

# كتابُ الإِسَانَةِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

تأليف

سَلْمَةُ بِنْتُ مُسْتَهْمِ العَوْتَبِيِّ الصُّحَارِيِّ

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة      الدكتور نضرت عبد الرحمن  
الدكتور صلاح جزّار      الدكتور محمد حسن عواد  
الدكتور جاسر أبو صفية

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

السِّفَرُ الْأَوَّلُ

من

كِتَابِ الْإِبَانَةِ

فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّرِيفَةِ

وإبانة الكلام

بِمَا أَلْفَهُ

وَجِدَ عَصْرَهُ وَقَبِيحُ دَهْرِهِ وَفَقِيهُ مِصْرِهِ

سَلَمَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَوْتِيُّ الصُّحَارِيُّ

الْعُمَانِيُّ الْوَهْبِيُّ الْإِبَانِيُّ الْمَحْبُوبِيُّ





## الإبانة في اللغة سلمة بن مسلم العوتبي الصُّحاريُّ

... (١) / فإنها سماعٌ بينهم واتباع لهم، وأخذٌ عنهم ... (٢) عليها. ١/١

وقد ألفتُ هذا الكتاب في أصول اللغة و ... (٣)، وذكرتُ أحرفاً من دخيلٍ غيرها فيها، وفَسَّرْتُ شيئاً من الكلام الجاري على ألسنتهم، لا يعرفُ معناه، ولا يَقِفُ على فحواه، دون الغريب ... (٤) الذي لا يتكلمه إلا متفهيق، ولا يتكلفه إلا متعمق، ولا يحسنُ أن يُوتَى به إلا في الشعر والخطب. وربته على حروف المعجم؛ ليكون أسهلَ معرفةً، وأقلَّ كلاماً. وسَمَّيته بكتاب «الإبانة».

ومعنى الإبانة في اللغة: الظهور والوضوح، من قولهم: بانَ الصُّبحُ، إذا ظهرَ ضياؤه. ويقال: بانَ الشيءُ بينَ إبانة، فهو مبين. وتبينَ يتبينُ تبيناً فهو متبين. واستبانَ يستبينُ استبانةً، فهو مستبين، بمعنى واحد. والاسم: البيان والتبيان.

وقال :

ففي هذا بيانٌ إن عقلتُمُ وقد يُنجي من الجهلِ البيانُ  
ويُقالُ أيضاً: بانَ الشيءُ من الشيء، إذا انفصلَ، بينَ بيناً وبينونةً.

والإعرابُ في اللغة يُسمَى إبانة، يُقالُ: قد أعربَ فلانٌ عن كذا، إذا أبان. والعربُ تقولُ للبهمي (٥): العربُ (٦) واحِدتهُ عِربة. وإنما قيلَ له العربُ؛ لأنَّ الشوكَ إنما يَظهرُ فينمازُ الورق، [أي] (٧)، إنه قد بانَ من العرب.

وإلى الله تعالى الرغبةُ في إفهاميَّة، وإقداري على إتماميَّة، إنه وليُّ ذلك، والقادر عليه.

(٢) بياض قدر ثلاث كلمات.

(١) بياض في الأصل.

(٤) بياض قدر كلمتين.

(٣) بياض قدر ثلاث كلمات.

(٥) البهمي: نبت من أحرار البقل، تجدُّ به الغنمُ وجداً شديداً ما دام أخضر، فإذا يسَّسَ هَرَّ شوكة وامتنع (معجم النبات والزراعة، ٢/٢٦٠).

(٦) في الأصل: العرب، وما أثبت من التهذيب واللسان: عرب. (٧) زيادة يقتضيهما السياق.

## بَابُ فِي اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ

قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾<sup>(١)</sup>.

واللِّسَانُ: الذي يُنطِقُ به، قد يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. والألسُنُ بَيَانُ التَّأْيِثِ فِي عَدَدِهِ.  
وَالألسِنَةُ لِلْمذَكَّرِ.

وَأَصْلُ اللِّسَانِ يُقَالُ لَهُ: الجَذْرُ. وهو أيضاً أَصْلُ الكَلَامِ، وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَصْلُ  
[الذِّكْرِ، وَأَصْلُ الحِسابِ الذي يُقالُ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ، أو كَذَا فِي كَذَا. نقولُ: ما  
جَذَرُهُ؟ أي ما مَبْلَغُ تَمَامِهِ؟ فَتَقولُ] <sup>(٢)</sup>: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ: مِئَةٌ، ومِئَةٌ فِي مِئَةٍ: عَشْرَةٌ  
آلافٍ.

٢/١ / [وَيُقَالُ لِسَقْيِ المَاءِ] <sup>(٣)</sup>، إِذَا سَقَيْتِ الدَّيْبَةَ <sup>(٤)</sup> مِنَ الأَرْضِ: قد بَلَغَ جَذْرَهُ. وَقَالَ  
يَصِفُ قَرْنَ بَقَرَةٍ <sup>(٥)</sup>:

(١) إبراهيم: ٤

(٢) ما بين المعقفين بياض في الأصل، والتَّعْمَةُ مِنَ العَيْنِ: جَذْرٌ.

(٣) بياض في الأصل، والتَّعْمَةُ مِنَ العَيْنِ: جَذْرٌ.

(٤) الدَّيْبَةُ: البقعة المزروعة من الأرض، اللِّسَانُ: دَبْرٌ.

(٥) هو زهير بن أبي سلمى، والبيت في ديوانه، ص ٢٢٦.

وسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا إِلَى جَذْرِ مَدْلُوكِ الْكُعُوبِ مُحَدَّدٍ  
ويقال لِلرَّجْلِ الْغَلِيظِ الْقَصِيرِ: إِنَّهُ لَمْجَذَرٌ.

ويُقالُ لأَصْلِ اللِّسَانِ أَيْضاً: الْعَكْدَةُ، وَيُقالُ لَطَرْفِهِ وَمُسْتَدَقِّهِ: أَسْلَةٌ. وَيُقالُ: لَسِينٌ  
فَلَانٌ فَلَاناً، مَعْنَاهُ: تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ يَلْسَنُهُ، قال طَرْفَةُ (١):

وَإِذَا تَلْسَنْتَنِي أَلْسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمُوهُونٍ فَقِيرٌ

يقول: إِذَا كَلَّمْتَنِي كَلَّمْتَهَا. والموهون: الضَّعِيفُ. والفَقِيرُ: البادي العَوْرَةُ  
المُكْنِيهَا، تقول: قد أَفْقَرَكُ الصَّيْدُ فَارِمَهُ، أَي أَمَكَّنَكَ مِنْ نَفْسِهِ.

وَرَجُلٌ لَسِينٌ: بَيْنَ اللِّسَنِ. وَقَوْمٌ لُسُنٌ: ذُوو لِسَانٍ. وَاللِّسْنُ الْمَصْدَرُ. وَاللِّسَنُ،  
بِتَحْرِيكِ السِّينِ؛ طُولُ اللِّسَانِ. وَاللِّسْنُ، بِكَسْرِ اللَّامِ: اللُّغَةُ. يُقالُ: لِكُلِّ قَوْمٍ لِسْنٌ،  
أَي لُغَةٌ.

ويقال لِلرَّجْلِ الْمُنْبَسِطِ اللِّسَانَ: بَسِيطٌ، وَالْمَرْأَةُ بَسِيطَةٌ، وَالْفِعْلُ: بَسَطَ بَسَاطَةً.  
وَاللِّسَانُ: الرِّسَالَةُ.

وقال الْفَرَّاءُ: اللِّسَانُ بَعِينُهُ مُذَكَّرٌ، فَإِذَا أُنْثِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الرِّسَالَةُ، قال أَعْشى  
بَاهِلَةَ (٢):

إِنِّي أَتَنَّتِي لِسَانًا لَا أُسْرُ بِهَا مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرُ  
وقال آخِرُ (٣):

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ فَاتَ مَنِّي فَلَيْتَ بَأَنَّهُ (٤) فِي جَوْفِ عِكْمِ (٥)

(١) البيت في ديوانه ص ٦٠ العين ٢٥٦/٧؛ التهذيب ٤٤٦/٦.

(٢) البيت في الأصمعيات ٨٨؛ المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ص ٢٩٨؛ المؤلف والمختلف ص ١٤؛ إصلاح  
المنطق ص ٢٦؛ خزنة الأدب ٥١١/٦.

(٣) هو الخطيئة كما في اللسان: علم ولسن، وديوان الخطيئة ص ٣٤٧.

(٤) في الأصل: من، ولا وجه له.

(٥) في الأصل: عكم بفتح العين، وهو خطأ، والتصريب من الديوان والتهذيب واللسان: عكم.

فإذا أريد بذلك الرّسالة أو القصيدة من الشّعْر أُنت. وأمّا اللّسان بعينه فلم أسمع  
من العرب إلاّ مُذكراً.

قال أمية<sup>(١)</sup>:

فاسمع لسان الله كيف شكّوه      تُعجب ويلسّنك الذي يستشهد  
لسان [الله]<sup>(٢)</sup>: كلام الله. شكّوه: ضروبه. ويلسّنك: يكلمك، ويُستشهد  
بهذا.

واللسان أيضاً: الثناء الحسن. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي  
الْآخِرِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، قيل: ثناء حسناً فيما بعدي.

وأصاة اللّسان: رزائته، كالحصاة. وقالوا: ما له حصاة ولا أصاة، أي: رأي  
يُرجع إليه. ويُقال: إنّه لذو حصاة وأصاة، أي ذو عقل ورأي<sup>(٤)</sup>. ويروى هذا  
البيت<sup>(٥)</sup>:

٣/١

وإنّ لسان المرء ما لم تكن له      أصاة، على عوراته، لدليل  
ما الإنسان بإنسان لولا اللّسان. وقال بعض الحكماء: اللّسان وزن الإنسان.  
وقال خالد بن صفوان<sup>(٦)</sup>: ما الإنسان لولا اللّسان إلاّ صورة ممثلة أو بهيمة

(١) هو أمية بن أبي الصلت، والبيت في ديوانه ص ٣٢؛ والحيوان ٥٥/٧.

(٢) ما بين المعقّفين زيادة يقتضيها السّياق.

(٣) الشعراء: ٨٤.

(٤) ما بين المعقّفين سقط من الأصل، والتّمة من اللّسان: أصا.

(٥) البيت لطرفة بن العبد، وهو في ديوانه ص ٨٥؛ وفي اللّسان: أصا لكعب بن سعد الغنوي.

(٦) قابل بالبيان والتّبيين، ١٧٠/١ ورسائل الجاحظ «رسالة في صناعات القواد» ٣٨٠/١.



مرسلة، ثم أتشأ يقول<sup>(١)</sup>:

وما المرء إلا الأصفران: لسانه ومَعْقُولُهُ، والجسمُ خلقٌ مُصَوَّرٌ

فإن صورة راقتك فأخبر، فربما أمر مذاق العودِ والعودُ أخضرٌ

وقال المعيدي<sup>(٢)</sup>: المرء بأصغريه: لسانه وجنانه؛ إن نطقَ نطقَ بيان، وإن قاتلَ قاتلَ  
بجنان. والجنان: القلب.

وقال سهلُ بن هارون: العقلُ رائدُ الروح، والعلمُ رائدُ العقل، واللسانُ ترجمانُ  
العلم. وقال بعضُ الأدباء: كلامُ المرءِ وافدٌ أدبه.

وقال زهير<sup>(٣)</sup>:

وكأئن ترى من صامتٍ لك مُعجِبٌ زيادته أو نقصه في التكلُّمِ

لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤاده ولم يبقَ إلا صورة اللحمِ والدمِ

وقال أعرابي<sup>(٤)</sup>: إن الله تعالى رفعَ درجةَ اللسانِ على غيره من جوارح الإنسان،  
فأنطقه بتوحيده؛ فليس في الأعضاء شيءٌ ينطقُ بذكر الله سواه.

وفي اللسانِ عشرُ خصال<sup>(٥)</sup>: أداةٌ تُظهرُ البيان، وشاهدٌ يُخبرُ عن الضمير،  
وحاكمٌ يفصلُ بينَ الخطاب، وناطقٌ يردُّ به الجواب، وشافعٌ يدركُ به الحاجة،  
وواصفٌ تُعرفُ به الأشياء، وواعظٌ ينهي عن القبيح، ومُعزٌّ تُسكنُ به الأحزان،  
وحاصدٌ يذهبُ الضغينة، ومونقٌ يلهي الأسماع.

(١) في البيان والتبيين ١/١٦٦، دون عزو.

(٢) يعزى هذا القول إلى ضمرة بن ضمرة، قاله للنعمان بن المنذر (المتع في صنعة الشعر ص ٢٩).

(٣) النبتان ليسا في ديوانه، وهما في: شرح التعليقات السبع للزوزني ص ١٢٢.

(٤) يعزى هذا القول للحسن البصري في رسائل الجاحظ، ١/٣٧٩.

(٥) قابل بيهجة المجالس، ١/٥٧ ورسائل الجاحظ، ١/٣٧٩.

وقال جرير<sup>(١)</sup>:

لساني وسيّفي صارمان كلاهما      وللسيف أشنوى وقعة من لسانيا  
ومعنى أشنوى، أي أبقى، والإشواء: الإبقاء.

وقال بعض الهدليين<sup>(٢)</sup>:

[فإن من القول التي لا شوى لها      إذا زل<sup>(٣)</sup>] عن ظهر اللسان انفلاتها

وقال آخر:

.....      لي قناعتي      وكنزى آدابي، وسيّفي لسانيا

وقال الحجاج بن يوسف: المرء مخبوء تحت لسانه.

وقال الشافعي<sup>(٤)</sup>:

/والمرء كالمخبوء تحت لسانه      ولسانه مفتاحُ بابٍ مُغلقِ

٤/١

وقال آخر: عقل الرجل مدور تحت لسانه.

وقيل: جمال المرأة في وجهها، وجمال الرجل في لسانه.

وعن العباس بن عبدالمطلب أنه قال للنبي، صلى الله عليه وسلم: «فيم الجمال يا رسول الله؟ قال: في اللسان»<sup>(٥)</sup>. وروى عنه صلى الله عليه، أنه قال لعمه العباس: «يُعجبني جمالك. قال: وما جمال الرجل؟ قال: لسانه».

قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) في ديوانه، ص ٦٠٦، وفي البيان والتبيين ١/١٦٧: «وليس لسيفي في العظام بقية».

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهدليين، ١/٦٣.

(٣) بياض في الأصل، والتتمة من ديوان الهدليين ١/٦٣ والتّهذيب: شوى.

(٤) ليس في ديوانه؛ والبيت في الضياء ٢٦١.

(٥) قابل بلباب الآداب، ص ٢٧٠، والبرهان ص ٦٣، وعيون الأخبار، ٢/١٦٨.

(٦) في عيون الأخبار ٢/١٦٩ وأدب الدنيا والدين، ص ٢٥٠، والكامل ٢/١٢٧ دون عزو.

وما حُسْنُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِزَيْنِ  
إِذَا مَا أَخْطَأَ الْحُسْنَ الْبَيَانَ  
كفى بالمرءِ عيباً أَنْ تَرَاهُ  
لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ  
وَاللِّسَانُ يُسَمَّى فَصْلاً، قَالَ الشَّاعِرُ (١):

وعانيةٌ كالمسكِ، طابَ نَسِيمُهَا  
تَلَجَّحَ مِنْهَا، حِينَ يَشْرِبُهَا، الْفَصْلُ  
كَأَنَّ الْفَتَى يَوْمًا، وَقَدْ ذَهَبَتْ بِهِ  
مَذَاهِبُهُ، لِقَاءً، وَلَيْسَ لَهُ أَصْلُ  
عانية: الحمرة، منسوبة إلى قرية يُقَالُ لَهَا عَانَةٌ (٢)، ويُقال: قرية بالجزيرة. قال امرؤ  
القيس (٣):

أَنْفٌ كَلَّوْنَ دَمِ الْغَزَالِ مُعْتَقِي  
مِنْ خَمْرِ عَانَةٍ أَوْ كُرُومِ شِبَامِ  
وشبام: قرية أيضاً، وشبام: جبل، قال الأعشى (٤):

قَدْ نَالَ رَبُّ شِبَامٍ فَضْلُ سُوْدَدِهِ  
إِلَى الْمَدَائِنِ خَاضَ الْمَوْتَ وَادْرَعَا  
وشبام: حيٌّ مِنَ الْيَمَنِ أَيْضًا.

فَالْفَصْلُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ: اللِّسَانُ، وَالْأَصْلُ فِي الثَّانِي: الْعَقْلُ.

## فصل

رُوي عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، أَنَّهُ قَالَ: «تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا اللِّسَانُ الَّذِي يُكَلِّمُ  
اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٥). وعنه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، أَنَّهُ قَالَ: «أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ / ٥/١  
عَرَبِيٌّ» (٦).

(١) البيتان في الضياء/ ٢٢٧

(٢) عانة: بلدة بين الرقة وهيت في العراق (معجم البلدان ٧٢/٤).

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٠١.

(٤) البيت في ديوانه ص ١٤٧ - مع اختلاف في الرواية؛ وهو في العين ٢٧٢/٦، وأساس البلاغة: جوع.

(٥) الحديث في كنز العمال عن عمر: «تعلّموا العربية» ١٠/٢٥٣ رقم ٢٩٣٥٥.

(٦) الحديث في: مجمع انبؤائد ٧/١٦٣-١٦٤؛ كنز العمال ١/٦١١ - فيه ضعف.

والإعرابُ هو البيانُ، يُقالُ: أعربَ الرَّجُلُ يُعربُ إعراباً، فهو مُعربٌ، إذا بيَّنَ وأوَضَحَ. وقيل: نزلَ القرآنُ بِلِغَةِ أهلِ الحِجاز. وعن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، مِنْ طَرِيقِ ابنِ مسعودٍ أَنَّهُ قالَ: لِسَانُ صَدَقٍ (١) «أَحْبُوا العَرَبَ [لثلاث: لأنِّي عَرَبِيٌّ، وَلِسَانُ اللهِ عَرَبِيٌّ، وَكلامُ أَهْلِ الجَنَّةِ عَرَبِيٌّ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَلْيَبْغِضْنِي]» (٢).

وقال مُقاتِلُ بنُ حَيَّانٍ: «كلامُ أَهْلِ السَّماءِ العَرَبِيَّةُ» [ثُمَّ] (٣) تَلا: ﴿حَم، وَالكِتابِ المُبِينِ، إِنَّا جَعَلناهُ قَراَناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعقِلونَ﴾ (٤).

قال جعفر بن محمد: أوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بالعَرَبِيَّةِ المِبينة، التي نزلَ بها القرآنُ، اسماعيلُ، وهو ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَنشأه اللهُ على لِسَانِ أبيه إبراهيمَ، عليه السَّلَامُ. وكان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، أَفصحَ ... .. (٥).

٧/١ /أَتَسْمَعُنِي أَلْحَنُ عَلَى الْمَنْبَرِ؟ قال يحيى: الأَميرُ أَفصحُ النَّاسِ. قال يونس: وَصَدَقَ، كان أَفصحَ النَّاسِ، إلا أَنَّهُ لم يَكُن يروي الشُّعْرَ. قال: أَتَسْمَعُنِي أَلْحَنُ؟ قال: حَرَفًا، قال في أَيِّ؟ قال: في القرآنِ. قال: فَذلكَ أَشنعُ لَه. قال: ما هو؟ قال: يقولُ: ﴿إِنْ كانَ آباؤُكُمْ وَأَبناؤُكُمْ﴾ (٦) الآيةُ، ﴿أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللهِ وَرِسالِهِ﴾ (٦) بِالرَّفْعِ. قال: فَبعثَ بِهِ إلى خراسانَ، وبها يزيدُ بنُ المَهَلَّبِ. قال: فَكتبَ يزيدُ بنُ المَهَلَّبِ إلى الحِجَّاجِ: «إِنَّا لَقِينا العَدُوَّ وَفَعَلنا وَفَعَلنا واضطَررناهم» (٧) إلى عُرْعرةِ الجَبَلِ، وَنزلنا بِالْحَضِيضِ». فَقالَ الحِجَّاجُ: ما لِابْنِ المَهَلَّبِ وَهذا الكلامُ. قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابنَ يَعْمَرَ عَبْدُ

(١) جملة «لسان صدق» لا وجه لها هنا وتخل بالمعنى، فتحذف الحذف؛ لأنها زائدة.

(٢) الحديث في: القرب في محبة العرب ص ٣٩ و ٨٧؛ والمستدرک ٤/٨٧؛ وكنز العمال ١٢/رقم

٢٣٩٢٢؛ وكشف الخفاء ١/٥٤، وهو ضعيف، وما بين المعقفين من الحاشية.

(٣) زيادة يقتضيا السياق.

(٤) الزخرف: ١ - ٣.

(٥) بياض في الأصل، وسقطت الصفحة السادسة من المخطوط.

(٦) التوبة: ٢٤.

(٧) في الأصل: واضطربنا هم، وهو تصحيف.

مولى. فقال: إذن<sup>(١)</sup>.

عُرْعُرَةُ الْجَبَلِ: رأسه، وعُرْعُرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: رأسه. والعُرْعُرَةُ: رأسُ السَّنامِ.  
والحَضِيضُ: القرار. ويُقال: تَجَبَّلْنَا وأقاموا بالحَضِيضِ، وهو قرارُ الأرض عندَ سَفْحِ  
جبل. قال الحطيمية<sup>(٢)</sup>:

\* زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ \*

## فَصْل

قال الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾<sup>(٣)</sup>،  
فَسَمَّى كِتَابَهُ بَيَانًا. وقال تعالى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾<sup>(٤)</sup>.

وعن النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: «إِنَّ مِنَ الْكَلَامِ الْحِكْمَةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا»<sup>(٥)</sup>.  
وتكلم رجل بحضرة ابن عباس بفصاحة، فقال: هذا السَّحْرُ الحلال. وقال الحسن:  
الفصاحة والطيب لا يوجدان إلا في الشريف. وسمع الحسنُ مناظرة قوم في النحو  
فقال: أحسنو، يتعلمون لغة نبيهم، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ.

وقال الخليل بن أحمد:

أ[خذ] النبي، عليه رحمة ربه من كل مالغة أصح وأعرب

وقد حثَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وذوو العلم من بعده على إصلاح الألسنة  
وتعلم اللغة وحسن العبارة؛ فروي عنه، عليه السلام، أنه [قال]<sup>(٦)</sup>: «رحم [الله]<sup>(٧)</sup>

(١) الخبير في نزهة الألباء، ص ١٦ - ١٧؛ واللسان: حَضَضَ.

(٢) في ديوانه ص ٣٥٦ غير منسوب له.

(٣) الرحمن: ١ - ٤.

(٤) آل عمران: ١٣٨.

(٥) الحديث في: البخاري، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز، ٤٤٢/٨؛ سنن الدارمي،

٢٩٧/٢؛ جامع الترمذي، ٢٨٨/١٠؛ وما علمناه الشعر، ص ١٨٨.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

وعن عمرَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، يَقُولُ: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ». وعن ابنِ عمرَ أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ وَلَدَهُ عَلَى اللَّحْنِ<sup>(٢)</sup>.

وعن الخليل قال: سمعتُ أيوبَ السَّخْتِيَانِيَّ لَحَنَ فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ<sup>(٣)</sup>. وقال يونسُ بن حبيب: ليسَ لِلأَجْنِ مُرْوَةٌ، وَلَا لِتَارِكِ الإِعْرَابِ بَهَاءٌ، وَلَوْ حَلَّ<sup>(٤)</sup> يِيَأْفُوخَةَ أَعْنَانَ السَّمَاءِ.

اليأفوخ من الجُمجمة، وهو من القبيلة: المقدمة والمؤخرة. وجماعُ اليأفوخ: اليأفيخ، قال العجاج<sup>(٥)</sup>:

أَوْ كَانَ ضَرْبًا فِي يَأْفِيخِ الْبُهَمِ      عَنْكَ حَتَّى مَا جَزَعْنَا مِنْ أَلَمِ

والذي [يكون]<sup>(٦)</sup> من الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَى الْعِظْمَانَ مِنَ الْيَأْفُوخِ يُقَالُ لَهَا: الرَّمَاعَةُ وَاللَّمَاعَةُ وَالنَّمْعَةُ<sup>(٧)</sup>. وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا.

وقال أبو عكرمة: كان عمر إذا سمع رجلاً يُخْطِئُ قَبْحَ عَلَيْهِ، وَإِذَا أَصَابَهُ يَلْحَنُ ضَرْبَهُ بِالذَّرَّةِ. وَيُرْوَى أَنَّ كَاتِبًا لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ كِتَابًا فَلَحَنَ فِيهِ. فَكَتَبَ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَنْ اضْرِبِ الْكَاتِبَ سَوْطًا وَاعزِلْهُ عَن عَمَلِكَ<sup>(٨)</sup>.

(١) الحديث في كنز العمال ٣٥٢/٣.

(٢) قابل بـ «أخبار النحويين» لأبي طاهر بن عمر، ص ٣٧.

(٣) أخبار النحويين، ص ٤٩.

(٤) في اللسان: حك. مادة: عنن.

(٥) ديوانه ص ٢٨٧.

(٦) ما بين المعقفين من التهذيب ٥٩٠/٧.

(٧) النَّمْعَةُ: ما تحرك من الرَّمَاعَةِ أو تحرك من رأس الصَّبِيِّ. ويقال لرأس الجبل النَّمْعَةُ.

(٨) الرواية في البيان والتبيين ٢١٦/٢.

يُروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، أَنَّهُ لَحَنَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: «أُرْشِدُوا أَسْحَابَكُمْ» (١).  
 وَقِيلَ إِنَّ رَجُلًا قَصَدَ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي حَاجَةٍ، فَكَثَرَ لِحْنُهُ... (٢).  
 إِبْدَاؤُهُ (٣). فَقَالَ لَهُ: اسْتِرْ عَوْرَتَكَ وَسَلِّ حَاجَتَكَ. فَبَادَرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ،  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ حَاضِرًا: لَمْ يُرِدْكَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ، [صَلَّى] اللَّهُ عَلَيْهِ، بِهَذَا،  
 إِنَّمَا أَمَرَكَ بِإِصْلَاحِ لِسَانِكَ.

وَعَنْ عُمَرَ، /رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَّهُ قَالَ: «أَحْبَبُّكُمْ إِلَيْنَا أَحْسَنُكُمْ وَجَهًا حَتَّى نَسْتَنْطِقَكُمْ،  
 فَإِذَا اسْتَنْطَقْنَاكُمْ كَانَ أَحْبَبُّكُمْ إِلَيْنَا أَحْسَنُكُمْ مَنْطِقًا حَتَّى نَخْتَبِرَكُمْ، فَإِذَا اخْتَبَرْنَاكُمْ  
 كَانَ أَحْبَبُّكُمْ إِلَيْنَا أَحْسَنُكُمْ مَخْبِرًا».

وَقَالَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: «اللَّحْنُ هُجْنَةُ الشَّرِيفِ، وَالْعُجْبُ آفَةُ الْعَقْلِ، وَالْكَذِبُ  
 فُسَادُ كُلِّ شَيْءٍ». وَعَنْ الشَّعْبِيِّ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّهُ قَالَ: اللَّحْنُ فِي الشَّرِيفِ كَالْجُدْرِيِّ فِي  
 الْوَجْهِ الْحَسَنِ.

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: دَخَلْتُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ (٤) فَرَأَيْتُهُ يَلْحَنُ اللَّحْنَةَ بَعْدَ  
 اللَّحْنَةِ فَقُلْتُ: أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَبُوكَ عَلِيُّ السَّجَّادِ، وَعَمُّكَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَبَرِيُّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ  
 عَبْدِ الْمَطَّلِبِ جَدُّكَ، وَمَا وَلَدُكَ إِلَّا خَطِيبٌ أَوْ فَصِيحٌ، وَأَرَى فِي كَلَامِكَ سَقَطًا. قَالَ:  
 أَقَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا؟ فَقُلْتُ: بِكَ بَقَلٌ. قَالَ: إِنَّكَ لَا تَسْمَعُهُ مِنِّي أَبَدًا بَعْدَهَا. قَالَ فَمَا أَذِنَ  
 لِأَحَدٍ سَنَةً. ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ أَفْصَحَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. ثُمَّ غَبَّرْتُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ أَوْ  
 ثَلَاثَةً، فَأَتَيْتُهُ بِأَيَّاتٍ عَمَلْتُهَا فَأَنْشَدْتُهُ: (٥)

(١) المستدرک ٤٣٩/٢؛ کنز العمال ٦١١/١.

(٢) بیاض قدر کلمة.

(٣) الإبداد فی الکلام: التفرقة والإعیاء (اللسان: بدد).

(٤) سلیمان بن علی: أحد أعمام السَّفاحِ والمنصور، ولي الموسم فی خلافة السَّفاحِ، وولي البصرة له  
 ولنمنصور (الوافي بالوفیات ٤٠٦/١٥).

(٥) الأبیات فی بهجة المجالس ٦٥/١ مع اختلاف فی اللفظ والترتیب؛ وبعضها فی جامع بیان العلم  
 ١٦٨/٢؛ وطبقات الریدي، ص ٤٦ عدا البيت الثاني؛ وعشرة شعراء مقلون، ص ٢٣٧ - ٢٣٨.

لا يكون السريُّ مثل الدنِّ - - سيَّ لا ولا ذو الذكاءِ مثل الغبيِّ  
لا يكون الألدُّ ذو المقولِ المرُّ هفِّ عند الحجاجِ مثل العبيِّ  
قيمة المرءِ كلُّ ما يُحسِنُ المرُّ ءُ قضاءً مِنَ الإمامِ عليِّ  
أبي شيءٍ مِنَ اللباسِ على ذي السُّ - رُو أبهى مِنَ اللسانِ البهيِّ  
يَنْظِمُ الحُجَّةَ السَّنيَّةَ ي السُّرُّ دَمِنَ القَوْلِ مِثْلَ عِقْدِ الهِديِّ  
وترى اللَّحْنَ في الحسيبِ أخي الهيدِّ أة مِثْلَ الصِّدِّ [ي] على المشرفيِّ  
فأطلبِ النَّحوَ [للحجاج] (١)، وللشُّعِّ سرِّ مقيماً والمُسندِ المرؤيِّ  
والخطابِ البليغِ عندِ جوابِ [٢] ل. . خصمِ يُرمي به في الندبيِّ  
فأرفضِ (٣) القَوْلَ مِنَ طَعَامِ [عند] هـ [٤] وعادوه بغضةً للنبيِّ

١٠/١ وعن عمر، رضي الله عنه، [أنه خرج على قوم] (٥) /يرمون فعاب عليهم سوءَ رَميهِم. فقالوا: نحن قومٌ متعلِّمين. فقال عمر: لَلْحَنُكُم أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ سُوءِ رَميِكُم، سمعتُ رسولَ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، يقول: «أصلحَ اللهُ امرأً أصلحَ من لسانه» (٦). فقال بعضهم: يا أميرَ المؤمنين: أيضحي بالضبي (٧)؟ قال: وما عليك لو قلتَ ظبي؟ قال: إنها نُغَةٌ. قال: رُفِعَ العتابُ، ولا يُضحى بِشيءٍ مِنَ الوحشِ.  
وعن عمر بن عبد العزيز أنه خرج على قومٍ يرمون بالنشاب، فعاب عليهم رميهم،

(١) مطموسة في الأصل وما أثبت من بهجة المجالس ٦٥/١.

(٢) مطموسة في الأصل، وما أثبت من بهجة المجالس ٦٥/١.

(٣) في الأصل: فافرض، وهو خطأ، وما أثبت من بهجة المجالس ٦٥/١.

(٤) مطموسة في الأصل، وما أثبت من بهجة المجالس ٦٥/١.

(٥) مطموسة في الأصل، وما أثبت من سياق النص لاحقاً.

(٦) تقدم ذكر الحديث، وفيه: رحم بدلاً من أصلح وهو الأصل في رواية الحديث. والرواية في الأضداد

لابن الأبياري ص ٢٤٤.

(٧) في الأصل: بالظبي، وهو خطأ، والرواية في كثر العمال ٢٥١/١٠.



فقالوا: نحن قوم متعلمين يا أمير المؤمنين. فقال سوء الكلام أسوأ من سوء الرماية،  
تعلموا الكلام ثم تعلموا الرماية.

وعن ابن عمر أن رجلاً أتاه فقال له: يا أبا عبد الرحمن، ما تقول في رجل مات  
وترك أبوه وأخوه؟ فقال ابن عمر: ويحك، أباه وأخاه. فقال الرجل: فما [الأ]باه  
وأخاه؟ قال ابن عمر: لأبيه وأخيه. قال الرجل: قد قلت فأبيت. قال ابن عمر: إنا لله  
وإنا إليه راجعون، ما فاتك من أدبك أضربك مما فاتك من ميراثك.

وقيل: دخل رجلان على سليمان بن عبد الملك فقال أحدهما: مات أبانا، رحمه  
الله، فوثب أختنا على ميراثنا من أبونا فرضينا بك لتنصفنا منه. فقال سليمان: لا  
حفظ الله أخاك ولا رحم [أباك] (١) ولا رد مالك، اخرج عني، فوالله ما أدري أمن  
لحنيك أعجب أم [من ...] (٢) له.

قال زهير (٣) لرجل: تعلم النحو، قال: وأي شيء أصنع بالنحو؟ [قال له: إن  
بني] (٤) إسرائيل كفرت في كلمة، أنزل الله تعالى في الإنجيل: [«أنا ولدت  
عيسى» (٥)، فقرأوها مخففة «ولدت عيسى» فكفروا]. وقال الله، عز وجل، في ١١/١  
الإنجيل لعيسى، عليه السلام: «أنت نبيي، وأنا ولدتك» مثقل، فحرفته النصارى  
وقرأوا: «أنت نبيي وأنا ولدتك» مخفف.

قال ابن شباة: حضرت جنازة بمصر، فجاءني بعض القبط فقال لي: يا كهل،  
من المتوفي؟ فقلت: الله. قال: فضربت حتى كدت أموت.

ودخل رجل من الأشراف على زياد بن أبيه فقال: إن أينا هلك، وإن أخونا

(١) مضموسة في الأصل، والسياق يقتضي ذلك.

(٢) مضموسة في الأصل.

(٣) لم ننف عليه.

(٤) مضموسة في الأصل، والسياق يقتضي هذا التقدير.

(٥) مضموسة في الأصل، والسياق يقتضي هذا التقدير.

غَصَبْنَا عَلَى مِيرَاثِنَا مِنْ أَبَانَا. فَقَالَ زِيَادُ: مَا ضَيَّعْتَ مِنْ نَفْسِكَ أَكْثَرَ مِمَّا ضَيَّعْتَ مِنْ مَالِكَ (١).

قال الوليد لبعض بني عمه: مَنْ خَتَنَكَ؟ قال: عَدَرَنِي غُلَامٌ مِنَ الْحَيِّ. فقال عمر ابن عبدالعزيز: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكَ: مَنْ خَتَنَكَ؟ فَاسْتَحْيَا الْوَلِيدَ وَأَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُصَلِّحُ لِسَانَهُ، وَلَا يَخْرُجُ لِلنَّاسِ.

وقال رجلٌ للحسن: يا أبو سعيد، أين ربييت؟ قال: بالأيلة. قال: منها آتيت.

وروي أن رجلاً قال للأصمعي: يا أبو سعيد، فقال: يا لكع، كَسَبُ الدَّوَانِيقِ شَغْلُكَ أَنْ تَقُولَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ. وروي أن رجلاً قال له: يا أبي سعيد، فقال له: لا أَدْرَكْتَنِي بِالْفَتْحَةِ، لَقَتَلْتَنِي بِالْكَسْرِ.

وجاء رجلٌ إلى صديقٍ له، فَوَقَّفَ بِيَابِهِ، وَنَادَى: يَا بُو فُلَانٍ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ: يَا بِي فُلَانٍ. فقال له: قُلِ الثَّالِثَةَ وَادْخُلْ. يريد قل: يَا أَبَا فُلَانٍ.

ودخل رجل على عمر بن عبدالعزيز، فتكلم وأكثرت. فقال شرطي على رأسه: قد أوديت الأمير. فقال عمر: أنت والله أشد أذى لي منه.

ولحن خالد بن صفوان عند عبد الملك بن مروان، فقال عبد الملك: اللحن في الكلام أقبح من العوار في الثوب النفيس. ١٢/١

وقال بعضهم: كان مؤدّبوا المدينة يضربون على الخطأ واحدة وعلى اللحن ستاً. وكان ابن سيرين يسمع الحديث ملحوناً فيحدث به ملحوناً. فقال الأعمش: إن كان الذي حدث به ابن سيرين لحناً، فإن رسول الله، صلى الله عليه، لم يلحن.

وقال أبو بكر: لأن أخطيء في القرآن أحب إلي من أن ألحن فيه. قال الحسن: من لحن في القرآن فقد كذب على الله غير متعمد. قال خلود العصري: أتينا سلمان الفارسي ليقرئنا القرآن، فقال: إن القرآن عربي فاستقرئوا رجلاً عربياً، فقرأنا على

(١) قابل بالبيان والتبيين ٢٢٢/٢ وعيون الأخبار ١٥٩/٢.

زيد بن صوحان<sup>(١)</sup>.

وعن ابن مسعود: أعرّبوا القرآن فإنه عربي<sup>(٢)</sup>. وقال مكحول: من قرأ القرآن بالعربية ضوعف أجره [مر<sup>(٣)</sup>]. وقيل للحسن: إن [إمامنا]<sup>(٤)</sup> يلحن، فقال: نحوه<sup>(٥)</sup>.

عن أبي موسى البصري قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد، ما أراك تلحن. فقال: يا ابن أخي، إنني سبقت اللحن.

عن ابن عون قال: كنت أثنيه لهجة الحسن بلهجة رؤبة بن العجاج. وهب بن جرير قال: قرأ أبي علي أبي عمرو بن العلاء، فقال له: لأنت أفصح من معد بن عدنان.

كان سابق الأعمى يقرأ: ﴿الخالقُ الباريُّ المصور﴾<sup>(٦)</sup> بفتح الواو، وكان ابن جابان<sup>(٧)</sup> يقول له إذا لقيه: ما فعل الحرف الذي تكفر بالله فيه<sup>(٨)</sup>؟ وقرأ أيضاً: ﴿ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا﴾<sup>(٩)</sup>. وكان ابن جابان يقول: وإن [أم]نوا أيضاً لم نكحهم<sup>(١٠)</sup>.

وقرأ الحجاج: ﴿أن ربهم بهم يومئذ خير﴾<sup>(١١)</sup>، نصب أن / سهواً، فلما تلتقتها ١٣/١

(١) قابل بأخبار النحويين، ص ٣٥.

(٢) تقدمت الإشارة إليه وتخريجه.

(٣) بياض في الأصل، والسياق يدل على ما أثبت.

(٤) مضموسة بالحير، والسياق يدل عليها.

(٥) انظر زهر الآداب ٧٧٥/٣.

(٦) الحشر: ٢٤.

(٧) في الأصل ابن جايان والتصويب من البيان والتبيين ٢١٩/٢.

(٨) انظر: البيان والتبيين ٢١٩/٢.

(٩) البقرة: ٢٢١.

(١٠) البيان والتبيين: ٢١٩/٢.

(١١) العاديات: ١١.

لامٌ خبير أسقطها، فكان تغيير القرآن أسهل خطأً وأيسر ذنباً عليه من اللحن فيه

روي أن علي بن حمزة الكسائي ويعقوب بن ابراهيم القاضي، اجتمعا عند الرشيد، وكان أبو يوسف يزري على علي النحو، فقال له الكسائي: ما يقول القاضي في رجلين اتهما بقتل عبد لرجل، فقدمهما إلى قاضٍ، فادعى<sup>(١)</sup> عليهما قتل عبده. فسأل القاضي أحدهما، فقال: أنا قاتل عبده، وسأل الآخر فقال: أنا قاتل عبده، أيهما القاتل؟ فقال: جميعاً. فقال الكسائي: بئس ما قلت، أنعم النظر. فقال: الذي قال: أنا قاتل عبده. فقال: وهذا أيضاً خطأً. فقال الرشيد: أما علمت أن الذي قال: أنا قاتل عبده، قد وعد بقتله ولم يقتله، وأن من قال: أنا قاتل عبده قد أقر بالقتل؟ فانتبه أبو يوسف، فقال: قليل من العلم كثير، وأعمل نفسه حتى علم من النحو ما كان يتحذر به من اللحن<sup>(٢)</sup>.

وقيل: إن سائلاً سأل أبا يوسف عن رجل حلف أن امرأته طالق أن دخلت الدار، وآخر حلف أن امرأته طالق إن دخلت الدار. فقال: أيتهما دخلت فقد حنث الحالف. قال: وكان الكسائي حاضراً فقال: أوليس الخرس أحسن من هذا الجواب؟ وسمع أبو يوسف مقالته فشكاه إلى الرشيد فقال: صدق الكسائي، الخرس أحسن من اللحن. أما علمت أن من خفض قد حلف على شيء يكون في المستقبل؟ فمتى دخلت امرأته الدار حنث، والآخر إنما حلف بيمينه بفعل ماضٍ، فإن كانت امرأته دخلت الدار قبل حلفه عليها فقد طلقت، وإن لم تكن دخلت لم تطلق. قال: وكانت هذه المسألة حدثت أبا يوسف على أن طلب النحو وتعلمه.

## فصل

### [أول من عمل النحو]

وأول من عمل النحو أبو الأسود الدؤلي، ثم عرضه على علي بن أبي طالب،

(١) في الأصل: فدعا، وهو خطأ.

(٢) قابل بمعجم الأدباء ١٣/١٧٧.

فقال: ما أحسنَ هذا النَّحوَ الذي أخذتَ فيه، فسمِّي نحواً بذلك.  
ومعنى النَّحوُ: القَصْدُ نحو الشيء، نَحَوْتُ نَحْوَ فلان: إِذَا قَصَدْتُ قَصْدَهُ،  
وذلك نحو قولك: نَحَوْتُ حَضْرَتَكَ، أَي قَصَدْتُ حَضْرَتَكَ

وَالنَّحْوُ: المِثْلُ، تقول: هذا نحو هذا، أَي مِثْلُ هذا.

وَالنَّحْوُ: القُرْبُ. وَالنَّحْوُ: الصَّدَدُ. وَالنَّحْوُ: الكَتْبُ. / وَالنَّحْوُ: الصَّقَبُ، يُقال: ١٤/١  
الصَّقَبُ والسَّقَبُ، بالصادِ والسَّينِ، لُغَتَانِ، عن الأصمعيِّ. ومنه الحديث: «الجارُّ  
أَحَقُّ بِصَقْبِهِ»<sup>(١)</sup>، أَي بِقُرْبِهِ.

وَالنَّحْوُ: المَصْدَرُ. وَالنَّحْوُ: الأُمَّمُ. وَالنَّحْوُ: السَّطْرُ. وَالنَّحْوُ: النَّاحِيَةُ. وَالنَّحْوُ:  
الانحراف.

وقيل: إنَّ أبا الأسودَ وَضَعَ وجوهَ العرَبِيَّةِ ثُمَّ قال للنَّاسِ: انحوا نحو هذا، فسمِّي  
نحواً. وَيُجْمَعُ النَّحْوُ على الأَنْحاءِ:

وقال<sup>(٢)</sup>:

وللكلامِ وجوهٌ في تصرُّفه  
والنحو فيه لأهل الرأي أنحاءٌ

وسمع أبو الأسود رجلاً يقرأ: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾<sup>(٣)</sup> بخفض  
اللام، فقال: لا إخالني يسعني هذا، وألف شيئاً قليلاً، وأعمق الناس النظر بعد ذلك  
فيه، وأطالوا الأبواب.

وقال يونس بن حبيب: إنما أسس النَّحوَ لأبي الأسود علي بن أبي طالب.  
وحدَّث الهيثم بن عدي أنَّ أبا الأسود أوَّلَ باب ألفه من النَّحو باب التَّعَجُّبِ؛ وذلك

(١) صحيح البخاري، كتاب الشَّفَعَة ١١٥/٣؛ كتر العمال ٧/٧.

(٢) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في العين ٣٠٢/٣.

(٣) التوبة: ٣.

أَنَّ بِنْتًا [له] (١) تقوده [في] (٢) بَيْتِهِ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرَهُ إِذْ ضَرَبَتْهَا الرَّمْضَاءُ فَأَحْرَقَتْهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَهُ، مَا أَشَدُّ الْحَرَّ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، فَظَنَّ أَنَّهَا تَرِيدُ: أَيَّ الْحَرِّ أَشَدَّ. فَقَالَ: يَا بِنِيَّةَ، وَغَرَّةَ الْقَيْظِ، وَمَعْمَعَانَ الصَّيْفِ. فَلَمَّا تَلَفَّتْ إِلَيْهَا بَكَتْ وَقَالَتْ: يَا أَبَهُ، مَا أَشَدُّ الْحَرَّ، فَفَهِمَ عَنْهَا وَقَالَ: يَا بِنِيَّةَ، قَوْلِي: مَا أَشَدُّ الْحَرَّ، وَعَمَلُ بَابِ التَّعَجُّبِ.

وقال ابن الأنباري (٣): أوَّل من وَضَعَ النَّحْوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ، ثُمَّ مِيْمُونُ الْأَقْرَنُ، ثُمَّ عَبْسَةُ الْفَيْلِ، ثُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي اسْحَقٍ. قَالَ: فَوَضَعَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّحْوِ كِتَابَيْنِ، سَمَّى أَحَدَهُمَا «الْجَامِعَ» وَالْآخَرَ «الْمَكْمَلَ»، فَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ:

بَطَلَ النَّحْوَ جَمِيعًا كُلَّهُ      غَيْرَ مَا أَلْفَ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ  
ذَاكَ إِكْمَالٌ وَهَذَا جَامِعٌ      فَهُمَا لِلنَّاسِ شَمْسٌ وَقَمَرٌ

وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ هُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ نَقَطَ الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ فَتَحَ بَابَ الشُّكْلِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَالْخَلِيلُ الَّذِي اسْتَنْبَطَ مِنْ عِلْمِ النَّحْوِ وَدِقَائِقِهِ مَا لَمْ يَسْبِقْهُ سَابِقٌ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ لَاحِقٌ، وَوَضَعَ عِلْمَ الْعُرُوضِ.

وعن أبي عثمان المازني قال: سمع أبو الأسود رجلاً يقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ بكسر اللام، فقال: أو قد بلغ الناس إلى / ما أرى؟ أبغوني كاتباً ذهنياً. فجاؤوه برجل، فدفع إليه مصحفاً، ثم قال له: قلّمك بيدك، واسمع كيف أقرأ، فإذا رأيتني قد ضممت فاي فألتي قدام الحرف نقطة، وإذا فتحت فاي

١٥/١

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الصواب أن هذه العبارة قالها أبو عبيدة، وليست في ترجمة أبي الأسود التي أثبتتها ابن الأنباري في «نزهة الألباب»، ثم إن ابن الأنباري هذا متأخر عن العوتبي الذي ينقل عن ابن الأنباري أبي بكر صاحب الزاهر (٣٢٨هـ).

وهذه العبارة موجودة في أخبار النحويين لأبي طاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هانم ص ٢٠ مع اختلاف في لفظ البيتين؛ وانظر البيتين في مراتب النحويين ص ٤٧.

فَأَلْقَى عَلَى الْحَرْفِ نَقْطَةً، وَإِذَا [كَسَرَتْ] (١) فَأَيُّ فَأَلْقَى تَحْتَ الْحَرْفِ نَقْطَةً. فَشَكَلَ  
 الْمَصْحَفَ كُلَّهُ عَلَى ذَلِكَ، وَهِيَ سَنَةٌ (٢) بَاقِيَةٌ. [ثُمَّ] (٣) وَضَعَ الْخَلِيلُ صُورَ الشُّكْلِ،  
 فَجَعَلَهَا مَفَاتِحَ مُسْتَغَلِّقِ الْكَلَامِ، وَمُتَرَجِمِ مَعَانِي مُتَشَابِهَةٍ، وَهِيَ تِسْعَةٌ (٤) أَوْجُهُ: ضَمٌّ  
 وَفَتْحٌ وَتَسْكِينٌ وَهَمْزٌ وَتَشْدِيدٌ وَنَصْبٌ مَنُونٌ وَرَفْعٌ مَنُونٌ وَجَرٌّ مَنُونٌ. ثُمَّ صَنَعَ  
 سَبِيحَةَ الْكَلَامِ عَلَى ثَمَانِيَةِ مَجَارٍ، وَلَقَّبَهَا بِثَمَانِيَةِ أَلْقَابٍ: رَفْعٌ وَضَمٌّ، وَنَصْبٌ وَفَتْحٌ،  
 وَجَرٌّ وَكَسْرٌ، وَجَزْمٌ وَوَقْفٌ.

وَأَخَذَ ذَلِكَ الْبَصْرِيُّونَ عَنِ الْخَلِيلِ؛ فَهِيَ الْإِمَامُ فِيهِ، وَلَهُ فَضِيلَةُ السَّبْقِ عَلَيْهِمْ. وَهَذَا  
 إِنَّمَا أَحَدُهُ الْمَحْدَثُونَ؛ فَأَمَّا الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ فَمَا كَانَ بِهِمْ حَاجَةٌ إِلَى مَعْرِفَةِ نَحْوٍ وَلَا  
 عَرُوضٍ؛ إِذْ كَانَ [لِسَانِهِمْ] (٥) فَصِيحًا، وَكَلَامُهُمْ صَحِيحًا خَلْقَةً، طَبَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهَا، وَفَصَاحَةٌ أَبَانَهُمُ اللَّهُ بِهَا، فَكَانُوا بِذَلِكَ أَغْنِيَاءَ عَنِ تَعَلُّمِ النَّحْوِ، مُتَكَلِّمِينَ بِأَصَحِّ  
 كَلَامٍ وَأَفْصَحِهِ، وَأَوْضَحِّ بَيَانٍ وَأَمْلَحِهِ. وَكَانُوا لِصِحَّةِ ذَوْقِهِمْ لَزِيمةَ الشَّعْرِ أَغْنِيَاءَ عَنِ  
 تَعَلُّمِ الْعَرُوضِ. وَكَانُوا مُصَحِّحِينَ لِلْكَلامِ غَيْرِ مُصَحِّفِينَ، وَمُعَرِّبِينَ غَيْرِ لَاحِنِينَ،  
 لِسَانًا عَرَبِيًّا، وَبَيَانًا طَبَعِيًّا. وَكَانَ اللَّحْنُ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى الصَّوَابِ، كَمَا هُوَ عِنْدَ غَيْرِهِمْ  
 بِمَعْنَى الْخَطَأِ. وَقَدْ أَفْرَدَتْ لَهُ فَصْلًا يَأْتِي بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَقَدْ قَالَتِ الشُّعْرَاءُ فِي مَدْحِ النَّحْوِ فَأَكْثَرُوا، وَكُلَّ ذَلِكَ حِصًّا مِنْهُمْ عَلَى مَعْرِفَةِ  
 الْعَرَبِيَّةِ، وَالنَّطْقِ بِاللُّغَةِ الْيَعْرَبِيَّةِ؛ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ (٦):

النَّحْوُ يُصْلِحُ مِنْ لِسَانِ الْأَلْكَانِ      وَالْمَرْءُ تَعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ  
 لِحْنُ الشَّرِيفِ يَحِطُّهُ عَنْ قَدْرِهِ      فَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِنَ لِحَاطِ الْأَعْيُنِ

(١) بياض في الأصل، والسياق يدل عليها.

(٢) لم يبق منها سوى السين.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) لم يذكر سوى ثمانية أوجه.

(٥) سقطت من الأصل، والسياق يقتضيهما.

(٦) البيت الأول والأخير في العقد ٣٠٨/٢؛ وبهجة المجالس ١/٦٦؛ وعميون الأخبار ٥/١٥٧ (دار الكتاب

العربي)

وَتَرَى الشَّرِيفَ إِذَا تَبَيَّنَ لِحُنْهُ      أَبْصَرْتَ فِيهِ هَجَانَهُ ... (١)  
 /وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَقَوَّهَ لَفْظُهُ      يُرِنَا إِلَيْهِ بِأَوْجِهٍ وَبَأَعْيُنِ  
 مَا وَرَثَ الْآبَاءُ فِيهَا وَرَثُوا      أَبْنَاءَهُمْ مِثْلَ الْعُلُومِ فَاتَّقِنِ  
 فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجْلَهَا      فَأَجَلُهَا عِنْدِي مَقِيمُ الْأَلْسُنِ  
 وَوَزَنُ الْكَلَامِ وَزِينَتُهُ النَّحْوُ، وَهَجَّتُهُ وَشِينُهُ اللَّحْنُ.

## فصل

قال الله، عز وجل، مُخْبِرًا عَنْ سَلِيمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ (٢)، فَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى [ذَلِكَ] (٣) مَنْطِقًا، وَخَصَّ سَلِيمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِأَنْ فَهَمَهُ مَعَانِي ذَلِكَ الْمَنْطِقِ، وَأَقَامَهُ [فِيهِ] (٤) مَقَامَ الْكَلَامِ مِنَ الطَّائِرِ. وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ: عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ لَكَانَ ذَلِكَ آيَةً وَعِلَامَةً. وَقَدْ عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَاعِيلَ مَنْطِقَ الْعَرَبِ بَعْدَ أَنْ كَانَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ [سَنَةً] (٥).

قال الخليل: وكلام كل شيء: منطقه. والفرق بين الإنسان والطير أن ذلك المعنى منها سمي منطقاً وكلاماً على التشبيه بالناس وعلى السبب [الذي] (٦) يجري. والناس ذلك لهم على كل حال.

وقالوا: الإنسان هو الحي الناطق، قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ: لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا؟ قَالُوا: أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (٧). وقال: منطق الطير على التشبيه

(١) يياض في الأصل قدر كلمة.

(٢) النمل: ١٦.

(٣) من الحيوان ٥٨/٧.

(٤) من الحيوان ٥٨/٧.

(٥) من الحيوان ٥٨/٧.

(٦) من الحيوان ٥٨/٧.

(٧) فصلت ٢١.



بِمَنْطِقِ النَّاسِ. ثُمَّ قَالُوا: بَعْدَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ. ثُمَّ قَالُوا: بَعْدَ الدَّارِ يَنْطِقُ.

قال أبو بكر<sup>(١)</sup>: في الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ قولان: أَحَدُهُمَا: أن يكون الصَّامِتُ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَالنَّاطِقُ: الحيوان. والقول الآخر: أن يكون النَّاطِقُ: الذي له كَيْدٌ. قال خالد بن كلثوم: النَّاطِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ: كُلُّ مَا كَانَ لَهُ كَيْدٌ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup>:

فَمَا الْمَالُ يُخَلِدُنِي صَامِتًا      هِيلَتِ وَلَا نَاطِقِيًّا إِذَا كَيْدٌ  
ذَرِينِي أُرَوِّي بِهِ هَامَتِي      وَقَدِّكَ، أَطَلَّتْ مِنْ اللَّوْمِ، قَدُّ  
معنى: وَقَدِّكَ: حَسْبُكَ

ويقولون: نَطَقَ الْعُصْفُورُ وَتَكَلَّمَ أَيْضًا. قال كثير<sup>(٣)</sup>:

سِوَى ذِكْرَةِ مَنَاهَا، إِذَا الرَّكْبُ عَرَّسُوا      وَهَبَّتْ<sup>(٤)</sup> عَصَافِيرُ الصَّرِيمِ النَّوَاطِقُ  
[قال كلثوم بن عمرو]<sup>(٥)</sup>:

يَا لَيْلَةَ بِحُورَائِنِ سَاهِرَةً      حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصُّبْحِ الْعَصَافِيرُ  
ونقول: نَطَقَ النَّاطِقُ يَنْطِقُ نَطْقًا وَإِنَّهُ لَمِنْطِقٌ بَلِيغٌ. وَالكِتَابُ/النَّاطِقُ: الْبَيِّنُ، [قال ١٧/١  
ليبيد]<sup>(٦)</sup>:

أَوْ مُذْهَبٌ جُدَّدَ عَلَى الْوَاحِدِ      النَّاطِقُ الْمُبْرُوزُ وَالْمُخْتَمُومُ

(١) هو ابن الأنباري، صاحب كتاب «الزَّاهِر»، والرَّوَايَةُ بِتَمَامِهَا فِي الزَّاهِرِ ٣٩٨/١.

(٢) بلا نسبة في أساس البلاغة: نطق.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٤١٧؛ وفي مجالس العلماء ص ٢١.

(٤) في الأصل «فهب» وما أثبت من الديوان ومجالس العلماء ص ٢١.

(٥) مضموس في الأصل، وما أثبت من مجالس العلماء، ص ٢١، وانظر الموشح ص ٢٩٣؛ والحيوان ٥٥/٧؛  
والعمدة ٤٥٧/١.

(٦) من العين ١٠٤/٥، وتهذيب اللغة ٢٧٥/١٦؛ وانظر الديوان، ص ١١٨ مع اختلاف في اللفظ.

وَالْمِنْطَقُ: كُلُّ شَيْءٍ شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ. وَالْمِنْطَقَةُ: اسْمٌ خَاصٌّ. وَالنِّطَاقُ: خَيْطٌ تَشُدُّ بِهِ الْمَرْأَةُ فِي وَسَطِهَا لِلْمِهْنَةِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ (١):

حَمَلْتُ بِهِ، فِي لَيْلَةٍ، مَزْوُودَةً كَرَهَا، وَعَقَدْتُ نِطَاقَهَا لَمْ يُحَلَّلْ

يَقُولُ: بَاشَرَهَا بَعْلُهَا غَضَبًا، وَهِيَ مَرْعُوبَةٌ غَيْرُ مُتَأَهِّبَةٍ لِلْمُبَاشَرَةِ فَتَحُلُّ نِطَاقَهَا وَتَأْتِي فِرَاشَهَا، فَجَاءَ الْمَوْلُودُ شَهْمًا مُذَكَّرًا لَا حِظًّا لِلتَّانِيثِ فِيهِ. وَيُقَالُ: إِذَا أَرَدْتَ نِجَابَةَ وَلَدِكَ، فَاعْضِبْ أُمَّهُ وَاعْشَهَا.

وَقَوْلُهُمْ: سَكَتَ الْفَأُ (٢) وَنَطَقَ خَلْفًا: هُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ، فَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا. يَعْنُونَ أَنَّهُ سَكَتَ عَنِ الْفِ كَلِمَةً، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِالْخَلْفِ عَنِ الْكَلَامِ. وَالْخَلْفُ: الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَانَ أَعْرَابِيٌّ جَالِسًا مَعَ قَوْمٍ فَحَبِقَ حَبَقَةً، فَتَشَوَّرَ (٣)، وَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ إِسْتِهِ وَقَالَ: إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ (٤) خَلْفًا. فَسَمِيَ صَوْتَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ نُطْقًا خَلْفًا.

وَقَوْلُهُ: حَبِقَ حَبَقَةً: أَي ضَرَطَ ضَرَطَةً.

## فَصْلٌ

كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، أَفْ [صَحَّ] النَّاسَ لِسَانًا، وَأَمْلَحَهُمْ بَيَانًا، وَأَوْجَزَهُمْ كَلَامًا. وَكَانَ ذَلِكَ الْإِيجَازَ يَجْمَعُ كُلَّ مَا يُرِيدُ. وَكَانَ كَلَامُهُ لَا فُضُولَ فِيهِ، وَلَا تَقْصِيرَ كَلَامٍ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا، بَيْنَ كَلَامِهِ تَوَقُّفٌ يَفْهَمُهُ سَامِعُهُ وَيَعْبَهُ.

(١) ديوان الهذليين، ٩٢/٢؛ مجالس نعلب ٣٢٥/١؛ حماسة المرزوقي ٨٧/١؛ آمالي الشجري ١٤٨/١؛

مغني اللبيب ٦٨٦؛ والصاهل والشاحج، ص ٢٦١.

(٢) في الأصل غير واضحة، وما أثبت من الزاهر، ٥٠٥/١، وجمهرة الأمثال ٤١٦/١، ومجمع الأمثال

١٠١/١.

(٣) تشوّر: خجل.

(٤) نطقت: ضرطت.

قال عبدالله بن الحارث<sup>(١)</sup>: نَشَأَتْ سَحَابَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَحَابَةٌ نَشَأَتْ. قَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا؟ قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَرَاكُمَهَا. قَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا؟ قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا. قَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ رِحَاهَا؟ قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا / وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا. قَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ جَوْفَهَا؟ ١٨/١ قَالُوا: مَا أَحْسَنَهُ وَأَشَدَّ سَوَادَهُ. قَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ بَرَقَهَا، أَخْفَوًا أَوْ وَمِيزًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا؟ قَالُوا: بَلْ يَشُقُّ شَقًّا. فَقَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: الْحَيَا الْحَيَا. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَفْصَحَكَ، مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ. فَقَالَ: وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ أَفْصَحُ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِلِسَانِي لِسَانٍ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ».

قال الأَخْفَشُ: بَوَاسِقُهَا: حَالُهَا. وَبِالْبَاسِقِ: الْمُشْرِفُ التَّامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: كَبَّاسِقَةُ الْوَسْمِيِّ سَاعَةً أَسْبَلَتْ تَلَاؤًا فِيهَا الْبَرَقُ وَأَبْيَضٌ جَيِّدُهَا قَوَاعِدُهَا: أَسْفَلُهَا، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ مُتَمَكِّنَةً فِي الْأَرْضِ. وَرِحَا السَّحَابِ: مُسْتِدَارُهُ وَمُعْظَمُهُ، وَهُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْحَاءِ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

إِذَا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجِحِنَةٍ [تَبَّعَتْ ثَجَّاجُ غَزِيرِ الْخَوَافِلِ

الْحَفْوُ: أَنْ يَظْهَرَ شَيْءٌ ثُمَّ يَخْفَى. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

[خَفَى] <sup>(٤)</sup> كَأَقْتِدَاءِ <sup>(٥)</sup> الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ ضَارِبٍ بِجُثْمَانِهِ وَالْبَرَقُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ

(١) الخبر في: مجالس ثعلب ٤٥٤/٢؛ الأمالي ٨/١؛ الأزمنة والأمكنة ٩٩/٢؛ وصف السحاب والمطر ص ١٦٦؛ المخصص ٩٦/٩.

(٢) هو التابغة الذبياني، والبيت في ديوانه ص ١٤١؛ والتهديب ٣١٠/٥، واللسان: رجحن، وبلا نسبة في المخصص ٥١/١٣، وأساس البلاغة: رجح.

(٣) هو حميد بن ثور، والبيت في ديوانه ص ١٠٧ مع اختلاف في اللفظ؛ الأزهر ٢٦٤/٩؛ لسان: قذى.

(٤) في الأصل: «والداني» وهو تصحيف، وما أثبت من الديوان واللسان والتهديب.

(٥) اقتداء الطير: نظره ثم إغماضه.

[اقتداء]<sup>(١)</sup> الوميض: تكشفه، يُقال: أومضت المرأة: إذا ضحكت فبدت نواجذها، من هذا. والشق: أن تُشقَّ السحابة فيذهب فيها البرق. والحيا، مقصور: العيث.

وقال، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: «أنا أفصحُ العربِ بيدَ أُنِّي من قريش، ويروى: «[م-]يد» بالميم، ونشأتُ في هوازِن، واسترَضِعْتُ في بني سعد بن بكر، فأني يأتيني اللحن»<sup>(٢)</sup>؟

وصدق، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، في قوله، هو أفصحُ العربِ نطقاً، وأحسنهم خلقاً وخلقاً، وأكرمهم جوداً، وأوفاهم عهداً، وأتمهم وفاءً، وأكرمهم شرفاً، وأعلمهم معرفة، وأعمهم صفةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ.

وقال المعقرُّ البارقِي<sup>(٣)</sup>، بعد ما كُفَّ بصره، لابنته، وسمع صوتَ رعد: أي شيءٍ ترين؟ قالت: أرى سحماً عفاةً كأنها حولاءُ ناقة، ذات هيدبٍ دانٍ، وسيرٍ وانٍ. فقال: يا بُنَيَّةَ، وإللي بي إلى جنبِ قفلةٍ، فإنها لا تنبتُ إلا بمنجاةٍ من السيل<sup>(٤)</sup>.

قولها: سحماء، السحماء: السحابة السوداء.

قال<sup>(٥)</sup>:

عفا آيةُ نسجِ الجنوبِ مع الصببيِّ وأسحَمَ دانٍ مُزَنُه متصوَّبٌ

/ يعني بالأسحَم: السحاب الأسود. ١٩/١

(١) في الأصل مطموسة والسياق يقتضيها.

(٢) الحديث في غريب الحديث ١/١٣٩؛ والنهية في غريب الحديث ١/١٧١.

(٣) في الأصل: البارقِي، وهو خطأ، وهو المعقرُّ بن حمار، شاعر جاهلي.

(انظر: المؤلفات والمختلف، ص ٩٢، ١٣٤؛ ومعجم المرزباني، ص ٩).

(٤) الخبر في مجالس ثعلب ١/٣٤٧، ٢/٥٩٧.

(٥) هو النابغة الذبياني، والبيت في ديوانه (طويل) ص ٧٣؛ العين ٣/١٥٥؛ مقياس اللغة ٣/١٤١؛ اساس

البلاغة صوب باللسان: سحَم؛ تاج العروس: سحَم.

وَقَوْلُهَا: عَقَاقَةٌ، أَي ذَاتَ بَرَقٍ، يُقَالُ: أَنْعَقَ الْبَرَقُ: إِذَا سَرَى فِي السَّحَابِ. وَعَقِيقَةٌ الْبَرَقُ: مَا يَبْقَى فِي السَّحَابِ مِنْ شِعَاعِهِ، وَبِهِ تُشَبَّهُ السِّيُوفُ فَتُسَمَّى عَقَاقِئُ. قَالَ (١):

بِسْمِ مَنْ قَنَا الْخَطِيئَةَ لُدُنٍ وَيَبِيضُ كَالْعَقَاقِئِ يَخْتَلِينَا

ويروى: «ذوابل أو يبيض يعتلينا». فمن روى «يختلينا» أراد: يَجْعَلُنَ الرُّقَابَ لَهَا خَلًّا، وَالخَلًّا: الْحَشِيشَ الرَّطْبُ.

وَمَنْ رَوَى «يَعْتَلِينَا» أَرَادَ: يَعْتَلِينُ الرُّؤُوسَ.

وقولها: حَوْلَاءُ نَاقَةٍ، الْحَوْلَاءُ لِلنَّاقَةِ: هِيَ كَالْمَشِيمَةِ مِنَ الْمَرَأَةِ. قَالَ: (٢)

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا فَرَأَاهَا الشَّيْذُمَالُ عَسْنَ الْجَنِينِ

ويروى: «الشَّيْذُمَانُ»، وَهُوَ الذَّنْبُ.

وَالهَيْدَبُ: إِذَا رَأَيْتَ سَحَابَةً تَسْلَسَلُ فِي وَجْهِهَا لِلوَدْقِ، فَانصَبْ كَأَنَّهُ خِيوطٌ مُتَّصِلَةٌ. وَالدَّانِي: الْقَرِيبُ. وَالْوَانِي: الْبَطِيءُ. وَالْقَفْلَةُ: جَمْعُ قَفْلٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَا يَنْبِتُ إِلَّا مُرْتَفِعًا مِنَ السَّيْلِ.

وقوله: وَائْتَلِي بِي: مِنَ الْمَوْتَلِ، وَالْمَوْتَلُ وَالْمَالُ: الْمَلْجَأُ وَالْمُحْتَرِزُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَأْوُلُ إِلَى شَيْءٍ، إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ. وَكَأَنَّهُ أَرَادَ: الْجَيْئِي إِلَى قَفْلَةٍ.

وقيل: خَرَجَ أَعْرَابِيٌّ ضَرِيرٌ فِي بُعَا إِبِلٍ لَهُ ضَلَّتْ، وَمَعَهُ بَنِيَةٌ لَهُ تَقُودُهُ، فَمَرَّ بِوَادٍ مُعْتَشِبٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَهْ، مَا رَأَيْتُ مَرْتَعَ إِبِلٍ كَهَذَا. قَالَ: إِنَّ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِبِلَنَا. فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ وَجَدَاهَا. فَأَرْسَلَاهَا فِيهِ، فَجَعَلَتْ تَخْضَمُ أَطْوَلَهُ وَأَقْصَرَهُ. فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ

(١) هو عمرو بن كلثوم، والبيت في ديوانه ص ٧٤؛ العين ٦/٤، ٩٠؛ جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٨؛ شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٩٥؛ شرح القصائد العشر ٣٣٧.

(٢) هو الطرماح بن حكيم، والبيت في ديوانه ص ٥٤٢؛ العين ٦/٢٥٠؛ مقياس اللغة ٣/٢٥٧؛ وبلا نسبة في التهذيب ١٣/١٣٥؛ واللسان: حول.

قالت بُنَيْتَه: يا أبه، إِنِّي أَخَافُ الْمَطَرَ. قال: وما الذي تَرَيْنِ؟ قالت: أرى سحَاباً دَوَانِي  
 وسحَاباً تَوَانِي. قال: ارعِي، لا بأسَ عَلَيْكِ. فَرَعَتِ سَاعَةً ثُمَّ قالت: يا أبه، إِنِّي  
 أَخَافُ الْمَطَرَ. قال: وما الذي تَرَيْنِ؟ قالت: أراها كِبَطُونِ الْأَتَنِ الْقَمَرِ فِي الْمَرَابِطِ  
 الْغَيْرِ. قال: ارعِي، لا بأسَ عَلَيْكِ. فَرَعَتِ سَاعَةً ثُمَّ قالت: يا أبه، إِنِّي أَخَافُ الْمَطَرَ.  
 قال: وما الذي تَرَيْنِ؟ قالت: أرى سَحَاباً دُونَ سَحَابِ كَأَنَّهُ نَعَامٌ يَعْطِقُ بِالْأَرْجُلِ.  
 قال: ارعِي، لا بأسَ عَلَيْكِ. فَرَعَتِ سَاعَةً ثُمَّ قالت: يا أبه، إِنِّي أَخَافُ الْمَطَرَ. قال:  
 وما الذي تَرَيْنِ؟ قالت: أراها سحَاباً أَكَادُ أَدْفَعُهُ بِيَدِي. قال: ارعِي، لا بأسَ عَلَيْكِ.  
 فَرَعَتِ سَاعَةً ثُمَّ قالت: يا أبه، إِنِّي أَخَافُ الْمَطَرَ. قال: وما الذي تَرَيْنِ؟ قالت: قد  
 انْتَصَبْتُ وَاسْتَنْطَحْتُ وَابْيَضْتُ. قال: وَيَحْكُ، انْجِي، وَلا أَظُنُّكَ نَاجِيَةً. فلم يَلْغَا  
 آخَرَ الْوَادِي حَتَّى سَالَ أَوْلَاهُ.

٢٠/١

معنى قولها: سحَاباً دُونَ سَحَابِ، تُرِيدُ بِذَلِكَ: الرَّبَابَ مِنَ السَّحَابِ، وَهُوَ الَّذِي  
 يَصِفُهُ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّ الرَّبَابَ، دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُلِ

وَمَعْنَى اسْتَنْطَحْتُ: انْبَسَطْتُ.

وَرُوِيَ أَيْضاً أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ قَدْ كَبِرَ، وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ، وَكَانَ ابْنُهُ  
 تَحْتَ السَّمَاءِ، فَقَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، كَيْفَ تَرَى السَّمَاءَ؟ قَالَ: أَرَاهَا قَدْ نَكَبَتْ  
 وَتَبَهَّرَتْ، وَأَرَى بُرُوقَهَا أَسَافِلَهَا. قَالَ: أَخْلَقْتُ<sup>(٢)</sup>.

قوله: نَكَبَتْ: أَي عَدَلَتْ. وَتَبَهَّرَتْ: أَي تَقَطَّعَتْ مِنَ الْبُهْرِ.

(١) هو عبدالرحمن بن حسان أو عروة بن جلهمة المازني، والبيت في ديوان عبدالرحمن بن حسان ص ٣٤؛  
 حواشي ابن بري ص ١٨؛ بلا نسبة في التشبيهات ص ١٦٠؛ معجم الأدياء ٦/١٦٥؛ ونسب في زهر  
 الآداب ١/٢٠٨ إلى حسان بن ثابت؛ وفي شرح كفاية المتحفظ لعروة؛ وفي سمط اللآلئ ص ٤٤١  
 لزهير بن جلهمة.

(٢) الحير في مجالس نعلب ٢/٤٥٤ وأخلقت: صارت خليقة بالمطر.

قال [أبو عمرو] بن العلاء<sup>(١)</sup>: قال لي ذو الرمة: ما رأيت أفصح من أمة بني فلان، قلت لها: كيف كان المطر عندكم؟ قالت: غثنا ما شئنا. يقال: غيثت الأرض فهي مغيثة، وقد غثنا نحن فنحن مغيثون.

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال<sup>(٢)</sup>: رأيت أعرابياً بمكة فاستفصحتته، فقلت [له] ممن الرجل؟ قال: من الأزدي. قلت: من أيهم؟ قال: من بني الحدان بن شمس. فقلت: من أي بلاد؟ قال: من عمان. قلت: صف بلادك. فقال: سيف أفيح، وفضاء صحصح، وجبل صلده، ورمل أصيح. فقلت: أخيرني عن مالك. فقال: النخل. فقلت: وأين أنت عن الإبل؟ فقال: كلا، إن النخل أفضل، أما علمت أن النخل حملها غداء، وسعفها ضياء، وكربها صلاء، وليفها رشاء، وجذعها غماء<sup>(٣)</sup>، وقرؤها إناء. فقلت: وأنى لك هذه الفصاحة؟ فقال: أنا يقطر لا يسمع فيه ناجخة التيار.

قوله: أفيح: أي واسع، والصحصح: الأملس. والصلدح: الصلب. والأصيح: بياض يخالطه حمرة. والرشاء: الحبل. والقرء: أصل النخلة. والقطر: الناحية من الأرض. .... (٤).

ومن أهل/ عمان الفصحاء والخطباء والبغاء والشعراء الذين يعرفون ولا يُجهلون ٢١/١  
كثير غير قليل، ولهم أخبار شاهدة وأحاديث سائرة.

عبد الله بن معاذ يرفعه إلى هنيذ التيمي قال: إنني لواقف بسوق عكاظ، وهي أحد أسواق العرب في الجاهلية، وتكون في أعلى نجد قريباً من عرفات. وكانت من أعظم أسواق العرب، وكانت قريش تنزلها وهوازن وأسلم وغطفان

(١) الخبر في مجالس ثعلب ١/٣٤٨ - ٣٤٩؛ ولسان العرب: غيث.

(٢) الرواية في كتاب «الأنساب» للعتبي ٢/٢٤٥.

(٣) غماء: سقف البيت.

(٤) إشارة إلى الحائسية غير مقروءة، وفي الأنساب ص ٢٤٥ ينتهي النص عند قوله: «ناجخة التيار».

والأحايش، وهم الحارث بن عبد مناة وعقل والمصطلق، وطوائف من أفياء العرب. فكانوا ينزلونها في النصف من ذي القعدة، ولا يرحون حتى يروا هلال ذي الحجة، ثم ينقشعون. وكان فيها أشياء ليست في شيء من أسواق العرب. فإذا أهلوا وانقشعوا ساروا بأجمعهم إلى ذي الحجاز، وهو قريب من عكاظ، وأقاموا فيها حتى يوم التروية، ووافاهم بمكة حجاج العرب ورؤوسهم [ممن] لم يكن شهد تلك الأسواق.

وأسواق العرب في الجاهلية عشر، فأولها: سوق دومة. ثم المشقر بهجر. ثم صحار. ثم دبا، وكانت إحدى فرضتي العرب. ثم الشحر. شحر مهرة. ثم عدن. ثم صنعاء. ثم الرابة بحضرموت. وعكاظ. ثم ذو الحجاز.

وقال عبدالله بن معاذ يرفعه إلى هنيذ التيمي قال<sup>(١)</sup>: إني لواقف بسوق عكاظ، إذا رجل من مهرة، منزله بصحار عمان، يسمى الصحاري، وإذا الناس يركبونه ويسألونه عن أنسابهم، وهو يفسر لهم، وكان من أعلم الناس. فمر به عطارد بن حاجب الزراري<sup>(٢)</sup> فقال: شاسع من مهرة ومنزله صحار ما أستفيد منه<sup>(٣)</sup> علماً. فأبصره الصحاري، فأعجبه شارته، فقال: ممن أيها الرجل؟ قال: لا تعرفني. قال: إن كنت من العرب أو من أشرفهم عرفتك. قال: فإني من العرب. قال: من أيهم أنت؟ قال: من مضر. قال الصحاري: لأعيرن اليوم المضري. قال الصحاري: أمن الأرحاء/ أنت أم من الفرسان؟ قال عطارد: فعرفت أن الفرسان قيس وأن الأرحاء ولد [إلياس]<sup>(٤)</sup> قال: قلت: من الأرحاء. قال: فأنت إذاً من ولد خندف. قال: قلت: أجل. قال: فمن الأزمة أنت أم من الجماجم؟ قال: فخبرت طويلاً ما أكلمه، ثم أذكرني ذهني، فعلمت أن الأزمة ولد خزيمة وهم قريش، وأن الجماجم ولد أد.

٢٢/١

(١) تقدم ذكر سند الرواية، وكرره.

(٢) في جمهرة النسب، ص ٢٧٣؛ والأمازي ٢/٢٩٨؛ والعقد ٣/٢٨٢؛ يزيد بن شيبان بن علقمة بن زرة.

(٣) مطموسة في الأصل، وما أثبت على التقدير.

(٤) مخرومة في الأصل، وهي في جمهرة الأنساب والعقد والأمازي: خندف.



قال: قلت: بل من الجماجم. قال: فأنت إذا من ولد أدد؟ قلت: أجل. قال: فمن الروابي أم من الصميم؟ قال: فوجمت ساعة، أي سكت، ثم عرفت أن الروابي الرباب، وأن الصميم تميم، فقلت: لا بل من الصميم. قال: فأنت من بني تميم. فقلت: أجل. قال: فمن الأقلين أم من الأكثرين أم من إخوانهم الآخرين؟ قال: فأدركني ذهني، فعرفت أن الأكثرين ولد زيد، وإخوانهم الآخرين ولد عمرو بن تميم، والأقلين ولد الحارث. قلت: لا بل من الأكثرين. قال: فأنت إذا من ولد زيد: فقلت: أجل. قال: من الذرى أم من الثماد أم من النجود؟ قال: فعرفت أن الذرى مالك، وأن النجود سعد، وأن الثماد امرؤ القيس. فقلت من الذرى. قال: فأنت إذا من ولد مالك. قلت: أجل. قال: فمن الأنف أم من الذنب؟ فعرفت أن الأنف حنظلة، وأن الذنب ولد ربيعة: فقلت: من الأنف. قال: فأنت إذ من ولد حنظلة. قلت: أجل. قال: فمن الوشيظ<sup>(١)</sup> أم من الفرسان أم من البروج؟ فعرفت أن الوشيظ البراجم، وأن الفرسان يربوع، وأن البروج مالك بن حنظلة. فقلت: لا بل من البروج. قال: فأنت إذا من ولد مالك. فقلت: أجل. قال: فمن السحاب أم من النجوم أم من البدور؟ فعرفت أن السحاب بنو عدوية، وأن النجوم بنو طهية، وأن البدور بنو دارم. فقلت: لا بل من البدور. قال: فأنت من بني دارم. قلت: أجل. قال: فمن الهضاب أم من الناب أم من الشهاب؟ فعرفت أن الهضاب بنو مجاشع، وأن الناب بنو /عبدالله بن دارم، وأن الشهاب بنو نهشل. فقلت: لا بل من الناب. ٢٣/١

قال: فأنت إذا من ولد عبدالله بن دارم. قلت: أجل. قال: فمن الزوافر أم من النبيت؟ فنظرت فإذا الزوافر الأحلاف، وإذا النبيت زرارة. فقلت: لا بل من النبيت. قال: فأنت إذا من ولد زرارة بن عدس. فقلت: أجل، أنا منهم. قال: أيهم أنت؟ فقلت: أنا عطار بن حاجب بن زرارة. قال: رغمت يا تميمي، إني لا أحسن شيئاً. فقلت: ما رأيت أحداً قط أعلم منك. قال: بل أنا لم أر قط أحداً أعلم منك<sup>(٢)</sup>.

(١) في الأصل الوشيظ، والتصويب من جمهرة الأنساب ص ٢٧٤.

(٢) الرواية في جمهرة الأنساب لابن الكلبي ص ٢٧٣ - ٢٧٧، والعقد ٢٨٢/٣ - ٢٨٣، وأمالى القالي

الهيثم بن عدي<sup>(١)</sup>، يرفعه، قال: خرج الحجاج بن يوسف إلى القواسان<sup>(٢)</sup>، فإذا هو بأعرابي في زرع له، فقال له: ممن أنت؟ قال: من أهل عمان. قال: فمن أي القبائل أنت؟ قال: من الأزدي. قال: فكيف علمك بالزرع؟ قال: إني لأعلم<sup>(٣)</sup> منه علماً. قال: فأبي [الزرع]<sup>(٤)</sup> خير؟ قال: ما غلظ قصبه<sup>(٥)</sup>، واعتم نبتة وعظمت حبته. قال: فأبي العنب خير؟ قال: ما غلظ عموده، وعظم عنقوده. قال: فما خير التمر؟ [قال]<sup>(٦)</sup>: ما غلظ لحاؤه، ودق نواه، ورق سحاه<sup>(٧)</sup>.

قال عمرو بن بحر: لربما سمعت من لا علم له يقول: ومن أين لأهل عمان البيان؟ وهل يعدون لبلدة واحدة من الخطباء والبلغاء ما يعدون لأهل عمان؟ منهم: مصقلة بن رقة، أخطب الناس قائماً وجالساً ومنافساً ومجيباً ومبتدئاً. ثم ابنه من بعده / كرب بن مصقلة<sup>(٨)</sup>. ولهما خطبتا العرب: العجوز في الجاهلية. والعذراء في الإسلام.

وقال أبو عبيدة: ما سمعنا مثلهما في الإسلام إلا خطبة قيس بن خارجه بن سنان<sup>(٩)</sup> في حمالة داحس، فقد ضرب به المثل؛ وذلك أن قيساً أتى الحاملين، وهما

(١) الهيثم بن عدي: كوفي كذاب، ليس ثقة، قل أن يسند أخباره، وإن فعل فهو مدلس. وهو شعوبي يغض العرب (العقيلي)، كتاب الضعفاء الكبير ٤/٣٥٢.

(٢) هكذا في الأصل وفي البيان والتبيين ٢/١٤٦، ولم نجد في كتب البلدان بهذا الرسم، ولعل صوابها القواسان، وهي كورة كبيرة ونهر عليه مدن وقرى بين النعمانية وواسط، ونهره الذي يسقي زروعه يقال

له الزاب الأعلى (معجم البلدان ٤/٤١٣).

(٣) في الأصل: لا أعلم، وهو خطأ وما أثبت من البيان والتبيين ٢/١٤٦.

(٤) في الأصل: شيء، وسياق الخبر يقتضي ما أثبت.

(٥) في الأصل: قصبته، وما أثبت من البيان والتبيين ٢/١٤٦.

(٦) سقطت من الأصل وهي في البيان والتبيين.

(٧) سحاه: قنصره.

(٨) في الأصل مسقلة بالسين، وهو خطأ وقد تقدم بالصاد، قابل بالبيان والتبيين ١/٣٤٨.

(٩) في الأصل شيان وهو خطأ، والتصويب من البيان والتبيين ١/١١٦.

خارجة بن شيان والحارث بن عوف، وضرب مؤخر راحلتيهما<sup>(١)</sup> بالسيف وقال: مالي وهذه الحمالة أيها [العشمتان]<sup>(٢)</sup> فدقات عين بعير عن ألف بعير. قالوا: وما عندك؟ قال: عندي رضى كل ساخط، وقرى كل نازل، وخطبة من لدن تطلع الشمس إلى أن تغرب، أمر فيها بالصلة، وأنهى فيها عن القطيعة، وأخوف فيها درك العواقب، وما تخفى به النوائب. فزعموا أنه خطب من غدوة إلى الليل. فقال قائلهم، وهو يذكر غيره:

فلو قال حتى تغرب الشمس قائماً لكان كقيس في ديار بني مر

وهو خطيب قيس في الجاهلية، وخطيبهم في الإسلام سحبان بن وائل الباهلي. ومن أهل عمان من الخطباء<sup>(٣)</sup>: صحرار العبدى الخطيب، صاحب الخلفاء. ومن خطباء أهلها المذكورين المشهورين: صعصعة بن صوحان، وزيد<sup>(٤)</sup>، وأخوهما<sup>(٥)</sup>، خطباء مصافح. ومن خطبائهم مرة بن التليد<sup>(٦)</sup>، وهو من الأزدي، لم يكن في الأرض أجود منه ارتجالاً وبديهاً، ولا أعجب فكراً وتحبيراً منه. وكان رسول المهلب إلى الحجاج، وله عنده كلام محفوظ.

ومنهم<sup>(٧)</sup> عرفجة بن هرثمة البارقي. ومنهم بشر بن المغيرة بن أبي صفرة، ولم يكن في الأرض عماني أنطق منه. وكان خطيب مصر يحيى بن يعمر<sup>(٨)</sup>، وكان

(١) في الأصل راحلة ابنه، ولا وجه لها، والتصويب من البيان والتبيين ١/١١٦.

(٢) في الأصل: العشيمان، وهو تصحيف والتصويب من البيان والتبيين ١/١١٧، والعشمة، بالتحريك؛ الشيخ الهرم الذي تقارب خطوه وانحنى ظهره.

(٣) حول الخطباء من أهل عمان انظر البيان والتبيين ١/٩٦ - ٩٧.

(٤) هو زيد بن صوحان (البيان والتبيين ١/٩٧).

(٥) هو سيحان بن صوحان (البيان والتبيين ١/٩٧).

(٦) مرة بن فهم التليد كما في البيان والتبيين ١/٣٥٨.

(٧) انظر حول هؤلاء الخطباء: الكامل في الأدب ٣/٣٨٤ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٩.

(٨) الكامل في الأدب ١/٧٢، ١٧٩.

مولده ومنتشؤه، إلى أن بلغ الأهواز. وكذلك الجحّاف بن حكيم<sup>(١)</sup>، وغيرهما:  
فالذي يُنكر أن يكون بعمان خطباء ليس يقول ذلك بعلم.

٢٥/١ الجسمي، /يرفعه إلى ابن عباس في لغة أزدعمان في القرآن قوله تعالى: ﴿أَعْصِرْ  
خَمْرًا﴾<sup>(٢)</sup>، قال: عنبًا؛ وذلك أنهم يُسمّون العنبَ خمرًا. وقوله، عزّ وجلّ:  
﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾<sup>(٣)</sup> يعني: قومٌ سوء. وقوله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ  
عِينٍ﴾<sup>(٤)</sup>؛ وذلك أنهم يقولون تزوّج فلان فلانة.

قال ابن الكلبي: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الدَّارِ﴾<sup>(٥)</sup>، يعني عُقبى الدار.  
قال أبو عمرو بن العلاء: وأظنُّ أهلَ عُمَانَ يقولونها.

[وقوله]<sup>(٦)</sup> تعالى: ﴿وَلَا تَضْحَى﴾<sup>(٧)</sup>، قال: لا تصيبك الشمس. واليمن وأهل  
عُمَانَ يقولون للشمس: الضحّ<sup>(٨)</sup>.

ولغة أهل عُمَانَ موجودة كثيرًا في القرآن وفي الأشعار.

ومن أهل عُمَانَ: الخليل بن أحمد الأزدي، وكان خرج إلى البصرة وأقام بها،  
فُنسب إليها. وهو صاحبُ كتاب «العين» الذي هو إمام الكتب في اللّغة، وما سبقه  
إلى تأليف مثله أحد، وإليه يتحاكم أهل العلم والأدب فيما يختلفون فيه من اللّغة،  
فَيَرْضُونَ به وَيُسَلِّمُونَ له. وهو صاحب النّحو وإليه يُنسب، وهو أوّل مَنْ بَوَّبه

(١) البيان والتبيين ٤٠١/١.

(٢) يوسف: ٣٦.

(٣) الفتح: ١٢.

(٤) الطور: ٢٠.

(٥) ص: ٤٦.

(٦) مطموسة في الأصل، والسياق يقتضي ذلك.

(٧) طه: ١١٩.

(٨) الضحّ: ضوء الشمس.

وأوضحه ورتبه وشرحه. وهو صاحب العروض والنقط والشكل<sup>(١)</sup>، والناس تبع له، وله فضيلة السبق إليه، والتقدم فيه.

ومنهم: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، وهو صاحب كتاب «الجمهرة»، وله مصنّفات كُتِبَ عدّة. وهو الخطيب المذكور، والشاعر المشهور، والفصيح الذي يقف عن كلامه البلغاء، ويعجز عن آدابه الأدباء، وتستعير منه الفصحاء، وتستعين بكلامه الخطباء. وهو خطيب في شعره، ومصنّع في خطبه، وقُدوة في أدبه، وحكيم في نثره، ومُجيد في شعره، لا زيادةً عليه في فنون العلوم والآداب. وليس هذا مما وضعتُ له هذا الكتاب، ولكن يُذكر الشيءُ بمثله.

## فصل

قال العتّابي<sup>(٢)</sup>: إذا حُبِسَ اللسانُ عن الاستعمالِ اشتدَّتْ [عليه]<sup>(٣)</sup> / مخارج ٢٦/١ الحروف. وزعم محمد بن الجهم<sup>(٤)</sup> أنه أطال الفكر في أيام محاربة الزُّطِّ، فاعتَرَتْه حُبْسَةٌ في لسانه.

وقال ابن المقفّع<sup>(٥)</sup>: إذا كَثُرَ ثَقَلَبُ اللسانِ رَقَّتْ جَوَانِبُهُ وطالت عَدْبَتُهُ.

قال الله تعالى، حكايةً عن موسى، عليه السلام: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾<sup>(٦)</sup>. والعقدة: رتّةٌ كانت في لسانه لجمرةٍ بادرَ إدخالها في فيه إذ

(١) وَقَعَ النِّقْطُ (الإعجام) في الوثائق البرديّة المبكرة. أمّا نطق القرآن وشكله فوقع في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي (شرح ما يقع فيه التصحيف ص ١٤).

(٢) العتّابي: كلثوم بن عمرو، من ولد عمرو بن كلثوم، خطيب شاعر يحتذي حذو بشار في البديع (البيان والتبيين ٥١/١)، والرواية في البيان والتبيين ٣٨/١.

(٣) سقطت من الأصل، وهي في المبرّد ٢٢٢/٢.

(٤) محمد بن الجهم البرمكي، ولأه المأمون عدّة ولايات لأنه أجاب عن أسئلته في الأدب والشعر (الأغاني ١٥/١٣)، والرواية في المبرّد ٢٢٢/٢.

(٥) الصواب أن تضبط بكسر الفاء لأن حرقه والده كانت تقطيع السلال.

(٦) طه: ٢٧-٢٨.

راعته عقوبة فرعون حين أخذ موسى، عليه السلام، بلحيته وهو لا يعقل. وقال فرعون: هذا عدو لي. فقالت امرأته: إنه لا يعقل<sup>(١)</sup>.

والرُتَّةُ: عَجَلَةٌ في الكلام، نقول: رجلٌ أرتَّ. وقال ابن عباس: كانت فيه رُتَّةٌ<sup>(٢)</sup>، ولم يكن بين الكلام. والرُتَّةُ: كالريح تمنع [منه]<sup>(٣)</sup> أوَّلَ الكلام، فإذا جاء منه شيءٌ اتَّصل. والرُتَّةُ تكون غريزةً.

أسماء بنتُ عميس قالت: سمعتُ رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا سَأَلَكَ أَخِي مُوسَى، أَنْ تَحُلِّلَ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي»<sup>(٤)</sup>. قال وهب<sup>(٥)</sup>: كَانَ عَلَى طَرَفِ لِسَانِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، شَامَةٌ، وَلَا يُعْرَفُ أَحَدٌ، قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، فِي طَرَفِ لِسَانِهِ شَامَةٌ، وَهِيَ الْعُقْدَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْعُقْدَةُ فِي اللِّسَانِ عُقْدَةٌ التَّمْتَامُ.

والتَّمْتِمَةُ: أَنْ تَرَى اللِّسَانَ يُخْطِئُ مَوْضِعَ الحُرُوفِ، فَتَرْجِعَ إِلَى لَفْظٍ كَأَنَّهُ التَّاءُ وَالْمِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا. وَالرَّجُلُ تَمَّتَامٌ.

والتَّاتَاةُ: التَّرْدَادُ فِي التَّاءِ.

وَالْفَأْفَاءُ: التَّرْدَادُ فِي الفَاءِ.

وَالْعُقْلَةُ: التَّوَاءُ اللِّسَانِ عِنْدَ إِرَادَةِ<sup>(٦)</sup> الكَلَامِ.

وَالْحُبْسَةُ: تَعَذُّرُ الكَلَامِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ.

وَاللَّفْفُ<sup>(٧)</sup>: إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ.

(١) قابل ب القرطبي ١١/١٩٢.

(٢) في الأصل رتوتة، وهو خطأ.

(٣) من اللسان: رت.

(٤) الحديث: لم نهتد إلى الحديث فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) وهب: هو وهب بن منبه.

(٦) في الأصل: إرادته، والتصويب من الكامل في الأدب ٢/٢٢١.

(٧) في الأصل: الفف، وهو تصحيف، والتصويب من الكامل في الأدب ٢/٢٢١.

وَالْعَمَمَةُ: أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْتَ، وَلَا يَتَبَيَّنُ لَكَ الْكَلَامُ<sup>(١)</sup>.

وَالطَّمْطَمَةُ: أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشْبِهًا لِكَلَامِ الْعَجَمِ.

وقال عنتره<sup>(٢)</sup>:

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ، كَمَا أَوَتْ حِرْقَ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طِمْطِمِ

[قوله]: «تأوي له»، [معناه]<sup>(٣)</sup>: «تأوي إليه». قُلُوصُ النَّعَامِ: أَوْلَادُهَا حِينَ يَدْفِنُ

وَيَلْحَقْنَ وَلَمْ يَلْغَنَّ/ الْمَسَانَّ، وَاحْدَتَهَا قُلُوصٌ. وَجَمْعُهَا قَلَائِصٌ أَيْضًا. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

٢٧/١

أَلَا أَيُّهَا [الْقَانِصُ]<sup>(٥)</sup> الْحِشْفُ<sup>(٦)</sup> خَلَّهْ وَإِنْ كُنْتَ تَأْبَاهُ فَعَشْرُ قَلَائِصِ

[وَيُرْوَى]<sup>(٧)</sup>: «تبري له حول النعام كما انبرت».

وَالْحَوْلُ: الَّتِي لَا يَبْيَضُ لَهَا، فَيَقُولُ: إِذَا نَفَقَ هَذَا الظَّلِيمِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّعَامُ كَمَا

تَجْتَمِعُ حِرْقُ الْإِبِلِ لِإِهَابَةِ<sup>(٨)</sup> رَاعِيهَا. وَالْحِرْقُ: الْجَمَاعَاتُ، وَاحِدَتُهَا حِرْقَةٌ، وَيُقَالُ:

حِرْقِيَّةٌ وَحِرْقِيٌّ وَحِرَائِقٌ وَحَارِقَةٌ. وَالْأَعْجَمُ الطَّمْطِمُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ. وَقِيلَ أَرَادَ مَلِكًا

مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ. وَالطَّمْطِمُ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يُفْصِحُ شَيْئًا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ

طِمْطِمٌ، طُمْطُمَانِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) فِي «الْكَامِلِ فِي الْأَدَبِ»: «وَلَا يَتَبَيَّنُ لَكَ تَقْطِيعَ الْحُرُوفِ» (٢٢١/٢).

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٠؛ وَشَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ ص ٣٢٠؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٣٠٧/١٣؛

وَالْكَامِلُ فِي الْأَدَبِ، ٢٢٥/٢.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) بِلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ، ص ٣٢٠.

(٥) بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ، ص ٣٢٠.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الْحِشْفُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٧) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ص ٣٢٠.

(٨) فِي الْأَصْلِ لَاهِبَةٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ص ٣٢٠، وَالْإِهَابَةُ: زَجْرُ الرَّبْلِ

لِتَجْتَمِعَ.

وقال ابن الأنباري: أراد راعياً أعجم لا يفهم كلامه. وقال:

كم من حسيبٍ أخي عبيٍّ وطمطميةٍ فدمٌ لدى القومِ، معروفٍ إذا نسبياً  
والطمطمي والطمطماني: الذي لا يفصح.

ومن روى بيتَ عنترَةَ: «تبري له حول النعام»، أراد: تعرّضُ له، يُقال: قد تبرّيتُ  
لفلان، أي تعرّضتُ له، أنشد الفراء<sup>(١)</sup>:

وأهلهٍ ودٌ قد تبرّيتُ ودّهم [وأبليتهم في الحمدِ جهدي ونائلي]<sup>(٢)</sup>  
أي تعرّضتُ لودّهم.

وقد يجيء في الشعر في نعت العجم الأعجم أفصح<sup>(٣)</sup>، يُريد به: بيان القول وإن  
كان بغير العربية، كقول أبي النجم<sup>(٤)</sup>.

\* أعجم في آذانها فصيحاً \*

وعنى بقول: «أعجم في آذانها فصيحاً»: صوت الحمار أنه أعجم، [وهو] في  
آذانها فصيح بين.

واللكنة: أن يتعرّضَ على الكلام باللّغة الأعجمية.

(١) هو أبو الطمطحان القيني، والبيت في المذكر والمؤنث للفراء، ص ١٠٨؛ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري،

ص ٤٤٣؛ وخزانة الأدب ٩١/٨، ٩٢، ٩٣، ٩٨؛ واللسان أهل؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق، ص

١٥٤، وشرح المفصل ٣٢/٥، والبيت في قصائد جاهلية نادرة، ص ٢١٧ ضمن شعر أبي الطمطحان..

(٢) ما بين المعقّفين تنمة البيت من المصادر السابقة.

(٣) عبارة العين ١٢١/٣: «ويقال في الشعر في وصف العجم: أفصح... وأما التهذيب ٢٥٣/٤: «وقد

يجيء في الشعر في وصف العجم: أفصح؛ وعلى هذا فلفظة «الأعجم» في قول المؤلف ليس لها وجه

هنا، وحقها الحذف.

(٤) الرجز في العين: ١٢١/٣؛ والتهذيب ٢٥٣/٤؛ ومعجم مقاييس اللغة ٢٤٠/٤.



وَاللُّغْنَةُ: أَنْ يُعَدَلَ بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ.

وَالغُنَّةُ: أَنْ يَشَوَّبَ صَوْتٌ بِالْخِشْمِ. وَالْحُنَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا.

وَالتَّرْخِيمُ: حَذْفُ الْكَلَامِ.

وَاللَّفْفُ<sup>(١)</sup>: ثِقَلٌ فِي الْكَلَامِ.

وَالعُجْمَةُ تَكُونُ فِي الْأَعْجَمِيِّ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ/عُجْمَةٌ وَإِنْ ٢٨/١  
كَانَ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْعَجْمِيُّ: الَّذِي أَصْلُهُ مِنَ الْعَجَمِ وَإِنْ كَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ. وَيُقَالُ  
لِلدُّوَابِّ عُجْمٌ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ  
الْأَعْجَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup> أَرَادَ: الَّذِينَ فِي أَلْسِنَتِهِمْ عُجْمَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْحَمَامَةَ غُدُوَّةً عَلَى الْفَرَعِ مَاذَا هَيَّجَتْ حِينَ غَنَّتِ

تَغَنَّتْ غِنَاءً أَعْجَمِيًّا فَهَيَّجَتْ جَوَائِي الَّذِي كَانَتْ ضَلُوعِي أُجِنَّتِ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَأَبُو الْعَبَّاسِ<sup>(٤)</sup>: الْأَعْجَمُ: الَّذِي فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ، وَالْأَعْجَمِيُّ بِمَعْنَى  
الْعَجْمِيِّ، وَقَوْلُهُمَا هُوَ الْفَصِيحُ عِنْدَنَا.

وَالْفَصَاحَةُ: ضِدُّ الْعُجْمَةِ، وَهِيَ مِنْ أَعْظَمَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ لِدِينِهِ وَدُنْيَاهُ.  
وَيُقَالُ: لِيُصَانِعَ<sup>(٥)</sup> أَحَدٌ بِلِسَانِهِ عَنِ دِينِهِ، أَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى قَوْلِ مُوسَى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ؛  
﴿وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ﴾<sup>(٦)</sup>؟ وَقَوْلُهُ: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ  
لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾<sup>(٧)</sup>؟

(١) تقدم تعريف اللّفف، وزاد هنا معنى آخر له.

(٢) الشعراء: ١٩٨.

(٣) بلا نسبة في تاج العروس: غنى؛ وقالها أعرابي في الزهرة ٣٢٩/١.

(٤) أبو العباس: هو المبرد صاحب كتاب «الكامل في الأدب».

(٥) يصانع: يدافع.

(٦) القصص: ٣٤.

(٧) طه: ٢٧.

يقال: هو رجل فصيح، قد فصَحَ فصَاحَةً، وقد أفصحَ الرَّجُلُ بالكلام، فلما كثر وعرف، أضمرُوا القَوْلَ واكتفُوا بالفعل، كما قالوا: أحسن وأسرع، يريدون: أحسن العمل، وأسرع في المشي ونحوه. ونقول: أفصح يا فلان ولا تجمجم.

والفصيح في كلام العامة المُعَرَّبُ. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

سَيْلٌ مِنْ سَبِيلِ رَبِّكَ حَقٌّ (٢)      مُنْتَهَى كُلِّ أَعْجَمٍ وَفَصِيحٍ

الأعجم: لما لا يتكلم، والفصيح: ما تكلم.

ويقال للرجل إذا لم يكن يتكلم بالعربية فتكلم بها: قد فصَحَ. وإذا كان يتكلم بالعربية ثم جادت لُغَتُهُ: قد فصَحَ، تفصح فصَاحَةً. ويقال للرجل المتكلم نَبَاجٌ<sup>(٣)</sup>. ويقال: افترش فلان<sup>(٤)</sup> لسانه: تكلم كيف شاء. ورجل نَبَرٌ بالكلام: فصيح بليغ. والنَبَرُ بالكلام: الهمز، وفي الحديث أن رجلاً قال: يا نبيء الله. فقال النبي صلى الله عليه: «لا تنبر باسمي»، أي/ لا تهمز. وكل شيء قد رَفَعَ شيئاً فقد نبره. وانتبر الجرحُ والشيء كما ينتبر الأميرُ فوق المنبر.

٢٩/١

ورَجُلٌ مُفَوِّهٌ وَفِيهِ مِنْطِيقٌ: إذا كان فصيحاً.

واعلم أن اللسانَ مُنْعَ أربعة أشياء: مُنْعَ أَنْ يَلْفِظَ بساكن؛ لأنه لا يلفظ، ويخفى فيخفوه عنه اللسان؛ لأنك إذا حرَّكت لسانك تحرك الحرف.

ومُنْعَ أَنْ يَقِفَ على متحرك؛ لأنك إذا سكنت سكن الحرف.

ومُنْعَ أَنْ يَلْفِظَ بحرف واحد؛ وذلك أن الحرف الواحد تبتدىء به ثم تريد أن تسكت عليه، فلا يجوز أن تحرك لسانك وتسكته في حال واحدة.

ومُنْعَ أَنْ يَجْمَعَ بين ساكنتين؛ لأنك إن سكنت على الحرف الساكن، فلا يمكنك

(١) بلا نسبة في اللسان: عجم وتاج العروس: عجم.

(٢) في اللسان والتاج: «منهل للعباد لا بد منه».

(٣) النَبَاج: الشديد الصوت، والمتكلم بالحمق والكذب.

(٤) في الأصل: فان وهو تصحيف.

أَنْ تَنْتَقِلَ مِنَ السَّاكِنِ إِلَى سَاكِنٍ حَتَّى تُحْرِكَ لِسَانَكَ. وَقَدْ تَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ فِي الْوَقْفِ، كَقَوْلِكَ: هَذَا زَيْدٌ؛ فإِليَاءِ سَاكِنَةٍ، وَسَكَنْتَ الدَّالَّ لِمَا سَكَتَ عَلَيْهَا.

قال: رُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ [عَلَى] (١) رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَفَدَّ تَمِيمَ، سَأَلَ، عَلَيْهِ السَّلَامَ، عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَانَ بْنِ بَدْرٍ (٢)، فَمَدَحَهُ. فَقَالَ الزُّبَيْرِ قَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا وَلَكِنْ حَسَدَنِي. فَذَمَّهُ. ثُمَّ قَالَ: مَا كَذَبْتُ فِي الْأُولَى، [وَأَلْقَدُ صَدَقْتُ فِي الْأُخْرَى، رَضِيْتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَسَخَطْتُ فَقُلْتُ أَسْوَأَ مَا عَلِمْتُ] (٣). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانَ لِسِحْرًا» (٤).

وقيل (٥): وَفَدَّ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا» فَقَرَأَ «عَبَسَ»، وَزَادَ فِيهَا مِنْ عِنْدِهِ: «وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ مِنَ الْحَبْلِيِّ نَسَمَةً تَسْعَى، مِنْ بَيْنِ شَرَّاسِيفٍ وَحَشَى». فَصَاحَ بِهِ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُفُّ، فَإِنَّ السُّورَةَ كَافِيَةٌ». ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَلْ تَرَوِي مِنَ الشَّعْرِ شَيْئًا؟ فَأَنْشُدَهُ» (٦):

فَحَيُّ ذَوِي الْأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبِهِمْ تَحِيَّتِكَ الْقَرِيبِي، وَقَدْ تَرَقَّعُ النَّعْلُ  
فَإِنْ دَحَسُوا بِالْهَجْرِ فَاعْفُ تَكْرُمًا وَإِنْ خَنَسُوا عَنكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ  
فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ

ويروى: «/تَحِيَّتِكَ الْحُسْنَى». وَيُرْوَى: «فَإِنْ بَدَّوْا بِالْكُرْهِ فَاعْضِرْ تَكْرُمًا». ٣٠/١  
ويروى: «وَإِنْ كَتَمُوا عَنكَ الْحَدِيثَ». فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ

(١) زيادة يفتضيها السياق.

(٢) في الأصل: زيد وهو تصحيف.

(٣) الرواية في البيان، التبيين ٥٣/١ والعقد ٩٠/٤ مع اختلاف في الألفاظ وزيادة.

(٤) تقدم تخريج الحديث.

(٥) الرواية في عيون الأخبار ١٨/٢.

(٦) الشعر للعلاء بن الحضرمي، وهو في العقد ١٨٤/٢ مع اختلاف في اللفظ، وبلا نسبة في: التهذيب

٢٨٤/٤ و ١٧٤/٧، واللسان: دحس وخنس، وتاج العروس: خنس.

حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا». وروى أنه قال، عليه السلام: «وإن الذي قالوا وراءك لم يقل مرتين» (١).

\* \* \* \*

## فصل في إيانة الكلام

الكلام معروف. تقول: كَلَّمْتُهُ تَكْلِيمًا. قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (٢). وَكَلِيمُكَ: الذي يُكَلِّمُكَ وَتُكَلِّمُهُ. ويقال لواحدة الكلام كَلِمَةً وَكَلِمَةً. وَكَلِمَةٌ (٣)، مُتَحَرِّكَةٌ، لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ. هكذا عن رؤبة في قوله (٤):

\* لَا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ (٥)\*

وَالكَلَامُ، بِضَمِّ الكَافِ: الأَرْضُ الصَّلْبَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ وَحَصَى صِغَارٌ، وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الأَرْضِ وَخَشِنَ. قال بشر بن أبي خازم (٦):

وَخَرَقٍ سَبَسَبٍ لَا نَبْتَ فِيهِ      كَأَنَّ كَلَامَهُ زُبْرَ الحَدِيدِ

وَالكَلَامُ، بِكسْرِ الكَافِ: الجِراحُ، وَالوَاحِدُ كَلِمًا. قال أبو بكر، رضي الله عنه،

---

(١) الرواية في العقد ٢/١٨٤.

(٢) النساء: ١٦٤.

(٣) التهذيب ١٠/٢٦٤. كَلِمَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ: حِجَازِيَّةٌ وَليست تَمِيمِيَّةٌ، أَمَّا لُغَةُ تَمِيمٍ فَهِيَ كَلِمَةٌ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ: كَلِمًا.

(٤) البيت في ديوانه ص ١٨٢، وَالتَّهذِيبُ ١٠/٢٦٤؛ وَاللسان: كَلِمًا.

(٥) هَذَا جَمَعَ كَلِمَةً وَليست كَمَا ذَهَبَ المَوْلا فِي.

(٦) البيت ليس في ديوان بشر المجموع، وَهُوَ فِي الضَّيَاءِ ١٥/٧٨ مَعَ إِخْتِلَافٍ فِي رِوَايَةِ السَّطْرِ الأَوَّلِ.

يرثي النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١):

أَجَدُّكَ مَا لِعَيْنِكَ لَا تَنَامُ      كَأَنَّ جَفَوْنَهَا فِيهَا كِلَامُ

وقال زهير (٢):

يُعْفَى الْكَلَامُ بِالْمَكِينِ فَأَصْبَحَتْ      يُنْجِمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمِ

ويروى: «تُعْفَى الْكُلُومُ» وهي جمع كَلَمٍ. وَقَدْ كَلَّمْتُ الرَّجُلَ [أ] كَلِمَةً كَلِمًا، وهو رَجُلٌ كَلِيمٌ في قومٍ كَلَمَى، أي جَرِيحٌ في قومٍ جَرَحَى. وقريح في قومٍ قَرَحَى. والكَلِيمُ، بفتح الكاف وكسر اللام؛ جمع كَلِمَاتٍ، وواحد الكَلِمَاتِ كَلِمَةً، وجمعُ الكَلِمِ كَلَامٌ. قال الله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يُصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ (٣).

والكَلِمُ مُنْتَضِمٌ لكلِّ لُغَةٍ، يكونُ عَرَبِيًّا وَفَارِسِيًّا وَأَرَامِيًّا (٤) وَنَبَطِيًّا وَهِنْدِيًّا وَغَيْرَ ذَلِكَ، مِمَّا لَا يُحْصَى كَثْرَةً. وَالْكَلَامُ كَلَّةٌ: عَرَبِيَّةٌ وَعَجَمِيَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، جَاءَ لِمَعْنَى، لَيْسَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَلَا يَخْلُو الْكَلَامُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ، أَوْ مِنْ بَعْضِهَا؛ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: قَدْ تَكَلَّمْتُ عَبْدُ اللَّهِ، فَعَبَدُ اللَّهِ اسْمٌ، وَتَكَلَّمْتُ فِعْلٌ وَمِثْلُهَا مَضِي، وَقَدْ أَمَرْتُ بِتَنْظُرِ الْكَلَامِ.

وَالْكَلَامُ عَلَى وَجْهِ؛ فَمِنْهَا التَّسَاوِي: وَهُوَ أَنْ تَكُونَ / الْأَلْفَاظُ مُتَسَاوِيَةً الْإِيْتَاءِ ٣١/١ مُتَّفَقَةً الْإِنْتِهَاءِ؛ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ: حَتَّى عَادَ تَعْرِيفُكَ تَصْرِيحًا وَتَمْرِيضُكَ تَصْحِيحًا (٥)، فَهَذَا أَحْسَنُ الْمَنَازِلِ.

ومنها: اتِّفَاقُ الْبِنَاءِ: كَقَوْلِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الْمَاءِ (٦) الشَّيْمُ»

(١) البيت في سبط اللآلئ ٢/٢٣٢؛ والضياء ١٥/٧٨.

(٢) البيت في ديوانه ص ١٧ مع اختلاف في اللفظ؛ والضياء ١٥/٧٨.

(٣) فاطر: ١٠.

(٤) هكذا في الأصل، وصوابها أن تكون أَرَمِيًّا، دون ألف بعد الراء.

(٥) ذُكِرَ فِي الصَّنَاعَتَيْنِ ص ٢٦٣ فِي بَابِ الْأَسْجَاعِ، وَكَذَا فِي حَسَنِ التَّوَسُّلِ ص ٢٠٧.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الْمَالُ وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «الْفَاتِقِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ» ١/٤٣٢.

وخيّرُ المالَ الغنمَ، وخيّرُ المرعى الأراكَ والسلمَ، إذا سقطَ كان لَجِيناً<sup>(١)</sup>، وإن ييسَ كان دَرِيناً<sup>(٢)</sup>، وإذا أُكِلَ كان لَبِيناً<sup>(٣)</sup>.

واعْتِدَالُ الْوِزْنِ: كقولهِ اصْبِرْ عَلَى حَرِّ اللَّقَاءِ وَمَضَضِ النَّزَالِ، وَشِدَّةِ الْمِصَاعِ<sup>(٤)</sup>؛ ودوام المِرَاسِ<sup>(٥)</sup>؛ لأنَّ هذا كُلُّهُ بَوَازِنٍ وَاحِدٍ فِي الْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ وَالزَّوَائِدِ.

وَاشْتِقَاقُ اللَّفْظِ: كقولهِ: الْعُذْرُ مَعَ التَّعَذُّرِ وَاجِبٌ. وَقولِهِ: «لَا تَرَى الْجَاهِلَ إِلَّا مُفْرَطاً أَوْ مُفْرَطاً»<sup>(٦)</sup>.

وَعَكْسُ اللَّفْظِ: كقولهِ: اشْكُرْ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ، وَأَنْعِمْ عَلَى مَنْ شَكَرَكَ<sup>(٧)</sup>.  
وَالِاسْتِعَارَةُ؛ كقولهِ يَصِفُ رَجُلًا بِالْمَنَعِ: هُوَ مُسْحِتٌ، مِنْ حَيْثُ جِئْتَهُ وَجَدْتَهُ لَا.

وَتَوْفِيرُ الْأَقْسَامِ: كقولهِ: فَإِنَّكَ لَمْ تَخُلْ فِيمَا بَدَأْتَنِي بِهِ مِنْ مَجْدٍ أَثَلْتَهُ، وَشُكْرٍ تَعَجَّلْتَهُ، وَأَجْرٍ أَدَخَرْتَهُ<sup>(٨)</sup>.

وَتَصْحِيحُ الْمَقَابِلَةِ: كقولهِ: أَهْلُ الرَّأْيِ وَالنُّصْحِ لَا يُسَاوِيهِمْ ذُوو الْأَفْنِ وَالغِشِّ، وَلَيْسَ مَنْ جَمَعَ إِلَى الْكِفَايَةِ الْأَمَانَةَ كَمَنْ أَضَافَ إِلَى الْعَجْزِ الْحَيَاةَ<sup>(٩)</sup>.  
وَكَلَامٌ فِيهِ طَوْلٌ.

(١) لَجِينٌ: يُخْبَطُ وَيَمْرَجُ مَعاً.

(٢) الدَّرِينُ: يَيْسُ الْحَشِيشِ.

(٣) لَبِينٌ: مَدْرٌ لِلْبَيْنِ. وَالحَدِيثُ فِي «الْفَائِقِ» ٤٣٢/١. وَكَتَبَ الْعَمَالُ ١٠ رَقْمَ ٢٨٢٩٣.

(٤) الْمِصَاعُ: الْمَجَالِدَةُ وَالْمِضَارِبَةُ.

(٥) وَرَدَ هَذَا الْقَوْلُ فِي حَسَنِ التَّوَسُّلِ ص ٢١٠ وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ ١٠٥/٧ فِي بَابِ الْأَسْجَاعِ.

(٦) هَذَا الْقَوْلُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي اللِّسَانِ: فَرَطٌ.

(٧) فِي الصَّنَاعَتَيْنِ: تَبْدِيلُ ص ٣٧١.

(٨) مَوَادُّ الْبَيَانِ، ص ٢٨٠.

(٩) مَوَادُّ الْبَيَانِ، ص ٢٧٧.

وصحة القسم: كقوله: أنا واثق بمسألتك في حال تمثّل ما أعلم من مشاركتك في الأخرى؛ لأنك إن عطفت وجدت لذنأ، وإن غمزت ألفت شثناً<sup>(١)</sup>.

وتلخيص الأوصاف: كقوله: مواعيد لم تثبت بمصنطيل<sup>(٢)</sup>، ومرافد لم تشب بمن. وبشر لم يمازجه ملق، وود لم يخالطه مذق<sup>(٣)</sup>.

والمبالغة: مثل قول الأعرابي في دعائه: اللهم إن كان رزقي نائياً فقربه، أو قريباً فيسره، أو ميسراً فعجله، أو قليلاً فكثره، أو كثيراً فثمره.

والتكافؤ: كقوله: كدر الجماعة خير من صفو الفرقة<sup>(٤)</sup>.

.....(٥)

كقول بعضهم، وقد قيل له: إنك سيد لولا جمود يدك، فقال: ما أجمد في ٣٢/١ الحق، ولا أذوب في الباطل<sup>(٦)</sup>. وهو كقول الآخر: إن كنا أساناً في الذنب، فما أحسننا في العفو.

والإرداف: كقول أعرابية: له نعم قليلات المسارح، كثيرات المبارك، إذا سمعن أصوات المزاهر أيقنن أنهن هوالك. تصفه بالجود والكرم، فأتت بمعان وأرداف ولو احق له، من غير تصريح لما أرادت بعينه.

والتمثيل: كما كتب يزيد بن الوليد إلى مروان بن محمد، حين تلكأ عن بيعته: «أما بعد، فإني أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى. فإذا أتاك كتابي هذا فاعتمد على

(١) مواد البيان: التفسير ص ٢٩٣.

(٢) المصنطيل: الذي يمشي ولطأطىء رأسه.

(٣) المذق: عدم الصفاء.

(٤) مواد البيان، ص ٣٠٦.

(٥) سقط سطر بتمامه.

(٦) قابل بالصناعتين ص ٢٨٩، باب الاستعارة والمجاز.

أَيُّهَا شَيْتَ، وَالسَّلَامُ»(١).

والسَّجْعُ: قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا دِمَائِهِمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»(٢).

[وَقَالَ(٣): «أَنْهَاكُمُ عَنِ الْقَيْلِ وَالْقَالِ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَعُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادِ الْبَنَاتِ، وَمَنْعِ وَهَاتِ». فِي سَجْعٍ كَثِيرٍ.

وَمِنْ أَسْجَاعِ الْعَرَبِ: وَصَفَ أَعْرَابِيَّ الْحَرْبِ فَقَالَ: أَوْلَاهَا نَجْوَى، وَأَوْسَطُهَا شَكْوَى، وَآخِرُهَا بَلْوَى. وَوَصَفَ أَعْرَابِيَّ أَمِيرًا فَقَالَ: يَقْضِي بِالْعِشْوَةِ، وَيُطِيلُ النَّشْوَةَ، وَيَقْبَلُ الرُّشْوَةَ.

وَمِنْ أَسْجَاعِ الْبُلْغَاءِ: وَصَفَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ خَالِدًا(٤) فَقَالَ:

بِلَاغَتُهُ أَعْرَابِيَّةٌ، وَطَاعَتُهُ أَعْجَمِيَّةٌ، وَآدَابُهُ عِرَاقِيَّةٌ، وَكِتَابَتُهُ سَوَادِيَّةٌ.

وَسَمِعَ أَبُو الْعَيْنَاءِ بَعْضَ الْفَاطِمِ بْنِ الْمُقَفَّعِ، فَقَالَ:

كَلَامُهُ صَرِيحٌ، وَلِسَانُهُ فَصِيحٌ، وَطَبَعُهُ صَحِيحٌ، كَأَنَّ بَيَانَهُ لَوْلُوْهُ مَشْتَوْرٌ، وَرَوْضٌ مَمْطُورٌ.

وَمِنْ أَسْجَاعِ الزُّهَادِ: وَصَفَ عُمَرَ بْنَ ذَرٍّ(٥) قَوْمَهُ فَقَالَ: أَلْسِنَتُهُ تَصِفُ، وَقُلُوبُهُ تَعْرِفُ، وَأَعْمَالُهُ تُخْلِفُ(٦). وَقَالَ: بُخْلُ الْوَاجِدِ سُوءُ ظَنِّ بِالْوَاحِدِ.

(١) البيان والتبيين ١/٣٠٢، موادّ البيان ص ٣١٠؛ أسرار البلاغة، ص ١١٢.

(٢) الحديث في مسند أحمد ٢/١٩٢؛ وسنن أبي داود ٣ رقم ٢٧٥١؛ (المستدرک ٢/١٤١)؛ وكنز العمال ٤٤٠/١ رقم ٤٠٣.

(٣) الحديث في كنز العمال ١٦/رقم ٤٣٨٧٢، ٤٣٨٧١، ٤٤٠٢٨.

(٤) هو خالد القسريّ الوالي الأمويّ المشهور.

(٥) عمر بن ذرّ، أبو ذرّ بن عبد الله بن زرارة الهمدانيّ الكوفيّ، كان رأساً في الإجماع، مختل في توثيقه. توفي سنة ١٥٣ (تهذيب التهذيب ٧/٤٤٤).

(٦) البيان والتبيين ١/٢٨٤.



وقال غيره: منع الموجود، سوء ظن بالمعبود. وقال: محلة الأموات، أبلغ العظات.

ومن أسجاع أصناف الناس: وصف كاتب قومه فقال: الحاظهم سهام، وألفاظهم سمام. وقال آخر: أخي من سدّ خللي، وغفر زللي، وقيل علي. وقال: النعمة ٣٣/١ مربوطة بأضعف الأسباب، والفرصة تمر مر السحاب، فانتهر الفرصة قبل اعتراض الغصة. وقال (١):

إذا هبت رياحك فاغتنمها      فإن لكل خافقة سكون  
والصحيح: وهو ما صح لفظاً ومعنى.

والسند والمستند إليه: فالسند: المتدأ به، والمستند إليه: المبني عليه كقولك: عبد الله صالح؛ فعبدُ سند، وصالحُ مُسند إليه، ولا يجد المتكلم بدأً منهما، ولا يتم الكلام إلا بهما.

والتصحيف: وهو تبديل حرف بحرف، كقوله: بسرّ قرنا لا يوجد، يريد: بسرّ قرنا لا يؤخذ (٢). ومثله: ﴿أو تحلّ قريباً من دارهم﴾ (٣) على التصحيف: ﴿أو يحلّ قريباً من دارهم﴾.

ومنه: أن رجلاً كتب قصة يذكر فيها ضعف جسده، وقلة صبره على المشي، ورفعها إلى بعض الوزراء. فكتب له على ظهر كتابه: يريد بن جلد إلى عامله بهذا التوقيع. فبقي لا يعرفه. ثم دعي بجميع كتّاب العراق، فكل منهم يقرؤه يزيد بن خالد، حتى رد إليه القصة، فإذا التوقيع يزيد بن جلد، وكان الباكون يصحفونه.

ومنه: ما حكى الجاحظ أنه سمع رجلاً ينشد:

(١) هو أبو العلاء المعري كما في معجم الأبيات الشهيرة، ص ٢٣٥، ولم يذكر مصدره؛ وينسب لابن هندو أيضاً، ولم نغده في شعر المعري أو ابن هندو؛ ونسب أيضاً إلى علي بن أبي طالب في ديوانه، ص ٧٧.

(٢) العبارة غير مقروءة.

(٣) الرعد: ٣١.

يزيد بن قبلي لا يزيد بن عنزة وما ذي الذي يرضيك نا بين من قبلي  
فَفَكَّرَ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ:

تُرِيدِينَ قَتَلِي، لَا تُرِيدِينَ غَيْرَهُ وَمَاذَا الَّذِي يُرْضِيكَ يَا بَنَنَ مِنْ قَتَلِي (١)  
﴿ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا﴾ (٢) صَحَّفَهَا بَعْضُهُمْ: «دِرْهَمٌ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا». فَقَالَ  
بَعْضٌ: رَخِيصٌ وَاللَّهِ.

وهو ضدّ الملحون، وكذلك الملحون، ضدّ المغرب.

والمُسْتَقِيم: وهو / على ضَرَبَيْنِ (٣): حَسَنٌ وَقَبِيحٌ؛ فالمستقيم الحسن: رأيتُ زيداً  
أمس، وسألني عمراً غداً. والمستقيم القبيح: قد زيداً رأيتُ، وقد عمراً أتيتُ؛ لأنك  
نَقَضْتَ الْمَعْنَى بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ. والمستقيم الكذب: حَمَلْتُ الْجَمَلَ، وَشَرِبْتُ مَاءَ  
الْبَحْرِ.

٣٤/١

والمُسْتَحِيل: وهو الخارجُ عن الصَّوَابِ إِلَى الْمَحَالِّ.

والمَحَال: الَّذِي لَا يَصِحُّ لَهُ مَعْنَى نَحْوِ قَوْلِكَ: أَتَيْكَ أَمْسٌ، وَأَتَيْتَكَ غَدًا. وَالمَحَالُّ  
الْكُذِبِ نَحْوِ قَوْلِكَ: أَحْمِلِ الْجَمَلَ أَمْسٌ، وَشَرِبْتُ مَاءَ الْبَحْرِ غَدًا.

والمَحَالُّ مِنَ الْكَلَامِ: مَا حُوِّلَ عَنْ وَجْهِهِ؛ فَهُوَ كَلَامٌ مُسْتَحِيلٌ، وَيُجْمَعُ مَحَالٌّ.  
وَكَلُّ شَيْءٍ اسْتَحَالَ مِنَ الْاسْتِوَاءِ إِلَى الْعِوَجِ يُقَالُ لَهُ مُسْتَحِيلٌ. وَرَجُلٌ مِحْوَالٌ: كَثِيرٌ  
مُحَالٌّ الْكَلَامِ.

وَالْقَلْطُ: وَهُوَ قَوْلُكَ: ضَرَبَنِي زَيْدٌ، وَأَنْتَ تُرِيدُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، فَغَلِطْتَ. فَإِنْ  
تَعَمَّدْتَ ذَلِكَ كَانَ كَذِبًا مِنْكَ.

(١) البيت الجميل بثينة، وهو ليس في ديوانه وجاء بعده إشارة إلى الحاشية غير مقروءة.

(٢) الحجر: ٣.

(٣) ذكر ثلاثة أضرب، والضرب الثالث قوله: «المستقيم الكذب»، وقابل بالصناعتين، ص ٧٠.

والرَّمْزُ: [وهو] (١) الذي حُكِيَ عن فيثاغورس في وصاياه المرموزة أنه قال: احفظ ميزانك من النداء، وأوزانك من الصدا. يُريدُ بِحِفْظِ الميزان: حِفْظَ اللِّسَانِ مِنَ الخَنَا. وَبِحِفْظِ الأوزانِ مِنَ الصِّدَا: حِفْظَ العَمَلِ مِنَ الهَوَى. ولا يُوجَدُ الرَّمْزُ في علمِ مَعْنَوِيٍّ، ولا في كلامِ لُغَوِيٍّ. والرَّمْزُ في غيرِ هذا المعنى تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ بِكلامٍ غيرِ مَفْهُومٍ.

ومثله: الهمسُ واللَّغزُ، وهو غيرُ مُجَدِّ فَهْمًا، ولا مُفِيدِ عِلْمًا، بل هو مَفْسَدَةٌ للأدب.

وعِلْمُ التَّوَكِّي: وهو كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

رَجُلٌ مَاتَ وَخَلَّفَ رَجُلًا      ابنُ أمِّ ابنِ أخي أختِ أبيه

معهُ أمُّ بني أولاده      وأبو أختِ بني عمِّ أبيه

وإنما يُريدُ: مَيِّتًا خَلَّفَ أَبًا وَزَوْجَةً وَعَمًّا.

ويكون في الشَّعرِ مِنْ جِهَةِ الإِعْرَابِ، أن يكون كَاللَّحْنِ في الوَصْلِ، وهو صحيحٌ في الفِصْلِ كقولهِ:

يا خالاً، الدُّرَّةُ الحِمْراءُ وأبنتُها      على طَعَامِكَ مِلْحًا غيرَ مَدْقُوقِ

وإنما يُريدُ: يا خالِ، ينادي خالَهُ، قد ذرَّتِ الحِمْراءُ وأبنتُها على طَعَامِكَ [مِلْحًا غيرَ مَدْقُوقِ] (٢) وهما امرأتان.

أو كقولِ الشَّاعِرِ:

لقد طافَ عبدُ اللَّهِ بالبيتِ/ سَبْعَةَ      فَسَلَّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ثُمَّ أَبَا بَكْرٍ

وإنما يُريدُ: لقد طافَ عبدانِ لَلَّهِ، رجلاً، فَسَلَّعَنَ عُبَيْدُ اللَّهِ، أي أَسْرَعَ. يُقالُ:

(١) مطبوسة في الأصل.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، وسياق الكلام يقتضي هذا التقدير.

سَلَعَنَ الرَّجُلُ: إِذَا أَسْرَعَ. ثُمَّ أَبَا بَكْرًا، وَهُوَ رَجُلٌ، أَنْ يَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ عِبِيدُ اللَّهِ فِي السَّرْعَةِ. وَيَكُونُ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ الإِعْرَابِ كَقَوْلِهِ:

إِنَّ فِرْعَوْنَ وَمَنْ شَايَعَهُ وَالنَّبِيِّينَ، جَمِيعًا فِي سَقَرٍ

فهذا على تقديم الكلام وتأخيره؛ والنبيين قسم أقسم بهم، كأنه أراد: إن فرعون ومن شايعه في سقر وحق النبيين.

ويكون أيضاً من طريق اللغّة، كقوله:

وكافر مات على كفره وجنة الفردوس للكافر

وصائم صام وصلى الضحى وكان ذاك الصوم للفاطر

يريد بالكافر: اللابس للسلاح في سبيل الله. يُقال: كَفَرَ دِرْعُهُ: إِذَا لَبَسَهَا. وَيُقَالُ: واد كافر: إِذَا غَطَّى مَا عَلَى جَوَانِبِهِ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَافِرُ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الْحَقَّ، وَيُقَالُ: كَأَنَّهُ الْغَطَاءُ عَلَى قَلْبِهِ. وَاللَّيْلُ كَافِرٌ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ يُغْطِي النَّهَارَ. وَمَغِيبُ الشَّمْسِ كَافِرُ الشَّمْسِ. قَالَ لَبِيدٌ (١):

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

يعني الشمس.

وقوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ (٢)﴾ أعجب الكفار نباته ﴿﴾. فسر الكفار جمع كافر، وهم الزراع، لأن الزارع إذا ألقى البذر في الأرض فقد كفره، أي غطاه.

وكلُّ كلام ليس بواضح مُستقيم فهو لُغِيزِي (٣)، ولا فائدة فيه، وكأنما يُراد به

(١) البيت في ديوانه، ص ٣١٦ (طبعة عباس)؛ وكتاب الجيم ٣، ١٦٩؛ واللسان: كفر؛ وتاج العروس: كفر؛ وبلا نسبة في معجم المقاييس ٥/١٩١؛ والمجمل ٤/٢٣٦.

(٢) في الأصل: كزرع، وهو خطأ؛ إذ ليس في القرآن كزرع إنما هو ما أثبت، والآية في سورة الحديد: ٢٠.

(٣) اللغيزي في الأصل: حفرة يحفرها البربوع في جحره تحت الأرض، ثم استعملت في تعمية الكلام كاللغز.

اللبسُ والامتحانُ في الكلام، يقالُ في مثل: أبيضُ قرْقوف، لا شعرٌ ولا صُوف،  
بكلِّ بلدٍ يطُوف، يعني الدرهمَ الأبيض، يُقالُ له قرْقوف.

والمنظومُ والمنثورُ على أربعة أنواع، فمنه:

الحديثُ يتفاوَضُه النَّاسُ بينهم من غيرِ قَصْدٍ لشيءٍ بعينه.

والخبرُ: وهو ما أخبرَ به الرجلُ غيره.

والخطبةُ: وهو كلامٌ في أمرٍ، طالَ أو قصُرَ.

والرَّسائلُ: وهو ما كانَ مِنَ الكلامِ [الذي يُكتبُ به] (١).

واللُّغزُ. وغير هذا من وجوهِ الكلامِ ما يأتي من بعدُ إن شاء الله.

ومعاني الكلامِ عشرة:

خبرٌ، واستخبارٌ، واستفهامٌ ودُعاءٌ، وأمرٌ ونهيٌ، وطلبٌ وتَمَنُّ، /وتعجبٌ ٣٦/١  
وعرضٌ.

فالخبرُ: زيدٌ في الدارِ.

والاستخبارُ: أزيدٌ في الدارِ؟!

والاستفهامُ: أزيدٌ عندك؟

وهما واحدٌ عندَ عامَّةِ النحويِّين.

والدُّعاءُ: يا زيدُ ويا عمروُ.

والتَّمَنِّيُّ: ألاماءُ فأشربُه، وليتَ زيداً عندنا فنكرِمه.

والأمرُ: لمن هو دونك، نحو: يا غلامُ، اسقني.

والنهيُّ: نحو: لا تعجل، ولا تذهبُ.

(١) سَقَطَ في الأصلِ وما أثبتَ تقديرَ الكلامِ.

وَالطَّلَبُ إِلَى مَنْ أَنْتَ دُونَهُ نَحْوُ: يَا رَبِّ، اغْفِرْ لِي. وللأَمِيرِ: انظُرْ فِي أَمْرِي.  
وَلَفْظُ الْأَمْرِ وَالطَّلَبِ وَاحِدٌ.

وَالتَّعَجُّبُ: نَحْوُ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا.

وَالعَرَضُ: الْأَنْتَرَلُ فَتُقْبِلُ، أَلَا تَزُورُنَا فَتُنْكِرِمَكَ.

وَقَدْ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ لَفْظَانِ مُخْتَلِفَانِ وَالْمَعْنَى مُتَّفِقٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قَعَدَ وَجَلَسَ،  
فَاخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ وَاتَّفَقَ الْمَعْنِيَانِ.

وَيَجِيءُ لَفْظَانِ مُخْتَلِفَانِ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: ذَهَبَ وَقَعَدَ، فَاخْتَلَفَ  
اللَّفْظَانِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنِيَيْنِ.

وَلَفْظَانِ مُتَّفِقَانِ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ، نَحْوُ قَوْلِكَ: وَجَدْتُ عَلَيْهِ، فِي الْمَوْجَدَةِ.  
وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ: إِذَا أَصَبْتَهَا؛ فَاتَّفَقَ اللَّفْظَانِ وَاخْتَلَفَ الْمَعْنَى.

وَلَا يَسْتَقِيمُ فِي الْكَلَامِ أَنْ تَفْرُقَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ،  
أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: هَذَا عَبْدُ الْيَوْمِ اللَّهُ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ فِي شِعْرِ اضْطِرَارًا  
كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ (١):

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ

وَالْمَعْنَى: كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا، فَفَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ  
إِلَيْهِ، وَهَذَا ضَرُورَةٌ، وَلَا يُعْمَلُ عَلَى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ. فَأَمَّا الْمَطْلُوقُ الْكَلَامُ الْمُخْتَارُ لَهُ لَا  
يُتَكَلَّمُ بِمَثَلِ هَذَا.

وَالْمَيْسُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الرُّحَالُ. يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ الْكَرْبَ (٢). وَمِنْهُ تُتَّخَذُ رِحَالُ

(١) البيت في ديوانه، ٢/٢٦٩؛ الخصائص ٢/٤٠٤؛ سر صناعة الإعراب، ص ١٠؛ كتاب سيبويه،

١٢/١٧٩ و ٢/٢٦٦؛ والحيوان ٢/٣٤٢؛ والخزانة، ٤/١٠٨، ٤١٣، ٤١٩.

(٢) الكرب في العربية: أصول السمع الغلاظ في النحل. أما معناها في الفارسية فهو: درخت كزوم، أو كزوم

شيردار، وليس كما ذهب المؤلف (انظر مقدمة الأدب للزمخشري، ص ١٠٥).

الشَّامِ. فَلَمَّا كَثُرَ رِحَالُ الْمَيْسِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ سَمَّوْا الرِّحَالَ نَفْسَهَا الْمَيْسَ. قَالَ:

\* وَضَعْنَا الْمَيْسَ عَنْهَا بَعْدَ أَيْنَ \*

\* \* \* \*

## فَصْل

والكلامُ كُلُّهُ أَجْمَعُ مِنْ تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ حَرْفًا مَعَ الهمزة. غيرَ أَنَّ الهمزة لا تَقَعُ فِي الكِتَابِ، وَهِيَ حَرْفٌ كَسَائِرِ الحُرُوفِ. وَيَتَوَلَّدُ مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ سِتَّةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ مِنَ كَلَامِ العَرَبِ وَغَيْرِهِمْ. وَهَذِهِ السِّتَةُ الأَحْرَفُ: الهمزة التي (١) بَيْنَ بَيْنٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَتْ بِهَمْزَةٍ مُحَقَّقَةٍ، وَلَا أَلْفٍ سَاكِنَةٍ.

٣٧/١

/وَأَلْفُ الإِمَالَةِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: بُشْرِي وَسَلْمِي، فَهَذِهِ أَلْفٌ مُمَالَةٌ، وَإِمَالَتُهَا أَنَّهُمْ فَتَحَوْهَا نَحْوَ البَاءِ، وَلَيْسَتْ بِيَاءَ.

وَأَلْفُ التَّفْخِيمِ نَحْوُ: أَلْفِ الصَّلَاةِ يَكْتُبُهَا أَهْلُ الحِجَازِ بِالوَاوِ، وَإِنَّمَا هِيَ الصَّلَاةُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا فُخِّمَتْ كُتِبَتْ وَاوًا وَالتُّونُ الحَفِيفَةُ الَّتِي فِي عَنكٍ وَمِنْكَ.

وَالشَّيْنُ الَّتِي كَالجِيمِ نَحْوُ: أَشْدَقُ، فِي العَظِيمِ الشَّدَقُ، فَلَا هِيَ شَيْنٌ وَلَا جِيمٌ، وَلَكِنْ بَيْنَهُمَا.

وَالصَّادُ الَّتِي كَالزَّايِ، نَحْوُ: مَصْدَرٌ، فَلَا هِيَ صَادٌ صَحِيحَةٌ، وَلَا زَايٌ خَالِصَةٌ، وَلَكِنْ بَيْنَهُمَا.

فَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ حَرْفًا، وَهِيَ مِنَ كَلَامِ العَرَبِ. ثُمَّ تَصِيرُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ حَرْفًا مَعَ سَبْعَةِ أَحْرَفٍ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ، وَلَكِنَّهَا مِنْ كَلَامِ الفَرَسِ (١) وَالنَّبْطِ وَبَعْضِ أَهْلِ اليَمَنِ (٢) وَغَيْرِهِمْ، وَهِيَ: الجِيمُ، بَيْنَ الكَافِ وَالجِيمِ، نَحْوُ قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ اليَمَنِ فِي الشَّرْحِ الشَّرْكَ، وَفِي لِجَامِ لِكَامٍ، فَلَا هِيَ جِيمٌ صَحِيحَةٌ وَلَا كَافٌ.

(١) فِي الأَصْلِ: الَّذِي.

والضاد الضعيفة، كقول أهل عُمان وبعض أهل البحرين: ضربني، فلا هي ضاد ولا صاد، ولكن بينهما.

ونحو: الصاد التي كالسين، نحو كلام أهل بغداد: صدق (٣)، يريدون صدق.

ونحو: كلام النبط، يقولون: علي بن أبي طالب، يريدون طالب، فيجعلون الطاء تاء (٤).

ونحو: الطاء التي كالطاء، يقولون: ظمّني، يريدون ظلمني يجعلون الطاء طاء (٥).

ونحو: الجيم التي كالشين، يقول قوم: شعقر، يريدون جعفر (٦).

ونحو: الباء التي كالفاء، يقول بعضهم: فابهم، يريدون بابهم، فيجعلها بين الفاء والباء (٧).

فذلك اثنان وأربعون حرفاً، فكلُّ كلام النَّاس لا يخلو من هذه الحروف أو من بعضها. والذي كثر الكلام منه حتى لا نهاية له، وإنما أصله من اثنين وأربعين حرفاً

---

(١) ليس في اللغة الفارسية الحروف التالية: ع، غ، ح، ق، ط، ظ، ص، ض، ذ، ث، ويلاحظ أن من بينها ما ذكره المؤلف تالياً.

(٢) تجدر الإشارة هنا إلى أن النبط ومن سآهم المؤلف «بعض أهل اليمن» إنما هم من القبائل العربية القديمة الذين تختلف لغتهم القديمة عما هو متعارف في العربية الفصيحة التي نزل القرآن بها.

(٣) ما تزال تستعمل في عامية بلاد الشام.

(٤) الطاء والتاء نطعيتان، فهما يتبادلان في العربية. انظر: الإبدال لابن السكيت، ص ١٢٩؛ الإبدال، لأبي الطيب اللغوي / ١٢٦-١٣٣.

(٥) انظر تبادل الطاء والطاء في الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢/ ٢٨٣.

(٦) انظر تبادل الجيم والشين في الإبدال لأبي الطيب ١/ ٣٦.

(٧) الباء والفاء حرفان شفوويان من مخرج واحد؛ فالتبادل بينهما كثير. انظر: الإبدال لأبي الطيب ١/ ١٩.

أما التي بين الباء والفاء فهي عربية قديمة موجودة في الفنيقية والآكدية، وهي (p) في اللغات الغربية وتكتب في الآكدية ب انظر في ذلك: اللغة الآكدية (البابلية - الآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها

للدكتور عامر سليمان، ص ٩٤ و ١٨٧.



أن تُقَدِّمَ الحروفَ وتُؤَخِّرُها، وتَزِيدُ وتُنْقِصُ، /وتُسَكِّنُ وتُحَرِّكُ، وتَكْسِرُ وتَفْتَحُ، ٣٨/١  
وتَضُمُّ وتَكْرُرُ الحرفَ، فلذلك كَثُرَ. وتَثَقَّلَ وتُخَفِّفَهُ؛ ألا ترى أنك تَسْتَخْرِجُ من  
الحاءِ واللامِ والدَّالِ كلاماً كثيراً، فتقول: خَلَدَ فِيدَلُ على أَنَّهُ بقي. ثُمَّ تقول: خُلِدَ،  
فِيدَلُ على أَنَّهُ البَقَاءُ؛ فقد جِئْتَ بِمَعْنِيَيْنِ لِضَمِّكَ الحاءَ مَرَّةً وتسكينِ اللامِ، وفتحِ  
الحاءَ مَرَّةً أُخرى.

ثُمَّ تَقْدِمُ الحرفَ وتُؤَخِّرُ الآخرَ فتقول: دَخَلَ فِيدَلُ على أَنَّهُ وَلَجَ فيما مَضَى. ثُمَّ  
تقول خُلِدَ، فِيدَلُ على أَنَّهُ مُمْتَلِئٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلسَّاقِ خُدَلَةٌ (١) إِذَا كانت مُمْتَلِئَةً.  
ثُمَّ تَزِيدُ الألفَ، فتقول: خالِدٌ، فينتقلُ إِلى معنى باقٍ؛ لِأَنَّكَ تقولُ خُلِدَ فهو  
خالِدٌ. فيتولَّدُ من ثلاثةِ أَحرفٍ كلامٌ كثيرٌ.

\* \* \* \*

## فَصْل

وكلامُ العَرَبِ مَبْنِيٌّ على أربعةِ أصنافٍ: على الثَّنَائِيِّ والثَّلَاثِيِّ والرُّبَاعِيِّ  
والخُمَاسِيِّ (٢).

فَالثَّنَائِيُّ: ما يكونُ منه على حرفين نحو: قَدُّ، هَلْ، بَلٌّ، ونحوه.

وَالثَّلَاثِيُّ: نحو: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ.

وَالرُّبَاعِيُّ: مثل: دَحْرَجَ، قَرَطَسَ، هَمَلَجَ وهي أفعالٌ.

ومن الأسماءِ نحو: عَبَّرَ، عَقَّرَ، قَرَعَبَ، وما أشبهه.

وَالخُمَاسِيُّ من الأفعالِ: اسْحَنَكَكَ (٣) واقشَعَرَّ واسْحَنَفَرَّ (٤). ومن الأسماءِ

نحو: سَفَرَجَلٌ وسَمَرَدَلٌ (٥)، وَكَنَهَيْلٌ (٦) شَجَرٌ.

(١) في الأصل: خُدَلٌ، والسَّاقُ مؤنثة. (٢) كتاب العين ٤٨/١. (٣) اسْحَنَكَكَ: أظلم.

(٤) اسْحَنَفَرَّ المطر: جرى، والمُسْحَنَفَرُّ في كلامه: المكثّر الماضي.

(٥) السَّمَرَدَلُ: السريع من الإبل القتي الحسن الخلق. (٦) الكَنَهَيْلُ: نوع من الشجر.

وليس للعرب بناءً في الأسماء ولا في الأفعال أكبر من خمسة أحرف، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في اسم أو فعل، فاعلم أنها زيادة على البناء، وأنها ليست من أصل الكلمة، مثل: قرعبلانة، إنما أصل بنائها قرعبل، وهي دويبة. ومثل: عنكبوت، إنما هي عنكب (١).

والإسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف: حرف يُتدأ به، و[حرف] (٢) يُحشى به الكلمة، وحرف يُوقف عليه مثل: سعد وعمر ونحوهما من الأسماء (٣). فإن وردت عليك كلمة خماسية أو رباعية مُعراة من الحروف الذلقة، أو من الشفوية، ليس فيها حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك، من هذه الحروف، فاعلم أن تلك الكلمة/مُحدثة (٤) ليست من كلام العرب.

٣٩/١

وحروف الذلقة والشفوية وغيرها تجدها بعد هذا في باب الحروف من هذا الكتاب إن شاء الله.

قال الخليل: والكلمة المبتدعة: التي تكون غير مشوبة بشيءٍ من هذه الحروف مثل: الخضعج والكشعطج (٥) وأشباه ذلك. فإذا جاءت كلمة خماسية ليس فيها حرف أو حرفان من الحروف الذلقة والشفوية وهي: ر ل ن ذلقية، ف ب م شفوية، ستة أحرف، فاعلم أنها ليست بعربية، وهي مثل: العضائج، لأنه ليس فيه من الستة

(١) انظر: كتاب العين ٤٩/١.

(٢) سقطت من الأصل، والتتمة من العين ٤٩/١.

(٣) العين ٤٩/١.

(٤) في العين ٥٢/١ بعد قوله مُحدثة: مبتدعة.

(٥) في العين ٥٢/١: الكشعطج، وكذا في التهذيب ٤٤/١.

الأحرف شيء (١).

ولم يأت شيء من كلام العرب يزيد على خمسة أحرف إلا أن يلحقها زيادات ليس من أصلها ثم توصل حكاية بحكاية، كقول الشاعر (٢):

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا تُجَيِّفُهُ      وَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينِ مِنْهُ جَلْبَلِيقُ

يحكي صوتَ بابِ ضَخْمٍ في حالِ فَتْحِهِ وإِصْفَاقِهِ (٣)، وهما حكايتان مُتباينتان جَلْنٌ على حِدَةٍ، وبلَقٌ على حِدَةٍ، إلا أنَّهما التَّرَقُّتَا في اللَّفْظِ، فَظَنَّ [السَّامِعُ] غيرَ البصير أنَّهما (٤) كَلِمَةٌ واحِدَةٌ. ونحو ذلك قول الآخر في حكاية جَرِي الدَّوَابِّ:

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ:      حَبِطَقَطُقُ حَبِطَقَطُقُ (٥)

وإنما ذلك إردافٌ أُرِدَّتْ به الكَلِمَةُ، كما أُرِدُّوا العَصْبُصَبَ، وهو مِنَ العَصَبِ، [يُقَالُ] (٦): يَوْمَ عَصِيبٍ عَصَبُصَبَ

وليسَ في كلامِ العَرَبِ كَلِمَةٌ حَمَاسِيَّةٌ صَدْرُهَا مَضْمُومٌ وَعَجْزُهَا مَفْتُوحٌ إِلَّا مَا جَاءَ مِنَ البِنَاءِ المَرخَمِ نَحْوَ الذُّرْحَرِحَةِ (٧) وَالحُبْعِثْنَةِ (٨). وَأَمَّا السُّقْرُقُ فَشَرَابٌ لِأَهْلِ

(١) العين ٥٢/١؛ التهذيب ٤٤/١.

(٢) العَجْزُ في العين ١٢٤/٦؛ وَالتَّهْذِيبُ ٣٦٨/٣، وَالصَّحَاحُ: جَلْبَلِيقُ؛ وَاللِّسَانُ جَلْبَلِيقُ وَقَرَعْبَلُ؛ وَتَاجُ العُرُوسِ: جَلْبَلِيقُ.

(٣) في الأَصْلِ: اِشْتِقَاقُهُ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٤) مِنَ الحَاشِيَةِ.

(٥) مَا بَيْنَ المَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا الوِزْنُ، وَالبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي العَيْنِ، ٣٤٨/٢ وَ ٣٣٩/٣؛ وَالتَّهْذِيبُ

٣٦٨/٣ وَ ٣٣٧/٥؛ وَاللِّسَانُ: حَبِطَقَطُقُ وَقَرَعْبَلُ؛ وَتَاجُ العُرُوسِ حَبِطَقَطُقُ.

(٦) مَا بَيْنَ المَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٧) دُوْبِيَّةٌ سَامَةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذَّبَابِ.

(٨) الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الخَلْقِ وَالنَّاقَةُ الحَرِيرَةُ.

الحجاز من الشَّعيرِ والحُبوبِ، وهي كلمة حَبَشِيَّة (١) لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

وبناء المنبسطِ الرَّبَاعِي (٢)، فَإِنَّ الْجُمْهُورَ الْأَعْظَمَ مِنْهُ لَا يَعْرِى مِنَ الْحُرُوفِ الدَّلْتِ  
أَوْ مِنْ بَعْضِهَا، إِلَّا كَلِمَاتٌ نَحْوًا مِنْ عَشْرٍ جُنَّ شَوَادًا، وَهِنَّ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ:  
العَسْجَدُ، والعَسْطُوسُ (٣)، والقُدَاحِسُ (٤)، والدُّعْشُوقَةُ (٥)، والدَّهْدَعَةُ (٦)، والدَّهْدَقَةُ،  
والزُّهْرُقَةُ (٧).

وَلَيْسَ مِنْ تَأْلِيفِ الْعَرَبِ قَعَسَجٌ، وَقَعَنَجٌ وَدَعَنَجٌ، وَلَوْ جَاءَ عَنْ ثِقَّة (٨).

وَلَيْسَ بَعْدَ الدَّالِّ زَايٌ / فِي شَيْءٍ [مِنْ] كَلَامِ الْعَرَبِ فَأَمَّا الْمُهَنْدِسُ الَّذِي يُقَدَّرُ  
مَجَارِي الْقُنْيِ حَيْثُ تُفَجَّرُ، فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهِنْدَازِ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ (٩)، فَصِيرَتِ الزَّايِ  
سِينًا فِي الْإِعْرَابِ.

وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ، وَلَهُ تَمَامٌ فِي  
حَرْفِ الشَّيْنِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ [كَلِمَةٌ] (١٠) رُبَاعِيَّةً مُخْتَلِفَةً الْحُرُوفِ عَلَى فِعْلَالٍ،  
نَحْوَ خَفَقَانَ، لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَسْرِ الْفَاءِ عَلَى فِعْلَالٍ [نَحْوِ] الْكِشْحَانَ، وَلَيْسَ هِيَ مِنْ

(١) لَا حِجَّةَ لِمَنْ قَالَ ذَلِكَ.

(٢) فِي الْعَيْنِ ٥٣/١: «وَأَمَّا الْبِنَاءُ الرَّبَاعِيُّ الْمُنْبَسُطُ، وَهِيَ أَدَقُّ.

(٣) فِي الْعَيْنِ ٥٣/١: الْقَسْطُوسُ، وَنَرَاهَا فِي الْعَيْنِ مَصْحَفَةً، وَالْمُؤَلَّفُ نَقَلَ عَنِ الْعَيْنِ، وَمَا أَثْبَتَهُ الصَّوَابُ.

وَالْعَسْطُوسُ (مَخْفَفَةٌ وَمُثْقَلَةٌ): رَأْسُ النَّصَارَى وَتَجْرٌ يَشْبَهُ الْخَيْزِرَانَ. (اللسان: عسطن).

(٤) الْقِدَامِسُ: الشَّجَاعُ الْجَرِيءُ.

(٥) الدُّعْشُوقَةُ: دَوِيَّةٌ كَالْخَنْفَسَاءِ.

(٦) الدَّهْدَعَةُ: صَوْتُ زَجْرِ الْإِبِلِ.

(٧) الدَّهْدَقَةُ وَالزُّهْرُقَةُ: نَوْعٌ مِنَ الضَّحْكَ.

(٨) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٩) مَادَّةٌ هِنْدِسٌ فِي الْمَعْجَمِ الْعَرَبِيِّ عَرَبِيَّةٌ أَصِيلَةٌ، وَمِنْ مُشْتَقَاتِهَا: الْهِنْدِسُ، وَهُوَ الْأَسَدُ. (انظر لسان العرب:

هندس).

(١٠) مَا بَيْنَ الْمُعْقَفِينَ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

كلام العرب (١). تقول: كَشَخَهُ يَكْشِخُهُ تَكْشِخًا، إذا قال له: يا كِشْخَان، على وزن فِعْلَان، بكسر الأول. وتقول للشَّاتِم: لا تَكْشِخْ فلاناً.

ولم يَجِيءْ في كلامهم مُؤَخَّرًا مُخَفَّفًا إِلَّا في مُؤَخَّرِ العين ومقدم العين فقط.  
ولم يَجِيءْ في شيءٍ من كلامهم على بناء نُجُو (٢) إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ مِنْ بَدَيْتٍ عَلَى قِياسِ رَمَيْتٍ وَقَضَيْتٍ فَيَقُولُونَ فِي التَّعَجُّبِ مِنْ بَدَيْتٍ: لَبُدُّوا الرَّجُلَ، كما يقولون مِنْ قَضَيْتٍ: لَقَضُوا الرَّجُلَ. ومن رَمَيْتٍ: لَرَمُوا الرَّجُلَ، ونحو ذلك.

## فصل

ليس في كلام العرب فِعْلٌ إِلَّا إِبْدٌ وَإِطْلٌ وَإِبِلٌ (٣) وَحَبِيرٌ، وهو الْقَلْحُ في الأَسنان، وَحَرْفٌ مِنَ الصِّفَةِ، قالوا: امرأةٌ بِلَزٌ (٤)، وهي الضَّخْمَةُ.  
وليس في الكلام فِعْلٌ وَصَفًا إِلَّا حَرْفٌ مِنَ الْمُعْتَلِّ وَصِفٌ بِهِ الْجَمِيعُ، وذلك [قولهم] (٥): قَوْمٌ عِدَى. وقال غيره (٦): وَزِيمٌ، وَأَنْشَدَ (٧):

باتت ثلاث ليالٍ ثم واحدةٌ  
بذي المجاز تراعي منزلاً زيمًا

(١) كيف يكون هذا الوزن دخيلاً وفيه صيغ متعددة؟

(٢) يمكن أن تكون نُجُو، بالحميم، أو نُحُو، بالحاء المهملة .

(٣) جاء في الحاشية: «وقال سيبويه: لم يَجِيءْ إِلَّا حَرْفَانِ: إِبِلٌ». ولم يذكر الحرف الآخر، وهو خطأ؛ لأنَّ عبارة سيبويه: ويكون فِعْلًا في الاسم نحو: إِبِلٌ. وهو قليل، ولا نعلم في الأسماء والصفات غيره (سيبويه ٢٤٤/٤). وذكر ابن خالوية في «ليس في كلام العرب»، ص ٩٧ ما نصّه: «ولم يحك سيبويه إِلَّا حَرْفًا واحدًا، إِبِلٌ وحده...».

(٤) في الأصل: بلزّة، وهو خطأ، والتصويب من «ليس في كلام العرب» ص ٩٦.

(٥) زيادة يقتضيها السياق، وهي في نص سيبويه ٢٤٤/٤.

(٦) أي غير سيبويه.

(٧) البيت للنابغة الذبياني وهو في ديوانه ص ٦٤؛ «وليس في كلام العرب»، ص ٧٥، واللسان: زيم. والزيم: الضيق.

وقال سيبويه: لا يعلم في الكلام إفعلاءً إلا إربعاءً<sup>(١)</sup>.

وقال أبو زيد: قد جاء الإرمداء، وهو الرماد العظيم، وأنشد<sup>(٢)</sup>:

لم يبق هذا الدهر من آياته  
غير أثنائه وإرمدائه

فجمع آياً على آياء وهو أفعال<sup>(٣)</sup>.

ولم يأت على أفعلاءً إلا حرفٌ واحد، قالوا: الأربعاء، وهو عمودٌ من أعمدة  
الحياء، بضم الباء، ولا نعلم أنه جاء على هذا الوزن غيره.

فأما أفعلاءً فهو كثيرٌ في الجمع نحو<sup>(٤)</sup>: أنبياء وأصفياء وأصدقاء.

ولم يجيء على بناءٍ ويح في جميع الكلام إلا خمسُ كلمات:  
ويح، وويس، وويل، وويه، وويت.

وليس في كلامهم فوعول، حتى إنهم قالوا في نوروز نيروز فراراً من الواوين.

وليس في كلامهم دكر، وربيعة تغلط فتقول: دكر في معنى ذكر.

والعرب لا تكاد تقول: تفاعل، إنما هو تفاعل بالضم مثل: تفاخر، وتكاثر، وما  
أشبه ذلك.

وليس في كلامهم يفعول<sup>(٥)</sup>، فأما يسروع، فإنهم ضموا الياء بضممة الراء<sup>(٦)</sup>.  
ويقوي ذلك أنه ليس في كلامهم يفعل.

وليس في كلامهم مفعيل إلا منخِر. فأما متين ومغيره، فإنها من أغار وأتن،

(١) انظر سيبويه ٢٤٨/٢.

(٢) بلا نسبة في ليس في كلام العرب، ص ٢٤٨؛ ورسر صناعة الإعراب ٢/٦٦٠؛ واللسان: رمد.

(٣) هكذا في الأصل، ولكن الشاهد على إرمداء على وزن إفعلاء وليس على وزن أفعال.

(٤) انظر سيبويه ٤٨٨/٤.

(٥) في الأصل: يفعون، وهو تصحيف.

(٦) انظر سيبويه ٤٨٨/٤.

ولكنهم كسروا كما قالوا: أجوءك وإمك (١).

وليس في كلامهم مفعّل بغير هاء ولا مفعّل.

وليس في الأسماء ولا في الصفات فِعْل، ولا تكون هذه البنية إلا في الفِعْل (٢).  
وقال الأخفش: قد جاء في فِعْل حَرْفٌ واحد هو الدُّبْل، وهو دويبة صغيرة تشبه ابن  
عرس (٣)، وأنشد (٤):

جاؤوا بجمع لو قيس معرسه ما كان إلا كمعرس الدول (٥)

قال: وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدؤلي.

وليس في كلامهم مفعّل. قال الكسائي: قد جاء حرفان نادران، لا يُقاس  
عليهما (٦). قال الشاعر (٧):

ليوم روع أو فعّال مكرم

ومكرم: جمع مكرمة. ومعون: جمع معونة.

وقال الفراء: ليس في كلامهم اسم على مثال مفعّل، وفي كلامهم مفعلة (٨) مثل:  
مشرقة / ومقبرة.

٤٢/١

(١) في الأصل: أخوك لأمك، وهو تصحيف، انظر سيبويه، ٢٧٣/٤ و«ليس في كلام العرب» ص ٩٣.

(٢) انظر: سيبويه ٢٤٤/٤.

(٣) انظر: ليس في كلام العرب، ص ٦٥.

(٤) هو كعب بن مالك، والبيت في ديوانه، ص ٢٥١ مع اختلاف في اللفظ؛ ليس في كلام العرب ص ١٥.

(٥) هكذا في الأصل، وفي ليس في كلام العرب، الدُّبْل.

(٦) قابل بسبويه ٢٧٣/٤. وذكر ابن خالويه في «ليس في كلام العرب» ص ٤٧ أربعة أحرف هي: مكرم  
ومعون وميسر ومالك.

(٧) هو أبو الأنحر الحماني، وتماه: «مروان مروان أخو اليوم البيه» وهو في: الخصائص ٦٤/١ و٧٦/٢ -

٧٧؛ واللسان: كرم، وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٥٢/٢.

(٨) سيبويه ٢٧٣/٤. وفي دقائق التصريف ٣٢٥.

وقال جميل(١):

بُثْن، الزَّمِي لا، إنَّ لا، إن لَزِمْتِه على كثرة الواشين، أي مُعُونِ

قال: هذا جمعُ معونةٍ مثل تمرّةٍ وتمرٍ.

ويقال: في لُغَةِ اللُّوَعْلِ وَعِلِّ، بضمِّ الواو وكسرِ العين، وليسَ ذاكَ بِمَطْرِدٍ. قال الخليل: لأنّه لم يجرى في كلامهم اسمٌ ولا نعتٌ على فعلٍ، إلاَّ أنَّ الواو دَعَتَهُمْ إلي الضمِّ في هذا الاسمِ وحده. وأمَّا دُول (دُئِل) بن بكرٍ، فإنّه اسمٌ موضوعٌ خاصٌّ. وليسَ في أبْنِيَتِهِمْ فِعْلٌ، ولا اسمٌ على فَعْلُول. فإن قيل زَيْتُون، فقول: وزنه فَعْلُول، والأصلُ زَوْتُون، فاستثقلوا الجمع بين واوَيْن، فَرَدُّوا الأولى إلى الياء ليصحَّ.

وكثيرٌ مِنَ العَرَبِ يقولون في يَعْفَرُ يَعْفُر. وليسَ في أبْنِيَتِهِمْ فُعِيلٌ، وإنّما جاء فُعِيلٌ في الأَعْجَمِيَّةِ نحو مُرَيْق(٢) وما أشبهه. وقال سيبويه: في أبْنِيَتِهِمْ فُعِيلٌ وذكر الشَّريِّق(٣).

وليسَ في كلامهم فَعْلِيل(٤)، مفتوح الأَوَّل ولا فِعْلُول(٥) ولا فَعَال(٦) في صدرها فاء مكسورة، إلاَّ اليَسَّار، يعني به الشَّمال. أرادوا أن يكونَ جَذْرُهُما واحداً، ثمَّ اختلفوا فيه؛ فمنهم مَنْ يَهْمَزُ فيقول: أَسَّار، ومنهم مَنْ يَفْتَحُ الياءَ فيقول: يَسَّار، ومنهم مَنْ هَمْزٌ، وهو قَبِيحٌ، فيقول أَسَّار.

(١) في الحاشية: «وقال في قول جميل» وذكر حرف خ، مما قد يشير إلى نسخة أخرى ينقل عنها الناسخ. والمقصود بِقَالَ هو الفَرَاء، ١٥٢/٢ والبيت في ديوان جميل ص ٢٠٨؛ وأدب الكاتب ص ٥٨٨؛ والخصائص ٣/٣١٢؛ وإصلاح المنطق، ص ٢٤٩؛ ودقائق التصريف، ص ٣٢٥؛ واللسان: كرم، عون.

(٢) المُرَيْق: حبُّ العَصْفَر، عربيٌّ محض. قال سيبويه (٤/٢٦٨): ويكونُ فُعِيلٌ، وهو قليلٌ في الكلام، قالوا: المُرَيْق، حدَّثنا أبو الخطاب عن العرب. قابل باللسان: مَرَقٌ، فكيف يكونُ أعجمياً، وانظر: ليس في كلام

العرب ٢٥٢.

(٣) ذكر سيبويه وزن فُعِيلٌ، ولم يذكر الشَّريِّق سيبويه ٤/٢٦٨.

(٤) في سيبويه ٤/٤٦٩: يأتي على فَعْلِيل: حَمَصِيصٌ.

(٥) سيبويه ٤/٢٧٦.

(٦) سيبويه ٤/٢٤٩.



ولم يجيء في كلامهم أفعولٌ مُجاوِزاً [إلا] اعروريت<sup>(١)</sup>، تقول: اعروريتُ  
الفرس: ركبته معروزيّاً اعريراً، بلا شيء بينه وبين ظهره.

وليس في كلامهم فَعْلُول، بفتح الفاء وتسكين العين، إنما يجيء فَعْلُول نحو:  
هذلول<sup>(٢)</sup> وزنبور وعصفور. وقال غير الكسائي: قد جاء فَعْلُول في حرفٍ واحدٍ  
نادر، قالوا: صَعْفُوق، فخذُ باليمامة. قال العجاج<sup>(٣)</sup>:

\* من آلِ صَعْفُوقٍ وأتباعِ أُخرِ \*

ولا تكون فعلى إلا صفة، وأما ضيزى فإنها فعلى، بالضم وكسرت الضاد لمكان  
الباء، وقرئ ضيزى بفتح الضاد.

ولم يأت فعائل<sup>(٤)</sup> إلا حرفٌ واحد لا يُعرف غيره، قالوا: ماء سُخَّاخين. ولم  
يأتِ /فَعْلَانِ إلا حرف واحد. وهو موضع. قال ابن مقبل<sup>(٥)</sup>:

ألا يا ديار الحمي بالسبعانِ أَلحَّ عليها بالبلا الملوآنِ

ولا يُعرفُ فَعِلُ يَفْعَلُ إلا في حرفٍ شاذٍّ وهو فَضِلُ يَفْضُلُ، فهذا من السالم. ومن  
المعتل: مِتُّ أموت، ودِمْتُ أدوم<sup>(٦)</sup>.

وليس في كلامهم فَعْلِينِ وإنما هو فَعْلِينِ مثل غَسْلِينِ، ولا فَعَلَّ يَفْعَلُ، يَفْتَحُ فيه  
الماضي والمستقبل، مما ليس فيه حرفٌ من حروفِ الحلقِ إلا قَلَى يَقْلَى وجَبَى يَجْبَى،

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الصحاح: عرى؛ المتع في التصريف ١٩٧/١.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٧٠ وفيه شرح معنى صَعْفُوق؛ وهو في الخصائص ٥/٣.

(٤) هكذا في الأصل، والمثال الذي ذكره المؤلف (سُخَّاخين) علي وزن فَعَاعِلِ كما ذكر سيويه ٢٥٤/٤؛  
لأن عين الفعل مكررة.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٢٣٧؛ وسيويه ٢٥٩/٤؛ والخصائص ٢٧٥/٣؛ ونسب لابن أحرر في ديوانه،  
ص ١٨٨.

(٦) ذكر ابن خالويه في «ليس في كلام العرب» ص ٩٥: نَعِمَ يَنْعُمُ وَقِنَطُ يَقْنَطُ.

وَسَلَى يَسْلَى، وَغَسَى اللَّيْلُ يَغْسَى (١).

ولم يَجِيء في كلامهم على بناء العَمَد إلا أربعة أحرف: أَدِيمٌ وَأَدَمٌ، وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ، وَأَفِيقٌ وَأَفَقٌ، وإِهَابٌ وَأَهَبٌ (٢). وزاد الفراء حرفاً خامساً: وَقَضِيمٌ وَقَضَمٌ يعني العِكَاكُ والجُلُود. وقرأ أهل الكوفة عُمَدٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وهو أيضاً جَمْعُ عَمُودٍ مثل رَسُولٍ وَرَسُولٌ. وروى عَمَدٌ، بفتح العين وإسكان الميم، والأصل الحركة.

وليس في كلامهم على بناء فَعَلِيٍّ من الرباعي إذا فُتِحَ صَدْرُهُ وكُسِرَ من حَسْبِهِ، إلا مُتَقَلِّباً بالياءِ المُرسَلَةِ، وهو بناء نَزَرَ نحو (٣): المَرْعِزِيُّ والشَّفِصِلِيُّ، وليست المَرْعِزِيُّ [على] تقدير مَفْعَلِيٍّ، ولكنها على تقدير فَعْلَلِيٍّ. وكل فعل رباعي ثَقُلَ آخِرُهُ فَإِنَّ تَثْقِيلَهُ معتمد على حرف من حروف الخلق.

ولا يكون في كلامهم فعلٌ أبداً في الأفعال، تقول: ضَرَبَ، قَتَلَ، عَلِمَ ظَرْفًا، فَتَأْنِيهِ مُتَحَرِّكٌ أبداً. وليس في كلامهم يكون على حرفين غير سبع كلماتٍ وهنَّ: ذُو وَفُوٌ وَأَخُوٌ وَأَبُوٌ وَحَمُوٌ وامرؤٌ وألُوٌ. والعرب لم تتكلم قطّ باسمٍ على حرفين آخره ساكن. والأسماء النواقص قد حكاها النحويون كلهم وما ذكروا فيها ساكناً إلا فو وفا وفي.

وليس في الكلام أفعيلٌ ولا أفعولٌ ولا أفعالٌ ولا أفعيلٌ ولا إفعالٌ (٤) ولا أفاعِلٌ ولا ٤٤/١ أفاعيلٌ إلا للجمع. ولا فاعلٌ (٥) ولا فاعيلٌ ولا فاعولٌ ولا فاعلاءٌ، ولا شيءٌ لم نذكره من هذا النحو. ولا مفعالٌ ولا فَعْلَلٌ ولا تَفَعَّلٌ إلا مَصْدَرًا (٦). ولا فِعْلَانٌ ولا فِعْلَانٌ ولا فِعْلَانٌ، ولا ما كان من هذا النحو (٧). ولا فُعْيَالٌ ولا فَعْوَالٌ (٨) ولا فَعْيِلَانٌ (٩). ولا فَعْلِيٍّ ولا فَعْلِيٍّ (١٠) ولا فِعْلَانٌ (١١).

(١) زاد ابن خالويه ستة أحرف (ليس في كلام العرب، ص ٢٨ - ٢٩).

(٢) ليس في كلام العرب، ص ٢٣٨. (٣) قابل سيبويه ٣٠٧/٤، والمنع في التصريف ١٢٩/١.

(٤) انظر سيبويه ٢٤٧/٤. (٥) في سيبويه ٢٥٠/٤: فاعيل.

(٦) سيبويه ٢٥٧/٤. (٧) سيبويه ٢٦٠/٤. وقال: فَعْلَانٌ قليل.

(٨) سيبويه ٢٦٠/٤. (٩) قال سيبويه ٢٦٣/٤: هو قليل. (١٠) سيبويه ٢٥٦/٤.

(١١) في سيبويه ٢٦٠/٤: فِعْلَانٌ وَفِعْلَانٌ.

وليس في الأسماء والصفة يُفعل ولا يُفعل ولا يُفعل ولا يُفعل (١). ولا نعلمُ  
 فَعِيلَ اسماً ولا صِفَةً، ولا فُعِيلَ ولا فُعِيلَ ولا فُعِيلَ (٢)، ولا مَفْعِيلَ ولا مَفْعِيلَ (٣)، ولا  
 فَعَلَيْتَ ولا فَعَلَيْتَ (٤)، ولا فَعْلِيلَ ولا فَعْلُنَ ولا فَعْلُنَ ولا فَعْلُنَ، ولا مَفْعُلَ بغير الهاء.  
 ولا فَوَعَلَ ولا فِعْوَلَ ولا فِعْوَلَ ولا فِعْلُولَ ولا فِعْلُولَ ولا فَعْلَ ولا فَعْلَ ولا فَعْلَ،  
 ولكن قد جاء فَعْلٌ وهو قليل. قالوا: تبع (٥).

ولا فَعْلَلٌ ولا فِعْلَلٌ (٦)، ولا فَعْلَ ولا فِعْلَ (٧) ولا فِعْلِيلَ ولا فَعْلَلُ (٨)، ولا فَنَعْلِيلَ  
 ولا فَعَالِيلَ (٩) ولا فَعْلَلٌ ولا فِعْلَلٌ ولا فَعْلَلٌ ولا فَعْلَلٌ ولا فَعْلَلٌ ولا  
 فَعْلَلٌ ولا فَعْلَلٌ ولا فَعْلَلٌ. وأما جُحْدَبٌ [وجُحْدَبٌ] (١٠): ضربٌ من الجراد ضخم،  
 فأكثر الناس على إنكاره. وقالوا: إنما [يقال] (١١) له أبو جُحَادِبٍ (١٢).

## فصل

وقد جاء في كلام العرب (١٣): وَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ، وَفَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ  
 وَفَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ [وَفَعَلَ] (١٤)، وَفَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ. وَفَعَالَةٌ  
 وَفَعَالَةٌ، وَفَعَالَةٌ وَفَعُولَةٌ وَفَعُولَةٌ وَفَعُولَةٌ، وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ. وَأَفْعُولَةٌ، وَفَعُولِيَّةٌ،  
 وَفَعْلِيلِيَّةٌ، وَفَعْلَلَةٌ، وَتِفَعَالَةٌ وَفَعْلَلَةٌ (١٥) مثل: قُرْدُودَتُهُ (١٦) عظيمة. وَفَعَالَةٌ، مثل حَمَارَةٌ  
 الصَّيْفِ، وَفَعْلَلَةٌ وَفَعَلَةٌ، وَفَعَلَ، وَفَعْلَلٌ وَفِعْوَلَ مثل: رَجُلٌ قَتُولٌ، وهو العبيّ القدم،

(١) سيبويه ٢٦٥/٤ - ٢٦٦.

(٢) سيبويه ٢٦٧/٤.

(٣) زاد سيبويه ٢٦٨/٤: مَفْعِيلٌ.

(٤) سيبويه ٢٦٩/٤. والتبع: الظلّ وتفتح.

(٥) سيبويه ٢٧٧/٤.

(٦) سيبويه ٢٧٨/٤.

(٧) في سيبويه ٢٩٤/٤: فَعَالِيلٌ.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) انظر: المتع في التصريف ١٤٧/١.

(١٠) قابل بسبويه ٢٤٢/٤ - ٢٤٣؛ والمتع في التصريف ٦١/١ - ٦٢.

(١١) مضمومة في الأصل، وما أثبت من سبويه ٢٤٤/٤.

(١٢) هكذا في الأصل، ولكن المثال الذي ذكره المؤلف وهو قردودة على وزن فَعْلُولَةٌ وليس على وزن  
 فَعْلَلَةٌ، ولا سيما أنه ذكر فَعْلَلَةٌ لاحقاً.

(١٣) القردودة: فِقَارُ الظهر.

قال [الراجز] (١):

لا تَجْعَلَنِي كَفَتَى قَتَوْلٍ رَثِّ كَحَبْلِ الثَّلَاةِ الْمُبْتَلِّ

وَفِعَلٍ وَفُعْلٍ مِثْل: ... (٢) وَبَعِيرٌ عَيْرٌ عَظِيمٌ.

٤٥/١ وَفُعَّالٌ مِثْل: حُسَّانٌ وَكُرَّامٌ. وَفُعَّالٌ مِثْل: /ضُخَّامٌ وَطُورَالٌ. وَفَعَّالٌ مِثْل: حِصَّانٌ.

وَفِعَالٌ مِثْل: حِصَّانٌ. وَفَعَّالٍ؛ [بِالْخَفْضِ] (٣) مِثْل: حَذَامٌ وَقَطَامٌ.

وَأَفَاعِلٌ (٤) مِثْل رَجُلٌ أَبَاتِرٌ (٥): لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ.

وَفُعْلُولٌ، مِثْل: بُهْلُولٌ، وَفَعْلُولٌ مِثْل: جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ (٦): ذَلُولٌ.

وَفُعْلِيلٌ (٧)، مِثْل: هُدَيْدٍ، وَهُوَ عَمَشٌ بِالْعَيْنِ.

وَفُعْلِيلٌ (٨)، مُشَدَّدَةُ الْعَيْنِ، مِثْل: زُمَّلِقٌ، وَهُوَ الَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضِيَ

إِلَى الْمَرْأَةِ.

وَفَعْلِيلٌ مِثْل: الزَّلْزَلِ، وَهُوَ الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ.

وَفَنَعْلِيلٌ (٩)، مِثْل: نَاقَةٌ حَنْدَلِيسٌ (١٠): ثَقِيلَةٌ الْمَشْيِ.

(١) ديوان الأدب ٩٧/٢؛ صحاح الجوهري: قنول؛ لسان: قنول.

(٢) لم يبق من الكلمة سوى «مع» ولا وجه لها؛ لأن المثل فعلٌ، ولعلَّ الكلمة عَوْضٌ.

(٣) من الحاشية.

(٤) في الأصل: إفعال فاعل، ولا يستقيم هذا مع المثل الذي هو على وزن أفعال.

(٥) في الأصل: اتائر وهو تصحيف، وما أثبت من سيبويه ٢٤٦/٤؛ وليس في كلام العرب، ص ١٦٧؛

والممتع في التصريف ٩٤/١؛ واللسان: بتر ودير.

(٦) في الممتع ١٢٥/١، تربوت على وزن فعْلوت.

(٧) الممتع ٦٨/١، ٢٦٥.

(٨) سيبويه ٢٩٨/٤.

(٩) في الأصل: فعْلل، وهو خطأ لأن المثل حَنْدَلِيسٌ.

(١٠) في الأصل: حندلس، وهو تصحيف؛ إذ ليس في اللغة هذا الرسم بمعنى الناقة الثقيلة المشي، ولكن

حندلس كما في المخصص ١٢٤/٧؛ والتهذيب ٣٣٦/٥.

وَفَعَّلَ، مثلُ سَفَّنَجَ: [وهو] (١) السَّرِيعُ.

وَفَعَّلُولَ (٢)، مثلُ: كَنَّهُوَرَ.

وَمُفَعَّلِلَ، مثلُ: مُسَحَّنِكِكَ .

وَمُفَعَّلِلَ، مثلُ: مُجَلِّعِبَّ (٣).

وَمَفْعَلٌ، مثلُ: مَنَسَجَ (٤) الفَرَسِ.

وَمَفْعِلٌ، مثلُ: مَنَسِمِ النَّاقَةِ.

وَفَعِيلٌ، مثلُ: مَلِيحٌ وَقَبِيحٌ (٥).

وَفَعْلٌ، مثلُ: أَيِّمٌ، وَقَيِّمٌ، وَدَيِّنٌ.

وَفَعُولٌ، وَفَعَالٌ، وَفُعَالٌ، وَمُفَعِّلٌ، وَمُفَعَّلٌ، وَمُفَعَّلٌ، مثلُ: مُنْصَلٌ وَمُنْخَلٌ.

وَمِفْعَالٌ، وَفَعَّلَلٌ، مثلُ: جَنَّجَنَ (٦)، لِوَاحِدِ الْجَنَاجِنِ، وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ.

وَفُعَّلَلٌ، مثلُ: دُخَّلَلُ (٧).

وَفُعَّلَلٌ، مثلُ: قُعَّدَدَ (٨).

وَفَعَّلَلٌ، مثلُ: كَبَّكَبَ (٩).

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل: فَعَّلَلٌ، وهو خطأ؛ لأن المثلَّالَ كَنَّهُوَرَ على وزن فَعَّلُولَ. (انظر سيبويه ٢٩١/٤؛ والمتع في التصريف ١٥٠/١).

(٣) المَجَلِّعِبُّ: المَصْرُوعُ والمُسْتَعْجَلُ المَاضِي، والمُضْطَّجِعُ، والرَّجُلُ الشَّرِيرُ.

(٤) مَنَسَجَ الفَرَسِ: أَسْفَلَ مِنْ حَارِكِهِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مَقْبِيحٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٦) فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ١٠٢/٣ وَ ١٠٥ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا؛ خَلَقَ الْإِنْسَانَ، ص ٩٠.

(٧) دُخَّلَلٌ: دَاخِلٌ وَتَأْتِي عَلَى وَزْنِ فُعَّلَلٌ، انْظُرْ: دِيْوَانِ الْأَدَبِ ٥١/٢؛ الْمُقَرَّبَ ٨٧/١. وَيُقَالُ: فُلَانٌ دُخَّلَلٌ فُلَانٌ: خَاصَّتُهُ.

(٨) وَتَأْتِي عَلَى وَزْنِ فُعَّلَلٌ، انْظُرْ: دِيْوَانِ الْأَدَبِ ٥١/٢؛ وَالْمُقَرَّبَ ٨٧/١.

(٩) دِيْوَانِ الْأَدَبِ ١٠٠/٣.

وَفِعْلَال، مثل: شِمْرَاخ (١).  
 وَفُعْلُول، وَفَعْلِي، وَفُعْلَى، وَفَاعَال، وَفَعْلَاء، وَفَعْلَاء، وَفِعْلَاء، نحو: الطَّرْفَاء،  
 وَالصَّعْدَاء، وَالْحِرْبَاء (٢).  
 وَفِعْلَى، نحو: الشَّعْرَى.  
 وَفَعْلَى، نحو: الزُّمَكِي (٣).  
 [وَفَعْلَى، نحو]: الْجَمَزَى (٤).  
 [وَفَعْلَى، نحو] (٥): الذِّكْرَى  
 [وَفَعْلَى، نحو] (٦): البُقْيَا.  
 وَفَعْلَلَى، نحو: القَهْقَرَى.  
 وَفِعْلَلَى، نحو: الحَيْزَلَى (٧).  
 وَفَعْنَلَاء، نحو: الْجُلُنْدَاء (٨).  
 وَفُعَالَى، نحو: الحُبَارَى.  
 وَفُعَالَى، نحو: شُقَارَى، وَحُبَارَى وَزُبَادَى، وَكُلُّهُنَّ نَبْت.  
 وَمَفْعُولَاء نحو: المَشْيُوخَاء (٩). وَالمَشْيُوخ وَالمَكْبُور (١٠): الكِبَار، وَالمَصْغُور (١١):  
 الصَّغَار.

- 
- (١) ديوان الأدب ٧٠/٢.  
 (٢) ديوان الأدب ١٠/٢ و ١٢.  
 (٣) الزُّمَكِي: أصل ذنب الطَّائِر، انظر. ديوان الأدب ٤/٢.  
 (٤) الْجَمَزَى: نوع من السَّيْرِ، ديوان الأدب ٧/٢.  
 (٥) ما بين المعقفين سقط من الأصل والسياق يدل عليه.  
 (٦) حرم في الأصل والسياق يدل عليه.  
 (٧) الحَيْزَلَى: نوع من المشي. ديوان الأدب ٨٠/٢.  
 (٨) لم يبق من الكلمة سوى «الجلن» والتتمة من المقرب ١٣٤/١.  
 (٩) المشيوخاء: اسم جمع للشَّيْخ. ديوان الأدب ٣/٣٥٢؛ المقرب ١٣٤/١.  
 (١٠) هكذا في الأصل وحقها أن تكون المكبورا على وزن مفعولاء، ديوان الأدب ٣١٤/١.  
 (١١) هكذا في الأصل وحقها أن تكون المصغوراء، ديوان الأدب ٣١٤/١.

وَفِعْلِيَاءَ، مِثْلُ: كَبِيرِيَاءَ.

وَفَعَالِي نَحْوِ: حَوَايَا. [وَفَاعِلَاءَ نَحْوِ: حَاوِيَاءَ] (١)

وَفَعْلَانٌ [وَفَنَعْلِيلٌ، مِثْلُ: خَنْشَلِيلٌ، هُوَ الْمَاضِي، وَفَعْلَى، مِثْلُ عَلَقَى وَمَلَأَى] (٢)  
وَفُعْلَى، مِثْلُ: الْعُذْرَى، وَهُوَ الْعُذْرُ. قَالَ: (٣)

إِنِّي حُدِدْتُ وَلَا عِذْرِي لِمَحْدُودٍ .....

والمحدود: المصروف عما يريد.

وَفِعْلَى، مِثْلُ: الْعِمْقَى، نَبْتُ، وَالشُّعْرَى: نَجْمٌ.

وقد يجيء في كلامهم فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بمعنى واحد أشياء كثيرة مثل: وَفَى وَأَوْفَى،  
وَسَقَى وَأَسْقَى وَخَلَا وَأَخْلَى، وَسَرَى وَأَسْرَى، وَثَوَى وَأَثَوَى، وَجَدَى وَأَجْدَى، وَجَرَمَ  
وَأَجْرَمَ، وَنَعَشَ وَأَنْعَشَ، وَبَرَقَ وَأَبْرَقَ، وَرَعَدَ وَأَرَعَدَ، وَهَلَكْتُ الشَّيْءَ وَأَهْلَكْتُهُ.  
وَمَهَّرْتُ [المرأة] (٤) وَأَمَهَّرْتُ [ها] (٥) / وَمَضَحَ الرَّجُلُ عِرْضَهُ وَأَمَضَحَهُ: إِذَا شَانَهُ. قَالَ ٤٦/١  
الْفَرَزْدَقُ: (٦)

وَأَمَضَحَتْ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَيْتِي وَأَوْقَدْتُ لِي نَارًا يَكُلُّ مَكَانِ

وقال غيره: (٧)

أَمَا ابْنُ عَوْفٍ، فَقَدْ أَوْفَى بِدِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا  
فَجَاءَ بِاللُّغْتَيْنِ.

(١) ما بين المعقفين من الحاشية. والحاوياء: حاوياء البطن كالحوايا.

(٢) ما بين المعقفين من الحاشية، وفيها فعليل وهو خطأ؛ لأن وزن خَنْشَلِيلٍ فَنَعْلِيلٍ.

(٣) هو الجموح الظفري كما في شرح المفصل ٩٥/١؛ ولسان العرب: عَذْرٌ؛ وخزانة الأدب ٤٦٢/١؛ وبلا

نسبة في الأزهية، ص ١٧٠؛ والإنصاف ٧٣/١ - ٧٤، وشطره: «لِلَّهِ دَرَكٌ، إِنِّي قَدِ رَمَيْتِهِمْ».

(٤) خرم في الأصل.

(٥) زيادة لازمة من فعلت وأفعلت، ص ٨٧.

(٦) ديوانه ٣٣٠/٢؛ باللسان: مَضَحَ.

(٧) هو طفيل الغنوي، والبيت في ديوانه، ص ١١٣؛ واللسان: وَفَى وَقَلَصَ.

وقال: (١)

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى  
نُميراً وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالٍ

وقال معن بن أوس المزني (٢):

أعاذل، هل يأتي القبائلَ حَظُّها  
من الموتِ أم أخللنا الموتَ وحدنا؟

وقال: غيره (٣):

أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي

.....

وقال: غيره (٤):

ثَوَى فِي مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ  
كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاغْتِرَابًا

وقال: الأعشى (٥):

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُزَوِّدَا  
وَمَضَى، وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

وقال بعض: يقال: ثَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ أَثْوَى، وَكَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بَيْتَ الْأَعْشَى بِفَتْحِ

الثَاءِ، أَثْوَى، عَلَى مَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ.

وقال: غيره (٦):

وَأُنْبِئْتَهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا  
لِتُنْكِحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِينَا

(١) هو لبيد بن ربيعة، والبيت في ديوانه، ص ٩٣؛ نوادر أبي زيد، ص ٢١٣؛ واللسان: مجد؛ وبلا نسبة

في رصف المباني، ص ١٤٠؛ وفعلت وافعلت، ص ٥٠.

(٢) اللسان: خلا؛ وبلا نسبة في الدرر ٢٤/٥؛ وهمع الهوامع ٥٠/٢.

(٣) هو حسان بن ثابت وصدر البيت: «حَيُّ النَّصِيرَةِ رَبَّةُ الْحِنْدِ»، وهو في ديوانه، ص ١٨٧.

(٤) هو بشر بن أبي خازم الأسدي، والبيت في ديوانه، ص ٣٦.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٢٦٣؛ وفعلت وأفعلت، ص ١٤؛ ومجاز القرآن ١٠٧/٢؛ ومعجم مقاييس اللغة

٣٩٣/١؛ وأضداد الأصمعي، ص ٥٧، والمخصص ٢٦٠/١٣.

(٦) نسبة ابن بري لشقيق بن السليك ويزوي لابن أخي زر بن حبيش الفقيه القاري؛ لسان: حزم؛ وبلا

نسبة في معجم مقاييس اللغة ٦٤/٢؛ وديوان الأدب ٣٢٨/٢.



وحرمني أفصح من أحرمني.

وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

إذا خشيت منه الصريمة أبرقت  
له برقة من خلْبٍ غيرِ ماطرٍ

وقال: الفرزدق<sup>(٢)</sup>:

أخذن اغتصاباً خطبةً عَجْرَفِيَّةً  
وأمرن أرماحاً من الخطّ ذُبلاً  
وصرت الشيءَ إليّ وأصرتُه: إذا أملتُه إليك. قال<sup>(٣)</sup>:

أجشمها مفاوزهن حتى  
أصار سديسها مسد مريح  
وبلّ الرجل من مرضيه وأبلّ. قال<sup>(٤)</sup>:

إذا بلّ من داءٍ به، ظنّ أنه  
وجهدته وأجهدته. قال الأعشى<sup>(٥)</sup>:

جهدن لها مع إجهادها .....

وشقذت الرجل: إذا طردته، وشقذ هو: إذا ذهب، وهو الشقذان. قال<sup>(٦)</sup>:

إذا غضبوا عليّ وأشقذوني  
فصرت كائني قرأ متار

أشقذوني: طردوني. والفرأ: الحمار<sup>(٧)</sup>. والمتار: المنظور إليه بالأعين<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) البيت في تمّة الديوان ١٦٧٠/٣؛ واللسان: برق؛ وبلا نسبة في المخصّص ١٠٧/٩.  
(٢) ليس في ديوانه؛ وفي نوادر أبي زيد، ص ٢٠٨. للتحيف العقيلي؛ وكذا في تهذيب اللغة ٢٩٨/٦؛ والمخصّص ٢٥/٤؛ وغير منسوب في اللسان: مهر.  
(٣) بلا نسبة في: التهذيب ٢٢٧/١٢، والمخصّص ٢٤٣/١٤؛ واللسان: صور.  
(٤) بلا نسبة في: العين ٣١٩/٨؛ وكتاب الجيم ٣٢٢/٣؛ وإصلاح المنطق، ص ١٩٠؛ وأساس البلاغة: بلل؛ واللسان بل.  
(٥) صدر البيت: «فجالت وجمال لها أربع» وهو في ديوانه، ص ١٠٩؛ والتهذيب. ٣٧/٦؛ وبلا نسبة في المخصّص ١١٨/١٢؛ وهو في اللسان: جهد.  
(٦) هو عامر بن كثير المخاربي كما في اللسان: شقذ وتار وتور؛ وبلا نسبة في التهذيب ٣١٢/٨.  
(٧) الصواب: حمار الوحش.  
(٨) في اللسان: تور: الفرع.

وَحَصَرَنِي الشَّيْءُ وَأَحْصَرَنِي: أَي حَبَسَنِي.

قال [ابن ميادة] (١)

وَمَا هَجَرُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ عَلَيَّ، وَلَا أَنْ أَحْصَرْتَكِ شُغُولٌ  
وَجَلَا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ وَأَجْلَوْا: تَنَحَّوْا عَنْهُ. وَأَجْلَيْتُهُمْ أَنَا وَجَلَوْتُهُمْ، لُغَةٌ.

قال أبو ذؤيب (٢):

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرْتُ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتَابُهَا

يعني العاسل جلا النحل عن مواضعها بالإيام، وهو الدخان.

وَلَمْتُ الرَّجُلَ وَالْمَتَّةُ. قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ (٣):

47/1 / حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَيْعٌ بِذَاتِ الْهُونِ مَخْلِيًّا (٤) مُلَامًا  
[وَفَنَنْتُ الرَّجُلَ وَأَفَنَنْتُهُ قَالَ] (٥):

لِئِنْ فَتَنْتَنِي، لَهِيَ بِالْأَمْسِ أَفَنَنْتُ سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَا [كُلُّ مُسْلِمٍ] (٦)  
[وَفَرَرْتُ] (٧) الشَّيْءَ [أَفَرَرْتُهُ] (٨): فَرَّقْتُهُ.

أَفَسَحْتُ الْقِرَانَ (٩) نَسَلْتُهُ.

(١) في الأصل: أبو وبعدها، طمس. والبيت لابن ميادة في ديوانه، ص ١٨٧؛ ومقاييس اللغة ٧٢/٢؛  
والتهديب ١٥٩/٤؛ واللسان: حصر؛ وبلا نسبة في المخصص ٩٦/١٢؛ والمقتضب لابن جني،  
ص ٨٩.

(٢) ديوان الهذليين ٧٩/١، المخصص ٢٣١/١٤؛ رصف المباني، ص ٢٤١.

(٣) البيت في شرح أشعار الهذليين، ص ٣٩٤؛ تهذيب اللغة ٣٩٨/١٥؛ اللسان: لوم، مع اختلاف في  
اللفظ، والمقتضب لابن جني، ص ٩١.

(٤) في الأصل: محليا، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان: لوم.

(٥) ما بين المعقفين يابض في الأصل قدر ثلاث كلمات، والشاهد الشعري يدل على ما أثبت. والبيت  
لأعشى همدان في ديوانه، ص ٣٤٠، والتهديب ٢٩٨/١٤؛ واللسان: فتن.

(٦) يابض في الأصل، والتعنة من التهذيب ٢٩٨/١٤، واللسان: فتن.

(٧، ٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) القرآن: الحيل.

هو شيء كثير في [كلامهم] (١) . . . . . (٢)

### [باب في] (٣) الأمثلة

اعلم أن أمثلة الأسماء تسعة عشر:

ثلاثة أحداثُ الأسماء . . . . . (٤)؛ فالأسماء تكون ثلاثية ورباعية وخماسية.  
والثلاثية منها [عشرة] (٥):

فَعْلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعْلٌ،  
[مثل] (٧): [صَقْرٌ] (٨)، وَقَرْطٌ، وَجَبَلٌ، وَإِبِلٌ، وَطَنْبٌ، وَضِلْعٌ، وَكَيْدٌ، وَجَعْلٌ، وَرَجُلٌ،  
و[عِكْمٌ] (٩).

[والرباعية خمسة أمثلة] (١٠) وهي: فَعْلَلٌ، وَفِعْلَلٌ، وَفُعْلَلٌ، وَفِعْلَلٌ، وَفَعْلَلٌ، وَفَعْلَلٌ.  
[نحو] (١١): جَعْفَرٌ، وَضِفْدَعٌ، وَكُرْسُفٌ (١٢)، وَدِرْهَمٌ، وَقِمْطَرٌ.

فَأَمَّا جُحْدٌ [ب، فَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى] (١٣) إنكاره. يقولون: إِنَّمَا يُقَالُ:

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) بياض قدر ثلاث كلمات.

(٣) ما بين المعقفين زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) بياض قدر ثلاث كلمات.

(٥) سقطت الراء والتاء.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

(٩) زيادة يقتضيهما السياق.

(١٠) ما بين المعقفين بياض في الأصل، والتثمة من عندنا قياساً على ما ورد لاحقاً في الخماسي (انظر المقتضب ٦٦/١ - ٦٧؛ والممتع في التصريف ٦٦/١).

(١١) زيادة يقتضيهما السياق، والأمثلة كتبت تحت الأوزان الصرفية.

(١٢) الكُرْسُف: القطن.

(١٣) ما بين المعقفين بياض وطمس في الأصل، والتثمة من عبارة المؤلف التي تقدمت في حديثه على الأوزان الصرفية النادرة أو التي ليست في كلام العرب.

أبو جُخَادِبٍ. ومن هَاهُنَا زَعَمُوا أَنَّ التُّونَ فِي جَرْدٍ [تَدْب] (١) زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ لَا يَكُونُ أَصْلًا، إِنَّمَا يَكُونُ حَرْفًا لِلزِّيَادَةِ لِأَزْمَالِهِ. وَكُلُّ مَا خَرَجَ عَلَى هَذَا، يَعْنِي كُلُّ مَا خَرَجَ عَلَى مِثَالِ فُعَلَّلَ، فَإِنَّمَا يَخْرُجُ بِحَرْفِ زَائِدٍ، فَاعْلَمْ.

وَالْحُمَاسِيَّةُ أَرْبَعَةٌ أَمْثَلَةٌ وَهِيَ:

فَعَلَّلَ، [نَحْو] (٢): سَفَرَجَل.

وَفَعَلَّلَ، [نَحْو] (٣): جِرْدَحَل.

وَفُعَلَّلَ، [نَحْو] (٤): قُدَعِمَل، وَنَحْو: خَزَعِبَلَة.

وَفَعَلَّلِل، نَحْو: جَحْمَرِش، وَهِيَ الْأَرْبَعُ الْمُسْنَةُ، وَقِيلَ: الْمُرْضِع.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَبْنِيَةَ مَعْمُولَةٌ عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، وَعَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ، فَكَأَنَّا وَضَعْنَا «فَعَل» فَحَرَكْنَا الْفَاءَ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فَجَاءَ: فَعَلٌ وَفِعْلٌ وَفُعَلٌ. ثُمَّ حَرَكْنَا الْعَيْنَ بِمَا حَرَكْنَا بِهِ الْفَاءَ فَجَاءَ: فَعَلٌ، وَفِعْلٌ، وَفُعَلٌ. ثُمَّ جَمَعْنَا بَيْنَ الْكُسْرَةِ وَالْفَتْحَةِ فَجَاءَ: فَعِلٌ وَفَعِلٌ. ثُمَّ جَمَعْنَا بَيْنَ الضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ فَجَاءَ: فُعَلٌ وَفُعَلٌ.

وَأَمْتَنَعَتِ الْعَرَبُ أَنْ تَجْمَعَ فِي (٥) الْأَسْمَاءِ بَيْنَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ أَثْقَلُ الْحَرَكَاتِ، وَالْكَسْرَةَ أَيْضًا ثَقِيلَةً. فَلَمْ يَجِئْ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَا فِي الْأَفْعَالِ فُعَلٌ. وَلَمْ يَجِئْ فِي الْأَسْمَاءِ فُعِلٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: الدُّبُلُ، فَإِنَّ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ فُعِلٌ (٦) فِي الْأَصْلِ، سُمِّيَ بِهِ كَتَسْمِيَّتِهِمْ رَجُلًا يَضْرِبُ، وَاحْتَمَلُوا هَذَا الْمِثَالَ/..... (٧)

٤٨/١

(١) لم يبق من الكلمة سوى الجيم، والتثمة من معجم مقاييس اللغة ٥١٢/١.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في الأصل «بين» وهو خطأ.

(٦) انظر: الممتع في التصريف ٦١/١.

(٧) يياض قدر ثلاث كلمات.

قَوْلُهُمْ: ضَرَبَ وَقُتِلَ وَمَا أَثْبَهَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ، وَذَلِكَ [أَنَّهُ يُجْعَلُ] (١) لِفَاعِلِهِ. فَلَمَّا جُعِلَ لِغَيْرِ فَاعِلِهِ جَاءُوا بِهِ عَلَى بِنَاءٍ لَيْسَ [عَلَى بِنَاءِ مِثَالِهِ] (٢). وَكُلُّ اسْمٍ حَدَثٌ، فَقَدْ أُحْدِثَ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَمْثَلَةٍ: مِثَالُ [لَمَّا مَضَى، وَمِثَالُ لَمَّا] (٣) أَنْتَ فِيهِ وَلَمَّا لَمْ يَحْدُثْ. وَمِثَالُ لِلْأَمْرِ. وَذَلِكَ: ضَرَبَ [وَيَضْرِبُ وَاضْرِبُ] (٤). نَقُولُ: يَضْرِبُ السَّاعَةَ، وَيَضْرِبُ غَدًا، وَاضْرِبُ.

وَالْأَسْمَاءُ... (٥) [أَحْدَا] (٦) ث، يَعْنِي الْمَصَادِرَ، كُلُّهَا تِسْعَةَ عَشَرَ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُ ذَلِكَ..... (٧) الْأَمْثَلَةُ ثَلَاثَةٌ، وَلَهَا أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ. وَالرَّبَاعِيَّةُ مِثَالُ وَاحِدٍ [هُوَ فَعَّلَ، نَحْوُ: دَحْرَجَ] (٨). وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْبَاقِيَةِ فَهِيَ بِالزِّيَادَةِ، فَعَلَّى عَدَدِ فَعَّلَ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ (٩) و... (١٠) وَفَاعِلٌ وَفَاعِلٌ.

وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ التَّسْعَةَ عَشَرَ (١١) وَهِيَ:

فَعَلَ، وَفَعِلَ، وَفَعَّلَ، وَفَاعَلَ، وَأَفْعَلَ، وَفَعَّلَ، وَتَفَعَّلَ، وَتَفَاعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَافْعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ، وَافْعُوْعَلَ، وَافْعُوْعَلَّ، وَافْعَلَّلَ، وَافْعَلَّلَ.

### مَصَادِرُ فَعَّلَ

حَمِدَ يَحْمَدُ حَمْدًا. (فَعَلًّا) (١٢).

عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا (فَعَلًّا)

سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا (فَعَلًّا).

(١) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ، وَتَقْدِيرُهُ مَا أُثْبِتَ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ، وَتَقْدِيرُهُ مَا أُثْبِتَ.

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أُثْبِتَ.

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أُثْبِتَ.

(٥) بِيَاضٍ قَدْرَ كَلِمَتَيْنِ. (٦) لَمْ يَبْقَ مِنَ الْكَلِمَةِ سِوَى حَرْفِ التَّاءِ.

(٧) بِيَاضٍ قَدْرَ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ.

(٨) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ زِيَادَةً يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. قَابِلٌ بِالْمَتَعِ ١٧٨/١.

(٩)

(١٠)

(١١) لَمْ يَذْكَرْ سِوَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ بِنَاءً، وَذَكَرَ الْمَتَعُ أَبْنِيَهُ أَزِيدٌ مِنْ ذَلِكَ، انظُرِ الْمَتَعُ ١٨٠/١ - ١٩٧.

(١٢) كَتَبَ وَزَنَ الْمَصْدَرُ أَسْفَلَ الْمِثَالِ، فَجَعَلْتَاهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى جَانِبِهِ.

كَرِهَ يَكْرَهُ كَرَاهَةً (فَعَالَةٌ).

نَفَذَ يَنْفِذُ نَفْذًا (١).

طَرِبَ يَطْرِبُ طَرِبًا.

ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكًَا (٢).

نَقِمَ يَنْقِمُ نَقِمَةً (٣).

نَعِمَ يَنْعَمُ نَعُومَةً (٤).

سَقِمَ يَسْقِمُ سَقَمًا، (فُعْلًا).

نَسِيَ يَنْسِي نَسْيَانًا.

حَسَبَ يَحْسِبُ حِسَابًا (٥).

لَقِيَ يَلْقَى لُقْيَانًا، (فُعْلَانًا).

رَحِمَ يَرْحَمُ رَحْمَةً، (فَعْلَةٌ).

سَمِنَ يَسْمِنُ سَمْنًا. (فُعْلًا) (٦).

قَبِلَ يَقْبَلُ قَبُولًا، (فَعُولًا).

عَجَلَ يَعْجَلُ عَجَلَةً، (فَعْلَةٌ).

غَنِمَ يَغْنَمُ غَنِيمَةً، (فَعِيلَةٌ).

لُقِيَ يَلْقَى لُقَاً، (فُعْلًا).

(١) لم يذكر المؤلف الوزن الصرّفي هنا ولا في بعض ما سيأتي.

(٢) وجاء أيضاً ضِحْكًا وضحِكًا وضحِكًا (اللسان: ضحك).

(٣) وجاء أيضاً: نَقِمَةً (اللسان: نقيم).

(٤) وجاء: نَعِمَ يَنْعَمُ وَنَعِمَ يَنْعَمُ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ (اللسان: نعم).

(٥) وجاء: حَسَبًا وَحِسَابَهُ (اللسان: حسب).

(٦) سَمْنًا: مِنَ السَّمْنِ.

واعلم أن المصادرَ تَخْتَلِفُ ولا تَجِيءُ على قياسِ واحد. نَقول: ضَرَبَ ضَرْباً،  
وَضَرَبَ الفَعْلُ النَّاقَةَ ضَرْباً، فَجَاءَ على فِعَالٍ. والحُجَّةُ في ذلك أن تقولَ مِثْلَهُ: كَذَبَ  
كِذَاباً.

قال الشاعر: (١)

فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا      والمرءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

يُرِيدُ كَذِبُهُ.

ولا يَخْتَلِفُ منها ما زادَ فَعْلُهُ على ثلاثةِ أَحْرُفٍ. وإِنما الاختلافُ فيما كانَ على  
ثلاثةِ أَحْرُفٍ؛ وذلكَ أن ما كانَ على أربعةِ أَحْرُفٍ نحو: أَخْبَرَ إِخْبَاراً وأرْسَلَ إِرسالاً،  
فهذا لا يَتَكَسَّرُ. وما كانَ على فَعْلَلٍ فَإِن مَصْدَرُهُ فَعْلَلَةٌ. يقولون: دَحْرَجَهُ دَحْرَجَةً  
/وَحَلَحَلَهُ حَلْحَلَةً، وزَلَزَلَهُ زَلْزَلَةً، فهو غيرُ مُنْكَسِرٍ، وقد قالوا فيه: زَلَزَلَهُ زَلْزالاً،  
وَقَلَقَلَهُ (٢) قَلْقالاً، فهو غيرُ مُنْكَسِرٍ.

وما كانَ على انْفَعَلٍ فَمَصْدَرُهُ انْفِعَالٌ نحو: انْكَسَرَ انْكِساراً، وانْحَدَرَ انْحِداراً.  
وما كانَ على فاعِلٍ فَمَصْدَرُهُ فِعَالٌ (٣) ومُفاعِلَةٌ، وذلكَ قولك: قاتِلٌ قِتالاً ومُقاتِلَةٌ،  
فهو غيرُ مُنْكَسِرٍ.

وما كانَ على فَعَلٍ (٤) فَمَصْدَرُهُ تَفْعِيلٌ، نحو: كَذَبَ تَكْذيباً، وأَمَرَ تَأْميراً، فهو غيرُ  
مُنْكَسِرٍ.

وما كانَ على تَفَعَّلٍ فَمَصْدَرُهُ تَفَعَّلٌ نحو: تَقَرَّرَ تَقَرُّراً، وتَجَرَّرَ تَجَرُّراً، فهو غيرُ  
مُنْكَسِرٍ، إلا أن يكونَ مِن بناتِ الواوِ، فإن الواوِ تُقَلِّبُ فيه ياءً، وذلكَ قولك: تَعَدَّى  
تَعَدِّياً، وهو من العُدُوِّ.

(١) البيت للأعشى ميمون، وليس في ديوانه، وأثبتته جابر في ملحقات الديوان، ص ٢٣٨؛ وهو في شرح  
شواهد الإيضاح، ص ٦٠٦؛ واللسان صدق، وبلا نسبة في شرح المفصل ٤٤/٦.

(٢) في الأصل: قَلَقَهُ، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل: فَعالاً، وهو خطأ.

(٤) في الأصل: فَعَلٌ، وهو خطأ.

وقَدْ يَجِيءُ فِي مَصْدَرٍ فَعَلَّ تَفْعَلَةٌ. قالوا: كَرَّمَ<sup>(١)</sup> يُكْرِمُ تَكْرِمَةً، بِمَنْزِلَةِ التَّكْرِيمِ.  
وَمَا كَانَ عَلَى افْتَعَلَ فَمَصْدَرُهُ افْتِعَالٌ نَحْوُ: اخْتَبَرَ اخْتِبَارًا، وَاَعْتَكَفَ اعْتِكَافًا، فَهُوَ  
غَيْرُ مُنْكَسِرٍ.

وَمَا كَانَ عَلَى افْعَلَّ فَمَصْدَرُهُ افْعِلَالٌ، وَذَلِكَ نَحْوُ: احْمَرَ احْمِرَارًا، وَاَحْوَلَ  
احْوِلَالًا. فَهُوَ غَيْرُ مُنْكَسِرٍ.

وَمَا كَانَ عَلَى افْعَالٌ فَمَصْدَرُهُ افْعِيلَالٌ، وَذَلِكَ نَحْوُ: احْمَرَ احْمِيرَارًا، وَاَسْوَدَّ،  
اسْوِيدَادًا، [وَهُوَ غَيْرُ مُنْكَسِرٍ]<sup>(٢)</sup>.

وَمَا كَانَ عَلَى افْعَوْعَلَ فَمَصْدَرُهُ افْعِيلَالٌ، وَذَلِكَ نَحْوُ: اعْشَوْشَبَ الْبَلْدَ اعْشِيشَابًا،  
وَهُوَ غَيْرُ مُنْكَسِرٍ.

وَمَا كَانَ عَلَى افْعَوْلٌ فَمَصْدَرُهُ افْعَوَالٌ، وَذَلِكَ نَحْوُ: اجْلَوَّذَ اجْلَوَّذًا، وَهُوَ  
الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ. يُقَالُ: اجْلَوَّذَ فُلَانٌ يَجْلَوَّذُ اجْلَوَّذًا. وَمِثْلُهُ: اخْرَوَّطَ<sup>(٣)</sup> اخْرَوَّاطًا،  
وَهُوَ أَيْضًا الْانْجِرَادُ فِي الْأَمْرِ وَالِدُخُولُ فِيهِ. وَاجْلَوَّذَ اللَّيْلُ: إِذَا طَالَ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

أَيَا حَبِّذَا حَبِّذَا حَبِّذَا حَبِّبٌ تَحَمَّلْتُ فِيهِ الْأَذَى

وَيَا حَبِّذَا بَرْدٌ أَنْيَابِهِ إِذَا ضَمَّنِي اللَّيْلُ وَاجْلَوَّذًا

أَي طَالَ وَامْتَدَّ.

وَمَا كَانَ عَلَى اسْتَفْعَلَ فَإِنَّ مَصْدَرَهُ اسْتِفْعَالٌ، وَذَلِكَ نَحْوُ: اسْتَعَصَمَ اسْتِعْصَامًا. وَهُوَ

(١) فِي الْأَصْلِ: يَكْرِمُ، وَهُوَ تَصْخِيفٌ، كَمَا جَاءَتْ لَامُ «تَفْعَلَةٌ» مُشَدَّدَةً، وَمِثْمُ «تَكْرِمَةٌ» كَذَلِكَ، وَهُوَ  
خَطَأٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقِفَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَالتَّيْمَةُ مِنْ سِيَاقِ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ أَنْفَاءً وَلاَحِقًا.

(٣) فِي الْأَصْلِ، احْرَقَطُ، وَهُوَ تَصْخِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ: خَرَطُ، وَكَذَلِكَ صُحِّحَ الْمَصْدَرُ.

(٤) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالبَيْتُ فِي مَلْحَقِ دِيوانِهِ، ص ٤٩٢؛ وَالكاملُ فِي الْأَدَبِ ٧٠/٤؛ وَنَسَبُ فِي

مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٦١/١ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَفِيانِ الزِّيَادِيِّ، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ: جِلْدٌ؛ وَالدُّرَرُ ٢٢٥/٥،  
وَالمُنْتَصَفُ ٧٢/١.



غير مُنكسرٍ.

فهذا الذي يَنقَادُ.

وأما الذي يَخْتَلِفُ مَصْدَرُهُ:

٥٠/١

فَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، /وَذَلِكَ قَوْلُكَ:

قَتَلَ يَقْتُلُ قِتْلًا. ثُمَّ قَالُوا: طَلَبَ يَطْلُبُ طَلْبًا، وَجَلَبَ يَجْلِبُ جَلْبًا. وَسَلَبَ يَسْلُبُ سَلْبًا، وَحَلَبَ يَحْلِبُ حَلْبًا، وَغَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا، وَهَرَبَ [يَهْرُبُ] (١) هَرَبًا. وَرَقَصَ رَقْصًا، فَجَاءَ عَلَى فَعْلٍ. وَهَذِهِ مَصَادِرُ جَاءَتْ نَوَادِرُ.

قال حسان (٢):

بُرْجَاجَةٌ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا رَقِصَ الْقَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

ثُمَّ قَالُوا: فَرَّخَ يَفْرُخُ فَرَاغًا، فَجَاءَ عَلَى فَعَالٍ.

وقالوا: قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا، فَجَاءَ عَلَى فُعُولٍ. ومثله: جَلَسَ جُلُوسًا.

وقالوا: فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَلًا، نحو: حَزِنَ يَحْزِنُ حَزْنًا.

وقالوا: طَبِخَ طَبْخًا، فَجَاءَ عَلَى قَتَلٍ قِتْلًا.

وقالوا: ذَهَبَ ذَهَابًا، فَجَاءَ عَلَى فَعَالٍ.

وقالوا: غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا وَمَغْفِرَةً وَغُفْرَانًا. ويقال: الغفيرة في موضع المغفرة.

وقد جاءت مصادرُ على فاعلة، وهي قليلة، من ذلك ﴿أَهْلِكُوا بِالطَّاعِيَةِ﴾ (٣)،

ومعناه: بالطغيان.

وقالوا: شَبَّ الْفَرَسُ شِبَابًا، وَشَمَسَ شِمَاسًا، وَهَبَّ الْفَحْلُ هِبَابًا، فَهَذَا كُلُّهُ يُنْبِئُ

(١) سقطت من الأصل.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٢٤؛ والعين ٦٢/٥؛ والتهذيب ٣٦٧/٨؛ واللسان: رَقِصَ.

(٣) الحاقّة: ٥.

على فِعَال (١)؛ لآَنه من الهَيَّجَان.

وقد جَاءَ على فُعَل (٢)، قالوا: حَمَقَ حُمَقًا، وَضَعُفَ ضَعْفًا. وقد قالوا: الضَّعْفُ مثل الجَهْد.

---

(١) في الأصل: فَعَال وهو خطأ؛ لاختلاف الأمثلة وزناً.

(٢) في الأصل: فَعَل، وهو خطأ؛ لاختلاف الأمثلة وزناً.

## باب في الحروف

قال الخليل: حروفُ العريية تسعةٌ وعشرون حرفاً، منها خمسةٌ وعشرون [حرفاً] <sup>(١)</sup> صحاحاً لها أحوازٌ ومخارج <sup>(٢)</sup>، وأربعةٌ حروف [جوف، وهي الواو والياء والألف اللينة، والهمزة، وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف، فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق، ولا من مدارج اللهاة] <sup>(٣)</sup>. وبدأنا في التأليف بالأرفع منها وهي العين <sup>(٤)</sup>. وقد ذكرتها على ترتيب تأليفه، وسميت كل حرفٍ منها باسمه تحته، ليكون أسهل لطلبه.

ع ح خ غ: حَلْقِيَّة. ق ك: لَهَوِيَّتَان. ص س ز: أَسْلِيَّة. ط ت د: نَطْعِيَّة. ظ د ث:  
لِثَوِيَّة. ر ل ن: ذَلْقِيَّة. ف ب م: شَفْوِيَّة. ج ش ض: شَجْرِيَّة. ي واو والألف والهمزة:  
هَوَائِيَّة.

الحلقية: سُمِّيت بذلك لأن مَبْدَأَهَا من الحلق. والحروف التي ليست من الحلق  
يُقَالُ لها: الصُّمُّ. واللَّهَوِيَّة؛ لأن مَبْدَأَهَا من اللَّهَاء. والشَّجْرِيَّة؛ لأن مَبْدَأَهَا من شَجَرِ  
٥١/١ الفمِّ، وهو مَفْرَجُهُ <sup>(٥)</sup>. وأَسْلِيَّة؛ لأن مَبْدَأَهَا من أَسَلَةِ اللِّسَان، وهي مُسْتَدَقُّ طَرْفِهِ.  
والنَطْعِيَّة؛ لأن مَبْدَأَهَا من نَطْعِ الغَارِ الأَعْلَى. واللِّثَوِيَّة؛ لأنها من اللِّثَةِ. والذَلْقِيَّة؛ لأنها  
من ذَلَقِ اللِّسَان، أي تحديد طَرْفِهِ، كذَلَقِ اللِّسَان <sup>(٦)</sup>، والشَّفْوِيَّة، وقيل: شَفْهِيَّة؛ لأنها  
من الشَّفَةِ. والهَوَائِيَّة؛ لأنها من الهَوَاء، لا يَتَعَلَّقُ بها شيءٌ. فُنُسِبَ كُلُّ حَرْفٍ إِلَى  
مَدْرَجَتِهِ، [وَمَوْضِعِهِ الَّذِي يَبْدَأُ مِنْهُ] <sup>(٧)</sup>.

(١) سقطت من الأصل، وهي في العين ٥٧/١؛ والتّهذيب ٤٨/١.

(٢) في العين ٥٧/١: مدارج وكذا في التّهذيب ٤٨/١.

(٣) ما بين المعقفين سقط من الأصل، والتّمة من العين ٥٧/١؛ والتّهذيب ٤٨/١.

(٤) نهاية كلام الخليل، وما بعده كلام المؤلف، وجاء الكلام بعد ذلك مضطرباً، والحروف مطموسة، واعتمدنا العين والتّهذيب في تقويم النص.

(٥) في الأصل: مخرجه، ولا وجه له، والتصويب من العين ٥٨/١، والتّهذيب ٤٨/١.

(٦) هكذا في الأصل، وعبرة العين أفصح وهي: «وهو تحديد طرفي ذلق اللسان».

(٧) ما بين المعقفين سقط من الأصل، والتّمة من العين ٥٨/١.

وكان (١) يُسَمَّى الميم مُطَبَّقةً؛ لأنها تَطْبِقُ [الفَمَ] (٢) إِذَا لَفِظَ بِهَا.

فهذه تسعة وعشرون حرفاً منها أبنيةُ كلامِ العرب (٣).

ومنها (٤): المضاعف: وهو ما كان على حرفين.

ومنها (٥): الثلاثي الصحيح: وهو أن يكونَ على ثلاثةِ أحرفٍ، لا واوَ فيها، ولا ياءَ، ولا ألفَ، ولا همزةً (٦).

والرُّباعي: وهو على أربعةِ أحرفٍ.

والخماسي: وهو على خمسةِ أحرفٍ.

وما زادَ على خمسةِ أحرفٍ في كلمةٍ فليستَ بعربيةٍ.

ومنها: المعتلُّ نحو: عاق، عوق، عقي، عقاء، مما يدخله ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ أو همزةٌ.

والحروفُ المَجْهُورَةُ تسعةٌ عَشَرَ حرفاً: الهمزةُ والألفُ، والعَيْنُ، والغَيْنُ، والقافُ، والباءُ، والجيمُ، والضادُّ (٧)، واللامُ، والنونُ، والراءُ، والميمُ، والياءُ، والواوُ، والزاي (٨)، والدالُّ، والذالُّ، والطاءُ، والظاءُ. وسُمِّيتَ مَجْهُورَةٌ؛ لأنَّ الاعتمادَ يُشَبِّعُ الحروفَ، فلا يجري النَّفسُ حتَّى ينقضي الاعتمادُ، ويخرجَ صوتُ الصِّدْرِ مَجْهُوراً. ٥٢/١

والحروفُ المهموسَةُ عشرة: الهاءُ، والفاءُ، والصادُّ (٩)، والحاءُ، والخاءُ، والكافُ،

(١) أي الخليل.

(٢) سقطت من الأصل، والتتمة من العين ٥٨/١.

(٣) العين ٥٨/١.

(٤) المقصود أبنية الكلام.

(٥) في الأصل: وهو، خطأ.

(٦) العين ٥٩/١؛ التهذيب ٤٩/١.

(٧) في الأصل: الضاد، وهو خطأ، والتصويب من سيبويه ٤٣٤/٤؛ وسر صناعة الإعراب ٢١٣/١.

(٨) في الأصل: والتاء، وهو خطأ؛ والتصويب من سيبويه ٤٣٤/٤؛ وسر صناعة الإعراب ١٩٥/١.

(٩) في الأصل: الضاد، وهو خطأ، والتصويب من سيبويه ٤٣٤/٤؛ وسر صناعة الإعراب ٢٠٩/١.

والتَّاءُ، والتَّاءُ والسَّيْنُ، والشَّيْنُ. وَسُمِّيَتْ مَهْمُوسَةً؛ لِأَنَّ الْعِظَامَ يَضْعُفُ فِي مَوْضِعِ الْحَرْفِ، فَيَجْرِي النَّفْسُ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِظَامِ.

وَالْحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ ثَمَانِيَةٌ: الْهَمْزَةُ، وَالْقَافُ، وَالكَافُ، وَالْبَاءُ، وَالْجِيمُ، وَالطَّاءُ، وَالتَّاءُ، وَالدَّالُ. وَسُمِّيَتْ شَدِيدَةً؛ لِأَنَّ وَقَعَ اللِّسَانُ يَشْتَدُّ فِي مَوْضِعِهَا وَيَضْغَطُ الْحَرْفَ.

وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ حَرْفًا: الْهَاءُ، وَالْحَاءُ، وَالخَاءُ، وَالغَيْنُ، وَالْفَاءُ، وَالسَّيْنُ، وَالتَّاءُ، وَالصَّادُ، وَالضَّادُ، وَالتَّاءُ، وَالطَّاءُ، وَالدَّالُ، وَالزَّايُ. وَسُمِّيَتْ رَخْوَةً؛ لِأَنَّ الْعِظَامَ يَضْعُفُ فِي مَوْضِعِ الْحَرْفِ، وَلَا يَضْغَطُ ضَغْطًا يَمْنَعُ الصَّوْتُ أَنْ يَخْرُجَ، فَيَخْرُجُ الْحَرْفُ رِخْوًا لِذَلِكَ.

وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ خَمْسَةٌ: الْبَاءُ، وَالْجِيمُ، وَالْقَافُ، وَالطَّاءُ، وَالدَّالُ. وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا ضَغِطَتْ مِنْ مَوَاقِعِهَا.

وَاللَّامُ<sup>(١)</sup>: يُقَالُ لَهَا الْمُنْحَرَفُ؛ لِأَنَّهَا مَنَحْرَفَةٌ عَنِ مَخْرَجِ النَّوْنِ إِلَى مَخْرَجِ اللَّامِ.

[وَالرَّاءُ]<sup>(٢)</sup>: وَيُقَالُ لَهَا الْحَرْفُ الْمَكْرَرُ؛ لِأَنَّكَ إِذَا نَطَقْتَ بِهَا كُنْتَ كَأَنَّكَ نَاطِقٌ

بِحَرْفَيْنِ، بَرَاءَيْنِ.

وَالْحُرُوفُ الْمُطَبَّقَةُ أَرْبَعَةٌ<sup>(٣)</sup>: الصَّادُ، وَالضَّادُ، وَالطَّاءُ، وَالظَّاءُ. وَسُمِّيَتْ مُطَبَّقَةً؛ لِأَنَّ اللِّسَانَ يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا.

وَالْحُرُوفُ الْمُنْفَتِحَةُ<sup>(٤)</sup>: كُلُّ مَا كَانَ غَيْرَ مُطَبَّقِيٍّ مِنَ الْحُرُوفِ.

وَالْأَلْفُ<sup>(٥)</sup>: يُسَمَّى هَاوِيًا؛ لِأَنَّ الصَّوْتَ يَمْتَدُّ فِيهَا، وَيَقَعُ عَلَيْهَا التَّرْنِيمُ فِي الْقَوَافِي

(١) فِي الْأَصْلِ: الرَّاءُ، وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الرَّاءَ حَرْفٌ مَكْرَرٌ وَليْسَ مَنَحْرَفًا وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سَبْيُوهِ ٤/٤٣٥؛ وَسرِّ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ٤٧/١، ٦١.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي ذَلِكَ؛ قَابِلٌ بِسَبْيُوهِ ٤/٤٣٥؛ وَسرِّ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ٤٧/١، ٦١. وَالمَقْتَضِبُ ١/١٩٣.

(٣) سَبْيُوهِ ٤/٤٣٦؛ وَسرِّ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ١/٦١.

(٤) سَبْيُوهِ ٤/٤٣٦؛ وَسرِّ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ١/٦١.

(٥) سَبْيُوهِ ٤/٤٣٦؛ وَسرِّ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ١/٦٢.

وغيرها.

[وحروف المد: الألف، والواو، والياء] <sup>(١)</sup>؛ وإنما احتملت المد لأنها سواكين،  
أُتسعت مَخَارِجُهَا حَتَّى جَرَى فِيهَا/الصَّوْت.

٥٣/١

وحروف الاستعلاء سبعة <sup>(٢)</sup>، وهي تمنع الإمامة: القاف نحو: قادر. والغين نحو:  
غائم. والصاد نحو: صادق. والطاء نحو: طارق. والظاء نحو: ظالم. والضاد نحو:  
ضامن. والحاء نحو: خاتم.

## فصل

وقال: ابن شبيب: الذي فصل بين الحروف، التي أُلِفَ مِنْهَا الكلام، سبعة أشياء،  
وهي: الهمس، والشدة، والإرخاء، والإطباق، والجهر، والمد، واللين؛ لأنك إذا  
فعلت هذا اختلفت الحروف، واختلف الصوت. ولو كانت مَخَارِجُ الحروفِ واحدة  
لكانت بمنزلة أصوات البهائم، ولم يفهم به الكلام.

والكلام كله، العربي وغيره، أُلِفَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ: مِنَ الحرفِ المتحرك، والحرفِ  
السَّاكِنِ، والحركة والسكون. والحرفُ المتحركُ أكثرُ مِنَ الحرفِ السَّاكِنِ؛ لِأَنَّ  
الحرفَ المتحركَ هُوَ حَرْفٌ وحركة. والحرفُ السَّاكِنُ إِنَّمَا هُوَ حَرْفٌ، والحرفُ  
والحركةُ أَكْثَرُ مِنَ السُّكُونِ؛ لِأَنَّ الحركَةَ تَرْجِعُ والسَّاكِنَ مَيِّتًا.

والحرفُ قَبْلَ الحركَةِ؛ لِأَنَّكَ تَجِدُ الحرفَ وَلَا حركَةَ، وَلَا تَجِدُ الحركَةَ إِلَّا فِي حَرْفٍ.  
والحركةُ أَيْضًا حَرْفٌ، إِلَّا أَنَّهَا أَقَلُّ مِنَ الحرفِ؛ لِأَنَّ الحرفَ مُسْتَقِلٌّ بِنَفْسِهِ، والحركةُ لَا  
تَقُومُ بِذَاتِهَا حَتَّى تَكُونَ مَعَ الحرفِ، والحركةُ هِيَ <sup>(٣)</sup> التي تَبَيَّنَ الحرفُ، وهي التي  
قَعَسَتْ <sup>(٤)</sup> الحرفَ؛ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: امرؤٌ، فَإِنَّ الميمَ سَاكِنَةٌ. فَإِذَا قُلْتَ:

(١) ما بين المعقفين زيادة يقتضيها السياق. قابل بسرّ صناعة الإعراب ١٧/١، ٦٢.

(٢) انظر سرّ صناعة الإعراب ١٧/١، ٦٢.

(٣) في الأصل: التي هي، والصواب ما أثبت.

(٤) هكذا في الأصل، ولا وجه لها، ولعلها قشعت بمعنى أظهرت.

أمر، فالميم قائمة، وقد ألبستها الحركة ففتحتها.

واعلم أنه لا يوصل في الكلام إلى أن تجتمع بين حرفين ساكنين البتة في موضع أخبرك به. وإنما امتنع الكلام من الجمع فيه بين ساكنين، أن الحرف إذا سکن سكت عليه، ولم يتحرك به لسان ولا شفة. فإذا أردت أن تنقل لسانك وشفتك إلى أن يلفظ بحرف آخر. لم/ يُمكنك ذلك دون تحريك اللسان. فإذا تحرك اللسان تركت ٥٤/١ الجمع بين ساكنين. ألا ترى أنك لو أردت أن تلفظ بمحمد، على أن تسكن الحاء منه، لم تقدر على ذلك؛ لأن الحاء، إن سكنت والميم بعدها ساكنة، لم يمكن ذلك؛ لأنك لو قلت: مُح، لم تقدر أن تذكر الميم حتى تضم شفيتك، وضم الشفتين ليس إلا بعلاج، والعلاج لا يكون إلا بتحريك.

ويجوز أن تجتمع بين ساكنين في الوقف؛ لأن الساكن الأول أصله السكون، والثاني إنما يسكن لسكونك عليه، وذلك نحو قولك: زيد؛ فالياء أصلها السكون، والذال سكنت لأنك وقفت عليها، ولأنك لو وصلت كلامك تحركت، فكنت تقول: زيد يفتي.

ويجتمع ساكنان في الكلام إذا كان الساكن الأول واوا ساكنة، أو ياء ساكنة، أو ألفا ساكنة، وكان الساكن الثاني حرفاً مدغماً نحو قولك: ماء حار، فقد جمعت بين ساكنين: الألف والراء الأولى مدغمة. ومثله: أصيم، إذا صغرت أصم؛ فياء التصغير ساكنة، والميم المدغمة ساكنة.

وأما ابتداء الحروف فلا يكون إلا بالحركة؛ لأن اللسان يلفظ ويجفو عن أن يلفظ بساكن؛ لأنه إذا ابتدأ بالحرف تحرك، فلا يجوز أن يكون متحركاً وساكناً في حال واحدة. كما لا يجوز أن يكون قائماً قاعداً في حال واحدة.

وأخف الحركات ما تباعدت حروفه بعضها من بعض؛ يدل ذلك على ذلك أن الحروف إذا تدانت مخرجها لزمها الإدغام؛ لأنهم استقلوا أن يخرجوا حرفاً من موضع، ثم يعودوا إلى ذلك الموضع فيخرجوا حرفاً آخر. ألا ترى أنك لا تكاد تجد

كلاماً قد جمعوا فيه بين حرفين ظاهريين مثلين؟ ليس في الكلام مثل: ضَضَب، ولا مثل رَرَل، ولا مثل قَقَب، ليس ذلك البتة. وإنما ثقل عليهم هذا لأنهم كرهوا ذلك لما ذكروا.

وقد يجمعون بين حرفين متواليين في آخر الكلمة، وذلك أيضاً قليل. قالوا: ٥٥/١ الغَضَض، والبَدَد، والجَدَد. ولكنه، وإن جاء، فإنه ثَقِيل. ألا ترى أن بعض القراء يُدغم ﴿خَلْقِكُمْ﴾ (١) حتى يجعل القاف كافاً كراهة أن يلفظ بالقاف والكاف لقرب مخرجيهما.

واعلم أن «قائم» أهون من «بائع» لأن الهمزة قريبة من العين في المخرج. وأخف ما يكون من الكلام ما توالي فيه حرفان متحركان وبعدهما ساكن. وثلاثة أحرف متحركات أثقل من حرفين متحركين. وكثرة المتحركات أحسن من كثرة السواكن. والعرب لا تبتدئ كلامها بالسواكن بته.

(١) في سورة لقمان: ٢٨ ﴿مَا خَلَقَكُمْ﴾. وفي الحاشية: ٤: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾.



## فصل في اللحن

اللحن عند العرب: الفطنة. ومنه قول النبي ﷺ «لعلَّ أحدكم أن يكون الحنَّ بحجته»<sup>(١)</sup>، أي أفطن وأغوصَ عليها؛ وذلك أن أصل اللحن أن تريد الشيء فتورِّي عنه بقولٍ آخر، كقول العنبري الأسير<sup>(٢)</sup>، كان في بكر بن وائل حين سألهم رسولا إلى قومهم، فقالوا له: لا ترسل إلَّا بحضرتنا؛ لأنهم كانوا أزمعوا غزو قومهم، فخافوا أن يُنذر عليهم. فجيء بعبئ أسود، فقال له: أتتعقل؟ قال: نعم، إني لعاقِل. قال: ما أراك عاقلا. ثم قال: ما هذا؟ وأشار بيده إلى الليل، فقال: هذا الليل<sup>(٣)</sup>. قال: أراك عاقلا. ثم ملاً كفيه من الرمل فقال: كم هذا؟ فقال: لا أدري، [وإنه<sup>(٤)</sup>] لكثير. فقال أيما أكثر النجوم أم التراب؟ قال: كلُّ كثير. قال: أبلغ قومي تحيةً، وقل لهم: ليُكرموا فلاناً، يعني أسيراً كان في أيديهم من بكر؛ فإن قومهم لي مُكرِّمون. وقل لهم: العرفجُ قد أدبى، وقد شكَّت النساءُ. وأمرهم أن يُعروا ناقتي الحمراء، [فقد<sup>(٥)</sup>] أطالوا رُكوبها، وأن يركبوا جملي الأصبه بآية ما أكلتُ معكم حيساً. واسألوا الحارثَ عن خبري.

فلما أدى العبدُ الرسالة إليهم قالوا: لقد جنَّ الأعور، [والله<sup>(٦)</sup>] ما نعرف له ناقة حمراء ولا جملاً أصهب. ثم سرَّحوا العبد، ودعوا الحارثَ فقصوا عليه القصة. فقال: أنذركم. وأما قوله: أدبى العرفجُ، يريد أن الرجال قد استلأموا ولبسوا السلاح.

(١) الحديث في البخاري، رقم ٢٤٥٨؛ ومسلم رقم ٤٤٤٨؛ وسنن أبي داود رقم ٣٥٨٣، ١٠٣/٣؛ وجامع الترمذي ٨٣/٦ - ٨٤، وقال: حديث حسن صحيح؛ مسند أحمد ٢٠٣/٦؛ غريب الحديث ٢٣٣٢/٢؛ الأضداد، ص ٢٣٩؛ الأمالي ٦/١.

(٢) قصة العنبري الأسير في ملاحن ابن دريد، ص ٥٦ - ٥٧؛ والمزهر ٥٦٨/١ - ٥٦٩؛ والأمالي ٦/١.

(٣) بعضها مطموس، وبينانها من الملاحن، ص ٥٦، والمزهر ٥٦٨/١.

(٤) مطموسة في الأصل، وما أثبت من الملاحن، ص ٥٦.

(٥) مطموسة في الأصل، وما أثبت من الملاحن ص ٥٦.

(٦) مطموسة في الأصل، وما أثبت من الملاحن، ص ٥٦.

وقوله: شَكَتِ النِّسَاءُ، يُرِيدُ: اتَّخَذْنَ الشُّكَاةَ لِلسَّفَرِ، وَأَتَشَدَّ (١):

شَكَتِ النِّسَاءُ (٢) فِي الشِّتَاءِ فَقَلْنَا بَلْ رَدِيهِ (٣) فَصَادَفْتَهُ سَخِينَا

وقوله: النَّاقَةُ الحَمْرَاءُ: أَي ارْتَحَلُوا عَنِ الدَّهْنَاءِ/ وَارْكَبُوا الصَّمَانَ، فَهُوَ الجَمَلُ الأَصْهَبُ. وَقَوْلُهُ: أَكَلْتُ مَعَكُمْ حَيْسًا؛ يُرِيدُ: أَخْلَطًا مِنَ النَّاسِ قَدْ غَزَوْكُمْ؛ لِأَنَّ الحَيْسَ يَجْمَعُ التَّمْرَ وَالسَّمْنَ وَالأَقِطَ.

فَامْتَثَلُوا مَا قَالَ، وَعَرَفُوا لِحْنِ كَلَامِهِ. وَأَخَذَ هَذَا المَعْنَى رَجُلٌ كَانَ أُسِيرًا فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَكَتَبَ إِلَى قَوْمِهِ شِعْرًا:

حَلُّوا عَنِ النَّاقَةِ الحَمْرَاءِ أَرْحَلُكُمْ وَالبَازِلَ الأَصْهَبَ المَعْقُولَ فَاصْطَبِعُوا

إِنَّ الذَّنَابَ قَدْ اخْضَرَّتْ بِرَائِثِهَا وَالنَّاسَ كُلَّهُمْ بِكُرٍّ إِذَا شَبِعُوا

يُرِيدُ: أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ، إِذَا أَخْضَبُوا، أَعْدَاءُ لَكُمْ كَبُكْرٍ بَيْنِ وَائِلٍ.

وَقِيلَ لِمَاعُوِيَةَ: إِنَّ عُيَيْدَ اللّٰهِ بِنِ زِيَادٍ يَلْحَنُ.

فَقَالَ: أَوْلَيْسَ بِظُرَيْفِ ابْنِ أُخِي أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالفَارَسِيَّةِ؟ (٤) فَظَنَّ مَاعُوِيَةَ أَنَّ الكَلَامَ بِالفَارَسِيَّةِ لِحْنٌ إِذَا كَانَ مَعْدُولًا عَنِ جِهَةِ العَرَبِيَّةِ. وَقَالَ الفَرَزَارِيُّ (٥):

وَحَدِيثُ أَلْدُهُ [هُوَ مِمَّا يَنْعَتُ النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنَ نَا

مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا نَا، وَخَيْرٌ (٦) الحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

(١) القصة في كتاب الملاحن، ص ٥٦-٥٧؛ والبيت بلفظ مختلف في أزداد ابن الأباري، ص ٦٤ بلا عزو؛ وقابل بألف باء ١٣٧/٢.

(٢) في الأصل: الشتاء وهو تصحيف، وفي الملاحن: «شكت الماء» ص ٥٧.

(٣) في الأصل: باردية، وهو تصحيف؛ وقابل بالأزداد، ص ٦٤؛ وألف باء ١٣٧/٢ حول لفظة برديه أو بل رديه.

(٤) الملاحن، ص ٥٧-٥٨.

(٥) هو مالك بن أسماء خارجه؛ والبيتان في الملاحن؛ ص ٥٨، واللائي، ص ١٥؛ والأماي ٥/١؛ غير منسوب في الأزداد، ص ٢٤١.

(٦) ما بين المعقفين من الحاشية.

يريد: أنها تعرض في حديثها فتزيله عن جهته، فجعل ذلك لحناً.

وأما اللحن في العربية فهو راجع إلى هذا؛ لأنك إذا قلت: «ضربَ عبدالله زيد» لم يدْرَ أيهما الضاربُ ولا المضروبُ، فكأنك قد عدلته عن [جهته] (١)؛ فإذا أعربت عن معنك فهم عنك. فسمي اللحن لحناً؛ لأنه يخرج على نحوين، وتحت معنيين، وسمي الإعراب نحواً؛ لأن أصل النحو: قصدك الشيء. تقول: نحوت كذا، أي قصدته؛ فالتكلم به ينحو الصواب، أي يقصده.

وقال الله، عز وجل، لبيبه، صلى الله عليه: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ (٢) فكان رسـ[ول] (٣) الله، صلى الله عليه، بعد نزول هذه الآية يعرف المناقين إذا سمع [كلامهم] (٤)، يستدل بذلك على ما يرى من لحنه، أي ميله في كلامه.

واللحانة: الرجل الكثير اللحن، القادر على الكلام، العالم بالحجج. وقال بعضهم: لحن الرجل: إذا فطن بحجته، يلحن لحناً بالثقل. وقال غيره: لا أعرف اللحن بالثقل في ترك الصواب، في القراءة والنشيد، ولا نعرفها إلا مخففة (٥).

واللحن/ يُخَفَّفُ وَيَثْقَلُ. تقول: لحنٌ ولحنٌ. و..... (٦) اللحن والألحان: ٥٧/١  
الضروب من الأصوات الخفيفة الموصوفة.

ولحن كل شيء: منطقه ولغته..... (٧)

عن أبي عمر الضرير:

إلى الله أشكو أنني وسط معشر

يخالف لحنى في الكلام لحونها

(١) مطبوسة في الأصل، وما أثبت من الملاحن، ص ٥٨.

(٢) محمد: ٣٠.

(٣) الوزن واللام مطبوستان.

(٤) مطبوسة في الأصل، وما أثبت من العين ٣/٣٤٠؛ والقرطبي ١٦/٥٣.

(٥) قابل بالعين ٣/٢٣٠.

(٦) بياض قدر كلمتين.

(٧) بياض قدر ثلاث كلمات.

يَقُولون: شُونَسْتِي إِذَا قُلْتُ مَرَحِباً  
وَمَا كُنْتُ أُدْرِي يَا أَخِي كَيْفَ شُونَهَا

[وقال أبو مَهْدِيَةَ] (١):

يَقُولون لي: شَنِيدٌ، وَلَسْتُ مُشَنِيداً  
طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولُ ثَبِيرُ  
وَلَا قَائِلاً زُوذاً لِأَعْجَلِ صَاحِبِي  
وَيَسْتَانُ مِنْ قَوْلِي عَلَيَّ كَثِيرُ

[ولأتار كألحني لأحسن] (٢) [لحنهم] ولو دار صرف الدهر حيث يدور (٣)

[قوله: شَنِيدٌ، هو بالفارسية شَنِيدُ (٤)، أي كيف كان].

وقوله: زُوذاً، أي أعجل ويستأن يعني: خذ.

وَالعَرَبُ تُسَمِّي أصواتَ الطَّيْرِ بِأَسْمَاءٍ كَثِيرَةٍ، فَمِنْهَا: غِنَاءٌ، وَدُعَاءٌ، وَبُكَاءٌ، وَنَوْحٌ،  
وَتَرْتُّمٌ، وَطَرَبٌ، وَضَحْكٌ، وَهَذْرٌ، وَهَدَلٌ، وَهَتْفٌ، وَصَدْحٌ، وَسَجْعٌ، وَمَنْطِقٌ،  
وَقَرَقْرَةٌ، وَتَغْرِيدٌ، وَلَحْنٌ، وَكَلَامٌ، وَإِرْنَانٌ، وَعَوِيلٌ.

[قال جهم بن خلف] (٥)، [وهو من أهل هذا العصر] (٦):

(١) مطموسة في الأصل، وما أثبت من الخصائص ٢٣٩/١؛ والمغرب، ص ٩.

(٢) ما بين المعقفين مطموس في الأصل، وما أثبت من الخصائص ٢٣٩/١، والمغرب، ص ٩.

(٣) ما بين المعقفين من الحاشية.

(٤) في المغرب، ص ٩: شون بوذي.

(٥) ما بين المعقفين مطموس في الأصل، وما أثبت من سياق حديث المؤلف لاحقاً عندما فسّر «ساق حرة»؛

ومن الحيوان ٢٤٢/٣؛ ومعجم البلدان ٢٣/٥ - ٢٤.

(٦) ما بين المعقفين من الحاشية، وهو قول فيه غموض؛ إذ أي عصر يقصد؟.

وقد هاج شوقي أن تغنت حمامة  
هتوف تبيكي ساق حر، ولا ترى  
تغنت بلحن فاستجابت لصوتها  
إذا فترت كرت بلحن شج لها  
دعتهن مطراب العشيّات والضحي  
فلم أر ذا وجد يزيد صابئة  
فأسعدنها بالنوح حتى كأنما  
تجاوبن لحناً في العصور كأنها  
بسرة واد من تباله مونيقي  
فقلت: لقد هيجتن صبا ميماً  
[وذكرتموني أم عمرو ومجمعا  
فيالهنف نفسي أن تناءت ديارها  
ويا لهفتي وجرأ على أم ذا عمرو] (١)

[وقال حميد بن ثور] (٢):

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة  
دعت ساق حر في حمام ترنماً  
مطوقة خطباء تصدح كلما  
دنا الصيف، وانجاب الربيع فأنجما  
عجبت لها أتى يكون غناؤها  
فصيحاً، ولم تغفر بمنطقها فما؟

الحُر: /فرخ الحمام. ويقال: الساق: الحمامة الذكّر.

٥٨/١

(١) ما بين المعقنين من الحاشية، وليس في الحيوان أو معجم البلدان.

(٢) ما بين المعقنين مطموس في الأصل، وما أثبت من اللّيان واللّسان: سوق. والأبيات في ديوانه،

ص ٢٤؛ والكامل في الأدب ٣/١٢٤؛ والبيت الأول في شرح كفاية المتحفظ، ص ٣٧١.

ويقال: ساقُ حرٍّ: ذكرُ القَمَارِيِّ.

ويزعم الأصمعيُّ أنَّ معنى قولِ جَهْمٍ: «هتُوفُ تُبَكِّي ساقَ حرٍّ» إنما هو حكايةُ صوتِ وَحْشِي الطَّيْرِ مِنْ هَذِهِ التَّوَاخَاتِ (١).

ومعنى قولِ حميدٍ: «مَطْوَقَةٌ خَطْبَاءُ»، الخَطْبَاءُ: التي لونها يَضْرِبُ إلى كُدْرَةٍ، ومُشْرَبٌ حَمْرَةٌ في صِفْرَةٍ كَلَوْنِ الحَنْظَلَةِ. والخَطْبَاءُ: قَبْلَ أَنْ تَيَّسَ، وَكَلَوْنِ حُمْرِ الوحشِ؛ كقولِ ذِي الرُّمَّةِ (٢):

تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَأَيْتُهُ قُوْدٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ

يَصِفُ العَانَةَ.

وقال آخر (٣):

وما هاجَ هذا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ تُبَكِّي عليَّ خَضْرَاءُ سُمُرٍ قِيودُهَا  
صَدُوحُ الضُّحَى، مَعْرُوفَةُ اللُّحْنِ لَمْ تَزَلْ تَقُودُ الهَوَى مِنْ مُسْعِدٍ وَيَقُودُهَا  
وقال آخر (٤):

أَلَا أَيُّهَا القُمْرَيْنَانِ تَجَاوَبَا بِلَحْنِكُمَا ثُمَّ أَرْفَعَا تُسْمِعَانِيَا (٥)  
فَإِنْ أَتَمَّا اسْتَطَرَبْتُمَا لِرَأْيِ دَتْمَا لِحَاقًا بِأَطْلَالِ الغَضَى فَاتَّبَعَانِيَا  
فَإِنْ تَجَاوَبْتُمَا بِنُكَا قَلِيلِهِ عَلَيَّ هَيَجَانِ الحَزَنِ بَقِيَا فَوَادِيَا

وقال قيس (٦):

(١) الرواية منقولة عن الجاحظ في كتاب الحيوان ٢٤٣/٣.

(٢) البيت في ديوانه ٥١/١ مع اختلاف في اللفظ.

(٣) هو علي بن عميرة الجرمي كما في سمط اللآلي، ص ١٩؛ وبلا نسبة في أمالي القاضي ٥/١؛ والدرر ١٧٣/٣؛ وجمع الهوامع ٢٣١/١.

(٤) هو قيس بن الملوِّح، والبيتان الأولان في ديوانه مع اختلاف في اللفظ، ص ٢٣٥.

(٥) في الديوان: ثُمَّ اسْجَعَا عَلَّانِيَا. (٦) الأبيات في ديوانه، ص ٢٠٥.

ألا يا حمامات اللوى عدنَّ عودَةً  
فإنني إلى أصو [اتكنن] حزينُ  
فعدن، فلما عدن كدُن يمتنني  
وكدت بأسراري لهنَّ أئينُ  
فلم ترَ عيني مثلهنَّ حماماً  
بكينَ ولم تدمع لهنَّ عيونُ  
وله أيضاً<sup>(١)</sup>:

لقد هتفت في جنح ليل حمامة  
فقلتُ اعتذاراً عند ذاك وإنني  
أزعم أنني عاشقٌ ذو صبابةٍ  
بليلى، ولا أبكي، وتبكي الحمام؟  
كذبتُ وبيت الله، لو كنتُ عاشقاً  
لما سبقتني بالبكاء الحمامُ  
وقال أبو كبير<sup>(٢)</sup>:

ألا يا حمام الأيك، إلفك حاضرٌ  
وغيضك مبادٌ فقيم تنوحُ  
[أفئ، لا تنح من غير شيءٍ فإنني  
بكيْتُ زماناً والفؤادُ صحيحُ]<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

حمامة بطن الواديين ترنمي  
سقاك من الغد الغوادي مطيرها

(١) الأبيات في ديوانه ص ١٨٤ (عالم الكتب)؛ والحيوان ٢٠٦/٣؛ والأبيات في ديوان نصيب، ص ١٢٤.  
(٢) هو أبو كبير الهذلي كما في نثار الأزهار، ص ٧٩؛ ثم نسب البيت إلى أبي بكر في ص ٨٣ وفي المبرد ١٢٤/٣ نسبا لعوف بن محلم، وصحح المرصفي نسبتها إلى أبي كبير الهذلي، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الزهرة ١/٣٢٩.

(٣) ما بين المعقفين من الحاشية.

(٤) ينسب للشماخ، وهو في ملحق ديوانه، ص ٤٣٨، ٤٤٠؛ وفي المقاصد النحوية ٨٦/٤؛ ولقيس بن الملوخ في ديوانه، ص ١٠٩؛ ولتوبة بن الحمير في الأمالي ٨٨/١؛ والأغاني ١١/١٩٨؛ والدرر ١/١٠٤؛ والشعر والشعراء ١/٤٥٣؛ وبلا نسبة في شرح الأسموني ٤٠٣/٢؛ والمقرب ٢/١٢٩؛ وهمع الهوامع ١/٥١.

وقال آخر (١):

وقد هاجني نوح قمرية      طروب العشي، هتوف الضحي

وقال آخر (٢):

وما هاج هذا الشوق إلا حمائم      لهن بساق رنة وعويل  
تجاوبن في عيدانية مرجحنة      من الصدر، رواها المصيف مسيل  
تطر بنني حتى بكيت وإنما      يهيج هوى جمل علي قليل

٥٩/١ /تطر بنني، معناه: استخففتني. والعيدانة: شجرة صلبة قوية لها عروق نافذة إلى الماء. قال الشاعر (٣):

اصبر عتيق فإن القوم أعجلهم      بواسق النخل أبقاراً وعيدانا  
والعيدان: جمع عيدانة.

وقال أبو تمام (٤):

هن الحمام، فإن كسرت عياقة      من حائهن، فإنهن حمام  
لا تشجن (٥) لها، فإن بكاءها      ضحك، وإن بكاءك استغرام

وقال جميل (٦):

إن هتفت ورقاء ظلت سفاهة      تبكي على جمل لورقاء تهتف؟

(١) هو جهم بن خلف كما جاء في الحيوان ١٩٩/٣، ٢٠١.

(٢) الأبيات بلا نسبة في الزاهر ١٦٥/١؛ ولبعض الأعراب في الأضداد، ص ١٠٣؛ والبيت الثاني في تاج العروس: عود بلا نسبة.

(٣) البيت بلا نسبة في الزاهر ١٦٥/١؛ وعجزه في اللسان: عود بلا نسبة.

(٤) البيت في ديوانه ١٥٢/٣.

(٥) في الأصل: تشجن، وهو تصحيف، وما أثبت من الديوان.

(٦) ديوانه ص ١٣٢.



وقال آخر<sup>(١)</sup>:

لقد تركت فؤادك مُسْتَحِنًا      مُطَوِّقَةً عَلَى فَنَنِ تَغْنَى  
يَمِيلُ بِهَا، وَتَرْكُوبُهُ يَلْحَنُ      إِذَا مَا عَنَّ لِلْمَحْزُونِ أَنَا  
فَمَا<sup>(٢)</sup> يَحْزُنُكَ أَيَّامٌ تَوَلَّى      تَذَكَّرُهَا، وَلَا طَيْرٌ أَرَنَا

وقال آخر:

وَهَاتِفِينَ<sup>(٣)</sup> بِشَجْوٍ، بَعْدَمَا سَجَعَتْ      وَرُقُ الْحَمَامِ بِتَرْجِيْعٍ وَإِرْنَانِ  
بَاتَا عَلَى غُصْنٍ بَانَ فِي ذُرَى فَنَنِ      يُرَدِّدَانِ لِحُونًا ذَاتَ أَلْوَانِ

وقال آخر:

وَإِنْ سَجَعَتْ هَاجَتْ لَكَ الشُّوقَ سَجْعُهَا      وَإِنْ قَرَقَرَتْ هَاجَ الْهَوَى قَرَقِيرُهَا  
وَيُقَالُ لِكُلِّ طَائِرٍ طَرِبَ الصَّوْتِ: غَرِدَ.

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

وَمَا ذَاتُ طَوِّقٍ فَوْقَ خُوطٍ أَرَاكِسِي      إِذَا قَرَقَرَتْ هَاجَ الْهَوَى قَرَقِيرُهَا  
وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

إِذَا غَرَّدَ الْمَكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضِهِ      فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ

وَيُقَالُ فِي حَمَامِ الْوَحْشِ مِنَ الْقَمَارِيِّ وَالْفَوَاحِثِ وَالِدَبَّاسِيِّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ: قَدَ

(١) فِي اللِّسَانِ، لِحْنٌ: هُوَ يَزِيدُ بِنِ التَّعْمَانِ الْأَشْعَرِيِّ.

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ، لِحْنٌ: فَلَا وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَمَا يُفِيْقُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ/ لِحْنٌ؛ وَالتَّاجُ: لِحْنٌ.

(٤) بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٢١٤/١، ٢٢٢/٥؛ وَالتَّاجُ: سَجَعٌ وَقَرَزٌ.

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٣٩١/٤، ٢٨٧/٥؛ وَجَهْمَةُ ابْنِ دَرِيدٍ ١٧٢/٣ وَمَعْجَمُ مَقَائِسِ اللَّغَةِ ١٠٢/٢،

٣٤٤/٥؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤٣٩/٨، وَالْمَخْصَصُ ٣٩/١٦؛ وَاللِّسَانُ: مَكَا.

هَدَلٌ يَهْدِلُ هَدِيلًا، فَإِذَا طَرَبَ قِيلَ: غَرَّدَ تَغْرِيدًا. وَالتَّغْرِيدُ يَكُونُ لِلْحَمَامِ وَالإِنْسَانِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّيْرِ. وَبَعْضُ يَقُولُ لِلجَمَلِ: هَدَرَ، وَلَا يَكُونُ بِاللَّامِ. وَالْحَمَامُ يَهْدِلُ، وَرُبَّمَا كَانَ بِالرَّاءِ. وَبَعْضُهُمْ يَزْعَمُ أَنَّ الهَدِيلَ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَامِ الذَّكَرِ. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

إِذَا سَجَعَتْ حَمَامَةٌ بَطْنِ وَجْهِ عَلَى بَيْضَاتِهَا تَدْعُو هَدِيلًا

الهديل: يقال فرخها.

وقال الراعي (٢):

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرَّعَاةُ (٣) جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا

٦٠/١ قال الأصمعي: /الهداهد: الحمام الذي يهدهد في هديره كما قالوا: قراقر، وإنما أراد هديلاً يرى كثير الصباح، أي طائر كان.

ويقال: هَدَّهَدَ الفَحْلُ: إِذَا صَوَّتَ بِالهَدِيرِ. وَسَمِعْتُ شَادًا مِنَ السَّمَاءِ: إِذَا سَمِعْتُ صَوْتَ الرَّعْدِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الهُدَاهِدُ: الهُدَّهْدُ بَعِيدٌ. وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ: أَعْلَاهُ، اشْتَقَّتْ مِنَ القَرَعِ، يُقَالُ: نَزَلَ بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ. وَأَصَابَتْهُ دَبْرَةٌ عَلَى قَرْوَعِ كَتِفَيْهِ.

ويروى: بقارعة الطريق: وهو الموضع الذي يمر فيه ويقرَعُ بالوطءِ.

والهديل فيه ثلاثة أفعال: يقر: هو الذَّكَرُ مِنَ الْحَمَامِ، وَيُقَالُ: هُوَ فَرَخُ الْحَمَامِ. وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُهُ.

(١) البيت بلا نسبة في العين ٢١٤/١؛ وتاج العروس: سَجَعٌ.

(٢) هو الراعي النميري، والبيت في ديوانه، ص ٦٣.

(٣) في الديوان: الرِّمَّةُ هُوَ الصَّوَابُ.

## فصل في اللحن<sup>(١)</sup>

يُقال: رَجُلٌ لَحِنٌ، إِذَا كَانَ فَطِنًا، وَرَجُلٌ لَاحِنٌ، إِذَا كَانَ أَخْطَأً.

قال لييد بن ربيعة<sup>(٢)</sup>:

مَتَّعُوذٌ لَحِنٌ يُعِيدُ بِكَفِّهِ قَلَمًا عَلَى عُسْبٍ ذَبْلَنَ وَبَانَ

ويُقال: قد لَحِنَ الرَّجُلُ يَلْحَنُ لِحْنًا، إِذَا أَخْطَأَ. وَلَحِنَ يَلْحَنُ لِحْنًا، إِذَا أَصَابَ وَفَطِنَ. يُقال: رَجُلٌ فَطِنٌ: بَيْنَ الْفَطْنَةِ وَالْفَطْنِ. وَقَدْ فَطِنَ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَهُوَ يَفْطِنُ فَطْنَةً، فَهُوَ فَاطِنٌ لَهُ. وَأَمَّا الْفَطِينُ: فَذُو فَطْنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ، وَلَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ النَّعْوَتِ أَنْ يُقال: قد فَطِنَ وَفَعَلَ<sup>(٣)</sup>، أَي صَارَ فَطِنًا، إِلَّا الْقَلِيلَ.

وَاللَّحْنُ، بِتَسْكِينِ الْحَاءِ: الْخَطَأُ. وَاللَّحْنُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ: الْفَطْنَةُ. وَرَبَّمَا سَكَّنُوا الْحَاءَ فِي الْفَطْنَةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾<sup>(٤)</sup> مَعْنَاهُ: فِي مَعْنَى الْقَوْلِ، وَفِي مَذْهَبِ الْقَوْلِ.

وقال القتال الكلابي<sup>(٥)</sup>:

وَلَقَدْ لَحَنْتُ لَكُمْ لِكَيْمَا تَفْهَمُوا وَلَحَنْتُ لِحْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ

مَعْنَاهُ: وَلَقَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ.

ومنه قولُ عمر بن عبد العزيز: عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحِنَ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ.

(١) تقدم الحديث عن اللحن.

(٢) البيت في ديوانه ص ١٣٨؛ وتهذيب اللغة ٦٢/٥؛ وكتاب الجيم ٢١٣/٣؛ وأساس البلاغة: لحن؛ واللسان: لحن؛ والتأج: لحن.

(٣) في الأصل: فَطِنَ وَفَعَلَ؛ وهو خطأ، والتصويب من العين ٤٣٥/٧ - ٣٤٦؛ وتهذيب اللغة ٣٦٤/١٣.

(٤) محمد: ٣٠.

(٥) مطموسة في الأصل، وما أثبت من اللسان: لحن.

واللحنُ غيرُ هذا: اللّغة. ومنه قولُ عمرُ بن الخطّاب: «تعلّموا الفرائضَ والسّننَ  
واللّحنَ كما تتعلمون القرآن»؛ فاللّحنُ ها هنا: اللّغة.

وقال أبو عبيد: اللّحنُ: هو الخطأ؛ وذلك أنّهم إذا تعلّموا الخطأ فقد تعلّموا  
الصّواب. وقال يزيد بن هارون: اللّحنُ: النّحو، ومن ذلك الحديث: «إنا لَنرغبُ عن  
كثيرٍ من /لحنِ أبيّ»<sup>(١)</sup> معناه: من لُغته. ٦١/١

---

(١) هذا قول عمر بن الخطاب، وهو في النهاية ٢٤٢/٤، وفيه: «أبيّ أقرؤنا، وإنا لَنرغبُ عن كثيرٍ من  
لحنه».

## فصل في الدخيل والمعرب

إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، خَاطَبَ نَبِيَّهٖ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ؛ لِأَنَّهُ لِسَانُهُ  
وَلِسَانُ قَوْمِهِ. وَلَكِنْ قَدْ يَقَعُ غَيْرُ الْعَرَبِيَّةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ مِنْهَا:

أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ فِي اللِّسَانَيْنِ جَمِيعاً بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ الْمَشْكَاتَةَ  
بِالْحَبَشِيَّةِ: الْكُوَّةُ الَّتِي لَا تَنْفِذُ لَهَا (١)، وَهِيَ بِلِسَانِ الْعَرَبِ كَذَلِكَ. وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى  
أَنَّهَا بِلِسَانِ الْعَرَبِ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ السَّبْعَ، وَمَا ذَكَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْبَارِهِ  
أَنَّهُ أَتَى أَرْضَ الْحَبَشَةِ (٢):

كَأَنَّ عَيْنَهُ مَشْكَاتَانِ مِنْ حَجَرٍ قِيضَ اقْتِيَاضاً بِأَطْرَافِ الْمُنَاقِيرِ

وَيُرْوَى قِيضاً؛ فَمَنْ رَوَى قِيضَ، ذَهَبَ إِلَى الْحَجَرِ، وَمَنْ رَوَى قِيضاً ذَهَبَ إِلَى  
الْمَشْكَاتَيْنِ.

وَمَعْنَى قِيضَ: ثُقِبَ. وَيُقَالُ: قِيضَ وَاقْتِيضَ وَقُضَّ وَاقْتَضَّ بِمَعْنَى: إِذَا ثُقِبَ، وَمِنْهُ:  
اقْتَضَّتْ الْمَرْأَةُ (٣).

وَكَذَلِكَ مَا يُرْوَى عَنْ مُوسَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ (٤)  
قَالَ: الْكِفْلَانِ: الضَّعْفَانِ مِنَ الْأَجْرِ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ.

وَالْكَفْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ، وَهُوَ مِنَ الْأَجْرِ وَالْإِثْمِ: الضَّعْفُ.  
كَمَا جَاءَ: لَهُ كِفْلَانِ مِنْ أَجْرٍ، وَعَلَيْهِ كِفْلَانِ مِنْ إِثْمٍ.

وَكَذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿يَا جِبَالُ، أَوْبِي مَعَهُ﴾ (٥)، أَي: سَبَّحِي بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ. وَالتَّأْوِيبُ: التَّسْبِيحُ أَيْضاً

(١) هكذا في الأصل، ولا وجه لها، وحقها أن تحذف.

(٢) في ديوانه، ص ٨٠: «كَأَنَّ عَيْنَهُ فِي وَقَيْنِ مِنْ حَجَرٍ»؛ مَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ فِي الضَّرُورَةِ، ص ٤٦، رَقْم ٥٦.

(٣) اقْتَضَّتْ وَاقْتَضَّتْ، كِلَاهُمَا جَائِزٌ.

(٥) سبأ: ١٠.

(٤) الحديد: ٢٨.

بلسانِ العَرَبِ.

وروي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾<sup>(١)</sup>، قال: هو بالعربية: أسد، وبالفارسية شير. وبالنبطية: أريا، وبالحبشية قَسْوَرَة: <sup>(٢)</sup>، وعنبسة أيضاً. وبلغة أزد شنوءة: الرِّمَاءُ. وقال ثعلب: قَسْوَرَة: سواد أول الليل، ولا يُقال لسواد آخر الليل قَسْوَرَة <sup>(٣)</sup>؛ فقد فسره بالعربية أسداً ثم أعاد اسمه بالحبشية، فدل ذلك على اتفاقه في اللسانين.

ومن ذلك: أن تقع إلى العرب الكلمة من غير لسانهم، فيستخفونها حتى تكثر على / ألسنتهم، وتجري مجرى كلامهم، وتصير مما يتخاطبون به، ويفهمه بعضهم عن بعض، ولا ينكرونه منهم. فمن ذلك: هيت لك. ذكر الفراء أنها لغة لأهل حوران، سقطت إلى مكة، فتكلموا بها حتى اختلطت بكلامهم، فخطبهم الله، عز وجل، بها في قوله: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾<sup>(٤)</sup>، ومعناه: هلم لك، وأنشد الفراء<sup>(٥)</sup>:

أبلغ أمير المؤمنين-----ن، ابن الزبير إذا أتيتا  
أن العراق وأهله سلم إليك، فهيت هيتا

ولما لم تكن هذه الكلمة من خالص كلامهم، اختلفوا في الآية، فقرأها علي وابن عباس: هيت لك، بضم الهاء وضم التاء، بمعنى تهيأت لك. وقرأ أهل المدينة: هيت لك، بكسر الهاء وترك الهمز وفتح التاء. ولم يُفسر لنا معناها.

ومن ذلك: أن الكلمة من كلام العجم تقع إلى العرب فيعربونها، ويزيلونها عن ذلك اللفظ إلى ألفاظهم، فهي حينئذ عربية؛ لأنها قد خرجت من ذلك اللسان إلى لسانهم، كما يروي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿حجارة من سجيل﴾<sup>(٦)</sup>

(١) المدثر: ٥١.

(٢) ورود الكلمة في القرآن دليل عروبته، عدداً دلالتها في العربية غير معنى الأسد.

(٣) في المهذب، ص ١٢٦: حبشية؛ قابل بمقدمة الأدب، ص ٤٥١.

(٤) يوسف: ٢٣.

(٥) البيان بلا نسبة في معاني الفراء ٤٠/٢؛ والخصائص ٢٧٩/١؛ وشرح المفصل ٣٢/٤؛ واللسان: هيت.

(٦) هود: ٨٢؛ الحجر: ٧٤؛ القيل: ٤.

أَنَّهَا بِالْفَارْسِيَّةِ: سَنَقَ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>، أَعْرَبَتْهَا الْعَرَبُ فَقَالُوا: سَجِيلٌ.

على أَنْ تَأْوِيلُهَا [عند] علماء العرب على خِلافِ مَا يُقَالُ فِي تَفْسِيرِهَا عِنْدَ الْعَجَمِ؛ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ مَعْنَاهَا: حِجَارَةٌ وَطِينٌ، وَهِيَ فِيمَا رَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: [السَّجِيلُ]<sup>(٢)</sup>: طِينٌ يُطْبَخُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْأَجْرِ. قَالَ: قَالَ صَالِحٌ: رَأَيْتُ مِنْهَا عِنْدَ أُمِّ هَانِيٍّ [...] [.....]<sup>(٣)</sup>، وَهِيَ حِجَارَةٌ عَلَى صُورَةِ بَعْرِ الْغَنَمِ، فِيهَا خُطُوطٌ حَمْرٌ عَلَى هَيْئَةِ الْجَزَعِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: السَّجِيلُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يُعْمَلُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٤)</sup>: هِيَ حِجَارَةٌ أَشَدُّ مِنَ الْحِجَارَةِ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

ضَرْبًا يَشُلُّ النُّعْمَ شُلُولًا      ضَرْبًا طَلَّخَفًا فِي الطُّلَى سَجِيلًا

يَشُلُّ: يَطْرُدُ. يَقُولُ: ضَرَبَ يَحُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ إِبْلِهِمْ حَتَّى تَصِيرَ لَنَا فَنَشُلُهُ. وَطَلَّخَفَ: مُتَدَارِكٌ شَدِيدٌ. وَالطُّلَى: الْأَعْنَاقُ. وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ<sup>(٥)</sup>:

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ      ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا

فَأَبْدَلَ اللَّامَ نُونًا، وَقَدْ قُرئُ بِهِمَا جَمِيعًا. وَرَجَلَةٌ: أَرَادَ: رَجُلِي، وَهَمَّ الرَّجَالُ. وَالرَّجُلُ: جَمْعُ رَاجِلٍ. وَرَجَلَةٌ: جَمْعُ رَجُلٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَدْخَلَ الْهَاءَ لِلْمَدْحِ. عَنْ عُرْضٍ: /لَا يَأْلُونَ مِنْ ضَرْبِوَا، إِنَّمَا يَعْتَرِضُونَ الْقَوْمَ اعْتِرَاضًا.

٦٣/١

(١) السَّجِيلُ فِي الْفَارْسِيَّةِ: سَنَكٌ يَزْرُكُ (مَقْدَمَةُ الْأَدَبِ ص ٤٦)، وَفِي الْمَرْبِ سَنَكٌ وَكَلٌ، أَي حِجَارَةٌ وَطِينٌ. وَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ اللَّغَوِيْنَ وَالْفُقَهَاءَ يَخْلُطُونَ فِي قِرَاءَةِ الْكَافِ الَّتِي يَرَسُمُ فَوْقَهَا شَرْطَةٌ؛ إِذْ تَنْطِقُ كَمَا تَنْطِقُ الْحِيمُ الْمِصْرِيَّةُ، وَهِيَ حَرْفٌ عَرَبِيٌّ قَدِيمٌ وَليْسَ فَارْسِيًّا، وَالْجِلُّ فِي الْعَرَبِيَّةِ: الطَّيْنُ، وَمَا تَرَالُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي الْعَامِيَّةِ.

(٢) بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْقُرْطُبِيِّ ٨٢/٧.

(٣) بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ قَدْرُ كَلِمَةٍ.

(٤) عِبَارَةٌ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ ٢٩٦/١: «وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْحِجَارَةِ الصَّلْبِ»

(٥) كَتَبَ «ابْنُ مَقْبَلٍ» بِخَطِّ مَغَايِرٍ، وَجَاءَ بَعْدَهَا: «فَأَبْدَلَ اللَّامَ نُونًا»، فَرَأَيْنَا إِثْبَاتَهَا بَعْدَ بَيْتِ الشَّعْرِ. وَالْبَيْتُ

فِي دِيْوَانِهِ، ص ٣٣٣؛ وَالتَّوَادُرُ، ص ٢٠٩؛ وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ٢٩٦/١، وَجُمُهِرَةُ الْأَشْعَارِ ٢/٨٦٦؛

وَاللِّسَانُ: سَجَلٌ، وَتَهْدِيبُ اللَّغَةِ ٥٨٩/١٠.

ومن ذلك: الطُّور<sup>(١)</sup> هو بالسريانية طورا، أعربتَه العَرَبُ فقالت: طُور، وأجروا عليه الإعراب، وأدخلوا عليه الألف واللام فصَارَ من كلامهم.

وكذلك: اليم<sup>(٢)</sup>، هو بالسريانية يَمًا، موقوفٌ في كلِّ حال، فأعربتَه العَرَبُ.

والاستبرق: هو بالفارسية استبرا<sup>(٣)</sup>، وهو الغليظُ من الديباج.

ومن كلام العجم ما دخل في كلام العَرَبِ على سبيل إزالة الكلمة عن لفظها حتى تصير من كلامهم، كقولهم: درهمٌ بهرج، أي زائف. وأصلُ البهرج: الباطل، وإنما هو فارسيٌّ معرَّب<sup>(٤)</sup>، وأصله: نبهرة، ويقال: بوهرة. وقال<sup>(٥)</sup>:

«وكان ما اهتض الجحافُ بهرجا<sup>(٦)</sup>»

وعن ابن عباسٍ في قوله تعالى: ﴿طه﴾<sup>(٧)</sup>، يقول: يارجل، يعني مُحَمَّدًا، صلى الله عليه وسلّم. وهي بلسان عك<sup>(٨)</sup>.

والرّهوج<sup>(٩)</sup>: المشيُّ السهل اللين، وهو بالفارسية رهوار، أي هملاج.

موسى: هو بالعبرانية موسى فعُرب. كما قالوا مسيح، وإنما هو مسيحا.

(١) الطُّور: لفظة قرآنية خالصة العروبة؛ والسريانية لهجة عروبية قديمة.

(٢) قال في اللسان: يم: «وزعم بعضهم أنها لغة سريانية» وما يدل على اضطراب القدماء في هذه الكلمة أنهم اختلفوا في أصلها، فجاء في المهذب، ص ٦٦: عبرانية، نبطية، سريانية. وهي لفظة قرآنية عربية.

(٣) هكذا في الأصل، وفي مقدمة الأدب ص ٣٥٥ أن الاستبرق في الفارسية: ديباي ستبر. وفي المهذب، ص ٧١: استبره؛ وفي الجمهرة ٥٠٢/٣: استروه، واستبرك؛ وفي المعرب، ص ١٥: استقره. والعجب أن يغير العرب حرفاً في لغتهم.

(٤) كيف يكون فارسياً، وهو في الفارسية: «درم كه سيم آن بيش تراز بار آن بانده» ومعناه: الدرهم الذي فضته غالبية (انظر مقدمة الأدب، ص ٣٨١)؛ وقابل بالمعرب، ص ٤٨ - ٤٩.

(٥) هو العجاج، والرجز في ديوانه، ص ٣٨٣؛ وفي المعرب، ص ٤٨؛ وجمهرة اللغة ٥٠٠/٣.

(٦) في الأصل: بهريا، وهو خطأ، والتصويب من الديوان.

(٧) طه: ١.

(٨) وهل عك أعجمية؟

(٩) في الأصل: الدهج، وهو تصحيف. وفي المعرب، ص ١٥٧؛ وهي عربية ومعناها بالفارسية: راه وار (مقدمة الأدب، ص ٣٨٨).



وموسى: اسم الموضع الذي وُجِدَ فيه موسى، عليه السَّلَام، بالعبرانية، وهو اسمُ الماء والشَّجَر؛ فالماء: مو، والشَّجَرُ ثَمًا، فَسُمِّيَ بهما، فَأَعْرَبْتَهُ الْعَرَبُ، فَجَعَلَتِ الشَّيْنَ سِينًا. وكذلك كُلُّ مَا أَعْرَبْتَهُ غَيْرَتَهُ، كما قَلَبَتْ يَهُودًا يَهُودًا، فَغَيَّرَتِ الذَّالَ دَالًا، ومثله كثير. والقَيْرَوَان: مُعْرَبَةٌ، وهي القافلة؛ بالفارسية: كاروآن<sup>(١)</sup>.

قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:

وغارة ذات قيروان كأنَّ أسراً بها الرِّعال<sup>(٣)</sup>  
والقيروان هاهنا: مُعْظَمُ الشَّيْءِ.

والمَنج<sup>(٤)</sup>: إعرابُ المَنك، دخيل ليسَ بعربيةَ مَحْضَةً، وهو شيءٌ يترأى في الماء يُخاف منه.

الدُّوق<sup>(٥)</sup>: اسم أعجمي، وهو اللبن الذي مُخِضَ وأُخِذَتْ زُبْدَتُهُ.

ودُشيش: كلمة فارسية مبنية من كلمتين يتكلمُ بها لاعبو النرد من لعب الفصين.

والنرد<sup>(٦)</sup>: فارسي، وهو النرد شير.

وسمرج: أصله بالفارسية: سيه مره<sup>(٧)</sup>، أي استخراجُ الخراج ثلاث مرّات. قال العجاج<sup>(٨)</sup>:

(١) ليس في الفارسة حرف «واو»، إنما تنطق كما تنطق «v» الغريبة «كارقان»؛ قابل بمقدمة الأدب، ص ٥٩.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٨٤.

(٣) في الأصل: الرجال، وهو تصحيف، والتصويب من الديوان. والرِّعال: النعام.

(٤) ما يذكره المؤلف هنا يقابله في الإنجليزية: (Mink) وهو الحيوان النهري المعروف الذي يصاد لفرائه، ولم يذكره الزمخشري في معجمه «مقدمة الأدب». وله في العربية معانٍ أخرى كما في اللسان: منج. قال: المنج: حب إذا أكل أسكر. وقيل: شجر لا ورق له. فمن أين جاءته العجمة؟

(٥) قال في المغرب، ص ١٥٥: هو اللبن الكثير، وقال أبو حاتم، دون سند علمي: لعله فارسي مُعْرَب. وفي مقدمة الأدب، ص ٣٥٢: بالفارسية: دوق وفي لسان العرب: دوق: الدوق: الموق والحقق.

(٦) في مقدمة الأدب، ص ٣٠٤: النرد: نرد وبازي نرد بالفارسية.

(٧) مطموسة في الأصل، وما أثبت من المغرب، ص ١٨٤: ومرة عربية = مرّة.

(٨) الرجز في ديوانه، ص ٣٢٦: المغرب، ص ١٨٤.

\* يَوْمَ خَرَجَ يُخْرِجُ السَّمْرَجَا \*

والجريدة<sup>(١)</sup>: ليس في كلام العرب العاربة، وهي التي يخرج فيها ما على الناس من المال.

والكاغد<sup>(٢)</sup>: مُعَرَّب، ليس بعربية محضة.

والصنارة<sup>(٣)</sup>: رأس/ المغزل، وهو دخيل ليس من كلامهم.

والشونيز: دخيل.

والطرش<sup>(٤)</sup>: دخيل، وهو ثقل في السمع، ولم يبلغ الصمم. يقال: رَجَلَ أطروش، وامرأة أطروشة وطرشاء. وقد طرَشَ يطرشُ طرشاً.

والحشكئان<sup>(٥)</sup>: دخيل مُعَرَّب، أصله فارسيّ

وشالم وشولم<sup>(٦)</sup>: كلمتان دخيلتان.

والمتّ: اسم أعجمي<sup>(٧)</sup>، وهو كالمُدِّ للإزار.

ويقال للشصّ<sup>(٨)</sup> الذي يُصطادُ به السمك صنارة، والجمع صنائر.

(١) للجريدة في لسان العرب: جرد، عذّة معانٍ ليس من بينها ما ذكره المؤلف، فأتى لها العجمة؟ وفي مقدمة الأدب، ص ٢٦٧: معناه بالفارسية: دفتر حساب، أي: دفتر يونو يسنده.

(٢) ليس في معرب الجواليقي، ولم يذكر المصنّف هنا أصل تعريبه.

(٣) الحكم هنا بعجمة صنارة دون سند علمي. ومادة صرّ ومشتقاتها في لسان العرب، وهو لغة يمانية. أما الصنارة بالفارسية فهي: آهن بسر دوک - سردوک. (مقدمة الأدب، ص ٣٢٥).

(٤) ذكر في المعرب، ص ٢٢٤ أنها مؤلدة، وكذا في اللسان: طرش، دون دليل علمي. والأطروش في الفارسية: سخّت کر (مقدمة الأدب، ص ٢١٠).

(٥) قال في المعرب، ص ١٣٤: تكلمت به العرب، واستدلّ بقول الرّاجز:  
«وَحَشْكَئَانَ وَسَوِيْقَ مَقْنُوْدَه»

(٦) الشالم والشولم والشليم في العربية: الزّوان، وهو حبّ صغار مستطيل أحمر، اللسان: شلم. فكيف تكون دخيلة؟

(٧) المتّ: عربي، انظر اللسان: متّ.

(٨) الشصّ عربي محض، وهو في الفارسية: دام ماهي (مقدمة الأدب، ص ٦٦).

والسراويل<sup>(١)</sup>: أعجميٌ أُعْرِبَ<sup>(٢)</sup> وأنث، والجمع: سراويلات.  
وقال قيس<sup>(٣)</sup>.

أرَدْتُ لِكَيْمًا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا      سرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ  
وَأَنْ لَا يَقُولُوا: غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ      سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَتُهُ ثَمُودُ  
وَبَدَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَصْلِيَّ وَمَفْخَرِي      وَقَدَّ بِهِ أَعْلُو الرُّجَالِ مَدِيدُ  
ولقيس هذا وشعره حديثٌ تركته<sup>(٤)</sup>.

والزَّرِيرُ<sup>(٥)</sup>: الذي يُصَبِّغُ به، مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ، وهو نباتٌ له نورٌ أَصْفَرُ.  
والزَّرَافَةُ: بالفارسيَّةِ أَشْتَرَكَاوِ بَلَنَكَ<sup>(٦)</sup>، ولها خَلْقٌ حَسَنٌ مُسْتَقْبِحٌ عِنْدَ الْجُهَّالِ.  
والزَّرْفِينُ وَالزَّرْفِينُ<sup>(٧)</sup>، بالفارسيَّةِ لُغْتَانِ.

والدَّرُزُّ: الحِيَاظَةُ، وَالْجَمْعُ: الدَّرُوزُ، وهي بالفارسيَّةِ مُعْرَبَةٌ<sup>(٨)</sup>.  
فَرَزَانُ<sup>(٩)</sup>: اسمٌ أعجميٌّ.

الرُّطَانَةُ: تَكَلُّمُ الْأَعْجَمِيَّةِ، تقول: رأيتُ أعجميينَ يُرَاطِنَانِ، وهو كلُّ كَلَامٍ

(١) السراويل عريّة، ومعناها في الفارسيّة: شلوار، والإزار: زير جامة (مقدمة الأدب، ص ٣٦٠).

(٢) في الأصل: غريب، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان: سَرَل.

(٣) هو قيس بن سعد بن عبادة، والأبيات في كتاب المؤلف «الأنساب» ٨٤/٢ مصحفة؛ وفي الكامل

١١٥/٢؛ واللسان: سَرَل؛ وخزانة الأدب ٥١٤/٨؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة، ص ٤٠ رقم ٣٩؛

وبلا نسبة في رصف المباني، ص ٢٩٠.

(٤) قصته في الأنساب ٨٣/٢ - ٨٤.

(٥) الزرير في العريّة له معانٍ كثيرة، فلم تكون هذه أعجميّة؟

(٦) مقدمة الأدب، ص ٤٥٣، فأين الصلّة؟

(٧) في المغرب، ص ١٧٦، قال أبو هلال: أظنه أعجمياً، دون سند علمي.

(٨) معربة عن ماذا؟ انظر اللسان: دَرَزَ لمعرفة دلالاتها الأخرى.

(٩) في المغرب، ص ٢٣٧: الفرزين: مايلي البيادقة، يعني به الملك في اصطلاح الشطرخ. وفي مقدمة

الأدب، ص ٣٠٤: فرزان، بالفارسيّة: فرزين - دربازي شترنك.

لَا يَفْهَمُهُ الْعَرَبُ. قَالَ ذُو الرُّمَّة (١):

دَوِيَّةٌ وَدُجِي لَيْلٍ كَانَهُمَا  
يَمُّ تَرَاظِنَ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ

وَالنَّاظِرُ وَالنَّاظُورُ: مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ، وَهُوَ الَّذِي يَحْفَظُ لَهُمُ الزَّرْعَ،  
وَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً مَحْضَةً (٢).

وَعَسَطُوسُ (٣): مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى بِالرُّومِيَّةِ. وَقَالَ ذُو الرُّمَّة (٤):

عَصَا عَسَطُوسٍ، لَيْنُهَا وَاعْتَدَالُهَا  
.....

وَعَسَطُوسٌ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الْخِيزْرَانَ. وَيُقَالُ: شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالْحِزْرَةِ لَيْنَةً  
الْأَغْصَانِ (٥).

وَالْعَلُوشُ: الذُّبُّ، بَلْغَةٌ حَمِيرٌ (٦)، وَلَيْسَ مِنْ بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
كَلَامِهِمْ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ (٧).

وَاللَّغْزُ (٨): مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، يَقُولُونَ: لَعَزَهَا: فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ، وَلَيْسَ بَعْرِيَّةً  
مَحْضَةً.

وَالتَّبْلِيْطُ: أَنْ تَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنِ الْإِنْسَانِ بِطَرْفِ سَبَابَتِكَ ضَرْبًا يُوجِعُهُ. تَقُولُ:

(١) البيت في ديوانه ٤١٠/١ .

(٢) النَّاطُورُ وَالنَّاظِرُ عَرَبِيَّةٌ خَالِصَةٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: نَظَرَ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا، وَلَيْسَ كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ  
الْعَوَامُ غَيْرُ فَصِيحٍ. انظُرْ أَصْلَهَا وَاسْتِقَاقَهَا فِي كِتَابِ آلِهَةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ ٥١٧/٢ - ٥٢٤.

(٣) فِي الْأَصْلِ: عَسَطُوسٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي التَّصْرِيفِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ٥٢٦/١، وَتَمَامُهُ: «عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ».

(٥) مَا دَامَتْ شَجَرَةٌ بِالْحِزْرَةِ فَمَنْ أَيْنَ جَاءَتْهَا الْعُجْمَةُ؟

(٦) وَهَلْ حَمِيرٌ أَعْجَمِيَّةٌ؟

(٧) قَالَ فِي التَّهْذِيبِ ٤٢٩/١: هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ. قُلْتُ: وَقَدْ وَجَدْتُ فِي كَلَامِهِمُ الشَّيْنَ بَعْدَ اللَّامِ، رَجُلٌ  
لَشَّلَاشٍ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: اللَّغْزُ وَلِغْزُهَا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. قَالَ فِي اللَّسَانِ: لَعَزَتْ النَّاقَةَ فَصَلَّيْهَا: لَطَعْتَهُ بِلِسَانِهَا.

بَلَطْتُ لَهُ تَبْلِيطًا، وَبَلَطْتُ أُذُنَهُ تَبْلِيطًا. وَهِيَ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ.

وَالدِّيَابُودُ<sup>(١)</sup>: فِي قَوْلِ الشَّمَّاحِ، يُقَالُ: لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ، كَمَا ذَكَرُوا.  
/ وَيُقَالُ: هُوَ كِسَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي لَهُ سَدَنَانٌ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ: الدُّوَابُودُ<sup>(٢)</sup>، فَعَرَّبُوهُ ٦٥/١  
بِالدَّالِّ، وَهُوَ:

كَأَنَّهَا وَابْنِ أَيَّامٍ تُرَبِّيه      مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابًا دِيَابُودِ  
وَيُرْوَى: تُرَبِّيهُ. يُقَالُ: تُرَبِّتُهُ أَهْلُهُ، أَي تَنْبِتُهُ أَهْلُهُ.

قال ابن ميادة<sup>(٣)</sup>:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنَنَّ لَيْلَةً      بِحَرَّةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي

أَي نَبَّتَنِي.

قَوْلُهُ: مُجْتَابًا: أَي قَدْ أُبَيِّنَنَّ الدِّيَابُودَ، وَهُوَ كُلُّ مَا نَسَجَ عَلَى نَيْرَيْنِ مِثْلَ ثِيَابِ الرُّومِ.  
وَالدَّبْنُ: نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ اسْمُ حَظِيرَةٍ تَتَّخِذُ لِلغَنَمِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حِجَارَةٍ  
سُمِّيَ صَيْرَةً، وَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ سُمِّيَ زَرْبًا، وَإِنْ كَانَ مِنْ قَصَبٍ وَطِينٍ سُمِّيَ  
دَبْنًا<sup>(٥)</sup>.

وَالبِنْدُ<sup>(٦)</sup>: دَخِيلٌ مُسْتَعْمَلٌ، كَقَوْلِكَ: فَلَانَ كَثِيرَ الْبِنُودِ، وَالْبِنْدُ أَيْضًا: كُلُّ عِلْمٍ  
مِنْ أَعْلَامِ الرُّومِ يَكُونُ لِلْقَائِدِ، وَالْجَمِيعُ: الْبِنُودُ، يَكُونُ تَحْتَ كُلِّ بِنْدٍ عَشْرَةُ آلَافٍ.

وَالدَّمَلُ<sup>(٧)</sup>: مُسْتَعْمَلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَالْجَمْعُ: الدَّمَامِيلُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٨)</sup>:

- 
- (١) المَعْرَبُ، ص ١٣٨؛ جُمَهْرَةُ اللُّغَةِ ٣/٤٩٩.  
(٢) فِي الْأَصْلِ: دِبُودٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْمَعْرَبِ، ص ١٣٨.  
(٣) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ، ص ١٩٩؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ: لَيْلٌ؛ وَبِلَانَسِيَّةٍ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ رَبِّبَ.  
(٤) النَّبْطِيَّةُ لُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ قَدِيمَةٌ.  
(٥) زَرْبٌ وَصَيْرَةٌ عَرَبِيَّتَانِ، فَكَيْفَ تَكُونُ دَبْنٌ غَيْرَ ذَلِكَ؟  
(٦) الْبِنْدُ عَرَبِيَّةٌ مُحَضَّةٌ، وَذَكَرَ فِي مَقْدَمَةِ الْأَدَبِ، ص ٤٠٦ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى فِي الْفَارْسِيَّةِ، فَاسْتَعْمَلُوا «بِنْدًا»  
الْعَرَبِيَّةَ؛ قَابِلٌ بِالْمَعْرَبِ، ص ٧٧؛ وَجُمَهْرَةُ اللُّغَةِ ١/٢٤٩.  
(٧) الدَّمَلُ: عَرَبِيٌّ خَالِصٌ، فَلَمْ يَكُنْ مَعْرَبًا، انظُرِ اللِّسَانَ: دَمَلٌ.  
(٨) الرَّجَزُ فِي دِيَوَانِهِ، ص ١٨٠؛ وَاللِّسَانُ: دَمَلٌ.

\* وامتهد الغاربُ فعلَ الدملِ \*

وَكُنْدُرَةٌ<sup>(١)</sup> البازي: مَجْتَمٌ يَهِيأُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدْرٍ، دَخِيلٌ، لَيْسَ بَعْرِيَّةً؛ وَيَبَانَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَرَبِيَّةٍ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فِي حَسْوِ الْكَلِمَةِ إِلَّا يُفْصَلَانِ كَالْعَقَنْقَلِ وَنَحْوِهِ.

وَالْفَرَعَنَةُ<sup>(٢)</sup>: مُشْتَقٌّ مِنْ فِرْعَوْنَ، وَلَيْسَ بِكَلَامٍ عَرَبِيٍّ صَحِيحٍ.

وَالدَّهْنَجُ<sup>(٣)</sup>: حَصَى أَحْضَرَ، يُحَكُّ بِهِ الْفُصُوصُ، وَلَيْسَ مِنْ مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَالإِشْرَاسُ<sup>(٤)</sup>: دَخِيلٌ فَارْسِيٌّ، وَهُوَ مَا يَسْتَعْمِلُهُ الْإِسْكَافُ وَغَيْرُهُ فِي الْإِلْزَاقِ.

وَالعُهْخُعُ: كَلِمَةٌ أُنْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا أَعْرَابِيٌّ سُئِلَ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ: تَرَكْتُهَا تَرْعَى الْعُهْخُعَ، وَسُئِلَ عَنْهَا التَّنَاتُ [مِنْ]<sup>(٥)</sup> عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ تَكُونَ مِنْ كَلَامِهِمْ. وَقَالَ آخَرُ: هَذَا أَعْرَابِيٌّ تَكَلَّمَ بِهَا عَثَاً. وَقَالَ الْفَدُّ مِنْهُمْ: هِيَ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِوَرَقِهَا<sup>(٦)</sup>. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّمَا هُوَ الْخُجْعُخُ. قَالَ الْخَلِيلُ<sup>(٧)</sup>: هَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ وَلِلتَّأْلِيفِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ ذَكَرَ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ أَنَّ الْعَيْنَ وَالْحَاءَ: عَخَّ، خَعَّ مُهْمَلَانِ<sup>(٨)</sup>.

وَضَهَيْدٌ<sup>(٩)</sup>: كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ؛ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ، وَلَيْسَ مِنْ بِنَاءِ كَلَامِهِمْ، وَقَدْ جَاءَ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ: «كَرْزَةٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْعَيْنِ ٤٢٩/٥؛ وَاللَّسَانَ: كُنْدَرٌ، وَمَا دَتَهَا فِي الْمَعْجَمِ عَرَبِيَّةٌ أُصِيلَةٌ، فَلَا وَجْهَ لِعَجْمَتِهَا وَلَا سِمًا أَنَّهُ لَا تَشْتَمِلُ عَلَى حَرْفَيْنِ مُتَشَابِهَيْنِ مُكَرَّرَيْنِ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ وَكَمَا جَاءَ فِي اللَّسَانِ.

(٢) انْظُرْ حَوْلَ عَرُوبَةٍ لِقِطَّةِ فِرْعَوْنَ وَفِرْعَنَةَ: آلهةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ ٩٧/١ فَمَا بَعْدَهَا.

(٣) الدَّهْنَجُ عَرَبِيَّةٌ أُصِيلَةٌ، انْظُرْ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٥١١/٦؛ وَالْعَيْنِ ١١٦/٤؛ وَاللَّسَانَ: دَهْنَجٌ.

(٤) وَيُقَالُ أَيْضًا شِرَاسٌ (الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ: شِرْسٌ)، وَلَمْ يَنْصَ أَحَدٌ عَلَى عَجْمَتِهِ.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) فِي الْعَيْنِ ٢٧٤/٢: يُتَدَاوَى بِوَرَقِهَا. أَمَّا فِي التَّهْذِيبِ ٢٦٣/٣ فَقَالَ، نَقْلًا عَنِ الْعَيْنِ: بِهَا وَبِوَرَقِهَا.

(٧) عِبَارَةٌ الْخَلِيلِ فِي الْعَيْنِ ٢٧٤/٢: وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ. وَفِي التَّهْذِيبِ نُسِبَتْ لِلْيَثِ.

(٨) الْعَيْنِ ٦١/١.

(٩) قَالَ فِي «لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ»، ص ٢٩٣: «لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ إِلَّا حَرْفَيْنِ هُمَا: ضَهَيْدٌ وَضَهَيْدٌ؛ فَهُمَا عَرَبِيَّانِ».

رَأَيْتُ الْهَمْلَعُ ذَا اللَّعْوَيْ... نِ لَيْسَ بَابٍ وَلَا ضَهِيدٍ

٦٦/١

الْهَمْلَعُ: / الرَّجُلُ الْمُتَخَطِّفُ الَّذِي يُوقِعُ وَطَأَهُ تَوْقِعًا شَدِيدًا مِنْ خِفَّةِ وَطْئِهِ.

وَأَرَبَنْتُ الرَّجُلَ: أَعْطَيْتُهُ رُبُونًا (٢)، وَهُوَ دَخِيلٌ، وَهُوَ نَحْوُ عَرَبُونَ.

وَالطَّجَنُ (٣): مُعَرَّبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجْمِ، وَلَيْسَ بَعْرِيَّةً مَحْضَةً، وَهُوَ الْقَلْوُ عَلَى الطَّيْحِنِ، وَهُوَ الْمُقْلَى، وَالطَّاجِنُ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ تَابَهُ.

وَالكَرْدُ: الْعُنُقُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ: كَرْدَنُ (٤). قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وَالْأَثْنَانِ: الْأُذُنَانِ. وَالْأَثْنَانِ، بِالضَّمِّ: الْحُصَيْتَانِ.

وَالطَّنْبُورُ (٦): قَدْ اسْتَعْمَلَتْ فِي لَفْظِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَالْبَرِبْتُ (٧) مُعَرَّبٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَلَاهِي الْعَرَبِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، فَأَعْرَبْتَهُ الْعَرَبُ

حِينَ سَمِعَتْ بِهِ.

[..... (٨)].

(١) بلا نسبة في العين ٢/٢٨٣؛ والتهديب ٣/٢٧٢؛ واللسان: هملع؛ والتاج: هملع.  
 (٢) في المعرب، ص ٢٣٣؛ واللغة العالية: عربون. وفي اللسان: ربن: الربون والأربون والأربان والعربون، وأربنه: أعطاه الأربون.  
 (٣) الجمهرة ٣/٣٥٧؛ والمعرب، ص ٢٢١؛ وفي مقدمة الأدب، ص ١٤٠: الطجن بالفارسية: روغن جوش - تابه - تاو ده - روغن - تابه روغن جوشي، فأين الصلة بين الطجن العربية وتابه الفارسية؟ وقابل بالمعربات الرشيديّة، ص ٢٠٣.  
 (٤) المعرب، ص ٢٧٩؛ واللسان: كرد، كردن، قردن. ولم لا تكون الكلمة العربية هي الأصل؟ مقدمة الأدب، ص ١٨٥.  
 (٥) هو الفرزدق، والبيت في ديوانه ١/١٧٨؛ وفي المعرب، ص ٢٧٩؛ ونسب في اللسان: كرد إلى الفرزدق وذوي الرمة.  
 (٦) في مقدمة الأدب، ص ٣٠٠: الطنبور بالفارسية: دوتاي.  
 (٧) البربط: العود، آلة موسيقية.  
 (٨) ما بين المعقفين مطعموس.

والفُرُطُومَة: مِنقارُ الحُفِّ، إذا كان طويلاً مُحدِّدَ الرَّأسِ. وفي الحديث: «إنَّ شِيعَةَ الدَّجَالِ شِوارِبُهُم طِوالٌ، وَخِفافُهُم مُفْرَطَمَة»<sup>(١)</sup>.

والبِطْرِيقُ: بِلُغَة أهلِ الشَّامِ والعِراقِ والرَّومِ، هو القائد.

والزَّرَجُونُ<sup>(٢)</sup>: الحَمْرُ، بالفارسيَّة زركُون، أي لونُ الذَّهبِ، وهي أيضاً إسْفَنطٌ وإسْفَنطٌ، وأحْسِبُها بالرُّوميَّة.

والسَّجَنجَلُ<sup>(٣)</sup>: المرآةُ بالرُّوميَّة.

القَفْشَلِيلُ<sup>(٤)</sup>: المِغْرَفَة، وأصلُها بالفارسيَّة: كَفْجَلاز.

والبِرِّقُ<sup>(٥)</sup>: الحَمَلُ، أصلُه بالفارسيَّة بَرَه.

والسَّرِّقُ<sup>(٦)</sup>: الحَرِيرُ، أصلُه بالفارسيَّة: سَرَه، أي جَيِّدٌ.

والْيَلْمَقُ<sup>(٧)</sup>: القَبَاءُ<sup>(٨)</sup>، بالفارسيَّة: يَلْمَه<sup>(٩)</sup>.

---

(١) الحديث في الفائق في غريب الحديث ١١٤/٣، وذكر أنَّ الرواية بالقاف أصح. وعليه فهي عربية محضة.

(٢) المعرَّب، ص، ١٦٥. والزَّرَجُونُ في العربيَّة: شجر العنْب وقضبانُه (اللِّسان: زرجن). والخمر في الفارسيَّة: مَي (مقدمة الأدب، ص، ٣٠٩). وليس للذهب مقابل في الفارسيَّة عند الزمخشري (انظر مقدمة الأدب، ص ٤٩). أمَّا الجُونُ في العربيَّة فهو بياض واحمرار وسواد (اللِّسان: جون).

(٣) للمعرَّب، ص، ١٧٩. إن كانت روميَّة فما أصلها؟ والفارسيَّة آينه جيني (مقدمة الأدب، ص ١٥٦).

(٤) كتبت مصحفة في الأصل، والتصويب من المعرَّب، ص ٢٥١، ليس لها ذكر في معجم الزمخشري.

(٥) المعرَّب، ص ٥٨، ٤٥، والبِرِّقُ عربيَّة مقابلها الفارسي: بكساله، مقدمة الأدب، ص ٤٤٥؛ والبَدَج: بره نيرو يافته بجرارود، أي ما قوي ورعى.

(٦) المعرَّب، ص، ١٨٢. وليست في مقدمة الأدب. والحَرِيرُ بالفارسيَّة: أبريشيم (مقدمة الأدب، ص ٣٥٥). والعَجَب أن معنى سَرَه جيِّد، فكيف صارَ حَريراً؟!.

(٧) في الأصل اليَلْمَقُ، وهو تصحيف، والتصويب من المعرَّب، ص ٣٥٥؛ وجمهرة اللُّغة ٥٠١/٣؛ واللِّسان: لَمَقٌ، وهو فيه جذر أصيل.

(٨) القباء في الفارسيَّة: قباء، قباء دوطاق - واليَلْمَقُ: يَلْمَه، وبغلتاق. (مقدمة الأدب، ص ٣٥٩).

(٩) في الأصل يلمه، وهو تصحيف.



والمهْرَق<sup>(١)</sup>: الصَّحِيفَةُ، وهي بالفارسيَّة: مُهْرَه.

والأَثْوَةُ<sup>(٢)</sup>: العُود، وأصلُها بالفارسيَّة.

والدَّرْع: بالفارسيَّة: كَرْدُمَانْد<sup>(٣)</sup>، معناه: عَمَلٌ وَبَقِي، فَعُرِبَتْ فَقِيلَ: قُرْدُمَانِيَّ.

قال لبيد<sup>(٤)</sup>:

٦٧/١

فَحَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتِي / بِالْعُرَى قُرْدُ مَانِيًّا وَتَرَكَأَ كَالْبَصَلِ

قال أبو عبيدة: هو قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ. وقال غيره: هي دروع.

والبُورِيَاءُ<sup>(٥)</sup>: بالفارسيَّة، وهي بالعربيَّة: الباري والبُوري.

السَّبِيح<sup>(٦)</sup>: أصله بالفارسيَّة: شَبِي، وهو القَمِيص.

قال العجاج<sup>(٧)</sup>:

\* كَالْحَبَشِيِّ التَّفُّ أَوْ تَسْبِجًا\*

وقال أيضاً<sup>(٨)</sup>:

\* كما زأيتُ في الصَّلَاءِ البَرْدَجَا\*

والبَرْدَج<sup>(٩)</sup>: السَّبِي<sup>(١٠)</sup>، وهو بالفارسيَّة: بَرْدَه.

(١) المَعْرَب، ص ٣٠٣؛ والمهْرَق بالفارسيَّة: نامه٦ نبشته، ولا دليل على فارسيَّتها.

(٢) المَعْرَب، ص ٤٤، لم يذكر أصلها. ونصَّ عليها الزمخشري في معجمه، ص ٣٠٧ ولم يذكر لها مقابلاً في الفارسيَّة.

(٣) في الأصل: كرماند، وهو تصحيف، والتصويب من المَعْرَب، ص ٢٥٢.

(٤) البيت في ديوانه، ص ١٩١؛ والمَعْرَب، ص ٢٥٢؛ وجمهرة اللُّغة ١/٢٩٨، ١٤/٢.

(٥) المَعْرَب، ص ٤٦؛ في مقدِّمة الأدب، ص ٣٦٦: الحَصيد: بوريا. والباري ليس له مقابل عند الزمخشري في الفارسيَّة.

(٦) المَعْرَب، ص ١٨٢، وكتب في الأصل مصحَّفة، والتصويب من المَعْرَب.

(٧) الرِّجَز في ديوانه، ص ٣٢٣؛ والمَعْرَب، ص ١٨٢.

(٨) الرِّجَز في ديوانه، ص ٣٢٥، وفيه: الملاء بدلاً من الصَّلَاء.

(٩) المَعْرَب، ص ٤٧.

(١٠) في الأصل البشي، وهو تصحيف، والتصويب من المَعْرَب، ص ٤٧.

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

\*عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا\*

وهو بالفارسية: فَنَزَكَانَ وَيَنْجَكَانَ.

البَالِغَاءُ<sup>(٢)</sup>: مَمْدُودٌ، وَهُوَ الْأَكَارِعُ. بِالْفَارْسِيَّةِ: بِأَيْهَا.

الشَّشْقَلَّةُ<sup>(٣)</sup>: كَلِمَةٌ حَمِيرِيَّةٌ، قَدْ لَهَجَ صِيَارِفَةُ الْعِرَاقِ بِهَا فِي تَعْبِيرِ الدَّنَانِيرِ، يَقُولُونَ: قَدْ شَشَقَلْنَاهَا: أَي عَيَّرْنَاهَا، إِذَا وَزَنُوهَا دِينَاراً دِينَاراً وَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَلِمَةً كَأَنَّهَا دَخِيلٌ<sup>(٤)</sup>، [وهي]<sup>(٥)</sup>: أَرَدُّهُ إِلَى بُنْكَهِ الْخَبِيثِ، يَرِيدُ بِهِ: أَصْلَهُ. وَتَقُولُ: تَبَنَّكَ فِي عِزِّ. وَالبَنَّكَ: [ضرب]<sup>(٦)</sup> مِنَ الطَّيِّبِ، دَخِيلٌ.

القَمَمَنْجَرُ<sup>(٧)</sup>: القَوَّاسُ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ: كَمَا نَ كَرَّ، وَأَتَشَدَّ الرَّاجِزُ<sup>(٨)</sup>:

\*مِثْلَ الْقِسِيِّ عَاجَهَا الْمَقْمَجَرُ\*

وقال الأعشى<sup>(٩)</sup>:

(١) الرجز في ديوانه، ص ٣٢٦.

(٢) المغرب، ص ٥١؛ وجمهرة اللغة ٣/٥٠٠. وفي اللسان: بلغ: البالغاء: الأكارع بلغة أهل المدينة. وفي مقدمة الأدب، ص ٤٤١ بالفارسية: ساق كاو أو أشتانلك كاو، وساق عريية.

(٣) نقل المؤلف عبارة الأزهري في تهذيب اللغة ٩/٣٨٣، ولم ينقل رأيه وهو: «قلت: وهذا أشبه بكلام العرب». ثم كيف تكون غير عريية وهي حميرية؟

(٤) هذه عبارة الليث في التهذيب ١٠/٢٨٩. قال الخليل في العين ٥/٣٨٦: تبَنَّكَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الدَّخِيلِ؛ لِأَنَّ لَهَا دَلَالَاتٍ أُخْرَى فِي الْعَرَبِيَّةِ. أَمَّا اللِّسَانُ: بَنَّكَ، فَقَالَ: البَنَّكَ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ عَرَبِيٍّ، وَقَالَ: دَخِيلٌ، دُونَ حِجَّةٍ. وَمَعْنَى الْأَصْلِ فِي الْفَارْسِيَّةِ لَيْسَ البَنَّكَ، بَلْ: نَزَادٌ - نَزَادٌ كَوَهْرٌ مُرَدٌّ - كَوَهْرٌ مُرَدٌّ، نَهَا دَمْرَدَمٌ، فَتَأْمَلُ (مقدمة الأدب، ص ٢٣٤). وَتَأْتِي بِالْحَيْمِ: بِنَجِّهِ (انظر الإنباع، ص ٥).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) زيادة يقتضيها السياق. (٧) المغرب، ص ٢٥٣؛ وفي مقدمة الأدب، ص ٤١٤: القممنجر بالفارسية: كما نكر - أنك كمان دار وغيرها. فلم لا تكون الفارسية هي التي أخذت عن العربية؟

(٨) هو أبو الأخرز الحماني كما في الجمهرة ٣/٣٢٤، واللسان: قممجر.

(٩) البيت في ديوانه، ص ١٠٧، وفيه: بأجلادها، وهو الصواب؛ لأن الأعشى يصف أجسام الرجال في البيداء كما قال الأصمعي؛ ولا وجه لقوله أجياد بمعنى الأكسية؛ لأن أجياد جمع جيد، ولا تكون أجياد الجمع تعريياً لجودياء المفرد. والكساء بالفارسية: كلیم (مقدمة الأدب، ص ٣٦٤).

وَبَيْدَاءَ تَحْسِبُ أَرَامَهَا رَجَالَ إِسَادٍ بِأَجْسَادِهَا

قال أبو عبيد (١): أرَادَ جود[ياء] (٢) بالنَّبْطِيَّةِ أو بالفارسيَّةِ وهو الكِسَاءُ والأصمعيُّ يرويه بأجلادِها، أي بشخوصِها وَخَلَقِها.

البالة (٣): الجَرَابُ، وبالفارسيَّةِ باله.

والجُدَادُ: الخيوطُ المَعْقَدَةُ، وهي بالنَّبْطِيَّةِ: كُدَادُ.

وَدِرْهَمٌ قَسِيٌّ (٥): أي هو تعريب قاشي (٦). [ويقال]: هو فَعِيلٌ مِنَ الْقَسَوَةِ، أي فضتته رديئةٌ صُلْبَةٌ لَيْسَتْ بِلَيِّنَةٍ.

وَقَسِيٌّ، مُخَفَّفُ السَّيْنِ، مُثَقَّلُ الْيَاءِ، عَلَى مِثَالِ تَقِيٍّ. ودرَاهِمٌ قَسِيَّاتٌ، وَقَدْ قَسَا الدَّرْهَمُ يَقْسُو.

قال أبو زيد يذكرُ حَفَرَ الْمَسَاحِي (٧):

لَهَا صَوَاهِلٌ فِي صُمِّ السَّلَامِ (٨) كَمَا صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ وَالنُّمِيِّ (٩)، بِالرُّومِيَّةِ: الْفَلْسُ.

(١) أبو عبيد نقل عن أبي عبيدة كما في التهذيب ١١/١٦٣-١٦٤.

(٢) ما بين المعقفين سقط من الأصل، وهو في المغرب، ص ١١٢؛ واللسان: جود.

(٣) المغرب، ص ٥١. والجرب بالفارسيَّة: أنبان - أنبان خشك (مقدمة الأدب، ص ١٥٤).

(٤) المغرب، ص ٩٥.

(٥) المغرب، ص ٢٥٧، وثبت في عجمته؛ لأنه عربي محض.

(٦) في الأصل: فارسي، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان: قسو. وفي المغرب، ص ٢٥٧: قاش.

(٧) البيت في ديوانه، ص ١١٩؛ وتهذيب اللغة ٩/٢٢٦؛ والمغرب، ص ٢٥٨؛ واللسان: قسو.

(٨) السَّلَام: الحجارة الصُّلْبَةُ.

(٩) أصل اشتقاق النُمِيِّ من نَمٍّ، أي أظهر الشيء وأبرزه، يقولون: ما بها نُمِيٌّ، أي أحد، ثم تعددت دلالاتها

في العربية، فمنها: الصنجة والعيب، ومنه الدرهم الذي يكون فيه رصاص أو نحاس؛ لأن ذلك عيب

في النقود، والنميمة: الطبيعة، ونمي الرجل: نحاسه وطبعه (انظر اللسان: نم؛ ومعجم مقاييس

اللغة ٥/٣٥٨). وعلى هذا فالنمي عربي محض دخل اليونانية باسم Nomos، ثم الرومية (اللاتينية) باسم

Nomus. وانظر حول عروبه كتاب: Arabic the Source of all the Languages، ص ١٨٢.

قال النابغة<sup>(١)</sup>:

وقارفت، وهي لم تجرب، وباع لها من الفصافص بالنمى سفسير  
يعني: السمسار. وقوله: باع، أي اشترى.

واليرندج<sup>(٢)</sup>: جلد أسود، وهو بالفارسية: إيرنده.

قال الشماخ<sup>(٣)</sup>:

وداوية قفر تمشى نعاها كمشي النصارى في خفاف اليرندج  
ويقال: الأرندج.

والكرز<sup>(٤)</sup>: البازي، وهو أيضاً الرجل الحاذق. بالفارسية: جزه.

والمرعزي<sup>(٥)</sup>: بالنبطية: المرزى.

والصيق<sup>(٦)</sup>: الريح، وأصله بالنبطية: زيقا.

والفرانق<sup>(٧)</sup>: إنما هو بروانه.

(١) مختلف في نسبه بين النابغة وأوس بن حجر، والبيت في ديوان النابغة، ص ١٥٧. وديوان أوس بن حجر، ص ٤١؛ ونسبه الجواليقي في المعرب، ص ١٨٥ إلى النابغة، ثم نسبه في ص ٢٤٠، ٣٣٠ إلى أوس. وكذا فعل ابن دريد في الجمهرة ١/١٥٥! و٣/٣٧٤ و٥٠٢؛ واللسان: تم.

(٢) في المعرب، ص ١٦: رنده، وكذا في اللسان: رذج، ومقدمة الأدب، ص ٢٨٣.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٨٣؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٦٤٩؛ وسيبويه ٣/١٠٤؛ اللسان: دوا وردج؛ والدرر ٤/١٣٠؛ والمعاني الكبير ١/٣٤٦.

(٤) المعرب، ص ٢٨٠، وفيه: كره. والمعروف أن الكاف التي يرسم فوقها شرطة (ك) تنطق جيماً مصرية كما أثبتها المؤلف هنا. والبازي في الفارسية: باز (مقدمة الأدب، ص ٤٦٧). ومادة كرز في العربية أصيلة في كلام العرب (انظر: الجمهرة ٣/٥٠٠؛ واللسان: كرز).

(٥) المعرب، ص ٣٠٧: ذكرنا أن النبطية لهجة عروبية قديمة. وتقدم الحديث عن المرعزي في التصريف، وذكر ابن خالويه في كتابه «ليس في كلام العرب» أنها عربية.

(٦) المعرب، ص ٢١١.

(٧) في اللسان: فرنق: الفرانق: معروف وهو دخيل، والفرانق: البريد وهو الذي ينذر قدام الأسد، فارسي معرب، وهو بروانه بالفارسية. وفي القاموس المحيط: فرانق: بالفارسية پروانك، وهو الأسد، والبريد. قابل بالمعرب، ص ٢٣٨. والفرانق عربية محضة؛ لأن معناها بالفارسية: راه برلشكر (مقدمة الأدب، ص ٥٩). أما الأسد في الفارسية فهو: شير، وليس فرانقاً (مقدمة الأدب، ص ٤٥١).

قال امرؤ القيس (١):

وإني زعيم، إن رجعت مملكاً،  
يسير تری منه الفرانق أزورا  
الفرانق: البرید، ويقال: برانق أيضاً.

والقيروان (٢): دخيل مستعمل، وهو معظم العسكر والقافلة.

قال عباس بن مرداس (٣):

له قيروان يدخل الطير وسطه  
صحيحاً فيهوي دونه وهو ميت  
يصف الجيش.

وفي الحديث قال: «يغدو إبليس بقيروانه إلى الأسواق» (٤).

والسدِير (٥): فارسي، أصله: سادلي، أي فيه ثلاث قبابٍ مُدَاخَلَةٍ، وهو الذي  
يسميه الناس سِه دلي (٦)، فأعرب.

والخورنق (٧): الخرنكاه، أي موضع الشرب، فأعرب.

وهرزوقا (٨)، بالنبطية: محبوس، وهو بالعربية: مُحْرَق.

قال الأعشى في النعمان (٩):

(١) ديوانه، ص ٨٩. (٢) تقدم الحديث عنها.

(٣) ليس في ديوانه؛ وهو في العين ١٤٣/٥ بلا نسبة.

(٤) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٢/٤؛ والفائق في غريب الحديث ٢٤٠/٣، ونصّ على  
عروبة القيروان؛ والنهاية في غريب الحديث ١٣١/٤.

(٥) السدير: القصر المعروف للمنذر الأكبر، فمن أين جاءته العجمة؟. المغرب، ص ١٨٧؛ الجمهرة ٢٤٦/٢  
٥٠١/٣.

(٦) في الأصل: سدلاً، وهو تصحيف، وما أثبت من المغرب، ص ١٨٧.

(٧) المغرب، ص ١٢٦.

(٨) معروف أن الهاء والحاء تتبادلان في العربية. واللفظة في المغرب، ص ١١٦.

(٩) البيت في ديوانه، ص ٣٣ (ط محمد حسين)؛ والعين ٣٢٣/٣؛ واللسان: حرزق، وهرزق؛ وتاج  
العروس: حرزق؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٣٠٢/٥؛ والمخصص ٩٣/١٢. وفي الديوان: مُحْرَق  
برواية أبي عبيدة.

فذاك، وما أنجى من الموتِ رَبَّهُ بِسَابَاطِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزُقُ  
المحرزق: المضيق عليه.

وقول رؤبة<sup>(١)</sup>:

\* فِي جِسْمِ شَخْتِ<sup>(٢)</sup> الْمِنَكَبِينَ قُوشِ\*

قُوش: قصير<sup>(٣)</sup>، وهو بالفارسية كوشك، فعرب.

وقول العبدى<sup>(٤)</sup>:

كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ .....

الدَّرَابِنَةُ: البَوَابُون، واحدها دِرْبَان بالفارسية.

وقول [أبي] <sup>(٥)</sup> دُوَاد<sup>(٦)</sup>:

فَسَرُونَا<sup>(٧)</sup> عَنْهُ الْجِلَالُ كَمَا سَ..... لَ لَبِيعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ

الدَّخْدَارُ بالفارسية: تَخْتُ الدَّار، أَي يُمَسِكُ التَّخْتُ.

(١) الرجز في ديوانه، ص ٧٩؛ والمغرب، ص ٢٥٦، وفيه: كوجك، وتكتب: ج، ونطقها أقرب إلى الشين،

وهي من الحروف العربية القديمة كما تقدم.

(٢) الشخت: الدقيق من الأصل لامن الهزال.

(٣) في المغرب؛ ٢٥٧: صغير. والقصير في الفارسية: كوتاه والصغير: كوجك أندام (مقدمة الأدب،

ص ٢١٥).

(٤) هو المثقب العبدى، وشطره: «فأبقى باطلي والجِدَّ منها». والبيت في ديوانه، ص ٢٠٠؛ والجمهرة

٢/٢٩٧؛ ومقاييس اللغة ٢/٢٥٨، ٢٩١؛ وشرح اختيارات المفضل، ص ١٢٦٤؛ واللسان: ذلك،

ودرين وطنين. وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/٢٤٧؛ ومجمل اللغة ٢/٢٨٢، والمختص ١٤/٤٢؛

وجمهرة اللغة ٣/٥٠٠.

(٥) سقطت من الأصل، وهي في المغرب، ص ١٤١.

(٦) في الأصل داود، وهو تصحيف، وما أثبت من المغرب، ص ١٤١. والبيت في ديوانه، ص ٣١٩؛

والمعاني الكبير ١/٥٩. وينسب للكثير في ديوانه ١/١٧٥؛ ولسان العرب: سرا.

(٧) في الأصل: فسرين، وهو خطأ، وما أثبت من الديوان واللسان.

والأشَقُّ: وهو الأشَجُّ، وهو دواءٌ كالصَّمغِ، دخيلٌ في العَرَبِيَّةِ، ليست محضّة.  
والصَّفِصَفَةُ<sup>(١)</sup>: دخيلٌ في العَرَبِيَّةِ، وهي الدُّويَّةُ التي تُسمِّيها العَرَبُ  
السِّفْسِك<sup>(٢)</sup>.

والفِصْفِصَةُ: وجمعها فَصَافِصٌ، وهو القَتَّ الرَّطْبُ.  
قال الأعشى<sup>(٣)</sup>:

ألم ترَ أنَّ العَرِضَ أصبحَ بَطْنُهُ نَخِيلاً وزَرَعاً نَابِتاً وفَصَافِصاً  
وهي بالفارسيَّة: إسْفِست<sup>(٤)</sup>.

٦٩/١

والقَمِّم<sup>(٥)</sup>، بالرُّومِيَّة: /قَوَقَمَسْ.

قال عنترة<sup>(٦)</sup>:

وكانَ رَبّاً أو كُحَيْلاً مُعَقِّداً حَشَّ الوُقُودُ به جَوَانِبَ قَمِّمٍ  
والطُّسْتُ<sup>(٧)</sup> والتَّوْرُ والطَّابِقُ والهاون<sup>(٨)</sup> فارسيّ.

(١) قالَ في التَّهذِيبِ ١١٩/١٢: «الصَّفِصَفَةُ: دخيلٌ في العَرَبِيَّةِ، وهي الدُّويَّةُ التي يسمِّيها العجمُ السِّيسِكُ». فإذا كان العجمُ يسمونها السِّيسِكُ، فلمَ صارت دخيلةً في العَرَبِيَّةِ ومادتها موجودةٌ في كلامِ العَرَبِ؟

(٢) هكذا في الأصل، ولعلها خطأ؛ لأنَّ العجمَ تسمِّيها السِّيسِكُ كما جاءَ في التَّهذِيبِ إلا إذا كانت مُصَحَّفةً عن السِّيسِكِ.

(٣) البيتُ في ديوانه، ص ١٨٧ (ط محمد حسين)؛ ومقاييس اللُّغة ٤/٢٨٠؛ والمخصَّصُ ٤١/١٤؛ واللِّسانُ: فِصْصٌ وعَرِضٌ؛ والتَّاجُ: فِصْصٌ وعَرِضٌ.

(٤) جهمرة اللُّغة ٣/٥٠٠؛ والمعربُ، ص ٢٤٠؛ وفي اللِّسانُ: فِصْصٌ: إسْفِست. والمعروفُ أنَّ الفاءَ والياءَ (عَرَبِيَّةٌ قَدِيمَةٌ) تبادِلانِ في العَرَبِيَّةِ والفارسيَّةِ. أمَّا الفِصْفِصَةُ في الفارسيَّةِ فهي: كِياهَ آبَ. (مقدِّمةُ الأدبِ، ص ٩١).

(٥) القَمِّمُ: عَرَبِيَّةٌ محضّة، ومعناها: الجِرَّةُ، وضربٌ من الأواني، وما يُسْتَقَى به من نحاسٍ. ولم يُقَلِّ بعجمته سوى أبي عبيدة (اللِّسانُ: قَمِّم).

(٦) البيتُ في ديوانه، ص ٢٠٤؛ وجهمرة اللُّغة ١/١٦٣ ولم يشر إلى أصلِ معناه بالرُّومِيَّةِ، واللِّسانُ: قَمِّم.

(٧) الطُّسْتُ في الفارسيَّةِ: تَسْت - لَكَنَجَه - تَسْت سِينِي (مقدِّمةُ الأدبِ، ص ١٣٧).

(٨) هكذا في الأصل، وفي المعربِ، ص ٣٤٦: هاوون، وخطأً من يقولُ هاون.

قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: ربما وافق الأعجمي العربيّ.

قالوا: غَزَلٌ<sup>(٢)</sup>: سَخَتْ، أي صُلِبَ. والسُّخْتِيَّة<sup>(٣)</sup>: يُقال إنها فارسيّة اشتقّها

رؤبة بقوله<sup>(٤)</sup>:

هل يُنجيني حَلِفٌ سِخْتِيَّةٌ      أو فِضَةٌ أو ذَهَبٌ كَبْرِيَّةٌ

مِنْهُمْ وَمِنْ خَيْلِ لَهَا صَتِيَّةٌ<sup>(٥)</sup>؟

والزُّورُ<sup>(٦)</sup>: القُوَّة.

والدُّسْتُ<sup>(٧)</sup>: الصَّحْرَاءُ، وهو دَثَّتْ بالفارسيّة. وأنشد الأصمعي<sup>(٨)</sup>:

قد علمتُ فارسٌ وحِميرٌ وال...      أعرابٌ بالدُّسْتِ<sup>(٩)</sup> أيكم نَزَلًا

يريد: الصحراء. ولم يكن يذهبُ إلى أن في القرآن شيئاً من لغة غير العرب. وكان يقول: هو اتفاق يقع بين اللغتين<sup>(١٠)</sup>. وكان غيره يزعم أن القُسْطَاسَ<sup>(١١)</sup>: الميزان بلغة الروم، والغَسَاقُ: الباردُ المُنْتِنُ بلغة التُّرك، والمشكَاةُ: الكُوَّةُ بلغة الحبشة، والظُّورُ: الجبلُ بالسريانيّة.

(١) في الأصل أبو عبيد، والتصويب من المغرب، ص ١٧٩.

(٢) ظمس جزء منها بالحبر وما أثبت من المغرب. وقابل بجمهرة اللّغة ٤٩٩/٣.

(٣) قال في المغرب، ص ١٨٠: «أصله سَخَتْ بالفارسيّة، فلمّا عرب قيل: سِخْتِيَّة»، ولا وجه لهذا الرأى، ولا حجة لمن قال بعجمتها. انظر اللسان: سَخَتْ في دلالاتها المختلفة.

(٤) اختلف في نسبة الرجز؛ فهو ينسب إلى رؤبة كما في ديوانه، ص ٢٦؛ واللسان: سَخَتْ، وإلى والده العجاج في ديوانه، ص ٤٠٧.

(٥) صتيت متفرقة.

(٦) الزور: عربية محضة (انظر اللسان: زور).

(٧) في الأصل: الدثت، وهو تصحيف، والتصويب من المغرب، ص ١٣٨؛ وفي الجمهرة ٥٠٠/٣ - ٥٠١؛ واللسان: الدثت بالشين المعجمة. والصحراء بالفارسيّة: يابان - زمين بي پوشش. والبرية: دثت - هامون (مقدمة الأدب، ص ٤٠)؛ وانظر حول عروبتهما: آلهة مصر العربية ٢٤٥/١.

(٨) الشعر للأعشى؛ والبيت في ديوانه، ص ٢٧٣ (ط محمد حسين).

(٩) في الأصل: الدثت، وهو تصحيف، والتصويب من الديوان.

(١٠) هذه العبارة منسوبة إلى أبي عبيدة في المغرب، ص ٢٣٥؛ قابل بلغات القرآن، ص ١٦.

(١١) القسطناس والغساق والمشكاة ألفاظ قرآنية خالصة العروبة. انظر لغات القرآن، ص ١٧؛ وحاشية محقق المغرب، ص ٢٥١ رقم ٢.



وقولهم: لا دَهْلَ، بالنبطية<sup>(١)</sup>: لا تَخَفْ.

قال بشار يهجو الطرمّاح<sup>(٢)</sup>:

رأى جَمَلًا يَوْمًا وَلَمْ يَكُ قَبْلَهَا<sup>(٣)</sup> من الدهرِ يَدْرِي كَيْفَ خَلَقَ الْأَبَاعِرِ

فقال: شَطَانًا مَعَ ظَبَايَا أَلَايَا وَأَجْفَلَ إِجْفَالَ النَّعَامِ الْمَبَادِرِ

فقلتُ له: لا دَهْلَ مِلْ كَمَلٍ بَعْدَمَا رَمَى نَيْفَقَ التَّبَانِ مِنْهُ بَعَادِرِ

وظبايا في لغة النبط: عربي<sup>(٤)</sup>، وشطّانًا: شيطان. ألا [ليا]<sup>(٥)</sup>: كلمة التّعويث<sup>(٦)</sup> بالنبطية، وقوله: لا دَهْلَ مِلْ كَمَلٍ، ويروى: مِنْ قَمَلٍ، أي: مِنْ جَمَلٍ. وَنَيْفَقَ التَّبَانِ: سَعْتَهُ. وَالتَّبَانِ: شَبَه سَرَاوِيلِ صَغِيرَةٍ، تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ، وَجَمْعُهُ تَبَايِينٌ. وَالْعَادِرِ: الْحَدَثُ، يُقَالُ: أَعْدَرَ فُلَانٌ، أَي أَحْدَثَ مِنَ الْغَائِطِ.

وعن ابن عباس أنّه قال: التُّورُ بِكُلِّ لِسَانٍ: عَجْمِيّ وَعَرَبِيّ، وَعَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: التُّورُ: وَجْهُ الْأَرْضِ.

وقال رؤبة<sup>(٧)</sup>:

\* أَعَدَّ أَخْطَالَ<sup>(٨)</sup> لَهُ وَنَرَمَقًا\*

(١) تهذيب اللّغة ٦/٢٠٠؛ المغرب، ص ١٤٩، ٣٠١؛ وذكر ابن دريد في جمهرة اللّغة ٢/٣٠٠ أنّ «دَهْلَ» كلمة عبرانية تكلم بها العرب. ونقول: هذا الاضطراب في بيان أصل الكلمة يدل على عدم إدراك حقيقة أن العبرية والنبطية والحشية والسريانية من اللهجات العروبية القديمة كما أشير إلى ذلك في مقدمة التحقيق.

(٢) لم نجد من هذه الأبيات في كتب المعاجم سوى البيت الثالث، وهو مختلف في نسبه؛ ففي المغرب، ١٤٦ نسبه إلى بشار بن برد، في ديوانه ص ١٢٩ «دار الثقافة»، وفي ص ٣٠١ نسبه إلى سراقه البارقني وليس في ديوانه. وفي الأغاني ٣٨/١٨ روى الأبيات الثلاثة دون عزو لاختبار ذي الرمة عندما قدم الكوفة فكان جوابه: «مأحسب هذا من كلام العرب». والافتعال فيها واضح.

(٣) مطموسة في الأصل، وما أثبت من الأغاني ٣٨/١٨.

(٤) ظبايا كلمة لا معنى لها وليست العربي كما ذهب المؤلف؛ لأنّ العربي بالنبطية لا يختلف عن لفظه بالعربية المعاصرة سوى طريقة نطقه.

(٥) ما بين المعقنين زيادة يقتضيها السياق، وهي لفظة تدل على الاستغاثة من شيء يخافه الإنسان كما نقول في الدرّاجة اليوم: «يا بوي»، «يا لهري» وغيرها وفي الأغاني: «ألا لنا».

(٦) التّعويث: طلب العوث.

(٧) الرجز في ديوانه، ص ١٠٩ مع اختلاف في اللفظ؛ والعين ٥/٢٦٥؛ وتهذيب اللّغة ٩/٤١٧؛ واللّسان: نرمق.

(٨) في الأصل: أخطاراً، وهو تصحيف، والتصويب من العين وتهذيب اللّغة واللّسان. والأخطال: الثياب الخشنة، والترمق: الثياب اللينة.

## بَابُ فِي وُجُوهِ اللَّغَةِ

وفي لغة العرب: الحَقِيقَةُ، والمجازُ، والتَّكْرِيرُ، والإيجازُ، والكنائِةُ، والإضمارُ،  
والحذفُ، والاختصارُ، والحكايةُ، والاتِّساعُ، والاستعارةُ، والإتباعُ، والإشمامُ،  
٧٠/١ والإشباعُ،/ والاشتقاقُ، والترخيمُ، والإغراءُ، والإدغامُ، والتَّركيدُ، والأضدادُ،  
والمقلوبُ<sup>(١)</sup>، والإبدالُ، والجوارُ، والمنقولُ والإيهامُ، والمعدولُ، والمعاريضُ،  
والنقصُ، والزيادةُ، والتَّقديمُ، والتَّأخيرُ، والإمالةُ، والتَّفخيمُ<sup>(٢)</sup>، والتَّصغيرُ، والتَّعظيمُ،  
ومخاطبة الواحد بلفظ الاثنين، ومخاطبة الاثنين بلفظ الواحد، ومخاطبة الغائب  
بلفظ الشَّاهد والشَّاهد بلفظ الغائب، وذكُرُ شَيْءٍ بِسَبِيهِ، وذكُرُ سَبِيهِ بِهِ، والأمثالُ.  
وكلُّ ذلكَ لآتساعِها وفصاحتِها، وتفهمِهم لظاهرِ معانيها وكنائياتِها. وقد ذكُرْتُ  
من كلِّ شَيْءٍ من ذلكَ طرفاً مختصراً؛ كراهةُ الإطالة، إن شاء الله.

\* \* \* \* \*

## الحَقِيقَةُ

الحَقِيقَةُ: ما وُضِحَ لفظُه وَصَحَّ معناه، ولم يكن فيه لبسٌ ولا إشكالٌ، ولا ريبٌ  
ولامُحال.

ومعنى الحَقِيقَةُ: ما تصير إليه حَقِيقَةُ الأمرِ ووجوبُه.

نقول: بَلَغْتُ حَقِيقَةَ هذا الأمرِ، أي: بَلَغْتُ حَقَّهُ، يعني: يقينَ شأنِه.

وفي الحديث: «لا يَلِغُ أحدُكم حَقِيقَةَ الإيمانِ حتَّى لا يَعبَ على مسلمٍ<sup>(٣)</sup> بِعَيْبٍ  
هو فيه»<sup>(٤)</sup>.

(١) مطموسة في الأصل، وما أثبت من سياق كلام المؤلف لاحقاً.

(٢) مطموسة في الأصل.

(٣) سقطت السين واللام من الأصل.

(٤) الحديث في النهاية في غريب الحديث ٤١٥/١، وفيه: «يعيب مسلماً».

## المجاز

ومعنى المجاز: طَرَفُ القَوْلِ وَمَأْخِذُهُ.

فمنَ المِجَازِ قَوْلُ اللّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتَيْتَآ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا، قَالَتَا: أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾<sup>(١)</sup>،  
هَذَا عِبَارَةٌ: لِتَكْوِينِهِ إِيَاهُمَا فَكَانَتَا<sup>(٢)</sup>.

وَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

يَشْكُرُ إِلَى جَمَلِي طُولَ السَّرَى      يَاجَمَلِي، لَيْسَ إِلَيَّ الْمَشْتَكَى

صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكَلَانَا مُبْتَلَى

وَالجَمَلُ لَمْ يَشْكُ حَقِيقَةً، وَلَكِنَّهُ خَبِرَ عَنْ كَثْرَةِ أَسْفَارِهِ، وَإِتْعَابِهِ جَمَلَهُ، وَقَضَى  
عَلَى الْجَمَلِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مُتَكَلِّمًا لَشَكَى مَا بِهِ<sup>(٤)</sup>.

وَالسَّرَى: سَيْرٌ<sup>(٥)</sup> اللَّيْلِ، نَقَوْلُ: سَرَى يَسْرِي سَرًى وَسَرِيًّا<sup>(٦)</sup>. وَكُلُّ شَيْءٍ طَرَقَ  
لَيْلًا فَهُوَ سَارٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾<sup>(٧)</sup>.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>(٨)</sup>:

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيَّهُمْ      وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَقْدَنَ بِأَرْسَانِ

(١) فَصَلَّتْ: ١١.

(٢) تَأْوِيلُ مَشْكَلِ الْقُرْآنِ، ص ١٠٦.

(٣) الرَّجْزُ لِلْمَلْبَدِ بَيْنَ حَرْمَلَةَ كَمَا فِي شَرْحِ آيَاتِ سَبِيحِيهِ ٣١٧/١؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ سَبِيحِيهِ ٣١٧/١؛  
وَمِجَازُ الْقُرْآنِ ٣٠٣/١؛ وَتَأْوِيلُ مَشْكَلِ الْقُرْآنِ، ص ١٠٧؛ وَشَرْحُ الْأَسْمُونِيِّ ١٠٦/١؛ وَالْمَحَلِّيُّ،  
ص ١٢٨؛ وَمَعَانِي الْفَرَاءِ ٥٤/٢، ١٥٦.

(٤) تَأْوِيلُ مَشْكَلِ الْقُرْآنِ، ص ١٠٧.

(٥) فِي الْأَصْلِ: سَرَى وَهُوَ خَطَأٌ.

(٦) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ سَرِيًّا، وَفِيهِ: سَرِيَّةٌ (اللِّسَانُ: سَرَى).

(٧) الْإِسْرَاءُ: ١.

(٨) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٢١٠؛ وَسَبِيحِيهِ ٢٧/٣، ٦٢٦؛ وَشَرْحُ آيَاتِ سَبِيحِيهِ ٤٢٠/٢؛ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ  
٧٩/٥؛ وَاللِّسَانُ: مَطَا.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

سَرَى يَخْبِطُ الظُّلَمَاءَ وَاللَّيْلُ عَاكِفٌ حَبِيبٌ بِأَوْقَاتِ الزِّيَارَةِ عَارِفٌ  
وَالسَّرَى يُؤَنِّثُ وَيُذَكِّرُ، قَالَ آخِرُ:

هُنَّ الْغِيَاثُ/ إِذَا تَهَوَّلَتِ السَّرَى وَإِذَا تَوَقَّدَ فِي النَّجَادِ الْحَزُورُ

٧١/١

النَّجَادُ: أَرْضٌ فِيهَا صَلَابَةٌ وَارْتِفَاعٌ. وَالْحَزُورُ: مَا خَشِنَ مِنَ الْحَصَى.

وَيُقَالُ: طَالَتْ سَرَى الْقَوْمِ، وَطَالَ سُرَاهُمْ. وَنَقُولُ أُسْرَى فُلَانٌ فُلَانًا، وَلَا يُقَالُ  
غَيْرُهُ. وَسَرَى بِهِ وَأُسْرَى بِهِ وَاحِدًا.

وَكَقَوْلِ عَنْتَرَةَ فِي فَرَسِهِ<sup>(٢)</sup>:

فَازُرٌّ مِّنْ وَقَعِ الْقَنَابِلِبَانِهِ وَشَكَى إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمُّمٍ

لَمَّا كَانَ مَا أَصَابَهُ يُشْتَكِي مِثْلَهُ، وَيُسْتَعْبَرُ مِنْهُ، جَعَلَهُ مُشْتَكِيًا وَمُسْتَعْبِرًا. وَلَيْسَ  
هَنَّاكَ شِكَايَةً وَلَا عَبْرَةً<sup>(٣)</sup> حَقِيقَةً، وَلَكِنَّهُ مَجَازٌ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ: هَلْ امْتَلَأْتِ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِن  
مَّزِيدٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾<sup>(٥)</sup> هَذَا عِبَارَةٌ عَنْ سَعَتِهَا<sup>(٦)</sup>، وَأَنَّهَا لَمَّا  
كَانَتْ مُصِيرًا مِّنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى، فَكَأَنَّهَا الدَّاعِيَةُ لَهُمْ.

(١) فِي الْهَفَوَاتِ النَّادِرَةِ، ص ٢٦ بِلَفْظٍ مُّخْتَلَفٍ مَنْسُوبًا لِلدَّلْوَى؛ وَفِي إِعْلَامِ النَّاسِ بِمَا وَقَعَ لِلْبِرَامِكَةِ مَعَ بَنِي  
الْعَبَّاسِ، ص ١٠١، بِلَا نِسْبَةٍ.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٢١٧؛ وَتَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ، ص ١٠٧.

(٣) نِهَآيَةُ عِبَارَةِ ابْنِ قَتِيْبَةَ فِي تَأْوِيلِ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ.

(٤) ق: ٣٠.

(٥) الْمَعَارِج: ١٧.

(٦) فِي الْأَصْلِ: سَاعَتُهَا، وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنْ سَعَةِ جَهَنَّمَ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَأْوِيلِ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ،  
ص ١٠٨.

كقول أبي النجم (١):

مُسْتَأْسِدًا ذِبَانُهُ فِي غَيْطَلٍ (٢) يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ: أَعْشَبْتَ أَنْزِلَ

ولم يقل الذبان (٣) شيئاً من ذلك، ولكنه دلّ على نفسه بطينه، ودلّ مكانه على المرعى؛ لأنه لا يجتمع إلا في عُشْبٍ، فكأنه قال للرائد: أَعْشَبْتَ فأنزل.

وكقول الآخر (٤):

ولقد هَبَّتْ الوادِيَيْنِ فَوَادِيًا يَدْعُو الْأَنْيسَ بِهَا الْغَضِيضُ الْأَبْكَمُ

والغضيضُ الأبكم: الذباب. يريد: أنه يطنُّ فيدلّ طنينه على النباتِ والماء، فكأنه دعاء منه.

وأما قوله تعالى: ﴿قَالَتَا: أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ (٥)؛ فإنّ هذا، على ما ذكره أبو عبيدة، مجاز المواتِ والحيوان الذي يشبه تقدير [فِعْلِهِ] (٦) بِفِعْلِ الْآدَمِيِّينَ (٧).

وقال الجنابي: قال بعضهم: أُنثَا بِمَنْ فِيهِمَا مِنَ الْخَلْقِ، فغلبَ المذكِرُ المؤنثَ. وقال بعضهم: أجزاهما مجرى الآدميين في الطواعية، كما قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ (٨)؟ والجلود مؤنث، ولم يقل: شَهِدْتَنَ؛ لأنه أجزاها مجرى الآدميين.

ومثل هذا في اللّغة والشعر موجود، يقولون: أصابنا وابلون، في [الوابل] (٩)،

(١) الرجز في ديوانه، ص ١٧٨ - ١٧٩ وتأويل مشكل القرآن؛ والحيوان ٣/٣١٤؛ والطرائف الأديّة، ص ٥٨، واللسان: أسد.

(٢) في الأصل: خِيطَلٌ، وهو خطأ لا يتفق والمعنى، والتصويب من الديوان وتأويل مشكل القرآن. (٣) الذبان هنا: النحل.

(٤) البيت بلا نسبة في تأويل مشكل القرآن، ص ١٠٨؛ وديوان المعاني ٢/٦٠٣؛ وكتاب الجيم ٣/١٧؛ واللسان: عدد؛ والتاج: عدد.

(٥) فصلت: ١١.

(٦) سقطت من الأصل بفعل التصوير السيء.

(٧) مجاز القرآن ٢/١٩٦.

(٨) فصلت: ٢١.

(٩) سقطت من الأصل، ولعلّ تقديرها ما أثبت.

وحرّة وحرّون.

وقال الجعدي<sup>(١)</sup>:

سَرَيْتُ بِهِمُ وَالِدَيْكَ يُدْعُو صَبَّاحَهُ  
إِذَا مَا بُنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا  
ولم يقل: فَتَصَوَّبِينَ.

وقال عبدة بن الطيب<sup>(٢)</sup>:

٧٢/١ إِذَا صَوَّتَ الدَّيْكَ، / يَدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ إِلَى الصَّبَّاحِ، وَهَمَّ قَوْمٌ مَعَازِيلُ  
وقال الراجز:

\* كَفَى بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَعَظِينَا\*

ولم يقل: واعظات.

وقال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

فأجراهم مجرى الآدميين. ومثله قول الشاعر:

قِفْ بِالْدِيَارِ فَحِيهَا بِتَحِيَّةٍ  
وَاسْتَحْفِيهَا وَاسْتَخْبِرِ اسْتِخْبَارًا  
وَاسْتَبْحِثِ الظُّلْمَ المَقِيمَ عَلَى البَلِي  
عَنْ أَهْلِهِ وَاسْتَنْطِقِ الأحْجَارًا  
أَيْنَ اللُّوَاتِي كُنَّ فِيكَ قَوَاطِنًا  
قَدْ بَنَ عَنْكَ ضُحَى فَصِرْتَ بَوَارًا  
فَتَكَلَّمْتُ تِلْكَ الدِّيَارُ وَلَمْ تَكُنْ  
تِلْكَ الدِّيَارِ تُكَلِّمُ الزُّوَارًا  
قَالَتْ: بِرِغْمِي بَانَ أَهْلِي كُلُّهُمْ  
وَبَقِيَتْ تُكْسُونِي الرِّيَّاحُ غُبَارًا

(١) هو التابعه الجعدي، والبيت في ديوانه المجموع، ص ٤؛ وسيبويه ٤٧/٢؛ والنكت في تفسير كتاب سيبويه ٤٦٣/١؛ وتهذيب اللغة ٤٣٥/١؛ والأزمنة والأمكنة ٣٧٣/٢؛ واللسان: نعش مع اختلاف في اللفظ؛ وارتشاف الضرب ٢٧٧/١؛ والمقتضب ٢٢٦/٢؛ وخرزانه الأدب ٨٢/٨.

(٢) البيت في المفضليات، ص ١٤٣؛ ومعاني القرآن ٢٦٣/٢؛ والصاحبي، ص ٤٢٠؛ والصاهل والشاحج، ص ٢٤٥.

(٣) يوسف: ٤.

فقال: تَكَلَّمَتِ الدِّيارُ وقالت، والدِّيارُ لا تَتَكَلَّمُ ولا تَقول، ولكن لما كانت على الحالة التي لو كانت ممن يتكلم ويقول لقات هذه المقالة، وخبرت بهذه الحالة، جاز أن نعبر عنها بذلك مجازاً.

ومثله عن بعض الحكماء أنه قال: وَقَفْتُ على المعاهدِ والجنان، فقلت: أيتها الجنان، أين من شقَّ أنهاركِ وغرس أشجاركِ، وجنى ثماركِ. فإن لم تُجيكِ حواراً أجابتكِ اعتباراً<sup>(١)</sup>.

ومثله قولُ الشاعر:

سَأَلْتُ الدَّارَ تُخْبِرُنِي	عن الأجابِ ما فَعَلُوا
فَقَالَتْ: بِي أَنَاخِ القَوِ	م أَيَّاماً وَقَدْ رَحَلُوا
فَقُلْتُ: مِن أَيِّ أَطْلُبُهُم	وَأَيِّ مَنَازِلِ نَزَلُوا
فَقَالَتْ: بِالقُبُورِ هُمُ	لَقُوا، وَاللَّهِ، ما عَمِلُوا

ومثله قولُ الآخر<sup>(٢)</sup>:

امْتَلَأَ الحَوْضُ وَقَالَ: قَطَنِي سَلارُ وِيداً، قَد مَلَأَتْ بَطْنِي

والحوض لا يقول حقيقةً، وإنما هذا على أنه لما كان في حالة من يكتفي بما فيه أن لو كان متكلماً لقال ذلك، أطلق عليه هذا القول مجازاً. وكذلك الديار لا تقول شيئاً، وإنما هو على هذا المعنى.

ومثله قولُ المجنون<sup>(٣)</sup>:

---

(١) موائد البيان، ص ١٥٠.  
(٢) الرجز بلا نسبة في العين ٥/١٤؛ وتهذيب اللغة ٨/٢٦٤؛ ومجانس ثعلب ١/١٨٩؛ والخصائص ٢٣/١؛ والإنصاف ١/١٣٠؛ وكتاب الأمامت، ص ١٤٠؛ ووصف المباني، ص ٤٢٤؛ واللسان: قطط.  
(٣) البيتان في ديوانه، ص ١٦٧.

أقول لرتيم مرّبي وهو راتعُ أنتَ أخو ليلى؟ فقال: يُقالُ

وإن لم تكن ليلى غزالاً بعينها فقد أشبهتها ظبيةً وغزالُ

/فقال إن الغزال أجاب فقال: يُقالُ. وهذا على ما تقدّم ذكره.

٧٣/١

وقال عزّ وجلّ: ﴿جداراً يريد أن ينقض﴾<sup>(١)</sup>، والجدار لإرادة له، ولكن هذا قول العرب للشيء إذا قرب من الشيء وتهيأ له. ويريد: كاد، أي قارب.

وأنشد الفراء<sup>(٢)</sup>:

يُريد الرّمحُ صدرُ أبي براءٍ ويرغبُ عن دماءِ بني عَقيلِ

فجعلَ للرّمحِ إرادةً، ولا إرادة له. وأنشد الفراء:

فلما أراد الصُّبحُ منه تنفُّساً أنخنا فعرّسنا وما كدتُ أفعلُ

وأنشد الفراء<sup>(٣)</sup>:

إنّ دَهراً يُلْفُ شَملي بِسَلْمي لزمانٌ يهْمُ بالإحسانِ

وقال الراعي<sup>(٤)</sup>:

في مَهْمِهِ قَلِقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا قَلِقَ الْفُؤُوسِ إِذَا أَرَدَنْ نُصُولاً

ويروى: في نَفْنَفٍ. فالمهْمَةُ: القَفْرُ المستوي، والنَفْنَفُ: ما بين أعلى الجَبَلِ إلى أسفلهِ. وما بين كلِّ شَيْئَيْنِ نَفْنَفٌ. وَقَلِقَتْ: رَجَفَتْ كما تَرَجِفُ الْفَأْسُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَسْقُطَ مِنَ الْحَشْبَةِ. وَنُصُولاً: يُقالُ: قَدْ نَصَلَ نُصُولاً إِذَا خَرَجَ. وليسَ لِلْفُؤُوسِ إِرادةً.

(١) الكهف: ٧٧.

(٢) للحارثي في مجاز القرآن ١/٤١٠؛ ومعاني القرآن للنحاس ٤/٢٧٣؛ وبلا نسبة في تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٣؛ والصناعتين، ص ٢٧٧؛ واللّسان: رود؛ وموادّ البيان، ص ١٥٤.

(٣) بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢/١٥٦؛ وموادّ البيان، ص ١٥٣؛ وتهذيب اللّغة ٦/١٩٢؛ وديوان الأدب ١/١٠٧؛ ولحسان بن ثابت في أساس البلاغة: لفف، وليس في ديوانه؛ ولبشار بن برد في

الظرائف واللطائف، ص ٩؛ ولعمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه، ص ٢٨٦ (الوطنية بيروت).

(٤) البيت في ديوانه، ص ٥١ (ط هلال ناجي).



وقال أبو النجم<sup>(١)</sup>:

بأن رأيتُ العَارِضَ المُسْتَحْلِبا      بَاتَتْ تَنَادِيهِ الجَنُوبُ وَالصَبَا  
العارض: السحاب، وليس ثمَّ نداء، ولكنَّ المعنى: كانت تستدعيه وتجمعه، فجاز ذلك.

وقال ابن مقبل<sup>(٢)</sup>:

كَمَثَلِ هَيْلِ النَّقَا طَافَ الوِشَاءُ بِهِ      يَنهَارُ حِينَا وَيَنهَاهُ الثَّرَى حِينَا  
وليسَ ثَمَّ نَهْيٌ، وَلَكِنَّهُ كَأَنَّهُ يَمْنَعُهُ، فَوَضَعَ يَنهَاهُ فِي مَوْضِعٍ يَمْنَعُهُ. وَالنَّقَا: الرَّمْلُ. وَالهَيْلُ: مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ.

وقال أبو النجم<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ رَمْلًا هَمَّ بِالتَّقَطُّعِ      فَهُوَ جُثًّا فَوْقَ دَهَاسٍ مُضَجِّعٍ  
وَلَيْسَ ثَمَّ مِنَ الرَّمْلِ هَمٌّ. وَالدَّهَاسُ: الرَّمْلُ.  
وقال أيضاً<sup>(٤)</sup>:

هَمَّتِ الأَفْعَى بِأَنْ تَسِيحَا      وَسَكَتَ المَكَاءُ أَنْ يَصِيحَا  
وَلَيْسَ مِنَ الأَفْعَى هَمٌّ، وَالمَكَاءُ: طَائِرٌ.  
وقال الرَّاجِزُ:

وَرَمَادٌ نَارٌ قَدْ تَهَيَّأَ لِلْبَلْبِي      وَسَوَادٌ مِنْهُ كَلَوْنُ الجَوْزَلِ  
الجَوْزَلُ: الفَرَّخُ، شَبَّهَ سَوَادَهُ بِسَوَادِ الفَرَّخِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ رِيثُهُ.

(١) ليس في ديوانه المجموع.

(٢) هو تميم بن مقبل، والبيت في ديوانه، ص ٣٢٦ مع اختلاف في اللفظ؛ وفي التشبيهات، ص ١٠٠؛

والأشباه والنظائر ٢٠٥ - ٢٠٦.

(٣) ليس في ديوانه المجموع.

(٤) الرجز في ديوانه، ص ٩١ مع اختلاف في ترتيب الشطرين.

وقال القطامي (١):

بَاتَتْ تُضَاكِحُهُ الْبُرُوقُ بِسَاطِعٍ كَسْنَا الْحَرِيقِ وَلَا مَعَ لَمَعَانَا

/ وقال عبيد (٢):

سَائِلِي بِنَا حُجْرَ بْنَ أُمِّ قَطَامٍ إِذْ ظَلَّتْ بِهِ السُّمْرُ الذَّوَابِلُ تَلْعَبُ

٧٤/١

وهي لا تلعب.

وقال الجعدي (٣):

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبُوا

والمعنى أنه (٤) أبادهم وأذهبهم، كما قال عبيد في لعب الذوابل. ومعنى لعبها: قتالهم وهلكهم وتشردهم.

وقال ذو الرمة (٥):

وَأَيُّضَ مَوْشِيٍّ الْقَمِيصِ نَصَبْتَهُ عَلَى خَصْرِ مَقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلِهَا

يَعْنِي النَّاقَةَ. والمقلات: التي لا ولد لها. وسفيه: يقول (٦) مضطرب. والجديل: الزمام، وجعل الجديل سفياً ولا سفه منه، ولكنّه، لما خفّ وأسرع وتحرك، سمّاه سفياً؛ لأنّ السّفه خِفّةٌ وطَيْشٌ.

ومثله قول زياد الأعجم (٧):

(١) هو عمير بن شسيم، والبيت في ديوانه، ص ٦١، مع اختلاف في بعض الألفاظ.

(٢) هو عبيد بن الأبرص، والبيت في ديوانه، ص ٣٥ مع اختلاف في اللفظ.

(٣) هو النابغة الجعدي، وهو في ديوانه، ص ٩٨، ٩٢، والكمال ٢١٩/١؛ والمعاني الكبير ٢٠٨؛

والأزهية، ص ٢٨٥؛ واللسان: أكل مع اختلاف في اللفظ.

(٤) في الأصل: أنهم ولا يستقيم المعنى.

(٥) البيت في ديوانه ٩٢٢/٢؛ واللسان: سفه، ومعجم مقاييس اللغة ٧٩/٣؛ وأساس البلاغة: سفه.

(٦) هكذا في الأصل، ولا وجه لوجودها، وحقها الحذف.

(٧) البيت في ديوانه، ص ٥٩ مع اختلاف في اللفظ؛ وأمالى اليزيدي، ص ٥؛ وذيل الأمالي، ص ١٠.

سَبَقَتْ (١) يَدَاكَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ شَهَقَتْ لِمَنْفَذِهَا أَصُولُ جَوَانِحِ  
كَأَنَّهَا لَمَّا سَالَتْ وَتَبَادَرَّ دَمُهَا صَيْرَ ذَلِكَ سَفَهَا.  
وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ (٢):

بِجَمْعِ تَضِيلِ الْبُلْقُ فِي حَجَرَاتِهِ تَرَى الْأَكْمَ مِنْهُ سُجْدًا لِلْحَوَافِرِ  
الْحَوَافِرُ تَجْعَلُ الْأَكْمَ سُجْدًا.  
وَقَالَ سُؤيدُ (٣):

سَاجِدَ الْمَنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمَّ الْمُسْتَمِعِ  
وَهَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ. وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ (٤): نَبَتَ الْبَقْلُ، وَطَالَتِ الشَّجَرَةُ، وَأَيْنَعَتِ  
الثَّمَارُ، وَصَاحَ الشَّجَرُ: طَالَ، لَمَّا تَبَيَّنَ لِلنَّاطِرِ، وَدَلَّ عَلَى نَفْسِهِ، جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ صَائِحٌ؛  
لَأَنَّ الصَّائِحَ يَدُلُّ عَلَى نَفْسِهِ بِصَوْتِهِ.

وَمَالَتِ النَّخْلَةَ، وَرَخِصَ الْبَيْعُ وَغَلَا. وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، يُطْلَقُونَ الْكَلَامَ عَلَى مَا لَا  
يَعْقِلُ وَلَا يَفْعَلُ لَهُ، إِطْلَاقَهُمْ لَهُ عَلَى مَا يَعْقِلُ وَيَفْعَلُ، مَجَازًا وَاتِّسَاعًا. وَكَذَلِكَ  
يَقُولُونَ: وَقَفَتِ الشَّمْسُ، وَاحْمَرَّ الْأَفْقُ، وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ، وَظَهَرَتِ النُّجُومُ، وَطَلَعَ الْقَمَرُ  
وَغَابَ، وَسَقَطَ الْحَائِطُ، وَسَطَعَ الْغُبَارُ.  
قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا لَمْ يَغْبِرَّ حَائِطٌ فِي سَقُوطِهِ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ السَّقُوطِ غُبَارٌ  
فَأَضَافَ السَّقُوطَ وَالْغُبَارَ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ (٥)، وَإِنَّمَا يُعَزَّمُ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) فِي الْأَصْلِ: سَفَهَتْ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيْوَانِ.  
(٢) الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ، ص ٦٦؛ وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٢٩٥ وَالصَّحَاحُ: سَجَدَ؛ وَاللِّسَانُ: سَجَدَ.  
(٣) هُوَ سُؤيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلِ الشُّكْرِيِّ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ، ص ٢٠١؛ وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٢٩٥.  
(٤) الْحَيْرِ فِي مَوَادِّ الْبَيَانِ، ص ١٥٨.  
(٥) مُحَمَّدٌ: ٢١.

﴿فَمَا رِيحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وإنما يربح فيها.

ومثل ذلك قولهم: ناقةٌ تاجرَة، أي تُنقِ نفسَهَا، فكأنَّهَا لما كان عليها من الأعلام ما يدعو إلى نفاقِهَا قيل لها: تاجرَة.

والعربُ تقول: مالٌ يُنطقُ: إذا رآوه نطقوا عجباً به، فقالوا: سبحان الله.

ومثله/ قولُ الشاعر<sup>(٢)</sup>: ٧٥/١

وأعورٌ من نبهان، أما نهاره فأعمى، وأما ليله فبصيرٌ  
فجعل الصفة للنهار والليل.

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

أما النهارُ ففي قيدٍ وسلسلةٍ والليلُ في جوفٍ منحوتٍ من السَّاجِ  
وقال جرير<sup>(٤)</sup>:

لقد لُمْتنا يا أمَّ غيلانَ في السُّرى ونِمتِ وما ليلُ المطيِّ بنائِمِ  
والليلُ لا ينام، وإنما ينام فيه.

وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

\* فَنَامَ لَيْلِي وَتَجَلَّى هَمِّي \*

وقال آخر<sup>(٦)</sup>:

- 
- (١) البقرة: ١٦.  
(٢) بلا نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ١٢٨.  
(٣) هو الجرنفش بن يزيد الطائي كما في شرح أبيات سيويه ١/٢٣٧ وبلا نسبة في الكتاب ١/١٦١؛ والمقتضب ٤/٣٣١؛ والمختص ٢/٢.  
(٤) البيت في ديوانه ص ٥٥٤؛ ومجاز القرآن ١/٢٧٩.  
(٥) هو رؤبة بن العجاج، والبيت في ديوانه، ص ١٤٢؛ ومجاز القرآن ١/١؛ وبلا نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ١٢٧.  
(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلي، والبيت في ديوانه، ص ١١٥؛ واللسان: جمر؛ والتنبية والإيضاح ٢/١٠٠؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ١/٣٠٥؛ والمختص ٩/٣٠؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٢٧.

وإن كانَ بدرًا ظلمةً ابنِ جَمِيرٍ

نهارُهُمُ ظمَانُ أعمى وليلُهُم

أَي يَظْمُونُ فِيهِ.

قال الطَّرِمَّاحُ (١):

وأخو الهموم إذا الهموم تحضرت، جنح الظلام، وسأده لا يرقدُ

كأنه قال: لا يرقد هو على وسأده، ولا يرقده وسأده.

وقال الله، عز وجل: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (٢)، وهما لا يُمكران، ولكن المكرَ  
فيهما. وقرأ ابن مسعود: ﴿بَلْ مَكَّرُوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾، أي مَكَرَ بعضهم على بعض  
فيه (٣).

وقال تعالى: ﴿وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ (٤). وإنما كَذِبَ بِهِ.

وقال [كلثوم بن عمرو العتّابي] (٥):

يا ليلَةَ لي بِحوَارينِ سَاهِرَةٍ حَتَّى تَكَلِّمَ فِي الصُّبْحِ العَصَافِيرُ

فقال: ساهرة، والليلَةُ لا تَسهرُ، وإنما يُسهرُ فيها.

وكذلك المائدة، هي في لفظ إلى فاعلة، والفاعلُ غيرُها، إنما ميدَ بها أهلُها،  
وهذا من السبب الذي حوِّلتُ صِفَتَهُ إلى شيءٍ من سببِهِ، كقوله تعالى: ﴿فِي عَيْشَةٍ  
رَاضِيَةٍ﴾ (٦) وإنما يَرْضَى بها أهلُها.

والعربُ تقول: تَضَعُعَ البناءُ وَخَشَعَ، وَرَدَى الطَّلُّ والرَّبْعُ لِفَقْدِ فُلانٍ، ولبكايَ

(١) البيت في ديوانه، ص ١٥٢؛ والأضداد لابن الأنباري، ص ٢٩٦.

(٢) سبأ: ٣٣.

(٣) قابل بمعاني القرآن للأخفش ٤٤٥/٢.

(٤) يوسف: ١٨.

(٥) في الحاشية: «وقال عمرو بن كلثوم، والصواب ما أثبت كما في الحيوان ٢/٢٩٦؛ ومجالس العلماء،  
ص ٢١، وقد تقدم تخريجه.

(٦) الحاقة: ٢١.

على فلان، وبَكَتِ النَّاقَةُ مِنْ بُكَاي. وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

لَمَّا أَتَى خَيْرُ الزَّبِيرِ تَضَعَّضَتْ سُرُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَّعُ

وقال<sup>(٢)</sup>:

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ هُلْكِ رَبِّهِ وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَاشِعٌ مُتَضَائِلٌ  
وَحَوْرَانٌ وَالْجَوْلَانُ: جَبَلَان.

وقال آخر:

وَقَفْتُ بِهَا الْقَلُوصَ قَفَاضَ دَمْعِي فَمَا مَلَكَتُ مَدَامِعَهَا الْقَلُوصُ

وقال آخر:

وَعَرَفْتُ مِنْ شُرُفَاتِ مَسْجِدِهَا حَجْرَيْنِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْعَصْرُ

وقال ابن أحر<sup>(٣)</sup>:

بَكِيَا الْخَلَاءُ، فَقُلْتُ، إِذْ بَكِيَا: مَا بَعْدَ مِثْلِ بَكَأُ كَمَا<sup>(٤)</sup> صَبْرُ

فقال: حَجْرَيْنِ بَكِيَا.

وقال آخر:

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ طَيْرُ الْفَلَاحِ لَهُ وَالرَّيْحُ وَالرَّعْدُ وَالْأَنْعَامُ وَالْكَفْرُ

/ فَالْكَفْرُ: مَوَاضِعُ فِي الْجِبَالِ، وَهَذَا كُلُّهُ لَا يَعْقِلُ التَّسْبِيحَ.

٧٦/١

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: الشَّمْسُ أَرْحَمُ بَنَّا فِي<sup>(٥)</sup> الشِّتَاءِ مِنَ الْقَمَرِ، فَجَعَلُوا لَهَا رَحْمَةً وَهِيَ لَا تَعْقِلُ.

وقد جاء عن النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «الإيمانُ قَيْدُ الْفِتْكِ»<sup>(٦)</sup>. وَعُلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ

(١) هو جرير بن عطية الخطفي، والبيت في ديوانه، ص ٣٤٥؛ وطبقات ابن سعد ١١٣/٣؛ ومعاني الفراء ٣٧/٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٩٦.

(٢) هو النابغة الذبياني، والبيت في ديوانه، ص ١٢١؛ واللسان: حرث وجول؛ والتبني والإيضاح ١٨٣/١؛ والتاج: حرث وجول، مع اختلاف في اللفظ.

(٣) البيت في شعره، ص ٨٩؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٩٦.

(٤) في الأصل: بردا كما، والمعنى لا يستقيم، وما أثبت من شعر الشاعر والأضداد.

(٥) في الأصل: من، ولا يستقيم المعنى.

(٦) الحديث في: سنن أبي داود ٨٧/٣ رقم ٢٧٦٩؛ والمستدرک ٣٥٢/٤؛ ومسند أحمد ١٦٧/١ و ٩٢/٤؛ ومعجم الطبراني الكبير ٣١٩/١٩؛ وكنز العمال ٣/١ رقم ٤٠٥ و ٦٩٦.

قَيْدٌ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ مَنَعَ الْإِيمَانِ إِيَّاهُ تَقْيِيداً لَهُ. وَقَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فِي أَهْلِ  
الْإِسْلَامِ وَأَهْلِ الشَّرْكَ: «لَا تَرَأَى نَارَهُمَا»<sup>(١)</sup>. وَرَوَى أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، أَقْبَلَ مِنْ  
سَفَرٍ، فَلَمَّا رَأَى أَحَدًا قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»<sup>(٢)</sup>، وَالْجَبَلُ لَا مَحَبَّةَ لَهُ.

وَيَقُولُونَ: مَنْزِلِي يَنْظُرُ إِلَى مَنْزِلِ فُلَانٍ، وَدَوْرِنَا تَنْظَرُ. وَيَقُولُونَ: إِذَا أَخَذْتَ فِي  
طَرِيقٍ كَذَا فَنَظَرِ إِلَيْكَ الْجَبَلُ، فَخُذْ يَمِينًا عَنْهُ. وَإِذَا كُنْتَ بِمَكَانٍ كَذَا، حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ  
الْجَبَلُ، فَخُذْ عَنِ يَسَارِكَ [أَوْ]<sup>(٣)</sup> عَنِ يَمِينِكَ<sup>(٤)</sup>. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

وَمَا تَرَى شَيْخَ الْجِبَالِ ثَبِيرًا .....

وَشَيْخُ الْجِبَالِ: يَعْنِي أَبَا قَبِيْسٍ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: هَذِهِ الْجِبَالُ تُتَنَظَّرُ، إِذَا كَانَ بَعْضُهَا قُبَالَةَ بَعْضٍ، وَإِذَا كَانَ الْجَبَلُ  
مِنْ صَاحِبِهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي لَوْ كَانَ إِنْسَانٌ رَأَاهُ، جَازَ ذَلِكَ. وَعَلَى هَذَا الْمَثَلِ قَالَ النَّبِيُّ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فِي نَارِ الْمُشْرِكِينَ [وَالْمُسْلِمِينَ]<sup>(٦)</sup>: «لَا تَرَأَى نَارَهُمَا». [وَمَعَ قَوْلِ  
الشَّاعِرِ]<sup>(٧)</sup>:

\* لَا تَرَأَى قَبُورَهُمَا \*

وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٨)</sup>:

سَلِّ الدَّارَ مِنْ جَنَبِي حَبِيرٌ فَوَاهِبٌ      بِحَيْثُ يُرَى هَضْبُ الْقَلِيبِ الْمُضِيحُ

(١) الحديث في سنن أبي داود ٤٥/٣، كتاب الجهاد رقم ٢٦٤٥؛ وسنن النسائي ٣٦/٨؛ وجامع الترمذي،  
رقم ١٦٠٤.

(٢) المقصود جبل أحد؛ والحديث رواه البخاري ١٥٥/٢، كتاب الزكاة؛ وكنز العمال، ٢٦٩/١٢،  
رقم ٣٤٩٩٢.

(٣) سقطت من الأصل، وهي في الحيوان ٢٥٣/٢.

(٤) النص في الحيوان ٢٥٣/٢.

(٥) الشعر بلا نسبة في الحيوان ٢٥٣/٢.

(٦) زيادة يقتضيه السياق.

(٧) ما بين المعقوفين سقطت من الأصل فأحدثت اضطراباً في العبارة وهي في الحيوان ٢٥٢/٢.

(٨) هو تميم بن مقبل، والبيت في ديوانه، ص ٣٧ (عزة حسن)؛ وتهذيب اللغة ٣٢٣/١٥ والحيوان ٢٥٣/٢  
٢؛ ومعجم البلدان ٢١٢/٢ مع اختلاف في اللفظ.

وتقول العرب: نَزَلَ الْغَيْثُ وَارْتَفَعَ، وَزَكَتِ السَّمَاءُ، وَضَحِكَتِ الْأَرْضُ، وَفَاضَ الْمَاءُ وَغَاضَ، وَآلَ الشَّيْءُ وَأَضَ. قال الشاعر:

إِن السَّمَاءَ إِذَا لَمْ تَبْكِ مَقْلَتُهَا      لَمْ تَضْحَكِ الْأَرْضُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَضْرِ  
ويقولون: هذا شَجَرٌ واعد، إِذَا نَوَّرَ، كَأَنَّهُ لَمَّا نَوَّرَ وَعَدَّ أَنَّهُ يُثْمِرُ. ونبات واعد، إِذَا أَقْبَلَ بِمَاءٍ وَنَضَرَ<sup>(١)</sup>.

ويقولون: سَمِعُ الْأَرْضَ وَبَصَرُهَا، وَالْأَرْضُ لَا سَمْعَ لَهَا وَلَا بَصَرَ. ويجعلون للفعل قولاً، ويقولون<sup>(٢)</sup>: قال برأسِهِ، وقال بيده، إِذَا حَرَكَ رَأْسَهُ وَأَوْمَأَ بيده، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً.

ويقولون: قال الحائِطُ فَمَالَ، وَقُلْ بِرَأْسِكَ [إِلَى] <sup>(٣)</sup>، أَي أَمَلَهُ. وقالت الناقةُ، وقال/ البعيرُ. وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: تَكَلَّمَ.

كما قال أبو النجم: <sup>(٤)</sup>

قَدْ قَالَتِ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِّ      قَدِمًا، فَآضَتْ كَالْفَنَيْقِ الْمُحَنِقِ  
الأنساع: السُّيُور. والفنيق: الجَمَل، وليسَ تَمَّ قول، إِنَّمَا الْمَعْنَى: لِحَقِّ الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ.

وقال الأعشى <sup>(٥)</sup>:

وَيَقْسِمُ أَمْرَ النَّاسِ يَوْمًا وَلَيْلَةً      وَهُمْ سَاكِتُونَ وَالْمَنِيَّةُ تَنْطِقُ

(١) مواد البيان، ص ١٥٩.

(٢) تأويل مشكل القرآن، ص ١٠٩.

(٣) سقطت من الأصل، وهي في تأويل مشكل القرآن، ص ١٠٩.

(٤) لأبي النجم العجلي في أساس البلاغة: حنق، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٤/٦٧، والمخصص ٣/٨٥؛ والنسان: حنق وقول ووحى.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٢٥٥ (ط. محمد حسين).



وهذا في الأشعارِ الشَّاهرة، والأمثالِ السَّائرة أكثر من أن يُحصَى.

## \* \* \* \* التَّكْرِيرُ

والتَّكْرِيرُ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ، كَمَا أَنَّ مِنْ مَذَاهِبِهِمُ الْاِخْتِصَارُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿أُولَى لَكَ فَأُولَى، ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى﴾<sup>(٣)</sup>.

وعن ابن عباسٍ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، أَخَذَ بِيَدِ أَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ، فَهَزَّهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أُولَى لَكَ فَأُولَى، ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى»، قَالَ: فَأَوَعَدَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، ثُمَّ نَزَلَتِ الْآيَةُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَا أَوَعَدَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، أَبَا جَهْلٍ، وَهُوَ وَعِيدٌ بَعْدَ وَعِيدٍ<sup>(٤)</sup>.

وَالْعَرَبُ تُقَوِّلُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَارَبَ الْعَطَبَ: أُولَى لَكَ، أَي كَدَّتْ تَذَهَبُ، وَفِيهِ تَهَدُّ لِمَنْ يَعْقِلُ. وَقَالَ قَوْمٌ: أُولَى لَكَ: أَي وَليكَ الْمَكْرُوهُ. وَالْعَرَبُ تُقَوِّلُ ذَلِكَ إِذَا دَعَتْ عَلَيْهِ بِالْمَكْرُوهِ.

وَالْعَرَبُ تُتَكَرَّرُ فِي الصِّفَاتِ، قَالَ اللَّهُ، عَزَّوَجَلَّ:

﴿وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾<sup>(٥)</sup>. وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿وَاللظالمين أعدلهم﴾  
فَكَرَّرَ الْكَلَامَ فِي الظَّالِمِينَ وَلَهُمْ.

وَأُنشِدَ الْفَرَاءَ<sup>(٦)</sup>:

(١) التَّكَاثُرُ: ٣ - ٤.

(٢) الشَّرْحُ: ٥ - ٦.

(٣) الْقِيَامَةُ: ٣٤ - ٣٥.

(٤) الرَّوَايَةُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١١٤/١٩ - ١٥.

(٥) الْإِنْسَانُ: ٣١.

(٦) الْقَائِلُ هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٢١؛ وَشَرْحُ التَّصْرِيحِ ١٣٠/٢؛ وَالْمَقَاوِدُ النَّحْوِيَّةُ ٤/١٠٣؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي أَوْضَحِ الْمَسَالِكِ ٣/٣٤٥؛ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٩/٥٢٧؛ السَّنَانُ: صَعْد.

فأصبحن لا يسألنه عن بما به أصدد في غاوي الثرى أم تصوباً  
فكرراً الباء مرتين.

وقال عمرو بن ملقظ<sup>(١)</sup>:

ألفيتا عيناك عند اللقاء أولى فأولى لك ذا واقية

ألفيتا، معناه: وجدتا، كأنه يقول من الخوف: ذا واقية كأنه قال: ياذا بواقية.

ومثله: ﴿وما أدراك ما يوم الدين، ثم ما أدراك ما يوم الدين﴾<sup>(٢)</sup>. [وكذلك]<sup>(٣)</sup>:  
﴿فغشاها ما غشى﴾<sup>(٤)</sup>. ولو لم يقل: ﴿ما غشى﴾ لكان ذلك المعنى.

وكذلك: ﴿فغشيتهم من اليم ما غشيتهم﴾<sup>(٥)</sup>.

وكذلك: ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾<sup>(٦)</sup>.

وكذلك / قولهم: المال بين زيد [وبين]<sup>(٧)</sup> عمرو، فكرراً البين مرتين.

٧٨/١

قال عدي بن زيد<sup>(٨)</sup>:

وجعل الشمس مصراً لاخفاء به بين النهار وبين الليل قد فصلاً

(١) البيت في نوادر أبي زيد، ص ٦٢؛ وتخليص الشواهد، ص ٤٧٤، وخزانة الأدب ٢١/٩؛ وبلا نسبة في

أوضح المسالك ٩٨/٢؛ وورصف المباني، ص ١١٢؛ وسر صناعة الإعراب ٧١٨/٢.

(٢) الانفطار: ١٧ - ١٨.

(٣) مطموسة في الأصل، وما أثبت من قول المؤلف لاحقاً.

(٤) النجم: ٥٤.

(٥) طه: ٧٨.

(٦) النجم: ١٠.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) البيت في ديوانه، ص ١٥٩؛ وتهذيب اللغة ١٢/١٨٣؛ وديوان الأدب ١/١٨٤؛ ونسب إلى أمية بن أبي

الصلت في تاج العروس: مصر؛ والمخصص ١٣/١٦٤.

يعني: حَاجِزاً.

وقال آخر (١):

بَيْنَ الْأَشْجِ وَيَيْنَ قَيْسٍ بَادِخٌ      بَخْ بَخْ لِوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ  
ومثله: جَادٌ مُجِدٌّ. وقالوا: جَدَّ فِي الْأَرْضِ وَأَجِدُّ.

وقال الشاعر (٢):

حَطَّامَةُ الصُّلْبِ حَطُّوَمَا مِحْطَمًا      .....

فَكَرَّرَ مَعْنَى وَاحِدًا. ولو قلت: هذا شاربٌ شرَّوبٌ، أو ضاربٌ ضرَّوبٌ، لِمَنْ  
كَثُرَ شُرْبُهُ وَضُرْبُهُ، كَانَ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ تَقُولَ: ضَارِبٌ ضَارِبٌ؛ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى  
وَاللَّفْظِ؛ لِأَنَّ ضَارِبًا، لِمَنْ كَانَ مِنْهُ ضَرْبٌ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَضُرُوبٌ وَشُرُوبٌ لِمَنْ كَانَ  
كَثُرَ ضُرْبُهُ وَشُرْبُهُ.

ويقول الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اعْجَلِ اعْجَلِ، وَلِلرَّامِي: ارْمِ ارْمِ.

قال الشاعر (٣):

\* كَمْ نِعْمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ كَمْ كَمْ وَكَمْ \*

وقال آخر:

وَكَمْ نِعْمَةٍ أَوْدَى وَكَمْ غِبْطَةٍ طَوَى      وَكَمْ سَيِّدٍ أَهْوَى وَكَمْ غَزْوَةٍ قَضَمَ

وَكَمْ هَدًى مِنْ طَوْدٍ مَنِيْفٍ      وَكَمْ فَضٍّ مِنْ قَصْرِ مَشِيدٍ وَكَمْ وَكَمْ

وقال الرَّاجِزُ (٤):

(١) هو أعشى همدان، والبيت في شعرد (ط جابر)، ص ٣٢٢؛ واللَّسان: بدخ؛ وبلا نسبة في المتع في التصريف ٦٣٧/٢.

(٢) بلا نسبة في الزَّاهِرُ ١٤٠/٢.

(٣) البيت بلا نسبة في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٣٦؛ والصَّاحِبِيُّ ١٧٧؛ والصَّنَاعَتَيْنِ ١٩٣؛ وأمالِي المرتضى ٨٤/١.

(٤) هو عبيد بن الأبرص، والبيت في ديوانه، ص ١٤٢؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٣٦؛ والشَّعْر والشُّعْرَاءُ ١/٢٢٤؛ وبلا نسبة في معاني القراء ١٧٧/١.

هَلَا سَأَلْتَ جَمُوعَ كَيْنَ دَةَ يَوْمَ وَلَوْ: أَيْنَ أَيْنَا؟

وقال عوف بن الحرع<sup>(١)</sup>:

وَكَادَتْ فَنَزَارَةٌ تَشْقَى بِنَا فَأُولَى فَنَزَارَةٌ أُولَى فَنَزَارًا

وقالت الخنساء<sup>(٢)</sup>:

هَضَمْتُ بِنَفْسِي كُلَّ الِهْمُومِ فَأُولَى لِنَفْسِي أُولَى لَهَا

ومثله قوله، عز وجل: ﴿اللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup> ثم قال: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾.

وإنما تقع من<sup>(٤)</sup> في كلامهم للآدميين. ثم قال: ﴿وَكثِيرٌ مِنَ النَّاسِ﴾، وهم من من.

وهذا التكرير كقوله تعالى: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾<sup>(٥)</sup> وهما من الفاكهة. وقوله، عز وجل: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٦)</sup> يجوز أن يكون أراد جبريل، وهو من الملائكة، عليهم السلام، فكرر.

فأما تكرر المعنى بلفظين مختلفين فلا تَسَاع<sup>(٧)</sup> المعنى والإشباع في اللفظ، وذلك كقول القائل: آمرك بالوفاء، وأنهاك عن الغدر. والأمر بالوفاء هو النهي عن الغدر.

(١) في الأصل عمرو، وهو خطأ، والتصويب من المفضليات، ص ٤١٦ والمصادر الأخرى التي ورد فيها البيت، وهي: تأويل مشكل القرآن، ١٨٦ و ٢٣٦؛ وسيبويه ١/٣٣١؛ وبلا نسبة في الصحابي، ص ١٩٤؛ وإعجاز القرآن، ص ٩٤.

(٢) البيت في ديوانها، ص ٨٤؛ واللسان: ولي.

(٣) الحج: ١٨.

(٤) في الأصل: مرة، وهو تصحيف.

(٥) الرحمن: ٦٨.

(٦) النبأ: ٣٨.

(٧) في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٤٠: فلا إشباع المعنى.

وَأْمُرْكُمْ بِالتَّوَّاصِلِ [وَأَنْهَاكُمْ عَنِ التَّقَاطُعِ]. وَالْأَمْرُ<sup>(١)</sup> بِالتَّوَّاصِلِ هُوَ النَّهْيُ عَنِ التَّقَاطُعِ.

وقال الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وَالنَّجْوَى هُوَ السِّرُّ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

٧٩/١

ويقولون: مِنْ قَبْلُ ذَاكَ وَمِنْ قَبْلُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْ مَنْ عَلَيْكَ، وَلَمْ يَكُنْ كَلَامُكَ إِلَّا مِنْ وِرَاءُ وَرَاءُ فَكَّرْ وِرَاءَ مَرَّتَيْنِ.

وقال آخر:

تَرْمِي بِهَا مِنْ فَوْقَ فَوْقَ وَمَاؤُهُ مِنْ تَحْتِ تَحْتِ سَرِيهِ يَتَغَلَّغُلُ  
وقال ذو الرِّمَّة<sup>(٥)</sup>:

لِمَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ\* وَفِي اللَّثَاثِ، وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ\*  
وَاللَّعَسُ: حُوَّةٌ، فَكَّرَ لَمَّا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ.

ومثله قول كعب بن سعد الغنوي<sup>(٦)</sup>:

أَخِي، مَا أَخِي، لَا فَاخَشَ عِنْدَ بَيْتِهِ<sup>(٧)</sup> وَلَا وَرَعَ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيُوبُ\*

(١) ما بين المعقفين من الحاشية.

(٢) الزخرف: ٨٠.

(٣) الروم: ٤٩.

(٤) هو عتي بن مالك العُقَيْلِيُّ كما في اللسان: ورى؛ وبلا نسبة في الخزانة ٥٠٤/٦، وشرح المفصل ٨٧/٤؛

واللسان: بعد؛ وهمع الهوامع ٢١٠/١؛ وشرح كتاب سيويه ١٠٥/١.

(٥) البيت في ديوانه ٣٢/١.

(٦) البيت في الأصمعيات، ص ٩٥؛ وجمهرة أشعر العرب ٧٠٢/٢.

(٧) في الأصل: موته، وهو خطأ.

والورع هو الهيوب، فلما اختلف اللفظان حسن التكرير.

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾<sup>(١)</sup>. والعيث هو الفساد.

وقولهم: لا تجر عليه ولا تظلمه. والجور هو الظلم.

وقال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

أَلَا حَبِّدَا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ      وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ  
وَالنَّأْيُ هُوَ الْبُعْدُ. ومثله كثير.

\* \* \* \*

## الإيجاز

والإيجاز: هو الاختصار، وقولهم: كلامٌ موجزٌ وخُطبةٌ مُوجزةٌ، يرادُ به الاختصار. والإيجاز في الكلام: هو ضدُّ العيِّ فيه والإكثار.

وقال معاوية بن أبي سفيان لصُحارِ العَبْدِيِّ: مَا الإيجاز؟ قال: أن تُجيبَ فلا تُبْطِئَ، وتقولَ فلا تُخْطِئَ. فقال معاوية: أَوَ كَذَلِكَ تَقُولُ؟ قال سُحَار: أَقْلَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تُخْطِئَ وَلَا تُبْطِئَ<sup>(٣)</sup>.

وتكلم رجل بحضرة بعض العرب، فجعل يردد كلامه، ثم سأل العربي فقال: مَا الفصاحة عندكم؟ قال: الإيجاز فقال: مَا العي؟ فقال: مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْذُ الْيَوْمِ.

ويقال: كلامٌ وجزٌّ وواجزٌ ووجيز. وقد جزَّ الرجلُ وأوجز، ووجزَّ الكلامَ وأوجزه، وأمرٌ وجيزٌ موجز، وقد أوجزته إيجازاً، أي اختصرته.

\* \* \* \*

(١) البقرة: ٦٠.

(٢) هو الخطيئة، والبيت في ديوانه، ص ١٤٠؛ واللسان: سند، ونأي؛ وبلا نسبة في الصحابي، ص ١١٥؛ وشرح المفصل ١/٧٤١.

(٣) الرواية في البيان والتبيين ١/٩٦؛ والحیوان ١/٩١؛ والصناعتين، ص ٣٢.

## الكنايةُ

الكنايةُ أنواعٌ، ولها مواضع، فمنها<sup>(١)</sup>:

أن يُكنَى عن اسم الرجل بالأبوة ليزيد في الدلالة والتعظيم له. وذهب هؤلاء إلى أن الكنية كذب، ما لم يكن الولد مسمى بالاسم الذي كني به عن الأب، وتقع للرجل بعد الولادة.

وقالوا: إن كانت الكنية للتعظيم، فما باله كنى أبا لهب وهو عدوه، وسمى محمداً، صلى الله عليه، وهو وليه ونبيه؟

/ والجواب عن هذا<sup>(٢)</sup>: أن العرب ربما كانت تجعل اسم الرجل كنيته، وكانت الكنية والاسم واحداً. وربما كان للرجل الاسم والكنية، فتغلب الكنية على الاسم، فلا يعرف إلا بها، كأبي سفيان، وأبي طالب، وأبي ذر، وأبي هريرة. ولذلك<sup>(٣)</sup> كانوا يكتبون: علي بن أبو (٤) طالب، ومعاوية بن أبو سفيان؛ لأن الكنية بكمالها صارت اسماً واحداً، وحظ كل حرف الرفع ما لم ينصبه أو يجره حرف من الأدوات أو الأفعال؛ فكانه حين كني قيل: أبو طالب.

وقد روي أن علي بن أبي طالب كان إذا شهد في كتاب [كتب] <sup>(٥)</sup>: شهد علي ابن أبو<sup>(٦)</sup> طالب، يجعله اسماً.

وقد روي أن اسم أبي لهب عبد العزى، فإن كان هذا صحيحاً فكيف يذكره رسول<sup>(٧)</sup> الله بهذا الاسم وفيه معنى الشرك والكذب؟

(١) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٥٦.

(٢) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٥٦.

(٣) في الأصل: وكذلك، ولا يستقيم المعنى، وما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ٢٥٧.

(٤) في الأصل: أبي وهو خطأ؛ لأن السياق يدل على الرفع، والنصب، بتمامه في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٥٧.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) في الأصل: أبي، وهو خطأ لما بيناه آنفاً.

(٧) في الأصل: الله تعالى، وهو خطأ؛ لأن الإشارة هنا إلى حديث لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، انظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٥٨.

والكناية مثل قوله، عز وجل: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ، وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾<sup>(١)</sup>، فكنتى عن المعنى.

وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾<sup>(٢)</sup>. أن الملامسة هي الجماع، ولكن الله يكتني ويَعِفُّ.

وقوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾<sup>(٣)</sup> فذكر الموضع، وكنتى عن السبب الذي يكون فيه.

وكذلك: العذرة، هي فناء الدار، وسُميت الأنجاسُ التي تُلقي بفناء الدور باسم المكان.

وكذلك: النَّجْوَةُ<sup>(٤)</sup>، مأخوذ اسمها من المكان الذي يذهب إليه الإنسان، وهو المكان المرتفع، تُسميه العرب نجوةً.

هذا ومثله مما يذكر الشيء ويراد به غيره ويكتنى عن ذكره، هو كناية. وقال بشار<sup>(٥)</sup>:

ياقرة العين، إني لا أسمىك  
أكني بسلمى أسمىها وأعنيك  
ويروى: «أكني بأخرى». فهذا أيضاً من الكناية عن الشيء بذكر غيره.  
والعرب تكتني عن الشيء ثم تظهره لتبين عنه.  
وقال مالك بن أبي كعب<sup>(٦)</sup>:

(١) البقرة: ١٨٧.

(٢) النساء: ٤٣؛ والمائدة: ٦.

(٣) النساء: ٤٣؛ والمائدة: ٦.

(٤) في الأصل: النجو، وهو خطأ، والسياق يدل على ذلك.

(٥) البيت في ديوانه (دار الجيل) ٤٥٩/٢.

(٦) البيت في معاني الفراء ٢/٢١٢؛ والأغاني (دار الكتب) ٢٣٤/١٦.



لَعَمْرُ أَيُّهَا لَانَقُولُ ظَعِينَتِي      أَلَا قَرَعَنِي مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ  
كُنِّي عَنْهَا ثُمَّ أَظْهَرَهَا لِيُعْلَمَ.

والعرب تقول: أخي وأخوك أينا أبطش، يريدون: أنا وأنت نصطرح، فننظر أينا أشد، فتكني عن بطشه بأخيه؛ لأن أخاه كنفسه. قال.... (١).

أخي وأخوك يبطن النسب --- ر ليس به (٢) من معد عريب

/فكني عن نفسه بأخيه.

٨١/١

وقد حصل شيء من هذا الباب في باب التعريض.

\* \* \* \*

## الضمير والإضمار

كقوله، عز وجل: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٣) يعني: تزويج أمهاتكم، فأضمر تزويج. ومثله: ﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ﴾ (٤)، يعني: على زنائهن، فأضمر الزنا.

ومثله: ﴿اخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ (٥) يعني: من قومه.

ومثله: ﴿مَاتَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ (٦)، يعني الأرض. وكذلك قولهم: مَا عَلَيْهَا أَعْلَمُ مِنْ فُلَانٍ، يعني الأرض.

(١) وقع طمس في اسم الشاعر؛ فقد يقرأ: العبدي أو الغنوي أو العرجي أو العديل. ولكن بيت الشعر ورد في معجم ما استعجم منسوباً إلى ثعلبة بن أم حزنة (٤/١٣٠٨)، ونسب في معجم البلدان إلى ثعلبة بن عمرو (٥/٢٨٥).

(٢) في الأصل: ولنا من معد دون ذكر ليس، ولا يستقيم الوزن.

(٣) النساء: ٢٣.

(٤) النساء: ١٥.

(٥) الأعراف: ١٥٥.

(٦) النحل: ٦١؛ وفاطر: ٤٥.

ومثله قوله، عزَّ وجلَّ: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾<sup>(١)</sup>، يعني الشمس.

ومثله قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾<sup>(٢)</sup>، وهو أولُ سورة، ولم يتقدَّم ذكره.

ومثله: ﴿أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقْ﴾<sup>(٣)</sup>، فأضمرَّ أنه ضربَ فانفلقَ.

ومثله: ﴿فَأُتْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ﴾<sup>(٤)</sup>، أي أُشْرِبُوا في قلوبهم حبَّ العجل فأضمرَّ.

ومثله: ﴿وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾<sup>(٥)</sup>، مجازُه: سلَّ أهل القرية ومنَّ في العير<sup>(٦)</sup>. قال امرؤ القيس<sup>(٧)</sup>:

فَأُقْسِمُ لَوْ شِئْتُ أَنَا رَسُولُهُ سِوَاكَ، وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعًا

معناه: لو شِئْتُ أَنَا رَسُولُهُ سِوَاكَ لَرَدَدْنَاهُ، فأضمرَّ لعلم المخاطب بما أراد. وهو كقولك: لو زرتني. معناه: لسررتني، فيضمرُّ لسررتني لفهم المخاطب بما يريد وأنشد: <sup>(٨)</sup>

وَأَنْتَ صَاحِبُهَا الْمَذْكُورُ قَدْ عَلِمْتَ ذَاكَ الْعَمَائِمُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ السُّودِ  
يُرِيدُ: أَصْحَابَ الْعَمَائِمِ السُّودِ فَأَضْمَرَ.

(١) ص: ٣٢.

(٢) القدر: ١.

(٣) الشعراء: ٦٣.

(٤) البقرة: ٩٣.

(٥) يوسف: ٨٢.

(٦) مجاز القرآن/١/٤٧.

(٧) البيت في ديوانه، ص ١٣١ (سندوبي)؛ معاني القرآن للقرآء/١٩٥، ١٩٩، وخزانة الأدب ١٠/٨٤؛ وبلا نسبة في الصناعتين، ص ١٨٢؛ واللسان: وجد.

(٨) البيت بلا نسبة في مايجوز للشاعر في الضرورة، ص ٤٤ رقم ٥١.

وقال آخر (١):

تحسبه خزاناً تحته وقزاً وفُرْشاً محشوءة إوزاً  
يريد: ريش إوز فأضمر. والإوز: طائر.

قال النابغة (٢):

كأنك من جمال بني أقيش يققع خلف رجله يشن  
يريد: كأنك جمل من جمال، فأضمر. وأقيش: حي من الجن.

قال الأسدي (٣):

كذبتم، وبيت الله، لاتنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب  
أضمر التي شاب قرناها.

ومثله قول جرير (٤):

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضو طرى لولا الكمي المنعأ

ضو طرى: غليظ سمين كثير اللحم. يقول: هلا تعدون/ الكمي، فأضمر تعدون. ٨٢/١

والعرب تضمر الشيء وإن لم يجز له ذكر. قيل: إذا كان معلوماً معناه كما قال  
القطامي (٥):

- 
- (١) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ٣/٣٠٢؛ والمخصص ٨/١٦٦؛ واللسان: وزز.  
(٢) هو النابغة الذبياني، والبيت في ديوانه، ص ١٢٦؛ وسيبويه ٢/٣٤٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٥٨؛  
واللسان: وقشر، وققع، وشن.  
(٣) البيت في اللسان: قرن للأسدي؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣٦٧؛ وسيبويه ٣/٢٠٧، ٣٢٦؛  
والمقتضب ٤/٩، ٢٢٦؛ وما ينصرف ومالا ينصرف، ص ٢٠، ١٢٣.  
(٤) اسم الشاعر مطموس في الأصل، ولكن يتبين من حروفه أنه الأشهب بن رميلة، والبيت منسوب له في  
شرح المفصل ٨/١٤٥. والبيت في ديوان جرير، ص ٣٣٨؛ والخصائص ٢/٤٥؛ وخزانة الأدب ٣/٥٥؛  
وللفرزق في الأزهية، ص ١٦٨، ولسان العرب: ضطر.  
(٥) البيت في ديوانه، ص ٦٥.

قَرْمٌ<sup>(١)</sup> إذا ابتدر الرجالُ عَظِيمَةً بَدَرَتْ إِلَيْهِ يَمِينُهُ الْإِيمَانَا  
لَمَّا كَانَ فِي قَوْلِهِ: عَظِيمَةً، أَمْرٌ عَظِيمٌ، رُدُّ إِلَيْهِ عَلَى الْمَعْنَى.  
وَكَمَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ<sup>(٢)</sup>:

وَصَهْبَاءٌ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ، نَضَّجَتْ بِهِ الْحَمْلَ، حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا  
صَهْبَاءٌ: نَاقَةٌ بِيضَاءٌ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ الْكَرَمِ. نَضَّجَتْ: أَتَمَّتْ  
الْحَمْلَ وَزَادَتْ عَلَى أَيَّامِهَا، وَهُوَ أَكْرَمٌ لِلْوَلَدِ. وَقَوْلُهُ: مِنْهَا، مِنَ الْإِبِلِ، وَلَمْ يَجْرِلْ لِإِبِلِ  
ذَكَرٍ. وَبِهِ بِالْوَلَدِ، أَضْمَرَهُ. وَلَمْ يَجْرِلْهُ ذِكْرٌ لَمَّا وَصَفَ الْحَمْلَ؛ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّمَا يَحْسُنُ الْإِضْمَارُ فِي الْكَلَامِ الَّذِي يَجْتَمِعُ وَيَدُلُّ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ كَقَوْلِهِمْ: كَسَبَ فُلَانٌ الْمَالَ فَبَنَى الدُّورَ وَالْعَبِيدَ وَاللِّبَاسَ: اتَّخَذَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ  
الْبِنَاءَ لَا يَقَعُ عَلَى الْعَبِيدِ وَاللِّبَاسِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ صِفَةِ الْبِيسَارِ.

وَأَنْشَدَ الْمَفْضَلُ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ لَا تَنَا لُ لَأَكْلَةِ مَاءٍ وَخُبْزَا

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ يَصِفُ فَرَسَهُ<sup>(٣)</sup>:

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةَ عَيْنَاهَا

أَيَّ مِنْ سَوْءِ الْحَالِ.

وَيَقُولُونَ: مَا أَدْرِي أَعْيَرَهُ الدَّهْرُ أَمْ مَالٌ أَصَابَ. وَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ فِي الْمَالِ؛ لِأَنَّ مَا

(١) فِي الْأَصْلِ: قَوْمٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيَوَانِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٧٣؛ وَتَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ، ص ٢٢٦؛ وَاللِّسَانُ: نَضِجٌ.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ١/١٤١؛ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ لِلزَّجَّاجِ، ص ٦٤؛ تَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ، ص ٢١٣؛  
وَالْخِصَائِصُ ٢/٤٣١؛ وَاللِّسَانُ: عَلَفٌ.

قَبْلَهُ مَرْفُوعٌ، وَالْهَاءُ مُضْمَرَةٌ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: أُمُّ أَصَابِهِ مَالٌ.

قال الشاعر (١):

فَمَا أَدْرِي أَغْيَرَهُمْ تَنَاءٍ      وَبُعْدُ الدَّارِ، أُمُّ مَالٍ أَصَابُوا؟

أراد: أصابوه، فأضمر الهاء.

وأشدد هو وغيره (٢):

وَرَأَيْتُ زَوْجَكَ فِي الْوَعْيِ      مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا

ومثله: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ (٣) أي: إِلَّا مَنْ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ. ومثله: ﴿إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ (٤)، أي: إِلَّا إِنَّهُمْ «مَنْ»، فَأَضْمَرَ مَنْ. وَإِنَّمَا جازَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ «مَنْ» بَعْضُ لِلشَّيْءِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَاسْتَعْنَى [عَنْ] مَنْ (٥) لِذَلِكَ.

قال ذو الرمة (٦):

تَوَلَّوْا فَمِنْهُمْ دَمْعُهُ سَابِقٌ لَهُ      وَآخِرُ يَذْرِي (٧) عَبْرَةَ الْعَيْنِ بِالْمَهْلِ (٨)

والماء لا يُعْلَفُ (٩)، وَلَكِنَّهُ مِنْ صِفَةِ الْغِذَاءِ. وَالرَّمْحُ لَا يُتَقَلَّدُ، وَلَكِنَّهُ مِنْ صِفَةِ السُّلْحِ.

(١) هو الحارث بن كلدة كما في سيبويه ٨٨/١؛ والأزهية، ص ١٣٧؛ وشرح أبيات سيبويه؛ ولجريير في المقاصد النحوية ٦٠/٤، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الرد على النحاة، ص ١٢١؛ وشرح ابن عقيل ٤٧٦/١؛ وسيبويه ١٣٠/١.

(٢) لتقصود الفراء؛ والبيت لعبد الله بن الزبير كما في الكامل ٣٣٤/١ مع اختلاف في اللفظ؛ وبلا نسبة في مجاز القرآن ٦٨/٢؛ ومعاني القرآن للفراء ١٢١/١؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢١٤؛ والخصائص ٤٣١/٢؛ وشعره، ص ٣٢.

(٣) الصافات: ١٦٤.

(٤) الفرقان: ٢٠.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) البيت في ديوانه ١٤١/١ مع اختلاف في اللفظ والمعنى؛ وبلا نسبة في الدرر ٢٦٦/٢.

(٧) في الديوان: يثنى.

(٨) في الأصل: بالهمل، وهذا موافق لقوله يذري؛ وهو مخالف للمعنى في الديوان.

(٩) الكلام عائد إلى قوله: «علفتها تبتاً وماء».

وقال حاتم<sup>(١)</sup>:

أماوي، ما يعني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاقَ بها الصدرُ  
يريد: النفس، فأضمر.

ومثله قول الآخر<sup>(٢)</sup>:

لقد علم/ الضيفُ والمُرملون إذا اغبر أفتق وهبت شمالاً ٨٣/١

كأنه قال: وهبت الريحُ شمالاً، فأضمرَ الريح. والمُرمل: الذي نفدَ زاده.

والعربُ قد تستعملُ الإضمارَ كثيراً كما قال عز وجل:

﴿فقال لهم رسولُ الله: ناقةُ الله وسُقياها﴾<sup>(٣)</sup> إنما هو على إضمار: احذروا ناقةَ  
الله. وقال بعضهم: على معنى: اتقوا ناقةَ الله. وقال بعضهم: على معنى: لا تعقروا  
ناقةَ الله.

ومثله: قوله تعالى: ﴿ولو ترى إذِ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم، ربنا  
أبصرنا وسمعنا﴾<sup>(٤)</sup> على إضمار: يقولون ياربنا.

وقوله تعالى، في ذكر أهل الجنة: ﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب، سلامٌ  
عليكم﴾<sup>(٥)</sup>، على إضمار: يقولون سلامٌ عليكم.

وقوله تعالى: ﴿والذين اتخذوا من دونه أولياء، ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله  
زلفى﴾<sup>(٦)</sup>، على إضمار: قالوا ما نعبدهم.

(١) هو حاتم الطائي، والبيت في ديوانه، ص ٣٩؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٢٧.

(٢) هي جنوب أحت عمرو ذي الكلب كما في الخزانة ٣٨٣/١. وحماسة الشجري ٣٠٩/١؛ وشرح  
أشعار الهذليين ٥٨٥/٢؛ وفي الأزهية، ص ٦٢ نسب إلى كعب بن زهير وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة  
في الإنصاف ٢٠٦/١.

(٣) الشمس: ١٣.

(٤) السجدة: ١٢.

(٥) الرعد: ٢٣ - ٢٤.

(٦) الزمر: ٣.

والعربُ تُضمِرُ «رُبَّ» في أشعارها كثيراً، وتُضمِرُ «قَدَّ» في الإيمان. يقولون:  
والله لَجِئْتُ، أي: لقد جِئْتُ.

قال امرؤ القيس (١):

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ لَنَامُوا، فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ

يريد: لقد ناموا. وصالٍ: في موضع مُصْطَلٍ، يُقَالُ: صَلَّى وَاصْطَلَى بِمَعْنَى.

قال الله، عَزَّوَجَلَّ: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أُمُوتًا﴾ (٢) المعنى: وقد كنتم.

ومثله: ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ﴾ (٣)، المعنى: فقد كذبت.

ومثله: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (٤) يريد: والله أعلمُ قد حَصِرَتْ. ولولا إضمارُ

لم يَجْزُ مثله في الكلام.

وقولك للرجل: أَصْبَحْتَ كَثْرَ مَالِكَ. يريد: قد كَثُرَ مَالُكَ، ولا يجوز إلا بإضمارِ

قد.

ويُضمِرُ جَوَابُ لَمَّا، كما قال امرؤ القيس (٥):

فَلَمَّا أَجْزَنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى [بنا بطنُ وادٍ ذي نَعَافٍ عَقَقْلٍ] (٦)

البيت جوابه مُضمَرٌ، معناه: فَلَمَّا أَجْزَنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بنا، خَلَوْنَا. ولولا هذا الإضمارُ لكانَ الكَلامُ مُحالاً.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٦١؛ والأزهية، ص ٥٢؛ والجنى الداني، ص ١٣٥؛ وسر صناعة الإعراب

٣٧٤/١، ٣٩٣، ٤٠٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ١٩١.

(٢) البقرة: ٢٨.

(٣) يوسف: ٢٧.

(٤) النساء: ٩٠.

(٥) البيت في ديوانه، ص ١٤٩؛ وأدب الكاتب ص ٣٥٣؛ ومعاني الفراء ٥٠/٢، ٢١١/٢.

(٦) ما بين المعقفين من الحاشية.

وتُضمِرُ<sup>(١)</sup> الجحدَ مع كافِ التشبيهِ إذا أرادتَه لكثرةِ استعمالهم لذلك؛ فيقولون:  
كعَمَرُو فارساً، وكاليومِ رجُلاً، أي مارأيتُ كذلك.

ومنه/ قولُ ابنِ أحمر<sup>(٢)</sup>:

٨٤/١ كالْكَلْبِ وَالْكَلَابِ قَالَ لَهُ: كَالْيَوْمِ مَظْلُوماً وَلَا ظَلِماً  
أراد: لم أرَ كاليومِ، فأضمَرَ لم أرَ.

\* \* \* \*

## الْحَذْفُ

الْحَذْفُ حَذْفَانِ: حَذْفُ بَعْضِ الْكَلَامِ، وَحَذْفُ بَعْضِ الْحُرُوفِ؛ إِيجازاً وَاسْتِغْناءً  
بِمَا بَقِيَ مِنْهُ عَمَّا حُذِفَ. وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ كَثِيرٌ إِذَا كَانَ فِيمَا أَلْقَوْا دَلِيلٌ  
عَلَى مَا أَلْقَوْا.

قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>، أي: أَلَا يَا هؤُلاءِ اسْجُدُوا، فَحَذَفَ  
هؤُلاءِ، وأَبقى يا.

قال المرقش<sup>(٤)</sup>:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ، هِنْدَ [بني بدر]<sup>(٥)</sup> وَإِنْ كَانَ حَيَانَا عِدَى آخِرِ الدَّهْرِ

(١) المقصود: العرب. وجاء في الحاشية قبل كلمة «تضمير» كلاماً تقدم إثباته في المتن ولا وجه لإعادته هنا، وفيه الشاهد الشعري:

فما أدري أغيرهم تناءً وبعد الدار، أم مال أصابوا

(٢) البيت ليس في شعر ابن أحمر المجموع.

(٣) في الأصل: «أَلَا يَا سَجْدُوا» وما أثبت من رسم المصحف، والآية في سورة النمل: ٢٥. وانظر قراءتها في مجاز القرآن ٢/٩٤؛ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٢٩؛ ومعاني القرآن للقرآء ٢/٢٩٠.

(٤) هكذا في الأصل والبيت للأخطل في ديوانه ١/١٧٩ يهجو قبائل قيس، وهو له أيضاً في معاني القرآن للقرآء ٢/٢٩٠؛ ومجاز القرآن ٢/٩٤.

(٥) ما بين المعقفين سقط من الأصل، والتمة من الديوان.



وقال آخر (١):

ألا يا اسلمي لاصرم في النوم فاطما ولا أبدا ما دام وصلك دائما  
وأنشد أبو العباس (٢):

ألا يا اسلمي قبل الفراق طعينا تحية من أمسى إليك حزينا  
تحية من لا قاطع حبل واصل ولا صارم قبل الفراق قرينا

قال العجاج (٣):

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم، أو عن يمين سمس  
وقال ذو الرمة (٤):

ألا يا اسلمي يا دار ممي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وقال الكمي (٥):

ألا يا اسلمي يا تراب أسماء من تراب ألا يا اسلمي، حيت عني وعن صحبي

أرادوا في جميع هذه الأبيات: ألا يا هذه، فحذفوا «ألا هذه» وتركوا «يا».

وقال آخر (٦):

يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سميعان من جار

(١) هو المرقش الأصغر كما في الشعر والشعراء ٢٢٠/١؛ وشرح اختيارات المفضل، ص ١٠٩؛ والإنصاف ١٠٠/١.

(٢) الشعر بلا نسبة في الإنصاف ١٠١/١.

(٣) الرجز في ديوانه، ص ٢٧٨ (عزة حسن)؛ ومجاز القرآن ٩٤/٢؛ والأشباه والنظائر ١٥٤/٢؛ والإنصاف ١٠٢/١؛ والخصائص ١٩٦/٢؛ واللسان: سمس؛ ونسب لرؤية في ملحق ديوانه، ص ١٨٣.

(٤) البيت في ديوانه ٥٥٩/١؛ والخصائص ٢٧٨/٢؛ ومجالس ثعلب ٤٢/١.

(٥) البيت في ديوانه ١٢٦/١؛ والإنصاف ١٠١/١.

(٦) البيت بلا نسبة في سيبويه ٢١٩/٢؛ واللامات، ص ٣٧؛ ومعني اللبيب ٣٧٣/٢؛ والجنى اللداني، ص ٣٥٦؛ والإنصاف ١١٨/١؛ والحزنة ١٩٧/١١.

أراد: يا هؤلاء، فحذف هؤلاء.

وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ<sup>(١)</sup>:

وقالت: ألا يا اسمع نَعِظْكَ بِخُطْبَةٍ

فقلت: سَمِعْنَا فَانطقي وَأصِيبِي<sup>(٢)</sup>

أراد: وقالت يا هذا اسمع، فحذف هذا.

وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ أَيْضاً<sup>(٣)</sup>:

يا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِياناً تَجِيءُ بِهِمْ أُمُّ الصَّبِيِّينَ مِنْ زَنْدِ لَهَا واري

أراد: يا هؤلاء، قاتل الله.

وقال أبو نخيلة<sup>(٤)</sup>:

أمسلمُ يا اسمع، يا ابنَ كلِّ خَلِيفَةٍ وَياسائسَ الدُّنيا ويا جَبَلَ الأَرْضِ

أراد: يا هذا اسمع، فحذف هذا.

وقال الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>؟ ومثله: ﴿مَنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ﴾<sup>(٦)</sup> يريد: كَلَّمَهُ اللَّهُ.

ومثله: ﴿لَا أُعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، تقديره: ما تعبدونه، فحذف الهاء. والعربُ، إذا

(١) الشَّعر للنَّمِر بن تولب، والبيت في ديوانه، ص ٣٣٥؛ ونوادر أبي زيد، ص ٢٢؛ وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٤٠٢/٢؛ والإنصاف ١٠٢/١.

(٢) في الأصل: وَأصِيبَتِي، وهو تصحيف؛ وما أثبت من الديوان ومعاني القرآن.

(٣) أنشده الفراء في المذكر والمؤنث، ص ١٠٤ بلا نسبة، وفيه: «أُمُّ الهَنْبِيرِ»، وهو الصَّواب؛ والبيت للقتال الكلابي، وهو في ديوانه، ص ٥٩؛ واللَّسان: هنبر؛ وجمهرة اللغة ٣/٣١٠؛ وفي تهذيب اللُّغة، ٣٧٤/٥ و ٣٠٧/١٥، ٦٧٠؛ وشرح ما يقع فيه التصحيف، ص ١٥٢-١٥٨.

(٤) البيت في الأغاني ١/٢٤٤، ٢٤٦ و ٣٦٠/٢٠ (دار الكتب العلمية) وزهر الآداب ٢/٩٢٥؛ وطبقات الشعراء لابن المعتز، ص ٦٤؛ والحماسة الشجرية ١/٤٠٨.

(٥) الكافرون: ٢.

(٦) البقرة: ٢٥٣.

(٧) النساء: ٨٨.

طالَ عليها الاسمُ بالصفة، حذفوا الهاءَ.

/قال الشاعر (١):

ذريني، إِنَّمَا خَطَّيْتُ وَلَوْ مِي (٢) عَلِيٌّ، وَأَنْ مَا أَهْلَكْتُ مَالُ

أَي: إِنْ مَا أَهْلَكْتُهُ هُوَ مَالٌ.

قال قيس بن ذريح: (٣)

وَفِي عُرْوَةِ الْعُذْرِيِّ، إِنْ مِتُّ أُسْوَةٌ

وَعَمْرُو بْنُ عَجْلَانَ الَّذِي قَتَلْتُهُ هِنْدُ

يريد: الَّذِي قَتَلْتُهُ هِنْدُ، فَحَذَفَ الْهَاءَ.

وقال الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى، وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى، وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ (٤). قيل، وَاللَّهِ أَعْلَمُ: فَآوَاكَ، وَفَهَدَاكَ، وَفَأَغْنَاكَ، فَحَذَفَ الْكَافَ.

وَالْعَرَبُ إِذَا حَذَفُوا مَرْفُوعًا، رَفَعُوا مَا بَعْدَهُ عَوَضًا مِنْهُ، وَإِنْ حَذَفُوا مَنْصُوبًا نَصَبُوا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ﴾ (٥)، أَي: مَلَكَ الْمَوْتُ. فَلَمَّا حُذِفَ الْمَلِكُ ارْتَفَعَ الْمَوْتُ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ﴾ (٦). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ (٧)، إِنَّمَا: وَاسْأَلِ أَهْلَ الْقَرْيَةِ، فَحَذَفَ الْأَهْلَ، فَانْتَصَبَتِ الْقَرْيَةُ. وَكَذَلِكَ: ﴿لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ (٨)، أَي: لَا تُكَلِّفُ إِلَّا طَاقَةَ نَفْسِكَ،

(١) هو أوس بن غلفاء كما في مجالس العلماء، ص ٤٩؛ والشعر والشعراء ٦٤٠/٢؛ وجمهرة اللغة ٣٠٠/١؛ وإنباه الرواة ١٢٠/١؛ واللسان: صوب؛ ونوادير أبي زيد، ص ٤٦؛ ولابن عنقاء الفزاري في الأشباه والنظائر ١٩٤/٦.

(٢) هكذا في الأصل؛ وفي سائر المصادر: صَوَّبِي وَهُوَ الصَّوَابُ؛ لاتفاقه مع قوله: خَطَّيْتُ.

(٣) البيت في صلة الديوان، ص ١٠٠؛ والأغاني ٢٢٧/٩ (دار الكتب العلمية).

(٤) الضحى: ٦-٨.

(٥) النساء: ١٥.

(٦) السجدة: ١١.

(٧) يوسف: ٨٢.

(٨) النساء: ٨٤.

فحذف الطّاقة وانتصبت النّفسُ.

وأكثرُ العربِ يحذفون الياءَ في النداء، إذا أضافوه إلى أنفسهم، قال الله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ، اعْبُدُوا اللَّهَ﴾<sup>(١)</sup> يريد: يا قومي<sup>(٢)</sup>.

ومثله: ﴿رَبُّ، إِنَّ قَوْمِي كَذِبُونَ﴾<sup>(٣)</sup>. و﴿رَبُّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾<sup>(٤)</sup>، فحذف [الياء]<sup>(٥)</sup>. ومثله كثير.

ومنهم من ثبتها، ومنهم من يحذف، [والحذف]<sup>(٦)</sup> أكثر.

والعرب تحذف الألفَ من آخرِ الكلمة، إذا كان في أولها حرفٌ من حروفِ الجرِّ مثل: لم، وعمِّ وميمٍ، وفيمٍ، وبيمٍ. والأصلُ في ذلك الألف: لِمَا، وَعَمَّا، وَمِمَّا، وفِيمَا، وَبِمَا. فلَمَّا صار في أوائلها حروفُ الحَفْضِ حذفت الألف منها.

قال الله تعالى: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>؟ و﴿لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾<sup>(٩)</sup>؟ و﴿مِمَّ خَلَقَ﴾<sup>(١٠)</sup> و﴿فِيمَ كُنْتُمْ﴾<sup>(١١)</sup>؟ و﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ﴾<sup>(١٢)</sup>؟.

وكذلك: إلام، وحتّام، وعلام، يريدون: إلى متى، وحتّى متى، وعلى ما.

ومن العربِ من يجعلُ مكانَ الألفِ هاءً في الوقف. يقولون: لِمَهُ، وَعَمَّهُ، وَمِمَّهُ، وفِيمَهُ، وَبِمَهُ.

(١) الأعراف: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥؛ هود: ٥٠، ٦١، ٨٤؛ المؤمنون: ٢٣؛ العنكبوت: ٢٦.

(٢) في الأصل: قوم، وهو خطأ؛ لأن الأصل إثبات الياء والشاهد على حذفها.

(٣) الشعراء: ١١٧.

(٤) الأنبياء: ١١٢.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) آل عمران: ١٨٣.

(٨) التوبة: ٤٣.

(٩) النبا: ١.

(١٠) النحل: ٨١ (وفي المصحف أثبتت الألف).

(١١) النساء: ٩٧.

(١٢) الحجر: ٥٤.

وَالْعَرَبُ تَحذفُ الْفَاءَ مِنَ الْجَوَابِ. قال الله تعالى: ﴿قال: فما خطبكم/ أيها المرسلون؟ قالوا﴾<sup>(١)</sup>، والجواب: فقالوا، فحذف الفاء استغناءً، فاكتفى بالمعنى؛ لأنه يحسن الوقف على ما قبله، ألا ترى أنك تقول: ماذا قال لك؟ فتقول: كذا وكذا.

والعربُ تحذفُ النونَ المضافة؛ لأنهم يستقبلونها. قال الله تعالى: ﴿إنهم ملأوا ربهم﴾<sup>(٢)</sup>، والأصل: ملأقون، فحذف النون.

ومثله: ﴿إننا كاشفوا العذاب﴾<sup>(٣)</sup> و﴿إننا مرسلوا الناقة﴾<sup>(٤)</sup> و﴿إننا لموفوهم نصيبهم﴾<sup>(٥)</sup>. والأصل في كل هذا النون؛ لأنه جمع، إلا أنهم يستقبلون النون فيحذفونها، فيصير الكلام مضافاً.

ويقولون: هؤلاء مسلمو البلاد وصالحوها، وهذه عشرو زيد، وإحدى عشري زيد. وهذه عشروك، وثلاثوك، وإحدى عشريك، وثلاثيك.

وقد يحذفون إحدى النونين من الكلمة. قال الله تعالى: ﴿قل أتحاجوننا في الله﴾<sup>(٦)</sup> وقرئ: ﴿أتحاجوننا﴾ بنون واحدة.

قال الشاعر<sup>(٧)</sup>:

تَراهُ كالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكَاً      يَسُوءُ الْفَالِيَّاتِ إِذَا فَلَيْنِي

يريد: فلينني.

وَالْعَرَبُ تَحذفُ الْألفَ مِنَ الْمُؤنَّثِ. يقولون: جاريتك زينة، بفتح الهاء وحذف

(١) الحجر: ٥٧؛ والذاريات: ٣١.

(٢) البقرة: ٤٦؛ وهود: ٢٩، تكتب الألف في الرسم القرآني في «ملأقوا» و«كاشفوا» و«مرسلوا».

(٣) الدخان: ١٥.

(٤) القمر: ٢٧.

(٥) البقرة: ١٣٩.

(٦) هود: ١٠٩.

(٧) هو عمر بن معدى كرب الزبيدي؛ والبيت في ديوانه، ص ١٨٠؛ ومعاني القرآن للقرآء، ٢٣٥/١

و٩٠/٢؛ ومجاز القرآن ٣٥٢/١.

الألف.

وَقُرِي: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾<sup>(١)</sup> بفتح النون والهاء، أراد: ابنها، فحذف الألف، وهي لغة للعرب. وقرأ بعضهم ابنها بإثبات الألف، وهي قراءة شاذة<sup>(٢)</sup>.

وتقول العرب: تَعَلَّقْتُ الخِطَامُ، أي تَعَلَّقْتُ بالخِطَامِ.  
وقال<sup>(٣)</sup>:

تَعَلَّقْتُ هنداُ نائِماً ذاتَ مِعْزَرَ وأنتَ، وقد قَارَفْتَ لم تَدْرِ ما الخِطْمُ  
أراد: تَعَلَّقْتُ بهندي.

وقال المجنون<sup>(٤)</sup>:

تَعَلَّقْتُ ليلي وهي ذاتُ مُوصِدٍ ولم يَدِّ للأترابِ مِن تَدْيِها حَجْمُ  
وأنشد الفراء<sup>(٥)</sup>:

نُغالي اللَّحْمَ للأضيافِ نِئاً ونُرْخِصُه إذا نَضِجَ القُدورُ  
أراد: نُغالي باللَّحْمِ، فحذف الباء.

وقال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿الحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾<sup>(٦)</sup> أي: /وقتُ الحَجِّ. ٨٧/١

وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، أي: إذا كَالُوا لهم، فحذف اللام.

وأنشد الفراء<sup>(٨)</sup>:

(١) هود: ٤٢.

(٢) قابل بمختصر في شواذ القرآن، ص ٦٠.

(٣) بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢٢٨/١.

(٤) هو قيس بن الملوِّح، والبيت في ديوانه، ص ١٨٤ (طراد) مع اختلاف في اللفظ.

(٥) بلا نسبة في معاني الفراء ٣٨٣/٢؛ واللَّسان: غلا؛ والمختص ٢١٩/٢.

(٦) البقرة: ١٩٧.

(٧) المطففون: ٣.

(٨) البيت للجيم بن صعب، وهو في معاني الفراء، ص ٩٤/٢؛ ومجمع الأمثال ٩٩/٢.

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ  
ومثله قوله عز وجل: ﴿بَدَلْنَا هُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾<sup>(١)</sup>، وإنما هو: بدلنا لهم.  
[ومثله قوله تعالى] <sup>(٢)</sup>: ﴿وَعَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾<sup>(٣)</sup>، أي: يُبدِّل لنا.  
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءَ<sup>(٤)</sup>:

إِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا زُمْتَ رِكَائِكُمْ بَلِيلٌ مُظْلِمٌ  
أراد: أزمعت على الفراق، فحذف على.  
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءَ<sup>(٥)</sup>:

وَأَيَقِنْتُ التَّفَرُّقَ يَوْمَ قَالُوا: تُقَسِّمَ مَالُ أُرَيْدَ بِالسُّهُامِ  
أراد: بالتَّفَرُّقِ، فحذف الباءَ.  
وَأَنْشَدَ ابْنَ الْجَرَّاحِ<sup>(٦)</sup>:

لَقَدْ طَرَقْتُ حِيَالَ<sup>(٧)</sup> الْحَيِّ لَيْلِي فَأَبْعَدَ دَارَ مُرْتَحِلِ مَزَارَا  
أراد: فأبعد بدار، فحذف الباءَ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي جَوَابِ كَيْفَ أَنْتَ؟: خَيْرٌ، عَافَاكَ اللَّهُ؛ يَرِيدُونَ: بِخَيْرٍ،  
فِيحذفون الباءَ.

وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ أَفْعَلُ ذَاكَ، يَرِيدُونَ: لَا أَفْعَلُ ذَاكَ. وَيَقُولُونَ: أَتَانَا فُلَانٌ مَغِيبًا  
الشَّمْسِ، أَيِ حِينَ كَادَتْ تَغِيبُ.

قال ذو الرُّمَّةَ<sup>(٨)</sup>:

(١) النساء: ٥٦.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) القلم: ٣٢.

(٤) البيت لعنترة العبيسي، وهو في ديوانه، ص ١٩٢.

(٥) الشاعر لبيد بن ربيعة، والبيت في ديوانه، ص ٢٠١؛ والمعاني الكبير ١٢٠٢/٣.

(٦) بلا نسبة في الدرر ٢٣٨/٥؛ ومع الهوامع ٩١/٢.

(٧) في الدرر والهمع: رحال.

(٨) البيت في ديوانه ٨٩٧/٢.

فَلَمَّا لَيْسَ اللَّيْلَ [أَوْ] (١) حِينَ نَصَبْتُ لَهُ مِنْ خَذَا (٢) آذَانِهَا وَهُوَ جَانِحٌ

أراد: أو حين أقبل الليل.

وكذلك يحذفون من الكلمة الحرف والشطر والأكثر، ويثقون البعض والشطر والحرف يوحون به؛ فيقولون: لم يك، فيحذفون النون مع حذفهم الواو لاجتماع الساكنين.

ويقولون: لم أبل، يريدون: لم أبال.

ويقولون: ولأكِ افعل كذا، يريدون: ولكن. قال الشاعر: (٣)

فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ      وَلَاكِ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ

والعرب تجترى بإظهار ما تظهر في أول الكلام عما ينبغي أن يظهر بعده مع شئت وأردت، فيقولون: / خذ ما شئت. معناه: أن تأخذ، وكن مع من شئت، أي: أن تكون معه؛ فترك ذلك لأن المعنى معروف.

٨٨/١

ومنه: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ (٤).

ومثله: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (٥). المعنى، والله أعلم: في أي صورة ما شاء أن يركبك فيها.

والعرب تحذف ألف «يا» من الكتاب؛ من ذلك: يكتبون ﴿يا قوم، اعبدوا الله﴾ (٦): يقوم، بحذف الألف. وإنما جاز حذف الألف من «يا»؛ لأن «يا» يدعى بها

(١) سقطت من الأصل وهي في الديوان.

(٢) في الأصل: وراء أذناها، ولا يستقيم المعنى، والتصويب من الديوان.

(٣) هو النجاشي الحارثي، والبيت في ديوانه، ص ١١١؛ وسيبويه ٢٧/١؛ والأزهية؛ ص ٢٩٦؛ وخزانة

الأدب ١٠/٤١٨، ٤١٩؛ وبلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة، ص ٩٣ رقم ١٩١.

(٤) فصلت: ٤٠.

(٥) الانفطار: ٨.

(٦) الأعراف: ٥٩ وغيرها، وقد تقدمت الإشارة إلى الشاهد.



الأشياء، ولا يُدعى بها الأفعال، فَحَذَفُوا الألفَ لكثرةِ الاستعمال.  
وحكى الفراءُ عن العرب: أَلَا يَا أَرْحَمُوا، أَلَا يَا تُصَدِّقُوا عَلَيْنَا، بمعنى: أَلَا يَا هَؤُلَاءِ،  
افعلوا هذا.

ويقولون: سَتَرِي، يُرِيدُونَ: سوف ترى، فحذفوا الواو والفاء. وكذلك: سَيَكُونُ  
وَسَيَفْعَلُ، أي: سوف يكون وسوف يَفْعَلُ.

ويقولون: يَبْنِئًا، يَرِيدُونَ: بينما. ويقولون: المَنَا، يَرِيدُونَ: المنازل.  
قال لييد<sup>(١)</sup>:

دَرَسَ المَنَا بِمَتَالَعِ قَابَانَ<sup>(٢)</sup> .....

يريد<sup>(٣)</sup>: المنازل فحذف.

وقال [الطَّرْمَاح] <sup>(٤)</sup>:

تَتَّقِي الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ<sup>(٥)</sup> كالحماليج بأيدي التَّلَامِ

المَدْرِيَّةِ<sup>(٦)</sup>: القُرُونُ هَا هُنَا<sup>(٧)</sup> والحماليج: منافع الصَّاعَةِ، شَبَّهَ قُرُونَهَا بِهَا إِذَا نَفَخَ  
فِيهَا. وَالْحَمَلَجَةُ: شِدَّةُ الطَّيِّ<sup>(٨)</sup>. وَالتَّلَامُ؛ أَرَادَ: التَّلَامِيذَ، يَعْنِي غِلْمَانَ<sup>(٩)</sup> الصَّاعَةِ،  
فحذف.

(١) عجز البيت: «وتقادم بالحبس فالسويان»، وهو في ديوانه، ص ١٣٨؛ والخصائص ٨١/١؛ وضرائر  
الشعر، ص ١٤٢؛ واللسان: تلغ.

(٢) في الأصل: قَابَانِي، وهو تصحيف. وَأَبَان: جبل.

(٣) في الأصل: يَرِيدُونَ، وهو خطأ؛ لِأَنَّ الفِعْلَ يَعُودُ إِلَى لِيِيدَ.

(٤) مضموسة في الأصل، وما أثبت من تهذيب اللُّغَةِ ٢٩٥/١٤. والبيت في ديوانه، ص ٣٩٩.

(٥) (٦) في الأصل: بِمَدْرِيَّتِهِ وَالمَدْرِيَّةُ، وهو تصحيف.

(٧) مضموسة في الأصل، وما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ٣٠٧.

(٨) في الأصل: العِيَّ وهو خطأ.

(٩) في الأصل: غنمان، وهو تصحيف.

وقال أبو دؤاد<sup>(١)</sup>:

فكأنما تُذْكي سنايَها الحُبا

.....

أراد: الحُباحب، فحذف.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

أناسٌ يَنالُ<sup>(٣)</sup> المَاءَ قَبْلَ شفاهِهِمْ لهم وارداتُ الغُرُضِ شَمَّ الأَرانبِ

أراد: الغُرُضُوف، فحذف.

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

\* في لَجَّةٍ، أَمْسِكْ فلاناً عن فُلٍ \*

أراد: عن فلان، فحذف.

وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

\* قواطيناً مَكَّةً مِن وُرُقِ الحَمِي<sup>(٦)</sup> \*

أراد: الحَمَام، فحذف.

وقال جرير<sup>(٧)</sup>:

أَبَحَّتْ حِمِيَّ تِهَامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ وما شَيْءٌ حَمِيَّتْ بِمُسْتَبَاحِ

(١) صدر البيت: «يُذَرِّين جندل حائر لجنوبها» وهو في ضرائر الشعر، ص ١٤٣؛ والخصائص ٨١/١؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٣٠٧؛ وبلا نسبة في اللسان: حيب.

(٢) بلا نسبة في تهذيب اللغة ٧/٨؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٣٠٨؛ وضرائر الشعر، ص ١٤٠.

(٣) في الأصل: ينالوا، وما أثبت هو الصواب.

(٤) هو أبو النجم العجلي، والرَّجَز في ديوانه، ص ١٩٩؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٣٠٨.

(٥) هو العجاج، والرَّجَز في ديوانه، ص ٢٨٢؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٣٠٨؛ وضرائر الشعر، ص ١٤٣.

(٦) في الأصل: الحما، وهو خطأ؛ لأنَّ القافية ميم مكسورة.

(٧) البيت في ديوانه، ص ٩٩؛ وسيبويه ٨٧/١، ١٣٠؛ وسر صناعة الإعراب ٤٠٢/١.

أراد: حَمَيْتَهُ، فحذفَ الهاءَ.

وقال الأعشى<sup>(١)</sup>:

إِنْ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحَلًّا      وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلًّا

أراد: [إِنْ]<sup>(٢)</sup> لَنَا مَحَلًّا وَإِنْ لَنَا مُرْتَحَلًّا، فحذفَ لَنَا لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِمَا يَعْنِي.

٨٩/١

ويقولون: زِيدَا لَقَيْتُ، وَرَجَلُ لَقَيْتُ.

وقال<sup>(٣)</sup>:

فِيَوْمٍ لَنَا، وَيَوْمٍ عَلَيْنَا      وَيَوْمٍ نُسَاءُ، وَيَوْمٍ نُسْرٌ

أراد: نُسَاءُ فِيهِ، وَنُسْرٌ فِيهِ.

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

وَخَالِدٌ يَحْمَدُ أَصْحَابَهُ      بِالْحَقِّ وَلَا يَحْمَدُ بِالْبَاطِلِ

أراد: يَحْمَدُهُ، فَأَضْمَرَ<sup>(٥)</sup> الهاءَ.

وَالْعَرَبُ قَدْ تَبَدَّئِي بِكَلَامٍ ثُمَّ تَحَدَّفُ خَيْرَهُ، اسْتِغْنَاءً عَنْهُ؛ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِهِ.

قال، عز وجل: ﴿وَلَوْ أَنْ قُرْآنًا سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾<sup>(٦)</sup> الآية. ثم قال، عز وجل:

﴿بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾<sup>(٧)</sup> مجازة: لو سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ لَسَارَتْ، أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ

لَتَقَطَّعَتْ، أَوْ كَلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى لَنُشِرَتْ<sup>(٨)</sup>.

(١) البيت في ديوانه، ص ٢٦٩ (محمد حسين)؛ والخصائص ٣٧٣/٢؛ وسر صناعة الإعراب ١٧/٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) هو النسر بن تولب، والبيت في ديوانه، ص ٥٧؛ وسيبويه ٨٦/١؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة،

ص ٦٧، رقم ١١٤.

(٤) هو الأسود بن يعفر كما في ضرائر الشعر، ص ١٧٦؛ وبلا نسبة في معني اللبيب ٦١١/٢.

(٥) هكذا في الأصل، والصواب: حذف الهاء أو الضمير.

(٦) الرعد: ٣١. (٧) الرعد: ٣١.

(٨) قابل بمجاز القرآن ٣٣١/١، وقد وقع خلط بين المجاز والحذف في الإبانة ومجاز القرآن.

ومثله: ﴿قَلُولًا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ (١) الآية.

ومثله، مِمَّا تَرِكَ بِغَيْرِ خَيْرٍ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَاتٍ أَنَاءَ اللَّيْلِ، سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ (٢) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣)

ومثله: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ (٤) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٥)

ومثله: ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾ (٦)

ومثله: ﴿أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾ (٧). ثُمَّ قَالَ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ (٨)

ومثله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: وَالْبَادِ (٩)

ومثله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١٠). ثُمَّ قَالَ: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ (١١)

ومثله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ (١٢) الآية.

والمعنى: أَنَّ الْقَوْمَ كَلَّمُوا بِلُغَتِهِمْ، وَبِمَا يَعْقِلُونَ، فَجَازَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ؛ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: لَوْلَا فَلَانٌ، ثُمَّ سَكَتَ، عَلِمَ الْمَسْتَمِعُ أَنَّكَ تُرِيدُ: لَوْلَا فَلَانٌ لَفَعَلْتُ كَذَا. وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ: لَوْلَا حُرْمَتُكَ وَصَحْبَتُكَ، ثُمَّ سَكَتَ.

(١) البقرة: ٦٤؛ وفي النساء: ٨٣: ﴿ولولا فضل﴾

(٢) الزمر: ٩.

(٣) الزمر: ٢٢.

(٤) الزمر: ١٩.

(٥) فاطر: ٨.

(٦) الحج: ٢٥.

(٧) يس: ٤٥.

(٨) يس: ٤٦.

(٩) الزمر: ٧٣.

ومثله قولك للرجل: إن رأيت أن تقوم معنا، أي: فافعل، فيحذف الجواب.

ومثله في الشعر قول امرئ القيس (١):

وجدك لو شيء أانا رسوله سواك، ولكن لم نجد لك مدقعا

ثم قال (٢):

فبتنا نصد الوحش عنا كأننا قتيلان، لم يعلم لنا الناس مصرعا

كأنه قال: لو أانا سواك لرددناه، ولم نقض حاجته.

وقال آخر (٣):

فلو مارسوه ساعة إن قرنه إذا خام أخذان الإمام يطيح

فترك الخبر، كأنه قال: لعرّفوه.

وقال [عبدمناف بن ربيع] (٤) الهذلي:

حتى إذا أسلكوهم في قنائة شلا، كما تطرد الجمالة الشردا

هو آخر القصيدة، فتركها بلا خبر.

وقال:

حتى إذا بلغ العناء أنوفها ونفت بدرّة صائك متفجر

الصائك: الدم. وليس بعد هذا البيت شيء.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٣١؛ ومعاني الفراء ٦٣/٢، وقد تقدم.

(٢) هو امرؤ القيس، والبيت في ديوانه، ص ١٣١.

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي، والبيت في ديوان الهذليين، ١١٦.

(٤) في الأصل ربيع بن عبدمناف، وهو خطأ والتصريب من ديوان الهذليين ٣٨/٢، وفي اللسان: شرد:

عبدمناف بن ربيع. والبيت في مصادر كثيرة منها: ديوان الهذليين ٤٢/٢؛ والأزهية، ص ٢٠٣،

٢٥٠؛ والإنصاف ٤٦١/٢؛ واللسان: شرد؛ ونسب في تهذيب اللغة ٦٣/١٠ إلى ابن أحمر وليس في

ديوانه، ولكنه في ملحق الديوان، ص ١٧٩.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

حَتَّى إِذَا دَجَا الظَّلَامُ الْمُخْتَلِطُ جَاؤُوا بِصُبحِ هَل رَأَيْتَ الذَّيْبَ قَطُ؟  
كَأَنَّهُ قَالَ: مِثْل لَوْنِ الذَّيْبِ، فَتَرَكَ الحَبِيرَ.

وقال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

فَمَا إِنْ وَجَدَ مُعْوَلَةَ رُقُوبٍ بِوَاحِدِهَا، إِذَا يَغْزُو وَتُضَيَّفُ  
تُنْفِضُ مَهْدَهُ وَتَذُودُ عَنْهُ وَمَا تُغْنِي التَّمَائِمُ وَالْعُكُوفُ

الرُّقُوبُ مِنَ الأَرَامِلِ وَالشَّيُوخِ: الَّذِي لَا وَكْدَ لَهُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ كَسْبَ نَفْسِهِ. وَيُقَالُ:  
الَّذِي لَا يَقْدَمُ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئاً. وَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الرُّقُوبُ الَّذِي لَا  
فِرطَ لَهُ»<sup>(٣)</sup>.

وأصل الرُّقُوبِ: الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَكْدٌ. وَقَوْلُهُ: تُضَيَّفُ: تَعْدِلُ، يُقَالُ: ضَافَ  
الطَّرِيقَ، إِذَا عَدَلَ. وَالتَّمَائِمُ: العُودُ، الواحِدةُ تَمِيمَةٌ.

قال النمر بن تولب<sup>(٤)</sup>:

فَإِنَّ المُنِيَّةَ مَنْ يَخْشَاهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيْنَمَا

ثُمَّ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَإِنْ تَتَخَطَّاهُ أَسْبَابُهَا فَإِنَّ قُصَارَاهُ أَنْ يَهْرَمَا

(١) هو العجاج، والرَّجَزُ فِي مَلْحَقِ دِيوانِهِ ٣٠٤/٢ (أطلس)؛ وَالْمَقاصِدُ النُّحويةُ ٦١/٤؛ وَالدَّررُ ١٠/٦؛  
وَخِزانَةُ الأَدبِ ١٠٩/٢.

(٢) البِيْتانُ فِي دِيوانِ الهذليِّينَ ٩٩/١؛ وَنُسيباً فِي مِقايسِ اللُغةِ ٣٨٣/٣؛ وَالتَّهذِيبُ ١٢٨/٩ لَصِخْرِ الغِنيِّ.

(٣) الحَدِيثُ فِي مِسنَدِ أحمَدَ ٣٨٢/١، ٣٨٣ وَ٣٦٧/٥؛ وَغَرِيبُ الحَدِيثِ لِأبي عبيدَ ١٠٨/٣؛ وَالفاثِقُ فِي  
غَرِيبِ الحَدِيثِ ٧٦/٢، وَنَصَّهُ: «مَا تَعَدُّونَ الرُّقُوبَ فِيكُمْ؟ قالوا: الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَكْدٌ. فقال: «بَلِ  
الرُّقُوبِ الَّذِي لَمْ يَقْدَمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئاً».

(٤) دِيوانُهُ، ص ١٠١؛ وَتاوِيلُ مِشْكَلِ القُرْآنِ، ص ٢١٧؛ وَضرائِرُ الشُّعْرِ، ٢٦٩.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

أُْمْسِلِمَتِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتْ    وهل للنفوس المسلماتِ بقاءُ؟

أراد: فَمَيِّتْ أنا، فحذفَ أنا؛ لأنَّ معناهُ في الكلامِ مفهوم.

وقال عمرو بن معدي<sup>(٢)</sup>:

إِذَا قُلْتُ سِيرُوا نَحْوًا<sup>(٣)</sup> لَيْلِي لَعَلَّهَا    جَرَى دُونَ لَيْلِي مَائِلًا<sup>(٤)</sup> الْقَرْنَ أَعْضَبُ

فقال: لَعَلَّهَا، ولم يجيء بِخَبَرٍ.

وقال أبو دؤاد<sup>(٥)</sup>:

وَمَنْ لَهُ بِالطَّعْنِ وَالضَّرَابِ    يَلْمَعُ فِي كَفِّي كَالشَّهَابِ

كَأَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي سَيْفٍ يَلْمَعُ.

ثُمَّ قَالَ<sup>(٦)</sup>:

إِنَّ مِنْ شِمَتِي لَبَذَلٌ تَلَادِي    دُونَ عِرْضِي، فَإِنْ رَضِيَتْ فَكُونِي

وقال<sup>(٧)</sup>:

أَوْ تَسَائِي لِرِحْلَةٍ وَاحْتِمَالٍ    / لِنَوَى غُرْبَةٍ وَدَارِ شَطُونٍ

فقال: إِنَّ رَضِيَتْ فَكُونِي، فترك الخبر، كأنه قال: كوني كما أنت، أو كوني معي.

(١) بلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة، ص ١٤١ رقم ٣٣٣.

(٢) هو عمرو بن معدي كرب الزبيدي، والبيت في شعره؛ وبلا نسبة في الصحابي، ص ٤٣١؛ وأمالي ابن الشجري ٣٦١/١.

(٣) في الأصل: أن، وهو خطأ، وما أثبت من الصحابي وأمالي ابن الشجري.

(٤) في الأصل ما إلى، وهو تصحيف، وما أثبت من الصحابي وأمالي ابن الشجري.

(٥) هو أبو دؤاد الإيادي، والبيت ليس في شعره، وهو في الصحابي، ص ٤٣١ بلا نسبة.

(٦) هو أبو دؤاد الإيادي، والبيت في شعره، ص ٣٤٦؛ وأمالي ابن الشجري ٣٦١/١.

(٧) هو أبو دؤاد الإيادي، والبيت ليس في شعره.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

أتوني فقالوا: يا جميلُ تَبَدَّلْتُ بِيئِنَةَ أَيْدِيٍّ، فقلتُ: لَعَلَّهَا

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

ألا يا عينُ بَكِّي لي شَنِينَا وبَكِّي لي الملوكة الذَاهِينَا

فَلَوْ فِي غَيْرِ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا<sup>(٣)</sup>

أراد: فلو في معركة أُصيبوا لكان كذا، فحذف الجواب.

ومثله<sup>(٤)</sup>:

وَكُنْتُ لِرِزَازِ خَصْمِكَ لَمْ أُعْرِدْ وَقَدْ سَلَكَوكَ فِي يَوْمِ عَصِيبِ

وقالوا في كلامهم: هل أنتما فتقيداها؟ المعنى: هل أنتما قائمان فتقيداها؟

وقال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَائِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ﴾<sup>(٥)</sup>، [معناه: تقيكم الحرَّ]<sup>(٦)</sup> والبرد، فاكتفى بالحر من البرد.

ومثله: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾<sup>(٧)</sup>، معناه: الهدى والإضلال، فاكتفى بالهدى من الإضلال فحذفه.

ومثله: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾<sup>(٨)</sup>، معناه: فهدى وأضلَّ، فحذف.

(١) هو جميل بيئنة، والبيت في ديوانه، ص ١٥٠، (إميل)؛ وص ١٩١ (نصار) مع اختلاف في اللفظ؛ وخزانة الأدب ٤٠٢/٦.

(٢) هو امرؤ القيس، والبيت في ديوانه، ص ٢١٥؛ واللسان: مرن.

(٣) بنو مرين: قوم من أهل الحيرة.

(٤) البيت لعدي بن زيد العبادي، وهو في ديوانه، ص ٣٩؛ وكتاب الجيم ٢٠٨/٣؛ واللسان: سلك.

(٥) النحل: ٨١.

(٦) من الحاشية.

(٧) الليل: ١٢.

(٨) الأعلى: ٣.



وقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

وما أدري إذا يَمَّتْ وَجْهَهَا      أريدُ الخَيْرَ أيُّهُمَا يلينِي  
أَلْخَيْرِ الَّذِي أَنَا أَبْتغِيهِ      أم الشَّرِّ الَّذِي هُوَ يَتَغِينِي  
وقال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

عصاني إليها القلبُ إنِّي لأمره<sup>(٣)</sup>      سميعٌ، فما أدري أرشد<sup>(٤)</sup> طلابها؟  
فَمَعْنَاهُ: أرشدُ طلابها أم غيرُ رُشدٍ، فَاكْتَفَى بِالرُّشْدِ مِنَ الَّذِي يُخَالِفُهُ. ومعنى البيت  
الأول: أريدُ الخَيْرَ والشَّرَّ، فَاكْتَفَى بِالْخَيْرِ مِنَ الشَّرِّ فَحَذَفَ.  
ومن الحذف شيءٌ يأتي بعد هذا في باب الياء من الكتاب إن شاء الله.

\* \* \* \*

## الاختصار

والاختصارُ في الكلام هو [أن]<sup>(٥)</sup> تنزعَ الفضولَ وتَسْتَوْجِزَ الَّذِي يَأْتِي عَلَى  
المعنى، وكذلك الاختصار في الطَّرِيقِ. والعَرَبُ تَخْتَصِرُ الْكَلَامَ لَعَلِمَ الْمَخَاطَبَ بِمَا  
أريد به.

فمن ذلك: قولُ الله، عزَّ وجلَّ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ، أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ  
إِيمَانِكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>؛ فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ [قولك]<sup>(٧)</sup>: فَيُقَالُ لَهُمْ: أَكْفَرْتُمْ؟ فَاخْتَصَرَ.

(١) هو الثَّقَبُ العبدِي كما في المفضليات، ص ٢٩٢؛ وأما اليزدي، ص ١١٦؛ والصناعتين، ص ١٨٥  
وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٢٨؛ ولسحيم بن وثيل في شرح شواهد الكشاف، ص ١٤٥؛ وبلا نسبة  
في معاني الفراء ١/٢٣١ و ٧/٢.

(٢) البيت في ديوان الهذليين ٧١/١؛ ومعاني الفراء ١/٢٣٠.

(٣) في الأصل: لأمرها، والصواب ما أثبت.

(٤) في الأصل: لرشد، وهو خطأ والتصويب من ديون الهذليين.

(٥) زيادة يقتضيتها السياق.

(٦) آل عمران: ١٠٦.

(٧) سقطت من الأصل، وما أثبت من مجاز القرآن ١/١٠٠.

ومثله: ﴿فَانَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>، أي إلا من يعبد رب العالمين.

ومثله، حكاية عن إبراهيم عليه السلام: ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّهْدِين﴾<sup>(٢)</sup>، قيل: ذاهبٌ إلى حيث أمرني ربي.

ومثله: ﴿فَقَلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ﴾<sup>(٣)</sup>. المعنى: فَضْرَبَ فَانْفَجَرَتْ. وقوله تعالى: ﴿فَانْفَجَرَتْ﴾ دليلٌ على أنه ضْرَبَ، فاختصر، ولم يذكر: فَضْرَبَ؛ لأن ما بعده دل عليه. ومثل هذا سُميت العربية المختصرة.

ومثله: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾<sup>(٤)</sup>. المعنى: ويقولون: ربنا تقبل.

ومثله: ﴿أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ، وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾<sup>(٥)</sup>، أي: ووصى بالوالدين.

ومثله: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾<sup>(٦)</sup>، أي: أرسلنا.

وقال الشاعر<sup>(٧)</sup>:

رَأَيْتُنِي بِحَبْلِيهَا، فَصَدَّتْ مَخَافَةٌ      وَفِي الْحَبْلِ رَوْعَاءُ الْفُؤَادِ فَرُوقُ  
أَرَادَ: مُقْبَلًا بِحَبْلِيهَا.

ومثله: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ﴾<sup>(٨)</sup>، اكتفى بذكر الثاني من الأول.

(١) الشعراء: ٧٧.

(٢) الصافات: ٩٩.

(٣) البقرة: ٦٠.

(٤) البقرة: ١٢٧.

(٥) الإسراء: ٢٣.

(٦) الأعراف: ٧٣؛ والتوبة: ٧٠.

(٧) هو حميد بن ثور، والبيت في ديوانه، ص ٣٥، ورواية الديوان:

فجئت بحبلها فردت مخافةً      إلى النفس روعاء الجنان فروق

(٨) ق: ١٧.

ومثله: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، أي: ولكن البرير من آمن بالله<sup>(٢)</sup>.

وقال الهذلي<sup>(٣)</sup>:

يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرٍ مِنْ الْخُرْسِ<sup>(٤)</sup> الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ

أراد: صاحب حانوت خمر، فأقام الحانوت مقامه اختصاراً.

وقال كثير يذكر الأظعان<sup>(٥)</sup>:

حَزَيْتَ لِي بِحَزْمِ فَيْدَةَ تُحْدَى كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرُّقَالِ<sup>(٦)</sup>

أراد: كنتخل اليهودي من خبير، فأقامه مقامها.

[ومثله قوله تعالى]<sup>(٧)</sup>: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾<sup>(٨)</sup>، أي: أهله.

وقال ذو الرمة<sup>(٩)</sup>:

[لِعِرْفَانِهَا وَالْعَهْدُ نَائٍ]<sup>(١٠)</sup>، وقد بدا لذي نُهية أن لا إلى أم سالم<sup>(١١)</sup>

أراد: أن لا سبيل إلى أم سالم<sup>(١١)</sup>.

(١) البقرة: ١٧٧.

(٢) انظر معاني القرآن للأخفش ١/١٥٦.

(٣) هو المنتخل، والبيت في ديوان الهذليين ٢/٢١؛ والصناعتين، ص ١٨١؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢١١؛ وتهذيب اللغة ٧/١٣٣؛ واللسان: حنت - قطط.

(٤) مطموسة في الأصل، وما أثبت من ديوان الهذليين.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٣٩٦؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢١٢؛ وتهذيب اللغة ٩/٨٦.

(٦) في الأصل: الرمال، وهو تصحيف.

(٧) ما بين المعقفين زيادة يقتضيها السياق، وهي في تأويل مشكل القرآن، ص ٢١٢، وفي الأصل: وقال ذو الرمة، وهو خطأ واضح.

(٨) العلق: ١٧.

(٩) البيت في ديوانه ٢/٧٥٠.

(١٠) ما بين المعقفين سقط من الأصل، وما أثبت من الديوان.

(١١) في الأصل: سلام وهو خطأ، والتصويب من الديوان.

ومثله: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، أي: وادعوا شركاءكم، وكذلك هو في مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>.

وقال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ      وَعَيْنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرُّهُ  
أي: يَجْدَعُ [أَنْفَهُ]<sup>(٤)</sup> ويعمي<sup>(٥)</sup> عَيْنِيهِ.

وقال جميل<sup>(٦)</sup>:

إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا      وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيونَا  
والعيون لا تُزَجَّجُ، وإنما أراد: وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ، وكحلن العيون.

وقال آخر<sup>(٧)</sup>:

تَسْمَعُ لِلْأَحْشَاءِ مِنْهُ لَغَطًا      وَلِلْيَدَيْنِ جُسَاءً وَيَدَدًا  
الْبَدَدُ: انفراج اليدين، والجُسَاءُ: غِلْظٌ / مُتَّسِعٌ ما بين اليدين، والجسأة لا تُسْمَعُ،  
فكأنه [قال]<sup>(٨)</sup>: قد ترى.

٩٣/١

(١) يونس: ٧١، وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢١٣.

(٢) المقصود عبد الله بن مسعود.

(٣) هو خالد بن الطفبان كما في الحيوان ٤٠/٦؛ والمؤتلف والمختلف، ص ١٤٩؛ وله أو للزبيرقان بن بدر في الأنبياء والنظائر ١٠٨/٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ٤٣١/٢؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢١٣؛ والصناعتين، ص ١٨١؛ وهو في شعر الزبيرقان، ص ٤٠.

(٤) سقطت من الأصل، وما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ٢١٣.

(٥) في تأويل مشكل القرآن، ص ٢١٣: يَفْقَهُ وهو الصواب، وكذا في اللسان: جَدَعُ.

(٦) هكذا في الأصل، والصواب أن البيت للراعي النعميري، وهو في ديوانه، ص ٢٦٩ (ط رينهرت)؛ وهو للراعي في اللسان: زجج؛ والدرر ١٥٨/٣؛ وبلا نسبة في تأويل مشكل القرآن، ص ٢١٣؛ والخصائص ٤٣٢/٢، ولم ينسبه أحد إلى جميل وليس في ديوانه.

(٧) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٤٣٢/٢ مع اختلاف في اللفظ؛ وأما المرتضى ٢٠٩/٢.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

ومثله: قوله، عز وجل: ﴿إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ﴾<sup>(١)</sup> أراد: إلا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَيْهِ فَيُبْلِغَهُ فَاهُ.

قال ضابئي<sup>(٢)</sup>:

وَأَنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسِقَهُ أَنَامِلُهُ

وهو من: وَسَقَّ يَسِقُ وَيَسِقُهُ مِنَ الْوَسْقِ<sup>(٣)</sup>. والعرب تقول لمن تعاطى ما لا يجد منه شيئاً: هو «كالقابض على الماء»<sup>(٤)</sup>.

قال<sup>(٥)</sup>:

وَمَنْ يَصْحَبِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتَهُ فَرُوجُ الْأَصَابِعِ

ومن الاختصار قوله تعالى: ﴿مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يريد: على الأرض<sup>(٧)</sup>.

وقوله: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقَعًا﴾<sup>(٨)</sup>، أي: بالوادي<sup>(٩)</sup>

وقوله: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾<sup>(١٠)</sup>، أي: بموسى، أنه ابنها.

وقوله: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾<sup>(١١)</sup> يعني: الدنيا أو<sup>(١٢)</sup> الأرض.

(١) الرعد: ١٤.

(٢) هو ضابئي بن الحارث البرجمي، كما في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٢٤؛ ومجاز القرآن ١/٣٢٧؛ ومقاييس اللغة ٦/١٠٩؛ واللسان: وسق؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/٢٣٦.

(٣) في الأصل: السَّق، وهو خطأ.

(٤) المثل في جمهرة الأمثال ٢/١٢٥؛ ومجمع الأمثال ٣/٣٣.

(٥) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٢٥ مع اختلاف في رواية الشَّطْرِ الْأَوَّلِ.

(٦) النحل: ٦١.

(٧) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٢٦.

(٨) العاديات: ٤.

(٩) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٢٦.

(١٠) القصص: ١٠، انظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٢٦.

(١١) الشمس: ٣.

(١٢) في الأصل: هو، وما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ٢٢٦.

وقال حميد بن ثور في أول قصيدة<sup>(١)</sup>:

وصهباءَ منها كالسَّفِينَةِ نَضَّجَتْ بِهِ الحَمْلَ حَتَّى زادَ شَهراً عَدِيدُها

أراد: صهباء من الإبل.

وَأَنشَدَ الفَرَّاءُ<sup>(٢)</sup>:

إِذا نُهي<sup>(٣)</sup> السَّفِيهَ جَرى عليه وَخَالَفَ، والسَّفِيهَ إِلى خِلافِ

أراد: جرى على السفه.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٤)</sup>، أراد: بعث الله غراباً يبحث التراب على غرابٍ مَيّت لِيوارِيه، ﴿لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾<sup>(٥)</sup>.

ومن الاختصار<sup>(٦)</sup>: القَسْمُ بلا جَوَاب، إِذا كانَ في الكلامِ بَعْدَهُ ما يَدُلُّ عليه؛ كقولهِ تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾<sup>(٧)</sup> إِلى قولهِ: ﴿فالمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾<sup>(٧)</sup> ثُمَّ قال: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾<sup>(٧)</sup> ولم يَأْتِ بالجواب، كَأَنَّهُ قال: وَالنَّازِعَاتِ وَكذا وَكذا لَتُبْعَثَنَّ، فقالوا: ﴿إِذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَةً﴾<sup>(٨)</sup> نبعث؟!

ومن تَبِعَ هذا مِن كَلامِ العَرَبِ وأشعارها يَجِدُهُ كَثيراً<sup>(٩)</sup>.

(١) تقدم البيت وتخريجه.

(٢) معاني القرآن ١٠٤/٢١؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٢٧؛ ومجالس ثعلب ٧٥/١؛ والعمدة ١٠٣٤/٢؛ وخزانة الأدب ٣٨٣/٢.

(٣) في الأصل: زهي، وهو خطأ، وما أثبت من المصادر السابقة في حاشية رقم (٢).

(٤) المائدة: ٣١.

(٥) انظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٣١؛ ونقله أبو هلال العسكري بنصه في الصناعتين، ص ١٨٦.

(٦) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٢٣.

(٧) النازعات: ٦-١.

(٨) النازعات: ١١.

(٩) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٢١.

وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فلا تدفنوني، إنْ دَفَنِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ

/يريد: لا تدفنوني، ولكن دعوني للتي يقال لها إذا صيدت: خامري أم عامر، يعني ٩٤/١ الضبع، لتأكلني.

والعرب تقول: قد خسر يبعك وربحت تجارتك. يريدون بذلك الاختصار.

قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وَكَيْفَ تَوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ

يريد: كخلالة ويجوز خلالة وخلالة وأبي مرحب، فاختصر.

ومثل ذلك من كلامهم: بنو فلان يطوهم الطريق<sup>(٣)</sup>، أي: أهل الطريق، والطريق لا يطأ.

وكذلك: ما زلنا نطأ السماء حتى جئناكم<sup>(٤)</sup>، أي: ماء السماء، والسماء لا توطأ.

وحكي عن العرب: أطيب الناس الزبد، وأنفع الناس الدواء، أي: أطيب طعام الناس الزبد [وأنفع علاج الناس الدواء]<sup>(٥)</sup>.

ومثله قول الخنساء<sup>(٦)</sup>:

تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ، حَتَّى إِذَا ادَّكَّرَتْ فَيَأْمَاهِي إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ

(١) هو الشنفرى، والبيت في ديوانه (الطرائف الأدبية، ص ٣٦) مع اختلاف في اللفظ؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٢١؛ والشعر والشعراء ٢٦٦/١.

(٢) هو النابغة الجعدي، والبيت في ديوانه، ص ٢٦؛ وسيبويه ٢١٥/١؛ والأمازي ١٩٠/١؛ ودلائل الإعجاز، ص ٣٠١؛ واللسان، خلل؛ والزاهر ٩٥/٢.

(٣) سيبويه ٣١٢/١؛ والخصائص ٤٤٦/٢.

(٤) تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٥.

(٥) ما بين المعقفين زيادة يقتضيها السياق.

(٦) البيت في ديوانها، ص ٣٨٣؛ ودلائل الإعجاز، ص ٣٠٠.

فجعلت الإقبالَ والإدبارَ.

وقال<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ، بِجَنُوبِ سِلِّي، نَعَامٌ قَاقَ فِي بَلَدِ قِفَارِ  
أبي: عذيرُ نَعَامٍ.

وقال ذو الحِرَقِ الطُّهَوِيُّ<sup>(٢)</sup>:

حَسِبْتُ بُغَامَ<sup>(٣)</sup> رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَا هِيَ، وَيَبَ غَيْرُكَ، بِالْعَنَاقِ<sup>(٤)</sup>  
أبي: بُغَامَ عَنَاقٍ. وَهَذَا مِثْلُ: خَشِيتُ صِيَاحِي زَيْدًا، أَي صِيَاحَ زَيْدٍ.  
قال ذو [الحِرَقِ الطُّهَوِيُّ]<sup>(٥)</sup>:

سَادُوا الْبِلَادَ، وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ، بَلَّغُوا<sup>(٦)</sup> بِهَا بِيضَ الْوُجُوهِ فُحُولًا  
فقال: فِي آدَمَ، أَي: فِي بَنِي آدَمَ.

والعرب تقول: أَيَشِرُ<sup>(٧)</sup> تقول؟ يريدون: أَي شَيْءٍ تقول؟ فيختصرون. وقال بعضهم: بغير نون كأنها أَيَشِرُ. وقالوا: أَيَشِرُ عِنْدَكَ؟<sup>(٨)</sup>.

\* \* \* \*

(١) الحروف متراكبة في الأصل، وكتب اسم الخنساء ثم ضُربَ عليه بخط، وكتب فوقه: قال. والبيت للنابغة الجعدي في شعره، ص ٢٤٢ (المكتب الإسلامي)؛ والنَّسَان: قوق، ثم نسبه لشقيق الباهلي؛ ونشقيق الباهلي في شرح أبيات سيويه ٣٠٨/١؛ ومعجم البلدان ٢٣٢٢/٣؛ وبلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة، ص ٧٨ رقم ١٤١.

(٢) البيت في نوادر أبي زيد، ص ١١٦؛ ومجالس ثعلب ١٨٥/١؛ والنَّسَان: وب؛ وبلا نسبة في دلائل الإعجاز، ص ٣٠١.

(٣) البُغَام: صوت الضَّيْبَةِ والنَّاقَةِ.

(٤) العَنَاق: أنثى المعز.

(٥) ما بين المعقنين من الحاشية، والبيت بلا نسبة في سيويه ٢٥٢/٣؛ والنَّسَان: آدم؛ وهمع الهوامع ٣٥/١.

(٦) في الأصل: يعلو بهم، وما أثبت من سيويه والنَّسَان.

(٧) غير مقروعة في الأصل، والسياق يدل عليها.

(٨) قابل بالخصائص ٤٦٦/٢.



## الحكاية

الحكاية لا تكونُ إلا في الأسماءِ والكنى، ولا تكونُ إلا بأربعةِ أفعال: بقرأتُ وكتبتُ ووجدتُ وسمعتُ.

والمخاطبُ يحكي على قدرٍ لفظه في حال الرِّفَعِ والنَّصَبِ والجَرِّ؛ فإذا قال: رأيتُ زيدا، فقل: مَنْ زيدا؟. وإذا قال: هذا زيد، قلت: مَنْ زيد. وإذا قال: مررتُ بزيدا، قلت: مَنْ زيدا. وكذلك في الكنية القولُ واحد.

وبعض العرب، إذا قيل له: رأيتُ زيدا، يقول: مَنْ زيدا؟ يستفهمُ عنه، ولا يحكيه، كلامٌ معلوم.

وتقول: قرأتُ: /الحمدُ لله، وكتبتُ: أبو جادٍ، ووجدتُ: الله أكبرُ كلمةٌ صدقٍ، ٩٥/١  
وسمعتُ الناسُ يقولون ذلك، تحكي ما تخبر عنه.

قال ذو الرِّمة<sup>(١)</sup>:

سمعتُ: الناسُ ينتجعون غيثاً      فقلتُ لصيدح: أنتجعي بِلَلا  
فرفعَ الناسَ على الحكاية.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

كتبتُ: أبو جادٍ وحطِّي مُرامِر      وخرقتُ سِرْبِالاً ولستُ بكَاتبٍ

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

(١) البيت في ديوانه ١٥٣٥/٣؛ وسر صناعة الإعراب ٢٣٢/١؛ والمقتضب ١٠/٤؛ ونوادر أبي زيد، ص ٣٢؛ واللِّسان: صدح ونجع؛ وخزانة الأدب ١٦٧/٩؛ ١٦٨.

(٢) البيت بلا نسبة في معاني الفراء ٣٦٩/١؛ والصحاح برواية شرقي بن القطامي: مرر؛ وارتشاف الضرب ١٢٤/١؛ واللِّسان: مرر؛ وديوان الأدب ١٠٧/٣؛ والمزهر ٣٤٢/٢.

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه، ص ١١٣ (عزة حسن)؛ وشرح اختيارات المفضل ١٤٣٩/٣؛ ومجمع الأمثال ٣٦١/١؛ وللطَّرْمَاح في اللِّسان: غير، وهو في ذيل الديوان، ص ٥٧٣؛ ولا بن الطَّرَاوة في بغية الوعاة ٣٤١/٢؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢٣١/١، وسيبويه ٣٢٧/٣.

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقَّ الْخَيْلِ بِالْجَرِيِّ (١) الْمَعَارُ  
فَقَالَ: أَحَقُّ، فَرَفَعَ عَلَى الْحِكَايَةِ.

وَقَالَ آخِرُ (٢):

فَأَجِبْتُ قَائِلًا: كَيْفَ أَنْتَ؟ بِصَالِحٍ حَتَّى مَلَيْتُ وَمَلَّنِي عُوَادِي  
فَقَالَ: بِصَالِحٍ، فَحَكَيْ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَنَا صَالِحٌ.

وَقَالَ حَسَّانُ (٣):

إِنِّي وَجَدْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ أَخَذَةً يَدْعَى بِهَا لِلْكَلبِ وَالْيَعْفُورِ  
فَرَفَعَ عَلَى الْحِكَايَةِ؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ.

وَقَالَ آخِرُ:

لَوْ أَنَّ مَنْ قَالَ نَارًا، أَحْرَقَتْ فَمَهُ لَمَا تَفَوَّهَ بِاسْمِ النَّارِ مَخْلُوقٌ  
فَرَفَعَ النَّارَ عَلَى الْحِكَايَةِ.

وَقَالَ آخِرُ (٤):

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكَأُ فِي دِيَارِكُمْ (٥) اللَّهُ أَكْبَرُ، يَا ثَارَاتِ عَثْمَانَا  
فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَحَكَيْ.

وَالْحِكَايَةُ تَبْطُلُ لِحِجْيِ الْوَاوِ؛ فَإِذَا تَكَلَّمَ الْمُتَكَلِّمُ بِرَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ خَفْضٍ، وَقَدْ  
دَخَلَتْ الْوَاوُ؛ فَأَجِبْهُ بِالرَّفْعِ إِذَا قَالَ: رَأَيْتَ زَيْدًا؟ فَقُلْ: وَمَنْ زَيْدٌ؟ فَإِنْ قَالَ: رَأَيْتَ أَبَا

(١) كُتِبَ فَوْقَهَا: بِالرُّكُضِ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الدِّيَّانِ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي مَغْنِيِّ اللَّيْبِ ٤٢٢/٢؛ وَالذَّرْرُ ٢٧١/٢؛ وَهَمْعُ الْهَوَامِعِ ١٥٧/١.

(٣) الْبَيْتُ لَيْسَ فِي دِيَّانِ حَسَّانٍ.

(٤) هُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَالْبَيْتُ فِي دِيَّوَانِهِ، ص ٢١٦؛ وَاللِّسَانُ: ثورٌ؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ

٢١٠/٧.

(٥) فِي الدِّيَّانِ: دِيَّارَهُمْ.

محمد، فقل: ومن أبو محمد؟ لأن الحكاية تبطل لمحجيء الواو، ويرتفع الجواب بمن.

ولو قال: رأيت زيدا؟ فلم تُجِبْه بالواو، لقلت: من زيدا؟ لأن الواو لم تدخل في الجواب، والنعوت لا تحكى فإذا قال: رأيت الطريق؟ فقل: من الطريق؟ أو قال: مررت بالطريق؟ فقل: من الطريق؟ وما أشبه ذلك مثله.

وتقول: قرأت: ﴿وَالطُّورِ﴾<sup>(١)</sup> [و] <sup>(٢)</sup> ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾<sup>(٣)</sup>، وقرأت: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾<sup>(٤)</sup> [و] ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾<sup>(٥)</sup>؛ فتأتي بواوين: واو القسم وواو العطف/ وإنما تقع الحكاية في هذا الموضع.

٩٦/١

ومثله: إذا وصلت المحكى بهاء بعده، فإن لم تصله استعملت الأفعال فتقول: قرأت الطور، قرأت سورة، قرأت براءة، قرأت الحمد؛ لأنك لم تحك ما في الإمام<sup>(٦)</sup>، وإنما حذف الواو من المقسم به؛ لأنك عدت الفعل إلى الاسم، ومثله كثير.

\* \* \* \*

## الآتساع<sup>(٧)</sup>

والآتساع معروف في كلامهم، وهو: إقامة الكلمة موضع الأخرى آتساعاً. وهو كالاتعارة؛ وذلك لسعة لغتهم، وحسن فصاحتهم، وفهم كل منهم ما يريد الأخر. كقول الله، عز وجل: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾<sup>(٨)</sup> أي: عن شدة من الأمر<sup>(٩)</sup>.

(١) الطور: ١.

(٢) الواو بين المعقفين زيادة يدل عليها السياق.

(٣) النجم: ١.

(٤) الطارق: ١.

(٥) البروج: ١.

(٦) المقصود المصحف الإمام.

(٧) في تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٧، جعل ابن قتيبة الاتساع من الاستعارة.

(٨) القلم: ٤٢.

(٩) تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٧.

وأصله: أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ، شَمَّرَ عَنِ سَاقِهِ، فَاسْتَعِيرَتِ السَّاقُ فِي مَوْضِعِ الشَّدَةِ اتِّسَاعًا<sup>(١)</sup>.

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:

كَمِشَ الْإِزَارُ، خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صَبُورًا عَلَى الْعِزَاءِ، طَلَّاعٌ أَنْجِدُ

وقال الهذلي<sup>(٣)</sup>:

وَكُنْتُ، إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ، أَشْمَرُّ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

قول دريد: «كَمِشَ الْإِزَارُ، أَي: هُوَ مُشَمَّرٌ مِنْ أَمْرِهِ، وَهَذَا مِثْلٌ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ كَمِشَ، أَي: عَزُومٌ مَاضٍ.

وقول الهذلي: «لِمَضُوفَةٍ»، أَرَادَ بِهِ: مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّضْيِيفِ. نَقُولُ: نَزَلْتُ بِهِ مَضُوفَةٌ مِنَ الْأَمْرِ، أَي: شِدَّةً.

وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾<sup>(٤)</sup>؛ أَي: قَصَدْنَا لأَعْمَالِهِمْ وَعَمَدْنَا لَهَا.

والأصل: أَنَّ مَنْ أَرَادَ التَّقَدُّمَ إِلَى مَوْضِعٍ عَمَدَ لَهُ وَقَصَدَهُ<sup>(٥)</sup>.

ومثله: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾<sup>(٦)</sup>؟ أَي: كَافِرًا فَهَدَيْنَاهُ، فَاسْتَعَارَ الْمَوْتَ مَكَانَ

(١) تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٧.

(٢) البيت في الأصمعيات، ص ١٠٨؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٣٧؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٥٩٢؛  
والصناعتين، ص ٢٦٨.

(٣) هو أبو جندب الهذلي، والبيت في ديوان الهذليين ٣/٩٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٣٠؛ والمختصص  
١٢/١٢٥؛ والصناعتين، ص ٢٦٨؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٣٧؛ وخزانة الأدب ٣/٣٢١؛ والمنع  
في التصريف ٢/٤٧٠.

(٤) الفرقان: ٢٣.

(٥) تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٨.

(٦) الأنعام: ١٢٢.

الكُفْر، والحياة مكان الهداية اتساعاً<sup>(١)</sup>. ومثله كثير.

قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ، وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

لأنهم يقولون للمطر: سماء؛ لأنه من السماء ينزل.

ويقال: مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم.

ويقال: ضحكت الأرض: إذا أنبتت<sup>(٣)</sup>. وبكت السماء: إذا أمطرت.

وقال<sup>(٤)</sup>:

بوضحك المزن بها ثم بكى\*

أيريد بضحكه: البرق، وبيكائه: المطر.

وقال الأعشى<sup>(٥)</sup>:

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٍ شَرِيقٍ مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ

ومن الاتساع قولهم: قطع الوالي اللصَّ وضربه. وإنما قطعه أَعَوَانُهُ وضربوه. وكذلك: بنى فلان الدار، وإنما بناها غيره بأمره. وكذلك: قدم الأمير: إذا قدم أهله وأَعَوَانُهُ. وكذلك: كُنَّا في كِتَابَةِ فُلَانٍ، ثم تحوّلنا إلى بني فلان، ولم يتحوّل من موضع

(١) تأويل مشكل القرآن، ص ١٤٠.

(٢) هو معرود الحكماء، معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب كما في الاقتضاب ٨٣/٣؛ والمفضليات، ص ٣٥٩، ومعجم الشعراء، ص ٣١٠؛ وبلا نسبة في تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٥؛ وأدب الكاتب، ص ٩٧.

(٣) تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٥.

(٤) الرجز لذكين الرّاجز كما في أمالي المرتضى ٩٤/٢؛ بلا نسبة في الحيوان ٧٥/٣؛ والصناعتين، ص ٣٠٨؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٣٦.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٩٣ (محمد حسين)؛ والصناعتين، ص ٢٧٦؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٣٦.

إلى موضع؛ وإنما المعنى: تحوّلت الكتبة إليهم.

وكذلك: فلان ظاهر مشهور، وهو في بيت لا يرى، إذا كان ظاهر الأمر والنهي.

ومثل ذلك: قوله، عز وجل: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾ (١)، وهو لم يَلْ ذلك، جلّ ثناءه، ولكن النبي، ﷺ، والملائكة، صلى الله عليهم، بتأييد الله رموا.

ومن الاتساع: قوله، عز وجل: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ؛ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ (٢). ولم يلتقطوه ليكون لهم كذلك، ولكن لیسروا به.. فلما كان المعنى: إلى أن يكون لهم عدواً وحزناً، جاز أن تقول ذلك اتساعاً.

ومثله: قولهم: أعددت الحشبة لأن يميل الحائط فأعمده. ولم يعدّها لذلك، ولم يرد ميل الحائط.

قال الفرزدق (٣):

وأنتم لهذا الدين كالقبلة التي بها أن يضلّ الناس يهدي ضلالها  
ولم تنصب القبلة لأن يضلّ الناس.

وقال آخر (٤):

وللموت تغذو الوالدات سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن  
والأم لا تغذو أولادها للموت، ولا تبنى البيوت للخراب؛ وإنما تبنى للعمارة،  
وتغذو الأم ولدها للمنفعة والسرور. ولكن لما كانت العاقبة إلى الموت والخراب،  
جاز ذلك اتساعاً.

(١) الأنفال: ١٧.

(٢) القصص: ٨.

(٣) البيت في ديوانه ٧٦٦/٢؛ وسيبويه ٨٥/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٨١/١.

(٤) هو سابق البربري، والبيت في العقد ٣٢١/١؛ ومغني اللبيب ٢٣٥/١ رقم ٣٨٧؛ وخزانة الأدب

٥٣٢، ٥٢٩/٩.

ومثله: قول الآخر<sup>(١)</sup>:

أموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر ننبئها  
ولم يجمع المال للوارث، ولم تبئن الدار للخراب، ولكن ليسكنها.

ومثله: قول الأعشى<sup>(٢)</sup>:

جاءت لتطعمه لحماً ويفجعها بابن، فقد أطعمت لحماً وقد فجعا

٩٨/١

ومثله: قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ، مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾<sup>(٣)</sup>. والنذير لا يزيدهم نفوراً، إنما يدعوهم إلى رشدهم.

ومثله: ﴿وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ، رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ﴾<sup>(٤)</sup>. وإنما هي خشب لا تضليل ولا تهدي. ولكن، لما ضلوا عنها، جاز ذلك اتساعاً.

ومثله: ﴿وَلَا تَذَرْنِ وِدًّا وَلَا سُوعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا، وَقَدْ أَضَلُّوْا كَثِيرًا﴾<sup>(٥)</sup>. وهي أصنام لا تضليل ولا تعقل شيئاً، ولكن المعنى ما ذكرنا.

ومثله: قول الرجل لابنه أو لصاحبه: أخرجتني من مالك أو كُتبتك، ولم يكن فيهما قط، ولكنه على الاتساع.

وشبيه بهذا: قوله، عز وجل: ﴿مَنْ يُرِدْ إِلَىٰ أَرْضِ الْعُمُرِ﴾<sup>(٦)</sup> ولم يكن في تلك الحال قط.

ومثله: ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾<sup>(٧)</sup> [و] <sup>(٨)</sup> ﴿مِنَ النُّورِ إِلَى

(١) هو سابق البربري كما في اللامات، ص ١٢٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب: لوم.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٤١ (محمد حسين) مع اختلاف في الرواية.

(٣) فاطر: ٤٢. (٤) إبراهيم: ٣٥.

(٥) نوح: ٢٣. (٦) النحل: ٧٠؛ والحج: ٥.

(٧) البقرة: ٢٥٧.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق؛ لأنه ليس في القرآن آية متصلة كما ذكرها المؤلف. والآية هي: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ [البقرة: ٢٥٧].

الظلمات ﴿١﴾. وهم كفار لم يكونوا في نور قط.

وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ (١)، كأنه قال: حتى صار.  
ومثله: قول ساعدة (٢):

فَقَامَ تَرَعْدُ كَفَاهُ بِمِحْجِنِهِ      قَدَ عَادَ رَهَبًا رَذِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ  
فقال: عادَ رَهَبًا. الرَّهْبُ: الجَمَلُ الذي اسْتَعْمَلَ فِي السَّفَرِ وَكَلَّ. وَالرَّهْبَةُ.  
وَالرَّذِي: المَهْزُولُ مِنَ الإِبِلِ الذي لَا يَسْتَطِيعُ بَرَاحًا. وَالرَّذِيَّةُ.  
وقال الشَّمَاخ (٣):

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الخَرْقَ يَحْمِلُ نُمْرُقِي      رَهَبٌ لِأَهْوَالِ الخَرْقِ رَهْوَقُ  
النُّمْرُقُ: الوَسَادَةُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: نُمْرُقَةٌ.  
وقال آخر (٤):

أَطَعْتُ العُرْسَ فِي الشَّهَوَاتِ      حَتَّىٰ أعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدِ  
وَلَمْ يَكُنْ عَبْدًا قَطُّ.  
وقال امرؤ القيس (٥):

وماءِ كلونِ البُولِ قد عادَ آجِنًا      كَتِيمًا بِهِ الأصْوَاتُ فِي كَلِّ مُخْلِي

(١) يس: ٣٩.

(٢) هو ساعدة بن جوية الهذلي، والبيت في ديوان الهذليين ١/١٩٣؛ واللسان: عود، بل.

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) هو ابن أذينة الثقفي كما في البخلاء ٢/١٣٧؛ وأحيحة بن الجلاح كما في الآمل والمأمول، ص ٤٩.  
وفيه، عند عبيد؛ ولابن الدمينة الثقفي في عيون الأخبار ١/٢٤٢؛ ولبيبة بن الحجاج في اللسان  
وتاج العروس: عسف: وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٤/٣١٢؛ والصاحبي، ص ٤٥٠؛ والضياء ٢/٨٥.

(٥) البيت ليس في ديوانه. وهو في الضياء ٢/٨٦؛ والصواب أن البيت للنجاشي الحارثي كما في المعاني  
الكبير ١/٢٠٧؛ وخزانة الأدب ١٠/٤١٩ مع اختلاف في بعض اللفظ؛ والفوائد المحصورة في شرح  
المقصورة، ص ٣٩٠.



فقال: عاد آجناً، يريد: صار.

٩٩/١

/قال الغنوي<sup>(١)</sup>:

فإن تكن الأيام أحسن مرةً  
إليّ فقد عادت لهنّ ذنوبُ  
والعرب تقول: عميتُ عن كذا وكذا وصممتُ عنه، وإن لم يكن أعمى ولا  
أصمّ.

قال مسكين الدارمي<sup>(٢)</sup>:

أعمى إذا ما جارتني خرجت  
حتى يوارى جارتني السُّترُ  
وأصمّ عما كان بينهما  
سمعي، وما سمعي به وقر<sup>(٣)</sup>  
فجعل نفسه أعمى أصمّ لم يُصِرّ ولم يسمع.  
وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

وكلام سيءٍ قد وقرتُ أذني عنه، وما بي من صممٍ  
ومثله قولهم: احتجّ فلانٌ ولم يحتجّ، أي: لم يحتجّ بحجةٍ تنفعه. وكذلك: قال  
ولم يقل، أي: لم يقل قولاً ينفعه.  
وقال آخر:

يلقين بالخبارِ والأجارع كلَّ جهيضٍ لِين الأكارع

(١) نسبة الأصمعيّ في الأصمعيّات، ص ١٠٠ إلى غريقة بن مسافع العبسيّ، والصواب أنه لكعب بن سعد الغنوي (انظر الأصمعيّات ص ٩٤ تعليق المحقّقين)؛ وهو للغنوي في الضياء ٨٦/٢.  
(٢) البيتان في ديوانه مع اختلاف في الرواية، ص ٤٥؛ والضياء ٧٠/٢؛ والأشباه والنظائر ٦٠/١.  
(٣) في الأصل: «وما بالسمع من قر»، وهو خطأ، وما أثبت من الديوان.  
(٤) هو المثقّب العبديّ، والبيت في ديوانه، ص ٢٣٠؛ والمفضليّات، ص ٢٩٤؛ واللّسان: زعم؛ وبلا نسبة في العين ٢٠٦/٥.

لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَلَا بِضَائِعٍ

يعني الإبل. والأجارع: الرمال. والجهيضم: سقط الناقة. والخبار: الأرض الصلبة.  
ومثله: قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

\*بَلْهَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ\*

وقال أبو النجم<sup>(٢)</sup>:

وقد أجوبُ البلدِ البرّاحا المرمريسَ القفّرةَ الصّحّاحا

بالقوم لا مرضى ولا صحاحا

يريد: من الإعياء والتعب. وأجوب: أقطع. والمرميس: من صفة الفلاة، وهي التي لا نبات بها.

والعرب تقول: آسيتُ الموضعَ، أي: أهله.

قال الله تعالى: ﴿يُؤْذُونَ اللَّهَ﴾<sup>(٣)</sup> أي: أولياء الله.

وقال: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٤)</sup>

وقال المهلهل يرثي أخاه كليبا<sup>(٥)</sup>:

أُنْبِتُ أَنْ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ      وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلَيْبُ، المجلسُ

(١) هو أبو النجم العجلي، والرجز في ديوانه، ص ١٣٦؛ والعين ١/٢١٥، ٢١٦؛ وتهذيب اللغة ٦/٣١٢؛

والصّاهل والشّاحج، ص ٢٥٣.

(٢) هكذا في الأصل، والرجز ليس في ديوانه؛ ونسبه ابن بري، كما في اللسان: مغل، إلى ابن العمياء؛

وكذا في تاج العروس: مغل.

(٣) الأحزاب: ٥٧.

(٤) الأحزاب: ٧٢.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٤٦؛ وأمالي القاني ١/٩٥؛ وحماسة أبي تمام ١/٣٩١.

أي: أهل المجلس.

قال الله تعالى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾<sup>(١)</sup> أي أهل نادية.

ومثله: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾<sup>(٢)</sup> أي: أهل السماء وأهل الأرض.

قال الشاعر:

وَمَنْ جَالِسَ الْجُهَّالَ أَصْبَحَ جَاهِلًا وَمَنْ جَالِسَ الْأَلْبَابَ يَوْمًا تَفَهُمَا

أي: مَنْ جَالِسَ أَهْلَ الْأَلْبَابِ.

قال الله تعالى: ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup> أي: أهل درجات.

والعرب تقول: هذا طريق ضاحكٍ ولاحِب، تعني ظاهراً واضحاً.

ويقال: ضَحِكْتُ الطَّلْعَةَ: إذا بدا ما كان فيها مستخفياً<sup>(٤)</sup>.

قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

أَمَا تَرَى الْأَرْضَ قَدْ أَعْطَتْكَ زَهْرَتَهَا / بِخُضْرَةٍ، وَاکْتَسَى بِالنُّورِ عَارِيَهَا ١٠٠/١

وَلِلسَّمَاءِ بَكَاءٌ فِي جَوَانِبِهَا / وَلِلرَّبِيعِ ابْتِسَامٌ فِي نَوَاحِيهَا

يعني بالابتسام: ظهور النبات.

وقال آخر<sup>(٦)</sup>:

(١) العلق: ١٧، وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢١٢.

(٢) الدخان: ٢٩؛ وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ١٧٠.

(٣) آل عمران: ١٦٣.

(٤) قابل بالصناعتين، ص ٢٧٦؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٣٦.

(٥) بلا نسبة في كتاب الضياء ٤٠/٢؛ والتذكرة الحمدونية ٣٦٢/٥؛ والبصائر والذخائر ١٢٤/٢،

و ١٣٠/٩.

(٦) البيت بلا نسبة في الضياء ٣٩/٢.

كَلَّ يَوْمٌ بِأَقْحَوَانٍ جَدِيدٍ تَضْحَكُ الْأَرْضُ مِنْ بَكَاءِ السَّمَاءِ  
يريدُ بالضَّحْكِ أيضاً: الطُّلُوعَ وَالظُّهُورَ. [و] (١) بِالْبُكَاءِ: نَزُولُ الْمَطْرِ مِنَ السَّمَاءِ.  
وَلِلْعَرَبِ فِي كَلَامِهَا الْإِتْسَاعُ الَّذِي لَا يَأْتِي عَلَيْهِ لِكَثْرَتِهِ (٢).

\* \* \* \*

## الاستِعَارَةُ

العرب تستعير الكلمة فتضعها مكان الكلمة إذا كان المسمى بها بسبب من الأخرى، أو مجاوراً لها (٣)، أو مُشاكِلاً؛ فيقولون للنبات: نَوْءٌ؛ لأنه عن النَوْءِ يكون عندهم.

قال رؤبة (٤):

\* وَجَفَّ أَنْوَاءُ السَّحَابِ الْمُرْتَزِقُ \*

أي: جَفَّ البَقْلُ.

ويقولون للمطر سماء؛ لأنه من السماء ينزل. ويقول الناس: «لقيتُ من فلان عَرَقَ الجبين» (٥)، أي شِدة.

ومنه قوله، عز وجل: ﴿وَلَا يُظَلَّمُونَ فَتِيلًا﴾ (٦) [و] (٧) ﴿وَلَا يُظَلَّمُونَ نَقِيرًا﴾ (٨) والفتيل: ما يكون في (٩) شِقِّ النَّوَاةِ. والنَّقِيرُ: النَّقْرَةُ التي في ظهرها. ولم يرد أنهم

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل: كثرته وهو خطأ.

(٣) في الأصل: مجازاً له وهو خطأ، والتصويب من تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٥؛ لأن المؤلف نقل كلام ابن قتيبة.

(٤) البيت في ديوانه، ص ١٠٥؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٣٥، والصناعتين، ص ٢٧٦.

(٥) في الأصل: الجرين، وهو تصحيف؛ والمثل في مجمع الأمثال ١٠٩/٣؛ وقابل بتأويل مشكل القرآن، ص ١٣٦؛ والصناعتين، ص ٢٧٦.

(٦) النساء: ٤٩؛ والإسراء: ٧١.

(٨) النساء: ٢٤.

(٩) في الأصل: من، والصواب ما أثبت، وهو من تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٨.

لا يُظلمون ذلك بعينه، وإنما أراد: أنهم لا يُظلمون شيئاً، ولا مقدارَ هذين التافهين الحقيرين.

والعربُ تقول: «ما رزأته زبالاً»<sup>(١)</sup> والزبال: ما تحمله النملةُ فيها. يريدون: ما رزأته شيئاً.

قال النابغة<sup>(٢)</sup>:

يَجْمَعُ الجَيْشَ ذَا الأَلُوفِ وَيَغْزُو ثُمَّ لَا يَرِزَا العَدُوَّ فَتَيْلَا

وكذلك قوله، عز وجل: ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾<sup>(٣)</sup>، وهي الفُوقَة<sup>(٤)</sup> التي فيها النواة، أي القشرة. يريد: ما يملكون شيئاً.

ومنه قوله، عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا [عَلَيْهِمْ]﴾<sup>(٥)</sup> يريد: أطلعنا عليهم. وأصله: أن من عثر بشيءٍ وهو غافل، نظر إليه حتى يعرفه. فاستعير العثارُ مكانَ التبيين والظهور<sup>(٦)</sup>.

ومنه قولهم: «ما عثرتُ على فلانٍ بسوءٍ قطَّ»،<sup>(٨)</sup> أي: ما ظهرتُ على ذلك

منه.

(١) المثل في جمهرة الأمثال ٢/٢٣١؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٩٩؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٣٨.

(٢) هو النابغة الذبياني، والبيت في ديوانه، ص ١٧٠؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٣٨؛ والصناعتين، ص ٢٦٩.

(٣) فاطر: ١٣.

(٤) في الأصل: القرقة، وهو تصحيف، وما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٨، واللسان: فوف.

(٥) ما بين المعقفين تنمة معنى الآية ليناسب تفسيرها.

(٦) الكهف: ٢١.

(٧) انظر تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٩.

(٨) القول في تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٩؛ والصناعتين، ص ٢٦٩.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾<sup>(١)</sup>، أراد: الخيل، فسماها خيراً لما فيها من المنافع<sup>(٢)</sup>.

قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

\* وَالْخَيْلُ وَالْخَيْرَاتُ فِي قَرْنَيْنِ<sup>(٤)</sup> \*

قال [طفيل]<sup>(٥)</sup>:

وللخيل/أيام، فمن يصطبر لها ويعرف لها أيامها الخير تعقب

١٠١/١

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾<sup>(٦)</sup> أي: سترًا وحجاباً لأبصاركم.

وقال ذو الرمة<sup>(٧)</sup>:

ودوية مثل السماء اعتسفتها وقد صبغ الليل الحصى بسواد

[أي]<sup>(٨)</sup>: لما ألبسه الليل سواده وظلمته، صار كأنه صبغه.

وقد يكون اللباس والثوب كناية عما ستر ووقى؛ لأن اللباس والثوب ساتران

واقيان<sup>(٩)</sup>.

(١) ص: ٣٢.

(٢) تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٩.

(٣) سقطت من الأصل في مكانها، وجاءت متأخرة بعد الرجز، وتلا بيت الشعر الذي سيشار إليه في

الحاشية رقم ٥؛ والرجز لأبي ميمون العجلي، النضر بن سلمة كما في عيون الأخبار ١/١٥٦؛

والمعاني الكبير ٥/١؛ وبلا نسبة في تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٩.

(٤) كتبت مصحفة، وما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ١٣٩.

(٥) ما بين المعقنين سقط من الأصل، وما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ١٤٠، والمؤلف ينقل عنه؛

والبيت في المعاني الكبير ٨٥/١؛ والصناعتين، ص ٢٧٧، والشاعر طفيل الغنوي.

(٦) الفرقان: ٤٧.

(٧) البيت في ديوانه ٦٨٥/٢.

(٨) زيادة يقتضيها السياق من تأويل مشكل القرآن، ص ١٤٤.

(٩) انظر تأويل مشكل القرآن، ص ١٤٤.

قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

كُتِبَ ابْنُ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

قال الأصمعي<sup>(٢)</sup>: ابن بيض: رجلٌ نحرَ بغيراً له على ثنية فسدها، فلم يقدر أحدٌ أن يجوز، فَضُرِبَ به المثلُ فقليل: «سدَّ ابنُ بيضِ الطريق»<sup>(٣)</sup>.

وقال غيرُ الأصمعي: ابنُ بيض: رجلٌ كانت عليه<sup>(٤)</sup> إتاوة فهربَ بها، فَاتَّبَعَهُ مُطَالِبُهُ. فَلَمَّا خَشِيَ لِحَاقَهُ وَضَعَ ما يَطْلُبُهُ به على الطريق ومضى. فَلَمَّا أَخَذَ الإِتاوَةَ رَجَعَ وقال: سدَّ ابنُ بيضِ الطريق، أي: منعنا من أتباعه حين وفي بما عليه<sup>(٥)</sup>، فكأنه سدَّ الطريق.

فكَنَى الشَّاعر عن البعيرِ بالثوبِ، إِنْ كَانَ التَّفْسِيرُ على ما ذكر الأصمعي، [أو]<sup>(٦)</sup>، عن الإتاوة، إِنْ كَانَ التَّفْسِيرُ على ما ذكر غيره، بالثوبِ؛ لِأَنَّهَا وَقِيَا كَمَا يَبْقَى الثَّوبُ. ومن الاستعارة: اللِّسَانُ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْقَوْلِ؛ لِأَنَّ الْقَوْلَ يَكُونُ به<sup>(٧)</sup>.

قال الله تعالى: ﴿وَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾<sup>(٨)</sup>، أي: ذكراً حسناً.

وقال الشاعر<sup>(٩)</sup>:

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانًا لَا أُسْرُ بِهَا مِنْ عَلْوٍ، لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ  
أَي: أَتَانِي خَيْرٌ لَا أُسْرُ بِهِ.

(١) هو بشامة بن الغدير كما في المفضليات، ص ٦٠؛ وطبقات فحول الشعراء ٧٢٥/٢؛ وبلا نسبة في

تأويل مشكل القرآن، ص ١٤٤.

(٢) الخبر في تأويل مشكل القرآن، ص ١٤٤.

(٣) المثل في جمهرة الأمثال ٤٢٤/١؛ ومجمع الأمثال ٩٨/٢.

(٤) في الأصل: له وهو خطأ.

(٥) في الأصل: أعفي بما فيه، هو خطأ، وما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ١٤٥.

(٦) زيادة يقتضيها السياق، وهي في تأويل مشكل القرآن، ص ١٤٥.

(٧) تأويل مشكل القرآن، ص ١٤٦.

(٨) الشعراء: ٨٤.

(٩) هو أعشى باهلة، وقد تقدّم تخريجه في أوّل الكتاب.

ومنه: قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾<sup>(١)</sup>، أي: كل ذي مخلب من الطير، وكل ذي حافر من الدواب، كذلك قال المفسرون.

وسمى الحافر ظفراً على الاستعارة<sup>(٢)</sup> / كما قال الشاعر، وذكر ضيفاً<sup>(٣)</sup>: ١٠٢/١

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتَهُ عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ  
فَجَعَلَ الْحَافِرَ مَوْضِعَ الْقَدَمِ.

وكما قال آخر<sup>(٤)</sup>:

سَأْمَعُهَا، أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تَشَقِّ

أي: ليس بيهيمه، يُريدُ بالأظلاف: قدميه، وإنما الأظلافُ للشَّاءِ والبقر<sup>(٥)</sup>.

والعربُ تقولُ للرجل: هو غليظُ المشافر<sup>(٦)</sup>، يريدون: الشفتين، والمشافرُ للإبل.  
قال الحطيئة<sup>(٧)</sup>:

قَرَوَا جَارَكَ الْعِيْمَانَ لَمَّا جَفَوْتَهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ<sup>(٨)</sup> مَشَافِرُهُ

والعربُ تقول: ذُقتُ هذا الأمرَ ذوقاً، بمعنى: علمته علماً واختبرته اختباراً، وإن

(١) الأنعام: ١٤٦؛ وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ١٥٣.

(٢) تأويل مشكل القرآن، ص ١٥٣.

(٣) هو جبيها الأسد كما في اللسان: حفر؛ وبلا نسبة في تأويل مشكل القرآن، ص ١٥٣؛ والصناعتين، ص ٣٠١؛ ونقد الشعر، ص ١٧٧؛ والموشح، ص ١٨٨، ١٤١؛ وفي عيار الشعر، ص ١٠٣ نسبة لمزرد.

(٤) البيت لعقمان بن قيس بن عبيد اليربوعي كما في اللآلئ ٧٤٦/٢؛ واللسان: ظلف؛ وبلا نسبة في تأويل مشكل القرآن، ص ١٥٣؛ وأمالي القاضي ١٢٠/٢؛ والموازنة ٤٤٤/١؛ والصناعتين، ص ٣٠١.

(٥) تأويل مشكل القرآن، ص ١٥٤.

(٦) هذه عبارة ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ص ١٥٤، وفي الأصل: غليظ المشافر، دون هو.

(٧) البيت في ديوانه، ص ١٨٤ مع اختلاف في اللفظ؛ والمخصص ١٣٦/٤؛ والموشح، ص ١٤٠؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٥٤.

(٨) هكذا في الأصل، ورواية الديوان وتأويل مشكل القرآن: الشراب، هو الصراب.



كَانَ الذُّوقُ، فِي الْحَقِيقَةِ، لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللِّسَانِ.

قال الله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾<sup>(١)</sup> أي: فأبلاهم بذلك؛ لأنَّ الخوفَ والجوعَ لا يصحُّ ذوقُهما في الحقيقة، وإنما هذا على استعارة العَرَبِ.

قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الْغَيْظِ، فِي أَكْبَادِنَا، وَالتَّحَوُّبِ<sup>(٣)</sup>

ولم يُردِّدْ به ذوقَ الفمِ

قال الشَّماخ<sup>(٤)</sup>:

فَذَاقَ أَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِباً كَفَى، وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ السَّهْمَ حَاجِزُ

ويقول الرَّجل، إِذَا بَالِغَ فِي عَقُوبَةِ عَبْدِهِ: ذُقْ، وَكَيْفَ ذُقْتَهُ؟<sup>(٥)</sup>

قال الله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾<sup>(٦)</sup>

ثمَّ تَجَاوَزُوا فِي ذَلِكَ<sup>(٧)</sup> إِلَى أَنْ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ<sup>(٨)</sup>:

وَإِنَّ اللَّهَ ذَاقَ حُلُومَ قَيْسٍ فَلَمَّا رَأَى خِفَّتَهَا قَلَاهَا

رَأَاهَا لَا تُطِيعُ لَهَا كَبِيراً فَخَلَاهَا تَرَدَّدُ فِي عَمَاهَا

(١) النحل: ١١٢.

(٢) هو طفيل الغنوي، والبيت في ديوانه، ص ٣٢؛ وتهذيب اللغة ٢٦٩/٥؛ ومقاييس اللغة ١١٣/٢؛ وكتاب الجيم ٢٠٥/١؛ واللسان: حوب.

(٣) في الأصل: التحرب، وهو تصحيف.

(٤) البيت في ديوانه، ص ١٩٠؛ والشعر والشعراء ٣٢٢/١؛ والحيوان ٢٩/٥.

(٥) الحيوان ٢٨/٥.

(٦) الدخان: ٤٩.

(٧) أي في نسبة الذوق إلى الله، سبحانه وتعالى.

(٨) البيتان في الحيوان ٣٠/٥-٣١؛ وبلا نسبة في تفسير ابن عطية ٦٦/١.

فَزَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَذُوقُ.

أَوَّلًا تَرَى إِلَى هَذِهِ الِاسْتِعَارَاتِ، وَاحْتِمَالِ هَذِهِ اللَّغَةِ لَوْجُوهِ الْمَعَانِي الصَّحِيحَةِ الْقَائِمَةِ عِنْدَهُمْ عَلَى تَقَارُبِهَا وَتَبَاعُدِهَا مَقَامَ الْوُضُوحِ؟.

وَقَالُوا أَيْضًا: طَعِمْتُ لِغَيْرِ الطَّعَامِ (١).

قَالَ الْعَرَجِيُّ (٢)

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتَ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاخًا وَلَا بَرْدًا

النُّقَاخُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ، وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ (٣). لَمْ يَطْعَمْهُ، يَرِيدُ: لَمْ يَذُقْ طَعْمَهُ.

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي مَا لَا يُؤْكَلُ مَأْكُولًا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَأْتِينَا بَقْرَبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾ (٤).

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ (٥):

وَقَدْ أَكَلْتُ أَظْفَارَهُ الصَّخْرُ، كَلَّمَا تَعَايَا عَلَيْهِ طُولُ مَرْقَى تَوَصَّلَا

فَجَعَلَ النَّحْتَ وَالتَّنْقَصَ أَكْلًا (٦).

وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ (٧):

(١) الحيوان ٥/٣٢.

(٢) هو عبدالله بن عمرو أو عمر، ينتهي نسبه إلى عثمان بن عفان، والبيت في ديوانه، ص ١٠٩، والحيوان ٥/٣٢.

(٣) البقرة: ٢٤٩. (٤) آل عمران: ١٨٣.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٨٧؛ والحيوان ٥/٢٤.

(٦) الحيوان ٥/٢٣ - ٢٤.

(٧) هكذا في الأصل، والصواب أن البيت للعباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة، وهو في ديوان العباس، ص ١٠٦، ونسبه الجاحظ إلى خفاف في الحيوان ٥/٢٤.

أَبَا خُرَاشَةَ، أَمَا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ  
وَالضَّبْعُ: السِّنَّةُ؛ فَجَعَلَ تَنْقُصَ الْجَدْبِ، وَتَحْيِفَ الْأَزْمَنَةَ أَكْلًا.

قال مرداس بن أدية<sup>(١)</sup>:

وَأَدَّتِ الْأَرْضُ مِنِّْي مِثْلَ مَا أَكَلْتُ وَقَرَّبُوا لِحَسَابِ الْقِسْطِ أَعْمَالِي  
وَأَكَلُ الْأَرْضُ لَمَّا صَارَ فِي بَطْنِهَا: إِحَالَتُهَا لَهُ إِلَى جَوْهَرِهَا.

وقال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا، إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي  
بُطُونِهِمْ نَارًا﴾<sup>(٢)</sup>؛ فقد قال تعالى إنهم يأكلون، وإن شربوا بتلك الأموال الأبيدة،  
ولبسوا الحلل، وركبوا الدواب، ولم ينفقوا منها درهماً واحداً في سبيل المأكل<sup>(٣)</sup>.

وقال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

وَلَيْسَ الذَّبُّ يَأْكُلُ لَحْمَ ذَنْبٍ وَنَأْكُلُ بَعْضَنَا بَعْضًا عِيَانًا  
ويقال: فلان يتأكل الناس، وإن لم يأكل من طعامهم شيئاً.  
قال دهمان النهري<sup>(٥)</sup>

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلُ  
وقيل: نزل النعمان بن المنذر، ومعه عدي بن زيد، في ظل شجرة مونقة مرتفعة،  
[ليلهو النعمان]<sup>(٦)</sup> هناك. فقال له عدي، أيها الملك، أبيت اللعن، أتدري ما تقول هذه  
الشجرة؟.

(١) في الأصل: أوس بن أدية، وهو خطأ، والتصويب من الحيوان ٢٥/٥ حيث ذكر البيت.

(٢) النساء: ١٠.

(٣) انظر الحيوان ٢٥/٥.

(٤) هو الإمام الشافعي، والبيت في ديوانه، ص ٨٢.

(٥) شبه مطموسة في الأصل، والنقل عن الحيوان ٢٨/٥، وفيه: قال دهمان النهري، والبيت تقدم ذكره  
منسوباً إلى النابغة الجعدي.

(٦) ما بين المعقنين من العقد ١٢٩/٢، لوقوع سقط في الأصل والحروف غير تامة.

قال: وما الذي تقول؟ قال: [تقول] (١):

رُبُّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِنْدَنَا      يَمزُجُونَ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ  
ثُمَّ أَضْحَوْا لِعَبِّ الدَّهْرِ بِهِمْ      وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

١٠٤/١ / قال: فَتَنَعَصَ (٢) النَّعْمَانُ.

وهو أكثر من أن يُحْصَى (٣).

\* \* \* \*

## الِإِتِّبَاعُ

الإِتِّبَاعُ: هو قولهم: عَطَشَانِ نَطْشَانِ، وَجَائِعٌ نَائِعٌ، وَعَيْبِيٌّ شَيْبِيٌّ، وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ وَأَشْوَاهُ أَيْضًا. وَجَاءَ بِالْعَيْبِيِّ وَالشَّيْبِيِّ.

وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ، وَجَاءَ بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ. وَلَا تَكَادُ [الْعَرَبُ] (٤) تَعزِلُ الشُّفْحَ مِنَ الْقُبْحِ؛ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ: حَسَنٌ بَسَنٌ. وَأَجْمَعُ أَكْتَعُ، وَلَا يُفْرِدُونَ أَكْتَعُ مِنْ أَجْمَعُ.

وَكَثِيرٌ بَثِيرٌ، وَشَيْطَانٌ لَيْطَانٌ، وَحَارٌّ يَارٌّ، وَقِيلَ: جَارٌ بِالْجِيمِ. وَمَاتِقٌ دَائِقٌ، وَحَاذِقٌ بَاذِقٌ. وَمَلِيحٌ قَزِيحٌ. وَشَحِيحٌ نَحِيحٌ. وَحَقِيرٌ نَقِيرٌ. وَفَقِيرٌ وَقِيرٌ. وَهُوَ كَثِيرٌ فَاخْتَصَرْتَهُ.

\* \* \* \*

(١) زيادة يقتضيهما السياق، وهي في العقد، حيث ذكر البيتين ١٢٩/٢.

(٢) في الأصل: فنهض، ولا وجه لها، وما أثبت من العقد ١٢٩/٢؛ لأنَّ النُّقْلَ عنده.

(٣) الإشارة هنا إلى استخدام الاستعارة في الشعر واللغة.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق من تهذيب اللغة ٢٢/٤.

## الإشمام

والإشمام<sup>(١)</sup>: شَمَّةٌ غيرُ إشباعٍ كقولك: هذا العملُ، [وَتَسَكَّتْ]<sup>(٢)</sup>، فتجد [في]<sup>(٣)</sup> فيك إشمام اللّام، لم يبلغ أن يكون واواً، ولا تحريكاً يُعْتَدُّ به، ولكن شَمَّةٌ من ضمةٍ خفيفة. ويجوز ذلك في الكسرِ والفتح أيضاً.

وكقول الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾<sup>(٤)</sup> وكان مجازُهُ. يدعو، ولكن الشَمَّةُ أخفت الضمَّة.

ومثله: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾<sup>(٥)</sup> والحُجَّةُ في هذا أنهم اکتَفَوْا بالضمَّةِ من الواو. ومثله<sup>(٦)</sup>:

إِذَاهُ<sup>(٧)</sup> سِيمِ الحسْفِ أَلَى بِقَسَمٍ تَاللهُ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا احْتَكَمُ

أراد: إذا هو فحذف الواو.

وحكى الكسائي عن العرب: أقبل<sup>(٨)</sup> يَضْرِبُهُ لَا يَأَلُ. أراد: لا يألو، فاكْتَفَى بالضمَّةِ من الواو. وقال<sup>(٩)</sup>:

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ ظَبْيٍ إِذَا طَلَبَ الوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ

(١) المؤلف ينقل عن التهذيب ٢٩١/١١، وعبارته: أن تُشَمَّ الحرف الساكن حرفاً كقولك في الضمَّة: هذا العملُ وتسكت، فتجد في فيك إشماماً للّام لم يبلغ أن يكون واواً ولا تحريكاً يُعْتَدُّ به، ولكن شَمَّةٌ من ضمةٍ خفيفة.

(٢) ما بين المعقفين زيادة يقتضيها السياق من تهذيب اللغة.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الإسراء: ١١. (٥) الشورى: ٢٤.

(٦) الرجز من إنشاد خشاف في اللسان: ها؛ والتاج: ها، وبلا نسبة في الإنصاف ٦٧٨/٢؛ وخزانة الأدب ٢٦٥/٥.

(٧) في الأصل هو، وهو خطأ لأن الشاهد على حذف الواو.

(٨) حروفها غير متبينة في الأصل، والمثال في اللسان: ألا.

(٩) هو الشماخ، والبيت في ديوانه، ص ١٥٥؛ والخصائص ٣٧١/١؛ وسيبويه ٣٠/١؛ وضرائر الشعر، ص ١٢٣، ٥٢.

قال: كأنه، ولم يقل كأنه مُشبع.

وقال أمية بن أبي الصلت<sup>(١)</sup>:

فسبحانه من كل إفك وباطل

وكيف يلد ذو العرش أم كيف يولد

فقال: يلد، ولم يقل: يلد ياتباع.

ومثله<sup>(٢)</sup>:

ألم تعجب لذببات يعوي

ليؤذن صاحباً له بالتلاق

١٠٥/١ /فترك الإشباع بالشمة؛ لأنها أخت الضمة.

وكذلك إنما يكتفون بالكسرة من الياء.

من ذلك: قوله عز وجل: ﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿يَوْمَ يَأْتُ﴾<sup>(٤)</sup>، وهي لغة فاشية

سائرة عند العرب.

قال [كعب بن مالك]<sup>(٥)</sup>:

ما بال هم عميدبات يطرقني

بالواد من هندي إذ تعدو عواديهما

أراد: بالوادي، فاكتفى بالكسرة من الياء فحذفها.

وقال آخر<sup>(٦)</sup>:

ولكن يبدر سائلوا عن بلائنا

على الناد، والأنباء بالغيب تنفع

(١) البيت ليس في ديوانه.

(٢) هو ذو الخرق الظهوي، والبيت في اللسان: عقاً.

(٣) الكهف: ٦٤.

(٤) الأنعام: ١٥٨؛ الأعراف: ٥٣؛ هود: ١٠٥.

(٥) ما بين المعقفين شبه مضموس في الأصل، وما أثبت من الإنصاف ٣٨٩/١، والبيت ليس في ديوانه؛

ونسب في السيرة ١٣٦/٣ إلى هبيرة بن أبي وهب.

(٦) هو كعب بن مالك الأنصاري يجيب هبيرة بن أبي وهب، والبيت في ديوانه، ص ٢٢٣. والسيرة

١٤٠/٣؛ والبداية والنهاية ٥٣/٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٣٨٩/١.

أراد: على النّادي، فاكتفى بالكسرة من الياء فحذفها.

وقال الأعشى<sup>(١)</sup>:

وأخو الغوانِ متى يشأُ يصْرِمُه      ويكُنْ أعداءُ بُعَيْدِ ودَادِ

أراد: وأخو الغواني، فاكتفى بالكسرة من الياء.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

فما وجدَ النَّجدي<sup>(٣)</sup> وجداً وجدته      ولا وجدَ العذريُّ قبلَ جميلِ

أراد: قبلي، فاكتفى بالكسرة من الياء.

وأنشد الفراء<sup>(٤)</sup>:

يا عينِ جودي بدمعِ منكِ مجهودا      وإبكِ<sup>(٥)</sup> ابنَ أمِّي إذا ما مات مسعودا

وقال حسان بن ثابت<sup>(٦)</sup>:

يا عينِ بكِّي سيدَ النَّاسِ، وأسْفحي      بدمعِ، فإن أنزفته فاسكبي الدِّما

أراد: يا عيني.

وقال آخر<sup>(٧)</sup>:

يا نفسِ صبراً على ما كانَ منْ مَضَضِ      إذ لمْ أجِدْ لفضولِ النَّاسِ أقرانا

أراد: يا نفسي.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٦٥ (محمد حسين)؛ وسيبويه ٢٨/١؛ والذَّهر ٢٤٢/٦.

(٢) بلا نسبة في الإنصاف ٢/٢٤٥؛ والذَّهر ٣/١١٠؛ وهمع الهوامع ١/٢١٠؛ وضرائر الشعر، ص ١٢٧.

(٣) هكذا في الأصل، وفي المصادر المذكورة في الحاشية (٢): النهدي.

(٤) شبه مطموسة في الأصل.

(٥) في الأصل: وإبكي، والكلام يقتضي حذف الباء.

(٦) شبه مطموسة في الأصل، والبيت في ديوانه، ص ٢٤٣؛ والسيرة ١٩/٢.

(٧) هو حرّي بن ضمرة كما في اللسان: مَضَضٌ؛ ولجرير بن حمزة في التاج: مَضَضٌ.

والعربُ تقول: لا أدُر، لا لَعَمْرُ، فيحذفون الياءَ في السكون. قاله الفراء<sup>(١)</sup>.  
[وقال بعضُ الأنصار]<sup>(٢)</sup>:

ليسَ تُخْفِي يَسَارَتِي قَدَرِ يَوْمٍ      ولقد تُخْفِ ثِيَمَتِي إِعْسَارِي  
أراد: تُخْفِي، فاكتفى بالكسرة من الياءِ.  
وأنشد<sup>(٣)</sup>:

كَفَّاكَ: كَفُّ مَا تُلِيقُ دِرْهُمَا      جوداً وأخرى تُعْطِي بِالسَّيْفِ الدِّمَا  
أراد: تُعْطِي، فاكتفى بالكسرة من الياءِ.  
وقال أبو خراش<sup>(٤)</sup>:

فلا أدُرِ من ألقى عليه رداءه      خلا أنه قد سلَّ من ماجدٍ محضٍ  
وكذلك: حَذَفُ واو الجمع في كلام العرب موجود كثيراً اكتفاءً منهم بالضمَّة  
منها.  
قال...<sup>(٥)</sup>:

متى تقول خلت من أهلها الدار      كأنهم بجناحي طائر طار  
أراد: طاروا، /فاكتفى بالضمَّة من واو الجمع.

(١) انظر معاني القرآن ١١٧/٢ - ١١٨.

(٢) ما بين المعقَّفين زيادة يقتضيها السياق، وهي من معاني الفراء ١١٨/٢، ٢٦٠/٣، حيث ذكر البيت؛  
والبيت بلا نسبة في الإنصاف ٣٨٨/١؛ واللسان: يسر.

(٣) هو الفراء، والبيت بلا نسبة في معاني القرآن ١١٨/٢، ٢٦٠/٣؛ والخصائص ٩٠/٣ و١٣٣؛ وأمالي  
ابن الشجري ٧٢/٢؛ واللسان: لوق.

(٤) مضموسة في الأصل، والبيت لأبي خراش الهذلي في ديوان الهذليين ١٥٨/٢؛ وأمالي المرتضي  
١٩٨/١، ١٩٩؛ وخزانة الأدب ٤٠٦/٥؛ وسمط اللآتي وشرح الحماسة للعرزوقي ٧٨٧/٢.

(٥) مضموسة في الأصل، والبيت بلا نسبة في معاني الفراء ٩١/١؛ ونسب العوتبي هذا البيت، مع  
اختلاف في رواية الصدر، إلى ثابت قطنة، انظر الأنساب ٢٦٢/٢.



ومثله (١):

فلو أن الأطباء كان حولي      وكان مع الأطباء الشفاة<sup>(٢)</sup>  
إذا ما أذهبوا وجداً بقلبي      وإن قيل: الشفاة هم الأساء

أراد: كانوا، فحذف الواو.

ومثله (٣)

إذا ماشاء ضرؤوا من أرادوا      ولا يألوهم أحد ضرارا

أراد: شأوا.

ومثله (٤)

\* شبوا على المجد وشابوا واكتهل\*

\* لو أن قومي حين أَدعوهم حمل\*

\* على الجبال الصم لارفض الجبل\*

أراد: اكتهلوا وحملوا، فاكتفى بالضمّة من الواو، ثم سكن اللام للقافية.

وقال آخر (٥):

جزيت ابن أوفى في المدينة قرضه      وقلت لشفاع المدينة أوجف

(١) بلانسة في أسرار العربية، ص ٣١٧؛ والإنصاف ١/٣٨٥؛ والحيوان ٥/٢٩٧؛ ومجالس نعلب ١/١٠٩؛

وضرائر الشعر، ص ١١٩، ١٢٧؛ وخزانة الأدب ٥/٢٢٩.

(٢) هكذا في الأصل، وفي المصادر الأخرى الأساء.

(٣) بلا نسبة في الإنصاف ١/٣٨٦؛ ومعاني النراء ١/٩١؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة، ص ١٥٠ رقم

٣٥٥؛ وخزانة الأدب ٥/٢٣١، ٢٣٢؛ والدرر ١/١٨٠.

(٤) الرجز بلا نسبة في ضرائر الشعر، ص ١٢٨ - ١٢٩؛ والثاني والثالث بلانسة في شرح المفصل ٩/٨٠.

(٥) هو تميم بن أبي مقبل، والبيت في ديوانه، ص ١٥٢؛ وسيبويه ٤/٢١٢؛ وضرائر الشعر، ص ١٢٩.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

لو سَأَوْفَتْنَا<sup>(٢)</sup> بِسَوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِهَا سَوْفَ الْعِيُوفِ لِرَاحِ الرِّكْبِ قَدْ قَنَعُ

أراد: قد قنعوا، فحذف.

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

راحت بأعلاقه خَوْدٌ<sup>(٤)</sup> يَمَانِيَّةٌ تدعو العرائن من بكرٍ وما جَمَعُ

أراد: ما جمعوا، فحذف.

وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

وَمِنْ حَذَفِ الْيَاءِ أَيْضاً قَوْلُ لَبِيدٍ<sup>(٦)</sup>:

فانتضلنا، وابن سلمى قاعدٌ كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ

أراد: ويُجلِّي، فحذف.

وقال الأعشى<sup>(٧)</sup>:

وَمَنْ كَاشَحَ ظَاهِرَ غِمْرِهِ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرُنُ

أراد: أنكرني، فحذف.

(١) هو تميم بن أبي مقبل، والبيت في ديوانه، ص ١٣٦؛ وسيبويه ٤/٢١٢؛ والنسان: سرف.

(٢) في الأصل: شأوفتنا وهو تصحيف، وكذلك صحفت سرف.

(٣) هو تميم بن أبي مقبل، والبيت في ديوانه، ص ١٣٥ مع اختلاف في اللفظ؛ وشرح أبيات سيبويه

٣٨٤/٢؛ وبلا نسبة في سيبويه ٤/٢١٢.

(٤) في الأصل: حولاً وهو تصحيف، وما أثبت من سيبويه.

(٥) لم يأت بالشاهد.

(٦) البيت في ديوانه، ص ١٩٥؛ وتهذيب اللغة ١/٢١١، ٨/١٥٦، ١٢/٣٩؛ والعين ٧/٤٣؛ ومقاييس

اللغة ٤/٢٢٠، ٥/٤٣٦؛ والنسان: عتق.

(٧) هو أعشى قيس، والبيت في ديوانه، ص ٥٥ (محمد حسين) مع اختلاف في اللفظ؛ وإعراب ثلاثين

سورة، ص ٢١١؛ وضرائر الشعر، ص ١٢٨؛ وأمالى ابن السجري ٢/٧٣.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

إذا حاولتَ من أسدٍ فجورا      فأني لستُ منك ولستَ منُ  
أراد: مني، فحذف.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

وهم وردوا الجفارَ على تميم      وهم أصحابُ يومِ عِكاظٍ إنُ  
أراد: إني، فحذف.

[وهو]<sup>(٣)</sup> كثيرٌ في أشعارِهِم.

\* \* \* \*

## الإشباع

الإشباع: كقولك: هذا رجلٌ.

قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

قالت هُريرةُ، لما جئتُ زائرها:      ويلي عليكَ وويلي منك يارجلُ  
فقال: يارجلُ، فأشبع.

وقال أيضاً<sup>(٥)</sup>:

أرقتُ، وما هذا السُّهادُ المؤرِّقُ      وما بي من سقمٍ وما بي معشَقُ

(١) هو التابعة الذبياني، والبيت في ديوانه، ص ١٢٧؛ وسيبويه ١٨٦/٤.

(٢) هو التابعة الذبياني، والبيت في ديوانه، ص ١٢٧؛ وسيبويه ١٨٦/٤.

(٣) مطموسة في الأصل، والسياق يدل عليها.

(٤) البيت في ديوانه، ص ٩٣ (محمد حسين)؛ وخزانة الأدب ٣٩٤/٨، و ٣٥٢/١١؛ وشرح المفصل

١٢٩/١؛ واللسان: ويل؛ والمختص ٢١٣/٢.

(٥) هو الأعشى، والبيت في ديوانه، ص ٢٥٣.

فَأَشْبَعُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يُشْبَعُ فِي مِيمَاتِ الْجَمْعِ، فَيَقُولُ: مَنْكُمُو عَلِيكُمْو. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقَطَعُ؛  
فَأَيًّا مَا فَعَلْتُ فَصَوَّابٌ.

١٠٧/١ وقال الله، عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾<sup>(١)</sup>. كانت نوناً مفتوحةً، فمَدَّ  
فيها ألفاً للإشباع.

وقوله تعالى: ﴿أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾<sup>(٢)</sup>. فمَدَّ فيها ألفاً للإشباع.

وقد يُتَّبَعُونَ الْفَتْحَةَ أَلْفًا لِلإِشْبَاعِ. قال الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>:

\* قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَيَّ الْكَلْكَالِ:

\* يَانَاقَتِي مَا جَلَّتْ مِنِّي مَجَالِ\*

قوله: الْكَلْكَالِ، يريد: الْكَلْكَالُ.

وقال عنترة<sup>(٤)</sup>:

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ زِيَّافَةٍ مِثْلِ الْفَنَيْقِ الْمُكْدَمِ<sup>(٥)</sup>

ومعناه: يَنْبَعُ، مِنْ نَبْعِ الْمَاءِ يَنْبَعُ، فَرَادَ الْأَلْفَ عَلَى الْإِشْبَاعِ لِفَتْحَةِ الْبَاءِ.

وَيُتَّبَعُونَ الضَّمَّةَ وَأَوَّأ. قال<sup>(٦)</sup>:

(١) الأحزاب: ١٠.

(٢) الأحزاب: ٦٦.

(٣) في الأصل: قال آخر، ولم يسبقه قول شاعر؛ والرَّاجِزُ بلا نسبة في الإنصاف ٢٥/١؛ والجنى الداني، ص ١٧٨؛ وورصف المباني، ص ١٠٦؛ واللَّسَانُ: كلُّل؛ والزَّاهِرُ ٢/٢٩٨.

(٤) البيت في ديوانه، ص ٢٠٤؛ وورصف المباني، ص ٢٠٦.

(٥) في الديوان والرَّصْفُ «المقرم».

(٦) هو ابن هرمة، والبيتان في ملحق ديوانه، ص ٢٣٩؛ وبلا نسبة في أسرار العريية، ص ٦٠؛ والإنصاف ١/٢٤؛ والجنى الداني، ص ١٧٣؛ وورصف الإعراب ١/٢٦، ٣٣٨، ٢/٦٣٠.

اللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّا فِي تَلَفُّتِنَا      يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحِبَابِنَا صُورُ  
وإِنِّي حيث ما يثني الهوى بصري      من حيث ما سلكوا أدنو فأنظورُ  
أراد: فأنظرُ، فوصل الضمة بالواو.

ويُتبعون الكسرة الياء. قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

كأني بفتخاءِ الجناحينِ لقوةِ      على عجلٍ مني أطاطيُ شمالي

أراد: شمالي. ويروى: شملاي.

يقال: طاطأتُ، أي: أسرعتُ.

ومنه قوله، عز وجل: ﴿سَنُقَرِّطُكَ فَلَا تَنسَى﴾<sup>(٢)</sup>، فرفع تنسى جزم بلا على النهي.  
والألف صلة لفتحة السين.

وقال أيضاً<sup>(٣)</sup>:

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي .....

موضع «انجلي» جزم على الأمر، وعلامة الجزم فيه سكون اللام في الأصل، ثم  
احتاج إلى حركتها بصلية لها ليستوى له وزن البيت، فكسرها ووصل الكسرة  
بالياء.

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

(١) البيت في ديوانه، ص ١٦٦، مع اختلاف في اللفظ؛ والمعاني الكبير ٢٨/١؛ والدرر ٢٠٦/٦؛ واللسان:  
شمل؛ وأسرار العريفة، ص ١٠٧ بلا نسبة.

(٢) الأعلى: ٦.

(٣) العطف هنا على امرئ القيس، وهو خطأ؛ لأن الشاهد السابق من القرآن. وتمام الصدر: «بصبح وما  
الإصباح منك بأمثل»، والبيت في ديوانه، ص ١٥٢؛ والأزهية، ص ٢٧١؛ وسر صناعة الإعراب  
٥١٣/٢؛ وخزانة الأدب ٣٢٦/٢؛ واللسان: شلل.

(٤) هو خزيمه بن مالك بن نهد؛ والبيت في تهذيب اللغة ٦٨/٩؛ وديوان الأدب ٣١٤/٢؛ واللسان: قرظ،  
ردف؛ وبلا نسبة في الصاهل والشاحج، ص ٥٢٧.

إِذَا الْجَوَزَاءُ أُرْدَقَتِ الثُّرَيَّا      ظَنَّتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا  
الألف في الظنون صلة لفتححة النون.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

هَجَوْتُ زَبَانَ ثَمَّ جِئْتُ مَعْتَذِرًا      مِنْ سَبِّ زَبَانَ، لِمَ تَهْجُو وَلِمَ تَدْعُ  
الواو صلة لضممة الجيم. وهو كثير في أشعارهم.

\* \* \* \*

### الاشتقاق

والاشتقاق: هو أن يُشتقَ للشيء اسمٌ من صِفته أو لونه أو فعله؛ كما سُمِّيَ  
الإنسانُ إنساناً لِنِسْيَانِهِ. قال اللهُ تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ﴾<sup>(٢)</sup>.  
وقال أبو تمام<sup>(٣)</sup>:

لَا تَنْسِينَ تِلْكَ الْعُهُودَ فَإِنَّمَا      سُمِّيتَ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسِي

/وقيل: سُمِّيَ إِنْسَانًا لِأَنسِهِ.

١٠٨/١

وكما سُمِّيَ القلبُ قلباً لِتَقَلُّبِهِ. قال [الهذلي] <sup>(٤)</sup>:

وَمَا سُمِّيَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِأَنسِهِ      وَلَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنَّهُ يَتَقَلَّبُ

وَكَقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٥)</sup>:

(١) هو أبو عمرو بن العلاء يرد علي الفرزدق لما هجاه؛ والبيت في معاني الفراء ١٨٨/٢؛ ونزهة الألباء،

ص ٢٤؛ ومعجم الأدياء ١١/١٥٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٤؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٦٣٠.

(٢) طه: ١١٥.

(٣) البيت في شرح ديوان أبي تمام للتبريزي ١/٣٦٠؛ والضياء ١/١٦٦.

(٤) مابين المعقفين من الحاشية؛ والبيت في الضياء ١/١٦٦، ١٧٠؛ وتاج العروس ١/١٢٤ (شرح خطبة

المصنّف)؛ وشرح كفاية المتحفّظ، ص ١٧٤.

(٥) هو إبراهيم بن المهدي العبّاسي، والبيت في أخبار أبي تمام، ص ٥٥؛ والموازنة ١/٦٨.

هُمْ هَيَّجُوا الْحَرْبَ وَاسْمُ الْحَرْبِ قَدْ عَلِمُوا      لَوْ يَنْفَعُ الْعِلْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَرْبِ  
وَكَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ (١):

لَمَّا رَأَى الْحَرْبَ رَأَى الْعَيْنِ تُوفِّلسُ      وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةٌ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ  
وَسُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ تِجَارَةٍ. وَيُقَالُ: قَرَشَ الرَّجُلُ شَيْئًا  
يَقْرُشُهُ: إِذَا كَسَبَهُ وَأَخَذَهُ. وَتَقْرَشُ فُلَانٌ مَالًا: إِذَا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا.  
وَيُقَالُ: اقْتَرَشَتِ الرِّمَاحُ اقْتِرَاشًا: إِذَا وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.  
قَالَ الْقَطَامِيُّ (٢):

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا      شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا  
وَسَأَلَ مَعَاوِيَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ (٣): لِمَ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا؟  
فَقَالَ: بَدَأَتْ فِي الْبَحْرِ هِيَ أَعْظَمُ دَوَابِّ الْبَحْرِ، لِأَنَّهَا تَنْظُرُ بِشَيْءٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ إِلَّا  
أَكَلَتْهُ؛ فَسُمِّيَتْ قُرَيْشًا لِأَنَّهَا أَعْظَمُ الْعَرَبِ.  
قَالَ مَعَاوِيَةَ: هَلْ تَرَوِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؟  
فَأُنشِدَهُ قَوْلَ الْحَمِيرِيِّ (٤):

رَ، بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا      وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ  
رُكُّ يَوْمًا لَدَى الْجَنَاحَيْنِ رَيْشًا      تَأْكُلُ الْغَثَّ وَالسَّمِينَ وَلَا تَدُ  
وَلَهُمْ آخِرُ الزَّمَانِ نَبِيٌّ      يُكْتَبِرُ الْقَتْلَ فِيهِمْ وَالْحَمُوشَا

(١) شرح ديوان أبي تمام للتبريزي ٤٤٤/١؛ والموازنة ٦٨/١؛ والعجز في أخبار أي تمام، ص ٥٥.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٣٣؛ والسلاز: قرش؛ والزاهر ١١٤/٢.

(٣) معاوية أكبر سنًا من ابن عباس، فهو أدرى بتسمية قریش؛ وانظر في سبب تسمية قریش: الزاهر

١١٣/٢ - ١١٤؛ ونهاية الأرب ٣٥٢/٢.

(٤) مطموسة في الأصل، وما أثبت من المزهر ٣٤٤/٢، حيث ذكر الأبيات، وهو المشرح بن عمرو  
الحميري؛ والأبيات في إعراب ثلاثين سورة من القرآن، ص ١٩٦.

ويقال: قد قَرَشَ يُقَرِّشُ تَقْرِيشًا: إذا حَرَشَ.

وقال الحارث [بن حلزة] (١):

أيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّشُ عَنَّا عِنْدَ عَمْرٍو، وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ؟

وَقَرَّوْاش: اسم رَجُلٍ، فَعَوَالٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ قُرَيْشٍ.

وهو شيءٌ كثيرٌ فاختصرته.

\* \* \* \*

## التَّرْحِيمُ

التَّرْحِيمُ: سُمِّيَ تَرْحِيمًا لِأَنَّهُ قَطَعَ لِلْحَرْفِ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: جَارِيَةٌ مُرْحِمَةٌ: إِذَا كَانَتْ تَقْطَعُ كَلَامَهَا.

والتَّرْحِيمُ: هُوَ أَنْ تُحْذَفَ آخِرَ حَرْفٍ مِنَ الْاسْمِ.

قال جميل بثينة (٢):

قَالَتْ: يَا جَمِيلُ، أَرَبْتَنِي فَقُلْتُ: كَلَانَا يَا بُشَيْنَ مُرِبُ

يريد: يَا بُثَيْنَةَ، فَحُذِفَ الْهَاءُ. وَقَوْلُهُ: أَرَبْتَنِي، أَيِ عَرَضْتَنِي لِلتُّهْمَةِ. وَيُرْوَى: أَرَبْتَنَا، أَيِ عَرَضْتَنَا لِلتُّهْمَةِ. يُقَالُ: أَرَابَ يُرِيبُ إِرَابَةً وَرَيْبًا: إِذَا أَتَى بِتُّهْمَةٍ. وَأَرَابَ صَاحِبَهُ: إِذَا عَرَضَهُ لِلتُّهْمَةِ.

قال كثير عزة (٣):

فِيَا عَزَّ، إِنْ وَاشٍ وَشَى بِي / عِنْدَكُمْ فَلَا تَرْهَبِيهِ أَنْ تَقُولِي لَهُ مَهْلًا  
كَمَا لَوْ وَشَى وَاشٍ بِعِزَّةٍ عِنْدَنَا لَقُلْنَا: تَرْحِزْ لِقَرِيبًا وَلَا سَهْلًا

(١) مطموسة في الأصل؛ والبيت في ديوانه، ص ١١؛ وشرح القصائد السبع، ص ٤٥٣.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٢٩؛ والتذكرة الحمدونية ٣١٢/٨؛ وسقط اللآئي، ص ٧١٩.

(٣) البيتان في ديوانه، ص ٣٨٢.



فقال في الأول: يا عَزَّ، فَرَحَمَ لَمَّا كَانَ نَدَاءً. وقال في الثاني: عَزَّة، فَأَثَبَتَ الهَاءَ وَلَمْ يَرَحِّمُ.

فإنَّ جَعَلْتَ الاسمَ مُفْرَدًا مُسْتَعْنِيًّا عَنِ الهَاءِ، رَفَعْتَهُ فَقُلْتَ: يَا بُئِينَ، أَقْبَلِي، وَيَاعَزُّ، أَقْبَلِي، وَيَامِي، أَقْبَلِي.

قال الشاعر:

فِيَامِي، مَا يُدْرِيكَ أَيْنَ مَنَاخِنَا      مَعْرِفَةُ إِلاَ لِحِيِّ يَمَانِيَّةٍ شَعْرًا  
وتقول: يَا أَمِيمَةَ أَقْبَلِي. وَيَجُوزُ نَصْبُهَا إِذَا تَوَهَّمْتَ فِيهَا فَتَحَّ التَّرْحِيمُ.

قال النابغة(١):

كَلْبِي لِهَمِّ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبِ      وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ  
فَإِذَا رَحِمْتَ اسْمًا فِيهِ مَدَّةُ التَّائِيثِ أَوْ يَاءُ التَّائِيثِ، قُلْتَ يَا حَمْرُ، أَقْبَلِي، وَيَا اسْمَ، أَقْبَلِي، فِي التَّرْحِيمِ بِحَمْرَاءِ وَأَسْمَاءِ.

قال الشاعر(٢):

أَلَمْ تَعَلَّمِي يَا اسْمَ، وَيَحْكُ أَنِّي      حَلَفْتُ يَمِينًا، لاَ أَخْوَانُ أَمِينِي  
ويجوز: يَا اسْمُ، وَيَا حَمْرُ.

وتقول في ترخيم حارث وعامر ومالك: يَا حَارِ، أَقْبَلِ، وَيَا عَامِ، أَقْبَلِ، وَيَا مَالِ، أَقْبَلِ.

قال الشاعر(٣):

- 
- (١) البيت في ديوانه، ص ٤٠؛ وسيبويه ٢/٢٠٧؛ وكتاب اللامات، ص ١٠٢؛ والأزهية، ص ٢٣٧؛ وخزانة الأدب ٢/٢٣١، ٣٢٥؛ واللسان: كركب، نصب.
- (٢) البيت بلا نسبة في معاني الفراء ٣/٢٧٦؛ ومقاييس اللغة ١/١٣٤؛ واللسان: أمن.
- (٣) هو زهير بن أبي سلمى، والبيت في ديوانه، ص ١٨٠؛ واللعمع، ص ١٩٨؛ وشرح المفصل ٢/٢٢٢؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٧٦.

ياحار، لا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

وقرى: ﴿وَنَادُوا: يَا مَالِ، لِيَقْضِرَ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾<sup>(١)</sup>.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه، أنه قال لمالك بن أوس:

"يامال، إنه قد دفت علينا من قومك دافة، وقد أمرنا لهم برضخ، فاقسمه بينهم"<sup>(٢)</sup>.

قوله: يامال، يريد: مالك، فرخم. والدافة: القوم يسرون جماعة سيراً ليس بالشديد. يقال: هم يدفون دفيفاً. ومنه الحديث المرفوع: أن أعرابياً قال: يا رسول الله، هل في الجنة إبل؟ فقال، صلى الله عليه: «نعم، إن فيها لنجائب تدف بركبائها في الجنة»<sup>(٣)</sup>.

وقال<sup>(٤)</sup>:

فقلت، ولم أملك، أمال بن مالك لفي جمل عود عليه أياصر

أي: ولم أملك صبراً، فحذف الصبر. أمال بن مالك، أراد: يامالك بن مالك، فرخم. لفي جمل: شبه فمه في سعته بقم جمل. وأياصر: جمع أياصر، وهو كساء [يجمع]<sup>(٥)</sup> فيه الحشيش.

١١٠/١ فإذا أردت/ ترخيم اسم على ثلاثة أحرف، ثانيه ساكن، لم يجر؛ لأنك إذا حذفت الحرف الآخر، لزمتك أن تحذف الحرف الساكن الذي قبله، فيبقى الاسم على حرف واحد؛ فخطأ أن ترخم زيدا وعمراً وبكراً.

(١) الزخرف: ٧٧.

(٢) الحديث في الفائق في غريب الحديث ٤٢٩/١؛ وجزء منه في النهاية في غريب الحديث ١٢٤/٢.

(٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩٠/٣؛ والفائق في غريب الحديث ٤٢٩/١.

(٤) البيت بلا نسبة في الجمهرة ٤٩٣/٣؛ والمعاني الكبير ١٢٥/١.

(٥) ما بين المعقفين سقط من الأصل، وما أثبت من جمهرة اللغة ٤٩٣/٣.

فإذا كان الاسم على ثلاثة أحرفٍ متحرّكاتٍ كلّها، جازَ ترخيمُه من قولِ  
 الفراء، ولم يَجْزُ ترخيمُه من قول الكسائي. فتقول في ترخيم رجل: يارج، أقبل.  
 وقال الكسائي هذا خطأ؛ لأن أقلّ أصولِ الأسماء ثلاثة، فلا يجوزُ أن أسقطَ من  
 الثلاثة حرفاً.

وقال الفراء: قد جاء في كلام العرب أسماء على حرفين منها: يد ودم وهن، وما  
 أشبه ذلك.

وأكثرُ ما يكونُ الترخيمُ في النداء، وربما استعملَ في غيره؛ لقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

وما أدري، وظني كلُّ ظنٍّ      أمسلمني إلى قومي شرّاح<sup>(٢)</sup>

أراد: شرّاحيل، فرخّم في غير النداء.

\* \* \* \*

## الإغراء

العربُ تُغري بِعَلَيْكَ وَرُوَيْدَكَ وَدُونِكَ. يقولون: عَلَيْكَ زَيْدًا، يَنْصِبُونَ زَيْدًا؛ لِأَنَّ  
 المعنى: خذْ زَيْدًا، وَرُوَيْدَكَ زَيْدًا؛ لِأَنَّ المعنى: انتظرْ زَيْدًا.

وقد يَحذفونَ الكافَ وَيَنْصِبُونَ أَيْضًا؛ فيقولون: رُوَيْدَ زَيْدًا. وَإِنَّمَا نَصَبُوا لِأَنَّ  
 الكافَ مُضْمَرَةٌ.

قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

(١) البيت ليزيد بن محرم، أو محمّد، الحارثي كما في شرح شواهد المغني ٧٧٠/٢؛ والدرر ٢١٢/١؛  
 والمقاصد النحوية ٣٨٥/١؛ وبلا نسبة في رصف المباني: ص ٤٥؛ وضرائر الشعر، ص ٢٧ و ١٣٩؛  
 واللّسان: شرحل؛ ومعاني الفراء ٣٨٦/٢.

(٢) في الأصل: أمسلمة، وهو خطأ.

(٣) هو جرير بن عطية، والبيت في ديوانه، ص ٥٧٩؛ مع اختلاف في الرواية؛ والمقاصد النحوية ٣١٩/٤،  
 وبلا نسبة في الخصائص ٣٧/٣؛ واللّسان: لحق.

أقول، وقد تلاصقت المطايا: رُوِيَ الْقَوْلُ، إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنًا

وأجاز الفراء خفض زيد إذا حذف الكاف، وقال: المعنى فيه أنك تأمر زيدا  
باحْتِباسِهِ.

والعرب تُغري بِكَذِبِ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا؛ كقول عمر، رضي الله عنه: "كَذِبَ  
عَلَيْكُمْ الْحَجَّ، كَذِبَ عَلَيْكُمْ الْعُمَرَةَ، كَذِبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادَ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارٍ كَذِبِنَ  
عَلَيْكُمْ" (١).

قوله: كَذِبَ عَلَيْكُمْ: يعني الإغراء، أي: عليكم به وكان الأصلُ في هذا أن  
يكون نَصْبًا، ولكنه جاء عنهم الرَّفْعُ شاذًّا على غير قياس.

قال معقّر البارقي (٢):

وَذُبَيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بِنَيْهَا      بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ

معناه: عليكم بالقراظ والقروف فخذوها. وواحد القراظ قرطف (٣) وهي  
قطيفة/مُخَمَّلَةٌ وَالْقُرُوفُ: الأوعية. ١١١/١

وعن أعرابيٍّ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نِضْوٍ لِرَجُلٍ فَقَالَ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَرْدُ وَالنَّوَى،  
بِالنَّصْبِ. حَكَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ.

والعربُ تقولُ للمريض: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ كَذَا (٤)، أي: عليك به.

والإغراءُ يكونُ للشَّاهدِ، وقد جاءَ أيضًا للغائبِ.

(١) حديث عمر في الفائق في غريب الحديث ٣/٢٥٠؛ والنهية ٤/١٥٨؛ وانظر تفصيل الكلام حول  
استعمال كذب للإغراء في خزنة الأدب ٦/١٨٣ - ٢٠٠.

(٢) البيت في إصلاح المنطق، ص ١٥، ٦٦، ٢٩٣؛ وسمط اللآلئ، ص ٤٨٤؛ وخزنة الأدب ٥/١٥ - ١٦؛  
واللسان: كذب؛ وقصائد جاهلية نادرة، ص ١١٣.

(٣) في الأصل: قرف وهو خطأ.

(٤) انظر خزنة الأدب ٥/١٥.

قال النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: «من لم يستطع البَاءَةَ<sup>(١)</sup> فعليه بالصَّوْمِ فإنه له وِجَاءٌ<sup>(٢)</sup>». وروى: إجماء. لا واو.

وهذا الخبرُ حجةٌ على الإغراء للغائب.

وقد يجيء التحذير بلفظ الإغراء؛ يقولون: اللَّيْلُ اللَّيْلُ، وَالْأَسَدُ الْأَسَدُ، وَالطَّرِيقَ الطَّرِيقَ وَأَخَاكَ أَخَاكَ.

والمعنى: احذِرِ اللَّيْلَ وَالْأَسَدَ، وَخَلِّ الطَّرِيقَ، وَأَكْرَمِ أَخَاكَ.

قال<sup>(٣)</sup>:

أَخَاكَ أَخَاكَ، إِنَّ مَنْ لَا أَخَالَه كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَا بغير سلاح  
وكذلك: نَفْسَكَ نَفْسَكَ، أَي: احفظ نَفْسَكَ.

قال:

فَنَفْسَكَ نَفْسَكَ، إِنَّ تَأْتِنَا تَنَمَ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ

[والرَّفْعُ جائزٌ<sup>(٤)</sup>] [نقول]<sup>(٥)</sup>: اللهُ اللهُ، أَي: هو اللهُ فَاحذَرَهُ. [وقوله، عزَّ وَجَلَّ]<sup>(٦)</sup>:

﴿نَاقَةَ اللهِ﴾<sup>(٧)</sup> مَنْصُوبَةٌ عَلَى [التَّحذِيرِ]، وَلَوْ رُفِعَتْ عَلَى ضَمِيرٍ: هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ، وَفِيهَا

(١) في الأصل: البَاء وهو خطأ.

(٢) الحديث في البخاري، كتاب الصَّوْمِ ٣/٣٤؛ ومسنَد أحمد ١/٤٢٤؛ وسنن أبي داود ٢/٢١٩ رقم ٢٠٤٦.

(٣) هو مسكين الدارمي، والبيت في ديوانه، ص ٢٩؛ وسيبويه ١/٢٥٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٢٧؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٠٥؛ وخزانة الأدب ٣/٦٥، ٦٧؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٨٠؛ ولقيس بن عاصم أو مسكين الدارمي في الحماسة البصرية ٢/٦٠؛ ولمسكين أو ابن هرمة في فصل المقال، ص ٢٦٩.

(٤) هذه الفقرة من قوله: والرَّفْعُ إلى قوله: السَّلاح منقولة من الحاشية، وهي في معاني القرآن للفراء ٣/٢٦٨ - ٢٦٩.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) ما بين المعقَّفين زيادة يقتضيها السياق، وهي في معاني الفراء ٣/٢٦٨.

(٧) الشمس: ١٣.

معنى التحذر لجاز. والعرب تقول: هذا العدو [فاهروبوا]<sup>(١)</sup>، وفيه معنى التحذير.  
وأُشْدَ الفَرَاءَ والكَسَائِيَّ<sup>(٢)</sup>:

إِنْ قَوْمًا مِنْهُمْ عُمَيْرٌ وَأَنْسَابُهُ عُمَيْرٌ وَمِنْهُمْ السَّفَاحُ  
لَجَدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَالُوا لَأَخُو النَّجْدَةِ: السِّلَاحُ السِّلَاحُ

\* \* \* \*

## الإدغام

معنى الإدغام: أَنْ يَدْخُلَ حَرْفٌ فِي حَرْفٍ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْمُدْغَمِ، كَقَوْلِهِ،  
عَزَّوَجَلَّ: ﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

صارت اللام راءً حين أُدْغِمَتْ فِي الرَّاءِ. وَإِنَّمَا أُدْغِمُوا الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ؛ لِأَنَّهُ  
مِنْ مَخْرَجِهِ. وَكَرِهُوا أَنْ يُخْرِجُوا حَرْفًا مِنْ مَوْضِعٍ ثُمَّ يَعُودُوا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ  
فِيخْرِجُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْحَرْفِ؛ فَكَانَ أَنْ جَعَلَ حَرْفًا وَاحِدًا، أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْ  
يَجْعَلُوا الْحَرْفَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

وَإِذَا كَانَ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ وَمَخْرَجَهُمَا وَاحِدًا؛ فَإِنْ شِئْتَ فَادْغَمْ، وَإِنْ  
شِئْتَ فَلَا تُدْغَمْ، وَتَرَكْ الإِدْغَامَ أَحْسَنَ.

وذلك مثل: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، لم يُدْغِمُوا اللَّامَ وَاللَّامَ فِيهِمَا<sup>(٥)</sup>؛ لِأَنَّ اللَّامَ  
الأولى في كلمة/ والثانية في كلمة، والأولى مُتَحَرِّكَةٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَدْغَمْتَ. ١١٢/١

وَالْأَلْفَاتُ لَا تُدْغَمُ فِي شَيْءٍ، وَلَا يُدْغَمُ فِيهَا؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ مَيِّتٌ؛ فَلَوْ أَدْغَمُوا  
فِيهِمَا تَحَرَّكَتْ فَتَحَوَّلَتْ هَمْزَةٌ. فَلَمَّا [لم]<sup>(٦)</sup> يُدْغِمُوهَا لَمْ يُدْغِمُوا فِيهَا<sup>(٧)</sup>.

(١) سقطت من الأصل، وهي في معاني الفراء ٣/٢٦٩:

(٢) البيتان في معاني الفراء ١/١٨٨، و٢/٢٦٩؛ والخصائص ٣/١٠٢؛ والشرر ١/١٤٦ بلا نسبة.

(٣) المطففين: ١٤. (٤) غافر: ٦١، ٦٤، ٧٩.

(٥) أي في الكلمتين. (٦) زيادة بقتضيبها السياق.

(٧) قابل بالفتضب ١/١٩٨.

والياء لأتدغم في الفاء، ولا تدغمُ الفاء فيها.

والسین لا تُدغمُ فيما قُرِبَ منها، لا تدغم في اللام كما أُدغمَت اللام في الراء.  
والنون تُدغم في الميم، نحو: عَمَن، يريد: عَنَ مَنْ. ولا تُدغم الميم في النون  
فتقول: قُمْ نَذْهَب، فتجعل، الميم نوناً.

والنون تُدغم في اللام. قال أبو صخر (١):

كأنهما مِلْ الآن لم يتغيرا      وقد مرَّ للدَّارين بعدنا عَصْرُ  
والعصرها هنا: الدهر. يقال: عَصْرُ وَعَصْرُ، وجمعه: أَعْصُرُ وَعُصُورُ.

وحروف الفم أقوى على الإدغام من حروف الشفتين.

وقال آخر (٢):

عَوْدَ لسانك قولَ الخَيْرِ تحفظَ به      إنَّ اللِّسانَ لما عَوَّدتَ مُعْتادُ  
موكل يتقاضى مارسمت له مِلْ      خَيْرٍ وَالشَّرِّ، فانظر كيف ترتادُ

يريد: مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ، فأدغم النون في اللام.

ولا يُدغمُ أبداً إلاَّ الأوَّلُ في الثاني، ولا يُدغمُ الثاني في الأوَّل.

ومن الحروف مالا يُدغمُ فيما قُرِبَ منها؛ فالهمزةُ لا تُدغمُ في شيءٍ، ولا يُدغمُ  
فيها.

وتقول: هو من بني العنبر. وإن شئت قلت: هو من بني العنبر، فحذفت النون إذا  
كانت بعدها لام تظهر. فإذا قلت: هو من بني الرَّجُل، لم تقل: بِنِرَجَلٍ؛ لأنَّ اللام في  
الرَّجُلِ تَظْهَرُ.

(١) هو أبو صخر الهذلي، والبيت في شرح أشعار الهذليين ٩٥٦/٢؛ وسر صناعة الإعراب ٥٣٩/٢،  
والدِّرر ١٠٦/٣.

(٢) البيت الأول بلا نسبة في بهجة المجالس ٨٧/١ ولباب الآداب، ص ٣٢٦.

قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

غَدَاةٌ طُفْتُ عُلَمَاءَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَعُجْنَا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ

أراد: على الماء، فحذف/ اللامين. ١١٣/١

وتقول: زياد الأعجم فإذا تركت انهمزة قلت: زياد اللعجم، تريد: الأعجم، فترك الهمزة، وتبدل من التنوين لاما وتدغمها في اللام التي بعدها.

وعلى هذا قرأ أبو عمرو: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ لِلْوَالِي﴾<sup>(٢)</sup> وقرأ نافع: عاد الأولى<sup>(٣)</sup>، بالهمز. والأصل فيه: عاداً الوالي؛ فأبدلوا من الواو المضمومة همزة فصارت عاداً الأولى، فحوّلت ضمة الهمزة إلى اللام، وأسقطت الهمزة، وأدغمت النون في اللام فصارت عاد اللولي<sup>(٤)</sup>.

وابنم للعرب فيه مذهبان: منهم من يُعْرِبُهُ من الميم ويلزم النون الفتح. ومنهم من يُعْرِبُهُ من النون والميم فيقول: ابنم وابنما وابنم.

وقال الفراء: إنما أعربت من مكانين؛ لأنه قل، ومع قلته، أن النون آخره، وهو حرف خفي فزيدت عليه الميم؛ كما زيدت على فم وعلى ماقلاً.

قال الشاعر في إعرابه من جهتين<sup>(٥)</sup>:

غَرَاءُ، لَمْ تَسْغَبْ وَلَمَّا تَسْقَمِ وَلَمْ يُلِحْهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِمِ

(١) هو قطري بن العجاءة، والبيت في ديوانه (ضمن ديوان الخوارج)، ص ١٧٤؛ والحماسة الشجرية

٢٢١/١؛ وشرح شواهد التنافية، ص ٤٩٨. وبلا نسبة في أسرار العربية، ص ٤٢٩.

(٢) النجم: ٥٠.

(٣) كتبت في الأصل مصحفة دون همز، والشاهد على الهمز.

(٤) انظر حول قراءة الآية: معاني الفراء ١٠٢/٣؛ ومعاني الزجاج ٧٧/٥؛ والمقتضب ٢٥٤/١؛ والمنع في

التصريف ٥٦٥/٢؛ وتفسير ابن عطية ١٢٧/٤ - ١٢٩.

(٥) هو العجاج، والرجز في ديوانه، ص ٢٨٠؛ وتهذيب اللغة ١٤٠/٦؛ واللسان: رعد.



وقال في اللّغة الأخرى<sup>(١)</sup>:

تَعَاوَرْتَمَا ثَوْبَ الْعُقُوقِ كَلَاكَمَا    أَبٌ غَيْرُ بَرٍّ وَابْنٌ غَيْرُ وَاصِلٍ  
تَعَاوَرْتَمَا، تعني: تَعَاوَرْتَمَا. يقال. تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا وَعَتَوَرُوهُ ضَرْبًا، أي: تَعَاوَنُوا،  
فكَلَّمَا كَفَّ وَاحِدًا، ضَرْبَ آخَرَ. والتعاور عامٌ في كُلِّ شَيْءٍ.

وقال في لغة [المثني والجمع]<sup>(٢)</sup>: هَذَا ابْنَانِ. وفي جَمْعِهِ: هَؤُلَاءِ ابْنَمُونَ.

قال الكُمَيْت<sup>(٣)</sup>:

وَمِنَّا ضَرَارٌ وَابْنَمَاهَ وَحَاجِبٌ    مُؤَجَّجٌ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ لَا الْمُخْبِي

وقومٌ من العرب يقفون عند السّاكن في الحرف إذا انقطع نفسُ الرَّجُلِ منهم، ولا  
يقفُ عند المتحرّك. ثمَّ يعيدون الذي يقفون عليه في الابتداء إذا كان مُدْغَمًا؛  
فيقولون: قام الرَّجُلُ؛ فإذا انقطع نفسُ أحدهم عند الألف واللام، قال: قام ال، ثمَّ  
يقول بعد: الرَّجُلُ، فيُدْغَمون اللّام في الرَّجُلِ، فيُعِيدُونَهَا مِنْ أَجْلِ الإِدْغَامِ.

فإذا كانت/ اللّام غيرَ مُدْغَمَةٍ لم يعيدوها. من ذلك أَنَّهُمْ يقولون: قام الحارث. ١١٤/١  
فإذا اضْطُرُّوا إلى الوقفِ على الألف واللام قالوا: قام ال، ثمَّ يقولون في الابتداء:  
حارثُ، ولا يعيدون الألف واللام؛ لأنَّ اللّام ظَهَرَتْ، فكَرِهُوا إِعَادَتَهَا لظَهُورِهَا.  
أَنشَدَ بعضُ العَرَبِ<sup>(٤)</sup>:

قَلْتُ لَطَاهِينَا الْمُطَرِّي فِي الْعَمَلِ    عَجَلْنَا لَنَا هَذَا وَأَلْحِقْنَا بِذَلِكَ

بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ أَجْمِنَا ذَا بَجَلٍ

(١) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي، والبيت في ديوان الهذليين ٤٥/٢.

(٢) ما بين المعقّفين مضموس في الأصل، والسياق يدلّ على ما أثبت.

(٣) البيت في ديوانه ١٢٥/١ والأزهيّة، ص ٢٤؛ ومجاز القرآن ٣٩١/١؛ والمقتضب ٩٣/٢؛ واللّسان: خبا

(٤) الرّجز لغيلان بن حرّيث في سيبويه ١٤٧/٤؛ والدّرر ٢٤٥/١؛ وحكيم بن مَعِيّة في شرح أبيات

سبويه ٢٤٣/٢؛ وبلا نسبة في اللّسان: طرا.

فَأَعَادَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي الشَّحْمِ لِأَنْدَغَامِ اللَّامِ فِي الشَّيْنِ.

وليس في مذهب الفراء ولا العرب الفصحاء الوقوف على بعض الحروف دون بعض. لا يجوز أن تقف على أل وتبدئ: هاكم التكاثر؛ وإن كان قد جاء ذلك عن بعض العرب.

فإذا كان بعد «هل» ففيها لغتان: بعضهم يبين لام هل، وبعضهم يُدغمها فيقول في هل تعلم: هتعلم؛ فإنما أدغمت اللام في الهاء فتقلوها.

قال الشماخ<sup>(١)</sup>:

فَقَالَ لَهُ: هَت تَشْتَرِيهَا فَإِنَّهَا تَبَاعُ إِذَا بَاعَ التَّلَادُ الْحَرَائِزُ

يريد: هل تشتريها، فأدغم اللام في التاء.

وقال الكسائي: يقولون: قَدْ تَيْتَكَ، وَقَدْ تَاكَ، أَي: قَدْ أَتَيْتَكَ، وَقَدْ أَتَاكَ، فَيُدْغَمُونَ.

وَمَنْ قَرَأَ عَلَى التَّخْفِيفِ، وَلَمْ يُمَكِّنْ، قَرَأَ: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>: «يُخَيَّلُ إِلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>. وَ: ﴿هَتَاكَ نَبَأُ الْخِصْمِ﴾<sup>(٤)</sup> وَ: ﴿أَنْزَلَ لَيْكَ﴾<sup>(٥)</sup> أَي أَنْزَلَ إِلَيْكَ.

وللإدغام شرح طويل فاخصرتُه.

\* \* \* \*

(١) البيت في ديوانه، ص ١٨٧؛ وتهذيب اللغة ٤/٣٦٠؛ وجمهرة أشعار العرب، ص ٨٣١؛ والنسان: حرز.

(٢) طه: ٦٦.

(٣) انظر في قراءتها: معاني الفراء ٢/١٨٦؛ ومعاني الزجاج ٣/٣٦٦؛ والقرطبي ١١/٢٢٢.

(٤) ص: ٢١.

(٥) النساء: ١٦٦؛ والمائدة: ٤٩.

## التوكيد

التوكيد فيه لُغتان: يُقال: توكيد وتأكيد، ووَكَّدْتُهُ وأكَّدْتُهُ. والهمزُ في العَقْد منه أجدود.

وتقول: وَكَّدْتُ اليمِين. وتقول: إِذَا عَقَّدْتَ فَأَكِّدْ، وَإِذَا حَلَفْتَ فَوَحِّدْ.

فمن التوكيد قوله، جَلَّ جلالُه: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾<sup>(١)</sup>. ونعلم أن الأمواتَ غيرُ أحياءٍ، وإنما جاء به توكيداً.

ومثله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ، تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، جاء به توكيداً.

كما قال/ الشاعر<sup>(٣)</sup>:

ثَلَاثٌ وَاثْنَتَانِ، فَهِنَّ خَمْسٌ      وَسَادِسَةٌ تَمِيلُ إِلَى السِّهَامِ<sup>(٤)</sup>  
ومعلوم أن ثلاثاً واثنتين هُنَّ خَمْسٌ.

وكما قال عبد بنى الحَسْحَاسِ<sup>(٥)</sup>:

تَجْمَعْنَ مِنْ ثَمْتِي: ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ      وَوَاحِدَةٌ، حَتَّى كَمَلْنَ ثَمَانِيَا

ومعلوم أن ثلاثاً وأربعاً وواحدةً هُنَّ ثَمَانٍ. ولكن قد يجوز بالتأكيد في بعض كلامهم، كما يجوزون في بعضه.

(١) النحل: ٢١.

(٢) البقرة: ١٩٦.

(٣) هو الفرزدق كما في اللسان: عشر مع اختلاف في اللفظ؛ والبيت ليس في ديوانه.

(٤) في الأصل: شما، ولا يستقيم الوزن، والتصويب من اللسان.

(٥) البيت في ديوانه، ١٦٧؛ والأغاني (دار الكتب العلمية) ٣١٣/٢٢.

وكذلك قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾<sup>(١)</sup> جاء به توكيداً.

وسأل ابنُ كَيْسَانَ ثعلباً عن ذلك فقال: لِمَ أَدْخَلَ اثْنَيْنِ، وإلا هانِ اثْنان؟ فقال:  
لإِخْرَاجِ الشُّكِّ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي قَلْبِ الْمَلْحَدِ، فَآتَى بِلَفْظِ (٢) اثْنَيْنِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

وقولُ القائل: قَدْ أَشْهَدْتُ شَاهِدَيْنِ اثْنَيْنِ، هُوَ تَأْكِيدٌ وَمِبَالِغَةٌ. وَقَوْلُهُ: عَدْلَيْنِ،  
زِيَادَةٌ فِي التَّوَكِيدِ.

والعربُ ربَّما جَاؤُوا بِالْحَرْفِ الَّذِي لَا يَسْتَعْمَلُونَهُ تَوْكِيداً. وَقَدْ قُرِئَ: ﴿عَمَّا  
قَلِيلٍ﴾<sup>(٣)</sup> رَفْعاً؛ لَمْ يُعْمَلُوا عَنْ، وَأَعْمَلُوا مَا فَرَّقَهُ بِاسْمِ مَا. وَمَنْ قَرَأَ: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾  
بِالْجَرِّ، لَمْ يُعْمَلُوا مَا، وَأَعْمَلُوا عَنْ، يَرِيدُونَ: عَنْ قَلِيلٍ.

ومنه قوله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ وَعِدْنَا هَذَا، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا﴾<sup>(٤)</sup>. فَلَوْ قَالَ تَعَالَى: وَعِدْنَا  
وَآبَاؤُنَا، أَجْزَى.

وكذلك: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى﴾<sup>(٥)</sup>. فَلَوْ قَالَ تَعَالَى: إِنَّا نُحْيِي الْمَوْتَى، لِأَجْزَى.  
جاء بِنَحْنُ تَوْكِيداً.

كما قال، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾<sup>(٦)</sup>. وَإِنَّمَا هُوَ: إِنِّي أَنَا اللَّهُ، فَجاءَ بِالنَّوْنِ  
تَوْكِيداً، وَهِيَ نونُ أُخْرَى.

وكذلك: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٧)</sup>. جاء بآنه توكيداً.

وكذلك: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾<sup>(٨)</sup> مِنْ، جاءَ بِهَا تَوْكِيداً.

(١) النحل: ٥١.

(٢) في الأصل: وابنِ صعب، وهو خطأ، وما أثبت من سياق كلام المؤلف لاحقاً.

(٣) المؤمنون: ٤٠.

(٤) التمل: ٦٨.

(٥) يس: ١٢.

(٦) طه: ١٤.

(٧) الأحزاب: ٤.

(٨) المؤمنون: ١١٧؛ القصص: ٨٢.

وكذلك: ﴿وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾<sup>(١)</sup>. والطيران لا يكون إلا بالجنح.

ومثله من الكلام: جئتكَ بنفسي، ومشييتُ إليك برجلي، وكلمتكَ بلساني، ونظرتُ إليك بعيني، وسمعتُهُ بأذني. والمجيءُ لا يكون إلا بالنفس، والمشي لا يكون إلا بالرجل، والكلام لا يكون/ إلا باللسان، والنظر لا يكون إلا بالعين، والسمعُ لا يكون إلا بالأذن. ولكن كلَّ هذا تركيد.

قال أوس بن حجر<sup>(٢)</sup>:

وتنكسِفُ الشمسُ، شمَسُ النَّها  
رِ مع النجمِ والقمرِ الواجبِ  
والشمسُ لا تكونُ إلا بالنَّهارِ.

وقال الآخر:

أجل شغلت فلا أعطيت من سعةٍ  
حتى يُغيَّبَ لحيي رأسك الجولُ  
واللحيان لا يكونان إلا للرأس. والجول: زاوية القبر.

وقال عنتره<sup>(٣)</sup>:

حرقُ الجناحِ، كأنَّ لحيي رأسِهِ  
جَلَّمان<sup>(٤)</sup> بالأخبارِ هَشٌّ مَوْلَعٌ  
ومثله قولُ طرفة<sup>(٥)</sup>:

فأصبحتُ فقعا نابتاً بقرارةٍ  
تصوِّحُ منه والذليلُ ذليلُ

(١) الأنعام: ٣٨.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٠ مع اختلاف في الرواية؛ والتعازي والمرائي، ص ٣٣. ونقد الشعر، ص ١٠٧ والزاهر ١/٢٩٥.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٢٦٣.

(٤) الجلمان: المقص.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٢٠٤ (دار الكتاب العربي).

تَصَوِّحُ: تَقَطَّرُ، فَأَخْبِرَ أَنَّ الدَّلِيلَ ذَلِيلٌ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾<sup>(١)</sup>. يُقَالُ: خَرَّ عَلَى فُلَانٍ مَنَزَلُهُ وَاسْتَهَدَمَ وَسَقَطَ، وَلَيْسَ هُوَ تَحْتَهُ؛ فَإِذَا قَالَ: مِنْ فَوْقِهِ، عَلِمَ أَنَّهُ تَحْتَهُ.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>. قَالَ الْمُبَرِّدُ: الْمَعْنَى فِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَصْلُحُ أَنْ يَقُولَ: وَلِي نَعْجَةٌ أَنْثَى<sup>(٣)</sup> فِي مَوْضِعٍ آخَرَ. فَلَمَّا قَالَ: وَاحِدَةٌ، بَلَغَ النَّهْيَةَ.

وَأَنْشَدَ مَسْلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الْكَسَائِيِّ فِيمَنْ أَتَى بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(٤)</sup>:

وَمَهْمَمِينَ فِدْفِدِينَ مَرَّتَيْنِ      قَطَعْتَهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ

فَأَدْخَلَ اِثْنَيْنِ وَأَخْرَجَ الشُّكَّ.

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٥)</sup>:

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْخَانُوتِ يَتْبَعُنِي      شَاوٍ مِثْلَ شَلُولٍ شُلُشْلٍ شَوْلٍ

فَالشَّأَوِيُّ: الَّذِي يَشْوِي. وَالشَّلُولُ: الْخَفِيفُ. وَالْمِثْلُ: الطَّرْدُ. وَالشُّلُشْلُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ. وَالشَّوْلُ مِثْلُهُ. وَالْأَلْفَاظُ مُتَقَارِبَةٌ الْمَعْنَى، وَجَمَعَ بَيْنَهَا، وَأُرِيدَ بِذِكْرِهَا الْمُبَالَغَةَ وَالتَّوَكِيدَ.

وَالْعَرَبُ تُقُولُ لِلرَّجُلِ، تُؤَبِّخُهُ: أَنْتَ قُلْتَ كَذَا، وَأَنْتَ فَعَلْتَ كَذَا. وَقَوْلُهُمْ: أَنْتَ، تَوْكِيدٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾<sup>(٦)</sup> مَعْنَاهُ: لَيْسَ كَهَوَ شَيْءٍ، وَإِنَّمَا أَدْخَلَ الْمِثْلَ

(١) انحل: ٢٦. (٢) ص: ٢٣.

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَتَلَّتْ، وَلا مَعْنَى لَهَا، وَمَا أُثْبِتَ تَقْدِيرَ الْكَلَامِ كَمَا جَاءَ فِي مَعَانِي الْفَرَّاءِ ٤٠٣/٢؛ وَانظُرْ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ عَطِيَّةٍ ٤٤٤/١٢.

(٤) الرَّجَزُ لِخَطَامِ الْمُخَاشَعِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ: مَرَّتْ؛ وَالتَّشْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ١٧٣/١؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَهْدِيبِ اللُّغَةِ ٣٠٢/٨؛ وَاللِّسَانُ: سَمَتْ وَيَقُنُّ.

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٩٥ (مُحَمَّدُ حَسِينٍ)؛ وَالمَعَانِي الْكَبِيرُ ٣٧٩/١.

(٦) الشُّورَى: ١١.

توكيداً للكلام.

وقال أوس بن حجر<sup>(١)</sup>:

وَقَتْلَى كَمِثْلِ جُدُوعِ النَّخِيلِ      تَغَشَّاهُمْ سَبِيلٌ مِنْهُمْ مِرْ

وإنما أراد: كجدوع النخيل لا كمثلِه.

وقال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

١١٧/١ /إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا      وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ

وإنما أراد: ثُمَّ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا، وكذلك فُسِّرَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ كَأَنَّهُ  
قال: بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وإنما أدخل الاسم زيادةً في الكلام وتأكيذاً.

\* \* \* \*

### الأضداد

والأضدادُ: مثلُ قولِهِم للعِطْشانِ: نَاهِلٌ، ولِلذِي قد شَرِبَ حتَّى رَوَى: نَاهِلٌ.

وقال<sup>(٣)</sup>:

وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعْيِ      يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ

وقولِهِم: لِلَّهِ دَرٌّ فُلانٌ، يَكُونُ مَدْحًا وَذَمًّا.

قال في الذَّمِّ:

وَبنُو أُمَيَّةَ اسْلَمُونَا لِلرَّدَى      لِلَّهِ دَرٌّ مَلوكِنَا ماتَصْنَعُ

(١) البيت في ديوانه، ص ٣٠؛ والجنى الداني، ص ٨٨؛ وأضداد ابن الأنباري ص ٤٠.  
(٢) هو لبيد بن ربيعة، والبيت في ديوانه، ص ٢١٤؛ والخصائص ٤٠/١٣؛ والدرر ١٥/٥؛ ونسرح  
المفصل ١٤/٣؛ وبلا نسبة في أمالي الزجاجي، ص ٦٣.  
(٣) هو التابعه الذبياني، والبيت في ديوانه، ص ١٦٧؛ والمخصص ٢٦٠/١٣؛ والأضداد للأصمعي، ص ٣٧  
(ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)؛ وبلا نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ١١٦.

والسُدْفَةُ في لغة تميم: الظُّلْمَةُ. والظُّلْمَةُ تأتي على الضَّوِّءِ<sup>(١)</sup>.

والحَمِيمِ: الماءُ الحارُّ والماءُ الباردُ أيضاً.

قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ، وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَعْصُ بِالماءِ الحَمِيمِ

أي: بالماء البارد. وَنَوْنٌ قَبْلًا، وهي صفة، لأنه خرج مَخْرَجَ الأَسْمَاءِ.

وطلعت على القوم: إِذَا أَقْبَلْتَ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ. وَطَلَعْتَ عَلَيْهِمْ: إِذَا غَبَتَ

عَنهِمْ<sup>(٣)</sup>.

وَلَمَقَّتَ الشَّيْءَ: إِذَا كَتَبْتَهُ، فِي لُغَةِ هُدَيْلٍ، وَكَلَمَقْتَهُ: مَحَوْتَهُ، فِي لُغَةِ قَيْسٍ.

وَبَعْتَ الشَّيْءَ: إِذَا بَعْتَهُ، وَبَعْتَهُ: اشْتَرَيْتَهُ.

وَشَعَبَتَ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتَهُ، وَشَعَبْتَهُ: شَقَقْتَهُ.

وَالجَوْنُ: الأَسْوَدُ، وَالجَوْنُ: الأَبْيَضُ.

والتَّلَاعُ<sup>(٤)</sup>: مَاعَلًا مِنَ الأَرْضِ، وَالتَّلَاعُ: مَاخَفَضَ مِنْهَا.

وَالجَلَلُ: الأَمْرُ العَظِيمُ والأَمْرُ الحَقِيرُ.

قال امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>:

بِقَتْلِ بَنِي أُسَيْدِ رَبِّهَا أَلَا كُلُّ خَطْبِ سِوَاهِ جَلَلٍ

(١) السُدْفَةُ: الضَّوِّءُ فِي لُغَةِ قَيْسٍ (أضداد ابن الأنباري، ص ١١٤).

(٢) هو يزيد بن الصعق كما في خزنة الأدب ٤٢٦/١؛ واللسان: حمم؛ ولعبد الله بن يعرب في الدرر ١١٢/٣؛ والمقاصد النحوية ٤٣٥/٣؛ وبلا نسبة في معاني الفراء ٣٢٠/٢؛ ولعبد الله بن يعرب أو يزيد في ارتشاف الضرب ٥١٤/٢.

(٣) المخصص ٢٦١/١٣.

(٤) المخصص ٢٦١/١٣، وفيه: التلاع: مجاري الماء من أعالي الوادي، وما انهبط من الأرض.

(٥) البيت في ديوانه، ص ١٨٠؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٩٠؛ وخزنة الأدب ٢٣/١؛ والدرر اللوامع ١٢٤/٥؛ واللسان: جلل.



أي: كلَّ خطب سواه حقير.

وقال الحارث بن وعلّة (١):

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِيمَ أَخِي      فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّنِي سَهْمِي  
فَلَيْسَ عَفْوَتُ لَأَعْفُونَ جَلالاً      وَلَيْسَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

أي: لَأَعْفُونَ عَظِماً.

والمائل: القائم. والمائل: اللاطي بالأرض.

والصريم: الصبح. والصريم: / الليل.

والبشر: القليل. والبشر: الكثير.

الرّهوة (٢): الارتفاع والانحدار.

وراء: يكون: خلف، ويكون قدام. وكذلك: قدام.

دون: تكون فوق، وتكون تحت.

أفرع (٣): صعد ونزل.

الخلوف (٤): القوم الغيب والمتخلفون.

والذرية: الأولاد والآباء، وهي للنساء أيضاً.

والهاجد: النائم والقائم المصلي بالليل.

سواء الشيء: غيره ونفسه أيضاً.

(١) البيت الثاني في أصداد الأصمعي، ص ٨٤؛ وأصداد ابن الأبي عري، ص ٩٠؛ والبيتان في الدرر ١٢٣/٥؛

وسمط اللآتي، ص ٣٠٥، ٥٨٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٢٠٤؛ واللسان: جلل؛ وفي

الصحاح: جلل: وعلّة بن الحرث.

(٤.٣.٢) انظر المخصص ١٣/٢٦٢-٢٦٣.

قال الله تعالى (١): ﴿قَالَ: لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (٢).

وقال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا دُرِّيَّاتِهِمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ (٣).

المُشِيحُ: الجادُّ في الأمر.

قال أبو النجم (٤):

«قَبَا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا»

والمُشِيحُ: الجبان.

وبعير مُعَبَّدٍ: إذا كان مُدَلَّلًا قَدْ طَلِيَ بِالْهِنَاءِ مِنَ الْجَرْبِ حَتَّى ذَهَبَ وَبَرَّهُ.

قال طرفة (٥):

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا وَأُفْرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ  
وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ: إِذَا كَانَ مُكْرَمًا.

قال حاتم (٦):

تقول: أَلَا أَمْسِكُ عَلَيْكَ فِائْتِي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَآخِلِينَ مُعَبَّدًا

معناه: مُكْرَمًا. وَيُرْوَى: مُعْتَدًا، أَي يَجْعَلُونَهُ عُدَّةً لِلدَّهْرِ.

أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ، وَأَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ.

أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ: رَجَعْتُ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ إِلَى مَا يُحِبُّ وَأَتَيْتُ إِلَيْهِ أَمْرًا إِشْكَائِي مِنْهُ.

---

(١) الشاهد القرآني على الذرية.

(٢) البقرة: ١٢٤.

(٣) يس: ٤١.

(٤) الرجز في ديوانه، ص ٨٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٧٤.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٣١ (مجمع دمشق)؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٥.

(٦) البيت في ديوانه، ص ٧٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٥.

الإهماد: سرعة السير والإقامة.

خَفَيْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتَهُ وَكَمَّمْتَهُ.

قال امرؤ القيس يصف عدو فرسه وإظهاره الجرذان من جحرتهن بشدته<sup>(١)</sup>:

خَفَاهِنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا      خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُجَلِّبٍ

وأهل المدينة يُسَمُّونَ النَّبَّاشَ الْمُخْتَفِيَّ؛ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ الْأَكْفَانَ وَيُظْهِرُهَا<sup>(٢)</sup>.

وَحَفَاً وَاخْتَفَى وَاحِدٌ: أَظْهَرَ وَأَخْفَى وَأَرَى.

وقال امرؤ القيس أيضاً<sup>(٣)</sup>:

وَإِنْ تَدْفِنُوا الدَّاءَ لَا نَخْفِهِ      وَإِنْ تَبَعْتُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ<sup>(٤)</sup>

ويروى: لَا نَخْفِهِ، بِالضَّمِّ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

وقال عبدة بن الطبيب<sup>(٥)</sup>:

يَخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافِ<sup>(٦)</sup> ثَمَانِيَةٍ      فِي أَرْبَعِ مَسْهِنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

١١٩/١

يريد: يَظْهَرُ التُّرَابَ، يَعْنِي: الثُّورَ الْوَحْشِيَّ.

وقال النابغة<sup>(٧)</sup>:

يَخْفِي بِأُظْلَافِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ      يُنْسَ الْكُثِيبِ تَدَاعَى التُّرْبُ فَاَنْهَدَمَا

(١) البيت في ديوانه، ص ٥٥ مع اختلاف في بعض اللفظ؛ وأضداد الأصمعي، ص ٢٢؛ والعين ٤/٣١٤؛ وتهذيب اللغة ٧/٥٩٦؛ واللسان: نفق.

(٢) انظر: أضداد ابن الأنباري، ص ٧٦؛ واللسان: حفا.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٧٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٩٦.

(٤) في الأصل: يقعدوا، وهو تصحيف.

(٥) البيت في المفضليات، ص ١٤٠؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٩٦؛ وأضداد الأصمعي، ص ٢٣.

(٦) في الأصل: بأظلافه، وهو خطأ، والتصويب من المفضليات والأضداد.

(٧) البيت ليس في ديوانه؛ وهو في أضداد ابن الأنباري، ص ٩٦.

وقولهم: لا أمَّ لك، مدحٌ وذمٌّ.

قال (١):

وإذا تكون كسريهة أَدْعَى لها      وإذا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ  
هذا، وجَدُّكم، الصَّغَارُ بَعِينِهِ      لا أمَّ لي، إن كان ذَاك، ولا أبُ  
أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ.

قال الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ (٢)، قيل في التفسير: أظهروها، ويقال: كتموها.

وقال الفرزدق (٣):

فَلَمَّا رَأَى الْحِجَاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ      أَسْرَ الْحَرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَا  
يريد: أظهر، وهذا من الأضداد، وهو كثير فاختصرته.

\* \* \* \*

## المقلوب

الْقَلْبُ: تحويلُك الشَّيْءَ عن وَجْهِهِ. تقول: كلامٌ مقلوب: قلبته فانقلب، وقلبتَه فتقلب. ومن قال: أقلبته، بالألف، فقد أخطأ.

وَالْقَلْبُ أَيْضاً: صَرَفُكَ إِسَاناً، تَقْلِبُهُ عن وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ. والفعلُ اللَّازِمُ من ذلك: الانقلاب.

(١) هذان البيتان مختلف في نسبتها اختلافاً كبيراً لاجمال لتفصيله هنا (انظر حول هذا الاختلاف وتخريج البيتين المعجم المفصل لشواهد اللغة العربية ١/١٤٧). وانظر مثلاً: الأزهية، ص ١٨٥؛ واللسان: حيس؛ وسيبويه ٢/٢٩٢؛ وخزانة الأدب ٢/٣٨؛ والمؤتلف والمختلف، ص ٣٨.

(٢) يونس: ٥٤؛ وسبأ: ٣٣.

(٣) ليس في ديوانه، وهو في أضداد الأصمعي، ص ٢١؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٤٦؛ وتاج العروس: سر.

وَالْقَلْبُ سُمِّيَ قَلْبًا لِتَقَلُّبِهِ. وفي الحديث: «سُبْحَانَ مُقَلَّبِ الْقُلُوبِ»<sup>(١)</sup>. وفيه أيضاً:  
«إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبَ الْقُرْآنِ يَس»<sup>(٢)</sup>.

وقال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

مَا سُمِّيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقَلُّبِهِ وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ<sup>(٤)</sup> بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارًا

فمن المقلوب قوله، عز وجل: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ [كثيراً من الجن والإنس]﴾<sup>(٥)</sup>.  
يقول: ذرأنا جهنم لكثير من الجن والإنس.

وقال الأعشى<sup>(٦)</sup>:

لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقٌ

أَي: الموفقُ معانٍ، فقلب.

وقال آخر<sup>(٧)</sup>:

تَرَى الثَّوْرَ فِيهَا مُدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَهْيَعُ

أراد: مُدْخِلَ رَأْسِهِ الظِّلَّ، فقلب؛ لِأَنَّ الظِّلَّ التَّبَسُّ بِرَأْسِهِ، فَصَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
دَاخِلًا فِي صَاحِبِهِ.

ومثله<sup>(٨)</sup>:

(١) رواه الحاكم في المستدرک ٢٣/٤ بلفظ مُصْرَفٌ؛ وهو في طبقات ابن سعد ١٠١/٨، وهو حديث ضعيف جداً.

(٢) الحديث في سنن الدارمي، رقم ٣٤١٦ (دار الكتاب العربي)؛ وجامع الترمذي ١٧/١١.

(٣) بلا نسبة في الضياء ٩١/١؛ واللسان: قلب.

(٤) في الأصل: يضرب وهو خطأ.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والآية في الأعراف: ١٧٩.

(٦) البيت في ديوانه، ص ٢٥٩ (محمد حسين)؛ وخزانة الأدب ٢٥٢/٣؛ واللسان: حَقَّقَ.

(٧) بلا نسبة في سيبويه ١٨١/١؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٩٤؛ وخزانة الأدب ٢٣٥/٤.

(٨) بلا نسبة في معاني الفراء ٩٩/١، ٣١١؛ ومجاز القرآن ٣٧٨/١؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٩٩؛

ونسبه في النسان إلى النابغة الجعدي، وهو في ملحق ديوانه، ص ١٦٠.

كَانَتْ فَرِيضَةً مَاتَقُولُ كَمَا كَانَ الزَّنَاءُ فَرِيضَةً الرَّجْمِ  
أي: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَةً الزَّنَا، فَقَلَّبَ.

١٢٠/١

/ ومثله: أَصْبَحَ يَنْعَى لِلْمَلَّاحِ نَفْسَهُ، أَي يَنْعَى لِنَفْسِهِ الْمَلَّاحِ.

والعربُ تقول: «اعْرِضِ النَّاقَةَ عَلَى الْحَوْضِ»، تُرِيدُ: اعْرِضِ الْحَوْضَ عَلَى النَّاقَةِ<sup>(١)</sup>.

ومن المقلوب أن تُقَدِّمَ ما يَبْضُحُهُ التَّأخِيرَ، وَتُؤَخِّرَ ما يَبْضُحُهُ التَّقْدِيمَ؛ كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: مُخْلِيفَ رُسُلِهِ وَعْدَهُ؛ لِأَنَّ  
الإِخْلَافَ قَدْ يَقَعُ بِالْوَعْدِ كَمَا يَقَعُ بِالرُّسُلِ.

وكذلك قوله تعالى: ﴿دَنَا قَتَلْتَنِي﴾<sup>(٣)</sup>، أَي: تَدَلَّى فَدَنَا، لِأَنَّهُ تَدَلَّى لِلدَّنْوِ، وَدَنَا  
لِلتَدَلِّي.

وقال النَّابِغَةُ<sup>(٤)</sup>:

وَقَدْ خِفْتُ، حَتَّى مَاتَزِيدُ مَخَافَتِي  
عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْقِفَارَةِ عَاقِلٍ

وكان الوجه أن يقول: حَتَّى مَاتَزِيدُ مَخَافَةَ وَعَلٍ عَلَى مَخَافَتِي، فَقَلَّبَ؛ لِأَنَّ  
المَخَافَتَيْنِ اسْتَوَيَا. وَفِي الْبَيْتِ أَيْضاً حَذْفٌ وَهُوَ: تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى مَخَافَةِ وَعَلٍ،  
فَحَذَفَ مَخَافَةَ.

وقال الله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾<sup>(٥)</sup>، مَجَازُهُ: خُلِقَ الْعَجَلُ مِنَ  
الْإِنْسَانِ.

(١) تأويل مشكل القرآن، ص ١٩٤.

(٢) إبراهيم: ٤٧.

(٣) النجم: ٨.

(٤) البيت في ديوانه، ص ١٤٤، مع اختلاف في بعض اللفظ؛ ومجاز القرآن ١/٦٥؛ ومعاني الفراء ١/٩٩،  
وأضداد ابن الأثيري، ص ٣٢٨.

(٥) الأنبياء: ٣٧.

وَالعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِنْ سَبَبِ الشَّيْءِ، بَدَأُوا بِالسَّبَبِ.

ومثله: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ (١). والعُصْبَةُ هِيَ الَّتِي تَنُوءُ بِالْمَفَاتِيحِ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى اسْتَوَى العُودُ عَلَى الحَرِبَاءِ (٢). المعنى: اسْتَوَى الحَرِبَاءُ عَلَى العُودِ.

ومثله قول الشاعر (٣):

وَتُرَكَّبُ حَيْلٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا      وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضِّيَاطِرَةِ الحُرِّ

المعنى: وَتَشْقَى الضِّيَاطِرَةُ بِالرِّمَاحِ، فَقَلَبَ. الضِّيَطْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ الَّذِي لَاغْنَاءَ عِنْدَهُ.

وقال آخر:

أَمَلٌ، وَالإنْسَانُ مِنْ طُولِ الأَمَلِ      أَمَلٌ أَنْ أَرَاهُ نَحْلًا قَدْ حَمَلُ

والمعنى: طُولُ الأَمَلِ مِنَ الإنسانِ، فَقَلَبَ.

وقال العجاج (٣):

يَشْقَى بِأَمِّ الرَّأْسِ وَالمَطْوَقِ      ضَرَبَ هَدَالِ الأَيْكَةِ المُسَوِّقِ

المَطْوَقُ: العُنُقُ. وَالهَدَالُ: الأَغْصَانُ. وَالأَيْكَةُ: الشَّجَرَةُ. وَالمُسَوِّقُ: الَّذِي لَهُ سَوْقٌ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: تَشْقَى أُمَّ الرَّأْسِ. وَالمَطْوَقُ بِالضَّرْبِ، يَعْنِي: ضَرَبَ السَّيْفِ، فَقَلَبَ.

(١) القصص: ٧٦.

(٢) القول في المخصص ١٠٣/٨.

(٣) هو خداش بن زهير كما في الكامل ٦٢/٢؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٩٨؛ وسر الفصاحة، ص ١٠٦؛ ومجاز القرآن ١١٠/٢.

(٤) الرجز في ديوانه، ص ١٥٣-١٥٤.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

حَسَرْتُ كَفِّي<sup>(٢)</sup> عَنِ السَّرْبَالِ أَخْذُهُ فَرْدًا يُجْرُّ عَلَى أَيْدِي الْمُفْدِينَا

أراد: حَسَرْتُ / السَّرْبَالِ عَنِ كَفِّي، فَقَلْبَ. ١٢١/١

وقال الأعشى<sup>(٣)</sup>:

وَقَدْ لَحِقْنَ بِهِمْ تُعَدِّي فَوَارِسُنَا كَأَنَّ نَارَ عَن قُفِّ يَرْفَعُ الْآلَا

أراد: الْآلَ نَرْفَعُهُ، فَقَلْبَ. وَالْآلُ يَكُونُ طَرْفِي النَّهَارِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا. وَالسَّرَابُ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ، تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَاءٌ.

قَالَ اللَّهُ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿كَسْرَابٍ بَقِيَعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً، حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾<sup>(٤)</sup>.

قال امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>:

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلِيْطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِّ

وَيُرَوَّى: أَمَالَ السَّلِيْطَ. وَيُرَوَّى أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ، بِالخَفْضِ، عَلَى أَنَّهَا مَنْسُوقَةٌ عَلَى اللَّمَعِ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: كَلَّمَعَ الْيَدَيْنِ أَوْ مَصَابِيحِ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلِيْطَ. وَهِيَ الرَّوَايَةُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهَا. وَإِنَّمَا يُرِيدُ: كَأَنَّ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ فِي سَنَاهُ، فَقَلْبَ.

ومثله<sup>(٦)</sup>:

(١) هو تميم بن أبي مقبل، والبيت في ديوانه، ص ٢٣١؛ وجمهرة أشعار العرب ٢/٨٦٢؛ وأمالي

المرتضى ١/٤٦٧؛ والميسر والقداح، ص ١٤١؛ والمعاني الكبير، ص ١١٥٦.

(٢) هذه الرواية في أمالي المرتضى، وفي الديوان وسائر المصادر: حسرت عن السربال كفي.

(٣) هكذا في الأصل؛ والصواب أنه للنايعة الجعدي، وهو في ديوانه، ص ٨٧؛ وأدب الكاتب، ص ٢٨؛

والخصائص ١/١٣٤.

(٤) النور: ٣٩.

(٥) البيت في ديوانه، ص ١٥٦؛ وتهذيب اللغة ١٢/٣٣٦؛ والنسان: سلط.

(٦) هو الأعشى، والبيت في ديوانه، ص ١٧٨ (جابر) مع اختلاف في اللفظ؛ وتأويل مشكل القرآن،

ص ١٩٧؛ وأضداد السجستاني، ص ١٥٢.



حَتَّى إِذَا احْتَدَمَتْ وَصَا رَ الْجَمْرُ مِثْلَ تَرَابِهَا  
أي: صار ترابها مثل الجمر. والحدْم: شدة إحماء حرّ الشمس والنار.

نقول: حدّمه كذا واحتدّم.

قال الأعشى (١):

وإدلاج لَيْلٍ عَلَى غِرَّةٍ وَهَاجِرَةٌ حَرُّهَا يَحْتَدِمُ  
ويروى: مُحْتَدِمٌ.

ومثله قال (٢):

\* كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاءُهُ \*

يريد: كأنّ لون سماءه من غبرتها لون أرضه.

ومثله لامرئ القيس (٣):

يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجَهَهَا لِضَجِيعِهَا كَمَصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالٍ

يريد: في ذبال قناديل، فقلب.

ومثله (٤):

\* كَأَنَّ أَنْسَاعِي وَكُورَ الْغَرِيْزِ \*

وإنما هو: غَرَزَ الْكُورِ.

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٣ (محمد حسين)؛ وفيه: «على خيفة»؛ والعين ١٨٨/٣.

(٢) هو رؤبة بن العجاج، والبيت في ديوانه، ص ٣، وقد تقدّم تخريجه.

(٣) البيت في ديوانه، ص ١٦٠؛ وتهذيب اللغة ٤/١٤٤؛ وموائد الحيس، ص ١٣٣ و ٢١١.

(٤) هو العجاج، ويبدو أنّ هذا الرجز قد غيّرت روايته ليوافق الشاهد على المقلوب؛ فرواياته في الأصل:

«عَالِيَتْ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورِ» انظر ديوانه ١/٣٥٣ (أطلس)؛ وتهذيب إصلاح المنطق، ص ٣٥٧؛

واللسان: نسع، جلب؛ والتثنية والإيضاح ١/٥١.

وقال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup>:

عَرَفَاءُ قَدْ رَفَعَ المَرَارُ سِنَامَهَا      فَنَوَتْ، وَأَرْدَفَ نَابَهَا بِسَدِيسٍ

يقول: أَرْدَفَ سَدِيسَهَا بِنَابٍ، فَقَلَّبَ. وقوله: فنوت: أي كثر نيبها، وهو شحمها.  
وقوله: سديس، أي: سدست ويزلت. وناقاة ناوية: كثيرة النيب.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

قَدْ سَأَلَمَ الحَيَاتُ مِنْهُ القَدَمَا      الأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا<sup>(٣)</sup>

١٢٢/١ /فَنَصَبَهُمَا، وَكَانَ الوَجْهُ رَفَعَهُمَا؛ لِأَنَّ مَنْ سَأَلَمَتْهُ فَقَدْ سَأَلَمَكَ؛ فَهَمَا فَاعِلَانِ  
ومفعولان.

ويروى:

[قَدْ سَأَلَمَ] الحَيَاتِ مِنْهُ القَدَمُ      الأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَ

رفع الأفعوان، وهو نعت للحيات. والحيات نصب على المعنى.

وقال الشماخ يذكر أباه<sup>(٤)</sup>:

مِنْهُ وُلِدْتُ، وَلَمْ يُوَثِّبْ<sup>(٥)</sup> بِهِ حَسَبِي      لِيَا كَمَا عَصِبَ العِلْبَاءُ بِالعُودِ

وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يَقُولَ: كَمَا عَصِبَ العُودُ بِالعِلْبَاءِ، فَقَلْبَ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: عَصَبْتُ

(١) بلا نسبة في العين ٣٩٥/٨.

(٢) ينسب هذا الرجز لغير شاعر؛ إذ ينسب إلى العجاج، وأبي حيان الفقهسي، ومساور العبيسي، والديبيري،  
وعبد بني عيس. انظر في ذلك: المعجم المفصل لشواهد اللغة ٥٩/١٢ - ٦٠. ومن ذلك: سيويه  
٢٨٧/١؛ ملحق ديوان العجاج (أطلس) ٣٣٣/٢؛ وخزانة الأدب ٤١١/١١، ٤١٦، ١٥؛ والمقاصد  
النحوية ٨١/٤.

(٣) كتب فوق كلمة «الشجعما»: الطويل.

(٤) البيت في ديوانه، ص ١٢٠؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ١٩٥؛ واللسان: عصب، علب.

(٥) في الأصل: يشب، وما أثبت من الديوان.

العِلبَاءُ<sup>(١)</sup> على العُودِ، كما تُقُولُ: عَصَبْتُ العُودَ بالعِلبَاءِ. والعِلبَاءُ: عَصَبٌ للعُنُقِ،  
وهما عِلْبَاوَانٌ، والجَمِيعُ: العَلَابِيّ.

ويَقْبَلُونَ الحُرُوفَ بَعْضَهَا بِيَعْضٍ، فيقولون: أَنْبَضْتُ القَوْسَ وَأَنْضَبْتُهَا: إِذَا جَدَبْتُ  
وَتَرَهَا لِتُصَوِّتَ.

وَدَمَمْتُ فَاهُ وَدَقَمْتُهُ: إِذَا ضَرَبْتَهُ.

وَأَحْجَمْتُ مِنَ الأَمْرِ وَأَجْحَمْتُ.

وَطَمَسَ الطَّرِيقَ وَطَسَمَ: إِذَا دَرَسَ.

وَقَاعَ الفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ وَقَعَا.

وَاضْمَحَلَّ الشَّيْءُ وَامْضَحَلَّ: إِذَا ذَهَبَ.

وَحَمَّتْ يَوْمَنَا وَمَحَّتْ: إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ.

وَصَعِقَ الرَّجُلُ وَصُقِعَ. وَصَاعَقَهُ وَصَاقَعَهُ. وَصَعَقَ الغَرَابُ وَصُقِعَ.

وقال جرير<sup>(٢)</sup>:

يُنَاشِدُنِي النَّظَرَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَمَا      أَلَحَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جَرِيرٍ صَوَاقِعُ

وهذا كما قالوا: جَدَبَ وَجَبَدَ. وَأَغْرَلُ وَأُرْغَلُ، وهو الأَقْلَفُ، وجمعه: غُرْلٌ.

وقال الكُمَيْت<sup>(٣)</sup>:

تَرَى أبنَاءَنَا غُرْلًا عَلَيْهَا      وَتَنكَّرُهُمْ بِهِنَّ مُحْتَسِينَا  
وَمَا أَطْيَبَهُ وَأَيْطَبَهُ. وَبِضَيْخٍ وَطَبِيخٍ.

(١) في الأصل: الأغلباء، وهو خطأ.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) البيت في ديوانه ١٢١/٢؛ وبلا نسبة في المخصص ٣٢/٢.

وقد روي عن النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، أَنَّهُ قَالَ: «أَكَلْتُ بَطِيخًا وَرُطْبًا، فَمَا كَانَ أَطْيَبَ»<sup>(١)</sup>.

ونقول: أَيُطَبُّ بِهِ وَأُطْيَبُ بِهِ. ومكان أَيْرَشَ وَأَرْبَشَ، وَأَرَشَمَ وَأَرْمَشَ. وَأَرْضُ بَرَشَاءَ: كَثِيرَةُ النَّبْتِ، مُخْتَلِفِ الْأَلْوَانِ.

ومكان عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ، وَقَدْ مَعَقَ مَعَاقَةً. وَلَا تَصْلُحُ هَذِهِ اللَّغَةُ فِي الْقِرَاءَةِ. وَلَفَتَ الرَّجْلُ وَجْهَهُ وَقَتَلَ. وَطَفَسَ / وَفَطَسَ: إِذَا مَاتَ. وَجَخَجَخَ وَخَجَخَجَ: إِذَا لَمْ يُدِّ مَا فِي نَفْسِهِ.

ويقولون: تَهْتَابُ وَدَهْدَابُ، يَقْلِبُونَ الدَّالَّ تَاءً. وَسَرَاهُ وَسَتَاهُ، وَسَدَاهُ تَسْدِيَّةً، وَسَتَاهُ يُسْتِيهِ، لِلثَّوْبِ.

ويقولون الدَّالَّ ذَالًا. وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿فَشَرَّ ذُبَيْبِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>. وَنُمْرُودُ وَنُمْرُودُ.

\* \* \* \*

(١) لم نجد الحديث بهذا اللفظ، ولكن وجدنا ما يشير إلى أنه أكل البطيخ والرطب، انظر سنن أبي

داود ٣/٣٦٣، رقم ٣٨٣٥؛ وكشف الحفاء ١/١٧٣.

(٢) الأنفال: ٥٧.

## الإبدال<sup>(١)</sup>

والإبدال قولهم: مَدَّهْتَهُ وَمَدَحْتَهُ. وَهَتَّتِ السَّمَاءُ وَهَتَّتْ. وَالكَتَلُ وَالكَتَنُ: وَهُوَ التَّلْرُجُ<sup>(٢)</sup>. وَلُعَاعَةٌ وَنُعَاعَةٌ. وَ[هُوَ] بَقْلٌ نَاعِمٌ. وَسَجِيلٌ وَسَجِينٌ. وَأَيْنٌ وَأَيْمٌ وَهُوَ الْحَيَّةُ. وَطَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَطَانَهُ يَعْنِي: جَبَلَهُ. وَفَنَاءُ الدَّارِ وَتِنَاءُ الدَّارِ. وَجَدَّتْ وَجَدَفَ، وَهُوَ الْقَبْرُ.

وَالْمَغَايِرُ وَالْمَغَايِرُ، وَهُوَ دَوْدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْعُرْفُطِ حَلْوٌ يُصِيحُ بِالْمَاءِ فَيَشْرَبُ. يُقَالُ: قَدْ أَغْفَرَ الْعُرْفُطُ: إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ فِيهِ. وَوَاحِدُ الْمَغَايِرِ مُغْفُورٌ وَمُغْفَرٌ. وَالْعُرْفُطُ: شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ. وَالوَاحِدَةُ: عُرْفُطَةٌ.

وَجَدَّوْتُ وَجَدَّوْتُ: وَهُوَ الْقِيَامُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. وَبَعِيرٌ رِفْلٌ وَرِفْنٌ: سَابِغُ الذَّنْبِ. وَنَبْضُ الْعِرْقِ وَنَبْدٌ، يَنْبُضُ وَيَنْبِدُ.

وَتَرَيَعَ السَّرَابُ وَتَرَيْهَ: إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ. وَهَرَّتَ فُلَانٌ الشَّيْءَ وَهَرَدَهُ: إِذَا خَرَقَهُ.

وَهُوَ شَثْنُ الْأَصَابِعِ وَشَثْلٌ<sup>(٤)</sup>. وَهُوَ كَبْنُ الدَّلْوِ وَكَبْلُ الدَّلْوِ: يَعْنِي: شَقَّتْهَا. وَجَرَدَبْتُ فِي الطَّعَامِ وَجَرَدَمْتُ: وَهُوَ أَنْ تَسْتَرَّ يَدَيْكَ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنَ الطَّعَامِ عَنْ غَيْرِكَ.

قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمِ شَهَاوَى      فَلَا تَجْعَلْ شِمَالِكَ جُرْدُبَانَا

(١) انظر إبدال ابن السكيت ص ٦٢، ٦٣، ٨٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٢، ١٤٣.

(٢) التَّلْرُجُ: لصوق الوسخ بالشيء..

(٣) من الإبدال، ص ٦٢-٦٣.

(٤) في الإبدال، ص ٦٥: وَشَثْلُهَا.

(٥) البيت في ديوان طفيل العنوي، ص ٦٥، مما نسب إليه، والبيت في إبدال ابن السكيت، ص ٧٦؛ وإبدال

أبي الطيب ٥٦/١؛ وجمهرة اللغة ٢٩٨/٣.

وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً لَازِبٍ وَلَا زَمٍ. وَنِعَامَةٌ رِبْدَاءٌ وَرَمْدَاءٌ: الَّتِي لَوْنُهَا كَلَوْنِ الرَّمَادِ.  
وَخَمَدَتِ النَّارُ وَهَمَدَتْ. وَبَزَقَ الرَّجُلُ وَبَصَقَ.

١٢٤/١ وَالصِّرَاطُ وَالزِّرَاطُ. وَهَامٌ وَحَامٌ، وَهُوَ هَائِمٌ وَحَائِمٌ/ مِنَ الْعَطَشِ.

وَهَرَقْتَهُ وَأَرَقْتَهُ. وَأَسَاغَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَصَاخَ. وَأَعْلَنَكَسَ اللَّيْلُ وَأَعْرَنَكَسَ. وَمَرَسَتْ  
الشَّيْءَ وَمَرَصَّتَهُ، وَهُوَ عَمَزَ بِالأَصَابِعِ. وَالكَسْتُ وَالكَسْتُ<sup>(١)</sup> وَالكَسْبَةُ وَالكَزْبَةُ.  
وَالْقَهْرُ وَالْكَهْرُ. وَقُرئُ: ﴿فَأَمَّا الْبَيْتِمْ فَلَا تَكْهَرُ﴾<sup>(٢)</sup>.

وَالصَّقْبُ وَالسَّقْبُ وَهُوَ: وَلَدُ النَّاقَةِ، وَهُوَ: الطَّوِيلُ أَيْضاً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ  
تَرَارَةٍ<sup>(٣)</sup>. وَهُوَ الْقُرْبُ أَيْضاً. وَمِنْهُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ وَسَقْبِهِ»<sup>(٤)</sup>.

وَصَدَيْغٌ وَسَدَيْغٌ: وَهُوَ اسْمُ الْوَالِدِ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يُشَدُّ صُدُغُهُ إِلَى  
سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَالرُّصِغُ وَالرُّسْغُ، وَالسَّيْنُ أَفْصَحُ.

وَيَقُولُونَ: هَذَا عَلَجٌ، يُرِيدُونَ: عَلِيٌّ، فَيُبَدِّلُونَ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ، حَرِصًا عَلَى الْبَيَانِ؛  
لِأَنَّ الْيَاءَ مِنْ مَخْرَجِ الْجِيمِ، وَالْجِيمُ أَمْشَى فِي الْقَمِّ مِنَ الْيَاءِ، فَإِذَا وَصَلُوا لَمْ يُبَدِّلُوا.  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>:

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلَجٍ      الْمُطْعِمَانَ الشَّحْمَ بِالْعِشَجِ  
وَبِالْغَدَاةِ فَلَئِكَ الْبَرْخِجِ      يُقْلَعُ بِالْقَرْنِ<sup>(٦)</sup> وَبِالصَّيْحِ

(١) فِي الأَصْلِ: الْكَزْتُ وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ إِبْدَالِ أَبِي الطَّيِّبِ ١٢٧/١ وَهُوَ الْقَسْتُ أَيْضاً، وَهُوَ مَا  
تَبَخَّرَ بِهِ النِّسَاءُ.

(٢) الضَّحَى: ٩.

(٣) التَّرَارَةُ: السَّمْنُ وَالبِضَاضَةُ.

(٤) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ١٨١/٢، وَفِيهِ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ» دُونَ وَسَقْبِهِ، وَإِنَّمَا هِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى. انظُرْ إِبْدَالَ  
أَبِي الطَّيِّبِ ١٨٠/٢.

(٥) لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ بِرِوَايَةِ خَلْفِ الأَحْمَرِ كَمَا فِي سِرِّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ ١٧٥/١؛ وَالرَّجَزُ فِي كَثِيرٍ مِنْ  
كُتُبِ النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ مِنْهَا: سَبْيُوهُ ١٨٢/٤؛ وَأَوْضَحَ الْمَسَالِكَ ٣٧٢/٤؛ وَشَرَحَ الْمُلُوكِيَّ، ص ٣٢٩؛  
١٨٢/٤؛ وَإِبْدَالَ أَبِي الطَّيِّبِ ٢٥٧/١؛ وَإِبْدَالَ ابْنِ السَّكَيْتِ، ص ٩٥.

(٦) هَكَذَا فِي الأَصْلِ، وَفِي سَائِرِ المِصَادِرِ بِالْوَدِّ أَوْ بِالمُرِّ.

يريد: عَلِيَّ وَالْعَشِيَّ وَالْبَرْنِيَّ [وَالصَّيْصِيَّ] (١).

وَالْعَرَبُ تُبَدَلُ مِنَ السَّيْنِ يَاءً، فيقولون في الخامس: خامي، وفي السادس:  
سادي. قال (٢):

مضى ثلاث سنين منذ حلَّ بها وعامُ حلتْ، وهذا التابعُ الخامي

يريد: الخامس.

ويقال: جاء فلانٌ خامياً وسادياً. وقد جاء مثل هذا في العدَدِ إلى العشرة. وهو  
في آخر الكتاب موجودٌ إن شاء الله.

وَالْعَرَبُ تَعَوِّضُ الْحَرْفَ الْخَفِيفَ مِنَ الثَّقِيلِ؛ فيبدلون الياء من الحرف إذا استقلوه  
في الشِّعْرِ لِيَتَمَّ لَهُمُ الْوِزْنُ.

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٣):

ومنهل ما أن له حَوَازِقُ وَلِضَفَادِي جَمِّهِ (٤) نَقَانِقُ

المنهل: الماء الذي يُنْهَلُ منه، أي: يُرَوَى. وحَوَازِقُ: مضائق. يعني: أنه ليس بغدير

ولا نهر، وإنما هو بئر،/ وجَمِّهِ: كثرة مائه. أراد: ولضفادع جَمِّهِ، فأبدل الياء من ١/١٢٥  
العين لِحَفَّتْهَا.

وقال آخر في عَقَابِ (٥):

(١) زيادة يقتضيهما الشرح.

(٢) هو الحادرة الذياني (قطبة بن أوس)، والبيت في ديوانه، ص ١٠٦؛ وكتاب العدد في اللغة. ص ٤٤؛

وإبدال أبي الطَّيِّبِ ٢/٢١٨؛ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري، ص ٦٥٨.

(٣) الرجز مصنوع لخلف الأحمر، انظر: تحصيل عين الذهب، ص ٣٣٨؛ والرجز بلا نسبة في سيبويه

٢/٢٧٣؛ وإبدال أبي الصَّبِّ ٢/٣٢٥؛ وسر صناعة الأعراب ٢/٧٦٢.

(٤) في الأصل: مائه، وهو خطأً بدليل شرح المؤلف لفظه «جمه».

(٥) هو أبو كاهل اليشكري كما في شرح أبيات سيبويه ١/٤٥٦؛ وشرح شواهد الشافية، ص ٤٤٣؛

واللسان: رنب؛ ولرجل من بين يشكر في سيبويه ٢/٢٧٣؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/٧٤٢؛

وإبدال أبي الطَّيِّبِ ١/٩٠؛ ومجالس نعلب ١/٢٢٩.

لها أشاريرٌ من لحمٍ تُتمِرُهُ من الثَّعالي وَوَحْزٌ من أَرَانِيهَا

أشارير: جمع إشرارة، وهو ما يُجفّف من اللحم ها هنا. وكلُّ ما شرّرتَه فهو إشرار. والمتّمّر: ما قطع صغاراً، فإن قطعَ كباراً فهو ضَيف. فإذا قُطِعَ طُولاً فهو قَدِيد، وجمعه الوشيق. والوَحْزُ: الشَّيْءُ الّيسير. والثَّعالي: أراد: الثَّعالب، فأبدلَ من الباء ياءً. وأرانيها: أراد: أرا نبها، وهو جَمْعُ الأرنب.

والبدل في الكلام على وَجْهَيْنِ: وجه على الغلط، نحو: مرّرتُ برجلٍ حمارٍ، كأنه أراد أن يقول: مرّرتُ بحمارٍ فغلط، فقال: برجلٍ، ثم أدرك كلامه بعدُ فقال: بحمارٍ.

والوجه الثاني: يكون على البيان، نحو: مرّرتُ بعبد الله عاقلٍ لبيبٍ كأنك قلتَ: مرّرتُ بعاقِلٍ لبيبٍ.

قال الله، عزّ وجلّ: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾<sup>(١)</sup>، على البدل. وقد قرئ بالرفع والنصب: ناصيةٌ بدلٌ من الأول، كاذبةٌ: نعت لها.

والعربُ تُبدلُ النكرة من النكرة، والنكرة من المعرفة، والمعرفة من النكرة.

قال الله، عزّ وجلّ: ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>.

ثم قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

لعن كان بالقبرين قبرٍ بجلتي وقبرٍ بصيّداء الذي<sup>(٤)</sup> عند حارب

(١) العلق: ١٥ - ١٦.

(٢) الشورى: ٥٢ - ٥٣.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٤١؛ و الأنساب، ص ٥٤.

(٤) في الأصل: التي، وهو خطأ.



فأبدل نكرة من معرفة.

وكذلك: مررتُ برجلٍ أخيك، إذا أردتَ به البدل. قال الله تعالى: ﴿وتَدْرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ، اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾<sup>(١)</sup>،

قال ذو الرمة<sup>(٢)</sup>:

تسرى خَلْفَهَا نِصْفًا قَنَاةٌ قَوِيْمَةٌ      وَنِصْفًا نَقًا يَرْتَجُ أَوْ يَتَمَرَّمُ

رواية سفلى مضر: نِصْفٌ<sup>(٣)</sup> قَنَاةٌ، على المبتدأ والمبني. ورواية عليا مضر: نِصْفًا قَوِيْمَةٌ، على البدل. وهو جامع لمن قرأ: ﴿وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾<sup>(٤)</sup> بالرفع والنصب. ١٢٦/١

قال الراجز<sup>(٥)</sup>:

لقد رأيتُ بالقومي عَجَبًا      حمارَ قَبَّانٍ يَقودُ أَرْبَا

مجازه: رأيتُ عَجَبًا، رأيتُ حمارَ قَبَّانٍ، وهو حجةٌ لمن قرأ: ﴿وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾.

قال جميل<sup>(٦)</sup>:

وأخر عهدي من بثينة أنها      تريني بنانا كَفُهْنُ خَضِيبُ

حجةٌ لمن قرأ: ﴿وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾.

(١) الصّافات: ١٢٥ - ١٢٦.

(٢) البيت في ديوانه ٦٢٣/٢؛ وسيبويه ١١/٢؛ وتحصيل عين الذهب، ص ٢٤٢.

(٣) في الأصل: نِصْفًا وهو خطأ، انظر تحصيل عين الذهب، ص ٢٤٢.

(٤) الزمر: ٦٠.

(٥) الرجز بلا نسبة في الخصائص ١٤٨/٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٧٣/١؛ وإعراب ثلاثين سورة، ص ٣٤؛

وضرائر الشعر، ص ٢٢٢.

(٦) البيت ليس في ديوانه.

وقال كثير<sup>(١)</sup>:

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ صَاحِبِيَّةٍ      وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشُلَّتِ  
يُرَوَى بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

إِنِّي وَجَدْتُكَ يَا جُرْثُومُ مِنْ نَفَرٍ      جُرْثُومَةَ اللَّؤْمِ لَا جُرْثُومَةَ الْكَرَمِ

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جَلَانَ كُلَّهُمْ      كَسَاعِدِ الضَّبِّ لَا طُولَ وَلَا عِظْمُ

وكلُّ شيءٍ من هذا البَدَلِ يَجُوزُ فِي المَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ، وَهُوَ عَلَى مِثَالِ حَالِهِ فِي  
الْجَرِّ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرْفَعَ الْآخَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، فَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَخُوكَ،  
كَأَنَّكَ قُلْتَ: هُوَ أَخُوكَ؛ فَهُوَ ابْتِدَاءٌ، وَأَخُوكَ خَبْرُ الْابْتِدَاءِ.

\* \* \* \*

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٩؛ وسيبويه ٤٣٣/١؛ وتحصيل عين الذهب، ص ٢٣٩.

(٢) بلا نسبة في الحيوان ١١٢/٦، وفيه بكسر جرثومة.

(٣) بلا نسبة في الحيوان ١١٢/٦، وقد جعله الجاحظ وسابقه لشاعر واحد؛ والبيت في اللسان: جلال.

## الجُوار

الجُوارُ والجوار، بالكسر والضمّ، لغتان، وهو المجاورة والجميع: الأجوار.

قال:

\* ورَسَمَ دارِ أَجْوارِ\*

والجيرة والجيران كذلك جماعة.

والجُوارُ، بالضمّ والهمز: صَوْتُ البَقْرِ. جَارتُ جُواراً: وهو رفع صوتها.

والعرب تخفضُ بالجوارِ وتنصبُ. قال الله تعالى: ﴿قَتِلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ، النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ﴾<sup>(١)</sup>. فجَرَّهُ لِقَرَبِ الجِوارِ وقال، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾<sup>(٢)</sup>. والعُصُوفُ من صِفةِ الرِّيحِ، لا من صِفةِ يَوْمٍ، فَجَرَّهُ لِقَرَبِ الجِوارِ، كما قالوا: جَحْرُ ضَبِّ خَرَبٍ، والخرابُ من صِفةِ الحُجْرِ لا من صِفةِ الضَّبِّ.

وقال أبو عبيدان<sup>(٣)</sup>: العَرَبُ، إذا جاؤوا باسمِ موصوفٍ، وجعلوا بين الاسمِ والصِّفةِ ظرفاً، جعلوا الصِّفةَ من صِفةِ الظَّرْفِ. ويومٌ: ظرفٌ، وإنما جرّه بفي، ولو لم تكن في، لكان نصباً؛ لأنّه ظَرْفٌ.

وقال الله تعالى: ﴿كما بدأكم تَعُدُّونَ: فَرِيقاً هَدَى، وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالةُ﴾<sup>(٤)</sup>. نَصَبَهُما جَمِيعاً على إِعمالِ الفِعْلِ فِيهِما، أي: هدى فَرِيقاً، ثُمَّ أَشْرَكَ الآخَرَ في نَصَبِ الأوَّلِ، وإن لم يَدْخُلْ في / معناه.

١٢٧/١

والعربُ تُدخِلُ الآخَرَ المُشْتَرِكَ بِنَصَبِ ما قَبْلَهُ على الجِوارِ، وإن لم يكن في معناه.

وقال امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>:

(١) البروج: ٤ - ٥.

(٢) إبراهيم: ١٨.

(٣) هكذا في الأصل، ولا يُعرَف، ولعله مُصَحَّف عن أبي عبيد.

(٤) الأعراف: ٢٩ - ٣٠.

(٥) البيت في ديوانه، ص ١٥٨؛ وخزانة الأدب ٩٨/٥ و ٣٧/٩؛ واللسان: عتق.

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَدَقِّهِ كَبِيرٌ أَنَسٍ فِي بِيحَادٍ مُزْمَلٍ

فخفَضَ مُزْمَلًا عَلَى الْجَوَارِ، وَوَجَّهَهُ الرِّفْعُ لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الْكَبِيرِ لِأَنَّ صِفَةَ الْبِيحَادِ وَالْبِيحَادِ: كِسَاءٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ، مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَصُوفِ الْغَنَمِ مُخَطَّطٌ، وَالْجَمِيعُ: يُجَدُّ. وَمِثْلُهُ (١):

\* كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ \*

خَفَضَ الْمُرْمَلَ عَلَى الْجَوَارِ لِلْعَنْكَبُوتِ، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى نَعْتٌ لِلنَّسْجِ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٢):

كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قُدَامَ أَعْيُنِهَا قُطْنَا بِمُسْتَحْصَدِ الْأُوتَارِ مَحْلُوجٍ  
فَخَفَضَ مَحْلُوجًا عَلَى الْجَوَارِ لِمُسْتَحْصَدٍ، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى نَعْتٌ لِلْقُطْنِ.

\* \* \* \*

---

(١) هُوَ الْعَجَّاجُ، وَالرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٤٣/١ (أَطْلَسُ)؛ وَسِيْبُوِيهِ ٤٣٧/١؛ وَخَزَانَةُ الْأُ ٨٧/٥؛ وَنَسَبُ لِبَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّبْعِيِّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَعْنَى ٤٣٧/١.  
(٢) الشَّعْرُ لَذِي الرَّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ٩٩٥/٢؛ وَاللِّسَانُ: حَمَشٌ؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْإِنْصَافِ ٦٠٥/٢؛ وَأَسْرَارُ الْعَرِيَّةِ، ص ٣٨٨؛ وَمَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ فِي الضَّرُورَةِ، ص ١٤٦.

## الْمَنْقُول

والمَنْقُول: هو ما نُقِلَ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ أَصْلِهِ. وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْمَعْتَلِّ.

قالوا: كَانَ اسْمُ اللَّهِ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، إِِلَاهًا، عَلِي فِعَالٍ، فَأَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ، فَقَالُوا: الْإِلَهَ. ثُمَّ خَفَّفُوا الْهَمْزَةَ وَأَدْغَمُوا اللَّامَ فِي اللَّامِ، فَقَالُوا: اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ.

وَأَصْلُ الْإِلَهِ: وَلاَهُ، مِنْ: تَأَلَّهَ الْخَلْقُ إِلَيْهِ، أَي فَقَرَهُمْ وَحَاجَّتَهُمْ إِلَيْهِ، كَمَا يُقَالُ فِي وَعَاءٍ: إِعَاءٌ، وَفِي وَشَاحٍ: إِشَاحٌ. ثُمَّ تَدَخَّلَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِلتَّعْظِيمِ وَالتَّعْرِيفِ، فَصَارَ الْإِلَهَ.

وَأَصْلُ الْقِيَوْمِ: الْقَيُّومُ<sup>(١)</sup>؛ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ، جَعَلْنَا يَاءً مُشَدَّدَةً. وَأَمَّا الْقِيَامُ فَأَصْلُهُ: الْقَيُّومُ؛ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ، جَعَلْنَا يَاءً مُشَدَّدَةً. وَأَمَّا الْقِيَمُ فَأَصْلُهُ: الْقَيُّومُ؛ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ، وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ، أَبَدَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً، وَأَدْغَمُوا فِيهَا الْيَاءَ الَّتِي قَبْلَهَا، فَصَارَتَا يَاءً مُشَدَّدَةً.

وَالْحَيُّ، أَصْلُهُ: الْحَيُّو؛ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَالسَّابِقُ [سَاكِنٌ]<sup>(٢)</sup>، جَعَلْنَا يَاءً مُشَدَّدَةً.

وَأَصْلُ مُهَيِّمٍ<sup>(٣)</sup>: مُؤَيِّمٌ، فَأَبَدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءً، كَمَا قَالُوا: أَرَقَّتِ الْمَاءَ وَهَرَقْتَهُ، وَهَيَّاكَ وَإِيَّاكَ.

قال<sup>(٤)</sup>:

ياخَالِ هَلَا/ قُلْتَ إِذْ أُعْطِيتَنِي: هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ ١٢٨/١

(١) هكذا في الأصل، وفي المتع في التصريف ٥٠٦/٢: القَيُّومُ: أصله القَيُّومُ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء؛ وانظر المخصص ١٧/١٥٣؛ والزينة في الكلمات الإسلامية ٩٥/٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) انظر: المخصص ١٧/١٥٦؛ والزينة في الكلمات الإسلامية ٧٤/٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/٥٢٢؛ والإنصاف ١/٢١٥؛ واللسان: حنا؛ والبيان في إعراب غريب القرآن ١/٣٧.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

فَهَيْكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ      مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ  
فَمَنْ قَالَ: أَرَقْتُ الْمَاءَ، قَالَ: أُرِيقَ إِرَاقَةً. وَمَنْ قَالَ هَرَقْتُ الْمَاءَ، قَالَ: أَهْرِيقَ هِرَاقَةً.  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَدِّرُ أَنَّ الْهَاءَ مِنَ الْفِعْلِ، فَيَزِيدُ عَلَيْهَا أَلْفًا، فَيَقُولُ: أَهَرَقْتُ الْمَاءَ أَهْرِيقَ  
إِهْرَاقَةً.

وقال زهير في اللغة الأولى<sup>(٢)</sup>:

يُنَجِّمُهَا لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ      وَلَمْ يُهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِحْجَمٍ  
وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْلُغَةِ الثَّانِيَةِ<sup>(٣)</sup>:

فَلَمَّا دَنَّتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ أَمْسَكَتْ      لِأَعَزَّلَهُ عَنْهَا، وَفِي النَّفْسِ أَنْ أَثْنِي  
وَأَصْلُ الْحَيِّ<sup>(٤)</sup>: حَيَوَةٌ، فَرُدُّوْا إِلَى الْيَاءِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَصْلُ يَاءَانُ، لِأَنَّهُ مِنْ:  
أَحْيَيْتُ، فَأَدْغَمَ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ. وَأَصْلُ مَيِّتٍ: مَيِّتٌ مِثْلُ: صَيِّقِلْ، فَأَدْغَمُوا الْوَاوَ فِي  
الْيَاءِ. وَقَالَ قَوْمٌ: كَانَ أَصْلُهُ: مُوَيْتٌ، فَأَدْغَمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ وَنُقِلَ، فَقِيلَ: مَيِّتٌ.  
وَلُغَةٌ: يُخَفِّفُونَ فَيَقُولُونَ: مَيِّتٌ.

قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بَمَيِّتٍ      إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

(١) البيت لمضرس بن ربيعي في شرح شواهد الشافية، ص ٤٧٦؛ ولطفيل الغنوي أولمضرس في ديوان طفيل، ص ١٠٢؛ ولهما في شرح الحماسة للمرزوقي، ص ١١٥٢؛ والبيت في المتن في التصريف ٣٩٧/١؛ والبيان في إعراب غريب القرآن ٣٧/١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٧.

(٣) الشعر الذي الرمة في ديوانه ١٧٨٣/٣؛ وسر صناعة الإعراب ٢٠٢/١؛ وخزانة الأدب ٢٧٩/٩؛ واللسان: ورق، هرق.

(٤) تقدم الكلام على الحي، ولعلها الحياة هنا.

(٥) هو عدي بن الرعاء، والبيت في الصاهل والشاحج، ص ٥٢٢؛ واللسان: موت؛ والبيان في إعراب غريب القرآن ١٩٨/١.

فجاءَ باللُّغَتَيْنِ مَعاً.

وقال بعضُ: التَّخْفِيفُ لما مَضَى، والتَّثْقِيلُ لما يُسْتَقْبَلُ، واحتجَّ بقولِ الله، عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾<sup>(١)</sup>. أي: سَمَوْتَ وَسَمَوْتُونَ، والله أعلم.

وأصلُ الإنسان: إنْسيَان، يَظْهَرُ لك في التَّصْغِيرِ، تقول: أنْسيَان، وتُجْمَع: أنْسيي، ومرجعُ المدِّ الذي حُذِفَ وهو الياء.

ومن العَرَبِ مَنْ يَقولُ في إنْسان: إيسان، بالياء، وَيَجْمَعُهُ: إياسين. وقد جمَعوا إنْساناً: أنْسيية. ومنهم من يجمعُ الإنسان: أنْسين مثل: بُستان وبساتين.

فأما قولُه تعالى: ﴿وَأَناسِيٌّ كَثِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>، فقيل: واحِدُهُم إنْسيي.

والعَرَبُ تُوقِعُ الإنسانَ على المُذَكَّرِ والمؤنَّثِ والواحدِ والجميعِ. ومنهم مَنْ يَقولُ في المؤنَّثِ: إنْسانة.

وقال<sup>(٣)</sup>:

١٢٩/١

إنْسانةٌ تَسْقِيكَ من أسنانها / خمرًا حلالاً، مُقلِّتاً عَيْنَهُ

وأصلُ آدمَ: أدم، فجعلوا الهمزة الساكنة ألفاً لانفتاح ما قبلها.

وأصلُ النَّاسِ: النَّيس، فَصارت الياءُ ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها. وقرأ الكسائيُّ «النَّاس» بالإمالة. وإنما أَمالَ ليدلُّ على أَلِفٍ مُنْقَلِبَةٍ من ياء.

وقال ابنُ الأنباريِّ: الأَصْلُ في النَّاسِ: النَّوس. وقال سيبويه: أَصْلُ النَّاسِ: الأناَس، فتركوا الهمزة تخفيفاً، وأدغموا اللامَ في النَّون.

وأصلُ الأيَّامِ: أيَّوام، والياءُ منها مُثَقَلَةٌ. ويَدلُّكَ على أَصْلِ الواوِ أَنَّكَ تقول: يوم. وله تمامٌ في حرفِ الياءِ من هذا الكتابِ إن شاء الله.

وكذلك: سيِّعة، الياءُ مُثَقَلَةٌ؛ لأنَّ الأَصْلَ: سيِّوة، فقلِّبت الواوِ ياءً، وأدغمتُ فيها.

(١) الزمر: ٣٠.

(٢) الفرقان: ٤٩.

(٣) البيت بلا نسبة في: إعراب ثلاثين سورة من القرآن، ص ٤٣، ١٧٥.

وَأَصْلُ دِيَّارٍ: دِيَّارٌ، مِنْ: دَارَ يَدُورُ، فَقَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءً، وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ فِيهَا.

وَصَيَّبَ، أَصْلُهُ: صَيَّبَ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: صَابَ يَصُوبُ؟ فَقَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءً وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ فِيهَا، وَهُوَ الْمَطَرُ، وَجَمْعُهُ: صَيَّابٌ<sup>(١)</sup>.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ صَبٌّ، أَصْلُهُ: صَبَّبَ، فَاسْتَقْلَبُوا الْجَمْعَ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ الْمُتَحَرِّكَيْنِ، فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى، وَأَدْغَمُوا فِي الثَّانِيَةِ.

وَأَصْلُ الْقِيَامِ: قِيَامٌ. وَكَذَلِكَ ضِيَاءٌ، أَصْلُهُ: ضِيَاءٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الضَّوِّءِ.

وَأَصْلُ حَيْفَةٍ: خَوْفٌ. فَلَمَّا كُسِرَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ انْقَلَبَتْ يَاءً.

وَأَصْلُ إِيَاكَ: إِيَاكَ، فَاسْتَقْلَبُوا إِظْهَارَ الْيَاءَيْنِ، فَأَدْغَمُوا الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ، فَثَقَلَتْ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَصْلُهَا: إِيَوَاكَ، فَقَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءً، وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ فِيهَا. وَيُقَالُ: إِيَوَاكَ، فَقَلَّبُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً لِسُكُونِهَا، وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ، ثُمَّ جَاؤُوا بِالْأَلْفِ الْأُخْرَى الَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ لِيَرْتَفِعَ بِهَا/ الصَّوْتُ. ثُمَّ جَاؤُوا بِالْكَافِ لِلخَطَابِ، فَقَالُوا: إِيَاكَ. وَالْكَافُ، فِي الظَّاهِرِ، فِي مَعْنَى الْخَبَرِ؛ لِأَنَّهَا تَصِيرُ فِي مَعْنَى الْإِضَافَةِ.

وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ فِي الْأَصْلِ: إِيَّيْ وَكَ، فَحَوَّلُوا الْوَاوَ يَاءً، وَأَدْغَمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَشَدَّدَتْ.

وَأَصْلُ نَسْتَعِينَ: نَسْتَعُونَ؛ لِأَنَّهَا فِي الْمَعَاوَنَةِ. فَلَمَّا [كُسِرَ] <sup>(٢)</sup> مَا قَبْلَ الْوَاوِ، انْقَلَبَتْ يَاءً. وَيُقَالُ: نَسْتَعِينَ، بِكَسْرِ النُّونِ، وَإِسْتَعِينَ بِكَسْرِ الْأَلْفِ، وَتَسْتَعِينَ بِكَسْرِ التَّاءِ. كَمَا يُقَالُ: إِحِبُّ، وَتَحِبُّ، وَنَحِبُّ، بِكَسْرِ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ.

وَقَالَ <sup>(٣)</sup>:

إِحِبُّ لِحُبِّهَا السُّودَانَ حَتَّى إِحِبُّ لِحُبِّهَا سَوْدَ الْكَلَابِ

(١) هكذا في الأصل، وفي تفسير القرطبي ٢١٦/١ جمعها: صَيَّابٌ.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) بلا نسبة في معاني الفراء ١٣٥/١؛ ودقائق التصريف، ص ٩٣؛ وعيون الأخبار ٤٣/٤؛ ورسالة الغفران،



وَقُرِئَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ: ﴿وَلَا تَرِكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ (١) بِكَسْرِ  
التَّاءِ وَالتَّاءِ.

وَلَا يَجُوزُ فِيهِ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْكَسْرَ أُخْتَانِ.

وَأَصْلُ جَهَنَّمَ: جَهَانَمٌ، فَأُدْغِمَتِ الْأَلْفُ فِي النَّوْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُهَا: جَهِيمٌ،  
فَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي النَّوْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: جَهَنَّمُ، فَأُدْغِمَتِ النَّوْنُ فِي النَّوْنِ؛ لِأَنَّهَا  
اسْتَقْلَبَتْهَا، وَاللِّسَانُ يَجْفُو عَنْهَا.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢): جَهَنَّمُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَكَانَ الْأَصْلُ جَهَانَمٌ. وَسُمِّيَتْ جَهَنَّمُ  
لِسَعْتِهَا وَعُمُقِهَا وَغَزْرِهَا.

وَأَصْلُ عِتَمٍ: عِنْدَتُمْ، فَقَلْبَتِ الدَّالُ تَاءً وَأُدْغِمَتِ فِي التَّاءِ.

وَكَذَلِكَ أَصْلُ سِتَّةٍ: سِدْتَةٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سُدُسٌ؟ فَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى الدَّالِ،  
فَقَلْبَتِ الدَّالُ تَاءً وَأُدْغِمَتِ فِي التَّاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُهَا سُدْسَةٌ، فَتَقَلَّبُوا التَّاءَ مِنْ  
سِتَّةٍ، كَذَلِكَ دَلِيلُهُ أَنَّكَ تَقُولُ: أَسْدَاسٌ وَسُدَيْسَةٌ، فَلَزِمَهُمْ أَنْ يُدْغِمُوا الدَّالَ فِي  
السَّيْنِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِهَا حَتَّى تَصِيرَ سِتَّةً؛ لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمِثْلَ، إِذَا أُدْغِمَ، صَارَ مِثْلَ  
مَا أُدْغِمَ فِيهِ. فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ ثَلَاثُ سِينَاتٍ، وَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، أَبْدَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ  
تَاءً ثَقِيلَةً، فَقَالُوا: سِتَّةٌ. وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا اسْتَقْلَبَتْ السَّيْنَاتِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: سُدَيْسَةٌ  
وَأَسْدَاسٌ. وَلَمَّا فُصِّلَتِ الْيَاءُ وَالْأَلْفُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ (٣) لَمْ يَسْتَقْبِلُوا.

وَقَالَ ابْنُ شَبَّيبٍ: كَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ الدَّالِ وَالسَّيْنِ، فَأَدْخَلُوا الْيَاءَ، كَمَا  
أَدْخَلُوهَا فِي مُدَكِّرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مُدَكِّرٌ. فَلَمَّا حَقَرُوا قَالُوا: سُدَيْسَةٌ، فَرَدُّوهَ إِلَى أَصْلِهِ؛  
لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ دَخَلَتْ حَاجِزَةً بَيْنَ الدَّالِ وَالسَّيْنِ.

كَقَوْلِكَ: طَسْتُ، وَإِنَّمَا هِيَ طَسْسٌ، فَعَاوُوا اجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِنْ جِنْسٍ

(١) هود: ١١٣.

(٢) لم يقل ابن دريد بعجمتها، إنما قال نقلاً عن أبي حاتم: جهنم ركي بعيدة القمر، أحسب منه اشتقاق  
جهنم (الجمهرة ٤/٣٠٤). ثم إن جهنم لفظة قرآنية فعروبتها لاشك فيها.

(٣) المقصود السنين في سديسة وأسداس؛ انظر في أصلها وإدغامها الممتع في التصريف ٧١٥/٢ - ٧١٦.

واحد، فَأَتَوْا بِالتَّاءِ التي هي عَوْضٌ من السِّينِ التي هي لَامُ الفِعْلِ. فَلَمَّا حَقَّرُوهُ قَالُوا:  
طُسَيْسَةَ، فَرَدَّوْهَا إِلَى أَصْلِهَا لِلْحَاجِزِ الَّذِي دَخَلَ بَيْنَ السِّينَيْنِ.

وَأَصْلُ اللُّهُمِّ: اللُّهُمَّ، مِيمَانٌ، فَاسْتَقْلُوا إِظْهَارَ المِيمِ الأُولَى، فَأَدْغَمُوهَا فِي الثَّانِيَةِ،  
وَتَقَلَّوْهَا لِلإِدْغَامِ، وَفَتْحُوهَا؛ لِأَنَّهَا شَبِيهَةٌ بِنُونِ الجَمْعِ. وَلَمْ يَقْدِرُوا لَهَا عَلَى حَرَكَةٍ  
إِلَّا بِالنَّصْبِ؛ لِأَنَّهُ قُبْحُ الرَّفْعِ وَالخَفْضِ. وَحَسَنَ النَّصْبِ لِأَنَّهُ أَخَفَّ الحَرَكَاتِ عَلَيْهِم.

وَأَصْلُ كُنَّا: كُنَّا، نُونُ الكَوْنِ وَنُونُ الأَسْمِ؛ فَإِذَا التَّقَى حَرْفَانِ مِنَ جِنْسٍ، وَالأَوَّلُ  
سَاكِنٌ، أُدْغِمَ فِي الثَّانِي.

وَأَصْلُ أَنَا: أَنَا، وَهَكَذَا هُوَ فِي الخَطِّ؛ إِلَّا أَنَّ العَرَبَ تَحَذِفُ هَذِهِ الأَلْفَ لِأَنَّهُمْ  
يَكْرَهُونَ أَنْ يَجْعَلُوا فَتْحَةً بَيْنَ الأَلْفَيْنِ، فَيَحْذِفُونَ الأَلْفَ الثَّانِيَةَ فِي الأَتِّصَالِ، وَيُشْتَبِهُنَّ  
فِي الوَقْفِ، وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشٍ وَتَمِيمٍ وَغَطَفَانَ وَعَبْدِ القَيْسِ.

وَأَمَّا طَيِّئٌ وَغَيْرُهُمْ مِنَ العَرَبِ، فَإِنَّهُمْ يُشْتَبِهُنَّ فِي الوَصْلِ.

قَالَ الكَسَائِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا يَقُولُ (١):

أَنَا شَيْخُ العَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي .....

فَأَثْبَتَ الأَلْفَ.

وَأَصْلُ يَاأَبْتَ: يَاأَبَ، فَوَجَدُوا الكَلَامَ ضَعِيفًا نَاقِصًا، وَلا يَكُونُ اسْمًا أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ، فَأَدْخَلُوا هَاءَ لِتَمَامِهِ، إِلَّا أَنَّهَا تُكْتَبُ تَاءً، وَالإِعْرَابُ الهَاءَ. وَالتَّاءُ لُغَةٌ قُرَيْشٍ  
كَمَا كَتَبُوا التَّابِرَةَ: تَابُوتَ.

وَأَصْلُ القَوْلِ: قَوْلٌ، وَالبَيْعِ: بَيْعٌ. وَقَالَ بَعْضُ: الأَصْلُ فِيهِمَا: قَوْلٌ وَبَيْعٌ، فَصَارَتْ  
الْوَاوُ وَاليَاءُ الأَلْفَيْنِ لِتَحَرُّكِهِمَا وَانْفِتَاحِ مَاقْبَلِهِمَا.

(١) هُوَ حُمَيْدُ بنِ ثَوْرٍ، وَالبَيْتُ فِي دِيوانِهِ، ص ١٣٣؛ وَأَسَاسُ البَلَاغَةِ: ذُرَى؛ وَنَسَبُ فِي الصَّحَاحِ: أَنْ يَكُنْ إِلَى  
حُمَيْدِ بنِ بَحْدَلِ الكَلْبِيِّ؛ وَخَزَانَةُ الأَدَبِ ٢٤٢/٥؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ: أَنْ؛ وَرِصْفُ المَبَانِي،  
ص ١٠٨، ٤٦٧، وَعَجَزُ البَيْتِ: «حُمَيْدًا قَدْ تَذَرَّيْتُ السَّمَامَةَ». وَسِيرِدُ فِي المَنْصُوبِ عَلَى الإِخْتِصَاصِ.

وبعض يقول في قِيل: قِيل، وسِيَق: سِيَق، وحِيل: حِيل.

وقرأ بعضهم بذلك. وكان الأصل في قيل: قُول، فكرهوا أن يجمعوا بين ضمة وواو، فألقوا الضمة من القاف فسكنت، ولم/ يستقيم لهم أن يتدثوا بساكن، ١٣٢/١ فسكنوا، علاج الكسرة التي في الواو، فألقوها على القاف الساكنة، فأنكسرت القاف، ثم قلبوا الواو ياءً لانكسار ما قبله فقالوا: قِيل. والذي قرأ بضم القاف<sup>(١)</sup>، فإنه أقر الضمة التي كانت في الأصل أولاً، ثم استقل ضمة وواو مكسورة، فقلبها ياءً؛ لأن الياء أخف من الواو.

وأصل يقول: يَقُول، ويقوم: يَقُوم، ويسيع: يَسِيع، ويسير: يَسِير، على مثال: يَعْبُد ويضرب.

وأصل خاف: خَوْف، ونام: نَوْم. وأصل يخاف: يَخَوْف، وينام: يَنُوم. وأصل الدائم منه: قاوُل وخاؤف وناؤم<sup>(٢)</sup>.

وكان أصل الأسماء الممدودة أن يقال: الكِسَاو، والفضاي، ورأيت الكِسَاو والفضاي. ونظرت إلى الكِساي والفضاي؛ فهمزوا ذلك؛ لأن الهمزة أقرب الأشياء من الياء والواو والألف.

وأصل لم يزد: لم يَزِدْ، فصارت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم سقطت لسكونها وسكون الدال، وأبدلوا من التاء دالاً لقربها منها. وقيل: أصلها: يَزِد<sup>(٣)</sup>. فأبدلوا من الياء دالاً لأنها أشبه بالزاي، وأسكنوا الدال الثانية للجرم، وجعلوا الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم أسقطوا الياء لسكونها وسكون الدال الثانية.

وأصل زاد: زَيْد. وأصل خفت: خَوِفْتُ. وأصل المستقيم: المُسْتَقِيم. وأصل يزن:

(١) الإشارة هنا إلى القراءة القرآنية لكلمة قيل.

(٢) في الأصل: نام وهو خطأ.

(٣) لم يبق من الكلمة سوى التاء والدال.

يُوزَن. وَيَصِلُ: يَوْصِلُ. وَيَعِدُ: يَوْعِدُ. وَأَصْلُ مِيعَادٍ: مَوْعَادٌ. وَمِيرَاثٌ: مِيرَاثٌ. وَمِيقَاتٌ: مَوَاقِتٌ. وَمِيزَانٌ: مَوْزَانٌ وَمِيتَةٌ: مَوْتَةٌ. فَلَمَّا وَقَعَتِ الْوَاوُ سَاكِنَةً، وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ، قُلِبَتْ يَاءً، فَإِذَا ذَهَبَتِ الْكَسْرَةُ، رُدَّتِ الْوَاوُ، فَقِيلَ: مَوَازِينٌ، وَمَوَاقِيتٌ، وَمَوَارِيثٌ،/ وَمَوَاعِيدٌ. ١٣٣/١

وَأَصْلُ جَيِّدٌ: جَيِّودٌ. وَأَصْلُ أَحَدٌ: وَحَدٌ، أَيْ وَاحِدٌ؛ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا.

وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَاوٌ قُلِبَتْ هَمْزَةً، وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ لِأَحْرَفَانِ: أَحَدٌ، وَقَوْلُهُمْ: امْرَأَةٌ أَنَاةٌ، أَيْ رَزَانٌ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ إِنَّمَا تُسْتَقَلُّ عَلَيْهَا الْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ، فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَلَا تُسْتَقَلُّ. وَهَذَانِ الْحَرْفَانِ شَاذَانِ. وَزَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ حَرْفًا ثَالِثًا، قَالَ: إِنَّ الْمَالَ إِذَا زَكَ ذَهَبَتْ أَبَالْتُهُ، أَيْ: وَبَالْتُهُ.

وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ (١) رَابِعًا: إِلِيَا (٢) مُعْرَفًا. وَالْأَصْلُ: وَلِيٌّ، مِنْ: أَوْلَاهُ مَعْرُوفًا. فَإِنَّ جَمَعَتْ بَيْنَ وَاوَيْنَ قَلِبَتْهَا هَمْزَةٌ؛ كَرَاهَةً لِاجْتِمَاعِ وَاوَيْنِ.

وَأَصْلُ قَوِيْتُ: قَوَوْتُ، فَكْرَهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ وَاوَيْنِ.

وَأَصْلُ كِلَا: كِلَوِيٌّ، وَهِيَ مَنقَلَبَةٌ مِنْ وَاوٍ.

وَأَصْلُ يَدٌ: يَدِيٌّ؛ لِأَنَّهَا أَيْدِيٌّ.

وَأَصْلُ فَمٌ: فَوَهُ؛ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَفْوَاهٌ، وَفَوِيهِ، إِذَا صَغَّرُوهُ. غَيْرَ أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا مَكَانَ الْوَاوِ مِيمًا، وَحَذَفُوا الْهَاءَ، فَقَالُوا: فَمٌ، فَصَارَ مِثْلَ يَدَوْدَمٍ.

وَأَصْلُ مِنْ: مِنا. قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنا مَوْتٌ يَعْتَقَبُ بِكَيْتٍ فَمَا الَّذِي تَبْقَى الْمَنَايَا مِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ؟

فَفَتَّحَ عَلَى الْأَصْلِ.

(١) هُوَ الْأَنْبَارِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ الرَّاهِرِ.

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الرَّاهِرِ ١٣٦/١: وَالْأَصْلُ فِي أَلِيٍّ: وَلِيٌّ، فَأَبَدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةَ هَمْزَةً.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

منا أن ذر قرن الشمس [حتى]<sup>(٢)</sup> .....

فحذفوا الألف من منا، كما حذفوا الياء من يد.

وأصل عن: عني مثل: عصبي، فكسروا النون من عن على الأصل. وفتحوا النون من منا مثل قفا.

وأصل خذ: أُوخذ. وكل: أُوكل. ومُر: أُومر؛ فحذفوا الهمزة؛ لأنه كان يلزمهم أن يقولوا: أُمُر، أأخذ، أأكل؛ فيجتمع همزتان: همزة من الأصل، وهمزة ألف الوصل. فلما ثقل اجتماع الهمزتين عليهم، حذفوا الهمزة الأصلية، وهي الثانية، وسقطت ألف الوصل؛ لأنها إنما دخلت لسكون الهمزة [الثانية، فلما]<sup>(٣)</sup> سقطت الهمزة، استغنوا عن الألف، كما قالوا: زن، عد، فحذفوا ألف الأمر لذهاب الواو ١٣٤/١ من: عد، وصل؛ وهو من: الوصل والوزن والوعد.

ومن العرب من يُتم هذا فيقول: أأكل، أُمُر، أأخذ. وقد قال الله، عز وجل: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾<sup>(٤)</sup> على هذه اللغة.

وأصل دينار: دِنَار. وأصل ديوان: دِوَان؛ يدلُّك على ذلك: مُدَنَّرٌ ومُدَوَّنٌ، ودُنِينِيرٌ ودُوِيُونٌ. فلما كان أصله دِنَارٌ ودِوَانٌ، استثقلوا اللفظ بالواو المثقلة<sup>(٥)</sup> والنون؛ فأبدلوا مكان الواو المدغمة ياءً، فصارت ديواناً وديناراً؛ فالنون والياء والياء غير مدغمة أخف عليهم من الواوين الثقيلتين. فلما جمعوا وصغروا فقالوا: دواوين ودويوين، ففصلوا بين الواوين والنون بالألف والياء، لم يُبدلوا.

(١) هذا صدر البيت، وعجزه: «أغاب شريدهم قرأ الظلام». وهو لبعض قضاة كما في الشَّراء/٤: ١٨١؛ واللَّسان: منن؛ وبلا نسبة في اللسان: عنن؛ وجمع الهوامع ٣٤/٢.

(٢) زيادة لتمة الشطر.

(٣) انكلام مضموس في الأصل بفعل التصوير، وما بين المعقنين تقدير الكلام.

(٤) طه: ١٣٢.

(٥) في الأصل: الفحولة، وهو تصحيف.

وأصل أخ: أخو. وأصل أب: أبو؛ من الأخوة والأبوة. غير أن العرب استثقلت هذه الواو، ولم يأمنوا أن تنقلب ألفاً لانفتاح ما قبلها، فتصير أخوا وأبا، كما قالوا: قفا وعصا، فحذفوا الواو والياء مع الإعراب؛ ألا ترى أنهم قالوا: أدل لجماعة الدلو، فقبلوا الواو ياء. أو قالوا: هذا قاض، فحذفوا الياء مع التثوين<sup>(١)</sup>.

فلما ثنوا وأمنوا الإعراب، ردوا الواو، فقالوا: أخوان وأبوان؛ لأن الإعراب قد صار في الألف والياء في أخوين وأبوين.

وأما قولهم: أخت و بنت، وقالوا: أختان و بنتان، فلم يردوا الواو فيقولوا: أختوان و بنتوان، وأختوان، و بنتوان، وهو أيضاً من الأخوة والبنة؛ لأن أختاً و بنتاً قد زادوا فيهما هذه التاء، وبنوهما بناء آخر، فلم يكونوا ليردوا ما حذفوا، وقد بنوا لهما بناء آخر على حيالهما.

وأصل ليك: لويك. فلما اجتمعت الياء والواو، والسابق ساكن، جعلنا ياءً مُشددة. كما قال الله، عز وجل: ﴿وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾<sup>(٢)</sup>، وأصله: مقضوي، فلما اجتمعت الياء والواو، فكان مثل ماتقدم.

أو كذلك: كويته كياً، ولويته لياً. ١٣٥/١

وأصل مطية: مطيوة.

وأصل طل يطل: طلل يطلل، فكرهوا أن يجمعوا بين حرفين من جنس واحد؛ فاستثقلوا حركة الحرف الأول وأدغموه في الثاني، كما قالوا: ضم يضم، والأصل: ضمم يضم، فأسقطوا حركة الميم الأولى وأدغموها في الثانية كما ذكرنا.

وأصل مهمما: ماما، فاستثقلوا أن يقولوا: ماما؛ لاستواء اللفظين؛ فحذفوا الألف منها، وجعلوا الهاء خلفاً منها، ثم وصلت بها فدلّت على المعنى.

وأصل المنارة: منورة، فألقيت فتحة الواو على النون، فصارت الواو ألفاً لانفتاح

(١) انظر حول أب وأخ المسائل العضديات، ص ٦٢ - ٦٣، مسألة (٢١).

(٢) مريم: ٢١.

ماقبلها. ووزنُ المنارة من الفعل: مفعلة [من النور]<sup>(١)</sup>. وجمعُ المنارة، على القلة: منارات، وعلى الكثرة: مناور. [قالوا: منائر]<sup>(٢)</sup>، بالهمز والياء، لغتان شاذتان لا يقاس عليهما.

وأصلُ التلید: الوليد. وأصلُ التالذ: الوالد، فأبدلت التاء من الواو. وكما قالوا: ميزان، وأصله: موزان وقالوا: التراث، وأصله: الوراث. وتجاهي، أصلها: وجاهي.

وأصلُ يريق: يروق، فأبدلوا من الهمزة هاء، فصار يهروق، فاستقلوا الكسرة في الواو، فألقوها على الراء، وصارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها.

وأصلُ أرقتُ الماء: أريقْتُ الماء، فألقيت فتحة الياء على الراء، وصارت الياء ألفاً لانفتاح ما قبلها، ثم سقطت؛ لسكونها وسكون القاف.

وأصلُ حيث: حوث، فتقلب من الواو إلى الياء، وجعلت ضمة التاء خلفاً من الواو.

وأصلُ شاكي: شائك، فقلب كما قالوا: جرف هاري، وأصله: هائر.  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

فلو أنني رميتك من قريبٍ لعاقك عن دعاءِ الحي عاقٍ

أراد: عائق.

وأصلُ غدي: غدو، فحذفت الواو، وعريت الدال.

(١) مضموسة في الأصل، وما أثبت من اللسان: نور.

(٢) مضموسة في الأصل، وما أثبت يدل عليه السياق وما في اللسان: نور. وانظر الخصائص ١/٣٢٨.

(٣) هو ذو الخرق الطهوي، والبيت في العين ١٧٣/٢؛ وتهذيب اللغة ٣/٢٧؛ والمخصص ٤/٧٨؛ واللسان:

عنع، عفا؛ والتاج: عنق، ويب.

قال لبيد(١):

وما الناس إلا كالديار/ وأهلها بها، يوم حلّوها، وغدواً بلاقُ

١٣٦/١

وقال ابن أحرمر(٢):

أغدواً وأعد الحى الزيالا وشوقاً، لأيبالي الحى بالاً

وأصلُ مُسَوِّمة: مُوسِّمة لأنها من: وَسَمْتُ الشَّيْءِ، إِذَا عَلَّمْتَهُ، فَنُقِلَّتِ الواو من موضع الفاء إلى موضع العين، كما قالوا: ماأطيه وأيطبه.

وأصلُ المِيسَمِ: المِوسَمِ، وهو الحُسْنُ. فَلَمَّا سَكَنْتِ الواو، وانكسَرَ ماقبلها، صارت ياءً، كما قالوا: ميثاق، وأصله: مِوثاق؛ لأنه مِفْعَالٌ مِنْ وَثَقْتُ، ودليل هذا أنهم يقولون في جَمَعِهِ: مِوثيق.

وأصلُ حَيَّاكَ اللهُ: أَحْيَاكَ اللهُ، بِمَنْزِلَةِ: كَرَّمَكَ وَأَكْرَمَكَ.

وأصلُ جَوَانٍ(٣): جَوَانِي، فَاسْتَقْبَلَتِ الضَّمَّةُ فِي الْيَاءِ فَاسْقَطَتِ، وَأُسْقِطَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا.

وأصلُ دَارٍ: دَوْرٌ، عَلَى مِثَالِ حَجَرَ، فَصَارَتِ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَاقَبْلِهَا. وَدِيَارٌ، فِي الْجَمْعِ، بِمَنْزِلَةِ: عَبْدٌ وَعِبَادٌ، وَبَحْرٌ وَبِحَارٌ. وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الدَّارِ أَيْضًا: دُورٌ وَأَدْوُرٌ(٤). وَالْأَصْلُ فِي أَدْوُرٍ: أَدْوُرٌ؛ فَلَمَّا انضَمَّتِ الْوَاوُ هُمَزَتْ.

وأصلُ الخَلِيِيِّ: الخَلِيِيُو؛ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ، أُبْدِلَ مِنَ الْوَاوِ يَاءٌ، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ الْأُولَى فِيهَا فَصَارَتَا يَاءً مُشَدَّدَةً. كَذَلِكَ حَكَمُ الْوَاوِ إِذَا سَبَقَتْ

(١) البيت في ديوانه، ص ١٦٩؛ وسيبويه ٣/٣٥٨؛ والمنصف ١/٦٤، و٢/١٤٩؛ والشعر والشعراء

٢٨٤/١؛ وينسب لذي الرمة في ملحق ديوانه ٣/١٨٨٧؛ وبلا نسبة في خزائن الأدب ٧/٤٧٩.

(٢) البيت في شعره، ص ١٢٤؛ واللسان: بول، بلا؛ والتاج: بلى.

(٣) الجواني: الجوانب، وكتب في الأصل بالياء وهو خطأ.

(٤) في الأصل: دور، وهو خطأ لأنه ذكره. والسياق يدل على ما أثبت.



الياء والواو ساكنة.

وأصل الموالِي: الموالِي، فَاسْتَقِلَّتِ الضَّمَّةُ فِي الياءِ فَاسْقَطَتْ، وَأُسْقِطَتِ الياءُ لِسكونِها وسكونِ التَّنوينِ.

وأصل جَالَتْ: جَالَوْتُ، فَصارتِ الواوُ أَلْفًا لِتَحْرُكِها وانفتاحِ ما قبلِها، وسَقَطَتْ لِسكونِها وسكونِ التَّاءِ، وكسرتِ التَّاءُ لِسكونِها وسكونِ اللّامِ.

وأصلُ تَأْتَا لَهُ: تَأْتَوِي لَهُ<sup>(١)</sup>، فَصارتِ الواوُ أَلْفًا لِتَحْرُكِها وانفتاحِ ما قبلِها. ومعنى تَأْتَا: أي أَصْلَحَ. / وقال بعضهم: تَأْتَا، معناه: تَسَوَّسَ<sup>(٢)</sup>.

١٣٧/١

وأصلُ نَاجٍ: نَاجِي، وَعِمَادٍ: عِمَادِي، وَنَاعٍ: نَاعِي، فَاسْتَقَلُوا الضَّمَّةَ فِي الياءِ وَحَذَفُوهَا، وَبَقِيَتِ الياءُ ساكنةً وَالتَّنوينُ ساكنًا، فَحَذَفُوا الياءَ لِاجتماعِ السَّاكنينِ.

وَكَذَلِكَ اسْتَقَلُوا الكسرةَ فِي الياءِ فَحَذَفُوهَا، فَبَقِيَتِ الياءُ ساكنةً، وَالتَّنوينُ ساكنًا، فَاسْقَطُوهَا لِسكونِها وسكونِ التَّنوينِ. وَإِنَّمَا اسْتَقَلُوا الضَّمَّةَ وَالكسرةَ فِي الياءِ؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ وَالكسرةَ إِعْرَابٌ، وَالياءُ إِعْرَابٌ، فَكِرِهُوا أَنْ يُدْخِلُوا إِعْرَابًا فِي إِعْرَابِ.

وَالعربُ تَسْتَقِيلُ الضَّمَّةَ وَالكسرةَ فِي المَكسورِ ما قبلِهما، وَلا يَسْتَقِيلُونَ الفَتْحَةَ فِيهِمَا. وَالعِلَّةُ فِي هَذَا أَنَّ الضَّمَّةَ وَالكسرةَ تَخْرُجَانِ بِتَكْلُفٍ شَدِيدٍ، وَالفَتْحَةُ تَخْرُجُ مَعَ النَّفْسِ بِلَا مَوْنَةٍ.

وَأصلُ حَبَّاءُ: حَبٌّ وَذاءٌ، فَجَعَلُوهما واحداً. وَقيلَ: الأَصْلُ: حَبَّبَ ذاءٌ، ثُمَّ أَدْغَمُوا الباءَ الأوْلَى فِي الثَّانِيَةِ، فَقالُوا: حَبَّاءُ، ثُمَّ رَفَعُوا بِها<sup>(٣)</sup>.

(١) فِي الأَصْلِ: تَأْتَوَاهُ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّنصِيبُ مِنْ سِرِّ صِناعَةِ الإِعْرَابِ ٧٩٢/٢.

(٢) تَسَوَّسَ: مِنَ السِّيَاسَةِ.

(٣) أَي جَعَلُوا لِها فاعلاً.

وَأَصْلُ الطَّسْتِ: طَسَّ. وَلَكِنَّهُمْ كَرَهُوا تَثْقِيلَ السَّيْنِ، فَخَفَّفُوهَا وَأُسْكِنَتْ، وَظَهَرَتِ التَّاءُ فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا. وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَسْكُنُ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلْفِ الْفَتْحِ. وَالْجَمْعُ: الطُّسَّاسُ<sup>(١)</sup>. وَالطُّسَّاسَةُ: حِرْفَةُ الطُّسَّاسِ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُتِمُّ الطُّسَّةَ، فَيَثْقُلُ السَّيْنُ وَيُظْهَرُ الْهَاءُ.

وَأَصْلُ أَعَادَ: أَعَوَّدَ. وَأَقَالَ: أَقِيلُ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: يُقِيلُ وَيُعِيدُ. فَلَمَّا ذَهَبَ الْوَاوُ، وَجَاءَتِ أَلْفٌ سَاكِنَةٌ، وَذَهَبَتِ الْحَرَكَةُ، وَضَعُوا هَاءً آخِرَ الْمَصْدَرِ، فَقَالُوا: يُقِيلُ إِقَالَةً، وَيُعِيدُ إِعَادَةً، فَصَارَتْ عَوْضًا مِنْ ذَهَابِ الْحَرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي أَفْعَلَ، أَلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْفِعْلِ وَاوٌ وَلَا يَاءٌ لَمْ يُدْخَلُوا الْهَاءَ، فَيَقُولُونَ: أَرْسَلَ إِرسَالًا، وَأَمَّنَ إِيمَانًا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أَرْسَلَ وَاوٌ وَلَا يَاءٌ، لَمْ يُدْخَلُوا الْهَاءَ عَلَى الْمَصْدَرِ. ١٣٨/١

وَأَصْلُ عِدَّةٍ: وَعِدَّةٌ، وَصِلَّةٌ، وَصِلَّةٌ، وَزِنَةٌ، وَزِنَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ: وَعَدْتُ، وَوَصَلْتُ، وَوَزَنْتُ، فَقَالُوا عِدَّةً، وَصِلَّةً، وَزِنَةً؛ لِأَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا: يَعِدُ، وَيَصِلُ، وَيَزِنُ، فَحَذَفُوا الْوَاوَ مِنْهُ فِي يَفْعَلُ، وَكَانَ وَجْهُهُ: يَوْصِلُ، وَيَوْزِنُ، وَيَوْعِدُ، فَحَذَفُوا الْوَاوَ أَيْضًا مِنَ الْمَصْدَرِ؛ لِيَكُونَ الْمَصْدَرُ فِيمَا يُحذفُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ يَفْعَلُ فِيمَا حَذَفَ مِنْهُ.

وَأَصْلُ عَدِيٍّ: أَوْعَدِيٍّ، وَأَصْلُ عَمِيٍّ: أَوْعَمِيٍّ، فَحَذَفَ الْوَاوَ مِنَ الْأَمْرِ بِنَاءً عَلَى حَذْفِهَا مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ، وَهُوَ: يَعِدُ وَيَعِمُّ، وَأَصْلُهُ: يَوْعِدُ وَيَوْعِمُّ؛ فَحَذَفَتِ الْوَاوُ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ الْكُسْرَةِ وَالْيَاءِ.

وَأَصْلُ دُعِيٍّ: دُعُوٌّ، فَصَارَتِ الْوَاوُ يَاءً. وَأَصْلُ ادْعُوا: ادْعُونُ، فَحَذَفَ النَّونَ عِلْمًا لِلْجَزْمِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرُ الْجَمْعِ، وَكَانَ الْأَصْلُ: ادْعُوُّ؛ فَالْوَاوُ، الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ، سَاكِنَةٌ، وَالْوَاوُ، الَّتِي هِيَ لِلضَّمِيرِ، سَاكِنَةٌ، فَعَافُوا اجْتِمَاعَ سَاكِنَيْنِ، وَاجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ فِي الْمُعْتَلِّ؛ لِأَنَّ جِنْسَ هَذَا الْفِعْلِ مُعْتَلُّ اللَّامِ، وَرَبِّمَا أَخْرَجُوهُ عَلَى الْأَصْلِ.

قال الشاعر:

(١) في شرح المراح في التصريف، ص ٢٤٣: طُسوس.

مِنَ الْبَرَامِكَةِ الَّذِينَ مِنَ النَّدَى خُلِقُوا وَإِنْ دَعُوا إِلَيْهِ أَجَابُوا  
فَأْتَى بِهِ عَلَى الْأَصْلِ مَعَ اعْتِلَالِهِ.  
وَقَالَ حَاتِمٌ (١):

وَدَاعَ دَعَانِي دَعْوَةً فَاجَبْتَهُ وَهَلْ يَدْعُوُوا الدَّاعِينَ إِلَّا الْمَبْلُدُ؟  
فَأْتَى بِهِ عَلَى الْأَصْلِ.  
وَقَالَ آخَرُ:

فَأَنْتَ خُلْصَانِي دُونَ الْعَمِيِّ أَدْعُو مِنْ أَجْلِكَ لَا أُسَمِّي  
فَأْتَى بِهِ عَلَى الْأَصْلِ.

وَأَصْلُ أَقْضُوا: أَقْضِيُوا، فَعَافُوا اجْتِمَاعَ السَّاكِنِينَ: الْيَاءُ وَوَاوُ الضَّمِيرِ.  
وَأَصْلُ يُجَلُّ: يُؤَجَلُّ، فَجَلُّوا الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَنَقُولُ: أَيَجَلُّ ثُمَّ أَوْجَلُّ،  
رَدَّوهُ إِلَى أَصْلِهِ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُ.  
وَأَصْلُ الرِّيْحِ: رِيْحٌ، فَاسْقَطُوا الْوَاوُ وَقَالُوا: رِيْحٌ. وَقَدْ تَجْمَعُ أَرْوَاحٌ عَلَى  
الْأَصْلِ، وَرِيْحًا عَلَى الْقَلْبِ.  
قَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ (٢):

وَكَانَتْ رِيْحٌ تَحْمَلُ الْحَاجَ بَيْنَنَا فَقَدْ عَمِيَتْ أَرْوَاحُ رِيًّا وَصَمَّتْ  
/فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا.

وَقَالَ زُهَيْرٌ (٣):

قَفٌ بِالذِّيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقِدْمُ بَلَى، وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذِّمُّ

(١) البيت في ديوانه، ص ١٤٤.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٤٨؛ وينسب لابن الدِّمِينَةَ فِي صَلَةِ دِيْوَانِهِ، ص ٢٠٤.

(٣) البيت في ديوانه، ص ١٤٥؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٥/٦٧٢؛ وَاللِّسَانُ: وَ.

فَجَمَعَهَا عَلَى الْأَصْلِ.

والحاج: جمع حاجة، مثل: ساع جَمَعُ سَاعَة.

وأصلُ الْوَلِيِّ: الْوَالِي، فَأَدْغِمَ الْأَلْفُ فِي الْيَاءِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: طَرَحَ الْأَلْفَ وَثَقَّلَ الْيَاءَ عَوْضًا مِنْهَا.

كَذَلِكَ عَصِيٌّ وَعَلِيٌّ، فَهَمَّا عَاصِرٌ وَعَالِيٌّ، فَطَرَحُوا الْأَلْفَ مِنْهُمَا، وَثَقَّلُوا الْيَاءَ عَوْضًا.

وأصلُ أَوْهٍ: أَوْهٍ؛ فَالِاخْتِيَارُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ: أَوْهٍ.

قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فَأَوْهٍ مِنَ الذُّكْرَى، إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا وَمِنْ بُعْدِ أَرْضِ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

وأصلُ رُوَيْدٍ: أَرُوْدٌ<sup>(٢)</sup>.

وأصلُ لِيَالٍ: لِيَالِيٍّ، وَالِاخْتِيَارُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ: لِيَالِيٍّ، بِالْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ، فَاسْتَقَلُّوا الْكَسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ فَحَرَّكَوْهَا، وَعَوَّضُوا التَّنْوِينَ مِمَّا حَذَفُوا.

وأصلُ أَيٍّ<sup>(٣)</sup>: أَوْيٍّ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ، أَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْغَمُوهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا.

وأصلُ أدلٍ، جمعُ دَلْوٍ: أدلُّو.

وأصلُ ألحٍ، جمعُ لِحَى: ألحو. فنقلوهما إلى الياء لما وُصِفَتَا.

وأصلُ مَصُوْغٍ: مَصُوْوْغٌ<sup>(٤)</sup>، مِنْ صَاغٍ يَصُوْغُ.

(١) البيت في معاني الفراء ٢٣/٢؛ وسر صناعة الإعراب ٦٥٦/٢؛ والزاهر ١٠٤/١؛ والخصائص ٣٨/٣؛ واللسان: أَوْهٍ.

(٢) في الأصل: ارواد، وهو تصحيف، وما أثبت من سيبويه ٢٤٣/١.

(٣) انظر في أصلها: سر صناعة الإعراب ٧٩٧/٢.

(٤) في الأصل: مصوغ، وهو خطأ.

وَأَصْلُ تَقْوَى: وَقِيًا<sup>(١)</sup>، وَالتَّاءُ فِي أَوَّلِهَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَوٍ، وَالْوَاوُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ يَاءٍ.

وَأَصْلُ مَغزُورٍ: مَغزُورٌ.

وَأَصْلُ حَيٍّ: حَيِّيٌّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَصْلُ بَيْعٍ: بَيْعٌ، فَنَقَلُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ<sup>(٣)</sup> إِلَى الْيَاءِ.

وَكَذَلِكَ ذَوَاتُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، هَذِهِ سَبِيلُهَا نَحْوُ: كَيْلَ الطَّعَامِ. ﴿وَسَبِقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(٤)</sup>.

وَأَصْلُ التُّرَاثِ: وَرَاثٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ: وَرَثْتُ، فَأَبَدَلُوا الْوَاوَ تَاءً، كَمَا قَالُوا: التُّخْمَةُ وَالْأَصْلُ: الْوُخْمَةُ.

وَأَصْلُ مَالٍ: مَوْلٍ، فَقَلَبُوا الْوَاوَ أَلْفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلُهَا وَتَحْرِكِهَا. / وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَالٌ: ١٤٠/١ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ.

وَأَصْلُ الْمَلِكِ: مَلَأَكَ، بِالْهَمْزِ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأِكِ تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

وَأَصْلُ أَمِنَ: أَمِنَ، فَاسْتَقَلُّوا الْجَمْعَ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ.

وَأَصْلُ مَرْضِيَّةٍ: مَرْضُوءَةٌ، فَقَلَبُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً لِأَنَّهَا أَخْفَى.

قَالَ الْجَرْمِيُّ: هَذَا مِمَّا قَلَبَتِ الْعَرَبُ فِيهِ الْوَاوَ يَاءً بِغَيْرِ عِلَّةٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ: قَوِيًّا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٨٧/١.

(٢) أَمْرٌ لِلْمُؤْنِثِ مِنَ الْحَيَاءِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: كَسْرَةٌ، وَهُوَ خَطَأٌ؛ وَالْمَقْصُودُ عَيْنُ الْفِعْلِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ دَقَائِقِ التَّصْرِيفِ، ص ٢٦٠.

(٤) الزُّمَرُ: ٧١.

(٥) هُوَ عَلْتَمَةُ الْفَحْلِ كَمَا فِي الرَّأهِرِ ٢/٢٥٥؛ وَالْبَيْتُ فِي صَلَةِ الدِّيَّانِ، ص ١١٨؛ وَلِمَتَمِّ بْنِ نُورِيَّةٍ فِي

دِيْوَانِهِ، ص ٨٧؛ وَشَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١/٢٢٢؛ وَوَلَّابِي وَجَزَّةٍ فِي اللِّسَانِ: مَلِكٌ. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمُنَادِرِ.

ومثله قولُ عبدِ يَغُوث<sup>(١)</sup>:

وَقَدْ عَلِمْتَ عِرْسِي مُلِيكَةَ أَنِّي      أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيَّ وَعَادِيَا

ومن العرب من يقول: مَرَضُوءَةٌ عَلَى الْأَصْلِ.

وَأَصْلُ رَضِيْتُ: رَضِيْتُ، فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَرْضٌ مَسْنِيَّةٌ، وَالْأَصْلُ: مَسْنُوءَةٌ، وَهِيَ الَّتِي سُقِيَتْ بِالسَّانِيَةِ: وَهُوَ النَّاضِحُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ. وَالْجَمْعُ: السَّوَانِي، وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

وَأَصْلُ يَلِدُ: يَوْلِدُ، وَيَعِدُ: يَوْعِدُ؛ فَسَقَطَتِ الْوَاوُ لَوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ.

وَأَصْلُ تَوَاصَوْا: تَوَاصَيَوْا، فَسَقَطَتِ الْبَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْوَاوِ.

وَأَصْلُ يَرَى: يَرَأَى. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَأْتِي بِهِ عَلَى الْأَصْلِ.

قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

أُرِي عَيْنِي مَالِمَ تَرَأْيَاهُ      كَلَانَا عَالِمَ الْتُرَاهَاتِ

وفي ﴿أَرَأَيْتَ﴾<sup>(٣)</sup> أَرْبَعُ لُغَاتٍ<sup>(٤)</sup>: أَرَأَيْتَ، عَلَى الْأَصْلِ بِالْهَمْزِ. وَأَرَأَيْتَ بِتَلْيِينِ الْهَمْزَةِ، وَأَرَيْتَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ تَخْفِيفًا، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْكَسَائِي، وَيُنْشِدُ<sup>(٥)</sup>:

أَرَيْتَ إِنْ جِئْتُ بِهِ أُمْلُودًا      مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودًا

(١) البيت في المفضليات، ص ١٥٨، وسر صناعة الإعراب ٢/٦٩١؛ وسيبويه ٤/٣٨٥؛ وخزانة الأدب ٢/١٠١.

(٢) هو سراقه البارقي، والبيت في ديوانه، ص ٧٨؛ والخصائص ٣/٥٣؛ والمتع في التصريف ٢/٦٢١؛ والمسائل الحلييات، ص ٨٤؛ واللسان: رأى.

(٣) جزء من آية في عدة سور منها: الكهف: ٦٣؛ مريم: ٧٧؛ الفرقان: ٤٣؛ والإسراء: ٦٢.

(٤) يقصد قراءات.

(٥) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه، ص ١٧٣؛ وشرح التصريح ١/٤٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/١٣٦؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٤٤٧؛ والجني الداني، ص ١٤١؛ والمسائل الحلييات، ص ٤٦.

أَقَاتِلُنَّ أَحْضَرُوا الشَّهْودَا؟ كَاللَّذِ تَزَيَّ زُبِيَّةً فَاصْطِيدَا

الأملود: اللين. كَاللَّذِ، يريد: الذي.

والقراءة الرابعة: أرايتك، وهي قراءة ابن مسعود. والعرب تقول: رأى وراى بالمد.

قال كثير<sup>(١)</sup>:

وكلٌ حميمٍ رأني فهو قائلٌ: من أجلكِ هذا هالكُ اليومِ أو غدٍ

ويروى: هذا هامة.

ونقول: الرجلُ يَراك، وأصله: يَرايُك، فَصَّارَتْ /الياءُ أَلِفًا لِتَحْرُكُهَا وانفتاح ١٤١/١  
الهمزة، ثُمَّ أُلْقِيَتْ فَتَحَةُ الهمزة على الرَّاءِ، واستثقلت الهمزة. وكذلك: لن يَراك،  
الأصل: لن يَرايُك. ونقول: لم يَركُ، ولم يَراك؛ فمن قال: لم يَركُ، قال: أَسْقَطْتُ  
الألفَ المنقلبةَ من الياءِ للجزم، وبقيت الألفُ المُبدَلةُ من الهمز.

وأصل طَاحَ: طَوَّحَ. وَأَصْلُ يَطِيحُ: يَطْوُحُ، مثل حَسِبَ يَحْسِبُ.

وأصل يَمَطِي: يَمَطِّطُ. ومعنى تَمَطَّى: تَبَخَّرَ.

وفي الحديث: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ، وَخَدَمَتَهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ، كَانَ بِأُسْهُمِ  
بَيْنَهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

\*تَقْضِي البازي إذا البازي كَسَرَ\*

أراد: تَقْضُضَ.

(١) البيت في ديوانه، ص ٤٣٥؛ وسيبويه ٤٦٧/٣؛ واللسان: هوم.

(٢) الحديث في الترمذي، فتن ٧٤؛ وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٣/١ والفائق في غريب الحديث ٣/٣٧١.

(٣) هو العجاج، والرجز في ديوانه (أطلس) ٤٢/١؛ وأدب الكاتب، ص ٤٨٧؛ والأشباه والنظائر ٤٨/١؛

وبلا نسبة في الزاهر ١٠٠/١؛ والخصائص ٩٠/٢.

وأصلُ سُءَاءٍ: سُيَاءٌ، فجعلوا الياءَ ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها.

وكذلك أصلُ الماءِ: المَوءُ، فجعلوا الواوَ ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها، فصارت: مَاءً، ثمَّ أبدلوا مِنَ الهاءِ همزةً، لقرب مَخْرَجِهَا مِنْهَا؛ وذلك أَنَّ أَقْصَى مَخَارِجِ الحَلْقِ الهَاءُ والهمزةُ، فصارَ ماءً.

وأصلُ سُتَّانَ: سُتَّتٌ، وَفَتْحَةُ النُّونِ هِيَ فَتْحَةُ التَّاءِ.

وأصلُ كُنْتُ: كُونْتُ. وأصلُ كُدْتُ: كِيدْتُ؛ فَأَنْقَصَ مِنْ كُنْتُ واو، وَمِنْ كُدْتُ ياء.

وأصلُ طَغَوَا: طَغَيُوا، فَحَذَفَتِ الياءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ واوِ الجَمْعِ.

وأصلُ آوَى: أَوَى، فَاسْتَقَلُّوا الجَمْعَ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ، فَلَيَّنُوا الثَّانِيَةَ: اوى، فَهُوَ مَوْوٌ، وَالمَفْعُولُ: مَوْوِيٌّ.

وأصلُ يَجِدُ: يَوْجِدُ، فَسَقَطَتِ الواوُ لَوُقُوعِهَا بَيْنَ فَتْحَةٍ وَكَسْرَةٍ.

وأصلُ قِيَمَةٍ: قِيَوْمَةٍ، فَحَلَبُوا الواوَ ياءً وَأَدْغَمُوهَا فِي الياءِ، فَالتَّشْدِيدُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ.

وأصلُ أُوتُوا: أُوتُوا، فَصَارَتِ الهمزةُ الثَّانِيَةَ واوًا لِانضمام ماقبلها.

وأصلُ يُقِيمُوا: يُقِيمُوا، فَنَقَلُوا كَسْرَةَ الواوِ إِلَى القافِ، فَانْقَلَبَتِ الواوُ ياءً لِانكسارِ ماقبلها.

وأصلُ فَتَى: فَتَى، وَرَأَيْتُ فَتِيًّا، وَمَرَرْتُ بِفَتِيٍّ.

وكذلك أصلُ عَصَا: عَصَوٌ وَعَصَوٌ وَعَصَوٌ، فَصَارَتِ الواوُ والياءُ أَلْفَيْنِ، ١٤٢/١  
لِتحركهما وانفتاح ماقبلهما، وَسَقَطَتِ الألفُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّوَيْنِ.

وأصلُ البَرِيَّةِ: البَرِيَّةُ، فَتَرَكَوا الهمزةَ تَخْفِيفاً، وَهُوَ مِنْ: بَرَأَ الخَلْقَ، وَهُوَ البَارِيُّ



المصور.

عن أنس قال: «جاء رجلٌ إلى النبيّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، فقال: يا خَيْرَ البرِيَّةِ. قال: ذاك إبراهيم خليل الرحمن»<sup>(١)</sup>. وإنما قاله تواضعاً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا.

قال العجّير<sup>(٢)</sup> [يمدحُ نافعَ]<sup>(٣)</sup> بن علقمة:

يانافعاً، يَا أَكْرَمَ البرِيَّةِ وَاللَّهُ لَا أَكْذِبُكَ العَشِيَّةَ  
إِنَّا لَقِينَا<sup>(٤)</sup> سَنَةَ قَسِيَّةٍ ثُمَّ مُطِرْنَا مَطْرَةً رَوِيَّةً  
فَنَبَتَ البَقْلُ وَلَا رَعِيَّةَ فَانظُرْ بِنَا القَرَابَةَ العَلِيَّةَ  
وَالقَرَبَ مِمَّا وُلِدَتْ طُفِيَّةً

فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ شَاةٍ.

وقال آخرون: مَنْ تَرَكَ الهَمْزَ مِنَ البرِيَّةِ أَخَذَهُ مِنَ البَرِّ وَهُوَ التُّرَابُ.

وَأَصْلُ يُؤْتُونَ: يُؤْتُونَ، فَذَهَبَ اليَاءُ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ.

وَأَصْلُ رَضِي: رَضِيو، فقلّبوا مِنَ الوَاوِ يَاءً لِانكسارِ ماقبلها. وَأَصْلُ رَضُوا: رَضِيوا، فَحذَفوا الياءَ لِسكونِها وَسُكُونِ واوِ الجَمْعِ بَعْدَ أَنْ أزالوا ضَمَّها.

وَأَصْلُ آمَنُوا: آمَنُوا. الهَمْزَةُ الأُولَى تَسْمَى أَلْفَ القَطْعِ، وَالثَّانِيَةُ: سَنَخِيَّةٌ<sup>(٥)</sup>.

وَأَصْلُ تَطَّلِعُ: تَطِيلِعُ؛ فَتَاءُ الاِفتِعالِ، إِذَا أُتَتْ بَعْدَ صَادٍ أَوْ ضَادٍّ أَوْ طَاءٍ أَوْ ظَاءٍ، تَحَوَّلَتْ طَاءً، ثُمَّ أَدغَمُوا الطَّاءَ فِي الطَّاءِ، فَالتَّشْدِيدُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ.

وَمُظَلِّمٌ، مِنَ الظُّلْمِ، مُفْتَعِلٌ، أَصْلُهُ: مُظْتَلِمٌ، فَأَبْدَلُوا مِنَ التَّاءِ طَاءً، وَمِنَ الطَّاءِ الطَّاءَ،

(١) الحديث في سنن أبي داود ٤٥٨/٢١٨، رقم ٤٦٧٢؛ ومسند أحمد ٣/١٧٨، ١٨٤.

(٢) هو العجّير السلولي، وفي الأصل: العجّير بن عنقمة وهو خطأ.

(٣) ما بين المعقّفين زيادة يقتضيها السياق. وفي إعراب ثلاثين سورة: «قال العجّير لنافع بن علقمة». ونافع بن عنقمة أحد ولاة الأمويين. والرّجز وقصة الشاعر مع نافع في الأغاني (دار الكتب العلميّة) ٦٦/١٣؛ والرّجز في اللسان: رعى، وقسى.

(٤) في الأصل: الشتا، وفيه إخلال بالوزن العروضي، وما أثبت من الأغاني وإعرابه.

(٥) أي أصلية في بناء الكلمة.

فأدغموها في الطاء التي بعدها. ومنهم من يُغلب الطاء فيقول: مُظلم.

قال زهير<sup>(١)</sup>:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فيظلمُ

وأصلُ قنا: إوقينا، ذهبَت الياء للجزم، والواو لوقوعها بين الكسرتين، فبقيت قاف واحدة.

وأصلُ ترميهم: ترميهم، فاستثقلوا الضمة على الياء فحزلوها.

وأصلُ الشتاء: الشتاؤ/؛ لأنه من: شتًا يشتو. فلما تطرقت قبل الواو ألف، قلبوا من الواو همزة. وجمع الشتاء: أشيتية، كردداء وأردية. ١٤٣/١

وأصلُ سَاهُون: سَاهِيُون؛ لأنها على وزنِ فاعلون، من: سَهَا يَسْهُو سَهْوًا، فهو سَاهٍ؛ فاستثقلوا الضمة على الياء وقبلها كسرة فحزلوها، ثم حذفوها لسكونها وسكون الواو. ويقال: سَهَا يَسْهُو سَهْوًا.

قال<sup>(٢)</sup>:

أترغبُ عن وصيةٍ من عليه صلاةُ الله تُقرنُ بالسَّلام؟

أما تخشى السُّهُو فتتقيه أم أنت مُبرأٌ من كلِّ ذام؟

الذَّام: الذم.

وأصلُ إنا: إنا، فلما اجتمع ثلاث نونات، حذفت واحدة اختصاراً.

وأصلُ جاء: جياً، فصارت الياء ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها. ومُدَّت الألفُ تمكيناً للهمزة عند الكتابة بألف واحدة؛ لأنه حين اجتمع ألفان اجتزأوا بواحدة، وإذا اجتمع ثلاث ألفات اجتزأوا باثنتين. والمصدر: جاء يجيء جياً ومجياً، فهو جائي، والأصلُ جائي، فاستثقلوا الجمع بين الهمزتين، فلينوا الثانية، فصارت ياءً لانكسار ما قبلها، وحذفوها لسكونها وسكون التنوين، فصارت جاءٍ مثل قاضي ورام.

(١) ديوانه، ص ١٥٢.

(٢) البتآن بلا نسبة في إعراب ثلاثين سورة من القرآن، ص ٢٠٧.

وَأَصْلُ تُكَآةٍ: وَكَّآةٍ. وَأَصْلُ كِلْتَا: كِلَوَا، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ.

وَأَصْلُ عِدَّانٍ: عِدْدَانٌ<sup>(١)</sup>، فَاسْتَقْلُوا التَّاءَ عِنْدَ ظَهْرِهَا مَعَ الدَّالِّ، وَلَا سِيَّمَا إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِّ. وَإِنَّهُمْ لَيُدْغَمُونَهَا إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً. يَقُولُونَ: هَذِهِ ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمٍ، تَدْغَمُ الْهَاءُ الْمُبْدَلَةَ مِنَ الدَّالِّ لِتَشَابِهِهَا، فَإِذَا سَكُنَتِ التَّاءُ دَخَلَتْ فِي الدَّالِّ.

وَأَنْكَرَ آخَرُونَ ذَلِكَ، وَاحْتَجَّوْا بِقَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِأً﴾<sup>(٢)</sup>. وَقَالُوا: <sup>(٣)</sup> إِنْ أَعَدَّ مِنْ تَأْلِيفِ عَيْنٍ وَدَالٍ<sup>(٤)</sup>.  
[وَأَنْشَدَ]<sup>(٥)</sup>:

أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا      مَجْرَبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

١٤٤/١

/أَي: غَيْرَ ذِي التَّوَاءِ عِنْدَ الضَّرِيَّةِ وَلَا نَبْوَةٍ.

وَأَصْلُ مَدْعُوٍّ: مَدْعُوٌّ. وَأَصْلُ مَرْجُوٍّ: مَرْجُوٌّ. كَمَا نَقُولُ: مَضْرُوبٌ.

وَأَصْلُ مَرْمِيٍّ: مَرْمُويٌّ.

وَأَصْلُ مَقْضُويٍّ: مَقْضُويٌّ.

وَأَصْلُ مَطْويٍّ: مَطْوويٌّ.

فَلَمَّا سَكُنَتِ الْوَاوُ وَبَعْدَهَا يَاءٌ، قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، ثُمَّ أُدْغِمَتِ فِي الْيَاءِ بَعْدَهَا، حَتَّى صَارَتْ يَاءً ثَقِيلَةً.

(١) فِي الْأَصْلِ: عِدْتَانِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْمَمْنَعِ: ٧١٦/٢، وَهِيَ جَمْعُ عَتُودٍ.

(٢) يُوسُفُ: ٣١.

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَقَالَ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ؛ لِأَنَّ النُّضْمِيرَ يَبْعُدُ عَلَى جَمَاعَةٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَدَالٍ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: عَدَّ؛ وَالتَّهْدِيدُ ١٩٤/٢.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَهِيَ مِنَ التَّهْدِيدِ وَاللِّسَانِ؛ وَالنِّبْيَةُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ. كَمَا فِي الْعَيْنِ ٧٥/٢؛ وَلَيْسَ فِي

دِيوَانِهِ؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ ٢٢٦/٤؛ وَاللِّسَانُ: عَتَبٌ، عِنْدَ.

وكذلك كُلُّ ما أَدَغَمْتَ حَرْفًا فِي حَرْفٍ وَصَارَ مِثْلَهُ وَثَقَلَتْهُ.

وكذلك أصلُ قَضَى: قَضُوِي، وَرَمَى: رَمُوِي، وَطَوَى: طَوُوِي، كما تقول: ضَرَبْتُ. فَقَلِبْتَ الْوَاوُ يَاءً ثُمَّ أَدَغِمْتَ فِي الْيَاءِ بَعْدَهَا، فَصَارَتْ يَاءً ثَقِيلَةً.

وأصلُ مَقُولٍ: مَقُوُولٍ. وَمَجُودٍ: مَجُوُودٍ. وَمَعُوْدٍ: مَعُوُودٍ. فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ بِالضَّمَّةِ، وَبَعْدَهَا سَاكِنٌ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُسَكِّنَهَا، فَتَجَمَعَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ، حَذَفْتُهَا، فَتَبَقِيَ: مَقُولٌ وَمَجُودٌ وَمَعُوْدٌ. نقول: هَذَا قَوْلٌ مَقُولٌ. وَهَذَا مَالٌ مَجُودٌ بِهِ. وَهَذَا مَعُوْدٌ فِي مَرَضِهِ.

وأصلُ يَلِدُ: يَوْلِدُ؛ فَلَمَّا جَاءَتْ الْوَاوُ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ، حَوَّلُوهَا. فَإِنْ جَاءَتْ الْوَاوُ بَيْنَ يَاءٍ وَفَتْحَةٍ، أَوْ بَيْنَ يَاءٍ وَضَمَّةٍ، لَمْ تُحَذَفْ. مِثْلُ: يُوْطُوْ وَيُوْضُوْ، وَيُوْجَلُ، وَيُوْحَلُ.

فإن قيل: لِمَ لَمْ تَسْقُطِ الْوَاوُ مِنْ: يُوعِدُ<sup>(١)</sup>، وَيُوْزِعُ<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ حَلَّتْ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ؟ فَقُلْ: إِنَّ هَذِهِ الْوَاوُ مَدَّةٌ لَا وَاوًا صَحِيحَةً؛ لِأَنَّ الْوَاوُ، إِذَا سُكِّنَتْ وَأَنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا تَصِيرُ مَدَّةً، فَصَارَتْ بِمَدَّةِ الْأَلْفِ فِي وَاعِدٍ.

وأصلُ مُوسِرٍ: مُيسِرٍ<sup>(٣)</sup>. وَمُوْقِنٌ: مُيقِنٌ؛ فَصَارَتْ الْيَاءُ وَاوًا لِانْتِضَامِ مَا قَبْلَهَا.

وأصلُ غَازِينٍ: غَازِيُونٍ. وَقَاضِيُونٌ: قَاضِيُونٌ. فَلَمَّا انْتَضَمَتِ الْيَاءُ وَبَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ، لَمْ تَقْدِرْ عَلَى إِسْكَانِهَا<sup>(٤)</sup>، فَتَجَمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، وَلَا عَلَى تَحْرِيكِهَا، حَذَفْتُهَا. وَأصلُ يَزِدُّ: يَزُوْدُ<sup>(٥)</sup>.

وأصلُ يَكْتُمُ: يَكْتُمُولُ، فَأَعْلَوُ الْوَاوُ.

وَمُفْتَعَلٌ مِنَ الذُّخْرِ أَصْلُهُ: مُذْتَخِرٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مُذْخِرٌ.

(١) من: أُوْعِدُ.

(٢) من: أُوْزِعُ.

(٣) في الأصل: مويسر، وهو تصحيف؛ وما أثبت من سرِّ صناعة الإعراب ١٩/١.

(٤) أي إسكان الياء.

(٥) هكذا في الأصل، وقد تقدم أن أصلها يَزُوْدُ، وهو الصواب.

وَأَصْلُ مُضْطَجَعٍ: مُضْتَجَعٌ.

١٤٥/١

وَأَصْلُ يَتَرَنُ: /يُوتِرِنُ. وَكَذَلِكَ: يَتَعِدُ: يَوْتَعِدُ. وَيَتَتَّقُ: يَوْتَتَّقُ.

وَأَصْلُ دَابَّةٍ: دَابِيَةٌ، وَدَوَابٌّ: دَوَابٌّ، فَأَسْكَنُوا الْأُولَى وَأَدْغَمُوهَا فِي الْبَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا.

وَأَصْلُ أَعُوذُ: أَعُوذُ، فَاسْتَقَلُّوا الضَّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ، فَنَقَلْتُ إِلَى الْعَيْنِ، فَصَارَتْ أَعُوذُ.

وَكَذَلِكَ: أَقُولُ، أَصْلُهَا: أَقُولُ. وَأَزُولُ، أَصْلُهَا: أَزُولُ. وَمَا أَشْبَهَهُ هَذِهِ عِلَّتِهِ.

وَأَصْلُ الرَّجِيمِ: الْمَرْجُومُ، صُرِفَ مَفْعُولٌ إِلَى فَعِيلٍ، لِأَنَّ الْبَاءَ أَخْفَ مِنْ الْوَاوِ.

وَكَمَا قِيلَ: كَفَّ خَضِيبٌ، وَالْأَصْلُ: مَخْضُوبَةٌ، وَحَلِيَّةٌ دَهِينٌ، وَالْأَصْلُ: مَدَّهُونَةٌ.

وَصَرِيحٌ وَجَرِيحٌ وَقَتِيلٌ، كُلُّ هَذَا أَصْلُهُ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ. وَالْعَرَبُ تَضَعُ «فَعِيلٌ» أَيْضاً فِي مَوْضِعِ «مَفْعُولٍ». قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَمِعَ بَصِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>، أَيْ مُبْصِرٌ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ<sup>(٢)</sup>:

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورَقْنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

أَي: الْمُسْمَعِ.

وَمِثْلُهُ: بَدِيعٌ، أَيْ: مُبْدِعٌ. وَأَلِيمٌ، أَيْ: مُؤَلِّمٌ.

وَأَصْلُ لَكِنَّا: لَكِنْ أَنَا، فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ اخْتِصَاراً، وَأَدْغَمُوا النَّوْنَ فِي النَّوْنِ.

قَالَ: <sup>(٣)</sup>

(١) أَخْبَجَ: ٦١.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ١٤٠؛ وَالْأَصْمَعِيَّاتُ، ص ١٧٢؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٢٤/٢؛ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤٦٠/٣؛

وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٣٧٩/١؛ وَالضِّيَاءُ ١١٥/١.

(٣) قَالَ فِي مَعَانِي النَّفَرَاءِ ١٤٤/٢: وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثُرْوَانَ.

وتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ، أَي أَنْتَ مُذْنِبٌ      وتقليني، لكن إياك لا أقلي  
 أراد: ولكن أنا، يُخاطبُ امرأةً.  
 وأنشد<sup>(١)</sup>:

ولكنني من حبيها لعميدُ .....

وقال: لولا أن معناه: ولكن إنني، لما أدخل الشاعر اللام؛ لأن اللام لا تكون جواباً  
 للكن، وإنما هي جواب لإن.

وأصلُ جَزَاءٍ: جَزَايُ، فأبدلوا من الياء همزة، وأبدلوا من التنوين ألفاً، فاجتمع  
 ثلاث ألفات: الأولى مَجْهُورَةٌ، والثانية مُبَدَلَةٌ مِنَ الياء، والثالثة مُبَدَلَةٌ مِنَ التَّنْوِينِ.

وأصلُ الماء: مَوَةٌ، فأبدلوا من الواو ألفاً لتحرّكها / وانفتاح ما قبلها، وأبدلوا من الهاءِ  
 همزةً لِقُرْبِ مخرجها منها، ولأنَّ الهمزة أَجْهَرُ من الهاءِ، وأبدلوا من التَّنْوِينِ ألفاً؛  
 ففيه ثلاث ألفات. والدليلُ على أنَّ أصلَ الهمزة في الماءِ هاء، أنَّ العَرَبَ تقول في  
 جَمْعِهِ: أمواه. ومنهم من يقول في الوَقْفِ على الماءِ؛ ما ي وكذلك في: دُعَاء: دُعَاي،  
 وفي ندى: نداي.

١٤٦/١

قال<sup>(٢)</sup>:

غَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ      كِنَانَةٌ عَاقِدِينَ لَهُمْ لَوَايَا

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

(١) صدر البيت: «يلومونني في حب ليلي عواذلي»؛ وهو في مصادر كثيرة بلا نسبة منها: سر صناعة الإعراب ١/٣٨٠؛ وشرح ابن عقيل ١/٣٦٣؛ والإنصاف ١/٢٠٩؛ وخزانة الأدب ٤/٣٤٣.  
 (٢) بلا نسبة في مجالس ثعلب ١/١٤٥ مع اختلاف في اللفظ؛ واللسان: لوى.  
 (٣) هو المستوخر بن ربيعة بن كعب بن سعد، والبيت في طبقات ابن سلام ١/٣٤ مع اختلاف في الرواية؛ ونسب في اللسان: حما لأعصر سعد بن قيس عيلان؛ وبلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة، ص ١٥٨.

إذا ما الشَّيْخُ صَمَّ فَلَمْ يُكَلِّمْ      وَلَمْ يَكُ سَمِعُهُ إِلَّا نِدَايَا  
 وَأَصْلُ اسْتَطْبَعِ: اسْتَطْوِعَ، فَاسْتَقْلُوا الْكِسْرَةَ فِي الْوَاوِ فَنَقَلُوهَا إِلَى الطَّاءِ، فَصَارَتْ  
 الْوَاوِ يَاءً، لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَحَذَفُوا التَّاءَ مِنْ: تَسْتَطْبَعِ كَمَا حَذَفُوهَا مِنْ اسْتَطَاعَ.  
 وَقَالَ الْحَطِيبَةُ<sup>(١)</sup>:

وَالشَّعْرُ لَا يَسْطَبِعُهُ مَنْ يَظْلِمُهُ      يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ  
 وَأَصْلُ الْآنَ: الْأَوَانُ.  
 وَأَصْلُ الْعَذَارَى: الْعَذَارَى.

وَأَصْلُ الْأَمْرِ [مِنْ رَأَى: أَرَأَى]<sup>(٢)</sup>، وَالْفِعْلُ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ، فَصَارَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ؛  
 لِأَنَّ الهمزة سَقَطَتْ تَخْفِيفًا، وَالْأَلْفُ لِلْجَزْمِ، فَبَقِيَ الْأَمْرُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ [هُوَ:  
 رَأَى]<sup>(٣)</sup>.

ومثله قول العرب: ع كلامي: وشي ثوبك. وقى زيداً. ول الأمر. وف بالوعد.  
 وأصله من: وفى يفى. ووعى يعي. ووشى يشي، وولى يلي. فذهبت الياء للجزم  
 والواو لوقوعها بين ياء وكسرة، فبقي الأمر على حرف.

قال الله تعالى: ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾<sup>(٤)</sup> والأصل: إوقينا، ذهب الياء للجزم، والواو  
 لوقوعها بين الكسرتين، وبقيت قاف واحدة، فنقول: قى يا رجل، وقياً للثنتين، وقوا  
 للجماعة. قال الله، عز وجل: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) الرجز في ديوان الخطيب في الحاشية ص ٣٥٦؛ ونسبه سيويه إلى رؤبة بن العجاج ٥٢/٣ - ٥٣؛ وهو

في ملحقات ديوان رؤبة، ص ١٨٦؛ وهو في المنتضب ٣٣/٢.

(٢) ما بين المعقنين سقط من الأصل. وسياق الكلام يدل على ما أثبت. انظر في ذلك: المسائل الحلييات،

ص ٩٠؛ وسر صناعة الإعراب ٨٢٦/٢؛ ودقائق التصريف، ص ٤٢٣.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) البقرة: ٢٠١؛ آل عمران: ١٦.

(٥) التحريم: ٦.

وكذلك نقول: رَيا زيد، ورَيا للاثنين، ورُوا للجماعة، ورَيا يا هند، ورَيا/ مثل المذكَرَين، ورَينَ يا نسوة.

إِذَا وَقَفْتَ عَلَى كُلِّ ذَلِكَ قُلْتَ: عِهِ وَقِهِ، بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ.

وَأَصْلُ تَرْمِيهِمْ: تَرْمِيهِمْ.

وَأَصْلُ مَيْسَمٍ: مِيسَمٌ. وَأَصْلُ سَيْمَاءَ: وَسَمَى<sup>(١)</sup>، فُحَوِّتِ الْوَاوُ مِنْ مَوْضِعِ الْفَاءِ، فَوُضِعَتْ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ، فَسَارَ سَوَمَى، وَجُعِلَتْ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، فَقِيلَ: سَيْمَاءَ. وَيَقُولُونَ: سَيْمَاءَ أَيْضاً.

قال ابن عَنقَاءَ الْفَزَارِيِّ: (٢)

غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ مُقْبِلاً لَهُ سَيْمَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ

فَزَادَ عَلَى السَّيْمَاءِ (٣) أَلْفًا مَمْدُودَةً. وَمَعْنَى الْحَرْفِ فِي مَدِّهِ كَمَعْنَاهُ فِي قَصْرِهِ.

وَأَصْلُ هَلْمٌ: أُمٌّ يَارِجُلُ، أَي: أَقْصِدْ، فَضَمُّوا هَلَّ إِلَى أُمٍّ، وَجَعَلُوهُمَا حَرْفًا وَاحِدًا، وَأَزَالُوا أُمَّ عَنْ التَّصْرِفِ، وَحَوَّلُوا ضَمَّةَ هَمْزَةِ أُمٍّ إِلَى اللَّامِ، وَأَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ، فَاتَّصَلَتْ الْمِيمُ بِاللَّامِ. وَهَذَا مَذْهَبُ الْفَرَّاءِ.

وَأَصْلُ دُرِّيٌّ: دُرٌّ عَلَى مِثَالِ: سُبُوحٌ قُدُّوسٌ. فَجَعَلُوا الْوَاوَ يَاءً، وَالضَّمَّةَ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةً، فَقَالُوا: دُرِّيٌّ.

(١) عن تهذيب اللغة ١٣/١١٠.

(٢) هو أسيد بن عنقَاءَ الْفَزَارِيِّ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ: سَوْمٌ؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ: سَوْمٌ؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٣/١١٢؛ وَالْمَخْصَصُ ١٦/١٦.

(٣) من تهذيب اللغة ١٣/١١٢.



ومثله من كلام العرب: عَتَا عَتَوًا وَعُتِيًّا<sup>(١)</sup>.

وخطية: تُجَمَعُ بِالهَمْزِ وَغَيْرِ الهَمْزِ؛ فَمَنْ هَمَزَهَا قَالَ: خَطِيئَات. وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قَالَ: خَطَايَا. قَالَ بَعْضُ: بُنِيَ هَذَا الْجَمْعُ عَلَى تَرْكِ الهَمْزِ مِنْ خَطِيئَةٍ، وَأُجْرِيَتْ خَطِيئَةٌ مَجْرَى قَوْلِهِمْ: مَطِيئَةٌ وَمَطَايَا، وَهَدِيَّةٌ وَهَدَايَا، وَحَشِيئَةٌ وَحَشَايَا.

وقال آخرون: الأَصْلُ فِيهِ: خَطِيئَةٌ وَخَطَائِيٌّ، مِثْلُ: قَبِيلَةٌ وَقَبَائِلُ، فَاسْتَقَلُّوا الْجَمْعَ بَيْنَ هَمْزَيْنِ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّانِيَةِ يَاءً، ثُمَّ سَكَنُوا الْيَاءَ، فَلِزَمَهُمْ/ أَنْ يُسْقِطُوهَا، لِسُكُونِهَا ١٤٨/١ وَسُكُونِ التَّنْوِينِ؛ فَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: خَطَاءٌ فَيَلْتَبِسُ بِالوَاحِدِ، كَقَوْلِكَ: عَطَاءٌ وَقَضَاءٌ، فَفَتَحُوا الْهَمْزَةَ وَجَعَلُوا الْيَاءَ أَلْفًا كَمَا قَالُوا: جَارِيَةٌ جَارَاءٌ، وَنَاصِيَةٌ نَاصَاءٌ؛ فَصَارَ خَطَاءٌ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً، فَصَارَ: خَطَايَا.

وَأَصْلُ لِمَ: لِمَا، أَي: فَلَايَ شَيْءٍ. فَحَذَفُوا الْأَلْفَ لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ «مَا» فِي الِاسْتِفْهَامِ، وَبَيْنَ «مَا» الَّتِي بِمَعْنَى الَّذِي؛ كَقَوْلِكَ: فَعَلْتُ ذَلِكَ لِمَا تُحِبُّ. وَقَدْ أُثْبِتَ بَعْضُهُمُ الْأَلْفَ عَلَى الْأَصْلِ.

قال بعض الأنصار<sup>(٣)</sup>:

إِنَّا قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا سَرَاتِكُمْ أَهْلَ اللَّوَاءِ ففِيمَا يَكْثُرُ الْقَيْلُ

فَإِذَا أَسْقَطُوا الْأَلْفَ بَقِيَتِ الْمِيمُ عَلَى فَتْحِهَا.

قال الفراء: وقد كثرت في كلامهم حتى سَكَنُوا الْمِيمَ تَشْبِيهًا بِالْأَدَاةِ. وَأَنْشُدَ<sup>(٤)</sup>:

يَا أَبَا الْعَوَامِ لِمَ خَلَفْتَنِي لَهُمُومٌ طَارِقَاتٍ وَفَكَرٌ

(١) ويجوز: عَتِيًّا، بكسر العين.

(٢) جارية وناصاة للمفرد كما في اللسان: وري.

(٣) هو كعب بن مالك الأنصاري، والبيت في ديوانه، ص ٢٥٥؛ وخزانة الأدب ١٠١/٦، ١٠٥، ١٠٦؛ وبلا نسبة في الأزهية، ص ٨٦.

(٤) البيت بلا نسبة في الإنصاف ٢١١/١؛ وخزانة الأدب ١٠٠/٦؛ ومعنى اللبيب، ص ٣٣٠ رقم ٥٥٥؛ والدرر ٣١٠/٦، وفيها جميعاً مع اختلاف في الرواية.

ونقول: عَيِيَ الرَّجُلُ، وَحَيِيَ عُمراً طويلاً، فتظهر الياءان على الأصل. وإن شئت أدغمت فقلت: حَيَّ وَعَيَّ لاجتماع حرفين متحركين من جنس واحد. قال الله، عز وجل: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ (١). وتقرأ: ﴿مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ على الأصل.

ويقال: عَيَّتِ الْمَرْأَةُ وَعَيَّتَ. وَالرَّجُلَانِ عَيًّا وَعَيًّا. وَالرُّجَالُ عَيُّ وَعَيُّو.

قال: (٢)

عَيُّو بِأَمْرِهِمْ كَمَا  
عَيَّتْ بِيَضَّتِهَا الْحَمَامَةُ  
جَعَلَتْ لَهَا عُودَيْنِ مَنْ  
نَشِمَ، وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ

وقال آخر: (٣)

وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهَمْسٍ حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرًا  
ونقول: الرَّجُلُ لَنْ يَعْيِيَ، فَتَخْتَارُ إِظْهَارَ الْيَاءَيْنِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ (٤)؟  
وَأَصْلُ نَحْنُ: نَحْنُ، فَالْقَوَا ضَمَّةُ الْهَاءِ عَلَى النَّوْنِ لِلإِدْرَاجِ.

(١) الأنفال: ٤٢.

(٢) هو عبيد بن الأبرص، والبيتان في ديوانه، ص ١٣٨؛ ودقائق التصريف، ص ٣٣٧؛ والصَّاهِلُ وَالشَّاحِجُ، ص ٦٧٩؛ وأدب الكاتب، ص ٦٨؛ وينسب لابن مفرغ الحميري في ملحق ديوانه، ص ٢٤٤؛ ولسلامة بن جندل في ملحق ديوانه، ص ٢٤٦.

(٣) هو أبو حزابة الحنظلي، الوليد بن حنيفة كما في اللسان: كهمس؛ وشرح شواهد الإيضاح، ص ٦٣٤؛ ولمودود العنبري في اللسان: كهمس؛ وبلا نسبة في سيبويه ٣٩٦/٤.

(٤) القيامة: ٤٠.

## المعدول

معنى المعدول: أي الممال/ عن وجهه. نقول: عدلته عن الطريق، وعدلتُ أنا عن ١٤٩/١ الطريق. والعدل: أن تعدل الشيء عن وجهه فتميله. والعدل أيضاً: مثل الشيء سواء. وإذا أردت أن تقيم شيئاً قلت: عدلته، أي: أقمته حتى اعتدل واستقام.

وعن عمر بن الخطاب، رحمه الله، أنه قال: «الحمد لله الذي جعلني في قوم، إذا ملت عدلوني، كما يعدل السهم في الثقاف»<sup>(١)</sup>.

وتقول: عدلت الدابة إلى مكان كذا. فإذا أردت الاعوجاج نفسه قلت: ينعدل<sup>(٢)</sup> في مكان كذا، أي: يعوج<sup>(٣)</sup>.

وقال ذو الرمة<sup>(٤)</sup>:

وإني لأنحي الطرف من نحو غيرها حياءً، ولو طأوعته لم يعادل

أي: لم ينعدل.

فمن المعدول قولهم في أسماء النساء: هذه رقاش وغلاب، وحذام، وفطام، ولكاع، وفساق.

وأهل الحجاز وناس من بني تميم يكسرون ذلك بغير تنوين على حال، فيقولون: هذه حذام، ورأيت حذام، ومررت بحذام. وإنما كسروه لأنه معدول عن: فاعلة؛ فحذام معدول عن حاذمة، ورقاش عن راقشة، وفطام عن فاطمة، وغلاب عن غالبية، وفساق عن فاسقة، في حال المعرفة والتسمية.

وما كان من هذا في الفعل أو في الصفات فهو مكسور في اللغات كلها، لا

(١) قول عمر في التهذيب ٢١٤/٢.

(٢) في الأصل: يتعدل وهو تصحيف، والتصويب من التهذيب ٢١٣/٢.

(٣) في الأصل: يتعرج، وهو تصحيف، والتصويب من التهذيب ٢١٣/٢.

(٤) البيت في ديوانه ١٣٣٦/٢؛ والعين ٤٠/٢؛ واللسان: عدل؛ وبلا نسبة في التهذيب ٢١٣/٢.

يُخْتَلَفُ فِيهِ.

وقولك للرجل: تَرَاكٍ وَنَزَالٍ، تعني: اترك، وانزل.

قال الشاعر: (١)

تَرَاكِيهَا مِنْ إِبْلِ تَرَاكِيهَا      أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى (٢) أَوْرَاكِيهَا  
وقال زهير (٣):

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةَ إِذْ      دُعِيَتْ: نَزَالٍ، وَلُجَّ فِي الذَّعْرِ  
والمعدول يَنْقَسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

فمنها: مَا عُدِلَ عَنْ اسْمٍ، نَحْوُ: حَذَامٍ وَفَطَامٍ.

قال الشاعر (٤):

إذا قالت حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا      فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

١٥٠/١

وقال النابغة (٥):

أَتَارِكَةٌ تَدُلُّهَا قَطَامٌ      وَضَنَّا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ؟

ومنها: أَنْ يَكُونَ نَعْتًا غَالِبًا، نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْمَرْأَةِ: يَا فَسَاقٍ، يَا خَبَاثٍ، يَا لِكَاعٍ، يَا فَجَارٍ.

قال (٦):

(١) الرجز المنيل بن يزيد الحارثي كما في اللسان: ترك؛ وخزانة الأدب ١٦٠/٥؛ وشرح أبيات سيويه ٣٠٧/٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٥٣٧/٢؛ وسيويه ٢٤١/١، و٢٧١/٣؛ وما ينصرف وما لا ينصرف، ص ٧٢؛ والمقتضب ٣٦٩/٣.

(٢) في الأصل: الذي، وهو خطأ.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٨٩، مع اختلاف في الرواية؛ وكذلك في اللسان: نزل، والصاهل والشاحج، ص ٤٧٠، وهو في ديوان المسيب بن عليس، ص ٣٥٣ (جاير).

(٤) ينسب هذا البيت لوسيم بن طارق ولجيم بن صعب، وقد تقدم تخريجه.

(٥) البيت في ديوانه، ص ١٣٠، مع اختلاف في الرواية؛ واللسان: رقت؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٦٤/٤.

(٦) هو أبو الغريب التصري كما في اللسان: لكع، ونسبه في العقد ١٢٢/٧ للحطيئة وهو في ديوانه، ص ٢٨٠؛ ونسبه ابن السكيت في الألفاظ، ص ٤٣ لأبي غريب، مع اختلاف في الرواية.

أَطُوفُ مَا أُطُوفُ، ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعٍ  
وَهُوَ دَمٌّ، وَيُقَالُ يُقَالُ لَهَا: مَلَكَعَانَةٌ أَيْضًا.

قال: (١)

عَلَيْكَ بِأَمْرِ نَفْسِكَ يَا لِكَاعٍ فَمَا مِنْ كَانَ مَرَعِيًّا كِرَاعٍ  
وَرَجُلٌ لِكَيْعٍ، وَامْرَأَةٌ لِكَيْعَةٍ؛ كُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْحُمَقُ وَالْمُوقُ وَاللُّؤْمُ. وَيُقَالُ:  
اللُّكَيْعُ: الْعَبْدُ.

ومنها: أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ مَصْدَرٍ مُؤَنَّثٍ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ: (٢)  
وَذَكَرَتْ مِنْ لَبَنِ الْمَخْلُقِ شُرْبِيَّةً وَالْحَيْلُ تُعَدُّو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ  
ومنها: أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ أَمْرٍ، نَحْوُ: حَذَارٍ وَمَنَاعٍ.

قال: (٣)

مَنَاعِيهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِيهَا أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا (٤)؟  
وقال آخر (٥):

\*حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ\*

وكذلك قالوا: دَفَارٍ (٦) [لِلرَّيْحِ النَّتْنَةِ. قِيلَ لِلْأَمَةِ: يَا دَفَارٍ. وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا: دَفْرَةٌ وَأُمَّ  
دَفْرٌ وَأُمَّ دَفَارٍ] (٧).

(١) بلا نسبة في العين ٢٠٣/١؛ وأساس البلاغة: لكع؛ وتاج العروس: لكع.

(٢) هو النابغة الجعدي، والبيت في ملحق ديوانه، ص ٢٤١؛ (المكتب الإسلامي)؛ وسيبويه ٢٧٥/٣؛  
واللسان: حلق؛ وينسب لعوف بن عضية الخرع في الصحاح: حلق؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٩٩/٢؛  
والمعاني الكبير ١٠٤/١؛ والدرر ٩٨/١.

(٣) الرجز لراجز من بكر بن وائل في شرح أبيات سيبويه ٢٨٩/٢؛ ولرجل من بني تميم في تاج العروس:  
منع؛ وبلا نسبة في سيبويه ٢٧٠/٣؛ والمخصص ٦٣/١٧.

(٤) في الأصل: رباعها، والصواب ما أثبت.

(٥) هو أبو النجم العجلي، والرجز في ديوانه، ص ٩٧؛ واللسان: حذر.

(٦) في الأصل: ذفار، وهو تصحيف.

(٧) ما بين المعقفين من الحاشية.

والدَّفْرُ: وقوعُ الدَّودِ فِي الطَّعَامِ واللَّحْمِ ونحوهما.

وإنما أُجْرَتِ (١) العرب هذه الأسماء لما صرّفوها إلى فَعَالٍ؛ لأنّهم وجدوا أكثر حالات المؤنث إلى الكسْرِ، كقولك: أنتِ، عَلَيْكِ (٢).

وقال قومٌ: إنَّ كُلَّ شَيْءٍ عُدَل، من هذا الضَّرْبِ، عن وَجْهِهِ، حُمِلَ على إعراب الأصوات والحكايات من الزَجْرِ أو نَحْوِهِ مَجْروراً، كما تقولُ في زَجْرِ البَعِيرِ: يَا يَاهِ (٣). إنّما هو يضاعف «ياه» مرتين.

قال ذو الرُّمَّة (٤):

يُنَادِي بِيَهْيَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّهُ صَوَّيْتُ الرُّويعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ  
كَذَلِكَ قَالُوا لِلْمَنِيَّةِ: حَلَّاقٍ؛ لِأَنَّهَا تَحْلِقُ كُلَّ شَيْءٍ.

قال مهلهل (٥):

مَا أُرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوا بِكَأْسِ حَلَّاقٍ

مثل: حَذَامٍ وَفَسَاقٍ وَغَيْرَهُمَا.

وَأَمَّا رَبَابٌ/ وَصَلَاحٌ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ جَرًّا؛ لِأَنَّهُ قَدْ سُمِّيَ بِهِ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْمَرْأَةِ. ١٥١/١

وَأَمَّا سَعَادٌ وَشِمَالٌ، إِذَا كَانَ اسْمَ امْرَأَةٍ، فَلَا يَكُونُ جَرًّا؛ لِأَنَّ أَوَّلَهُ غَيْرُ مُفْتَوِّحٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْدُولٍ مِنْ فَاعِلَةٍ.

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ: كَوَيْتَهُ وَقَاعٌ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ، أَيُّ مُتَبَدِّدَةٍ.

(١) أي: جَرَّتِ.

(٢) انظر تهذيب اللغة ٤/٤٧٥-٤٧٦.

(٣) في الأصل: يا هياه، وهو خطأ، وكلام المؤلف بعده يدل على ما أثبت.

(٤) البيت في ديوانه ٨٥١/٢ مع اختلاف في الرواية؛ وتهذيب اللغة ٤/٤٧٦، و٤٨٧٦؛ واللسان: يهيه.

(٥) البيت في ديوانه، ص ٦٠ مع اختلاف في بعض اللفظ؛ وسيبويه ٣/٢٧٤؛ والمخصّص ١٧/٦٤؛ ورسالة الغفران، ص ٣٥٢؛ واللسان: حلق.

وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا لَجِبًا فَسَلُّوا<sup>(٢)</sup> بِالرُّمَاحِ بَدَادٍ

أي: مُتَبَدِّدِينَ.

وقال أيضاً<sup>(٣)</sup>:

وَكُنْتُ، إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ دَلَّفْتُ لَهُ فَاكُويهِ وَقَاعٍ

وهي الدَّارَةُ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ وَحَيْثَمَا كَانَتْ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا دَارَةً.

وقال الكسائي: سَبَّبَتْهُ سَبَّةٌ تَكُونُ لِرَّامٍ، وَحَيْدِي حَيَادٍ، وَحَضَارٍ<sup>(٤)</sup>، وَفِيحِي فَيَّاحٍ،

أي: اتَّسَعِي عَلَيْهِمْ.

قال<sup>(٥)</sup>:

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقَلْنَا بِالضُّحَى: فِيحِي فَيَّاحٍ<sup>(٦)</sup>

أي: اتَّسَعِي عَلَيْهِمْ.

وكذلك: سَمَاعٌ، بِمَعْنَى: اسْمَعُ.

قال<sup>(٧)</sup>:

وَمُؤْتَلِكٍ زَمِعَ الْكِلَابِ يَسْبِنِي فَسَمَاعُ أَسْتَاهِ الْكِلَابِ سَمَاعُ

(١) هو حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٣٢٦؛ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٦٤/٦؛ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٥٤/٤؛

وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: يَدُدُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: فَسَالُوا، وَهُوَ خَطَأٌ لَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى بِهِ.

(٣) هُوَ عُرْفُ بَيْنِ الْأَحْوَصِ كَمَا فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ، ص ١٥١؛ وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ، ص ٢٧٦؛ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ

٦٢/٤؛ وَاللِّسَانُ: وَقَعٌ؛ وَلَقِيْسُ بْنُ زَهْرٍ فِي التَّهْذِيبِ ٣٨/٣.

(٤) حَضَارٌ: اسْمُ كَوْكَبٍ.

(٥) هُوَ غَنِيٌّ بْنُ مَالِكٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ: فَيَحٌ، وَقِيلَ لِأَبِي السَّفَّاحِ السَّلُولِيِّ، وَيُنْسَبُ لِلْبَكَائِيِّ فِي كِتَابِ الْجِيمِ

٦٢/٣؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٢١٣/٦.

(٦) فَيَّاحٌ: اسْمُ الْفَاعِرَةِ.

(٧) عَجَزَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ: سَمِعَ بَلَا نِسْبَةٍ.

ونزالٍ بمعنى انزل.

قال أبو مقروم الضبي<sup>(١)</sup>:

فَدَعَا: نزال، فكنْتَ أَوَّلَ نازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلْ؟

وقال الأحمر: نَزَلَتْ بِلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ، يَعْنِي الْبَلَاءَ، يَحْكِيهِ عَنِ الْعَرَبِ. وَنَزَلَتْ  
بِوَارٍ عَلَى النَّاسِ.

وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup>:

قَتَلْتُ<sup>(٣)</sup>، فَكَانَ تَبَاغِيًا وَتَظَالِمًا إِنَّ التَّظَالِمَ فِي الصَّدِيقِ بِوَارٍ<sup>(٤)</sup>  
وَالشَّعْرَ لِأَبِي مُكْعَثِ الْأَسَدِيِّ<sup>(٥)</sup>.

وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ<sup>(٦)</sup>:

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا [مَا]<sup>(٧)</sup> قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ<sup>(٨)</sup>: قَطَاطٍ

وَفِي الْحَدِيثِ: «يَا نَعَاءَ الْعَرَبِ»<sup>(٩)</sup>، أَي: أَنْعَهُمْ.

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: يُقَالُ: رَكِبَ فُلَانٌ هَجَاجًا، غَيْرَ مُجْرِيٍّ: إِذَا رَكَبَ رَأْسَهُ.

(١) هو ابن مقروم وليس أبو مقروم، والبيت في الحيوان ٤٢٧/٦؛ وخزانة الأدب ٤٩/٥؛ وبلا نسبة في اللسان: نزل؛ والإنصاف ٥٣٦/٢.

(٢) البيت في اللسان: بور لأبي مكعث الأسدي، منقذ بن خنيس، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٣١٧/١؛ والمخصص ٦٩/١٧.

(٣) جارية اسمها أنيسة كما في اللسان: بور.

(٤) القافية في الشعر مضمومة، ولكن الشاهد على الجر.

(٥) اختلف في اسم أبي مكعث، فقالوا: هو منقذ بن خنيس، وقيل الحرث بن عمر (اللسان: بور).

(٦) البيت في ديوانه، ص ١٣٦ مع اختلاف في اللفظ؛ واللسان: قطط.

(٧) سقطت من الأصل.

(٨) هكذا في الأصل، وحقها أن تكون: قالت.

(٩) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد، وفيه: «يا نعايا العرب»، وفي الإعراب: يا نعاء العرب.



وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup>:

وقد ركبوا على لومي هجاج<sup>(٢)</sup> .....

قال الكُمَيْت<sup>(٣)</sup>:

[بِهِمْ]<sup>(٤)</sup> لَاهِمَامٌ لِي لَاهِمَامٌ .....

أي: لا أهُمُّ.

ونقول: حَذَارٍ حَذَارٍ، أي: احذِر. وعاج، مِنْ زَجْرِ الإِبِلِ.

قال ابن أحمر<sup>(٥)</sup>.

كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجِ نَجِيَّةٍ وَلَمْ أَلْقَ، عَنِ شَحْطِ خَلِيلًا مُصَافِيَا

ويقال: عَاجٍ، بلا تنوين، /مَخْفُوضًا. وَإِنْ شِئْتَ جَزَمْتَ عَلَى تَوْهَمِ الْوَقُوفِ. ١٥٢/١  
نقول: عَجَّعَجْتُ بِالنَّاقَةِ: إِذَا قَلْتَ: عَاجٍ.

والعربُ تقول للفرْدِ: فُرَادَى، وللثَلاثِ: مَثْنَى، وللثَلاثَةِ: ثَلاثٌ، وللأربَعَةِ: رُبَاعٌ.

قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾<sup>(٦)</sup>. وقال تعالى: ﴿مَثْنَى وَثُلاثَ

وَرُبَاعَ﴾<sup>(٧)</sup> و﴿أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْنَى وَفُرَادَى﴾<sup>(٨)</sup>، يعني: اثنين اثنين، وواحدًا واحدًا. وهذا يسمَّى المعدول.

(١) هو المتمرس بن عبدالرحمن الصَّحَارِيُّ، كما في اللسان هجج؛ ومجمل اللغة ٤/٤٤٦؛ والتنبية

والإيضاح ١/٢٢٤؛ وبلا نسبة في المخصَّص ١٧/٦٩، وصدر البيت: «فلا يدعُ اللثام سبيل غي».

(٢) هكذا في الأصل، وحقها النَّصْب؛ لأنه غير مجرى كما ذكر المؤلف.

(٣) البيت ليس في ديوانه، وهو في شرح هاشمياته، ص ٣٧، وصدوره: «عادلاً غيرهم من الناس طراً»؛

والبيت في مقاييس اللغة ٦/١٤؛ والمخصَّص ١٧/٦٩؛ واللسان: هم.

(٤) تمة العجز.

(٥) البيت ليس في ديوانه، وهو في اللسان: عَوَجَ بلا نسبة.

(٦) الأنعام: ٩٤.

(٧) النساء: ٣؛ فاطر: ١.

(٨) سبأ: ٤٦.

## الإيهام

الإيهامُ في المعنى بمنزلة التعريض بالشيء، وهو: التورية عن الشيء بغيره مما يدلُّ على مراد المتكلم؛ كقول الرجل للرجل: إن إنساناً لقي اليوم من فلان أمراً عظيماً، يعني بالإنسان نفسه، وهو يؤهم مخاطبه أنه يريد غيره. وهو في معنى التعريض. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه، «كان إذا أراد سَفَرًا، ورى عن نفسه بغيره»<sup>(١)</sup>.

وأما في الإعراب: يقول الشاعر<sup>(٢)</sup>:

مَشَائِمُ، لَيْسُوا مُخْلِصِينَ عَشِيرَةً      وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَيِّنٌ غُرَابُهَا  
فَخَفَضَ نَاعِبًا عَلَى تَوْهَمِ الْبَاءِ، أَرَادَ: وَلَا بِنَاعِبٍ.  
ومثله<sup>(٣)</sup>:

معاوي، إِنَّا بَشَرٌ فَاسْجَحْ      فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا

فَنَصَبَ الْحَدِيدَ عَلَى تَوْهَمِ حَذْفِ<sup>(٤)</sup> الْبَاءِ: فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا بِالْحَدِيدِ<sup>(٥)</sup>.  
ومثله:

فَكَيْفَ بَلِيلَةَ لَانْجَمَ فِيهَا      وَلَا قَمَرَ لَسَارِيهَا مَنِيرُ

---

(١) الحديث في النهاية ١٧٧/٥.

(٢) نسبه سيويه للفرزدق ٢٩/٢، وليس في ديوانه؛ وفي الخصائص ٣٥٤/٢ دون عزو؛ وكذلك في المحلى، ص ١٠٠.

(٣) هو عقبة الأسدي كما في سيويه ٦٧/١ و ٢٩٢/٢؛ والبيت في ديوان عبد الله بن الزبير الأسدي، ص ١٤٨؛ وفي المحلى، ص ٤٧؛ والجمان في تشبيهات القرآن، ص ٤٧.

(٤) في الأصل: حرف وهو خطأ.

(٥) في الأصل: فَلَسْنَا الْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ، وهو خطأ؛ وانظر في الرد على هذا: شرح مايقع فيه التصحيف، ص ٢٥٥.

فخفض القمر على توهم الباء. يُريد: فكيف بليلة ليست بليلة نجم ولا بليلة قمر.  
وهو كثير فاختصرته.

\* \* \* \*

## التعريض

التعريض بالكلام: هو ما يشبه بعضه بعضاً في المعنى ومنه قولُ عمر، رحمه الله: «لكم في معارِضِ الكلامِ مندوحة عن الكذب»<sup>(١)</sup>، أي سعة.

وقول ابن عباس، رحمه الله: «مأحبُّ بمعارِضِ الكلامِ حُمَرُ النعم». وحمَرُ النعم: هي الحُمُرُ مِنَ الإبل، وهي أفضل ما يكون منها. وهذه لفظة تقولها العربُ في الشيءِ تُجِلُّهُ وتُعْظِمُهُ.

وقد جاءَ التعريضُ في القرآن. قال الله، جَلَّ ثَنَاؤُهُ. ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾<sup>(٢)</sup> الآية. إنما هو مثلُ ضَرْبِهِ اللهُ تعالى له، وَنَبَّهْهُ عَلَى / خَطِيئَتِهِ، وَكَنَى عَنِ النِّسَاءِ بِذِكْرِ النَّعَاجِ، كَمَا كَنَى عَنْتَرَةَ بِذِكْرِ الشَّاةِ عَنِ الْمَرْأَةِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

يَأْشَاءَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حُرْمَتُ عَلِيٍّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

١٥٣/١

يُعْرِضُ بِجَارَةٍ، يَقُولُ: أَي صَيْدٍ أَنْتَ لِمَنْ حَلَّ لَهُ أَنْ يَصِيدَكَ، فَأَمَّا أَنَا، فَإِنَّ حُرْمَةَ الْجَوَارِ قَدْ حَرَمَتْكَ عَلَيَّ<sup>(٤)</sup>.

وكما كَنَى الآخِرَ عَنِ النِّسَاءِ بِالْقُلُوصِ، وَهُوَ أَنْ رَجُلًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي مَغْزَى كَانَ فِيهِ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أُخِي ثِقَةَ إِزَارِي  
قَلَائِصَنَا، هَذَاكَ اللهُ، إِنَّا شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ  
فَمَا قُلُوصٌ وَجِدْنِ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلْعٍ، بِمُخْتَلَفِ النَّجَارِ

(١) القول في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٧؛ واللسان: ندح؛ والأدب المفرد للبخاري، رقم ٩٠٨؛ وفرائد الخرائد، ص ٢٣.

(٢) ص: ٢١.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٢١٣؛ والأزهية، ص ٧٩ و ١٠٣؛ وخزانة الأدب ٦/١٣٠٩.

(٤) الشرح في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٦.

(٥) هو نفيلة الأكبر الأشجعي، أبو المنهال. والأبيات والخبر في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٥؛ والعقد ٢/٢٩٥؛ واللسان: قلص.

يَعْقِلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْطَمِيٌّ      وَبِئْسَ مُعَقِّلُ الذُّودِ (١) الظُّوَارُ

وَأِنَّمَا كُنِّي بِالْقُلُصِّ، وَهِنَّ النَّوْقُ، عَنِ النَّسَاءِ، عَرَّضَ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ جَعْدٌ (٢) كَانَ يُخَالَفُ [إِلَى] (٣) الْمَغْرِبَاتِ مِنَ النَّسَاءِ، فَفَهَمَ عَمْرٌ مَا أَرَادَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ جَلَدٌ جَعْدٌ وَنَفَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قوله: «فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي»، مُخْتَلَفٌ فِيهِ. قَالَ قَوْمٌ: أَرَادَ نَفْسَهُ. وَقَالَ قَوْمٌ: أَرَادَ امْرَأَتَهُ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْمَرْأَةَ إِزَارًا. وَقوله: مُعَقَّلَاتٍ، مِنَ الْعِقَالِ. وَسَلَعٌ: جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ. وَالنِّجَارُ: الْأَصْلُ وَالْمُنْبِتُ مِنْ كَرِيمٍ أَوْ لَثِيمٍ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: إِنَّ نَجَّارَهَا لَوَاحِدٌ.

وقال الرَّاجِزُ يَصِفُ الْإِبِلَ (٤):

\* سُكُلُ النَّجَارِ وَحَلَالُ الْمَكْتَسَبِ \*

وَالذُّودُ مِنَ الْإِبِلِ: مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «الذُّودُ إِلَى الذُّودِ إِبِلٌ» (٥). وَالظُّوَارُ: جَمْعُ ظَوُورٍ، وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَعُطِفُ عَلَيَّ وَلَدٍ غَيْرِهَا، أَوْ عَلَيَّ بَوًّا. نَقُولُ: ظَهَرَتْ عَلَيْهِ فَظَاهَرَتْ، فَهِيَ ظَوُورٌ وَمَظْوُورَةٌ.

وقال (٦):

مِثْلَ الرِّوَائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظَارِ .....

(١) فِي الْأَصْلِ: الْقُلُصُّ، وَلَا يَتَّفَقُ مَعَ شَرْحِ الْمُؤَلِّفِ لِكَلِمَةِ ذُودٍ لِأَحْقَاقًا، وَمَا أَثْبَتَ مِنْ تَأْوِيلِ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ، ص ٢٦٥؛ وَالنَّقْدُ ٢/٢٩٥؛ وَاللِّسَانُ: قُلُصٌّ.

(٢) فِي تَأْوِيلِ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ، ص ٢٦٥: جَعْدَةٌ، وَهُوَ جَعْدَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا نَسِيقٌ مِنْ تَأْوِيلِ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ.

(٤) الرَّجِزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي سَبِيحِهِ ٢/٦٧؛ وَانْخَصَّصَ ٢/١٠٣، ١٦/١٣١؛ وَاللِّسَانُ: نَقَبٌ.

(٥) الْمِثْلُ فِي جَمْعِهِ الْأَمْثَالُ ١/٣٧٥؛ وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٦.

(٦) هُوَ جَرِيرٌ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٣١٠؛ وَالْعَيْنُ ٨/١٦٧؛ وَاللِّسَانُ: بَوًّا، وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «تَسْمِي الرِّيَاحِ بِهِ حَنَانَةٌ عَجَلًا»

وقال متمم بن نويرة<sup>(١)</sup>:

فَمَا وَجَدُ أَظَارٍ ثَلَاثِ رَوَائِمٍ رَأَيْنَ مَجْرَأً مِنْ حُورٍ وَمَصْرَعًا  
أَظَارٍ: واحدها ظئر، وتجمع ظؤاراً، على / فعَالٍ. وروائِم<sup>(٢)</sup>: عواطف. يُقال: رَأَيْتُ  
النَّاقَةَ عَلَى الْبُؤِّ وَعَلَى وَلِدِهَا: إِذَا عَطَفَتْ.  
[وَأَشْدُ<sup>(٣)</sup> لِلخِنَسَاءِ<sup>(٤)</sup>]

عَلَى صَخْرٍ، وَأَيُّ فِتْيٍ كَصَخْرٍ إِذَا مَا النَّابُ لَمْ تَرَامُ طَلَاهَا  
وَالطَّلَا وَالْحُورُ: وَلَدُ النَّاقَةِ، وَالْجَمَاعَةُ: الْأَطْلَاءُ وَالْحِيرَانُ.  
وبهذا المعنى قال عبد الله بن ربيعة الأنصاري حين اتهمته امرأته بجارية، فقالت:  
إِنْ لَمْ تَكُنْ فَعَلْتَ فَاقْرَأْ [القرآن]<sup>(٥)</sup>، فَإِنَّ الْجُنُبَ لَا يَقْرَأُ [القرآن]<sup>(٦)</sup>، فقال<sup>(٧)</sup>:

شَهِدْتُ بَأَنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ  
وَأَنَّ الْمَاءَ تَحْتَ الْعَرْشِ طَامٍ وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
وَتَحْمِيلُهُ ثَمَانِيَةَ شِدَادٍ مَلَائِكَةُ إِلَهِ مُسَوِّمِينَ

ويروى: وتحمله كرام كاتبونا.

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَحِكَ، فَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ نِسَاءَكُمْ

(١) ديوانه، ص ١١٦؛ وشرح اختيارات المفضل، ص ١١٨٧؛ واللسان: ظار؛ والتهديب ٣٩٣/١٤.

(٢) في الأصل: رائم، وهو خطأ؛ لأن الشرح للجمع وليس للمفرد.

(٣) من الحاشية.

(٤) ديوانها، ص ٢٧٨.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) الشعر والرواية في أمالي الزبيدي ص ١٠٢؛ وبهجة المجالس ٣٦/٢؛ ومحاضرات الأدباء ١٩٢/٢؛

والاستيعاب ٩٠٠/٣.

وروي أن جابر بن عبد الله أتى إلى النبي، صلى الله عليه، فقال: يا رسول الله، إنني قمتُ إلى جاريةٍ في بعض الليل، فاتهمتني المرأة، فقلت: إنني لم أفعل شيئاً، فقالت: اقرأ ثلاث آياتٍ من كتابِ الله، عز وجل، إن كنتَ صادقاً، فأنشأتُ أقول (١):

وفينا رسولُ الله يتلو كتابه إذا انشقَّ معروفٌ من الصُّبحِ ساطعُ

يبيتُ تجافى جنبه عن فرائبه إذا استثقلتُ بالمشركينَ المضاجعُ

أغرُّ وهوبٌ ماجدٌ متكرمٌ رؤوفٌ رحيمٌ واضحُ اللونِ ناصعُ

فقالت: أما إذا قرأتَ ثلاثَ آياتٍ فأنت صادق. فقال رسولُ الله، صلى الله عليه: «رحم الله ابنةَ عمِّك، فقد وجدتها فقيهةً في الدين».

وروي هذا الحديث أيضاً عن عبد الله بن رواحة، وأنها، لما أشهدتها، قالت: آمنتُ بالله، وكذبتُ بصري / قال عبدُ الله: فأتيتُ رسولَ الله، صلى الله عليه، فأخبرته، ١٥٥/١ فضحك حتى بدتْ نواجذُه. فجعلاً كلامهما عرضاً ومعرضاً فراراً من القراءة.

وهكذا معنى المعارض في الكلام.

وعن ابن عباس، في قولِ الله، عز وجل، حكايةً عن موسى، عليه السلام: ﴿لَاتُؤَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ (٢)، قال: لم ينس، ولكنه قال: لا تؤاخذني بما نسيت، فأوهمه النسيان، تعريضاً، ولم ينس ولم يكذب (٣).

ومنه قولُ إبراهيم، صلى الله عليه وسلم: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (٤)، أي: إنني سأسقم؛ لأنَّ

(١) هذه الأبيات لعبد الله بن رواحة ونيس لجابر بن عبد الله، والقصة والأبيات في بهجة المجالس ٣٦/٣ مع اختلاف في لفظ الشعر.

(٢) الكهف: ٧٣.

(٣) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٧؛ ومواد البيان، ص ٣٢٢.

(٤) الصافات: ٨٩.

مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْقَمَ<sup>(١)</sup>.

ومثله قوله، عز وجل: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، أي: سَمَوْتَ وَ سَيَمُوتُونَ، فَأَوْهَمَ الْقَوْمَ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ أَنَّهُ عَلِيلٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلِيلاً وَلَا كَاذِباً<sup>(٣)</sup>.

وكذلك، في قوله حين خافَ على نفسه وامرأته: «إِنَّهَا أُحْتِي»؛ لِأَنَّ بَنِي آدَمَ جَمِيعاً يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِيهِمْ، فَهَمَّ إِخْوَةٌ<sup>(٤)</sup>، وَ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِخْوَةٌ.

وكذلك قوله، عليه السلام: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا، فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾<sup>(٥)</sup>. أَرَادَ: فَعَلَهُ الْكَبِيرُ، إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَسَلُّوهُمْ؛ فَجَعَلَ النُّطْقَ شَرْطاً لِلْفِعْلِ، [أَي] <sup>(٦)</sup>: إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَقَدْ فَعَلَهُ الْكَبِيرُ، وَهُوَ لَا يَعْقِلُ وَلَا يَنْطِقُ.

وقد روي عن النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَذَبَ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، مَامِنَهَا وَاحِدَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُمَاحِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ»<sup>(٧)</sup>. فَسَمَّاها كَذِبَاتٍ؛ لِأَنَّهَا شَابَهَتْ الْكَذِبَ وَضَارَعَتْهُ.

ولذلك<sup>(٨)</sup> قال بعض السلف لابنه: «يَابُنَيَّ، لَا تَكْذِبَنَّ، وَلَا تَشْبِهَنَّ الْكَذِبَ». فَهَاهُ عَنِ الْمَعَارِضِ؛ لِثَلَاثٍ يَجْرِي عَلَيْهَا، فَيَتَجَاوَزُهَا إِلَى الْكَذِبِ، وَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ حَاجِزاً بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ<sup>(٩)</sup>.

١٥٦/١

(١) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٧؛ ومواد البيان، ص ٣٢٢.

(٢) الزمر: ٣٠.

(٣) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٨.

(٤) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٨.

(٥) الأنبياء: ٦٣.

(٦) زيادة يقتضيها السياق من تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٨.

(٧) مسند أحمد ٤٠٣/٢ - ٤٠٤؛ والفائق في غريب الحديث ٣/٣٤٧؛ والنهاية ٤/٣٠٣؛ وتأويل مشكل

القرآن، ص ٢٦٨ - ٢٦٩؛ وخزانة الأدب ١/٤٢١ و ١٩٥/٦.

(٨) في الأصل: وكذلك، والصواب ما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٩.

(٩) عبارة تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٩: «أَنْ يَكُونَ حَاجِزاً مِنَ الْحَلَالِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرَامِ».



ومِنَ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>: أَنْ يُسْأَلَ الرَّجُلُ عَنِ رَجُلٍ قَدْ رَأَاهُ، فَيَكْذِبُ أَنْ يَكْذِبَ، وَقَدْ رَأَاهُ، فَيَقُولُ: إِنَّ فُلَانًا لَيَرَى.

ومثله: حديث امرأة عثمان بن مظعون، حين بلغ النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، عنه وعن أصحابه ما بلغه مما كانوا هموا به من السَّيَاحَةِ وَالتَّعَبُدِ. فجاء إليهم، عليه السَّلَامُ، فوجدهم قد تفرَّقوا، فسألها عن الحديث، فقالت: إن كان عثمان قد أخبرك بذلك، يارسولَ اللهِ، فقد صدق. فَكْرِهَتْ أَنْ تَنْمَّ عَلَى زَوْجِهَا بِمَا كَانَ مِنْهُ، وَكْرِهَتْ أَنْ تَكْذِبَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>. [فَسُمِّيَ]<sup>(٣)</sup> هَذَا تَعْرِيفًا.

ومِنَ ذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾<sup>(٤)</sup>. والمعنى: إِنَّا لَضَالُّونَ أَوْ مُهْتَدُونَ، وَإِنَّكُمْ لَضَالُّونَ أَوْ مُهْتَدُونَ. وهو يعلمُ أَنَّ رَسولَهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، المهتدي، وَأَنَّ مِخَالَفَةَ الضَّالِّ. وهذا كما تقول للرجل يُكْذِبُكَ وَيَخَالَفُكَ: إِنَّ أَحَدَنَا لَكَاذِبٌ. وَأَنْتَ تَعْنِيهِ، فَكَذَّبْتَهُ مِنْ وَجْهِهِ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ التَّصْرِيحِ<sup>(٥)</sup>.

رُوي أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْأَعْرَابِ خَرَجُوا يَمْتَارُونَ. فَلَمَّا صَدَرُوا، خَالَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، إِلَى عِصْمِ صَاحِبِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ بُرًّا وَجَعَلَهُ فِي عِصْمِهِ. فَلَمَّا أَرَادُوا الرِّحْلَةَ قَامَا يَتَعَاكِمَانِ، فَرَأَى عِصْمَهُ يَشُولُ وَعِصْمَ صَاحِبِهِ يَسْفُلُ. فَأَنْشَأَ يَقُولُ<sup>(٥)</sup>:

عِصْمٌ تَغَشَّى بَعْضَ أَعْكَامِ الْقَوْمِ      لَمْ أَرَعِ كَمَا سَارِقًا قَبْلَ الْيَوْمِ

فَخَوَّنَ صَاحِبَهُ بِوَجْهِهِ هُوَ أَحْسَنُ وَالْطَّفُّ مِنَ التَّصْرِيحِ.

وكذلك قولُ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ، فَاسْأَلِ الَّذِينَ

(١) برواية وألفاظ مختلفة في طبقات ابن سعد ٣/٣٩٤ - ٣٩٤.

(٢) ما بين المعقفين زيادة يقتضيها السياق. (٣) سبأ: ٢٤.

(٤) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٩.

(٥) القصة والشعر في مواد البيان، ص ٣٢٠؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٦٤.

يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ﴿١﴾.

١٥٧/١  
فالمخاطبة للنبي، صَلَّى / الله عليه وسلّم، والمراد غيره من الشكّاك؛ لأن القرآن إنما أنزل بمذاهب العرب كلّها، وهم يخاطبون الرّجل بالشيء ويريدون غيره؛ ولذلك يقول ممتثلهم: «إياك أعني واسمعي يا جارة» (٢).

ومن ذلك قول النبي، صَلَّى الله عليه وسلّم: «أنزل عليّ كتاب لا يغسله الماء» (٣).  
أراد به: محفوظ في صدور الرّجال، يأخذه الآخر عن الأوّل إلى يوم القيامة. فإنّ محي بالماء لم يذهب كما ذهب كثير من كتب الله، عز وجل، لم تحفظ وبأد أهلها كصحف شيت وصحف إبراهيم، عليه السلام. وكلّ كتاب لا يحفظ، إذا محي ذهب.

ومن ذلك قول الله، عز وجل: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا، إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (٤).

يقال: هذا من معارض الكلام؛ لأنه لم يكن عندهم [علم] أنه على دينهم؛ فلذلك لم يقولوا: إن الله يجزيك تصدّقك.

وذكروا أنّ مهلهلاً، لما أراد عباده قتله، حملها بيت شعير إلى ابنته، وكان من المعارض، وهو (٥):

مَنْ مُخْبِرٌ (٦) الْأَقْوَامَ أَنَّ مُهْلَهلاً (٧) لِلَّهِ دَرٌّ كَمَا وَدَرُّ أَبِيكَمَا

فلما قتلاه وجاء إلى الحيّ سألتاهما ابنتاه عنه، فقالا: مات، فقالت ابنته الصغرى: ما كان أبي يموت عن غير وصية، فهل أوصا كما بشيء؟ فقالا: استحملنا بيت شعير

(١) يونس: ٩٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٣٠/١؛ ومجمع الأمثال ٨٠/١.

(٣) لم نجده فيما بين أيدينا من مصادر.

(٤) يوسف: ٨٨.

(٥) البيت والقصة في نشوة الطرب ٦٤٥/٢؛ وأخبار المراقسة، ٢٦٥ - ٢٦٦.

(٦) كتب فوقها: «مبلغ»، وهي رواية نشوة الطرب.

(٧) في الأصل: مههلا، وهو تصحيف.

إليكما وهو:

مَنْ مَبْلَغُ الْأَقْوَامِ أَنْ مَهْلَهْلًا لِيَّ دَرَكُمَا وَدَرَّ أَبَيْكَمَا

فقال أهل الحَيِّ: ما نرى في هذا البيت وصية. فقالت ابنته الصغرى، بلى وأنصاب وائل، فدوكم العبدَيْن، فاستوثقوا منهما حتى أخبركم أن العبدَيْن قتلَا أبي، وإنما أراد:

مَنْ مَبْلَغُ الْأَقْوَامِ أَنْ مَهْلَهْلًا أَضْحَى قَتِيلًا بِالْفَلَاةِ مُجَدَّلًا

لِيَّ دَرَكُمَا وَدَرَّ أَبَيْكَمَا لَا يَبْرَحُ الْعَبْدَانِ حَتَّى يُقْتَلَا

/ ومن ذلك: أن شيخاً كان يقفُ على رأس الرّشيد، فخلا المجلسُ يوماً، وذكر ١٥٨/١ شابٌ من الهاشميين أمرَ الجماع فأكثرُوا. فقال الشيخ: كم تكثرون مما تصفون، عتقت ما ملكت، ونسائي طوالق، وعليّ مئة حجة، إن برحت ركبتي من موضعهما حتى وطئت أربعين مرة. فغضب الرّشيد وقال: لأعتقن عليك ممالكك، ولأطلقن نساءك، ولألزمك الحج. فقال: يا أمير المؤمنين، لا تغضب، فوالله ما برحت ركبتي قط من موضعهما، أفتراني ما وطئت في طولِ عمري أربعين مرة؟ فضحك الرّشيد وقال لله درّ المعارض.

ومثله قول النبي، صلى الله عليه وسلم: « لا تستضيئوا بنارِ المشركين »<sup>(١)</sup>. يريد، صلى الله عليه وسلم: لا تستشيروهم، ولا تستعينوا بهم في مصالح دينكم. فأقام الرأي في الخبر مقام السراج في الظلمة.

وهذا كقول الله، عز وجل: ﴿ لا تتخذوا بطانةً من دونكم، لا يآلونكم خبالاً ﴾<sup>(٢)</sup>.

والمعارض كثيرة في كلامهم وأشعارهم.

\* \* \* \*

(١) مسند أحمد ٣/٩٩؛ سنن البيهقي ١٠/١٢٧؛ كتر العمال، رقم ٤٣٧٥٩، وسنده ضعيف.

(٢) آل عمران: ١١٨.

## فَصْلٌ فِي نَحْوِ مِنْ ذَلِكَ

قال الله، عزَّوجلَّ: ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهِّرْ﴾<sup>(١)</sup>، قيل: أرادَ تعالى بشيابه قلبه، أي طَهَّرَهُ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.

قال عنتره<sup>(٢)</sup>:

فَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمِّ تِيَابَهُ      لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمِ

قيل: أرادَ قلبه، وقيل: بدنه.

وعن أبي رزين قال: عَمَلَكُ أَصْلَحُهُ. قال: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْعَمَلِ قَالُوا: فُلَانٌ خَبِيثُ الثِّيَابِ، وَفُلَانٌ طَاهِرُ الثُّوبِ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْعَمَلِ، نَقِيًّا مِنَ الْغَدْرِ وَالرِّيْبِ. وَفُلَانٌ دَنَسُ الثُّوبِ، إِذَا كَانَ غَادِرًا ذَا رِيْبٍ.

قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ / طَهَّارِي نَقِيَّةٌ      وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ الْمَشَاهِدِ غُرَّانِ

١٥٩/١

وَالْعَرَبُ تُقُولُ: وَثِيَابِ فُلَانٍ، أَي: وَحَيَاتِهِ. وَفَدَاكَ ثَوْبِي، أَي نَفْسِي.

قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

فَإِنِّي وَثَوْبِي رَاهِبِ الْحَجِّ<sup>(٥)</sup> وَالَّذِي      بَنَاهُ قُصَيٌّ وَوَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

وقال ابن عباس: لَا تَكُنْ غَادِرًا فَتَدْنَسْ ثِيَابَكَ، فَإِنَّ الْغَادِرَ دَنَسُ الثِّيَابِ.

وقال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ      لَيْسْتُ وَلَا مِنْ سَوْءَةٍ أَتَقَنَّعُ

(١) المدثر: ٤.

(٢) ديوانه، ص ٢١٠؛ وشرح القصائد السبع، ص ٣٤٧.

(٣) ديوانه، ص ٢١٣؛ ومواد البيان، ص ٣١٥؛ والزاهر ١/٤٣١؛ واللسان: ثوب.

(٤) البيت في ديوانه مع اختلاف في اللفظ، ص ١٦١ (محمد حسين).

(٥) هكذا في الأصل، وفي الديوان: اللج، وبه يستقيم المعنى لأنه موضع.

(٦) هو غيلان بن سلمة الثقفي، والبيت في تهذيب اللغة ٦/١٧٢؛ ومعاني الفراء ٣/٢٠٠، وتفسير القرطبي

١٩/٦٣؛ واللسان: ثوب.

وقال الحسن: ﴿وَتِيَابِكُ فَطَهِّرِ﴾<sup>(١)</sup> قال: خُلِقَ فَحَسَنَتْهُ.

وقال الفراء: وتيابك فقصر. قال: تقصير الثياب طهر.

وقال ابن سيرين: اغسلها بالماء.

قال الزجاج<sup>(٢)</sup>: العرب تسمي المرأة لباساً وإزاراً، وبيتاً وحرثاً، وقال في قول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

فَدَى لَكَ مِنْ أَحِي ثِقَةَ إِزَارِي

قال: امرأتي.

قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ تُنَى عِطْفِهَا تَثَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاساً

والعرب تكني عن المرأة باللؤلؤة والبيضة والسرحة والأثلة، والنخلة، والشاة، والبقرة، والنعجة، والودعة، والعتبة، والقوارير، والربض، والفراش، والإزار، والثياب، والريحانة، والظبية، والدمية، وهي الصورة، والنعل، والغل، والقيد، والجارة، والمريخة والقوصرة.

وكنى الفرزدقُ عنها بالجفن، فجعلها جفنًا لِسلاحه، وكانت امرأته ماتت وهي حامل، فقال<sup>(٥)</sup>:

(١) المدثر: ٤.

(٢) قول الزجاج في معاني القرآن ٢٥٦/١.

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) هو النابغة الجعدي، ديوانه، ص ٧٥؛ ومعاني الزجاج ١٥٦/١؛ وتهذيب اللغة ١٢/٤٤٤؛ والزاهر ٥٩/٢؛ والشعر والشعراء ٢٥٥/١؛ واللسان: ليس.

(٥) من قوله: «والعرب تكني» إلى نهاية شعر الفرزدق، موجود بنصه في إعراب ثلاثين سورة من القرآن، ص ٢٢٤ - ٢٢٥؛ والبيتان في ديوان الفرزدق، ص ٨٩٤ (الصاوي)؛ والصناعتين، ص ٢٠٦ - ٢٠٧؛ والموازنة ٨٣/١؛ وأخبار أبي تمام، ص ٢٢٠؛ والكامل في الأدب ٢٧/٤.

وَجَفَنَ سِلَاحٌ قَدْ رَزِئْتُ فَلَمْ أُنْحَ عَلَيْهِ، وَلَمْ أُبْعَثْ عَلَيْهِ الْبَوَاكِيَا  
 وَفِي جَوْفِهِ مِنْ دَارِمٍ ذُو حَفِظِيَّةٍ لَوْ أَنَّ الْمَنَايَا [أُنْسَأَتْهُ] (١) لِيَالِيَا  
 وَكُنِّي آخِرُ عَنْهَا بِمَوْضِعِ السَّرْجِ مِنَ الْفَرَسِ، فَقَالَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ (٢):  
 فِيمَا زَالَ سَرَجٌ مِنْ مَعَدِيٍّ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا  
 /يقول: رَبَّمَا مُتَّ فَرَلْتُ عَنْكَ، فَاَنْظُرِي [كَيْفَ] (٣) تَكُونِينَ بَعْدِي.

١٦٠/١

وقال علي بن أبي طالب (٤):

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْخَةٌ يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةَ  
 وقال أيضاً:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَةٌ فَأَكَلَ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً  
 وقال أيضاً:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيدَةٌ (٥) يَأْكُلُ مِنْهَا (٦) وَهُوَ ثَانٍ جِيدَةٌ  
 وقال أيضاً:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثِرْعَامَةٌ (٦) وَرُسَّةٌ (٧) يُدْخِلُ فِيهَا هَامَةً

- 
- (١) ما بين المعقفين سقط من الأصل، والتتمة من الديوان وإعراب ثلاثين سورة.  
 (٢) هو ابن أحمَر، والبيت في ديوانه، ص ١٦١؛ والعين ٦٢/٢؛ والمعاني الكبير ٨٤٢/٢؛ وإعراب ثلاثين سورة من القرآن، ص ٢٢٥؛ واللسان: معد.  
 (٣) ما بين المعقفين سقط من الأصل، والتتمة من إعراب ثلاثين سورة، ص ٢٢٥.  
 (٤) الرجز بتمامه في إعراب ثلاثين سورة، ص ١٠٠ - ١٠١؛ واللسان: زخ، وفخ، وقصر، وكرد وثرعم.  
 (٥) الكرديدة: القطعة العظيمة من التمر.  
 (٦) الثرعامه: مظلة الناطور، وفي اللسان: « يدخل فيها كل يوم هامة»  
 (٧) في الأصل: رسة، وهو خطأ؛ لأن الرسة: السوار، ولا يستقيم المعنى، أما الرسة فهي القلنسوة. وما أثبت من إعراب ثلاثين سورة، ص ١٠١.

كَنَى بِالْمِزْحَةِ وَالْقَوْصَرَةَ عَنِ الْمَرْأَةِ. وَمِزْحَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. وَيُقَالُ: زَخَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَزُخُّهَا. وَقَوْلُهُ: الْفَخَّةُ، هِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْفَخِّخِ، وَهِيَ دُونَ الْغَطِيطِ فِي النَّوْمِ.

\* \* \* \*

## النَّقْصُ

النَّقْصُ يُكُونُ مَصْدَرًا، وَيَكُونُ قَدْرًا لِلشَّيْءِ الذَّاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ، اسْمٌ لَهُ. نَقُولُ:  
نَقْصَ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا، فَهُوَ مَنْقُوصٌ.

ونقول: نقص الشيء نفسه ونقصته أنا، استوى في هذا الفعل اللازم والمجاوز.  
ومعنى هذا النقص الذي ذكرته: ذهب بعض الكلمة منها. والعرب تنطق بالحرف الواحد فيدلُّ على الكلمة التي هو منها.  
قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

قُلْنَا لَهَا: قِنِي، قَالَتْ: قَافٌ      لَا تَحْسَبِي أَنَا نَسِينَا الْإِيْجَافُ  
فَنَطِقَ بِقَافٍ فَقَطْ. وَهُوَ يُرِيدُ: قَالَتْ: أَقِفُ.  
وقال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>:

مَا لِلظَّلِيمِ عَاكٌ، كَيْفَ لَا يَا      يَنْقَدُ عَنْهُ جَلْدُهُ إِذَا يَا  
أَهْبَى التَّرَابَ فَوْقَهُ إِهْبَا يَا  
يريد: يَفْعَلُ شَيْئًا فَقَالَ: يَا، ثُمَّ ابْتَدَأَ كَلَامَهُ.

(١) نسب هذا الرَّجُلُ فِي الْأَغَانِي ١٤٤/٥ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ؛ وَهُوَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْخِصَائِصِ ١/٣٠، ٨٠، ٢٤٦ وَ ٢/٢٦١؛ وَالصَّاحِبِيُّ، ص ١٦١؛ وَمَعَانِي الرَّجَاجِ ١/٦٢ وَ ٣٣٢؛ وَضُرَائِرُ الشَّعْرِ، ص ١٨٦؛ وَمَعَانِي الْفَرَاءِ ٣/٧٥.

(٢) الرَّجِزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْخِصَائِصِ ٢/٣٤٨؛ وَالْمُنْصَفُ ٢/١٥٦؛ وَالْأَنْشَاءُ وَالنَّظَائِرُ ٢/٣٢٧؛ وَالْمُحْتَسَبُ ١/١٨٧؛ وَاللِّسَانُ: هَبَا وَيَا.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

جَارِيَةٌ قَدْ وَعَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي  
تَدُهْنَنَ رَأْسِي وَتُفَلِّئَنِي وَ<sup>(٢)</sup>

وَتَمْسَحَ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنْتَأَ

يعني: تُذهب عني الأذى، فَأَ فاض النَّاءُ<sup>(٣)</sup>، وألغى ماسواها، فقال: أَنْ تَأْتِيَنِي أَنْ  
تَدُهْنَنَ وَتَمْسَحَ الْقَنْفَاءَ<sup>(٤)</sup>، يعني الفرج.

وقال<sup>(٥)</sup>:

نَادَوْهُمُ أَنْ الْجُمُوعُ أَلَا تَأْتِيَنِي  
صَوْتِ امْرِئٍ لِلْجُلِّيَّاتِ عِيًّا

يريد: أَلَا تَرْكَبُوا. وَالْجُلِّيَّاتِ: آخِرُ الْخَيْلِ.

قَالُوا جَمِيعًا كُلُّهُمْ أَلَا فَا  
ثُمَّ تَنَادَوْا بَعْدَ ذَلِكَ الضَّوْضَى

/ مِنْهُمْ: بِهَابٍ<sup>(٦)</sup> وَهَلَاوِيًّا

١٦١/١

وقال آخر، ويروى للقيم بن أوس بن سعد بن مالك<sup>(٧)</sup>:

إِنْ شِئْتَ أَشْرَفْنَا كَلَانًا فَدَعَا  
اللَّهِ جَهْدًا رَبَّهُ فَاسْمَعَا

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَآ<sup>(٨)</sup>  
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَنِي

(١) الرَّجَزُ لِلْحَكِيمِ بْنِ مَعِيَةَ التَّمِيمِيِّ فِي الْمَوْشِحِ، ص ١٥؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْخِصَائِصِ ٢٩١/١؛ وَالدَّرَرُ ٣٠٦/٦؛

وَاللِّسَانُ: تَنَاءً، قَنْفٌ، فَلَا؛ وَهَمْعُ الْهَيَوَامِعِ ٢١٠/٢، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ فِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: حَاءٌ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: حَاءٌ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالسِّيَاقُ يَدُلُّ عَلَى مَا ثَبَتَ.

(٤) الْقَنْفَاءُ: الْحَشْفَةُ وَالْفَيْشَةُ وَالْفَيْشَلَةُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجْلِ.

(٥) الشَّطْرُ الْأَوَّلُ مِنَ الرَّجَزِ فِي مَعَانِي الرَّجَاجِ ١٢/١ بِلَا نِسْبَةٍ؛ وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ١١/١؛ وَالرَّجَزُ جَمِيعُهُ فِي

اللِّسَانِ: وَبِلَا نِسْبَةٍ؛ وَنَسَبٌ لِلْقِيمِ بْنِ أَوْسٍ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ، ص ٢٦٢، ٢٦٤.

(٦) فِي الْأَصْلِ: بَهَاتٌ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ: وَ.

(٧) الرَّجَزُ لِلْقِيمِ بْنِ أَوْسٍ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ، ص ١٢٦ وَ ١٢٧؛ وَهُوَ أَوْ لِلْحَكِيمِ بْنِ مَعِيَةَ التَّمِيمِيِّ فِي اللِّسَانِ:

مَعِيٌّ؛ وَلِنَعِيمِ بْنِ أَوْسٍ فِي الدَّرَرِ ٣٠٧/٦؛ وَشَرْحِ أُبَيَاتِ سَبْيُوهِ ٢١٢/٢؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي سَبْيُوهِ

٣٢١/٣؛ وَاللِّسَانُ: أ، تَأ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَبِالشَّرِّ شَرًّا، وَهُوَ خَطَأٌ.



يُريد: إِلَّا أَنْ تَشَاءَ، فأدخلَ الهمزة. وقوله: «إِنْ شَرَّأَ فَا»، يُريد: إِنْ شَرَّأَ فَتَشَرُّ، فاقْتَصِرَ عَلَى الْفَاءِ وَالْتَاءِ.

وحكي عن راعبي غنم قال أحدهما لصاحبه: ألا تا؟ فقال الآخر: بلى فا. يُريد: ألا تَنْهَضُ؟ فقال الآخر: بلى فانْهَضُ<sup>(١)</sup>.

وحكي أيضاً عن رجُلين قال أحدهما لصاحبه: ألا تا؟ فقال الآخر: بلى فا. يُريد: ألا تَرْحَلُ؟ فقال الآخر: بلى فَارْحَلْ<sup>(٢)</sup>.

ويُقال: إِنْ حُرُوفَ أَب ت ث من ذلك، ذُكِرَتْ مُقَطَّعَةً لَتُعْرَفَ إِذَا أَلِفَتْ.

ومثله: ما حكي عن أم خارجة، أنه كان يأتيها الرجلُ خاطباً إلى نفسه للتزويج، فيقول لها: خِطِّبْ، فتقول له: نِكْحْ. يُريد الرجلُ: إني جئتُك خاطباً لك، فتقول له: قد نكحتُك نفسي، فتقتصر على هاتين الكلمتين من كلمات. فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ فَقَالَتْ: «أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ»<sup>(٣)</sup>.

والعرب قد تأخذ الحرف<sup>(٤)</sup> من الكلمة فتجمعه إلى حرف آخر من كلمة أخرى، فتجمعها كلمة تامة؛ كقول الشاعر<sup>(٥)</sup>:

أَقُولُ لَهَا وَدَمَعُ الْعَيْنِ جَارٍ      أَلَمْ تَحْزَنْكَ حَيْعَلَةُ الْمَنَادِي؟

يُريد قول المؤذّن: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. فهذه كلمة جمعت من: حَيٍّ وَمِنْ: عَلَى. يُقال: حَيْعَلٌ يُحَيْعِلُ حَيْعَلَةً، وقد أكثر من الحَيْعَلَةِ، إذا قال: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.

وقال آخر<sup>(٦)</sup>:

(١) الحكاية في الكامل ٢٠/٢ عن الأصمعي.

(٢) الحكاية في نوادر أبي زيد، ص ١٢٧ عن الأصمعي.

(٣) انظر قصتها في الزاهر ٢/٢٦٠؛ والمثل في جمهرة الأمثال ١/٤٣٢؛ ومجمع الأمثال ٢/١٣٢.

(٤) في الأصل: الحروف، وهو خطأ.

(٥) بلا نسبة في العين ١/٦٠؛ وديوان الأدب ٢/٤٨٨؛ وأمالني القالي ٢/٢٧٠؛ والصاحبي، ص ٤٦١.

(٦) بلا نسبة في العين ١/٦٨؛ والزاهر ١/١١١؛ واللسان: حَعَلٌ.

أَلَا رَبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِي الصَّبَاحِ فَحَيَّعِلَا

وقال آخر (١):

/ فَبَاتَ خِيَالِ طَيْفِكَ لِي عَنِيقًا إِلَى أَنْ حَيَّعَلَ الدَّاعِي الفَلَاحَا

١٦٢/١

وكذلك: قد بَسَمَلَ الرَّجُلُ، إِذَا قَالَ: بِسْمِ اللّهِ. وقد أَكْثَرَ مِنَ البَسْمَلَةِ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْل: بِسْمِ اللّهِ.

قال الشّاعر (٢):

أَلَا بَسَمَلْتِ لَيْلِي غَدَاةً لَقَيْتُهَا أَلَا حَبَّذَا ذَاكَ الحَيِّبُ المُبْسَمِلُ

أَي قَالَتْ: بِسْمِ اللّهِ.

وقد أَكْثَرَ مِنَ الهَيْلَلَةِ، أَي مِنْ قَوْل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ. وَأَكْثَرَ مِنَ الحَمْدَلَةِ، أَي مِنْ قَوْل: الحَمْدُ لِلّهِ. وَمِنْ الحَوْلَقَةِ، أَي مِنْ قَوْل: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ.

[وَجَعَلَ جَعْفَلَةً] (٣): هُوَ مِنَ الجَعْفَلَةِ، أَي مِنْ قَوْل: جُعِلْتُ فِدَاكَ.

ومثله قولهم: تَعَبَشَمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَقَسَ، وَرَجُلٌ عَبَشَمِيٌّ وَعَبَقَسِيٌّ. يُرِيدُ: مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ وَمِنْ عَبْدِ القَيْسِ؛ فَبَنُوا مِنَ الكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً.

قال الشّاعر (٤):

وَتَضَحَكُ مَنِّي شَيْبَةَ عَبْشَمِيَّةٍ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا

فَأَخَذَ البَاءَ وَالعَيْنَ مِنْ عَبْدٍ وَأَسْقَطَ الدَّالَّ، وَأَخَذَ الشَّيْنَ وَالمِيمَ مِنْ شَمْسٍ وَأَسْقَطَ السَّيْنَ، فَبَنَى مِنَ الكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً وَاحِدَةً.

(١) بلا نسبة في العين ٦٨/١ والزاهر ١١/١.

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة، والبيت في ملحق ديوانه، ص ٤٩٨؛ والتاج: بَسَمَلَ؛ وبلا نسبة في الزاهر ١١/١؛ والدرر ٥/٢٢٤؛ واللسان: بَسَمَلَ.

(٣) ماين المعقفين سقط من الأصل، والتمة من تهذيب اللغة ٣/٣٧٣.

(٤) هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي؛ والبيت في المفضليات، ص ١٥٨؛ وسر صناعة الإعراب ١/٧٦؛ وخزانة الأدب ١٩٦/٢؛ واللسان: شمس.

ومثله: قد تَبْهَمَ الرَّجُلُ: إذا أتى فِعْلَ الْبَهِيمَةِ. وَيَمَهِّجُ الرَّجُلُ: إذا يَتَشَبَّهُ (١)  
بالمهاجرين. وَيَمَوَّلِي: أي يَتَشَبَّهُ بِالْمَوَالِي.

وَتَمَقَّدَرُ الرَّجُلُ، أي: تَكَلَّفَ الْقُدْرَةَ عَلَى شَيْءٍ يَتَكَلَّفُهُ بِتَعَبٍ.

ومثله: قد تَزَيَّبَتْ حِصْرِمًا. يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرُومُ بُلُوعَ حَالَةٍ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا. أي: إِنَّكَ  
تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ زَيْبِيًّا وَأَنْتَ حِصْرِمٌ بَعْدَ.

ومثله قولهم: «اسْتَيْسَتْ (٢) الشَّاةُ»: أي صارت تيساً بعد أن كانت عَنزاً.

ومثله قولهم: «إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ» (٣).

والبُغَاثُ: الطَّيْرُ الَّذِي يُصَادُ، وَاحِدُهَا بُغَاثَةٌ. وَيُقَالُ: بُغَاثَةٌ، وَجَمْعُهَا بُغَاثٌ وَبِغْثَانٌ.  
قال (٤):

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاةٌ نَزُورُ

والمِقْلَاةُ: الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ. وَبُغَاثٌ، بِالضَّمِّ، لُغَةٌ فِيهِ.

ومثله قول طرفة: «قد استنوقَ/ الجمل» (٥). أي: صَارَ الْجَمْلُ نَاقَةً؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ ١٦٣/١

عند الملك عمرو بن هند، فأنشده المسيب بن علس هذا البيت:

وقد أتلافي الهمَّ عند احتضاره      يَفْحَلُ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ

فقال طرفة، وهو غلام: اسْتَنُوقَ الْجَمْلُ؛ لِأَنَّ الصَّيْعَرِيَّةَ سَمَةٌ يَسْمُونُ بِهَا النُّوقَ دُونَ  
الْفُحُولِ. فغضب المسيب وقال: مَنْ هَذَا الْغُلَامُ؟ قَالُوا: طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ. فَقَالَ: لَيَقْتَلَنَّ  
لسانه. فكان كذلك. وكان طرفةً مُعْجَبًا وَقَتْلَهُ إِعْجَابُهُ.

(١) في الأصل: من وهو خطأ.

(٢) المثل في أسرار العربية، ص ١١٩؛ والمتع في التصريف ٤٨٢/٢.

(٣) المثل في جمهرة الأمثال ١٨٨/١؛ واللسان: بغث.

(٤) هو العباس بن مرداس، والبيت في ملحق ديوانه، ص ١٧٣؛ وجمهرة الأمثال ١٨٨/١؛ واللسان: بغث.

(٥) ديوانه، ص ٣٥٩؛ الموشح، ص ١١٠، مع اختلاف في اللفظ.

ومثله: قد تَمَذَّهَبَ الرَّجُلُ بِكَذَا، أي: اعتقد ذلك المذهب وتحمَّلهُ.

ومثله: ماروي عن النبي، صلى الله عليه، أنه قال: «تَنَيْعَشُوا<sup>(١)</sup> صائفين، وتترَيُوا شَاتين»<sup>(٢)</sup>. أي: كونوا كبنات نعش متفرقين في جلوسكم في الصيف لأجل الحرِّ، وكونوا كالثرثريا مجتمعين في جلوسكم لأجل البرد؛ لأنَّ الحرَّ لا يحتمل التضايق، والشتاء يحتمله. وهذا من آدابه لأُمَّته، صلى الله عليه.

ويقولون: تَطَلَّسَ الرَّجُلُ: إذا لَبَسَ طِيلَسَانَهُ. وَتَقَلَّنَسَ: إذا لَبَسَ الْقَلْنَسُوَّةَ. وَتَدَدَّلَ وَتَمَدَّدَلُ: إذا لَبَسَ الْمُنْدِيلَ<sup>(٣)</sup>. وَتَمَدَّرَعَ وَتَدَرَّرَعَ: إذا لَبَسَ الْمِدْرَعَةَ. وَتَمَسَّكَنَ وَتَسَكَّنَ: إذا صار مِسْكِينًا.

وقال بعضهم لأبي خليفة الفضل بن حباب الجمحي<sup>(٤)</sup>: أَيَسْتَنُّ الْمُرْمِنُ<sup>(٥)</sup>؟ فقال: نعم، وَيَتَمَحَّلَبُ وَيَتَدَدَّلُ.

قوله: أَيَسْتَنُّ، من الإِسْتِنَانِ. وَالْمُرْمِنُ: أكلُ الرُّمَانِ. وَيَتَمَحَّلَبُ: من المَحْلَبِ. وَيَتَدَدَّلُ: من المُنْدِيلِ.

ومثله: خَرَجَ الْقَوْمُ يَتَمَغْفَرُونَ: إذا خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الْمَغَافِيرَ مِنْ شَجَرِهِ. وَهُوَ صَمْعُ الْأَلَاءِ<sup>(٦)</sup> بِخَاصَّةٍ. وَوَأَحَدُ الْمَغَافِيرِ: مَغْفُورٌ وَمَغْفُورٌ.

ومثله: قول عمر، رحمه الله: «اخْشَوْشِنُوا وَاخْشَوْشِيُوا وَتَمَعَّدُوا»<sup>(٧)</sup>. يقول: دَعُوا عَنْكُمْ التَّنَعُّمَ وَزِيَّ الْعَجَمِ، وَعَلَيْكُمْ بِمَعَدٍّ وَمَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي زِيهِمْ وَمَعَاشِيهِمْ.

١٦٤/١

(١) هكذا في الأصل، ولعلها تنعشوا.

(٢) لم نهت إليه فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) هكذا في الأصل، والمندبل لا يلبس، ولكن يتمسح به. ولعلها المندل بكسر الميم وفتحها، وهو الخف.

(٤) هو ابن أخت محمد بن سلام الجمحي صاحب طبقات فحول الشعراء، وهو راوي الطبقات، غير ثقة (انظر ميزان الاعتدال ٣/٣٥٠).

(٥) في الأصل: المترمن، وهو تصحيف، والتصويب من كلام المؤلف لاحقاً.

(٦) الألاء والألا، ممدود ومقصور.

(٧) غريب أبي عبيد ٣/٣٢٥؛ وهو منسوب للرسول في كنز العمال ٣/١١٢ رقم ٥٧٣٣، بلفظ مختلف.

وكانوا أصحاب غلظٍ وخشونة. والمتعمد: (١) البعيد.

وقال معن بن أوس (٢):

قفًا، إنها أضحت قفاراً ومن بها وإن كان من ذي ودنا، قد تمعددا

أي تباعد.

وفي رواية (٣) أخرى عن عمر: «تمعددوا واخشوشنوا، وأنزوا عن الخيل، واقطعوا

الركب» (٤).

وخبر آخر عنه: «عليكم باللبسة المعدية» (٥)؛ لأن معدداً إنما كان لباسها البجد

والعبا.

ويقولون: بأبأت الصبي: إذا قلت له: بأبي وأمي، أي أفديك بأبي وأمي، فاكتنى

من كلمات بواحدة.

قال الراجز (٦):

والخيل [مني أهل] (٧) ما أن يعلن وأن يبأبأن وأن يفدين

ويقولون: قرطس الرجل: إذا أصاب سهمه القرطاس، وهو كل أديم ينصب

للنضال. والرمية التي تصيب اسمها مقرطسة.

ويقولون: تغطرس الرجل: إذا فعل الغطرسه، وهي الإعجاب بالنفس والتطاول

على الأقران. يقال: فتى متغطرس.

(١) في الأصل: المتعمد، تصحيف.

(٢) ديوانه: ص ٣٧؛ وتهذيب اللغة ٢/٢٥٩؛ والتنبيه والإيضاح ٢/١٣٨، واللسان: عدد.

(٣) في الأصل: وهي، تصحيف.

(٤) الرواية في إتخاف السادة المتقين ٩/٣٥٨؛ وجزء منه في النهاية ٤/٣٤١.

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٣٢٨؛ والنهية ٤/٣٤٢.

(٦) الرجز لأبي ميمون العجلي في عيون الأخبار ١/١٥٦؛ والمعاني الكبير ١/١٧٥.

(٧) ما بين المعقنين من عيون الأخبار ١/١٥٦.

قال (١):

كَم فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَغَطِّرِسٍ شَاكِي السَّلَاحِ يَذُودُ عَنْ مَكْرُوبٍ  
وَتَغَطِّرِسَ عَلَى كَذَا: أَي جَسَرَ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ غَطَّرَسَ وَقَوْمٌ غَطَّارِسٌ.

وَمِثْلُهُ: تَفَقَّعَسَ: إِذَا انْتَمَى إِلَى فِقْعَسٍ، حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. وَتَعَقَّرَسَ: انْتَمَى إِلَى  
عِقْرِسٍ، حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. مِثْلَ قَوْلِهِمْ: تَيَّمَّنَ: انْتَمَى إِلَى الْيَمَنِ، وَتَنَزَّرَ: انْتَمَى إِلَى نِزَارٍ.  
وَكُلُّ هَذَا مِنْ بَابِ: تَفَعَّلَ، وَهُوَ اقْتِصَارٌ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ مِنَ الْكَلَامِ.

\* \* \* \*

---

(١) بلا نسبة في العين ٤/٤٦٦؛ وتهذيب اللغة ٨/٢٣٢؛ واللسان: غطرس.

## الزِيَادَةُ

الزِيَادَةُ معروفةٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَهِيَ عَلَى ضَرِيئَيْنِ: زِيَادَةُ حُرُوفٍ، وَزِيَادَةُ كَلَامٍ ١٦٥/١ تَامٌ.

فَمِنْ زِيَادَةِ الْحُرُوفِ:

**الألف:** تُزَادُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَلَا تُزَادُ أَوْلَا أَبَدًا؛ لِأَنَّكَ، إِنْ زِدْتَهَا وَابْتَدَأْتَ بِهَا، /تَحَرَّكَتْ فَصَارَتْ هَمْزَةً. وَلَكِنْ تُزَادُ ثَانِيَةً فِي: ضَارِبٍ وَمَا أَشْبَهَهُ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ. وَثَالِثَةً فِي: مُقَاتِلٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ قَتَلَ. وَرَابِعَةً فِي: عَلَّقَى وَسَلَّمَى؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَلِقَ وَسَلِمَ. فَالْألف زائدة، وَإِنَّمَا يَكْتُبُونَهَا بِالْبَاءِ مِنْ أَجْلِ الْإِمَالَةِ.

وَتُرَادُ خَامِسَةً [فِي] (١): حَبْنَطَى (٢)، فَالْألف والنون زائدتان؛ لِأَنَّهُ فَعَّلَى؛ فَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ مِنَ الْأَصْلِ، وَالْألف والنون زائدتان.

وَتُرَادُ سَادِسَةً، لِأَتَجَاوَزُهُ أَبَدًا، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: اشْهَيْبَابٌ (٣) وَاحْمِيرَارٌ؛ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمَصْدَرِ؛ فَالْألفُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ وَإِحْدَى الْبَائِينَ زَوَائِدٌ. وَهُوَ مِنَ الْفِعْلِ أَفْعِيلَالٍ (٤)، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ: الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَإِحْدَى اللَّامِينَ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: شُهْبَةٌ، فَلَمْ يَتَّبَقْ إِلَّا الشَّيْنُ وَالْهَاءُ وَالْبَاءُ، وَالْهَاءُ الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ.

فَهَذِهِ حَالُ الْألفِ. وَتُرَادُ الْألفُ آخِرًا إِشْبَاعًا وَتَفْخِيمًا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَضُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ (٥). وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي بَابِ الْإِشْبَاعِ.

وَالْبَاءُ تُرَادُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ (٦). وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ، قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: إِلْحَادًا بِظُلْمٍ.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) وتكتب حَبْنَطًا، مهموزة.

(٣) في الأصل: شهباب، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل: فعيالان، وهو خطأ.

(٥) الاحزاب: ١٠.

(٦) المؤمنون: ٢٠.

ومثله: ﴿تَنَبَّتْ بِالذُّهْنِ﴾<sup>(١)</sup>. قيل: تَنَبَّتْ الذُّهْنُ، والباء زائدة. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

نَحْنُ بِنُوجَعْدَةَ أَصْحَابِ الْفَلَجِ      نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرَجِ

أي: ونرجو الفرج، والباء زائدة.

وقال عنترة<sup>(٣)</sup>:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّنَ فَأَصْبَحْتُ      زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنِ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

يريد: ماء الدحرضيين، والباء زائدة.

ومثله: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>. و ﴿وَهَزِي إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ﴾<sup>(٥)</sup>. أي: هزِّي إليكِ جذع النخلة.

ومثله: ﴿فَسْتَبْصِرُ وَيَصْبِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾<sup>(٦)</sup>.

ومثله قول الأعشى<sup>(٧)</sup>:

ضَمِنْتُ بِرِزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَاحِنَا      مِلءَ الْمَرَاجِلِ وَالصَّرِيحِ الْأَجْرَدَا

وقال امرؤ القيس<sup>(٨)</sup>:

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَاسْمَحَتْ      هَصَرْتُ بِغُصْنِ ذِي شَمَارِيخِ مِيَالِ

/أي: هَصَرْتُ غُصْنًا، فالباء زائدة. ١٦٦/١

(١) الحج: ٢٥.

(٢) هو النابغة الجعدي، والبيت في ديوانه، ص ١٥٤؛ وأدب الكاتب، ص ٥٢٢؛ والإنصاف ٢٨٤/١ ووصف المباني، ص ٢٢١؛ ومعنى اللبيب ١١٥/١ رقم ١٦٦.

(٣) ديوانه، ص ٢٠١؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٥؛ والأزهية، ص ٢٨٣؛ ومرصعة الإعراب ١٣٤/١.

(٤) الإنسان: ٧١. (٥) مریم: ٢٥.

(٦) القلم: ٢٨.

(٧) ديوانه، ص ٢٦٧ مع اختلاف في الرواية والمعنى؛ وتهذيب اللغة ٦٤٠/١؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٤٩؛ وأدب الكاتب، ص ٥٢٢؛ واللسان: جرد.

(٨) ديوانه، ص ١٦١؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٤٩.



قال أمية بن أبي الصلت<sup>(١)</sup>:

إِذْ يَسْفُونَ بِالدَّقِيقِ وَكَانُوا  
قَبْلَ لَا يَأْكُلُونَ شَيْئاً فَطِيرَا  
أَي: يَسْفُونَ الدَّقِيقَ.

وقال الله تعالى: ﴿تَلْقُونَ﴾ [إِلَيْهِمْ]<sup>(٢)</sup> بِالْمُودَّةِ ﴿٣﴾. أَي: المودَّة.

وقال الحارث بن حلزة<sup>(٤)</sup>:

قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعْيُونَ...  
نَّاسٌ فِيهَا تَعِيطُ<sup>(٥)</sup> وَإِبَاءُ

يريد: بَيَّضَتْ عَيُونَ النَّاسِ.

قال الفراء: سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا مِنْ رِبِيعَةَ، وَسَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ. فَقَالَ: أُرْجُو بِذَلِكَ. يُرِيدُ:  
أُرْجُو ذَلِكَ.

وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ<sup>(٦)</sup>:

فَلَمَّا رَجَتُ بِالشَّرْبِ هَزَلَهَا الْعَصَا شَحِيحٌ لَهُ عِنْدَ الْإِزَاءِ نَهِيمٌ  
أَرَادَ: فَلَمَّا رَجَتُ الشَّرْبَ. وَالْإِزَاءُ: وَضَعُكَ شَيْئاً عَلَى [فَم]<sup>(٧)</sup> مَصَّبَ<sup>(٨)</sup> الْمَاءِ فِي  
مَجْرَاهُ [إِلَى]<sup>(٩)</sup> الْحَوْضِ. تَقُولُ: آزَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً. وَالنَّهِيمُ: زَجْرُكَ الْإِبِلَ لَتَمْضِي.

قال قيس بن زهير<sup>(١٠)</sup>:

(١) شعره، ص ٢١٣؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٤٩؛ الحيوان ٤/٤٦٦؛ والحامسة البصرية ٢/٣٩٥.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) الممتحنة: أ.

(٤) ديوانه، ص ١١؛ وشرح المعلقات العشر، ص ٣٠١؛ شرح القصائد السبع، ص ٤٥٨.

(٥) فِي الْأَصْلِ: تَعِيطًا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٦) بلا نسبة فِي معاني الفراء ٣/١٤٧؛ وارتشاف الضرب ٢/٤٣٠.

(٧) فِي الْأَصْلِ: صَحَّ وَلَا مَعْنَى لَهَا، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ النَّسَانِ: أَزَى.

(٨) فِي الْأَصْلِ: يَنْصَبُ.

(٩) زيادة يفتضحها السباق.

(١٠) شعره، ص ٢٩؛ وسيبويه ٣/٣١٦؛ ونوادير أبي زيد، ص ٢٠٣؛ والخصائص ١/٣٣٣، ٣٣٧؛ ومعاني

الفراء ٢/٢٢٣؛ وسر صناعة الإعراب ١/٧٨ و ٢/٦٣١.

أَلَمْ يَأْتِيكَ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي، بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ؟  
أراد: مَا لَاقَتْ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ.

وَقَالَ آخِرُ (١):

بِوَادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشُّثَّ صَدْرَهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّاهِ  
أراد: يُنْبِتُ الْمَرْخَ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ.

وَالْتَاءٌ: تَزَادُ فِي: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (٢).

وَفِي: ثَمَّتْ، وَرَبَّتْ، وَفِي عَفْرِيَتْ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَفَرَ. وَفِي مُعْتَدِلٍ، وَمَا أَشْبَهَهُ؛ لِأَنَّهُ  
مِنَ الْعَدَلِ.

وَالْكَافُ: تَزَادُ أَيْضًا فِي كَلَامِهِمْ إِذَا سُئِلُوا: كَيْفَ تَعْمَلُونَ الْأَقِطَ؟ يَقُولُونَ: كَهَيِّنٍ،  
يُرِيدُونَ: هَيِّنٍ.

قَالَ آخِرُ (٣):

\*وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَيْنُ\*

فَادْخَلَ كَافًا عَلَى كَافٍ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ: يُؤْتَفَيْنُ. وَمَعْنَى يُؤْتَفَيْنُ: مِنَ الْأُتْفِيَةِ.

قَالَ:

تَنْفِي الْغِيَادِيقَ عَنِ الطَّرِيقِ قَلِّصَ عَنِ كَيْبِضَةٍ فِي نَيْقٍ

يُرِيدُ: قَلِّصَ عَنِ كَمَا تَقْلِصُ عَنِ بَيْضَةٍ فِي نَيْقٍ. وَإِنَّمَا يَصِفُ السُّحَابَ. / وَالْغِيَادِيقُ: ١٦٧/١  
الْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَالنَّيْقُ: حَرْفُ الْجَبَلِ.

(١) هُوَ الْأَحْوَالُ الْيَشْكُرِيَّ وَاسْمُهُ يَعْلى كَمَا فِي الْاِقْتِصَابِ ٣/٣٩٣؛ وَاللِّسَانُ: شَبَّهَ؛ وَبِلا نِسْبَةً فِي مَجَازِ  
الْقُرْآنِ ٢/٤٨؛ وَالْعَيْنُ ٣/٤٠٤؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٦/٩٣.

(٢) ص: ٣٨.

(٣) هُوَ خَطَامُ الْمَجَاسِمِيِّ كَمَا فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ١٥/١٤٩؛ وَاللِّسَانُ: رَنْبٌ، ثَفَا؛ وَبِلا نِسْبَةً فِي سِرِّ صِنَاعَةِ  
الْإِعْرَابِ ١/٢٨٢؛ وَمَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ، ص ٥٨.

والكاف [في قوله] (١) تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (٢).

وكذلك يُدْخِلُونَ اللَّامَ عَلَى اللَّامِ زِيَادَةً.

وقال (٣):

ولا والله ما يُلْفَى لِمَا بِي وَلَا لِلِمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاءً

وَاللَّامُ: تُزَادُ فِي: عَبْدًا، وَفِي: ذَلِكَ. لِاتِّزَادِ فِي غَيْرِهِمَا. يَرِيدُونَ: عَبْدٌ وَذَلِكَ. وَالْجَمِيعُ أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُكَ (٤)، وَالْأَلِكُ. قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

أَلَا لِكَ قَوْمِي، لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَلَا لِكَ؟

يُقَالُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَشَابَةٌ، أَي: لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَكَذَلِكَ الْأَشَابَةُ فِي الْكَسْبِ: مِمَّا يَخَالِطُهُ مِنَ الْحَرَامِ وَمَا لِأَخِيرِ فِيهِ. وَالْوَشْبُ: شَبِيهٌ بِالْأَشَابَةِ فِي الْمَعْنَى. نَقُولُ: رَجُلٌ مِنْ أَوْشَابِ النَّاسِ. وَالضَّلِيلُ، عَلِيٌّ بِنَاءِ سَكِيرٍ: الَّذِي لَا يُقْلَعُ عَنِ الضَّلَالَةِ.

وَالسَّيْنُ: تُزَادُ فِي مُسْتَخْبِرٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْخَبِيرِ.

وَالْمِيمُ: تُزَادُ فِي: مَخْرَزٌ وَمِرْوَحَةٌ (٦) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مِنْ: حَرَزَتْ وَتَرَوَّحَتْ. وَفِي: مَسْجِدٍ، مِنْ سَجَدَتْ، وَفِي مَضْرَبٍ، مِنْ ضَرَبَتْ.

فَإِنْ كَانَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَمْ تَكُنْ زَائِدَةً، نَحْوُ: مُشْطٌ وَمِيلٌ وَمَهْدٌ؛ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ

(١) بياض في الأصل، والسياق يدل عليها.

(٢) الشورى: ١١.

(٣) هو مسلم بن معبد الوالبي كما في خزنة الأدب ٣٠٨/٢؛ وبالنسبة في الخصائص ٢٨٢/٢؛ وسر صناعة الإعراب ٢٨٢/١.

(٤) في الأصل: الأنوالك، وهو تصحيف، وما أثبت من سر صناعة الإعراب ٣٤١/١.

(٥) هو الأعشى كما في شرح المفصل ٦/١٠، وليس في ديوانه؛ ونسب لأخي الكلجبة في خزنة الأدب ٣٩٤/١؛ ونوادير أبي زيد، ص ١٥٤؛ وبالنسبة في سر صناعة الإعراب ٣٢٢/١؛ وإصلاح المنظوم، ص ٣٨٢.

(٦) المروحة، يفتح الميم: المغازاة التي تخترقها الريح، وبكسر الميم: اسم الآلة التي يتروح بها.

ثلاثة أحرف: الفاء والعين واللام.

والميم تُراد أولاً ولا تُزاد آخر إلا في أحرفٍ معروفة، وهي:

زُرُقُم: وهو الأزرق الشديدُ الزرقة.

وَسْتُهُم: وهو عظيمُ الإست. ويقال: سَتَاهِي وَأَسْتَه.

وَسَلْطَم: مِنَ السَّلَاطَةِ وهو الطُّول.

وَكِرْدَمُ وَكَلْدَم: مِنَ الصَّلَابَةِ. أرضٌ كَلْدَةٌ.

وَالدَّهْمُ: مِنَ الدَّهْلِ، وهو التَّحْيِيرُ. فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ هَذَا فَاَلْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَإِنْ  
[كَانَ] (١) مِنْ ادَّهَمَ اللَّيْلُ، فَاَلْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ.

وَشَبْرُمُ: وهو القَصِيرُ مِنْ [الرَّجَالِ وَالقَصِيرِ] (٢) الشَّيْبِرِ. فَأَمَّا الشَّيْبِرُ، ضَرْبٌ  
مِنَ النَّبْتِ، فَلَيْسَتْ الْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

١٦٨/١

وَقُسْحُمُ: مِنَ الفَسَاحَةِ.

وَجَلْهُمُ: مِنَ جَلْهَةِ الوَادِي، وهي نَاحِيَتِهِ. وَجَلْهَتَا الوَادِي: نَاحِيَتَاهُ إِذَا كَانَ فِيهِمَا  
صَلَابَةٌ.

وَخَلْجَمُ: مِنَ الخَلْجِ، وهو الانْتِزَاعُ.

وَصَلْقَمُ: مِنَ الصَّلْقِ، وهو رَفْعُ الصَّوْتِ.

وَشَدَقَمُ: الوَاسِعُ الشَّدَقِ.

وَالْمِيمُ فِي: مِنْدِيلٍ زَائِدَةٌ مَكْسُورَةٌ.

وَالنُّونُ: تُزَادُ فِي: رَعَشَنَ وَعُثْمَانَ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الِارْتِعَاشِ وَالْعَثَمِ، فَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ الْمَهْزُولَةِ وَالْحَرْقَاءِ فِي عَمَلِهَا: خَلْبَنَ وَخَلْبَاءَ وَالْجَمِيعِ: خَلَابِنَ.

(١) زِيَادَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقَفَيْنِ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ، وَالتَّمَّةُ مِنَ اللِّسَانِ: شَبْرِمُ.

قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

وخلطت كل دلائح علجن تخليط خرقاء اليدين خلبن

فجاء بالاسمين جميعاً. والنون في علجن أيضاً زائدة، وهي الغليظة المستعلية<sup>(٢)</sup> الخلق.

وقالوا للضيف: ضيفن. وقيل: الضيفن: هو ضيف الضيف.

قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

إذا جاء ضيف، جاء للضيف ضيفن فأودى بما تقرى الضيوف الضيافن

وقالوا: امرأة سمعنة نظرنه، وهي التي إذا سمعت أو تبصرت، فلم تر شيئاً، تظنت تظنياً.

وقال الأحمر، أو غيره: سمعنة نظرنه، بكسر السين والنون.

وأنشد<sup>(٤)</sup>:

إن لنا الكنه معنة سمعنة

نظرنه مفننه إلا تره تظنه

ويقال: في خلق فلان خلفته، مثال درفسة، يعني الخلاف.

ورجل سيفان: وهو الطويل الممشوق. وامرأة سيفانة<sup>(٥)</sup>.

ورجل موتان الفؤاد، وامرأة موتانة.

(١) ديوانه، ص ١٦٢، مع اختلاف في رواية الشطر الثاني؛ والتبني والإيضاح ٢١٤/١؛ واللسان: خلب، دلث، علج، علجن؛ وبلا نسبة في العين ٣٢٤/٢.

(٢) في الأصل: المستعجلة، وهو خطأ، وما أثبت من اللسان: علجن.

(٣) بلا نسبة في العين ٦٧/٧؛ وتهذيب اللغة ٤٣/١٢؛ والمخصص ٣٠/١٧؛ واللسان: ضيف،

(٤) بلا نسبة في كتاب الحميم ٢٥٧/٢؛ وتهذيب اللغة ١١٣/١، ١٢٧/٢، ٤٦٦/١٥؛ ومقاييس اللغة ١٢٣/٥؛

والمخصص ٧١/٣، ١٦/٤؛ واللسان: سمع، عن، فن.

(٥) في الأصل: سيفاه، وهو خطأ.

والهَاءُ: تُزَادُ فِي: حَمْدَةٍ وَحَمَزَةٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْحَمْدِ وَالْحَمَزِ. وَالْحَمَزُ: الشَّدَّةُ. وَالْحَامِزُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ حَامِزُ الْفُؤَادِ حَمِيزُهُ: إِذَا كَانَ قَوِيَّ الْفُؤَادِ شَدِيدَهُ. وَنَقُولُ: حَمَزَ اللَّوْمُ فِي فُؤَادِهِ<sup>(١)</sup>، أَي: أَوْجَعَهُ.

/ قال الشَّمَاخُ<sup>(٢)</sup>:

فَلَمَّا شَرَّاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً      وَفِي الصَّدْرِ حُزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ

شَرَّاهَا: بَاعَهَا. وَالْحُزَّازُ: وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ أذى.

وَقَالُوا: رَجُلٌ عَلَامَةٌ لِلْعَالَمِ. وَنَسَابَةٌ لِلنَّسَابِ. وَتِقْوَالَةٌ، مِنَ الْمُنْطِقِ. وَدِقْرَارَةٌ: وَهُوَ النَّمَامُ، وَجَمْعُهُ: دَقَارِيرُ.

وَجَمَاعَةٌ: لِلْجَامِعِ لِلْمَالِ. وَمِبْدَارَةٌ: لِلْمُبْدِرِ لِلْمَالِ.

وَسِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ: وَهُوَ الْخَفِيفُ، وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ الْجَرِيئَةِ.

وَرَجُلٌ ضُحْكَةٌ وَلُعْبَةٌ: كَثِيرُ اللَّعِبِ، وَتِلْعَابَةٌ أَيْضًا.

وَلُعْنَةٌ: كَثِيرُ اللَّعْنِ. وَهُزْأَةٌ: يَهْزَأُ بِالنَّاسِ.

وَسُخْرَةٌ: يَسْخَرُ بِالنَّاسِ. وَعُدْلَةٌ: كَثِيرُ الْعَدْلِ. وَخُدْلَةٌ: يَخْدُلُ. وَخُدْعَةٌ: يَخْدَعُ.

وَهُدْرَةٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ وَأَمْنَةٌ: يَثِقُ بِكُلِّ أَحَدٍ. وَحُمْدَةٌ: يُكْثِرُ حَمْدَ الْأَشْيَاءِ بِأَكْثَرِ مِمَّا فِيهَا.

وَنُومَةٌ<sup>(٣)</sup>: كَثِيرُ النَّوْمِ. وَكَذَلِكَ: نُومَةٌ أَيْضًا: خَامِلُ الذُّكْرِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ. وَجُثْمَةٌ وَجُثَامَةٌ

لِلنُّوْمِ.

وَسُهْرَةٌ: قَلِيلُ النَّوْمِ. وَقُعْدَةٌ: لَا يَبْرَحُ. وَكَذَلِكَ: ضُجْعَةٌ، وَمُسْكَةٌ لِلْبَخِيلِ.

(١) فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٤/٤٧٩: حَمَزَ اللَّوْمِ فُؤَادَهُ، دُونَ تَعْدِيَةِ بِحَرْفِ جَرٍّ.

(٢) دِيَوَانُهُ، ص ١٩٠، وَالْعَيْنُ ٣/١٧٧، ١٦٧؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٣/٤١٣؛ وَاللِّسَانُ: حَزَزَ؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي دِيَوَانِ

الْأَدَبِ ٢/١٥٩.

(٣) فِي الْأَصْلِ: نَوْمَةٌ، وَهُوَ خَطَأٌ.

وَصْرَعَةٌ: شَدِيدُ الصَّرَاعِ. وَهَمْزَةٌ لَمْزَةٌ: يَهْمِزُ النَّاسُ وَيَلْمِزُهُمْ، أَي يَعْيبُهُمْ.

قال (١):

تُدَلِّي بُوْدِي إِذَا لَقَيْتَنِي كَذِبًا وَإِنْ أَغْبُ (٢) فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمْزَةُ  
وَرَجُلٌ نَتْفَةٌ: يَنْتَفُ مِنَ الْعِلْمِ وَلَا يَسْتَقْصِيهِ.

وَأَكَلَةٌ شُرْبَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. وَحُطْمَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ.

وَرَجُلٌ وَكَلَةٌ تُكَلَّةٌ: أَي عَاجِزٌ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَّكِلُ عَلَيْهِ.

وَعَلْنَةٌ: يُوْحُ بِسِرِّهِ. وَسُؤْلَةٌ: كَثِيرُ السُّؤَالِ.

وَوَلْعَةٌ: يُوْلَعُ بِمَا لَا يَعْينُهُ. وَهَلْعَةٌ: يَهْلَعُ وَيَجْزَعُ.

وَحُوْلَةٌ: مُحْتَالٌ. وَنُكْحَةٌ: كَثِيرُ النِّكَاحِ. وَعُرْقَةٌ: كَثِيرُ الْعِرْقِ.

ومثله كثيرٌ من زيادة الهاء في المذكر زيادةً ومبالغة.

والهَمْزَةُ: تُزَادُ أَوَّلًا وَوَسَطًا وَآخِرًا. / نقول: أَحْمَدُ وَأَحْمَرُ، فَهُوَ أَفْعَلٌ، والهمزة ١٧٠/١  
زائدة، وإنما مثلت بالألف، وَلَيْسَتْ أَلْفًا؛ لِأَنَّهَا مُتَحَرِّكَةٌ، وَالْأَلْفُ لَا تَتَحَرَّكُ. أَلَا تَرَى  
أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَحْمَدُ كَأَنَّكَ قُلْتَ: عَحْمَدُ؛ فَوَضِعُ (٣) الْعَيْنَ مَكَانَهَا يَدُلُّكَ أَنَّهَا هَمْزَةٌ لَا  
أَلْفَ.

وقالوا: شَأْمَلٌ، فزادوا الهمزة، وهي مِنَ الْفِعْلِ فَعَالٌ. وقال بعضهم: شَأْمَلٌ، وهي  
فَأْعَلٌ (١)، فزادوها وَسَطًا.

(١) هو زياد الأعجم، والبيت في شعره، ص ٧٨؛ وبهجة المجالس ١/٤٠٤؛ وبلا نسبة في سائر المصادر  
ومنها النسان: همز؛ والعين ١٧/٤. وفيها كلها برواية مختلفة عما في «الإبانة»؛ ولكن رواية البيت في  
إعراب ثلاثين سورة، ص ١٨٠ مطابقة لرواية الإبانة.

(٢) في الأصل: أغيب، وهو خطأ.

(٣) في الأصل: فرفع، وهو تصحيف.

وقالوا: حَمْرَاءُ وَيَبِضَاءُ، فَزَادُوهَا آخِرًا.

والوَاوُ: تُزَادُ فِي نَحْوِ: قَسُورٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ قَسَرْتُ. وَالوَاوُ لَا تُزَادُ أَبَدًا أَوْلًا<sup>(٢)</sup>. وَتُزَادُ ثَانِيَةً فِي: حَوْقَلٍ وَجَوْهَرٍ وَكَوْكَبٍ؛ لِأَنَّهُ فَوْعَلٌ؛ فَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ مِنَ الْأَصْلِ، وَالوَاوُ زَائِدَةٌ.

وَتُزَادُ ثَالِثَةً فِي: قَسُورٍ وَجَهَّورٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ قَسَرَ وَجَهَّرَ.

وَتُزَادُ رَابِعَةً فِي: مَفْعُولٍ نَحْوِ: مَفْقُودٍ. وَفِي: فُعْلُولٍ نَحْوِ: جُمُهورٍ، فَهِيَ زَائِدَةٌ.

وَوَاوُ النَّسَقِ قَدْ تُزَادُ حَتَّى يَكُونَ الْكَلَامُ كَأَنَّهُ لِاجْوَابِ لَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ الْجِنَانِيُّ<sup>(٤)</sup>: قَالَ أَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ فِي هَذِهِ الْوَاوِ: إِنَّمَا هِيَ لِلْعَدَدِ<sup>(٥)</sup>.

وَالْعَرَبُ، إِذَا عَدَّوْا عَدَدًا عِدَّةً، لَمْ يَدْخُلُوا عَلَيْهِ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا أَدْخَلَ الْوَاوِ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ دُونَ ذِكْرِ النَّارِ؛ لِأَنَّ أَبْوَابَهَا ثَمَانِيَةٌ، فَادْخَلَ الْوَاوِ عَلَى مَعْنَى الْعَدَدِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ، وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ، رَجْمًا بِالْغَيْبِ. وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> فَادْخَلَ الْوَاوِ فِي ثَمَانِيَةٍ.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ، وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ﴾<sup>(٧)</sup>. وَقَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ﴾<sup>(٨)</sup>.

وَمِثْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، وَاقْتَرَبَ

(١) هِيَ كَذَلِكَ فِي سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١/١٠٨.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَلَا تُزَادُ ثَانِيَةً، وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ؛ لِأَنَّهَا تُزَادُ ثَانِيَةً كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ نَفْسَهُ (انظُر: الْفُصُولَ الْمُفِيدَةَ فِي الْوَاوِ الْمَزِيدَةِ، ص ٤٨).

(٣) الزَّمْر: ٧٣.

(٤) لَمْ نَهْتَدِ إِلَيْهِ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ مَصَادِرٍ، وَلَعَلَّهُ مَصْحَفٌ عَنِ الْجَبَائِثِيِّ الْمُعْتَزَلِيِّ الْمَشْهُورِ.

(٥) وَهُوَ مَا يَعْرِفُ بِوَاوِ الثَّمَانِيَةِ. انظُرِ التَّفْصِيلَ حَوْلَهَا وَالرَّدَّ عَلَى مَنْ قَالَ بِهَا: بِدَائِعِ الْفَوَائِدِ ٣/٥١ - ٥٥؛ الْفُصُولَ الْمُفِيدَةَ فِي الْوَاوِ الْمَزِيدَةِ، ص ٤٢؛ الْجِنَى الدَّانِي، ص ١٦٧ - ١٦٧.

(٦) الْكَهْف: ٢٢. (٧) يُوسُف: ١٥.

(٨) الصَّافَات: ١٠٣ - ١٠٤.



الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴿١﴾.

قال امرؤ القيس (٢):

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَاتَّحَىٰ  
بَنَا بَطْنُ حَبْتِ ذِي رُكَامٍ عَقَنْقَلِ

أراد: اتَّحَىٰ بِنَا، والواو زائدة.

وقال آخر (٣):

١٧١/١

حَتَّىٰ إِذَا قُفِلَتْ قُلُوبُكُمْ  
وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْمِجَنُّ لَنَا  
/ أُرَايْتُمْ أُنْبَاءَكُمْ شَبَّوْا  
إِنَّ اللَّئِيمَ الْغَادِرُ الْحَبُّ

أراد: قَلْبَتُمْ، والواو زائدة.

وقال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفِرْقَانَ وَضِيَاءً﴾ (٤). والمعنى:

الفرقان ضياءً، والواو زائدة.

قال [ليبيد] (٥):

حَتَّىٰ إِذَا يَسَّ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا  
غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

والمعنى: أَرْسَلُوا، والواو زائدة. غُضْفًا: يعني كلاباً مسترخية الأذان، واحدها  
أَغْضَفٌ، والكلابُ كُلُّهَا غُضْفٌ. يُقَالُ: غَضَفْتُ أذُنَهُ تَغْضِيفُ غُضْفًا، وقد غَضَفَهَا  
يَغْضِفُهَا غُضْفًا. ويقال لِلْحَيَّةِ إِذَا تَطَوَّى: قد تَغَضَّفَ. ويقال: قد تَغَضَّفَتِ الْبِئْرُ عَلَيَّ مَنْ  
فِيهَا فَتَتَلَّتْهُمْ. وقال بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: إِذَا [كَانَ] الاسْتِرْحَاءُ فِي الأُذُنِ خِلْقَةً فَهُوَ  
غُضْفٌ. فَإِنْ أَرْحَاهُمَا، ولم يكن ذلك خِلْقَةً، فهو غَاضِفٌ.

(١) الأنبياء: ٩٦.

(٢) ديوانه، ص ١٤٩؛ معاني الفراء ٥٠/٢، ٢١١؛ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ، ص ١٧؛ وأدب الكاتب، ص ٣٥٣.

(٣) هو الأسود بن يعفر، والبيتان في ديوانه، ص ١٩؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٥٤؛ ومعاني الفراء  
١٠٧/١، ٢٣٨، ٥٠/٢؛ والواو المزيدة، ص ٥٣، ١٤٦؛ والجنى الداني، ص ١٩٣؛ والأزهية، ص ٢٣٥.

(٤) الأنبياء: ٤٨.

(٥) مطموسة في الأصل، والبيت لليبيد في ديوانه، ص ٣١١؛ وشرح القصائد العشر، ص ١٨٥؛ وتهذيب  
اللغة ٥٧/٢؛ وكتاب الجيم ٣٣٩/٢.

والدواجن: المعودة للصيّد. وقوله: «قافلاً أعصامها»، معناه: يابسةً قلائدُها في أعناقها من القدّ، جعلها كأنّها رُبطُ القرب. وعصامُ القربة: ماشدّت به. وقال بعض النحويين: واحدُ الأعصام: عصام، وهو جمعٌ على غير قياس. وقال غيره: واحدُ الأعصام: عَصْمٌ<sup>(١)</sup>، وهي في الجمع بمنزلة قولك: قفل وأقفال، ويرد وأبراد.

والميم<sup>(٢)</sup>: زيدت [في] أنما<sup>(٣)</sup>؛ لئلا يكون أنتا، فالخطابُ للواحد.

قال<sup>(٤)</sup>:

يا مُرّ، يا بِنَ واقع، يا أنتا أنت الذي طَلَّقتَ عامُ جُعْتا

واختيرت الميم لأنها من زيادات الأسماء؛ وذلك أنهم يزيدونها في: مَخْدَل ومنصور ومزید، وما أشبه ذلك.

وتقول في جمع المذكّر: أنتم قُمتم، فتزيد الميم في الجمع بناءً على التثنية، وأصله: أنتمو قُمتموا، فحذف الواو تخفيفاً؛ لأنهم يستقلونها في أواخر الحروف. ومنهم من يثبتها/ ويخرج الحرف على أصله. وحذف الواو من أنتمو حذفٌ عارض. والحذف لا يُقاسُ عليه؛ ألا ترى أنهم قالوا: لم تك، يريدون: لم تكن، فحذفوا النون، ولم يقولوا: لم أق في: لم أقل، وذلك من: قال يقول، وذلك من: كان يكون، والفعل واحد.

١٧٢/١

واللام<sup>(٥)</sup>: تُزادُ في الكلام أيضاً كقوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾<sup>(٦)</sup>.

والياء: تُزادُ أولاً في: يزيد، وهو من زاد، ويربوع، الواو والياء زائدتان؛ لأنه من الفعل يفعل.

(١) في اللسان: عَصَمَ: خلاف ذلك؛ إذ قال: عِصْم - عِصْمَةٌ.

(٢) تقدّم الحديث عن زيادة الميم.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) الرجز لسالم بن دارة العطفاني في النوادر، ص ١٦٣؛ والخزانة ١٣٩/٢ - ١٤٠؛ ونسبه العيني ٢٣٢/٤ إلى الأحوص، وخطّه البغدادي في الخزانة. والرجز في القسم الثاني من ديوان الأحوص، ص ١١٦ مع رد على العيني في الحاشية.

(٥) تقدّم الحديث عن زيادة اللام.

(٦) الأعراف: ١٥٤.

والبياء زائدة في اسم يحيى، وهي ناقصة في اسم سارة.

عن الضحَّاك<sup>(١)</sup> قال: كان اسمها يسارة، التي لاتلد، فقال لها جبريل، عليه السلام: كُنْتِ يَسَارَةَ لِاتَحْمِلِينَ، فَصِرْتِ سَارَةَ تَحْمِلِينَ. قالت: يا جبريل، نَقَصْتَ اسمي. قال: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّوَجَلَّ، قَدْ وَعَدَكَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْحَرْفَ فِي اسْمِ وَلَدٍ مِنْ وَلَدِكَ اسْمُهُ حَيٌّ، فَسَمَاهُ يَحْيَى، وَسَمِيَ يَحْيَى لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحْيَاهُ مِنْ مَوَاتٍ، أَخْرَجَهُ مِنْ شَيْخٍ كَبِيرٍ وَامْرَأَةٍ عَاقِرٍ<sup>(٢)</sup>.

### [ومن زيادة الكلام]<sup>(٣)</sup>

قولهم: بسم الله. الاسم زيادة. قال أبو عبيدة<sup>(٤)</sup>: بسم الله، إنما هو بالله. وأنشد للبيد<sup>(٥)</sup>:

إلى الحولِ ثمَّ اسمُ السلامِ عليكما      ومن يبكِ حَوْلًا كاملاً فقدِ اعتذِرُ  
أي: يُعذِرُ. ويقال: معنى اعتذَرَ: أعذَرَ، أي أتى بما يُعذَرُ معه، أي: السلامُ عليكما.  
ومثله: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ﴾<sup>(٦)</sup>. أي: تبارك ربك.

والوجه: يُزَادُ أَيْضاً فِي الْكَلَامِ. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾<sup>(٧)</sup>. أي: إلا هو.

(١) من اسمه الضحَّاك غير واحد، ولعله الضحَّاك بن مزاحم الهلالي (ت ١٠٢هـ)، وكان مفسراً. (انظر سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٨).

(٢) رواية إسرائيلية انظر حول اسم سارة: التوراة العربية وأورشليم اليمنية، ص ٢١٩.

(٣) ما بين المعقفين من الحاشية.

(٤) مجاز القرآن ١/١٦.

(٥) ديوانه، ص ٢١٤؛ والخصائص ٣/٢٩؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٥٥.

(٦) الأنعام: ٥٢.

(٧) القصص: ٨٨.

﴿فَأَيْنَمَا تُولُوْنَا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>. أي: فتمَّ الله. و﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>.  
أي: لله.

وعلى: تُزَادُ فِي الْكَلَامِ. قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ<sup>(٣)</sup>:

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْنَانِ الْعِضَاهِ تَرُوقُ

أرَاد: تَرُوقُ كُلُّ أَفْنَانِ الْعِضَاهِ، وَعَلَى زَائِدَةٌ.

وَعَنْ: تُزَادُ/ أَيْضًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾<sup>(٤)</sup>.

١٧٣/١

وَأَنَّ الثَّقِيلَةَ، أَيْضًا تُزَادُ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ: إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ  
مُلَاقِيكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>.

وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>:

إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنَّ اللَّهَ سَرَبَلَهُ سِرْبَالَ مُلْكٍ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ

وَأَنَّ الْخَفِيفَةَ: تُزَادُ أَيْضًا؛ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٧)</sup>:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ<sup>(٨)</sup>.  
.....

وَقَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾<sup>(٩)</sup>. قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ  
فِيمَا مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَإِنْ زَائِدَةٌ.

(١) البقرة: ١١٥. (٢) الإنسان: ٩.

(٣) ديوانه، ص ٤١؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٥٠؛ وأدب الكاتب، ص ٥٢٣؛ والجنى الداني، ص ٤٧٩؛ وارتشاف الضرب ٤٥٤/٢.

(٤) النور: ٦٣. (٥) الجمعة: ٨.

(٦) هو جرير، والبيت في ديوانه، ص ٦٧٢ (نعمان طه)؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٥١؛ والخزانة ٣٦٤/١٠.

(٧) هو دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ: «كَالْيَوْمِ هَانِيٌّ أَيْتِي جُرْبُ»، دِيَوَانُهُ، ص ٣٤؛ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ

٣٠٢/١؛ وَتَأْوِيلُ مَشْكَلِ الْقُرْآنِ، ص ٢٥١؛ وَالْمَغْنِي، ص ٧٥٧ رَقْم ١١٥٢.

(٨) جَاءَ بَعْدَ «مِثْلِهِ»: فِي الْعَالَمِيْنَا، وَلَا وَجْهَ لَهَا؛ لِأَنَّ الْوِزْنَ يَخْتَلُ.

(٩) الأحقاف: ٢٦.

وَأِذْ: قَدْ تَزَادَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ﴾ (١) و﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ﴾ (٢).

وقال ابن ميادة (٣):

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلٌ: ابْنُ ابْنٍ هُوَ ذَلَّةُ الْمِشَاةِ عَنْ ضِرْسِ اللَّيْنِ (٤)

الهُوْذَلَةُ: التَّحْرُكُ وَالِاضْطِرَابُ.

وَمَا: قَدْ تَزَادَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ (٥). و﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾ (٦). و﴿أَيَّامًا تَدْعُوا﴾ (٧). [قيل: المعنى: فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ، وَعَنْ قَلِيلٍ، وَأَيَّامًا تَدْعُوا] (٨)؛ فَمَا زَائِدَةٌ فِيهِنَّ.

قال الشاعر (٩):

رُمِلَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمٍ

لَوْ بَأْبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا

كَأَنَّهُ أَرَادَ: رُمِلَ أَنْفُ خَاطِبٍ، وَمَا زَائِدَةٌ.

قال حسان بن ثابت (١١):

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحْرَقٍ فَأَكْرَمُ بَذَا خَالًا وَأَكْرَمُ بَذَا ابْنًا

كَأَنَّهُ أَرَادَ: أَكْرَمُ بَذَا ابْنًا.

\* \* \* \*

- (١) البقرة: ٣٠. (٢) لقمان: ١٣. (٣) مختلف في نسبه؛ فهو لابن هرمة في شعره، ص ٢١٦؛ واللسان: هذَلْ؛ ولسالم بن داره أو ابن ميادة في اللسان: لبْنٌ؛ وهو في ملحق ديوان ابن ميادة، ص ٢٦٠؛ ولسالم بن داره في الخزائن ١٤٢/٢. (٤) في الأصل: ضرب وهو خطأ. (٥) النساء: ١٥٥؛ والمائدة: ١٣. (٦) المؤمنون: ٤٠. (٧) الإسراء: ١١٠. (٨) جاء بعد آياته: ما وهو خطأ؛ لأنَّ الشاهد على زيادتها فتحها الحذف. (٩) مابين المتعقبن من الحاشية. (١٠) هو مهلهل بن ربيعة، والبيت في ديوانه، ص ٧٧؛ ومعجم ما استعجم ٩٦/١؛ ومغنى اللبيب ٣٤٥/١ رقم ٥٨٧؛ والدرر ٢٥٥/٦. وينسب لعصم بن النعمان في معجم الشعراء، ص ٢٧٥؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٤٦٢/٢. (١١) في الأصل: امرؤ القيس، وهو خطأ؛ والبيت في ديوان حسان، ص ١٣٠؛ والحيوان ١٤٨/٧؛ والموثق، ص ٨٢؛ والخزائن ١١٠/٨ و ١١٦.

## مَسْأَلَةٌ

إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلُغَةِ الْعَرَبِ، فَهَلْ تَجِدُونَ فِي اللُّغَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ (١) و﴿أَلَمْص﴾ (٢) و﴿كَهَيْعَص﴾ (٣)، وَسَائِرُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ؟ وَهَلْ يَقُولُ الرَّجُلُ: لَامُ نُونٍ زَيْدٌ ذَاهِبٌ؟ أَوْ مِيمٌ عَمْرُو ذَاهِبٌ؟

قِيلَ لَهُ: نَعَمْ، قَدْ يَوْجَدُ مَا يُشَبِّهُ هَذِهِ الْفَوَاحِشَ فِي كَلَامِهِمْ؛ كَقَوْلِهِمْ: أَلَا أَنْعَمُ صَبَاحًا. أَلَا إِنَّ زَيْدًا يَقُولُ وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا.

يَقُولُ أَمْرُو الْقَيْسِ (٤):

أَلَا أَنْعَمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي!

وَقَالَ أَيْضًا (٥):

أَلَا إِنِّي بَالٍ عَلَى جَمَلٍ بَالٍ يَقُودُ بِنَا بَالٍ وَيَحْدُو بِنَا بَالٍ

فَأَلَا مِنْ قَوْلِهِ افْتِتَاحُ كَلَامٍ وَزِيَادَةٌ فِيهِ. / وَقَدْ تُرَدُّفُ أَلَا بِأَلَا أُخْرَى. يَقُولُونَ: أَلَا لَأَ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٦):

فَقَامَ يَذُودُ النَّاسَ عَنْهَا بِسَيْفِهِ وَقَالَ: أَلَا مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدٍ

وَقَالَ كَثِيرٌ (٧):

(١) البقرة: ١ - ٢.

(٢) الأعراف: ١.

(٣) مريم: ١.

(٤) ديوانه، ص ١٥٨؛ وسيبويه ٤/٣٩؛ وخزانة الأدب ١/٦٠، ٢/٣٧١.

(٥) هو امرؤ القيس، ديوانه، ص ١٦٣ مع اختلاف في بعض اللفظ.

(٦) بلا نسبة في العين ٨/٣٥٢؛ وتهذيب اللغة ٥/٤٢٣؛ وتاج العروس: أَلَا؛ والجنى الداني، ص ٢٩٢.

(٧) ديوانه، ص ٤٦٤.

ألا أرى بعد ابنة النَّضْرِ (١) لَذَّةً لِشَيْءٍ، ولا ملحاً لمن يَتَمَلَّحُ

وكقولهم في الدِّعَاءِ: أَي رَبِّي، أَفَعَلَ لِي كَذَا وَكَذَا. وكقول أَحَدِهِمْ لِابْنِهِ: أَي بُنِي، أَفَعَلَ كَذَا وَلَا تَفْعَلْ كَذَا.

وَكَزِيَادَةُ الطَّائِيَّةِ فِي كَلَامِهِمْ ذُو. يَقُولُونَ: هَذَا ذُو قَالَ كَذَا، وَرَأَيْتُ ذُو قَالَ ذَاكَ، وَمَرَرْتُ بِذُو قَالَ ذَاكَ؛ بِالرَّوَاوِ فِي كُلِّ حَالٍ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا زِيَادَةٌ فِي الْكَلَامِ مِنْهُمْ، أَنَّهَا لَا تَتَّعَبِرُ بِوَجْهِهِ الْإِعْرَابِ.

وكذلك قولهم للأنثى: ذَاتُ قَالَتْ ذَاكَ، بِالرَّفْعِ فِي كُلِّ حَالٍ.  
وَأَنْشُدْ (٢):

وَإِنَّ الْمَاءَ مَاءَ أَبِي وَجَدِّي وَبِئْرِي ذُو حَفَرَتْ وَذُو طَوَيْتُ

أراد: التي احتفرتُ.

قال الفراء: سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا مِنْهُمْ يَقُولُ: بِالْفَضْلِ ذُو فَضْلِكُمْ اللَّهُ بِهِ، وَالْكَرَامَةُ ذَاتُ أَكْرَمِكُمْ اللَّهُ بِهِ. يريد: بها (٣).

ويقولون في الاثنين: هُمَا ذُو قَالَا ذَاكَ. وفي الجميع: ذُو قَالُوا. وفي النِّسَاءِ: هَاتَانِ ذَوَاتَا تَرَى وَذَوَا تَرَى. وفي الجميع: هُوَلَاءِ ذَوَاتُ تَرَى وَذُو تَرَى؛ فِيرْفَعُونَ ذَاتِ وَذَوَاتِ فِي كُلِّ حَالٍ كَمَا قَالُوا ذُو فِي كُلِّ حَالٍ.

وَأَنْشُدْ (٤):

جَمَعْتُهُمَا مِنْ أَيْتِي مَوَارِقِ (٥) ذَوَاتِ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سَائِقِي

(١) في الأصل: الضمير، والتصويب من الديوان.

(٢) هو سنان بن الفحل كما في الإنصاف ٣٨٤/١؛ والدرر ٢٦٧/١؛ والخزانة ٣٤٦/٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٥٩١؛ وبلا نسبة في الأزهية، ص ٢٩٥.

(٣) الأزهية، ص ٢٩٤.

(٤) المقصود الفراء كما في الأزهية، ص ٢٩٥؛ وأمالى ابن الشجري ٣٠٦/٢؛ ونسب العيني الرجز إلى رؤبة ٤٤٠/١؛ والرجز في زيادات ديوان رؤبة، ص ١٨٠.

(٥) في الأصل فرادق، وهو تصحيف.

ومنه [ما] (١) رواه الأشعري: أن رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «ليس إم  
بر أم صيام إم سفر» (٢). يريد، عليه السلام: ليس من البر الصيام في السفر.

وروي أن بعض العرب سأل، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، عن ذلك بهذه العبارة، فأجابَه بِمِثْلِهَا  
ليفهمه؛ لأنها لغة لهم وهي لغة يمانية يقولون: إم عند خيار الناس، إم يطعم الطعام، إم  
يضرب الهام؛ فهم يخبرون بذلك في مبتدأ كلامهم زيادةً فيه.

ولكنَّ العربَ لا تفتحُ كلامها بِشْيءٍ من/ حُرُوفِ الهِجَاءِ. لا يقولون: أَلْفَ قامَ  
زيد، ولا أَلْفَ بَاءَ تاءَ ضَرَبْتُ زَيْداً. وإنما جاءَ ذلك في القرآنِ على ما قاله ابن عباسٍ  
وغيره (٣)، واللهُ أعلم.

١٧٥/١

وقد قالت الشعراء ما يشبه ذلك. قال الرَّاجِزُ (٤):

مَالِ اللَّطْلِيمِ (٥) عَاكَ، كَيْفَ لَا يَأْ      يَنْقَدُ عَنْهُ جِلْدُهُ إِذَا يَأْ

أَهْبَى التُّرَابَ فَوْقَهُ إِهْبَايَا

يريد: يفعل شيئاً، فقال: يا، ثم ابتداءً كلامه.

وقد افتتحت الشعراء أشعارها بحروف: أ ب ت ث وبنوها عليها.

كقولهم:

أَلْفٌ، أَبْدَأُ بِذِكْرِي طَفْلَةً      سَلَبْتُ عَقْلِي وَسَمِعِي وَالْبَصْرَ

بَاءٌ، بَعَيْنِينَ كَعَيْنِي جُوذِرَ      وَبِوَجْهِ مُشْرِقٍ مِثْلِ الْقَمَرِ

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) مسند أحمد ٤٣٤/٥؛ والمستدرک ٤٣٣/١؛ ويروي بلفظ آخر في المصادر الأخرى؛ وانظر الممتع في  
التصريف ٣٩٤/١؛ والرأوي هو أبو موسى الأشعري.

(٣) يراجع رأي ابن عباس وغيره في: الصّاحبي، ص ١٦١ فما بعدها؛ والكشاف ١٩/١ - ٣١؛ وتأويل  
مشكل القرآن، ص ٢٩٩.

(٤) تقدم تخريجه في حديثه على النقص.

(٥) في الأصل: للطميم، تصحيف.



تاء، تلفت الآن لاشكّ بها قد يتيح الله لي منها وطرّ

تاء، ثوى في القلب مني حبها ففؤادي ليس عنها ينزجر

إلى آخر حروف أ ب ت ث.

فلو يأتي بهذه الحروف أمام شعره لكان كلاماً تاماً صحيح المعنى. فكأن هذه الحروف في أوائل الأبيات شبيهة بوضع الحروف المفتوح بها السور مثل: ﴿ص والقرآن﴾<sup>(١)</sup> و﴿ق والقرآن﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ن والقلم﴾<sup>(٣)</sup>.

على أنه قد اختلف المفسرون في هذه الحروف التي في أوئل [السور]<sup>(٤)</sup>. فقال قوم: هي افتتاح للسور<sup>(٥)</sup>. وقال قوم: هي حروف مقطعة من حروف المعجم، ذكرت لتدل أن هذا القرآن المؤلف من هذه الحروف المقطعة هي حروف أ ب ت ث، فجاء بعضها مقطعة، وجاء تمامها مؤلفاً ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن أنه بحروفهم التي يعقلونها لا ريب فيه<sup>(٦)</sup>.

وروي عن الشعبي أنه قال: لله تعالى في كل كتاب سرّ، وسره في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور<sup>(٧)</sup>.

وقال بعضهم: هي أسماء للسور، تُعرف كل سورة بما افتتحت به منها<sup>(٨)</sup>.

وكان<sup>(٩)</sup> بعضهم يجعلها أقساماً. وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من صفات الله، عز وجل، يجتمع بها في المفتوح الواحد صفات كثيرة<sup>(١٠)</sup>.

(٣) القلم: ١.

(٢) ق: ١.

(١) ص: ١.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٨/١؛ ومعاني القرآن للأخفش ١٧٠/١.

(٦) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥٦/١.

(٧) معاني القرآن للنحاس ٧٧/١؛ ومعاني الزجاج ٥٦/١.

(٨) معاني النحاس ٧٥/١.

(٩) في الأصل: قال، وهو خطأ.

(١٠) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٩٩.

فإن كانت أسماءً للسُّور، فهي أعلامٌ تدلّ على ماتدلّ/عليه الأسماءُ. وإن كانت أقساماً فيجوز أن يكونَ اللهُ تعالى أقسمَ بالحروفِ المقطّعة، واقتصرَ على ذكر بعضها من ذكرِ جميعها، فقال، عزّوجلّ: ﴿ألم﴾ وهو يريدُ جميعَ الحروفِ المقطّعة؛ كما يقولُ القائلُ: تَعَلَّمْتُ أ ب ت ث، وهو لا يريدُ تعلّمَ هذه الأربعةَ الأحرفَ دون غيرها من التّسعةِ وعشرين. ولكنّه، لما طالَ عليه أن يذكرها كلّها، اجتزأَ بذكر بعضها. ولو قال: تَعَلَّمْتُ ح ط ص، لدلّ أيضاً على حروفِ المعجمِ كلّها<sup>(١)</sup>.

وعن بعضهم، وأحسبه علياً، قال: الرّحِمُ هو [من]<sup>(٢)</sup> الرّحمن. وكان بعضهم يقولُ ﴿حم﴾، معناها: قُضِيَ والله ما هو كائن<sup>(٣)</sup>.

وقال الأخطل<sup>(٤)</sup>:

وما أرى الموت يأتي من يُحَمُّ له إلا كفاهُ، ولاقى عنده شُغلاً

وقال أبو عبيدة<sup>(٥)</sup>: ﴿ألم﴾ ساكنةٌ كلّها؛ لأنها هجاء، ولا يدخل في حروفِ الهجاءِ إعراب.

قال أبو النجم العجلي<sup>(٦)</sup>:

أقبلتُ من عندِ زيادٍ كالخرفُ أجُرُّ رجليّ بخطِّ مُختلِفٍ  
كأنما تُكَتِّبانِ لامِ الفِ

فجزمه لأنه هجاء، وتكتبان وهي لغة.

(١) انظر تفصيل ذلك في تأويل مشكل القرآن، ص ٣٠٠.

(٢) تأويل مشكل القرآن، ص ٣٠٩.

(٣) تأويل مشكل القرآن، ص ٣٠٩.

(٤) ديوانه ١٥٧/١.

(٥) في الأصل: أبو عبيد، وهو خطأ، وقوله في مجاز القرآن ٢٨/١.

(٦) ديوانه، ص ١٤١؛ ومجاز القرآن ٢٨/١؛ والمخصّص ٤/١٣؛ ومعاني الزجاج ٦٠/١، وفيها جميعاً مع اختلاف في الرواية.

وقال الزجاج<sup>(١)</sup>: «إِنَّ هذه الحروف ليس تجري مجرى الأسماء المتمكّنة والأفعال المضارعة التي يجبُ الإعرابُ لها، وإنما هي تقطيعُ الاسمِ المؤلّف الذي لا يجبُ الإعرابُ فيه إلّا مع كماله. فقوّلك: جَعْفَرٌ لا يُعْرَبُ الجِيمَ ولا العَيْنَ ولا الفاءَ ولا الرَاءَ دون تكميل الاسم. وإنما هي حكاياتٌ وقَعَتْ<sup>(٢)</sup> على هذه الحروف؛ فإن أُجريتْها مجرى الأسماء، وقَعَ فيها الإعرابُ لأنك تخرجها من بابِ الحكاية».

قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

\* كَافًا وَمِيمَيْنِ وَسِينًا طَاسِمًا \*

وكما قال أيضاً<sup>(٤)</sup>:

..... كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلُوْحٌ وَمِيمُهَا

فذكر طاسمًا؛ لأنّه جعله صفةً للسّين، وجعلَ السّينَ في معنى الحرف. وقال: كافٌ تلوْحٌ، فأنتُ، ذهبَ بها مذهبَ الكلمة. وكذلك سائر حروف المعجم.

فَمَنْ قال: هذه كافٌ حَسَنَةٌ، فَلِمَعْنَى / الكَلِمَةِ. وَمَنْ قال: هذا كافٌ حَسَنٌ، ١٧٧/١ فَلِمَعْنَى الحرف.

قال يزيدُ بنُ الحكمِ يهجو النّحويين<sup>(٥)</sup>:

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى أَلْفٍ وَوَاوٍ وَيَاءٍ هَاجَ بَيْنَهُمْ جِدَالٌ

وَأَمَّا إِعْرَابُ أَبِي جَادٍ وَهُوَ أَرِيحُ، فَرَعَمَ سَبِيؤُهُ<sup>(٦)</sup> أَنْ هَذِهِ مَعْرُوفَاتُ الْاِسْتِثْقَاقِ

(١) قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٦٠/١.

(٢) في الزجاج واللسان: وضعت.

(٣) بلا نسبة في سيبويه ٢٦٠/٣؛ ومعاني الزجاج ٦٠/١؛ والمخصر ٤٩/١٧؛ وابن يعيش ٢٩/٦.

(٤) هو الراعي النّميري، وشطر البيت: «أناقتك آيات أبان قديمها»، وهو في ديوانه، ص ٢٤٢ (ناجي)؛

وسيبويه ٢٦٠/٣؛ وابن يعيش ٢٩/٦.

(٥) معاني الزجاج ٦١/١؛ وشرح المفصل ٢٩/٦؛ وخزانة الأدب ١١٠/١.

(٦) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٦١/١.

في كلام العرب، وهي مصروفة. نقول: عَلِمْتُ أَبَا جَادٍ، وَانْتَفَعْتُ بِأَبِي جَادٍ، وَنَفَعَنِي أَبُو جَادٍ. وَكَذَلِكَ هَوَازٌ. وَكَذَلِكَ حَطِي، الْقَوْلُ فِيهِنَّ وَاحِدٌ، هُنَّ مَصْرُوفَاتٌ مُنَوَّنَاتٌ.

وَأَمَّا كَلِمُونَ وَسَعْفَصٌ وَقُرَيْشِيَّاتٌ<sup>(١)</sup>، فَإِنَّهُنَّ أَعْجَمِيَّاتٌ. نَقُولُ: هَذِهِ كَلِمُونَ يَاهَذَا. وَتَعَلَّمْتُ كَلِمُونَ يَاهَذَا. وَانْتَفَعْتُ بِكَلِمُونَ يَاهَذَا وَكَذَلِكَ سَعْفَصٌ.

فَأَمَّا قُرَيْشِيَّاتٌ<sup>(١)</sup> فَاسْمٌ لِلْجَمِيعِ مَصْرُوفَةٌ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ. نَقُولُ: هَذِهِ قُرَيْشِيَّاتٌ، وَعَجِبْتُ مِنْ قُرَيْشِيَّاتٍ، وَتَعَلَّمْتُ قُرَيْشِيَّاتٍ يَاهَذَا.

وَقَدْ كَثُرَتْ الْأَقَاوِيلُ فِي الْحُرُوفِ الَّتِي فِي أَوَائِلِ السُّورِ، وَلَمْ يَتَّفِقِ الْمَفْسَّرُونَ فِيهَا عَلَى شَيْءٍ، فَلَزِمَ أَنْ نَأْتِيَ بِمَثَلِهِ فِي مَعْنَاهُ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ. وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مَا يُشْبِهُ زِيَادَتَهَا فِي أَوَائِلِ السُّورِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهَا، تَقْرِيْبًا فِي التَّشْبِيهِ لِاتِّحَاقٍ؛ لِأَنَّ التَّحْقِيقَ فِي كَلَامِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ، سِيَّمَا مَا وَقَعَ فِيهِ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ الْمَفْسَّرِينَ وَأَهْلِ الْعِلْمِ بِالتَّأْوِيلِ.

وَمَعَ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ: إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ كِتَابٍ سِرًّا، وَسِرُّهُ فِي الْقُرْآنِ حُرُوفُ الْهَجَاءِ، فَهَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدَّعِيَ الْإِطْلَاعَ عَلَى سِرِّ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ. وَقَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ نُنزِلْهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾<sup>(٣)</sup> مُغْنٍ عَنِ الْاِحْتِجَاجِ عَلَى الْمَعَارِضِ<sup>(٤)</sup> فِي ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُلْحِدًا. فَلَعَمْرِي إِنَّ الْمُلْحِدَ لَا يُحْتَجُّ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِقَوْلِهِ. لَكِنْ قَدْ ذَكَرْتُ مَا يَقْرُبُ وَيَسُوغُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَشِعْرِهَا.

وَقَدْ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ قَوْلًا سَدِيدًا مُصِيبًا فِي ذَلِكَ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَيْضًا طَرَفًا مِنْ كَلَامِ

(١) فِي الْأَصْلِ: قُرَيْشِيَّتٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعَانِي الزَّجَاجِ ٦١/١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: أَلَمْ وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقُرْآنِ.

(٣) يُوْسُفُ: ١ - ٢.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْمَعَارِضُ، وَهُوَ خَطَأٌ.

العرب/ و شعيرها واحتجاجات يطولُ ذكرها. قال في آخرِ كلامه: «وهذا [ما]»<sup>(١)</sup> لا ١٧٧/١ يُعرضُ فيه؛ لأننا لاندري كيف هو، ولا من أي شيءٍ أُخذَ [خلا «صاد»]<sup>(٢)</sup> وما ذهب إليه فيها»<sup>(٣)</sup>. فحتمَ كلامه بالاستغفارِ من تحقيقِ ذلك. وما إخاله تركَ القطعَ بالقولِ فيه، مع علوِّ درجته في العلم والتفسير لكتاب الله، عزوجل، إلموضع اختلافِ العلماءِ والمفسرين<sup>(٤)</sup>، والله أعلم.

\* \* \* \*

## التقديم والتأخير

التقديم والتأخير في كلام العرب جائزٌ كثير.

قال الله، عزوجل: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا، قِيمًا﴾<sup>(٥)</sup>. أي: أنزل الكتابَ قِيمًا ولم يجعل له عوجًا.

ومثله قولُ الأعشى<sup>(٦)</sup>:

لقد كان في حولٍ ثوإٍ ثويته تقضي لباناتٍ ويسأم سائمُ

أراد: لقد كان في ثوإٍ حولٍ ثويته.

ومثله: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾<sup>(٧)</sup>. أي: رَبَّتْ واهتَزَّتْ. وقُرئ:

﴿وَرَبَّاتٌ﴾. تقول العرب: رَبَّتْ وَرَبَّاتٌ.

(١) سقطت من كلام ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ص ٣١٠.

(٢) ما بين المعقفين سقط من كلام ابن قتيبة، ص ٣١٠.

(٣) في الأصل: فيه، والصواب ما أثبت؛ لأن الضمير يعود على صاد.

(٤) انظر حول هذا الموضوع: تفسير الطبري ١/٨٥ - ٨٨؛ وتفسير الفخر الرّازي ٢/٢ فما بعدها؛ وتفسير

ابن عطية ١/١٣٨ - ١٤١.

(٥) الكهف: ١ - ٢، وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٠٦.

(٦) ديوانه، ص ١١٣ (محمد حسين)؛ وسيبويه ٣/٣٨؛ والرّد على النّحاة، ص ١٢٩.

(٧) الحج: ٥.

وقال ذو الرُّمَّة (١):

فَأَضَحَّتْ مِبَادِيهَا قِفَاراً رُسُومَهَا      كَأَنَّ لَمْ سِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُؤْهَلُ

أراد: كأن لم تؤهل سوى أهل من الوحش، فقدم وأخر (٢).

ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسَمًّى﴾ (٣). أي: لولا كلمة سبقت من ربك وأجل مسمى، لكان العذاب لزاماً.

وقال الشاعر (٤):

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ      مِنَ الْأَجْنَ حِنَاءً مَعاً وَصَيَّبُ

أراد: كأن جمامه حناءً وصبيب معاً. يقال (٥): هو ورق السُّمْسُم، وهو أحمر.

وقال الأعشى (٦):

وَيَمْنَعُهُ يَوْمَ الصَّيَاحِ مَصُونَةٌ      سِرَاعٌ إِلَى الدَّاعِي تَتُوبُ وَتُرْكَبُ

أراد: تُركبُ إلى هذا الممنوع لتمنعه، ثم تتوب، أي ترجع.

ومثله قوله، عز وجل: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (٧). معناه، على ما قيل: انشقَّ القمرُ واقتربتِ السَّاعَةُ.

ومثله قول ابن أحمر (٨):

(١) ديوانه ١٤٦٥/٣؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٠٧.

(٢) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٠٧.

(٣) طه: ١٢٩. (٤) تأويل مشكل القرآن، ص ٢٠٩.

(٤) هو علقمة الفحل، والبيت في ديوانه، ص ٤٢؛ والفضليات، ص ٣٩٣.

(٥) في الأصل: وهو يقال، وهو خطأ، والشرح للصيب الذي يختضب به.

(٦) ديوانه، ص ٢٣٩ (محمد حسين؛ والعين ١٢٥/٣).

(٧) القمر: ١.

(٨) ليس في ديوانه.

فَدَّلَ ابْنَ الْخَلِيفَةِ وَاسْتَقَيْنَا، مِنْ الْبَثْرِ الَّتِي حَفَرَ، الْأَمِيرَا

أي: أسقينا الأميرَ من البثر التي حفر، أي حفرها، فحذف الهاء. وهذا من التقديم والتأخير، وهو عندهم/ مفهوم.

١٧٩/١

ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾<sup>(١)</sup>. وإنما هو أحوى ثم يصيرُ غُثَاءً بعدما يس. وأحوى: شديد الخضرة. والحوة: حمرة في الشفة تضرب إلى السواد، والعرب تحب ذلك.

قال ذو الرمة<sup>(٢)</sup>:

لَمِيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ      فِي الْلِثَاتِ، وَفِي أُنْيَابِهَا سَنَبُ  
صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ، بِيضَاءُ فِي دَعَجٍ      كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ

ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَتَّعُوهُمْ وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾<sup>(٣)</sup>. والتسريح ثم المتعة؛ ففيه تقديم وتأخير.

ومنه قوله، عز وجل: ﴿فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَاها بِاسْحَقٍ﴾<sup>(٤)</sup>. أي: بشرناها بإسحق فضحكت.

ومثله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>(٥)</sup>. قال ابن عباس في رواية الكلبي: أراد: ولا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا؛ إنما يريد الله ليُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ.

(١) الأعلى: ٥.

(٢) ديوانه ٣٢/١، مع اختلاف في رواية الشطر الأول من البيت الثاني؛ والبيت الأول في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٤١؛ والخصائص ٢٩١/٣؛ والثاني في الخصائص ١/٣٢٥.

(٣) الأحزاب: ٤٩.

(٤) هود: ٧١، وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٠٦؛ ومعاني القرآن ٢٢/٢.

(٥) التوبة: ٥٥، وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٠٨.

وكذلك قوله، عزَّ اسمه: ﴿فَالْقَهْ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ، فَاَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (١).  
وإنما المعنى: فانظر ماذا يرجعون ثم تَوَلَّ عَنْهُمْ، على التقديم والتأخير.

العرب تقول: رَجَعْتُ الْقَوْلُ: إِذَا أَجَبْتُ فِيهِ.

وقال أوسُ بنُ حَجْرٍ (٢):

أَمَّا حَصَانٌ فَلَمْ تُضْرَبْ بِكِلَّتِهَا قَدْ طُفْتُ [فِي كُلِّ] (٣) هَذَا النَّاسِ أَحْوَالِي  
عَلَى أَمْرِي سُوْقَةٍ مِمَّنْ سَمِعْتُ بِهِ أُنْدَى وَأَكْمَلَ مِنْهُ أَيَّ إِكْمَالٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَرَأَ عَلَيَّ أَعْرَابِيٌّ: فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ  
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. قَدَّمَ وَأَخَّرَ. فَقِيلَ لَهُ: قَدَّمْتَ وَأَخَّرْتَ. فَقَالَ (٤):

خُذَا جَنْبَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها، فَإِنَّه كِلَا جَانِبَيْ هَرَشَى لَهِنَّ طَرِيقُ

هَرَشَى (٥): جَبَلٌ كَبِيرٌ فِيهِ عَقَبَةٌ.

\* \* \* \*

(١) التَّمَلُّ: ٢٨؛ وانظر معاني الفراء ٢/٢٩١.

(٢) ديوانه، ص ١٠٢؛ ونقد الشعر، ص ١٠٦.

(٣) سقطت من الأصل، والتَّيْمَةُ مِنَ الدِّيَّانِ.

(٤) الصَّحَّاحُ: هَرَشٌ؛ وَاللِّسَانُ: هَرَشٌ.

(٥) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَّاحِ: هَرَشَى: ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنَ الْجَحْفَةِ يُرَى مِنْهَا الْبَحْرُ، وَقِيلَ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجَحْفَةِ.



## الإِمَالَةُ

اعلم أن الإِمَالَةَ فرعٌ والتّـ[فخيم] هو الأصل؛ فلو فحّمتَ / جميعَ الكلامِ لم تكن ١٨٠/١ مخطئاً، ولو<sup>(١)</sup> [أملتَ جميعَ]<sup>(٢)</sup> الكلامِ كنتَ مُخطئاً.

والإِمَالَةُ<sup>(٣)</sup> في مواضعٍ معروفةٍ لا تُجاوِزُها. وإنّما يُمالُ ما كانَ يرجعُ إلى الياء؛ لأنّ الإِمَالَةَ إنّما هي نحو الكسْر، والكسْرُ من الياء.

ومنهم من يُميلُ ما كانَ من الواوِ [نحو]<sup>(٤)</sup> دَعَا، تقول: دَعَا، وغَزَا، تقول: غَزَا؛ لأنّ هذا تقولُ فيه: دُعِي وغُزِي، فتقلبُ الواو إلى الياء.

ولا تُملُ ما كانَ من الواوِ نحو: القَفَا والعَصَا والرُّضَا؛ لأنّه: قَفَوَانٌ وَعَصَوَانٌ ورَضَوَانٌ. هذا من الواوِ فلا تُدخله الإِمَالَةُ.

ومنهم من لا يرى الإِمَالَةَ في شيءٍ من كلامِ العرب. المدائني قال: سمعتُ أبا زيد النّميري يقول، وذكر قراءة حمزة: يقولُ اللهُ، عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾<sup>(٥)</sup>، كأنه ينكرُ الإِمَالَةَ بهذا القول.

والإِمَالَةُ لا صورة لها، وضدّها التّفخيم.

\* \* \* \*

## التّفخيمُ

[روى]<sup>(٦)</sup> زيدُ بن ثابتٍ أنّ رسولَ اللهِ، صلّى اللهُ عليه وسلّم، قال: «نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالتّفخيمِ»<sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل: لم وهو خطأ، والسياق يقتضي ما أثبت.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، والتقدير يقتضي ما أثبت.

(٣) في الأصل: الأله، وهو خطأ.

(٤) زيادة يقتضيها السياق. (٥) إبراهيم: ٤.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) لم نجده فيما بين أيدينا من مصادر.

والتفخيمُ: هو أن تكون الألف كالواو في لغة أهل الحجاز. يقولون: الصلوة  
والزكوة والمشكوة، يرومون الضمة ولا يضمونها ضمة صحيحة، ولا ألفاً خالصةً.

والتفخيمُ أكثرُ صِحَّةً وأكثرُ فصاحةً، وهو أصلُ الكلام والإمالةُ فرعٌ عليه. والرفعُ  
في الكلامِ تفخيمٌ. والألفُ المفخَّم: الذي يضارعُ الواو، يُشبهها. والفعلُ: فَعَمُ  
فَخَامَةً. وألفُ التفخيمِ ضدُّ ألفِ الإمالة، وهي مثلُ الألفِ التي في الصلوة.

\* \* \* \*

## التصغير

التصغيرُ عند العربِ على أنحاءٍ [أربعة] (١) في قول الخليل: تقريبٌ وتقليلٌ وتصغيرٌ وتحقيرٌ.

١٨١/١

/ وقال غيره: عليٌّ ضَرَمَيْنِ: تقليلٌ وتعظيمٌ.

وقيلَ أيضاً: على اختصاصٍ ومدحٍ وانتقاصٍ وذمٍّ؛ فأما المدحُ والتعظيمُ فكقولُ عمرُ في ابنِ مسعود: «كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عَلِماً» (٢). يمدحه بذلك.

وكذلك قولُ عليٍّ في نفسه، حين قال لِكَمَيْلٍ: «يَا كَمَيْلُ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ طُرِحَتْ لِي وَسَادَةٌ لَقَضَيْتُ لِأَهْلِ التَّوْرَةِ بِتَوْرَاتِهِمْ، وَلِأَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ، وَلِأَهْلِ الزَّبُورِ بِزَبُورِهِمْ، وَلِأَهْلِ الْفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ. ثُمَّ مَسَحَ عَلَى بَطْنِهِ وَقَالَ: كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عَلِماً. آه آه، لَوْ وَجَدْتُ لِهَذَا الْعِلْمِ مَنْ يَحْمِلُهُ».

وتفسيرُ كُنَيْفٍ في حروف الكاف من هذا الكتابِ إن شاء الله.

وقال سلمةُ بن وقش (٣) يومَ السَّقِيفَةِ: «أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمَرْجَبُ، وَحُجَيْرُهَا الْمُوَأَّمُّ». ويقال: إن قائلَ هذا الحُبَابِ بن المُنْدَرِ الأنصاري (٤).

قوله: جُذَيْلُهَا، فإنه تصغيرُ جَذَلٍ، وهو عودٌ يُنصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرَبِيِّ لِتَحْتَكَّ بِهِ مِنَ الْجَرَبِ. فأراد أنه يُسْتَشْفَى برأيه كما تَسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ بِالِاحْتِكَاكِ بِذَلِكَ الْعُودِ.

وعُذَيْقُهَا الْمَرْجَبُ: فالترجيبُ لِلنَّخْلَةِ الْكَرِيمَةِ أَنَّهَا إِذَا مَالَتْ بَنَوُا مِنْ جَانِبَيْهَا بِنَاءً يَدْعُمَهَا كَيْ لَا تَسْقُطَ. فذلك التَّرجيبُ.

(١) بياض في الأصل، والسياق يدل على ما أثبت. في ليس في كلام العرب، ص ١٩٢: على ثلاثة أوجه: تحقير وتقریب ومدح.

(٢) قول عمر في اللسان: كنف.

(٣) سلمة بن سلامة بن وقش كما في الطبري ٤٥٩/٢، ولم يكن له ذكر في السقيفة.

(٤) انظر الرواية في ليس في كلام العرب، ص ١٩٢ منسوبة للحباب؛ وانظر حديث السقيفة في الطبري ٣/٢٠٣-٢١٠.

وقال بعض الأنصار يصف النخل (١):

لَيْسَتْ بِسِنَّهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِّينَ الْجَوَائِحِ

الرُّجْبِيَّةُ: مِنَ الْمُرْجَبِ. وَالسِّنَّهَاءُ: الَّتِي تَحْمَلُ سَنَةً وَتَحْمِلُ سَنَةً. وَتَرْجِبُ الْعِدْقُ: أَنْ يُوَضَعَ عَلَى سَعْفِهَا ثُمَّ يَضْمَمَ بِالْخُوصِ يَثَلًا يَنْفُضُهَا الرِّيحَ. وَيُقَالُ، إِنَّهَا مَعَ ذَلِكَ: يُوَضَعُ الشُّوْكَ حَوَالِي الْأَعْدَاقِ لِثَلَا يَدْنُو مِنْهَا آكِلٌ؛ فَذَلِكَ أَيْضاً تَرْجِبٍ.

قال سلامة بن جندل (٢):

/ وَالْعَادِيَاتُ أُسَابِي الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِبٍ

١٨٢/١

شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِحِجَارَةٍ كَانَتْ تُنْصَبُ فِيهَا قُبُورٌ عَلَيْهَا دِمَاءُ النِّسَائِكِ فِي رَجَبٍ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: شَبَّهَهَا بِالنَّخْلِ الْمُرْجَبَةِ. وَالْأَوَّلُ أَعْرَبُ (٣). وَأُسَابِي الدِّمَاءِ: طَرَائِقُهُ، الْوَاحِدَةُ أُسْبِيَّةٌ.

وقوله: حَجِيرُهَا: تَصْغِيرُ حَجَرٍ. وَالْمُوَأَّمُّ: الضَّخْمُ.

ومثله: قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِعَائِشَةَ: الْحُمَيْرَاءُ. وَقَوْلُهُمْ لِأَبِي قَابُوسِ الْمَلِكِ: أَبُو قَبِيْسٍ. وَقَوْلُ الرَّجُلِ: رَأَيْتُ الْأَصِيلَعَ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يُقْبَلُ الْحَجَرَ. يُرِيدُ بِذَلِكَ مَدْحَهُ.

وقال أوس بن حجر (٤):

فُوَيْقَ جَبِيلٍ شَامِخِ الرَّأْسِ لَمْ تَكُنْ لَتَسْبُلْغَهُ حَتَّى تَكِلَ وَتَعْمَلَا

وقولهم: دَبَّتْ إِلَيْهِ دُويهيَّةُ الدهر، وهو تصغير داهية؛ وذلك إذا أرادوا لطافةً

(١) هو سنويد بن الصامت الأنصاري كما في اللسان: رجب؛ وبلا نسبة في الزاهر ٢/٣٥٥؛ ومعاني القراء

١٧٣/١؛ والمختص ١٦/٥٤؛ وشرح ما يقع فيه التصحيف، ص ٣٥٠.

(٢) ديوانه، ص ٩٦؛ واللسان: رجب.

(٣) من الإعراب، أي البيان والفصاحة.

(٤) ديوانه، ص ٨٧؛ شرح المفصل ٥/١١٤.

المدخل ودقة المعنى.

وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَكُلُّ أَناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُويهيَّةٌ تَصْفِرُ مِنْهَا الأناْمِلُ

وقال عمر [بن] <sup>(٢)</sup> أبي ربيعة<sup>(٣)</sup>:

وَغَابَ قُمَيْرٌ كُنْتُ أَرْجُو غُيُوبَهُ وَرَوَّحَ رُعَيَانٌ وَنَوَّمَ سُمُرٌ

وهذا على المديح لا على التحقير. وقيل: إن سعيد بن المسيب، لما سمع هذا البيت قال: قاتله الله صغراً ما كبر الله. قال الله، عز وجل: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾<sup>(٤)</sup>.

ولعمري في هذا حجتان: أحدهما: أن العرب تُصغِّرُ الاسمَ على المدح. والثانية: أنهم يُسمُّونَ القمرَ، في أوَّلِ الشهرِ وآخِرِهِ، قُمَيْرًا. ومع ذلك فإن ابن أبي ربيعة قد أشدَّ هذه القصيدة ابن عباسَ فما أنكرَ عليه شيئاً.

وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

وَقُمَيْرٌ بَدَا ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنْ لَهٍ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ<sup>(٦)</sup> قُومًا

قوله: قوما، أراد: قوم من بالنون الخفيفة، ثم أبدل منها ألفاً؛ كقول الله، عز وجل: ﴿لِنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ﴾<sup>(٧)</sup>.

والعرب تُصغِّرُ الضُّحَى: ضُحِيًّا. يريدون: الضُّحَاءَ، والضُّحَاءَ ذَكَرَ، فلو أراد

(١) هو ليبيد بن ربيعة، ديوانه، ص ٢٥٦؛ والمعاني الكبير، ص ٨٥٩، ١٢٠٦؛ وخزانة الأدب ٦/١٥٩؛ والدرر ٦/٢٨٣.

(٢) سقطت من الأصل. (٣) ديوانه، ص ٩٦؛ والموشح، ص ٣٢٢.

(٤) يس: ٣٩؛ والخبر في الموشح، ص ٣٢٢.

(٥) هو عمر بن أبي ربيعة، ديوانه، ص ٢٣٤؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٦٧٩.

(٦) في الأصل: قال الفتيان، وهو تصحيف، والتصويب من الديوان.

(٧) العلق: ١٥.

قال:

لَعَلَّكُمَا ابْنِي مُنْذِرٍ أَنْ تَبِينَا ضُحْيٍ غَدٍ مِنْ ذُو الْعَطَاءِ الْمُحَلَّلِ

وقال آخر:

أَيَّامًا أَحْيَسِنَهَا مُقَلَّةً وَلَوْلَا الْمَلَاحَةَ لَمْ أُعْجَبْ

أيامًا، يريد: يامًا، والألفُ افتتاحُ كلامٍ في النِّداء، مثل: أيا صاحب. وأحيسنها: تصغير أحسنها<sup>(٢)</sup>. ومقلة، نصبٌ بحذفٍ من، يريد: من مقلة، فحذف من فنصب مقلة.

والعربُ [تقول] <sup>(٣)</sup>: ما أحيسن أخاك، فتصغره لأنه على لفظ الاسم، وهو في المعنى على تقطيع المعنى. وحكاة الكسائي<sup>(٤)</sup> عن العرب، [يقولون] <sup>(٥)</sup>: ما أميلحه.

يقولون: لله درك رجلاً، ينصبون رجلاً. التفسير: يريد: ما أظفرك من رجل.

ورُبَّ اسمٍ إذا صغِرَ كانَ أملاً للصدر، مثل قولك: أبو عبيد الله، هو أكبر في السماع من أبي عبد الله. وكعب بن جعيل هو أفخم من كعب بن جعل.

وربما كان التصغير خلقةً وبنيةً لا تتغير، مثل: الحميا، وهنيدة، والقطيعا، والمريطا، والسُميرا. وليس هذا كقولهم: القصيرا. وفي كبيد السماء، والثريا. وكذلك: مهيمن، ومسيطر، ومبيقر<sup>(٦)</sup>، وكميت؛ فهذه أسماء جاءت مصغرة، ولا مكبر لها.

ومما <sup>(٧)</sup> جاء من طريق التحقير قولهم: بخيل ونذيل. وقد قرئ: ﴿ومريمه حمالة﴾

(١) قال في اللسان: ضحى: تصغير الضحى بغير هاء. وقال الجوهري: الضحى: مقصور توث وتذكر.

(٢) إشارة إلى الحاشية غير موجودة.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) حكاة الخليل كما في سيبويه ٤٧٧/٣ - ٤٧٨؛ وليس في كلام العرب، ص ٢٠٢.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) قابل بليس في كلام العرب، ص ١٩٢.

(٧) في الأصل: فإتما، وهو خطأ.

الْحَطْبُ ﴿١﴾ عَلَى التَّحْقِيرِ لَهَا وَالذَّمِّ.

وربما صَغَرُوا الشَّيْءَ مِنْ طَرِيقِ الرَّقَّةِ وَالِاخْتِصَاصِ، كَقَوْلِ عَمْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَخَافُ عَلَى هَذَا الدِّينِ الْغَرِيبِ». وَلَيْسَ يَرِيدُ بِتَصْغِيرِهِ. احْتِقَارًا لَهُ، بَلْ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَرَقَّةً لَهُ.

وَقَوْلِ الرَّجُلِ: صُدِّقِي وَأُحْيِي، وَلَيْسَ يَرِيدُ بِهِ تَقْلِيلًا مِنْهُ.

قال الشاعر (٢):

أُحْيِي وَيَا شُقَيْقِ نَفْسِي      أَنْتِ غَادَرْتَنِي لِأَمْرٍ شَدِيدِ

وقال آخر (٣):

أُحْيَيْنَ كُنَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      إِلَى الْأَمْدِ الْأَقْصَى، وَمَنْ يَمُنُّ الدَّهْرُ؟

١٨٤/١ /والتصغير إنما يكون في الأسماء خاصة، ولا يكون في الأفعال ولا في الحروف التي جاءت لمعنى، ولا في الظروف التي لا تكون أسماء؛ وذلك أنك لا تصغر: ضربَ ويضرب، ولا عند ولا خلف، وما أشبه ذلك. وإنما تصغر الأسماء نحو: زيد وعمر، وما أشبه ذلك.

وبنية التصغير: ضمُّ الأوَّلِ مِنَ الْاسْمِ وَفَتْحُ الثَّانِيِ وَالْجِيَاءُ بِيَاءِ التَّصْغِيرِ ثَالِثَةٌ. فَإِذَا كَانَ ثَانِيِ الْاسْمِ يَاءً ثُمَّ صَغَّرْتَهُ قُلْتَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٍ: تَقُولُ فِي بَيْتٍ: بَيْتٌ. وَفِي شَيْخٍ: شَيْخٌ. وَفِي شَيْءٍ: شَيْءٌ.

والوجه الثاني: بِيَّتٌ وَشَيْخٌ وَشَيْءٌ.

(١) انسد: ٤.

(٢) هو أبو زيد الطائي، ديوانه، ص ٤٨، مع اختلاف في الرواية؛ وسيبويه ٢/٢١٣؛ والدرر ٥/٥٧؛ واللسان: شفق، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٠.

(٣) بلا نسبة في التعازي والمراثي، ص ١٩٧؛ ونسبه الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين، ص ٧٢ لسببويه لما مرض.

والوجه الثالث: بُوِّيت وشُوِيخ وشُوِيء.

وقَدَام: تُؤنث وتُذكر؛ فَمَنْ ذَكَرَهَا صَغَّرَهَا بِغَيْرِ هَاءٍ. وَمَنْ أَنْثَاهَا صَغَّرَهَا بِالْهَاءِ  
فَقَالَ: قُدَيْدِيْمَةٌ.

قال (١):

قُدَيْدِيْمَةُ التَّجْرِبِ وَالْحِلْمِ، إِنِّي أَرَى غَفَلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ

ويروى: «أرى العيش والتطريق قبل التجارب».

وتُصَغَّر: فَوْقَ وَتَحْتَ وَقَبْلَ وَبَعْدَ وَدُونَ فَيُقَالُ: فُويقُ وَتُحَيِّتُ وَقُبَيْلٌ وَبُعَيْدٌ وَدُويِنٌ.

ووراء (٢) تصغيره: وُريئة.

قال امرؤ القيس (٣):

ضَلَّيْعٌ (٤) إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فُويقُ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلٍ

وقال النابغة الذبياني (٥):

سَفَحَتْ بِنظَرَةٍ، فَرَأَيْتُ مِنْهَا تُحَيِّتَ الْخِدرِ وَأَضَعَةَ الْقِرَامِ

وقال عمرو بن كلثوم (٦):

قَرِينَا كُمْ فَأَعْجَلْنَا قِرَاكُمُ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا

(١) هو القطامي، ديوانه، ص ٤٤؛ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري، ص ٣٧٧؛ وخزانة الأدب ٨٦/٧؛ واللمع

في العربية، ص ٢٨٥؛ والمقتضب ٢/٢٧٣؛ واللسان: قدم.

(٢) جاء قبلها قدَام، ولا محل لها؛ لأنه ذكرها آنفاً.

(٣) ديوانه، ص ١٥٥؛ وخزانة الأدب ١٧٧/٩؛ وموائد الحيس، ص ١٣٨.

(٤) في الأصل: طليع، تصحيف.

(٥) ديوانه، ص ١٣٠، وفيه: صفحات.

(٦) معلقة عمرو بن كلثوم، ص ١١١؛ وشرح القصائد السبع، ص ٤٢١؛ وشرح المعلقات العشر، ص ٢٨٥.



وقال الخطيئة<sup>(١)</sup>:

إِذَا النَّوْمُ أَلْهَاهَا عَنِ الزَّادِ خَلَّتْهَا      بُعِيدَ الْكُرَى بَاتَتْ عَلَى طَيِّ مُجْسَدِ<sup>(٢)</sup>

وقال علقمة بن عبدة<sup>(٣)</sup>:

طَحَابِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طُرُوبُ      بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ

قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

كَأَنَّ فِي فِيهِ إِذَا مَا شَحَجَا      عُوداً دُوَيْنَ اللَّهَوَاتِ مُوَلِّجَا

\* \* \* \*

---

(١) ديوانه، ص ١٤٧.

(٢) مجسد: مشيع بالزعران.

(٣) ديوانه، ص ٣٣؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٩٤؛ والمفضليات، ص ٣٩١.

(٤) ديوانه، ص ٣٣٩ (عزة حسن).

## التَّعْظِيمُ

التَّعْظِيمُ كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَرَجُلٌ، وَرَجُلٌ أَيْ رَجُلٌ، وَرَجُلٌ قَدُكُ/ بِهِ رَجُلًا، أَيْ: ١٨٥/١  
حَسْبُكَ بِهِ رَجُلًا. وَقَطُّكَ بِهِ رَجُلًا، أَيْ: حَسْبُكَ بِهِ رَجُلًا. وَقَدُّكَ وَقَطُّكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

قال النابغة<sup>(١)</sup>:

قالت: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا      إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدِ

أَي: حَسْبِي.

وقال<sup>(٢)</sup>:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي      مَهْلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

أَي: حَسْبِي.

وكذلك قولهم: نَاهِيكَ بِفُلَانٍ، أَيْ: إِنَّ غَايَةَ يُنْتَهَى إِلَيْهَا فِي الْفَضْلِ.

وقال الخليل: قولهم: رَأَيْتُ رَجُلًا نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَهَاكَ مِنْ رَجُلٍ، فَإِنَّ الْكَافَ  
فِي هَذَا الْكَلَامِ كَافٌ مُخَاطَبَةٌ، وَتَفْسِيرُهُ: قَدْ انْتَهَى الرَّجُلُ فِي كِمَالِهِ إِلَى الْغَايَةِ.

وقال<sup>(٣)</sup>:

هو<sup>(٤)</sup> الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ      نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرُمَةً وَفَخْرًا

وَيُقَالُ: نُهَيْتُ بِالشَّيْءِ وَنَوَّهْتُ بِهِ: إِذَا رَفَعْتَ ذِكْرَهُ.

(١) ديوانه، ص ٢٤؛ والخصائص ٤٦٠/٢؛ والخزانة ١٥٧/٦٠، ٢٥١/١٠، ٢٥٣. وجاء في الحاشية رجز

ينسب لزرقاء اليمامة كما في اللسان: حمم، هو قولها:

لَيْتَ الْحَمَامُ لَيْةً      إِلَى حَمَامَتِيَّةٍ  
وَنِصْفَهُ قَدِيَّةً      تَمَّ الْحَمَامُ مِيَّةً

(٢) تقدم تخريج هذا الشاهد، وهو في الخصائص ٢٣/١؛ والزاهر ٢٢٣/٢.

(٣) بلا نسبة في العين ٣٧٩/٣؛ واللسان: نهى.

(٤) في الأصل: بنو، وهو خطأ.

وكذلك: بَخُّ بَخٍّ هو تعظيمٌ عندهم للشَّيءِ وإعجابٌ به. وهو يُثَقِّلُ ويُخَفِّفُ.  
وقال (١):

\*بَخُّ بَخٍّ لهذا كرمًا فوق الكرم\*

وقال العجاج (٢):

\*إذا الأعادي حَسَبُونَا ببخخوا (٣)\*

أي قالوا: بَخُّ بَخٍّ.

ويقول الشاعر (٤):

بين الأشجِّ وبين قيسٍ باذحٌ      ببخِّخ لوالدهِ وللموَلودِ

فأخذه الحجَّاجُ فقال: والله لا تبخِّخُ بعدها أبدًا (٥)، فقتله (٦).

ومنه قولُ الله، عزَّ وجلَّ: ﴿القَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (٧). و﴿الحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ﴾ (٨).

و﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ، وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ (٩).

و﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ (١٠). و﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ

الشِّمَالِ﴾ (١١). أي شأنهم عظيم.

(١) الرجز بلا نسبة في العين ١٤٦/٤؛ وتهذيب اللغة ١٤/٧؛ واللسان: بَخِّخ.

(٢) ديوانه ١٧٦/٢ (أطلس)؛ وتهذيب اللغة ١٦/٧؛ واللسان: بخخ.

(٣) في الأصل: ببخِّخ، وهو خطأ.

(٤) هو أعشى همدان، وفي الحاشية إشارة مطموسة لعلها تذكره؛ والبيت في ديوانه، ص ٣٢٣؛ وجمهرة

اللغة ١/٢٥، ٢٦؛ وشرح المفصل ٧٨/٤؛ واللسان: بذح؛ وبلا نسبة في إعراب ثلاثين سورة،

ص ١٦٨.

(٥) في الأصل: على من بعدها، وهو خطأ، والتصويب من إعراب ثلاثين سورة، ص ١٦٨.

(٦) رواية قتل أعشى همدان موضع شك (انظر: صورة العجاج في الروايات الأدبية، دراسة نقدية،

ص ٢٩٣ و٣٠١).

(٩) الواقعة: ٨ - ٩.

(٨) الحاقة: ١ - ٢.

(٧) القارعة: ١ - ٢.

(١١) الواقعة: ٤١.

(١٠) الواقعة: ٢٧.

وكلُّ ما في كتابه، عزَّ وجلَّ، من نحو هذا فمعناه التَّعظيم، أي: ما أعظَّمه.  
وقال جرير<sup>(١)</sup>:

أُتِيحَ [لك] <sup>(٢)</sup> الطَّعائنُ <sup>(٣)</sup> من مُرادٍ      وما خَطَبَ أباحَ لنا مُرادا  
وقال أيضاً<sup>(٤)</sup>:

إذا عَرَضُوا عَشْرِينَ أَلْفًا تَعَرَّضْتُ      لأمِّ حَكِيمٍ حَاجَةٌ هِيَ مَا هِيََا  
وقال خِداش بن زهير<sup>(٥)</sup>:

وهلالٌ ما هلالٌ هذه      قد هَمَمْنَا بهلالٍ كلِّ هَمِّ  
يأخذون الأُرْشَ من إخوانهم      فَرَقَ السَّمْنَ وَشَاةً فِي الْقَسَمِ  
ثُمَّ قالوا النُّمَيْرِ: جَمَخَرًا <sup>(٦)</sup>      ما يَكْعَبُ وَكِلابٍ مِنْ صَمَمِ  
قوله: «جمخرا»<sup>(٦)</sup>، كقوله: بَخَّ بَخَّ.  
وقال كعب بن سعد الغنوي<sup>(٧)</sup>:

أخِي ما أخِي، لا فاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ      ولا وَرَعَ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيْبُ  
قوله: أخِي ما أخِي، كقول العَرَبِ: زَيْدٌ، أي: عَظِيمُ الشَّانِ. وكذلك قولهم: صَوْلَةٌ  
هي ما هي، وحاجةٌ هي ما هي.

\* \* \*

(١) ديوانه، ص ١٣٥؛ واعراب ثلاثين سورة ص ١٥٩. (٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: الضَّغائنُ، وهو خطأ.

(٤) هو جرير، والبيت في ديوانه، ص ٥٩٩.

(٥) الأبيات في إعراب ثلاثين سورة، ١٥٩؛ والبيت الثاني في معجم مقاييس اللُّغة ٤/٤٩٥؛ واللِّسان: فَرَقَ. وفيها الغنم بدلاً من القَسَمِ.

(٦) هكذا في الأصل، ولا معنى لها. ولعلها مصحفة، والصَّواب: جَخَّجَخَ، وهي بمعنى بَخَّ بَخَّ (اللِّسان: جَخَّجَخَ).

(٧) الأَصمعيات، ص ٩٥؛ وجمهرة أشعار العرب ٢/٧٠٢.

مُخَاطَبَةُ الْوَاحِدِ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ، وَالْاِثْنَيْنِ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ وَالشَّاهِدِ  
بِلَفْظِ الْغَائِبِ، وَالْغَائِبِ بِلَفْظِ الشَّاهِدِ

الْعَرَبُ تُنْتَنِي الْوَاحِدَ. قَالَ اللَّهُ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (١).  
وَأِنَّمَا يَقُولُ، جَلَّ وَعَلَا، لِمَالِكٍ، فَتَنِّي.

قَالَ الْمُبَرِّدُ: هَذَا فِعْلٌ مُثْنِيٌّ وَمُؤَكَّدٌ. لَمَّا قَالَ: أَلْقِيَا نَابَ عَنْ قَوْلِهِ: أَلْقِيَ الْتَيَّ. وَكَذَلِكَ  
قَفَا، مَعْنَاهُ: قَفَّ قَفًّا، عَنْ فَعْلَيْنِ، فَتَنَّنِي.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ (٢): الْعَرَبُ تُأْمُرُ الْوَاحِدَ وَالْقَوْمَ بِمَا تُأْمُرُ بِهِ الْاِثْنَيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

فَإِنْ تَرَجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانٍ أَنْزَجِرْ      وَإِنْ تَتْرُكَانِي أَحْمَ عَرِضًا مُمْنَعًا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: وَيَحْكُ، أَرْحَلَاهَا وَأَزْجُرَاهَا.

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٤):

١٨٧/١

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسَانَا /بِنَزْعِ أُصُولِهِ وَاجْتِزَّ شَيْحًا

وَكَانَ الْحِجَّاجُ، إِذَا أَمَرَ بِقَتْلِ رَجُلٍ، قَالَ: يَا حَرَسِيَّ، اضْرِبَا عُنُقَهُ. وَهَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ  
مَعْرُوفٌ؛ لِاتِّسَاعِ لُغَتِهِمْ وَبَلِيغِ فَصَاحَتِهِمْ.

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٥):

قَفَانَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَيِّبٍ وَمَنْزَلِ  
.....

(١) ق: ٢٤.

(٢) قول الفرء في معاني القرآن ٧٨/٣.

(٣) هو سويد بن كراع العكلي كما في اللسان: جزز؛ والتببه والإيضاح ٢٣٩/٢؛ وبلا نسبة في معاني  
الفرء ٧٨/٣؛ والصاحبي، ص ٣٦٣؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٩١.

(٤) هو يزيد بن الطثري كما في الصحاح: جزز؛ وهو في ديوانه، ص ٦٥؛ ونسب في اللسان ليزيد أو  
لمضر بن ربيعي: جزز؛ وبلا نسبة في معاني الفرء ٧٨/٣، وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٩١؛  
والخزانة ١٧/١١.

(٥) ديوانه، ص ١٤٣؛ والخزانة ٦/١١، وتمام البيت: «بسقط اللوى بين الدخول فحومل».

فقال: قفاً، وهو يُخاطَبُ واحداً؛ ألا تراه يقول بعد هذا<sup>(١)</sup>:

أصاح، ترى برقا أريك وميضه      كلمع اليدين في حبي مكلل؟  
ويروى: أحار، ترى برقا.

يريدُ بقوله: أصاح: صاحبي. وبقوله: أحار: أحرث، فخاطبَ واحداً. وقوله:  
أحار: ترخيم أحارث.  
وأنشد الفراء<sup>(٢)</sup>:

ألا يا حار، ويحك لا تلمني      ونفسك لا تضيّعها، ودعني  
وقال ابن الأنباري: في «قفا» ثلاثة أقاويل<sup>(٣)</sup>:

أحدهن: أن يكون خاطبَ رفيق له، وهذا ما لا نظَّرَ فيه ولا مؤونة.  
والقول الثاني: أن يكون خاطبَ رفيقاً واحداً وثني؛ لأنَّ العربَ قد تخاطبُ  
الواحدَ بخطابِ الاثنين، فيقولون للرجل: قوما واركباً.  
وأنشد الفراء<sup>(٤)</sup>:

أبا واصل فأكسوهما حلتيهما      فإنكما، إن تفعلا، فتیان  
بما قامتا أو تغلواكم فغالياً<sup>(٥)</sup>      وإن ترخصاً فهو الذي تُردان  
قال: أبا واصل فأكسوهما حلتيهما، ثم ثنى فقال: فإنكما.  
وأنشد الفراء<sup>(٦)</sup>:

(١) ديوانه، ص ١٥٦؛ وموائد الحيس، ص ١٣٥، ١٤٥.  
(٢) بلا نسبة في شرح القصائد السبع، ص ٩٩.  
(٣) شرح القصائد السبع، ص ١٥ - ١٧.  
(٤) شرح القصائد السبع، ص ١٦.  
(٥) في الأصل: تفأواكم، وهو تصحيف.  
(٦) في شرح القصائد السبع، ص ١٦: وقال امرؤ القيس. والبيت في معاني الفراء ٧٩/٣ بلا نسبة، وهو  
ليس لامرئ القيس، بل لسويد بن كراع العكلي كما في معجم البلدان: عطاة٤/١٢٩.

خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ (١) فَانظُرَا أَنَارَا تَرَى مِنْ نَحْوِ أَبَانَيْنِ (٢) أَوْ بَرَقَا؟  
فَقَالَ: خَلِيلِي، فَتَنَّى ثُمَّ قَالَ: أَنَارَا تَرَى؟ فَوَحَّدَ.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٣):

خَلِيلِي، مُرَّابِي عَلَى أُمَّ جُنْدُبٍ .....

ثُمَّ قَالَ (٤):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا .....

فَوَحَّدَ.

وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ (٥): / أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: قَفَنَ، بِالنُّونِ الْخَفِيْفَةِ، فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ مِنَ النُّونِ،  
وَأَجْرَى الْوَصْلَ عَلَى الْوَقْفِ. وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْوَقْفِ، وَرُبَّمَا أَجْرَى الْوَصْلَ  
عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ عِكْرَمَةَ، فِي قَوْلِ الْحَجَّاجِ: « يَا حَرَسِيَّ، اضْرِبَا عُنُقَهُ » (٦)، أَي: اضْرِبْنِي،  
فَأَبْدَلَ مِنَ النُّونِ الْأَلْفَ. وَهَذَا مَشْرُوحٌ فِي بَابِ الْأَلْفِ.

\* \* \* \*

(١) فِي الْأَصْلِ: عَضَالَةٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَانظُرْ فِي عَطَالَةِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١٢٩/٤.

(٢) فِي الْأَصْلِ: بَابَيْنِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُمَا.

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٤٧؛ وَمَعَانِي الْفَرَاءِ ٧٩/٣؛ وَشَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ، ص ١٦، وَعَجَزَ الْبَيْتِ: «نَقَضِي لِبَانَاتِ  
الْفَوَادِ الْمَعْدَبِ».

(٤) دِيْوَانُهُ، ص ٤٧؛ وَمَعَانِي الْفَرَاءِ ٧٩/٣؛ وَشَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ، ص ١٦. وَعَجَزَ الْبَيْتِ: «وَجَدْتُ بِهَا  
طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطَيَّبْ».

(٥) شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ، ص ١٧.

(٦) إِعْرَابُ ثَلَاثِينَ سُورَةَ، ص ١٦٨، ٢٠٩؛ وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ ١٤٨/٦، ٥٤/٧، ١٨/١١.

## وَأَمَّا مَخَاطَبَةُ الشَّاهِدِ بِشَيْءٍ ثُمَّ يَخَاطَبُ الْغَائِبَ بِهِ

فكقوله، عَزَّ وَجَلَّ ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ، وَفَرِحُوا بِهَا﴾ (١).

[وقوله] (٢): ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ، فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (٣).  
[وقوله] (٤): ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾ (٥)، ثُمَّ قَالَ: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾.  
وقال النَّابِغَةُ (٦):

يَادَارَ مِيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالْسَّنْدِ أَقَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ  
وقال عمرو بن أحمَر (٧):

وعرساك صفراوانٍ في ظلِّ دومةٍ تجرَّانِ أطرافِ الذُّيُولِ الضَّوْافِيَا  
وقوله: صَفْرَاوَانٍ أَي تَزَعَفَرَتِ امْرَأَتَاهُ. وَالثَّوْبُ الضَّافِي: الْوَاسِعُ. هَذَا يَخَاطَبُ  
نَفْسَهُ بِهِ. وَعَرَسَاهُ: امْرَأَتَاهُ. يَقُولُ: لَمَّا مَاتَ نَحَرُوا إِبْلَهُ وَاقْتَسَمُوهَا.  
ومثله (٨):

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتُنُوسُ إِذَا أَتَاهَا الْخَبِرُ الْمَرْمُوسُ

(١) يونس: ٢٢.

(٢) من تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٩.

(٣) الروم: ٣٩.

(٤) من تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٩. (٥) الحجرات: ٧.

(٦) ديوانه، ص ١٤؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٩؛ والصَّاحِبِيُّ، ص ٣٥٦؛ وشرح القصائد السَّبع، ص ٤٣٧، ٢٩٧، ٢٦٢.

(٧) ليس في ديوانه؛ والعجز في شرح القصائد السَّبع، ص ٩١ مع اختلاف في اللفظ.

(٨) هو لقيط بن زرة كما في الأغاني ١١/١٥٠؛ واللَّسَان: رَمَسٌ؛ وبلا نسبة في شرح القصائد، ص ١٨٥.



أَتَخِمَشُ الْخَدَيْنِ أُمَ تَمِيسُ؟ لا، بل تَمِيسُ، إِنَّهَا عَرُوسُ  
وقال أوس بن حجر<sup>(١)</sup>:

لَا زَالَ مَسْكَ وَرِيحَانٌ لَهُ أَرْجٌ عَلَى صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالٍ  
يَسْقِي صَدَاهُ، وَمُمْسَاهُ وَمُصْبِحُهُ رِفْهًا، وَرَمْسُكَ مَحْفُوفٌ بِأَصْلَالٍ

فَخَاطَبَ ثُمَّ تَرَكَ، ثُمَّ خَاطَبَ. وَالْأَرْجُ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. يُقَالُ: طَيَّبَ اللَّهُ/ ١٨٩/١  
أَرِيحَتَكَ. وَالسَّلْسَالُ: الْعَذْبُ مِنَ الْمَاءِ. الرَّفْهَةُ: الْكَثِيرُ.  
قال الأسود:

يَأْنِضُلُ، إِنَّكَ أَنْ تَطِيفَ بَعْلَبِي لَكَدِ جَوَانِبِهَا وَوَطْبِ مُسْنَدِ  
خَبَرٌ لِنُضْلَةٍ مِنْ كَمِيِّ فَارِسٍ شَاكٍ وَعِجْلِزَةٍ صَنِيعِ الْمِرْوَدِ  
فَخَاطَبَ ثُمَّ تَرَكَ الْمَخَاطِبَةَ.

العُلبَةُ: المَحْلَبَةُ. اللَّكْدُ: الوَسْخُ. وَالوَطْبُ: الزَّرْقُ. وَالْعِجْلِزَةُ: الخَفِيفَةُ، يَرِيدُ الْفَرَسَ.  
وَالْمِرْوَدُ: الحَلْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الدَّابَّةُ.  
وقال كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٢)</sup>:

أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي، لَا مَلُومَةٌ لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَةٌ إِنْ تَقَلَّتِ<sup>(٣)</sup>

\* \* \* \*

(١) ديوانه، ص ١٠٦/١٦٥ مع اختلاف في بعض اللفظ؛ والبيت الأول بلا نسبة في المخصص ١٦٧/٥.  
(٢) ديوانه، ص ١٠١؛ وتهذيب اللغة ٣١٨/٤؛ وأما القالي ١٠٦/٢؛ وأما ينشر من الأمالي الشجرية، ص ٤٥٥.

(٣) جاء في الحاشية بعد «تقلت» من كلام المصحح: «... اثنين فخاطبته مخاطبة الحاضر وأخبرت عنه إخبار الغائب. قال:

فلا وأبي فلا أنسأك حتى تئيبني الواله الصب الحزينا  
ولقنساك الإله كل خير وأسكنه جنان الصالحينا

وأجد في قوله تعالى: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [البقرة: ١١٠] و﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٣]، على معنى المخاطبة والإخبار.

## وأما مخاطبة الغائب ثم تركه إلى مخاطبة الشاهد

فكقوله، عز وجل: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا. إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً، وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا﴾ (١).

وقال امرؤ القيس (٢):

لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أُمُّ هَائِمٍ قَرِيبٌ، وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

له الويل: يعني نفسه. البسباسة: امرأة من بني أسد بن خزيمه. وعن ابن الكلبي: أنها امرأة من بني أسد. وابنة يشكر (٣): امرأة من بني الحيرة. ثم قال (٤):

أَتَسِيمُ مَصَابِ الْمَزْنِ إِنْ مَصَّابُهُ وَلَا شَيْءَ يَغْنِي عَنكَ يَا ابْنَةَ عَفْرَا

ومصاب المزن: حيث يصب. يقال: صاب يصب صوباً. والمزن: السحاب الأبيض. فخاطب غائباً ثم خاطب شاهداً.

وقال لبيد (٥):

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهِشَةً وَقَدْ حَمَلَتْكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا

فرجع عن مخاطبة غائب إلى شاهد.

قوله: مجهشة: أي ناهضة إليه، هامة بالبكاء.

(١) الإنسان: ٢١ - ٢٢.

(٢) ديوانه، ص ٩١.

(٣) في بيت الشعر: البسباسة هي ابنة يشكر.

(٤) هو امرؤ القيس، ديوانه، ص ٩٠ مع اختلاف في اللفظ، هذا البيت جاء قبل سابقه وليس بعده، وفيه خطاب ثم غيبة وليس العكس.

(٥) ديوانه، ص ٣٥٢؛ والعين ٣/٣٨٣؛ وشرح القصائد السبع، ص ٣٠٠، ٥١٢، ٥١٧.

قال الطِّرِمَاحُ (١):

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ حَزَائِقُ أَجْهَثُ  
نَفْسِي، وَقَلْتُ لَهُمْ: أَلَا لَا تَبْعُدُوا

قال الهذلي (٢):

١٩٠/١ / يَأْوِيحَ نَفْسِي، كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ  
وَبِيَاضُ وَجْهِكَ لِلتَّرَابِ الْأَعْفَرِ

وقال عنترة (٣):

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّرَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ  
عَسِيرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةَ مَخْرَمٍ

ويروى: شَطَّتْ مزارَ العاشقين. والزَّائِرُونَ: الذين يزُرون عليه من أجلها، وأصله من زئير الأسد.

ثم قال بعد هذا البيت (٤):

.....  
عُلَّقْتُهَا عَرَضًا، وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا

وهذا أيضاً مخاطبة غائبة.

ثم قال بعده (٥):

.....  
ولقد نزلت، فلا تظنني غيره

وهو مخاطبة شاهدة.

ثم قال بعده (٦):

.....  
ما راعني إلا حمولة أهلها

(١) ديوانه، ص ١٢٩؛ وأساس البلاغة: جهش.

(٢) هو أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين ١٠١/٢؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٩٠.

(٣) ديوانه، ص ١٩٠؛ وشرح القصائد السبع، ص ٢٩٩.

(٤) ديوانه، ص ١٩١؛ شرح القصائد السبع، ص ٣٠٠، وتمام البيت: «زعماً لعمر أيبك ليس بمزعم».

(٥) ديوانه، ص ١٩١؛ وشرح القصائد السبع، ص ٣٠١، وتمام البيت: «مني بمنزلة المحب المكرم».

(٦) ديوانه، ص ١٩٢؛ وشرح القصائد السبع، ص ٣٠٤، وتمام البيت: «وسط الديار تسف حب الخميم».

وهو أيضاً مخاطبة غائبة.

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

عَرَضْتُ لِعَامِرٍ بِلَوَى نُعَيْجٍ      مصادمتي فخام<sup>(٢)</sup> عن الصِّدامِ  
ولو صادمتني لحملت      إلى زوراءٍ مُقْفِرَةٍ هَيَامِ  
الهيَامُ من الرَّمْلِ: ما كان رُقَاقاً يابساً.  
وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

وعترة الفلحاء جاء ملاماً      كأنه فندٌ، من عماية أسحم<sup>(٤)</sup>  
إنما قال: الفلحاء؛ لتأنيث اسمه. يقال: رَجُلٌ أَفْلَحُ وامرأةٌ فُلْحَاءُ. والفَلْحُ في  
الشِّفَةِ دون العَلَمِ؛ فالأعلم: مَشْقُوقُ الشِّفَةِ العُلْيَا كالبَعِيرِ، وكلُّ بَعِيرٍ أَعْلَمٌ. والأفْلَحُ:  
مَشْقُوقُ الشِّفَةِ السُّفْلَى.  
والفِندُ: القطعة من الجبل. وعَمَايَةٌ: اسم جبل<sup>(٥)</sup>.

وقال آخر:

فتلك التي لا وصلَ إلا وصالها      ولا صرَمَ إلا من صرمتِ يَضِيرُ  
وقال النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي<sup>(٦)</sup>:  
أتارِكَةٌ تَدُلُّهَا قَطَامٌ      وضناً بالتَّحِيَّةِ والكلامِ

(١) صلة الذَّيَّانِ، ص ٣٣٩؛ والبيت الأول في معجم ما استعجم ١٣١٧/٤.

(٢) خام: جَبْنٌ ونكص.

(٣) هو شريح بن بجير بن أسعد التغلبي كما في اللسان: فْلَحٌ؛ والتنبية والإيضاح ٢٦٠/١؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٧٢/٦.

(٤) هكذا في الأصل، وفي كلِّ المصادر: أسود.

(٥) إشارة للحائسية مطموسة، لعلها لتوضيح مكان الجبل، وهو من جبال هذيل (اللسان: عمي).

(٦) تقدم تخريجه.

ثُمَّ قَالَ (١):

فَإِنْ كَانَ الدَّلَالُ فَلَا تَلْجِي وَإِنْ كَانَ الودَاعَ فَبِالسَّلَامِ

فكُلُّ هَذَا مَخَاطَبَةٌ غَائِبٌ ثُمَّ رَجُوعٌ عَنْهُ إِلَى مَخَاطَبَةٍ شَاهِدٍ. وَكُلُّ ذَلِكَ مَفْهُومٌ عَنْهُمْ لِفَصَاحَتِهِمْ وَوَضُوحِ لُغَتِهِمْ.

وَقَالَ / اللَّهُ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ، إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ﴾ (٢). وَلَمْ يَقُلْ: لَهُ؛ لِأَنَّهَا يُخَاطَبُونَ الْعَائِبَ بِلَفْظِ الشَّاهِدِ. وَحُجَّةٌ أُخْرَى أَنَّهُمْ رَبَّمَا جَعَلُوا أَوَّلَ الْكَلَامِ خَبْرًا، وَأَخْرَجَهُ مَخَاطَبَةً.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى، أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ (٣).

\* \* \* \*

(١) ديوانه، ص ١٣٠.

(٢) الأحزاب: ٥٠.

(٣) القيامة: ٣٣ - ٣٤.

## ومن هذا الباب

أنهم يخاطبون غيرهم بما يريدون به أنفسهم، ثم يعودون بخطابهم إليهم.

قال امرؤ القيس (١):

سَمَّاكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا      وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْفَعْرَعْرَا  
ثُمَّ قَالَ (٢):

بِعَيْنَيْكَ ظُنُّنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا      عَلَى جَانِبِ الْأَفْلاجِ مِنْ جَنْبِ تَيْمُرَا  
ثُمَّ قَالَ (٣):

فَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْآلِ لَمَّا زَاهَاهُمْ      عَصَائِبَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُقِيرَا  
ثُمَّ قَالَ (٤):

فَدَعَاهَا، وَسَلَّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ      ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا  
وَقَالَ الْأَعَشَى (٥):

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ، إِنَّ الرُّكْبَ مَرْتَحِلُ      وَهَلْ تُطَيِّقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ؟!  
ثُمَّ قَالَ الْأَعَشَى (٦):

عَلَّقْتُهَا عَرَضًا، وَعُلِّقْتُ رَجُلًا      غَيْرِي، وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

(١) ديوانه، ص ٨٣، مع اختلاف في اللفظ؛ واللسان: عَرَّر.

(٢) ديوانه، ص ٨٣، مع اختلاف في بعض اللفظ؛ واللسان: فلج، وتمر.

(٣) ديوانه، ص ٨٤ مع اختلاف في بعض اللفظ؛ وموائد الحيس، ص ١٥٢ و ٢٢٩.

(٤) ديوانه، ص ٨٧؛ وموائد الحيس، ص ١٤٧.

(٥) ديوانه، ص ٩١؛ وشرح القصائد العشر، ص ٣٢٨؛ واللسان: جهنم.

(٦) ديوانه، ص ٩٣؛ والأشباه والنظائر ١٥٢/٥؛ واللسان: عرض.

قوله: عَرَضاً: أي هكذا غِرَّة لا أعلم بها، اعترضت لي كذا.

وقال [الحارث بن حلزة] (١):

وَبِعَيْنِكَ أَوْقَدْتَ هِنْدُ النَّا رَأخِيراً تُلَوِي بِهَا الْعَلِيَاءُ

ثُمَّ قَالَ (٢):

فَتَنَوَّرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَرَّازٍ، هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاءُ

وقال زهير بن أبي سلمى (٣):

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَافِكَاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ، فَأَمْسَى رَهْنَهَا غَلِقَا

ثُمَّ قَالَ:

مَا زِلْتُ أَرْمُقُهُمْ، حَتَّى إِذَا هَبَطْتُ أَيْدِي الرُّكَّابِ بِهِمْ مِنْ رَاكِسٍ فَلَقَا (٤).

وقال أيضاً (٥):

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمنْ تَرَكَوا وَزَوَّدُوكَ اسْتِثِياقاً آيَةً سَلَكُوا

ثُمَّ قَالَ (٦):

هَلْ تُلْحِقَنِّي وَأَصْحَابِي بِهِمْ قُلُصٌ يُزْجِي أَوْ/ ائِلْهَا التَّبْعِيلُ وَالرَّتْكَ ١٩٢/١

وَيُرَوَى: «هَلْ تُبَلِّغَنِي أَدْنَى دَارِهَا قُلُصٌ».

(١) في الأصل اسم مضموس، وحروفه ليست مشابهة لحروف الحارث بن حلزة، وفوق الحرف الأخير منه قريب من الأعشى، والبيت للحارث بن حلزة في معلقته، ديوانه، ص ٩؛ وشرح القصائد السبع، ص ٤٣٧؛ وشرح المعلقات العشر، ص ٢٩٢.

(٢) ديوانه، ص ٩؛ وشرح القصائد السبع، ص ٤٣٩؛ وشرح المعلقات العشر، ص ٢٩٣.

(٣) ديوانه، ص ٣٣؛ والعين ٥/٢٨٤؛ وديوان الأدب ٢/٢٤٦؛ واللسان: غلق.

(٤) ما بين المعقنين من الحاشية، والبيت في ديوان زهير، ص ٣٧.

(٥) ديوانه، ص ١٦٤؛ واللسان: أوا؛ والخزانه ٥/٤٥٣.

(٦) ديوانه، ص ١٦٨.

والتبغيل: ضَرْبٌ<sup>(١)</sup> مِنَ الْهَمْلِجَةِ. وَالرَّتْكَ: الْأَمُّ مَشْيِي الدَّوَابِّ. وَإِنَّمَا أَرَادَ: أَنَّ فِيهَا كُلَّ<sup>(٢)</sup> [ضَرْبٍ مِنَ الدَّوَابِّ]<sup>(٣)</sup>. يُقَالُ: رَتَكْتُ رَتَكًا وَرَتَكَانًا: إِذَا قَارَبْتَ الْخَطُوبَ.

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ<sup>(٤)</sup>:

طَحَابِكُ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طُرُوبٌ      بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصْرَحَانَ مَشِيبٌ  
ثُمَّ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

تُكَلِّفَنِي لَيْلِي، وَقَدْ شَطُّ وَلَيْهَا      وَعَادَعُوا دُونَهَا وَخُطُوبٌ  
وَقَالَ أَيْضًا<sup>(٦)</sup>:

أَطَعْتُ الْوُشَاةَ وَالْمَشَاةَ بِصَرْمِهَا      وَقَدْ وَعَدْتِكُمْ مَوْعِدًا لَوْ وَفَّتْ بِهِ  
كَمَوْعِدِ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِبِيثَرِبِ      وَقَالَتْ: فَإِنْ يُخَلِّ عَلَيْكَ وَيُعْتَلِّلُ  
تَشَكُّ، وَإِنْ يُكْشَفُ غَرَامُكَ تَدْرَبِ<sup>(٧)</sup>

وَتَدْرَبُ: مِنَ الدَّرَابَةِ. وَتَشَكُّ: تَشْكُو ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ<sup>(٨)</sup>:

فَقُلْتُ لَهَا: فَيْبِي، فَمَا تَسْتَفْزِنِي      ذَوَاتُ الْعُيُونِ وَالْبَنَانِ الْمُخَضَّبِ  
وَقَالَ الرَّاعِي عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ<sup>(٩)</sup>:

(١) فِي الْأَصْلِ: طَرْفٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: كَلَالًا، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ شَرْحِ دِيوَانَ زَهِيرٍ، ص ١٦٨.

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّقِينَ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَالتَّمَّةُ مِنْ شَرْحِ دِيوَانَ زَهِيرٍ، ص ١٦٨.

(٤) تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي التَّصْغِيرِ.

(٥) دِيْوَانُهُ، ص ٣٣.

(٦) دِيْوَانُهُ، ص ٨٢ - ٨٣.

(٧) فِي الْحَاشِيَةِ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ الْمُصْحَحِ: غَرَامُهُ: غَمُّهُ وَعَذَابُهُ. وَتَدْرَبُ: تَعْتَادُ.

(٨) دِيْوَانُهُ، ص ٨٣.

(٩) دِيْوَانُهُ، ص ٢١٣ (رَبْنَهْرْت)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّفْظِ ٤/١٤٣٥؛ وَاللِّسَانُ: مَثَلٌ.



مابالُ ذَفِكَ بالفراشِ مَذِيلًا أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا؟

البال: الحال. والدَّف: الجنب. والمذيل: الفاتر المسترخي. ويقال: فلانٌ مَذِلٌّ بماله: أي مُسْتَرخٍ به طيبُ النفسِ يأنفقه. والقدى: ما دخلَ في العين. يقال: قَدَيْتُ عَيْنَهُ، تَقْدَى قَدَى، مقصور.

ثم قال (١):

لَمَّا رَأَتْ أَرْقِيَّ وَطُولَ تَقْلَبِي ذَاتَ الْعِشَاءِ وَلَيْلِيَّ الْمُوصُولَا

ذاتُ العِشاءِ: أي السَّاعةُ التي فيها العِشاءُ. يقال: جاءنا ذَاتَ العِشاءِ. ويقال: العِشاءُ: إلى ثُلثِ اللَّيْلِ (٢). والموصول: كأنه وَصِلَ أَوَّلَهُ بِآخِرِهِ مِنْ طَوْلِهِ.

وقال حسانُ بنُ ثابتٍ في يومِ قريظةِ يبكي سعداً (٣):

لَقَدْ سَجَمْتَ مِنْ دَمْعِ عَيْنِكَ عِبْرَةً وَحُقُّ لِعَيْنِي أَنْ تَفِيضَ عَلَيَّ سَعْدٍ  
فقال: عَيْنِكَ، ثم قال: وَحُقُّ لِعَيْنِي (٤).

وقال الصِّمَّةُ بن عبد الله (٥):

حَنَنْتُ إِلَى رِيًّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ مِزَارَكَ مِنْ رِيًّا وَشَعْبَاكُمَا مَعَا

ثم قال (٦):

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ قَدْ حَالَ / دُونَهُ وَجَالَتُ بِنَاتِ الشُّوقِ يَحْنِنُ نُرْعَا ١٩٣/١

(١) أي الرَّاعي، ديوانه، ص ٢١٥.

(٢) لها دلالات مختلفة، انظر اللسان: عشاء.

(٣) ديوانه، ص ١١٤.

(٤) إشارة إلى الحاشية لابين منها شيء.

(٥) ديوانه، ص ٩٣، وفيه: «أبكي على رياء»؛ ديوان الحماسة بشرح أبي العلاء، ٧٥٦/٢.

(٦) ديوانه، ص ٩٤ - ٩٦؛ والظرائف، ص ٧٨ - ٧٩، مع اختلاف في اللفظ وترتيب الأبيات؛ حماسة

التبريزي ٦٠/٢؛ وأبي العلاء ٧٥٧/٢.

تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي      وَجِعتُ مِنَ الإِصْغَاءِ لَيْتاً وَأُخْداً  
وَأذْكَرَ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَنْشَنِي      عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا  
ثُمَّ قَالَ (١):

وَلَيْسَ عَشِيَّاتُ الْهُوَى بِرَوَاجِعِ      إِلَيْكَ، وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا  
بَكَتْ عَيْنِي الْيُمْنَى، فَلَمَّا زَجَرْتَهَا      عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الشَّيْبِ أَسْبَلْتَا مَعَا (٢)

فكُلُّ هذه الأبيات هي مخاطبة منهم لغيرهم، والمراد بذلك أنفسهم، ثم يرجعون إلى مخاطبة أنفسهم كما ترى. وهو أكثر من أن يُؤتى عليه في أشعارهم وكلامهم. والشاعر يخاطب نفسه كأنه يراها، ويخبر عن نفسه كأنه يخاطب غيره.  
قال لييد (٣):

كَيْبِشَةٌ حَلَّتْ (٤) بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلاً      وَكَانَتْ لَهُ شُغْلاً، عَلَى النَّأْيِ شَاغِلاً  
وَقَالَ آخِرَ (٤):

نَظَرَ ابْنَ سَعْدٍ (٥) نَظْرَةً وَيَّبٍ (٦) بِهَا      كَانَتْ لِصَحْبِكَ وَالْمَطِيِّ خَبَالاً

أراد: نظرتُ نظْرَةً فَعَشِقتُ، وَكَانَتْ حُزْناً. ثُمَّ خَاطَبَ نَفْسَهُ فَقَالَ: كَانَتْ لِصَحْبِكَ. وَابْنُ سَعْدٍ هُوَ نَفْسُهُ. وَيَّبٍ (٦) بِهَا: حُزْنٌ بِهَا. وَكَانَ أَصْلُ الْكَلِمَةِ: وَيَّبٌ بِفُلَانٍ: أَي حُزْنٌ. ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى جَعَلُوهَا حَرْفاً وَاحِداً، فَقَالُوا: وَيَّبِ فُلَانٌ، وَوَيَّبَ فُلَانٍ. ثُمَّ أَفْرَدُوهَا وَنَوَّنُوهَا فَقَالُوا: وَيَّبِ فُلَانٍ، وَوَيَّباً فُلَانٍ.

(١) ديوانه، ص ٩٦؛ والطرائف الأدبية، ص ٧٩؛ وحماسة أبي العلاء ٧٥٧/٢.

(٢) ديوانه، ٨٧.

(٣) ديوانه، ص ١١٢ (صادر).

(٤) بلا نسبة في الزاهر ١/١٣٩.

(٥) في الزاهر: سَعْدِي.

(٦) في الأصل: وَيْت، وهو تصحيف؛ والتصويب من اللسان: وَيْب.

## وَمِمَّا يُجْمَعُ وَيُرَادُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ

قولُ الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَدَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup> والطائفة: واحد واثنان وأكثر. والعربُ تجعلُ الطائفةَ واحداً وجماعةً.

قال الشاعر:

وطائفةٌ ناديت من أرضِ قفرةٍ نَجَاءَكَ مِنِّي أَنِّي مِنْ وَرَائِكَ

والطائفة من كل شيء: / قِطْعَةٌ. تقول: طائفة من الناس وطائفة من الليل.

قال اللهُ تعالى: ﴿وطائفةٌ من الذين معك﴾<sup>(٢)</sup>. ومثله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ ۱/١٩٤ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾<sup>(٣)</sup>. قال قتادة<sup>(٤)</sup>: هو رجلٌ [واحد]<sup>(٥)</sup> ناداه: يا محمد، إن مدحي زين، وإن ذمي شين. فخرج إليه النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: «ويلك، ذلك الله». ونزلت هذه الآية.

ومثله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأَمِّهِ السُّدُسُ﴾<sup>(٦)</sup>. أي: أخوان فصاعداً.

ومثله: ﴿وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ﴾<sup>(٧)</sup>. قيل: إنهما لوحان. وقوله تعالى: ﴿فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى﴾<sup>(٨)</sup>. والقائل السامري وحده؛ لأن معناه: أنه قال ذلك ومن اتبعه. ويجوز أن يكون جمعه في القول برئاسته على من اتبعه، فكان قوله قولهم جميعاً مثل: ﴿إِذَا طَلَقْتُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، وإنما يخاطب النبي، صلى الله عليه وسلم، لأن أمره إياه لأُمَّته.

[وقوله تعالى]<sup>(١٠)</sup>: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ﴾<sup>(١١)</sup> وهما قلبان. [وقوله]<sup>(١٢)</sup>:

(٢) الزمّل: ٢٠.

(١) التور: ٢.

(٤) قول قتادة في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٣.

(٣) الحجرات: ٤.

(٥) سقطت من الأصل، وهي في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٣.

(٦) النساء: ١١؛ وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٣.

(٧) الأعراف: ١٥٠؛ وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٣.

(٩) الطلاق: ١.

(٨) طه: ٨٨.

(١٠) ما بين المعقفين زيادة يقتضيها السياق. (١١) التحريم: ٤.

(١٢) سقطت من الأصل، والتسمة من تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٤.

﴿أولئك مبرؤون مما يقولون﴾<sup>(١)</sup>. يعني: عائشة وصفوان بن المعطل.  
 وقوله تعالى: ﴿بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. وهو واحد؛ يدلُّك على ذلك [قوله]<sup>(٣)</sup>:  
 ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾.  
 ومثله: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>. فالنَّاسُ جَمْعُ،  
 وكان الذي قال رجلٌ واحداً<sup>(٦)</sup>.  
 [وقوله تعالى]<sup>(٧)</sup>: ﴿هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونَ﴾<sup>(٨)</sup> و﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٩)</sup>. و﴿يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾<sup>(١٠)</sup>.  
 والعربُ تقول: كثيرُ الدرهمِ والدينارِ. يريدون: الدراهمَ والدينارِ.  
 قال الشاعر<sup>(١١)</sup>:

هُمُ الْمَوْلَى، وَقَدْ جَنَفُوا عَلَيْنَا      وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرَهُمْ﴾<sup>(١٢)</sup>. أي: الأعداء.  
 ومثله: ﴿وَوَحَّسْنُ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾<sup>(١٣)</sup>، أي: رُفَقَاءَ.

(١) النور: ٢٦؛ وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٤.

(٢) النمل: ٣٥.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) النمل: ٣٧.

(٥) آل عمران: ١٧٣.

(٦) أورد ابن قتيبة، في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٢، هذه الآية على العام يراد به الخاص.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) الشعراء: ١٦.

(٩) الحجر: ٦٨.

(١٠) الحج: ٥، وغافر: ٦٧.

(١١) هو عامر الخصفي كما في مجاز القرآن ١/٦٦، ٦٧؛ واللسان: جنف، ولي؛ وبلا نسبة في تأويل

مشكل القرآن، ص ٢٨٤.

(١٣) النساء: ٦٩.

(١٢) المنافقون: ٤.

وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فقلنا: أسلموا، إنا أخوكم فقد برئت من الإحن الصدورُ

[وقال الله، عزوجلّ جلاله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ: رَبِّ ارْجِعُونِ﴾<sup>(٢)</sup>. فقال تعالى ﴿أَحَدَهُمْ﴾ وهو واحد. ثم قال، عزوجل: ﴿ارْجِعُونِ﴾ فجمع.

وقال، سبحانه، في قصة فرعون: ﴿قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ﴾<sup>(٣)</sup> وإنما قالت امرأة فرعون لفرعون، فجمع. وليس قول من قال: ﴿قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾ لا يثنى. /ولو كان هكذا لقلت: لا تقتله عسى أن ينفعني أو أتأخذه ولدا. والعرب تُثنى الجماعة.

١٩٥/١

قال الله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>. وهما اثنان، فرداً إلى الجمع. والخصم جمع أيضاً في اللفظ. [قال، عزوجل: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾<sup>(٥)</sup> الآية. كانوا اثنين. ثم قال تعالى: ﴿قَالُوا: [لَا تَخَفْ]، خَصْمَانِ﴾<sup>(٦)</sup>، فرداً إلى اثنين]<sup>(٧)</sup>.

وقال، عزوجلّ: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٨)</sup>. وهو ملك واحد، وهو جبريل، صلى الله عليه وسلم. فجمع.

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «هذان جماعة». وهو كثير لا يخصى.

\* \* \* \*

(١) هو العباس بن مرداس، ديوانه، ص ٧١؛ ومجاز القرآن ١/٧٩، ١٣١، و٤٤/٢، ١٩٥، وبلا نسبة في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٥.

(٢) المؤمنون: ٩٩.

(٣) القصص: ٩.

(٤) مابين المعقفين كعب في الحاشية، ثم أعيدت كتابة النص في مكان غير مناسب لاحقاً، ص ١٩٧ من المخطوط والآية في الحج: ١٩.

(٥) ص: ٢١.

(٦) ص: ٢٢، وقد كتبت الآية مصحفة.

(٧) مابين المعقفين من الحاشية.

(٨) آل عمران: ٣٩.

## وَأَمَّا ذِكْرُ الشَّيْءِ بِسَبَبِهِ وَذِكْرُ سَبَبِهِ بِهِ (١)

فَمَا جَاءَ عَنْهُمْ مِنْ ذِكْرِ الْجَزَاءِ عَلَى الْفِعْلِ بِمَثَلِ لَفْظِهِ نَحْوَ قَوْلِهِ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ. اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ (٢).

وكذلك: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ. سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ (٣). و﴿مَكْرُوا، وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ (٤). و﴿جَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ (٥). كلُّ هذا لا يجوز على الله، سبحانه، حقيقةً، ولكنه جائز على مذاهب العرب في سعة لغتها، يذكرون الشيء بسببه وبما قرب منه؛ فسمي، عزَّوَجَلَّ، عقوبتهم على استهزائهم استهزاءً، إذ كان من سببه.

وكذلك المكر، هو منه تعالى عقوبةً، فسماهُ باسمِ مكرهم. والسَّيِّئَةُ هِيَ مِنَ الْمَبْتَدِئِ (٦) سَيِّئَةٌ، وَمِنَ اللَّهِ تَعَالَى جَزَاءً.

وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ، فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ﴾ (٧)؛ فالعدوانُ الأوَّلُ ظُلْمٌ، والثاني جزاء. والجزاء لا يكون ظلمًا، وإن كان لفظه كلفظِ الأوَّلِ.

وقيل لجرير: لِمَ تَهْجُو النَّاسَ؟ فقال: إِنِّي لَا أَبْتَدِي، وَلَكِنِّي أَعْتَدِي.

ومنه قول النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا هَجَانِي، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ شَاعِرًا فَأَهْجُوهُ. اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ عَدَدَ مَا هَجَانِي بِهِ، أَوْ مَكَانَ مَا هَجَانِي» (٨). أي: جازِهْ جَزَاءَ الْهَجَاءِ.

196/1 / وكذلك قوله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ (٩) قيل: تركوا أمر الله فتركهم من رحمته.

(١) سماه ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ص ٢٧٧: الجزء عن الفعل بمثل لفظه، والمعنيان مختلفان.

(٢) البقرة: ١٤ - ١٥. (٣) التوبة: ٧٩.

(٤) آل عمران: ٥٤. (٥) الشورى: ٤٠.

(٦) في الأصل: المبتدأ، وهو خطأ، والتصويب من تأويل مشكل القرآن، ص ٢٧٧.

(٧) البقرة: ١٩٤.

(٨) الحديث في كتاب العليل ١/٢٦٣، رقم ٢٢٨٣، وهو مرسل.

(٩) التوبة: ٦٧.

ومنه قولهم: رَأْيَةٌ مَاءٌ. والرأوية: هي البعير الذي يُسْتَقَى عليه الماء. فإذا كُثِرَ صُحْبَةُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ أَجْرَى عَلَيْهِ اسْمُهُ؛ كقول النبي، صلى [الله] (١) عليه وسلّم: «الجَفَاءُ والقَسَاوَةُ فِي الفَدَّادِينَ» (٢). يعني: الزُّرَاعُ أَصْحَابُ البَقَرِ التي يُحْرَثُ عليها.

والفَدَّادُونَ: هم (٣) البَقَرُ، واحداها فَدَادٌ، بالتَّخْفِيفِ (٤)، فَأَجْرَى عَلَى إِيْتَابِهَا اسْمَهَا.

وفي «غريب الحديث»: «أَنَّ واحداها فَدَانٌ، مُشَدَّدٌ» (٥)، وهي البَقَرَةُ [التي يُحْرَثُ بها] (٦). يقول: «إِنَّ أَهْلَهَا أَهْلُ قَسْوَةٍ وَجَفَاءٍ لِبُعْدِهِمْ مِنَ الْأَمْصَارِ وَالنَّاسِ.

وفي حين أجد: «مَنْ بَدَأَ جَفَا» (٧)، كَأَنَّهُ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ الْبَادِيَةِ فِيهِمُ الْجَفَاءُ.

وقال بعض (٨): الفَدَّادُونَ [بالتَّشْدِيدِ] (٩): هم الرِّجَالُ، واحدهم فَدَادٌ.

وقال الأصمعي (١٠): هُمُ الَّذِينَ تَعَلُّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ [ومواشيهم ومايعالجون منها] (١١).

وكان أبو عبيدة يقولُ غيرَ ذلك كُلِّهِ، قال (١): الفَدَّادُونَ: هُمُ المَكْتَرُونَ مِنَ الإِبِلِ،

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الحديث في البخاري، مغازي ٢١٧/٤؛ ومسند أحمد ٢٥٨/٢ و٣٣٢/٣؛ والفائق في غريب الحديث ٩٣/٣.

(٣) هكذا في الأصل، وحقها هي.

(٤) انظر في تخفيفها: غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٣/١ وتصحيح التصحيف، ص ٤٠٢.

(٥) سقط من النص قول أبي عمرو: «هي الفَدَّادِينَ، مَخْفَفَةٌ، واحداها فَدَانٌ، مُشَدَّدَةٌ» (غريب الحديث ٢٠٣/١).

(٦) ما بين المعقنين سقط من الأصل، وما أثبت من غريب الحديث ٢٠٣/١، ولعلها ما كتب في الحاشية المطموسة.

(٧) الحديث في الفائق ٨٧/١؛ والنهاية ١٠٨/١.

(٨) هو أبو عبيد في رده على أبي عمرو (غريب الحديث ٢٠٣/١).

(٩) سقطت من الأصل وهي لازمة، والتَّشْمَةُ من غريب الحديث ٢٠٣/١.

(١٠) قول الأصمعي أورده أبو عبيد في غريب الحديث ٢٠٣/١.

(١١) ما بين المعقنين تَمَّةُ كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ.

الذين يَمْلِكُ أَحَدُهُمُ الْمُتَتِينَ مِنْهَا إِلَى الْأَلْفِ، يُقَالُ لَهُ: فِدَادٌ، إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ. وَهُمْ مَعَ هَذَا جُفَاءً [أَهْلٌ] <sup>(٢)</sup> خِيَلَاءً.

ومنه الْحَدِيثُ: «إِنَّ الْأَرْضَ إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ: رَبِّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فِدَادًا ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَذَا خِيَلَاءً» <sup>(٣)</sup>.

/وقال الخليل <sup>(٤)</sup>: الفدّادون: هم أصحاب الإبل.

١٩٧/١

وقال في الحديث: «هَلَكَ الْفِدَادُونَ إِلَّا مَنْ [أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا]» <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>. [يقول] <sup>(٧)</sup>: إِلَّا مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرِخَائِهَا. قَالَ: فَالْفِدَادُونَ هُنَا هُمْ أَصْحَابُ الْإِبِلِ.

ويقال: فَدِيدٌ مِنَ الْإِبِلِ، يُصِفُ الْكَثْرَةَ. وَفَائِدٌ مِنَ الْغَنَمِ.

ونحوه <sup>(٨)</sup>: مَارُوي عنه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ» <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup>.

(١) قول أبي عبيدة في غريب الحديث ٢٠٤/١.

(٢) سقطت من الأصل، وهي في غريب الحديث ٢٠٤/١.

(٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٤/١؛ والفائق ٩٣/٣.

تنبيه: جاء بعد لفظة «خيلاء» أبيات شعرية لاصلة لها بالموضوع، ثم ألغاهما الناسخ، ولاحقاً سيعود إلى الحديث عن التثنية والجمع الذي ذكره سابقاً، وأعاد كتابة الكلام الذي ورد في الحاشية التي أشرنا إليها، ثم انقطع الكلام، وعاد بعدها إلى معنى الفدّادين.

(٤) بداية ص ١٩٧ من المخطوط بعد إلغاء الأسطر الستة التي سبقت لتكرار كتابتها. وقول الخليل في العين ١٢/٨.

(٥) ما بين المعقّفين تتمّة الحديث من العين ١٢/٨؛ والفائق ٩٣/٣. وما جاء في الأصل هو شرح الحديث وليس نصّه.

(٦) الحديث في العين ١٢/٨؛ والفائق ٩٣/٣.

(٧) سقطت من كلام الخليل.

(٨) إشارة إلى بداية كلامه على «ذكر الشيء بسببه..».

(٩) في الأصل: النَّحْلُ، وهو تصحيف.

(١٠) الحديث في غريب الحديث ١٥٤/١؛ والفائق ٤٢٨/٢.



قال أكثر أهل اللغة: إنه الكراء الذي يُؤخذ على ضرب أب الفحل، فذكر العسب،  
وأراد ما يؤخذ عليه من المال.

وقد قال بعضهم يهجو قوماً أعارهم غلاماً له فحبسوه عليه. وقيل: هو زهير،  
وكانوا أسروا غلامه فقال (١):

لولا عسبه لتركتموه      وشر منيحة أير معار (٢)

\* \* \*

---

(١) ديوان زهير، ص ٣٠٠ - ٣٠١، وفيه: قال في راعي إبل له يقال له يسار أخذه الحارث بن ورقاء  
الصيداوي.

(٢) في الأصل: المعار، وفيه إقواء، وما أثبت من الديوان.

## بابُ دُخُولِ بَعْضِ الصِّفَاتِ عَلَى بَعْضِ (١)

مِنْ: تَدْخُلُ عَلَى «عِنْدَ»، وَعَلَى «عَلَى»:

وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ (٢):

بَاتَتْ تُنَوِّشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ / عَلَى نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَازَ الْفَلَاحِ

وَتَدْخُلُ عَلَى «عَنْ». قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣):

إِذَا نَفَّحَتْ مِنْ عَن يَمِينِ الْمَشَارِقِ .....

وَتَقُولُ: كُنْتُ مَعَ أَصْحَابِي، فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَعَهُمْ. وَكَانَ مَعَهَا، فَانْتَزَعْتَهُ (٤) مِنْ مَعَهَا.

وَيَقُولُ الْعَرَبُ: جِئْتُ مِنْ عَلَيَّ، كَقَوْلِكَ: مِنْ فَوْقِهِ. وَجِئْتُ مِنْ مَعَهُ، كَقَوْلِكَ: مِنْ

عِنْدِهِ.

وَقَالَ مَزَاحِمُ (٥):

غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظِمُّوْهَا تَصَلُّ وَعَنْ قِيضٍ بَيِّدَاءَ مَجْهَلٍ

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: «مِنْ» تَدْخُلُ عَلَى جَمِيعِ حُرُوفِ الصِّفَاتِ إِلَّا عَلَى الْبَاءِ وَاللَّامِ

[وَفِي] (٦). قَالَ الْفَرَّاءُ: «وَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا نَفْسُهَا. وَإِنَّمَا امْتَنَعَتْ الْعَرَبُ مِنْ إِدْخَالِهَا عَلَى الْبَاءِ وَاللَّامِ لِأَنَّهُمَا قَلْتَا، فَلَمْ يَتَوَهَّمُوا فِيهِمَا الْأَسْمَاءَ (٧)؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ

(١) هذا عنوان ابن قتيبة في أدب الكاتب، ص ٥٠٣، أما عنوانه في تأويل مشكل القرآن ص ٥٦٥ فهو: «دخول بعض حروف الصفات مكان بعض»، وهو الأصوب.

(٢) هو غيلان بن حريث كما في شرح أبيات سيبويه ١٨٨/٢؛ واللسان: نوش؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب، ص ٥٠٣؛ ووصف المباني، ص ٤٣٣؛ والمنصف ١٢٤/١؛ والخزانة ٤٣٧/٩، ٤٣٩.

(٣) ديوانه، ٢٤٨/١؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٣. وصدر البيت: «وَهَيْفَ نَهِيحِ الْبَيْنِ بَعْدَ تَجَاوُرِ».

(٤) في الأصل: فانتزعت، وهو خطأ، والتصويب من أدب الكاتب، ص ٥٠٤.

(٥) هو مزاحم العقيلي، شعره، ص ١١؛ والأزهية، ص ١٩٤؛ وسيبويه ٢٣١/٤؛ ونوادر أبي زيد، ص ١٦٣؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٤.

(٦) زيادة من أدب الكاتب، ص ٥٠٤.

(٧) في الأصل: «اسماء»، وهو خطأ، والتصويب من أدب الكاتب، ص ٥٠٤.

اسمٌ على حرفٍ واحد. وأدخلت على الكاف لأنها في معنى مثل»<sup>(١)</sup>.

و«من» تدخل على «مذ». قال زهير<sup>(٢)</sup>:

لَمَنْ الدِّيارُ بِقِنَّةِ الحِجرِ      أَقْوِينَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

وتقول<sup>(٣)</sup>: حدثني فلان من فلان، بمعنى: عنه. ولهيتُ بفلان، بمعنى: عنه.

و«من» تبيء موضع الباء. قال الله تعالى: ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>. أي: بأمرِ الله.

و﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ﴾<sup>(٥)</sup>. أي: بأمره.

و﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ﴾<sup>(٦)</sup>. أي: بكلِّ.

و«من» مكان «في»: قال الله تعالى: ﴿مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾<sup>(٧)</sup>. أي: في الأرض.

و«من» مكان «على»: [قال تعالى]<sup>(٨)</sup>: ﴿وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ﴾<sup>(٩)</sup>. أي: على القوم.

\* \* \* \*

(١) نهاية كلام الفراء، وهو في أدب الكاتب، ص ٤٠٤.

(٢) ديوانه، ص ٨٦؛ والأزهية، ص ٢٨٢.

(٣) كلام المؤلف هنا ينبغي أن يكون قبل حديثه على «مذ».

(٤) الرعد: ١١.

(٥) غافر: ١٥.

(٦) القدر: ٤ - ٥.

(٧) فاطر: ٤٠؛ الأحقاف: ٤.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) الأنبياء: ٧٧.

## عَنْ (١)

«عَنْ» مكان «الباء»: يقال: رَمَيْتُ عَنْ القوس، يعني: بالقوس.

قال امرؤ القيس (٢):

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أُسَيْلٍ وَتَتَّقِي      بِنَاطِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مُطْفِلٍ

أي: [تَصُدُّ بِأَسَيْلٍ].

وقوله: تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ (٣). أي: بالهوى.

## «عَنْ» مكان «علي»

قال ذو الإصبع العدواني (٤):

لَا هِ ابْنَ عَمِّكَ، لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ      عَنِّي، وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي

أي: لم تفضل في حَسَبٍ عَلَيَّ (٥). [وقد قال قيسُ بنُ الخطيم (٦):

تَدْحَرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ      .....

أي: على ذي سامه.

## «عَنْ» مكان «بعد»

قال [الحرث (٧) بن عباد (٨):

(١) الأزهية، ص ٢٧٨ - ٢٧٩؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٩.

(٢) ديوانه، ص ١٤٩؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٩؛ ووصف المباني، ص ٤٣٢؛ والاقطصاب ٣/٣٤٨.

(٣) النجم: ٣.

(٤) ديوانه، ص ٨٩؛ أدب الكاتب، ص ٥١٣؛ والأزهية، ص ٢٧٩؛ ومعاني الحروف، ص ٦٦ و ٩٥؛ ولكعب

ابن سعد الغنوي في الأزهية، ص ٩٧؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٩٤.

(٥) مابن المعقفين من الحاشية، وكان الناسخ قد كتبها في ص ١٩٦ من المخطوط ثم شطب عنها.

(٦) ديوانه، ص ٨٦؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٣؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ١/١٨٤، وصدر البيت:

«لوانك تلقي حنظلا فوق بيضنا».

(٧) مابن المعقفين مطموس في الحاشية بفعل التصوير، والتمة من أدب الكاتب، ص ٥١٣.

(٨) أدب الكاتب، ص ٥١٣؛ ووصف المباني، ص ٤٣٠؛ والحيوان ٤/٣٦١؛ وأمالي القالي ٣/٢٦.

[قرباً] (١) [مربط النعامه مني] لَقِحَتْ حَرْبٌ وَاثِلٌ عَنْ حِيَالِ

أي: بعد حِيَالِ.

ومنه قولُ امرئ القيس (٢):

وَتُضْحِي فَتَيْتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَزُومُ الضُّحَى لَمْ تَتَّطِقْ عَنْ تَفْضُلِ

ومنه أيضاً (٣):

\* وَمَنْهَلٌ وَرَدَّتْهُ عَنْ مَنْهَلٍ \*

أي: بَعْدَ مَنْهَلٍ [ (٤) ].

/وقال النابغة الجعدي (٥):

وَأَسْأَلُ بِهِمْ أَسْداً [إِذَا جَعَلَتْ] (٦) حَرْبُ الْعَدُوِّ تَشْوُلُ عَنْ عَقْمِ

أي: بَعْدَ عَقْمِ.

\* \* \* \*

(١) مطموسة في الحاشية.

(٢) ديوانه، ١٥٠؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٣؛ ووصف المباني، ص ٤٣٠؛ والاعتضاب ٣/٣٦٦.

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه، ص ١٨١ (عزة حسن)؛ والأزهية، ص ٢٨٠؛ وينسب لبيكر بن عبد الربعم

في شرح شواهد المغني ١/٤٣٣؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب، ص ٥١٣.

(٤) نهاية الكلام المنقول من الحاشية.

(٥) البيت في زوائد ديوانه، ص ١٦٠؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٤.

(٦) مطموسة في الأصل، والتمة من الديوان وأدب الكاتب.

## «عَنْ» مكان «مِنْ»<sup>(١)</sup> «أَجَلٌ»

قال لبيد<sup>(٢)</sup>:

لُورِدٍ تَقْلِصُ الْغَيْطَانَ عَنْهُ  
.....

أي: مِنْ أَجْلِهِ.

وقال النَّمِرُ<sup>(٣)</sup>:

ولقد شَهِدْتُ إِذَا الْقِدَاحُ تَوَحَّدَتْ      وَشَهِدْتُ عِنْدَ اللَّيْلِ مُوقَدَ نَارِهَا  
عَنْ ذَاتِ أَوْلِيَّةٍ أُسَاوِدُ رِيَّهَا      وَكَأَنَّ لَوْنَ الْمِلْحِ فَوْقَ شِيفَارِهَا  
أي: مِنْ أَجْلِ ذَاتِ أَوْلِيَّةٍ.

## «عَنْ» مكان «مِنْ»

قال<sup>(٤)</sup>:

أَفَعْنِكَ لَا بَرَقُ كَأَنَّ<sup>(٥)</sup> وَمِيضَهُ      غَابَ تَسَنَّمُهُ ضِرَامُ مُوقَدُ؟  
يريد: أَمِنْكَ الْبَرَقُ؟

## «فِي» تدخل مكان «عَلَى»

تقول: لَا يَدْخُلُ الْخَاتَمُ فِي إِصْبَعِي، أي: عَلَى إِصْبَعِي.

قال الله تعالى: ﴿فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾<sup>(٦)</sup>. أي: عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ.

(١) سقطت من الأصل، والتتمة من أدب الكاتب، ص ٥١٤.

(٢) ديوانه، ص ١٠٧ (صادر)؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٤. وعجز البيت: «يَبْدُ مَفَاذَةَ الْخَمْسِ الْكَمَالِ».

(٣) هو النمر بن تولب، ديوانه، ص ٦٣؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٤؛ وورصف المباني، ص ٤٣١.

(٤) هو ساعدة بن جؤية كما في التهذيب ١٦/٣؛ واللسان: عن.

(٥) مخرومة في الأصل.

(٦) طه: ٧١.

وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَهُمْ صَلَّبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ نَخْلَةٍ  
فَلا عَطَسَتْ [شَيْبَانُ] إِلَّا بِأَجْدَعَا  
وقال عنتره<sup>(٢)</sup>:

بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ<sup>(٣)</sup> يُحْذَى نِعَالِ السَّبْتِ<sup>(٤)</sup> لَيْسَ بِتَوَامٍ  
أي: على سَرْحَةٍ، من طوله.

### «في» مكان «إلى»<sup>(٥)</sup>

قوله، عزَّوَجَلَّ: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾<sup>(٦)</sup>. أي: إلى أفواههم.  
ومثله: ﴿فَتَهَاجِرُوا فِيهَا﴾<sup>(٧)</sup>. أي إليها

### «في» مكان «الباء»<sup>(٨)</sup>

قال زيد الخيل<sup>(٩)</sup>:

وَتَرَكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ فِيهَا فَوَارِسٌ  
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْفَرَائِصِ وَالْكَلِيِّ  
أي: بصِيرُونَ بِطَعْنِ.

(١) هو سويد بن أبي كاهل اليشكري في ملحق ديوانه، ٤٥؛ والأزهية، ص ٢٦٨؛ واللسان: عبد؛ ولامرأة من العرب في الخصائص ٣١٣/٢؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب، ص ٥٠٦؛ ومجاز القرآن ٢٤٤/٢؛ والصاحبي، ص ٢٣٩.

(٢) ديوانه، ص ٢١٢؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٦؛ والخصائص ٣١٢/٢؛ والأزهية، ص ٢٦٧.

(٣) السَّرْحَة: نوع من الشَّجَر الطَّوِيل (لسان: سرح).

(٤) السَّبْت: نوع من الجلود المدبوغة الفاخرة (اللسان: سبت).

(٥) أدب الكاتب، ص ٥٠٩ - ٥١٠؛ والأزهية، ص ٢٧١.

(٦) إبراهيم: ٩.

(٧) النساء: ٩٧.

(٨) أدب الكاتب، ص ٥١٠.

(٩) ديوانه، ص ٢٧؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٠؛ والخزانة ٢٥٤/٦؛ والاقطاب ٣٥٢/٣.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

وَحْضَخْضَنَ فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْتَهُ  
على كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ  
أي: حَضَخَضْنَ بِنَا.  
وقال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

وإذا تَنَوَّسِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا .....  
[أي]<sup>(٣)</sup>: إذا سئلَ بِكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ أَجَابَ.

[«في» بمعنى]<sup>(٤)</sup> «مع»

قوله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَدْخَلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾<sup>(٥)</sup>.  
أي: مع عبادك.

ومثله: ﴿لُنَدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾<sup>(٦)</sup>.

ومثله: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾<sup>(٧)</sup>.

/ ومثله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾<sup>(٨)</sup>. كل هذا بمعنى مع.

وقال امرؤ القيس<sup>(٩)</sup>:

وهل ينعمن من كان أقربُ عهدِهِ  
ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوالٍ!؟

(١) بلا نسبة في أدب الكاتب، ص ٥١٠؛ والخصائص ٣١٣/٢؛ وأمالى الشجري ٢٦٨/٢.  
(٢) ديوانه، ص ٢٦٥؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٠؛ والأزهية، ص ٢٦٨. وصدر البيت: «ربي كريم لا يكدرُ  
نعمة».

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) مابين المعقفين مطموس في الأصل، وما أثبت من أدب الكاتب، ص ٥١٨؛ والأزهية، ص ٢٦٨.

(٥) النمل: ١٩. (٦) العنكبوت: ٩. (٧) الفجر: ٢٩.

(٨) الأنفال: ٣٣.

(٩) ديوانه، ص ١٥٨، مع اختلاف في بعض اللفظ؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٨؛ والخصائص ٣١٣/٢.  
والشاهد هنا على في بمعنى مع، وفي وصف المياني، ص ٤٥٣، وأدب الكاتب، ص ٥١٨ على في  
بمعنى من. وفي معاني الحروف بمعنى مع (انظر الخلاف في الخزانة ٦٢/١).



ويقال: فلان عاقِلٌ في حِلْمٍ، أي: مع حِلْمٍ<sup>(١)</sup>.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

أَوْ طَعْمُ غَادِيَةٍ فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ      مِنْ سَاكِبِ الْمَزْنِ يَجْرِي فِي الْغَرَانِيقِ  
أي: مع الغرائق، وهي طَيْرُ الْمَاءِ.

### «في» مكان «الباء»

قال رجل في ابنته<sup>(٣)</sup>:

وَأَرْغَبُ فِيهَا عَنْ لَقِيْطٍ<sup>(٤)</sup> وَرَهْطِهِ      وَلَكِنِّي عَنْ سِنْبِسٍ لَسْتُ أَرْغَبُ<sup>(٥)</sup>  
[فقال: أَرْغَبُ فِيهَا، يعني بنتاً له<sup>(٦)</sup>] أي: بها، فأقامَ صِفَةً مَقَامَ صِفَةٍ.

### «في» مكان «عن»

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾<sup>(٧)</sup>.  
نقول: في هذه الأيام<sup>(٨)</sup>.

\* \* \* \*

### وتكون مكان «من»

كقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبِّئُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾<sup>(٩)</sup>. أي: من كل أمة.

(١) في الأصل: علم، وهو تصحيف.

(٢) هو خراشة بن عمرو كما في الأزهية، ص ٢٧٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني، ص ٤٥٣.

(٣) بلا نسبة في معاني الفراء ٧٠/٢.

(٤) في الأصل: وأرغب عن لقيط، وهو خطأ والتصويب من معاني الفراء.

(٥) في الأصل: «لست راعباً فيها»، ولا يستقيم الوزن، والشاعر يتحدث عن ابنته.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق ليستقيم النص من معاني الفراء.

(٧) الإسراء: ٧٢. وفي البرهان ٣٠٤/٤: أي عن النعيم.

(٨) يقصد: عن هذه الأيام.

(٩) النحل: ٨٩.

وتكون بمعنى «عند»

قوله تعالى: ﴿قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا﴾<sup>(١)</sup>. أي: عندنا.

ومثله: ﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾<sup>(٢)</sup>. أي: عندنا

\* \* \* \*

«إلى» مكان «في»

تقول: جَلَسْتُ إِلَى الْقَوْمِ، أي: فيهم.

قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

قَلَّا تَتْرُكُنِّي بِالسَّوْعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلَبٌ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ

يريد: في الناس.

وقال طرفة<sup>(٤)</sup>:

وَإِنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ تَلَاقِي إِلَى ذِرْوَةِ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ الْمُصَمَّدِ

أي: في ذروة البيت الذي يَصْمَدُ إليه ويُقصد.

\* \* \* \*

«على» بمعنى «في»<sup>(٥)</sup>

قال الله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾<sup>(٦)</sup>، [أي]<sup>(٧)</sup>: في

---

(١) هود: ٦٢. (٢) هود: ٩١.

(٣) ديوانه، ص ٧٣؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٦؛ والأزهية، ص ٢٧٣.

(٤) ديوانه، ص ٢٩؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٧؛ والأزهية، ص ٢٧٤؛ وروصف المبانى، ص ١٦٩.

(٥) مطموسة في الأصل، والسياق يدل عليها كما في الشاهد القرآني.

(٦) البقرة: ١٠٢.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

مُلْكِ سُلَيْمَانَ.

ومثله: ﴿أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾<sup>(١)</sup>، أي: في سَفَرٍ. ويقال: كَانَ كَذَا عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ، أي: في مُلْكِهِ وَعَهْدِهِ.

### «علي» مكان «عن»

يُقَالُ: رَضِيْتُ عَلَيْكَ، أَي: عَنكَ.

قَالَ الْقُحَيْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ<sup>(٢)</sup>:

إِذَا رَضَيْتَ عَلَيَّ بَنُو قُسَيْرٍ      لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجِبْنِي رِضَاهَا

يريد: عَنِّي.

ويقال: رَمَيْتُ عَلَى الْقَوْسِ<sup>(٣)</sup>، بمعنى عَنَهَا.

[قال]<sup>(٤)</sup>:

\*أرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ\*

أَعْنِي: عَنَهَا.

وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

لَمْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ [عَلَيَّ]<sup>(٦)</sup>، وَلَمْ

(١) البقرة: ١٨٤، ١٨٥؛ النساء: ٤٣؛ المائدة: ٦.

(٢) أدب الكاتب، ص ٥٠٧؛ الخصائص ٢/٣١١؛ نوادر أبي زيد، ص ١٧٦؛ المخصّص ١٤/٦٥.

(٣) في الأصل: القوم، وهو تصحيف.

(٤) سقطت من الأصل، وهي في أدب الكاتب، ص ٥٠٧؛ والرّجز لحميد الأرقط في شرح شواهد

الإيضاح، ص ٣٤١؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٠٤؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب، ص ٥٠٧؛ والأزهية،

ص ٢٧٦؛ والخصائص ٢/٣٠٧.

(٥) هو ذو الأصبغ العدواني، ديوانه، ص ٥٨؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٧؛ والمفضليات، ص ١٥٤.

(٦) مخرومة في الأصل.

(٧) ما بين المعقّفين مطموس في الأصل، وما أثبت من أدب الكاتب، ص ٥٠٧.

[أي: عني] (١).

وقال آخر (٢):

إِذَا مَا مَرُّهُ وَلَّى عَلِيَّ بُوْدُهُ      وَأَدْبَرَ لَمْ يَصْدُرْ بِإِدْبَارِهِ/ وَدِّي      ٢٠١/١

أي: ولَّى عني بوْدُه.

وقال الأعشى (٣):

فَمَرَّ نَضِيُّ<sup>(٤)</sup> السَّهْمِ تَحْتَ لِبَانِهِ      وَجَالَ عَلِيٌّ وَحَشِيَّهِ لَمْ يُثْمِمْ<sup>(٥)</sup>      وَضَعُ «عَلِيٌّ» فِي مَوْضِعِ «عَنْ».

\* \* \* \*

### «عَلِيٌّ» مَكَانَ «الْبَاءِ»

قول الشاعر (٦):

وَاللَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصْلَاهَا      أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ  
لَمَا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاسَاهَا      مَا خَطَرْتُ سَعْدُ عَلِيٍّ قَنَاهَا

يريد: مَا تَخَطَّرْتُ سَعْدَ بَقْنَاهَا. الْقَاهُ: بِمَنْزِلَةِ الْجَاهِ، وَيُقَالُ: الْقَاهُ: الطَّاعَةُ.

(١) في الأصل: طمعا، وهو خطأ، والتصويب من الديوان، وأدب الكاتب.

(٢) هو دوسر بن غسان اليربوعي كما في الاقتضاب ٣/٣٤٤؛ وشرح الجواليقي، ص ٣٥٤؛ وبلا نسبة في

أدب الكاتب، ص ٥٠٨؛ والخصائص ٢/٣١١؛ ورصف المباني، ص ٤٣٤.

(٣) ديوانه، ص ١٥٧؛ وشرح مايقع فيه التصحيف، ص ٣٩٥.

(٤) في الأصل: قمر يضيء، وهو خطأ؛ ونضِيُّ السَّهْمِ: قِدْحُهُ، وهو ماجاوز من السَّهْمِ الرَّيشَ إِلَى النَّصْلِ.

(٥) في الأصل: تغتم، وهو خطأ؛ والتصويب من الديوان.

(٦) هو الزَّيْفَانُ السَّعْدِيُّ، ديوانه، ص ٩١ - ٩٢؛ واللَّسَانُ: قَبْهٌ؛ ولرؤبة في تهذيب اللغة ٦/٣٤١، وليس في

ديوانه؛ وللعجاج في ملحقات ديوانه ٢/٣٣٨ (أطلس)؛ والتاج: صلى.

## «على» مكان «عند»

قال الله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ﴾<sup>(١)</sup>. أي: عندي.

## «على» مكان «مع»

قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحاً عَلَيْهِنَّ الْمَالِي<sup>(٣)</sup>

أي: كأن مصفحات على ذرى السحاب، وأنواحا معهن المآلي.

وقال الشماخ<sup>(٤)</sup>:

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقَدِّ مَاعِزٌ

أي: مع ذلك.

## «على» بمعنى «من»

قوله تعالى: ﴿إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾<sup>(٥)</sup>. قال أبو عبيدة: أي: من

الناس.

قال صخر الغي<sup>(٦)</sup>:

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَّقَ نَفِيثٌ

أي: من أقطارها.

(١) الشعراء: ١٤.

(٢) هو لييد بن ربيعة، ديوانه، ص ٩٠؛ وتهذيب اللغة ٤/٢٥٧؛ والعين ٣/١٢٢؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٧.

(٣) المصفحات: النساء أو السيوف. والمآلي: الحرق.

(٤) ديوانه، ص ١٨٨؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٧؛ والاقطصاب ٣/٣٨٠؛ والمخصص ٤/٦٤؛ واللسان: معز.

(٥) المطففين: ٢.

(٦) هكذا في الأصل، وهو منقول عن أدب الكاتب، ص ٥١٨. وقد نبه ابن السيد في الاقطصاب ٣/٣٨١،

والحواليقي في شرح أدب الكاتب، ص ٣٧٣ على أن هذا البيت لأبي المثلّم الهذلي من شعر يردّ به على

صخر الغي، وهو في ديوان الهذليين ٢/٢٢٤؛ والأزهية، ص ٢٧٦.

ومنه قولُ الله، عزَّ وجلَّ: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانُ﴾<sup>(١)</sup>. أي: استحقَّ منهم.

### «على» بمعنى «الباء»

نقول: [ارْكَبْ]<sup>(٢)</sup> على اسمِ الله. أي: باسمِ الله. ويُقال: عُنْفَ<sup>(٣)</sup> عليه وبِهِ. وقول الشاعر<sup>(٤)</sup>:

سَدُّوا المَطِيَّ على دَلِيلٍ<sup>(٥)</sup> دَائِبٍ<sup>(٦)</sup> .....

أي: بِدَلِيلٍ<sup>(٥)</sup>.

وقول أبي ذؤيب<sup>(٧)</sup>:

وَكَاثَهُنَّ رِبَابَةٌ، وَكَأَنَّهُ  
يَسْرَرُ يُفِيضُ عَلَى القِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
أي: بالقِدَاحِ.

\* \* \* \*

### «على» مكان «اللام»

قال الرَّاعِي<sup>(٨)</sup>:

(١) المائدة: ١٠٧.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق، وهي في أدب الكاتب، ص ٥١٦.

(٣) في الأصل: عقق، وهو تصحيف، والتصويب من أدب الكاتب.

(٤) هو عوف بن عطية الخرع، كما في الاقتضاب ٢/٢٨٨ و ٣/٣٧٧؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٧. وعجز البيت «من أهل كاظمة بسيف الأبحر»

(٥) في الأصل: ذلول، وهو خطأ لأنه يتحدث عن دليل القوم، والتصويب من أدب الكاتب، ص ٥١٧، والاقتضاب ٢/٢٨٨.

(٦) في الأصل: داث وهو خطأ.

(٧) ديوانه، ص ٩٠؛ وديوان الهذليين ١/٦؛ والمفضليات، ص ٤٢٤؛ والاقتضاب ٣/٣٧٨.

(٨) هو الراعي النميري، ديوانه، ص ٦٧ (هلال)؛ وأدب الكاتب، ص ٥١١؛ والاقتضاب ٣/٣٥٤.

رَعْتَهُ أَشْهَرًا وَخَلَا عَلَيْهَا فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا<sup>(١)</sup> واستعاراً

أي: خلا لها.

\* \* \* \*

## «اللام» مكان «على»

يُقال: سَقَطَ لِفِيهِ، أي: على فيه.

قال<sup>(٢)</sup>:

٢٠٢/١

فَخَرَّ صَرِيحاً/ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمَرِ

.....

أي: على اليدين والقمر.

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

مُعْرَسُ خَمْسٍ وَقَعَتْ لِلْجَنَاجِرِ

كَأَنَّ مَخَوَاهَا عَلَى ثَفَنَاتِهَا

[أي: وَقَعَتْ عَلَى الْجَنَاجِرِ]<sup>(٤)</sup>.

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾<sup>(٥)</sup>، [أي: لا تجهروا عليه]<sup>(٦)</sup>.

\* \* \* \*

(١) في الأصل: عنها، وهو خطأ.

(٢) ذكر ابن السِّيد في الاقتضاب ٢٧٦/٢ الاختلاف في نسبة هذا البيت؛ ونسب في الأزهية، ص ٢٨٨ للأشعث الكندي. والحديث على لسان قاتل محمد بن طلحة. وصدر البيت: «تناولتُ بالرَّمحِ الطَّويلِ ثيابه»؛ ونسبه الجواليقي في شرحه، ص ٣٥٩ لكعب بن حدير المنقري.

(٣) هو الطَّيرِ مَاحِ بن حكيم، ديوانه، ص ٤٩١؛ والاقتضاب ٢٧٦/٢ و ٣٥٦/٣.

(٤) ما بين المعقَّفين من أدب الكاتب، ص ٥١١.

(٥) الحجرات: ٢.

(٦) ما بين المعقَّفين من الحاشية.

## «اللام»<sup>(١)</sup> في مكان «إلى»

قال الله تعالى: ﴿بَانَ رَبُّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾<sup>(٢)</sup>، أي: إليها. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾<sup>(٣)</sup>، أي: إلى هذا. يَدُلُّكَ عَلَىٰ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَىٰ النَّحْلِ﴾<sup>(٤)</sup>، وقوله تعالى: ﴿وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٥)</sup>.

\* \* \* \*

## «اللام» بمعنى «مع»

قال مَتَمِّمُ بْنُ نُويرَةَ<sup>(٦)</sup>:

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا  
لَطُولِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

أي: مع طُولِ اجْتِمَاعِ.

\* \* \* \*

## «اللام» بمعنى «بعد»

[كَقَوْلِهِمْ]<sup>(٧)</sup>: كَتَبَ لثَلَاثِ خَلَوْنَ، أي: بعد ثلاثِ.

قال الرَّاعِي<sup>(٨)</sup>:

حَتَّىٰ وَرَدْنَا لَتِيمَ خِمْسٍ بِأَيْصٍ  
جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَلَا

(١) في الأصل: الكلم، وهو تصحيف.

(٢) الزلزلة: ٥.

(٣) الأعراف: ٤٣.

(٤) النحل: ٦٨.

(٥) النحل: ١٢١، وكتبت في الأصل: وهداهم وليس في القرآن «وهداهم»، وفيه: ﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٨٧].

(٦) ديوانه، ص ١٢٢؛ والمفضليات، ص ٢٦٧؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٩؛ والأزهيّة، ص ٢٨٩. والاعتضاب ٣/٣٨٧؛ والمخصّص ١٤/٦٨.

(٧) زيادة يفترضها السّياق.

(٨) ديوانه، ص ٥١ (هلال)؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٩؛ والأزهيّة، ص ٢٨٩.



أي: بعد خمس. وبائص: بعيد سابق، من قولك: باصر: سبق. والمجد: البئر القديمة الجيدة الموضع من الكلاء، والجمع: أجداد. وتعاورة: تسفي عليه الريح جنوباً مرة وشمالاً مرة وصباً مرة ودبوراً مرة. والوبيل: الوخيم. [يقال] (١): كلاً وبيل، وماء وبيل. وقد استوبل فلان فعلته، أي: استوخمها.

\* \* \* \*

### «اللام» بمعنى «من أجل»

تقول: فعلتُ ذلك لعيون الناس، أي: من أجل عيونهم.  
قال العجاج (٢):

تَسْمَعُ لِلجَرَعِ إِذَا اسْتَحِيرَا (٣)      للماءِ في أجوافها خريرا  
أراد: تسمعُ للماءِ خريراً في أجوافها من أجل الجرع.  
ويقال: فعلتُ ذلك لك، أي من أجلك.

\* \* \* \*

### «إلى» مكان «من»

قال ابنُ أحمر في ذلك (٤):

يُسَقَّى، فلا يروى إلى ابنِ أحمر

أي: مني.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) ديوانه ٥٣٤/١ (أطلس)؛ وأدب الكاتب، ص ٥٢٠؛ والاقطصاب ٣/٣٨٩.

(٣) الاستحارة: الشرب وترديد الجرع.

(٤) شعره، ص ٨٤؛ وأدب الكاتب، ص ٥١١؛ والاقطصاب ٣/٣٥٧. وصدر البيت: تقول وقد عاليتُ

بالكوز فوقها.

## «إلى» مكان «عند»

يُقال: هو أشهى إليّ من كذا، أي: عندي.

قال أبو كبير (١):

أم لاسبيلَ إلى الشبابِ، وذكرهُ  
أشهى إليّ من الرّحيقِ السّلسلِ

أي: عندي.

وقال الراعي (٢):

ثَقَالٌ إِذَا رَادَ النَّسَاءُ خَرِيدَةً  
/ صَنَاعٌ، فَقَدْ سَادَتْ إِلَيَّ الْغَوَانِيَا

٢٠٣/١

[أي: عندي] (٣).

وقال النابغة الجعدي (٤):

وَكَانَ إِلَيْهَا كَالَّذِي اصْطَادَ بِكَرْهَا  
شِقَاقًا وَبُغْضًا بِلِ أطمٍ وَأَهْجِرَا

[أي عندها] (٥).

وقال حميد بن ثور (٦):

وَذِكْرِكَ سَبَاتٌ إِلَيَّ عَجِيبُ  
.....

أي عندي.

\* \* \* \*

(١) هو أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين ٨٩/٢؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٢؛ والاقطصاب ٣٥٧/٣.

(٢) ديوانه، ص ٢٨٢ (رينهوت)؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٢؛ والاقطصاب ٣٥٨/٣.

(٣) مابين المعقنين من أدب الكاتب.

(٤) شعره، ص ٣٥؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٢؛ والاقطصاب ٣٥٩/٣.

(٥) مابين المعقنين من أدب الكاتب، ص ٥١٢.

(٦) ديوانه، ص ١٢ (صادر)؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٢؛ والاقطصاب ٢٧٩/٢ و ٣٦٠/٣، و صدر البيت:

«ذَكَرْتِكَ لَمَّا أَتَلَعْتَ مِنْ كِنَاسِهَا»

## «إلى» بمعنى «مع»

قوله، عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>. [أي: مع أموالكم]<sup>(٢)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>، أي: مع الله.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>، أي: مع شياطينهم.

قال الأعشى<sup>(٥)</sup>:

أَوْ بِيضَةٍ فِي الدَّعْصِ مَكْنُونَةٌ      أَوْ دُرَّةٍ سِيْفَتْ إِلَى تَاجِرٍ

أي: مع تاجر.

ويقال: فلان عاقلٌ إلى حسَبٍ ثاقب، أي: مع حسَب.

وقال ابن مفرغ<sup>(٦)</sup>:

شَدَّخَتْ غُرَّةَ السَّوَابِقِ فِيهِمْ      فِي وَجُوهِهِ إِلَى اللَّمَامِ<sup>(٧)</sup> الْجِعَادِ

أي: مع اللِّمام.

وقال ذو الرُّمة<sup>(٨)</sup>:

بِهَا كُلُّ خَوَّارٍ<sup>(٩)</sup> إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ      وَرَفُضُ الْمُذْرِعَاتِ الْقَرَاهِبِ<sup>(١٠)</sup> ضَهُولٍ

(١) النساء: ٢.

(٢) مابن المعقنين من الأزهية، ص ٢٧٢.

(٣) آل عمران: ٥٢؛ الصَّف: ١٤.

(٤) ديوانه، ص ١٧٥ (محمد حسين).

(٦) هو يزيد بن مفرغ الحميري، ديوانه، ص ١١٨؛ تأويل مشكل القرآن، ص ٥٧؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٦؛ والاقضاب ٣/٣٧٦.

(٧) في الأصل: اللِّيام، وهو تصحيف، وما أثبت من الديوان وأدب انكاتب.

(٨) ديوانه ١/١٨٨؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٦؛ والاقضاب ٣/٣٧٧.

(٩) في الأصل: ذِبَال، وهو خطأ، وليست رواية، وما أثبت من الديوان.

(١٠) كتب الناسخ بدلاً من عجز البيت: «وأخرج يمشي مثل مشي الخبل»، وهو من بيت آخر في ديوانه

٣/١٤٩٠، وقصيدة مختلفة، وأول البيت: «بها رفض من كل خرجاء صعلة»، وهذا البيت: ليس فيه

شاهد على ماأراه المؤلف، وهو «إلى» مكان «مع».

أي: مَعَ [كَلِّ] <sup>(١)</sup> صَعْلَةً.

وقولهم: «الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ» <sup>(٢)</sup>، أي: مَعَ الذَّوْدِ.

\* \* \* \*

### «البَاء» مكان «عن»

وَأِنَّمَا تَأْتِي الْبَاءُ مَكَانَ [عَنْ] <sup>(٣)</sup> بَعْدَ السُّؤَالِ. قَالَ اللَّهُ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا﴾ <sup>(٤)</sup>، أي: عَنْهُ.

ويقال: أَتَيْنَا فَلَانًا نَسْأَلُ بِهِ، أي: عَنْهُ.

وقال علقمة بن عبدة <sup>(٥)</sup>:

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي خَيْرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ  
وقال ابن أحمَر <sup>(٦)</sup>:

تُسَائِلُ بِأَبْنِ أَحْمَرَ مَنْ تَرَاهُ  
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ <sup>(٨)</sup>:

دَعِ الْمَغْمَرَ لَا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ  
وَأَسْأَلُ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِيِّ مَافَعَلًا  
وقال آخر <sup>(٩)</sup>:

(١) سقطت من الأصل.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) ديوانه، ص ٣٥؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٨؛ والأزهية، ص ٢٨٤؛ والاقضاب ٢/٢٧١ و ٣/٣٤٤؛ وورصف الماني، ص ٢٢٢.

(٤) شعره، ص ٧٦؛ وأدب الكاتب، ص ٥٠٨؛ والاقضاب ٣/٣٤٥.

(٥) في الأصل: أغارت وتغار، وهو خطأ؛ إذ هي من العور.

(٦) في أدب الكاتب، ص ٥٠٩؛ وأنشد أبو عمرو بن العلاء للأخطل؛ والبيت في ديوان الأخطل ١/١٥٧؛ والاقضاب ٣/٣٤٦.

(٧) هو مالك بن حريم كما في الأصمعيات، ص ٦٧؛ والوحشيات، ص ٢٥٩؛ والاقضاب ٣/٣٤٧.

ولا يُسأل الضيفُ الغريبُ إذا شتَا بما زخرتُ<sup>(١)</sup> قَدري له حين ودُّعا

\* \* \* \*

### «الباء» مكان «من»

تقول العرب: شَرِبْتُ بَماءِ كذا، أي: مِنْ ماء كذا.

قال الله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>، أي: منها.

وقال الهذلي، وذكَّرَ السُّحَابَ<sup>(٣)</sup>:

شَرِبْنَ بَماءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدَتْ      مَتَى لُجَجِ خُضْرٍ لَهُنَّ نَيْجُ

أي: شَرِبْنَ مِنْ ماءِ الْبَحْرِ.

قال عنترة<sup>(٤)</sup>:

شَرِبْتُ بَماءِ الدُّحْرُضَيْنِ، فَأَصْبَحَتْ      زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ

\* \* \* \*

### «الباء» مكان «في»

[قال الأعشى]<sup>(٥)</sup>:

ما بُكِّئَ الْكَبِيرُ بِالْأَطْلَالِ      وَسُؤَالِي وَمَا تُرَدُّ سُؤَالِي

أي: في الأطلال.

\* \* \* \*

(١) في الأصل: ذخرت.

(٢) الإنسان: ٦.

(٣) هو أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ٥٢/١؛ وأدب الكاتب، ص ٥١٥؛ والأزهرية، ص ٢٨٤؛ والخصائص ٨٥/٢.

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) مابين المعقفين من أدب الكاتب، ص ٥١٥؛ والمؤلف ينقل عنه فأسقط النَّاسِحَ اسمَ الشَّاعِرِ؛ والبيت في ديوان الأعشى، ص ٣٥ (حسين)؛ والاقطصاب ٣٧٤/٣.

## «الباء» مكان «على»

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ﴾<sup>(١)</sup>، أي: على دينار.

## «الباء» مكان «اللام»

قال الله تعالى: ﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا [إِلَّا]﴾<sup>(٢)</sup> بِالْحَقِّ<sup>(٣)</sup>، أي: لِلْحَقِّ.

## «الباء» بمعنى «على»

قال عمرو<sup>(٤)</sup> بن قميثة:

بِوُدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى [أَنْ] تَرَكَتِهِمْ<sup>(٥)</sup> سَلِيمِي، إِذَا هَبَّتْ شِمَالٌ وَرِيحُهَا  
أَي: عَلَى وَدِّكَ قَوْمِي، وَمَا زَائِدَةٌ<sup>(٦)</sup>.

\* \* \* \*

## «الباء» بمعنى « مِنْ أَجْلِ »

قال لبيد<sup>(٧)</sup>:

غَلَبَ تَشَدَّرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا جِنَّ الْبَدِيِّ رَوَّاسِيًّا أَقْدَامُهَا  
[أَي: مِنْ أَجْلِ الذُّحُولِ]<sup>(٨)</sup>.

الغلب<sup>(٩)</sup>: غِلَظَ الرَّقَابِ. وَتَشَدَّرَ مَعْنَاهُ: تَقَمَّطَرُ وَيَنْتَصِبُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، يَصِفُ

(١) آل عمران: ٧٥.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) الدخان: ٣٩.

(٤) في الأصل: علقمة، وهو خطأ؛ والبيت في ديوان عمرو، ص ٢٣؛ وأدب الكاتب، ص ٥٢٠.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) في الأصل: زيادة.

(٧) كتب اسم لبيد فوق البيت بخط مغاير، والبيت في ديوانه، ص ٣١٧؛ وأدب الكاتب، ص ٥٢٠.

(٨) ما بين المعقنين من أدب الكاتب، ص ٥٢٠.

(٩) شرح الغلب وما تلاها من شرح القصائد السبع، ص ٥٨٦.

به القوم، بمنزلة تَشَدَّرِ النَّاقَةَ، وهو: عَقَدُهَا ذَنَبَهَا. وقوله: بِالذُّحُولِ مَعْنَاهُ: لِلذُّحُولِ، كما يقال: قَدْ تَشَدَّرَ لِي فُلَانٌ بِالْبَغْضَاءِ، يريد: لِلْبَغْضَاءِ<sup>(١)</sup>، ويقال: تَشَدَّرَ<sup>(٢)</sup>، معناه: يُرْعِدُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَتَشَدَّرِ الْفُحُولَةَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. ويقال: قَدْ تَشَدَّرَ لِي فُلَانٌ إِذَا أَوْعَدَنِي وَتَهَدَّدَنِي.

وقال بعضُ أهلِ اللُّغَةِ<sup>(٣)</sup>: [الأغلب]<sup>(٤)</sup>: الجاسي العنق لا يلتفتُ [مِنْ شِدَّتِهِ]<sup>(٥)</sup> ويقال: هذه صِفَةُ الأَسَدِ. يُقالُ منه: قَدْ غَلِبَ يَغْلِبُ غَلْبًا.

قال العجاج<sup>(٦)</sup>:

مازلتُ يومَ البينِ ألوي صَلْبِي      والرأسَ حتَّى صيرتُ مِثْلَ الأغلبِ

قوله: «صَلْبِي»، الصَّلْبُ فِي الصَّلْبِ، والصَّلْبُ: الظَّهْرُ، وهي عَظْمُ الفِقَارِ المتَّصِلِ فِي وَسَطِ الظَّهْرِ. ويقولُ [اللَّهُ تعالَى]<sup>(٧)</sup>: ﴿مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾<sup>(٨)</sup>.

ويروى: «غلب تشازر»، وتشازرهم: نظر بعضهم إلى بعضٍ بـمآخِرِ عيونهم. والبدي: وادٍ لبني عامر<sup>(٩)</sup>. وقيل: البدي: البادية. وقيل: /موضع. وقيل: التشنر: ٢٠٥/١ رفع اليد ووضعها، أي أنهم كانوا يفعلون ذلك إذا تفاخروا وتثالبوا<sup>(١٠)</sup>.

ويروى: «غلب تشدّر»<sup>(١١)</sup>. ويروى: «جن البدي»، بضم الباء.

\* \* \* \*

(١) إشارة للنحائية فيها: ومن أجل البغضاء، ولا وجه لها.

(٢) في الأصل: شذر، والنصوب من شرح القصائد السبع، ص ٥٨٦.

(٣) شرح القصائد السبع، ص ٥٨٦. (٤) سقطت من الأصل، وهي في شرح القصائد.

(٥) سقطت من الأصل، وهي في شرح القصائد السبع، ص ٥٨٦.

(٦) هكذا في الأصل، وكذا في شرح القصائد السبع، والمؤلف ينقل عنه؛ والرجز للأغلب العجلي في ديوانه، ص ١٥١، وليس في ديوان العجاج؛ وللأغلب في جمهرة اللغة ٣١٨/١.

(٧) زيادة يقتضيتها السياق.

(٨) الطارق: ٧.

(٩) شرح القصائد السبع، ص ٥٨٧. (١٠) شرح القصائد العشر، ص ٢٠٠.

(١١) هذه رواية النحاس في شرحه على المعلقات ٤٣٣/١.

## بابُ إِدْخَالِ الصِّفَاتِ وَإِخْرَاجِهَا

تقول: شَكَرْتُكَ وَشَكَرْتُ لَكَ. وَنَصَحْتُكَ وَنَصَحْتُ لَكَ. وَكَلِّتُكَ وَكَلِّتُ لَكَ. وَاسْتَجَبْتُكَ وَاسْتَجَبْتُ لَكَ. وَاسْتَحْيَيْتُكَ وَاسْتَحْيَيْتُ لَكَ.

قال الله تعالى: ﴿اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾<sup>(١)</sup>. وقال، عزَّوجلَّ: ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.. وقال، جلَّ وعلا: ﴿فَاسْتَجِبْ لِي﴾<sup>(٣)</sup>.

ثمَّ قال الشاعر:

شَكَرْتُ لَهُ يَوْمَ الْعَكَاصِ نَوَالَهُ      وَلَمْ أَكُ لِلْمَعْرُوفِ ثُمَّ كُنُوداً

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا      نُصْحِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي  
وقال كعبُ بنُ سعدِ الغنوي<sup>(٥)</sup>:

وداع دعا: يامنُ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى      فلم يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبُ

وتقول العرب: شَكَرْتُكَ، وَشَكَرْتُ لَكَ. وتقول: شَكَرْتُ بِاللَّهِ، كما تقول: كَفَّرْتُ بِاللَّهِ.

وتقول العرب: كَفَّرْتُكَ، وَكَفَّرْتُ بِكَ. وَمَكَّنْتُكَ، وَمَكَّنْتُ لَكَ.

قال الله، عزَّوجلَّ: ﴿مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَالِمَ نُمَكِّنْ لَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>. وقال تعالى:

(١) لقمان: ١٤.

(٢) الأعراف: ٧٩ و٩٣.

(٣) إبراهيم: ٢٢.

(٤) هو النابغة الذبياني، ديوانه، ص ١٤٣ مع اختلاف في اللفظ.

(٥) الأصمعيات، ص ٩٦؛ وأدب الكاتب، ص ٥٢٣؛ والاقطصاب ٣/٣٩٩؛ وفي اللسان: جرب لسعد الغنوي، وهو وهم.

(٦) الأنعام: ٦.



﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾ (١).

وَاشْتَقْتِكَ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْكَ. وَبَلَّغْتُكَ، وَبَلَّغْتُ إِلَيْكَ.

وَهَدَيْتَهُ الطَّرِيقَ، وَهَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ. وَعَدَدْتُكَ [مَعَةً] (٢)، وَعَدَدْتُ لَكَ. وَاخْتَرْتُ  
الرِّجَالَ زَيْدًا، وَاخْتَرْتُ مِنَ الرِّجَالِ زَيْدًا.

قَالَ اللَّهُ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ (٣).

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبِي، وَمِنْ ذَنْبِي.

قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهَ وَالْعَمَلَ

وَكَتَيْتُكَ أَبَا فُلَانٍ، وَبِأَبِي فُلَانٍ. وَلَسْتُ مُنْطَلِقًا، وَبِمُنْطَلِقِي. وَسَرَقْتُ زَيْدًا مَالًا، وَمِنْ  
زَيْدٍ مَالًا. وَكَذَلِكَ: سَلَبْتُ. وَزَوَّجْتُهُ امْرَأَةً، وَبِامْرَأَةٍ. وَشَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ، وَشَغَبْتُهُمْ.  
وَشَبِعْتُ (٥) خُبْزًا وَلَحْمًا، / وَمِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ. وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبَنًا، وَمِنْ مَاءٍ وَلَبْنٍ. ٢٠٦/١

وَرَحْتُ الْقَوْمَ، وَرَحْتُ إِلَيْهِمْ. وَتَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ (٦)، وَلِمَعْرُوفِهِمْ. وَنَأَيْتُهُمْ، وَنَأَيْتُ  
عَنْهُمْ. وَحَلَلْتُهُمْ، وَحَلَلْتُ بِهِمْ. وَنَزَلْتُ بِهِمْ، وَنَزَلْتُ عَلَيْهِمْ، وَأَمَلَلْتُ عَلَيْهِمْ، مِنْ  
الْمَلَالَةِ.

وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَنَعِمَكَ عَيْنًا. وَطَرَحْتُ الشَّيْءَ، وَطَرَحْتُ بِهِ. [وَمَدَدْتُهُ] (٧)،  
وَمَدَدْتُ بِهِ. وَأَشَابَ الْحُزْنَ رَأْسَهُ، وَبِرَأْسِهِ. وَبِتُ الْقَوْمِ، وَبِتُ بِهِمْ. وَحَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ

(١) الكهف: ٨٤.

(٢) الأعراف: ١٥٥.

(٣) من الأبيات الخمسين التي لا يعرف قائلها، والبيت في معاني الفراء ٢/٣١٤؛ وسيبويه ١/٣٧؛  
والخصائص ٣/٢٤٧؛ وشرح المفصل ٧/٦٣ و٨/٥١؛ والحزنة ٣/١١١ و٩/١٢٤.

(٤) في الأصل: شبع، تصحيف.

(٥) في الأصل: لمعروفهم، وهو خطأ، والتصويب من أدب الكاتب، ص ٥٢٤.

(٦) سقطت من الأصل، والسياق يدل عليها.

كذا، وَحَقُّ لَكَ. وَغَالَيْتُ السَّلْعَةَ، وَغَالَيْتُ بِهَا. وَتَوَيْتُ الْبَلَدَ، وَتَوَيْتُ بِهِ وَفِيهِ. وَجَاوَرْتُ (١) الْقَوْمَ، وَجَاوَرْتُ فِيهِمْ. وَأَوَيْتُ الرَّجُلَ، وَأَوَيْتُ إِلَيْهِ. وَأَوَيْتُهُ: نَزَلْتُ بِهِ.

قال الله تعالى: ﴿إِذْ أَوْى الْفِئْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ (٢)، و﴿أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ (٣).

ووظفرت بالرجل، ووظفرتة (٤). وأظل عليه، وأظله.

قال عنترة (٥):

ولقد أبيتُ على الطوى، وأظله  
حتى أنالَ به لذيذَ المطعمِ

أي: أظلُّ عليه.

وجمَلَكَ الله، وجَمَلَ عَلَيْكَ (٦). وحاطَهُم [الله] (٧) بِقَصَاهُم، وحاطَهُم قَصَاهُم،

أي: كان منهم في قاصيتهم.

وقال الله، عز وجل: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ (٨). أي: يُخَوِّفُكُمْ

بأوليائه. وقال الله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا﴾ (٩)، أي: لينذركم ببأس شديد. وقال،

عز وجل: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ (١٠)، أي: لينذركم يوم التلاق.

وهو كثيرٌ فاختصرته.

(١) في الأصل: جاوزت، وهو تصحيف.

(٢) الكهف: ١٠.

(٣) يوسف: ٦٩.

(٤) هذا البيت ليس في ديوان عنترة بهذه الرواية. ولهذا علق المصحح في الحاشية بكلام طمس أكثره، ولكنه يشير إلى قصيدته اللامية التي مطلعها:

طال التواء على رسوم المنزل بين اللكيك وبين ذات الحرمل

وعليه تكون رواية البيت: «لذيذ المأكل» كما في الديوان، ص ٢٤٩. تم قال: ومن روى: المطعم جعله من قصيدته اليمية، قوله: هل غادر الشعراء من متردّم. والبيت من اللامية في العين ٤٦٦/٧؛ والمختص

٣٤/٥ و٧٣/١٤؛ واللسان؛ ظلل.

(٦) في الأصل: عنك، وما أثبت من أدب الكاتب، ص ٥٢٥.

(٧) لفظ الجلالة ليس في الأصل.

(٨) غافر: ١٥.

(٩) الكهف: ٢.

(١٠) آل عمران: ١٧٥.

## التشبيه

التشبيه في كلام العرب كثير. وجاء في كتاب الله، عز وجل، / كثير من ذلك. ٢٠٧/١

قال الله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾<sup>(١)</sup>. و﴿أَوْ كظلمات في بحر لجي﴾<sup>(٢)</sup>. [وقال]<sup>(٣)</sup>: ﴿كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾<sup>(٤)</sup>. و﴿كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾<sup>(٥)</sup>. و﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ﴾<sup>(٦)</sup>. و﴿كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ﴾<sup>(٧)</sup>. و﴿كِرْمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾<sup>(٨)</sup>. و﴿فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾<sup>(٩)</sup>. و﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾<sup>(١٠)</sup>. و﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾<sup>(١١)</sup>. و﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾<sup>(١٢)</sup>. و﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾<sup>(١٣)</sup>.

وهو كثير في مواضع من الكتاب.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُقِيمُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَاهُنَا وَمَرَّةً هَاهُنَا. وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأُرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً»<sup>(١٤)</sup>.

وقال صلى الله عليه وسلم: «المؤمن كالجمل الأنف، إن قيد انقاد، وإن أُنِيخَ على صخرة استناخ»<sup>(١٥)</sup>.

في أخبار كثيرة<sup>(١٦)</sup>.

(١) البقرة: ١٩.	(٢) النور: ٤٠.	(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) آل عمران: ٥٩.	(٥) الأعراف: ١٧٦.	(٦) الجمعة: ٥.
(٧) النور: ٣٩.	(٨) إبراهيم: ١٨.	(٩) هود: ٤٢.
(١٠) النور: ٣٥.	(١١) الفيل: ٥.	(١٢) الصافات: ٤٩.
(١٣) الرحمن: ٥٨.		

(١٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١١٧/١؛ والنهاية ٤٨٣/٣؛ صحيح مسلم ٢١٦٣/٤ رقم ٢٨١٠ وفيه: «كمثل الأرزة المجدية على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون... إلخ. والحديث في نصيحة الملوك، ص ١٥٥-١٥٦.

(١٥) غريب الحديث ٢٠/٣؛ والفائق ٦١/١، وجاء بعدها إشارة للحاشية من الناسخ يتبين منها: «كان يجعل في أنفه حشاش يقاده» صح. (انظر معناه في الفائق ٦١/١).

(١٦) المقصود ما ورد عن الرسول.

وَتَشْبِيهُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ هُوَ: أَنْ تَجْمَعَهُمَا صِفَةً أَوْ لَوْنًا أَوْ عِلَّةً، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ هُوَ الشَّيْءَ بِعَيْنِهِ لَبْطَلَ التَّشْبِيهُ، [وَلِكَانَ الشَّيْئَانِ شَيْئًا وَاحِدًا، وَمُحَالٌ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ شَيْئَيْنِ، أَوْ الشَّيْئَانِ شَيْئًا وَاحِدًا، وَإِنَّمَا صِحَّةُ التَّشْبِيهِ] (١) بِالْمُقَارَبَةِ لِعِلَّةٍ مِنَ الْعُلَلِ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْحُورِ: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيضٌ مَكْنُونٌ﴾ و﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ و﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلُؤًا مَنثورًا﴾ (٢)؟ فَقَدْ شَبَّهَ تَعَالَى، مَا هُوَ لَحْمٌ بِالْحِجَارَةِ، كَمَا شَبَّهَ الْمَاءَ بِالْجِبَالِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾، لَمَّا جَمَعَهُمَا عِلَّةُ اللَّوْنِ وَالْإِرْتِفَاعِ.

وَلِلْعَرَبِ التَّشْبِيهُ الْحَسَنُ الْمُصِيبُ بِالطَّفِ عِبَارَةٌ وَأَقْرَبُ مَعْنَى. [وَمَا] (٣) تَرَكْتَ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ شَبَّهْتَهُ، فَأَحْسَنْتَ وَأَصَابْتَ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَهُمُ الْأَشْعَارُ الْمُسْتَحْسَنَةُ،/ يَطُولُ بَعْضُهَا الْكِتَابُ، فَتَرَكْتُهَا اخْتِصَارًا. ٢٠٨/١

وَلابن الرومي كلام في الواصفين يأتي آخر هذا الباب إن شاء الله.

قال ابن الكلبي (٤): أول من بكى الديار امرؤ القيس بن حارثة بن الحمام بن معاوية وإياه عنى امرؤ القيس بن حجر [بقوله] (٥):

يا صاحبي قفا النواعج ساعةً      نبكي الديار كما بكى ابن حمام

قال أبو عبيدة: هو ابن خدام.

(١) ما بين المعقفين من الحاشية تَمَّةٌ للمعنى.

(٢) الإنسان: ١٩.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) قول ابن الكلبي في جمهرة أنساب العرب، ص ٤٥٦ مختصراً؛ ومفصلاً في الشعر والشعراء ١٣٤/١ فما بعدها.

(٥) انظر حول هذا البيت وابن خدام أو حمام والاختلاف في اسمه وحكايته: شرح ما يقع فيه التصحيف، ص ٢٦٠ - ٢٦١؛ والمرصع، ص ١٤٤.

وله (١):

عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الحَيْلِ لَعَلَّنَا  
نَبْكِي الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنِ خِذَامِ

قال (٢): وهو القائل:

كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا  
لَدَى سَمَرَاتِ الحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلُ

أراد: أنه بكى في الديار عند تحملهم كأنه ناقف حنظل. وناقف الحنظلة يتقفها بظفره، فإن صوتت علم أنها مدركة فاجتناها، فعينه تدمع لحدة الحنظل وشدة رائحته، كما تدمع عينا من جف (٣) الخردل. فشبه نفسه حين بكى بناقف الحنظل.

قال أبو عبيدة (٤): إن أول من قيد الأوابد امرؤ القيس ابن حجر الكندي، قوله في صفة الفرس (٥):

وقد أعتدي، والطير في وكناتها،  
بمنجرد قيد الأوابد هيكل

[والأوابد: الوحوش] (٦). فتبعه الناس على ذلك.

قال غيره (٧):

وهو أول من شبه الثغر في لونه بشوك السيال، فقال (٨):

منابته مثل السدوس، ولونه  
كشوك السيال، فهو عذب يفيض

(١) امرؤ القيس، ديوانه، ص ٢٠٠.

(٢) هو أبو عبيدة، والبيت في ديوان امرئ القيس، ص ١٤٤، وشرح القصائد السبع، ص ٢٣.

(٣) هكذا في الأصل، ولعلها جث بمعنى جنى.

(٤) قول أبي عبيدة في الشعر والشعراء ١/١٣٩.

(٥) البيت في ديوان امرئ القيس، ص ١٥٣؛ وكتاب الحيل، ص ١٢٧؛ وشرح القصائد السبع، ص ٨٢،

وفيه قول أبي عبيدة؛ وفي التشبيهات، ص ٢٦.

(٦) ماين المعقفين من الحاشية، وشرح القصائد السبع، ص ٨٢.

(٧) أي غير أبي عبيدة، انظر الشعر والشعراء ١/١٣٩.

(٨) ديوانه، ص ١٢٢؛ وتهذيب اللغة ٨/٣٧٤؛ واللسان: فيص؛ والشعر والشعراء ١/١٣٩.

فَأَخَذَهُ الْأَعْشَى فَقَالَ (١):

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ (٢) فِي سَنَةِ النَّوْمِ، فَتَجَرَّى خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ  
فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ (٣):

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ .....

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ شَبَّهَ الْحَمَارَ بِمَقْلَاءِ (٤) الْوَلِيدِ، وَهُوَ عَوْدُ الْقَلَّةِ. وَبَكَرَّ الْأَنْدَرِيَّ  
وَالْكَرَّ: الْحَبْلُ.

وَشَبَّهَ الطَّلَلَ بِوَحْيِ الزَّبُورِ فِي الْعَسِيبِ (٥)، وَالْفَرَسَ بِتَيْسِ الْحُلْبِ (٦)، وَيَعْفُورِ  
الْقَلَاءِ (٧). وَالْيَعْفُورُ: ظَبْيٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

وَشَبَّهَ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ / بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ، فَقَالَ (٨):

٢٠٩/١

لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيِي، وَسَاقَا نَعَامِي وَإِرْخَاءُ سِرْحَانِي وَتَقْرِيْبُ تَنْفُلِ

(١) ديوانه، ص ٤١؛ وتهذيب اللغة ٧٢/١٣؛ والعين ٧/٣٠٠؛ والمختص ٥/١٠٤.

(٢) الأغراب: حدّ الأسنانِ وبياضها.

(٣) أي امرؤ القيس، ديوانه، ص ١٥٦؛ وموائد الحيس، ص ١٣٣. وعجز البيت: «دراكاً ولم ينضج بماءٍ فيغسل».

(٤) في الأصل: مقلاة، وهو خطأ، وقوله هو:

فَأَصْدَرَهَا تَعْلُو النَّجَادِ عَشِيَّةً  
أَقْبُ كِمَقْلَاءِ الْوَلِيدِ خَمِيصُ

(ديوانه، ص ١٢٥).

(٥) هو قوله في ديوانه، ص ٢١٠:

لَمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُهُ فَتَسْجَانِي كَخَطِّ الزَّبُورِ فِي الْعَسِيبِ الْيَمَانِي

(٦) قوله في ديوانه، ص ٢١٢:

مِخْشٍ مِجْشٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَا كَتَيْسِ ظِبْيَاءِ الْحُلْبِ الْعَدَوَانِ

(٧) هو قوله في ديوانه، ص ٥١:

وَقَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ الشَّرْوَعِ بِسَابِحِ أَقْبُ كِيَعْفُورِ الْقَلَاءِ مُجَنَّبِ

(٨) ديوانه، ص ١٥٥؛ والمعاني الكبير ٣٣/١؛ وموائد الحيس، ص ١٣٢، ٢٠١.

[والأَيْطَلُ: الحَاصِرَةُ. والسَّرْحَانُ: الذئب. والتَّفْلُ: ولدُ الثعلب] (١). فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ عَلَى هَذَا الوَصْفِ وَأَخَذُوهُ، وَلَمْ يَجْتَمِعْ لَهُمْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ. وَمَا تَفَرَّدَ بِهِ قَوْلُهُ فِي العُقَابِ (٢):

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا      لَدَى وَكْرِهَا، العُنَابُ وَالحَشْفُ البَالِي  
فَقَسَبَهُ شَيْئَيْنِ بِشَيْءٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ.

قال المبرد (٣): «فإن اعترض معترضٌ فقال: فَهَلَّا فَصَلَ فقال: كَأَنَّهُ رَطْبًا العُنَابُ، وَكَأَنَّهُ يَابَسًا الحَشْفُ. قيل له: العَرَبِيُّ الفَصِيحُ الفَطْنُ اللِّقْنُ يَرْمِي بالقولِ مَفْهُومًا، وَيَرَى مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ التَّكْرِيرِ عِيًّا. قال الله، عَزَّوَجَلَّ، وَلَهُ المِثْلُ الأَعْلَى: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ والنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ (٤)، عَلِمًا بِأَنَّ (٥) المُخَاطِبِينَ يَعْرِفُونَ وَقْتَ السُّكُونِ وَوَقْتَ الاكْتِسَابِ».

الثَّورِيُّ قال: سَمِعْتُ عَمْرُو بنَ الحَارِثِ يَقُولُ: مَا رَأَى الأَصْمَعِيُّ مِثْلَ نَفْسِهِ، لَقَدْ قالَ لَهُ الرَّشِيدُ يَوْمًا: أَتَشِدُّوا أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي العُقَابِ، فَعَدَّرَ القَوْمُ، أَي اعْتَذَرُوا، وَلَمْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ. فقال: هَاتِ أَصْمَعِي. قال: نَعَمْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ (٦):

ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا عَزَمَ فَحَدَّرَهَا      كَأَنَّمَا الرِّيحُ هَبَّتْ فِي خَوَافِهَا  
مَا كَانَ إِلَّا كَرَجِ الطَّرْفِ إِنْ رَجَعَتْ      مَلِي تَمَطَّقُ مِمَّا فِي أَشَاقِهَا

(١) ما بين المعقفين من الحاشية.

(٢) ديوانه، ص ١٦٦، والمعاني الكبير ٢٧٩/١؛ والكامل في الأدب ٣٢٢/٣؛ والبديع، ص ٦٩، والحيران

٥٣/٣؛ والصناعتين، ص ٢٥٠.

(٣) قول المبرد في الكامل ٣٢٢/٣.

(٤) القصص: ٢٣.

(٥) في الأصل: فَإِنَّ، وهو تصحيف.

(٦) بعد كلمة «المؤمنين» إشارة إلى الحاشية لابين منها سوى نصف كلمة.

ثم قال: يأمير المؤمنين، وهذا امرؤ القيس يقول (١):

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا      لَدَى وَكْرِهَاءِ العُنَابِ والحَشْفِ البَالِي  
فَشَبَّهَ شَيْئَيْنِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَأَحْسَنَ. فقال الرّشيد: لِلَّهِ دَرْكٌ يَا أَصْمَعِي، مَا بَعَلَ القَوْمُ  
بشْيءٍ إِلَّا وَجَدْتُ عِنْدَكَ مِنْهُ شَيْئًا.

وقوله: بَعَلَ القَوْمُ، أي: بقو مبهوتين لا يأتون بشيء.

ومن تمثيله العجيب قوله (٢):

كَأَنَّ عَيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا      وَأَرْحُلِنَا، الجَزَعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ

وقوله (٣):

إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ      تَعَرَّضَ اثْنَاءِ الوِشَاحِ المِفْصَلِ  
وقد أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الثُّرَيَّا، فَلَمْ يَأْتُوا بِمَا يَقَارِبُ هَذَا المَعْنَى، / ولا بما يَقَارِبُ سَهُولَةَ  
هَذِهِ الأَلْفَاظِ.

٢١٠/١

وقوله (٤):

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عَلَّقَتْ فِي مَصَامِيهَا      بِأَمْرٍ كَثَّانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ  
وتَشْبِيهَاتُهُ كَثِيرَةٌ يَطُولُ بِهَا الكِتَابُ. وَكُلُّ تَشْبِيهٍ، وَإِنْ حَسَنٌ، فَهُوَ دُونَ تَشْبِيهِهِ؛  
لأنَّ الشُّعْرَاءَ عَنْهُ يَأْخُذُونَ، وَمِنْ بَحْرِهِ يَسْتَقُونَ، وَهُوَ إِمَامُ الشُّعْرَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّبِيُّ،  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «قَائِدُ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ» (٥).

(١) تقدّم تخريجه.

(٢) امرؤ القيس، ديوانه، ص ٥٦؛ والكامل في الأدب ٣/٣٣؛ ونضرة الإغريض، ص ١٣٢، ١٥٣.

(٣) ديوانه، ص ١٤٨؛ والكامل في الأدب ٣/٣٣؛ والتشبيحات، ص ٤.

(٤) ديوانه، ص ١٥٢؛ موائد الحيس، ص ١٣١.

(٥) مسند أحمد ٢/٢٢٨؛ ومجمع الزوائد ٨/١١٩ بلفظ مختلف، وهو حديث ضعيف جداً.



ومن عجيب التشبيه قول النابغة<sup>(١)</sup>:

فإنك كالليل الذي هو مُدْرِكِي  
وإن خلتُ أن المتأى عنك واسعُ

وقوله<sup>(٢)</sup>:

فإنك شمسٌ والملوكُ كواكبُ  
إذا طلعتْ لم يبدُ مِنْهُنَّ كوكبُ

وقال عنترة<sup>(٣)</sup>:

وَعَادِرُنْ نَضَلَّةٌ فِي مَعْرَكِ  
يَجْرُ الْأَسِنَّةَ كَالْمُحْتَبِ

يقول: طعنَ وغودرتَ الرماحُ فيه، فظلَّ يجرُّها كأنه حاملُ حطب.

وقال<sup>(٤)</sup>:

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرِ حُرَّةٍ  
فَتَرَكَنَ كُلُّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهِمِ

يصف الحديقة أنها امتلأت كلها، فكانت استدارتها كالدرهم<sup>(٥)</sup>، وليس أنها كقدر<sup>(٦)</sup> الدرهم في السعة. والعربُ تُشَبِّهُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، ولا تريد به كلَّ الشَّيْءِ، إنما تُشَبِّهُه ببعضه. من ذلك قولهم: بنو فلان بأرضٍ مثل حدقةِ الجمل، والأرض واسعة، إنما يريدون أنها كثيرة<sup>(٧)</sup> الماء، ناعمة العشب مخصبة، ولم يذهبوا إلى سعة العين ولا إلى ضيقها. ويقولون: بنو فلان في مثل حَوْلَاءِ<sup>(٨)</sup> الناقة، وهي هنة مثل المرأة تسقط مع السلى فيها ماء صافٍ. والقرارة: مستقرُّ الماءِ في بطن الوادي<sup>(٩)</sup>.

(١) هو الذبياني، ديوانه، ص ٣٨؛ والعين ٣٩٣/٨؛ والكامل في الأدب ٣٣/٣.

(٢) ديوانه، ص ٧٤؛ والكامل في الأدب ٣٣/٣؛ والصناعتين، ٢٤٨.

(٣) ديوانه، ص ٢٩٣؛ ونظام الغريب، ص ١٩٥؛ وحماسة التبريزي ١٥٩/١.

(٤) هو عنترة، ديوانه، ص ١٩٦، مع اختلاف في اللفظ؛ وشرح القصائد السبع، ص ٣١٢.

(٥) الدرهم في بيت عنترة: الحديقة وليس الدرهم المعروف (انظر اللسان: درهم).

(٦) في الأصل: كقدة، وهو تصحيف، وما أثبت من شرح القصائد السبع، ص ٣١٣.

(٧) في الأصل: واسعة، وهو خطأ، والتصويب من: شرح القصائد السبع، ص ٣١٣.

(٨) في الأصل: حوة، وهو خطأ، والتصويب من شرح القصائد السبع، ص ٣١٣.

(٩) نهاية كلام ابن الأبياري في شرح القصائد السبع، ص ٣١٣.

وَمِنْ حُسْنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ (١):

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْذَمِ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: «غَرِدًا يَسُنُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ». قَوْلُهُ: «يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ»  
مَعْنَاهُ: يَمُرُّ إِحْدَيْهِمَا عَلَى الْأُخْرَى، وَكَذَلِكَ الذَّبَابُ. وَأَصْلُ السَّنِّ: التَّحْدِيدُ، وَهَذَا  
مِثْلُ. يَرِيدُ: قَدَحَ الْمُكَبِّ الْأَجْذَمِ عَلَى الزَّنَادِ وَهُوَ يَقْدَحُ بِذِرَاعِهِ، فَشَبَّهَ الذَّبَابَ [بِهِ إِذَا  
سَنَّ] (٢) ذِرَاعَهُ / بِالْأُخْرَى بِرَجُلٍ أَجْذَمٍ يَقْدَحُ نَارًا بِذِرَاعِيهِ. وَالْأَجْذَمُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ.  
وَهَذَا أَحْسَنُ التَّشْبِيهِ، وَمَا سَبَقَهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ، وَلَا يُظَنُّ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهِ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِهِ.

٢١١/١

وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمَفْرُطِ الْمَتَجَاوِزِ قَوْلُ الْحَنَسَاءِ (٣):

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُّ الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

فَجَعَلَتْ الْمَهْتَدِيَّ يَأْتُمُّ بِهِ، وَجَعَلَتْهُ كَنَارٍ فِي رَأْسِ جَبَلٍ.

وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْحَسَنِ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ (٤):

كَأَنَّ سُيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

وَقَوْلُهُ (٥):

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضْبِينَ بَأَرْجُوانٍ أَوْطَلِينَا

الْأَرْجُوانُ: شَجَرٌ (٦) أَحْمَرٌ. وَكُلُّ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْجُوانٌ. وَإِنَّمَا شَبَّهَ

(١) هُوَ عَتْرَةٌ، دِيوانُهُ، ص ١٩٨ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي اللَّفْظِ؛ وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ، ص ٣١٥.

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَالتَّمَّةُ مِنْ شَرَحِ الْقِصَائِدِ، ص ٣١٥.

(٣) دِيوانُهَا، ص ٣٨٦ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ اللَّفْظِ؛ وَالْكَامِلُ فِي الْأَدَبِ، ٤٦/٣.

(٤) مَعْلَقَةُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ بِشَرَحِ ابْنِ كَيْسَانَ، ص ٧١؛ وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ، ص ٣٩٦.

(٥) مَعْلَقَةُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ، ص ٧٢؛ وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ، ص ٣٩٨.

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ خَطَأٌ؛ إِذْ هُوَ شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ (اللِّسَانُ: رَجَاءٌ)، وَفِي شَرَحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ،

ص ٣٩٨: الْأَرْجُوانُ: صَبِغٌ أَحْمَرٌ، وَهُوَ الصَّرَابُ.

الدمُّ به. ويقال: الأرجوان: ضَرْبٌ من الصَّبغ. وقيل: الزَّعفران (١).

ومثله قولُ الآخر:

كَأَنَّ جَوَادِنَا لَدَى حَوْمَةِ الْوَعْيِ إِذَا اصْطَدَمَا كَبْشَانَ يَنْتَطِحَانَ

كَأَنَّ حَسَامِي فَوْقَهُ وَحُسَامَهُ إِذَا اضْطَرَبَا بِرَقَانٍ يَخْتِطِفَانِ

كَأَنَّ سِنَانَيْنَا بِكَفِيٍّ وَكَفِيَّهُ شَهَابَانِ مَصْبَاحَانِ يَتَّقِدَانِ

كَأَنَّ سُقُوطَ النَّبْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ دَبَابٌ وَجَرَادٌ ثُمَّ مُشْتَبِكَانِ

كَأَنَّ قَمِيصِي بِالْدمَاءِ وَقَمِيصَهُ قَمِيصًا عَرُوسٍ عُصْفِرًا ضَرَجَانِ

وكلُّ شيءٍ يَتَلَطَّخُ بدمٍ أو غيره يقال: قد تَضَرَّجَ.

ومنه قولُ ذي الرُّمَّة (٢):

وَمَاءٍ قَدِيمٍ الْعَهْدِ بِالنَّاسِ آجِنٍ (٣) كَأَنَّ الدَّبَابَ مَاءَ الغَضَا فِيهِ يَنْصُقُ

وَرَدَّتْ اعْتِسَافًا، وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الْجُوزَاءِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقُ

فَأَدْلَى غَلَامِي دَلْوَهُ، يَبْتَغِي بِهَا شِفَاءَ الصَّدَى، وَاللَّيْلُ أُرْهَمُ أُبْلَقُ

فَجَاءَتْ بِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ عَلَى عَصْوَيْهَا سَابِرِي مُشْبِرَقُ

يَصِفُ مَاءً قَدِيمًا لِأَعْهَدَ لَهُ بِالرُّوَادِ (٤)؛ فَقَدْ اصْفَرَ وَاسْوَدَّ. يريد: أَنَّ النَّجْمَ قَدْ نَجَّمَ ٢١٢/١

فيه. فجاءت، يعني الدَّلْوُ، بِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ. وَالسَّابِرِي: الرَّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ وَالدَّرُوعِ. وَالْمُشْبِرَقُ: الْمُمَزَّقُ.

(١) الزَّعفران غير الأرجوان.

(٢) ديوانه ٤٨٩/١؛ والكامل في الأدب ٣٤/٣.

(٣) في الأصل: آخر، وهو تصحيف، وما أثبت من الديوان.

(٤) في الأصل: الوارد، وهو تصحيف، وما أثبت من الكامل في الأدب ٣٤/٣.

وأشدد أبو زيد<sup>(١)</sup>:

لَهُونًا بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةٌ فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقًا

وقد أجاد علقمة بن [عبدة]<sup>(٢)</sup> الفحل في وصف الماء الآجن فقال:

فَأَوْرَدَتْهَا مَاءٌ كَأَنَّ جِمَامَهُ مِنْ الْأَجْنِ، حِنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ

الصَّبِيبِ: عَصَارَةُ الْحِنَاءِ. وَقِيلَ: شَجَرٌ يُشْبِهُ السَّدَابَ، يُطْبَخُ فَيُؤَخَذُ عَصِيرُهُ فَيُخْتَضَبُ<sup>(٣)</sup> بِهِ. وَقِيلَ: الصَّبِيبُ: الدَّمُ.

ومن التشبيه الحسن قول علقمة بن عبدة<sup>(٤)</sup>:

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ طَبِيٌّ عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَانِ مَلْثُومٌ

فهذا حسن جداً.

ومن التشبيه الحسن قول جرير في صفة الخيل<sup>(٥)</sup>:

يَشْتَفَنَ لِلنَّظْرِ<sup>(٦)</sup> الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا إِرْنَانُهَا<sup>(٧)</sup> بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ

يَشْتَفَنَ وَيَشْتَوْفَنَ: بِمَعْنَى. بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ، أَرَادَ: شِدَّةَ صَهِيلِهَا، يَقُولُ: كَأَنَّمَا يَصْهَلُنَ فِي آبَارٍ وَاسِعَةٍ تَبِينُ أَشْطَانُهَا عَنْ نَوَاحِيهَا.

ونظير ذلك قول النابغة الجعدي<sup>(٨)</sup>:

(١) النوادر، ص ٤٤؛ والكامل في الأدب ٣٥/٣.

(٢) سقطت من الأصل، وهي في المبرّد ٣٤/٣؛ والبيت في ديوانه، ص ٤٢؛ والعين ١٨٣/٦؛ وديوان الأدب ٧٣/٣؛ والكامل في الأدب ٣٤/٣.

(٣) في الأصل: يختطب، وهو تصحيف.

(٤) ديوانه، ص ٧٠؛ والكامل في الأدب ٤٢/٣؛ واللسان: برقي.

(٥) نقل المؤلف عن المبرّد في الكامل ٤٦/٣ فَنَسَبَ الْبَيْتَ لَجَرِيرٍ، وَهُوَ لِلْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا وَيَمْدَحُ بَنِي تَغْلِبَ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٤٤/٢ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ.

(٦) مطموسة في الأصل، وما أثبت من الديوان والكامل في الأدب.

(٧) في الأصل أعناقها، وهو خطأ، والتصويب من الديوان والكامل.

(٨) ديوانه، ص ١٩؛ والكامل في الأدب ٤٦/٣.

وَيَصْنَهُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهِيلاً يُبَيِّنُ لِلْمُعْرَبِ

المُعْرَبِ: العالم بالخيل العرب.

وَمِنَ التَّشْبِيهِ الْحَسَنِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ (١):

بِيضَاءُ فِي دَعَجٍ، صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ

وقوله (٢):

كَأَنَّ سَنَانًا فَارِسِيًّا أَصَابَنِي عَلَى كَيْدِي، بَلْ لَوْعَةُ الْحُبِّ أَوْجَعُ

وقوله (٣):

تَشْكُو الْحِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ

الْحِشَاشُ: مَا كَانَ فِي عَظْمِ الْأَنْفِ، وَمَا كَانَ فِي الْمَارِنِ فَهُوَ بُرَّةٌ (٤).

وَمِنَ التَّشْبِيهِ الْعَجِيبِ قَوْلُ الشَّمَاخِ (٥):

فَقَرَّبْتُ مُرَاةً كَأَنَّ ضَلُوعَهَا مِنَ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقِسِيِّ الْمُوتَرَا

وَمَاسِخَةٌ: مِنْ بَنِي نَصْرٍ / بِنِ الْأَزْدِ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الْقِسِيُّ الْمَاسِخِيَّةُ.

٢١٣/١

وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي صِفَةِ الضُّلُوعِ قَوْلُ الرَّاعِي (٦):

وَكَأَنَّمَا انْتَطَحَتْ فِي أَتْبَاجِهَا فُدرٌ بِشَابَةِ قَدْ تَمَمَّنَ وَعُولَا

(١) تقدم تخريج البيت.

(٢) ديوانه ٧٢٢/٢.

(٣) ديوانه ٤٢/١؛ والكامل في الأدب ٤١/٣.

(٤) الكامل في الأدب ٤١/٣.

(٥) ديوانه، ص ١٣٣؛ والتبئية والإيضاح ٢٩٠/١، واللسان: مسخ؛ وللنابغة الجعدي في اللسان: برى؛

وتاج العروس: برى، وليس في ديوانه.

(٦) ديوانه، ص ٢١٩ (ريهرت)؛ والكامل في الأدب ٤١/٣.

الفَادِرُ: المُسِنَّةُ مِنَ الوُوعُولِ. الأَثْبَاجُ: الأَوْسَاطُ. قال الأصمعيّ: شَبَّهَ اشتباك أضلاعِها بقرون البَقَرِ إِذَا انتَطَحَتْ فدخلَ بعضها في بعض، يقول: إِن أضلاعها غلاظٌ شداد. والفدور: المَسَانُّ مِنَ الوُوعُولِ؛ لأنها أقوى وأصلب، الواحد: فادر وهو بمنزلة القَارِحِ مِنَ الخَيْلِ والبازِلِ مِنَ الإِبِلِ والضَالعِ مِنَ المَعزِ. وقوله: قد تَمَمَّنَ وُعولاً، يقول: قد صِرْنَ مَسَانًا.

قال الرَّاجِزُ (١):

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ المَحْلُ مِنْ جَانِبَيْهِ وَعِلَانٌ وَوَعِلٌ  
وَلَا يُقَالُ لَهُ وَعِلٌ حَتَّى يَتِمَّ.

ومن التَّشْبِيهِ الحَسَنِ قَوْلُ الأَخْطَلِ يَصِفُ القَنَاصَ وَالكَلَابَ (٢):

فَأَرْسَلُوهُنَّ يُذْرِيْنَ الرِّياحَ، كَمَا يُذْرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفٌ أَوْ تَارٍ

يعني: ماتساقطت من القُطْنِ. يُقَالُ لِقِطْعِ القُطْنِ إِذَا نُدِفَ: سَبَائِخٌ. ويُقال: سَبَّخَ اللهُ عَنكَ الأَذَى يعني: كَشَفَهُ وَخَفَّفَهُ. ومنه قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [لعائشة] (٣)، وَسَمِعَهَا تَدْعُو عَلِيَّ سَارِقٍ سَرَقَهَا: «لَأَتَسَبِّخِي عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ» (٤).

قَوْلُ الفَرَزْدَقِ (٥):

مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا بِحَاصِبٍ كَنَدِيفِ القُطْنِ مَنُورٍ

الحاصب: رِيحٌ تَحْمِلُ التُّرابَ وَالْحَصْبَاءَ، وَهُوَ الصِّغَارُ مِنَ الحَصَى، وَكَذَلِكَ مَا تَنَاطَرُ مِنْ دُقَاقِ البَرْدِ وَالثَّلْجِ فَهُوَ حَاصِبٌ.

(١) الرَّجَزُ لابن ميادة في ديوانه، ص ٢١٨؛ واللَّسان: رفل؛ وبلا نسبة في اللسان: عتل، محل؛ وكتاب الجيم ٣١٠/٢.

(٢) ديوانه ١٦٦٦/١؛ والعين ٤/٢٠٤؛ وتهذيب اللغة ٧/١٨٩؛ واللَّسان: سَبَّخَ:

(٣) سقطت من الأصل، والتَّمتة من غريب الحديث ١/٣٣.

(٤) مسند أحمد ٦/٤٥، ١٣٦؛ وغريب الحديث ١/٣٣؛ والفائق ٢/١٤٥.

(٥) ديوانه ١/٢١٣؛ والكامل في الأدب ٣/٥٧؛ واللَّسان: زحف.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا﴾ (١) يعني: حِجَارَةٌ قَدِفُوا بِهَا.

٢١٤/١

/ قال الأعشى (٢):

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبِيٍّ وَجَأَوَاءُ تُبْرِقُ عَنْهَا النَّجُومُ (٣)

الجأواء: الكتيبة إذا كثرت كأنها ملبسة حُمرة من كثرتها.

وقال الفرزدق أيضا (٤):

وَرَكْبٌ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالعَصَائِبِ

يعني: أن الرِّيحَ تَفُضُّ لِيَّ عَمَائِمَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا كَأَنَّهَا تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا.

وقول زهير (٥):

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا بِيضَاءَ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمَهْنَدٍ

مُفَاضَةٌ، يعني: الدَّرِعَ، وهي الواسعة. والنَّهْيِ، بكسر النون وفتحها، لُغْتَانِ: نَهْيٌ الغدير حيثُ يَنْخَرِمُ السَّيْلُ فِي الغدير فيوسع، والجميع: النَّهَاءُ، ممدودة، وهو أحسن ما يُشَبَّه به تضاعيف الدَّرِعِ.

وقول الفرزدق (٦):

يَعْضُونَ أَطْرَافَ العِصِيِّ تَلْفُهُمْ مِنَ الشَّامِ حَمْرَاءُ الضُّحَى والأصَائِلِ

وإنما يَعْضُونَ أَطْرَافَ العِصِيِّ مِنَ الحَمْرِ (٧) فِي أَيْدِيهِمْ، فَيَعَضُّ أَحَدُهُمْ عَصَاهُ،

(١) القمر: ٣٤.

(٢) ملحق ديوانه (جابر)، ص ٢٣٦؛ والتهديب ٤/٢٦٠؛ واللسان: حَصَب.

(٣) هكذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «الهيوباء».

(٤) ديوانه ١/٢٩؛ والمعاني الكبير ١/٤٧٩.

(٥) ديوانه، ص ٢٧٨؛ والمعاني الكبير ٢/١٠٣٣؛ واللسان: كَفَّتْ؛ وشرح شواهد الإيضاح، ص ٥٠٢.

(٦) ديوانه ٢/٦٥.

(٧) الحمر: تقشر الجلد.

وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثِيَابِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَهَذَا يَصِفُ مُسَافِرِينَ. وَقَوْلُهُ: «تَلَفُّهُمُ مِنَ الشَّامِ»،  
يُرِيدُ: رِيحاً مِنَ الشَّامِ، وَهِيَ الشَّمَالُ. حَمْرَاءُ الضُّحَى وَالْأَصَائِلُ، أَي: حَمْرَاءُ الْآفَاقِ  
أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرِهِ.

وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْبُرْزَةَ وَالصُّقُورَ بِالْبَيَاضِ (١):

مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا      مِّنَ الْقَهْزِ وَالْقَوْهِيَّ بِيضٌ (٢) الْمَقَانِعِ  
وَالْقَهْزُ وَالْقَوْهِيُّ، لُغَتَانِ: ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ يُتَّخَذُ مِنْ صُوفٍ كَالْمِرْعَزِيِّ وَرَبَّمَا يَخَالطُهُ  
الْحَرِيرُ، وَيُشَبِّهُ الشَّعْرَ اللَّيِّنَ بِذَلِكَ.

وَقَالَ أَيْضاً (٣):

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِّنْ فِضَّةٍ نَبَّهٌ      فِي مَلْعَبٍ مِّنْ جَوَارِي (٤) الْحَيِّ مَفْصُومٌ  
يَذْكَرُ غَزَالاً، شَبَّهَهُ بِدُمْلُجِ فِضَّةٍ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُوماً لِتَشْبِيهِهِ وَأَنْحِنَاتِهِ، [إِذَا نَامَ] (٥).  
وَلَمْ يَقُلْ: «مَقْصُومٌ»، فَيَكُونُ بَائِئاً. وَالْبُرَّةُ (٦) تَنْفَصِمُ إِذَا انْصَدَعَ نَاحِيَةٌ مِنْهَا.  
وَالانْفِصَامُ: / الْانْقِطَاعُ. وَالانْفِصَامُ: الْانْكَسَارُ لِلشَّيْءِ فَيَكُونُ بَائِئاً بَائِئَتَيْنِ. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾ (٧).

٢١٥/١

وَالنَّبْهُ: مِنَ صِفَةِ الدُّمْلُجِ، يَعْنِي أَنَّهُ وَجَدَ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. وَالنَّبْهُ: الضَّالَّةُ  
تَجِدُهَا عَلَى غَفْلَةٍ، تَقُولُ: وَجَدْتُهُ نَبْهًا، أَي: مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. وَالنَّبْهُ أَيْضاً: الْانْتِبَاهُ مِنَ  
النُّومِ. وَأَنْبَهْتَهُ مِنَ الْغَفْلَةِ بِهَذَا الْأَمْرِ.

(١) ديوانه ٧٩٠/٢.

(٢) فِي الْأَصْلِ: بِياضٌ، تَصْحِيفٌ.

(٣) ذُو الرُّمَّةِ، دِيَوَانُهُ ٣٩١/١؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢١٣/١٢؛ وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ ٣٠٥/١.

(٤) فِي الْأَصْلِ مَطْمُوسَةٌ بَعْضُ حُرُوفِهَا، وَفِي الدِّيَوَانِ: عَذَارَى.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣٠٦/١.

(٦) الْبُرَّةُ: حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرِ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ.

(٧) الْبِقْرَةُ: ٢٥٦.



وقال صخر<sup>(١)</sup>:

لعمري لقد أُنْبِهْتُ من كان نائماً  
ورَجُلٌ نبيه: شريف، قد نبّه نباهةً، وقد شَرُفَ. ونبه فلان باسم فلان: إذا جعله  
مذكوراً.

وقوله أيضاً يذكُر الرِّيحَ<sup>(٢)</sup>:

حَدَّثَهَا زُبَانِي الصَّيْفِ حَتَّى كَانَمَا تَمُدُّ بِأَعْنَاقِ الْجِمَالِ الْهَوَارِمِ  
حَدَّثَهَا: سَأَتْ هَذِهِ الرِّيحَ. وَالْإِبِلُ الْهَوَارِمُ: الَّتِي تَأْكُلُ الْهَرَمَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْحَمَضِ، وَإِذَا أَكَلَتْهُ غَلِظَ وَبَرَّهَا وَانْتَشَرَ. أَرَادَ: أَنَّ الرِّيحَ تَجْرُ مِنَ الْغُبَارِ مِثْلَ أَعْنَاقِ  
هَذِهِ الْإِبِلِ<sup>(٣)</sup>.  
وقوله<sup>(٤)</sup>:

إِذَا أَمْسَتِ الشَّعْرَى الْعُبُورُ كَانَهَا مَهَاةٌ عَلَتْ مِنْ رَمْلِ يِيرِينَ رَايَا  
وقوله<sup>(٥)</sup>:

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطْرَفٍ دَامِي الْأُظْلَى، بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ  
الْمُطْرَفُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُصَابُ مِنْ إِبِلِ قَوْمٍ آخَرِينَ. وَيُقَالُ: أَطْرَفْتُ شَيْئاً، أَي: أَصَبْتُهُ  
وَلَمْ يَكُنْ لِي. وَالْأُظْلَى: بَاطِنُ مَنْسَمِ الْبَعِيرِ. وَالْدَّامِي: قَدْ دَمِيَ مِنْ نَكْبَةِ الْحَجَارَةِ.  
وَالشَّأْوُ: بَعْدُ الْهَمِّ وَالنِّزَاعِ، تَقُولُ: إِنَّكَ لَذُو شَأْوٍ بَعِيدٍ. وَالْمَهْيُومُ: الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ

(١) غير معروف؛ والبيت في العين ٦٠/٤ بلا نسبة.

(٢) هو ذو الرمة، ديوانه ٧٤٩/٢؛ والأنواء، ص ٩٤.

(٣) الأنواء، ص ٩٤.

(٤) ذو الرمة، ديوانه ١٣٢٣/٢؛ والأنواء، ص ٤٧.

(٥) ديوانه ٣٨٢/١؛ واللسان: طرف؛ وتهذيب اللغة ١٣٤/١٣.

الهَيَامُ<sup>(١)</sup>، وهو كالجنون من العشق.

وقال عنترة يصف فلاة<sup>(٢)</sup>:

يكون بها دليل القوم نجم  
كعين الكلب في هيبي قباع

شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاسه؛ فأنت تراه يفتح عينه ثم يغضي، كذلك النجم يظهر ساعة/ ثم يخفى للقمام ساعة. وهيبي: نجوم قد حال الهباء دونها، الواحد هابٍ مثل: غازٍ وغزى<sup>(٣)</sup>. وقباع: دواخل<sup>(٤)</sup> في القمام. والقُبوع: الدخول. قال ذو الرمة<sup>(٥)</sup>:

وحيران ملتجج كأن نجومه  
وراء القمام العاصب الأعين الخزر

الحيران: ليل كأنه قد تحير فليس يكاد ينقضي<sup>(٦)</sup>. وملتجج: له لجة. وإذا رطب الهواء زال القمام، فرأيت النجوم كباراً، ولذلك تقول العوام: «إن الكواكب<sup>(٧)</sup> تتفخ في الشتاء».

قال ذو الرمة<sup>(٨)</sup>:

ألمت بنا والعيس حسرى كأنها  
أهلة محل زال عنها قمامها

(١) داء يأخذ الإبل، شبيه بالحمى (شرح ديوان ذي الرمة ١/٣٨٣).

(٢) ليس في ديوانه، ونسبه ابن قتيبة في المعاني الكبير ١/٢٣٦ لأبي حية النعميري، وهو في ديوانه، ص ١٥٦؛ وله في تاج العروس: هب؛ وبلا نسبة في الأنواء، ص ١٨٤؛ وتهذيب اللغة ٦/٤٥٦، والحيوان ١/٣١٧.

(٣) في الأصل: غز، وهو خطأ، والتصويب من الأنواء، ص ١٨٤.

(٤) في الأصل: داخل، وما أثبت من الأنواء، ص ١٨٤.

(٥) ديوانه ١/٥٨١؛ والأنواء، ص ١٨٥.

(٦) هذا الشرح من الأنواء، ص ١٨٥، وفي ديوان ذي الرمة ١/٥٨١: ليل يحار فيه.

(٧) في الأصل: الكوكب، والسياق يقتضي الجمع، وهو كذلك في الأنواء، ص ١٨٥.

(٨) ديوانه ٢/١٣٣٠؛ والبيت وشرحه في الأنواء، ص ١٨٥.

جَعَلَهَا أَهْلَةً مَحَلًّا؛ لَأَنَّ الْأَهْلَةَ فِي سَنَةِ الْجَدْبِ أَدَقُّ فِي النَّظَرِ لِيَسِرَ الْهَوَاءُ  
وَكُدُورَتِهِ.

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

وَرَدَّتْ<sup>(٢)</sup> وَآفَاقُ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا      بِهَا بَقَرٌ أَفْتَاؤُهُ وَقَرَاهِبُهُ

وحصَّ الأفتاء والقراهب وهي المسانِّ دون الصِّغار؛ لأنَّ ورودَه كان في الصُّبح،  
فقد خفيت الصِّغار وبقيت الكبار، وهو يعني النُّجوم.

قال غيره<sup>(٣)</sup>:

وقد كانت الجزاءُ وهنَّ كأنَّها      ظباءٌ أمام الذَّئبِ طَرَّدَهَا النَّفْرُ

شَبَّهَهَا لتباعدها بظباءٍ نوافر، وذلك في وقت قُرْبها من الأفق في أوَّلِ اللَّيْلِ، فإذا  
قُرِبَ الصُّبْحُ خَفِيَ صغارها وبقيت كبارها، فشَبَّهَتْ بالبقرِ والظِّباءِ؛ وذلك أنَّ  
النُّجومَ إذا ابتدأت من الشَّرْقِ رَأَيْتَها مُتباعِدةً مُتبدِّدةً، فإذا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ اجتمعتُ  
وتدانتُ، وإذا انحطَّت للغروبِ تباعدتُ أيضاً وتبدَّدتُ.

وقال ذو الرُّمَّة<sup>(٤)</sup>:

وحتى اعترى<sup>(٥)</sup> البُهْمَى من الصَّيْفِ نَافِضٌ      كَمَا نَفَضَتْ خَيْلٌ نَوَاصِيَهَا شُقْرُ

البُهْمَى: نَبَاتٌ تَجِدُ الْإِبِلَ<sup>(٦)</sup> وَجَدًّا شَدِيداً بِهِ مَادَامَ أَحْضَرَ، فَإِذَا يَسَّ هَرَّ<sup>(٧)</sup> شَوْكُهُ / ٢١٧/١  
وامتنع. الواحدة والجميع بُهْمَى ويُقال للواحدة أيضاً بُهْمَاة. شَبَّهَ نَفْضَ الصَّيْفِ لَهُ إِذَا

(١) ديوانه ٨٥٦/٢؛ والبيت والشرح في الأنواء، ص ١٨٣.

(٢) في الديوان: سَحِيرًا.

(٣) الشَّاهد بلا نسبة في الأنواء، ص ١٨٢، وشرَّحُه ص ١٨٢ - ١٨٣.

(٤) ديوانه، ٥٦٢/١؛ والأنواء، ص ٩٩؛ واللَّسان: صفر.

(٥) في الأصل: عرى، والتصويب من الديوان والأنواء.

(٦) في العين ٦٢/٤ والتَّهذیب ٣٣٩/٦: الغنم.

(٧) في الأصل: هرت، والصَّواب ما أثبت من العين والتَّهذیب.

يَسَ بِنْفَضِ الْخَيْلِ الشَّعْرَ لِنَوَاصِيهَا؛ لِأَنَّ وِرْقَ الشَّجَرِ إِذَا يَسَ أَيْضًا، وَنَاصِيَةُ الْأَشْقَرِ  
مِنَ الْخَيْلِ بِيَضَاءٍ.

وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ مَنْ لَا نَفَعَ عِنْدَهُ وَلَا ضَرَّ بِنَاتِ نَعَشٍ. قَالَ بَعْضُهُمْ يَهْجُو قَوْمًا<sup>(١)</sup>:

أُولَئِكَ مَعْشَرٌ كَبَنَاتِ نَعَشٍ خَوَالِفَ لَا تَنْوَأُ مَعَ النُّجُومِ

يقول: لَا نَفَعَ عِنْدَهُمْ وَلَا ضَرَّ وَلَا ذَكَرَ لَهُمْ، كَبَنَاتِ نَعَشٍ لِأَنْوَاءِ لَهَا، وَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا  
مَطَرٌ، وَلَا بَرْدٌ، وَلَا حَرٌّ. خَوَالِفَ: مُتَخَلِّفَةٌ عَنِ النُّجُومِ. وَالْحَالِفَةُ: مَا لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ دَوْرَانَهَا حَوْلَ الْقُطْبِ<sup>(٢)</sup>:

أُرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بِنَاتِ نَعَشٍ وَقَدْ دَارَتْ كَمَا عَطِيفَ الظُّوَارِ<sup>(٣)</sup>

يريد: أَنَّهُ سَهْرٌ<sup>(٤)</sup> لَيْلَتُهُ إِلَى أَنْ دَارَتْ بِنَاتُ نَعَشٍ، وَهِيَ تَنْقَلِبُ لَيْلَتَهُ<sup>(٥)</sup> فِي آخِرِ  
اللَّيْلِ. وَخَصَّ بِنَاتِ نَعَشٍ لِأَنَّهَا لَا تَغِيبُ. وَلِذَلِكَ يَجْعَلُونَ الْإِهْتِدَاءَ بِهَا وَبِالْفَرَقْدَيْنِ.

قَالَ الرَّاعِي<sup>(٦)</sup>:

لَا يَتَّخِذْنَ إِذَا عَلَوْنَ مَفَازَةً إِلَّا بِيَاضَ الْفَرَقْدَيْنِ دَلِيلًا

وَقَالَ آخَرُ<sup>(٧)</sup>:

وَكَلُّ سِمَاكِيٍّ كَأَنَّ رَبَّابَهُ مَتَالِي مَهْيَبٍ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ أَوْرَدًا

سِمَاكِيٍّ: مَطَرٌ بِنَوْءِ السِّمَاكِ. وَرَبَّابُهُ: سَحَابُهُ. وَالمَتَالِي: الْإِبِلُ الَّتِي تَتْلُوهَا<sup>(٨)</sup>

(١) البيت وشرحه في الأنواء، ص ١٤٧؛ والأزمنة والأمكنة ٣٧٢/٢؛ واللسان: ضجع.

(٢) ديوانه، ص ١٠٥؛ والأنواء، ص ١٤٧؛ والأزمنة والأمكنة ٣٧٢/٢.

(٣) في الديوان: الصَّوَارِ (جماعة بقر الوحش).

(٤) في الأصل: ساهر، وما أثبت من الأنواء، ص ١٤٧.

(٥) هكذا في الأصل، ولا وجه لوجودها فحقيقاً الحذف، وليس في الأنواء.

(٦) ديوانه، ص ٢١٩ (رينهوت)؛ والأنواء، ص ١٤٧؛ والأزمنة والأمكنة ٣٧٢/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٩٢٥.

(٧) البيت وشرحه بلا نسبة في الأنواء، ص ١٧١؛ واللسان: تلا.

(٨) في الأصل: تلو، وهو خطأ؛ والتصويب من الأنواء، ص ١٧١.

أولادها. والمهيب: الراعي. ونعم بني السيد سود، فثبته الغنم بها. والرباب: سحاب متدلّ دون سحاب [فوقه] (١).

قال الشاعر (٢):

[كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُلِ

] [وقال أمية بن أبي الصلت] (٣):

وَشُوذَتْ تَمَسُّهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كَتَمُ

شُوذَتْ: عَمَّتْ (٤)، والمشوذ: العمامة. والجلب: سحاب لاماء فيه. والهف: الرقيق، شبهه بالكتم في حمرة، وذلك من علامات الجدب. والكتم: نبات يخلط ٢١٨/١

مع الوسم للخصاب الأسود.

وقال جرير العود (٥):

وقد لاح للسرائي سهيل كأنه إذا ما بدا من آخر الليل يطرف

ويروى (٦):

أراقب لمحا من سهيل كأنه إذا ما بدا في دجنة الليل يطرف

ويروى:

(١) سقطت من الأصل، والتمة من الأنواء، ص ١٧٢، وبها يتم معنى الرباب.

(٢) هذا البيت من الحاشية، وهو مختلف في نسبه؛ فهو في ديوان عبد الرحمن بن حسان، ص ٣٤؛ وله في اللسان: ريب؛ وحسان بن ثابت في زهر الادب ١/١٧٧؛ ومعجم الأدياء ١٦/٢٥٩؛ ولعروة بن جلهمة المازني في المفضليات، ص ٢٧٨؛ والمبرد ٣/٩٢.

(٣) ما بين المعقفين من الحاشية، والبيت في ديوانه، ص ٢٦٨؛ والأنواء، ص ١٧٦.

(٤) في الأصل: عمت، وهو خطأ، وما أثبت من الأنواء، ص ١٧٦.

(٥) ديوانه، ص ١٤.

(٦) هذه الرواية في الأنواء، ص ١٥٣؛ والحيران ٣/٥٢؛ و٥٩٨/٥.

«وقد عارض الشّعري سهيلاً كأنه».

قوله: يَطْرِفُ: يُطَبِّقُ عَيْنَهُ وَيَفْتَحُهَا، وهو من التشبيه الحسن. وإذا فَتَحَ الإنسانُ عَيْنَهُ وأدامَ النَّظْرَ بها لا يُطَبِّقُ جَفَنَهُ قِيلَ: فلانٌ ما يَطْرِفُ عَيْنَهُ. والطرْفُ: تحريكُ الجفونِ في النَّظْرِ. نقول: شَخَصَ بصرُهُ فما يَطْرِفُ.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّ سُهَيْلاً رَامَهَا وَكَأَنَّهَا حَلِيلَةٌ وَخَمٌّ جُنٌّ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> جَنُونُهَا

يَصِفُ نَاقَتَهُ، يَقولُ: هذه النَّاقَةُ لها هوىٌ في ناحيةِ اليمينِ، فكأنَّها تَرَامُ سُهَيْلاً، أي: تَعَطِفُ بَعْنَقَهَا كما تَرَامُ النَّاقَةُ على ولدها، وكأنَّها امرأةٌ وَخَمٌّ مِنْ الرِّجَالِ، وهو المُسْتَثَقَلُ المَبْغُضُ؛ فهي تَطالِعُ الرِّجَالَ وتَلْتَفِتُ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِمْ.

وقال حميد بن ثور يصف البرق<sup>(٤)</sup>:

حَفَى كاقْتِدَاءِ الطَّيْرِ وَهَنًا كَأَنَّهُ سِرَاجٌ، إِذَا مَا يَكْشِفُ اللَّيْلُ، أَظْلَمًا

واقْتِدَاءِ الطَّيْرِ: تَغْمِيزُهَا أَعْيُنَهَا وَفَتْحُهَا إِيَّاهَا [كأنَّها]<sup>(٥)</sup> تُلقِي القَدَى منها.

وقال ابن هرمة:

فإني وتركي ندى الأكرمين وقدحي بكففي زندا شحاحا

كتاركة بيضها بالعراء ومليسة بيض أخرى جناحا

يُشَبِّهُ نَفْسَهُ في فِعْلِهِ هذا بفعلِ النِّعَامَةِ؛ وذلك أَنَّها تَدْعُ بِيضَها سَاعَةَ الحَاجِ لِلطَّعْمِ،

(١) هو مدرك بن حصين كما في كتاب الجيم ٣١٤/١؛ واللسان: جنن؛ وبلا نسبة في الأنواء، ص ١٨٩ مع الشرح الذي يليه.

(٢) في الأصل: منها، وما أثبت من الأنواء. (٣) في الأنواء: تنفلت.

(٤) ديوانه، ص ٣١؛ والأنواء، ص ١٧٨ مع الشرح؛ واللسان: قذى.

(٥) سقطت من الأصل، وما أثبت من الأنواء، ص ١٧٨.

(٦) هو إبراهيم بن هرمة، ديوانه، ص ٨٧؛ والحماسة الشجرية ٩٠٢/٢؛ والصناعتين، ص ١٢٣، ١٤٥؛ والحيلوان ١٩٨/١ - ١٩٩ مع الشرح؛ وجمهرة الأمثال ٣١٧/١.

فإن هي رأت في خروجها ذلك بيض نعامة أخرى قد خرجت للطعم، حَضَنْتْ  
 بِيضَهَا وَنَسَبَتْ بِيضَ نَفْسِهَا، وَلَعَلَّ تِلْكَ أَنْ تُصَادَ فَلَا تَرْجِعَ إِلَى بِيضِهَا حَتَّى / تَهْلِكَ. ٢١٩/١  
 ولذلك تقول العرب: «أَحْمَقُ مِنْ نَعَامَةٍ (١)» و «أَشْرَدُ مِنْ نَعَامَةٍ» (٢).

وقال آخر يصف عُيُونَ الكلابِ إِذَا عَايَنَتِ الصَّيْدَ (٣):

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا إِذَا أَدَّنَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ، عَضْرَسُ  
 مُحَرَّجَةٌ: فِي أَعْنَاقِهَا الْحَرَجُ، وَهِيَ الْقِلَادَةُ. وَقِيلَ: الْحَرَجُ: الْوَدَعُ يُجْعَلُ فِي  
 الْقِلَائِدِ، وَيُجْمَعُ عَلَى: أَحْرَاجٍ، وَثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ (٤).

وقال الأَعشى (٥):

بِنَوَاشِطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُهَا الْأَحْرَاجَ، فَوْقَ مَتُونِهَا لَمْعٌ  
 وَحُصٌّ: أَي سَرِيعَةُ الْعَدُوِّ، يُقَالُ: مَرَّ بِحُصٍّ حَصًّا. وَيُقَالُ: الْحُصُّ: الْقَوَائِمُ الَّتِي لَيْسَ  
 عَلَيْهَا شَعْرٌ.

يقول: تَبَيَّضُ عِيُونُهَا حَتَّى تَخْتَلِ (٦) الصَّيْدَ. وَالْعَضْرَسُ هَاهُنَا: الْبَرْدُ. وَفِي  
 نَسْخَةِ (٧): عَضْرَسَ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ.

وقال أعرابيٌّ، وَكَسَرَ الدَّيْبُ شَاةً لَهُ مَعَ الصُّبْحِ، وَاسْمُهَا وَرْدَةٌ، وَتُكْنَى أُمَّ

(١) المثل في جمهرة الأمثال ٣١٦/١؛ وفرائد الخرائد في الأمثال، ص ١٨٢ مع بيت الشعر.

(٢) في جمهرة الأمثال ٤٦١/١: «أشرد من ظليم».

(٣) هو البعث كما في اللسان: عَضْرَسَ؛ وبلا نسبة في الحيوان ٢٠١/٢؛ واللسان: حرج، أي؛ والتبئيه والإيضاح ٢٩٠/٢.

(٤) هكذا في الأصل وفي تهذيب اللغة ١٣٨/٤؛ وعبارة اللسان أصوب، وهي: «ويقال: ثلاثة أحرجة»، واللسان ينقل عن التهذيب (اللسان: حرج).

(٥) ليس في ديوانه، وهو له في العين ٧٧/٣؛ وبلا نسبة في المخصص ٨٣/٨؛ واللسان: حرج؛ وتاج العروس: حرج.

(٦) في الأصل: يستحيل، وهو تصحيف، وما أثبت من الحيوان ٢٠١/٢.

(٧) المقصود نسخة من كتاب الحيوان؛ لأن المؤلف ينقل منه.

أودى بوردة أم السورد ذو غسل  
 من الذئب إذا مراح أو بكر  
 لولا ابنها وسليات لها غرر  
 ما انفكت العين تدرى دمعها دررا  
 كأنما الذئب، إذ يعدو على غنمي  
 في الصبح طالب وتر كان فاتارا  
 اعتمها، اعتمه شثن برائنه  
 من الضواري اللواتي تقصم القصرا

قوله: اعتمها، أي: اختارها، والاعتيام: الاختيار.

تقول: اعتمت فلاناً، واعتمت أفضل ماله. والموت يعتام النفوس.

قال طرفة<sup>(٢)</sup>:

أرى الموت يعتام الكرام، ويصطفي  
 عقيلة مال الباخل<sup>(٣)</sup> المتشدد  
 يقال: يعتام ويعتمي ويستري ويستمي ويصطفي ويختار، كله بمعنى.

والشثن: غلظ في الأنامل. وأسد شثن البرائن، وهي مخالبه. وتقصم: تدق.  
 ٢٢٠/١ والقصم: / دق الشيء الشديد. ويقال للظالم: قصم الله ظهره.

وقال كعب بن زهير<sup>(٤)</sup>:

كان لم يلاق المرء عيشاً بنعمة  
 إذا نزلت بالمرء قاصمة الظهر

والقصرة: أصل العنق، وكذلك قصرة النخلة: عنقها. وقال الحسن: يُقرأ: ﴿إنها  
 ترمي بشرراً كالقصرة﴾<sup>(٥)</sup> يُفسر: أن الشرار يرتفع فوقهم كأنه أعناق النخل، ثم ينحط  
 عليهم كالأنوق<sup>(٦)</sup> الأسود.

(١) الأبيات في الحيوان ٢٠٣/٢ و ٢٧٧.

(٢) ديوانه، ص ٣٦؛ شرح القصائد السبع، ص ٢٠٠ والنسان: عيم.

(٣) في الديوان: الفاحش.

(٤) ديوانه، ص ٢٤٧؛ وبلا نسبة في العين ٧١/٥؛ وأساس البلاغة: قصم.

(٥) المرسلات: ٣٢.

(٦) في الأصل: الأنيق، وهو تصحيف، والأنوق: طائر أسود (النسان: أنق).



والجَمْعُ: القَصْرُ والقَصْرَات. والقَصْرُ: داءٌ يأخذُ في القَصْرَةِ حتَّى تَغْلُظَ مِنْ داءٍ  
لامٍ صلابَةٍ. يقال: بعيرٌ قَصْرٌ، ويجوزُ في الشَّعرِ أَقْصَرُ.

وفي شعر الأعرابيِّ دليلٌ على أن الذئبَ إنما يعدو على الغنمِ مع الصُّبحِ عند فتور  
الكلبِ<sup>(١)</sup> عن النَّباحِ؛ لأنَّه باتَ ليلته كُلُّها دائباً يقظانٌ يحرسُ، فلمَّا جاء الصُّبحُ جاء  
وقتُ نومِ الكلابِ وما يعترِيها من النَّعاسِ.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ بِلادَ اللَّهِ، وَهِيَ عَرِيضَةٌ،      عَلَى الخائِفِ المَطْلُوبِ كِيفَةً حابِلِ<sup>(٣)</sup>  
يُؤدِّي إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ ثَنِيَّةٍ      تَيَمَّمَهَا، تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ  
وهذا من أحسن التَّشبيهِ. والثَّنِيَّةُ: أعلى مَسِيلٍ في رأسِ جَبَلٍ، تُرَى مِنْ بعيدٍ  
فُتُورَفُ.

ومثله في الخُوفِ قولُ عُبَيْدِ بنِ أيوبَ<sup>(٤)</sup>:

لَقَدْ خِيفْتُ حَتَّى لَا تَمُرُّ جَماعَةٌ      لَقَلْتُ: عَدُوٌّ أَوْ طَليعَةٌ مَعَشَرِ  
فإن قيل: أَمِنُّ، قلتُ: هذه خديعةٌ      وإن قيل: خَوْفٌ، قلتُ: حَقًّا فَشَمِرِ  
وخيَّفْتُ<sup>(٥)</sup>: خليلي ذا الصِّفاءِ، ورايبي  
ومثله في هذا المعنى قولُ بَشَّارِ الأعمى<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل: الكلاب، وسياق الكلام يدلُّ على الأفراد.

(٢) هو عبد الله بن الحجاج كما في الأغاني ١٨٢/٣؛ وهما في شعره ٣١١/٤ - ٣١٢؛ وبلا نسبة في  
تهذيب اللغة ١٣٩/٤؛ والكامل في الأدب ١٣١/٣؛ والحيوان ٢٤٠/٥ و ٤٣٢/٦، والتَّشبيهِات،  
ص ٢١١، ٢٤٥؛ وفيها جميعاً مع اختلافٍ في اللفظ.

(٣) كِيفَةً حابِلِ: حبل الصَّائد.

(٤) هو عبيد بن أيوب العبدي، والأبيات في الحيوان مع اختلافٍ في بعض اللفظ؛ وهي في شعره  
٢١٦/١.

(٥) في الأصل: وقلت، وهو خطأ، وما أثبت من الحيوان.

(٦) ديوانه ٣٣٢/٢ (دار الجليل)؛ والكامل في الأدب ٤٧/٣؛ والحيوان ٢٤١/٥ و ٤٣٢/٦.

يُرْوَعُهُ السِّرَارُ بِكُلِّ شَيْءٍ      مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُ السِّرَارُ  
 وَمِنَ التَّشْبِيهِ الْمُسْتَطَرَفِ قَوْلُهُ أَيْضاً<sup>(١)</sup>:  
 كَانَ فَوَادَهُ كُرَّةً تَنْزَى      حِذَارَ الْبَيْنِ إِنْ نَفَعَ الْحِذَارُ  
 / وفي هذه الصِّفَةِ<sup>(٢)</sup>:

٢٢١/١

أَقُولُ وَلَيْلَتِي تَرْدَادُ طَوِلاً      أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ؟  
 وَمِنَ التَّشْبِيهِ الْحَسَنِ فِي أَخْذِ الْبَرِيِّ بِذَنْبِ الْجَنِيِّ قَوْلَ النَّابِغَةِ<sup>(٣)</sup>:

وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتُهُ      كَذِي الْعُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ

وكانوا إذا أصاب إبلهم العرّ كروا السليم ليذهب العرّ عن السقيم فأسقموا  
 الصحيح من غير أن يبرئوا السقيم. وكانوا إذا كثرت إبل أحدهم فبلغت الألف  
 فقوّوا عين الفحل، فإن زادت الإبل على الألف فقوّوا عينه الأخرى، فذلك المفقأ<sup>(٤)</sup>  
 والمعمى اللذان سمعت بهما<sup>(٥)</sup>.

وكانوا يزعمون أن المفقأ يطرد عنها العين والسواف والغارة<sup>(٦)</sup>. والسواف: داء.  
 فقال الأول<sup>(٧)</sup>:

(١) ديوانه ٣٣٢/٢ (دار الجليل) والحيوان ٢٤١/٥؛ وينسب لنصيب بن رباح في اللسان: نزا؛ وهو في ديوانه، ص ٨٩.

(٢) هو بشار أيضاً، ديوانه ٣٣٣/٢ (دار الجليل)؛ والتشبيحات، ص ٢٠٩.

(٣) ديوانه، ص ٣٧؛ واللسان: عرر؛ وحدثائق الأدب، ص ٢٩١؛ والضياء ١١٥/١.

(٤) في الأصل: المكفأ، وهو خطأ، والتصويب من الحيوان ١٧/١.

(٥) في الحيوان ١٧/١: سمعت في أشعارهم.

(٦) سقطت من الأصل، والتمة من الحيوان ١٧/١.

(٧) بلا نسبة في الحيوان ١٧/١؛ والبيان والتبيين ٩٦/٣؛ والمخصّص ١٥٦/٧؛ واللسان: حما؛ والضياء ١١٤/١.

فَقَاتُ لَهَا عَيْنَ الْفَحِيلِ تَعِيْفًا      وفيهِنَّ رَعْلَاءُ الْمَسَامِحِ وَالْحَامِي (١)  
الرَّعْلَاءُ: التي تُشَقُّ أُذُنُهَا وَتُتْرَكُ مُدْلَاةً لِكْرْمِهَا.  
وقال آخر (٢):

فَكَانَ شَكَرَ الْقَوْمَ عِنْدَ الْمَنِّ      كَيْ الصَّحِيحَاتِ وَفَقَرُ الْأَعْيُنِ  
وكانوا إذا نذروا نَذْرًا بِنَدِيحِ عَتِيرَةٍ، والعتيرة: جمع عَتَائِرٍ، وهي من الشَّاءِ، ذبحوا  
مكان ذلك ظِبَاءً (٣)؛ فلذلك يقول الحارث بن حلزة (٤):

عَنَّا بِاطْلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْ-----تَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّيْبِضِ الظِّبَاءِ  
وكانوا، إذا أوردوا البقرَ فلم تشرب، لكُدْرَةِ [الماء] (٥) أو لِقَلَّةِ الْعَطَشِ، ضربوا  
الثَّورَ لِيَقْتَحِمَ الْمَاءَ؛ لأنَّ البقرَ تَتَّبِعُهُ كَمَا تَتَّبِعُ الشَّوْلُ الْفَحْلَ، وكَمَا تَتَّبِعُ أُنْ الْوَحْشِ  
الْحَمَارَ، فقال في ذلك عَوْفُ بْنُ الْخُرْعِ (٦):

تَمَنَّتْ طَيِّءٌ، جَهْلًا وَجُبْنًا      وقد خَالَيْتُهُمْ فَأَبَوْا خِلَائِي  
هَجَوْنِي، إِنْ هَجَوْتُ جِبَالَ (٧) سَلْمَى      كَضْرَبِ الثَّورِ لِلْبَقْرِ الظِّمَاءِ (٨)  
/ وقال في ذلك أنس بن مدرِّك (٩) في قتله السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَكَةِ:

٢٢٢/١

(١) في الأصل: الحام، وما أثبت من الحيوان والبيان والتبيين.

(٢) خزنة الأدب ٤٦٢/٢.

(٣) ملخصاً عن الحيوان ١٨/١.

(٤) ديوانه، ص ١٤؛ والحيوان ١٨/١؛ وشرح القصائد السبع، ص ٤٨٤؛ والمسلسل، ص ١٤٣؛ وشرح  
المعلقات، ص ٣١٤.

(٥) سقطت من الأصل، والتتمة من الحيوان ١٨/١.

(٦) الحيوان ١٨/١؛ والضياء ١١٤/١٥٤.

(٧) في الأصل: خيال، تصحيف.

(٨) في الأصل: الصماء، تصحيف.

(٩) في الأصل: مدرِّكة، والتصويب من الحيوان ١٨/١، حيث روى البيهقي، وهما في اللسان: ثور؛  
والضياء ١١٤/١٥٤.

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا، ثُمَّ أَعْقَلَهُ      كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقْرُ  
 أَنْفَتْ لِلْمَرْءِ، إِذْ تُغْشَى حَلِيلَتُهُ      وَأَنْ يُشَدَّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّفَرُ  
 وَيُرَوَى: «عَلَى وَجَعَائِهِ». وَالْوَجَعَاءُ: الدُّبُرُ.

وَقَالَ الْهَيْبَانُ الْفَهْمِيُّ<sup>(١)</sup>:

كَمَا ضُرِبَ الْيَعْسُوبُ أَنْ عَافَ بَاقِرٌ      وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ بَاقِرُ  
 وَإِنَّمَا سَمِيَ الثَّوْرَ يَعْسُوبًا لِأَنَّهُ أَمِيرُ الْبَقْرِ، [وَهِيَ تُطِيعُهُ كَطَاعَةِ إناثِ النَّحْلِ  
 لِلْيَعْسُوبِ، فَسَمَاهُ بِاسْمِ أَمِيرِ النَّحْلِ تَشْبِيهًا]<sup>(٢)</sup>. وَالْبَاقِرُ [وَالْبَقْرُ: جَمْعُ الْبَقْرَةِ،  
 وَالْبَقِيرِ]<sup>(٣)</sup>، مِثْلُ: الْحَمِيرِ وَالضَّنِينِ وَالْجَامِلِ. وَالْبَاقِرُ: جَمَاعَةُ الْبَقْرِ مَعَ رُعَاتِهَا، وَكَذَلِكَ  
 الْجَامِلُ<sup>(٤)</sup>.

وَقَدْ قُرِئَ: ﴿إِنَّ الْبَاقِرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾<sup>(٥)</sup>.

وَكَانُوا يَزْعَمُونَ أَنَّ الْجِنَّ هِيَ الَّتِي تَصُدُّ الثَّيْرَانَ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى تُمْسِكَ الْبَقْرَ عَنِ  
 الشُّرْبِ حَتَّى تَهْلِكَ<sup>(٦)</sup>.

وَقَالَ [فِي ذَلِكَ] <sup>(٧)</sup> الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٨)</sup>:

فَإِنِّي، وَمَا<sup>(٩)</sup> كَلَّفْتُمُونِي، وَرَبِّكُمْ      لِأَعْلَمُ مَنْ أَمْسَى أَعَقَّ وَأَحْوَبَا  
 لِكَالْثَّوْرِ وَالْجِنِّي يُضْرَبُ ظَهْرَهُ      وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ مَشْرَبَا

(١) الشَّعْرُ وَالشَّرْحُ فِي الْحَيَوَانَ ١٩/١.

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ مِنَ الْحَاشِيَةِ وَالْحَيَوَانَ ١٩/١.

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ مِنَ الْحَاشِيَةِ.

(٤) كَلَامُهُ هَكَذَا غَيْرَ تَامٍ وَمُئَيِّسٌ؛ لِأَنَّ الْجَامِلَ: جَمَاعَةُ الْجَمَالِ مَعَ رَاعِيهَا.

(٥) الْبَقْرَةُ: ٧٠. (٦) الْحَيَوَانَ ١٩/١.

(٧) مِنَ الْحَيَوَانَ ١٩/١.

(٨) دِيَوَانُهُ، ص ١٥١ (حَسِينٌ) وَص ٩٠ (جَابِرٌ)؛ وَالْحَيَوَانَ ١٩/١.

(٩) فِي الْأَصْلِ: وَإِنْ، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى.

وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ بَاقِرٌ      وَمَا إِنْ تَعَافَ الْمَاءُ إِلَّا لِيُضْرَبَا

وقال يحيى بن منصور الذهلي<sup>(١)</sup>:

لَكَالْتَوْرِ وَالْجِنِّي يُضْرَبُ وَجْهَهُ      وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ كَانَتْ الْجِنَّ ظَالِمَهُ

وقال نهشل بن حري<sup>(٢)</sup>:

أَتُتْرَكُ عَارِضٌ وَبَنُو عَدِيٍّ      وَتُغْرَمُ دَارِمٌ وَهُمْ بَرَاءُ؟

كَدَابِ التَّوْرِ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوِي      إِذَا مَا عَافَتْ الْبَقْرُ الظِّمَاءُ

ومن التشبيه الحسن المصيب قول العباس بن الأحنف<sup>(٣)</sup>:

صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ      تُضْضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

وشبيه بهذا قول الآخر:

وَفَتِيلَةُ الْمِصْبَاحِ تَحْرَقُ نَفْسَهَا      وَتُضْضِيءُ لِلسَّارِي وَأَنْتَ كَذَالِكَا<sup>(٤)</sup>

وقال ابن الطَّيْرِيَّةِ حين حلق أخوه لِمَتِّهِ<sup>(٥)</sup>:

فَرُحْتُ بِرَأْسِي كَالصُّخَيْرَةِ أَشْرَفَتْ      عَلَيْهَا عُقَابٌ ثُمَّ طَارَتْ عُقَابُهَا

يقول: إنَّ العُقَابَ إِذَا سَقَطَتْ عَلَى صَخْرَةٍ ذَرَقَتْ، فَيَقَى أَثْرَ ذَلِكَ أَيْضَ كَمَا

تُشَاهَدُ<sup>(٦)</sup>.

\* \* \* \*

(١) الحيوان ١/١٩.

(٢) الحيوان ١/١٩.

(٣) ديوانه، ص ٢٢١؛ والكامل في الأدب ٣/١٤٨؛ والتشبيهات، ص ٣٨٠.

(٤) قبل «كذالكا» كتب: «ولا تنوت»، وهو خطأ.

(٥) هو يزيد بن سلمة (ت ١٢٦هـ)، والبيت في شعره، ص ٢٦؛ ونقد الشعر، ص ١١٤؛ والعمدة ٢/٩٧٦؛

ونضرة الإغريض، ص ١٦٩؛ وفي ذيل الأمالي، ص ٧٥ ليزيد بن المنتشر.

(٦) هذا الشرح غير دقيق؛ لأنَّ الشاعر يتحدث عن حلق شعره (انظر نقد الشعر، ص ١١٤).

## فصل

٢٢٣/١

زعم ابن الرومي أن الواصفين ثلاثة: الناعت والعايب والحاكي. ولكل واحد منهم غاية ومذهب؛ فالناعت والعايب يتفقان في المذهب، ويفترقان في الغاية كقول الناعت: هي أحسن من الشمس والقمر، وسائر أمثال الحسن. وكقول العايب: هي أقبح من القرد، وسائر أمثال القبح.

ثم يفترقان في الغاية؛ فتكون غاية الناعت الإطراء، وغاية العايب الإزراء.

وأما الحاكي فخالفهما في المذهب والغاية معاً؛ وذلك أن مذهب الحاكي الصدق على أعيان الأشياء وأمثال صورها عن حقائقها.

والمقدمة الثانية<sup>(١)</sup>: أن كل منعت ضربان: أحدهما: السبب. والآخر: البغية. فأما السبب فالأمر المدلول به على غيره، كما وصف الله تعالى الجنة في سورة الرحمن، وما وصف الأصمعي في كتاب «خلق الفرس» عضواً عضواً.

ومثله ما وصف الله به، عز وجل، الجنة حيث يقول تعالى: ﴿وفيها ما تشتهيه الأنفس﴾<sup>(٢)</sup>.

وكما قال بعض النعّات في الفرس: إنه يستغرق الوصف ويسبق الطرف.

والمقدمة الثالثة: أن النعوت المحمودة أربعة وهي: المفسّرات والمجمّهرات والمعقبات والمجملات. فالمفسّرات: هي [التي]<sup>(٣)</sup> تستغرق الأسباب، وتأتي على النعوت فصافصاً.

والمجمّهرات هي التي تستغرق جوامع الأسباب، وتأتي على النعوت جمهوراً

(١) لم يذكر المقدمة الأولى.

(٢) الزخرف: ٧١.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

جمهوراً، وتأتي على أكثره.

والمُعَقَّبَات: هي [التي] (١) تستغرق مُهَمَّات النُّعوتِ المُعْفِي ذِكْرُهَا على ذِكْرِ غيرها وإن قَلَّتْ.

والمُجْمَلَات: هي التي تَسْتَعْرِقُ البُغْيَةَ وتأتي على غاية ما تجري إليه النُّعوت.

/ والمُقَدِّمة الرَّابِعة: أَنَّ العِلَلَ، التي هي لها يَحْسُنُ الجمعُ بين أجزاء المنعوت ٢٢٤/١  
وأبعاضه، عِلَّتَانِ:

إحداهما: أن يكون اثتلافهما في الكلام على حَسَبِ اثتلافهما في خَلْقِ المنعوتِ  
وبُغْيَتِهِ.

والأخرى: أن تكون مؤتلفة في نسبة واحدة، والنسبة ذات ضروب شتى.

[الضَّرْبُ الأوَّل] (٢): كقول امرئ القيس (٣):

له أَيْطَلَا ظَبِّي وَسَاقًا نَعَامَةً وَإِرْحَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبٌ تُفْلِ

فإنما حَسُنَ جمعه بين هذه الأبعاض المختلفة والأجزاء المتحاجة لا تفاقها في  
الاستعارة والإضافة؛ فأَيْطَلَانِ مستعاران من الظبي، مُضَافَانِ إليه، وكذلك ما بعده.

والضَّرْبُ الثَّانِي: كقوله (٤):

سَلِيمُ الشَّظِي، عِبْلُ الشَّوِي، شَنْجُ (٥) النَّسَا لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

فَحَسُنَ جمعه بين هذه الأشتات لِتَنَاسُبِهَا فِي اعتدال الوزن واتفاق القافية وتهيئتها  
سَجْعاً فِي شعره.

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) ما بين المعقَّبين زيادة يقتضيتها ترتيب المؤلف كما سيأتي لاحقاً.

(٣) تقدّم تخريج البيت.

(٤) هو امرؤ القيس، والبيت في ديوانه، ص ١٦٥؛ واللسان: شنج.

(٥) شنج: متقبض.

والثالث: كقول أبي دؤاد<sup>(١)</sup>:

حديد السَّمع والنَّاظِر  
والعُرْقوبِ والقَلْبِ  
حَسُنَ جمعه مع المباينة لِتناسبها في الحِدَّة.  
وكقوله<sup>(٢)</sup>:

عريضُ الحَدِّ والجِبْهَةِ -----  
والصَّهْوَةِ والجَنبِ  
لتناسبها في العَرَضِ.

والضربُ الرَّابِعُ: كقول بعضهم<sup>(٣)</sup>:

وأحمر كالديباج، أَمَّا سَمَاؤُهُ  
فَرِيًّا، وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

حَسُنَ جمعه بين سَرَاته وقوائمه علي تفاوتهما؛ لأنَّه أَلْفٌ بينهما يَنسَبَتانِ، إحداهما:  
أنَّه كَنَاهُما بِكُنْيَتَيْنِ مُتكَافِئَتَيْنِ مُتَزاوِجَتَيْنِ، وهما السَّمَاءُ والأَرْضُ المُتقَابِلَتانِ في النَّسِبةِ،  
المُتكَافِئَتانِ في العِظَمِ، المُتَزاوِجَتانِ في جاري الكلام.

و/السَّببُ الثَّانِي: أَنَّهُ ضَادٌّ بَيْنَهُمَا بِضِدِّينِ مَحْمُودَيْنِ، وهما: اندماج السَّرَاةِ وريِّها،  
ومحض القوائِمِ وظمؤها.

٢٢٥/١

والضربُ الخَامِسُ: كقول الكُمَيْتِ<sup>(٤)</sup>:

وآبَ أَبُو الشَّعْثَاءِ أَشْعَثَ دَامِيًّا  
وَإِنَّ أَبَا جَحَلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ

فهذه النَّسَبُ كُلُّها داخلة في حدِّ المطابِقةِ واسمِها.

\* \* \* \*

(١) ديوانه، ص ٢٨٩؛ في كتاب الخيل، ص ١٤٣ منسوب لعقبة بن سابق الجرمي؛ وهو في المعاني الكبير ١٦٢/١. لأبي دؤاد مع اختلاف في اللفظ.

(٢) هو أبو دؤاد أو عقبة بن سابق، كتاب الخيل، ص ١٤٣؛ وهو في ديوان أبي دؤاد ص ٢٨٩. وجاء في الأصل: وكقولك، وبعدها «قوله»، ولا وجه لذلك.

(٣) هو طفيل الغنوي، والبيت في ديوانه، ص ٦٢؛ والمعاني الكبير ١٥٥/١؛ واللسان: سما؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٨٠/١.

(٤) هو الكميته بن زيد، هاشميته، ص ١٦٦. مع اختلاف في بعض اللفظ؛ ومقاييس اللغة ٤٢٩/١.



## الأمثال

وللعرب الأمثال التي لا يُؤتى عليها كثرة مع حُسْنِ مَعَانِيهَا وإِصَابَتِهَا ووضوحِهَا وإِبَاتِهَا، وهي أكثر أمثال أهل الأرض، وإن كان للفُرس أيضاً أمثال كثيرة؛ فهي، مع كثرتها، لا (١) بعشر أمثال العرب. فقد حكى أبو عبيدة، فيما روى أبو حاتم عنه، أنه أوصل إلى أحمد بن سعيد بن سلم الباهلي أربعة عشر ألف مثل عربي بعضاً في الجلود، وبعضاً في القطني، وبعضاً في القراطيس، وبعضاً في الخزف. فتفرّد العرب من بين الأمم بكثرة الأمثال هو بمادّة الشعر التي هي ثابتة بالتوالد على مدى الأيام، كما النسل في الأنام.

فبِأَيَّاتِ الشَّعْرِ كَثُرَتْ أمثالهم، وزادت على أمثال سائر الأمم أضعافاً مضاعفة. هذا إلى مالهم من أمثال التثر.

وقد جاء الكتابُ والأخبارُ بالأمثال، ولها كُتُبٌ مُفْرَدَةٌ فيها، ومُفَسِّرَةٌ لمعانيها. وقد أودعت كلَّ حرفٍ من حروف المعجم شيئاً منها ممّا هو على الحرف المبتدأ به، مثل: الألف والباء والتاء والشاء، إلى آخر الحروف، وهي تأتي بعد هذا إن شاء الله.

\* \* \* \*

---

(١) هكذا في الأصل، وحقها أن تكون: ليست.

## باب في شيء من أقاويل العرب وتسميتهم ومذاهبهم

٢٢٦/١

للعرب إقدام على الكلام، وتوسع وهجوم على جليل المعاني / ودقيقها، حتى إنهم ليخرجون بكلام من رفع إلى نصب وخفض. ومن نصب إلى خفض ورفع. ومن خفض إلى رفع. ومن مذكر إلى مؤنث. ومن مؤنث إلى مذكر بالإضافة. كل ذلك لاقتدارهم على الفصاحة والإبانة؛ فهم مفسحون كيف نطقوا، ومصيون بما أطلقوا.

وهم يطيلون إذا كانت الإطالة أوضح للإبانة، ويوجزون حيث يغني الإيجاز عن الإطالة. وبكل ذلك جاء كتاب الله، عز وجل؛ لأنه نزل بلسانهم. فمن تصفح كلامهم، وتصحح معانيهم، وقف على أفصح كلام، وعرف أحسن معان وأوضح بيان.

وهم، لثقتهم بفهمهم عن بعضهم بعض، يتكلمون فيما بينهم كيف شأوا وبما شأوا، وهو مفهوم عنهم، ومعلوم منهم، وهذه فضيلة أيضاً لهم.

وقد سمّت العرب القطاة بصوتها حين تهيأ لها ثلاثة أحرف: قاف وطاء وألف. فكان ذلك هو صوتها سموها به. ثم زعموا بعد ذلك أنها صادقة في تسميتها نفسها قَطَا(١).

وقال الشاعر يذكرها(٢):

وصادقة ما خبّرت، قد بعثتها طروقاً، وباقي الليل في الأرض مُسَدِفُ  
فجعلها مُخْبِرَة، وجعل خبرها صدقاً حين زعمت أنها قَطَا، وإن كانت القطاة لم تُرد ذلك. ولكن هذا توسع منهم في كلامهم.

وقال الكُميت(٣):

(١) الحيوان ٥/٢٨٧.

(٢) هو الفرزدق كما في تاج العروس: عشش؛ وبلا نسبة في الحيوان ٥/٢٨٧، وليس في ديوان الفرزدق.

(٣) ديوانه ٢/١٥؛ والحيوان ٥/٥٧٨.

لأنكذب القول إن قالت قَطَا صدقت إذ كلُّ ذي نسبة لا يُدُّ مُنْتَحِلُ

وقال مزاحم العقيلي في تجاوب القطة وفرخها<sup>(١)</sup>:

فَنَادَتْ وَنَادَاهَا، وَمَا اعْوَجَّ صَدْرُهَا بِمِثْلِ الَّذِي قَالَتْ لَهُ لَمْ يُبَدِّلْ

وَالصَّبِيَّانُ يُسَمَّونَ الشَّاةَ مَا مَا، / كَانَتْهُنَّ سَمَّوْهَا<sup>(٢)</sup> بِالَّذِي سَمِعُوهُ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا حِينَ ٢٢٧/١  
جَهِلُوا اسْمَهَا؛ لِأَنَّ الَّذِي تَهَيَّأَ لِلشَّاةِ قَوْلُهَا مَا.

وقال ذو الرمة<sup>(٤)</sup>:

لَا يَرْفَعُ الصَّوْتُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

ويروى: «لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ».

ونقول: بَغَمَ الظَّبْيُ يَبْغُمُ بَغُومًا، وَهُوَ أَرْخَمُ صَوْتِهِ. وَالرَّخَامَةُ: لِينٌ فِي الْمَنْطِقِ،  
حَسَنٌ فِي النِّسَاءِ. وَجَارِيَةٌ رَخِيمَةٌ الصَّوْتِ، وَرَخِمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا، وَمَرْخُومَةٌ  
الصَّوْتِ أَيْضًا.

ويقال للرجل الضعيف الصوت: رَخِيمٌ وَأَبْحٌ وَأَغْنٌ وَأَصْحَلٌ.

والمبغوم: الولد، وَأُمُّهُ تَبْغُمُهُ، أَي: تَبْغُمُ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup>. وَالبَقْرَةُ تَبْغُمُ. وَامْرَأَةُ بَغُومٌ: رَخِيمَةٌ  
الصَّوْتِ.

قال<sup>(٦)</sup>:

حَبِّذَا أَنْتِ يَا بَغُومِ إِلَيْنَا .....

(١) شعره، ص ١٤ مع اختلاف في بعض اللفظ؛ والحيوان ٥/٥٧٨.

(٢) في الأصل: يسموها، وما أثبت من الحيوان ٥/٢٨٨.

(٣) في الأصل: يسمعوها، وما أثبت من الحيوان ٥/٢٨٨.

(٤) البيت في ديوانه ١/٣٩٠؛ والحيوان ٥/٢٨٧؛ واللسان: بغم.

(٥) في التهذيب ٨/١٥٢: أي تدعوه. وفي العين ٤/٤٢٨: أي تصيح به.

(٦) بلا نسبة في العين ٤/٤٢٨.

وقيل لصبي يلعبُ على بابهم: مَنْ أبوك يا غلام؟ وكانَ اسمُ أبيه كلباً، فقال: ووَّ ووَّ (١). وسمَّاهُ بصوته؛ لأنَّ الذي تهيأ للكلبِ ووَّ، وعَفَّ [عَفَّ] (٢) وأشباه ذلك.

\* \* \* \*

والعربُ تُخبرُ عما لا يعقل إخبارها عمن يعقل مجازاً وتوسُّعاً؛ فمن ذلك: أنه كان مكَاتِبُ لبني منقرٍ ظلع بمكاتبته أي: عَجَزَ عنها، فأتى قَبْرَ غالبِ أبي الفرزدق فاستجار به، فأخذ منه حصيات فَشَدَّهِنَّ في عِمَامَتِهِ، ثُمَّ أتى الفرزدق فخبَّره، ثُمَّ قال: إِنِّي قُلْتُ شِعْراً. فقال: هاته. فقال (٣):

بقبرِ ابنِ ليلَى غالبٍ عُدْتُ بَعْدَما      خَشِيتُ الرَّدَى، أو أنْ أُرِدَّ على قَسْرِ  
بقبرِ امرئٍ يُقْرِ البَينَ عِظامه      ولم يكِ إلاَّ غالباً مَيِّتٍ يُقْرِ  
فقال لي: استقدم إمامك إنما      فكأكك أن تلقى الفرزدق بالمِصرِ (٤)  
فخبَّرَ عن مَيِّتٍ بالقول.

والعربُ وأهلُ الحكمةِ/ مِنَ العَجَمِ يجعلون كلَّ دليلٍ قولاً؛ فمن ذلك قولُ زهير (٥):

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ  
.....

عنده أن يبيِّن بما يرى من الآثار فيها عن قَدَمِ أهلها وحدثان عهدهم. وكذلك قوله: «فقال لي استقدم إمامك»، البيت، أي: جَرَّبَ مثل هذا منك في المُسْتَجَارِ به (٦)،

(١) الحيوان ١٦٨/٢ و ٢٨٨/٥؛ والبيان والتبيين ١/٦٤.

(٢) سقطت من الأصل، والثمة من الحيوان ٥/٢٨٨.

(٣) البيت الأول والثالث في طبقات ابن سلام ١/٣١٢؛ والأغاني ٢١/٣٥٦، وفي كليهما بلفظ مختلف.

(٤) في الأصل: «بالبصر»، وهو تصحيف. والمِصرُ: البَصْرَةُ.

(٥) ديوانه، ص ٤، وعجز البيت: «بحومانة الدراج فالتلثم».

(٦) في الأصل: المستخبر، وهو خطأ.

وليس هناك قولٌ أصلاً، ولكن على هذا المعنى.

والعَرَبُ، إذا طال عليها وصف الجميع، خرجت من الرَّفْعِ إلى النَّصْبِ ثمَّ تَعُوذُ  
بَعْدُ إلى الرَّفْعِ<sup>(١)</sup>.

وقالت خَرْنِقُ بنت هَفَّان، وقيل: خَرْنِقُ أُخت طرفة بن العَبْدِ<sup>(٢)</sup>:

لَا يَتَّعِدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَّةُ الْجُزْرِ  
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ

ويُرْوَى: «النَّازِلُونَ وَالطَّيِّبِينَ». ويقال: هذا على التَّعْظِيمِ والمدح؛ لأنَّ للعربِ  
تَنْصِبُ الأَسْمَاءَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ على المدح والذَّمِّ. فَأَمَّا على المدح فالذي تقدَّم  
ذَكَرَهُ، وَأَيْضاً قول الآخر:

إِلَى الْمَلِكِ الْقَرَمِ وَابْنِ الْهَمَامِ وَلَيْثَ الْكُتَيْبَةِ فِي الْمُرْدَحِمِ  
وَذَا الرَّأْيِ حِينَ تُغْمُ الْأُمُورُ بِذَاتِ الصَّلِيلِ وَذَاتِ اللَّحْمِ

وَنُسْخَةَ<sup>(٥)</sup>: اللَّحْمُ بِالْحَاءِ. فَنَصَبَ لَيْثَ الْكُتَيْبَةِ [وَذَا الرَّأْيِ]<sup>(٦)</sup> عَلَى المدح.

ونقول: أَنَا الظَّرِيفُ قَائِمٌ، فَنَصَبَ الظَّرِيفَ عَلَى المدحِ لَأَنَا. وَيَجُوزُ [رَفْعُهُ]<sup>(٧)</sup> عَلَى  
المدحِ أَيْضاً. وَلَا يَجُوزُ رَفْعُهُ عَلَى النِّعْتِ؛ لِأَنَّ المُكْنَى<sup>(٨)</sup> لَا يَنْتَعُ؛ لِأَنَّ النِّعْتَ دَلَّ عَلَى

(١) مجاز القرآن ١/١٤٢.

(٢) ديوانه، ص ٢٩؛ ومجاز القرآن ١/٦٥ - ٦٦؛ ومعاني الفراء ١/١٠٥، ٤٥٣؛ والمحلى، ص ٣٤؛ وسيبويه  
١/٢٠٢ و ٢/٥٧ - ٥٨؛ ومعاني الأخصش ١/٨٧ و ١٥٧.

(٣) بلا نسبة في معاني الفراء ١/١٠٥؛ وإعراب ثلاثين سورة، ص ٢٢٥؛ والإنصاف ٢/٤٦٩؛ والخزانة  
١/٤٥١، ١٠٧/٥، ٩١/٦.

(٤) في الأصل: ذو، وهو خطأ، وما أُثبت من معاني الفراء.

(٥) أي في نسخة أخرى.

(٦) ما بين المعقفين من معاني الفراء ١/١٠٦.

(٧) مضموسة بالحجر، والسياق يدل على ما أثبت.

(٨) في الأصل: المكناني، وهو خطأ.

الاسم. والمكْنَى لم تكنِ عنه حتَّى عُرِفَ؛ فليس بك حاجة إلى أنْ تُدَلَّ على ما عُرِفَ.

وقال الله، عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾<sup>(١)</sup>. فنصَّب المقيمين على المدح، ورفع «المؤتون» على المدح.

ويقولون: نحنُ بني تميم ضارِبون كَبْشَ الكَتبية.

قال الرَّاجزُ<sup>(٢)</sup>: ٢٢٩/١

\* نحنُ بني ضِبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ \*

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

أَنَا لَيْتَ الْعَشِيرَةَ فاعْرِفُونِي حَمِيداً قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا<sup>(٤)</sup>

وقال الفرزدق<sup>(٥)</sup>:

ألم ترَ أَنَا بِنِي دَارِمٍ زُرَّارَةٌ مِنَّا أَبُو مَعْبَدٍ

كأنه قال في التمثيل: أعني بني دارم، وأمدحُ بني دارم. وفي المدح قولهم: اللهم صلِّ على أبا القاسم. على معنى: أمدحُ أبا القاسم، وأعني أبا القاسم. وإن شئت رفعتُ على تقدير: هذا أبو القاسم. وإن شئت جررتُ على اللَّفْظ. وهو، صَلَّى اللهُ عليه: سيِّدُ المرسلين، وسيِّدُ المرسلين، وسيِّدُ المرسلين؛ فتَنصِبُ وترَفِّعُ على المدح، وتخفِّضُ على التَّكْرِيرِ؛ كأنك قلتُ: على سيِّدِ المرسلين.

(١) النساء: ١٦٢.

(٢) نسبه الضُّبَيْرِيُّ في تاريخه ٥١٨/٤ لوسيم بن عمرو بن ضرار الضُّبَيْرِيِّ قاله في وَقَعَةِ الْجَمَلِ؛ وبلا نسبة في الكامل في الأدب ١١٢/١، ٣٩٤؛ وانظر الخَلْيَّ حول نسبه، ص ٤١.

(٣) هو حميد بن ثور، ديوانه، ص ١٣٣ مع اختلاف يسير في بعض اللَّفْظِ؛ وشرح شواهد الشافية، ص ٢٢٣؛ واللَّسَانُ: أنز؛ وحميد بن بَحْدَلٍ في خزانة الأدب ٥/٢٤٢؛ وتقدِّم شرطه في المنقول.

(٤) في الأصل: «ليت أمي لم تلدني» وهو خطأ لا يستقيم ومعنى البيت، وما أثبت من الديوان.

(٥) ديوانه، ١٧٣/١؛ وسيبويه ٢٣٤/٢؛ والخَلْيُ، ص ٤٠.

وأما على الذم، فقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ سَيِّدِهِمْ  
إِلَّا نَمِيرًا أَطَاعَتْ أَمْرًا غَاوِيَهَا  
وَالظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يُظْعِنُوا أَحَدًا  
لِمَنْ دَارَ نُخْلِيهَا  
نَصَبَ الظَّاعِنِينَ عَلَى الشَّتْمِ وَالذَّمِّ.

وقال<sup>(٢)</sup>:

سَقَوْنِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكْفَوْنِي  
عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ  
وهذا كقولك: دخلوا علي أعداء الله، أي: أذكر أعداء الله.

وقال<sup>(٣)</sup>:

لَعَمْرِي، وَمَاعَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّينِ  
لَقَدْ نَطَقْتَ بَطْلًا عَلَيَّ الْأَقَارِعُ  
أَقَارِعُ عَوْفٍ، لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا  
وَجُوهَ قُرُودٍ تَبْتَغِي مِنْ تَجَادِعُ  
كأنه قال: أذكر وجوه قُرُودٍ. وقوله: «بطلًا» يعني: باطلاً، كقولهم: قال فلان ضلاً، يعني: ضلالاً. وأعطى قلاً، أي: قليلاً، وكثراً، أي كثيراً. وكذلك: كثر، أي كثير.

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

طَلَيْقُ اللَّهِ لَمْ يَمْنَنْ عَلَيْهِ  
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي كَثِيرٍ  
وَلَا الْحَجَّاجُ عَيْنِي بِنْتِ مَاءٍ  
تُقَلِّبُ عَيْنَهَا حَذَرَ الصَّقُورِ

(١) هو مالك ابن خياط العُكَلِيّ كما في سيبويه ٦٤/٢؛ والمخلى، ص ٣٧؛ ولابن حمّاط العُكَلِيّ في خزنة الأدب ٤٢/٥؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٤٧٠/٢؛ واللّسان: ظعن.

(٢) هو عروة بن الورد، شعره، ص ٩٠؛ والمخلى، ص ٣٦؛ وسيبويه ٧٠/٢؛ ومجالس ثعلب ٣٤٩/١.

(٣) هو النّابغة الذبياني، ديوانه، ص ٣٤ - ٣٥؛ وسيبويه ٧٠/٢ - ٧١؛ والمخلى، ص ٣٦.

(٤) هو إمام بن أرقم النّميري كما في البيان والتبيين ٣٨٦/١؛ وبلا نسبة في سيبويه ٧٣/٢؛ والمخلى، ص ٣٧؛ والأمايلي الشّعريّة ٣٤٤/١.

كَأَنَّهُ قَالَ: أَعْنِي بِنْتِ مَاءٍ، عَلَى الدَّمِّ.

وَقُرِئَ: ﴿وَأَمْرَاتُهُ/ حَمَالَةُ الحَطْبِ﴾<sup>(١)</sup> وَحَمَالَةٌ؛ فَرَفَعُوا وَنَصَبُوا عَلَى الدَّمِّ. وَأَضْمَرُوا فِي الرَّفْعِ هِيَ، كَأَنَّهُمْ قَالُوا: هِيَ حَمَالَةُ الحَطْبِ. وَقُرِئَ: ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَامِلَةٌ الحَطْبِ﴾.

وَالْعَرَبُ تَنْصَبُ أَيْضاً عَلَى الاختصاصِ. تَقُولُ: إِنَّا بَنِي فُلَانٍ نَفْعَلُ كَذَا. فَلَمَّا قُلْتَ: إِنَّا، قَدْ أَعْنِي بَنِي فُلَانٍ، أَرَدْتَ أَنْ تَخْصِمَهُمْ وَلَمْ تُرِدْ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّهُمْ بَنُو فُلَانٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: إِنَّا بَنُو زَيْدٍ فَإِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تُخْبِرَ بِالفِعْلِ، وَنَصَبْتَ عَلَى الاختصاصِ بِفِعْلٍ. وَإِذَا قُلْتَ: إِنَّا بَنِي زَيْدٍ، فَلَمْ تُرِدْ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ أَبَاكُمْ زَيْدٍ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تُخْبِرَ بِالفِعْلِ، وَنَصَبْتَ بَنِي عَلَى الاختصاصِ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ، تُرِيدُ: أَعْنِي.

قال (٢):

إِنَّا بَنِي مَنقَرٍ، قَوْمٌ ذَوو حَسَبٍ      فِينَا سَرَاةٌ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا  
ومثله قول الفرزدق (٣):

\* بنا تميماً يكشف الضباب (٤) \*

لَمْ يُرِدْ صَاحِبُ البَيْتِ الأَوَّلِ أَنْ يَخْبِرَ أَنَّ أَبَاهُمْ مَنقَرٌ، وَإِنَّمَا نَصَبَ بَنِي مَنقَرٍ عَلَيَّ الفِخْرِ. وَلَمْ يَجْعَلِ الفَرَزْدَقُ بِنَا [الخَيْرِ] (٥)، إِنَّمَا الخَيْرُ: يُكشِفُ الضَّبَابَ. ثُمَّ اخْتَصَّ تَمِيمًا عَلَيَّ: أَعْنِي تَمِيمًا.

وَالْعَرَبُ تَنْصَبُ عَلَى التَّرْحِمِ (٦) أَيْضاً.

(١) المسند: ٤.

(٢) هو عمرو بن الأهم كما في سيبويه ٢/٢٣٣؛ والكامل في الأدب ١/٣٩٤؛ وبلا نسبة في المحلى، ص ٤٠؛ والخزانة ٨/٣٠٦؛ وجمع الهوامع ١/١٧١.

(٣) يُعزى هذا الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه، ص ١٦٩؛ وفي سيبويه ٢/٢٣٤؛ وخزانة الأدب ٢/٤١٣.

(٤) في الأصل: الطَّباب، وهو خطأ. (٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في الأصل: التَّرخيم، وهو خطأ، وقد صححت حيث وردت.



قال (١):

فَأَصْبَحَتْ بِقَرْقَرَى كَوَائِسًا      فَلَا تَلُمُهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا  
كأنه قال: أعني البائِسَا.

ويقولون: به البائِسَ داءً، يَنْصُونُ البائِسَ على التَّرْحُمِ، حين لم يقدرُوا أَنْ يقولوا:  
به البائِسُ فَيُعْطَفَ ظَاهِرُهُ على مُضْمَرٍ، وَإِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يقولوا: بالبائِسِ داءً. وقد يقال:  
به البائِسُ على معنى: البائِسُ به داءً. وقد يجوز: به البائِسَ داءً، على التَّبْيِينِ، أي: به  
بالبائِسِ؛ لِأَنَّكَ لَمَّا قُلْتَ: «به»، لم تعرف ما أَجُودُ (٢) الْوُجُوهِ فِي هَذَا النُّصْبِ.

\* \* \* \*

ومن العرب من يرفع الكلام أجمع بعد كان.

كما قال (٣):

وما كان قيسٌ هلكه هلكٌ واحدٍ      ولكيسه بنيان قومٍ تهدما

/وقد قرئ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿أَحِبُّ إِلَيْكُمْ﴾ (٤) ٢٣١/١  
فالرفع، وهي قراءة يحيى بن يعمر، فيما زعموا على طريق الغلط، لما كثر الأسماء  
وطال الوصف. وقرئ: ﴿عَشِيرَاتِكُمْ﴾ على الجمع، وهي قراءة أبي (٥).  
والعرب تُؤنِّثُ المذَكَرَ بإضافته إلى المؤنث.

(١) بلا نسبة في سيبويه ٧٥/٢؛ والمخلى، ص ٣٩؛ ومغني اللبيب ٤٥٥/١، ٤٩٢.

(٢) في الأصل: جود وهو تصحيف.

(٣) هو عبدة بن الطيب، ديوانه، ص ٨٨؛ وسيبويه ١٥٦/١؛ والمخلى، ص ١٠١؛ وحماسة المرزوقي،

ص ٧٩٢؛ وديوان المعاني ١٧٥/٢؛ والخزانة ٢٠٤/٥.

(٤) التوبة: ٢٤.

(٥) السبعة في القراءات، ص ٣١٣، وفيه أنها قراءة عاصم وحده.

قال (١):

وَتَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدَعَتْهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِّ

والصَّدرُ مُذَكَّرٌ، فَآتَتْهُ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى الْقَنَاةِ، وَالْقَنَاةُ مُؤنَّثٌ. وَذَلِكَ يَجُوزُ مَا كَانَ مِنَ الشَّيْءِ؛ لِأَنَّ الصَّدرَ هُوَ مِنَ الْقَنَاةِ؛ فَلِذَلِكَ قَدْ جَازَ. وَلَوْ قُلْتُ: هَذِهِ غَلامٌ مَرِيْمٌ، لَمْ يَجُزْ؛ لِأَنَّ الْغَلامَ غَيرُ مَرِيْمٍ.

وقال (٢):

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزَّيْبِرِ تَضَعُضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ، وَالْجِبَالُ الْخُشْعُ

السُّورُ مُذَكَّرٌ، فَآتَتْهُ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَالْمَدِينَةُ مُؤنَّثٌ؛ لِأَنَّ السُّورَ مِنَ الْمَدِينَةِ.

قال الله تعالى: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (٣). وَالْأَعْنَاقُ مُؤنَّثٌ، وَلَمْ يَقُلْ خَاضِعَاتٍ؛ لِأَنَّهُ أَضَافَهَا إِلَى مُذَكَّرٍ وَهُوَ الْهَاءُ وَالْمِيمُ، وَهِيَ أَسْمَاءُ الْقَوْمِ. وَلَوْ أَنَّتَ لَقَالَ: أَعْنَاقَهَا.

ومثله: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ: هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾ (٤)، أَي: هَذَا الشَّيْءُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٥): كَانُوا يُذَكِّرُونَ الْآلِهَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ جَهْلَهُمْ، فَقَالَ: هَذَا رَبِّي، فَلَمَّا أَفْلَتْ، أَي: أَنْتُمْ جُهَّالٌ، وَلَوْ كَانَ رَبًّا لَمْ يَغِبْ وَلَمْ يَزُلْ. قَالَ الْمَفْسُورُونَ: مَا شَكَ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَّا يَوْمًا وَلَيْلَةً، ثُمَّ هَدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وإذا / دَخَلَ بَيْنَ الْأَسْمِ الْمُوْنَّثِ وَالْفِعْلِ حَاجِزٌ، فَفِيهِ وَجْهَانٌ: إِنْ شِئْتَ ذَكَرْتَ

٢٣٢/١

(١) هُوَ الْأَعْنَى، دِيوانُهُ، ص ٩٤ (جَازٍ)؛ وَالْمَحَلِّيُّ، ص ٢٥٥؛ وَسَيَبُويهِ ٥٢/١ وَالْخِصَائِصُ ٤١٧/٢؛ وَالْأَرْهِيَّةُ، ص ٢٣٨؛ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُوْنَّثُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٥٩٣.

(٢) هُوَ جَرِيرٌ، دِيوانُهُ، ص ٣٤٥؛ وَسَيَبُويهِ ٥٢/١؛ وَالْمَحَلِّيُّ، ص ٢٥٤؛ وَمَعَانِي الْفَرَّاءِ ٣٧/٢؛ وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ١٩٧/١؛ وَالْخِصَائِصُ ٤١٨/٢؛ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُوْنَّثُ، ص ٥٩٥.

(٣) الشَّعْرَاءُ: ٤.

(٤) الْأَنْعَامُ: ٧٨.

(٥) انظُرْ تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ٥٦/١٣ فَمَا بَعْدَهَا.

الفعل، وإن شئت أنته، كقوله، عز وجل: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾<sup>(١)</sup>. [وفي موضع آخر: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾<sup>(٢)</sup>].<sup>(٣)</sup>

[وكقوله تعالى]<sup>(٤)</sup>: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿تُقْبَلُ﴾ بالتاء.

[وقوله]<sup>(٦)</sup>: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾<sup>(٧)</sup> و﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٨)</sup>.

ومثله كثير في القرآن والكلام والشعر والأمثال. وهذا في الآدميين قبيح قليل. نقول: قامت في الدار جاريتك. فإن قلت: قام، فقبيح، وهو جائز على قبحه. قال جرير<sup>(٩)</sup>:

لقد ولد الأحيطل أم سوءٍ على قمع استها صلبٌ وشامٌ

والعرب تضيف الفعل إلى الأمر به، تقول: قتل الأمير فلاناً، وضرب فلاناً؛ إذا كان هو الأمر بذلك دون أن يكون مبانياً له.

قال الله [تعالى]<sup>(١٠)</sup>: ﴿فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ﴾<sup>(١١)</sup>، أي: طمست الملائكة أعينهم بأمرنا. وكذلك قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾<sup>(١٢)</sup>، وإنما قتلتهم الملائكة يوم بدر.

وكذلك: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾<sup>(١٣)</sup>.

(٢) هود: ٦٤.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) الممتحنة: ٤.

(٩) ديوانه، ص ٥١٥، مع اختلاف في بعض اللفظ؛ ومعاني الفراء ٣٠٨/٢؛ والمخلى، ص ٢٥٣ مع اختلاف

في رواية العجز؛ والإنصاف ١/١٧٥.

(١١) القمر: ٣٧.

(١٣) الأنفال: ١٧.

(١) هود: ٦٧.

(٣) ما بين المعقفين من الحاشية.

(٥) البقرة: ٤٨.

(٧) الممتحنة: ٦.

(١٠) زيادة لازمة.

(١٢) الأنفال: ١٧.

قال الحسن وغيره: لم تكن هزيمة القوم بِرَمِيَّتِكَ، ولكن الله هزمهم بِرَمِيَّتِكَ.  
وعن النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: «مَنْ كَسَا لِلَّهِ، وَسَقَى لِلَّهِ، كَسَاهُ اللهُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ،  
وَسَقَاهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتومِ»<sup>(١)</sup>.

يقول: نأمر أن يُكْسَا وَيُسْقَى، لا أن يُبَاشِرَ ذلك.

وَأَمَّا قَوْلُهُ [تعالى]: ﴿فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾<sup>(٢)</sup> وقوله، عز وجل: ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ  
بَيِّنَةٌ مَافِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾<sup>(٣)</sup>؛ فَإِنَّ بَعْضَهُمْ ذَكَرَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا ذَكَرُوا الْفِعْلَ مِنْ أَجْلِ  
الْحَاجِزِ وَهِيَ الْهَاءُ الَّتِي فِي جِئَاءِهِ، وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ الَّتِي فِي تَأْتِهِمْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ<sup>(٤)</sup>:  
أَرَادُوا الْمَصْدَرَ، فَذَكَرُوا لِذَلِكَ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: فَمِنْ جِئَاءِهِ/ وَعَظَّمَ مِنْ رَبِّهِ. [و]: أَوَلَمْ  
يَأْتِهِمْ بَيِّنٌ مَافِي الصُّحُفِ الْأُولَى، أَوْ تَبَيَّنَ مَافِي الصُّحُفِ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿تَأْتِهِمْ﴾  
عَلَى تَأْيِثِ الْبَيِّنَةِ.

٢٣٣/١

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٥)</sup>:

إِنَّ السَّمَاةَ وَالْمَرْوَةَ ضُمِّنَا قَبْرًا بِمَرَوْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ

[فَقَالَ: ضُمِّنَا]<sup>(٦)</sup> وَلَمْ يَقُلْ: ضُمِّنَا، فَلِأَنَّ بَعْضَهُمْ ذَكَرَ أَنَّهُ أَرَادَ الْجُودَ وَالْكَرَمَ،  
فَرَدَّهُ عَلَى الْمَعْنَى لِأَعْلَى اللَّفْظِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ الْمَصْدَرَ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ السَّمَاةَ  
وَالْمَرْوَةَ<sup>(٧)</sup>. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَيْئَانِ ضُمِّنَا؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يُعْلَمَ أَذْكَرَ هُوَ أَمْ أُنْثَى. وَعَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ: أَنَّ الرَّوَايَةَ: «إِنَّ السَّمَاةَ وَالْمَرْوَةَ  
ضُمِّنَا». فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَجْزُ إِلَّا ضُمِّنَا.

(١) لم نجده فيما بين أيدينا من مصادر.

(٢) البقرة: ٢٧٥. (٣) طه: ١٣٣.

(٤) انظر القرطبي ١/١١؛ ٢٦٤؛ وتفسير ابن عطية ١٠/١١٨.

(٥) هو زياد الأعجم، شعره، ص ٥٤؛ المذكر والمؤنث لابن الأنباري، ص ٦١٩، والمخلى، ص ٢٥٤؛ وأما  
اليزيدي، ص ٤١؛ والشعر والشعراء ١/٤٣١.

(٦) زيادة يقتضيها السياق من المذكر والمؤنث، ٦١٩.

(٧) في الأصل: السَّمَحُ وَالتَّمْرُؤُ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنثِ، ص ٦٢٠.

وأما قول أبي ذؤيب (١):

لو كان مِدْحَةٌ حَيٌّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحِبًّا أَبَاكُنَّ، يَأْتِي، الْأَمَادِيحُ  
كأنه أراد المَدْحَ، كأنه قال: لو كان مَدْحٌ حَيٌّ أَوْ مَدِيحٌ حَيٌّ مُنْشِرًا أَحَدًا. فقال:  
مُنْشِرًا، وَلَمْ يَقُلْ: مُنْشِرَةٌ.

والعرب قد تَوَثَّتْ فِعْلَ الْمُؤَثِّ بِالنَّاءِ وَالنُّونِ، فَإِذَا جَاؤُوا بِأَحَدِيهِمَا، اسْتَعْمَرُوا بِهَا عَنِ  
الْأُخْرَى.

قال الله، عز وجل: ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (٢). ولم يقل: يَفِيضَ.  
وقال تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (٣)، ولم يقل: تَضَعْنَ.  
ويقولون: النِّسَاءُ يَذْهَبْنَ، والنِّسَاءُ تَذْهَبُ، بِالنَّاءِ. وَبَنَاتُكَ يَخْرُجْنَ وَتَخْرُجُ.  
والعربُ لَا تَجْمَعُ بَيْنَ عِلْمَتَيْنِ فِي التَّائِيثِ، لِأَنقَوْلِ: النِّسَاءُ تَرْمِيْنَ، وَلَا تَفْعَلْنَ،  
بِالنَّاءِ. إِنَّمَا تَقُولُ: يَرْمِيْنَ وَيَفْعَلْنَ، بِالْيَاءِ.

٢٣٤/١

قال الله، عز وجل: ﴿وَلَا يَحْزَنَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ﴾ (٤).  
ثم قال جرير (٥):

يَرْمِيْنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنٍ فِيهَا السَّقَامُ وَبُرءُ كُلِّ سَقِيمٍ  
فقال: يَرْمِيْنَ لِأَنَّ تَجْمَعُ عِلْمَتَانِ لِلتَّائِيثِ.

والعربُ تَجْعَلُ لِفِظِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَثِّ سِوَاءَ فِي كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ يَفْعَلُ فِي آخِرِهِ  
وَإِوَاءُ؛ أَلَا تَرَىٰ إِلَى قَوْلِهِ، عز وجل: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾ (٦)، وَإِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّ  
السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (٧)، وَإِنَّمَا النِّسَاءُ كُنَّ يَدْعُونَهُ.

(١) البيت في ديوان الهذليين ١/١١٣؛ اللسان: مدح.

(٢) المائة: ٨٣. (٣) الطلاق: ٤.

(٤) الأحزاب: ٥١. (٥) ديوانه، ص ٥٣١.

(٦) البقرة: ٢٣٧. (٧) يوسف: ٢٣.

وقال، جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَاللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾<sup>(١)</sup>. كلُّ هذا لفظ المذكَر والمؤنث فيه سواء؛ لأنك تقول: عَتَّيْتُو، ودَعَا يَدْعُو، ورجَا يَرْجُو. وكذلك: هُنَّ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللَّهِ؛ لأنك تقول: تَلَا يَتْلُو. وهنَّ يَقْرَأْنَ، وما أشبه ذلك.

وإذا حَمَلُوا المعنى على المكان ذَكَرُوا الفِعْلَ في المؤنث.

قال<sup>(٢)</sup>:

فلا مُزْنَةٌ ودَقَّتْ ودَقَّهَا ولا أرضٌ أَبْقَلْ إِنْقالها

ولم يقل: أَبْقَلْتُ، فَذَكَرَ الفِعْلَ، وهي الأرض، وهي مؤنثة؛ لأنه أراد المكان؛ لأنَّ الأرضَ مكان.

وقد قالوا: هؤُلاءِ بَنُو نَعَشٍ، يريدون: بنات نَعَشٍ.

وقال الشَّاعر<sup>(٣)</sup>:

تَمَزَّزْتُهَا والِدَيْكَ يُدْعُو صَبَّاحَهُ إِذَا مَابَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَّوَبُوا

فَذَكَرَ بنات نَعَشٍ. وإنَّما ذَكَرُوا لأنَّ أوَّلَ أحوالِ الأسماءِ التَّذْكِيرِ، فَرَدَّوه إلى المذكَرِ. وقد قالوا: أمةُ اللَّهِ جاءَ وهذا قَبِيحٌ في الشَّعرِ.

قال<sup>(٤)</sup>:

فإِما تَرِي لِمَتِي بُدِّلْتُ فَإِنَّ الحِوَادِثَ أودَى بِها

(١) النور: ٦٠.

(٢) هو عامر بن جوين الطائي كما في المذكَر والمؤنث للمبرِّد، ص ١١٢؛ والمذكَر والمؤنث للقرَّاء، ص ٨١؛ وسيبويه ٤٦/٢؛ ونسبه ابن الأنباري في شرح القضايد السبع، ص ١٠٧ و ٥٢٢ للأعشى وليس في ديوانه؛ وانظر: مجاز القرآن ٦٧/٢؛ والدرر ٢٦٨/٦.

(٣) هو النَّابِغَةُ الجعدي، ديوانه، ص ١٠؛ وسيبويه ٤٧/٢؛ والمذكَر والمؤنث لابن الأنباري، ص ٥٦٠؛ والخزانة ٨٤/٨.

(٤) هو أعشى قيس، ديوانه، ص ١٢٠ (جابر)؛ وسيبويه ٤٦/٢؛ والإنصاف ٧٦٤/٢.

يريد: أودتُ بها، فذكر.

وما يكونُ من المذكر في نعتِ الهاء، فهو خلاف هذا.

قال الحطّيب<sup>(١)</sup>:

وَأَمْرُهُمْ هَوَكُودَةٌ فِي نِزَالِهِمْ وَمَا بِهِمْ/ حَيْدٌ إِذَا الْحَرْبُ قَرَّتْ ٢٣٥/١

على هذا التكرار أراد: أمرهم مرة واحدة؛ كما قال الله، عز وجل: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يريد: إلا مرة واحدة.

والعرب، إذا جمَعوا مؤنثاً ومذكراً، غلبوا المذكر على المؤنث، وإن كان المذكر أقل من المؤنث. قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾<sup>(٣)</sup> إلى قوله، عز وجل: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>. فجمع المذكر والمؤنث، فغلب المذكر على المؤنث.

والعرب تخرجُ بلفظها من مذكرٍ إلى مؤنث، ومن مؤنثٍ إلى مذكرٍ بالإضافة.

قال الله تعالى: ﴿أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ، فَأَنْفُخُ فِيهِ﴾<sup>(٥)</sup> فذكر، فجعل اللفظ على الخلق. ويجوز أن يكون جعل اللفظ على الطين، وهو مذكر. وأما الهيئة فهي مؤنثة.

قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

يَأْيَاهَا الرَّآكِبُ الْمَرْجِي مَطِيَّتُهُ سَائِلِ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ

فجعله على الصيحة.

ومثله: قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(٦)</sup> إلى ﴿فَارزُقُوهُمْ

(١) ليس في ديوانه.

(٢) القمر: ٥٠.

(٣) الأنعام: ٣٨.

(٤) آل عمران: ٤٩.

(٥) هو رويشد بن كثير الطائي كما في سر صناعة الإعراب ١/١١؛ والذّر ٦/٢٣٩؛ واللسان: صوت؛

وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤١٦؛ والخزانة ٤/٢٢١.

(٦) النساء: ٨.

مِنْهُ ﴿١﴾، ولم يَقُلْ: منها. والقِسْمَةُ مُؤَثَّةٌ. أَرَادَ بِالْقِسْمَةِ المَالَ، وَيَجُوزُ المِيرَاثُ.

ومثله [قوله تعالى] ﴿٢﴾: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا﴾ ﴿٣﴾ إلى قوله تعالى: ﴿كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾، فَذَكَرَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الرِّسُولَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومثله: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿٤﴾. [أي] ﴿٥﴾: هذا الذي / ظَهَرَ لَنَا سِحْرٌ مُّبِينٌ. ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا﴾ ﴿٦﴾، يَعْنِي: الآيَةَ؛ فَجَعَلَ اللَّفْظُ فِي الأَوَّلِ عَلَى المَعْنَى؛ لِأَنَّ المَعْنَى مُذَكَّرٌ، وَرُدَّ فِي الآخِرِ إِلَى اللَّفْظِ. قَالَ الشَّاعِرُ ﴿٧﴾:

لَمَّا أَتَى خَبِرَ الزُّبَيْرُ تَهَدَّمَتْ      سَوْرُ المَدِينَةِ وَالجِبَالُ الخُشَعُ  
وَالسَّوْرُ مُذَكَّرٌ فَآثَتْهُ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى المَدِينَةِ وَهِيَ مُؤَثَّةٌ.

[وَالعَرَبُ تُخْرِجُ المَكْنَى عَلَى مَا تَقَدَّمَ. قَالَ اللهُ: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ﴾ ﴿٨﴾، أَي: يَفْعَلُ الإِسْرَارَ إِلَيْهِمْ بِالمُودَّةِ لَمَّا كَانَ فِي ﴿تُسْرُونَ﴾ ﴿٩﴾ مَعْنَى الإِسْرَارِ أَنْ خَرَجَ المَكْنَى عَلَيْهِ.

قَالَ القُطَامِيُّ ﴿١٠﴾:

قَرَّمَ إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ عَظِيمَةً      سَبَقَتْ إِلَيْهِ يَمِينُهُ الأَيْمَانَا

يُرِيدُ: إِلَى الإِبْتِدَارِ لَمَّا كَانَ فِي ابْتِدَاءِ ذِكْرِهِ أَخْرَجَ المَكْنَى عَلَيْهِ.

أَنْشَدَ الفَرَّاءُ ﴿١١﴾:

- 
- (١) أنشاء: ٨.  
(٢) زيادة يقتضيها السياق.  
(٣) الأنعام: ١٠٩ - ١١٠.  
(٤) النمل: ١٣.  
(٥) زيادة يقتضيها السياق.  
(٦) النمل: ١٤.  
(٧) تقدم تخريج البيت.  
(٨) الممتحنة: ١.  
(٩) الممتحنة: ١.  
(١٠) ديوانه، ص ٦٥.  
(١١) هو القطامي، ديوانه، ص ٣٠؛ معاني الفراء ١/١٠٤؛ وخزانة الأدب ٥/٢٢٧.



هُمُ الْمَلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمَلُوكِ لَهُمْ وَالْآخِذُونَ بِهِ، وَالسَّاسَةُ الْأُولُ

لَمَّا كَانَ فِي الْمَلُوكِ مَعْنَى الْمَلِكِ قَالَ بِهِ عَلَى مَعْنَى الْمَلِكِ [١].

والعرب تستغني بالشيء عن الشيء إذا كان من سببه. قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ﴾ (٢)، وَإِنَّمَا قَدَّمَتِ الْأَنْفُسُ. [وقال تعالى] (٣): ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ (٤). يريد: ثلاثين يوماً. فَلَمَّا كَانَ اللَّيَالِي مِنْ سَبَبِ الْأَيَّامِ اسْتَغْنَى بِذِكْرهَا؛ لِأَنَّ الْأَيَّامَ لَا تَكُونُ إِلَّا بِاللَّيَالِي. وكذلك الأيدي من الأنفس.

والعرب قد تضيف الاسم إلى الصفة، كما قال الله تعالى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾ (٥) [وقال] (٦): ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ (٧). وإنما هو: الدعوة الحق، والحق اليقين؛ فنزع الألف واللام من الاسم، وأضافه إلى الصفة.

وربما ردوا الصفة إلى المصدر. قال الله تعالى: ﴿قُلْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ (٨). إنما هو: غائر، فرد إلى المصدر.

والعرب تقدم الخبر قبل الاسم. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩)، فقدم الخبر.

والعرب تضيف بما كان فيه الألف واللام إلى ما كان فيه الألف واللام إذا كان فعلاً أو صفةً. / يقولون: الكثير المال، والحسن الوجه.

قال الشاعر:

وَأَنَا النَّاصِرُ الْحَقِيقَةُ إِذَا أَظْ----- لَمْ يَوْمٌ تَضِيْقُ فِيهِ الصُّدُورُ

وقال الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ (١٠).

(١) ما بين المعقوفين من الحاشية، من قوله: «والعرب تخرج».

(٢) آل عمران: ١٨٢؛ والأنفال: ٥١.

(٤) الأعراف: ١٤٢.

(٦) زيادة لازمة.

(٨) الملك: ٣٠.

(١٠) البقرة: ٢٣٨.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) الرعد: ١٤.

(٧) الحاقة: ٥١.

(٩) الروم: ٤٧.

وما جاء علي فعلى فهو أبداً صفة.

والعرب تأمر نفسها. يقول الرجل منهم، واسمه زيد ليفعل زيد كذا وكذا، وهو زيد، أي: أفعل كذا.

وأنكر هذا الضبي وقال: [لايجوز]<sup>(١)</sup> في الكلام أن يأمر الإنسان نفسه؛ لأنه يكون أمراً مأموراً، وهذان ضدان لا يجتمعان.

والعرب تُفردُ فعلَ الاثنينِ والجميعِ إذا تقدم. قال الله، جلَّ اسمه: ﴿ثُمَّ أفيضوا مِنْ حَيْثُ أفاضَ النَّاسُ﴾<sup>(٢)</sup>.

ومنهم مَنْ يجمعُ فعلَ الجميعِ إذا تقدم.

قال الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾<sup>(٣)</sup>. وقال، عزَّ وجلَّ: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

وقال بعضُ أهلِ العلم: سمعتُ أبا عمرو الهذلي<sup>(٥)</sup> وهو يقول: «أكلوني البراغيث»، وكان فصيحاً.

والعربُ تبدأُ بالأقلِّ قبلَ الأكثرِ. يقولون: خمسة وعشرة. و: لَمْ يتركْ قليلاً ولا كثيراً.

قال عيسى بن عمر<sup>(٦)</sup>: قلتُ لأعرابي: كم في المسجدِ مِنْ سارية؟ فقال: خمسونَ وخمسمئةَ وخمسةَ آلافٍ.

وكذلك يُقدِّمونَ الاسمَ على الكنية. يقولون: عبدُ اللهِ أبو محمَّدٍ. / ومحمَّدُ أبو ٢٣٨/١

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) البقرة: ١٩٩.

(٣) الأنبياء: ٣.

(٤) المائدة: ٧١.

(٥) روى عنه أبو عمرو الشيباني كما في كتاب «ليس في كلام العرب» ص ٧٥.

(٦) مولى خالد بن الوليد، في الطبقة الرابعة من علماء اللغة، قال فيه الشاعر:

ذَهَبَ النَّحْرُ جَمِيعاً كُلَّهُ      غَيْرَ مَا أَحَدَتْ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ  
(طبقات النحويين واللغويين، ص ٤٠-٤٥).

عبد الله .

وقالوا: العُمران، يريدون: أبا بكرٍ وَعُمَرَ، فَبَدَّوْا بِعَمَرَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ قَبْلَهُ .  
وكذلك: القَمْران، يريدون: الشَّمْسُ والقَمَر؛ لأنَّ هذا من كلامِهِمْ ومذاهبِهِمْ .

وليسَ في كلامِ العَرَبِ ثلاثةُ فُلوسٍ، ولا ثلاثةُ كِلابٍ . ولكنَّهُمْ يقولون: ثلاثةُ  
أفْلَسٍ، وثلاثةُ أَكْلَبٍ . وأما الجمعُ الكثيرُ فهو الفلوسُ والكِلابُ .

والحمدُ والشُّكرُ، والحرامُ والحلالُ، والمَنُّ والسُّلوى، والذي وَمَنْ، وكلَّ وكُلَّهُمْ،  
والطفَلُ، والطفيرُ، والسَّمْعُ، والعدوُّ، والصَّيفُ، والبُرْهانُ، كُلُّ هذا وما أَتْبَهَهُ لفظُ  
مجموعٍ لا يُفْرَدُ . وقولُ مَنْ قال: جمعُ البرهانِ البراهينُ باطلٌ<sup>(١)</sup> .

وواحدُ القِثَاءِ: قِثَاءٌ . وَمَنْ هَمَزَهُ قال: قِثَاءَةٌ .

وواحدُ الزُّبْيِ: زُبْيَةٌ<sup>(٢)</sup> .

وواحدُ الإِناثِ: أُنَيْثٌ .

وجمعُ المرءِ: مَرُؤُونَ .

والعَرَبُ تدعو بِلَنٍ .

قال الأَعشى<sup>(٣)</sup>:

لن تَزَالُوا كذَلِكُمْ ثُمَّ لا زِلْ ..... ست<sup>(٤)</sup> لهم خالداً خلودَ الجبالِ

[وقد قيلَ في قولِ موسى]<sup>(٥)</sup>، عليه السَّلامُ: ﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ

(١) ذَكَرَهُ النَّسَائِيُّ: برهن .

(٢) الزُّبْيَةُ: الحُفْرَةُ .

(٣) ديوانه، ص ٤٩ (محمد حسين)؛ والدَّرر ٤٢/٢، ٤٢٢/٤؛ وشرح شواهد المغني ٦٨٤/٢ .

(٤) في الأصل: زالت، وهو خطأ، والتصويب من الديوان .

(٥) ما بين المعقَّفين من الحاشية .

ظَهيراً لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١﴾، إِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً.

والعرب تُضيف فِعْلَ الواحدِ إلى الجماعة إذا كانوا راضين بِفِعْلِهِ.

قال الله تعالى: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾ (٣)، وَإِنَّمَا عَقَرَهَا وَاحِدٌ، فَأَضَافَ / فِعْلُهُ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا رَاضِينَ بِعَقْرِهَا، وَهُوَ قَدَارُ بْنُ سَالِفٍ (٤).

٢٣٩/١

قال زهير (٥):

فَتُنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تَرْضَعُ فَتَفْطِمِ

غِلْمَانِ أَشْأَمَ، يُرِيدُ: غِلْمَانِ سُؤْمٍ. يُقَالُ: سُؤْمٌ وَأَشْأَمٌ، مِثْلُ: عَجْمٌ وَأَعْجَمٌ. وَأَحْمَرُ عَادٍ (٦): إِنَّمَا هُوَ أَحْمَرُ ثَمُودَ. وَعَادٌ وَثَمُودٌ عِنْدَهُ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي دَهْرٍ وَاحِدٍ. وَكَانَ ثَمُودٌ أَحْمَرَ الشَّعْرِ أَزُورَ (٧) سُنَاطًا (٨) قَصِيرًا.

وقال الله تعالى: ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٩).

لَمَّا كَانَتِ الْأَنْبَاءُ رَاضِيَةً بِفِعْلِ الْأَبَاءِ مِنْ قَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَعَاصِي وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، دَخَلُوا مَعَهُمْ فِي الْإِثْمِ وَكَرِّمَهُمُ اللَّوْمَ وَشَارَكُوهُمْ فِيهَا أَيْضًا. فَكَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ: قَتَلْنَا وَهَزَمْنَا وَفَضَحْنَاكُمْ يَوْمَ الْحِجْفَارِ (١٠) وَيَوْمَ النَّسَارِ (١١)، وَيَوْمَ جَبَلَةَ (١٢)، وَيَوْمَ كَذَا وَيَوْمَ

(١) القصص: ١٧. (٢) في الأصل: لأنه، وهو خطأ. (٣) الأعراف: ٧٧.

(٤) انظر: جمهرة الأمثال ١/٤٥٦؛ ومجمع الأمثال ١/٢٦٤.

(٥) ديوانه، ص ٢٠؛ وَالصَّحَاحُ: شَأْمٌ؛ وَالتَّهْذِيبُ ١١/٤٣٦؛ وَشرح القصائد السبع، ص ٢٦٩.

(٦) انظر: جمهرة الأمثال ١/٤٥٦: «أشأم من أحمر عاد».

(٧) الأزور: الذي ينظر بمؤخر عينه؛ وفي المعارف، ص ٢٩: أزرق.

(٨) في الأصل: شاط، وهو تصحيف، وما أثبت من المعارف، ص ٢٩، وهو الذي لا لحية له أو ليس في وجهه شعر البتة.

(٩) البقرة: ٩١.

(١٠) الحِجْفَارُ: موضع بنجد، وهو من أيام العرب المعلومة بين بكر بن وائل وتميم بن مرٍّ (معجم البلدان

١٤٥/٢).

(١١) النَّسَارُ: موضع كانت فيه الوقعة بين الرِّبَابِ وَهَوَازِنَ (معجم البلدان ٥/٢٨٣، أيام العرب ٢/٥٢٧).

(١٢) جَبَلَةُ: وقعة مشهورة بين بني عامر وتميم وعَبْسٍ وَذِيانَ وَفِزَارَةَ (معجم البلدان ٢/١٠٤).

كذا، أي قَتَلْتُ أبنائنا آباءكم، على مجاز اللغة.

وأما قوله تعالى: فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ ﴿١﴾؟ فالمعنى: لِمَ قَتَلْتُمْ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ قَبْلُ﴾<sup>(٢)</sup>.

كما قال، عز وجل: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾<sup>(٣)</sup>، أي: ماتلت.

وقوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، أي: يخلده.

ويشتركُ فَعَلَ وَيَفْعَلُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

وَلَقَدْ أَمَرُ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِينِي      فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقَلْتُ: لَا / يَعْنِينِي  
فقال: أَمْرٌ، ثُمَّ قَالَ: مَضَيْتُ.

وقال آخر<sup>(٦)</sup>:

وَإِنِّي لَأَتِيكُمْ تَشْكُرًا مَا مَضَى      مِنْ الْأَمْرِ، وَاسْتَنْجَازَ<sup>(٧)</sup> مَا كَانَ فِي غَدِي  
أَي: مَا يَكُونُ.

وقال الخطيئة<sup>(٨)</sup>:

(١) البقرة: ٩١.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) البقرة: ١٠٢.

(٤) الهزرة: ٣.

(٥) ينسب لغير شاعر؛ ففي الأصمعيات، ص ١٢٦ لشمر بن عمرو الحنفي، ونسبه سيويه ٢٤/٣ لرجل من بني سلول؛ ولعميرة بن جابر الحنفي في حماسة البحري ص/١٧١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٣٣٠؛ والأزهية، ص ٢٦٣؛ والكامل في الأدب ٣/٨٠.

(٦) هو الطيرمäch بن حكيم كما في اللسان: كون؛ والبيت في ملحق ديوانه، ص ٥٧٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٣٣١؛ وسر صناعة الإعراب ١/٣٩٨.

(٧) في الأصل: استنجاب، وهو تصحيف.

(٨) ديوانه، ص ٢٣٧؛ وسر صناعة الإعراب ١/٣٩٨؛ واللسان: حسب.

شَهِدَ الحَطيئةُ حينَ يَلقَى رَبَّهُ      أنَّ الوليدَ أحقُّ بالعُذرِ  
أي: يشهدُ.

وقال: آخر (١):

فما أضحى، ولا أمسيتُ إلا      وإنِّي مِنكُمُ في كوفانِ  
أي: في شرِّ وبليَّة. ويُقال: كُفْتُ من جِلدِهِ، أي: أخذتُ منه قِطعةً.  
فقال: أضحى، ثمَّ قال: أمسيتُ.

وحكي في تفسير (٢): ﴿ياأبانا، مُنِعَ مِنَّا الكيلُ﴾ (٣). أي: يُمنعُ.  
ومثله: ﴿ونادى أصحابُ الجنةِ﴾ (٤)، أي: سينادون.

والعربُ تَجْعَلُ فاعِلاً على مَفْعول، إذا لم يَخافوا التَّباساً، كما قالوا: هذا أمرٌ  
عَارِف، أي: معروف. وما أنتَ بحازِمٍ عَقْلٍ، أي: محزوم. ونحنُ في سِرِّ (٥) كَاتِمٍ،  
[أي] (٦): مكتوم، و﴿ماءٍ دافِقٍ﴾ (٧)، أي: مَدْفوق. وهذه تَطليقةٌ بائنة، أي: مُبانةٌ.

والرَّاحلةُ هي المرحولة. و﴿عِيشةٌ [راضيةٌ]﴾ (٨) (٩). أي: مَرَضِيَّة. ويجوز أن  
تكون مَرَضِيَّةً لأهلها.  
وقالت خِرْنَق (١٠):

يَفْلَقُ بينَ هاديِ الوِردِ مِنْهُمْ      رؤوساً بينَ حَالِقَةٍ ووَفْرِ

(١) بلا نسبة في اللسان: كوف؛ وتاج العروس: كوف.

(٢) في الأصل: التفسير، وهو خطأ.

(٣) يوسف: ٦٣. (٤) الأعراف: ٤٤.

(٥) في الأصل: شرٌّ، وما أثبت من تأويل مشكل القرآن، ص ٢٩٦.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) الطارق: ٦.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق. (٩) القارعة: ٧.

(١٠) خِرْنَق بنت هَفَّان.

يريد: مخلوقة.

وقالت نائحة همّام بن مرة<sup>(١)</sup>:

لقد عيّل الأيتام طعنة نائسره  
أنائسره، لازالت يمينك آشيره

أي: مأشورة ومقطوعة بالميشار<sup>(٢)</sup>. يُقال: أشره ووشره. فجاءت على معنى مفعول.

ومثله قوله تعالى: ﴿لَاعَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>. أي: لامعصوم. وقيل:

لاعاصيم: لامانع.

/ وَيَجْعَلُونَ «أَفْعَل» فِي مَوْضِعِ «فَعِل» وَ«فَاعِل». قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ ۙ

عَلَيْهِ﴾<sup>(٤)</sup>.

قال ابن عباس: أي: هين عليه.

وقال الراجز<sup>(٥)</sup>:

قُبَحْتُمْ يَا آلَ عَوْفٍ نَفَرَا  
الأم قوم أصغراً وأكبراً

يريد: صغيراً وكبيراً.

ويقال: إن لها أسفلاً وأعلى، وأوسطاً وأدنى وأقصى، منون كله.

وحكي عن العرب أنهم يقولون: الحق الأعظم، يريدون: العظيم.

وقال ذو الرمة<sup>(٦)</sup>:

أخي قفرات دببت في عظامه  
شُفافات أعجاز الكرى فهو أخضع

(١) التنييه والإيضاح ٧٨/٢؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٢١/٩، ٤١٠/١١؛ واللسان: أنسر، نشر.

(٢) الميشار: المنشار.

(٣) هود: ٤٣.

(٤) الروم: ٢٧.

(٥) بلا نسبة في المقتضب ٢٤٧/٣؛ وخزانة الأدب ٢٤٦/٨، ٢٧٦.

(٦) ديوانه ٧٣٦/٢؛ والضياء ٧٦/٢.

يريد: فهو خاضع. وشفافات الكرى: بقيات. والشفافة: البقية من كل شيء. وأعجاز الكرى: أواخره.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لِأَوْجَلُ      عَلَى آيِنَا تَعْدُو المِنيَّةُ أَوَّلُ

قوله: أوجل، يريد: وجل.

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ أَمُوتَ، وَإِنْ أُمْتُ      فَتِلْكَ سَبِيلٌ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ

يريد: بواحد.

وقال الأحوص<sup>(٣)</sup>:

يَا دَارَ عَاتِكَةَ تَحْمِلُ أَهْلَهَا      حَذَرَ العِدَى وَبِهَا الفُؤَادُ مُوَكَّلُ

ويروى:

يَادَارَ عَاتِكَةَ التِّي أَتَعَزَّلُ      حَذَرَ العِدَى، وَبِهَا الفُؤَادُ مُوَكَّلُ

إِنِّي لِأَمْنَحُكَ الصُّدُودَ وَإِنِّي      قَسَمًا إِلَيْكَ، مَعَ الصُّدُودِ، لِأَمِيلُ

يريد: لَمَائِل.

والعرب ربما وصفت مذكراً بلفظ المؤنث، كقولهم للرجل: رحمة، وعبد الله

(١) هو معن بن أوس المزني، ديوانه، ص ٣٩؛ وأدب الكاتب، ص ٥٦١؛ والخزانة ٢٨٩/٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٤٠/٨؛ ونسبه المؤلف في الضياء ٧٦/٢ للبيد بن ربيعة، وليس في ديوانه.

(٢) لعلبي بن أبي طالب في ديوانه، ص ٦٧؛ وللشافعي في ديوانه، ص ١٥٩؛ ولطرفة بن العبد في بهجة المجالس ٧٤٦/٢؛ وللملك بن القين في أمالي القاضي ٢١٨/٣.

(٣) شعر الأحوص مع اختلاف في الرواية والروى، ص ٢٠٨؛ وسيبويه ١٩٠/١؛ والخزانة ٤٨/٢، ١٧٧/٨؛ وديوان الأدب ٤٥٩/٢؛ واللسان: عزل.



بِرَّكَهٖ، وَزَيْدٌ نَسَابَةٌ، وَعُمَرُ عَلَامَةٌ.

٢٤٢/١

/ ويقال للرجل، إذا لم يحج: صرورة.

قال النابغة الذبياني (١):

لو أَنهَا عَرَضَتْ لِأَثْمَطَ رَاهِبٍ      عَبَدَ إِلَهَهُ صَرُورَةً مُتَعَبِّدٍ  
لَرَنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا      وَلَخَالَهُ رَشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرشُدِ

وأما قوله تعالى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ (٢)، فليس هذا من وصف الإنسان، أي: الإنسان على نفسه حجة. وقال بعضهم: بينة؛ كقولك: على رأسه قلنسوة، وعليه عمامة وملحفة.

والعرب تصف المؤنث بالمصدر؛ فلا يدخلون في المصدر الهاء، كقولهم: إنما خلقت فلانة لك عذاباً وسجناً، ونحو ذلك بغير الهاء.

قال الله تعالى: ﴿جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً﴾ (٣).

وإذا كانت الكلمة المؤنثة ظرفاً، فالواحد والاثان والجميع من المذكر والمؤنث (٤) بغير هاء. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥).

والعرب تفعل ذلك في: قريب وبعيد.

قال (٦):

فَإِنْ تُمْسِ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ مِنَّا      نَعِيدُكَ لِأَنْ تَكَلِّمَهَا كَلَامًا

(١) ديوانه، ص ٩٥ - ٩٦؛ وتهذيب اللغة ١٢/١٠٩؛ والنسان: صرر.

(٢) القيامة: ١٤.

(٣) يونس: ٥.

(٤) في الأصل: الأثنى.

(٥) الأعراف: ٥٦.

(٦) بلا نسبة في مجاز القرآن ١/٢١٦؛ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري، ص ٤٦٣.

وقال الشنفرى<sup>(١)</sup>:

تُورِقني، وقد أُمستُ بعيداً وأصحابي بغيهم أو تبأله  
وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

ليالي، لا أسماءُ منك بعيدةٌ فتَسَلُّو، ولا أسماءُ منك قريبُ  
والعربُ تُردُّ الفاعِلَ إلى فَعِيلٍ، مثلُ: قادِرٍ وقَدِيرٍ، وقاعدٍ وقعيدٍ، وناصرٍ ونصيرٍ.

قال الله، عز وجل: ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup>. معناه: قادر. و﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾<sup>(٤)</sup>، إنما هو قاعدٍ. و﴿مَالِكٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾<sup>(٥)</sup>. ٢٤٣/١

وتَضَعُ «فَعِيلٌ» في معنى «مُفْعَلٍ». قال الله تعالى: ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾<sup>(٦)</sup>. مجازُه: المُحَكَّمُ الْمُبِينُ الْوَاضِحُ.

و﴿هَذَا مَالِدِيَّ عَتِيدٌ﴾<sup>(٧)</sup>. مجازُه: مُعْتَدٌ.

قال أبو ذؤيب<sup>(٨)</sup>:

وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَا آتَى خَلِيفُ .....

أي: مُخْلِيفٌ.

وتَضَعُ «فَعِيلٌ» في موضع «مُفْعَلٍ». قال الله تعالى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(٩)</sup>. مجازُه: مُؤَلِّمٌ.

(١) مجاز القرآن ٢١٦/١؛ والمذكر والمؤنث، ص ٤٦٣؛ وليس في المطبوع من شعره.

(٢) هو عروة بن حزام، ديوانه مع اختلاف في الرواية، ص ٣٠؛ المذكر والمؤنث، ص ٤٦٢.

(٣) التغابن ١؛ والطلاق: ١٢؛ والتحریم: ٨؛ والمملك: ١.

(٤) ق: ١٧.

(٥) البقرة: ١٢٠.

(٦) يس: ٢.

(٧) ق: ٢٣.

(٨) روي العجز مختل الوزن؛ والتصويب من ديوان الهذليين، ٩٩/١، وصدرا البيت: «تواعدنا عكاظاً لتنزله».

(٩) آل عمران: ١٨٨.

وسميع مجازة: مُسْمِع.

قال عمرو بن مَعْدِي كَرَب<sup>(١)</sup>:

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ      يُؤرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

أي: الداعي المُسْمِع.

وبصير مجازة: المُبْصِر.

والعربُ تقول: غَضِبْتُ عَلَيْكَ مِمَّا تَعْلَمُ، أي: مِنْ أَجْلِ مَا تَعْلَمُ.

قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿كَلَّا، إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. قيل: مِنَ الْخَلْقِ الَّذِينَ تَعْلَمُونَ مِمَّنْ كَلَّفُوا وَقَامَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ. كَأَنَّهُ قَالَ: مِنَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ؛ لِأَنَّا قَدْ أَعْلَمْنَاكُمْ مِنَ الَّذِينَ قَدْ لَزِمَهُمُ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ. ووجه آخر: أَنْ يَكُونَ ﴿مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾: مِنْ أَجْلِ مَا يَعْلَمُونَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ<sup>(٣)</sup>.

وقال الأَعشى<sup>(٤)</sup>:

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا      وَشَطَطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا

المعنى عندنا: مِنْ أَجْلِ لَيْلَى؛ لِقَوْلِهِ: «وَشَطَطْتُ عَلَى ذِي هَوَى»، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَزْمِعْ مَعَهُمْ، أَي: مِنْ أَجْلِهِمْ لِتَأْيِيهِمْ عَنْهُ.

والعربُ تقول: فَعَلْتُ هَذَا لِزَيْدٍ، أَي: مِنْ أَجْلِ زَيْدٍ.

قال النمر بن تولب<sup>(٥)</sup>:

(١) ديوانه، ص ١٤٠؛ والأصمعيّات، ص ١٧٢؛ والكامل في الأدب ٢٠٢/١؛ والخزانة ١٧٨/٨؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٩٧؛ والزاهر ٤٧٦/١.

(٢) المعارج: ٣٩.

(٣) انظر القرطبي ٢٩٥/١٨.

(٤) ديوانه، ص ٨١ (محمد حسين)؛ واللسان: زمع؛ والخزانة ٣٠٣/٣، ٣٧٥.

(٥) ديوانه، ص ٣٦؛ والضياء ٧٦/٢؛ ونقد الشعر، ص ٧٧؛ والصناعتين، ص ٣٩٠.

مَا كُنْتُ أَخْدَعُ لِلخَلِيلِ بِخَلَّةٍ حَتَّى يَكُونَ لِي الخَلِيلُ خَدُوعًا  
وقال آخر<sup>(١)</sup>:

وخطّة خَسَفٍ تَجْعَلُ الموتَ دونها نقول لها: للموتِ أهلاً ومَرْحَبًا  
الحَسَفُ: الضَّيْمُ.

والعَرَبُ/ تقول: لا أزيلُ بمعنى: لا أزالُ. قال سعد: سمعتُ الأخطَلُ مرّةً يقول،  
وقد قَدِمَ البَصْرَةَ: لا أزيلُ أفعل ذلك. يريد: لا أزال.

والعَرَبُ تقول: الأَحْمَرُ، ويُلْقُونَ الهمزة فيقولون: الحَمَرُ، فَيَفْتَحُونَ اللّامَ وَيُقِرُّونَ  
ألفَ الوصلِ؛ لأنّ اللّامَ في نِيَةِ السَّكُونِ. وبعضُهُم يقول: ولَحْمَرُ، ولا يَقِرُّ أَلْفَ  
الوَصَلِ، يريد: الأَحْمَرُ.

والعَرَبُ لا تَهْمِزُ فاعلاً ولا مفاعلاً.

والعرب تقول: الأمرُ فوق ما يُوصَفُ، إذا كان أكبرَ مما يُوصَفُ ودون ما يُوصَفُ.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَابِعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾<sup>(٢)</sup>،  
يعني: فما دونها.

والعَرَبُ تُسَمِّي أصحابَ المَاءِ القليلِ: السَّامِلِينَ. والسَّمَلُ: المَاءُ القليلُ.

الكِسَائِي: العَرَبُ تقول: هذا بازٌ حَسَنٌ، وجمعه: بيزان، مثل: نارٍ ونيران، وخال  
وخيلان. وهذا بازٌ حَسَنٌ وجمعه: بزاة، شبيهٌ بقاضٍ وقُضَاة، وغازٍ وغزاة. والعرب  
تقول: هذا رَجُلٌ غَزَا، ورجُلٌ غَزَاء، إذا غَزَا كثيراً. وهُم رِجالٌ غَزَوْا، يريد: غَزَوْا بعد  
غزوا.

قال الله تعالى: ﴿أَوْ كَانُوا غَزَى﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) هو عمر بن أبي ربيعة كما في الضياء ٧٦/٢؛ وليس في ديوانه.

(٢) آل عمران: ١٥٦.

(٣) البقرة: ٢٦.

والعربُ تُسمِّي المجلسَ مَقَامًا، يَفْتَحُ الميم. وقد قرئ: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ﴾<sup>(١)</sup>، يَفْتَحُ الميم، يريد: المجلس. وقرئ: ﴿مَقَامٍ﴾ بِضَمِّ الميم، يريد: مَقَامَةً. والمَقَامُ والمَقَامَةُ: الموضع الذي تقومُ فيه. وفي القرآن: ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾<sup>(٢)</sup>. والمَقَامَةُ: هي موضعُ الإقامة للمقيم فيه، والجمع: المَقَامَات.

وقال<sup>(٣)</sup>:

يَوْمَانِ: يَوْمُ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةِ وَيَوْمُ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ، تَأْوِيْبِ  
وَالعَرَبُ تُضَيِّفُ الفِعْلَ إِلَى الْأَمْرِ، وَإِنْ لَمْ يَتَوَلَّاهُ بِنَفْسِهِ.

يَقُولُونَ: فَلَانٌ ضَرَبَهُ السُّلْطَانُ، وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِضَرْبِهِ غَيْرِهِ. وَتَقُولُ: بَنَيْتُ الدَّارَ، وَإِنَّمَا أَمْرٌ فَبَنَاهَا غَيْرُهُ.

قال الله، عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾<sup>(٤)</sup>، فَأَضَافَ الفِعْلَ ٢٤٥/١  
إِلَى نَفْسِهِ، عَزَّوَجَلَّ، وَإِنَّمَا رَمَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، بِأَمْرِهِ جَلَّ جَلَالُهُ.  
والعربُ تقول: فَلَانٌ يَخْلُقُ ثَوْبًا، أَي: يُقَدِّرُهُ. قال الله تعالى: ﴿وَتَخْلُقُونَ  
إِنْفِكَاءً﴾<sup>(٥)</sup>، أَي: تُقَدِّرُونَ.

وقال زهير<sup>(٦)</sup>:

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ-----ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

تقول: فَرَيْتُ الشَّيْءَ: إِذَا شَقَّقْتَهُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: تُقَدِّرُ ثُمَّ لَا تَشُقُّ.

والعربُ تقول: بَعْدَ زَيْدٍ عَمْرًا، أَي: بَعْدَ زَيْدٍ مِنْ عَمْرٍو. وَبَعَدَتْ حَالُكَ حَالِي؛ أَي:

(١) الدخان: ٥١.

(٢) الأحزاب: ١٣.

(٣) هو سلامة بن جندل، ديوانه، ص ٩٢؛ النسان: أدب؛ والخزانه ٢٧/٤.

(٤) الأنفال: ١٧.

(٥) النكبت: ١٧.

(٦) ديوانه، ص ٩٤؛ وإعراب ثلاثين سورة، ص ٤٥؛ والصاهل والشاحج، ص ٦٢٤.

حالكٍ من حالي.

قال (١):

تُسيئينَ ليّاني وأنتَ مَليّةٌ      لقد بَعُدتَ في الوَصفِ حالكِ حاليًا  
أي: حالكٍ من حالي.

والعربُ ربّما جاؤوا باسمين، فجعلوا اللفظَ أحدهما.

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ﴾ (٢)، ولم يقل: يُرضوهما. فجعل اللفظَ [على] (٣) أحدهما.

ومثله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٤)، ولم يقل: ينفقوهما.

ومثله: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا﴾ (٥)، ولم يقل: إليهما.

ومثله كثير.

وقال عمر (٦) بن ضائبٍ البرجمي (٧):

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ      فَإِنِّي وَقْيَارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ

ويروى: وإني وقياراً، ينصب الاسمين؛ فالرواية الأولى يريد: فإنني لغريبٌ بها وقيار. والرواية الثانية، فإنه يأتي بخيرٍ واحد، وهو حجةٌ لمن قال: إن زيدا وعمراً قائم.

(١) هو مجنون ليلي، ديوانه، ص ٢٤٧؛ والأغاني ٢٧٧/٤ مع اختلاف في اللفظ في كليهما.

(٢) التوبة: ٦٢، وانظر تأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٨؛ والصاحبي، ص ١٨٥، ٣٦٢.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) التوبة: ٣٤. (٥) الجمعة: ١١.

(٦) هكذا في الأصل، وفي سائر المصادر ضائب البرجمي.

(٧) قال البيت وهو محبوبس زمن عثمان؛ مجاز القرآن ١٧٢/١، ٢٢/٢؛ نوادر أبي زيد، ص ٢٠؛ تأويل

مشكل القرآن، ص ٥٣؛ الأصمعيّات، ص ١٦؛ طبقات ابن سلام ١٧٢/١.

قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

تلك الفتاة التي علقتها عرضاً  
إِنَّ الكَرِيمَ وذو الإسلامِ يُخْتَلَبُ  
أراد: إِنَّ الكَرِيمَ يُخْتَلَبُ وذو الإسلامِ.

ويروى: «إِنَّ الكَرِيمَ وذو الإسلامِ يُخْتَلَبُ»، بنصب الاسمَيْن، ويأتي بخبر واحد.  
وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

وإنَّ دموعي إثره لكثيرةٌ  
لَو أَنَّ البُكَاءَ والزفيرَ يريحُ

ولم/يقُل: يُريحان.

وقال حسان بن ثابت<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ شَرخَ الشَّبَابِ والشَّعرَ الأَسَدَ...—وَدَ مَالِمَ يُعَاصِ كَانَ جُنُونَا

ولم يقل: مالم يُعاصاً.

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

إِنَّ الشَّبَابَ والفِرَاعَ والجِدَّةَ  
مُفْسَدَةٌ لِلمرءِ أَيُّ مُفْسَدَةٍ

وقال الأنصاري الخزرجي<sup>(٥)</sup>:

نحنُ بما عِنْدَنَا، وَأنتِ بما  
عِنْدَكَ راضٍ، والرأيُ مُخْتَلَفُ

(١) ديوانه ٣/١.

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ١٤/١ مع اختلاف في بعض اللفظ.

(٣) ديوانه، ص ٢٨٢؛ ونسبه الجاحظ في الحيوان ١٠٨/٣ حسان أو ابنه عبد الرحمن، وهو في شعر ابنه، ص ٦٣؛ وفي الكامل في الأدب ١٣٩/٣ حسان؛ وبلا نسبة في مجاز القرآن ٢٥٨/١، ١٦١/٢؛ والنصاحي، ص ١٨٦؛ وتأويل مشكل القرآن، ص ٢٨٨.

(٤) هو أبو الغتاهية، ديوانه، ص ٤٩٥؛ ونصيحة الملوك، ص ٣٣٠؛ واللسان: فسد.

(٥) نسبه سيبويه إلى قيس بن الحظيم ٧٥/١، وهو في ملحقات ديوانه، ص ١٧٣؛ ونسب في الجمهرة ١١٣/١ لعمر بن امرئ القيس الأنصاري؛ وفي الإنصاف ٩٥/١ لدرهم بن زيد الأنصاري؛ وبلا نسبة في المذكر والمؤنث، ص ٦٧٧؛ وانظر الخزانة ٢٩٥/١٠.

وقال الأعشى<sup>(١)</sup>:

بناه سليمان بن داود حِقْبَةً      له أزج صم وطي مُزَنقُ  
أراد: صم عقوده ومبانيه، فألقى ذلك وكفَّ خيره.

والعرب قد تصف الجماعة بصفة المفرد وتجعل الصفة واحدة، وإن كان الاثنان جماعة. قال الله تعالى: ﴿حَدائق ذات بهجة﴾<sup>(٢)</sup>، والحدايق جمع، ولم يقل: ذوات بهجة.

والعرب تستثنى الشيء من الشيء الذي ليس هو منه. قال الله، عز وجل: ﴿فإنهم عدو لي إلا رب العالمين﴾<sup>(٣)</sup>، [فاستثنى رب العالمين]<sup>(٤)</sup> منهم، وليس هو منهم.  
وقال تعالى: ﴿مالهم به من علم إلا اتباع الظن﴾<sup>(٥)</sup>، والظن ليس من العلم.  
وقال النابغة<sup>(٦)</sup>:

حلفت يمينا غير ذي مثوية      ولا علم إلا حسن ظن بغائب

فاستثنى حسن الظن من العلم، وليس هو من العلم.

والعرب تجعل أكثر الشيء بمعنى كل الشيء، يقولون: أرض بني فلان أكثر ما تنبت كذا، ولا تنبت غيره.

وقوله، عز وجل: ﴿يلقون السمع وأكثرهم كاذبون﴾<sup>(٧)</sup>. قال الحسن: فمعناه: كلهم كاذبون.

والعرب ربما لم يجيئوا بالجواب إذا كان الكلام يدل على المعنى. قال الله،

(١) ديوانه، ص ١٤٦ (جابر)؛ واللسان: أزج؛ والتاج: أزج، بلق.

(٢) النمل: ٦٠. (٣) الشعراء: ٧٧.

(٤) ما بين المعقفين زيادة يقتضيها السياق. (٥) النساء: ١٥٧.

(٦) ديوانه، ص ٢٩؛ وسيبويه ٣٢٢/٢؛ واللمع في العربية، ص ١٥١؛ والخزانة ٣/٣٢٣.

(٧) الشعراء: ٢٢٣.



عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾<sup>(١)</sup>. أَمْرٌ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا﴾<sup>(٢)</sup>، فَلَمْ يَجِئْ جَوَابٌ، وَلَوْ كَانَ جَوَابًا لَقَالَ: «لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا»، بِتَسْكِينِ اللَّامِ.

ومثله: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾<sup>(٣)</sup> الآية، ثُمَّ قَالَ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾<sup>(٤)</sup>، وَلَمْ يَجِئْ بِالخَبَرِ؛ لِأَنَّ اللَّفْظَ دَلَّ عَلَى الْمَعْنَى. / وَالْمَعْنَى: لَوْ كَانَ قُرْآنًا عَلَى ٢٤٧/١ مَا تَصِفُونَ؛ لَكَانَ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ<sup>(٥)</sup>.

ومثله: ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾<sup>(٦)</sup> الآية.

[ومثله: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾<sup>(٧)</sup> الآية]<sup>(٨)</sup>.

ومثله: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ، فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٩)</sup>.

ومثله: ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾<sup>(١٠)؟</sup>.

ومثله: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾<sup>(١١)</sup>، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(١٢)</sup>.

ومثله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ إِلَى ﴿وَالْبَادِ﴾<sup>(١٣)</sup>.

ومثله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾<sup>(١٤)</sup>، ثُمَّ قَالَ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾<sup>(١٥)</sup>.

ومثل هذا كثير؛ وذلك أَنَّ الْقَوْمَ تَكَلَّمُوا بِلُغَتِهِمْ وَبِمَا يَعْقِلُونَ. فَجَازَ أَنْ يَتَدَيَّ ثُمَّ

---

(١) طه: ١٣٢.	(٢) طه: ١٣٢.	(٣) الرعد: ٣١.
(٤) الرعد: ٣١.	(٥) تأويل مشكل القرآن، ص ٢١٤.	(٦) التور: ٢٠.
(٧) الزمر: ٩.	(٨) ما بين المنعفين من الخاصة.	(٩) الزمر: ٢٢.
(١٠) الزمر: ١٩.	(١١) فاطر: ٨.	(١٢) فاطر: ٨.
(١٣) الحج: ٢٥.	(١٤) يس: ٤٥.	(١٥) يس: ٤٦.

يدعاه بغير خبر؛ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِمَا يَرِيدُ الْمُخَاطَبِ.

قال امرؤ القيس (١):

وَجَدْتُ لَوْ شِئْتُ أَنَا رَسُولُهُ سِوَاكَ ، وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعًا  
كَأَنَّهُ قَالَ: لَوْ أَنَا سِوَاكَ لَرَدَدْنَاهُ وَلَمْ نَقْضِ حَاجَتَهُ.

وقال آخر (٢):

فَلَوْ مَارَسُوهُ سَاعَةً إِنَّ قِرْنَهُ إِذَا خَامَ أَخْدَانُ الْإِمَاءِ يَطِيحُ

كَأَنَّهُ قَالَ: لَعَرَفُوهُ، فَتَرَكَ الْخَبِيرَ.

وقال ربيعي بن عبد مناف (٣):

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ سَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

وهو آخر القصيدة، فتركها بلا خبر.

وقال آخر (٤):

حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْعَنَاءُ أَنْوَفَهَا وَنَفَتْ بِدِرَّةٍ صَائِكٍ مُتَفَجِّرٍ

وليس بعد هذا البيت شيء. والصائك: الدم.

وقال الأخطل (٥):

(١) ديوانه، ص ٨٥؛ فقه اللغة، ص ٣٤٤؛ وتأويل مشكل القرآن، ٢١٥؛ وبلا نسبة في معاني الفراء ١٩٢/٣.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه وتصحيح الاسم.

(٤) تقدم.

(٥) ليس في ديوانه، وهو في أخباره التي جمعها الأب انطون صالحاني الذي نشر ديوان الأخطل لأول

مرة، ص ٣٩٢ (دار المشرق) نقلاً عن اللسان: نهشل، والتاج: نهشل؛ والبيت في سائر المصادر بلا

نسبة مثل: مجاز القرآن ٣٣١/١؛ والخصائص ٣٧٤/٢؛ والمقتضب ١٣١/٤؛ والأمالى

الشجرية ٣٢٢/١.

خِلا أَنْ حَيًّا مِنْ قُرَيْشٍ تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنَّ الْمَكَارِمَ نَهَشَلَا

٢٤٨/١

وهو آخر القصيدة فنصَّبه وكفَّ/ عن خبره.

والعرب تأمر بلفظ الاستفهام، تقول: هل أنتم ذاهبون؟ أي: اذهبوا. أو: هل أنت ساكت؟ أي: اسكت.

قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾<sup>(١)</sup>؟ أي: انتهوا.

وقد تجيء بلفظ الاستفهام وهو إيجاب ليس باستفهام في الحقيقة. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأَتْ﴾<sup>(٢)</sup>؟ تقول: قد امتلأت. وأما: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾<sup>(٣)</sup> قال النحويون، أبو عمرو وقطرب ويونس: هذا على الإيجاب. والمعنى: هل في من زيادة؟ لا أنها تسأل الزيادة؛ لأن الله تعالى قال لها: ﴿هل امتلأت﴾ حين امتلأت.

وقال تعالى: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾<sup>(٤)</sup>؟ جاءت على لفظ الاستفهام، والملائكة، عليهم السلام، لم تستفهم ربها، ولكن معناها الإيجاب، أي: إنك ستفعل.

قال جرير لعبد الملك بن مروان<sup>(٥)</sup>:

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحٍ

فأوجب ولم يستفهم. ولو كان استفهاماً لم يكن مدحاً. وقوله: بطون راح، يريد: جمع راحة الكف.

قال عبيد<sup>(٦)</sup>:

(١) المائدة: ٩١. (٢) ق: ٣٠.

(٣) ق: ٣٠.

(٤) البقرة: ٣٠.

(٥) ديوانه، ص ٩٨؛ وشرح شواهد المغني ٤٢/١؛ واللسان: نقص؛ والجنى الداني، ص ٣٢.

(٦) عبيد بن الأبرص، ديوانه، ص ٣٤؛ والحامسة الشجرية ٧٧٠/٢؛ ولأوس بن حجر في ديوانه، ص ١٥؛

والخصائص ١٢٦/٢؛ والشعر والشعراء ١٢٣/١.

دانٍ مُسِفٍ فُوقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ      يَكْسَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ  
[الرَّاحُ] <sup>(١)</sup>: جَمْعُ رَاحَةٍ، مِثْلُ سَاعٍ : جَمْعُ سَاعَةٍ. وَالهَيْدَبُ: السَّحَابُ الَّذِي  
يَنْصَبُ المَاءُ مِنْهُ كَأَنَّهُ بِخِيوطٍ مُتَّصِلَةٍ.

وَالعَرَبُ تُسَمِّي النِّعْمَةَ إِمَّةً. وَقُرِئَ: ﴿عَلَى إِمَّةٍ﴾ <sup>(٢)</sup>، أَي: نِعْمَةٍ.

قال عدي <sup>(٣)</sup>:

ثُمَّ بَعْدَ الفَلاحِ وَالرَّشيدِ وَالإمَّةِ ..... حَمَّةٌ، وَارْتَهُمُ هُنَاكَ القُبُورُ

\* \* \* \*

---

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) الرِّخْفُ: ٢٣، ٢٢.

(٣) عدي بن زيد العبادي، ديوانه، ص ٨٩؛ ومعاني الزجاج ٢٨٣/١، وتهذيب اللغة ٧١/٥، ٦٣٤/١٥؛  
وديوان الأدب ٣٧٦/١؛ واللسان: ملح، أم.

## فصل في الكسر

والعرب تُخرج من آخر حرفٍ من الكلمة حرفاً مثله، كما قالوا: رمادٌ رمديد،  
ورجلٌ رعشن، وهذا دخيلٌ فلانٍ ودخله.

وناسٌ من أهل اليمن والشحر يكسرون كلَّ فعيلٍ من غير أن يكون فيه/ حرفٌ ٢٤٩/١  
من حروف الخلق، وهو قبيح. يقولون: كثيرٌ وكبيرٌ وشهيدٌ وسعيدٌ ورحيمٌ<sup>(١)</sup>.  
ويقرؤون<sup>(٢)</sup>: ﴿وما شهدنا إلا بما علمنا﴾<sup>(٣)</sup>. على تلك اللغة.

ولغة تميم وسفلى مضر<sup>(٤)</sup> يكسرون فعلاً في كلِّ شيءٍ كان ثانيه من حروف  
الخلق. يقولون: شهيدٌ وبعيرٌ.

ولغة أخرى شنعاءٌ يكسرون كلَّ فعيلٍ فمنها: الضنينٌ والنصيب. والنصب<sup>(٥)</sup>  
فيهما هو الصوابُ العالِي.

وبعض العرب يقول: ضحاهما وبلاها وطحاهما بالكسر، وهي لغة الذين يقولون:  
غزيتٌ وعفيتٌ، يردون الواو إلى الياء كما ردوا الألف إلى الياء. قالوا: أخطأتُ  
وأخطيتُ، وأسأتُ وأسيتُ، وقرأتُ وقريتُ، وتوضأتُ وتوضيتُ.

وأمٌ وإمٌّ، وبكياً وبكياً، وقد قرئ بهما.

وقد يردون فعالةً إلى فعيلي<sup>(٦)</sup>، يقولون: خليفى، على بناء هجيرى، يعني:  
الخلافة.

(١) في الأصل: رحمة، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: ويقولون، وهو خطأ.

(٣) يوسف: ٨١.

(٤) في الأصل: مصره، وهو تصحيف.

(٥) أي الفتح: الضنين والنصيب.

(٦) في الأصل: فعيل، وهو خطأ.

ومثله أحرف: رَدِيدَى من الرَّدِّ، ودَلِيلَى من الدَّلَالَةِ، وَخَطِيْبَى من الخِطْبَةِ، وَحَجِيْزَى من حَجَزَتُ، وَهَزِيْمَى من الهَزِيْمَةِ، ونحو ذلك.

وتقول: خِطَّتُ الثُّوبَ وَهُوَ مَخِيْطٌ، وَكَانَ حَدَّهُ مَخِيْوْطًا، فَلَيَّنَا الْبِيَاءَ كَمَا لَيَّنُوْهَا فِي خَاطٍ؛ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ: سَكُونُ الْبِيَاءِ وَسَكُونُ الْوَاوِ، فَالْقَوَا الْوَاوَ السَّاكِنَةَ، فَقَالُوا: مَخِيْطٌ، وَيُقَالُ: مَخُوْطٌ، يَالْقَاءِ الْبِيَاءِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِيْنَ. وَكَذَلِكَ يَرِدُ: مَكِيْلٌ وَمَكُوْلٌ.

والإرمداء: الرماد.

قال (١):

لَا يُبْقِي هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثَرِيَائِهِ      غَيْرَ أَتَافِيهِ وَإِرْمَادِهِ  
الثَّرِيَاءُ: الثَّرَى (٢).

٢٥٠/١ / وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُنَوِّنُ عِنْدَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ شَيْئًا، وَهُمْ حَمِيْرٌ وَغَيْرُهُمْ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَابْنُ سَيْرِيْنَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ ﴿٣﴾﴾، عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ، كَرِهُوا التَّنْوِيْنَ عِنْدَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ.

قال يوسُفُ النَّحْوِيُّ: سَمِعْتُ فُصْحَاءَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، لَا يُنَوِّنُونَ؛ لِاسْتِقَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ. وَيَقُولُونَ: صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ، نَوَّنُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَقْبِلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ.

[وَمِنْهُمْ] (٤) مَنْ يَقُولُ فِي: ﴿فَادِعُ لَنَا رَبِّكَ﴾ (٥): ﴿فَادِعِ لَنَا رَبِّكَ﴾، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

ومثله: اهْجِهْ، بِكَسْرِ الْحِيْمِ، يَكْسِرُونَ مَا سَقَطَ مِنْهُ الْوَاوُ لِلْجَزْمِ؛ وَلَيْسَ هُوَ كَثِيرًا.

(١) بَقَدَمَ تَخْرِيجِ الْبَيْتِ، حَيْثُ ذَكَرَ آيَاتِهِ بَدَلًا مِنْ ثَرِيَائِهِ هُنَا (اللِّسَانُ: ثَرَى).

(٢) فِي الْأَصْلِ: التَّرْكُ، تَصْحِيفٌ.

(٣) الْإِخْلَاصُ: ١ - ٢.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) الْبَقْرَةُ: ٦١.

والضَّمُّ أَفْصَحُ وَأَعْلَى؛ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ يُنْشِدُ [لبعض] (١) بني أسد:  
قد طالَ ما سِرتُ فيكم ولم تَعفِ آثاري رِيحاً ولا قَطْرُ  
بكسرِ الفاءِ، والأصلُ الضَّمُّ.  
وقال آخر (٢):

\* اعلِ الطَّرِيقَ واجتنبِ أَرْماماً\*

ومن نوادر العرب: فِدَاءٌ، يُقالُ بالرفْعِ والنَّصْبِ والجَرَ.  
وأنشد للنابغة (٣):

فِدَاءٌ ما تُقِلُّ النَّعْلُ مِنِّي إلى أعلى الذُّؤَابَةِ لِلهُمامِ  
والعَرَبُ تقول: أُرسلَ فلانَ الطَّائِرَ مِن يَدِهِ، إذا خَلَّاهُ. وعلى ذلك فَسِّرَ قولُهُ،  
عزَّ وجلَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أُرسلنا الشَّيَاطِينَ على الكافِرِينَ تَوزُّهُمُ أَزْأَكاً﴾ (٤)؟، بِمعنى  
التَّخْلِيةِ.

قال الرَّاجز:

أُرسلَ فيها مُقَرَّماً غيرَ قَفْرٍ طَبَّاً يَظْهَرُ المِرابِيعِ الشُّورِ  
[أُرسل] (٥) يَعْنِي: خَلَّاهُ. والمَقَرَّمُ مِنَ الإِبِلِ: الضَّخْمُ. غيرَ قَفْرٍ: غيرَ مَهزولِ.  
والطَّبُّ: الرِّفِيقُ بالشَّيْءِ. والمِرابِيعُ: الإِبِلُ التي تَلْفَحُ/ في الرِّبِيعِ.  
ويقولون: لا يَنْبَغِي أن يَكُونَ كِذا، أي: لا يَكُونُ لَهُ أن يَفْعَلَ ذلك.

(١) زيادة يقتضياها السياق.

(٢) بلان نسبة في الكامل ٤٣/٣ مع اختلاف في بعض اللفظ.

(٣) ديوانه، ص ١٣٣؛ وأساس البلاغة: قلل؛ وتاج العروس: ذهب.

(٤) مريم: ٨٣.

(٥) زيادة يقتضياها السياق.

قال ابنُ أحمَرَ<sup>(١)</sup>:

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عَنَقَاءَ مُشْرِفَةٍ مَا يُتَعَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

على هذا المعنى. ورأسُ خَلْقَاءَ يَعْنِي: الصَّخْرَةَ الْمَلْسَاءَ. وَعَنَقَاءَ: اسْمُ جَبَلٍ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَصْبَحْتُ فُقِيهَا، وَأَمْسَيْتُ شَاعِرًا، أَي: صرْتُ كَذَلِكَ، لَا يُرِيدُونَ الصَّبَاحَ وَالْمَسَاءَ. وَأَصْبَحْتُمْ مَتَعَاوِنِينَ، أَي: صِرْتُمْ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ، عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَلَمْ يَكُنْ قَتَالَهُمْ بِاللَّيْلِ إِنَّمَا كَانَ بِالنَّهَارِ.

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي كُلَّ شَيْءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ بَرَزَخًا، وَجَمْعُهُ بَرَاذِخٌ.

وَتُسَمِّي السَّنَةَ حِجَّةً، وَالسَّنَنَ حَجَجًا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

وَيَقُولُونَ فِي الْجَارِيَةِ: غُلَامَةٌ، وَفِي الْعَجُوزِ: شَيْخَةٌ وَعَجُوزَةٌ.

قال الأُسدي<sup>(٤)</sup>:

وَمُرْكُضِيَّةٌ صَرِيحِيَّةٌ أَبُوهَا يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

فَلَمْ أَرَا عَامًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا وَوَجْهَ غَلَامٍ يُسْتَرَى وَغُلَامَةً<sup>(٦)</sup>.

يُسْتَرَى، أَي: يُخْتَارُ. تَقُولُ: اسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ، أَي: اخْتَرْتَهُ. [وَسِرَاةُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ، وَكَذَلِكَ تَسْرَيْتُهُ، أَي: اخْتَرْتَهُ]<sup>(٧)</sup>.

(١) شعره، ص ١٣٤؛ واللِّسان: عنق؛ وتاج العروس: عنق.

(٢) الصِّف: ٦١. (٣) القصص: ٢٨.

(٤) هو أوس بن خلفاء الهُجيمي، المُخصَّص ٣٦/١١؛ وشرح المفصَّل ٩٧/٥؛ واللِّسان: صرح، غلم.

(٥) بلا نسبة في الدرر ١٣٢/٣؛ واللِّسان: عوض، وهمع الهوامع ٢١٣/١ مع اختلاف الرواية.

(٦) في الأصل: غلامي وغلامية، وهو خطأ؛ لأنَّ الشَّاهد على غلام وغلامة.

(٧) ما بين المعقفين من الحاشية.



قال الأعشى (١):

وقد أُخْرِجُ الكاعِبَ المُسْتَرَا  
ةً مِنْ حِدْرِهَا وَأَشِيعُ القِمَارَا

وقال (٢):

وتضحكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ  
كَأَنَّ لَمْ تَرِي قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا

وقال (٣):

وقد زَعَمَ النُّسَوَانُ أَنِّي عَجُوزَةٌ  
مُشَنَّجَةُ الأودَاجِ، أو شَارَفُ خَصِيٍّ.  
ويقولون: رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ لِلْمَرْأَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ.

قال (٤):

خَرَقُوا جَيْبَ فَتَاتِهِمْ  
وَلَمْ يُبَالُوا سَوَاءَ الرَّجُلَةِ  
ويقولون في هذا المعنى للمرأة: هِيَ رَجُلَةٌ، أَي: رَاجِلَةٌ.

وقال (٥):

فَإِنَّ يَكُ قَوْلُهُمْ صَادِقًا  
فَسِيقَتُ نِسَائِي إِلَيْكُمْ رِجَالًا

أَي: رَوَاجِلًا.

ويقولون: إِنْسَانٌ وَإِنْسَانَةٌ.

قال (٦):

إِنْسَانَةٌ تَسْقِيكَ مِنْ أَسْنَانِهَا  
خَمْرًا حَلَالًا مُقْلَتَاها عَيْنُهُ

(١) ديوانه، ص ٤٥ (محمد حسين)؛ وتهذيب اللغة ١٣/٥٥؛ وديوان الأدب ٤/١٢٣؛ واللسان: سرا.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) بلا نسبة في المذكر والمؤنث لابن الأنباري، ص ٤٥٢.

(٤) بلا نسبة في المحضص ١/٣٧؛ وشرح المفصل ٥/٩٨؛ واللسان: رجل.

(٥) بلا نسبة في تهذيب اللغة ١١/٢٩؛ والعين ٦/١٠٢؛ واللسان: رجل.

(٦) تقدم تخريجه.

وقالوا: فرسة، فأدخلوا الهاءَ في هذه الأسماء لتحقيق التأنيث.

والعربُ تسميَ الدينَ الخُلُقَ. قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (١) فسرَ: لَعَلَى دِينٍ عَظِيمٍ. وقيل عن عائشة أنها قالت: «ما أرادَ إِلَّا خُلُقَهُ» (٢) والله أعلم.

وتُسميَ الوَصفَ الخُلُقَ. قال الله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ﴾ أي: ما هذا إِلَّا وَصْفُ الْأَوَّلِينَ وَكَذِبُهُمْ.

وقرأ حمزة والأعمش وأكثرُ قراء الكوفة: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٣)، برفع الخاءِ واللامِ والقاف، أي: ما هذا الذي نحنُ عليه إِلَّا دِينُ الْأَوَّلِينَ.

وتسميَ أعناقَ النَّخْلِ القَصَرَ.

وقال النحويون: الدَّارُ والدِّيارُ: المساكنُ والمنازلُ. وقال بعضهم: الدَّارُ: المنازلُ والمساكن، والدِّيارُ: جَمْعُ الجَمْعِ.

وقيل: إنَّ القَرِيَةَ لا تُسمَى قَرِيَةً إِلَّا بالنَّاسِ فيها. والبلدُ يُسمونها بلدًا، وإن لم يكن فيها أحد.

والعربُ ربَّما جاؤوا بلفظِ المجازاةِ وَلَمْ يُجازوا بالجوابِ. وكذلك الأمرُ. قال الله تعالى: ﴿إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا﴾ (٤): ثُمَّ قال تعالى: ﴿لَا تَنْفُذُوا إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ (٥).

والعربُ: تقول: أزيدُ أذنَ لك بِكذا؟ أي: أمرك بهذا.

قال الله تعالى: ﴿أَذِنَ لَكُمْ بِهَذَا أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٦)

والعربُ تقول للمذنبِ عندَ التَّهْدُدِ والوعيدِ: عُدْ مَرَّةً أُخْرَى لِتَرى ما تَصِيرُ إليه. وهم لا يريدون/ أن يعودَ.

٢٥٣/١

(٢) انظر القرطبي ٢٢٧/١٨.

(٤) انظر حول قراءتها تفسير ابن عطية ١٣٧/١١.

(٦) يونس: ١٠.

(١) القلم: ٤.

(٣) الشعراء: ١٣٧.

(٥) الرحمن: ٣٣.

وكذلك يقولون للرجل: لا أبقى الله عليك إن أقيت. واجهد جهدك، ولا يريدون أن يبلغ جهده.

قال الله تعالى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾<sup>(١)</sup> و﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾<sup>(٢)</sup>. و﴿وَقُلْ: اْعْمَلُوا، فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾<sup>(٣)</sup> الآية. و﴿قُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ: اْعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> إلى ﴿إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.

هذا، وما أشبهه، تهدد وزجر.

وقال عبيد بن الأبرص<sup>(٦)</sup>:

حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسٍ مُرَّةٍ فِيهَا الْمُثْمَلُ نَاعِمًا فَلْيَشْرَبُوا

يريد: التهدد.

وقال أبو النجم<sup>(٧)</sup>:

\*هي الملازيمُ فموتى أودعي\*

\*لا تطمعي في فرقتي لا تطمعي\*

فقال: موتى، وهو لا يريد ذلك، وإنما أراد التهدد.

والعرب تقول للرجل تهدد: سَتَفْرُغُ لَكَ وَللنَّظَرِ فِي أَمْرِكَ، وليس القائل لذلك مشغولاً، والمعنى فيه التهدد، يريد: سَأَجِدُ فِي أَمْرِكَ وَالنَّظَرَ فِيهِ.

قال الله تعالى: ﴿سَتَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانُ﴾<sup>(٨)</sup>. قيل: المعنى في ذلك التهدد لهم،

(١) فصلت: ٤٠.

(٢) التوبة: ١٠٥.

(٣) هود: ١٢٢.

(٤) هود: ٣٤ (صادر).

(٥) ديوانه، ص ١٣٤؛ وشرح شواهد المعنى، ص ٥٤٤، وأمالي ابن السجري ٧/١، ٨٠، ٢٩٣.

(٦) الرحمن: ٣١.

أي: سَنَفَرُغُ لَكُمْ مِمَّا وَعَدْنَاكُمْ مِنَ الثَّوَابِ وَأُوْعَدْنَاكُمْ مِنَ الْعِقَابِ.

تقول العرب: أَتَفَرَّغُ وَأَفْرُغُ. وَقَرَأَ جَمَاعَةً: سَيَفَرُّغُ، أَي: سَيَفَرُّغُ اللَّهُ لَكُمْ؛ وَاحْتَجَّوْا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (١).

قال أبو عبيدة (٢): سَنَفَرُغُ لَكُمْ: سَنُحَاسِبُكُمْ؛ لَمْ يَشْغَلْهُ شَيْءٌ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ (٣): سَنَقْصِدُ لَكُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَنَفَرُغُ لَكُمْ: مِنْ مُحَاسِبَتِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ إِنَّ اللَّهَ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ.

وقال الحسن: سَنَفَرُغُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِمَّا وَعَدْنَاكُمْ فِي الدُّنْيَا أَنَا صَانِعُوهُ لَكُمْ مِنْ ثَوَابِكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ غَيْرَ ظَالِمِيكُمْ شَيْئاً وَلَا / مُقْصِرِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.

٢٥٤/١

والعربُ تقول: اسْتَعْمَرْتُهُ فِي كَذَا، أَي: اسْتَعْمَلْتُهُ.

قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (٤).

والعربُ تقول لكلِّ مَنْ نَزَلَ بِهِ الْهَمُّ: هُوَ ابْنُ هَمٍّ، وَأَخُو هَمٍّ، إِذَا لَحِقَهُ ذَلِكَ.

قال الحارث بن حلِيزَةَ الْيَشْكُرِيُّ (٥):

أَتَلَّهِيَ بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُـ  
لُ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةَ عَمِيَاءُ

أَتَلَّهِيَ بِهَا، مَعْنَاهُ: بِالنَّاقَةِ، أَي: أُرْكَبُهَا وَأَتَعَلَّلُ بِسُرْعَتِهَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، يَرِيدُ: فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، وَلَا أَجْدُ، مَعَ مَا أَنَا فِيهِ، شِدَّةً مِنَ الْحَرِّ عَلَيَّ. وَالْهَوَاجِرُ: انْتِصَافُ النَّهَارِ، وَاحْدَتُهَا هَاجِرَةٌ. وَسُمِّيَتْ الْهَاجِرَةُ هَاجِرَةً لِبَعْدِهَا مِنْ وَقْتِ الْبَرْدِ وَطِيبِ الْهَوَاءِ؛ وَمِنْ قَوْلِهِمْ: هَجَرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا ابْتَعَدْتُ مِنْهُ.

(١) الرحمن: ٢٩.

(٢) مجاز القرآن ٢/٢٤٤.

(٣) تأويل مشكل القرآن، ص ١٠٥.

(٤) هود: ٦١.

(٥) ديوانه، ص ١٠؛ والبيت وشرحه في شرح القصائد السبع، ص ٤٤٤.

قال المجنون<sup>(١)</sup>:

لقد عشت من ليلي زماناً أحبها أنا الموت إذ بعض المحيين يكذبُ  
معناه: أجدُهُمَا يُكْسِبُ الموت.

وقال ابن الطَّيْرِيَّة: <sup>(٢)</sup>

حَلَفْتُ لَهَا أَنْ قَدْ وَجِدْتُ مِنَ الْهَوَى أَنَا الْمَوْتَ لَا بَدْعاً وَلَا مُتَأَثِّباً  
المتأثَّب: الجامع للشيء من ها هنا وها هنا.

والبليَّة من قول الحارث مفسرة في حرف الباء من هذا الكتاب، بعد هذا إن شاء  
الله.

والعربُ تقولُ: هؤلاء [لا] <sup>(٣)</sup> كذا ولا كذا، بين ذلك.

قال الله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾ <sup>(٤)</sup> فالمعنى: بين هذين الأمرين في الصُّغْرُ  
جداً والمستنةً جداً.

والعربُ تسمي السَّيِّدَ الْعَظِيمَ مِنَ الرِّجَالِ عَيْراً.

قال الأعشى: <sup>(٥)</sup>

قَدْ نَطَعَنْ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَائِلُهُ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ  
أراد: قد نطعنُ السَّيِّدَ. وفائِلُهُ يعني: عِرْقاً في الفَخْدِ، عليه أكثر لحم الفَخْدِ، وهو

(١) ديوانه، ص ٢٤؛ وشرح القصائد السبع، ص ٤٤٥.

(٢) شعره، ص ٥٧، وفيه: متأسيًا، وكذا في شرح القصائد السبع، ص ٤٤٥؛ ونسبه في الخزانة إلى ابن

الدمينة ١٩٨/٦؛ وما أثبت في ديوان ابن الدمينية، ص ٢١٣ نقل عن الخزانة.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) البقرة: ٦٨.

(٥) ديوانه، ص ٩٩ (محمد حسين)؛ وشرح المفصل ٦٤/٥؛ واللسان: شيط، فيل.

النَّسَاءُ فِي السَّاقِ. وَمَكُونُهُ: الدَّمُ الَّذِي فِيهِ، يَعْنِي: إِنَّا بُصِرَاءُ بِالطَّعْنِ، نَضَعُ أَرْمَاحَنَا حَيْثُ نَشَاءُ. / وَيَشِيْطُ، أَي: يَهْلِكُ. يَقُولُ: إِنَّا لِعَزِيْزَاتٌ وَمَمْعِنَاتٌ لَا يَثَارُ أَحَدٌ مِنَّا بِدَمٍ، فَهُوَ يَذْهَبُ بَاطِلًا. وَتَشِيْطَ الدَّمُ، إِذَا غَلَا بِصَاحِبِهِ. يَقَالُ: شَاطَ دَمُهُ، وَأَشَاطَ دَمَهُ فَلَانَ، وَأَشَاطَ بِدَمِهِ. وَاسْتَشَاطَ فَلَانٌ غَضَبًا، يَعْنِي: الْاِمْتِلَاءُ مِنَ الْغَضَبِ.

قال (١):

أَشَاطَ دَمَاءَ الْمُسْتَشِيْطِيْنَ كُلَّهُمْ وَعُغِلَ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُلْسِلُوا (٢)  
وَالْعَرَبُ لَا تَكَادُ تَقُولُ الْخَطْبُ إِلَّا فِي الْأَمْرِ الْجَلِيلِ.

قال الله تعالى، حكاية عن إبراهيم عليه السلام: ﴿قَالَ: فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ (٣)، أي: الأمر الجليل الذي جئتم به. وخاطبهم بذلك لما أخبروه بخبر عن الله، عز وجل، علم أنهم مرسلون، فقال: فَمَا خَطْبُكُمْ. وخاطبهم بالمرسلين، صلى الله عليهم أجمعين.

قال الفراء: أهل الحجاز يقولون: مشى إلى البيت حافياً رجلاً، بمعنى: راجلاً. ويُقال رجلٌ رجلاً، أي: راجل. ويُقال: رجلٌ رجلاً وهو رجلاً، وأنشد (٤):

عَلِيٌّ، إِذَا عَايَنْتُ لَيْلِي بِخَلْوَةٍ      أَنْ أَرْدَارَ بَيْتِ اللَّهِ رَجْلَانِ حَافِيَا

وقال الله، عز وجل: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ (٥)

أي: فرجالاً.

(١) بلا نسبة في العين ٢٧٥/٦؛ وتهذيب اللغة ٣٩٠/١١، واللسان شيط.

(٢) في الأصل: سنسنوا وهو تصحيف.

(٣) الحجر: ٥٧.

(٤) هو المنجون في ديوانه، ص ٢٤٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢٥٤/١؛ والمعنى ٤٦١/٢؛ واللسان: رجل؛ وأوضح المسالك ٩٦/٢.

(٥) البقرة: ٢٣٩.

قال الأخطل<sup>(١)</sup>:

وَبَنُوا غَدَانَةً شَاخِصٌ أَبْصَارُهُمْ يَمْشُونَ تَحْتَ بَطُونِهِنَّ رِجَالًا  
لَأَنَّهُمْ مَسْنُودُونَ<sup>(٢)</sup> وَأَبْصَارُهُمْ شَاخِصَةٌ إِلَى مَنْ يَقُودُهُمْ. وَتَحْتَ بَطُونِهِنَّ، يَعْنِي الْخَيْلَ.  
وَيَقَالُ: رَجُلٌ، أَيْ رَاجِلٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلسَّيِّدِ مِنَ الرِّجَالِ عَيْرٌ؛ لِأَنَّهُ شُبِّهَ بِالْحِمَارِ فِي  
الصَّيْدِ إِذْ كَانَ أَجَلٌ مَا يُصَادُ.

من ذلك الحديث: أن أباسفيان استأذن على النبي، صلى الله عليه، فحجبه ثم أذن له، فقال: ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهتين. فقال عليه السلام: «يا أبا سفيان، أنت كما قال القائل: كلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا»<sup>(٣)</sup>. يعني بالفرا: الحمار ٢٥٦/١  
الوَحْشِيِّ، أَي: أَنْتَ فِي النَّاسِ كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ، أَرَادَ أَنَّهَا كُلُّهَا دُونَهُ.

والفرا: الحمار، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. قال أبو عبيدة<sup>(٤)</sup>: العَرَبُ تُتْرَكُ هَمْزٌ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ  
أَصْلُهَا الْهَمْزُ: النَّبِيُّ وَهُوَ مِنْ: أَنْبَاءٍ عَنِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ. وَالْحَايِيَّةُ وَهِيَ: جَبَّاتُ. وَالدَّرِيَّةُ  
وَهِيَ مِنْ: ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ.

وبعضهم يَهْمَزُ النَّبِيَّ وَيُخْرِجُهُ عَلَى أَصْلِهِ.

والعَرَبُ تَسْتَعْنِي بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ عَنِ عَدَدِ الْأَفْعَالِ إِذَا بَدَأَتْ بِالْأَفْعَالِ قَبْلَ الْأَسْمَاءِ.  
وَعَلَّةٌ أُخْرَى أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا كَانَ مُبْتَدَأً بِهِ، يَكُونُ فَارِغًا، فَلَمَّا كَانَ فَارِغًا لَا ضَمِيرَ فِيهِ، لَمْ  
يُشْنَ وَلَمْ يَجْمَعْ. نقول: قامَ الزَّيْدَانُ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ.

(١) ديوانه ١١٢/١؛ وبلا نسبة في تاج العروس: رجل.

(٢) في الأصل: ماسنودون، وهو تصحيف.

(٣) رواية الحديث بهذه المناسبة فيه اضطراب، إذا المأثور أن أبا سفيان اشتكى أصحابه الذين غيروه بصيده، فأراد الرسول أن يطمئن به فقال هذا الحديث. انظر غريب الحديث ٢/٢٢٥ - ٢٢٦؛ والفاائق ١/٢٢٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٣٥ - ١٣٦؛ ومجمع الأمثال ٣/١١ - ١٢؛ ونصيحة الملوك، ص ٣٧٥.

(٤) هكذا في الأصل، ٤٦١ ولعله أبو عبيد، وهو الأقرب إلى السياق.

قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>، فَجَمَعَ الْفِعْلَ فِي حَالِ التَّأخِيرِ.  
وقال تعالى في حال التَّقديم: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ﴾<sup>(٢)</sup>، فَأُفْرِدَ الْفِعْلَ فِي حَالِ  
التَّقديم.

وبعضُ الْعَرَبِ، وَهَمَّ سُلَيْمٌ وَبَنُو تَمِيمٍ وَبَنُو قُثَيْبٍ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ،  
يَجْمَعُونَ الْفِعْلَ فِي حَالِ تَقْدِمِهِ. يَقُولُونَ: قَامُوا الزَّيْدُونَ. وَ(٣) ذَلِكَ عَلَى (٤) السُّؤَالِ  
وَالْتَفْسِيرِ فِي قَوْلِ الْبَصْرِيِّينَ، وَعَلَى كَلَامَيْنِ (٥) فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ؛ كَأَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا:  
قَامُوا، قِيلَ: مَنْ؟ قَالُوا: الزَّيْدُونَ.

قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِنْهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾<sup>(٧)</sup> وقال، عزَّ وجلَّ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً  
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ﴾<sup>(٨)</sup> فَجَمَعَ الْفِعْلَ فِي حَالِ تَقْدِمِهِ، عَلَى السُّؤَالِ وَالتَّفْسِيرِ؛ كَأَنَّهُ لَمَّا  
قال: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا﴾ قِيلَ: مَنْ؟ قال: ﴿كَثِيرًا مِنْهُمْ﴾.  
وكذلك ما هو مثله.

(١) فَصَلَّتْ: ٣٠.

(٢) غافر: ٤٩.

(٣) في الأصل: «في» وهو خطأ، وسيُتضح من سياق كلام المؤلف.

(٤) في الأصل: «في» وهو خطأ، وسيُتضح من سياق كلام المؤلف.

(٥) أي على وجهين من وجوه الإعراب. انظر حول لغة أكلوني البراغيث: معاني الأخصش ١/٢٦٢؛  
ومعاني الفراء ١/٣١٦؛ ومعاني الزجاج ٢/١٩٥ - ١٩٦ و ٣/٣٨٣ - ١٢٤؛ وتفسير ابن عطية  
٤/٥٢٥ - ٥٢٨ و ١٠ - ١٢٣ - ١٢٤؛ وتفسير القرطبي ٦/٢٤٨، و ١١/٢٦٨؛ وآراء في الضمير  
العائد ولغة أكلوني البراغيث، ص ٣٤ فما بعدها؛ وبحث في اللهجات العربية «لغة أكلوني البراغيث»  
ضمن كتاب «دراسات في اللغة والنحو» ص ١٦٧ - ١٧٤.

(٦) المائدة: ٧١.

(٧) الأنبياء: ٣.

(٨) آل عمران: ١١٣.



قال (١):

ولكن دِيَا فِيُّ أبوهُ وأُمهُ      بِحَوْرَانِ يَعْصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ

فقال: يَعْصِرْنَ، فجمع الفعل في حال تقدمه على السؤال والتفسير.

وقال آخر: (٢)

يا أوسُ، لو نالتك أرمأحنا      كنتَ كمن تهوي به الهاويةُ  
ألفيتا عيناك عند اللقا      أولى فأولى لك ذا واقيةُ

فقال: أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ، فَتَنَّى الْفِعْلَ فِي حَالِ تَقَدُّمِهِ عَلَى السُّؤَالِ وَالتَّفْسِيرِ. [ويروى: «أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا»] (٣).

قال الفرزدق: (٤)

رأينَ العَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بِمَفْرَقِي      فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بِالْوُجُوهِ النَّوَاصِرِ

فقال: رَأَيْنَ، فَجَمَعَ الْفِعْلَ فِي حَالِ تَقَدُّمِهِ، عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ.

قال الراجز: (٥)

\* قُلْنَ بِنَاتُ الْعَمِّ: يَا سَلْمَى وَإِنْ \*

\* كَانَ فَقِيرًا مَعْدَمًا؟ قَالَتْ: وَإِنْ \*

(١) هو الفرزدق، ديوانه ٤٦/١، وسر صناعة الإعراب ٤٤٦/٢؛ وسيبويه ٤٠/٢؛ والخصائص ١٩٤/٢.

(٢) هو عمرو بن ملقط الطائي في نوادر أبي زيد، ص ٦٢؛ وتخليص الشواهد، ص ٤٧٤؛ وخزانة الأدب

٢١/٩؛ وشرح التصريح ٢٧٥/١؛ والنسان: ثعلب، خبيج، هوا.

(٣) ما بين المعقفين من الحاشية.

(٤) هكذا في الأصل، وليس في ديوانه، والبيت لمحمد بن عبدالله العتبي في الأغاني ١٩٩/١٤؛ والمقاصد

النحوية ٤٧٣/٢؛ ولمحمد بن أمية في العقد ٣٥٨/٢؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب، ص ٢٣٤.

(٥) هو رؤبة بن العجاج، ملحق ديوانه ص ١٨٦؛ والمقرب ٢٧٧/١؛ وضرائر الشعر، ص ١٨٥؛ والخزانة

فجمع الفعل في حال تقدمه، وهو كثير لا يخصى

والعرب تقدم ما هو أهم لها، وهم بيانه أغنى، وإن كانا جميعاً ليهمانهم ويعنيانهم.

قال الله تعالى في تقديم المفعول قبل الفاعل: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾<sup>(١)</sup>؛ فالمفعول مقدم قبل الفاعل.

وقال، عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>

وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>. وقال، عز وجل:

﴿وَتَعَشَىٰ وَجُوهُهُمْ النَّارُ﴾<sup>(٤)</sup>

ويقولون: قتل أرضاً عالمها، وقتلت أرضٌ جاهلها<sup>(٥)</sup>.

ويقولون: حسبانك على الله، وهو جميع الحساب.

ويقولون: قاسمت فلاناً، أي: أقسمت له. ونصحت ونصحته، وأبيعك هذا، أي: أبيع منك.

قال<sup>(٦)</sup>:

أبعثك، إن كنت تبغي ابتياعه ولم تك مزاحاً، بعشرين درهماً

وتقول: سمعتك، أي: سمعت منك.

قال الله تعالى: ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُون﴾<sup>(٧)</sup>، أي: اسمعوا مني. وقال تعالى:

(١) البقرة: ١٢٤.

(٢) فاطر: ٢٨.

(٣) الحجر: ٦١.

(٤) إبراهيم: ٥٠.

(٥) المخصص ٦/١١٤.

(٦) قاله أعرابي لأبي نواس كما في الأغاني ٢٨٣/٢٥.

(٧) يس: ٢٥.

﴿هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾<sup>(١)</sup>، أي: يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ.

والعرب، إذا أرادوا أن يُثْنُوا شَيْئَيْنِ هُمَا خِلْقَةٌ فِي نَفْسِ الشَّيْءِ، نحو القلبِ واليَدِ، قالوا: قلوبُهُما وأيديُهُما، ونحو ذلك في الأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

قال الله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾<sup>(٢)</sup> [وقال]<sup>(٣)</sup>: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾<sup>(٤)</sup>.

وقيل: إِنَّمَا فَعَلُوا بِمَا فِي الْبَدَنِ/ واحد؛ ففعلوا<sup>(٥)</sup> تثنية جمعاً؛ لأنَّ أَكْثَرَ مَا فِي الْبَدَنِ شَيْئَانِ، فإذا أرادوا تثنية الواحد حَمَلُوهُ عَلَى الْأَكْثَرِ، وإذا أرادوا أن يُثْنُوا مَا فِي الْبَدَنِ اثْنَانِ مِنْهُ قالوا: قَطَعْتُ يَدَيِ الزَّيْدَيْنِ وَرِجْلَيِ الْعُمَرَيْنِ. وإِنَّمَا قالوا في قوله تعالى: ﴿فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ الآية: أراد الأيمان، ولا يجوز أن يكون أراد يداً من هذا ويَداً من هذا؛ وبذلك جرى الحكمُ عندَ الفُجَّهَاءِ.

وقد يجوز تثنية ما في البدن واحد.

قال الفرزدق<sup>(٦)</sup>:

بما في فؤادينا من الهَمِّ والجوى      فِجْجِرُ مُنْهَاضِ الْفُؤَادِ الْمُسَقَّفِ

[ويروى: المشغف]<sup>(٧)</sup>. وإِنَّمَا كَانَ وَجْهُهُ: بِمَا فِي أَفْئِدَتِنَا؛ لأنَّ الْفُؤَادَ مِنَ الْإِنْسَانِ

واحد.

(١) الشعراء: ٧٢.

(٢) التحريم: ٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) المائدة: ٣٨.

(٥) في الأصل: ففعلوها، وهو خطأ.

(٦) ديوانه ٢٥/٢؛ وسيبويه ٦٢٣/٣؛ وجمهرة أشعار العرب ٨٧٨/٢؛ وبلا نسبة في شرح المفصل

١٥٥/٤؛ وجمع الهوامع ٥١/١.

(٧) ما بين المعقفين من الحاشية.

قال (١):

هُمَا نَفْثَا فِي فِيٍّ مِنْ فَمَوِيَّهِمَا مِنْ النَّابِحِ الْعَاوِي أَشَدُّ رِجَامٍ  
قال أبو ذؤيب (٢):

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ كَنَوَافِذِ الْعُبْطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ

وروي: العُطْبُ. قوله: «فَتَخَالَسَا» معناه: أن أحدهما: يَخْلِسُ مِنَ الْآخَرِ طَعْنَةً. ويقال: تَخْتَلِسُ نَفْسُهُ. والنَّوَافِذُ: جمعُ نَافِذَةٍ، وهي الطَّعْنَةُ الَّتِي تَنْفُذُ. [والعُطْبُ: قُبُ البعير، والله أعلم] (٣). والعُطْبُ: شَقُّ الْجِلْدِ الصَّحِيحِ وَنَحْرُ الْبَعِيرِ الصَّحِيحِ مِنْ غَيْرِ مرض. وله تَمَامٌ شَرَحَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

والعُطْبُ: جَمْعُ عُطْبَةٍ، وهي القُطْنَةُ. والمعنى: كَنَوَافِذِ الثِّيَابِ؛ أي: نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ فِي جُلُودِهِمْ وَلَحْمِهِمْ كَمَا تَنْفُذُ فِي الثِّيَابِ.

وتقول: عَيْنَاكَ حَسَنَتَانِ، وَيَجُوزُ: عَيْنَاكَ حَسَنَةٌ، وَكَذَلِكَ: عَيْنُكَ حَسَنَةٌ. وَكَذَلِكَ: عَيْنَاكَ نَظْرَتَا، وَعَيْنُكَ نَظْرَتَا، وَعَيْنَاكَ نَظْرَتٌ؛ لِأَنَّ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ إِذَا نَظَرَتْ، فَقَدْ نَظَرَتِ الْعَيْنُ الْأُخْرَى. وَهُمَا عِنْدَ الْعَرَبِ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ.

قال الفرزدق: (٤)

فَلَوْ رَضِيَتْ يَدَايَ بِهَا وَضَنْتَ (٥) لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ اخْتِيَارُ

/ويروي: «لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ».

٢٥٩/١

فقال: يداي. ثم قال: وضنت؛ لأنَّ عَمَلَ إِحْدَى الْيَدَيْنِ بِمَنْزِلَةِ عَمَلِهِمَا.

(١) هو الفرزدق، ديوانه ٢/٢١٥؛ والخصائص ١/١٧٠، ٣/١٤٧؛ وسر صناعة الإعراب ١/٤١٧؛ وسيبويه ٣/٣٦٥؛ وتذكرة النحاة، ص ١٤٣؛ والخزانة ٤/٤٦٠، ٧/٤٧٦.

(٢) ديوان الهذليين ١/٢٠؛ وجمهرة أشعار العرب ٢/٦٩٧؛ والمفضليات ص ٤٢٩.

(٣) ما بين المعقفين من الحاشية.

(٤) ديوانه ١/٢٩٤؛ والخصائص ١/٢٥٨؛ والمقرب ١/٢٥٢.

(٥) في الأصل: وظنت، وهو خطأ، وما أثبت من الديوان.

وقال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ<sup>(٢)</sup> شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ

فقال: عينٌ. ثم قال: مَاقِيَهُمَا؛ لأنَّ نظراً إحدى العَيْنَيْنِ بمنزلة نظرها جميعاً، ولو أَحَدَ الجَمْعِ لجاز؛ لأنَّه يرى بكلِّ واحد من المذكورين.

قال<sup>(٣)</sup>:

كُلُوا فِي نِصْفِ بَطْنِكُمْ تَعِشُوا فَإِنَّ زَمَانَكُمْ زَمَنٌ خَمِصٌ

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

الواردون، وتيمم في ذرى سبياً قد عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ

\* \* \* \*

## مَسْأَلَةٌ

فإن قال قائل: قد زعمت أن ما في البدن منه شيان تثنيته مخالفة لجميعه، فما معنى قوله، عز وجل: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾<sup>(٥)</sup>؟ قيل له: إنما أراد يميناً من هذا ويميناً من هذا، فجمع في موضع التثنية؛ لأنَّه بمنزلة الرأس والقلب، فافهم إن شاء الله.

وتقول: ضربتُ رأسَ زيدٍ، وأرؤسَ الزَّيْدَيْنِ، وأرؤسَ الزَّيْدَيْنِ. وتقول: ما أحسنَ رؤوسَهُمَا، وهو الأجود. وقد قالوا: ما أحسنَ رأسَيْهِمَا.

(١) ديوانه، ص ١٦٦؛ وديوان الأدب ١/١٣٨؛ ومقاييس اللغة ١/٢٠٨؛ والمخصَّص ٥/٢، ١٦/١٨٥؛ والخزانة ٥/١٩٧.

(٢) عين حدرة بدرة: عظمة حادة النظر.

(٣) من الشواهد التي لا يعرف قائلها، سيويه ١/٢١٠؛ والمتنضب ٢/١٧٢؛ وأسرار العربية، ص ٢٠٣؛ والخزانة ٧/٥٥٩؛ والأمالى الشجرية ١/٣١١.

(٤) هو جرير، ديوانه، ص ٣٢٥؛ المذكر والمؤنث لابن الأنباري، ص ٥٤٤؛ والأمالى الشجرية ٢/٣٨؛ والمخصَّص ١/٣١، ٤/٤١؛ والخزانة ٧/٥٣٧.

(٥) المائدة: ٣٨.

قال الشاعر: (١)

\* ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ \*

فجاء باللغتين في بيت واحد، يريد ظهورهما.

والعرب تقول: قد استعان الرجل: إذا حلق عانته.

كذلك: قد استحلَّ. وزعموا أنَّ بشير بن عمرو بن مزيد حين قتله الأسديَّ قال له: أَخَيْرَ عَلَيَّ سَرَاوِيلِي، فَإِنِّي لَمْ أُسْتَعَنْ، أَي: لَمْ أَحْلِقْ عَانَتِي.

والعرب تتكلم بالأفعال المستقبلية، ولا يتكلمون بالماضي منها؛ فمن ذلك قولهم: عَمَّ صَبَاحًا. ولا يقولون: وَعَمَّ صَبَاحًا.

ويقولون: ذَرَّ ذَا وَدَعَهُ، ولا يقولون: وَذَرَّتْهُ وَلا وَدَعَتْهُ.

ويقولون: عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، ولا يقولون: أُعْسِي، في المستقبل، ولا عاس في دائم.

والعرب تُدْخِلُ الْفَاءَ فِي خَيْرِ الْإِبْتِدَاءِ، إِذَا كَانَ الْخَيْرُ مِنْ سَبَبِ الْأِسْمِ.

قال الله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ (٢) و: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا﴾ (٣) فَادْخُلِ الْفَاءَ فِيهِمَا.

والعرب قد تُضَيِّفُ الشَّيْءَ إِلَى نَعْتِهِ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ: /صَلَاةُ الظُّهْرِ، وَحَبُّ الْحَصِيدِ.

٢٦٠/١

وقال، عزَّ وجلَّ: ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (٤). ولم يقل: الدِّينُ الْقِيَمَةُ، وَالْعِلَّةُ مَا ذَكَرْنَاهُ. وقال آخرون: إِنَّمَا التَّقْدِيرُ: وَذَلِكَ دِينُ مِلَّةِ الْقِيَمَةِ، وَذَلِكَ دِينُ الْحَنِيفِيَّةِ

(١) هو خطام المجاشعي، والرَّجْزُ فِي سَبِيحِهِ ٤٨/٢؛ وَشَرَحَ الْمُفْصَلُ ١٥٦/٤؛ وَاللِّسَانُ: مَرَّتْ؛ وَالخِرَانَةُ ٣١٤/٢؛ وَفِي سَبِيحِهِ ٦٢٢/٣ لَهُ أَوْ لِهَمِيانٍ؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمُخْتَصَرِ ٧/٩.

(٢) المائدة: ٣٨.

(٣) النور: ٢.

(٤) البينة: ٥.

القيِّمة؛ فحذف المضاف إليه، وأقام المضاف مقامه؛ كما قال تعالى ﴿وَاسْأَلِ  
الْقَرْيَةَ﴾ (١)، أي: سل أهلها.

قال الشاعر: (٢)

أَتَمْدُحُ فُقَعَسًا وَتَذَمُّ عَبْسًا؟      أَلَا لِيْلَهُ أُمُّكَ مِنْ هَجِينِ  
وَلَوْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ دِيَارُ عَبْسِ      عَرَفْتَ الدَّارَ عِرْفَانَ اليَقِينِ

فأضاف عرفاناً إلى اليقين، وهو أراد: عرفاناً بعينه يقيناً.

والعربُ تسمي ظاهر الرجل نهاره، ومكنونه ليلاه.

قال الأعشى (٣):

نَهَارُ شَرَا حَيْلٍ (٤) بِنَ عَمْرٍو يَرِينِي      وَلَيْلُ أَبِي عَمْرٍو أَمْرٌ وَأَعْلَقُ

والعربُ تقول: دينٌ قيِّمٌ وقيِّمٌ بكسر القاف والياء، ويتخفيفهما (٥)، وهما لغتان.

وقال بعضهم: قيِّمٌ بالكسر: جماعة، وقيِّمٌ: واحد.

والعربُ تقول: رنوتٌ، أي: طربتُ، كلمة سائرة في أفواههم.

والعربُ تسمي الذين يدخلون في قومٍ ليس منهم: أثنابات القوم. وهو فارسيٌّ

أعربتته العرب (٦) من قولهم: وقعوا في أثنوب، أي: اختلاط.

قال (٧):

تَعْدُو غَوَاةً عَلَى جِيرَانِكُمْ سَفَهَاً      وَأَنْتُمْ لَا أَثْنَابَاتٌ وَلَا ضَرَعُ

(١) يوسف: ٨٢.

(٢) بلا نسبة في إعراب ثلاثين سورة، ص ١٤٧.

(٣) ديوانه، ص ١١٩ (محمد حسين) مع اختلاف في الرواية؛ واللسان: علق.

(٤) في الأصل: شاحيل، وهو تصحيف.

(٥) في الأصل: يحفظهما، وهو خطأ.

(٦) لم ينص أحد من اللغويين على عجمتها؛ وهي عريية خالصة، ودلالاتها في المعجم واسعة.

(٧) بلا نسبة في العين ٢٧٠/١؛ وتهذيب اللغة ٤٧١/١؛ واللسان: ضرع.

والعرب تُسمِّي الأربعة إستاراً.

قال جرير (١):

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّهُ      وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرًّا مَا إِسْتَارِ  
وَالْعَرَبُ تُنْزِلُ الشُّجْعَانَ مَرَاتِبَ.      وَالْأَسْمُ الْعَامَّ: شُجَاعٌ، ثُمَّ بَطْلٌ، ثُمَّ بِهِمَةٌ، ثُمَّ  
أَلَيْسُ. هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ.

ويقال: قومٌ شُجَعَاءُ، وشُجَعَةٌ، وشُجَعَةٌ، على تقدير: غِلْمَةٌ وَصَحْبَةٌ. ورجلٌ  
شُجِيعٌ، أي: شُجَاعٌ. ومنه: عَجِيبٌ وَعُجَابٌ.

261/1 /ورجلٌ بَيْنُ الشُّجَاعَةِ والشُّجَعَةِ، مثل: حَسَنُ الصَّحَابَةِ والصَّحْبَةِ. ثُمَّ يَقُولُونَ  
لِلْجَمَاعَةِ: صَحْبَةٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. وَامْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ، وَنِسْوَةٌ شُجَاعَاتٌ.

قال الحُصَيْن (٢):

مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، لَا تَرَى      مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوِّمًا  
وَيُرَوَى: مِنَ الْقَوْمِ، وَالْخَارِجِيُّ: يَخْرُجُ وَيَشْرَفُ بِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ.  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ: كَيْفَ سَمَّوْا السَّيِّدَ سَنُورًا؟ قَالَ: لِأَنَّ عَظْمَ حَلْقِ  
الْفَرَسِ يُقَالُ لَهُ السَّنُورُ، وَهُوَ أَعَزُّ مَوْضِعٍ فِي الْفَرَسِ؛ لِأَنَّهُ مُسْتَقَرُّ رَأْسِهِ.

وَالسَّيِّدُ: الرَّئِيسُ، وَالرَّئِيسُ: الشَّاةُ الَّتِي عُقِرَ رَأْسُهَا. وَالشَّاةُ: الثَّوْرُ. وَالثَّوْرُ: ظَهْرُ  
الْحَصْبَةِ. وَالْحَصْبَةُ: صِغَارُ الْجَمْرِ. وَالْجَمْرَةُ: الْفَحْمَةُ. وَالْفَحْمَةُ: الْقَسُورَةُ. وَالْقَسُورَةُ:  
ظِلْمَةُ اللَّيْلِ.

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الرَّجُلَ جَمَلًا، وَلَا يُسَمُّونَهُ بَعِيرًا، وَلَا يُسَمُّونَ الْمَرْأَةَ نَاقَةً. وَيُسَمُّونَ

(١) ديوانه، ص ٣١٧؛ وتهذيب اللغة ٣٨٢/١٢؛ والمختص ١٧/١٣٠.

(٢) هو الحُصَيْن بن الحَمَامِ المَرِّي، المَفْضَلِيَّاتِ، ص ٦٥ مع اختلاف في اللفظ؛ وشرح اختيارات المفضل،

ص ٣٢٩؛ وبلا نسبة في المقرب ١/١٩٨؛ ووصف المباني، ص ٣٨٦.



الرَّجُلَ ثَوْرًا. وَلَا يُسَمَّوْنَ الْمَرْأَةَ بَقْرَةً، وَيُسَمَّوْنَ الرَّجُلَ حِمَارًا<sup>(١)</sup>، وَلَا يُسَمَّوْنَ الْمَرْأَةَ  
أَتَانًا. وَيُسَمَّوْنَ الْمَرْأَةَ نَعْجَةً، وَلَا يُسَمَّوْنَهَا شَاةً. وَلَا يَجْعَلُونَ شَاةً اسْمًا مَقْطُوعًا، وَلَا  
يَجْعَلُونَهُ عِلَامَةً، مِثْلَ: زَيْدٍ وَعَمْرٍو. وَيُسَمَّوْنَ الْمَرْأَةَ عَنَزًا، وَيُسَمَّوْنَ النَّاقَةَ بَعِيرًا.

قال (٢):

لَا نَشْتَكِي لِبْنِ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا لِبْنُ الزُّجَاجَةِ وَكَفُّ الْمِعْصَارِ

قال هشام: العرب تقول: اسقني لبن بعيرك، يريدون: لبن ناقتك.

وقال الأصمعي: البعيرُ يكونُ مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا، وهو بمنزلة الإنسان، تقول: هذا بعير،  
إذا عَنَيْتَ جملاً، وهذه بعيرة، إذا عَنَيْتَ ناقةً. قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: صرعتني  
بعيرٌ لي.

يقال: أَبَاعِرٌ، لِلْجَمْعِ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ: بُعْرَانٌ وَبُعْرَانٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

قال بعضُ لصوصِ العرب (٣):

وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى أَطُوفُ بِحَبْلِ لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ

وَأَنْ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْفَلَاةِ كَثِيرٌ

وروي عن النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ سَمَّى النَّخْلَةَ عَمَّةً لَنَا، فَقَالَ عَلَيْهِ ٢٦٢/١  
السَّلَامُ: «نِعْمَتِ الْعَمَّةُ لَكُمْ النَّخْلَةُ، خُلِقَتْ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أي حماراً وحنسياً وليس أهلياً.

(٢) بلا نسبة في أساس البلاغة: متن؛ واللسان: غرد مع اختلاف في اللفظ في كليهما.

(٣) هو الأصمعي السعدي كما في الحماسة البصرية ٣٧٨/٢؛ والمؤتلف والمختلف، ص ٤٣.

(٤) في المخصر ١١٤/٣٣: «نعمت العممة لكم النخلة» دون ذكر الطينة؛ وفي المجموع المغني ٥٠٦/٢؛  
والنهاية ٣٠٣/٣: «أكرموا عمتمكم النخلة». وفي كنز العمال ٣٣٨/١٢ رقم ٣٥٣٠٠: «أكرموا عمتمكم  
النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة آدم». وقال الخطابي: لا يصح أنها خلقت من فضل طينة آدم (انظر  
غريب الحديث لابن الجوزي ١٢٩/٢).

وهذا كلامٌ صحيحُ المعنى لا يعيبُهُ إلا مَنْ لا يعرف مجازَ الكلام.

والعربُ تقول: خاتِمٌ وخاتَمٌ وخاتامٌ وخيتامٌ.

وقال اللّحياني<sup>(١)</sup>:

لعلَّ أبا عبيدةَ أن يَلينا أيوعِدنا بِخيتامِ الأميرِ؟

وقال آخر: (٢):

يا خلُّ (٣) ذاتِ الجوربِ المنشقِّ أخذتِ خاتامي بغيرِ حقِّ

وحكى اللّحياني: فلانٌ خاتِمُ القومِ وخاتِمَتُهُم.

والعربُ تقول: سَمَنٌ وسَمَنٌ، لُفْتانٌ.

قال الرَّاجزُ (٤):

بِتْنا بِحَسَّانٍ ومِعْزاهُ تِطْطٌ في سَمَنٍ منها كثيرٌ وأقْطٌ

والعربُ تقول: رَجُلٌ حَذِرٌ وحَذْرٌ، وعَجَلٌ وعَجَلٌ، وفَطَنٌ وفَطْنٌ، ونَكِرٌ ونَكْرٌ، ولَحْمٌ ولَحْمٌ، تُخَفِّفُ وتُثَقِّلُ. وبُخَلٌ وبُخَلٌ وبُخَلٌ وبُخَلٌ، أربعُ لغاتٍ.

ورَجُلٌ لَحِيمٌ: كثيرُ اللحمِ. ويُقال: لَحْمٌ لِحامَةٌ، ورَجُلٌ لَحِيمٌ: أَكولٌ لِللَّحْمِ. وَيَيْتٌ لَحْمٌ: يكثرُ اللَّحْمُ فيه.

ويقال لِلرَّجُلِ: أَمْلَحَتْ وأَمْلَحَتْ يا فلانُ، في اللُّغَتَيْنِ، أي: جئتَ بكلمةٍ مَلِيحةٍ. وأكثرتَ مِلحَ القِدرِ. والمُلْحَةُ: الكلمةُ المَلِيحةُ. والمَلِاحَةُ: مَنِيَتُ اللَّحْمِ.

ويقولون: رَجُلٌ ورَجُلٌ، وقَصْرٌ وقَصْرٌ. وقد عَلِمَ، يريدون: عَلِمَ؛ يُسَكِّنونَ الثاني

(١) اللسان: ختم؛ والتاج: ختم.

(٢) بلا نسبة في المقتضب ٢/٢٥٨؛ ومقاييس اللغة ٢/٢٤٥؛ وشرح المفصل ٥/٥٣.

(٣) هكذا في الأصل، وفي سائر المصادر: يا هند، ويا مي.

(٤) مختلف في نسبته؛ فهو للعجاج في ملحق ديوانه ٢/٣٠٤ (أطلس)؛ خزانة الأدب ٢/١٠٩؛ والذرر

١٠/٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١١٥؛ وشرح المفصل ٣/٥٢، ٥٣.

إذا [كان] (١) مضموماً أو مكسوراً؛ لأنهم يَسْتَقِلُّون الضمّة والكسرة فيَحذفونها، ولا يَسْتَقِلُّون الفتحة لأنها أخفُّ الحركات؛ ألا ترى أنه ليس أحدٌ يقول في جَبَلٍ: جَبَلٌ، فيُسكِّن؟.

ويقولون: شُرِبَ، يريدون: شُرِبَ.

قال: (٢)

فإنَّ النَّيْذَ الصَّرْدَ إنَّ شُرْبَ وَحَدَهَ على غيرِ شيءٍ أو جَعَّ الكِبْدَ جُوْعَهَا  
الصَّرْدُ: القليل. والتَّصْرِيدُ في السَّقِي دونَ الرِّي (٣). والمُصْرَدُ: المقلَّل. صَرَّدَ له عطاءه، إذا أعطاه قليلاً.  
ويقال: كَبِدٌ وَكَبْدٌ وَكَبِدٌ.  
وقال ابنُ الدِّمِينَةِ (٤):

٢٦٣/١

ولي كِبِدٌ / مقروحةٌ من يبعني بها كِبِدًا ليست بذات قروح  
وقال عروّة (٥):

فَوَيْلِي على عَفْرَاءٍ وَيَلًا كَأَنَّهُ على الكِبْدِ والأحشاءِ حَدٌّ سِنَانٍ  
وكذلك يُقال: كَلِمَةٌ، وكَلِمَةٌ، وكَلِمَةٌ. وَفَخِذٌ، وَفَخِذٌ، وَفَخِذٌ.  
ويقولون: رُجِمَ، يريدون: رُجِمَ.  
قال الشَّاعِرُ (٦):

«رُجِمَ بِهِ الشَّيْطَانُ مِنْ هَوَائِهِ»

(١) زيادة يقتضيا السياق.

(٢) بلا نسبة في تهذيب اللغة ١٢/١٤٠؛ ومقاييس اللغة ٣/٣٤٩؛ واللَّسان: صَرَّدَ.

(٣) في الأصل: الرِّي، تصحيف.

(٤) ديوانه، ص ٢٧؛ المذکر والمؤنث لابن الأبياري، ص ٢٧١.

(٥) هو عروّة بن حزام العنذري، والبيث في ديوانه، ص ٢٣ اختلاف في الرواية؛ والزاهر ٢/١٥٥.

(٦) هو أبو النجم العجلي؛ والرجز في إصلاح المنطق، ص ٣٦؛ والإنصاف ١/١٢٥.



الفهارس الفنيّة  
للجزء الأوّل  
من الإبانة

- فهرس الآيات الكريمة
- فهرس الأحاديث الشريفة
- فهرس الشعر
- فهرس الرّجز
- فهرس أنصاف الآيات
- فهرس الأمثال
- فهرس الأعلام
- فهرس مصادر التحقيق ومراجعته
- فهرس محتوى الجزء الأوّل



# فهرس الآيات الكريمة

## سورة البقرة

رقم الآية	رقم الصفحة	
٢-١	٣١٨	﴿ألم، ذلك الكتاب﴾
١٤	٣٧٩	﴿وإذا خلوا إلى شياطينهم﴾
١٥-١٤	٣٥٨	﴿إنما نحن مستهزئون﴾
١٦	١٣١	﴿فما ربحت تجارتهم﴾
١٩	٣٨٧	﴿أو كصيب من السماء﴾
٢٢	١٩	﴿ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا﴾
٢٦	٤٤٤	﴿إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة﴾
٢٨	١٥١	﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً﴾
٣٠	٣١٧	﴿وإذا قال ربك للملائكة﴾
٣٠	٤٥١	﴿أتجعل فيها من يفسد فيها﴾
٤٦	١٥٧	﴿أنهم ملاقوا ربهم﴾
٤٨	٤٢٧	﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾
٦٠	١٤٢	﴿ولا تعتوا في الأرض مفسدين﴾
٦٠	١٧٠	﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر﴾
٦١	٤٥٤	﴿فادع لنا ربك﴾
٦٤	١٦٤	﴿فلولا فضل الله عليكم ورحمته﴾
٦٨	٤٦١	﴿لا فارض ولا بكر﴾

٤١٢	٧٠	﴿إِنَّ الْبَاقِرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾
٤٣٧، ٤٣٦	٩١	﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ﴾
١٤٦	٩٣	﴿فَأُثِرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَل﴾
٣٧٠، ٤٣٧	١٠٢	﴿وَاتَّبَعُوا مَا تُلُوهُ الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ﴾
٣٤٥	١١٠	﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِير﴾
٣١٦	١١٥	﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾
٤٤٢	١٢٠	﴿مَالِكٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيِّ وَلَا نَصِير﴾
٤٦٦	١٢٤	﴿وَإِذَا ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾
٢١٦	١٢٤	﴿قَالَ لَا يَنْالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾
١٧٠	١٢٧	﴿وَإِذَا يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ﴾
٣٤٥	١٣٩	﴿قُلْ أَتَحَاجُونََنِي فِي اللَّهِ﴾
١٧١	١٧٧	﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾
٣٧١	١٨٥-١٨٤	﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾
١٤٤	١٨٧	﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ، وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ﴾
٣٥٨	١٩٤	﴿فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾
٢١٩	١٩٦	﴿نَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ...﴾
١٥٨	١٩٧	﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾
٤٣٤	١٩٩	﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾
٢٧١	٢٠١	﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾
٤٢٩	٢٣٧	﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾



٤٣٣	٢٣٨	﴿حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى﴾ .
٤٦٢	٢٣٩	﴿فإن خفتم فرجالاً أو ركبانا﴾
١٩٤	٢٤٩	﴿فمن شرب منه فليس مني﴾
١٥٤	٢٥٣	﴿منهم من كلم﴾
٤٠٠	٢٥٦	﴿لا انفصام لها﴾
١٨٤، ١٨٣	٢٥٧	﴿يخرجهم من الظلمات إلى النور.. الظلمات﴾
٤٢٨	٢٧٥	﴿فمن جاءه موعظة من ربه﴾

### سورة آل عمران

٢٧١	١٦	﴿وقنا عذاب النار﴾
٣٥٧	٣٩	﴿فنادته الملائكة﴾
٤٣١	٤٩	﴿أني أخلق لكم من الطين﴾
٣٧٥	٥٢	﴿من أنصاري إلى الله﴾
٣٥٨	٥٤	﴿ومكروا ومكر الله﴾
٣٨٧	٥٩	﴿كمثل آدم خلقه من تراب﴾
٣٨٢	٧٥	﴿ومنهم من إن تأمنه بدينار﴾
٤٦٤	١١٣	﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب﴾
٢٩١	١١٨	﴿لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خيالا﴾
١٣	١٣٨	﴿هذا بيان للناس﴾
٤٤٤	١٥٦	﴿أو كانوا عزي﴾
١٨٧	١٦٣	﴿هم درجات عند الله﴾

٣٤٥	١٦٣	﴿بما يعملون﴾
٣٥٦	١٧٣	﴿الذين قال لهم الناس: إنَّ الناس قد جمعوا لكم﴾
٣٥٦	١٧٥	﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ﴾
٤٣٣	١٨٢	﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ﴾
٩٤	١٨٣	﴿حَتَّى يَأْتِينَا بَقْرَبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾
١٥٦	١٨٣	﴿فَلَمَّ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾
٤٤٢	٨٣	﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

#### سورة النساء

٣٧٩	٢	﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾
٢٨١	٣	﴿مِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّن مِّثْقَلِ رِبَاعٍ﴾
٤٣١	٨	﴿وَإِذْ حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ﴾
١٩٥	١٠	﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ﴾
٣٥٥	١١	﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّه السُّدُسُ﴾
١٤٥	١٥	﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾
١٥٥	١٥	﴿حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ﴾
١٤٥	٢٣	﴿حَرَّمْتُ عَلَيْكُم مَّهَاتِكُمْ﴾
١٨٨	٢٤	﴿وَلَا يَظْلِمُونَ نَقِيرًا﴾
٣٧١	٤٣	﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾
١٤٤	٤٣	﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾

١٤٤	٤٣	﴿أَوْ لَا مَسْتَمِ النَّسَاءِ﴾
١٨٨	٤٩	﴿وَلَا يَظْلَمُونَ فِتْيَانًا﴾
١٥٩	٥٦	﴿بَدَلْنَا هُمْ جَلُودًا غَيْرَهَا﴾
٣٥٦	٦٩	﴿وَحَسِّنْ أَوْلَادَكَ رَفِيقًا﴾
١٥٥	٨٤	﴿لَا تَكْلَفْ إِلَّا نَفْسَكَ﴾
١٥٤	٨٨	﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾
١٥١	٩٠	﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾
٣٦٧	٩٧	﴿فَتَهَاجِرُوا فِيهَا﴾
١٥٦	٩٧	﴿فِيمَ كُنْتُمْ﴾
٣١٧	١٥٥	﴿فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾
٤٤٨	١٥٧	﴿مَالَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾
٤٢٢	١٦٢	﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾
٤١	١٦٤	﴿وَوَكَّلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾
٢١٨	١٦٦	﴿وَأَنْزَلَ لَيْلِكَ﴾

### سورة المائدة

٣٧١	٦	﴿أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾
١٤٤	٦	﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾
١٤٤	٦	﴿أَوْ لَا مَسْتَمِ النَّسَاءِ﴾
٣١٧	١٣	﴿فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾
١٧٤	٣١	﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ... أَخِيهِ﴾

﴿وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ فَاقْتَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾  
٣٨ ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠

﴿وَأَنْزَلَ لَيْك﴾  
٢١٨ ٤٩

﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾  
٤٦٤ ٧١

﴿تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾  
٤٢٩ ٨٣

﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾  
٤٥١ ٩١

﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ﴾  
٣٧٤ ١٠٧

### سورة الأنعام

﴿مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنُوا﴾  
٣٨٤ ٦

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ... يَحْتَسِرُونَ﴾  
٤٣١ ٣٨

﴿وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾  
٢٢١ ٣٨

﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ﴾  
٣١٥ ٥٢

﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً﴾  
٤٢٦ ٧٨

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى﴾  
٢٨١ ٩٤

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ... مَرَّةً﴾  
٤٣٢ ١١٠-١٠٩

﴿أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَحَيَّنَاهُ﴾  
١٨٠ ١٢٢

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾  
١٩٢ ١٤٦

﴿يَوْمَ يَأْتُ﴾  
١٩٨ ١٥٨

### سورة الأعراف

﴿الْمَصِّ﴾  
٣١٨ ١

٢٤٣	٣٠-٢٩	﴿ كما بدأكم تعودون، فريقاً هدى، وفريقاً حقاً عليهم الضلالة ﴾
٣٧٦	٤٣	﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا ﴾
٤٣٨	٤٤	﴿ ونادى أصحاب الجنة ﴾
١٩٨	٥٣	﴿ يوم يأت ﴾
٤٤١	٥٦	﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾
١٥٦	٥٩	﴿ يا قوم اعبدوا الله ﴾
١٥٦	٦٥	﴿ يا قوم اعبدوا الله ﴾
١٧٠	٧٣	﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾
١٥٦	٧٣	﴿ يا قوم اعبدوا الله ﴾
٤٣٦	٧٧	﴿ فعقروا الناقة ﴾
٣٨٤	٧٩	﴿ ونصحت لكم ﴾
١٥٦	٨٥	﴿ يا قوم اعبدوا الله ﴾
٣٨٤	٩٣	﴿ ونصحت لكم ﴾
٤٣٣	١٤٢	﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾
٣٥٥	١٥٠	﴿ ورأيتى الألواح ﴾
٣١٤	١٥٤	﴿ للذين هم لربهم يرهبون ﴾
٣٨٥، ١٤٥	١٥٥	﴿ واختار موسى قومه سبعين رجلاً ﴾
٣٤٥	١٧٦	﴿ كمثل الكلب ﴾
٢٢٩	١٧٩	﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس ﴾

## سورة الأنفال

٤٢٧	١٧	﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ﴾
٤٤٥، ٤٢٧	١٧	﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾
١٨٢		
٣٦٨	٣٣	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾
٢٧٤	٤٢	﴿وَيُحْيِي مِنَ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾
٤٣٣	٥١	﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ﴾
٢٣٦	٥٧	﴿فَنَشَرَّدْ بِهِمْ﴾

## سورة التوبة

٤٢٥، ١٢	٢٤	﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ
١٢	٢٤	اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾
٤٤٦	٣٤	﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾
١٥٦	٤٣	﴿لَمْ أَذَنْتْ لَهُمْ﴾
٣٢٧	٥٥	﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
٤٤٦	٦٢	﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ﴾
٣٥٨	٦٧	﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ﴾
١٧٠	٧٠	﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
٣٥٨	٧٩	﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾
٤٥٩	١٠٥	﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلِكُمْ﴾

## سورة يونس

٤٤١	٥	﴿جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً﴾
٤٥٨	١٠	﴿أَذِّنْ لَكُمْ بِهَذَا أُمِّ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾
٣٤٤	٢٢	﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾
٢٨٨	٥٤	﴿وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ﴾
١٧٢	٧١	﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾
٢٩٠، ٢٨٩	٩٤	﴿فَإِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾

## سورة هود

١٥٧	٢٩	﴿إِنَّهُمْ مَلَأُوا رِيبَهُمْ﴾
٣٨٨، ٣٨٧	٤٢	﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾
١٥٨	٤٢	﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ﴾
٤٣٩	٤٣	﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾
١٥٦	٥٠	﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾
٤٦٠	٦١	﴿وَاسْتَعْمِرْ كَمْ فِيهَا﴾
٣٧٠	٦٢	﴿قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا﴾
٤٢٧	٦٧	﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾
٣٢٧	٧١	﴿فَضَحَكْتَ فَبَشَّرْنَا هَا يَا إِسْحَاقَ﴾
١٠٢	٨٢	﴿حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ﴾
١٥٦	٨٤	﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾
٣٧٠	٩١	﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾

٤٢٧	٩٤	﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾
١٥٧	١٠٩	﴿إِنَّا لَمُوقَوِّهِمْ نَصِيهِمْ﴾
٤٥٩	١٢٢-١٢١	﴿قُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾

### سورة يوسف

٣٢٤	٢-١	﴿أَلَمْ نَكْتُبْكَ فِي الْقُرْآنِ... تعقلون﴾
١٢٦	٤	﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكَبًا﴾
		﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ
		الْحَبِّ﴾
٣١٢	١٥	
١٣٣	١٨	﴿وَجَاؤُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾
١٠٢	٢٣	﴿هَيْتَ لَكَ﴾
١٥١	٢٧	﴿وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّبْتَ﴾
٢٦٧	٣١	﴿وَاعْتَدْتَ لَهُنَّ مَتَكًا﴾
٤٢٩	٣٣	﴿رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾
٣٦	٣٦	﴿أَعْصِرْ خَمْرًا﴾
٤٣٨	٦٣	﴿يَا أَبَانَا مَنَعْنَا الْكَيْلَ﴾
٣٨٦	٦٩	﴿أَوْىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾
٤٥٣	٨١	﴿مَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا﴾
١٥٥، ١٤٦، ٤٧١	٨٢	﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾
٢٩٠	٨٨	﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا﴾



## سورة الرعد

٣٦٣	١١	﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾
٤٣٣	١٤	﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾
١٧٣	١٤	﴿إِلَّا كِبَاسِطٍ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ﴾
		﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾
١٥٠	٥٤-٥٣	
٤٤٩	٣١	﴿وَلَوْ أَنْ قَرَأْنَا سِيرَتَ بِهِ الْجِبَالِ ... جَمِيعًا﴾
٤٩	٣١	﴿أَوْ تَحُلَّ قَرْيَاً مِنْ دَارِهِمْ﴾

## سورة إبراهيم

٦	٤	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ﴾
٣٦٧	٩	﴿فَرَدَّوْا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾
٣٨٧	١٨	﴿كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾
٢٤٣	١٨	﴿اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾
٣٨٤	٢٢	﴿فَاسْتَجَسْتُمْ لِي﴾
١٨٣	٣٥	﴿وَاجْنِبْنِي وَبَنِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾
٣٢٩	٤٠	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾
٢٣٠	٤٧	﴿فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مَخْلُوفٌ وَعَدَهُ رُسُلُهُ﴾
٤٦٦	٥٠	﴿وَتَغْشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ﴾

## سورة الحجر

١٥٦	٥٤	﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾
٤٦٢، ١٥٧	٥٧	﴿قَالَ فَمَا خَطْبِكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾
٤٦٦	٦١	﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطَ الْمُرْسَلُونَ﴾
٣٥٦	٦٨	﴿هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُون﴾
١٠٢	٧٤	﴿حِجَارَةً مِنْ سَجِيل﴾

## سورة النحل

٢١٩	٢١	﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاء﴾
٢٢٢	٢٦	﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾
٢٢٠	٥١	﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَهِينَ اثْنَيْنِ﴾
١٤٥، ١٧٣	٦١	﴿مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾
٣٧٦	٦٨	﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾
٨٣	٧٠	﴿مَنْ يَرُدُّهُ إِلَىٰ أَرْضِ الْعُمُرِ﴾
١٥٦	٨١	﴿مَّمَّ خَلَق﴾
١٦٨	٨١	﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سُرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ﴾
٣٦٩	٨٩	﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾
١٩٣	١١٢	﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾
٣٧٦	١٢١	﴿وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

## سورة الإسراء

١٢٣	١	﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾
١٩٧	١١	﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾
١٧٠	٢٣	﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾
٣٦٩	٧٢	﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾
٣١٧	١١٠	﴿آيَاتٍ مَّا تَدْعَوْنَ﴾

## سورة الكهف

٣٢٥	٢-١	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ..﴾
٣٨٦	٢	﴿فِي مَا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا﴾
٣٨٦	١٠	﴿إِذْ أَوْىءَ الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ﴾
١٨٩	٢١	﴿وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ﴾
٣١٢	٢٢	﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ...﴾
٤٥٩	٢٩	﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾
٢٦٢	٦٣	﴿أَرَأَيْتَ﴾
١٩٨	٦٤	﴿مَا كُنَّا نَعْبُدُ﴾
٢٨٧	٧٣	﴿لَا تَوَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ﴾
١٢٨	٧٧	﴿جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ يُنْقِضَ﴾
٣٨٥	٨٤	﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾

## سورة مريم

٣١٨	١	﴿كهيص﴾
٢٥٤	٢١	﴿وكانَ أمرًا مقضياً﴾
٣٠٤	٢٥	﴿وهزّي إليك بجذع النخلة﴾
٢٦٢	٧٧	﴿أرأيت﴾
٤٥٥	٨٣	﴿ألم ترَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

## سورة طه

١٠٤	١	﴿طه﴾
٢٢٠	١٤	﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾
٤١،٣٧	٢٧-٢٨	﴿واحلل عقدة من لساني﴾
٢١٨	٦٦	﴿يخيّل إليه من سحرهم﴾
٣٦٦	٧١	﴿في جذوع النخل﴾
١٣٨	٧٨	﴿فغشيهم من اليمِّ ما غشيهم﴾
٣٥٥	٨٨	﴿فقالوا: هذا إلهكم وإله موسى﴾
٢٠٦	١١٥	﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي﴾
٣٦	١١٩	﴿ولا تضحى﴾
٣٢٦	١٢٩	﴿ولولا كلمة سبقت من ربك﴾
٤٤٩،٢٥٣	١٣٢	﴿وأمر أهلك بالصلاة... رزقاً﴾
٤٢٨	١٣٣	﴿أولم تأتهم بيئة ما فيه الصحف الأولى﴾

## سورة الأنبياء

٤٦٤،٤٣٤	٣	﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
٢٣٠	٣٧	﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾
٣١٣	٤٨	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفِرْقَانَ﴾
٢٨٨	٦٣	﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾
٣٦٣	٧٧	﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ﴾
٣١٣،٣١٢	٩٦	﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتِ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾
١٥٦	١١٢	﴿رَبِّ أَحْكَمْ بِالْحَقِّ﴾

## سورة الحج

٣٥٦	٥	﴿يُخْرِجُكُمْ تِفْلًا﴾
١٨٣	٥	﴿مَنْ يُرِدْ إِلَىٰ أَرْضِ الْعُمَرِ﴾
٣٢٥	٥	﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾
١٤٠	١٨	﴿اللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾
٣٥٧	١٩	﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾
٤٤٩،١٦٤	٢٥	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ.. وَالْبَادِ﴾
٣٠٤	٢٥	﴿تَنْبَتُ بِالذَّهْنِ﴾
٢٦٩	٦١	﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾

## سورة المؤمنين

٣٠٣	٢٠	﴿يَا حَادٍ بظلم﴾
١٥٦	٢٣	﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾
٣١٧، ٢٢٠	٤٠	﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾
٣٥٧	٩٩	﴿حَتَّ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾
٢٢٠	١١٧	﴿إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ﴾

## سورة النور

٤٧٠	٢	﴿وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا﴾
٣٥٥	٢	﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٤٤٩	٢٠	﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾
٣٥٦	٢٦	﴿أَوْ لَئِكَ مِيرَؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾
٣٨٨	٣٥	﴿كَمْشَكَاةٍ فِيهَا مَصْبَاحٍ﴾
٣٨٧، ٢٣٢	٣٩	﴿كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً﴾
٣٨٧	٤٠	﴿أَوْ كظلماتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ﴾
٤٣٠	٦٠	﴿وَاللَّاتِي، لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾
٣١٦	٦٣	﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾

## سورة الفرقان

١٤٩	٢٠	﴿إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾
١٨٠	٢٣	﴿وَقَدَّمْنَا إِلَىٰ مَا عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ .. هَبَاءً مُنثُورًا﴾

١٩٠	٤٧	﴿وهو الذي جعل لكم الليل لباسا﴾
٢٤٧	٤٩	﴿وأناسي كثيرا﴾
٣٨٠	٥٩	﴿الرحمن فاسأل به خبيراً﴾

### سورة الشعراء

٤٢٦	٤	﴿فظلّت أعناقهم لها خاضعين﴾
٣٧٣	١٤	﴿ولهم عليّ ذنب﴾
٣٥٦	١٦	﴿إنا رسول ربّ العالمين﴾
١٤٦	٦٣	﴿أن اضرب بعصاك البحر فانقلب﴾
٤٦٧	٧٢	﴿هل يسمعونكم إذ تدعون﴾
٤٤٨	٧٧	﴿فإنّهم عدوّ لي﴾
١٩١	٨٤	﴿واجعل لي لسان صدق﴾
١٥٦	١١٧	﴿ربّ إنّ قومي كذّبون﴾
٤٥٨	١٣٧	﴿إنّ هذا إلّا خلق الأوّلين﴾
٤١	١٩٨	﴿ولو نزلناه على بعض الأعجمين﴾
٤٤٨	٢٢٣	﴿يلقون السّمع وأكثرهم كاذبون﴾

### سورة النمل

٤٣٢	١٣	﴿فلّما جاءتهم آياتنا مبصرة﴾
٤٣٢	١٤	﴿وجحدوا بها﴾
٢٤	١٦	﴿يا أيّها الناس علّمنا منطق الطير﴾

١٥٢	٢٥	﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾
٣٢٨	٢٨	﴿فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾
٣٥٦	٣٥	﴿بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾
٤٤٨	٦٠	﴿حَدَائِقِ ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾
٢٢٠	٦٨	﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا﴾

### سورة القصص

١٨٢	٨	﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ﴾
٣٥٧	٩	﴿قِرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ﴾
١٧٣	١٠	﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾
٤٣٦، ٤٣٥	١٧	﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾
٣٩١	٢٣	﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾
٤٥٦	٢٨	﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجَ﴾
٢٣١	٧٦	﴿مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾
٢٢٠	٨٢	﴿إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ﴾
٣١٥	٨٨	﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾

### سورة العنكبوت

٣٦٨	٩	﴿لِنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾
٣٦٨	١٧	﴿وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ﴾
١٥٦	٢٦	﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾



## سورة الروم

٤٣٩	٢٧	﴿وَهُوَ أَهْوَىٰ عَلَيْهِ﴾
٣٤٤	٣٩	﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تَرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾
٤٣٣	٤٧	﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
١٤١	٤٩	﴿وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ﴾

## سورة لقمان

٣١٧	١٣	﴿وَإِذَا قَالَ لِقْمَانٌ لِّابْنِهِ﴾
٣٨٤	١٤	﴿اشْكُرْ لِي، وَلَوْلَا دَيْكَ﴾
٨٨	٢٨	﴿خَلَقَكُمْ﴾

## سورة السجدة

١٥٥	١١	﴿قُلْ يَتُوفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾
١٥٠	١٢	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُرْجَمُونَ نَاكِسَ أَرْؤُسِهِمْ﴾

## سورة الأحزاب

٢٢٠	٤	﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ﴾
٢٠٤	١٠	﴿وَتُظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾
٤٤٥	١٣	﴿يَا أَهْلَ الْبَيْتِ اشْرَبُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾
٣٢٧	٤٩	﴿فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَّرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾

٣٤٩	٥٠	﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾
٤٢٩	٥١	﴿ولا يحزن ويرضين﴾
١٨٦	٥٧	﴿يؤذون الله﴾
٢٠٤	٦٦	﴿أطعنا الله وأطعنا الرسول﴾
١٨٦	٧٢	﴿إننا عرضنا الأمانة﴾

### سورة سبأ

١٠١	١٠	﴿يا جبال أوبي معه﴾
٢٨٩	٢٤	﴿وإنا أو إياكم لعلى، هدى أوفى، ضلال مبين﴾
١٣٣	٣٣	﴿بل مكر الليل والنهار﴾
٢٢٨	٣٣	﴿وأسروا الندامة﴾
٢٨١	٤٦	﴿وأن تقوموا لله مثنى وفردى﴾

### سورة فاطر

٢٨١	١	﴿مثنى وثلاث ورباع﴾
٤٤٩، ١٦٤	٨	﴿أفمن زين له سوء عمله... يشاء﴾
٤٥	١٠	﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾
١٨٩	١٣	﴿ما يملكون من قطمير﴾
٤٦٦	٢٨	﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾
٣٦٣	٤٠	﴿ماذا خلقوا من الأرض﴾
١٨٣	٤٢	﴿فلما جاءهم نذير، ما زادهم إلا نفورا﴾
١٤٥	٤٥	﴿ما ترك عليها من دابة﴾

## سورة يس

٤٤٢	٢	﴿والقرآن الحكيم﴾
٢٢٠	١٢	﴿إنا نحن نحي الموتى﴾
٤٦٦	٢٥	﴿إن، آمنتُ بربكم فاسمعون﴾
٣٣٣	٣٩	﴿والقمر قدرناه منازل﴾
١٨٤	٣٩	﴿حتى عاد كالعرجون القديم﴾
٢٢٦	٤١	﴿وآية لهم أنا حملنا ذرياتهم﴾
٤٤٩، ١٦٤	٤٥	﴿وإذا قيل لهم: اتقوا ما بين أيديكم﴾
٤٤٩، ٦٤	٤٦	﴿وما تأتئهم من آية من آيات ربهم﴾

## سورة الصافات

٣٨٨	٤٩	﴿كأنهن بيض مكنون﴾
٢٨٧	٨٩	﴿إني سقيم﴾
١٧٠	٩٩	﴿إني، ذاهبٌ إلى ربي سيهدين﴾
٣١٢	١٠٤-١٠٣	﴿فلما أسلما وتله للجبين... ونادينا﴾
		﴿وتذرون أحسن الخالقين، الله ربكم وربّ
٢٤١	١٢٦-١٢٥	آبائكم الأولين﴾
١٤٩	١٦٤	﴿وما منّا إلا له مقام معلوم﴾

## سورة ص

٣٢١	١	﴿ص والقرآن﴾
٣٥٧، ٢٨٤، ٢١٨	٢١	﴿وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب﴾

٣٥٧	٢٢	﴿قالوا: لاتخف خصمان﴾
٢٢٢	٢٣	﴿ولي، نعمة واحدة﴾
١٩٠	٣٢	﴿إني، أحببتُ حبَّ الخير عن ذكرِ ربِّي﴾
١٤٦	٣٢	﴿حتى توارت بالحجاب﴾
٣٠٦	٣٨	﴿ولات حين مناص﴾
٣٦	٤٦	﴿إنا أخلصناهم بخالصة﴾

### سورة الزمر

١٥٠	٣	﴿والذين اتخذوا من دونه أولياء... زُلْفَى﴾
٤٤٩،١٦٤	٩	﴿أمن هو قانتٌ آناء الليل﴾
٤٤٩،١٦٤	١٩	﴿أمن حقَّ عليه كلمة العذاب﴾
٤٤٩،١٦٤	٢٢	﴿أمن شرح الله صدره للإسلام﴾
٢٨٨،٣٤٧	٣٠	﴿إنك ميتٌ وإنهم ميتون﴾
٢٤١	٦٠	﴿وجوههم مسودة﴾
٢٦١	٧١	﴿وسيق الذين كفروا﴾
٣١٢،١٦٤	٧٣	﴿حتى إذا جاؤوها فتحت أبوابها﴾

### سورة غافر

٣٦٣	١٥	﴿يلقي الروح من أمره﴾
٣٨٦	١٥	﴿لينذر يوم التلاق﴾
٤٦٤	٤٩	﴿وقال الذين في النار﴾

٢١٤	٦١	﴿الذي جعل لكم﴾
٢١٤	٦٤	﴿الذي جعل لكم﴾
٣٥٦	٦٧	﴿يخرجكم طفلاً﴾
٢١٤	٧٩	﴿الذي جعل لكم﴾

### سورة فصلت

١٢٥،١٣٢	١١	﴿اثبياً طوعاً أو كرهاً قلنا أتينا طائعين﴾
١٢٥،٢٤	٢١	﴿وقالوا لجلودهم: لم شهدتم علينا﴾
٤٦٤	٣٠	﴿إن الذين قالوا ربنا الله﴾
٤٥٩،١٦٠	٤٠	﴿اعملوا ما شئتم﴾

### سورة الشورى

٣٠٧،٢٢٢	١١	﴿ليس كمثله شيء﴾
١٩٧	٢٤	﴿ويوحى الله الباطل﴾
٣٥٨	٤٠	﴿جزاء سيئة سيئة مثلها﴾
٢٤٠	٥٣-٥٢	﴿إلى صراطٍ مستقيم، صراط الله﴾

### سورة الزخرف

١٢	٢-١	﴿حم، والكتاب المبين﴾
٤٥٢،٢٣	٢٢	﴿على أمة﴾
٤١٤	٧١	﴿وفيها ما تشبهه الأنفس﴾
٢١٠	٧٧	﴿ونادوا، يا مالك ليقض علينا ربك﴾
١٤١	٨٠	﴿نسمع سرهم ونجواهم﴾

## سورة الدخان

١٥٧	١٥	﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ﴾
١٨٧	٢٩	﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾
٣٨٢	٣٩	﴿مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾
١٩٣	٤٩	﴿ذُقْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾
٤٤٥	٥١	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ﴾

## سورة الجاثية

٨٨	٤	﴿خَلَقَكُمْ﴾
----	---	--------------

## سورة الأحقاف

٣١٦	٢٦	﴿وَلَقَدْ مَكَنَّا هُمْ فِي مَا إِنْ مَكَّنَّا نَكُمْ فِيهِ﴾
٣٦٣	٤	﴿مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾

## سورة محمد

١٣١	٢١	﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾
٩٩، ٩١	٣٠	﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾

## سورة الفتح

٣٦	١٢	﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾
----	----	-----------------------------

## سورة الحجرات

٣٧٥	٢	﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾
٣٥٥	٤	﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك من وراء الحجرات﴾
٣٤٤	٧	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ﴾

## سورة ق

٣٢١	١	﴿ق والقرآن﴾
٤٤٢، ١٧٠	١٧	﴿عن اليمين وعن الشمال قعيد﴾
٤٤٢	٢٣	﴿هذا ما لذي عتيد﴾
٣٤١	٢٤	﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾
		﴿يوم نقول لجهنم: هل امتلأت، وتقول هل من مزيد﴾
٤٥١، ١٢٤	٣٠	

## سورة الذاريات

١٥٧	٣١	﴿قال: فما خطبكم أيها المرسلون﴾
-----	----	--------------------------------

## سورة الطور

١٧٩	١	﴿والطور﴾
٣٦	٢	﴿وزوجناهم بحور عين﴾

## سورة النجم

١٧٩	١	﴿والنجم إذا هوى﴾
٣٦٤	٣	﴿وما ينطق عن الهوى﴾
٢٣٠	٨	﴿دنا فتدلى﴾
١٣٨	١٠	﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾
٢١٦	٥٠	﴿وأنه أهلك عادَ اللولى﴾
١٣٨	٥٤	﴿فغشاهما ما غشى﴾

## سورة القمر

٣٢٦	١	﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾
١٥٧	٢٧	﴿إنا مرسلوا الناقة﴾
٣٩٩	٣٤	﴿إنا أرسلنا عليهم حصاباً﴾
٤٢٧	٣٧	﴿فطمسنا أعينهم﴾
٤٣١	٥٠	﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾

## سورة الرحمن

١٣	٤-١	﴿الرحمن علم القرآن﴾
٤٦٠	٢٩	﴿كل يوم هو في شأن﴾
٤٥٩	٣١	﴿سنفرغ لكم أيها الثقلان﴾
٤٥٨	٣٣	﴿إن استطعتم أن تنفذوا﴾
٣٨٨	٥٨	﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾
١٤٠	٦٨	﴿فيها فاكهة ونخل ورمان﴾

## سورة الواقعة

٣٣٩	٦-٨	﴿فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة﴾
٣٣٩	٢٧	﴿وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين﴾
٣٣٩	٤١	﴿وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال﴾

## سورة الحديد

٥٢	٢٠	﴿كمثل غيث أعجب الكفار﴾
١٠١	٢٨	﴿يؤتكم كفيلاً من رحمته﴾



## سورة الحشر

﴿الخالق البارئ المصور﴾ ٢٤ ١٩

## سورة الممتحنة

﴿تلقون إليهم بالموءة﴾ ١ ٣٠٥

﴿وأنا أعلم بما اخفيتم وأعلنتم﴾ ١ ٤٣٢

﴿لقد كان لكم أسوة حسنة في إبراهيم﴾ ٤ ٤٢٧

﴿لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة﴾ ٦ ٤٢٧

## سورة الصف

﴿من أنصاري إلى الله﴾ ١٤ ٣٧٩

﴿فأصبحوا ظاهرين﴾ ٦١ ٤٥٦

## سورة الجمعة

﴿كمثل الحمار﴾ ٥ ٣٨٧

﴿قل إن الموت الذي تفرون منه﴾ ٨ ٣١٦

﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا﴾ ١١ ٤٤٦

## سورة المنافقون

﴿هم العدو فاحذرهم﴾ ٤ ٣٥٦

## سورة التغابن

﴿على كل شيء قدير﴾ ١ ٤٤٢

## سورة الطلاق

﴿إذا طلقتم﴾ ١ ٣٥٥

٤٢٩	٤	﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ﴾
٤٤٢	١٢	﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

### سورة التحريم

٤٦٧،٣٥٥	٤	﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾
٢٧١	٦	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾
٤٤٢	٨	﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

### سورة الملك

٤٣٣	٣٠	﴿قُلْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾
-----	----	--

### سورة القلم

٣٢١	١	﴿ن، وَالْقَلَمِ﴾
٤٥٨	٤	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾
٣٠٤	٢٨	﴿فَسَتَبْصُرُ وَيَصْرُونَ بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونَ﴾
١٥٩	٣٢	﴿عَسَى رَبَّنَا أَنْ يُدَلِّنَا﴾
١٧٩	٤٢	﴿يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ﴾

### سورة الحاقة

٣٣٩	٢-١	﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ﴾
٨١	٥	﴿أَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾
١٣٣	٢١	﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾
٤٣٣	٥١	﴿وَإِنَّهُ لِحَقِّ الْيَقِينِ﴾

## سورة المعارج

﴿تَدْعُو مِنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ ١٧ ١٢٤

﴿كَلَّا إِنَّ خَلْقَنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾ ٣٩ ٤٤٣

## سورة نوح

﴿وَلَا تَذَرُنَّ دَاوًّا وَلَا سِوَاعًا﴾ ٢٣ ١٨٣

## سورة المزمل

﴿وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ ٢٠ ٣٥٥

## سورة المدثر

﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرَ﴾ ٤ ٢٩٣، ٢٢٩

﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ ٥١ ١٠٢

## سورة القيامة

﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ ٤ ٢٧٤

﴿بَلِ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ ١٤ ٤٤١

﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى... فَأُولَى﴾ ٣٤-٣٣ ٣٤٩

﴿أُولَى لَكَ فَأُولَى، ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى﴾ ٣٥-٣٤ ١٣٧

## سورة الإنسان

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ﴾ ٦ ٣٨١

﴿إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لُوحَةَ اللَّهِ﴾ ٩ ٣١٦

﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُرْؤُؤًا مُتَشَوِّرًا﴾ ١٩ ٣٨٨

﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا... مُشْكُورًا﴾ ٢٢-٢١ ٣٤٦

﴿وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ٣١ ١٣٧

## سورة المرسلات

﴿إنها ترمي بشريرٍ كالقصر﴾ ٣٢ ٤٠٨

## سورة النبأ

﴿عمّ يتساءلون﴾ ١ ١٥٦

﴿يوم يقوم الروح والملائكة﴾ ٣٨ ١٤٠

## سورة النازعات

﴿والنازعات غرقا... الراجفة﴾ ٦-١ ١٧٤

﴿أإذا كنا عظاماً نخرة﴾ ١١ ١٧٤

## سورة الانفطار

﴿في أي صورة ما شاء ركبك﴾ ٨ ١٧٤

﴿وما أدراك ما يوم الدين، ثم ما أدراك ما يوم

الدين﴾ ١٧-١٨ ١٧٤

## سورة المطففين

﴿إذا اکتالوا على الناس يستوفون﴾ ٢ ٣٧٣

﴿وإذا كالوهم أو وزنوهم﴾ ٣ ١٥٨

﴿بل ران على قلوبهم﴾ ١٤ ٢١٤

## سورة البروج

﴿والسما ذات البروج﴾ ١ ١٧٩

﴿قتل أصحاب الأخدود، النار ذات الوقود﴾ ٥ - ٤ ٢٤٣

### سورة الطارق

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ ١ ١٧٩

﴿مَاءٍ دَافِقٍ﴾ ٦ ٤٣٨

﴿مَنْ بَيْنَ الصَّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ ٧ ٣٨٣

### سورة الأعلى

﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ ٣ ١٦٨

﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ ٥ ٣٢٧

﴿سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ ٦ ٢٠٥

### سورة الفجر

﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ ٢٩ ٣٦٨

### سورة الشمس

﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰهَا﴾ ٣ ١٧٣

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ: نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ ١٣ ٢١٣، ١٥٠

### سورة الليل

﴿إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى﴾ ١٢ ١١٨

### سورة الضحى

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى... فَأَغْنَى﴾ ٨ - ٦ ١٥٥

﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ ٩ ٢٣٨

### سورة الشرح

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ٩ - ٥ ١٣٣

## سورة العلق

١٣٣	١٥	﴿لنسفعا بالناصية﴾
٢٤٠	١٦-١٥	﴿لنسفعا بالناصية، ناصية كاذبة خاطئة﴾
١٨٧،١٧١	١٧	﴿فليدع ناديه﴾

## سورة القدر

١٤٦	١	﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾
٣٦٣	٥-٤	﴿من كل أمر سلام﴾

## سورة الينة

٤٧٠	٥	﴿وذلك دين القيمة﴾
-----	---	-------------------

## سورة الزلزلة

٣٧٦	٥	﴿بأن ربك أوحى لها﴾
-----	---	--------------------

## سورة العاديات

١٧٣	٤	﴿فأترن به نقعا﴾
١٩	١١	﴿إن ربهم يومئذٍ لحبير﴾

## سورة القارعة

٣٣٩	٢-١	﴿القارعة ما القارعة﴾
٤٣٨	٧	﴿عيشة راضية﴾

## سورة التكاثر

١٣٧	٤-٣	﴿كلّا سوف تعلمون، ثم كلّا سوف تعلمون﴾
-----	-----	---------------------------------------

## سورة الهمزة

٤٣٧	٣	﴿يحسب أن ماله أخلده﴾
-----	---	----------------------

## سورة الفيل

﴿حجارة من سجيل﴾ ٤ ١٠٢

﴿كعصفٍ مأكول﴾ ٥ ٣٨٨

## سورة الكافرون

﴿لا أعبدُ ما تعبدون﴾ ٢ ١٥٤

## سورة المسد

﴿وامراته حمالة الحطب﴾ ٤ ،٣٣٥،٣٣٤

٤٢٤

## سورة الاخلاص

﴿قل هو الله أحد، الله﴾ ٢-١ ٤٥٤





## فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

- ١٥ أحبكم إلينا أحسنكم وجهاً
- ١٢ أحبوا العرب لثلاث
- ٣٠٠ اخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا
- ٢٦٣ إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم
- ١٥ أرشدوا أنحاكم
- ١١ أعربوا القرآن فإنه عربيّ
- ٢٣٦ أكلت بطيخا ورطباً فما كان أطييه
- ٢٨ أنا أفصح العرب بيد أني من قريش
- ٢٩٠ أنزل عليّ كتاب لا يغسله الماء
- ٢٨٨ إن إبراهيم كذب ثلاث كذبات ...
- ٣٦٠ إن الأرض إذا دفن فيها الإنسان قالت له
- ١١٢ إن شيعة الدجال سواربهم طولاً وخفافهم مفرطمة
- ٢٢٩ إن لكلّ شيء قلباً، وقلب القرآن يس
- ٤٣ إن من البيان لسحرا
- ٤٤ إن من الشعر حكماً
- ١٣ إن من الكلام لحكمة
- ١٠٠ إنا لترغب عن كثير من لحن أبيّ
- ٤٨ أنهاكم عن القيل والقال
- ١٣٧ أولى لك فأولى، ثمّ أولى لك فأولى

١٣٤	الإيمان قيد الفتك
١١	تعلموا العربية
٣٠١	تمعددوا واخشوشنوا وانزوا عن الخيل..
٣٠٠	تنعشوا صائفين وتثريوا شاتين
٢٣٨	الجار أحقّ بصقبه وسقبه
٣٥٩	الجفاء والقساوة في الفدّادين
٤٦،٤٥	خير الماء الشبم
٢٦٥	ذاك إبراهيم خليل الرحمن
١٤،١٣	رحم الله امرأً أصلح من لسانه
١٦	
١٦٦	الرقوب الذي لا فرط له
٢٢٩	سبحان مقلب القلوب
٣٠١	عليكم باللبسة المعدية
٣٩٢	قائد الشعراء إلى النار
٢٨٢	كان إذا أراد سفراً ورى عن نفسه بغيره
٢١٢	كذب عليكم الحجّ، كذب عليكم العمرة
٤٦٣	كلّ الصيّد في جوف الفرا
١٣٥	لا تراءى ناراها
٣٩٨	لا تسبّخي عنه بدعائك عليه
٢٩١	لا تستضيئوا بنار المشركين

- ٣٥٨ اللهم إن فلاناً هجانى ...
- ٣٨ اللهم إنى أسألك كما سألك أخى موسى
- ٣٢٠ ليس إِمَّ برِّ إِمَّ صِيَامِ إِمَّ سَفَرِ
- ٣٨٧ المؤمن كالجمل الأنف
- ٣٨٧ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع..
- ٤٨ المسلمون تتكافأ دماؤهم
- ٣٥٩ من بدأ جفأ
- ٤٢٨ من كسا لله، وسقى لله...
- ٢١٣ من لم يستطع الباءة فعليه بالصوم
- ٣٢٩ نزل القرآن بالتفخيم
- ٢٧ نشأت سحابة على عهد رسول الله...
- ٢١٠ نعم، إن فيها لنجائب تدف بركبانها في الجنة
- ٤٧٣ نعمت العمّة لكم النخلة
- ٣٦٠ نهى عن عسب الفحل
- ١٣٥ هذا جبل يحبنا ونحبه
- ٣٦٠ هلك الفدادون إلا من أعطى في نجدتها ورسليها
- ٤٤ وإن الذي قالوا وراءك لم يقل
- ٢١٠ يامال، إنه قد دفت علينا من قومك دافة
- ٢٨٠ يانعاء العرب
- ١١٧ يغدو إبليس بغير وانه إلى الأسواق



## فهرس الشعر

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
			واللكلام
٢١	—	أنحاء	أمسلمتي
١٦٧	—	بقاء	أيها
٢٠٨	الحارث بن حلزة	بقاء	قبل
٣٠٥	الحارث بن حلزة	وإباء	فتنورت
٣٥١	الحارث بن حلزة	الصلاء	وبعينيك
٣٥١	الحارث بن حلزة	العلياء	عننا
٤١١	الحارث بن حلزة	الظباء	أتلهى
٤٦٠	الحارث بن حلزة	عمياء	ولا والله
٣٠٧	مسلم بن معبد الوالبي	دواء	أترك
٤١٣	نهشل بن حري	براء	كدأب
٤١٣	نهشل بن حري	الظماء	

### الهمزة المكسورة

١٨٧	—	السّماء	كلّ يوم
٢٤٦	عدي بن الرّعاء	الأحياء	ليس
٢٦٠	—	وسماء	فأوه
٤١١	عوف بن عطية الخرع	خلائي	تمت
٤١١	عوف بن عطية الخرع	الظّماء	هجوني

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	الباء الساكنة		
١٣٠	النابعة الجعدي	وشربُ	سألتني
٣٩٣	عترة	كالمحتطبُ	وغادرنَ
	الباء المفتوحة		
٤	—	نسباً	كم من
١٣٨	الأسود بن يعفرُ	تصوّباً	فأصبحنَ
١٨١	معوّد الحكماء	غضابا	إذا سقط
٤١٢	أعشى قيس	وأحبّاباً	فإنّي
٤١٢	أعشى قيس	ليضرباً	وما ذنبه
٤١٣	أعشى قيس	مشرباً	لكالثورِ
٤٤٤	عمر بن أبي ربيعة	ومرحباً	وخطّة
٤٦١	يزيد بن الطثريّة	متأثباً	حلفتُ
	الباء المضمومة		
١٣	الخليل بن أحمد	وأعربُ	أخذَ
٢٨	النابعة الذبياني	متصوّبُ	عفا
٣٧٠	النابعة الذبياني	أجربُ	فلاتركني
٣٩٣	النابعة الذبياني	كوكبُ	فإنك
٧٤	أبو ذؤيب الهذليّ	واكتئابها	فلما جلاها
١٦٩	أبو ذؤيب الهذليّ	طلابها	عصاني
٧٩	أعشى قيس	كذابه	فصدقتها

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٢٦	أعشى قيس	وتركبُ	ويمعنه
١٥٢، ١٤٩	الحارث بن كلدة، جرير	أصابوا	فما أدري
٩٤	ذو الرمة	خطبُ	تنصبت
٤٢٧، ١٤١	ذو الرمة	شنبُ	لمياءُ
٤٢٧، ٣٩٧	ذو الرمة	ذهبُ	صفراءُ (بيضاء)
٣٩٧	ذو الرمة	الوصبُ	تشكو
٤٠٣	ذو الرمة	قراهبه	وردتُ
٤٤٧	ذو الرمة	يختلبُ	تلك
١٢٦	النابعة الجعدي	فتصوبوا	سريت
٤٣٠	النابعة الجعدي	فتصوبوا	تمزرتها
١٣٠	عبيد بن الأبرص	تلعبُ	سائلي
١٤١	كعب بن سعد الغنوي	هيوبُ	أخي
١٨٥	كعب بن سعد الغنوي	ذنوبُ	فإن تكن
٣٨٤	كعب بن سعد الغنوي	مجيبُ	وداع
١٤٥	ثعلبة بن أم حزنة، ثعلبة بن عمرو	عريبُ	أخي وأخوك
١٤٧	الأسدي	وتحلبُ	كذبتهم
١٦٧	عمرو بن معدي كرب	أغضبُ	إذا قلت
٢٠٦	—	يتقلبُ	وماسمي
٢٢٨	مختلف في نسبه جداً	أبُ	هذا
٢٢٨	مختلف في نسبه جداً	جندبُ	وإذا تكون

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٤٧	—	عنبه	إنسانة
٢٥٩	—	أجابوا	من البرامكة
	علقمة الفحل، متمم بن نويرة،	يصوب	فلست
٢٦١	أبو وجزة		
٣٥٢، ٣٣٧	علقمة الفحل	مشيب	طحا
٣٥٢	علقمة الفحل	وخطوب	تكلفني
٣٨٠	علقمة الفحل	طيب	فإن تسألوني
٣٩٦، ٣٢٦	علقمة الفحل	وصيب	فأوردتها
٣١٣	الأسود بن يعفر	شبو	حتى إذا
٣١٣	الأسود بن يعفر	الخب	وقلبتم
٣٦٩	—	أرغب	وأرغب
٤١٣	يزيد بن الطثري	عقابها	فرحت
٤٥٩	عبيد بن الأبرص	فليشربوا	حتى
٤٦١	قيس بن الملوح (المجنون)	يكذب	لقد عشت
٤٦٥	الفرزدق	أقاربه	ولكن
٢٠٨	جميل بثينة	قريب	قالت
٢٤١	جميل بثينة	خضيب	وآخر
٤٤٢	عروة بن حزام	قريب	ليالي
٤٤	ضابئ البرجمي	لغريب	فمن يك



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	الباء المكسورة		
٩٩	القتال الكلابي	بالمرتاب	ولقد لحنْتُ
١٤٥	مالك بن أبي كعب	كعب	لعمرُ
١٥٣	الكميت بن زيد	صحبي	ألا يا
٢١٧	الكميت بن زيد	المخبي	ومناضراً*
١٥٤	النمر بن تولب	وأصبيي	وقالت
١٦٢	—	الأرانب	أناس
١٦٧	أبو دؤاد	كالشهب	ومن له
١٦٨	عدي بن زيد	عصيب	و كنت
١٧٥	النابغة الجعدي	مرحب	وكيف
٣٩٧	النابغة الجعدي	للمعرب	ويصهل
١٧٧	—	بكاتب	و كتبت
١٩٠	طفيل الغنوي	تعقب	وللخيل
١٩٣	طفيل الغنوي	والتحوب	فذوقوا
٢٠٧	إبراهيم بن المهدي	الحرب	هم هيَّجوا
٢٠٧	أبو تمام	الحرب	لما رأى
٢٠٩	النابغة الذبياني	الكواكب	كليني
٢٤٠	النابغة الذبياني	حارب	لئن
٢٤٨	النابغة الذبياني	بغائب	حلقت
٢٢١	أوس بن حجر	الواجب	وتنكسف

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٢٧	امرؤ القيس	مُجَلَّبِ	خفاهنُ
٣٩٠	امرؤ القيس	مَجَنَّبِ	وقد أغتدي
٣٩٢	امرؤ القيس	يُثَقَّبِ	كأنَّ عيون
٢٣٣	أعشى قيس	ترايها	حتى إذا
٢٤٨	—	الكلابِ	إحِبَّ
٣٣٢	سلامة بن جندل	ترجيبِ	والعاديات
٤٤٥	سلامة بن جندل	تأويبِ	يومان
٣٣٤	—	أعجبِ	أيا
٣٣٦	القطامي	التَّجَارِبِ	قدييمة
٣٥٢	علقمة الفحل	بيثربِ	وقد وعدتك
٣٥٢	علقمة الفحل	تدرَبِ	وقالت
٣٥٢	علقمة الفحل	المُخَضَّبِ	فقلت لها
٣٥٢	علقمة الفحل	للتَّقَضَّبِ	أطعت
٣٧٩	ذو الرِّمَّة	القراهبِ	بهاكلُ
٣٩٩	الفرزدق	بالعصائبِ	وركبُ
٤١٦	أبو دؤاد، عقبة بن سابق	والقلبِ	حديدُ
٤١٦	أبو دؤاد، عقبة بن سابق	والجنبِ	عريضُ
	التَّاءُ السَّاكِنَةُ		
٤٣١	رويشد بن كثير الطائي	الصَّوْتِ	يا أيها

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	التاء المفتوحة		
١٠٢	—	أيتنا	أبلغ
١٠٣	—	هيتا	أن العراق
	التاء المضمومة		
١٠	أبو ذؤيب الهذلي	انفلاتها	فإن من
٢٠١	—	الشفاء	فلو أن
٢٠١	—	الأساة	إذا ما
٣١٩	سنان بن الفحل	طويت	وإن الماء
	التاء المكسورة		
٤١	أعرابي	غنّت	ألاقاتل
٤١	أعرابي	أجنت	تغنّت
٩٧	—	والحمرات	إذا غرد
٢٤٢	كثير عزة	فشلت	وكنت
٣٤٥	كثير عزة	تقلت	أسيهي
٢٥٩	الصمة القشيري، ابن الدمينه	وصمت	وكانت
٢٦٢	سراقة البارقي	بالترهات	أري
٤٣١	الحطيئة	قرت	وأمرهم
	التاء المضمومة		
٣٧٣	صخر الغي، أبو المثلّم الهذلي	نفيث	متى ما

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	الجيم المضمومة		
٧٣	—	مريجُ	أجشمها
٣٨١	أبو ذؤيب الهذليّ	نثيجُ	شربنَ
	الجيم المكسورة		
٥٤	ذو الرّمة	الفراريج	كأنَّ
٢٤٤	ذو الرمة	محلوج	كأنما
١١٦	الشّمّاخ	اليرندج	وداوية
١٣٢	الجرنفش بن يزيد الطّائي	السّاج	أما النهار
	الحاء المفتوحة		
١٤٩	عبد الله بن الزّبيرى	ورمحا	ورأيت
٣٤١	يزيد بن الطّثرية، مضرّس بن ربعي	شيعا	فقلت
٤٠٦	ابن هرمة	شحاحا	فإني
٤٠٦	ابن هرمة	جنّاحا	كتاركة
	الحاء المضمومة		
٩٥	أبو كبير الهذليّ، عوف بن محلم	تنوحُ	ألايا
٩٥	أبو كبير الهذليّ، عوف بن محلم	صحيحُ	أفق
١٣٥	تميم بن مقبل	المضّيحُ	سلّ
١٦٠	ذو الرّمة	جانحُ	قلّما لبسن
٢١٤	—	السّفّاحُ	إنّ قوماً
٢١٤	—	السّلاحُ	لجديرون

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣١٩	كثير عزة	يتملحُ	ألا لا
٤٢٩	أبو ذؤيب الهذلي	الأماديحُ	لو كان
٤٤٧	أبو ذؤيب الهذلي	يريحُ	وإن دموعي
٤٥٠	أبو ذؤيب الهذلي	يطيحُ	فلو مارسوه

### الحاء المكسورة

٤٢	—	وفصبح	سئل
١٣٠	زياد الأعجم	جوانح	سبقت
٤٢٨	زياد الأعجم	الواضح	إن السّماحة
١٦٢	جرير	بمستباح	أبحتُ
٤٥١	جرير	راح	الستمُ
٢١١	يزيد بن محرم الحارثي	شراح	وما أدري
	مسكين الدارمي، قيس بن	سلاح	أحاك
٣١٣	عاصم، ابن هرمة		
٣٣٢	سويد بن الصّامت	الجوانح	ليست
٤٥٢	عبيد بن الأبرص، أوس بن حجر	بالراح	دانٍ
٤٧٥	ابن الدّمينة	قروح	ولي كبد

### الدّالّ الساكنة

٢٥	—	كبدُ	فما المالُ
٢٥	—	قدُ	ذريني

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	<b>الدال المفتوحة</b>		
٧٢	أعشى قيس	موعداً	أثوى
٤٥٠، ١٦٥	عبد مناف بن ربيع الهذلي، ابن أحمر	الشردا	حتى إذا
١٧٢	—	وبددا	تسمع
١٩٤	العرجي	برداً	فإن شئت
١٩٩	—	مسعوداً	يا عين
٢٢٦	حاتم الطائي	معبداً	تقول
٣٤٠	جرير	مراداً	أتيح
٣٨٤	—	كنوداً	شكرت
٤٠٤	—	أورداً	وكل

### الدال المضمومة

٨	أمية بن أبي الصلت	يستشهد	فاسمع
١٩٨	أمية بن أبي الصلت	يولد	فسبحانه
٢٧	—	جيدها	كباسقة
٩٤	علي بن عميرة الجرمي	قيودها	وماهاج
٩٤	علي بن عميرة الجرمي	ويقودها	صدوح
١٣٣	الطرماح	يرقد	وأخو
٣٤٧	الطرماح	تبعدوا	لمأرايتهم
١٤٢	الخطيئة	والبعد	ألا حبداً
١٤٦	—	السود	وأنت صاحبها

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٧٤،١٤٨	حميد بن ثور	عديدها	وصهباء
١٥٥	قيس بن ذريح	هند	وفي عروة
٢١٥	—	متعاد	عود
٢١٥	—	ترتاد	موكل
٢٥٩	حاتم الطائي	المبلد	وداع
٣٦٦	ساعده بن جؤية	موقد	أفعنك
	الذال المكسورة		
٧	زهير	محدد	وسامعتين
٤٤	بشر بن أبي خازم	الحديد	وخرق
١٠٩	الشماخ	ديابود	كانها
١١١	الفرزدق، ذو الرمة	الکرد	وكنّا إذا
١١١	—	ضهيد	رأيت
١١٥	الأعشى	بأجيادها	ويبداء
٣٩٩،١٣٩	أعشى همدان	وللمولود	بين الأشج
١٧٨	—	عوادي	فأجبت
١٨٠	دريد بن الصمة	أنجد	كميش
	ابن أذينة الثقفي، أحيحة بن	عبد	أطعت
١٨٤	الجلّاح وآخرون		
١٩٠	ذو الرمة	بسواد	ودوية
١٩٩	الأعشى	وداد	وأخو

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٢٦	طرفه بن العبد	المعبّد	إلى أن
٤٠٨	طرفه بن العبد	المتشدد	أرى
٢٢٧	امرؤ القيس	نقعد	وإن تدفنوا
٢٣٤	الشّمّاخ	بالعود	منه ولدتُ
٢٦٣	كثير عزة	أوغد	وكلّ حميم
٣٠٦	قيس بن زهير	زياد	ألم يأتك
٣١٨	—	هند	ققام
٣٣٥	أبو زيد الطائي	شديد	أخيي
٣٣٧	الخطيئة	مجسد	إذا النوم
٣٣٨	النابعة الذبياني	فقد	قالت
٣٤٤	النابعة الذبياني	الأبد	يادار
٤٤١	النابعة الذبياني	متعبد	لوانها
٤٤١	النابعة الذبياني	يرشد	لرنا
٣٤٥	الأسود	مُسند	يانضلُّ
٣٤٥	الأسود	المرود	خبر
٣٧٠	حسان بن ثابت	سعد	لقد سجمت
٣٧٢	دوسر بن غسان اليربوعي	وذي	إذا ما
٣٧٩	ابن مفرغ الحميري	الجعاد	شدختُ
٣٩٩	زهير بن أبي سلمى	بمهند	ومفاضة
٤٤٠	علي بن أبي طالب، الشافعي،	بأوحد	تمنى



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	طرفه، مالك بن القين		
	الذال المفتوحة		
٨٠	عمر بن أبي ربيعة	الأذى	أيا حبذا
٨٠	عمر بن أبي ربيعة	أجلوذا	ويا حبذا
٤٢٢	الفرزدق	معبدا	ألم تر
	الراء الساكنة		
٧	طرفة بن العبد	فقر	وإذا تلسني
٢٢	الخليل بن أحمد	عمر	بطل
٢٢	الخليل بن أحمد	قمر	ذاك
٣٥	————	مر	فلو قال
٥٢	————	سقر	إن فرعون
١٦٣	النمر بن تولب	نسر	فيوم
٣١٥، ٢٢٣	ليبد بن ربيعة	اعتذر	إلى الحول
٢٢٣	أوس بن حجر	منهمر	وقتلى
٣٢٠	————	والبصر	ألف
٣٢٠	————	القمر	باء
٣٢٠	————	وطر	تاء
٣٢٠	————	ينزجر	ثاء
	الراء المفتوحة		
١١٧	امرؤ القيس	أزورا	وإني زعيم
١٢٦	————	استخبارا	قف بالديار
١٢٦	————	الأحجارا	واستبحث
١٢٦	————	يوارا	أين اللواتي

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٢٦	—	الزوارا	فتكلمت
١٢٦	—	غبارا	قالت
١٤٠	عوف بن الخرع	فزارا	وكادت
١٥٩	—	مزاراً	لقد طرقت
٢٠١	—	ضراراً	إذا ما
٢٠٩	—	شحرا	فيامي
٢٢٨	الفرزدق	أضمرا	فلما رأى
٢٢٩	—	أطواراً	ماسمي
٣٠٥	أمية بن أبي الصلت	فطيراً	إذ يسفون
٣٢٧	ابن أحمر	الأميراً	فذل
٣٣٥	سيبويه	الدّهراً	أخيين
٣٣٨	—	وفخرأ	هو الشيخ
٣٤٦	امرؤ القيس	يشكراً	له الويل
٣٤٦	امرؤ القيس	عفراً	أثيم
٣٥٠	امرؤ القيس	فعرعراً	سمالك
٣٥٠	امرؤ القيس	تيمرا	بعينيك
٣٥٠	امرؤ القيس	مُقيراً	فشبهتهم
٣٥٠	امرؤ القيس	وهجراً	فدعها
٣٧٥	الراعي النميري	واستعارأ	رعته
٣٧٨	النابغة الجعدي	وأهجراً	وكان

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٨٠	ابن أحمر	تَعَارَا	تسائل
٣٩٧	الشَّمَاخ، النابغة الجعدي	الموتراً	فقربت
٤٠٨	أعرابي	بكرًا	أودى
٤٠٨	أعرابي	درراً	لولا
٤٠٨	أعرابي	فاتأراً	كأنما
٤٠٨	أعرابي	القصرَا	اعتامها
٤٣٩	نائحة همّام بن مرّة	آشِرَة	لقد عميل
٤٤٣	أعشى قيس	تزاراً	أأزمعت
٤٥٧	أعشى قيس	القمارَا	وقد أخرج
	الرّاء المضمومة		
٧	أعشى باهلة	سَخْرُ	إني أتنتي
٩	—	مصورُ	وما المرءُ
٩	—	أخضرُ	فإن صورة
٥١	—	بكرُ	لقد طاف
٧٣	عامر بن كثير الحاربي	مُتارُ	إذا غضبوا
٩٢	أبو مهدية	ثبيرُ	يقولون
٩٢	أبو مهدية	كثيرُ	ولا قاتلاً
٩٢	أبو مهدية	يدورُ	ولا تاركاً
٩٥	الشَّمَاخ، توبة، المجنون	مطيرها	حمامة
٩٧	—	قرقريرها	وإن سجت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٩٧	—	قرقريرها	وما ذات
١١٦	أوس بن حجر، النابغة الذبياني	سفسير	وقارفت
١١٨	أبو دؤاد	الدخدار	فسرونا
١٢٤	—	الحزور	هن
١٣١	—	غبار	إذالم
١٣٢	—	فبصير	وأعور
١٣٣	كلثوم بن عمرو والعتابي	العصافير	ياليلة
١٣٤	—	العصير	وعرفت
١٣٤	ابن أحمر	صبر	بكيا
١٣٤	—	والكفر	سبحان
١٥٠	حاتم الطائي	الصدر	أماوي
١٥٣	ذو الرمة	القطر	ألايا
٢٤١	ذو الرمة	يتمرمر	تري
٤٠٢	ذو الرمة	الخزر	وحيران
٤٠٣	ذو الرمة	شقر	وحتى
١٥٨	—	القدور	نغالي
١٧٢	خالد بن الطيفان، الزبرقان بن بدر	وفر	تراه
١٧٥	الخنساء	وإدبار	ترتع
٣٩٤	الخنساء	نار	وإن صحراً
١٧٨	بشر بن أبي خازم، الطرماح	المعار	وجدنا

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٨٥	مسكين الدارمي	السِّتْرُ	أعْمَى
١٨٥	مسكين الدارمي	وَقْرٌ	وَأَصْمٌ
١٩٢	الخطيئة	مشافره	قروا
١٩٧	الشمّاخ	زمير	له زجل
٢٠٠	ثابت قطنه	طار	متى تقول
٢٠٥	ابن هرمة	صور	الله
٢٠٥	ابن هرمة	فأنظور	وإنني
٢١٠	—	أياصير	فقلت
٢١٥	أبو صخر الهذلي	عصر	كأنهما
٢٤٦	مضرّس بن ربيعي، طفيل الغنوي	مصادره	فهبّاك
٣٣٣	عمر بن أبي ربيعة	سمر	وغاب
٣٤٨	—	يضير	فتلك
٣٥٦	عامر الخصفي	لزور	هم المولى
٣٥٧	العبّاس بن مرداس	الصدور	فقلنا
٣٦١	زهير بن أبي سلمى	معار	لولا عسبه
٤٠٣	—	النّفْرُ	وقد كانت
٤٠٤	بشر بن أبي خازم	الظُّورُ	أراقب
٤١٠	بشار بن برد	السّرارُ	يروّعه
٤١٠	بشار بن برد، نصيب بن رباح	الحدارُ	كأنّ
٤١٠	بشار بن برد، نصيب بن رباح	نهارُ	أقول

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤١٢	أنس بن مدرك	البقرُ	إني وقتلي
٤١٢	أنس بن مدرك	الثقُرُ	أنفتُ
٤١٢	الهيّان الفهميُّ	باقرُ	كما ضرب
٤٣٣	—	الصدورُ	وأنا الناصر
٤٥٢	عديّ بن زيد	القبورُ	ثمّ بعد
٤٥٥	بعض بني أسد	قطرُ	قد طال
٤٦٨	الفرزدق	اختيارُ	فلو
٤٧٣	الأصيخر السّعدي	بَعيرُ	وإني
٤٧٣	الأصيخر السّعدي	كثيرُ	وأن أسأل
الراء المكسورة			
٢٥	كلثوم بن عمرو	العصافيرِ	ياليلة
٥٢	—	للكافرِ	وكافرِ
٥٢	—	للفاطرِ	وصائمِ
٧٣	ذو الرمة	ماطرِ	إذا خشيت
٩٣	جهم بن خلف	الفجرِ	وقد هاج
٩٣	جهم بن خلف	تَجري	هتوف
٩٣	جهم بن خلف	السّدرِ	تغنّت
٩٣	جهم بن خلف	الصدرِ	إذا فترت
٩٣	جهم بن خلف	الذّكرِ	دعتهنّ
٩٣	جهم بن خلف	بكرِ	فلم أرَ

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٩٣	جهم بن خلف	الخمير	فأسعدنها
٩٣	جهم بن خلف	قبر	تجاوبن
٩٣	جهم بن خلف	بالزهر	بسرة
٩٣	جهم بن خلف	تدري	فقلت
٩٣	جهم بن خلف	بالعصر	وذكرتموني
٩٣	جهم بن خلف	عمرو	فيالهف
١٠١	أبو زيد الطائي	المناقير	كأن عينيه
١٢١	بشار بن برد، سراقه البارقي	الأباعر	رأى جملاً
١٢١	بشار بن برد، سراقه البارقي	المبادر	فقال
١٢١	بشار بن برد، سراقه البارقي	بعاذر	فقلت
١٣١	زيد الخليل	للحوافر	بجمع
١٣٣	ابن أحمر	جمير	نهارهم
١٣٦	—	الخضر	إن السماء
١٥٢	المرقش، الأخطل	الدهر	ألا يا
١٥٣	—	جار	بالعنة
١٥٤	القتال الكلابي	واري	ياقاتل
٤٥٠، ١٦٥	—	متفجر	حتى إذا
١٧٥	الشنفري	عامر	فلاتدفنوني
١٧٦	النابعة الجعدي، شقيق الباهلي	قفار	كأن عذيرهم
١٧٨	حسان بن ثابت	اليعفر	إني وجدت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٨٠	أبو جندب الهذلي	مئزري	و كنتُ
١٩٢	جبيهاء الأسدي، مزرد بن ضرار	وحافرٍ	فما رقد
٢٠٠	بعض الأنصار	إعساريّ	ليس
٢٣١	خداش بن زهير	الحمير	وتركب
٣٤٧	أبو كبير الهذليّ	الأعفر	يا ويح
٣٦٣	زهير بن أبي سلمى	دهرٍ	لمن الديارُ
٤٤٥	زهير بن أبي سلمى	يفري	ولأنتَ
٣٦٦	النمر بن تولب	نارها	ولقد شهدت
٣٦٦	النمر بن تولب	شفارها	عن ذات
٣٧٩	أعشى قيس	تاجرٍ	أو بيضة
٣٩٨	الفرزدق	منثورٍ	مستقبلين
٣٩٨	الأخطل	أو تارٍ	فأرسلوهن
٤٠٨	كعب بن زهير	الظهير	كأن لم
٤٠٩	عبيد بن أيوب العنبريّ	معشرٍ	لقد خفتُ
٤٠٩	عبيد بن أيوب العنبريّ	فشمّرٍ	فإن قيل
٤٠٩	عبيد بن أيوب العنبريّ	فاحذرٍ	وخفتُ
٤٢٠	مكاتب	قسرٍ	بقبرٍ
٤٢٠	مكاتب	يقري	بقبرٍ
٤٢٠	مكاتب	بالمصرِ	فقال
٤٢١	خرنق بنت هفان	الجزر	لا يبعدن



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٢١	خرنق بنت هقان	الأزر	النازلين
٤٢١	خرنق بنت هقان	ووفّر	يفلّق
٤٣٨	عروة بن الورد	وزور	سقوني
٤٢٣	إمام بن أقرم النميري	كثير	طليق
٤٢٣	إمام بن أقرم النميري	الصقور	ولا الحجاج
٤٣٨	الخطيئة	بالعذر	شهد
٤٦٥	—	النواضير	رأين
٤٧٢	جرير	إستار	إن الفرزدق
٤٧٣	—	المعصار	لانتسكي
٤٧٤	—	الأمير	لعلّ
الزّاي المفتوحة			
١٤٨	—	خبزاً	ولقد
الزّاي المضمومة			
١٩٣	الشمّاخ	حاجز	فذاق
٣١٠	الشمّاخ	حامز	فلما شراها
٢١٨	الشمّاخ	الحرائز	فقال
٣٧٣	الشمّاخ	ماعز	وبردان
السّين المضمومة			
١٨٦	المهلهل بن ربيعة	المجلس	أنبت
٤٠٧	البعيث	عُضرس	محرّجة

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	السِّينُ المكسورة		
٢٠٦	أبو تمام	ناسي	لاتنسينَّ
٢٣٤	أبو ذؤيب الهذليّ	بسديس	عرفاء
٤٦٩	جرير	الجواميس	الواردون
	الشِّينُ المفتوحة		
٢٠٧	المشمرج بن عمرو الحميري	قريشاً	وقريش
٢٠٧	المشمرج بن عمرو الحميري	ريشاً	تأكلُ
٢٠٧	المشمرج بن عمرو الحميري	والخموشا	ولهم
	الصَّادُ المفتوحة		
١١٩	الأعشى	وفصافصاً	ألم تر
	الصَّادُ المضمومة		
١٣٤	—	القلوصُ	وقفت
٣٨٩	امرؤ القيس	يفيصُ	منابته
٣٩٠	امرؤ القيس	خميصُ	فأصدرها
٤٦٩	—	خميصُ	كلوا
	الصَّادُ المكسورة		
٣٩	—	قلائصُ	ألا أيهدا
	الضَّادُ المكسورة		
١٥٤	أبو نخيلة	الأرضِ	أمسلم
٢٠٠	أبو خراش الهذليّ	محضِ	فلا أدر

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	الطّاء المكسورة		
١٧١	المتنخل الهذلي	القِطاطِ	يمشي
	العين الساكنة		
١٣١	سويد بن أبي كاهل	المستمعُ	ساجد
	العين المفتوحة		
١١	أعشى قيس	وأدرعا	قدنال
١٨١	أعشى قيس	فجعاً	جاءت
١٤٦	امرؤ القيس	مدفعاً	فأقسم
٤٥٠، ١٦٥	امرؤ القيس	مدفعاً	وجدك
١٦٥	امرؤ القيس	مصرعاً	فبتنا
١٤٧	جرير، الفرزدق، الأشهب بن رميلة	المقنعا	تعدون
٢٠٧	القطامي	انتزاعاً	قوارش
٣٤١	سويد بن كراع العكليّ	ممنّعا	فإن تزجراني
٣٥٣	الصّمة القشيري	معاً	حننت
٣٥٣	الصّمة القشيري	نزعاً	ولما رأيت
٣٥٤	الصّمة القشيري	وأخدعا	تلّفت
٣٥٤	الصّمة القشيري	تصدّعا	وأذكرُ
٣٥٤	الصّمة القشيري	تدمعا	وليسَ
٣٥٤	_____	معاً	بكت
٣٦٧	سويد بن أبي كاهل، امرأة من العرب	بأجدعا	وهم صلبوا

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٧٦	متمم بن نويرة	معا	فلما
٣٨١	مالك بن حريم	ودعا	ولا يسأل
٤٤٤	النمر بن تولب العين المضمومة	خدوعا	ما كنت
٢٧	حميد بن ثور	يسطع	خفى
٩٠	—	شبعوا	إن الذئاب
٩٠	—	فاصطنعوا	حلوا
١٣٤، ٤٢٦،	جرير	الحشع	لما أتى
٤٣٢			
٢٣٥	جرير	صواقع	يناشدني
١٩٨	كعب بن مالك	تنفع	ولكن
٢٠٢	تميم بن مقبل	قنع	لوسا وقتنا
٢٠٢	تميم بن مقبل	جمع	راحت
٢٠٦	أبو عمر بن العلاء	تدع	هجوت
٢٢١	عنتره	مولع	حرق
٢٢٣	—	تصنع	وبنو أمية
٢٢٩	—	أهيع	ترى
٢٥٦	ليبد، ذو الرمة	بلاقع	وما الناس
٣٧١	حميد الأرقط	أجمع	أرمي
٣٧٤	أبو ذؤيب الهذلي	ويصدع	وكأنهن

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٩٣	النابعة الذبياني	واسعُ	فإنك
٤١٠	النابعة الذبياني	راتعُ	وحملتني
٤٢٣	النابعة الذبياني	الأقارعُ	لعمري
٤٢٣	النابعة الذبياني	تجادعُ	أقارع
٤٠٧	الأعشى	لمعُ	بنواشطٍ
٤٣٩	ذو الرمة	أخضعُ	أخي
٤٤٣	عمرو بن معدي كرب	هجوعُ	أمن ريحانةٍ
٤٧١	—	ضرعُ	تعدو
العين المكسورة			
١٧٣	—	الأصابع	ومن يصحب
٤٠٠	ذو الرمة	المقانع	من الزرقِ
٤٠٢	أبو حية النميري	قباع	يكون
الفاء المضمومة			
٩٦	جميل بثينة	تهتفُ	إن هتفت
١٢٤	الدلو	عاكفُ	سرى
١٦٦	أبو ذؤيب الهذلي	تضيفُ	فما إن
١٦٦	أبو ذؤيب الهذلي	والعكوفُ	تنفضُ
٢٠١	تميم بن مقبل	أوجفُ	جزيت
٢١٢	معقر البارقي	والقروفُ	وذبيانية
٤٠٥	جران العود	يطرفُ	وقد لاح

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٠٥	جران العود	يطرفُ	أراقبُ
٤١٨	الفرزدق	مسدفُ	وصادقةٍ
٤٦٧	الفرزدق	المسقفُ	بمافي
٤٤٧	قيس بن الخطيم وغيره	مختلفُ	نحنُ
الفاء المكسورة			
١١٥	أبو زيد الطائي	الصياريفِ	لها صواهلُ
١٧٤	—	خلافِ	إذا نهى
القاف الساكنة			
٥٩	—	جلنبلقُ	فتفتحه
٥٩	—	حبّطقطقُ	جرت
القاف المفتوحة			
٣٤٣	سويد بن كراع العكلي	برقاُ	خليليَّ
٣٥١	زهير بن أبي سلمى	غلقا	وفارقتك
٣٥١	زهير بن أبي سلمى	فلقاُ	ومازلت
٣٩٦	—	شبارقا	لهونا
القاف المضمومة			
١١٨	الأعشى	محرزقُ	فذاك
١٣٦	الأعشى	تنطقُ	ويقسم
٢٠٣	الأعشى	معشقُ	أرقت
٢٢٩	الأعشى	موفقُ	لمحقوقة

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٤٨	الأعشى	مزنقُ	بنانُ
٤٧١	الأعشى	أعلقُ	نهارُ
١٧٠	حميد بن ثور	فروقُ	رأتني
٣١٦	حميد بن ثور	تروقُ	أبى الله
١٧٨	—	مخلوقُ	لوأنَّ
١٨٤	الشّماخ	رهوقُ	ولقد
٣٩٥	ذو الرّمة	ييصقُ	وماءٍ
٣٩٥	ذو الرّمة	محلّقُ	وردت
٣٩٥	ذو الرّمة	أبلقُ	فأدلى
٣٩٥	ذو الرّمة	مشبرقُ	فجاءت
٤١٣	العباس بن الأحنف	تتحرقُ	صوت
القاف المكسورة			
١٠	الشافعيّ	مغلتي	والمراء
٥١	—	مدقوقِ	ياخلاً
١٧٦	ذو الخرق الطهويّ، شقيق الباهليّ	بالعناقِ	حسبتُ
١٩٨	ذو الخرق الطهويّ، شقيق الباهليّ	بالتلاقِ	ألم تعجب
٢٥٥	ذو الخرق الطهويّ، شقيق الباهليّ	عاقِ	فلرّ أني
١٩٢	عقфан بن قيس اليربوعيّ	تشققِ	سأمنعها
٢٥٢	—	الخلائقِ	منّا
٣٠٦	—	نيقي	تنفي

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٦٩	خرائشة بن عمرو الكاف المفتوحة	الغرائيق	أوطعم
٣٠٧	الأعشى، أخو الكلحبة	ألالكا	ألاك
٣٥٥	—	ورائكا	وطائفه
٤١٣	—	كذلكا	وفتيلة
الكاف المضمومة			
٢١٠	زهير بن أبي سلمى	ملكُ	ياحارٍ
٣٥١	زهير بن أبي سلمى	سلكوا	بانَ
٣٥١	زهير بن أبي سلمى	الرتكُ	هل
الكاف المكسورة			
١٤٤	بشار بن برد اللام الساكنة	وأعنيكِ	ياقرّة
٤٣	العلاء بن الحضرمي	النعلُ	فحيي
٤٣	العلاء بن الحضرمي	تسلُ	فإن
٤٤	العلاء بن الحضرمي	لم يُقلْ	فإن الذي
١١٣	لييد بن ربيعة	كالبصلُ	فخمة
٢٠٢	لييد بن ربيعة	بجلُ	فانتضلنا
١٩٥، ١٣٠	دهمان النهري، النابغة	وأكلُ	سألتني
٢٢٤	امرؤ القيس	جللُ	بقتل
٢٣١	—	حملُ	آملُ



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	اللام المفتوحة		
٩٨	—	هديلا	إذا سجعت
٩٨	الأعشى	هديلا	كهداهد
١٢٠	الأعشى	نزلا	قد علمت
١٦٣	الأعشى	مهلا	إِنَّ مَحَلًّا
٢٣٢	الأعشى، النابغة الجعدي	الآلآ	وقد لحقن
١٢٨	الراعي النميري	نُصولا	في مَهْمِهِ
٣٥٣	الراعي النميري	رحيلا	مابالُ
٣٥٣	الراعي النميري	الموصولا	لما رأَت
٣٧٦	الراعي النميري	وييلا	حتَّى وردنَ
٣٩٧	الراعي النميري	وعولا	وكأنما
٤٠٤	الراعي النميري	دليلا	لا يَتَّخِذَن
	عدي بن زيد، أمية بن أبي	فصلا	وجعلَ
١٣٨	الصلت		
	جنوب أخت عمرو ذي	شمالا	ولقد علمَ
١٥٠	الكلب، كعب بن زهير		
١٦٨	جميل بثينة	لعلها	أتوني
١٧٦	ذو الخرق الطهوي	فحولا	سادوا
١٧٧	ذو الرمة	بلالا	سمعتُ
١٨٩	النابغة الذبياني	فتيلا	يجمع

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٩١	بشامة بن الغدير	السيلا	كثوب
١٩٤	أوس بن حجر	توصلا	وقد أكلت
٣٣٢	أوس بن حجر	وتعملا	فويق
٢٠٨	كثير عزة	مهلا	فيا عز
٢٠٨	كثير عزة	ولاسهلا	كمالو
٢٥٦	ابن أحمر	بالا	أغدوا
٣٢٢	الأخطل	شغلا	وما أدري
٣٥٠	الأخطل	فعلا	دع
٤٥١	الأخطل	نهشلا	خلا
٤٦٣	الأخطل	رجالا	وبنو
٣٥٤	ليبد بن ربيعة	شاغلا	كبيشة
٣٥٤	_____	خبالا	نظر
٤٣٠	عامر بن جوين الطائي، الأعشى	إبقالها	فلا مزنة
٤٤٢	الشنفري	تباله	تؤرقني
٤٥٧	_____	الرجله	خرقوا
٤٥٧	_____	رجالا	فإن يك
اللام المضمومة			
٨	طرفة بن العبد	لدليل	وإن لسان
١١	_____	الفصل	وعانية
١١	_____	أصل	كأن الفتى

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٧٣	—	قاتلُهُ	إِذَا بَلَّ
٧٤	ابن ميادة	شُغُولُ	وما هَجَرُ
٩٦	أعرابي	وعوِيلُ	وما هاج
٩٦	أعرابي	مَسِيلُ	تجاوبن
٩٦	أعرابي	قَلِيلُ	تَطْرَبْنِي
١٠٥	امرؤ القيس	الرَّعَالُ	وغارة
١٢٧	—	ما فَعَلُوا	سألتُ
١٢٧	—	رَحَلُوا	فَقالتُ
١٢٧	—	نَزَلُوا	فَقلتُ
١٢٨	المجنون	يُقَالُ	أقولُ
١٢٦	عبد بن الطيب	معاذِيلُ	إِذَا صَوَّتْ
١٢٨	—	أَفْعَلُ	فلما أَراد
١٣٠	ذو الرمة	جَدِيلُهَا	وأبيض
٣٢٦	ذو الرمة	تَوَهَّلُ	فأضحت
١٣٤	النابعة الذيباني	مَتَضائِلُ	بكى حارث
٢٢٣	النابعة الذيباني	النَّاهِلُ	والطاعنُ
١٤١	—	يَتَغَلَّغُلُ	ترمي بها
١٥٥	أوس بن غلفاء، ابن عنقاء الفزاري	مَالُ	ذريني
١٧٣	ضابئ بن الحارث البرجمي	أَنَا مِلُهُ	وإني وإياكم
١٨١	الأعشى	مُكْتَهَلُ	يضاحك

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٠٣	الأعشى	يارجلُ	قالت هريرة
٢٢٢	الأعشى	شولُ	وقد غدوت
٣٥٠	الأعشى	الرجلُ	ودعُ
٣٥٠	الأعشى	الرجلُ	علقتها
٤٦١	الأعشى	البطلُ	قد نطعنُ
١٨٢	الفرزدق	ضلالها	وأنتم
١٩٩	—	جميلُ	فما وجدَ
٢٢١	طرفة بن العبد	ذليلُ	فأصبحتَ
٢٢١	—	الجولُ	أجل
٢٢٧	عبدة بن الطيب	تحليلُ	يخفى
٣٢٣	يزيد بن الحكم	جدالُ	إذا اجتمعوا
٣٢٦	ذو الرمة	تؤهلُ	فأضحت
٣٣٣	ليبد بن ربيعة	الأناملُ	وكلُّ
٣٨٥	—	والعملُ	أستغفرُ
٤١٦	طفيل الغنوي	فمحولُ	وأحمرُ
٤١٦	الكميت	مُجحلُ	وآب أبو
٤١٩	الكميت	مُتَّحلُ	لاتكذبُ
٤٣٣	القطامي	الأولُ	هُمُ
٤٤٠	الأحوص	مُوكَّلُ	يادارَ
٤٤٠	الأحوص	لأميلُ	إني

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤٤٠	معن بن أوس المزني، لييد بن ربيعة	أول	لعمرك
٤٥٦	ابن أحمر	جبل	في رأس
٤٦٢	—	وسلسلوا	أشاط
اللام المكسورة			
٢٦	أبو كبير الهذلي	يُحلل	حملت
٢٧	النابعة الذيباني	الحوافل	إذا رجفت
٢٣٠	النابعة الذيباني	عافل	وقد خفت
٣٨٤	النابعة الذيباني	وسائلي	نصحت
٤٠٥، ٣٠	عبد الرحمن بن حسان، عروة بن	بالأرجل	كان الرباب
٤٠	جلهمة المازني، حسان بن ثابت		
٥٠	أبو الطمحان القيني	ونائلي	وأهله
٦٣	جميل بثينة	قتلي	تريدين
٧٢	كعب بن مالك	الدول	جاؤوا
٨١	لييد بن ربيعة	هلال	سقى قومي
١٠٩	حسان بن ثابت	مستعجل	بزجاجة
١٢٨	ابن ميّادة	أهلي	ألا ليت
١٤٩	الحارثي	عقيل	يريد
١٥١	ذو الرمة	بالمهل	تولوا
١٥١	امرؤ القيس	صال	حلفت
٣١٣، ١٦٠	امرؤ القيس	عقنقل	فلما

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٨٤	امرؤ القيس	مخلي	وماءٍ
٢٠٥	امرؤ القيس	شيمالي	كأنّي
٢٣٢	امرؤ القيس	المقتل	يضيء
٢٣٣	امرؤ القيس	ذبالٍ	يضيء
٢٤٤	امرؤ القيس	مزمل	كأنّ
٣١٨	امرؤ القيس	الخالّي	ألا انعم
٣١٨	امرؤ القيس	بالِ	ألا إنني
٣٤٢	امرؤ القيس	بأعزلِ	ضليع
٣٦٤	امرؤ القيس	مُطفّل	تصدّ
٣٦٥	امرؤ القيس	تفضّل	وتضحّي
٣٦٨	امرؤ القيس	أحوالي	وهل
٣٨٩	امرؤ القيس	حنظل	كأنّي
٣٨٩	امرؤ القيس	هيكَل	وقد اغتدي
٣٩٢، ٣٩١	امرؤ القيس	البالِ	كأنّ
٣٩٢	امرؤ القيس	المفصّل	إذا ما
٣٩٢	امرؤ القيس	جندلِ	كأنّ
٤١٥	امرؤ القيس	القالِ	سليم
٣٤٥	أوس بن حجر	سلسالِ	لا زال
٣٤٥	أوس بن حجر	بأصلالِ	يسقي
٣٦٢	مزاحم العقيليّ	مَجْهَلِ	غدت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٤١٩	مزاحم العقيليّ	يبدلِ	فنادتْ
٣٦٥	الحارث بن عباد	حيالِ	قرباً
٣٦٨	_____	وحلِ	وخضخضن
٣٧٣	ليبد بن ربيعة	المآلي	كأنّ
٣٧٨	أبو كبير الهذلي	السّلسل	أم لا
٣٨١	الأعشى	سؤالي	ما بكاءُ
٣٩٠	الأعشى	السيالِ	باكرتها
٤٣٥	الأعشى	الجبالِ	لن تزال
١٦٣	النجاشي الحارثي	فضلُ	فلمستُ
١٧١	الأسود بن يعفرُ	بالباطلِ	وخالدٌ
١٨٤	كثير عزة	الرقالِ	حزيتُ
١٩٥	مرداس بن أدية	أعمالي	وأدتْ
١٩٦	_____	الزّلالِ	ربّ ركبٍ
١٩٦	_____	حالِ	ثم أضحوا
٢١٧	عبد مناف بن ربيع الهذلي	واصلِ	تعاورتما
٣٩٩	الفرزدق	والأصائل	يعضون
٤٠٩	عبد الله بن الحجّاج	حابلِ	كأنّ بلادَ
٤٠٩	عبد الله بن الحجّاج	بقاتلِ	يؤدّي
	الميم الساكنة		
١٣٩	_____	قضّمُ	وكم نعمةٍ

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٣٩	—	وكم	وكم هدَّ
١٦١	الطَّرماح	التلام	تتقي
١٨٥	المتقَّب العبدِيّ	صَمَم	وكلام
٢٣٣	الأعشى	يحتدم	وإدلاج
٣٤٠	خداش بن زهير	هم	وهلال
٣٤٠	خداش بن زهير	القسم	يأخذون
٣٤٠	خداش بن زهير	صَمَم	ثم قالوا
٤٤١	—	المزدحم	إلى الملك
٤٢١	—	اللُّجْم	وذا الرأي
الميم المفتوحة			
٦١	النابعة الذبياني	زيمًا	باتت ثلاث
٢٢٧	النابعة الذبياني	فانهدمًا	يخفي
٧٤	خويلد الهذلي	مَلَامَا	حمدت الله
٩٣	حميد بن ثور	ترنما	وماهاج
٩٣	حميد بن ثور	فأنجما	مطوقة
٩٣	حميد بن ثور	فما	عجبت
٤٠٦	حميد بن ثور	أظلما	خفي
٤٢٢	حميد بن ثور، حميد بن بحدل	السناما	أناليت
١٥٣	المرقش الأصغر	دائما	ألا يا اسلمي
١٦٦	النمر بن تولب	أينمًا	فإن المنية



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٦٦	النمر بن تولب	يهرّما	وإن تتخطاه
١٨٧	_____	تفهّمَا	ومن جالس
١٩٩	حسان بن ثابت	الدّمَا	ياعين
٣١٧	حسان بن ثابت	ابنمَا	ولدنا
٢٠٠	_____	الدّمَا	كفّاك
٣٣٣	عمر بن أبي ربيعة	قوما	وقميرٌ
٤١٣	يحيى بن منصور الذهلي	ظالمَة	لكالثورِ
٤٢٥	عبدة بن الطيب	تهدّمَا	وما كانَ
٤٤١	_____	كلامًا	فإن تمس
٤٥٦	_____	وغلامَة	فلم أرَ
٤٦٦	أعرابي لأبي نواس	درهما	أبعته
٤٧٢	الحصين بن الحمام المري	مُسومًا	من الصبح
	الميم المضمومة		
٢٥	ليبد بن ربيعة	والمختمُ	أو مذهب
٥٢	ليبد بن ربيعة	ظلامُها	حتى إذا
٣١٣	ليبد بن ربيعة	أعصامُها	حتى إذا
٣٨٢	ليبد بن ربيعة	أقدامُها	غلبُ
٤٥	أبو بكر الصديق	كلامُ	أجدك
٩٥	قيس بن الملوّح	لنائمُ	لقد هتفت
٩٥	قيس بن الملوّح	للنائمُ	فقلت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٩٥	قيس بن الملوّح	الحمائِمُ	أأزعم
١٥٨	قيس بن الملوّح	حجْمُ	تعلقت ليلي
٩٦	أبو تمام	حِمامُ	هنَّ
٩٦	أبو تمام	استغرامُ	لا تشجنَّ
١٠٨	ذو الرّمة	الرّومُ	دويّة
٤٠٠	ذو الرّمة	مفصومُ	كأنه
٤٠١	ذو الرّمة	مهيومُ	كأنني
٤١٩	ذو الرّمة	مبغومُ	لا يرفعُ
٤٠٢	ذو الرّمة	قتامها	ألت
١٢٥	—	الأبكمُ	ولقد هبطت
١٥٨	—	الحلمُ	تعلقت هنداً
٢١٣	—	حلمُ	فنفسك
٢٤٢	—	عِظْمُ	إنّا وجدنا
٢٥٩	زهير بن أبي سلمى	والديمُ	قف
٢٦٦	زهير بن أبي سلمى	فيظلمُ	هو الجواد
٣٠٥	أنشده أبو الجراح	نهيمُ	فلما رجت
٣١٦	جرير	الخواتيمُ	إنّ الخليفة
٤٢٧	جرير	وشامُ	لقد ولد
٣٢٥	أعشى قيس	سائمُ	لقد كان
٣٩٩	أعشى قيس	النجومُ	لنا حاصب

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٤٨	شريح بن بجير التغلبي	أسحُمُ	وعنتره
٣٩٦	علقمة الفحل	ملثومُ	كأنَّ
٤٠٥	أمية بن أبي الصلت	كتمُ	وشوذت
٤٥٦	أوس بن خلفاء الهجيمي	والغلامُ	ومركضة
الميم المكسورة			
٧	الحطيئة	عكم	ندمتُ
٩	زهير بن أبي سلمى	التكلم	وكائنُ
٩	زهير بن أبي سلمى	والدم	لسان
٤٥	زهير بن أبي سلمى	بمجرم	يعفي
٢٤٦	زهير بن أبي سلمى	محجم	ينجمها
٤٣٦	زهير بن أبي سلمى	فتفطم	فتنتج
١١	امرؤ القيس	شيام	أنف
٣٨٨	امرؤ القيس	حمام	ياصاحبي
٣٨٩	امرؤ القيس	خدام	عوجا
٣٩	عنتره	طمطم	تاوي
١١٩	عنتره	قمقم	وكأنَّ
١٢٤	عنتره	وتحمحم	فازور
١٥٩	عنتره	مظلم	إن كنت
٢٠٤	عنتره	المكدم	ينباعُ
٣٤٧	عنتره	مخرم	حلَّت

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٤٨	عنترة	الصدّام	عرضتُ
٣٤٨	عنترة	هيام	ولو صارمتني
٣٦٧	عنترة	بتوأم	بطلٌ
٣٨١	عنترة	الدّيلم	شريت
٣٨٦	عنترة	المطعم	ولقد
٣٩٤	عنترة	كالدرهم	جادت
٣٩٤	عنترة	الأجذم	هزجاً
١٣٢	جرير	بنائم	لقد
١٥٣	—	اسلمي	يادار
١٥٩	لحيم بن صعّب	حذام	إذا قالت
١٥٩	ليبد بن ربيعة	بالسّهام	وأيقنت
١٧١	ذو الرّمة	سالم	لعرفانها
٤٠١	ذو الرّمة	الهورام	حدثها
١٨٤	ساعدة بن جؤيّة	القدم	فقام
٢١٦	قطريّ بن الفجاءة	تميم	غداة
٢١٩	الفرزدق	السّهام	ثلاث
٤٦٨	الفرزدق	رجام	هما نفثا
٢٢٤	يزيد بن الصّعق، عبد الله بن يعرب	الحميم	فساغ
٢٢٥	الحارث بن وعله	سهمي	قومي
٢٢٥	الحارث بن وعله	عظمي	فلئن

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٣٠	النابعة الذبياني	الرَّجْمِ	كانت
٣٥٦	النابعة الذبياني	عُقْمِ	واسأل
٢٣٩	الحادرة الذبياني، قطبة بن أوس	الخامِي	مضى
٢٤٢	—————	الكرمِ	إني وجدتك
٢٦٦	—————	بالسَّلامِ	أترغبُ
٢٦٦	—————	ذامِ	أما تخشى
٣١٧	المهلhel، عصم بن النعمان	بدمِ	لوبأبانين
٣٣٦	النابعة الذبياني	القرامِ	سفحت
٣٤٨	النابعة الذبياني	والكلامِ	أتاركة
٣٤٩	النابعة الذبياني	فبالسَّلامِ	فإن كان
٤٥٥	النابعة الذبياني	للهمامِ	فداءً
٣٧٢	أعشى قيس	يشتمُّ	فمرَّ
٤٢٦	أعشى قيس	الدمِ	وتشرق
٤٠٤	—————	النجومِ	أولئك
	النَّون الساكنة		
٢٠٢	أعشى قيس	أنكرنُ	ومن كاشح
٢٠٣	النابعة الذبياني	مِنْ	إذ حاولت
٢٠٣	النابعة الذبياني	إِنْ	وهم وردوا
	النَّون المفتوحة		
٢٩	عمرو بن كلثوم	يختلينا	بسم

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٣٦	عمرو بن كلثوم	طحونا	قريناكم
٣٩٤	عمرو بن كلثوم	لا عيننا	كأن سيوفنا
٣٩٤	عمرو بن كلثوم	طلينا	كأن ثيابنا
٧٢	شقيق بن السليك، ابن أخي زرّ بن حبيش	آخرينا	وأنبثتها
٧٢	معن بن أوس المزنيّ	وحدنا	أعاذلّ
٩٠	مالك بن أسماء بن خارجه	وزنا	وحديث
٩٠	مالك بن أسماء بن خارجه	لحنا	منطق
٩٠	_____	سخينا	شكت
٩٦	أعرابي	وعيدنا	اصبر
٩٧	يزيد بن النعمان	تغنيّ	لقد تركت
٩٧	يزيد بن النعمان	أنا	يميل
٩٧	يزيد بن النعمان	أرنا	فما يحزنك
١٠٣	تميم بن مقبل	سجينا	ورجلة
١٢٩	تميم بن مقبل	حينا	كمثل
٢٣٢	تميم بن مقبل	المفدينا	حسرت
١٣٠	القطاميّ	لمعانا	باتت
١٤٨	القطاميّ	الأيماننا	قرم
١٤٠	عبيد بن الأبرص	أينا	هلاً
١٥٣	_____	حزينا	ألا يا
١٥٣	_____	قرينا	تحية

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٦٨	امرؤ القيس	الذاهبينا	ألا يا
١٦٨	امرؤ القيس	مرينا	فلو في
١٧٢	الراعي النميري	والعيونا	إذا ما
١٧٨	حسان بن ثابت	عثمانا	لتسمعنَّ
٤٤٧	حسان بن ثابت أو ابنه عبد الرحمن	حنونا	إنَّ شرخ
١٩٥	الشافعي	عيانا	ليس الذئب
١٩٩	حري بن ضمرة، جرير بن ضمرة	أقرانا	يانفس
٢٠٦	خزيمة بن مالك بن نهد	الظنونا	إذا الجوزاء
	جرير	عيانا	أقول
٢٣٥	الكميت	مختيننا	ترى
٢٣٧	طفيل الغنوي	جردبانا	إذا ما
٣٤٥	—	الحزينا	فلا وأبي
٣٤٥	—	الصالحينا	ولفك

### النون المضمومة

٥	—	البيانُ	ففي
١١	—	البيانُ	وما حسن
١١	—	لسانُ	كفي
٤٩	علي بن أبي طالب، أبو العلاء المعري	سكونُ	إذا هبت
٩١	أبو عمر الضرير	لحونها	إلى الله
٩٢	أبو عمر الضرير	ثونها	يقولون

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٩٥	قيس بن الملوح	حزِينُ	ألا يا
٩٥	قيس بن الملوح	أَيُّنُ	فعدن
٩٥	قيس بن الملوح	عِيُونُ	فلم ترَ
١٨٢	سابق البربري	المساكنُ	وللموت
٣٠٩	_____	الضَيَّافُنُ	إذا جاءَ
٤٠٦	مدرك بن الحصين	جنونها	كأن سهيلاً
النون المكسورة			
٢٣	_____	يلحن	النحو
٢٣	_____	الأعينِ	لحنُ
٢٣	_____	....	وترى
٢٣	_____	بأعينِ	وترى
٢٣	_____	فاتقنِ	ماورث
٢٣	_____	الألسنِ	فإذا
٥٥	_____	أينِ	وضعنا
٦٤	جميل بثينة	معونِ	بثين
٦٥	تميم بن مقبل	الملوانِ	ألا يا
٧١	الفرزدق	مكانِ	وأمضحتِ
٣٩٦	الفرزدق، جرير	الأشطانِ	يشتفن
٩٧	_____	وإرنانِ	وهاتفين
٩٧	_____	ألوانِ	باتا



الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٩٩	ليدبن ربيعة	وبان	متعود
١٢٣	امرؤ القيس	بأرسان	سريت
٣٩٠	امرؤ القيس	اليماني	لمن طلل
٣٩٠	امرؤ القيس	العدوان	مخش
١٢٨	حسان، بشار، عمر بن أبي ربيعة	بالإحسان	إن دهرأ
١٤٧	النابعة الذبياني	بشن	كأنك من
١٥٧	عمر بن معدي كرب	فليني	تراه
١٦٧	أبو دؤاد	فكوني	إن من
١٦٧	أبو دؤاد	شطون	أو تأتي
١٦٩	المتقّب العبدى	يليني	وما أدري
١٦٩	المتقّب العبدى	يتغيني	أأخير
٢٠٩	_____	أميني	ألم تعلمي
٢٤٦	ذو الرمة	أثني	فلما دنت
٣٠٦	الأحول الشكري	والشبهان	بواد
٣٣٨	_____	بطني	امتلاً
٣٤٢	_____	ودعني	أيا حار
٣٤٢	_____	فتيان	أبا واصل
٣٤٢	_____	تردان	بماقامتا
٣٦٤	ذو الأصبع العدواني، كعب بن سعد	فتخزوني	لاه
٣٧٥	الطرماح	للجناجن	كأن

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٩٥	_____	ينتطحان	كأن جوادينا
٣٩٥	_____	يختطفان	كأن حسامي
٣٩٥	_____	يتقدان	كأن سنانينا
٣٩٥	_____	مشتبكان	كأن سقوط
٣٩٥	_____	ضرجان	كأن قميصي
٤٠١	صخر	أذنان	لعمرى
٤٣٧	شمر بن عمرو الحنفي، عميرة	يعنني	ولقد أمر
	ابن جابر الحنفي		
٤٣٨	_____	كوفان	فما أضحي
٤٧١	_____	هجين	أتمدح
٤٧١	_____	اليقين	ولو أقوت
	الهاء الساكنة		
٥١	_____	أبيه	رجل
٥١	_____	أبيه	معه
	الهاء المفتوحة		
٧١	طفيل الغنوي	حاديها	أما ابن
١٤٠	الخنساء	أولى لها	هضمت
١٤٨	بعض بني أسد	عيناها	علفتها
١٨٣	سابق البربري	نبنها	أموالنا
١٨٧	_____	عاريها	أما ترى

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٨٧	—	نواحيها	وللسماءِ
١٩٣	يزيد بن الصَّعق	قلاها	وإنَّ الله
١٩٣	يزيد بن الصَّعق	عماها	رآها
١٩٨	كعب بن مالك، هبيرة بن أبي وهب	عواديتها	مابال
٢٤٠	أبو كاهل اليشكريّ	أرانيها	لها أثارير
٣٧١	القحيف العقيليّ	رضاها	إذا رضيت
٣٩١	—	خوافيها	ثمَّ استمرّ
٣٩١	—	أشاقبيها	وما كان
	مالك بن خياط العكلي، ابن	غاويها	وكلّ قومٍ
٤٢٣	حماط العكلي		
	مالك بن خياط العكلي، ابن	نخليها	الظّاعنين
٤٢٣	حماط العكلي		
٤٢٤	عمرو بن الأهمم	وناديتها	إنّا نبي
٤٣٠	أعشى قيس	بها	فإماتري
	الياء الساكنة		
١٦	الخليل بن أحمد	الغبيّ	لا يكون
١٦	الخليل بن أحمد	العبيّ	لا يكون
١٦	الخليل بن أحمد	عليّ	قيمة
١٦	الخليل بن أحمد	البيهيّ	أيّ شيءٍ
١٦	الخليل بن أحمد	الهدّيّ	ينظم

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٦	الخليل بن أحمد	المشرفي	وترى
١٦	الخليل بن أحمد	المروي	فاطلب
١٦	الخليل بن أحمد	الندي	والخطاب
١٦	الخليل بن أحمد	للنبي	فارفض
٤٥٧	—————	خصي	وقد زعم
	الياء الساكنة		
١٠	جرير	لسانيا	لساني
٣٤٠	جرير	ماهيا	إذا أعرضوا
١٠	—————	لسانيا	—————
٩٤	قيس بن الملوّح	تسمعانيا	ألا أيها
٩٤	قيس بن الملوّح	فاتبعانيا	فإن أنتما
٩٤	قيس بن الملوّح	فؤاديا	فإن تجاوبن
٤٤٦	قيس بن الملوّح	خاليا	تسيئين
٤٦٢	قيس بن الملوّح	حافيا	عليّ
٢١٩	عبد بنى الحسحاس	ثمانيا	تجمعن
٢٦٢	عبد يغوث	وعاديا	وقد علمت
٧٥٧، ٢٩٨	عبد يغوث	يمانيا	وتضحك
٣٣٨	زرقاء اليمامة	ليه	ليت
٣٣٨	زرقاء اليمامة	حمامية	إلى
٣٣٨	زرقاء اليمامة	قدية	ونصفه

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٣٨	زرقاء اليمامة	مِية	تمَّ
٣٤٤	عمرو بن أحمر	الضوافية	وعرساك
٣٧٨	الرّاعي النّميريّ	الغوانيا	تقال
٤٠١	ذو الرّمة	رايا	إذا أمست
٤٦٥	عمرو بن ملقط الطّائيّ	الهاوية	يا أوسُ
٤٦٥	عمرو بن ملقط الطّائيّ	واقية	ألفيتا
الألف المقصورة			
٩٦	جهم بن خلف	الضحى	وقد هاجني
الخيل ٣٦٧	زيد	والكلّى	وتركب



## فهرس الرّجز

الصفحة	الرّاجز	القافية
	الهمزة المفتوحة	
٢٩٥	لقيم بن أوس	تَا
٢٩٦	لقيم بن أوس	فَا
	الهمزة المضمومة	
٢٣٣	رؤبة بن العجاج	سماؤُه
	الهمزة المكسورة	
٦٢	_____	آيائه
٦٢	_____	إرمدائه
٤٥٤	_____	ثريائه
٤٥٤	_____	إرمدائه
	الباء الساكنة	
٢٨٥	_____	المكتسب
	الباء المفتوحة	
١٢٩	أبو النّجم العجليّ	المستحلبا
١٢٩	أبو النّجم العجليّ	والصّبأ
٢٤١	_____	عجبا
٢٤١	_____	أرنبأ
	الباء المكسورة	
٣٨٣	العجاج	صلي

الصفحة	الراجز	القافية
٣٨٣	العجاج التاء المفتوحة	الأغلب
٢٩٦	حكيم بن معية	تَا
٢٩٦	حكيم بن معية	تَتَا
٢٩٦	لقيم بن أوس	تَا
٣١٤	سالم بن داراة العطفاني	أَنَا
٣١٤	سالم بن داراة العطفاني	جُعْتَا
	التاء المضمومة	
١٢٠	رؤية بن العجاج	سَخْنِيْتُ
١٢٠	رؤية بن العجاج	كَبْرِيْتُ
١٢٠	رؤية بن العجاج	صَتِيْتُ
	الجيم الساكنة	
٢٣٨	رجل من البادية	عَلَجٌ
٢٣٨	رجل من البادية	بِالعَشَجِ
٢٣٨	رجل من البادية	الْبِرْنَجِ
٢٣٨	رجل من البادية	بِالصَّيْصَجِ
	الجيم المفتوحة	
١٠٤	العجاج	بِهَرَجَا
١٠٦	العجاج	السَّمْرَجَا



الصفحة	الراجز	القافية
١١٣	العجاج	تَسَبَّجَا
١١٣	العجاج	البردجَا
١١٤	العجاج	الفَنزَجَا
٣٣٧	العجاج	شَحَجَا
٣٣٧	العجاج	مُوجَا

### الحاء المفتوحة

٤٠	أبو النجم العجلي	فصيحَا
١٢٩	أبو النجم العجلي	تسيحَا
١٢٩	أبو النجم العجلي	يَصيحَا
١٨٦	أبو النجم العجلي	البراحَا
١٨٦	أبو النجم العجلي	الصَّحَصَاحَا
١٨٦	أبو النجم العجلي	صحاحَا
٢٢٦	أبو النجم العجلي	مُشيحَا

### الحاء المفتوحة

٢٩٤	علي بن أبي طالب	مزخَّة
٢٩٤	علي بن أبي طالب	الفخَّة

### الحاء المضمومة

٣٣٩	العجاج	بخبخُوا
-----	--------	---------

### الدال المفتوحة

٢٦٢	رؤية	أملودَا
-----	------	---------

الصفحة	الراجز	القافية
٢٦٢		البروداً رؤبة
٢٦٣		الشهودا رؤبة
٢٦٣		فاصطيداً رؤبة
٢٩٤	علي بن أبي طالب	كرديده
٢٩٤	علي بن أبي طالب	جيده
٤٤٧	أبو العتاهية	والجدّة
٤٤٧	أبو العتاهية	مفسده
الراء الساكنة		
٦٥	العجاج	أخر
٢٦٣	العجاج	كسر
٢٤٣	—	أجوار
الراء المفتوحة		
٢٩٤	علي بن أبي طالب	قوصرة
٢٩٤	علي بن أبي طالب	مرّة
٣٧٧	العجاج	استحيرا
٣٧٧	العجاج	خريراً
٤٣٩	—	نفرأ
٤٣٩	—	أكبرأ
الراء المضمومة		
١١٤	أبو الأخرز الحمانى	المقمجر

الصفحة	الراجز	القافية
	الراء المكسورة	
٢٧٧	أبو النجم	حذارِ
٤٥٥	—	قفرٍ
٤٥٥	—	الشورِ
	الزاي الساكنة	
٢٣٣	العجاج	الغريزُ
	الزاي المفتوحة	
١٤٧	—	وقرًا
١٤٧	—	إوزًا
	السين المفتوحة	
٤٢٥	—	كوانسا
٤٢٥	—	البائسا
	السين المفتوحة	
٣٤٤	لقيط بن زرارة	دختنوسُ
٣٤٤	لقيط بن زرارة	المرموسُ
٣٤٥	لقيط بن زرارة	تميسُ
٣٤٥	لقيط بن زرارة	عروسُ
	الشين المكسورة	
١١٨	رؤبة	قورشُ
	الضاد المفتوحة	
٢٩٦	لقيم بن أوس	الضوضي

## الطاء الساكنة

١٦٦	العجاج	لمختلط
١٦٦	العجاج	قَطَّ
٤٧٤	العجاج وغيره	تَطَّ
٤٧٤	العجاج وغيره	وأَقَطَّ

## العين المفتوحة

٢٩٦	لقيم بن أوس	فَدَعَا
٢٩٦	لقيم بن أوس	فَأَسْمَعَا

## العين المضمومة

٣٧١	حميد الأرقط	أَجْمَعُ
-----	-------------	----------

## العين المكسورة

١٢٩	أبو النجم العجلي	بالتقطع
١٢٩	أبو النجم العجلي	مضجع
١٨٦	أبو النجم العجلي	تضجع
٤٥٩	أبو النجم العجلي	دعي
٤٥٩	أبو النجم العجلي	تطمعي
١٨٥	————	والأجارع
١٨٥	————	الأكارع
١٨٦	————	بضائع
٢٧٧	راجز من بكر بن وائل أو تميم	مناعها

الصفحة	الراجز	القافية
٢٧٧	راجز من بكر بن وائل أوتيميم الفاء الساكنة	أرباعها
٢٩٥	الوليد بن عقبة	قاف
٢٩٥	الوليد بن عقبة	الإيجاف
٣٢٢	أبو النجم العجلي	كالخرف
٣٢٢	أبو النجم العجلي	مختلف
٣٢٢	أبو النجم العجلي	ألف
	الفاء المفتوحة	
٢٩٦	لقيم بن أوس	فا
	القاف الساكنة	
١٨٨	رؤية	المرتزق
٢٤٥	—	العنق
	القاف المفتوحة	
١٢١	رؤية	ونرمقا
	القاف المضمومة	
٢٣٩	مصنوع لخلف الأحمر	حوازق
	مصنوع لخلف الأحمر	نقانت
	القاف المكسورة	
١٣٦	أبو النجم العجلي	الحق
١٣٦	أبو النجم العجلي	المخني

الصفحة	الراجز	القافية
٢٣١	العجاج	والمَطَوِّقِ
٢٣١	العجاج	المسَوِّقِ
٣١٩	رؤبة	موارِقِ
٣١٩	رؤبة	سائِقِ
٤٧٤	—	المنشَقِ
٤٧٤	—	حَقِّ

### الكاف المكسورة

٢٧٦	طفيل بن يزيد الحارثي	تراكِهَا
٢٧٦	طفيل بن يزيد الحارثي	أوراكِهَا

### اللام الساكنة

٢٠١	—	واكتَهَلُ
٢٠١	—	حَمَلُ
٢٠١	—	الجِلُّ
٢١٧	غيلان بن حريث، حكيم بن مُعِيَّة	العَمَلُ
٢١٧	غيلان بن حريث، حكيم بن مُعِيَّة	بَدَلُ
٢١٧	غيلان بن حريث، حكيم بن مُعِيَّة	بِجَلُّ
٣٩٨	ابن مِيَادَةَ	المَحَلُّ
٣٩٨	ابن مِيَادَةَ	ووعِلُّ
٤٢٢	وسيم بن عمرو الضَّبِّي	الجَمَلُ

الصفحة	الراجز	القافية
	اللام المفتوحة	
١٠٣	_____	شلولاً
١٠٣	_____	سجّيلاً
٣٦٢	غيلان بن حريث	علاً
٣٦٢	غيلان بن حريث	الفلاً
	اللام المكسورة	
٦٨	_____	قنولٍ
٦٨	_____	المتلّ
١١٠	أبو النّجم العجلي	الدّمّل
١٢٥	أبو النّجم	غيطل
١٢٥	أبو النّجم	انزِلِ
١٢٩	_____	للبلبي
١٢٩	_____	الجوزلِ
١٦٢	أبو النّجم	فُل
٢٠٤	_____	الكلكالِ
٢٠٤	_____	مجالِ
٢٤٤	العجاج، بكير بن عبد الرّبّعيّ	الرمّل
٣٦٥	العجاج، بكير بن عبد الرّبّعيّ	منهّل
	الميم الساكنة	
١٤	العجاج	البهم

الصفحة	الراجز	القافية
١٤	العجاج	ألم
٤٤	رؤية	الكلم
١٣٩	—	وكم
١٩٧	من إنشاد خشاف	بقسم
١٩٧	من إنشاد خشاف	احتكم
٢٨٩	—	القوم
٢٨٩	—	اليوم
٣٣٩	—	الكرم

### الميم المفتوحة

٢٣٤	العجاج، أبو حيان الفقعسي وغيرهم	القدماً
٢٣٤	العجاج، أبو حيان الفقعسي وغيرهم	الشجعما
٢٩٤	علي بن أبي طالب	ثرعامه
٢٩٤	علي بن أبي طالب	هامه
٣٢٣	—	طاسماً
٤٥٥	الأسدي	أرماما

### الميم المضمومة

١٣	الخطيئة	قدمه
٢٧١	الخطيئة	يظلمه
٢٧١	الخطيئة	فيعجمه
٢٣٤	العجاج، أبو حيان الفقعسي	القدم



الصفحة	البراجز	القافية
٢٣٤	العجاج، أبو حيان الفقعسي وغيرهم الميم المكسورة	الشَّجَعُمُ
١٣٢	رؤبة	هَمِّي
١٥٣	العجاج، رؤبة	اسلَمِي
١٥٣	العجاج، رؤبة	سَمْسَم
١٦٢	العجاج	الْحَمِي
٢١٦	العجاج	تَسْقَمُ
٢١٦	العجاج	أَبْنَمُ
٢٥٩	—	العَمِّي
٢٥٩	—	أَسْمِي
النون الساكنة		
١٩٠	أبو ميمون العجلي	قَرْنِينُ
٣٠١	أبو ميمون العجلي	يَعْلِينُ
٣٠١	أبو ميمون العجلي	يُقْدِينُ
٢٢٢	خطام المجاشعي	مَرَّتِينُ
٢٢٢	خطام المجاشعي	بِالسَّمْتِينُ
٣٠٦	خطام المجاشعي	يُؤَثْفِينُ
٤٧٠	خطام المجاشعي	التَّرْسِينُ
٣١٧	ابن ميّادة أو غيره	أَبْنُ
٣١٧	ابن ميّادة أو غيره	اللَّبْنُ

الصفحة	الرجز	القافية
٤٦٥		وإن
٤٦٥		وإن
	النون المفتوحة	
٣٠٩	_____	لكنه
٣٠٩	_____	سمعنه
٣٠٩	_____	مفنه
٣٠٩	_____	تظنه
	النون المكسورة	
٥٥	_____	أين
٣٣٨٠١٢٧	_____	قطني
٣٣٨٠١٢٧	_____	بطني
٣٠٩	رؤية	علجن
٣٠٩	رؤية	خلبن
٤١١	_____	المنز
٤١١	_____	الأعين
	الهاء المفتوحة	
٣٧٢	الزفيان السعدي	نصلاها
٣٧٢	الزفيان السعدي	الله
٣٧٢	الزفيان السعدي	قاها
٣٧٢	الزفيان السعدي	قناها

## الواو المفتوحة

٢٩٦

حكيم بن معية

وا

## الياء المفتوحة

٢٦٥

العجبر السلولي

البرية

٢٦٥

العجبر السلولي

العشية

٢٦٥

العجبر السلولي

قسية

٢٦٥

العجبر السلولي

روية

٢٦٥

العجبر السلولي

رعية

٢٦٥

العجبر السلولي

العليه

٢٦٥

العجبر السلولي

طفية

٢٩٦

لقيم بن أوس

عيا

٣٢٠

—

لايا

٣٢٠

—

إذايا

٣٢٠

—

إهبايا

## الألف المقصورة

١٢٣

الملبد بن حرمة

السرى

١٢٣

الملبد بن حرمة

المشكى

١٢٣

الملبد بن حرمة

ميتلى

١٨١

دكين الراجز

بكى



## فهرس أنصاف الأبيات

الصفحة	الشاعر	الشطر
٧٢	حسان بن ثابت	أسرت إليك ولم تكن تسري
٢٥٠	حميد بن ثور/ حميد بن بحدل الكلبي	أنا شيخ العشيرة فاعرفوني
٣٦٢	ذو الرّمة	إذا نفحت من عن يمين المشارق
٢٠٥	امرؤ القيس	ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي
٣٤٣	امرؤ القيس	ألم تر أني كُلمّا جئت طارقاً
٧١	الجموح الظفري	إنّي حُددت ولا عذرى لمحدود
٣٦٤	قيس بن الخطيم	تدحرج عن ذي سامه المتقارب
٧٣	الأعشى	جهدت لها مع إجهادها
٤١٩	—	حبّذا أنت يا بغومُ إلينا
١٣٩	—	حطامة الصلب حطوماً محطما
٣٤١	امرؤ القيس	خليلي مرّاً على أمّ جندب
١٦١	ليبد بن ربيعة	درس المنا بمتالع فأبان
٣٧٤	عوف بن عطية	شدّوا المطيَّ على دليل دائب
١٠٨	ذو الرّمة	عصى عسّطوس لينها واعتدالها
٣٤٧	عنترة	علقتها عرضاً وأقتل قومها
	الأشعث الكندي/ كعب بن	فخرّ صريعاً لليدين وللقيم
٣٧٥	حدير المنقري	
٣٩٠	امرؤ القيس	فعداى عداءً بين ثور ونعجة
٣٤١	امرؤ القيس	قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

الصفحة	الشاعر	الشطر
١١٨٥	المتقّب العبدى	كد كان الدرّابنة المطين
١٢٦	—	كفى بالمشرفية واعظينا
٣٢٣	الراعى النّميرى	كما بينت كاف تلوح وميمها
١٣٥	—	لاتراءى قبورهما
٣٦٦	ليبد	لوردٍ تقلص الغيطان عنه
٦٣	أبو الأخرز الحمانى	ليوم روع أو فعال مكرم
٣١٦	—	ما إن رأيت ولا سمعت بمثله
٣٤٧	عنترة	ماراعني إلا حمولة أهلها
٢٥٣	بعض قضاة	منا أن ذر قرن الشمس حتى
٣٦٨	الأعشى	وإذا تنوشد في المهارق أنشدا
٣٧٨	حميد بن ثور	وذكرك سباتٍ إليّ عجيبُ
١٣٥	—	وكما ترى شيخ الجبال ثبيرا
٣٤٧	عنترة	ولقد نزلت فلا تظني غيره
٤٤٢	أبو ذؤيب	ولم تشعر إذا أنى خليف
٣٧٧	ابن أحمر	يُسقى فلا يروى إليّ ابن أحمر

## فهرس الأمثال

٤٠٧	أحمق من نعامة
٢٣١	إذا طلعت الشّعري استوى العود على الحبراء
٢٩٩	استتست الشاة
٢٩٧	أسرع من نكاح أمّ خارجة
٤٠٧	أشرد من نعامة
٢٩٩	إنّ البغاث بأرضنا يستنسر
٢٩٠	إياك أعني واسمعي يا جارة
٣٨٠، ٢٨٥	الذود إلى الذود إبل
١٩١	سدّ ابن بيض الطّريق
٢٦	سكت ألفاً ونطق خلفاً
٢٩٩	قد استنوق الجمّل
٢٩٩	قد تزببت حصرماً
١٧٣	كالقابض على الماء
١٨٨	لقيت من فلان عرق الجبين
١٨٩	مارزأته زبالاً
١٨٩	ماعثرت على فلان بسوءٍ قطّ





# فهرس الأعلام

## حرف الهمزة

٤٦٢،٢٨٨،٢٩٠،٢٨٧،١٧٠	إبراهيم عليه السلام
٢٠٦	إبراهيم بن المهدي
٤٢٥،١٠٠	أبي بن كعب
٣٠٩،٢٨٠	الأحمر
٢٨١، ٢٥٦، ١٥٢، ١٣٤، ١٣٢	ابن أحمر (عمرو)
٤٥٦،٣٨٠،٣٧٧،٣٤٤،٣٢٦،٢٩٤	
٤٤٠	الأحوص
٣٠٦	الأحول اليشكري
١٨٤	أحيحة بن الجلاح
١١٤،٦٣	أبو الأخضر الحماني
٤٤٤، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٢٢، ١٥٢	الأخطل
٤٦٢،٤٥٠	
٦٣،٢٧	الأخفش
٣٠٧	أخو الكلجة
٧٢	ابن أخي زر بن حبيش
١٨٤	ابن أذينة الثقفي
٤٥٥،١٤٧	الأسدي
٣٨	أسماء بنت عميس

١٢	إسماعيل (النبي)
٣٤٥	الأسود
٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠	أبو الأسود الدؤلي
٣١٣، ١٦٣، ١٣٨	الأسود بن يعفر
٣٧٥	الأشعث الكندي
١٤٧	الأشهب بن رميلة
١٨، ٣١، ٩٤، ٩٨، ١٢٠، ١٩١	الأصمعي (عبد الملك بن قريب)
٤١٤، ٣٩٤، ٣٩١، ٣٥٩	
٤٧٣	الأصمعي السعدي
٩٨، ٢٦	ابن الأعرابي
١١، ٧٢، ٧٣، ٧٩، ١١٤، ١١٧	الأعشى (ميمون بن قيس)
١١٩، ١٢٠، ١٣٦، ١٦٣، ١٨١	
١٨٣، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٢٢	
٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٩٢، ٣٠٤	
٣٠٧، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٥٠، ٣٦٨	
٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٩٠، ٣٩١	
٣٩٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٥	
٤٤٣، ٤٤٨، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٩، ٤٧١	
١٩١، ٧	أعشى باهلة
٣٣٩، ١٣٩، ٧٤	أعشى همدان

الأعمش

٤٥٨،١٨

امرؤ القيس

١٥١،١٤٦،١٢٣،١١٧،١٠٥،١١

٢٢٤،٢٠٥،١٨٤،١٦٨،١٦٥

٢٦٧،٢٤٣،٢٣٣،٢٣٢،٢٢٧

٣٣٦،٣١٧،٣١٣،٣٠٤،٢٩٢

٣٦٤،٣٥٠،٣٤٦،٣٤٣،٣٤١

٣٩٢،٣٨٩،٣٨٨،٣٦٨،٣٦٥

٤٥٠،٤١٥

الأموي

٢٨٠

أمية بن أبي الصلت

٤٠٥،٣٠٥،١٩٨

ابن الأنباري

٣٤٢،٢٥٢،٢٤٧،٤٠،٢٥،٢٢

أنس بن مدرك

٤١١

أوس بن حجر

٣٤٥،٣٣٢،٣٢٨،٢٢٣،٢٢١،١٩٤

أوس بن خلفاء

٤٥٦،١٥٥

أيوب السخيتاني

١٤

حرف الباء

بشار بن برد

٤٦٠،٤٠٩،١٤٤،١٢١

بشامة بن الغدير

١٩١

بشر بن أبي خازم

٤٠٤،١٧٧،٧٢،٤٤

بشر بن المغيرة بن أبي صفرة

٣٥

٤٧٠	بشير بن عمرو بن مزيد
٤٠٧	البعيث
٢٧٩	البكائي
٤٥٠١٨٠١٥	أبو بكر الصديق
٣٦٥٠٢٤٤	بكير بن عبد الربيعي
حرف التاء	
٢٠٧٠٢٠٦٠٩٦	أبو تمام
٢٠٢٠٢٠١٠١٣٥٠١٢٩٠١٠٣٠٦٥	تميم بن مقبل
٢٣٢	
حرف الثاء	
٢٠٠	ثابت قطننة
٢٢٠	ثعلب
١٤٥	ثعلبة بن أم حزنة
١٤٥	ثعلبة بن عمرو
٣٩١	الثوري
حرف الجيم	
١٩	ابن جابان
٢٨٧	جابر بن عبد الله
٤٩٠٣٤	الجاحظ (عمرو بن بحر)
١٤٠	جبريل عليه السلام

١٩٢	جبهاء السدي
٣٦	الجحّاف بن حكيم
١٥٩	ابن الجراح
٣٠٥	أبو الجراح
٤٠٥	جران العود
٢٦١	الجرمي
١٣٢	الجرنفش بن يزيد الطائي
١٩٩	جرير بن حمزة
٢١١، ١٦٢، ١٤٧، ١٣٤، ١٣٢، ١٠	جرير بن عطية
٣٥٨، ٣٤٠، ٣١٦، ٢٨٥، ٢٣٥	
٤٧٢، ٤٦٩، ٤٥١، ٤٢٧، ٤٢٦، ٣٩٦	
٣٦	الجشمي
٢٨٥	جعدة بن عبد الله السلمي
١٢	جعفر بن محمد
٧١	الجموح الظفري
٢٠٨، ١٧٢، ١٦٨، ٩٦، ٦٤، ٥٠	جميل بثينة
٢٤١	
٣١٢، ١٢٥	الجنابي
١٨٠	أبو جندب الهذلي
١٥٠	جنوب (أخت عمرو ذي الكلب)
٥٨٩	

أبو جهل بن هشام

١٣٧

جهم بن خلف

٩٦،٩٢

حرف الحاء

حاتم الطائي

٢٥٩،٢٢٦،١٥٠

الحادرة الذبياني

٢٣٩

الحارث

٨٩

الحارث بن حلزة

٤٦١،٤٦٠،٤١١،٣٥١،٣٠٥،٢٠٨

الحارث بن عبّاد

٣٦٤

الحارث بن عوف

٣٥

الحارث بن كلدة

١٤٩

الحارث بن وعلّة

٢٢٥

الحارثي

١٢٨

الحباب بن المنذر

٣٣١

الحجاج

٣٣٩،٢٢٨،٣٥،٣٤،١٩،١٢،١٠

٣٤١

حري بن ضمرة

١٩٩

أبو حزابة الحنظلي (الوليد بن حنيفة)

٢٧٤

حسان بن ثابت

٣٠، ٧٢، ٨١، ١٢٨، ١٧٨، ١٩٩

٤٤٧،٤٠٥،٣٥٣،٣١٧،٢٧٩

الحسن البصري

١٣، ١٨، ١٩، ٢٩٣، ٤٣٨، ٤٤٨

٤٦٠،٤٥٤	
٤٧٢	الحصين بن الحمام
٧، ١٣، ١٤٢، ١٩٢، ٢٧١، ٣٣٧	الخطيئة
٤٣٧،٤٣١	
٢٩٦،٢١٧	حكيم بن معية التميمي
٤٢٣	ابن خياط العكلي
	ابن حمام = ابن خدام
٤٥٨،٣٢٩	حمزة
٣٧٦	حميد الأرقط
٢٥٠	حميد بن بحدل الكلبي
٢٧، ٩٣، ٩٤، ١٤٨، ١٧٠، ١٧٤	حميد بن ثور
٢٥٠، ٣١٦، ٣٧٨، ٤٠٦، ٤٢٢	
٢٣٤	أبو حيان الفقعسي
٤٠٢	أبو حية النميري
	حرف الخاء
٢٩٧	أم خارجة
٣٥	خارجة بن شيبان
١٨،٨	خالد بن صفوان
١٧٢	خالد بن الطيفان
٤٨	خالد القسري
٥٩١	

٢٥	خالد بن كلثوم
٣٤٠، ٢٣١	خداش بن زهير
٣٨٨	ابن خذام (حمام)
٢٠٠	أبو خراش الهذلي
٣٦٩	خراشة بن عمرو
٤٣٨، ٤٢١	خرنق بنت هفان (أو بدر)
٢٠٥	خزيمة بن مالك بن نهد
١٩٧	خشاف
٤٧٠، ٣٠٦، ٢٢٢	خطام المجاشعي
١٩٤	خفاف بن ندبة
١٨	خليد العصري
٣٠٠	خليفة بن الفضل الجمحي
١٣، ١٤، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦	الخليل بن أحمد
٣٦٠، ٣٣٨، ٣٣١، ١١٠، ٨٣، ٥٨	
٣٩٤، ٢٨٦، ١٧٥، ١٤٠	الخنساء

### حرف الدال

٤٤٧	درهم بن زيد الأنصاري
٢٥٢، ٢٤٩، ٣٧	ابن دريد الأزدي
٣١٦، ١٨٠	دريد بن الصمة
١٨١	دكين الرّاجز



١٢٤

الدُّو

١٨٤

ابن الدِّمِينَةُ التَّقْفِي

٤٧٥، ٢٥٩

ابن الدِّمِينَةُ، عبد الله

١٩٥

دهمان النهري

٤١٦، ١٦٧، ١٦٢، ١١٨

أبو دُوَادِ الإِيَادِي

٣٧٢

دوسر بن غَسَّانَ اليربوعيّ

### حرف الذال

١٤٣

أبو ذر الغفاري

١٠، ٧٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ٢٣٤،

أبو ذُوَيْب

٣٧٤، ٣٨١، ٤٢٩، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٦٨،

٣١، ٥٤، ٧٣، ٩٤، ١٠٨، ١٣٠،

ذو الرِّمَّة

١٤١، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٩، ١٧١،

١٧٩، ١٩٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦،

٢٧٥، ٢٧٨، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٦٢،

٣٧٩، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٢،

٤٠٣، ٤١٩، ٤٣٩، ٤٤٧،

٣٦٤، ٣٧١،

ذو الأصبع العدواني

١٧٦، ١٩٨، ٢٥٥،

ذو الخرق الطَّهَوِي

### حرف الراء

٩٨، ١٢٨، ١٧٢، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٧٤،

الراعي النميري

٤٠٤،٣٩٧،٣٧٨،٣٧٦

ربيعي بن عبد مناف = عبد مناف بن ربيع

الهدليّ

٢٩٢

أبورزين

٣٩١،٢٠

الرّشيد

١٣٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٨، ٤٤، ١٩

رؤبة بن العجاج

٣١٦، ٣٠٩، ٢٦٢، ٢٣٣، ١٨٨

٤٦٥، ٤٢٤

٤١٤، ٣٨٨

ابن الرومي

### حرف الزاي

١٧٢، ٤٣

الزبرقان بن بدر

٣٣٥، ١١٥، ١٠١

أبو زيد الطائي

٣٢٣، ٢٩٣، ١٥

الزجاج

٣٧٢

الزّيفان السعدي

ح ٣٣٨

زرقاء اليمامة

١٧

زياد بن أبيه

٤٢٨، ٣١١، ٢١٦، ١٣٠

زياد الأعجم

٣٢٩

زيد بن ثابت

٣٦٧، ١٣١

زيد الخيل

٣٩٦، ٣٢٩

أبو زيد النميري

١٧	زهير (مجهول)
٢٦٦، ٢٥٩، ٢٤٦، ٢٠٩، ٤٥، ٩، ٦	زهير بن أبي سلمى
٣٩٩، ٣٦٣، ٣٦١، ٣٥١، ٢٧٦	
٤٤٥، ٤٣٦، ٤٢٠	

### حرف السين

١٩	سابق الأعمى
١٨٣، ١٨٢	سابق البربري
٣١٥	سارة
٣٦٦، ١٨٤	ساعدة بن جؤية الهذلي
٣١٤	سالم بن داراة العطفاني
٣٥	سحبان بن وائل الباهلي
٢٦٢، ١٢١	سراقة البارقي
١٠٢	سعيد بن جبير
٢٧٩	أبو السفاح السلولي
٤٦٣، ١٤٣	أبوسفيان
٤٤٥، ٣٣٢	سلامة بن جندل
١٨	سلمان الفارسي
٣٣١	سلمة بن وقش
٢٤	سليمان (النبي)
١٧	سليمان بن عبد الملك

١٥	سليمان بن علي
٣١٩	سنان بن الفحل
٩	سهل بن هارون
٣٣٢	سويد بن الصّامت
٣٦٧، ١٣١	سويد بن أبي كاهل الشكري
٣٤٢، ٣٤١	سويد بن كراع العكلي
ح ٣٣٥، ٢٤٧، ٦٢	سيبويه
٤٥٤، ٢٩٣، ١٨	ابن سيرين
حرف الثّنين	
٤٤٠، ١٩٥، ١٠	الشافعي (محمد بن إدريس)
١٧	ابن شباة
٢٤٩، ٨٦	ابن شبيب
٣٤٨	شريح بن بجير التغلبي
٣٢٤، ٣٢١، ١٥	الشعبي
١٧٦	شقيق الباهلي
٧٢	شقيق بن السليك
١٩٧، ١٩٣، ١٨٤، ١١٦، ١٠٩، ٩٥	الشماخ
٣٩٧، ٣٧٣، ٣١٠، ٢٣٤، ٢١٨	
٤٣٧	شمر بن عمرو الحنفي
٤٤٢، ١٧٥	الشنفرى

## حرف الصاد

٣٢	الصُّحاري
١٤٢،٣٥	صحار العبدى
٤٠١،٣٧٣	صخر الغيّ
٢١٥	أبو صخر الهذلي
٣٥	صعصعة بن صوحان
٣٥٦	صفوان بن المعطل
٣٥٣،٢٥٩	الصّمة القشيري

## حرف الضاد

١٧٣	ضابئ البرجمي
٤٣٤	الضبيّ
٣١٥	الضّحاك

## حرف الطاء

١٤٣	أبو طالب
١٧٧	ابن الطراوة
٤٤٠،٤٠٨،٣٧٠،٢٩٩،٢٢١،٤٨	طرفة
٣٤٧،١٧٧،١٦١،١٣٣،١٢١،٢٩	الطّرماح بن حكيم
٤٣٧،٣٧٥	
٤١٦،٢٣٧،١٩٣،١٩٠،٧١	طفيل الغنويّ
٢٧٦	طفيل بن يزيد الحارثي

٤٠

## حرف العين

٤٥٨،٣٥٦،٣٣٢  
٣٥٦  
٧٣  
١٠٤،١٠٣،١٠٢،٣٨،٣٦،١٥،١٣  
٢٨٤،٢٠٧،١٤٤،١٣٧،١٢١  
٤٦٠،٤٣٩،٣٣٣،٢٩٢،٢٨٧  
١٥،١٠  
٣٥٧،٢٩٩،١٩٤،١١٧  
٢١٩  
٤٤٧،٤٠٥،٣٠  
٢٢  
٢٧  
٤٠٩  
٢٨٧،٢٨٦  
١٤٩  
٢٨٢  
١٣٧،١٣٣  
٣٢،٣١

أبو الطمحان القيني

عائشة (زوج الرسول)

عامر الخصفي

عامر بن كثير المخاربي

ابن عباس (عبد الله)

العباس بن عبد المطلب

عباس بن مرداس

عبد بني الحسحاس

عبد الرحمن بن حسان

عبد الله بن أبي اسحق

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن الحجّاج

عبد الله بن رواحة

عبد الله بن الزبير

عبد الله بن الزبير الأسدي

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن معاذ

١٨٠١٥	عبد الملك بن مروان
٤٥٠، ٢١٧، ١٦٥	عبد مناف بن ربيع الهذلي
٢٩٨، ٢٦٢	عبد يغوث الحارثي
٢٤٣	أبو عبدان
٤٢٥، ٢٢٧، ١٢٦	عبدية بن الطيب
٤٥٩، ٤٥١، ٢٧٤، ١٣٩، ١٣٠	عبيد بن الأبرص
٤٠٩	عبيد بن أيوب
١١٥، ١٠٠	أبو عبيد القاسم بن سلام
٩٠	عبيد الله بن زياد
٣٥٩، ٣٢٢، ١٢٠، ١١٣، ١٠٣، ٣٤	أبو عبيدة
٤٦٣، ٤٦٠، ٣٨٩، ٣٨٨	
٤٤٧	أبو العتاهية
١٤١	عتي بن مالك العقيلي
٢٢	أبو عثمان المازني
٢٨٩	عثمان بن مظعون
١١٤، ١١٣، ١٠٥، ١٠٤، ٦٥، ١٤	العجاج
٢٣١، ٢١٦، ١٦٦، ١٦٢، ١٥٣	
٣٣٧، ٢٧١، ٢٦٣، ٢٤٤، ٢٣٤	
٤٧٤، ٣٨٣، ٣٧٧، ٣٧٢، ٣٦٥، ٣٣٩	
٢٦٥	العجبر السلولي

٢٤٦	عدي بن الرّعاء
١٩٥، ١٦٨، ١٣٨	عدي بن زيد
١٩٤	العرجي (عبد الله بن عمرو)
٣٥	عرفجة بن هرثمة البارقي
٤٠٥، ٣٠	عروة بن جلهمة المازني
٤٧٥، ٤٤٢	عروة بن حزام
٤٢٣	عروة بن الورد
٣١٧	عصم بن النعمان
٣٣، ٣٢	عطارد بن حاجب الزراري
٤١٦	عقبة بن سابق الجرمي
١٩٢	عقفان بن قيس اليربوعي
٢٨٢	عقيبة الأسدي
١٤	أبو عكرمة
٤٣	العلاء بن الحضرمي
٤٩	أبو العلاء المعري
٣٩٦، ٣٨٠، ٣٥٢، ٣٣٧، ٣٢٦، ٢٦١	علقمة الفحل
٢١٤، ٢١١، ١٩٧، ٦٥، ٦٣، ٢٠	علي بن حمزة الكسائي
٢٦٢، ٢٥٠، ٢٤٧، ٢٢٢، ٢١٨	
٤٤٤، ٣٦٢، ٣٣٤، ٢٧٩، ٢٧٨	
١٢١، ١٠٢، ٥٦، ٤٩، ٢١، ٢٠	علي بن أبي طالب



٤٤٠، ٣٣١، ٣٢٢، ٢٩٤، ١٤٣

٩٤

علي بن عميرة الجرمي

٢١٢، ٢١٠، ١٠٠، ١٦، ١٥، ١٤

عمر بن الخطاب

٣٠٦، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٨٤، ٢٧٥

٣٣٥، ٣٣٢، ٣٣١

١٧، ١٤

ابن عمر بن الخطاب (عبد الله)

٤٨

عمر بن ذر

٤٤٤، ٣٣٣، ٢٩٨، ٨٠

عمر بن أبي ربيعة

٩١

أبو عمر الضير

٩٩، ١٨، ١٦

عمر بن عبد العزيز

٤٤٧

عمر بن امرئ القيس الأنصاري

٤٢٤، ٤٣

عمر بن الأهتم

٣٩١

عمر بن الحارث

٤٧٢، ٤٥١، ٢١٦، ٢٠٦

أبو عمرو بن العلاء

٣٨٢

عمر بن قميئة

٣٩٤، ٣٣٦، ٢٩

عمر بن كلثوم

٤٤٣، ٢٨٠، ٢٦٩، ١٦٧، ١٥٧

عمر بن معدي كرب الزبيدي

٤٦٥، ١٣٨

عمر بن ملقط

٤٣٤

أبو عمرو الهذلي

٤٣٧

عميرة بن جابر الحنفي

٨٩	العنبري الأسير
٢٢	عنيسة الفيل
٢٠٤، ١٥٩، ١٢٤، ١١٩، ٤٠، ٣٩	عترة
٣٤٧، ٣٠٤، ٢٩٢، ٢٨٤، ٢٢١	
٤٠٢، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٨٦، ٣٨١، ٣٦٧	
٢٧٢	ابن عنقاء الفزاري (أسيد)
٢٧٩	عوف بن الأحوص
٤١١، ٣٧٤، ٢٧٧، ١٤٠	عوف بن عطية بن الخرع
١٧	عيسى عليه السلام
٤٣٤، ٢٢	عيسى بن عمر
حرف الغين	
٤٢٠	غالب (والد الفرزدق)
٢٧٦	أبو الغريب النصري
١٨٥	غريقة بن مسافع العبسي
٢٧٩	غني بن مالك
٣٦٢، ٢١٧	غيلان بن حريث
٢٩٢	غيلان بن سلمة الثقفي
حرف الفاء	
٦٣، ٤١، ٤٠، ١٢٨، ١٠٣، ١٠٢، ٧	الفراء
١٥٩، ١٥٨، ١٥٤، ١٤٨، ١٣٧	

١٦١ ، ١٧٤ ، ١٩٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٤ ،

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٨٠ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ،

٧١ ، ٧٣ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ،

٢٢٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،

٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،

الفرزدق

٥٢ ، ٣٧

فرعون

٥١

فيثاغورس

## حرف القاف

٣٥٥

قتادة

١٥٤ ، ٩٩

القتال الكلابي

٤٦٠ ، ٣٢٤

ابن قتيبة (القتيبي)

٣٧١

القحيف العقيلي

٤٣٦

قدار بن سالف

١٣٠ ، ٢٠٧ ، ٣٣٦ ، ٤٣٢ ،

القطامي (عمر بن شسيم)

٤٥١

قطرب

٢١٦

قطري بن الفجاءة

٣٤

قيس بن خارجة بن سنان

٤٤٧ ، ٣٦٤

قيس بن الخطيم

٣٠٥،٢٧٩	قيس بن زهير
١٠٧	قيس بن سعد بن عبادة
٢١٣	قيس بن عاصم
٤٦١،٤٤٦،١٥٨،١٢٧،٩٤	قيس بن الملوّح
<b>حرف الكاف</b>	
٢٣٩	أبو كاهل اليشكري
٣٧٨،٣٤٧،٩٥،٢٦	أبو كبير الهذلي
٣٤٥،٢٦٣،٢٤٢،٢٠٨،١٧٦	كثير عزة
٣٤	كرب بن مصقلة
	الكسائي = علي بن حمزة
٣٣٤	كعب بن جَعِيل
٣٧٥	كعب بن حدير المنقري
٤٠٨،١٥٠	كعب بن زهير
٣٨٤،٣٤٠،١٨٥،١٤١	كعب بن سعد الغنوي
٢٧٣،١٩٨	كعب بن مالك الأنصاري
٣٨٨،١٠٣،٣٦	ابن الكلبي
٣٧،٢٥	كلثوم بن عمرو (العتابي)
١٨٦	كليب
٤١٨،٤١٦،٢٨١،١٥٣،١١٨	الكميت بن زيد
٣٣١	كُمَيْل

ابن كيسان

٢٢٠

## حرف اللام

٢٥ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ٩٩ ، ١١٣ ، ١٥٩

ليبد بن ربيعة

١٦١ ، ٢٠٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٦ ، ٣١٣ ، ٣١٥

٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢

١٥٨ ، ٢٧٦

لجيم بن صعب

٤٧٤

اللحياني

٣٤٤

لقيط بن زرارة

٢٩٦

لقيم بن أوس

## حرف الميم

٩٠

مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري

١٤٤

مالك بن أبي كعب

٢١٠

مالك بن أوس

٣٨٠

مالك بن حريم

٤٢٣

مالك بن خياط العكلي

٤٤

مالك بن القين

٤١ ، ١٥٣ ، ٢٤٦ ، ٣٤١ ، ٣٩١

المبرد

٢٨١

المتمرس بن عبد الرحمن الصحاري

٢٨٦ ، ٣٧٦

متمم بن نويرة

١٧١

المتنخل الهذلي

٦٠٥

١٨٥،١٦٩،١١٨	المتقب العبدى
	مجنون لىلى = قيس بن الملوح
٤٦٥	محمد بن أمية
٣٧	محمد بن الجهم
٤٦٥	محمد بن عبد الله العتبي
٣٢٩	المدائني
٤٠٦	مدرك بن حصين
١٩٥	مرداس بن أدية
١٥٣،١٥٢	المرقش
٣٥	مرة بن التليد
٤٧	مروان بن محمد
٤١٩،٣٦٢	مزاحم العقيلي
١٩٢	مزد بن ضرار
٢٣٤	مساور العبسي
٢٧٠	المستوغر بن ربيعة
٣٣١،٢٦٣،١٧٢،١٩	ابن مسعود
٢١٣،١٨٥	مسكين الدارمي
٣٠٧	مسلم بن عبد الوالبي
٢٩٩	المسيب بن علس
٢٠٧	المشمرج الحميري

٣٤	مصقلة بن رقية
٣٤١	مضرس بن ربيعي
٢٠٧، ١٤٣، ١٤٢، ٩٠	معاوية بن أبي سفيان
١٩	معد بن عدنان
٢١٢، ٢٨	المعقر البارقي
٤٨، ٣٧	ابن المقفع
٧٤	معقل بن خويلد الهذلي
٤٤٠، ٣٠١، ٧٢	معن بن أوس المزني
١٨١	معوذ الحكماء
٩	المعيدي
١٤٨	المفضل
١٢	مقاتل بن حيان
٢٨٠	ابن مقوم الضبي
١٩	مكحول الدمشقي
٢٨٠	أبو مكعث (منقذ بن خنيس أو الحرث بن عمر)
١٢٣	الملبد بن حرملة
٩٢	أبو مهدية
٣٥	المهلب بن أبي صفرة
٣١٧، ٢٩٠، ٢٧٨، ١٨٦	مهلهل بن ربيعة
٢٧٤	مودود العنبري

١٤	أبو موسى الأشعري
١٩	أبو موسى البصري
٤٢٥، ١٠٥، ١٠١، ٤١، ٣٨، ٣٧	موسى عليه السلام
٣٩٨، ٣١٧، ١٠٩، ٧٤	ابن ميادة
١٠١	أبو ميسرة
٢٢	ميمون الأقرن
٣٠١، ١٩٠	أبو ميمون العجلي

### حرف النون

١٢٦، ١٣٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٥	الناطقة الجعدي
٣٧٨، ٣٦٥، ٢٩٣، ٢٧٧، ٢٢٩	
٤٣٠، ٣٩٧، ٣٩٦	
٢٤٠، ٢٣٠، ٢٢٧، ٢٢٣، ٢٠٩، ٢٠٣	الناطقة الذيباني
٣٤٨، ٣٤٤، ٣٣٨، ٣٣٦، ٢٧٦	
٤٢٣، ٤١٠، ٣٩٣، ٣٨٤، ٣٧٠	
٤٥٥، ٤٤٨، ٤٤١	
٢١٦	نافع
٢٦٥	نافع بن علقمة
١٨٤	نبيه بن الحجاج
١٨٤، ١٦٠	النجاشي الحارثي
١٦٢، ١٣٦، ١٢٩، ١٢٥، ١٠٩، ٤٠	أبو النجم العجلي



٤٧٥،٤٥٩،٣٢٢،٢٧٧،٢٢٦،١٨٦

١٥٤

أبو نخيلة

٢٨٤

نفيلة الأكبر الأشجعي

١٩٦،٣٩٥،١١٧

النعمان بن المنذر

٤٤٣،٣٦٦،١٦٦،١٦٣،١٥٤

النمر بن تولى

٤١٣

نهشل بن حريّ

### حرف الهاء

١٠٣

أم هانئ

٢٠٦

الهدليّ (غير معروف)

٤٠٦،٣١٧،٢٠٤

ابن هرمة

١٤٣

أبو هريرة

٤٧٣

هشام

٤٣٩

همّام بن مرّة

٤٩

ابن هندو

٤١٢

الهيّبان

٣٤٠،٢١

الهيثم بن عدي

### حرف الواو

٢٧٦

وسيم بن طارق

٤٢٢

وسيم بن عمرو الضبي

١٨

الوليد بن عبد الملك

٦٠٩

٢٩٥	الوليد بن عقبة
٣٨	وهب بن منبه
<b>حرف الياء</b>	
٤١٣	يحيى بن منصور الذهلي
٤٢٥، ٣١٥، ٣٥، ١٢	يحيى بن يعمر
٤٩	يزيد بن جلد
٣٢٣	يزيد بن الحكم
٢٢٤، ١٩٣	يزيد بن الصعق
٤٦١، ٤١٣، ٣٤١	يزيد بن الطثريّة
٢١١	يزيد بن محرم الحارثي
٣٧٩	يزيد بن مفرغ
١٢	يزيد بن المهلب
٩٧	يزيد بن النعمان الأشعري
١٠٠	يزيد بن هارون
٤٧	يزيد بن الوليد
٢٠	يعقوب إبراهيم القاضي
٤٥٤	يوسف النحوي
٤٥١، ٢١، ١٤، ١٢	يونس بن حبيب

## مصادر التحقيق ومراجعته

- ١- آراء في الضمير العائد ولغة أكلوني البراغيث: خليل عمايرة، دار البشير، عمان، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- ٢- آلهة مصر العريية: علي فهمي خشيم، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، ودار الآفاق الجديدة، الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٠م.
- ٣) الآمل والمأمول: منسوب للجاحظ، تحقيق رمضان ششن، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط٣، ١٩٨٣.
- ٤) الإبدال: ابن السكيت، تحقيق حسين محمد شرف، القاهرة، ١٣٧٩هـ/١٩٧٨م.
- ٥) الإبدال: أبو الطيب اللغوي، تحقيق عز الدين التتوخي، مطبوعات مجمع دمشق، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
- ٦) الإبتاع والمزاوجة: ابن فارس، تحقيق ر. برونو، جسن، ١٩٠٦م.
- ٧) إتحاف السادة المتقين: الزبيدي بيروت، د.ت.
- ٨) أخبار أبي تمام: أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، تحقيق خليل عساكر وآخرين، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع، بيروت، د.ت.
- ٩) أخبار النحويين: أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، تحقيق مجدي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- ١٠) أدب الدنيا والدين: المارودي، علي بن محمد بن حبيب، تحقيق مصطفى السقا، بيروت، ١٩٨٥م.
- ١١) أدب الكاتب: ابن قتيبة الدنيوري، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.

(١٢) الأدب المفرد: البخاري، محمد بن اسماعيل، نشر قصي محب الدين الخطيب، القاهرة، ١٣٧٩هـ.

(١٣) ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الغرناطي الأندلسي، تحقيق مصطفى النماس، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٨م.

(١٤) الأزمنة والأمكنة: المرزوقي، أبو علي أحمد بن محمد، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٣٢هـ.

(١٥) الأزمية في علم الحروف: الهروي، علي بن محمد، تحقيق عبد المعين المللحي، مطبوعات مجمع دمشق، ط١، ١٩٨١م.

(١٦) أساس البلاغة: الزمخشري، جار الله محمود بن عمر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط١، ١٩٨٥م.

(١٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر أبو عمر يوسف، تحقيق علي الجاوي، القاهرة، د.ت.

(١٨) أسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني القاهرة، ودار المدني بجدة، ط١، ١٩٩١م.

(١٩) أسرار العريية: الأنباري، أبو البركات، تحقيق فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

(٢٠) الأشباه والنظائر: جلال الدين السيوطي، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

(٢١) إصلاح المنطق: ابن السكيت، يعقوب بن إسحق، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ١٩٧٠م.

(٢٢) الاصمعيات: الأصمعي، عبد الملك بن قُريب، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ١٩٦٣م.

- (٢٣) الأضداد: ابن الأنباري، محمد بن القاسم، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ط١، ١٩٦٠م.
- (٢٤) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، مكتبة الزهراء، القاهرة، عن طبعة حيدر آباد الدكن، الهند، د.ت.
- (٢٥) إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس: محمد، المعروف بدياب الإتيدي، مصطفى البايي الحلبي، مصر، ط٣، ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.
- (٢٦) الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق عبد أ. علي مهنا وسمير جابر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- (٢٧) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ابن السّيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط٢، ١٩٩٠م.
- (٢٨) الألفاظ (مختصر تهذيب الألفاظ): ابن السّكّيت، تعليق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٨٩٧م.
- (٢٩) الألفاظ الكتابية: الهمداني، عبد الرحمن بن عيسى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.
- (٣٠) ألف باء: البلوي، أحمد بن محمد بن عيسى، المطبعة والوهبية، ١٢٨٧هـ.
- (٣١) أمالي الزّجاجي: أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزّجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ط١، ١٣٨٢هـ.
- (٣٢) أمالي ابن الشّجري: هبة الله بن علي، حيدر آباد الدكن، ١٣٤٩هـ.
- (٣٣) أمالي القالي: أبو علي، اسماعيل بن القاسم، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.
- (٣٤) أمالي المرتضى (غور الفوائد ودرر القلائد): الشّريف المرتضى، علي بن

- الحسين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- (٣٥) أمالي اليزيدي: أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، تحقيق الحبيب عبد الله بن أحمد العلوي الحسيني الحضرمي، عالم الكتب، بيروت، والمثنى بالقاهرة، عن طبعة حيدر آباد الدكن، ١٩٦٩ م.
- (٣٦) إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، علي بن يوسف، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م.
- (٣٧) الأنساب: العوتبي، سلمة بن مسلم، تحقيق محمد علي الصليبي، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، ط ٢، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- (٣٨) الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د. ب، ١٩٨٢ م.
- (٣٩) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام، عبد الله جمال الدين بن يوسف، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ط ٤، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.
- (٤٠) أيام العرب قبل الإسلام: أبو عبيدة معمر بن المثنى، جمع وتحقيق عادل جاسم البياتي، عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- (٤١) البخلاء: الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، شرح أحمد العوامري وعلي الجارم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- (٤٢) بدائع الفوائد: ابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.
- (٤٣) البداية والنهاية: ابن كثير، اسماعيل بن عمر، تحقيق أحمد أبو ملحم وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٩٨٧ م.

(٤٤) البديع (كتاب البديع): عبد الله بن المعتز، تحقيق إغناطيوس كراتشكوفسكي، دار المسيرة، بيروت، ط ٣، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

(٤٥) البرهان في علوم القرآن: بدر الدين الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، د.ت.

(٤٦) البرهان في وجوه البيان: ابن وهب الكاتب، أبو الحسين اسحق بن إبراهيم بن سليمان، تحقيق أحمد مطلوب وخديجة الحديثي، بغداد، ط ١، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

(٤٧) البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيدي، تحقيق وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ط ١، د.ت.

(٤٨) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩م.

(٤٩) بهجة المجالس وأنس المجالس: ابن عبد البر النمري، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

(٥٠) البيان والتبيين (البيان والتبيين): الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

(٥١) تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الزبيدي، الخيرية، القاهرة، ١٣٠٦هـ.

(٥٢) تاريخ الرسل والملوك: الطبري، محمد بن جرير، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٦٢م.

(٥٣) تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة الدينوري، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط ٢، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٥٤) تحصيل عين الذهب: الأعلام الشنتمري، أبو الحجّاج يوسف بن سليمان، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط ١، ١٩٩٢ م.

٥٥) تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام الأنصاري، تحقيق عباس الصالحي، المكتبة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

٥٦) التذكرة الحمدونية: ابن حمدون، محمد بن الحسن، تحقيق إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.

٥٧) تذكرة النحاة: أبو حيان الغرناطي الأندلسي، تحقيق عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

٥٨) التشبيهات: ابن أبي عون، تحقيق محمد عبد المعين خان، كيمبرج، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠ م.

٥٩) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين خليل بن آيك الصفدي، تحقيق السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧ م.

٦٠) التعازي والمراثي: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق محمد الدياجي، مطبوعات مجمع دمشق، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦ م.

٦١) التفسير الكبير: الفخر الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، د.ت.

٦٢) التّيه على أوهم أبي علي في أماليه: أبو عبيد البكري، مطبوع مع ذيل الأمالي والنوادر، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤ م.

٦٣) التّيه والإيضاح عمّا وقع في الصّحاح: عبد الله بن بري، تحقيق مصطفى حجازي وآخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ٢، ١٩٨١ م.

٦٤) تهذيب إصلاح المنطق: الخطيب التبريزي، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق



الجديدة، بيروت، ١٩٨٣م.

(٦٥) تهذيب اللغة: الأزهري، محمد بن أحمد، تحقيق عبد السلام هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر، القاهرة، ط ١، ١٩٦٤م.

(٦٦) التوراة العربية وأورشليم اليمنية: فرج الله صالح ديب، مؤسسة نوفل، بيروت، ط ١، ١٩٩٤م.

(٦٧) ثلاثة كتب في الأضداد: الأصمعي وابن السكيت والسجستاني، نشره أوغست هفتر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩١٣م.

(٦٨) جامع البيان (تفسير الطبري): محمد بن جرير، مصطفى الباي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٨م.

(٦٩) جامع بيان العلم وفضله: ابن عبد البر النمري القرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

(٧٠) الجامع الصحيح: الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، بشرح ابن العربي، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

(٧١) الجامع لأحكام القرآن: القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، دار الكتب، القاهرة، ١٩٦٦م.

(٧٢) الجمان في تشبيهات القرآن: ابن نايقا البغدادي، تحقيق أحمد مطلوب وخديجة الحديثي، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.

(٧٣) جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق محمد علي الهاشمي، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٦م.

(٧٤) جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله، تحقيق أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

(٧٥) جمهرة اللّغة: ابن دريد الأزدي، محمد بن الحسن، نشر كرنكو، حيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٤٤هـ.

(٧٦) جمهرة النّسب: الكلبيّ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربيّة، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

(٧٧) الجنبى المدانيّ في حروف المعاني: المرادي، الحسن بن قاسم، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نبيل فاضل، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

(٧٨) حقائق الأدب: ابن شاهمر دان الأبهريّ، أبو محمد عبيد الله بن محمد، تحقيق محمد بن سليمان السديس، الرياض، ط٢، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

(٧٩) حسن التّوسّل إلى صناعة التّرسّل: شهاب الدّين محمود الحلبيّ، تحقيق أكرم عثمان يوسف، دار الرّشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.

(٨٠) حماسة البحترى: الوليد بن عبيد، باعتناء لويس شيخو، بيروت، د.ت.

(٨١) الحماسة البصريّة: علي بن الحسن البصريّ، تحقيق مختار الدّين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

(٨٢) حماسة أبي تمام (شرح ديوان حماسة أبي تمام): المنسوب لأبي العلاء المعريّ، تحقيق حسين محمد نقشة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

(٨٣) الحماسة الشّجريّة: هبة الله بن علي، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصيّ، دمشق، ط١، ١٩٧٠م.

(٨٤) حواشي ابن بري على درّة الغوّاص: تحقيق أحمد طه حسنين سلطان، مطبعة الأمانة، القاهرة، ١٩٩٠م.

٨٥) الحيوان: الجاحظ، عمرو بن بحر، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل ودار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

٨٦) خزنة الأدب: البغدادي، عبد القادر بن عمر، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٩م.

٨٧) الخصائص: ابن جنبي، أبو الفتح عثمان، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

٨٨) خَلْق الإنسان في اللّغة: الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن، تحقيق أحمد خان، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

٨٩) الدرر اللوامع على همع الهوامع: الشنقيطي، أحمد بن الأمين، تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ط١، ١٩٨١م. وطبعة دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٩٧٣م.

٩٠) دراسات في اللّغة والنحو: عدنان محمد سليمان، منشورات جامعة بغداد، ١٩٩١م.

٩١) دقائق التصريف: ابن سعيد المؤدّب، القاسم بن محمد، تحقيق أحمد ناجي القيسي وحاتم الضامن وحسين تورال، مطبوعات الجمع العراقي، بغداد، ١٩٨٧م.

٩٢) دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، د.ت.

٩٣) ديوان ابن أحرر = شعر عمرو بن أحرر.

٩٤) ديوان الأحوص = شعر الأحوص الأنصاري.

٩٥) ديوان الأخطل: صنعة السكّري، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة،

بيروت، ط ٢، ١٩٧٩. وطبعة الأب أنطوان صالحاني، دار المشرق، بيروت، ط ٢، د.ت.

٩٦) ديوان الأدب: الفارابي، إسحق بن إبراهيم، تحقيق أحمد مختار عمر، منشورات مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٧٤ - ١٩٧٨ م.

٩٧) ديوان الأسود بن يعفر: صنعة نوري حمودي القيسي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ط ١، د.ت.

٩٨) ديوان الأعشى: ميمون بن قيس، تحقيق محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت، د.ت. وطبعة رودلف جاير، فينا، ١٩٢٧ م.

٩٩) ديوان أعشى همدان: ضمن ديوان أعشى قيس، طبعة جاير.

١٠٠) ديوان الأغلب العجلي: ضمن كتاب «شعراء أمويون»، صنعة نوري حمودي القيسي، ج ٤، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٥/هـ - ١٩٨٥ م.

١٠١) ديوان امرئ القيس:، بشرح حسن السندوي، المكتبة الثقافية، بيروت، ط ٧، ١٩٨٢/هـ - ١٩٨٢ م.

١٠٢) ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق بهجة عبد الغفور الحديشي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط ٢، د.ت.

١٠٣) ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦ م.

١٠٤) ديوان بشار بن برد: طبعة دار الثقافة، بيروت، ١٩٨١ م، ودار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م (باعثناء حسين حموي).

١٠٥) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تحقيق عزة حسن، دار الثقافة، دمشق،

- ط ٢، ١٩٧٢م؛ وطبعة دار الشّرق العربيّ، بيروت وحلب،  
١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- (١٠٦) ديوان تأبّط شراً: ثابت بن جابر، جمع وتحقيق عليّ ذو الفقار شاكر، دار  
الغرب الإسلاميّ، ط ١، ١٩٨٤م.
- (١٠٧) ديوان تميم بن مقبل: تحقيق عزّة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التّراث القديم  
في وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ، دمشق ١٩٦٢م؛ وطبعة دار الشّرق العربيّ،  
بيروت وحلب، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- (١٠٨) ديوان جران المعود النّميريّ: عامر بن الحارث، صنعة محمد بن حبيب، برواية  
السّكريّ، مطبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة، ط ٢، ١٩٩٥م؛ وبتحقيق نوري  
حموديّ القيسيّ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ط ١، ١٩٨٢م.
- (١٠٩) ديوان أبي جلدة اليشكريّ: ضمن « شعراء أمويّون »، ج ٤.
- (١١٠) ديوان جميل بثينة: تحقيق حسين نصّار، مكتبة مصر القاهرة، د.ت.
- (١١١) ديوان حاتم الطّائيّ: تحقيق أحمد رشاد، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١،  
١٩٨٦م؛ وبتحقيق عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط ٢،  
١٩٩٠م.
- (١١٢) ديوان الحادرة الذّبيانيّ: تحقيق ناصر الدّين الأسد، دار صادر، بيروت، ط ٢،  
١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- (١١٣) ديوان الحارث بن حلّزة اليشكريّ: نشر هاشم الطّعان، مطبعة الإرشاد،  
بغداد، ١٩٦٩م.
- (١١٤) ديوان حسّان بن ثابت: تحقيق سيد حنفيّ حسنين، دار المعارف بمصر،  
١٩٧٧م.

١١٥) ديوان الحطيئة: تحقيق: نعمان أمين طه، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط١، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

١١٦) ديوان الحماسة، بشرح التبريزي: دار القلم، بيروت، د.ت.

١١٧) ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة عبد العزيز الميني، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، د.ت. وتحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

١١٨) ديوان أبي حية النُميري: تحقيق يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ط١، ١٩٧٥م.

١١٩) ديوان الخرق بنت بدر (هفان): شرحه وحققه يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

١٢٠) ديوان الخنساء (تماضر بنت عمرو): رواية ثعلب، تحقيق أنور أبو سويلم، دار عمّار، ط١، ١٩٨٨م.

١٢١) ديوان دريد بن الصّمة: جمع وتحقيق محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨١م.

١٢٢) ديوان دعبل بن علي الخزاعي: جمع وتحقيق محمد يوسف نجم، دار الثقافة، بيروت، د.ت. وصنعة عبد الكريم الأشر، مطبوعات مجمع دمشق، ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١٢٣) ديوان ابن الدّمينة (عبد الله بن عبيد الله): صنعة ثعلب وابن حبيب، تحقيق أحمد راتب النّفاخ، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ط١، ١٩٥٩م.

١٢٤) ديوان أبي دؤاد الإيادي: نشره جوستاف جرونباوم، ضمن كتاب «دراسات في الأدب العربي»، ترجمة إحسان عباس، مكتبة الحياة، بيروت، ط١، ١٩٥٩م.

١٢٥) ديوان أبي ذؤيب الهذلي: (ضمن ديوان الهذليين).

١٢٦) ديوان ذي الإصبع العدواني (حرثان بن محرث): جمعه وحققه عبد الوهاب العدواني ومحمد الدليمي، منشورات وزارة الإعلام العراقية، الموصل، ١٩٧٣م.

١٢٧) ديوان ذي الرمة: رواية ثعلب، تحقيق عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.

١٢٨) ديوان الراعي النميري (عبيد بن حصين): جمع وتحقيق راينهرت فايسبرت، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م. وبتحقيق نوري حمودي القيسي وهلال ناجي مطبعة المجمع العراقي، بغداد، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

١٢٩) ديوان رؤبة بن العجاج: تحقيق وليم بن الورد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.

١٣٠) ديوان ابن الرومي: تحقيق حسين نصار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣م.

١٣١) ديوان الزّيفان السّعدي: ضمن «مجموع أشعار العرب» ج١، تحقيق وليم ابن الورد، ١٩٠٣م.

١٣٢) ديوان زهير بن أبي سلمى: شرح ثعلب، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، ١٩٤٤م، نشر الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤م.

١٣٣) ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق عبد العزيز المهمني، القاهرة، ١٩٥٠م.

- ديوان سراقه البارقي: حققه وشرحه حسين نصار، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط١، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

١٣٤) ديوان سلامة بن جندل: تحقيق فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.

١٣٥) ديوان سويد بن أبي كاهل: جمع وتحقيق شاكر العاشور، ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره، بغداد، ط١، ١٩٧٢م.

١٣٦) ديوان الإمام الشافعيّ (محمد بن إدريس): جمع وتعليق محمد عفيف الزعبيّ دار الحيل ومؤسسة الزعبي، بيروت، ط٣، ١٣٩٢هـ/١٩٧٤م.

١٣٧) ديوان شعر الخوارج: جمع وتحقيق إحسان عباس، دار الشروق، بيروت، ط٤، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٣٨) ديوان الشّمّاخ بن ضرار: تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ط١، ١٩٦٨م.

١٣٩) ديوان الشنفرى: ضمن «الطرائف الأدبية».

١٤٠) ديوان صخر الغي: ضمن «ديوان الهذليين».

١٤١) ديوان الصّمة القشيريّ: جمع وتحقيق عبد العزيز محمد الفيصل، النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

١٤٢) ديوان طرفة بن العبد: تحقيق درية الخطيب ولطفي الصّقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

١٤٣) ديوان الطّرمّاح بن حكيم: تحقيق عزّة حسن، دمشق، ١٩٦٨م.

١٤٤) ديوان طفيل الغنويّ: تحقيق محمد عبد القادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

١٤٥) ديوان عامر بن الطفيل: رواية ابن الأنباري عن ثعلب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦م. وتحقيق هدى جنهويتشي، دار البشير بعمان،



ومؤسسة الرسالة بيروت ط ١، ٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

١٤٦) ديوان العباس بن الأحنف: دار صادر، بيروت، ١٩٧٨ م.

١٤٧) ديوان العباس بن مرداس: جمع وتحقيق يحيى الجبوري، بغداد، ١٩٦٨ م.

١٤٨) ديوان عبد الله بن الحجاج: ضمن «شعراء أمويون» ج ٤.

١٤٩) ديوان عبد الله بن رواحة: جمع وتحقيق حسن محمد باجودة، مكتبة التراث، القاهرة، ط ١، ١٩٧٢ م.

١٥٠) ديوان عبيد بن الأبرص: دار صادر، بيروت، د.ت. وطبعة البايي الحلبي بمصر، تحقيق حسين نصار، ط ١، ١٩٥٧ م.

١٥١) ديوان العتّابي (كلثوم بن عمرو): ضمن كتاب «في فلك أبي نواس».

١٥٢) ديوان أبي العتاهية (إسماعيل بن القاسم): تحقيق شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٥ م.

١٥٣) ديوان العجاج (عبد الله بن ربيعة): تحقيق عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، د.ت. وطبعة دار الشرق العربي، بيروت وحلب، بتحقيق عزة حسن، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م.

١٥٤) ديوان عدي بن زيد العبادي: تحقيق محمد جبار المعيد، بغداد، سلسلة كتب التراث (٢)، د.ت.

١٥٥) ديوان العرجي (عبد الله بن عمر): تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر، بغداد، ط ١، ١٩٥٦ م.

١٥٦) ديوان عروة بن الورد: تحقيق عبد المعين الملوحي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ط ١، ١٩٦٦ م.

١٥٧) ديوان علقمة بن عبدة الفحل: تحقيق لطفي الصّقال ودريّة الخطيب، دار

الكتاب العربيّ، حلب، ط ١، ١٩٦٩ م.

(١٥٨) ديوان عليّ بن أبي طالب: مطبعة الغري الحديثة، النجف، ط ٤،  
١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م. وطبعة عبود أحمد الخزرجيّ، المكتبة العالميّة، بغداد،  
د.د.

(١٥٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرحه محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة  
التجاريّة الكبرى، القاهرة، ط ٣، ١٣٨٤ هـ/١٩٦٥ م.

(١٦٠) ديوان عمرو بن قميئة: تحقيق حسن كامل الصيرفيّ، منشورات معهد  
المخطوطات العربيّة، المجلد ١١، القاهرة، ١٩٦٥ م.

(١٦١) ديوان عمرو بن كلثوم: جمع وتحقيق إميل يعقوب، دار الكتاب العربيّ،  
بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

(١٦٢) ديوان عنترة بن شدّاد: تحقيق محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلاميّ،  
بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.

(١٦٣) ديوان الفرزدق (همّام بن غالب): دار صادر، بيروت، د.ت. وطبعة  
الصاويّ، القاهرة، ١٣٥٤ هـ.

(١٦٤) ديوان القتال الكلابيّ: تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٩ م.

(١٦٥) ديوان القطامي (عمير بن شسيم): تحقيق إبراهيم السامرائيّ وأحمد مطلوب،  
دار الثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٦٠ م.

(١٦٦) ديوان قطريّ بن الفجاءة: ضمن «ديوان شعر الخوارج».

(١٦٧) ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ط ٢،  
١٩٦٧ م.

(١٦٨) ديوان قيس بن ذريح (ديوان قيس لبنى): شرحه عدنان زكي درويش، عالم

الكتب، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

(١٦٩) ديوان أبي كبير الهذليّ: ضمن «ديوان الهذليين».

(١٧٠) ديوان كثير عزة: تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٧١م.

(١٧١) ديوان كعب بن زهير (= شرح ديوان كعب): صنعة السكري، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، نشرتها الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، د.ت. وطبعة بتحقيق وشرح علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

(١٧٢) ديوان كعب بن مالك الأنصاريّ: تحقيق سامي مكّي العاني، مكتبة النهضة، بغداد، ط ١، ١٩٦٦م.

(١٧٣) ديوان لييد بن ربيعة العامريّ: تحقيق إحسان عباس، نشر وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ط ٢، ١٩٨٤م.

(١٧٤) ديوان مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعيّ: ابتسام مرهون الصفّار، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٨م.

(١٧٥) ديوان المثقّب العبديّ (عابد بن محصن): تحقيق حسن كامل الصيرفيّ، مجلة معهد المخطوطات العربيّة، المجلد ١٦، القاهرة، ١٩٧٠م.

(١٧٦) ديوان مجنون ليليّ: شرحه مجيد طراد، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

(١٧٧) ديوان مزاحم العقيليّ: تحقيق كرنكو، ليدن، ١٩٢٠م.

(١٧٨) ديوان مسكين الدارميّ: جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوريّ، مطبعة دار البصري بغداد، ط ١، ١٩٧٠م.

(١٧٩) ديوان المسيّب بن علس: ضمن ديوان أعشى قيس بتحقيق رينهرت.

١٨٠) ديوان مضرّس الرّبعيّ: جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوريّ، مطبعة دار البصري، بغداد، ١٩٧٠ م.

١٨١) ديوان المعاني: أبو هلال العسكريّ، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٢ هـ.

١٨٢) ديوان معن بن أوس: تحقيق شوارتز، لبيزج، ١٩٠٣ م.

١٨٣) ديوان ابن مقروم الضبيّ (ربيعة): ضمن «شعراء إسلاميون».

١٨٤) ديوان المهلهل: شرح وتحقيق انطوان محسن القوّال، دار الجيل، بيروت، د.ت.

١٨٥) ديوان التّابغة الذّبيانيّ: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧ م.

١٨٦) ديوان أبي النّجم العجليّ: صنعة علاء الدّين أغا، الرّياض، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.

١٨٧) ديوان الهدليّين: نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، نشر الدّار القوميّة للطباعة والنّشر، القاهرة، ط١، ١٩٦٥ م.

١٨٨) ديوان يزيد بن مفرّغ الحميريّ: جمع وتنسيق عبد القدّوس أبو صالح، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٢ م.

١٨٩) الرّدّ على النّحاة: ابن مضاء القرطبيّ، أحمد بن عبد الرّحمن، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ١٩٨٢ م.

١٩٠) رسائل الجاحظ: تحقيق عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت.

١٩١) رسالة الصّاهل والشّاحج: أبو العلاء المعريّ، تحقيق عائشة عبد الرّحمن، دار المعارف بمصر، ط٢، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.

١٩٢) رسالة الغفران: أبو العلاء المعريّ، تحقيق بنت الشّاطئ (عائشة عبد الرّحمن)،

دار المعارف بمصر، ط ٤، د.ت.

(١٩٣) رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي، أحمد بن عبد النور، تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط ١، ١٩٧٥ م.

(١٩٤) الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م.

(١٩٥) زهر الآداب وثمر الألباب: الحصري القيرواني، إبراهيم بن علي، تحقيق زكي مبارك، ثم محمد محيي الدين عبد الحميد دار الجيل، بيروت، ط ٤، ١٩٧٤ م.

(١٩٦) زهر الأكم في الأمثال والحكم: حسن اليوسي، تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط ١، ١٩٨١ م.

(١٩٧) الزهرة: أبو بكر الأصبهاني، محمد بن داود، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط ٢، ١٩٨٥ م.

(١٩٨) السبعة في القراءات: ابن مجاهد، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ط ٣، د.ت.

(١٩٩) سر صناعة الإعراب: ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٥ م.

(٢٠٠) سرّ الفصاحة: ابن سنان الحفاجي، تصحيح وتعليق عبد المتعال الصّعيدي، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، ١٩٥٣ م.

(٢٠١) سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.

(٢٠٢) سنن البيهقي (= السنن الكبرى): أحمد بن الحسين، حيدر آباد الدكن،

(٢٠٣) سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، بعناية محمد دهمان، د.ت.

(٢٠٤) سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني، ومعه السنن للخطابي، تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، حمص، ط ١، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

(٢٠٥) سنن النسائي: أحمد بن شعيب الخراساني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(٢٠٦) سير أعلام النبلاء: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢م.

(٢٠٧) السيرة النبوية: ابن هشام، عبد الملك، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، ط ٢، القاهرة، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

(٢٠٨) شرح أبيات سيويه: السيرافي، يوسف بن أبي سعيد، دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، ١٩٧٩م. وطبعة بتحقيق محمد الریح، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

(٢٠٩) شرح اختيارات المفضل: الخطيب التبريزي، يحيى بن علي، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧م.

(٢١٠) شرح أدب الكاتب: الجواليقي، موهوب بن أحمد، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.

(٢١١) شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج، مكتبة دار العروبة، القاهرة، د.ت.

(٢١٢) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك الموسوم بـ «منهج السالك إلى ألفية ابن

- مالك: الأشموني، علي بن محمد، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٥٥ م.
- (٢١٣) شرح التصريح على التوضيح: الأزهرى، خالد بن عبد الله، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ت.
- (٢١٤) شرح ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس): ضبطه وشرحه شاهين عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- (٢١٥) شرح ديوان الحماسة: المرزوقي، أحمد بن محمد، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٨ م.
- (٢١٦) شرح شافية ابن الحاجب: الاستراباذي، محمد بن الحسن، مع شرح شواهد لعبد القادر البغدادي، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢ م.
- (٢١٧) شرح شذور الذهب: ابن هشام، عبد الله جمال الدين بن يوسف، ترتيب وتعليق وشرح عبد الغني الدقر، دار الكتب العربية ودار الكتاب، د.ت.
- (٢١٨) شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي: عبد الله بن بري، تحقيق عبيد مصطفى درويش، مطبوعات مجمع القاهرة، ١٩٨٥ م.
- (٢١٩) شرح شواهد الكشاف: محب الدين أفندي، المطبعة المصرية، ١٢٨١ هـ.
- (٢٢٠) شرح شواهد المغني: السيوطي جلال الدين عبد الرحمن، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
- (٢٢١) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: تحقيق أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد قاسم، دار جروس، طرابلس، لبنان، ط ١، ١٩٩٠ م.
- (٢٢٢) شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ: ابن مالك، جمال الدين محمد، تحقيق

- رشيد عبد الرحمن العبيدي، لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف العراقية،  
بغداد، ط ١، ١٩٧٧ م
- (٢٢٣) شرح القصائد التسع: ابن النحاس، تحقيق أحمد خطاب، دار الحرية للطباعة،  
بغداد، ١٩٧٣ م.
- (٢٢٤) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ابن الأنباري، محمد بن القاسم،  
تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.
- (٢٢٥) شرح القصائد العشر: الخطيب التبريزي، يحيى بن علي، ضبطه وصححه  
عبد السلام الحوفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- (٢٢٦) شرح كتاب سيويه: السيرافي، أبو سعيد، الحسن بن عبد الله، تحقيق رمضان  
عبد التواب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦ م.
- (٢٢٧) شرح المعلقات السبع: الزوزني، الحسين بن أحمد، منشورات التجارية  
المتحدة، دار البيان، بيروت، د.ت.
- (٢٢٨) شرح المفصل: ابن يعيش، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبّي، القاهرة،  
د.ت.
- (٢٢٩) شرح الملوكي في التصريف: ابن يعيش، تحقيق فخر الدين قباوة، دار  
الأوزاعي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- (٢٣٠) شرح هاشميات الكميت بن زيد: تفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم  
القيسي، تحقيق داود سلّوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب بيروت، ط ٢،  
١٩٨٦ م.
- (٢٣١) شعر الأحوص الأنصاري: جمع وتحقيق عادل سليمان جمال الهيئة المصرية  
العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- (٢٣٢) شعر الحسين بن مطير الأسدي: جمع وشرح حسين عطوان، دار الجيل،



بيروت، د.ت.

٢٣٣) شعر الزبيرقان بن بدر: تحقيق سعود محمود عبد الجابر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.

٢٣٤) شعر أبي زيد الطائي: تحقيق نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ط١، ١٩٦٧م.

٢٣٥) شعر زياد الأعجم: جمع وتحقيق يوسف حسين بكّار، دار المسيرة، ط١، ١٩٨٣م.

٢٣٦) شعر زيد الخيل الطائي: صنعة أحمد مختار البرزة، دار المأمون للتراث، دمشق، د.ت.

٢٣٧) شعر عبد الرحمن بن حسان: جمعه وحقّقه سامي مكّي العاني، بغداد، ط١، ١٩٧١م.

٢٣٨) شعر عبد الله بن الزبير الأسدي: جمع وتحقيق يحيى الجبوري، نشر مديرية الثقافة والإعلام العراقية، بغداد، ط١، ١٩٧٤م.

٢٣٩) شعر عبدة بن الطيب: تحقيق يحيى الجبوري، دار التربية، بغداد، ط١، ١٩٧١م.

٢٤٠) شعر عروة بن حزام: تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، مجلة كلية الآداب، العدد الرابع، بغداد، ١٩٦١م.

٢٤١) شعر عمرو بن أحمر الباهلي: جمع وتحقيق حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، د.ت.

٢٤٢) شعر عمرو بن معدي كرب: جمعه مطاع الطرايشي، مطبوعات مجلة اللغة العربية بدمشق، ط٢، ١٩٨٥م.

٢٤٣) شعر الكميت بن زيد الأسدي: جمع داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٦٩م.

٢٤٤) شعر ابن ميادة (الرمّاح بن أبرد): جمعه وحقّقه حنا جميل حدّاد، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، ط ١، ١٩٨٢ م.

٢٤٥) شعر النابغة الجعديّ: تحقيق ماريّا نالّينو، روما، ١٩٥٣ م وتحقيق عبد العزيز رباح، المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط ١، ١٩٦٤ م.

٢٤٦) شعر النّجاشي الحارثي (قيس بن عمرو): جمعه سليم النّعيمي، مجلّة المجمع العلمي العراقيّ، المجلد ١٣، بغداد، ١٩٦٦ م.

٢٤٧) شعر نصيب بن رباح: جمع وتقديم داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ط ١، ١٩٦٨ م.

٢٤٨) شعر النّمر بن تولب: صنعة نوري حمودي القيسيّ، مطبعة المعارف، بغداد، د.ت.

٢٤٩) شعر يزيد بن الطّثريّة: صنعة حاتم الضّامن، دار التّربيّة للطباعة والنّشر والتّوزيع، مطبعة أسعد، بغداد، د.ت.

٢٥٠) الشّعْر والشّعراء: ابن قتيبة الدّينوريّ، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط ٣، ١٩٧٧ م.

٢٥١) شعراء إسلاميون: تحقيق نوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربيّة، بغداد، ط ٢، ١٩٨٤ م.

٢٥٢) شعراء أمويّون: تحقيق نوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربيّة، بغداد، ط ١، ١٩٨٥ م.

٢٥٣) الصّاحبيّ في فقه اللّغة: أحمد بن فارس، تحقيق السيّد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربيّة، عيسى البابي الحلبيّ، القاهرة، د.ت.

٢٥٤) الصّحاح: الجوهريّ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين،

بيروت، ط ٣، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- ٢٥٥) صحيح البخاري: دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- ٢٥٦) صحيح مسلم بشرح النووي: دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- ٢٥٧) صورة الحجّاج في الروايات الأدبية - دراسة نقدية، جاسر أبو صفية، «دراسات»، المجلد ١٨ (أ)، العدد الثالث، ١٩٩١م.
- ٢٥٨) ضرائر الشعر: ابن عصفور، علي بن مؤمن، تحقيق إبراهيم بن محمد، دار الأندلس، بيروت، د.ت.
- ٢٥٩) الضياء: العوتبي، سلمة بن مسلم، منشورات وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- ٢٦٠) طبقات الشعراء: عبد الله بن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف بمصر، د.ت.
- ٢٦١) طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجمحي، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ط ١، ١٩٧٤م.
- ٢٦٢) الطبقات الكبرى: محمد بن سعد، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.
- ٢٦٣) طبقات النحويين واللغويين: الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط ٢، د.ت.
- ٢٦٤) الطرائف الأدبية: صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- ٢٦٥) عشرة شعراء مقلون: صنعة حاتم الضامن، منشورات جامعة بغداد، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

٢٦٦) العقد: ابن عبد ربّه، أحمد بن محمّد، تحقيق مفيد قميحة، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

٢٦٧) العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ابن رشيّق القيرواني، تحقيق محمد قرقران، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.

٢٦٨) عيار الشعر: ابن طباطبا العلويّ، محمد بن أحمد، تحقيق عبّاس عبد السّاتر، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.

٢٦٩) عيون الأخبار: ابن قتيبة الدّينوريّ، عبد الله بن مسلم، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصريّة، د.ت.

٢٧٠) غريب الحديث: أبو إسحق إبراهيم بن إسحق الحربيّ، مطبوعات جامعة أمّ القرى، مكّة المكرّمة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢٧١) غريب الحديث: ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلميّة بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢٧٢) غريب الحديث: أبو القاسم عبيد بن سلام، دار الكتاب العربيّ، بيروت، طبعة مصوّرة عن طبعة حيد آباد الدّكن، ط١، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٢٧٣) الفائق في غريب الحديث: الزّمخشريّ، جار الله محمود بن عمر، تحقيق عليّ البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البايّ الحليّ وشركاه، ط٢، د.ت.

٢٧٤) الفاخر: المفضّل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبد العليم الطّحاويّ، دار إحياء الكتب العربيّة، عيسى البايّ الحليّ وشركاه، ط١، د.ت.

٢٧٥) فرائد الخرائد في الأمثال: أبو يعقوب يوسف بن طاهر الخويّ، تحقيق عبد الرزاق حسين، نادي المنطقة الشرقيّة الأدبيّ، الدّمام، ١٩٩٤م.

- ٢٧٦) الفصول المفيدة في الواو المزيدة: صلاح الدين خليل بن كيكدي العلائي، تحقيق حسن الشاعر، دار البشير، عمان، ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- ٢٧٧) فعلت وأفعلت: الزجاج، أبو إسحق - إبراهيم بن السري بن سهل تحقيق ماجد الذهبي، الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق، ١٩٨٤م.
- ٢٧٨) فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، مصطفى الباوي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأخيرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- ٢٧٩) فهارس لسان العرب: صتفه وقدم له خليل أحمد عمارة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
- ٢٨٠) الفهرست: النديم، محمد بن اسحق، تحقيق رضا تجدد، دار المسيرة، ط ٣، ١٩٨٨م.
- ٢٨١) الفوائد المحصورة في شرح المقصورة: ابن هشام اللخمي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ٢٨٢) في فلك أبي نواس (والبة بن الحباب، كلثوم بن عمرو العتابي، أبان بن عبد الحميد اللاحق): نازك سابا يارد، مؤسسة نوفل، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.
- ٢٨٣) القاموس المحيط: الفيروز أبادي، مصطفى الباوي الحلبي وأولاده بمصر، ط ٢، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.
- ٢٨٤) القرب في محبة العرب: زين الدين العراقي، عبد الرحمن بن الحسين، تحقيق سامي مكّي العاني، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٩٠م.
- ٢٨٥) قصائد جاهلية نادرة: يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت ط ١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- ٢٨٦) الكامل: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،

دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.

٢٨٧) الكتاب: سيويه، عمرو بن عثمان، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.

٢٨٨) كتاب الاختيارين: صنعة الأخفش الأصغر، علي بن سليمان، تحقيق فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٤م.

٢٨٩) كتاب الجيم: أبو عمرو الشيباني، إسحق بن مرار، تحقيق إبراهيم الإيباري وآخرين، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط١، ١٩٧٤ - ١٩٧٥م.

٢٩٠) كتاب الخيل: أبو عبيدة معمر بن المثنى، حيد آباد الدكن، الهند، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

٢٩١) كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية: أبو حاتم أحمد بن حمدان الرأزي، تحقيق حسين بن فيض الله الهمداني، القاهرة، ١٩٥٧م.

٢٩٢) كتاب الصمت وآداب اللسان: ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢٩٣) كتاب الصناعتين: أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، البابي الحلبي بمصر، ١٩٧١م.

٢٩٤) كتاب العدد في اللغة: ابن سيدة النحوي، تحقيق عبد الله بن الحسين الناصير وعدنان بن محمد الظاهر، عمان، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٢٩٥) كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهودي، تحقيق مهدي الخزومي وإبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، إيران، ١٤٠٩هـ.

٢٩٦) كتاب اللامات: الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحق، تحقيق مازن المبارك، دار

الفكر، دمشق، ط ٢، ١٩٨٥ م.

(٢٩٧) كتاب الملاحن: ابن دريد الأزدي، تحقيق عبد الإله نبهان، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.

(٢٩٨) الكشاف عن حقائق التنزيل: الزمخشري، جار الله محمود بن عمر، تصحيح مصطفى حسين أحمد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م.

(٢٩٩) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: المتقي الهندي، علاء الدين بن حسام الدين، تحقيق الشيخ بكرى حياني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٥، ١٩٨٥ م.

(٣٠٠) لباب الآداب: أسامة بن منقذ، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

(٣٠١) لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم. دار صادر، بيروت. د.ت.

(٣٠٢) اللطائف والظرائف، للثعالبي، أبو منصور عبد الملك. بغداد ١٢٨٢ هـ.

(٣٠٣) اللغة الأكديّة (البابلية - الأشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، عامر سليمان، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١ م.

(٣٠٤) لغات القرآن رواية ابن سحنون بإسناده إلى ابن عباس، تحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ٢، ١٣٩٢/١٩٧٢ م.

(٣٠٥) اللمع في العربيّة: صنعة أبي الفتح عثمان بن جني. تحقيق حسين محمد شرف عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٩٧٩ م.

(٣٠٦) ما لم ينشر من الأمالي الشجرية: لابن الشجري، تحقيق حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٤ م. ونسخة ضمن كتاب «نصوص محققة في اللغة والنحو، تحقيق حاتم الضامن، بغداد، ١٩٩١ م.

٣٠٧) ماجوز للشاعر في الضرورة: محمد بن جعفر القزاز القيرواني. تحقيق منجي الكعبي. تونس، ١٩٧١م.

٣٠٨) ماينصرف وما لا ينصرف: أبو اسحاق الزجاج، إبراهيم بن السريّ تحقيق هدى محمود قراة. نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة، ط ١، ١٩٧١م.

٣٠٩) المؤلف واختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم: الأمدى، الحسن بن بشر، مطبوع مع معجم الشعراء للمزرباني، محمد ابن عمران، مكتبة القدسي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢م.

٣١٠) مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق محمد فؤاد سزكين، القاهرة، ١٩٥٤م.

٣١١) مجالس العلماء: الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط ٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣١٢) مجمع الأمثال: الميداني، أحمد بن محمد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٣١٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لابن حجر الهيتمي، دار الكتاب العربي؛ بيروت، ط ٣، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٣١٤) مجمل اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق الشيخ هادي حسن حمودي. منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط ١، ١٩٨٥م.

٣١٥) المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث: لأبي موسى محمد بن أبي بكر المدني الأصفهاني، تحقيق عبد الكريم العزباوي، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.



٣١٦) مجموعة المعاني: مؤلف مجهول، تحقيق عبد المعين الملوحي، دار طلاس، دمشق، ط١، ١٩٨٨م

- محاضرات الأدباء: للراغب الأصفهاني، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

٣١٧) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحلیم النجار وعبد الفتاح إسماعيل شليبي. نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة، ١٣٨٦هـ.

٣١٨) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية): أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، تحقيق الرّحالي الفاروق وآخرين، الدوحة، ط١، ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م.

٣١٩) المحلّي، وجوه النصب، أحمد بن الحسن بن شفير النحويّ البغدادي، تحقيق فائز فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الأمل، إربد، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

٣٢٠) مختصر في شواذ القرآن (من كتاب البديع): ابن خالويه، نشره ج. برجستراسر، دار الهجرة، د.ت.

٣٢١) المخصّص: ابن سيّدة، علي بن إسماعيل، دار الكتب العلميّة، بيروت، د.ت.

٣٢٢) المذكر والمؤنث: الأنباري، محمد بن القاسم، تحقيق طارق عبد العون الجنابي، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٧٨م.

٣٢٣) المذكر والمؤنث: الفراء، يحيى بن زياد، تحقيق رمضان عبد التّواب، مكتبة دار التّراث، القاهرة، ط١، ١٩٧٥م.

٣٢٤) المذكر والمؤنث: المبرد، أبو العبّاس محمد بن يزيد، تحقيق رمضان عبد التّواب، وصلاح الدّين الهادي، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.

٣٢٥) مراتب التّحويين: أبو الطّيب اللّغويّ، عبد الواحد بن عليّ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، د.ت.

٣٢٦) المرصّع: ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمد، تحقيق فهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

٣٢٧) المزهري في علوم اللّغة وأنواعها: السيوطي، جلال الدّين عبد الرحمن، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعليّ البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، د.ت.

٣٢٨) المسائل الحليّات: أبو عليّ الفارسي، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ودار المنارة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٣٢٩) المستدرك على الصّحيحين: الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله، دار الكتاب العربي، د.ت.

٣٣٠) المستقصى في أمثال العرب: الزّمخشري، جار الله محمود بن عمر، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.

٣٣١) المسلسل في غريب لغة العرب: أبو الطّاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التّيميّ، تحقيق محمد عبد الجواد، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، تراثنا، القاهرة، د.ت.

٣٣٢) المسند، أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٧٨م.

٣٣٣) المعارف: ابن قتيبة الدّينوريّ، تحقيق ثروت عكاشة، ط٦، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ١٩٩٢م.

٣٣٤) معاني الحروف: الرّماني، أبو الحسن عليّ بن عيسى، تحقيق عبد الفتّاح إسماعيل شلبي، مكتبة الطّالب الجامعيّ، مكّة المكرّمة، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

- ٣٣٥) معاني القرآن: الأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة، تحقيق فائز فارس، الكويت، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- ٣٣٦) معاني القرآن: الفراء، يحيى بن زياد، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، دار السرور، بيروت، د.ت.
- ٣٣٧) معاني القرآن وإعرابه: الزجاج، أبو إسحق إبراهيم بن السري، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ٣٣٨) المعاني الكبير في أبيات المعاني: ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- ٣٣٩) معجم الأدباء (= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): ياقوت الحموي، دار المستشرق، بيروت، عن طبعة ماجوليوت، ط٢، ١٩٢٢م.
- ٣٤٠) معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، د.ت.
- ٣٤١) معجم الشعراء: المرزباني، محمد بن عمران، مكتبة القدسي، القاهرة، ط٢، ١٩٨٢م.
- ٣٤٢) معجم شواهد العربية: عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي القاهرة، ط١، ١٩٧٢م.
- ٣٤٣) المعجم الكبير: الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، الموصل، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- ٣٤٤) معجم ما استعجم في أسماء البلاد والمواضع: أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- ٣٤٥) المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية: إعداد إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٣٤٦) المعجم المفصل في شواهد النحو الشعريّة: إعداد إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

٣٤٧) معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، مصطفى البياي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٣٤٨) العرب من الكلام الأعجمي: أبو منصور الجواليقي موهوب بن أحمد، تحقيق أحمد محمد شاكر، طبع بالأفست، طهران، ١٩٦٦م.

٣٤٩) العربات الرشيدية ضمن كتاب «التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية»: نور الدين آل علي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٣٥٠) معلقة عمرو بن كلثوم بشرح ابن كيسان: تحقيق محمد ابراهيم البناء، دار الاعتصام، القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٣٥١) مغني اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام الأنصاري، جمال الدين، تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، ط٢، ١٩٦٩م.

٣٥٢) المفضليات: الفضل الضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٥، د.ت.

٣٥٣) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: العيني، محمود، مطبوع مع خزانة الأدب، دار صادر، د.ت.

٣٥٤) المقتضب: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٣٥٥) المقتضب في اسم الفعول من الثلاثي المعتل العين: ابن جني، تحقيق مازن المبارك، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- ٣٥٦) مقدمة الأدب: الزمخشري، محمود بن عمر، طهران، ١٣٤٢هـ.
- ٣٥٧) المقرّب: ابن عصفور الإشبيلي، علي بن مؤمن، تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري، منشورات وزارة الأوقاف العراقية، بغداد، ١٩٧١م.
- ٣٥٨) الممتع في التصريف: ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٤، ١٩٧٩م.
- ٣٥٩) الممتع في صنعة الشعر: عبد الكريم النهشلي القيرواني، تحقيق عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ٣٦٠) المنصف: ابن جنّي، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصطفى الباي الحلبي وأولاده بمصر، ط١، ١٩٥٤م.
- ٣٦١) المنقوص والمدود: الفراء، يحيى بن زياد، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار المعارف بمصر، ١٩٦٧م.
- ٣٦٢) المهذب فيما وقع في القرآن من المعرّب: السيوطي، جلال الدين، تحقيق التهامي الرّاجي الهاشمي، منشورات صندوق إحياء التراث العربي الإسلامي المشترك بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة، د.م، د.ت.
- ٣٦٣) موائد الحيس في فوائد امرئ القيس: الطّوفي الصّرصري، نجم الدين سليمان، تحقيق مصطفى عليان، دار البشير، عمّان، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- ٣٦٤) موادّ البيان: علي بن خلف الكاتب، تحقيق حسين عبد اللّطيف، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس، ١٩٨٢م.
- ٣٦٥) الموازنة بين الطّائنين: الآمدي، الحسن بن بشر، تحقيق السيّد أحمد صقر، دار المعارف بمصر، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

- (٣٦٦) الموشح: المرزباني، محمد بن عمران، تحقيق علي البجاوي، القاهرة، ١٩٦٥م.
- (٣٦٧) الموطأ: مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
- (٣٦٨) ميزان الاعتدال: الذهبي، شمس الدين، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
- (٣٦٩) الميسر والقдах: ابن قتيبة الدينوري، تحقيق محب الدين الخطيب، القاهرة، المطبعة السلفية، ١٩٢٣م.
- (٣٧٠) نثار الأزهار في الليل والنهار: ابن منظور، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- (٣٧١) نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ابن الأنباري، أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٦٧م.
- (٣٧٢) نشوة الطرب في أخبار جاهلية العرب: ابن سعيد الأندلسي، أبو الحسن علي ابن موسى، تحقيق نصرت عبد الرحمن مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨٢م.
- (٣٧٣) نصيحة الملوك: الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، تحقيق محمد جاسم الحديثي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦م.
- (٣٧٤) نضرة الإغريض في نصرة القريض: المطر أبو الفضل العلوي، تحقيق نهى عارف الحسن، دمشق، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- (٣٧٥) نظام الغريب: الربيعي، عيسى بن إبراهيم، تحقيق بولس برونله، مطبعة هندية بمصر، ط١، د.ت.
- (٣٧٦) نقد الشعراء: قدامة بن جعفر، تحقيق كمال مصطفى، القاهرة، ط٣، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

- (٣٧٧) النكت في تفسير كتاب سيبويه: الأعلام الشنتمري، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- (٣٧٨) نهاية الأرب في فنون الأدب: النويري، أحمد بن عبد الوهاب، مطبعة دار الكتب المصرية، ط١، ١٩٢٨م.
- (٣٧٩) النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، المبارك بن محمد، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، د.ت.
- (٣٨٠) النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني، نشر دار الكتاب العربي، بيروت ط٢، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- (٣٨١) المفهوات النادرة: غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال الصايغ، تحقيق صالح الأستر، دار الأوزاعي، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- (٣٨٢) همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية: السيوطي جلال الدين، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط١، ١٣٢٧م.
- (٣٨٣) الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، جزء ١٥، باعتناء بيرند راتكه، النشرات الإسلامية، بيروت، ط٢، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- (٣٨٤) الوحشيات: أبو تمام، دار المعارف بمصر، ١٩٦٣م.
- (٣٨٥) وصف السحاب والمطر: ابن دريد الأزدي، تحقيق عز الدين التنوخي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.
- (٣٨٦) وما علّمناه الشعر: مصطفى بن محمد، تحقيق جاسر أبو صفيّة، مجلة «دراسات» المجلد الثاني عشر، العدد الثامن، ١٩٨٥م.

الإنجليزية:

Arabic The Source of All The Languages, Muhammad A. Mazhar,  
Kraus Reprint, Nendeln/Liechtenstein, 1972.





## فهرس المحتوى

١	..... تصدير
٥٧-٣	..... مقدمة التحقيق
٥	..... خطبة المؤلف
١٠-٦	..... باب في اللسان والفصاحة والبيان
١١	..... فصل: في الحثّ على تعلم العربية ومعنى الإعراب
١٣	..... فصل: في أقوال الرسول في البيان
٢٠	..... فصل: أول من عمل النحو، ومعنى النحو
٢٤	..... فصل: معنى المنطق
	..... فصل: الرسول أفصح الناس، وأمثلة في الفصاحة والبيان، وفي
٣٠-٢٦	..... وصف المطر والسحاب
	..... فصاحة أهل عمان - حكاية الصحاري مع عطار بن
٣٦-٣١	..... حاجب الزراريّ
٣٧	..... فصل: ما يعترى اللسان من علل النطق وعيوبه
٣٨	..... *الرتة - التمتمة - التأتأة - الفأفة - العقلة - الحيسة - اللفف ....
٣٩	..... *الغمجمة - الطمطممة
٤٠	..... *اللكنة
٤١	..... * اللثغة - الغنة - الترخيم - اللفف
٤١	..... * العجمة - الفصاحة
٤٢	..... * الأعجميّ والعجميّ
٤٤	..... فصل: في إبانة الكلام

وجوه الكلام ..... ٥٢-٤٥

- التّساوي - اتّفاق البناء ..... ٤٥

- اعتدال الوزن - اشتقاق اللفظ - عكس اللفظ - الاستعارة -

اشتقاق اللفظ ..... ٤٦

- صحة القسّم - تلخيص الأوصاف - المبالغة - التّكافؤ -

الإرداف - التّمثيل ..... ٤٧

- السّجع ..... ٤٨

- الصّحيح - السّنَد والمسنَد إليه - التّصحيف ..... ٤٩

- المستقيم - المستحيل - المحال - المحال من الكلام - الغلط ..... ٥٠

- الرّمز - الهمس واللّغز - علم النّوكى واللّغيزى ..... ٥١

### أنواع المنظوم والمنثور:

- الحديث - الخبر - الخطبة - الرّسائل - اللّغز ..... ٥٣

معاني الكلام عشرة: ..... ٥٥-٥٣

الخبر - الاستخبار - الاستفهام - الدّعاء - التّمني - الأمر - النّهي

- الطّلب - التعجّب - العرض ..... ٥٧-٥٥

فصل: الكلام مؤلّف من تسعة وعشرين حرفاً يتولّد منها

### أحرف أخرى:

- الهمزة التي بين بين - ألف الإمالة - ألف التّفخيم - الشين

التي كالجيم - الصّاد التي كالزّاي - الجيم بين الكاف والجيم

- الضّاد الضّعيفة - الصّاد التي كالسّين - الطّاء التي كالطّاء -

الحميم التي كالتنين - الباء التي كالفاء.

- ٦١ - ٥٧ ..... فصل: بناء كلام العرب على أربعة أصناف:
- الثنائي - الثلاثي - الرباعي - الخماسي
- ٦٧ - ٦١ ..... فصل: ليس في كلام العرب
- ٧٤ - ٦٧ ..... فصل: ماجاء في كلام العرب
- ٧٧ - ٧٥ ..... باب في الأمثلة (التصريف)
- ٨٢ - ٧٧ ..... مصادر فَعَل
- ٨٤ - ٨٣ ..... باب في الحروف
- الحلقية - اللهوية - الأسلية - النطعية - الذلقية - الشفوية -  
الشجرية - الهوائية
- ٨٤ ..... المضاعف - والثلاثي والرباعي والخماسي والمعتل
- ٨٤ ..... الحروف المجهورة
- ٨٥ ..... الحروف المهموسة
- ٨٥ ..... الحروف الشديدة
- ٨٥ ..... حروف القلقلة
- ٨٥ ..... أسماء الحروف: اللام - الراء
- ٨٥ ..... الحروف المطبقة: الصاد - الضاد - الطاء - الظاء
- ٨٥ ..... الحروف المنفتحة
- ٨٥ ..... الألف هاو
- ٨٦ ..... حروف المد: الألف - الواو - الياء

- حروف الاستعلاء: القاف - الغين - الصاد - الطاء - الظاء -  
 الضاد - الخاء ..... ٨٦
- فصل: سبب الفصل بين الحروف ..... ٨٦
- تأليف الكلام من أربعة أشياء:
- الحرف المتحرك - الحرف الساكن - الحركة - السكون ..... ٨٦-٨٨
- فصل في اللحن ..... ٨٩-٩٩
- فصل آخر في اللحن ..... ٩٩-١٠٠
- فصل في الدخيل والمعرب ..... ١٠١-١٢١
- المشكاة - الكفل - التأويب ..... ١٠١
- قسورة - هيت لك - سجيل ..... ١٠٢-١٠٣
- الطور - اليم - الاستبرق - الرهوج - موسى - المسيح ..... ١٠٤
- القيروان - المنج - الدوق - دثيش - الترد - سمرج ..... ١٠٥
- الجريدة - الكاغد - الصنارة - الشونيز - الحشكنان - شالم  
 وشولم - المت - الشص ..... ١٠٦
- السراويل - الزرير - الزرافة - الزرفين - الدرر - فرزان -  
 الرطانة ..... ١٠٧
- الناظر والناطور - عسطوس - العلوش - اللعز - التبليط ..... ١٠٨
- الديابود - الدبن - البند - الدمل ..... ١٠٩
- كندرة - فرعنة - الدهنج - الإشراس - العهعخ - ضهيد ..... ١١٠
- أربن - الطجن - الكررد - الطنبور - البربط - الفرطومة -

- ١١١ ..... البطريق - الزَّرَجُون - السَّجْنَجَل  
 ١١٢ ..... القفشليل - البَرَق - السَّرَق - اليلْمَق  
 ١١٣ ..... المهْرَق - الألوَّة - الدَّرْع - البورياء - السَّيِّج - البَرْدَج  
 ١١٤ ..... البالغاء - الشَّشْقَلَة - البُنْكَ - القمنجر  
 ١١٥ ..... البالة - الجداد - قسي - النَّمي  
 ١١٦ ..... اليرندج - الكُرْز - المِرْعَزَى - الصَّيْق - الفرائق  
 ١١٧ ..... القيروان - السَّدير - الخورنق - هرزوقا  
 ١١٨ ..... قوش - الدَّرابنة - الدَّخْدَار .....  
 - الأَشَق - الصَّفْصَفَة - الفصْفَصَة - القُمُقم - الطَّسْت - الطَّابِق  
 ١١٩ ..... الهاون  
 - الزَّور - الدَّسْت - القسْطاس - الغسَّاق - المشكاة - الطَّور  
 ١٢٠ ..... سخت وسختيت  
 ١٢١ ..... لا دَهْل - التَّنور  
 ٣٦١-١٢٢ ..... باب في وجوه اللُّغة:  
 ١٢٢ ..... الحقيقة  
 ١٣٦-١٢٣ ..... المجاز  
 ١٤٢-١٣٧ ..... التكرير  
 ١٤٢ ..... الإيجاز  
 ١٤٥-١٤٣ ..... الكناية  
 ١٥٢-١٤٥ ..... الضَّمير والإضممار

١٦٩-١٥٢	..... الحذف
١٧٦-١٦٩	..... الاختصار
١٧٩-١٧٧	..... الحكاية
١٨٨-١٧٩	..... الاتّساع
١٩٦-١٨٨	..... الاستعارة
١٩٦	..... الإتياع
٢٠٣-١٩٧	..... الإشماع
٢٠٦-٢٠٣	..... الإشباع
٢٠٨-٢٠٦	..... الإشتقاق
٢١١-٢٠٨	..... الترخيم
٢١٤-٢١١	..... الإغراء والتّحذير
٢١٨-٢١٤	..... الإدغام
٢٢٣-٢١٩	..... التوكيد
٢٢٨-٢٢٣	..... الأضداد
٢٣٦-٢٢٨	..... المقلوب
٢٤٢-٢٣٧	..... الإبدال
٢٤٤-٢٤٣	..... الحوار
٢٧٤-٢٤٥	..... المنقول
٢٨١-٢٧٥	..... المعدول
٢٨٣-٢٨٢	..... الإيهام

٢٩١-٢٨٤	..... التعريض -
٢٩٥-٢٩٢	..... فصل في نحو من ذلك (المعاريض والكناية)
٣٠٢-٢٩٥	..... النقص -
٣١٥-٣٠٣	..... الزيادة (زيادة الحروف):
٣٠٦-٣٠٣	* الألف - الباء .....
٣٠٦	* التاء - الكاف .....
٣٠٩-٣٠٧	* اللام - السين - الميم .....
٣١١-٣١٠	* الهاء .....
٣١١	* الهمزة .....
٣١٢	* الواو .....
٣١٤	* الميم - اللام .....
٣١٥-٣١٤	* الياء .....
٣١٧-٣١٥	- من زيادة الكلام:
٣١٥	* بسم الله - الوجه .....
٣١٦	* على - عن - إن الثَّقيلة - إن الخفيفة .....
٣١٧	* إذ - ما .....
٣٢٥-٣١٨	..... مسألة : الحروف المقطعة في القرآن
٣٢٨-٣٢٥	- التَّقديم والتَّأخير .....
٣٢٩	- الإمالة .....
٣٣٠-٣٢٩	- التَّفخيم .....

٣٣٧-٣٣١	.....	- التصغير
٣٤٠-٣٣٨	.....	- التعظيم
		- مخاطبة الواحد بلفظ الاثنین، والاثنین بلفظ الواحد،
٣٤٣-٣٤١	.....	والشاهد بلفظ الغائب، والغائب بلفظ الشاهد
٣٤٥-٣٤٤	.....	- مخاطبة الشاهد بشيء ثم يخاطب الغائب به
٣٤٩-٣٤٦	.....	- مخاطبة الغائب ثم تركه إلى مخاطبة الشاهد
٣٥٤-٣٥٠	.....	- مخاطبة العرب غيرهم بما يريدون به أنفسهم
٣٥٧-٣٥٥	.....	- ما يجمع ويراد به الواحد والاثنین
٣٦١-٣٥٨	.....	- ذكر الشيء بسببه وذكر سببه به
٣٨٣-٣٦٢	.....	دخول بعض الصفات على بعض
٣٦٣-٣٦٢	.....	- من
٣٦٦-٣٦٤	.....	- عن
٣٧٠-٣٦٦	.....	- في
٣٨٠-٣٧٧،٣٧٠	.....	- إلى
٣٧٥-٣٧٠	.....	- على
٣٨٣-٣٨٠	.....	- الباء
٣٨٦-٣٨٤	.....	باب إدخال الصفات وإخراجها
٤١٣-٣٨٧	.....	- التشبيه
٤١٦-٤١٤	.....	فصل: درجات الواصفين عند ابن الرومي
٤١٧	.....	- الأمثال



باب في شيءٍ من أقاويل العرب وتسميتهم ومذاهبهم

- (سننهم في القول): ..... ٤٦٩-٤١٨
- ٤٢٠ ..... - الإخبار عما لا يعقل
- ٤٢١ ..... - الخروج من الرفع إلى النصب
- ٤٢١ ..... - النصب على الاختصاص والمدح والذم
- ٤٢٥ ..... - رفع الكلام بعد كان
- ٤٢٥ ..... - تأنيث المذكر بإضافته إلى المؤنث
- ٤٢٩-٤٢٦ ..... - حكم الاسم المؤنث إذا دخل بينه وبين الفعل حاجز
- ٤٢٩ ..... - تأنيث فعل المؤنث بالتاء والنون
- ٤٢٩ ..... - لا يجمع بين علامتين في التأنيث
- ٤٢٩ ..... - المذكر والمؤنث سواء في فَعَلٌ يَفْعُلُ
- ٤٣٠ ..... - تذكير الفعل في المؤنث إذا حمل على المكان
- ٤٣١ ..... - تغليب المذكر على المؤنث إذا اجتمعا
- ٤٣١ ..... - الخروج من المذكر إلى المؤنث، ومن المذكر إلى المؤنث ...
- ٤٣٣ ..... - الاستغناء بالشيء عن الشيء إذا كان من سببه
- ٤٣٣ ..... - إضافة الاسم إلى الصفة، ورد الصفة إلى المصدر
- ٤٣٣ ..... - تقديم الخبر على الاسم
- ٤٣٣ ..... - إضافة المعرف بأل إلى المعرف بأل
- ٣٣٤ ..... - أفراد فعل الاثنين والجمع إذا تقدم
- ٤٦٦-٤٦٤، ٤٣٤ ..... - جمع الفعل إذا تقدم (لغة أكلوني البراغيث)

- أساليب عربيه متنوعه (خصائص العربية) ..... ٤٣٦-٤٦٩
- فصل في الكسر = كسر أوائل الكلمات ..... ٤٥٣
- مسألة: تنبيه ما في البدن منه شيان مخالف للجميع . ٤٦٩
- عودة إلى أساليب العرب في الكلام ..... ٤٧٠-٤٧٥
- الفهارس الفنية: ..... ٤٧٧-٦٤٨
- فهرس الآيات الكريمة ..... ٤٧٩-٥١١
- فهرس الأحاديث الشريفة والآثار ..... ٥١٣-٥١٥
- فهرس الشعر ..... ٥١٧-٥٦٥
- فهرس الرجز ..... ٥٦٧-٥٧٩
- فهرس أنصاف الآيات ..... ٥٨١-٥٨٢
- فهرس الأمثال ..... ٥٨٣
- فهرس الأعلام ..... ٥٨٥-٦١٠
- مصادر التحقيق ومراجعته ..... ٦١١-٦٤٧
- فهرس المحتوى ..... ٦٤٩



كتاب الالبانة  
في اللغة العوتية

لغة العفت

سلة بن مسلم العوتي الصماري

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة      الدكتور نصرت عبد الرحمن  
الدكتور صلاح جزار      الدكتور محمد حسن عواد  
الدكتور جاسر أبو صفية

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



والعَرَبُ رُبَّمَا سَمَوْا الشَّيْءَ بِفِعْلٍ غَيْرِهِ وَسَمَوْا الْفَاعِلَ بِمَكَانِ فِعْلِهِ.

قال (١):

نَحْنُ سَبَقْنَا (٢) الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا الرَّبْعَ وَالْقُرْحَ فِي شَوْطٍ مَعَا

الشَّوْطُ: الطَّلُقُ، الْوَاحِدُ، فَسَمِيَ الْخَيْلَ حَلْبَةً، وَالْحَلْبَةُ: مَوْضِعُ الْجَزَاءِ وَالِاسْتِيقَاقِ. وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ: غُرَاةٌ، وَهُمْ يَغْزُونَ، وَالنِّسَاءُ يَغْزُونَ، وَالنِّسَاءُ غُرَاةٌ، وَهِنَّ يَغْزُونَ وَيَدْعُونَ. وَكُلُّ جَمْعٍ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ انْضَمَّ مَا قَبْلَ مُعْتَلِّ فِعْلِهِ، وَهِيَ الْوَاوُ، فَهَذِهِ قِيَاسُهُ.

قال ابنُ السُّلَيْمَانِي:

لو ان صدور الأمرِ يبدون للفتى كأعجازه لم تلقه يتندم

والعَرَبُ تُحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّعْتِ عَلَى أَفْعَلِي (٣) كَأَنَّهُ نَسْبَةٌ.

قال (٤) أبو دَوَاد:

ولقد اغتدى يُدافعُ ركضي أجولِي [ذو] (٥) مِيعَةً إِضْرِيحُ

أَجُولِي، أَي جَوَالٍ. وَذُو مِيعَةٍ، أَي سَرِيعُ الْعَرَقِ، وَهُوَ مَدْحٌ فِي الْفَرَسِ وَكَذَلِكَ الْهَضْبُ (٦): هُوَ كَثِيرُ الْعَرَقِ. قَالَ (٧) طَرْفَةٌ:

(١) الرجز في اللسان، وتاج العروس، حلب مع خلاف يسير في الرواية والقُرْحُ: جَمْعُ قَارِحٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ أَوَّلُ مَا تُحْمَلُ. اللسان، قرح. والرَّبْعُ: جَمْعُ رَبَاعٍ، وَهُوَ الَّذِي يُلْقِي رَبَاعِيَتَهُ. اللسان، ربع.

(٢) في الأصل، سقينا، وما أبتناه من اللسان، وتابع العروس، حلب.

(٣) في الأصل: أَفْعَلِي.

(٤) هو جارية بن الحجَّاج، وقال الأصمعي: هو حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِي، أَحَدُ نَعَاتِ الْخَيْلِ الْمَجِيدِينَ. ترجمته في

الشعر والشعراء، ٢٣٧/١، والأغاني، ٦٢١٧/١٧ والشاهد في شعر أبي دَوَاد، ٢٩٩ ضمن دراسات

في الأدب العربي، والأغاني، ٦٢١٩/١٧ (دار الشعب)، ودلائل الإعجاز، ١٢٥ تحقيق د. محمد

عبد المنعم خفاجي، اللسان، ضريح، جول «عجز البيت» وكلها مع خلاف في الرواية.

(٥) في الأصل: ومِيعَةٌ، وما أبتناه من المصادر المذكورة حاشية (٤). (٦) في الأصل: الْهَضْبُ.

(٧) هو طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سَفِيان، شاعر جاهلي، وأحد شعراء المعلقات. ترجمته في الشعر والشعراء، =



من يعابيب<sup>(١)</sup> ذكورٍ وقح . وهضباتٍ إذا ابتل العذر<sup>(٢)</sup>

وقح<sup>(٣)</sup>: صلابٌ. ويروى: وهضابات<sup>(٤)</sup>. والصلودُ من الخيل: الذي لا يعرقُ، وهو ذمٌ فيهن. والعربُ تقولُ للرَّامي إذا أصابَ: مرَّحى، فإذا أخطأ قالوا: أيحى. ويقالُ أيضاً رمى فأصابَ في الأولِ فإذا ثنى فأصابَ قيلَ أيحى. وقال أمية<sup>(٥)</sup> بن أبي عائد الهذلي:

يُصيبُ الفريصَ وحقاً يقو لُ مرَّحى وأيحى إذا ما يوالى

والعربُ تقولُ: / للرجلِ الكذابِ: مطخٌ مطخٌ، أي باطلٌ باطلٌ قولك. والعربُ تقولُ: اللسانُ والسيفُ هما خليلا الرجلِ. وتقولُ في المثل: «الصليانُ خبزةُ الإبلِ»<sup>(٦)</sup> وهو نبتٌ. والعربُ تقولُ: لا رُغبي لي في هذا الأمرِ، أي لا رغبةً، وعلى الله تكلاني، أي توكلني. وهذه أو قُلبت تاء. قال<sup>(٧)</sup> يعقوبُ بن السكيت: «بيوتُ العربِ ستة: قبةٌ من آدمٍ، ومِظلةٌ من شعرٍ، وخيباءٌ من صوفٍ، وبِجَادٌ من وبرٍ، وخيمةٌ من شجرٍ، وأقنةٌ»<sup>(٨)</sup> من حجرٍ» وقال غيره: «قبةٌ من مدرٍ، وبيتٌ من

٢٦٤/١

١٨٥/١ = والشاهد في ديوانه، ٦٩، والمخصص، ١٤٦/٦، واللسان، هضب، وانظر عجز البيت أيضاً في المخصص، ١٧٥/٦.

(١) في الأصل، يعابيب، وهو وجه جائز في الضرورة.

(٢) في الأصل، العذر، وما أثبتناه من المخصص، ١٧٥/٦، والديوان، ٦٩.

(٣) في الأصل، وقح، وما أثبتناه من المخصص، ١٤٦/٦، واللسان، وقح.

(٤) في الأصل وهضابات.

(٥) شاعر من شعراء هذيل، وانظر الشعر والشعراء، ٦٦٧/٢. والشاهد في ديوان الهذليين، ق ١٨٦/٢ مع اختلاف في الرواية، واللسان، مرح مع اختلاف في الرواية. والفريص: أوداج العنق، الواحدة: فريصة وقيل غير ذلك. اللسان، فرص. (٦) اللسان، صلا.

(٧) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن السكيت، كان عالماً بنحو الكوفيين راويه ثقة، أخذ عن البصريين والكوفيين. توفي سنة ٢٤٤هـ. بغية الوعاة، ٣٤٩/٢ وقول ابن السكيت عزاه ابن سيده في المخصص، ٣/٦ وصاحب اللسان في أقرن إلى ابن الكلبي.

(٨) كذا في المخصص، ٣/٦، واللسان، أقرن، وفي الأصل، وقنة، وليس من معاني قنة البيت يننى من =

وَبَرٍّ (١)، وَطِرَافٌ مِنْ أَدَمَ» وَالنَّوْيُ: الْحَفْرُ (٢) الَّذِي يُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيَامِ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَزَمْتُ عَلَيْكَ، أَي عَطَفْتُ عَلَيْكَ، وَقَالَ (٣):

هَزَمْتُ عَلَيْكَ [الْيَوْمَ] (٤) يَا أُمَّ مَالِكٍ فَجُودِي عَلَيْنَا بِالْوِدَادِ (٥) وَأَنْعَمِي

وَالِاهْتِرَامُ: الدَّبْحُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: اهْتَرَمُوا شَاتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَهْزُلَ فَتَهْلِكَ، قَالَ (٦)

الرَّاجِزُ:

إِنِّي لِأُخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تُحْرَمُوا (٧) فَاهْتَرَمُوا قَبْلَ أَنْ تَنْدَمُوا

وَالْعَرَبُ تُقَسِّمُ مَا يَقَعُ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ فَتَقُولُ (٨) لَمَّا يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ: إِلَهَامٌ، وَلَمَّا يَدْعُو إِلَى الشَّرِّ: وَسْوَاسٌ، وَلَمَّا يَدْعُو بَعْدُ خَيْرًا: أَمَلٌ، وَلَمَّا يُوقَعُ خَوْفًا: إِيْجَاسٌ، وَلَمَّا كَانَ خَالِيًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَتَوْهُمُ: الْإِنْسَانُ قَادِمٌ، أَوْ حَدُوثٌ (٩) شَيْءٌ مِمَّا لَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْفَعُهُ: وَهَمٌّ، وَهَاجِسٌ، وَخَاطِرٌ، وَظَنٌّ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الشَّيْءِ تَقْدِيرًا: هَذَا شَهْرٌ، أَي مَقْدَارُ شَهْرٍ.

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿رَزَقَهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (١٠).

=الحجارة، ولعلها وقته، وهي موضع الطائر في الجبل. اللسان، أقرن، قنن.

(١) فِي الْأَصْلِ، وَيَر.

(٢) فِي الْأَصْلِ، الْحَفْرُ.

(٣) هُوَ أَبُو بَدْرِ السُّلَمِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، الْوَادِدِ.

(٦) هُوَ الْأَبَاقُ الدِّيْبَرِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، تُحْرَمُوا وَمَا أُثْبِتَتْهُ مِنَ اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٨) فِي الْأَصْلِ، فَيَقُولُ.

(٩) فِي الْأَصْلِ، جَدُوثٌ.

(١٠) مَرِيْمَ، ٦٢.

قال (١) ابن عباس: مقدار بُكْرَة وَعَشِيَّة، مقدارُ البُكْرَة في الدُّنْيَا والعَشِيَّة، وَلَيْسَ فِي الجَنَّةِ لَيْلٌ فَيَكُونُ فِيهَا غَدُوٌّ وَعَشِيٌّ (٢). وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ الرِّيحِ ﴿غُدُوهُمَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ﴾ (٣)، أَي مِقْدَارُ شَهْرٍ. وَقَالَ (٤) الأَبْيَرْدُ:

فَحَيَّاكَ عَنَّا اللَّيْلُ وَالصُّبْحُ إِذْ (٥) غَدَا      وَهُوَ جُ مِنْ الأَرْوَاحِ غَدَوْتُهَا شَهْرٌ

### مَسْأَلَةٌ

إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ: لَأَيِّ شَيْءٍ وَحَدَّ السَّمْعُ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ / وَجُمَعَ غَيْرُهُ مِثْلَ القُلُوبِ، وَالأَبْصَارِ وَالأَفْتَدَةِ، وَالجُلُودِ، وَشَبِهُهُ؟ فَيَقَالُ: لِأَنَّ السَّمْعَ يَكُونُ بِمَعْنَى المَصْدَرِ فِي قَوْلِ الفَرَّاءِ (٦) نَحْوَ قَوْلِكَ: سَمِعْتُ سَمْعًا، وَفِي قَوْلِ سَيَبَوِيهِ (٧)، لِإِحَاطَتِهِ بِالأَمَاكِنِ الأَرْبَعَةِ، وَلِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَكَلُّفٍ وَلَا تَحَرُّكٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الإِنْسَانَ يَسْمَعُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا خَلْفَهُ وَمَا عَنِ يَمِينِهِ، وَمَا عَنِ شِمَالِهِ بِغَيْرِ تَكَلُّفٍ وَلَا تَحَرُّكٍ. وَالبَصْرُ يَحْتَاجُ أَنْ يَتَحَرَّكَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَوَرَاءَ، إِنَّمَا يُبْصِرُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَطْ، فَجَعَلَ كَلًّا وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ التَّحْوِيلَاتِ شَيْئًا فَجُمَعَ لِهَذَا المَعْنَى، وَوَحَدَ السَّمْعُ لِمَا ذَكَرْنَاهُ. وَقَوْلُ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ (٨)، وَهُوَ يَرِيدُ

٢٦٥/١

(١) هُوَ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ حَبِيبُ الأُمَّةِ. تَرَجَمْتَهُ فِي وَفِيَاتِ الأَعْيَانِ، ٦٢/٣-٦٤. وَانظُرْ قَوْلَهُ فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ كَثِيرٍ، ٤٥٩/٢.

(٢) مَخْتَصَرِ ابْنِ كَثِيرٍ، ٤٥٩/٢.

(٣) سَبَأٌ: ١٢.

(٤) هُوَ الأَبْيَرْدُ بْنُ المَعْدَرِيِّ بْنِ قَيْسٍ مِنْ شُعْرَاءِ الإِسْلَامِ وَأَوَّلِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةٍ تَرَجَمْتَهُ فِي الأَغَانِي (دَارُ الشُّعْبِ)، ٤٦٣٨/١٣، وَالشَّاهِدُ فِي الأَغَانِي، ٤٦٤٩/١٣.

(٥) فِي الأَصْلِ، إِذَا، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الأَغَانِي، ٤٦٤٩/١٣.

(٦) هُوَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ أَبُو زَكْرِيَا المَعْرُوفُ بِالفَرَّاءِ كَانَ أَعْلَمَ الكُوفِيِّينَ بِالنَّحْوِ بَعْدَ الكَسَائِيِّ. تَوَفِّيَ سَنَةَ ٢٠٧هـ. بَغِيَّةُ الوَعَاةِ، ٣٣٣/٢، وَانظُرْ قَوْلَهُ فِي مَعَانِي القُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، ٤٧/١.

(٧) هُوَ أَبُو بَشْرٍ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ قَتْرِبَرِ المَعْرُوفُ بِسَيَبَوِيهِ، إِمَامُ البَصْرِيِّينَ تَوَفِّيَ سَنَةَ ١٨٠هـ. وَقِيلَ سَنَةَ ١٨٨هـ. بَغِيَّةُ الوَعَاةِ، ٢٢٩/٢-٢٣٠.

(٨) البَقْرَةُ، ٧.

أَسْمَاعِهِمْ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ<sup>(١)</sup>: «فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٌ. مِنْهَا: أَنَّ السَّمْعَ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ فَوَحْدًا، كَمَا تَقُولُ: يَعْجِبُنِي حَدِيثُكُمْ وَضَرْبُكُمْ، فَوَحْدٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى<sup>(٢)</sup>: عَلَى مَوَاضِعَ سَمِعِهِمْ، وَحُذِفَتِ الْمَوَاضِعُ وَدَلَّ السَّمْعُ عَلَيْهَا كَمَا تَقُولُ: أَصْحَابُكَ عَدْلٌ، أَيْ أَصْحَابٌ ذَوُو<sup>(٣)</sup> عَدْلٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَمَّا أُضِيفَ السَّمْعُ إِلَيْهِمْ دَلٌّ عَلَى مَعْنَى أَسْمَاعِهِمْ. قَالَ<sup>(٤)</sup> الشَّاعِرُ:

بِهَا جَيْفُ الْحَسْرَى فَمَا عِظَامُهَا      فَبَيْضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ

الْحَسْرَى: الْمُعْيِيَّةُ. وَالصَّلِيبُ: الْيَابِسُ الَّذِي لَمْ يُدْبَغْ<sup>(٥)</sup>.

وَالعَرَبُ تَقُولُ: حَيَّا اللَّهُ قَيْهَلَتِكَ، أَيْ وَجَهَكَ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: هَذِهِ زَوْجُ فُلَانٍ، وَفِي الْقُرْآنِ ﴿أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾<sup>(٦)</sup> وَ﴿قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>. وَهَذِهِ لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَأَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ فَيَقُولُونَ: زَوْجَةُ الرَّجُلِ، وَقَالَ<sup>(٨)</sup>:

فَإِنَّ الَّذِي يَمْشِي يُحَرِّشُ زَوْجَتِي      كَمَا شَرِ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَيْلُهَا

(١) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلِ الرَّجَّاجِ قَالَ السِّيُوطِيُّ: «قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالِدَيْنِ حَسَنَ الْإِعْتِقَادِ، جَمِيلَ الْمَذْهَبِ. كَانَ يَخْرُطُ الرَّجَّاجَ، ثُمَّ مَالَ إِلَى النُّحُوذِ فَلَزِمَ الْمُبْرَدَ. تَوَفِيَ سَنَةَ ٣١١هـ» بَغِيَّةُ الرَّوْعَاءِ، ١/٤١١-٤١٣، وَانظُرْ قَوْلَهُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ، ١/٤٧.

(٢) فِي الْأَصْلِ، الْمَعْنَى.

(٣) فِي الْأَصْلِ، ذُو.

(٤) هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَعْرُوفِ بِالْفَحْلِ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٤٠، تَحْقِيقُ د. إِبْرَاهِيمَ السَّامِرَائِيِّ وَالْكِتَابِ، ١٣٠/١ (بَيْرُوتَ)، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلرَّجَّاجِ، ١/٤٧، ١/٣٣٧، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْمُنَسُوبِ لِلرَّجَّاجِ، ٨٤٨، وَالْمُفْضَلِيَّاتِ، ٣٩٠. وَالشَّاهِدُ خَاتَمَةُ النَّصِّ الْمَنْقُولِ عَنِ الرَّجَّاجِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَذْفَعُ.

(٦) الْأَحْزَابِ، ٣٧.

(٧) الْأَحْزَابِ، ٥٩.

(٨) هُوَ الْفَرَزْدَقُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ٦١/٢ دَارُ صَادِرٍ مَعَ خِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ، وَالزَّاهِرُ، ٢/٥٨، ٢/١٩٩، وَالْمَذْكَرُ الْمُؤَنَّثُ لِلْأَنْبَارِيِّ، ٣٧٥، وَارْتِشَافُ الضَّرْبِ ٢/٥٨٣ (عَجَزُ الْبَيْتِ).

ويروى: يَسْتَشِيرُهَا. فَمَنْ قَالَ: زَوْجَةٌ جَمَعَ زَوْجَاتٍ. وقال (١):

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل (٢) إذا انحلت عرى الذنب

وإنما نزل القرآن بلغة أهل الحجاز، وقول العراق جائز / والعرب تصل الكاف في الخطاب، والهاء في الأخبار، والنون والياء (٣) التي للنفس، فتقول: إنك أنت قائم، ومررت بك أنت، وكيف أنت، وكذلك إنه هو قائم، ومررت به هو يا هذا، وإني أنا ذاهب، ومررت به أنا.

### مسألة

فإن قيل: قد نجد الكاف والهاء والنون والياء في موضع نصبٍ وخفضٍ، فلأي شيء وصلت بهذه الحروف التي هي رفع؟ فقل: لأن الكاف والهاء والنون والياء ضعاف فوصلت بهذه الأثنياء لقوتها وتكون على مذهب التوكيد، والعرب تريد في اسم جبريل وميكائيل ياء بعد الهمزة كقول جرير (٤):

عبدوا الصليب وكذبوا بمحمدٍ وبجبرئيل وكذبوا ميكاالا

وبعض يقول (٥): جبرئيل وميكاال مخفف. وبعض يزيد ألفاً أخرى [جبرائيل] (٦). وبعض يقول: جبريل - بفتح الجيم وإسقاط الهمزة، وبعض يقول:

(١) هو أبو الغريب كما في معجم شواهد العربية، ٦١ والشاهد في معني اللبيب، ٦٨٣، وشرح شذور الذهب، ٣٣١، واللسان، زوج وارتشاف الضرب، ٥٨٣/٢ (عجز البيت).

(٢) في الأصل، وصلي. وما أثبتناه يوافق رواية البيت في المصادر التي وقفنا عليها.

(٣) في الأصل، والتاء.

(٤) هو جرير بن عطية الخطفي من فحول شعراء الإسلام. ترجمته في الشعر والشعراء، ٤٦٤/١ - ٤٧٠.

والشاهد في ديوانه، ٣٦١ (دار صادر) والمغرب، ١٦٢.

(٥) ثمة لغات مختلفة في جبريل وميكائيل انظرها في معاني القرآن للزجاج، ١٥٥/١، والكشاف،

٢٩٩/١، وإعراب القرآن للنحاس، ٢٠١/١، والمغرب، ١٦١-١٦٢، ٣٧٥، واللسان، جبريل.

(٦) زيادة من الكشاف يقتضيها السياق.

جَبْرَيْلٌ وَمِيكَالٌ - بقصر الهمزة وتشديد اللام - . وبعضٌ يقولُ: وَجَبْرَائِلٌ وَمِيكَالٌ  
يزيد ألفاً أخرى. «وبعض يقول: جَبْرَيْلٌ - بفتح الجيم وإسقاط الهمزة»<sup>(١)</sup>. ويقالُ:  
هذا خطأ، وليس في الكلام فَعْلِيلٌ<sup>(٢)</sup> وهذا اسمٌ أعجمي. وقيل لِيَعْقُوبَ<sup>(٣)</sup> - عليه  
السلام - إِسْرَائِيلَ<sup>(٤)</sup> لَشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَبَطْشِهِ. ويقالُ: إِنَّ مَلَكًا دَعَا لَهُ فَقَالَ: إِسْرَائِيلَ،  
المعنى شَدَّدَ اللهُ، أي، زَدَهُ شِدَّةً بِاللَّهِ فَجُمِعَتِ الْكَلِمَتَانِ كَلِمَةً فَقَالُوا: إِسْرَائِيلَ. وهذا  
كما قالوا: أَيُّشٌ يَقُولُ؟ المعنى: أَيُّ شَيْءٍ يَقُولُ؟ وَحَكَى الْكَسَائِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: مَا شَرُّ  
اللَّبَنِ لِلْمَرِيضِ؟ وهذا قيلَ على ترك الهمز. ومن قال: أَشْرَكَ قَالَ: مَا أَشْرَكَ! ولم  
يُحَكِّمْ مَا خَيْرُ اللَّبَنِ لِلْمَرِيضِ؟ فلو حُكِيَ هذا لكان على ترك الهمز كما قال: هو  
خَيْرٌ مِنْكَ. وَالْعَرَبُ تُخَيِّرُ عَمَّا يَكُونُ بِلَفْظِ مَا قَدْ كَانَ. قَالَ اللهُ - تَعَالَى ﴿فَكَانَتْ  
هَبَاءً مُنْبَثَاتٍ﴾<sup>(٥)</sup> يعني تَكُونُ. وَ﴿أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾<sup>(٦)</sup>، أَي سِيَّاتِي قَرِيبًا.  
وَ﴿فَسَقَنَاهُ﴾<sup>(٧)</sup> / إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ<sup>(٨)</sup> يعني نَسُوْقُهُ إِلَيْهِ. وَقَوْلُ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٩)</sup> - عَلَيْهِ السَّلَامُ  
- ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾<sup>(١٠)</sup> أَي سَأْسَقَمُ وَ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّهْدِينِ﴾<sup>(١١)</sup> أَي  
سَأَذْهَبُ. قَالَ<sup>(١٢)</sup>:

٢٦٧/١

(١) ما بين علامتي تنصيص تكرر لما مضى قبل قليل.

(٢) انظر هذا القول في إعراب القرآن للنحاس، ٢٠١/١.

(٣) في الأصل - يعقوب. ويعقوب نبي من أنبياء الله ورد ذكره في القرآن.

(٤) انظر لغات مختلفة في إسرائيل في معاني القرآن للزجاج، ١٥٧/١، وإعراب القرآن للنحاس، ١٦٧/١،

واللسان، سرأل.

(٥) الواقعة، ٦.

(٦) النحل، ١.

(٧) في الأصل، سقناه.

(٨) فاطر، ٩.

(٩) أبو الأنبياء، معروف، ورد ذكره في القرآن غير مرة.

(١٠) الصافات، ٨٩.

(١١) الصافات، ٩٩.

(١٢) هو الطرماح، والشاهد في ديوانه، ٥٧٢ تحقيق الدكتور عزة حسن، والخصائص، ٣٣١/٣ مع

اختلاف في الرواية.

وإني لآتيكم لأشكو ما مضى من الأمر واستنجاز ما كان في غدٍ

وقال ابن (١) خذّاق:

قد رجّلوني وما رجّلتُ من شعث (٢)  
ورفعونني وقالوا: أيما رجلٍ  
وألبسونني ثياباً غيرَ أخلاقٍ  
وأدرجونني كأني طيٌّ مخراقٍ

قال هذه المقالة، وهو حيٌّ بعدُ، يعني بذلك أنه سيصل إلى هذه الأشياء التي ذكرها لا محالة. وقال (٣) آخر:

شاب الغرابُ وليس قلبك تاركاً ذكر الغضبِ ولا عتابك معتباً

يعني (٤): يشيب الغرابُ. وقال عزّ وجل - ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (٥) يعني: ويجازيهم بذلك غداً، وهو كثيرٌ في القرآن والأشعار.

وقد يحكى عنهم أيضاً يكون بمعنى كان. منه قوله - عزّ وجل - ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٦) يعني فكان. وإنما جازَ هذا، لأنَّ العرب تسمي الشيء بما يؤولُ إليه

(١) في الأصل، خذّاق، وابن خذّاق هو يزيد بن خذّاق كان في زمن عمرو بن هند. انظر الشعر والشعراء، ٣٨٦/١-٣٨٨. والبيتان في طبقات فحول الشعراء، ٢٧٦/١. والشعر والشعراء، ٣٨٦/١، والمفضليات، ٩٩، وهما منسوبان إلى الممزق العبدى. وقال الشيخ أحمد محمد شاكر: «والصحيح ما هنا نسبتها - يعني القصيدة - إلى ابن خذّاق» حاشية ٣، ٣٨٦/١ من الشعر والشعراء.  
(٢) في الشعر والشعراء، ٣٨٦/١، وطبقات فحول الشعراء، ٢٧٦/١، والمفضليات، شعث.  
(٣) هو ساعدة بن جؤية الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين ق ١٦٨/١، واللسان، شيب، مع خلاف في الرواية.

(٤) في الأصل، يغني.

(٥) الإنسان، ١٢.

(٦) آل عمران، ٥٩.

في العادة والعرف. والغالب عندها يُجوزُ (١) إطلاق ما يكون بلفظ ما كان ومضى إذا غلب على ظنها كونه. وهذا أكثر من أن يُحصى عنهم. والعرب قد تكتفي في الشيء ببعض أوصافه فلا يكون في ذلك دليل على أنه ليس فيه غير ذلك، وإنما تفعله اكتفاءً بذكر بعض ما فيه لعلها بما يراد به كقولهم: فلان يبيع الخبز، فلا يكون في ذلك دليل على أنه لا يبيع غيره من الثياب، فيقال: فلان بائع الخبز يبيع كذا، فلا يكون في بعضه ما ينقض بعضاً لأنهم يعنون: هذا من يبعه وهذا من يبعه. وأنشد الأصمعي (٢) وغيره في صفة رجل:

جلا الطيب والجمام (٣) والبيض كالدمى

وفرق العذارى رأسه فهو أنزع

أراد طول معالجته هذه الأشياء أصلته ولم يكن في ذلك دليل على أنه لم يعالج غيرها / من مأكَل ومشربٍ وعللٍ وأسباه ذلك. وهذا كثير يقع في كلامهم. والعرب تقول: اذكر المعنى الذي أتيتك فيه وأتيتك، وأنشد:

يا ربُّ يومٍ قد تنزاه حولُ ألفيتني ذا عيِّن وطولُ

تنزى: تشب، وأراد حولي فحذف الياء. والعيِّن: الاعتراض (٤) في الأمور. والطولُ: الزيادة والفضل، أراد تنزى فيه.

وأنشد الفراء (٥):

(١) وقع بعد يُجوز، فلذلك، واحسب اللفظة مقحمة فأسقطناها.

(٢) هو عبد الملك بن قُرَب الأصمعي، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والنوادر صنَّف كتباً كثيرة وتوفي سنة ٢١٥هـ وقيل سنة ٢١٦هـ. انظر بغية الرعاة، ١١٢/٢.

(٣) الشاهد لم أقف على قائله ووقع صدره على النحو المثبت مختل الوزن.

(٤) في الأصل، والاعتراض.

(٥) انظر الشطر الثالث مما أنشده الفراء في المخصص، ٢٤٣/١٢، ٧٥/١٤.



قَدْ صَبَّحَتْ بِصُبْحِهَا الْغَلَامُ      بِكَيْدِ خَالِطِهَا سَنَامُ  
فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ  
أَيُّ يُحِبُّ فِيهَا. وَالْعَرَبُ تُجْعَلُ الصُّفْرَةَ سُودًا. قَالَ النَّابِغَةُ (١):

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي      هُنَّ صُفْرٌ أَوْ لَادُهُا (٢) كَالزُّبَيْبِ

وَقَالَ آخَرُ:

وَصَفْرَاءُ لَيْسَتْ بِمُصْفَرَّةٍ      وَلَكِنْ سُودَاءٌ مِثْلَ الْحَمَمِ

وَيُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ: أَصْفَرُ فِاقِعٌ، وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ، وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ وَأَغْبَرُ أَقْتَمٌ وَقَاتِمٌ،  
وَأَسْوَدُ غَرِيبٌ. وَالغَرِيبُ: الشَّدِيدُ السُّودِ. وَحَالِكٌ وَحَلَكُوكُ (٣)، وَمُسْحَنِكٌ،  
وَفَاحِمٌ، وَحَلْبُوبٌ، وَيَحْمُومٌ، وَدَيَجُورٌ، وَحَانِكٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

بَيْنَ الرَّجَالِ تَفَاوُتٌ وَتَفَاضُلٌ      لَيْسَ الْبَيَاضُ كَحَالِكِ غَرِيبِ

وَأَبْيَضٌ يَقَقُ وَلَهَقُ. كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ شَدِيدًا لَوْنُهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ (٤):

\* افْتَرَشْتَ أَيْضًا كَالثُوبِ اللَّهَقِ \*

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ (٥): يُقَالُ: فِي الْأَلْوَانِ كُلُّهَا: نَاصِعٌ، وَخَالِصٌ، وَفَاقِعٌ وَلَمْ يَقْلَهُ

(١) هُوَ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ أَبُو أُمَامَةَ وَقِيلَ: أَبُو ثَمَامَةَ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرِ. تَرَجَمْتَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ،  
١٥٧/١ وَالشَّاهِدُ لِلْأَعْنَى انظُرْ دِيْوَانَهُ، ٣٨٥، وَالْمَخْصَصُ، ١٠٥/٢، وَاللِّسَانُ، صَفْرُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ أَوْلَادُهَا.

(٣) فِي الْمَخْصَصِ، ١٠٦/٢ «لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فَعْلُولٌ غَيْرُهُ».

(٤) هُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ، رَاجِزٌ مَشْهُورٌ. تَرَجَمْتَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ، ٥٩٤/٢-٦٠١ وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ،  
١٠٥ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ جَدًّا فِي الرَّوَايَةِ.

(٥) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَقِيلَ: ابْنُ حَازِمِ اللَّحْيَانِيِّ. أَخَذَ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي=

غَيْرُهُ، والأوَّلُ المعمولُ به. والفُقُوعُ لا يُوصَفُ به من الألوانِ إلاَّ الصُّفْرَةُ. قال الفراء: الصُّفْرُ من الإبل: سودُّها. ألا ترى الأسودَ من الإبلِ إلاَّ وهو مُشْرَبٌ صُفْرَةً، فلذلك سَمَّتِ العَرَبُ سودَّ الإبلِ صُفْرَها كما سَمَّوا أبيضَ الظِّباءِ أدمًا لما يعلو بياضها من الظُّلْمَةِ. والعَرَبُ يُسْقِطُونَ المضافَ من الاسمِ استغناءً بالاسمِ عنه، وذلك في الأسماءِ المشهورةِ فيقولون: إنما السَّخَاءُ حاتم، وإنما الشَّعْرُ زهير. يريدون سخاءَ حاتمٍ وشِعْرَ زهير. قال الله عزَّ وجلَّ / ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (١) فاستغنى بذكر الأوَّلِ عن الآخرِ فأسقطه، لأنَّ المعنى معروف. قال النابغة (٢):

وَكَيْفَ تُخَالِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خَلَاتَهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ

أي كَخَلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ. وكذلك يجعلون الفعلَ خيراً للاسمِ إذا كان في محلِّ المصدر. وأنشد (٣) الفراء:

لَعَمْرُكَ مَا الْفَتِيانُ أَنْ تَبَّتَ اللَّحْيُ وَلَكِنَّمَا الْفَتِيانُ كُلُّ قَتِيٍّ نَدَبِ

جَعَلَ أَنْ [تَبَّتَ] (٤) خيراً للفتيان، لأنَّ المعنى: ما الفتيان بنبات الحاهم. والعَرَبُ تقول: رَنَوْتُ، أي طَرَبْتُ، كلمة سائرة في أفواههم. والرَّانِي: الطَّرِبُ، ورَنَوْتُ: نَظَرْتُ. والعَرَبُ قد تَنَفَّى الشيءَ ثُمَّ تَنَبَّهْتُ (٥) بعد. قال

=عبدة، وأخذ عنه القاسم بن سلام. بغية الوعاة، ١٨٥/٢.

(١) البقرة، ١٧٧.

(٢) هو النابغة الجعدي عبدالله بن قيس من جعدة بن كعب بن ربيعة، وكنيته أبو ليلى شاعر جاهلي أدرک الإسلام، وأتى النبي ﷺ وأسلم. ترجمته في الشعر والشعراء، ٢٨٩/١-٢٩٦. والشاهد في شعره، ٢٦، والكتاب (بيروت)، ١٣٣/١، والمقتضب، ٢٣١/٣، ودلائل الإعجاز (تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي) ٢٩٢، والإنصاف، ٦٢، واللسان: رجب وكلها باختلاف في الرواية.

(٣) الشاهد في مغني اللبيب، ٦٩١ تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، وفيه «كل فتى ندي».

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) في الأصل، تنبيه.

زهير<sup>(١)</sup>:

قِفْ بِالذِّيارِ التي لَمْ يَعْفُها القِدَمُ بَلَى وَغَيْرِها الأرواحُ والذِّيمُ

فقال: لَمْ يَعْفُها فَنَفَى ثم قال: بَلَى، فأثبت ما نَفاهَ وأوَجَبَه. وقال الطرْمَاح<sup>(٢)</sup>:

ألا أَيُّها الليلُ الطويلُ ألا اصْبِحْ بِصُبْحِ وما الأرواحُ منك بأرواحِ  
بَلَى إنَّ للعَيْنينِ في الصُّبحِ راحةً بطرحهما طرفيهما كلَّ مَطْرَحٍ

والعَرَبُ تَنْفِي الشَّيءِ على وجهين: تَنْفِيهِ لِعَدَمِهِ في نَفْسِهِ، ولِعَدَمِ حالِهِ من أحواله وإن كان حاضراً. يقول<sup>(٣)</sup> القائلُ: ليس لي غَلامٌ<sup>(٤)</sup> فيجوز أن [لا]<sup>(٥)</sup> يكون له غلام أصلاً، ويجوز أن يكون [له]<sup>(٦)</sup> غلام ولكن ليس بنافع. وكذلك فلان لا مال له، يجوز أن لا مال له أصلاً، ويجوز أن يكون له مال، ولكن ليس بنافع له أو غائب عنه بحالٍ ما.

### مسألة

إن سأل سائلٌ عن قولِ اللهِ - عزَّ وجل - حكايةً عن الخَضِرِ - عليه السلام - في السفينة ﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾<sup>(٨)</sup>. فأضافَ الإرادةَ إلى نَفْسِهِ ثم قال في معنى

(١) هو زهير بن أبي سلمى، شاعر جاهلي وأحد شعراء المعلقات. ترجمته في الشعر والشعراء

١٣٧/١-١٥٣. والشاهد في ديوانه، ١٤٥

(٢) هو أبو نضر الطرْمَاح بن حكيم الطائفي، شاعر، خطيب. ترجمته في الشعر والشعراء، ٥٨٥/٢-٥٩٠.

والبيتان في ديوانه، ١٩٦ تحقيق د. عزة حسن، وزهر الآداب، ٧٤٨ تحقيق البجاوي مع خلاف في

الرواية.

(٣) في الأصل، تقول.

(٤) وقع في الأصل بعد لفظ غلام «وبنا» وأحسبه مقحماً.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) هو صاحب موسى وعبد صالح من عبيد الله. الزاهر، ١٥٤/٢.

(٨) الكهف، ٧٩.

الغلام ﴿فَارَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ [رُبُّهُمَا] (١) خَيْرًا مِنْهُ ﴿﴾ (٢) فَأَشْرَكَ مَعَهُ غَيْرَهُ، ثُمَّ قَالَ فِي  
الْجِدَارِ ﴿فَارَادَ رَبُّكَ﴾ (٣) فَأَضَافَ الْإِرَادَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى - وَحَدَهُ عَزَّ اسْمَهُ. قِيلَ لَهُ  
فِيهِ قَوْلَانِ: أَمَّا أَهْلُ اللَّغَةِ فَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَتَى بِاخْتِلَافِ الْأَلْفَاظِ / وَاتِّفَاقِ  
الْمَعْنَى لِيَكُونَ ذَلِكَ أَدَلَّ فِي الْبَلَاغَةِ، وَأَبْلَغَ فِي الْحِكَايَةِ، فَخَبَّرَ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ كَمَا  
يُخَبِّرُ الْبَلْغَاءُ عَنْ أَنْفُسِهِمْ (٤)، لِأَنَّ الْبَلْغَاءُ تَأْتِي بِاخْتِلَافِ الْأَلْفَاظِ إِذَا كَانَتْ الْمَعْنَى  
مُتَّفَقَةً. وَأَمَّا أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ مَعْنَى أَرَدْتُ أَنَّهُ لَمَّا تَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَنَّ أَمَامَهُمْ مَلَكًا  
﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٥) وَهَذَا مَا لَا يَقَعُ بِاجْتِهَادِ رَأْيٍ، قَالَ: أَرَدْتُ، لِأَنَّ تِلْكَ  
كَلِمَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ فِيمَا فَعَلَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَ بِهِ. قَالَ فِي قِصَّةِ الْغُلَامِ  
﴿فَارَدْنَا﴾ (٦) فَضَمَّ إِرَادَتَهُ إِلَى إِرَادَةِ غَيْرِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرَهُ - أَطَّلَعَهُ عَلَى مَا فِي  
بِقَاءِ الْغُلَامِ مِنْ فِسَادِ الْأَبْوِينِ، وَإِنْ فِي قَتْلِهِ صَلَاحًا لِهَمَا. قَالَ: فَارَادَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ،  
وَأَرَدْتُ ذَلِكَ، لِأَنَّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مَعْنَى زَائِدًا عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ مَرْحَبًا لِقَوْلِهِ:  
﴿فَارَدْنَا﴾ فَاسْتَوَى الْقَوْلُ فِي حَقِيقَةِ الْمَعْنَى. وَقَالَ فِي قِصَّةِ الْجِدَارِ ﴿فَارَادَ رَبُّكَ أَنْ  
يَبْلُغَا أَشْدَهُمَا﴾ (٧). وَبَلُوغُ الْأَشْدِّ بَوْرُودٍ وَقَدْ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ، وَهُوَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -  
وَحَدَهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ فِي ذَلِكَ عِلْمٌ، فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَارَادَ رَبُّكَ﴾ فَجَرَى كُلُّ  
قَوْلٍ عَلَى الْخَضِيرِ. عَلَى مَا بَدَأَ مِنْ قَوْلِهِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

### مسألة

إن سأل سائل ما وجه قول النبي ﷺ - للرجل الذي استشاره بالتزويج

(١) سقط من الأصل.

(٢) الكهف، ٨١.

(٣) الكهف، ٨٢.

(٤) في الأصل، أنفسهم.

(٥) الكهف، ٧٩.

(٦) الكهف، ٨١.

(٧) الكهف، ٨٢.

(عَلَيْكَ بَدَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ) (١). ومعنى تَرَبَّتْ يَدَاكَ فِي اللُّغَةِ، أَي: افْتَقَرْتَ وَلصَقْتَ بِالتَّرَابِ مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ. وَالنَّبِيُّ - ﷺ - لَا يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجْوِبَةٌ. وَالْمُخْتَارُ مِنْهَا جَوَابَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ النَّبِيُّ - ﷺ - الدُّعَاءَ الَّذِي لَا يُرَادُ بِهِ الْوُقُوعُ كَقَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ إِذَا مَدَحُوهُ: قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْعَرَهُ! وَأَخْرَاهُ اللَّهُ مَا أَعْلَمَهُ! وَلَا / يَرِيدُونَ بِذَلِكَ ذِمًّا وَلَا دُعَاءً عَلَيْهِ كَقَوْلِ امْرِئِءِ (٢) الْقَيْسِ:

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ مِنْ حَوْلِي

سَبَاكَ اللَّهُ: أَبْعَدَكَ اللَّهُ وَلَعَنَّكَ. قَالَ بَعْضُ: أَي سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ يَسْبِيكَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. فَهَذَا وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ دُعَاءً عَلَيْهِ، فَقَدْ قَالَ بَعْضٌ إِنَّهَا قَصِدَتْ بِهِ دُعَاءً عَلَيْهِ فِي الْحَقِيقَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى كَلَامِهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٣) أَيْضًا:

فَهُوَ لَا تَتَّمِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مَنْ نَفَرَهُ

يَقُولُ: إِذَا عُدَّ نَفَرُهُ، أَي قَوْمُهُ لَمْ يُعَدَّ مِنْهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ: قَتَلَهُ اللَّهُ أَمَاتَهُ اللَّهُ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَوَتْ أُمُّهُ وَهَبَلَتْهُ وَتَكَلَّتْهُ أُمُّهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ (٤) الْغَنَوِيُّ:

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَاذَا يُوَارِي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ

(١) الفائق، ٥٨/٤.

(٢) هو امرؤ القيس بن حُجْر بن عمرو الكندي أحد شعراء المعلقات، وإمام شعراء الجاهلية، ترجمته في الشعر والشعراء ١٠٥/١-١٣٦. والشاهد في ديوانه، ٣١ والشعر والشعراء، ١٣٦/١.

(٣) ديوانه: ص ١٢٥.

(٤) انظر اللسان: هوى مع اختلاف يسير في الرواية؛ والأصمعيات، ٩٥، وكعب هو كعب بن سعد بن مالك الغنوي كما في نوادر أبي زيد، ٣٧ وله أصمعيان برقم ١٩، ٢٥ في الأصمعيات، وذكره ابن سلام من أصحاب المرثي وعند كعب بن سعد بن عمرو الغنوي رثى أخاه أبا المغوار. طبقات فحول الشعراء ٢٠٤، ٢١٢.

وقال جميل<sup>(١)</sup>:

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغرّ من أنيابها بالقوادح  
وفي وجهها الصافي المليح بقتمة وفي قلبها القاسي بودّ ممانح

كلُّ هذا لا يريدون به دعاءً ولا ذمًّا ولا إهلاكاً في الحقيقة، ولكنه على وجه  
المدح والتعجب من الشيء والاستحسان له وعلى كلامهم، وذلك من مذاهبهم.  
وقيل في قولِ جميل: (رمى الله في عيني بثينة بالقذى) أراد بعينها: رقيبها. يقال  
للقريب عين. وأنيابها سادات قومها. يقال للسيد ناب. قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:

فلما دخلتُ الحِدرَ حِدرَ عنيزةٍ فقالت لك الويلاتُ إنك مُرجلي

قال الأصمعي: عنيزة لقب لفاطمة. وفيه قولان: أحدهما أن يكون دعاء منها  
عليه في الحقيقة. والقول الآخر أن يكون دعاء منها له كما تقول العرب للرجل اذا  
رمى فأجاد: قاتله الله ما أرماه! على ما تقدّم من التفسير. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

لك الويلات أقدمنا عليهم / وخير الطالب الترة الغشوم<sup>٢٧٢/١</sup>

وقالت الكندية<sup>(٤)</sup> ترثي إختوها:

هوت أمهم ماذا بهم يوم صرعوا بييسان من أنياب مجدٍ تصرّما

ويروى: أسباب مجدٍ. قولها: هوت أمهم، دعاء عليهم في الظاهر، وهو دعاء

(١) هو جميل بن عبدالله بن مَعمر، أحد عشاق العرب المشهورين وصاحب بثينة من بني عذرة. ترجمته في  
الشعر والشعراء، ١/٤٣٤-٤٤٤. والبيت الأول في ديوانه، ٥٣، وانظر البيت الأول في الزاهر،  
١/٢٢٠، والخصائص ٢/١٢٢، واللسان، قدح.

(٢) ديوانه. ص ١١.

(٣) الشاهد في المحتسب: ٨٠/٢، واللسان: غشم مع اختلاف في رواية صدر البيت وشمي من عجز البيت.

(٤) هي أم الصريح كما في حاشية رقم ٥ من الزاهر، ١/٢٢٠، والشاهد في الزاهر، ١/٢٢٠.

لهم في الحقيقة. والجواب الثاني أن هذا الكلام مخرجه من الرسول ﷺ مخرج الشرط وأنه قال ﷺ (عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ) إن لم تفعل ما أمرتك به. وهذا حسن. اختيار ثعلب (١) والمبرد (٢). قال بعضهم أراد بقوله - عليه السلام - تَرَبَّتْ يَدَاكَ ذَهَبَ إِلَى الْغِنَى (٣). وهذا غلط، لو أراد الغنى لقال أتربت يداك لأنه يقال: أترب الرجل إذا كثرت ماله بالألف فهو مترب وترب يترب بلا ألف إذا افتقر. ومثل قوله - ﷺ - في الرجل، قوله - ﷺ - لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر إنها حائض فقال (٤): (عَقْرَى حَلَقَى مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا)، أي عقرها الله فأصابها بوجع في حلقتها. قال أبو عبيد: إنما هو عقرًا حلقًا. وأصحاب الحديث يقولون: عَقْرَى حَلَقَى. وهذا كلام جارٍ على ألسنة العرب، يقولونه لا يريدون وقوعه. ومن المعنى الأول في الدعاء قولُ الله عزَّ وجلَّ ﴿قَاتِلِ الْخَرَّاصُونَ﴾ (٥) و﴿قَاتِلِ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ﴾ (٦) و﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفِكُونَ﴾ (٧)، وأشباه ذلك. وأما ما هو دعاء منهم حقيقة على الإنسان قولهم: فاهاً لفيك. ومعناه الخيبة لك. وأصله جَعَلَ اللَّهُ لِفَيْكَ الْأَرْضَ كَمَا يُقَالُ لِفَيْكَ الْحَجَرَ وَبِفَيْكَ الْأَثْلَبُ. ويقال: الْأَثْلَبُ - بالفتح والكسر - وَالْأَثْلَبُ: التراب.

وقال رجل (٨) من بلهَجِيم:

(١) هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة توفي سنة ٢٩١. بغية الوعاة،

٣٩٦/١.

(٢) هو أبو العباس محمد بن يزيد المبرد إمام البصريين في اللغة والنحو. توفي سنة ٢٨٥، بغية الوعاة،

٢٦٩/١.

(٣) في الأصل، المعنى.

(٤) الفائق، ١٠/٣، واللسان، حلق، عقر.

(٥) الذاريات، ١٠.

(٦) عبس، ١٧.

(٧) التوبة، ٣٠، المنافقون ٤.

(٨) انظر الشاهد في اللسان: فوه.

فَقُلْتُ لَهَا فَاهًا لَفِيكَ فَإِنَّهُ قَلْوَصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ

٢٧٣/١

قَارِيكَ / مِنْ الْقَرِيِّ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: «الليدين وللهم»<sup>(١)</sup>. معناه كَبَّهُ اللهُ لِيَدِيهِ وَلِفَمِهِ. وَهَذَا يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ إِذَا قَالَتْ لِرَجُلٍ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ. وَمِثْلُهُ لِلْمُنْخَرِيزِينَ. وَهَذَا يُرْوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَتَى بِهِ سَكْرَانٌ<sup>(٢)</sup> فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَعَاقَبَهُ فَقَالَ: «لِلْمُنْخَرِيزِينَ لِلْمُنْخَرِيزِينَ. أَوْلَدَانَا صِيَامٌ وَأَنْتَ مُفْطِرٌ»<sup>(٣)</sup>؟! وَمَعْنَاهُ كَبَّهُ اللهُ لِمُنْخَرِيهِ وَمِثْلُهُ جَدَعَ اللهُ أَنْفَهُ وَشُكَّ سَمْعَهُ. وَمِثْلُهُ: «يَجْنِبُهُ تَكُونَ الْوَجْبَةَ»<sup>(٤)</sup> أَي الصَّرْعَةَ. وَمِثْلُهُ: كَلَّا جَانِيكَ لَا لِيَيْكَ، أَي لَا تَكُنِ التَّلْبِيَةَ أَوْ السَّلَامَةَ. وَالْعَرَبُ تُقُولُ<sup>(٥)</sup>:

بِفِيهِ الْبَرَى وَحُمَى نَيْرًا وَشَرًّا مَا بَرَى الْبَرَى التَّرَابُ

وَمِنْهُ جَدَعَ اللهُ مَسَامِعَهُ. وَمَعْنَاهُ: قَطَعَ الْأُذُنِينَ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ «أَسَكَّتَ اللهُ مَسَامِعَهُ»<sup>(٦)</sup> فَإِنَّهُ الصَّمَمُ. وَيُقَالُ: شَكَّ اللهُ سَمْعَهُ وَشُكَّ سَمْعَهُ. مِثْلُهُ: «بِهِ لَا بَظْطِي»<sup>(٧)</sup>. أَي جَعَلَ اللهُ مَا أَصَابَهُ لِأَزْمَاءِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ<sup>(٨)</sup>:

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَهُ بِهِ لَا بَظْطِي بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا لَعَاءَ لِفُلَانٍ، أَي لَا أَقَامَهُ اللهُ. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَعَوَتْ لَهَا بِالنَّهْوِضِ

(١) مجمع الأمثال، ١٤٤/٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) في الأصل، سكراناً.

(٣) الفائق، ٤١٥/٣؛ واللسان، نخر.

(٤) مجمع الأمثال، ١٦٢/١، واللسان جنب.

(٥) اللسان، برى، مع اختلاف في الرواية.

(٦) مجمع الأمثال، ٣٠٠/١.

(٧) مجمع الأمثال، ١٥٦/١.

(٨) هو همام بن غالب بن صعصعة المعروف بالفرزدق شاعر أموي مشهور. ترجمته في الشعر والشعراء،

٤٧١-٤٨٢. والشاهد في ديوانه، ٢٠١/١ (دار صادر، دار بيروت)، ومجمع الأمثال، ١٥٦/١

واللسان، ظبا.



والارتفاع لَعَا. قال الأعشى (١):

بذاتِ لَوثٍ عَفْرَنَاةٍ إِذَا عَثَرْتُ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

وقال الأخطل (٢):

..... (ولا لَعَا لبني شيبان إن عَثَرُوا)

عن الخليل (٣): قال أعرابي لآخر: دَعَاكَ اللهُ، أي عذبك اللهُ . وقال ثعلب: معنى دَعَاكَ اللهُ، أي، أَمَاتَكَ اللهُ. وقال المبرد في قوله تعالى: ﴿تَدْعُو مِنْ أَدْبُرٍ وَتَوَلَّى﴾ (٤) أي تُعَذِّبُ. وقال ثعلب تدعو بأسمائهم واحداً واحداً. وَقَوْلُهُمْ: سَلَّتْ يَدَهُ، أي ذَهَبَتْ. وَالسَّلُّ ذَهَابُ الْيَدِ. وَيُقَالُ: سَلَّتْ، وَأَسَلَّتْ. وَلَا يُقَالُ سَلَّتْ. قَالَ:

رَأَيْتُ رِجَالاً يُضْرِبُونَ نِسَاءَهُمْ فَسَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبَ زَيْنَبَا

قال (٥):

وما ساءني إلا كتابٌ كتبته فليت يميني قبل ذلك سَلَّتِ

(١) هو أبو بصير ميمون بن قيس، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام ولم يُسلم. ترجمته في الشر والشعراء، ٢٥٧/١-٢٦٦، والشاهد في ديوانه، ١٥٣، واللسان، لعا.

(٢) هو أبو مالك غياث بن غوث من بني تغلب، شاعر أموي معروف. ترجمته في الشعر والشعراء، ٤٨٣/١-٤٩٦، والشاهد في ديوانه، ٢٠٥/١ تحقيق د. فخر الدين قباوة وصدوره «فلا هدي الله قيساً من ضلالتهم».

(٣) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب العين والعروض، كان غاية في استخراج مسائل النحو والقياس فيه. توفي سنة ١٧٥هـ. ترجمته في بغية الوعاة، ٥٥٧/١-٥٦٠.

(٤) المعارج، ١٧.

(٥) وقعت هنا كلمة لم أتبينها.

وقال كثير (١):

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرْتَهَا وَعَمِيَتْ عَيْنُ التِّي رَأَتْهَا

وأما ما هو دعاء للإنسان منهم حقيقة قولهم: نَسَأَهُ اللهُ، أي أَمَرَ اللهُ أَجَلَهُ وَأَطَالَ  
عَمْرَهُ. ومنه: بَلَغَ اللهُ بِكَ أَكْلَ العُمُرِ، أي أَقْصَاهُ. وَمِنْهُ نِعْمَ عَوْفُكَ. وتَأْوِيلُهُ / نِعْمَ  
بِالْكَ وَشَأْنُكَ وَنَحْوَهُ. ويقال: تَرَكَتْهُمُ عَلَى عَوْفٍ جَمِيلَةٍ أَوْ حَالٍ جَمِيلَةٍ. وقال  
بَعْضُ: العَوْفُ: الفَرْجُ. وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو (٢). وقال الخليل: العَوْفُ الفَرْجُ.  
وَالعَوْفُ أَيْضاً: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيْحِ. وَالعَوْفُ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ. وَالعَوْفُ: الضَّيْفُ (٣).  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ خَيْرٌ مَارِدٍ فِي أَهْلِ وَمَالٍ، أَوْ جَعَلَ مَا جِئْتَ بِهِ خَيْرَ مَا  
رَجَعْتَ بِهِ الغَائِبِ. وَمِنْهُ دَعَاؤُهُمْ فِي النِّكَاحِ: عَلَى يَدِي الخَيْرِ وَاليَمَنِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (٤):  
بِالرِّفَاءِ وَالبَيْنِ. وَفِي غَرِيبٍ (٥) الحَدِيثُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ - ﷺ - نَهَى أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ. قَالَ  
أَبُو عبيد قَالَ الأَصْمَعِيُّ: الرِّفَاءُ يَكُونُ فِي مَعْنَيْنِ، يَكُونُ مِنَ الاتِّفَاقِ وَحَسَنِ  
الاجْتِمَاعِ. قَالَ: وَمِنْهُ أُخِذَ رَفْوُ الثَّوْبِ لِأَنَّهُ يُرْفَأُ فَيُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُلَامُ مِنْهُ.  
وَيَكُونُ الرِّفَاءُ مِنَ الهُدُوءِ وَالسُّكُونِ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي خِرَاشٍ (٦) الهذلي:

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الوجوه هُمُ هُمُ

يقول: سَكَنُونِي. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الرِّفَاءُ المُوَافَقَةُ وَهِيَ المُرَافَاةُ مَهْمُوزَةٌ.

(١) أَمَلُ بِهِ دِيَوَانَهُ بِتَحْقِيقِ د. إِحْسَانِ عَبَّاسٍ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، فَرَا.

(٢) إِمَامُ أَهْلِ البَصْرَةِ فِي القِرَاءَةِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ كَثِيراً تَوَفِيَ سَنَةَ ١٥٤هـ وَقِيلَ سَنَةَ

١٥٩هـ.

(٣) فِي الأَصْلِ، الطَّيْفِ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، عَوْفٌ.

(٤) قَابِلُ الزَّاهِرِ، ١/٢٩٨.

(٥) الفَائِضِ، ٢/٧٠.

(٦) دِيَوَانُ الهِذَلِيِّينَ: ق ٢/١٤٤، وَاللِّسَانُ: رَفَاً، وَالزَّاهِرِ، ١/٢٩٨.

وَأُنشِدُ(١):

وَمَا أَنْ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْمٍ يَرِافِنِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا

ومنه قَوْلُهُمْ: لَا يَقْطُطُ الرَّحْمَنُ فَاكَ، أَي يَكْسِرُ اللَّهُ فَاكَ. وَقَالَ:

يَا بِنْتَ لَا يَقْطُطُ الرَّحْمَنُ فَاكَ فَقَدْ أَضْمَرْتَ فِي الْقَلْبِ وَالْأَحْشَاءِ نِيرَانَا

وقولهم: هُنَّتْ بِالْخَيْرِ / وَلَا تُنْكَهُ أَي أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا يُعْيِكَ الضَّرُّ.

٢٧٥/١

### فصل

العَرَبُ تَنْسَبُ كُلَّ خَيْرٍ إِلَى الْيَمِينِ، وَكُلَّ شَرٍّ إِلَى الشَّمَالِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿أَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ. فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ﴾ (٣) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ (٤) ﴿وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ (٥) الْآيَةِ. وَمِثْلُهُ: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ (٦) هُمْ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَهُمْ الَّذِي يُعْطُونَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ (٧) هُمْ أَهْلُ النَّارِ وَهُمْ الَّذِينَ يُعْطُونَ كِتَابَهُمْ بِشِمَالِهِمْ. وَقَالَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي إِذَا الرَّحْمَنُ أَبْرَزَنِي إِلَى الْحِسَابِ الَّذِي قَلْبِي لَهُ يَجِفُّ  
هَلْ أَخَذَنِي كِتَابِي بِالْيَمِينِ غَدًا أَمْ بِالشَّمَالِ الَّتِي فِي أَخْذِهَا اللَّخْفُ

(١) الزاهر، ٢٩٩/١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: طَلَع.

(٣) الرَّاقِعَةُ، ٢٧، ٢٨، ٢٩.

(٤) الرَّاقِعَةُ، ٣٤.

(٥) الرَّاقِعَةُ، ٤١، ٤٢.

(٦) الرَّاقِعَةُ، ٨.

(٧) الرَّاقِعَةُ، ٩.

وسئل ابن عرفة عن قول جرير (١):

وقائبة والدمع يحدر كحلها  
أبعد جرير تكرمون المواليا  
وباسط خير فيكم يمينه  
وقابض شر فيكم بشماليا

فقال: سمعتُ ثعلباً يقول: يُنسبُ كلُّ خيرٍ إلى اليمين وكلُّ شرٍّ إلى الشمال. يقول الرجل من العرب لمخاطبه: اجعلني في يمينك، ولا تجعلني في شمالك أي: اجعلني من أهل التقدم ولا تلحقني تقصيراً ولا تأخيراً. فاليمين في قوله - عزَّ جل - كناية عن التقدم، والشمال كناية عن التأخر. قال ابن (٢) الدمينية:

أبيني أفي يميني يدك جعلتني  
فأفرح أم صيرتني في شمالك

أراد التقدّم والتأخر / والعربُ تُتبعُ اللفظة اللفظة، وإن كانت غيرَ موافقة لها في المعنى. من ذلك قراءة أكثر الأئمة ﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾ (٣) فخفضوا الأرجل على النسق على الرؤوس، وهي خلافها في المعنى، لأنَّ الرؤوس تُمسحُ، والأرجل تُغسلُ. قال الحطيئة (٤):

إذا ما الغايات برزن يوماً  
وزججن الحواجبَ والعيونا  
فَنَسَقَ العيون على الحواجب، والعيون لا تزجج إنما تكحلُّ. وهذا كثيرٌ في كلام

(١) ديوانه، ٤٦١ تحقيق مهدي محمد ناصر الدين.

(٢) ديوانه، ١٧.

(٣) المائة، ٦، وانظر الكشف عن وجوه القراءات وعللها، ٤٠٦/١.

(٤) أحلَّ به ديوانه، والشاهد معزو في اللسان إلى الراعي النميري زجج، وانظر ديوانه، (فايرت) ٢٦٩

بصدر مختلف، والشاهد في تأويل مشكل القرآن: ٢١٣، والخصائص ٤٣٢/٢، ومعني اللبيب. ٣٥٧

من غير عزو. والحطيئة هو جرول بن أوس أبو مليكة، شاعر مخضرم كان راوية لزهير بن أبي سلمى

ترجمته في الشعر والشعراء، ٣٢٢/١-٣٢٨.

كلام العَرَب. والعَرَبُ تقول: ألم ترَ إلى ما فَعَلَ فلان. أي: اعلمه. قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (١). أي تَعَلَّمَ من رؤية القلب. ذكرت هذا في باب الرؤية في الرءاء من هذا الكتاب. وقال الفرزدق (٢):

ألم ترَ أني يومَ جوسوقيةٍ بكيتُ فنادتني هنيدة مالكا

أي اعلم ذلك مني ولم يره صاحبه فَعَلَ شيئاً.

وقال آخر:

ألم ترني أبصرتُ ظيباً وظيفيةً لدى روضةٍ خضراء يرتعيان

وما رأى صاحبه ذلك، ولو كان رآه ما احتاج إلى أن يخبره. والعَرَبُ تقول للرجل يسيء في فعله: والله لأعرفن لك ذلك، أي لأحفظه لك.

قال:

ليعرفن لكم مثلاً بودكم عيباً وأجلابكم فيمن يعاديننا

وقال (٣) الطفيل:

ولللخيل أيامٌ فمن يَصْطَبِرُ لها وَيَعْرِفُ لها أيامها الخَيْرِ تُعَقَّبُ

أي يحفظ لها أيامها ويحسن إليها. وتعقبُ ثابتة الخير بآنية. وبهذا قرىء قول

(١) الفيل، ١.

(٢) أحل به ديوانه في غير طبعة، ومن الطبقات التي عدت إليها طبعة الصاري، وعلي فاعور، ودار صادر.

(٣) هو طفيل بن كعب الغنوي، كان من أوصف الناس للخيال ترجمته في الشعر والشعراء ١/٤٥٣-٤٥٤،

والشاهد في ديوانه، ١٦ تحقيق كرنكو.

الله - عزَّ وجل - ﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ (١) بالتخفيف قرأها (٢) / الكسائي وأبو عبدالرحمن السلمي وقتادة مخففة يريدون غضب منه وجازى عليه. ولعمري لقد جازى حفصة بطلاقها. قال المفضل (٣): وهو وجه حسن. والعرب كلها تخفف الميم. ومثلها في حال الرفع مثل ﴿أَنْزَلِمْكُمْوهَا﴾ (٤) أتمنحكموها ويثبتون في حال النصب ما كنت لألزمكموها وما كنت لأمنحكموها والعرب تكتفي (٥) في المدح والذم. بأفعل (٦) في كلامها لتعلمهم (٧) بالمعنى فيقولون الصلاة والصوم أفضل من سائر الأعمال، وعبدالله أسخى من غيره. وقال الفرزدق (٨):

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أي من بيوتكم فاكتفى عنه للعلم به. والعرب تقول: إِذْنُ أَضْرِبِكَ بالنصب، فإذا قالوا: أَنَا إِذْنُ أَضْرِبِكَ رَفَعُوا وَجَعَلُوا الْفِعْلَ أَوْلَى بِالْإِسْمِ مِنْ إِذْنِ كَانْتَهُمْ قالوا: أَنَا أَضْرِبُكَ إِذْنٌ. قال الفراء: وقد نصبت العربُ إِذْنَ وَهِيَ بَيْنَ الْإِسْمِ وَخَبْرِهِ فِي إِذْنٍ وَخَبْرِهَا فَقَالُوا: أَنِي إِذْنُ أَضْرِبُكَ. وأنشد (٩):

لَا تَتْرَكْنِي بَيْنَهُمْ شَطِيرًا      إِنِّي إِذْنُ أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرًا

(١) التحريم، ٣.  
(٢) في الكشف، قرأ الكسائي بتخفيف الراء. وشدد الباقون الكشف ٢/٣٢٥. والكسائي هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إمام الكوفيين في النحو واللغة. وأحد القراء السبعة. توفي سنة ١٨٩هـ وقيل غير ذلك. بغية الوعاة، ٢/١٦٢-١٦٤.  
(٣) هو أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، صاحب الفاخر، توفي سنة ٢٩١هـ. بغية الوعاة، ٢/٢٩٦.  
(٤) هود، ٢٨.  
(٥) في الأصل، تصني.  
(٦) في الأصل، فأفعل.  
(٧) في الأصل، ليعلمهم.  
(٨) ديوانه ١٥٥/٢ (دار صادر)، وشرح المفضل، ٦/٩٧-٩٨، شرح ابن عقيل ٢/١٨٢.  
(٩) الشاهد في الإنصاف، ١٧٧، وشرح المفضل ٧/١٧، واللسان، شطر.

يُقال: طارَ من كذا، إذا استخَفَّ، وطارَ من الحُزْنِ أي جُنَّ. والعَرَبُ تقول:  
 عندي دابتان أركبهما وأستقي عليهما الماء، وإنما يركبُ واحدةً منهما ويستقي علي  
 الأخرى، وذلك لاجتماعهما. قال الله عز وجل ﴿وَتَسْتَخْرِجُوا<sup>(١)</sup> مِنْهُ حِلْيَةً  
 تَلْبَسُونَهَا﴾<sup>(٢)</sup> وإنما يستخرج من الماء المِلْحَ دون العَذْبِ فجاز ذلك لاجتماعهما.  
 واللفظ بالألف يكون استفهاماً والمعنى خبير، وإنما تكلمت به العَرَبُ في خمسة  
 أَحْرُفٍ في سواء، وفي لأنظرن أقام عَبْدُ اللَّهِ أم زيد؟ ولأعلَمَنَّ / عمرو ذاهبٌ أم  
 محمد؟ وما أبالي افتقرت أم استغنيت؟ وليت أزيد قام أم عمرو؟ وأنشد الفراء:

سواءً إذا ما أصلحَ الله أمركم      علينا أدس مالكم أم أضارم  
 وأنشد:

سواء عليك العقر أم أنت نازلاً      بأهل البيوت من سليمٍ وعامرٍ  
 وقال حسان<sup>(٣)</sup>:

ما أبالي أتبُّ بالحزن تيسُّ      أم لحاني بظهرٍ غيبٍ لئيمٍ  
 وقال زهير<sup>(٤)</sup>:

وما أدري وسوف إخال أدري      أقومُ آل حِصْنٍ أم نساءُ

(١) في الأصل، تستخرجون وفي فاطر، ١٠ تستخرجون بلا منه.

(٢) النحل، ١٠.

(٣) هو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري شاعر النبي عليه الصلاة والسلام ترجمته في الشعر والشعراء،  
 ٣٠٥/١ والشاهد في ديوانه، ٢٢٧ تصحيح محمد عزت نصر الله، والمقتضب، ٢٩٨/٣، والحيوان،

١٣/١.

(٤) ديوانه، ٧٣.

والعَرَبُ إذا دَعَت نَكَرة مَوْصلة بشيءٍ آثرت النُّصب. يقولون: يا رجلاً كريماً،  
ويا راكباً على البعير أقبِل، وكذا إذا نادوا النَّعْت وَحده قالوا: يا راكباً أقبِل، ويا قائماً  
اقعد. وأنشد الفراء<sup>(١)</sup>:

يا سَيِّداً ما أنتَ من سَيِّدٍ مُوطَّأً الأَعقابِ رَحْبَ الذراعِ  
ما أنتَ من سَيِّدٍ على التعجب.. مُوطَّأً الأَعقابِ أي مُتَّبِعٌ متقدِّمٌ للناس. رَحْبَ  
الذراع: واسعُهُ، وهو مَثَلٌ، أي كثير العطايا. وأنشد:

ألا يا قَتيلاً ما قَتيلُ بني عيسٍ أتتكَ أطرافُ الرُّماحِ من الدعسِ  
والعَرَبُ تقول: ما عِنْدَ فلانِ مُعَوَّلٌ، أي من أمرٍ يُعَوَّلُ عليه. قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>  
ابن حجر:

وإنَّ شِفائي عِبْرَةٌ إنَّ سَفَحَتِها فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دارسٍ من مُعَوَّلٍ  
ويقال: معنى قوله من مُعَوَّلٍ: من محمِلٍ. يُقالُ: عَوَّلَ على فلانٍ أي أحمِلَ  
عليه.

وأنشد أبو العباس عن ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup>:

أَتَيْتُ بني عَمِّي ورهطِي فلم أجدَ عليهم إذا اشتدَّ الزمانُ مُعَوَّلاً / ٢٧٩/١

(١) الشاهد للسفاح بن بكير كما في معجم شواهد العربية، وهو في المقرب، ١/١٦٥، وشرح التصريح  
٣٩٩/١ مع خلاف يسير في الرواية.

(٢) ديوانه، ٩، واللسان، عول.

(٣) هو أبو عبدالله محمد بن زياد بن الأعرابي كان راوية للأشعار، نحويًا، عالماً باللغة والشعر. توفي سنة

٢٣٠هـ وقيل سنة ٢٣١هـ وقيل سنة ٢٣٣هـ. ترجمته في بغية الرعاة، ١/١٠٥-١٠٧.



والعَرَبُ تقول: رَبَّطْتُ الفَرَسَ لا يَتَفَلَّتْ وأوثقت العبدَ لا يفرُّ بالجزم والرفع  
وأنشد بعض بني عقيل:

وَحَتَّى رأينا أَحْسَنَ الوُدِّ بيننا      مساكنةً لا يَقْرِفُ الشَّيْءَ قَارِفُ  
وأنشد:

لو كنتَ لو جئتنا حَاوَلْتَ رؤيتنا      أتيتنا راجلاً لا تعرفُ الفرسُ

ينشد جزماً ورفعاً. والعَرَبُ تقول: أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ، أي صيرته طريداً، وَطَرَدْتَهُ  
نَحِيتهُ فقلتُ له: اذهب. والعَرَبُ تقول: بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ وَفِيكَ وَبَارَكَكَ اللهُ.  
والعَرَبُ تقول: امشِ على أَمْرِكَ وامضِ على أَمْرِكَ أي: الزمهُ. قال اللهُ - عزَّ وجلَّ -  
﴿وَأَنْطَلِقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>. والعَرَبُ تقول: شَطَطْتُ  
عَلَيَّ فِي السَّوْمِ. وأكثرُ القولِ أَشَطَطْتُ. والشَّطَطُ السَّرْفُ والجَوْرُ. يُقالُ منهما:  
أَشَطَّ فلان. قال الأَحوصُ<sup>(٢)</sup>:

ألا يا لَقُومِي قد أَشَطَطْتُ عواذِلي      ويزعمن أن أودى بحقي باطلا

والعَرَبُ تكفي بالمصدر عن الفعل لأنه يتولد فيقولون: أقبل عبدُ اللهِ ضَرْباً، أي:  
يَضْرِبُ ضَرْباً. قال اللهُ تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً﴾<sup>(٣)</sup> أي: يَمَسَحُ مَسْحاً، وطفق أي:  
ما زال يَفْعَلُهُ. يُقالُ: طَفِقَ وظلَّ يَفْعَلُ نهاراً وباتَ يَفْعَلُ ليلاً. والعَرَبُ ربَّما أتبعَت  
الضمَّة الضمَّة، قد قالوا: الرُّعْبُ والرُّعْبُ. وروى ابنُ الأعرابي بيت النَّابغة<sup>(٤)</sup>:

(١) ص، ٦.

(٢) ديوانه، ١٧٩.

(٣) ص، ٣٣.

(٤) ديوانه، ٢٨ تحقيق عبدالرحمن سلام، وشرح القصائد الشعر، ٥٢٢، واللسان، بعد.

فَتَلَكَ تَبْلِغُنِي النُّعْمَانَ أَنْ لَهُ فَضْلاً عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ  
قال: أراد البعد فتقل. وهو كثير في الشعر والكلام مثل نُصِبَ وَنُصِبَ، وَسُقِمَ  
وَسَقِمَ / وَحُزِنَ وَحَزَنَ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الْعَيْنِ قَبِيحِ الْأَنْفِ،  
وَالْمَعْنَى حَسَنَةً عَيْنَهُ قَبِيحٌ أَنْفُهُ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

ولكن ترى أقدامنا في نعالكم وأنفنا بين اللحي والحواجب

معنى أنفنا بين لحاكم وحواجبكم في الشبه. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَذَا حَسَنُ الْوَجْهِ  
قَائِماً، فَإِذَا كَانَ النَّعْتُ ذِمّاً أَوْ مَدْحاً أَثَرَتِ الْعَرَبُ اتِّبَاعَهُ الْأَسْمَ فَقَالَتْ: هَذَا حَسَنُ  
الوجه كريم، وهو شر.

أنشد الفراء (١):

ومن يشوه يوم فإن وراءه تباعة صياد الرجال غشوم

يشوه: يخطيء مقتله. وتباعة: طلب. وصياد الرجال يعني الموت.

خفض الغشوم لأنه نعت لصياد في مذهب مدح. ولو نصبه على أن لفظه  
نكرة، ولفظ الذي قبله معرفة لجاز. وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي تَعْظُهُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ  
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَخِذْهُ، أَي لَسْتُ أُرِيدُ مِنْهُ شَيْئاً. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ (٢)  
مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ (٣) معناه: هل ترونني أريد على ذلك منكم أجراً. وعن بعض  
الْعَرَبِ قَالَ: فَلَانٌ يُرَجِّلُ شَعْرَهُ يَوْمَ كُلِّ جُمُعَةٍ، يُرِيدُ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ. وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.  
قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ﴾ (٤). وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: عَلَى

(١) كذا ورد صدر البيت في الأصل.

(٢) في الأصل: ما أسألكم عليه من أجر فهو لكم.

(٣) سبأ، ٤٧.

(٤) غافر، ٣٥.

قَلْبُ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ. والمعنى واحد. والعربُ لا تكاد تقول: أنا ب فلان إلا إذا نزع عن كل شيء كان منه. وأهلُ تهامة / يقولون: أنتَ كمثلِي وأنا كمثلِكَ يريدون: أنتَ مثلي وأنا مثلك. وقال ابنُ أحمر<sup>(١)</sup>:

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعَجَاءَ ذِي عَلْتِي يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ  
إِلَّا كَمِثْلِكَ مَنَا غَيْرَ أَنَّ لَنَا شَوْقًا وَذَلِكَ مِمَّا كَلَّفَتْ جَلْلُ

الغُفْرُ: ولد الأروية، وينفي القراميدَ، أي يدفعها إذا أراد الصعود إليها، والدعجاء: قلة من الجبال، وذو علتِي: جبل. والقراميد: ما عرض من الصخر، ويقال للواحدة قَرْمَدَةٌ وقَرْمِيدَةٌ. والأعصم الذي في يده بياض. والوقل: الذي يصعد في الجبل. يقال له: وقْلٌ ووقْلٌ وقد وقْلَ إذا صعد. والكاف يكون في مثل، تقول: زيد كعمرو ومثل عمرو فيكون المعنى واحداً. قال الشاعر:

ورعتَ به الهرواة أعوجيَّ إذا ونيت الركب جَرَى ونابا  
أراد بفرس كالهرواة [في] (٢) شدته (٣). أعوجيَّ منسوب إلى فرس مشهور.  
معناه: بمثل الهرواة. ولولا ذلك لم يدخل الباء على الكاف.

والعربُ تجمع بين الكاف ومثل. قال الله - عز وجل - ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (٤) واجتماعهما دليل على أن معنهما واحد.

والعربُ تقول: جثا فلان أي برك على ركبتيه وجذا أيضاً يجثو جثوا بالثاء والذال. قال:

إن حملوا لم تزل مواقفنا وإن حملنا جثوا على الركب

(١) شعره، ١٣٤-١٣٥، واللسان، قرمد (البيت الأول). وابن أحمر هو عمرو بن أحمر بن قرأص. ترجمته

في الشعر والشعراء، ١/٣٥٦-٣٥٩.

(٢) زيادة يقتضيه السياق.

(٣) في الأصل: وشدته.

(٤) النورى، ١١.

والعرب تنصب<sup>(١)</sup> ما يأتي بعد إِمًّا وترفعه بمضمرة مثل (هي)<sup>(٢)</sup> وهو  
وأشباههما<sup>(٣)</sup>. أنشد الفراء:

فسيروا فإمًّا حاجةً تقضيانها وإمًّا ميستٌ صالحٌ ورفيقُ  
وأنشد:

ومن لا يزل يستودع الناس ماله تزنه على بعض الأمور الودائع  
يَرى الناس إمًّا جاعلوه وقاية لأموالهم أو تاركوه / فضائع

٢٨٢/١

فيرفع بإضمار هي حاجةً تقضيانها وهم جاعلوه. قال الله - تعالى - : ﴿فإمًّا  
منا بعدُ وإمًّا فداءً﴾<sup>(٤)</sup>. نَصَبَ مَنَّا وفداءً على المصدر، وفيه مَضْمَرٌ. المعنى: فأما أن  
تمنوا منا. والعربُ تجمعُ بينَ الشيئين من الأسماء والأدوات إذا اختلفَ لفظهما. فمن  
الأسماء قول الشاعر:

من النَّفْرِ اللَّائِي الَّذِينَ إِذَا هُمُ يَهَابُ اللَّئَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا  
فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّائِي وَالَّذِينَ وَأَحَدُهُمَا مُجْزٍ عَنِ الْآخِرِ. وَأَمَّا فِي الْأَدْوَاتِ فَقَوْلُ  
الشاعر:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ هَانِيءٍ أَيْنِقُ جَرِبُ  
فجمع بين ما وبين إن وهما جحدان يجزي أحدهما عن الآخر.

والعربُ تأمرُ بلفظ الاستفهام ومعناه أمر. قال لبيد<sup>(٥)</sup>:

(١) في الأصل، ينصب، وإنما جعلناها تنصب اتساقاً مع قوله الآتي وترفعه.  
(٢) زيادة يقتضيها السياق. (٣) في الأصل وأشباهها. (٤) محمد، ٤.  
(٥) ديوانه، ٢٥٤، والكتاب، ٤٧٤/١، وشرح المفصل: ١٤٩/٣ وشرح التصريح، ١٣٩/١، واللسان، =

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ  
وَالعَرَبُ تُسَمِّي الثَّرِيًّا النَّجْمَ. قال الراعي<sup>(١)</sup>:

وَبَاتَ يَعُدُّ النَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعَ بَأْيَدِي الْآكِلِينَ جُمُودَهَا

مُسْتَحِيرَةٍ: إهالة سميئة فهي صافية، ومستحيرة ليست تجري من كثرتها  
وسريع جمودها من رقتها وذلك أكرم لها. والعربُ تُسمي المرأة المحجوبة مقصورة  
وقصيرة. والعربُ تُسمي الحجلة المقصورة ويسمون المرأة المحجوبة المقصورة  
والقصورة. وأنشد لكثير<sup>(٢)</sup>:

لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَبْتُ كُلَّ قَصُورَةٍ إِلَيَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقِصَائِرُ  
أَرَدْتُ قِصُورَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخَطِي شَرُّ النِّسَاءِ الْبِحَاتِرُ

وَيُرَوَّى: البهاتر، ومعناها واحد، وهنَّ القصار. يُقالُ: رجلٌ بَحْتَرٌ وَبُحْتَرِي  
وَبُهْتَرٌ<sup>(٣)</sup>، / وامرأة بَحْتَرِيَّةٌ وَبُهْتَرَةٌ<sup>(٤)</sup> وغيره كل قصيرة. وأردت قصيرات (الحجال  
المحبوسات عن الناس)<sup>(٥)</sup> وقال ( )<sup>(٦)</sup> أو غيره:

أَحِبُّ مِنَ النُّسْوَانِ كُلِّ قِصِيرَةٍ لَهَا (نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ)<sup>(٧)</sup> قِصِيرٍ

=حول. وليد هو لييد بن ربيعة بن مالك العامري أحد شعراء المعلقات، أدرك الإسلام وأسلم. ترجمته  
في الشعر والشعراء، ١/٢٧٤-٢٨٥.

(١) ديوانه، ٩٢. تحقيق فايزت، واللسان، نجم. والراعي هو حصين بن معاوية النيمري، ترجمته في الشعر  
والشعراء ١/٤١٥.

(٢) ديوانه ٣٦٩، والبيتان في اللسان، قصر، وبهتر، وإصلاح المنطق، ١٨٤. وكثير هو: كثير بن عبدالرحمن  
المعروف بكثير عزة. ترجمته في الشعر والشعراء ١/٥٠٣-٥١٧.

(٣) في الأصل: وبهتر.

(٤) بياض في الأصل.

(٥) بياض في الأصل، والمثبت من اللسان، قصر.

(٦) «بياض في الأصل» والشاهد في اللسان، قصر.

(٧) «بياض في الأصل»، والمثبت من اللسان، قصر.

أي: قصيرةٌ عدد الآباء إلى الأب الأكبر (ومن ذلك قوله تعالى) (١) ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (٢) قيل: قُصِرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، (أي حُسِنَ) (٣) عَلَيْهِمْ بِالْحُبَّةِ فَلَا يُرَدْنَ غَيْرَهُمْ. وقال الحَسَنُ: مَسْتَكَّاتٌ (٤). وهذا أَشْهَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. قال الفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تُجْعَلُ وَلَا كَرِيمٍ تَابِعًا لِكُلِّ شَيْءٍ نَفَتْ عَنْهُ الْمَدْحُ فَيُقَالُ: مَا لِللَّحْمِ سَمِينٌ وَلَا كَرِيمٌ، وَلَا الدَّلْوُ بِوِاسِعَةٍ وَلَا كَرِيمَةٌ. قال اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ﴾ (٦) قال الكَسَائِيُّ: وَلَمْ أَرَ الْعَرَبَ قَالَتْ: لَا وَحَدَّهَا حَتَّى تَتَّبِعَهَا بِأُخْرَى أَوْ تُشَبِّهَ بِهَا. لا يقولون: لا عَبْدَ اللهِ خَارِجٌ حَتَّى يَقُولُوا: ولا فلان أو ولا قادم، ولا مررت برجل لا محسن حتى يقولوا ولا مجمل. وبهذا جاء القرآن ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ (٧). وقد جاءت مفردة في الشعر، وهو جائز. وأنشد لسعد (٨) بن مالك جد (٩) طرفة:

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

وقال الضُّحَاكُ بن (١٠) هشام:

(١) «بياض في الأصل»، والمثبت من تقديرنا.

(٢) الرحمن، ٧٢.

(٣) «بياض في الأصل»، والمثبت على هَدْيٍ ما جاء في اللسان.

(٤) «بياض في الأصل».

(٥) في الأصل: ولا.

(٦) الواقعة، ٤٤.

(٧) المتحنة، ١٠.

(٨) كذا في الأصل، وفي شرح التصريح سعيد بن مالك، والشاهد في شرح التصريح، ١٩٩/١، والمقتضب ٣٦٠/٤، واللامات ١٠٧ مع خلاف يسير في الرواية.

(٩) في شرح التصريح جد طرفة. وفي الأصل: عم ابن طرفة والصواب ما أثبتناه كما في شرح التصريح، وكما تنص سلسلة نسب طرفة في شرح المعلقات العشر، ١٣٣.

(١٠) الشاهد في المقتضب، ٣٦٠/٤، وشرح المفصل، ١١٢/٢ مع خلاف يسير.

وأنتَ (١) امرؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لغيرنا حَيَاتِكَ لا تُرَجَى وموتُكَ فاجعٌ  
والعَرَبُ تقولُ: «في كلِّ شَجَرٍ نارٌ، واستمجدَ المرخُ والعَفَارُ» (٢) وذلك أَنهما  
كثيرا (٣) النار.

قال الأَعشى (٤):

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ المَلُو  
لِكَ خَالِطَ مِنهُنَّ مَرخٌ (٥) عَفَاراً (٦)

ومما هو كثير النار / تُقَدِّحُ منه (٧) ٢٨٤/١  
الريحُ تَهْبُ عليه. (٨) بعضا فيُقَدِّحُ منه النار. (والعَرَبُ  
تقول أنظرنَا) (٩) أنتظرنَا. وقال عمرو بن كلثوم:

أبا هِنْدٍ فلا تَعَجَلِ عَلينا  
(وأنظرنَا نُخَبِّرُكَ اليقينَا) (١٠)

فمعناه ههنا: انتظرنَا (١١) قليلاً لأنه ليس  
استماع كقولك للرجُل: اسْتَمِعْ. قال الكسائي: سَمِعْتُ (بعض العرب) (١٢) يقول:

(١) في الأصل: أنت، والوزن يختل، والواو من المقتضب ٣٦٠/٤، وشرح المفصل: ١١٢/٢.

(٢) هو مثلٌ كما في اللسان، مرخ.

(٣) في الأصل، كثير.

(٤) ديوانه، ١٠٣.

(٥) في الأصل مرخاً.

(٦) في الأصل، عفاراً.

(٧) بياض في الأصل.

(٨) بياض في الأصل.

(٩) «بياض في الأصل»، والمثبت على هَدْيٍ ما جاء في اللسان: نظر.

(١٠) ترجمته في الشعر والشعراء، ٢٣٤/١، والشاهد في شرح القصائد الشعر، ٣٩١، واللسان، نظر.

(١١) قال التبريزي: وأنظرنَا: انتظرنَا، ويجوز أن يكون معناه. أخرنا.

(١٢) «بياض في الأصل».

(١٣) «بياض في الأصل»، والمثبت من تقديرنَا.

أنظرنني أكلمك فسألته عن المعنى. فقال: ( ) (١). وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ: أَنْظِرْنِي: أَرْقِنِي. وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْفَاءَ فِي خَيْرِ كُلِّ اسْمٍ يُوصَلُ مِثْلَ الَّذِي وَمَنْ وَمَا لِأَنَّهُمْ يَشْبَهُونَهَا بِالْجِزَاءِ، وَالْقَاوِمَا صَوَابٌ. فَمَنْ أَدْخَلَ الْفَاءَ ذَهَبَ بِالَّذِي وَأَخَوَاتُهَا إِلَى الْجِزَاءِ، وَمَنْ أَلْقَاهَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ يُقَالُ: إِنَّ أَخَاكَ قَائِمٌ، وَلَا يُقَالُ: إِنَّ أَخَاكَ فَقَائِمٌ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ﴾ (٢). وَقَرَأَ (٣) ابْنُ عَمْرٍو ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ مُلَاقِيكُمْ﴾. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هُوَ نَضَبٌ عَيْنِي وَنَضَبٌ عَيْنِي، وَهُمَا فِي حَالٍ سَوَاءٍ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اسْتَعَشَى فَلَانٌ ثَوْبَهُ، أَيْ: تَلَفَّ بِهِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَاسْتَعَشُوا ثِيَابَهُمْ﴾ (٤). قَالَ الْمَفْضَلُ: تَلَفُّوا بِهَا. وَقَالَ الْمَجْنُونُ (٥):

وَإِنِّي لِأَسْتَعَشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ لَعَلَّ خِيَالاً مِنْكَ يَلْقَى خِيَالِيَا

وقال الحسن: اسْتَعَشُوا ثِيَابَهُمْ، أَيْ: نَفَضُواهَا وَقَامُوا عَنِّي.

قال المفضل: وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ: اسْتَعَشَى ثَوْبَهُ: نَفَضَهُ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَشَطْتُ بَعِيرِي، أَيْ رَبَّطْتُ الْحَبْلَ فِي يَدِهِ، وَأَنْشَطْتُهُ بِالْأَلْفِ إِذَا حَلَلْتَهُ. وَيَقُولُونَ: كَأَنَّمَا أَنْشِطُ مِنْ عَقَالٍ. وَرَبَطْتُ: نَشَطْتُ، / وَالرَّابِطُ: النَّاشِطُ الْخَارِجُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْرِ نَاشِطٌ، لِأَنَّهُ فِي مَرْتَعِهِ يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

وقال زهير (٦):

(١) «يباض في الأصل».

(٢) الجمعة، ٨.

(٣) في الكشف، ٤/١٠٤: «وفي قراءة ابن مسعود تفرون منه ملائكم».

(٤) نوح، ٧.

(٥) هو قيس بن معاذ وقيل قيس بن الملوّح ويعرف بالمجنون. ترجمته في الشعر والشعراء، ٥٦٣/٢ والشاهد

في ديوانه، ١٣٢ شرح عبد المتعال الصعيدي.

(٦) ديوانه، ١٣١.



ثلاثٌ كأقواسِ السَّراءِ وناشِطٌ قد اخضَرَ من لَسِّ الغَميرِ جَحافِلَه

السَّراءُ: شَجَرٌ يَتَخَذُ مِنْهُ القِسيُّ، واللَّسُّ: الأَخَذُ بِمَقْدَمِ الفِمْ مِنْ غَيْرِ تَمَكَّنَ،  
والغَميرُ: النَّبْتُ يُخْرَجُ مَعَ نَبْتٍ قَدْ جَفَّ فَيَغْمِرُه، والجَحْفَلَةُ: الشَّفَّةُ. والعَرَبُ تَقولُ:  
للشيءِ الضَّعيفِ أو الكليلِ هو ظَنُونٌ. قال الفَرَّاءُ (١): سَمِعْتُ بَعْضَ قُضَاعَةَ يَقولُ:  
رَبِّمَا دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُونُ، يَريدُ الضَّعيفَ مِنَ الرِّجالِ. والعَرَبُ تَقولُ: هَذَا العَدُوُّ  
فَتَرَفِعُ، وَفِيهِ مَعْنَى التَّحذِيرِ. وَأَنشَدَ الكَسائِي (٢) والفَرَّاءُ:

إِنَّ قَوْمًا فِيهِمْ عُمَيْرٌ وَأَشْبَا هُ عُمَيْرٌ وَفِيهِمُ السَّفَّاحُ  
لَجَدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَالُوا لَأَخُو النَّجْدَةِ: السَّلَاحُ السَّلَاحُ

فَرَفِعُ وَفِيهِ مَعْنَى الأَمْرِ بلبسِ السَّلَاحِ، أَي الأَمْرِ الَّذِي يَحْتَاجُونَ فِيهِ إِلَى السَّلَاحِ.

وقالوا: لو رَفَعَ رافعٌ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ - ﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (٣) عَلَى ضَميرِ هَذِهِ  
نَاقَةَ اللَّهِ فِيهَا مَعْنَى التَّحذِيرِ لَكَانَ صَوَابًا.

والعَرَبُ تَقِفُ عَلَى النُّونِ الخَفيفَةِ عَلَى حَسَبِ ما قَبَلُها، فَإِنْ كانَ مَفْتُوحًا كانَتْ  
أَلْفًا، وَإِنْ كانَ مَضْمُومًا كانَتْ واوًا، وَإِنْ كانَ مَكسُورًا كانَتْ ياءً. والوقوفُ عَلَى  
قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾ (٤) بِالْأَلْفِ لَانْفِتاحِ ما قَبَلُها. وكذا حَكَمَ  
النُّونِ الخَفيفَةِ عِندَ العَرَبِ. وَفِي قِراءَةِ (٥) عِبدِ اللَّهِ ﴿لَأَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾. والعَرَبُ إِذا  
جاءَ الفِعْلُ بَيْنَ صِفَتَيْنِ تُرْجَعُ الثَّانِيَةُ عَلَى الأُولَى أُخْرُوا النَّصْبَ كَقَوْلِهِمُ عِبدِ اللَّهِ فِي  
الدارِ / قائمًا فِيها وَقائِمًا بِها، وَإِذا لَمْ تُرْجَعِ الثَّانِيَةُ عَلَى الأُولَى اعتَدَلْ عِندَهُمُ الرِّفْعُ  
وَالنَّصْبُ كَقَوْلِهِمُ: فِي الدارِ عِبدِ اللَّهِ قائمًا إِلَيْكَ وَقائِمًا إِلَيْكَ. وَأَنشَدَ (٦) الفَرَّاءُ

٢٨٦/١

(١) انظر قول الفَرَّاءِ فِي اللِّسانِ، ظَنن.

(٢) انظر البيتين مَعَ خِلافِ بِسْمِ جَدًّا فِي الخِصائِصِ: ١٠٢/٣.

(٣) الشَّمسُ، ١٣. (٤) العَلقُ، ١٥.

(٥) هو عِبدُ اللَّهِ بِنِ مَسعودِ وانظر القِراءَةَ فِي الكِشافِ، ١٧٢/٤.

(٦) اللِّسانُ، تَرَب.

## والزعران على تراثيها شرقاً به اللبآت والنحر

فَنَصَبْتُ لَأَنَّ مَعْنَى التَّرَائِبِ وَاللَّبَّاتِ وَاحِدٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَرَكْتُ النَّاسَ إِلَى  
 فَلَانٍ عُرْفًا وَاحِدًا، إِذَا تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ وَأَكْثَرُوا. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ  
 عُرْفًا﴾ (١). قَالَ الْكَلْبِيُّ: الْمَعْنَى - وَاللَّهُ - أَعْلَمُ - وَالْمُرْسَلَاتُ بَعْرِفٍ، فَلَمَّا أَسْقَطَ  
 الْبَاءَ نَصَبَ، وَيَعْرِفُ وَبِالْعُرْفِ وَاحِدٌ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ عَامًّا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ  
 بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَبَطَّرِحِيهَا. فَيَقُولُ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينٍ، وَمِنْ الطِّينِ. وَرَوَيْتُ مِنَ  
 الْمَاءِ وَمِنْ مَاءٍ، أَي أُرْسِلَتْ عُرْفًا مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى خَلْقِهِ. وَيُقَالُ: عُرْفًا كَثِيرًا  
 كَعُرْفِ الْفَرَسِ. وَالْعَرَبُ تَطْرَحُ مِنَ الْكَلَامِ فِيهِ وَعِنْدَهُ فِي مَكَانٍ هُوَ فِيهِ مُسْتَقِيمٌ  
 فَيَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ لَا رَأْيَ وَلَا عَقْلَ وَلَا خَيْرَ وَلَا شَيْءَ، يَرِيدُونَ عِنْدَهُ وَلَهُ، وَذَلِكَ  
 لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ عُرِفَ. وَتَرَكْتَهُ فِي أَرْضٍ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ أَي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ.  
 وَيَقُولُ الْعَرَبُ: جَاءَتْكَ النَّاسُ، يَرِيدُونَ جَمَاعَاتِ النَّاسِ، وَاجْتَمَعَتْ قَوْمُهُ، يَرِيدُونَ:  
 عَشِيرَتَهُ، وَهُوَ حَسَنٌ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ (٢) وَ﴿كَذَّبَتْ  
 قَوْمُ لُوطٍ﴾ (٣) أَرَادَ الْعَشِيرَةَ وَالْأُمَّةَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَيْسَ مَا تَزْوِيحٌ وَلَا  
 مَهْرٌ، فَيَجْعَلُونَ مَا وَحَدَّهَا اسْمًا بِغَيْرِ صِلَةٍ. وَقَالَ (٤):

لَا تَعْجَلَا بِالسَّيْرِ (٥) وَادْلُواهَا لَيْسَمَا بَطْءٌ وَلَا تَرَعَاهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ: نِعَمَ مَا وَنِعِمَّ مَا بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ، وَكُلُّ /صَوَابٍ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ عَادٍ هُوَ؟ وَمِنْ أَيِّ تَبَعٍ هُوَ؟ لَا يَجْرُونَ عَادَ وَلَا  
 تَبَعٌ يَجْعَلُونَهُمَا أُمَّتَيْنِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ لَوْمِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا، وَسَمِعْتُ وَقَعَ أُنْيَابُهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَبَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، إِذَا أَرَدْتَ عَلَى

(١) المرسلات، ١. (٢) صر، ١٢، غافر، ٥، ق ١٢.

(٣) الشعراء، ١٦٠، القمر، ٣٣. (٤) الشاهد في اللسان، دلا.

(٥) في الأصل، السير، والوزن مختل. والصواب ما أبتناه كما في اللسان، دلا.

الأوّل خَفَضَتْ وَإِذَا مَضَيْتَ، عَلَى التَّأْوِيلِ رَفَعَتْ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِذَا  
أَضَافَ إِلَى يَوْمٍ وَحِينَ وَزَمَانَ وَشَهْرًا وَأَشْبَاهَ هَذَا، أَضَافَهُ إِضَافَةً، وَإِضَافَةٌ لَيْسَتْ بِمَحْضَةٍ،  
يَجْعَلُهُ فِي حَالِ النِّصْبِ وَالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ نَصْبًا أَبَدًا. وَتُنشِدُ الْعَرَبُ هَذَا الْبَيْتَ (١):  
عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا وَقُلْتُ لَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ وَمَنْ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ إِلَى حِينَ تَغِيبُ. وَالْخَفْضُ هُوَ  
الْوَجْهَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ﴾ (٢) الْقِرَاءَةُ بِالْخَفْضِ، وَلَوْ نَصَبَ لَكَانَ  
صَوَابًا. وَمِنْ عَذَابِ يَوْمئِذٍ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمئِذٍ، وَمِنْ فِرْعَ يَوْمئِذٍ. وَمَنْ جَعَلَهُنَّ  
مُضَافَاتٍ فَإِنَّ الْعَرَبَ، مِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُ «يَوْمٌ»، عَلَى مَا ذَكَرْتُ  
لَكَ. وَعَامَّةُ الْقِرَاءَةِ يَقْرَءُونَ بِالنِّصْبِ مِنَ خَفْضٍ وَمَنْ نَصَبَ جَمِيعًا، يَرْجِعُونَ إِلَى  
النِّصْبِ. قَالَ / فِي الْمَطْفَفِينَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾ (٣).

٢٨٨/١

وَيَقُولُ: لَكَ يَوْمَانِ يَوْمٌ تَضْحِي وَيَوْمٌ تَفْطِرُ. وَالْعَرَبُ أَكْثَرَ قَوْلِهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ  
السَّاكِنِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ فَيَتَّبِعُ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ لَمَّا أَدْغَمَ إِنْ كَانَ مَا أَدْغَمْتَ  
مَكْسُورًا كَسَرْتَ، وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعْتَ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبْتَ، كَمَا قَالُوا فِي  
عَبْدِ شَمْسٍ وَعَيْشَمَسٍ، وَهُوَ عَيْشَمِي، وَلَقِيتُ عَيْشَمَسِي. هَذَا مَا كَانَ أَوَّلَهُ مُفْتُوحًا،  
فَأَمَّا مَا كَانَ أَوَّلَهُ مَكْسُورًا أَوْ مَضْمُومًا فَإِنَّهُمْ يَكْسِرُونَهُ أَبَدًا إِذَا حَرَّكَوا فِي حَالِ  
الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ مِثْلَ: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ (٤) إِذَا أَدْغَمْتَ الْقَافَ عِنْدَ الْكَافِ  
وَخَفَضْتَ جَمَعْتَ بَيْنَ سَاكِنِينَ فِي لَعَةٍ مِنْ جَمْعٍ، فَإِنْ حَرَّكَتِ الرَّاءَ بِهَا (٥) دُونَ  
﴿بَشِيرِكُمْ﴾ (٦) يَخْفِضُونَ الرَّاءَ. وَمِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ فِي مُلْكِكُمْ إِنْ حَرَّكَتِ

(١) قائله النابغة. انظر ديوانه، ٦٨ تحقيق عبدالرحمن سلام، وشرح المفصل، ١٣٦/٨، والمنصف، ٥٨/١،

وشرح التصريح، ٤٢/٢، واللسان، وزع.

(٢) الأعراف، ١٤.

(٣) المطففين، ٦.

(٤) الذاريات، ٢٢.

(٥) فاطر، ١٤.

(٦) كذا في الأصل.

خففت الكاف، وإن أدغمت فيمن جمع بين ساكنين جزمت اللام والكاف. والعرب تقول: لا آتيك السمّ والقمر. فالسمّ في هذا الموضع سواد الليل. وتقول (١): «اللهم سمع لا بلغ»، وسمع لا بلغ، وسمعاً لا بلغاً وسمعاً لا بلغاً، أي أسمع بالدواهي لا تبلغني. قال الكسائي (٢): إذا سمعوا الخبر لا يعجبهم قالوا: سمع ولا بلغ، وسمع لا بلغ وسمعاً ولا بلغاً.

## فصل

الأخيران: العدل والهدر، والأخرسان: النؤي والحجر، والأخبثان الجدب والعسر (٣)، والأطيبان، الخصب واليسر، الأغزران: البحر والمطر، الأنضران: النور والزهر، الأسيران: الشعر والسمّ، الأفيحان: البدو والحضر، الأصدقان: الآي والسنور، الأكثران النصر والظفر، الأكران: القدر والخطر، / الأفضلان اللوم والجور، الأكرمان: السمع والبصر، الأعجزان. العبي والحصر، الأغبران الرمل والمدر، الأخضران: الزرع والشجر، الأحمران: اللحم والخمر، الأجملان: الحمد والشكر. وقال (٤):

إن الأحامرة الثلاثة أهلكت      مالي وكنتُ بهنّ قدماً مولعا  
الراح واللحم السمين أحبُّه      والزعفران به أروح منقعا

والأسودان: التمر والماء، والأبيضان: الخبز والماء، وقيل: الشحم والشباب، وقيل: اللبن والماء، والأطيبان: الطيب (٦) والنكاح، والأصفران: الذهب والزعفران،

(١) مجمع الأمثال، ١٢٧/٢.

(٢) انظر قول الكسائي في مجمع الأمثال، ١٢٧/٢.

(٣) في الأصل، والعنبر.

(٤) هو الأعشى، والبيتان أحلّ بهما ديوانه، وانظرهما في اللسان، حمر، والمتنى، ٢٩ والزهر، ١٧٤/٢ مع

خلاف، يسير في الرواية، وإصلاح المنطق، ٣٩٥ مع خلاف يسير في الرواية.

(٥) في الأصل، الطيب.

والمرمضان: الوجد والكمد. المقرحان: الدمع والسهد، المنحلان: السقم والجهد، ويقال: الورس، الوابلان: السكب والبرد، الأسودان: القلب والكبد، المعجبان: الغصن والعقد، المعرضان: العقل والقود، الأجمدان: الصبر والجلد، الأقسدان: القرب والصدد، الراسيان: الركن والعمد، المصرعان: البغي والحسد، المعقلان: العز والعدد، النعمتان: الأمن والرغد، الماضيان: السيف والأسل، الهاديان: الرشد والسدد، العدتان النصر والمدد، المحرمان: البأس (١) والعدد، الأثامان: الغراب والصدرد، الموبقان: الجبن والنكد، الأسعدان: النجح والرشد، المبهجان: البشر والصفد، الوطنان: الأهل والولد، المفضيان: الوعر والجدد، الذخران: الطارف والتالد، الأعضمان: الرأس والجسد، الكاهلان: الجيد والكتد، المقلقان: الجوع والصدرد، الأبكمان: النؤي والوتد، / الفتيتان: المال والولد، الزايغان: الأمت والأود، العاملان: العمر والأيد، القمران: الشمس والقمر، العمران أبو بكر وعمر، وقيل لعثمان يوم الدار، تسلك سيرة العمرين.

وقال الفرزدق (٢) يمدح هشام بن عبد الملك:

فحل بسيرة العمرين فينا شفاء لكل قلوب من السقام

البصرتان: الكوفة والبصرة، الجديدان والملاوان: الليل والنهار، والعصران: العداة والعشي قال حميد (٣) بن ثور:

ولن يلبث (٤) العصران يوم وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تيمما  
وقال آخر (٥):

(١) في الأصل، اليأس.

(٢) ديوانه، ٢٩٤/٢ (دار صادر) وإصلاح المنطق، ٤٠٢.

(٣) في الأصل منذر بن ثور، تحريف، وانظر المثني، ٥٦، واللسان، عصر، وديوانه، ٨، وفيه «يوماً وليلة» وديوان المتلمس، ٣١٣.

(٤) في الأصل، يلبثا، والثبت من اللسان، والمثني، ٥٦، وإصلاح المنطق ٣٩٥.

(٥) انظر اللسان: عصر، وإصلاح المنطق: ٣٩٥، والمثني، ٥٦ مع خلاف يسير جداً في الرواية.

وَأَمَطْلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ  
وقال ابن (١) مُقْبِلٌ فِي الْمَلَّوِينَ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَّوَانِ  
وَالصَّرْعَانَ: الْغَدَاةُ وَالْعَشْيَى قَالَ (٢):

كَأَنْتَسِي نَازِعٌ يَثْنِيهِ عَنِ وَطَنِ صَرْعَانَ رَائِحَةَ عَقْلٍ وَتَقْيِيدِ

وَالْحَجْرَانَ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَالْأَصْمَعَانَ: الْقَلْبُ الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ،  
وَالْأَصْغَرَ: الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ. قَالَ:

وَمَا الْمَرْءُ [إِلَّا] (٣) الْأَصْغَرَ لِسَانَهُ وَمَعْقُولَهُ وَالْجِسْمُ خَلَقٌ مُصَوَّرٌ

الغاران: البطن والفرج وهما الأجوفان قال (٤):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِعَارِيهِ دَائِبًا  
قَالَ:

فَإِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سَوْلَهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مَتْنَهِيَ السُّؤْلِ أَجْمَعَا  
الطَّرْفَانِ: الرَّجُلُ نَسَبُهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَنَسَبُهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ. وَهُوَ قَوْلُهُمْ: «لَا يَدْرِي  
أَيُّ طَرْفِهِ أَطُولُ» (٥).

(١) ديوانه، ٣٣٥، واللسان: ملا، والمثنى، ٥٧، وإصلاح المنطق: ٣٩٤.

(٢) هو ذو الرِّمَّة، وانظر الشاهد في ديوانه، ١٣٦٩/٢، (تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح)، واللسان،  
صرع، والمثنى، ٥٩.

(٣) زيادة يستقيم بها الوزن.

(٤) اللسان، غور، وإصلاح المنطق، ٣٩٦.

(٥) انظر: المثنى، ٤٧، ومجمع الأمثال ١٥٥/٣، واللسان طرف، وإصلاح المنطق، ٣٩٦.

وأشد أبو زيد<sup>(١)</sup>:

فكيف بأطرافي إذا ما شتممتني ومن بعد شتم الوالدين صلوحُ

يراد أجداده من قبل أبيه وأمه. يُقال: فلان كريم / الطَّرفين. قال ابن الأعرابي:  
طرفاه: لسانه وذَكَرُه. وقيل: قلبه ولسانه. والأخبثان: البَخرُ والسَهْرُ، الأسودان:  
قيل: الليلُ والحَرَّةُ. «وَضَافَ قَوْمٌ مُزَبِّدًا المَدَنِيَّ فَقَالَ: مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الأَسْوَدَانِ،  
فَقَالُوا: إِنَّ ذَلِكَ لَمَمَّنَعِ، التمر والماء. قال: ما ذلكم عَنَيْتُ، إنما أردتُ اللَّيْلَ  
والحَرَّةَ»<sup>(٢)</sup>. المَسْجِدَانِ: مَسْجِدُ الكُوفَةِ ومسجد المدينة. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

٢٩١/١  
مكررة

لكم مَسْجِدَ اللهِ المَزُورَانَ والحِصَى لَكُمْ قَبْصَهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

الحَرَمَانِ: مَكَّةُ والمَدِينَةُ، والخَافِقَانِ: المَشْرِقُ والمَغْرِبُ، لِأَنَّ اللَّيْلَ [وَالنَّهَارَ]<sup>(٤)</sup>  
يَخْفِقَانِ فِيهِمَا. المِصْرَانِ: الكُوفَةُ والبَصْرَةُ، وهما العِراقَانِ. والقَرِيَتَانِ: مَكَّةُ  
والطَّائِفُ. قال اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيَتَيْنِ  
عَظِيمٍ﴾<sup>(٥)</sup> يعني: مَكَّةُ والطَّائِفُ. الهِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ إِلَى المَدِينَةِ وَهِجْرَةُ إِلَى أَرْضِ  
الحِمْيَرِ.

الأهْيَغَانِ: الحِصْبُ وَحُسْنُ الحَالِ. الأَبْتَرَانِ: العَبْدُ والعَيْرُ، سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقَلَّةِ  
نَسْلِهِمَا. الأَصْرَمَانِ: الذُّبُّ والغُرَابُ لِأَنَّهُمَا أَنْصَرَمَا مِنَ النَّاسِ، أَي انْقَطَعَا. قال<sup>(٦)</sup>

(١) الشاعر هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كما في المتن، ٤٧، واللسان، طرف. والشاهد ورد باختلاف يسير جدا في الرواية.

(٢) قال ب اللسان، سود.

(٣) هو الكميت، انظر: شعره، ١٩٢/١، والنتي، ٢٥، واللسان، سجد، وإصلاح المنطق: ٣٩٧.

(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٥) الزخرف، ٣١.

(٦) انظر: إصلاح المنطق، ٣٩٦، واللسان، صرم.

المرار:

على صرّماء فيها أصرّماها وخريبت الفلاة بها دليل

صرّماء: فلاة ليس فيها ماء. الأزهران: الشمس والقمر، الفرّجان: سجستان  
وخراسان. الأيهمان عند أهل البادية: السيل والجمل الهائج، وهما الأعميان، وعند  
أهل الأمصار: السيل والحريق.

## فصل

العرب تزجر الإبل بهيد وهاد. يقول هيد هيد تزجر بذلك وتحت. قال  
الراجز (١):

معاتبة لهن حلا وحوبا وجل غنائهن هيا وهيد

الحوب: زجر للبعير ليمضي، وللناقة حل وحس، ويزجرون الجمل بجاه. قال  
الراجز: وهو يحمق رجلاً هجاه:

يقول للناقة / قولاً للجمل يقول جاه ثم يشيه بحل ٢٩٣/١

ومن زجر الناقة هيج. قال ذو (٢) الرمة:

أمرقت من جوزة أعناق ناجية تنجو إذا قال حاديا لها هيج

والجمل يهاج في زجره كذلك «فإذا حكوا ضاعفوا

(١) كذا وقع في الأصل، والشاهد من الوافر لا من الرجز. والشاهد للكعب بن الأشرف، ١٦١/١،  
واللسان، هيد، مع خلاف يسير في الرواية.

(٢) ديوانه، ٩٨٧/٢، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، واللسان، هيج، وهيج (عجز البيت).



فقالوا<sup>(١)</sup>: هَجَّجَ كما يُضَاعِفُونَ اللَّوْلَةَ مِنَ الْوَيْلِ فيقولون: وَلَوَلَّتْ المرأةُ إذا أَكثرت من قولها الويل»<sup>(٢)</sup> مشتق من المعتل كما يُشْتَقُّ مِنَ الْمُثَقَّلِ. وَالْهَجَّجَةُ أيضاً صوت الرجل إذا صاح بالأسد. وعيق من أصوات الزجر يعيق في صوته. والنهيم من زجر الإبل تصيحُ بها لتمضي. يقول: نَهَمْتَهَا نهماً ونهيماً. ويقولون للبعير أيضاً جِيءَ جِيءَ ليشرب وهي الجأجأة. تقول: جَأَجَأَتْ به. الأصمعي يقال للبعير إذا زَجَرْتَهُ حَوْبٌ وَحَوْبٌ. وللناقة جَزْمٌ وَحَلٌّ وَحَلَّى لا حَلَيْتُ. غيره حَوَيْتُ بِالْإِبِلِ مِنَ الْحَوْبِ. ويقال: جوت جوت إذا دَعَوْتَهَا إِلَى الْمَاءِ قال:

..... كما رُعَتَ بِالْجَوْتِ<sup>(٣)</sup> الظَّماءُ الْغَوادِيا<sup>(٤)</sup>

والإهابة: الصَّوْتُ بِالْإِبِلِ ودعأؤهن. ويقال: عاج<sup>(٥)</sup> وجاه ويقال للناقة إذا دَعَوَتْ لَهَا بِالنَّهْوِضِ وَالْارْتِفَاعِ<sup>(٦)</sup>: لَعَا. قال الأَعشى<sup>(٧)</sup>:

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَناةً<sup>(٨)</sup> إذا عَشَّرَتْ فَالْتَعَسُ أدنى لها من أن أقولَ لَعَا

العَفْرَناةُ: الشَّدِيدَةُ، وَاللَّوْثُ: قُوَّةٌ وَثِقَلٌ فِي الْجَسَدِ لِكثْرَةِ اللَّحْمِ وَهِيَ الضَّخْمَةُ،

(١) في الأصل، فقال.

(٢) قابل بـ اللسان، هجج.

(٣) جاء في اللسان، «جوت جوت دعاء الإبل إلى الماء، فإذا أدخلوا عليه الألف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما... وكان أبو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول: إذا أدخلت عليه الألف واللام ذهبت منه «الحكاية» اللسان، جوت.

(٤) تمامه: دعاهن رد في فارعين لصوته. والشاهد في اللسان، جوت، والمخصص، ٨٠/٧ مع خلاف يسير في الرواية.

(٥) في الأصل: عاج وجاه والمنتب من اللسان، عوج، جوه، والمخصص، ٨٠/٧.

(٦) في الأصل؛ والاتفاع، تحريف.

(٧) ديوانه، ١٥٣، واللسان، لعا، والمخصص (عجز البيت) ٨٠/٧.

(٨) في الأصل، عفرناة، تحريف. والمنتب من الديوان، واللسان.

وليس يمنعها ذلك من السرعة. ويقولون للفرس: اجدم وأقدم<sup>(١)</sup> إذا هيجَ ليمضي، وأقدم<sup>(٢)</sup> أجودهما، وإجد أيضاً. وتزجر البغل بعد<sup>(٣)</sup> وعدس. قال يزيد<sup>(٤)</sup> بن مفرغ لثعلبة:

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَيْكَ إِمَارَةٌ غَزَوْتَ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقُ

وتزجر العنز والبقرة أوس أوس، والشاة إس وهس، وللكلب/ إخسأ وسرماً سرماً إذا دعوته إليك. والسر من زجر الكلاب وهو هذا. والعرب تزجر الزجر، ولو رفع أو نصب كان جائزاً، لأن الزجر والأصوات والحكايات تحرك أو اخرها على غير إعراب لازم، وكذلك الحروف والأدوات التي لا تتمكن في التصريف، فإذا حول من ذلك شيء إلى الأسماء حمل عليه الألف واللام وأجري مجرى الاسم كقول الكمي<sup>(٥)</sup>:

حَلَفْتُ بِرَبِّ النَّاسِ يَا أُمَّ خَالِدٍ بِأَمِّكَ إِذْ أَصَوَاتُنَا الْمَالَ وَالْحُبَّ

وروي: الهال والحب. وقال: والحب لما ثقل، والحل، وقيل الحوب - بضم الحاء. والعرب تسمي دعاء الراعي الإبل شياً.

وقال الخليل: الشياح: قصب<sup>(٦)</sup> ينفخ فيها الراعي. قال<sup>(٧)</sup> قيس بن ذريح:

أَحْنُ إِلَيْكَ مِنْ طَرَبٍ وَشَوْقٍ حَنِينِ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاحِ

(١) في الأصل، وأقدم، تحريف. وما أثبتناه من اللسان، جدم.

(٢) كذا في اللسان، عدس، وفي اللسان، العامة تقول: عد.

(٣) الشاهد في الشعر والشعراء ١/٣٦٤، وشرح المفصل: ١٦/٢، ٧٩/٤ مع خلاف يسير في الرواية.

(٤) شعره، ٨٥/١ وفيه «ما أم» و«الهال والهب».

(٥) في الأصل، قضية، تحريف.

(٦) أخل به ديوان العذرين شرح د. يوسف عيد، وانظر عجز البيت في اللسان، شيع.

والنَّيبُ جمعُ نابٍ، وهي المُسِنَّةُ من النَّوْقِ، ويجمعُ أيضاً نِيوب.

## فصل

الأخفش؛ العَرَبُ تُكْنَى الدواب، الفيل أبو الحجَّاج. الجمل: أبو صَفْوَان.  
الأسد: أبو الحارث وأبو ثور وبه كُنِّي عمرو بن معد يكرب. الذئب: أبو جَعْدَةَ.  
الغزال: أبو الحسين. الفرس: أبو طالب. البرذون: أبو المضاء. البغل: أبو المختار.  
الحمار: أبو زياد. الكلب: أبو خالد، وأبو ناصح، ويقال للبحر: أبو خالد. السنور:  
أبو خِدَاش. الثعلب: أبو الحُصَيْن. النسر: أبو يحيى. الخنزير: أبو قادم. الديك: أبو  
حسان وأبو يقظان وأبو نيهان، الثور: أبو مُزاحم. الدجاجة: أم حفص. الضب: أبو  
الحلس وأبو الحسل، والحسل ولد الضب. الغراب: أبو زاجر. الحمام: أبو / المهدي.  
الجرادة: أم عوف. القرد: أبو قيس. القملة: أم عقبه. الضفدع: أبو قادم. السلحفاة  
أم العوام. الفأر: أبو حاتم. الحية: أبو يقظان. العقرب: أم ساهر. الضبع: أم عامر.  
الخنفساء: أم سالم. الذباب: أبو جعفر.

٢٩٥/١

## باب الأسماء المتفقة بالمعاني المفترقة

السماء: المعروفة. والسماء: المطر. ومنه قوله: «ما زلنا نطأ السماء حتى  
أتيناكم» (١) أي الغيث. والسماء: الكلاً. قال (٢):

إذا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

وَالسَّمَاءُ: سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَا عَلَا فَهُوَ سَمَاءٌ.

(١) قال به اللسان، سما.

(٢) هو مَعُودُ الحِكمَاءِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ، سَمَا، وَالشَّاهِدُ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي

الرَّوَايَةِ.

## الأرض

الأرضُ التي عليها النَّاسُ. والأرضُ: سَفَلَةُ البعيرِ والدَّابَّةِ. يقالُ للبعيرِ شديدِ الأرضِ إذا كان شديدَ القوائمِ. قال حميدٌ (١) بن الأرقطِ يَصِفُ فرساً:

ولم يُقَلِّبْ أرضَها يَبْطَارُ ولا لِجَبَلِيهِ بها حَبَّارٌ (٢)

يَعْنِي: يَقْلِبُ قوائمها من عِلَّةِ بها. وقال خُفَّافٌ (٣) بن نُدْبَةَ:

إذا ما اسْتَحَمَّتْ أرضُه من سَمَائِهِ جَرَى وهو مَوْدُوعٌ ووَاعِدٌ أَصْدَقِ

سماؤه: أعلاه، وأرضُه: قوائمِه. والأرضُ: الرُّعْدَةُ. قال ابنُ عَبَّاسٍ: «أزْلُزِلَتْ الأرضُ أم بي أرض، أم بي رِعْدَةُ» (٤).

والأرضُ الزُّكَّامُ. قال ذو الرُّمَّةِ (٥):

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنَابِكِها وكان صاحبٌ (٦) أرضٍ أم به المومُ

الأرضُ الزُّكَّامُ، والمومُ: البِرْسَامُ.

## النَّجْمُ

النَّجْمُ مَعْرُوفٌ مِنَ النُّجُومِ. والنَّجْمُ: الثُّرَيَّا. قال ذو الرُّمَّةِ (٧):

(١) الشاهد في اللسان، أرض، مع خلاف يسير جداً في الرواية.

(٢) في الأصل، خبار، تحريف.

(٣) الشاهد في اللسان، أرض، مع خلاف يسير جداً في الرواية وانظر الأصمعيات، ٢٤.

(٤) قابل باللسان أرض، والفائق، ٣٧/١.

(٥) ديوانه، ٤٤٩/١، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح «قرعاً» واللسان؛ أرض، نجم، والفائق، ٣٧/١.

(٦) في الأصل، صاحب.

(٧) ديوانه، ١٣٦٦/٢ تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح وفيه: «وأحصد البقل أو ملو...»

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَلَّ النَّجْمُ فِي غَلَسٍ . وَضَوْحِ الْبَقْلِ مَلُويٍّ وَمَحْصُودٍ

النَّجْمُ: الثُّرَيَّا، وَضَوْحٌ: يَيْسُ، وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ / مَا لَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقِ  
وَالشَّجَرُ مَا لَهُ سَاقٌ.

## الْكَوْكَبُ

الْكَوْكَبُ وَاحِدُ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَالْكَوْكَبُ أَيْضاً مُعْظَمُ النَّبَاتِ، وَكَذَلِكَ  
كَوْكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١):

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ مُوزَّرٌ بَعِيمٍ النَّبْتُ مَكْتَهَلٌ

مِنْهَا: مِنَ الرَّوْضَةِ الْجَزَاءِ، وَكَوْكَبُهَا: مُعْظَمُهَا. شَرِقٌ: أَي: مُشْرِقٌ، وَالْعَمِيمُ  
وَالْمَكْتَهَلُ: التَّامُ. وَقَالَ أَبُو الْمَقْدَامِ الرَّاعِي:

كَوْكَبٌ فِيهِ كَوْكَبٌ قَدْ رَأَيْنَا كَوْكَبَ زَرْتِهِ فَقُلْتُ وَقَالَا

يَعْنِي بِالْكَوْكَبِ الْأَوَّلِ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ لِأَنَّهَا بَيْضَاءٌ وَتُسَمَّى كَوْكَبًا. وَقَوْلُهُ: فِيهِ  
كَوْكَبٌ، يَعْنِي أَنَّهَا عَقُوقُ بَوْلِدٍ، وَهُوَ كَوْكَبٌ آخَرٌ، أَي فِصَاحٌ بِهَا، وَقَالَ آخَرُونَ:  
إِنَّمَا عَنَى بِالْكَوْكَبِ الثَّانِي كَوْكَبًا مِنَ الْكَوَاكِبِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ. وَالْكَوْكَبُ الثَّلَاثُ:  
كَوْكَبٌ عَيْنَ الْإِنْسَانِ.

## النَّهَارُ

النَّهَارُ: ضِدُّ اللَّيْلِ، وَالنَّهَارُ فَرَخُ الْجُبَارِيِّ. قَالَ (٢):

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهُ كَمَا زَاوَلَ الْغُفَّةَ الْخَيْطَلُ

(١) ديوانه، ١٠٧، واللسان، كوكب.

(٢) اللسان، حطل، مع خلاف في الرواية، وغفف، مع خلاف في الرواية أيضاً.

العُفَّة: المفارقة، والخيَطَلُ: السنور. ويُقال: النهار فرخ القطة.

## الليل

الليل: ضدُّ النهار، والليل: فرخ الكروان. قال:

ثم لولا رأيتُه بنهارٍ وقصاراً رأيتُه ن طوالاً

يعني بالقصار: الليالي في الصيفِ قصاراً، وفي الشتاء طوالاً.

## الجمل

٢٩٧/١ الجَمَلُ المعروف، وهو الواحدُ من الجمال. والجَمَلُ / أيضاً ضَرَبٌ من السَّمَكِ يُقالُ له جَمَلُ البحر. والقَلُوص: الصَّغِيرَةُ من الإبل، والقَلُوصُ أيضاً الحُبَارَى.

## الإنسان

الإنسان: الواحدُ من النَّاسِ، والإنسان: مأمن مياه العربِ بِنَجْدٍ معروف.

## الصبي

الصَّبِيُّ: الصَّغِيرُ من النَّاسِ، والصَّبِيُّ أيضاً القدم.

## الشيخ

الشَّيْخُ من النَّاسِ معروف، وهو أيضاً من المطر دون الرذاذ.

## العجوز

والعجوز من النساء [الشيخة الهرمة] (١) والعجوز: الكعبة، والصَّبِيُّ [و] (٢)

ملتقى طرق الفكين من الذقن. قال الراجز:

(١) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

\* مستحماً أكفأها الصبياً \*

### العَبْدُ (١)

العَبْدُ واحدٌ عبيد (٢)، والعَبْدُ أيضاً جَبَلٌ من جبال طيء. قال:

مخائف أسود الرتقاء عبد يسير المخفرون ولا يسير

### اليَدُ

اليَدُ من الإنسان ضد الرُّجُل، واليَدُ: النِّعْمَةُ والمِنَّةُ من الرُّجُلِ إلى غيره.

### الرُّجُلُ

الرُّجُلُ: ضد اليَدِ، والرُّجُلُ: القطعة من الجرَاد. قال:

فإن لم أصبحكم بها مستطيرة كما زهت النكار رجل جراد

والرُّجُلُ: رِجْلُ السَّرَاوِيل. ونقول: فلان قائمٌ على رِجْلٍ: إذا أجدَّ في أمرٍ حزنه.

### العَيْنُ

العَيْنُ معروفة، والعَيْنُ: المال العتيد الحاضر، والعَيْنُ على معانٍ كثيرة، وقد ذكرت بعضها في حرف العَيْنِ من هذا الباب.

### البَطْنُ

البَطْنُ من الإنسان معروف، والبطن: الغامضُ من الأرض.

---

(١) في الأصل، العيد، تحريف.

(٢) في الأصل، وعبيد.

## الظَّهْرُ

الظَّهْرُ من الإنسان [معروف] (١)، والظَّهْرُ: ما ارتفع من الأرض، والظَّهْرُ أيضاً المرعى في الصحراء.

٢٩٨/١

## الثَّنايا /

الثَّنايا من أسنان الإنسان، والثنايا جمع الثَّنِيَّةِ وهي الطريقُ والجبل.

## الضَّرْسُ

الضَّرْسُ من الإنسان معروف، والضَّرْسُ قِطْعَةٌ من المَطَرِ يَتَفَرَّقُ في الأرض، والجميعُ الضَّرُوسُ.

## السِّنُّ

والسِّنُّ من الإنسان [معروفة] (٢) أيضاً. وهو قِطْعَةٌ من العُشْبِ يَتَفَرَّقُ في الأرض، والسِّنُّ عند بعض العرب: الثَّوْرُ الوحشي. قال الراجز:

\* يَخُورُ فِيهَا كَخُورِ السِّنِّ \*

## الرَّحَى

والرَّحَى من الأضراس، والرَّحَى كِرْكِرَةٌ البعير.

## الاصْبَعُ

والاصْبَعُ من الإنسان معروفة، وهي أيضاً الأثرُ الحسن. قال لبيد (٣):

من يَجْعَلُ اللهُ عَلَيْهِ اصْبَعًا فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعًا

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) ديوانه ٣٣٧، واللسان، صبع.



## الظُّفْرُ

والظُّفْرُ من الإنسان معروف، وهو (١) من الجسد ما سوى الشَّوَى والرَّأس

[البدن] (٢)

والبدنُ شبيهُ دِرْعٍ إلاَّ أنه قصيرٌ قدر ما يكون على الجسد فقط (٣) قصير الكُمِينَ  
والجميع الأبدان. وقال:

(تَرَى الأبدان منها مسبغات) .....

وقد حَصَلَ هذا في الجزء التاسع يضيق ههنا.

## الثَّورُ

الثَّورُ من البقر معروف، والثَّورُ: القطعة من الأقط، وجماعته الثيران.

قال (٤):

بَعْدَ ثَوْرٍ رَأَيْتُ فِي جُحْرِ نَمْلِ وَقَطَاةٍ تَحْمَلُ الأثقالا  
وقال آخرون: الثور ما يثيره النمل من حجرتها فتكتبه. وأكثر ما يوجد أن الثور  
القطعة من الأقط. قال أبو ذؤيب الهذلي (٥):

ونباتاً رأيتُ سبحانَ ربي يأكلُ الثور في ظلالِ السحاب /

٢٩٩/١

النبات: بنو آدم. قال الله - عزَّ وجل - ﴿والله أنبتكم من الأرض نباتاً﴾ (٦).

(١) كذا ورد في الأصل، والعبارة وردت في اللسان في تعريف البدن لا الظفر.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل، قط، تحريف.

(٤) هو أبو دؤاد الإيادي كما في تاريخ آداب العرب للرافعي، ٤٠٤/٣.

(٥) أحلَّ به شعر أبي ذؤيب. (٦) نوح، ١٧.

والثور القطعة من الأقط وهي لغة للعرب. وقال آخر:  
وَتَوْرًا قَدْ أَكَلْتُ بِغَيْرِ خُبْرٍ وَثَوْرًا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَا شَبِعْتُ

### البقرة

البَقْرَةُ: الأنتى من البقر. والبَقْرَةُ اسم للمرأة يُكْنَى بها عن ذكرها تصريحاً<sup>(١)</sup>.  
والبَقْرَةُ: العيال الكثير. يقولون<sup>(٢)</sup> جاء فلان يسوق بقرةً أي عيلاً.

### الحمار

الحِمَارُ واحدُ الحُمُرِ معروف. الحِمَارُ أيضاً حجر ينصب على حجرين آخرين  
ويُجَفَّفُ عليه الأقط. قال الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>:  
لَا يَنْفَعُ الشَّائِوِيَّ فِيهَا شَأْنُهُ وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَمَلَاتُهُ

### الحِمَارَةُ

وَالْحِمَارَةُ الأنتى. وَالْحِمَارَةُ أيضاً حِمَارَةُ السَّرْجِ، وهي الخشبة يُوضَعُ عليها  
السَّرْجُ.

### [الأتان]<sup>(٤)</sup>

وَالْأَتَانُ هي الأنتى أيضاً من الحُمُرِ، وهي أيضاً صَخْرَةٌ فِي بَطْنِ الوادي تُسَمَّى  
أَتَانُ الضَّحْلِ. قال أبو المقدم:

(١) في الأصل، تصرّحاً.

(٢) في الأصل: يقولوا.

(٣) هو مَبَشَّرُ بن هُدَيْلِ بن فَرَّازَةَ، والشاهد في اللسان، حمر. والعلاة حجر رقيق يُجَفَّفُ عليه الأقط.

اللسان، حمر.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

وأثاناً رأيتُ واردة الماء م سنياً فما تذوق بلالاً

قوله: فما تذوق بلالاً، أي ليس فيها روح فتشرب. وقال علقمة (١):

هل تلحقني بأخرى القوم إذ شحطوا عيرانة كأتان الضحل علكوم

الضحل: الماء القليل. والعلكوم: الناقة الجسيمة السنمة. والعيرانة: الناقة الجذعة الصلبة الشديد، وقيل: شبهها بالعير لسرعتها.

### العير

العير: الحمار، والعير: سيد القوم، والعير (٢) على معان كثيرة تطول.

### [الجحشة] (٣)

الجحشة: الصغيرة من الحمر، وهي أيضاً الصوف الملفوف كالحلقة (٤).

### الشاة

الشاة من الغنم معروفة، والشاة يُكنى بها عن المرأة، وقد مرّ في باب الكناية.

### الكبش

الكبش: معروف، والكبش: رئيس القوم، ورئيس الجيش. يُقال: فلان كبش قومه إذا كان شديداً بطلاً. قال:

وقد غادرتُ كبشهم جهاراً بحمد الله طلحة في المجال

(١) ديوانه، ٥٧ تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب وفيه «بأولى» و«جلدية».

(٢) في الأصل العير.

(٣) زيادة يقتضها السياق.

(٤) وزاد في اللسان، جحش (حلقة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعِهِ ويَنزِلُها).

وقال أبو المقدام:

وكباشاً رأيتها مقرنات جاعلات من السيوف ظللاً

الكباش: رؤساء القوم. مقرنات: صافين في الحر صفاءً وظلالاً، سيوفهم  
مخترطة للقتال.

[العنز<sup>١</sup>]

العنزُ معروفة من الغنم. والعنز: الأكمة السوداء.

[الحمل<sup>٢</sup>]

والحمل: ولد الضأن، والحمل: السحاب الكثير الماء.

الظبي<sup>٣</sup>

الظبيُّ والظبية معروفان، وهما الغزالان، والظبيُّ: كتيبٌ معروف. قال امرؤ (٣)  
القيس:

وتعطو برخصٍ غير ششنٍ كأنه أساريعٌ ظبيُّ أو مساويكٌ إسجلُ

الرخصُ: الناعم، والششنُ: الغليظ. والأساريعُ جمعُ أسروع وهو دود يكونُ  
على الشوك والحشيش. يُقال: اليسروعُ وأسروع والجمعُ يساريعُ وأساريع.  
وإسجلُ: شجرٌ من شجرِ السواك، والظبية: حياءُ الفرس الأثني.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) ديوانه، ١٧، واللسان، سرع، ظبا.

## الدَّجَاجَةُ

الدَّجَاجَةُ واحدةُ الدَّجَاجِ معروفة. / والدَّجَاجَةُ: الكَبَّةُ من الغَزَلِ، وهي أَيْضاً قِطْعَةٌ صُوفٍ يُلْفَهُا الغَازِلُ ذِراعُه كالحَلْقَةِ، والفُرُوجَةُ الصَّغِيرَةُ من الدَّجَاجِ، وهي أَيْضاً الدُّرَاعَةُ، والفُرُوجُ: فُرُوجُ القَبَاءِ.

٣٠١/١

## البيضة

البيضةُ: بيضةُ الدجاجةِ وَغَيْرِهَا، معروفة. والبيضةُ أَيْضاً بيضةُ الحديدِ وهي العُقْرُ، وعلى معانٍ (١) كثيرةٌ تطولُ.

## الفرخُ

والفرخُ: بيضةُ الحمامِ وَغَيْرِهِ، والفرخُ: فرخُ الهامةِ، وهو مُستقرُّ الدماغِ.

## النَّسْرُ

النَّسْرُ: طائرٌ معروفٌ، والنَّسْرانُ في السَّمَاءِ نَسْرٌ طائرٌ ونَسْرٌ واقعٌ، ونَسْرٌ الحافِرُ: لحمَةٌ يابسةٌ يُشَبِّهُهَا الشُّعْرَاءُ بالنَّوَى. قال الشاعر (٢):

يُـرَى بَيْنَ حَوَامِيهِ نَسْرٌ كَنَوَى القَسْبِ

الحاميتان عن يمين السنبكِ وشماله.

---

(١) في الأصل، معاني، وهو خلاف القاعدة. انظر أوضح المسالك، ١٤٠/٣ وشرح ابن عقيل، ٣٢٧/٢. وعَلَّطَ ابن جِنِّي من قال: (على معاري واضحات) من غير ضرورة. انظر الخصائص، ٣٣٤/١، والمنصف، ٦٧/٢. وأجاز يونس وعيسى والكسائي إثبات الياء. انظر أوضح المسالك، ١٦٠/٣ وإنما أسقطنا الياء وفقاً للقاعدة الشائعة، ولأن المؤلف دَرَجَ على إسقاطها، انظر ما سلف ص ٥٣، ص ٥٧.

(٢) هو أبو دؤاد، وانظر الشاهد في ديوانه، ٢٨٩ ضمن دراسات في الأدب العربي، اللسان، حمى مع خلاف يسير جداً.

## العُقَابُ

العُقَابُ: طائرٌ، والجميع العُقَبَانُ، وثلاث أعقُبٍ، تُنَوِّنُهُ العَرَبُ إذا رَأَتْه. هذا كلامهم (١)، لأنها لا تعرف إناثها من ذكورها فإن عَرَفَهُ عَارَفَ قَالَ: هذا عُقَابٌ ذكر (٢). والعُقَابُ: العَلَمُ الضَّخْمُ تشبيهاً بالعقاب الطائر. وقال أبو المقدم:

وعقَاباً يطيرُ من غيرِ ريشٍ      وعُقَاباً مقيمةً أحوالاً

العُقَابُ الأوَّلُ: الرابية، والعُقَابُ الثانية: الحَجَرُ البارِزُ في طَيِّ البئرِ تُدْعَى بالعُقَابِ. يُقَالُ: أصْلَحَ عُقَابٌ بئري / فَتُخْرِجُ حَجْرًا فِي الطَيِّ مُتَقَدِّمَةً لِيَقُومَ عَلَيْهَا من يريد النزول إليها. وقال الحارث بن ظالم في العَلَمِ:

وهل أَبْصَرْتَ مِثْلَ بَنِي لُؤَيٍ      إِذَا رُفِعَتْ عَلَى الرَّأْسِ العُقَابُ

وقال الشاعر في العقاب:

وَإِذَا عُقَابُهُمُ المُدَّلَّهَ أَبْصَرْتَ      تَبْدُو بِأَفْصَحِ ذِي مَخَالِبِ جَهْضَمِ

## الصَّقْرُ

الصَّقْرُ طائرٌ من الجوارح، بالصاد والسين جائز. والصَّقْرُ ضَرْبُ الحِجَارَةِ بالمَعُولِ، والصَّقْرُ: دَبْسُ الرُّطْبِ، والصَّقْرُ لَبَنٌ حَامِضٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَمُوضَةً، والصَّقْرُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الخَطَطُ مِنَ الشَّعْرِ وَأُذُنُ القَرَسِ.

(١) كذا ذكر المؤلف وهو رأي. والعَرَبُ تقول أيضاً في جمع عُقَابٍ أعقِبَةٌ وعقباين جمع الجمع.

اللسان، عقب.

(٢) في الأصل، ذكره.

## القِطَاةُ

القِطَاةُ مِنَ الطَّيْرِ مَعْرُوفَةٌ، وَالْقِطَاةُ مَوْضِعُ الرِّدْفِ مِنَ الفَرَسِ وَهِيَ لِكُلِّ خَلْقٍ.

## الغُرَابُ

الغُرَابُ مَعْرُوفٌ. قَالَ (١) الشَّمَاخُ:

فَأَنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ

وَالغُرَابُ: قَدَّالُ الرَّجُلِ، قَالَ (٢) سَاعِدَةُ:

شَابَ الغُرَابُ فَلَا فَوَادُكَ تَارِكٌ ذِكْرَ الغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

وَالغُرَابَانِ مِنَ الفَرَسِ حَرْفًا الْوَرِكُ بِهِ الْمَشْرِقَانِ. قَالَ الْجَعْدِيُّ (٣):

عَلَى أَنْ هَادِيهِ مَشْرِقٌ وَظَهْرُ القِطَاةِ وَلَمْ يَجْدَبِ

## الذُّبَابُ

الذُّبَابُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَكَذَلِكَ الغُرَابُ، وَالغَالِبُ عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ التَّذْكَيرُ، كَمَا أَنَّ الغَالِبَ فِي الْعُقَابِ التَّأْنِيثُ. وَالذُّبَابُ أَيْضًا ذُبَابُ السَّيْفِ وَهُوَ رَأْسُهُ الَّذِي فِيهِ ظِلَّتُهُ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ «كَثْمَرَةُ السُّوْطِ يَتَّبِعُهَا ذُبَابُ السَّيْفِ» وَثَمْرَةٌ (٤) السُّوْطِ: طَرْفُهُ، / وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ذُبَابُهُ: وَقَالَ أَبُو الْمَقْدَامِ:

٣٠٣/١

وَذُبَابًا رَأَيْتَهُ فِي ذُبَابٍ مَعَ ذُبَابٍ يَقَطِّعُ الْأَوْصَالَ

(١) ديوانه، ١٨٥، واللسان، غرب.

(٢) ديوان الهذليين ق ١٦٨/١، واللسان، شيب، وانظر ما سلف ص ١٣.

(٣) شعره، ٢٢ وفيه «حاركة».

(٤) في الأصل: والثمرة السوط طرفه.

الذُّبَابُ الْأَوَّلُ هُوَ الذُّبَابُ بَعِينَهُ، وَالذُّبَابُ الثَّانِي ذُّبَابُ الْعَيْنِ، وَهُوَ إِنْسَانُهَا،  
وَالذُّبَابُ الثَّلَاثُ هُوَ طَرَفُ السَّهْمِ.

## الْقَوْسُ

الْقَوْسُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْقَوْسُ: حِمَارُ الْوَحْشِ. قَالَ أَبُو الْمَقْدَامِ:

بَعْدَ قَوْسٍ أَكَلْتُ فِي ظِلِّ قَوْسٍ ثُمَّ قَوْسٍ بَرَيْتُهَا وَنِصَالًا

الْقَوْسُ الْأَوَّلُ: حِمَارُ الْوَحْشِ، وَيُقَالُ: الْقَوْسُ: بَقِيَّةُ التَّمْرِ فِي الْجُلَّةِ، وَهِيَ لُغَةٌ  
لِلْعَرَبِ، وَالْقَوْسُ الثَّانِي: الرَّمْلُ، وَالْقَوْسُ الثَّلَاثُ أَرَادَ بِهَا الْقَوْسَ، وَالنِّصَالَ: النَّبَالُ.

## التَّعَلْبُ

التَّعَلْبُ مَعْرُوفٌ، وَالتَّعَلْبُ مَا دَخَلَ فِي الرُّمْحِ مِنْ جِبَّةِ السِّنَانِ، وَهُوَ الْأَجُوفُ  
مِنْهُ. قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

أَطَعَنُ النَّجْلَاءَ يَعْوِي كَلْبُهَا تَعَلَّبَ الْعَامِلُ فِيهَا مَرَجِحِنُ

وَالتَّعَلْبُ الْجُحْرُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطْرِ.

## الضَّبَعُ

الضَّبَعُ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ الْأُنْثَى، وَالذَّكْرُ ضَبِيعَانُ، وَفِي لُغَةِ ضَبِيعٌ مُثَقَّلٌ، وَالضَّبِيعُ:  
السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ. قَالَ (١):

أَبَا خُرَاشَةَ أُمَّأَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبِيعُ

(١) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ١٢٨، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ، ٣٤١/١، وَالْخِصَائِصُ، ٣٨١/٢،  
وَنُشْرِحُ الْمَفْصَلَ، ٩٩/٢، وَاللِّسَانَ، ضَبِيعٌ.



## الفَهْدُ

الفَهْدُ مَعْرُوفٌ، وَالْأُنْثَى فَهْدَةٌ، وَالْفَهْدُ مِسْمَارٌ [فِي وَ] (١) اسْطِ الرَّحْلِ.

## الْكَلْبُ

الْكَلْبُ مَعْرُوفٌ، وَالْكَلْبُ: الْمِسْمَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ، وَهُوَ عَلَى مَعَانٍ كَثِيرَةٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي حَرْفِ الْكَافِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

## الْحَمَامَةُ

الْحَمَامَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْحَمَامَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصِيبُ الْأَرْضَ مِنْهُ صَدْرُ الْفَرَسِ إِذَا

رَبَّضَ. / ٣٠٤/١

## الذَّهَبُ

الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ، وَالذَّهَبُ: الْمِكْيَالُ يُكَالُ بِهِ بِالْيَمَنِ، وَالْجَمِيعُ أَذْهَابٌ.

## العَنْبَرُ

العَنْبَرُ مِنَ الطَّيِّبِ مَعْرُوفٌ، وَالْعَنْبَرُ: التُّرْسُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ أَبُو هَذِهِ الْقَبِيلَةِ.

## الكَافُورُ

الكَافُورُ مِنَ الطَّيِّبِ مَعْرُوفٌ، وَالكَافُورُ عَيْنُ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ، وَالكَافُورُ نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ كَنَوْرِ الْأَقْحَوَانِ، وَالكَافُورُ طَلْعٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّخْلِ كَأَنَّهُ نَعْلَانِ مَطْبَقَانِ وَالْحَمْلُ بَيْنَهُمَا مَنْضُودٌ.

(١) سقط من الأصل، والمنبت من اللسان، فهد.

## الْوَرْدُ

الْوَرْدُ مِنَ النُّورِ مَعْرُوفٌ، وَالْوَرْدُ كُلُّ لَوْنٍ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ لَوْنِ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا، وَمِنْهُ فَرَسٌ وَرَدٌّ. وَقَالَ:

أَيَا بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مَالِكٍ وَيَا بِنْتَ ذِي الْجَدِينِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ  
وَهُوَ بَيْنَ الْأَشْقَرِ وَالْأَحْمَرِ.

## الرَّيْحَانُ

الرَّيْحَانُ مَعْرُوفٌ، وَالرَّيْحَانُ: الرَّزْقُ (١)، قَالَ:

وَيَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيُوضِعُ مَعْشَرًا وَقَدَّرَ بِالرَّيْحَانِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ

## الْبَيْتُ

الْبَيْتُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْبُيُوتِ، وَالْبَيْتُ أَيْضًا الْمَرْأَةُ، وَالْبَيْتُ الْقَبْرُ.

## الْحَصِيرُ

الْحَصِيرُ مَعْرُوفٌ، وَالْحَصِيرُ أَيْضًا الْمَلِكُ. قَالَ (٢):

وَمَقَامَةٌ غَلَبَ الرَّجَالَ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

## النَّعْلُ

النَّعْلُ مَعْرُوفَةٌ، وَالنَّعْلُ: الْقِطْعَةُ [مِنَ الْأَرْضِ] (٣) قَالَ (٤):

فَدَى لَامِرِيَّ وَالنَّعْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَفَى غَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَاطِرِ

(١) فِي الْأَصْلِ، الزَّرْقُ، تَحْرِيفٌ.

(٢) هُوَ لَبِيدٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٢٩٠ «غَلَبَ الرَّقَابَ»، وَاللِّسَانُ، حَصَرَ فِيهِ «وَقِمَاقِمَ» غَلَبَ الرَّقَابَ.

(٣) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، نَعْلٌ.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. مِنَ اللِّسَانِ، نَعْلٌ.

الحواثر بنو حوثره بطن من عبد القيس./

## الطَّرِيقُ

الطَّرِيقُ معروف، والطَّرِيقُ النَّخْلُ التي تُنالُ باليد. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وكلُّ كُمَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِيقِ م يَرْدِي على سَلَطَاتٍ لُثْمِ

## الفَقِير

الفَقِير من النَّاسِ معروف، والفَقِير بئرٌ معروفة، والفَقِير أيضاً نِقَارٌ يحفر في الأرض ينفذ بعضها في بعض حتى يجتمع ماؤها في بئرٍ واحدة. والفَقِيرُ من الدواب المصابُ فقارَ ظَهْرِهِ. يُقالُ مُفْقِرٌ وفَقِيرٌ. قال لبيد<sup>(٢)</sup>:

لما رأى لُبْدُ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ القَوادِمَ كالفَقِيرِ الأَعْزَلِ

## العَسَلُ

العَسَلُ معروف، والعَسَلُ عَدُوٌّ من عَدُوِّ الذَّبِّ. قال الجَعْدِيُّ<sup>(٣)</sup>:

عَسَلانُ الذَّبِّ أَمْسَى طاوِياً بَرَدَ اللَّيْلُ عليه فَنَسَلُ

العَسَلانُ من النَّسَلانِ. وَيُرْوَى: أَمْسَى قارِياً. القارِبُ: الطالبُ للماءِ، ولا يُقالُ لطالِبِ الماءِ نهاراً قارب.

## الْحَلُّ

الحَلُّ: المصطَبغُ به معروف، والحَلُّ: الطَّرِيقُ في الرَّمْلِ. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

(١) هو الأَعشى، والشاهد في ديوانه، ٨٩، واللسان، طرق، مع خلاف يسير جداً.

(٢) ديوانه، ٢٧٤، واللسان، فقر.

(٣) شعره، ٩٠ «أمسى قارياً»، واللسان، عَسَل. وقيل هو للبيد انظر ديوانه، ٢٠٠ أمس قارياً.

(٤) اللسان، خلل.

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ سُورَانِ مُصْعِدَةٍ      إِنِّي لِأُزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

وله معانٍ آخر تركتها.

## الملح

الملح معروف. والمِلْح: الشَّحْمُ. يقال: جَزُرَ مُمْلِحٌ إذا كان فيه باقي شحم. والمِلْحُ والمَلْحُ - بكسر الميم وفتحها - الرُّضَاعُ - بكسر الرَّاءِ وفتحها. وَقَالَ رَجُلٌ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ يَسْقِي مِنْ أَلْبَانِهَا قَوْمًا ثُمَّ أَنْهَمَ أَغَارُوا (١) عَلَيْهَا فَذَهَبُوا بِهَا فَقَالَ (٢):

وَإِنِّي لِأَرْجُو مَلْحَهَا فِي بَطُونِهِمْ      وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعْتَ أَغْبِرَا

يقول: أَرْجُو / أَنْ تَحْفَظُوا مَا شَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ كَمْ بَعْدَ أَنْ كَتَمْتُمْ مَهَازِيلِ.

## مسألة في الألوان

يُقَالُ إِذَا بُولَغَ فِي نَعْتِ الْأَلْوَانِ: أَيْضُ يَقَعُ، وَلَهَقَ، وَبَلَقَ، وَأَيْضُ نَاصِعٌ. وَالْيَقَقُ وَاللَّهَقُ وَالبَلَقُ: البِياضُ. قِيلَ فِي البِياضِ: رَجُلٌ أَغْرٌ وَامْرَأَةٌ غَرَاءٌ. وَالْقَمَرُ وَالْقَمْرَةُ البِياضُ. حِمَارٌ أَقْمَرٌ، وَالْقَمْرَاءُ ضَوْءُ القَمَرِ. وَالزُّهْرَةُ البِياضُ. وَالجَوْنُ أَيْضٌ وَأَسْوَدٌ بِالضَّدِّ وَالاسْمُ الجَوْنَةُ. وَالوَضْحُ: البِياضُ، وَالوَضِاحُ: الأَيْضُ، وَقِيلَ لِلدِّرَاهِمِ الوَضِاحُ لِبِياضِهَا. وَالغُبْشَةُ: بِياضٌ إِلَى حُمْرَةٍ يُقَالُ: جَمَلٌ أَغْبَشُ. وَالْمُلْحَةُ: البِياضُ، وَمِنْهُ كَبَشٌ أَمْلِحٌ، وَهُوَ الأَسْوَدُ تُنْفِذُهُ شَعْرَةٌ بِيضَاءً، أَي تَعْلُو سَوَادَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ (٣): «أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَبْشَيْنِ أَمْلِحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ جَوْنَيْنِ». وَأَنْشُدُ (٤) الأَخْطَلُ:

(١) فِي الأَصْلِ، أَغَارَا، وَالنُّصُوبُ مَا أَتَيْتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ، مَلْحٌ.

(٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، مَلْحٌ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الرِّوَايَةِ.

(٣) تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٢٨ لابن حجر.

(٤) دِيَوَانُهُ، ١١٠/١ تَحْقِيقُ د. فخر الدين قباوة

مُلْحَ المتونِ كأنما ألبستها بالماءِ إن ييسَ النضيجَ جِلالاً

ويقال: أسود حالك وحانك، والحَنَك: السَّواد، وغريب، وحلَّكوك، وحلبوب، ودلهم، (ودنجد)، وأسحم وأنشد:

وطيلسان عهبان أسحما أدعج دجداجاً<sup>(١)</sup> دنجداً دلهما

ودجداج وسحكوك ومسحنك. يُقال: أتانا مسحنك الليل، والخدرُ السَّواد. وأنشد العجاج<sup>(٢)</sup>:

\* وخدر الليل فيجتأ الخدر \*

ومنه عقاب خدارية<sup>(٣)</sup>، والخادرُ الأسود. والبرقة<sup>(٤)</sup> سوادٌ وبياض. جبَلٌ أبرق<sup>(٥)</sup>، وكبشٌ أبرق<sup>(٦)</sup>. (٧) لون التراب إلى السَّواد، ويقال للأسود أصفر. والخضرة السواد. وأنشد للفضل بن عبيد<sup>(٨)</sup>:

وأنا الأخضرُ من يعرفني أخضرُ الجِلْدَةِ في بيتِ العَرَبِ

والغُثْرَةُ لَوْنُ الغُبْرَةِ، كبشٌ أغثر، والأمغرُ لونُ المَغْرَةِ<sup>(٩)</sup>، والاسم المَغْرَةُ<sup>(١٠)</sup>..

(١) في الأصل، دحراجاً، تحريف.

(٢) ديوانه، ١٤، واللسان، خدر.

(٣) في الأصل، خداية تحريف.

(٤) في الأصل، البرقة.

(٥) في الأصل، أيرق، تحريف.

(٦) في الأصل، أيرق، تحريف.

(٧) بياض في الأصل.

(٨) الشاهد في اللسان، خضر، ونسبه للهبي، والزاهر، ٥١٢/١، وأضداد الأنباري، ٣٨٢.

(٩) في الأصل المغيرة.

(١٠) في الأصل المغيرة.

والخَصِيفُ<sup>(١)</sup> ذو لونين، يقال: كَتَبْتُ خَصِيفًا<sup>(٢)</sup>. والحُمَّة: حُمْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ. يقال: كُمَيْتٌ أَحْمَرٌ. والسُّمْرَةُ يُقَالُ لَهَا اللَّمَى وَالظَّمَى. يُقَالُ: رَمَحَ أَظْمَى، / وامرأة ظَمِيَاءَ وَلَمِيَاءَ.

والصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ إِلَى بِيَاضٍ. والشُّقْرَةُ: حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ<sup>(٣)</sup>. والرُّمْلَةُ حُطُوطٌ بِيضٌ وَسُودٌ وَهِيَ الرُّمْلُ وَالإِرْمَالُ. والمَرَّةُ والمُرْهَةُ والمَقَّةُ: حُمْرَةٌ فِي العَيْنِ. وَأَنْشَدَ لذي<sup>(٤)</sup> الرُّمَّةِ:

من النَّاصِعَاتِ البِيضِ فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ ذَوَاتِ الشِّفَاهِ الحَوِّ وَالأَعْيُنِ النُّجْلِ

والصُّبْحَةُ: حُمْرَةٌ إِلَى بِيَاضٍ. قال:

ورَأَيْتَهُ يَحْمِي الصَّحَابَ كَأَنَّهُ صَبْحَاءُ تَحْمِي شِبْلِهَا وَتَحِيدُ  
الرُّقْطَةَ والرَّقْطُ، والعُرْمَةُ، شَاةُ عَرْمَاءَ وَرَقْطَاءَ، وَدَجَاجَةُ رَقْطَاءَ وَأَفْعَى عَرْمَاءَ.  
وَأَنْشَدَ<sup>(٥)</sup>:

أَبَا وَفِدٍ لَا يُوْطِئُنْكَ بَغَاظَتِي رُوُوسَ الأَفَاعِي فِي مَرَابِضِهَا العُرْمِ  
وَالكُهْبَةُ<sup>(٦)</sup> كَالغَبْرَةِ، وَمِنْهُ أَكْهَبُ<sup>(٧)</sup> وَكَهْبَاءُ<sup>(٨)</sup>. /

(١) فِي الأَصْلِ الخَصْفُ.

(٢) فِي الأَصْلِ، الخَصْفُ.

(٣) فِي الأَصْلِ، مَصَافِيَةٌ، وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) دِيوَانُهُ، ١٤٣/١ تَحْقِيقُ د. عَبْدِ القُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ.

(٥) الشَّاهِدُ فِي دِيوَانِ الهِذْلِيِّينَ ق ٦٥/٣ وَهُوَ لِلبَرِيقِ الهِذْلِيِّ عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدِ الخِنَاعِيِّ مَعَ خِلَافِ يَسِيرٍ فِي الرِّوَايَةِ، وَالشَّاهِدُ أَيْضاً فِي اللِّسَانِ، عَرِمَ مَعَ خِلَافِ يَسِيرٍ فِي الرِّوَايَةِ وَنَسَبَهُ لِمُعْقِلِ الهِذْلِيِّ.

(٦) فِي الأَصْلِ، الكَهْبَةُ، تَحْرِيفٌ.

(٧) فِي الأَصْلِ، أَكْهَبْتُ، تَحْرِيفٌ.

(٨) فِي الأَصْلِ، كَهْبَاءُ، تَحْرِيفٌ.



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

هذا بابٌ تفسیر شیء من الكلام الجاری بین الناس علی توالی حروف المعجم إلى آخرها، والتوفیق باللّٰه عزّ وجلّ، ثم نختم الكتاب بشيء من الألفاظ الغريبة، والمعاني اللغوية، والآیات المعنوية إن شاء اللّٰه.

### الألف

الألف حرف لين، وهي هوائية، ويُقالُ لها المجهورة، ومعنى هوائية أي أنها في الهواء، وهي أيضاً حرفٌ مدّ. والألف تذكّر وتؤنث. فمن ذكر جعله على الحرف، ومن أنث أراد الكلمة، وكذلك الحروف، هذا حكمها. وفي كتاب آخر اثنان وخمسون ألفاً وثمانمائة [حرف] (١)، وهي في الحساب الكبير والصغير واحد. وعدّها في القرآن ثمانية وأربعون ألفاً وتسعمائة وتسعون ألفاً. والألفات تكون في أوائل الأسماء وأوائل الأفعال، فالتی في أوائل الأسماء تنقسم على أربعة أقسام: ألف أصل، وألف وصل، وألف قطع، وألف استفهام. فألف الأصل تعرفها بمخير بأن تجدها فاء من الفعل، وتجدها ثابتة في التصغير. من ذلك قوله عز وجل: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ (٢) هذه الألف أصل، لأن إصْرِي مثاله من الفعل افعلي فالألف بحذاء الفاء. وتقول في التصغير أصير كما ترى فنجد الألف ثابتة في التصغير. واعلم أن ألف الأصل في الأسماء تكون مضمومة ومكسورة/ومفتوحة. فالمضمومة قوله - عزّ وجلّ -: ﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (٣) الألف في أذن أصلية، لأنك تقول في

(١) في الأصل، حرفاً.

(٢) آل عمران، ٨١.

(٣) التوبة، ٦١.



مثالها فُعْلٌ، فالألف بحذاء الفاء، وتقول في تصغيرها أُذَيْنَةٌ، فتجد الألف ثابتة في التصغير. وكذلك ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ (١) الألف في أخت أصلية، لأنها فاء من الفعل، وهي ثابتة في التصغير. ألا ترى أنك تقول في التصغير: أُخِيَّةٌ. والمفتوحة قوله تعالى -: ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ (٢). الألف في الأمر أصلية، لأنك تقول في مثاله فعل فتجد الألف بحذاء الفاء. وتقول في تصغيره: أُمِيرٌ فتجد الألف ثابتة في التصغير، وكذلك ﴿مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأً سَوَاءً﴾ (٣) الألف في الأب أَلِفٌ أصل، لأنك تقول في تصغيره (٤) أَيْبِيَّ، وتقول في مثاله فُعْلٌ، فالفاء بحذاء الهمزة. والمكسورة قوله - عز وجل - ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾، فالابتداء فيها يمثل الوصل، إذا وجدتها مكسورة في الوصل كسرتها في الابتداء، وإذا وجدتها مفتوحة في الأصل فتحتها في الابتداء، وإذا وجدتها مضمومة في الوصل ضممتها في الابتداء. وألف القطع في الأسماء على وجهين: أحدهما: أن تكون في أوائل الأسماء المفردة، والوجه الآخر: أن تكون في أوائل الجمع. والتي تكون في أوائل الأسماء المفردة تُعْرَفُهَا / بثباتها في التصغير، وبأن محن الألف فلا تجدها فاءً ولا عَيْنًا ولا لَامًا. من ذلك قَوْلُهُ - عز وجل - ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (٥). فالألف في أحسن أَلِفٌ قَطْعٌ لأنك تقول في تصغيره، أُحْسِينُ، فتجد الألف ثابتة في التصغير. فإن قال قائل: فقد زعمت أن أَلِفَ الْأَصْلِ تُعْرَفُ بثباتها في التصغير، وأن أَلِفَ الْقَطْعِ تُعْرَفُ بثباتها في التصغير فما الفرق بينهما؟ قيل له: إن الفرق بينهما أن أَلِفَ الْأَصْلِ فاء من الفعل، والألف القطع ليست فاءً ولا عَيْنًا ولا لَامًا، وألف القطع في الجميع تُعْرَفُهَا بأن تجد الألف واللام يحسن دخولهما عليها وتَمْتَحِنُهَا فلا تجدها فاءً ولا لَامًا

(١) مريم، ٢٨.

(٢) الأعراف، ١٥٠.

(٣) مريم، ٢٨.

(٤) في الأصل، تصغير.

(٥) المؤمنون، ١٤.

كقوله - تعالى - : ﴿وَحُمِرَ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾<sup>(١)</sup>. الألف في الألوان أَلِفُ قَطْعٌ، لأنَّكَ تُدْخِلُ عَلَيْهَا الألفَ واللامَ، فتقول: الألوان<sup>(٢)</sup>، ومثالها من الفعل أفعال، والألف ليست فاءً ولا عَيْنًا ولا لامًا. وألفات الوصل في الأسماء تسعة: أَلِفُ ابْنِ، وابنة، واثنين [واثنتين]<sup>(٣)</sup>، وامرئ، وامرأة، واسم، واست. فهؤلاء الثمانية تكسر الألف في الابتداء فيهن وتُحذف في الوصل، والتاسعة الألف التي تُدْخِلُ مع اللام للتعريف، وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل. وتُعرَفُ أَلِفُ الوصل بسقوطها / في التصغير. تقول في تصغير ابن بُنِيٍّ، وفي ابنة بُنِيَّةٍ وفي ابنتين بنيتين قال:

بنيتي صابراً أباكما      انكما تبغين من يراكما  
وقال في بُنِيٍّ:

بُنِيٌّ إِذَا مَا سَامَكَ الذَّلُّ قَاهِرٌ      عَزِيزٌ فَإِنَّ الذَّلَّ لِلْعَزِّ أَحْرَزُ  
فلا تحملن يوماً عليه تُعَزِّزاً      فقد يورث الذلَّ الطويلَ التعزُّزُ

وقال الله - عز وجل - ﴿يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾<sup>(٤)</sup>. وقال أبو منصور لابنته:

بينة لا تجزعي واصبري      عساك بصبرك أن تظفري

وفي امرئ مَرِيٍّ، وفي اسم سُمِّيٍّ، وفي استِ سْتِيَّةٍ، فتجد الألف ساقطة في جميع هذه الأسماء، وإذا سقطت فهي أَلِفُ وِصْلٍ، وإذا ثبتت الألف في التصغير

(١) فاطر، ٢٧.

(٢) في الأصل، الأوان.

(٣) سقط من الأصل، وبغير ما أثبتناه يكون العدد سبعة لا ثمانية كما نصَّ المؤلف فيما بعد.

(٤) لقمان، ١٧.

فَهِيَ سِنْخِيَّةٌ أَي أُصْلِيَّةٌ. وَسِنْخٌ كُلُّ شَيْءٍ أُصْلُهُ، وَسِنْخُ الْكَلِمَةِ أُصْلُ بِنَائِهَا. وَالْعَرَبُ تَهْمِزُ أَلْفَ الْوَصْلِ فِي صَدْرِ الشَّعْرِ، وَهُوَ مِمَّا لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِتَعْرِفَهُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (١):

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سَرًّا فَإِنَّمَا بِنَتْ وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ قَمِينُ

فَهَمَزُ أَلْفِ الْإِثْنَيْنِ، وَهِيَ أَلْفٌ وَصَلَتْ، وَقَالَ الْآخَرُ (٢):

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شَيْمَةً عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمَنْ جَمَلُ

فَإِنْ قِيلَ: (٣) فَقَالَتْ أَبْنُ قَيْسٍ ذَا وَبَعْضُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا لَمْ قَطَعَ الْأَلْفَ فَقُلْ: هَذَا الْبَيْتُ صَوَابٌ، وَالْأَلْفُ الْمَقْطُوعَةُ لَيْسَتْ أَلْفٌ وَصَلَتْ إِنَّمَا هِيَ أَلْفٌ اسْتِفْهَامٌ، وَأَلْفُ الْوَصْلِ سَاقِطَةٌ كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ أَلْفٌ قَيْسٌ ذَا / فَحَذَفَ الْأَلْفَ الثَّانِيَةَ لِلْوَصْلِ، وَبَقِيَ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ. وَأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي تَدْخُلُ مَعَ اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ (٤) إِذَا وَقَفْتَ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَدَأْتَ الرَّحْمَنَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ، وَإِذَا وَصَلْتَ أَذْهَبْتَهَا، وَتَعَرَّفَهَا بِالسُّقُوطِ مِنَ الْأَسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ، وَبَدْخُولِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهَا، فَإِذَا صَلَحَ سَقُوطُهَا مِنَ الْأَسْمِ، وَبَطَلَ دَخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهَا فَهِيَ أَلْفٌ وَصَلَتْ، وَإِذَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهِيَ أَلْفٌ قَطَعَتْ، فَإِذَا قُلْتَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٥) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (٦) عَلِمْتَ الْأَلْفَ فِي الْحَمْدِ أَلْفٌ وَصَلَتْ. وَالْأَلْفَاتُ اللَّاتِي يَكُنُّ فِي

٣١٤/١

(١) ديوانه ١٠٥ ونوادر أبي زيد، ٢٠٤، واللسان، قمن، ثنى، ثنى ويعزى لجميل بثينة وهو في ديوانه، ٢٠٠ بتحقيق د. حسين نصار.

(٢) هو جميل بثينة، والشاهد في ديوان العذرين، ١٣٢ شرح د. يوسف عيد، وديوان جميل، ١٨١، ونوادر أبي زيد، ٢٠٤، واللسان، ثنى.

(٣) مطموس في الأصل ووقع فيه وقالت. والشاهد لعبيد الله بن قيس الرقيات. انظر للمع ١٤٨

(٤) الفاتحة، ١.

(٥) الفاتحة، ٣.

(٦) الفاتحة، ٢.

أوائل الأفعال تنقسم على ستة أقسام: ألف أصل، وألف وصل، وألف قطع، وألف المخبر عن نفسه، وألف الاستفهام، وألف ما لم يسم فاعله.

فأما ألف الأصل فإنها تُبتدأ في الماضي وتعرفُها بأنك تجدها فاء من الفعل ثابتة في المستقبل. وألف الوصل فإنها تسقط من الدرج وتفتح أول المستقبل وهي مبنية على ثالث المستقبل إن كان مفتوحاً فتحت، وإن كان مضموماً ضمت، أو مكسورة كسرت. تقول: يا زيد اضرب ويا عمرو اشم، / ألف وصل لأنه ضرب يضرب وشتم يشتم. الألف مفتوح، وألف القطع ويقال ألف الفصل إنما، فإنك تعرفها بمحتتين إذا جاز بعدها أم، وحسن في موضعها هل، وأوله مضموم في المستقبل: يكرم ويعطي ويخصي، وألف المخبر عن نفسه فإنك تعرفها إذا حسن بعد الفعل الذي فيه وكان مستقبلاً.

### مسألة

فإن قيل: لم فتحت الألف في ادعو، وضممتها في أفرغ وكتاهما ألف المخبر عن نفسه؟ قيل له: إذا كان الماضي على أقل من أربعة أحرف أو أكثر - فألف المخبر عن نفسه فيه مفتوحة لأن الماضي دعاً فهو أقل من أربعة أحرف، وإذا كان الماضي على أربعة أحرف فألف المخبر عن نفسه فيه مضمومة. والذي يفتح لأن الماضي أكثر من أربعة أحرف قوله: ﴿أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾ (١) فتح الألف، لأن الماضي استخلص، وهو أكثر من أربعة أحرف. أفرغ، لأن الماضي أفرغ فتجده على أربعة أحرف، وألف المخبر عن نفسه في فعل ما لم يسم فاعله لا يكون إلا مضموماً قلت حروف الماضي أو كثرت كقولك: أكرم، وأضمرت، واستخلص. / وألف ما لم يسم فاعله يكون في أربعة أمثلة في أفعل واستفعل وافتعل وانفعل، وقد يكون في فعل كقولك. أخذ وأمر، وأكل وليست لازمة جميع هذا البناء، وإنما صارت ألف ما لم يسم

(١) يوسف، ٥٤.

فاعله مضمومة لأنَّ فِعْلَ ما لم يُسَمَّ فاعله يقتضي اثنين فاعلاً ومفعولاً، وذلك أنَّك إذا قلت: ضَرِبَ وَشْتِمَ دَلَّ الفِعْلُ على ضاربٍ ومضروبٍ وشاتمٍ ومشتومٍ، فَضَمُّوا أوله لتكون الضمة دالةً على اثنين. وألف الاستفهام مثل قوله تعالى: ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ (١) وهي أَلِفٌ وَصَلٌ، ومثله: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ (٢)، و﴿أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ﴾ (٣) و﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ (٤). كلُّ هذا استفهام ماضٍ وألفاتها في الخبر، فإذا كان مُسْتَقْبِلاً فلا بُدَّ من أَلْفَيْنِ أَلْفِ الاستفهام وألف الفعل، فإن شئت جعلتهما أَلْفاً ممدودة، وإن شئت خففتهما. قلت: أَضْرَبُ زَيْدًا، وَأَشْرَبُ مَاءً، وإن شئت اضرب زَيْدًا واشرب مَاءً. فإذا كانت الألف أصلية وهو بألفين ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ (٥) وإن شئت خففت الألفين، وإن شئت جعلتهما أَلْفاً ممدودة. ومثله ﴿أَرَبَابٌ﴾ (٦)، ومثله: ﴿أَأْمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ (٧) فما كان بألفٍ أصلية ماضياً كان أو مستقبلاً فيجوز بألفٍ مطوَّلةٍ أو بألفين منقرضتين، وأمَّا أربعة أحرف، ولا يجوز البينة بهمزتين قوله - تعالى -: ﴿اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٨) ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ﴾ (٩) وذلك أن كلَّ اسمٍ فيه أَلِفٌ ولامٌ لا يحسن فيه أَلِفٌ ولامٌ أخرى / فليس يجوز إلا بألفٍ ممدودة، وإنما يجوز بالألفين ما كان بالألف الأصلية. ألا ترى أنَّك تقولُ في الخبر: الله أعطاك هذا، فإن استفهمت قلت: آله أعطاك هذا؟ فتمدُّ الألف لتفصلَ بَيْنَ الاستفهام والخبر. قال ذو الرِّمَّة (١٠):

٣١٧/١

(١) مريم، ٧٨.

(٢) ص، ٧٥.

(٣) المنافقون، ٦.

(٤) الصافات، ١٥٣.

(٥) البقرة، ٦.

(٦) يوسف، ٣٩.

(٧) الملك، ١٦.

(٨) يونس، ٥٩.

(٩) النمل، ٥٩.

(١٠) ديوانه، ٧٥٣/٢، بتحقيق عبد القدوس أبو صالح ومعاني الحروف، ٣٥، واللسان، جَلَل.

أَيَا ظَبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ (١) بَيْنَ جَلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتَ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

وَيُرْوَى: فَيَا ظَبِيَّةَ. وَيُرْوَى: أَي كَأَنَّهُ الْإِنْتِ فَاسْتَقْبَلِ بِهَمْزَتَيْنِ بَيْنَا لِبَيْتَيْنِ فَأَدْخَلَ بَيْنَهُمَا يَاءَ خَفِيفَةَ رَاحَةِ الْلسَانِ. وَرَوَى أَنَّ بَنِي تَمِّمْ يَقْرَعُونَ أَي ﴿أَنْذَرْتُكُمْ﴾ (٢) فَيَدْخُلُونَ يَاءَ خَفِيفَةَ الْلسَانِ.

وَقَالَ آخَرُ:

تَظَالَلْتَ فَاسْتَشْرَفْتَهُ فَوَجَدْتَهُ فَقُلْتَ لَهُ أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَاقِمِ

هَذِهِ أَلْفُ الْإِسْتِفْهَامِ، وَأَمَارَتُهَا أَمْ لَا بَدَّ مِنْهَا، فَإِذَا كَانَتْ أَلْفَ الْإِسْتِخْبَارِ لَمْ يَحْتَاجُوا مَعَهَا إِلَى أَمْ، وَرَبَّمَا أَسْقَطْتَ أَلْفَ الْإِسْتِفْهَامِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا لِأَنَّ أُمَّ دَلَّالَتِهَا نَحْوُ قَوْلِ امْرِئٍ (٣) الْقَيْسِ:

تَرْوِحُ مَعَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ وَمَاذَا يَضِيرُكَ لَوْ تَنْتَظِرُ

أَرَادَ: أَتَرْوِحُ فَحَذَفْتُهَا اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَبِمَعْرِفَةِ مَوْضِعِهَا فِي الْمَعْنَى (٤). وَفِي أُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾ (٥) يَرِيدُ أَتَمُنُّهَا. وَقَالَ (٦) الْأَخْطَلُ (٧):

كَذَّبْتُكَ عَيْنِكَ أُمَّ رَأَيْتَ بَوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّيَابِ حَيَّالًا

(١) فِي الْأَصْلِ، الْوَعَسَاءُ، تَحْرِيفٌ.

(٢) فَصَلَتْ، ١٣.

(٣) دِيْوَانُهُ، ١٥٤، مَعَ خِلَافِ سَيْرِ فِي الرَّوَايَةِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، الْمَغْنَى تَحْرِيفٌ.

(٥) الشُّعْرَاءُ، ٢٢.

(٦) دِيْوَانُهُ، ١٠٥/١ بِتَحْقِيقِ د. فَخْرِ الدِّينِ قِبَاوَةَ وَالْمُقْتَضِبِ، ٢٩٥/٣، وَاللِّسَانَ، كُذِّبَ، وَشَرَحَ التَّصْرِيحَ،

١٤٤/٢.

(٧) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ.

يريد أكذبتها. قال آخر (١):

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ (٢) شُعَيْثُ بْنُ مَنقَرٍ

يريد أشعيث بن سهم. قال عمر (٣) بن أبي ربيعة.

لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً بسبع رمين الجمر أم بثمان

ويروى: لسبع / رمينا الجمر، يريد ألسبع. وقال آخر (٤):

٣١٨/١

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرَعُ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمُ هُمُ

رَفَوْنِي: أدنوني كأنه قال: ألم ترع فحذف الألف.

وكان ابن عباس يقول في قول الله - عز وجل - ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ (٥) أفلا جاز العقبة؟ والعرب قد تستفهم بحرفٍ وحرفين وتثبت الألف وتحدفها. قال الأعشى (٦):

أَهْلُ تَذَكَّرُ مِنْ أَدْلَى بِحُجَّتِهِ وَهَلْ يُكْذِبُ أَمْثَالِي إِذَا نَطَقُوا

(١) هو الأسود بن يعفر. انظر ديوانه، ٣٧، وشرح التصريح، ١٤٣/٢، واللسان، ثعت والمقتضب، ٢٩٤/٣، وينسب الشاهد مع خلاف ظاهر في الرواية لأوس بن حجر، انظر ديوانه، ٤٩. وقيل هو للعين المنقري.

(٢) في الأصل أو. والصواب ما أثبتناه كما تقضي رواية الشاهد وكما يقتضي المقام.

(٣) ديوانه ٢٦٩ مع خلاف في الرواية، والمقتضب، ٢٩٤/٣.

(٤) هو أبو خراش الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين ق ١٤٤/٢، واللسان، رفا، وإصلاح المنطق، ١٥٣، والخصائص، ٢٤٧/١.

(٥) البلد، ١١.

(٦) أحل به ديوانه.

فقال: أهل، ثم قال: وهَلْ وأثبت الألف ولم يثبت في بيت واحد.

وقد يجيء الألف في لفظ الاستفهام وليس باستفهام ولكنه تقرير وإيجاب. قال الله - جلَّ وعز - ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾<sup>(١)</sup>. وهذا من الملائكة عليهم السلام بمعنى الإيجاب، أي أنك ستفعل. وقال جرير<sup>(٢)</sup>:

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحٍ

فأوجب ولم يستفهم، ولو كان استفهاماً ما كان مدحاً. وقال الفرزدق<sup>(٣)</sup>:

أَلْسَنَا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجُلًا وَأَعْظَمَنَا بَيْطَنَ حِرَاءَ نَارَا

فهذا إيجاب وليس باستفهام. وحراء: جبل بمكة يُذَكَّرُ ويؤنث<sup>(٤)</sup> وقد ذكَّره رؤبة في<sup>(٥)</sup> شعِره وأنته الفرزدق في هذا البيت.

وقال القطامي<sup>(٦)</sup>:

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النِّعْمَانِ وَأَقْتَدَرُوا السُّطَاعَا

فهذا إيجاب، وليس باستفهام، وكيف يكون استفهاماً وقد دخلوا فتنة؟!

(١) البقرة، ٣٠.

(٢) ديوانه ٧٥، بتحقيق مهدي محمد ناصر الدين، ومعاني الحروف، ٣٣، والمقتضب، ٢٩٢/٣.

(٣) أنحلَّ به ديوانه، وهو في اللسان، حراء، نسبة لجرير، والمقتضب، ٣٥٩/٣ والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري، ٤٨٠ مع خلاف في الرواية.

(٤) انظر اللسان، حراء.

(٥) يشير المؤلف الى قول رؤبة: وربَّ وجهٍ من حِرَاءٍ مُنْحَنٍ. انظر: ديوان رؤبة، ١٦٣.

(٦) ديوانه ٣١ (الطبعة الأوروبية) واللسان، سطع، مع خلاف في الرواية، وأضداد ابن السكيت ١٧٥، وأضداد الأنباري، ٥٨.



والسُّطَاعُ: الخَشْبَةُ تُنصَبُ وَسَطَ الخِباءِ والرُّواقِ ونحوهما، والجمعُ السُّطُوعُ  
 وثلاثة أسطعة. وقد تجيء الألف في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجرِّ في لغة بني الحارث بن /  
 كعب لأنها أخفُّ حركات المدِّ واللين. يقولون: رأيتُ رجلاً، ومررت برجلان،  
 وهذان (١) رجلاً. قال الله - تعالى - ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ﴾ (٢). وأنشد سيويه (٣)  
 في ذلك:

أَيُّ قَلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا      شَالُوا عَلَيْهِنَ فَشُلُّ عَلاَهَا  
 وَأَشَدُّ بِمَتْنِي حَقَبٍ حَقَّوَاهَا      إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا  
 قَدْ بَلَّغَا فِي المَجْدِ غَايَاهَا      نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا  
 على تلك اللغة. وقال الرَّاجِزُ (٤):

تَعْرِفُ مِنْهَا الأَنْفَ والعَيْنَانَا      وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا  
 وقال آخر (٥):

(١) في الأصل، وان، تحريف.

(٢) طه، ٦٣.

(٣) الأبيات كلها في ملحق ديوان رؤبة، ١٦٨، مع خلاف في الرواية والأشطر الأول والثاني والثالث  
 والسادس في نوادر أبي زيد ٥٨، ١٦٤ منسوبة لبعض أهل اليمن، مع خلاف في الرواية. وانظر  
 الأشطر الأول والثاني والثالث والسادس في اللسان، علا، مع خلاف في الرواية، وانظر الشطرين  
 الثالث، والخامس في شرح شذور الذهب، ٤٨، وانظر الشطر الثاني في اللسان، طير، وانظر الشطر  
 الرابع في أوضح المسالك، ٣٣/١ وتنسب الأبيات لأبي النجم العجلي. انظر حاشية شرح شذور  
 الذهب ٤٨.

(٤) هو رجلٌ من ضبة كما في نوادر أبي زيد ١٥ مع خلاف في الرواية، والشاهد في ملحق ديوان رؤبة،  
 ١٨٧ مع خلافٍ يسير جداً في الرواية، وانظر الشطر الأول في أوضح المسالك، ٤٧/١ مع خلافٍ  
 يسير جداً في الرواية.

(٥) هو هوَيْرُ الحارثي كما في اللسان، هباً وجرى الشاهد في اللسان على الأصل «بين أذنيه» وانظر صرع،  
 وانظر صدر البيت في شرح شذور الذهب، ٤٧، وانظر الشاهد بتعامه في شرح المفصل، =

تَزُودُ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَاهُ ضَرْبَةً دَعَتْهُ إِلَى هَابِ التُّرَابِ عَقِيمٌ

فقال: بَيْنَ أُذُنَاهُ عَلَى تِلْكَ اللُّغَةِ. وقال آخر (١):

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمًّا

فقال: لِنَابَاهُ عَلَى تِلْكَ اللُّغَةِ. وَيُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقْرَأُ ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ (٢). قال قاسم بن يزيد وكانت عائشة تقول: غَلَطَ (٣) الكاتب في هذا. وقال الخليل بن أحمد: أقرأ ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ بسكون النون. والمعنى ما هذان (٤) إلا ساحران، وأنشد (٥):

ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ التَّعَمُّدِ

أي: ما قَتَلْتَ إِلَّا مُسْلِمًا. وقال آخر:

أَلَا سَلَّ اللَّهُ تَغْيِيرًا لِمَا صَنَعْتَ نَامَتْ وَإِنْ أَسْهَرْتَ عَيْنِي لِعَيْنَاهَا

أَرَادَ مَا أَسْهَرْتَ عَيْنِي إِلَّا عَيْنَاهَا. وقال الله عزَّ وجل: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ

١٢٨/٣=

(١) هو الْمُتَلَمَّسُ، انظر ديوانه، ٣٤ والرواية جاءت على اللغة المشهورة، شرح المفصل، ١٢٨/٣، واللسان، صمم. والرواية فيه جاءت على اللغة المشهورة «لنابيه».

(٢) طه، ٦٣.

(٣) هذا القول المنسوب إلى عائشة يتردد في غير كتاب من كتب العربية. وعلّق عليه ابن هشام في شرح سنن الذهب، ٥١ بقوله: «وهذا أيضاً بعيد الثبوت عن عائشة رضي الله عنها... وقراءة الأكثر في (إن هذان) فلا يتجه القول بأنها خطأ لصحتها في العربية وثبوتها في النقل».

(٤) في الأصل، هذا.

(٥) هو لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وقيل لغيرها، وانظر الشاهد في اللامات ١٢١، وشرح ابن عقيل،

٣٨٢/١، والمنصف، ١٢٧/٣ مع خلاف في الرواية.

لَفَاسِقِينَ ﴿١﴾، أي ما وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ إِلَّا فَاسِقِينَ، وهو أَكْثَرُ من أَنْ يُحْصَى.

ومن الألفات: أَلْفُ إِمَالَةٍ نحو: رَاعٍ وِصَارٍ، كَسَرُوا الرَّاءَ عَلَى بِنَاءِ / رَعَيْتُ  
وَالصَّادَ عَلَى بِنَاءِ صَرْتُ. وَلَا تَجُوزُ الإِمَالَةُ فِي قَالٍ وَلَا جَالَ لِأَنَّكَ تَقُولُ: قُلْتُ  
وَجَلْتُ فَتُضَمُّ وَلَا تُكْسَرُ. وَأَلْفُ التَّفْخِيمِ الَّتِي هِيَ كَالِوَاوِ فَلَا هِيَ ضَمَّةٌ صَحِيحَةٌ وَلَا  
أَلْفُ خَالِصَةٍ، وَأَصْلُ الأَلْفِ الْوَاوُ فَقُلِبَتْ أَلْفًا، وَكَذَلِكَ يَمِيلُونَ بِهَا إِلَى الْوَاوِ شَيْئًا،  
وَكَذَلِكَ كَتَبْتَ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَيَاةَ بِالْوَاوِ، فَإِذَا أَضْفَتَ شَيْئًا مِنْ هَذَا إِلَى مَكْنَى  
كَتَبْتَهُ بِالأَلْفِ نَحْو: صَلَاتِي، وَصَلَاتِكَ، وَزَكَاتِي وَزَكَاتِكَ، وَحَيَاتِي وَحَيَاتِكَ.  
وَأَلْفٌ مُبَدَّلَةٌ مِنْ نُونٍ مِثْلَ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (٢) و﴿لَيْسُجَنًّا  
وَلَيْكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (٣) فَقُلِبَتِ النُّونُ أَلْفًا، لِأَنَّ النُّونَ مِنَ الزِّيَادَاتِ، وَالأَلْفُ مِنَ  
الزِّيَادَاتِ، وَهِيَ أَخْفُ بِنَاتِ المَدِّ وَاللِّينِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٤):

نَبْتُمْ نَبَاتَ الْخَيْزُرَانِيِّ فِي الثَّرَى حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْفَعَا

أَرَادَ يَنْفَعَنَّ فَقَلِبَ النُّونَ أَلْفًا عِنْدَ الْوَقْفِ. وَقَالَ جَرِيرٌ (٥):

يُسَاوِرُ سَوَارًا إِلَى المَجْدِ وَالعُلَا وَأُقْسَمُ حَقًّا إِنْ فَعَلْتُ لَتَفْعَلَا

أَرَادَ لَتَفْعَلَنَّ. وَقَالَ الأَعَشَى (٦):

(١) الأعراف، ١٠٢.

(٢) العلق، ١٥.

(٣) يوسف، ٣٢.

(٤) أُخِلَّ بِهِ دِيوانُهُ، دارُ صَادِرٍ، وَيُعزَى لِلنَّجَاشِيِّ الحَارِثِيِّ وَهُوَ فِي دِيوانِهِ، ١١٠، وَانظُرِ الكِتَابَ، ١٧٦/٢

(٥) (بيروت).

(٥) أُخِلَّ بِهِ دِيوانُهُ تَحْقِيقَ نَعْمَانَ طه، وَيُنسَبُ لِلبَلْبِيِّ الأَخِيلِيَّةِ، وَهُوَ فِي دِيوانِهَا، ١٠١، وَانظُرِ الشَّاهِدَ أَيْضًا فِي

الكِتَابَ، ١٧٤/٢ (بيروت)، وَالشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ، ٤٤٩/١.

(٦) دِيوانُهُ، ١٨٧ مَعَ خِلافِ يَسِيرِ جَدًّا، وَشَرَحَ التَّصْرِيحَ، ٢٠٨/٢ مَعَ خِلافِ فِي صَدْرِ البَيْتِ، وَاللِّسَانِ،

سَبَّحَ، مَعَ خِلافِ يَسِيرِ، وَاللِّسَانِ، نُونٌ، مَعَ خِلافِ فِي صَدْرِ البَيْتِ. وَانظُرِ عَجْزَ البَيْتِ فِي أَوْضَحِ

المَسالِكِ، ١٣٩/٣.

وَصَلِّ لَهُ حِينَ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا

أَرَادَ فَاعْبُدُنْ، فَقَلْبَ النُّونِ أَلْفًا. وَرَبَّمَا جَمَعُوا بَيْنَ الثَّقِيلَةِ وَالخَفِيفَةِ فَيُقَدِّمُونَ  
الثَّقِيلَةَ وَيُؤَخِّرُونَ الخَفِيفَةَ. قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿لَيْسَ جَنًّا وَلَيْكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (١).  
وَقَالَ الأَعْمَشِيُّ (٢):

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةَ [إِنْ] (٣) سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانكَحَنَّ أَوْ تَأَبَّدَا (٤)  
فَقَالَ: تَقْرَبَنَّ فَتَقَلُّ ثُمَّ قَالَ: فَانكَحَنَّ فَخَفَّفَ.

### مسألة

إِنْ قِيلَ: لِمَ جَازَ الأَلْفَ فِي اسْتِكْبَرِ وَاسْتَحْوِذَ أَنْ يَبْنَى عَلَى البَاءِ فِي يَسْتَكْبِرُ،  
وَالوَو فِي يَسْتَحْوِذُ، وَهَمَا خَامِسَانٌ، وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّ الأَلْفَ بُنِيَ عَلَى الثَّالِثِ؟ فَيُقَالُ  
لَهُ: البَاءُ فِي يَسْتَكْبِرُ / وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً فِي اللَّفْظِ فَهِيَ ثَالِثَةٌ فِي التَّقْدِيرِ، وَذَلِكَ أَنَّ  
أَصُولَ الحُرُوفِ الفَاءِ وَالعَيْنِ وَاللَّامِ، وَمَا سِوَى هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ (٥) الأَحْرَفُ فَرَايِدٌ لَا  
يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قُلْنَا يَسْتَكْبِرُ وَيَسْتَحْوِذُ، وَجَدْنَا وَزْنَ فِي الفِعْلِ يَسْتَفْعِلُ، فَالكَافُ  
فِي يَسْتَكْبِرُ، وَالْحَاءُ فِي يَسْتَحْوِذُ بِحِذَاءِ الفَاءِ، وَالْيَاءُ وَالوَو بِحِذَاءِ العَيْنِ (٦).

فَعَلَيْهِمْ يَقَعُ البِنَاءُ وَلَا يَلْتَفَتُ إِلَى السَّيْنِ وَالبَاءِ لِأَنَّهُمَا زَائِدَتَانِ. فَكُلُّ مَا أَتَاكَ مِنْ  
هَذَا الجِنْسِ، فَابْنِ الأَلْفِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ الفِعْلِ وَلَا يَلْتَفَتُ إِلَى الزَّائِدِ.

(١) يوسف، ٣٢.

(٢) ديوانه، ١٨٧، والمخصص، ١١١/٥.

(٣) سقط من الأصل، والمثبت من الديوان.

(٤) في الأصل، تأييداً، والمثبت من الديوان.

(٥) جرى المؤلف في تعريف الأول والثاني من العدد على مذهب الكوفيين. أما البصريون فأجازوا دخول آل

على الثاني فقط انظر المخصص، ١٧/١٢٥.

(٦) في الأصل، العين.

## أم

أم حرف استفهام على أوله فيصير في المعنى كله حرف استفهام ويكون أم بمعنى بل أم، ويكون أم الاستفهام بعينها كقولك: أم عندك غداء حاضر، أي أعندك (١)؟ وهي لغة قيسية. قال الأعشى (٢):

أم للدلال فإن الفتاة يحق على الشيخ إدلالها

فهذا استفهام بحرفين. وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر، وهي لغة يمانية. «يقول قائلهم أم نحن (٣) خيار الناس أم نطعم الطعام أم يضرب وهو يخبر» (٤). وقال آخر: أم في موضع العطف وإشراك الإعراب بمنزلة الواو لأنها تكون في الاستفهام في كل موضع تكون معناه أيهما. وذلك قولك: أزيداً رأيت أم عمراً، لأن معناه أيهما رأيت. فأنت استيقنت أنه رأى أحدهما ولا يدري أيهما هو؟ قال ابن شبيب: أم لا يعطف بها إلا مع استفهام تقول: أزيد أذاك أم عمرو؟ قال الله جل وعز ﴿أنتم (٥) أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون﴾ (٦) / وتكون بمعنى بل، قال جل وعز ﴿أم أنا خير﴾ (٧) مجازة بل أنا خير منه. وأنشد (٨) الفراء:

فوالله ما أدري أسلمى تغولت أم النوم أم كل إلي حبيب

(١) في الأصل عندك، والصواب ما أثبتناه كما في اللسان، أم.

(٢) ديوانه، ٢١٣.

(٣) في الأصل، عن، والصواب ما أثبتناه كما في اللسان، أم.

(٤) قابل اللسان، أم.

(٥) في الأصل، أنتم، خطأ.

(٦) الواقعة، ٦٩.

(٧) الزخرف، ٥٢.

(٨) الشاهد في اللسان، أم.

فمعنى أم ههنا بمعنى بل. وروى أبو زيد (١) الأنصاري عن العرب أنهم يجعلون أم زائدة. وعن بعض القراء أنه قرأ (٢) ﴿أما أنا خير﴾ يعني هذا البيت خيراً. وقال قوم: أم صيلة. وقيل: إن بعضهم قرأ: ﴿أنا خير﴾ (٣) بحذف أم. وقال الأخطل (٤):

كذبتك عينك أم رأيت بواسطٍ غلس الظلام من الرباب خيالاً

مجازه بل رأيت خيالاً. وقال جرير (٥):

نال الخلافة أم كانت له قدراً كما أتى ربه موسى على قدر

مجازه بل كانت. وقال آخر:

ما أكرم الأصهار إن صاهرتهم أم ما أحق القوم بالخلق الندي

مجازه بل ما أحق. وتكون أم بمعنى ألف الاستفهام، فمن ذلك قوله - تعالى - ﴿أم يقولون شاعرٌ تتربصُ به﴾ (٦) مجازه يقولون. وهو كثير. وكل ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكر أمّن فهو في المصحف موصول الأربعة أحرف، كتبت في المصحف مقطوعة في سورة النساء ﴿أم من يكون عليهم

(١) انظر قول أبي زيد في المقتضب، ٢٩٦/٣.

(٢) انظر الكشاف، ٤٩٢/٣.

(٣) انظر الكشاف، ٤٩٢/٣.

(٤) ديوانه ١٠٥/١ تحقيق د. فخر الدين قباوة والمقتضب، ٢٩٥/٣، وشرح التصريح، ١٤٤/٢، واللسان، كذب، أم وانظر ما سلف ٧٥.

(٥) ديوانه، ٤١٦/١ تحقيق نعمان طه وشرح التصريح، ٢٨٣/١، وشرح ابن عقيل، ٢٣٣/٢ مع خلاف يسير في الرواية.

(٦) الطور، ٣٠.

وَكَيْلًا ﴿١﴾، وفي سورة التوبة: ﴿أَمْ مِنْ أَسْسِنَ بِنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾ (٢)، وفي الصّافات ﴿أَمْ مِنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ (٣)، وفي فصلت ﴿أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٥)، فالذي كتب موصولاً حُجَّتُهُ أَنْ مِيمَ أَمْ اِنْدَغَمْتَ فِي مِيمٍ مَنْ فَصَّارَتَا مِيمًا مُشَدَّدَةً، وبني الخطُّ على اللفظ، والذي كتب مقطوعاً كتب على الأصل.

## أَوْ

أَوْ حَرْفٌ عَطْفٌ يُعْطَفُ بِهِ مَا بَعْدَهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، / فَإِذَا وَضَعْتَ أَوْ بَعَيْنَهَا أَثْبَتَهَا. وَيُقَالُ أَوْ فِي مَعْنَى يَكُونُ وَآوًا وَيَكُونُ فِي مَعْنَى بَلٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (٦). قيل: بل يزيدون، ومعناه ويزيدون، والألف زائدة. قال لبيد (٧):

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيَالَهُ نَدَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ

يريد الفيل وفِيَالَهُ أَي صاحبه. زحل تباعد وتَنَحَّى. وَيُقَالُ: احذر البئرَ لَا تَقَعُ فِيهَا، فتقول: أَوْ يُعَافِي اللَّهُ، أَي بَلٍ يُعَافِي اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ، وَرَبِّمَا كَانَتْ بِمَعْنَى وَآوِ النَّسَقِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عُدْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ (٨) و﴿يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ (٩) وكذلك ﴿أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١٠). هذا كله عند المفسرين بمنزلة وَآوِ النَّسَقِ، وقوله تَعَالَى: ﴿إِلَّا كَلَّمَاحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ (١١) ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ (١٢)

(١) النساء، ١٠٩.

(٢) التوبة، ١٠٩.

(٣) الصافات، ١١.

(٤) في الأصل، السجدة، والصواب ما أثبتناه.

(٥) فصلت، ٤٠.

(٦) الصافات، ١٤٧.

(٧) ديوانه، ١٩٤.

(٨) المرسلات، ٦.

(٩) طه، ٤٤.

(١٠) طه، ١١٣.

(١١) النحل، ٧٧.

(١٢) النجم، ٩.

﴿وَلَا تَطْعُ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾<sup>(١)</sup>. كلُّ هذا بمعنى الواو بلغة بني تميم ومن جاورهم من أهل الحجاز، والمعنى كلَّمَح البصر وأقرب، وكان قاب قوسين [وأدنى]<sup>(٢)</sup>. ولا تَطْعُ مِنْهُمْ آثِمًا وكفوراً<sup>(٣)</sup>، لا لم يأمره أن يطيع واحداً منهما. وكذلك ﴿وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾<sup>(٤)</sup> أو آباؤنا<sup>(٥)</sup> المعنى: وآباؤنا، جعلَ أو بمعنى الواو، فإن كانت أو تعني إضافة الثاني إلى الأول كانت بمعنى الواو فيقولون: مَنْ أَطْعَمَنِي خُبْزًا أَوْ تَمْرًا يَرِيدُونَ خُبْزًا وَتَمْرًا. ومنه قول<sup>(٦)</sup> النابغة:

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد

أي ونصفه. وقال توبة<sup>(٧)</sup> بن الحمير:

وقد زعمت ليلي بأنني فاجرٌ لنفسي تُقاها أو عليَّ فُجورها

ويروى: أو عليها فُجورها، أرادَ وَعَلَيْهَا، لأنَّ الثاني مضاف إلى الأول. / وقال

جرير<sup>(٨)</sup>:

نال الخلافة أو كانت له قدراً كما أتى ربّه موسى على قدر

(١) الإنسان، ٢٤.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل، أو كفوراً. والسياق يقضي بالواو لا بأو، لأنَّ أو في الآية تعني الواو.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) الصافات، ١٦، ١٧.

(٦) ديوانه، ٣٠ تحقيق عبد الرحمن سلام والمرتل، ٢٣١، وشرح المفصل، ٥٨/٨، وشرح شذور الذهب،

٢٨٠، وشرح القصائد العشر، ٥٢٤.

(٧) اللسان، أو، ومغني اللبيب، ٦٢، وديوان توبة، ٣٧ وفيه: «أو عليها فُجورها».

(٨) سبق الشاهد ص ٨٣، وانظر مغني اللبيب، ٦٢.



أي وكانت له قدرًا، لأنَّ الثاني مضافٌ إلى الأوَّل، وهو الخلافة، وليس الثاني غير الأوَّل. وقال آخر (١):

قَرَىٰ عنكما شهرين أو نصفَ ثالثٍ إلى ذاكما ما غيَّبتني غيَّابًا

أي، اسكننا، من قرَّ (٢) يقرُّ (٣) إذا سكن، وأراد قرى شهرين ونصفًا ولا يجوز قرا شهرين بل نصف شهر. وقال متمم (٤) بن نويرة:

فلو كان البكاء يردُّ ميثًا بكيت على بجيرٍ أو عقاق  
(٥) على المرأين (٦) إذ (٧) هلكا جميعا بشأنهما بشجورٍ واشتياق

أراد بكيت على بجيرٍ وعقاق. وقال قوم: معنى الآية: ﴿ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً﴾ ولا كفوراً. واحتجوا بقول (٨) الشاعر:

لا وجدُ ثكلِي كما وجدْتُ ولا      ثكلُ عجلٍ أضلُّها رُبُعُ  
أو وجدُ شيخٍ أضلُّ ناقته      يوم توافى الحجيجُ فاندفعوا

أراد ولا وجدُ شيخ.

وقالوا: معنى الآية: مائة ألفٍ بل يزيدون، وهو قولُ القراء. واحتجوا بقول

---

(١) هو ابن أحمَر، شعره، ١٧١، وتأويل مشكل القرآن، ٥٤٤ والخصائص، ٤٦٠/٢ مع خلافٍ يسير جداً.

(٢) في الأصل، وفز.

(٣) في الأصل، يقرأ.

(٤) أمالي ابن الشجري ٣١٨/٢.

(٥) وقع في الأصل قبل على لفظ أي، وقد أسقطناه لأنه مقحمٌ ولا علاقة له بالبيت الشعري.

(٦) في الأصل المري.

(٧) في الأصل إذا والصواب ما أثبتناه كما في أمالي ابن الشجري، ٣١٨/٢.

(٨) البيتان في معاني القرآن للقرآء، ٢١٩/٣ وهما لمالك بن عمرو.

الشاعر (١):

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى وَصَوْرَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

فمعناه: بل أنت في العين أملح. وإذا كان الثاني غير الأول فهو بمنزلة، كانت أو لشك لا غير، كما تقول: قام عبد الله أو زيد لست تعلم من قام منهما، وإن كنت قد أثبت القيام. وتقول: أعندك تمر أو عنب لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر، ولكنك في شك منهما، فأردت أن يكون الاستفهام ولم تعلم أيهما عنده فاستفهمت لتخبر باليقين منهما، وإذا كان الفعل على الأمرين جميعاً فهو بأو، وإذا وقع أحدهما فهو أم، لأن أو بمعنى تكرر أم. / وأو تأتي للشك تقول: رأيت عبد الله أو محمداً، وتكون للتخيير بين شيئين كقوله تعالى: ﴿أَوْ كَسَوَتْهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ (٢) ﴿أَوْ صَدَقَةَ أَوْ نُسْكَ﴾ (٣) أنت في هذا مخير أياً فعلت أجزى عنك. وتكون أو بمعنى حتى كما قال امرؤ القيس (٤):

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْنِكَ إِنَّمَا نَحْوُلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرًا

[وقال] (٥):

لَتَفْعُدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصِيٍّ مَنْى ذَا الْقَاذِرَةِ الذَّمِيَّ  
أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ

(١) هو ذو الرمة، والشاهد في ديوانه، ١٨٥٧/٣ (تحقيق عبد القدوس أبو صالح)، والخصائص، ٤٥٨/٢، والمحتسب، ٩٩/١، واللسان، أو والإنصاف، ٤٧٨.

(٢) المائدة، ٨٩.

(٣) البقرة، ١٩٦.

(٤) ديوانه، ٦٦، والمقتضب، ٢٨/٢، واللامات، ٥٦، وشرح المفصل، ٢٢/٧، ومعاني القرآن للفراء، ٧١/٢.

(٥) البيتان لرؤية في ديوانه، ١٨٨، ومعاني القرآن للفراء، ٧٠/٢ وفي شرح ابن عقيل، ٣٥٨/١، وانظر الشطرين الثالث والرابع في شرح التصريح، ٢١٩/١.

فقال أو تحلّفي، يعني حتى تحلّفي. وقال آخر(١):

إنَّ على كلِّ رئيسٍ حقًّا أن يخضِبَ الصَّعْدَةَ أو تَنَدَّقًا

يريد حتى تَنَدَّقُ. والصَّعْدَةُ: القَنَاةُ المستوية تَنَبَّتْ كذلك لا تحتاج إلى تثقيف.  
وقال آخر(٢):

صَّعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْمًا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ

والحائِرُ: حَوْضٌ يُسَيَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْأَمْطَارِ(٣). وجمع الحائِرِ حَيْرَانٌ،  
«وَيُسَمَّى حَائِرًا، لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَحَيَّرُ فِيهِ، يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى أَدْنَاهُ، وَكَذَلِكَ تَحَيَّرَتِ  
الْأَرْضُ بِالْمَاءِ لِكَثْرَتِهِ». وقال لبيد(٤):

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَأُلْقِيَ قَبْهًا المَحْزُومُ

زَلْفٌ: مَصْنَعُ الْمِيَاهِ، الْوَاحِدَةُ زَلْفَةٌ. الدِّيَارُ: الْمَزَارِعُ.

وقال عنترة(٥):

أَكْرَهْتَ فِيهَا صَعْدَةَ بَرِيئَةٍ سَمَرَاءُ يَقْدِمُهَا سِنَانٌ لَهْذَمُ

---

(١) من حديث الأحنف كما في اللسان، صعد.

(٢) هو لكعب بن جعيل، وقيل لحسان بن ضرار الكلبي، وانظر الشاهد في الكتاب

٥٣٥/١ (بيروت)، والمقتضب ٧٥/٢، وشرح المفصل، ١٠/٩، وشرح ابن عقيل،

٣٦٧/٢.

(٣) قابل بـ اللسان، حير.

(٤) ديوانه، ١٢٣ واللسان، حير، زلف، قتب (عجز البيت).

(٥) أخلّ به ديوان عنترة بشرح د. يوسف عيد، وأشعار عنترة بشرح د. محمد عبد المنعم خفاجي.

وَأَلْقَى الْقَتَبَ (١) وما عليه، يقول: أُشِقَّتْ وَأَلْقِيَّ ذَاكَ عَنْهَا. ومحزوم: مشدود والماء يتحير في الغيم. يُقَالُ: قَتَبَ وَقَتَبَ (٢). وقد يجيء بمعنى الإباحة، قال تعالى:- ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ (٣). فأو دَخَلَتْ ههنا لغير شك، وهذه تسميها الخدّاق باللغة أو / الإباحة. تقول جالس الفقهاء أو أصحاب الحديث أو أصحاب النحو، وينبغي مجالسة هؤلاء. فالمعنى أن التمثيل مباح لكم في المنافقين إن مثلتموهم بالذي استوقد (٤) ناراً، فذلك مثلهم، أو مثلتموهم بأصحاب الصيب فهو مثلهم، أو مثلتموهم بهما جميعاً فهما مثلاًهم، كما أنك إذا قلت: جالس الحسن أو ابن سيرين، فكلاهما أهل أن يجالس. إن جالست أحدهما فأنت مطيع، وإن جالستهما جميعاً فأنت مطيع أيضاً.

### أَمَا وَإِمَّا وَأَمَّا

أَمَا (٥) استفهام جحد كقولك: أَمَا عِنْدَكَ زَيْدٌ؟ فإذا قلتَ أَمَا إِنَّهُ وَأَمَا وَاللَّهِ، فإنها توكيد اليمين توجبُ بها الأمرَ كقولك: أَمَا لَوْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ لَفَعَلْتُ كَذَا. وقد تجيء أَمَا في موضع ألم تقول: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ فُلَانٍ أَي أَلَمْ تَسْمَعْ؟ أَمَا كَفَّاكَ مَا جَرَى مِنْ فُلَانٍ، أَي أَلَمْ يَكْفِكَ. قال الشاعر:

أَمَا يَكْفِيكَ أَنْكَ تَمَلِكِينِي وَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَيْيِدِي

أي: ألم يكفك. وقال آخر:

أَمَا صَحَا أَمَا ارْعَوَى أَمَا انْتَهَى أَمَا رَأَى الشَّيْبَ بِفُودِيهِ بَدَا (٦)

(١) في الأصل، أَلْقَيْتَ، تحريف.

(٢) في الأصل، أَلْقَيْتَ، تحريف.

(٣) البقرة، ١٩.

(٤) يشير إلى قوله تعالى في البقرة، ١٧.

(٥) في الأصل أَمَا، والحديث عن أَمَا.

(٦) في الأصل، يدا، تحريف.

معنى: ألم يصح، ألم ينته، ألم يرعو. ويقول: أما أن لك أن تفعل كذا بمعنى ألم يأن لك. وروى أن النبي ﷺ قال لعمة أبي طالب يا عم أما أن لك أن تقول معي لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله وأنا كفيك بالجنة. وتقرأ: مآنا لك وما أن لك، وألم يأن لك، أي لم يحن لك.

وإما - بالكسر - فهو اختيار من أمرين. تقول: إما أن تزورني وإما أن أزورك بتكرار مرتين. فإذا قلت: إما أن عندك لي خبزاً فإنه وجوب وتوكيد. وتقول العرب: أفعَل كذا إما مصيباً وإما مخطئاً. / ولو قلت في هذا المعنى إن مخطئاً وإن مصيباً جاز لك. وتكون إما في معنى أو وذلك قولك: رأيتُ إما زيداً وإما (١) عمراً، ومعناه (٢): رأيتُ زيداً أو عمراً. والعربُ تقول: إما نَعَم مريحة وإما لا مريحة، فهي بالكسر تخييرُ في الأمرين. قال حاتم (٣):

٣٢٧/١

أماويَّ إمّا مانعٌ فمُبينٌ وإمّا عطاءٌ لا يُنهيه الزجرُ

يقول: إما هذا وإما هذا. وقد تجيء إما بمعنى إن ﴿فأما يأتينكم﴾ (٤) ﴿وإمّا ترين﴾ (٥) وما أشبه (٦) فزيدت ما والنون ثقيلة. وأما - بالفتح - لا بد لها من لزوم الفاء في خبرها لتعلق الكلام الآخر بها، وفتحت الألف ليفرق بين إمّا وأما لأنّ إمّا المكسورة تُعرف في المجازة فأرادوا أن يُفرّقوا بينَ إمّا التي يؤكد بها الكلام وفتحت وبين إمّا التي في معنى المجازة وفي معنى أو. ألا ترى أنك إذا قلت: أما زيدٌ فمنطلق

(١) هذا رأي الأكثرين كما نصَّ ابنُ هشامٍ وقال: «وقال أبو علي وابنُ كيسانٍ وبرهانُ هي مثلها في المعنى فقط، ويؤيده قولهم: إنها مجامعة للواو لزوماً، والعاطف لا يَدْخُلُ على العاطف» أوضح المسالك، ٥٤/٣.

(٢) في الأصل، ومعنى، والصواب ما أثبتناه.

(٣) ديوانه، ٢١٠.

(٤) البقرة، ٣٨، طه، ١٢٣.

(٥) مريم، ٢٦.

(٦) «يباض في الأصل».

أنه في معنى زيد منطلق لا فَرَقَ بينهما غَيْرَ أنك تُدخِلُ أمَّا للتوكيد. دليل ذلك لو أن رجلاً شَهِدَ على رجلٍ فقال: أمَّا هذا فقد قَتَلَ فلاناً أو قال: هذا قَتَلَ فلاناً، كانت الشَّهادة واحدة، لأنَّ معنى الكلام واحد. وإذا قُلْتَ: رأيتُ أمَّا زيداً وأمَّا عمراً ثم أَلقيتُ أمَّا فقلتُ رأيتُ زيداً وعمراً تَغَيَّرَ الكلام ولم يكن في معنى الأول، لأنَّ معنى رأيتُ أمَّا زيداً وأمَّا عمراً معنى الشك في أحد الاسمين، وإذا قُلْتَ: رأيتُ زيداً وعمراً فقد اشتملت الرؤية عليهما جميعاً، وكلُّما حَسُنَ السكوتُ على أمَّا ولا تحتاج الى تكرير فهي أمَّا مفتوحة، وذلك قولك: أمَّا زيدٌ فمنطلق، لأنَّ الكلام قد تمَّ فإذا لم يَسْتغنِ الأولُ عن تكرير أمَّا فهي إمَّا مكسورة، وذلك قولك: / رأيتُ إمَّا زيداً وإمَّا عمراً لأنك لو قُلْتَ: رأيتُ إمَّا زيداً لم يتم الكلام وعلى هذا جميع.

٣٢٨/١

### باب أمَّا وإمَّا

قال الله - تعالى - ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيسِرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ (١) فجاء بالفاء لتعلق الكلام بها. وقال الشاعر (٢):

أما ابنُ طوقٍ فقد أوفى بِذمته كما وفي بِقلاصِ النجمِ حاديها  
فجاء بالفاء لِيُعلِّقَ آخر الكلام بها. ولا يجوز أن تولي إمَّا الفاء، فخطأ أن تقول إمَّا فقائم زيد وإمَّا فقائم عمرو. الفراء عن العرب: إمَّا هي تكون التي رأيت فزيدت والله وقد تجيء إمَّا في موضع إمَّا. وقال عمرو بن أبي ربيعة (٣):

رأتُ رجلاً إمَّا (٤) إذا الشمس عارضت فيضحي وإمَّا بالعشي فيخصر

(١) الليل، ٤-١٠.

(٢) هو طفيل، وانظر الشاهد في اللسان، قلص، وديوان طفيل، ١١٣ تحقيق محمد عبد القادر أحمد.

(٣) ديوانه، ٩٤، والمعنى، ٥٦، واللسان، ضحا.

(٤) ورد في المعنى أيما، وهو وجه. وقال ابن بري: وصوابه إمَّا بالكسر لأنَّ الأصل إمَّا. اللسان، أما.

يُقَالُ: ضَحَا الرَّجُلُ يَضْحَى إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ. وَقَدْ تُسَمَّى الشَّمْسُ ضَحَاءً مَدْوَدَةً. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - ﴿لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ (١) أَي لَا يُؤْذِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ. وَتَقُولُ: إِضْحَ يَا رَجُلٌ - بِكَسْرِ الْأَلْفِ - أَي اِبْرِزْ لِلشَّمْسِ (٢). وَضَحُّ يَا رَجُلٌ مِنْ ضَحَّتِ الْأَضْحِيَّةُ. وَتَقُولُ لِلْقَوْمِ: أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى، أَي أَخْرُوهَا إِلَى ارْتِفَاعِ (٣) الضُّحَى. وَيُقَالُ: هَلُمَّ تَضْحَى، أَي تَنَعَّدِي. وَأَضْحَى الرَّجُلُ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَأَضْحَى إِذَا بَلَغَ وَقْتُ الضُّحَى. وَقَوْلُهُ: فَيَخْصِرُ. الْخَصْرُ: يَرُدُّ يَرُدُّ تَجْدَهُ فِي أَصَابِعِكَ. وَقَالَ (٤):

يَا لَيْتَمَا أُمَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا      إِيْمَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارِ

وقال آخر:

بَدَأَ هَيْدَبُ إِيْمَا الرَّبِّي تَحْتَ وَدَقِهِ      فَيَرَوِي وَإِيْمَا كُلِّ وَادٍ فَيَزَعَبُ

الرَّبِّي جَمْعُ رَبْوَةٍ، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: رَبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ، وَهِيَ أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ طَيِّبَةٌ. وَيُقَالُ: الرَّبْوَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (٥) هِيَ أَرْضٌ فِلَسْطِينِ / وَبِهَا مَقَامُ الْأَنْبِيَاءِ، يُقَالُ: لَهَا الرَّبْوَةُ. وَيُقَالُ هِيَ دِمَشْقُ، وَبَعْضٌ يَقُولُ: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. يُقَالُ: زَعَبْتُ الْإِنَاءَ وَالْحَوْضَ: إِذَا مَلَأْتَهُ فَهُوَ مَزْعُوبٌ.

٣٢٩/١

(١) طه، ١١٩.

(٢) فِي الْأَصْلِ، الشَّمْسِ.

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ «أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى أَي صَلَّوْهَا لَوَقْتِهَا وَلَا تُؤَخِّرُوهَا إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى» اللِّسَانِ، ضَحَا.

(٤) عَزَاهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى الْأَحْوَصِ، قَالَ: «وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلأَحْوَصِ» اللِّسَانِ، أَمَا وَلَمْ أَقْعُ عَلَيْهِ فِي شِعْرِ الْأَحْوَصِ الَّذِي جَمَعَهُ وَحَقَّقَهُ الْأَسْتَاذُ عَادِلُ سَلِيمَانَ جَمَالَ. وَقَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مَحْبِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ «وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِسَعْدِ بْنِ قَرظَ مِنْ أَيْبَاتٍ لَهُ يَهْجُو أُمَّه» أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ ٥٤/٣، وَالشَّاهِدُ فِي الْمَغْنِيِّ، ٥٩.

(٥) الْمُؤْمِنُونَ، ٥٠.

## قولهم<sup>(١)</sup>: أَمَا بَعْدُ

قال اللغويون: مَعْنَاهُ: أَمَا بَعْدَ الْكَلَامِ الْمَتَقَدِّمِ فَحَذَفُوا مَا كَانَتْ بَعْدُ مِزَاجَةً إِلَيْهِ فَضُمَّتْ، وَلَوْ تَرَكَ الَّذِي هِيَ إِلَيْهِ مِزَاجَةً لَفُتِحَتْ كَقَوْلِهِمْ: أَمَا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ فَإِنِّي أَقُولُ كَذَا وَكَذَا، لَا يَجُوزُ ضَمُّهَا فِي هَذَا الْكَلَامِ، فَإِذَا أُفْرِدَتْ ضُمَّتْ. قَالَ (٢) الْفَرَّاءُ: وَإِنَّمَا اخْتَارُوا لَهَا الضَّمَّ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَيْنِ: مَعْنَاهَا فِي نَفْسِهَا، وَالْمَعْنَى الْحَذُوفِ بَعْدَهَا فَتَقْوِيَتْ فَحَمَلَتْ أَثْقَلَ الْحَرَكَاتِ كَمَا قَالُوا: الْخِصْبُ حَيْثُ كَانَ الْمَطَرُ فَضَمُّوا حَيْثُ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى مُحَلِّينَ كَأَنَّهُمْ قَالُوا: الْخِصْبُ فِي مَكَانٍ فِيهِ الْمَطَرُ. وَكَذَلِكَ نَحْنُ انضَمُّمٌ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِهِ﴾ (٣) أَرَادَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ فَضَمُّهَا لَمَّا حَذَفَ الَّذِي (٤)، كَأَنَّمَا مِزَاجَتَيْنِ إِلَيْهِ. وَقَالَ هِشَامٌ: إِنَّمَا ضَمُّهُمَا كِرَاهَةً أَنْ تُكْسَرَ فَتُشَبَّهَ الْمِزَاجُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ، وَكَرِهُوا أَنْ يَفْتَحُوا فَتُشَبَّهَ الْأَسْمُ الَّذِي لَا يَجْرِي، الَّذِي يُنْصَبُ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ فَضَمُّوا إِذْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الضَّمُّ. وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ: إِنَّمَا ضَمُّوا لِأَنَّ هَذَا الظَّرْفَ مُخَالَفٌ سَائِرِ الظَّرُوفِ لِقِيَامِهِ مَقَامَ الْمِزَاجِ إِلَيْهِ فَبَنَوْا عَلَى الْحَرَكَةِ الَّتِي لَا تَدْخُلُ عَلَى الظَّرُوفِ لِخِلَافَتِهِ إِيَّاهَا وَهِيَ الضَّمَّةُ وَلَمْ يَبْنَوْهُ عَلَى الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ إِذْ كَانَتْ الظَّرُوفُ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ فَيُقَالُ: جَلَسْتُ عِنْدَكَ وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

٣٣٠/١

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمَنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وِرَاءٍ وَرَاءٍ /

فَضَمَّ وِرَاءَ لِلْعِلَلِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا. وَقَالَ آخِرُ (٦):

(١) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ، ٢/ ٣٤٩.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ٢/ ٣١٩.

(٣) الرُّومُ، ٤.

(٤) مِنَ الزَّاهِرِ، ٢/ ٣٤٩ وَفِي الْأَصْلِ، الَّتِي.

(٥) هُوَ عَتِيٌّ بْنُ مَالِكٍ الْعَقِيلِيُّ. وَانظُرِ الشَّاهِدَ فِي اللِّسَانِ، بَعْدَ، وَرَى، وَشَرَحَ شَذُورَ الذَّهَبِ ١٠٣، وَشَرَحَ

قَطْرَ النَّدَى، ٢٥، وَشَرَحَ التَّصْرِيحَ، ٢/ ٥٢ وَالزَّاهِرَ، ٢/ ٣٤٩.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، ٢/ ٣٠.



فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَعِزَّةً لَبَعْدُ لَقَدْ لَاقَيْتُ لَا بَدَّ مَصْرَعَا

ومن العرب من يقول: لله الأمر من قبل<sup>(١)</sup> ومن بعد. قال<sup>(٢)</sup>:

ومن قَبْلِ<sup>(٣)</sup> نادى كلُّ مَوْلَى قرابةٍ وما عَطَفَتْ [مَوْلَى]<sup>(٤)</sup> علينا العواطفُ

فَمَنْ أَخَذَ بِهِذِهِ اللُّغَةُ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا - بفتح الدال - ثنى على فَتْحِهَا بِالْإِضَافَةِ. ومنهم من يقول: لله الأمرُ قَبْلًا وَبَعْدًا ولله الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِذِينَ الْوَجْهَيْنِ [قال]<sup>(٥)</sup>: أَمَّا بَعْدُ فَكَانَ كَذَا وَكَذَا - بالفتح والتنوين، وهو وَجْهٌ شَادٌّ وَالَّذِي<sup>(٦)</sup> قَبْلَهُ أَحْسَنُ مِنْهُ.

أنشد أبو العباس<sup>(٧)</sup>:

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَعْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

واختلفوا<sup>(٨)</sup> في أول من قال أَمَّا بَعْدُ فيقال داود صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، ويقال: قُسَّ بن ساعدة الإيادي [وروى]<sup>(٩)</sup> الشعبي عن زياد في قوله تعالى: ﴿وَفَصَّلَ

(١) في الأصل من قبل ومن بعد وما أثبتناه من الزاهر، ٢ / ٣٥٠.

(٢) لم أف على قائله، وانظر الشاهد في شرح ابن عقيل، ٢ / ٧٢، وشرح التصريح، ٢ / ٥٠ وشرح قطر الندى، ٢٠.

(٣) في الأصل، قبل وهو خلاف مراد المؤلف بدليل ما قاله من بعد.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢ / ٣٥٠.

(٦) في الأصل، الذي، وما أثبتناه من الزاهر، ٢ / ٣٥٠.

(٧) عزاه الأزهري في شرح التصريح ٢ / ٥٠ لعبد الله بن يعرب وجرى الشاهد بخلاف يسير في الرواية، وقال الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد «نسب العيني هذا البيت لعبد الله بن يعرب، والصواب أنه ليزيد بن الصعق» شرح شذور الذهب، ١٠٤، وانظر الشاهد أيضاً في شرح ابن عقيل، ٢ / ٧٣، وشرح قطر الندى، ٢١.

(٨) انظر حديثاً عن أَمَّا بَعْدُ في أدب الكتاب، ٣٦ وما بعدها، وكتاب الكتاب لابن درستويه، ١٣١.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

الخطاب (١) قال هو: أَمَا بَعْدُ. وَيُقَالُ: أَمَا بَعْدُ فَأَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ إِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَأَمَا بَعْدُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ أَنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، فَمَنْ أَدْخَلَ الْفَاءَ عَلَى أَطَالَ قَالَ ابْتِدَاءَ الْكَلَامِ أَطَالَ فَدَخَلْتَ الْفَاءَ (٢) عَلَيْهِ كَمَا تَدْخُلُ عَلَى خَيْرِ الْأَسْمِ الْمُلَاصِقِ لِأَمَّا. وَمَنْ تَخَطَّى بِالْفَاءِ أَطَالَ اللَّهُ فَادْخَلَهَا عَلَى إِنْ قَالَ إِنْ ابْتِدَاءَ الْخَيْرِ، وَأَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ دَعَاءُ مُعْتَرِضٍ بِمَنْزِلَةِ الْمُلْقَى الْمُؤَخَّرِ. وَكَانَ أَبُو الْعَيْنِ يَكْتُبُ فِي كِتَابِهِ فِي مَوْضِعٍ أَمَا بَعْدُ أَمَا قَبْلُ إِلَّا كَلِمَةً تَامَةً يَسْتَفْتَحُ بِهَا الْكَلَامَ تَوْكِيدًا وَإِيجَابًا، وَهَمَّ يَفْتَحُونَ الْكَلَامَ بِيَا، وَبِأَلَا، وَبِأَلَايَا وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ يَا لِلدُّعَاءِ / وَالِاسْتِفْتَاكِ الْكَلَامَ كَأَنَّهُمْ قَالُوا يَا هَذَا، وَأَلَا يَا هَذَا، وَيَا هَؤُلَاءِ. وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِذَلِكَ فِي الْأَمْرِ وَالِدُّعَاءِ وَالتَّعْجِبِ وَالتَّلْهِفِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ. فَمَنْ الْأَمْرُ قَوْلُ (٣) الْأَعْمَشِيِّ:

أَلَا قُلْ لَيْتِيَا قَبْلَ مَرَّتِهَا اسْمِي      تَحِيَّةٌ مُشْتَقِيَةٌ وَإِنْ لَمْ تَكَلِّمْ  
وَفِي الدُّعَاءِ قَوْلُ (٤) الْأَخْطَلِيِّ:

يَا فَلَّ خَيْرَ الْغَوَانِي كَيْفَ رُعِنَ بِهِ      فَشْرِبِهِ وَشَلَّ مِنْهُمْ وَتَصْرِيدُ  
وَفِي التَّعْجِبِ قَوْلُ الصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ:

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ اللُّوِيَّ مِنْ مَحَلَّةٍ      وَقَاتِلَ دُنْيَانَا بِهَا كَيْفَ وَلَّتْ  
وَفِي التَّلْهِفِ قَوْلُ بَعْضِ بَنِي (٥) الْأَسَدِ:

أَلَا بَكْرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ      بَعْمَرُو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

(١) ص، ٢٠.

(٢) فِي الْأَصْلِ، الْهَاءُ، تَحْرِيفٌ.

(٣) دِيوَانُهُ، ١٦٩ مَعَ خِلَافِ يَسِيرٍ.

(٤) دِيوَانُهُ، ١/٩٤ تَحْقِيقُ د. فخر الدين قباوة.

(٥) هُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ، وَانظُرِ الرَّاهِرَ: ١/٨٣.

وقد جاءت مع رُبَّ على طريق التعجب والتلهف. قال (١) عمر بن أبي ربيعة:

ألا ربّما أنضيت فيك ركائبِي وكلفتها طيَّ الفلا وهي ظلُّعُ

فالظَّلْعُ كالعَمَزِ في الرَّجُلِ من داء يكونُ بها. والدَّابَّةُ تَظْلَعُ في مَشِيَّتِهَا عنه. قال الله تعالى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ (٢) وقال عزَّ وجل: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣) وهو كثيرٌ في القرآن وفي كلامهم وأشعارهم، فيقول أحدهم: هل رأيت فلاناً فيقول: ألا لا، فتكون ألا زائدة مفتاح الكلام. وكان الحسنُ يقولُ في خطبةِ النكاحِ ألا إنَّ فلاناً قد خطبَ إليكم. وقال (٤) امرؤ القيس:

ألا انعم صباحاً أيها الطَّلُّ البالي وهل يعمن من كان في العُصْرِ الخالي  
وقال كثيرٌ (٥):

ألا لا أرى بعد ابنة العمِّ (٦) لذةً لشيءٍ ولا ملحاً لمن يتملَّحُ

وألا معناها هلاً في حال، وفي حال تنبيه كقولك: ألا أكرم زيدا، تكونُ ألا صلة لا ابتداء الكلام، / كأنه يُنبِّه المخاطب وقد تُردِّفُ بلا أخرى فيقال: ألا لا كما قال (٧):

فقام (٨) يذودُ الناسَ عنها بسيفِهِ وقال ألا لا من سبيلٍ إلى هِنْدِ

(١) أخلَّ به ديوان عمر بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

(٢) هود، ٨.

(٣) يونس، ٦٢.

(٤) ديوانه، ٢٧.

(٥) ديوانه، ٤٦٤.

(٦) في الأصل، الضمُّ، وفي الديوان، النَّضْرُ.

(٧) الشاهد في شرح التصريح، ١ / ٢٣٩، واللسان، إلّا، لا.

(٨) في الأصل، فما يذود تحريف.

ويُقال: هل ذاك فيقول: ألا لا جعلَ ألا تنبيهاً ولا نفيًا. وأما قوله: ﴿ألا يعلم من خلق﴾ (١)، فهذه لا أُدخلت عليها ألف الاستفهام كما تقول: أليس تعلم؟ فليس للنفي، وكذلك ألم. والعربُ تأمرُ بلفظ الاستفهام ومعناه أمر. قال الله - تعالى - حكاه عن إبراهيم - عليه السلام - فقال: ﴿ألا تأكلون﴾ (٢) أي كُلوا كما قال لبيد (٣):

ألا تسألان المرءَ ماذا يحاولُ      أنحبُّ فيقضَى أم ضلالٌ وباطلُ  
أي سلاً المرء.

ألاً

ألاً مثقلة جمعُ أن لا. وتقول: أمرتكَ أن لا تفعلَ ذلك، ولكن النون تُدغمُ في اللام، وفي لغة تيين، وكذلك لثلاً معناه لأن لا.

إلاً

إلاً حرفٌ تحقيقٌ بعدَ جحد، وتكونُ أيضاً استثناءً كقولك: ما رأيتُ إلا زيدا، وتكونُ إيجاباً لشيءٍ يؤكدُ فيكون معناها معنى ما ولكن كقولك: زيدٌ غيرُ وادٍّ غيرِ أني اخذنا بالفضل. قال (٤):

وجارة البيت أراها محرماً (٥)      كما يراها الله إلا أنما

مكارم السعي لمن تكرماً

وأما قولهم: وألاً فإنها [أن] (٦) لا تُقال من كلمتين شتى. ألا ترى إلى قوله

(١) الملك، ١٤. (٢) الصافات، ٩١.

(٣) ديوانه، ٢٥٤، واللامات، ٥٠، وشرح المفصل، ٣/ ١٤٩، وشرح التصريح، ١/ ١٣٩ واللسان، حول.

(٤) هو العجاج. والأبيات كلها في ديوانه، ٢٦٢.

(٥) في الأصل، محرماً، تحريف.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

تعالى: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>. معناه: وأن لم تعلوا.

وتكون إلا بمعنى إلا أن تكون. قال الله عز وجل: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>  
مجازه إلا أن يكون قليل منهم<sup>(٣)</sup>. وقال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ﴾<sup>(٤)</sup>  
مجازه إلا أن يكون الله. وقال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

فَلَيْسَ غَيْرَ سُلَيْمِي<sup>(٦)</sup> الْيَوْمَ غَيْرِهِ      وَقَعِ الْحَوَادِثِ إِلَّا الصَّارِمُ الذَّكْرُ

مجازه إلا أن يكون الصارم الذكر. وقال آخر<sup>(٧)</sup>:

وَبَلَدَةَ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسُ      إِلَّا / الْيَعَاغِيرُ وَالْأَيْسُ

٣٣٣/١

مجازه إلا أن يكون اليعاغير وإلا أن يكون العيس. ويقول<sup>(٨)</sup> في تقديم المستثنى وتأخيرها:

فَمَا لِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً      وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ

مَجَازُهُ مَا لِي شَيْعَةً إِلَّا آلَ أَحْمَدَ. وتقول: مَا أَتَانِي مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا زَارَنِي  
مِنَ الرَّجَالِ إِلَّا عَمْرُو فَتَرَفَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ لَا يَتِمُّ دُونَهُ. قَالَ اللَّهُ -

(١) الدخان، ١٩.

(٢) النساء، ٦٦.

(٣) في الأصل، قليلاً، وما أثبتناه على هدي ما ساقه المؤلف من بعد من أشباه.

(٤) الأنبياء، ٢٢.

(٥) هو ليبيد، والشاهد في ديوانه، ٦٢ وفي «غيري سليمي»، واللسان، إلا، مع خلاف في الرواية يسير جداً،  
والكتاب، ٤٣٥/١.

(٦) في الأصل، سليم.

(٧) هو عامر بن الحارث، جران العود. والشاهد في ديوانه، ٥٢ مع خلاف في رواية الشطر الأول، وشرح  
شذور الذهب، ٢٦٥، وشرح المفصل، ٨٠/٢، واللسان، إلا، وأوضح المسالك ٦٣/٢.

(٨) هو الكمي، والشاهد في الروضة المختارة، شرح القصائد الهاشميات، ٢٨ مؤسسة الأعلمي، وشرح  
قصر الندى، ٢٤٤، وأوضح المسالك، ٦٤/٢ وكلها مع خلاف يسير في الرواية.

عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾ (١) و﴿إن هي إلا أسماء سميتموها﴾ (٢) و﴿هل هذا إلا بشر مثلكم﴾ (٣) و﴿إن هو إلا رجل به جنة﴾ (٤) فترفع هذا كله على التحقيق، وعلى أن الكلام لا يتم دونَه. وتقول: هذا درهم غير زائف، فترفع لأن الزائف من الدرهم ولا يحسن أن تقول: هذا درهم إلا زائفاً تستثني النعت من المنعوت، فغير زائف نعت للدرهم وتكون إلا بمعنى الواو فتقول: كل يموت إلا زيد وعمرو والمعنى زيد وعمرو، وقد قرئ ﴿لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم﴾ (٥)، ومجازه: ومن ظلم. لا يحب الله لأنه ليس بمسثنى، وكذلك ﴿يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ (٦) ومجازه: واللمم (٧). قال الشاعر (٨):

وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أيبك إلا الفرقدان

ومعناه: والفرقدان. ويكون إلا وغير بمعنى ولكن. وقوله - عز وجل - : ﴿ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا﴾ (٩) مجازه ولكن الذين آمنوا لأنه لا يستثنى الشيء إلا من جنس الشيء. وقال (١٠) الفرزدق:

وما لي ذنب غير أني ابن غالب وأنني من الأثرين غير الزعانيف

مجازه: / ولكنني ابن غالب. وتقول: أتاني القوم إلا زيدا إلا عمرا. قال جل

(١) القمر، ٥٠.

(٢) النجم، ٢٣.

(٣) الأنبياء، ٣.

(٤) المؤمنون، ٢٥.

(٥) النساء، ١٤٨. وانظر هذه القراءة في إعراب القرآن للنحاس ١ / ٤٦٥، والمغني، ٧٣.

(٦) النجم، ٣٢.

(٧) أن تكون إلا حرف عطف بمعنى الواو ذكره الأخفش والقراء وأبو عبيدة، المغني: ٧٣.

(٨) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي وقيل غيره والشاهد في الكتاب، ١ / ٤٣٥ (بيروت) واللسان، إلا وشعر عمرو، ١٧٨.

(٩) التين، ٥، ٦.

(١٠) ديوانه، ٢ / ١٠ (دار صادر) وفيه «وما سجنوني» والكتاب، ١ / ٤٣١ (بيروت) مع خلاف في الرواية.

وعزَّ ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ﴾ (١) فأتى باستثناءين من غيرِ حَرْفِ عَطْفٍ. وقد يأتون بالتحقيق من غيرِ حَرْفِ عَطْفٍ، فيقولون: مَالِكٌ إِلَّا دِرْهَمٌ إِلَّا دِينَارٌ. قال (٢) الرَّاجِزُ:

مَالِكٌ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ

وَأَمَّا بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ (٣):

وَعَضُّ زَمَانٍ (٤) بَابِنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

فمعنى لم يدع أي لم يبق كأنه قال: لم يبق من المال إلا مسحت أو مجلف. ورواية الكوفيين إلا مُشْحَفٌ أَوْ مُجَلَّفٌ، أي: والمُجَلَّفُ تلك حاله. ويقولون: ما بقي من المال إلا دِرْهَمًا فيضمرون النكرة ولا يضمرون المعرفة. وقال الرَّاجِزُ (٥):

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الدِّينَ وَالْقَصَائِدَا وَيَعْمَلَاتُ تَقْطَعُ الْفَدَافِدَا

كأنه قال: لم يبق شيء إلا الدين والقصائدا والفدافدا. وما جاء إلا بمعنى الواو قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ (٦):

إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْلُفِ نَفْسَهُ وَأَبْنِي قَبِيصَةَ أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا

معناه: وكخارجة (٧). وقال دَجَاجَةُ (٨) بن عمرو الزَّارِي:

(١) الحجر، ٥٩، ٦٠.

(٢) الشاهد في الكتاب، ١/ ٤٣٩ بيروت، وشرح التصريح، ١/ ٣٥٦، وشرح ابن عقيل، ١/ ٦٠٦.

(٣) ديوانه، ٢/ ٢٦ وفيه إلا مُسَحَّتَا أَوْ مُجَلَّفَا «دار صادر» والخصائص، ١/ ٩٩، واللسان، جلف، سحت، ودع، ويروى إلا مُسَحَّتَا، والإنصاف، ١٨٨.

(٤) في الأصل، زماناً. والصواب ما أثبتناه كما في الخصائص، ١/ ٩٩، واللسان، جلف، سحت، ودع.

(٥) الشطر الأول في الزاهر ١/ ٥٥.

(٦) ديوانه، ٢٨١، والمقتضب، ٤/ ٤١٨، والأصول في النحو، ١/ ٢٩٤، والحیوان، ٦/ ٥٠٠.

(٧) في الأصل، وكخارجة وكذا ورد في الشاهد أيضاً.

(٨) هو في كتاب سيبويه عتْر بن دَجَاجَةَ المازني. ويعزى الشاهد لغيره أيضاً. وانظر: الكتاب، ١، ٤٣١.

(بيروت)، والحیوان، ٦/ ٥٠٠، والمقتضب، ٤/ ٤١٦، واللسان، نبت، وقلج.

إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَعْتُمْ كَالْغُصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ

يريد: وكناشرة. وقوله: غلوائه: سرعة بنائه وارتفاعه وبهوه. وكل ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكرٍ إلا والابتداء به قبيح إلا في سورة الأنفال: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup> وفي سورة التوبة: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾<sup>(٢)</sup> و﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ﴾<sup>(٣)</sup> وتقول: ألق زيدا، / واللقاء معناه: وإن لم تلق زيدا فذع زيدا. وقال<sup>(٤)</sup>:

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ  
وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ  
فَأَضْمُرُو إِن لَّا يُطَلِّقَهَا يَعْلُ

## إِلَى

إلى حَرْفٍ من حروف الصِّفَات، وهي تخفض مثل على ومن وفي وأشباهها وقد تكون بمعنى مع. قال الله - تعالى - : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> أي مع أموالكم. ومثله: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup> أي مع الله - وتكون بمعنى الانتهاء والحد كقوله - تعالى - : ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾<sup>(٧)</sup> فهذا حدٌّ وانتهاء. ومثله: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾<sup>(٨)</sup> فهذا انتهاء.

(١) الأنفال، ٧٣.

(٢) التوبة، ٣٩.

(٣) التوبة، ٤٠.

(٤) هو الأحوص، والشاهد في ديوانه، ١٩٠ مع خلاف في الرواية والمرجّل، ٢١ مع خلاف في الرواية،

وشرح التصريح، ٢/ ٢٥٢، وشرح شذور الذهب، ٣٤٣، وشرح ابن عقيل، ٢/ ٣٨٠.

(٥) النساء، ٢.

(٦) آل عمران، ٥٢.

(٧) البقرة، ١٨٧.

(٨) مريم، ٨٥.



## أولى<sup>(١)</sup>

أولى تهدد ووعيد. قال الله - تعالى - : ﴿أُولَى لَكَ فَأُولَى﴾<sup>(٢)</sup> وقال عز وجل :  
﴿فَأُولَى لَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> ثم ابتداء فقال : ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾<sup>(٤)</sup>. وقال الشاعر<sup>(٥)</sup>  
لمنهزم:

أُلْفِيَّتَا<sup>(٦)</sup> عيناك عند القفا أولى فأولى لك ذا واقيه

ومعنى أولى لك وأولى لهم، أي قد وليك شرًّا فاحذر. قالت الخنساء<sup>(٧)</sup>:

هَمَمْتُ<sup>(٨)</sup> بنفسي<sup>(٩)</sup> كلَّ الهموم فأولى لنفسي أولى لها

## أين

والأين: وقتٌ من الأمكنة. تقول: أين فلان فيكون منتصباً<sup>(١٠)</sup> في الحالات كلها  
لأنه غير منصوب. وأما الأين من الإعياء فإنه تصرّف وهو يجري مجرى الكلام في  
كلِّ شيء. والعربُ تشتق منه فاعل. وقالوا في الشعر:

يقولُ يا آن أيننا .....

(١) مبحث أولى من بدايته إلى آخر الشاهد الشعري الآتي انظره في تأويل مشكل القرآن، ٥٤٩.

(٢) القيامة، ٣٤.

(٣) محمد، ٢٠.

(٤) محمد، ٢١.

(٥) عزاه أبو زيد إلى عمرو بن مَلَقَط، انظر النوادر، ٦٢، وشرح التصريح: ١/ ٢٧٥، وتأويل مشكل

القرآن، ٥٤٩.

(٦) في الأصل، ألفت، والصواب ما أثبتناه كما في النوادر ٦٢، وشرح التصريح، ١/ ٢٧٥.

(٧) ديوانها، ٨٤ بتحقيق أنور أبو سويلم واللسان، ولي.

(٨) في الأصل، همت، تحريف.

(٩) في الأصل، نفسي، تحريف.

(١٠) يريد البناء على الفتح.

وقال تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾<sup>(١)</sup>. أينما حَرَفَ لأنها شرط، وهي من حروف الجزاء. تقول: أينما تكن أكن / فتجزم الفعلَ الأوَّلَ بأينما وتجعل الفعلَ الثاني جوابَ الجزاء.

٣٣٦/١

## أَيَّانَ

وَأَيَّانَ مُشَاكِلَةٌ لِمَتَى إِلَّا أَنَّهَا كِنْيَاةٌ لِلْحَيْنِ. إِذَا قُلْتَ لِلرَّجُلِ: أَيَّانَ تَخْرُجُ، فَمَعْنَاهُ فِي أَيِّ حَيْنٍ تَخْرُجُ. قَالَ اللَّهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾<sup>(٢)</sup>، وَالْمَعْنَى فِي أَيِّ حَيْنٍ مَرَسَاهَا. وَقَالَ<sup>(٣)</sup> ابْنُ قَتِيْبَةَ: أَيَّانُ بِمَعْنَى مَتَى، وَمَتَى بِمَعْنَى أَيِّ، وَيَرَى أَصْلَهَا أَيُّ أَوْانٍ فَحُذِفَ الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ، وَجُعِلَ الْحَرْفَانِ وَاحِدًا. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿وَأَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾<sup>(٥)</sup> أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

## أَوْانٍ

أَوْانٍ بِمَنْزِلَةِ السَّاعَةِ إِلَّا أَنَّ السَّاعَةَ جِزْءٌ مُؤَقَّتٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

\* هَذَا أَوْانُ الثَّدِّ فَاشْتَدَّي زَيْمٌ \*

وَزَيْمٌ: اسْمُ فَرَسٍ.

## الآنَ

وَالآنُ اسْمُ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا الْكَلَامُ وَالْأُمُورُ رِيثْمًا تَتَبَدَّى وَتَسْكُتُ. وَالْعَرَبُ

(١) البقرة، ١٤٨.

(٢) الأعراف، ١٨٧.

(٣) انظر قول ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٢.

(٤) النحل، ٢١، النمل، ٦٥.

(٥) الذاريات، ١٢.

(٦) هو الحُطَمُ القيسي وقيل هو أبو زُغْبَةَ الخزرجي وقيل: هو الأغلب العجلي وقيل هو الأحنس بن شهاب وقيل هو رشيد بن رميض العنزي، وانظر الشاهد في شرح المفصل، ٣٢/٩، واللسان، زيم.

تنصبه في الجرِّ والنصب والرفع لأنه [لا] (١) يتمكن في التصريف، فلا يثنى ولا يجمع، ولا يُصغَر، ولا يُضَافُ إليه شيء. هذا قولُ الخليل. وقال ابن قتيبة: «الآن هو الوقت الذي أنت فيه، وهو حدُّ الزمانين حدَّ الماضي من آخره، وحدُّ الزمان المستقبل من أوله» (٢). قال الفراء (٣): «وهو حرفُ بني على الألف واللام ولم يُخلعاً» (٤) منه، وتُركَ على مذهب الصُّفَّة، لأنَّه صفةٌ في المعنى واللفظ، كما رأيتهم فعَلُوا بالذي فتركوه على مذهب الأداة، والألف لازمة غير مفارقة، وأرى أنَّ أصله الأوان، حذفت منه الألف وغُيِّرَت واوه إلى الألف، كما قالوا في الرَّاح والرَّيَّاح. وأنشد امرؤ القيس (٥):

كَأَنَّ مَكَائِيَّ الْجِوَاءِ غُدِيَّةٌ [نَشَاوِي] (٦) تَسَاقُوا بِالرَّيَّاحِ الْمُفْلَلِ

قال (٧): فهي مرَّةٌ على تَقْدِيرِ فَعَلٍ، ومرَّةٌ على تَقْدِيرِ فَعَالٍ (٨)، كما قالوا: زَمَنَ وزمان (٩). وإن شئت جعلتهما من قولك: آن لك أن تَفْعَلَ كذا، أي حان (١٠) أدخلت عليها / الألف واللام ثم تركتهما على مذهب فَعَلَ منصوبة، كما قالوا: «نَهَى رَسُولُ

٣٣٧/١

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر قول ابن قتيبة في الآن في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣.

(٣) انظر قول الفراء في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣.

(٤) في الأصل يخلعًا، تحريف.

(٥) بيت امرئ القيس ورد ضمن النص المعزود إلى الفراء وساقه ابن قتيبة غير أن ابن قتيبة لم يعزه إلى امرئ القيس بل قال وأنشد. والشاهد في ديوان امرئ القيس، ٣٧٦، وشرح القصائد العشر، ١٣٠. والرواية اختلفت في المصدرين، وعزاه ابن فارس في الصحاحي، ٢٠٣، وصاحب اللسان في اللسان، أين، إلى أبي القمقام.

(٦) سقط من الأصل، وما أثبتناه من تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣، واللسان، أين.

(٧) يريد الفراء، والكلام لا يزال للفراء ينقله المؤلف عن ابن قتيبة.

(٨) في الأصل، فعل. والصواب ما أثبتناه كما في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣، لأنَّ النص هو لابن قتيبة، ولأنَّ فعل لا تتناسب وقوله: وزمان.

(٩) في الأصل، وأزمان، والصواب ما أثبتناه كما في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣.

(١٠) في الأصل، جاز، تحريف. والكلمة ساقطة في تأويل مشكل القرآن.

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال، وكثرة السؤال» فكانتا كالاسمين وهما منصوبتان، ولو خفضنا على النقل لهما من حدِّ الأفعال إلى الأسماء في النية كان صواباً. وسمعتُ العرب تقول: من شُبَّ إلى دُبٍّ، ومن شُبَّ إلى دُبٍّ مخفوض مُنَوَّن يذهبون به مذهبَ الأسماء، والمعنى مُدٌّ كان صغيراً يشبُّ إلى أن دَبَّ كبيراً. قال الله - تعالى - : ﴿الآن وقد عصيت قبلُ﴾ (١) قال عزَّ وجل: ﴿الآن وقد كنتم﴾ (٢) به ﴿(٣) أي في هذا الوقت وهذا الأوان تتوب وقد عصيت قبلُ؟﴾ (٤).

## أنى

أنى تكون بمعنيين بمعنى كيف نحو قوله عزَّ وجل: ﴿أنى يحيى هذه الله بعد موتها﴾ (٥) أي كيف. وقوله تعالى: ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ (٦). وتكون بمعنى من أين نحو قوله - عزَّ وجل: ﴿قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾ (٧) وقوله - تعالى - : ﴿أنى يكون له ولد﴾ (٨). والمعنيان متقاربان، يجوز أن يتأول في كل واحدٍ منها الآخر. قال الكمي (٩):

أنى ومن أين أبك (١٠) الطَّربُ من حيث لا صَبوة ولا ريبُ

فأتى باللغتين معا (١١). وقال الخليل: أنى: معناه: كيف ومن أين شئت. وقوله

(١) يونس، ٩١.

(٢) في الأصل، جئتم، تحريف.

(٣) يونس، ٥١.

(٤) هنا ينتهي نصُّ الفراء الذي نقله المؤلف عن ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن.

(٥) البقرة، ٢٥٩.

(٦) البقرة، ٢٢٣.

(٧) التوبة، ٣٠.

(٨) الأنعام، ١٠١.

(٩) شرح الهاشميات، ٥٦ وتأويل مشكل القرآن، ٥٢٥، واللسان، أنى (صدر البيت).

(١٠) في الأصل، انك.

(١١) هنا ينتهي النص المنقول عن ابن قتيبة بلا عزو.

تعالى: ﴿أَتَى لَكَ هَذَا﴾ (١) و﴿أَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾ (٢) أي كيف يكون.  
قال (٣):

وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ      أَتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مُحْرَمٌ

أي من ما تَوَجَّهَ وكيف ما تَوَجَّهَ. قال ابن الأباري: أَتَى مُشَاكِلَةً لِأَيْنِ. وقال  
السجستاني: أَتَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانَ مِنْ أَيْنَ لَكَ، وَكَيْفَ شِئْتَ، / وَمَتَى شِئْتَ. وقوله  
- تعالى -: ﴿أَتَى يَكُونُ لَهُ وَالدُّ﴾ (٤) عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ لَا عَلَى وَجْهِ الِاسْتِفْهَامِ.  
وَأَتَى بِمَعْنَى مَتَى. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَتُوا حَرِثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ (٥) أَي مَتَى شِئْتُمْ،  
وَكَيْفَ شِئْتُمْ. وَأَتَى بِمَعْنَى أَيْنَ، وَقَدْ تَأَوَّلَهُ قَوْمٌ هَهُنَا، وَبِمَعْنَى أَي جِهَةً. وَمِنْهُ قَوْلُهُ -  
تعالى -: ﴿يَا مَرْيَمُ أَتَى لَكَ هَذَا﴾ (٦) وَقَالَ الْكَمِيتُ (٧) يَصِفُ حِمَارًا مَعَ أَتْنِهِ:

تَذَكَّرُ مِنْ أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ شُرْبُهُ      يُؤَامِرُ نَفْسِيَهْ كَذَا الْهَجْمَةِ (٨) الْأَيْلِ

يؤامرُ نفسيه، أي نفس تقول له: اقصد هذا المشرب، ونفس تمنعه منه. وتقول:  
اقصد غيره، وذلك من حَذَرَ الصائِدِ الْأَيْلِ (٩) الْحَاذِقِ بِرَعِيَهْ (١٠) الْإَيْلِ وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا.  
وَالْهَجْمَةُ (١١) مَا بَيْنَ السَّتِينِ إِلَى التَّسْعِينَ مِنَ الْإَيْلِ. هَذَا (قَوْلُ) (١٢) الْمَفْضَلِ بْنِ سَلْمَةَ

(١) آل عمران، ٣٧. (٢) البقرة، ٢٤٧.

(٣) هو عَلَقْمَةُ بْنُ عَبْدِ، وَاظْهَرَ الشَّاهِدُ فِي «الْمُفْضَلِيَّاتِ»، ٤٠١، وَاللِّسَانِ، أَنَّى، وَدِيَوَانَ عَلَقْمَةَ ٦٧ بِتَحْقِيقِ  
لَطْفِي الصَّقَالِ وَدَرِيَةِ الْخَطِيبِ.

(٤) الأنعام، ١٠١.

(٥) البقرة، ٢٢٣.

(٦) آل عمران، ٣٧.

(٧) اللسان، أبل، وشعر الكميت ٩٧/٢.

(٨) في الأصل: الهجمة، تحريف.

(٩) في الأصل، الأيل، تحريف.

(١٠) في الأصل، برعية.

(١١) في الأصل، الهجمة، تحريف وَاظْهَرَ اللِّسَانِ، هَجْمَ.

(١٢) زيادة يقتضيها السياق.

الضبي. وقال الخليل: الهجمة<sup>(١)</sup> ما بين التسعين إلى المائة وإذا بلغت مائة فهي هنيئة.

## آن

آن الشيء يُعِينُ أَيْناً إذا حَانَ وَقُوعُهُ فهو آين، وَأني يَأني أُنياً وَإنيأً وَإني مَقْصُورٌ فهو آن. قال الله - عزَّ وجل - ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> أي ألم يحزن. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

أَلْمَا يئن فِي أَن تُجَلِّيَ عَمَائِي      وَقَدْ شَابَ أَصْدَاغِي بَلْ قَدْ أَنِي لِيَا  
فَجَمَعَ اللَّغْتَيْنِ. وَقوله تَعَالَى: ﴿غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّا هُنَا﴾<sup>(٤)</sup>، أَي بَلُوغِهِ.

## أدنى

أدنى على خمسة أوجه. أدنى: أحرز. ومنه قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾<sup>(٥)</sup>، أَي: أحرز لأموالكم.

وأدنى بمعنى أقرب، ومنه: العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر، أي الأقرب. وأدنى: أحرى، ومنه: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾<sup>(٦)</sup>. وأدنى بمعنى أقل، ومنه: ﴿أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ﴾<sup>(٧)</sup>، وأدنى بمعنى دون ومنه: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾<sup>(٨)</sup>.

٣٣٩/١

(١) في الأصل، الجهمة، تحريف، وانظر اللسان، هجم.

(٢) الحديد، ١٦.

(٣) اللسان، أين وفيه «وأقصرُ عن ليلي».

(٤) الأحزاب، ٥٣.

(٥) النساء، ٣.

(٦) النساء، ٣.

(٧) الزمل، ٢٠.

(٨) البقرة، ٦١.

## أَنْ الْخَفِيفَةُ

أَنْ الْخَفِيفَةُ نَصْفُ اسْمٍ وَتَمَامُهُ يَفْعَلُ كَقَوْلِكَ: أَحَبُّ أَنْ أَلْقَاكَ فَصَارَ أَنْ وَأَلْقَاكَ فِي الْمَنْزِلِ اسْمًا وَاحِدًا. وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرٍ أَنْ لَنْ فَإِنَّهُ حَرْفَانِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الْكَهْفِ: ﴿الَّذِينَ نَجَّعَلْ لَهُ مَوْعِدًا﴾<sup>(١)</sup>، وَفِي سُورَةِ الْقِيَامَةِ: ﴿الَّذِينَ نَجْمَعُ عِظَامَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> فَهَذَانِ الْمَوْضِعَانِ فِي الْمُصْحَفِ بِلَا نُونٍ. وَتَقُولُ: أَنْ سَيَقُومُ زَيْدٌ فَتَرْفَعُ يَقُومٌ لَا غَيْرَ لِدُخُولِ السَّيْنِ عَلَيْهِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾<sup>(٣)</sup> فَإِذَا لَمْ تَفَرِّقْ بَيْنَ أَنْ وَالْفِعْلِ بِشَيْءٍ نَصَبْتَ وَلَمْ تَرْفَعْ كَقَوْلِكَ: ظَنَنْتُ أَنْ يَقُومُ زَيْدٌ، وَحَسِبْتُ أَنْ يَقْعُدَ عَمْرُوٌ وَلَأَنَّ أَنْ الْمَشْدُدَةَ لَا تَلِي الْفِعْلَ فَلَمَّا وَلِيَتْهُ الْمُخَفَّفَةُ لَمْ تَحْكَمْ الْمَشْدُدَةَ، وَتَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ لَا يَقُومَ زَيْدٌ، وَأُحْبِبْتُ أَنْ لَا أَسُوءَ عَمْرًا<sup>(٤)</sup> فَتَنْصِبُ الْمُسْتَقْبَلَ بِأَنْ وَلَا يَجُوزُ رَفْعُهُ، لِأَنَّ الْمَشْدُدَةَ لَا تَكُونُ مَعَ الْإِرَادَةِ وَالْمُحِبَّةِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: ظَنَنْتُ أَنْ زَيْدًا لَا يَقُومُ، وَلَا تَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ زَيْدًا لَا يَقُومُ. فَإِذَا قُلْتَ خَفْتُ أَنْ لَا يَقُومَ زَيْدٌ أَوْ أُعْجِبُنِي أَنْ لَا يَقْعُدَ عَمْرُوٌ، وَكَانَ لَكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ، إِذَا رَفَعْتَ قُلْتَ: الْمَشْدُدَةَ تَقَعُ مَعَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فَأَقُولُ: خَفْتُ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَأُعْجِبُنِي أَنْ زَيْدًا لَا يَقُومُ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> فِي الرَّفْعِ:

إِذَا مِتُّ فَادْفِنْنِي إِلَى أَصْلِ كَرَمَةٍ      تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْوُهَا  
وَلَا تَدْفِنْنِي بِالْعَرَاءِ فَإِنِّي      أَخَافُ إِذَا مَاتُ أَنْ لَا أذُوقُهَا

فَرَفَعِ الْمُسْتَقْبَلَ، لِأَنَّ الشَّدِيدَةَ تَقَعُ فِي مَوْضِعِ الْخَفِيفَةِ. وَتَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ،

(١) الْكَهْفِ، ٤٨.

(٢) الْقِيَامَةِ، ٣.

(٣) الْمَزْمَلِ، ٢٠.

(٤) فِي الْأَصْلِ، عَمْرُوٌ.

(٥) هُوَ أَبُو مِحْجَنَ الثَّقَفِيِّ. وَالْبَيْتَانِ فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ، ١ / ٤٢٤، وَاللِّسَانِ، فَنَعَ، مَعَ خِلَافِ يَسِيرِ فِي الرَّوَايَةِ. وَالْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي الْمَغْنِيِّ مَعَ خِلَافِ يَسِيرِ فِي الرَّوَايَةِ، ٣٠.

وأراد زيد أن يقعد، / فإذا حذفت أن رفعت المستقبل فتقول: أردت أقوم ويجوز أن  
تنصبه فتقول: أردت أقوم. قال طرفة(١):

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي  
فنصب أحضر بإضمار أن. وقال آخر:

يا ليتني مت قبل أعرفكم وصاغنا الله صيغة ذهباً  
أراد قبل أن أعرفكم. وقال آخر:

من بعد تنزله الجميع وفيهم خوذ تطلّى بالعبير وتصنع  
أراد من بعد أن تنزله الجميع.  
وقال ذو الرمة(٢):

وَحَقٌّ لِمَنْ أَبُو مُوسَى أَبُوهُ يُوفِّقُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجِيَالَا

أراد أن يوفقه. ويجوز رفع المستقبل في هذه الآيات كلها من قول الفراء لأن  
الناصب لما سقط رجع المستقبل إلى حقه.

وقال جرير(٣):

نَفَاكَ (٤) الْأَعْرُ (٥) بِن عَبْدِ الْعَزِيزِ وَحَقَّكَ تَنْفَى عَنِ الْمَسْجِدِ

فَلَّكَ [في] (٦) تَنْفَى الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ. إِذَا نَصَبْتَ قُلْتَ: أَضْمَرْتَ أَنْ، وَإِذَا رَفَعْتَ

(١) ديوانه، ٣١، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، وشرح القصائد العشر، ١٧٢، وشرح ثلثون الذهب، ١٥٣.

(٢) ديوانه، ٤٤٦ (الطبعة الأوروبية).

(٣) ديوانه، ٩٩ (دار صادر).

(٤) في الأصل، يُقَالُ تَحْرِيفٌ.

(٥) في الديوان، الْأَعْرُ.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.



قُلْتَ لِمَا سَقَطَتْ أَنْ رَجَعَ الْمَسْتَقْبَلُ إِلَى حَقِّهِ. وَيُرْوَى (١): بِحَقِّكَ (٢) تُنْفَى عَنِ الْمَسْجِدِ. فَالْبَاءُ صِلَةٌ تُنْفَى كَأَنَّهُ قَالَ: تُنْفَى عَنِ الْمَسْجِدِ بِاسْتِحْقَاقِكَ، وَتَكُونُ أَنْ وَالْفِعْلُ اسْمًا وَتَنْصِبُ الْفِعْلَ بِهَا، وَكَقَوْلِكَ: يَسْرُنِي أَنْ يَأْتِينِي، فَهُوَ اسْمٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: يَسْرُنِي ذَلِكَ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (٣) كَأَنَّهُ قَالَ: وَالصِّيَامُ خَيْرٌ، وَتَكُونُ زَائِدَةٌ نَحْوَ قَوْلِكَ لِمَا أَنْ جَاءُوا، وَأَمَّا وَاللَّهُ لَوْ [أَنْ] (٤) فَعَلَّتْ كَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ. يُرِيدُ: أَمَّا وَاللَّهُ لَوْ فَعَلَّتْ كَذَا. وَقَدْ تَكُونُ فِي مَعْنَى أَي. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن طَلَّقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا﴾ (٥) أَي: أَمْشُوا.

وَتَكُونُ فِي مَعْنَى إِذ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٦):

ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ أُمَامَ الْمُطَايَا تَشْرَيْبُ وَتَسْنَحُ /

٣٤١/١

تَشْرَيْبُ أَي تَمُدُّ عُنُقَهَا وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا لِتَنْظُرَ. وَتَسْنَحُ أَي تَجِيءُ عَنِ الْيَمِينِ. سَأَلَ يُونُسَ رُؤْيَةَ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ (٧) فَقَالَ: السَّانِحُ مَا وَلَاكُ مِيَامِنَهُ، وَالْبَارِحُ: مَا وَلَاكُ مِيَاسِرِهِ. وَتَقُولُ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَقُولَ ذَلِكَ أَي أَنَّكَ لَا تَقُولُ ذَلِكَ. وَقَدْ يَخْفَفُونَ أَنْ مَعَ الْكَافِ. يَقُولُونَ: ظَنَنْتُ أَنَّكَ عَالِمٌ فَخَفَّفُوا مَعَ الْكَافِ لِاتِّصَالِهِ بِأَنْ وَلَمْ يَقُولُوا فِي ظَنَنْتُ أَنْ زِيدًا يَقُومُ حَتَّى ثَقُلُوا أَنْ. قَالَ (٨):

(١) فِي الْأَصْلِ، وَتُرْوَى.

(٢) كَذَا رِوَايَةُ الدِّيْوَانِ، ص ٩٩.

(٣) الْبَقْرَةُ، ١٨٤.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) ص، ٦.

(٦) دِيْوَانُهُ، ٧٩ (الطَّبْعَةُ الْأُورُوبِيَّةُ).

(٧) فِي الْأَصْلِ، الْبَازِحُ.

(٨) الشَّاهِدُ فِي الْإِنْصَافِ، ٢٠٥، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ، ٨ / ٧١، وَالْمَنْصَفُ، ٣ / ١٢٨، مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ جَدًّا فِي

الرِّوَايَةِ وَاللِّسَانِ، صَدَقَ، أَنْزَ، وَشَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ، ١ / ٣٨٤ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الرِّوَايَةِ.

فلو (١) أنك في يوم الرِّخَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقَكَ لِمَ أَبْخَلُّ وَأَنْتَ صَدِيقُ  
فَخَفَّفَ مَعَ الْكَافِ. وقال (٢) آخر:

أَكَاشِرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كَلَانَا عَلَى مَا شَاءَ (٣) صَاحِبُهُ حَرِيصٌ

أراد أن فخففها. وأن الثقلية منصوبة (٤) الألف إذا حَسُنَ في مَوْضِعِهَا ذَاكُ أَبْدَأُ  
نحو قولك: قد بلغني أنه ظريف، لأنك قد تقول: قد علمتُ ذلك، وما لم يَحْسُنْ في  
موضعه ذاك فهو إن مكسورة. تقول: إنَّ زِيداً مَنْطَلِقٌ لِأَنَّهُ لَوْ أَلْقَى إِنَّ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ  
ثم قال ذاك لم يكن كلاماً وإنَّ بمنزلة الفعل وأنَّ بمنزلة أسماء الفاعلين. وإذا حَسُنَ أَنْ  
تَجْعَلَ مِطَانً أَنْ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ ذَاكُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فَهِيَ أَيْضًا أَنْ مَفْتُوحَةٌ.  
تقول: أشهدُ أنكَ ظريفٌ، لأنك تقول: أشهدُ عَلَيَّ (٥) ذَاكُ، فَكُلُّ مَا حَسُنَ فِيهِ ذَاكُ  
فهو أَنْ بِالْفَتْحِ. قال الله - تعالى - : ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنَّةِ﴾ (٦)  
علي (٧) معنى أوحى إليَّ بذلك. وقد يخففون أنَّ ومعناها التثقيل مع سَوْفَ وَقَدْ وَلَا  
وَمَعَ السَّيْنِ. تقول: قد علمتُ / أَنْ سَيِّذَهَبُونَ وَأَنْ سَوْفَ يَذْهَبُونَ وَأَنْ لَا يَذْهَبُونَ،  
لأنك تقول: قد علمتُ أنكم لا تَذْهَبُونَ، فَكُلُّ مَا حَسُنَ فِيهِ الضَّمِيرُ هَكَذَا فَإِنَّ فِيهِ  
ثَقِيلَةٌ فِي الْمَعْنَى، وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا رَفَعٌ نَحْوَ قَوْلِكَ: قد علمتُ أَنْ لَا تَضْرِبُهَا لِأَنَّكَ

٣٤٢/١

(١) في الأصل، لو. وما أثبتناه يوافق رواية الشاهد في المصادر المذكور، وسقوط الفاء تجعل الصدر من بحر  
والعجز من بحر ثان.

(٢) هو عمرو بن جابر الحنفي، والشاهد في المقتضب، ٣ / ٢٤١، والإنصاف، ٢٠١، وشرح المفصل،  
٥٤/١.

(٣) وافقت رواية المؤلف رواية ابن يعيش في شرح المفصل، ٥٤/١، وفي المقتضب، ٣ / ٢٤١، والإنصاف،  
٢٠١ ساء صاحبه.

(٤) يريد فتح هرة أن.

(٥) في الأصل، علي.

(٦) الجن، ١.

(٧) في الأصل، علي.

تقول: علمت أنك لا تضربها، وظننت أن لا تضربها لأنك تقول: ظننت أنك لا تضربها، وإنما احتمل التخفيف، لأن هذه الحروف التي تكون معها عوضاً من الثقيل، وحذف الإضمار. وقد قرىء هذا الحرف رفعاً ونصباً ﴿وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ (١) وتكون. ولا يجوز نصب شيء من هذا مع السين ولا مع سوف ولا مع قد، إنما يجوز مع لا خاصة، لأن لا لا تحول بين العامل وعمله (٢). تقول: أمرته أن لا يصنع ذلك وأخبرني أن سيصنع ذلك، وأن سوف يصنع ذلك. وأن الرجل يئن أنيناً من الأنين. قال (٣):

يَشْكُو (٤) الخَشَّاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ (٥) إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ

والخَشَّاش: ما في أنف البعير. والعِرَانُ أن يُجْعَلَ في البرة (٦) وهو بين المنخرين ويكون للبخاتي. والبرة تكون في أحد جانبي المنخرين وهي من صفر أو فضة، وربما كانت من شعر، فإذا كانت من شعر فهي الخزامة. يُقَالُ: خَشَّشْتُ النَّاقَةَ بِالخَشَّاشِ وَعَرَّتْهَا بِالْعِرَانِ وَخَزَمْتُهَا بِالخُزَامَةِ وَزَمَمْتُهَا وَخَطَمْتُهَا وَأَبْرَيْتُهَا بِالْبُرَّةِ. هذه وحدها بالألف.

## أَنَّ وَإِنَّ

اعلم أن أن تُخَفَّفَ وتثقل، ومعنى التخفيف بها التثقيب، ثم اعلم أن إن في أربعة (٧) مواضع مكسورة الألف. عند الابتداء، وعند لام الخبر، / وبعد القول وبعد

٣٤٣/١

(١) المائدة، ٧١. وقرأ أبو عمرو وحزمة الكسائي يرفع تكون ونصب الباقون، الكشف، ٤١٦/١.

(٢) في الأصل وعامله.

(٣) هو ذو الرمة، والشاهد في ديوانه، ٨ (الطبعة الأوروبية)، واللسان، أنن.

(٤) في الأصل، تكسو، تحريف.

(٥) في الأصل، المريض، خطأ.

(٦) في الأصل، الوبرة، تحريف. والبرة: الحلقة في أنف البعير، اللسان، برا.

(٧) في الأصل، ثلاثة، وفي الحاشية أربعة ويبدو أن ما في الحاشية تصحيح لما في المتن، يدل على ذلك ما جاء

في الحاشية من التمثيل على أربعة مواضع.

القسم (١). تقولُ في الابتداء: إنَّ زيدا قائمٌ. وتقول عند القسم: واللَّه إنَّ زيدا قائمٌ، وعند لام الخبر: علمتُ إنَّ زيدا قائمٌ. لولا اللام لزم أن تقول: علمتُ أنَّ زيدا قائمٌ. قال الله عز وجل: ﴿وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾ (٢) فلولا اللام كان الكلام واللَّه يَعْلَمُ أنَّكَ رسوله فلما جاءت اللام كُسرتُ أن فصارت إنَّ. قال الشاعر (٣):

وأعلمتُ علماً ليس بالظنُّ أنه إذا ذلَّ مولى المرء فهو ذليل  
وإن لسان المرء ما لم يكن له حصاة (٤) على عوراته لدليل

فقال في البيت الأول: «أنه» ففتح لأنها قد توسطت. وقال في الثاني: وإنَّ فكسر لمجيء لام الخبر. وقال آخر (٥) - وهو جرير -:

فَعَلَيْكَ جِزِيَةٌ مَعَشَرَ لَمْ يَشْهَدُوا وَاللَّهِ (٦) إِنَّ مُحَمَّدًا لِرَسُولٍ

فكسر إنَّ لمجيء لام الخبر. وكلُّ ما لم يحسنُ في موضِعِه ذاك فهو إنَّ مكسورة تقول: إنَّ زيدا قائمٌ وعمرو، ترفعُ عمرًا من ثلاثة أوجه على الموضع قبل دخول إنَّ. قال جلٌّ وعزٌّ -: ﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ (٧) كأنه قال: الأمرُ كُلُّه لله فدخلت إنَّ فَعَمِلتُ في الأمر، وبقي كُلُّه على حال رَفَعِه. وقال - تعالى -: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ (٨) و﴿إِذَا قِيلَ إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ﴾ (٩). وقال - عزَّ

(١) يبدو أن المؤلف أغفل التمثيل على كسر همزة إنَّ بعد القول مثل «قال إني عبد الله».

(٢) المنافقون، ١.

(٣) هو كعب بن سعد الغنوي أو غيره، والبيتان في اللسان، حصى، وفي ديوان طرفه، ٨٥ تحقيق لطفى الصقال ودرية الخطيب.

(٤) حصاة تعني العقل والرأي، انظر اللسان، حصى.

(٥) ديوانه، ٣٥٦ تحقيق مهدي محمد ناصر الدين.

(٦) في الديوان، لله.

(٧) آل عمران، ١٥٤.

(٨) التوبة، ٣.

(٩) الجاثية، ٣٢.

وجل: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ﴾ (١) ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ  
وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾ (٢) فَرَفَعُ مَا جَاءَ بَعْدَ الْخَبْرِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ عَلَى الْمَوْضِعِ قَبْلَ دُخُولِ إِنْ  
وَعَلَى ضَمِيرٍ هُوَ كَأَنَّكَ قُلْتَ: إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ هُوَ وَعَمْرُو وَأَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
هُوَ وَرَسُولُهُ عَلَى اشْتِرَاكِهِ فِي خَبَرٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَأَنَا وَجَاءَ عَمْرُو  
فَاشْتَرَكَ فِي فِعْلٍ وَاحِدٍ. وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ (٣):

إِنَّ الشَّوَّاحِجَ بِالضُّحَى هَيَّجَنِي فِي دَارِ زَيْنَبَ وَالْحَمَامُ الْوَقْعُ

رَفَعَ الْحَمَامَ لِمَجِيئِهِ عَلَى الْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ. وَقَالَ آخِرُ:

أَلَا لَا تَلْمَنِي إِنْ صَدْرَكَ وَاعْرِ وَنَفْسَكَ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَائِرُ

فَرَفَعَ مَا جَاءَ / بَعْدَ الْخَبْرِ. وَمَنْ قَالَ: إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَعَمْرًا نَصَبَ عَمْرًا عَلَى  
الرَّعْفِ عَلَى زَيْدٍ، وَقَدْ كَانَ (٤) ابْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأُهَا: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
وَرَسُولُهُ﴾ نَصَبَ رَسُولَهُ وَقَدْ جَاءَ بَعْدَ الْخَبْرِ عَلَى الرَّعْفِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَبْعَثُ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ وَلَكِنْ مَسْعُودًا حَبَّاهَا وَجُنْدَبَا

فَنَصَبَ جُنْدَبَا عَلَى الرَّعْفِ، وَقَدْ جَاءَ بَعْدَ الْخَبْرِ عَلَى الرَّعْفِ. وَتَقُولُ: إِنْ زَيْدًا  
فِي الدَّارِ قَائِمٌ وَقَائِمًا. فَمَنْ قَالَ قَائِمٌ نَصَبَ زَيْدًا بِأَنَّ وَرَفَعَ قَائِمًا بِخَبَرِ إِنْ وَأَلْقَى فِيهَا  
وَجَعَلَهُ عَلَى مَسْتَقَرٍّ فَكَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ فِيهَا. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِنْ  
الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ (٥) رَفَعَ عَلَى مَتْنِهِ الْخَبَرَ ﴿إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ

(١) التحريم، ٤.

(٢) لقمان، ٢٧.

(٣) ديوانه، ٢٥٦ (دار صادر).

(٤) وهي قراءة ابن أبي اسحق وعيسى بن عمر أيضاً. انظر: إعراب القرآن للنحاس، ٤/٢، ٥، والبيان في

غريب إعراب القرآن، ٣٩٤/١.

(٥) الزخرف، ٧٤.

اليومَ في شُغْلٍ فاكهون ﴿١﴾ فرفع فيها على منتهى الخبر، وقيل: فيها غير مستقر، كأنه قال: إنَّ المجرمين خالدون فيها، وإن أصحاب الجنة فاكهون في شغل. قال النابغة (٢):

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَعِيلَةٌ      مِنْ الرُّقَشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ نَاعِقُ

قوله: ساورتني: أتنيتي واشتغلت علي، فَرَفَعَ نَاعِقاً على منتهى الخبر وَجَعَلَ فِيهَا لَعُؤاً. وقال أيضاً (٣):

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَبِثَ غَيْرَ مُصَرِّدٍ      بِزوراء (٤) فِي أَكْنَفِهَا الْمِسْكُ (٥) كَارِعُ

فَرَفَعَ كَارِعاً على منتهى الخبر، فكأنه في التمثيل: الْمِسْكُ كَارِعٌ فِي أَكْنَفِهَا. وقال آخر (٦):

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلِكُمْ      قِرْفَ الْحَتِي (٧) وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

٣٤٥/١

فَرَفَعَ مَكْنُوزاً على منتهى الخبر كأنه قال: وَالْبُرُّ مَكْنُوزٌ عِنْدِي وَجَعَلَ عِنْدِي / غير مستقرة. وَقِرْفُ الْحَتِي: قَشْرُ الْمُقْلِ ونحوه من قَشْرِ الشَّجَرِ. وَالْحَتِي: سَوِيْقُ الْمُقْلِ. ومن قال: إِنْ فِي الدَّارِ زَيْدًا قَائِمًا فَإِنَّمَا نَصَبَ زَيْدًا بَأَنَّ والخبر في الصفة وفيها

(١) ياسين، ٥٥.

(٢) ديوانه، ٨٠ دار صادر، والحيوان، ٤/٢٤٨.

(٣) يعني النابغة الذبياني. والشاهد في ديوانه، ٨٢، دار صادر مع خلاف يسير في الرواية، وورد عجز البيت في اللسان، كرع مع خلاف في الرواية.

(٤) في الأصل، زوراء، والصواب ما أثبتناه كما في الديوان، ٨٢.

(٥) في الأصل، السم، والصواب ما أثبتناه كما في الديوان، ٨٢، واللسان، كرع، وكما سيأتي من كلام المؤلف.

(٦) عزاه الجاحظ في الحيوان لأبي ذؤيب الهذلي ٥/٢٨٥، وهو للمتَّخَلِّ الهذلي كما في ديوان الهذليين ق ١٥/٢ وانظر الشاهد في اللسان أيضاً، حتا والزاهر، ١/٣٩١.

(٧) في الأصل، الحيا، تحريف، وما أثبتناه لعله الصواب. كما في الحيوان وديوان الهذليين واللسان، ويعضده ما سيأتي من كلام المؤلف عند شرح الحتي.

مستقر، ونَصَبَ قائماً على القطع في قول الكوفيين، وعلى الحال في قول البصريين. قال جَلَّ وَجْهَهُ: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَاكِهِينَ﴾ (١)، وقال الله - تعالى -: ﴿أَخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ (٢) فنصب فاكهين وأخذين على القطع والحال والاستغناء وتمام الكلام وجعل فيها مستقراً. وتقول: إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ وَعَمْرًا وَعَمْرُوٌّ، فمن نَصَبَ عَمْرًا جَعَلَهُ عَطْفًا عَلَى زَيْدٍ. قال جَلَّ وَعَزَّ: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ﴾ (٣) بالنَّصْبِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

وحكى هذه القراءة (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم فجَعَلَهُ عَطْفًا. وقال الشَّاعِرُ (٥):

إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنَّبُوَّةَ فِيهِمْ      وَالْمَكْرَمَاتُ وَسَادَةُ أَبْطَالَا

فنصب سادة أبطالا على العطف. ومن قال: وَعَمْرُو رَفَعَهَا عَلَى الثَّلَاثَةِ (٦) الأوجه التي ذكرناها مُقَدِّمًا، وهي الموضع، وعلى أَنَّهُ جَاءَ بَعْدَ الصِّفَةِ كَأَنَّهُ قَالَ: وفيها عمرو، وعلى ضمير هو أي هو وعمرو. وقال الفرزدق (٧):

تَنَحَّوْا عَنِ الْبَطْحَاءِ إِنَّ قَدِيمَهَا      لَنَا وَالْجِبَالُ الْبَاذِخَاتُ الْفَوَارِعُ

(١) الطور، ١٧، ١٨.

(٢) الداريات، ١٦.

(٣) المائة، ٤٥.

(٤) تمام الآية: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا﴾. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بنصب ذلك كله ورفعوا الجروح. وقرأ عاصم ونافع وحزمة بنصب ذلك كله. وروى الواقدي عن نافع والجروحُ رفَعًا. وقرأ الكسائي بنصب النفس ورفع ما بعد ذلك كله. انظر السبعة في القراءات ص ٢٤٤، والكشف في وجوه القراءات، ٤٠٩/١.

(٥) هو جرير، والشاهد أحل به ديوانه بتحقيق نعمان طه، وهو في شرح المفصل، ٦٦/٨، والكتاب، ٣٣٣/١ (بيروت) والروميُّ مختلف «أطهار».

(٦) جرى المؤلف على مذهب الكوفيين في إدخال الألف واللام على الأول والثاني. انظر المخصص، ١٢٥/١٧.

(٧) ديوانه، ٤١٩/١ (دار صادر).

رَفَعَ الجِبَالَ لما جاء بعد الصَّفَةِ على الأوجه (١) الثلاثة. وقد جاء في بعض القراءات: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ (٢) إلى آخر الآية، وهي حُجَّةٌ لمن قال: إنَّ زَيْدًا فيها وعمرو. وفي لغة تميم وباهلة تقول: إنَّ زَيْدًا قائمٌ مخففة في معنى مثقلة (٣). وبلغنا أنَّ ابن مسعود كان يَقْرَأُ: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لُيُوفِيَنَّهُمْ﴾ (٤) يأتي بها مخففة في معنى مثقلة.

وقال الشاعر (٥):

إنَّ الحِيَّ والقومَ الذي أنا منهم لأهلُ مقاماتٍ وشاءٍ وجمالٍ

فأتى بها مخففة في معنى مثقلة. وقال الأعشى (٦):

في فِتْيَةٍ كسيوفِ الهندِ قد علموا أن هالكٌ كلُّ من يحفَى ويتعلِّعُ  
أراد أنه هالك. وقال آخر:

أَمْسَى أَبَانٌ ذليلاً بعدَ / عزَّتِه وإنَّ أبانَ لمن أعلاجُ سورائي

وتقول: إنَّ زَيْدٌ قائمٌ. وتأويل الكلام: ما زَيْدٌ قائمٌ، ومعناها الجَحْدُ ودليله أنك تُدْخِلُ مَعَهَا إِلَّا فتقول: إنَّ زَيْدٌ إِلَّا قائمٌ. قال الله جَلَّ ذِكْرُه: ﴿إِنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا اللَّائِي

(١) انظر التعليقة السالفة رقم ٦ ص ١١٦.

(٢) المائة، ٤٥. والكسائي هو الذي قرأ بنصب النفس ورفع الباقي. انظر التعليقة السالفة رقم ٤ ص ١١٦، وانظر أيضاً الغاية في القراءات العشر، ١٣٩.

(٣) في الأصل، مثقلة، تحريف.

(٤) هود، ١١١، وفي السبعة «قرأ ابن كثير ونافع وإنَّ مخففة كلاً لَمَّا مخففة وقرأ عاصم في رواية أبي بكر، وإنَّ كلاً لَمَّا مشددة وقرأ حمزة والكسائي وإنَّ مشددة، النون، واختلفا في الميم من لَمَّا فَشَدَّدها حمزة وخففها الكسائي، السبعة، ٣٣٩، وانظر الغاية في القراءات العشر، ١٧٦، والكشف، ٥٣٦/١، ٥٣٧.

(٥) الشاهد في شرح أبيات سيويه لأبي جعفر النحاس، ٦٨.

(٦) ديوانه، ١٠٩ مع خلاف في الرواية، وانظر عجز البيت في النصف، ١٢٩/٣.



وَلَدَنَهُمْ ﴿١﴾ فالمعنى ما أمهاتهم إلا اللائي وَلَدَنَهُمْ. فإذا دَخَلَتْ على أن ألا خَرَجَتْ من معنى الجحد وصارت إيجاباً كقولك: ألا أن زيدٌ قائمٌ، وألا أن قام زيدٌ وألا أن جلس بكرٌ. فتأويل الكلام قد قعد زيدٌ وقد جلس بكرٌ. قال الشاعر (٢):

ألا أن سرى همي فبت كئيباً أحاذر أن تنأى النوى بغضوباً

وقال آخر:

ألا أن بلبل [بان] (٣) مني حبايبي وفيهن ملهى لو أردن الاعب

فتأويل الكلام: قد سرى همي، وقد بان مني حبايبي. فإذا دَخَلَتْ اللام معها كانت أيضاً إيجاباً كقولك: أن قام لزيد وأن قعد لعمرؤ. وكذلك أن ضرب زيدٌ لعمرأ. ولا يجوز أن تدخل اللام على الفاعل. فخطأ أن تقول: أن ضرب زيدٌ عمرأ وأن شتم لزيدٌ بكرأ. وتكون إن تعني ما. قال جل جلاله ﴿إِنَّ الْكَاْفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ (٤). وتكون مضمومة إلى ما فترفع خبرها. قال (٥):

وما إن طَبْنَا جِبْنَ ولكن منايانا وطعمة آخرينا

وقيل في قوله - عز وجل - : ﴿إِنَّ نَفَعَتِ الذُّكْرَى﴾ (٦) أي قد نَفَعَتِ الذُّكْرَى.

إِنَّ

قال الأخفش: كلُّ شيء جاء بعد القول وهو إن مكسورة الألف إن حسن

(١) المجادلة، ٢.

(٢) الشاهد في معني اللبيب، ٢٥ مع خلاف يسير جداً في الرواية.

(٣) سقط من الأصل، بدليل قول المؤلف من بعد: وقد بان.

(٤) الملك، ٢٠.

(٥) هو فروة بن مسيك، والشاهد في الوحشيات، ٢٨، والمختضب، ٩٢/١، والمنصف، ١٢٨/٣.

والخصائص، ١٠٨/٣، (صدر البيت) وعزاه ابن يعيش إلى الكميّ في شرح المفصل، ١٢٩/٨.

(٦) الأعلى، ٩.

مكانه ذاك نحو قولك: قُلْتُ إِنَّ زَيْدًا مَنْطَلِقٌ، وَقُلْتُ إِنَّكَ ظَرِيفٌ، لِأَنَّ الْقَوْلَ لَا يَقَعُ ما بعده إِلَّا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ / مَنْقَطَعًا مِنَ الْأَوَّلِ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ مَنْطَلِقٌ، وَأَقُولُ أَخُوكَ ذَاهِبٌ. وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ (١) إِلَّا تَقُولُ وَحَدِّثُهَا فَإِنَّهُمْ (٢) يَنْصَبُونَ بِهَا فَيَقُولُونَ: أَتَقُولُ زَيْدٌ مَنْطَلِقٌ، وَمَتَى تَقُولُ زَيْدًا يُجْرُونَهَا مُجْرَى الظَّنِّ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

أَمَّا الرَّحِيلُ يَكُونُ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

تَقُولُ فِي هَذَا: مَتَى تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا مَنْطَلِقٌ، كَمَا تَقُولُ: مَتَى تَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا مَنْطَلِقٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ: مَتَى تَظُنُّ ذَاكَ. وَتَقُولُ: أَمَّا أَنَّهُ مَنْطَلِقٌ لِأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ هَهُنَا أَمَّا ذَاكَ. وَقَدِ قَالَتِ الْعَرَبُ: أَمَّا أَنَّهُ مَنْطَلِقٌ تَجْعَلُ أَمَّا فِي مَعْنَى حَقًّا، لِأَنَّ أَمَّا فِي الْمَعْنَى حَقًّا كَأَنَّهُ ذَكَرَ حَقًّا فَجَعَلَهَا طَرَفًا وَأَنْ تَقُولُ حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ أَجُودُ كَأَنَّكَ قُلْتَ يَحِقُّ ذَاكَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ (٤):

أَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنَيْتِنَا وَنَيْتَهُمْ فَرِيسِقُ

وَقَدِ قَالَ نَاسٌ حَقًّا أَنْكَ مَنْطَلِقٌ عَلَى قَوْلِكَ أَنَّهُ مَنْطَلِقٌ حَقًّا فَنَصَبَ حَقًّا عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ: أَحَقُّ ذَاكَ حَقًّا، وَهَذَا وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا يَفْتَحُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ تَبْتَدِئَ أَنْ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. لَوْ قُلْتَ الْيَوْمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَنْطَلِقٌ لَمْ يَحْسُنْ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ فِي مَوْضِعٍ أَجَلٌ فَيَكْسِرُونَ وَيَثْقَلُونَ. وَيَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِنَّهُ

(١) النساء، ٨١.

(٢) فِي الْأَصْلِ، فَإِنَّهَا وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتَاهُ صَوَابٌ.

(٣) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ، وَانظُرِ الشَّاهِدَ فِي دِيْوَانِهِ، ٤٠٢. وَالْمَقْتَضِبُ، ٣٤٩/٢، وَشَرَحَ التَّصْرِيحُ، ٢٦٢/١، وَاللِّسَانُ، قَوْلُ، زَعَمَ.

(٤) يُعْزَى لِغَيْرِ وَاحِدٍ فَيَقَالُ هُوَ لِلْعَبْدِيِّ أَوْ الْمَفْضَلِ النَّكْرِيِّ انظُرِ شَرَحَ التَّصْرِيحِ ٢٢١/١، وَمَغْنِي اللَّيْبِ، ٥٥، وَالْأَصْمَعِيَّاتِ، ٢٠٠، وَاللِّسَانُ، فَرَقَ.

يكون الفاصلة في الوقوف وتسقط إذا صرفوا. وبلغنا أن أعرابياً<sup>(١)</sup> أتى عبد الله بن الزبير فسأله فحرمه فقال: لعن الله ناقةً حملتني إليك. فقال ابن الزبير: إن وراكبها، أي أجل. وقيل: إن رجلاً من الأعراب جاء إلى عمر بن الخطاب رحمه الله فقال:

يا عمر الخير: جُزيتَ الجنة

اكسُ بنياتي<sup>(٢)</sup> وأمهنةً واجعل جوابي إنَّ إنَّ إنه

أولى فإني سوف أمضيه. فقال عمر: فإذا مضيت فماذا يكون؟

فقال:

أكن على حالي لتُسألنَّه يومَ يكون الأَعطياتُ جنَّه /

والواقفُ المسؤولُ بينهنَّه إمَّا إلى نارٍ وإمَّا جنَّه

٣٤٨/١

فبكى عمر - رحمه الله - بكاءً شديداً وخالج جبهته فكساه وأمر له بشيء من الزاد وقال: خذه لا لشيءٍ ولكن لهول<sup>(٣)</sup> ذلك اليوم. قال الفراء: في لغة هذيل وذيان وغطفان يقول الرجل للرجل: أفعلت كذا؟ فيقول: إنه، أي نعم وأجل. وأنشد<sup>(٤)</sup> ذلك<sup>(٥)</sup>:

شاب المفاقرُ إنَّ إنَّ من البلى شيب القذال مع العذاب الواصل

فقال: إنَّ إنَّ أي نعم نعم. وقال آخر:

إذا قال صحبني إنك اليوم رائحٌ ولي حاجةٌ لم أقضها قلت إن لا

(١) انظر قصة الأعرابي مع ابن الزبير في اللسان، ابن.

(٢) الشطران الثاني والثالث في الكوكب الدرّي، ٣٥٥، والشطر الأول في رصف المباني ٤٠٠.

(٣) في الأصل، لهولك ذلك.

(٤) مطموس في الأصل.

(٥) مطموس في الأصل.

وقال آخر:

كلهم كان خطيباً مقولاً يحكى (١) من وجد عليه الككلا  
للمنعوها (٢) من على إن لا. قال بعض (٣) الرُّجَاز:

قلن (٤) بناتُ العمِّ يا سلمى وإن كان فقيراً (٥) مُعْدمًا قالت وإن  
أي نعم وأجل. وقال بعضُ البصريين إن بمعنى نعم وإن لا اسم ولا خبر.  
قال الشاعر:

إن لا خير فيه أبعده م الله ليزري بنفسه ويديني

وقال بعضهم: إن بمعنى نَعَمَ وَمَعَهَا هاء مضمرة في قوله - عزَّ وجل - ﴿إِنَّ  
هَذَا لَسَاحِرٌ كَذِبٌ﴾ (٦) أراد إنه (٧) هذان لساحرانِ ودَخَلتِ اللام على ساحرين كما يقولون زيد  
لقائم. قال الشاعر (٨):

خالي لأنتَ ومن جريرُ خاله ينل العلاءَ ويكرُمُ الأخوالا

(١) في الأصل، يحك، ولعل ما أثبتناه صواب.

(٢) كذا في الأصل، ولم أتبين المراد.

(٣) البيتان لرؤبة في ملحق ديوانه، ١٨٦، وانظر مغني اللبيب، ٦٤٩، وأوضح المسالك، ١٥/١، شرح  
التصريح، ٣٧/١، ١٩٥.

(٤) كذا رواه المؤلف، والذي في المصادر قالت، وكأن المؤلف أو كأن روايته جرّت على لغة أكلوني  
البراغيث.

(٥) في الأصل، مقترأ، والوزن يختل. وما أثبتناه من مصادر تخريج البيت.

(٦) طه، ٦٣. ومن قرأ بتشديد إن نافع وابن عامر وحمزة والكسائي. ومن قرأ بتخفيفها ابن كثير مع تشديد  
نون هذان واختلف النقل عن عاصم فقيل قرأ بتشديد النون وقيل: قرأ بتخفيفها. وقرأ أبو عمرو،  
بتشديد النون في إن وهذين وفاقاً للعربية الفاشية وخلافاً لرسم المصحف. وانظر السبعة في القراءات،  
٤١٩.

(٧) في الأصل، به.

(٨) الشاهد في شرح ابن عقيل ٢٣٧/١، وشرح التصريح، ١٧٤/١، واللسان، شهر ب.

واحتجوا بقول الآخر (١):

أم الحليس لعجوزٌ سلَّهَبه (٢) تَرْضَى من اللحم بعظم الرِّقَبه

وقال آخر (٣):

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَاذِلِي يَلْحَيْنِنِي وَأَلُو مُهْنُهُ

وَيَقْلُنَّ شَسْبٌ قَدْ عَلَاكَ مَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقَلْتَ إِنَّهُ

وللعرب فيهن لغتان: التخفيف والتثقيل. فمن خَفَّفَ رَفَعَ بها إِلَّا أَنْ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يُخَفِّفُونَ وَيَنْصُبُونَ عَلَيَّ أَيُّ نَعْمٍ تَوْهَمِ الثَّقِيلَةَ/ وَقِيلَ: إِنَّهُمْ يَقْرَأُونَ: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ (٤) يُخَفِّفُونَ وَيَنْصُبُونَ كَلًّا وَ﴿وَإِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ (٥). وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ اللَّامَ فِي مَوْضِعِ إِلَّا وَيَجْعَلُ إِنْ (٦) جَحْدًا عَلَيَّ تَفْسِيرَ مَا هَذَا إِلَّا سَاحِرَانِ. قَالَ (٧):

٣٤٩/١

أَمْسَى أَبَانٌ ذَلِيلًا بَعْدَ عِزَّتِهِ وَإِنْ أَبَانٌ لِمَنْ أَعْلَجَ سُورَائِي

وتقول: إِنْ زَيْدًا إِنْ عَمْرًا يُكْرِمُهُ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ ذَكَرَهُ قُلْتُ: إِنْ زَيْدًا إِنْ عَمْرًا يُكْرِمُ كَانَ مُحَالًا لِأَنَّ الضَّمِيرَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَهُوَ مُلْتَبَسٌ. قَالَ جَرِيرٌ (٨):

(١) الشاهد في شرح التصريح ١٧٤/١، واللسان، شهرب، وأوضح المسالك ١٤٨/١، ٢٦١/١، وملحق ديوان رؤبة، ١٧٠، وإعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج، ٧٧٠، وشرح المفصل، ١٣٠/٣، وشرح ابن عقيل، ٣٦٦/١. وقائله رؤبة أو عنترة بن عروس.

(٢) كذا في الأصل، وهو وَجَهٌ مُتَقَبَلٌ. وَالسَّلْهَبَةُ الْجَسِيمَةُ وَلَيْسَتْ بِمَدْحَةٍ. اللسان، سلهب. والرواية الفائسية شهر به.

(٣) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، والبيتان في ديوانه، ٦٦، وشرح المفصل، ١٣٠/٣، ١٢٥/٨، والمغني، ٤٩، ٦٤٩، واللسان، أنن.

(٤) هود، ١١١، وسبق الحديث عن هذه القراءة في التعليقة (٤)/١١٧.

(٥) طه، ٦٣، وسبق الحديث عن هذه القراءة في التعليقة ٦ ص ١٢١.

(٦) في الأصل، إِنْ وَأَحْسِبُهُ أَرَادَ إِنْ.

(٧) سبق الشاهد ص ١١٧.

(٨) ديوانه، ٣٩٨، دار صادر مع خلاف يسير في الرواية، واللسان، ختم، ومعاني القرآن للقرافي، ١٤٠/٢،

٢١٨/٢

إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنَّ اللَّهَ سَرَبَلَهُ سِرْبَالَ مُلْكٍ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمِ  
فَأَتَى بِتَكَرِيرٍ لِمَا رَجَعَ الذُّكْرُ. وَهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ رَجُلًا وَيَسْكُنُونَ وَيُضْمَرُونَ  
لِلنُّكْرَةِ الْخَبْرِ. قَالَ الْأَعَشَى (١):

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مُرْتَحَلًا وَإِنَّ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلًا  
أراد: إِنَّ لَنَا ههنا مَحَلًّا وَإِنَّ لَنَا ثَمَّ مُرْتَحَلًا. وَيَقُولُونَ: إِنَّ رَجُلًا وَإِنَّ مَالًا  
وَإِنَّ وَلَدًا يُضْمَرُونَ الْخَبْرَ. يَرِيدُونَ: إِنَّ لَنَا رَجُلًا وَإِنَّ لَنَا مَالًا وَإِنَّ لَنَا وَلَدًا.  
وَيَقُولُونَ: إِنَّ (٢) حَقًّا وَإِنَّ (٣) كَذِبًا. يَرِيدُونَ إِنْ كَانَ حَقًّا وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَيُضْمَرُونَ.  
قال (٤):

قد قيلَ ذلكَ إنَّ (٥) حَقًّا وإنَّ (٦) كَذِبًا فما اعتذارك من شيء إذا قيلًا

أنا

أنا فيها لغتان بحذف الألف وإثباتها. وأحسن ذلك أن تُثَبِّتَها في الوقوف. فهذه  
الآية: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ (٧) معناه لكن أنا فحذف الهمزة وحذفت نون لكن  
فالتقت نونان فأدغمت في صاحبتهما. وأنا تُخَفَّفُ وتثقل، فيقال: أنا وأنا. ومن  
العرب من يقول: أنه على الهاء، والاسم أن والألف صلة ليس بها حركة النون.  
دليله أنك إذا وصلت كلامك ذهبت الألف في الوصل فتقول: أنا فعلت / ذلك،  
فالألف محذوفة من أنا في اللفظ، وإنما كتبت بالألف لكلا يلتبس أنا بأن التي تقع

٣٥٠/١

(١) ديوانه، ٢٨٣، والمحتسب، ٣٤٩/١، وشرح المفصل، ٨٤/٨، والخصائص، ٣٧٣/٢، والمقرب، ١٠٩/١.

(٢) في الأصل، إن.

(٣) في الأصل، إن.

(٤) هو النعمان بن المنذر، والشاهد في شرح ابن عقيل، ٢٩٤/١.

(٥) في الأصل، إن.

(٦) في الأصل، إن.

(٧) الكهف، ٣٨.

على العقل في قولك: أَحِبُّ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أنا سيفُ العشيِّرةِ فاعرفوني حميداً قد تَدَرَّيْتُ السناما

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

أنا الضَّامِنُ الحامي عليهم وإنما يُدافعُ عن أحسابهم أنا أو مثلي

ومن العرب من يقفُ إنِّي وإنني بمعنى، وكذلك أنا وأنا. قال تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>. وقال تعالى: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾<sup>(٤)</sup> وقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ الذُّكْرُ﴾<sup>(٥)</sup> و﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا﴾<sup>(٦)</sup> أحدُ النونين زائدة، والعربُ تزيد هذه النون. ويُقال: قَدْ آنَ لَكَ يَئِينَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنَا لَكَ يَا نِي أَنَا. وأنشد<sup>(٧)</sup> الثوري:

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنَا أَنَا كَا<sup>(٨)</sup> يَا أَبَتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَا كَا<sup>(٩)</sup>

ويُقال: قَدْ نَالَ لَكَ وَأَنَا لَكَ فِي ذَلِكَ المعنى، وقد أتى الشاعر فيه اللغتين

فقال<sup>(١٠)</sup>:

(١) هو حميد بن ثور، والشاهد في ديوانه، ١٣٣، والمنصف، ١٠/١، ١١، وشرح المفصل، ٩٣/٣،

٨٤/٩، والمرتل، ٣٢٨، واللسان، أنن.

(٢) هو الفرزدق، والشاهد في ديوانه ١٥٣/٢، (دار صادر)، والمختضب ١٩٥/٢، واللسان، قلا، ورواية

الصدر هنا مبيّنة لرواية الصدر في المصادر المذكورة باستثناء اللسان، قلا.

(٣) طه، ١٤.

(٤) البقرة، ١٨٦.

(٥) الحجر، ٩.

(٦) آل عمران، ١٩٣.

(٧) الشاهد لرؤية في ملحق ديوانه، ١٨١، وشرح المفصل، ١٢/٢، ١١٨/٣، والمقتضب، ٧١/٣،

والخصائص، ٩٦/٢.

(٨) في الأصل، أباك، تحريف.

(٩) في الأصل، عساكا، وأحسب أن المؤلف أراد عساكا كما في المصادر التي ذكرناها علماً بأن السين

والصاد في العربية يحل أحدهما محل الآخر.

(١٠) اللسان، أين مع خلاف في الرواية.

أَلْمَا يَمُنْ لِي أَنْ تَسَلًّا عَمَائِي وَأَسْلُوَ عَنْ لَيْلِي بَلِي قَدْ أَنَا لَنَا

وَيُرَوَى: أَلْمَا يَمُنْ لِي فَهَذَا مِنْ أَنْ. وَيُرَوَى: أَلْمَا يَمُنْ لِي، فَهَذَا مِنْ نَالٍ. وَالْأَنَا مِنْ  
الْأَنَاة، وَهِيَ التَّوَدَّةُ، وَانَّهُ لَذُو أَنَاةٍ إِذَا كَانَ لَا يَعْجَلُ فِي الْأُمُورِ، أَي تَأْتِي فَهوَ أَنْ أَي  
مَتَّانٌ.

قال النابغة(١):

الرَّفْقُ يُمِّنُ وَالْأَنَاةُ سَعَادَةٌ فَاسْتَأْنُ فِي رَفْقِي تَلَاقِي نَجَاحًا

وَيُقَالُ: اسْتَأْنَيْتُ فُلَانًا أَي لَمْ أَعْجَلْهُ، وَاسْتَأْنَيْتُ فِي الطَّعَامِ أَي انْتَضَرْتُ إِدْرَاكَهُ.  
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْحَلِيمَةِ الْمُوَاتِيَةِ أَنَاةٌ وَالْجَمِيعُ الْأَنْوَاتُ. وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ: إِنَّمَا هِيَ مِنْ  
الْوَنَى. وَيُقَالُ: هِيَ الْبَارِكَةُ. وَإِذَا أَوْقَعْتَ / عِنْدَهَا إِذَا أَثْبَتَ الْأَلْفَ. وَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ  
أَنَّهُ، وَإِنْ شِئْتَ: أَنَا، وَحَدَفُهَا أَحْسَنُ. وَتَقُولُ: أَنِّي يَأْنِي لَكَ كَذَا أَنَا، وَقَدْ آتَى لَكَ  
وَأَنِّي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَقَدْ آتَى لَكَذَا يَأْنِي بوزن يَعْينُ مِثْلُ: حَانَ يَحِينُ حِينًا، وَقَدْ  
أَنِّي يَأْنِي أَنِيًّا. وَأَنِّي مَقْصُورٌ. وَالْإِنَاءُ مَمْدُودٌ، وَاحِدُ الْآنِيَةِ. وَالْأَوَانِي جَمْعُ الْجَمْعِ فَعَالٌ  
عَلَى أَفْعَلَةٍ عَلَى فَوَاعِلٍ.

### إِذُ وَإِذَا وَإِذْنُ

العَرَبُ تَقُولُ: إِذُ(٢) مَا مَضَى وَهِيَ وَاجِبَةٌ، وَإِذْنٌ غَيْرُ وَاجِبَةٍ. تَقُولُ: أَتَيْتُكَ إِذُ  
أَتَاكَ زَيْدٌ. فَهَذَا الْوَاجِبُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ذَكَرْتُكَ إِذُ فَاضَ الْفِرَاتُ بِأَرْضِنَا وَفَاضَ بِأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ بِحَارُهَا

وَتَقُولُ: أَتَيْتُكَ إِذَا أَتَاكَ زَيْدٌ، فَهَذَا غَيْرُ الْوَاجِبِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ(٣):

(١) ديوانه، ٢٨ (دار صادر) مع خلاف يسير في الرواية.

(٢) في الأصل، إِذَا، وَأَحْسَبُ، الْمُؤَلَّفُ أَرَادَ إِذْ كَمَا سَيَأْتِي مِنْ كَلَامِهِ.

(٣) ديوانه، ٤٩.



إذا ما جرى شأوين وابتلَّ عِظْفُه . تقولُ هزيرُ الرِّيحِ مرَّتْ بأثابِ

فهذا غيرُ واجب. وإذا لما يُستقبلُ لوقتَيْن من الزَّمان. وقد يكونُ معنى إذ معنى إذا، وتكون إذ لما يُستقبلُ كما تكون إذا لما يُستقبلُ، وهو في القرآن والأشعار كثير. قال الله - تعالى - : ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ (١). ومثله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ﴾ (٢) كأنه قال: إذ وقفوا، لأنَّ هذا لم يقع بعد. قال أبو النجْم:

ثم جزاه الله عَنَّا إذ جنِّي جنَّاتِ عَدْنٍ فِي العَلَالِي العَلَا

يعني إذا جزاه، لأنَّ لم يقع بعد. وقال الأسود (٣):

فَالآنَ إِذِ هَازَلْتَهُنَّ فَايْمَا يَقْلُنْ أَلَا لَمْ يَذْهَبِ المرءُ مَذْهَبَا

والمعنى: إذا هازلتهم. وقال أوس (٤):

الحَافِظُ النَّاسَ فِي تحُوطٍ (٥) إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا تحْتَ عَائِذِ رَبِّعَا

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ البَلِيلُ وَإِذْ بَاتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلتَفِعَا

فقال إذا وإذ في معنى واحد. وقال بعضُ أهل (٦) اليمن:

وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ الكَأْسَ طِيْباً / سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ

٣٥٢/١

فقال: إذا والمعنى إذ تغوّرت، وإذ تكون من حروف الزوائد، وقوله تعالى:

(١) المائة، ١١٦.

(٢) سبأ، ٣١.

(٣) ديوانه، ٢١.

(٤) ديوانه ٥٤، واللسان، تحط.

(٥) في الأصل، يحوط، وما أُنبتاه من الديوان.

(٦) هو البرج بن مسهر الطائي، والشاهد في شرح شذور الذهب، ٤٥٣، واللسان، عرق.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ (١) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾ (٢)، وكلّ ما كان مثله فالمعنى على ما فُسِّرَ (٣). وكذلك إذا قد تكون زائدة. قال (٤) الأسود بن يعفر النهسلي:

فإذا وذلك لامهاه لذكره      والدهر خلط صالحاً بفساد

معناه: وذلك لامهاه لذكره، أي لا طعم ولا فضل. وقال (٥) عبد مناف بن ربيع الهذلي، وهو آخر القصيدة:

حتى إذا أسلكوهم في قنائةٍ      سِلاً كما تطرد الجمالة الشردا

معناه: حتى أسلكوهم وإذا زائدة. وقنائة: موضع أو جبل. وإذا أضيف إلى إذ كلمة جعلت غاية للوقت وجرت كقولك: يومئذ، وعشيتذ يكتبان معاً، فإن وصلتهما وكنائيهما ملزومة فان وصلتها بكلمة تكون صلة ولا تكون خبراً كقوله:

عشيتة إذ تقول بنو لؤي) .....

كما كانت في الأصل حيث جعلت صلة أخرجتها من حدّ الإضافة، وصارت الإضافة إلى قولك إذ تقول جملة، فإذا أفردتها نونتها لالتزاقها بالكلمة التي معناها كأنها كلمة واحدة، وهو قولك: عشيتذ بنو فلان يقولون كذا، لأن يقول ههنا خبر، وفي البيت صلة، وإنما جاءت في سبع كلمات موقنات في حينئذ وساعتئذ وعامئذ ويومئذ وليلتئذ وغدائذ وعشيتذ، ولم يقل إلا ياذ، وإنما خصت هذه الكلمات بها لأنها (٦) أقرب ما يكون في الحال كقولك: الآن. وإذا وإذا اسمان

(١) البقرة، ٣٠.

(٢) البقرة، ٣٤.

(٣) وقع في الأصل بعد فُسِّرَ. وقال ربك، وقلنا للملائكة. وظاهر أنه كلام مقحم وأحسه تكراراً لما مضى من قول الله عز وجل.

(٤) ديوانه، ٣١.

(٥) ديوان الهذليين، ق ٤٢/٢، واللسان شرد.

(٦) في الأصل، لأن.

يكونان ظرفين في موضع نصب، وذلك أنك إذا قلت: أتيتك إذ كنت أميراً فإن معناه لما كنت أميراً. وإذا قلت آتيتك إذا أدرك البر أي آتيتك زمن يدرك البر فيدلك على أن إذ وإذا ظرفان منصوبان انتصاب زمن لأن زمناً ظرفاً / وإذن: جواب تأكيد الشرط تنون في الاتصال وتسكن في الوقف. وتكتب إذا بالألف ولا تكتب بالنون، لأن الوقف عليها بالألف وهي تشبه النون الخفيفة مثل قوله - تعالى - ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١) ﴿وَلْيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (٢) إذا أنت وقفت على الألف. قال الفراء ينبغي إذا نصبت الفعل المستقبل أن تكتبها بالنون، فإذا توسطت الكلام كانت لغواً كتبت بالألف. قال القتيبي: وأحب إلي أن تكتب بالألف في كل حال، لأن الوقوف عليها بالألف في كل حال.

### أُذُنٌ (٣)

مَوْضِعُ السَّمْعِ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ أُذُنٌ (٤)، وَلِلْمَرْأَةِ هِيَ أُذُنٌ (٥)، وَالْقَوْمُ كَذَلِكَ (٦)، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (٧). وَالْأُذُنُ: عُرْوَةُ الْكُوزِ وَنَحْوُهُ. وَيُقَالُ: الْأَكْوَابُ كِيزَانٌ لَا آذَانَ لَهَا. وَالْأُذُنُ مَصْدَرٌ أُذِنْتُ بِالشَّيْءِ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَشْنَعْتَهُ وَاسْتَمَعْتَ لَهُ وَأَصْغَيْتَ إِلَيْهِ. وَآذَنْتُ لِلشَّيْءِ آذَنٌ إِذْنًا وَآذَنْتُ بِهِذَا الشَّيْءِ أَي عَلِمْتُ بِهِ. وَآذَنْتِي فَلَانِ أَي عَلَّمَنِي. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ (٨) أَي عَلَّمْتُكُمْ، ثُمَّ قَالَ الْحَارِثُ (٩) بَن

(١) العلق، ١٥. (٢) يوسف، ٣٢.

(٣) في الأصل، إذن، والآن، وأحسبه سهواً لأن الحديث عن الآن وإذن قد مضى، والحديث الآتي عن الأذن موضع السمع.

(٤) في الأصل، إذن، تحريف.

(٥) في الأصل، إذن.

(٦) يريد أن أذن للواحد والجميع، انظر اللسان، أذن.

(٧) التوبة، ٦١.

(٨) الأنبياء، ١٠٩.

(٩) شرح القصائد العشر ٤٣١، ديوانه، ٩، وصدر البيت في اللسان، أذن.

حِلْزَةٌ:

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ تَاوِيلٌ مِنْهُ الثَّوَاءُ

أي: أعلمتنا. والآذان اسم للتأذين، كما أن العذاب اسمٌ للتعذيب. وقال (١):

\* حتى إذا نودي بالآذين \*

فَحَوَّلُوهُ إِلَى فُعْلٍ. وَالْإِذْنَ تَسَهَّلُ الْأَمْرَ بِاللُّدْخُولِ. تَقُولُ: أَذِنَ لِي يَأْذِنُ بِاللُّدْخُولِ عَلَى الْوَالِي وَغَيْرِهِ. وَقَالَ:

سَأْتِرُكَ بَابًا أَنْتَ تَمْلِكُ إِذْنَهُ وَإِنْ كُنْتُ أَعْمَى عَنْ طَرِيقِ الْمَسَالِكِ

فَلَوْ كُنْتُ بَوَّابَ الْجِنَانِ / تَرَكْتُهَا وَحَوَّلْتُ رِجْلِي مُسْرِعًا نَحْوَ مَالِكِ

وقال:

سَأْتِرُكَ بَابًا أَنْتَ تَمْلِكُ إِذْنَهُ وَأَهْجُرُهُ حَتَّى تَلِينَ قَلِيلًا

إِذَا لَمْ نَجِدْ يَوْمًا إِلَى الْإِذْنِ سَلْمًا وَجَدْنَا إِلَى تَرْكِ الْوَصُولِ سَبِيلًا

أَذَى

الأذى: كلُّ ما تَأَذَّيْتُ بِهِ وما يكره ويغمُّ، ورجل أذى إذا كان شديد التآذي فعل لازم، والفعلُ أذَى يَأْذِي أذَى. قال الله - تعالى -: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾ (٢) قيل: قدر ونجس.

أَتَى

أتى - مقصور - من الإتيان، وهو المجيء. قال الله - تعالى -: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ

(١) الرجز في اللسان، أذن.

(٢) البقرة، ٢٢٢.

فلا تَسْتَعِجِلُوهُ ﴿١﴾. وآتى - ممدود - من الإتيان، وهو الإعطاء. آتاه (٢): أعطاه. قال  
 جَلَّ وعزَّ: ﴿وآتوهم من مالِ الله الذي آتاكم﴾ (٣) أي أعطوهم من مال الله الذي  
 أعطاكم، وكذلك: ﴿وآتوا الزكاة﴾ (٤) أي أعطوا. وأنطى لغة في أعطى، وقرىء:  
 ﴿إنا أنطيناك الكوثر﴾ (٥).

## أفّ

أفّ من التّأفيف. تقول: قد أففت فلاناً، أي قلت له: أفّ لك ويقال: «أفّ»  
 وسخ الأذن، وتُفّ: وسخ الأظفار، ثم استعمل ذلك عند كل شيء يضر منه.  
 وقيل: الأفّ: القلّة وهو مأخوذ من الأفّ، وهو القلّة. التف منسوق (٦) على أفّ  
 ومعناه كمعناه. قال الشاعر (٧):

ألا حبذا هندٌ وأرضٌ بها هند      وهندٌ أتى من دونها النأي والبعد (٨)  
 وقال (٩) آخر:

وقدّمت الأديم لِرَاهِشِيهِ      وألّفى قولها كذباً وميناً

والمينُ هو الكذبُ. «إذا أفردت أفّ ففيها عشرة أوجه: أفّ لك - بفتح الفاء  
 -، وأفّ - بكسر الفاء -، وأفّ بضم الفاء، وأفّاً بالنصب والتنوين، وأفّ -

(١) النحل، ١.

(٢) في الأصل، آتاه.

(٣) النور، ٣٣.

(٤) النساء، ٧٧، الحج، ٧٨، المجادلة، ١٣، المزمل، ٢٠.

(٥) الكوثر، ١ وانظر القراءة في إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه، ٢٠٩.

(٦) في الأصل، منسوب، والمثبت من الزاهر، ١٨١/١، واللسان، أفّ.

(٧) هو الخطيئة، والشاهد في ديوانه، ١٤٠، والزاهر، ١٨١/١ وشرح المفصل، ٧٠/١، واللسان نأى (عجز  
 البيت).

(٨) قابل بالزاهر، ١٨١/١ وما بعدها.

(٩) هو عدي بن زيد، والشاهد في ديوانه، ١٨٣، واللسان، مين.

بالخفض والتنوين -، وأُفُّ بالرفع والتنوين وأُفِّي - بإثبات الياء -، وإفُّ لك بكسر الألف وفتح الفاء، وأُفَّةٌ لك بضم الألف وإدخال الهاء، وأُفٌّ - بضم الألف وتسكين الفاء. قال حَسَّان (١): /

٣٥٥/١

فَأُفُّ لِلْحَيَّانِ عَلَى كُلِّ آلَةٍ عَلَى ذَكَرِهِمْ فِي الذُّكْرِ كُلِّ عَفَاءٍ  
وقال أبو حِيَّة (٢) النَّمِيرِي:

حَيَّاءٌ وَبُقَيَّا أَنْ تَشِيَعَ نَمِيمَةٌ بِنَا وَبِكُمْ أُفٌّ لِأَهْلِ النَّمَائِمِ  
وقال (٣) الآخر:

عَصَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ أُفٌّ لِبَغِيكُمْ وَأَمْرُكُمْ الشَّيْءَ الَّذِي كَانَ غَاوِيَا  
فَمَنْ قَالَ أُفٌّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مُدِّ يَدِكَ يَا رَجُلَ، وَمَنْ قَالَ: أُفٌّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مُدِّ يَدِكَ،  
وَمَنْ قَالَ: أُفٌّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مُدِّ يَدِكَ، وَأُفٌّ بِمَنْزِلَةِ مُدِّ قَالَ (٤):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضُرُّ فَرَبِّمَا يُرْجَى الْفَتَى كَيْمَا (٥) يَضُرُّ وَيَنْفَعَا

وقال (٦):

قال أبو ليلى لجلبل مُدِّهِ حَتَّى إِذَا مَدَدْتَهُ فُشِدَّهُ

إِنَّ أَبَا لَيْلَى نَسِيحٌ وَحَدِيدٌ

(١) ديوانه، ١١ (دار صادر)، والزاهر، ١٨١/١.

(٢) الزاهر، ١٨١/١.

(٣) الزاهر، ١٨١/١.

(٤) يُعْزَى لغير واحد فهو لقيس بن الخطيم في ديوانه، ١٧٨، ولعبد الأعلى بن عبد الله في الحيوان، ٧٦/٣، وأخبار أبي تمام، ٢٨، وقيل هو لعبد الله بن معاوية، ديوانه، ٥٩، وفيه «ينفع» وانظر الشاهد أيضاً في أوضح المسالك، ١٢٠/٢، وفيه (وينفع).

(٥) في الأصل، فيما.

(٦) انظر الأبيات في الزاهر ١٨١/١.

ومن قال: أفاً نَصَبَهُ على مذهب الدعاء كما تقول: وَيلاً للكافرين، ومن قال: أفاً لك رَفَعَهُ باللام كقوله - تعالى -: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ (١)، ومن قال: أفاً خَفَضَهُ على التشبيه بالأصوات كما تقول: صِهٍ ومِهٍ. ومن قال: أفاً نَصَبَهُ أيضاً على مذهب الدعاء وَتَرَفَعُ أيضاً مع التنوين، وكذلك إذا قالوا: أفاً وَتَفَّ لم يجاوزوا الرَّفْعَ والنَّصَبَ مع التنوين، ومن قال أفاً لك أضافه إلى نَفْسِهِ؛ ومن قال: أفاً شَبَّهَهُ بالأدوات بِمَنْ وَكَمْ وَبَلٍ وَهَلَّ (٢).

## أخ

أخّ كلمة فارسية يتكلم بها عند التوجع. قال (٣):

\* وصار وصلُ الغانياتِ أخاً \*

معناه أفاً وَتَفَّ

## آه

الآه من التوجع. قال (٤): المَثْقَبُ:

إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بليلى      تأوه آهة الرَّجُلِ الحزين

ويروى تَهَوَّهَ هَاهَةَ الرَّجُلِ الحزين. وبيان القطع أحسن. ويكون هاه في موضع آه. وتقول في النداء: آفلان، وتمدُّ أيضاً فيقال: أيا (٥) فلان.

(١) المطففين، ١.

(٢) قابل مبحث أفاً وَتَفَّ كَلَهُ بالزاهر، ١٨١/١ وما بعدها.

(٣) هو العجاج كما في شرح المفصل، ٧٥/٤، وليس في ديوانه (تحقيق الدكتور عزة حسن)، وانظر الشاهد في اللسان، أخخ.

(٤) انظر الشاهد في الخصائص، ٣٨/٣، وشرح المفصل، ٣٩/٤، والمفضليات، ٢٩١، واللسان، أوه، أوأ. (عجز البيت).

(٥) في الأصل، أي.

إيه

٣٥٦/١

إيه - بالكسر - للاستزادة والاستنطاق / كقول (١) ذي الرمة:

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَاغِ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ يُحَدِّثُكَ إِيهَ أَيِ زِدْ مِنَ الْحَدِيثِ. وإيه - بالفتح - تكون زجراً ونهياً كقولك: إيه حسبك يا رجل. والعرب قد تنونهما جميعاً فيقولون: إيه وإيهآ. قال حاتم (٢):

أَيْهَاءُ فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَاكْفُوا الَّذِي اتَّكَلَا  
وقيل: إيه حدث، وإيهآ كُفٌّ، ولا يُقال بغير التنوين ها بفخامة الألف.

[واه] (٣)

وَاه تَلْدُذٌ وَتَلْهَفٌ، وَتُنُونٌ أَيْضاً كَقَوْلِ (٤) أَبِي النَّجْمِ:

\* وَاهًا لِرِيَاءِ ثُمَّ وَاهًا وَاهًا \*

وقال الساجع: أو من بناتك واهآ تركن (٥) قلبي هبآها  
هذا من التوجع.

أواه

الأواه: الدعاء بالخير. قال الله - تعالى -: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ﴾ (٦). ويُقال:

(١) ديوانه، ٣٥٦ (الطبعة الأوروبية)، والأصول في النحو، ٤٤٠/٣، واللسان، إيه، وبه، وشرح المفصل، ٣١/٤، ٧١/٤، والمقتضب، ١٧٩/٣.

(٢) ديوانه، ٢٠٣ «ويها»، والمقتضب، ١٨٠/٣، وشرح المفصل، ٧١/٤، واللسان، إيه، وبه.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الشاهد في ملحق ديوان رؤية، ١٦٨ واهآ لليلي واللامات، ١٣٣، وشرح التصريح، ١٩٧/٢، واهآ لسلمى واللسان، وبه.

(٥) في الأصل، تركت.

(٦) هود، ٧٥.



هو الكثيرُ الدعاء، وَيُقَالُ: كثيرُ التَّوَاهِ أَي التَّوَجَّعَ شَفَقًا وَفَرَقًا. وَالتَّوَاهُ أَنْ تَقُولَ: [آه] <sup>(١)</sup> وَأُوهُ. وَفِيهِ سَبْعُ لُغَاتٍ: أُوهُ، وَأُوهُ، وَأُوهُ وَأُوهُ وَآه وَآهَةٌ وَأُوهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ - بِالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ <sup>(٢)</sup> - . وَيُقَالُ: هُوَ يَتَّوَاهُ وَيَتَّوَى. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ <sup>(٣)</sup>:

فَأُوهُ مِنَ الذُّكْرَى إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ دُونِنَا وَسَمَاءِ  
وَيُرْوَى فَأُوهُ مِنَ الذُّكْرَى.

وَفِي الْأَوَاهِ سَبْعَةٌ أَقْوَالٌ: الرَّحِيمُ، وَالْفَقِيهُ، وَالْمُسَبِّحُ، وَالدَّعَاءُ <sup>(٤)</sup>، وَالْمُؤْمِنُ،  
وَالْمَوْقِنُ. وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الَّذِي يَتَّوَاهُ مِنَ الذُّنُوبِ.

## أَوَابٌ

رَجَاعٌ، أَي: تَوَابٌ، وَالْآيِبُ: الرَّاجِعُ، وَالْمَائِبُ: الْمَرْجِعُ. وَالتَّوَابُ <sup>(٥)</sup> الْحَيْدُ الْأَوْبُ  
أَي: سَرِيعُ الرَّجُوعِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا جِبَالُ أَوَّيْ مَعَهُ﴾ <sup>(٦)</sup>. قِيلَ <sup>(٧)</sup>: سَبَّحِي مَعَهُ  
نَهَارَهُ كُلَّهُ كَتَاوَيْبِ السَّائِرِ نَهَارَهُ كُلَّهُ. وَقِيلَ: أَوَّيْ سَبَّحِي بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ <sup>(٨)</sup>: «فِيهِ سَبْعَةٌ أَقْوَالٌ. قَالَ قَوْمٌ: الْأَوَابُ: الرَّاحِمُ وَقِيلَ: التَّائِبُ،

(١) فِي الْأَصْلِ، آه أُوهُ.

(٢) يُقَالُ: أَيْضًا: أُو، وَأُوهُ، وَاللِّسَانُ، أُوهُ.

(٣) أَخْلَجَ بِهِ دِيوانَهُ جَمْعُ د. حَسِينِ نَصَارٍ، وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ، ٣٨/٤، وَالْمَنْصَفِ، ١٢٦/٣،  
وَالْخِصَائِصِ، ٨٩/٢، (صَدْرُ الْبَيْتِ)، ٣٨/٣، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْمَنْسُوبِ إِلَى الزَّجَّاجِ، ٨٧٢، وَاللِّسَانُ،  
أُوهُ، أَوْأُ وَالْمَصَادِرُ كُلُّهَا «فَأُوهُ لَذَكَرَهَا» بِاسْتِثْنَاءِ الْخِصَائِصِ ٣٨/٣ فَإِنَّ الرُّوَايَةَ فِيهِ تَوَافُقٌ رِوَايَةَ الْمُؤَلِّفِ،  
وَفِي «شَرْحِ الْمَفْصَلِ» فَأُوهُ لَذَكَرَهَا، وَانظُرِ الشَّاهِدَ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، ٢٣/٢، وَالزَّاهِرِ، ١٠٤/١.

(٤) فِي الْأَصْلِ، الدَّعَاءُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَالتَّوَابُ.

(٦) سَبَّأً، ١٠.

(٧) انظُرِ مَخْتَصَرَ ابْنِ كَثِيرٍ ١٢٢/٣، وَالْكَشَافَ، ٢٨١/٣.

(٨) هُوَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ، وَالنَّصُّ الَّذِي سَاقَهُ الْمُؤَلِّفُ بِتَصَرُّفٍ يَسِيرٍ جَدًّا - مِنْ كِتَابِهِ الزَّاهِرِ، ١١٥/١.

وقيل<sup>(١)</sup>: المُسَبِّح، وقيل<sup>(٢)</sup>: الذي يُذنبُ ثمَّ يُتوبُ ثمَّ / يُذنبُ ثمَّ يُتوبُ. وقيل<sup>(٣)</sup>: المُطِيعُ. وقيل<sup>(٤)</sup>: الذي يذكُرُ ذنبه في الخلاءِ فيستغفرُ منه. وقال أهلُ اللغةِ هو الرَّاجِعُ إلى التَّوبَةِ، من قولهم: قَدَّأَبَ يُؤوبُ أوباً إذا رَجَعَ. قال عبيد<sup>(٥)</sup> بن الأبرص:

وكلُّ ذي غِيبةٍ يُؤوبُ      وغائبُ الموتِ لا يُؤوبُ

أي لا يَرْجِعُ. وقال آخر<sup>(٦)</sup>:

رَسٌ كَرَسٌ أَخِي الحَمَى إِذَا غَبَّرَتْ      يَوْمًا تَأَوَّ بِهَ مِنْهَا عَقَابِيلُ

أرادَ عاودَه وراجَعَه. والعقَابِيلُ: البَقَايَا<sup>(٧)</sup> لا واحِدَ لها<sup>(٨)</sup> والأوبُ<sup>(٩)</sup>: تَرْجِيعُ الأيدي والقوائمِ في السَّيرِ، والفِعْلُ من ذلك التَّأْوِيبُ. قال<sup>(١٠)</sup>:

كَأَنَّ أوبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَسِرَتْ      وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العَسَاقِيلُ

والأوبُ من قَوْلِكَ: جاعوا من كلِّ أوبٍ، أي من كلِّ وَجْهٍ وناحيةٍ.

### أوه<sup>(١١)</sup> وآنية

تكونُ تعجباً وَغَيْرَ تعجبٍ، فمن التعجب ما حَدَّثَ عيسى بن عمر قال: وَقَفَ

(١) هو قول سعيد بن جبير، كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٢) هو قول سعيد بن المسيب كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٣) هو قول قتادة كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٤) هو قول عبيد بن عمير كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٥) ديوانه، ١٣، والزاهر، ١١٥/١، واللسان، أوب.

(٦) هو عبدة بن الطبيب، والشاهد في ديوانه، ٥٩، والزاهر، ١١٥/١، والمفضليات، ١٣٦، واللسان، أوب

(عجز البيت).

(٧) في الزاهر، ١١٥/١، بقايا المرض.

(٨) هنا ينتهي النص المنقول عن الزاهر، ١١٥/١.

(٩) في الأصل، والأوب، وما أثبتته من اللسان، أوب.

(١٠) هو كعب بن زهير، والشاهد في ديوانه، ١٦، واللسان، أوب، عسقل.

(١١) كذا وقَعَ العنوان في الأصل مع أن المؤلف يتحدث فيه عن أوه وانيه وأبي.

على قومٍ فقيل له: ما اسمك؟ فقال: التتقام فقال رجلٌ منهم: التتقامُ أوهُ! فهذا تعجب. ووَجَدتُ (١) أيضاً.

قُلْتُ لكرسي مني ترددا فسا فقال فسا آنية

ومعناها التعجب، أي لا تَرُدُّه دون غده. وغير التعجب ما وَجَدته أيضاً قال:

\* فَرُعْبُ رَأْسِ الْعَبْدِ بِالْعَصِي \*

فقال الدمُ أوهُ. فهذا ليس من التعجب، أي يُقال: أبي فلان يَأْبِي إِبَاءً أَي تَرَكَ الطَّاعَةَ وَمَالَ إِلَى الْمَعْصِيَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾ (٢). وكلٌ من تَرَكَ أَمْرًا أو رَدَّهُ فَقَدْ أَبَى. والإِبَاءُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْاِمْتِنَاعُ (٣). وقولهم: أبي فلانٌ أَنْ يَظْلِمَ مَعْنَاهُ مَنَعَ مِنْ ظُلْمِهِ (٤). وقال بعض (٥) الصَّحَابَةَ يَعْنِي الْكُفَّارَ:

\* وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا \*

فليس يعني بقوله: أَيْنَا كَرِهْنَا أَنْ يَظْلِمُونَا لِأَنَّ لَيْسَ بِمَدْحٍ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّا نَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِنَا إِنْ أَرَادُوا ذَلِكَ. قال الله عز وجل: ﴿يَأْبِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ (٦) يَعْنِي أَنَّهُ يَمْنَعُ / الْكُفَّارَ مِنْ إِطْفَاءِ نُورِهِ. وقولهم: أَيْتُ (٧) اللَّعْنُ، أَي أَيْتُ أَنْ تَأْتِي مَا تَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ اللَّعْنُ. وفيه قَوْلٌ آخَرٌ - وَهُوَ أَرْدَاهُمَا - وَهُوَ أَيْتُ اللَّعْنِ. اللَّعْنُ - بِكسْرِ النون - يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ عَلَى مَعْنَى يَا بَيْتُ (٨) اللَّعْنِ إِذْ يَا بَيْتُ (٩) السُّلْطَانِ

٣٥٨/١

(١) في الأصل، وجدتُ بسقوط الواو الأخرى.

(٢) طه، ٥٦.

(٣) في الأصل، الامتناع.

(٤) في الأصل، ظلمة.

(٥) هو عامر بن الأكوع. والشاهد في السيرة النبوية ق ٢ / ٣٢٨. وقيل:

إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا، وَيُعْزَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوَاحَةَ أَيْضًا، أَنْظَرَ دِيوانَهُ، ١٠٧.

(٦) التوبة، ٣٢.

(٧) قابل بالزاهر، ٢ / ٢٥٠.

(٨) في الأصل، تأيت. (٩) في الأصل، تأيت.

والقدرة والطرد وحكى الفراء هذا الوجه الثاني ناهياً عن استعماله مستقبلاً.  
وقولهم: رجلٌ أبيٌّ وقومٌ أبيون وأباة (خفيف) (١) قال:

نماني كلُّ أصيد من أبان أبي الضيم من نفرِ أبات

وتصغيرُ الأبِ أبيٌّ، وتصغيرُ الآباءِ على وجهين وأجودهما أبيون والآخِرُ أبياءُ.  
والأبوةُ الفعلُ من الأبِ كقولك: تأيتُ أباً وتبنتُ ابناً وتأممتُ أمّاً بين الأبوةِ  
والأمومةِ، والبنوةِ. ويقول: هو يأبو هذا اليتيم إباوةً أي (٢) يَغذوه كما يَغذُو الأبُ  
ابنه. ويجوز في الشعر أن نقول هذان أباك (٣) وأنت تريد أباك وأمك قال (٤):

أقبلَ يهوي من دوينِ الطربالِ فهو يُفدي بالأبينِ والحالِ

من قال: أب وأبان وأبون، ومن قال: رأيتُ أبنك وأباك، يريد: «أبوك» وأباك.

أمّ

والأمُّ جمعُها في الناسِ أمّهاتٌ، وفي البهائمِ أمّاتٌ. وقيل: أمّهاتٌ واحِدتها أمّهةٌ  
وقال (٥):

أمّهتي (٦) خندفُ والبأسُ أبي حيدةُ خالي ولقيطٌ وعدي (٧)

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل، وأبي.

(٣) قال في اللسان: «وجائز في الشعرِ هما أباه... واللغةُ العاليةُ رأيتُ أبويه» اللسان، أبي.

(٤) الشاهد في اللسان، أبي، وقائله دُكين كما في اللسان، طربل (الشرط الأول)، والشرط الثاني في

المحتسب، ١١٢/١.

(٥) الأبيات عزّأها صاحب اللسان إلى قُصي في أمه مع خلاف في الرواية يسير. والبيت الأول في اللسان،

أم معزراً إلى قُصي أيضاً، والبيتان الثاني والثالث في اللسان، حيد، وحتم معزوين للعامرية، وورداً أيضاً

في اللسان، مأي، والإنصاف، ٦٦٣، وعزاهما أبو زيد في النوادر لامرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها

من اليمن وورد الأول في شرح التصريح ٣٦٢/٢، والأخير في الخصائص، ٣١١/١.

(٦) في الأصل، مهتي.

(٧) في الأصل عدي، ومعظم المصادر روت الشاهد «وعلي».

\* وحاتم الطائي وهاب المتي \*

ويقال: أم وإم - ضم وكسر. وقد جاء في جميع الأم في الناس أمات. قال (١):

إذ الأمهات فصحن الوجوه فرجت الظلام بأماتكا

فجاء باللغتين جميعاً. والأم الحسب

[أمة] (٢)

أمة تنقسم في كلام العرب على وجوه، تكون جماعة قال الله - تعالى - : ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْكُونَ﴾ (٣) أي جماعة، كما قال عز وجل: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ (٤) أي جماعة. قال (٥):

[طير رأت] (٦) بازياً نضح الدماء به أو أمة خرجت رهواً إلى عيد

معناه أو جماعة. وتكون الأمة / المنفرد بالدين، وكل قوم في دينهم بين أمتهم. وكان إبراهيم عليه السلام أمة (٧) وزيد بن عمرو أمة. وقال النبي صلى الله عليه (يبعث زيد بن عمرو أمة وحده) (٨)، فمعناه / يبعث منفرداً بدين. وفيه يقول (٩) ورقة بن نوفل:

٣٥٩/١

(١) يعزى لمروان بن الحكم، والشاهد في شرح المفصل، ٣/١٠، واللسان، أم، وورد عجز البيت في شرح التصريح، ٣٦٢/٢.

(٢) زيادة يقتضيتها السياق، وقابل مبحث أمة هنا بمبحث أمة في الزاهر ١/١٤٩ وما بعدها.

(٣) القصص، ٢٣.

(٤) آل عمران، ١٠٤.

(٥) هو عطار بن قران الخنظلي، والشاهد في الزاهر، ١/١٥٠، ومعاني القرآن للقرآء ٣/٤١.

(٦) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر، ١/١٥٠.

(٧) يشير إلى قوله تعالى ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا﴾. النحل، ١٢٠.

(٨) انظر اللسان، أم.

(٩) من رثاء ورقة لزيد بن عمرو بن نفيل، والشاهد في السيرة النبوية ق ١/٢٣٢.

رَشَدَتْ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَنْوَرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا

وهو القائل (١):

وَأَسْلَمْتُ (٢) وَجَهِي لِمَنْ أَسْلَمْتَ لَهُ الْمُزْنَ تُحْمِلُ عَذْبًا زُلَالَا

وقيل: إِنَّ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هُمُ الْمُسْلِمُونَ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هُمُ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مِنْ آمَنَ بِهِ أَوْ كَفَرَ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ مِنْ أُمَّتِهِ فِي الْأَسْمِ لَا فِي الْمِلَّةِ. وَكُلُّ جَيْلٍ (٣) مِنَ النَّاسِ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ. وَكُلُّ جِنْسٍ مِنَ السَّبَاعِ أُمَّةٌ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (لَوْلَا أَنَّ الْكَلَابَ أُمَّةٌ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَيْهِيمٍ) (٤). وَيُنشِدُونَ لِلنَّابِغَةِ (٥):

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَهَلْ يَأْتُمْنُ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ

بِضْمِ الْأَلْفِ وَكَسْرِهَا، فَمَنْ ضَمَّ الْأَلْفَ جَعَلَهُ اقْتِدَاءً بِسَنَةِ مُلْكِهِ وَمَنْ كَسَرَ الْأَلْفَ جَعَلَهُ دِينًا مِنَ الْإِتِمَامِ كَقَوْلِكَ: أَيَاتِمُ الْإِمَامُ إِمَّةً وَفُلَانٌ أَحَقُّ بِإِمَامَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ أَيُّ بِإِمَامَتِهِ وَإِمَامِيَّتِهِ. وَتَكُونُ الْأُمَّةُ الْأُمَّةً. يُقَالُ: هَذِهِ أُمَّةٌ فُلَانٍ أَيُّ أُمُّ فُلَانٍ. قَالَ (٦) الشَّاعِرُ:

تَقَبَّلْتَهَا مِنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا تَنْوِزُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنَّا خِمَارُهَا

وَالْأُمَّةُ: الدِّينُ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾ (٧). وَالْأُمَّةُ:

(١) الشاهد في السيرة النبوية، ق ١ / ٢٣١. وجاء عجز البيت على النحو التالي (له الأرض تحمِلُ صَخْرًا

تَقَالَمُ) وعزاه ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٤٨٠ لزيد بن عمرو بن نفيل.

(٢) في الأصل، أسلمت ومقتضاه اختلال الوزن وما أثبتناه من السيرة ق ١ / ٢٣١.

(٣) في الأصل، حبل.

(٤) ورد الحديث في اللسان، أم.

(٥) ديوانه، ٧٠ (دار صادر)، والزاهر، ١ / ١٥٠، واللسان، أم.

(٦) الشاهد في الزاهر، ١ / ١٥١، واللسان، أم مع خلاف يسير.

(٧) الزخرف، ٢٣.

الحين كقوله - عز وجل - : ﴿إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾<sup>(١)</sup> و﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾<sup>(٣)</sup>.  
والأمة: القامة. يُقال: فلان حسن الأمة، أي القامة.

### أمه

والأمة - بالفتح - النسيان - وقد قرئ: ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾<sup>(٤)</sup> أي بعد نسيان،  
وأمه الرجل يأمه أمهاً إذا نسي، والأمة: العيب<sup>(٥)</sup>. قال النابغة<sup>(٦)</sup>:

فَأَصْبَنَ<sup>(٧)</sup> أَبْكَاراً وَهَنَّ بِأَمَةٍ أَعَجَلَتْهُنَّ مَطِيَّةٌ<sup>(٨)</sup> الإِعْذَارِ

وهي آمة - بوزن عامة - العيب<sup>(٩)</sup> في كل أمر. قال<sup>(١٠)</sup>:

حِلًّا أَيْتَ اللَّعْنِ حِلًّا مَ إِنَّ فِيمَا قُلْتَ آمَةٌ

وأمه الرجل يأمه أمهاً، أي: نسي<sup>(١١)</sup>. والأمة بوزن<sup>(١٢)</sup> العامة العيب في كل  
أمر. والأمة من الصبي / فيما يُقال هو ما يتعلق بسرته حين يولد، ويُقال: ما لُفَّ فيه  
من خرقه وما خرج معه قال<sup>(١٣)</sup>:

٣٦٠/١

(١) هود، ٨. (٢) الواو زيادة يقتضيها السياق.

(٣) يوسف، ٤٥.

(٤) يوسف، ٤٥، وانظر القراءة في الكشف، ٣٢٤/٢، والزاهر، ١٥٠/١، والمختب، ٣٤٤/١.

(٥) في الأصل، العتب.

(٦) ديوانه، ٤٥ (دار صادر)، واللسان، أيم.

(٧) في الديوان، فَتَكْحَنَ، وفي اللسان، مُمَهْرَنَ أَرْمَاحاً.

(٨) في الديوان، مظنة، وكذا في اللسان، أيم.

(٩) في الأصل، العتب.

(١٠) هو عبيد بن الأبرص، والشاهد في ديوانه، ١٢٥ ورواية الديوان موافقة تماماً لرواية المؤلف وانظر

اللسان، أم، أوم، أيم وفيه «مهلاً أبيت اللعن مهلاً... الخ».

(١١) العبارة تكرر لعبارة مضت قبل يسير.

(١٢) العبارة تكرر لعبارة مضت قبل يسير.

(١٣) هو حسان، والشاهد في ديوانه، ٧٢ (دار صادر)، واللسان، أوم مع خلاف يسير في الرواية.

وَمَوْودَةٍ مَّقْرُورَةٍ<sup>(١)</sup> فِي مَعَاوِزٍ بِأَمَّتِهَا مَرَسُومَةٌ لَمْ تَفْسُدِ  
وَالْأُمَّةُ - مُخَفَّفٌ - هِيَ الْعَبْدَةُ. يُقَالُ: هَذِهِ أُمَّةٌ فَلَانٍ أَيْ عَبْدَتَهُ.  
وَجَمَعَ الْأُمَّةَ إِمَاءً وَأَمِّي. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

..... (كَمَا تَهْدِي إِلَى الْعُرُسَاتِ آمِي<sup>(٣)</sup>)

أَيَّ إِمَاءٍ. تَقُولُ تَأْمَيْتُ أُمَّةً أَيْ جَعَلْتُهَا أُمَّةً وَأَمَيْتُ أَيْضًا. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

\* يَرْضُونَ بِالْتَعْيِيدِ وَالتَّأْمِي \*

وَلَوْ قِيلَ: تَأْمَيْتُ، أَيْ: صَارَتْ أُمَّةً كَانَ صَوَابًا. وَيُقَالُ: إِمَاءٌ وَأَمٌّ

قَالَ (يَزِيدُ)<sup>(٥)</sup>:

إِذَا تَبَارَيْنَ مَعَا كَالْأَمِّي فِي سَبَسَبٍ مُطْرِدٍ الْقِتَامِ

يَعْنِي<sup>(٦)</sup> مَطَايَا كَأَنَّهُنَّ إِمَاءٌ يَبْتَدِرْنَ<sup>(٧)</sup> شَيْئًا.

إِمَّةٌ<sup>(٨)</sup>

وَالْإِمَّةُ - بِالْكَسْرِ - النِّعْمَةُ. وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - ﴿إِنَّا وَجَدْنَا

آبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ﴾<sup>(٩)</sup> مَعْنَاهُ عَلَى نِعْمَةٍ. وَقَالَ عَدِي<sup>(١٠)</sup> بْنُ زَيْدٍ:

---

(١) فِي الْأَصْلِ: مَقْدُودَةٌ رَه. (٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أَمَا.

(٣) فِي اللِّسَانِ، أَم.

(٤) هُوَ رُؤْيَةٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٣، وَاللِّسَانِ، أَمَا «وَوَقَعَ فِي الْأَصْلِ، بِالْعَبِيدِ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الدِّيْوَانِ، وَاللِّسَانِ، أَمَا.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، مَعْنَى.

(٧) فِي الْأَصْلِ، يَبْتَدِرُونَ.

(٨) مَبْحَثُ إِمَّةٍ مِنْ أَوْلَاهُ إِلَى أَعْقَابِ بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلِ التَّالِيِ قَابِلُهُ بِالزَّهْرِ، ١/ ١٥١.

(٩) الزَّخْرَفُ، ٢٣، وَانظُرِ الْقِرَاءَةَ فِي الْكَشَافِ، ٣/ ٤٨٤.

(١٠) دِيْوَانُهُ، ٨٩، وَالْكَشَافُ، ٢/ ٣٢٤، وَالزَّهْرُ، ١/ ١٥١، وَاللِّسَانُ، أَم.



ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَّةِ مِ ارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وقال زهير<sup>(١)</sup>:

ألا لا أرى ذا إِمَّةٍ أَصْبَحَتْ بِهِ فَتَرَكَهُ الْأَيَّامُ وَهِيَ كَمَا هِيَ

أَلَمْ تَرَ لِلنَّعْمَانِ كَانَ يَأْمَةً مِنْ الْعَيْشِ لَوْ أَنَّ امْرَأً كَانَ نَاجِيَا

وقال ابن مُقْبِل<sup>(٢)</sup>:

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرِنِي<sup>(٣)</sup> يَأْمَةً وَيُكْثِرُ رَبِّي مِيرَتِي وَلِقَاحِيَا

وقال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

وَلَا الْمَلِكَ<sup>(٥)</sup> النَّعْمَانَ يَوْمَ لَقَيْتَهُ يَأْمَةً يُعْطِي الْقَطُوطَ وَيَأْفِقُ<sup>(٦)</sup>

يَأْمَتِهِ أَيَّ بِنِعْمَتِهِ. وَالْقَطُوطُ جَمْعُ قَطٍّ وَهُوَ الْكِتَابُ بِالْجَوَائِزِ، وَيَأْفِقُ<sup>(٧)</sup> أَي يُسْرِفُ.

## إِمَام

كُلُّ مَنْ اقْتَدِيَ بِهِ وَقَدَّمَ فِي الْأُمُورِ فَهُوَ إِمَامٌ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَامُ الْأُمَّةِ وَالْخَلِيفَةُ إِمَامُ الرَّعِيَّةِ، وَالْقُرْآنُ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْغُلَامِ هُوَ مَا يَتَعَلَّمُ كُلُّ يَوْمٍ، وَالْمُصْحَفُ الَّذِي يُوضَعُ فِي الْمَسْجِدِ يُسَمَّى الْإِمَامَ، وَالْإِمَامُ الطَّرِيقُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ

(١) ديوانه، ٢٨٨، والبيتان وقعا في الزاهر أيضاً، ١ / ١٥١. ووقع في الزاهر «أصبحت له» ووقع في الديوان «كان بنجوة».

(٢) أدخل به ديوانه الذي تولى تحقيقه الدكتور عزة حسن، وهو في الزاهر، ١ / ١٥١.

(٣) في الأصل، يريني.

(٤) ديوانه، ٢٦٩، واللسان، أفق، قطط.

(٥) في الديوان، الملك النعمان بالرفع.

(٦) في الأصل، وناقض.

(٧) في الأصل، وناقض.

وجل - ﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾<sup>(١)</sup>، والإمام: الكتاب، ومنه: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ / بِإِمَامِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> أي بكتابهم، ويقال: بدِينهم، والإمام: كل ما ائتممت به واهتديت، والإمام: القصد فعلاً واسماً.

٣٦١/١

## أَمَام

تقول: صَدْرُكَ أَمَامُكَ تَرْفَعُهُ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ اسْمًا، وتقول: أَخُوكَ أَمَامُكَ تَنْصِبُهُ، لأنَّ أَمَامَكَ صَارَ مَوْضِعًا لِلأَخِ، وتكونُ الأمامُ<sup>(٣)</sup> بمعنى قُدَامٍ. وَأَمَّا قَوْلُ لبيد<sup>(٤)</sup>:

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا<sup>(٥)</sup> وَأَمَامُهَا

فإنه ردَّ الخلفَ والأمامَ على الفرجين كقولك: كلا جانبيك مولى مولى المخافة يمينك<sup>(٦)</sup> وشمالك، ومثل قولك: كلا الرجلين. ضربتُهما وضربتُه وكلاهما قائمان وقائم. والأُمم: الشيءُ اليسيرُ الهينُ الحقيق، تقول: قد فعلتُ شيئاً ما هو بأُممٍ دون، والأُمم: الشيءُ القريبُ كقول الشاعر<sup>(٧)</sup>:

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا لَا أُمَّمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ

وَأُمَّمٌ فَلَانٌ أَمْرًا أَيْ: قَصَدَهُ حَتَّى الطَّرِيقِ. وَمِنْ هَذَا الحَرْفِ تَقُولُ: أَمَمْتُ فَلَانًا بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا أَمًّا، وَذَلِكَ إِذَا وَصَلَتْ الضَّرْبَةُ إِلَى دِمَاغِهِ، وَرَجُلٌ مَأْمُومٌ. وَالشَّجَّةُ الأَمَّةُ الَّتِي تَهْجُمُ عَلَى الدِّمَاغِ، وَالأَمِيمُ هُوَ المَأْمُومُ، وَالأَمِيمُ الحِجَارَةُ الَّتِي يُشَدِّخُ بِهَا الرِّأْسُ. وَتَقُولُ: أَيْنَ أُمَّتُكَ يَا فَلَانُ أَيْ إِلَى أَيْنَ تَوُؤمُ. وَتَقُولُ: أَمَمْتُ وَيَمَمْتُ بِمَعْنَى، وَيَمَمْتُ فَلَانًا بِسَهْمِي وَرُمَحِي أَيْ تَوَخَّيْتُهُ دُونَ مَا سِوَاهِ.

(١) الحجر، ٧٩. (٢) الإسراء، ٧١.

(٣) في الأصل، في بمعنى.

(٤) ديوانه ٣١١، وشرح القصائد العشر، ٢٨٣، واللسان، أمم، فرج.

(٥) في الأصل، خلفها وأمامها.

(٦) في الأصل، يمينك وشمالك.

(٧) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، والشاهد في ديوانه، ٢، واللسان، صقب.

قال (١):

يَمَّمْتَهُ الرُّمَحَ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذَا الْمَرْوَةَ لَا لِعِبِ الرَّحَالِيْقِ

يقول: قَتْلُ مِثْلِكَ هُوَ الْمَرْوَةَ. وَمِنْ قَالَ: أُمَّتَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ أَخْطَأَ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ شَزْرًا وَلَا يَكُونُ شَزْرًا إِلَّا مِنْ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ أَمَامَهُ. وَالرَّحَالِيْقُ جَمْعُ زُحْلُوقَةٍ وَهُوَ آثَارُ / تَزَلُّجٌ (٢) الصَّبِيَانِ فَوْقَ الطَّيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لُغَتِهِمْ. قَالَ امْرَأُ

٣٦٢/١

الْقَيْسِ (٣):

لَمَنْ زُحْلُوقَةٌ زَلُّ بِهَا الْعَيْنَانُ تَنْهَلُ

يَنَادِي الْآخِرَ الْأَلُّ أَلَا حَلُّوَا أَلَا حَلُّوَا

وَالْأَلُّ فِي مَعْنَى الْأَوَّلِ مِثْلُ الْقَلْبِ بِمَعْنَى الْقَلِيلِ، وَالْكَثْرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ، وَالظِّلُّ بِمَعْنَى الظَّلَالِ، وَالْإِيَامُ [بِمَعْنَى] (٤) الدُّخَانِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (٥):

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرْتُ ثَبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا

وَالْأَوَّلُ حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ وَالْإِيْمَاءُ إِشَارَةٌ بِرَأْسِكَ أَوْ بِيَدِكَ كِإِيْمَاءِ الْمَرِيضِ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. وَأَوْمَى بِرَأْسِهِ أَيِ قَالَ لَا، وَيُقَالُ أَوْمَأَ بِالْهَمْزِ وَأَوْمَى بِلَا هَمْزٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٦):

(بَنَهَزَ كِإِيْمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ) .....

(١) هُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبِ الْأَسْتَةِ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أُمِّمٌ زَحْلُقٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، تَوْلَجٌ، وَمَا أَتْبَعْتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، زَحْلُقٌ.

(٣) دِيْوَانُهُ، ٤٧٣، وَاللِّسَانُ، أَلُّ.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ، ق ١، ٧٩، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، ٢/٩٣ مَعَ خِلَافٍ فِي الرُّوَايَةِ يَسِيرٌ، وَاللِّسَانُ، أُمِّمٌ مَعَ

خِلَافٍ يَسِيرٌ فِي الرُّوَايَةِ.

(٦) دِيْوَانُهُ، ٣٦٣ (الطَّبَعَةُ الْأَوْرُوبِيَّةُ)، وَاللِّسَانُ، وَمَأْ وَصَدَرَ الْبَيْتِ:

صِيَامًا تَذِبُ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا وَفِي اللِّسَانِ، قِيَامًا.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

أومت بِكفِّيها من الهودج لولاك هذا العام لم أخرج  
والإيماء ما كان إلى قدام، والإيتاء ما كان إلى وراء. قال الفرزدق<sup>(٢)</sup>:  
ترى الناس ما سرنا يسرون خلفنا وإن نحن أوماننا إلى الناس وقفوا  
ويقال: إن هذا لجميل<sup>(٣)</sup> بن معمر صاحب بئنة سرقه الفرزدق منه.

### [أم<sup>٤</sup>]

أم القرآن: فاتحة الكتاب، لأنها أول كل ختمة ومبتدؤها، ويسمى أصل الشيء  
أمًّا. قال الله - عز وجل - ﴿وَإِنَّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾<sup>(٥)</sup> أي في أصل الكتاب، وهو  
اللوح المحفوظ، وأم الرأس: مجتمع الدماغ، وقوله - تعالى - ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾<sup>(٦)</sup>،  
لأن الكافر إذا دخل النار فصارت مأواه كانت أمًّا له كالطفل الذي يأوي إلى أمه  
وكالبهائم التي لا تكون إلا مع الأمات. وقال الفراء: العرب تقول: أمُّ وأمة، فمن  
أثبت الهاء في الواحد جمعه على أمهات، وقال بعضهم في تصغير أم أميمة،  
والصواب أميمة<sup>(٧)</sup> تصغيرها على لفظها، وهم الذين يقولون: أمات<sup>(٨)</sup>. ومن العرب

(١) هو عمر بن أبي ربيعة، والشاهد في ديوانه، ٤٨٧ والإنصاف، ٦٩٣، وقطر الندى، ٢٥١، والصناعتين،

١٢٠.

(٢) ديوانه، ٣٢/٢ (دار صادر).

(٣) بيت جميل الذي يشير إليه المؤلف هو:

نسير أمام الناس والناس خلفنا فإن نحن أوماننا إلى الناس وقفوا

أنظر: ديوان العذريين (شعر جميل) ص ١١٣. تحقيق د. يوسف عيد.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) الزخرف ٤.

(٦) القارعة، ٩.

(٧) في الأصل، أميم. وجاء في اللسان «والصواب أميمة ترد إلى أصل تأسيسها» أم.

(٨) في الأصل، مات.

من يَحْدِفِ أَلْفَ أُمٍّ فِي مَوَاضِعٍ كَثِيرَةٍ بِمَنْزِلَةِ أَلْفَاتِ الْوَصْلِ، كَقَوْلِ عَدِي (١) بِنِ زَيْدٍ:

أَيُّهَا الْعَائِبُ (٢) عِنْدِمِ زَيْدٍ أَنْتَ تَفْدِي مِنْ أَرَاكَ تَعِيبُ

إِنَّمَا أَرَادَ عُنْدِي / أُمُّ زَيْدٍ فَلَمَّا حَذَفَ الْأَلْفَ التَّرْتِيقَ يَا عُنْدِي بِصَدْرِ (٣) الْمَيْمِ  
فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ لِذَلِكَ.

وقولهم: لَا أُمَّ لَكَ فِي مَوْضِعٍ مَدْحٍ وَفِي مَوْضِعٍ ذَمٍّ (٤). وَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ، وَكُلُّ  
مَدِينَةٍ هِيَ أُمٌّ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى. وَأُمُّ الرُّمَحِ: لَوَاؤُهُ وَمَأْلُفٌ عَلَيْهِ. قَالَ (٥):

وَسَلَبْنَا الرُّمَحَ فِيهِ أُمَّهُ مِنْ يَدِ الْعَاصِي (٦) وَمَا طَالَ الطُّوْلُ

وَالْأُمَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (٧):

مَا فِيهِمْ مِنَ الْكِتَابِ أُمَّ وَمَا لَهُمْ مِنْ حَسَبٍ يَلُمُّ

أَيُّ: حَسَبٌ يُصْلِحُ أُمُورَهُمْ.

### أَيُّم

امْرَأَةٌ أَيُّمٌ وَقَدْ تَأَيَّمَتْ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ زَوْجٍ، أَوْ كَانَ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ زَوْجٌ فَمَاتَ  
عَنْهَا وَهِيَ تَصْلُحُ لِلزَّوْجِ، وَالْأَيَّامِيُّ جَمْعُهَا. تَقُولُ: أَمَتُ الْمَرْأَةِ تَيِّمُ أَيْمَةً وَاحِدَةً.  
قَالَ الشَّمَاخُ (٨):

(١) ديوانه، ١١٦، واللسان، أم.

(٢) من اللسان، والديوان. وفي الأصل، الغائب.

(٣) في الأصل، بضم.

(٤) انظر اللسان، أم.

(٥) الشاهد في اللسان، أم.

(٦) في الأصل، القاضي، والمثبت من اللسان.

(٧) لم أقف عليه في ديوانه (دار صادر، دار بيروت).

(٨) ديوانه، ٧٦.

يُقِرُّ بَعِينِي أَنْ أُنْبَأَ أَنَّهَا وَإِنْ لَمْ أَنْلَهَا أَيْمٌ لَمْ تَزَوِّجْ

وقال غيره (١):

وَإِنْ تَنْكِحِي أَنْكِحْ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي يَدَ الدَّهْرِ (٢) مَا لَمْ تَنْكِحِي أَتَأَيَّمُ

[إي] (٣)

إي مُثَقَلَةٌ - بكسر الألف - للتحذير (٤) وتقول العرب: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ  
فإيَّاه (٥) وإيَّ الشَّوَابِ (٦). قال الشاعر:

فإيَّك (٧) إيَّك المَزَاحَ فَإِنَّهُ يُجْرِيءُ عَلَيْكَ الطُّفْلَ وَالدَّنِسَ النَّذْلَا

ويقولون: للمحذَرِ (٨) إيَّك وزيداً فمنهم مَنْ يَجْعَلُ (٩) التحذير مكسوراً، ومنهم  
من ينصبه في التحذير ويكسر ما سواه للترفة ويجعل أيّاً مكانَ اسم منصوب  
كقولك: ضربتكَ قال: كاف اسم مضروب. وكلُّ مفعول مخاطب مفعول إذا  
تقدّم كان إيَّك ضربتُ، فإن تأخّر كان يعطف فقط كقولك: ضربتُكَ، وإن كان  
المفعول غائباً كان تقدّمه إيَّاه كقولك: إيَّاه ضربتُ فإن تأخّر بالهاء وحدها  
كقولك: ضربتُه وإيَّاه - مكسور الألف لا غير - قال الله - عزَّ وجل - ﴿بَلْ إيَّاهُ

(١) الشاهد في الزاهر، ٦٦/١، واللسان، أم.

(٢) عجز البيت ورد في الأصل قلماً على النحو التالي:

(وإن أفتي منكم أتأيم).

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) وقع في الأصل بعدها. هو إي وأحسبه تكراراً لرأس المسألة.

(٥) في الأصل، إيَّاه، وما أثبتناه من الإنصاف، ٦٩٥، واللسان، أيَّاه.

(٦) في الأصل، السنوات، وما أثبتناه من الإنصاف، ٦٩٥، واللسان، أيَّاه.

(٧) في الأصل، إيَّك ومقتضاه يكون الصدر من بحر والعجز من بحر آخر.

(٨) في الأصل: المحذر.

(٩) في الأصل، تجعل.

تَدْعُونَ ﴿١﴾ ثم قال الشاعر (٢):

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا

وقال آخر (٣):

\* إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاكَ \*

وقد يجوز في ضرورة الشعر وإصلاح المعنى، ولا يجوز في الكلام أقصد إِيَّاكَ. ويجوز في الكناية [أن] (٤) تقول: أقصد إِيَّاه. لا (٥) تقول: وحكى قُطْرِبُ أَيَّاكَ - بفتح الألف - وما قالها غيره. وإِيَّاكَ وإِيَّاكُمَا وإِيَّاكُمْ، وإِيَّاكَ، وإِيَّاكُمَا وإِيَّاكُنَّ، وإِيَّاه وإِيَّاهُمَا وإِيَّاهُمْ وإِيَّاهَا وإِيَّاهُمَا / وإِيَّاهُنَّ وإِيَّاي وإِيَّانَا ضمير المضمَر المنصوب فكلُّ مَوْضِعٍ وَقَعَ فِيهِ إِيَّا فَهُوَ نَصَبٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ: أَنَا وَزَيْدًا قَائِمَانِ، فَإِذَا أَضْمَرْتَ الْاسْمَ قُلْتَ: إِنِّي وَإِيَّاهُ قَائِمَانِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى﴾ (٦). قال الشاعر:

هُوَ يَأْتِي خَلْفِي وَقَدَّامِي الْهُوَى وَإِنِّي وَإِيَّاهَا لِخْتَلِفَانِ

قال: وإِيَّاهَا وَلَمْ يَقُلْ هِيَ لِأَنَّ إِيَّاهَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ وَهُوَ ضَمِيرُ الْمَضْمَرِ الْمَنْصُوبِ. وَتَقُولُ: إِنِّي وَإِيَّاكَ قَائِمَانِ وَلِبَنِي وَإِيَّاكَ مِنْطَلِقَانِ.

أَيَّ

وَاعْلَمْ أَنَّ لَأَيَّ أَرْبَعَةَ مَعَانٍ: مَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ، وَمَعْنَى الْجَزَاءِ، وَمَعْنَى الْخَيْرِ (٧)،

(١) الأنعام، ٤١.

(٢) هو ذو الأصبع العَدَوَانِي وَيُعْرَى لغيره، اللسان، أيا، وشرح المفصل، ٣/١٠٢، الإنصاف، ٦٩٩.

(٣) هو حميد الأرقط، والشاهد في الخصائص، ١/٣٠٧، والإنصاف، ٦٩٩، والمرجّل، ٢٨١، وشرح المفصل، ٣/

١٠٢.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) سبأ، ٢٤. (٧) في الأصل، الخير.

ومعنى التعجب. تقولُ في الاستفهام: أيُّ الرَّجَلين قامَ أزيدُ أم عمرو؟ وفي الجزاء: أيُّ الرَّجَلين يَأْتِكُ أكرمهُ، وفي التعجب: أيُّ رجلٍ أخوك! وفي الخبر<sup>(١)</sup>: لأضربنَّ إياهم يقومُ، فيكون بمنزلة قولك: لأضربنَّ الذي يقوم في اللفظ، وتأويل أيُّ تأويل<sup>(٢)</sup> الجزاء. وإذا أضفتَ أيًّا إلى المعرفة كانت بَعْضُهَا وإذا أُضيفتَ إلى النكرة كانت كلها. تقول: أيُّ الرجلين قام فيكون أيُّ أحدهما، ولا يجوز أيُّ الرجلين قاما لأنها إذا أُضيفت إلى المعرفة لم تكن كلها. وتقول: أيُّ الثلاثة قام<sup>(٣)</sup> فتجعل أيُّ واحداً من الثلاثة، ويجوز أن تقول: أيُّ الثلاثة قاما فتجعل أيُّ اثنين من الثلاثة، ولا يجوز أن تكون أيُّ الثلاثة قاموا لما ذكرنا. وأيُّ لا يَعْمَلُ فيها الاستفهام ولا حرف الشدِّ. قال الله - تعالى - ﴿لَيَلْبُوهُمُ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾<sup>(٤)</sup> ولم يَقُلْ أَيُّهُمْ - بفتح الياء. ومثله ﴿لَيَلْبُوَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا<sup>(٦)</sup> ومثله: ﴿لَنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ أَحْصَى﴾<sup>(٧)</sup> / كلُّ هذا استفهام لا يَعْمَلُ الفِعْلُ فيه. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾<sup>(٨)</sup> رفع بالابتداء وهو استفهام، ويجوز أَيُّهُمْ بالنصب وذلك أنه إذا حَسُنَ فيه الذي جاز فيه النَّصْبُ كأنه يقول لَنَنْزِعَنَّ الذي أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا. ومثله: ﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا﴾<sup>(٩)</sup> يَجُوزُ أَيُّهَا - بالفتح - لأنه يَحْسُنُ أن تقول الذي أَزْكَى طَعَامًا. وتقول: زيدٌ أَيُّما رَجُلًا، وهذا رَجُلٌ وَأَيُّما رَجُلًا يصيرُ نَعْتًا وَخَبْرًا للابتداء.

(١) في الأصل، الخير.

(٢) في الأصل، ياويل.

(٣) في الأصل، قاما.

(٤) الكهف، ٧.

(٥) في الأصل، لَيَلْبُونَكُمْ.

(٦) هود، ٧، الملك، ٢.

(٧) الكهف، ١٢.

(٨) مريم، ٦٩.

(٩) الكهف، ١٩.



قال:

أنا ابنٌ من تخضعُ الرقابُ له يرحمه الله أيما رجلٌ

وقال (١):

فأومأتُ إيماءً خفياً لِحَبْتِرٍ ولله عيناٌ حَبْتِرٍ أيما فتى

فأيما مبنيةً على ما قبلها كقولك: لله زيدٌ أيما فتىً وأيما رجلٌ مبنية. أي خبر لما قبلها، فأىٌ بمنزلة من وما. تقول: أيهم أخوك وأيهم أختك وأيما الأيمن أحبٌ إليك وأيما ما تحبٌ منهم تجعلُ ما صلةً وكذلك أيما الأخوين، ما صلة ولم يبق (٢)، لأنَّ أيٌّ مضاف. وقوله - عز وجل: - ﴿أَيًّا مَا تَدْعُو﴾ (٣) ما صلة، أي تدعو أيما. وقال - تعالى: - ﴿أَيُّمًا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ﴾ (٤) أي قضيتُ أيما، وما صلة وجعله اسماً.

## إي

إي - مُخَفَّفٌ - معناه نعم. وقال الله عزَّ وجل - ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ (٥) قيل: معناه نعم وربِّي. ولس في القرآنِ كلُّه حَرْفٌ يَتَحَوَّلُ له عَضْوٌ عِنْدَ النُّطْقِ به إلا هذا الحرف.

## [أي] (٦)

أي - مُخَفَّفٌ - تَفْسِيرٌ للمعاني. تقول: أي كذا وكذا كأنه بمعنى هو كذا وكذا.

(١) هو الراعي، ديوانه، ٣، تحقيق نوري حمودي، شرح الأشموني، ١/ ٧٨، واللسان، أيما، حبتِر.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) الإسرائيل، ١١٠.

(٤) القصص، ٢٨.

(٥) يونس، ٥٣.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق.

## [أَيَايَا] (١)

أَيَايَا فِي الرَّجْرِ. أَيَّتُ بِالْإِبِلِ وَأَيَايَةٌ تَأْيِيَةٌ (٢). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣):

إِذَا قَالَ حَادِيهَا أَيَايَا اتَّقَيْتُهُ بِمَثَلِ الذُّرَى (٤) مُطْلَنَفَتَاتِ الْعِرَائِكِ

مُطْلَنَفَتَاتِ: لَاطِئَةٌ قَدْ خَفَضَهَا وَكَسَرَهَا الْجَمَلُ. وَالْعِرَائِكُ أَسْمَةُ الْإِبِلِ.  
وَعَرِيكَةُ الْبَعِيرِ: سَنَامُهُ إِذَا عَرَكَه الْجَمَلُ وَكَسَرَهُ.

## آيَةٌ

وَالْآيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالْآيَةُ الْعَلَامَاتُ، الْأَلْفُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا هِيَ فِي الْأَصْلِ يَاءٌ،  
وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي بَيَانِهَا نَحْوُ: الْغَايَةِ، وَالرَّايَةِ، وَمَا أَشْبَهَهُ، فَلَوْ تَكَلَّفْتَ مِنَ الْآيَةِ  
اِسْتِقْفَاقًا عَلَى قِيَاسِ عِلْمَةٍ مُعْلَمَةٍ / لَقُلْتَ: آيَةٌ مَأْيَاةٌ وَقَدْ آيَتْ. وَالْآيَةُ هِيَ كَلَامٌ  
مَجْمُوعٌ قِصَّةً قِصَّةً. وَمَعْنَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾ (٥) أَي  
عِلْمَةٍ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي عُبَيْدَةَ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: خَرَجَ الْقَوْمُ بَأَيْتِهِمْ أَي  
بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا. وَأَنْشَدَ لِبُرْجٍ (٦) بِنِ مَسْهَرِ الطَّائِي:

خَرَجْنَا مِنَ النَّقْبَيْنِ لَا حَيٍّ مِثْلُنَا بَأَيْتِنَا نَزَجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا

بَأَيْتِنَا: بِجَمَاعَتِنَا، وَنَزَجِي: نَسُوقُ. وَاللَّقَاحُ: ذَوَاتُ اللَّيْنِ (٧) مِنَ الْإِبِلِ. وَاحْدَتُهَا  
لِقْحَةٌ، وَالْمَطَافِلُ: جَمْعُ مُطْفَلٍ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا طِفْلٌ أَوْ وَلَدٌ صَغِيرٌ. وَالْآيَةُ: الْعِلْمَةُ  
قَالَ (٨) عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ الْأَسَدِي:

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل، ياييه.

(٣) ديوانه، ٤٢٦ (الطبعة الأوروبية) مع خلاف في الرواية، واللسان، أيأ، إيا، عرك (عجز البيت).

(٤) في الأصل، الدنى.

(٥) يونس، ٩٢.

(٦) الشاهد في اللسان، أيأ، والزاهر، ٧٧/١.

(٧) في الأصل، ذوات الإبل من اللين.

(٨) ديوانه، ١٩.

ألكنني إليها عمرك الله يا فتى      بآية ما جاءت إلينا تهاديا  
ألكنني أي أبلغ ألوكتي وهي الرسالة، وعمرك الله يعني تشدتك الله، وسألتك  
بالله، والتهادي: مثنى على هون وسهولة. وقال:

بآية إعجام وخط خططته      لنا في طريق الجلس والمتغور  
كأنها جعلت في الموضع الذي أرادت الاجتماع فيه أحجاراً<sup>(١)</sup> يُستدلُّ بها.  
وقوله: وخطَّ خططته، كأنها اعتدت عليه بشيء، وخطت خطأ وكذا كانوا يفعلون.  
الجلس والمتغور: طريق العور، أي في الطريق الذي ينفذ إليها. ومعنى الآية من  
القرآن أنها علامة تدلُّ على ما يرادُّ بها من أمرٍ أو نهيٍ أو قصةٍ وما أشبه ذلك.  
والآية أيضاً الرسالة، فكأنها رسالة بعد رسالة، وإخبار بعد إخبار. وقال النابغة<sup>(٢)</sup>:

من مبلغ عمرو بن هند آيةً      ومن النصيحة كثرة الإنذار  
قال كعب<sup>(٣)</sup> بن زهير:

ألا أبلغاً هذا المعرض آية<sup>(٤)</sup>      أيقظان قال القول إذ<sup>(٥)</sup> قال أم حلم<sup>(٦)</sup>  
وقال الصمة:

ألكنني إلى رياء أكنني لحاجةٍ      من الحاج قد همت بنفسي وهمت  
وقال عمر بن<sup>(٧)</sup> أبي ربيعة:

(١) في الأصل، أحجار.

(٢) ديوانه، ٧٦ (دار صادر).

(٣) ديوانه، ٦٤.

(٤) في الأصل والديوان، أنه، وهو صواب غير أن السياق يقضي بما أثبتناه.

(٥) في الأصل، إذ قام، وما أثبتناه من الديوان.

(٦) في الديوان، حلم.

(٧) ديوانه ٩٣، واللسان، ألك، ووقع العجز في اللسان: يُنكرُ إلامِي بها ويُشهرُ.

أَلِكْنِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ يُشَهِّرُ الْمَامِي بِهَا وَيُنَكِّرُ

أَي أَبْلَغُهَا حَاجَتِي وَسَلَامِي. / وَالْأَلُوكُ: الرُّسَالَةُ، وَهِيَ الْمَالِكَةُ عَلَى مَفْعَلَةٍ. قَالَ

النَّابِغَةُ (١):

أَلِكْنِي يَا عَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا سَأُهِدِيهِ (٢) إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي

وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الرُّسَالَةُ أَلُوكًا لِأَنَّهَا (٣) تُؤَلِّكُ فِي الْفِصْمِ مُشْتَقًّا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: الْفَرَسُ يَأَلُّكَ اللَّجَامَ وَيَعْلِكُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي يَمَضُغُ الْحَدِيدَ.

[إِي] (٤)

[إِي] (٥) بِكَسْرِ الْأَلْفِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَاسْكَانِهَا تَدْخُلُ فِي الْيَمِينِ كَالصَّلَةِ وَالْمِفْتَاحِ. وَمِنْهُ: «قُلْ إِي رَبِّي إِنَّهُ لِحَقِّ» (٦). وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ (٧): «إِي بِمَعْنَى بَلَى وَلَا تَأْتِي إِلَّا قَبْلَ الْيَمِينِ صَلَةً لَهَا».

أَيْضُ

الْأَيْضُ: صَبْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْئًا غَيْرَهُ وَتَحْوِيلُهُ عَنْ حَالِهِ. تَقُولُ: آضَ سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا. وَقَالَ (٨):

حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافٍ كَالْكُودِنِ الْمَوْكَفِ بِالْإِكْفَافِ (٩)

(١) ديوانه، ١٢٢ (دار صادر)، واللسان، ألك ووقع العجز في اللسان: ستهديه الرواة إليك عنى.

(٢) في الأصل، سأهديه.

(٣) في الأصل، لا وبقية الكلمة ساقطة.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) يونس، ٥٣.

(٧) انظر قول ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٦٢.

(٨) هو العجاج، والشاهد في ديوانه، ١١١، ١١٢، مع خلاف يسير في الرواية.

(٩) في الأصل، بالإكفاف.

آضَ أَي صَارَ، وَكَذَلِكَ الْأَمْثَلَةُ. وَالْكَوْدَنُ: الْبَغْلُ. يُقَالُ: إِكَافَ وَوَكَّافَ وَإِشَاحَ وَوَشَاحَ وَإِرْثَ وَوَرِثَ<sup>(١)</sup>. وَتَقُولُ: أَفْعَلْ ذَلِكَ أَيْضاً أَي عُدُّ لَمَّا مَضَى، وَالتَّنْوِينُ فِيهِ أَصُوبٌ. وَتَفْسِيرٌ أَيْضاً زِيَادَةٌ، كَأَنَّهُ آضٌ يَبِيضُ أَيْضاً، أَي عَادَ يَعُودُ عَوْداً. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا مَا الرِّيحَ السُّدْمُ أَضَّتْ كَأَنَّهَا مِنْ الْأَجْنِ أَحْنَاءَ مَعَا وَصَيَّبُ

السُّدْمُ جَمْعُ سُدْمٍ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ<sup>(٤)</sup> الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَةُ حَتَّى كَادَ يَنْدَفِنُ<sup>(٥)</sup> وَيُقَالُ: أَسْدَامٌ، وَمَنْهَلٌ سُدْمٌ وَسُدْمٌ.

## إِل

الإِلُّ: الرَبْوِيَّةُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِقِرَاءَةِ مُسَيِّمَةَ: مَا خَرَجَ هَذَا مِنْ إِلٍّ، وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾<sup>(٦)</sup>. يُقَالُ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْإِلُّ قُرْبَى الرَّحِمِ. قَالَ<sup>(٧)</sup>:

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِيْلَكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَيْالِ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

وَالْأَلُّ وَالْأَيْلُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فَجَعِ الْحُمَى وَنَحْوِهَا. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ<sup>(٨)</sup>:

وَقَوْلَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَأْمِقِي لَهَ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعَيْونِ أَيْلُ /

٣٦٨/١

(١) فِي الْأَصْلِ، وَرِثَ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٦١، (الطَبِيعَةُ الْأَوْرُوبِيَّةُ)، وَاللِّسَانُ، سُدْمٌ، وَالزَّاهِرُ، ١ / ١٦٧ «الْمِيَاهُ السُّدْمُ».

(٣) فِي اللِّسَانِ، سُدْمٌ، وَالزَّاهِرُ، ١ / ١٣٠ «مَاءُ سُدْمٍ وَمِيَاهُ سُدْمٍ»، وَفِي اللِّسَانِ أَيْضاً سُدْمٌ وَسُدْمٌ بِمَعْنَى قَالَ «وَرَكِيئَةُ سُدْمٌ وَسُدْمٌ مِثْلَ عَسْرٍ وَعُسْرٌ» سُدْمٌ وَسِيَّائِي عَنِ الْمُؤَلِّفِ مَنْهَلٌ سُدْمٌ وَسُدْمٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، وَمَنْ وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، سُدْمٌ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَنْدَقْفَرُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، سُدْمٌ.

(٦) التَّوْبَةُ، ٨.

(٧) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ٤٦٥ (شَرْحُ الْبِرْقُوعِيِّ)، وَاللِّسَانُ، أَيْلٌ، الْمُخَصَّصُ، ٣ / ١٥١، وَتَأْوِيلُ

مَشْكَلُ الْقُرْآنِ، ٤٤٩.

(٨) شَعْرُهُ، ١٨٤، وَاللِّسَانُ، أَيْلٌ.

ويقولون: إيل اسمٌ من أسماء الله - عزَّ وجل - بالعبرانية، وإن كان كلُّ اسمٍ في آخره إيل نحو إسرائيل وجبرائيل وميكائيل وهو مَعْبُدُ الله نحو: عبد الله وعبيد الله، قال يؤول الشيء إلى كذا أي رَجَعَ إليه.

والآل: السَّرَابُ<sup>(١)</sup>، وآل الرَّجُل: قرابته وأهل بيته. قال جميل<sup>(٢)</sup>:

بثينة من آل النساء وإنما يكن لأدنى لا وصال لغائب

أي بثينة من النساء. وقوله: لأدني أي للأدنى. زعم الكسائي أنه سَمِعَ من يُصَغِّرُ آلَ أوَّيل<sup>(٣)</sup>، فإذا أضافته العرب إلى اسم صحيح ليس بموضوع رَدَّوه إلى الأصل فقالوا: أهل. وقال الضبي في قوله - عز وجل - ﴿بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾<sup>(٤)</sup> أي مما ترك موسى وهارون. وآل البعير: الواحه، وآل الخيمة: عمدتها. وآلية الثنأة وآلية الإنسان [العجيزة]<sup>(٥)</sup>. أول: قرية على شاطئ البحر.

### [أس]<sup>(٦)</sup>

وأس كلُّ شيء أصله، وفي لغة أس والجمع الآساس ممدود. قال:

لم تبلغ الفرع الذي نلته إلا يبحث منك عن أسسه

ويقال: [أس]<sup>(٧)</sup> الحائط وأساس الحائط، والجمعُ آساس وأُسس. فمن قال أسّ

قال: آساس، ومن قال: آساس قال أُسس. وذلك أس للزيادة في الموقد. قال النابغة<sup>(٨)</sup>:

(١) في الأصل، الشراب.

(٢) أخل به ديوانه جميل تحقيق د. حسين نصار وأخل به ديوان العذريين شرح د. يوسف عيد.

(٣) في الأصل، وأوبل.

(٤) البقرة، ٢٤٨.

(٥) زيادة يقتضيتها السياق من اللسان ألا.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق.

(٧) زيادة يقتضيتها السياق.

(٨) ديوانه، ٢٠ (شرح عبد الرحمن سلام).

فلم يبق إلا [أل] (١) خيم منضدٍ . وسَفَعٌ على أس (٢) ونؤي متعلبٍ  
 وقولهم: ما لفلان أصل ولا فصل معناه: ما له عقل ولا لسان وهو الأصلُ  
 والفصلُ، الدليل على ذلك قولُ الشاعر:

وعانية كالمسكِ طاب نسيْمُها      تلججَ منها حينَ يشرُّبها الفصلُ  
 كأنَّ الفتى يوماً وقد ذهبت به      مذاهَبها لَقَى وليس [له] (٣) أصلُ

عانية منسوبة إلى قرية يُقال لها عانة، ونسيْمُها: ريحُها، ونسيمُ الرِّيحِ هبوبُها.  
 وقوله: تلججَ يريد تتلججُ فأسقط التاء (٤). ومثله في شعرهم وكلامهم كثير.  
 والفصلُ: اللسان. وقوله: / لَقَى هو الشيءُ الملقَى في الأرض. والأصلُ: العقلُ،  
 يعني أنه ساقطٌ لا عقل له ولا كلام فيه.

٣٦٩/١

### [الأنف] (٥)

والأنفُ / معروفٌ وجمعه أنوفٌ، وبِعيرُ أنوفٌ، أي يُقادُ بأنفه لأنه إذا عقَّره  
 الخشاشُ انقاد. وفي الحديث: «إن المؤمن كالبعير الأنف حيث ما قيد انقاد» أي  
 مأنوفٌ، كأنه جعل في أنفه خشاش يُقاد به. والأنف: الدليلُ المنقاد. والأنفة: الحميةُ  
 والأنف من المرعى والمشارب والمسالك ما لم يسبق إليه كالأنف. وكأسُ أنفٍ  
 ومنهل أنفٍ.

٣٧٠/١

### [الأبن] (٦)

والأبن: مصدرُ المأبون، والأبنةُ عقدةٌ في العَصَا، والأبنةُ العيبُ.

(١) زيادة من الديوان يستقيم بها الوزن.

(٢) كذا في الديوان وبه يستقيم الوزن، وفي الأصل، أس.

(٣) زيادة يستقيم بها الوزن.

(٤) في الأصل، الياء.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

## [الإبئة<sup>(١)</sup>]

والإبئة: الحزبي. (٢) قال ذو الرمة<sup>(٣)</sup>:

إذا المرئي شَبَّ له بنات<sup>(٤)</sup> عَقَدَنَ برأسه إبئةً وِعَارَا

## [الأنام<sup>(٥)</sup>]

والأنام ما على ظهر الأرض من جميع الخلق، ويجوز في الشعر أنيم.

## [الأمانة<sup>(٦)</sup>]

والأمانة: نقيضُ الحيانة، والأمين ضد الخائن، ورجل أمين وأمان ويُقال: ما كان فلان أميناً ولقد أمنَ يأمنُ أمانة<sup>(٧)</sup>. والأمين أيضاً الأمينُ والمنعولُ مأمون، وأمين ومؤتمن، والأمين الوفيُّ بالعهد. قال عمرو بن كلثوم<sup>(٨)</sup>:

قفي نَسَأَلْكَ هل أَحْدَثتِ صَرَمًا لِيُوشِكِ البَيْنِ أُمُ خَنْتِ الأَمِينَا

وأمين من التأمين يُقَصِّرُ وَيُمَدُّ. قال الشاعر في القصر<sup>(٩)</sup>:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلُّ إِذْ رَأَيْتَهُ أَمِينَ فَرَادَ اللهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدَا

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل، الجري.

(٣) ديوانه ٢٠٠ مع خلاف يسير في الرواية (الطبعة الأوروبية)، واللسان، مرأ، وأب، والمخصص، ١٢/١٧٣ عجز البيت.

(٤) في الأصل، نبات، وما أئنتاه من الديوان، واللسان.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) قابل، اللسان، أمن.

(٨) معلقة عمرو بشرح ابن كيسان ٤٩، وشرح القصائد العشر، ٣٨٥.

(٩) الشاهد في اللسان، أمن، والزاهر، ١/٦٦، ومعاني في القرآن للزجاج، ١/١٧، وشرح شذور الذهب، ١١٧، وعزاه في معجم شواهد النحو الشعرية لجبير بن الأضبط.



وقال الآخر في مده:

صَلَّى إِلَهَ عَلَى لَوْطٍ وَشِيعَتِهِ أَبَا عَيْبِدَةَ قَلَّ بِاللَّهِ آمِينَا  
وَالْأَصْلُ فِي آمِينَ الْقَصْرُ، وَإِنَّمَا مَدُّ لَتَرْفِيعِ الصَّوْتِ بِالِدُّعَاءِ كَمَا قَالُوا: آوَهُ،  
وَالْأَصْلُ: آوَهُ، وَالِاخْتِيَارُ أَنْ تَقُولَ: الْأَصْلُ آوَهُ وَأَنْشُدْ<sup>(١)</sup>:

فَأَوْهُ مِنَ الذِّكْرَى إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمَنْ بَعُدَ أَرْضِ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ  
وَلَا يُشَدِّدُ الْمِيمَ فِي آمِينَ فَإِنَّهُ لَحَنٌّ، وَالْعَامَّةُ رَبَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ - تَعَالَى: ﴿وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامِ﴾<sup>(٢)</sup> فَالْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ أَمَمْتُ  
أَي قَصَدْتُ. وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ<sup>(٣)</sup> وَلَا / آمِي<sup>(٤)</sup> الْبَيْتَ الْحَرَامِ بِالْإِضَافَةِ. وَيُقَالُ: أَمَمْتُكَ  
وَتَأَمَمْتُكَ وَتَمَمْتُكَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ. وَقَرَأَ أَبُو صَالِحٍ: ﴿وَلَا تَأْتَمُوا الْحَبِيثَ﴾<sup>(٥)</sup>  
وَقَرَأَ مُسْلِمٌ<sup>(٦)</sup> بِنِ جُنْدَبٍ: وَلَا تَمَمُوا. وَيُقَالُ: أَفْضَلُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ آمِينَ. وَقَدْ  
سَمَى اللَّهُ تَعَالَى التَّامِينَ دُعَاءً. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٧)</sup>: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾  
وَإِنَّمَا كَانَ الدَّاعِي مَوْسَى فَقَطْ، وَهَارُونَ يُؤْمِنُ عَلَى دُعَاءِ مَوْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا.  
وَآمِينَ بِمَعْنَى اسْتَجَبَ يَا رَبِّ. يُقَالُ مِنْهُ أَمَّنَ عَلَى دُعَائِهِ تَأْمِينًا، وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ تَوْكِيدٌ  
لِلدُّعَاءِ بِمَعْنَى الاسْتِجَابَةِ قَوْلُ جَمِيلٍ<sup>(٨)</sup>:

حَلَفْتُ يَمِينًا يَا بَيْتِنَهُ صَادِقًا فَإِنْ كُنْتُ فِيهَا كَاذِبًا فَعَمِيْتُ

(١) سبق، ١٣٤، وانظر اللسان، أوه، ومعاني القرآن للقرآء، ٢٣/٢.

(٢) المائدة، ٢.

(٣) انظر الكشاف، ١/٣٩٦.

(٤) في الأصل، آمين، وما أثبتناه من الكشاف، ١/٣٩٦.

(٥) البقرة، ٢٦٧.

(٦) انظر الكشاف، ١/٣٩٦.

(٧) يونس، ٨٩.

(٨) البيت الأول في ديوان جميل ص ٢٩ ضمن ديوان العذريين شرح د. يوسف عيد والثاني غير موجود وأُخِلَّ به

أيضاً ديوان جميل بتحقيق د. حسين نصار.

أمين وصم السمع مني ولم أجب نداء وشل العشر ثم نعت  
والأمنية أفعولة وربما طرحت الألف فقل منية مثل خية<sup>(١)</sup> في أخية قال:  
ألا يا نفس إن ترضى بقوتِ فأنتِ عزيزةٌ أبداً غنيّه  
دعي عنك المطامع والأمانى فكم أمنيةً جلبت منيه

### أمس

أمس مكسورة على كل حال إذا كانت مفردة، فإذا أضفتها أو ألحقت فيها  
الألف واللام أجريت فيها الإعراب. تقول: مضى أمس بما فيه ورأيت أمس ظمياً  
ومررت أمس برجل، كسبر كلّه.

قال حاتم<sup>(٢)</sup>:

هل الدهر إلا اليوم أو أمس أو غدُ كذاك الزمانُ بيننا يترددُ

كسبر أمس وهو في موضع رفع، وإنما كسروه في جميع الحالات للين السين  
ونية الياء كأنهم اردوا بأمس [أمسي]<sup>(٣)</sup>. وقال الفراء: كأنهم ردّوه إلى ثبات الياء  
من أمسيّت. ولين السين نحو قولهم: أحسبُ وأحسبُ فلما كانت لينة كسروها،  
فإذا ألحقت [بها]<sup>(٤)</sup> الألف<sup>(٥)</sup> واللام قلت: [مضى]<sup>(٦)</sup> الأمس بما فيه، ورأيتُ الأمس  
رجلاً، ومررت بالأمس برجل. قال العجاج<sup>(٧)</sup>:

(١) في الأصل، أخية.

(٢) ديوانه، ٢٦٢.

(٣) زيادة يقتضها السياق.

(٤) زيادة يقتضها السياق.

(٥) في الأصل، بالألف.

(٦) زيادة يقتضها السياق.

(٧) ديوانه، ٣٢٨.

\* غُضْفًا<sup>(١)</sup> طوها الأمس كلابي \*

وذلك إذا أضفت قلت: مضى أمسنا بما فيه / ورأيت أمسنا ظيباً. قال:

مَضَى أَمْسُكَ الْمَاضِي شَهِيداً مُعَدَّلاً وَأَصْبَحْتَ فِي يَوْمٍ قَرِيبٍ إِلَى غَدٍ  
فَإِنْ جَعَلْتَ أَمْسَ نَكْرَةً أُجْرِيَتْ الْإِعْرَابَ فِيهَا أَيْضاً. فتقول: رأيت أمساً ظيباً،  
فأما إذا جعلته معرفة فالكسر. قال<sup>(٢)</sup>:

اليوم أعلم ما يجيء به ومضى بفضل قضائه أمس

ومن العرب من يدخل عليه الألف واللام ويُدَعُّه مخفوضاً على ما كان عليه  
قبل دخولهما. قال<sup>(٣)</sup>:

وإني حِسْتُ<sup>(٤)</sup> اليومَ والأمسَ قَبْلَهُ يبابك حتى كادت الشمسُ تَغْرُبُ

فتقول: ما رأيتُه مذ أمس فترفعُ وكان الحكمُ أن تخفضَ إلا أنهم رفعوه لثلا  
يلتبسُ بلغة الذين يخفضون بمد الوقت الماضي. ومنهم من يقول: ما رأيتُه مذُ أمس. قال  
الراجز<sup>(٥)</sup>:

ما زالَ ذا هزيرِها مذُ أمسٍ مُصْغِيَةً خُدودَها للشمسِ

وقال الكسائي: كُسِرَ أَمْسٌ لَأَنَّ أَصْلَهُ الْأَمْرُ: أَمْسَ عِنْدَنَا يَا رَجُلَ فَسُمِّيَ بِهِ وَتَرَكَ

(١) في الأصل، عطفاً.

(٢) عزاه في اللسان أمس لأسقف نجران، وكذا الجاحظ في الحيوان ٨٨/٣، وانظر الشاهد في شرح شذور الذهب، ٩٨ ويعزى لغيره.

(٣) هو نصيب. والشاهد ورد مرتين في اللسان أمس، وورد في أين، وورد في شرح شذور الذهب، ١٠١ والخصائص، ١/٣٩٤، والإنصاف، ٣٢٠، وشرح قطر الندى، ١٦، وشعر نصيب ٦٢ مع خلاف يسير في الرواية.

(٤) في الأصل، حسبت.

(٥) الشاهد في اللسان، أمس مع خلاف يسير في الرواية.

على لفظ الأمر، فإن صَغَرْتَهُ أَعْرَبْتَهُ<sup>(١)</sup> بوجه الإعراب، لأنَّ التَّصْغِيرَ أزالَ عَنْهُ شَبَهَ  
الأدواتِ فتقول: أَمِيسٌ وَأَمِيسُنَا. وبعضهم يقول: ما رأيتُهُ مِذْ أَمْسًا. قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>:

لقد رأيتُ عَجَبًا مِذْ أَمْسًا      عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسًا  
يَأْكُلْنَ مَا جَمَعْنَ هَمْسًا      لا تَرَكُ اللهُ لِهِنَّ ضِرْسًا

وبعضهم يقول: رأيتُهُ أَمْسٍ فَيَنْوِنُونَ لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى الْكَسْرِ شَبَهَ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوِ  
غَاقٍ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ الْغُرَابِ فَيَنْوِنُونَ، وَهَذِهِ لُغَةٌ شَاذَةٌ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرُكُهُ عَلَى  
كَسْرَتِهِ وَنِيَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فَيَقُولُ: رَأَيْتُ بِالْأَمْسِ يَا هَذَا، وَيَقُولُ: رَأَيْتُهُ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ  
إِذَا أَرَدْتَ يَوْمًا قَبْلَ الْأَمْسِ. فَإِنْ قُلْتَ: أَوَّلَ أَمْسٍ فَهُوَ أَمْسٌ بِالْغَدَاةِ، وَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ مِنْ  
أَوَّلِ أَمْسٍ إِذَا أَرَدْتَ يَوْمًا قَبْلَ أَمْسٍ مِنْ أَمْسٍ. وَحُكِيَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ: رَأَيْتُهُ أَوَّلَ  
مِنْ أَمْسَيْنِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمُوسٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أَمْسِينَهُ      تَجَرُّ فِي مَلْحَفِهَا الرَّجْلِينَهُ

وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

مَرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أَمُوسٍ      تَمِيسُ فِينَا مِشِيَةَ الْعَرُوسِ

وَإِذَا جَمَعْتَ أَمْسٍ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ قُلْتَ: ثَلَاثَةُ أَمُوسٍ مِثْلَ فَرَّخٍ وَأَفْرُخٍ وَفَلَسٍ /  
وَأَفْلَسٍ، وَيَجُوزُ ثَلَاثَةُ أَمَاسٍ مِثْلَ فَرَّخٍ وَأَفْرَاحٍ وَزَبْدٍ وَأَزْبَادٍ، وَالْأَمْسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى  
أَمْسٍ.

## فَصْلٌ مِنَ الْأَلْفِ أَيْضًا

الْأَسَى: الْحَزْنُ، وَالْأَسَى الْعَزَاءُ، وَالْأَسَى<sup>(٤)</sup> جَمْعُ آسٍ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ وَهُوَ

(١) فِي الْأَصْلِ، عَرَبِيَّةٌ.

(٢) الْبَيْتَانِ فِي شَرْحِ شَذْرُو الذَّهَبِ، ٩٩ - ١٠٠، وَشَرْحِ قَطْرِ النَّدَى، ١٧ وَاللِّسَانِ، أَمْسٍ.

(٣) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أَمْسٍ، وَشَرْحِ شَذْرُو الذَّهَبِ، ١٠٠.

(٤) فِي اللِّسَانِ، أَمْسٍ: الْإِسَاءُ مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ ٠٠٠ إِنْ ثَبَّتَ كَانَ جَمْعًا لِلْأَسَى وَهُوَ الْمَعَالِجُ.

الطبيب، والأسِّيُّ فعيلُ المداوي والجميعُ الأساوي. وتقولُ<sup>(١)</sup> في الأسي: أسي يَأْسِي أسيُّ فهو أسيان وامرأةٌ أسياء والجميعُ أسياء، وإن شئتَ آسيون والإناثُ آسيات. وآسيته عزيمته فأنا أوسيته توسيةٌ وتأسيه. وتَأْسِي مثلُ تَعَزَّى، والأسْوُ علاجُ الطبيب الجراحات بالأدوية والحياطة. تقول: أسي يَأْسُو أسواً. والأسي جماعةُ الأسوة من المواساة والتأسي. وتقول: هؤلاء القومُ أسوةٌ في هذا الأمرِ أي حالهم فيه سواء واحد. وتقول: إسوةٌ وإسي. وفلانٌ يَأْتسي بفلانٍ أي يَرْضِي لنفسه ما يَرْضيه ذلك لنفسه قال:

هلا ذكرت أسي في مثلها غير إذ وافق الشوق من معتادها وقفا  
والآسون: الأطباء. قال<sup>(٢)</sup>:

هم الآسون أم الرأس لَمَّا تَوَاكَلَهَا الأَطِبَّةُ والإِسَاءُ  
والإِسَاءُ هم الأطباء وَكَّرَّرَ لاختلاف اللفظ، وهو في كلامهم كثير.

[الإباء]<sup>(٣)</sup>

والإباء من أبيت الشيء

[الأتى]<sup>(٤)</sup>

والأثي: النيمة. تقول: أذاك يُوَاثِكُ فهو مواث. قال<sup>(٥)</sup>:

ولست إذا ذو الودِّ ولى بؤده بِمَنْطَلِقِ آثِي عليه وأكذبُ  
ولكنه إن دام دُمْتُ وإن يكن له مذهبٌ عني فلي عنه مذهبُ

(١) في الأصل، يقول.

(٢) هو الخطيئة، والشاهد في ديوانه، ١٠٢، واللسان، أسا.

(٣) زيادة يقتضيه السياق.

(٤) زيادة يقتضيه السياق.

(٥) البيت الأول في اللسان أتا.

## [الآفة] (١)

والآفة: عَرَضٌ مُفْسِدٌ لما أَصَابَ من شيء. وَيُقَالُ: آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ، وآفَةُ العِلْمِ النَّسْيَانُ، وهي الآفات، وإذا دَخَلت على قَوْمٍ قِيلَ: قد إِفُوا وفي لغة قد إِيفُوا.

## [الأيْم] (٢)

والأيْم (٣) من الحَيَاتِ الأَيْضُ اللطيف. قال (٤):

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ تَرَادٌ (٥) فِي غُصُونٍ مُعْضَلَةٍ

شَبَّهُ تَحْرِيكَ الزَّمَامِ بِحَيَّةٍ بَيْنَ أَغْصَانٍ. وَيُقَالُ: أَيْمٌ وَأَيْمٌ /

كَمَا يُقَالُ: لَيْنٌ وَلَيْنٌ، وَهَيْنٌ وَهَيْنٌ، وَأَيْنٌ وَأَيْنٌ. قال (٦) تَأْبَطُ شَرًّا:

تَسْرِي عَلَى الأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مَخْتَفِيًّا نَفْسِي فِدَاؤِكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقِ

وَالأَيْنُ: التَّعَبُ. وَقَالَ آخَرُ:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيْسَارٌ ذَوُو يُسْرِ سَوَاسٍ مَكْرَمَةٌ أَبْنَاءُ أَيْسَارٍ

وقال (٧) فِي تَثْقِيلِ الأَيْمِ:

وَلَقَدْ وَرَدَتْ المَاءُ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْوَرِ الصَّيْفِ

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) فِي الأَصْلِ، وَالإيَامِ، وَمَا أَتْبَعَهُ مِنَ اللِّسَانِ أَيْمٌ.

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، عَضَلٌ.

(٥) فِي الأَصْلِ، تَرَادَى.

(٦) المَفْضَلِيَّاتِ، ٢٧.

(٧) هُوَ أَبُو كَبِيرِ الهِذْلِيِّ، وَالبَيْتَانِ فِي دِيوَانِهِ الهِذْلِيِّينَ ق ٢، ١٠٥، وَاللِّسَانِ، أَيْمٌ، وَانظُرِ البَيْتَ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ،

عَسْرٌ.

إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتْعَضِّفٍ

الصَّيْفِ: يَعْنِي مَطَرَ الصَّيْفِ.

العواسيرُ التي تَعَسِرُ بِأَذْنَابِهَا<sup>(١)</sup> يَعْنِي ذَنَابًا عَادُوهُ أَذْنَابُهَا وَالْمِرَاطُ: السُّهَامُ الَّتِي تَمْرُطُ رِيشَهَا. وَمُعِيدَةٌ يَعْنِي مَعَاوِدَةٌ لِلوَرْدِ يَقُولُ: هَذَا مَكَانٌ لِحَلَاتِهِ فِيهِ الْحَيَاتُ وَتَرَدُّهُ الذَّنَابُ. وَمُتْعَضِّفٌ: يَرِيدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، ذَهَبَ إِلَى تَشْنِي الْحَيَّةِ.

[الأميم]<sup>(٢)</sup>

وَالْأَمِيمُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يُشَدَّخُ بِهَا الرَّأْسُ. وَالْأَمِيمُ هُوَ الْمَأْمُومُ آمَةً، وَهِيَ الَّتِي تَهْجُمُ عَلَى الدِّمَاغِ. وَرَجُلٌ مَأْمُومٌ وَقَدْ شَجَّ مَأْمُومَهُ وَآمَةٌ بَفَتْحِ الْأَلْفِ، وَهِيَ الْوَاضِحَةُ. قَالَ<sup>(٣)</sup> الْيَشْكُرِيُّ

فَامَهُ آمَةً بِالْفِهْرِ مَوْضِحَةٌ فَوْهَاءُ تَغْرَقُ فِيهَا اصْبِعُ الْآسِي

وَالْفِهْرُ: الْحَجَرُ. وَالْآسِي: الطَّيِّبُ. وَأَمِهِ يَأْمَهُ أَمَهَا أَي نَسِيَهُ. وَتَقُولُ: أَوَيْتُ فَلَانَا أَي أَرْتِي لَهُ، وَارْحَمَ أَيَّهُ وَمَأْوِيَهُ وَمَأْوَاهُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

ولو أنني استأويته ما أوى ليا .....

[الآتي]<sup>(٥)</sup>

وَالْآتِيُ: الْغَايَةُ. قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٦)</sup>:

\* حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الْآتِيُ \*

(١) فِي الْأَصْلِ، أَيَا بِهَا.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٤) هُوَ ذُو الرُّمَّةِ. وَالشَّاهِدُ عَجْزُ بَيْتٍ لَهُ صَدْرُهُ:

عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضَرْمِهِ. انظُرِ الدِّيَوَانَ ٦٥١ (الطَّبْعَةُ الْأُورُوبِيَّةُ)، وَاللِّسَانُ، أَوْيَ.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. (٦) أَخْلَى بِهِ دِيَوَانَهُ.

والأُتْيُ: جَمَاعَةٌ، والإِتَاءُ جَمَاعَةٌ أَيْضًا، وَهُوَ مَا وَقَعَ فِي النَّهْرِ مِنْ خَشَبٍ أَوْ  
وَرَقٍ<sup>(١)</sup> وَنَحْوَهُ مِمَّا يَحْبِسُ الْمَاءَ. وَالْأُتْيُ عِنْدَ الْعَامَّةِ: النَّهْرُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ  
[إِلَى]<sup>(٢)</sup> الْحَوْضِ / وَالْجَمْعُ الْأُتْيُ وَالْإِتَاءُ. وَقَالَ بَعْضُ:

الْأُتْيُ: السَّيْلُ الَّذِي يَأْتِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَى. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

\* سَيْلٌ أَتَى مَدَّهُ أَتَى \*

وَقَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٤)</sup>:

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانَ يَحْبِسُهُ      وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضُدِ  
أَتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيًا وَتَأْتِيَةً إِذَا وَجَّهْتُ لَهُ مَجْرَى. وَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ      كَسَيْلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ  
وَبَعْضُ خَلَاتِقِ الْأَقْوَامِ دَاءٌ      كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ

وَيُقَالُ: أَتَاهُ التَّوَيُّ وَهُوَ مَجْرَاهُ، وَرَجُلٌ أَتَى إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ وَأَتَى  
تَاوَى كَذَلِكَ. وَالْإِتَاوَةُ: الْحَرَاجُ وَكُلُّ قِسْمَةٍ تُقَسَّمُ عَلَى قَوْمٍ فَتُجَبَّى.

قَالَ<sup>(٦)</sup>:

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ      وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرًا مَكْسُ دِرْهَمٍ

(١) فِي الْأَصْلِ، أَوْرَقٍ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) هُوَ الْعِجَاجُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٣١٨ عَلَى النَّحْوِ الْأُتْيُ:

• مَاءٌ قَرِيٌّ مَدَّهُ قَرِيٌّ •

(٤) دِيْوَانُهُ، ٣١ (دَارُ صَادِرٍ)، وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ الْعَشْرَ، ٥١٥.

(٥) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ، أَتَا.

(٦) هُوَ حُنَيْبُ بْنُ جَابِرِ التَّغْلِبِيِّ. وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أَتَى.



والإتاء: نَمَاءُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ. يُقَالُ: نَخَلُ ذُو إِتَاءٍ أَي ذُو نَمَاءٍ. وتقول: آتَيْتُ فلاناً على أمرٍ وآتاه، ولا تَقُلْ وآتَيْتَهُ إِلا في لغة أهل اليَمَن قبيحة، وما جاء من نحو: آسَيْتُ وآكَلْتُ وآمَرْتُ فهو كذلك وإنما يَجْعَلُونها واواً على تحقيق الهمزة تُواكِلُ وتُوامِرُ ونحو ذلك. والأتاء بالمد من الإعطاء. آتاه: أعطاه. قال الله - تعالى: ﴿وآتوهم من مالِ اللهِ الذي آتاكم﴾<sup>(١)</sup>. وأتى مُقَصَّرٌ من الإتيان وهو المجيء. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿أتى أمرُ اللهِ فلا تَسْتَعْجِلوه﴾<sup>(٢)</sup> وأنطى لغة في أعطى. وقُرئ ﴿إنا أنطيناك الكوثر﴾<sup>(٣)</sup>.

### [أفَلَطَنِي]<sup>(٤)</sup>

أفَلَطَنِي لغة تميم قبيحة من أفَلَتَنِي. وتقول هُذَيْلٌ: لَقَيْتُ فلاناً فِلاطاً أَي بَغْتَةً. وفي الحديث<sup>(٥)</sup>: «أَضْرَبُ فِلاطاً أَي مِفاجأةً».

### [الآبِدة]<sup>(٦)</sup>

الآبِدة: العربية من الكلام.

### [أَبَيْتُ]<sup>(٧)</sup>

وتقول العَرَبُ: أَبَيْتُ فلاناً من أرضِ كذا، أي سِرْتُ إليه. ويجوزُ في هذا أَيْتُهُ.

(١) النور، ٣٣.

(٢) النحل، ١.

(٣) الكوثر، ١، وانظر القراءة في الكشف، ٤ / ٢٩١، وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢٠٩.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

(٥) هو حديث رجل رُفِعَ إلى عمر بن عبد العزيز قال الآخر في يتيمة كفلها إنك تبوكها فأمر عمر بحدّه فقال: أأضربُ فِلاطاً؟! اللسان، فلفظ.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق.

(٧) زيادة يقتضيتها السياق.

## [أنيث] (١)

واحِدُ الإناث أنيث، واعلم أن أحداً قد يكونُ في معنى الجَمْع. قال الله - تعالى -  
 -: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا﴾ (٢). فجمع.  
 وقال عزَّ وجل: / ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ (٣) فجمع. ويقال: رجلٌ أبيضُ  
 وآبُه وأجلحُ وأجله. وقيل: أجله أبلغُ في الصِّفة من أجلح. وفلانٌ أخضرُ هو مدحٌ  
 وذمٌّ فمعنى المدح كثير الخصب والعطاء من قولهم: «أبادَ اللهُ خُضراءَهُم» (٤) أي  
 خصبَهُم. وقال اللُّهبيُّ (٥):

وأنا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ (٦) الْعَرَبِ  
 ومعنى الذمُّ أَنَّهُ لَتِيمٌ، وَالْخُضْرَةُ عِنْدَهُمُ اللَّؤْمُ. قال (٧):

كَسَا اللَّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهِمْ فَوَيْلٌ لِتَيْمٍ مِنْ سَرَايِلِهَا الْخُضْرِ

## [الأنزع] (٨)

الأنزعُ (٩) من الرِّجال: المرتفعُ نَزَعَتَاهُ فِي جَانِبِي النَّاصِيَةِ فَيَنحَاصُ الشَّعْرُ عَنْ

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) التوبة، ٨٤.

(٣) الحاقة، ٤٧.

(٤) هذا مثلُ قالته العرب. انظر الفاخر في الأمثال، ٥٣، والزاهر، ١ / ١٩٠، والمخصص ١٢ / ١٨٠، واللسان، خضر.

(٥) اللُّهبيُّ هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب كما في الزاهر ١ / ١٩١، والفاخر، ٥٣، وفي اللسان، خضر هو

عتبة بن أبي لهب، والشاهد في الزاهر ١ / ١٩١، ٥١٢ / ١، واللسان، خضر ورد مرتين الأولى بلا عزو والثانية

بعزو إلى عتبة.

(٦) كذا في الزاهر واللسان، وحاشية الكتاب، وفي المتن من نسل.

(٧) هو جرير، والشاهد في ديوانه ١٦٢ (دار صادر) مع خلاف يسير في الرواية والزاهر، ١ / ٥١٢، وإعراب ثلاثين

سورة، ١٧٨.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

(٩) في الأصل، الأقرع، وما أثبتناه يناسب السياق.

موضِعِهما. يُقال: نَزَعَ فلانُ نَزْعاً، وَرَجُلٌ أَنْزَعَ وامرأةٌ نَزْعاً، وقومٌ نَزَعٌ.

قال هُدْبَةُ (١) بن الحَشْرَمِ:

فأَوْصِيكَ إِنْ فارقْتَنِي أُمٌّ (٢) مَعْمَرٍ      وبعضُ الوصايا في الأماكن تَنْفَعَا  
فلا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      أَعَمَّ القَفَا والوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا  
ضَرُوباً بِلَحِيئِهِ عَلى عَظْمِ زَوْرِهِ      إذا القومُ هَشُوا لِلْفِعَالِ تَقَبَّعَا (٣)  
ولا قُرْزُلاً وَسَطَ الرُّجَالِ جُنَادِفاً      إذا ما مَشَى أو قال قَوْلاً تَتَلَعَا (٤)  
ولا تَنْكِحِي إِلا امْرَأَةً ذَا نَبالَةٍ      وضيءَ القَفَا والوَجْهَ أَنْزَعَ أفرعَا

الأعْمُ: الذي يَسِيلُ شَعْرُ رَأْسِهِ حَتَّى يُطَبِّقَ جَبْهَتَهُ وَقَفَاهُ. وَيُقَالُ: أَعَمَّ الوَجْهَ والقَفَا، وامرأةٌ غَمَاءٌ كَذَلِكَ، وهو مما يَدُلُّ على حَسَنِ خَلْقِ صاحِبِهِ. وتَقَبَّعَ: تَدَاخَلَ. يَقولُ: إذا هَشَّ القومُ لِفِعْلٍ جَمِيلٍ أي لِإِنوَالِهِ وَمالوا إِلَيْهِ يَقْبَعُ هَذَا، أي تَدَاخَلَ وانقبضَ عَنْهُ. وَيُقَالُ لِلْقَنْفَذِ قُبِعَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ أي يَدْخُلُهُ. وَمِنْ هَذَا قَبِيْعَةُ السَّيْفِ لما يَسْتُرُ أَعلى قَائِمِهِ. وَيُقَالُ لِلنَّجْمِ إِذا ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ انقَبِعَ. وَالقُرْزُلُ [اللثيم] (٥). وَالجُنَادِفُ: الجَسِيمُ (٦) الجافِي مِنَ النَّاسِ. وَالتَّلَعُ رَفَعُ / الرَأْسِ وَمَدُّ العُنُقِ عِنْدَ الكَلَامِ وَالْمَشْيِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَتَلَعُ فِي مِشْيَتِهِ إِذا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ. وَيُقَالُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بنَ الحَطَّابِ - رَحِمَهُ اللهُ - فَقَالَ: يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ: «الْفُرْعَانُ خَيْرٌ أَمْ الصُّلَعَانُ؟»

٣٧٧/١

(١) الأبيات في شعر هُدْبَةَ، ١٠٥ - ١٠٦، والبيتان الثاني والثالث في إصلاح المنطق، ٦٠، والبيت الثاني في اللسان، نزع، والبيت الثاني والرابع في اللسان، بلتع والبيت الرابع في قرزل. والبيت الثاني والثالث في اللسان، بلع.

(٢) في شعر هُدْبَةَ: أم عامر.

(٣) في شعر هُدْبَةَ، وإصلاح المنطق: تَنْفَعَا.

(٤) في اللسان، بلتع؛ وقرزل، وشعر هُدْبَةَ، ١٠٦: تَلَعَا وشرح المؤلف الآتي يقضي بما أثبتناه.

(٥) يياض في الأصل، وما أثبتناه من اللسان، قرزل.

(٦) في الأصل، الجسيم.

فقال: الفرعانُ خيرٌ من الصُّلعانِ. وكان أبو بكر كثيرَ الشعرِ، وكان عُمرُ أصْلَع. والصَّلَعُ ذهابُ [شعرٍ] (١) الرأسِ من مُقدِّمه إلى مؤخره، فإن ذَهَبَ وَسَطُهُ كذلك. تقول: صَلَعُ يَصْلَعُ صَلْعاً وهي الصَّلِيعَةُ وَصَلْعَاءُ وَصَلْعَاءُ والجمعُ: الصَّلْعُ وَالصُّلعانُ. والصَّلْعَةُ: موضعُ الصَّلْعِ من الرأسِ حيثُ يَرَى. وقال الأَعشى (٢):

وَأُنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتَ  
مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا

وقال (٣) بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

كَبُرْتُ وَقَالَتْ هِنْدٌ شَبِيتُ وَإِنَّمَا  
لِدَاتِي صُلْعَانُ الرِّجَالِ وَشَبِيبُهَا  
وفي بعض الرواية أن الصَّلْعَ تطهيرٌ وعلامةُ أهلِ الصَّلَاحِ. وكذلك وَجَدَ أَهْلُ  
التَّوْرَةِ عِنْدَهُمْ فَحَلَقُوا أَوْسَاطَ رُؤُوسِهِمْ تَشْبَهُاً بِالصَّالِحِينَ.

### [الكَشْفَةُ] (٤)

وَالكَشْفَةُ شَعْرٌ مُسْتَدِيرٌ فِي القُصَاصِ، وَقُصَاصُ الشَّعْرِ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ مِنْ مُقَدِّمٍ  
وَمُؤَخَّرٍ.

### [القَرَعَةُ] (٥)

وَالقَرَعَةُ تَقَعُ فِي الشَّعْرِ.

### [النَّزَعَةُ] (٦)

وَالنَّزَعَةُ: قَدْ مَضَى ذَكَرُهُ (٧).

(١) في الأصل، رأس الرأس، وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٢) ديوانه، ١٥١.

(٣) أخلَّ به ديوانه.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) انظر مضي، ١٦٧.

### [الجلحة<sup>(١)</sup>]

والجلحة: انحسار [شعر]<sup>(٢)</sup> مقدّم الرأس.

### [اسم<sup>(٣)</sup>]

وللعرب في اسم لغات. يُقال: اسمٌ وأسمٌ - بكسر الألفِ وضمّها - وسمٌ وسمٌ - بإسقاط الألفِ وكسر السينِ وضمّها -.

### [أيش<sup>(٤)</sup>]

كلمةٌ قد أميتت إلا أن الخليلَ ذكرَ أنَّ العربَ تقول: ائتِ به من أيشٍ وأيشٍ، ولم يستعملوا أيش إلا في هذه قَطُّ، ومعناه كمعنى من حيث هو في حال الكينونة والحدة والوحدة.

### [أرعن<sup>(٥)</sup>]

فلانُ أرعنٌ معناه المُسترخي. قال<sup>(٦)</sup>:

فَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ حَتَّى [أَنخَازَهَا]<sup>(٧)</sup> إِلَى مَنْ وَمَنْ  
أَرَادَ فِيهَا اسْتِرْحَانًا. وقيل: فيها استرخاء من شِدَّةِ السَّيْرِ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق، وقابل ما ورد هنا في هذه المسألة بماء جاء في الزاهر، ١١٦/١.

(٦) الشاهد في الزاهر، ١١٦/١، والفاخر، ٥٥ واللسان، رعن، والقائل هو خطام المُجاشِعي أو الأغلِب العِجلي كما

في اللسان، رعن، والشاهد في إعراب ثلاثين سورة، ١٩٧.

(٧) سقط من الأصل، وهو من اللسان، رعن، والزاهر، ١١٦/١.

## [أَنُوكَ] (١)

وفلانٌ أَنُوكٌ: معناه: العَاجِزُ الجَاهِلُ، والنُّوكُ عِنْدَ العَرَبِ العَجْزُ والجَهْلُ. قال (٢):  
تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكٌ      واستنوكت وللشبابِ نُوكُ  
وقد / يشيبُ الشَّعْرُ السُّحُوكُ (٣)

٣٧٨/١

وقال الأصمعي (٤): الأَنُوكُ: العَيِيُّ في كلامه، واحتجَّ بقولِ الشَّاعِرِ (٥):  
وَكُنْ أَنُوكُ النَّوْكَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ      وكن عاقلاً إذ ما لقيت ذوي العَقْلِ  
وقال الخليل: النَّوْكُ الحُمُقُ، والنَّوْكَى (٦): الجَمَاعَةُ، والمُسْتَنُوكُ: المُسْتَحْمِقُ،  
ويجوز: قَوْمٌ نُوكٌ، والنَّوَاكَةُ: الحَمَاقَةُ:

## [الآنك] (٧)

والآنك هو الأَسْرُبُ (٨)، والقِطْعَةُ آنكَةٌ في مَوْضِعِ الآنكِ، وقيل: هو الرِّصَاصُ  
المَذَابُ، ومنه الحديث (٩) (من استمعَ إلى قَيْنَةٍ صَبَّ في أُذُنِهِ الآنكُ يَوْمَ القِيَامَةِ).

(١) زيادة يقتضيها السياق، وقابل ما جاء هنا في هذه المسألة بما جاء في الزاهر، ١/ ١٣٦.  
(٢) الأبيات في اللسان، سحك، والفاخر، ٥٤، والزاهر، ١/ ١٣٦ والبيتان الأول والثاني في اللسان، نوك.  
(٣) في الأصل، السُّحُوكُ، وما أثبتناه من الزاهر، ١/ ١٣٦، والفاخر، ٥٤، واللسان، سحك.  
(٤) كذا في الأصل واللسان نوك وفي الفاخر، ٥٤، والزاهر، ١/ ١٣٦ غير الأصمعي.  
(٥) الشاهد في الزاهر، ١/ ١٣٦، والفاخر، ٥٤، مع خلاف يسير جداً في عجز البيت وورد الشاهد في الفاخر، ٥٥  
مرة أخرى برواية مختلفة على النحو التالي:

وَكُنْ أَكَيْسَ الكَيْسَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ      وكن جاهلاً إما لقيت ذوي الجهل  
وورد صدر البيت في اللسان، نوك.

(٦) في الأصل، النَّوْكَى.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) في الأصل، الاسرف، والأَسْرُبُ الرِّصَاصُ القلعي.

(٩) قارن باللسان، أنك.

## [أمرد] (١)

وَفَلَانٌ أَمْرَدٌ هُوَ الَّذِي خَدَّاهُ أَمْلَسَانُ لَا شَعَرَ فِيهِمَا، أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا عَنْهَا. وَيُقَالُ قَدْ تَمَرَّدَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْطَأَ خُرُوجَ لِحْيَتِهِ بَعْدَ إِدْرَاكِهِ. وَالْقَصْرُ الْمُرْدُ هُوَ الْمَمْلَسُ. وَمِنْ هَذَا اسْتِثْقَاؤُهُ. قَالَ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿صَرَخَ مُرْدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ﴾ (٢). وَالصَّرْحُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقَصْرُ.

## [أحمق] (٣)

وَفَلَانٌ أَحْمَقُ أَيُّ مُتَغَيِّرِ الْعَقْلِ، أُخِذَ مِنَ الْحُمُقِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَمْرُ. يُقَالُ: قَدْ حَمَقَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ الْحَمْرَ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ (٤):

لُقَيْمٌ بْنُ لُقَيْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ      فَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهْ وَأَبْنَمَا  
عَشِيَّةً حَمَقَ فَاسْتَحْصَنَتْ      إِلَيْهِ فَجَامَعَهَا مُظْلِمًا  
فَمَعْنَى حَمَقَ: شَرِبَ الْحَمْرَ.

## [أرملة] (٥)

وَأَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ هِيَ الَّتِي قَدْ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِذَهَابِ زَادِهَا، فَقَدْ كَانَ كَاسِمِهَا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ أَرْمَلَ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبَ زَادُهُ، وَكَذَلِكَ أَقْتَرَ وَأَنْفَضَ وَأَقْوَى. قَالَ ابْنُ (٦) مُحْكَانَ:

وَمُرْسِلُو الزَّادِ مَعْنَى (٧) بِحَاجَتِهِمْ      مِنْ كَانَ يَرْهَبُ ذَمًّا أَوْ يَاقِي حَسَبًا

(١) زيادة يقتضيهما السياق. والمسألة كلها في الزاهر، ١/ ١٥٥.

(٢) النمل، ٤٤.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق. والمسألة كلها في الزاهر ٢/ ٢٠.

(٤) البيتان في شعره، ١٠٦ - ١٠٧، والزاهر، ٢/ ٢٠، واللسان، حمق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة كلها في الزاهر، ٢/ ٣٠٣.

(٦) الشاهد في الزاهر، ٢/ ٣٠٣.

(٧) في الأصل، مغني.

## [أَلَدٌ] (١)

وفلانٌ أَلَدٌ معناه في كلامهم: الشديدُ الخصومة والجدال. يُقالُ: رَجُلٌ أَلَدٌ من قومٍ لُدٍّ، وامرأةٌ لَدَاءٌ. قال - عزٌّ وجل - : ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (٢) أي شديد الخصومة. قال الشاعر (٣):

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَجُوداً      وَخِصِماً أَلَدٌ ذَا مِغْلَاقِ

وقال آخر (٤):

وكوني على الواشين لَدَاءً (٥) شَغْبَةً      كما أنا للواشي أَلَدٌ (٦) شَغُوبٌ

٣٧٩/١

قال تعالى: ﴿وَتُنذِرَ بِهِ / قَوْماً لُدًّا﴾ (٧). قال بعضُ المُفسِّرين: معناه فُجَّاراً، وقال غيره: معناه: صُمًّا. وقال بعضُ اللغويين: يُقالُ: رَجُلٌ أَلَدٌ وَأَبْلٌ إِذَا كَانَ فَاجِراً. قال (٨):

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ      وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ

عن عائشة قالت: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ﴿أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخِصِمُ﴾ (٩)، والألدُّ: الشديدُ الخصومة العسِرُ الانقياد وهو اليلنددُ والألنددُ. قال طرفة (١٠):

(١) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة كلها في الزاهر ٣٨٠ / ٢.

(٢) البقرة، ٢٠٤.

(٣) الشاهد في الزاهر، ٣٨٠ / ٢ وهو للمهلل.

(٤) هو ابن المدينة وقيل غيره، انظر ديوانه، ١١٢، والزاهر، ٣٨٠ / ٢.

(٥) في الأصل، لد.

(٦) في الأصل، ألد.

(٧) مريم، ٩٧.

(٨) هو المسيب بن علس، والشاهد في الزاهر، ٣٨١ / ٢.

(٩) الحديث في الزاهر، ٣٨١ / ٢، وتفسير غريب الحديث، ٢١٦.

(١٠) ديوانه، ٤٤ تحقيق لطفى الصقال ودرية الخطيب، وشرح القصائد العشر، ١٩٢.



فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتٍ خَيْفٍ جُلَّالَةً عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْبِلِ يَلْتَنِدُ

والياءُ في يَلْتَنِدُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ كَمَا يُقَالُ: الْيِرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ وَالْيِرْنَدَجُ وَالْأَرْنَدَجُ.

### [إِزَاءٌ] (١)

تقول: بنو فلان إزاء بني فلان إذا كانوا لهم أقراناً<sup>(٢)</sup>. والإزاء أيضاً ما كان بحذاء شيء، تقول: يوازي فلاناً في حلمه وعقله. وتقول: أزيْتُ له آزي أزيّاً إذا أتيتَه من وجه مأمَنه لِتَخْتَلِه. وكلُّ شيءٍ يَنْضُمُ إلى شيءٍ فهو إزاء له. وإزاء المعيشة ما شئتَ من رَعْدِهَا وَخَفْضِهَا. قال (٣):

إِزَاءٌ مَعَاشٍ مَا تَحَلُّ إِزَارَهَا مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ

الإزاء في هذا البيت قِيمُ الْمَالِ وَمُصْلِحُهُ<sup>(٤)</sup>. وقاعد أي قعدت عن الولد.

### أَضْحَى

يُقَالُ: أَضْحَى الرَّجُلُ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ. وَأَضْحَى إِذَا بَلَغَ وَقْتَ الضُّحَى. وَيَوْمٌ إِضْحِيَانٌ وَلَيْلَةٌ إِضْحِيَانَةٌ لَا غَيْمَ فِيهَا إِذَا [كَانَا]<sup>(٥)</sup> مُضِيِّينَ. وَالْأَضْحِيَّةُ وَالْجَمْعُ<sup>(٦)</sup> الضُّحَايَا وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تُضْحَى بِهَا أَوْ تُذْبِحُ يَوْمَ الْأَضْحَى. وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَضْحِيَّةٌ [بِالضَّمِّ]<sup>(٧)</sup> وَإِضْحِيَّةٌ بِكسرها، فَمَنْ جَمَعَ عَلَى هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ قَالَ: أَضَاحِيٌّ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَضْحَاةٌ فَمَنْ جَمَعَ عَلَى

(١) زيادة يقتضيه السياق.

(٢) في الأصل، أقرنا.

(٣) هو حميد كما في اللسان أزا، والشاهد في ديوانه، ٦٦ مع خلاف في الرواية، واللسان، أزا.

(٤) في الحاسية خ: الإزاء هنا قِيمُ الْبَيْتِ وَالْمَالِ وَمُصْلِحُهُ.

(٥) زيادة يقتضيه السياق.

(٦) في الأصل، جمع.

(٧) زيادة يقتضيه السياق.

هذا قال: أضحى خفيفة<sup>(١)</sup> مصروفة في الرفع والخفض، فإذا جاء النَّصْبُ قُلْتَ: رأيتُ أضحى فاعلم. وقال الأصمعي: تُجْمَعُ أَضْحَاةٌ أَضْحَىٰ وَبِهِ سُمِّيَ يَوْمُ الْأَضْحَىٰ. وَيُقَالُ هَذَا ضَحِيَّةً فَمَنْ جَمَعَ / عَلَىٰ هَذَا قَالَ: ضَحَايَا. [وَأَضْحَاةٌ وَأَضْحَىٰ]<sup>(٢)</sup> مثلُ أَرْطَاةٍ وَأَرْطَىٰ. وَيُقَالُ: ضَحَّ يَا رَجُلٌ مِنْ ضَحَّيْتُ بِالْأَضْحِيَّةِ. وَالْأَضْحَىٰ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ.

قال<sup>(٣)</sup>:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي أَنْ<sup>(٤)</sup> تَعُودَنَّ بَعْدَهَا عَلَى النَّاسِ أَضْحَىٰ تَجْمَعُ النَّاسَ أَوْ فِطْرًا وَيُقَالُ: ذَنَّتِ الْأَضْحَىٰ، وَرَبَّمَا ذَكَرُوهَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْيَوْمِ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:  
رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَىٰ وَصَلَّتِ اللَّحَامُ<sup>(٦)</sup>  
تَوَلَيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقُلْتُمْ لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ  
عَكَ وَجُدَامُ قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ. وَتَقُولُ لِلْقَوْمِ: أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَىٰ<sup>(٧)</sup> أَي [صَلُّوْهَا لِيُوقَتْهَا]<sup>(٨)</sup> وَلَا تَوَخَّرُوهَا<sup>(٩)</sup> إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَىٰ.

### إبراهيم<sup>(١٠)</sup>

العَرَبُ تَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ وَإِبْرَاهِمُ وَإِبْرَهُمُ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَذَلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْمٌ

(١) يريد الياء خفيفة.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الشاهد في اللسان، ضحا.

(٤) في اللسان ضحا، هل.

(٥) هو أبو الغول الطُّهوي كما في اللسان، ضحا.

(٦) في الإصل، اللخام.

(٧) في الأصل، الأضحى، والقول لعمر بن الخطاب ورد في اللسان، ضحا، وما أثبتناه من اللسان.

(٨) زيادة من اللسان ليستقيم المعنى، والنص كله في اللسان منسوب إلى عمر بن الخطاب.

(٩) في الأصل، أخروها.

(١٠) انظر اللغات في إبراهيم المعرب، ٦١، واللسان، برهم.

أعجميٌ فإذا عربته العربُ فإنها تُخالفُ بين الألفاظ، قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

\* عُدْتُ بما عاذ به إبراهيم<sup>(٢)</sup> \*

يريدُ إبراهيمَ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم. وقال آخر<sup>(٣)</sup>:

نحنُ آلُ اللهِ في كعبته لم يزل ذاك [على]<sup>(٤)</sup> عهد إبراهيمَ

[أدري]<sup>(٥)</sup>

أدري أي أعلمُ، وقد أدريته أي أعلمته به. قال الله - عزَّ وجل - ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾<sup>(٦)</sup> أي ولا أعلمكم به. ودَرَى فلانٌ يَدْرِي أي عَلِمَ يَعْلَمُ. وأدري فلانٌ غيره يدره إدراءٌ فهو مُدْرٍ له به، إذا أعلمه به. أدري. قال (رؤية)<sup>(٧)</sup>:

\* أيام لا أدري وإن سألت \*

العربُ ربَّما حدَّفت الياء فتقول: لا أدري<sup>(٨)</sup> يريدون: لا أدري. وقال رؤية<sup>(٩)</sup>:

ولا أدري من ألقى عليه رداءه سوى أنه قد سلَّ عن ماجدٍ محض

ويقال: ما أدراك بكذا أي ما أعلمك. قال الفراء: كلُّ ما في كتاب الله - عزَّ

(١) عزاه في السيرة ق ١ / ٢٣٠ إلى زيد بن عمرو بن نفيل وعزاه في المعرب، ٦١ واللسان، برهم إلى عبد المطلب.

(٢) في الأصل، ابرهم، وما أثبتاه من السيرة والمعرب واللسان.

(٣) عزاه في المعرب ٦١ إلى عبد المطلب.

(٤) زيادة من المعرب، ٦١ حتى يستقيم الوزن.

(٥) زيادة يقتضيتها السياق.

(٦) يونس، ١٦.

(٧) أخلَّ به ديوانه.

(٨) في الأصل، أدري.

(٩) أخلَّ به ديوانه، والشاهد من الطويل لا الرجز.

وجل - ما أدراك فقد أدراه، وما يدريك فما أدراه بعدُ يعني رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم، وكلُّ ما في القرآن من ألم ترَ فمعناه ألم تخبر، ألم تعلم ليس من رؤية العين كقوله - تعالى - : ﴿ألم ترَ إلى ربِّك كيفَ مدَّ الظِّلَّ﴾ (١) ﴿ألم ترَ كيفَ فعَلَ ربُّك بأصحابِ الفيل﴾ (٢)

### أَقْرَّ (٣)

أَقْرَّ الرجلُ يُقَرُّ إقراراً (٤) بِفِعْلٍ أو بِقَوْلٍ أو بِحَقٍّ فهو مُقَرٌّ. وقولهم: أقرَّ اللهُ عينك، فيه اختلافٌ كثيرٌ / قال بعضُ: أبردَ اللهُ دَمْعَكَ وهو مأخوذٌ من القَرِّ والقِرَّةِ وهما البرد. وقال الأصمعي: دَمْعَةُ الفَرَحِ بارِدَةٌ ودَمْعَةُ الحُزَنِ حَارَةٌ، وأنكرَ ذلك أبو العباسِ وقال: الدَّمْعُ كُلُّهُ حَارٌّ كانَ في فَرَحٍ أو حُزَنِ. قال: والمعنى: لا أبكاك اللهُ أي أقرَّها على أن لا تكون باكية. وقال أبو عمرو الشيباني: معناه: أنام اللهُ عينك. وعن الأصمعي قال: أقرَّ مُشتقٌّ من القُرور وهو الماء البارد. وقال جماعة من أهل اللُّغَةِ معناه: صادفتَ ما يرضيك حتى تقرَّ عينك من النظرِ إلى غيره واستغناءً بما في يديك، واحتجوا بأنَّ العربَ تقول للذي يدركُ ثأره صابت (٥) بِقَرِّ أي صادف فؤادك ما كان متطلعاً إليه فقرَّ. وقال أبو عمرو: معنى قولهم: أسخنَ اللهُ عينه أي: أبكاه اللهُ حتى تسخنَ عينه بالدُموع. وقال غيره: أسخنَ وهو مأخوذٌ من سُخْنَةِ العين، وهو كلُّ ما أبكى العينَ وما أوجعها. قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ (٦):

٣٨١/١

(١) الفرقان، ٤٥.

(٢) الفيل، ١.

(٣) في الأصل، قرا. والمسألة كلها في الزاهر، ١/١٩٩ - ٢٠١.

(٤) في الأصل، إقراء.

(٥) وقع هذا القول في بيت لطرفة يقول:

سأدرأ أحسبُ عني رشداً فتناهيتُ وقد صابت بِقَرِّ

ديوانه، ٧٣، والزاهر، ١/٢٠٠.

(٦) ديوانه، ١٧٧، والزاهر، ١/٢٠١، والفاخر، ٧.

يا سَخْنَةَ الْعَيْنِ لِلجَرْمِيِّ إِنْ جَمَعَتْ . بَيْنِي وَبَيْنَ هَوَى وَحَشِيَّةِ الدَّارِ

[أَنْشَأَ الشَّاعِرُ يَقُولُ] (١)

وَقَوْلُهُمْ: أَنْشَأَ الشَّاعِرُ يَقُولُ مَعْنَاهُ ابْتَدَأَ يَقُولُ. أَنْشَدَ (٢) الْفَرَّاءُ:

حَتَّى إِذَا حَصَلَ الْأُمُورُ رُ وِصَارَ لِلْحَسَبِ الْمَصَائِرُ

أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ مَا تَغَيَّرَ مَ بَعْدَمَا تَشِبَّ الْأَطْفَارُ

مَعْنَاهُ: ابْتَدَأَتْ تَطْلُبُ. وَتَقُولُ أَنْشَأَ فَلَانٌ حَدِيثًا / وَأَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ إِنْشَاءً،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾ (٣) ابْتَدَأَكُمْ وَخَلَقَكُمْ.

[أَرَبِيٌّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ] (٤)

وَقَوْلُهُمْ: أَرَبِيٌّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَي ظَلَمَهُ وَزَادَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: أَرَبِيٌّ وَأَرْمِيٌّ.

قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

لَقَدْ أَرْمِيٌّ وَأَفْرَطَ مِنْ سَبَابِ وَمِنْ سَفَهٍ فَحَارَبَهُ الرَّمَاءُ

وَالرَّبِّيَّا مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمُ الزِّيَادَةُ، وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ يَزِدَادُ عَلَى مَالِهِ عَلَيْهِ (٦)،

وَيُقَالُ لَهُ: الرَّمَاءُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (إِنِّي أَخَافُ [عَلَيْكُمْ] (٧) الرَّمَاءُ) (٨) أَي [الرَّبِّيَّا] (٩).

(١) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة كلها في الزاهر، ٢٠١/١.

(٢) هو الخطيئة، والشاهد في ديوانه، ١٦٩، والزاهر، ٢٠١/١.

(٣) الأنعام، ٩٨، ١٣٣، هود، ٦١، النجم ٣٢.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة كلها في الزاهر، ٣٤٣/١، وقابل بالفاخر، ١٢٥.

(٥) الشاهد في الزاهر، ٣٤٣/١.

(٦) سقط من الزاهر، ٣٤٣/١.

(٧) زيادة من الزاهر، ٣٤٣/١.

(٨) الحديث في الزاهر ٣٤٣/١.

(٩) زيادة يقتضيهما السياق من الزاهر ٣٤٣/١.

ومنه قولهم: قد ربا السويقُ أي زاد وأربى. ومنه قولهم: قد أصابَ فلاناً ربوٌ أي انتفاخ وزيادة نفس. وهو من قولهم: جلس على ربوةٍ / من الأرض، معناه على مكانٍ مرتفع. وفيه تسعة<sup>(١)</sup> أوجه مذكورة في باب الرأء بعد هذا إن شاء الله.

وقولهم: إني لأربأ بك عن كذا أي لأجلك<sup>(٢)</sup> وأرفعك. أخذ من قولهم: قد جلس على ربا من الأرض أي على موضع مرتفع، ويقال: قد أربأ علي<sup>(٣)</sup> السبع إذا أشرف عليه.

[أدلى دلوهُ]<sup>(٤)</sup>

وأدلى الرجلُ دلوهُ بالألفِ أرسلها ليملاًها ودلاًها بلا ألفٍ أخرجها.

### الذي والتي

التي تكون للواحد والجميع ولا يقع<sup>(٥)</sup> اسماً إلا بصلة، وذلك أنك لو قلت: جاءني الذي، لم يتم الكلام حتى تصله فتصير الصلة تفسيراً لأنك لو قلت: أتاني الذي فقد علمت أنه قد أتاه شيء ولا يدري ما هو كما أنه إذا قال: أتاني زيد علم أنه قد أتاه المسمى بزيد فاختص هذا من بين من سمي بعمرو ومحمد وخالد وما أشبه ذلك. وأصل الذي لذن على وزن عد ثم دخلت الألف واللام للتعريف، فالشديد من حال ذلك. قال المفضل: الذي اسمٌ يحتاج إلى صلة فعل كقولك: الذي قام زيد أو صلة صفة كقولك: الذي في الدار زيد أو باسم مكنى وخبره كقولك: الذي هو أخوك زيد، وصلة الذي لا يتقدمه. لا تقول: الطعام الذي أكل زيد، ولا يجوز أيضاً أن تؤخره، فخطأ أن تقول: الذي أكل زيد الطعام، وكذلك الذي ضرب زيد عمراً، خطأ لأنك لا تحول بين الذي وصلته بخبره. والذي

(١) في الزاهر، ١/٣٤٣، سبعة.

(٢) في الأصل، لأجلك، وما أئنتاه من الزاهر، ١/٣٤٣.

(٣) في الزاهر، ١/٣٤٣، إلي.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) في الأصل، ولا يتم.

للمذكر، والتي للمؤنث. وقد تُعبرُ بالذي وهو واحدٌ عن الجماعة. قال الله -تعالى-: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾<sup>(١)</sup> استفهمهم وهم جماعة بالذي استوقد ناراً، وهو واحد. وقال الله -تعالى-: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> رَجَعَ إِلَى الْمُنَاقِقِينَ فَجَمَعَ. وقال بعضٌ: إنما قال: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ [الذي]<sup>(٣)</sup> استوقد ناراً ثم قال: ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ لِأَنَّ الَّذِي يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ، فَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالَّذِي. وقال: استوقد فَوَحِدَ لَفِظَ الَّذِي لِأَنَّهُ وَاحِدٌ ثُمَّ قَالَ: ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ عَلَيَّ مَعْنَى / الْجَمْعِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾<sup>(٤)</sup> فَوَحِدَ جَاءَ بِالصَّدَقِ عَلَى اللَّفْظِ، وَقَالَ: أُولَئِكَ عَلَى الْمَعْنَى. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ. وَقَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ:

وإنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

وفي الذي أُرْبِعَ لُغَاتٍ وَخَامِسَةَ طَائِفَةٍ فَمِنْهَا الَّذِي يَأْتِيَاتُ الْيَاءَ، وَالَّذِي<sup>(٦)</sup> بِخَفْضِ الذَّالِ<sup>(٧)</sup> وَحَذْفِ الْيَاءِ، وَالَّذِي بِجَزْمِ الذَّالِ، وَالَّذِي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٨)</sup> فِي الذَّالِّ:

وَالَّذِي لَوْ شَاءَتْ لَكَانَتْ بَرًّا أَوْ جَبَلًا أَشَمَّ مُشْمَخِرًا

وقال<sup>(٩)</sup>:

(١) البقرة، ١٧.

(٢) البقرة، ١٧.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) الزمر، ٣٣.

(٥) الشاهد في المقضب، ٤ / ١٤٦، والمحتسب، ١ / ١٨٥، واللسان، فلج، لذا والألف اللينة، وشرح الكافية،

٤٠ / ٢.

(٦) في الأصل، والذي، وما أثبتناه يقتضيه المقام.

(٧) في الأصل، بخفض الذال بلاياء، حذف الياء.

(٨) الشاهد في الإنصاف، ٦٧٦، وشرح الكافية، ٢ / ٤٠ مع خلاف يسير في الرواية.

(٩) الشاهد في الإنصاف، ٦٧١.

فَلَمْ أَرَيْتَا كَانَ أَحْسَنَ بَهْجَةً      مِنْ اللَّذِّ لَهُ مِنْ آلِ عَزَّةٍ عَامِرٌ

وقال<sup>(١)</sup> في تشديد الذي:

وليس المألُ فاعلَمُه بمالٍ      وإن أغناكَ<sup>(٢)</sup> إلا للذي  
يريدُ به العلاءَ ويمتَهِنُه<sup>(٣)</sup>      لأقربِ أقرِيه وللقصيِّ

والطائية. يقولون للذكر: هذا ذو قال كذا، ورأيتُ ذو قال<sup>(٤)</sup> ذاك ومررت بذو قال<sup>(٥)</sup> ذاك بالواو في كلِّ حال. وفي تثنية الذي ثلاث لغات: اللذان بتخفيف النون، واللذان بتشديدها، واللذا بحذف النون. قال الأخطل<sup>(٦)</sup>:

أبني كِلابٍ إنَّ عَمِيَّ اللَّذَّا      قَتَلَا الملوكَ وَفَكَّكَ الأَغْلَالَا

وفي الجمع ثماني لغاتٍ فمنهن الذي<sup>(٧)</sup> بالياء في الرفع والنصب والخفض، ومنهن اللذون في الرفع بالواو والياء في النَّصْبِ والخفض، وهي لبني كِنَانَةَ وبعض بني أسد وبعض هذيل. قال:

وبنو نُويحِيَةَ اللَّذونُ كأنَّهم      مُعْطٌ مُخَدِّمَةٌ مِنَ الخِرَانِ

مُعْطٌ جميعُ أمْعَطٍ وهو الذي لا شَعَرَ على جَسَدِهِ كالذئبِ الأَمْعَطِ قد تَمَعَّطَ شَعْرَهُ وقد مَعِطَ<sup>(٨)</sup> الذئبُ ولا يُقالُ: مَعِطَ<sup>(٩)</sup> شَعْرُهُ. ومُخَدِّمَةٌ بها خَدَمَةٌ وهو

(١) البيتان في شرح الكافية، ٤٠ / ٢، والإنصاف، ٦٧٥، واللسان، لذا.

(٢) في الأصل، أعناكَ، وما أثبتناه من شرح الكافية.

(٣) جزم الفعل بلام أمر مقدر للضرورة، انظر حاشية الإنصاف، ٦٧٥.

(٤) في الأصل، وقال.

(٥) في الأصل، وقال.

(٦) ديوانه، ٣٨٧ شرح أيليا سليم حاوي، دار الثقافة / لبنان، والمقتضب، ٤ / ١٤٦، وشرح التصريح، ١٣٢ / ١

والمختضب، ١ / ١٨٥، وشرح الكافية، ٤٠ / ٢، واللسان، لذا، والألف اللينة. والرواية المشهورة: أبني كليب.

(٧) الأكر أن يقال الذين، والذي أورده المؤلف لغة تقدمت في بيت الأشهب ص ١٨٠.

(٨) في الأصل، مَعَّط.

(٩) في الأصل، مَعَّط.



يُؤَىٰ عَلَيْكَ سَوَادٌ وَسَوَادٌ فِي بِيَاضٍ يَكُونُ عِنْدَ الرَّسْغِ، وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخَلْخَالِ  
مُخَدَّمًا، وَالْخَدْمَةَ (١): سِيرٌ غَلِيظٌ يُشَدُّ فِي رَسْغِ الْبَعِيرِ فَسَمَّوْا الْخَلْخَالَ خَدْمَةَ (٢)  
لِذَلِكَ. وَالْحَزَانُ جَمْعُ حَزَزَ وَهُوَ وَكْدُ الْأَرْنَبِ / وَمِنْهُنَّ اللَّائُونَ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ،  
وَبِالْيَاءِ فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ وَهِيَ لَهْذِيلٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: وَأَنْشُدُ (٣) بَعْضَهُمْ:

هَمُّ اللَّائُونَ فَكُورُ الْغُلِّ عَنِّي بِمَرِّ الشَّاهِجَانِ وَهَمُّ جَنَاحِي

قال: وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ مِنْ هُذَيْلٍ هَمُّ اللَّائِ بِالْوَاوِ فِي الرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِي النَّصْبِ  
وَالْخَفْضِ مَعَ حَذْفِ النُّونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِالْيَاءِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ.  
قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَاللَّائِي يَكْسِبْنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ (٤). قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهَذِهِ اللَّغَةُ  
سَوَاءٌ فِي الرِّجَالِ وَفِي النِّسَاءِ. وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ﴿وَاللَّائِي أَلُوًّا مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصًا  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ (٥). وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ الْيَاءَ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٦). قَالَ الْفَرَّاءُ  
وَأَنْشُدَنِي رَجُلٌ (٧) مِنْ بَنِي سَلِيمٍ:

فَمَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ (٨) مِنْهُ عَلَيْنَا اللَّاءُ وَهُمْ مَهْدُوا الْحُجُورَا

وهذا في التذكير. وَأَنْشُدَ فِي التَّنْثِيثِ:

اللَّاءُ يَكُنُّ مَرَابِعًا وَمَصَائِفًا لَكَ وَالْغُصُونُ مِنَ الشَّبَابِ رِطَابُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَمُّ الْأَلَى قَالُوا ذَاكَ. قَالَ عَيْبِدُ (٩) بِنِ الْأَبْرِصِ:

(١) فِي الْأَصْلِ، وَالْخَدْمَةُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ خَدْمَةٌ.

(٣) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، الْأَلْفُ اللَّيْنَةُ.

(٤) الطَّلَاقُ، ٤.

(٥) الْبَقْرَةُ، ٢٢٦ «الَّذِينَ يُؤْلُونَ» وَأَنْظَرِ الْقِرَاءَةَ فِي الْكَشَافِ، ٣٦٣/١.

(٦) يُقَالُ: اللَّاءُ، أَنْظَرِ اللِّسَانَ، لَوَى.

(٧) الشَّاهِدُ فِي شَرْحِ التَّصْرِیحِ، ١٣٣/١ وَفِيهِ: «عَلَيْنَا اللَّاءُ قَدْ مَهْدُوا الْحُجُورَا» وَشَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ، ٦٩/١.

(٨) نِصْفُ الْكَلِمَةِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ.

(٩) دِيوَانُهُ، ١٣٧، وَشَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ، ٧٤/١، ٨٢/١.

نَحْنُ الْأَلَى فَأَجْمَعُ جَمُوعًا عَكَ ثُمَّ وَجَّهَهُمْ إِلَيْنَا

وقال القطامي (١):

إِلْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا  
قَسَطُوا مَالُوا عَنِ الْحَقِّ، وَالسُّطَاعُ الْحَشْبَةُ تُنْصَبُ فِي وَسْطِ الْحَبَاءِ وَوَسْطِ الرُّوَاقِ  
وَنَحْوَهُمَا، وَالْجَمِيعُ السُّطُعُ وَثَلَاثَةُ أُسْطِعَةٍ. (وكأن) (٢) الَّذِينَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ  
وَالْخَفْضِ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا مَبْنِيَةٌ. وَهَذَا فِي قَوْلِ مَنْ أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الَّذِي. فَأَمَّا مَنْ قَالَ بِلُغَةِ  
طَيْئٍ: الذِّ (٣) فَأَسْقَطَ الْيَاءَ فَإِذَا ثَنَى بِالْأَلْفِ فَقَالَ: اللَّذَانِ، وَإِذَا جَمَعَ جَمَعَ بِالْوَاوِ، فَقَالَ  
اللَّذُونُ (٤). قَالَ (٥):

نَحْنُ اللَّذُونُ صَبَّحُوا الصَّبَّاحَا وَغَادَرُوا غَارَةً مِلْحَاحَا

وَفِي الَّتِي ثَلَاثَ لُغَاتٍ غَيْرِ الطَّائِيَةِ. الَّتِي وَاللَّتِ وَاللَّتْ. أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٦):

فَقَلَّتْ اللَّتُّ تَلُومُكَ إِنَّ نَفْسِي أَرَاهَا لَا تُعَوِّدُ بِالْتَمِيمِ

وَفِي الثَّنِيَةِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ غَيْرِ الطَّائِيَةِ / اللَّتَانِ بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ، وَاللَّتَانُ بِالْتَشْدِيدِ،  
وَاللَّتَا بِحَذْفِ النُّونِ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٧):

هُمَا اللَّتَا لَوْ وُلِدَتْ تَمِيمٌ لَقِيلَ فَخْرٌ لَهُمْ صَمِيمٌ

وَفِي الْجَمْعِ اثْنَتَا عَشْرَةَ لُغَةً: اللَّاتِي وَاللَّاتِ وَاللَّوَاتِي وَاللَّوَاتِ بِحَذْفِ الْيَاءِ

(١) ديوانه، ٣١ الطبعة الأوروبية، واللسان، سطمع، واضداد ابن السكيت، ١٧٥، واضداد الأنباري، ٥٨.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) في الأصل، اللذ بعدها إشارة. وكتب في الحاشية: بحذف الياء وتشديد الألف ثنية اللذا بالألف وجمعه اللذو بالواو قال نحن اللذون.

(٤) في الأصل، اللذو.

(٥) هو روبة، ديوانه، ١٧٢، أو ليلي الأحميلية، ديوانها، ٦١، وانظر الشاهد أيضا في المعنى، ٤١٠، وشرح

الأشموني، ٦٨/١، وشرح التصريح، ١٣٣/١. وكلها «يوم النخيل غارة».

(٦) لم أظف على قائله، وانظر الشاهد في الأمالي الشجرية، ٣٠٨/٢ (حيدر آباد).

(٧) يعزى للأخطل، وأخل به ديوانه تحقيق د. فخر الدين قباوة وانظر شرح التصريح، ١٣٢/١.

وإثباتها، واللوا بحذف التاء<sup>(١)</sup> [واللأ<sup>(٢)</sup>] واللآء واللائي واللاآت بالقصر على وزن اللغات، واللاآت على وزن الأغاني بإثبات الياء وحذفها، والتي على وزن لفظ الواحدة. ومنها قوله - عز وجل - ﴿أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾<sup>(٣)</sup>.  
أنشد<sup>(٤)</sup> الفراء:

اللاّتِ بالبيضِ لما تعدُّ أنْ درستِ      صُفْرُ الأنامِلِ من قرع<sup>(٥)</sup> القوارير<sup>(٦)</sup>  
وأنشد:

فَوَاحِزَنِي عَلَى قَلْبٍ      بُضِيضٍ عَلَى اللّاتِي  
وأنشد<sup>(٧)</sup>:

أولئك أخذاني وأخذانُ شيمتي      وأخذانك اللّاتِ زِينَ بالكتّم<sup>(٨)</sup>  
وأنشد<sup>(٩)</sup>:

جمعتُها من أَيْقِي<sup>(١٠)</sup> غِزَارٍ      من اللّاءِ<sup>(١١)</sup> شُرْفِنِ بالصّرارِ

(١) في الأصل، بحذف الياء. ويجوز بحذف الياء والتاء كأن الأصل. اللواتي.

(٢) يياض في الأصل، وما أثبتناه من اللسان.

(٣) النساء، ٥.

(٤) اللسان، لتي. وعزاه إلى الأسود بن يعفر.

(٥) في الأصل، فوع.

(٦) في الأصل، العواقين، وما أثبتناه من اللسان، لتي. وقال في اللسان، عغن «قال الأزهري: أما عغن فإني لم أسمع من مشتقاته شيئاً مستعملاً إلا أن يكون العقيان فعياً منه وهو الذهب، ويجوز أن يكون فعلاً من عَقَى يَعْقِي».

(٧) الشاهد في اللسان، لتي وورد الشاهد مرتين على النحو التالي:

أولئك إخواني وأخلال شيمتي      وأخذانك اللاتِي زَيْنَ بالكتّم

أولئك أخذاني الذين ألفتهم      وأخذانك اللّاتِ زَيْنَ بالكتّم

(٨) في الأصل، الكرم، وفوقها كتب الكتم كأنه تصحيح.

(٩) الشاهد في اللسان، لتا.

(١٠) في اللسان، أنوق. (١١) كذا في اللسان، وفي الأصل اللآء.

وإذا صَغَرْتُ التي قُلْتُ: اللَّتِيَا، وَجَمَعُ اللَّتِيَا اللَّتِيَاتِ. وقال في تصغير (١) التي:

\* بَعْدَ اللَّتِيَا وَاللُّتِيَا وَاللُّتِيَا \*  
والذي:

ورب (كثير (٢) الذين) جَمَعْتَهُمْ مواقف شتى من بلاد تنائف

## الأمثال على الألف

«الكذوب قد يَصْدُقُ» (٣) «أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ إِجَابَةً» (٤). «أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي» (٥)، أي أَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِي وَأَطَّلَعْتَهُ عَلَى مَا أُسِرُّهُ مِنْ غَيْرِهِ. «أَخْبَرْتَهُ بِعُجْرِي وَبِعُجْرِي» (٦)، أي أَظْهَرْتَهُ مِنْ ثِقْتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي.

«الليل أخفى للويل» (٧) قال:

\* اللَّيْلُ أَخْفَى وَالصَّبَاحُ أَفْصَحُ \*

«والحديث يُسَمَّى شُجُونًا» (٨)

قال الفرزدق (٩):

- 
- (١) هو العجاج والشاهد في ديوانه، ٢٧٤، واللسان، لئا، تا، ونوادر أبي زيد، ١٢٢.  
(٢) كذا في الأصل.  
(٣) مجمع الأمثال، ٢٥/١.  
(٤) انظر الفاخر، ٧٢، ومجمع الأمثال، ١٠١/٢.  
(٥) المثل وشرحه في اللسان، شقر، ومجمع الأمثال، ٤٤٠/٢.  
(٦) المثل وشرحه في اللسان، عجر، ومجمع الأمثال، ٤٢٠/١.  
(٧) الفاخر، ١٩٥، ومجمع الأمثال، ١١٥/٣.  
(٨) المثل وقصته في الفاخر، ٥٩، واللسان، شجن، وانظر المثل أيضا في الزاهر، ٤٠٥/١ ومجمع الأمثال، ٣٥١/١.  
(٩) ديوانه ٦٣٢ (تحقيق علي فاعور) والفاخر، ٦٠، والزاهر، ٤٠٦/١، واللسان، شجن والمشهور «الحديث ذو شجون».

فلا تأمننَّ الحربَ إنَّ استعَارَهَا كَضَبَةٌ إِذْ قَالَ: الْحَدِيثُ شَجُونُ

وهو ضَبَّةٌ بن (١) أد. «أمنَ صَبُوحٌ يَرُقُّ» (٢). «إياك أعني واسمعي يا جاره» (٣)  
«أخوك حتى إذا أنضحَ رمدٌ» (٤) «اذكر الغائبَ يَقْتَرِبُ» (٥) «اذكر غائباً تره» (٦) «إنَّ  
حَسْبَكَ من شرِّ سَمَاعِهِ» (٧) «الذئبُ يَأدُو للغزالِ» (٨) أي يَحْتَلُهُ لِيُوقِعَهُ. / المُرَاحَةُ (٩)  
تُذْهِبُ المَهَابَةَ» (١٠) «إنما هو كَبْرُقُ الخُلْبِ» (١١). «الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ» (١٢) «إنَّ  
البُغَاثَ بأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ» (١٣). «إنَّ كُنْتَ رِيحاً فَقَدْ لَاقَيْتَ إعْصَاراً» (١٤) «الحديدُ  
بالحديدِ يُفْلِحُ» (١٥) «النَّبَعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً» (١٦) «أَنْ تَسْمَعَ بالمعيدي خَيْرٌ من أن  
تراه» (١٧) «أمكراً وأنت في الحديدِ» (١٨) «أولُ الغزوِ أخرق» (١٩) «الفحلُ يَحْمِي شَوْلَهُ

٣٨٦/١

(١) في الفاخر، ٥٩ ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر أول من تكلم بالمثل. وفي اللسان: أد - بالضم  
اللسان، شجن.

(٢) المثل في اللسان، صبح، وجاء على النحو التالي «أعن صبوح ترقق» يضرب مثلاً لمن يُجمجم ولا يُصرح.

(٣) المثل في الفاخر، ١٥٨-١٥٩، ومجمع الأمثال، ٨٠/١.

(٤) المثل في اللسان، رمد، و قال: يضرب مثلاً للرجل يعود بالفساد على ما كان يصلحه وانظر مجمع  
الأمثال ١٥٣/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ١١/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١١/٢ وهو رواية ثانية للمثل السابق.

(٧) الفاخر، ٦٥ ومجمع الأمثال ٣٤٥/١-٣٤٦.

(٨) المخصص، ٨٣/٣، واللسان، أدا، ومجمع الأمثال، ٦/٢.

(٩) في الأصل، المريحة.

(١٠) المثل في مجمع الأمثال، ٢٨٦/٣.

(١١) مجمع الأمثال، ٤٦/١.

(١٢) مجمع الأمثال، ٧/٢.

(١٣) اللسان، بغث.

(١٤) مجمع الأمثال، ٤٩/١.

(١٥) مجمع الأمثال، ١٦/١.

(١٦) مجمع الأمثال، ٣٧٩/٣.

(١٧) الزاهر، ٢٣٥/٢، والفاخر، ٦٥، واللسان، عدد، ومجمع الأمثال، ٢٢٧/١.

(١٨) مجمع الأمثال، ٣٢٦/٣. (١٩) مجمع الأمثال، ٦٦/١.

مَعْقُولًا» (١) «الْحَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا» (٢) «إِنَّ الْعَوَانَ لَا تُعَلِّمُ الْحِمْرَةَ» (٣) «أَطْرِي  
فِيَّكَ نَاعِلَةً» (٤) «الشُّجَاعُ مُوقِيٌّ» (٥) «أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا» (٦) «الْحُمَى أَضْرَعَتْنِي  
لَكَ» (٧) «أَصْغَرُ الْقَوْمِ سَفَرْتُهُمْ» «الْمِعْزَى يَبْهَى وَلَا يَبْنِي» (٨) «الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ  
السُّوءِ» (٩) «أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا» (١٠) «أَضَىءَ لِي أَقْدَحُ لَكَ» (١١) «أَيُّ كَنْ لِي أَكُنْ  
لَكَ. «إِنَّمَا يَعْجِزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ» (١٢). «اسْقِ رِقَاشَ إِهْنَاهَا سَقَايَةَ» (١٣) «أَسْعَدُ أُمَّ  
سَعِيدٍ» (١٤). «النُّكْلُ رَامَاهَا» «الْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ» (١٥) «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ  
مَظْلُومًا» (١٦) «أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ (١٧) كَانَ أَجْدَعُ (١٨)» (١٩). «العَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ» (٢٠).

(١) مجمع الأمثال، ٤٤١/٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٤٢٠/١.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٩/١.

(٤) مجمع الأمثال، ٢٨٢/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ١٦١/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١٧/٣.

(٧) الفاخر، ٢١٠ وفيه «الْحُمَى أَضْرَعَتْنِي لِلنَّوْمِ»، ومجمع الأمثال، ٣٦٤/١ وروايته موافقة لرواية المؤلف.

(٨) مجمع الأمثال، ٢٥٢/٣، وفيه «تَبْهَى وَلَا يَبْنِي».

(٩) مجمع الأمثال، ٤٣١/٣.

(١٠) الفاخر، ١٤٠، والقارة قبيلة من كِنانة هم أَرْمَى الْعَرَبِ الفاخر، ١٤٠، وانظر المثل في مجمع الأمثال،

٤٨٩/٢.

(١١) مجمع الأمثال، ٢٦٤/٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ٣٩/١.

(١٣) مجمع الأمثال، ١٠٦/٢، واللسان، سقى.

(١٤) مجمع الأمثال، ٩٩/٢.

(١٥) مجمع الأمثال، ٣٦٨/١ وفيه الحفيظة بالإفراد.

(١٦) الفاخر، ١٤٧، ومجمع الأمثال، ٣٧٣/٣.

(١٧) في الأصل، فإِنْ، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٣٢/١، الفاخر، ١٤٩.

(١٨) في الأصل، أَحْذَعُ، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٣٢/١، والفاخر، ١٤٩.

(١٩) المثل في الفاخر، ١٤٩، ومجمع الأمثال، ٣٢/١.

(٢٠) الفاخر، ٣٠٤، والزاهر، ٩٠/٢.

«إِنَّمَا الْقَرَمُ»<sup>(١)</sup> من الأفيال»<sup>(٢)</sup>. القَرَمُ ههنا: الفَحْلُ، والأفيلُ: الصَّغِيرُ من الإبل. «ابنك  
 ابنُ بُوْحِك»<sup>(٣)</sup> أي ابنُ نَفْسِكَ الذي وَلَدَتْهُ لَيْسَ مِنْ تَبْنِيَّتِهِ. «ابنك من دَمِي  
 عَقِيْبِكَ»<sup>(٤)</sup>. «أينَ أوجُه ألقِ سَعْدًا»<sup>(٥)</sup>. «العُقُوقُ تُكَلُّ من لَم يَثْكَلُ»<sup>(٦)</sup>. «المَلِكُ  
 عَقِيمٌ»<sup>(٧)</sup>. «إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ»<sup>(٨)</sup>. «الحَلِيمُ مَطِيَّةُ الجُهُولِ»<sup>(٩)</sup> «إنه لَوَاقِعُ  
 الطَّائِرِ»<sup>(١٠)</sup> «إنه لَسَاكِنُ الرِّيحِ» «إِنَّ دَوَاءَ الشَّرِّ أَنْ تَحُوصَهُ»<sup>(١١)</sup>، أي تَلَائِمُهُ  
 وَتُصْلِحُهُ، وَأَصْلُ الحَوْصِ<sup>(١٢)</sup>: الحِيَاظَةُ. «إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ»<sup>(١٣)</sup> «إِذَا لَمْ تَغْلِبْ  
 فَاخْلُبْ»<sup>(١٤)</sup> «إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةَ»<sup>(١٥)</sup> «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ»<sup>(١٦)</sup>  
 «إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَالِمَ أُطِيقَ سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقٍ»<sup>(١٧)</sup>

(١) في الأصل، الأقرم، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٣٩/١ ويؤكد قول المؤلف بعد القرم.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٩/١.

(٣) مجمع الأمثال، ١٧٦/١.

(٤) مجمع الأمثال، ٤٢٤/٣، وفيه «وَلَدُكَ... الخ» وأشار أيضا إلى رواية المؤلف، وانظر المثل في اللسان، ولد، والأمثال، ٥١.

(٥) مجمع الأمثال، ٨٨/١ وفيه «أينما...»

(٦) مجمع الأمثال، ٣٣٩/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٣٢٩/٣.

(٨) مجمع الأمثال، ٧٣/١.

(٩) مجمع الأمثال، ٣٧٥/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٤٦/١.

(١١) مجمع الأمثال، ١٤/١، وفيه «إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ».

(١٢) في الأصل، الحوض.

(١٣) الفاخر، ٦٤، ومجمع الأمثال، ٣٥/١.

(١٤) اللسان، خلب، ومجمع الأمثال، ٥٦/١.

(١٥) مجمع الأمثال، ٣٠/١.

(١٦) موسوعة الأمثال، ٢٤٤/٢.

(١٧) موسوعة الأمثال، ١٦٨/٣.

«الْحَمْدُ مَعْنَمٌ وَالذَّمُّ مَغْرَمٌ» (١) «إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَاتِنَا لِتَهْنَأُ» (٢) (٣)، وَالْهَانِيءُ هُوَ الْمُعْطِي. «إِنَّ الرَّثِيئَةَ» (٤) تَفْتَأُ الْغَضَبُ» (٥). وَالرَّثِيئَةُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ / يُخْلَطُ بِالْحَلْوِ. وَيَفْتَأُ: يَكْسِرُ وَيَكْفُ الْغَضَبَ. «الْعَوْدُ أَحْمَدٌ» (٦) «أُمُّ فَرَشَتْ فَأَنَامَتْ» (٧) «التَّقَى الثَّرِيَانُ» (٨) «إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ» (٩) (١٠) «إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ» (١١) «إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ» (١٢) «إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مَوْلَعٍ» (١٣) «أَخْوَكُ مِنْ صَدَقِكَ» (١٤) «الشَّحِيحُ أَعْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ» (١٥) «أَهْلُ الْقَتِيلِ يَلُونَهُ» (١٦) «اسْتَكْرَمَتْ فَارِبِطُ» (١٧) «اطْلُبْ تَطْفَرُ» (١٨) «أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدَّلَاءِ» (١٩) «احْلَبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ» (٢٠) «أَنَا

(١) مجمع الأمثال، ٣٨١/١ وفيه «المذمة».

(٢) في الأصل، ليهنأ.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٧/١، واللسان، هنا.

(٤) في الأصل، الرزية، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٣/١، ويؤكد ما أثبتناه قول المؤلف من بعد والرثيئة: اللبن الحامض.

(٥) مجمع الأمثال، ١٣/١.

(٦) مجمع الأمثال، ٣٧٣/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٣٥/١.

(٨) مجمع الأمثال، ٩٨/٣.

(٩) في الأصل، كسله وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٣٥/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ١٣٥/١.

(١١) مجمع الأمثال، ٣٤/١.

(١٢) مجمع الأمثال، ٤٠/١.

(١٣) مجمع الأمثال، ١٧/١.

(١٤) مجمع الأمثال، ٣٦/١، والفاخر ٣١٢.

(١٥) في الأصل، أغدر، وما أثبتناه من الفاخر، ٢٤٥، مجمع الأمثال، ١٦٢/٢.

(١٦) مجمع الأمثال، ٦٥/١.

(١٧) جمهرة الأمثال، ٧٣/١.

(١٨) مجمع الأمثال، ٢٩٤/٢.

(١٩) مجمع الأمثال، ١٠٩/٣.

(٢٠) مجمع الأمثال، ٣٤٧/١.



غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ» (١) «أَنَا ابْنُ بَجْدَتَيْهَا» (٢) «أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ» (٣) «أَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا» (٤) «الْحَيْلُ أَعْلَمُ بِفُرْسَانِهَا» (٥) «المرءُ يَعْجِزُ لَا مَحَالَةَ» (٦) «العالم كالحمة يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ» (٧) «أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ جَارُهُ، وَيُقَالُ أَهْلُهُ» (٨) «إِذَا زَلَّ الْعَالِمُ زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالِمٌ» (٩) «أَمَا بَغِيرَ تَنْوِينٍ» (١٠) «أَفَوَاهُهَا مَجَاسُهَا» (١١) «أَزَالَ بِسِرِّ مَا أَحَادَ سَعْرٌ» (١٢) «أَنْجَدَ مِنْ رَأَى حَضَنًا» (١٣) «الْأَمْرُ (١٤) سُلْكِي وَلَيْسَ (١٥) بِمَخْلُوجَةٍ» (١٦) «أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَاءِ أَكَيْسٍ» (١٧) «اشْتَرَى لِنَفْسِكَ وَلِلسُّوقِ» (١٨) «آخِرُهَا أَقْلُهُ شُرْبًا» (١٩) «التَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ» (٢٠) «الْفِرَارُ بِقِرَابِ أَكَيْسٍ» (٢١) «أَقْصَرَ لَمَّا

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٧٦/١.  
(٢) مجمع الأمثال، ٣٤/١.  
(٣) مجمع الأمثال، ٧٠/١.  
(٤) مجمع الأمثال، ٣٤٥/٢، والفاخر، ٣٠٤.  
(٥) مجمع الأمثال، ٤٢١/١.  
(٦) مجمع الأمثال، ٣٢٦/٣.  
(٧) مجمع الأمثال، ٢٧٨/٣، ٩١/٢، ووقع في الأصل، الحية، وما أثبتناه من مجمع الأمثال.  
(٨) مجمع الأمثال، ٩١/٢، ٢٧٨/٣.  
(٩) مجمع الأمثال، ٧٣/١.  
(١٠) رسمت كذا في الأصل.  
(١١) مجمع الأمثال، ٤٣٩/٢.  
(١٢) كذا في الأصل.  
(١٣) مجمع الأمثال، ٣٧٩/٣.  
(١٤) في الأصل، الأم، وما أثبتناه من مجمع الأمثال.  
(١٥) في الأصل، وليست، وما أثبتناه من مجمع الأمثال.  
(١٦) مجمع الأمثال، ٥٧/١.  
(١٧) مجمع الأمثال، ٥٤/١.  
(١٨) مجمع الأمثال، ١٦٣/٢.  
(١٩) مجمع الأمثال، ٦٩/١.  
(٢٠) مجمع الأمثال، ٢٣٩/١.  
(٢١) مجمع الأمثال، ٤٤٨/٢.

أَبْصَرَ» (١) «الذئبُ خَالِيًا أَسَدًا» (٢) «أَمْرٌ مُبْكِيَاتِكَ لَا [أَمْرٌ] (٣) مُضْحَكَاتِكَ» (٤)  
«اتَّقِ الصَّيَّانَ لَا تُصِيبَكَ بِأَعْقَابِهَا» (٥) «اتَّقِ خَيْرَهَا بِشَرِّهَا وَشَرِّهَا بِخَيْرِهَا» (٦)  
«إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكَ مَا فِيهَا» (٧) «أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ» (٨) «افْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ» (٩)  
أَنْتِ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ، وَيُقَالُ مِنْ عَسِّكَ وَبَسِّكَ» (١٠) «اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتِ  
مَقْمَرٌ» (١١) «الْجَحْشُ لَمَّا بَدَّكَ الْأَعْيَارُ» (١٢) «الثَّيْبُ» (١٤) «عُجَالَةُ الرَّآكِبِ» (١٥)  
«الْحُسْنُ أَحْمَرُ» (١٦) «اتَّبِعِ الْفَرَسَ لِجَامِهَا» (١٧) «النَّفْسُ مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ» (١٨)  
«السَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ» (١٩) «أُورِدَهَا سَعْدًا وَسَعْدٌ مُشْتَمَلٌ» (٢٠) «أَهْوَنُ السَّقْيِ /  
التَّشْرِيعِ» (٢١) «إِلَادَةٌ فَلَادَةٌ» (٢٢) «اسْقِ أَخَاكَ النَّمْرِيَّ» (٢٣) «الْأَمْرُ يَحْدُثُ دُونَهُ

٣٨٨/٢

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٥٠٢/٢.  
(٢) زيادة من مجمع الأمثال، ٤٩/١.  
(٣) مجمع الأمثال، ٤٩/١.  
(٤) مجمع الأمثال، ٢٣٤/١.  
(٥) مجمع الأمثال، ٢٣٥/١.  
(٦) مجمع الأمثال، ٢٠/١.  
(٧) مجمع الأمثال، ٨٧/١.  
(٨) مجمع الأمثال، ٤٥٦/٢.  
(٩) (١٠) اللسان، بسس، مجمع الأمثال، ٣٠٤/١ جئني به.  
(١١) جمهرة الأمثال، ١٣٠/١، ١٨٩/٢.  
(١٢) في الأصل، الأغبار.  
(١٣) مجمع الأمثال، ٢٩٣/١، ويروى: «الْجَحْشُ لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَارُ».  
(١٤) في الأصل، البيت.  
(١٥) مجمع الأمثال، ٢٦٩/١.  
(١٦) مجمع الأمثال، ٣٥٣/١.  
(١٧) مجمع الأمثال، ٢٣٦/١.  
(١٨) مجمع الأمثال، ٣٧٢/٣.  
(١٩) مجمع الأمثال، ٩٩/٢.  
(٢٠) مجمع الأمثال، ٤٢٧/٣. (٢١) مجمع الأمثال، ٥٠٥/٣.  
(٢٢) مجمع الأمثال، ٧٤/١، وتأويل مشكل القرآن، ٥٨٦. (٢٣) مجمع الأمثال، ١٠٥/٢.

الأمر» (١) «أسائرُ القوم» (٢) وقد زال الظُّهرُ» (٣) «إن كان بي تشدُّ أزرَكَ فارخِه» (٤)  
«الصَّيْفُ ضِيَعَتِ اللَّيْنُ» (٥) «إذا نامَ ظَالِعُ الكلابِ» (٦) «أرسلَ حكيماً ولا توصه» (٧)  
«الظُّلْمُ» (٨) مرَّته وخيم» (٩) «أحشفاً وسوءَ كَيْلٍ» (١٠) «أغيرةٌ وجبناً» (١١) «أكسفاً  
وإمساكا» (١٢) «إن يُقتلَ يَنْقِمَ وإن يتركَ يَلْقَمُ» (١٣) «الأكلُ سلجانٌ والقضاءُ لِيانٌ» (١٤)  
«إذا طلبتَ الباطلَ أنجحَ بك» (١٥) «أعطاني فلانُ اللِّفَاءَ دونَ الوفاءِ» (١٦) «أكلاً  
وذمماً» (١٧) «أبداهمُ بالصرِّ اخيرُوا» (١٨) «اضربْ به ضربَ غرَّيبةِ الإبلِ» (١٩) «إنك لا  
تجنِّي من الشوكِ العنبِ» (٢٠) «أحمر بقله» (٢١) أنت تتق وأنامتق فكيف نتفق» (٢٢)

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٨٢/١ ويروي «يعرض».  
(٢) في الأصل، اليوم، وما أتيتناه من مجمع الأمثال، ١١١/٢.  
(٣) مجمع الأمثال، ١١١/٢.  
(٤) موسوعة الأمثال، ٩٥/٣. ورسم في الإصل إن كان مستز ارمك فارمه.  
(٥) الفاخر، ١١١، والزاهر، ٢٢٣/٢.  
(٦) مجمع الأمثال، ٤٢/١.  
(٧) مجمع الأمثال، ٥٢/٢.  
(٨) في الأصل، الظلُّ وكتب في الحاشية لعله: الظلمُ.  
(٩) مجمع الأمثال، ٣١٠/٢.  
(١٠) مجمع الأمثال، ٣٦٧/١ وفيه «أحشفاً وسوءَ كَيْلَةٍ».  
(١١) مجمع الأمثال، ٤١٥/٢.  
(١٢) مجمع الأمثال، ٤٠/٣.  
(١٣) مجمع الأمثال، ٢٧/٣، واللسان، نقم، لقم وفيها «كالأرقم إن...»  
(١٤) مجمع الأمثال، ٦٨/١.  
(١٥) مجمع الأمثال، ٧٣/١ وفيه «أبدع بك» وهو رواية أخرى.  
(١٦) مجمع الأمثال، ٣٣٣/٢.  
(١٧) مجمع الأمثال، ٤٨/١.  
(١٨) مجمع الأمثال، ١٧٨/١.  
(١٩) مجمع الأمثال، ٢٦٠/٢ وفيه «ضربَ به ضربَ غرائب الإبل».  
(٢٠) مجمع الأمثال، ٨٦/١.  
(٢١) كذا في الأصل.  
(٢٢) مجمع الأمثال، ٧٧/١، واللسان، موق، والفاخر، ٣٠، والزاهر، ١٣٣/١.

«أُعْطِيَ الْعَبْدُ كُرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا»<sup>(١)</sup> «النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ»<sup>(٢)</sup> «أَحْرُّ مِنَ الْقَرَعِ»<sup>(٣)</sup>  
«الْمَسْأَلَةُ آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ»<sup>(٤)</sup> «الْأَنْسُ يُذْهِبُ الْمَهَابَةَ»<sup>(٥)</sup> «وَأَحْسَنُكَ وَتَرَوْتُنِي»<sup>(٦)</sup>  
«اِخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ»<sup>(٧)</sup> «أَسَاءَ رَعِيًّا فَسَقَى»<sup>(٨)</sup> «أَجْنَاؤُهَا»<sup>(٩)</sup> «أَبْنَاؤُهَا»<sup>(١٠)</sup>. الْأَجْنَاءُ  
هِيَ الْجَنَائَةُ، وَالْأَبْنَاءُ: الْبِنَاءُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا جَانٍ وَبَانٍ. «وَهَذَا جَمَعَ عَزِيزٌ فِي الْكَلَامِ أَنْ  
يُجْمَعُ فَاعِلٌ عَلَى أَفْعَالٍ»<sup>(١١)</sup>. وَنَظَائِرُهُ: شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ، وَصَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ.  
«اعْضِبْهُ عَضْبَ السَّلْمَةِ» «إِنْ ضَجَّ فَزِدْهُ وَقْرًا»<sup>(١٢)</sup> «نَّ الضُّجُورَ قَدْ تَحَلَّبُ  
الْعَلْبَةُ»<sup>(١٤)</sup> «الذُّبُّ يُغْبِطُ بِغَيْرِ بَطْنَةٍ»<sup>(١٥)</sup> «إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ»<sup>(١٦)</sup> «أَفَلْتِ»<sup>(١٧)</sup>  
وَإِنْ حَصَّ الذُّبُّ»<sup>(١٨)</sup> «الْصَّدْقُ يُنْبِي عَنكَ لَا الْوَعِيدُ»<sup>(١٩)</sup> «أَسْمَعُ جَعَجَجَةً وَلَا أَرَى

(١) اللسان، كرع.

(٢) مجمع الأمثال، ٣/٣٧٨، والفاخر، ١٤، ٢٧٩ وفيها «الحافرة» وكذا الزاهر، ١/٣٦٠.

(٣) مجمع الأمثال، ١/٤٠٢.

(٤) مجمع الأمثال، ٣/٢٧٨.

(٥) موسوعة الأمثال، ٣/١٥٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١/٣٥٦.

(٧) مجمع الأمثال، ١/٤٢١.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/١٠٩.

(٩) في الأصل، احيائها.

(١٠) مجمع الأمثال، ١/٢٩٧.

(١١) شرح الأجناء، والأبناء ورد في مجمع الأمثال، ١/٢٩٧ معزواً إلى أبي عبيد.

(١٢) في الأصل، قرا.

(١٣) مجمع الأمثال، ١/٣٨.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٦٢.

(١٥) مجمع الأمثال، ٢/٨.

(١٦) مجمع الأمثال، ١/١٤.

(١٧) في الأصل، اقلب.

(١٨) مجمع الأمثال، ٢/٤٣٨.

(١٩) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٣.

طَحْنًا» (١) «أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى فَوْتًا» (٢) «أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وَأَوْدُوا بِالْإِبْلِ» (٣) «أَقْصِدُ  
 بِذَرْعِكَ» (٤) «أَرِقَ عَلَى ظَلْعِكَ» (٥) «أَفْرَخَ رَوْعَكَ» (٦) «النَّبْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا» (٧)  
 «إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ / فِي الرِّبَاطِ» (٨) «إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ غَطَّى الْعَيْنَ» (٩) «أَتَتْكَ بِحَائِنِ  
 رَجُلَاهُ» (١٠) «إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَّاجِمِ. وَيُقَالُ: رَاكِبُ الْبَرَّاجِمِ» (١١) «الْيَوْمَ حَمْرٌ وَغَدًا  
 أَمْرٌ» (١٢) «إِنْ تَعِشْ (١٣) تَرَّ مَا لَمْ تَرَّ (١٤)» (١٥) «أَتَى أَبْدُ عَلَى لُبْدٍ» (١٦) «انْقَطَعَ السَّلَى فِي  
 الْبَطْنِ» (١٧) «إِحْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسَى هَيْسَى، وَقِيلَ: فَكَيْسَى كَيْسَى» (١٨) «إِذَا [مَا]» (١٩)  
 الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ أَبَا» (٢٠) «هُوَ عَلَى حَنْدَرٍ (٢١) عَيْنَهُ» (٢٢) أَي يَجِيءُ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ.

- (١) مجمع الأمثال، ٢٨٥/١. (٢) مجمع الأمثال، ١٢٥/٢.  
 (٣) الفاخر، ١٧٦، ومجمع الأمثال، ٤٢٦/٣.  
 (٤) مجمع الأمثال، ٤٧٦/٢، ٣٥/٢.  
 (٥) مجمع الأمثال، ٣٥/٢.  
 (٦) مجمع الأمثال، ٤٥٦/٢، والزاهر، ٢٢٢/٢.  
 (٧) سبق ص ١٨٦، وانظر مجمع الأمثال، ٣٧٩/٣.  
 (٨) مجمع الأمثال، ٤٠/١.  
 (٩) مجمع الأمثال، ٣١/١. وفيه «إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ حَارَتِ الْعَيْنُ» وَإِذَا سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.  
 (١٠) اللسان، حين، ومجمع الأمثال، ٣٣/١، والفاخر، ٢٥١.  
 (١١) مجمع الأمثال، ١٣/١.  
 (١٢) مجمع الأمثال، ٥٢٦/٣.  
 (١٣) فِي الْأَصْلِ، تَعِيشُ.  
 (١٤) فِي الْأَصْلِ، تَرَى.  
 (١٥) مجمع الأمثال، ٩٧/١.  
 (١٦) مجمع الأمثال، ٢٨٠/٢، واللسان، لبد، وفيهما: «طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لُبْدٍ».  
 (١٧) مجمع الأمثال، ٤٧٦/٢.  
 (١٨) مجمع الأمثال، ٥٠/١. واقتصر على الرواية الأولى.  
 (١٩) زيادة من مجمع الأمثال، ١٢٩/١، سقط في الأصل.  
 (٢٠) مجمع الأمثال، ١٢٩/١.  
 (٢١) فِي الْأَصْلِ، جِيدِرُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٦٤/٣.  
 (٢٢) مجمع الأمثال، ٤٦٤/٣، واللسان، حندر.

«أَجْعُ كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ»<sup>(١)</sup> «العَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ»<sup>(٢)</sup> «الماءُ مَلِكٌ أَمْرٌ»<sup>(٣)</sup>، أي الماء مَلِكٌ الأَشْيَاءِ<sup>(٤)</sup> «الشَّدْفِيُّ الْقَدَّ أَيْسَرُ مِنْ مَجَالِسِهِ الضَّدِّ» «افتضحوا واصطلحوا» الرائد لا يكذب أهله»<sup>(٥)</sup> «المنايا على الحوايا»<sup>(٦)</sup> «المرءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ»<sup>(٧)</sup> «الشَّمَاتَةُ لَوْمٌ»<sup>(٨)</sup> «التَّجَرُّدُ لَغَيْرِ نِكَاحٍ مُثَلَّةٌ»<sup>(٩)</sup> «التَّمْرَةُ إِلَى التَّمْرَةِ تَمْرٌ»<sup>(١٠)</sup> «الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ»<sup>(١١)</sup> «إِنَّهُ لَهْتَرٌ»<sup>(١٢)</sup> «أَهْتَارٌ»<sup>(١٣)</sup> «إِنَّهُ لَصَلْبٌ أَصْلَالٌ»<sup>(١٤)</sup> «إِنَّهُ لِدَاهِيَةٌ الْغَبْرِ»<sup>(١٥)</sup> «إِنَّهُ لَحَوْلٌ قَلْبٌ»<sup>(١٦)</sup> «إِنَّهُ لِنِقَابٌ»<sup>(١٧)</sup> «إِنَّهُ لَعَضٌّ»<sup>(١٨)</sup> «إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ»<sup>(١٩)</sup> «إِنَّهُ لَأَلْمَعِيٌّ»<sup>(٢٠)</sup> «إِنَّهُ نَجْدٌ»<sup>(٢١)</sup>

(١) مجمع الأمثال، ٢٩٤/١ وفيه «جَوْع... الخ» وكذا الفاخر، ١٥٨.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٢٩/٢، والفاخر، ١٦٠، والزاهر ٢/٢٢٠.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٦٨/٣.

(٤) انظر الشرح في مجمع الأمثال، ٢٦٨/٣.

(٥) اللسان، ورد.

(٦) مجمع الأمثال، ٣١٦/٣ ويروي «المنايا على السوايا»

(٧) مجمع الأمثال، ٢٩١/٣.

(٨) مجمع الأمثال، ١٦٨/٢.

(٩) مجمع الأمثال، ٢٤٠/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢٤٠/١.

(١١) مجمع الأمثال، ٦/٢.

(١٢) في الأصل، اهتز، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٤٤/١.

(١٣) في الأصل، اهتزاز، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٤٤/١.

(١٤) مجمع الأمثال، ٤٤/١، وتأويل مشكل القرآن، ٥٨٥.

(١٥) مجمع الأمثال، ٤٤/١.

(١٦) مجمع الأمثال، ٧٤/١.

(١٧) مجمع الأمثال، ٩٧/١.

(١٨) مجمع الأمثال، ٢٧/١.

(١٩) مجمع الأمثال، ٢٨/١.

(٢٠) مجمع الأمثال، ١٠١/١.

(٢١) مجمع الأمثال، ٥٥/١.

حَكَكَ (١) (٢) «إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بِأَنْقَعٍ» (٣).

\*\*\*

## فَصْلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي غَايَةِ التَّشْبِيهِ. قَوْلُهُمْ:

«إِنَّهُ لَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ» (٤) «وَأَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ» (٥) «وَأَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ» (٦) «وَأَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ فِي غَلَسٍ» (٧) «وَأَنْوَمُ مِنَ الْفَهْدِ» (٨) «وَأَوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ» (٩) «وَأَخْفُ رَأْسًا مِنَ الذُّبِّ» (١٠) «وَأَخْفُ رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ» (١١) «وَأَمْنَعُ مِنْ أُمَّ قِرْفَةٍ» (١٢) «وَأَظْلَمُ مِنَ الْحَيَّةِ» (١٣) «وَأَمْسُخُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ» (١٤) «وَأَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ» (١٥) «وَأَعَزُّ مِنْ كَلْبِيبٍ وَائِلٍ» (١٦) «وَأَنْفَذُ مِنْ خَارِقٍ» (١٧) «وَأَمْضَى مِنَ النَّصْلِ» (١٨) «وَأَصْدَقُ / مِنْ

٣٩٠/١

(١) فِي الْأَصْلِ، أَحْكَكَ.

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٧/١ إِنَّهُ لَمَنْجَذٌ وَيُرْوَى لَمَنْجَدٌ بِالذَّالِ.

(٣) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ١٥٤/٢.

(٤) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٠١/١، وَأَفْعَلُ، ٧٢.

(٥) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٢٠٢/١، وَأَفْعَلُ، ٤٣.

(٦) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ١٣٥/٢، وَأَفْعَلُ، ٤٤.

(٧) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ١٣٤/٢، وَأَفْعَلُ، ٤٤، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ «... فَرَسٌ بِيَهْمَاءَ فِي غَلَسٍ».

(٨) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤١١/٣، وَأَفْعَلُ، ٨٢.

(٩) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٥٨/٣، وَأَفْعَلُ، ٩٢.

(١٠) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٤٨/١، وَأَفْعَلُ، ٦٤.

(١١) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٤٨/١.

(١٢) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٥٢/٣.

(١٣) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣١٣/٢، وَالْحَيَوَانِ، ٢٢٠/١.

(١٤) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٥٤/٣، وَأَفْعَلُ، ٩٣ وَفِيهِ «أَسْلَخُ...».

(١٥) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٩٠/٢، وَأَفْعَلُ، ٤٠.

(١٦) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٨٨/٢، وَأَفْعَلُ، ٣٩، وَالْفَاخِرِ، ٩٣، وَالْأَمْثَالِ، ٧٢.

(١٧) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤١٤/٣، وَأَفْعَلُ، ٦٩ وَفِيهِ خَازِقٌ وَهُوَ السَّهْمُ.

(١٨) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٥٨/٣.

قطاة»<sup>(١)</sup> و«أصنعُ من تنوط»<sup>(٢)</sup> و«أصنعُ من سرفة»<sup>(٣)</sup> و«أجودُ من لافظة»<sup>(٤)</sup> و«أخذعُ من صبَّ حرسته»<sup>(٥)</sup> و«أكذبُ من أخيدِ الجيش»<sup>(٦)</sup> و«أكذبُ من أخيدِ الصبحان»<sup>(٧)</sup> و«أحمقُ من تربِ العقد»<sup>(٨)</sup> و«أحمقُ من [راعي]»<sup>(٩)</sup> ضأنِ ثمانين»<sup>(١٠)</sup> و«أحمقُ من العقق»<sup>(١١)</sup>»<sup>(١٢)</sup> و«أحمقُ من المهورَة إحدى خدَمَتِهَا»<sup>(١٣)</sup> و«أحمقُ من دُغَة»<sup>(١٤)</sup> و«أحمقُ من رِجَلَة»<sup>(١٥)</sup> و«أحمقُ من حمامة»<sup>(١٦)</sup> و«ألصُّ من شِطَّاط»<sup>(١٧)</sup> و«أسرقُ من الزبابة»<sup>(١٨)</sup> وهي الفأرة البرية. و«أذلُّ من فقَّع بقرقر»<sup>(١٩)</sup> و«أذلُّ من وتد»<sup>(٢٠)</sup> و«أجبنُ من صافر»<sup>(٢١)</sup> و«أجبنُ من صفرِد»<sup>(٢٢)</sup>. قال (٢٣):

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٢٤٧/٢، وأفعل، ٧٥.  
(٢) مجمع الأمثال، ٢٤٦/٢، وأفعل، ٩٣، واللسان، سرف.  
(٣) أفعل، ٧٠، ومجمع الأمثال، ١٤١/٢ وفيهما «أسحُ من لافظة»، والحيوان، ٢٢٠/١ وفيه «أسخى».  
(٤) مجمع الأمثال، ٤٥٧/١ وسقطت فيه حرسته وكذا أفعل، ٩٣.  
(٥) اللسان، أخذ.  
(٦) مجمع الأمثال، ٦٧/٣، وأفعل، ٧٦ وفيه «الأخيل الصبحان» وهو خطأ نصّ عليه المحقق.  
(٧) مجمع الأمثال، ٤٠١/١.  
(٨) زيادة من مجمع الأمثال، ٣٩٨/١.  
(٩) مجمع الأمثال، ٣٩٨/١، وأفعل، ٦٢، والحيوان، ٢٢٠/١.  
(١٠) في الأصل، العقيق، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٤٠١/١.  
(١١) مجمع الأمثال، ٤٠١/١.  
(١٢) مجمع الأمثال، ٣٨٩/١، وأفعل، ٦٣.  
(١٣) مجمع الأمثال، ٣٨٩/١، وأفعل، ٦٠، وفيه «دُغَة».  
(١٤) مجمع الأمثال، ٤٠١/١، والزاهر، ٤٩٠/١.  
(١٥) مجمع الأمثال، ٣٩٩/١ وفيه «نعامة». وأفعل، ٦٢. وفيه ما عند المؤلف.  
(١٦) مجمع الأمثال، ٢٣٠/٣، وأفعل، ٨٢.  
(١٧) مجمع الأمثال، ١٤٢/٢.  
(١٨) مجمع الأمثال، ١٨/٢ وفيه «... بقرقرة»، وأفعل، ٤١ وروايته كرواية المؤلف.  
(١٩) مجمع الأمثال، ١٨/٢ وفيه: «... من وتد بقاع»، وأفعل، ٤١ وروايته كرواية المؤلف.  
(٢٠) مجمع الأمثال، ٣٢٨/١، وأفعل، ٥٩.  
(٢١) مجمع الأمثال، ٣٢٩/١، والحيوان، ٢٢٠/١، واللسان، صفرِد.  
(٢٢) مجمع الأمثال، ٣٢٩/١.



وَأَنْتَ كَاللَيْثِ لَدَى أَمْنِهِ وَقِي الْوَعَى أَجْبِنُ مِنْ صِفْرِدٍ

و«أَبْصُرُ مِنْ عَقَابِ»<sup>(١)</sup> و«أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ»<sup>(٢)</sup> و«أَقْبَحُ مِنَ السُّحْرِ»<sup>(٣)</sup> و«أَقْبَحُ مِنْ زَوَالِ النَّعْمِ»<sup>(٤)</sup> و«أَصْرَدُ مِنْ عَنَزِ جَرَبَاءَ»<sup>(٥)</sup> و«أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ»<sup>(٦)</sup> و«أَطْمَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ»<sup>(٧)</sup> و«أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ»<sup>(٨)</sup> و«أَطْفَلُ مِنْ ذُبَابٍ»<sup>(٩)</sup> و«أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ»<sup>(١٠)</sup>. قَالَ (١٤) الْأَرَيْقِطُ:

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَإِئْسَلُ بَيَانًا وَعِلْمًا بِالذِّي هُوَ قَائِلُ

فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلِ

وَسَحْبَانُ هُوَ [مِنْ] (١٥) بَنِي بَكْرِ كَانَ لَسِنًا بَلِيغًا. وَ«أَحْمَقُ مِنْ بَاقِلٍ وَهَبْنَقَةَ»<sup>(١٦)</sup>

(١) مجمع الأمثال، ٢٠٢/١، والحيران، ٢٢٠/١، وأفعال، ٤٢.

(٢) زيادة يقتضيها سياق المؤلف. (٣) مجمع الأمثال، ٤٠٦/١، وأفعال، ٣٥.

(٤) الواو زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

(٥) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وفيه «... النعمة».

(٧) الواو زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

(٨) مجمع الأمثال، ٢٥٠/٢.

(٩) زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣٣١/١، وأفعال، ٧٨.

(١١) مجمع الأمثال، ٣٠١/٢، والفاخر، ١٠٤، والزاهر، ٢١٦/٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ٣٠٥/٢.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢، ٣٨٩.

(١٤) في مجمع الأمثال، ٣٨٩/٢، واللسان، بقل، حميد الأرقط وفي أفعال، ٣٨، ٣٩، حميد بن ثور

والبيتان في مجمع الأمثال، ٣٨٩/٢، واللسان، بقل، وأفعال، ٣٨، ٣٩، وديوان حميد بن ثور ١١٧،

والمعارف ٦١١. وسحبان هو سحبان بن عجلان بن وائل باهلة، انظر: أفعال، ٣٨، والمعارف، ٦١١.

(١٥) زيادة يقتضيها السياق.

(١٦) أفعال، ٦٠، ومجمع الأمثال، ٣٨٦/١ «أحمق من هبنقة وهو يزيد بن ثروان من بني قيس بن ثعلبة،

أفعال، ٦٠، ومجمع الأمثال، ٣٨٦/١.

وهما رجلان، فباقِلَ الذي قد ذكرتُه، وهو القائلُ<sup>(١)</sup> في نفسه:

يلومون في حُمقِه باقِلاً كأنَّ الحماقَةَ لم تُخلَقِ

وله حديث. وقال آخر:

أحمقُ من باقلٍ وأجهلُ من هبَّنةِ النوكِ صاحبِ الودعِ

و«أبلغُ من قسِّ بن ساعدة»<sup>(٢)</sup> وهو<sup>(٣)</sup> سحبان بن وائل. و«أفحشُ من فاسية»<sup>(٤)</sup> يعني الخنفساء. و«أخيلُ من مُدالة»<sup>(٥)</sup> وهي الأمة المهانة، وهي في ذلك تتبخترُ. و«أرمي / من ابن تقين»<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup> وكان رجلاً رامياً وقال<sup>(٨)</sup>:

\* أرمي بها أرمي من ابن تقين \*

و«أبرُّ من العمَّس»<sup>(٩)</sup>، وكان براً بأُمَّه حتَّى كان يحملُها على عاتقه. و«أعقُّ من ضبِّ»<sup>(١٠)</sup>، وذلك أنه يأكلُ ولده، قال<sup>(١١)</sup>:

أكلت بنيك أكلَ الضبِّ حتَّى تركتهمُ وليسَ لهم عديد

(١) الشاهد في المعارف، ٦٠٩.

(٢) أفعال، ٣٧، ومجمع الأمثال، ١٩٥/١.

(٣) كذا وقع في الأصل، وهما رجلان، فقُس هو قسِّ بن ساعدة الإباضي من حكماء العرب وعقلائهم،

انظر: مجمع الأمثال، ١٩٥/١، وسحبان هو سحبان بن عجلان من وائل باهلة. انظر أفعال، ٣٨.

(٤) مجمع الأمثال، ٤٦٤/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ٤٥٧/١.

(٦) في الأصل، نفر، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٧٥/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٧٥/٢.

(٨) الشاهد في مجمع الأمثال، ٧٥/٢ وفيه «يرمي بها أرمي.. وفي الأصل، ابن نفر.

(٩) المثل وشرحه في مجمع الأمثال، ٢٠٠/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣٩٦-٣٩٧، واللسان، ضيب.

(١١) هو العمَّس بن عقيل لأبيه عقيل بن علفة كما في الحيوان، ١٩٧/١، ٤٩/٦.

وَيُرَوَّى: حتى تركتَ بنيكَ ليسَ لهمَ عدِيلٌ.

و«أرَوَى من ضَبَّ»<sup>(١)</sup> و«أضَلُّ من ضَبَّ»<sup>(٢)</sup> و«أخَبُّ من ضَبَّ»<sup>(٣)</sup> و«أحيَا من ضَبَّ»<sup>(٤)</sup> و«أقصرُ من إبهام الضَبِّ»<sup>(٥)</sup>، كما يقال «أقصرُ من إبهام الحُبَارَى»<sup>(٦)</sup> و«أقصرُ من إبهام القِطَاةِ»<sup>(٧)</sup> قال:

إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جِيلَانٍ كُلَّهُمْ كَسَاعِدِ الضَّبِّ لَا طَوْلَ وَلَا عَظْمَ

و«أَبْرُ من هِرَّ»<sup>(٨)</sup> وهي تَأْكُلُ وِلْدَهَا من شِدَّةِ مَحَبَّتِهِ. و«أصْبِرُ من الضَاغِطِ»<sup>(٩)</sup> وهو البعيرُ الذي قد حَزَّ مِرْفَقَهُ جَنْبَهُ. و«أصْبِرُ من عَوْدِ بِيَجْنِبِيهِ الجُلْبِ»<sup>(١٠)</sup> و«الحِسانِ الدِفَاثِ»<sup>(١١)</sup> والجُلْبُ: إِنْاءُ «الدِّينِ»<sup>(١٢)</sup>، والعَوْدُ: المِسْنُ من الإِبِلِ. و«أدَمُّ من بَعْرَةَ»<sup>(١٣)</sup> يعني في دِمَامَةِ<sup>(١٤)</sup> خَلِقَتَهُ. و«أعْرَى من المِغْزَلِ»<sup>(١٥)</sup> وأكسى من البَصْلِ»<sup>(١٦)</sup> و«أكسى من قِشَّة»<sup>(١٧)</sup>، وهي القِرْدَةُ، يُضْرَبُ هَذَا [المثل] <sup>(١٨)</sup> للصِّغارِ

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٧٤/٢، وأفعل، ٨٨.  
(٢) مجمع الأمثال، ٤٥٧/١.  
(٣) مجمع الأمثال، ٣٨٨/١.  
(٤) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وأفعل، ٥٣.  
(٥) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وأفعل، ٥٣.  
(٦) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وأفعل، ٥٣.  
(٧) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وأفعل، ٥٣.  
(٨) مجمع الأمثال، ٢٠٤/١، وفيه «من هِرَّةً».  
(٩) مجمع الأمثال، ٢٤٢/٢، وفيه: «أصْبِرُ من ذي ضَاغِطٍ مُعْرَكٍ»، واللسان، ضَغَطَ، وأفعل، ٤٦.  
(١٠) أفعل، ٧١، ٤٥، ومجمع الأمثال، ٢٤٢/٢ وفيه: «... يَدْفِيهِ جُلْبٌ».  
(١١) كذا في الأصل، ولم أفق إلى المراد.  
(١٢) كذا في الأصل ولم أتبينها.  
(١٣) مجمع الأمثال، ٤٨٣/١.  
(١٤) في الأصل، ذِمَامَةٌ.  
(١٥) مجمع الأمثال، ٤٠٩/٢.  
(١٦) مجمع الأمثال، ٧١/٣، وفيه «... من بَصَلَةٍ».  
(١٧) مجمع الأمثال، ٧٢/٣، والزاهر، ١٠٣/٢.  
(١٨) زيادة يقتضيهما السياق.

خاصةً. و«أنتم من صبح»<sup>(١)</sup> و«من جُلجل»<sup>(٢)</sup> و«أبعد من يبيض الأنوق»<sup>(٣)</sup> قال<sup>(٤)</sup>:

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ يَبْيُضَ الْأُنُوقَ

الأنوق: ذَكَرَ الرَّحِمَ. و«أَسَأَلُ مِنْ فَلَاحَسٍ»<sup>(٥)</sup> و«أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ عَفْرَيْنٍ»<sup>(٦)</sup> وهو الذي يَتَخَيَّرُ طَعَامَ النَّاسِ، وهو الذي تسميه العامة الطُفَيْلِي. و«أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ عَفْرَيْنٍ»<sup>(٧)</sup>. قال أبو عمرو: الأسد، كأنه قال: أشجع من لَيْثٍ لِيُوْثٍ بَعْفَرَيْنٍ<sup>(٨)</sup> من نازلها تَصْرَعُهُ<sup>(٩)</sup>. وقال الأَصْمَعِيُّ: هو دَابَّةٌ مِثْلُ الْحِرْبَاءِ تَتَعَرَّضُ لِلرَّكَبِ وَتَضْرِبُ بِذَنْبِهِ. و«أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ»<sup>(١٠)</sup>. وهو الْأَسَدُ. وقال<sup>(١١)</sup>:

وَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الذُّعْرِ

و«أَحْيَاءٌ مِنْ كَعَابٍ»<sup>(١٢)</sup> [و«أَحْيَاءٌ مِنْ فَنَاءَةٍ»<sup>(١٣)</sup>] قَالَتْ لَيْلَى<sup>(١٤)</sup> الْأَخْيَلِيَّةُ:

أَشَدُّ حَيَاءً مِنْ فَنَاءَةٍ / حَيَّسَةٍ وَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَانٍ خَادِرٍ

(١) مجمع الأمثال، ٤٠٤/٣، وأفعل، ٨٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٤٠٤/٣.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٠١/١، وأفعل، ٤٠، وفيه «أعزُّ...».

(٤) أفعل، ٤٠.

(٥) في الأصل، محلّس، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٣١/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١٣١/٢، وأفعل، ٨١.

(٧) مجمع الأمثال، ١٨٩/٢، واللسان، عفر.

(٨) في الأصل، بعفر.

(٩) في الأصل، وتصرعه.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢٠٨/٢، وأفعل، ٥٧.

(١١) هو زهير بن أبي سلمى، والشاهد في ديوانه، ٨٩ وثمة رواية أخرى مثبتة في الديوان يختلف فيها

صدر البيت، وانظر مجمع الأمثال أيضاً، ٣٣٧/١.

(١٢) مجمع الأمثال، ٤٠٧/١.

(١٣) زيادة يقتضيها بيت الشاعرة الآتي، وانظر المثل في مجمع الأمثال، ٣٨٨/١، وأفعل، ٥٩.

(١٤) مجمع الأمثال، ٣٨٨/١، ٣٣٧/١، وأفعل، ٥٨، وديوانها، ٨٠، والشعر والشعراء، ٤٥٠/١.

وَيُرْوَى: فَتَى كَانِ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ. و«أزهي من غراب»<sup>(١)</sup>

قال:

تَرَاهِي عَلَيْنَا كَرَهُوِ الْغُرَابِ وَأَنْتَ الْحَقِيرُ لَدِينَا الذَّلِيلُ

و«أسمح من لافظة»<sup>(٢)</sup> وهي الرّحى<sup>(٣)</sup>. قال<sup>(٤)</sup>:

تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ وَكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظِهِ

و«أبطأ من الأعرج». قال:

أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ وَأَبْطَأُ مِنْ مِ الْأَعْرَجِ فِي الْجَاهِلِينَ إِنْ أَرْسَلَا

و«أخف رأساً من الطائر»<sup>(٥)</sup> قال<sup>(٦)</sup>:

بَيْتُ اللَّيْلِ يَقْظَانَا خَفِيفَ الرَّأْسِ كَالطَّائِرِ

و«أخرق من حمامة»<sup>(٧)</sup> قال<sup>(٨)</sup>:

خَرَقُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا خَرَقَتْ بِيضَتَهَا الْحَمَامَةُ

وَضَعَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ نَشَمٍ<sup>(٩)</sup> وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ

(١) مجمع الأمثال، ٩٥/٢، وأفعل، ٨١.

(٢) مجمع الأمثال، ١٤١/٢، وأفعل، ٧٠.

(٣) في الأصل، الرّحى.

(٤) مجمع الأمثال، ١٤١/٢.

(٥) سبق، ص ١٩٦.

(٦) مجمع الأمثال، ٤٤٨/١.

(٧) مجمع الأمثال، ٤٥٠/١.

(٨) عزاهما الميداني في مجمع الأمثال، ٤٥٠/١ إلى عبيد بن الأبرص، وهما في ديوان عبيد، ١٢٦، وأفعل،

٣٩ وكلها مع خلافٍ يسير في الرواية. وانظر أيضاً رصف المباني، ١٩٩ «البيت الثاني».

(٩) في الأصل، بشم، وما أثبتناه من الديوان، ومجمع الأمثال، وأفعل.

و«أصنعُ من سُرفَةٍ» (١) قال:

أحذقُ خلقِ اللهِ من صنعةٍ موفقِ أصنعُ من سُرفه

و«آكلُ من نارٍ» (٢) و«أشربُ من رَمْلٍ» (٣) قال (٤):

فيا آكلُ من نارٍ ويا أشربُ من رَمْلٍ

ويا أبعدَ خلقِ اللهِ إن قال من الفعلِ

و«أجمعُ من ذرَّةٍ» (٥) قال (٦):

تجمعُ اللوارثُ جمعاً كما تجمعُ في قرينها الذرَّة

و«أروغُ من ثعلبٍ» (٧) قال (٨):

كلُّ خليلٍ كنتُ خالته لا تركَ اللهُ له واضحَه

كلُّهم أروغُ من ثعلبٍ ما أشبه الليلة بالبارحَه

«أحذرُ من غرابٍ» (٩) قال:

يحذرُ مما قضاه خالقنا وليس ينجو الغرابُ من حذر

و«أختلُ من ذئبٍ» (١٠) قال:

(١) سبق ص ١٩٧.

(٢) مجمع الأمثال، ١/١٥٠.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٥. وأفعل، ٥٢ «أشربُ من عقَدِ الرَّمْلِ».

(٤) البيتان في مجمع الأمثال، ٢/٢٠٥.

(٥) مجمع الأمثال، ١/٣٣٥ وفيه «أجمعُ من نَمْلَةٍ».

(٦) الشاهد في مجمع الأمثال ١/٣٣٥.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/٧٨، وأفعل، ٧٨.

(٨) هو طرفة، والبيتان في ديوانه، ١١٨، ومجمع الأمثال، ٢/٧٨، وأفعل، ٧٨.

(٩) مجمع الأمثال، ١/٤٠١.

(١٠) جمهرة الأمثال، ١/٤٣٩.

«أخْتَلُّ من ذئب بصحراء هجر» و«أخِيلُ من ديك»<sup>(١)</sup> و«أغِيرُ من ديك»<sup>(٢)</sup> و«أكرم من ديك» و«أكذبُ من فاختة»<sup>(٣)</sup>. قال<sup>(٤)</sup>:

أَكْذَبُ مِنْ فَاخِتَةٍ تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ  
وَالطَّلَعُ لَمْ يَدُلْ لَهَا هَذَا أَوْانُ الرُّطْبِ

الفاختة: طائر. و«أثقلُ من يد في رَحِمٍ»<sup>(٥)</sup> «أثقلُ من طودٍ»<sup>(٦)</sup> «أثقلُ من أحدٍ»<sup>(٧)</sup> «أخفُ يداً من عقاب»<sup>(٨)</sup>، يقالُ ذلك إذا كان يسرق. «أخفُ من ريشة»<sup>(٩)</sup> و«أشهرُ من فارس / الأبلق»<sup>(١٠)</sup> و«أروى من النقاقة»<sup>(١١)</sup> وهي الضفادع. «أسرعُ من نكاح أم خارجة»<sup>(١٢)</sup> وقد تقدّم حديثها في أول الكتاب.

٣٩٣/١

### في باب البعض منه

و«أشأمُ من خوتعة»<sup>(١٣)</sup> وهو رجل، و«أشأمُ من طويس»<sup>(١٤)</sup>، قيل كان مختناً، ولِدَ يَوْمَ مَاتَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَعَدَ يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَسْلَمَ

(١) جمهرة الأمثال، ٤٣٩/١ وفي الأصل أختل وما أثبتناه من جمهرة الأمثال، ٤٣٩/١.

(٢) مجمع الأمثال، ٤٣١/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٦٩/٣.

(٤) البيتان في مجمع الأمثال، ٦٩/٣.

(٥) في مجمع الأمثال، ٢٧١/٢ «أضعف من يد في رَحِمٍ» و«أضلُّ من يد في رَحِمٍ».

(٦) مجمع الأمثال، ٢٧٨/١.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٧٦/١، وأفعل، ٦٣.

(٨) جمهرة الأمثال، ٤٤١/١ وفيه «أخطفُ من عقاب».

(٩) أفعل، ٦٤.

(١٠) مجمع الأمثال، ١٨٨/٢، وأفعل، ٤٨.

(١١) أفعل، ٨٨، وفي مجمع الأمثال: «أعطشُ من النقاقة» ٣٩٩/٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢، والفاخر، ٦٠، والأمثال، ٦٥، وأفعل، ٥٠، والزاهر، ٢٦٠/٢.

(١٣) مجمع الأمثال، ١٨٥/٢.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢٠٨/٢، والفاخر، ١٠٤، والزاهر، ٢١٥/٢.

الكتاب يوم مات عمر. و«أشأمُ من ورقاء»<sup>(١)</sup> يعني ناقة. و«أشأمُ من البسوس»<sup>(٢)</sup> وهي ناقة أيضاً، وبسببها وقعت الحربُ بين ربيعة. و«أشأمُ من قُدار»<sup>(٣)</sup> بن سالف و«أصحُّ»<sup>(٤)</sup> من عَيْرٍ<sup>(٥)</sup> بني سيارَةَ، وقيل: أبي سيارَةَ<sup>(٦)</sup> العدواني، لأنه دَفَع الناسَ من جمع أربعين سنةً على حماره. و«أحنُّ من شَارِف»<sup>(٧)</sup> و«أشجى من حَمَامَةَ»<sup>(٨)</sup> وأشجى من يومِ الفراق»<sup>(٩)</sup> «أسرُّ من ساعة التلاق»<sup>(١٠)</sup> «أرقُّ من الهَوَاء»<sup>(١١)</sup> «أطيشُ من فَرَأشَةَ»<sup>(١٢)</sup> وألحُّ من خنفساء»<sup>(١٣)</sup> «أسرعُ من عدوى الثوباء»<sup>(١٤)</sup> و«أشغلُّ من ذاتِ النَحِييْنِ»<sup>(١٥)</sup> و«ألزَمُ لك من شَعْرَاتِ قَصْكَ»<sup>(١٦)</sup> «أقسي من صخرة»<sup>(١٧)</sup> و«من حَجْرٍ»<sup>(١٨)</sup> أبصرُ في الليل من الخفَّاش»<sup>(١٩)</sup> «أصغرُ من عينِ الديك»<sup>(٢٠)</sup> «أحقدُ من

(١) مجمع الأمثال، ١٩٨/٢. (٢) مجمع الأمثال، ١٨١/٢، والفاخر، ٩٣.

(٣) قُدار بن سالف هو أحمر عاد عافر ناقة صالح عليه السلام. وورد المثل في مجمع الأمثال، ١٨٧/٢ «أشأمُ من أحمر عاد» قوم قُدار بن سالف و انظر: أفعال، ٧٢، ٧٣.

(٤) في الأصل، أضح.

(٥) في الأصل، عيل.

(٦) مجمع الأمثال، ٢٤٤/٢، وأفعال، ٤٧ «أصبر... الخ».

(٧) مجمع الأمثال، ٤٠٥/١، والشارف: الناقة المسنة.

(٨) مجمع الأمثال، ٢٠٨/٢.

(٩) أفعال، ٣٧ وفيه «أقبح...».

(١٠) موسوعة الأمثال، ٣٤٤/٢ وفيه «التلاتي».

(١١) مجمع الأمثال، ٧٧/٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ٢٩٩/٢، وأفعال، ٨٨.

(١٣) مجمع الأمثال، ٢٢٠/٣.

(١٤) مجمع الأمثال، ١٣٦/٢.

(١٥) مجمع الأمثال، ١٨٤/٢، وأفعال، ٦٤، والفاخر، ٨٦.

(١٦) مجمع الأمثال، ٢١٩/٣، وأفعال، ٩١.

(١٧) مجمع الأمثال، ٥٣٧/٢. (١٨) مجمع الأمثال، ٥٣٧/٢.

(١٩) مجمع الأمثال، ٢٠٣/١ وفيه: «أبصرُ من الوطواط...» وقال: والوطواط: الخفَّاش.

(٢٠) جمهرة الأمثال، ٥٦٧/١ وفيه «أصفى من عين الديك».



جمل»<sup>(١)</sup> «أَعْدَرُ مِنْ ذَيْبٍ»<sup>(٢)</sup> «أَعْطَى مِنْ عَقْرَبٍ»<sup>(٣)</sup> و«الْوَطُّ مِنْ مَطَرٍ فِي حَدِيقَةٍ»  
 «تَشْكُرُ مِنْ كَلْبٍ»<sup>(٤)</sup> و«أَجْوَعُ مِنْ كَلْبٍ»<sup>(٥)</sup> و«أَمْضَى مِنْ نَصْلٍ»<sup>(٦)</sup> و«أَحْسَنُ مِنْ  
 بَيْضَةِ فِي رَوْضَةٍ»<sup>(٧)</sup> «أَقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ»<sup>(٨)</sup> «أَدْنَى مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ»<sup>(٩)</sup> «أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ  
 ابْنِ مَامَةَ»<sup>(١٠)</sup> «أَسْحَى مِنْ حَاتِمٍ»<sup>(١١)</sup> «أَوْفَى مِنَ السَّمْرَالِ»<sup>(١٢)</sup> «أَبْعَدُ مِنَ الثُّرَيَّا»<sup>(١٣)</sup>  
 «آلَفُ مِنْ خَشْفٍ» «أَعْدَى مِنْ سَبْعٍ»<sup>(١٤)</sup> «أَشْفَقُ مِنْ أُمٍّ عَلَى وَلَدٍ»، «أَضْيِقُ مِنْ سَمٍّ  
 الْخِيَاطِ»<sup>(١٥)</sup> «أَفْرَعُ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٍ»<sup>(١٧)</sup> «أَجْرَأُ مِنْ أَسَدٍ»<sup>(١٨)</sup> «أَحْرَصُ مِنْ

(١) جمهرة الأمثال، ١/١٦٧، ٤٠٣.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/٤٣٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/٤٠٩.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٣.

(٥) مجمع الأمثال، ١/٣٣١ وفيه: «أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ» وفيه ٢/٣٠٤ «أَطْرَعُ مِنْ كَلْبٍ» وانظر أفعال،

٧٨.

(٦) مجمع الأمثال، ٣/٣٥٨.

(٧) مجمع الأمثال، ١/٤٠٦.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/٥٣٢.

(٩) مجمع الأمثال، ٢/٥٣٧، وأفعال، ٦٤ وفيهما: «أَقْرَبُ...»

(١٠) مجمع الأمثال، ٢/٣٢٧.

(١١) مجمع الأمثال، ٢/٣٢٦ وفيه أجود.

(١٢) مجمع الأمثال، ٣/٤٤٦.

(١٣) مجمع الأمثال، ١/٢٠١ وفيه «أَبْعَدُ مِنَ النُّجْمِ» وقال: «أَمَّا النُّجْمُ فَإِنَّهُ يَرَادُ بِهِ الثُّرَيَّا دُونَ سَائِرِ

الْكُوكَبِ.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢/٣٩٣ وفيه «أَعْدَى مِنْ ذَيْبٍ مِنَ الْعَدَاءِ وَالْعِدَاوَةِ.

(١٥) فِي الْأَصْلِ، الْخِيَاضُ.

(١٦) أَفْعَلُ، ٦٧، وَفِيهِ: «أَضْيِقُ مِنْ خَرْتِ الْإِبْرَةِ، وَهُوَ ثَقْبُهَا».

(١٧) مجمع الأمثال، ٢/٤٦٥.

(١٨) مجمع الأمثال، ١/٣٣١ وفيه: «أَجْرَأُ مِنْ ذِي لَيْدٍ» قَالَ: هُوَ الْأَسَدُ. وَفِيهِ: «أَجْرَأُ مِنْ قَسْوَرَةٍ» ١/٣٣١

قَالَ: هُوَ الْأَسَدُ، وَفِيهِ «أَجْرَأُ مِنْ أَسَامَةِ» ١/٣٣٧ قَالَ: هُوَ اسْمُ الْأَسَدِ.

خَنْزِيرٌ»<sup>(١)</sup> «أَلَحُّ مِنْ خُنْفَسَاءَ»<sup>(٢)</sup> «أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزْلُ»<sup>(٣)</sup> وهو وَلَدُ الْكَلْبِ<sup>(٤)</sup> من الذَّبُّ أَوْ الضَّبُّ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

تُراه حديد الطرفِ أبيضَ واضحاً أغرَّ طويلاً أسمعَ من سِمع

و«أزهي من / ذبابٍ»<sup>(٦)</sup>، لأنه يَقَعُ على أنفِ الْمَلِكِ وتَاجِهِ. «أصنعُ من الدَّبِّي»<sup>(٧)</sup> وهو النَّحْلُ. و«أطولُ من عَصَا الجَبَانِ» و«أبله»<sup>(٩)</sup> من الحِمامِ<sup>(١٠)</sup> و«أعبثُ من قِرْدٍ»<sup>(١١)</sup> و«أزني من قِرْدٍ»<sup>(١٢)</sup> وقيل<sup>(١٣)</sup>: هو رَجُلٌ من هُدَيْلٍ يُقَالُ له قِرْدٌ بن معاوية. و«أسلحُ من حُبَارَى»<sup>(١٤)</sup> و«أشردُ من نَعَامٍ»<sup>(١٥)</sup> قال:

وهم تركوك أسلح من حُبَارَى وهم تركوك أشرد من نعام

و«أذلُّ من فقع بقاع»<sup>(١٦)</sup>. والفقعُ: ضَرْبٌ من الكَمَاةِ، وهو الأبيضُ منها، ولهذا

(١) جمهرة الأمثال، ٤٠٢/١.

(٢) سبق ص ٢٠٥.

(٣) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢، واللسان، سِمع، وأفعل، ٤٤.

(٤) في مجمع الأمثال: وَلَدُ الذَّبُّ مِنَ الضَّبِّ وكذا اللسان، سِمع، وأفعل، ٤٤.

(٥) الشاهد في مجمع الأمثال، ١٣٩/٢، واللسان، سِمع.

(٦) أفعل، ٥٧، ومجمع الأمثال، ٣٢٤/١، وفيهما: «أجرأ من ذباب».

(٧) مجمع الأمثال، ٢٤٧/٢ أصنع من نحل «وفي اللسان» الدَّبِّي الجراد قَبْلُ أن يطير، وقيل: الدَّبِّي أصغر ما يكون من الجراد والنحل، اللسان، دبا.

(٩) في الأصل، بله.

(١٠) سبق ص ٢٠٢ «أخرق من حمامة».

(١١) مجمع الأمثال، ٤٠١/٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ٩٤/٢.

(١٣) مجمع الأمثال، ٩٤/٢.

(١٤) مجمع الأمثال، ١٤٣/٢.

(١٥) جمهرة الأمثال، ٥٣٨/١ وفيه «أشرد من ظليم».

(١٦) كذا وقع في الأصل، وفي مجمع الأمثال «أذلُّ من فقع بقرقرة» ١٨/٢، وفي أفعل، «أذلُّ من فقع =

ولهذا سُمِّي الحَمَامُ فَقِيْعاً وَالوَاحِدَةَ فَقِيْعَةً. قال النابغة<sup>(١)</sup>:

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيْقَةِ مَا يَمْنَعُ مَ فَقَعاً بِقَرَقْرِ أَنْ يَزُولَا

وَالقَرَقَرُ: القَاعُ. يَهْجُو النُّعْمَانَ وَيُشَبِّهُهُ بِالْفَقْعِ لِدَلِّيْهَا. وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

تَدْعُو هَوَازِنَ بِالْإِخَاءِ وَمَالِكاً فَقَعُ القَرَاقِرِ بِالْفَضَاءِ الوَائِنِ

وَالوَائِنُ: لَغْتَانُ<sup>(٣)</sup>: الشَّيْءُ الْمُقِيمُ الرَّاكِدَ فِي مَكَانِهِ. و«أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ»<sup>(٤)</sup> وَالنَّقْدُ:

صِغَارُ الغَنَمِ وَيُجْمَعُ عَلَى النَّقَادِ. و«أَذَلُّ مِنَ وَتِدٍ»<sup>(٥)</sup> قَالَ<sup>(٦)</sup>:

وَكَنتُ أَذَلُّ مِنَ وَتِدِ بَقَاعٍ يُشَجِّعُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي

وَالعَرَبُ تُسَمِّي الوَتِدَ شَجِيْجَا. وَالْفِهْرُ: الحَجْرُ.

و«أَتْنُ مِنَ العَدْرَةِ»<sup>(٧)</sup> /

٣٩٥/١

## حرف الباء

الْبَاءُ شَفَوِيَّةٌ. وَقَالَ<sup>(٨)</sup>: شَفَوِيَّةٌ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الفَاءِ وَتَدْخُلُهَا الإِمَالَةُ. يَقُولُونَ: بَاءٌ،

---

= «بَقَرَقَرٌ» ٤١. وَاللِّسَانُ، فَقَعُ وَسَبِقُ المِثْلُ ص ١٩٥ عَلَى نَحْوِ مَا وَرَدَ فِي أَفْعَلٍ، وَحَقَّ المَوْئَلُفُ أَنْ يَسُوْقَ الرِّوَايَةَ الَّتِي سَاقَهَا ص ١٩٧ وَسَاقَهَا صَاحِبُ أَفْعَلٍ لِأَنَّ السِّيَاقَ يَقْضِي بِذَلِكَ فَالْشَّرْحُ الِاتِّمِي شَرْحٌ لِلقَرَقَرِ وَبَيْتُ النَابِغَةِ الِاتِّمِي شَاهِدٌ عَلَى القَرَقَرِ أَيْضاً. هَذَا وَقَدْ أَشَارَ صَاحِبُ أَفْعَلٍ إِلَى الرِّوَايَةِ الَّتِي سَاقَهَا المَوْئَلُفُ هُنَا فَقَالَ «وَيَقَالُ أَيْضاً أَذَلُّ مِنَ فُقْعُ بَقَاعٍ» أَفْعَلٍ، ٤١.

(١) ديوانه، ص ٩٩، ومجمع الأمثال، ١٨/٢.

(٢) هو كعب بن زهير، والشاهد في ديوانه، ٢٣٠، واللسان، وتن بصدر مباين للصدر الذي ساقه المؤلف.

(٣) انظر اللغتين في الوائِن والوائِن في اللسان، وتن.

(٤) مجمع الأمثال، ١٩/٢. والفاخر، ٣٠، وفيه: «أَقْلُ مِنَ النَّقْدِ».

(٥) مجمع الأمثال، ١٨/٢، وأفْعَلٍ، ٤١، وسبق المثل ص ١٩٧.

(٦) هو عبدالرحمن بن حسان كما في اللسان، وجاء.

(٧) مجمع الأمثال، ٤٠٩/٣، والفاخر، ٤٩، والزاهر، ٤٠٩/١.

(٨) يريد الخليل بن أحمد، انظر اللسان، حرف الباء.

وإنما كُسِرَتْ فِقِيلٌ مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: تَثَبْتُ بَاءً فَتَرَدُّهَا إِلَى الْبَاءِ وَتَمِيلُهَا  
 أَيْضاً وَتَقُولُ الْبَاءُ فَتَمِيلُهَا، وَالْكَسْرَةُ بِمَا كَانَ مِنَ الْبَاءِ وَبِمَا حَسُنَتْ فِيهِ الْإِمَالَةُ أُولَى.  
 وَعَدَدُ الْبَاءِ فِي الْقُرْآنِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً وَأَرْبَعُمِائَةً وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ بَاءً، وَفِي الْحِسَابِ  
 اثْنَانِ<sup>(١)</sup>، وَفِي كِتَابِ أَحَدِ عَشَرَ<sup>(٢)</sup> أَلْفاً وَمِائَتَا<sup>(٣)</sup> حَرْفٍ. وَالْعَرَبُ تَقِيمُ الْبَاءِ مَقَامَ مَنْ،  
 حُكِّيَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيْ مِنْ  
 حَوْضِ الرَّسُولِ. وَتَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعٍ عَلَى كَقَوْلِهِ<sup>(٤)</sup>:

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الدَّمَنِ الْبَوَالِي .....

أَي بِالْدَّمَنِ. وَفِي مَوْضِعٍ مَعَ قَالَ:

دَاوِيْتُهُ بِالْحَمْضِ حَتَّى شَتَا بِحَيْدِ الْآرِي بِالْمُرُودِ

٣٩٦/١

أَي مَعَ الْمُرُودِ. وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْبَاءَ مِيمًا وَالْمِيمَ بَاءً<sup>(٥)</sup> فَيَقُولُونَ: لَازِبٌ / وَسَبَدٌ  
 رَأْسُهُ وَسَمَدٌ رَأْسُهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ، وَاطْبَانٌ وَاطْمَانٌ. تَقُولُ<sup>(٦)</sup>: لَا يَطْبِئُنُّ لَكَ وَلَا يَطْمِئُنُّ  
 إِلَيْكَ. وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْبَاءَ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، فَيَقُولُونَ فِي الْمَدْحِ: كَفَّاكَ بِهِ رَجُلًا  
 وَنَهَاكَ بِهِ وَنَاهَيْكَ بِهِ، وَفِي الذَّمِّ بَيْسَ بِهِ رَجُلًا. فَإِذَا طَرَحُوا الْبَاءَ رَفَعُوا. قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> أَيْ كَفَى اللَّهُ<sup>(٨)</sup> شَاهِدًا أَيْ رَسُولُهُ.  
 وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ كَفَى بِاللَّهِ فَمَعْنَاهُ كَفَى اللَّهُ أَيْ أَغْنَى عَنْ غَيْرِهِ. وَكَذَا تَسْتَعْمَلُهُ  
 الْعَرَبُ بِالْبَاءِ إِزَادَةَ الْمَدْحِ. وَقَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ:

(١) كُتِبَ فِي الْخَاتِمَةِ: وَهَذِهِ صُورَةُ الْاِثْنَيْنِ فِي الْحِسَابِ الْهِنْدِيِّ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، أَحَدِي عَشَرَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، وَمِائَتِي حَرْفٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، كَقَوْلِكَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، بَاءً.

(٦) فِي الْأَصْلِ؛ يَقُولُ.

(٧) الْإِسْرَاءُ، ٩٦.

(٨) فِي الْأَصْلِ بِاللَّهِ.

وقومي إن لقيت فسائليهم كفى قوماً بصاحبهم خبيرا

وقال آخر:

وَخَبَّرَنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدِيَهُ كَفَى الْهَدْيِ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا

والباء تُجْعَلُ على وجوه، فمنها أن تُدَلَّ على السبب كقولهم: القوةُ بالله، وعن فلان بفلان، ومنها أن تُدَلَّ على المحلِّ كقولهم: يوجهُ فلان آخر. ومنها أن تكون للمجازاة كقولك: أكرمتك بإحسانك، قال الله - تعالى - ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾<sup>(١)</sup>. قال الشاعر:

بما كنت تقفوه بزادك كلّه وتلحقه عند العشاء الملاحقا

يعني فرساً، وتقفوه أي تحفه به. وتكون للبدل قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

على أنها إذ رأني أقا د [قالت] (٤) لما قد أراه بصيرا

أي هذا بذاك. ويزيدون الباء في أول الكلمة. قال عز وجل: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ يِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾<sup>(٥)</sup>، قيل في التفسير<sup>(٦)</sup>: إلحاداً بظلم. و﴿تَنبِتُ بِالذَّهْنِ﴾<sup>(٧)</sup> قيل: تنبتُ

(١) في الأصل، أيديهم.

(٢) الشورى، ٣٠.

(٣) ديوانه، ١٤٥.

(٤) سقط من الأصل، وهو من الديوان، ١٤٥.

(٥) الحج، ٢٥.

(٦) الكشف، ١٠/٣.

(٧) المؤمنون، ٢٠ وتقرأ الآية بضم التاء وكسر الباء في تنبت وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وتقرأ

بفتح التاء وضم الباء وهي قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي، السبعة، ٤٤٥ ولا تتحقق زيادة الباء في «بالذهن» إلا بضم التاء وكسر الباء في تنبت. انظر: البيان في غريب إعراب القرآن،

١٨٢/٢.

الدَّهْنُ. قَالَ عَنَتْرَةَ (١):

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ زوراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فِي بَابِ الزِّيَادَةِ مِنَ الْكِتَابِ. وَالْعَرَبُ تُؤَكِّدُ  
كَلَامَهَا بِالْبَاءِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٢):

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً      بَأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِّكَ يَبْقَرُ

فَقَالَ بَأَنَّ، وَالْمَعْنَى أَنَّ فَاتِي بِالْبَاءِ توكيداً. يُقَالُ: يَبْقَرُ الرَّجُلُ: إِذَا تَرَكَ (٣) الْحَضْرَ،  
وَيَبْقَرُ (٤) إِذَا أَعْيَا، وَقَالَ بَعْضُ: يَبْقَرُ أَتَى / الْعِرَاقَ، وَقَالَ آخَرُونَ: كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْ  
أَرْضٍ إِلَى غَيْرِهَا فَقَدْ يَبْقَرُ. وَقَالَ آخَرُونَ: مَشَى مِنَ الْمَرَضِ مَشْيًا يَقَارِبُ بَيْنَ خَطَاهِ.  
وَتَمَلَّكَ أُمَّهُ. وَالتَّبْقَرُ: التَّفْتِاحُ وَالتَّوَسُّعُ مِنْ بَقَرَتِ الْبَطْنِ وَهُوَ شَقُّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
(نَهَى عَنْ تَبْقَرِ الْمَالِ) (٥) أَي نَهَى عَنِ التَّفْرِيقِ فِي الْبِلْدَانِ فَيَتَفَرَّقُ الْقَلْبُ لَذَلِكَ. وَمِنْهُ:  
فَتْنَةُ بَاقِرَةَ، أَي مُتَشَبِّهَةٌ بِبَاقِرَةَ عَامَّةٍ مُفْسِدَةٍ. وَالبَقْرُ جَمْعُ البَقْرَةِ، وَالبَقِيرُ، وَالبَاقِرُ.  
وَالْبَاقِرُ: جَمَاعَةُ البَقْرِ مَعَ رُعَاتِهَا وَكَذَلِكَ الْجَامِلُ (٦). وَقَالَ فِي الْبَاقِرِ:

وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ بَاقِرًا      وَمَا إِنْ تَعَافَى الْمَاءَ إِلَّا لِتَضْرِبَا

وَيُقَالُ: بِسَمَلِ الرَّجُلِ: إِذَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. قَالَ الشَّاعِرُ (٧):

أَلَا بَسَمَلَتْ لِيَلِي غَدَاةَ لَقِيْتُهَا      أَلَا بِأَبِي ذَاكَ الْحَبِيبِ الْمُبْسَمِلُ

(١) ديوانه، ٢١، وشرح القصائد الشعر، ٣٤٠، وتأويل مشكل القرآن، ٥٧٥.

(٢) ديوانه، ٣٩٢، وهو في الإنصاف، ١٧١، والخصائص، ٣٣٥/١، واللسان، بقر، الزاهر، ٢١١/٢.

(٣) في اللسان، يَبْقَرُ: نَزَلَ الْحَضْرَ وَأَقَامَ هُنَاكَ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ. الْلسَانُ، بَقْر.

(٤) فِي الْأَصْلِ، يَبْقَرُ.

(٥) الْلسَانُ، بَقْر، وَالزَّاهِرُ، ٢١١/٢.

(٦) فِي الْلسَانِ، بَقْر: الْجَامِلُ جَمَاعَةُ الْجَمَالِ مَعَ رُعَاتِهَا.

(٧) الْلسَانُ، بِسَمَلِ.

## بل

[تأتي للتدراك] (١). تقول: ما رأيتُ زيداً بل عمراً، وتكون لترك شيء وأخذ في غيره. قال الله عزَّ وجل - ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢) فترك الكلام الأوَّل وأخذ بيل في كلام ثانٍ (٣) ثم قال - تعالى - حكايةً عن المشركين: ﴿الَّذِينَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلِ لَهُمْ فِي شِكِّكَ مِنْ ذِكْرِي﴾ (٤) فترك الكلام وأخذ بيل في كلامٍ آخر أيضاً: ﴿بَلِ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابَ﴾ (٥) وأشبهه هذا كثير. قال الشاعر (٦):

بَلْ هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضاحُ

وإذا وليت اسماً وهي بهذا المعنى خفض وشبهت بربِّ وبالواو تأتي مبتدأة.

قال آخر (٧):

\* بل منهل تأتي على الفياض \*

وهي حرفٌ تحقيق وتقسيم على ثلاثة أقسام، يكون حرف نسق استدراكاً للكلام، ويكون لترك الكلام وأخذ في غيره، ويكون في معنى رب، فإذا زدت على بل ألفاً مقصورة صارت جواباً للجحد وصلح الوقف عليها كقوله - عزَّ وجل:

(١) من الحاشية، وفي المتن: تلق التدايك، وهو كلام قلق، وفي تأويل مشكل القرآن: تأتي لتدراك كلام.

(٢) ص، ١.

(٣) في الأصل، ثاني.

(٤) ص، ٨.

(٥) ص، ٨.

(٦) هو أبو ذؤيب الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين، ق ١، ٤٥، وروصف المباني، ١٥٧، واللسان، حمل، وتأويل

مشكل القرآن، ٥٣٦.

(٧) الشاهد في تأويل مشكل القرآن، ٥٣٧ معزواً لأبي النجم وقد وقع.

\* بل منهل ناء من الفياض \*

ومبحث بل من أوله إلى نهاية الشاهد قبسه المؤلف من تأويل مشكل القرآن، ٥٣٧.

﴿أَوْ لَمْ تَوْمِنِ قَالَ بَلَى﴾ (١) «والعربُ ربّما جعلوا أم إذا سبقها استفهامٌ» (٢) [و] (٣) لا تصلحُ أم فيه على جهةِ بل فيقولون: هل لك قبلنا حقُّ أم أنت رجلٌ تريدُ الظلمَ، بل أنت معروفٌ بالظلمِ» (٤) قال (٥):

٣٩٨/١

قَوَالِهِ مَا أُدْرِي أَسْلَمِي تَغَوَّلْتُ أُمَّ النَّوْمِ (٦) / أُمُّ كُلِّ إِلِيٍّ حَيْبُ

يريد: بل كلُّ إليٍّ حبيبٌ. ومنه قوله - تعالى - ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ (٧) إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (٨) معناه: بل يزيدون. قال الشاعر (٩):

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى وَصُورَتِهَا أُمُّ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

يريد: بل أنتِ في العينِ أملحُ. وبَلٌ بمنزلةِ أخواتها في العطف. وإذا قال قائلٌ: قام زيدٌ، فرددتُ عليه بل قُمتُ وبَلٌ قُمتنا كان لك وجهان تقول: بل قُمتُ وبَلٌ قام أنا، وبَلٌ قُمتنا وبَلٌ قام نحن، وإنما جاز أن تفصلَ بين المكني، لأن التأويل ما قام إلا أنا وما قام إلا نحن. قال الشاعر (١٠):

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوَصْلِ أُمُّ صَرَمُوا يَا صَاحِبِ بِلِ صَرَمُوا الْحِبَالَ هُمُ  
وَالْمَعْنَى: مَا صَرَمَ الْحِبَالَ إِلَّا هُمْ.

(١) البقرة، ٢٦٠.

(٢) في الأصل، استفهاماً.

(٣) الواو زيادة يقتضيها السياق من اللسان، أم.

(٤) ما بين قوسين صغيرين من كلام القراء كما نصَّ صاحب اللسان في أم.

(٥) اللسان، أم. وانظر ما سلف، ٨٢.

(٦) في الأصل، اليوم، وما أثبتناه من اللسان، أم.

(٧) في الأصل، وأرسلناه.

(٨) الصافات، ١٤٧.

(٩) هو ذو الرمة، والشاهد في ديوانه، ٦٦٤ الطبعة الأوروبية، والخصائص، ٤٥٨/٢، والإنصاف، ٤٧٨. وانظر ما

سلف ص ٨٧.

(١٠) هو طرفة، والشاهد في ديوانه، ١٩٣، وفيه: «يا صاحِ بِلِ صَرَمَ الْحِبَالَ هُمْ».



## بَلَى

بَلَى حرف تردُّ به النَّفْيُ (١) وموضوعٌ لكلِّ إيجاب، وإقرار قبله جحد. ألا ترى أنك إذا قلتَ ما فعلتَ فقال الحبيب بَلَى قد فعلتَ أنه قد أوجب الفعل بيلي بعد ما نفى في أول كلامه، ومنه قوله - تعالى - ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ (٢) نَجْمَعُ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ﴾ (٣). وبَلَى جوابٌ لكلامٍ فيه جحد، فإذا قال الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَلَسْتُ تقوم؟ قال: بلى. قال الله - عزَّ وجل - ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى (٤)﴾ و﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى (٥)﴾ فإنما صارت بَلَى تتصل بالجحد لأنها رجوع عن الجحد إلى التحقيق وهي بمنزلة بل، وبل تأتي بعد الجحد بقولهم: ما قام أخوك بل أبوك، وما أكرمت أخاك بل أباك، فإذا قال الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَلَا تقوم فقال: بلى، أراد أقوم فزاد الألف على بل ليحسن السكوت عليها لأنه لو قال: بل كان يتوقع كلاماً بعد بل فزاد الألف على بل ليزول عن المخاطب هذا التوهم. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿وقالوا: لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُودَةً﴾ (٦) ثم قال بعد ﴿بَلَى مِنْ كَسَبَ سَيِّئَةٍ﴾ (٧) فأتى بها بعد الجحد. وهي حرفٌ / دالٌّ على الإقرار والرجوع عن الجحد فقط. والعربُ تُوجبُ الشيءَ بعد نفيه بيلي فتقول: ما بقي من كذا وكذا شيء بلى كذا وكذا، فهذا إيجاب بعد نفي. قال الشاعر:

تَعَلَّمُ أَنَّهُ لَا ظَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَنْظِرٍ وَهُوَ الْبِتُورُ  
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحْيَاناً وَبِاطِلُهُ كَثِيرُ

(١) في الأصل، النهي.

(٢) في الأصل، أن.

(٣) القيامة، ٣، ٤.

(٤) الملك، ٨، ٩.

(٥) الأعراف، ١٧٢.

(٦) البقرة، ٨٠.

(٧) البقرة، ٨١..

فقال: لا ظنرَ فنفي ثم قال: بلى شيء فأوجب.

## بلاء

البلاءُ على ثلاثة أوجهٍ: نعمةٌ واختبارٌ ومكرمةٌ. واللهُ - تعالى - يُبلي العبادَ بلاءً حسناً وبلاءً سيئاً. قال (١) الحارث بن حلزة:

وهو الربُّ والشَّهيدُ على يومِ مِ الحواريين (٢) والبلاءُ بلاءُ

«معناه: والبلاءُ شديدٌ. ويجوز أن يكون البلاء من البلية، ويجوز أن [يكون] (٣) البلاء من الإبلاء والإنعام» (٤) كما قال:

فَمَا مِنْ بِلَاءٍ صَالِحٍ أَوْ تَكْرُمٍ      وَلَا سُودَدٍ إِلَّا لَهُ عِنْدَنَا أَصْلُ

وأبليتُ فلاناً عذراً أي بليتُ فيما بيني وبينه ما لا ألوم على بعده. والبلى هي البلية، والبلى: التجربة، بَلَوْتَهُ بَلَوَى، وأبلى الإنسان وابتلى. قال الشاعر:

بليت وفقدان الحبيب بلية      وكم من كريمٍ يبتلى ثم يصبرُ

وله تمامٌ يأتي بعدَ هذا إن شاء الله في الجزء الحادي عشر.

## تفسير (٥) البلية

البلية أصلها ناقةٌ كانت العربُ إذا ماتَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَقَرُوا نَاقَتَهُ أَوْ فَرَسَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ وَشَدَّتْ عُنُقَهَا إِلَى ذَنْبِهَا فَلَا تَطْعَمُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ وَيُدْفَنُونَ مَعَهُ سِلَاحَهُ، ويقال يدفنون معه قوائم دابته، فتلك الدابة تُسمى البلية. وقال أبو عمرو: البلية التي

(١) ديوانه، ١٢، وشرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٢) في الديوان وشرح القصائد العشر، الحيارين، وما أثبتته المؤلف رواية ابن الأعرابي كما نصَّ على ذلك التبريزي في شرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق من شرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٤) ما بين قوسين صغيرين في شرح البلاء انظره في شرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٥) انظر في تفسير البلية؛ اللسان، بلا، عكس، وشرح القصائد العشر، ٣٠٨، ٤٣٨.

تَبَلَّى عَلَى صَاحِبِهَا أَيْ تَعَقَّلَ عِنْدَ قَبْرِهِ فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ، وَرَبَّمَا حَفِرَ  
لِلْبَلِيَّةِ وَرَبَّمَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهَا تُعْكَسُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا، وَالْعَكْسُ  
وَالرُّكْسُ هُوَ أَنْ يُشَدَّ رَأْسُهَا إِلَى يَدَيْهَا. يُقَالُ: عَكَسَهَا وَرَكَسَهَا. وَالْعَكَاسُ  
وَالرُّكَاسُ: الْحَبْلُ. هَذَا أَصْلُ الْبَلِيَّةِ فَسَمَوْا كُلَّ أَمْرٍ عَظِيمٍ يَقَعُ فِيهِ الْإِنْسَانُ بَلِيَّةً يُشَبِّهُهَا  
بَأَمْرِ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ لِشِدَّتِهِ. وَأَمْرُ الْبَلِيَّةِ مَشْهُورٌ فِي الْعَرَبِ قَدْ ذَكَرْتَهُ شِعْرًاؤُهُمْ. قَالَ:

حَتَّى أَوْافِي بِهَا تَدْمِي مَنَاسِمَهَا      مِثْلَ الْبَلِيَّةِ مِنْ حَلِّي وَمِنْ رَحَلِي

وقال لبيد<sup>(١)</sup>: /

٤٠٠/١

تَأْوِي إِلَى الْأَطْنَابِ كُلِّ رَذِيَّةٍ      مِثْلَ الْبَلِيَّةِ قَالِصٌ أَهْدَامُهَا

تَأْوِي: تَرَجُّعٌ، وَالْأَطْنَابُ الْخِيَامُ، وَقِيلَ: الْحِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِي طَرْفِي الْخِيَابِ،  
وَالرَّذِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الْمَسْتَكِينَةُ الْمَهْزُولَةُ، وَالْبَلِيَّةُ الَّتِي تَقَدَّمُ تَفْسِيرُهَا، وَجَمَعُهَا بَلَايَا قَالَ<sup>(٢)</sup>:

كَالْبَلَايَا رَوْوَسُهَا فِي الْوَلَايَا      مَا نَحَاتِ<sup>(٣)</sup> الْهَجِيرِ حُرَّ الْخُدُودِ

ويروى: مَا نَحَاتِ<sup>(٤)</sup> السَّمُومِ. وَالْوَلَايَا جَمْعُ وَايَةٍ وَهِيَ الْبَرْدَعَةُ. وَالرَّذَايَا جَمْعُ  
رَذِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي [لَا]<sup>(٥)</sup> تُرَكَّبُ لِهَزَالِهَا<sup>(٦)</sup> وَهُوَ تَمَثِيلٌ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ الْأَرَامِلَ  
وَالْيَتَامَى. وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا كَانُوا يَعْقِلُونَ الْبَلِيَّةَ وَهِيَ النَّاقَةُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا، يَقُولُونَ:  
إِذَا قَامَ مِنْ قَبْرِهِ رَكِبَهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ جُوَيْنَةَ بْنِ الْأَشْتَمِ:

يَا سَعْدُ إِمَّا أَهْلَكَنْ فَإِنِّي      أَوْصِيكَ إِنَّ أَخَا الْوَصَاةِ الْأَقْرَبُ  
لَا تَتْرُكَنَّ أَبَاكَ يَعْتُرُ خَلْفَهُمْ      نَصِيبًا يَخْبُثُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَيَنْكُبُ

(١) ديوانه، ٢١٩، وشرح القصائد العشر، ٣٠٨، واللسان، رذى.

(٢) هو أبو زيد، والشاهد في اللسان، بلا، ولى.

(٣) في الأصل، ما يجاب، وما أثبتته من اللسان، بلا.

(٤) في الأصل، ما يجاب، وما أثبتته من اللسان، بلا.

(٥) زيادة يقضيها السياق، على هدي ما جاء في اللسان، رذى، وشرح القصائد العشر، ٣٠٨.

(٦) في الأصل أهزأها.

فاحمِلْ أبَاكَ عَلَى بَعِيرٍ صَالِحٍ وَاهِي الحُطَيْبَةِ إِنَّهُ هُوَ أَقْرَبُ  
ويقولون: إِنَّ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لَهُ حُسْرٌ مَاشِيًا. والأهدَامُ فِي قول لبيد جَمْعُ هِدْمٍ،  
وهو الهدْمُ، والأطْنَابُ وهي حِيَالُ الفُسْطَاطِ.

قالص: تَحَسَّرَتْ لَأَنَّهَا خُلِقَانَ تَقَطَّعَتْ. والبلاءُ لغة فِي البلي قال (١):

\* والمرءُ يُبْلِيه بلاءُ السَّرْبَالِ \*

وبلي الشيءُ بلاءً فهو بالٍ. قال امرؤ القيس (٢):

ألا إنني بالٍ على جملٍ بالٍ يقودُ بنا بالٍ ويحدو بنا بال

والبالُ: بالُ النفسِ، وهو الاكترُ، ومنه اشتقَّ (٣) باليتُ ولم يخطر ببالِي ولم  
يكرثني، والمصدرُ البالةُ والمبالاةُ (٤). وفي مواضع الحسَن: لا يباليهم باله. والبلي  
الاسم (٥) من بَلَّ. ويُقال: بَلَّ فلانٌ من مَرَضِه واستبلَّ أي برىء.

قال (٦):

إذا بَلَّ من داءٍ به ظنُّ أنه تجاوبه الداءُ الذي هو قاتله

وبَلَّ فلانٌ بفلانٍ أي وقع به. وقال:

بَلَّتْ به غير طيَّاشٍ ولا رِعرِشٍ إذ جلن في معركٍ يخشى به العطبُ

وقال (٧) طرفة:

(١) هو العجاج، والشاهد في اللسان، بلا وأخلُّ به ديوان العجاج تحقيق الدكتور عزة حسن.

(٢) ديوانه، ٣٨٠.

(٣) في الأصل، شق.

(٤) في الأصل، والمبالاة.

(٥) في الأصل، الاسم.

(٦) اللسان، بلل.

(٧) ديوانه، ٤٣، وشرح القصائد العشر، ١٩١.

إذا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي مَنِعاً إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي  
بَلَّتْ: قَبَضَتْ، وَقِيلَ: ظَفِرَتْ، لَمَّا بَلَّتْ بِهِ لِتَجِدَ بِهِ رَجُلَ سَوْءٍ.  
قال ابن (١) أَحْمَرُ:

فَبَلِّيَ إِنْ بَلَّتْ بِأَرِيحِي \* مِنْ الْفَتِيَانِ لَا يَمْشِي بَطِينَا  
يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُيَالِي / أَغْثًا كَانَ لِحْمِكَ أَوْ سَمِينَا  
والبالُّ مصدر الأبلِّ من الرِّجال وهو الذي لا يستحي ولا ييالي ما قال.  
قال (٢):

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ \* وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ  
والبليَّة: وَسَوَاسُ الْهَمُومِ فِي الصَّدْرِ (٣) وَهُوَ الْبَلْبَالُ وَالْبَلْبَالُ: الرِّيحُ  
الباردة.

## بَلَّهُ

بَلَّهُ كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى كَيْفٍ. قَالَ (٤):  
بَلَّهُ أَنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِينِي النَّقْمُ  
وقال آخر:

فَخَرَّتْ عَلَيَّ أَفْنَاءُ كَعْبٍ وَعَامِرٍ \* فَمَنْ بَلَّهُ مِنْ عَبْسٍ بَأَنَّ قَالَ شَاعِرٌ

(١) شعره، ١٦٢-١٦٣، واللسان، بلل، البيت الأول.  
(٢) اللسان، بلل، والزاهر، ٣٨١/٢، وانظر ما سلف، ١٧٣ وقائله المسيب بن علس.  
(٣) في الأصل، المصدر.  
(٤) اللسان، بَلَّهُ، والشاهد ورد في الأصل على النحو التالي:  
بَلَّهُ أَنِّي لَمْ أَخُنْ ذَنْبًا وَلَمْ أَخُنْ عَهْدًا فَتَجْزِينِي النَّقْمُ  
وهو مختل الوزن في عجزه، مختل المعنى في صدره، ولذلك أثبتنا ما في اللسان.

يريد به كَيْفَ. ويقال: بَلَّه في معنى فَعَلَ وفي معنى دَعَّ. قال أبو زيد<sup>(١)</sup>:

حَمَّالٌ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ أَوْ نَسَةً يَكْفِيهِمُ الْجَهْدُ مَنِّي بَلَّهَ مَا أَسَعُ

قال كعب بن مالك<sup>(٢)</sup> يصف السيوف:

تَذَرُ<sup>(٣)</sup> الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَّهَ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلَقِ

فخفف هذا بَيْلَهُ. وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

تَمَشِي الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْحِدَاةُ بِهَا مَشَى الْجَوَادِ قَبْلَهُ الْجِلَّةُ النَّجْبَا

وتروى: الْأَكْفُ [وَالْجِلَّةُ]<sup>(٥)</sup> بِالنَّصْبِ عَلَيَّ مَعْنَى [دَعَّ]<sup>(٦)</sup> [الْأَكْفُ]<sup>(٧)</sup> عَلَيَّ مَعْنَى فَدَعَ الْجِلَّةُ النَّجْبَا. وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللهُ - تَعَالَى - : «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بَلَّهَ مَا أَطَّلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ»<sup>(٨)</sup>. وفي خبر: وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ذَخْرًا بَلَّهَ مَا أَطَّلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ. ويقال في مثل «تَحَرِّقُكَ النَّارُ أَنْ تَرَاهَا بَلَّهَ أَنْ تَصْلَاهَا»<sup>(٩)</sup>. تقول: تَحَرِّقُكَ النَّارُ مِنْ بَعِيدٍ فَدَعَّ أَنْ تَدْخُلَهَا. وفي بَلَّهَ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى بَلَّهَ عَلَيَّ، وَقِيلَ: مَعْنَاهَا<sup>(١٠)</sup> دَعَّ، وَقِيلَ: كَيْفَ. وَالْعَرَبُ تُنْصِبُ بَيْلَهُ وَتَخْفِضُ، فَمَنْ خَفَضَ<sup>(١١)</sup> بِهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ عَلَيَّ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ.

(١) شعر أبي زيد، ١٠٩، واللسان، بَلَّهَ وَفِيهِمَا «أَعْطِيهِمْ» وَكَذَا اللَّسَانُ، وَسَعُ، وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ، ٤/٤٩.

(٢) الشاهد في شرح المفصل، ٤/٤٨، واللسان، بَلَّهَ، وَشَرَحَ شَذُورُ الذَّهَبِ، ٤٠٠ وَشَرَحَ التَّصْرِيحُ، ٢/١٩٩، وَالْفَائِقُ، ١/١٢٧.

(٣) فِي الْأَصْلِ، تَذَرِي.

(٤) هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٥٧، وَاللِّسَانُ، بَلَّهَ، وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ، ٤/٤٩.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. (٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٧) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. (٨) اللَّسَانُ، بَلَّهَ، وَالْفَائِقُ، ١/١٢٧.

(٩) اللَّسَانُ، بَلَّهَ. (١٠) هُنَا وَقَعَتْ إِشَارَةٌ وَوَقِعَ فِي الْخَاتِمَةِ عَلَيَّ وَقِيلَ.

(١١) فِي الْأَصْلِ، نَصَبَ، وَمَا أَثْبَتَاهُ عَلَيَّ هُدًى مَا جَاءَ فِي اللَّسَانِ، بَلَّهَ. قَالَ فِي اللَّسَانِ «قَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ خَفَضَ بِهَا

جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ عَلَيَّ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ».

بَلَّه

البَلَّةُ: الغَفْلَةُ عن الشيء. قال:

«أَبَلُّهُ صَدَافٌ عَنِ التَّفَحُّشِ»

والبَلَّةُ على ضربين. بَلَّةٌ يكون على نَقْصِ عَقْلٍ وَفِطْنَةٍ. وَبَلَّةٌ يَكُونُ تَغَافُلًا عَنِ الْأَشْيَاءِ الذَّمِيمَةِ تَكْرُمًا وَحِلْمًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلُّهُ»<sup>(١)</sup> وَيُقَالُ: «بَلَاهَةٌ / عَقْلٌ لَا بَلَاهَةَ جَهْلٌ». وَذَكَرَ بَعْضُ الْعَرَبِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ يَتَبَّأَلُهُ لَنَا وَهُوَ أَذْهَى الْعَرَبِ. وَفِي الْإِنْجِيلِ: أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُونُوا حُلَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُلْهَاءَ كَالْحَمَامِ. وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ «أَبَلُّهُ مِنَ الْحَمَامِ»<sup>(٢)</sup>، وَرَجُلٌ أَبَلُّهُ وَامْرَأَةٌ بُلْهَاءٌ، وَنِسَاءٌ وَرِجَالٌ بُلُّهُ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

٤٠٢/١

يَكْتَبِينَ الْمَسُوحَ فِي كُبَّةِ الْمَشْتَى م وَبُلُّهُ أَحْلَامُهُنَّ وَرِسَامٌ

يَكْتَبِينَ يُدَخِّنُ الْكِبَاءَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ. وَالدُّخْنَةُ وَكُبَّةُ الشِّتَاءِ: مَعْظَمُ الشِّتَاءِ وَشِدَّتُهُ. وَالرِّسَامُ: صِفَةٌ لِهِنَّ بِالْحُسْنِ. يُقَالُ: إِنَّهَا لَوَسِيمَةٌ قَسِيمَةٌ وَقَدْ وَسَمَتْ وَرِسَامَةً. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ<sup>(٤)</sup>:

ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ خَلَطْنَ بِمَيْسِمٍ حَسَبًا وَدِينًا

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٥)</sup>:

«بُلْهَاءٌ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ»

والتَّبَلُّهُ: طَلَبُ الضَّالَّةِ. وَالبَلْبَلَةُ: بَلْبَلَةُ الْأَلْسُنِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَيُقَالُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - «إِنَّ

(١) اللسان، بله.

(٢) مجمع الأمثال، ١/٤٥٠ «أحرق من حمامة».

(٣) هو أبو دؤاد، ديوانه، ٣٣٧ ضمن دراسات في الأدب العربي، واللسان، كبا، وفيه «... الينجوج».

(٤) شرح القصائد العشر، ٤٢٤، واللسان، وسم «عجز البيت».

(٥) اللسان، بله.

بابل إنما سُميت به، لأنَّ الله - عزَّ وجلَّ - لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ أُلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بَعَثَ رِيحاً فَحَشَرَتْهُمُ مِنْ كُلِّ أَقْفَى إِلَى بَابِلَ فَبَلَّبَلَّ بِهَا أُلْسِنَتَهُمْ ثُمَّ فَرَّقَتْهُمُ تِلْكَ الرِّيحُ فِي الْبِلَادِ<sup>(١)</sup>. وفي الحديث: (كان الناس بذي بلي) ويروى بذي بليان مكسورة الباء مشددة اللام. يُقال: أَرَادَ بِذَلِكَ - والله أعلم - تَفَرُّقَ النَّاسِ وَتَشْتَّتَ أَمْرَهُمْ. وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> يصف رجلاً:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ عَنِّي      يُقَالُ أَتَوَاعِلِي ذِي بِلْيَانَ

يعني أنه أطلال النوم ومضى أصحابه متفرقين إلى مواضعهم لا يعرفهم. «وبلَّةُ اللسان: وقوعه على موضع الحروف واستمراره على المنطق. يقال: ما أحسن بلَّةَ لسانه، وما يقع لسانه إلا على بلِّته<sup>(٣)</sup>»<sup>(٤)</sup> والبلُّ: المباحُ بلغة حمير. وفي الحديث: (وهي لشارب حلٍّ وبلٍّ)<sup>(٥)</sup>.

## بُدَّ

تقول: ليس من الأمر بُدَّ، لا محالة، وفي معنى لا محالة أي لا حيلة والميم زائدة. قال أبو بكر: «قد أزمته نفسي وجعلته واجباً عليها من قولهم<sup>(٦)</sup>: قد أبدَّ الرجلُ القومَ وقد أبدَّ الرَّاعي الوحشَ / إذا أزم كلَّ واحدٍ منهما<sup>(٧)</sup> حتفه. قال أبو ذؤيب<sup>(٨)</sup>:

٤٠٣/١

(١) اللسان، بلل.

(٢) اللسان، بلا، وقابل ما أورده المؤلف بما جاء في اللسان، بلا.

وجاءت رواية الشاهد في اللسان «... الأقوام حتى».

(٣) في الأصل، بلية.

(٤) انظر اللسان، بلل.

(٥) قائله عبد المطلب، ونسبه الجوهري إلى العباس بن عبد المطلب، اللسان، بلل. وقال صاحب اللسان: «والصحيح

أن قائله عبد المطلب». اللسان، بلل.

(٦) في الزاهر، ٥٠٩/١ من قول العرب.

(٧) في الزاهر، ٥٠٩/١، منها.

(٨) ديوان الهذليين ق ١، ٩، والزاهر، ٥٠٩/١، واللسان، بدد، جمع والمفضليات، ٤٢٥.



فَابْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ

وَالْمُتَجَعِّعُ: الْوَاقِعُ عَلَى الْجَعَجَاعِ وَهِيَ الْأَرْضُ. بِذَمَائِهِ: أَي بِحُشَايَةِ نَفْسِهِ. وَيُقَالُ: بَلْ يَعْنِي بِذَلِكَ قُوَّةَ قَلْبِهِ» (١) «وَيُقَالُ: مَالِي مِنْهُ بُدٌّ، وَلَا عُنْدُدٌ وَلَا مُعَلْنَدَدٌ، وَلَا مُحْتَدٌ (٢) وَلَا مُلْتَدٌ (٣)، وَلَا حُنْتَالٌ، وَلَا حُنْتَانٌ، وَمَالِي عَنْهُ وَعَيٌّ، أَي مَالِي عَنْهُ مَصْرَفٌ. قَالَ (٤):

تَوَاعَدَنَ أَلَّا وَعَيٌّ عَنِ فَرْجِ رَاكِسٍ فَرْحُنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنِ ذَاكَ مَغْضِرًا

وَيُقَالُ: لَا حُمٌّ مِنْ ذَاكَ وَلَا رُمٌّ [مِنْهُ أَي] (٥) لَا بُدٌّ مِنْهُ. وَمَالِي عَنْهُ مُتَعَرٌّ وَلَا مُتَفَدٌّ وَلَا حَجْرٌ، أَي مَصْرَفٌ. وَمَالِي عَنْهُ مُرَاغَمٌ أَي مَهْرَبٌ وَقِيلَ: الْمُرَاغَمُ: الْمُضْطَرَبُّ. وَقِيلَ: الْمَهَاجِرُ» (٦). قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٧):

لَا بُدَّ مِنْ جِزَعِ الرَّوِيِّ الْمَنَافِرِ وَلِحَاقِهَا بِالرَّافِعِ الْخُحْدَرِ

وَقَالَ آخَرَ:

الْمَوْتُ شَيْءٌ لَا مَحِيصَ عَنْهُ وَليْسَ بُدًّا لِلْعِبَادِ مِنْهُ

وَقَالَ آخَرَ:

وَقَائِلٌ قَالَ لِي لَا بُدَّ مِنْ فَرْجٍ فَقَلْتُ وَاعْبِطَةَ الْأَدْرِيِّ مِنْ فَرْجٍ

«وَالْبُدُّ بَيْتٌ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتِصَاوِيرٌ وَهُوَ إِعْرَابٌ بُتٌ بِالْفَارَسِيَّةِ» (٨). وَبَدَدْتُ الشَّيْءَ

(١) انظر الزاهر، ٥٠٩/١.

(٢) كذا في الزاهر، ٥٠٩/١، وإصلاح المنطق، ٣٨٩، وفي الأصل، محتد.

(٣) كذا في الزاهر، ٥٠٩/١، وإصلاح المنطق، ٣٨٩، وفي الأصل، ملتد.

(٤) هو ابن أحمر، والشاهد في شعره، ٨٠، والزاهر، ٥٠٩/١، وإصلاح المنطق، ٣٨٩.

(٥) زيادة من الزاهر، ٥٠٩/١ يقتضيها السياق. والقول: لآحَمٌ... نسبة الأتباري في الزاهر، ٥١٠/١ إلى يعقوب بن السكيت.

(٦) ما بين القوسين انظره في الزاهر، ٥٠٩/١-٥١٠ وهو من كلام أبي بكر.

(٧) أخل به شعره وكذا ورد في الأصل.

(٨) اللسان، بدد.

فَرَّقْتُهُ، من قولهم: أَبَدَدْتَهُمُ العطاء إِذَا فَرَّقْتَهُ فِيهِمْ ولم أَجْمَعْ اثْنَيْنِ مِنْهُمُ فِي عَطِيَّةٍ،  
 ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ (إِنَّ مَسَاكِينَ سَأَلُوهَا فَقَالَتْ لِحَادِمِهَا: أَبَدَّهُمْ تَمْرَةً تَمْرَةً) (١).  
 وقال رجلٌ من العَرَبِ: إِنَّ لِي صِرْمَةً أَمْنَحُ وَأَطْرِقُ [وَأُنِمُّ] (٢) وَأَبْدُ وَأُفْقِرُ وَأُقْرَنُ.  
 والصِّرْمَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ. وَأَمْنَحُ: أَهْبُ أَلْبَانَهَا. وَأَطْرِقُ: أُعْطِي الفَحْلَ مِنْهَا القَوْمَ  
 يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِمْ. وَأُنِمُّ. أَفْرُقُ مِنْهَا. وَأُفْقِرُ: أُعِيرُ بَعْضَهَا / وَأَهْبُهُ فَيَرْكَبُ مِنْ فِقَارِ  
 ظَهْرِهِ. أُقْرَنُ: أُضْمُ البَعِيرَ إِلَى البَعِيرِ فَأَهْبُهُمَا أَوْ أُعِيرُهُمَا. بَدَادٌ - مَخْفُوضُ الدالِ -  
 التَّفَرُّقُ. ذَهَبَ القَوْمُ بَدَادٍ وَجَاءَتِ الخَيْلُ بَدَادٍ عَلَى مِثَالِ لِكَاعٍ وَحِذَامِ (٣)، وَاسْتَبَدَّ:  
 فَلَانَ بِالْأَمْرِ، أَي انْفَرَدَ بِهِ، وَبَدَّ عَنْ جُرْحِهِ، أَي شَقَّ. وَالبَدْدُ مَصْدَرُ الأَبْدِ وَهُوَ الَّذِي  
 بَيْنَ يَدَيْهِ تَبَاعَدَ عَنْ جَنِيهِ. وَتَقُولُ فِي الأَمْرِ: بَدَادِ بَدَادِ أَي: تَفَرَّقُوا وَتَبَدَّدُوا. وَفَلَاةٌ  
 بَدِيدٌ لَا أَحَدَ فِيهَا. وَالبَادَانُ هُمَا بَاطِنَا الفَخْدَيْنِ، وَاحِدَتُهُ (٤) بَادَةٌ. وَتَقُولُ: بَادَ الشَّيْءُ  
 يَبِيدُ بِيَادًا، وَأَبَادَهُ اللهُ. وَقَوْلُهُمْ: «أَبَادَ اللهُ خَضْرَاءَهُمْ» (٥) «قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: أَبَادَ  
 اللهُ غَضْرَاءَهُمْ أَي: خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ، وَلَا يُقَالُ خَضْرَاءَهُمْ. وَقَوْمٌ مَغْضُورُونَ (٦)  
 إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ. فَالخَضْرَاءُ (٧) فِي غَيْرِ هَذَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الكِتَابَةِ. وَرَوَى  
 عَنْهُ (٨) أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ: أَبَادَ اللهُ خَضْرَاءَهُمْ - بِالْخَاءِ - أَي خَصِبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ. وَقَالَ (٩)  
 قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: أَبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ، أَي حُسْنَهُمْ وَبَهَجَتَهُمْ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:  
 أَبَادَ اللهُ خَضْرَاءَهُمْ، أَي سَوَادَهُمْ. وَالخُضْرَةُ عِنْدَ العَرَبِ: السَّوَادُ. يُقَالُ لِلَّيْلِ: أَخْضَرَ

(١) اللسان، بدد.

(٢) زيادة يقتضيها الشرح اللاحق.

(٣) في الأصل، وخدام.

(٤) في الأصل، واحد. وما أحسبه أراد الواحد لأن الواحد باد. انظر اللسان، بدد.

(٥) الزاهر، ١٩٠/١ وما بعدها، ومجمع الأمثال، ١٨١/١، والفاخر، ٥٣.

(٦) في الأصل، مفضرون، وما أثبتناه من الزاهر، ١٩١/١.

(٧) القول للأصمعي أيضاً كما في الزاهر، ١٩١/١.

(٨) أي عن الأصمعي، وانظر الزاهر، ١٩١/١.

(٩) الذي نقل هذا القول عن قوم من أهل اللغة أبو العباس أحمد بن يحيى، الزاهر، ١٩١/١.

لسواده. وقال أبو جعفر أحمد بن عبيد: أبادَ اللهُ خِضْرَاءَهُمْ وَغِضْرَاءَهُمْ، أبادَ  
 جَمَاعَتَهُمْ وَقِيلَ: خِضْرَاءَهُمْ: خِصْبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ. ذهب<sup>(١)</sup> إلى قول ابن الأعرابي أبادَ  
 اللهُ سَوَادَهُمْ، لأنَّ سواد<sup>(٢)</sup> الليل مُعْظَمُهُ. قال أبو سفيان بن حرب لرسول الله صَلَّى  
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أُبِيحَ سَوَادُ قُرَيْشٍ فَلَا قُرَيْشَ بَعْدَ  
 الْيَوْمِ»<sup>(٣)</sup>.

وَالْبَدْرُ: الْقَمَرُ وَسُمِّيَ بَدْرًا لِمْبَادَرَتِهِ بِالْغُرُوبِ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِأَنَّهُمَا يَرِاقِبَانِ فِي  
 الْأُفُقِ صَبْحًا. وَقِيلَ: سُمِّيَ بَدْرًا لِتَمَامِهِ مِنْ اسْمِ الْبَدْرَةِ وَهِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ تَامَةٌ، وَكُلُّ  
 شَيْءٍ تَمَّ فَهُوَ بَدْرٌ. وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدَأْتُ فِي عَوْدِهِ وَبَدَيْتُهُ وَبَدَأْتُهُ. وَبَدَأْتُ مَفَازَةَ  
 مَلْسَاءَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: (إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا الْبِيدَاءَ بَعَثَ  
 اللهُ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَيَقُولُ: يَا بِيدَاءُ بِيَدِي بِهِمْ فَتَنْخَسِفُ)<sup>(٤)</sup>.

### [يِيد]

وَيِيدٌ بِمَعْنَى غَيْرٍ، وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ  
 يِيدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ)<sup>(٦)</sup> أَي غَيْرَ أَنِّي. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٧)</sup>:

٤٠٥/١

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ يِيدَ أَنِّي إِخَالَ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تَرِنِّي

وَتَرِنِّي مِنَ الرَّنِينِ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ بِالْبِكَاةِ، وَالْبِكَاةُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُّ. قَالَ  
 كَعْبُ<sup>(٨)</sup> بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ:

(١) يعني أبا جعفر بن عبيد.

(٢) في الزاهر، ١٩٢/١: لأنَّ سواد القوم مُعْظَمُهُمْ.

(٣) انتهى ما ساقه المؤلف عن الزاهر، ١٩٠/١-١٩٢ بلا عزو.

(٤) اللسان، بيد.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) اللسان، بيد، والفائق، ١٤١/١.

(٧) اللسان، بيد، والفائق، ١٤١/١.

(٨) السيرة النبوية ق ٢/١٦٢، ويمزى لحسان ولعبد الله بن رواحة، انظر اللسان، بكى.

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقُّ لَهَا بُكَاهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

فجاء باللغتين جميعاً.

## بَدَّ

بَدَّ الشَّيْءُ يُبَدِّ بَدًّا، وهو أَنْ يَخْرُجَ عَلَى غَيْرِهِ فِي حُسْنٍ أَوْ عَمَلٍ كَائِنٍ مَا كَانَ.  
بَدَّنِي الشَّيْءُ: سَبَقَنِي. قال امرؤ القيس (١):

فَأَلْقَيْتُ فِيهِ اللَّجَامَ فَبَدَّنِي وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنُكَ (٢) فَاطْلُبْ  
بَدَّنِي: سَبَقَنِي. وَشَأَوْنُكَ (٣): سَبَقْنُكَ (٤) أَيْضاً. وتقول: قَدْ بَدَّهَ فِي الْمَكَارِمِ  
وغيرها إِذَا سَبَقَهُ وَفَاتَهُ فِيهَا يَبْدُهُ. وَالبَدَاذَةُ: سُوءُ الْحَالِ. وَالهَيْئَةُ بَادَّةٌ، وَفِي هَيْئَةِ فُلَانٍ  
بَدَاذَةٌ، أَي رَثَاةٌ.

بَرَّ

## بَرَّ

الْبَرُّ نَقِيضُ الْكِنِّ. خَرَجْتُ بَرًّا وَجَلَسْتُ (٥) بَرًّا عَلَى النُّكْرَةِ وَتَسْتَعْمَلُهُ (٦) الْعَرَبُ.  
وَالْبَرِّيَّةُ: الصَّحْرَاءُ. وَالْبَرُّ: الْبَارُّ بِذَوِي قَرَابَتِهِ، وَقَوْمٌ بَرَّةٌ وَأَبْرَارٌ. وَتَقُولُ: لَيْسَ  
بَرًّا وَهُوَ بَارٌّ غَدًّا، وَالْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ: الْبَرُّ مُسْتَوِيَانِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَرٌّ لِرِوَاكِهِ الْبَرَّةُ.  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَارًّا وَبَرًّا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ (٧). وَبَرَّتْ يَمِينُهُ: صَدَقَتْ.  
قال (٨):

(١) ديوانه، ٥٠، واللسان، شأى وروي الشاهد فيهما على النحو التالي:

فَكَانَ تَنَادِينَا وَعَقْدَ عِدَارِهِ وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنُكَ فَاطْلُبْ

(٢) في الأصل، شأوتك، وما أثبتناه من الديوان واللسان.

(٣) في الأصل، وشأوتك، وما أثبتناه من الديوان واللسان.

(٤) في الأصل، سقتك.

(٥) في الأصل، وحسبت، وما أثبتناه من اللسان، برر.

(٦) هو قول الليث، اللسان، برر.

(٧) مريم، ٣٢.

(٨) اللسان، ألا.

قليلُ الأَلَايا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ وإن سَبَقَتْ مِنْهُ الأَلِيَّةُ بَرَّتْ  
 وَأَبْرَأَها اللهُ، أي أمضاها على الصِّدْقِ، وَأَبْرَرْتُ يَمِينِي إِبْراراً، وَبَرَّ اللهُ حَجَّكَ  
 فهو مبرور، وَبَرَّ حَجَّكَ، وَفَلانٌ يَبْرُكُ: يُطِيعُكَ. قال (١):

لا هُمُّ لولا أن بكرأ دونكا      يَبْرُكُ الناسُ وَيَفْجُرُونكا  
 وقد أبرَّ عليهم: غلبهم. وابتَرَّ فلانٌ أي انتصب مفرداً من أصحابه.

### [البارىء] (٢)

«والبارىء في كلام العرب: الخالقُ. بَرَأَ اللهُ عِبادَهُ يَبْرؤُهُم بَرءاً إذا خَلَقَهُم. وَمِنْهُ  
 قولُ علي في يمينه: والذي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ (٣) النَّسْمَةَ.  
 قال ابنُ هَرَمَةَ (٤):

وكلُّ نفسٍ على سلامَتِها / يُمِيتُها اللهُ ثم يَبْرؤُها

٤٠٦/١

أي يُعيدُ خَلَقَها. والبَرِيئةُ: الخَلْقُ تَهْمَزُ ولا تُهْمَزُ، فَمِنْ هَمَزَها أَخَذَها مِنْ بَرَأَ اللهُ  
 الخَلْقَ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْها أَخَذَها مِنْ بَرى اللهُ الخَلْقُ مَبِينَةً (٥) على تَرَكِ الهَمْزةِ، وَيَجوزُ  
 أن يَكُونَ مأخوذاً مِنَ البَرى وهو التُّرابُ. وتقولُ: بَرَّيتُ العودَ والقَلَمَ أَبْرِيهَ بَرِيّاً.  
 وَيُقَالُ لِلذِي يَسْقُطُ مِنْهُ إذا بُرِيَ: البَرِيّةُ. وَبَرَّيتُ مِنَ المَرَضِ، وَبَرَّاتُ أَبْرأُ بَرءاً (٦)،  
 وَبَرءاً، وَبَرَّيتُ مِنَ الرَّجُلِ وَالذِّينِ بَرَاءَةً. وَبَعْضٌ يَقولُ: بَرَّوتُ القَلَمَ وَالعودَ وَهم  
 الذِّينِ يَقولونَ: قَلَّوتُ البَرَّ أَقْلوه، وَالبياءُ أَصوبُ. وَالبَرءُ: السَّلَامَةُ مِنَ السُّقْمِ. تقولُ:  
 يَبْرأُ وَيَبْرؤُ وَبَرَّاتُ بَرءاً قال:

(١) اللسان، برر (الشرط الثاني).

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وانظر هذه المسألة في الزاهر، ٨٧/١ وما بعدها.

(٣) انظر تفسير غريب الحديث، ٣١ لابن حجر.

(٤) ديوانه، ٥٢، والزاهر، ٨٧/١، واشتقاق أسماء الله للزجاجي، ٢٤٢.

(٥) في اللسان عن القراء: «وأصلها الهمز، وقد تركت العرب هَمَزَها»، برأ.

(٦) الكلمة سقط بعضها، وهي في الأصل، را.

لعلَّ عينك تبرا من قذى فيها .....

وَبَرِيءٌ يَبْرَأُ بِمَعْنَاهُ. وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الْعَيْبِ وَالْمَكْرُوهِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا بَرِيءٌ وَفَاعِلُهُ بَرِيءٌ وَبَرَاءٌ، وَامْرَأَةٌ بَرَاءٌ وَنِسْوَةٌ بَرَاءٌ سِوَاءٍ. وَبَرَاءٌ عَلَى قِيَاسِ فُعْلَاءَ جَمَعَ الْبَرِيءَ، وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ بَرَأَ.

وتقول: بَرَأْتُ الرَّجُلَ أَي بَرِيءٌ إِلَيَّ وَبَرَيْتُ إِلَيْهِ مِثْلُ بَارَأْتُ الْمَرْأَةَ، أَي صَلَّحْتُهَا عَلَى الْمَفَارِقَةِ، وَأَبْرَأْتُ الرَّجُلَ مِنَ الدَّيْنِ وَالضَّمَانِ وَبَرَّأْتَهُ. وَالْمُبَارَاةُ أَنْ يُبَارِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَصْنَعُ كَمَا يَصْنَعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُتَعَالِيَانِ. وَبَرَى فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا عَرَّضَ لَهُ وَهُوَ يَبْرِي لَهُ بَرِيًّا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١):

تَبْرِي (٢) لَهُ صَعْلَةٌ (٣) خَرَجَاءُ خَارِجَةٌ (٤) فَالْحَرْفُ دُونَ بِنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ  
وَالْبَرِيُّ: السَّهْمُ الَّذِي قَدْ أُتِمَّ بَرِيَّهُ وَلَمْ يُرْشَ وَلَمْ يُنْصَلْ، وَبَرَيْتُ الْقَوْسَ بَرِيًّا.  
قَالَ (٥):

يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِيًّا لَيْسَ تُحْسِنُهُ لَا تَظْلِمُ الْقَوْسَ أَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا  
وَالْبُورُ: التَّجْرِبَةُ، وَبُرْتُ فُلَانًا، وَبُرْتُ مَا مَعَهُ جَرَّبْتَهُ. قَالَ لَيْبِدٌ (٦):  
وَتَدَّعَى الْعِلْمَ فُلُو (٧) بُرْتَهُ لَمْ تَدْرِ مِنْ سَبَّحَ مِنْ غَنَى  
وَقَوْلُهُمْ حَتَّى أَبُورَ مَا مَعَ فُلَانٍ أَي أَعْلَمَهُ وَأَدْرِيهِ. وَبُرْتُ النَّاقَةَ أَبُورُهَا أَي أَدْنَيْتُهَا

(١) ديوانه، ص ٣٢ (الطبعة الأوروبية).

(٢) فِي الْأَصْلِ، يَبْرِي، وَمَا أُثْبِتَانَهُ مِنَ الدِّيَوَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، صِلْعَةٌ، وَمَا أُثْبِتَانَهُ مِنَ الدِّيَوَانِ.

(٤) فِي الدِّيَوَانِ، خَاضِعَةٌ.

(٥) الشَّاهِدُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٤٥/٢، مَعَ خِلَافِ يَسِيرِ فِي الرَّوَايَةِ.

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ فِي دِيَوَانِ لَيْبِدٍ.

(٧) فِي الْأَصْلِ لُو، وَأَضْفَنَّا الْفَاءَ لِاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ.

من الفحل<sup>(١)</sup> لأنظر / أحامل هي أم لا؟ وذلك الفحل مبوراً إذا كان عارفاً بالحالين. والبوار: الهلاك، والبائر: الهالك، وبار الشيء هلك. يقال: هو بُورٌ وهما بُورٌ وهم بُورٌ. هذا في لغة. واللغة الفضلى: هو بائرٌ وهما بائران وهم<sup>(٢)</sup> بُورٌ، أي ضالون هلكى قال الله - تعالى - ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾<sup>(٣)</sup> وسوقٌ بائرة: كاسدة. وبارت البياعات<sup>(٤)</sup> أي كَسَدَتْ، وبار الطعام: كَسَدَ. وفي الحديث «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ»<sup>(٥)</sup> أي من كَسَادِهَا. ومنه قوله - عز وجل - ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾<sup>(٦)</sup> معناه: لن تكسد ولن تهلك. والبورُ يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع يلفظُ واحداً. هذا قولُ الفراء<sup>(٧)</sup>. وقال أبو عبيدة: البورُ: جمعٌ واحد بائر على مثال ناقة عائد إذا كانت حديثة النتاج، ونوقٌ عوذٌ إذا كُنَّ كذلك.

قال الشاعر:

لا أَمْنَعُ العوذَ بالفِصالِ ولا أتبعُ إلا فريسةَ الأجلِ  
ومما يدلُّ على صحَّةِ قولِ الفراءِ قولُ<sup>(٨)</sup> ابنِ الزُّبَيْرِ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يا رسولَ<sup>(٩)</sup> المليكِ إنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ<sup>(١٠)</sup> أَنَا بُورٌ

(١) انظر الزاهر، ٥١٤/١.

(٢) في الأصل، وهو بوارى، ولعله أراد بور كما أثبتنا.

(٣) الفتح، ١٢.

(٤) في الأصل التباعات.

(٥) اللسان، بور.

(٦) فاطر، ٢٩.

(٧) اللسان، بور.

(٨) شعره، ٣٦، واللسان، بور، والسيرة النبوية، ق ٤١٩/٢.

(٩) في الأصل، يا رسول الله المليك. وهذا النحو يختل به الوزن، وأثبتنا ما يوافق الديوان.

(١٠) في الأصل، إذا.

وقال الأنصاري<sup>(١)</sup> لبني قُرَيْظَةَ:

هُمُ أَوْتُوا الْكِتَابَ فَضَيَّعُوهُ فَهَمُّ عُمِّيَّ عَنِ التَّوْرَةِ بُورُ

وعن ابن عباس قال: البورُ: الفاسد. قال الفراء<sup>(٢)</sup>: البورُ عند العرب لا شيء. يُقالُ<sup>(٣)</sup>: أَصْبَحَتْ أَعْمَالُهُمْ بُورًا أَي لا شيء، ومنازلُهُمْ قُبورًا. وفي الحديث: (سِكَّةُ مَأْبُورَةٍ)<sup>(٤)</sup> أَي طريقة مستقيمة. وبَّأَرْتُ الشيءَ وَابْتَأَّرْتُ وَابْتَثَّرْتُ ثلاث لغات أَي<sup>(٥)</sup> خيَّأت. وفي الحديث: (أَنَّ عَبْدًا لَقِيَ اللَّهَ فَلَمْ يَبْتَثِّرْ خَيْرًا)<sup>(٦)</sup>. قال أبو عبيدة<sup>(٧)</sup>: ابْتَأَّرْتُ الشيءَ وَابْتَثَّرْتُ ابْتِئَارًا [وَابْتِئَارًا]<sup>(٨)</sup>. قال القطامي<sup>(٩)</sup>:

فَإِنْ لَمْ تَبْتَثِّرْ رَشْدًا قَرِيشٌ فَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ ابْتِئَارُ

يعني اصطناع الخير وتقديمه واتخاذَه. ومنه سُمِّيَت الحفيرة البورة يعني بَّأَرْتُ بورة أَي حفيرة فأنا أَبأرها بَّأَرًا<sup>(١٠)</sup>، وهي حفيرة صغيرة للنار تُوقَدُ فيها.

[الْبُرْهَةُ]<sup>(١١)</sup>

والبُرْهَةُ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ الطَّوِيلِ<sup>(١٢)</sup>. والْبُرْهَانُ بَيَانٌ / الْحُجَّةُ وَإِضَاحُهَا.

٤٠٨/١

(١) يعني حسان بن ثابت، والشاهد في ديوانه، ٢١٠ تحقيق د. وليد عرفات، والسيرة النبوية ق ٢/٢٧٢.

(٢) انظر اللسان، بور.

(٣) في اللسان: أَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُمْ بُورًا.

(٤) اللسان، أبر.

(٥) في الأصل، أَي.

(٦) اللسان، بَّأَر، وتفسير غريب الحديث، ٢٦.

(٧) في اللسان، أبو عبيدة.

(٨) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٩) تفسير غريب الحديث، ٢٦، اللسان، أبر، بَّأَر، وفي الموضعين «تأثير ابْتِئَارًا».

(١٠) في الأصل، ابأَرًا.

(١١) زيادة يقتضيهما السياق.

(١٢) كذا في الأصل، ولعلَّ الأَدَقُّ أَنْ يُقَالَ: طَوِيلٌ، صِفَةٌ لِلْحِينِ لَا لِلدَّهْرِ. جَاءَ فِي اللِّسَانِ «الْبُرْهَةُ وَالْبُرْهَةُ الْحِينُ

الطَّوِيلُ مِنَ الدَّهْرِ» بَرَه.



## [الْبَرْدُ] <sup>(١)</sup>

وَالْبَرْدُ: الْقُرْ، وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ. يُقَالُ: بَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ <sup>(٢)</sup> قِيلَ <sup>(٣)</sup>: نَوْمًا وَقَالَ <sup>(٤)</sup>:

بَرَدَتْ مَرَاتِفُهَا عَلَيَّ فَصَدَّنِي عَنْهَا وَعَنْ قِبَلَاتِهَا الْبَرْدُ

أَرَادَ النَّوْمَ. وَقَالَ <sup>(٥)</sup>: الْبَرْدُ: بَرْدُ الشَّرَابِ. وَزَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ تَصِفُ الْمَرْأَةَ بِالْبَرْدِ وَاحْتِجَّوْا بِقَوْلِ النَّابِغَةِ <sup>(٦)</sup>:

زَعَمَ الْهَمَامُ بَأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ عَذْبٌ إِذَا مَا ذُقْتَهُ قُلْتِ أَزْدَدَ

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ <sup>(٧)</sup>:

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاخًا وَلَا بَرْدًا  
النُّقَاخُ: الشَّرَابُ الْعَذْبُ، وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ أَي <sup>(٨)</sup> حَتَّى  
مَاتَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ <sup>(٩)</sup>:

بَارِزٌ نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مِصْطَلَاهُ أَيَّ يَرُودُ

(١) زيادة يقتضيها السياق. وانظر المسألة في الزاهر، ١٩٦/١-١٩٧.

(٢) النبأ، ٢٤.

(٣) هو قول أبي عبيدة، الزاهر، ١٩٦/١.

(٤) هو امرؤ القيس، والشاهد في ديوانه، ٢٣١، والزاهر، ١٩٧/١، وأضداد الأنباري، ٦٤.

(٥) يعني أبا بكر الأنباري عن غير أبي عبيدة، الزاهر، ١٩٧/١.

(٦) ديوانه، ٤١ (تحقيق كرم البستاني)، الزاهر، ١٩٧/١، وأضداد الأنباري، ٦٤.

(٧) ديوانه، ١٠٩، والزاهر، ١٩٧/١، واللسان، برد، نقح، وأضداد الأنباري، ويعزى لعمر بن أبي ربيعة، انظر

ديوانه، ٣١٥.

(٨) في الأصل، أي.

(٩) شعره، ٤٤ «خارج ناجداه»، والزاهر، ١٩٦/١، واللسان، برد.

وقولهم: ما بردّ في يدي منه شيء [معناه ما تبّت] (١).

## بَتَّ

تقول: بَتَّ فلانُ الشيءَ وبتره، أي قطعَه. وقولهم: بتّا بتلاً أي قطعاً مستأصلاً. والبتلُ كلمةٌ توصلُ بالبتِّ. ومنه طَلَّقَهَا ثلاثاً بَتَّةً أي قطعتُ الثلاثَ حبائلها من حبائله. وأبتُّ فلانٌ طلاقَ امرأته أي طَلَّقَهَا طَلاقاً بائناً، والفعلُ المجاوزُ منه الإبتاتُ في كلِّ شيء. ويقالُ أُبِتُّ القِضاءَ على فلانٍ وبِتَّتُ أي قَطَعْتُ. وقال الأصمعي: يُقالُ أُبِتْتُ بالألفِ ولا يُقالُ بَتَّتُ بغير ألف. (٢) وقال (٣) الأنباري:

يُقالُ: طَلَّقَهَا ثلاثاً بَتَّةً بَتَّةً، فالبِتَّةُ أيضاً القاطعةُ من قولهم: بَتَّلْتُ الشيءَ: قَطَعْتُهُ. ومنه قولهم في صِفَةِ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: العَذراءُ البَتُولُ أي المقطوعةُ عن الرِّجال. وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لا تَبْتُلْ في الإسلام) (٤) فَمَعْنَاهُ: لا يَتَقَرَّبُ المسلمُ (٥) إلى رَبِّهِ تَبَارَكَ وتعالى بِتَرْكِ التَّزْوِيجِ كما تَفَعَّلُ الرَّهْبَانُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الكُفَّارِ. ﴿وَتَبْتُلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ (٦) أي انقطعَ إليه انقطاعاً. قال امرؤ القيس (٧):

تضيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنارَةٌ مُمَسَّى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

وقال أمية (٨) ابن أبي الصلت / في مريم:

(١) زيادة من الزاهر، ١٩٧/١ يقتضيتها السياق.

(٢) انظر الزاهر، ٥٢/٢ من أول المسألة إلى هنا من غير عزو. وفي الزاهر قال الأصمعي لا يقال. أبتت بالألف ولكن يقال: بتت. وذكر المحقق في الحاشية ما يلي «وفي الأصل، يقال أبتت بالألف.. وهو الموافق لما ساقه المؤلف.

(٣) انظر الزاهر، ٣٤٥/٢، ٤٦٩/١-٤٧١.

(٤) الفائق، ١٢٢/٢، والزاهر، ٣٤٦/٢.

(٥) في الأصل، الإسلام، وما أثبتناه من الزاهر، ٥٣/٢.

(٦) المزمل، ٨.

(٧) ديوانه، ١٧، والزاهر، ٣٤٦/٢، ٥٣/٢.

(٨) ديوانه، ص ٤٨٥ تحقيق د. عبدالحفيظ السطلي، والزاهر، ٣٤٥/٢، ٥٣/٢.

أَنَابَتْ لَوْجِهَ اللَّهِ ثُمَّ تَبَتَّلَتْ فَسَبَّحَ عَنْهَا لَوْمَةً الْمُتَلَسِّمُ

أَرَادَ: قَطَعَتْ النِّكَاحَ وَرَفَضَتْهُ. وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُ هَذَا الْبَيْتَ مَعْنَاهَا الْقِطْعَةُ، أَي (١)  
قَدْ قَطَعْتُ هَذَا الْفِعْلَ قِطْعَةً وَتَرَكَتَهُ. وَيُقَالُ: صَدَقَ بَيْتٌ بَيْتَةً. وَالْبَيْتَةُ قَرِيبَةُ الْمَعْنَى مِنَ  
الْبَيْتَةِ أَصْلُهَا الْقَطْعُ أَيْضًا. وَالْبَتَاتُ: الزَّادُ. قَالَ الشَّمَاخُ (٢):

أَبُو خَمْسٍ يُطْفِنَ [بِهِ] (٣) صِغَارٍ غَدَاً مِنْهُنَّ لَيْسَ بِذِي بَتَاتٍ

الْبَتَاتُ: الزَّادُ وَالْمَتَاعُ. يُقَالُ: بَتَتْ وَتَزَوَّدَتْ بِمَعْنَى، وَبَتَّ الرَّجُلُ تَبْتِيئًا إِذَا زَوَّدَتْهُ.  
قَالَ طَرْفَةُ (٤):

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدٍ

قَوْلُهُ: تَبِعَ لَهُ أَي تَشْتَرِي. وَرَجُلٌ أَحْمَقُ بَاتٌ شَدِيدُ الْحُمُقِ. وَبَاتَ الرَّجُلُ  
مُهْمُومًا، أَي ظَلَّ، وَمَنْ قَالَ بَاتَ، أَي نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: بَتُّ أُرَاعِي  
النُّجُومَ مَعْنَاهُ. بَتُّ أَنْظَرَ إِلَى النُّجُومِ، فَلَوْ كَانَ نَوْمًا، كَيْفَ كَانَ يَنَامُ وَيَنْظُرُ إِنَّمَا هُوَ  
ظَلَّلْتُ أُرَاعِي. تَقُولُ (٥): أَبَاتَهُمُ اللَّصُّ إِبَاتَةً حَسَنَةً وَبَاتُوا يَبْتُونَ صَالِحَةً، وَأَبَاتَهُمْ يَبَاتًا،  
كُلُّ ذَلِكَ دُخُولُ اللَّيْلِ وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ فِي شَيْءٍ. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٦):

فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَجَلَامُهُ وَبَاتَ بَعِينِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ

يَقُولُ: بَاتَ هَذَا الْفَرَسُ مُهَيِّئًا لَا يَرْسُلُ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدُوَّ فَكَانَ  
مُعَدًّا لِذَلِكَ. وَبَاتَ بَعِينِي، أَي حَيْثُ أَرَاهُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَكِلَاهُمَا لَيْسَ مِنَ النَّوْمِ فِي  
شَيْءٍ. تَقُولُ: بَتُّ أَمْتَعُ كَذَا بِاللَّيْلِ كَمَا تَقُولُ بِالنَّهَارِ ظَلَّتُ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -:

(١) فِي الْأَصْلِ، أَيُّ.

(٢) دِيْوَانُهُ، ٧٠.

(٣) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ الدِّيْوَانِ، ٧٠.

(٤) دِيْوَانُهُ، ٤٨، وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ الْعَشْرَ، ٢٠٠، وَاللِّسَانَ، بَتَّ وَالْفَائِقَ، ١/٤٢٢.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَقُولُ.

(٦) دِيْوَانُهُ، ٢١.

﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾<sup>(١)</sup>، ولا يجوز أن تقول بالنهار: بَتُّ أَصْنَعُ كَذَا. وَيُقَالُ: ما عِنْدَ [فُلَانٍ] <sup>(٢)</sup> بَيْتٌ لَيْلَةٌ وَلَا بَيْتَةٌ لَيْلَةٌ - بكسر أوْلِهِ - يَعْنِي الْقُوْت. وَالْبَيْتُوتَةُ: دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ، وَبَيْوتُ الْعَرَبِ أَحْيَاؤُهَا.

[بَتُّ] <sup>(٣)</sup>

وَالْبَتُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسَةِ يُسَمَّى السَّاجَ مُرَبَّعٌ غَلِيظٌ لَوْنُهُ أَحْضَرٌ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ <sup>(٤)</sup>:

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مَقِيظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ سَوْدٍ قِصَارٍ مِنْ خِيَارِ الدَّشْتِ

مِنْ غَزَلِ أُمِّي وَنَسِيحِ بِنْتِي

وَالْجَمِيعُ: الْبُتُوتُ.

بَثُّ

بَثَّ يَبِثُّ بَثًّا إِذَا فَرَّقَ كَقَوْلِ الْقَائِلِ: بَثُّوا الْحَيْلَ فِي الْغَارَاتِ، وَبَثَّ الصَّيَّادُ كِلَابَهُ عَلَى الصَّيْدِ، وَخَلَقَ اللَّهُ/ الْخَلْقَ فَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ فَتَفَرَّقُوا لِمَعَايِشِهِمْ. وَمَتَاعٌ مَبْثُوثٌ مَبْسُوطٌ. وَالْبَثُّ: أَشَدُّ الْحُزْنِ وَهُوَ الَّذِي لَا صَبْرَ لِمُصَاحِبِهِ حَتَّى يَبِثَّهُ وَيَشْكُوهُ.

(١) النساء، ٨١.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة وقعت في حاشية الورقة ٤٠٨/١ وليس ثمة إشارة إلى حاقٍّ موضعها، وقدرت أن تكون هنا.

(٤) أخلَّ به ديوان العجَّاج الذي حققه الدكتور عزة حسن. والأشطر الثلاثة الأولى في اللسان، بنت. والشطران: الثالث والرابع في اللسان، دشت وانظر الأشطر الثلاثة الأولى في معاني القرآن للفراء، ١٧/٣ وانظر الشطرين الأول والثاني في اللسان، صيف.

## بج (١)

البُجْرَةُ: السُّرَّةُ النَّائِثَةُ وصاحبُها أَبَجْرٌ، وقد بَجِرَ بَجْرًا وبُجْرَةً، وسُرَّةُ البَعِيرِ بُجْرَةٌ عَظُمَتْ أو لم تعظم. والبُجْرُ: الأَمْرُ العَظِيمُ. تقول: جِئْتَ بِأَمْرٍ بَجْرٍ قال (٢):

عَجِبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ  
فَقُلْتُ لَهَا بُجْرًا فَقَالَتْ مَجِيئِي أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

قوله: لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا، مِنَ اللّهُو، وَتَرِيدُ بِالزَّوْجِ زَوْجًا مِنَ الحَمَامِ. وَالبَجَارِيُّ: الدَّوَاهِي [وَاحِدُهَا] (٣) بَجْرِيٌّ وَبُجْرِيَّةٌ قَالَ: تَرِيدُهَا (٤) أَيْعَلِمُ أَنَّهُ هُوَ الكَاذِبُ الآتِي الأُمُورَ البَجَارِيَا. وَفِي مِثْلِ: «عَيْرٌ بَجِيرٌ بَجْرَهُ» (٥) وَنَسِي بَجِيرٌ خَبْرَهُ» (٦). وَالبَجَلُ: البُهْتَانُ العَظِيمُ. تقول: جِئْتَ بِأَمْرٍ بَجَلٍ، وَرَمَيْتَهُمْ بِبَجَلٍ، أَي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ مُنْكَرٍ. وَبَجَلٌ كَقَوْلِكَ: كَفَى. وَقَالَ (٧):

\* رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلُوا \*

أَي تُمَّ كَفَى. قَالَ لَيْبَدٌ (٨):

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ بَجَلِي الآنَ مِنَ العَيْشِ بَجَلٍ

أَي حَسْبِي.

(١) كَذَا فِي الأَصْلِ، وَأَرَى أَنْ يَكُونُ رَأْسُ المَسْأَلَةِ بَجْرٌ، وَقَدْ تَكَرَّرَتِ المَسْأَلَةُ فِي الوَرَقَةِ ٤١٣/١، ٤١٤.

(٢) اللِّسَانُ، زَوْجٌ.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) كَذَا فِي الأَصْلِ.

(٥) فِي الأَصْلِ، خَبْرَهُ، وَفِي الوَرَقَةِ ٤١٣/١ كَمَا أَثْبَتَاهُ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

(٦) اللِّسَانُ، بَجْرٌ.

(٧) قَبْلَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ، بَجَلٌ: نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الحَمَلِ. وَالشَّاهِدُ للأَعْرَاجِ المَعْنَى، وَانظُرْهُ فِي شَرْحِ المَفْصَلِ،

٨٩/٤، وَالفَائِقُ، ٧٩/١، وَاللِّسَانُ، بَجَلٌ.

(٨) دِيوَانُهُ، ١٩٧، وَاللِّسَانُ، بَجَلٌ، حَفَلٌ.

وهو مجزوم لاعتماده على حركة الجيم ولا يتمكن في التصريف. ورجلٌ  
بَجِيلٌ ذو بَجَالَةٍ وَبَجَلَةٍ وهو الكَهْلُ الذي تَرَى له هيئةٌ وَتَبَجِيلًا [وسنأ. ولا يُقالُ:  
امرأةٌ بَجَالَةٌ] (١) ورجلٌ باجِلٌ وقد بَجَلُ يَبْجُلُ بَجُولًا والأبْجَلان: عِرْقان في اليدين،  
وهما عِرْقا الأَكْحَلين من لَدُن المُنْكَبِ إلى الكَنْفِ (٢). والباجُ: البيان. وقال عمر:  
«لولا أن يكونَ الناسَ باجاً واحداً» (٣).

## بَحَّ

البَحْحُ مَصْدَرُ الأَبْحِ. بَحَّ يَبْحُ بِحَحًا (٤)، وَيَبْحُ بِحُوحًا وَبُحُوحَةً وَبُحَّةً وَإِذَا كَانَ  
مِنْ دَاءٍ فَهُوَ البُحَّاحُ. قَالَ (٥):

ولقد بَحَحْتُ لَكِن النِّدَاءَ لَجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مَبَارِزِ

والبُحْبُوحَةُ: وَسَطُ مَحَلَّةِ القَوْمِ. قَالَ جَرِيرٌ (٦):

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ القَوْمُ الَّذِينَ هُمُ يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ

والتَّبَحُّيحُ: التَّمَكُّنُ فِي الحُلُولِ وَالمُقَامِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي امْرَأَةٍ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ:  
«تَرَكَتْهَا تَبَحِّحُ عَلَى أَيْدِي القَوَابِلِ» (٧) وَالبُحُّ: صُفْرَةُ البَيْضِ، عَاقَبُوا بَيْنَ البَاءِ وَالمِيمِ.  
وَبَاحَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: البُؤُوحُ يَبْحُوحَانِ بِمَا فِي صَدْرِهِ. وَالبَاحَةُ: عَرَضَةُ  
الدَّارِ، وَفِي الحَدِيثِ: (نَظَّفُوا أَفْنِيَتِكُمْ وَلَا تَدَعُوهَا كِبَاحَةَ اليَهُودِ) (٨). وَالإِبَاحَةُ شِبْهُ

(١) مَطْمُوسٌ فِي الأَصْلِ وَهُوَ مِنَ اللِّسَانِ، بَجَلٌ، وَفِي الوَرَقَةِ ٤١٣/١ وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ بَجَالَةٌ.

(٢) فِي الأَصْلِ، الكَنْفِ.

(٣) هُوَ عَمْرُ بْنُ الحَطَّابِ، وَوَرَدَ قَوْلُهُ فِي اللِّسَانِ بِأَجٍ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: «لَأَجْعَلَنَّ النَّاسَ بِأَجًا وَاحِدًا» وَقَالَ صَاحِبُ

اللِّسَانِ: «وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عَثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»، وَانظُرِ المَعْرَبَ، ١٢١.

(٤) فِي الأَصْلِ، بُوْحًا، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بِحَحٍ لِأَنَّ البُوحَ مَصْدَرُ بَاحٍ.

(٥) صَدْرُ البَيْتِ مَخْتَلٌ الوِزْنِ.

(٦) دِيوَانُهُ، ٢٤١، دَارُ صَادِرٍ / دَارُ بَيْرُوتَ، وَالزَّاهِرُ، ٤٢٢/١، وَاللِّسَانُ، بِحَحٍ.

(٧) اللِّسَانُ، بِحَحٍ. (٨) اللِّسَانُ، بُوْحٍ.

النَّهْيِ، وَكَذَلِكَ اسْتَبَاحُوهُ وَانْتَهَبُوهُ. قَالَ (١):

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةً بِالْمَشْرِفِيِّ وَالْبُوشَيْجِ الذَّبَلِ

وفي الحديث: (الأشياء كلها مباحة إلا ما حرم الله في كتابه) معناه الناس منه في سَعَةٍ. وَيَقَالُ لِلتَّمْرِ بُوحٌ، يُقَالُ: طَلَعَتْ بُوحٌ، وَيُقَالُ لَهَا بُوَّاحٌ أَيْضًا، وَيُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ.

## بَخ

كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ، تُثَقِّلُ وَتُخَفِّفُ، وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا فِي بَابِ التَّعْظِيمِ مِنَ الْكِتَابِ. وَقَالُوا بَخَّ بَخٌّ وَأَصْلُهُ بَخٌّ بَخٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

بَيْنَ الْأَشْخِجِّ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَادِخٌ      بَخِيخٌ لُوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

وَيَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّ أَصْلَهُ التَّثْقِيلُ، وَهِيَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُسَمَّى بِهَا الْفِعْلُ وَالْخَبْرُ، فَهِيَ اسْمٌ مَدْحَةٌ وَفَخَرْتُ كَمَا أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ بَعْدُ، وَأَفُّ اسْمٌ أَضْجَرٌ وَهِيَ مَبْنِيَةٌ لِنِيَابَتِهَا عَنِ الْفِعْلِ وَالتَّقْيِ فِي آخِرِهَا سَاكِنَانِ هُمَا الْخَاءَانِ الْمُدْغَمَةُ إِحْدَاهُمَا فِي الْآخَرَى فَكَسَرَتْ الثَّانِيَةَ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَيَدْخُلُهَا تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ.

وَتَبَخَّخَ الْحَرْهُ إِذَا سَكَنَ بَعْضُ فُورَتِهِ، وَتَبَخَّبَخَتِ الْغَنَمُ إِذَا سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ، وَتَبَخَّبَحَتِ - بِالْحَاءِ - إِذَا كَانَتْ فِي بُجْبُوحَةِ الدَّارِ. وَتَبَخَّبَخَ لَحْمُهُ إِذَا سُمِعَ لَهُ صَوْتٌ مِنْ هُزَالٍ بَعْدَ سِمَنِ. وَدِرْهَمٌ بَخِيٌّ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ (٣) بَخٌّ، وَدِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ مَعٌ، مَضَاعَفٌ لِأَنَّهُ مَنْقُوصٌ، وَبَخِيخَةُ الْعَجَلُ: هَدِيرُهُ. وَبَاخَتِ النَّارُ تَبُوحٌ بُؤُوحًا وَبُؤُوحًا / وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا، أَيِ أَخْمَدَهَا، وَأَبَخَتُ الْحَرْبُ إِبَاخَةً. قَالَ يَصِيفُ الْحَرْبِ:

٤١١/١

(١) هُوَ عَنْتَرَةٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٨٨ (شَرْحُ يُوْسُفِ عَيْدٍ)، وَاللِّسَانُ، بَرْحٌ.

(٢) هُوَ أَعْشَى هَمْدَانَ وَانظُرِ الشَّاهِدَ فِي اللِّسَانِ، بَخْخٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، بِهِ.

فأضحت ما يبوخ لها سعيرُ .....

والتوييخُ: اللوم، وهو التَّوَعْدُ<sup>(١)</sup> أيضاً.

## بَزْ

البَزُّ: من المتاع، والبَزُّ: السلبُ. تقول: عَزَزْتُهُ فَسَلَبْتُهُ. قال الشاعر:

مَنْ عَزَّ بَزًّا وَلَمْ تُؤَمِّنْ بَوَائِقَهُ      وَمَنْ تَضَعُضَعَ مَأْكُولٌ وَمَشْرُوبٌ

أَيُّ مِنْ غَلَبَ سَلَبٌ، وَالاسْمُ: الْبَزُّ، بَزًّا بَزًّا. وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَىً يَتَّقَى      إِذَا النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مِنْ عَزَّ بَزًّا

وَالِابْتِرَازُ: التَّجَرُّدُ مِنَ الثِّيَابِ. تَقُولُ: بُزَّتْ مِنْ ثِيَابِهَا أَيُّ جُرَّدَتْ.

وَالْبَزْلَاءُ: الرَّأْيُ الْجَيِّدُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ. قَالَ الرَّاعِي<sup>(٣)</sup>:

مَنْ أَمْرٌ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ      بَزْلَاءٌ يَعْبَأُ بِهِ الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ

وَقِيلَ: الْبَزْلَاءُ: الدَّاهِيَةُ. وَالْجَثَامَةُ: الْأَسَدُ.

وَجَمَلٌ بَازِلٌ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ، وَلَا يُقَالُ: بَازِلَةٌ. وَيُقَالُ: بَزَلَ نَابُهُ، وَنَابُهُ بَازِلٌ. وَطَلَعٌ

بَازِلَةٌ. وَالْبَزْلُ: تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ وَنَحْوِهِ.

وَالْمَبْزَلُ: الَّذِي يُصَفَّى بِهِ. وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ بَازِلٌ «معناه: الْمُحْكَمُ الْقُوَّةِ، أُخِذَ مِنْ

بَزُولِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ نَابَهُ بَعْدَ سَبْعِ<sup>(٤)</sup> سَنِينَ تَأْتِي عَلَيْهِ وَهُوَ أَقْوَى مَا يَكُونُ،

وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الدَّوَابِّ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) فِي الْأَصْلِ، التَّوَعِيدُ.

(٢) دِيوَانُهَا، ٨١ (دَارُ صَادِرٍ، دَارُ بَيْرُوتَ)، وَالْفَاخِرُ، ٨٩، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٣٢٣/٣.

(٣) دِيوَانُهُ، ٥٢ (تَحْقِيقُ نَاصِرِ الْحَنَانِيِّ)، وَاللِّسَانُ، بَزْلٌ، وَالزَّاهِرُ، ٥١٧/١.

(٤) فِي الزَّاهِرِ، ٣٥١/١ تَسَعُ سَنِينَ، وَكَذَا الْفَاخِرُ، ١٢٤.

(٥) الزَّاهِرُ، ٣٥١/١، وَانظُرِ الْفَاخِرُ، ١٢٤.



وقولهم<sup>(١)</sup>: رجلٌ باسِلٌ: فيه قولان. قال الفراء: الذي قد حرم على قرينه الدنو منه لشجاعته، أي لشدته، أخذ من البسل، وهو الحرام. قال ضمرة<sup>(٢)</sup> بن ضمرة:

بكرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عيك ملامتي وعيتاي  
والبسل: الشيء المحرم. قال<sup>(٣)</sup>:

حنت إلى النخلة القصوى فقلت لها بسل حرام ألا تلك الدهاريس  
والبسل هو الحرام فكرر لاختلاف اللفظ. ويكون البسل أيضاً الحلال. قال  
الشاعر<sup>(٤)</sup>:

أقبل ما قُتِمَ وتلقى زيادتي دمي إن أحلت هذه لكم بسل  
أي حلال. والْبَسْلُ يكون بتأويل آمين. إذا دعا أحدهم على الآخر: قطع الله  
مطاك، فيقول الآخر: / بسلاً بسلاً أي آمين آمين. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>: ٤١٢/١

لا خاب من نفعك من رجاكا بسلاً وعادى الله من عاداكا  
معنى بسلاً ههنا آمين. والباسِلُ: الشجاع. والباسِلُ: المرء<sup>(٦)</sup> وقد بسل الرجل  
يسئلُ بسالةً أي صارَ مرأاً. والإبسالُ أن يسئل الرجلُ بعمله فيخذل ويوكلُ إليه.  
والبسلة: أجره الرأقي على رقيته.

وبسرو: الرجل يسر فهو باسر من هم أو فكر. قال الله - عز وجل - : ﴿ثُمَّ

(١) المسألة كلها في الزاهر، ٣٤٧/١، وانظر الفاخر، ١٢٤.

(٢) الزاهر، ٣٤٧/١، واللسان، بسل، ونوادر أبي زيد، ٢، وأضداد الأنباري، ٦٣، وأضداد السجستاني، ١٠٤.

(٣) اللسان، دهرس.

(٤) هو عبد الله بن همام السلولي، والشاهد في الزاهر، ٣٤٨/١، وأضداد الأنباري، ٦٣، ونوادر أبي زيد، ٤،  
واللسان، بسل، وأضداد السجستاني، ١٠٤.

(٥) الزاهر، ٣٤٨/١، وأضداد الأنباري، ٦٣، واللسان، بسل.

(٦) في الأصل، المرء.

عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿١﴾ والبُسُورُ: العُجُوسُ، والبُسْرُ في كلامهم الذي لا يَبْلُغُ الرُّطْبَ ولا وقته من قولهم: قد بَسَرَ الرَّجُلُ الحَاجَةَ إِذَا طَلَبَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا، وَقَدْ بَسَرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا أَتَاهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا. قال الراعي (٢):

إِذَا احْتَجَبَتْ بِنَاتُ الأَرْضِ مِنْهُ تَبَسَّرَ يَتَغَيُّ فِيهَا البِيسَارَا  
والبِيسْرُ: الإِعْجَالُ، وَقِيلَ: البِيسْرُ: القَهْرُ، والبَاسِرُ: القَاهِرُ.

قال الكمي (٣):

إِذَا الحَرْبُ تَعَدَوُ أَوَانَ اللِّقَا حَ وَجَهَهَا البَاسِرُونَ اقْتَسَارَا

وَبَسَرَ الحَبْنَ إِذَا فَتَحَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ. وَالبِيسَارَةُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السِّنْدِ يُؤَاجِرُونَ أَنفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّفَنِ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِمْ (٤). وَيُقَالُ: رَجُلٌ بَيْسَرِي. وَالبِيسَارَةُ، وَقِيلَ: البِيسَارُ، وَهُوَ مَطَرٌ يَدُومُ عَلَى أَهْلِ السِّنْدِ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ لَا يُقْلَعُ عَنْهُمْ سَاعَةً.

وَبَسٌ: زَجْرٌ لِلحِمَارِ، يُقَالُ: بَسَ بَسٌ، وَالعَامَّةُ يَقُولُونَ: بَسٌ بِمَعْنَى حَسَبٍ (٥)، وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ كَلِمَةَ بَسٌ كَلِمَةً مُضَافَةً إِلَى حَسٍ. يُقَالُ: ضَرَبَ فُلَانٌ فَمَا قَالَ حَسٌ وَلَا بَسٌ غَيْرَ (٦) مَصْرُوفٌ. وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: حَسَنَ بَسَنٌ. وَقَوْلِهِمْ (٧): جَاءَ بِتِرْهَاتِ البِيسَائِسِ. يَقُولُ: جَاءَنَا بِالكَذِبِ، وَالبِيسَائِسِ: الأَرْضُ الخَلِيَّةُ لَا شَيْءَ فِيهَا. وَبَسٌ الشَّيْءُ فانبَسَ أَي نُسِفَ مِنْ أَصْلِهِ، وَقَوْلُهُ - تَعَالَى -:

(١) المدثر، ٢٢.

(٢) اللسان، بسر (ورد الشاهد مرتين)، وأُخِلَّ بِهِ دِيوانُ الرَّاعِي بِتَحْقِيقِ ناصِرِ الحَافِي.

(٣) أُخِلَّ بِهِ دِيوانُهُ بِتَحْقِيقِ داوُدِ سَلُومٍ.

(٤) فِي الأَصْلِ، عَدُوُّهُمُ العَدُوُّ، وَأَحْسِبُ لَفْظَ العَدُوِّ مَقْحَمًا فَأَسْقَطْتُهُ.

(٥) فِي الأَصْلِ، أَحْسِبُ وَفِي اللِّسَانِ: «وَبَسٌ بِمَعْنَى حَسَبٍ فَارِسيَّةٌ» بَسَسَ.

(٦) فِي اللِّسَانِ: «وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسٌ وَلَا بَسٌ بِالْحِجْرِ وَالتَّنُونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرُ وَلَا يُنُونُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الحَاءَ وَالبَاءَ

فَيَقُولُ: حَسٌ وَلَا بَسٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَسًّا وَلَا بَسًّا يَعْنِي التَّوَجُّعَ» اللِّسَانُ، حَسَسَ.

(٧) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ، ٢٩٩/١، وَاللِّسَانُ، بَسَسَ.

﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾<sup>(١)</sup> أي استؤصلت، والله أعلم.

وبئس نقيض لكل صالح، وهو ضد نعم. يقال: بئس الرجل ونعم الرجل،  
يُخَيَّرُ عَنْهُمَا<sup>(٢)</sup> بالذم والمدح. والعرب<sup>(٣)</sup> تُدْخِلُ الْبَاءَ عَلَى نِعْمٍ وَبِئْسَ فَيَقُولُونَ: ما  
زيد بنعم الرجل / قال حسان<sup>(٤)</sup>:

٤١٣/١

أَلَسْتُمْ بِنِعْمِ الْجَارِ يُؤَلِّفُ بَيْتَهُ      كَذِي الْعُرْفِ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَمُعْدِمًا

وَحِكْمِي عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ بَشَّرَ بَابِنَةَ لَهُ فَقِيلَ لَهُ: نِعْمَ الْوَلَدُ هِيَ قَالَ: وَاللَّهِ مَا  
هِيَ بِنِعْمِ الْوَلَدِ نَصَرَهَا بِكَاءٍ وَبِرِّهَا سَرَقَةٌ. فَأَدْخَلَ الْبَاءَ عَلَى نِعْمٍ. وَالْبَاءُ لَا تَدْخُلُ عَلَى  
الْأَفْعَالِ، لَا تَقُولُ: مَا بِقَائِمِ زَيْدٍ، وَتَقُولُ: مَا قَائِمُ زَيْدٍ، وَلَا تَقُولُ: بِحَسَنِ مَدْحِ الْمَرْءِ  
نَفْسَهُ، وَتَقُولُ: مَا حَسَنُ مَدْحِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ، فَإِنْ قِيلَ: فَقَدْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>(٥)</sup>:

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ      إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإِذَا مَا مِثْلَهُمْ بَشَّرُ

قيل له: المعنى: وإذا ما بشر مثلهم، فلما قدم مثل وهي نعت للنكرة نصبها على  
القطع، كما تقول: عندي رجل قائم فإذا قدمت قائماً قلت عندي قائماً رجلاً  
نصبت قائماً على الحال. والبأس: الحرب، والبأساء: الفقر وسوء الحال، وعذاب  
بئس، أي شديد.

## بَشَّ

تقول: بَشَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ بَشَاشَةً، وَرَجُلٌ بَشَّ هَشًّا. والبشُّ هو اللطفُ في المسألة  
والإقبال على الإنسان.

(١) الواقعة، ٥.

(٢) في الأصل، عنها.

(٣) هي مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين، وانظر الانصاف، ٩٧، وقطر الندى، ٢٧.

(٤) ديوانه، ٣٥ (تحقيق د. وليد عرفات، وشرح المفصل، ١٢٧/٧، والإنصاف، ٩٧.

(٥) ديوانه، ١٨٥/١، دار صادر / دار بيروت والمقتضب، ١٩١/٤، ومعاني الحروف للرماني، ٨٨ وشرح التصريح،

١٩٨/١، وأوضح المسالك، ١٩٩/١ «عجز البيت».

والبَشْرُ: الإنسان، والباشِرُ، قالوا الواحد<sup>(١)</sup> رجلاً كان أو امرأة. تقول: هي بَشْرٌ وهن بَشَرٌ، وهما بَشْرٌ، لا يُتَنَّى ولا يُجْمَع. وقال بعضهم يُتَنَّى لقوله - عزَّ وجل -: ﴿أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾<sup>(٢)</sup>. والبَشْرَةُ أعلى جِلْدَةِ الْوَجْهِ والجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ. والبَشِيرُ الذي يُبَشِّرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، والبِشَارَةُ<sup>(٣)</sup> تَبَشِيرٌ<sup>(٤)</sup> الْقَوْمِ بِأَمْرٍ حَقٍّ. والبِشَارَةُ<sup>(٥)</sup> والبِشَارَةُ لغتان.

والبِشْمُ: تُخْمَةٌ عَنِ الدَّسَمِ. والبِشْعُ: [طَعْمٌ]<sup>(٦)</sup> كَرِيهِ فِيهِ مَرَارَةٌ وَحُفُوفٌ، وَرَجُلٌ بَشَعٌ وَامْرَأَةٌ بَشِيعَةٌ، وَهُوَ الْكَرِيهِ رِيحِ الْفَمِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَخَلَّلُ وَلَا يَسْتَاكُ، وَالْمَصْدَرُ: البِشْعُ والبِشَاعَةُ والفِعْلُ بَشَعٌ يَبِشَعُ بِشَاعَةً. والبِشْكُ: فِي السَّيْرِ خَفَةٌ فِي نَقْلِ الْقَوَائِمِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَبِشِكُ وَيَبِشِكُ بِشِكًا وَبَشِكًا وَامْرَأَةٌ بِشَكِيٌّ بِالْعَمَلِ، أَي سَرِيعَةٌ. /

٤١٤/١

## بَصَّ

بَصَّ الشَّيْءُ يَبِصُّ بَصِيصًا إِذَا بَرَقَ بَرِيقًا، وَفِي لُغَةٍ: وَبَصَّ يَبِصُّ وَيَبِصُّ. وَيَبِصُّ الْكَلْبُ: حَرَكَ ذَنْبَهُ طَمَعًا أَوْ خَوْفًا، وَالْإِبِلُ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا حُدِيَ بِهَا. وَقَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(٧)</sup>:

\* بَصَبَصْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَّ \*

وقال غيره:

فَحَلَّ إِذَا سَمِعَ الْفُحُولُ هُدِيرَهُ      بَصَبَصْنَ ثُمَّ رَمَيْنَ بِالْأَبْعَارِ

(١) في الأصل، أحد.

(٢) المؤمنون، ٤٧.

(٣) في الأصل، والبِشَارَةُ.

(٤) في الأصل، تَبَشِيرٌ.

(٥) في الأصل، البِشَارَةُ.

(٦) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، بشع.

(٧) ديوانه، ١٠٨ «بَصَبَصْنَ»، واللسان، بصبص.

والبَصْرُ: العَيْنُ إِلَّا أَنَّهُ مُذَكَّرٌ، وَالبَصْرُ: نَفَاذٌ فِي القَلْبِ. وَالبَصَارَةُ مُصَدَّرُ البَصْرِ، وَالبَصِيرَةُ يُقَالُ: هِيَ الدَّرْعُ. وَيُقَالُ: مَا لَيْسَ مِنَ السَّلَاحِ. وَبَصَائِرُ الدَّمَاءِ طَرَائِقُهَا. وَالبَصْرُ: غَلْظُ الشَّيْءِ، تَقُولُ: بَصُرَ الجَبَلُ وَبَصُرَ السَّمَاءُ وَبَصُرَ الأَرْضُ، وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِكَ سَكَالُ (٥) بَضٌ. البَضَاضَةُ: الثَّرَاءُ (١) فِي اكْتِنَازِ اللِّحْمِ فِي نَصَاعَةِ (٢). تَقُولُ: بَشْرَةٌ بَضَّةٌ / وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ بَضِيضَةٌ. وَبَضُّ الحَجَرِ خَرَجَ مِنْهُ المَاءُ يُشْبِهُ العَرَقَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَفُلَانٌ «مَا يَبِضُّ» (٣) حَجْرُهُ، أَي مَا يَنْدَى بِخَيْرٍ.

والبِضْعُ: مِنَ العَدَدِ مَا بَيْنَ ثَلَاثَةِ إِلى عَشْرَةٍ، وَقِيلَ: تِسْعَةٌ. وَفُسِّرَ قَوْلُهُ: ﴿بِضْعٌ سِنِينَ﴾ (٤) أَي سَبْعَ سِنِينَ، وَقِيلَ: تِسْعٌ. وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ (٥): مَا لَمْ يَبْلُغِ العَقْدَ وَلَا نِصْفَهُ، يَرِيدُ مَا بَيْنَ الوَاحِدِ إِلى الأَرْبَعَةِ، وَقِيلَ: مِنْ ثَلَاثَةِ إِلى تِسْعَةٍ. وَعَنْ أَبِي عبيدَةَ (٦) مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ وَخَمْسٍ. وَقَالَ قَتَادَةُ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالتَّسْعِ وَالعَشْرِ. وَقَالَ الأَخْفَشُ: مِنْ وَاحِدٍ إِلى عَشْرَةٍ. [وَقَالَ] (٧) الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِبِضْعِ سِنِينَ﴾ (٨) ذَكَرَ (٩) أَنَّهُ لَيْتَ سَبْعًا بَعْدَ خَمْسٍ بَعْدَ قَوْلِهِ: ﴿أَذْكَرَنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ (١٠) وَقَالَ: «والبِضْعُ مَا دُونَ العَشْرِ» (١١) ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَلَمْ غَلَبْتَ الرُّومَ﴾ (١٢) نَاحِبَ أَبُو بَكْرٍ قُرَيْشًا فَقَالَ لَهُ رَسولُ اللّهِ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(٥) كَذَا فِي الأَصْلِ.

(١) فِي الأَصْلِ، الثَّرَاهُ.

(٢) فِي الأَصْلِ، صِنَاعَةٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَضَضٌ.

(٣) انظُر مَجْمَع الأَمْثَالِ، ١٨١/٣ وَفِيهِ «لَا يَبِضُّ حَجْرُهُ».

(٤) يوسُفُ / ٤٢، وَانظُر الكَشَافَ، ٣٢٢/٢.

(٥) اللِّسَانُ، بَضِعٌ.

(٦) مِنْ هُنَا إِلى آخِرِ المُسْأَلَةِ مَنقُولٌ عَنِ الزَّاهِرِ، ٣٤٢/٢، ٣٤٣، ٩١/٢.

(٧) زِيَادَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَابُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٤٣/٢ وَانظُر قَوْلَ الفَرَّاءِ فِي مَعَانِي القُرْآنِ، ٤٦/٢.

(٨) يوسُفُ، ٤٢.

(٩) يَعْنِي الفَرَّاءُ، وَفِي الأَصْلِ، ذَكَرُوا، مَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٤٣/٢.

(١٠) يوسُفُ، ٤٢.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، ٤٦/٢ وَفِيهِ البِضْعُ: مَا دُونَ العَشْرَةِ، وَكَذَا الزَّاهِرِ، ٣٤٣/٢.

(١٢) الرُّومُ، ٢١، ٢ وَانظُر الكَشَافَ، ٢١٤/٣.

(أ) أَلَا احْتَطَبْتُ فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ السَّبْعِ وَالتَّسْعِ. نَاحِبَ فِي اللُّغَةِ: حَاكِمٌ. يُقَالُ: نَاحَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتُهُ إِلَى رَجُلٍ. قَالَ لَبِيدٌ<sup>(١)</sup>:

أَلَا تَسْأَلَانِ<sup>(٢)</sup> الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنْحَبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

يُقَالُ فِي عِدَدِ الْمُؤَنَّثِ: بِضْعٌ، وَفِي عِدَدِ الْمَذْكَرِ بِضْعَةٌ فَمَجْرَاهُ مَجْرَى خَمْسٍ وَخَمْسَةَ وَسْتٍ وَسِتَّةٍ. عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الْيَزِيدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: أَتَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ فَحَدَّثَنِي بِبِضْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ حَدِيثًا ثُمَّ قَالَ لِي: إِيَّاهِ أَعَدَّهَا عَلِيٌّ فَأَعَدَدْتُ عَلَيْهِ الْأَرْبَعِينَ وَأَسْقَطْتُ الْبِضْعَةَ فَأَدْخَلَ الْهَاءَ عَلَى الْبِضْعَةِ بِتَذْكِيرِ الْحَدِيثِ.

وَأَمَّا الْبِضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ فَمَفْتُوحَةٌ الْبَاءِ وَجَمَعُهَا بَضْعٌ وَبِضْعٌ. قَالَ زَهْرٌ<sup>(٣)</sup>:

دَمًا عِنْدَ ثَلَاثِ تَحْجُلِ الطَّيْرِ حَوْلَهُ وَبَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ

وَالْبِضَاعَةُ: مَا أَبْضَعْتَ لِلْبَيْعِ كَأَنَّ مَا كَانَ، وَمِنْهُ الْإِبْضَاعُ. وَالْبِضَاعَةُ الْمَرْجَاةُ:

الْقَلِيلَةُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَمُرْسِلٌ وَرَسُولٌ غَيْرُ مَتَّهِمٍ وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِّ

أَيُّ غَيْرِ مُنْتَقِصَةٍ مِنَ الْحَوَائِجِ. وَيُقَالُ: الْمَرْجَاةُ: الرَّدِيَّةُ الَّتِي لَا تَتَّخَذُ بِسِعْرِ الْجِيَادِ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَرْجَاةُ أُخِذَتْ مِنَ الْإِزْجَاءِ، وَهُوَ مِنَ السُّوقِ، وَأَنْشُدَ لِحَاتِمٍ<sup>(٥)</sup>:

لَيْبِكِ عَلَى مِلْحَانَ ضَيْفٍ مُدَقَّعٍ وَأَرْمَلَةٌ تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا

(١) ديوانه، ٢٥٤، واللسان، نحب، حول، وشرح المفصل، ١٤٩/٣. وانظر ما سلف، ٣٥، ٩٧.

(٢) في الأصل، يسألن، وما أثبتناه هو ما في الديوان واللسان، وشرح المفصل.

(٣) ديوانه، ٢٢٧، والزاهر، ٣٤٣/٢، واللسان، بضع.

(٤) هو الراعي النميري كما في أزداد السجستاني، ٧٩، والشاهد أيضاً في الزاهر، ٩١/٢، وشعر الراعي، ٣٢

تحقيق ناصر الحائلي، واللسان، زجا (الشطر الثاني)، وأزداد الأنباري، ٢٠، والمصادر كلها «ومرسل».

(٥) ديوانه، ٢٨٢، والزاهر، ٩١/٢، واللسان، (رمل).

أي تسوقُ أرملاً<sup>(١)</sup> لِضَعْفِهِ. وقال عدي بن زيد<sup>(٢)</sup>:

وَحَبِيٌّ بَعْدَ الْهَدُوِّ تَهَادِيهِ / مِ شَمَالٍ كَمَا يُزَجِّي الْكَسِيرِ

معناه: تسوقه شمال كما يساقُ الكسيرُ. وقيل<sup>(٣)</sup>: البِضَاعَةُ كَانَتْ أَقْطَاً وَسَمْنًا  
وصوفاً وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَمْتَعَةِ الْأَعْرَابِ. وقال الكلبي: جاؤوا بصنوبر وَحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ  
فباعوه بدراهم لا تجوزُ في الدرهم وتجاوزُ في سائر الأشياءِ، فلذلك قالوا: تَصَدَّقْ  
علينا. وقال مجاهد: الْمَرْجَاةُ: الْقَلِيلَةُ، وبقوله كان<sup>(٤)</sup> يقول أبو عبيدة، وبه يقول  
الخليل<sup>(٥)</sup>.

وقولهم: بَيْضَةُ الْعُقْرِ: معناه مرّة واحدة لا ثانية لها. والعُقْرُ: استعقامُ الرَّحِمِ،  
وهو أن لا تحمِلِ المرأةُ، عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فِيهَا عَاقِرٌ، وَرَجُلٌ عَاقِرٌ إِذَا لَا  
يُولدُ لَهُ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

لَبِئْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتَ أَعْوَرَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا أَغْنِي لَدَى كُلِّ مَشْهَدٍ

وَيُقَالُ<sup>(٧)</sup>: بَيْضَةُ الْعُقْرِ: معناه بَيْضَةُ الدِّيكِ، وَذَلِكَ أَنَّ الدِّيكَ يَبِيضُ بَيْضَةً وَاحِدَةً  
لَا ثَانِيَةَ لَهَا فَيُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ فَعَلَةً وَاحِدَةً لَمْ يُضِفْ إِلَيْهَا مِثْلَهَا.

(١) في الأصل، أرمِل، واللفظة ليست ممنوعة من الصرف، انظر شرح ابن عقيل، ٣٢٣/٢.

(٢) ديوانه، ٨٦، والزاهر، ٩١/٢، ٤٦٤/١.

(٣) صاحبُ القول عبد الله بن الحارث بن نوفل، انظر الزاهر، ٩٢/٢.

(٤) في الأصل، كما، وما أثبتناه من الزاهر، ٩٢/٢.

(٥) انظر الزاهر، ٩٢، ٩١/٢.

(٦) هو عامر بن الطفيل، والشاهد في ديوانه، ٦٤، والمفضليات، ٣٦٢، والزاهر، ٤٧٣/١ والشعر والشعراء

٣٣٤/١.

(٧) انظر مجمع الأمثال، ١٦٧/١.

وقولهم: فلان بيضة<sup>(١)</sup> البلد. هو من الأضداد إذ يكون مدحاً وذمماً يرادُ به واحدُ البلد الذي يُجتمعُ إليه ويُقبلُ قوله. قالت<sup>(٢)</sup> امرأةُ ترثي عمرو بن عبدود، وتذكر قتلَ عليٍّ إياه:

لو كان قاتلُ عمرو غيرَ قاتله      بكَيْتَه ما أقامَ الروحُ في جسدي<sup>(٣)</sup>

لكن قاتله من لا يُعابُ به      وكان يدعى قديماً بيضةَ البلدِ

وأما الذمُّ فإنه يرادُ به أنه منفرد لا ناصر له بمنزلة البيضة التي يقومُ عنها الظلِّيمُ ويتركها منفردة لا خيرَ فيها ولا منفعة. قالت<sup>(٤)</sup> امرأةُ ترثي بنين لها:

لَهني عليهم لقد أصبحتُ بعدهم      كثيرةَ الهمِّ والأحزانِ والكمَدِ

قد كنت قَبيلَ مناياهم بِمَغْبَطَةٍ      فَصِرْتُ مُفْرَدَةً كبيضةِ البلدِ

والبلدُ: كلُّ موضعٍ مستحيزٍ من الأرض عامراً كان أو [غير]<sup>(٥)</sup> عامر<sup>(٦)</sup> أو خالياً أو مسكوناً فهو بلدٌ، والطائفةُ منه بلدةٌ والجمعُ البلادُ والبلدانُ اسمٌ على الكورة<sup>(٧)</sup>. والبلدُ: المقبرة، ويقالُ هو نفسُ القبرِ. وقال<sup>(٨)</sup>:

كلُّ امرئٍ تاركٌ أحبته      ومُسْلِمٌ وجهه إلى البلدِ /

(١) جُلُّ المسألة في الزاهر، ١٤ / ٢ - ١٥، وانظر هذا المثل في مجمع الأمثال، ١٦٩ / ١.

(٢) البيتان في الزاهر، ١٤ / ٢، وأضداد الأنباري، ٧٧، ومجمع الأمثال، ١ / ١٧٠. واللسان، بيض، وزهر الآداب، ٤٧ / ١، والزاهر، ٣٧٤ / ٢.

(٣) في الأصل، جسد، وفي الزاهر، ١٤ / ٢ الجسد، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١ / ١٧٠، واللسان، بيض، وأضداد الأنباري، ٧٧.

(٤) البيتان في الزاهر، ١٥ / ٢، واللسان، بيض.

(٥) زيادة تقتضيها السياق على هدي ما جاء في اللسان، بلد.

(٦) في الأصل، عامراً.

(٧) في اللسان، بلد، الكور.

(٨) المخصص، ١٣٣ / ٦.



وَرَبَّمَا جَاءَ الْبَلَدُ يُعْنِي بِهِ التُّرَابُ.

## بَطَّ

البَطَّ مَعْرُوفٌ. وَالْجُرْحُ يُبَطُّ بَطًّا، وَالْبَطِيظُ: الْعَجِيبُ مِنَ الْأَرْضِ.

وقال (١):

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي وَتَرَيِ بَطِيظًا      مِنْ الْحِقَبِ الْمَلُونَةِ الْفُنُونَا (٢)

وَالْبَطِيظُ: الْكَذِبُ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ. وَقَالَ (خَرَيْلٌ) (٣) تَأْتِيكَ بِالْبَطِيظِ.  
وَالْبَطِيظُ بَلْغَةٌ أَهْلِ الْعِرَاقِ: رَأْسُ الْخُفِّ. وَالْبَطَّةُ أَرْزٌ مَطْبُوحٌ.

وَالْبَطْرُ: فِي مَعْنَى كَالْحَيْرَةِ وَالذَّهْشِ. يُقَالُ: بَطَرَ يَبْطُرُ، وَهُوَ فِي مَعْنَى كَالْأَشْرِ  
وَعَمَطٌ (٤) النُّعْمَةُ. تَقُولُ (٥): بَطَرَ فَلَانٌ النُّعْمَةَ أَي كَأَنَّهُ مَرِحَ حَتَّى جَاوَزَ الشُّكْرَ  
وَتَرَكَهُ وَرَاءَهُ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ (٦) وَالْبَيْطَارُ  
مَعْرُوفٌ يُبْطِرُ الدَّوَابَّ أَي يُعَالِجُهَا مِنَ الدَّاءِ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ كِتَابُ الْبَيْطَرَةِ، وَرَجُلٌ  
بِطْرِيْرٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ: بَطَرَتْ حَتَّى تَمَادَتْ فِي الْغِيِّ.

وَالْبَطْلُ: الشُّجَاعُ الَّذِي تَبْطُلُ (٧) جِرَاحَتُهُ وَلَا يَكْتَرِثُ لَهَا وَلَا تَكْفُهُ عَنْ نَجْدَتِهِ،  
وَهُوَ بَيْنَ الْبُطُولَةِ، وَقَلَّ مَا يُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ وَهُوَ بَطْلٌ. وَتَبْطُلُ الرَّجُلُ مُسْتَعْمَلٌ أَي أَنَّهُ

(١) اللسان، ببط.

(٢) في اللسان، ببط، العنونا.

(٣) كذا في الأصل، ولا أدري ما الوجه فيها.

(٤) في الأصل، وغبط، وما أثبتناه من اللسان، بطر.

(٥) في الأصل، يقول.

(٦) القصص، ٥٨.

(٧) في الأصل، يبطل، وما أثبتناه من اللسان، بطل.

بَطْلًا، وَتَبَطَّلَ الشَّيْءُ أَي أَنَّهُ بَاطِلٌ. وَالبَطْلُ (١) مَصْدَرُ البَاطِلِ، وَقَدْ بَطَّلَ يَبْطُلُ الشَّيْءُ بَطْلًا إِذَا ذَهَبَ بَاطِلًا، وَالبَطْلُ (٢): البَاطِلُ أَيضًا، كَمَا قَالُوا: ضَلُّ لِلضَّلَالِ، وَقُلُّ لِلْقَلِيلِ، وَكَثْرٌ لِلكَثِيرِ، وَالكَبْرُ لِلكَبِيرِ. وَقَالَ النَابِغَةُ (٣):

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ نَطَقْتَ بَطْلًا عَلَيَّ الْأَقَارِعِ

والبَطْشُ: التَّنَاوُلُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ، وَالأَخْذُ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (٤) وَاللَّهُ ذُو البَطْشِ الشَّدِيدِ (٥) جَلَّ وَعَزَّ.

والبَطْنُ: خِلَافُ (٦) الظَّهْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالبَاطِنُ ضِدُّ الظَّاهِرِ، وَالبِطَانَةُ وَالظَّاهِرَةُ بَاطِنُ الثَّوْبِ وَظَاهِرُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْتَعْمَلُ مِنَ الظَّهْرِ اسْتِعْمَالِ مِثْلِهِ مِنَ البَطْنِ. وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ: وَلِجَتُهُ مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ خَلْوَتَهُ، وَيَدْخُلُونَهُ فِي دُخْلَةِ أَمْرِهِ، وَبِطَانَتُهُ: سَرِيرَتُهُ. وَيُقَالُ: بَطْنُ الرَّاحَةِ وَظَهْرُ الكِفِّ، وَبَاطِنُ الإِبْطِ، وَبَاطِنُ الخُفِّ، وَلَا يَقُولُونَ: بَطْنُ الإِبْطِ بِلِ بَاطِنِ، وَبَاطِنُ الخُفِّ، وَالنَّعْمَةُ البَاطِنَةُ / الَّتِي قَدْ خَصَّتْ، وَالظَّاهِرَةُ الَّتِي قَدْ عَمَّتْ، وَالبِطْنَةُ: امْتِلَاءُ البَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ، وَهِيَ أَيضًا الأَشْرُ مِنْ كَثْرَةِ المَالِ، يُقَالُ: أَثْرَتْ بِهِ البِطْنَةُ، وَيُقَالُ: «البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ» (٧)، وَالبِطِينُ: ضَخْمُ البَطْنِ وَرَجُلٌ مِبطَانٌ وَهُوَ الَّذِي يَغِيبُ بِالعَشِيَّاتِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّرْبِ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ مُتَمِّمٌ (٨):

لَقَدْ غَيَّبَ المِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبطَانِ العَشِيَّةِ أَرُوْعَا

(١) فِي الأَصْلِ، وَالبَطْلُ.

(٢) فِي الأَصْلِ، وَالبَطْلُ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٦٩ تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ وَمَعْنَى اللَّيْبِ، ٣٩٠.

(٤) الشَّعْرَاءُ، ١٣٠.

(٥) يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿إِن بَطَشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ﴾، البُرُوجُ، ١٢.

(٦) فِي الأَصْلِ، غِلَافٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَطْنٌ.

(٧) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ، ١ / ١٨٥.

(٨) المَفْضَلِيَّاتُ، ٢٦٥، وَاللِّسَانُ، رَدَى، بَطْنٌ (عَجَزَ البَيْتَ).

أي كبير البطن كثير الطعام. ويُقال إن مُتَمِّماً قال: ما كذبت فيما قلتُ في أخي  
إلا في هذا البيت، ولقد كان مِبْطَاناً أي ينتفخ فَصِيرَ كالزُّق فلا يَقْدِرُ على النهوض،  
وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ لا يزال يأكلُ كثيراً<sup>(١)</sup> دون أصحابه.

## بَظٌّ

يُقال: بَظٌّ على كذا وكذا، أي ألحَّ، وبَظٌّ الضَّارِبُ أوتارَه لِيُهَيِّئَها للضَّرْبِ يَبْظُ  
بَظًّا، وهو تحريكُه أوتارَه، ويُقال في لغة: بَضٌّ بالضاد، والظاء أحسن.

## بَعٌّ

البَعَّاعُ: ثِقَلُ السَّحَابِ مِنَ المَطَرِ. قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:

وَألقى بصحراءِ الغبيطِ بَعَّاعَه      نزولَ اليماني ذي العيابِ المَحْمَلِ

وَيُرَوَى بِكَسْرِ الميمِ، ومن رَوَى بفتح الميمِ، جعل اليماني جملاً ومن رَوَى  
بالكسر جعل اليماني رجلاً وشبه السيلَ به لنزوله في هذا الموضع. وبَعَّاعُه: مَتَّاعُه.  
يُقالُ للتَّاجِرِ: أَخْرَجَ إلينا بَعَّاعَكَ أي مَتَّاعَكَ. ويُقال: ألقى علينا بَعَّاعَه وأرواقَه  
وجراميزه وشراشيرَه وَعَبَّائَه وأعباءَه وبركَه أي ثقلَه ونَفْسَه. قال<sup>(٣)</sup>:

عن علي عمك أن تواقِي      وأن تبيتي ليلة لم تعتقي

وأن تُرِي كَأبَاءَ لم تَبِرَ نَشِيقِي

توافي أي تحمل عليك ما لا تقوين، والابرئشاق الفرح. ويُقالُ للسَّحَابِ إذا  
ألقى كلَّ ما فيه: ألقى بَعَّاعَه. ويُقالُ: بَعَّ السَّحَابُ بَعَّاعاً إذا ألحَّ بمكان، وألقت  
الحربُ بَعَّاعَها على بني فلان قال:

(١) في الأصل، كبيراً.

(٢) ديوانه، ٢٥، واللسان، بعم، وفيهما «المخول».

(٣) هو جندل بن المثنى الطهوي، والشطر الثالث في اللسان، برشق.

وذاك لأنَّ الحَرْبَ أَلْقَتْ بَعَاغَهَا على أسرة (الأبرين) (١) / حتى تَمَزَّعُوا  
وَبَعَقَ المَطْرُ وهو ذو الصَّوْتِ، والمَطْرُ البَاعِقُ يُفَاجِئُ بوابِلٍ شديداً. والانبعاق:  
أنَّ يَنْبَعِقَ الشَّيْءُ عَلَيْكَ مَفْجَأَةً. قال (٢):

تيممتُ بالكِدْيُونِ كي لا يفوتني من المَقْلَةِ (٣) البِيضَاءِ تَفْرِيطُ باعق  
الكِدْيُونِ: عكْرُ الزَّيْتِ. يعني بالباعق المؤذَنُ إذا انبَعَقَ بصوته إذا نادَى بَعَاقاً فهو  
باعق، والمعنى أنه تيممَ بالزَّيْتِ. وبعقتُ الإبلَ: نَحَرْتُهَا.

وَبِعْتُ: بمنزلة اشتريتُ، والابتياحُ الاشتراءُ، والبيعُ ضدُّ الشِّراءِ تقول: بَعِثْهُ  
وابتاعَ أي اشترى، والبيعُ اسمٌ يَقَعُ على المبيعِ، والجمع البيوعُ.

وتقول بنو (٤) فلان بَعَا (٥) أمراً أي جنوا وجرّوا. وقال عوف بن الأحوص (٦):

وَأَسَالِي بَنِي بَغْيَرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ (٧) وَلَا بَدَمَ مُرَاقٍ

بَعُونَاهُ: جرمناه. قال (٨):

لَقِينَا مِنْ تَدْرِيكِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتَّلَ سِرَاتِنَا ذَاتَ العِرَاقِي (٩)

(١) كذا في الأصل، ولم أفق على المراد منها.

(٢) يُعْزَى لِأَبِي دُوَادٍ والطَّرْمَاحِ كَمَا فِي اللِّسَانِ كَدَنٌ، وَوَرَدَ الشَّاهِدُ فِي بَعَقٍ أَيْضاً، وَانظُرْ دِيوَانَ الطَّرْمَاحِ،

٥٧٩ تَحْقِيقُ الدُّكُورِ عِزَّةَ حَسَنِ، وَشِعْرُ أَبِي دُوَادٍ، ٣٢٥.

(٣) فِي الأَصْلِ، البَغْلَةُ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ دِيوَانَ الطَّرْمَاحِ، وَدِيوَانَ أَبِي دُوَادٍ وَاللِّسَانِ، كَدَنٌ.

(٤) فِي الأَصْلِ، بَنِي.

(٥) فِي الأَصْلِ، بَعَا، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَعَا.

(٦) كَذَا عِزُّ المَوْلا الشَّاهِدِ لَعُوفٍ وَكَذَا وَقَعَ فِي اللِّسَانِ، بَسَلٌ، بَعَا وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فَقَالَ «وَقَالَ ابْنُ

بَرِّي: البَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَحْوَصِ» بَعَا.

(٧) فِي الأَصْلِ، بَعُونَاهُ.

(٨) هُوَ عُوفُ بْنُ الأَحْوَصِ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، عَرَقٌ، دَرَأٌ. وَالمَخْصَصُ، ١٥٠/١٢.

(٩) فِي الأَصْلِ العِرَاقِ وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، عَرَقٌ. وَالمَخْصَصُ، ١٥٠/١٢.

قوله: ابسالي بَنِيَّ يعني انتهاءهم وإسلامهم للهلكة بغير جرم جنيناه وقوله - عز وجل -: ﴿أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (١) قيل: تُرْتَهَنَ وتُسَلَّمُ للهلكة. وقوله: تَدْرُثُكُمْ يعني اعتمادهم بالغارة عليهم والغزو. ويقال: حي بني فلان أدروا مكاناً كأنهم (٢) اعتمدوه بالغزو. قال (٣):

أتينا (٤) عامراً (٥) من أرض رام (٦) معلقة الكنائن (٧) تدرينا

وقوله: ذات العراقي، يعني: الأمر العظيم والشر. يُقَالُ: لَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعَرَاقِيِّ، وَالْأَرَابِيِّ، وَاحِدَهَا أُرْبِي، وَالْبُجَارِيُّ وَاحِدُهَا بُجْرِي، وَالْأَمْرِيُّ وَالْبَرْحِيُّ وَالْفَتَكْرِيُّ، وَالْأَقُورِيُّ وَالْأَقُورِيَّاتُ (٨) وقال أبو زيد: الْأَقُورِيُّ وَالْأَمْرِيُّ - بكسر الراء (٩) -، وَالْأَوَّلُ يَفْتَحُ الرَّاءَ عَنِ أَبِي عَيْدَةَ، وَكُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الشَّرِّ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ / وكان عوف بن الأحوص الكلابي ربيثة وحمل عن غني لبني قشير دم ابن السجفية فقالوا: لا نرضى (١٠) بك فدفعهم (١١) رهناً. قال الشنفرى (١٢):

هنالك لا أرجو حياة تسرني سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسِلًا بِالْجَرَاثِرِ

٤٢٠/١

(١) الأنعام، ٧٠.

(٢) مكررة في الأصل.

(٣) هو سحيم بن وثيل الرياحي كما في اللسان درى.

(٤) في اللسان، درى أتنا.

(٥) في اللسان، درى، عامراً.

(٦) في الأصل، يام.

(٧) في الأصل، بالكنائن.

(٨) في الأصل، والأقورات.

(٩) يبدو أنها جميعاً يجوز فيها الكسر، انظر اللسان، قور، مرر، مجمع الأمثال، ١١٣/٣.

(١٠) في الأصل، لا نرى، وما أئنتناه من اللسان، بسل.

(١١) يبدو أن ههنا سقطاً يسده فدفع بنيه رهناً. جاء في اللسان «لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلباً للصلح»

اللسان، بسل.

(١٢) اللسان، سمر، بسل.

سمير الليالي: أبد<sup>(١)</sup> الليالي.

والبَّوعُ والباعُ: لغتان، ولكنَّهم يُسمُّون البَّوعَ في الخِلقة، وأما بَسَطُ الباعِ في الكرمِ ونحوه فلا يقولون إلا كرمِ الباع. وقال:

له في المجدِ سابقَةٌ وباعٌ .....

والبَّوعُ أيضاً مصدرُ باع يُّوعُ، وهو بَسَطُ الباعِ في المشي والتناول في الدَّرع، والإبلُ تبوعُ في سيرها. وقال النابغة<sup>(٢)</sup>:

تشيحُ على الفلاةِ فتعتليها ييوعُ القدر إذ<sup>(٣)</sup> قلَّقَ الوضينُ

يشيحُ: يقطع، ويعتليها: يستولي عليها، والوضينُ: البطانُ العريضُ من السيور إذا كان مضاعف النسيج بعضه إلى بعض وهو في موضع موضعين مثل قتيل في موضع مقتول، وهو من أبطنة الإبل، وقلَّق<sup>(٤)</sup> الوضينُ: اضطرابه وتحرُّكه، وذلك عن تعبِ الناقةِ وضمرها. يُقالُ: يتلَّقُقُ ويتقلقلُ لغتان. وقال بعضهم: القلَّقُ في اللسان، وقال بعضهم في الذنب، والرُّجُلُ ييوعُ بماله إذا بسطَ معه باعه. وقال<sup>(٦)</sup>:

لقد خِفْتُ أن ألقى المنايا ولم أنلُ من المالِ ما أسمو به وأبوعُ

وبعجَ فلانٌ بطنَ آخر بالسُّكينِ إذا شقَّه وحضَّخضه فيه، وقد تبعجَ السحابُ تبعُّجاً، وهو انفراجه عن الودقِ. وبعجَ المطرُ تبعُّجاً من شِدَّةِ فحْصِه الحجارَةَ، ورجُلٌ بعجٌ كأنه مُنْفِرَجُ البطنِ من مشيِّته.

(١) في الأصل، أيد.

(٢) ديوانه، ١١٢ بتحقيق عبد الرحمن سلام.

(٣) في الأصل، قلَّقَ، وما أثبتناه من الديوان بتحقيق عبد الرحمن سلام.

(٤) في الأصل، قلَّقَ.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) هو الطرماح، والشاهد في ديوانه، ٣١٤ مع خلاف ظاهر في الرواية، واللسان، بوع، مع خلاف ظاهر

في الرواية والأغاني ٤٢٠٩/١٢ (دار الشعب).

قال (١):

لَيْلَةٌ أَمْشِي عَلَى مَخَاطِرَةٍ مَشِيًّا رُوَيْدًا كَمِشِيَّةِ الْبَعَجِ

بَعْدَ

بَعْدُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الشَّيْءِ (٢) الْأَخِيرِ. تَقُولُ: هَذَا بَعْدَ هَذَا مَنْصُوبٌ، فَإِذَا قُلْتَ: أَمَّا بَعْدُ فَلَا تَصِفُهُ إِلَى شَيْءٍ وَلَكِنَّكَ تَجْعَلُهُ (٣) غَايَةَ نَقِيضًا لِقَبْلِ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (٤) فَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَايَةً فَهُمَا نَصَبٌ لِأَنَّهُمَا صِفَةٌ. تَقُولُ: أَقَمْتُ خِلَافَ زَيْدٍ، أَيْ بَعْدَ زَيْدٍ. / وَذَكَرَ النُّحَوِيُّونَ أَنَّ مَجَازَ ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (٥) لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَمَّا حَذَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جَعَلَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

٤٢١/١

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْعَلَاءِ وَبَعْدَ ذَلِكَ الثَّنَا وَالْحَمْدِ

أَرَادَ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا ذَا الْعَلَاءِ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَمَّا حَذَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جَعَلَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ أَوَّلُ مَضْمُومَةٍ إِذَا لَمْ تَضْفِئْهَا، فَإِذَا أَضْفِئْتَهَا نَصَبْتَهَا. تَقُولُ: أَبْدَأُ بِهِ أَوَّلًا.

وقال الشاعر:

أَوْصِيكُمْ بِاللَّهِ وَالْبِرِّ وَالتَّقَى  
وَأَعْرِضْكُمْ وَالْبِرِّ بِاللَّهِ أَوَّلُ  
فَإِنْ قَوْمَكُمْ سَادُوا فَلَا تَحْسُدُوهُمْ  
وَأَنْفُسَكُمْ دُونَ الْعَشِيرَةِ فَاجْعَلُوا

فَرَفَعَ مِثْلَ الْأَوَّلِ. وَقَالَ آخِرُ (٦):

(١) اللسان، بعج.

(٢) في الأصل، الشنخ، وما أثبتناه من اللسان، بعد.

(٣) في الأصل، اجعله.

(٤) الروم، ٤. (٥) الروم، ٤.

(٦) هو معن بن أوس، والشاهد في المقتضب، ٢٤٦/٣، وشرح الشذور، ١٠٣، وشرح قطر الندى، ٢٣،

وشرح التصريح، ٥١/٢.

لعمرك ما أدري وإني لأوجلُّ على أينا تعدو (١) المنية أولُ

فرغ لما ذكرنا. والبعدُ على معنيين: أحدهما ضد القرب. تقول: هذه القريةُ بعيد، وهذه القريةُ قريبٌ، تريدُ به تحويلَ اسمٍ إلى اسمٍ ولا تريدُ (٢) به النعت.

### مسألة

فإن قيل: لم قلتَ القريةَ بعيد وقريب، وهما مؤنثان؟ قيل: هذا موضعٌ يكون فيه المؤنث والجمع بلفظ واحد ولا يدخلون فيه التاء (٣) لأنه ليس بصفة، ولكنه ظرفٌ موضعٌ لهنَّ، والعربُ تفعلُ ذلك في قريب وبعيد. قال الله - تعالى - ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ﴾ [الله] (٤) قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ قال الشاعر:

فإن تُمسِ ابنةُ السهميِّ منَّا بعيداً لا تُكلمها كلاماً

وقال آخر (٦):

ليالي ما أسماءُ منكِ بعيدةٌ فتسَلُّو وما أسماءُ منكِ قريبُ

فإذا جعلوا صفةً في معنى مقتربة قالوا: هي قريةٌ وهما قريبتان وهنَّ قريبات قال أبو زيد (٧) الطائي يصفُ الأسد:

(١) في الأصل، تعدو.

(٢) في الأصل، ولا يريد.

(٣) في الأصل، الباء.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) الأعراف، ٥٦.

(٦) الشاهد في اللسان، قرب، ليالي لا عفرأء... فتسَلُّو ولا عفرأء.. وهو في شعر عروة بن حزام ٣٠

عشبةٌ لا عفرأء دانٍ مزارها فترجى ولا عفرأء منكِ قريب

وانظر اللسان أيضاً، بعد وفيه «عشبة لا عفرأء منكِ قريةٌ فتدنو ولا عفرأء منكِ بعيد.

(٧) أخلَّ به شعره بتحقيق د. نوري حمودي القيسي.



وَصَفُّ هَزْبَرًا أَرْبَا ضَيْغَمًا شَرِسًا وَعَيْنُهُ فِي الدُّجَى مُسْتَبْرَقٌ لَمَعُ

ولم يقل مستبرقة لمعة، وهي مؤنث، لأن العرب تصف المؤنث بصفة المذكر ويريدون به جنسها، والجنس مذكر. ويجوز أن نقول: امرأة جالس وقاعد، تريد (١) به جنس المرأة لا المرأة قال:

وأعين الناس / وأركانهم مخالف لكن (٢) من القاسط

٤٢٢/١

وقال: مخالف ولم يقل مخالفة، لأن أراد (٣) به الجنس، فقس على هذا.

### مسألة

فإن قال قائل: ما الدليل على قريب وبعيد أنهما اسمان؟ فيقال ألا ترى أنك تقول: قرية قريب و[بعيدة] (٤) بعيد. بعد يعد بعداً فهو بعيد، وبعادته مباعدة وبعاداً. والبعد والبعاد أيضاً من اللعن كقولك: أبعد الله، أي لا يرثي له مما (٥) يرل به. وقال:

وَقُلْنَا أَبْعِدُوا كِبْعَادَ عَادٍ .....

وهذا من قوله: بعداً له وسحقاً، وفعله: بعد يعد بعداً، وإذا أهنته (٦) لما نزل به من سوء قلت: بعداً له ﴿كَمَا بَعْدَتْ (٧) ثَمُودٌ﴾ (٨) وإنما نصبه لأنه جعله مصدرًا ولم

(١) في الأصل، يريد.

(٢) في الأصل، لكن.

(٣) في الأصل، أزد.

(٤) من اللسان، بعد.

(٥) في اللسان، بعد، فيما.

(٦) في الأصل، أهنته.

(٧) في الأصل، بعدت.

(٨) هود، ٩٥.

يَجْعَلُهُ اسْمًا. وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ: بَعْدٌ لَهُ وَسُحْقٌ لَهُ، وَكَذَلِكَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ يَرْفَعُونَ وَيَحْتَجِّجُونَ أَنَّهُ مَوْصُوفٌ وَصِفَتُهُ. يَقُولُونَ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: غُلَامٌ لَهُ وَفَرَسٌ لَهُ، وَإِذَا أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالرَّفْعِ، الْبُعْدُ وَالسُّحْقُ لَهُ. فَمَا [كَانَ مِنْ الشَّتْمِ] (١) فَهُوَ بَعْدٌ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبُعْدِ فَهُوَ بَعْدٌ يَبْعُدُ. وَتَقُولُ (٢):

بَعْدٌ يَبْعُدُ بَعَادًا (٣)، إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ طَوِيلًا. قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفَنُونِي وَأَيْنَ مَكَانِ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا

وَقَالَ آخَرُ:

أَبَا الْفَضْلِ لَا تَبْعُدْ أَيَا خَيْرٍ جُنْدَبٍ بَلِي إِنْ مِنْ زَارِ الْقُبُورِ لِيُبْعِدَا

وَقَالَ آخَرُ:

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْهُمْ يَدْفَنُونِي بَلِي إِنْ بَعْدِي أَبْعَدَ الْبُعْدَ فِي غَدٍ

وَتَقُولُ: أَبْعُدْ وَأَبْعُدُونَ، وَأَقْرَبْ وَأَقْرَبُونَ، وَأَبَاعِدْ وَأَقَارِبْ. وَقَالَ (٥):

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ

فَإِنْ يَكُ خَيْرًا (٦) فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرًّا (٧) فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

[الْبَعِيرُ] (٨)

وَالْبَعِيرُ: الْجَمَلُ، وَالْعَرَبُ إِذَا رَأَتْ نَاقَةً وَجَمَلًا يَقُولُونَ: هَذَا بَعِيرٌ مَا لَمْ

(١) مكررة في الأصل.

(٢) في الأصل، ويقول.

(٣) في الأصل، بَعَادًا.

(٤) هو مالك بن الريب المازني، والشاهد في اللسان، بعد.

(٥) البيتان في اللسان، بعد.

(٦) في الأصل، خير، وما أثبتناه من اللسان، بعد.

(٧) في الأصل، شر، وما أثبتناه من اللسان بعد.

(٨) زيادة يقتضيها السياق لتكون رأس مسألة.

يعرفوه<sup>(١)</sup>، فإذا عَرَفُوهُ قَالُوا لِلذَّكَرِ جَمَلٌ وَلِلْأُنثَى نَاقَةٌ كَمَا يَقُولُونَ لِلَّذِي لَا يَدْرُونَ  
أَرَجُلٌ هُوَ أُمُّ امْرَأَةٍ: هَذَا إِنْسَانٌ، فَإِذَا اسْتَبَانَ قِيلَ لِلذَّكَرِ رَجُلٌ وَلِلْأُنثَى امْرَأَةٌ، وَقَدْ قَالَ  
بَعْضُهُمْ إِنَّهُمْ يُسَمُّونَ / النَّاقَةَ بَعِيرًا أَيْضًا وَأَنْشُد:

٤٢٣/١

لَا تَشْتَكِي لَبِنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا لَبِنُ الزُّجَاجَةِ وَاكْفُ الْمُعْصَارِ  
وَيَقَالُ: أَبَاعِرُ لِلْجَمْعِ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ بُعْرَانُ وَبِعْرَانٌ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

### [بُعْصُوصَةٌ]<sup>(٢)</sup>

وَالْبُعْصُوصَةُ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا بَرِيقٌ مِنْ بَيَاضِهَا. يُقَالُ لِلصَّبِيِّ يَا بُعْصُوصَةَ  
لِصَغَرِ خَلْقِهِ وَضَعْفِهِ.

### بَعْضٌ

بَعْضٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَائِفَةٌ مِنْهُ. تَقُولُ: جَارِيَةٌ حُسَانَةٌ يُشْبِهُهُ بَعْضُهَا<sup>(٣)</sup> بَعْضًا  
وَبَعْضَتُ الشَّيْءَ تَبْعِيضًا إِذَا فَرَّقْتَهُ أَجْزَاءً. وَبَعْضٌ مُذَكَّرٌ فِي الْوَجْهِ كُلُّهَا كَقَوْلِكَ:  
هَذِهِ الدَّارُ مُتَّصِلٌ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ. وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ بَعْضًا<sup>(٤)</sup> فِي مَعْنَى الْكُلِّ. قَالَ  
لِيَبْدُ<sup>(٥)</sup>:

تَرَكَ أُمُوكَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النَّفْسِ حِمَامُهَا

أَرَادَ كُلَّ النَّفْسِ، لِأَنَّ الْمَوْتَ لَا يَتْرَكَ بَعْضَ النَّفْسِ، وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ بِالنَّفْسِ  
كُلِّهَا. وَيُرْوَى: أَوْ يَرْتَبِطُ، وَيُرْوَى أَوْ يَعْتَفِي بِالْفَاءِ، وَيُرْوَى أَوْ يَخْتَرِمُ. يُقَالُ: عَافَنِي  
يَعُوفُنِي، وَعَافَنِي يَعُوفُنِي مِثْلَ دَعَانِي يَدْعُونِي، وَجَزَمَ يَعْتَلِقُ لِكثْرَةِ الْحَرَكَاتِ.

(١) فِي الْأَصْلِ، يَعْرِفُونَهُ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، بَعْضُهَا.

(٤) فِي الْأَصْلِ، بَعْضٌ.

(٥) دِيْوَانُهُ، ٣١٣، شَرْحُ الْقِصَائِدِ الْعَشْرِ، ٢٩١، وَاللِّسَانُ، بَعْضٌ (عَجَزَ الْبَيْتَ).

والبعضُ قد يكون بمعنى الشيءِ بأسره لأنها منه فیدلّ عليه. قال تميمُ بن (١) أبي  
[بن] (٢) مُقبل:

لولا الحياءُ وبعضُ الشيبِ عبتكما      ببعض ما فيكما إذ عبتما عوري  
أراد لولا الحياءُ والشيبُ لأنه لا بعضُ له يحدّ دون بعض.

### [البَعَطُ] (٣)

والبَعَطُ منه الإِبْعَاطُ، وهو العُلُوُّ في الجهلِ والقُبْحُ. يُقالُ لقد كانَ منه إِبْعَاطُ  
وإفراطُ، إذا لم يَقُلْ قولاً على وجهه. وكلُّ أمرٍ قبيحٍ يُنسَبُ إلى الإِبْعَاطِ.

### [البِكَعُ] (٤)

والبِكَعُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ المتتابعِ. تقولُ (٥): بكَعْتَهُ بالسَّيْفِ والعَصَا بكَعًا.

### [البَعْلُ] (٦)

والبَعْلُ: الزَّوْجُ. بَعَلَ يَبْعَلُ بَعُولَةً فهو بَعْلٌ مُسْتَبْعِلٌ. والأرضُ البَعْلُ التي لا  
يُصِيبُها مَطَرٌ في السَّنَةِ إلا مَرَّةً. والمرأةُ تَبْعَلُ إذا كانت مطيعةً لزوجها. والأزواجُ همُ  
البَعُولَةُ، ورجلٌ بَعْلٌ وهو الذي يَنْهَبُ عند الحَرْثِ وهم البَعْلُونُ والمرأةُ بَعْلَةٌ. [وامرأةُ  
بَعْلَةٌ] (٧) لا تُحْسِنُ لُبْسَ الثيابِ. والبَعْلُ: الذَّكَرُ من النَّخْلِ والنَّاسُ يُسَمُّونَهُ الفَحْلُ.  
والبَعْلُ: صَنَمٌ، قال اللهُ - عزَّ وجلَّ -: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ (٨) / والتَّبَاعُلُ: المَبَاعَلَةُ،

٤٢٤/١

(١) ديوانه، ٧٦، وفيه «لولا الحياءُ ولولا الدين...»، واللسان، بعض. وروايته كرواية الديوان.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) في الأصل، يقول.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة من اللسان، بعل.

(٨) الصافات، ١٢٥.

وَالْبِعَالُ: مُلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ، وَالْمَرْأَةُ تَتَبَعُ إِذَا لَمْ تُخَالَفْ زَوْجَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ (١) فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعَالٍ. قَالَ الْحَطِيبَةُ (٢) يَمْدَحُ رُجُلًا:

وَكَمَ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى لَمْ تَجِدْ مِنْ تَبَاعِلُهُ

يَقُولُ (٣): إِنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ زَوْجَهَا أَوْ أَسْرَتَهُ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ، وَكَانَ يَقْرَأُ (٤) ﴿فَسَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ﴾ (٥) وَتَقُولُ: شَرِبٌ، وَشَرِبٌ، وَشُرْبٌ (٦).

### [الْبَلَدُ] (٧)

وَالْبَلَدُ: كُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَحْيِزٍ (٨) مِنَ الْأَرْضِ عَامِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَامِرٍ (٩) أَوْ خَالِيًا أَوْ مَسْكُونًا، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ بَلَدَةٌ. وَالْبَلَدُ: الْمَقْبَرَةُ، وَيُقَالُ هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ. قَالَ (١٠):

كُلُّ امْرِئٍ تَارَكَ أَحِبَّتَهُ وَمُسْلِمٌ وَجَهَهُ إِلَى الْبَلَدِ

وَرَبَّمَا جَاءَ الْبَلَدُ يُعْنَى بِهِ التُّرَابُ. وَالْبَلَدُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (١١) يَعْنِي مَكَّةَ نَفْسَهَا، وَقِيلَ: «سُمِّيَتْ مَكَّةَ بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَابِرَةِ إِذَا أَحْدَوْا فِيهَا بِظُلْمٍ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بَكَّةً لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّوْفِ» (١٢)، أَيْ يَدْفَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَكَانَ (١٣) الْحَسَنُ يَقُولُ: يَتَبَاكُونَ فِيهَا مِنْ

(١) اللسان، بعل، وتفسير غريب الحديث لابن حجر، ١٣٢.

(٢) ديوانه، ٢٣٩، واللسان، بعل.

(٣) في الأصل، تقول.

(٤) انظر الكشف، ٣٠٥/٢، والسبعة، ٦٢٣، والكشاف، ٥٦/٤.

(٥) الواقعة، ٥٥.

(٦) انظر الكشف، ٣٠٥/٢، والكشاف، ٥٦/٤.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) في الأصل، مستحيز، وما أثبتناه من اللسان، بلد.

(٩) في الأصل، أو غامراً، والسياق يدل على ما أثبتناه، وانظر اللسان، بلد.

(١٠) سبق ص ٢٤٥، وانظر المخصص، ١٣٣/٦.

(١١) البلد، ١. (١٢) اللسان، بلد. (١٣) في الأصل، وقال.

كُلُّ وَجْهٍ. وَقِيلَ أَيْضاً جَعَلَهُ مِنْ بَكَكَتُ الرَّجُلِ إِذَا رَدَدْتَهُ وَوَضَعْتَ مِنْهُ، وَيُقَالُ: بَكَتْ يَزِدُّهُمْ عَلَيْهَا. وَالْبَلْدَةُ بَلْدَةٌ النَّحْرِ<sup>(١)</sup> وَمَا حَوْلِهَا. وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

أُنِيخَتْ فَأَلَقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ<sup>(٣)</sup> إِلَّا بُغَامُهَا

وَالْبَلْدَةُ: بُلْجَةٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ. وَالْبَلَادَةُ نَقِيضُ النَّفَازِ<sup>(٤)</sup> وَالْمَضَاءِ<sup>(٥)</sup> فِي الْأُمُورِ، وَفَرَسٌ بَلِيدٌ قَدْ بُلِدَ. وَالتَّبْلُدُ: نَقِيضُ التَّجْلُدِ، وَهُوَ اسْتِكَانَةٌ وَخُضُوعٌ. وَقَالَ<sup>(٦)</sup>:

أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا فَقَدْ غُلِبَ الْحَزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا

وَقَوْلُهُمْ<sup>(٧)</sup>: رَجُلٌ بَلِيدٌ. فِيهِ قَوْلَانُ: قَالَ قَوْمٌ: الْمُتَحِيرُ الَّذِي لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ: إِنَّمَا قِيلَ لِلصَّبِيِّ بَلِيدٌ لِأَنَّهُ قَلِيلُ التَّوَجُّهِ فِيمَا يَرَادُ مِنْهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَلِيدُ: الَّذِي يَضْرِبُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ<sup>(٨)</sup> عَلَى الْأُخْرَى مِنَ الْغَمِّ. وَالْبَلْدَةُ: هِيَ الرَّاحَةُ<sup>(٩)</sup>، وَبَلَدَ الرَّجُلُ: إِذَا نَكَّسَ وَضَعَفَ فِي الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ حَتَّى فِي الْجَرِيِّ<sup>(١٠)</sup> وَقَالَ<sup>(١١)</sup>:

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ<sup>(١٢)</sup> سَابِقٌ تَدَارَكَهُ / أَعْرَاقُ لُؤْمٍ<sup>(١٣)</sup> فَبَلَّدَا

٤٢٥/١

(١) فِي الْأَصْلِ، الْبَحْرُ، وَالسِّيَاقُ يَدُلُّ عَلَيَّ مَا أَثْبَتَاهُ، وَانظُرِ اللِّسَانَ، بَلْد.

(٢) هُوَ ذُو الرُّمَّةِ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٦٣٨، الطَّبَعَةُ الْأُورُوبِيَّةُ، وَاللِّسَانَ، بَلْد، بَعْم.

(٣) فِي الْأَصْلِ، الْأَصْوَاتُ بِهَا.

(٤) فِي الْأَصْلِ، النَّفَادُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَالنِّصَا.

(٦) الزَّاهِرُ، ١/١٢٠، وَاللِّسَانَ، بَلْد، وَالْفَاخِرُ، ١٦، وَقَائِلُهُ الْأَحْوَصُ، دِيْوَانُهُ، ٩٨.

(٧) مِنْ هُنَا... إِلَى الرَّاحَةِ مَنْقُولٌ عَنِ الزَّاهِرِ، ١/١١٩-١٢٠، وَانظُرِ الْفَاخِرُ، ١٦.

(٨) فِي الزَّاهِرِ، ١/١٢٠ إِحْدَى بَلْدَتَيْهِ.

(٩) يَعْنِي رَاحَةَ الْكَفِّ، وَانظُرِ اللِّسَانَ، بَلْد.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، الْحُجُودُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ الشَّاهِدُ التَّالِي، وَانظُرِ اللِّسَانَ، بَلْد.

(١١) اللِّسَانَ، بَلْد.

(١٢) فِي اللِّسَانَ، قُلْتُ.

(١٣) فِي اللِّسَانَ، سَوْء.

والمبالدة: المبالطة بالسيوف والعصي [إذا] (١) اجتلدوا بها.

[بل] (٢)

وبل الرجل رحمه يبلها بلا إذا وصلها. وفي الحديث (بلوا أرحامكم ولو بالسلام) (٣).

[بلاء] (٤)

وقولهم: وجميل بلائه عندك. قال أبو بكر: معناه: وجميل نعمه عندك. والبلاء على أربعة وجوه، يكون من البلية، ويكون (٥) من النعم. قال الله - عز وجل -: ﴿وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم﴾ (٦) فيه قولان: أحدهما أن يكون مما (٧) صنع بكم من إنجائه إياكم من فرعون وقومه، والآخر أن يكون من: البلية ويكون المعنى في ما كان يصنع بكم فرعون من أذاه (٨) إياكم بلية عظيمة. ويكون البلاء الاختبار. قال الله - عز وجل -: ﴿ولنبؤنكم﴾ (٩) معناه: ولنختبرنكم. قال تعالى: ﴿وبلوناهم بالحسنات والسيئات﴾ (١٠) فمعناه اختبرناهم بالخصب والجذب. وقال عز وجل: ﴿يوم تبلى السرائر﴾ (١١) فمعناه تختبر. قال زهير (١٢):

(١) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، بلد.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الفائق، ١٢٧/١، واللسان، بلد.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، والمسألة برمتها في الزاهر، ٢٤٦/١ وما بعدها.

(٥) في الأصل، وتكون.

(٦) البقرة، ٤٩.

(٧) في الزاهر، ٢٤٦/١ فيما.

(٨) في الزاهر، ٢٤٦/١ إيذائه، وأشار المحقق أن في الأصل، أذاه كما عند المؤلف هنا.

(٩) البقرة، ١٥٥، محمد، ٣١.

(١٠) الأعراف، ١٦٨.

(١١) الطارق، ٩.

(١٢) ديوانه، ١٠٩، والزاهر، ٢٤٦/١، واللسان، بلا.

جَزَى اللهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو  
مَعْنَاهُ فَاخْتَبَرَهُمَا. وَقَالَ (١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ:

أَرَيْتَ (٢) امْرَأً [كُنْتُ] (٣) لَمْ أَبْلُهُ أَتَانِي فَقَالَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً  
فَمَعْنَاهُ: لَمْ أَخْتَبِرْ. وَقَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: «الْبَلَاءُ ثُمَّ الثَّنَاءُ» (٤) فَمَعْنَاهُ: النَّعْمُ  
وَالْإِحْسَانُ ثُمَّ يَفْعُ الثَّنَاءُ بَعْدَهُمَا. وَيَكُونُ الْبَلَاءُ مَصْدَرًا بَلِي الثَّوْبُ يَبْلَى بِلَى وَبَلَاءً.  
قَالَ الرَّاجِزُ (٥):

وَالْمَرْءُ يَبْلِيهِ (٦) بَلَاءَ السَّرْبَالِ مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ  
وَقَالَ آخِرُ (٧):

وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِيمٌ إِلَى بَلِيٍّ وَكُلُّ امْرِيءٍ إِلَّا أَحَادِيثَهُ فَنَانِ  
وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِيمٌ إِلَى بَلِيٍّ وَكُلُّ امْرِيءٍ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَانِ  
وَيُقَالُ: قَدْ بَلَى فُلَانٌ الثَّوْبَ يَبْلِيهِ تَبْلِيَةً. قَالَ (٨):

إِذَا مَا ثَبِتَ أَنْ تَسَلَى حَبِيبًا فَكَثُرَ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي  
فَمَا سَلَى حَبِيْبِكَ مِثْلُ نَائِيٍّ وَلَا بَلَى جَدِيدَكَ كَابْتَدَالَ

(١) ديوانه، ١٢٢، والزاهر، ٢٤٦/١.

(٢) في الأصل، أَرَيْتَ، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٤٧/١.

(٣) سقط من الأصل، وهو من الزاهر، ٢٤٧/١.

(٤) الزاهر، ٢٤٧/١.

(٥) هو العجاج كما في اللسان، بلا، وأخل به ديوانه بتحقيق د. عزة حسن والشاهد في الزاهر أيضاً،  
٢٤٧/١.

(٦) في الأصل، تبليه.

(٧) الزاهر، ٢٤٧/١.

(٨) البيتان لزهير بن جناب، وهما في الزاهر، ٢٤٧/١.



## بَدَلٌ

البَدَلُ: الذي يكونُ من الشيء خَلْفًا وَبَدَلًا، والتبديلُ تَغْيِيرُ الشيءِ إِلَى غَيْرِ حاله واستبدالُ ثوبًا بِمَكَانِ ثوبٍ، وَأَخًا بِمَكَانِ أَخٍ، وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَالَ:

٤٢٦/١

مُسْتَبَدَلًا غَيْرَ مَغْبُونٍ وَلَا / لَحْرِ داراً بدارٍ وَأزواجاً بأزواج

اللَّحْرِ: الشَّحِيحُ النَّفْسِ. وَمِنْهُ الْمُبَادَلَةُ، وَالْبَادِلَةُ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْإِبْطِ وَالشَّوْدَةِ كُلِّهَا، وَالرَّغَاوَانُ (١) عَبَّالَتُهُمَا الْأَفْحَاذُ وَالْبَادِلُ (٢) وَقَالَ (٣):

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلٌ وَلَا رَهْلٌ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ

## بَدَنٌ

البَدَنُ من الجَسَدِ ما سِوَى الشَّوَى والرَّأْسِ، والبَدَنُ شِبْهُ دِرْعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَصِيرٌ قَدْرَ ما يكونُ على الجَسَدِ قَطْ (٤) قَصِيرُ الكُمَّينِ وَالْجَمْعُ الأَبْدَانُ. قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿فَالْيَوْمَ نُنجِيكَ بِيدِنِكَ﴾ (٥) قِيلَ: اليَوْمَ نَرَفَعُكَ على نَجْوَةٍ مِنَ الأَرْضِ. وَأَنشَدَ الفَرَّاءُ:

وَمولى رَفَعْنَا عن مَسِيلِ بِنَجْوَةٍ وَجَاءَ رَأْتَنَا (٦) أَن يَكُونَ الأَوَّلَا

وَقَالَ بَعْضُ المَفْسِرِينَ (٧): بِيدِنِكَ بِدِرْعِكَ، وَالبَدَنُ الدَّرْعُ (٨).

قال:

(١) كذا في الأصل، وفي اللسان، بدل، وفي اللسان: رَغَتْ «الرَّغَاوَانُ» وَلَمْ يَقَعْ اللفظُ فِي رَعَتْ.

(٢) فِي الأَصْلِ، وَالبَدَالِ، وَما أُثْبِتَناهُ بِعَضُدِهِ الشَّاهِدِ الآتِي.

(٣) اللسان، بدل، وفيه «لا متآرف».

(٤) فِي الأَصْلِ، قَطْ وَما أُثْبِتَناهُ مِنَ اللسان، بَدَن.

(٥) يونس، ٩٢.

(٦) كذا بالأصل، ولم أقف على المراد منها.

(٧) انظر الكشاف، ٢/٢٥٢.

(٨) فِي الأَصْلِ، الذرع.

تَرَى الْأَبْدَانَ فِيهَا مُسْبِغَاتٍ عَلَى الْأَبْطَالِ وَالْيَلْبِ الْحَصِينَا

وقيل: يَبْدَنُكَ لَا رُوحَ فِيكَ<sup>(١)</sup>، وقيل: يَبْدَنُكَ وَحْدَكَ<sup>(٢)</sup>. وعن ابن مسعود:  
نُنْحِيكَ<sup>(٣)</sup> - بِالْحَاءِ - أَي نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةِ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ:  
نُنْحِيكَ<sup>(٤)</sup> مُخَفَّفَةٌ. وَرَجُلٌ بَادِنٌ وَامْرَأَةٌ بَادِنَةٌ وَبَادِنٌ وَمُبَدِّنٌ وَمُبَدِّنَةٌ وَهُمَا السَّمِينَانِ  
الْجَسِيمَانِ وَقَالَ:

على كورها (والعائس)<sup>(٥)</sup> وَجَنَاءُ بَادِنٍ .....

وَالْبَدَنُ: الشَّيْخُ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ<sup>(٦)</sup>:

هَلْ لِشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ أَمٍ مِنْ بُكَاءِ الْبَدَنِ الْأَثِيْبِ  
وَبَدَنَ الرَّجُلِ تَبْدِينًا إِذَا أَسَنَّ. قَالَ<sup>(٨)</sup>:

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ<sup>(٩)</sup> وَالتَّبْدِينَا وَالْهَمُّ مِمَّا يَذْهَبُ الْقَرِينَا

بَيْنَ

الْبَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ: الْفَصِيحُ، وَقِيلَ: رَجُلٌ بَيْنٌ وَجَهِيْرٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَنْطِقِ وَجَهِيْرِ  
الْمَنْطِقِ، وَالْبَيْنُ<sup>(١٠)</sup>: الْفِرَاقُ، وَالْبَيْنُ - بِكَسْرِ الْبَاءِ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ  
الْبَصْرِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ<sup>(١١)</sup>:

(١) انظر الكشاف، ٢/٢٥٢، ومختصر ابن كثير، ٢/٢٠٦.

(٢) الكشاف، ٢/٢٥٢. (٣) الكشاف، ٢/٢٥١-٢٥٢.

(٤) الكشاف، ٢/٢٥١. (٥) كذا في الأصل ولم أقف على المراد منها.

(٦) ديوانه، ٢١، والزاهر، ١/٤٩٧، واللسان، بدن.

(٧) في الزاهر، ١/٤٩٧، واللسان، بدن، ما بكاء، وفي الديوان، ما بكاء البائس... الخ.

(٨) هو الكميْت، أو حميد الأرقط، انظر ديوان الكميْت، ٣/٣٩، واللسان، بدن، والزاهر، ١/٤٩٧.

(٩) في الأصل، المثيب، وما أثبتناه من المصادر السابقة.

(١٠) في الأصل، والبَيْنُ.

(١١) ديوانه، ٣١٦ تسديت، واللسان، بين.

بَسَرُوا حَمِيرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَيْتَ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا

وتقول: بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ، وَبَيْنٌ<sup>(١)</sup> أَيْضاً، وَبَوْنٌ أُبْلَغُ فِي الصَّفَةِ / وَتَفَاوُتِ<sup>(٢)</sup> الْحَالِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هُوَ بَيْنٌ ذَلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِداً فَهُوَ فِي مَعْنَى اثْنَيْنِ يُؤَدِّي عَنْ شَيْئَيْنِ فِي الْمَعْنَى. وَمِثْلُهُ ﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى التَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ، وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ أَيُّهُمُ الْمَالُ وَلَا بَيْنَ مَنْ قَسَمَ الْمَالَ لِأَنَّهُمَا يَكُونَانِ لِكُلِّ مِثْلِ الْآخَرِ.

وَالْبَيْنُ: الْفُرْقَةُ وَالْوَصْلُ أَيْضاً. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> أَي وَصَلَكُمْ، وَبَيْنَا فُلَانٌ مَعْنَاهُ: بَيْنَمَا.

### [بَنَى]<sup>(٥)</sup>

وَبَنَى الرَّجُلُ بَيْنِي بِنَاءً وَبَنَى مَقْصُوراً أَيْضاً وَبَنَى وَبَنَى. وَالْبِنْيَةُ: الْكَعْبَةُ، وَالْبُنُوءُ مَصْدَرُ الْإِبْنِ. تَقُولُ تَبَنَيْتُهُ أَي ادْعَيْتُ بِنُوتَهُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَبْنَاءِ<sup>(٦)</sup> بَنَوِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ أَبْنَاوِيٌّ نَحْوَ أَعْرَابِيٍّ.

### [الْأَبْنُ]<sup>(٧)</sup>

وَالْأَبْنُ مَصْدَرُ الْمَأْبُونِ، وَفُلَانٌ يُؤَبِّنُ بِشَرِّ أَي يُزِنُّ بِهِ، وَلَا يُقَالُ يُؤَبِّنُ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَقَوْلُهُمْ<sup>(٨)</sup>: بِأَبَاتُ الصَّبِيِّ أَي قُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ الْبَابَةُ. وَمَعْنَاهُ: بِأَبِي أَنْتَ أَي أَفْدِيكَ بِأَبِي فَحَذَفَ لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ. وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِأَبِي، وَبِيبِي

(١) فِي الْأَصْلِ، وَبَوْنٌ، وَلَعَلَّ الْمَوْلَفَ أَرَادَ مَا أَثْبَتَاهُ وَلَمْ يَرِدِ التَّكْرَارُ، وَانظُرِ اللَّسَانَ، بَيْنَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، تَفَاوُتٌ.

(٣) الْبَقْرَةُ، ١٣٦، آلِ عِمْرَانَ، ٨٤.

(٤) الْأَنْعَامُ، ٩٤.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، الْإِبْنِي.

(٧) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٨) انظُرْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي الزَّاهِرِ، ١/١٦٢.

بأبي أنت أي أفديك بأبي فحذف لدلالة المعنى عليه. وفيه ثلاث لغاتٍ بأبي، وببيبي  
 وببيبا، فمن قال بأبي أخرجهُ على أصله، ومن قال: بيبي لِينِ الهمزة، ومن قال بيبا  
 جعلَ آخره بمنزلة سكرى وغمضى وحُبلى، وقول العامة بيبي بتسكين الياء خطأ  
 بإجماع. أنشدَ الفراء (١):

قال الجواري ما ذهبَ مذهباً      وعينتي ولم أكن معيَا  
 أريت إن أعطيتَ نهداً كعثبا      أذاك أم أعطيتَ هيداً هيدبا  
 أبرد في الظلِّماءِ من مسِّ الصبا      فقلتُ لا بل ذاكما يا بيبا  
 أحذرُ ألا تفضحاً وتحرِّبا      هل أنت إلا ذاهبٌ لتلعبا

قالت (٢) امرأة من العرب ترثي ابنين لها:

وقالوا: جرعتُ أن بكيتُ عليهما      وهل جزعُ أن قلتُ يا بيباهما  
 وقال آخر (٣):

ألا بيبا من لستُ أعرفُ مثلها      ولو درتُ أبغي ذلك الشرق والغربا

### [البواء] (٤)

والبواء: التكافؤ، ويقال: إن فلاناً لبواء بفلان، أي. كفؤ. وقولهم: هذا باب (٥)  
 كذا وباب (٦) كذا، معناه في هذا طريقٌ كذا وطريقٌ كذلك. وأبأت [فلاناً] (٧)

(١) الزاهر، ١٦٢/١.

(٢) الزاهر، ١٦٣/١.

(٣) الزاهر، ١٦٣/١.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في الأصل، ياب.

(٦) في الأصل، ياب.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

بفلان<sup>(١)</sup> [قَتَلْتَهُ بِهِ]<sup>(٢)</sup> واستَبَاهُمْ قَاتِل / أخيه، أي طَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُقِيدُوهُ. واستَبَاتُ  
مثل استَقَدْتُ قَال:

فَإِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَإِنَّا أَبَانَا بِهِ قَتَلِي تُذِلُّ الْمَعَاطِسَا

البؤ - مهموز - في القود. وقيل: استَبَاهُمْ أَي قَالَ لَهُمْ<sup>(٣)</sup> أَيُّهُوَ عَلَيَّ حَتَّى  
أَقْتَلَهُ، ادفعوه إليّ.<sup>(٤)</sup> قال:

فَقَلْتُ لَهُمْ بَوْؤًا بَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ وَدُونِكَ مَشْدُودَ الرَّحَالَةِ مُلْجَمًا

يعني فَرَسًا. والعَرَبُ تَقُولُ: كَلِمَنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوْءٍ وَاحِدٍ أَي كَلَّمَهُمْ أَجَابُوا  
جَوَابًا وَاحِدًا. وتقول: هم في الأمرِ بَوْءٌ سَوَاءٌ، أَي أَكْفَاءٌ نَظْرَاءٌ، وَأَبِيءُ فَلَانٌ بَفْلَانٍ،  
أَي قَتَلَ بِهِ. قال<sup>(٥)</sup>:

أَلَا تَنْتَفِي<sup>(٦)</sup> عَنَّا مَلُوكٌ وَتَنْتَفِي مَحَارِمَنَا لَا<sup>(٧)</sup> يُبِيئُ الدَّمُ بِالدَّمِ

وَيُقَالُ: بَاءَ فَلَانٌ بَدَمَ فَلَانٍ أَي إِذَا أَقْرَبَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَاحْتَمَلَهُ طَوْعًا بِوَجُوبِهِ، وَبَاءَ  
فَلَانٌ بِذَنْبِهِ إِذَا احْتَمَلَهُ كَرَاهًا لَا يَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ كَمَا بَاءَتِ الْيَهُودُ بِالْغَضَبِ مِنَ اللَّهِ  
- عَزَّ وَجَلَّ -، وَبَاءَ بِأَثْمِي، أَي اسْتَوْلَى عَلَيْهِ. وَالبأُ مِنَ الزَّهْوِ وَالْكِبْرِ وَالِافْتِخَارِ.  
وَالْبَاءُ وَالْمَبَاءَةُ وَاحِدٌ وَهِيَ مَنَزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَبِيتُونَ. وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنَزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ:  
تَبَوُّؤًا مَنَزِلًا وَبَوَاهُم مَنَزِلَ صِدْقٍ، وَالبِوَاءَةُ مَوْضِعٌ.

(١) في الأصل، يقلن.

(٢) في الأصل، قَاتَلَهُ إِذَا قَتَلَهُ.

(٣) في الأصل، قلتُ.

(٤) كررت في الأصل، وجاءت بعد اقتله.

(٥) هو التَّغْلِيبي كما في اللسان، بؤأ، وهو جابر بن حنِيَّ التَّغْلِيبي، وانظر الشاهد في المفضليات ٢١١.

(٦) في اللسان، تنتهي.

(٧) في الأصل، ألا.

[بو<sup>ث</sup>] (١)

والبو - غير مهموز - جلدٌ يحشى فتعطف<sup>(٢)</sup> عليه الناقة بشمه. قال الفرزدق<sup>(٣)</sup>:

تحنُّ يزوراء المدينة ناقتي حنينٌ عجولٍ تبتغي البورائهم

وقولهم<sup>(٤)</sup>: فلان بو، معناه أنه ذو جسمٍ وظلل<sup>(٥)</sup> وليس له باطنٌ ولا عقل. والبو عند العرب أن يذبح الفصيل فيسلخ برأسه وقوائمه<sup>(٦)</sup> ثم يحشى تبناً لتعطف عليه أمه، وتشمه ولا تنكره وتدر عليه حتى لا ينقطع لبنها. قالت الخنساء<sup>(٧)</sup>:

فما عجولٌ على بو تطيفُ به لها حنينانٍ إصغارٌ وإكبارٌ

ويروى<sup>(٨)</sup>: فما عجولٌ على بو تطيفُ به قد ساعدتها على التحنانِ أطارٌ

يوماً بأوجد مني يوم فارقتي صخرٌ / وللدهرٍ إحلاءٌ وإمرارٌ

العجولُ من الإبل: الواله التي فقدت ولدها، والجميع العجل.

وقال<sup>(٩)</sup>:

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل، يعطف.

(٣) ديوانه، ٣٠٧/٢ (دار صادر، دار بيروت).

(٤) انظر المسألة بلفظها في الزاهر، ٢٠٥/١، وبشيء من التوافق في اللفظ في الفاخر، ٣٠٨.

(٥) في الأصل، وظلل، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٥/١.

(٦) في الأصل، وقائمه، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٥/١، والفاخر، ٣٠٨.

(٧) ديوانها، ٣٨١ بتحقيق د. أنور أبو سليمان، والزاهر، ٢٠٥/١، والفاخر، ٣٠٨، واللسان، عجل وجاء العجز فيه لها حنينان إعلان، وإسرار.

(٨) البيتان في الديوان، ٣٨١، ٣٨٥ وأشار المحقق إلى الرواية الثانية فضلاً عن الأولى.

(٩) هو العباس بن مرداس، والشاهد في ديوانه، ١٣٦، والإنصاف، ٣٠٨. وجاء الشاهد فيهما

بذكر نيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلاً

أَحِنُّ إِلَيْكَ حَنِينَ الْعُجُولِ إِذَا مَا الْحَمَامَةُ نَاحَتْ هَدِيلاً  
وَأَظَارٌ وَاحِدُهَا ظِفْرٌ وَهِيَ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَكَلْدٍ لَيْسَ لَهَا.

### بهر

بَهَّرْتُ فَلَانًا إِذَا أَنْتَ عَالَجْتَهُ حَتَّى يَنْبَهَرَ، وَالاسْمُ الْبَهْرُ، وَبَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ قَدَفْتُهَا  
بِبَهْتَانٍ. وَقَالَ الْكَمِيتُ (١):

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَاةِ مَ إِمَا ابْتَهَارًا وَإِمَا ابْتِدَارًا (٢)

وَالِابْتِهَارُ أَنْ يَقْدِفَهَا بِنَفْسِهِ كَاذِبًا وَلَمْ يَفْعَلْ، فَإِنْ كَانَ فَعَلَ فَهُوَ الْابْتِيَارُ. وَيُقَالُ:  
الِابْتِهَارُ بِالذَّنْبِ أَكْبَرُ مِنْ رُكُوبِهِ (٣).

وَالْأَبْهَرَانِ: عِرْقَانِ، وَقِيلَ: هُمَا الْأَكْحَلَانِ، وَقِيلَ: هُمَا عِرْقَانِ مُكْتَنَفَا الصُّلْبِ  
مِنَ الْجَانِبَيْنِ. قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (مَا زَالَتْ أَكْلَةٌ خَيْرٌ تَعَاوَدُنِي (٤)  
فَهَذَا أَوْ أَنْ قَطَعْتَ أَبْهَرِي) (٥) يَعْنِي: عِرْقِي. قَالَ الشَّاعِرُ (٦):

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

اللَّدْمُ: ضَرَبُ الْمَرْأَةِ صَدْرَهَا وَعَضُدَيْهَا فِي النَّيَاحَةِ، وَالِالْتِدَامُ: فَعَلُهَا بِنَفْسِهَا.  
تَقُولُ: لَدِمْتُ وَالتَّدِمْتُ. وَيُقَالُ: الْأَبْهَرُ: عِرْقٌ مُسْتَبِطُنٌ [فِي] (٧) الصُّلْبِ، فَإِذَا انْقَطَعَ

(١) ديوانه، ٢٠٢/١، والفائق، ١٣٩/١، واللسان، بهر، بير. وفيها جميعاً: وإما ابتياراً

(٢) كذا وقع في الأصل، وفي اللسان، ابتياراً وهو أدقّ بدليل قول المؤلف من بعد، فإن كان فعلٌ فهو  
الابتيار.

(٣) اللسان، بهر.

(٤) في الأصل، تعادني، وما أثبتناه من اللسان، بهر.

(٥) اللسان، بهر، والفائق، ٥٠/١، والزاهر، ٤٤٤/١.

(٦) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٩٩، واللسان، بهر، لدم، والفائق، ٥٠/١، والزاهر، ٤٤٤/١،

٢٩٥/١

(٧) زيادة من اللسان يقتضيها السياق، بهر.

فلا حياة بعده، وإذا عجز الشيء عن الشيء قيل: قد بهره، وبهرت الشمس النجوم أي غلبتها بضوئها. وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

..... كما يهَرُّ البدرُ النجومَ السَّواريا

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

وَقَدْ بَهَرْتُ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمْرَا  
الْبَاهِرُ: الْغَالِبُ ضَوْءًا، وَبَهْرًا: جِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَبَهْرًا فِي مَعْنَى تَبًّا قَالَ<sup>(٣)</sup>:

٤٣٠/١

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مُهْجَتِي بِجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا /  
أَي تَبًّا لَهُمْ.

وقول ابن أبي ربيعة<sup>(٤)</sup>:

ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحَصَى وَالتَّرَابِ  
أَي حُبًّا بَاهِرًا ظَاهِرًا. وَبُهْرَةُ الشَّيْءِ: وَسْطُهُ، وَابْهَارُ اللَّيْلِ: إِذَا انْتَصَفَ.

## بهل

تقول: باهلت فلاناً إذا دعوتما الله على الظالم منكما، وبهلت: لعنته وابتهل إلى الله في الدعاء، أي اجتهد<sup>(٥)</sup> وجد. وامرأة بهيلة لغة في بهيرة، والبهيرة: الصغيرة الخلقة الذليلة، ويقال هي الضعيفة عن المشي. والأبهل: حمل شجر يقال له

(١) ديوانه، ٦٥٥ (الطبعة الأوروبية) و صدر البيت «لَدَى مَلِكٍ يَعْلُو الرُّجَالَ بِضَوْنَهُ».

(٢) هو ذو الرمة، والشاهد في ديوانه، ١٩١ (الطبعة الأوروبية) واللسان، بهر.

(٣) هو ابن ميادة، والشاهد في شعره، ١٣٧، واللسان، بهر.

(٤) ديوانه، ٤٣١، وفيه: «عَدَدُ النُّجُومِ»، واللسان، بهر، وفيه: «عَدَدُ الرَّمْلِ».

(٥) في الأصل، جتهد.



بالفارسية أيرس<sup>(١)</sup>، ويُسمى بالعربية عَرَعْرَا<sup>(٢)</sup>، وليس الأبهلُ بعربيةٍ محضة. والباهلُ: المترددٌ بلا عملٍ، والراعي بلا عصا، وأبهلُ الراعي إبله إذا تركها، وباهلةٌ: حيٌّ من العرب. وقال بعضُ البهْلِ: الإبلُ التي لا رعاة لها، وكذلك امرأةٌ باهلةٌ إذا كانت لا زوج لها. قال الكُمَيْتُ<sup>(٣)</sup>:

لا ينيح الكلب تحت أيطلي طارقها ولا يقال لها مجهومة بهل  
وبُهلول أي حيٌّ كريم، والجمعُ بهاليل.

### [البهق]<sup>(٤)</sup>

البهقُ: بياضٌ كدرٌ، وكلُّ بياضٍ كدرٍ يُقالُ له بهق. وأنشد لرؤبة<sup>(٥)</sup>:

بَلْ بَلَدِي<sup>(٦)</sup> يُكْسِي الشَّعَاعَ الأَبْهَقَا مِنْ السَّرَابِ وَالتَّمَامِ الأَعْبَقَا<sup>(٧)</sup>

والشَّعَاعُ: المنتشرُ من السَّرَابِ، والأعْبَقُ<sup>(٨)</sup>: الملتزق. وقال الخليلُ: البهقُ: بياضٌ دون البرصِ يعلو البشرة.

وقال<sup>(٩)</sup>: البَقَاقُ: أسقاطُ متاع البيت، «وبلغنا<sup>(١٠)</sup> أن عالماً من علماء بني إسرائيل وضع للناس سبعين كتاباً من الأحكامِ وصنوف العلمِ فأوحى الله إلى نبيٍّ من

(١) في الأصل، الأيرس، وما أثبتناه من اللسان، بهل ولم ينص صاحب اللسان على أن الكلمة فارسية.

(٢) جاء في اللسان عر «والعرعر... شجرٌ عظيمٌ جبلي لا يزال أخضرَ تسميه الفرسُ السرو».

(٣) أحلُّ به ديوانه وكذا ورد في الأصل.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق. وانظر المسألة في الزاهر، ٣٢٧/٢.

(٥) ديوانه، ١٠٩ والزاهر، ٣٢٧/٢.

(٦) في الأصل، بكم، وما أثبتناه من الديوان، والزاهر، ٣٢٧/٢.

(٧) في الأصل، الأعنقا، وما أثبتناه من الديوان.

(٨) في الأصل، الأعنق.

(٩) يعني الخليل.

(١٠) لا يزال الكلام لل خليل.

أُنبيأئهم أن قُلْ لفلان إنك ملأت الأرض بَقَاقاً فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئاً<sup>(١)</sup>.  
والبَقَاقَةُ والبَقْبَقَةُ<sup>(٢)</sup> حِكَايَةُ صَوْتٍ كَمَا يَتَّبَعُ الكَوْزُ فِي المَاءِ، يُقَالُ للكثيرِ الكَلَامِ  
بَقَاقٌ<sup>(٣)</sup>.

### [البَقْوَى]<sup>(٤)</sup>

والبَقْوَى لغةٌ فِي البُقْيَا لِأهلِ المَدِينَةِ قال:

وَمَا صَدَّ عَنِّي خَالِدٌ مِنْ بَقِيَّةٍ وَلَكِنْ أَتَتْ دُونِي الأَسْوَدُ الهَوَاصِرُ<sup>(٥)</sup>

٤٣١/١ يريدُ بالبَقِيَّةِ هُنَا البَقِيَا عَلَيْهِ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالبُقْيَا مَعْنَاهُ / نَشَدْتُكَ  
اللَّهُ أَنْ تَبْقِيَ عَلَيْنَا. وَالبَائِقَةُ: الأَمْرُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: بَاقَتْهُمْ بَائِقَةٌ وَهِيَ تَبُوقُهُمْ بَوْقًا،  
وَالْبُوقُ مُصَدَّرُ البَائِقَةِ، وَبَوَائِقُ الدَّهْرِ: شَدَائِدُهُ، وَيُقَالُ لِلإنْسَانِ إِذَا كَانَ لَا يَكْتُمُ سِرًّا  
إِنَّمَا هُوَ بُوقٌ، وَالمُوبِقَةُ<sup>(٦)</sup> وَالمُوبِقَاتُ: الدَّوَاهِي.

### [البَلِغُ]<sup>(٧)</sup>

والبَلِغُ الَّذِي يَبْلُغُ بعبارةٍ لسانِهِ كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ، وَقَدْ بَلَغَ يَبْلُغُ فَهُوَ بَلِغٌ إِذَا  
اسْتَحْكَمَ. قالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي [أَنْفُسِهِمْ]<sup>(٨)</sup> قَوْلًا بَلِغًا<sup>(٩)</sup>﴾.  
ويقالُ<sup>(١٠)</sup>: أَحْمَقُ بَلَغٌ - بفتحِ الباءِ - إِذَا كَانَ يَبْلُغُ فِي حاجَتِهِ، وَقِيلَ: الأَحْمَقُ البَلِغُ

(١) اللسان، بقق.

(٢) فِي الأَصْلِ، وَالبَقْبَقَةُ.

(٣) وَقَعَ فِي الحاشية: وَالبَقُّ. طَيْرٌ أَكْبَرُ مِنَ البَعُوضِ... هَذَا مِنْ غَيْرِ الكِتَابِ.

(٤) زِيادَةٌ يَقْتَضِيها السِّياقُ.

(٥) فِي الأَصْلِ، الهَوَاضِرُ.

(٦) المُوْبِقَةُ وَالمُوْبِقَاتُ مِنْ وَبِقَ لَا بَوْقَ.

(٧) زِيادَةٌ يَقْتَضِيها السِّياقُ، وَانظُرْ كَثِيرًا مِنَ المَسْأَلَةِ فِي الزَّاهِرِ، ١٧٢/١-١٧٣.

(٨) سَقَطَ مِنَ الأَصْلِ.

(٩) النِّساءُ، ٦٣.

(١٠) مَجْمَعُ الأَمْثالِ، ٣٦٣/١.

الذي بَلَغَ في الحَمَاقَةِ. قال ابنُ الأَعرابي يُقالُ: حَطيْبٌ بَلَغَ - بِكسْرِ الباءِ - إذا كانَ ذا بَلاغةٍ في منطقِهِ، وأحمقٌ بَلَغَ إذا كانَ يَبْلُغُ في حاجتِهِ، وقالَ ابنُ الأَعرابي: يُقالُ (١): «أمرُ الله بَلَغٌ» (٢) بفتحِ الباءِ، أي بَلَغَ ما أَراد. ويُقالُ إذا أَصابَ النَّاسَ جائحةٌ «اللهم سَمِعَ لا بَلَغٌ» (٣) أي (٤) لا يَبْلُغُنَا ما سَمِعنا بِهِ. الفَرَّاءُ يقولُ: اللهم سَمِعَ لا يَبْلُغُ وَسَمِعَ لا يَبْلُغُ وَسَمِعًا لا بَلَغًا (٥)، أي: أَسْمَعُ بالدَّواهي ولا تَبْلُغُنِي. قال الكَسائي: إذا سَمِعَ الرَّجُلُ الخَبَرَ لا يَعْجِبُهُ: قالوا (٦): سَمِعَ لا يَبْلُغُ وَسَمِعَ لا يَبْلُغُ وَسَمِعًا لا بَلَغًا. وقال الخليلُ: البَلِغُ: البليغُ مِنَ الرَّجَالِ، وقد بَلَغَ بِلَاغَةً، وبَلَغَ الشَّيْءُ وهو يَبْلُغُ بِلُوغًا.

### [بَشَّ] (٧)

وَبَشَّ فلانٌ بفلانٍ أي: سُرَّ وفرحَ وانبسطَ إليه. قال (٨):

[ألم تَعَلَّمَا] (٩) أَنَا نَبَشُّ إِذَا دَنَّتْ بِأَهْلِكَ مِنَّا نِيَّةً وَحُمُولُ (١٠)

كما بَصَّ بالأبصارِ أَعْمى أَصابَهُ من الله جَلَى نِعْمَةٍ وَفَضُولُ

فمعناه: يَبَشُّ وَيَفْرَحُ، ويُقالُ: قد تَبَشَّبَ فلانٌ بفلانٍ إذا سُرَّ بِهِ وانبسطَ إليه. والأصلُ في تَبَشِّشٍ: تَبَشَّشَ فاستقلوا الجَمعَ بين ثلاثِ شَيئاتِ فأبدلوا مِنَ الثانيةِ بَاءً

(١) في الأصل، فقال.

(٢) مجمع الأمثال، ١١٢/١.

(٣) مجمع الأمثال، ١٢٧/٢.

(٤) في الأصل، أي لا تَبْلُغُنَا، وما أثبتناه من الزاهر، ١٧٣/١، واللسان، بلغ.

(٥) انظر الوجوه الثلاثة في مجمع الأمثال، ١٢٧/٢، واللسان، بلغ.

(٦) في مجمع الأمثال، ١٢٧/٢، قال.

(٧) زيادة يقتضيها السياق، وانظر المسألة في الزاهر ٢٢٥/١.

(٨) هو ذو الرِّمَّةِ والبيتان في ديوانه، ٣/ ١٨٩٩-١٩٠٠، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح، وورد

البيت الأول في الطبعة الأوروبية ص ٦٧١، واللسان، بشش.

(٩) سقط من الأصل، وما أثبتناه من ديوانه، ٦٧١، الطبعة الأوروبية، واللسان، بشش، وفي الزاهر،

٢٢٦/١، والديوان، ٣/ ١٨٩٩ تحقيق عبد القدوس أبو صالح، ألم تعلمي.

(١٠) كذا في الأصل، والزاهر، ٢٢٦/١، وفي اللسان، بشش والديوان، ٦٧١، الطبعة الأوروبية طية

وحلول، وفي الديوان تحقيق عبد القدوس نية ونزول.

وهو مأخوذ من البَشَاشَة وهي الانبساط والسرور. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

لقد أسمعُ القولَ الذي كاد كلما      تذكر نيه النفسُ قلبي تصدَّعُ  
فأبدي لمن أبداه مني بَشَاشَةً<sup>(٢)</sup>      كأني مسرورٌ بما منه أسمعُ  
وما ذاك عن عجبٍ به غيرَ أنني      أرى أن تَرَكَ الشرَّ للشرِّ أقطعُ

[بثث]<sup>(٣)</sup>

ويقال: بثث الرجل إذا كشفته، وكذلك بثث الشيء المغطى، ومنه حديث ابن مسعود. أنه (ذكر بني إسرائيل وتغييرهم وتحريفهم وذكر عالماً كان فيهم وعرضوا عليه كتاباً اختلقوه / على الله - عز وجل - فأخذ ورقةً فيها كتابُ الله - عز وجل - فعلقها في عنقه فلبسَ عليها ثياباً فلما قالوا له: أتؤمن بهذا الكتاب؟ أوماً<sup>(٤)</sup>) إلى صدره [وقال]<sup>(٥)</sup> آمنت بهذا الكتاب، فلما مات بثثوه فوجدوا الورقة فقالوا إنما عنى<sup>(٦)</sup> (هذا)<sup>(٧)</sup>. والأصلُ في بثثوا بثثوه فأبدلوا من الثانية باءً، وهو مأخوذ من بثثت الحديث إذا أفشيت<sup>(٨)</sup> وأظهرته. ومثله في كلامهم كثير.

قولهم: على بكرة<sup>(٩)</sup> أيهم إذا جاؤوا كلهم معاً، وجاؤوا<sup>(١٠)</sup> بقضيمهم وقضيضهم معناه بكبيرهم وصغيرهم. والقض في كلام العرب: الحصى الصغار

(١) الأبيات الثلاثة في الزاهر، ٢٢٦/١.

(٢) في الأصل، بساية.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في الفائق، ٧٣/١، فأوماً.

(٥) زيادة يقتضيها السياق من الفائق، ٧٣/١.

(٦) في الأصل، أعنى.

(٧) الفائق، ٧٣/١.

(٨) في الزصل، فثيته.

(٩) مجمع الأمثال، ٣١٤/١، واللسان، بكر.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢٨٧/١، واللسان، قضض.

والقضضُ صغاره وما يُكسرُ منه. وقال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup>:

أم ما لجنيك لا يلائم مَضْجَعًا      إلا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ  
فمعناه إلا كأنَّ تَحْتِكَ قَضَضًا، وهو الحَصَى الصُّغَارُ. ويقال: جاء<sup>(٢)</sup> القومُ  
قَضُّهُمْ بِقَضِضِهِمْ، أي كُلِّهِمْ. قال<sup>(٣)</sup>:

وَجَاءَتِ<sup>(٤)</sup> سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِضِهَا      تُمْسِحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا  
وقال<sup>(٥)</sup> الحُصَيْنُ بْنُ الحُمَامِ المُرِّي<sup>(٦)</sup>:

وَجَاءَتِ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِضِهَا      وَجَمَعَ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَا  
وَقَوْلُهُمْ<sup>(٧)</sup>: قد جاءَ بالضحِّ والريحِ. والضحُّ: ما بَرَزَ للشمسِ، والريحُ ما  
أصابته<sup>(٨)</sup> الريحُ. وجاءوا بأسرهم، أي يَجْمَعُهُمْ وَخَلَقَهُمْ، والأسرُ في كلامهم  
الخلقُ، قال الله - عزَّ وجل - ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾<sup>(٩)</sup> أي خَلَقَهُمْ. قال<sup>(١٠)</sup> الشاعرُ:

شديدُ الأسرِ يَحْمِلُ أريحيًّا      أخا ثقةً إذا الحدثنانُ نابا

(١) ديوان الهذليين، ق ٢/١، والمفضليات، ٤٢١، واللسان، قضض، والفاخر، ٢٥، والزاهر، ٣٦٨/١.

(٢) في الأصل، جاؤوا، وله وجه على لغة «يتعاقبون».

(٣) هو الشمأخ، والشاهد في ديوانه، ٢٩٠، واللسان، قضض، والزاهر، ٣٦٨/١.

(٤) في الأصل، وجاء، وما أثبتناه من الديوان.

(٥) عزاه صاحبُ اللسان لأوس بن حجر، قضض، وهو في ديوان أوس ٥٧ على النحو الآتي:

وَجَاءَتِ سُلَيْمٌ قَضَّهَا وَقَضِضُهَا      بأكثَرِ ما كانوا عديداً وأوكعوا

وهو في اللسان «وجاءت جحاش... الخ. وهو في المفضليات، ٦٧ معزواً إلى الحصين كما فعل المؤلف،

وبالرواية التي ساقها المؤلف، وكذا الفاخر، ٢٥، والزاهر، ٣٦٨/١.

(٦) في الأصل: المزني، والمعروف المرِّي كما أثبتناه وفق ما جاء في المفضليات، ٦٤ والشعر والشعراء،

٦٤٨/٢، والأغاني (دار الشعب)، ٤٨٧٧/١٤.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٨٦/١، والزاهر ٢٥٨/١ والفاخر، ٢٤، واللسان، ضحح،

(٨) في الأصل، أصابه وما أثبتناه من الزاهر، ٢٥٨/١، ومجمع الأمثال، ٢٨٦/١.

(٩) الإنسان، ٢٨.

(١٠) الزاهر، ٤٨٩/١، والمسألة كلها في الزاهر، ٤٨٩/١.

وقال عمران بن حطان<sup>(١)</sup>:

بَرَآكَ تَرَاباً ثُمَّ صَيَّرَكَ نُظْفَةً فَسَوَّاكَ حَتَّى صَيَّرْتَ مَلْتَمَّ الْأَسْرِ

معناه: حَتَّى صَيَّرْتَ مَلْتَمَّ الْخَلْقِ. قال الفراء<sup>(٢)</sup>: يُقَالُ: أَسِرَ الرَّجُلُ أَحْسَنَ الْأَسْرِ، أَي خُلِقَ أَحْسَنَ الْخَلْقِ».

وقولهم: «جاءَ بالشَّوْكَ وَالْحَجَرَ»<sup>(٣)</sup>. معناه: التَّكْثِيرُ لما جاءَ به، والمعنى: جاءَ بكلِّ شَيْءٍ. ومثله<sup>(٤)</sup> «جاءَ بالطَّم»<sup>(٥)</sup> والرَّمُّ «الطَّمُّ: الماءُ الكَثِيرُ، والرَّمُّ: ما كانَ بالياً خَلَقاً مِمَّا يَتَقَمَّمُ»<sup>(٦)</sup> وأحدته رَمَّةٌ، وهو بِكَسْرِ الطَّاءِ والرَّاءِ، فإذا أُفْرِدَ الطَّمُّ ولم<sup>(٧)</sup> يذكرْ بعده الرَّمُّ فَتَحَتْ الطَّاءُ فَعِيلٌ: جاءَ بالطَّمِّ يا هذا»<sup>(٨)</sup> وقال الخليل: الطَّمُّ: ما جاءَ به الماءُ، والرَّمُّ ما يَتَحَاتُ من وَرَقِ الشَّجَرِ، والطَّمُّ: الكَبْسُ.

وقولهم<sup>(٩)</sup>: أَخَذَ الشَّيْءَ بِرِمَّتِهِ. فيه قولان: أَحَدُهُما أَنَّ الرِّمَّةَ قِطْعَةٌ من حَبْلِ، فيكون معناه في هذا الموضع أَنَّ يَشُدُّ بِهَا الْأَسِيرَ، ذلكَ أَنَّهُمْ/ كانوا يَشُدُّونَ الْأَسِيرَ، فإذا قَدَّموه<sup>(١٠)</sup> لِيُقْتَلَ قالوا: قد أخذناه بِرِمَّتِهِ، أي بالحَبْلِ المشدود به ثم استعمل في

٤٣٣/١

(١) شعر الخوارج، ١٨٩، والأضداد، ٧٨، والزاهر، ٤٨٩/١.

(٢) معاني القرآن للفراء، ٢٢٠/٣.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٩٥/١، والزاهر، ٣٣٦/١ وفيهما «جاءَ بالشَّوْكَ وَالشَّجَرَ».

(٤) انظر هذه المسألة بلفظها في الزاهر، ٣٣٦/١، وانظر رأسها في الفاخر، ٢٤، ومجمع الأمثال، ٢٨٦/١،

واللسان، طعم، ر.م.

(٥) في الأصل، بالظلم، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٦/١، ومجمع الأمثال، ٢٨٦/١، والفاخر، ٢٤.

(٦) في الأصل، يتقمم، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٦/١، واللسان، طعم.

(٧) في الأصل، لم، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٦/١.

(٨) انظر المسألة في الزاهر، ٣٣٦/١.

(٩) المسألة برمته في الزاهر، ٣٦١/١ وما بعدها، وانظر الفاخر، ٨١، واللسان، ر.م.

(١٠) في الأصل، قدموا، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٦١/١.

غير هذا. والقول الآخر: أن يكون [المعنى] (١) قد أخذت الشيء تاماً كاملاً لم ينقص منه شيء. والرمة: قطعة حبل تُشدُّ في رجل (٢) الجمل (٣) وعنقه فيقال: قد أخذت الجمل برمته، أي بالحبل المشدود [به] (٤) ثم استعمل في غير هذا. قال الكميت (٥):

يَصِلُ السَّهْبُ بِالسُّهُوبِ إِلَيْهِمْ      وَصَلَ خِرْقَاءُ رُمَةً فِي رِمَامٍ  
سُمِّيَ ذُو الرُّمَةِ ذَا الرُّمَةِ بِقَوْلِهِ (٦) فِي صِفَةِ وَتَدِ:  
\* أَتَمَعَتْ بَاقِي رُمَةَ التَّقْلِيدِ \*

ويقال: أخذت الشيء برمته وبزغبه وبزبره وبزأبجه وبجلمته (٧)، حكاه أبو عبيد بتسكين اللام، وحكاه غيره بجلمته (٨) - بفتح اللام -، وقد أخذ الشيء بظليفته، وبربانه، وبربانه، وحذافيره، وحذاميره، وجزاميره، وجراميزه وبصنأيته وسنأيته، أخذه كله لم يدع منه شيئاً (٩) وأخذته بحذافيره أي بأجمعه، وواحد الحذافير حذفار. وقال بعض أهل اللغة: الحذفار: الجانب والناحية من الشيء. وقال أبو عمرو: الحذفار: الرأس، وأشد (١٠) لذي اللحية الأزدي يصف روضة:

خُضَاخِضَةٌ بِخُضَيْعِ السُّيُولِ م      قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ حِذْفَارَهَا

- (١) سقط من الأصل، وهو من الزاهر، ٣٦٢/١.  
(٢) في الأصل، حبل، وما أثبتناه، من الزاهر، ٣٦٢/١، والفاخر، ٨١.  
(٣) في الزاهر، ٣٦٢/١ أو في عنقه.  
(٤) سقط من الأصل، وهو من الزاهر، ٣٦٢/١.  
(٥) ديوانه، ١٠٦/٢ (عجز البيت) والزاهر، ٣٦٢/١، واللسان، ريم (عجز البيت).  
(٦) ديوانه ١٥٥ (الطبعة الأوروبية) والزاهر، ٣٦٢/١، والفاخر، ٨١، واللسان، ريم وفيه «فيه بقايا رمة التقليد».  
(٧) في الأصل، بجملته، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٦٢/١، وإصلاح المنطق، ٤٢٥.  
(٨) في الأصل، بجملته، وما أثبتناه من إصلاح المنطق، ٤٢٥، والزاهر، ٣٦٢/١.  
(٩) انظر الزاهر، ٣٦١-٣٦٢.  
(١٠) ويعزى لغيره، انظر الزاهر، ٢٨٠/١، والمخصص، ٦٠/٨، عزاه لابن وداعة الهذلي، والفاخر، ١٠٦.

أي (١) بَلَّغَ رَأْسَهَا.

قَوْلُهُمْ (٢): أَبُو الْبَدَوَاتِ، أَي الْآرَاءِ الَّتِي تَظْهَرُ لَهُ، وَوَاحِدُ الْبَدَوَاتِ بَدَاةٌ (٣).  
يُقَالُ: بَدَاةٌ (٤) وَبَدَوَاتٌ كَمَا يُقَالُ: قَطَاةٌ وَقَطَوَاتٌ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِهَذِهِ  
الْلَفْظَةِ. وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ، فَلَانٌ (٥) ذُو بَدَوَاتٍ أَي ذُو آرَاءٍ تَظْهَرُ فَيُخْتَارُ بَعْضُهَا  
وَيُسْقِطُ بَعْضُهَا، أَنْشَدَ (٦) الْفَرَّاءُ:

مَنْ أَمْرٍ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَزَالُ لَهُ      بَزَلَاءُ يَعْيَا بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ

وَيُقَالُ: بَدَأُ فَلَانٌ فَلَانًا بِالشَّرِّ وَبَدَأَ بِهَمْزٍ وَغَيْرِ هَمْزٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا ابْتَدَأَ      بَدِئُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلِ

وَقَوْلُهُمْ (٧): مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ. مَعْنَى بَدَأَ: ظَهَرَ. وَقَوْلُهُمْ (٨): بَرِحَ الْخَفَاءُ، أَي الْمَكْتُومِ  
فِي بَرَّاحٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْبَرَّاحُ: مَا ظَهَرَ، وَمِنْ ذَلِكَ قَالُوا قَدْ أَجْهَدَ إِذَا صَارَ فِي جَهَادٍ  
مِنَ الْأَرْضِ. وَالْجَهَادُ: مَا غَلِظَ وَارْتَفَعَ.

قَالَ (٩):

أَبِي الشُّهَدَاءِ عِنْدَكَ مِنْ مَعَدٍّ      فَلَيْسَ لِمَا تَدْبُ بِهِ خَفَاءُ

(١) فِي الْأَصْلِ، أَي.

(٢) انظُرِ الزَّاهِرَ، ٢٨٠/١.

(٣) انظُرِ الْمَسْأَلَةَ فِي الزَّاهِرِ، ٥١٧/١، وَالْفَاخِرَ، ٢٧٣.

(٤) فِي الْأَصْلِ، بَدَأَتْ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، فَلَنْ.

(٦) سَبَقَ الشَّاهِدُ، وَهُوَ لِلرَّاعِي، انظُرِ دِيْوَانَهُ، ٥٢ بِتَحْقِيقِ نَاصِرِ الْحَافِي، وَالْفَاخِرَ، ٢٧٣، وَالزَّاهِرَ، ٥١٧/١،  
وَاللِّسَانَ، بَدَأَ.

(٧) انظُرِ الزَّاهِرَ، ٩٢/٢.

(٨) الزَّاهِرَ، ٤٣٤/١، وَانظُرِ الْفَاخِرَ، ٣٥.

(٩) هُوَ زَهْرِبْنُ أَبِي سَلْمَى، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٨١، وَالزَّاهِرَ، ٤٣٤/١.



أرادَ هو ظاهرٌ. ويُقالُ: بَرِحَ الخَفَاءُ: زال الخَفَاءُ، أي ظَهَرَ الأمرُ. فمعنى (١) بَرِحَ في هذا القولِ زالَ من قولهم: ما بَرِحَ / فلان، أي ما زالَ من الموضع. ويُقالُ أيضاً: ما بَرِحْتُ أَفْعَلُ كذا بمعنى ما زِلْتُ أَفْعَلُهُ. قال الله - عزَّ وجل - ﴿لَا أَبْرِحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ (٢) معناه لا أزالُ. وقال الشاعر (٣):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرِحْ تُوَدِّي أَمَانَةً      وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحْتِكَ الْوَدَائِعُ  
مَعْنَاهُ: أَتَقَلَّتْكَ (٤) الْوَدَائِعُ. وقال الآخر:

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ سَعِيَهُمْ      وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ  
أي ما زالوا. وأشرت: رفعت. والبَرِحُ والتَّبْرِحُ: الإلحاحُ. قال ذو الرُّمَّة (٥):  
مَتَى تَطْعَنِي يَا مِي عَنْ دَارِ جَبِيْرَةَ      لَنَا وَالْهَوَى بَرِحَ عَلَيَّ مِنْ يُطَالِبُهُ  
وتقول: هذا الأمرُ أَبْرَحُ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ أَي أَشَقُّ. وقال ذو الرُّمَّة (٦):

أَيْنَاءً وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيْرَةً      عَلَيَّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ  
أي أَشَقُّ. وقال آخر:

وَأَبْرَحُ مَا يَكُونُ الشُّوقَ يَوْمًا      إِذَا دَنَتِ الدِّيَارُ مِنَ الدِّيَارِ  
أي أَشَقُّ. والبَرَّاحُ: البَيانُ، من قولك: جَاءَنَا بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا. وبَرَّاحٍ من أسماء

(١) في الأصل، بمعنى، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٣٥/١.

(٢) الكهف، ٦٠.

(٣) هو يَبْسُ العُدْرِي، والشاهد في الزاهر، ٤٣٥/١، والسان، فرح.

(٤) في الأصل، ما أتقنتك، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٣٥/١.

(٥) ديوانه، ٤٣ (الطبعة الأوربية)، واللسان، برح (عجز البيت).

(٦) ديوانه، ٦٦٣ (الطبعة الأوربية) واللسان برح.

الشَّمْسُ عَلَى مِثَالِ حَذَامٍ وَقَطَامٍ. قَالَ (١):

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحٌ لِلشَّمْسِ حَتَّى دَلَّكَتَ بَرَا حَ

بفتح الباء، وأخذه من البروح، وهو زوال الشمس. ومنهم (٢) من يرويه «حتى دَلَّكَتَ بَرَا حَ» بكسر الباء والحاء إذا كادت تَغيبُ وهو ينظرُ إليها براحتِهِ، ومنهم من [يرويه] (٣) بَرَا حَ، وهذا يحقُّ أنه اسمُها.

وقولهم (٤): قَدْ بَلَّحَ فُلَانٌ فِي يَدِي، معناه قد انقطع فلم يبقَ عنده جواب، وقد بَلَّحَ الغَرِيمُ فِي يَدِي. معناه لم يبقَ عنده شيء يقضيني، وهو مأخوذٌ من قولهم: قَدْ بَلَّحَتِ الرُّكِيَّةُ، إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا، وَقَدْ بَلَّحَ الفَرَسُ والبَعِيرُ إِذَا انْقَطَعَ جَرِيُّهُ وَسَقَطَ إِعْيَاءً وَكَلَالًا (٥). قَالَ مُتَمُّمٌ (٦):

وَنَجَّاكَ مِنَّا بَعْدَ مَا مِلْتَ جَانِبًا [وَرُمْتُ] (٧) حِذَارَ المَوْتِ كُلِّ مَرَامٍ

مُلِحٌّ إِذَا (٨) بَلَّحَنَ فِي الوَعَثِ لِاحِقٍ سَنَابِكُ رِجْلِيهِ بِعَقْدِ حِزَامٍ

وَقَالَ الأَعشى (٩):

وَإِذَا حُمِّلَ ثِقَلًا (١٠) بَعْضُهُمْ فَاشْتَكَى الأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَّحَ (١١)

(١) اللسان، برح.

(٢) هو الفراء، انظر اللسان، برح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق وانظر اللسان، برح.

(٤) انظر المسألة في الزاهر، ٥١٥/١، ٣٤٢/٢، وانظر الفاخر، ٢٧٠.

(٥) في الأصل، إكلالاً وما أثبتناه من الزاهر ٣٤٢/٢.

(٦) البيتان في الزاهر، ٥١٥/١، والفاخر، ٢٧٠.

(٧) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر، ٥١٥/١، والفاخر، ٢٧٠.

(٨) في الأصل، إذ، وما أثبتناه من الزاهر، ٥١٥/١، والفاخر، ٢٧٠.

(٩) ديوانه، ٢٨٩، والزاهر، ٣٤٢/٢، واللسان، بلح (عجز البيت).

(١٠) في الديوان، عبثاً.

(١١) في الديوان، وأنح.

وَبَلَّحَ - مُشَدَّدٌ - يُقَالُ بِمَعْنَى بَلَدَ. وَبَلَدَحَ الرَّجُلُ: إِذَا بَلَدَ وَأَعْيَا. وَبَلَّحُ: الْحَلَالُ  
مَا دَامَ أَحْضَرَ صِغَارًا. /

وقولهم<sup>(١)</sup>: فلان باقعة، معناه: حذرٌ مُحْتَالٌ حاذقٌ. والباقعةُ عند العربِ: الطائرُ  
الحذرُ الذي يشربُ الماءَ من البقاعِ. والبقاعُ: مواضعٌ يستنقعُ فيها الماءُ ولا يردُّ  
المسارعَ والمياهُ المحضورةُ خوفاً من أن يُحْتَالَ عليه فيصطاد، ثم شبه كلَّ حذرٍ مُحْتَالٍ  
به.

وقولهم<sup>(٢)</sup>: بشرتُ فلاناً بكذا، أي سررته، والبشارةُ تكونُ بالخيرِ والشرِّ  
والعامَّةُ تخطيءُ في هذا فيذهبون إلى أنه لا يكون إلا في السرورِ والفرحِ، والعربُ  
تقولهُ في الخيرِ والشرِّ. قال الله: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>(٣)</sup> ويُقالُ: قد بشرتُ  
الرجلَ أبشره بشراً، إذا سررته<sup>(٤)</sup> وأفرحته. قال عبد الله بن مسعود: (من أحبَّ  
القرآنَ فليبشِّرْ)<sup>(٥)</sup> معناه: فليسرِّ وليفرح. وأنشد الفراء<sup>(٦)</sup>:

بَشَّرْتُ عِيَالِي إِذَا رَأَيْتُ صَحِيفَةً أُنْتُكَ مِنَ الْحَجَّاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

معناه: سررتُ عيالي وفرحتهم. ويُقالُ: أبشرتُ الرجلَ أبشيره إشاراً إذا أخبرته  
بالشيء. قرأ<sup>(٧)</sup> حميدٌ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾<sup>(٨)</sup>، ويُقالُ: قد استبشَّرَ الرجلُ  
بالأمرِ وأبشِرَ به، وبشَّرَ به يبشِّرُ بمعنى. وقال<sup>(٩)</sup> عبد قيسَ بن خُفَافِ البُرْجُمِيِّ:

(١) المسألة بلفظها في الزاهر، ٩٤/٢، وانظر الفاخر، ٢٩٠، واللسان، بقع.

(٢) المسألة في الزاهر، ١٢٨/٢.

(٣) آل عمران، ٢١، التوبة، ٣٤، الانشقاق، ٢٤.

(٤) في الأصل، أسررته.

(٥) الزاهر، ١٢٨/٢.

(٦) الزاهر، ١٢٨/٢.

(٧) المحتسب، ١٦١/١، وحميدٌ هو حميدُ الأعرج.

(٨) آل عمران، ٤٥.

(٩) البيتان في الزاهر، ١٢٨/٢، والمفضليات، ٣٨٥، واللسان، بشر.

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِثِينَ إِلَى النَّدَى      غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعٍ مُمَجِّلٍ  
فَأَعْنَهُمْ وَابْشِرْ بِمَا بَشَرُوا بِهِ      وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضْنِكَ فَأَنْزِلِ

معناه: واستبشروا بما استبشروا به، والبيشروا: الفرح والسُرور. وقرىء<sup>(١)</sup> وهو الذي يُرْسِلُ الرِّيحَ بَشْرًا يَنْ يَدِي رَحْمَتِهِ<sup>(٢)</sup> يريد: سروراً وفرحاً.

وَرَجُلٌ بَرَمٌ<sup>(٣)</sup> وَلَا بَرَمٌ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ إِذَا قَمَرُوا  
وَذَبِحَتْ الْجَزُورُ جَاءَ فَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهَا. قَالَ مُتَمَّمٌ<sup>(٥)</sup> بِنِوَايَةَ:

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءَ لِعَرْسِهِ      إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا

الْقَشْعُ بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ، وَالْجَمِيعُ الْقُشُوعُ، وَرَبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ صِوَانًا  
لِلْمَتَاعِ، وَيُقَالُ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ: تَقَيَّضَ، فَإِذَا حَرَّكَ تَقَعَّقَتْ أَثْنَاؤُهَا أَيِ  
نَوَاحِيهَا، وَبِهِ سُمِّيَ الْمُبْرَمُ. وَالْمُبْرِمُ: الْمُضْجِرُ<sup>(٦)</sup>، وَالْبَرَمُ<sup>(٧)</sup>: الْمَصْدَرُ، وَالْبَرَمُ: الضَّجْرُ.  
قَالَ نَصِيبٌ<sup>(٨)</sup>:

وَمَا زَالَ بِي مَا يُحَدِّثُ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      مِنْ الْهَجْرِ حَتَّى كِدْتُ بِالْعَيْشِ أَبْرَمٌ

معناه: أضجر. والبرم: ثمر الأراك وهو شيء لا طعم له من حلاوة ولا  
حموضة ولا معنى له. والبرم برم العضاء، وهي هنة مدحرجة في كل العضاء، وهي  
صفراء إلا في العرفط فإن برمته بيضاء، وبرمة السلم وهي أطيب البرم ريحاً وهي

(١) المحتسب، ٢٥٥/١.

(٢) الأعراف، ٥٧.

(٣) الزاهر، ١٣٥/١، وانظر الفاخر، ٤٩-٥٠.

(٤) لعلها مقحمة.

(٥) الزاهر، ١٣٥/١، واللسان، برم، قشع، والمفضليات، ٢٦٥.

(٦) في الأصل، الضجر، وما أثبتناه من الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٠.

(٧) في الأصل، والمبرم، وما أثبتناه من الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٠.

(٨) الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٠، وشعر نصيب، ١٢٣ مع خلاف في الرواية.

### [الْبُرْقَعُ] (١)

وَالْبُرْقَعُ: معروف و[جَمَعُهُ] (٢) بَرَّاقِعٌ تَلْبَسُهُ الدَّوَابُّ وَنِسَاءُ الْأَعْرَابِ، وَفِيهِ خَرَقَانٌ لِلْعَيْنَيْنِ. قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ (٣):

وَكَنتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعَتْ      فَقَدْ رَابَنِي مِنْهَا الْغَدَاةُ سَفُورُهَا  
وَيُقَالُ: بُرَّقِعُ وَبُرْقَعُ وَبُرُقُوعٌ، وَقَالَ (٤):

وَخَدٌ كِبْرُقُوعٌ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٌ      وَرَوَّقِينَ لَمَّا يَعْدُ أَنْ يَتَقَشَّرَا (٥)  
وَالْبُرْقَعُ: اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.

### [الْبَخْسُ] (٦)

وَالْبَخْسُ فُقَاءُ الْعَيْنِ بِالْأَصْبَعِ وَغَيْرِهَا. وَالْبَخْسُ مِنَ الظُّلْمِ [أَنْ] (٧) تَبَخَسَ أَخَاكَ حَقَّهُ فَتَنَقَّصَهُ كَمَا يَبْخَسُ الْكَيْلُ مَكْيَالَهُ فَيَنْقُصُهُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَشَرَّوهُ بِشْمَنِ بَخْسٍ﴾ (٨) نَاقِصٌ دُونَ ثَمَنِهِ. وَالْأَبَاخِسُ الْأَصْبَاعُ، وَالوَاحِدُ أَبْخَسٌ.

### [بَنَائِقُ] (٩)

وَبَنَائِقُ الْقَمِيصِ دَخَارِيصُهُ، وَاحِدَتُهَا بَنِيْقَةٌ، وَوَاحِدَةُ الدَّخَارِيصِ دِخْرِيصَةٌ،

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) لعله سقط من الأصل فأثبتناه ليستقيم السياق.

(٣) اللسان، برقع، والأغانى، ٣٩٩١/١١ (دار الشعب)، وديوان توبة، ٣٠.

(٤) هو التابعة الجعدي، انظر اللسان، برقع، وانظر ديوانه، ٤٠.

(٥) في الأصل، يقشرا.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق، وانظر اللسان، بخس.

(٧) زيادة يقتضيتها السياق من اللسان، بخس.

(٨) يوسف، ٢٠.

(٩) زيادة يقتضيتها السياق، وانظر المسألة في الزاهر، ٢٠٩/٢، وانظر اللسان، بنق.

وَسُمِّيَتِ الدَّخَارِيصُ بِنَائِقٍ لَجْمَعِهَا وَتَحْسِينِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ بَنَّقَ الشَّيْءُ إِذَا حَسَنَهُ،  
وَقَدْ بَنَّقَ كِتَابَهُ إِذَا جَوَّدَهُ (١) وَحَسَنَهُ. وَقَالَ طَرْفَةُ (٢):

تُلَاقِي وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا بِنَائِقُ غُرِّي فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدٍ

٤٣٧/١ الغُرُّ: بِيضٌ. شَبَّهَ آثَارَ النَّسْعِ فِي جِلْدِ النَّاقَةِ بِبَيَاضِ بِنَائِقِ الْقَمِيصِ. / وَمُقَدَّدٌ  
مُقَطَّعٌ، وَقِيلَ: مُخْرَقٌ. وَقَالَتْ لَيْلَى (٣) الْأَخِيلِيَّةُ فِي زَوْجِهَا:

وَمُقَدَّدٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ تُخَالَهُ وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمَا  
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ وَسَطَ الْخَمِيصِ عَلَى الْخَمِيصِ زَعِيمَا  
الْخَمِيصُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ، وَالزَّعِيمُ الَّذِي يَسُودُ قَوْمَهُ.

[الْبَدَلُ] (٤)

وَالْبَدَلُ: نَقِيضُ الْمَنْعِ، وَكُلُّ مَنْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ بَادِلٌ، وَالْبِدْلَةُ مِنَ الثِّيَابِ  
مَا تُلْبَسُ وَلَا تُصَانَ، وَالْمُبْتَدِلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلِي الْأَعْمَالَ بِنَفْسِهِ. وَالْمَبَادِلُ مِنَ  
الثِّيَابِ: الْخُلُقَانُ الَّتِي تُبْتَدَلُ، وَالْوَاحِدُ مِبْدَلَةٌ.

[بِهْي] (٥)

وَرَجُلٌ بِهْيٌ ذُو بَهَاءٍ، وَالْبَهَاءُ مَا مَلَأَ الْعَيْنَ رَوْعَهُ وَحُسْنَهُ. وَالْفِعْلُ بِهْيٍ يَبْهِي  
وَبَهْوِيئُهُ بَهَاءٌ، وَبَهَاتُ الشَّيْءِ: أَنْسَتْ بِهِ فَأَنَا أَبْهَوُ بِهِ بَهْوً أَوْ مَهْمُوزًا. وَالْبَهْوُ: الْمَقْدَمُ  
أَمَامَ الْبُيُوتِ وَالْجَمْعُ الْأَبْهَاءُ، وَالْبَهْوُ: كِنَاسٌ وَاسِعٌ يَتَّخِذُهُ الثَّوْرُ. وَقَالَ رُوْبَةُ (٦):

(١) فِي الْأَصْلِ، جَرْدَهُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٢/٢٠٩، وَاللِّسَانُ، بَنَّقَ.  
(٢) دِيْوَانُهُ، ٢١، تَحْقِيقُ لُطْفِي الصَّقَالِ وَدَرِيهِ الْخَطِيبِ، وَالزَّاهِرِ، ٢/٢١٠، وَاللِّسَانُ، بَنَّقَ، وَشَرَحَ الْقِصَاصُ  
الْعَشْرَ، ١٥٥.

(٣) الْبَيْتَانُ فِي دِيْوَانِهَا، ١١٠، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ، ١/٤٥١.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. (٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) دِيْوَانُهُ، ٩٠، وَالزَّاهِرِ، ٢/٣٢٦، وَاللِّسَانُ، بِهَا (الْأَوَّلُ فَقَطْ).

أَجُوفٌ بَهَيَّ بِهِوَهُ فَاسْتَوْسَعَا<sup>(١)</sup> مِنْهُ كِنَاسٌ تَحْتَ عَيْنٍ أَيْنَعَا

وَبَهَيَّ بِهِوَهُ جَعَلَهُ ذَا بِهِوٍ، أَي عَمِلَ فِيهِ مَا يُشْبِهُ الصُّفَّةَ الوَاسِعَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ (أَبُوهَا الْحَيْلُ فَقَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا)<sup>(٢)</sup> وَهَذَا عِنْدَ الْفَتْحِ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَبْهَيْتُ الْإِنَاءَ أَفْرَعْتَهُ. وَالْبَيْتُ الْحَالِي بَاهٍ<sup>(٣)</sup>. وَفِي الْمَثَلِ «الْمِعْزَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي»<sup>(٤)</sup> وَذَلِكَ أَنَّ بِيوتَ الْأَعْرَابِ، وَهِيَ أَخْبِيْتُهُمْ تَكُونُ مِنَ الْوَبْرِ أَوْ مِنَ الصَّوْفِ وَلَا تَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ، وَرَبَّمَا صَعَدَتِ الْمِعْزَى الْحَبَاءَ فَخَرَّقَتْهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تُبْهِي<sup>(٥)</sup>. يُقَالُ: أَبْهَيْتُ الْبَيْتَ أَبْهِيَهُ، إِذَا خَرَّقْتَهُ وَهُوَ بَيْتٌ مُبْهِيٌّ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ انْخَرَقَ هُوَ قُلْتَ بَيْتَ بَاهٍ<sup>(٦)</sup>.

وَالْبُوهَةُ مِنَ الرُّجَالِ: الضَّعِيفُ الطَّائِشُ. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ<sup>(٧)</sup>:

أَيَا<sup>(٨)</sup> هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

وَعَقِيْقَتُهُ: شَعْرُهُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ، وَهُوَ ذَمٌّ. وَالْأَحْسَبُ: الَّذِي أَيْضَتْ جِلْدَتَهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتِ شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَهُوَ الْأَبْرَصُ. وَالْبُوهَةُ: مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ. تَقُولُ أَوْهَنُ مِنْ صَوْفَةٍ فِي بُوهَةٍ. وَالْبَاهُ: الْحِظُّ فِي النِّكَاحِ.

وَقَالَ:

تَطْلِبِينَ الْجَاهُ إِذْ / فَاتَهَنَّ الْبَاهُ

٤٣٨/١

(١) فِي الْأَصْلِ، فَأَوْسَعَا، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ، ٩٠، وَالزَّاهِرُ، ٣٢٦/٢، وَاللِّسَانُ، بِهَا.

(٢) عَزَاهُ فِي اللِّسَانِ بِهَا، لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَانظُرْ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٥٧.

(٣) فِي الْأَصْلِ، بَاهِي.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٥٢/٣، وَاللِّسَانُ، بِهَا.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَبْهِي.

(٦) فِي الْأَصْلِ، بَاهِي.

(٧) دِيَوَانُهُ، ١٢٨، وَاللِّسَانُ، بِهِ، حَسْبُ، عَقَق.

(٨) فِي الْأَصْلِ، يَا، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ بِهِ.

وقيل: [إن] (١) امرأة مات عنها زوجها فمرَّ بها أخو الزوج وقد تزَّنت فقال:  
للباه (٢) تزَّنت.

وقولهم (٣): بكى فلان فلاناً بأربعة، معناه بأربعة أمواق، في كلِّ عينٍ ما قان (٤)  
فحذفت الأمواق لبيان معناها عندهم.

### [البهمة] (٥)

والبهمة: اسمٌ للذكورِ والأنثى من أولادِ بقرِ الوحش، ومن كلِّ شيءٍ من ضربِ  
الغنم. والبهائم جمعُ بهيمة (٦) من أولادِ المعزى [والبهائم جمعُ بهمة] (٧) قال  
الكميت (٨):

جزُّ ذي الصوفِ وانتقاءِ لذي المحَّةِ م وانعِقْ ودعدعا بالبهام  
وقال المجنون (٩):

تعلَّقتُ ليلي وهي ذاتُ موصدٍ ولم يئدُ للأترابِ من ثديها حجْمُ  
صغيرين نرعى البهْمَ يا ليت أنَّا إلى اليوم لم نكبرْ ولم تكبرِ البهْمُ  
الموصدُ: أليسةُ الأعرابِ واحِدتها: الأصدَّةُ والموصدُ ويسمى النُقبة، والحجْمُ:

(١) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، بوه.

(٢) في الأصل، الباه.

(٣) انظر الزاهر، ٣٣٨/٢.

(٤) في الأصل، ماقيان، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٨/٢.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في الأصل، بهمة.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) أخلَّ به شعر الكميِّت بتحقيق داود سلوم.

(٩) البيت الأول في اللسان، وصد، والبيتان في ديوانه شرح عبد المتعال الصعدي، ١٢ وانظر البيتين في

الشعر والشعراء، ٥٦٤/٢.



الثَّدْيُ إِذَا نَهَدَ. قَالَ الْأَعَشَى (١):

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ  
وَالْحَجْمُ: نُتَوُّهُ الشَّيْءُ، يُقَالُ: مَشَتِ الْحُبْلَى فَوَجَدَتْ حَجْمَ الصَّبِيِّ فِي بَطْنِهَا.  
وَقَالَ:

وَالكَعْبُ أَدْرَمٌ مَا بَيَّنَّ لَهُ حَجْمٌ وَلَيْسَ لِرَائِثِهِ حَدٌّ

الدَّرْمُ (٢): اسْتَوَاءُ الْكَعْبَيْنِ إِذَا لَمْ تُتَبَيَّنْ فَهُوَ أَدْرَمٌ. وَنَصَبَ صَغِيرِينَ عَلَى الْحَالِ مِنْهُ  
وَمِنْهَا. وَمِثْلُهُ: رَأَيْتَكَ شَابِينَ مَعْنَاهُ فِي شَبَابِي وَشَبَابِكَ، وَلَقَيْتَكَ رَاكِبِينَ، يَرِيدُ: لَقَيْتَكَ  
فِي حَالِ رُكُوبِنَا جَمِيعاً فَنَصَبَ عَلَى الْحَالِ مِنَ التَّاءِ وَالْكَافِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَنْ لَقَيْتَكَ خَالِيْنَ لَتَعْلَمَا أَنِي وَأَنْتَ فَارِسَ الْأَحْرَافِ

فَنَصَبَ خَالِيْنَ عَلَى الْحَالِ مِنَ التَّاءِ وَالْكَافِ. وَأَبَهُمُ الْأَمْرُ، أَيِ اسْتَبَهَ (٣) فَلَا  
يَعْرِفُ وَجْهَهُ، وَاسْتَبَهُمُ الْأَمْرُ اسْتَبَهَاماً. وَقَوْلُ أَبِيهِمْ أَبَهُمُ إِبْهَاماً فَهُوَ مُبْهَمٌ  
وَالْفَاعِلُ مُبْهَمٌ، وَبَابُ مُبْهَمٍ إِذَا أَغْلِقَ فَلَا يُهْتَدَى لِفَتْحِهِ وَقَالَ:

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ مَارَسَ الْحَرْبَ مَرَّةً فِغَاصَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَالْبَابُ مُبْهَمٌ

وَالْبَهِيمُ مِنَ الْأَلْوَانِ: مَا كَانَ / لَوْنًا وَاحِدًا لَا شَيْبَةَ فِيهِ، وَلَيْلٌ بِهَيْمٍ لَا ضَوْءَ فِيهِ إِلَى  
الصُّبْحِ. وَكُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ يُسَمَّى بِهَيْمَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ (يَحْشُرُ  
النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهَيْمًا) (٤)، أَيِ لَيْسَ بِهِمْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا نَحْوَ الْبَرَصِ  
وَالْعَرَجِ، يُقَالُ: بَلَ عُرَاةٌ لَيْسَ مَعَهُمْ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ. وَالبُهْمَةُ: الْأَبْطَالُ. وَقَالَ (٥)  
مُتَمِّمٌ:

٤٣٩/١

(١) ديوانه، ١٨٩ وفيه «قد نهّد الثدّي... ذي صبح، وانظر اللسان، حجم.

(٢) في الأصل، ادرم.

(٣) في الأصل، أنسته.

(٤) اللسان، بهم. (٥) المفضليات، ٢٦٦، واللسان، بهم.

وللشربِ فابكي مالِكاً ولِبُهْمَةٍ شديداً نواحيها على من تشجعاً  
ويقالُ: البُهْمَةُ: الكتيبة. والبَغِي: الظُّلم، والبَاغِي: الظالم. قال (١): خُفَّافُ بنُ  
عمير، وأُمُّهُ يَنْسَبُ إليها.

وَلَمَّا أَنْ بَغَا وَطَغَا عَلَيْنَا رَمِينَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي  
قال أبو عبيد: ثالثةُ الأثافي: القِطْعَةُ من الحبلِ تُجْعَلُ وإلي جَنِبِهَا الاثنتان،  
وتكون القِطْعَةُ متصلة بالحبل. وهو من أمثالهم إذا رمى الرجلُ صاحِبَهُ بالمعضلِ  
«رماه بثالثة الأثافي» (٢) والبَغِيُّ في عَدُوِّ الفَرَسِ اختيالٌ ومرحٌ وإنه ليبغي في عَدُوِّه،  
ولا يُقالُ: فرس باغ (٣). وامرأةٌ بَغِيٌّ بَغِيًّا بَغِيَّةٌ تَبْغِي بَغَاءً.

والبَغِيَّةُ نقيضُ الرُّشْدَةِ في الولد، تقول هو ابنُ بَغِيَّةٍ (٤). قال (٥):  
لَدَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمَّه أَوْ بَغِيَّةٍ فَيَغْلِبُهَا فَحَلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ  
والبَغِيَّةُ مصدرُ الابتغاء، تقول: فلانُ بَغَيْتِي أَي طَلَبْتِي، وَعِنْدَ فُلَانٍ بَغَيْتِي.  
وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ أَبْغَيْتُهُ بَغَاءً، وَابْتَغَيْتُهُ كَذَلِكَ، وَهَمَّا الطَّلَبُ. وتقولُ: ابْغِنِي حَبِيْبًا،  
وتقولُ: لا يَبْغِنِي لَكَ، وما يَبْغِنِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَهُ، أَي ما كان لَكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. وَالبَغَايَا  
الجواري. قال ابنُ حِلْزَةَ (٦):

والبَغَايَا البِيضُ واللَّعْسُ .....

(١) هو خفاف بن نُدْبَةَ. وَنُدْبَةُ أُمُّهُ والشاهد في الشعر والشعراء، ١/ ٣٤٢ بصدد مختلف، واللسان، ثفا  
بصدر مختلف أيضاً.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٤.

(٣) في الأصل، باغي، وما أثبتناه من اللسان، بغي.

(٤) في الأصل، بَغِيَّةٌ، وما أثبتناه من اللسان، بغي.

(٥) اللسان، بغي.

(٦) ديوانه، ١٨ وصدر البيت: وبالسيكِ الصُّفْرِ يعقبها. ووقع في العجز «والآنسات البيض واللَّعْس».

والبغايا جمعُ بغيٍّ. قال:

أبلغ أبا بكرٍ إذا ما جئته أن البغايا رُمِنَ أي مرام  
أظهرن من موتِ النبي شماتةً وخضبن أيديهن بالعلام  
واقطع - هديت - أكفهن بصرام كالبرقِ أو مض في فتوق غمام

العلام: الحنَاء. والبيغ: تُورُّ الدَّم وفورته حين يظهرُ في العروق. يُقال: تبيغ (١) به الدَّم، ويُقال: إنك لعالمٌ ولا تباغُ برفعٍ ونصبٍ ولا تباغوا، / وفي لغة تباغوا وفي الاثنين: تباغياً. وقيل معناه: لا يباغيك أحد. وقال قومٌ: لا تُصبِك عينُ على الدعاء فتجزم. تقول: لا تبغ. وتفسيره من البيغ. تقول: لا تبيغت بك العين. وفي الحديث: (عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدَّم فيقتله) (٢). والتبيغ: التهييج. وقال قومٌ: أصله (٣) من البغي. وقال (٤) تبيغ، يريد (٥) تبغى (٦) فقدم الياء وأخر العين وهو [مثل] (٧) جيدٌ وجذبٌ وما أطيبه وأطيبه. والبوغاءُ الترابُ الهابي في السماءِ وطائشةُ الناس وحمقاهم (٨) هم البوغاء. وقال بعضُ: البوغاءُ: الترابُ الواقفُ مثل غبار (٩). الدقيق في الموضع [الذي] (١٠) يُكالُ فيه. وغبارُ المِراغةِ وغبارُ المسكِ أيضاً إذا ارتفع يُقالُ له البوغاء. قال الكمي (١١):

٤٤٠/١

(١) في الأصل، بيغ.

(٢) الفائق، ١/٤٢، واللسان بيغ.

(٣) في الأصل، ما صلة.

(٤) لعل المؤلف يريد اللحياني، انظر اللسان، بيغ.

(٥) في الأصل، يريد.

(٦) في الأصل، تبيغاً.

(٧) زيادة يقتضياها السياق.

(٨) في الأصل، وحمقاؤهم، وما أثبتناه من اللسان، بوغ.

(٩) في الأصل، غمار.

(١٠) زيادة يقتضياها السياق.

(١١) أحل به شعره بتحقيق داود سلوم.

فقد تحولت عن بوغاء مدرجة إلى روابي طوراً بعد أطوارٍ  
 وقولهم<sup>(١)</sup>: هذا من بابتي<sup>(٢)</sup>. البَابَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْوَجْهُ، وَالْبَابَاتُ: الْوَجُوهُ.  
 قال<sup>(٣)</sup>:

بني عامرٍ ما تأمرونَ بِشَاعِرٍ تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيَا  
 معناه: تَخَيَّرَ هِجَائِيَا مِنْ وَجْهِ الْكِتَابِ، فَإِذَا قَالَ النَّاسُ: الشَّيْءُ مِنْ بَابَتِي  
 فمعناه: مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي.

وبغداد<sup>(٤)</sup> أصلُ اسمه<sup>(٥)</sup> للأعاجم، والْعَرَبُ تَخْتَلَفُ فِيهِ إِذْ<sup>(٦)</sup> لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ مِنْ  
 كَلَامِهَا، وَلَا اسْتِقَاقَهُ مِنْ لُغَتِهَا. وَبَعْضُ الْأَعَاجِمِ<sup>(٧)</sup> يَزْعَمُ: أَنَّ تَفْسِيرَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ بُسْتَانَ  
 رَجُلٍ، فَيَغ: بُسْتَانَ، وَذَاذ<sup>(٨)</sup>: رَجُلٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَغ: صَنَمٌ كَانَ لِبَعْضِ الْفُرْسِ  
 يَعْبُدُهُ، وَذَاذ<sup>(٩)</sup>: رَجُلٌ وَلِذَلِكَ كَرِهَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَنْ يُسَمَّى هَذِهِ الْمَدِينَةُ بَغْدَادَ<sup>(١٠)</sup>  
 لِعَلَّةِ اسْمِ الصَّنَمِ، وَسُمِّيَتْ مَدِينَةُ السَّلَامِ لِمَقَارِبَتِهَا دِجْلَةَ، وَكَانَتْ دِجْلَةُ تُسَمَّى قَصْرَ  
 السَّلَامِ. فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: بَغْدَانٌ - بِالْبَاءِ وَالنُّونِ - وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَغْدَادٌ -  
 بِالْبَاءِ وَالذَّالِينِ -، وَهَاتَانِ اللَّغَتَانِ هُمَا السَّائِرَتَانِ فِي الْعَرَبِ الْمَشْهُورَتَانِ. قَالَ<sup>(١١)</sup>:

- 
- (١) انظر المسألة في الزاهر، ٢١٣/١.  
 (٢) في الأصل، بابة، وما أثبتناه من الزاهر، ٢١٣/١.  
 (٣) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٤١٠، واللسان، بوب.  
 (٤) انظر المسألة في الزاهر، ٣٨٥-٣٨٧، وفي الزاهر، بغداد وكلاهما صحيح، وانظر اللسان، بغداد.  
 (٥) في الزاهر، ٣٨٥/٢: أصل هذا الاسم.  
 (٦) في الأصل، إذا وما أثبتناه من الزاهر، ٣٨٥/٢.  
 (٧) في الزاهر، ٣٨٥/٢، وبعض العرب.  
 (٨) في الزاهر، ٣٨٦/٢، وداد.  
 (٩) في الزاهر، ٣٨٦/٢، وداد.  
 (١٠) في الزاهر، ٣٨٦/٢ بغداد. وفي اللسان «بغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغدادين وبغدان وبغدان كلها  
 اسم مدينة السلام» اللسان، بغداد.  
 (١١) الأبيات في الزاهر، ٣٨٦/٢، والبيتان الثاني والثالث في المذكر والمؤنث للأخباري، ٤٧٦.

قل للشَّمَالِ التي هَبَّتْ مَزْعَرَةً · تَدْرِي مع اللَّيْلِ شَفَانًا بَصْرَادٍ  
 أَقْرِي<sup>(١)</sup> السَّلَامَ عَلَى نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ وَحَاضِرٍ بِاللَّوِيِّ إِنْ كَانَ أَوْ بَادِي<sup>(٢)</sup>  
 سَلَامَ مُعْتَرِبٍ / بَغْدَانَ مَنزِلُهُ إِنْ أُنْجِدَ النَّاسُ لَمْ يَهْمُمْ بِإِنْجَادِ  
 وَقَالَ آخِرُ<sup>(٣)</sup>:

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ مَالِكٍ وَاقِفًا · بَيْغْدَانَ لَا تَحْلُو<sup>(٤)</sup> وَأَنْتَ صَحِيحٌ  
 فَقَالَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَأَنْهَلَ دَمْعُهُ نَقْضِي لُبَانَاتٍ لَنَا وَنُروُحُ  
 أَلَا إِنَّمَا بَغْدَانُ دَارِ<sup>(٥)</sup> إِقَامَةٍ · أَرَا حَكَ مِنْ دَارِ<sup>(٦)</sup> الْعَذَابِ مَرِيحُ

اللُّحْيَانِي: يُقَالُ: بَغْدَانُ، وَمَغْدَانُ لِلْمَجَانَسَةِ الَّتِي بَيْنَ الْبَاءِ وَالْمِيمِ، كَمَا يُقَالُ: مَا  
 اسْمُكَ؟ وَبِاسْمِكَ؟ وَعَذَابٌ لَازِمٌ وَلَازِبٌ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ:  
 بَغْدَاذُ<sup>(٧)</sup> وَهِيَ أَثْمَدُ اللُّغَاتِ وَأَقْلَاهَا. قَالَ<sup>(٨)</sup> أَعْرَابِيٌّ يَمْدَحُ الْكَسَائِي:

وَمَالِي صَدِيقٌ نَاصِحٌ أَغْتَدِي لَهُ<sup>(٩)</sup> · بَيْغْدَاذُ<sup>(١٠)</sup> إِلَّا أَنْتَ بَرٌّ مُوَافِقُ

(١) فِي الْأَصْلِ، أَقْرَأ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، بَاد.

(٣) الْأَبْيَاتُ فِي الزَّاهِرِ، ٣٨٦/٢.

(٤) فِي الْأَصْلِ، تَحْلُو، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٨٦/٢.

(٥) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ سَجْنٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ سَجْنَ إِقَامَةٍ، وَفِي الزَّاهِرِ، ٣٨٦/٢ سَجْنٌ بَلِيَّةٌ وَوَقَعَتْ بَغْدَانُ فِي الزَّاهِرِ بَغْدَاد.

(٦) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ سَجْنٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ سَجْنَ الْعَذَابِ وَكَذَا فِي الزَّاهِرِ، ٣٨٦/٢.

(٧) فِي الْأَصْلِ، بَغْدَاذُ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٨٧/٢ وَرَجَحْنَا مَا فِي الزَّاهِرِ لِأَنَّ الْمُؤَلَّفَ سَيَذَكُرُ بَغْدَاذَ فِي شِعْرَاتِ.

(٨) الشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ، ٣٨٧/٢، وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، ٤٧٧.

(٩) فِي الزَّاهِرِ، ٣٨٧/٢، وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، ٤٧٧، بِهِ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، بَغْدَاذُ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٨٧/٢ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، ٤٧٧.

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

بَغْدَاذُ سَقِيًّا لَكَ مِنْ بِلَادِ      يَا دَارُ دَارِ الْأَنْسِ وَالْإِسْعَادِ  
بَدَّلْتُ مِنْكَ وَحِشَةَ الْبُوَادِي      وَقَطَعَ وَايَ وَوَرُودَ وَاوِي

وقال آخر:

يَا طَوْلَ شَوْقِي إِلَى بَغْدَاذِ<sup>(٢)</sup> مِنْ بَلَدِي      فِيهِ الَّذِي لَجَّ فِي هَجْرِي وَإِبْعَادِي  
وَقَرَّبَ بَغْدَاذِ<sup>(٣)</sup> مِنْ قَلْبِي وَإِنْ بَعُدَتْ      بَغْدَاذُ مَنِّي لَمْ أَضِحْ<sup>(٤)</sup> بِبَغْدَادِ  
وَبَغْدَادِ<sup>(٥)</sup> فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ مُذَكَّرٌ وَمَوْثٌ. يُقَالُ: هَذِهِ بَغْدَادُ<sup>(٦)</sup> وَهَذِهِ بَغْدَانُ<sup>(٧)</sup>  
[وَهَذَا بَغْدَادٌ وَهَذَا بَغْدَانٌ]<sup>(٨)</sup>.

[البادية]<sup>(٩)</sup>

وَالْبَادِيَةُ سُمِّيَتْ بَادِيَةً لِبُرُوزِهَا وَظَهُورِهَا، وَهِيَ مِنْ بَدَأَ إِلَيَّ<sup>(١٠)</sup> كَذَا وَكَذَا  
يَبْدُو<sup>(١١)</sup> إِذَا ظَهَرَ لِي. وَيُقَالُ: قَدْ بَدَأَ لِي بَدَاءً، إِذَا ظَهَرَ لِي رَأْيٌ آخَرَ. وَأَنْشُدْ<sup>(١٢)</sup>  
الْفَرَاءَ:

(١) البيتان في الزاهر، ٣٨٧/٢. (٢) في الأصل، بغداد.

(٣) في الأصل، بغداد.

(٤) في الأصل؛ أضحى.

(٥) في لأصل، وبغداد.

(٦) في الأصل، بغداد، ولعله أراد الوجه الشائع كما في الزاهر، ٣٨٧/٢.

(٧) في الأصل، بغدان.

(٨) زيادة يقتضيها السياق لتقابل وجه التأنيث.

(٩) زيادة يقتضيها السياق، والمسألة في الزاهر، ٣٨١/١، ٤٤٤/١.

(١٠) في الزاهر، ٣٨١/١، لي.

(١١) في الأصل، ييدا.

(١٢) الزاهر، ٣٨١/١، واللسان، بدا.

لو على العهد لم تخنه لدننا ثم لم يبد لي سواك بداء  
ويقال للبادية مفازة. قال الأصمعي: إنما سميت مفازة وهي مهلكة تفاقلاً  
لصاحبها بالفوز.

### [البخق<sup>١</sup>]

البخق أقبح ما يكون من العور وأكثره غمصاً. (٢) وقال (٣) يصف الرامي  
كسر من عينه تقويم فوق وما بعينه عواوير البخق  
يعني بالفوق اعوجاج السهم.

### [البخص<sup>٤</sup>]

والبخص: ما ولي الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام،  
وربما أصاب الناقة [داء] (٥) في بخصها فهي مبخوصة تطلع (٦) من ذلك، وبخص  
اليده لحم أصول الأصابع مما يلي / الراحة.

والبخص (٧) في العين لحم عند الجفن الأسفل وعند الجفن الأعلى.

والبخص (٨): لحم الذراع أيضاً. وبخصت (٩) عينه إذا بخصت باصبعك فيها.

(١) زيادة يقتضيه السياق.

(٢) في الأصل، غمصاً، وما أثبتناه من اللسان، بخق.

(٣) هو رؤية، والشاهد في ديوانه، ١٠٧، والثاني منه في اللسان، بخق.

(٤) زيادة يقتضيه السياق، وانظر هذه المسألة في اللسان، بخص.

(٥) سقط من الأصل، وهو من اللسان، بخص.

(٦) في الأصل، تطلع.

(٧) في الأصل، البخص.

(٨) في الأصل، البخص.

(٩) في الأصل، بخصت.

الْبَزْخُ<sup>(١)</sup>: الْجَرْفُ بِلُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ. وَالْبَزْخُ: تَقَاعَسُ الظَّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ. وَرَبَّمَا  
مَشَى الْإِنْسَانُ مُتَبَازِخًا كَمِشِيَةِ الْعَجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صَلْبِهَا فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا  
وَانْحَنَى ثَبَجُهَا. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: تَبَازَخْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي تَقَاعَسْتُ عَنْهُ.

[بِيدَخ] <sup>(٢)</sup>

وَبِيدَخُ اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ <sup>(٣)</sup>:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لآلِ بِيدَخَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذِيلاً أَنْبَخَا

أَي كَثِيرِ التَّرَابِ. وَامْرَأَةٌ بِيدَخَةٌ <sup>(٤)</sup> تَارَةٌ <sup>(٥)</sup> لُغَةٌ حِمِيرِيَّةٌ. وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الَّتِي فَتَنْتَ  
الْمَلَكَيْنِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ بِيدَخَتْ.

[الْبِطِيخُ] <sup>(٦)</sup>

الْبِطِيخُ: مَعْرُوفٌ، وَالْبِطِيخَةُ مَجْتَنَاهُ وَمَنْبِتُهُ.

[الْبَخْتُ] <sup>(٧)</sup>

وَالْبَخْتُ: مَعْرُوفٌ، فَارْسِيَّةٌ، وَرَجُلٌ مَبْخُوتٌ إِذَا كَانَ ذَا لَعِبٍ.

[الْبَذَخُ] <sup>(٨)</sup>

وَالْبَذَخُ: تَطَاوُلُ الرَّجُلِ بِكَلَامِهِ وَافْتِخَارِهِ. بَذَخَ يَبْذُخُ بَذَخًا وَبُذُوخًا. وَفِي

(١) انظر المسألة في اللسان، بزخ.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) اللسان، بدخ.

(٤) في الأصل، بِيَذَخَةٌ.

(٥) في الأصل، بَارَةٌ.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المعرب، ١٠٥، واللسان، بخت.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.



الكلام هو بادِخٌ، وفي الشعر بَدَاخٌ يجوز وقال (١):

\* أَتَمُّ بَدَاخٌ نَمَتْنِي الْبُدَاخُ \*

والبادِخُ: الجبلُ الطَّويلُ، والجمعُ: البوادِخُ والبَادِخَاتُ. والفِعْلُ بَدَاخْتُ بَدَاخًا.

[الْبِرْخُ] (٢)

والبِرْخُ (٣): ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْضَ اللَّحْمِ بِالسِّيفِ. والبِرْخُ بِلُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ: الرخيصُ، ويقالُ (٤): البِرْخُ: الجِرْفُ. ويقالُ: كيف أسعأرهم؟ فيقالُ: برِخُ، أي رخيصُ. وقال الراجز (٥):

ولو أقولُ برِخُوا لبرِخُوا لما رَ سرجيسَ وقد تَدَخَدَخُوا

برِخُوا يعني: اتركوا أخذها (٦) بالنَّبْطِيَّةِ.

[الْبِخْرُ] (٧)

البِخْرُ: تَغْيِيرُ رِيحِ الْفِمْ مِنْ نَتَنِ غَالِبٍ. رَجُلٌ أَبْخَرُ وامرأةٌ بَخْرَاءُ وقد بَخَرَ بَخْرًا. والبِخْرُ مجزوم: فِعْلُ الْبَخَارِ. يُقَالُ: بَخَرَتِ الْقِدْرُ وَهِيَ تَبْخَرُ بَخَارًا وَبَخْرًا، وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بَخَارٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى. وَبِخُورٌ: دُخْنَةٌ يَتَبَخَّرُ بِهَا. وَبَنَاتُ بَخْرٍ وَمَخْرٍ: سَحَابَاتٌ بَيضٌ وَاحِدَتُهَا بِنْتُ بَخْرٍ وَمَخْرٍ. وَقَالَ طَرْفَةُ (٨):

(١) اللسان، بذخ، والرجز للعجاج، انظر ديوانه، ٤٦٠.

(٢) زيادة يقتضيتها السياق.

(٣) في الأصل، والبزخ وقد مضى البزخ ص ٢٩٣، وما أثبتناه هنا من اللسان، برخ.

(٤) انظر اللسان، برخ.

(٥) انظر الرجز في اللسان، برخ، وانظر الثاني في المعرب، ١٣٠، والرجز للعجاج، انظر ديوانه، ٤٦٣.

(٦) انظر المعرب، ١٢٩ وفيه «وأحسب أصلها عبرانياً أو سريانياً».

(٧) زيادة يقتضيتها السياق، وانظر المسألة في اللسان، بخر.

(٨) ديوانه، ٥٩، تحقيق لطفى الصقال ودرية الخطيب.

كَبَنَاتِ الْمَحْرِ [يَمَادُن] (١) إِذَا / أُنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ

اشتقَّ من بُخَارِ الْبَحْرِ، لِأَنَّ هَذِهِ السَّحَابَ إِنَّمَا تَعْلُو فِي الْبَحْرِ لَا تَكُونُ (٢) فِي الْبَرِّ. وَأُظْنَهُ يُقَالُ (٣): بَنَاتُ بَحْرٍ أَيْضاً.

[الْبَلْخُ] (٤)

وَالْبَلْخُ مَصْدَرُ الْأَبْلَحِ، وَهُوَ الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ الْجَرِيءُ عَلَى مَا أَتَى مِنَ الْفُجُورِ، وَالْمَرْأَةُ بَلْخَاءٌ. وَقَالَ:

سَمَا لِلْفُوجِ الْجَارِ أَبْلَحُ فَاجِرٌ      أَخُو بَكَرَاتٍ كَانَ لِلغَيِّ جَانِبَا  
وَهُوَ الَّذِي دَخَلَهُ الزَّهْوُ مِنْ مَكْرُمَةٍ.      وَبَلْخُ مَدِينَةٌ مِنْ كُورَةِ خُرَاسَانَ.

[الْبَخْلُ] (٥)

وَالْبَخْلُ: مَعْرُوفٌ، وَالْبُخْلُ أَيْضاً، وَقَرِئَ ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ (٦) وَبِالْبَخْلِ (٧)، وَقَدْ بَخِلَ بَخَالًا وَبُخْلًا، وَرَجُلٌ بِخَيْلٌ مُبْخَلٌ يُوَصَّفُ بِالْبُخْلِ. وَالْبَخْلَةُ بُخْلٌ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَقَالَ عَدِي (٨) بِنَ زَيْدٍ:

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى وَإِنْ كَانَ بَاخِلًا      أَعْفُ وَمَنْ يَبْخَلُ يَلْمُ وَيَزْهَدُ

(١) سقط من الأصل، وهو من الديوان، ٥٩.

(٢) في الأصل، يكون.

(٣) انظر اللسان، بحر.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في اللسان، بلخ.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) النساء، ٣٧. وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر البخل، انظر السبعة، ٢٣٣، والكشف،

٣٨٩/١

(٧) قرأ حمزة والكسائي بالبخل، انظر السبعة، ٢٣٣، والكشف، ٣٨٩/١.

(٨) ديوانه، ١٠٨ وفيه «يَلْمُ وَيَلْهَدُ»، واللسان، زهد والرواية فيه مطابقة لرواية المؤلف.

## بغ

تقول: أصابتهم بَغْشَةٌ من المطر، أي قليل منه.

والبُغْضُ: نقيضُ الحبِّ، والبِغْضَةُ والبِغْضَاءُ: شِدَّةُ البُغْضِ، ورجلٌ بَغِيضٌ قد بَغَضَ بَغَاضَةً، وقد بَغَضَ إِلَيْنَا بِغْضَةً وَبَغَاضَةً. وتقول: نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَيْنًا، وهو محبوبٌ غير مبغوض.

والبَغْزُ: ضَرْبٌ بالرُّجْلِ أو بالعِصَا. وقال (١):

وَاسْتَحْمَلَ السَّيْرَ مَنِي عَرِمَسًا أَجْدَا تَخَالَ بِأَغْرَاهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونَا

والبَغْتُ والبَغْتَةُ: الفَجَاءَةُ، وبَاغَتْهُ: فَجَأَهُ، وَبَاغَتْهُ يَفَاجِئُهُ. وقال (٢):

وَلَكِنَّهُمْ مَاتُوا وَلَمْ أَدْرِ بَغْتَةً وَأَفْطَعُ شَيْءَ حِينَ يَفْجُوكَ الْبَغْتُ

وتقول: بَغَرَ النَّوُّ إِذَا مَا هَاجَ بِالْمَطَرِ. قال العَجَّاجُ (٣):

\* بَغْرَةٌ نَجْمٌ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ \*

وَبَعِيرٌ بَغْرٌ: بَعِيرٌ قَدِ بَغَرَ فَلَا يَرَوِي (٤) وقال (٥):

سِرْنَا بِقِيْقَاءٍ وَأَنْتَ بَغِيرٌ .....

وَالْقِيْقَاءُ وَالْقِيْقَاءُ وَهِيَ قِشْرُ الطَّلَعَةِ يُجْعَلُ مِنْهَا مَشْرِبَةٌ كَالثَّلَاثَةِ. وَالثَّلَاثَةُ: مَشْرِبَةٌ أَيْضًا يُتَّخَذُ مِنَ الطَّلَعِ، تَقُولُ: شَرِبْتُ فَأَكْثَرَ وَلَمْ يَرَوْ.

وتقول: بَخَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ إِذَا قَتَلَهَا غِيظًا مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ. قال ذو الرِّمَّة (٦):

(١) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٣٢٣ مع خلاف في الرواية، واللسان، بغز.

(٢) هو يزيد بن ضبة الثقفي، والشاهد في اللسان، بغت.

(٣) ديوانه، ١٩، واللسان، بغر.

(٤) في الأصل، يؤوي.

(٥) اللسان، بغر، وفيه «سرت... وأنت...».

(٦) ديوانه، ٢٥١، (الطبعة الأوروبية) واللسان، بخع.

ألا أيُّ هذا الباخعُ الوجدِ نفسه بشيءٍ نَحْتُهُ عن يديه المقادرُ

ومنه قوله - عز وجل - : ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ﴾<sup>(١)</sup>، وبَخَعْتَ بالشَّيءِ بُخُوعاً إذا أقررتَ به على نفسك، وبَخَع لي فلانٌ بالطاعة أي أقر. /

٤٤٤/١

والبُقعةُ<sup>(٢)</sup> من الأرض: قطعةٌ على غيرِ هيئةِ التي إلي جنبِها. وبقاعٌ وبقعٌ، والبقيعُ<sup>(٣)</sup> موضعٌ<sup>(٤)</sup> في أروم شجرٍ من ضروبِ شتى، وبه سمي بقيعُ الغرقدِ بالمدينة. والغرقدُ: شجرٌ كانت<sup>(٥)</sup> تنبتُ هناك فبقي الاسمُ لازماً للموضعِ وذهبَ الشجرُ.

وتقول: بقعتهم باقعة من البواقع، أي داهية من الدواهي. والباقعة: الداهية من الرجال. وفي الحديث: (يوشكُ أن يعملَ عليكم بقعانُ أهلِ الشام)<sup>(٦)</sup>، يريدُ به خدامُ أهلِ الشام، شبههم لبياضهم بالشَّيءِ الأبقع الذي فيه بياض.

[برع]<sup>(٧)</sup>

وبرعَ الرجلُ يبرعُ وهو يبرعُ من قبل نفسه بالعطاء. وقالت الخنساء<sup>(٨)</sup>:

جلدُ نبيلٍ [جميل]<sup>(٩)</sup> بارعٌ ورِعٌ مأوى الأراميلِ والأيتامِ والجارِ

وتقول: وهبتُ لفلانٍ شيئاً تبرُّعاً.

(١) الكهف، ٦.

(٢) المسألة في اللسان، بقع.

(٣) في الأصل، البُقع، وما أثبتناه من اللسان، بقع ويدلُّ على ما أثبتناه ما ذكره المؤلف من بعد وهو البقيع.

(٤) في الأصل، موضع.

(٥) في اللسان، بقع، كان.

(٦) الفائق، ١ / ١٢٤، واللسان، بقع.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) ورد الشاهد في الديوان ٣٨٧ على النحو التالي:

جلدُ جميلٍ المحيًّا كاملٌ ورِعٌ وللحروبِ غداةِ الرُّوعِ مسعَّارٌ

(٩) سقط من الأصل، وما أثبتناه على هدي ما ورد في الديوان، ٣٨٧.

### [بَلَعَ] (١)

وَبَلَعَ الرَّجُلُ يَبْلَعُ بَلْعًا أَيْ يَشْرَبُ، وَيَتَلَعُ الطَّعَامَ ابْتِلَاعًا إِذَا لَمْ يَمْضَغْهُ.  
وَالْبَالُوْعَةُ: الْبَلُوْعَةُ. بَثْرٌ تُحْفَرُ يَضِيقُ رَأْسُهَا يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ. وَبَالُوْعَةُ لُغَةٌ أَهْلُ  
الْبَصْرَةِ. وَالْمَبْلُوعُ: مَوْضِعُ الْإِبْتِلَاعِ مِنَ الْحَلْقِ، وَبَلَعَ فِيهِ الشَّيْبُ تَبْلِيْعًا: [بدا وظهر] (٢)،  
وَبَلَعَ مِنَ النُّجُومِ يُقَالُ: سَعَدُ بَلْعٌ يَجْعَلُونَهُ مَعْرِفَةً.

### [بَصَقَ] (٣)

بَصَقَ لُغَةٌ فِي بَسَقَ وَبَزَقَ.

### [بَزَغَ] (٤)

وَبَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا: إِذَا بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ، وَنُجُومٌ بَوَارِغٌ. وَالْبَزْغُ وَالتَّبَزِغُ:  
تَشْرِيطُ شَعْرِ الدَّابَّةِ بِمِيزْغٍ مِنْ حَدِيدٍ.

### [الْبَقْلُ] (٥)

الْبَقْلُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ، وَفَرَّقُ مَا بَيْنَ الْبَقْلِ وَدِقِّ الشَّجَرِ  
أَنَّ الْبَقْلَ إِذَا رُعِيَ لَمْ يَبْقَ لِلْبَقْلِ سَاقٌ، وَالشَّجَرُ إِذَا رُعِيَ بَقِيَ لَهُ سَاقٌ وَإِنْ دَقَّتْ.  
وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ، وَالْإِبِلُ تَبْتَقِلُ إِذَا أَكَلَتْ الْبَقْلَ، وَأَبَقَلَتِ الْأَرْضُ: إِذَا  
أَنْبَتَتْ وَهِيَ مُبْقَلَةٌ. وَالْمُبْقَلَةُ: ذَاتُ الْبَقْلِ. وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ أَوَّلٌ مَا يَخْرُجُ وَجْهَهُ: قَدْ بَقَلَ  
وَجْهَهُ.

وَبَاقِلٌ: رَجُلٌ كَانَ يُعْرِفُ بِالْعَبِيِّ يُقَالُ: «أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ» (٦) وَيُقَالُ: بَلَغَ مِنْ عَيْهِ أَنَّهُ

(١) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في اللسان، بلع.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان، بلع.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في اللسان، بقل.

(٦) المثل وقصته في مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢، وأفعل، ٣٩، والمعارف، ٦٠٨.

اشْتَرَى ظِيًّا، فَسُئِلَ بِكُمْ اشْتَرَيْتَ الظِّيَّ؟ فَأَخْرَجَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَلِسَانَهُ، أَيُّ بِأَحَدٍ (١)  
عَشْرَ دَرَاهِمًا / فَأَقْلَتِ الظِّيُّ وَذَهَبَ. وَهُوَ القَائِلُ (٢) فِي ذَلِكَ:

يَلُمُونَ فِي حُمَقِهِ بِأَقْلًا      كَأَنَّ الحِمَاقَةَ لَمْ تُخْلَقِ  
خُرُوجَ اللِّسَانِ وَفَتْحُ البِنَاءِ (٣)      نِ أَحْفُ عَلَيْنَا مِنَ المَنْطِقِ

### [البك] (٤)

البكُ دَقُّ العُنُقِ. وَيُقَالُ: سُمِّيَتْ مَكَّةُ بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تُبَكُّ أَغْنَاقَ الجَابِرَةِ إِذَا  
أَلْحَدُوا فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ يَنَظُرُوا. وَفِيهَا أَقْوَالٌ (٥) غَيْرُ هَذَا.

### [البتك] (٦)

والبِتُّكُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيشٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَتَجْدِبُهُ إِلَيْكَ فَيُبَتِّكُ مِنْ أَصْلِهِ،  
أَيُّ فَيُبَتِّكُ مِنْ أَصْلِهِ، أَيُّ فَيَنْقَطِعُ وَيَنْتَفِ. فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ ذَلِكَ فِي يَدِكَ فَاسْمُهَا  
بِتَّةٌ (٧). قَالَ زَهِيرٌ (٨):

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ العُلَامِ لَهَا      طَارَتْ وَفِي كَفِّهَا مِنْ رِيشِهَا بِتُّكُ  
أَيُّ قَطَعَ. وَالبِتُّكُ: قَطَعُ الأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا. وَفِي القُرْآنِ: ﴿فَلْيُبَتِّكُنَّ آذَانَ  
الأَنْعَامِ﴾ (٩). وَالبَاتِكُ: السَّيْفُ القَاطِعُ.

(١) فِي الأَصْلِ، بِأَحَدِي عَشْرَ.

(٢) البِتَانُ فِي المَعَارِفِ، ٦٠٩.

(٣) فِي الأَصْلِ، البِيَانُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ المَعَارِفِ، ٦٠٩.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) انظُرِ اللِّسَانَ، بِكُك.

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ، وَانظُرِ المَسْأَلَةَ فِي اللِّسَانِ، بَتُّك.

(٧) فِي الأَصْلِ، بِيَكَّة.

(٨) دِيوَانُهُ، ١٧٥، وَاللِّسَانَ، بَتُّك.

(٩) النِّسَاءُ، ١١٩.

## [الْبَرَكَةُ] (١)

والبَرَكَةُ من الزيادة والنماء، وكانوا يُسمون الشاة الحلوبَ بَرَكَةً وبركتين وبركات. وفي الحديث: (من كانت عنده [شاة كانت] (٢) بَرَكَةً، ومن كانت عنده شاتان كانتا بركتين). والْبَرَكُ: الإبل، والبُرُوكُ (٣) اسمٌ لجماعتِها. والبِرْكَةُ: حَلْبَةٌ من حَلَبِ الغدَاةِ، وابتَرَكَ الرَّجُلُ في آخر يَنْتَقِصُهُ وَيَشْتَمُهُ مُقْبِلاً عَلَيْهِ. وَيُقَالُ في بعض اللغات فلانٌ جَمِيلٌ بَكِيلٌ مُتَنَوِّقٌ في لَبْسِهِ وَمَشْيِهِ وهو يَتَبَكَّلُ أي يَخْتَالُ (٤). والبِكَيْتَةُ: النَّاقَةُ والشاة القليلة اللبن، بَكُوْتُ تَبْكُوْ بَكَاءَةً ممدودة. وبَاكَيْتُ فلاناً فَبَكَيْتُهُ أي أَبَكَيْتُهُ مِنْهُ.

## [الْبِدْعُ] (٥)

والبِدْعُ: اسم الشيء لم يكن، والله تبارك وتعالى هو بديع السموات الأرض، لأنه ابتدعهما وما بينهما ولم يكونا شيئاً. وَيُقْرَأُ: ﴿بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٦) بالنَّصْبِ على وجه التعجب لما (٧) قال المشركون أي بدعاً بديعاً ما اخترقتم أي عجباً على التعجب، والله أعلمُ أهو كذلك أم لا. فأما قراءة العامة فالرَّفْعُ. ونقول: هو اسمٌ من أسماء الله، هو البديع لا (٨) أحدَ قَبْلَهُ، والبِدْعُ: الشيءُ يكونُ أولاً في كلِّ أمرٍ كقوله - تعالى -: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ﴾ (٩)، أي لستُ بأوَّلُ

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق أو لعلها مما سقط من السياق.

(٣) في الأصل، الإبراك.

(٤) في الأصل، مختال.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) البقرة، ١١٧، الأنعام، ١٠١، وانظر قراءة النصب في الكشاف، ٣٠٧/١، ٤١/٢.

(٧) في الأصل، لمال.

(٨) في الأصل، الأحد.

(٩) الأحقاف، ٩.

مُرْسَل. وقال:

ولست ببدع من النائبات ونقض الخطوب وإمرارها  
ويروى: وإبرامها، أي / لست ببدع في ذلك، بل سبقت إليه. وقال:  
لا تلوموا فلست في الحب بدعاً لم ألاق<sup>(١)</sup> الهوى من الناس وحدي  
وقال عدي بن زيد<sup>(٢)</sup>:

فلا أنا بدع من حوادث تعتري رجالاً عرتهم بعد بؤسي بأسعد  
وزعم قطرب أن العرب تقول: بدعت الشيء أبدعه فأنا بادع وبديع مثل ناصر  
ونصير. والبدعة: اسم ما ابتدع من الدين وغيره، وجئت بأمر بديع [أي]<sup>(٣)</sup>  
عجيب. وأبدع البعير فهو مبدع، وهو داء يصيبه، وقيل: أبدع بالرجل إذا قام  
بغيره.

### الأمثالُ مما أوله باء

«يَبْتِي يَنْخَلُ لَا أَنَا»<sup>(٤)</sup>. تقول: ليس البخل من أخلاقي، ولكن ليس لي ما أجودُ  
به. قال:

اللَّهُ يَعْلَمُ وَالْأَيَّامُ شَاهِدَةٌ أَنَا كِرَامٌ وَلَكِنَّا مَفَالِيسُ

به<sup>(٥)</sup> لَا بَطْبِي

يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ، أَي جَعَلَ اللَّهُ مَا أَصَابَهُ لَازِمًا لَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل، ألاتي.

(٢) ديوانه، ١٠٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) مجمع الأمثال، ١/١٦٠.

(٥) مجمع الأمثال، ١/١٥٦.

(٦) ديوانه، ١/٢٠١ (دار صادر، دار بيروت)، ومجمع الأمثال، ١/١٥٦، واللسان، ظبا.



أقول له لما أتاني نعيه به لا يظني بالصريمة أعفراً

ويقال إن الظبي أبداً صحيح لا داء به. «بما لا أخشى بالذئب»<sup>(١)</sup> «بأذن السماع سميت»<sup>(٢)</sup> «بق نعليك وأبذل قدميك»<sup>(٣)</sup> «بين الممخة والعجفاء»<sup>(٤)</sup> ومثله: «بين الأمرين»<sup>(٥)</sup> «بصبصن إذ حدين بالأذنان»<sup>(٦)</sup> «جاء فلان بالرقم»<sup>(٧)</sup> و«بالسليم»<sup>(٨)</sup> و«بالعنقفير»<sup>(٩)</sup> و«بالدرديس»<sup>(١٠)</sup> و«بأم الربيق»<sup>(١١)</sup> على أريق»<sup>(١٢)</sup>. و«ياحدى بنات طبقي»<sup>(١٣)</sup> و«بمطفئة الرضف»<sup>(١٤)</sup> و«لقيت منه البرحين»<sup>(١٥)</sup> و«بنات برح»<sup>(١٦)</sup>. وعن عائشة أنها قالت لعلي: «قد بلغت من البلغين»<sup>(١٧)</sup> و«جاء بالطلاطة»<sup>(١٨)</sup> و«بأم جبو كرى»<sup>(١٩)</sup> و«بالضئيل»<sup>(٢٠)</sup> و«بالأربى»<sup>(٢١)</sup> و«بالإرب»<sup>(٢٢)</sup> و«بالفلق»<sup>(٢٣)</sup>

(١) موسوعة الأمثال، ٣/٣٤٦.

(٢) مجمع الأمثال، ١/١٥٧.

(٣) مجمع الأمثال، ١/١٦٠.

(٤) مجمع الأمثال، ١/١٥٨.

(٥) مجمع الأمثال، ١/٣٠١.

(٦) المخصص، ١٢/١٤٣.

(٧) المخصص، ١٢/١٤٣.

(٨) المخصص، ١٢/١٤٤.

(٩) في الأصل، الزنبق.

(١٠) مجمع الأمثال، ١/٣٠٠، والمخصص، ١٢/١٤٤.

(١١) مجمع الأمثال، ١/٢٩٣، والمخصص، ١٢/١٤٥.

(١٢) مجمع الأمثال، ١/٣٠٣.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣/١١٣، واللسان، برح، مرر.

(١٤) اللسان، برح.

(١٥) مجمع الأمثال، ٢/٤٩٦.

(١٦) المخصص، ١٢/١٤٣.

(١٧) المخصص، ١٢/١٤٤.

(١٨) المخصص، ١٢/١٤٣.

(١٩) المخصص، ١٢/١٤٤.

(٢٠) اللسان، أرب.

(٢١) المخصص، ١٢/١٤٣.

و«بالذَّرْبِيَّة»<sup>(١)</sup> و«بالفَلَيْقَةُ»<sup>(٢)</sup> و«بالأزْب»<sup>(٣)</sup> و«بالخَنْفَقِيَّة»<sup>(٤)</sup> و«بالدَّهَارِيْس»<sup>(٧)</sup> و«بالنَّطِيل»<sup>(٨)</sup> و«بالنَّشَادِي»<sup>(٩)</sup>. وكلُّ هذا أسماءٌ للدَّواهي العظام. «بينهم عِطْرٌ مَنْشِمٌ»<sup>(١٠)</sup> يُرَادُ بِهِ الشَّرُّ العَظِيم. ومُخْتَلَفٌ فِي مَنْشِمٍ<sup>(١١)</sup>، قال الخليل<sup>(١٢)</sup>: هي امرأةٌ من حَمِيرٍ أو من هَمْدَانَ، عَطَّارَةٌ وكانوا إذا تَطَيَّبُوا بِطَيِّبِهَا عند الحَرْبِ اشْتَدَّتْ بَيْنَهُمْ فَصَارَتْ / مثلاً في الشَّرِّ. وقال الأصمعي<sup>(١٣)</sup>: زَعَمُوا أَنَّهَا امرأةٌ عَطَّارَةٌ فتَحَالَفَ قَوْمٌ فَأَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي عِطْرِهَا على أن يقاتلوا حتَّى يموتوا. وقال أبو عمرو بن العلاء: مَنْشِمٌ إِنَّمَا هو من التَّنْشِيمِ<sup>(١٤)</sup> في الشَّرِّ، ومنه قولهم: «ما نَشِمَ النَّاسُ فِي عِثْمَانَ»<sup>(١٥)</sup>. وقال أبو عبيدة<sup>(١٦)</sup>: مَنْشِمٌ: اسمٌ وُضِعَ لِشِدَّةِ الحَرْبِ وليس ثَمَّ امرأةٌ<sup>(١٧)</sup>، كقولهم: «جاؤوا على بَكْرَةَ أَبِيهِمْ»<sup>(١٨)</sup> وليس ثَمَّ بَكْرَةٌ.

٤٤٧/١

- 
- (١) اللسان، ذرب، والمخصص، ١٤٣/١٢.  
(٢) في الأصل، الفليقة، وما أثبتناه من المخصص، ١٤٣/١٢.  
(٣) المخصص، ١٤٣/١٢.  
(٤) اللسان، زيب.  
(٥) في الأصل، بالخنفقية.  
(٦) المخصص، ١٤٣/١٢.  
(٧) المخصص، ١٤٣/١٢.  
(٨) المخصص، ١٤٣/١٢.  
(٩) المخصص، ١٤٣/١٢.  
(١٠) مجمع الأمثال، ١/١٦١، واللسان، نشم، والأمثال، ٤٩.  
(١١) في الأصل، منشهم.  
(١٢) ما ذكره الخليل انظره في اللسان، نشم معزواً إلى ابن الكلبي.  
(١٣) انظر قول الأصمعي في مجمع الأمثال، ١/١٦١، واللسان، نشم، وشرح ديوان زهير، ١٥.  
(١٤) في الأصل، القسم. وما أثبتناه على هدي ما جاء في شرح ديوان زهير، ١٥.  
(١٥) اللسان، نشم، وشرح ديوان زهير، ١٥.  
(١٦) انظر قول أبي عبيدة وشرح ديوان زهير، ١٦.  
(١٧) في الأصل، المرأة، وما أثبتناه من شرح ديوان زهير، ١٦.  
(١٨) مجمع الأمثال، ١/٣١٤، والفاخر، ٢٥.

وقال أبو عمرو<sup>(١)</sup> الشيباني: مَنْشِمٌ امرأةٌ من خَزَاعَةَ كانت تَبِيعُ عَطْرًا، فإذا حاربوا اشتروا منها كافوراً لموتاهم فتشَاءَمُوا بها. وقال ابن الكلبي<sup>(٢)</sup>: مَنْشِمٌ: ابنةُ الوجيه الحميري. وعن أبي<sup>(٣)</sup> عمرو أيضاً أَنَّ مَنْشِمَ امرأةً من خَزَاعَةَ عَطْرَةَ. وقال أبو زياد الكلبي: كُنَّا نَسْمَعُ مَشِيخَتَنَا الَّذِينَ كُنَّا نَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ ويقولون: مَنْشِمٌ عَطْرَةَ كانت في بعض الأُمم، وكان لا يَدُهُنَّ أَحَدٌ يَدُهَا إِلَّا أَصَابَهُ شَرٌّ ذَلِكَ اليوم فتشَاءَمَتْ بها العَرَبُ. وقال الباهلي<sup>(٤)</sup>: كانت امرأةٌ من عبد القيس تزوجها رجلٌ من قومها فزَفَّتْ إليه ومَعَهَا زُفَافُهَا فَخَرِقَ بها زَوْجُهَا فَأَقْرَتْ عليه فَضَرَبَهَا وَدَقَّ [أَنْفَهَا]<sup>(٥)</sup> فَخَرَجَتْ إِلَى زُفَافِهَا وَقَدْ كَسَرَ أَنْفَهَا فَقَلَنَ لَهَا [بِئْسَ] <sup>(٦)</sup> ما عَطَّرَكَ يا مَنْشِمُ. وفيها أقوالٌ أُخرى، وأكْبَرُ ما يوجَدُ أَنَّها امرأةٌ كانت تَبِيعُ الحَنُوطَ <sup>(٧)</sup>. قال زهير<sup>(٨)</sup>:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذِيانَ بَعْدَمَا      تَفَانَوَا وَدَقُّوا بَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشِمٍ

وقال الجعدي<sup>(٩)</sup>:

عَفَّتْ بَعْدَ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ      وَمِنْ غَطْفَانَ بَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشِمٍ

قال الأعشى<sup>(١٠)</sup>:

(١) انظر اللسان، نشم.

(٢) انظر اللسان، نشم.

(٣) في الأصل، ابن عمرو.

(٤) القصة في الأمثال، ٤٩ - ٥٠ «أهديت امرأة يُقال لها مَنْشِمٌ إلى رجل فلما خلا بها امتنعت فَشَجَّهَا فَخَرَجَتْ عَلَى نِسَائِهَا مُدْمَأَةً فَقَلَنَ بِئْسَ ما عَطَّرَكَ زَوْجُكَ».

(٥) زيادة يقتضيها السياق، ويدل عليها ما بعد.

(٦) زيادة من الأمثال، ٥٠.

(٧) في الأصل، الحفوط، وما أثبتناه من اللسان، نشم.

(٨) ديوانه، ١٥، والأمثال، ٥٠، وشرح القصائد العشر، ٢١٥، واللسان، نشم.

(٩) شعره، ١٣٩، وشرح ديوان زهير، ١٦.

(١٠) ديوانه، ١٦٧، وشرح ديوان زهير، ١٦، واللسان، نشم، والأمثال، ٥٠.

أراني وعمراً بيننا دق منشم فلم يبق إلا أن أجن ويكلبا

## حرف التاء

التاء نطعية لأن ميدانها نطع الغار الأعلى، والتاء أخت الطاء حتى إن في كلام النبط يجعلون الطاء (١) تاء. يقولون: علي بن أبي تالب، يريدون علي بن أبي طالب، ويقولون: تيب تيب في طيب طيب، يقال من ذلك: لا أستطيع أي لا أستطيع، ولا استيع أي لا أستطيع، ومن ذلك غلط (٢) وغلت. في الحديث: / (لا غلت على مسلم (٣). ويقال: الغلط في المنطق، والغلت في الحساب خاصة. يقال: غلت في الحساب غلتا. والتاء حرف من حروف المعجم لا يعرب، يقال توتتي في موضع ذا وذه. وعدددها في القرآن (٤) ثلاثة آلاف وخمس تاءات، وفي الحساب الكبير أربعمائة، وفي الصغير أربع. وهذه صورة الأربعة في الحساب الهندي. غو.

والتاء تكون في القسم في اسم الله - تعالى -، تقول: تالله، ولا يجوز في غير هذا الاسم، لا يجوز تالرحمن ولا تالرحيم ولا ترربي (٥). وقد تدغم التاء في التاء كقوله - تعالى -: ﴿نَاراً تَلْظَى﴾ (٦) (٧). وتلظى (٨) فعل مضارع، وكل فعل يكون غداً فهو مضارع والأصل: تلظى، ولو كان تلظى (٩) فعلاً ماضياً لقل: تلظت (١٠)

(١) في الأصل، التاء طاء.

(٢) في الأصل، غلط.

(٣) الفائق، ٧٥/٣، واللسان، غلت وفيهما «لا غلت في الإسلام».

(٤) وقع في الحاشية «عشرة آلاف ومائة».

(٥) في المغني، ١١٥ «وربما قالوا: ترربي وترب الكعبة وتالرحمن».

(٦) في الأصل، تلظى.

(٧) الليل، ١٤.

(٨) في الأصل، وتلظى.

(٩) في الأصل، تلظى.

(١٠) في الأصل، تلظت.

تَلَطَّى (١) تَلَطَّى فِيهَا مُتَلَطِّئَةً (٢)، وكذلك: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ (٣) و﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٥) فأظهرها ولم يُدغمها. وقال امرؤ (٦) القيس:

ألم تَرَ أَنِّي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ  
يُرِيدُ: تَطِيبُ. وقال آخر:

أَلَا يَا اسْمِي ثُمَّ اسْمِي ثُمَّ اسْمِي تَحِيَّةَ مَشْتَقٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلِّمْ  
يُرِيدُ تَكَلِّمُ. ومثله:

فَأفُ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

يُرِيدُ: تَقَلَّبُ وَتَصَرَّفُ. وقال الله - تعالى - : ﴿حَتَّىٰ إِذَا آدَرَكُوا فِيهَا﴾ (٧) فَادْغَمُوا التَّاءَ فِي الدَّالِّ فَصَارَتْ دَالًا سَاكِنَةً فَلَمْ يَصِحَّ / الْإِبْتِدَاءُ بِسَاكِنٍ فَادْخَلُوا الْفَاءَ يَقَعُ بِهَا الْإِبْتِدَاءُ. وكذلك ﴿اطِيرُنَا﴾ (٨)، الْأَصْلُ فِيهِ: تَطِيرُنَا، وكذلك: ﴿أَنَاقَلْتُمْ﴾ (٩) وقال:

٤٤٩/١

تَوَلَّى الضَّجِيعَ إِذَا مَشَتْاقَهَا حَصِيرٌ عَذِبَ الْمَذَاقِ إِذَا مَتَابَعُ الْقَبْلُ

أَرَادَ: إِذَا مَا تَتَابَعُ الْقَبْلُ، فَادْغَمَ التَّاءَ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ فَسَكُنَتْ فَلَمْ يَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ

(١) فِي الْأَصْلِ، تَلَطَّى.

(٢) فِي الْأَصْلِ، مُتَلَطِّئَةً.

(٣) الْقَدْر، ٤.

(٤) الْأَحْزَاب، ٢٠، وَفِي الْأَصْلِ، تَسْأَلُونَ.

(٥) النَّبَأ، ١.

(٦) دِيوَانَهُ، ٤١.

(٧) الْأَعْرَاف، ٣٨.

(٨) النَّعْم، ٤٧.

(٩) التَّوْبَةُ، ٣٨.

بساكن فأدخل ألفاً يَفْعُ بها الابتداء. ومن العَرَبِ من يَجْعَلُ بعضَ التاءات في الصُّدور دالات (١) نحو: الدَّرِيَّاق لغة في التَّرِيَّاق، والدَّهْدَار لغة في التَّهَّار، التحريض لغة في الدَّحْرِيز. ومثله: اجْدَمَعُوا عليه واجتَمَعُوا عليه، وَيَجْتَرُهُ وَيَجْدَرُهُ.

التاءات: ثلاثة أصلية وغير أصلية، وثلاثة تجري مجرى الأصلية. فإذا وجدت تاءً في الجمع فامتحنها بالواحد والتصغير، فإن وجدتَها فيهما فهي أصلية، وإن لم تجدَها فيهما فهي غير أصلية، فالتاء في الأبيات أصلية، تقولُ في الواحد: بَيْتٌ، وفي التصغير: بَيْتٌ، وكذلك هي في الأصوات فتُعَرَّبُ الأصلية بوجوه الإعراب. والتي غير الأصلية مثل الحمامات، لأنك تقولُ في الواحد: حَمَامٌ، وفي التصغير حُمِيمٌ، فهذه التاء مخفوضة في موضع النصبِ فرقاً بينها وبين الأصلية، وإذا كانت التاء في الجمع فامتحنها بالوقفِ عليها، فإن كانت في الوقفِ هاءً فإنها تجري مجرى الأصلية فتكون مَعْرَبَةً بوجوه الإعراب، تقولُ: هؤُلاءِ إِخْوَتُكَ، ورأيت إِخْوَتَكَ، ومررتُ بِإِخْوَتِكَ فتُعَرَّبُها بوجوه الإعراب لأنها تكونُ في الوقفِ عليها هاء وتاء في المؤنث بمنزلة ذا في المذكور. تقولُ: ها إِنَّ تاهِنْدُ وها إِنَّ ذاهِ زَيْدٌ. قال النابغة (٢):

ها إِنَّ تاهِ عِدْرَةٌ إِلا تَكُنْ نَفَعَتْ      فَإِنَّ صَاحِبِها قَد تاهِ فِي البَلَدِ

ولا تكادها تأتي إلا مع ذا. وقبيح أن تقولَ ها إِنَّ زَيْدًا قائمٌ، وربما فعلوه. والتاء إذا كانت اسماً كسُيرت مثل رَجُلٍ تَقْوَالَةٌ من المنطق، والتَّمثال، والتَّجفاف، وأشباه ذلك. وجاء التَّفْعَالُ في حروفٍ قليلةٍ نحو: تَمْرادٍ وتِلْقَاءٌ، وإنما صارت / تِلْقَاءُ اسماً لأنه صار في حال لَدُنْ وَجِيالٍ. وإذا كانت الهاءُ مصدرًا فهي مفتوحةٌ مثل فَعَلْتَهُ تَفْعالًا. ومثله تَمثالًا وَجَفَفْتُ الفَرَسَ تَجْفافًا. وما كان مصدرًا فالتاء مفتوحة تجري

٤٥٠/١

(١) في الأصل، دالات.

(٢) ديوانه، ٣٢، (تحقيق عبد الرحمن سلام) وشرح القصائد العشر، ٥٣٣، واللسان، عذر، وتفسير

القرطبي، ١٩/٦٦، ٦٧.

مَجْرَى الْمَصْدَرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَا تُجْمَعُ وَلَا تُصَغَّرُ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: النَّاءُ لَا تَدْخُلُ فِي الْآنَ، لَا يَقُولُونَ تَالآنَ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَجَدْنَا النَّاءَ تَلْحَقُ مَعَ الْأَوَانِ فَيَقُولُونَ هَذَا كَانَ تَاوَانًا، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ تَلَانًا، فَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ عَثْمَانَ فَذَكَرَ شَيْئًا فِيهِ ثُمَّ قَالَ: أَذْهَبَ تَلَانًا أَصْحَابِكَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

نَوْلِي قَبْلَ يَوْمٍ بَيْنِي جُمَانًا      وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَانَا<sup>(٣)</sup>

فليس ههنا لا. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾<sup>(٤)</sup> إن الوقوف يكون على لا، والابتداء تحين فتكون الناء مع حين لثلاث حجج إحداهن<sup>(٥)</sup> أن تفسير ابن عباس يشهد لها، وذلك أنه قال: ليس حين بد (فَرَادَ<sup>(٦)</sup>) وقد علم أن ليس هي أخت لا وبمعناها.

والحُجَّةُ الثَّانِيَةُ أَنَا لَا نَجِدُ شَيْئًا فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَا تَ إِنَّمَا [هِيَ]<sup>(٧)</sup> الْمَعْرُوفَةُ لَا. وَالْحُجَّةُ الثَّلَاثَةُ أَنَّ هَذِهِ النَّاءُ إِنَّمَا وَجَدْنَاهَا تَلْحَقُ مَعَ حِينَ وَمَعَ الْأَوَانِ. وَقَالَ أَبُو<sup>(٨)</sup> وَجَزَةَ السَّعْدِيِّ مِنْ [بَنِي]<sup>(٩)</sup> سَعْدِ [بِنِ]<sup>(١٠)</sup> بَكَر:

(١) حكى أبو زيد: حَسَبَكَ تَلَانًا، يريد الآن. رصف المباني، ١٧٢.

(٢) هو جميل، والشاهد في ديوانه، ٢٢٩ تحقيق د. حسين نصار، وإعراب القرآن للنحاس، ٧٨٣/٢، والإنصاف، ١١٠، والمخصص، ١١٩/١٦ والفائق، ١٥٤/١ ورصف المباني، ١٧٣، وانظر عجزه في اللسان، أين، وتأويل مشكل القرآن، ٥٣٠.

(٣) في الأصل، تلالا، وما أثبتناه من المصادر السالفة رقم ٢.

(٤) ص، ٣. (٥) في الأصل، أحدهن.

(٦) في الأصل، وفزاد. (٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) الشاهد بالرواية التي أثبتها المؤلف في الإنصاف، ١٠٨، والمخصص، ١١٩/١٦، وإعراب القرآن للنحاس، ٧٨٢/٢، وتأويل مشكل القرآن، ٥٣٠، واللسان، ليت، أين، وورد في رصف المباني، ١٦٣، ١٧٣، واللسان، ما، والفائق، ١٥٥/١ على النحو التالي:

العاطفونة حين ما من عاطفٍ      والمسبغون يدا إذا ما أنعموا

(٩) زيادة يقتضيها السياق من الشعر والشعراء، ٧٠٢/٢.

(١٠) زيادة تقتضيها السياق من الشعر والشعراء، ٧٠٢/٢.

العاطِفُونَ تحينَ ما من عاطِفٍ والمطعمُونَ زمانَ أينَ المطعمِ

ومن إدخالهم التاء في أوان قول أبي زبيد الطائي<sup>(١)</sup>:

طَلَبُوا صَلْحَنَا وَلَاتِ أَوَانٍ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

وقال<sup>(٢)</sup> ابن قتيبة: «لات شبه<sup>(٣)</sup> بليس في بعض المواضع ولم تتمكن<sup>(٤)</sup> تمكّنها ولم يستعملوها إلا مضمراً فيها، لأنها ليست كليس في المخاطبة والإخبار عن غائب. ألا ترى أنك تقول: ليست وليسوا، وعبد الله ليس ذاهباً فتبني عليها، ولات لا يكون فيها ذلك<sup>(٥)</sup>. قال الله عز وجل: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾<sup>(٦)</sup>، أي ليس حين مهرب. وبعضهم يقول: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾<sup>(٧)</sup> فيرفع لأنها عنده بمنزلة ليس، وهي قليلة، والنصب فيها أحسن، وهو الوجه، وقد يخفّض بها. قال<sup>(٨)</sup>:

فَلَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي قَدْ قَتَلْتَهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ لَاتِ سَاعَةَ مَنَدَمٍ

وإنما تكون لات مع الأحيان<sup>(٩)</sup> وتعمل فيها، فإذا جاوزتها فليس لها عمل. وقال بعض البغداديين: التاء قد تزداد في أول أوانٍ وأول حينٍ وأول الآن، وإنما

(١) شعره، ٣٠، وتأويل مشكل القرآن، ٥٢٩، والمخصص، ١١٩/١٦، والإنصاف، ١٠٩، ووصف المباني،

١٦٩، وإعراب القرآن للنحاس، ٧٨٣/٢.

(٢) انظر قول ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩، وهو لسيبويه كما نص ابن قتيبة وانظر الكتاب

٣٩/١ (بيروت).

(٣) في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩ مشبهة.

(٤) في تأويل مشكل القرآن، ٢٢٩ تمكن.

(٥) في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩ ذلك.

(٦) ص، ٣.

(٧) قال سيبويه: «وزعموا أن بعضهم قرأ: ولات حين مناص، الكتاب، ٣٩/١ بيروت.

(٨) تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩.

(٩) في الأصل، الأخبار، وما أثبتناه، من تأويل مشكل القرآن، ٥٣٠.



[هي] (١) لا ثم تبتدىء فتقول: تَحِينَ وَتَلَانَ [والدليلُ على هذا أنهم يقولون تَحِينُ] (٢)  
من غير أن يتقدمها لا، واحتج بقول الشاعر (٣):

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ      وَالْمُطْعَمُونَ تَحِينُ مَا مِنْ مُطْعِمٍ

وَجَرُّ الْعَرَبِ بِهَا يُفْسِدُ هَذَا الْمَذْهَبَ، لِأَنَّهُمْ إِذَا جَرُّوا مَا بَعْدَهَا جَعَلُوهَا  
كالمضاف بالزيادة، وإنما هي لا زيدت عليها الهاء، كما قالوا: ثُمَّ وَثْمَةٌ (٤). وقال ابنُ  
الأعرابي في قول الشاعر: العَاطِفُونَ تَحِينُ، إنما هو العَاطِفُونَ بالهاء ثم تبتدىء  
فتقول: حِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ، فَإِذَا وَصَلَتْ صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً [وكذلك قوله: وصلينا  
كما زعمته ثم تبتدىء فتقول: لَاتَا إِذَا وصلته صارت الهاء تاء] (٥) (٦) وذهبت  
همزةُ الْآنَ.

قال (٧): وسمعتُ الكلابيَّ يَنْهَى رجلاً عن عَمَلٍ فقال: حَسْبُكَ تَلَانَ أَرَادَ:  
حَسْبُكَ الْآنَ، فَلَمَّا وَصَلَ صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً (٨).

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ عَلَى الْهَاءِ بِالتَّاءِ، تقول: ضَعَهُ فِي الْمِشْكَاتِ، وَهَذِهِ قَطَّاتٌ،  
وَهَذَا حَمَزَتٌ، وَهَذَا حَبُّ الدَّرْتِ، يَرِيدُ الدَّرَّةَ.

وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرَّجَازِ (٩):

(١) زيادة يقتضيها السياق من تأويل مشكل القرآن، ٥٣٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق من تأويل مشكل القرآن، ٥٣٠.

(٣) سبق ص ٣٠٩ والرواية التي سبقت «المطعمون زمان... وكذا في تأويل مشكل القرآن، ٥٣٠.

(٤) في الأصل، وبصة، وما أثبتناه من تأويل مشكل القرآن، ٥٣١.

(٥) سقط من الأصل، وما أثبتناه من تأويل مشكل القرآن، ٥٣١.

(٦) في الأصل، أو، وما أثبتناه من تأويل مشكل القرآن، ٥٣١.

(٧) هو ابن الأعرابي، ولا يزال الكلام لابن قتيبة.

(٨) هنا ينتهي النص المنقول عن ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩-٥٣١.

(٩) هو أبو النجم، والرجز في الخصائص، ٣٠٤/١، وشرح المفصل، ٨٩/٥، ووصف المباني، ١٦٢،

واللسان، ما.

من بَعْدِ ما وَبَعْدِ ما وَبَعْدِمَتِ صَارَتْ بِنَاتُ النَّفْسِ عِنْدَ الْعَلَصَمَتِ  
وَكَادَتْ الْحُرَّةُ [أَنْ] <sup>(١)</sup> تُدْعَى أُمَّتٌ  
فَوَقَفَ عَلَى الْهَاءِ بِالتَّاءِ.

## فَصْلٌ مِنْهُ

### قَوْلُهُمْ <sup>(٢)</sup>: رَجُلٌ تَقِيٌّ

مَعْنَاهُ: مُوقِّ نَفْسِهِ مِنَ الْعَذَابِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ. وَأَصْلُهُ مِنْ: وَقَيْتُ نَفْسِي أَقِيهَا.  
قَالَ النُّحَوِيُّونَ: الْأَصْلُ فِيهِ: وَقُوِيٌّ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا مِنْهَا  
كَمَا قَالُوا: مُتَزَّرٌ، وَأَصْلُهُ مُوتَزَّرٌ. قَالَ جَرِيرٌ <sup>(٣)</sup>:

مُتَّخِذًا <sup>(٤)</sup> مِنْ عَضَوَاتٍ <sup>(٥)</sup> تَوَلَّجًا أَرْدَى <sup>(٦)</sup> بَنِي مُجَاشِعٍ وَمَا نَجَا

فَالتَّوَلَّجُ: الْمُنْجَى، وَأَصْلُ تَوَلَّجٍ: وَوَلَّجَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً <sup>(٧)</sup> وَأَبْدَلُوا مِنَ  
الْوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي تَقِيٍّ تَاءً وَأَدْغَمُوا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا/وَكَسَرُوا الْقَافَ لِتَصِحِّحِ الْيَاءِ.  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ <sup>(٨)</sup>: الْاِخْتِيَارُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ أَصْلُ تَقِيٍّ تَقِيٍّ <sup>(٩)</sup> فَأَدْغَمُوا الْيَاءَ الْأُولَى فِي  
الثَّانِيَةِ.

### وَقَوْلُهُمْ <sup>(١٠)</sup>: تَعَمَّدَنَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ

مَعْنَاهُ: سَتَرْنَا، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ غَمَدَتِ السَّيْفِ إِذَا سَتَرْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّالِفَةِ. (٢) الْمَسْأَلَةُ فِي الزَّاهِرِ، ١٢٣-٢٢٢/١.

(٣) دِيْوَانُهُ، ١٨٧/١ تَحْقِيقُ نَعْمَانَ طه، وَالزَّاهِرِ، ١٢٣/١.

(٤) فِي الْأَصْلِ، مُتَّخِذَاتٌ، وَعَلَى هَذَا النُّحُو يَخْتَلِ الْوِزْنَ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ١٢٣/١.

(٥) فِي الْأَصْلِ مِنَ الزَّاهِرِ وَغَيْرِهِ مِنَ النُّسخِ يُوَافِقُ رِوَايَةَ الْمُؤَلِّفِ وَمَا أُثْبِتَهُ الْمُحَقِّقَانِ: ضِعُوعَاتٌ وَكَذَا فِي  
الدِّيْوَانِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، اِزْي، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ١٢٣/١.

(٧) فِي الْأَصْلِ، يَاءٌ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ١٢٣/١.

(٨) يَرِيدُ أَبَا بَكْرٍ الْأَنْبَارِيَّ صَاحِبَ الزَّاهِرِ.

(٩) فِي الْأَصْلِ، تَقِينِي، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ١٢٣/١.

(١٠) الْمَسْأَلَةُ فِي الزَّاهِرِ، ٢٠٢/١.

الله عليه وسلم (لا يَدْخُلُ [أحدٌ] <sup>(١)</sup> الجَنَّةَ بعمله، قيل: ولا أنتَ يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتَّعَمَدَني اللهُ بِرَحْمَةٍ) <sup>(٢)</sup>. قال الشاعر <sup>(٣)</sup>:

نَصَبْنَا <sup>(٤)</sup> رِمَاحًا فَوْقَهَا جَدُّ عَامِرٍ كَظِلِّ السَّمَاءِ كُلِّ أَرْضٍ تَعَمَدًا

معناه: [نصبنا] <sup>(٥)</sup> رِمَاحَنَا وَجَدْنَا ثَابِتًا. وَكُلِّ أَرْضٍ تَعَمَدًا، معناه: ظِلُّ السَّمَاءِ يَسْتُرُ كُلَّ أَرْضٍ وَيُظِلُّهَا <sup>(٦)</sup>، وَكَذَلِكَ نَحْنُ نَقْهَرُ <sup>(٧)</sup> وَنَغْلِبُ <sup>(٨)</sup> كُلَّ مُنَازِعٍ. وَقَوْلُهُمْ <sup>(٩)</sup>: تَتَاوَشَ الْقَوْمُ أَي تَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَاضُوسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ <sup>(١٠)</sup> أَي تَنَاولَ التَّوْبَةَ. قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١١)</sup>:

فَمَا ظَبِيَّةٌ تَرَعَى بَرِيرَ أَرَاكِيَةٍ تَنُوشُ وَتَعْطُو بِالْيَدَيْنِ غُصُونَهَا

وَتَعْطُو: تَتَنَاوَلُ أَيْضًا وَكَرَّرَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ. وَيُقَالُ: نَأَثَتْ <sup>(١٢)</sup> أَنْأَشُ نَأْشًا أَي تَأَخَّرَتْ. وَقَالَ <sup>(١٣)</sup>:

تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

(١) سقط من الأصل، وهو من الفائق، ٧٦/٣، والزاهر، ٢٠٢/١.

(٢) الفائق، ٧٦/٣، والزاهر، ٢٠٢/١.

(٣) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٦٨.

(٤) في الأصل، نصين، وما أثبتناه من الديوان، ٦٨، والزاهر، ٢٠٢/١.

(٥) سقط من الأصل، هو من الزاهر، ٢٠٢/١.

(٦) في الزاهر، ٢٠٢/١ ويظللها.

(٧) في الأصل، يقهر، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٢/١.

(٨) في الأصل، ويغلب، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٢/١.

(٩) المسألة في الزاهر، ٢٤٣/١-٢٤٤.

(١٠) سبأ، ٥٢.

(١١) الزاهر، ٢٤٣/١.

(١٢) في الأصل، أنأثت، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٤٣/١.

(١٣) هو نهشل بن حري، الزاهر، ٢٤٤/١، والسان، نأش، وانظر صدر البيت في الكشف، ٢٩٦/٣.

وعن ابن عباس<sup>(١)</sup> في قوله - تعالى - : ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ﴾ قال: هو الرجوع. وأنشد<sup>(٢)</sup>:

تَمَنَّى أَن تَوُوبَ إِلَيْكَ مَيٌِّّ      وليسَ إلى تنَاوُشِهَا سَبِيلُ  
فمعناه إلى رجوعِهَا.

وقولهم<sup>(٣)</sup>: قد تَوَسَّمتُ فِيهِ الخَيْرَ

فيه قولان: أحدهما: رأيتُ فِيهِ الخَيْرَ، والآخر: رأيتُ فِيهِ حُسْنَ الخَيْرِ ويكون مأخوذاً من الوَسَامَةِ، وهي الحُسْنُ، ومنه قوله - تعالى - : ﴿والخَيْلِ المُسَوِّمَةِ﴾<sup>(٤)</sup>. فيه ثلاثة<sup>(٥)</sup> أقوال: قال مُجَاهِد: المُسَوِّمَةُ: المُطَهَّمَةُ الحسان. ويُقال: المُعَلَّمَةُ بالسِّمِّمَا. قال كعب<sup>(٦)</sup> بن مالك يمدحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَمِينٌ مُّحِبٌّ فِي العِبَادِ مُسَوِّمٌ      بِخَاتِمِ رَبِّ قَاهِرٍ لِلخَوَاتِمِ

ويقال: المُسَوِّمَةُ: المرعية. يقال: أَسَمْتُ الإِبِلَ وَسَامَتِ هِي. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿فِيهِ تُسَيِّمُونَ﴾<sup>(٧)</sup> ثم قال الشاعر<sup>(٨)</sup>:

وَأَسْكُنُ مَا سَكَنْتُ بِيظَنِّ وَاِدٍ      وَأُظْعَنُ إِنْ ظَعَنْتُ فَلَا أُسِيمُ

وقولهم<sup>(٩)</sup>: قَدْ تَرَيْشَ الرَّجُلُ

مَعْنَاهُ: قَدْ صَارَ إِلَى مَعَاشٍ وَمَالٍ. قال الله: ﴿وَرَيْشًا وَلبَاسًا

(١) مختصر تفسير ابن كثير، ١٣٧/٣.

(٢) الزاهر، ٢٤٤/١.

(٣) المسألة في الزاهر، ٢٤٥/١.

(٤) آل عمران، ١٤.

(٥) الكشاف، ٤١٦/١.

(٦) الزاهر، ٢٤٥/١.

(٧) النحل، ١٠.

(٨) المسألة في الزاهر، ٢٥٠-٢٥١/١.

(٩) الزاهر، ٢٤٥/١.

التقوى ﴿١﴾. فالرياشُ في قولِ جماعةِ المفسرين (٢) المالُ، وكذلك الريشُ / قال (٣):

فريشي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لَمَّا مَا  
وَيُقَالُ: رِشْتُ فُلَانًا إِذَا أَعْطَيْتُهُ مَالًا وَأَنْتَلْتُهُ (٤) خَيْرًا. قال (٥):

فَرَشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنَّ وَمِدْحَتِي كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةَ بَعْسِيلٍ

العَسِيلُ: الذي يَمْسَحُ العَطَّارُ بِهِ المِسْكَ. وعن عليٍّ أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ  
دِرَاهِمٍ وَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاثِهِ) (٦) مَعْنَاهُ: مِنْ سِتْرِهِ. وعن عيسى بن  
عمر أَنَّهُ قَالَ: الرِّيشُ والرِّيشُ واحِدٌ، وهما بِمَنْزِلَةِ الدَّبَّغِ والدَّبَّاعِ، واللِّبْسُ واللِّبَاسُ،  
والحِلْيَةُ والحِلَالُ، والحِرْمُ والحَرَامُ. وقال الفَرَّاءُ: فِي الرِّيشِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ  
جَمْعًا للرِّيشِ، والثَّانِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الرِّيشِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ: لِبْسٌ وَلِبَاسٌ. وَأَشْدُّ (٧):

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غِيْلًا مُوَشَّمًا

الطِّفْلُ: الرَّخِصُ اليَدِينِ والرُّجْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ، وَالغَيْلُ: السَّاعِدُ المَمْتَلِيءُ مِنَ اللَّحْمِ  
الحَسَنِ، وَالْمُوَشَّمُ: المَنْقُوشُ بِالوَشْمِ.

### وقولهم (٨): لَا تَبْسُقْ عَلَيْنَا

مَعْنَاهُ: لَا تُطَوِّلْ عَلَيْنَا، مَأْخُوذٌ مِنَ البُسُوقِ، وَهُوَ الطَّوْلُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -:

(١) الأعراف، ٢٦.

(٢) في الزاهر، ١/٢٥٠ من المفسرين.

(٣) هو جرير، والشاهد في ديوانه، ٣٨١ شرح مهدي ناصر الدين والزاهر، ١/٢٥٠.

(٤) في الأصل، وأنتلته.

(٥) الزاهر، ١/٢٥٠، والمخصص، ١١/٢٠٣.

(٦) الفائق، ٢/٩٨، واللسان، ريش.

(٧) هو حميد بن ثور، والشاهد في ديوانه، ١٤، واللسان، لبس، والزاهر، ١/٢٥١.

(٨) المسألة في الزاهر، ١/٢٦٦.

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ (١) قال (٢):

وإنَّ لَنَا حِظَّائِرَ (٣) بَاسِقَاتٍ عِطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وقولهم (٤): لَا تُجَلِّحْ عَلَيْنَا

[معناه] (٥): لَا تُكَاشِفْ، مأخوذ من الْجَلْحِ، وهو انكشاف الشعر عن مُقَدِّمِ الرَّأْسِ. هذا قول. وقال ابن الأعرابي لا تُشَدِّدْ وتُقَمِّعْ على المفارقة والمخالفة، مأخوذ من قولهم: ناقة مجالح إذا تصبر على البرد وتضم عيدان الشجر اليابسة حتى يبقى لبنها.

وقولهم (٦): كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

معناه كَمَا تَصْنَعُ يُصْنَعُ بِكَ. وقال (٧) أبو عبيدة (٨):

واعلم وأيقن أن مُلْكَكَ زَائِلٌ .....

وقولهم (٩): لَا تُبَلِّمُ

معناه: لَا تَجْمَعُ عَلَيْهِ أَنْوَاعَ الْمَكْرُوهِ وَقَبِيحِ الْقَوْلِ. وهو تُفَعَّلُ مِنَ الْأَبْلَمَةِ وَهِيَ خُوصَةُ الْبَقْلِ، فالمعنى لَا تَجْمَعُ عَلَيْهِ الْمَكْرُوهَ كَجَمْعِ الْخُوصَةِ لِلْبَقْلِ. ويقال: الْأَبْلَمَةُ خُوصَةُ الْمَقْلِ (١٠)، وفيه ثلاث لغات: أَبْلَمَةٌ، وَأَبْلَمَةٌ، وَأَبْلَمَةٌ. وقال الأصمعي: لَا تُبَلِّمُ: لَا تُقْبِحُ فِعْلَهُ وَتُفْسِدَهُ.

(١) ق، ١٠.

(٢) هو المرار بن منقذ العدوي، والشاهد في الزاهر، ٢٦٦/١، والمفضليات، ٧٣، واللسان، حذر.

(٣) في الأصل، حضر، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٦٦/١، والمفضليات، ٧٣، واللسان، حذر.

(٤) المسألة في الزاهر، ٢٧١/١.

(٥) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢٧١/١.

(٦) المسألة في الزاهر، ٢٧٧/١.

(٧) في الأصل، وقولا.

(٨) في الأصل، أبي عبيدة، والشاهد صدر بيت ليزيد بن الصعق عجزه:

«واعلم بأنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ» الزاهر، ٢٧٨/١.

(٩) المسألة في الزاهر، ٣٤٠/١. (١٠) في الأصل، البقل، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٤٠/١.

قال: وهو مأخوذٌ من قولهم: قد أبلمتِ النَّاقَةَ: إذا ورمَ حياؤها.

### وقولهم (١): قد تَرَبَّدَ وَجْهَهُ

معناه: قد تَغَيَّرَ وَصَارَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ من قولهم: نَعَامَةٌ رِبْدَاءٌ وَرَمْدَاءٌ، إذا كان لونها كلونِ الرَّمَادِ. قال الأَعَشِيُّ (٢):

وإذا أطاف لُعَامُهُ بِسَدِيدِيسِهِ      فَتَنَّى وَزَادَ لِحَاجَةً وَتَرَبَّدًا  
شَبَّهَتْهُ هِقْلًا يَبَارِي / هِقْلَةً      رَبْدَاءً فِي خَيْطِ نَقَانِقِ أَبْدَا

٤٥٤/١

اللُّعَامُ: الزَّبْدُ، وَالسَّدِيدِيسُ: سِنَّةٌ مِنْ أَسْنَانِهِ، وَالْهِقْلُ: ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالنَّقَانِقُ جَمْعُ نِقْنِقٍ (٣) وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالخَيْطُ: القِطْعَةُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْأَبْدُ: المَتَوَحِّشَةُ.

### وقولهم (٤): لا تَلُوسُ كَذَا (٥)

معناه: لا تَنَالَهُ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا ذُقْتُ لَوَاسًا، أَي مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا.

### وقولهم (٦): قَدْ تَعَذَّرَ عَلَيَّ الأَمْرُ

معناه: ضَاقَ عَلَيَّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ العِذْرَاءُ عِذْرَاءً لِضَيْقِهَا، وَيُقَالُ: لِلجَامِعَةِ (٧) الَّتِي تَجْمَعُ بَهَا بَيْنَ يَدَيِ الأَسِيرِ وَعُنُقِهِ عِذْرَاءً لِضَيْقِهَا. قال الفِرْزَدِقُ (٨):

رَأَيْتُ ابْنَ دِينَارٍ يَزِيدَ رَمَى بِهِ      إِلَى الشَّامِ يَوْمَ العِنزِ وَاللَّهُ شَاعِلُهُ  
بِعِذْرَاءٍ لَمْ تَنكُحْ حَلِيلًا وَمَنْ تَلَجَّ      ذِرَاعِيهِ تَخَذُلُ سَاعِدِيهِ أَنَامِلُهُ

(١) المسألة في الزاهر، ٣٧٩/١.

(٢) ديوانه، ٢٧٩، والزاهر، ٣٧٩/١.

(٣) في الأصل، نقيق. (٤) المسألة في الزاهر، ٣٨٧/١.

(٥) في الأصل، تنوش، وما أبتناه من الزاهر، ٣٨٧/١.

(٦) المسألة في الزاهر، ٤٠٢/١.

(٧) في الأصل، للحمامة، وما أبتناه من الزاهر، ٤٠٢/١.

(٨) ديوانه، ٩٠/٢ (دار صادر) وفيه «ابن دُيَّان»، والزاهر، ٤٠٢/١.

ومعنى هذا البيت أن الرجل جنى على نفسه وبحث عن مكروهه كما بحث العنز عن المدينة<sup>(١)</sup> فذبحت بها.

### وقولهم<sup>(٢)</sup>: قد تخيلت

معناه: أرت وشبهت<sup>(٣)</sup>. ويقال: تخيلت وخيلت، وخيلت هو الكلام الجيد. وأصله من السحابة إذا خيلت وتخيلت أي أرت مخالفة<sup>(٤)</sup> المطر. وقال يعقوب: معنى خيلت شبهت، وأنشد بيت زهير<sup>(٥)</sup>:  
تجدهم على ما خيلت هم إزاءها وإن أفسد المال الجماعات والأزل

قال الأصمعي: معناه إذا حبس<sup>(٦)</sup> الناس أموالهم لا تسرح وجدتهم ينحرون، وإذا ضاق أمر الناس وجدتهم يسوسون. ومعنى إزاءها: هم القائمون بها، والحال عندهم: السحاب الذي يخيّل إليك أن فيه المطر. وقال الفرزدق<sup>(٧)</sup>:  
أتيناك زواراً ووفداً<sup>(٨)</sup> وشامةً لخالك خال الصدق مجدي ونافع

### وقولهم<sup>(٩)</sup>: قد تشرد القوم

معناه: ذهبوا في البلاد. قال الله - عز وجل -: ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>  
معناه: فرّع بهم من خلفهم. قال الشاعر<sup>(١١)</sup>:

أطوف بالآباطح كل يوم مخافة أن يشرد بي حكيم

(١) في الأصل، المدينة، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٠٢/١.

(٢) المسألة في الزاهر، ٤٠٩/١ - ٤١٠.

(٣) في الأصل، تشبهت، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٠٩/١.

(٤) في الزاهر، ٤٠٩/١ مخيلة.

(٥) ديوانه، ١٠٥.

(٦) في الأصل، حسن، وما أثبتناه من الزاهر، ٤١٠/١.

(٧) ديوانه، ٣٩٣/١ (دار صادر) والزاهر ٤١٠/١.

(٨) في الأصل، وفداً، وما أثبتناه من الديوان، ٣٩٣/١، والزاهر، ٤١٠/١.

(٩) المسألة في الزاهر، ٤١٥/١.

(١٠) الأنفال، ٥٧. (١١) الزاهر، ٤١٥/١.



معناه: أن يُسَمَّعَ

## وقولهم<sup>(١)</sup>: قد تصلف الرجلُ

فيه وجهان أحدهما أن يكون تصلف: قلَّ خيرُه ومَعْرُوفُه. وأصل الصلْف: قِلَّةُ النَّزْلِ، يُقالُ: إناء صلفٌ إذا كان قليلَ الأخذِ من الماء. والآخِرُ أن يكون تبغضَ من قولهم: صلفَ الرجلُ زوجته يصلفها صلفاً إذا أبغضها. / ورجلٌ صلفٌ لامرأته أي مبغض لها، فإذا أبغضته هي قيل: فركته تفرکه فركاً، وامرأةٌ فاركٌ لزوجها<sup>(٢)</sup>، وامرأةٌ صلفَةٌ من نساء صلفاتٍ وصلائفٍ إذا لم تحظْ عندَ زوجها. وقال القطامي<sup>(٣)</sup> يذكر امرأة:

٤٥٥/١

لها روضةٌ في القلبِ لم ترعَ مثلها فركوكٌ ولا المستعيراتُ الصلائفُ  
وقال ذو الرمة<sup>(٤)</sup>:

إذا الليلُ عن نَشْرِ تجلَّى رمينه<sup>(٥)</sup> بأمثالِ أبطارِ النساءِ الفواركِ

## وقولهم<sup>(٦)</sup>: قد تبجحَ في الدارِ

معناه: قد توسَّطَها، وهو مأخوذٌ من البُجْبُوحَة. و**بُجْبُوحَةٌ** كلُّ شيءٍ وسَطُهُ وخيارُهُ.

## وقولهم<sup>(٧)</sup>: تطوَّلَ فلانٌ على فلانٍ

معناه في كلامهم الفضلُ. قال<sup>(٨)</sup>:

وقال لِحَسَّاسٍ أَعِثْنِي بِشَرِبَةٍ تداركُ بها طَوَّلاً عليَّ وأنعم

(١) المسألة في الزاهر ٤١٨/١.

(٢) إلى هنا ينتهي ما في الزاهر ٤١٨/١.

(٣) ديوانه، ٢٦ (الأوروبية)، واللسان، صلف، فرك.

(٤) ديوانه، ٤٢٧، وفيه نَشْر (الطبعة الأوروبية)، واللسان، فرك.

(٥) في الأصل رميته، وما أثبتناه من الديوان، واللسان، فرك.

(٦) المسألة في الزاهر، ٤٢٢/١. (٧) المسألة في الزاهر، ٤٢٦/١.

(٨) هو النابغة الجعدي، والشاهد في شعره، ١٤٥، والزاهر، ٤٢٢/١.

وقال الله - عزَّ وجل - ﴿ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾<sup>(١)</sup>، فمعناه ذو الفضل  
والسَّعةِ على عباده.

### وقولهم<sup>(٢)</sup>: قد تجانب الرجالان

الأصلُ في تجانب: تباعد، ومنه: تجنَّبتُ فلاناً أي تباعدتُ منه، ومنه: جارٌّ  
جنبٌ للبعيد<sup>(٣)</sup>. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

ما ضرَّها لو غدا بحاجتنا غادِ كريمٍ أو زائرٍ جنبٍ  
أي أو زائرٍ بعيد. ومنه ما يزورنا إلا عن جنابة، معناه إلا عن بُعد. قال علقمة  
ابن عبدة<sup>(٥)</sup>:

فلا تحرمني نائلاً عن جنابةٍ فإني امرؤ وسط القبابِ غريبٌ

وقال الله - عزَّ وجل - ﴿والجارِ الجنب﴾<sup>(٦)</sup> وقال تعالى: ﴿فبصرتُ به عن  
جنب﴾<sup>(٧)</sup> معناه عن بُعد، كذا قال أبو عبيدة. وقال الفراء: [معناه]<sup>(٨)</sup> عن جانب  
البحر.

### وقولهم<sup>(٩)</sup>: قد تشعبت أمور القوم

معناه: تفرقت. يُقال: شَعَبْتُ<sup>(١٠)</sup> الشيءَ فرَّقته، وشَعَبته: جمَعته، وهو من

(١) غافر، ٣.

(٢) المسألة في الزاهر، ٤٢٩/١.

(٣) في الأصل، البعيد، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٢٩/١.

(٤) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، والشاهد في ديوانه، ٣، والزاهر، ٤٢٩/١.

(٥) ديوانه، ٣١ تحقيق د. حنا نصر الحتي، والزاهر، ٤٣٠/١، واللسان، جنب، والمفضليات، ٣٩٤.

(٦) النساء، ٣٦. (٧) القصص، ١١.

(٨) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٤٣٠/١.

(٩) المسألة في الزاهر، ٤٤١/١.

(١٠) في الأصل، تشعبت، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٤١/١.

## وقولهم<sup>(٢)</sup>: تَبًّا لفلان

معناه: خَسَاراً له وهَلَاكاً. قال الله - عَزَّ [وجل]<sup>(٣)</sup> - : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾<sup>(٤)</sup> معناه: خَسِرَتْ يَدَاهُ وَقَدْ خَسِرَ هُوَ. ومنه ﴿وما﴾<sup>(٥)</sup> زاد وهم غير تَبِيْبٍ﴾<sup>(٦)</sup>. معناه: غير خسار وهلاك. وقال بشر<sup>(٧)</sup> بن أبي خازم:

هُمُ جَدَعُوا الْأَنْوْفَ وَأَرْغَمُوهَا      وهم تركوا بني سَعْدٍ تَبَابَا

قال الشاعر<sup>(٨)</sup>:

عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوْطِيٍّ      أَلَا تَبًّا لِمَا عَمِلُوا<sup>(٩)</sup> تَبَابَا

وتَبَّتْ القوم: قُلْتُ لَهُمْ: تَبًّا لَكُمْ. ويقال: تَبًّا لفلانٍ تَبًّا تَبِيْبًا<sup>(١٠)</sup> والتَّبَابُ الهلاك.

قال:

أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ وَإِنْ تَأْبَى      تُصَيِّرُهُ الدُّهُورُ إِلَى تَبَابٍ

واستتبَّ له الأمرُ: إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ، وَرَجُلٌ تَابَ: ضَعِيفٌ، وَالْجَمْعُ الْأَتَابُ. هَذَا لِي<sup>(١١)</sup>.

## وقولهم<sup>(١٢)</sup>: / ما تَرَمَّرَمَ فلانٌ

معناه: ما تَحَرَّكَ. وَيُقَالُ: تَرَمَّرَمَ الْقَوْمُ: حَرَّكَوا أَفْوَاهَهُمْ لِلْكَلامِ.

(١) الأضداد للأنباري، ٥٣، واللسان، شعب.

(٢) المسألة في الزاهر، ٤٦٦/١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) المسد، ١. (٥) في الأصل، فما. (٦) هود، ١٠١.

(٧) ديوانه، ٣٠ وفيه «فأرعبوها» و«يبابا».

(٨) هو جرير، والشاهد في ديوانه، ٨١٩/٢ تحقيق نعمان طه والزاهر، ٤٦٦/١.

(٩) في الأصل، علموا، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٦٦/١.

(١٠) في الأصل، تبيبا، وما أثبتناه من اللسان، تيب.

(١١) في اللسان، تيب. هذلية نادرة.

(١٢) انظر بعض ما جاء في هذه المسألة في الزاهر، ٣/٢.

قال (١):

وَمُسْتَعْجِبٍ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا      وَلَوْ زَبَبَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ  
وقال (٢) آخر: يَصِفُ الْمَلِكُ:

إِذَا تَرَمَّرَمْ أَغْضَى كُلُّ جَبَّارٍ .....

وقولهم (٣): تَسَبَّتْ إِلَى كَذَا

أي توصلت. وتأنيت (٤) الرَّجُلَ، انتظرته ولم أعجل في أمره، وآنيت عشاء: أخرته. قال الحطيئة (٥):

وَأَنَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ      إِلَى الشَّعْرَى فَطَالَ بِي (٦) الْأُنَاءُ

ومنه الحديث للذي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: (رَأَيْتُكَ أَذَيْتَ وَأَنَيْتَ) (٧)  
أَنَيْتَ: أَخَّرْتَ الْحِجْيَاءَ وَأَبْطَأْتَ. قال (٨):

لَا يُوَحِّشَنَّكَ مِنْ كَرِيمِ نَفْرَةٍ      يَنْبُو الْفَتَى وَهُوَ الْجَوَادُ الْخِضْرِمُ  
فَإِذَا نَبَا فَارْفِقْ بِهِ وَتَأَنَّه      حَتَّى تَعُودَ لَهُ الطَّبَّاعُ الْأَكْرَمُ

ومنه قيل للمتمكث في الأمر متأن (٩). قال الأصمعي: تَمَثَّلْتُ فِي بَعْضِ سَكَكَ

(١) هو أوس بن حجر، والشاهد في ديوانه، ١٢١، واللسان، رم.

(٢) اللسان، رم.

(٣) المسألة في الزاهر، ٦/٢.

(٤) المسألة في الزاهر، ١٨/٢.

(٥) ديوانه، ٩٨، والزاهر، ٢٩٤/١، واللسان، أنى، والفاثق، ٦٠/١، والزاهر، ١٨/٢.

(٦) في الأصل، بها، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٩٤/١، ١٨/٢، والديوان، ٩٨، واللسان، أنى، والفاثق،

٦٠/١.

(٧) الفائق، ٦٠/١، والزاهر، ٢٩٤/١، واللسان، أنى.

(٨) البيتان في الزاهر، ١٩/٢.

(٩) في الأصل، متأنى.

المدينة بقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

قد يُدْرِكُ المُتَأَنِّيَ بعضَ حاجته وقد يكونُ من المُسْتَعَجِلِ الزَّلَلُ

فإذا القائل يقول<sup>(٢)</sup>:

وربّما فاتَ بعضَ القومِ أمرهم مع التّأني وكان الحزمُ لو عَجِلوا  
فألَعَقْتُ فلم أرَ أحداً.

### وقولهم<sup>(٣)</sup>: تَجَشَّمْتُ كذا

معناه: فعَلته على كرهٍ ومشقة. قال<sup>(٤)</sup> المَرَارُ<sup>(٥)</sup> الفَقْعَسِيُّ:  
يَمْشِينَ هَوْنًا وَبَعْدَ الهونِ من جَشَمٍ ومن حياءِ غَضِيضِ الطَّرْفِ مستور

### وقولهم<sup>(٦)</sup>: سألتُ فلاناً فما تلعثم

معناه: ما تَوَقَّفَ ولا تَلَبَّثَ. قال النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ما أحدٌ  
عَرَّضْتُ<sup>(٧)</sup> عليه [الإسلام]<sup>(٨)</sup> إلا كانت له عنده كَبُوءَةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنَّهُ لَمْ  
يَتَلَعَّثُمْ<sup>(٩)</sup> [والكَبُوءَةُ: الوقفة.

### وقولهم<sup>(١٠)</sup>: تَقَبَّلَ فلانٌ بكذا

معناه، قد تَكَفَّلَ، والقَبَالَةُ معناها في كلامهم: الكَفَالَةُ.

(١) هو القطامي، والشاهد في ديوانه، ٢ (الأوروبية).

(٢) نسبه ابن هشام في المغني إلى الأعشى ص ٢٦٥، ولم أقف عليه في ديوان الأعشى، وهو للقطامي في

ديوانه، ٢ (الأوروبية).

(٣) المسألة في الزاهر، ٣٤/٢.

(٤) انظر الشاهد في الزاهر، ٣٤/٢.

(٥) في الأصل، النوار، وما أثبتته من الزاهر، ٣٤/٢.

(٦) المسألة في الزاهر، ٨٠/٢.

(٧) في الأصل، أعرضت، وما أثبتته من الفائق، ٢٤٢/٣، والزاهر، ٨٠/٢.

(٨) سقط من الأصل، وما أثبتته من الفائق، ٢٤٢/٣، والزاهر، ٨٠/٢.

(٩) الفائق، ٢٤٢/٣. (١٠) المسألة في الزاهر، ١٣٠/٢.

## وقولهم<sup>(١)</sup>: تَمَنَيْتُ كَذَا

٤٥٧/١

معناه: قَدَّرْتَهُ وَأَحْبَبْتَ أَنْ يَصِيرَ إِلَيَّ مِنَ الْمَنَى وَهُوَ الْقَدَرُ. وَالتَّمْنَى / يَقَعُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانَ أَحَدَهُنَّ، تَمَنَى قَدْرًا شَيْئًا أَحَبَّ أَنْ يَلْغُهُ، وَالثَّانِي: تَمَنَى: تَلَا وَقَرَأَ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ - وَجَلَّ -: ﴿إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ﴾<sup>(٢)</sup> أَرَادَ إِذَا تَلَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي تِلَاوَتِهِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي عَثْمَانَ<sup>(٣)</sup>:

تَمَنَى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ<sup>(٤)</sup>      وَآخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ

وَقَالَ آخَرَ<sup>(٥)</sup>:

تَمَنَى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ<sup>(٦)</sup>      تَمَنَى دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ

وَالْمَعْنَى الثَّلَاثُ: كَذَبَ وَوَضَعَ حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ. قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ دَأْبٍ<sup>(٧)</sup> وَهُوَ يُحَدِّثُ: أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ شَيْءٌ تَمَنَيْتَهُ. فَمَعْنَاهُ: افْتَعَلْتَهُ لَا أَصْلَ لَهُ. وَقَوْلُهُ - عَزَّ - وَجَلَّ -: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾<sup>(٨)</sup> أَرَادَ: إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَمَنُونَ عَلَى اللَّهِ الْبَاطِلَ. وَيُقَالُ: الْأَمَانِيُّ مَعْنَاهَا التِّلَاوَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الْأَحَادِيثُ الْمُفْتَعَلَّةُ. وَفِي الْأَمَانِيِّ لَغْتَانُ: أَمَانِيٌّ وَأَمَانِيٌّ<sup>(٩)</sup> بِتَثْقِيلٍ وَتَخْفِيفٍ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ<sup>(١٠)</sup>:

(١) المسألة في الزاهر، ١٥٠/٢.

(٢) الحج، ٥٢.

(٣) الزاهر، ١٥٠/٢، واللسان، منى، والفاثق، ٣٩٢/٣، والشاعر هو كعب بن مالك كما في مختصر ابن

كثير ٨٢/١.

(٤) في الأصل، ليلة، وما أثبتناه من الزاهر، ١٥٠/٢، واللسان، منى.

(٥) الزاهر، ١٥١/٢، واللسان، منى.

(٦) في الأصل، ليلة، وما أثبتناه من الزاهر، ١٥١/٢.

(٧) في الأصل، دان، وما أثبتناه من الزاهر، ١٥١/٢.

(٨) البقرة، ٧٨.

(٩) في الأصل، وأماني.

(١٠) ديوانه، ٩، والزاهر، ١٥١/٢، واللسان، منى.

فلا يَغُرَّنَكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضَلِيلُ

وقال جرير<sup>(١)</sup>:

تَرَاغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضِبَاعُ بَدْيِ قَارِ تَمَنَّى الْأَمَانِيَا

وَتَحَدَّى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا بَرَاهُ وَنَازَعَهُ الْغَلَبَ. وَتَرَدَّى فُلَانٌ أَي مَاتَ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾<sup>(٢)</sup> قَالَ<sup>(٣)</sup> بَعْضُ: إِذَا هَلَكَ، وَقَالَ<sup>(٤)</sup> بَعْضُ: إِذَا سَقَطَ فِي النَّارِ عَلَى رَأْسِهِ. وَتَصَدَّى فُلَانٌ لِفُلَانٍ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ، أَي رَفَعَ رَأْسَهُ وَصَدَّرَهُ إِلَيْهِ.

### وقولهم<sup>(٥)</sup>: تَكَمَّشَ الْجِلْدُ

معناه: تَقَبَّضَ فَاجْتَمَعَ، وَكَذَلِكَ انْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ، مَعْنَاهُ: اجْتَمَعَ فِيهَا. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

كَمِشُ الْإِزَارِ خَارِجُ نِصْفِ سَاقِهِ صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجِدُ  
كَمِشُ الْإِزَارِ: الْمُسْمَرَةُ الَّتِي قَدْ جَمَعَهُ وَقَبَّضَهُ.

قِيلَ<sup>(٧)</sup>: نَزَلَتْ فِي أَبِي سَفِيَانَ بْنِ حَرْبٍ. قَالَ عَدِي<sup>(٨)</sup> بْنُ زَيْدٍ:

حَطَفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى<sup>(٩)</sup> وَهُوَ فِي الْمَلِكِ يَأْمَلُ التَّعْمِيرَا

(١) ديوانه، ٥٠٢، دار صادر، والزاهر، ١٥١/٢.

(٢) الليل، ١١.

(٣) الكشف، ٢٦١/٤، وهو قول مجاهد انظر مختصر ابن كثير ٦٤٧/٣.

(٤) الكشف، ٢٦١/٤، وهو قول زيد بن أسلم، انظر مختصر ابن كثير ٦٤٧/٣.

(٥) المسألة في الزاهر، ١٥٢/٢.

(٦) الأصمعيات، ١٠٨، والزاهر، ١٥٢/٢، والشاهد لدريد بن الصمة.

(٧) كذا وقع في الأصل، ولعل موضع الكلام يأتي عقب «وما يغني عنه ماله إذا تردى».

(٨) ديوانه، ٦٤.

(٩) غير واضحة في الأصل، وهو ما أثبتناه من الديوان، ٦٤.

(١٠) في الديوان، وهو ذلك.

وهذا من الرَّدَى، وهو الهلاكُ. والتَّرْدَى في مَهْوَاةٍ هو التَّهَوُّرُ فيها. ومنه المتردِّية، وهي التي قد تَرَدَّتْ في بئرٍ وهْوَةٌ فَهَلَكَتْ. والتَّرْدَى من لُبْسِ الرِّدَاءِ، وكذلك الارتداء.

والأَنْجُدُ: جَمْعُ نَجْدٍ وهو ما ارتفعَ من الأرض، والجَلَاءُ: الخصلة الجليلة العظيمة إذا فُتِحَتْ جِيمُهَا مَدَّتْ، وإذا ضُمَّتْ قُصِرَتْ.

### وقولهم<sup>(١)</sup>: فلان يتضور

٤٥٨/١

معناه: يُظْهَرُ مِنْهُ الضَّرُّ الَّذِي بِهِ التَّقَلُّقُ وَالاضْطِرَابُ وَالصِّيَاحُ / وفي الحديث (دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَضَوَّرُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ وَالْحُمَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْحُمَّى تَنْقِي خَبْثَ الْمُؤْمِنِ كَمَا تَنْقِي النَّارُ خَبْثَ الْحَدِيدِ)<sup>(٢)</sup>. وَتَضَوَّرُ: تَفَعَّلُ مِنَ الضُّورِ، وَالضُّورُ بِمَعْنَى الضَّرِّ.

### وقولهم<sup>(٣)</sup>: تشتت القوم

معناه: تَفَرَّقُوا.

وقولهم<sup>(٤)</sup>: تَعَسَّ فلانٌ وَانْتَكَسَ، معناه في كلامهم: الشَّرُّ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿فَتَعَسَّ أَلْهَمٌ﴾<sup>(٥)</sup> أَرَادَ: أَلْزَمَهُمُ<sup>(٦)</sup> اللَّهُ الشَّرَّ. هَذَا قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ. وَيُقَالُ: التَّعَسَّ: البُعْدُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٧)</sup>:

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءٍ إِذَا عَثَّرَتْ فَالتَّعَسَّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

وَانْتَكَسَ [معناه]<sup>(٨)</sup> قَلْبَ أَمْرِهِ وَأَفْسِدَ. وَمِنْهُ: نَكِسَ الْمَرِيضُ فِي عِلَّتِهِ. وَقِيلَ:

(١) المسألة في الزاهر، ١٦٤/٢. (٢) الزاهر، ١٦٤/٢.

(٣) المسألة في الزاهر، ١٧٢/٢.

(٤) المسألة في الزاهر، ٢٤٨/٢ وما بعدها.

(٥) محمد، ٨.

(٦) في الأصل، لزهمهم، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٤٨/٢.

(٧) ديوانه، ١٥٣، والزاهر، ٢٤٨/٢، واللسان، لعاء، تعس.

(٨) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢٤٨/٢.



الأصلُ فيه: أن يُجْعَلَ اسْفَلَ الشيءِ أعلاه. أبو هريرة قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، تَعَسَّ عَبْدُ(١) الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الحَمِيصَةِ، إن أُعْطِيَ رَضِي، وإن مَنَعَ سَخِط. تَعَسَّ وَاتَّكَسَ، فإذا شِيكَ فلا اتَّقَشْ، طوبى لِعَبْدٍ أَثْنَعَتْ رَأْسَهُ، مُعْبِرَةٌ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إن كانت الحِرَاسَةُ كان في الحِرَاسَةِ، وإن كانت السِّيَاقَةُ كان في السِّيَاقَةِ، طوبى له ثم طوبى له) (٢) قَوْلُهُ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وإذا شِيكَ فلا اتَّقَشْ، معناه: وإذا وَقَعَ في شَرٍّ فلا تخلص منه، فَذَكَرَ الشُّوكَ مَثَلًا. وَمَعْنَى شِيكَ أَصَابَهُ الشُّوكُ. يُقَالُ (٣): قد اتَّقَشْتَ حَقِّي عَلَيَّ (٤) فلان إذا استخرجته ولم أَدع منه شيئًا. ومن ذلك: المِنْقَاشُ سُمِّيَ مَنْقَاشًا لِأَنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشُّوكُ وَغَيْرُهُ. عائشة قالت: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (من نوقش الحِسَابَ عُدِّبَ) (٥)، فَنُوقِشَ مِنَ الاسْتِقْصَاءِ.

عن يعقوب: التَّعَسُّ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَالتَّكْسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ: وَالتَّعَسُّ أَيْضًا الْهَلَاكُ. وَأَنْشَدَ لِلْمُخَبَّلِ الْحَارِثِيِّ (٦):

وَأرْمَاهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهَزَ جُمَّةٍ يَقْلُنَ لِمَنْ أَدْرَكَنَّ تَعَسًّا وَلَا لَعَا

قَوْلُهُمْ (٧): تَغَاوَا عَلَيْهِ

معناه: جهلوا عليه وزلوا، وتغاوروا: تفاعلوا من غوى الرجل يغوي غياً وغواية: إذا جهل وأساء.

قال (٨):

(١) في الأصل، وعبد. (٢) الفائق، ١/١٥١.

(٣) في الأصل، فقال، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/٢٤٩.

(٤) في الزاهر، ٢/٢٤٩، عن، وفي الأصل، منه ونسخة أخرى على كما أثبت المؤلف هنا.

(٥) الفائق، ٤/١٦، والزاهر، ٢/٢٤٩.

(٦) الزاهر، ٢/٢٥٠، واللسان، تعس.

(٧) المسألة في الزاهر، ٢/٢٥٢.

(٨) هو المرقش الأصغر، والشاهد في الزاهر، ٢/٢٥٢، والمفضليات، ٢٤٧.

وَمَنْ يَلْتَقِ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْنُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَنِيِّ لَأَيُّمَا

### وقولهم<sup>(١)</sup>: تَعَالَى يَا رَجُلُ

أصله تَفَاعَلَ من العلو، أي ارتفع ثم أكثروا استعماله حتى جعلوه بمنزلة / أقبل، فَصَارَ الرَّجُلُ يَقُولُ وهو في الموضع<sup>(٢)</sup> المنخفض للذي على المكان المرتفع تعال، يريد: أقبل. قال الفرزدق<sup>(٣)</sup>:

تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذُئْبَ يَصْطَحِبَانِ

ويقال للرجلين: تَعَالَيَا، وللرجال: تَعَالَوْا - بفتح اللام -، وللمرأة تَعَالَيْ - بفتح اللام - وللمرأتين تَعَالِيَا وللنساء تَعَالَيْنَ. وإذا قيلَ للرجل تَعَالَى فأرادَ أن يقول: لا أَفْعَلُ قال<sup>(٤)</sup> لا أتعالى على مثال لا أتقاضى.

### وقولهم<sup>(٥)</sup>: قَدْ تَكَفَّلْتُ بِالشَّيْءِ

معناه قد أزمته نفسي وأزلتُ عنه الضيعةَ والذَّهَابَ، وهو مأخوذٌ من الكِفْلِ، والكِفْلُ ما يَحْفَظُ الرَّابِئُ مِنَ خَلْفِهِ.

### وقولهم<sup>(٦)</sup>: يَتَّبِعُ فُلَانٌ بِكَذَا

معناه: تَعَظَّمَ وَتَرَفَّعَ، وهو تَفَعَّلَ من بَجَحَ وَبَجَحَتْ نَفْسُهُ، إِذَا عَظَّمَتْ وارتفعت. وفي حديث أم زرع: (أن المرأة الحادية عشرة قالت: زوجي أبو زرع وما أبو زرع! أناس من حلي أذني، وملا من شحم عضدي وبيجحتني فبيجحت علي نفسي)<sup>(٧)</sup> أي عَظَّمَنِي وَرَفَّعَ من قدرِي فعظمت علي نفسي. قال الشاعر<sup>(٨)</sup>:

(١) المسألة في الزاهر، ٢/٢٦٥.

(٢) في الأصل، موضع، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/٢٦٥.

(٣) ديوانه، ٢/٣٢٩ (دار صادر)، والأضداد للأنباري ٣٣٠، والصاحبي، ٢٧٤.

(٤) في الأصل، فقال، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/٢٦٥.

(٥) المسألة في الزاهر، ٢/٢٧١. (٦) المسألة في الزاهر، ٢/٢٩٩. (٧) الفائق، ٣/٤٩.

(٨) هو الراعي النميري، والشاهد في الزاهر، ٢/٣٠٠، وديوان الراعي، ٤٣، تحقيق فايرت.

وما الفقْرُ من أرضِ العشيْرةِ ساقنا إليكَ ولكنَّا بقرْبِكَ نَبْجَحُ  
أي نَفْتَخِرُ ونتعظَّمُ.

### قولهم<sup>(١)</sup>: قد تَلَأُ وَجَهَ فُلَانٍ

أي حَسُنَ وَأَضَاءَ، فَأُشْبِهَ بِشِدَّةِ إِضَاءَتِهِ اللَّوْؤُ، وَتَلَأُ تَفَعَّلَ مِنَ اللَّوْؤِ، وَالْعَرَبُ  
تُسَمَّى الَّذِي يَصْنَعُ اللَّوْؤَ لِأَلَاءِ، وَيَجُوزُ لِأَلَاءِ وَعَلَى وَزَنْ<sup>(٢)</sup> لَعَاءً بِهِمْزٍ فِي آخِرِ  
الحرف. قال عبيد الله<sup>(٣)</sup> بن قيس الرقيات:

حَبْدًا الْحَجُّ وَالثَّرِيَا وَمِنْ بَالٍ خَيْفٍ مِنْ أَجْلِهَا وَمُلْقَى الرَّحَالِ<sup>(٤)</sup>  
يَا سَلِيمَانَ إِنْ تَلَأَقَ الثَّرِيَا تَلَقَّ عَيْشَ الْخُلُودِ قَبْلَ الْهَلَالِ /  
دِرَّةً مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكُرٍّ لَمْ يَشْنِهَا مَثَاقِبُ السَّلَالِ

٤٦٢/١

### وقولهم<sup>(٥)</sup>: قد تَيَامَنَ الرَّجُلُ

معناه في كلامهم أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمِينِ، وَأَشَامَ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الشَّامِ. وَالْعَامَّةُ تَعْلَطُ  
فِي مَعْنَى تَيَامَنَ فَتَظُنُّ أَنَّهُ أَخَذَ عَنِ يَمِينِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَخَذَ عَنِ  
يَمِينِهِ يَا مَنْ، وَشَاءَمَ إِذَا أَخَذَ عَنِ شِمَالِهِ، فَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ أَنْ يَأْخُذَ عَنِ يَمِينِهِ قُلْتَ لَهُ  
يَا مِنْ، وَعَلَى شِمَالِهِ شَائِمَ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ قُلْتَ: يَا مَنْ وَشَاءَمَ.

### تحت

[تَحْتُ]<sup>(٦)</sup> نَقِيضُ فَوْقَ. وَفِي الْحَدِيثِ (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ  
وَالْبُخْلُ وَيَخُونَ الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ وَتَهْلِكُ الْوَعُولُ وَتَظْهَرُ التُّحُوتُ. قَالُوا: يَا

(١) المسألة في الزاهر، ٣٠٩/٢.

(٢) في الأصل، ورهن.

(٣) الأبيات في ديوانه، ١١٢، والزاهر، ٣١٠/٢.

(٤) في الأصل، الرجال، وما أثبتته من الديوان، والزاهر، ٣١٠/٢.

(٥) المسألة في الزاهر، ٣٢٨/٢. (٦) زيادة يقتضيها السياق.

رسول الله ما الودعول؟ وما الودعول؟ قال: الودعول: وجوه الناس وأشرافهم، والودعول يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعروهم<sup>(١)</sup>.

## تُخُومُ الْأَرْضِ

وَتُخُومُ الْأَرْضِ [مَفْصَلٌ]<sup>(٢)</sup> مَا [بَيْنَ<sup>(٣)</sup>] الْكُورَتَيْنِ وَالْقَرِيَتَيْنِ. [و]<sup>(٤)</sup> مِنْتَهَى أَرْضِ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرِيَةٍ تُخُومُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ (مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ)<sup>(٥)</sup>.

### [التُّخْمَةُ]<sup>(٦)</sup>

التُّخْمَةُ تَأْوُهَا وَآوٍ، فِي الْأَصْلِ: الْوُخْمَةُ، يُقَالُ: اتَّخَمَ اتَّخَمَهُ كَذَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ، يَقُولُ: تَخَمَ يَتَخَمُ بِحَذْفِ تَثْقِيلِ التَّاءِ، وَبَعْضُ يَقُولُ: مَتْرُوكٌ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِكَ: اتَّخَمَ. وَالتُّخْمَةُ مَا تَأْذَى بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الطَّعَامِ، وَكَذَلِكَ: / النُّهْمَةُ وَالْبَرْدَةُ وَالْكَظَّةُ.

والتُّقَى، وَأَجْمَعُوا كُلَّهُمْ عَلَى تَقِيٍّ يَتَّقِي - بِالتَّخْفِيفِ - وَيَتَّقِي جَائِزٌ، وَتُقَى وَتَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَقُرِئَ ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقِيَّةً﴾<sup>(٧)</sup> و﴿تَقَاةً﴾<sup>(٨)</sup> و(الثَّلَّةُ وَالزَّلْدَةُ)<sup>(٩)</sup> وَاحِدٌ، وَالزَّلَازِلُ، وَالذَّلَائِلُ. وَتَمَّتْ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا وَقَفَ عَنْهُ، وَتَكَلَّمَ فَمَا تَمَّتْ وَلَا تَلَعَّثَمَ أَيَّ وَقَفَ. وَتَلَعَّثَمْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيَّ نَكَلْتُ وَامْتَنَعْتُ.

(١) الفائق، ١٤٨/١، وانظر اللسان، تحت.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان، تخم.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان، تخم.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان، تخم.

(٥) الفائق، ١٤٩/١، واللسان، تخم.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) آل عمران، ٢٨، وانظر القراءتين في الكشاف، ٤٢٢/١.

(٨) آل عمران، ٢٨.

(٩) كذا في الأصل، ولم أتيبها.

والترُّ: أن تَقْبِضَ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ ثُمَّ تُتْرِتُهُ أَي تُحَرِّكُهُ.

والترُّ: كَلِمَةٌ تَتَكَلَّمُ بِهَا الْعَرَبُ إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ قَالَ: وَاللَّهِ لِأَقِيمَنَّهُ عَلَى التَّرُّ. قَالَ الْخَلِيلُ: سَمِعْتُهَا مِنَ الْفُصْحَاءِ وَلَا أَحْسِنُ تَفْسِيرَهَا. وَالتَّرْمَنُ: آلَةُ صَيَّادِي (١) السَّمَكِ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

والتَّرَهَاتُ: الْأَحَادِيثُ الْكَاذِبَةُ (كَالْأَكَايِنِي) (٢) الْوَاحِدَةُ تُرَهَّةٌ.

قال رؤبة (٣):

\* وَحَقَّةٌ لَيْسَ بِقَوْلِ التَّرَّةِ \*

والتَّرَّةُ: مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ إِنْ شِئَتْ هَمَزَتْ، وَإِنْ شِئَتْ لِينَتْ وَثَقَلَتْ وَإِنْ شِئَتْ طَرَحَتْ الْهَاءَ وَخَفَّفَتْ التَّاءَ (٤) فَقُلْتُ: التَّرِيهِ وَالتَّرِيهِ مَكْسُورَةُ الرَّاءِ خَفِيفَةٌ. (٥) مجزوم / البراء، كلُّ هَذَا الْفَاتِ (٦)، وَتَفْسِيرُهُ مَا تَرَى الْمَرْأَةَ، مِنَ الْمَحِيضِ أَصْفَرٌ أَوْ بَيَاضاً قَبْلُ أَوْ بَعْدُ.

٤٦٣/١

والتَّمُّ: الشَّيْءُ التَّامُّ، تَقُولُ: جَعَلْتَهُ لَكَ تَمًّا أَي بَتَمَامِهِ. وَتَمَمْتُ كُلَّ شَيْءٍ مَا يَكُونُ تَمَاماً لِغَايَتِهِ كَقَوْلِكَ: هَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَمْتُ الْمِائَةَ. وَيُقَالُ: وُلِدَ الْمَوْلُودُ (٧) لِتَمَامِهِ، إِذَا اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ، وَسَائِرُ الْكَلَامِ - بِالْفَتْحِ - يُقَالُ: بَلَغَ الشَّيْءُ تَمَامَهُ، وَهَذَا تَمَامُ حَقِّكَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَشَعَّتْ غَرَّةَ الْإِسْلَامِ مَنْسِي خَلَوْتُ بِعِرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ

(١) فِي الْأَصْلِ، صَيَّادِينَ.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ أَتَبَيَّنْهَا.

(٣) أَخْلَبَ بِهِ دِيوَانَهُ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، تَرَهُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، الْبَاءُ.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، الْمَالُودُ.

وقال آخر:

(تجت) حروبهم لغير تمام .....

وقال (١):

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُمْ يَوْمَ أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ  
وَتَمَامُ - بالفتح أيضاً، والأنى: الإبطاء. والتميمة: قلادة من سيورٍ وربما  
جُعِلَتْ فِيهَا الْعُوذَةُ تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ. وقال (٢) أبو ذؤيب:  
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَثْبَتَتْ أَظْفَارَهَا أَفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ  
التميمة: العوذة، وكلُّ ما عَلَّقْتَ مِنْ خَرَزٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ تَمِيمَةٌ، وَالْجَمْعُ التَّمَائِمُ.  
قال الفرزدق (٣):

وَإِنَّ تَمِيمًا لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ ابْتَعَتْ لَهُ صِحَّةً فِي مَهْدِهِ بِالتَّمَائِمِ  
وقال كثير (٤):

تَعَلَّقْتُهَا بَيْنَ الْجَوَارِي صَغِيرَةً وَمَا حُلِّيتُ إِلَّا التَّمِيمَ الْمُنْظَمًا  
وقال آخر (٥):

بِلَادٍ بِهَا نَيْطَتْ عَلِيَّ تَمَائِمِي وَأَوَّلَ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا  
نَيْطَتْ: عَلَّقَتْ. نُطْتُ بِفُلَانٍ هَذَا الْأَمْرَ، أَيِ عَلَّقْتُهُ.

(١) اللسان، أنى.

(٢) ديوان الهذليين، ق ١، ٣، والمفضليات، ٤٢٢، واللسان، تم.

(٣) ديوانه، ٣١٢/٢ (دار صادر).

(٤) ديوانه، ١٣٤.

(٥) هو رفاع بن قيس الأسدي، والشاهد في الحنين إلى الأوطان للجاحظ، ٢٥، واللسان، نوط، تم، وزهر

الآداب، ٦٨٢/٢.

وتأبل: الرُّجْلُ عن امرأته تأبلاً، أي اجتزأ عنها كما يجتزئ الوَحْشُ عن الماء.  
قال لبيد<sup>(١)</sup>:

كَلَّمَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْمَزْتُ<sup>(٢)</sup>      أو قِرَابِي عَدَوُ جَوْنٍ قَدْ أْبَلُ

الغَرزُ: الرِّكَابُ، وأجْمَزْتُ أَسْرَعْتُ، وأجْمَزَ البعيرُ إجمازاً إذا أَسْرَعَ، وقِرَابِي يَعْنِي سَيْفَهُ. والجَوْنُ في لونه، وهو الحمارُ الوَحْشِي. قد أْبَلُ: قد أَكَلَ الرُّطْبَ فَاجْتَزَأَ به عن الماء.

والتَّوُّ: الحَبْلُ يُفْتَلُ طاقاً واحداً والجمعُ الأتواء. وتقول: جاءَ فلانٌ تَوًّا، أي وَحْدَهُ. وتقولُ العَرَبُ: وَجَّهَ فلانٌ من خَيْلِهِ بِألفِ تَوٍّ، والتَّوُّ من الخيلِ واحدٌ. وإذا عقدت عقداً يادارة لرباط<sup>(٣)</sup> مرةً واحدةً قُلْتُ<sup>(٤)</sup>: بَتَوٍّ واحدٍ. قال<sup>(٥)</sup>:

جاريةٌ ليست من الوَحْشِ      لا تَعْقِدُ المِنْطَقَ بِالمِتَّنِّ

إِلَّا بَتَوٍّ واحدٍ أو تَنِّ<sup>(٦)</sup>

والنونُ في تَنِّ<sup>(٧)</sup> / زائدة، والأصلُ فيها تاء<sup>(٨)</sup> خَفَّفَهَا من تَوٍّ. فَإِنْ قُلْتُ على أصلها تَوٍّ خفيفةً مثل لَوٍّ جاز. ويُقالُ: آتَيْتُ فلاناً على أمره مؤاتاة<sup>(٩)</sup>، ولا تَقِلُّ وآتَيْتُهُ إِلاَّ في لغةٍ لأهلِ اليمنِ قبيحةً. وللعرَبِ لغةٌ في التَّهْتَارِ. يقولون: دَهْدَارُ، يقبلون

٤٦٥/١

(١) ديوانه، ١٧٦، واللسان، أبل.

(٢) في اللسان، أجمرت، وكذا الديوان، ١٧٦.

(٣) في الأصل، الرباط، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٤) في الأصل، فقلت، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٥) اللسان، توى.

(٦) في الأصل، وتنى، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٧) في اللسان، ثنى، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٨) في الأصل، ياء، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٩) في الأصل، مواتا، وما أثبتناه من اللسان، أتى.

التاء (١) دالاً، وذلك أن منهم من [يَجْعَلُ] (٢) بَعْضُ التاءات في الصُّدُورِ نحو:  
الدرياق لغة في الترياق، والدخريص لغة في التخريص، ومثل ذلك اجتمعوا  
واجدمعوا، ويحتره ويحدره. والتَهْتَارُ من الحُمقِ والجَهْلِ، تقول: أَهْتَرَ الرَّجُلُ إِذَا  
فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ مُهْتَرٌ. قال (٣):

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ (٤) لَا يَنْفَكُ مُغْتَلِمًا مِنْ النَّوَاكَةِ تَهْتَارًا يَتَهْتَارِ

يريدُ به التَهْتَرُ بِالتَّهْتَرِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَيْهٌ وَتَوَةٌ، لَغْتَانِ، يَتَيْهُ تَيْهًا وَتَوَهُ. وَتَيْهًا  
أَعْمَهُمَا. وَالتَّيْهُ: الْحَيْرَةُ، وَالْمَكَانُ الَّذِي يُتَحَيَّرُ فِيهِ. يُقَالُ: تَاهَ يَتَيْهُ تَيْهًا وَمَتَيْهَا وَمَتَاهَا  
إِذَا تَحَيَّرَ، وَأَرْضٌ مَتَيْهَةٌ وَمَتَيْهَةٌ وَتَيْهَاءٌ إِذَا كَانَ لَا يَهْتَدِي بِهَا. قال (٥):

وَقَوْمٌ هُمْ كَانُوا الْمُلُوكَ هَدَيْتَهُمْ بَتَيْهَاءَ لَا يَبْدُو بِهَا ضَوْءُ كَوْكَبِ

وتيه الكبر، من هذا أجد (٦) إنما هو حيرةٌ وجهل (٧)، إلا أنه يقال منه: تاه يتيه  
تَيْهًا - بالكسر - فهو تائه وتياه، لأن ذلك عادته. فأما (٨) في الحيرة فلا يُقَالُ إِلَّا (٩)  
تائه.

التَّفْسِيرَةُ: اسمٌ للبول (١٠) الذي يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْأَطْبَاءُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَرَضِ الْبَدَنِ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ تَفْسِيرَتُهُ.

(١) في الأصل، الهاء.

(٢) زيادة من اللسان، هتر يقتضيهما السياق.

(٣) اللسان، هتر.

(٤) في اللسان، الفزاري.

(٥) هو ربيعة الكلبي كما في النوادر لأبي زيد، ٣١١.

(٦) تحتها في الأصل: أخف الماء. ولعل هذا خطأ، وما أثبتته المؤلف فوقه هو الصواب.

(٧) تحتها في الأصل، وجميل، ولعل هذا خطأ، وما أثبتته المؤلف فوقه هو الصواب.

(٨) تحتها في الأصل، وما، ولعل هذا خطأ، وما أثبتته المؤلف فوقه هو الصواب.

(٩) تحتها في الأصل، لا، ولعل هذا خطأ، وما أثبتته المؤلف فوقه هو الصواب.

(١٠) في الأصل، البول، وما أثبتناه على هدي ما جاء في اللسان، فسر.



## [التامور]<sup>(١)</sup>

والتَّامُورُ: القَلْبُ. والعربُ تقول: حَرَفُ في تامورك خَيْرٌ من ألفٍ في كتابك، يريدون في قَلْبِكَ. والتامور أيضاً: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ. [قال الشاعر]<sup>(٢)</sup>:

لَدَنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا      وَلَهُمْ من تاموره يَنْتَزِلُ

والتَّامُورُ أَيْضاً [القَلْبُ]<sup>(٣)</sup> مع الدم. قال [الشاعر]<sup>(٤)</sup>:

أَنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا      أَيَّاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

وَيُقَالُ: ما في الدِّيارِ تامور، يراد ما في الدَّارِ أحد، وما في البئرِ تامور، أي ليس فيها ماء. قال أبو عبيدة: التامور: الإبريق. قال [الشاعر]<sup>(٥)</sup>:

وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ      مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا

التَّامُورُ في اللغة على سِتَّةِ أَقْسَامٍ، وهو موضع الأسد الذي يَسْكُنُهُ. سَأَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمْرُو بْنَ مَعَدٍ يَكْرِبُ الزَّيْدِيَّ عَنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [فَقَالَ]<sup>(٦)</sup>: هو أَسَدٌ في تاموره. / والتَّامُورُ والتَّامُورَةُ بمعنى واحد. والتَّامُورُ موضعُ الرَّاهِبِ، والتَّامُورُ: الدَّمُ، والتَّامُورُ: القَلْبُ، والتَّامُورُ: الماءُ، والتَّامُورُ بمعنى أحد. قال أبو بكر: فيجوزُ أن يكونَ تامورُ جَمْعَ تامورة فيقع حينئذٍ على عِدَّةِ أَبَارِيقٍ.

٤٦٦/١

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) بياض في الأصل، وما أثبتناه زيادة تفي بحق البياض. والشاعر هو ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ، والشاهد في اللسان، تمر.

(٣) زيادة يقتضيتها السياق.

(٤) بياض في الأصل، وما أثبتناه زيادة تفي بحق البياض، والشاعر هو أوس بن حَجَرٍ والشاهد في ديوانه، ٤٧، واللسان، تمر.

(٥) بياض في الأصل، وما أثبتناه زيادة تفي بحق البياض، والشاعر هو الأعشى، والشاهد في ديوانه، ٣٠٥، واللسان، تمر.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق من اللسان، تمر.

والتأبوه: لغة في التابوت لقريش. وَيُقَالُ: تَعَلَّمَ: فِي مَعْنَى اعْلَمَ. قَالَ (١):

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ

أَيِ اعْلَمَ. وَقَالَ (٢) الْقُطَامِيُّ:

تَعَلَّمَ أَنْ بَعْدَ الْخَيْرِ شَرًّا وَإِنَّ لِتَالِكِ الْغَيْمِ انْقِشَاعًا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ (٣): /

تَعَلَّمَ نَبِيَّ اللَّهِ أَنَّكَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ (٤):

تَعَلَّمَ أَنْ بَعْدَ الْغَيِّ رُشْدًا وَأَنَّ لِهَذِهِ الْغَيْمِ انْقِشَاعًا

أَيِ، اعْلَمَ. وَإِذَا قِيلَ (٥) لَكَ: اعْلَمْ أَنَّ زَيْدًا خَارِجٌ قُلْتَ: قَدْ عَلِمْتُ، وَإِذَا قِيلَ (٦) لَكَ: تَعَلَّمَ أَنَّ زَيْدًا خَارِجٌ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعَلَّمْتُ.

تَعَرَّضَتِ النَّاقَةُ: فِي سَيْرِهَا: إِذَا أَخَذَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا. قَالَ (٧) عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْجَادَيْنِ الْمَزْنِيُّ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ عِنْدَ مَصِيرِهِ إِلَى رَكُوبَةِ عَقْبَةٍ، وَكَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضِ الْجُوزَاءِ لِلنُّجُومِ

(١) اللسان، علم.

(٢) ديوانه، ٤٠ الطبعة الأوروبية وفيه «تَعَلَّمَ أَنْ بَعْدَ الْغَيِّ رُشْدًا وَأَنَّ لِهَذِهِ الْغَيْمِ انْقِشَاعًا».

(٣) ديوانه، ٢٥٨.

(٤) ديوانه، ٤٠ (الطبعة الأوروبية)، وفيه، الْغَيْمِ انْقِشَاعًا وَفِي الْأَصْلِ بَعْدَ اللَّهِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى.

(٥) اللسان، علم.

(٦) اللسان، علم.

(٧) انظر قول عبد الله في اللسان، عرض، وانظر الشنطرين الأول والثاني في اللسان، ثنى.

هذا أبو القاسم فاستقيمي

والسوم: السير في ناحية. وتعرضت الرفاق: أسألهم.

### مسألة

إِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ قَالُوا: تِلْكَ وَلَمْ يَقُولُوا: تَلْكَ - بفتح التاء -؟ قِيلَ: إِنَّ التَّاءَ مِنْ الذَّالِ فِي ذِيكَ فَكَسَرُوا التَّاءَ كَمَا كَسَرُوا الذَّالَ، وَسَكَّنُوا اللَّامَ فِي تِلْكَ كَمَا كَانَتْ الْبَاءُ سَاكِنَةً فِي ذِيكَ وَأَدْخَلُوا اللَّامَ فِي تِلْكَ كَمَا أَدْخَلُوهَا فِي ذَلِكَ. وَإِذَا صَغَّرْتَ ذَهَ قُلْتَ فِي التَّصْغِيرِ هَاتِيًّا، لِأَنَّ الْمِهْمَةَ<sup>(١)</sup> إِنَّمَا تُصَغَّرُ وَتَتْرَكَ أَوَائِلُهَا عَلَى حَرَكَاتِهَا لِيَفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا وَيَزَادَ فِي أَثَرِهَا أَلْفٌ فَلِذَلِكَ لَمْ يَقُلْ ذِيًّا لَثَلَا تَلْتَبَسُ بِتَّصْغِيرِ ذَا، وَلَكِنَّكَ صَغَّرْتَ الْاسْمَ الَّذِي فِي مَعْنَى ذِهِ وَلَا لِبَسٍ وَهُوَ تَا، وَتِه<sup>(٢)</sup>. تَقُولُ: تَا أُمَّةُ اللَّهِ، وَهَاتِي أُمَّةُ اللَّهِ، وَهَاتِي أُمَّةُ اللَّهِ كَمَا قَالَ:

\* فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةٌ وَكُنَيْبُ \*

كما أنك إذا ثنيت هذه قلت: هاتان لثلا تلتبس بقولك: هذان إذا ثنيت هذا.

تَأْتَفَ الْقَوْمُ فَلَانًا تَأْتَفًا إِذَا صَارُوا حَوْلَهُ كَالْأَتَافِيِّ. وَهَذَا مِثْلٌ.

وقولهم: قد امتنع لون فلان، أي تغير لونه، وفيه عشر لغات عن الفراء: امتنع بالميم، وانتقع بالنون، وابتقع<sup>(٣)</sup> بالياء<sup>(٤)</sup>، واهتقع بالهاء، وانسف بالنون والسين، واستف بالسين والتاء، والتمع بالتاء، والميم، وابتسر بالياء والتاء والسين، والتمي بالتاء والميم والياء، والتهم بالتاء والهاء والميم.

(١) في الأصل، التهمة، وما أثبتناه من اللسان، تاء، وتصغير ذاء، وتا.

(٢) في الأصل، ويه.

(٣) في الأصل، وابتقع، وما أثبتناه من اللسان، مقع.

(٤) في الأصل، بالياء.

## الأمثال على ما أوله تاء

«تَنزَوُ وَتَلِينُ»<sup>(١)</sup> قال (٢):

وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ      وقالوا أبو ليلى الغداة حزينُ  
وفي عَرَصَاتِ السَّجْنَ سَطَّرَ مَوْرَخٌ      بأنك تنزرو ساعة وتلينُ  
وَيُرْوَى (٣) / .....      بأنك تنزرو ثم سوف تلينُ

٤٦٨/١

«تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي لَا أَنْ تَرَاهُ»<sup>(٤)</sup> «تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو»<sup>(٥)</sup> أي تَرَكَ  
الْحِصْبَ وَاخْتَارَ الشَّقَاءَ. «تَرَى الْفَتِيَانَ كَالنَّخْلِ، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ»<sup>(٦)</sup>. هذا  
فِيمَنْ لَهُ مَنظَرٌ وَلَا خَيْرَ مَعَهُ أَوْ فِيهِ خَيْرٌ وَلَا مَنظَرَ لَهُ. «أَنْتَ تَمِيقُ وَأَنَا مَمِيقٌ فَكَيْفَ  
نَتَفِيقُ»<sup>(٧)</sup>. التَّمِيقُ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ، وَالمَمِيقُ: السَّرِيعُ إِلَى الْبِكَاءِ. وَقَالَ<sup>(٨)</sup> ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:  
مَعْنَاهُ: «أَنْتَ مَمْتَلِيءٌ غَضَبًا وَأَنَا سَيِّئُ الْخَلْقِ فَلَا نَمِيقُ أَبَدًا» «تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ  
بِثَدْيِهَا»<sup>(٩)</sup> «تَرَكَ الْخِدَاعَ مِنْ كَشْفِ الْقِنَاعِ»<sup>(١٠)</sup> «تَسْقُطُ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ»<sup>(١١)</sup>  
«تَرَقِّي لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ» وَيُقَالُ: «تَرَقَّى لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ» بِالتَّذْكِيرِ. «تَرَكَتْهُمْ عَلَى مِثْلِ

(١) مجمع الأمثال، ١ / ٢٢٠.

(٢) البيتان في مجمع الأمثال، ١ / ٢٢٠ وجاء الثاني على النحو التالي:  
وفي الباب مكتوب على صفحته بأنك تنزرو ثم سوف تلينُ.

(٣) انظر مجمع الأمثال، ١ / ٢٢٠.

(٤) الزاهر، ٢ / ٢٣٥، والفاخر، ٦٥، ومجمع الأمثال، ١ / ٢٢٧.

(٥) مجمع الأمثال، ١ / ٢١٥.

(٦) مجمع الأمثال، ١ / ٢٤٠، والفاخر، ١٥٦.

(٧) مجمع الأمثال، ١ / ٧٧، والزاهر، ١ / ١٣٣.

(٨) الزاهر، ١ / ١٣٣.

(٩) مجمع الأمثال، ١ / ٢١٥، والفاخر، ١٠٩، وفيها «بِثَدْيِهَا».

(١٠) الفاخر، ١٨٤ في سياق «ما وراءك يا عصام».

(١١) مجمع الأمثال، ١ / ٢٢٠.

مَقْلَعٌ (١) الصَّمْغَةُ (٢) «تَرَكَتُهُ مِثْلَ لَيْلَةِ الصَّدْرِ» (٣) «تَرَكَتُهُ عَلَى أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ» (٤)  
«تَرَكَ الطَّيْبُ ظِلَّهُ» (٥) «تَمَنُّي أَشْهَى لَكَ» (٦).

## حرف التاء

التاء لثوية لأنَّ مبدؤها من اللثاء، وهي من الحروف المهموسة، وعددها في القرآن (٧) ألف ومائتان وستة وتسعون. وفي الحساب الكبير أربع مائة، وفي الصغير ثمان (٨). وهذه صورة الثمانية في حساب الهند / وقد تُبدَلُ بالتاء حرفاً يقولون: فناء الدَّارِ، وثناء الدَّارِ، والمغافيرِ والمغائيرِ، وحدوث (٩)، وحدوف (١٠) وَجَدَفَ [وَجَدَتْ] (١١) (مرث الحين ومرده) (١٢).

ثمَّ من حروف العطفِ يشترك ما بَعْدَهَا بما قَبْلَهَا إِلَّا أَنَّهَا تَبِينُ الْآخَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، ومنهم من يلزمها هاء التانيث يقول: تُمَّتَ كان كذا. قال الشاعر:

تُمَّتَ جنب (حية) أضماً أرقم يسقي من يعادي السماً

وتقول العرب: لقيتُ زيدا تُمَّتَ عمراً. قال الشاعر:

(١) في الأصل، مقلع، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٢) مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٣) مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٤) مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٥) مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٦) مجمع الأمثال، ١/ ٢٢١.

(٧) قبلها إشارة ووقع في الحاشية ألفان وأربعمائة وأربع، غيره.

(٨) في الأصل، ثمانى.

(٩) في الأصل، وحدوت.

(١٠) في الأصل، وجتوت.

(١١) زيادة يقتضيتها السياق.

(١٢) كذا في الأصل ولم أفق على المراد منها.

إِنَّا نَقَاتِلُهُمْ ثُمَّ نَقَاتِلُهُمْ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَهُمْ جَارُوا وَهُمْ جَهَلُوا

وهي لغة فاشية<sup>(١)</sup> في قيس بن ثعلبة. وثُمَّ بمنزلة الفاء في الاشتراك إلا بين الأمرين في ثُمَّ مهلة. وإذا قُلْتَ: أَكَلْتُ خَبِزاً فَمَرّاً، علم أنك لم تلبث أن وَصَلْتَ أَكَلَكِ الخبز بأَكَلِكِ التمر. وإذا قُلْتَ: رَأَيْتُ زَيْداً ثُمَّ عَمراً، فَثُمَّ فِيهَا مُهْلَةٌ بِسَكْتَةٍ، وَإِنْ قُلْتَ: اخْتَصَمَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرُو صَارَ مُحَالاً، لِأَنَّ ثُمَّ فِيهَا مُهْلَةٌ بِسَكْتَةٍ، وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْتَ اخْتَصَمَ زَيْدٌ فَعَمْرُو صَارَ مُحَالاً، لِأَنَّ الْفَاءَ [لَيْسَ]<sup>(٢)</sup> فِيهَا مُهْلَةٌ، وَكَذَلِكَ اخْتَصَمَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو مُحَالٌ، لِأَنَّ أَوْ لِلشَّكِّ، وَكَذَلِكَ اخْتَصَمَ / زَيْدٌ لَا عَمْرُو، مُحَالٌ لِأَنَّ لَا لِلجَحْدِ. وَقَدْ يَكُونُ ثُمَّ فِي مَعْنَى الْوَاوِ. قَالَ:

٤٦٩/١

سَأَلْتُ مِنْ خَيْرِهَا أَبَا ثُمَّ أَمَا فَقَالَتْ لَهُ

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾<sup>(٣)</sup> إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(٤)</sup> الْمَعْنَى وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾<sup>(٥)</sup> إِلَى قَوْلِهِ ﴿ذَا مَتْرَبَةٍ﴾<sup>(٦)</sup> مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا. وَمِثْلُهُ ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾<sup>(٧)</sup> الْمَعْنَى: وَتُوبُوا إِلَيْهِ. وَالْعَرَبُ إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ رَجُلٍ بِفَعْلَيْنِ نَسَقُوا الْأَوَّلَ عَلَى الْآخِرِ إِذَا كَانَ مِنْ خَيْرِ الْمُتَكَلِّمِ. يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: قَدْ بَلَغَنِي مَا صَنَعْتَ يَوْمَكَ هَذَا ثُمَّ مَا صَنَعْتَ أَمْسٍ أَعْجَبُ. وَهَذَا نَسَقٌ مِنْ خَيْرِ الْمُتَكَلِّمِ، يَعْنِي (أَلَهُ أَتَسَاءَلُ لَهُ)<sup>(٨)</sup> خَبِراً كَانَ لَهُ فِي أَمْسٍ. وَثُمَّ مَعْنَاهُ الْبَعِيدُ، وَهَذَا لِلْقَرِيبِ. قَالَ الزَّجَّاجُ:

(١) في الأصل، فاشية.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) البلد، ١١.

(٤) البلد، ١٧.

(٥) البلد، ١٣.

(٦) البلد، ١٦.

(٧) هود، ٣، ٥٢، ٩٠.

(٨) كذا في الأصل.

ثُمَّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ. لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ ثَمًّا زَيْدٌ، وَإِنَّمَا بَنِي عَلَى الْفَتْحِ لِالتَّقَاءِ<sup>(١)</sup> السَّاكِنِينَ. وَثُمَّ فِي الْمَكَانِ إِشَارَةٌ بِمَنْزِلَةِ هُنَاكَ زَيْدٌ، وَإِنْ أُرِدْتَ الْمَكَانَ الْقَرِيبَ قُلْتَ: هُنَا زَيْدٌ، وَإِنْ أُرِدْتَ الْمَكَانَ الْمَتْرَاحِيَّ قُلْتَ: ثَمَّ زَيْدٌ وَهُنَاكَ زَيْدٌ قَائِمًا. مُنِعَتْ ثَمَّ الْإِعْرَابُ لِإِبْهَامِهَا، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا شَرَحَ ثَمَّ هَذَا الشَّرْحَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي كِتَابِهِمْ.

وَالثَّمُّ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ، يُقَالُ مِنْهُ: تَمَمْتُ أَنْتُمْ ثَمًّا. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا كَبِرَ وَوَلَّى: أَنْتُمْ أَنْتِمَامًا. وَالثَّمَامُ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ. قَالَ [الشَّاعِرُ]<sup>(٢)</sup>:  
فَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقًا      بَعُودِ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عَوْدُهَا

### [الثَّنَى]<sup>(٣)</sup>

وَالثَّنَى دُونَ السَّيِّدِ وَيُقَالُ لَهُ الثَّنِيَانُ أَيْضًا. قَالَ أَوْسُ<sup>(٤)</sup> بِنِ مَغْرَاءِ التَّمِيمِيِّ:

تَرَى ثَنَانًا<sup>(٥)</sup> إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ      وَبَدَّوْهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثَنِيَانَا

وَالْبَدَاءُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الَّذِي يُعَدُّ فِي أَوَّلِ مَا يُعَدُّ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، وَالْجَمَاعَةُ الْبُدُوءُ. وَالثَّنَى<sup>(٦)</sup> أَيْضًا الَّذِي يُعَادُ مَرَّةً / مِنْ بَعْدِ مَرَّةٍ. قَالَ عَدِي<sup>(٧)</sup> بِنِ زَيْدٍ:

أَعَا ذَلِ إِنْ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ      عَلِيَّ ثَنِيٍّ مِنْ غَيْكِ الْمَتَرِدِّ

وَالثَّانِي: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَأَصْلُهُ (الْحَزْرُ). يُقَالُ أَثَابَ خَرْرَكَ وَهُوَ حَرَّرَلِي عَلَى وَزْنِ بَعِ<sup>(٨)</sup> وَهُوَ مَنْخَرَقٌ مَا بَيْنَ (الْحَرَرِينَ)<sup>(٩)</sup>. وَالثَّانِي: الْفَسَادُ.

(١) فِي الْأَصْلِ، لِالتَّقَاءِ. (٢) اللِّسَانُ، ثَمَّ وَفِيهِ «مُعَلَّقٌ».

(٣) زِيَادَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) اللِّسَانُ، ثَنِيٌّ، بَدَأَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، ثَنَانِيَا، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، ثَنِيٌّ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، الثَّنَى.

(٧) دِيوَانُهُ، ١٠٢، وَاللِّسَانُ، ثَنِيٌّ.

(٨) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ لَمْ أَوْفُقْ إِلَى قِرَاءَتِهِ. (٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَمْ أَتَبَيَّنْهُ.

## [الثور] (١)

والثور: الذَّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالثَّورُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَقْطِ، وَالثَّورُ: بُرْجٌ مِنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ، وَالثَّورُ قَدْ يُسَمَّى بِهِ السَّيِّدُ وَبِهِ كُنِّيَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرُبُ أَبَا ثُورٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ الثَّورُ - بِالتَّاءِ - وَالتَّاءُ أَعْمٌ وَأَحْسَنُ وَأَعْرَفٌ. وَيَقُولُ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ لِلرَّجُلِ الْبَلِيدِ يَا ثُورٍ. وَالثَّورُ أَيْضاً مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ مِنْ عَرْمِضٍ أَوْ شَيْءٍ، وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ (٢):

إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكاً ثُمَّ أَعْقَلَهُ      كَالثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ

يُقَالُ: إِنَّ الْبَقَرَ إِذَا انْتَهَى إِلَى مَاءٍ فَوْقَهُ ثُورٌ لَمْ تَرِدِ الْبَقَرُ. ضَرَبَ الثَّورَ يَعْنِي حَتَّى يَتَفَرَّقَ عَنِ وَجْهِ الْمَاءِ. وَيُقَالُ: بَلَ يَضْرِبُ الثَّورُ الذَّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ فَيَقْحَمُهُ الْمَاءُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ الْبَقَرُ وَارِداً وَرَدَتْ. وَالثَّورَانُ مَصْدَرٌ ثَارَ يَثُورُ ثُوراً وَثُورَاناً. يُقَالُ: التَّقْوَا قَنَا هَوْلَاءُ فِي وَجْهِ هَوْلَاءُ وَثَارَ الْغُبَارُ، وَثَارَ الدُّخَانُ، وَثَارَ الْقَطَا (٣) نَهَضَتْ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَثَارَ الدَّمُ مِنْ وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا تَفَشَّى فِيهِ وَظَهَرَ. وَقَالَ فِي الْمَغْرِبِ: «مَا لَمْ يَسْقُطْ ثُورُ الشَّفَقِ» (٤). وَالثَّورُ: الْحُمْرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ بَعْدَ سَقُوطِ الشَّمْسِ لِأَنَّهَا تَضِيءُ وَتَثُورُ، وَتَثُورَتْ كُدُورَ الْمَاءِ فَتَارَتْ، وَتَثُورَتْ الْأَمْرُ، وَتَثُورَتْ الْأَسَدُ إِذَا هَجَّتْ، وَتَثُورَتْ فُلَاناً إِذَا هَجَّتْ لِأَمْرٍِ وَاسْتَثَرَتْ صَيْداً إِذَا أَثْرَتْ مِنْ مَكْمَنِهِ. وَقَالَ: /

أَثَارَ اللَّيْثِ مِنْ عَرِيْسِ غَيْلٍ      لَهُ الْوَيْلَاتُ مِمَّا يَسْتَشِيرُ

وَيُقَالُ: ثَرَاهِمُ اللَّهِ، أَي كَثَرَهُمُ اللَّهُ. وَالثَّرَوَةُ: الْكَثْرَةُ فِي الْعَدَدِ، إِنَّهُ لَذُو ثَرَوَةٍ مِنْ مَالٍ. وَالثَّرَاءُ - مَمْدُودَةٌ - هُوَ عَدَدُ الْمَالِ نَفْسَهُ. وَالثَّرِيُّ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الثَّرَاءِ. وَالثَّرِيُّ

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) هو أنس بن مُدْرِكَةَ الحَنْعَمِيِّ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، ثُورٍ.

(٣) بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ إِلَى، وَأَحْسَبُهَا مَقْحَمَةٌ.

(٤) اللِّسَانِ، ثُورٍ.



في كلِّ ترابٍ لا يصيرُ طيناً لازباً إذا بلَّ. ومن أمثال العرب: «لا تُوبس الثرى بيني وبينك» (١) قال (٢):

فلا توبسوا بيني وبينكم. الثرى فإن الثرى (٣) بيني وبينكم مشري  
والثرى - مقصور - التراب.

### [الثَّوْلُ] (٤)

الثَّوْلُ كالجنونِ يُصِيبُ الشاةَ فلا تتبعُ الغنمَ وتستديرُ في مرَّعِها. يُقالُ: شاةٌ  
ثولاءُ بينةُ الثول، ورجلٌ أثولٌ وامرأةٌ ثولاءُ. قال (٥):

تلقَى الأمانَ على حياضِ مُحَمَّدٍ ثولاءُ مخرِفةٌ وذئبٌ أطلَسُ  
لا ذا تخافُ ولا لذلكِ جرأةٌ تهذا الرعيَّةُ ما استقامَ الريسُ

### [ثِيْبٌ] (٦)

ويُقالُ: امرأةٌ ثيبٌ ورجلٌ ثيبٌ، الذَّكْرُ والأنثى فيه سواءٌ، وذلك إذا كانت المرأةُ  
قد دَخِلَ بها والرجلُ قد دَخِلَ به (٧).

### [ثَوَيْتٌ] (٨)

ويُقالُ: ثويتُ في بلدٍ كذا أيَّاماً، أي أقمتُ. قال الله - عزَّ وجل: ﴿وما كنتُ

(١) مجمع الأمثال، ٣ / ١٨١.

(٢) هو جرير، والشاهد في ديوانه، ٢١٣، (دار صادر)، ومجمع الأمثال، ٣ / ١٨١، واللسان، ثرا.

(٣) في مجمع الأمثال، ٣ / ١٨١، واللسان، ثرا، الذي وكذا الديوان، ٢١٣ (دار صادر).

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) هو الكميث، والبيتان في شعره، ٣ / ٢١، والأوَّلُ منهما في اللسان، ثول.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) في الأصل، بها، وما أثبتناه من اللسان، ثيب

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدِينٍ ﴿١﴾ أَي مَقِيمًا.

[تَغْرُ] (٢)

وَيُقَالُ: لِلْفَمِ تَغْرٌ. قَالَ (٣):

وَحَتَّى لَوَانَ السَّفُّ ذَا الرَّأْسِ عَضِّي لَمَّا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَغْرُ  
وَالسَّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ.

[التَّائِ] (٤)

وَالتَّائِ فِي الْمَدْحِ لَا غَيْرَ، وَالتَّائِ - مَقْصُورٌ - يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. قَالَ  
عَنْتَرَةُ (٥):

أَتْنِي عَلِيٌّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنَّهُ سَمَحٌ مُخَالَقَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمْ

[الثَّمَرُ] (٦)

الثَّمَرُ: حَمَلُ الشَّجَرِ، وَالْوَلَدُ: ثَمَرَةُ الْقَلْبِ، وَالثَّمَرُ: أَنْوَاعُ الْمَالِ. وَالْعَرَبُ تُسَمِّي  
الْمَالَ ثَمَرًا، وَالْعَقْلُ الْمُثْمِرُ: عَقْلُ الْمُسْلِمِ، وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ عَقْلُ الْكَافِرِ.

[الثَّلَّةُ] (٧)

وَالثَّلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَّةٌ مِنَ

(١) القصص، ٤٥.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) الشاهد في اللسان، سف، وفيه «ذا الريش» «نغر».

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) ديوانه، ١٩، شرح د. يوسف عيد، وشرح القصائد العشر، ٣٤٨.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

الآخرين ﴿١﴾. والثَّلَّةُ: قَطِيعٌ مِنَ الْغَنَمِ غَيْرُ كَثِيرٍ. قال:

آلَيْتُ بِاللَّهِ رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَآلَ رَبَّ الثَّلَّةِ الذِّيبُ

[الثُّعْلُ] (٢)

والتُّعْلُ: زيادة تكون في أطباءِ النَّاقَةِ والبقرة وضرعِ الشاة.

والتُّعُولُ (٣) من الشَّاءِ: التي تُحَلَبُ من ثلاثة أمكنة وأربعة للزيادة التي في الضَّرْعِ. قال (٤):

وَدَمَّوْا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَؤَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعْلُ

والأفويق: ما اجتمع من اللبن في الضَّرْعِ، والفُؤَاقُ: قَدْرُ رَجُوعِ اللَّبَنِ إِلَى الضَّرْعِ. وتُنَاءٌ - ممدود - غير مصروف / من قَوْلِكَ: جَاءَ الْقَوْمُ تَنَاءً تَنَاءً، وَأُحَادٍ أُحَادٍ، وَثَلَاثٌ ثَلَاثٌ، أَي جَاؤُوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةً ثَلَاثَةً. وَالتَّنَاءُ - بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ - بِمَنْزِلَةِ الْفِنَاءِ لِلدَّارِ.

[ثِمَالٌ] (٥)

ثِمَالُ الْيَتَامَى، أَي غِيَاثُهُمْ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكُونُ فِيهِ شَرَابُ الْحِمَارِ (٦) فِي جَوْفِهِ ثِمِيلَةً وَالْجَمْعُ ثِمَائِلٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا فِي ثِمَائِلِ الْحُمْرِ (٧). وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ثِمِيلَةٌ: الْبَطْنُ خَاصَّةً مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَالْجَمْعُ ثِمَائِلٌ. وَقَالَ: الثُّمْلَةُ: الْحَبُّ أَوْ

(١) الواقعة، ٣٩، ٤٠.

(٢) زيادة يقتضيتها السياق.

(٣) في الأصل، التُّعُولُ، وما أثبتناه من اللسان، ثعل، والتُّعُولُ: الرجل الغضبان وهو غير مراد في السياق بخلاف ما أثبتناه وهو التُّعُولُ.

(٤) هو ابن همام السُّلُولِي، والشاهد في اللسان، ثعل، فوق.

(٥) زيادة يقتضيتها السياق.

(٦) في الأصل، الحِمَارُ، وما أثبتناه من اللسان، ثعل.

(٧) في الأصل، الحمر.

الْتَمْرُ أَوْ السَّوِيقُ يُكُونُ فِي الْوَعَاءِ نِصْفَهُ فَصَاعِدًا، وَالْجَمِيعُ ثَمَلٌ. وَالثَّمَلَةُ مَا أُخْرِجَتْ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْيَةِ مِنَ الطِّينِ وَالتَّرَابِ، وَالْجَمْعُ ثَمَلٌ. وَالثَّمَالَةُ: الرَّغْوَةُ، وَالْجَمْعُ الثَّمَالُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الثَّمَلَةُ وَالثَّمَلَةُ: الْخِرْقَةُ وَالْمُشَاقَّةُ تُغْمَسُ فِي الْقَطْرَانِ فَيُطْلَى بِهَا الْجَرْبُ فِي الْإِبْرِلِ، وَيُقَالُ لَهَا الرَّبْدَةُ أَيْضًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الرَّبْدَةُ: خِرْقَةُ الْحَيْضِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ<sup>(١)</sup>: «إِنَّمَا أَنْتَ رَبْدَةُ الرَّبْدِ» أَي مَنْتَنٌ لَا خَيْرَ فِيكَ مِثْلُ: «ثَأْطَةُ مُدَّتْ بِمَاءٍ»<sup>(٢)</sup> يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ مَوْقَهُ وَحُمَقُهُ. وَالثَّأْطَةُ: الْحَمَاءُ، إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ أَزْدَادَتْ فَسَادًا وَرَطوبَةً.

## حرف الجيم

الجيم شجرية، وسميت شجرية - لأنَّ مبدؤها من شجرِ الفم وهو مفرجه والجيم أخت الشين في المنطق، والعرب تؤنثنها، تقول: هذه جيم، وعددها في القرآن أربعة آلاف وثلاثمائة واثنان<sup>(٣)</sup> وعشرون جيمًا، وعددها في غيره ثلاثة آلاف ومائتان وثلاثة وسبعون. وعددها في الحساب الكبير والصغير ثلاثة، وهذه صورة الثلاثة في الحساب الهندي. ٣

### [الجدُّ]<sup>(٤)</sup>

الجدُّ: أبو الأب. والجدُّ: نقيضُ الهزل. وقولهم: أجدك - بفتح الجيم - يستحلفه بجدّه أي بيخته. وقولهم: أجدك - بكسر الجيم وفتح الدال - يستحلفه بجدّه وحقيقته. تقول: جدّ فلانُ في أمره إذا كان ذا مضاء وحقيقة، وأجدّ في السير إذا انكمش، أي عزم ومضى فيه. والجداد: الخيوط المعقدة، وهي معربة، يُقال

(١) عن اللحياني في اللسان، ربذ.

(٢) مجمع الأمثال، ١/٢٧٠.

(٣) في الأصل، واثنان.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

لها بالنَّبْطِيَّةِ كُدَادًا<sup>(١)</sup>. قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

والليلُ غامرٌ جُدَادِهَا .....

أي الخيوط يَسْتَرُّهَا اللَّيْلُ بِسَوَادِهِ. والجُدَادُ جَمْعُ الجُدُودِ مِنَ الأَثْنِ. والجَدَّادُ:  
النفث الأملس، ومفازةٌ جَدَّجِد. والجَدَّاءُ: المفازةُ اليَابِسَةُ / التي لا نَبَاتَ بها،  
وكذلك السَّنَةُ الجَدَّاءُ، ولا يُقَالُ: عامٌ أَجَدَّ: وشاةٌ جَدَّاءُ: يَابِسَةُ اللَّيْنِ ومَقْطُوعَةُ الأُذُنِ  
أَيْضاً، وناقَةٌ مَقْطُوعَةُ الأُذُنِ أَيْضاً، وناقَةٌ جَدُود، وِجَدَادُ النَّخْلِ: صِرَامُهَا.

والجَبُّ: قَطَعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ. والجُدُّ: قَطَعُ أَيْضاً، وكذلك الجُدُّ: قَطَعُ  
مُسْتَأْصِلٌ.

### [الجَزُّ]<sup>(٣)</sup>

والجَزُّ للشَّعْرِ والصُّوفِ والحَشِيشِ ونحوه. قالت الخنساء<sup>(٤)</sup>:  
جَزَزْنَا نَوَاصِي فُرْسَانِهِمْ      وكانوا يظنون أن لا تُجَزَّأُ  
وكان العَرَبُ إذا أَسْرَ الفَارِسُ مِنْهُمْ فَارِساً جَزَّ نَاصِيَتَهُ وَأَطْلَقَهُ.

### [الجُرْجُورُ]<sup>(٥)</sup>

والجُرْجُورُ: الكَامِلَةُ، يُقَالُ: مائةٌ جُرْجُورٌ، كما يُقَالُ: مائةٌ كَامِلَةٌ. قال  
الأعشى<sup>(٦)</sup>:

يَهَبُ الجِلَّةُ الجَرَجِرَ كالبُسْتَانِ      م      تَحْنُو لِدرْدَقِ<sup>(٧)</sup> أَطْفَالِ

(١) كذا وَقَعَ فِي الأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ «كُدَادٌ بِالنَّبْطِيَّةِ».

(٢) صدره «أضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسَّرَاجِ» والشاهد في ديوان الأعشى، ١٢١، واللسان، جدد.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ديوانها، ٢٧٧ وفيه «فرسانها» «أن لن» تحقيق د. أنور أبو سويلم.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) ديوانه، ٥٩، واللسان، جرر.

(٧) في الأصل، لزدق، وكتب في الحاشية ج لدردق ولعله تصحيح لما ورد في الأصل بدليل موافقه ما ورد

في الحاشية ما ورد في الديوان واللسان.

الجلَّةُ الجراجِرُ: السَّمَانُ. يُقَالُ: مائةُ جُرْجُورٍ جِبَارٍ عِظَامٍ. البُسْتَانُ: نخْلٌ. تمنو: تعطفُ. الأطفالُ: الفُصْلَانُ. قال الكميّ (١):

وَمُقِلٌّ أَسَقْتُمُوهُ (٢) فَأَثَرِي مائةٌ من عطائِكُم جُرْجُورا  
وقال بعضهم: الجُرْجُورُ: الكِرَامُ. يُقَالُ للمرأةِ وغيرِ المرأةِ، واحتجَّ بيت  
الأعشى.

### [الجدعُ] (٣)

والجدعُ: قَطْعُ الأنفِ والشِّفَةِ. قال:

..... وأنفُ الفتى من وجهه وهو أجدعُ

والجدعُ: السنَّةُ التي تُذهِبُ كلَّ شيءٍ.

### [جلفُ] (٤)

ويُقَالُ: سنَّةٌ جالِفةٌ وجارِفةٌ، وسِنونُ جوالِفٍ وجوارِفٍ، ورجلٌ مُجَلَّفٌ قد  
جَلَفَهُ الدهرُ، أي أتى على ماله، وهو أيضاً مُجَرَّفٌ (٥) قال الفرزدق (٦):

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدَعِ مِنَ المَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

وَجَلَّفَتُ اللّحْمَ عَنِ العَظْمِ، واللّحْمَ عَنِ الجِلْدِ، والطَّيْنَ عَنِ الأَرْضِ (٧).

(١) شعره، ٢١٤ / ١، واللسان، جرر.

(٢) في الأصل، اقتسموه، وبه يختل الوزن، وما أثبتناه من اللسان، جرر.

(٣) زيادة يقتضيه السياق. (٤) زيادة يقتضيه السياق.

(٥) اللسان، جلف.

(٦) ديوانه، ٢ / ٢٦ دار صادر، دار بيروت، واللسان، جلف، ودع، سحت، والخصائص، ١ / ٩٩،

والإنصاف، ١٨٨.

(٧) في اللسان جفل «جفل اللحم عن العظم، والشحم عن الجلد والطير عن الأرض يجفله جفلاً وجفله

كلاهما قشره. قال الأزهري. والمعروف بهذا المعنى جلفتُ وكان الجفل مقلوباً».

والرَّيْحُ تَجْفِلُ السَّحَابَ الخَفِيفَ مِنَ الجُهَامِ، أَي تَسْتَخْفُهُ فتمضي به، واسمُ ذلك السَّحَابِ: الجُفْلُ. والجَفَالُ والجُفُولُ: سُرْعَةُ العَدْوِ. وأنجَلَ اللَّيْلُ وَالظِّلُّ: إِذَا ذَهَبَ. والإجْفِيلُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

### [الجَالِبَةُ] (١)

والجَالِبَةُ والجَوَالِبُ مِنَ الدَّهْرِ: حَالَاتُ تَجِيءِ بَآفَاتٍ.

### [الجَيْلُ وَالجَيْلَةُ] (٢)

والجَيْلُ وَالجَيْلَةُ: الخَلْقُ، وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ فِيهَا جَيْلَةٌ عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ اللّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ (٣). / وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالجَيْلَةَ الْأُولِينَ﴾ (٤). وَأَمَّا الجَيْلُ فَمِنْ خَفَّفَ اللّامَ جَعَلَهُ مِثْلَ قَتِيلٍ وَقَتْلٍ، وَجَبِيلٌ وَجَبِيلٌ، وَهُوَ الخَلْقُ. وَمَنْ قَالَ: جَبُلًا فَهُوَ عَلَى - ثَقَلٌ - الجَيْلَةُ، وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ. وَجَبِيلُ الْإِنْسَانُ عَلَى كَذَا، أَي طُبَعٌ، وَأَجْبَلُ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي الجِبَالِ، وَتَجَبَّلُوا (٥) دَخَلُوهَا.

٤٧٤/١

### [الجُّبْنُ] (٦)

والجُّبْنُ - مُثَقَّلٌ - وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ، وَالوَاحِدَةُ جُبْنَةٌ، وَقَدْ تَجَبَّنَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ كَالجُّبْنِ.

### [الجَزْرُ] (٧)

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق، وفيهما لغات، انظر اللسان، جبل، والزاهر، ١/ ٢١٩.

(٣) ياسين/ ٦٢.

(٤) الشعراء، ١٨٤.

(٥) في الأصل، جبلا، وما أثبتناه من اللسان، جبل.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

والجَزْرُ: معروفٌ، والواحدة جَزْرَةٌ.

### [الجَرَضُ] (١)

والجَرَضُ: العَصُّ بالرِّيقِ عند الموتِ، والجَرَضُ: اختلافُ الفَكِّينِ عندَ الموتِ. والجَرِيضُ في قوله: «حالُ الجَرِيضِ دونَ القَرِيضِ» (٢).

الجَرِيضُ: الغُصَّةُ، والقَرِيضُ (٣): الجِرَّةُ. حَالَتِ الغُصَّةُ دونَ الجِرَّةِ، فذهبت مثلاً في الأشياءِ. وماتَ فلانٌ جَرِيضاً، أي مريضاً مغموماً، وقد جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضاً شديداً. وَرَجُلٌ جَرَاضٌ، أي كبيرٌ.

### [الجَمَشُ] (٤)

والجَمَشُ: حَلَقُ التُّورَةِ، وَرَكَبٌ جَمِيشٌ، أي مخلوقٌ، والجَمَشُ (٥): المُعَازَلَةُ يُقْرَضُهَا وَيَلَاعِبُهَا وَيَغَازِلُهَا.

### [الجَرَسُ] (٦)

والجَرَسُ: الصوتُ نَفْسُهُ. وَيُقَالُ: جَرَسْتُ الكَلَامَ، أي تكلمتُ به. والجَرَسُ مَصْدَرُ الصَّوْتِ المَجْرُوسِ. وَجَرَسُ الحَرْفِ نَعْمَةُ الصَّوْتِ، والحروفُ (٧) الثلاثة: الحروفُ التي لا جُرُوسَ لها، وهي الياءُ والواوُ والألفُ. وسائرُ الحروفِ مجروسةٌ.

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) مجمع الأمثال، ١/ ٣٤١، والفاخر، ٢٥٠ وفيه أن قائل المثل «عبيد بن الأبرص» واللسان، جرض.

(٣) في الأصل، والجريض، وما أثبتناه من اللسان، جرض.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

(٥) في الأصل، والجيمش.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق.

(٧) في الأصل، الحرف، وكتب فوقها الحروف، ولعله تصحيح فأثبتناه.



### [الْجِلْسِيُّ] (١)

والْجِلْسِيُّ: ما حَوْلَ الْحَدَقَةِ. قال بَعْضُهُمْ: الْجِلْسِيُّ: ما حَوْلَ الْعَيْنِ. قال الشَّمَاخُ (٢):

فَأَضَحَتْ عَلَى مَاءِ الْعَذِيبِ وَعَيْنِهَا كَوَقْبِ (٣) الصَّفَا جِلْسِيَّهَا قَدْ تَغَوَّرَا  
أراد ظاهِرَ عَيْنِهَا الَّذِي كانَ باديًا قَدْ غارَ.

### [الْجِنْسُ] (٤)

والْجِنْسُ: كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ، وَمِنَ النَّاسِ، وَالطَّيْرِ، وَحُدُودِ النَّحْرِ  
وَالْعَرُوضِ، وَالْأَشْيَاءِ جَمَلَةً. وَالْجَمِيعُ: الْأَجْناسُ. / ٤٧٥/١

### [الْجَبْسُ] (٥)

والْجَبْسُ: الْجَبَانُ الرَّدِيُّ، وَهُوَ أَيْضاً اللَّثِيمُ مِنَ النَّاسِ قال:  
تَبَجَسَتْ تَهْجُو رَسُولَ الْمَلِيكِ م قَاتَلَكَ اللَّهُ جَبْساً لثِيماً

### [الْجِفْسُ] (٦)

والْجِفْسُ يُقالُ لُغَةً فِي الْجَبْسِ وَهُوَ الْجَفِيسُ،

### [جِلْفٌ] (٧)

وَرَجُلٌ جِلْفٌ: جافٌ فِي خَلْقَتِهِ وَأَخْلَاقِهِ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) ديوانه، ١٤١، واللسان، جلس.

(٣) في الأصل، لوقت، وما أثبتناه من الديوان، ١٤١، واللسان، جلس.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

[جَبْرٌ] <sup>(١)</sup>

وَجَبَّرْتُ <sup>(٢)</sup> الكَسْرَ فَجَبَّرَ. قال العجاج <sup>(٣)</sup>:

\* قد جبرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَّرَ \*

وَجَبَّرْتُ فَلَانًا فَاجْتَبَرُ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ. وَأَجَبَّرْتُ فَلَانًا عَلَى مَا لَا يَرِيدُ، وَأَجْبَرَهُ الْقَاضِي عَلَى تَسْلِيمِ مَا قَضَى عَلَيْهِ.

[جَرَبَاءُ] <sup>(٤)</sup>

وَأَرْضُ جَرَبَاءَ: مَقْحُوطَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا، وَالْجَرَبِيَاءُ <sup>(٥)</sup>: شَمَالٌ بَارِدَةٌ.

[الْجَوَارُ] <sup>(٦)</sup>

وَالْجَوَارُ وَالْجَوَارُ: الْمَجَاوِرَةُ <sup>(٧)</sup>.

[جَيْرٌ] <sup>(٨)</sup>

وَيَقُولُونَ: جَيْرٌ فِي مَعْنَى أَجَلَ. قَالَ الطُّفَيْلُ <sup>(٩)</sup>:

وَقُلْنَا أَلَا الْبَرْدِي أَوْلُ مَنْزِلِ بَلَى جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ رِوَاءُ أَسَافِلُهُ

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل، جَبَّرْتُ.

(٣) ديوانه، ٤، واللسان، جبر.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) في الأصل، والجرباء.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) في الأصل، والمجاورة.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

(٩) هو طفيل الغنوي، والشاهد في ديوانه، ٤٩ تحقيق كرتكو.

وَتَقُولُ: فَعَلْتُ هَذَا مِنْ جَرِيرَتِكَ<sup>(١)</sup> وَمِنْ جَرَاكَ [أَي] <sup>(٢)</sup> مِنْ أَجْلِكَ.

قال أبو النجم<sup>(٣)</sup>:

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَاها وَأَها لِرِيائِها وَأَها وَأَها

وقال<sup>(٤)</sup>:

رَسَمَ<sup>(٥)</sup> دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

[الجماء]<sup>(٦)</sup>

والجماء: قَدْرُ الشَّيْءِ وَمَحْزَرَّتُهُ<sup>(٧)</sup>. تقول: هم جماءُ مائة. كقولك: زهاء مائة.

[الجلاء]<sup>(٨)</sup>

والجلاءُ - بكسر أوله والمدّ - من جَلَوْتُ الشَّيْءَ. والجلاءُ - بفتح الجيم والمدّ - بياضُ يوم، تقول: ما أَقَمْتُ عنده إِلاَّ جَلَاءَ يَوْمٍ واحِدٍ، أَي بياضَ [يوم]<sup>(٩)</sup> واحِدٍ كما قالوا: سوادُ لَيْلَةٍ. وَجَلَّ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ، وَأَمْرٌ جَلِيٌّ، أَي واضح، واللّه - تعالى

(١) في الأصل، جريرك، وما أثبتناه من اللسان، جرر.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وفي الأصل ومن أجلك.

(٣) الشاهد بالصورة التي ساقها المؤلف تلقاها في اللسان، جرر، وبه، وفي اللامات ١٣٣ وأها لريائها وأها وأها

هي المنى لو أننا تلقاها. ويُعزى الشطران الأول والثاني للذان وردا في اللامات لرؤية انظر ديوانه ١٦٨ وفيه «لناها».

(٤) هو جميل بثينة، والشاهد في ديوانه، ١٨٧ تحقيق د. حسين نصار، ومعاني الحروف للرمانى، ٦١،

والإنصاف، ٣٧٨، ومعنى الليب، ١٢١. والخصائص، ٢٨٥/١

(٥) في الأصل، ورسم، والواو تفسد الوزن، والشاهد في المصادر السابقة كلها بلا واو.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) في الأصل، محزرة، وما أثبتناه من اللسان، حزر.

(٨) زيادة يقتضيها السياق. (٩) زيادة يقتضيها السياق.

- يُجَلِّي الساعة، [أي] (١) يُظهِرُهَا كقوله - تعالى - : ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾ (٢). وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ: جَلَا اللَّهُ عَنْكَ الْمَرَضُ، وَجَلَّيْتُ عَنِ الْبَيَانِ وَعَنِ الشَّيْءِ إِذَا أَظْهَرْتُهُ (٣). وَتَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ. وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ فَهِيَ مَجْلُوءَةٌ. وَالْجَلَاءُ - مَقْصُورٌ - هُوَ الْإِثْمُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ. وَالْجَلَاءُ مِنَ جَلَا الرَّجُلُ مِنْ بَلَدِهِ يَجْلُو جَلَاءً، لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ (٤). وَقَيْسٌ وَتَمِيمٌ يَقُولُونَ: جَلَا (٥) الرَّجُلُ مِنْ بَلَدِهِ يَجْلُو جَلَاءً (٦) وَجَلَاءً. وَالْجَالِي: الْخَارِجُ عَنْ بَلَدِهِ. قَالَ:

أَتَجَلِّينَ فِي الْجَالِينَ أَمْ تَصْبِرِينَ لِي عَلَى خَيْرِ نَجْدٍ وَالْكَرِيمِ صَبُورِ

وَالْجَالِي يَجْلُو الصَّقَرَ. وَتَقُولُ: أَجَلَيْنَاهُمْ عَنِ بِلَادِهِمْ فَجَلَّوْا. وَالْجَالِيَةُ هُمُ أَهْلُ الدِّمَّةِ الَّذِينَ جَلَّوْا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، وَالْجَمِيعُ / الْجَوَالِي. وَيُقَالُ: أَجَلَّوْا عَنِ الْقَتِيلِ - بِالْأَلْفِ - لَا غَيْرِ. وَقِيلَ لَهُمْ: جَوَالِي لِأَنَّهُمْ جَلَّوْا عَنْ مَوَاضِعِهِمْ. وَالْجَلَا: انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ مَقْدَمِ الرَّأْسِ. وَالْجَلَا: كُحِلَ يَجْلُو الْبَصَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ (٧):

وَأُكْحَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقَّحَ لُكْحَلِكَ أَوْ غَمَّضَ (٨)

وَيُرْوَى بِالْجَلَاءِ، وَهُوَ حُكَاكَةُ الْحَجَرِ. وَأَسْعَطَكَ، وَأَنْشَعَكَ، وَالنَّشُوعُ - بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ (٩) - وَهُوَ السَّعُوطُ. وَمَعْنَى فَقَّحَ: افْتَحَ عَيْنَكَ. يُقَالُ: قَدْ فَقَّحَ الْجِرْوُ: إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ. فَقَّحَ الْوَرْدُ إِذَا انْفَتَحَ.

(١) زيادة من اللسان، جلا يقتضيهما السياق.

(٢) الأعراف، ١٨٧. (٣) في الأصل، ظهرته.

(٤) الحشر، ٣. (٥) في الأصل، جاء.

(٦) في الأصل، جلولاً.

(٧) عزاه في اللسان للمتخّل الهذلي وقال: قال ابن بري. البيت لأبي المثلّم انظر اللسان، جلا، ولم أقف عليه في ديوان الهذليين في شعر المتخّل ولا في شعر أبي المثلّم.

(٨) في الأصل، عمم، وما أثبتناه من اللسان، جلا.

(٩) انظر اللسان، نشع، نشغ.

## [الجنون<sup>(١)</sup>]

والجنونُ معروف، وهو المَجَنَّة، ورجلٌ مَجنونٌ والجمعُ مجانين. وقال:

شكوتم إلينا مجانينكم ونشكو إليكم مجانينا  
فلولا المعافاة كُنَّا كَهِمٌ ولولا البلاءُ لكانوا كَنَّا

وبه جنونٌ ومَجَنَّةٌ وجَنَّةٌ. وأرضٌ مَجَنَّةٌ: كثيرةُ الجنِّ. والجنَّانُ: رُوعُ القلبِ.  
وَجَنَّ اللَّيْلُ يَجُنُّ جَنًّا ومَجَنَّةً، وأجَنَّهُ اللَّيْلُ وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ. قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا  
جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾<sup>(٢)</sup> وَجَنَّانُ اللَّيْلِ: مَصْدَرٌ. قال دريد<sup>(٣)</sup> بن الصَّمَّة:

ولولا جنَّانُ<sup>(٤)</sup> اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا<sup>(٥)</sup> بذي الرِّمْتِ والأرْطَى عِيَاضُ<sup>(٦)</sup> بنِ نَاشِبِ  
ويروى: ولولا<sup>(٧)</sup> جنونُ اللَّيْلِ، أي: غطاؤه وسواده. وما جنَّكَ من شيء فهو  
جنَّان. قال ابنُ أحمر<sup>(٨)</sup> الباهلي:

جنَّانُ المُسْلِمِينَ أودُّ مَسًّا وإن جاورتَ أسلمَ أو غفارا

يقول<sup>(٩)</sup>: دُخولُكَ في المُسْلِمِينَ أو ذلك، وجاورتَ أي سوادهم.

يقول لناقته. والمِجَنُّ: التُّرسُ. والجنينُ والجنُّ وسموا بذلك لاستتارهم عن

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الأنعام، ٧٦.

(٣) اللسان، جنن، ويَعْرَى لِحْفَافِ بنِ نُدْبَةَ، اللسان، جنن.

(٤) كتب فوقها في الأصل، جنون، وهي رواية ثانية سيشير إليها المؤلف، وأشار إليها صاحب اللسان في جنن.

(٥) في اللسان، جنن، خيلنا، وأشار إلى رواية المؤلف.

(٦) في الأصل، عياض، وما أثبتناه من اللسان، وهو عياضُ بنِ جَبَلِ من بني ثعلبة بن سعد.

(٧) في الأصل، ولو.

(٨) اللسان، جنن، وشعر ابن أحمر، ٧٦.

(٩) في الأصل، تقول.

العيون. والملائكة - عليهم السلام - سُموا جنًا وجنة لتواريهم عن أعين الناس. قال الله - عز وجل - : ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا﴾<sup>(١)</sup> معناه: وبين الملائكة. وقال الأعشى<sup>(٢)</sup> في صفة سليمان عليه السلام:-

وَسَخَّرَ مِنْ جِنِّ<sup>(٣)</sup> الْمَلَائِكِ تِسْعَةَ قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرٍ

أراد بالجن الملائكة وأضافهم إليه لاختلاف اللفظين. وربما أوقعت العرب الجن على الإنس، والإنس على الجن إذا فهم المعنى ولم / يدخله التباس. قال الله - عز وجل - : ﴿فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾<sup>(٤)</sup> أراد في صدور الناس جنهم وناسهم. وقال بعض: كل مستجن فهو جن، ومنه الجنين في البطن، والجنين في القبر. قال - تعالى - : ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>. قال عمرو<sup>(٦)</sup> بن كلثوم:

وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ يَتْرَكَ شَقَاها لَهَا مِنْ تِسْعَةِ إِلَّا جِنِينًا

تخبر أنها قد دفتهم كلهم، والجنين: المقبور. الأصل فيه إلا مجنًا فصرف من مفعل إلى فاعل كقوله - تعالى - : ﴿الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾<sup>(٨)</sup> أراد المحكم. ويقول<sup>(٩)</sup>

(١) الصافات، ١٥٨.

(٢) أخل به ديوان الأعشى بتحقيق الدكتور محمد محمد حسين، وانظره في اللسان، جن.

(٣) في الأصل، الجن، وما أثبتناه من اللسان، جن.

(٤) الناس، ٦٠٥.

(٥) في الأصل، إذا.

(٦) النجم، ٣٢.

(٧) شرح القصائد العشر، ٣٨٩، واللسان، جن، وعراه صاحب اللسان إلى الأعشى، ولعل الصواب ما

أثبتته المؤلف، والشاهد في الحيوان، ١٩٢/٦.

(٨) يونس، ١، لقمان، ٢.

(٩) شعره، ١٤٠، والشعر والشعراء، ٣٧٢/١، والأغاني، ٥٥٤٥/١٥ (دار الشعب) والأصمعيات، ١٧٢،

والأضداد للأتباري، ٨٤، والزاهر، ٨٠/١.

عمرو بن معد يكرب:

أمن ريحانة الداعي السَّمِيعُ يُورقني وأصحابي هجوعُ

أراد المُسمِع، فَصَرَفَ من مُفْعِلٍ إلى فَعِيلٍ، والعَرَبُ إذا مَدَحُوا رجلاً بالشَّدَّةِ والنَّجْدَةِ سَمَّوه جَنِيناً تشبيهاً بالجنِّ. قال النابغة<sup>(١)</sup>:

سَهِكِينَ من صدأ الحديد كأنهم تحت السَّوَرِ جِنَّةَ البَقَارِ

وقال حاتم<sup>(٢)</sup>:

عليهن فتیان كجِنَّةِ عَبْقَرٍ يهزون بالأيدي الوشيحَ المقوماً

عَبْقَرٌ: أرضٌ تَسْكُنُهَا الجنُّ فَصَارَتْ مثلاً لكلِّ منسوبٍ إلى شيءٍ رفيعٍ. ومنه الحديث في عمر (فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَةً)<sup>(٣)</sup> أي يَعْمَلُ عَمَلَهُ ويقولُ قَوْلَهُ ونحو هذا. قال زهير<sup>(٤)</sup> بن أبي سلمى:

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ جديرون يوماً أن يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا

وكذلك إذا استحسنا امرأةً قالوا: هي جِنِّيَّةٌ<sup>(٥)</sup>. قال المقنع<sup>(٦)</sup> الكندي:

وفي الظعائن والأحداج أملح من حلِّ<sup>(٧)</sup> العراق وحلِّ<sup>(٨)</sup> الشام واليمنا

جِنِّيَّةٌ من نساء الإنس أحسن من شمس النهار وبدر الليل قد قرنا

وقال:

(١) ديوانه بتحقيق عبد الرحمن سلام، ٤٣، والحيوان، ١٨٩/٦، واللسان، سهك، ستر.

(٢) ديوانه، ٢٣٩ تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال، والحيوان، ١٨٩/٦.

(٣) اللسان، عبقر، وتفسير غريب الحديث، ١٥٩.

(٤) ديوانه، ١٠٣، والحيوان، ١٨٩/٦، واللسان، عبقر، جدر (عجز البيت).

(٥) في الأصل، جينية.

(٦) البيتان في الحيوان، ١٨٧/٦، والشعر والشعراء، ٧٣٩/٢ - ٧٤٠.

(٧) في الأصل، جل، وما أثبتناه من الحيوان ١٨٧/٦، والشعر والشعراء، ٧٣٩/٢ - ٧٤٠.

(٨) في الأصل جل، وما أثبتناه من الحيوان، ١٨٧/٦، والشعر والشعراء، ٧٣٩/٢ - ٧٤٠.

جنية أم لها جين تعلمها رمي القلوب بلا قوسٍ ولا وتر  
والجنة: الدرع، وكل ما وقى فهو جنة. والجنة: البستان.

قال:

٤٧٨/١

وإذا أهل جنة حفظوها<sup>(١)</sup> حين تغشى نوائب وحقوق /

بذلوها لابن السبيل وللعافي م وللمعتفين فيها طريق

وَجَفَّ الشَّيْءُ يُجِفُّ وَيَجِفُّ جُفُوفًا لُغْتَانِ، وَجَفَفْتُ الثَّوْبَ تَجْفَافًا - بفتح التاء  
- يكون مصدرًا. والجماجم من الرجال السادة الكرام. قال:

سَمَتَ بِنَا إِنْ مَسَّنَا رَيْبٌ حِقْبَةً أَصَابَ ثَنَاهَا مِنْ مَعَدِّ جَمَاجِمًا

والجداء: مبلغ حساب الضرب. يُقال: ثلاثة في ثلاثة: جداء ذلك تسعة.  
والجدى - مقصور بمعنى الجدوى، وهي العطيّة.

وَجَلَوَى: اسم فرس مشهور في الجاهلية لبني يربوع.

جَلَعَبَى هو شديد العين.

### [الجدع]<sup>(٣)</sup>

والجدع من الدواب معروف. والجدع: الدهر يُسمى جدعاً لأنه جديد.

قال<sup>(٣)</sup>:

يَا بَشْرُ لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ

أَرَادَ الدَّهْرَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الْأَسَدُ. وَهَذَا

(١) فوقها في الأصل، دحضوها.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) هو الأخطل، والشاهد في ديوانه، ٢٠٤ شرح محمد مهدي ناصر الدين، واللسان، جدع.



خطأ<sup>(١)</sup>. وإنما هو الدهرُ. يقول: لولا أنتم<sup>(٢)</sup> لأهلكني الدهرُ. والجذع - بفتح الجيم وتسكين الذال - حبسُ الدابة على غيرِ علفٍ. وجذعُ النخلة معروف.

### [جرع]<sup>(٣)</sup>

وجرعُ الماء جمعُه جِراع، فإذا جرعه مرةً قُلتَ اجترعه، وإذا تابع مرةً بعدَ مرةٍ قُلتَ: يتجرعه. قال الله - عزَّ وجل - ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾<sup>(٤)</sup>. وقال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

\* الجرعُ أروى والرشيفُ أشربُ \*

أي جرعُ / الماءِ أروى لك، وترشيفُ إياه ترشفاً أطولُ لتناحك به.

٤٧٩/١

### [الجعر]<sup>(٦)</sup>

والجعرُ: ما يسى في الدبر من العذرة أو خرج يابساً. وفي الحديث أن عمرَ - رحمه الله - قال: (إني رجلٌ مجعارُ البطن)<sup>(٧)</sup> ويقال للكلب الأجرعُ يجعُرُ جِعراً. وقال بعضُ: يُقال ذلك لكلِّ كلبٍ أو سُبُع. والضبعُ تُسمى جِعارٍ وأمَّ جِعارٍ لكثرةِ جِعارِها.

### [الجعل]<sup>(٨)</sup>

والجعلُ: دابةٌ من هوامِ الأرض، والجميعُ جِعلان. وفي الحديث (ليتتهين أقوامٌ

(١) انظر اللسان، جذع.

(٢) في اللسان، جذع، لولاكم.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) إبراهيم، ١٧.

(٥) عزاه في اللسان إلى أعرابي، رشف.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) اللسان، جعر.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

عن عيبة الجاهلية بالآباء وليكوننَّ أهونَ على الله من الجعلان). وَرَجُلٌ جُعِلَ: لَجُوجٌ مؤذٍ.

### [الجُعُوبُ] (١)

والجُعُوب من الرِّجال: الدُّنَى، والجُعِبَاءُ: اسمُ الدُّبْرِ.

### [جَمَاعٌ] (٢)

وَجَمَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ: مُجْتَمِعٌ خَلَقَهُ. وَضَرَبْتُ فَلَانًا بِجَمْعِ كَفِّي، وَجَمْعٌ - بَضْمٌ الجِيمِ وَكسرها. وَصَاحِبُ الكَسْرِ يَقُولُ: أَعْطَيْتُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ جَمْعَ الكَفِّ كَقَوْلِكَ: مَلَأَ الكَفَّ. وَيُقَالُ: تَرَكَ فَلَانٌ امْرَأَتَهُ بِجَمْعِ وَسَارٍ، أَي تَرَكَهَا وَقَدْ أَثْقَلَتْ. وَقَالَ بَعْضُ: مَاتَتْ بِجَمْعٍ، أَي مَاتَتْ وَهِيَ عَذْرَاءٌ. وَقَالَتِ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ امْرَأَةٌ العَجَّاجِ حِينَ نَشَزَتْ عَلَيْهِ لِلوَالِي «أَصْلَحَكَ اللهُ، إِنِّي مِنْهُ بِجَمْعٍ، أَي حَامِلٌ، وَقِيلَ: بِجَمْعٍ، أَي عَذْرَاءٌ لَمْ يَقْتَضِنِّي» (٣). وَجَمْعٌ مَوْضِعٌ سُمِّيَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ. وَيَوْمَ الجَمْعِ: يَوْمُ القِيَامَةِ.

### [جَعَمٌ] (٤)

وَقَدْ جَعَمَ الرَّجُلُ يَجْعَمُ إِذَا قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ. وَالجَمْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي أُنْكَرَ عَقْلُهَا هَرَمًا، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أُجْعَمٌ. وَرَجُلٌ جَعْظَرِيٌّ (٥) وَجَعَنْظَارٌ وَجَعَنْظَرٌ وَالجِنْعِظُ (٦) وَجَوَاظَةٌ (٧). كُلُّهُ الأَكُولُ وَحَضُوضِيٌّ (٨). مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ. وَالجَمْجَمَةُ أَنْ لَا تَبِينَ

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) زيادة يقتضيتها السياق.

(٣) اللسان، جمع.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

(٥) في الأصل، جعضري.

(٦) في الأصل، جعنظ.

(٧) في الأصل، جواضة.

(٨) في الأصل، وخعثر ولم أتبينها والمثبت من المخصص ٣٣/١١.

كلامك من غير عبي قال<sup>(١)</sup>:

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا جَمَعَمُوا      فَمَا أَخْرَوْهُ وَلَا قَدَّمُوا  
وَالجائِثِيَّةُ: شُرْبُ السَّحْرِ وَنصفِ النَّهَارِ. وَالجِرْثَى: النَّفْسُ  
قال (٢):

بَكَى جَزَعاً مَنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتَ      إِلَيْهِ الجِرْثَى وَأَزْمَعَلُ<sup>(٣)</sup> حَنِينُهَا

ونسخة: جَنِينُهَا. أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِجْهَاشاً إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبِكَاءِ. وَرَجُلٌ جَرِيشٌ: ذُو  
صَرَامَةٍ وَنَفَازٍ. وَطَعَامٌ جَشِيبٌ لَيْسَ مَعَهُ أُدْمٌ. وَالجِصُّ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ<sup>(٤)</sup>  
العجم، وَلِغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ فِيهِ القِصُّ<sup>(٥)</sup>. وَجَشِمْتُ الأَمْرَ جَشْماً / وَجَشَامَةً: تَكَلَّفْتُهُ  
وَتَجَشَّمْتُهُ، وَجَشَمْنِي فَلانٌ وَأَجَشَمْنِي أَمراً، أَي كَلَّفْنِي.

٤٨٠/١

وَالجِنَازَةُ: الإِنْسَانُ المَيِّتُ، وَالنَّشِيءُ الَّذِي ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا بِهِ هُوَ أَيْضاً  
جِنَازَةٌ. قال صخر<sup>(٦)</sup>:

وَمَا كُنْتُ أُخَشِي أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً      عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالحَدَثَانِ

فَأَمَّا الجِنَازَةُ فَهُوَ خَشَبُ الشَّرْجَعِ وَيُنكَرُونَ قَوْلَ مَنْ قال: الجِنَازَةُ: المَيِّتُ. وَعَنْ  
ابن الأعرابي: الجِنَازَةُ - بالكسر - سَرِيرُ المَيِّتِ، وَالجِنَازَةُ - بالفتح - المَيِّتُ نَفْسُهُ.  
وَأُنشِدُ<sup>(٧)</sup>:

(١) الشاهد في اللسان، جمم.

(٢) الشاهد في اللسان، جرش.

(٣) في اللسان، وارمعن.

(٤) انظر المعرب، ١٤٣، واللسان، جصص.

(٥) انظر اللسان، جصص.

(٦) اللسان، جنز، والشعر والشعراء، ١/٣٤٥، والأصمعيات، ١٤٦، والزاهر، ٢/٣٣٧. وصخر هو أخو

الخنساء.

(٧) اللسان، جنز، والشاهد للكُميت وقد أخل به شعره بتحقيق داود سلوم.

كان ميتاً جنازةً خيرَ ميتٍ غيبته حفايرُ الأقوامِ

وإذا ماتَ الإنسانُ فإنَّ العَرَبَ تقولُ: رُمِيَ في جَنَازَتِهِ فمات. وقد جَرَى في أفواهِ العامَّةِ الجَنَازَةُ - بفتح الجيم - والنَّحَارِيرُ يُنكِرُونَهُ.

٤٨١/١

ويقال (١): طَعِنَ في جَنَازَتِهِ وفي نَبَطِهِ، ومعناه (٢): [مات] (٣). /

### [الجُزَافُ] (٤)

٤٨٢/١

والجُزَافُ في / الشِّراءِ والبيعِ، دَخِيلٌ (٥) وهو بالحدسِ لا بِكَيْلٍ ولا بوزن. تقولُ: مَصَعْتَهُ واشتريته بِالْجُزَافَةِ والجُزَافِ. وقال: الجُزَافُ والجُزَافُ في البيعِ، وليس الجُزَافُ بشيءٍ.

والجُبَيْرُ: البَخِيلُ من الناسِ.

### [الجِزْمُ] (٦)

والجِزْمُ: الحَرْفُ إذا سَكَّنَ آخره بلا إعراب. والجِزْمُ: ضَرْبٌ من الكِتابَةِ وهو تَسْوِيَةُ الحُرُوفِ، وَقَلَّمَ جِزْمًا لا حَرْفَ له، ومن القراءة أن تَجِزِمَ الكلامَ جِزْمًا وتَضَعُ (٧) الحُرُوفَ مواضعها في بيانٍ ومَهَلٍ.

والجِزْمُ: القَطْعُ أيضاً. وَجِزَمَ على الأمرِ إذا سَكَتَ عليه، وَفَعَلَ ذلكَ جِزْمًا. والجِزْمُ: أن تشتري حِمْلَ النَّخْلِ قائماً في أكمامه. تقولُ: اشتريتُ جِزْمَ نَخْلِ فلانٍ،

(١) في الأصل، قال.

(٢) في الأصل، ومعناه أي.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) انظر اللسان، جرف.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) في الأصل، يضع.

أي اشتريتُ حِمْلَهُ. وَجَدَفَ لُغَةً فِي جَدَثٍ، وَهُوَ الْقَبْرِ.

[جَدِيرٌ] (١)

وَتَقُولُ: فَلَانٌ جَدِيرٌ لَذَلِكَ الْأَمْرِ، أَي خَلِيقٌ لَهُ، وَمَا كَانَ جَدِيرًا. وَلَقَدْ جَدَرَ جَدَارَةً، وَأَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ. قَالَ (٢):

جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا .....

[أَجْرَدٌ] (٣)

وَرَجُلٌ أَجْرَدٌ لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: (أَهْلُ الْجَنَّةِ جَرْدٌ مُرْدٌ مَكْحَلُونَ) وَالْمَشْرُومُ يُسَمَّى جَارُودًا.

[الْجَدَلُ] (٤)

وَالْجَدَلُ: الشَّدِيدُ الْجِدَالِ وَالْحُصُومَةُ. وَالْجَدَلُ هُوَ تَرَدُّدُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَدَالَةِ، وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: الْجَدَلُ هُوَ الصَّرْعُ فَشَبَّهِ الْمُتَجَادِلِينَ بِالْمُتَصَارِعِينَ لَمَّا يَرُومُ كُلُّ مَنَّهُمَا مِنْ كَسْرِ صَاحِبِهِ. قَالَ (٥):

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرِكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالِ

يَعْنِي يَتْرُكُهُ صَرِيحًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

[الْجَدْلُ] (٦)

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) عَجَزُ بَيْتِ لُزْهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى وَصَدْرُهُ «بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ» وَانظُرْ دِيوانَ زُهَيْرٍ، ١٠٣، وَالْحَيَوَانَ، ١٨٩/٦، وَاللِّسَانَ، عَبْقَرٍ، جَدْرٍ.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، جَدَلٌ، وَالزَّاهِرُ، ٨/١ وَهُوَ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي الزَّاهِرِ، وَأَخْلَى بِهِ دِيوانَ الْعَجَاجِ.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

والجلد: غشاء جسد الإنسان والحيوان كله. يُقال: جلدة العين ونحو ذلك.  
وقوله - عز وجل - ﴿وَقَالُوا لَوْلَا جُلُودُهُمْ لَمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾<sup>(١)</sup> أي لفروجهم.

[جند]<sup>(٢)</sup>

وكلُّ صنفٍ في الخلق جندٌ على حدة. وفي الحديث: (الأرواح جنودٌ مُجنَّدة)<sup>(٣)</sup>.

[الجيل]<sup>(٤)</sup>

والجيل: كلُّ صنفٍ من النَّاسِ، والجميع أجيال. وجالٌ يَجُولُ جِلالاً - غير مهموز - فعِلال. قال<sup>(٥)</sup>:

للقلب من خوفهم جِلالٌ

٤٨٣/١

والجُولُ: العقلُ. تقولُ: رجلٌ ليس له جُولٌ، أي عقل. والجالُ والجُولُ / جانباً  
البر، وجالا الوادي: جانباً مائه، وجالا البحر: شطاه، والجمعُ الأَجْوَالُ. وقال ذو  
الرمة<sup>(٦)</sup>:

إذا تنازعَ جالاً مَجْهَلٌ قُدْفِ أطرافَ مُطَرِّدٍ بالخزِّ منسوج

أي تنازع الشَّرَابُ بينهما.

[الجِيالُ]<sup>(٧)</sup>

والجِيالُ: الضَّبع. والجِيالُ: الدَّاهية.

(١) فصلت، ٢١.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) اللسان، جند.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) هو امرؤ القيس، والشاهد عجز بيت صدره «وغائطٍ قد قَطَعْتُ وَحْدِي» انظر ديوان امرئ القيس،

١٩٠، وانظر اللسان، جال مع خلاف يسير في الرواية.

(٦) ديوانه، ٧٣ (الطبعة الأوروبية)، واللسان جول (عجز البيت).

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

## [الجَدْفُ] (١)

وَالْجَدْفُ فِي الْحَدِيثِ (مَا لَا يُغَطِّي مِنَ الشَّرَابِ) (٢). وَجَدَفَ الرَّجُلُ تَجْدِيفًا كَأَنَّهُ يَسْتَقِلُّ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

## [الجَدْبُ] (٣)

وَالْجَدْبُ مَعْرُوفٌ. وَالْجَادِبُ: الْكَاذِبُ، وَالْجَادِبُ الْعَائِبُ. وَفِي الْحَدِيثِ (جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمْرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ) (٤) أَي عَابَهُ وَذَمَّهُ.

## [الجَبْتُ] (٥)

وَالْجَبْتُ (٦) فِي قَوْلِ اللَّهِ (٧) - تَعَالَى - تَفْسِيرُهُ (٨) الْكَاهِنُ، وَتَفْسِيرُهُ (٩) السَّاحِرُ.

## [جَدْرٌ] (١٠)

وَجَدْرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ، وَجَدْرُ اللِّسَانِ، وَجَدْرُ الْإِنْسَانِ، وَجَدْرُ الْحِسَابِ: أَصْلُهُ. وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَشْرَةٌ: فِي عَشْرَةِ مَائَةٍ، يُقَالُ: مَا جَدْرُهُ؟ أَي: مَا مَبْلَغُ تَمَامِهِ؟

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الفائق، ١٩٦/١، واللسان، جدف.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الفائق، ١٩٥/١، واللسان، جذب.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في الأصل، والجنب.

(٧) يريد قوله - تعالى - : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾، النساء،

٥١

(٨) في الأصل، تفسير.

(٩) في الأصل تفسير.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

### [الجُرْدُ] (١)

والجُرْدُ: الذَّكْرُ مِنَ الْفَأْرِ، وَالْجَمْعُ: جُرْدَانٌ.

### [الجَدَلُ] (٢)

وَالْجَدَلُ: شِدَّةُ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ. تَقُولُ: جَدَلْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ جَدَلًا، وَرَجُلٌ جَدِلٌ وَجَدَلَانُ، وَامْرَأَةٌ جَدَلِيٌّ. وَجَدَلُ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ.

### [الجاهُ] (٣)

وَالْجَاهُ بِمَعْنَى الْوَجْهِ، فَلَانَ لَهُ جَاهٌ، أَيْ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ وَقَدْرٌ، فَأُخِّرَتِ الْوَاوُ مِنْ مَوْضِعِ الْفَاءِ وَجُعِلَتْ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَصَارَ جَوْهَاً ثُمَّ جَعَلُوا الْوَاوَ (٤) أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَقَالُوا: جَاهٌ. وَحَكَى (٥) الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ: أَخَافُ أَنْ تَجُوهَنِي بِشَيْءٍ، بِمَعْنَى تَوَاجِهَنِي (٦).

### [الجُهدُ] (٧)

وَالْجُهدُ - بِالضَّمِّ - الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ (٨) أَيْ: إِلَّا طاقَتَهُمْ. وَالْجُهدُ - بِالْفَتْحِ - الْمَشَقَّةُ وَالْمُبَالِغَةُ. تَقُولُ: بَلَغْتُ ذَلِكَ بِجُهْدِي، أَيْ بِمَشَقَّةٍ. وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْجُهدُ - بِالضَّمِّ أَيْضًا - لُغَةً فِيهِ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) في الأصل، الواو والفاء.

(٥) انظر اللسان، وجه.

(٦) في الأصل، يواجهنني.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) التوبة، ٧٩.



والجَهْدُ: بُلُوغُكَ غَايَةَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَأَلُو عَنْ الْجَهْدِ فِيهِ. تَقُولُ: جَهَدْتُ  
جَهْدِي، وَجَهَدْتُ فَلَانًا - بِكَسْرِ الْهَاءِ - إِذَا بَلَغْتَ مَشَقَّتَهُ، وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ  
كَذَا وَكَذَا.

### [الْجَلَلُ] (١)

والجَلَلُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَالْأَمْرُ الصَّغِيرُ. وَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ (٢). قَالَ أَمْرُو (٣)  
الْقَيْسِ:

بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهَا      أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٍ  
أَي صَغِيرٍ. وَقَالَ (٤) - فِي الْكَبِيرِ - الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ:  
فَلَيْتَنِّي عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَلًا      وَلَيْتَنِّي بَكَيْتُ لِحَلٍّ مَا أَبْكَانِي  
وَقَالَ (٥) نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ: /

٤٨٤/١

كُلُّ الْمَصِيبَاتِ إِنْ جَلَّتْ وَإِنْ عَظُمَتْ      إِلَّا الْمَصِيبَةُ فِي دِينِ الْفَتَى (٦) جَلَلٌ  
أَرَادَ سَهْلَةً. وَقَالَ عِمْرَانُ (٧) بْنُ حِطَّانٍ:  
يَا خَوْلَ كَيْفَ يَذُوقُ الْحَفْضَ مَعْتَرَفٌ      بِالْمَوْتِ وَالْمَوْتُ فِيمَا بَعْدَهُ جَلَلٌ

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) انظر الأضداد للأنباري، ٨٩، وأضداد الأصمعي، ١٠، واللسان، جلل.

(٣) ديوانه، ٢٦١، والأضداد للأنباري، ٩٠، وأضداد الأصمعي، ١٠، واللسان، جلل.

(٤) الشاهد في الأضداد للأنباري، ٩٠، وأضداد الأصمعي، ١٠، واللسان، جلل، والزاهر، ٤٣٩/١، وجاء

عجز البيت في هذه المصادر على النحو التالي:

«ولئن سطوت لأوهنن عظمي». وورد في الزاهر ٤٣٩/١ في موضع ثان على نحو ما أورده المؤلف.

(٥) ديوانه، ٩٦، وأضداد الأنباري، ٩٠، والزاهر، ٤٤٠/١.

(٦) في الأصل، التقى.

(٧) ديوان شعر الخوارج، ١٦٧، يا جمر، والزاهر، ٤٤٠/١، والأضداد للأنباري، ٢، ٩٠.

معناه: والموت سهلٌ فيما بعده. وقال آخر (١):

كلُّ [شيء] (٢) ما خلا الموتَ جَلَلٌ والفتى [يسعى] (٣) ويلهيه الأملُ

فمعناه: كلُّ شيء سهلٌ.

### [الخَجَجَجَةُ] (٤)

والخَجَجَجَةُ: كلمةٌ يُكنى بها عن الجماع. يُقال: باتَ يُخَجِجُهَا ليلته. ويُقال: خَجَجَجَ الرَّجُلُ عن المشي: إذا توقَّفَ عنه.

### [جَفَّ] (٥)

وَجَفَّتْ تُجَفِّفًا أي تَجْفِفًا، وتَجَفَّفَ الثَّوبُ بمعنى جَفَّ، وكلُّ ما جَفَّ وانتثر منه شيء، والذي ينتثر منه يُقال له: الجفافة - بالضم -.

### [الجُفَاءُ] (٦)

والجُفَاءُ: الباطل الذي ليس بشيء. قال الله - عزَّ وجل - ﴿فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (٧) قال الشاعر:

حميت على العهار أطهار أمةٍ وبعض الرجال المدعين جُفَاءُ

والجُفَاءُ: نقيضُ البرِّ، والجفوةُ: نقيضُ الصلَّةِ وهي ألزمٌ في تركِ الصلَّةِ من

(١) هو ليبيد، والشاهد في ديوانه ١٩٩ والأضداد للأبشاري، ٢، واللسان، جَلَلٌ، والظاهر، ٤٤٠/١، وأضداد الأصمعي، ٩.

(٢) سقط من الأصل، وهو من المصادر المذكورة في حاشية (١)

(٣) سقط من الأصل، وهو من المصادر المذكورة في حاشية (١).

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) الرعد، ١٧.

الجَفَاءِ، لأنَّ الجَفَاءَ قد يكونُ [في] (١) فَعَلَاتِهِ إذا لم يكنْ [له لَبِقٌ] (٢) ولا مَلَقٌ.

### [اجْلُوذٌ] (٣)

واجْلُوذٌ الليلُ: إذا طَالَ وامتدَّ، وكذلك اجْلُوذٌ (٤) السَّيْرُ إذا طَالَ.

### فَصْلٌ مِنْهُ

قولهم (٥): رجلٌ جَحَامٌ، فيه قَوْلَانُ: قال قومٌ: الجَحَامُ معناه: الضيِّقُ البَخيلُ، أُخِذَ من جاحِمِ الحربِ، وهو ضيقُها وشِدَّتُها. قال (٦):

والْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِجَاحِمِهَا مِ التَّخِيلِ وَالْمِرَاحِ (٧)

وقال قومٌ: الجَحَامُ الذي يَتَحَرَّقُ حَرِصًا وَبُخْلًا، أُخِذَ من الجحيمِ وهي النَّارُ المُسْتَحْكِمَةُ وَالمُتَلَطِّئَةُ. قال (٨):

جَحِيمًا تَلَطَّيَ لَا تَفْتَرُّ سَاعَةً وَلَا الحَرُّ مِنْهَا غَابَرَ الدَّهْرَ يَبْرُدُ

وقال الفراءُ: الجحيمُ: الجَمْرُ الذي بَعْضُهُ على بعضٍ. قال أحمد بن عبيد: إنما قيلَ للجحيمِ (٩): جحيمٌ لأنها أَكْثَرُ وَقُوْدُهَا، أُخِذَ من قَوْلِ العَرَبِ: قد جَحَمْتُ النَّارَ: إذا أَكْثَرْتُ وَقُوْدَهَا. قال عمران (١٠) بن حِطَّانَ:

(١) زيادة من اللسان، جفا يقتضيها السياق.

(٢) زيادة من اللسان، جفا يقتضيها السياق.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في الأصل، جلوذ.

(٥) انظر المسألة في الزاهر، ١٢١/١، ١٤٨/٢.

(٦) الزاهر، ١٣/١، ١٢١/١، واللسان، جحم، والشاهد لسعد بن مالك.

(٧) في الأصل، المزاح، وما أثبتناه من الزاهر، ١٢١/١، واللسان، جحم.

(٨) المذكر والمؤنث للأنيابري، ٣٧١، والزاهر ١٢١/١.

(٩) في الأصل، الجحيم.

(١٠) ديوان شعر الخوارج، ١٨٩، والزاهر، ١٤٨/٢.

يَرَى<sup>(١)</sup> طاعة الله الهدى وَخِلَافَهُ م الضلالة يُصَلِّي أهلها جاحِمَ الجَمْرِ

والجحيم تجزي، وهو معروف مؤنث في قول قوم، لأن فيه الألف واللام، وكل ما لا يجزي إذا دخلت عليه الألف واللام وأضيف أجري وهو مذكر في قول آخرين/

٤٨٥/١

### [جَهَنَّمَ]<sup>(٢)</sup>

وَجَهَنَّمَ فِيهَا قَوْلَان: قال يونس: وأكثر النحويين جَهَنَّمَ اسم النار التي يُعَذَّبُ اللهُ بها في الآخرة، وهي أعجمية لا تجزي للتعريف والعجمة. وقال آخرون: جَهَنَّمَ: اسم عربي سُمِّيَتْ نارُ الآخرة به لِبُعْدِ قَعْرِهَا، وإنما لم تجر لثقل التعريف ويقال التأنيث. وعن رؤبة أنه قال<sup>(٣)</sup>: «رَكِيَّةٌ جِهَنَّمٌ» يريدُ بعيدة القعر. قال الأعرابي<sup>(٤)</sup>:

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَوَالَهُ جِهَنَّمًا جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ

قال أبو بكر: فتركه إجراء «جهنم» يدل على أنه أعجمي.

### وقولهم<sup>(٥)</sup>: رجل جاسوس

معناه المتجسس<sup>(٦)</sup> الباحث عن أمور الناس. يُقال: تَجَسَّسَ وَتَحَسَّسَ بمعنى واحد. هذا إجماع أهل اللغة. وفرق بينهما يحيى بن أبي كثير فقال: التَّجَسُّسُ: البَحْثُ عن عَوْرَاتِ الناس. والتَّحَسُّسُ: الاستماعُ لحديث القوم. وقيل: جاسوس وناموس بمعنى، وأنكر ذلك قوم، وقد قرئ: ﴿ولا

(١) في الأصل، ترى، وما أثبتناه من ديوان شعر الخوارج، ١٨٩، والزاهر، ١٤٨/٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وانظر المسألة في الزاهر، ١٤٦/٢.

(٣) انظر قول رؤبة في الزاهر، ١٤٦/٢.

(٤) ديوانه، ١٧٥، واللسان، جهنم، وفيما «جهنم»، والزاهر، ١٤٦/٢.

(٥) المسألة في الزاهر، ٣٦٨/١.

(٦) في الأصل، التجسس.

تَجَسَّسُوا<sup>(١)</sup> بِالْجَيْمِ ﴿وَلَا تَحَسَّسُوا﴾<sup>(٢)</sup>، بِالْحَاءِ، وَالْجَيْمِ أَكْثَرُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (لَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا)<sup>(٣)</sup> فَقَالَ بَعْضٌ: نُسِقتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، لِأَنَّ الثَّانِيَةَ تُخَالِفُ الْأُولَى. وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: نُسِقتَ لِخِلَافَةِ اللَّفْظِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الْجَسَّاسِ هَلْ هُوَ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

### وقولهم<sup>(٥)</sup>: هَلَمْ جَرًّا

معناه: سيروا على هيئتكم، أي تثبتوا في سيركم ولا تُجهدوا<sup>(٦)</sup> أنفسكم، أُخِذَ مِنَ الْجَرِّ فِي السَّوْقِ وَهُوَ أَنْ تَتْرَكَ<sup>(٧)</sup> الْإِبِلُ وَالغَنَمُ تَرَعَى فِي السَّيْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٨)</sup>:

لَطَالَمَا جَرَّرْتُكَنَّ جَرًّا حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا

معنى نَوَى الْأَعْجَفُ: صَارَ لَهُ نِيٌّ، وَالنِّيُّ: الشَّحْمُ، وَالنِّيءُ - بِكسْرِ النونِ وَالهِمَزِ - اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ. وَجَرًّا فِي نَصْبِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ، قَالَ الْكُوفِيُّونَ: نُسِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ، لِأَنَّ فِي الْمَعْنَى جَرَّوْا جَرًّا. وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ هُوَ مَصْدَرٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْحَالِ. وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: نُسِبَ «جَرًّا» عَلَى / التَّفْسِيرِ.

٤٨٦/١

### [الجزية<sup>(٩)</sup>]

وَالْجِزِيَّةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِهِمْ: الْخَرَجُ الْمَجْعُولُ عَلَيْهِمْ<sup>(١٠)</sup>، وَسُمِّيَتْ جِزِيَّةً لِأَنَّهَا

(١) الحجرات، ١٢. (٢) الكشف، ٥٦٨/٣.

(٣) الفائق، ٢١٤/١.

(٤) التوبة، ٤٧.

(٥) المسألة في الزاهر، ٣٧١/١.

(٦) في الأصل، تجهذوا.

(٧) في الأصل، يترك.

(٨) الرجز في مجمع الأمثال، ٤٩٨/٣، والفاخر، ٣٣، والزاهر، ٣٧١/١.

(٩) زيادة يقتضيها السياق، وانظر المسألة في الزاهر، ٣٨٦/١. (١٠) في الزاهر، ٣٨٦/١ عليه.

قَضَاءٌ مِنْهُمْ (١) لَمَّا عَلَيْهِمْ (٢). أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ جَزَى يَجْزِي: إِذَا قَضَى. قَالَ اللَّهُ -  
عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (٣) مَعْنَاهُ: لَا تَقْضِي وَلَا تُغْنِي.  
وَالْمُتَجَازِي: الْمُتَقَاضِي.

### وقولهم (٤): أَجَازَ فُلَانٌ فُلَانًا جَائِزَةً

«أَصْلُ الْجَائِزَةِ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مَاءً وَيُجِيزَهُ لِيَذْهَبَ لَوَجْهِهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ  
إِذَا وَرَدَ الْمَاءَ: أَجَزَنِي أَيِ اعْطِنِي مَاءً حَتَّى أَذْهَبَ لَوَجْهِهِ وَأَجُوزَ عَنْكَ، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا  
فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمُوا الْعَطِيَّةَ جَائِزَةً» (٥). قَالَ الرَّاجِزُ (٦):

يَا قِيمَ الْمَاءِ فَدَتِكَ نَفْسِي أَحْسِنِ جَوَازِي وَأَقِلِّ حَبْسِي

«وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: قَدْ أَمَرْتُ فُلَانًا يَتَجَازَى دِينِي عَلَى فُلَانٍ، أَيِ يَتَقَاضَاهُ.  
وَيُقَالُ: أَجَزَانِي الشَّيْءُ: يَجْزِينِي فَهُوَ مُجْزٍ إِذَا كَفَانِي. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (٧):

دَعِ الْخَمْرَ يَشْرِبُهَا الْعَوَاةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِيًا لِمَكَانِهَا  
فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ أَخُوهَا (٨) غَدَّتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِهَا

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ قَدْ اجْتَزَّاتُ بِكَذَا وَتَجَزَّاتُ بِهِ. قَالَ (٩):

فَإِنَّ الْعَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌّ وَأَنَّ الْحُرَّ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

(١) فِي الزَّاهِرِ، ١/٣٨٦ مِنْهُ.

(٢) فِي الزَّاهِرِ، ١/٣٨٦ عَلَيْهِ.

(٣) الْبَقْرَةُ، ١٢٣.

(٤) الْمَسْأَلَةُ مِنْ بَدَائِعِهَا إِلَى آخِرِ الرَّجْزِ التَّالِيِ انظُرْهَا فِي الزَّاهِرِ، ٢/١٣.

(٥) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ صَغِيرَيْنِ انظُرْهُ فِي اللِّسَانِ، جَوْز.

(٦) الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ، جَوْز، وَالزَّاهِرُ ٢/١٣، وَالْفَاخِرُ، ٢٤٤.

(٧) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهِ، ٨٢ مَعَ خِلَافِ سَبِيرِ فِي الرِّوَايَةِ، وَالزَّاهِرُ ١/٣٨٧، وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ، لَبِن.

(٨) فِي الْأَصْلِ، رَأَيْتُ أَخَاهَا غَدَّتْهُ. وَلَعَلَّهُ تَكَرَّرَ لَمَّا وَرَدَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ١/٣٨٧.

(٩) هُوَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي، انظُرْ الزَّاهِرَ ١/٣٨٧.

فمعناه يكتفي به (١).

## قولهم (٢): جاء فلان يجرُّ رجليه

معناه جاء مثقلاً لا يقدر أن يحْمِلَ رجليه. ويقال: جاء فلان يجرُّ عطفه، إذا جاء متبختراً كأنه يجرُّ ناحيتي ثوبه. ويُقالُ للرجل الفارغ: «جاء يضربُ أُصْدرِيه وأزْدَرِيه» (٣). وإذا (٤) جاء متبختراً متكبراً: جاء ثاني عطفه. وقال - عز وجل - : ﴿ثاني عطفه ليضلَّ عن سبيل الله﴾ (٥). وقال الفراء: ثاني عطفه، أي يُجَادِلُ ثانياً عطفه معرضاً عن الذكر.

## وقولهم (٦): فلان جهم الوجه

أي غليظه. قال جرير (٧):

إنَّ الزَّيْرَةَ لَا تُرْجَى وَدُونَهُمْ جَهْمُ الْحَيِّ وَفِي أَشْبَالِهِ غَضَفُ

ويقال: جهمني فلان بكذا، أي تجهمني، غلظ لي في القول وزاد فيه. قال

الشاعر (٨):

فَلَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا بِنَا دَاءُ ظَبِي لَمْ تَخْنُهُ قَوَاهِلُهُ (٩)

يريد: فإننا لا داء بنا كما أن الظبي لا داء به.

## وقولهم (١٠): جل هذا عن الوصف

معناه: عظم شأنه، وقصر عنه الوصف. وجل معناه: عظم من الجلل، والجلل:

(١) ما بين قوسين صغيرين انظره في الزاهر، ٣٨٦/١ - ٣٨٧. (٢) المسألة في الزاهر، ٣٥٩/١ - ٣٦٠.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٩١/١، والفاخر، ٢٦.

(٤) القول لأبي عبيدة كما في الزاهر، ٣٦٠/١.

(٥) الحج، ٩.

(٦) المسألة في الزاهر، ٤١٤/١.

(٧) ديوانه، ٣٠٤ (دار صادر)، والفاخر، ١٠٤، والزاهر، ٤١٤/١.

(٨) هو عمرو بن الفضفأض الجهني، والشاهد في اللسان، جهم، والزاهر، ٤١٤/١.

(٩) في اللسان، جهم، والزاهر، ٤١٤/١ عوامله. (١٠) المسألة في الزاهر، ٤٣٩/١.

العظيم، وكذلك / الجليل هو العظيم من الجليل.

### وقولهم<sup>(١)</sup>: رُطِبَ جَنِيٌّ

معناه: طَرِيٌّ، وأصله مَجْنُوٌّ فَصُرِفَ عن مفعولٍ إلى فَعِيلٍ، كما يُقال: مقدورٌ وقدير. يُقال: قد جَنَيْتُ الثَّمَرَ أَجْنِيَهُ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ مِنْ نَخْلَةٍ. والجَنَى: تَنَاوَلُ (٢) الثَّمَرَ مِنَ النَّخْلِ. قال الله - عزَّ وجل - ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (٣) فمعناه: ما يُجْتَنَى مِنْهُمَا دَانٍ قَرِيبٌ. قال المُفسِّرون: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَائِمًا ارْتَفَعَ الثَّمَرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ، وَإِذَا كَانَ قَاعِدًا أَوْ مَضْطَجِعًا تَدَلَّى عَلَيْهِ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ - عزَّ وجل - ﴿وَوَدَّلْتُمْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا﴾ (٤). وقال الشَّاعِرُ فِي الْجَنَى (٥):

وطيبٌ ثمارٍ في رياضٍ أريضةٍ وأغصانٌ أشجارٍ جناها على قُربٍ

### قولهم<sup>(٦)</sup>: فلانٌ جميلٌ

معناه: الحَسَنُ الَّذِي كَانَ مَاءَ السَّمَنِ يَجْرِي عَلَى وَجْهِهِ، أُخِذَ مِنَ الْجَمِيلِ، وَهُوَ الْوَدَكُ. يُقال: قَدْ اجْتَمَلَ الرَّجُلُ: إِذَا أَذَابَ الْوَدَكَ. قال لبيد (٧):

أَوْ نَهْتَهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ

### وقولهم<sup>(٨)</sup>: فلانٌ جَزَلٌ مِنَ الرَّجَالِ

معناه: الْقَسْوِيُّ الْمُحْكَمُ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَدْ أَجْزَلَ (٩) فُلَانٌ الْعَطِيَّةَ، أَيْ أَحْكَمَهَا وَقَوَّأَهَا. وَيُقَالُ: حَطَبٌ جَزَلٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا قَوِيًّا. وَأَنْشَدَ

(١) المسألة في الزاهر، ١/٥٠٠. (٢) في الأصل، يا أول.

(٣) الرحمن، ٥٤.

(٤) الإنسان، ١٤.

(٥) الزاهر ١/٥٠١، والأضداد، ٢١٩، للأنباري.

(٦) المسألة في الزاهر ٢/٧٤.

(٧) ديوانه، ١٧٨، والزاهر، ٢/٧٤، واللسان جمل (عجز البيت).

(٨) المسألة في الزاهر، ٢/١٠٣. (٩) في الأصل، جزل، وما أثبتته من الزاهر، ٢/١٠٣.



فمن يأتنا يوماً يقصُّ طريقنا يجد حطباً جزلاً وناراً تأججاً  
وقال الخليل: الجزل: الحطب اليابس، والجزل: العطاء الكبير الجزيل، ورجلٌ  
أجزل العطاء، وعطاء جزلٌ، وأجزل الرجلُ العطاء.

### وقولهم<sup>(٢)</sup>: رجلٌ مجذومٌ /

معناه: المقطوع بعض اللحم وبعض الأعضاء. يُقال: جذمت الشيءَ أَجذمه  
جذماً إذا قطعته، وجذمت فلانٌ وصل فلانٌ إذا قطعته، وجذمت اليدُ تجذمُ جذماً: إذا  
انقطعت، ورجلٌ أَجذمٌ: مقطوع اليد. وعن النبي - صلى الله عليه وسلم - : (ما  
من أحدٍ حفظ القرآن ثم نسيه إلا لقي [الله] <sup>(٣)</sup> تعالى أَجذم<sup>(٤)</sup>) قال أبو عبيد:  
الأجذم: مقطوع اليد، واحتج بقول المتلمس<sup>(٥)</sup>:

وهل كنتُ إلا مثل قاطع كفه يكف له أخرى فأصبح أَجذماً

وعن عليّ (من نكث بيعة لقي الله أَجذم لست له يد<sup>(٦)</sup>).

### وقولهم: جمحراً

كقولهم: يخ بخ، فقد تقدم ذكره. وتقول<sup>(٧)</sup> فلانٌ من جمهور القوم أي من  
معظمهم، والجمهور والجمهرة واحدٌ، والجمع الجماهير. والجمهور: الجماعة من  
الناس، والجيل ونحوها. / والجمهرة المجتمع<sup>(٨)</sup>. والجمهور: الرمل الكثير المتراكم

٤٨٨/١

(١) الشاهد لعبد الله بن الحر الجعفي، انظر الزاهر، ١٠٣/٢. وهو برواية مختلفة في صدره في الإنصاف،  
٥٨٣، وشرح المفصل، ٢٠/١٠، والمقتضب، ٦٣/٢، واللسان، نور ووقع في الأصل، من، ولعل  
الصواب ما أثبتناه.

(٢) المسألة في الزاهر، ٢٨٨/٢-٢٩١.

(٣) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٨٩/٢، والفاثق، ١٩٩/١، واللسان، جذم.

(٤) الزاهر، ٢٨٩/٢، والفاثق، ١٩٩/١، وفيه «من تعلم القرآن ثم نسيه... وكذا اللسان، جذم.

(٥) ديوانه، ٣٢، والشعر والشعراء، ١٨٠/١، والزاهر، ٢٨٩/٢، واللسان، جذم، والأصمعيات، ٢٤٥.

(٦) الزاهر، ٢٨٩/٢، والفاثق، ١٩٩/١، واللسان، جذم.

(٧) في الأصل، يقول. (٨) في الأصل، المجتمع، وما أثبتناه من اللسان، جمهر.

الواسع. قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

خليلي عوجاً من صدور الرواحل بجمهور حزوى فابكيا في المنازل

والجمهور: الرملة المشرفة على ما حولها، وهي المجتمعة، وحديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال: «جمهوروا قبره»<sup>(٢)</sup> فهو غير ذلك، وإنما أراد أن يجمع عليه التراب جمعاً ولا يصير<sup>(٣)</sup> ولا يصلح.

### وقولهم: فلان جاهل

معناه: لا علم له بالأشياء. مأخوذ من الأَرْضِينِ الجاهلِ التي لا أعلامَ بها يُهتدى بها لطريقها، الواحدة مَجْهَلَةٌ. والجاهلُ: نقيضُ العلمِ. تقول: جاهل فلان حق فلان، وجاهل على فلان، وجاهلتُ هذا الأمر، والجاهلةُ أن تفعل فعلاً بغير علم، والتجاهلُ أن تفعل فعلاً بغير علم. وقيل: الجاهلُ يتعلمُ والمتجاهلُ لا يريدُ أن يفهم. والجاهلُ: هو الذي الجهلُ غالبٌ عليه وفيه، والمتجاهلُ المعتمدُ للجهلِ القاصدُ له بالفعل، وبينهما فرق. والأصمُّ أهونُ من المتصامِمِ، والأعمى أهونُ من المتعامي، والناسي أقربُ من المتناسي. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

أجهالاً تقولُ بني لؤي قعيدَ أيبك أم متجاهلينا

أي نَشَدتْكَ بأيبك. وقال أبو بكر الأصفهاني:

قل لي<sup>(٥)</sup> تناسيت أم أنسيت الفتنا أيام رأيك فينا غير ذي الرأي

والجاهلية الجهلاء: زمان الفترة إذ لا إسلام. والجاهلية: جاهليتان، فالجاهلية

(١) ديوانه، ٤٩١ (الطبعة الأوروبية).

(٢) اللسان، جمهور.

(٣) في اللسان، ولا تطينوه، جمهور.

(٤) هو الكميث، والشاهد في شعره، ٣٩/٣ وفيه لعمر أيبك أم متجاهلينا وكذا المقتضب، ٣٤٩/٢،

وشرح صدور الذهب، ٣٨١، وشرح ابن عقيل، ٤٤٨/١.

(٥) في الأصل، قلّي.

الأولى جاهلية إبراهيم عليه السلام وهو قوله - عز وجل - ﴿وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَةِ الْأُولَى﴾ (١) التي وُلِدَ فِيهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانُوا أَهْلَ زِينَةٍ وَأَمْوَالٍ، كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَتَّخِذُ الدَّرْعَ مِنَ اللَّوْلُؤِ فَتَلْبِسُهُ ثُمَّ تَمْشِي وَسَطَ الطَّرِيقِ لَيْسَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَانِ نُمْرُودَ الْجَبَّارِ وَكَانُوا كُفَّارًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٢): كَانَتِ فِتْرَةٌ بَيْنَ نُوحٍ وَإِدْرِيسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٣) وَكَانَتِ أَلْفَ سَنَةٍ وَكَانَ بَطْنَانُ (٤) مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَحَدُهُمَا السَّهْلُ وَالْآخَرُ الْجَبَلُ، وَكَانَ نِسَاءُ أَهْلِ السَّهْلِ صَبَاحًا وَفِي الرِّجَالِ دَمَامَةٌ، وَكَانَ رِجَالُ أَهْلِ الْجَبَلِ صَبَاحًا وَفِي النِّسَاءِ دَمَامَةٌ وَإِنَّ إِبْلِيسَ أَتَى رِجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ فِي صُورَةِ غُلَامٍ فَأَجْرَ نَفْسَهُ مِنْهُ فَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ فَاتَّخَذَ شَيْئًا (٥) بِهِ مِثْلَ الَّذِي يَسُّ بِهَا الرَّاعِي وَهُوَ أَوَّلُ مِزْمَارٍ أُتِّخِذَ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ يَزِمُّ بِصَوْتِ حَسَنِ حَتَّى رَكَنَ إِلَيْهِ أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ فَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَ مَنْزِلَ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي مَعَهُ فَتَتَزِينُ النِّسَاءُ وَيَتَّبِرَّجْنَ لِلرِّجَالِ وَإِنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْجَبَلِ أَتَاهُمْ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْحَالِ فَرَأَى مَا رَأَى مِنْ حُسْنِ النِّسَاءِ وَتَبَرَّجَهُنَّ (٦) فَأَتَى أَصْحَابَهُ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ فَانْتَقَلُوا إِلَيْهِنَّ فَزَلُّوا جَمِيعًا حَتَّى ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِيهِمْ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَةِ الْأُولَى﴾ وَالْجَاهِلِيَةُ الْآخَرَى الَّتِي وُلِدَ فِيهَا نَبِينَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧) كَانُوا أَهْلَ قَشْفٍ فِي الْمَعِيشَةِ وَالطَّعْمِ وَالْبُؤْسِ، وَكَانَ اللَّهُ - تَعَالَى - قَدْ وَعَدَ نَبِيَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِ الْأَرْضَ فَقَالَ - تَعَالَى - قُلْ لِنِسَائِكِ إِذَا أَدْرَكْنَ ذَلِكَ لَا يَتَّبِرَّجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَةِ الْأُولَى. وَالتَّبْرُجُ: إِبْدَاءُ الْمَرْأَةِ وَجْهَهَا، وَقِيلَ: هُوَ إِظْهَارُ

(١) الأحزاب، ٣٣.

(٢) تفسير القرطبي، ١١٧/١٤ (دار الكتب العلمية).

(٣) وقيل بين آدم ونوح وقيل زمن داود وسليمان، الكشاف، ٢٦٠/٣، قيل بين نوح وإبراهيم وقيل ما بين

موسى وعيسى وقيل ما بين عيسى ومحمد تفسير القرطبي ١١٧/١٤.

(٤) في الأصل، يطنان.

(٥) ما بين قوسين صغيرين. انظره في تفسير الطبري المجلد العاشر، ٢٩٥ (دار الكتب العلمية).

(٦) في الأصل، وتبرجن.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

محاسنها. والجهلُ مُستقبحٌ بإجماع كما أن العلمَ مُستحسنٌ بإجماع. ويقال: الجهلُ داءٌ والعلمُ دواء، والجهلُ عورةٌ تُسترُ والعلمُ زينةٌ تظهرُ، والجهلُ نقيصة<sup>(١)</sup> يُستعَادُ منها، وقد فُسرَ الجهلُ في قوله - عز وجل - حكاية عن موسى عليه السلام: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(٢)</sup> يعني السفهاء<sup>(٣)</sup> الذين يَسْخَرُونَ وَيَهْزَأُونَ، والعلمُ فضيلةٌ يُرغَبُ إلى الله تعالى فيها، والجهلُ أقبحُ ما في الإنسان، والعقلُ أملحُ ما في الإنسان. وقيل: كان عمرُ رحمه الله - إذا قرأ ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾<sup>(٤)</sup> قال<sup>(٥)</sup>: الجهلُ يا رب. وقيل: نزلت في أبي الأشدِّ بن أشدِّ ابن كلدَّة وكان أعورٌ شديدَ البَطْشِ فقال: أخذت بِحَلْقَةٍ من باب / الجنَّةِ لِيَدْخُلَنِي مشركين<sup>(٦)</sup> ثُمَّ قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وقيل: نزلت في الوليد بن المغيرة المخزومي، وفيه نزلت: ﴿ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾<sup>(٧)</sup> وكان يُسمَّى الوحيدَ في قومه، ويقال: وحيداً دَعِيًّا، ويُقال: لا مالَ له ولا وُلْدًا<sup>(٨)</sup>. وقال الكلبي<sup>(٩)</sup> في الآية الأولى: نزلت في أبي بن خلف. وقوله<sup>(١٠)</sup> - تعالى<sup>(١١)</sup> -: ﴿اتَّخَذْنَا هَزْؤَهُمْ﴾<sup>(١٢)</sup>، أي تَسَخَّرْنَا مِنْهُمُ وَتَهَزَّأُوا، وهذا من غِلْظِ طبعهم و؛ جَفَاءِ أَخْلَاقِهِمْ نَسَبُوا نَبِيَّهُمْ إِلَى / السُّخْرِيَةِ وَالْهَزَاءِ وَحَاشَاهُ مِنْ ذَلِكَ. وقومُ نوح - عليه السلام - لَمَّا جَهِلُوا فَضْلَهُ عَادُوهُ وَكَذَّبُوهُ

٤٩٠/١

(١) في الأصل، نقيضة.

(٢) البقرة، ٦٧.

(٣) الكشف، ٢٨٦/١.

(٤) الانفطار، ٦.

(٥) في تفسير القرطبي، ١٦١/١٩ عن عمر رضي الله عنه قال: «غَرَّهُ الجهل».

(٦) نصبت على الحال ويجوز لِيَدْخُلَنِي مشركون.

(٧) المدثر، ١١.

(٨) انظر هذه الأقوال في تفسير الوحيد تفسير القرطبي، ٤٧/١٩ (دار الكتب العلمية).

(٩) في تفسير القرطبي، ١٦١/١٩ قال عكرمة: أبي بن خلف.

(١٠) في الأصل، وقولهم.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

(١٢) البقرة، ٦٧.

وَسَمَّوْا أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ بِجَهْلِهِمُ الْحَقَّ، وَيُقَالُ مِنْ جَهْلٍ شَيْئًا عَادَاهُ، وَيُقَالُ: الْمَرْءُ عَدُوٌّ مَا جَهْلٌ، وَلِهَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ لِابْنِهِ: عَلَيْكَ السَّلَامُ بِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعِلْمِ فَخُذْ مِنْهُ فَإِنَّ الْمَرْءَ عَدُوٌّ مَا جَهْلٌ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ عَدُوًّا شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ. وَأَنْشُدُ:

تَفَنَّنَ وَخَذَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ فَإِنَّمَا      يَفُوقُ أَمْرًا فِي كُلِّ فَنٍّ لَهُ عِلْمٌ  
فَأَنْتَ عَدُوٌّ لِلَّذِي أَنْتَ جَاهِلٌ      بِهِ وَلَعِلَّمُ أَنْتَ تَعَلَّمَهُ سَلِمَ

ومن علامة الجاهل أنك تجده للعالم مُعَادِيًّا وعليه زارياً. وقل ما تكون (١) محنة فاضل إلا من قبل ناقص، وبلوى عالم إلا على يد جاهل. وقال بعضهم (٢):

وَإِنِّي شَقِيٌّ بِاللِقَامِ وَلَا تَرَى      شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ  
وقال أبو تمام (٣):

وَإِذَا أَتَيْتَكَ مَذْمَةً مِنْ نَاقِصٍ      فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي فَاضِلٌ

وقال آخر:

فَلَا غَرَوَ أَنْ يُمْنَى أَدِيبٌ بِجَاهِلٍ      فَمَنْ ذَنْبِ التَّنِينِ تَنَكَّسَ الشَّمْسُ

«التنين: نجم من نجوم [السَّمَاءِ]» (٤)، وليس بكوكب، ولكنه بياض خفي يكون جسده في ستة بروج من السماء وذنبه دقيق أسود فيه التواء يكون في البرج السابع من رأسه وهو ينتقل كتنقل الكواكب الجوارية، واسمه بالفارسية في حساب النجوم الجوزهر، وفي نسخة هشتنبر، وقيل: ازدها، وهو من النحوس (٥). وقيل

(١) في الأصل، يكون.

(٢) هو الطرماح، والشاهد في ديوانه، ٣٤٧، وشرح ديوان المتنبي للبرقوقي، ٣/٣٧٧.

(٣) كذا عزاه المؤلف، وهو للمتنبي، انظر ديوان المتنبي بشرح البرقوقي، ٣/٣٧٦ وفيه «مذمتي... كامل».

(٤) في الأصل، الحساب، وما أثبتناه من اللسان، تنن.

(٥) ما بين قوسين صغيرين في اللسان عن الليث، تنن.

لِيُزْجِمَهُمْ: ما لكم لا تعاتبون الجهال! فقال: إِنَّا لَا نُكَلِّفُ الْعُمِّيَّ أَنْ يُبْصِرُوا وَلَا الصَّمَّ أَنْ يَسْمَعُوا. قال الخليل<sup>(١)</sup> بن أحمد:

لو كُنْتَ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَذَرْتَنِي      أَوْ كُنْتَ أَجْهَلُ مَا تَقُولُ عَذَلْتَنِي  
لَكِنْ جَهَلْتَ مَقَالَتِي فَعَذَلْتَنِي      وَعَلِمْتَ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذَرْتَنِي

(٢) ( عَذَرَكَ عِنْدِي لِكَ مَبْسُوطٌ، وَالذَّنْبُ عَنِ مِثْلِكَ مَحْطُوطٌ لَيْسَ بِمَسْخُوطٍ فِعَالٌ أَمْرٌ كُلُّ الَّذِي يَفْعَلُ مَسْخُوطٌ. وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَزِ: نِعْمَةُ الْجَاهِلِ كَرَوْضَةٍ عَلَى مَزْبَلَةٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نِعْمَ اللَّهُ لَا تُعَابُ وَلَكِنْ رَبِّمَا اسْتَصْبَحْتَ عَلَى أَقْوَامٍ. وَقَالَ:

خَنَازِيرُ نَامُوا عَنِ الْمَكْرَمَاتِ      فَنَبَّهَهُمْ قَدْرٌ لَمْ يَنَمِ  
فَيَأْقُبِحَهُمْ عِنْدَمَا خَوَّلُوا      وَيَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ النِّعَمِ

وقال آخر:

فَطَّ غَلِيظٌ كَأَنَّ الثَّورَ أَدَّبَهُ      فَلَيْسَ يَصْلُحُ إِلَّا لِلْمَحَارِيثِ

وقال:

كَأَنَّهُ فِي سُوءِ تَأْدِيبِهِ      عُلِّمَ فِي كِتَابِ سُوءِ الْأَدَبِ

### وقولهم<sup>(٣)</sup>: لَا جَرَمَ

قال ابن الأنباري: كان الأصل فيها لا بدَّ ولا محالة ثم كثر استعمالهم حتى جعلوها بمنزلة قولهم: حَقًّا فَصَّارُوا يَقُولُونَ: لَا جَرَمَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ / على معنى حَقًّا أَنَّكَ مُحْسِنٌ وَأَجَابُوهَا بِجَوَابَاتِ الْأَيْمَانِ، وَلَا جَرَمَ مَا أَحْسِنُ إِلَيْكَ فقالوا: لَا جَرَمَ لِأَحْسِنَنَّ إِلَيْكَ. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمْ

٤٩٢/١

(١) البيتان في نزهة الألباء بتحقيق د. إبراهيم السامرائي، ٤٥.

(٢) بياض في الأصل. (٣) المسألة في الزاهر، ٢٧٢/١.

النَّارِ ﴿١﴾ فمعناه: حَقًّا لَهُمُ النَّارُ. وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: لَا، رَدًّا لِكَلَامِ، وَمَعْنَى جَرَمٍ: كَسَبَ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾ ﴿٢﴾ فمعناه: وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ بَغْضُ قَوْمٍ وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ. وَقَالَ ﴿٣﴾:

نَصَبْنَا رَأْسَهُ فِي رَأْسِ جِدْعٍ      بِمَا جَرَمْتَ يَدَاهُ وَمَا اعْتَدَيْنَا  
مَعْنَاهُ بِمَا كَسَبْتَ يَدَاهُ. وَأَنْشَدَ ﴿٤﴾ الْفَرَّاءُ:

يَا أَيُّهَا الْمُشْتَكِي عِجْلًا ﴿٥﴾ وَمَا جَرَمْتَ      إِلَى الْقِبَائِلِ مِنْ فِتْكَ وَإِبَاسِ  
وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: مَعْنَى جَرَمٍ: حَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَرَمْتُ إِذَا حَقَّقْتُ. قَالَ ﴿٦﴾:

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عَيْنَةَ طَعْنَةً      جَرَمْتُ فَرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضُبُوا

مَعْنَاهُ: حَقَّقْتُ ﴿٧﴾ فَرَارَةَ الْغَضَبِ. وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ: جَرَمْتُ فَرَارَةَ عَلَى مَعْنَى أَكْسَبْتُ ﴿٨﴾ الطَّعْنَةَ فَرَارَةَ الْغَضَبِ. وَقَالَ ابْنُ ﴿٩﴾ قَتَيْبَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ: جَرَمْتُ فَرَارَةَ بِالنَّصَبِ أَيِ كَسَبْتَهُمُ الْغَضَبَ أَبَدًا. وَقَالَ ﴿١٠﴾: لَيْسَ قَوْلٌ مِنْ قَالَ: حَقٌّ لِفَرَارَةَ

(١) النحل، ٦٢. (٢) المائة، ٨.

(٣) الزاهر، ٢٧٢/١.

(٤) الزاهر، ٢٧٣/١، وتفسير القرطبي، ٣٢/٦ (دار الكتب العلمية) ووقع في الحاشية إلى القبائل من قتل وإيأس.

(٥) في الزاهر، ٢٧٣/١ وتفسير القرطبي، ٣٢/٦ عكلاً.

(٦) الفاخر، ٢٦١، والزاهر، ٢٧٣/١ وتأويل مشكل القرآن، ٥٥٠، واللسان، جرم والشاهد لأبي أسماء ابن الضرية أو لعطية بن عفيف.

(٧) في الأصل، حقت، وما أثبتته من الزاهر، ٢٧٣/١.

(٨) في الأصل، اكتسبت، وما أثبتته من الزاهر، ٢٧٣/١.

(٩) تأويل مشكل القرآن، ٥٥٠.

(١٠) تأويل مشكل القرآن، ٥٥٠. وقال الأستاذ السيد صقر في حاشية ص ٥٥ من تأويل مشكل القرآن و صواب البيت ولقد طعنت أبا عينَةَ طَعْنَةً، بفتح التاء لأن الشاعر يخاطب كرزاً العقيلي ويرثيه» وورد الشاهد بفتح التاء في الفاخر، والزاهر، وورد بضمها عند المؤلف، واللسان، جرم، وتأويل مشكل القرآن.

الغَضَبُ بشيءٍ». وقال جماعةٌ من النحويين في قوله تعالى - ﴿لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ﴾ لا، رَدُّ لِكَلَامٍ ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ: جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ عَلَى مَعْنَى أَكْسَبَ كَفَرَهُمْ أَنْ لَهُمُ النَّارُ. وَفِي جَرَمَ سِتُّ لُغَاتٍ يُقَالُ: لَا جَرَمَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَلَا جَرَمَ - بَضْمُ الْجِيمِ وَتَسْكِينُ الرَّاءِ -، وَبَنُو فِزَارَةَ يَقُولُونَ: لَا جَرَمًا<sup>(١)</sup>، وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ: لَا إِذَا جَرَمَ أَنَّكَ قَائِمٌ. وَأَنْشُدْ<sup>(٢)</sup> الْفَرَّاءُ:

\* إِنَّ كِلَابًا وَالِدِي لَا [ذَا]<sup>(٣)</sup> جَرَمَ \*

وَيُقَالُ: لَا أَنْ ذَا لَا جَرَمَ وَأَنْكَ مُحْسِنٌ، وَلَا عَنْ ذَا جَرَمَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ.

### الأمثال على ما أوله جيم

«جاء فلان بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ»<sup>(٤)</sup>، «جئته بالهواءِ واللَّوَاءِ»<sup>(٥)</sup> أي بكلِّ شيءٍ «جاء فلان بما صاءَ وَصَمَّتْ»<sup>(٦)</sup> «جَاوَرَ مَلَكًا أَوْ بَحْرًا»<sup>(٧)</sup> «الْجَحْشُ لَمَّا بَدَكَ»<sup>(٨)</sup> «الأعيار»<sup>(٩)</sup> «جَوْعَ كَلْبِكَ يَتَّبَعُكَ»<sup>(١٠)</sup> «جانيتك من يجني عليك»<sup>(١١)</sup> «جلتِ الهاجِنُ عَنْ الْوَالِدِ»<sup>(١٢)</sup> ومن أمثالهم: «أخذَ البريءُ بذنبِ الجاني»<sup>(١٣)</sup>. قولهم:

(١) في الزاهر، ٢٧٣/١ لا جرَ . (٢) الفاخر، ٢٦١، والزاهر، ٢٧٣/١.

(٣) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الفاخر، والزاهر.

(٤) مجمع الأمثال، ٢٩٩/١.

(٥) موسوعة الأمثال، ٣/٤٨٠ وفيه «جئتك...» واللسان، دفأ.

(٦) مجمع الأمثال، ١/٣٢٠ . (٧) مجمع الأمثال، ١/٣٠٢.

(٨) في الأصل، يذل.

(٩) مجمع الأمثال، ١/٢٩٣.

(١٠) مجمع الأمثال، ١/٢٩٤، والفاخر، ١٥٨.

(١١) مجمع الأمثال، ١/٣٠١، واللسان، جني.

(١٢) مجمع الأمثال، ١/٢٨٢.

(١٣) في الأصل، الجني.

(١٣) موسوعة الأمثال، ٢/١٩٠ وفيه «أخذَ البريءُ بالجريء».



جَنَى ابْنُ عَمِّكَ ذَنْبًا فَايْتَلَيْتَ بِهِ . إِنَّ الْفَتَى بَابِنِ عَمِّ السُّوءِ مَأْخُودٌ

آخر (١):

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ مَ وَإِنِّي بَحَرُّهَا الْيَوْمَ صَالِي

آخر:

وَحَرْبٌ جَرَّهَا سَفَهَاءُ قَوْمٍ وَحَلٌّ بَغِيرِ جَانِبِهَا الْعِقَابُ

آخر (٢):

رَأَيْتُ الْحَرْبَ يُضْرِمُهَا أَنَاسٌ وَيَصَلِّي حَرَّهَا قَوْمٌ بُرَاءُ

### فَصْلٌ مِنَ الْجَهْلِ أَيْضًا

الْجَهْلُ: سَبَبُ كُلِّ مَعْرَةٍ (٣)، وَجَالِبُ كُلِّ مَضْرَةٍ، وَهُوَ الْمَذْهَبُ الْخَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، وَلَيْسَ حَالُهُ أَوْضَعُ لِلْإِنْسَانِ، وَلَا أَقْبَحُ لَذِكْرِهِ، وَلَا أَفْضَحُ لِقَدْرِهِ، وَلَا أَدَمُّ لِأَمْرِهِ مِنَ الْجَهْلِ، وَهُوَ الدَّاعِي لِلْعَارِ وَالْهَادِي لِلنَّارِ (٤)، وَالْمُقَرَّبُ مِنَ النَّدَامَةِ وَالْمُبْعَدُ عَنِ السَّلَامَةِ. وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: عَلَامَةُ الْجَهْلِ ثَلَاثٌ: الْعُجْبُ وَكَثْرَةُ الْمَنْطِقِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، وَأَنْ يَنْهَى عَنِ شَيْءٍ وَيَأْتِيهِ. قَالَ (٥) الْمُتَوَكَّلُ الْكِنَانِيُّ ثُمَّ اللَّيْثِيُّ:

لَاتَنَّهُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

(١) هو الحارث بن عباد، والشاهد في الفاخر، ٩٦، ومجمع الأمثال، ١٨٣/٢ والأصمعيات، ٧١.

(٢) اللسان، برأ، وفيه، يجنيها رجال.

(٣) في الأصل، مغرة.

(٤) في الأصل، النار.

(٥) ويُعزى لأبي الأسود الدؤلي، انظر ديوان أبي الأسود، ١٣٠، واللسان، عفظ، وشرح التصريح /٢

٢٣٨، وشرح شذور الذهب، ٢٣٨ ويُعزى لحسان بن ثابت والطرماح والأخطل. انظر معجم شواهد

النحو الشعرية، ٥٩٩ وانظر الشاهد في مجمع الأمثال من غير عزو ١٩٨/٣ وعزاه في الأغاني /١٢

٤٣٢٦ (دار الشعب) إلى المتوكل الليثي كما فعل المؤلف هنا.

وقال عمر بن عبد العزيز: «لا يُعَدُّ منك من الجاهلِ كثرةُ الالتفاتِ وسرعةُ  
الجوابِ». وقال بعضُ الحكماء: «الجاهلُ إذا انقطعَ فإلى التَّجْهِيلِ يَفْزَعُ، والجاهلُ  
مَيِّتٌ وإن كان حَيًّا، ومَعْدُومٌ وإن كان شيئاً، وفقيراً وإن كان غنياً. وقال الشاعر: /

٤٩٣/١

وفي الجَهْلِ قَبْلَ المَوْتِ موتٌ لأهلِهِ فَأجسامهم قَبْلَ القُبُورِ قُبُورُ  
وإن امرءاً لم يحيي بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ فليس له حتى النُّشُورِ نُشُورُ

وقد شَبَّهَ الجُهَّالَ بِالأمواتِ والدوابِ. قال:

رواملٌ<sup>(١)</sup> للأسفارِ لا عِلْمَ عِنْدَهم بمودعها إلا كَعِلْمِ الأباغِرِ

لعمرك ما يدري البعيرُ إذا غدا بأوساقِهِ الأرواحِ ما في الغرائرِ

### فَصْلٌ مِنْهُ

عن النبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (خالطوا النَّاسَ بأخلاقهم وخالفوهم في  
أعمالهم). وكذلك قال بعضُ البلغاء: «ربَّ جَهْلٍ وَقَيْتُ بِهِ عِلْمًا وَسَفَهَ حَمِيَّتُ بِهِ  
حِلْمًا» ولهذا قيل: إِنَّ الجَهْلَ يَدْفَعُ بِالجَهْلِ والشرُّ يُمْنَعُ بالشرِّ، «والحديدُ يُفْلَحُ  
بالحديدِ»<sup>(٢)</sup> قال<sup>(٣)</sup>:

قَوْمًا بَعْضُهُمْ يُقْتَلُ بَعْضًا لَا يُفْلِحُ الحَدِيدُ إِلَّا الحَدِيدُ

وقال كعب<sup>(٤)</sup> الغنوي:

وَلَنْ يَلْبَثَ الجُهَّالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخا الحِلْمِ ما لَمْ يَسْتَعِنَ بِجَهُولِ

(١) كذا وقع في الأصل، ولعل الصواب: رواحل.

(٢) مجمع الأمثال، ١/١٦.

(٣) مجمع الأمثال، ٣/١٨٤.

(٤) الأصمعيات، ٧٦.

وقد روي أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] (١) كان إذا سافرَ يَسْتَصْحَبُ قوماً من الزُّعَاةِ والجَفَاءِ يَدْرَأُ بِهِم عن نَفْسِهِ جَهْلَ ذَوِي الْجَهْلِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ. وقال (٢) علي بن أبي طالب:

لئن كنتُ مُحتَاجاً إلى الحِلْمِ انني إلى الجَهْلِ في بعضِ الأحيان أَحوجُ  
ولي فَرسٌ لِلحِلْمِ بِالحِلْمِ مُلجَمٌ ولي فَرسٌ لِلجَهْلِ بِالجَهْلِ مَسْرَجٌ  
فمن شاءَ تقويمِي فَإني مُقَمومٌ ومن شاءَ تعويجي فَإني مُعسِجٌ  
وما كنتُ أرضى الجَهْلَ خِدناً وصاحباً ولكنني أرضى به حينَ أَحوجُ  
فإن قالَ بعضُ النَّاسِ فيه سماجَةً فقد صدقوا والذلُّ بالحرِّ أَسْمَجُ

آخر:

لا تَطْلُبِ العَقْلَ ولا أهله فإنَّ أهلَ العَقْلِ قد بادوا  
والتمسِ الجَهْلَ وأتباعه فإنَّ أهلَ الجَهْلِ قد سادوا

وقال سُقراط: «ينبغي للعاقل أن يُخاطَبَ الجاهلَ مخاطبةَ المُطَبِّ للمريض»،  
وقيل: طَبَّعُ الإنسانِ الجَهْلُ، وطَبَّعُ الجَهْلُ اللسانَ، وطَبَّعُ اللسانُ المَعْصِيَةَ. وقيل: لولا  
جَهْلُ الجاهِلِ لَمَّا عَرَفَ عَقْلُ العاقلِ.

## حَرْفُ الحاءِ

الحاءُ حَرْفٌ حَلَقِيٌّ «ولولا بُحَّةٌ فيه لأشبهه العينَ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِما. وبعد الحاءِ  
الهاءُ ولم يأتِ لهما في كلمةٍ واحدةٍ أصليةٍ الحروفُ، وقبح ذلك على ألسِنَةِ العَرَبِ / العَرَبِ  
لِقُرْبِ مَخْرَجِهِما، لأنَّ الحاءَ في الحَلَقِ تَلزِقُ (٣) العينَ، وكذلك الهاءُ والحاءُ ولكنهما

٤٩٤/١

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) أخلَّ به ديوان الإمام علي رضي الله عنه.

(٣) في اللسان، حرف الحاء، بلزق.

يجتمعان من كلمتين لكل واحد معنى على حدة كقول لبيد<sup>(١)</sup>:

يَتَمَادَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ      وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّ هَلْ

وكقول الآخر: حياوة<sup>(٢)</sup> وحيله، وإنما جمعتهما<sup>(٣)</sup> من كلمتين من حي ومن هل. حي كلمة على حدة ومعناها هلم وهل جئنا فجعلتهما في كلمة واحدة، وكذلك في الحديث (إذا ذكّر الصالحون فحي هل بعمر، ويقال: فحي هلا بعمر، يعني: إذا ذكروا فاذا ذكر أنت عمر)<sup>(٤)</sup>.

### [هح]<sup>(٥)</sup>

وهح فجائز في حكاية المتأخح مستعمل لأنها في الحكاية أحسن من أح<sup>(٦)</sup>، والحكاية يجوز فيها كل تأليف ما يريدون من بيان المحكي، ألا ترى أن الابتداء في الحكايات محتمل جائز عند جميعهم، ولا يجوز الابتداء في غير ذلك عند العرب. والحاء توضع موضع الهاء، يقولون: فلان مُحْتَمُّ بأمر فلان أي مُهْتَمُّ، والاحتمام والاهتمام واحد، وسُمِّيَ الحميم حميماً لأنه يحتمُّ بصاحبه، أي يهتمُّ. ويقال: هو مُحِمٌّ له، أي قريب، ومُحِمٌّ إذا كان اهتمامه به. وقال<sup>(٧)</sup> جرير:

أما تجزينني<sup>(٨)</sup> ونجّي همّي      أحاديث بذكرك واحتمام

حاء - ممدودة - قبيلة هي حاء وحكم<sup>(٩)</sup> وقال:

(١) ديوانه، ١٨٣ «بتمارى»، واللسان حرف الحاء.

(٢) في اللسان، حرف الحاء، هيهاه.

(٣) في اللسان، حرف الحاء، جمعها.

(٤) ما بين قوسين صغيرين من كلام الخليل كما في اللسان، حرف الحاء.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في الأصل، أح. (٧) ديوانه، ٤١٧ (دار صادر).

(٨) في الأصل، لا تخونيني، وما أثبتناه من الديوان.

(٩) في الأصل، كم. وفي اللسان، حكم «حكم وحاء وهما قبيلتان».

## طَلَبْنَا الثَّارَ فِي حَكْمِ وَحَاءِ

ويقولون: ابن المائة «لا حاء ولا ساء»<sup>(١)</sup> أي [لا]<sup>(٢)</sup> مُحْسِنٌ وَلَا مُسِيءٌ، وَيُقَالُ: لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ، وَقِيلَ: لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: حَاءٌ، وَهُوَ أَمْرٌ لِلْكَشِيشِ عِنْدَ السَّفَادِ، وَلِلغَنَمِ عِنْدَ السَّقْيِ. وَيَقُولُونَ: حَاحَاتُ بِهِ وَحَاحَيْتُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: سَأٌ وَهُوَ لِلْحِمَارِ. يَقُولُ: سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ إِذَا قَالَ: سَأٌ. وَقَدْ يُقِيمُونَ الْهَاءَ مَقَامَ الْحَاءِ لِأَنَّهَا أُخْتُهَا. يَقُولُونَ: مَدَّهَ أَي مَدَّحَهُ، وَالْمَدَّةُ، أَي الْمَدْحُ، وَأَجَلَهُ أَي أَجْلَحَ. وَفِي كَلَامِ الْفَرَسِ يَوْجَدُ كَثِيرٌ مِنْ ذَلِكَ. يَقُولُونَ: هَبِيبِي يَرِيدُونَ حَبِيبِي، وَأَهْيَةَ أَي أَحْبَبَةَ، وَهَرَجَ عَلَيْكَ أَي حَرَجَ عَلَيْكَ، وَهَرُذٌ أَي جُرْدٌ، وَأَهْمَدُ، يَرِيدُونَ أَحْمَدُ، وَالْحَاءُ قَدْ غَلَبَتِ الْعَيْنَ / وَالْهَاءُ فِي لُغَةِ سَعْدٍ حَيْثُ يَقُولُونَ: كُنْتُ مُحْمَهُمْ فِي مَعْنَى مَعَهُمْ. وَمَا أَبْدَلَتِ الْعَيْنَ فِيهِ حَاءً<sup>(٣)</sup> قَوْلَهُمْ: الْعَزْمُ وَالْحَزْمُ وَهُوَ وَاحِدٌ، وَكَذَلِكَ ضَبَعَتِ الْحَيْلُ وَضَبَّحَتْ: إِذَا أَسْرَعَتْ، وَبَعَثَرَ الشَّيْءَ وَبَحَثَرَ: إِذَا أَثَارَهُ وَفَرَّقَهُ، وَرَجُلٌ عَفْضَاجٌ وَحِفْضَاجٌ كَثِيرٌ اللَّحْمِ، وَعَنْظَى<sup>(٤)</sup> بِهِ وَحَنْظَى<sup>(٥)</sup> بِهِ إِذَا نَدَّدَ<sup>(٦)</sup> بِهِ، وَنَزَلَ بِعَرَاهُ وَبِحَرَاهُ أَي بِقَرْبِهِ. وَعَدَدُ الْحَاءِ فِي الْقُرْآنِ أَرْبَعَةٌ آلَافٌ وَمِائَةٌ وَثَلَاثُونَ حَاءً، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ، وَفِي الْحَسَابِينَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ ثَمَانِيَةٌ، وَهَذِهِ صُورَةُ الثَّمَانِيَةِ فِي حِسَابِ الْهِنْدِيِّ. /

٤٩٥/١

## الْحَقُّ

الْحَقُّ: نَقِيضُ الْبَاطِلِ. تَقُولُ<sup>(٧)</sup>: حَقٌّ يَحِقُّ حَقًّا مَعْنَاهُ وَجَبَ يَجِبُ وَجُوبًا،

(١) مجمع الأمثال، ٣/ ١٩٥.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل، جاء.

(٤) في الأصل، عنطي.

(٥) في الأصل، حططي.

(٦) في الأصل، يدذته.

(٧) في الأصل، يقول.

وتقول: يَحِقُّ عليك<sup>(١)</sup> أن تَفْعَلَ ذلك، وحقيقٌ عليك ذلك، وحقيقٌ فَعِيلٌ في معنى مفعول كقولك: محقوق أن تَفْعَلَ ذلك، وللمرأة أنتِ حقيقةٌ لذلك يجعلونه كالاسم يذكرون ويؤثنون. ويُقال: أنتِ محقوقةٌ أن تفعلِي ذلك. قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

وإنَّ امرأَ أسرى إليكَ ودونَه من الأرضِ موماةٌ وبيداءٌ سَمَلتُ

لَمَحَقوقَةٌ أن تستجيبِي لصوتِه وأن تعلمي أنَّ المَعانَ موفَّقُ

ويُقال: أحقُّ فلانُ الحقَّ: إذا أظهره حتَّى يُعرفَكَ أنه حقٌّ، من ذلك قوله - عزَّ

وجل - : ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾<sup>(٣)</sup>.

### [أحرِّبه]<sup>(٤)</sup>

ويقولون: أحرِّبه أن يكونَ كذا بمعنى أخلِّق به وأجدِّر به، وإنه لحرِّيُّ أن يكونَ ذلك، وإنه لحجج بأن يفَعَلَ كذا أي حرِّيَّ والحرَّاءُ: الخَلِيقُ، كقولك: بالحرَّى أن يكونَ كذلك. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

إنَّ يَقلُ إنَّهنَّ من عبْدِ شمسٍ فحرِّيُّ بأن يكونَ وكانا

وتقول<sup>(٦)</sup>: ما أحرَّاه وأحرِّبك أن تكونَ<sup>(٧)</sup> كذا. قال الأعشى<sup>(٨)</sup>:

فإنَّ كُنْتُ تُوعِدُنَا بالهجاءِ فأحرِّبِ مِن رامنَّا أن يخيبا<sup>(٩)</sup>

(١) في الأصل، أي. (٢) ديوانه، ٢٧٣، واللسان، حقق.

(٣) الأنفال، ٨.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) هو الأعشى كما في شرح شذور الذهب، ٢٦٨ وفيه: «فحرِّيُّ بأن يكونَ ذلك...» وأخلُّ به ديوانُ الأعشى.

(٦) في الأصل، ويقول.

(٧) في الأصل، يكون.

(٨) أخلُّ به ديوانُ الأعشى، وهو في اللسان، حرِّي.

(٩) في الأصل، تجيبا، وما أثبتناه من اللسان، حرى.

## الحُبُّ

الحُبُّ نَقِيضُ البُغْضِ. وتقول: حَبَّ إِلَيْنَا هَذَا الشَّيْءُ فَأَنَا المُحِبُّ وَهُوَ المُحَبُّ، وَحَبَّ إِلَيْنَا هَذَا الشَّيْءُ وَهُوَ يُحِبُّ حَبًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُولَ (١):  
أَحْبَبْتَهُ. وتقول: حَبَّ شَيْءٍ كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى أَحَبَّ شَيْءٍ.  
قال (٢):

مَنْعَتْ شَيْئاً فَأَكْثَرْتُ الوَلُوعَ بِهِ / وَحَبَّ شَيْءٍ إِلَى الإِنْسَانِ مَا مَنَعَا  
أَيُّ أَحَبَّ شَيْءٍ. وقيل: حَبَبْتُ (٣) الشَّيْءَ فِي مَعْنَى أَحْبَبْتَهُ، وَحَبَّ يُحِبُّ، وَعَلَى  
هَذَا قِيلَ: مَحْبُوبٌ. وقال:

لَعَمْرُكَ أَنَّنِي وَطَلَابَ مِصْرٍ لَكَ المَزْدَادِ مِمَّا حَبَّ بَعْدَا

قال (٤):

فَوَاللَّهِ لَوْلَا تَمَرُّكُمْ مَا حَبَبْتُمْ وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ مِنْ حُبِّكُمْ بُدَاً  
وقوله: لَمْ أَجِدْ، يَرِيدُ: لَمْ أَجِدْهُ، وَهُوَ جَائِزٌ فِي شِعْرِهِمْ وَكَلَامِهِمْ.  
قال:

لَمْ يَمْنَعِ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حَسْنَ ذَا أَدْبَا  
أَرَادَ حَسْنَ هَذَا أَدْبَاً فَخَفَّفَ وَنَقَلَ ضَمَّةَ السَّيْنِ إِلَى الحَاءِ. وقال (٥) آخر في

(١) فِي الأَصْلِ، يَقُولُ.

(٢) هُوَ الأَحْوَصُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ ١٥٣، وَاللِّسَانُ، حَبَبٌ، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ، ٢٧ وَعِيُونَ الأَخْبَارِ ٣/٢، وَزَهْرُ الأَدَابِ، ١/٣٥٠ وَيُعْزَى لِمَجْنُونِ لَيْلَى أَيْضاً فِي وَجَاءَتِ رِوَايَةُ الصِّدْرِ مَخَالَفَةً فِي هَذِهِ المَصَادِرِ لِمَا أَثْبَتَهُ المَوْئِلُ، وَفِي زَهْرِ الأَدَابِ اِخْتِلَافٌ كَبِيرٌ فِي الصِّدْرِ وَالعَجْزِ.

(٣) فِي الأَصْلِ، أَحْبَبْتِ.

(٤) الزَّاهِرُ، ١/٣٣١، وَاللِّسَانُ، حَبَبٌ بِعَجْزٍ مَغَايِرٍ لِمَا أَثْبَتَهُ المَوْئِلُ.

(٥) هُوَ الأَخْطَلُ، وَأَحْلَى بِهِ دِيوانُهُ وَانظُرِ اللِّسَانَ، ضَجْرٌ.

الخفيف<sup>(١)</sup> المكسورة.

فإن أهجُه يَضَجِرُ [كما]<sup>(٢)</sup> ضَجَرَ بَازِلٌ من الأدم دَبِرَتْ صفحتاه وغارِبُه  
يريد: ضَجِرَ بَازِلٌ دَبِرَتْ صفحتاه، فَخَفَّفَ وَسَكَّنَ. ومثله كثير.

[حَبِّدًا]<sup>(٣)</sup>

حَبِّدًا إنما هو حَبٌّ وَذَا فَجَعَلُوا الشَّيْئَيْنِ شَيْئًا وَاحِدًا، وَقِيلَ: الْأَصْلُ حَبِّبٌ ذَا، وَلَا  
مَوْضِعَ لَذَا فِي حَبِّدًا لِأَنَّهَا جُعِلَتْ مَعَ حَبٍّ حَرْفًا وَاحِدًا، وَلِذَلِكَ لَا يُشْتَبَى حَبِّدًا وَلَا  
يُرْنَتْ وَلَا يُجْمَعُ، يُقَالُ: حَبِّدًا إِخْوَتُكَ وَحَبِّدًا جَوَارِيكَ. وَالْمَرْفُوعُ بِحَبِّدًا لَا يَتَقَدَّمُ  
لِأَنَّهُ صَدْرُ الْكَلَامِ. وَحَبِّدًا تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ مَا يَأْتِي بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ مِنَ النِّكَرَةِ  
كَقَوْلِكَ: حَبِّدًا زَيْدٌ رَجُلًا وَحَبِّدًا مُحَمَّدٌ عَالِمًا رَجُلًا، وَحَبِّدًا زَيْدٌ مَعْنَاهُ نِعْمَ رَجُلًا  
زَيْدٌ، وَحَبٌّ مِنَ الْحَبِيَّةِ، وَذَا اسْمٌ مَبْهَمٌ لِلْحَاضِرِ الْمَذْكُورِ الْمَشَارِ إِلَى هُمَا كَالِاسْمِ  
الْوَّاحِدِ. وَإِذَا كَانَ الْخَبْرُ نِكْرَةً رَفَعْتَ الْاسْمَ وَنَصَبْتَ الْخَبْرَ فَقُلْتَ حَبِّدًا عَبْدُ اللَّهِ  
رَجُلًا، نُصِبَ رَجُلًا عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ نِكْرَةٌ، فَإِنْ كَانَ الْخَبْرُ مَعْرِفَةً رَفَعْتَ فَقُلْتَ حَبِّدًا  
عَبْدُ اللَّهِ أَخُونَا لِأَنَّكَ وَصَفْتَ مَعْرِفَةً بِمَعْرِفَةٍ.

قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

أَلَا حَبِّدًا حَبِّدًا حَبِّدًا      حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ فِيهِ الْأَذَى  
وَيَا حَبِّدًا بُرْدُ أَنْيَابِهِ      إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَاجْلَوَدًا  
اجْلَوَدُ اللَّيْلِ: إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ.

(١) كذا وقع في الأصل.

(٢) سقط من الأصل، وهو من اللسان، ضجر.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) البيتان في اللسان، جلد.



## [حَيْثُ] (١)

حَيْثُ أَصْلُهَا حَوْثٌ قَلْبُوا الْوَاوُ (٢) يَاءٌ وَأَعْقَبُوا ضَمَّةً تَدُلُّ عَلَى الذَّاهِبِ وَعَلَى الْأَصْلِ، وَهُوَ مِمَّا بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ ثُمَّ كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ سَاكِنًا / فَحَرَّكَ بِالضَّمِّ، وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: حَوْثٌ وَحَوْثٌ وَحَيْثُ وَحَيْثُ. وَحَوْثٌ لُغَةٌ طَبِئٌ (٣) عَلَى الْأَصْلِ. قَالَ:

٤٩٧/١

تَحِنُّ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالْحَرْفِ دُونَهَا وَأَيْهَاتٍ مِنْ أَوْطَانِهَا حَوْثٌ حَلَّتْ

فَقَالَ: حَوْثٌ عَلَى الْأَصْلِ. وَاللُّغَةُ الْعُلْيَا حَيْثُ تَرْفَعُ التَّاءَ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ، وَفِيهَا اخْتِلَافٌ. قَالَ بَعْضُ هِيَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الضَّمِّ، وَقَالَ بَعْضٌ عَلَى الْفَتْحِ، وَقَالَ بَعْضٌ: تَجْرِي بِالْإِعْرَابِ، وَهِيَ أَدَاةٌ لِلرَّفْعِ تَرْفَعُ الْأَسْمَ بَعْدَهُ. وَعَنْ الْعَرَبِ أَنَّ الْيَمَنَ وَبَنِي تَمِيمٍ يَنْصُبُونَ حَيْثُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ. يَقُولُونَ: حَيْثُ لَقَيْتُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَصْلُهَا حَوْثٌ فَعَدَلْتُ عَنِ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ وَجَعَلْتُ ضَمَّةَ التَّاءِ خَلْفًا مِنَ الْوَاوِ. وَهَذَا قَوْلُ الْكَسَائِيِّ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: ضُمَّتْ لِتَضَمْنِهَا حَالَيْنِ، فَإِذَا قُلْتَ: عَبْدُ اللَّهِ حَيْثُ زَيْدٌ، فَمَعْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَكَانٍ فِيهِ زَيْدٌ، فَلَمَّا قَامَتْ حَيْثُ مَقَامَ مُحَلِّينَ أَعْطَيْتِ أَثْقَلَ الْحَرَكَاتِ، وَهِيَ الضَّمَّةُ فِي كُلِّ حَالٍ ثُمَّ قَالَ: [مَنْ قَالَ] (٤) حَيْثُ شَبَّهَهَا بِقَوْلِهِمْ: مَنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ. وَمَنْ قَالَ: حَيْثُ شَبَّهَهَا بِسَوْفٍ وَكَيْفٍ، وَمَنْ قَالَ: حَوْثُ قَلْبِ الْيَاءِ وَوَاوٍ لِأَنَّ الْيَاءَ أُخْتُ الْوَاوِ وَأَجُودُ. وَتَقُولُ: قَعَدْتُ حَيْثُ قَعَدَ زَيْدٌ، أَيْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَعَدَ فِيهِ، لِأَنَّ حَيْثُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْضِعًا. وَتَقُولُ: حَيْثُ تَقَعُدُ أَقَعُدُ، الْمَعْنَى فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَقَعُدُ فِيهِ أَقَعُدُ وَهِيَ لِلْفِعْلِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَكُونُ حَيْثُ يَجْلِسُ زَيْدٌ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ: أَكُونُ حَيْثُ زَيْدٌ يَجْلِسُ، وَإِنَّمَا كَانَ

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل، الياء واوًا وما أبتناه من اللسان، حيث.

(٣) أو تميم كما في اللسان، حوث، حيث.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

الفعلُ بَعْدَهَا أَحْسَنُ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْجِزَاءِ، وَالْجِزَاءُ بِالْفِعْلِ أَوْلَى مِنْهُ بِالِاسْمِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: إِنْ تَأْتَنِي آتِكَ وَإِنْ يَأْتِنِي زَيْدٌ آتِهِ. وَيَقْبَحُ أَنْ تَقُولَ: إِنْ زَيْدٌ يَأْتِنِي آتِهِ.

### حَسْبُ

حَسْبُ مَجْزُومٌ مَعْنَاهُ: كَفَى. تَقُولُ: حَسْبُكَ ذَلِكَ، أَيْ كَفَاكَ ذَلِكَ، وَقَدْ أَحْسَبُكَ / ذَلِكَ أَيْ كَفَاكَ، وَأَحْسَبُنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَيْ كَفَانِي.

٤٩٨/١

### وقولهم<sup>(١)</sup>: حَسْبُنَا اللَّهُ

أَي كَافَيْنَا اللَّهُ. مِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup> وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ  
فمَعْنَاهُ: يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضُّحَاكَ.

### وقولهم<sup>(٤)</sup>: حَسْبِيكَ اللَّهُ

فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ: قَالَ قَوْمٌ: الْحَسْبِيُّ<sup>(٥)</sup>: الْعَالِمُ، وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ التَّهَدُّدُ، وَمَعْنَاهُ اللَّهُ عَالِمٌ بِظُلْمِكَ وَمَجَازِيكَ عَلَيْهِ. وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ<sup>(٦)</sup>:  
وَلَا تُدْخِلَنَّ<sup>(٧)</sup> الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسْبِي

مَعْنَاهُ: يُحَاسِبُكَ عَلَيْهَا عَالِمٌ بِهَا. وَقَالَ آخَرُونَ: مَعْنَاهَا: الْمُقْتَدِرُ عَلَيْكَ اللَّهُ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْحَسْبِيُّ: الْكَافِي، فمَعْنَاهُ: كَافِي إِيَّاكَ اللَّهُ. وَقَالُوا: لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبِيرِ وَمَعْنَاهُ

(١) المسألة في الزاهر، ٤/١. (٢) الأنفال، ٦٤.

(٣) الزاهر، ٤/١، واللسان، حسب.

(٤) المسألة في الزاهر، ٥/١.

(٥) في الأصل، الحسب، وما أثبتناه من الزاهر، ٥/١.

(٦) الزاهر، ٥/١، والأغاني، ٤٧٠٣/١٣ (دار الشعب).

(٧) في الأصل، يدخلن، وما أثبتناه من الزاهر، ٥/١، والأغاني، ٤٠٧٣/١٣.

مَعْنَى الدُّعَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: اسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيكَ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْحَسِيبُ: الْمُحَاسِبُ،  
فَمَعْنَى حَسِيبِكَ اللَّهُ: مُحَاسِبُكَ اللَّهُ، وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ (١) الْمَجْنُونِ:

وَنَادَيْتُ يَا ذَا الْعَرْشِ أَوَّلُ سُؤْلَتِي لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُهَا

أَيُّ ثُمَّ أَنْتَ مُحَاسِبُهَا. قَالُوا: فَالْحَسِيبُ هُوَ الْمُحَاسِبُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ: الشَّرِيبُ: /  
المُشَارِبُ. وَأَنْشَدَ (٢) الْفَرَّاءُ:

٤٩٩/١

فَلَا أُسْقَى (٣) وَلَا يُسْقَى (٤) شَرِيبِي وَيُرْوَاهُ إِذَا أوردتُ مَائِي

معناه: وَلَا يُسْقَى (٥) مُشَارِبِي. وَمِنَ الْحَسِيبِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿كَانَ (٦) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (٧). فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ: يُقَالُ: عَالِمًا، وَيُقَالُ: مُقْتَدِرًا، وَيُقَالُ: كَافِيًا،  
وَيُقَالُ: مُحَاسِبًا.

وَيُقَالُ: حُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ، أَيُّ حِسَابُكَ، وَقَالَ ذَلِكَ بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ. وَقَالَ  
شَاعِرُهُمْ (٨):

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

وَالْحَسَبُ: الشَّرَفُ فِي الْآبَاءِ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ، قَالَ قَوْمٌ: هُوَ مَآثِرُ الرَّجُلِ وَأَفْعَالُهُ  
الْحُسْنَةُ. وَقَالَ قَوْمٌ: شَرَفُ الْآبَاءِ، وَرَجُلٌ كَرِيمٌ الْحَسَبُ وَقَوْمٌ حُسْبَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْحَسَبُ الْمَالُ / وَالكَرَمُ التَّقْوَى) (٩).

٥٠٠/١

(١) ديوانه العذريين ١٩٧ شرح د. يوسف عيد. والزاهر، ٦/١.

(٢) الزاهر، ٦/١، والأضداد للأنباري، ٢٦٠.

(٣) في الأصل أنسقى.

(٤) في الأصل، يشقى.

(٥) في الأصل يشقى.

(٦) في الأصل، وكان الله.

(٧) النساء، ٨٦.

(٨) اللسان، حسب. (٩) اللسان، حسب.

## وقولهم: فلان<sup>(١)</sup> حسيب

معناه: كريمٌ يعدُّ أفعالاً ومآثرَ جميلة كأنه يحسبها وتحسب له. وأحسبتُ الرجلَ إذ أطعمته وسقيته حتى يشبع وتعطيه حتى يرضى. قال<sup>(٢)</sup> شاعرٌ من بني تميم:

ونُقفي<sup>(٣)</sup> وليدَ الحيِّ إن كان جائعاً ونحسبه إن كان ليس بجائع

نُقفي<sup>(٤)</sup>: نبرٌ ونلطف. والحسبان من الظنِّ. تقول: حسِبَ يحسبُ وقد قرىء بهما<sup>(٥)</sup>. والحسبُ والتحسبُ: دفنُ الميتِ تحتِ الحجارَةِ. قال<sup>(٦)</sup>:

غداة ثوى في الرملِ غيرَ مُحسبٍ .....

ويقال: غيرَ مُحسبٍ، أي غيرَ مكفنٍ.

[حتى<sup>(٧)</sup>]

٥٠١/١

حتى لها مواضع شتى، فإذا كانت غاية جررت بها ما بعدها/تقول: أتاني القوم حتى زيد، قال الله - عز وجل - : ﴿فَتَرَبُّوا بِهِ حَتَّى حِينٍ﴾<sup>(٨)</sup>. قال الشاعر:

فلا عبيدةٌ توفي بالذي وعدت ولا فؤادك حتى الموتِ ناسيها

فإذا وصلتها بشيء فلَكَ الرَّفْعُ في حالِ الرَّفْعِ، والنَّصْبُ في حالِ النَّصْبِ،

(١) فوقها في الأصل، خ رجل كأنه أراد في نسخة رجل.

(٢) يعزى لغير واحد وعزاه في اللسان، حسب إلى امرأة من قشير، وفي قفا من غير عزو، والشاهد في الزاهر، ٥/١، وإصلاح المنطق، ٢٣٦.

(٣) في الأصل، ويقفي، وما أثبتناه، من المصادر المذكورة في حاشية رقم ٢.

(٤) في الأصل، ويقفي، وما أثبتناه من المصادر المذكورة حاشية ٢.

(٥) قال ابن خالوية في إعراب ثلاثين سورة ص ٨٨ «يَحْسَبُ فعل مضارع وفيه لفتان يَحْسِبُ ويَحْسَبُ، فلفظة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكسر، والماضي حَسِبَ بالكسر لا غير.

(٦) اللسان، حسب.

(٧) زيادة يقتضيها السياق. (٨) المؤمنون، ٢٥.

والجُرْفُ في حالِ الجُرِّ. تقولُ: أتاني القومُ حتَّى زيدُ أتاني، ورأيتُ القومَ حتَّى زيداً رأيتُ، ومررتُ بالقومِ حتَّى زيدُ مررتُ به. وتقولُ: أكلتُ السمكةَ حتَّى رأسها ورأسها ورأسها، ثلاثةُ أوجه، فالنَّصْبُ بمعنى أكلتُ رأسها، والرَّفْعُ بمعنى وبقي رأسها، والحفْضُ بمعنى حتَّى انتهيتُ إلى رأسها.

[قال الشاعر] (١):

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتَّى نعلِه ألقاها

ينشدُ بالرَّفْعِ والنَّصْبِ والجُرِّ. وتقولُ: ما زلتُ أسيرُ حتَّى أدخلها بمعنى حتَّى دخلتها. وقرئ: ﴿حتَّى يقول﴾ ويقول (٢). من نَصَبَ قال: هو مُسْتَقْبَلٌ، ومن رَفَعَ قال: الماضي يَحْسُنُ من موضِعِه فتقول: معناه: حتَّى قال الرسولُ. قال امرؤ (٣) القيس:

مطوتُ بهم حتَّى تكِلُّ غزاتهم وحتَّى الجيادُ ما يُقدَنَ بأرسان

ففي «تكلُّ» وجهان الرَّفْعُ والنَّصْبُ على ما مضى من التفسير. وقال آخر:

أحبُّ لحبِّها السودانِ حتَّى أحبُّ لحبِّها سودَ الكلابِ

والمعنى حتَّى أحببتُ، فإذا دخلَ بينَ حتَّى وبين الفعلِ حاجزٌ رفعتَ الفعلَ فتقول: ضربته حتَّى يتحركُ، مجازه ضربته حتَّى ليس يتحركُ. قال (٤) حسان بن

(١) زيادة يقتضيها السياق، والشاهد لأبي مروان النحوي، وقيل للمتلمس، انظر رصف المياني، ١٨٢، وشرح المفصل، ١٩/٨، والمخصص، ٦١/١٤ (عجزه) وشرح التصريح، ١٤١/٢، وأوضح المسالك، ٤٥/٣ وديوان المتلمس، ٣٢٧.

(٢) البقرة، ٢١٤، والرَّفْعُ قراءةٌ نافع، والنصب قراءةُ الباقيين، السبعة، ١٨١، والكشاف، ٢٨٩/١.

(٣) ديوانه، ٩٣، وشرح المفصل ١٩/٨، ورصف المياني، ٥٠ (صدر البيت)، ١٨١، (عجز البيت)، والمخصص، ٦١/١٤ «عجز البيت»، و«المقتضب» ٤٠/٢.

(٤) ديوانه، ١٨٣ تصحيح محمد عزت نصر الله، والكتاب، ٤٨٤/١ (بيروت).

ثابت الأنصاري:

يُغَشُونَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

مجازه حَتَّى لَيْسَ تَهَرُّ كِلَابُهُمْ، وَتَكُونُ حَتَّى بِمَنْزِلَةِ الْفَاءِ وَالْوَاوِ. وَيَقُولُونَ:  
ضَرَبْتَهُ حَتَّى وَجْهَهُ مُحْمَرٌّ، مَجَازُهُ: فَوَجْهُهُ مُحْمَرٌّ. قَالَ أَبُو (١) ذُؤَيْبٍ:

حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْبِيهَةِ أَسْفَعُ

مَجَازُهُ: فَهُوَ أَسْفَعُ. وَقَالَ آخَرُ (٢):

فَوَا عَجَبًا حَتَّى كَلَيْبٌ تَسْبِنِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ وَمُجَاشِعٌ

مَعْنَاهُ: وَكَلَيْبٌ تَسْبِنِي. وَقَالَ آخَرُ (٣):

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمْجُ دِمَاءَهَا بِدَجَلَةٍ (٤) حَتَّى مَاءُ دَجَلَةٍ أَشْكَلُ /

الْمَعْنَى فَمَاءُ دَجَلَةٍ أَشْكَلُ. وَيُرْوَى (٥): حَتَّى كَلَيْبٌ تَسْبِنِي بِالْجَرِّ، أَرَادَ فَيَا عَجَبًا  
لَسَبِّ النَّاسِ إِيَّايَ حَتَّى كَلَيْبٍ. وَتَقُولُ: إِنَّ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدٍ قِيَامٌ وَحَتَّى زَيْدًا قِيَامٌ  
وَحَتَّى زَيْدٌ قِيَامٌ. الْخَفْضُ بِحَتَّى، وَالنَّصْبُ بِجَعْلٍ حَتَّى نَسَقًا عَلَى الْقَوْمِ، وَالرَّفْعُ تَنْوِي  
التَّأخِيرِ كَأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ الْقَوْمَ قِيَامٌ حَتَّى زَيْدٍ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:

كَأَنَّ النَّاسَ حِينَ تَمَرُّ حَتَّى عَوَاتِقٌ لَمْ تَكُنْ تَدْعُ الْحِجَالَ

قِيَامٌ يَنْظُرُونَ إِلَى تَلَالٍ زَقَاقُ الْحَيِّ تَنْتَظِرُ الْهَلَالَ

(١) ديوان الهذليين، ق ١، ١٦، والمفضليات، ٤٢٧.

(٢) هو الفرزدق، والشاهد في الكتاب، ٤٨٤/١ (بيروت)، ووصف المباني، ١٨١، وشرح المفصل، ١٨/٨، وديوانه، ٤١٩/١، دار صادر، وفيه «أو» مجاشع». «فيا عجباً».

(٣) هو جرير، والشاهد في ديوانه، ٣٤٤ شرح مهدي محمد ناصر الدين، وشرح المفصل، ١٨/٨، واللسان، حنت، شكل، والحَيوان، ٣٣٠/٥، والمخصص، ١٠٠/١ ورواية الحيوان، والمخصص، والديوان، واللسان، شكل، فيها خلاف يسير.

(٤) يقال: دَجَلَةٌ وَدَجَلَةٌ، اللسان، دجل.

(٥) في الأصل، تروى.

أجازَ الفَرَاءُ في العواتق ثلاثةً أوجه: الخفضُ بحتى، والنصبُ على النسق، والرَّفْعُ على معنى التأخير. وتقول: ضَرَبْتُ زَيْدًا حَتَّى هو مرجوم، فترفع هو بمرجوم، ومرجوماً بهو، ويجوز: ضَرَبْتُ زَيْدًا حَتَّاهُ مرجوماً فتخفض الهاء بحتى وتنصب مرجوماً على الحال. ويجوز: ضَرَبْتُ زَيْدًا حَتَّاهُ مرجوم، يريد حتى هو مرجوم فتحذف الواو لأنَّ قَبْلَ الهاء ألفاً كما قال الشاعر:

واكفيه ما بحتى وأعطيه سؤله وألحقه بالقوم حتاه لاحق

أراد حَتَّى هو لاحق، فحذف الواو. والعرب تقول: حَتَّامُ عَنَاؤِكَ، يريدون حتى متى عَنَاؤُكَ كما قالوا: علام، يريدون على ماذا، وعمَّ أي عمَّاداً، وبم أي بماذا. قال الشاعر:

فتلك أولات السوء قد طال مكرهم فحَتَّامُ العنَّاءِ المطول

### حين

الحين: الوقت من الزمان. تقول: قد حان أن يكون ذلك، وهي تحينُ حينونةً ويجمعُ على الأحيان والأحايين، وحينتُ الشيء جعلتُ له حيناً. والعربُ تُضيفُ الحينَ إلى الفعل الماضي والمستقبل فتكون إضافة غير محضة فينصبونه. قال (١):

على حين انحنيتُ وشاب رأسي فأَيُّ فتى دَعَوْتِ وأَيُّ حِينِ

وقال النابغة (٢): /

٥٠٣/١

على حين عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا وقلْتُ أَلَمَّا تَصَحُّ والشيبُ وازعُ

[وقال الشاعر] (٣):

(١) الإنصاف، ٢٩٢.

(٢) ديوانه، ٦٨ تحقيق عبد الرحمن سلام، وشرح شذور الذهب، ٧٨، وشرح المفصل، ١٣٦/٨، واللسان،

وزع، والمنصف، ٥٨/١، وشرح التصريح، ٤٢/٢.

(٣) زيادة يقتضيتها السياق، والشاهد في شرح شذور الذهب، ٨٠، وشرح التصريح، ٤٢/٢، وأوضح

المسالك، ٢٠١/٢.

تَذَكَّرَ مَا (١) تَذَكَّرَ مِنْ سَلِيمِي عَلَى حِينَ الْمُرَاجَعِ غَيْرُ دَانَ

ومن العَرَبِ من يُعَرِّبُ اليَوْمَ بوجوه الإعراب إذا أضافه إلى الماضي. تقول: أعجبني يوم قام زيد، ورأيتَه يوم قام زيد، ونظرتُ إلى يوم قام زيد وليس بالوجه. ومن العرب من ينصب فيقول: أعجبني يوم زيد قائم، ورأيتَه يوم زيد قائم، ونظرتُ إلى يوم (٢) زيد قائم. وتقول: مضى يومئذٍ بما فيه، ولقيته يومئذٍ ونظرتُ إلى يومئذٍ فتنصب اليوم إذا أضفته إلى إذ. هذا هو (٣) الاختيار. وحينئذٍ تبعيدُ قولك الآن فإذا باعدوا (٤) باذ قالوا حينئذٍ ثم خففوا الألف فأبدلوها ياء فكتبوا على التخفيف حينئذٍ. وتقول: لقيتُ زيداً حين دعاني ولا تقل حيث دعاني، وخرجت حين كلمني ولا تقل حيث كلمني، لأنَّ حيث لا تكون إلا موضعاً، وحين لا تكون إلا وقتاً. قال الله - عزَّ وجل - ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (٥). والحينُ يوم القيامة. والحينُ - بفتح الحاء - الهلاك. تقول: حانَ يحينُ، وكلُّ شيءٍ لم يوفِّق للرشاد فقد حانَ حيناً. وتقول: حينه الله فتحين، والحائنة النازلة ذات الحين، والجميع الحوائن (٦). قال النابغة (٧):

بِتَبَلٍ غَيْرِ مُطَلَّبٍ إِلَيْهَا وَلَكِنَّ الْحَوَائِنَ قَدْ تَحِينُ

### الْحُجَّةُ

الْحُجَّةُ: الِوَجْهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الخُصُومَةِ. وَالْفِعْلُ حَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ،

(١) في الأصل، من، وما أثبتناه من شرح شذور الذهب، وشرح التصريح.

(٢) في الأصل، يوم.

(٣) في الأصل، فهو.

(٤) في الأصل، باعدوك.

(٥) الروم، ١٧.

(٦) في الأصل، الحوائن ولعلَّ ما أثبتناه الصواب لأنَّه الموافق لما جاء في الشاهد الذي ساقه المؤلف لهذا

الغرض، وهو بيت النابغة، والموافق لما جاء في اللسان أيضاً، حين.

(٧) ديوانه، ١١١، تحقيق عبد الرحمن سلام، وفيه «يقبل»، واللسان، حين.



واحتججت<sup>(١)</sup> عليه بكذا، والحجَّةُ جَمْعُها حُجَجٌ، والحِجَّاجُ المَصْدَرُ. والحجَّةُ - بالفتح - قَضَاءُ نُسْكَ سَنَةِ وَاحِدَةٍ. والحجَّةُ - بالكسر - لُغَةٌ [قال الله - عزَّ وجل ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾<sup>(٢)</sup> وَحِجُّ الْبَيْتِ]<sup>(٣)</sup> وَقَدْ قُرِئَ<sup>(٤)</sup> بِهِمَا، وَالنَّصْبُ أَحْسَنُ. والحجَّةُ - بالفتح - شَحْمَةُ الْأُذُنِ. قال لبيد<sup>(٥)</sup>:

يَرْضَنَ ضِعَافَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةٍ      وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقَهُنَّ طَوَالاً

وَاحْتَلَفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَجَّةُ<sup>(٦)</sup>: السَّنَةُ، وَقَالَ آخَرُ:

الْحَجَّةُ شَحْمَةُ الْأُذُنِ، وَقَالَ آخَرُ: بَلِ الْحَجَّةُ هَا هُنَا سَيْرٌ إِلَى الْمَوَاسِمِ.

وَالْمَحَجَّةُ: قَارِعَةُ الطَّرِيقِ. وَقَالَ:

أَلَا أبلغَا عَنِّي حُرَيْثًا<sup>(٧)</sup> رِسَالَةً      فَإِنَّكَ عَنِ قَصْدِ الْمَحَجَّةِ أَنْكَبُ

وَيُقَالُ: حَجَجْتُ الشَّجَّةَ أَحْجُجُهَا حَجًّا إِذَا أَدْخَلْتَ الْمِيلَ لَتَنْظُرَ مَا سَبَرُهَا<sup>(٨)</sup>.

قال<sup>(٩)</sup>:

يَحُجُّ مَأْمُومَةً/ فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ      فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

وَاللَّجْفُ: الْأَعْوِجَاجُ، وَالْمَغَارِيدُ: الصَّغِيرُ.

٥٠٤/١

(١) في الأصل، احتجت.

(٢) ال عمران، ٩٧.

(٣) مطموس في الأصل، وما أثبتناه على هدي ما جاء في اللسان، حجج.

(٤) الكشف، ٤٤٩/١.

(٥) ديوانه، ٢٤٣ «صعاب الدر» «عواطلا».

(٦) وردت في اللسان، بكسر الحاء وكذا الحجَّة الواردة من بعد وفي الشاهد ومن قبل في بيت لبيد غير أن

صاحب اللسان قال: «والحجَّةُ حَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

(٧) في الأصل، حريث.

(٨) في الأصل، سيرها.

(٩) هو عذار بن دُرَّة الطائي كما في اللسان، حجج، لطف، وانظر الشاهد أيضاً في اللسان، غرد.

## حَبْلٌ

الحَبْلُ بمعنى الوُصْلَة (١) قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿واعتصموا بحبلِ الله جميعاً﴾ (٢). أي بعهدِه وكتابه، يريدُ تَمَسَّكُوا به لأنَّه وُصْلَةٌ لكم إليه، ويُقالُ للأمان: حَبْلٌ، لأنَّ الخائفَ مستترٌ مَقْمُوعٌ، والأمرُ مُنَبِّسٌ بالأمانِ متصرفٌ فهو له حَبْلٌ أي إلى كلِّ موضعٍ يريدُه. وقال امرؤ القيس (٣):

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي      وَبِرَيْشِ نَبْلِكَ رَائِشٌ نَبْلِي

يريدُ أَنِّي وَاصِلٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَأَصِلُ هَذَا فِي الْبَعِيرِينَ يَكُونَانِ مَقْتَرَنِينَ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَبْلٌ فَيَقْتَرَنَانِ لِيُوصَلَ (٤) هَذَا بِحَبْلِ هَذَا.  
وقال أبو زيد (٥):

نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ فَاجْتَعَلَ اللَّيْلَ مِ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمَدُودِ

يريدُ أَنَّ مَسِيرَهُ اتَّصَلَ بِاللَّيْلِ كُلِّهِ فَكَأَنَّهُ حَبْلٌ مَدُودٌ. وَالْحَبْلُ: الْعَهْدُ، وَالْعَهْدُ: التَّوَاصُلُ، وَيُجْمَعُ ذَلِكَ عَلَى الْحِبَالِ. قَالَ الْأَعَشَى (٦):

وَوَفَاءٌ إِذَا أُجْرَتْ فَمَا غُرٌّ      تِ حِبَالٌ وَصَلَّتْهَا بِحِبَالِ

أَي مَا غُرٌّ (٧) صَاحِبُهَا مِنْهَا إِذَا أُعْطِيَتْهَا (٨) كَانَتْ قَوِيَّةً.

وَحِبَائِلُ الْمَوْتِ: أَسْبَابُهُ. وَتَقُولُ: احْتَبَلَهُ الْمَوْتُ. قَالَ لَيْدٌ (٩):

(١) فِي الْأَصْلِ، الْوُصْلَةُ. (٢) آلِ عِمْرَانَ، ١٠٣.

(٣) دِيوَانُهُ، ٢٣٩، وَاللِّسَانَ، حَبْلٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، نَوْصَلٌ.

(٥) شِعْرُهُ، ٥٥، وَاللِّسَانَ، جَعَلَ.

(٦) دِيوَانُهُ، ٥٩.

(٧) فِي الْأَصْلِ، عَزَّ.

(٨) فِي الْأَصْلِ أُعْطِيَتْهَا.

(٩) دِيوَانُهُ، ٢٥٤، وَاللِّسَانَ، حَبْلٌ، وَالْفَائِقُ، ٢٦٦/١.

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ وَتَبَقَّى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

وَالْحَبْلُ: الْخُلُقُ وَجَمَعَهُ حُبُولٌ، وَالْحَبْلُ: الدَاهِيَةُ، وَجَمَعُهَا حُبُولٌ. قَالَ كَثِيرٌ<sup>(١)</sup>:

فَلَا تَعْجَلِي يَا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَمِي بِنُصْحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحُبُولِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> بِحُبُولِ. وَالْحَبْلُ: الْفَسَادُ. وَالْمَحْبِلُ<sup>(٣)</sup>: الْكِتَابُ الْأَوَّلُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

لَا تَقَهُ الْمَوْتَ وَقِيَّاتَهُ خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ<sup>(٥)</sup>

وَيَقَالُ: الْمَحْبِلُ<sup>(٦)</sup>: خَلْقَةُ الرَّحِمِ.

### حَرَجٌ<sup>(٧)</sup>

الْحَرَجُ الْمَائِثُ الضَّيِّقُ، رَجُلٌ حَارِجٌ: أَثِمٌ، وَحَرَجٌ وَحَرَجٌ، كَمَا تَقُولُ: دَنَفٌ وَدَنَفٌ فِي مَعْنَى الضَّيِّقِ مِنَ الصَّدْرِ. وَأَصْلُ الْحَرَجِ: الضَّيِّقُ، فَمِنَ الضَّيِّقِ الشُّكُّ كَقَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ﴾<sup>(٨)</sup> أَي شُكٌّ. وَمِنَ الضَّيِّقِ الْإِثْمُ، قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿لَيْسَ عَلَيَّ الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾<sup>(٩)</sup> أَي إِثْمٌ. فَأَمَّا الضَّيِّقُ بَعَيْنُهُ فَقَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾<sup>(١٠)</sup> أَي مِنْ ضَيْقٍ،

(١) ديوانه ١١١ «يا ليل»، واللسان، حبل، والمخصص، ١٤٥/١٢.

(٢) هو أبو عمرو الشيباني كما في اللسان، حبل.

(٣) في الأصل: والمخبِل.

(٤) هو المتخَلُّ الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين ق ١٤/٢، واللسان، حبل.

(٥) في الأصل، المخيل.

(٦) في الأصل، المخيل.

(٧) انظر كثيرا من المسألة في الزاهر، ٢٣٦/١.

(٨) الأعراف ٢، وفي الأصل، ولا.

(٩) النور، ٦١.

(١٠) الحج، ٧٨.

و﴿يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا﴾<sup>(١)</sup> معناه: شديد الضيق، ويُقال: حَرَجًا: شاكًا.  
وقال<sup>(٢)</sup> كعب بن مالك الأنصاري:

٥٠٥/١

فيكون عند المجرمين بزعمهم حَرَجًا ويفقهها / ذوو الألياب

وقال عمران بن حطان<sup>(٣)</sup>:

وكذاك دين غير دين مُحَمَّدٍ في أهله حَرَجٌ وضيقُ صدور

وقد تَحَرَّجَ<sup>(٤)</sup> فلانُ أي قد تَدَيَّنَ وضيقَ على نفسه. ويُقال: قد تَحَوَّبَ يَمْشِي:  
تَحَرَّجَ. وقال عمر بن أبي ربيعة<sup>(٥)</sup>:

قولي يقولُ تَحَوَّبِي في عاشِقِي كَلِفٍ بكم حتى المماتِ مَتِيمِ

والتَّحَوَّبُ: التَّفَعُّلُ من الحَوَّبِ، وهو عِنْدَهُم الإِثْمُ. قال الله - تعالى - ﴿إِنَّهُ  
كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا﴾<sup>(٦)</sup> أي إثمًا عظيمًا. وقال الفراء: الحَوَّبُ - بالفتح - المصدر،  
[والحَوَّبُ - بالضم] <sup>(٧)</sup> الاسم، وقرأ<sup>(٨)</sup> الحسن ﴿إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا﴾ بفتح الحاء.  
وقال الفراء: الحَائِبُ في لغة بني أسد القاتل. والحَرَجُ<sup>(٩)</sup>: سرير الموتى. قال<sup>(١٠)</sup> امرؤ  
القيس:

فإمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

(١) الأنعام، ١٢٥.

(٢) السيرة النبوية، ق ٢، ٢٦٠، والزاهر، ١/٢٣٦، والمذكر والمؤنث للأنباري، ٢١٦.

(٣) ديوان شعر الخوارج، ١٩٠، والزاهر، ١/٢٣٦، والمذكر والمؤنث للأنباري، ٢١٦.

(٤) المسألة في الزاهر، ٢/٣١.

(٥) ديوانه، ٢٢٧، والزاهر، ٢/٣١.

(٦) النساء، ٢.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق من الزاهر، ٢/٣١.

(٨) الكشف، ١/٤٩٦، والزاهر، ٢/٣٢.

(٩) في الأصل، والحروج.

(١٠) ديوانه، ٩٠، واللسان، حرج، قرر.

الْقَرُّ: مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ.

## الْحِجْرُ

الْحِجْرُ وَالْحِجْرُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَرَفْعِهَا - الْحَرَامُ. وَهُوَ حَجَرُ الْمَرْأَةِ وَحِجْرُهَا بِالْفَتْحِ وَالْحِجْرُ. وَيُقَالُ: الْغَلَامُ فِي حِجْرِ أَبِيهِ وَحَجْرِهِ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ اللَّغَتَيْنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَمِّ لَدِي حِجْرًا﴾<sup>(١)</sup> قَالَ بَعْضُ: اللَّبُّ وَالْعَقْلُ، وَقَالَ بَعْضُ: الْقِرَابَةُ. وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

يُرِيدُونَ أَنْ يَهْضُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ لَدُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو<sup>(٣)</sup> حِجْرٍ

## حَرَمٌ

يُقَالُ: حَرَمٌ وَحَرَامٌ، وَحِلٌّ وَحَلَالٌ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿وَحَرَمٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾<sup>(٤)</sup> يَقُولُ: وَاجِبٌ، وَمَنْ قَرَأَ: وَحَرَامٌ، يَقُولُ: حَرَمٌ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَلَا تُبْعَثُ يَجُوزُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالْمُحَرَّمُ: الدَّاخِلُ فِي الشَّهْرِ<sup>(٥)</sup> الْحَرَامِ. وَقَالَ<sup>(٦)</sup> الْمُخْبَلُ:

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرَّمًا فَمَلَّىءٌ مِنْ عَوْفِ بْنِ بَكْرٍ سَلَسِلَهُ

وَلَيْسَ هُوَ مِنْ إِحْرَامِ الْحَجِّ، وَلَكِنَّهُ الدَّاخِلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي<sup>(٧)</sup>:

(١) الفجر، ٥.

(٢) هو ذو الرمة، والشاهد في ديوانه، ٩٤٣/٢ بتحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح مع خلاف في الرواية، واللسان، حجر، وورد الصدر في اللسان «فأخفيت ما بي من صديقي وإنه».

(٣) في الأصل، وذو.

(٤) الأنبياء، ٩٥ وانظر القراءة في الكشف، ٥٨٣/٢، والسبعة، ٤٣١.

(٥) في الأصل، شهر.

(٦) اللسان، حرم وفيه «من عوف بن كعب...».

(٧) ديوانه، ٢٣١ «فايرت»، واللسان، حرم.

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

وإنما جعله مُحْرِمًا لأنه قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَى قَوْلِهِ مُحْرِمًا، أَي لَهُ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ: إِنَّهُ لَمُحْرِمٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ (١):

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنِ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

يعني بالمُحْرِمِ الَّذِي لَهُ عَهْدٌ وَحُرْمَةٌ، وَالْمُحِلُّ الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْعَهْدِ/ وَقَالَ آخِرُ (٢):

٥٠٦/١

قَتَلُوا كِسْرَى بَلِيلٍ مُحْرِمًا قَتَوَلَّى لَمْ يُشَيِّعْ بِكَفَّنٍ

وَيُقَالُ: أَحْرَمْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَأَحْلَلْنَا: خَرَجْنَا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ إِلَى أَشْهَرِ الْحِلِّ. وَيُقَالُ: حَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ يَحِلُّ حَلًّا بَغَيْرِ أَلْفٍ، وَقَدْ أَحْرَمَ. قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ: يُقَالُ: حَلَّ الرَّجُلُ مِنْ إِحْرَامِهِ وَأَحَلَّ جَمِيعًا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَلَالٌ وَحِلٌّ. وَالْحِلُّ مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ، وَالْحِلُّ: الْحَلَالُ نَفْسُهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَرَى لِلشَّهْرِ حُرْمَةً وَلَا يَتَدَبَّنُ بِاجْتِنَابِ مَا يَجْتَنِبُ فِيهِ: رَجُلٌ مُحِلٌّ أَي قَدْ أَحَلَّ الْحَرَامَ، كَمَا قِيلَ لِابْنِ الزَّبِيرِ: مُحِلٌّ لِأَنَّهُ قَاتَلَ بِمَكَّةَ. / قَالَ (٣) ابْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ:

٥٠٧/١

أَلَا إِنَّ قَلْبِي مَعْنَى غَزَلٍ يُحِبُّ الْمُحِلَّةَ مِنْ أَحَبِّ الْمُحِلِّ

وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ: إِذَا دَخَلَ فِي عَمَلِ الْحَجِّ وَأَوْجِبَهُ عَلَيَّ نَفْسُهُ فَهُوَ مُحْرِمٌ، وَقَوْمٌ حَرَامٌ قَدْ أَحْرَمُوا لِلْحَجِّ، وَقِيلَ: هُوَ ذُو رَحِمٍ مُحْرِمٍ وَمُحْرِمٌ بِالرَّدِّ عَلَى هُوَ، وَالْحَفْضُ بِالرَّدِّ عَلَى رَحِمٍ (٤).

(١) ديوانه، ١١، وشرح القصائد العشر، ٢٠٨، واللسان، حرم، حلل.

(٢) اللسان، حرم.

(٣) أخلَّ به ديوان عمر.

(٤) بعدها في الأصل وقعت مسألة وقد تحرَّج فلان غير كاملة (ثمانية سطور) وقد سبق أن ساقها المؤلف في موضعها ص ٤٠١، فلا مسوغ لذكرها مرة أخرى هنا.

## حَرَمٌ

تقول: فلانٌ حَرَمٌ فلاناً ما سأله وأحرمه أيضاً، وحرمه أفصح اللغتين، وقد جاء عنهم أحرمه قال (١):

وَأَنْبَيْتُهَا أَحْرَمَتَ قَوْمِهَا لَتَنْكَحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِنَا

والحرامُ ضد الحلال، والإحرامُ ضده الإحلال، والمحرومُ ضد المرزوق.

### [المحدود] (٢)

والمحدودُ الممنوعُ وضده المجدود - بالحميم - وهو من الجدِّ يعني البِخْت، إنَّ بَخْتَهُ يُبَيْلُهُ ما يريدُه، ولقد انصرفت عن الشيء من الخيرِ والشرِّ. ويقالُ للرَّامي: اللهمَّ احْدُدْهُ، أي لا توفقه للإصابة، وتقول: حَدَدْتُ فلاناً عن كذا أي منَعْتَهُ وَصَرَفْتَهُ عنه. قال النابغة (٣):

إِلَّا سَلِيمَانَ إِذَا قَالَ الْإِلَهَ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَةِ واحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ

الْفَنَدُ: الزُّورُ، وَالْحَدَادُ: الْبُؤَابُ، وَكُلُّ مَنْ حَبَسَ شَيْئاً فَهُوَ حَدَادٌ.

قال الأعشى (٤):

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحُّ دِيكُنَا إِلَى جُؤَيْهِ عِنْدَ (٥) حَدَادِهَا

يعني الخَمَارُ، وَالْحَدَادُ أَيضاً: السَّجَّانُ. قال الشاعر:

لَقَدْ أَلَفَ السَّجَّانُ بَيْنَ عَصَابِيهِ يُسَائِلُ فِي الْإِسْجَانِ مَاذَا ذُنُوبُهَا

(١) اللسان، حرم.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) ديوانه، ٢٨، بتحقيق عبدالرحمن سلام، واللسان، حدد، وشرح القصائد العشر، ٥٢٢.

(٤) ديوانه، ١١٩، واللسان، حدد.

(٥) في الأصل، فند، وما أثبتناه من الديوان، واللسان.

وتقول: حَدَّذَا أَنْ يَكُونَ هَذَا، مَعَاذَ اللَّهِ. قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو (١): /

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ فَإِنْ سَأَلْتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَّذَا (٢)

وَالْإِحْدَادُ أَنْ تُحِدَ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا. تَقُولُ: أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ فَهِيَ مُحِدٌّ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا حَدَّتْ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَيُقَالُ هِيَ لَعْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِي الْحَدِيثِ (لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا) (٣). وَالْحَدُّ: فَضْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ. وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ. وَحَدَّ كُلُّ شَيْءٍ: طَرَفَ سِنَانِهِ (٤)، وَاسْتَحَدَّ الرَّجُلُ: إِذَا حَلَقَ (٥) عَانَتَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ بِمَوْسَى، وَاحْتَدَّ حَدُّهُ فَهُوَ حَدِيدٌ (٦) وَبِهِ حِدَّةٌ حَدِيدَةٌ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَلِيمِ، وَهُمْ حَدِيدُونَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَحَادَدْتَهُ عَاصِيَتُهُ. وَمِنْهُ: يُحَادِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (٧) مَعْنَاهُ: يُعَادُونَ وَيَشَاقُونَ، وَأَحَدَدْتُ بَصْرِي إِلَى كَذَا وَأَنَا أَحُدُهُ إِلَيْهِ إِحْدَادًا، وَأَحَدَّ (٨) الْقَوْمَ إِلَى النَّظَرِ، وَأَحَدَدْتُ سِلَاحِي فَأَنَا أَحُدُهُ إِحْدَادًا.

وقولهم: فلانٌ حَظوظٌ إذا كان ذا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ، وَرَجُلٌ مُحَظوظٌ وَمَجْدودٌ وَجَدِيدٌ. وَجَمَعَ الْحَظَّ: أَحَظَّ (٩) وَحَظوظٌ وَأَحَظَّ (١٠).

(١) هو زيد بن عمرو بن نفيل، والشاهد في اللسان، حدد.

(٢) في الأصل، حددا، وما أثبتناه من اللسان، حدد.

(٣) اللسان، حدد، وتفسير غريب الحديث، ٦٦ لابن حجر.

(٤) كذا في الأصل، ولعل الأولى ما في اللسان «طَرَفَ شَبَابَتِهِ كَحَدِّ السِّكِّينِ وَالسِّيفِ وَالسِّنَانِ» حدد.

(٥) في الأصل، علق، وما أثبتناه من، حدد.

(٦) في الأصل، جديد.

(٧) المجادلة، ٥، ٢٠.

(٨) في الأصل، وأحدوا.

(٩) في الأصل، أوحظ.

(١٠) في الأصل، وأحاطي، وما أثبتناه من اللسان، حظظ.



وَالْحَظُّ: النَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلُ. وَالْحِضُّ - بِالضَّادِ - مِنَ الْحَثِّ عَلَى الْخَيْرِ، لِأَنَّ الْحَثَّ أَجْمَعُ يَكُونُ فِي الشُّوقِ وَالسَّهْرِ<sup>(١)</sup> وَفِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْحُضُّضُ وَالْحُضُّضُ: دَوَاءٌ مَتَّخَذٌ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ يُكْتَحَلُ بِهِ. وَيُقَالُ: حُضُّضٌ وَحُضُّضٌ وَحُضُّضٌ وَحُضُّضٌ - بِضَمٍّ وَتَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup> الضَّادُ وَتَوَخَّرَهُ، وَقِيلَ: حُضُّضٌ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ وَالظَّاءِ. وَيُقَالُ: مِنَ الْحَظِّ حِظَةٌ وَحِظُورَةٌ وَحِظُورَةٌ.

## حَال

الْحَالُ: حَالُ الرَّجُلِ. وَالْعَرَبُ تَوَثَّتْهُ. يُقَالُ: حَالٌ حَسَنَةٌ وَحَالٌ سَيِّئَةٌ، وَحَالَاتٌ الدَّهْرِ وَأَحْوَالُهُ: صُرُوفُهُ. وَالْحَالُ: الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ. وَالْحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا. وَأَحْوَالُ الشَّيْءِ: إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ. وَالْحَوْلُ هُوَ الْحِيَلَةُ<sup>(٣)</sup>. تَقُولُ: مَا أَحْوَلَ فَلَانًا<sup>(٤)</sup> أَي أَنَّهُ لَدُو حِيَلَةٍ. وَالْمَحَالَّةُ: الْحِيَلَةُ<sup>(٥)</sup> نَفْسُهَا. وَيَقُولُونَ فِي مَوْضِعٍ لَا بُدَّ لَاحِثِهِ: مَحَالَةٌ. وَقَالَ<sup>(٦)</sup>:

مَتَى مَا تَزَرُّنَا تَلَقَّنَا لَا مَحَالَةَ / بِقَرَقَرَةٍ مَلْسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرَدَدٍ

٥٠٩/١

فَنَوْنٌ اضْطِرَارًا، وَالْوَجْهُ الْأَيْنُونُ. قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٧)</sup>:

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ وَأَنْتَ بِأَمْرٍ لَا مَحَالَةَ وَأَقِيعُ

وَرَجُلٌ حَوْلٌ: ذُو حِيَلَةٍ وَحِيلٍ. وَقَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٨)</sup>:

(١) فِي الْأَصْلِ، وَالشَّهْرُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، وَيَقْدَمُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، الْحِيَلَةُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ فَلَانٌ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَالْحِيَلَةُ.

(٦) اللَّسَانُ، قَرَدٌ، وَجَاءَ صَدْرُ الْبَيْتِ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: مَتَى مَا تَزَرُّنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنَا.

(٧) دِيْوَانُهُ، ٧١ تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ، وَاللِّسَانُ، حَوْلُ «عَجَزَ الْبَيْتِ».

(٨) أَخْلَفَ بِهِ دِيْوَانُهُ تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ، وَانظُرِ اللَّسَانُ، حَوْلُ.

وما غرهم لا برك الله فيهم به وهو فيه قلبُ الرأي حوُّلٌ  
والمرأة حوُّله قُلبه. وتقول العربُ: هذا رجلٌ حوَّاليٌّ إذا كان ذا حيلٍ، ورجُلٌ  
حوُّلٌ قلبٌ، أي يُقلبُ الأمورَ ويجيدُ الحيلَ فيها.

وقال الشاعر (١):

هل تَنسَأَنُ يومِي إلى غَيْرِهِ      إِنِّي (٢) حَوَّالِيٌّ وَإِنِّي حَذِرٌ

وقيل عن معاوية إنه قال في مرضه: «إنكم لتقلبون حوُّلاً قُلباً» (٣) يعني نفسه  
ممتدحاً بذلك. ورجُلٌ محوَّالٌ: كثيرُ محالِ الكلام. والمحوَّالُ من الكلام ما حوُّلٌ عن  
حالهِ، يُقالُ: كلامٌ مُستَحِيلٌ. والحائلُ المتغيرُ اللون. والحائلُ: كلُّ شيءٍ تراه يتحركُ  
من مكانه ويتحوَّلُ من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ ومن حالٍ إلى حالٍ. وقال:

رَمَقْتُ بِعَيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ      لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ تَحَوَّلُ

والنَّاقَةُ الحَائِلُ التي لا تَحْمِلُ تلكَ السَّنَةَ، وكذلك كلُّ حَامِلٍ منقطعٍ عنها الحَمْلُ  
سنةً أو سنواتٍ فهي حَائِلٌ حتَّى تَحْمِلَ. تقولُ: حَالَتْ تَحَوُّلٌ حَيَالاً وحَوُّولاً.  
والحالُ: التُّرابُ اللَّيِّنُ الذي يُقالُ له: السَّهْلَةُ. والحوَّالَةُ (٤): إحالتك (٥) غريماً وتحويلُ  
ماءٍ من نَهْرٍ إلى نَهْرٍ.

## حِنٌّ

الحِنُّ: حَيٌّ من الجنِّ، يُقالُ منهم الكِلَابُ السُّودُ البُهْمُ. تقولُ: كَلَبْتُ حِنِّي. أبو

(١) هو المرَّار بن منقذِ العدوي.

(٢) في الأصل، وإني، والواو يختل بها الوزن.

(٣) انظر اللسان، حول.

(٤) في الأصل، الحوالة.

(٥) في الأصل، احاتك.

رجاء<sup>(١)</sup> العاردي قال: سمعتُ ابنَ عَبَّاسٍ يقول: السُّودُ من الكلابِ الحِنِّ، والبُقْعُ منها الحِنُّ<sup>(٢)</sup> ويقال: إنَّ الحِنَّ ضَعْفَةُ الحِنِّ، كما أنَّ الحِنِّيَّ إذا كَفَرَ وظَلَمَ وأفسَدَ قيل: شيطانُ مارِدٍ قويٌّ على البنيانِ والحِمْلِ الثقيلِ وعلى استِراقِ السَّمْعِ [فإذا زاد]<sup>(٣)</sup> فهو مارِدٌ، فإنَّ زادَ فهو عِفْرِيٌّ، فإنَّ زادَ فهو عَبْقَرِيٌّ، كما أنَّ الرَّجُلَ إذا قَاتَلَ في الحَرْبِ فأقدمَ ولم يُحْجَمْ فهو الشُّجَاعُ، وإنَّ زادَ فهو بَطَلٌ / وإنَّ زادَ فهو بُهْمَةٌ، فإنَّ زادَ فهو أَيْسٌ. هذا قولُ أبي عبيدة، وبَعْضُ يزْعَمُ أنَّ الحِنَّ والحِنَّ جنسانِ وذهبوا إلى قول الأعرابي الذي أتى بعضُ الملوك ليكتب في الزَّمْنِي. قال<sup>(٤)</sup>:

إن تكتبوا الزَّمْنِي فإني لَرَمِينٌ      وظاهرُ الدَّاءِ وداءٍ مُستَكِينٌ  
أبيت أهوي في شياطين تُرِنِّ      مُخْتَلِفِ نَجْوَاهُمْ جِنِّ وَحِنِّ

والحِنِّ: معروفٌ، وحينُ النَّاقَةِ على معنيين، وحينُها: صَوْتُها إذا اشتاقت إلى ولدها، [وحينُها نَزاعُها إلى ولدها]<sup>(٥)</sup> من غيرِ صَوْتٍ. قال رؤبة<sup>(٦)</sup>:

حَنَّتْ قَلُوصِي أُمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ      حِنِّي فَمَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحْنِي

والْحَنَانَةُ: الجِدْعُ الذي يَخْطُبُ عليه النبيُّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى المَنْبَرِ فَحَنَّتْ إليه حَتَّى ضَمَّهَا إليه فَسَكَنْتْ<sup>(٧)</sup> وَسُمِّيَتْ الحَنَانَةُ. والحَنَانُ الرَّحْمَةُ، والفِعْلُ مِنْهُ التَّحْنُنُ. قال امرؤ القيس<sup>(٨)</sup>:

(١) في الأصل، زجاء.

(٢) الفائق، ١ / ٣٢٥، واللسان، حن، مع خلاف في الرواية.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) هو مهاصرُ بنِ المُحَلِّ، والبيت الثاني في اللسان، حن.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان، حن.

(٦) أخلَّ به ديوانه، وهو في ديوان العجاج، ١٩٠، واللسان، حن معزواً إلى رؤبة أيضاً.

(٧) في الأصل، فسكنت.

(٨) ديوانه، ١٤٣، واللسان، حن، والزاهر، ١ / ١٠٣.

وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ

أَي رَحْمَتِكَ يَا رَبِّ. وَتَقُولُ: حَنَانُكَ وَحَنَانِيكَ بِمَعْنَى. وَحَنَانِيكَ أَي رَحْمَةَ بَعْدَ رَحْمَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ (١) أَي رَحْمَةً مِّن لَّدُنَّا. وَتَقُولُ: حَنَانِيكَ يَا فُلَانٌ أَفْعَلُ كَذَا يُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةَ. قَالَ طَرْفَةُ (٢) يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ  
أَي أَرْحَمُ وَبِرٍّ.

### حَتْمٌ

الْحَتْمُ: إِيجَابُ الْقَضَاءِ، وَالْحَاتِمُ الْقَاضِي. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ حَبْرْنَا بِكَفِّيهِ الْمَنَايَا وَالْحَتُومُ

وَالْحَاتِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ، وَيُقَالُ بِلِ هُوَ غُرَابُ الْبَيْنِ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ  
وَسُمِّيَ حَاتِمًا لِأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالْفِرَاقِ أَي يُوَجِّبُهُ. قَالَ خُثَيْمٌ (٤) بِنُ عَدِي:

وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ عَدَانِي الْقَوْمُ وَأَقِي وَحَاتِمُ

وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُثَارِمِ (٥)

الْوَاقُ: الصَّرْدُ، وَالْحَاتِمُ الْغُرَابُ، وَالْخُثَارِمُ (٦):

(١) مريم، ١٣.

(٢) ديوانه، ١٧٢، واللسان، حنن، والزاهر ١/١٠٣.

(٣) شعره، ٢٧٧، واللسان، حتم وجاء الصدر في الديوان «عبادك يخطئون وأنت رب».

(٤) البيتان في اللسان، حتم، ووقى، وخثرم ويعزيان أيضاً للرقاص الكلبي.

(٥) في الأصل، الحيازم. وما أثبتناه من اللسان، حتم، وقى، خثرم.

(٦) في الأصل، والحيازم.

الذي يَتَطَيَّرُ. وقال<sup>(١)</sup> المُرْقَشُ من بني سَدُوس:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا مِنْ وَالْأَيَامِنْ كَالْأَشَائِمِ

وَكَذَاكَ لَا خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمٍ

وَيُقَالُ: نَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعَقُ / نَعِيقًا وَنَعَبَ يَنْعَبُ نَعِيْبًا وَنَعَبًا إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِ السُّنُونُ  
الكثيرة وغلظ صوته قيل: شَحَجَ يَشْحَجُ شَحِيحًا. وقال ذو الرمة<sup>(٢)</sup>:

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَشَاكِلُ مِنْ صَيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ

وَالنَّوْبَةُ تُوصَفُ بِالْجُرْعِ.

## حَتْنٌ

حَتْنُ الْإِنْسَانِ: قِرْتُهُ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ لَيْسَ عَلَيْهِ فَضْلٌ، وَكَذَلِكَ الْمَكْيَالَانِ إِذَا كَلَّ  
وَاحِدٍ حَتْنٌ صَاحِبِهِ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ سَوَاءً. قَالَ الْكُمَيْتُ<sup>(٣)</sup>:

كَفَى وَهَمٌ أَنْتُمْ وَالْمَشْهُورُونَ هَمٌ تَحَاتِنُ<sup>(٤)</sup> بَيْنَ الْأَصْوَعِ الْكَيْلِ

## حِلْمٌ

الْحِلْمُ ضِدُّ الْجَهْلِ، وَهُوَ الْأَصْلُ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَحْلَامِ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -:  
﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾<sup>(٥)</sup>. وَأَحْلَامُ الْقَوْمِ: حُلْمَاؤُهُمْ، وَالوَاحِدُ حَلِيمٌ. وَقَالَ

(١) اللسان، حتم وعزا صاحب اللسان الأبيات للمرقش كما فعل المؤلف وزاد فقال «وقيل: هو لحز بن  
لؤذان» اللسان، حتم.

(٢) ديوانه، ٨٤ الطبعة الأوروبية، واللسان، شحج، صيب.

(٣) أخل به شعره، وكذا ورد الشاهد في الأصل.

(٤) في الأصل، تحاين.

(٥) هود، ٧٥.

الأعشى (١):

فَأَمَّا إِذَا جَلَسُوا بِالْعَشِيِّ فَأَحْلَامُ عَادِ وَأَيْدِي هُضْمُ

وتقول: حَلَمْتُ عن الرَّجُلِ حِلْمًا وَأَنَا حَلِيمٌ. قال جرير بن عطية (٢):

حَلَمْتُ عن الأرقامِ فَاسْتَجَاسُوا فلا زالت قُدُورُهُمْ تَفُورُ

والحلمُ: الرؤيا. تقول: حَلَمْتُ في النَّوْمِ أَحْلَمُ حِلْمًا وَأَنَا حَالِمٌ، وفي الحديث

(من تَحَلَّمَ (٣) ما لم يَحْلَمْ (٤) يعني تَكَلَّفَ حِلْمًا لم يَرَهُ كَلَّفَ أَنْ يَقْعُدَ (٥) سَعِيرَةً وَيُعَذِّبَ عَلَيْهَا. وقال أبو (٦)

حَلَمْتُ لَكُمْ في نَوْمَتِي فغضبتُم فلا ذَنْبَ لي إن كَانَتِ العَيْنُ تَحْلُمُ

ويُجْمَعُ الحِلْمُ على الأحلام، قال الله - عزَّ وجل - ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾ (٧)

والفاعل: حَالِمٌ ومُحْتَلِمٌ. وَحِلْمُ الأديمِ يَحْلُمُ حِلْمًا إِذَا انْتَقَبَ. وقال الوليدُ بن عقبة (٨):

فإنَّكَ والكتابُ إلى عليٍّ كدَابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

يُمْنِيكَ (٩) الإمارة كلُّ ركبٍ وقد حَلِمَ الأديمُ فلا أديمٌ (١٠)

(١) ديوانه، ٩١، واللسان، حلم وفي الأصل، وايد.

(٢) أخل به ديوانه.

(٣) في الأصل، يحلم، وما أثبتناه من الفائق، ١/٣١٣.

(٤) الفائق، ١/٣١٣.

(٥) في الأصل، يعقد.

(٦) مطموس في الأصل.

(٧) يوسف، ٤٤، الأنبياء، ٥.

(٨) اللسان، حلم وجاء عجز البيت الثاني بروايتين هما « من الآفاق سيرهم الرسيم » و« الأنضاء الفراق بهم

رسيم ».

(٩) في الأصل، تمنيك، وفي اللسان، حلم، يُهنِّيك.

(١٠) بعدها في الأصل، وقال آخر. وليس ثمة قول:

## حَلْفٌ

الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ (١) لَغْتَانِ، وَهُوَ الْقَسْمُ، وَالوَاحِدُ حَلْفَةٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٢):

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ

يُرِيدُ لَقَدْ نَامُوا فَأَضْمَرَ قَدْ. وَقَالَ النَّابِغَةُ (٣):

فَأَصْبَحْتُ لِأَذْوِ الضُّغْنِ مِني مُكْذِبٌ وَلَا حَلْفِي عَلَى الْبِرَاءَةِ نَافِعٌ

وَيَقُولُونَ: مَحْلُوفَةٌ/ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ (٤) يَنْصَبُونَ عَلَى ضَمِيرٍ (٥) يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةً، عَلَى مَعْنَى يَحْلِفُ (٦) بِاللَّهِ قَسَمَهُ، وَالْمَحْلُوفُ هُوَ الْقَسَمُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ: حَلَفَ بِاللَّهِ مَحْلُوفًا وَحَلْفًا، وَتَقُولُ (٧): رَجُلٌ حَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ: كَثِيرُ الْحَلْفِ. وَيُقَالُ: قَدْ أَحْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا جَاوَزَ رَهَاقَ الْحُلْمِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْغُلَامُ الْمُحْلَفُ قَبْلَ أَنْ يُتَيَّنَ إِدْرَاكُهُ وَيَتِمَّارَى فِيهِ فَيَخْتَلِفُ وَاحِدٌ أَنَّهُ مُدْرِكٌ وَيَحْلِفُ آخَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُدْرِكٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٍ فِيهِ فَهُوَ مُحْلَفٌ.

٥١٢/١

## [حَرٌّ] (٨)

حَرٌّ: نَقِيضُ الْبَرْدِ. وَالْحَرُّ وَاحِدُ الْأَحْرَارِ، وَالْحُرُّ: الْحَسَنُ.

قَالَ طَرَفَةُ (٩):

(١) فِي الْأَصْلِ، وَالْحَلْفُ.

(٢) دِيوَانُهُ، ٣٢، وَتَشْرِيحُ الْمَفْصَلِ، ٢٠/٩، وَاللِّسَانُ، حَلْفٌ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٧١ تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ.

(٤) فِي اللِّسَانِ، حَلْفٌ، ذَلِكَ.

(٥) فِي اللِّسَانِ، حَلْفٌ، إِضْمَارٌ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، يَخْلِفُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، وَيَقُولُ.

(٨) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٩) دِيوَانُهُ، ٥٠، وَاللِّسَانُ، حَرَرٌ.

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا<sup>(١)</sup> لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَا وَيَّ يَحْرُ

إِي لَيْسَ يَفْعَلُ حَسَنَ. وَالْحَرُّ - بفتح الحاء - ما استوى من الأرض من رملٍ  
وَحَصَى يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْبِيَاضِ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ<sup>(٢)</sup>:

تَرَى الْحَرَّةَ السَّوَادَ يَحْمَرُّ<sup>(٣)</sup> لَوْنُهَا وَيَبْيِضُ مِنْهَا [كَلُّ]<sup>(٤)</sup> رِيحٌ وَفَدْفِدٌ  
وَالْحَرَّةُ - بكسر الحاء - أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَطَشِ. تَقُولُ: حَرَّتْ كَيْدُهُ تَحْرُ  
حِرَّةً، وَمَصْدَرُهُ الْحَرُّ، وَهُوَ يُبْسُ الْكَيْدِ عِنْدَ الْعَطَشِ وَالْحَزَنِ. وَالْحَرَّانُ<sup>(٥)</sup>: الْعَطْشَانُ.  
وَالْحَرَّى<sup>(٦)</sup> الْعَطْشَى. وَالْحَرَارَةُ حُرْقَةٌ فِي طَعْمِ شَيْءٍ أَوْ فِي الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ. وَالْحَرَّةُ  
مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ<sup>(٧)</sup>: الْكَرِيمَةُ. وَقَالَ أَوْسٌ<sup>(٨)</sup>:

وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ بَتْلَ بِنِ حُرَّةٍ ظَلَمْتُ وَكُنْ هُدَيْتَ عَلَيَّ وَجَلَّ

### حم

الْحَمْوُ: أَبُو الزَّوْجِ وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ الزَّوْجَ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ فَهَمَّ أَحْمَاءُ الْمَرْأَةِ، أُمَّ  
زَوْجِهَا حَمَاتُهَا. وَفِي الْحَمْوِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: هُوَ حَمَاهَا مِثْلَ عَطَاهَا وَحَمَوْهَا<sup>(٩)</sup> مِثْلَ  
أَبِيهَا وَحَمَوْهَا مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ. وَتَقُولُ: هَذَا حَمُوكَ وَرَأَيْتُ حَمَاكَ وَمَرَرْتُ بِحَمِيكَ  
- مَخْفَفٌ بِلَا هَمْزٍ - وَالْهَمْزُ فِيهِ لَعَةٌ رَدِيئَةٌ. وَقَالَ فِي<sup>(١٠)</sup> رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ، دَاخِلًا.

(٢) دِيَوَانُهُ، ٧١ فِيهِ «تَرَى اللَّابَةَ» «وَيُسَهِّلُ مِنْهَا»، وَاللِّسَانِ، فَدْفَدَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، تَحْمَرُّ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، فَدْفَدَ، وَالدِّيَوَانَ.

(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ الدِّيَوَانَ، وَاللِّسَانِ، فَدْفَدَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَالْحَرَّى.

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، وَالْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

(٨) أَحَلَّ بِهِ دِيَوَانَ أَوْسٍ.

(٩) فِي الْأَصْلِ، وَحَمَوْهَا.

(١٠) فِي اللِّسَانِ، حَمَا وَقَالَ رَجُلٌ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، حَمَا.



فَتَرَوُّهَا أَخُوهُ:

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ حِجْرًا مُحْرَمًا وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا

## حَبٌّ

الْحَبُّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ حَبُّ الطَّعَامِ وَغَيْرُهُ. قَالَ عَتْرَةَ (١):

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلِيهَا وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الحِمْحِمِ

ويروى: الحِمْحِمِ (٢) بالحاء والحَمُولَةُ - بفتح الحاء - ما يُحْمَلُ عَلَيْهَا الثَّقَلُ والمتاع من الإبل. قال الله عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَشًا﴾ (٣) الفَرَشُ: الصَّغَارُ الَّتِي لَا تَطِيقُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا. وَقَالَ (٤) بَعْضُ الْمُفْسِرِينَ: الحَمُولَةُ: الإِبِلُ، وَالْفَرَشُ: البَقَرُ وَالغَنَمُ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى القَوْلِ الأوَّلِ. وَالْحَمُولَةُ - بضم الحاء - المتاع الذي يكون على الدوابِّ. وَالْحَبُّ (٥) والحَيَّةُ بمنزلة الحَبِّ، يُقَالُ: فُلَانٌ حَبٌّ فُلَانَةٍ، وَفُلَانَةٌ حَبَّةٌ فُلَانٍ، أَي حَبِيئِهَا وَحَبِيئَتِهِ. وَالْحَبُّ (٦) أَيْضًا القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ (٧):

تَبَيْتُ الحَيَّةَ النُّضْنَاضُ مِنْهُ مَكَانَ الحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَارَا

وَالْحَبُّ: حُبُّكَ لِلشَّيْءِ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ:

فِيَا حُبِّهَا زِدْنِي جَوِيَّ كُلِّ لَيْلَةٍ وَيَا سَلْوَةَ الأَيَّامِ مَوْعِدِكَ الحَشْرُ

وَقَالَ بَعْضُ فِي تَفْسِيرِ الحَبِّ وَالكَرَامَةِ. إِنَّ الحَبَّ الحَشَبَاتُ الأَرْبَعُ الَّتِي تُوضَعُ

(١) ديوانه، ١٥ شرح د. يوسف عيد، وشرح القصائد العشر، ٣٢٧، واللسان، خمم.

(٢) فِي الأَصْلِ، لِحْمِمْ.

(٣) الأَنْعَامُ، ١٤٢.

(٤) انظُر الكَشَافَ، ٥٦/٢.

(٥) فِي الأَصْلِ، وَالْحَبُّ وَالْحَبَّةُ.

(٦) فِي الأَصْلِ، وَالْحَبُّ.

(٧) هُوَ الرَّاعِي، وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ، ٨٢ تَحْقِيقُ ناصِر الحَانِي، وَاللِّسَانُ، حَب.

عليها الجرة. والكرامة: الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان أو من خرف. والحباب - بفتح الحاء (١) - [نفاخاته] (٢) وفاقاعه (٣) التي تطفو فيه كأنها القوارير، ويقال معظمه، ويقال الطرائق المعترضة فيه. قال حميد (٤):

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرَومَهَا بِهَا      كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَفَايِلَ بِالْيَدِ

فقد دل هذا البيت على أنه معظم الماء. والحباب - بضم الحاء - حية. قال:

أَمَّا الْوَشَاحُ فَحَالٌ فِي أَتْرَابِهَا      حَوْلَ الْحُبَابِ كَمَا يَحُولُ الدُّمْلُجُ

وقيل للحية حباب لأنه اسم شيطان، والحية يقال لها شيطان. قال (٥):

تُلَاعِبُ مَتْنِي حَضْرَمِي كَأَنَّهُ      تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بَدِي خِرُوعَ قَفْرِ

ويروى: مثني. والحباب: الحية الذكر. قال الشاعر يصف ناقه وزماماً:

سَبَاحِيَةٌ فِيهَا سَبَاحٌ كَأَنَّهُ      حَبَابٌ بِكَفِّ السَّنَانِ (٦) وَيَبِينُ اسْطَعَّ حَشْرَ

سباحية. تامة، وجمل سباح تام. والحباب - بكسر الحاء - جمع حُبّ.

قال (٧) الشاعر:

وَاسْأَلْ حَبَابَ الْمَالِكِيَةِ إِذْ نَأَتْ      مُجْفَرَةً الدَّفِينِ حَوْضِي عِيهِمْ

وقولهم (٨): رجل حكيم. فيه ثلاثة أقوال. قال ابن الأعرابي هو/ المتيقظ العالم.

٥١٤/١

واحتج بقول (٩) بشر بن أبي خازم:

(١) بعدها في الأصل، قال طرفه. وقوله: قال طرفه حقه أن يأتي من بعد بدلاً من قوله قال حميد.

(٢) زيادة من اللسان، حب يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل، وفقاً بالقيعة.

(٤) كذا وقع في الأصل، والشاهد لطرفة في ديوانه، ٨، وشرح القصائد العشر، ١٣٧، واللسان، حب.

(٥) اللسان، حب.

(٦) كذا في الأصل، ولم أتبينها.

(٧) كذا ورد الشاهد في الأصل.

(٨) قابل بالزاهر، ١/١٠٩. (٩) ديوانه، ١٩٢، والزاهر، ١/١٠٩.

تَنَاهَيْتَ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَابَةِ فَاحْكُمْ وَمَا طَرَبِي ذِكْرَ الرَّسْمِ بِسَمْسَمٍ

معناه: فتنبهه وتيقظ. وقال آخرون: هو المتقن للعلم الحافظ له. أخذ من قولهم: قد أحكمت العلم إذا أتقنته، فأصله المحكم فصرف عن مفعل إلى فعيل كقول<sup>(١)</sup> عمرو بن معدى:

أمن ريحانة الداعي السميعُ .....

معناه: المُسمع. وقال آخرون معناه الذي يردُّ نفسه ويمنعها من هواها. أخذ من قولهم: قد أحكمت الرجل إذا<sup>(٢)</sup> رددته عن رأيه. وإنما سميت حكمة الفرس حكمة لأنها تردُّ من غربه، وقد<sup>(٣)</sup> حكّم الرجل يحكّم إذا تنهى وعقل، وقيل للقاضي حكّم وحاكم لعقله وكمال أمره، ويقال: أحكمت الفرس فهو مُحكّم إذا جعلت له حكمة. وقال ابن الأعرابي: الجيدُ حكمتُ الفرس فهو محكوم، والحكمة: اسم العقل، وجمعها حكّم.

وقولهم<sup>(٤)</sup>: حازم. حازم معناه جامع لرأيه مثبت في شأنه، أخذ من قولهم: قد حزمت المتاع إذا جمعته. ويقال: قد حزم الرجل وحزم - بضم الزاي وفتحها، وعزم الصبي وعزم. قال<sup>(٥)</sup>:

وَصَاحِبٍ قَدْ قَالَ لِي وَمَا حَزَمَ عَرَسٌ بِنَا بَيْنَ زُقَاقَاتٍ فَمَمَّ

فَقَلْتُ مَنْ نَامَ هُنَا فَلَا سَلِمَ.

وقولهم<sup>(٦)</sup>: حياك الله وبياك

في حياك ثلاثة أقوال. منهم من قال: سلام الله عليك من قوله - تعالى -

(١) شعره، ١٤٠، وقد سلف. وعجزه «يؤرقني وأصحابي هجوع».

(٢) في الأصل، أراد.

(٣) في الأصل، يحكم، وما أثبتناه من الزاهر، ١/١١٠.

(٤) قابل بالزاهر، ١/١١٣.

(٥) الرجز في الزاهر، ١/١١٣. (٦) قابل بالزاهر، ١/٦٠ - ٦٤، والفاخر، ٢ - ٣.

﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾<sup>(١)</sup> ومنهم من قال: مَلَكُ اللّٰهِ، وَالتَّحِيَّةُ الْمَلِكُ، وَمِنْ  
 قَالَ: أَبَقَاكَ اللّٰهُ، وَالتَّحِيَّةُ: الْبَقَاءُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ: الْبَقَاءُ لِلّٰهِ. وَفِي بَيَّكَ  
 خَمْسَةٌ أَقْوَالٍ، مِنْهُمْ [مَنْ قَالَ] <sup>(٢)</sup> هُوَ إِتْبَاعُ حَيَّاكَ لَا يُسْتَعْمَلُ مُفْرَدًا <sup>(٣)</sup> لَا مَعْنَى لَهُ.  
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ مَعْنَاهَا: بَوَّأَكَ اللّٰهُ [فَتَرَكْتَ الْعَرَبُ] <sup>(٤)</sup> الْهَمْزَةُ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ يَاءً  
 لِيَزْدُوجَ مَعَ حَيَّاكَ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: مَعْنَاهَا أَضْحَكَكَ اللّٰهُ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: قَرَّبَكَ  
 اللّٰهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: اعْتَمَدَكَ اللّٰهُ بِالْخَيْرِ.

### وقولهم<sup>(٥)</sup> الحمد لله والشكر

٥١٥/١

بَيْنَهُمَا فَرْقٌ، وَالْعَامَّةُ تَخْطِئُ فِي التَّأْوِيلِ فَتُظَنُّ أَنَّهُمَا / بِمَعْنَى، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،  
 لِأَنَّ الْحَمْدَ عِنْدَ الْعَرَبِ الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ بِأَفْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ، فَهُوَ [إِذَا] <sup>(٦)</sup> قَالَ: حَمِدْتُ  
 فَلَتَا فَمَعْنَاهُ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَوَصَفْتُهُ بِكْرَمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ حَسَبٍ. قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٧)</sup>:

نَزَرُوا امْرَأً أَعْطَى عَلَى الْحَمْدِ مَا لَهُ      وَمَنْ يُعْطِ أَثْمَانَ الْحَامِدِ يُحْمَدُ

مَعْنَاهُ: أَعْطَى عَلَى الثَّنَاءِ مَا لَهُ. وَقَالَ <sup>(٨)</sup> زَهِيرٌ:

فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ النَّاسَ لَمْ يَمُتْ      وَلَكِنْ حَمْدُ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخْلِدٍ

مَعْنَاهُ: فَلَوْ كَانَ ثَنَاءٌ يُخْلِدُ النَّاسَ. وَالثُّكْرُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمْ أَنْ تَصِفَ الرَّجُلَ  
 بِنِعْمَةٍ سَبَقَتْ مِنْهُ إِلَيْكَ. قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (مَنْ أُزِلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ

(١) الأحزاب، ٤٤.

(٢) زيادة يقتضيتها السياق.

(٣) في الأصل مفرد.

(٤) زيادة من الزاهر، ١/ ٦٢ يقتضيتها السياق.

(٥) قابل بالزاهر، ٢/ ٧٨ - ٨٠.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق من الزاهر، ٢/ ٧٨.

(٧) هو الحطيئة، والشاهد في ديوانه ١٦١، مع خلاف يسير، والزاهر، ٢/ ٧٨.

(٨) ديوانه، ٢٣٦، والزاهر، ٢/ ٧٩.

فَلْيَشْكُرْهَا) (١) معناه: فَلْيَصِفْ صَاحِبَهَا بِإِنْعَامِهِ عَلَيْهِ. وقوله عليه [الصلاة والسلام] (٢) أُرِلْتُ، أي أُسْدِيتُ إِلَيْهِ وَاصْطَبَعَتْ عِنْدَهُ. يُقَالُ مِنْهُ: أُرِلْتُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةً فَأَنَا أُرِلُّهَا إِزْلاً. قَالَ كَثِيرٌ (٣):

وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمْ تُنْجِ وَصَادِقٌ عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أُرِلَّتِ.

ورواه بعضهم: (من أنزلت إليه نعمة) وليس بمحفوظ، ولا وجه له في الكلام. وقد يَقَعُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الشُّكْرُ، وَلَا يَقَعُ الشُّكْرُ عَلَى مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ. الدليل على هذا أن العَرَبَ تقول: قد حَمِدْتُ فُلَانًا عَلَى حُسْنِ خَلْقِهِ وَشَجَاعَتِهِ وَعَقْلِهِ، وَلَا يَقُولُونَ قد شَكَرْتُ فُلَانًا عَلَى حُسْنِ خَلْقِهِ وَعَقْلِهِ وَشَجَاعَتِهِ، فَالْحَمْدُ أَعَمُّ مِنَ الشُّكْرِ، وَلِذَلِكَ (٤) افْتَتَحَ اللَّهُ - تَعَالَى - فَاتِحَةَ الْكِتَابِ بِهِ فَقَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥).

### وقولهم (٦): بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ

الحَاذِفُ بِالْعَصَا، وَالْقَاذِفُ بِالْحِجَارَةِ. وَيُقَالُ: بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ (٧) بِحَذْفِ الْفَاءِ مِنَ الْقَاذِفِ. وَقَالَ بَعْضُ: بَقِينَا بَيْنَ كُلِّ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سُتُوقٍ وَزَائِفٍ. وَتَفْسِيرُ سُتُوقٍ وَزَائِفٍ تَجَدُّهُ فِي حَرْفِ السِّينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

### وقولهم (٨) كُتِبَ بِالْحَبِيرِ وَالْمَدَادِ

سُمِّيَ [الْحَبِيرُ] (٩) حَبِيرًا لِأَنَّهُ مُزِينٌ لِلْكِتَابِ أُحِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَبَّرْتُ الشَّيْءَ: إِذَا

(١) الفائق، ١١٩/٢، والزاهر، ٧٩/٢، واللسان، زلل.

(٢) ديوانه، ١٠١، واللسان، زلل.

(٣) في الأصل، وكذلك، وما أثبتناه من الزاهر، ٧٩/٢.

(٤) الفاتحة، ٢.

(٥) قابل بالزاهر، ٧٥/٢.

(٦) في الأصل، وقاذف، والصواب ما أثبتناه لأنه قال بحذف الفاء من القاذف. وجاء في الزاهر، ٧٥/٢

«قال الفرّاء: يقال: بين كل حاذفٍ وقاذفٍ، وبين كل حاذٍ وقاذفٍ بحذف الفاء من الحاذف.

(٨) قابل بالزاهر، ٢٤١/٢.

(٩) زيادة من الزاهر، ٢٤١/٢ يقتضيتها السياق.

زَيْتَهُ، كَانَ يُقَالُ لَطْفِيلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: مُحَبَّرٌ لِتَرْبِيئِهِ شَعْرَهُ<sup>(١)</sup>. وَفِي الْحَدِيثِ (يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ/ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ)<sup>(٢)</sup> أَيْ<sup>(٣)</sup> قَدْ ذَهَبَ جَمَالُهُ وَبِهَؤُوه. قَالَ<sup>(٤)</sup> ابْنُ أَحْمَرَ يَذْكُرُ زَمَانًا قَدْ مَضَى:

لَيْسَنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا لأَعْمَالِ وَأَجَالِ قُضِينَا

أَرَادَ بِالْحَبْرِ الْجَمَالَ<sup>(٥)</sup> وَالنَّضَارَةَ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْحَبْرُ حَبْرًا لِأَنَّهُ يُؤَثِّرُ فِي الْقِرْطَاسِ. يُقَالُ لِلْأَثْرِ: حَبْرٌ وَحَبَّارٌ. قَالَ<sup>(٦)</sup> الْأَرْقَطُ - وَذَكَرَ فَرَسًا -

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا يَبْطَارُ وَلَا لِحَبْلِيهِ بِهَا حَبَّارُ

وَالْحَبَّارُ: الْأَثْرُ، وَهُوَ الْحَبْرُ أَيْضًا. قَالَ<sup>(٧)</sup>:

لَقَدْ أَشْمَمَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ بِقَلْبِي حَبْرًا آخَرَ الدَّهْرِ بَاقِيَا

أَرَادَ بِالْحَبْرِ الْأَثْرَ. وَالْحَبْرُ أَيْضًا: الْعَالِمُ، وَيُقَالُ فِيهِ: حَبْرٌ وَحَبْرٌ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - كَمَا يُقَالُ: جَسْرٌ وَجَسْرٌ، وَرِطْلٌ وَرِطْلٌ وَثُوبٌ شِفٌّ وَشِفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلْعَالِمِ: حَبْرٌ وَحَبْرٌ وَقَالَ: هُوَ كَعَبُ الْحَبْرِ - بِكَسْرِ الْحَاءِ - لِأَنَّهُ أَضْيَفٌ إِلَى الْحَبْرِ<sup>(٨)</sup> الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ كُتُبٍ وَعُلُومٍ فَكَأَنَّهُ

(١) الزاهر، ٢٤١ / ٢.

(٢) الفائق، ٢٥١ / ١، والزاهر، ٢٤١ / ٢، واللسان، حبر.

(٣) فِي الْأَصْلِ، أَيَّ.

(٤) شعره، ١٦٤، والزاهر، ٢٤١ / ٢، واللسان، حبر.

(٥) فِي الْأَصْلِ، الْجَمَالَةُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٢٤١ / ٢.

(٦) يَعْنِي حُمَيْدًا الْأَرْقَطُ، وَالشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ، ٢٤١ / ٢، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطِقِ، ٢٥٢، وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ، ١٨٨ لِلْأَنْبَارِيِّ.

(٧) هُوَ مُصْبِحُ بْنُ مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ، حَبْرٌ، وَانظُرِ الشَّاهِدَ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطِقِ، ٢٥٢. وَفِيهِمَا «... بِنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا».

(٨) فِي الْأَصْلِ، الْكَلِمَةُ مُقْتَطَعَةٌ غَيْرُ تَامَةٍ هَكَذَا. الْحَذ.

[اختار<sup>(١)</sup> الكَسْرَ مع كعب خاصة لأنه عَلَّمَ في رواية الأحاديث المتقدمة، ومشهورٌ بنقل الكتب الأولى فأضيف إلى الحِبرِ على معنى صاحبِ الكتبِ وَكَعَبِ العلومِ، كما قيل: طُفَيْلُ الحَيْلِ، أي الحاذقُ برُكوبِها وَوَصَفِها. ومع غَيْرِ كَعَبٍ - بفتح الحاء وبكسره - إذا أُريدَ به العالمُ. وأما المدادُ فتفسيرُهُ في باب الميم إن شاء اللهُ.

### وقولهم<sup>(٢)</sup>: فلانٌ يتحِينُ فلاناً

معناه: يَنْتَظِرُ وَقْتَ غَفَلَتِهِ، يُقالُ: قد حِينَتِ النَّاقَةُ: إذا جُعِلَ لِحَلْبِها وَقْتُ معلوم. قال<sup>(٣)</sup> في صفة النَّاقَةِ:

إذا أَفِنْتَ أروى عيالَكَ أَفْنُها وإن حِينتِ أروى على الوَطْبِ حِينُها

والأَفْنُ: أن تُحَلَبَ في كُلِّ وَقْتٍ ولا يكونُ لِحَلْبِها وَقْتُ معروف. والأَفْنُ في غَيْرِ هذا النَقْصُ. قال بعضُ الحكماء: «البِطْنَةُ تَأْفِنُ الفِطْنَةَ»<sup>(٤)</sup> أي تُنْقِصُها. قال<sup>(٥)</sup>:

باضَ النَّعامُ بِها فَنَفَرَ أَهْلُها إلا المقيمَ على الدَّوى<sup>(٦)</sup> المُتَأْفِنُ

٥١٧/١

معناه: / المُتَنَقِّصُ<sup>(٧)</sup>.

وقولهم<sup>(٨)</sup>: (نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ)<sup>(٩)</sup> معناه: النُّقْصانُ بَعْدَ الزِّيادَةِ، مأخوذٌ من كَوْرِ العِمَامَةِ وَحَوْرِها، وهو تَنْقُصُها بَعْدَ كَوْرِها، وهو شَدُّها، واحتجَّ من قال بهذا، إنما روي أن الحجاجَ بَعَثَ رجلاً أميراً على جيشٍ ثم بَعَثَ به [بَعْدَ

(١) زيادة يقتضيتها السياق من الزاهر، ٢/ ٢٤٢.

(٢) قابل بالزاهر، ١/ ٤٥٥.

(٣) هو المُخْبِلُ السعدي، والشاهد في اللسان، أفن، والزاهر، ١/ ٤٥٥، وشرح ديوان جرير، ٢/ ٥٥٩ تحقيق نعمان أمين طه وفيهما «أرْبى على الوَطْبِ».

(٤) مجمع الأمثال، ١/ ١٨٥، واللسان، أفن.

(٥) الزاهر، ١/ ٤٥٥، والمخصص، ١٥/ ١٢٨.

(٦) في الأصل، الدواء، ما أثبتناه من المخصص ١٥/ ١٢٨، والزاهر، ١/ ٤٥٥.

(٧) في الأصل، المتنقص.

(٨) قابل بالزاهر، ١/ ٢٤١. (٩) الفائق، ٤/ ٧١، واللسان، حور، والزاهر، ١/ ٢٤١.

مُدَّة<sup>(١)</sup> تَحْتَ رَجُلٍ آخَرَ فَقَالَ [لِلْحَجَّاجِ]<sup>(٢)</sup>. هَذَا الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: وَمَا الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ؟ فَقَالَ: التَّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَرَوَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: (الْحَوْرُ بَعْدَ الْكُونَ)<sup>(٣)</sup> بِالنُّونِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ، أَيْ كَانَ عَلَى حَالَةٍ جَمِيلَةٍ فَحَارَ عَنْهَا، أَيْ رَجَعَ عَنْهَا. يُقَالُ: حَارَ يَحُورُ حَوْرًا إِذَا رَجَعَ. مِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾<sup>(٤)</sup> مَعْنَاهُ: أَنْ لَنْ يَرْجِعَ.

قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٥)</sup>:

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

أَيْ: يَرْجِعُ رَمَادًا. وَالْحَوْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبَيَاضُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خَبِزَ حَوَارَى إِذَا كَانَ أَيْضًا. وَالْعَيْنُ الْحَوْرَاءُ فِيهَا ثَلَاثَةٌ أَقْوِيلٌ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٦)</sup>: الْحَوْرُ: شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: [الظُّبِيَّةُ]<sup>(٧)</sup> الْحَوْرَاءُ: السُّودَاءُ الْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِي عَيْنِهَا بَيَاضٌ، وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي الْإِنْسِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْوَحْشِ. وَكَذَلِكَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿حَوْرٌ عَيْنٌ﴾<sup>(٨)</sup>. الْحَوْرُ: السُّودُ الْأَعْيُنِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحَوْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَعَةُ الْعَيْنِ وَكِبْرُ الْمُقَلَّةِ وَكَثْرَةُ الْبَيَاضِ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: الْحَوْرَاءُ: الْحَسَنَةُ الْمَحَاجِرِ الْوَاسِعَتُهَا. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ<sup>(٩)</sup>:

(١) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢٥ / ١.

(٢) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢٥ / ١.

(٣) الفائق، ٤ / ٧١، واللسان، حور والزاهر، ٢٦ / ١.

(٤) الانشقاق، ١٤.

(٥) ديوانه، ١٦٩، والزاهر، ٢٥ / ١، واللسان، حور.

(٦) في الزاهر، ٢٦ / ١ أبو عبيد.

(٧) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢٦ / ١.

(٨) الواقعة، ٢٢.

(٩) ديوانه، ٥٧، والزاهر، ٢٧ / ١.



عَيْنَاءُ<sup>(١)</sup> جِيدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّهَا حَوْطٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ

وقال الفراء: الحور العين فيها لغتان: حور عين، وحير<sup>(٢)</sup> عين. والحواريون فيهم خمسة أقوال: البيض الثياب، أخذ من الحور وهو البياض، ومنه قول العرب: امرأة حوارية من نساء حواريات، وهن المقيمات بالأمصار لبياضهن وبعدهن من قشف أهل البادية. قال<sup>(٣)</sup>:

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَكِينٌ غَيْرِنَا وَلَا تَبْكِنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَابِحُ /

٥١٨/١

وقال قوم الحواريون: المجاهدون، واحتجوا بقول<sup>(٤)</sup> الآخر:

وَنَحْنُ أَنَاسٌ يَمَلَأُ الْبَيْضُ هَامَنَا وَنَحْنُ حَوَارِيُونَ حِينَ<sup>(٥)</sup> نَزَاحِفُ

وقال بعض المفسرين: الحواريون: القصارون، وقال قوم: الصيادون. وقال قوم: الملوك. وقال الفراء، الحواريون خاصة<sup>(٦)</sup> أصحاب الأنبياء، من ذلك قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلم]<sup>(٧)</sup> (الزبير ابن عمتي وحواريي من أمتي)<sup>(٨)</sup>، فمعناه من خاصة أصحابي. وقال قطرب: الحواريون من قول العرب: قد حرت القميص أحوره: إذا غسلته ونظفته.

### وقولهم<sup>(٩)</sup>: حَسَمْتُ مَجِيءَ فُلَانٍ

(١) كذا وقع في الأصل، ولا شاهد فيه إذ الحديث عن الحور. وفي الديوان: حوراء جيداء وفي الزاهر: عينا عوراء. ووقع في الأصل، حوط بفتح الحاء.

(٢) في الأصل، وحير، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٧/١.

(٣) هو أبو جندة اليشكري، والشاهد في الزاهر، ٢٨/١، واللسان، حور.

(٤) الشاهد في الزاهر، ٢٨/١.

(٥) في الأصل، خير مزاحف، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٨/١.

(٦) في الأصل، خاصة. (٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) الفائق، ٣٣٠/١، والزاهر، ٢٨/١، واللسان، حور.

(٩) قابل بالزاهر، ٣٠٣/١.

أَي قَطَعْتَهُ، وَالْحَسْمُ فِي هَذَا: الْقَطْعُ. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

يَا وَيْحَ هَذَا مِنْ زَمَانِ أَهْلُهُ أَلْبَّ عَلَيْهِ وَخَيْرُهُ مَحْسُومٌ

أَي مَقْطُوعٌ. وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (٢) فَإِنَّ الْحُسُومَ - ههنا - الْمَتَابِعَةَ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَشَائِمُ، وَأَهْلُ اللَّغَةِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

فَأَرْسَلْتَ رِيحاً دُبُوراً عَقِيمَا فَدَابَتْ عَلَيْهِمْ لَوْ قَتَّ حُسُومَا

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُ هَذَا مِنْ حَسْمِ الدَّاءِ، وَذَلِكَ أَنْ يُحْمَى الْمَوْضِعُ ثُمَّ يُتَابَعُ عَلَيْهِ بِالْمَكْوَاةِ.

### وَقَوْلُهُمْ (٤): لَسْتُ مِنْ أَحْلَاسِهَا

مَعْنَاهُ: لَيْسَ مِنْ أَصْحَابِهَا الَّذِينَ يَعْرِفُونَهَا وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ: بَنُو فُلَانٍ أَحْلَاسُ خَيْلٍ، أَيْ هُمْ يَقْتَنُونَهَا وَيُضَمَّرُونَهَا وَيَلْزَمُونَ ظُهُورَهَا. وَالْأَحْلَاسُ مَا اخُودَّ مِنَ الْحِلْسِ وَهُوَ كِسَاءٌ (٥) تَحْتَ الْبَرْدِعةِ يَلِي ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَيَلْزَمُهُ، فَشَبَّهَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الشَّيْءَ وَيَلْزَمُونَهُ بِهَذَا الْحِلْسِ. وَالْحِلْسُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقُسْطَاطُ (٦). مِنْهُ الْحَدِيثُ: (كُنْ فِي الْفِتْنَةِ حِلْسَ بَيْتِكَ) (٧) أَيْ الزَّمِ بَيْتَكَ وَلَا تَدْخُلْ مَعَ النَّاسِ فِي فِتْنَتِهِمْ. قَالَ:

طَبَّ عَنِ الْأَمَةِ مَسًّا وَارْضَ بِالْوَحْدَةِ أَنْسَا

كُنْ لِقَعْرِ الْبَيْتِ حِلْسَا

(١) الزاهر، ٣٠٣/١.

(٢) الحاقة، ٧.

(٣) الزاهر، ٣٠٤/١.

(٤) قابل بالزاهر، ٣١٨/١.

(٥) في الأصل، حساء، وما أثبتناه من الزاهر، ٣١٨/١ واللسان، حلس.

(٦) في الأصل، القسطاس، وما أثبتناه من الزاهر، ٣١٨/١.

(٧) الفائق، ٣٠٥/١، والزاهر، ٣١٩/١، واللسان، حلس.

(حتى تأتيك [يد<sup>(١)</sup>] خاطئة أو منية قاضية)<sup>(٢)</sup>. ومنه حديث ابن مسعود (أحلاس البيوت).

## وقولهم: / فلان حجاج

٥١٩/١

مأخوذ من قولهم: حَجَّتْ الحَبْلَ أَحْنَجُهُ حَنْجًا<sup>(٣)</sup> إذا قَتَلْتَهُ [فَتْلًا]<sup>(٤)</sup> شديدًا، والحَبْلُ مَحْنُوجٌ<sup>(٥)</sup>، وَسُمِّيَ المَحْنُتُ حَنْجًا لَتَلْوِيهِ، وهي كلمة فصیحة.

## وقولهم<sup>(٦)</sup>: في أي حزة آتيتنا

معناه: الوقت والحين قال<sup>(٨)</sup>:

وبيت<sup>(٩)</sup> فوق ملاءة محبوبك وأبنت للأشهاد حزة أدعي

أي وقت أدعي. والحزة: الجافي الحديث. أخذ بحزته أي بعنقه، وهي حزة السراويل وحجزه. والحزة: قطعة كبد أو غيره. قال<sup>(١٠)</sup>:

يكفيه حزة لحم إن ألم بها من الشواء ويكفي شربه الغمر

والحز: قطع اللحم غير بائن، وقد حز حلقومه بالسيف واحتره<sup>(١١)</sup>.

(١) سقط من الأصل، وهو من الفائق، ٣٠٥ / ١، واللسان، حلس.

(٢) الفائق، ٣٠٥ / ١، واللسان، حلس، والحديث تنمة للحديث السابق: كن جلس بيتك.

(٣) في الأصل، جنحاً.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في الأصل مجنوج.

(٦) قابل بالزاهر، ٣٤٢ / ١.

(٧) في الأصل، خرة وما أثبتناه من الزاهر، ٣٤٢ / ١.

(٨) هو ساعدة بن العجلان، انظر الشاهد في الزاهر، ٣٤٢ / ١، والفاخر، ١٢٥، واللسان حرز، عجز البيت.

(٩) في الزاهر والفاخر، ورميت.

(١٠) هو أعشى باهلة، والشاهد في اللسان، حرز، وفيه «تكفيه حزة فلذان...».

(١١) بعدها في الأصل كلمة مقطوعة.

والمحبوكة<sup>(١)</sup> في البيت المتقدم هي المحسنة من قوله - تعالى - ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ﴾<sup>(٢)</sup> أي ذات الخلق الحسن. هذا قول ابن عباس. وقال أبو عبيدة: الحُبُّوكُ: الطَّرَائِقُ فِي السَّمَاءِ مِنْ آثَارِ الْعَيْمِ.

وقال الفراء<sup>(٣)</sup>: الحُبُّوكُ: التَّكْسِرُ. وَيُقَالُ لِلتَّكْسِرِ<sup>(٤)</sup> [الذي]<sup>(٥)</sup> يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَالشَّعْرِ وَالْمَاءِ حُبُّوكٌ. قال زهير<sup>(٦)</sup>:

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ لِضَاحِي مَا بِهِ حُبُّوكٌ

[ويروى: مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ رِيحُ خَرِيقٍ]<sup>(٧)</sup>.

النَّجْمُ بَيْنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ، وَقِيلَ: النَّجْمُ: كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ مِنَ النَّبْتِ، وَالخَرِيقُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَوَأَحَدُ الْحُبُّوكِ حَبِيكَةٌ وَحِبَّاكٌ. وَفِي حُبُّوكٍ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٍ: الْحُبُّوكُ - بَضْمُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْعَوَامِ، وَالْحُبُّوكُ - بَضْمُ الْحَاءِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ، وَبِهَا قَرَأَ أَبُو مَالِكٍ<sup>(٨)</sup> الْغَفَّارِيُّ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ<sup>(٩)</sup>: الْحِبُّوكُ. وَيُقَالُ: مَا طَعَمْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً. وَبَعْضٌ يَقُولُ: عِبَكَةٌ وَلَبَكَةٌ. وَالْحَبَكَةُ وَالْعَبَكَةُ<sup>(١٠)</sup> الْحَبَّةُ مِنَ السَّوْيِقِ، وَاللَبَكَةُ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

(١) في الأصل، والمحبوكة.

(٢) الداريات، ٧، وانظر قول ابن عباس في مختصر ابن كثير ٣/ ٣٨٢.

(٣) انظر قول الفراء في معاني القرآن ٣/ ٨٢.

(٤) في الأصل، التَّكْسِرُ، وما أثبتناه من الزاهر، ١/ ٣٤٢.

(٥) زيادة من الزاهر، ١/ ٣٤٢.

(٦) ديوانه، ١٧٦، والزاهر، ١/ ٣٤٢، واللسان، حبك وفيها: مائه وفي أصل الزاهر بابه وفي اللسان حبك

مكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ رِيحُ خَرِيقٍ... وكذا الكشاف ٤/ ١٤ وفي الديوان مكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ.

(٧) زيادة من الديوان، ١٧٦ يقتضيها السياق التالي.

(٨) المحتسب، ٢/ ٢٨٦.

(٩) المحتسب، ٢/ ٢٨٦.

(١٠) في الأصل، والعنكة، وما أثبتناه من اللسان، حبك.

## وقولهم<sup>(١)</sup>: قد صار كأنه حممة

معناه عندهم الفحمة، وجمعتها حمم. ومنه الحديث: (إن رجلاً أوصى بنيه فقال: إذا أنا ميت فأحرقوني بالنار حتى إذا صيرت حمماً فاسحقوني ثم ذروني لعلي أضيل الله)<sup>(٢)</sup> فمعناه: إذا صيرت فحماً. قال<sup>(٣)</sup> طرفة: /

أشجأك<sup>(٤)</sup> الربيع أم قدمه أم رماد دارس حممه

## وقولهم<sup>(٥)</sup>: منزل محفوف بالناس

معناه: الناس مجتمعون بحفافية<sup>(٦)</sup>. وحفافاه<sup>(٧)</sup>: جانباه. وقوله - تعالى - : ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾<sup>(٨)</sup> قال أبو عبيدة: معناه: يُطيفون بحفافته أي<sup>(٩)</sup> بجانيبه. وأنشد<sup>(١٠)</sup>:

تَظَلُّ بِالْأَكْمَامِ مَحْفُوفَةً تَرْمُقُهَا أَعْيُنُ جُرَامِهَا

وقولهم<sup>(١١)</sup>: لا يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك. وقال بعض أهل اللغة: الحكمة القدر والمنزلة، واحتج بحديث عمر - رضي الله عنه - (إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكيمته وقال له: انتعش، رفعتك الله، فهو في نفسه حقير، وفي أعين الناس كبير)<sup>(١٢)</sup> وللحديث تمام<sup>(١٣)</sup> تركته. والحكمة: القملة العظيمة،

(١) قابل بالزاهر، ٣٥٥/١. (٢) الزاهر، ٣٥٥/١. (٣) ديوانه، ٧٤، والزاهر، ٣٥٥/١.

(٤) في الأصل، شجأك، وما أثبتناه من الديوان، ٧٤، والزاهر، ٣٥٥/١.

(٥) قابل بالزاهر، ٣٩٢/١.

(٦) في الأصل، بحوافيه، وما أثبتناه من اللسان، حفف والزاهر ٣٩٢/١.

(٧) في الأصل، وحفاه، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٩٢/١.

(٨) الزمر، ٧٥. (٩) في الأصل، أي.

(١٠) الشاهد في الزاهر، ٣٩٢/١ وهو للطرمح في ديوانه، ٤٤٣.

(١١) قابل بالزاهر، ٣٩٦/١، والفاخر، ١٩٨. (١٢) الحديث في الفائق، ٣٠٢/١.

(١٣) تمامه كما في الفائق، ٣٠٢/١ «وإذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض». وزاد في الزاهر، ١/

٣٩٦ «وقال له: اخسأ خسأك الله، فهو في نفسه كبير وفي أعين الناس حقير، حتى يكون عندهم أحقر

من الخنزير».

والْحَكْمَةُ: حديدَةٌ فِي اللَّجَامِ مُسْتَدِيرَةٌ عَلَى الْحَنَكِ تَمْنَعُ الْفَرَسَ مِنَ الْفَسَادِ وَالْجَرِيِّ.  
 وَيُقَالُ: فَرَسٌ مَحْكُومَةٌ وَمُحَكَّمَةٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَدْ حَكَّمَ الْحَاكِمُ أَخْذَ مَعْنَاهُ: قَدْ قَالَ  
 [قَوْلًا] (١) مَنَعَ بِهِ عَنِ الظُّلْمِ وَالْفَسَادِ. وَيُقَالُ: حَكَّمَ الْبَيْتِمَ عَنْ كَذَا، أَي رُدَّهُ عَنْهُ. قَالَ  
 جَرِيرٌ (٢):

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سُفْهَاءَكُمْ (٣) إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَعْضَبَا

وَقَوْلُهُمْ (٤): قَدْ حَصَرَ الرَّجُلُ

مَعْنَاهُ: قَدْ احْتَبَسَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَضَاقَ مَخْرَجُهُ. وَأَصْلُ الْحَصْرِ عِنْدَهُمْ: الْحَبْسُ  
 وَالضِّيقُ. قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَوْ جَاءَ وَكُمُ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (٥) أَي: ضَاقَتْ.  
 وَالْحَصْرُ عِنْدَهُمْ احْتِبَاسُ الْحَدِيثِ، وَالْأَسْرُ: احْتِبَاسُ الْبَوْلِ. وَأَحْصَرَ الرَّجُلُ الْمَرَضُ: إِذَا  
 حَبَسَهُ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ (٦) أَي فَإِنْ حَبَسَكُمْ  
 الْمَرَضُ. وَقَالَ قَيْسُ الْمَجْنُونِ (٧):

أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ حَبْكَ شَامِلًا فُوَادِي وَإِنِّي مُحْصِرٌ لَا أَنَالُكَ (٨)

وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ حَصِيرٌ لِأَنَّهُ مَحْجُوبٌ مَحْبُوسٌ لَا يَكَادُ النَّاسُ يِعَايِنُونَهُ. يُقَالُ: قَدْ  
 غَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فُلَانٍ، أَي غَضِبَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ. قَالَ (٩):

وَمَقَامَةٌ غُلِبَ الرَّقَابِ كَانْتَهُمْ / جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

٥٢١/١

(١) زيادة يقتضيتها السياق من الزاهر، ٣٩٧/١.

(٢) ديوانه، ٤٦٦/١ (بتحقيق نعمان طه)، والزاهر، ٣٩٨/١، واللسان، حكم.

(٣) في الأصل، سفاءكم، وما أثبتناه من الديوان والزاهر، واللسان.

(٤) قابل بالزاهر، ٤١٩/١.

(٥) النساء، ٩٠.

(٦) البقرة، ١٩٦.

(٧) الزاهر، ٤١٩/١.

(٨) في الأصل، أبالك، وما أثبتناه من الزاهر ٤١٩/١.

(٩) هو ليبيد، والشاهد في ديوانه، ٢٩٠ «ولدى طَرْف»، والزاهر، ٤١٩/١، واللسان، حصر.

والْحَصِيرُ: الْحَبْسُ. قَالَ عَزَّ ذَكَرَهُ: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾<sup>(١)</sup> معناه: حَبْسًا. وَالْحَصِيرُ بِالشَّيْءِ: الْكُتُومُ<sup>(٢)</sup> لَهُ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَلَوْ تَسَقَّطَنِي الرَّوْثَاءُ لَصَادَفُوا حَصِيرًا بِسِرِّكَ يَا أَمِيمَ ضُنِينَا

وَالْحَصُورُ: الَّذِي [لَا]<sup>(٤)</sup> إِرْبَةَ لَهُ فِي النَّسَاءِ. قَالَ عَزَّ ذَكَرَهُ فِي ذِكْرِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]<sup>(٥)</sup> ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾<sup>(٦)</sup> وَالْحَصُورُ كَالْهَيْبُوبِ: الْمُحْجَمِ عَنِ الشَّيْءِ. وَالْحَصِيرَانُ: الْجُنْبَانُ، وَالْحَصِيرُ: فِرْنَدُ السَّيْفِ.

### وَقَوْلُهُمْ<sup>(٧)</sup>: حَرَدَ الرَّجُلُ

معناه: قَدْ أزعجَهُ الغَضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ حَرَدَ البَعِيرُ يَحْرَدُ حَرْدًا: إِذَا نالَتْهُ عِلَّةٌ فِي بَدَنِهِ مُزَعِجَةٌ لَهُ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ مِنْهَا الأَرْضَ. وَقَدْ يُسْتَعَارُ هَذَا لِغَيْرِ<sup>(٨)</sup> البَعِيرِ. قَالَ نَابِغَةُ بَنِي دُبَيَّانَ<sup>(٩)</sup>:

فَبَثُّهُنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ صُمْعُ الكُعُوبِ بِرِيثَاتٍ مِنَ الحَرَدِ

أَي: بِرِيثَاتٍ مِنْ هَذِهِ العِلَّةِ. وَأَكْثَرُ كَلَامِ العَرَبِ قَدْ حَرَدَ حَرْدًا بِفَتْحِ الرَّاءِ [وَمِنْ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا بِتَسْكِينِ الرَّاءِ]<sup>(١٠)</sup> إِذَا غَضِبَ. قَالَ<sup>(١١)</sup>:

أَسْوَدُ شَرِيٍّ لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَوْا عَلَى حَرَدِ دِمَاءِ الأَسْوَدِ

(١) الإِسْرَاءُ، ٨. (٢) فِي الأَصْلِ، المَكْتُومُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، حَصْر.

(٣) هُوَ جَرِيرٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ، ١/ ٣٨٧ تَحْقِيقُ نَعْمَانَ طه، وَاللِّسَانِ، حَصْر.

(٤) سَقَطَ مِنَ الأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ اللِّسَانِ، حَصْر.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) آلِ عَمْرَانَ، ٣٩.

(٧) قَابِلُ البَلْزَاهِرِ، ١/ ٤٤٥.

(٨) فِي الأَصْلِ، الغَيْرِ.

(٩) دِيوانِهِ، ٢٧ تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ، وَالبَلْزَاهِرِ، ١/ ٤٤٥، وَشرحِ القِصَائِدِ العِشْرِ، ٥١٩.

(١٠) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنَ البَلْزَاهِرِ، ١/ ٤٤٥.

(١١) هُوَ الأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ، وَالشَّاهِدُ فِي البَلْزَاهِرِ، ١/ ٤٤٥، وَاللِّسَانِ، حَرْد.

معناه: على غَضَبٍ وَحَقْدٍ. وَيُقَالُ: قد حَرَدَ الرَّجُلُ: إِذَا قَصَدَ الشَّيْءَ يَحْرُدُ حَرْدًا. قال عزُّ ذكروه: ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ (١) فمعناه على قَصْدٍ. قال (٢) الشاعر - وهو الأشهبُ بن رُمَيْلةَ:

حَرَدَ المَوْتُ حَرْدَهُمُ فَاصْطَفَاهُمْ      فَعَلَ ذِي مِيعَةٍ (٣) كَالخَيْبِرِ

معناه (٤): قَصَدَ المَوْتُ قَصْدَهُمْ. قال أبو عبيدة: ويجوزُ أن يكونَ معنى قوله عزُّ وجل: - ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ على مَنَعٍ.

قال العباسُ بن مرداس (٥):

وَحَارِبٌ (٦) فَإِنْ (٧) مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصْرُهُ      فِي السَّيْفِ مَوْلَى نَصْرُهُ لَا يُحَارِدُ (٨)

معناه: فَإِنْ مَوْلَاكَ مَنَعَ مِنْ نَصْرَتِكَ فَإِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْنَعُكَ نَصْرَتَهُ. وَيُقَالُ: قد حَرَدَتُ الجِلْدُ أَحْرَدَهُ تَحْرِيدًا: إِذَا عَوَّجَتْ فِي القَطْعِ فَجَعَلَتْ بَعْضَهُ دَقِيقًا وَبَعْضَهُ عَرِضًا. قال طرفة (٩):

ووجهٌ كقِرطاسِ الشَّامِي / وَمِشْفَرٌ      كَسَبَتِ اليماني قَدَّهُ لَمْ يُحْرَدْ

أَي لَمْ يُعَوِّجَ. وَيُرْوَى: قَدَّهُ - بِكسْرِ القاف -، وَيُجْرَدُ، أَي لَمْ يُجْرَدْ مِنْ

(١) القلم، ٢٥.

(٢) الشاهد في الزاهر، ١ / ٤٤٥.

(٣) في الزاهر، ١ / ٤٤٥، ذي نَيْقَةٍ.

(٤) صاحب القول هو يونس بن حبيب، انظر الزاهر، ١ / ٤٤٦.

(٥) ديوانه، ٤٥، والزاهر، ١ / ٤٤٦.

(٦) في الزاهر، ١ / ٤٤٦: وحارِد.

(٧) في الأصل، فأنَّ.

(٨) في الأصل، تحارِد.

(٩) ديوانه، ٢٣ وفيه «وخذ كقِرطاس... لم يُجْرَد»، وشرح القصائد العشر، ١٥٧ وفيه «وخذ كقِرطاس»،

والزاهر، ١ / ٤٤٦ ورواية البيت مطابقة لرواية المؤلف هنا.



الشَّعْرُ، فهو أَلَيْنُ لَهُ. القَدْ - بكسر القاف - الجِلْدُ، والقَدْ - بالفتح - مصدر أقدُهُ قَدًا. وَيُقَالُ: لَأَن حَرَدْتُ حَرْدَكَ، أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ. ويقال: على حَرْدٍ وَحَرْدٍ لغتان، كما يُقَالُ: الدَّرْكُ والدَّرَكُ، والطَّرْدُ والطَّرَدُ.

### وقولهم<sup>(١)</sup>: على فلانٍ حِلَّةٌ

الحِلَّةُ لا تكونُ إلا ثوبين إزاراً ورداءً من جنسٍ واحدٍ، وسميت حِلَّةً لأنها تحلُّ على لابسها كما يحلُّ الرَّجُلُ على الأرض. قال<sup>(٢)</sup>:

نَحْلُ بِلاداً كُلُّها حُلٌّ قَبْلنا      ونرجو الفلاحَ بَعْدَ عادٍ وَحَمِيرٍ<sup>(٣)</sup>

### وقولهم<sup>(٤)</sup>: حابِيٌ (٥) فلانٌ فلاناً

معناه: مال إليه، أُخِذَ مِنْ حَبِيٍّ السُّحَابِ الَّذِي يَدْنُو بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. قال عدي ابن زيد<sup>(٦)</sup>:

وَحَبِيٌّ بَعْدَ الْهُدُوِّ تَزَجِيهِ م      شَمالٌ كما يُزجِي الكَسِيرُ

ويقال: معناه قد خصه بالميل، أُخِذَ مِنَ الْحَبِوةِ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَحَبِوتُ الرَّجُلِ أَحْبِوهُ إِذَا أَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَأَحْسَنْتَ إِلَيْهِ.

قال النابغة<sup>(٧)</sup>:

حَبِوتُ بِها غَسانٌ إِذْ كُنْتُ لَاحِقاً      بقومي إِذْ أَعَيْتُ عَلِيَّ مَذاهبي

وهي العَطِيَّةُ التي يَحْبِو بِها الرَّجُلُ صاحِبَهُ وَيَخْصُهُ بِها. قال زهير<sup>(٨)</sup>:

(١) قابل بالزاهر، ٤٤٨/١. (٢) هو ليبيد، والشاهد في ديوانه، ٥٧، والزاهر، ٤٤٨/١.

(٣) في الأصل، خير، وما أئنتاه من الديوان، والزاهر.

(٤) قابل بالزاهر، ٤٦٤/١، ٥٤/٢.

(٥) في الأصل، حلانا، وما أئنتاه من الزاهر، ٤٦٤/١.

(٦) ديوانه، ٨٦، والزاهر، ٤٦٤/١ وقد سلف.

(٧) ديوانه، ١٣ تحقيق عبد الرحمن سلام «إذا عيئت»، والزاهر، ٥٤/٢.

(٨) ديوانه، ٢٩٩، وفيه إحصاءك والزاهر، ٤٦٤/١.

أحايي بها ميتاً [بِخَلِّ] (١) وابتغي ودادك بالقول [الذي] (٢) أنا قائلُ  
 وفلان يُحايي فلاناً، أي يُسامحه ويُساهله. والحوبة (٣) والحية الحاجة.  
 والحوب: الذي يذهب ماله ثم يعود إليه.

### وقولهم (٤): حَقْن دَمَه

معناه: قد حبسه في جلده وملاه به، وكلُّ شيء قد ملأت به شيئاً أو دَسَّته  
 فيه فقد حَقَّنَه، ومنه سُميت الحُقنة حُقنة.

### وقولهم (٥): قَدْ حَدَسْتُ فِي الْأَمْرِ أَحَدِسُ

وعكلتُ أعكَلُ: إذا قلتُ فيه برأيك. هذا قولُ الفراء. وقال غيره: معنى  
 حَدَسْتُ ظَنَنْتُ ظَنًّا بَلَّغْتُ مِنْهُ غَايَةَ الشَّيْءِ فِي عَدَدِهِ أَوْ وَزْنِهِ. والأصلُ فيه من  
 قولهم: قد بَلَّغْتُ الحَدَّاسَ / أي الموضع الذي يُعَدُّ إلىهِ وَتَطَلَّبُ لِحَاقِهِ. وحكى  
 الفراء (٦): حَدَسَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا صَرَعَهُ، فَأَحَدَهُمَا حَدَسٌ وَالْآخَرُ مَحْدُوسٌ. قال (٧):  
 بِمُعْتَرِكٍ شَطَطٍ الْحَيَا تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَدَسًا  
 فمعنى حَدَسْتُ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ: أَصَبْتُ.

### وقولهم (٨): حَمَالِقُ الْعَيْنِ

وهي باطنُ الأَجْفَانِ، واحِدُهَا حِمْلَاقٌ. قال عبيد (٩) بن الأبرص:

- (١) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الديوان، ٢٩٩، والزاهر، ١/ ٤٦٤.  
 (٢) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الديوان، ٢٩٩، والزاهر، ١/ ٤٦٤.  
 (٣) في الأصل، والحبوة والحبوة ولعل ما أثبتناه صواب لأن الحبوة العطاء والحبوة الحاجة. ومراد المؤلف  
 الحاجة.  
 (٤) قابل بالزاهر، ١/ ٥٠٥. (٥) قابل بالزاهر، ٢/ ٣٣.  
 (٦) قطعت الكلمة في الأصل، وهي من الزاهر، ٢/ ٣٣.  
 (٧) هو العباس بن مرداس، والشاهد في ديوانه، ١٥٣، والزاهر، ٢/ ٣٤ ويعزى لعمر بن معد يكرب، انظر  
 شعره، ١١١.  
 (٨) قابل بالزاهر، ٢/ ٧١.  
 (٩) ديوانه، ١٩، وشرح القصائد العشر، ٥٤٩، واللسان، حملت وفيه من خوفها، والزاهر، ٢/ ٧١.  
 وروايته ورواية الديوان وشرح القصائد العشر موافقة لرواية المؤلف.

فَدَبَّ مِنْ رَأْيِهَا دَيْبِيَا وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

والحماليق: أغطية العينين من تحت ومن فوق. والحدقة سواد العين. والشحمة التي فيها البياض والسواد هي المقلة. وإنسان العين: المثال الذي في السواد الذي تُسميه العامة البؤبؤ.

### وقولهم<sup>(١)</sup>: حمة العقرَب

العامَّة تخطيء فيها فتشدد الميم منها، وهي مُخَفَّفَةٌ عند العرب لا يجوز تشديدها، وتخطيء في تأويلها أيضاً وتظنُّ أنَّ الحمة الشوكة التي تلتسع بها وليس كذلك، إنما الحمة السم، سم الحية والعقرب والزنبور. ويقال للشوكة الإبرة.

### وقولهم<sup>(٢)</sup>: هو أجل من الحرش

[الحرش]<sup>(٣)</sup>: التحريض من قولهم: حرشت بين الرجلين. وأصل الحرش في صيد الضباب أن يجاء بحية إلى جحر الضب فيتحرك فإذا سمع الضب حركتها خرج ليقاتلها فاصطيد. وكانت العرب تتحدث في أول الزمان بأن الضب قال لابنه: احذر الحرش يا بني، فبينما هما ذات يوم مجتمعان إذ سمعا [صوت]<sup>(٤)</sup> محفار حافر يحفر عنهما. فقال ابن الضب لأبيه: يا أبت: هذا الحرش؟ فقال: هذا أجل من الحرش، ثم ضربوا هذا مثلاً<sup>(٥)</sup> لكل من كان يخشى شيئاً فوقه فيما هو أشد منه.

وقولهم<sup>(٦)</sup>: قد حرّضت فلاناً، معناه: قد أغرّيته وأفسدت عليه وهو مأخوذ من الحرّض. والحرّض والحرّاض: الفاسد في جسمه/ وعقله<sup>(٧)</sup>. قال الله - عز وجل -:

٥٢٤/١

(١) قابل بالزاهر، ٧٣/٢. (٢) قابل بالزاهر، ٩٥/٢.

(٣) زيادة يقتضيتها السياق من الزاهر، ٩٥/٢.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق من الزاهر، ٩٦/٢، وفي اللسان، حرش: وقع محفار.

(٥) انظر المثل في مجمع الأمثال، ١/٣٣٣.

(٦) قابل بالزاهر، ٢٦١/٢. (٧) مطموسة في الأصل، وهي من الزاهر، ٢٦١/٢.

﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾<sup>(١)</sup> قال الفراء: الحارِضُ: الفاسدُ الجسمَ والعقلَ. قال قد حَرَضَ الرَّجُلُ فهو حَارِضٌ، وما كان حَرَضًا، ولقد حَرَضْتُهُ وأحَرَضْتُهُ على الشيء. وقال أبو عبيدة: الحَرَضُ الذي قد أذابه الحزنُ، وأنشد<sup>(٢)</sup> للعرجي:

إِنِّي <sup>(٣)</sup> امرؤٌ لَجَّ [بِي] <sup>(٤)</sup> هَمٌّ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ

وعن ابن عباس: الحَرَضُ <sup>(٥)</sup>: مَرَضٌ دُونَ الْمَوْتِ. وأنشد<sup>(٦)</sup>:

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي أَنْ نَأَتْ غُرْبَةً بِهَا كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلْأَطْبَاءِ مُحْرَضٌ

وعن أنس بن مالك أنه قد قرأ<sup>(٧)</sup> ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ قال: المعنى: حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ عَوْدِ <sup>(٨)</sup> الْأَشْنَانِ.

وقولهم<sup>(٩)</sup>: قَدْ أَحْلَطَ الرَّجُلُ أَي قَدْ بَالَعَ فِي الْغَضَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ أَحْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: إِذَا بَالَعَ فِيهِ وَاجْتَهَدَ. قال ابنُ أحمَر<sup>(١٠)</sup>:

وَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيمُ مَكَانِيَا

أَي: اجْتَهَدَ فِي الْيَمِينِ وَبَالَعَ فِيهَا.

(١) يوسف، ٨٥.

(٢) ديوانه، ٥، واللسان، حرَض، والزاهر، ٢/٢٦٢، والمذكر والمؤنث، ٣٢٧.

(٣) في الأصل، ني.

(٤) سقط من الأصل، وهو من المصادر السالفة في حاشية رقم ٢.

(٥) في الأصل، لحرَض.

(٦) الزاهر، ٢/٢٦٢، واللسان، حرَض.

(٧) انظر القراءة في الكشف، ٢/٣٣٩ وعزاها الزمخشري إلى الحسن وعزاها الأنباري في «المذكر والمؤنث» ٣٢٧، والزاهر، ٢/٢٦٢ إلى أنس بن مالك كما فعل المؤلف.

(٨) في الأصل، عرد، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/٢٦٢، والمذكر والمؤنث، ٣٢٧ للأنباري.

(٩) قابل بالزاهر، ٢/١٠٢.

(١٠) شعره، ١٧٤، والزاهر، ٢/١٠٢، واللسان، حلط، وفيه: «لا أعود وراثيا»، والفاخر، ١١٤.

وقولهم<sup>(١)</sup>: قَدْ حَسَّ فُلَانٌ. العامَّةُ تخطِئُ في هذا فَتَظُنُّ أَنَّ مَعْنَى حَسَّ سَمِعَ وَوَجَدَ، وليس كذلك، العَرَبُ تقولُ: أَحَسَّ فُلَانٌ [الشيءَ]<sup>(٢)</sup> يُحِسُّهُ إِحْسَاسًا إِذَا وَجَدَهُ. قال الله - عزَّ وجلَّ -: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾<sup>(٣)</sup> معناه: هل تَجِدُهُ. قال الأسود بن يَعْفُرُ<sup>(٤)</sup>:

نَامَ الخَلِيُّ وَمَا أُحِسُّ رُقَادِي      وَالهُمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي  
وَيُقَالُ: حَسَّ فُلَانٌ القَوْمَ: إِذَا قَتَلَهُمْ. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

نَحُسُّهُمُ بِالْبَيْضِ حَتَّى كَانَمَا      نُفَلِّقُ مِنْهُمْ بِالْجَمَاجِمِ حَنْظَلَا  
وَيُقَالُ: حَسَّ فُلَانٌ يَحَسُّ وَيَحِسُّ إِذَا رَقَّ وَعَطَفَ. قال الكمي<sup>(٦)</sup>:

هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحَسَّ لَهُ      أَوْ يَبْكِي الدَّارَ مَاءَ العَبْرَةِ الخُضِلُ  
معناه: رَاجٍ أَنْ يَرِقَّ لَهُ وَيَرِحَمَهُ. قال الله - عزَّ وجلَّ: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِأِذْنِهِ﴾<sup>(٧)</sup>  
معناه: إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ بِأِذْنِهِ. وَيُقَالُ: سَنَةٌ حَسُوسٌ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَلِيلَةَ الخَيْرِ.  
قال<sup>(٨)</sup>:

إِذَا تَشَكَّوْا سَنَةً حَسُوسًا      تَأْكُلُ بَعْدَ الأَخْضَرِ البَيْيسَا

وقولهم<sup>(٩)</sup>: جِيءَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ، فِيهِ قَوْلَانٌ: قِيلَ: مِنْ [حَيْثُ]<sup>(١٠)</sup> كَانَ

(١) قابل بالزاهر، ١٣١/٢. (٢) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ١٣١/٢.

(٣) مريم، ٩٨.

(٤) ديوانه، ٢٥، والزاهر، ١/٢٣٠، ١٣١/٢.

(٥) الزاهر، ١/٢٣٠، ١٣١/٢.

(٦) شعره، ١٢/٢، واللسان، حسن، والزاهر، ١٣٢/٢، ١٣١/١، وإصلاح المنطق، ٢١٥.

(٧) آل عمران، ١٥٢.

(٨) الزاهر، ١٣٢/٢، واللسان، حسن. وفيه «شكونا... الخضره».

(٩) قابل بالزاهر، ١/٢٣٠.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ١/٢٣٠، واللسان، حسن، ويدلُّ على الزيادة ما يلي من كلام

المؤلف.

ولم يكن/ وقيل: من حيث تُدْرِكُهُ (١) حَاسَةً (٢) من حَوَاسِكُ، والحَسُّ في غيرِ هذا: القتلُ، والحِسُّ - بكسر (٣) الحاء - والحسيين: الصَّوتُ. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ (٤)، أي لا يَسْمَعُونَ صَوْتَهَا. والعَرَبُ تقولُ عند الألم: حَسَّ حَسًّا، ويقال: صوتُ فما قال: حَسَّ ولا بَسَّ. منهم من لا يُنَوِّن [ومنهم من] (٥) يقول حَسَّ ولا بَسَّ، ومنهم من يَكْسِرُ الحاء فيقول: حِسَّ.

وقولهم (٦): أَخَذَ الشَّيْءَ بِحَذَافِيرِهِ، قد حَصَلَ ذَكَرُهُ فِي بَابِ الْبَاءِ.

وقولهم (٧): قَدْ احْتَفَلَ الرَّجُلُ (٨)، مَعْنَاهُ قَدْ جَمَعَ وَزَادَ وَأَكْثَرَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي قَصَدَ لَهُ. وَكَذَلِكَ مَحْفِلُ الْقَوْمِ: مُجْتَمَعُهُمْ، وَجَمْعُ الْمَحْفِلِ مَحَافِلُ. قَالَ (٩):

وَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا تَفَتَّ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ

وَمِنْهُ الشَّاةُ الْمُحْفَلَةُ وَهِيَ الَّتِي يُحْبَسُ (١٠) لَبْنُهَا أَيَّامًا فِي ضَرْعِهَا فَلَا يُحَلَبُ، وَفِيهَا جَاءَ النَّهْيُ [عَنْ] (١١) بَيْعِهَا، وَقَالَ: (إِنَّهَا خِلَابَةٌ) (١٢) أَيَّ خَدَيْعَةٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ، يَدْرِكُهُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، حَاءٌ، وَبَاقِي الْكَلِمَةِ مَحْذُوفٌ.

(٣) ظَهَرَ مِنْهَا فِي الْأَصْلِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ١/ ٢٣١.

(٤) الْأَنْبِيَاءُ، ١٠٢.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ، ١/ ٢٨٠.

(٧) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ، ٢/ ٢٠٧.

(٨) الْكَلِمَةُ مَقْطُوعَةٌ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٢/ ٢٠٧.

(٩) الزَّاهِرُ، ٢/ ٢٠٧.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، تَحْبِسُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٢/ ٢٠٧.

(١١) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(١٢) الْفَاتِحُ، ١/ ٢٩٦، وَاللِّسَانُ، خَلْبٌ، وَالزَّاهِرُ، ٢/ ٢٠٧.

وقولهم<sup>(١)</sup>: أصاب فلاناً<sup>(٢)</sup> الحِمَامُ، أصله القَدْرُ<sup>(٣)</sup> ثمَّ اسْتَعْمِلَ حَتَّى صَارَ مُعْبِراً  
عن الموتِ والمكروه. يُقَالُ: حُمَّ الشَّيْءُ: إِذَا قُدِّرَ. قال لبيد<sup>(٤)</sup>:

أَلَا يَا لِقَوْمِي كُلِّ مَا حُمَّ وَقَعٌ      وللطيرِ مَجْرَىٍّ وَالحُتُوفِ مِصَارِعَ

وقال الشَّرْقِيُّ بن القَطَامِيِّ: المنايا: الأحداث، والحِمَامُ الأَجَلُ، وَالحَتْفُ الغَدْرُ،  
والمُنُونُ: الزَّمَانُ. وقال بعض الأعراب<sup>(٥)</sup>:

أَعَزَّ عَلَيَّ بِأَنْ أُرْوَعَ شِبْهَهَا      أَوْ أَنْ يَذُقَنَّ عَلَيَّ حِمَامَهَا<sup>(٦)</sup>

وقولهم<sup>(٧)</sup>: قَدْ اتَّحَلَ كَذَا، مَعْنَاهُ: قَدْ أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ، أُخِذَ مِنَ النُّحْلَةِ - وَهِيَ  
الهِبَةُ وَالْعَطِيَّةُ يُعْطَاهَا الْإِنْسَانُ. قال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَأَتَوْنَا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ  
نِحْلَةً﴾<sup>(٨)</sup> أَرَادَ هِبَةً. وَالصَّدَاقُ: فَرَضٌ، لِأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ  
مَهْرِهِنَّ شَيْئاً فَقَالَ وَأَتَوْنَا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ هِبَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفَرَضَ لِلنِّسَاءِ عَلَى  
الْأَزْوَاجِ. وَيُقَالُ لِلنُّحْلَةِ: الدِّيَانَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ يَنْتَحِلُ قَوْلَ فُلَانٍ، وَالقَوْلَانُ  
مُتَقَارِبَانِ. وَاتَّحَلَ فُلَانٌ شِعْرَ فُلَانٍ إِذَا ادَّعَاهُ أَنَّهُ قَائِلُهُ

٥٢٦/١

(١) قابل بالزاهر، ٢/٢٢٥، ٢٢٦.

(٢) في الأصل، فلان، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/٢٢٥.

(٣) من الزاهر، ٢/٢٢٥، وهي في الأصل، مقطوعة غير تامة.

(٤) كذا وقع في الأصل، والشاهد للبعث كما في اللسان، حمم وانظر الزاهر أيضاً ٢/٢٢٥ وفيهما  
والجنوب.

(٥) الزاهر، ٢/٢٢٥.

(٦) في الزاهر، ٢/٢٢٥ حماما وفي نسخة ك من الزاهر، ٢/٢٢٥ حمامها كما وقع هنا.

(٧) قابل بالزاهر، ٢/٢٥٤.

(٨) النساء، ٤.

الفهارس العامة  
للجزء الثاني من الإبانة

- ١- الآيات الكريمة
- ٢- الأحاديث الشريفة
- ٣- الأشعار
- ٤- الرجز
- ٥- أنصاف الأبيات
- ٦- الأمثال
- ٧- الأعلام
- ٨- مصادر التحقيق ومراجعته
- ٩- المحتويات





(١)

فهرس الآيات الكريمة



## سورة الفاتحة

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٧٢	١	﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ﴾
٤١٨، ٧٢	٢	﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ﴾

## سورة البقرة

٧٩	٦	﴿اَنْذَرْتَهُمْ﴾
٨	٧	﴿خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰی قُلُوْبِهِمْ وَعَلٰی سَمْعِهِمْ﴾
١٨٠	١٧	﴿مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِیْنَ اسْتَوْقَدُوْا نَارًا﴾
١٨٠	١٧	﴿ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُوْرِهِمْ﴾
٨٩	١٩	﴿اَوْ كَصِیْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾
١٢٧	٣٠	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾
٧٧	٣٠	﴿اَتَجْعَلْ فِیْهَا مِّنْ یُّفْسِدُ فِیْهَا﴾
١٢٧	٣٤	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ﴾
٩٠	٣٨	﴿فَاَمَّا یٰٓاٰتِیْنٰكُمْ﴾
٢٦٠	٤٩	﴿وَفِیْ ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِیْمٌ﴾
١٠٧	٦١	﴿اَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِیْ هُوَ اَدْنٰی بِالَّذِیْ هُوَ خَیْرٌ﴾
٣٧٧	٦٧	﴿اَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾
٣٧٧	٦٧	﴿اَعُوْذُ بِاللّٰهِ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْجٰهِلِیْنَ﴾
٣٢٣	٧٨	﴿لَا یَعْلَمُوْنَ الْكِتٰبَ اِلَّا اَمٰنِیً﴾
٢١٤	٨٠	﴿وَقَالُوْا لَنْ تَمْسُنَا النَّارُ اِلَّا اَیَّامًا مَّعْدُوْدَةٌ﴾
٢١٤	٨١	﴿بَلٰی مِنْ كَسْبٍ سَیِّئَةٍ﴾

٣٠٠	١١٧	﴿بِذِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
٣٧١	١٢٣	﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾
٢٦٤	١٣٦	﴿لَا نَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾
١٠٣	١٤٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾
٢٦٠	١٥٥	﴿وَلَنَبْلُونَكُمْ﴾
١٥	١٧٧	﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾
١١٠	١٨٤	﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾
١٢٤	١٨٦	﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾
١٠١	١٨٧	﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾
٤٢٧	١٩٦	﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾
٨٧	١٩٦	﴿أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ﴾
١٧٣	٢٠٤	﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾
١٢٩	٢٢٢	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾
١٠٦، ١٠٥	٢٢٣	﴿فَاتُوا حُرْثَكُمْ أَنْيُّ شَتْمِ﴾
١٨٢	٢٢٦	﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نَسَائِهِمْ تَرَبُّصَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾
١٠٦	٢٤٧	﴿أَنْيُّ يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا﴾
١٥٥	٢٤٨	﴿بَقِيَّةٍ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾
١٠٥	٢٥٩	﴿أَنْيُّ يَحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾
١٥٩	٢٦٧	﴿وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَيْثَ﴾

### سورة آل عمران

٣١٣	١٤	﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾
-----	----	------------------------------

٣٢٨	٢٨	﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقَاءً﴾
١٠٦	٣٧	﴿يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لِكِ هَذَا﴾
٤٢٨	٣٩	﴿وَسِيداً وَحَصوراً﴾
٢٨٠	٤٥	﴿إِنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾
١٠١	٥٢	﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾
١٢	٥٩	﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾
٦٩	٨١	﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾
٢٦٤	٨٤	﴿لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾
٣٩٨	٩٧	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾
٣٩٩	١٠٣	﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾
١٣٨	١٠٤	﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾
٤٣٤	١٥٢	﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾
١١٣	١٥٤	﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ﴾
١٢٤	١٩٣	﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا﴾

### سورة النساء

١٠١	٢	﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾
٤٠١	٢	﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾
١٠٧	٣	﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾
٤٣٦	٤	﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِمْ نَحْلَةً﴾
١٨٤	٥	﴿أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾

٣١٩	٣٦	﴿والجار الجنب﴾
٢٩٥	٣٧	﴿ويأمرون الناس بالبخل﴾
٢٧١	٦٣	﴿وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً﴾
٩٨	٦٦	﴿ما فعلوه إلا قليلاً﴾
١٣٠	٧٧	﴿وآتوا الزكاة﴾
١١٩	٨١	﴿ويقولون طاعة﴾
٢٣٣	٨١	﴿والله يكتب ما يبيتون﴾
٣٩٢	٨٦	﴿كان على كل شيء حسيباً﴾
٤٢٧	٩٠	﴿أو جاءوكم حصرت صدورهم﴾
٨٣	١٠٩	﴿أم من يكون عليهم وكيلاً﴾
٢٩٩	١١٩	﴿فليستكن آذان الأنعام﴾
		﴿لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من﴾
٩٩	١٤٨	﴿ظلم﴾

### سورة المائدة

١٥٨	٢	﴿ولا آمين البيت الحرام﴾
٢٥	٦	﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾
٣٨٠	٨	﴿ولا يعجز عنكم شتان قوم﴾
١١٧، ١١٦	٤٥	﴿أن النفس بالنفس والعين﴾
١١٢	٧١	﴿وحسبوا أن لا تكون فتنة﴾
٨٧	٨٩	﴿أو كسوتهم أو تحرير رقبة﴾
١٢٦	١١٦	﴿وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس﴾

## سورة الأنعام

١٤٨	٤١	﴿بل إياه تدعون﴾
٢٥٠	٧٠	﴿أن تبسل نفس بما كسبت﴾
٣٥٤	٧٦	﴿فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكباً﴾
٢٦٤	٩٤	﴿لقد تقطع بينكم﴾
١٧٨	١٣٣، ٩٨	﴿أنشأكم﴾
٣٠٠	١٠١	﴿بديع السموات والأرض﴾
١٠٦، ١٠٥	١٠١	﴿أنى يكون له ولد﴾
٤٠١	١٢٥	﴿يجعل صدره ضيقاً حرجاً﴾
٤١٤	١٤٢	﴿حمولة وفرشاً﴾

## سورة الأعراف

٤٠٠	٢	﴿فلا يكن في صدرك حرج منه﴾
٤٠	١٤	﴿إلى يوم يبعثون﴾
٣١٣	٢٦	﴿وريشاً ولباس التقوى﴾
٣٠٦	٣٨	﴿حتى إذا أدركوا فيها﴾
٢٥٣	٥٦	﴿إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين﴾
٢٨١	٥٧	﴿وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته﴾
٨٠	١٠٢	﴿وإن وجدنا أكثرهم الفاسقين﴾
٧٠	١٥٠	﴿أعجلتم أمر ربكم﴾
٢٦٠	١٦٨	﴿وبلوناهم بالحسنات والسيئات﴾
٢١٤	١٧٢	﴿ألسنت ربكم قالوا بلى﴾



١٠٣	١٨٧	﴿يسألونك عن الساعة إيان مرساها﴾
٣٥٣	١٨٧	﴿لا يجليها لوقتها إلا هو﴾

### سورة الأنفال

٣٨٧	٨	﴿ليحق الحق ويطل الباطل﴾
٣١٧	٥٧	﴿فشرد بهم من خلفهم﴾
٣٩١	٦٤	﴿يا أيها النبي حسبك الله ومن تبعك من المؤمنين﴾

### سورة التوبة

١١٤، ١١٣	٣	﴿أن الله بريء من المشركين ورسوله﴾
١٥٤	٨	﴿إلا ولا ذمة﴾
١٠٥، ٢١	٣٠	﴿قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾
١٣٦	٣٢	﴿يأبى الله إلا أن يتم نوره﴾
٣٠٦	٣٨	﴿إنا قلتم﴾
١٠١	٣٩	﴿إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾
١٠١	٤٠	﴿إلا تنصروه﴾
٣٧٠	٤٧	﴿وفيكم سماعون لهم﴾
١٢٨، ٦٩	٦١	﴿كل أذن خير لكم﴾
٣٦٥	٧٩	﴿والذين لا يجدون إلا جهدهم﴾
		﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم
١٦٧	٨٢	على قبره إنهم كفروا﴾
٨٤	١٠٩	أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار﴾

## سورة يونس

٣٥٥	١	﴿الكتاب الحكيم﴾
١٧٦	١٦	﴿قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به﴾
١٠٥	٥١	﴿الآن وقد كنتم به﴾
١٥٣، ١٤٩	٥٣	﴿قل إي وربي﴾
٧٤	٥٩	﴿الله أذن لكم أم على الله تفترون﴾
٩٦	٦٢	﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٥٨	٨٩	﴿قد أحجبت دعوتكما﴾
١٠٥	٩١	﴿الآن وقد عصيت قبل﴾
٢٦٢	٩٢	﴿فاليوم ننحيك بيدنا﴾
١٥١	٩٢	﴿لتكون لمن خلفك آية﴾

## سورة هود

٣٣٩	٣، ٥٢، ٩٠	﴿استغفروا ربكم ثم توبوا إليه﴾
١٤٩	٧	﴿ليلوكم أيكم أحسن عملاً﴾
٩٦	٨	﴿إلا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم﴾
١٤٠	٨	﴿إلى أمة معدودة﴾
٢٧	٢٨	﴿أنزل مكموها﴾
١٧٨	٦١	﴿أنشأكم﴾
٤١٠، ١٣٣	٧٥	﴿إن إبراهيم خليل آواه منيب﴾
٢٥٤	٩٥	﴿كما بعدت ثمود﴾

٣٢٠	١٠١	﴿وما زادوهم غير تتيب﴾
١٢٢، ١١٧	١١١	﴿وإن كلاً لما ليوفينهم﴾

### سورة يوسف

٢٨٢	٢٠	﴿وشروه بثمن بخس﴾
١٢٨، ٨١، ٨٠	٣٢	﴿ليسجنن وليكونا من الصاغرين﴾
٧٤	٣٩	﴿أرباب﴾
٢٤٢	٤٢	﴿اذكرني عند ربك﴾
٢٤٢	٤٢	﴿فلبت في السجن بضع سنين﴾
٤١١	٤٤	﴿أضغاث أحلام﴾
١٤٠	٤٥	﴿وادكر بعد أمة﴾
٧٣	٥٤	﴿استخلصه لنفسي﴾
٤٣٣	٨٥	﴿حتى تكون حرضاً﴾

### سورة الرعد

٣٦٧	١٧	﴿فأما الزبد فيذهب جفاء﴾
-----	----	-------------------------

### سورة إبراهيم

٣٥٨	١٧	﴿يتجرعه ولا يكاد يسيغه﴾
-----	----	-------------------------

### سورة الحجر

١٢٤	٩	﴿إنا نحن نزلنا الذكر﴾
١٠٠	٦٠، ٥٩	﴿إلا آل لوط لمنجوهم أجمعين إلا امرأته﴾
١٤٣	٧٩	﴿وإنهما لبيامام ميين﴾

## سورة النحل

١٢٩، ١٢٠	١	﴿أتى أمر الله فلا تستعجلوه﴾
١٦٦، ١٣٠		
٢٨	١٠	﴿وتستخرجوا منه حلية تلبسونها﴾
٣١٣	١٠	﴿فيه تسيمون﴾
١٠٣	٢١	﴿أيان يبعثون﴾
٣٨١، ٣٨٠	٦٢	﴿لا جرم أن لهم النار﴾
٨٤	٧٧	﴿إلا كلمح البصر أو هو أقرب﴾

## سورة الإسراء

٤٢٨	٨	﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً﴾
١٤٣	٧١	﴿يوم ندعو كل أناس بإمامهم﴾
٢٠٩	٩٦	﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم﴾
١٥٠	١١٠	﴿أيأما تدعون﴾

## سورة الكهف

٢٩٧	٦	﴿فلعلك باحع نفسك﴾
١٤٩	٧	﴿لنبلوهم أيهم أحسن عملاً﴾
١٤٩	١٢	﴿لنعلم أي الحزبين أحصى﴾
١٤٩	١٩	﴿فلينظر أيها أزكى طعاماً﴾
١٢٣	٣٨	﴿لكننا هو الله ربي﴾
١٠٨	٤٨	﴿ألن نجعل له موعداً﴾

٢٧٨	٦٠	﴿لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين﴾
١٧	٧٩	﴿يأخذ كل سفينة غصبا﴾
١٦	٧٩	﴿فأردت أن أعيها﴾
١٧	٨١	﴿فأردنا أن يبدلها ربهما خيراً﴾
١٧	٨٢	﴿فأراد ربك﴾

### سورة مريم

٤٠٩	١٣	﴿وحناناً من لدنا﴾
٩٠	٢٦	﴿وإما ترين﴾
٧٠	٢٨	﴿يا أخت هارون﴾
٧٠	٢٨	﴿ما كان أبوك امرأ سوء﴾
٢٢٥	٣٢	﴿ويراً بوالدتي﴾
٧	٦٢	﴿ورزقهم فيها بكرةً وعشيّاً﴾
		﴿ثم لتنزعن من كل شعبة أيهم أشدّ على
١٤٩	٦٩	الرحمن عتياً﴾
٧٤	٧٨	﴿اطلع الغيب﴾
١٠١	٨٥	﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا﴾
١٧٣	٩٧	﴿وتنذر به قوماً لدا﴾
٤٣٤	٩٨	﴿هل تحس منهم من أحد﴾

### سورة طه

١٢٤	١٤	﴿إنني أنا الله﴾
-----	----	-----------------

٨٤	٤٤	﴿يتذكر أو يخشى﴾
١٣٦	٥٦	﴿فكذب وأبى﴾
٧٩، ٧٨	٦٣	﴿إن هذان لساحران﴾
١٢٢، ١٢١		
٨٤	١١٣	﴿أو يحدث لهم ذكراً﴾
٩٢	١١٩	﴿لا تظماً فيها ولا تضحى﴾
٩٠	١٢٣	﴿فإما يأتينكم﴾

### سورة الأنبياء

٩٩	٣	﴿هل هذا إلا بشر مثلكم﴾
٤١١	٥	﴿أضغاث أحلام﴾
٩٨	٢٢	﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله﴾
٤٠٢	٩٥	﴿وحرام على قرية﴾
٤٣٥	١٠٢	﴿لا يسمعون حسيسها﴾
١٢٨	١٠٩	﴿فقل آذنتكم على سواء﴾

### سورة الحج

٣٧٢	٩	﴿ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله﴾
٢١٠	٢٥	﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم﴾
٣٢٣	٥٢	﴿إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته﴾
١٣٠	٧٨	﴿وآتوا الزكاة﴾
٤٠٠	٧٨	﴿ما جعل عليكم في الدين من حرج﴾

## سورة المؤمنون

٧٠	١٤	﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾
٢١٠	٢٠	﴿تنبت بالدهن﴾
٩٩	٢٥	﴿إن هو إلا رجل به جنة﴾
٣٩٣	٢٥	﴿فتربصوا به حتى حين﴾
٢٤١	٤٧	﴿أنؤمن لبشرين مثلنا﴾
٩٢	٥٠	﴿إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾

## سورة النور

١٦٦، ١٣٠	٣٣	﴿وآتوهم من مال الله الذي آتاكم﴾
٤٠٠	٦١	﴿ليس على الأعمى حرج﴾

## سورة الفرقان

١٧٧	٤٥	﴿ألم تر إلى ربك كيف مدَّ الظلَّ﴾
-----	----	----------------------------------

## سورة الشعراء

٧٥	٢٢	﴿وتلك نعمة تمنها علي﴾
٢٤٧	١٣٠	﴿وإذا بطشتم بطشتهم جبارين﴾
٣٩	١٦٠	﴿كذب قوم لوط﴾
٣٤٨	١٨٤	﴿والجيلة الأولين﴾

## سورة النمل

١٧٢	٤٤	﴿صرح مرمد من قواريرا﴾
٣٠٦	٤٧	﴿اطيرنا﴾

٧٤	٥٩	﴿الله خير﴾
١٠٣	٦٥	﴿إيان يبعثون﴾

### سورة القصص

٣١٩	١١	﴿فبصرت به عن جنب﴾
١٣٨	٢٣	﴿وجد عليه أمة يسقون﴾
١٥٠	٢٨	﴿أئما الأجلين قضيت﴾
٣٤٣	٤٥	﴿وما كنت ثاوياً في أهل مدين﴾
٢٤٦	٥٨	﴿وكم أهلكننا من قرية بطرت معيشتها﴾

### سورة الروم

٢٤٢	٢٠١	﴿الم غلبت الروم﴾
٢٥٢، ٩٣	٤	﴿لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ﴾
٣٩٧	١٧	﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون﴾

### سورة لقمان

٧١	١٧	﴿يا بني أقم الصلاة﴾
٣٥٥	٨	﴿الكتاب الحكيم﴾
١١٤	٢٧	﴿لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده﴾

### سورة الأحزاب

٣٠٦	٢٠	﴿يسألون عن أنبيائكم﴾
٣٧٦	٣٣	﴿ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى﴾



٩	٣٧	﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾
٤١٧	٤٤	﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾
١٠٧	٥٣	﴿غَيْرِ نَازِحِينَ مِنْهُ﴾
٩	٥٩	﴿قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ﴾

### سورة سبأ

١٣٤	١٠	﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾
٨	١٢	﴿غَدَوْهَا شَهْرًا وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا﴾
١٤٨	٢٤	﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى﴾
١٢٦	٣١	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ﴾
٣١	٤٧	﴿كُلِّ مَا سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ﴾
٣١٣، ٣١٢	٥٢	﴿وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾

### سورة فاطر

١١	٩	﴿فَسَقِّنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾
٤٠	١٤	﴿بَشَرِكُمْ﴾
٧١	٢٧	﴿وَحَمْرٍ مُخْتَلَفِ أَلْوَانِهَا﴾
٢٢٨	٢٩	﴿يُرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾

### سورة يس

١١٥	٥٥	﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ﴾
٣٤٨	٦٢	﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا﴾

## سورة الصافات

٨٤	١١	﴿أَمْ مِنْ خَلْقِنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾
٨٥	١٧، ١٦	﴿وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا﴾
٧٤	١٥٣	﴿اصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾
١١	٨٩	﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾
٩٧	٩١	﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾
١١	٩٩	﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّهِدِينَ﴾
٢٥٧	١٢٥	﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾
٢١٣، ٨٤	١٤٧	﴿أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾
٣٥٥	١٥٨	﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا﴾

## سورة ص

٢١٢	١	﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٣٠٩ - ٣٠٨	٣	﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾
		﴿وَأَنطَلِقُ الْمُلَأَمِنَهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ
١١٠، ٣١	٦	﴿الهِتَمِكُمْ﴾
		﴿أَنزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ
٢١٢	٨	﴿ذِكْرِي﴾
٢١٢	٨	﴿بَلِ لَمَّا يَذُوقُوا الْعَذَابِ﴾
٣٩	١٢	﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ﴾
٩٥	٢٠	﴿وَفَصَلِ الْخَطَابِ﴾
٣٠	٣٣	﴿فَطَفِقْ مَسْحًا﴾
٧٤	٧٥	﴿اسْتَكْبَرَتْ﴾

## سورة الزمر

١٨٠	٣٣	﴿والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون﴾
٤٢٦	٧٥	﴿وترى الملائكة حافين من حول العرش﴾

## سورة غافر

٣١٩	٣	﴿ذي الطول لا إله إلا هو﴾
٣٩	٥	﴿كذبت قبلهم قوم نوح﴾
٣١	٣٥	﴿على كل قلب متكبر جبار﴾

## سورة فصلت

٧٥	١٣	﴿أنذرتكم﴾
٣٦٣	٢١	﴿وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا﴾
		﴿أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم
٨٤	٤٠	القيامة﴾

## سورة الشورى

٣٢	١١	﴿ليس كمثله شيء﴾
٢١٠	٣٠	﴿فبما كسبت أيديكم﴾

## سورة الزخرف

١٤٥	٤	﴿وإنه في أم الكتاب﴾
١٤١، ١٣٩	٢٣	﴿إنا وجدنا آباءنا على أمة﴾
٤٤	٣١	﴿لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾
٨٢	٥٢	﴿أنا خير﴾

﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ ٧٤ ١١٤

### سورة الدخان

﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ ١٩ ٩٨

### سورة الجاثية

﴿إِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ﴾ ٣٢ ١١٣

### سورة الأحقاف

﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاءِ مِنَ الرِّسْلِ﴾ ٩ ٣٠٠

### سورة محمد

﴿فَأَمَّا مَنْ بَعْدَ وَإِنَّمَا فِدَاءُ﴾ ٤ ٣٣

﴿فَتَنَسَّأْ لَهُمْ﴾ ٨ ٣٢٥

﴿فَأُولَىٰ لَهُمْ﴾ ٢٠ ١٠٢

﴿طَاعَةَ وَقَوْلٍ مَعْرُوفٍ﴾ ٢١ ١٠٢

﴿وَلِنَبْلُونَكُمْ﴾ ٣١ ٢٦٠

### سورة الفتح

﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ ١٢ ٢٢٨

### سورة الحجرات

﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ ١٢ ٣٦٩ - ٣٧٠

### سورة ق

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ ١٠ ٣١٥

﴿كذبت قبلهم قوم نوح﴾ ٣٩ ١٢

### سورة الذاريات

﴿والسماوات الحبيكة﴾ ٤٢٥ ٧

﴿قتل الخراصون﴾ ٢٠ ١٠

﴿وأيان يوم الدين﴾ ١٠٣ ١٢

﴿آخذين ما آتاهم ربهم﴾ ١١٦ ١٦

﴿وفي السماء رزقكم﴾ ٤٠ ٢٢

### سورة الطور

﴿إن المتقين في جنّات ونعيم فاكهين﴾ ١١٦ ١٨، ١٧

﴿أم يقولون شاعر نترصد به﴾ ٨٣ ٣٠

### سورة النجم

﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾ ٨٥ ٩

﴿إن هي إلا أسماء سميتوهما﴾ ٩٩ ٢٣

﴿يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ ٩٩ ٣٢

﴿أنشأكم﴾ ١٧٨ ٣٢

﴿وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم﴾ ٣٥٥ ٣٢

### سورة القمر

﴿كذبت قوم لوط﴾ ٣٩ ٣٣

﴿أمرنا إلا واحدة﴾ ٩٩ ٥٠

## سورة الرحمن

٣٧٣	٥٤	﴿وجني الجنتين دان﴾
٣٥	٧٢	﴿حور مقصورات في الخيام﴾

## سورة الواقعة

٢٤٠	٥	﴿وبست الجبال بسا﴾
١١	٦	﴿فكانت هباء منبثا﴾
٢٤	٨	﴿وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة﴾
٢٤	٩	﴿وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة﴾
٤٢١	٢٢	﴿حور عين﴾
		﴿أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر﴾
٢٤	٢٩، ٢٨، ٢٧	﴿مخضود وطلح منضود﴾
٢٤	٣٤	﴿فرش مرفوعة﴾
٣٥	٤٤	﴿لا بارد ولا كريم﴾
٣٤٣	٤٠، ٣٩	﴿ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين﴾
	٤٢، ٤١	﴿وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في﴾
٢٤		﴿سموم وحميم﴾
٢٥٨	٥٥	﴿فشاربون شرب الهيم﴾
٨٢	٦٩	﴿أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون﴾

## سورة الحديد

١٠٧	١٦	﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾
-----	----	--

## سورة المجادلة

١١٨	٢	﴿إِنْ أَمَّاتَهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾
٤٠٥	٢٠، ٥	﴿يُحَادِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾
١٣٠	١٣	﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾

## سورة الحشر

٣٥٣	٣	﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَلَاءَ﴾
-----	---	---

## سورة المتحنة

٣٥	١٠	﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لِهِنَّ﴾
----	----	--

## سورة الجمعة

٣٧	٨	﴿قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَائِكُمْ﴾
----	---	---

## سورة المنافقون

١١٣	١	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ﴾
٢٩	٤	﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾
٧٤	٦	﴿اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾

## سورة الطلاق

١٨٢	٤	﴿وَاللَّائِي يَتَسَّنَّ مِنْ الْخِضِّ﴾
-----	---	--

## سورة التحريم

٢٧	٣	﴿فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾
----	---	--

﴿فإن الله هو مولاه وجبريل﴾ ٤ ١١٤

### سورة الملك

﴿ليلوكم أيكم أحسن عملاً﴾ ٢ ١٤٩

﴿ألم يأتكم نذير قالوا بلى﴾ ٩، ٨ ٢١٤

﴿ألا يعلم من خلق﴾ ١٤ ٩٧

﴿أممتم من في السماء﴾ ١٦ ٧٤

﴿إن الكافرون إلا في غرور﴾ ٢٠ ١١٨

### سورة القلم

﴿وغدوا على حرد قادرين﴾ ٢٥ ٤٢٩

### سورة الحاقة

﴿ثمانية أيام حسوما﴾ ٧ ٤٢٣

﴿فما منكم من أحد عنه حاجزين﴾ ٤٧ ١٦٧

### سورة المعارج

﴿تدعون من أدبر وتولى﴾ ١٧ ٢٢

### سورة نوح

﴿استغثوا ثيابهم﴾ ٧ ٣٧

﴿والله أنبتكم من الأرض نباتاً﴾ ١٧ ٥٤

### سورة الجن

﴿قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن﴾ ١ ١١١



## سورة المزمل

١٠٧	٢٠	﴿أدنى من ثلثي الليل﴾
١٠٨	٢٠	﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾
١٣٠	٢٠	﴿وآتوا الزكاة﴾

## سورة المدثر

٣٧٧	١١	﴿ذرني ومن خلقت وحيداً﴾
٢٣٩	٢٢	﴿ثم عبس وبسر﴾

## سورة القيامة

١٠٨	٣	﴿ألن نجمع عظامه﴾
٢١٤	٤، ٣	﴿أيحسب الإنسان أن نجمع عظامه بلى قادرين﴾
١٠٢	٣٤	﴿أولى لك فأولى﴾
١٣	١٢	﴿وجزاهم ربهم بما صبروا جنة وحريراً﴾
٣٧٣	١٤	﴿وذلت قطوفها تذليلاً﴾
٨٦، ٨٥	٢٤	﴿ولا تطع منهم أثماً أو كفوراً﴾
٢٧٤	٢٨	﴿وشددنا أسرهم﴾

## سورة المرسلات

٣٩	١	﴿والمرسلات عرفاً﴾
٨٤	٦	﴿عذراً أو نذراً﴾

## سورة النبأ

٣٠٦	١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾
-----	---	------------------------

٢٣٠	٢٤	﴿لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً﴾
		سورة عبس
٢٠	١٧	﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾
		سورة الانفطار
٣٧٧	٦	﴿يا أيها الإنسان ما غرَّك بربك الكريم﴾
		سورة المطففين
١٣٢	١	﴿ويل للمطففين﴾
٤٠	٦	﴿يوم يقوم الناس﴾
		سورة الانشقاق
٤٢١	١٤	﴿إنه ظن أن لن يحور﴾
		سورة الطارق
٢٦٠	٩	﴿يوم تبلى السرائر﴾
		سورة الأعلى
١١٨	٩	﴿إن نفعت الذكرى﴾
		سورة الفجر
٤٠٢	٥	﴿قسم لذي حجر﴾
		سورة البلد
٢٥٨	١	﴿لا أقسم بهذا البلد﴾

٣٣٩، ٧٦	١١	﴿فلا اقتحم العقبة﴾
٣٣٩	١٣	﴿فك رقبة﴾
٣٣٩	١٦	﴿ذا متربة﴾
٣٣٩	١٧	﴿ثم كان من الذين آمنوا﴾

### سورة الشمس

٣٨	١٣	﴿ناقة الله وسقياها﴾
----	----	---------------------

### سورة الليل

		﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسييسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسييسره للعسرى﴾
٩١	١٠، ٤	
٣٢٤	١١	﴿وما يغني عنه ماله إذا تردى﴾
٣٠٥	١٤	﴿ناراً تطفى﴾

### سورة التين

٩٩	٦، ٥	﴿ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا﴾
----	------	---

### سورة العلق

١٢٨، ٨٠، ٣٩	١٥	﴿لنسعفن بالناصية﴾
-------------	----	-------------------

### سورة القدر

٣٠٦	٤	﴿تنزل الملائكة والروح فيها﴾
-----	---	-----------------------------

سورة القارعة

١٤٥

٩

﴿فأما هاهوية﴾

سورة الفيل

١٧٧،٢٧

١

﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾

سورة الكوثر

١٦٦،١٣٠

١

﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾

سورة المسد

٣٢٠

١

﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾

سورة الناس

٣٥٥

٦،٥

﴿في صدور الناس من الجنة والناس﴾



(٢)

فهرس الأحاديث الشريفة والآثار



١٧٣

أبغضُ الرُّجالُ إلى الله الألدُّ الخِصم

٢٨٤

أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها

٦٥

أتى النبي بكبشين أملحين

٤٢٤

أحلاس البيوت

٣٨٥

إذا ذكر الصالحون فهي هل بعمر

٤٩

أزلزلت الأرض أم بي رعدة

٣٦٣

الأرواح جنود مجندة

٢٣٦

الأشياء كلها مباحة إلا ما حرّم الله

١٧٥

أضحوا بصلاة الضحى

١٦٦

أأضرب فلاطاً

أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا

٢١٩

خطر على قلب بشر بله ما أطلعتهم عليه

٢٢٠

أكثر أهل الجنة البله

٢٤٣

ألا احتطت.. الخ

أما آن لك أن تقول معي لا إله إلا الله وإني محمد رسول الله

٩٠

وأنا كفيلك بالجنة

٢٢٤

أنا أفصح العرب بيد أني من قريش

٣٢٥

إن الحمى تنقي خبث المؤمن كما تنقي النار خبث الحديد

٤٢٦

إن رجلاً أوصى بنيه فقال إذا أنا مت...

٤٢٦

إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكيمته...



- ٢٢٩ إنَّ عبداً لقي الله فلم يستر خيراً
- إنَّ قوماً يغزون البيت فإذا نزلوا البيداء بعث الله جبريل عليه  
السلام فيقول: يا بيداء بيدي بهم فتنخسف
- ٢٢٤ إنَّ مساكين سألوها فقالت لخدمها أهدهم تمرّة تمرّة
- ٢٢٣ إنَّ المؤمن كالبعير الأنف حيث ما قيد انقاد
- ١٥٦ إنكم لتقلّبون حولاً قلباً
- ٤٠٧ إنها خلافة
- ٤٣٦ إني أخاف عليكم الرماء
- ١٧٨ إني رجل مجعار البطن
- ٣٥٨ إني منه بجمع
- ٣٥٩ أهل الجنة جرد مرد مكحلون
- ٣٦٢ أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال
- ٢٥٨ بلّوا أرحامكم ولو بالسلام
- ٢٦٠ بلّه ما أطلعتهم عليه
- ٢١٩ تعس عبدالدينار، تعس عبدالدرهم
- ٣٢٦ تعوذوا بالله من بوار الأيم
- ٢٢٨ جمهروا واقبره
- ٣٧٥ الحسب المال والكرم التقوى
- ٣٩٢ الحمد لله الذي هذا من ريشه
- ٣١٤ رأيك أذيت وآنيت
- ٣٢١ الزبير ابن عمّتي وحواري من أمّتي
- ٤٢٢

- زوجي أبوزرع... ٣٢٧
- سكة مأبورة ٢٢٩
- عقرى حلقى ما أراها إلا حابستنا ٢٠
- عليك بذات الدين تربت يداك ٢٠، ١٨
- عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله ٢٨٨
- الفرعان خير من الصلعان ١٦٩
- فلم أرَ عبقرياً يفري فرية ٣٥٦
- كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف ٦٠
- كان الناس بذي بلي ٢٢١
- كن في الفتنة حلس بيتك حتى تأتيك يدُ خاطئة أو منية قاضية ٤٢٤، ٤٢٣
- لا تبتل في الاسلام ٢٣١
- لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ٣٢٨
- لا غلت على مسلم ٣٢٥
- لا يدخل أحد الجنة بعمله قيل: ولا أنت يا رسول الله! قال: ٣١٢
- ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة ٣١٢
- لا ينبغي لأحد أن يحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة ٤٠٥
- فإنها تحد على زوجها أربعة أشهر وعشرا ٤٠٥
- للمنخرين للمنخرين أولداننا صيام وأنت مفطر ٢١
- لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم ١٣٩
- لولا أن يكون الناس باجاً واحداً ٢٣٥
- لينتهين أقوام عن عيبة الجاهلية بالآباء ٣٥٩، ٣٥٨

- ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت عنده كبوة غير أبي  
 ٣٢٢ بكر فإنه لم يتلعثم  
 ٢٦٨ ما زالت أكلة خيبر تعاودني فهذا أو ان قطعت أبهري  
 ٣٦٤ ما لا يغطي من الشراب  
 ٣٧٤ ما من أحد حفظ القرآن ثم نسيه إلا لقي الله تعالى أجزم  
 ٣٢٩ ملعون من غير تخوم الأرض  
 ٢٨٠ من أحب القرآن فليبشر  
 ٤١٨ ، ٤١٧ من أزلت إليه نعمة فليشكرها  
 ١٧١ من استمع إلى قينة صبّ في أذنيه الآنك يوم القيامة  
 ٤١١ من تحلم ما لم يحلم  
 من كانت عنده شاة كانت بركة ومن كانت عنده شاتان  
 ٣٠٠ كانتا بركتين  
 ٣٧٤ من نكث ببيعة لقي الله أجزم ليست له يد  
 ٣٢٦ من نوقش الحساب عذب  
 ٢٣٥ نظفوا أفئيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود  
 ٤٢٠ نعوذُ بالله من الحور بعد الكور  
 ١٠٥ نهى رسول الله ﷺ عن قيل وقال  
 ٢١١ نهى عن تبقر المال  
 ٣٧٠ ولا تجسسوا ولا تحسسوا  
 ٢٢٦ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة  
 ٢١ وهي لشاب حلّ

١٣٨

يبعث زيد بن عمرو أمة واحدة

٢٨٦

يحشر الناس يوم القيامة بهما

٤١٩

يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره

٢٩٧

يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام



(٣)

فهرس الأشعار



## الهمزة المضمومة

رقم الصفحة	القافية	أول البيت
٢٨	نساءُ	وما أدري
٩٣	وراءُ	إذا أنا
١٢٩	الثواءُ	آذنتنا
١٦٢	والإساءُ	هم
١٦٥	إتاءُ	وبعض
١٦٥	دواءُ	وبغضُ
١٧٨	الرماءُ	لقد
٢١٥	بلاءُ	وهو
٢٧٨	خفاءُ	أبى
٢٩٢	بداءُ	لو
٣٢١	الأناءُ	وآنيتُ
٣٦٧	جفاءُ	حميت
٣٨٢	براءُ	رأيت
٢٢٦	يبرؤها	وكلُّ

## الهمزة المكسورة

١٢٢، ١١٧	سورائي	أمسى أبان
١٣١	عفاءِ	فأفّ
١٥٨، ١٣٣	سماءِ	فأوه
٣٩٢	مائي	فلا أسقي



الباء الساكنة

١٦٧،٦٦	العربُ	وأنا الأخضرُ
٣٧٩	الأدبُ	كأنه

الباء المفتوحة

١٣	معتبا	شاب الغراب
٢٢	زينبا	رأيتُ
٣٢	ونابا	ورعت
٤٣	دائبا	ألم تر
٤٨	غضابا	إذا نزل
١٠٩	ذهبا	يا ليتني
١١٤	وجندبا	فما كنتُ
١١٨	بغضوبا	ألا
١٢٦	مذهبا	فالآن
١٧٢	حسبا	ومرسلو
٢١١	لتضربا	وما ذنبه
٢١٩	النجبا	تمشي
٢٦٥	معيبا	قال
٢٦٥	هيدبا	أريت
٢٦٥	بيبا	أبرد
٢٦٥	لتلعبا	احذر
٢٦٥	والغربا	ألا

٢٧٥	نابا	شديد
٢٨٤	أحسبا	أيا
٢٩٥	جانبا	سما
٣٠٥	يكلبا	أراني
٣٢٠	تبابا	هم
٣٢٠	تبابا	عرادة
٣٨٧	يخيا	فإن كنت
٣٨٨	أدبا	لم يمنع
٤٢٧	أغضبا	أبني

### الباء المضمومة

٩	فصليبُ	بها جيف
٦٠	يعتبُ	شاب الغرابُ
١٨	يوؤبُ	هوت
٣٣	جربُ	ما إن
٥٩	العقابُ	وهل
٧٢	يعجبهاُ	فقال
٢١٣، ٨٢	حبيبُ	فوالله
٩٢	فيزعبُ	بدا
٩٨	مشعبُ	فمالي
١٠٥	ريبُ	اني
١١٢	الوصبُ	يشكو

١١٨	أَلْعَبُ	أَلَا
١٣٥	يُؤْرِبُ	وَكَلُّ
١٤٣	صَقْبُ	كُوفِيَّة
١٤٤	اِكْتَابِهَا	فَلَمَا
١٤٦	تَعِيبُ	أَيُّهَا
١٥٤	صَيِّبُ	إِذَا
١٦٠	تَغْرِبُ	وَأَيُّ
١٦٢	وَأَكْذِبُ	وَلَسْتُ
١٦٢	مَذْهَبُ	وَلَكِنَّه
١٦٩	وَشَيْبُهَا	كَبْرَت
١٧٣	شَغُوبُ	وَكُونِي
١٨٢	رَطَابُ	الْأَلَا
٢١٦	الْأَقْرَبُ	يَا سَعْد
٢١٦	وَيَنْكَبُ	لَا تَتْرُكُن
٢١٧	أَقْرَبُ	فَاحْمَلِ
٢١٧	العَطْبُ	بَلَّتْ
٢٢٧	مَنْتَهَبُ	تَبْرِي
٢٣٧	مَشْرُوبُ	مَنْ عَزَّ
٢٥٣	قَرِيبُ	لِيَالِي
٢٥٥	أَقَارِبُهُ	مَنْ النَّاسِ
٢٥٥	صَاحِبُهُ	فَإِنْ يَكُ

٢٧٨	يطلبُه	متى
٢٨٠	كتابُها	بشرت
٢٨٧	منجبُ	لدى
٣١٩	جنبُ	ما ضرَّها
٣١٩	غريبُ	فلا تحرمني
٣٣١	تراها	بلادٌ
٣٤٤	الذيبُ	آليتُ
٣٨٠	يغضبوا	ولقد طعنت
٣٨٢	العقابُ	وحرب
٣٨٩	غاربه	فأن أهماجه
٣٩١	حسيبُ	ولا تدخلن
٣٩٢	حسيبها	وناديت
٣٩٨	أنكبُ	ألا أبلغا
٤٠٤	ذنوبها	لقد
٤٣٢	مقلوب	فدبُّ

### الباء المكسورة

١٠	الذنبِ	يا صاح
١٤	كالزيبِ	تلك خيلي
١٤	غريبِ	بين الرجال
١٥	مرحبِ	وكيف تخالل
١٥	ندبِ	لعمر

٢٦	تعقب	وللخيل
٣١	والحواجب	ولكن ترى
٣٢	الركب	إن حملوا
٤٧	والحب	حلفت
٥٤	السحاب	ونباتا
٥٨	القسب	يرى
٦٠	يجذب	على أن
١٥٥	لغائب	بشينة
١٥٦	العيب	فلم يبق
٢٢٥	فاطلب	فألقيت
٢٣٨	عتابي	بكرت
٢٦٣	الأشيب	هل
٢٦٩	والتراب	ثم قالوا
٣٠٦	تطيب	ألم
٣٢٠	تياب	أرى
٣٣٣	كوكب	وقوم
٣٥٤	ناشب	ولولا
٣٧٣	قرب	وطيب
٣٩٤	الكلاب	أحب
٤٠١	الألباب	فيكون
٤٣٠	مذهبي	حبوت

التاء المضمومة

٥٥	شَبَعْتُ	وثوراً
١٥٨	فَعَمَيْتُ	حلفتُ
١٥٩	نَعَيْتُ	أمين
٢٩٦	الْبَغْتُ	ولكنهم

التاء المكسورة

٢٢	شَلَّتِ	وما ساءني
٩٥	وَلَّتِ	ألا قاتل
١٠١	الْمُنْتَبِتِ	إلا كناشرة
١٣٧	أَبَاتِ	نماني
١٥٢	وَهَمَّتِ	الكني
١٨٤	اللاتي	فوا حزني
٢٢٦	بَرَّتِ	قليل
٢٣٢	بِتَاتِ	أوخمس
٣٩٠	حَلَّتِ	تحنُّ
٤١٨	أَزَلَّتِ	وإني

التاء المكسورة

٣٧٩	المحاريث	فظُّ
-----	----------	------

الجيم المفتوحة

٣٧٤	تأججا	من يأتنا
-----	-------	----------

الجيم المضمومة

٥	إِضْرِيحُ	ولقد أغتدي
---	-----------	------------

٣٨٤	أُحِجُّ	لئن
٣٨٤	مَسْرَجٌ	ولي
٣٨٤	مَعِجٌ	فمن شاء
٣٨٤	أُحِجُّ	وما كنتُ
٣٨٤	أَسْمَجٌ	فإن قال
٤١٥	الدملجُ	أما الوشاح

### الجيم المكسورة

٤٥	هيج	أمرقتُ
١٤٥	أُخْرِجُ	أومت
١٤٧	تَزُوجُ	يقرّ
٢٠٨	واجي	وكنتُ
٢٢٢	فرج	وقائل
٢٤٣	الحاج	ومرسل
٢٥٢	البيع	ليلة
٢٦٢	بأزواج	مستبدلاً
٣٦٣	منسوج	إذا تنازع

### الحاء الساكنة

٢٧٩	وَبَلَّحٌ	وإذا
١٢٥	نجاحا	الرفقُ
٢٠٣	واضحهُ	كلّ
٢٠٣	البارحه	كلهم

الحاء المضمومة

٣٥	بِراحُ	من فَرَّ
٣٨	السَّفَاحُ	إِنَّ قَوْمًا
٣٨	السِّلاحُ	لجديرون
٤٤	صلوحُ	فكيف
٢١٣، ٨٧	أملحُ	بدت
٩٦	يتملحُ	ألا
١١٠	تسنحُ	ذكرتك
٢١٢	إفصاحُ	بل
٢٧٧	أبرحُ	أيناً
٣٦٨	المراحُ	والحرب
٢٩٠	صحيحُ	ألا
٢٩٠	نزوحُ	فقال
٢٩٠	مريحُ	ألا
٣٢٨	نبجحُ	وما الفقر
٤١٠	نوحُ	ومستشججات
٤٢٢	التوابحُ	فقل

الحاء المكسورة

٥	قروح	ولي كبدٌ
١٦	بأروح	ألا أيها
١٦	مطرح	بلى



١٩	بالقوادح	رمى الله
١٩	مما نوح	وفي وجهها
٧٧	راح	ألستم
١٨٢	جناحي	هم
٢٧٩	براح	هذا

### الدال الساكنة

٩٥	الصمدُ	ألا بكر
----	--------	---------

### الدال المفتوحة

٨١	فاعبدا	وصَلَّ
٨١	تأبدا	ولا تقربنَّ
١٠٠	ويشهدا	إلا كخارجة
١٢٧	الشردا	حتى إذا
١٥٧	بعدا	تباعدا
٢٣٠	بردا	فإن شئت
٢٥٥	ليبعدا	أبا لفضل
٢٥٩	يتجلدا	ألا تلمه
٢٥٩	فبلدا	جرى
٣١٢	تغمدا	نصبنا
٣١٦	تربدا	وإذا
٣١٦	أبدا	شبهته
٣٨٨	بعدا	لعمرك
٣٨٨	بدأ	فوالله

## الدال المضمومة

٣٤	جمودها	وبات
٤٣	تقييد	كأنني
٥٠	محصول	حتى إذا
٦٧	وتحيد	ورأيته
٩٥	وتصريد	يا فل
١٣٠	البعء	ألا حبذا
١٥٩	يتردد	هل الدهر
١٧٤	قاعد	إزاء
١٩٩	عديد	أكلت
٢٣٠	البرد	بردت
٢٧٧، ٢٣٧	اللبد	من أمر
٢٨٦	حد	والكعب
٣٦٨	يرد	جحيماً
٣٨٣	الحديد	قومنا
٣٨٤	بادوا	لا تطلب
٣٨٤	سادوا	والتمس
٣٩١	مهند	إذا كانت
٤٠٥	حد	لا تعبدن

## الدال المكسورة

١٢	غد	وإني لآتيكم
----	----	-------------

٣١	البعد	قتلك
٤٥	وهيد	معاتبة
٥٢	جراد	فإن لم
٦٣	الورد	أيا بنت
٧٩	المتعمد	ثكلتك
٨٣	الندي	ما أكرم
٨٥	فقد	قالت
٨٩	عيدي	أما يكفيك
٩٦	هند	فقام
١٠٩	المسجد	نفاك
١٢٧	بفساد	فاذا
١٣٨	عيد	طير
١٤١	لم تفسد	ومؤودة
١٦٠	غد	مضى
١٦٥	فالنضد	خلت
١٧٤	يلندد	فمرت
١٨٠	خالد	وإن
١٩٨	صفر	وأنت
٢٠٩	بالمرود	داويته
٢١٦	الحدود	كالبلايا
٢١٨	يدي	إذا

٢٣٠	ازدد	زعم
٢٣٠	برود	بارز
٢٣٢	موعد	ويأتيك
٢٣٦	للمولود	بين
٢٤٣	المقدد	دما
٢٤٤	مشهد	لبئس الفتى
٢٤٥	جسدي	لو كان
٢٤٥	البلد	لكن قاتله
٢٤٥	الكمذ	لهفي
٢٤٥	البلد	قد كنت
٢٥٨، ٢٤٥	البلد	كل امرئ
٢٥٥	غد	يقولون
٢٩٠	بصراد	قل
٢٩٠	بادي	أقري
٢٩٠	بانجاد	سلام
٢٩١	والإسعاد	بغداد
٢٩١	وادي	بدلت
٢٩١	وإبعادي	يا طول
٢٩١	بيغداد	وقرب
٢٩٥	يزهد	وللبخلة
٣٠١	بأسعد	فلا أنا

٣٠١	وحدِي	لا تلموا
٣٠٧	البلدِ	ها
٣٢٤	انجدِ	كميش
٣٣٥	باليدي	تعلم
٣٤٠	المرددِ	أعاذلُ
٣٤٦	جدادها	أضاء
٣٩٨	كالغاريدِ	يحبجُ
٣٩٩	الممدودِ	ناط
٤٠٤	الفندِ	إلا سليمان
٤٠٤	حدادها	فقمنا
٤٠٦	بقرددِ	متى
٤١٣	وقد فدِ	ترى
٤١٥	باليدي	يشق
٤١٧	يحمدِ	نزور
٤١٧	بمخلدِ	فلو كان
٤٢٨	الجردِ	فبشهن
٤٢٨	الأساودِ	أسود
٤٢٩	يحادِ	وحارب
٤٢٩	لم يجرّدِ	ووجه

### الذال المفتوحة

٣٨٩	الأذى	ألا
-----	-------	-----

ويا ٣٨٩ اجلوذا

### الذال المضمومة

جنى ٣٨٢ مأخوذ

### الراء الساكنة

من يعايب ٦ العذر

تروح ٧٥ تنتظر

حتى ١٧٨ المصائر

أنشأت ١٧٨ الأظافر

بيت ٢٠٢ كالطائر

لا بد ٢٢٢ المخدر

كنيات ٢٩٥ الخضر

هل ٤٠٧ حذر

لا يكن ٤١٣ بحر

### الراء المفتوحة

أقول ٢١ أعفرا

زنالك ٣٦ عفارا

لكم مسجد ٤٤ وأقرا

ولاني ٦٥ أغبرا

ألسنا ٧٧ نارا

فقلت ٨٧ فنعذرا

إذا ١٥٧ وعارا

١٨٠	مشمخرا	واللذ
١٨٢	والحجورا	فما آباؤنا
٢٠٣	الذرة	تجمع
٢١٠	خبيرا	وقومي
٢١٠	مخبيرا	وخبيرني
٢١٠	بصيرا	على أنها
٢١١	بيقرا	ألا
٢٢٢	مغضرا	تواعدن
٢٣٩	اليسارا	إذا احتجبت
٢٣٩	اقتسارا	إذا الحرب
٢٦٨	ابتدارا	قبيح
٢٦٩	بهرا	تفاقد
٢٦٩	القمرأ	وقد
٢٧٧	حذفارها	خضاخضة
٣٠٢	أعفرا	أقول
٣٢٤	التعميرا	خطفته
٣٤٧	جرجورا	ومقل
٣٥٠	تغورا	فأضحت
٣٥٤	غفارا	جنان
٤١٤	السرارا	تبيت

### الراء المضمومة

٨	شهر	فحيآك
---	-----	-------

٢٢	عثروا	فلا هدى
٢١	حاذِرُه	فقلت
٣٤	القِصائِرُ	لعمرى
٣٤	البِحاتِرُ	أردت
٣٤	قِصيرُ	أحبَّ
٣٩	والنَّحْرُ	والزَّعفران
٤٣	مِصوْرُ	وما المرءُ
٥٢	ولا يسيْرُ	مخائف
٨٥	فجورُها	وقد زعمت
٩٠	الزَّجرُ	أماويُّ
٩١	فيخصِرُ	رأت رجلاً
٩٨	الذِّكرُ	فليس
١١٤	الدوائِرُ	ألا لا
١٢٥	بحارُها	ذكرتك
١٣٩	خمارُها	تقبلتها
١٤٢	القُبورُ	ثم بعد
١٥٣	وينكِرُ	ألكنى
١٧٥	فطرُ	ألا
١٧٨	الدارُ	يا سخنة
١٨١	عامرُ	فلم
٢١٤	البتورُ	تعلم



٢١٤	كثيْرُ	بلى
٢١٥	يَصْبِرُ	بليت
٢١٨	شاعِرُ	فخرت
٢٢٨	بورُ	يا رسول
٢٢٩	ابْتِثَارُ	فإن لم
٢٣٤	عاقِرُ	عجبت
٢٣٤	آخِرُ	فقلت
٢٤٠	بشِرُ	فأصبحوا
٤٣٠، ٢٤٤	الكسِيرُ	وحبي
٢٦٧	إِكْبَارُ	فما عجول
٢٦٧	أظَارُ	فما عجول
٢٦٧	إِمْرَارُ	يوماً
٢٧١	الهواَصِرُ	وما
٢٩٧	المقادرُ	ألا أيهذا
٣١٢	أُمُورُ	تمنى
٣٣٥	الثبُورُ	تعلم
٣٤١	البقرُ	إني وقتلي
٣٤١	يَسْتَشِيرُ	أثار
٣٤٣	تغرُ	وحتى
٣٥٣	صبورُ	اتجلين
٣٨٣	قبورُ	وفي الجهل

٣٨٣	نَشُورُ	وإن امرءاً
٣٩٢	ضَمِيرُهَا	على الله
٤١١	تَفُورُ	حلمت
٤١٤	الْحَشْرُ	فيا جنبها
٤١٩	حَبَّارُ	ولم يقلب
٤٢٤	الْغَمْرُ	يكفيه

### الراء المكسورة

١٨	نَفْرَه	فهو
٢٨	وَعَامِرٍ	سواء
٦٣	الْحَوَائِرِ	فدى
٧١	تَظْفِرِي	بنية
٧٦	مَنْقِرٍ	لعمرك
٨٥، ٨٣	قَدْرِ	نال
٩٢	إِلَى نَارٍ	يا ليتما
١٤٠	الإِعْذَارِ	فأصبن
١٥٢	الْمُتَغَوِّرِ	بآية
١٥٢	الإِنْدَارِ	من مبلغ
١٦٣	أَيْسَارِ	هينون
١٦٧	الْخَضْرِ	كسا
٢٠١	الذَّعْرِ	اللات
٢٠١	خَادِرِ	ولأنت

٢٠١	خادرِ	أشدّ
٢٠٣	حذرِ	يحذر
٢٣٥	الدارِ	قومي
٢٤١	بالأبعارِ	فحل
٢٥٠	بالجراجيرِ	هنالك
٢٥٦	المعصارِ	لا تشتكي
٢٥٧	عوري	لولا
٢٦٨	بالحجيرِ	وللفؤادِ
٢٧٥	الأسيرِ	براك
٢٧٨	الديارِ	وأبرحُ
٢٨٦	ناضِرِ	قد حجم
٢٨٩	أطوارِ	فقد
٢٩٧	الجارِ	جلد
٣٠١	وإمرارِها	لست
٣٢٢	مستورِ	يمشين
٣٢٣	المقادرِ	تمنى
٣٣٣	بتهتارِ	إن الفرزدق
٣٣٤	المنذرِ	أنبتت
٣٣٤	شرايها	وإذا لها
٣٤٢	مشري	فلا توبسوا
٣٥٥	أجرِ	وسخرَّ

٣٥٦	البقار	سهكين
٣٥٧	وتر	جنية
٣٦٩	الجمير	يرى
٣٨٣	الأباعير	روامل
٣٨٣	الغرائير	لعمرك
٤٠١	صدور	وكذاك
٤٠٢	حجر	يريدون
٤١٥	قفر	تلاعب
٤١٥	حشر	سباحية
٤٢٩	كالخبير	حرد
٤٣٠	حمير	نحل

#### الزاي الساكنة

٢٣٥	مبارز	ولقد
-----	-------	------

#### الزاي المفتوحة

٢٣٧	بزاً	كأن
٣٤٦	تجزا	جززنا

#### السين المفتوحة

٢٦٦	المعاطسا	فإن
٤٣١	حادسا	بمعترك

#### السين المضمومة

٣٠	الفرس	لو كنت
----	-------	--------

٣٠١	مفَاليسُ	الله
٣٤٢	أطلسُ	تلقى
٣٤٢	الريسُ	لاذا
٣٧٨	الشمسُ	فلا غرو

### السين المكسورة

٢٩	الدعسُ	ألا يا قتيلاً
١٥٥	أسسه	لم تبلغ
١٦٠	أمسُ	اليوم
١٦٤	الآسي	قامه
٢٣٨	الدهاريسُ	حنت
٢٨٧	اللعرسُ	وبالسبيك
٣٨٠	أباسُ	يا أيها

### الصاد المضمومة

١١١	حريصُ	أكاشره
-----	-------	--------

### الضاد المضمومة

٤٣٣	محرَضُ	أمن
-----	--------	-----

### الضاد المكسورة

١٧٦	محَضُ	ولا
٣٥٣	عَمَضُ	واكلحك

### الطاء المضمومة

٢٥٤	القاسطُ	وأعينُ
-----	---------	--------

حرف الظاء

تجودُ

٢٠٢ لافظه

العين الساكنة

يا سيِّدا

٢٩ الذراعُ

العين المفتوحة

بذات لوث

٣٢٥،٤٦،٢٢ لعا

إنَّ الأحامرة

٤١ مولعا

الراحُ

٤١ منقعا

فانك

٤٣ أجمعا

أليسوا

١٨٣،٧٧ السطاعا

نبتم

٨٠ ينفعا

فلو

٩٤ مصرعا

الحافظ

١٢٦ ربعا

وهبت

١٢٦ ملتفعا

إذا

١٣١ وينفعا

فأوصيك

١٦٨ تنفعا

فلا تنكحي

١٦٨ بأنزعا

ضروباً

١٦٨ تقبعا

ولا قرزلاً

١٦٨ أفرعا

وأنكرتني

١٦٩ الصلعا

لقد

٢٤٧ أروعا

٢٨١	تقعقعا	ولا برماً
٢٨٧	تشجعا	وللشرب
٣٢٦	لعا	وأرماحهم
٣٣٥	انقشاعا	تعلم
٣٥٧	الجدعا	يا بشر
٣٨٨	منعا	منعت

### العين المضمومة

١٣	أنزِعُ	جلا الطيب
٣٣	الودائعُ	ومن لا يزل
٣٣	فضائعُ	يرى الناس
٣٣	قعقعوا	من النفر
٣٦	فاجعُ	وأنت
٤٠	وازِعُ	على حينَ
٦١	الضُبُعُ	أبا خراشة
٨٦	رَبِعُ	لا وجد
٨٦	فاندفعوا	أوجد
٩٦	ظَلَعُ	ألا ربما
١٠٩	وتصنعُ	من بعد
١١٤	الوقَعُ	إنَّ الشواحيح
١١٥	ناقِعُ	فَبِتْ
١١٥	كارِعُ	وتسقى

١١٦	الفوارعُ	تنحوا
١٣٩	طائعُ	حلفت
٢١٩	ما أسعُ	حمال
٢٢٢	المتجعجعُ	فأبدهن
٢٤٧	الأفارعُ	لعمري
٢٤٩	تمزعوا	وذاك
٢٥١	وأبوعُ	لقد
٢٥٤	لمعُ	وصف
٢٧٣	تصدعُ	لقد
٢٧٣	أسمعُ	فأبدي
٢٧٣	أقطعُ	وما ذاك
٢٧٤	المضجعُ	أم
٢٧٨	الودائعُ	إذا أنت
٣٣١	تنفعُ	وإذا المنية
٤١٦، ٣٥٦	هجوُعُ	أمن ريحانة
٣٩٥	أسفعُ	حميت
٣٩٥	مجاشعُ	فوا عجبا
٣٩٦	وازعُ	على حين
٤٠٦	واقعُ	ولأنا
٤١٢	نافعُ	فأصبحت
٤٢١	ساطعُ	وما المرء
٤٣٦	مصارعُ	ألا يا لقومي



## العين المكسورة

٤٧	للشيع	أحنُ
١٣٣	البلاقع	وقفنا
١٤٤	الموانع	صياماً
١٩٩	الودع	أحمق
٢٠٧	سمع	تراه
٣١٧	نافع	أتيناك
٣٧١	بالكراع	فان الغدر
٣٩٣	بجائع	ونقفي
٤٢٤	ادعي	وييت

## الفاء المفتوحة

١٦٢	وقفا	هلا
-----	------	-----

## الفاء المضمومة

٢٤	يجفُ	يا ليت
٢٤	اللخف	هل آخذنَّ
٣٠	قارفُ	وحتى
٩٤	العواطفُ	ومن قبل
٣٤٧، ١٠٠	مجلَّفُ	وعضُّ زمانٍ
١٤٥	وقفوا	ترى
٢٧٨	المصاحفُ	فما برحوا
٣٠٦	وتَصَرَّفُ	فاف

٣١٨	الصلائفُ	لها روضة
٣٧٢	غضفُ	إنَّ الزيارة
٤٢٢	قصفُ	عيناء
٤٢٢	نزاحفُ	ونحن

### الفاء المكسورة

٩٩	الرَّعَافِ	وما لي
١٦٣	الصَّيْفِ	ولقد
١٦٤	متغضفِ	إلَّا
١٨٥	تنائفِ	وربَّ
٢٨٦	الأحرافِ	فلئن
٢٨٧	الأثافي	ولما

### القاف الساكنة

١٨٨	خلقُ	إنك
-----	------	-----

### القاف المفتوحة

٢١٠	الملاحقا	بما كنت
-----	----------	---------

### القاف المضمومة

٣٣	ورفيقُ	فسيروا
٤٦	طليقُ	عدس
٦٤	تنطلقُ	أقبلتها
٧٦	نطقوا	أهل
١٠٨	عروقها	إذا مت
١٠٨	أذوقها	ولا تدفني

١١١	صديقُ	فلو أنك
١١٩	فريقُ	أحقاً
١٤٢	يأفقُ	ولا
٢٩٠	موافقُ	ومالي
٣٥٧	حقوقُ	وإذا
٣٥٧	طريقُ	بذلوها
٣٨٧	سملقُ	وإنَّ
٣٨٧	موفقُ	لمحقوقةُ
٣٩٧	لاحقُ	واكفيه

### القاف المكسورة

١٢	أخلاقِ	قد رجلوني
١٢	مخراقِ	ورفعوني
٤٩	أصدقِ	إذا ما استحمت
٦٣	الخلائقِ	ويرفعُ
٨٦	أوعقاقِ	فلو كان
٨٦	واشتياقِ	على المرأين
١٤٤	الزحاليقِ	ييمته
١٦٣	ساقِ	تسري
١٧٣	مغلاقِ	إن
٢٩٩، ١٩٩	تخلقِ	يلومون
٢٠١	الأنوقِ	طلب

٢١٩	تخلقِ	تذر
٢٤٩	مراقِ	وابسالي
٢٤٩	باعقِ	تيممت
٢٤٩	العراقي	لقينا
٢٩٩	المنطقِ	خروج

### الكاف المفتوحة

٢٦	مالكا	ألم تر
١٣٨	اماتكا	إذ
٣٧٩	عذلتكا	لو كنت
٣٧٩	فعدرتكا	لكن جهلت

### الكاف المضمومة

٢٩٨	بتكُ	حتى
٤٢٥	حبكُ	مكللٌ

### الكاف المكسورة

٢٥	شمالكِ	أبيني
١٢٩	المسالِكِ	سأترك
١٢٩	مالكِ	فلو
١٥١	العرائكِ	إذا
٣١٨	الفواركِ	إذا الليل
٤٢٧	أنالكِ	ألا

### اللام الساكنة

٨٤	وزحلّ	لو يقوم
----	-------	---------

٦٤	فنسل	عسلان
٨٨	تمل	صعدة
١٠٦	الأبل	تذكر
١٤٦	الطول	وسلبنا
٢٠٢	الذليل	تراهى
٢٣٤	بجل	فمتى
٣٣٢	أبل	كلما
٣٦٦	جلل	بقتل
٣٦٧	الأمل	كل شيء
٣٧٣	واجتمل	أونته
٣٨٥	هل	يتمادى
٤٠٣	المحل	ألا
٤١٣	وجل	ولا تأمن

### اللام المفتوحة

١٠	ميكالا	عبدوا
٢٩	المعولا	أتيت
٥٠	وقالا	كوكب
٥١	طوالا	ثم لولا
٥٤	الأثقالا	بعد ثور
٥٦	بلا	وأنا
٥٧	ظلالا	وكباشا

٥٩	أحوالاً	وعقاباً
٦٠	الأوصالاً	وذباباً
٦١	ونصلاً	بعد قوس
٦٦	جلالاً	ملح
٨٣،٧٥	خيالاً	كذبتك
٨٠	لتفعلاً	يساور
١٠٩	الجبلاً	وحقّ
١٠٢	لها	هممت
١١٦	أبطالاً	إنّ الخلافة
١٢٠	ان لا	إذا
١٢١	الكلكلاً	كلهم
١٢١	الأحوالاً	خالي
١٢٣	مهلاً	إن محلاً
١٢٣	إذا قيلاً	قد قيل
١٢٩	قليلاً	سأترك
١٢٩	سيلاً	إذا
١٣٣	اتكلاً	أيها
١٣٩	زلالاً	واسلمت
١٤٧	النذلاً	فاياك
١٥١	المطافلاً	خرجنا
١٦٣	مغضله	كأنّ

١٨١	الأغلا لا	أبني
٢٠٢	ارسلا	أنوم
٢٠٨	يزولا	حدثوني
٢٤٣	أرملا	لييك
٢٦١	خليلا	أريت
٢٦٢	الأولا	ومولى
٢٦٨	هديلا	أحنّ
٢٧٤	سبألها	وجاءت
٣٩٥	الحجالا	كأن
٣٩٥	الهلالا	قيام
٣٩٨	طوالا	يرضن
٤٠٣	مخدولا	قتلوا
٤٣٤	حنظلا	نحسهم

### اللام المضمومة

٩	يستبيلها	فإن الذي
٢٧	أطولُ	إن الذي
٣٢	الوقلُ	ما أم
٣٢	جللُ	إلا كمثلك
٢٤٣، ٩٧، ٣٥	وباطلُ	ألا تسألان
٣٨	جحافلُه	ثلاث
٤٥	دليلُ	على صرماء

٥٠	الْحَيْطَلُ	يدير
٥٠	مَكْتَهَلُ	يضاحك
٨٢	إِدْلَالُهَا	أم
١١٣	ذَلِيلُ	واعلم
١١٣	لِدَلِيلُ	وإنَّ
١١٧	وَجَامِلُ	إِنَّ الْحَيَّ
١١٧	وَيَتَتَعَلُّ	فِي فَتِيَةٍ
١٣٥	عَقَائِيلُ	رس
١٣٥	العَسَائِيلُ	كَأَنَّ
١٤٤	تَنْهَلُ	مَنْ
١٤٤	حَلَّوْا	ينادي
١٥٠	رَجُلُ	أنا
١٥٤	أَلِيلُ	وقولا
١٥٦	الفَصْلُ	وعانية
١٥٦	أَصْلُ	كَأَنَّ
١٩٨	قَائِلُ	أتانا
١٩٨	بِأَقْلُ	فما زال
٢١١	المِيسْمَلُ	ألا بسملت
٢١٥	أَصْلُ	فما
٢١٧	قَاتَلَهُ	إذا
٢٢٥	العَوِيلُ	بكت



٢٥٢	أَوَّلُ	أوصيكم
٢٥٢	فاجعلوا	فان قومكم
٢٥٣	أَوَّلُ	لعمرك
٢٥٨	تباعله	وكم
٢٦١	يلو	جزى
٢٦٢	وبآدله	فتى
٢٧٠	بهل	لا ينبح
٢٧٢	حمول	ألم تعلما
٢٧٢	وفضول	كما بص
٣١٣	سبيل	تمنى
٣١٦	شاغله	رأيت
٣١٦	أنامله	بعذراء
٣١٨	والأزل	تجدهم
٣٢٢	الزلل	قد يدرك
٣٢٢	عجلوا	وربما
٣٢٤	تضليل	فلا يغرّك
٣٣٤	يتنزل	لدنا
٣٣٩	جهلوا	إنا
٣٤٤	ثعل	وذموا
٣٥١	أسافله	وقلن
٣٦٢، ٣٥٦	فيستعلوا	بخيل

٣٦٣	جِيلَالُ	و غَائِطُ
٣٦٦	جَلَلُ	يَا حَوْلَ
٣٦٦	جَلَلُ	كُلِّ الْمَصِيْبَاتِ
٣٧٢	قَوَاهِلُهُ	فَلَا تَجْهَمِينَا
٣٧٨	فَاضِلُ	وَإِذَا أَتَيْتَكَ
٣٩٥	أَشْكَلُ	فَمَا زَالَتْ
٣٩٦	الْمَطْوُولُ	فَتَلُكُ
٤٠٠	الْحَبَائِلُ	حَبَائِلُهُ
٤٠٢	سَلَسِلُهُ	وَإِذْ فَتَكَ
٤٠٧	حَوْلُ	وَمَا غَرَّهْمُ
٤٠٧	تَحْوَلُ	رَمَقَتْ
٤١٠	الْكَيْلُ	كَفَى
٤٣١	قَائِلُ	أَحَابِي
٤٣٤	الْحَضِيلُ	هَلْ مِنْ
٤٣٥	الْمَحَافِلُ	وَإِنْ كَبِيرُ

### اللام المكسورة

٦	يُوَالِي	يُصِيبُ
١٨	مِنْ حَوْلِي	فَقَالَتْ
١٨	مَرَجَلِي	فَلَمَّا دَخَلَتْ
٢٩	الْمَعْوَلُ	وَإِنْ شَفَائِي
٣٠	بِاطِلِي	أَلَا يَا لِقَوْمِي

٥٦	في المجال	وقد غادرت
٥٧	اسحل	وتعطو
٦٤	الأعزل	لما رأى
٦٧	النجل	من الناصعات
٧٢	من جُمِل	ألا لا أرى
٩٦	الخالى	ألا أنعم
١٠٤	المقلقل	كأن
١٢٠	الواصل	شاب
١٢٤	مثلي	أنا الضامن
١٧١	العقل	وكن
٢٠٣	من رمل	فيا آكل
٢٠٣	من الفعل	ويا أبعده
٢١٦	رحل	حتى
٢١٧	بال	الا
٢٢٨	الأجل	لا أمتع
٢٣١	متبتل	تضيء
٢٣٢	مرسل	فبات
٢٣٦	الذبل	أيقبل
٢٤٨	المحمل	وألقي
٢٦١	الليالي	إذا ما شئت
٢٦١	كابتدال	فما

٢٧٧	النائل	إني
٢٨١	محمل	وإذا
٢٨١	فانزل	فأعنيهم
٣١٤	بعسيل	فرشني
٣٢٣	رسل	تمنى
٣٢٨	الرحال	حبذا
٣٢٨	الهلال	يا سليمان
٣٢٨	اللال	درّة
٣٤٦	أطفال	يهب
٣٥٢	جلّله	رسم
٣٧٥	المنازل	خليلي
٣٧٨	الشمال	وإني
٣٨٢	صالي	لم أكن
٣٨٣	بجهول	ولن يلبث
٣٩٥	المقبل	يعشون
٣٩٩	نبلي	إني
٣٩٩	بحبال	ووفاء
٤٠٠	بحبول	فلا تعجلي
٤٠٠	المحبل	لا تقه
٤١٢	صال	حلفت

### الميم الساكنة

١٤	الحمم	وصفراء
----	-------	--------

٦٤	تُثْمُ	وكلُّ كميّة
١٥٢	حُلْمٌ	ألا
١٧٦	أبرهم	نحن
١٨٤	بالكنم	أولئك
٢١٨	النقم	بله
٣٧٩	ينم	خنازير
٣٧٩	النعم	فيا قبحهم
٤١٠	وحاتم	ولقد
٤١٠	كالأشائم	فإذا الأشائم
٤١٠	بدائم	وكذاك
٤١١	هضم	فاما

### الميم المفتوحة

١٩	تَصْرَمًا	هوت
٢٣	يلاما	ولما أن
٤٢	تيمما	ولن يلبث
٧٩	لصمما	فأطرق
١٢٤	السناما	أنا سيف
١٤٠	آمه	حلاً
١٧٢	واينما	لقيم
١٧٢	مظلما	عشية
٢٠٢	الحمامه	خرقوا

٢٠٢	ثمامه	وضعت
٢٤٠	معدما	ألستم
٢٥٣	كلاما	فإن تمس
٢٦٥	يا بياهما	وقالوا
٢٦٦	ملجما	فقلت
٢٧٤	والأما	وجاءت
٢٨٣	سقيما	ومقدد
٢٨٣	زعيما	حتى
٣١٤	لماما	فريشي
٣١٤	موثما	فلما كشفن
٣٢٧	لائما	ومن يلتق
٣٣١	المنظما	وإن تميماً
٣٣٩	له	فعلقتها
٣٥٠	لثيما	تيجست
٣٥٦	المقوما	عليهن
٣٥٧	جماجما	سمت
٣٧٤	أجدما	وهل كنت
٤١٤	هما	لقد
٤٢٣	حسوما	فأرسلت

### الميم المضمومة

٥	يتندم	لو أن
---	-------	-------

٧	تندموا	إني لأخشى
١٦	والديمُ	قف
١٩	الغشومُ	لك الولايات
٧٦،٢٣	هم همُ	رفوني
٢٨	أضارمُ	سواء
٢٨	لثيمُ	ما أبالي
٤٣	راغمُ	وأمله
٤٩	المومُ	إذا توجس
٥٦	علكومُ	هل تلحقني
٦٣	قيامُ	ومقامةٍ
٧٩	عقيمُ	تزود
٨٨	المخزومُ	حتى تحيرت
١٠١	الحسامُ	فطلقها
١٠٦	محرومُ	ومطعم
١٢٣	الخواتيمُ	إن الخليفة
١٢٦	النجومُ	وندمانٍ
١٤٣	أمامها	وعدت
١٤٦	يلمُ	ما فيهم
١٤٧	أتائمُ	وإن
٢١٨،١٧٣	المصممُ	ألا
١٧٥	اللحامُ	رأيتكم

١٧٥	جذامُ	توليتم
٢٠٠	عظمُ	إنا
٢١٣	همُ	أصرت
٢١٦	أهدامُها	تأوي
٢٢٠	وسامُ	يكتين
٢٥٦	حمامُها	تراك
٢٥٩	بغامُها	انيخت
٢٨١	أبرمُ	وما زال
٢٨٥	حجمُ	تعلقت
٢٨٥	البهمُ	صغيرين
٢٨٦	مبهمُ	وكم
٣٠٩	المطعمُ	العاطفون
٣١٣	أسيمُ	واسكن
٣١٧	حكيمُ	اطوف
٣٢١	الحِضْرُمُ	لا يوحشئك
٣٢١	الأكرمُ	فإذا نبا
٣٣١	تمامُ	وأشعث
٣٦٠	قَدَمُوا	لعمري
٣٧٨	علمُ	تفنن
٣٧٨	سلمُ	فأنت
٣٨٢	عظيمُ	لا تنه



٣٨٥	احتمامُ	أما تجزيني
٤٠٩	وحاتمُ	وليس
٤٠٩	الختارمُ	ولكنه
٤٠٩	والختوم	حناني
٤١١	الأديمُ	فانك
٤١١	أديمُ	يمنيك
٤١١	تحلمُ	حلمت
٤١٥	عِيهمُ	واسأل
٤٢٣	محسومُ	يا ويح
٤٢٦	حممه	أشجاك
٤٢٦	جرامها	تظلُّ
٤٢٧	قيامُ	ومقامةٍ
٤٣٣	السقمُ	إني
٤٣٦	حمامها	أعزز

### الميم المكسورة

٧	أنعمي	هزمت
٣١	غشوم	ومن يشوه
٤٢	السقام	فحلُّ
٥٩	جهضم	وإذا
٦٧	العُرم	أبا وافدٍ
٧٥	أم سالم	أيا ظبية

٧٥	الأرقام	تظاللت
٨٨	لهزم	اكرهت
٩٤	الحميم	فساغ
٩٥	تكلم	ألا قل
١٣١	والنمائ	حياء
١٤١	القتام	إذا
١٥٤	النعام	لعمرك
١٦٥	درهم	وفي
١٨٣	بالتميم	فقلت
٢٠٧	نعام	وهم
٢١١	الديلم	شربت
٢٣٢	المتلوم	أنابت
٢٦٦	بالدم	ألا تنتفي
٢٦٧	رائم	تحنُّ
٢٧٦	رمام	يصل
٢٧٩	مرام	ونجأك
٢٧٩	حزام	ملح
٢٨٥	بالبهام	جز
٢٨٨	مرام	أبلغ
٢٨٨	بالعلام	أظهرن
٢٨٨	غمام	واقطع

٣٠٤	مشم	تداركتما
٣٠٤	مشم	عفت
٣٠٦	تكلّم	الا
٣٠٩	مندم	فلما
٣١٠	مطعم	العاطفون
٣١٣	للخواتم	أمين
٣١٨	وأنعم	وقال لجساس
٣٢١	يترمم	ومستعجب
٣٣٠	التمام	ومن يلق
٣٣١	بالتائم	تمخضت
٣٤٣	أظلم	أثني
٣٦١	الأقوام	كان
٣٦٩	المذمم	دعوت
٤٠١	متيم	قولي
٤٠٣	ومحرم	جعلن
٤١٤	الخمخم	ما راعني
٤١٦	بسمم	تناهيت

### النون الساكنة

٦٢	مرجحن	أطعن
١٧٠	ومن	فرحلوها
٤٠٣	بكفن	قتلوا

## النون المفتوحة

٢٤	نيرانا	يا بنتُ
٢٥	العيونا	إذا ما الغايات
٢٦	يعاديننا	ليعرفن
٣٦	اليقيننا	أبا هندٍ
١١٨	آخرينا	وما إن
١١٩	تجمعنا	أما
١٢٢	الومهته	بكرت
١٢٢	إنه	ويقلن
١٢٥	لنا	الما
١٣٠	ومينا	وقدمت
١٤٨	إيانا	كأنا
١٥٧	الأميننا	قفي
١٥٨	آميننا	صلّى
١٨٣	إلينا	نحن
٢١٨	بطينا	فبلي
٢١٨	سمينا	يلومُ
٢٢٠	دينا	ضعائن
٢٤٦	الفنونا	ألم
٢٥٠	تدرينا	أتينا
٢٦٣	الحصينا	ترى

٢٦٣	القرينا	وكت
٢٦٤	البينا	بسرو حمير
٢٩٦	مجنونا	واستحمل
٣٠٨	تلانا	نولي
٣١٢	غصونها	فما ظبية
٣١٥	العالمينا	وإنَّ
٣٤٠	ثنيانا	تري
٣٥٤	مجانيتنا	شكوتم
٣٥٤	كنا	فلولا
٣٥٥	جنيانا	ولا شمطاء
٣٥٦	واليمننا	وفي الطعائن
٣٥٦	قرنا	جنية
٣٨٠	اعتدينا	نصبنا
٣٧٥	متجاهلينا	أجهالاً
٣٨٧	كانا	إن يقل
٤٠٤	آخرينا	وانبثتها
٤١٩	قضيانا	لبسنا
٤٢٨	ضنيانا	ولو تسقطني

### النون المضمومة

٧٢	قمينُ	إذا جاوز
١٨٦	شجونُ	فلا تأمنُ

٢٥١	الوضيْنُ	تشيح
٣٣٧	حزِينُ	ولما دخلت
٣٣٧	وتلينُ	وفي عرصات
٣٦٠	حنيْنِها	بكي
٣٩٧	تحِينُ	بتبل
٤٢٠	حينِها	إذا أفنت
٤٢٠	المتأفْنُ	باض

### النون المكسورة

٥	سنانِ	فويلي
٢٦	يرتعيانِ	ألم ترني
٤٢	الملوانِ	ألا يا ديار
٧٦	بثمانِ	لعمرك
٩٩	الفرقدانِ	وكلّ أخ
١٢١	ويديني	إنّ
١٣٢	الحزيرينِ	إذا
١٤٨	لمختلفانِ	هوى
١٥٣	عني	الكني
١٨١	الحزبانِ	وبني نويحية
٢٠٨	الوثنِ	تدعو
٢٢١	بليانِ	ينام
٢٦١	فانِ	وكلّ جديد

٢٦١	كان	وكلّ جديد
٣٢٧	يصطحبان	تعال
٣٦٠	بالحدثان	وما
٣٦٦	أبكاني	فلئن
٣٧١	لمكانها	دع
٣٧١	بليانها	فان
٣٩٤	بأرسان	مطوت
٣٩٧	حين	على حين
٣٩٧	دان	تذكر
٤٠١	أكفاني	فاما
٤٠٩	الحنان	ويمنحها

#### الهاء المفتوحة

٣٩	ترعاها	لا تعجلا
٧٩	لعيناها	ألا سل
٣٩٤	ألقاها	ألقي

#### الهاء المضمومة

٢٢٢	منه	الموت
٢٨٤	الباه	تطلبين

#### الياء الساكنة

٩١	حاديها	ابن ابن طوق
٢٢٧	باريها	يا باري
٣٩٣	ناسيها	فلا عبيدة

## الياء المفتوحة

٢٥	الموالي	وقائلة
٢٥	بشماليا	وباسط
٤٦	الغواديا	دعاهن
٨٦	غيايا	قرى
١٠٢	واقيه	الفيتا
١٠٧	ليا	الما يثن
١٣١	غاوريا	عصيتم
١٣٩	حاميا	رشدت
١٤٢	هيا	ألا
١٤٢	ناجيا	ألم تر
١٤٢	لقاحيا	لعلك
١٥٢	تهاديا	الكني
١٥٩	غنيه	ألا
١٥٩	منيه	دعي
١٦٤	ليا	على أمر
٢٥٥	مكانيا	يقولون
٢٦٩	السواريا	لدى
٢٨٩	هجائيا	بني
٣٢٤	الأمانيا	تراغيتم
٤١٩	باقيا	لقد أثمرت
٤٣٣	مكانيا	وألقي



## الياء المكسورة

١٨١	للذي	وليس
١٨١	وللعصي	يريد
٣٧٥	الرأي	قل لي

## الألف

١٥٠	فتى	فأومأت
٢٢٧	غنى	وتدعي

(٤)

فهرس الأرجاز



رقم الصفحة

القافية

الهمزة المكسورة

١٢٢

هوائه

الباء المضمومة

٣٥٨

أشربُ

الباء المكسورة

٢٠٤

الكربِ

٢٠٤

الرطبِ

التاء الساكنة

٣١١

بعدمت

٣١١

الغلصمت

٣١١

أمت

٢٤

فرتها

التاء المضمومة

١٧٦

سالتُ

٥٥

علائه

التاء المكسورة

١٨٥

التي

٢٣٣

الدشتِ

٢٣٣

بتي

٢٣٣

ست

٢٣٣	مشتي
٢٣٣	بتي
	الجيم المفتوحة
٣١١	تولجا
٣١١	نجا
	الحاء المفتوحة
١٨٣	ملحاحا
	الحاء المضمومة
١٨٥	أفصحُ
	الحاء المفتوحة
١٣٢	أخا
٢٩٣	انبخا
٢٩٣	بيدخا
	الحاء المضمومة
٢٩٤	البذخُ
٢٩٤	برخوا
٢٩٤	تدخدخوا
	الذال المفتوحة
٨٩	بدا
١٠٠	القدافدا
	الذال المكسورة
١٣١	مدّه

١٣١		شدّه
١٣١		وحده
٢٧٦		التقليد
٢٧٦		الحمد
	الراء الساكنة	
٦٦		القدر
٣٥١		فجبر
٢٩٦		فبفر
	الراء المفتوحة	
٢٧		أطيرا
٣٧٠		جراً
٣٣٠		التره
٣٧٠		استمرا
	الراء المضمومة	
٤٩		حبار
	الراء المكسورة	
١٨٤		بالصرار
	السين المفتوحة	
١٦١		أمسا
١٦١		خمسا
١٦١		همسا
١٦١		ضرسا

٤٢٣	مسا
٤٢٣	أنسا
٤٢٣	حلسا
٤٢٣	حسوسا
٤٣٥	الييسا
	السين المضمومة
٩٨	العيسُ
	السين المكسورة
١٦٠	للشمس
١٦١	أموس
١٦١	العروس
٣٧١	نقسي
٣٧١	حبسي
	السين المكسورة
٢٢٠	التفحش
	الضاد المكسورة
٢١٢	الفياض
	العين المفتوحة
٥	الأربعا
٥	معا
٥٣	معا

٢٨٤	فاستوسعا
٢٨٤	أينعا
	العين المكسورة
٢٢٠	تضيع
	الفاء المكسورة
١٥٣	أعراف
١٥٣	بالإكاف
	القاف الساكنة
١٤	اللهق
٢٤١	بق
٢٩٢	الفوق
٢٩٢	البخق
	القاف المفتوحة
٨٨	تندقا
٢٧٠	الابهقا
٢٧٠	الاعبقا
	القاف المكسورة
٢٤٨	تعنتقي
٢٤٨	تيرنشقي
٢٤٨	تواقي
	الكاف المفتوحة
١٢٤	عساكا



٢٢٦	يفجرونكا
١٤٨	اياكا
٢٢٦	دونكا
٢٣٨	رجاكا
٢٣٨	عاداكا

### الكاف المضمومة

١٧١	ضحوكُ
١٧١	نوك
١٧١	السحكوكُ

### اللام الساكنة

٤٥	بحلُ
١٣٧	الطربالُ
١٣٧	الخالُ
٢٦١	السربالُ
٢٦١	الأحوالُ
٢٣٤	بجبل

### اللام المفتوحة

١٢٦	العلا
٣٦٢	الآله
٣٦٢	الجداله

### اللام المضمومة

١٣	حولُ
----	------

١٠٠ رملُهُ  
١٣ طولُ

### الميم الساكنة

١٠٣ زيمٌ  
١٧٦ ابراهمٌ  
٣٨١ جرم  
٤١٦ وما جزم  
٤١٦ فم  
٤١٦ سلمٌ

### الميم المفتوحة

٩٧ انما  
٧١ أباكما  
٩٧ تكرما  
٧١ يراكما  
٣٣٨ أضما  
٦٦ دلهما  
٣٣٨ السّما

### الميم المضمومة

١٤ الغلام  
١٤ سنامٌ  
١٤ الطعامُ

١٨٣

صميم

### الميم المكسورة

٣٣٥

النجوم

٣٣٥

سومي

١٤١

التأمي

٣٣٦

فاستقيمي

### النون الساكنة

١٢١

وإن

٤٠٨

لزم

٤٠٨

مستكن

٤٠٨

ترن

٤٠٨

حن

### النون المفتوحة

٧٨

ظيانا

١٢٠

الجنه

١٢٠

إنه

١٢٠

جنه

١٦١

الرجلينه

١٢٠

جنه

١٦١

أمسينه

١٣٦

أيننا

## النون المكسورة

٥٣	السنُّ
١٢٩	بالآذِينِ
٢٢٤	اني
٢٢٤	ترني
٣٣٢	بالمِثْنِ
٣٣٢	تنُّ
٤٠٨	بالأردنُّ
٤٠٨	تحنِّي
١٩٩	تقنن

## الهاء المفتوحة

٧٨	علاها
٧٨	أباها
٧٨	أباها
١٣٣	واها
٣٥٢	واها
٣٥٢	جرأها

## الياء الساكنة

١٣٧	أبي
١٣٧	عدي
١٣٧	المئي

الياء المفتوحة

٥٢

الصبيا

١٣٦

آنيه

الياء المضمومة

١٦٤

الآني<sup>ٔ</sup>

١٦٥

الآتي<sup>ٔ</sup>

١٦٠

كلاي<sup>ٔ</sup>

الياء المكسورة

٨٧

الذمي

٨٧

الصبي

١٣٦

العصي

(٥)

فهرس أنصاف الأيات



رقم الصفحة

الشطر

٣٨٦

طلبنا الثأر في حكم وحاء

٣٣٦

فكيف وهاتا هضبة وكتيب

٣٩٣

غدها ثوى في الرمل غير محسب

٥٤

ترى الأبدان فيها مسبغات

٢٥٤

وقلنا ابعدوا كبعاد عاد

٢٩٦

سرنا ببقياة وأنت بغير

٢٣٧

فأضحت ما يبوخ لها سعير

٣٢١

إذا ترمم أغضى كل جبار

٢٥١

له في المجد سابقة وباع

٣٤٧

وأنف الفتى من أنفه وهو أجدع

٣١٥

واعلم وايقن ان ملكك زائل

٢٠٩

ألم تلمم على الدمن البوالي

٣٣١

نتجت حروبهم لغير تمام

١٤١

كما تهدي إلى العرسان آمي

١٠٢

يقول يا أن أينا

٢٦٣

على كورها وجناء بادن

٢٢٧

لعل عينيك تبرا من قذى فيها

١٢٧

عشية إذ تقول بنو لؤي





(٦)

فهرس الأمثال



١٩١	أئت به من حَسْكُ وبسك
٢٢٤، ٢٢٣، ١٦٧	أباد الله خضراءهم
١٩٢	ابدأهم بالصراخ يفرّوا
١٩٩	أبرّ من العملس
٢٠٠	أبرّ من هرّ
٢٠٥	أبصر في الليل من الخفّاش
١٩٨	أبصر من عقاب
١٩٦	أبصر من غراب
٢٠٢	أبطأ من الأعرج
٢٠١	أبعد من بيض الأنوق
٢٠٦	أبعد من الثريا
١٩٩	أبلغ من قس بن ساعدة
٢٠٧	أبله من الحمام
٣٨٦	ابن المائة لا حاء ولا ساء
١٨٨	ابنك ابن بوحك
١٨٨	ابنك من دمّي عقيبك
١٩١	اتبع الفرس لجامها
١٩١	اتق خيرها بشرّها وشرّها بخيرها
١٩٤	اتق الصبيان لا تصبك بأعقابها
١٩٤	أتتك بحائن رجلاه
٢٠٤	أتى أبدأ على لبد

٢٠٤	أثقل من أحد
٢٠٤	أثقل من طود
٢٠٤	أثقل من يد في رحم
١٩٧	أجبن من صافر
١٩٧	أجبن من صفرد
٢٠٦	أجرأ من أسد
١٩٥	أجع كلبك يتبعك
٢٠٦	أجود من كعب بن مامة
١٩٧	أجود من لافظة
٢٠٣	أجمع من ذره
١٩٣	أجناؤها أبنائها
٢٠٦	أجوع من كلب
١٩٨	أجوع من كلبة حومل
١٩٤	إحدى لياليك فهيسي هيسي
٢٠٣، ١٩٦	أحذر من غراب
١٩٢	أحرّ من القرع
٢٠٦	أحرّ من خنزير
٢٠٦	أحسن من بيضة في روضة
١٩٨	أحسن من الشمس والقمر
١٩٣	أحشك وتروثني
١٩٢	أحشفاً وسوء كيل

٢٠٥	أحقد من جمل
١٨٩	أحلب حليباً لك شطره
١٩٨	أحمق من باقل
١٩٧	أحمق من ترب العقد
١٩٧	أحمق من حمامة
١٩٧	أحمق من دغة
١٩٧	أحمق من راعي ضأن ثمانين
١٩٧	أحمق من رجلة
١٩٧	أحمق من العقق
١٩٧	أحمق من المهوره إحدى خدمتها
١٩٨	أحمق من هبنقة
٢٠٥	أحن من شارف
٢٠٠	أحيا من ضب
٢٠١	أحيا من فتاة
٢٠١	أحيا من كعاب
١٩٠	آخرها أقلها شربا
٢٠٠	أخب من ضب
١٨٥	أخبرته بعجري وبجري
١٩٣	اختلط المرعى بالهمل
٢٠٣	اختل من ذئب
٢٠٤	أختل من ذئب بصحراء هجر

١٩٧	أخذ ع من ضب حرسته
٣٨١	أخذ البرئ بذنب الجاني
٢٠٢	أحرق من حمامة
١٩٦	أخف رأساً من الذئب
٢٠٢، ١٩٦	أخف رأساً من الطائر
٢٠٤	أخف من ريشة
٢٠٤	أخف يداً من عقاب
١٨٦	أخوك حتى إذا أنضج رمد
١٨٩	أخوك من صدقك
٢٠٤	أخيل من ديك
١٩٩	أخيل من مذالة
٢٠٠	أدم من بعة
٢٠٦	أدنى من حبل الوريد
١٩٤	إذا جاء الحين غطى العين
١٩٠	إذا زلّ العالم زلّ بزله عالم
١٩٢	إذا طلبت الباطل أنجح بك
١٨٨	إذا عزّ أخوك فهين
١٨٨	إذا لم تغلب فاخلب
١٩٤	إذا ما القارظ العنزى آبا
١٩٢	إذا نام ظالع الكلاب
١٨٨	إذا نزا بك الشرفا قعد

١٨٦	اذكر غائباً تره
١٨٦	اذكر الغائب يقترب
٢٠٧	أذلُّ من فقع بقاع
١٩٧	أذلُّ من فقع بقرقر
١٩٧	أذلُّ من وتد
١٩٢	ارسل حكيماً ولا توصه
١٩٤	ارق على ظلعك
٢٠٥	أرق من الهواء
١٩٩	ارمى من ابن تقن
٢٠٣	أروغ من ثعلب
٢٠٠	أروى من ضب
٢٠٤	أروى من النقاقة
٢٠٧	أزنى من قرد
١٩٠	أزهد الناس في العالم جاره
٢٠٧	أزهى من ذباب
٢٠٢	أزهى من غراب
٢٠١	أسأل من فلحس
١٩٣	أساء رعيّاً فسقى
١٩٢	أسائر القوم وقد زال الظُّهرُ
١٨٥	أساء سمعاً فأساء إجابة
١٨٩	استكرمت فاربط



٢٠٦	أسخى من حاتم
٢٠٥	أسرّ من ساعة التلاق
٢٠٤	أسرع من نكاح أم خارجة
١٩٧	أسرق من الزبابة
١٨٧	أسعد أم سعيد
١٩١	استق أخاك النمري
١٨٧	استق رقاش إنها سقاية
٢٢	استكت الله مسامعه
٢٠٧	أسلح من جبارى
١٩٣	أسمع جعجة ولا أرى طحنا
١٩٤	أسمع صوتاً وأرى فوتاً
١٩٦	أسمع من فرس في غلس
١٩٦	أسمع من قراد
٢٠٤	أشأم من خوتعة
٢٠٤	أشأم من طويس
٢٠٥	أشأم من قدار بن سالف
٢٠٥	أشأم من البسوس
٢٠٥	أشأم من ورقاء
١٩٠	اشتر لنفسك وللسوق
٢٠١	أشجع من أسامة
٢٠١	أشجع من ليث عفرين

٢٠١	أشجع من ليث ليوث بعفرين
٢٠٥	أشجى من حمامة
٢٠٥	أشجى من يوم الفراق
٢٠٣	أشرب من رمل
٢٠٧	أشرد من نعام
٢٠٥	أشغل من ذات النحيين
٢٠٦	أشفق من أم على ولد
٢٠٦	أشكر من كلب
٢٠٤	أشهر من فارس الأبلق
٢٠٠	أصبر من عود بجنييه الجلب
٢٠٠	أصبر من الضاغط
٢٠٥	أصح من غير بني سياره
١٩٦	أصدق من قطة
١٩٨	أصرد من عنز جرباء
١٨٧	أصغر القوم سفرتهم
٢٠٥	أصغر من عين الديك
١٩٧	أصنع من تنوط
٢٠٣، ١٩٧	أصنع من سرقة
٢٠٧	أصنع من الديبى
١٨٧	أضئ لي أقدح لك
١٩٢	اضربه ضرب غريبة الإبل

٢٠٠	أضلّ من ضب
٢٠٦	أضيق من سم الخياط
١٨٧	أطريّ فانك ناعلة
١٩٨	أطفل من ذباب
١٨٩	اطلب تظفر
١٩٨	أطمع من أشعب
١٩٨	أطمع من كلبة حومل
٢٠٧	أطول من عصا الجبان
٢٠٥	أطيش من فراشة
١٩٦	أظلم من الحية
٢٠٧	أعبث من قرد
٢٠٦	أعدي من سبع
٢٠٠	أعري من المغزل
١٩٦	أعزُّ من كليب وائل
١٩٦	أعزّ من الأبلق العقوق
١٩٣	أعضبه عضب السلمة
١٩٠	أعط القوس باريها
١٩٢	أعطاني فلان اللفاء دون الوفاء
١٩٣	أعطي العبد كراعاً فطلب ذراعاً
٢٠٦	أعطي من عقرب
١٩٩	أعق من ضب

٢٩٨ ، ١٩٨

٢٠٦

١٩٢

٢٠٤

١٩٥

١٩٩

٢٠٦

١٨٥

١٩١

١٩٣

١٩٠

١٩٨

١٩٨

٢٠٥

٢٠٥

١٩٤

١٩١ ، ١٩٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٦

أعيا من باقل

أغدر من ذئب

أغيرة وجينا

أغير من ديك

افتضحوا واصطلحوا

أفحش من قاسية

أفرغ من حجام سابط

أفضيت إليه بشقوري

أفعل كذا وخلاك ذم

أفلت وانحص الذنب

أفواها مجاسها

أقبح من زوال النعم

أقبح من السحر

أقسى من حجر

أقسى من صخرة

أقصد بذرعك

أقصر لما أبصر

أقصر من إبهام الحبارى

أقصر من إبهام الضب

أقصر من إبهام القطاة

أقود من ليل

٢٠٣	آكلُ من نار
١٨٧	أكذب النفس إذا حدثتها
١٩٧	أكذب من أخيد الجبش
١٩٧	أكذب من أخيد الصبحان
٢٠٤	أكذب من فاخنة
١٩٥	الرائد لا يكذب أهله
٢٠٥	ألزم من شعرات قصك
١٩١	السراح من النجاح
١٨٧	الشجاع موقى
١٨٩	الشحيح أعذر من الظالم
١٩٥	الشد في القد أيسر من مجالسة الضد
١٩٥	الشماتة لؤم
١٩٣	الصدق ينبئ عنك لا الوعيد
١٩٧	ألص من شظاظ
٧	الصليان خبزة الإبل
١٩٢	الصيف ضيعت اللبن
١٩٢	الظلم مرتعه وخيم
١٩٥	العاشية تهيج الآية
١٩٠	العالم كالحمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء
١٨٧	العصا من العصية
١٨٨	العقوق ثكل من لم يثكل

١٨٩	العود أحمد
١٨٧، ١٨٦	الفحل يحمي شوله معقولا
١٩٠	الفرار بقراب أكيس
٢٠٤	أكرم من ديك
١٩٢	أكسفاً وإمساكا
٢٠٠	أكسى من البصل
١٩٢	أكلا وذما
٢٠٠	أكيس من قشة
٢٠٦	آلف من خشف
١٩٢	الأكل سلجان والقضاء ليان
١٩٠	الأمر سلكى وليس بمخلوجة
١٩١	الأمر يحدث دونه الأمر
١٩٣	الأنس يذهب المهابة
١٨٩	إلى أمه يلهف اللهفان
٤٢٠، ٢٤٧	البطنة تذهب الفطنة
١٩٥	التجرد لغير نكاح مثله
١٩٠	التقدم قبل التندم
١٨٩	التقي الثريان
١٩٥	التمرة إلى التمرة تمر
١٩١	الثيب عجاله الراكب
٣٨١، ١٩١	الجحش لما بَدَّكَ الأعيار

٢٠٧، ٢٠٥	الح من الخنفساء
١٨٥	الحديث يسمى شجون
٣٨٣، ١٨٦	الحديد بالحديد يفلح
١٩١	الحسن أحمر
١٨٧	الحفاظ تحلل الأحقاد
١٨٨	الحليم مطية الجهول
١٨٩	الحمد مغنم والذم مغرم
١٨٧	الحمى أضرتني لك
١٩٠	الخيال أعلم بفرسانها
١٨٧	الخيال تجري على مساويها
١٩١	الذئب خالياً أسد
١٨٦	الذئب يأدوا للغزال
١٩٣	الذئب يغبط بغير بطنة
١٨٦	الذئب يكتنى أبا جعدة
١٩٥	الذود إلى الذود إبل
١٨٩	الق دلوك في الدلاء
١٨٥	الكذوب قد يصدق
١٨٨	إلا خطية فلا ألية
١٩١	إلاده فلاده
٢٧١، ٤٢	اللهم سمع لا بلغ
١٨٥	الليل أخفي للويل

١٩١	الليل طويل وأنت مقمر
١٩٥	الماء ملك أمر
١٩٥	المرء أعلم بشأنه
١٩٠	المرء يعجز لا محالة
١٨٦	المزاحة تذهب المهابة
١٩٣	المسألة آخر كسب المرء
٢٨٤، ١٨٧	المعزى يهني ولا يهني
١٨٨	الملك عقيم
١٩٥	المنايا على الحوايا
١٩٤، ١٨٦	النبع يقرع بعضه بعضا
١٩١	النفس مولعة بحب العاجل
١٩٣	النقد عند الحافر
١٨٧	النكل رامها
١٨٧	الوحد خير من جليس السوء
٢٠٦	ألوط من مطر في حديقة
١٩٤	اليوم خمر وغداً أمر
١٩١	أمر مبكياتك لا أمر مضححاتك
١٩٦	أمسخ من لحم الحوار
٢٠٦، ١٩٦	أمضى من النصل
١٨٦	أمكراً وأنت في الحديد
١٨٩	أم فرشت فأنامت



١٨٦	أمن صبوح يرقق
١٩٦	أمنع من أم قرفة
١٩٠	أنا ابن بجدها
١٨٨	إن أردت أن تطاع فاطلب ما يستطيع
١٩٠، ١٨٩	أنا غريرك من هذا الأمر
١٩٠	أنا منه كحاقن الإهالة
٣٣٧، ١٩٢	أنت تثق وأنا متق فكيف نتفق
١٩٠	أن ترد الماء بماء أكيس
١٨٦	أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
١٩٤	إن تعش تر ما لم تر
٢٠٨	انتن من العذرة
١٩٠	أنجد من رأى حضنا
١٨٧	انصر أبخاك ظالماً أو مظلوماً
١٨٧	أنصف القارة من رامها
١٩٣	إن ضجَّ فزده وقرا
١٩٤	إن ذهب غير فعير في الرباط
١٩٦	أنفذ من خارق
١٨٧	أنفك منك وإن كان أجدع
١٩٤	انقطع السلى في البطن
١٩٢	إن كان بي تشد أزرك فارخه
١٨٦	إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً

- ١٨٦ إِنَّ حَسْبَكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ
- ١٨٨ إِنَّ دَوَاءَ الشَّرِّ أَنْ تَحْوِصَهُ
- ١٩٢ إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبِ
- ٢٠١ إِيَّامٌ مِنْ جَلْجَلٍ
- ٢٠١ أَيْمٌ مِنْ صَبْحٍ
- ١٨٦ إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ
- ١٩٣ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
- ١٨٩ إِنَّ الرِّثِيَّةَ تَفْتَأُ الْغَضْبَ
- ١٩١ إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكَ مَا فِيهَا
- ١٩٣ إِنَّ الضَّجُورَ قَدْ تَحَلَّبَ الْعَلْبَةَ
- ١٨٩ إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مَوْلَعٍ
- ١٩٤ إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدَ الْبِرَاجِمِ
- ١٨٧ إِنَّ الْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْخَمْرَةَ
- ١٨٩ إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرَ الْأَبْيَضَ
- ١٨٩ إِنَّمَا سَمِيَتْ هَانِئًا لِتَهْنَأَ
- ١٨٩ إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكَلِهِ
- ١٨٨ إِنَّمَا الْقَوْمُ مِنَ الْأَفِيلِ
- ١٨٦ إِنَّمَا هُوَ كَبِيرُ الْخَلْبِ
- ١٨٧ إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ
- ١٩٥ إِنَّهُ لِأَلْمَعِيِّ
- ١٩٥ إِنَّهُ لِحَوْلِ قُلْبٍ

١٩٥	إنه لداهية الغبر
١٩٥	إنه لذو بزلاء
١٨٨	إنه لساكن الريح
١٩٦	إنه لشراب بأنقع
١٩٥	إنه لصل أصلال
١٩٥	إنه لعض
١٩٦	إنه نجد حكاك
١٩٥	إنه لتقاب
١٨٨	إنه لواقع الطائر
١٩٦	أنوم من الفهد
١٩٢	إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم
١٨٩	أهل القتل يلونه
١٩١	أهون السقي التشريع
١٩٦	أوثب من فهد
١٩١	أوردها سعيد وسعد مشتمل
١٩٤	أوسعتهم سباً وأودوا بالإيل
٢٠٦	أوفى من السمؤال
١٩١	أول الحزم المشورة
١٨٦	أول الغزو أخرج
١٨٨	أين أوجه ألق سعدا
١٨٦	إياك أعني واسمعي يا جاره

٣٠٢	باحدى بنات طبق
٣٠٢	بأذن السماع سميت
٣٠٢	بالإرب
٣٠٢	بالأربى
٣٠٣	بالأزيب
٣٠٢	بالبرحين
٣٠٣	بالخنفقيق
٣٠٢	بالدرديس
٣٠٣	بالدهاريس
٣٠٣	بالذرييا
٣٠٢	بالرقم
٣٠٢	بالسلم
٣٠٢	بالضئبل
٣٠٢	بالطلاطلة
٣٠٢	بالعتقير
٣٠٢	بالفلق
٣٠٣	بالفليقة
٣٠٣	بالنهادى
٣٠٣	بالنشطل
٣٠٢	بأم حبوكرى
٣٠٢	بأم الربيق على أريق

٢١	بجنبه تكون الوجبة
٣٠٢	بصبصن إذ حدين بالأذنان
٣٠٢	بقّ نعليك وابدل قدميك
٣٠٢	بلغت البلغين
٣٠٢	بما لا أخشى بالذئب
٣٠٢	بمطفئة الرضف
٣٠٢	بنات برح
٣٠١، ٢٢	به لا بظيبي
٣٠١	بيتي يبخل لا أنا
٣٠٢	بين الأمرين
٣٠٢	بين الممخة والعجفاء
٣٠٣	بينهم عطر منشم
٣٣٧	تجنب روضة وأحال يعدو
٣٣٧	تجوع الحرّة ولا تأكل بثديها
٢١٩	تحرّك النار إن تراها بلّه أن تصلاها
٣٣٧	ترقي لمن لا يعرفك
٣٣٧	ترك الخداع من كشف القناع
٣٣٨	ترك الضبي ظلّه
٣٣٨	تركنه على أنقى من الراحة
٣٣٨	تركنه مثل ليلة الصدر
٣٣٧	تركتهم على مثل مقلع الصمغة

٣٣٧	ترى الفتیان كالنخل وما أدراك ما الدخل
٣٣٧	تسقط النصيحة على الظنة
٣٣٧	تسمع بالمعيدي لا أن تراه
٣٣٨	تمنعي أشهى لك
٣٣٧	تنزو وتلين
٣٤٥	ثأطة مدّت بماء
٣٨١	جثته بالهواء واللواء
٣٨١	جاء فلان بالهيل والهيلمان
٣٨١	جاء فلان بما صاء وصمت
٣٨١	جاء يضرب أصدره
٣٠٣	جاءوا على بكرة أبيهم
٣٨١	جانيك من يجني عليك
٣٨١	جاور ملكاً أو بحراً
٢١	جدع الله أنفه
٢١	جدع الله مسامعه
٣٨١	جلّت الهاجن عن الولد
٣٨١	جوع كلبك يتبعك
٣٤٩	حال الجريض دون القريض
٢٨٧	رماه بثالثة الأثافي
٢١	شك سمعه
٢٣٤	عير بجير بجره

٢١

كلا جانبيك لا لييك

٣٤٢

لا توبس الثرى بيني وبينك

٤٣

لا يدري أي طرفيه أطول

١٩٤

هو على حندر عينه

(٧)  
فهرس الأعلام





١٧٥، ١٣٨، ٩٧، ١١	إبراهيم عليه السلام
٣٧٧	ابي بن خلف
٨	الأبيرد
٣٦٨، ٢٢٤	أحمد بن عبيد
٤٣٣، ٤١٩، ٣٥٤، ٢٢٢، ٢١٨، ٣٢	ابن أحمر
٢٦١	الأحنف بن قيس
٣٠	الأحوص
١٨١، ٩٥، ٨٣، ٧٥، ٦٥، ٢٢	الأخطل
٣٧٦	ادريس عليه السلام
١٩٨	الاريقط
١١	اسرائيل
٤٣٤، ٢٦٣، ١٢٧، ١٢٦	الأسود بن يعفر
٣٧٧	الأشد بن أشد
٤٢٩، ١٨٠	الأشهب بن رميلة
١٧٧، ١٧٥، ١٧١، ٤٦، ٢٣، ١٩، ١٣	الأصمعي
٣١٥، ٢٩٢، ٢٥٩، ٢٣١، ٢٢٣، ٢٠١	
٣٢١، ٣١٧	
٢٧٢، ٢٢٤، ٢٢٣، ٤٤، ٣٠، ٢٩	ابن الأعرابي
٤١٦، ٤١٥، ٣٦٠، ٣١٥، ٣١٠	
٩٥، ٨٢، ٨٠، ٧٦، ٥٠، ٤٦، ٣٦، ٢٢	الأعشى
٢١٠، ١٦٩، ١٤٢، ١٢٣، ١١٧، ١٠٠	

٢٧٩، ٢٨٦، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٤٦،

٣٨٧، ٤٠٤، ٤١١، ٣٥٥، ٣٩٩

١٥٨

١٨، ١٩، ٢٩، ٥٧، ٧٥، ٨٧، ٩٦،

١٠٤، ١٢٥، ١٤٤، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٤٨، ٢٨٤، ٣٠٦، ٣٦٦، ٣٩٤،

٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٨، ٤١٢

٢٢٣

١٩

٣٢٥

٢٣١، ٤٠٩

٦

٤٣٣

١٢٦، ٤١٣

٣٤٠

١٩٨، ١٩٩، ٢٩٨

١٥١

٣٧٩

١٦٩، ٣٢٠، ٤١٥

٣٧٥

١٠٦، ١٣٤، ٢٣١، ٢٦٠، ٣٠٨، ٣١١،

٣٣٤، ٣٣٧، ٣٦٩، ٣٧٩

٥٦٨

الأعمش

امرؤ القيس

أم سلمة

أم الصريح الكندية

أم العلاء

أمية بن أبي الصلت

أمية بن أبي عائد الهذلي

أنس بن مالك

أوس بن حجر

أوس بن مغراء

باقل

برج بن مسهر الطائي

بزرجمهر

بشر بن أبي خازم

أبوبكر الأصفهاني

أبوبكر الأنباري

٣٢٢، ٢٤٢، ٢٠٤، ١٦٩	أبو بكر الصديق
٢٩٣	بيدخ
٢٩٣	بيدخت
١٦٣	تأبط شراً
١٩٩	ابن تقن
٣٧٨	أبو تمام
٨٥	توبة بن الحمير
٢٩، ٢٥، ٢٢، ٢٠	ثعلب
١١، ١٠	جبريل عليه السلام
١٠، ٢٥، ٧٧، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ١٠٩	جرير
١١٣، ١١٤، ١٢٣، ٢٣٥، ٣١١، ٣٢٤	
٤٢٧، ٤١١، ٣٧٢	
١٥٨، ١٥٥، ١٤٥، ١٩	جميل بثينة
٢١٦	جوينة بن الأشيم
٣٥٦، ٢٤٣، ١٥٩، ١٣٣، ٩٠	حاتم الطائي
٢٨٧، ١٢٨	الحارث بن حلزة
٥٩	الحارث بن ظالم
٣٦٦	الحارث بن وعله الجرمي
٤٢١، ٤٢٠	الحجاج
٣٩٤، ٢٤٠، ٢٢٩، ١٣١، ٢٨	حسان بن ثابت
٤٢٥، ٤٠١، ٢٥٨، ٢١٧، ٩٦، ٣٧، ٣٥	الحسن البصري

٢٧٤	الحصين بن الحمام المرّي
٢٥٨، ٢٥	الخطيفة
٤١٩، ١٩٨، ٤٩	حميد الأرقط
٤١٥، ٢٨٠	حميد بن ثور
١٣١	أبو حية النميري
٤٠٩	خيثم بن عدي
١٢	ابن خذّاق
٢٣	أبو خراش الهذلي
٢٨٧، ٤٩	خفاف بن ندبة
١٧١، ١٠٧، ١٠٤، ٧٩، ٢٣، ٢٢	الخليل بن أحمد
٣٧٩، ٣٠٣، ٢٧٢، ٢٧٠، ٢٤٤	
٣٤٦، ٢٩٧، ٢٦٧، ٢٣٧، ١٠٢	الخنساء
٣٢٣	ابن دأب
٩٤	داود عليه السلام
١٠٠	دجاجة بن عمرو الرازي
٣٨٢	أبو الدرداء
٣٥٤، ٦١	دريد بن الصمة
١٧٧، ٢٥، ٥	ابن المدينة
٣٥٩	الدهناء بنت مسحل
٥	أبودؤاد
١٣٣، ١١٠، ١٠٩، ٧٤، ٦٧، ٤٩، ٤٥	ذو الرمة
٥٧٠	

١٤٤، ١٥١، ١٥٤، ١٥٧، ٢٢٧، ٢٦٩

٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٦، ٣١٨، ٣٧٥، ٤١٠

٢٧٦

٥٤، ١٤٤، ٢٢١، ٢٧٤، ٣٣١، ٣٩٥

٣٤، ٢٣٧، ٢٣٩، ٤٠٢

٤٠٨

١٤، ٧٧، ١١٠، ١٧٦، ٢٤١، ٢٧٠

٢٨٣، ٣٣٠، ٣٦٩، ٤٠٨

٢٢٨

٢١٩، ٢٣٠، ٢٥٣، ٣٠٩، ٣٩٩

٤٢٢

٣٣٩، ٩

١٦، ٢٨، ٣٧، ١٤٢، ٢٤٣، ٢٦٠

٢٩٩، ٣٠٤، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٥٦، ٤٠٣

٤٣١، ٤٢٥

٩٤

٤٤، ٨٣، ٢٥٠

١٣٨، ٤٠٥

٦٠

١٩٨

٣٥

٥٧١

ذو اللحية الأزدي

أبو ذؤيب الهذلي

الراعي النميري

أبورجاء العاردي

رؤية

ابن الزبعرى

أبو زيد الطائي

الزبير بن العوام

الزجاج

زهير بن أبي سلمى

زياد

أبو زيد الأنصاري

زيد بن عمرو

ساعدة الهذلي

سحبان

سعد بن مالك

٣٣٤	سعد بن أبي وقاص
٣٢٤ ، ٢٢٤	أبوسفيان
١٢٤	سفيان الثوري
٣٨٤	سقراط
٣٥٥	سليمان عليه السلام
٥	ابن السليمان
٧٨ ، ٨	سيبويه
٨٢	ابن شبيب
٤٣٦	الشرقي القطامي
٩٤	الشعبي
٣٥٠ ، ٢٣٢ ، ٦٠	الشماخ
٢٥٠	الشنفرى
٢٤٣	ابن شهاب
١٥٨	أبو صالح
٣٦٠	صخر
٤١٤	أبو صخر
٢٠	صفية بنت حيي
١٥٢ ، ٩٥	الصمة بن عبدالله القشيري
٣٥	الضحاك بن هشام
٢٣٨	ضمرة بن أبي ضمرة
٥ ، ٣٥ ، ١٠٩ ، ١٧٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ،	طرفة
٤٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤١٢ ، ٤٠٩ ، ٢٩٤ ، ٢٨٣	
٥٧٢	

١٦	الطرماح
٤١٩، ٣٥١، ٢٦	الطفيل الغنوي
٣٠٢، ١٧٣، ٧٩، ٢١	عائشة
٣٩٥، ٣٢٥، ١٧٧	أبو العباس
٤٢٩	العباس بن مرداس
١٥١	عبد بني الحسحاس
٢٨٠	عبد قيس بن خفاف البرجمي
٢٧	أبو عبد الرحمن السلمي
٣٣٥	عبد الله ذو البجادين
٤٠٣، ١٢٠	عبد الله بن الزبير
٣١٣، ٣٠٨، ٢٤٢، ٢٢٩، ٧٦، ٤٩، ٨	عبد الله بن العباس
٤٣٣، ٤٢٥، ٤٠٨، ٣٧٦	
٣٠٨، ٣٨	عبد الله بن عمر
٤٢٤، ٢٨٠، ٢٦٣، ١١٧، ١١٤، ٣٨، ٣٢	عبد الله بن مسعود
١٢٧	عبد مناف الهذلي
٢٧٦، ٢٥٠، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٣، ٢٠	أبو عبيد
٣٧٤، ٣٠٨، ٢٨٧	
٤٣١، ١٨٢، ١٣٥	عبيد بن الأبرص
٢٤٤، ٢٤٢، ٢٢٩، ٢٢٨، ١٨٠، ١٥١	أبو عبيدة
٤٢١، ٤٠٨، ٤٠٣، ٣١٩، ٣١٥، ٣٠٣	
٤٣٣، ٤٢٩، ٤٢٦، ٤٢٥	



٣٢٨	عبيدالله بن قيس الرقيات
٢٤٣	عتيق بن يعقوب
٣٢٣، ٣٠٨، ٤٢	عثمان رضي الله عنه
٣٥٩، ٣٥١، ٢٩٦، ٢٣٣، ١٥٩، ٦٦	العجاج
٣٢٤، ٣٠١، ٢٩٥، ٢٤٤، ١٤٦، ١٤١	عدي بن زيد
٤٣٠، ٣٤١	
٤٣٣، ٢٣٠	العرجي
٢٥	ابن عرفة
٥	عروة بن حزام
٣١٩، ٥٦	علقمة الفحل
٣٧٤، ٣٧٠، ٣١٤، ٣٠٥، ٣٠٢، ٢٤٥	علي بن أبي طالب
٣٨٤	
٣٣٤، ٢٣٥، ٢٠٥، ١٦٨، ١٢٠، ٢١	عمر بن الخطاب
٣٧٧	
٤٠٣، ٤٠١، ٢٦٩، ١٥٢، ٩٦، ٩١، ٧٦	عمر بن أبي ربيعة
٣٨٣، ١٤١	عمر بن عبدالعزيز
٤٠١، ٣٦٨، ٣٦٦	عمران بن حطان
٤٢١، ٤٠٠، ٣٠٤، ١٧٧	أبو عمرو الشيباني
٢٤٥	عمرو بن عبدود
٢٦٣، ٢٥٩، ٢١٥، ٢٠١، ١٥١، ٢٣	أبو عمرو بن العلاء
٣٠٣، ٢٧٦	
٥٧٤	

٣٥٥، ٢٢٠، ١٥٧، ٣٦  
٤١٦، ٣٥٦، ٣٤١، ٣٣٤  
٦٢  
٤١٤، ٣٤٣، ٨٨  
٢٥٠، ٢٤٩  
٣١٤، ١٣٥  
٢٢٠  
٩٥  
٨، ١٣، ١٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣  
٣٥، ٣٧، ٣٩، ٨٢، ٨٦، ٩١، ١٠٩  
١٢٠، ١٢٨، ١٣٧، ١٥٩، ١٧٦، ١٧٨  
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٨  
٢٤٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩١  
٣١٩، ٣٣٦، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٤  
٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠١  
٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٣

٢١، ٢٦، ٢٧، ٤٢، ٧٧، ٨٠، ٩٩  
١٠٠، ١١٦، ١٤٥، ١٨٥، ٢٤٠، ٢٦٧  
٣٠١، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٤٧

١٦٧

٦٦

٥٧٥

عمر بن كلثوم  
عمرو بن معد يكرب  
العنبر بن عمرو بن تميم  
عترة  
عوف بن الأحوص  
عيسى بن عمر  
عيسى بن مريم عليه السلام  
أبو العين  
الفراء

الفرزدق

الفضل بن عباس اللهيبي

الفضل بن عبيد

٧٩	قاسم بن يزيد
٢٤٢، ٢٧	قتادة
٣٨٠، ٣٠٩، ١٥٣، ١٢٨، ١٠٤، ١٠٣	ابن قتيبة
٢٠٧	قرد بن معاوية
٩٤	قس بن ساعدة الإيادي
٣٣٥، ٣١٨، ٢٢٩، ١٨٣، ٧٧	القطامي
٤٢٢، ٤٢١	قطرب
٤٢١، ٤١٣، ٧٢	قيس بن الخطيم
١٣٤، ٤٦	قيس بن ذريح
٤١٧، ٤٠٠، ٩٦، ٣٥، ٢٣	كثير
٣٣٥، ٣٢٣، ١٥٢	كعب بن زهير
٣٨٣، ١٨	كعب بن سعد الغنوي
٤٠١، ٣١٣، ٢٢٤، ٢١٩	كعب بن مالك
٣٧٧، ٣٠٤، ٢٤٤، ٣٩	الكلبي
٣٠٤	ابن الكلبي
٣١٠	الكلابي
٢٧٠، ٢٦٨، ٢٣٩، ١٠٦، ١٠٥، ٤٦	الكميت
٤٣٤، ٤١٠، ٣٤٧، ٢٨٨، ٢٨٥، ٢٧٦	
١٤٣، ٩٧، ٨٨، ٨٤، ٦٤، ٥٣، ٣٣	ليد
٣٧٣، ٣٣٢، ٢٤٣، ٢٣٥، ٢٢٧، ٢١٦	
٤٣٦، ٤٢١، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٨٥	

٢٩٠، ١٤	اللحياني
٢٨٣، ٢٠١	ليلي الأحيلية
٤٢٥	أبومالك الغفاري
٢٢، ٢٠	المبرد
٣٧٤	المتلمس
٢٨٦، ٢٨١، ٢٧٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٨٦	متمم بن نويرة
٣٨٢	المتوكل الكتاني
٣١٣، ٢٤٤، ١٤١	مجاهد
٤٢٧، ٣٩٢، ٢٨٥، ٣٧	المجنون
١٧٢	ابن محكان
٤٠٢، ٣٢٦	المخبل الحارثي
٣٢٢، ٤٥	المرار
٤١٠	المرقش
٢٣١	مريم عليها السلام
٤٤	مزبد المدني
١٥٨	مسلم بن جندب
١٥٤	مسيلمة
٢٠٩	مضرس الأسدي
٤٠٧، ٢٢٠	معاوية
٣٧٩	ابن المعتز
١٥٥، ١٠٦، ٣٧، ٢٧	المفضل بن سلمة

٢٦٣، ٢٥٧، ١٤٢، ٤٣	ابن مقبل
٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٧، ٥٥، ٥٠	أبو المقدم
٣٥٦	المقنع الكندي
٣٧٥	موسى بن طلحة
٣٧٧	موسى عليه السلام
١١، ١٠	ميكائيل
١٥٤	ابن ميادة
٣٠٤، ٦٤، ٦٠، ١٥	النابعة الجعدي
١٤، ٣٠، ٨٥، ١١٥، ١٢٥، ١٣٩	النابعة الذيباني
١٤٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٥، ٢٠٨	
٢٣٠، ٢٤٧، ٢٥١، ٣٥٦، ٣٩٧، ٤٠٤	
٤٠٦، ٤١٢، ٤٢٨، ٤٣٠	
٣٦٦	نابعة بني شيبان
١٢٦، ١٣٣، ٢٢٠، ٢٥٢، ٣٥٢	أبو النجم
٢٨١	نصيب
٤٠٩	النعمان بن المنذر
١٧٢	النمر بن تولب
٣٧٦	نمرود
٣٧٧، ٣٧٦	نوح عليه السلام
١٩٨	هبنقة
١٦٨	هدبة بن الحشم
٥٧٨	

٢٢٦	ابن هرمة
٩٣	هشام
٤٢	هشام بن عبد الملك
٣٠٨	أبو جزة السعدي
١٣٨	ورقة بن نوفل
٤١١	الوليد بن عقبة
٣٧٧	الوليد بن المغيرة
٤٢٨	يحيى عليه السلام
٣٧٨	يحيى بن خالد
٣٦٩	يحيى بن أبي كثير
٤٧	يزيد بن مفرغ
١٦٤	اليشكري
١١	يعقوب عليه السلام
٤٢١، ٣٢٦، ٣١٧، ٢٦٣، ٦	يعقوب بن السكيت
٣٦٩، ١٠	يونس



(٨)

فهرس مصادر التحقيق ومراجعته





١- القرآن الكريم

٢- أخبار أبي تمام، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، تحقيق الأستاذ خليل محمود عساكر والدكتور محمد عبده عزام والأستاذ نظير الإسلام الهندي، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت.

٣- أدب الكتاب، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري، المكتبة العربية - بغداد والمطبعة السلفية مصر، ١٣٤١هـ.

٤- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي تحقيق الدكتور مصطفى النماس، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، مطبعة النسر الذهبي.

٥- اشتقاق أسماء الله، لأبي القاسم الزجاجي تحقيق الدكتور عبدالحسين المبارك الطبعة الثانية. مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٦- أشعار عنترة، شرح الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي، مكتبة القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ، ١٩٦٩م.

٧- إصلاح المنطق، لابن السكيت، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، الطبعة الثالثة، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.

٨- الأصمعيات، للأصمعي، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر والأستاذ عبدالسلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٩٦٤م.

٩- الأصول في النحو، لأبي بكر بن السراج، تحقيق الدكتور عبدالحسين الفتلي، الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٠- الأضداد، لأبي بكر الأنباري، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ١٩٦٠م.

١١- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لابن خالويه، نسخة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية. منشورات دار الحكمة، حلبوني / دمشق.

- ١٢- إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، مطبعة العاني/ بغداد، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.
- ١٣- إعراب القرآن المنسوب للزجاج، تحقيق الأستاذ إبراهيم الاياري، القاهرة ١٩٦٣م.
- ١٤- الأعلام، للأستاذ خيرالدين الزركلي، الطبعة التاسعة، دار العلم للملايين ١٩٩٠م.
- ١٥- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق الأستاذ إبراهيم الاياري، دار الشعب، القاهرة ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ١٦- أفعال، للقالبي، تحقيق الشيخ محمد الفاضل بن عاشور، طبع ونشر وتوزيع مؤسسات - ع - بن عبدالله، تونس.
- ١٧- الأمالي الشجرية، لابن الشجري - حيدرآباد، ١٣٤٩هـ، الطبعة الأولى.
- ١٨- الأمثال، للسدوسي، تحقيق الدكتور رمضان عبدالنواب. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.
- ١٩- الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد. الطبعة الرابعة، ١٣٨٠هـ، ١٩٦١م. القاهرة.
- ٢٠- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ لبنان ١٩٦٦م.
- ٢١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- ٢٢- البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الدكتور طه عبدالحميد طه، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

- ٢٣- تاج العروس، للزبيدي، تحقيق الأستاذ علي هلالي ومراجعة الأستاذين عبدالله العلابي وعبدالستار فراج، الكويت ١٣٨٦هـ، ١٩٦٦م.
- ٢٤- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م، دار التراث/ القاهرة.
- ٢٥- تاريخ آداب العرب، لمصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.
- ٢٦- تفسير غريب الحديث، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- ٢٧- ثلاثة كتب في الأضداد، للأصمعي وابن السكيت والسجستاني، تحقيق أوجسيت هفنز، صورة عن طبعة المطبعة الكاثوليكية، ١٩١٢م، توزيع المكتبة الشرقية ١٩٨٦م.
- ٢٨- جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- ٢٩- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
- ٣٠- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، دار الجيل - بيروت، الطبعة الثانية.
- ٣١- الحنين إلى الأوطان، للجاحظ، تصحيح الشيخ طاهر الجزائري، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٣٥١هـ.
- ٣٢- الحيوان، للجاحظ، تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثانية، القاهرة.
- ٣٣- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الشيخ محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

- ٣٤- دلائل الإعجاز، لعبدالقاهر الجرجاني، تحقيق الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، مكتبة القاهرة.
- ٣٥- ديوان الأحوص، تحقيق الأستاذ عادل سليمان جمال. الهيئة المصرية العامة ١٣٩٠، ١٩٧٠م، القاهرة.
- ٣٦- ديوان الأخطل، شرح وتحقيق مهدي محمد ناصر الدين . دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٣٧- ديوان الأخطل، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، دار الأصمعي - حلب.
- ٣٨- ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق الأستاذ محمد حسن آل ياسين، منشورات مكتبة النهضة/ بغداد، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- ٣٩- ديوان الأسود بن يعفر، تحقيق الدكتور نوري حمود القيسي، ١٩٧٠م.
- ٤٠- ديوان الأعشى، تحقيق الدكتور محمد حسين، دار النهضة العربية - بيروت، ١٩٧٤م.
- ٤١- ديوان امرئ القيس، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة ١٩٦٩م.
- ٤٢- ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق الأستاذ عبدالحفيظ السطلي، الطبعة الثانية، دمشق ١٩٧٧م.
- ٤٣- ديوان أوس بن حجر، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر/ بيروت الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م.
- ٤٤- ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق الدكتور عزة حسن.
- ٤٥- ديوان توبة بن الحمير، تحقيق وتعليق وتقديم خليل إبراهيم العطية، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٣٨٧هـ، ١٩٦٨م.

- ٤٦- ديوان جران العود، دار الكتب المصرية ١٣٥٠هـ، ١٩٣١م.
- ٤٧- ديوان جرير، دار صادر، دار بيروت ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.
- ٤٨- ديوان جرير، شرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية. بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- ٤٩- ديوان جرير، تحقيق الأستاذ نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر.
- ٥٠- ديوان جميل، تحقيق الدكتور حسين نصار، مكتبة مصر.
- ٥١- ديوان حاتم الطائي، تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال. مطبعة المدني - القاهرة.
- ٥٢- ديوان الحارث بن حلزة، تحقيق الأستاذ هاشم الطعان، مطبعة الإرشاد/ بغداد ١٩٦٩م.
- ٥٣- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق الدكتور وليد عرفات، دار صادر/ دار بيروت ١٩٧٤م.
- ٥٤- ديوان حسان بن ثابت، تصحيح الأستاذ محمد عزت نصرالله، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٥٥- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق بدرالدين حاضري ومحمد حمامي، دار الشرق العربي - الطبعة الأولى ١٤١١هـ، ١٩٩١م.
- ٥٦- ديوان حسان بن ثابت، ضبطه وصححه الأستاذ عبدالرحمن البرقوقي، دار الأندلس ١٩٨١م.
- ٥٧- ديوان الخطيئة، تحقيق الأستاذ نعمان أمين طه، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البايي الحلبي/ القاهرة.
- ٥٨- ديوان حميد بن ثور، تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٧١هـ، ١٩٥١م.

- ٥٩- ديوان الخنساء، تحقيق الدكتور أنور أبوسويلم، دار عمار - عمان، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.
- ٦٠- ديوان الخنساء، دار صادر، بيروت ١٣٧٩هـ، ١٩٦٠م.
- ٦١- ديوان ابن الدمينه، تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ، دار العروبة/ القاهرة.
- ٦٢- ديوان ذي الرمة، تحقيق الدكتور عبدالقدوس أبوصالح، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م، مؤسسة الإيمان/ بيروت.
- ٦٣- ديوان ذي الرمة، تصحيح كارليل هنري هيس، ١٣٣٧هـ، ١٩١٩م.
- ٦٤- ديوان الراعي النميري، تحقيق الأستاذ ناصر الحاني. دمشق ١٣٨٣هـ، ١٩٦٤م.
- ٦٥- ديوان الراعي النميري، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي.
- ٦٦- ديوان الراعي النميري، تحقيق راينهت فايرت، بيروت ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.
- ٦٧- ديوان رؤبة، الطبعة الأوروبية.
- ٦٨- ديوان زهير بن أبي سلمى، الدار القومية للطباعة والنشر/ القاهرة. ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م صورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- ٦٩- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس، تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ، ١٩٥٠م.
- ٧٠- ديوان شعر الخوارج، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الشروق، الطبعة الرابعة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- ٧١- ديوان الشماخ، تحقيق الأستاذ صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨م.
- ٧٢- ديوان طرفة، تحقيق الأستاذ لطفي الصقال والأستاذة درية الخطيب ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥.

- ٧٣- ديوان الطرماح، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- ٧٤- ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق كرنكو، لندن ١٩٢٧م.
- ٧٥- ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق الأستاذ محمد عبدالقادر أحمد. دار الكتاب الجديد. الطبعة الأولى ١٩٦٨م.
- ٧٦- ديوان عامر بن الطفيل، دار صادر، دار بيروت، ١٣٧٩هـ، ١٩٥٩م.
- ٧٧- ديوان العباس بن مرداس السلمي، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- ٧٨- ديوان عبدالله بن رواحه، دراسة وجمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجودة، دار التراث/ القاهرة.
- ٧٩- ديوان عبدالله بن معاوية، جمعه عبدالحميد الراضي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- ٨٠- ديوان عبده بن الطيب، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري، دار التريبة ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.
- ٨١- ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق الدكتور حسين نصار، شركة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي/ القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٧هـ، ١٩٥٧م.
- ٨٢- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، دار بيروت ١٣٧٨هـ، ١٩٥٨م.
- ٨٣- ديوان العجاج، تحقيق الدكتور عزة حسن، مكتبة دار الشروق، بيروت ١٩٧١م.
- ٨٤- ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق الأستاذ محمد عبدالجبار المعيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع/ بغداد.



٨٥- ديوان العذرين، تحقيق الدكتور يوسف عيد، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

٨٦- ديوان العرجي، شرحه وحققه خضر الطائي ورشيد العبيدي، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ، ١٩٥٦م.

٨٧- ديوان عروة بن حزام، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور أحمد مطلوب، جامعة بغداد، ١٩٦١م.

٨٨- ديوان علقمة بن عبده، تحقيق الأستاذ لطفي الصقال والأستاذة درية، الخطيب ومراجعته الدكتور فخرالدين قباوة، دار الكتاب العربي بحلب، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

٨٩- ديوان علقمة بن عبده، تحقيق الأستاذ حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

٩٠- ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الثالثة ١٣٨٤هـ، ١٩٦٥م.

٩١- ديوان عنتر بن شداد، دار صادر/ دار بيروت، ١٣٧٧هـ ١٩٥٨م.

٩٢- ديوان عنتر، تحقيق الدكتور يوسف عيد، دار الجيل - بيروت، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

٩٣- ديوان الفرزدق، دار صادر/ بيروت ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م و١٣٨٠هـ و١٩٦٠م.

٩٤- ديوان الفرزدق، تحقيق الصاوي، القاهرة.

٩٥- ديوان الفرزدق، تحقيق الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧.

٩٦- ديوان القطامي، الطبعة الأوروبية.

- ٩٧- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق الدكتور ناصرالدين الأسد. دار العروبة  
١٣٨١هـ، ١٩٦٢م.
- ٩٨- ديوان قيس بن ذريح، تحقيق الدكتور حسين نصار.
- ٩٩- ديوان كثير، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة/ بيروت ١٣٩١هـ،  
١٩٧١م.
- ١٠٠- ديوان كعب بن زهير، الدار القومية للطباعة والنشر، صورة عن طبعة دار  
الكتب ١٣٦٩هـ، ١٩٥٠م.
- ١٠١- ديوان لييد، تحقيق الدكتور إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢م.
- ١٠٢- ديوان ليلى الأخيلىة، جمعه وحققه الأستاذ خليل إبراهيم العطية والأستاذ  
جليل العطية، وزارة الثقافة والإرشاد/ بغداد ١٣٨٦هـ، ١٩٦٧م.
- ١٠٣- ديوان المتلمس الضبي، تحقيق الأستاذ حسن كامل الصيرفي، معهد  
المخطوطات العربية/ جامعة الدول العربية، ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م.
- ١٠٤- ديوان المنون، شرح الأستاذ عبدالمتعال الصعيدي، مكتبة القاهرة.
- ١٠٥- ديوان ابن مقبل، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨١هـ، ١٩٦٢م.
- ١٠٦- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق الأستاذ عبدالرحمن سلام.
- ١٠٧- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق وشرح كرم البستاني، دار صادر/ دار بيروت  
١٣٧٩هـ، ١٩٦٠م.
- ١٠٨- ديوان نابغة بني شيبان، دار الكتب المصرية ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م.
- ١٠٩- ديوان النجاشي الحارثي، جمعه الدكتور سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي  
العراقي. المجلد الثالث عشر، بغداد ١٩٦٩م.
- ١١٠- ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر ١٣٨٤هـ، ١٩٦٥م صورة  
عن طبعة دار الكتب المصرية.

- ١١١- ديوان ابن هرمة، تحقيق الأستاذ محمد عبدالجبار المعبيد، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ١١٢- رصف المباني في حروف المعاني، للمالقي، تحقيق الدكتور محمد أحمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥هـ، ١٩٧٤م.
- ١١٣- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر الأنباري، تحقيق الدكتور حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- ١١٤- زهر الآداب، لأبي إسحاق الحصري، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثانية.
- ١١٥- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢م
- ١١٦- السيرة النبوية: لابن هشام تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الأياري وعبدالحفيظ شليبي، الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م، شركة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده/ القاهرة.
- ١١٧- شرح أبيات سيبويه، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، الطبعة الأولى ١٩٧٤م.
- ١١٨- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحמיד. دار الكتاب العربي، بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م.
- ١١٩- شرح التصريح على التوضيح، لخالد الأزهرري، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.
- ١٢٠- شرح ديوان الأخطل، للأستاذ إيليا خوري، دار الثقافة - بيروت، لبنان.
- ١٢١- شرح ديوان المتنبي، لعبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي. بيروت/ لبنان.

- ١٢٢- شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة العاشرة ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥م، المكتبة التجارية الكبرى.
- ١٢٣- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد.
- ١٢٤- شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد. الطبعة الحادية عشرة ١٣٨٣هـ، ١٩٦٣م، المكتبة التجارية الكبرى.
- ١٢٥- شرح الكافية، لرضي الدين الاستراباذي، دار الكتب العلمية.
- ١٢٦- شرح القوائد العشر، لأبي زكريا يحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- ١٢٧- شرح المفصل، لابن يعيش، الطبعة المنيرية.
- ١٢٨- شرح الهاشميات، لمحمد محمود الرافعي، مطبعة شركة التمدن الصناعية ١٩١٢م.
- ١٢٩- شرح الهاشميات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، مكتب التسويق التجاري، دمشق/ سوريا، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ، ١٩٧٢م.
- ١٣٠- شعر بن أحمر الباهلي، تحقيق الدكتور حسين عطوان، مجمع اللغة العربية/ دمشق.
- ١٣١- شعر أمية بن أبي الصلت، تحقيق بهجة عبدالغفور الحديثي، مطبعة العاني بغداد، ١٩٧٥م.
- ١٣٢- شعر بن أبي دؤاد، ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي لثون غرناوم، ترجمة الدكاترة إحسان عباس وأنيس فريحة ومحمد يوسف نجم وكمال يازجي ١٩٥٩م.

- ١٣٣- شعر ابن الزبيري، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٣٤- شعر أبي زيد الطائي، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٧م.
- ١٣٥- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، جمعه ونسقه مطاع الطرايشي مجمع اللغة العربية/ دمشق ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- ١٣٦- شعر الكميث بن زيد الأسدي، تحقيق الأستاذ داود سلوم - بغداد، مكتبة الأندلس ١٩٦٩م.
- ١٣٧- شعر ابن ميادة، تحقيق الدكتور حنا حدّاد، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- ١٣٨- شعر النابغة الجعدي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- ١٣٩- شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم داود سلوم، مطبعة الارشاد/ بغداد ١٩٦٧م.
- ١٤٠- شعر النمر بن تولب، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف/ بغداد.
- ١٤١- شعر هذبة بن خشرم، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي/ بغداد ١٩٧٦م.
- ١٤٢- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦م.
- ١٤٣- الصحابي، لابن فارس، تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٧م، القاهرة.

- ١٤٤- الصناعتين، لأبي هلال العسكري، تحقيق الأستاذين علي محمد البجاوي  
ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي ١٩٧١م.
- ١٤٥- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام، الجمحي، تحقيق الأستاذ محمود  
محمد شاكر، مطبعة المدني/ القاهرة ١٩٧٤م.
- ١٤٦- عيون الأخبار، لابن قتيبة، صورة عن طبعة دار الكتب المصرية، المؤسسة  
المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ١٩٦٣م.
- ١٤٧- الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين النيسابوري، تحقيق  
محمد غياث الجنباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ١٤٨- الفاخر في الأمثال، للمفضل بن سلمة، تحقيق الأستاذ عبدالعليم الطحاوي،  
مراجعة الشيخ محمد علي النجار، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ، ١٩٦٠م،  
القاهرة.
- ١٤٩- الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق الأستاذين علي محمد  
البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الثالثة، عيسى البابي الحلبي  
وشركاه.
- ١٥٠- فهرس شواهد سيبويه، للأستاذ أحمد راتب النفاخ، دار الإرشاد/ دار  
الأمانة - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ، ١٩٧٠م.
- ١٥١- الكتاب لسيبويه، مؤسسة الأعلمي/ بيروت/ لبنان، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ  
و١٩٦٧م.
- ١٥٢- الكتاب، لابن درستويه، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور  
عبدالحسين الفتلي، دار الكتب الثقافية، الكويت/ حولي، الطبعة الأولى  
١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.
- ١٥٣- الكشف عن وجود القراءات وعللها، لمكي بن أبي طالب، تحقيق الدكتور  
محي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ،  
١٩٧٤.

- ١٥٤- الكوكب الدرّي فيما يتخرج على الأصول النحوية من الفروع الفقهية، جمال الدين الإسنوي، تحقيق الدكتور محمد حسن عواد، دار عمار/ عمان، الأردن ١٩٨٥م، الطبعة الأولى.
- ١٥٥- اللامات، لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق الدكتور مازن المبارك، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ١٥٦- لسان العرب، لابن منظور، صورة عن طبعة بولاق، المؤسسة العامة للتأليف والأنباء والنشر.
- ١٥٧- اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الدكتور سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان/ الأردن ١٩٨٨م.
- ١٥٨- المثني، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي، دمشق ١٣٨٠هـ، ١٩٦٠م.
- ١٥٩- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، دار الجيل - بيروت - لبنان.
- ١٦٠- المحتسب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور عبدالفتاح شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٦هـ.
- ١٦١- مختصر تفسير ابن كثير، للشيخ محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، الطبعة - السابعة ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م.
- ١٦٢- المخصص، لابن سيده أبي الحسن علي بن إسماعيل، دار الفكر.
- ١٦٣- المذكر والمؤنث، للأنباري، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، الطبعة الأولى، بغداد ١٩٧٨م.
- ١٦٤- المرتجل في شرح الجمل، لأبي محمد عبدالله بن الحشّاب، حققه وقدم له علي حيدر، دمشق ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.

- ١٦٥- الزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الأساتذة محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ١٦٦- المعارف، لابن قتيبة، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٩٦٩م.
- ١٦٧- معاني الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني، تحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
- ١٦٨- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق الزجاج، تحقيق الدكتور عبدالجليل شلبي، منشورات المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- ١٦٩- معاني القرآن، للفراء تحقيق الشيخ محمد علي النجار والدكتور عبدالفتاح شلبي. والأستاذ علي النجدي ناصف، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢.
- ١٧٠- معجم شواهد العربية، للأستاذ عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.
- ١٧١- معجم شواهد النحو الشعرية، للدكتور حنا حدّاد، دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م الطبعة الأولى.
- ١٧٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، للأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي، دار ومطابع الشعب/ القاهرة.
- ١٧٣- المرّب، للجواليقي، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ١٧٤- معلقة عمرو بن كلثوم بشرح ابن كيسان، تحقيق محمد إبراهيم، البناء، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م دار الاعتصام.
- ١٧٥- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح/ القاهرة.



١٧٦- المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر والأستاذ عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة ١٩٦٤م.

١٧٧- المقتضب في النحو، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق الشيخ محمد عبدالحالق عزيمة. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية/ القاهرة.

١٧٨- المقرّب، لابن عصفور، تحقيق الأستاذين أحمد عبدالستار الجوّاري وعبدالله الجبوري، مطبعة العاني/ بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.

١٧٩- المنصف شرح تصريف المازني، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الأستاذين إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي/ القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.

١٨٠- موسوعة أمثال العرب، إعداد الدكتور إميل يعقوب، دار الجيل/ بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

١٨١- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء/ الأردن، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٨٢- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني. دار الكتب العربي/ بيروت/ لبنان.

١٨٣- الروحشيات، لأبي تمام، علّق عليه وحققه الأستاذ عبدالعزيز الميمني وزاد في حواشيه الأستاذ محمود محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.

١٨٤- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر/ بيروت.

(٩)

فهرس المحتويات



## مسألة

٨ ..... لأي شيء وُحِدَ السَّمْعُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ .....

## مسألة

١٠ ..... قَدْ نَجِدُ الْكَافَ وَالْهَاءَ وَالنُّونَ وَالْيَاءَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَخَفْضٍ .....

١٠ ..... الْقَوْلِ فِي جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ .....

١١ ..... الْعَرَبُ تَخْبِرُ عَمَّا يَكُونُ بِلَفْظِ مَا قَدْ كَانَ .....

١٢ ..... يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ يَكُونُ بِمَعْنَى كَانَ .....

١٣ ..... الْعَرَبُ قَدْ تَكْتَفِي فِي الشَّيْءِ بِبَعْضِ أَوْصَافِهِ .....

١٤ ..... فِي الْأَلْوَانِ .....

## مسألة

١٦ ..... فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ .....

## مسألة

١٧ ..... فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ .....

٢١ ..... قَوْلِهِمْ: لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ .....

٢١ ..... قَوْلِهِمْ: لَا لَعْلَافِلَانَ .....

٢٢ ..... الْقَوْلِ فِي دَعَاكَ اللَّهُ .....

٢٢ ..... قَوْلِهِمْ: شَلَّتْ يَدُهُ .....

٢٣ ..... قَوْلِهِمْ: نَسَأَهُ اللَّهُ .....

٢٣ ..... قَوْلِهِمْ: لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ .....

٢٤ ..... قَوْلِهِمْ: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ .....

٢٤ ..... قَوْلِهِمْ: لَا يَفْضِضُ اللَّهُ فَاكَ .....

٢٤ ..... قولهم: هنتت بالخير

## فصل

٢٤ ..... العرب تنسب كل خير إلى اليمين وكل شر إلى الشمال

٢٥ ..... العرب تتبع اللفظة اللفظة وإن كانت غير موافقة لها في المعنى

٢٦ ..... العرب تقول: ألم تر إلى ما فعل فلان

٢٦ ..... العرب تقول: والله لا عرفن لك ذلك

٢٧ ..... العرب تقول: إذن أضربك بالنصب

٢٨ ..... اللفظ بالألف يكون استفهاماً والمعنى خبر

٣٠ ..... العرب تقول: امش على أمرك

٣٠ ..... العرب تكتفي: بالمصدر عن الفعل

٣٢ ..... العرب تجمع بين الكاف ومثل

٣٤ ..... العرب تسمي الحجلة المقصورة

٣٣ ..... العرب تقول للشيء الضعيف: ظنون

٣٨ ..... العرب تقف على النون الخفيفة

٣٩ ..... العرب تقول: تركت الناس إلى فلان عرفا

٤١ ..... طائفة من المثنيات

## فصل

٤٥ ..... العرب تزجر الإبل بهيد وهاد

٤٨ ..... فصل في الكنى

٤٨ ..... باب الأسماء المتفقة بالمعاني المفترقة

٤٩ ..... الأرض

٤٩	..... النجم
٥٠	..... الكوكب
٥٠	..... النهار
٥١	..... الليل
٥١	..... الجمل
٥١	..... الإنسان
٥١	..... الصبي
٥١	..... الشيخ
٥١	..... العجوز
	العبد، اليد، الرَّجُل، العين، البطن، الظَّهر، الثنايا، الضُّرس،
٥٣	..... السن، الرّحى، الاصبع
٥٤	..... الظُّفْر، البدن، الثور
٥٥	..... البقرة، الحمار، الحمار، الأتان
٥٦	..... العير، الجحشة، الشاة، الكيش
٥٧	..... العنز، الحمل، الظبي
٥٨	..... الدجاجة، البيضة، الفَرخ، النَّسر
٥٩	..... العقاب، الصقر
٦٠	..... القطة، الغراب، الذباب
٦١	..... القوس، الثعلب، الضبع
٦٢	..... الفهد، الكلب، الحمامة، الذهب، العنبر، الكافور، الورد
٦٣	..... الريحان، البيت، الحصير، النعل

- ٦٤ ..... الطريق، الفقير، العسل، الحلّ
- ٦٥ ..... الملح
- ٦٥ ..... مسألة في الألوان
- ٦٩ ..... الألف

### مسألة

- ٧٣ ..... لم فتحت الألف في أدعو وضُمت في أفرغ
- ٧٧ ..... قد يجيء الألف في لفظ الاستفهام وليس باستفهام
- ٨١ ..... لم جاز أن يبنى الألف على الباء في استكبر واستحوذ
- ٨٢ ..... أم
- ٨٤ ..... أو
- ٨٩ ..... أما وإمّا وأمّا
- ٩١ ..... باب أمّا وإمّا
- ٩٣ ..... قولهم: أمّا بعد
- ٩٧ ..... ألا
- ٩٧ ..... إلا
- ١٠١ ..... إلى
- ١٠٢ ..... أولى
- ١٠٢ ..... أين
- ١٠٣ ..... أيان، أوان، آلان
- ١٠٥ ..... أنى
- ١٠٧ ..... آن

١٠٧	أدنى
١١٢	أَنَّ وَإِنَّ
١١٨	إِنَّ
١٢٣	أنا
١٢٥	إِذَا وَإِذَا وَإِذَنْ
١٢٨	إِذَنْ
١٢٩	أذَى
١٢٩	أَتَى
١٣٠	اف
١٣٢	أَخ
١٣٢	آه
١٣٣	إِيه
١٣٣	واه
١٣٣	أَوَّاه
١٣٤	أَوَّاب
١٣٥	أوه وآنية
١٣٧	أم
١٣٨	أُمَّة
١٤٠	أَمَه
١٤١	إِمَه
١٤٢	إِمَام



١٤٣	أمام
١٤٥	أم
١٤٦	أمم
١٤٧	إي
١٤٨	أي
١٥٠	إي
١٥٠	أي
١٥١	أيايا
١٥١	آية
١٥٣	إي
١٥٣	أبيض
١٥٤	إل
١٥٥	أس
١٥٦	الأنف
١٥٦	الأبن
١٥٧	الإبنة
١٥٧	الأنام
١٥٧	الأمانة
١٥٩	أمس
١٦٢	الإباء

### فصل من الألف

١٦٢	.....	الأثني
١٦٣	.....	الآفة
١٦٣	.....	الأيام
١٦٤	.....	الأميم
١٦٤	.....	الآثني
١٦٥	.....	الآبدة
١٦٥	.....	أبيت
١٦٦	.....	أفلطني
١٦٧	.....	أنيث
١٦٧	.....	الأنزع
١٦٩	.....	الكشفة
١٦٩	.....	القرعة
١٦٩	.....	النزعة
١٧٠	.....	الجلحة
١٧٠	.....	اسم
١٧٠	.....	أيش
١٧٠	.....	أرعن
١٧١	.....	أنوك
١٧١	.....	الآنك
١٧٢	.....	أمرد
١٧٢	.....	أحمق

١٧٢	أرملة
١٧٣	ألد
١٧٤	إزاء
١٧٤	أضحى
١٧٥	ابراهيم
١٧٦	أدري
١٧٧	أقر
١٧٨	أنشأ الشاعر يقول
١٧٨	أربي فلان على فلان
١٧٩	أدلى دلوه
١٧٩	الذي والتي
١٨٥	الأمثال على الألف
١٩٦	فصل من أمثال العرب
٢٠٤	في باب البعض منه
٢٠٨	حرف الباء
٢١٢	بل
٢١٤	بلى
٢١٥	بلاء
٢١٥	تفسير البلية
٢١٨	بله
٢٢٠	بله

٢٢١	.....	بد
٢٢٤	.....	بيد
٢٢٥	.....	بذّ
٢٢٥	.....	برّ
٢٢٦	.....	البارئ
٢٢٩	.....	البرهه
٢٣٠	.....	البرد
٢٣١	.....	بت
٢٣٣	.....	بت
٢٣٣	.....	بث
٢٣٤	.....	بج
٢٣٥	.....	بح
٢٣٦	.....	بخ
٢٣٧	.....	بز
٢٣٨	.....	قولهم: رجل باسل
٢٣٨	.....	بسر الرجل
٢٣٩	.....	قولهم: جاء بترهات البسابس
٢٤٠	.....	بش
٢٤١	.....	البشر
٢٤١	.....	البشم
٢٤١	.....	البشع

٢٤١	بص
٢٤٢	البصر
٢٤٢	البضع
٢٤٤	قولهم: بيضة العقر
٢٤٦	بط
٢٤٦	البطر
٢٤٦	البطل
٢٤٨	بظ
٢٤٨	بع
٢٤٩	بعق
٢٤٩	بعث
٢٥١	البوع والباع
٢٥١	بعج
٢٥٢	بعد

### مسألة

٢٥٣ ..... لم قلت القرية بعيد وقريب وهما مؤنثان

### مسألة

٢٥٤ ..... ما الدليل على اسمية قريب وبعيد

٢٥٥ ..... البعير

٢٥٦ ..... بعصوة

٢٥٦ ..... بعض

٢٥٧	.....	البعط
٢٥٧	.....	البعك
٢٥٧	.....	البعل
٢٥٨	.....	البلد
٢٥٩	.....	قولهم: رجل بليد
٢٦٠	.....	بَلَّ
٢٦٠	.....	بلاء
٢٦٢	.....	بدل
٢٦٢	.....	بدن
٢٦٣	.....	بين
٢٦٤	.....	بنى
٢٦٤	.....	الأبن
٢٦٤	.....	قولهم: بأبأت الصبي
٢٦٥	.....	البواء
٢٦٧	.....	بو
٢٦٧	.....	قولهم: فلان بو
٢٦٨	.....	بهر
٢٦٩	.....	بهل
٢٧٠	.....	البهق
٢٧١	.....	البقوى
٢٧١	.....	البلغ

٢٧٢	.....	بش
٢٧٣	.....	بثث
٢٧٣	.....	قولهن: على بكرة أيهم
٢٧٤	.....	قولهم: قد جاء بالضح والريح
٢٧٥	.....	قولهم: جاء بالشوك والحجر
٢٧٥	.....	قولهم: أخذ الشيء برمته
٢٧٧	.....	قولهم: أبو البدوات
٢٧٧	.....	قولهم: برح الخفاء
٢٧٩	.....	قولهم: قد بلح فلان في يدي
٢٨٠	.....	قولهم: بشرت فلانا
٢٨٢	.....	البرقع
٢٨٢	.....	البخس
٢٨٢	.....	بنائق
٢٨٣	.....	البذل
٢٨٣	.....	بهي
٢٨٥	.....	قولهم: بكى فلان
٢٨٥	.....	البهمة
٢٨٩	.....	قولهم: هذا من بابتي
٢٨٩	.....	بغداد
٢٩١	.....	البادية
٢٩٢	.....	البحق

٢٩٢	.....	البخص
٢٩٣	.....	البرخ
٢٩٣	.....	بيدخ
٢٩٣	.....	البطيخ
٢٩٣	.....	اليخت
٢٩٣	.....	البذخ
٢٩٤	.....	البرخ
٢٩٤	.....	البخر
٢٩٥	.....	البلخ
٢٩٥	.....	البخل
٢٩٦	.....	بغ
٢٩٧	.....	برع
٢٩٨	.....	بلع
٢٩٨	.....	بصق
٢٩٨	.....	بزغ
٢٩٨	.....	البقل
٢٩٩	.....	البك
٢٩٩	.....	البتك
٣٠٠	.....	البركة
٣٠٠	.....	البدع
٣٠٥	.....	حرف التاء
٣٠٧	.....	التاءات



## فصل منه

- ٣١١ ..... قولهم: رجل تقي
- ٣١١ ..... قولهم: تغمدنا الله برحمته
- ٣١٢ ..... قولهم: تناوش القوم
- ٣١٣ ..... قولهم: قد توسمت فيه الخير
- ٣١٣ ..... قولهم: قد تريش الرجل
- ٣١٤ ..... قولهم: لا تبسق علينا
- ٣١٥ ..... قولهم: لا تجلح علينا
- ٣١٥ ..... قولهم: كما تدين تدان
- ٣١٥ ..... قولهم: لا تبلم علينا
- ٣١٦ ..... قولهم: قد تربد وجهه
- ٣١٦ ..... قولهم: لا تلوس
- ٣١٦ ..... قولهم: قد تعذر علي الأمر
- ٣١٧ ..... قولهم: قد تخيلت
- ٣١٧ ..... قولهم: قد تشرد القوم
- ٣١٨ ..... قولهم: قد تصلف الرجل
- ٣١٨ ..... قولهم: قد تبجح في الدار
- ٣١٨ ..... قولهم: تطول فلان على فلان
- ٣١٩ ..... قولهم: قد تجانب الرجلان
- ٣١٩ ..... قولهم: قد تشعبت أمور القوم
- ٣٢٠ ..... قولهم: تبا لفلان

- ٣٢٠ ..... قولهم: ما ترمرم فلان
- ٣٢١ ..... قولهم: تسببت إلى كذا
- ٣٢٢ ..... قولهم: نجشمت كذا
- ٣٢٢ ..... قولهم: سألت فلاناً فما تلعثم
- ٣٢٢ ..... قولهم: تقبل فلان بكذا
- ٣٢٣ ..... قولهم: تمنيت كذا
- ٣٢٤ ..... قولهم: تكمش الجلد
- ٣٢٥ ..... قولهم: فلان يتضور
- ٣٢٥ ..... قولهم: تشتت القوم
- ٣٢٥ ..... قولهم: تعس فلان
- ٣٢٦ ..... قولهم: تغاوو عليه
- ٣٢٧ ..... قولهم: تعال يا رجل
- ٣٢٧ ..... قولهم: قد تكفلت بالشيء
- ٣٢٧ ..... قولهم: يتبجح فلان بكذا
- ٣٢٨ ..... قولهم: قد تلاً لأوجه فلان
- ٣٢٨ ..... قولهم: قد تيامن الرجل
- ٣٢٨ ..... تحت
- ٣٢٩ ..... تخوم الأرض
- ٣٢٩ ..... التخمة
- ٣٣٠ ..... الترهمات
- ٣٣٠ ..... التم

٣٣٢	.....	تأبيل
٣٣٢	.....	التو
٣٣٣	.....	التفسرة
٣٣٤	.....	التامور
٣٣٥	.....	التابوه
٣٣٥	.....	تعرضت الناقة
٣٣٦	.....	مسألة
٣٣٦	.....	قولهم: قد امتقع لونه
٣٣٧	.....	الأمثال على ما أوله تاء
٣٣٨	.....	حرف التاء
٣٤٠	.....	الثني
٣٤١	.....	الثور
٣٤٢	.....	الثول
٣٤٢	.....	ثيب
٣٤٢	.....	ثويت
٣٤٣	.....	ثغر
٣٤٣	.....	الثمر
٣٤٣	.....	الثناء
٣٤٣	.....	الثلة
٣٤٤	.....	الثعل
٣٤٤	.....	الثمال

## حرف الجيم

٣٤٥	الجد
٣٤٦	الجز
٣٤٦	المرجور
٣٤٧	الجدع
٣٤٧	جلف
٣٤٨	الجالبة
٣٤٨	الجبل والجبلة
٣٤٨	الجبن
٣٤٨	الجزر
٣٤٩	الجرض
٣٤٩	الجمش
٣٤٩	الجرس
٣٥٠	الجلسي
٣٥٠	الجنس
٣٥٠	الجيس
٣٥٠	الجفس
٣٥٠	جلف
٣٥١	جبر
٣٥١	الجرباء
٣٥١	الجوار

٣٥١	.....	جبير
٣٥٢	.....	الجماء
٣٥٢	.....	الجلاء
٣٥٤	.....	الجنون
٣٥٧	.....	الجدع
٣٥٨	.....	جرع
٣٥٨	.....	الجعر
٣٥٨	.....	الجعل
٣٥٩	.....	المجبوب
٣٥٩	.....	جماع
٣٥٩	.....	جمع
٣٦١	.....	الجزاف
٣٦١	.....	الجزم
٣٦١	.....	الجبير
٣٦٢	.....	جدير
٣٦٢	.....	أجرد
٣٦٢	.....	الجدل
٣٦٢	.....	الجلد
٣٦٣	.....	جند
٣٦٣	.....	الجيل
٣٦٣	.....	الجيال

٣٦٤	.....	الجذف
٣٦٤	.....	الجدب
٣٦٤	.....	الجيت
٣٦٤	.....	جذر
٣٦٥	.....	الجرذ
٣٦٥	.....	الجدل
٣٦٥	.....	الجاه
٣٦٥	.....	الجهد
٣٦٦	.....	الجلل
٣٦٧	.....	الخجخجة
٣٦٧	.....	جفف
٣٦٧	.....	الجفاء
٣٦٨	.....	اجلوز
٣٦٨	.....	فصل منه
٣٦٨	.....	قولهم: رجل جحام
٣٦٩	.....	جهنم
٣٧٠	.....	قولهم هلم جراً
٣٧٠	.....	الجزية
٣٧١	.....	قولهم: أجاز فلان فلاناً جائزة
٣٧٢	.....	قولهم: جاء فلان يجرُّ رجله
٣٧٢	.....	قولهم: فلان جهم الوجه

- ٣٧٢ ..... قولهم: جلّ هذا عن الوصف
- ٣٧٣ ..... قولهم: رطب جنني
- ٣٧٣ ..... قولهم: فلان جميل
- ٣٧٣ ..... قولهم: فلان جزل
- ٣٧٤ ..... قولهم: رجل مجذوم
- ٣٧٤ ..... قولهم: جمحراً
- ٣٧٥ ..... فلان جاهل
- ٣٧٩ ..... قولهم: لا جرم
- ٣٨١ ..... الأمثال على ما أوله جيم
- ٣٨٢ ..... فصل من الجهل أيضاً
- ٣٨٣ ..... فصل منه
- ٣٨٤ ..... حرف الحاء
- ٣٨٥ ..... هج
- ٣٨٦ ..... الحق
- ٣٨٧ ..... أحرّ به
- ٣٨٨ ..... الحبّ
- ٣٨٩ ..... حبّداً
- ٣٩٠ ..... حيث
- ٣٩١ ..... حسب
- ٣٩١ ..... قولهم: حسينا الله
- ٣٩١ ..... قولهم: حسيك الله

٣٩٣	قولههم: فلان حسيب
٣٩٣	حتى
٣٩٦	حين
٣٩٧	الحجة
٣٩٩	حبل
٤٠٠	حرج
٤٠٢	الحجر
٤٠٤	حرم
٤٠٤	المحدود
٤٠٥	قولههم: فلان حظوظ
٤٠٦	حال
٤٠٧	حن
٤٠٩	حتم
٤١٠	حتى
٤١٠	حلم
٤١٢	حلف
٤١٢	حرّ
٤١٦	قولههم: حيّاك الله وبيّاك
٤١٣	حمم
٤١٧	قولههم: الحمد لله والشكر
٤١٨	قولههم: بين حاذف وقاذف



- ٤١٨ ..... قولهم: كتب بالحبر والمداد
- ٤٢٠ ..... قولهم: فلان يتحين فلاناً
- ٤٢٢ ..... قولهم: حسمت مجيء فلان
- ٤٢٣ ..... قولهم: لست من أحلاسها
- ٤٢٤ ..... قولهم: فلان حناج
- ٤٢٤ ..... قولهم: في أي حزة أتيتنا
- ٤٢٦ ..... قولهم: قد صار كأنه حممة
- ٤٢٦ ..... قولهم: منزل محفوف بالناس
- ٤٢٦ ..... قولهم: لا يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك
- ٤٢٨ ..... قولهم: حرد الرجل
- ٤٣٠ ..... قولهم: على فلان حلة
- ٤٣٠ ..... قولهم: حابي فلان فلاناً
- ٤٣١ ..... قولهم: حقن دمه
- ٤٣١ ..... قولهم: قد حدست الأمر
- ٤٣١ ..... قولهم: حماليق العين
- ٤٣٢ ..... قولهم: حمة العقرب
- ٤٣٢ ..... قولهم: هو أجلُّ من الخرش
- ٤٣٣ ..... قولهم: قد حرَّضت فلاناً
- ٤٣٣ ..... قولهم: قد أحلط الرجل
- ٤٣٤ ..... قولهم: قد حسَّ فلان
- ٤٣٥ ..... قولهم: جيء به من حسك وبسك

- ٤٣٥ ..... قولهم: أخذ الشيء بحذافيره
- ٤٣٥ ..... قولهم: قد احتفل بالرجل
- ٤٣٦ ..... قولهم: أصاب فلاناً الحمامُ
- ٤٣٦ ..... قولهم: قد انتحل كذا

حقوق الطبع محفوظة  
لدى وزارة التراث القومي والثقافة  
ص.ب: ٦٦٨ الرمز البريدي ١١٣  
مسقط - سلطنة عمان

# كتاب اللسانة في اللغة العوتية

تأليف

سليمة بن مسلم العوتية الصخاري

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة    الدكتور نصرت عبد الرحمن  
الدكتور صلاح جزار    الدكتور محمد حسن عواد  
الدكتور جاسر أبو صفية

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



/ونَحِلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً إِذَا رُوِيَ عَنْهُ وَهِيَ لِغَيْرِهِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: (١)

فَكَيْفَ أَنَا وَانْتِحَالِي الْقَوَافِي بَعْدَ الْمَثِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا

### وقولهم: رَجُلٌ حَلَقِيٌّ (٢)

هو الذي في ذَكَرِهِ فسادٌ لا يَصِلُ مِنْ أَجْلِهِ إِلَى أَنْ يَنْكَحَ لَكِنَّهُ يَنْكَحُ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ [قول] (٣) العرب: قَدْ حَلَقَ (٤) الْحِمَارُ يَحْلِقُ حَلَقًا: إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي قَضِيئِهِ، فَرَبَّمَا خُصِي فَيَبْرَأُ، وَرَبَّمَا مَاتَ. قَالَ: (٥)

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حَمَزَةَ بِالْقَوَافِي كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحِمَارُ

### وقولهم: حَاشَى فُلَانٍ (٦)

هِيَ كَلِمَةٌ تَخْفِضُ مَا بَعْدَ [ها] وَتُضَمُّ إِلَيْهَا لَامُ الصَّفَةِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ (٧). قَالَ النَّابِغَةُ: (٨)

فَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُمْ وَلَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

لَا أَحَاشِي: لَا أَسْتَشِي. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: حَاشَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: أَعَزَلُ فُلَانًا بِالْحَشَى (٩): بِنَاحِيَةٍ، فَلَا أُدْخِلُهُ فِي جُمْلَتِهِمْ. وَمَعْنَى الْحَشَى فِي كَلَامِهِمُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، يُقَالُ: فُلَانٌ فِي حَشَى فُلَانٍ أَيْ فِي كَنْفِهِ وَنَاحِيَتِهِ. وَيُقَالُ: مَا

(١) ديوانه: ٨٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٢) قابل بالزاهر: ٢٧٢/٢.

(٣) سقطت من الأصل، وهي من الزاهر.

(٤) في الأصل: يحلق، وصوابه من الزاهر.

(٥) البيت في الزاهر وفي لسان العرب (حلق) بلا عزو.

(٦) قابل بالزاهر ١٣/١ (حاشا فلاناً).

(٧) يوسف: ٥١.

(٨) ديوانه: ٣٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٩) في الأصل: بالحسنى، وصوابه من لسان العرب.



أدري أي الحشا أهلك، أي بأي طوائف الأرض. وقال بعض الهذليين<sup>(١)</sup>:

يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله بأي الحشا أمسى الخليط المبين

وفيها لغات. يقال: حاشى عبدالله، بالنصب، وعبدالله، بالحفض، وحاشى  
لعبدالله، وحشا عبدالله. قال عمر بن أبي ربيعة: (٢)

من رامها حاشى [النبى] (٣) وآله في الفخر غطمه (٤) هناك المزبد

وأشدد الفراء: (٥)

حشا (٦) رهط النبي فإن منهم بحوراً لا تكدرها الدلاء

فمن نصب (عبدالله) نصبه بحاشى، لأنها مأخوذة من حاشيت أحاشي. ومن  
حفض كان له مذهبان: أحدهما بإضمار اللام، لكثرة صحبتها حاشى، كأنها  
ظاهرة. والوجه الآخر أن يقول: أضفت حاشى إلى عبدالله، لأنه أشبه الاسم لما لم  
يأت منه فاعل.

ويجوز الحفض بحاشا لأن حاشا لما خلت من الصاحب أشبهت الاسم،  
فأضيفت إلى ما بعدها.

ومن العرب من يقول: حاش لفلان، فيسقط الألف التي بعد الشين، وقد قرئ  
﴿قلن حاش لله﴾ (٧) وحاشى. ومعناها واحد.

وقال المفسرون<sup>(٨)</sup>: قوله عز وجل ﴿قلن حاشى لله﴾ معناه: معاذ الله.

(١) هو المعطل الهذلي. انظر: ديوان الهذليين، القسم الثالث، ص ٤٥، ولسان العرب (حشا).

(٢) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، ١١٥ (تحقيق مهنا).

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من الديوان.

(٤) وفي الأصل: غطمه.

(٥) البيت في الزاهر ١/٥١٣، ولسان العرب (حشا) بلا عزو.

(٦) في الأصل: حاشى.

(٧) يوسف ٥١.

(٨) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/١٠٧ (ط. عالم الكتب).

وقال اللغويون: له معنيان، أحدهما التبرئة والاستثناء، واشتقاقه<sup>(١)</sup> من قولك: كنتُ في حَسَى<sup>(٢)</sup> فلانٍ أي في ناحيته.

وكُلُّ ما اسْتَشِيَّ بحاشى فإنه زائد. تقول: ذهبَ القومُ حاشى زيدٍ. وفيه ثلاث لغات: حَاشَى وحَسَى وحَاشَ.

### وقولهم: [جبلُ الوريد]<sup>(٣)</sup>

هو الوريد، فأضيفتُ إلى نفسه لاختلافِ لفظي اسمه. والوريدُ عِرْقَانِ بين الأوداجِ وبين اللَّبَتَيْنِ، تزعمُ العربُ أنه من الوتينِ، والوتينُ عِرْقٌ مُسْتَبِطِنُ القَلْبِ<sup>(٤)</sup> أبيضٌ غليظٌ، كأنه قَصَبَةٌ، مُعَلَّقٌ بالقَلْبِ، يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ في الإنسانِ<sup>(٥)</sup>.

ويقالُ لِمُتَعَلِّقِ<sup>(٦)</sup> القَلْبِ من الوريدِ<sup>(٧)</sup>: النياطُ. وَسُمِّي نياطاً لِتَعَلُّقِهِ بالقَلْبِ.

وَسُمِّي الوريدُ وريداً لأنَّ الروحَ تردُّه.

وقال الخليل<sup>(٨)</sup>: الوتينُ عِرْقٌ يَسْقِي الكَبِدَ، وثلاثةُ أوتينَةٍ، والجميعُ الوتنُ. وَرَجُلٌ مَوْتُونٌ إذا انْقَطَعَ وَتِنُهُ، وهو نياطُ القَلْبِ. وقيل: الوتينُ عِرْقُ القَلْبِ.

قال الشماخ بن ضرار: <sup>(٩)</sup>

إذا بَلَّغْتَنِي وَحَطَطْتَ رَحْلِي  
عَرَابَةً فَاشْرَقِي بدمِ الوتينِ

(١) في الأصل: والاشتقاقه.

(٢) في الأصل: حشي، وفي لسان العرب: حشا.

(٣) قابل بالزاهر ٣٨٩/٢ - ٣٩٠.

(٤) في الزاهر: الصلب.

(٥) في الزاهر: الجسد.

(٦) في الأصل: يقال المعلق.

(٧) في الزاهر: الوتين.

(٨) كتاب العين (وتن).

(٩) ديوانه: ٣٢٣ (تحقيق صلاح الدين الهادي).

## وقولهم: حَسَنٌ بَسَنٌ<sup>(١)</sup>

قيل إنه لا يُفردُ بَسَنٌ من حَسَنٍ لأنه تابعٌ كَنَطْشَانٍ مع عَطْشَانٍ<sup>(٢)</sup> وما أشبهه.

## وقولهم: فُلَانَةٌ حَلِيلَةٌ فُلَانٍ<sup>(٣)</sup>

فيها قولان: قال جماعةٌ من أهل اللغة: قيل لامرأة الرجل حليلة<sup>(٤)</sup>، لأنها تحلُّ معه ويحلُّ معها، واحتجوا بقول الشاعر<sup>(٥)</sup>:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي حَلِيلَتَهُ إِذَا نَامَ<sup>(٦)</sup> النَّيَامُ

أراد: يُصْبِي امرأةً جارِهِ إِذَا حَلَّتْ عِنْدَهُ.

وقال آخرون: إنما قيل لها حليلة لأنها تحلُّ له ويحلُّ لها. وقالوا: الأصلُ في حليلة: مُحَلَّةٌ أي مُحَلَّةٌ لزوجها، فَصُرِفَتْ عَنْ مَفْعَلَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ. أنشد الفراء<sup>(٧)</sup>:

/تقولُ حليلتي لَمَّا رَأَتْهُ فَلَئِلَ بَيْنَ مَيْضٍ وَجَوْنٍ

تراهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكَاً يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي<sup>(٨)</sup>

٥٢٨/١

## وقولهم: وَقَعَ فِي حَيْصٍ يَيْصُ<sup>(٩)</sup>

وحاصٌ باصٌ أي في ما لا يَقْدِرُ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْهُ.

والحَيْصُ: الحَيْدُ عن الشيء. تقول: حاصٌ عَنْ كَذَا يَحْيِصُ وَتَحْيِصُ حَيْصاً

(١) كتاب الإتياع: ١٢ (تحقيق عز الدين التنوخي). وفي الأصل: حَسَنٌ بَسَنٌ.

(٢) الإتياع: ٩٤.

(٣) قابل بالزاهر ١/١٨٥، وفي الأصل: خليلة.

(٤) في الأصل: خليلة.

(٥) البيت في الزاهر ١/١٨٥، ولسان العرب (حلل) بلا عزو.

(٦) في الزاهر: رَقَدَ.

(٧) البيتان لعمر بن معد يكرب، ديوانه ١٨٠ (تحقيق مطاع الطرايشي).

(٨) في الأصل: تَسْمُوُ الْفَالِيَاتِ إِذَا قَلْبِنِي، وما أثبتناه من الديوان والزاهر، وفي الأصل كذلك: خليلتي.

(٩) انظر كتاب الإتياع: ١٤.

وَحَيُوصًا: إِذَا عَدَلَ وَحَادَّ عَنِ الْجِهَةِ أَوْ سَلِمَ مِنْ شَيْءٍ، فَقَدْ حَاصَ عَنْهُ. وَهُوَ حَيَّاصٌ وَحَيُوصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ.

تقول: مَا لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحِيصٌ، أَي: مَحِيدٌ. وَحَيْصٌ يَيْصُ يَا هَذَا. قَالَ (١):  
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي رَاحَةٍ [وَالْيَوْمَ] (٢) قَدْ أَصْبَحْتُ فِي حَيْصٍ يَيْصُ  
أَي فِي مَا لَا أَقْدِرُ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْهُ.  
قَالَ: (٣)

قَدْ كُنْتُ وَلَاجَأً خَرُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَجِصْنِي (٤) حَيْصٌ يَيْصُ لِحَاصٍ  
وَقَوْلُهُمْ: قَدْ أَحْوَجَ الرَّجُلُ  
إِذَا احتَاجَ. وَالْحَوَجُّ مِنَ الْحَاجَةِ. وَالْحَاجُ: جَمَعَ حَاجَةً.  
قَالَ النَّابِغَةُ: (٥)

شَدَدْتُ عَلَيْهَا الرَّحْلَ ثُمَّ نَصَصْتُهَا (٦) وَلَنْ يَطْلُبَ الْحَاجُ (٧) وَاهِنٌ  
وَالْتَحَوُّجُ: طَلَبُ الْحَاجَةِ بَعْدَ الْحَاجَةِ.  
وَالْحَوَجُّ (٨): الْحَاجَاتُ.  
قَالَ: (٩)

(١) البيت في كتاب العين (حيص).

(٢) سقط من الأصل، وما أُنبتاه من كتاب العين (حيص).

(٣) هو أمية بن أبي الوليد عائد الهذلي. انظر ديوان الهذليين، القسم الثاني، ص ١٩٢، ولسان العرب (حيص). ومعاني القرآن للفراء ٢/٣٩٦.

(٤) في الأصل: لم يلتحميني، وما أُنبتاه من ديوان الهذليين ولسان العرب ومعاني القرآن.

(٥) لم يرد البيت في ديوان أي من النوابيع.

(٦) الكلمة غير واضحة في الأصل، ونص الدابة: رفعها في السير وكذلك الناقة (لسان العرب: نصص)

(٧) سقطت كلمة من الأصل أدخلت بالوزن.

(٨) في الأصل: الحوج، وما أُنبتاه من كتاب العين (حوج).

(٩) البيت في معاني القرآن للزجاج ٥/٢٧٤ مع بعض اختلاف، وورد أيضاً في معاني القرآن للفراء ٣/٢٢٩ منسوباً لبعض بني كلاب، وفي كتاب العين (حوج)، ولسان العرب (حوج) بلا عزر.

لَعَمْرِي لَقَدْ ثَبَّطْنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حِرَاجِ قَضَائِهَا مِنْ شَفَائِيَا  
ويروى: لقد طال ما ثببطني.

وقولهم: قَدْ قَضَيْتُ كُلَّ حَاجَةٍ وَدَاجَةٍ (١)

فيه قولان، أحدهما ما لا يُذَكَّرُ احتقاراً له. ويقال: الدَّاجَةُ بمعنى الحاجة (\*)،  
فنسقت عليها لخلافها لفظها.

وقولهم: فِي قَلْبِي أَحْزَانٌ (٢)

معناه: حرقه. قال الشَّماخ (٣):

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً وَفِي الْقَلْبِ أَحْزَانٌ مِنَ اللُّومِ حَامِزٌ

شراها: باعها.

ويقال: فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ حَسِيفَةٌ وَحَسَكَةٌ وَكثِيفَةٌ وَسَخِيمَةٌ وَضِعْنٌ وَحِقْدٌ وَتَرَةٌ  
وَوَغْمٌ (٤) وَوَعْرٌ وَتَبَلٌ وَذَحْلٌ وَغِمْرٌ وَوَصَبٌ وَدِمْنَةٌ، كَلَّةٌ بِمَعْنَى.

وقولهم: لَيْتَ فُلَانًا فِي الْحَشِّ (٥)

الْحَشُّ: مَوْضِعُ الْخَلَاءِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٦): الْحَشُّ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبُسْتَانُ، بِالْفَتْحِ  
وَالضَّمِّ، وَجَمَعَهُ حَشَانٌ.

/وقولهم: كَيْفَ أَهْلَكَ وَحَامَتِكَ (٥)

٥٢٩/١

أَيُّ قَرَابَتِكَ. وَمِنْهُ: فُلَانٌ حَمِيمٌ فُلَانٍ، مَعْنَاهُ: قَرِيبٌ فُلَانٍ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ:

(١) قابل بكتاب الإتياع: ٤٢، والزاهر ٢٢٧/٢.

(٥) عبارة بمعنى الحاجة تكررت في الأصل.

(٢) قابل بالزاهر: ٢٦٩/١.

(٣) ديوانه: ١٩٠ (تحقيق صلاح الدين الهادي) وفيه: وفي القلب حزاز من الوجد حامز

(٤) في الزاهر ٢٦٩/١: ووغم.

(٥) قابل بالزاهر ٢٨٦/١.

(٦) في الأصل: أبو عبيدة، والصواب أبو عبيد القاسم بن سلام. انظر كتابه غريب الحديث ١٦٥/٢.

(٥) قابل بالزاهر ٢٩٠/١ - ٢٩١.

«تعودوا بالله من شرِّ السامة والحامة والعامّة»<sup>(١)</sup>. فالسامة: الخاصة، والحامة: القرابة. ويقال: كيف سامتك وعامتك؟ أي كيف من تخصص وتعمُّ؟.

قال الراجز: (٢)

هو الذي أنعم نعمى عمّتِ على الذين سلّموا وسمّتِ (٣)

أي وخصّت. وقال الشاعر في الحميم: (٤)

لعمرك ما سمّيته بمناصح شقيق ولا سمّيته بحميم

وقولهم: قد حفي فلان بفلان

أي قد أظهر العناية في سؤاله إياه. قال الأعشى: (٥)

فإن تسألني [عني] (٦) فيا ربّ سائل حفي عن الأعشى به حيث (٧) أصعدا

أي معني الأعشى بالسؤال عنه. قال الله عزّ وجلّ: ﴿يسألونك كأنك حفي عنها﴾ (٨) أي كأنك معني بها، ويقال: كأنك عالم بها، ويقال: كأنك سائل عنها.

قال الشاعر: (٩)

سؤال حفي من أخيه كأنه يذكرته وسنان أو متواسن

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿إنه كان بي حفياً﴾ (١٠)، معناه: كان بي معنياً. وقال

(١) النهاية ٤٠٤/٢.

(٢) هو العجاج، ديوانه ٢٦٨ (تحقيق عزة حسن)، ولسان العرب (سم).

(٣) لسان العرب: على البلاد، ربنا، وسمت.

(٤) البيت في الزاهر ٢٩٠/١ بلا عزو.

(٥) ديوانه ١٧١ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٦) سقطت من الأصل، وما أثبت من الديوان.

(٧) في الأصل: كيت والصواب من الديوان ولسان العرب.

(٨) الأعراف: ١٨٧.

(٩) البيت في الزاهر ٣٤٩/١ مع اختلاف في الرواية، وهو للمعطل الهذلي، ديوان الهذليين ٤٥/٣ مع بعض اختلاف.

(١٠) مریم ٤٧.

الفرأء: (١) معناه كان عالماً لطيفاً يجيب دعائي إذا سأته (٢).

### وقولهم: هو من حشم فلان (٣)

أي من أتباعه الذين (٤) يغضبون له ويغضب لهم دون أهله وولده. معنى قولهم: قد احتشم الرجل: [قد انقبض] (٥)، والاحتشام: الانقباض والحشمة.

[قال الشاعر:

لعمرك إن خبز أبي] (٦) مليل لبادي اليس محشوم الأكيل

أراد: ينقبض من يريد أكله لئلا يخل صاحبه. والأكيل: الضيف الذي تأكل معه.

وقولهم: حمر النعم (٧). النعم: الإبل، وحمرها كرامها وأغلاها منزلة.

### وقولهم: وقع بحبال فلان (٨)

أي في ما يعلقه به.

والحبل عند العرب: السبب وما يوصل الرجل بالرجل، تشبيهاً بالحبل المعروف. قال عز وجل: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾ (٩) أي بعهدته وما يصلكم به. قال تعالى: ﴿أين ما تقفوا إلا يحبل من الله﴾ (١٠) أي إلا أن يعتصموا بحبل الله، فأضمر الفعل وأقام الحبل مقام العهد.

قال (١١):

(١) معاني القرآن ١٦٩/٢.

(٢) قابل بالزاهر ٣٤٨/١ - ٣٤٩.

(٣) قابل بالزاهر ٤٧٩/١.

(٤) في الأصل: الذي، والصواب من الزاهر.

(٥) سقط من الأصل، وما أثبت من الزاهر ٤٧٩/١ والفاخر ١٢٢ وورد البيت في هذين المصدرين بلا عزو.

(٦) ما بين المعقفين بياض في الأصل، وما أثبت من الزاهر ٤٧٩/١.

(٧) قابل بالزاهر ٢٨٠/٢ - ٢٨١.

(٨) قابل بالزاهر ٢٩٤/٢ - ٢٩٥.

(٩) آل عمران: ١٠٣.

(١٠) آل عمران: ١١٢.

(١١) انظر البيت في الزاهر ٢٩٥/٢ بلا عزو.

أراد بالحبل العهد.

وقولهم: حطَّ الله وزرك الذي أنقضَ ظهرك.

الحطُّ: وضع الأحمال والأثقال عن الدواب. والحطُّ: الحدرُّ من العلوِّ، كقول

امرئ القيس: (٢)

مَكْرٌ مَفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ<sup>(٣)</sup> معاً كجلمودٍ صخرٍ حطَّه السَّيلُ مِنْ عَلٍ

والوزرُّ: الحملُ الثقيلُ من الإثم، وقد وزرَ فلانٌ يزرُ وهو وازر. ويقال: موزورٌ غيرُ مأجور. أنقضَ ظهرك: أي أثقلَ ظهرك حتى سُمعَ نقيضه أي صوته، وهذا الأمثل. ويقال: أنقضَ ظهرك أثقله حتى جعله نقيضاً. والنقضُ: البعيرُ الذي قد أتعبه السيرُ والعملُ فنقضَ لحمه، فيقال حينئذٍ نقض. وقال الشاعر: (٤)

\* واحطط بعفونك أوزاري \*

وقيل إن بني إسرائيل قيل لهم: حِطَّةٌ<sup>(٥)</sup> إنما قيل لهم ذلك لِيَسْتَحِطُّوا بها أوزارهم فحطَّ عنهم. وقيل: حِطَّةٌ بمعنى حُطَّ عَنَّا الذُّنُوبَ لِخَطِيئِنَا. والرفعُ على تقدير حطَّ عَنَّا ذُنُوبِنَا حِطَّةً. ويقال الرفع على مذهب الحكاية، هو ضعيف. قال بعض<sup>(٦)</sup>: حِطَّةٌ كلمة عرَابِيَّةٌ ومعناها: لا إله إلا الله جلَّ جلاله، وقال بعضهم: أَسْتَغْفِرُ اللهَ. وقال ثعلب: وقوله حِطَّةٌ إضمار «هذه حِطَّةٌ» وجميعُ القول إذا جاء بعده ما يُضْمَرُ له جاز فيه الرفع، فالرفع بما يُضْمَرُ له، وإنما يرفعون ما جاء بعد القول ولم

(١) في الأصل: فلو أن حبلاً، وهو مُخْتَلُّ الوزن، وصوابه من الزاهر ٢/٢٩٥.

(٢) ديوانه: ١٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) هذه الكلمات في الديوان مجرورة كلها.

(٤) ورد الشطر في كتاب العين (حط) بلا عزو.

(٥) من قوله تعالى ﴿وقولوا حِطَّةٌ﴾ البقرة ٥٨، الأعراف ١٦١.

(٦) معاني القرآن للفرء ٣٨/١، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٣٩/١، غريب القرآن للسجستاني ١٨٣.



يعدّوا القول فينصبوا به إذا كان إدخاله وإخراجه آخرًا نحو قولك: قلتُ عبدُالله قائمٌ، ترفعُ عبدُالله بقائمٍ، وقائمًا بعبدالله، ولم يعمل القول لأن دخولَهُ وخروجهُ واحد؛ فقولك: عبدالله قائمٌ وقلتُ عبدالله قائمٌ؛ واحد؛ لأنّ القولَ مُستغْنٍ عنه، فإذا جاء في موضع الحاجة إليه نصب كالفعل الواقع [في] (١) قولك: قلتُ قولاً بليغاً، وقلتُ مقالاً جيداً؛ فهذا واقعٌ متعدّ (٢) والقول في هذا الموضع في القرآن ليس بواقعٍ /ومثله: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ (٣) ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً﴾ (٤) و﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ (٥) كلُّ هذا بإضمار «هي»، ولو نصبت على «تعذر معذرة» (٥) و«نطيع طاعة»، جاز في العربية، إلاّ أنّه في القرآن بالرفع لا غير، ولم يقرأ به أحدٌ نصباً.

وقال الحيّاني المقرئ: [قال] بعضهم: حِطَّةٌ نَصَبًا جعلها بدلاً من اللفظ بالفعل يقول: يحطُّ حِطَّةً، هو مصدرٌ مثل حَمِدَ حَمْدًا. وجمعها حُطَطَ وهو ما يحطُّ الخطايا. وهي كلمةٌ أمرُوا أن يقولوها في معنى الاستغفار، فبدّلوها وقالوا: حطًّا شِمَقَانًا (٦) أي حنطة (٧) حمراء.

ويقال للنجبية (٨) السريعة حطَّت تحطَّت في سيرها. قال النابغة يمدح النعمان: (٩)

فما وخذت (١٠) بمثلِكَ ذاتُ غَرَبٍ حَطوطٌ في الزمام ولا لَجُونُ

(١) سقط من الأصل.

(٢) في الأصل: متعدّ.

(٣) النساء ٨١.

(٤) النساء ١٧١.

(٥) سقطت من الأصل، الأعراف ١٦٤.

(٥) هناك تكرار في الأصل بمقدار سطر واحد.

(٦) في اللسان: حنطة شمقيا.

(٧) في الأصل: حِطَّةٌ والصواب من اللسان (حطط).

(٨) غير واضحة في الأصل وتمتها من اللسان (حطط) وكتاب العين (حط).

(٩) لسان العرب: حطط، وكتاب العين (حط).

(١٠) في الأصل: وجدت، والصواب من اللسان وكتاب العين.

والوخدُ ضربٌ من السَّيرِ، وغَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ، واللَّجُونُ التي تَأْكُلُ اللَّجِينَ وهو علفُ الأُمصارِ.

### وقولهم: قد حوَّقَ فلانٌ على فلان

ومعناه: قد أدان عليه قولاً أو فعلاً ليس بمستقيم. وهو مأخوذٌ من حوَّقِ الذَّكْرَ. وهو ما دار حول الذَّكْرِ يقال حوَّقَ حُوْقٌ وحوَّقَ لغتان. ويُقال للجرح إذا انبثر تحوَّقَ وقالت ابنة الجماز (١):

ما هي إلا حِطَّةٌ وتطليقٌ أو صِلَةٌ (٢) أو بين ذاك تعليق

قد وَجَبَ المَهْرُ إذا غاب الحُوْق

يقال: حِطَّةٌ وحِطْوَةٌ وحِطْوَةٌ.

### وقولهم: فلانٌ حَسودٌ

معنى الحَسودُ أن يَتَمَنَّى الحاسدُ ما عند المحسودِ كُلَّهُ لِنَفْسِهِ ولا يَبْقَى عند المحسودِ منه شيءٌ.

والعَرَبُ تقولُ: حَسَدَكَ حاسِدُكَ، إذا دعوا للرجلِ.

### الأمثال على ما أوله حاء

حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ (٣)

وحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرِيٍّ (٤)

حال الجَرِيضُ دونَ القَرِيضِ (٥). والجَرِيضُ هو الغَصَصُ.

(١) الشطر الأخير في اللسان (حوَّقَ)، والأنطار الثلاثة في لسان العرب (هلل) وتاج العروس (حوق) (هلل).

(٢) في الأصل: أوصلت.

(٣) مجمع الأمثال للميداني ١/١٩٤، جمهرة الأمثال للعسكري ١/٣٤٤.

(٤) مجمع الأمثال للميداني ١/١٩٥، جمهرة الأمثال للعسكري ١/٣٧٩.

(٥) مجمع الأمثال للميداني ١/١٩١، جمهرة الأمثال للعسكري ١/٣٥٩.

الحريص (١) يَصِيدُكَ لا الجواد (٢)

والحمد مَغْنَمٌ والمذمة مَغْرَمٌ (٣)

الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ، وَالْعَبْدُ عَبْدٌ وَإِنْ مَشَى عَلَى الدَّرِّ (٤)

٥٣٢/١ /الحقُّ أبلجٌ والباطلُ لَجَلجٌ (٥). أبلجٌ أي نيرٌ واضح. ويقال: أبلجتِ السماءُ إبلاجاً

إذا أنارتْ وأضاءتْ، وأبلجَ الحقُّ فهو أبلجٌ مبلجٌ. وقال: (٦)

كالحقِّ أبلجٌ لا يحيلُ سبيلُهُ والصديقُ يعرفُهُ ذوو الأبوابِ

لا يحيلُ سبيلُهُ: لا يشتبهُ فهو مُحيلٌ قد حال.

والحفاظُ تُحِلُّ الأحقادَ (٧). وقال القطامي: (٨)

أحوكَ الذي لا يملكُ النصرَ نفسه وترَفَضُ عندَ المُحَفِظَاتِ الكَنَائِفُ

وقال آخر: (٩)

الحقُّ أبلجٌ لا تخفى (١٠) معالمُهُ كالشمسِ تَظْهَرُ في نورٍ وإبلاج

واللَجَلجَةُ أن يتكلمَ الإنسانُ بكلامٍ غيرِ بَيِّنٍ، وهو لجلج لسانه، وكلامٌ مُلَجَلجٌ.

(١) في الأصل: الحريص.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٢٠٧/١، جمهرة الأمثال للمسكري ٣٥٧/١.

(٣) مجمع الأمثال للميداني ٢١٤/١، جمهرة الأمثال للمسكري ٣٥١/١.

(٤) مجمع الأمثال للميداني ٢٠٨/١.

(٥) مجمع الأمثال للميداني ٢٠٧/١، جمهرة الأمثال للمسكري ٣٦٤/١.

(٦) أساس البلاغة ٢٥٩/١، وكتاب العين (خول) وفيه: الحقُّ أبلجٌ لا يُحِيلُ سبيلُهُ، والشطر الثاني في ديوان لبيد ص ٢٤. وورد البيت في: المعمرّون والوصايا لأبي حاتم السجستاني ١٥٣ (تحقيق عبد المنعم عامر).

(٧) مثل عربي، فصل المقال ٢١٤. وفي الأصل: يحللُ الأحقادَ.

(٨) ديوانه ٥٥ (تحقيق السامرائي ومطلوب) وفيه أحوك الذي لا تملك الحسن نفسه.

(٩) البيت في لسان العرب: بليج، بلا عزو.

(١٠) في الأصل: يخفى، والبيت في لسان العرب (بليج).

الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ (١)

حُبُّكَ لِلشَّيْءِ يُعْمِي وَيُصَمُّ (٢). ويروى هذا عن النبي ﷺ.

والحديدُ بالحدِيدِ يُقْلُ (٣). قال الشاعر: (٤)

قَوْمَنَا بَعْضُهُمْ يُقْتَلُ بَعْضًا لَا يُقْلُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ

---

(١) الفاجر ١٩٢ وفيه: عبيد العسا.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١/١٩٦، جمهرة الأمثال للعسكري ١/٣٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال للعسكري ١/٣٤٥، فصل المقال ١٣٤.

(٤) انظر البيت في جمهرة الأمثال ١/٣٤٦، فصل المقال ١٣٤ بلا عزو.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الخاء



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### حرف الخاء

الْخَاءُ حَلْقِيَّةٌ، وَهِيَ أُخْتُ الْغَيْنِ، وَهِيَ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ، وَالْخَاءُ أَرْفَعُ مِنَ الْغَيْنِ، وَعَدَّدَهَا فِي الْقُرْآنِ أَلْفَانِ وَخَمْسَمِائَةٍ وَخَمْسٍ. غَيْرُهُ: أَلْفٌ وَأَرْبَعَمِائَةٌ وَسِتَّةٌ عَشْرٌ. وَفِي الْحِسَابِ الْكَبِيرِ سِتْمِائَةٌ، وَفِي الصَّغِيرِ اثْنَا عَشْرٌ.

#### خِلا (١)

تَقُولُ: خِلا الشَّيْءِ يَخْلُو خِلاَةً، مَمْدُودًا، وَلَا شَيْءَ فِيهِ، وَهُوَ خَالٍ. وَخِلا الرَّجُلُ خِلْوَةٌ، وَاسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ فَأَخْلَانِي أَي: خِلا مَعِي، وَخِلَانِي، وَخِلَا (٢) لِي مَجْلِسُهُ. وَخَلَى (٢) فَلَانَ مَكَانَهُ إِذَا مَاتَ. وَقَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَةِ يَرْتِي أَخَاهُ: (٣)

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وَقَالَ آخَرُ:

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ وَبَانَ فَقَدْ أَضْحَى يُؤَاخِي الْمَلَائِكَا

وَتَقُولُ: لَا أَخْلَا اللَّهُ مَكَانَكَ، تَدْعُو لَهُ بِالْبِقَاءِ، قَالَ (٤):

إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَقَدْ أَخْلَقْتَ بِالْجُودِ عِنْقَاءُ مَغْرِبُ

وَالْخِلَا، مَقْصُورٌ: الرُّطْبُ، وَهُوَ الْحَشِيسُ الَّذِي يُحَسُّ مِنْ بَقُولِ الرَّبِيعِ، تَقُولُ:

اِخْتَلَيْتَهُ، وَبِهِ سَمِّيَ الْخِلَاةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْلُونَ لِدَوَابِهِمْ، فِيهَا، وَالْوَاحِدَةُ مِنْهُ مَخْلَاةٌ. / ٥٣٣/١  
قَالَ الْأَعَشِيُّ: (٥).

وَحَوْلِي بَكَرٌ وَأَشْيَاعُهَا فَلَسْتُ خِلَاةً لِمَنْ أَوْعَدَنُ

(١) قَابِلُ بَكْتَابِ الْعَيْنِ (خَلُو)

(٥) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (خَلُو): وَأَخْلَى.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَخِلَا.

(٣) دِيْوَانُهُ، ٤٩ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ خَيْرِ الْبِقَاعِيِّ، دَارُ قُتَيْبَةِ، دِمَشْقَ ١٩٨١).

(٤) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (عَنْ) بِلَا عَزْوٍ.

(٥) دِيْوَانُهُ، ٦١ (شَرْحُ وَتَعْلِيقُ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ حَسِينِ، الْمَكْتَبُ الشَّرْقِيُّ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، بَيْرُوتَ ١٩٦٨).



والخليُّ: الرجلُ الذي لا همَّ له. قال: (١)

نام الخليُّ وبتُّ الليلَ مرتفقا      مما أعالج من همٍّ وأحزانِ

ويقال: ويلٌ للشجيِّ من الخليِّ (٢). وأكثر أهل اللغة يقولون: ويلٌ للشجيِّ من الخليِّ، يخفّفون الشجي ويثقلون الخليِّ، وعن الأصمعي أنه ثقلهما جميعاً. قال الشاعر: (٣)

ويلُ الشجيِّ من الخليِّ فإنّه      نصّبُ الفؤادِ يحزّنه مهمومٌ

قال: أنتَ خليٌّ من هذا الأمرِ وخلوّ منه وهُنَّ أخلاء

قال: (٤)

أخِلّاي (٥) بي شجوّ وليس بكم شجوّ      وكلُّ امرئٍ من شجوّ صاحبه خِلو

ويقال: أنا خلاءُ منك ونحن الخلاءُ منك، لا تتنّى ولا تجمع ولا تؤنّث.

وخلا لفظةٌ يُسْتثنى بها، وهي تَخْفِضُ وتَنْصُبُ؛ تقول: ما في الدار أحدٌ خلا زيدٍ وزيداً، نصبٌ وجرّ. فإذا قلت: ما خلا، نصبت، لأنّه قد بينَ الفِعْلَ.

وتقول: ما أردتُ مساءتك (٦) خلا أنّي وعظمتك، معناه: إلا أنّي وعظمتك. قال: (٧)

خَلا اللهُ لا أرجو سِواك، وإنّما      أعدُّ عيالي شُعبَةً (٨) من عيالكا

(١) البيت في كتاب العين (خلو) بلا عزو.

(٢) مجمع الأمثال ٣٦٧/٢ (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار القلم، بيروت) وقابل ب: الزاهر ٤٩١/١، وفصل المقال ٣٩٥.

(٣) هو أبو الأسود الدؤلي، ديوانه ١٦٦٦، فصل المقال ٣٩٦، الزاهر ٤٩١/١، ولسان العرب: شجا.

(٤) هو أبو العتاهية، ديوانه ٤٧٩ (ط. دار صادر).

(٥) في الأصل: خِلّاي.

(٦) في الأصل: سلتك، والصواب من اللسان.

(٧) هو الأعشى، ولم أقف عليه في ديوانه، انظر خزنة الأدب ٣/٤٣، كتاب العين (خلو).

(٨) في الأصل: سعة، وصوابه من السياق.

والشعبة: الطائفة من كل شيء.

وتقول: ما أتاني أحدٌ خلا أخيك؛ فإن قلت: ما خلا، نصبت. قال لبيد<sup>(١)</sup>:

ألا كل شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

فنصب بما خلا.

### وقولهم: خاتل فلان فلاناً<sup>(٢)</sup>

أصل الخاتلة المشي للصيد قليلاً قليلاً في خفية لئلا يسمع حساً، ثم جعل مثلاً لكل شيءٍ ورِّي وسُتر على صاحبه قال<sup>(٣)</sup>:

حنتني حانيات الدهر حتى كأنني خاتلٌ يدنو لصيدٍ

قريب الخطوٍ يحسب من رأني ولست مُقيداً أني بقيدٍ

يعني كبره وضعف مشيه.

### وقولهم: قد خدع فلان فلاناً<sup>(٤)</sup>

أي قد أظهر أمراً أضمر خلافه من الفساد، مأخوذ من خدع، والخدع الفساد. والخداع عند العرب: الفاسد من الطعام وغيره. قال<sup>(٥)</sup>:

/أبيض اللون لذيذ طعمه طيب الريق إذا الريق خدع

أي فسد: وقوله عز وجل ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، أي يُظهِرون

(١) ديوانه، ٢٥٦ (تحقيق إحسان عباس).

(٢) قابل بالزاهر ٤١٥/١.

(٣) البيتان لأبي الطمحان القيني (المعمرون ٧٢، وأمالى المرتضى ٢٥٧/١).

(٤) قابل بالزاهر ٢٨٤/٢ - ٢٨٥.

(٥) البيت لسويد بن أبي كاهل اليشكري (ديوانه ٢٤).

(٦) النساء ١٤٢.

الإيمان ويضمرون الكفر، فيغيب<sup>(١)</sup> الله تعالى عنهم غير الذي يُظهر لهم، لأنه تعالى يُظهر لهم النعم، ويحسن لهم الحال، ويغيب عنهم ما قد أوجبه عليهم من العذاب، فجازاهم بمثل فعلهم. ويقال إن معنى قوله تعالى ﴿هُوَ خَادِعُهُمْ﴾ هو جازيهم على الخداعة، فسمى الجزاء على الشيء باسم الشيء الذي له الجزاء، كقوله عز وجل ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. فأخبر عن نفسه بالتعجب وهو يريد: بل جازيتهم على عجبهم من الحق، فسمى فعله باسم فعلهم. ويقال: معنى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾: وهو معاقبهم. وهذا معروف في كلامهم.

يقول: خَدَعُ خَدَعُ خَدَعًا وخديعة وخدعة واحدة، ورجلٌ مُخَدَعٌ أي خَدَعُ مراراً في الحرب، وبه يفسر قول أبي ذؤيب:<sup>(٣)</sup>

وتنازلا وتعاقت<sup>(٤)</sup> خيلاهما وكلاهما بطل اللقاءِ مُخَدَعُ

ويقال: الحربُ خُدَعَةٌ وخَدَعَةٌ. ولغة النبي ﷺ: «الحربُ خَدَعَةٌ»<sup>(٥)</sup>. وحكى بعضهم خَدَعَةٌ بفتح الحاء.

والخدعة الغفلة، والخدعة المرة الواحدة، والخدعة الذي يُخدَعُ به، والخدعة الرجلُ المخدوع وهو الخديع أيضاً، وغولٌ خِيدِعٌ وطريقٌ خِيدِعٌ وخادعٌ مُخَالِفٌ القصد حائدٌ عن وجهه لا يَفْطَنُ به والخدعة قومٌ به يُخدعون.

وقولهم: فلانٌ خبيثٌ مُخَبِّثٌ<sup>(٦)</sup>

الخبث<sup>(٧)</sup> ذو الخُبْثِ في نفسه، والمُخَبِّثُ الذي أصحابه وأعوانه خبثاء، وكذلك قولهم: قويٌّ مقوي، القوي ذو القوة، والمقوي الذي دوابه قوية، وكذلك قولهم:

(١) غير واضحة في الأصل، واعتمدنا على الزاهر.

(٢) الصافات ١٢.

(٣) جمهرة أئمة العرب ٢٩، المفصليات ١٢٦.

(٤) في المضليات: وتواقفت.

(٥) سنن أبي داود ٤٣/٣ (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد).

(٦) قابل بالزاهر ١٣٩/٢. واللسان: خبت: وفيهما: مُخَبِّثٌ.

(٧) في الأصل مكررة.

ضعيفٌ مُضعِفٌ، والضعيفُ ذو الضَعْفِ في نفسه، والمضعِفُ الذي دوابّه  
ضعافٌ.

وفيه قولٌ ثانٍ، وهو أن يكون المخبِثُ الذي يعلمُ غيره الخبِثُ. والحديثُ المرويُّ  
/«أعوذُ بالله من الخُبْثِ والخبائِثِ»<sup>(١)</sup> عند دخول الخلاء: من الكفر والشرك. ٥٣٥/١  
والخبائِثُ الشياطين.

والخبِثُ، يفتح الخاء والباء، ما تخلصه النارُ من رديء الحديد والفضة، من ذلك  
الحديثُ المرويُّ «الحُمى تنقي الذنوبَ كما تنقي الكبيرُ الخبِثُ»<sup>(٢)</sup>. قال الشاعر:<sup>(٣)</sup>

سَبَكْنَاهُ وَنَحَسْبُهُ لُجَيْنًا فَأَبْدَى الْكَبِيرُ<sup>(٤)</sup> عَنْ خَبَثِ الْحَدِيدِ

وقول ثالث: وهو أن يكون المخبِثُ بمعنى الخبِثِ لا زيادةً لمعناه على معناه إلا  
زيادة الإطناب والمبالغة، ويجري مجرى قول العرب: هو جادٌ مُجدٌّ وضرَّابٌ  
ضَرُوبٌ، ومعناها واحد. قال:<sup>(٥)</sup>

\* حَطَّامَةُ الصُّلْبِ حَطُّومًا مُحَطِّمًا\*

والألفاظ الثلاثة يرجعون إلى تأويل واحد.

### وَالْخِلْطُ مِنَ الرِّجَالِ<sup>(٦)</sup>

فيه قولان متقاربان. يقال: هو المختلطُ النسبِ. ويُقال هو ولد الزنا.

وقولهم: فلانٌ خَوَّارٌ<sup>(٧)</sup>

(١) سنن ابن ماجه ١٠٩، النهاية لابن الأثير ٦/٢.

(٢) غريب الحديث ١٩٠/٢.

(٣) العقد الفريد لابن عبدربه ٣٩/٤.

(٤) في الأصل: الطير.

(٥) الزاهر ١٤٠/٢ بلا عزو.

(٦) لسان العرب: خلط.

(٧) قابل بالزاهر ٣٩٤/١.

معناه: ضعيف، فقد خارَ في العمل يخورُ خوراً إذا ضعُفَ. ويُقال: خارَ الثورُ  
يخورُ إذا صاح. قال الله عزَّ وجلَّ ﴿عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ﴾<sup>(١)</sup>. قال الشاعر:<sup>(٢)</sup>

هونٌ عليك إذا رأيتَ مجاشعاً يتخاورونَ تخاورَ الأثوارِ

والجوارِ<sup>(٣)</sup> بمعنى الخوار، يُقال جأَر، يجأَرُ جواراً<sup>(٤)</sup> إذا صاح. قال:<sup>(٥)</sup>

إني واللهِ فأقبلُ حلفتي بأبيل كلما صلى جأراً<sup>(٦)</sup>

الأبيل: الراهب.

رَجُلٌ خَوَّارٌ وَقَدْ خَوَّرَ تَخَوَّيراً.

والخَوَّارُ<sup>(٧)</sup> في كلِّ شيءٍ عَيْبٌ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ:

ناقَةُ خَوَّارَةٌ وَهِيَ<sup>(٨)</sup> الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ، وَبَعِيرٌ خَوَّارٌ دَقِيقٌ حَسَنٌ، وَشَاةٌ خَوَّارَةٌ كَثِيرَةٌ  
اللَّبَنُ، وَنَخْلَةٌ خَوَّارَةٌ وَهِيَ الصَّفِيُّ الْكَثِيرُ الْحَمَلِ، وَفَرَسٌ خَوَّارَةٌ الْعِنَانُ لَيْنُ الْعِطْفِ،  
وَالْجَمِيعُ الْخُورُ. وَالْعَدَدُ خَوَّارَاتُ.

ويقال للدُّبْرِ<sup>(٩)</sup> الخواران<sup>(١٠)</sup> والخُورُ لضعفه.

**وقولهم: ومن [كان هذا في الخريف] إنما سُمِّيَ خريفاً<sup>(١١)</sup>**

(١) طه ٨٨.

(٢) هو جرير، ديوانه ٢٤٧ (ط. دار صادر ودار بيروت) وفي الديوان: لا تفخرنَّ..

(٣) في الأصل: والخوار، والصواب من الزاهر.

(٤) في الأصل: خار يخار خوراً، والصواب من الزاهر.

(٥) البيت لعدي بن زيد (ديوانه ٦١) (ط. بغداد ١٩٦٥)

(٦) في الأصل: بابيل، كالعجلي خارا، وهو تصحيف، وصوابه من ديوان عدي بن زيد ومن الزاهر.

(٧) في الأصل: والجوار، والصواب من لسان العرب: خور.

(٨) وفي الأصل: هو.

(٩) في الأصل: للدين، والصواب من كتاب العين (خور).

(١٠) في كتاب العين: الخوران.

(١١) ما بين المعقوفتين ناقص في الأصل، وتمامه من الزاهر ٤٧٨/١.

لأنه وقتُ خَرْفِ النخْلِ، أي وقت اجْتِنَاءِ ثَمَرِهِ، فجعل ذلك الفعل [اسماً لـ] زمان ونُسِبَ إليه. ويُقالُ سُمِّيَ الخريفُ خريفاً لتعجلِ مطرِهِ ونباتِهِ.

### وقولهم: فلانٌ خليلٌ فلان (١)

معناه صديقُهُ. والخليلُ فَعِيلٌ من الخَلَّةِ، والخَلَّةُ المودَّةُ.

وقوله عزَّ وجلَّ ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (٢) معناه أنه كان يحبُّ اللهَ ويحبهُ اللهُ محبةً لا نَقْصَ (٣) فيها ولا تَخَلُّلٍ.

ويُسَمَّى الصديقُ أيضاً حَلِماً، تقول: فلان حَلِمٌ لفلان.

وقال بعضُ أهل اللغة: الخليلُ المحبُّ الذي ليسَ في محبَّته نَقْصٌ ولا خَلَلٌ (٤).

ويُقال: الخليلُ الفقيرُ المحتاجُ، من الخَلَّةِ، والخَلَّةُ (٥) الفقرُ. قال زهير: (٦)

وإن أتاه خليلٌ يومَ مَسْغَبَةٍ  
يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرَمٌ

أراد: وإن أتاه فقيرٌ.

/ويقال: معنى قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ فقيراً إليه، يُنَزَلُ فَقْرُهُ ٥٣٦/١ وفاقته به لا بغيرِهِ.

والخَلَّةُ، بضم الخاءِ، المودَّةُ. والخَلَّةُ أيضاً الصديقُ. يُقال: فلان خُلِّتِي أي صديقي.

قال أوفى بن مطر المازني: (٧)

ألا (٨) أبلغا خُلِّتِي عامراً (٩) بأن خليلك لم يُقتل

(١) قابل بالزاهر ٤٩٣/١-٤٩٤. (٢) النساء ١٢٥.

(٣) في الأصل: بغيض، وهو تصحيف، وصوابه من الزاهر.

(٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١١٢/٢.

(٥) في الأصل: الخَلَّةُ (بضم الخاء) وما أتيتاه من الزاهر ولسان العرب.

(٦) ديوانه ١٢٠ (تحقيق قباوة) وفيه: وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألة...

(٧) البيتان في الزاهر ٤٩٤/١، وشرح القصائد السبع ٥٣٧.

(٨) في الحاشية قبل البيتين كلامٌ ينأى عن السياق نصّه «لنا عند ليلي مرةً لخليل... وفي الحديث لا يدري

أحدكم متى يختل الله إلى شيء يحتاج إليه (الفائق ٣٩٣/١) وهو من الخلة والحاجة، قال».

(٩) في الزاهر وشرح القصائد السبع: جابراً.

تخطأت<sup>(١)</sup> النبلُ أحشاءه<sup>(٢)</sup> وأخّرَ يومي فلم يعجل  
ويقال: فلانٌ خليلي وختلي وختلي وفلانةٌ ختلي في المذكر والمؤنث.

والخلة من الإخاء والمصادقة.

والخلة الجماعة.

والخلة ما كان خلواً من المرعى.

والخلة: الخصلة والجمع الخلال كالحِصَال.

والخلة من الخصاصة والحاجة.

ويقال: فلانٌ كريم الخلة أي كريم الإخاء والمصادقة.

والخلة مصدرٌ مُخاللة الخليلين. خالته خلةٌ ومخاللةٌ وخلالاً.

والخلة المرأة يخالها الرجل يتخذها خليلةً.

والخلة مصدرٌ الاختلال.

والخلة جفنُ السيفِ المُعشَى بالأديم، وجمعه خِلَلٌ. والخَلُّ خُلُولٌ<sup>(٥)</sup> الجسم هزالاً  
وتغيراً، ورجلٌ خَلٌّ والجمع خُلُونٌ<sup>(٥٥)</sup>.

[قال الشنفرى ابن أخت تَابِطِ شراً<sup>(٣)</sup>]:

فاسقنيها يا سُوَيْدَ<sup>(٤)</sup> بن عمرو  
إنَّ جسمي بعد خالي مغلٌّ<sup>(٥)</sup>

(١) في الزاهر وشرح القصائد السبع: تخاطأت.

(٢) في الأصل: أحشأؤه.

(٥) في الأصل: خلو، وما أثبتناه من كتاب العين (خل).

(٥٥) في الأصل: خلوان، وما أثبتناه من كتاب العين (خل).

(٣) هناك اضطراب في الأصل: والد تَابِطِ ابن أخت شراً، وصوابه من لسان العرب: خلل.

(٤) في لسان العرب: سواد.

(٥) في لسان العرب: بعد خالي خَلٌّ، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم ٥٤٣/١.

وقال آخر: (١)

واستهزأتُ بي ابنةُ السَّعديِّ حينَ رأتُ

شَيْبي وما خَلَّ من جسمي وتَحْنِبي

وفلانٌ مختلُّ الجِسمِ أي نحيفُ الجِسمِ.

والخَلَلُ: الزَّلُّ. وفي رأي فلانٍ خَلَلٌ أي زَلٌّ

والخَلَلُ ما يُبقي الإنسانُ من الطعامِ، وجمعه كالواحد، واللِّسانُ والسِّيفُ هما خليلا الرجلِ في قول العرب.

وقولهم: هؤُلاءِ من خَوَلِ فلانٍ (٢)

معناه: هؤُلاءِ أتباعه. وواحدُ الخَوَلِ خائلٌ. يُقال: فلانٌ يخولُ على عياله أي يرعى عليهم. والخَوَلُ الرُّعاةُ، هذا قولُ الفراءِ (٣). وقال غيره: خَوَلُ الرجلِ: الذين يَمْلِكُ أمرهم، وهو من قولهم: خَوَلَك اللهُ مالَ فلانٍ أي ملكك إياه. ٥٣٧/١

وقولهم: خَلَدَ فلانٌ في الحَبْسِ (٣)

معناه قد بقي فيه، من قولهم: قد خَلَدَ الرجلُ خلوداً إذا بقي. قال عزٌّ وجلٌّ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ (٤) معناه: باقين فيها، و﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ (٥) معناه باقون دائمٌ شبابهم لا يتغيرون عن تلك السن.

وقال ابنُ أحمر: (٦)

(١) البيت في كتاب العين (خَلَّ) بلا عزو، والحنب: اعوجاج في الساقين (كتاب العين: حنب).

(٢) قابل بالزاهر ٥٢/٢.

(٣) قابل بالزاهر ٨٢/٢-٨٣.

(٤) النساء: ٥٧ وغيرها.

(٥) الواقعة: ١٧.

(٦) شرح القصائد السبع لابن الأباري ٥٢٨، وديوانه ٨٦ (تحقيق د. حسين عطوان).



خَلَدَ الْجَيْبُ<sup>(١)</sup> وَبَادَ حَاضِرُهُ إِلَّا مَنَازِلُ كُلِّهَا قَفَرُ

معناه بقي الجيبُ.

وَيُقَالُ أَخْلَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْلَدٌ إِذَا كَبُرَتْ سِنُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ سَوَادُ شَعْرِهِ وَاسْتَوَاءُ  
أَسْنَانِهِ.

وَقَالَ الْمَفْسَّرُونَ: مَعْنَى<sup>(٢)</sup> قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ﴾ مُقَرَّبُونَ. وَقَالَ غَيْرُهُ:  
مُسَوَّرُونَ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:<sup>(٣)</sup>

وَمُخْلَدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا  
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ<sup>(٤)</sup> الْكُثْبَانِ

وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ:<sup>(٥)</sup>

مُخْلَدُونَ مَلُوكٌ فِي مَنَازِلِهِمْ لَا مَصْرَفٌ لَهُمْ عَنْهَا وَلَا حَوْلُ

أَرَادَ: مُبْقِينَ مَلُوكًا، وَالْحَوْلُ التَّحَوُّلُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا  
حَوْلًا﴾<sup>(٦)</sup>، فَمَعْنَاهُ تَحْوِيلًا.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مِنْ خَمَّانِ الرَّجَالِ

أَيُّ مِنْ أَرْدَالِهِمْ وَكَذَلِكَ كُلُّ رَدِيٍّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ لِرَدِيٍّ مَتَاعِ الْبَيْتِ  
خَمَّانٌ. قَالَ:<sup>(٧)</sup>

سَرَّتْ تَحْتَ أَقْطَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّتِي  
بِخَمَّانِ بَيْتِي فَهِيَ لَا شَكَّ نَاشِرُ

(١) الجيب: وادٍ من أودية لجأ (معجم البلدان).

(٢) في الأصل: معناه.

(٣) لم أجد البيت في ديوان الأعشى الكبير، وورد في الزاهر ٨٣/٢ وفي اللسان: قوز، بلا عزو.

(٤) الأقاوز جمع قوز وهو الكتيب الصغير من الرمل (كتاب العين: قوز).

(٥) البيت في الزاهر ٨٣/٢.

(٦) الكهف ١٠٨.

(٧) البيت في لسان العرب (نشن) بلا عزو.

أقطع الليل جمع قطع، والقطع من الليل طائفة. وحنتي امرأتي.

### وقولهم: فلانُ مُخْنَتٌ (١)

معناه: مثنٌ مُتَكَسِّرٌ، يُقالُ للمرأةِ خُنْتُ لتكسرها وتثنيها. وجاء في الحديث النهي عن اختناث الأسمية (٢)، فمعناه أن يثني فَمَ السَّقاءِ ثم يشرب منه، كراهة أن يكون فيه دابة أو تين (٣). ومنه الحديث عن عائشة أنها ذكرت وفاة رسول الله ﷺ فقالت: «فأخننت في حجري ولم أشعر به» (٤)

٥٣٨/١

تريد اثنتي. ويذهب إلى الرأس أو غيره.

ويقال للمُخْنَتِ: يا خنائةُ ويا خنيثةُ، ويُقال للرجل: يا خنْتُ، وللمرأةِ يا خناتِ، على تقدير لُكعٍ ولُكاعٍ وفي تخنُّتِ الرجلِ إذا فَعَلَ فَعْلَهُمْ.

والخنْتُ باطنُ الشَّدقِ عند الأضراسِ من فَوْقُ وأسْفَلُ. وتقول: خنْتُ.

والخنْتُ ليس بذكرٍ ولا أنثى. وهو كما يُقال انائة الأنثى، والخنْتُ من الرجال له ما للرجال وللمرأة، ومنه اشتق المُخْنَتِ.

ويقال: بل سُمِّيَ الخنْتُ لتكسره كما تُخنُّتُ السِّقاءُ والجِوالتُ إذا عطفته. تقول: خننتُ فَمَ القِربةِ فانخننتُ.

### وقولهم: الحَضِرُ عبدٌ صالحٌ (٥)

قال أهل العربية: هو الحَضِرُ بفتح الحاء وكسر الضاد، واختلف في العِلَّةِ التي مِنْ أَجْلِهَا سُمِّيَ حَضِرًا؛ فروي عن النبي ﷺ أنه قال: «يجلسُ على فروةٍ (٦) بيضاء فإذا

(١) قابل بالزاهر: ١٥٢/٢.

(٢) غريب الحديث ٢٨٢/٢، ٢٨٣.

(٣) كذا في الأصل وفي الزاهر، ولعله: تين.

(٤) غريب الحديث ٢٨٢/٢، ٢٨٣.

(٥) قابل بالزاهر ١٥٤/٢.

(٦) في الأصل: فردة، والصواب من الزاهر.

هي تهتزُّ من تحته خضراء»<sup>(١)</sup>، عن مجاهد قال: كان إذا صَلَّى في موضع أخضر ما حوله. وعن عكرمة قال: إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ خَضِرًا لِحُسْنِهِ وَإِشْرَاقِ وَجْهِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ أَخْضَرَ مَا حَوْلَهُ. وقال آخرون: إِنَّمَا سُمِّيَ خَضِرًا لِحُسْنِهِ وَإِشْرَاقِ وَجْهِهِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الْحُسْنَ الْمَشْرِقَ خَضِرًا تَشْبِيهَا لِلنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ الْغَضِّ. قال الله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾<sup>(٢)</sup>.

ويُقال: قد اخْتَضِرَ<sup>(٣)</sup> الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ شَابًّا لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ فِي وَقْتِ الْحُسْنِ وَالْإِشْرَاقِ.

قال بعضُ الرواة: كان شيخٌ قد وَلِعَ به شابٌّ من الحيِّ يقول له: قد أُجْزِزْتَ يَا أبا فلان، يريد: قد حَانَ لَكَ أَنْ تُجْزَزَ، أَي تَمُوتَ. فكان يقول له الشيخ: يا ابنَ أخي، ويختَضِرُونَ، أَي يموتون شبابًا. وكتاب الخاء قد أُجْزِزْتَ<sup>(٤)</sup>.

ويجوزُ في العريَّةِ: الخِضْرُ، كما قالت: الكِبْدُ والكَلِمَةُ، والأصل: الكِبْدُ والكَلِمَةُ.

وفي الحديث عن رسول الله ﷺ «إياكم وخضراءِ الدِّمَنِ»<sup>(٥)</sup> يعني المرأةَ الحسناءَ في منبتِ السُّوءِ تَشْبِيهَا بِالشَّجَرَةِ النَّاضِرَةِ فِي دَمَنَةِ الْبَعْرِ. وفيه تفسيرٌ آخر، هو معنى قول زُفْرَ بنِ الحارث: <sup>(٦)</sup>

وقد نبت المرعى على دمن الثرى      وتبقى حزازات الفؤاد كما هيا

وتروى: حرارات.

(١) النهاية لابن الأثير ٤٤١/٣.

(٢) الأنعام: ٩٩.

(٣) في الأصل: اخضر، والصواب من الزاهر ١٥٥/٢، ولسان العرب: خضر.

(٤) كذا في الأصل.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٢/١.

(٦) انظر شرح القصائد السبع ٢٣٧، ٥٢١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٢/١.

يقول: نَحْنُ وَإِنْ أَظْهَرْنَا لَكُمْ سَرِيًّا، فَإِنْ كَانَ تَحْتَهُ الْحِقْدُ كَهَذَا الدِّمَنِ الَّذِي يَظْهَرُ  
فَوْقَهُ النَّبْتُ مَهْتَرًا وَتَحْتَهُ الْفَسَادُ. وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِ الْآخِرِ: (١).

وفينا وإن قيل اصطلاحنا تضاعفٌ كما طرَّ أوتار الجراب على النَّشْرِ (٢)

الطَّرُّ: مَا نَبَتَ مِنَ الْوَبْرِ، يُقَالُ: طَرَّ وَبَرَّ الْحِمَارُ إِذَا أَلْقَى شَعْرَهُ وَنَبَتَ شَعْرٌ آخَرَ.  
وَالْجِرَابُ الْجَرَبَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالنَّشْرُ أَنْ يَظْهَرَ الْوَبْرُ عَلَى الدُّبْرِ فَيُغْطِيهِ وَتَحْتَهُ الْفَسَادُ.  
يَقُولُ: نَحْنُ وَإِنْ تَرَّأَخِينَا وَأَظْهَرْنَا صِلْحًا كَالشَّعْرِ وَالْوَبْرُ النَّابِتُ عَلَى الدُّبْرِ، فَظَاهِرُهُ  
سَلِيمٌ وَبَاطِنُهُ دَوِيٌّ.

وتقول: خَضِرَ الزَّرْعُ يَخْضُرُ خَضْرًا وَأَخْضَرَهُ الرَّيُّ إِخْضَارًا.

وَالْحُضَارَةُ: الْبَحْرُ.

وَيُقَالُ: خَضِرَ مَضِرٌ وَخَضِرَ مَضِرٌ لِلشَّيْءِ يُؤْكَلُ شَهْوَةً وَيُؤْخَذُ هَنِيئًا (٣).

وَيُقَالُ: ذَهَبَ دُمٌ فَلَانَ خَضِرًا مَضِرًا وَخَضْرًا مَضِرًا (٤) إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُطَلَّبْ بِهِ.

وقولهم: خَلِيجٌ مِنْ مَاءٍ (٥)

الْخَلِيجُ مَاءٌ مَنْقُوعٌ مِنْ مَاءٍ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَأَصْلُهُ الْخَلَجُ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالْجَذْبُ. قَالَ

الشَّاعِرُ: (٦)

ولأنت أجود من خليج مُفَعَمٍ متراكم الآذي [ذي] (٧) دَفَاعٍ

الْمُتْرَاكِمُ: الْمُتْرَاكِبُ، وَالْآذِيُّ: الْأَمْوَاجُ، وَيُقَالُ لِلسَّيْلِ أَيْضًا: آذِيٌّ.

(١) هو السويد بن الصلت أو لعمير بن حباب، ورد في لسان العرب (جرَب).

(٢) في اللسان: كما طرَّ أوتار الجراب على النَّشْرِ

(٣) قابل بكتاب الإتياع ٨٥.

(٤) في لسان العرب (خضِر): خَضِرًا مَضِرًا.

(٥) قابل بالزاهر ٣٤٦/٢.

(٦) هو المسيب بن علس، ديوانه (الصَّبْحُ الْمُنِيرُ) ٣٥٥.

(٧) سقطت من الأصل، وتماها من الزاهر.

جناحا البحر خليجاه، وقال أبو النجم<sup>(١)</sup>:

إلى فتى فاض أكفَّ الفتیان فيضَ الخلیج مدَّهُ خليجان<sup>(٢)</sup>  
والخلجُ جذبُ الشيء. تقول: أخذتُ بيدهِ فخلجتهُ من بين أصحابه.  
واختلاجُ الأعضاء: تحريكها. والخلجُ كالانتزاع.  
قال: <sup>(٣)</sup>

نَطَعُنْكُمْ<sup>(٤)</sup> سُلْكَى [و] مَخْلُوجَةٌ لَفْتُكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

ويروى: لقتل الأمين. يعني: يطعنهم طعناً سريعاً كسرعة ردِّ المُغرَّبِ للسهم على المركب للريش، لأنه حين يُغرَّبها يدفعها إلى المركب دفعاً سريعاً لئلا يجفَّ الغراء فلا تأخذ الريش، والأمان: السهمان. والنايل: الصانع للنبيل الحاذق.

وتخالجتني<sup>(٥)</sup> الهمومُ أي: نازعتني.

وخلجتهُ الخوالجُ أي شغلتهُ الشواغل.

٥٤٠/١

ويقال للميتِ أو للمفقودِ اختلجَ من بينهم فذهبَ به.

والمختون<sup>(٦)</sup> يتخلج في مشيه: يتمايلُ مرةً يمناً ومرةً يسرةً. وقال: <sup>(٧)</sup>

أقبلتُ تمشي<sup>(٨)</sup> الخلاءَ بعينيهَا وتمشي تخلجَ المختون<sup>(٩)</sup>

(١) في الأصل: أبو النجل، والصواب من معجم العين (خلج).

(٢) البيت في: معجم العين (خلج)، ولسان العرب (خلج)، والمخصّص ٣٢/١٠.

(٣) هو امرؤ القيس، ديوانه ١٢٠ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في ديوان امرئ القيس ومعجم العين ولسان العرب: نطعنهم.

(٥) في الأصل: ونجاجني، والصواب من كتاب العين (خلج)

(٦) في اللسان ومعجم العين: والمختون.

(٧) في معجم العين ولسان العرب، بلا عزو.

(٨) في معجم العين ولسان العرب: تنفضُ.

(٩) في معجم العين ولسان العرب: المختون.

والخَلِيج: ما اعوجَّ من النَّبْتِ (١).

والخَلَجُ: الفسادُ، في هذا الأمرِ خَلَجٌ، أي فسادٌ. قال: (٢)

فإن يكن هذا الزمان خَلَجًا

أي نحى شيئاً عن شيء (٣)

[والخَلَجُ] (٥) ضربٌ من النكاح، أي هو: إخراجُه منها، والدعسُ إدخالُه فيها.

### وقولهم: فلانٌ خالٌ

الخالُ: المُختالُ الشديداً الخيلاء، والخيلاءُ اسمُ الاختيال، والتخايلُ خيلاءٌ في مهلةٍ، والخالُ من الاختيال. قال (٤):

فإن كنت سيدنا سدتنا وإن كنت للخالِ فاذهب فخل (٥)

وسميت الخيلُ خيلاً لاختيالها في مشيها، والخيْلُ جماعةُ الفرسِ لا واحد لها من لفظها مثل الإبل.

والخائلُ: المتعهدُ للشيءِ والمُصلِحُ له والقائمُ به.

والخالُ معروفٌ، وهو أخو الأم.

والخالُ ثوبٌ من ثياب اليمن.

والخالُ كالظَّلَعِ والعَمَزِ في الدابة.

---

(١) في لسان العرب: والخَلَجُ ما أعوجَّ من البيت، وفي معجم العين: والخلِيج ما اعوج من البيت.

(٢) هو للعجاج، ديوانه ٣٦٤ (تحقيق عزة حسن).

(٣) التهذيب للأزهري (اخلج).

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

(٥) هو رجلٌ من نبهان، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الششمري ٢٩٠/١.

(٥) في الأصل: فاخل والصواب من لسان العرب (خيل).

والخَالُ<sup>(١)</sup> غَيْمٌ يَنْشَأُ يُخِيلُ إِلَيْكَ مَاطِرٌ ثُمَّ يَعْدُوكَ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ رَعْدٌ وَبَرْقٌ فَاسْمُ تِلْكَ السَّحَابَةِ: الْمَخِيلَةُ، فَإِذَا ذَهَبَ عَنْهَا الْمَطَرُ لَمْ تُسَمَّ مَخِيلَةً، فَإِنْ لَمْ تُمْطِرْ سُمِّيَتْ خَلْبًا.

### وقولهم: فلانُ خَجَلٌ<sup>(٢)</sup>

أصلُ الخَجَلِ في اللغةِ الكَسَلُ والتَّوَانِي وَقَلَّةُ الحِرْكَةِ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ، حَتَّى أُخْرِجُوا إِلَى مَعْنَى الانْقِطَاعِ فِي الكَلَامِ وَالخَفَرِ<sup>(٣)</sup>. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنِّسَاءِ: «إِنَّكَ إِذَا جَعْتَنَ دَقِعْتَنَ، وَإِذَا شَبِعْتَنَ خَجَلْتَنَ»<sup>(٤)</sup>. وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا<sup>(٥)</sup> أَنَّ يَكُونُ المَعْنَى: إِذَا جَعْتَنَ خَضَعْتَنَ وَذَلَلْتَنَ<sup>(٦)</sup> فَيَكُونُ الدَّقْعُ: الذُّلُّ وَشِدَّةُ الفَقْرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَلْصَقَهُ بِالدَّقْعَاءِ، أَيِ بِالتَّرَابِ وَالأَرْضِ، وَفِي هَذَا نِهَآيَةُ الخَضُوعِ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَإِذَا شَبِعْتَنَ خَجَلْتَنَ»: [كَسَلْتَنَ]<sup>(٧)</sup> وَتَوَانَيْتَنَ.

وَيُقَالُ الخَجَلُ فِي اللغةِ أَنَّ يَتَّقَى الإِنْسَانُ مُتَّحِيِرًا دَهْشًا بَاهِتًا. قَالَ الكُمَيْتُ: <sup>(٨)</sup>

/ولم يدقِّعوا عند ما نابهم لوقع الحروب ولم يخجلوا

٥٤١/١

فمعنى لم يدقِّعوا: لم يدلُّوا ولم يخضعوا. ومعنى لم يخجلوا: [لم]<sup>(٩)</sup> يقوا

(١) فِي مَعْجَمِ العَيْنِ (خَوْل): وَالخِيَالُ.

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٤٨/١ - ٢٤٩.

(٣) فِي الزَّاهِرِ: وَالخَضْرُ، وَكَذَلِكَ فِي الأَصْلِ.

(٤) غَرِيبُ الحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٧٨/١.

(٥) كَذَا فِي الأَصْلِ.

(٦) فِي الأَصْلِ: وَحَلَلْتَنَ وَالصَّوَابُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٧) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ، وَهِيَ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٨) شِعْرُهُ ٧/٢ (تَحْقِيقُ دَاوُدَ سَلُومٍ) وَالزَّاهِرُ ٢٤٩/١، وَغَرِيبُ الحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٧٨/١.

(٩) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ، وَهِيَ مِنَ الزَّاهِرِ وَغَرِيبُ الحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ.

باهتين متحيرين دهشين، ولكنهم جدوا في الحرب.

وقال أبو عبيد<sup>(١)</sup>: ومعنى الخجل في حديث النبي ﷺ الأشرُّ والبَطْرُ<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup>: الدَّعُّ سوءُ احتمالِ الفقرِ، والخَجَلُ سوءُ احتمالِ

الغنى.

وقال الخليل<sup>(٤)</sup>: الخَجَلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فِعْلاً فَيَسْتَحِي مِنْهُ فَيَبْقَى مُتَشَوِّراً.

والتَشَوُّرُ الخَجَلُ أيضاً، شَوَّرْتُ بِفُلَانٍ وَتَشَوَّرَ فُلَانٌ.

وَحَجَلِ البَعِيرِ حَجَلًا إِذَا صَارَ فِي الطَّيْنِ فَبَقِيَ فِيهِ كَالْمُتَحَيِّرِ.

**وقولهم: فلان خلفُ سوء**

أي لیسَ بِخَلْفٍ صالحٍ بعد أبيه. قال الشاعر:

فَبِئْسَ الخَلْفُ كانَ أبوكَ فينا      وبِئسَ الخَلْفُ خَلْفُ أيبكَ خَلْفا

قال الله عزَّ وجلَّ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾<sup>(٥)</sup>.

والخَلْفُ من يَجِيءُ مِنْ بَعْدِ. قال لبيد: <sup>(٦)</sup>

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ      وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

والخَلْفُ: الرديء من القول. يُقالُ: سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا<sup>(٧)</sup>. أي سَكَتَ عَنِ

ألف كلمة ونطق بخطأ.

(١) في الأصل: أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٧٩/١.

(٣) تهذيب اللغة للأزهري: دَعَّ.

(٤) معجم العين (خجل).

(٥) مريم: ٥٩.

(٦) ديوانه ١٥٧ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٧) مجمع الأمثال للميداني ٣٣٠/١.



قيل: كان أعرابي<sup>١</sup> جالسا مع قوم فحبق حبة، فأشار بإبهامه نحو استه فقال: إنها خلف نطقت خلفا<sup>(١)</sup>.

وقال: هذا خلف سوء وهؤلاء خلف سوء، جمعه وواحد سوء.

والخلف بتحريك اللام يكون خلفا صالحا، ولا يجوز أن يقال من الأشرار خلف بتحريك اللام ولا من الأخيار بجزم اللام.

وقال ابن السكيت: يقال خلف صدق وخلف سوء بتحريك اللام فيهما جميعا. والخلف ضد أمام. قال لييد: (٢)

فعدت كلا الفرجين يحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها

٥٤٢/١ وروي: فعدت، من العدو. ارتفع خلفها وأمامها بالترجمة عن الفرجين، معناه هما خلفها وأمامها. والخلاف بمنزلة بعد.

قال الله تعالى ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٣)  
وتقرأ خلفك أيضا أي بعدك.

قال متمم: (٤)

عفت الرذاذ خلافهم فكانت ما بسط الشواطب بينهن حصيرا

والشواطب من النساء اللاتي يشققن السعف للحصير، وهن أيضا اللواتي يقددن الأديم بعدما يخلقنه.

### وقولهم: أخفى فلان الشيء

(١) مجمع الأمثال للميداني ٣٣٠/١، ولسان العرب (خلف).

(٢) ديوانه ٣١١ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٣) الإسراء ٧٦.

(٤) البيت في لسان العرب (خلف) منسوب إلى الحرث بن خالد المخزومي. وفي كتاب العين (خلف)

منسوب للحرث بن خالد المخزومي، وفيهما: خلت الديار... الخ.

أي ستره. وخفاه: أي أظهره. قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا قَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُجَلَّبٍ

يعني الجرذان أخرجهن جري الفرس من جحرتهن كما يخرجهن السيل إذا دخل عليهن، لأنهن سمعن لجريه صوتاً كصوت السيل فحسبته سيلاً. ويروى مجلب، ويروى مركب.

وقال علقمة:<sup>(٢)</sup>

خَفَى<sup>(٣)</sup> الْفَارَ مِنْ أَنْفَاقِهِ فَكَأَنَّمَا تَخَلَّلَهُ شُؤْبُوبٌ غَيْثٌ مُنْقَبٍ

أي أخرجته من بققه وهو جحره.

وأخفى فلان الشيء: واره. وأخفاه: أظهره، كأنه من الأضداد. وخفي واختفى

واحد.

وَأَسْتَخْفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ أَي: تَوَارَيْتُ مِنْهُ، وَلَا يُقَالُ اخْتَفَيْتُ، إِنَّمَا الْاِخْتِفَاءُ أَنْ يَظْهَرَ لَهُ. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ النَّبَاشَ الْمُخْتَفِي، لِأَنَّهُ يُخْرِجُ الْأَكْفَانَ وَيُظْهِرُهَا.

وقرئ ﴿أَكَادِ أَخْفِيهَا﴾<sup>(٤)</sup> قيل: أظهرها. وقرئ: أخفيها، بضم الألف، قيل إنه من السرّ. وفي بعض القراءات ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾<sup>(٥)</sup> أي ما أظهر لهم. وقرئ: أخفى لهم أي أظهر لهم. القراءتان جميعاً بفتح الهمزة فيهما.

وعن السجستاني<sup>(٦)</sup>: أخفيها أي أسترها، وأظهرها أيضاً. أخفيت وهو من

الأضداد.

(١) ديوانه، ٥١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) هر علقمة الفحل، ديوانه ٩٥ (تحقيق الصقال والخطيب).

(٣) في الأصل: إن خفاء الفار، وهو مكسور، وصوابه من الديوان.

(٤) طه ١٥.

(٥) السجدة ١٧.

(٦) الأضداد للسجستاني (ثلاثة كتب في الأضداد) ص ١١٥.

## وقولهم: لا أمشي لك الضراءَ ولا أدبُ لك الخمرُ (١)

الضراءُ، ممدود، أرضٌ مستويةٌ يكون فيها السباعُ ونبذُ من شجرٍ. والضراءُ المشيُ فيما يواريك عمن تكيده وتطلبه، قال الكُميت: (٢)

٥٤٣/١ / [وإنسى على حبيهم وتطلعي إلى نصرهم] (٣) أمشي الضراءَ وأحتل (٤)

والخمرُ: وهدةٌ يستخفي فيها الذئبُ ونحوه.

وفي تسمية الخمرِ خمرًا ثلاثة أقوال، أحدهن (٥) لأنها تخامرُ العقلَ أي تخالطه. قال: (٦).

فخامرَ القلبَ من ترجيعِ ذكرتها رَسُّ لطيفٍ ورهنٌ منك مكبولُ

ويقال: خامرهُ الداءُ أي خالطه في جوفه. قال كثير (٧):

هنيئاً مريئاً غيرُ داءٍ مُخامرٍ لِعِزَّةٍ من أعراضنا ما استحلَّت

والقول الثاني: لأنها تخمرُ العقلَ أي تستره، من قولهم: قد خمرتِ المرأةُ رأسها الخِمارَ إذا غطته.

ويقال للحصير الذي يسجدُ [عليه] خمرَةً، لأنه يسترُ الأرضَ ويقي الوجهَ من الترابِ.

قالت عائشة: كنتُ أناولُ رسولَ الله ﷺ الخمرَةَ وأنا حائضُ (٨).

(١) قابل بالزاهر ٤٠٨/١.

(٢) ديوان الهاشميات، ٧٠ (ط. بيروت ودمشق).

(٣) سقطت من الأصل، وتامها من الديوان.

(٤) في الأصل: يمشي الضراء ويختل، وما أثبتناه من الديوان.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) هو عبدة بن الطبيب، المفضليات ١٣٥، وفي الزاهر ٤٣٦/١ بلا عرو.

(٧) ديوانه ٧٨ (تحقيق قدرى مايو).

(٨) النهاية لابن الأثير ٧٧/٢.

والقول الثالث: لأنها تُخَمَّرُ أي تُغَطَّى لئلا يَقَعَ فيها شيءٌ. وتقول: خَمَرْتُ الإِنَاءَ إذا غَطَّيْتَهُ بِخَرَقَةٍ أو بِشَيْءٍ. وفي الحديث: «خَمَرُوا شَرَابَكُمْ وَلَوْ بِعُودٍ»<sup>(١)</sup>. وفي الحديث: «خَمَرُوا أَنْيَتَكُمْ»<sup>(٢)</sup>. وفي الحديث: «لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: فِي مَسْجِدٍ يَخْمَرُهُ، أو بَيْتٍ يَخْمَرُهُ، أو مَعِيشَةٍ يُدَبِّرُهَا»<sup>(٣)</sup>.  
يخمره: يستره.

وتقول: دَخَلَ فِي خَمَارِ النَّاسِ وَخُمَارِهِمْ وَخَمَرِهِمْ وَغُمَارِهِمْ، كُلٌّ ذَلِكَ إِذَا دَخَلَ فِي جَمَاعَتِهِمْ، فَخَفِيَ فِيهِمْ.

### وقولهم: بَتْنَا عَلَى الْخَسْفِ<sup>(٤)</sup>

معناه على غير أكل<sup>(٥)</sup>. يُقَالُ: بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَسْفِ إِذَا بَاتُوا جِيَاعاً لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ يَتَّقَوْتُونَهُ. وبات الدابة [على] الخسف إذا لم يكن له علف. قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

بَتْنَا عَلَى الْخَسْفِ لَا رِسْلٌ نُقَاتُ بِهِ حَتَّى جَعَلْنَا حِبَالَ الرَّحْلِ فُصْلَانَا  
وَيُقَاتُ بِهِ مِنَ الْقَوْتِ. ومعنى قوله: حتى جعلنا حبال الرحل فصلانا: حتى شَدَدْنَا النُّوقَ بِالْحِبَالِ لِتَدِيرَ عَلَيْنَا، فَتَنْقُوتَ لَبَنَهَا.

والخسفُ في غير هذا: الهوانُ والذلُّ. قال عمرو بن كلثوم<sup>(٧)</sup>:

إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا أَيْنَا أَنْ يَقْرَأَ الْخَسْفَ فِينَا

(١) النهاية لابن الأثير ٧٧/٢.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٥/١.

(٣) النهاية لابن الأثير ٧٧/٢.

(٤) قابل بالزاهر ٣٥/٢ وقد وردت الكلمة في الأصل: الخسف ووردت بالسين حيثما وقعت في الأصل، وصوابها من الزاهر.

(٥) في الأصل: على غير أصل.

(٦) الزاهر ٣٥/٢، الفاخر ٢٧٤ بلا عرو.

(٧) شرح القصائد السبع ٤٢٥.

ولا يُقيمُ على خَسْفٍ يُقِرُّ بهِ إلا الأذْلانِ عَيْرُ الحَيِّ والوَتِدُ  
والخَسْفُ هو الجَوْزُ بلغة أهل الشِحْرِ<sup>(٥)</sup>، والواحدة خَسْفَةٌ.

وقولهم: خاس فلانُ بفلان<sup>(٢)</sup>

معناه غَدَرَ به. قال ابن الدَّمِينَةَ<sup>(٣)</sup>:

فيا ربَّ إن خاسَتَ بما كانَ بيننا من الودِّ فابعثْ لي بما فَعَلْتَ نصرًا

معناه: إن غَدَرْتَ.

وخاسَ فلانٌ عَهْدَهُ أي أَخْلَفَ وخانَ.

وقولهم: دَع فلانًا يَخِيسُ<sup>(٤)</sup>

معناه: يلزِمُ موضِعَهُ، والأصل فيه من خَيْسِ الأَسَدِ، وهو الموضع الذي يلزمه<sup>(٥)</sup> ويأويه. قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

كأنَّ حِمَى حيرانةٍ حال دُونَهُ أبواشِبِلٍ في خَيْسِهِ مُتَمَنِّعٌ

ويقال للموضع الذي يجلس<sup>(٧)</sup> فيه الناس ويلزمونه مُخَيِّسٌ.

والإنسانُ يُخَيِّسُ في مُخَيِّسٍ حتى يبلغ منه شِدَّةُ الهمِّ والغَمِّ والأذى. ولذلك

(١) هو المتلمس، ديوانه ٢٠٨ (مع بعض اختلاف) (تحقيق الصيرفي).

(٥) الشِحْرُ: ساحل اليمن في أقصاها، وقيل موضع بعمان (كتاب العين: شحر)

(٢) قابل بالزاهر ٤٠/٢.

(٣) ديوانه ٢٠١ (تحقيق أحمد راتب النفاخ) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٤) قابل بالزاهر ٣٩/٢-٤٠.

(٥) في الأصل: لا يلزمه.

(٦) الزاهر ٣٩/٢ بلا عزو.

(٧) في الزاهر: يُجَيِّسُ.

سُمِّيَ سَجَنَ الْحَجَّاجِ مُخَيِّسًا. قال النابغة: (١)

وَخَيْسَ الْجِنِّ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ      يَبْنُونَ تَدْمُرَ بِالصَّفْحِ وَالْعَمَدِ

أي: أحسنهم وذللهم وكدهم في العمل. قال آخر (٢):

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخَيِّسٍ      وَمُنْجَرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جُحْرٍ

أراد بالمُخَيِّسِ السُّجْنَ. والداخر: الصاغر. تقول:

دَخَرَ يَدْخِرُ دُخُورًا أَي صَغُرُ يَصْغُرُ صَغَارًا، وهو الذي [يفعل] (٣) ما تأمره كرهاً

على صَغَرٍ وَدُخُورٍ.

وخاس الشيء يُخَيِّسُ خَيْسًا إذا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ كالتَّمْرِ واللَّحْمِ والجُوزِ ونحوه، فإذا  
أَتَتْ قَالَوا: أَصْلٌ فَهُوَ مُصِلٌ، وَقُرئ: ﴿أَتَدَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ (٤) أَي أَتَتْنا. والزَّاي  
في اللحم والجوز أخص من السَّين.

### وقولهم: خترَ فلانٌ بفلان

أي غدر به، ويُقال الخترُ أسوأُ الغدر، كما أنَّ المدووم أشدُّ من الختر. رجل ختار: غدارٌ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿كُلُّ خِتَارٍ كَفُورٌ﴾ (٥). وفي الحديث «إِنَّكَ لَنْ تَمُدَّ لَنَا شِبْرًا مِنْ غَدْرٍ إِلَّا مَدَدْنَا لَكَ بَاعًا مِنْ خَتْرٍ» (٦).

وقال ابن عباس في قوله تعالى ﴿خِتَارٍ كَفُورٌ﴾ قال: الختار: الغدارُ الظلومُ الغشوم. واحتج بقول الشاعر:

(١) ديوانه ٣٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) الزاهر ٤٠/٢ بلا عرو، وفي لسان العرب (خيس) منسوب للفرزدق ولم تقف عليه في ديوانه.

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من لسان العرب (دخر).

(٤) السجدة ١٠.

(٥) لقمان ٣٢.

(٦) أساس البلاغة ١/٢١٤ - ٢١٥.

/لقد عَلِمَتْ وَاسْتَيْقَنَتْ ذَاتَ نَفْسِهَا بِأَنْ لَا يَخَافُ الدَّهْرُ ضَرْبِي وَلَا خَتْرِي

وقولهم: **قَدِ خَبِبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ صَدِيقِهِ** (١)

معناه: أفسد عليه. والتخيب (٢) إفسادُ رَجُلٍ عَبْدَ رَجُلٍ أَوْ أُمَّتَهُ. تقول: خَبِبَهَا أَي أفسدَهَا. قال امرؤ القيس: (٣)

أَدَامَتْ عَلَيَّ مَا بَيْنَنَا مِنْ نَصِيحَةٍ أُمَيْمَةٌ أَمْ صَارَتْ لِقَوْلِ الْمُخَبِّبِ؟

وقولهم: **خَذَلُ فُلَانٌ فُلَانًا**

معناه: تَرَكَ نُصْرَتَهُ. وَخَذَلَانُ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ أَنْ لَا يَعْصِمَهُ مِنَ السَّيِّئَةِ فَيَقَعُ فِيهَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (٤).

وَرَجُلٌ مَخْذُولٌ: قَدِ تَرَكَ وَحْدَهُ لَا يَنْصُرُهُ أَحَدٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: (٥)

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا وَدَعَا فُلْمَ أَرْمِلَتَهُ مَخْذُولًا

وقولهم: **قَدِ خَنَسَ فُلَانٌ عَن فُلَانٍ حَقَّةً** (٦)

معناه: قَدِ أَخْرَهُ عَنْهُ وَغَيَّبَهُ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْخَنَسِ، وَهُوَ تَأَخَّرُ الْأَنْفِ فِي الْوَجْهِ. يُقَالُ لِلْبَقْرَةِ: خَنَسَتْ لِتَأَخَّرَ أَنْفُهَا فِي وَجْهِهَا. وَالْبَقْرُ كُلُّهَا خَنَسٌ. قَالَ لَبِيدٌ: (٧)

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا

(١) قابل بالزاهر ٤٤/٢ وفي الأصل «قد خيب» والصواب ما أثبتناه.

(٢) وفي الأصل: التخيب.

(٣) ديوانه ٤٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) آل عمران ١٦٠.

(٥) هو الراعي النميري، ديوانه ٢٣١ (تحقيق رابنهرت فايرت).

(٦) قابل بالزاهر ٣٧٦/١.

(٧) ديوانه ٣٠٨ (تحقيق إحسان عباس) والفريز: ولد البقرة، والشقائق: الأرض الغليظة بين رملتين، وبغامها:

صوتها.

والفرير: ولد البقرة الوحشية. ويقال فرار مثل ظئر وظؤار<sup>(١)</sup> ورحل ورحال<sup>(٢)</sup>.  
لم ترم: لم تبرح. عرض: ناحية وجانب. والشقائق: جمع شقيقة وهي أرض غليظة  
بين رملتين. طوفها: مجيئها وذهابها. وبغامها: صوتها تختلسه اختلاساً متلذذة به  
[إذا]<sup>(٣)</sup> فقدت ولدها.

وفي الحديث «الشيطان يوسوسُ إلى العبدِ، فإذا ذَكَرَ اللهَ خَسَسَ»<sup>(٤)</sup> أي انقبضَ  
عنه. والخنوس: الانقباض والاختفاء، تقول: خَسَسَ من بين القوم، ولُغَةُ ضَبِيعَةَ<sup>(٥)</sup>  
انخَسَسَ.

وقد أمرَ النبي ﷺ بالاستعاذة من شرِّ الشيطان<sup>(٦)</sup>، فقيل له ﴿قل أعوذ بربِّ  
الناس﴾<sup>(٧)</sup> لما فيه من ذكرِ الخناس.

### وقولهم: قَدْ خَلَبَ فُلَانًا حُبُّ فُلَانَةٍ<sup>(٨)</sup>

معناه: قد وصل حبُّها إلى خلبه<sup>(٩)</sup> وهو غشاء القلب. وقيل:

الخلبُ الذي بين الزيادةِ والكبِدِ. وقال بعضُ الأعرابِ:

مَنْ كَانَ لَمْ يَدْرِ مَا حُبُّ نَعْتُهُ لَهُ      أَوْ كَانَ فِي غَفْلَةٍ<sup>(١٠)</sup> أَوْ كَانَ لَمْ يَجِدِ  
فَالْحُبُّ أَوْلَاهُ رَوْعٌ وَأَخِرُهُ      مِثْلُ الْحَزَازَةِ بَيْنَ الْخَلْبِ وَالْكَبِدِ<sup>(١١)</sup>

(١) في الأصل: طير وظوار.

(٢) غير واضح في الأصل.

(٣) الزيادة كي يستقيم النص.

(٤) النهاية ٨٣/٢.

(٥) في الأصل: ضبيعة، وضبيعة قبيلة (كتاب العين: ضبيع).

(٦) سورة الناس ٤-٥.

(٧) سورة الناس ١.

(٨) قابل بالزاهر ٢٠٨/١.

(٩) في الأصل: قلبه، وهو تصحيف، وصوابه من الزاهر.

(١٠) في الأصل: عقله، وهو تصحيف، وصوابه من الزاهر.

(١١) البيتان في الزاهر ٢٠٨/١ بلا عزو.



ويقال للرجل إذا كان تحبه النساءُ وتملن إليه: إنه لخلبُ نساء.

/ويقال: فلانٌ خلّابٌ، إذا كان يخلّبُ الناسَ أي يذهبُ بقلوبهم. قال جرير<sup>(١)</sup>:

أخَلَّبَتِنَا وَصَدَدَتْ أُمَّ مُحَلِّمٍ      أَفْتَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودَا

وامرأةٌ خِلَابَةٌ: مُذْهِبَةٌ لِلْفُؤَادِ وَخَلُوبٌ أَيْضاً.

وَرَجُلٌ خَلْبُوتٌ: ذُو خَدِيعَةٍ وَاخْتِلَافٍ فِي الشَّيْءِ. قال<sup>(٢)</sup>:

مَلِكْتُمْ، فَلَمَّا أَنْ مَلَكَتُمْ خَلْبَتُمْ      وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ

وَالْخِلَابَةُ: الْخَادِعَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ فَقُولُوا لَا خِلَابَةَ»<sup>(٣)</sup>. وَيُقَالُ: إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ<sup>(٤)</sup>.

### وقولهم: فلانٌ يُخْتَبَلُ

معناه: خاملُ الذكر، وهو أيضاً الذي يكون في قلبه أو صنيعه أو مذهبه سوءُ الخلق.

وَالْخَيْلُ جُنُونٌ أَوْ شَبْهَةٌ<sup>(٥)</sup> فِي الْقَلْبِ، وَرَجُلٌ مَخْبُولٌ بِهِ خَيْلٌ، وَهُوَ مُخْبَلٌ لَا فُؤَادَ لَهُ قَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ وَالْحَزَنُ وَالْحُبُّ وَالذَّاءُ وَالشَّيْطَانُ خَيْلاً. قال<sup>(٦)</sup>:

يَكْرُهُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ      ذَوَى سَنَّجَتِهِ جِنَّ دَهْرٍ وَخَائِلُهُ

جِنَّ الدَّهْرِ: جُنُونُ الدَّهْرِ. وَدَهْرٌ خَيْلٌ: مَتَلَوَّ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرُونَ فِيهِ سُرُوراً.

(١) ديوانه ١٣٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) البيت في لسان العرب (خلب) بلا عزو، وورد الشطر الثاني في إصلاح المنطق لابن السكيت ٤١٩ وفيه: شرُّ الرجال الخالبُ الخلبوت.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤١/١ - ٣٤٢.

(٤) مجمع الأمثال ٣٤/١ (وفيه: إن مل تغلب فاخلب).

(٥) في اللسان (خيل): شبهة، وكذلك في كتاب العين (خبل).

(٦) البيت في لسان العرب (خبل) بلا عزو.

وَرَجُلٌ بِهِ خَيْبَالٌ: أي (١) مَسٌّ وشرٌّ. وهو خَيْبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ: أي عَنَاءٌ. وفي الحديث «من أكل الرِّبَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ أو مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ مِنْ طِينِ الْخَيْبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢).

ويقال هو ما ذابَ مِنْ حُرَاقَةِ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ فَاجْتَمَعَ (٣).

وقولهم: أَخْزَى اللَّهُ فُلَانًا (٥)

معناه (٥) أَذَلَّهُ وَكَسَّرَهُ وَأَهْلَكَهُ. وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ فَعْلَةً يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَيُنْكَسِرُ لَهَا وَيَذِلُّ مِنْ أَجْلِهَا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: (٤)

خَزَايَةَ أَدْرَكَتَهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ يَابِسِ الطَّرْفِ مَخْلُوطاً بِهَا غَضَبٌ  
ويقال: خَزَى الرَّجُلُ يَخْزِي خَزَايَةً إِذَا اسْتَحْيَا. (وَخَزِي يَخْزِي خَزِيًا) (٥) إِذَا  
انْكَسَرَ وَهَلَكَ وَذَلَّ.

وَالْحَزْوُ: كَفُّ النَّفْسِ عَنْ هِمَّتِهَا وَصَبْرُهَا عَلَى مُرِّ الْحَقِّ، تَقُولُ: خَزَوْتُهَا خَزْوًا.  
قَالَ لَبِيدٌ (٦):

غَيْرَ أَنْ لَا يَكْذِبُنِيهَا (٧) فِي التَّقَى وَاخْزَهَا بِالرِّبِّ لِلَّهِ الْأَجَلَّ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاخْزَهَا أَي: سُسْنَهَا بِالرِّبِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ:

أَقْهَرُهَا، يَقُولُ أَجْبَرُهَا عَلَى ذَلِكَ لِلَّهِ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ (٨). وَقِيلَ: الْخَزَايَةُ الْمُخَازَاةُ.  
قَالَ الشَّاعِرُ: (٩).

(١) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَيْبَل): إِنْ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) الْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٣٥٤/١.

(٣) الْإِنشَارَةُ هَا هُنَا إِلَى طِينِ الْخَيْبَالِ. انظُرْ: كِتَابُ الْعَيْنِ (خَيْبَل).

(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٧١/١.

(٥) فِي الْهَامِشِ (ح أَي)

(٤) دِيْوَانُهُ ٢٥ (ط. مَكَارِنِي) مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي الْأَصْلِ: وَخَزَا يَخْزِي خَزِيًا. وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٢٧٢/١، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (خَزِي).

(٦) دِيْوَانُهُ ١٨٠ (تَحْقِيقُ إِحْسَانِ عَبَّاسٍ).

(٧) فِي الدِّيْوَانِ، وَلسَانِ الْعَرَبِ (خَزَا)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (خَزُو): تَكْذِبُنِيهَا.

(٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٩) هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي، انظُرْ: إِصْلَاحُ الْمُنطِقِ ٣٧٣ وَالْمُفْضَلِيَّاتُ ١٦٠.

لأه (١) ابن عمك لا أفضلت في حسب عني (٢) ولا أنت ديانتي فتخزوني

وقولهم: خصف فلان نعله (٣)

الخصفُ معناه في كلام العرب (٤) ضمُّ شيءٍ إلى شيء. ومنه الخصفُ والخصافُ. قال الله عزَّ وجلَّ ﴿وَوَطَّفَقَا يُخَصِّفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ (٥) معناه (٦) يضمَّان / بعض الورق إلى بعض لسترهما. ٥٤٧/١

يقال: قد خصف (٥) الرجلُ واختصف. قال الأعشى (٧):

قالت (٨) أرى رجلاً في كفه كتفٌ أو يخصفُ النعلَ لهفي أية صنعا

والاختصاف (٩): سرعة العدو، من أخصف يخصف إخصافاً أي أسرع، وهو بالحاء أيضاً جائز.

وقولهم: أخذ فلان الشيء خلساً

أي مكابرةً. والاختلاسُ أوحى من الخلس وأخصُّ.

والقرنان يتخالسان أيهما يقدرُ على صاحبه. قال أبو ذؤيب (١٠):

فتخالسا نفسيها بنوافذِ كنوافذِ الغط (١١) التي لا ترفع (١٢)

(١) في الأصل: لا والصواب عن إصلاح المنطق.

(٢) في لسان العرب: يوماً. (٣) قابل بالزاهر ٣٧٦/١.

(٤) في الأصل فوق كلمة معناه عبارة «ح عندهم».

(٥) الأعراف ٢٢. (٦) في الأصل فوق كلمة معناه عبارة «ح أي».

(٧) في اللسان: خصف.

(٨) ديوانه ١٣٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٩) في الأصل يعلق الناسخ (ح إني أرى رجلاً).

(١٠) في لسان العرب (خصف): والإخصاف.

(١١) المفضليات ٤٢٩ مع بعض اختلاف، ولسان العرب (خلس): (خلس).

(١٢) في المفضليات ولسان العرب (خلس): العبط. والغطُّ العصر الشديد والكبس وكذلك الغوص (لسان

العرب: غطط).

(١٢) في المفضليات ولسان العرب: ترقع (بالقاف).

والْحُلْسَةُ النَّهْزَةُ، والنُّهْزَةُ: اسمُ الشيء الذي هو لَكَ مُعْرَضٌ كَالْغَنِيمَةِ. تقول: انتَهَزَهَا فَقَدْ امْكَنْتَكَ قَبْلَ الْفُوتِ.

### وقولهم للهرة: اخسئي<sup>(١)</sup>

معناه: تباعدي. تقول: خَسَّاتُ الْكَلْبَ فَاخْسَأْ، يُرَادُ<sup>(٢)</sup>: طَرَدْتُهُ وَبَاعَدْتُهُ. قال عز وجل ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾<sup>(٣)</sup> معناه مَطْرُودِينَ أَيْ مُبْعَدِينَ. قال: <sup>(٤)</sup>

فَاخْسَأْ إِلَيْكَ فَلَا كَلِيْبًا نَلْتُهُ وَالْعَامِرِينَ وَلَا بَنِي ذُبْيَانَ

وقال الله تعالى ﴿خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾<sup>(٥)</sup>، فالخاسئ المَطْرَدُ المُبْعَدُ، وَالْحَسِيرُ التَّعِبُ الْكَالُ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ<sup>(٦)</sup>:

إِذَا مَا الْمَهَارِي بَلَّغْتَنَا بِلَادَنَا فَبُعْدُ الْمَهَارِي مِنْ حَسِيرٍ وَمُتَّعِبٍ

وقول العامة: إخس<sup>(٧)</sup>، خطأ.

قال ابن أبي إسحق<sup>(٨)</sup> ليكر بن حبيب<sup>(٩)</sup>: ما ألحنُ حرفاً. فمَرَّتْ بِهِ سِنُورَةٌ، فَقَالَ لَهَا: إخس. فقال: هذه! أَلَا قُلْتَ: أُخْسَيْ.

ويقالُ هي السِّنُورُ والسَّنُورَةُ وَالْهَرُّ وَالْهَرَّةُ وَالضِّيُونُ<sup>(١٠)</sup>. وخسأ كلمة أفراد الشيء

(١) قابل بالزاهر: ٤٣/٢-٤٤.

(٢) علق الناسخ فوق هذه الكلمة بعبارة (ح أي).

(٣) البقرة ٦٥، والأعراف ١٦٦.

(٤) هو جرير، ديوانه ٤٧٣ مع اختلاف في اللفظ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) الملك ٤.

(٦) البيت في الزاهر ٤٤/٢ بلا عزو.

(٧) في الأصل: اخسا، ووضع الناسخ فوقها كلمة اخس.

(٨) ابن أبي إسحق، هو يعقوب بن اسحق بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ت ٢٠٥ هـ (إنباه الرواة ٥١/٤).

(٩) بكر بن حبيب السهمي من أعلام العربية (إنباه الرواة ٢٧٩/١ - ٢٨٠، وطبقات الزبيدي ٢٣).

(١٠) الضيُونُ هو السنور، لسان العرب (ضون).

فَيُقَالُ حَسَاً أَوْ زَكَ، فَحَسَاً فَرْدٌ، وَزَكَ زَوْجٌ (١) كَمَا تَقُولُ: شَفَعْتُ أَوْ وَتَرْتُ. قَالَ: (٢)

كَانُوا حَسَاً وَزَكَاً مِنْ دُونَ أَرْبَعَةٍ لَمْ يَخْلَفُوا وَجِدُودُ النَّاسِ تَعْتَلِجُ  
فَمَنْ أَجْرَاهُمَا جَعَلَهُمَا نَكَرَتَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يُجْرِهِمَا جَعَلَهُمَا مَعْرِفَتَيْنِ، وَيُكْتَبَانِ  
بِالْأَلِفِ، لِأَنَّ أَصْلَ زَكَ مِنْ زَكَوْتُ، وَأَصْلُ حَسَا الْهَمْزَةُ، وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ قَبْلَهَا  
مَفْتُوحٌ وَهِيَ ظَرْفٌ كُتِبَتْ أَلِفًا. قَالَ: (٣).

وَمَخُوفٌ تَلْقَى مَلَكَتُ عِنَانَهُ يُعَدُّو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمِهِ زَكَ  
أَي عَلَى قَائِمَتَيْنِ وَوَاحِدَةٍ.

### وقولهم: الخائية والخبوي (٤)

الخائيةُ معناها في كلامهم التي تُخَبَّأُ الْأَشْيَاءُ فِيهَا، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ خَبَأْتُ، بُنِيَتْ  
عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ / وَأَبِي عُبَيْدٍ، كَمَا بَنَى النَّبِيُّ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ، وَهُوَ  
مَأْخُودٌ مِنَ النَّبَأِ. ٥٤٨/١

وَيُقَالُ: خَبَأْتُ الشَّيْءَ وَخَبَاتِهِ وَخَبَيْتُهُ. وَيُقَالُ: أَبْطَأْتُ وَأَبْطَأْتُ وَأَبْطَيْتُ، وَقَرَأْتُ  
وَقَرَأْتُهُ وَقَرَيْتُهُ. وَيُقَالُ: صَحِيفَةٌ مَقْرُوءَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ وَمَقْرِيَةٌ.

وقولهم للشيء يفوت فيؤسف عليه (٥): خَبَا عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ الْعَامَّةِ خَبَالِيَّةً،  
وقولهم هذا خطأ.

### وقولهم: فُلَانٌ مِنْ خِنْدَفٍ (٦)

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (حَسَاً): وَيُقَالُ فِي لَعِبِ الْجُوزِ «حَسَا أَمْ زَكَ» فَحَسَا فَرْدٌ، وَزَكَ زَوْجٌ.

(٢) الزَّاهِرُ ١٧٧/٢، الْمَنْقُوصُ وَالْمَمْدُودُ ٣٥ بَلَا عَزْوٍ.

(٣) وَرَدَ الشُّطْرُ الثَّانِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (حَسَاً) وَفِي التَّهْذِيبِ (حَسَاً)، بَلَا عَزْوٍ.

(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١١٥/٢ - ١١٦.

(٥) عَلَّقَ النَّاسِخُ فِي الْحَاشِيَةِ بَعْبَارَةً (خ لِقَائِمَتِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ).

(٦) قَابِلٌ بِكِتَابِ الْعَيْنِ (خِنْدَفٌ) وَلِسَانَ الْعَرَبِ (خِنْدَفٌ) وَفِيهِمَا: خِنْدَفٌ (بِكَسْرِ الدَّالِ).

أصل هذا الاسم أن ليلي القضاية قالت لزوجها إلياس بن مضر بن نزار: ما زلتُ أُخْنَدُفُ في إثْرِكُم. فقال لها: فأنتِ خِنْدَفُ. فذهب لها اسماً إلى يومنا هذا، وصارت مضرُ نسلين؛ أحدهما قيسُ عيلان، والآخر خِنْدَفُ.

والخِنْدَفُ (٥) مِثْيَةٌ كَالهَرَوَلَةِ (١) للنساءِ ودون الرجال.

### وقولهم: فلانٌ من خِزَاعَةِ (٢)

إنما سُمِّيَتْ خِزَاعَةٌ بهذا الاسم لأنه حين (٣) ساروا مع قومهم من سبأ، أيام سَيْلِ العَرَمِ، فانتهوا إلى مكة، تَخَزَّعُوا عنهم، فأقاموا، وساروا الآخرون إلى الشام. واسمُ أبيهم حارثةُ بن عمرو. قال حسانُ بنُ ثابتٍ يذكرُ ذلك: (٤)

فَلَمَّا هَبَطْنَا بطنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ خِزَاعَةٌ عَنَّا بِالْحُلُولِ الكِرَاكِرِ (٥)

الكَرَاكِرِ: كراديسُ الجبل.

### وقولهم: فلانٌ الخليفة (٦)

أصله خلافة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلم]، والأصلُ فيه خَلِيفٌ، بغير هاء، فدخلتِ الهاءُ للمبالغة في مَدْحِهِ، كقولهم: رَجُلٌ عَلامَةٌ نَسَابَةٌ رَويَةٌ، أرادوا به مبالغةً في المدح، ولو لم يريدوا المبالغة لقالوا: رَجُلٌ عَلامٌ (٥) رَويٌ وَعَلامٌ ونَسَابٌ. قال الفرزدق: (٧).

(٥) في كتاب العين (خندف): الخندفة.

(١) علق الناسخ فوق هذه الكلمة بعبارة (ح كالهراوة)

(٢) قابل بكتاب العين (خزع).

(٣) علق الناسخ فوق هذه العبارة بعبارة (ح لأنهم حين).

(٤) ديوانه ٢٠٨ (تحقيق عبدالرحمن البرقوقي) مع بعض اختلاف.

(٥) في ديوان حسان ولسان العرب (خزع): في حلول كراكر، وفي كتاب العين: في الحلول الكراكر.

(٦) قابل بالزاهر ٢/٢٢٩.

(٥) كذا وردت في الأصل مكررة.

(٧) ديوانه ١٧٩ (تحقيق الصاوي) ولم أقف عليه في طبعة دار الكتاب اللبناني.

أما كان في معدان والقتل<sup>(١)</sup> شاغلٍ لعنيسة الراوي علي القصائد  
وسمي الخليفة أمير المؤمنين لأنه يأمرهم فيسمعوا أمره ويقفون عند قوله. وأول  
من كتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ويقال: قال الخليفة، وقالت الخليفة، وقال الخليفة الآخر والخليفة الأخرى، فمن  
ذكر قال: معناه فلان، ومن أنت قال: هو وصف دخلته علامة التأنيث، فحُمِلَ  
الفعل على المؤنث.

قال: (٢)

أبوك خليفة ولدته أخرى وأنت خليفة ذاك الكمال

٥٤٩/١

فقال: ولدته أخرى، ولم يقل: آخر، نعتاً للتأنيث. ومن استعمل لفظ المؤنث قال  
في الجمع: خلائف. ومن استعمل المعنى المذكور قال في الجمع: خلفاء. قال الله عز  
وجل ﴿خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾<sup>(٣)</sup>. وقال تعالى ﴿خُلَافٍ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٤)</sup> ثم قال  
الشاعر: (٥)

فأما قولك الخلفاء مناً فهم منعوا وريدك من وداجي

وقال الآخر: (٦) إن الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف ليمّا أحقر<sup>(٧)</sup>

ويقال: خلف الرجل يخلف خلافة وخلفي إذا صار خليفة. قال عمر رضي الله  
عنه: «لولا الخلفي ما سبقت إلى الأذان»<sup>(٨)</sup>.

(١) في الزاهر: والقبيل.

(٢) البيت في الزاهر، وفي معاني القرآن للفراء ٢٠٨/١ بلا عزو.

(٣) الأعراف ٦٩.

(٤) يونس ١٤، وفاطر ٣٩.

(٥) هو عبدالرحمن بن حسان الأنصاري، الكامل للمبرّد ٣٤١/١، ٦٢٧.

(٦) الزاهر ٢/٢٣١، ومعاني القرآن للفراء ٤٥/٣ بلا عزو.

(٧) في الزاهر ٢/٢٣١: أحقر.

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٥/٢ (بالمعنى) والزاهر ٢/٢٣١، ولسان العرب (خلف).

ويقال: خَلَفَ الفَمُ والطَّعامُ يَخْلُفُ خُلُوفاً إذا تَغَيَّرَ. وجاء في الحديث «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ» (١) أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» (٢).

ويقال: قد خَلَفَ الرَّجُلُ يَخْلِفُ خِلَافَةً إذا كان متخلفاً لا خيراً فيه، مؤيِّساً من رُشْدِهِ. ورجُلٌ خالِفٌ وخالِفةٌ إذا كان كذلك.

ويقالُ إنَّ نَوْمَةَ الضُّحَى لَمُخْلِفةُ الفَمِ، يُراد: لَمُغَيِّرةٌ.

ويقالُ: أَكَلَ فلانُ الطَّعامَ فَبَقِيَ بَيْنَ أَسنانِهِ وفيه خِلْفَةٌ، وهو ما بقيَ بينَ الأَسنانِ مِنَ اللحمِ وغيره. ويُقالُ لها: الطَّرَامَةُ والخِلالَةُ. وَقَدْ أَطْرَمَ فَوْهَ إذا كانتِ الطَّرَامَةُ بينَ أَسنانِهِ.

فدخَلَ (٣) خَلِيفَةٌ خالِفةٌ مُخالِفٌ يخالِفُ ذُو إِخْلافٍ وخُلْفٍ. والخُلْفُ هو الخَلِيفَةُ بمَنْزِلَةِ مالٍ يذَهَبُ فيُخْلَفُ اللَّهُ عَلَيْكَ خِلْفَةً، وبمَنْزِلَةِ والِدِ يموتُ فيكونُ ابْنُهُ خالِفاً (٤) له أي خَلِيفَةً له يَقومُ مَقامَهُ.

وتقول للمُعزَّى: خَلَفَ اللَّهُ لَكَ بِخَيْرٍ.

وتقول لمن ذَهَبَ مالُهُ: أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ خيراً ما ذَهَبَ مِنْكَ.

والخُلْفُ مِنَ الشَّيْءِ هو البَدَلُ مِنْهُ، وهو بتَحريكِ اللامِ.

والخُلْفُ مُصدرُ الإِخْلافِ، تقول: أَخْلَفَ وَعَدِي وَظَنِّي.

والخُلُوفُ: القَوْمُ الغائِبُونَ.

وبعثنا فلاناً يُخْلِفُ وَيَخْلِفُ لَنَا أي يَسْتَقِي لَنَا، فهو مُخْلِفٌ.

---

(١) في الأصل: الصائد.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٥/١.

(٣) كذا في الأصل، ويبدو أن هناك كلاماً سقط أثناء النسخ.

(٤) في كتاب العين (خلف): خَلْفاً.



والخِلْفَةُ: الاستِقاءُ. يقال: من أين خَلَفْتُمْ<sup>(١)</sup>؟ (نُسخة خَلَفْتُكَ)<sup>(٢)</sup>. والخِلْفَةُ مصدر الاختلاف، ومنه ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾<sup>(٣)</sup> أي: إذا فاتَهُ أمرٌ بالنَّهارِ تداركه بالليل، وإن فاتهُ بالليل تداركه بالنَّهارِ.

والخَلِيفانِ مِنَ الإِبِلِ كالأِبْطِينِ مِنَ النَّاسِ.

ويقال: لفلانٍ خَلِيفانٍ إذا كان له ذَكَرٌ وأنثى.

وقولهم: أباد الله خُضراءَهُمْ<sup>(٤)</sup>

أي خَصِبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ. قال النابغة: <sup>(٥)</sup>

يَصُونُونَ أباداناً قديمًا نعيمها بِخالِصَةِ الأردانِ خُضْرِ المناكبِ

/يعني بخُضْرِ المناكبِ: سَعَةٌ ما هُمْ فيه مِنَ الخِصْبِ. ٥٥٠/١

وقال ابن الأعرابي<sup>(٦)</sup>: أبادَ اللهُ خُضراءَهُمَ معناه سَوَّاهُمَ. والخُضْرَةُ عند العَرَبِ السَّوَادُ. يقال: لَيْلٌ أَخْضَرٌ، لِسَوَادِهِ.

قال الشماخ: <sup>(٧)</sup>

ولَيْلٌ كَلَوْنِ السَّاجِ أَسْوَدٌ مُظْلِمٌ فَلَيْلٌ<sup>(٨)</sup> الوغى داجِ كَلَوْنِ الأَرَنْدَجِ<sup>(٩)</sup>

السَّاجُ: طِيلَسانٌ أَخْضَرٌ، وَجَمَعَهُ سَيْجَانٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَصْحَابِ الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ السَّيْجَانُ». وَالأَرَنْدَجُ جُلُودٌ سَوْدٌ.

(١) الأصل: خلفتم، وما أتيتناه من كتاب العين (خلف).

(٢) كذا في الأصل، ولعله إضافة من الناسخ في أثناء مقابله هذه النسخة مع نسخة أخرى.

(٣) الفرقان ٦٢.

(٤) قابل بالزاهر ١٩٠/١-١٩٢، ٥١٢/١.

(٥) ديوانه ١٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) الفاخر ٥٣.

(٧) ديوانه ٧٨ (تحقيق صلاح الدين الهادي) مع بعض اختلاف.

(٨) في الديوان والزاهر: قليل.

(٩) الأرنديج واليرنديج: جلد أسود تعمل منه الخفاف (كتاب العين: رندج).

وإنما قيل للأسود أخضر لأن الشيء إذا اشتدت خضرته رُئي (١) أسود.  
 وقال الأصمعي: يُقال أباد الله غَضْرَاءَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ أَي: خَيْرَهُمْ، وَلَا يُقَالُ  
 خَضْرَاءَهُمْ. قَالَ: وَيُقَالُ قَوْمٌ مَعْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ.  
 وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ أَي جَمَاعَتَهُمْ.  
 وَقِيلَ: أَبَادَ اللَّهُ سَوَادَهُمْ، لِأَنَّ سَوَادَ الشَّيْءِ (٢) مُعْظَمُهُ.  
 وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أُبِيحَ  
 سَوَادُ قُرَيْشٍ فَلَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ.

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: يُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ أَي: حُسْنُهُمْ وَبَهْجَتَهُمْ.  
 قَالُوا: وَالغَضَارَةُ الحُسْنُ وَالبَهْجَةُ. وَاحتجوا بقول الشاعر (٣):

احْتَوِ التُّرَابَ عَلَى محاسنِهِ وَعَلَى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النُّضْرَ

وقولهم: فلان أخضر (٤)، لها معنيان، أحدهما مدح، والآخر ذم، فالمدح معناه  
 كثير الخصب والعطاء، من قولهم: أباد الله خضراءهم، أي خصبهم. قال  
 اللهبي: (٥).

فَأَنَا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الجِلْدَةَ مِنْ بَيْتِ العَرَبِ

والذم معناه لثيم. والخضرة عند العرب: اللؤم. قال جرير (٦):

- 
- (١) في الأصل: وروي رئي، وما أثبتناه من الزاهر، وقد علق الناسخ فوق هذه العبارة بالعبارة (ح روى).  
 (٢) في الأصل: القوم، وما أثبتناه من تعليق الناسخ فوق هذه الكلمة بعبارة (ح الشيء). وفي الزاهر: لأن  
 سواد القوم معظمهم.  
 (٣) البيت في الزاهر ١/١٩٢، والفاخر ٥٣ بلا عزو. وورد في ديوان الحساء ص ٧٦ (ط. دار الأندلس)  
 وأحل به ديوان الحنساء بشرح ثعلب (تحقيق د. أنور أبو سليمان).  
 (٤) قابل بالزاهر ١/٥١٢.  
 (٥) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، يُعرف بالأخضر، وورد البيت في الزاهر ١/١٩١، ٥١٢،  
 والكامل للمبرد ١/٣٢٩.  
 (٦) ديوانه ١٦٢ مع بعض اختلاف (ط. دار صادر ودار بيروت).

كَسَا اللَّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا فَوَيْلًا لَتَيْمٍ مِنْ سَرَايِلِهَا الْخُضْرُ  
ويروى: فَيَا وَيْلَ تَيْمٍ.

### وقولهم: فلانٌ خَسِيسٌ<sup>(١)</sup>

الخَسِيُّ: انحطاطُ القَدْرِ والمُنزَلَةِ. والخَسَاسَةُ مَصْدَرُ الخَسِيسِ. وقد خَسَّ الرَّجُلُ  
يَخْسُ خَسُوسَةً وَخَسَاسَةً. وقد خَسَّ حَظَّهُ خَسًا فَهُوَ مَخْسُوسٌ.  
والخَسِيسُ: مَنْ أَكَلَ الحَرَامَ، وَقِيلَ: مَنْ اسْتَرَّ بِالطَّيِّبَاتِ عَنِ أَهْلِهِ.

### وقولهم: فلانٌ خَطَّاطٌ

أَي جَيِّدُ الكِتَابَةِ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَا تَخْطُهُ يَمِينُكَ﴾<sup>(٢)</sup> أَي: لَا تَكْتُبُ  
كِتَابًا.

والخَطُّ: الكِتَابَةُ ونحوه مِمَّا يُخَطُّ.

٥٥١/١ /والخَطَّةُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الخَطِّ، كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ.

والخَطُوطُ عَلَى وُجُوهِ؛ فَمِنْهَا الخَطُّ المَعْرُوفُ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ اسْتِرَاحَةَ الأَسِيرِ  
والمَهْمُومِ كَمَا يَعْتَرِي النَّائِمُ مِنْ قَرَعِ السِّنِّ، وَالغَضْبَانِ مِنْ تَصْفِيقِ اليَدِ وَتَجْحِيزِ  
العَيْنِ، قَالَ تَابُطُ شَرًّا: <sup>(٣)</sup>

لتقرعن عليَّ السِّنِّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وفي خَطِّ الحَزِينِ يَقُولُ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

عَشِيَّةَ مَا لِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنَّنِي بِلِقَطِ الحَصَى وَالخَطِّ فِي الدَّارِ مُوَلِّعٌ

(١) قابل بكتاب العين (خس).

(٢) العنكبوت ٤٨.

(٣) المفضليات ٣١.

(٤) ديوانه ٣٤٢ (تحقيق مكارثني) مع اختلاف بسيط.

أُخِطُّ وَأَمَحُو الخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُهُ      بَكَفِّيَ والغَرَبَانُ فِي الدَارِ وَقَعٌ  
وَذَكَرَ النَّابِغَةُ صَنِيعَ النَّسَاءِ وَفَرَعَهُنَّ\* إِلَى ذَلِكَ إِذَا سُبِينَ وَاغْتَرَيْنَ وَفَكَرْنَ،  
فَقَالَ: (١)

يُخَطِّطُنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ      وَيَخْبَانُ رُمَانَ الثُّدِيِّ النَّوَاهِدِ  
وَقَدْ رَوَى فِي ذَلِكَ الخَجَلُ (٢) وَالمُتَعَلِّلُ\*\* كَمَا يَفْرَعُ (\*\*) إِلَيْهِ مَهْمُومٌ. قَالَ القَاسِمُ بِنِ  
أُمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ: (٣).

لَا يَنْقُرُونَ الأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ      لِتَلَمَسِ العِلاَّتِ بِالْعِيدَانِ  
وَرَبَّمَا اعْتَرَى هَوْلَاءُ عِدْدُ الحِصِيِّ إِذَا كَانُوا فِي مَوْضِعِ حِصِيٍّ وَلَمْ يَكُونُوا فِي  
مَوْضِعِ تَرَابٍ، وَهُوَ كَقَوْلِ امرئ القيس (٤):

ظَلَمْتُ رِدَائِي فَوْقَ رَأْسِي قَاعِدًا      أَعَدُّ الحِصِيَّ مَا تَنْقُضِي (٥) عِبْرَاتِي  
وَقَالَ آخَرٌ يَصِفُ امْرَأَةً قَتِلَ زَوْجَهَا فِيهَا مَحْزُونَةٌ تَلْقَطُ الحِصِيَّ، شِعْرًا:  
وَبِيضَاءَ مِكَسَالٍ كَأَنَّ وَشَاحَهَا      عَلَى أُمَّ أَحْوَى المُقْلَتَيْنِ خَذُولِ  
عَقَلْتُ لَهَا مِنْ زَوْجِهَا عِدْدَ الحِصِيِّ      مَعَ الصُّبْحِ أَوْ فِي جُنْحِ كُلِّ أَصِيلِ  
يَقُولُ: لَمْ أُعْطِهَا عَقْلًا إِلَّا اللَّهُمَّ الَّذِي دَعَاها إِلَى لِقَاءِ الحِصِيِّ.  
وَخَطَّ آخَرٌ وَهُوَ خَطُّ الحَادِي وَالْعَرَّافِ وَالزَّاجِرِ\*.

(\*) فِي الأَصْلِ: وَقَرَعْتَهُنَّ.

(١) دِيوَانَ النَّابِغَةِ ٤٤ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(\*\*) فِي الأَصْلِ: يَفْرَعُ.

(٢) يَمْلِكُ النَّاسِخَ فِي الحَاشِيَةِ، بَعْبَارَةٌ: حَ وَقَدْ يَفْرَعُ إِلَى ذَلِكَ الخَجَلُ.

(٣) أُمِيَّةُ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ حَيَاتِهِ وَشِعْرَهُ/ د. بَهْجَةُ الحَدِيثِي ٣٦٦.

(٤) دِيوَانُهُ ٧٨ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أبُو القَاضِي لِإِبْرَاهِيمِ).

(٥) يَمْلِكُ النَّاسِخَ عِنْدَ هَذِهِ الكَلِمَةِ بَعْبَارَةٌ (ح تَنْجَلِي).

(\*) فِي الأَصْلِ: وَالرَّاجِزِ.

## وقولهم: خَطَبَ فلانٌ خُطْبَةً وخطَبَ خِطْبَةً

فَالخُطْبَةُ بِالضَّمِّ المَوْعِظَةُ، وَالخِطْبَةُ بالكسْرِ خُطْبَةٌ الخاطِبِ للمرأة. تقول: خَطَبَهَا يَخْطِبُهَا (١) خِطْبَةً. ولو قيل: خَطَبْتُهَا (٢) لجازَ وحسَنَ.

وكان الرجلُ في الجاهلية إذا أراد الخِطْبَةَ قام في النادي فقال: خِطْبٌ خِطْبٌ. فمن أرادَه قال: نِكْحُ نِكْحٌ.

والرَّجُلُ خِطْبُ المِراةِ والمِراةُ خِطْبُ الرَّجُلِ أيضاً. وقُرئ ﴿مِن خُطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ (٣) بالضمِّ، وهو المشاهدة.

وعن الفراء قال: هُما لغتانِ خَطَبَ الرَّجُلُ ونَكَحَ أيضاً. وقال رَوْحُ بنُ عبدِ المؤمن (٤): الخِطْبَةُ بالكسْرِ مصدر، والخُطْبَةُ بالضمِّ اسمٌ.

والخُطْبَةُ مصدرُ الخِطْبِ. تقول: فلانٌ يَخْطُبُ القَوْمَ وَيَخْطُبُ.

والخُطْبَةُ إن شئتَ خُطْبَةُ النِّكاحِ، وإن شئتَ خُطْبَةُ المَوْعِظَةِ. وَجَمَعَ الخِطْبِ خُطَبَاءَ، وَجَمَعَ الخاطِبِ خُطَّابًا. والخِطَّابُ مِراجِعَةُ الكلامِ.

والخُطُوبُ جَمْعُ خُطْبٍ، وهو الأمرُ. قال الشاعر (٥):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالخُطُوبُ كَثِيرَةٌ أَكُلُّ خِلاصِ المُسْلِمِينَ اسْتَقَرَّتْ

## وقولهم: حديثُ خِرافَةَ (٦)

وهو رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ سَبَّهَ الجَنُّ فَكانَ مَعَهُمْ، فَلَمَّا اسْتَرْقَوْا السَّمْعَ مِنَ السَّمَاءِ

(١) في كتاب العين (خطب) وفي لسان العرب (خطب): يخطبها بضم الطاء.

(٢) يعلق الناسخ عند هذه العبارة بعبارة: ح قال خطبتي. وفي كتاب العين: خطبتي.

(٣) البقرة ٢٣٥.

(٤) هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي ت ٢٣٤ هـ، طبقات القراء لابن الجزري

٢٨٥/١ - ٢٨٦، وورد ذكره في المحتسب لابن جني ٩٩/١، ١٧٧.

(٥) الخِلاص: زَيْدُ اللّين (كتاب العين: خِلاص).

(٦) انظر حديث خرافة في الفاخر ١٦٨-١٧١، ومجمع الأمثال ١٩٥/١.

أخبروه فخبير به أهل الأرض<sup>(١)</sup> بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: «إِنَّ أَصْدَقَ الْأَحَادِيثِ حَدِيثُ خُرَافَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَالْخُرَافَةُ حَدِيثٌ يُسْتَمْلَحُ كَذِبٌ.

وَحَرَفْتُ فَلَانًا أَي حَدَّثْتُهُ بِالْخُرَافَاتِ.

### وقولهم: فلانٌ في خِفَارَةٍ<sup>(٣)</sup> فلان

أَي فِي ذِمَّتِهِ، وَالْإِخْفَارُ انْتِهَابُهَا<sup>(٤)</sup>، تَقُولُ: أَخْفَرَ الذِّمَّةَ فَهُوَ يُخْفِرُ إِخْفَارًا إِذَا لَمْ يَفِ لِمَنْ يُخْفِرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يُخْفِرَنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ»<sup>(٥)</sup>. أَي لَا تُوَدُّوا الْمُؤْمِنَ. قَالَ زَهِيرٌ<sup>(٦)</sup>:

فَإِنَّكُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُواكُمْ لِكَالِدِيَّاحِ مَا لَبَّ بِهِ الْعَبَاءُ

وَالْحُفُورُ: هُوَ الْإِخْفَارُ نَفْسُهُ. وَقَالَ<sup>(٧)</sup>:

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ ثُمَّ ظَنِّي وَبِئْسَ خَلِيقَةٌ<sup>(٨)</sup> الْمَرْءِ الْحُفُورُ<sup>(٩)</sup>

وِخْفِيرُ الْقَوْمِ: مُجِيرُهُمُ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي ضِمَانِهِ مَا دَامُوا فِي بِلَادِهِ. وَقَالَ<sup>(١٠)</sup>:

لَا يَجُوزَنَّ أَرْضُنَا مُضْرِيٌّ بِخَفِيرٍ وَلَا بَغِيرِ خَفِيرٍ

(١) مجمع الأمثال ١/١٩٥.

(٢) النهاية لابن الأثير ٢/٢٥٠.

(٣) في كتاب العين (خفر): الخِفَارَةُ، بكسر الخاء، وفي لسان العرب (خفر).

(٤) علق الناسخ عند هذه العبارة قائلاً: ح والاختفار انتهابها.

(٥) النهاية لابن الأثير ٢/٥٢.

(٦) ديوانه ٦٨ (تحقيق قبوة).

(٧) البيت في كتاب العين (خفر)، وفي لسان العرب (خفر) بلا عزو، وهو لطرفة، ديوانه ١٥٤ (تحقيق الخطيب والصقال).

(٨) في الأصل: خلافة. والصواب من كتاب العين ولسان العرب.

(٩) في الأصل: الحُفُورُ، بفتح الخاء وضمِّ الراء، وهو خطأ، وصوابه من كتاب العين ولسان العرب، وفي ديوان طرفة: الفجور.

(١٠) البيت في كتاب العين (خفر)، بلا عزو، وظنه محقق العين نثراً.

تقول: هو يَخْفِرُ القومَ خَفَارَةً. قال: (١)

كُلُّ لَهُ جَارَةٌ تَحْمِي خَفَارَتَهَا والماءُ سَيَّانٌ مَمْجُوجٌ (٢) ومَشْرُوبٌ

وقولهم: فلانٌ لَيْسَ لَهُ خَلِاقٌ

أي ليس له رغبةٌ في الخَيْرِ ولا في الآخِرَةِ ولا في صلاح الدين.

قال الله عزَّ وجلَّ ﴿وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلِاقٍ﴾ (٣).

قال الحَسَنُ وَقُطْرُبُ: الخَلِاقُ: الدِّينُ. واحتجَّ بقول الشاعر:

وقبيلةٌ حَبَّ إِذَا لا قَيْتُهُمْ نَظَرُوا إِلَيَّ بِأَعْيُنِ الإِنكارِ

خَيِّتْ مُنكَرَهُمْ وَقَلتْ أَرُدُّهُمْ لِخَلِاقٍ مَعروفٍ وَحُسْنِ جِوارِ

والخَلِاقُ: النَّصيبُ مِنَ الحِظِّ الصَّالِحِ. قال الله تعالى:

﴿فاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلِاقِكُمْ﴾ (٤) قال الشاعر:

ما تُرَجِّجِي فِي العيشِ بَعْدَ نَدامِي قَد أراهُمُ سَقُوا بِكَأْسِ خَلِاقِ

/أي سَقُوا بِكَأْسِ نَصيبِهِم مِنَ المَوتِ.

٥٥٣/١

وقال بعضهم: الخَلِاقُ: الجُبَّةُ، وجمعه أَخْلِيقَةٌ وَخَلَقٌ.

والخَلِاقُ: الحُجَّةُ.

والخَلِيقُ: تَقْدِيرُكَ الأديمَ لِمَا أَرَدتَ. قال زُهَيْرُ بنِ أَبِي سَلَمَى (٥):

(١) البيت في كتاب العين (خفر)، بلا عزو.

(٢) في الأصل: والمائسان فممجوج.

(٣) البقرة ٢٠٠.

(٤) التوبة ٦٩.

(٥) ديوانه ٨٢ (تحقيق قباوة).

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

فَرِي الْأَدِيمِ: شَقُّهُ.

وَرَجُلٌ خَالِقٌ: صَانِعٌ.

وَالخَلْقُ: الكَذِبُ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوْلِينَ﴾<sup>(١)</sup> أَي كَذِبُهُمْ. وَمَنْ قَرَأَ (خَلَقَ) حَمَلَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ، كَقَوْلِكَ: خَلَقُوا الكَذِبَ خَلْقًا.

وَالخَلْقُ: الطَّبِيعَةُ، وَهِيَ الخَلِيقَةُ. وَتَقُولُ: تَخَلَّقَ فُلَانٌ بِخَلْقِ فُلَانٍ، وَخَالَقَ النَّاسَ بِخَلْقِ حَسَنٍ.

قال الشاعر:<sup>(٢)</sup>

خَالِقِ النَّاسِ بِخَلْقِ حَسَنٍ لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ تَهْرٍ

قال الله تعالى لنبية عليه السلام ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(٣)</sup> وَلَا أَعْظَمَ مِمَّا سَمَّاهُ اللهُ تَعَالَى عَظِيمًا. قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَنْزَلَهَا اللهُ عَلَيْهِ إِلَّا فِي خُلُقِهِ. وَقَالَ غَيْرُهَا<sup>(٤)</sup>: أَرَادَ بِهِ دِينَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَعَنْهُ عَلَيْهِ: «بُعِثْتُ لِأَتَمَّ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ»<sup>(٥)</sup>.

وتقول: إِنَّ هَذَا لَمَخْلَقَةٌ لِلْخَيْرِ<sup>(٦)</sup>، إِذَا كَانَ خَيْرًا بِهِ<sup>(٧)</sup>.

وَفُلَانٌ خَلِيقٌ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَي خَيْرٌ بِهِ<sup>(٨)</sup>. وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِذَلِكَ أَي: شَبِيهُ. وَمَا أَخْلَقَهُ: أَي مَا أَشْبَهَهُ.

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ: إِذَا تَمَّ خَلْقُهُ.

(١) الشعراء ١٣٧

(٢) بهجة المجالس لابن عبد البر ٥٩٨/١

(٣) القلم ٤

(٤) معاني القرآن للفرّاء ١٧٣/٣

(٥) النهاية ٧٠/٢

(٦) في لسان العرب (خلق): للخير.

(٧) أضاف الناسخ إلى جانب هذه العبارة عبارة: ح جديرًا به.

(٨) أضاف الناسخ إلى جانب هذه العبارة عبارة: خ جدير به، وفي تهذيب اللغة: حري به.



وأمرأة خلقاء مثل الرتقاء، لأنها مُصمّمة مثل الصخرة الخلقاء وهي الملساء. قال ابن أحمر (١):

في رأس خلقاء من عنقاء مشرقة ما يتغنى دونه سهل ولا جبل

### وقولهم: فلان خارجي

معناه الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون قديماً. قال الحصين (٢):

من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى من القوم إلا خارجياً مسوماً  
والخارجية خيل لها عرق في الجودة فتخرج سوابق.

والخراج والخرج واحد، وهو شيء يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم. والخرج أخص من الخراج، وهو الإداوة (٣). والخرج رزق أيضاً، يقال: أد خراج رأسك وخرج مدينتك. وقوله تعالى ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خِراجاً رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ (٤) أي أجراً على ما جئت [به] (٥) وأجر ربك وثوابه خير. وقوله ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خِراجاً﴾ (٦) أي جعلاً.

### وقولهم: فلان خارص

معناه: يخرص ما على النخلة، والجميع الخارص. وتقول: يكم خرص نخلك؟ أي: كم مقدار ما خرص من حملها.  
والخرص بالفتح: المصدر.

(١) شعره ١٣٤ مع اختلاف في اللفظ.

(٢) هو الحصين بن الحمام المري كان شاعراً وسيد قومه، انظر البيت في المفضليات للضبي ٦٥ مع بعض اختلاف في اللفظ.

(٣) كذا في الأصل. والإداوة وعاء صغير من جلد. لسان العرب (أدى).

(٤) المؤمنون ٧٢.

(٥) تنمة من معاني القرآن للفرأء ١/٢٤٠.

(٦) الكهف ٩٤.

والحَرْصُ: الحَزْرُ في العَدَدِ وَالكَيْلُ.

والحَرْصُ الكَذِبُ. ومنه: ﴿وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَحْرُصُونَ﴾ (١)

/أي: تكذبون. وقوله: ﴿قَتَلَ الْحَرَّاصُونَ﴾ (٢) أي: الكاذبون الذين قالوا للنبي ٥٥٤/١ صلى الله عليه [وسلم] ساحر.

وقولهم: لا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا مِيرَ (٣)

قال أبو بكر (٤) الخَيْرُ: المال. قال الله تعالى ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ (٥) أي: لِحُبِّ الْمَالِ.

والخَيْرُ: الخَيْلُ أَيْضًا. قال (٦) تعالى ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ (٧) أي الخَيْلِ.

والخَيْرُ: كُلُّ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ، وَهُوَ الَّذِي يُرَادُ فِي هَذَا الْمَثَلِ.

والمِيرُ ما جَلِبَ لِيَتَزَوَّدَ وَيُتَقَوَّتْ. قال ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ (٨) أي نَجَلِبُ إِلَيْهِمُ الزَادَ وَالقَوَّتْ. قال أبو ذؤيب: (٩)

أتى قرية كانت كثيراً طعامها كرفغ (١٠) التراب كل شيء يميرها

الرفغ (١٠) من الرفاعة (١١) وهي الحصب السعة، يقال: عيش رفيع رافع (١٢) إذا كان واسعاً.

(١) الأنعام ١٤٨. (٢) الداريات ١٠.

(٣) قابل بالزاهر ٥٠٧/١..

(٤) يقصد أبابكر محمد بن القاسم الأنباري (٢٧١-٣٢٨هـ) صاحب كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس.

(٥) العاديات ٨.

(٦) في الأصل: قوله.

(٧) ص ٣٢.

(٨) يوسف ٦٥.

(٩) ديوان الهذليين ١٥٤/١.

(١٠) في الأصل: الرفع، والصواب من الزاهر ولسان العرب (رفع).

(١١) في الأصل: الرفاعة.

(١٢) في الأصل: رفيع رافع.

وَرَجُلٌ خَيْرٌ وَأَمْرَأَةٌ خَيْرَةٌ وَقَوْمٌ خَيْرٌ وَأَخْيَارٌ، وَأَمْرَأَةٌ خَيْرَةٌ فِي جَمَالِهَا وَمِيسَمِهَا.  
وَفِي الْقُرْآنِ ﴿خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ﴾ (١) وَخَيْرَاتٌ مُخَفَّفٌ وَمَثْقَلٌ أَيْضًا.

وَالْخَيْرُ بِكَسْرِ الْهَاءِ: الْهَيْئَةُ (٥).

وَالْخَيْرُ أَيْضًا: الْكَرَمُ قَالَ: (٢)

وَمَا حُسْنُ الرِّجَالِ لَهُمْ بَزِينٌ وَلَكِنْ زِينُهُمْ حَسَبٌ وَخَيْرٌ  
وَالْخَيْرَةُ، خَفِيفَةٌ، مَصْدَرُ اخْتَارَ خَيْرَةً، مِثْلُ ارْتَابَ رَيْبَةً، وَالْخَيْرَةُ، الْاِخْتِيَارُ.

### وَقَوْلُهُمْ: مَاتَ خَفَاتَا

أَي مَاتَ وَلَمْ يُشْعَرْ بِهِ حَتَّى طُفِيَ. وَأَخَفَّتَهُ اللَّهُ حَتَّى خَفَّتَ.

وَزَرْعٌ خَافَتْ كَأَنَّهُ بَقِيَ فَلَمْ يَبْلُغْ غَايَةَ الطُّولِ.

وَخَفَّتَ الصَّوْتُ مِنَ الْجَزَعِ، وَصَوْتُ خَفَيْتُ وَخَفِيفٌ.

وَخَافَتْ الرَّجُلُ بِقِرَاءَتِهِ: إِذَا لَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ.

وَقَوْمٌ مُخَافِتُونَ (٥) إِذَا تَشَاوَرُوا بَيْنَهُمْ سِرًّا.

وَأَمْرَأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ: وَهِيَ الْمُسْتَحْسِنَةُ فِي الْوَحْدَةِ، فَإِذَا صَارَتْ فِي النِّسَاءِ  
عَمَرَتْهَا (٣) وَخَفَّتَتْ فِي جَنْبِ (٤) مَنْ كَانَ أَحْسَنَ مِنْهَا. وَلَفُوتٌ أَي فِيهَا انْقِبَاضٌ  
وَالْتَوَاءُ، وَقِيلَ: كَثِيرَةُ الْاَلْتِفَاتِ إِلَى الرِّجَالِ.

وَالْحَفَّتُ وَالْحَفَاتُ: النَّعَاسُ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: (٥)

(١) الرحمن ٧٠.

(٥) فِي الْأَصْلِ: الْهَيْبَةُ، وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ (خَيْرٌ): الْهَيْبَةُ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (خَيْرٌ).

(٢) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسِ السَّلْمِيِّ، شَرَحَ حِمَاسَةَ أَبِي تَمَّامٍ لِلْأَعْلَمِ الشُّتَمْرِيِّ ٦٦٨/٢ مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ: وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ (خَفَّتْ) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (خَفَّتْ): يَخَافَتُونَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: عَمَرْتَهَا، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (خَفَّتْ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: حَيْثُ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (خَفَّتْ).

(٥) هُوَ الرَّمَّاحُ بْنُ أَبِرْدِ بْنِ مَرْدَاسِ الْأَسَدِيِّ، يَعْرِفُ بِابْنِ مِيَادَةَ نَسَبًا لِأُمِّهِ ت ١٣٦ هـ. وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْفَاخِرِ

ص ٣٠٠ مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ. وَوَرَدَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ مِيَادَةَ ٨٤ (تَحْقِيقُ حَتَّى حَدَادٍ) مَعَ اخْتِلَافٍ فِي  
الْلَفْظِ.

فكانت لنا لهواً تجلّى نعاسياً إذا ما خفّتنا بالحزونِ السباسبِ

## وقولهم: فلانٌ ختنٌ فلان

أي صهره: يقول رجلٌ: خاتنتُ فلاناً مُخاتنةً.

والختنُ زَوْجُ فتاةِ القومِ، وأبواها ختنَاهُ وحمَواهُ، / وكل قِبيلةِ الزَّوجِ أختانٌ لأهلِ ٥٥٥/١ المرأة.

وأمُّ الزَّوجِ حمَاةُ المرأةِ وأبوه حمَاها<sup>(١)</sup>.

## وقولهم: ختمنا زرعنا

أي سقيناها آخر<sup>(٢)</sup> سقيّة، وهي الختمُ والختام اسم، وكلُّ عَمَلٍ يُفْرَغُ منه فهو مختموم.

والختمُ: الطينُ الذي يُختمُ به.

والختمُ: الفِعْلُ، تقول: ختمَ يَخْتِمُ خَتِماً، والخاتِمُ: الفاعل.

والخاتِمُ: ما يُوضَعُ على الطينَةِ، وهو اسمٌ مثل العالمِ.

والخِتامُ: الطينُ الذي يُختمُ به على كتاب.

قال اللهُ تعالى: ﴿خَتَامُهُ مِسْكٌ﴾<sup>(٣)</sup>. وقُرئ ﴿خَاتَمُهُ مِسْكٌ﴾<sup>(٤)</sup> أي رِيحِ المِسْكِ.

وقيل: بل الخِتامُ. والخِتامُ هاهنا ما خَتِمَ عليه.

وخاتِمَةُ السُّورَةِ آخرُها. وكلُّ شَيْءٍ عُمِلَ وَآخِرُهُ خاتِمَةٌ.

ويقال: خاتِمٌ وخاتِمٌ وخاتِمٌ. وقال سيبويه: جَمَعُ خاتامِ خواتيمٍ، وجَمَعُ أخاتِمِ

(١) في كتاب العين (ختن): حموها.

(٢) في كتاب العين (ختم): أول.

(٣) المطففون ٢٦.

(٤) الكنّاف للزمخشري ١٩٧/٤.

على الصّحة خواتيم. وأنشد<sup>(١)</sup>:

لقد تَرَكْتُ خَزِيمَةَ كُلِّ وَعَدٍ  
وَجَمَعُ خَيْتَامَ خِيَاتِيمِ. والطاقُ: الثوب.

وقال آخر في الخاتام<sup>(٢)</sup>:

قُولاً لِدَاتِ الْجَوْرِبِ الْمُنْشَقِّ  
أَخَذَتْ خَاتَامِي بَعِيرٍ حَقٌّ  
ويقال: خَاتِمٌ، بالكسر، وهي أفصحه.

---

(١) لسان العرب (طوق)، تاج العروم (خزب).

(٢) البيت في الكامل للمبرد ٧٦٢/٢، وفي المقتضب ٢٥٨/٢، وشرح شواهد شرح الشافية ١٤١ منسوب للراجز، مع اختلاف في اللفظ.

## الأمثال على الخاء

خامري أم عامر<sup>(١)</sup>. هي الضبعُ يشبه بها الأحمق.

خير مالك ما نفعلك<sup>(٢)</sup>.

خير الفقه ما حاضرت به<sup>(٣)</sup>.

خذ ما قطع البطحاء<sup>(٤)</sup>.

خذ من جذع ما أعطاك<sup>(٥)</sup>.

خذ ما صفا ودع ما كدر<sup>(٦)</sup>.

خلاؤك أقتى لحياتك<sup>(٧)</sup>.

خير حالبيك تنطحين<sup>(٨)</sup>.

خلع الدرع بيد الزوج<sup>(٩)</sup>.

خذ من الرضفة ما عليها<sup>(١٠)</sup>.

جعل الله سعيك في خياب بن خياب، وتباب بن تباب، وهباب بن هباب<sup>(١١)</sup> أي خاب سعيك.

(١) مجمع الأمثال للميداني ٢٣٨/١، جمهرة الأمثال ٤١٦/١، فصل المقال ١٨٧.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٢٤١/١.

(٣) مجمع الأمثال للميداني ٢٤١/١، جمهرة الأمثال ٤١٣/١.

(٤) مجمع الأمثال للميداني ٢٣١/١، جمهرة الأمثال ٤٢١/١.

(٥) مجمع الأمثال للميداني ٢٣١/١، جمهرة الأمثال ٤٢١/١، فصل المقال ٣٤٣.

(٦) أساس البلاغة ٢/٢٩٩.

(٧) في الأصل: خلاك أبقى لحياتك، وما أثبت من مجمع الأمثال للميداني ٢٤١/١، جمهرة الأمثال

٤٢٢/١، فصل المقال ٤١٢.

(٨) مجمع الأمثال للميداني ٢٣٨/١، جمهرة الأمثال ٤٢٣/١، فصل المقال ٤١٨.

(٩) مجمع الأمثال للميداني ٢٤٠/١، جمهرة الأمثال ٤١٧/١، فصل المقال ٤١٤.

(١٠) مجمع الأمثال للميداني ٢٣١/١، جمهرة الأمثال ٤٢٢/١.

(١١) في أساس البلاغة ١/٢٥٧: وسعى فلان في خياب بن هباب.

خَلَائِكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاصْفِرِي<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

تمّ رقاعُ القطعة الأولى من كتاب الإبانة، تأليف الشيخ العالم العلامة الماهر الحبر الفقيه الطاهر سلمة بن مسلم العوتبي الصُّحاري، رحمه الله تعالى ونفع المسلمين بما ألقه وصنّفه، ونفعه به إن شاء الله تعالى، بتاريخ نهار السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر جمادى الأولى من سنة سبع وستين وتسعمائة للهجرة النبوية<sup>(٢)</sup>، على مهاجرها الصلاة والسلام. كتبه عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد بن راشد بيده لنفسه.

---

(١) مجمع الأمثال للميداني ٢٣٩/١، جمهرة الأمثال ٤٢٢/١، فصل المقال ٣٦٣.

(٢) عبارة «اللهجرة النبوية» غير واضحة في الأصل.

الجزءُ الثاني من كتاب الإبانة تأليف الشيخ الإمام العالم النزيه أبي  
المنذر سلمة ابن مسلم بن ابراهيم العوتبي الصُّحاري العُماني رحمه  
الله تعالى، وجعل الجنة مأواه.





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الدال



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ /

## حرفُ الدال

الدَّالُ نَطْعِيَّةٌ، وهي أختُ التاء، وقد يقيمون إحداهما مقامَ الأخرى، كقولهم: دَهْدَارٌ وَتَهْتَارٌ، وَسُدَاةٌ وَسُتَاتٌ، وَتَسْدِيَّةٌ وَتَسْتِيَّةٌ.

وعدها في القرآن خمسة آلاف وتسعمائة وتسعون دالاً. غيره: ستمائة واثنان وأربعون. وفي الحِسابين أربعة، وهي صورةٌ في الحساب الهندي. عد.

### وقولهم: لله درُّ فلان<sup>(١)</sup>

تكونُ مَدْحًا وِذْمًا وعند التعجب من الشيء. وإذا شتموا إنساناً قالوا: لا درُّ درُّه، أي: لا كثرَ خيرُه، ولا كانت له حلوبة. ويقال: لله درُّك وفِعْلُك. ودرُّ اللبن يُدرُّ درًّا: إذا كان منه شيءٌ كثير.

وَدَرَّ السَّحَابُ، وَدَرَّتِ السَّمَاءُ. وَدَرَّتِ العُرُوقُ: إذا امتلأتُ دماً. وَسَحَابَةٌ مِدْرَارَةٌ وناقةٌ دَرُورٌ.

### وقولهم: فلانٌ دميم

أي: قبيح. والدَّمَامَةُ مصدرُ الدَّمِيمِ. قال: <sup>(٢)</sup>

كضرائرِ الحسناءِ قُلْنَ لوجْهها حسداً وبغياً إنه لدميمٌ

أي قبيح. والضرائر جمع ضرة، وهن النساءُ يَكُنُّ زوجاتٍ لرجلٍ واحدٍ، وكلُّ واحدةٍ منهنَّ ضرةٌ للأخرى. ويقال: آدمنا<sup>(٣)</sup>. فلانٌ، وأدمٌ، أي: أقبِحُ الفِعْلُ.

(١) قابل بالزاهر ١/٣٩١.

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي (ديوانه ٤٠٣) (تحقيق محمد حسن آل ياسين). وورد في شرح القوائد

السبع ٢٦٧.

(٣) في (ن): أيضاً.

والفِعْلُ اللّازِمُ دَمٌ يَدِيمٌ وَيَدْمٌ. وَيَقَالُ: دَمَمْتَ يَا هَذَا تَدِمُ دَمَامَةً أَي قُبِحْتَ، فَأَنْتَ دَمِيمٌ قَبِيحٌ.

### وقولهم: فلانٌ دائِصٌ<sup>(١)</sup>

الدائِصُ عند العَرَبِ: الَّذِي يَدُورُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَيَتَّبِعُهُ، دَاصٌ يَدِيسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٢)</sup>:

أرى الدنيا معيشتها عناءٌ      فنخطئها وإياها نليصُ  
فإن بعدت بعدنا في بعاها      وإن قربت فنحن لها نديصُ

نليصُ: أَي نَنْظُرُ إِلَيْهَا يَمَنَةً وَيَسْرَةً، مِنَ اللَّوْصِ وَهُوَ الْمُلَاوَصَةُ، وَهُوَ مِنَ النَّظَرِ.

### وقولهم: فلانٌ داعِرٌ<sup>(٣)</sup>

أَي: خَبِيثٌ فَاجِرٌ [مَوْذِيٌّ، أُخِذَ]<sup>(٤)</sup> مِنْ قَوْلِهِمْ: عَوْدٌ دَعَرٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الدُّخَانِ.

وَالدَّعِرُ: مَا احْتَرَقَ مِنْ حَطَبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَطَفِيَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ [احْتِرَاقُهُ، الْوَاحِدَةُ دُعْرَةٌ، هُوَ أَيْضاً مِنَ الزَّيَادِ مَا قُدِحَ بِهِ]<sup>(٥)</sup> مَرَاراً حَتَّى احْتَرَقَ طَرْفُهُ، فَصَارَ دُعْرًا لَا يُورَى.

### [وقولهم: رَجَلٌ دِيوْتٌ]<sup>(٦)</sup>

مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمْ: الَّذِي يُدْخِلُ الرِّجَالَ إِلَى امْرَأَتِهِ، وَأَصْلُهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ.

(١) قابل بالزاهر ٣٩/٢.

(٢) البيتان في الزاهر ٣٩/٢، لسان العرب (ديص).

(٣) قابل بالزاهر ٨٢/٢.

(٤) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وما أثبت من الزاهر ونسخة (ن).

(٥) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل وغير واضح، وما أثبت من كتاب العين (دعر)، وتهذيب اللغة (دعر).

(٦) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وما أثبت من الزاهر ١٤٤/٢.

وكذلك القنذع [والقنذع والقنذوع] (١). والديابنة جمع ديوث.

[وقولهم: قد دمدم فلان] (٢) على فلان

فيه قولان: أحدهما (٣) أن يكون [المعنى: قد تكلم وهو مغضب. وأصل الدمدمة: الغضب. من ذلك قوله عز وجل: ﴿فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ (٤). معناه: فغضب عليهم.

والقول الآخر: أن يكون معنى دمدم عليه: كلمه بكلام أزعجه وحرك قلبه، لأن أكثر أهل اللغة والتفسير قالوا: معنى دمدم عليهم: أرجف الأرض بهم، أي (٥) حرّكها.

٢/٢

/والرجفة (٦) في اللغة الحركة. قال ورقة بن نوفل: (٧)

فقالوا لأحمد قولاً عجيباً تكاد البلاد له ترجف

آخر: (٨)

فدمدموا بعد أن كانوا أولي نعم وعيشة أسكنوا من بعدها الحفرا  
ودم الشيء بكذا: أي طلي به وطبخ. ويقال للشيء السمين كأنه دم بالشحم  
دمًا. قال: (٩)

عقلاً ورقماً يظل الطير تبعه كأنه من دم الأجواف مدموم

(١) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل و(ن)، وما أثبت من الزاهر ١٤٤/٢، ولسان العرب (قنذع).

(٢) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وما أثبت من الزاهر ١٨٩/١.

(٣) في (ن): إحداهما.

(٤) الشمس، ١٤.

(٥) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل وسقط من (ن)، وما أثبت من الزاهر ١٨٩/١.

(٦) في الأصل و(ن): والرحه.

(٧) البيت في الزاهر ١٨٩/١.

(٨) البيت في الزاهر ١٨٩/١ مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٩) البيت لعلمة الفحل، ديوانه، ٥١ (تحقيق الصقال والخطيب).

والدمدم: داءٌ معروف، وبعضٌ يقول: دُوْدِم، وتفسيره: دم الأخوين<sup>(٥)</sup>.  
والدمامة بالذال: الخلق، وبالذال: الخلق.  
دميم في خلقه. والحجة البيت المتقدم.

### وقولهم: فلانٌ داهيةٌ<sup>(١)</sup>

أي: منكرٌ بصيرٌ بالأمر.

والدهيُّ والدهوُّ لغتان في الدهاء.

تقول: دهيتُهُ، إذا نسبته إلى الدهاء، فهو مدهيٌّ ومدهوٌّ.

وتدها الرجلُ: فعلٌ فعلُ الدهاة. والمصدرُ الدهاءُ.

والدهياء: داهيةٌ من شدائد الدهر. قال: (٢)

وأخو محافظة إذا نزلتُ دهياءُ داهيةٌ من الأزم

الأزم: الجذبُ والمحلُّ. والأزم: شدةُ العض. وأزمت السنة: إذا اشتدت، تأزمُ  
أزماً. وسنةٌ أزمَةٌ أزوم قال: (٣).

وشتوةٌ<sup>(٤)</sup> فللوا أنياب<sup>(٥)</sup> أزمتهَا عنهم وقد كلَّحت أنيابها الأزم<sup>(٦)</sup>

### وقولهم: فلانٌ دغارٌ<sup>(٧)</sup>

(٥) دم الأخوين: اسم نبات (لسان العرب: دم).

(١) قابل بتهذيب اللغة (دها)، وكتاب العين (دهو).

(٢) البيت في تهذيب اللغة (دها)، ولسان العرب (دها) وكتاب العين (دهو) بلا نسبة، وفي كتاب العين  
(الأزل) بدلاً من (الأزم).

(٣) هو زياد بن حمل العدوي، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الششمري ٨٠٩/٢ مع اختلاف يسير.

(٤) غير واضحة في الأصل، وفي (ن): وسنوة.

(٥) في الأصل: أنيات.

(٦) الأزم: الأنياب، واحدها أزم. انظر لسان العرب (أزم).

(٧) قابل بالزاهر ٤٠٢/١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١-٢٨.

هو الْمُخْتَلِسُ فِي سُرْعَةٍ. وَالِدَغْرٌ: الْاِقْتِحَامُ بِلَا تَتَبُّتٍ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَيْسَ فِي الدَّغْرَةِ قَطْعٌ» (١).

إِي إِذَا اسْتَلَبْتَ (٢). وَلِغَةِ الْأَزْدِ فِي صَبِيَانِهِمْ: «دَغْرَى لَا صَفَى» أَي: أَحْمَلُوا لَا تُصَافُوا (٣).

وقيل: الدَّغْرَةُ: الْغَمَزَةُ وَالِدَفْعَةُ بِسُرْعَةٍ.

وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ: الدَّغْرَةُ، بِفَتْحٍ. وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَجْزِمُونَ. وَمَنْ قَالَ: الدَّغْرُ الْغَمَزُ وَالِدَفْعُ، قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ دَغَرَتِ الْمَرْأَةُ حَلَقَ الصَّبِيِّ تَدَغْرُهُ دَغْرًا، إِذَا غَمَزَتِ الْعُدْرَةَ (٤) وَدَاوَتْهَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُعَذِّبَنَّ أَوْلَادَكُمْ بِالِدَّغْرِ» (٥)، وَهُوَ غَمَزُ الْحَلَقِ. قَالَ جَرِيرٌ (٦):

\* غَمَزَ الطَّيِّبُ نِغَانِغَ الْمَعْدُورِ \*

وَالنِّغَانِغُ: لِحْمَاتٌ عِنْدَ اللَّهْوَاتِ وَاحِدَتُهَا نِغْنِغٌ. وَالِدَغْرُ أَنْ تَرْفَعَ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِأَصْبِعِهَا. وَيُقَالُ لِلنِّغَانِغِ أَيْضًا اللَّغَانِغِ وَاللِّغَادِيدِ، وَاحِدَتُهَا لُغْنُونٌ وَلُغْدُودٌ. وَقِيلَ: لُغْدٌ وَجَمَعَهُ لُغَادٌ (٧).

وقولهم: قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَ فُلَانٍ (٨)

معناه: آخَرَهُ. يُقَالُ دَبَرَ الْقَوْمَ دَبْرًا إِذَا كَانَ آخَرَهُمْ.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨/١.

(٢) في الأصل و(ن): أسلت، وما أثبتناه من كتاب العين (دغر).

(٣) في الأصل: و(ن): لا تصلفوا وما أثبتناه من كتاب العين (دغر).

(٤) العُدْرَةُ: وجع يهيج في الحلق من الدم (غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١).

(٥) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١.

(٦) ديوانه ٨٥٨، تحقيق نعمان طه) وصدر البيت:

غَمَزَ ابْنُ مَرْءَةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا

(٧) في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨/١، وفي الزاهر ٤٠٣/١: أَلْغَادُ.

(٨) قابل بالزاهر ٤٦٥/١.



وفي الحديث: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا»<sup>(١)</sup> آي آخر الوقت. أُخِذَ من هذا. قال أبو عبيد<sup>(٢)</sup>: قال أبو زيد: الصواب دبرياً.

قال الأصمعي<sup>(٣)</sup>: دابرُ القوم أصلهم.

قال: <sup>(٤)</sup> فِدَى لَكُمْ رَجُلَايَ أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكُلابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ

[معناه]<sup>(٥)</sup>: إِذَا تَقَطَّعَ أَصُولُ الْقَوْمِ. قال تعالى: ﴿فَقُطِّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ﴾<sup>(٦)</sup> قال الخليل<sup>(٧)</sup>: آخر ما بقي منهم.

والدِّبَارُ: الهلاك: دَبَرَ الْقَوْمُ يَدْبُرُونَ دِبَاراً.

وتقول: جَعَلَ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ.

ويقال: دَبَرَ<sup>(٨)</sup> أَمْرُهُمْ، أَي: تَوَلَّى إِلَى الْفَسَادِ.

وَمَنْ قَرَأَ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾<sup>(٩)</sup> يقول: وَلِيَّ لِيذْهَبَ. وَدَابَرْتُ فُلاناً: عَادَيْتَهُ.

وَالْمُدَابِرُ مِنَ الْمَنَازِلِ: نَقِيضُ الْمُقَابِلِ.

وَدَابَرَنِي فُلانٌ: جَاءَ خَلْفِي.

(١) النهاية ٩٨/٢، الفائق للزمخشري ٤١٠/١.

(٢) في الأصل و(ن): أبو عبيدة. والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث والغريب المصنف وغيرهما. وقوله هذا وارد في الغريب المصنف ٦٢٩.

(٣) انظر الفاخر ١٥٩.

(٤) البيت مطلع قصيدة للحارث بن وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ (المفضليات ١٦٥).

(٥) زيادة من الزاهر اقتضاها السياق.

(٦) الأنعام ٤٥.

(٧) كتاب العين (دبر).

(٨) في كتاب العين (دبر): أدبر. وفي اللسان (دبر): أدبر أمر القوم: ولّى لفساد.

(٩) المدثر ٣٣.

والدِّبْرُ: المالُ الكثيرُ، لا يُتَّى ولا يُجمَعُ، [يقال] (١): مالان دِبرٌ وأمّالٌ دِبرٌ.

### وقولهم: داهنَ فلانَ فلاناً (٢)

أي: أبقي على نفسه ولم يناصره. تقول العرب:

/ما أدھنتَ إلا على نفسك: أي أبقيتَ.

أنشد الفراء: (٣)

مَنْ لِي بِالْمُزْرَدِ الْيَلَامِقِ (٤)

صاحبِ إدهانٍ وأتو القِ

الألق: استمرارُ اللسانِ بالكذبِ. تقول: ولقَ يلقُ ولقاً. قرأت عائشة ﴿إذ تلقونهُ﴾ (٥) بكسر اللام وفتح التاء (٦): أي إذ تستمرُّ ألسنتكم بالخوضِ في ذلك والكذبِ فيه.

ومن قرأ ﴿تلقونهُ﴾ (٧) أراد: يتلقى بعضكم من بعض.

وقرأ اليماني: ﴿تلقونهُ﴾ (٨) بضمّ التاء: أي تديعونه وتشيّعونه.

المدهان: المصانعُ المؤازر. والإدهان: اللينُ والمصانعة.

وقوله تعالى: ﴿وَدُّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ (٩) أي تلينُ فيلينون لك. قال: (١٠)

(١) من اللسان (دبر) ويقتضيهما السياق.

(٢) قابل بالزاهر ٤٩٩/١، ٢٠٠/٢، وفي (ن): فلان داهن فلاناً.

(٣) البيتان في الزاهر ٤٩٩/١ مع اختلاف يسير، ومعاني القرآن للفراء ٢٤٨/٢.

(٤) في الأصل و(ن): اليلاق، وما أثبتته من الزاهر.

(٥) النور ١٥.

(٦) المحتسب ١٠٤/٢.

(٧) نفسه ١٠٥/٢.

(٨) المحتسب ١٠٤/٢.

(٩) القلم ٩.

(١٠) البيت لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ١٧٩ (تحقيق قباوة)

وفي الحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ

وفي الصِّدْقِ مَنجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقْ

والدُّرْبَةُ: العادة

### وقولهم: فُلَانٌ دَارِيٌّ

أي: عَطَّارٌ. والدَّارِيُّ: العَطَّارُ. وقيل: مَثَلُ جَلِيسِ الْعَالِمِ مَثَلُ جَلِيسِ الدَّارِيِّ، يعني العَطَّارَ، إِنْ لَمْ يُصِْبْ مِنْ عِطْرِهِ فَمِنْ رِيحِهِ<sup>(٥)</sup>.

والداريُّ أيضاً: رَبُّ النِّعَمِ، لِأَنَّهُ مُقِيمٌ فِي دَارِهِ فَيُنْسَبُوه إِلَيْهَا. قال: (١).

لَيْتَ رُفَيْدًا يَلْحَقِ الدَّارِيَّونَ

أهل الجناح البُدنُ المكفِّيون

والدَّارِيُّ أيضاً: المَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشِّرَاعَ.

ويقال: دَرَى فُلَانٌ يَدْرِي دِرِيَّةً وَدَرِيًّا أَي عَلِمَ عِلْمًا.

### وقولهم: ما لي في هذا الأمرِ دَرَكٌ

أي: منفعةٌ ولا دَفْعُ مَضْرَةٍ.

والدَّرَكُ معهم: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ عِرَاقِيٌّ<sup>(٢)</sup> الدَّلْوُ لِيُمنَعَ مِنْ أَنْ يُصِيبَ الرِّشَاءَ.

وقيل: ما لي في هذا الأمرِ دَرَكٌ: أَي مَرَقِيٌّ وَلَا مَصْعَدٌ. ومنه ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي

الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾<sup>(٣)</sup> فهو المِرْقَاةُ. ويقال: أَسْفَلُ دَرَجِ النَّارِ. قال ابنُ مسعود<sup>(٤)</sup>: هي

(٥) أساس البلاغة ٢٨٧/١.

(١) الرجز في تهذيب اللغة ولسان العرب (دار) بلا عزو، مع اختلاف في اللفظ. وفي أساس البلاغة

٢٨٧/١ مع اختلاف أيضاً.

(٢) جمع عَرَقَوَةٌ وهي خشبة معروضة على الدلو (لسان العرب: عرق).

(٣) النساء ١٤٥.

(٤) تهذيب اللغة (درك).

توايبتُ من حديد مُبَهَمَةٌ عليهم. والمُبَهَمَةُ: التي لا أقفالَ لها.

### وقولهم: دُوخٌ في البلاد<sup>(١)</sup>

أي: ذلَّلها بكثرةِ وطئهٍ إيَّها، مِنْ قولهم: قد دُوخني الحيُّ: <sup>(٢)</sup> إذا ذلَّلني. ويُقال: قد دُخْتُ لهذا الأمرِ، أي: ذلَّلتُ.

قال المُسيَّبُ بنُ عَلسٍ: <sup>(٣)</sup>

فَدُوخُوا عبيدًا لأربابكم      فإن ساءكم ذاكم فَاغضِبُوا

ويقال: دُوخنا القومَ تدويخًا، ودُوخناهم <sup>(٤)</sup> دُوخًا: أي وطئناهم وذلَّلناهم.

### وقولهم: داريتُ فلانًا<sup>(٥)</sup>

أي: لايتتهُ، من قولهم: داريتُ الظبيَّ <sup>(٥)</sup> ودريتتهُ: إذا احتلتُ له وختلتهُ حتى أصيدهُ. قال: <sup>(٦)</sup>.

فإن كنتُ لا أدري الظباءَ فإنني      أدسُّ لها تحتَ الترابِ الدواهيَا

ويقالُ في غير هذا: دارأتُ <sup>(٧)</sup> الرجلَ، إذا دَفَعْتَهُ <sup>(٨)</sup>، بالهمز. وتدارأ الرجلان: إذا تَدافعا. قال تعالى ﴿فَأَدَارَأْتُمْ فِيهَا﴾ <sup>(٩)</sup> أي فتدافعتم فيها. ويجوز بلا همز. وتقول: اللهم إني أدراأ بك في نحرِ فلان لتكفيني شره.

(١) قابل بالزاهر ٩/٢

(٢) في الزاهر: الحر.

(٣) البيت في الزاهر ٩/٢.

(٤) في الأصل: ودوخناهم، وما أثبتناه من لسان العرب (دوخ)

(٥) قابل بالزاهر ٤٨/٢.

(٥) في (ن): الطير.

(٦) البيت في الزاهر وفي إصلاح المنطق ١٥٤، ٢٥٠.

(٧) في الأصل و (ن): داريت، وما أثبتناه من الزاهر.

(٨) في الأصل: دفعت له، وما أثبتناه من الزاهر.

(٩) البقرة ٧٢.

وأدْرَأْتُ الحَدَّ: أسْقَطْتُهُ عن صاحبه من وجه. ودارأتُ أجود<sup>(١)</sup>. ومنه اشتقتِ  
المُدَاراةُ بَيْنَ الناسِ.

ويقال: دارها تعشُّ بها.

والمُدْرِيةُ في لغة: المُدْرَاةُ<sup>(٢)</sup> نَفْسُهَا.

وتقول: قد دريتُ (\* الشَّيْءَ أدريه: إذا عرفته، وأدريتهُ غيري: إذا أعلمته. قال  
تعالى ﴿وما أدراك ما الحُطْمَةُ﴾<sup>(٣)</sup> [أي<sup>(٤)</sup>] أي شيء أعلمك<sup>(٥)</sup>.

وقولهم: دَلَّسَ فلانٌ على فلان<sup>(٦)</sup>.

أي زوى عنه العيبَ الذي في متاعه، وسرَّه كأنه غطاه (\* في ظلمة مأخوذٌ من  
الدَّلْسِ، وهو عندهم الظلمة يُقال: فلانٌ لا يُدالِسُ ولا يُوالِسُ. فيدالِسُ: لا يُورِّي  
ولا /يَسْتُرُ على صاحبه العيبَ. ويوالِسُ<sup>(٧)</sup>: يَخُونُ، من الإلْسِ.

٤/٢

والإلْسُ والألْسُ عندهم: الحَيَاةُ والكذِبُ.

ألْسَ يألِسُ ألساً.

والألْسُ: الأكلُ الكثيرُ.

والألْسُ مِثْلُ مَسٍّ وجنون، ورجلٌ مألوسٌ قد ألسَ ألساً.

(١) في الأصل: أحود.

(٢) في الأصل: المداراة، وما أثبتناه من لسان العرب (درى). والمدراة: القرن (لسان العرب: دري).

(\*) في (ن): أدريت.

(٣) الهَمْزة، ٥.

(٤) إضافة يقتضيها السياق.

(٥) في (ن) أعلمك بها.

(٦) قابل بالزاهر ٧٣/٢.

(\*) في الأصل وفي إحدى نسخ الزاهر: عطاءه.

(٧) في الأصل: و (ن): ويولس، وما أثبتناه من الزاهر ٧٤/٢.

## وقولهم: قد أخذنا في الدّوس

والدّوس: تسوية الحديدية<sup>(١)</sup> وترينها<sup>(٢)</sup>، مأخوذ من دياس السيف، وهو صقله وجلاؤه.

داس الصيقل السيف يدوسه دوساً، ودياساً: إذا صقله وجلاه. قال: (٣)  
صافي الحديد قد أضر بصقله طول الدياس وبطن طير جائع  
ويقال للحجر الذي يجلى به السيف مدوس. قال: (٤)  
وكانما هو مدوس متقلب بالكف إلا أنه هو أضلع

## وقولهم: هو أحسن من دب ودرج

دب: مشى. ودرج: مات. قال: (٥)

قبيلة كشراك النعل دارجة إن يهبطوا الغور لا يوجد لهم أثر  
دارجة: ذاهبة. وتقول: درج قرن بعد قرن، أي، فنوا فأدرجهم الله إدراجاً.  
وكل شيء مما خلق الله يسمى دابة مما يدب. والاسم أنعام مما يركب. ويقولون  
للبرذون دابة، يذكر ويؤنث على تأنيث الدابة. وتصغيرها دوية، الياء ساكنة ياشمام  
الكسرة.

## وقولهم: ما في الدار ديار<sup>(٦)</sup>

(١) في الأصل: الخديعة، والصواب من تهذيب اللغة ولسان العرب (دوس).

(٢) في لسان العرب: وترتيها.

(٣) البيت في تهذيب اللغة ولسان العرب (دوس) بلا عزو.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين، ٦/١، والمفضليات، ٤٢٤، وجمهرة أشعار العرب، ٥٤١.

(٥) البيت للأخطل ٣٥٨ (تحقيق فخر الدين قباوة).

(٦) قابل بالزاهر ٢٦٤/١.

أَيُّ أَحَدٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا﴾<sup>(١)</sup> أَيُّ: أَحَدًا.

قَالَ جَرِيرٌ: (٢)

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا دِيَارٌ تَنْشَقُّ فِي مَجْهَوْلِهَا الْأَبْصَارُ  
وَمَا بِالْدَارِ دِيورٌ وَدَارِيٌّ وَدُورِيٌّ وَدُعُويٌّ وَدُبِّيٌّ<sup>(٣)</sup>: أَيُّ مَنْ يَدْعُو وَلَا مَنْ يَدِبُّ،  
وَمَا بِهَا عَرِيبٌ<sup>(٤)</sup>. قَالَ (٤):

بَسَائِسٌ<sup>(٥)</sup> لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمَسْ ثَاوِيًا بِهَا بَعْدَ بَيْنِ الْحَيِّ مِنْكَ عَرِيبٌ  
وَمَا بِالْدَارِ طُورِيٌّ، وَدِيَّيْحٌ، وَسَفَرٌ<sup>(٦)</sup>. قَالَ: (٧)

فَوَاللَّهِ مَا تَنْفَكُ مِنَّا عِدَاوَةٌ وَلَا مِنْهُمْ مَا دَامَ مِنْ نَسَلِنَا سَفَرٌ<sup>(٨)</sup>  
وَمَا بِهَا أَرْمٌ وَإِرْمِيٌّ. قَالَ: (٩)

تِلْكَ الْقُرُونُ وَرَثْنَا الْأَرْضَ بَعْدَهُمْ فَمَا يُحَسُّ عَلَيْهَا مِنْهُمْ أَرْمٌ  
وَمَا بِهَا وَايْرٌ وَكَرَّابٌ وَما بِهَا مُعْرَبٌ وَلَا أُنَيْسٌ وَلَا زَاجِرٌ وَلَا نَابِحٌ (وَلَا رَاعٌ وَلَا  
دَاعٌ)<sup>(٥)</sup> وَلَا تَامورٌ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) نوح ٢٦.

(٢) ديوانه ١٠٢٩. (تحقيق نعمان طه) وأمالي القالي ١/٢٥٠.

(٣) انظر لسان العرب (دب).

(٤) ما بالدار عَرِيبٌ أَيُّ أَحَدٍ (لسان العرب: عرب).

(٤) البيت لابن الدمينية، ديوانه ٩٨ (تحقيق أحمد بن راتب النفاخ).

(٥) في (ن): تَسَائِقُنَّ.

(٦) في الزاهر ١/٢٦٥: تُسْفَرُ.

(٧) البيت لأبي طالب، ديوانه ٢٣ (ط. الحيدرية).

(٨) في الزاهر وديوان بي طالب: تُسْفَرُ.

(٩) البيت في الزاهر ١/٢٦٥ بلا عرو.

(٥) في (ن) وَلَا نَاغٌ وَلَا رَاغٌ.

وما بها داع ولا مُجيبٌ.

وصافِرٌ فيه قولان: أحدهما: ما فيها شيءٌ يَصْفِرُ به، ومعنى صافِرٍ مَصْفُورٌ، مثل ماءٍ دافِقٍ أي مدْفُوقٍ، وسِرٌّ كاتَمٌ أي مكتومٌ.

والقول الثاني: ما بالدارِ أحدٌ. قال (١):

خَلَّتِ الْمَنَازِلُ مَا بِهَا مِمَّنْ عَهَدَتْ بِهِنَّ صَافِرٍ

وقولهم: رَجُلٌ دَاءٌ

مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ: أي ذو داءٍ. وامرأةٌ دَاءَةٌ: أي ذاتُ داءٍ. وقد دَاءَ الرَّجُلُ يَدَاءُ دَاءً، ويُقال: دَوَى.

والدَاءُ مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ: اسمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظَاهِرٍ، حتى قالوا: الحُمَقُ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ.

والدَّوَى: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ المَرَضُ.

/ (والدَّوَى: الأَزْمُ، والأَزْمُ: الحِمِيَّةُ) (٣).

٥/٢

والدَّوَى (٣): الرَّجُلُ الأَحْمَقُ.

والدَّاءُ الدَّوَى (٤): هو الدَّاءُ الباطِنُ. والدَّاءُ الدَّوَى (٤): هو الَّذي لَا يُعْلَمُ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ سِرٌّ وَشَرٌّ.

والدَّاءُ العِيَاءُ: الَّذي لَا دَوَاءَ لَهُ، وَيُقَالُ أَيْضاً: الحُمَقُ.

وقولهم: فلانٌ دَنَسٌ الأَخلاقِ والأَفْعَالِ

(١) البيت في تهذيب اللغة ولسان العرب (صفر) بلا عزو.

(٢) ما بين القوسين ورد في الأصل: والدَّاءُ اللَازِمُ أي الحِمِيَّةُ. وما أثبتناه من كتاب العين (دوء). وفي (ن): والدَّاءُ الأَزْمُ أي الحِمِيَّةُ.

(٣) في (ن): والدَّوَى.

(٤) في (ن): الدَّوَى.



أي: وَسَخَّهَا. مأخوذٌ من الدَّنَسِ، وهو الوسخُ يَلْزِقُ بالثيابِ ونحوها. دَنَسَ  
يَدْنَسُ دَنَسًا.

### وقولهم: قد درسَ الرجلُ القرآنَ (١)

أي: راضهُ وذَلَّلَ (٢) لسانه [به] (٣). والدرسُ عندهم: الرِّياضَةُ والتذلُّلُ (٤). طريقُ  
مَدْرُوسٍ: إذا كَثُرَ مَشْيُ النَّاسِ فِيهِ حَتَّى ذَلَّلُوهُ وَأَثَرُوا فِيهِ. وقال الزجاجُ في قولهِ  
تعالى: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ (٥)، أي: بجِدِّ وَتَرَكِ الرِّيبِ. ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾ (٦)  
أي ادرُسُوا ما فيه (٧).

ويقالُ للطريقِ في الثلجِ: دَرَسَ. قال الراجز: (٨)

فحِي عَهْدًا قَدْ عَفَا مَدْرُوسًا      كما رَأَيْتَ الطَّلَلَ المَطْرُوسًا

المَطْرُوسُ: المَمْحُورُ

ومن ذلك: دَرَسَ الرَّجُلُ الكِتَابَ وَدارَسَهُ. قال: (٩)

وَعَرَّكَتْهُمُ بِالخَيْلِ يَوْمَ دَرَسْتَهُمْ      بِالْمُرْهَفَاتِ وَلِلنِّسَاءِ عَوِيلُ

ويقالُ: قد دارَسَ (١٠) الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَدارَسَهُ.

ويقالُ: هذا زَمَانُ الدِّيَاسِ وَالدَّرَاسِ.

(١) قابل بالزاهر ١٢٩/٢.

(٢) في الأصل و (ن): وذلك.

(٣) من الزاهر.

(٤) في الزاهر: والتدليل.

(٥) البقرة ٦٣.

(٦) البقرة ٦٨.

(٧) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٤٨/١.

(٨) هو رؤبة بن العجاج، ديوانه ٧٠. مع اختلاف في الترتيب.

(٩) البيت في الزاهر ١٣٠/٢ بلا عزو، وفيه: رَدَّسْتَهُمْ.

(١٠) في الزاهر: داس.

## وقولهم: فلان فيه دُغابة

وهي المزاح. فيه ثلاث لغات: المزاحة والمزاح والمزح.

يقال: دَعَبَ دَعْبًا إِذَا قَالَ قَوْلًا يُسْتَمَلِحُ، كما تقول:

مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحًا. قال الطِّرِمَاحُ (١):

وَاسْتَطَرَّبَتْ ظُعْنُهُمْ لَمَّا أَحْزَأَلَّ بِهِمْ مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِّنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

يعني: الجواربي اللواتي يمازجهن (٢) ويُدَادِدُنَ بِأَصَابِعِهِنَّ. والدَّدُ: الضرب بالأصابع في اللعب.

ويروى: مِنْ دَاعِبِ دَدَدٍ، يجعله نعتاً للداعب ويكسعه بدالٍ ثالثة، لأن النعت لا يتمكّن أقلّ من ثلاثة أحرف، فإذا استقرّ فعلاً (٣) أدخلوا بين الدالّين الأولين همزةً لتستقرّ طريقة الفعل ولئلا تتقلّ الدالات إذا اجتمعن، فيقولون: دَادَدَ يُدَادِدُ دَادِدَةً.

والدَّدُ: اللّهُو، والدَّدَنُ لغةٌ فيه. وفي الحديث (٤):

«ما أنا من دَدٍ ولا الددُ مني». ويقال: «ما أنا من دَدِي ولا دَدِي مِنِّي» (٥)، وهو

الباطل، ويكتبُ بالياء.

زعم (٥) بعض أهل اللغة أن أصله الياء. ومنهم من يحذف الألف فيقول: «ما أنا من دَدٍ ولا دَدٌ مِنِّي».

وفيه ثلاث لغات: دَدٌ مثل دَمٌ وِيَدٌ، ودَدًا مثل حَصًا (٦) وعَصًا، ودَدَنٌ مثل حَزَنٌ.

(١) ديوانه ١٥٧ (تحقيق عزة حسن).

(٢) في (ن) يمازحن.

(٣) في لسان العرب (ددا): فإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤/١.

(٥) لسان العرب (ددا).

(٥) في (ن): وزعم.

(٦) في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤/١: قفًا، وكذلك لسان العرب (ددا).

وفي حديث<sup>(١)</sup> النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلم]<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ كَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ<sup>(٣)</sup>. وفي حديث آخر قال «لَأَنِّي أَمْزَحُ وَمَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»<sup>(٤)</sup>.

### وقولهم للأمة: دَفَارٌ<sup>(٥)</sup>

أَي يَانْتِنَةٌ<sup>(٥)</sup>. وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا: دَفِيرَةٌ وَأَمَّ دَفَارٌ.

وَالدَّفَرُ: وَقُوعُ الدُّودِ فِي الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَنَحْوِهِمَا.

### وقولهم: دَمَّرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ

/أَي أَهْلَكَهُ. وَالدَّمَارُ: الْهَلَاكُ.

٦/٢

وَدَمَّرَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَدْمُرُونَ دَمَارًا. وَالْفَاعِلُ مُدَمِّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُدَمَّرٌ، وَالْمَصْدَرُ التَّدْمِيرُ، وَالاسْمُ الدَّمَارُ.

وَدَمَّرَتُ الدَّارَ: دَخَلْتُهَا. وَالدَّامِرُ: الدَّاخِلُ. وَالْمَصْدَرُ الدُّمُورُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ دَمَّرَ»<sup>(٦)</sup>.

أَي دَخَلَ.

أَبُو عَيْبِدٍ<sup>(٧)</sup>: وَلَا يَكُونُ الدُّمُورُ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَإِنْ دَخَلَ يَأْذِنُ فَلَيْسَ بِدُمُورٍ<sup>(٨)</sup>.

(١) فِي الْأَصْلِ: الْحَدِيثُ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْمُحَقَّقِ.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْبِدٍ ١٩٨/١.

(٤) الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ١٩٨/١ وَفِيهِ: إِنِّي لَأَمْزَحُ وَمَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا.

(٥) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (دَفَرٌ): وَلِسَانَ الْعَرَبِ (دَفَرٌ): يَا دَفَارُ.

(٥) فِي اللِّسَانِ: يَا مُنْتَنَةٌ (لِسَانَ الْعَرَبِ: دَفَرٌ).

(٦) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْبِدٍ ٩١/١.

(٧) فِي الْأَصْلِ (وَن): أَبُو عَيْبِدَةَ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْمَقْصُودُ أَبُو عَيْبِدَةَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامِ الْهَرَوِيِّ صَاحِبُ غَرِيبِ

الْحَدِيثِ وَالْغَرِيبُ الْمَصْنُوفُ وَغَيْرِهِمَا.

(٨) وَرَدَ قَوْلُهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٩١/١.

## وقولهم: فلان في مدعاة

دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي دَعْوَةٍ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الدَّعْوَةُ بِالْفَتْحِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ قَطْرُبٌ: الدَّعْوَةُ بِالْفَتْحِ، دَعَاءُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ.

قال عنترة: (١)

دعاني دعوة والخيل تردى فلا أدري بإسمي أم كناني  
وبالضم: إلى الطعام. يُقالُ فلانٌ في دعوة فلان.

قال خالد بن الأقطع (٢):

ودعوة أقوام دلفت لجمعهم بخيل ورجل والهنيدة تنحر  
والهنيدة: المائة من الإبل. ويقال هنيدة بلا ألف ولا ميم.

والدعوة بالكسر، فعن ثعلب (٣) والخليل (٤) وقطرب (٥) أنها في النسب: أن يدعي الرجل إلى غير قومه أو يدعيه غير أبيه وقومه، وهو الدعي. قال: (٦).

ودعوة هارب من لؤم أصل إلى فحل لغير أبيه حوب  
قال: (٧) تزعم أنك من باهلة تلك لعمري دعوة حاملمة

## وقولهم: دع فلان فلاناً

أي: دفعه عنه. ودع اليتيم: إذا دفعه عن حقه. قال: (٨)

(١) ديوانه ١٧٨ (تحقيق عبدالمنعم شلبي) وفيه: فما أدري بأسمي أم كناني.

(٢) البيت في مثلثات قطرب ٣٦ (تحقيق الدكتور رضا السويسي) مع اختلاف يسير.

(٣) كتاب الفصيح لثعلب ٢٩٦ (تحقيق عاطف مدكور).

(٤) كتاب العين (دعو).

(٥) مثلثات قطرب ٣٦ (تحقيق الدكتور رضا السويسي).

(٦) البيت في كتاب العين (دعو) بلا عزو.

(٧) البيت في مثلثات قطرب ٣٦ (تحقيق الدكتور رضا السويسي) بلا عزو.

(٨) البيت في كتاب العين (دع) بلا عزو.

أَلَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ فَقْدَانَهُ إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعَوْا الْيَتِيمَا  
وهو الدَّفْعُ فِي جَفْوَةٍ. وَقَالَ ﴿يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا﴾ (١)  
أَيُّ يُدْفَعُونَ.

وفي الحديث «إِنَّكُمْ مُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَةٌ أَفْوَاهِكُمْ بِالْقَدَمِ» (٢) أَي تُمْنَعُونَ  
مِنَ الْكَلَامِ.

وتقول: دَعَّ هَذَا، مُخَفَّفٌ، أَي أَتْرُكُهُ.

والراعي إِذَا زَجَرَ صِغَارَ الْإِبِلِ قَالَ: دَاعٌ دَاعٌ. وَإِنْ فَمِنَتْ جَرَّرَتْهَا وَنَوَّتْهَا، وَإِنْ  
ثَبَّتْ أَسْكَنْتَهَا عَلَى تَوَهُمِ الْوَقْفِ، تَقُولُ: دَعَدَعْتُ بِهِنَّ.

وَالدَّعَاءُ عَلَى وَجْهِ: دُعَاءُ مَسْأَلَةٍ، قَالَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (٣) وَ﴿ادْعُوا  
رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ (٤).

قال المجنون: (٥)

دَعَا الْمُحْرِمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ بِمَكَّةَ يَوْمًا أَنْ تُمَحِّي ذُنُوبُهَا

وَدُعَاءٌ نِدَاءٌ صَوْتٌ. قَالَ: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ (٦)  
وَ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ﴾ (٧).

وقال الغنوي: (٨)

(١) الطور ١٣.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/١ وفيه: أَنْكُمْ مَدْعَوُونَ.. الخ.

(٣) غافر ٦٠.

(٤) الأعراف ٥٥.

(٥) ديوانه ٣٣ مع اختلافٍ يسير في اللفظ (تحقيق فرحات)، وفي (ن): دَعَا الْمُجْرِمُونَ.

(٦) البقرة ١٧١.

(٧) فاطر ١٤.

(٨) البيت لمحمد بن كعب الغنوي، جمهرة أشعار العرب ٥٥٨. وفي الأصل و(ن): العلوي.

وداع دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك (١) مجيبُ  
آخر: وداع دعانا (٢) دعوة فأجبتُهُ  
ودعاء تسمية. قال آخر:

وإذا دعونك (٣) عَمَّهُنَّ فلا تُجِبْ فهناك لا تجد الصفاء مكانا  
وقال جرير: (٤)

أزمانَ يدعونني الشيطانَ مِنْ غزلي وَكُنَّ يَهْوِيْنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانَا  
ودعا: جعلَ. قال تعالى: ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ (٥)  
/مجازه: أَنْ جعلوا، وليس من دَعَاءِ الصوت.  
وقال الأحمر: (٦)

أهوى لها مشقِّصاً حَسْرًا فَشَبَّرَقَهَا وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الْإِئْتِمَادَ الْقَرْدَا  
أهوى لها: بِعَيْنِهِ. أَدْعُو: أَجْعَلُ وَأُسَمِّي.

وقولهم: قَد دَانَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ (٧)

أي: أطاعه وانقاد له. والدَيْنُ: الطاعةُ. وقد فَسَّرَ قوله تعالى ﴿مَالِكِ يَوْمَ  
الدِّينِ﴾ (٨) على وجوه: قال ابن عباس والحسن: الدَيْنُ: القضاء والحُكْمُ. قال

(١) في الأصل: ذلك، وبه يختل الوزن.

(٢) في الأصل: و(ن) دعا، وبه يختل الوزن.

(٣) في الأصل: دعوتك.

(٤) ديوانه ٤٩٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) مریم ٩١.

(٦) شعر عمرو بن أحمر الباهلي، ٤٩ (تحقيق. د. حسين عطوان).

(٧) قابل بالزاهر ٢٧٧/١ - ٢٧٩.

(٨) الفاتحة ٤.

أبو عبيدة: الدين: الجزاء والحساب. ومنه قولهم: كما تدين تُدان<sup>(١)</sup>. أي كما تفعل تُجازى. وقال ورقة بن نوفل<sup>(٢)</sup>:

واعلم وأيقن أن ملكك زائلٌ واعلم بأن كما تدين تُدان

والدين: الملك، في قوله ﴿لَمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>.

والدين: القهر والقُدرة. ومعنى القهر: الاستعلاء والاقْتدار، وهو قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا [إِنْ] كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾<sup>(٤)</sup> فسر: غير مملوكين مقهورين.

والدين أيضاً: المطيعون المقهورون، ومنه قول ابن مقروم الضبي<sup>(٥)</sup>:

ويوم الحرب إذ حشدت معداً وكان الناس لا ما نحن دينا

والدين أيضاً: الطاعة. وقال عمرو بن كلثوم<sup>(٦)</sup>:

وأيام لنا ولهم طوالٍ عصينا الملك فيها أن ندينا

طوال: من الشدة في الحرب.

والدين الفعل، من قولهم: كما تدين تُدان. أي كما تفعل يفعل بك. وقال رجلٌ من الأنصار<sup>(٧)</sup>:

(١) مجمع الأمثال ١٥٥/٢، جمهرة الأمثال ١٦٨/٢.

(٢) البيت في الزاهر ٢٧٨/١، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣/١، وجمهرة الأمثال ١٦٨/٢، وقد نسب لغير شاعر.

(٣) غافر ١٦.

(٤) الواقعة ٨٦، وسقطت (إن) من النسختين.

(٥) عجز البيت في لسان العرب (دين).

(٦) من معلقته. انظر شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣٨٨، جمهرة أشعار العرب ٢٧٢.

(٧) هو ربيعة بن مقروم الضبي أحد شعراء مضر المعدودين في الجاهلية والإسلام، أسلم فحسن إسلامه وشهد القادسية ومات وعمره مائة سنة، له شعر كثير في المفضليات وحامسة البحراري وحامسة أبي تمام وغيرها من المصادر (ترجمته في الإصابة ٢٢٠/٢).

لَمْ نَقْضُ دِينًا وَلَمْ تَذْهَبْ لَنَا تِرَةٌ      إِنَّا كَذَاكَ نَدِينُ الدِّينَ بِالدِّينِ  
أَيُّ لَمْ نَفْعَلْ بِقَوْمٍ شَيْئًا مِنْ قَتْلِ وَأَخْذِ مَالٍ فَأَمَكْنَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَّا. وَالدِّينُ: الدَّابُّ  
وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ. قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ: (١)

تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي      أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي  
دَرَأَتْ: رَفَعَتْ. وَالْوَضِيئُ: الْحِزَامُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الْوَضِيئُ لِهَوْدَجِ الْمَرْأَةِ. وَيُقَالُ  
لِحِزَامِ الرَّحْلِ (٥): الْغَرَضُ وَالْغُرْضَةُ، وَحِزَامُ الْقَتَبِ: الْبِطَانُ. وَيُرِيدُ بِدَرَأَتْ: أَيُّ  
شَدَّدَتْ الرَّحْلَ بِالْوَضِيئِ وَجَذَبَتْهُ.

وَالدِّينُ: الْعَادَةُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: (٢)  
كَدَأْبِكَ مِنْ أُمَّ الْحَوِيثِ قَبْلَهَا      وَجَارَاتِهَا أُمَّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ  
وَالدِّينُ: السُّلْطَانُ.

وَالدِّينُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَا يَتَدَيَّنُ الْإِنْسَانُ بِهِ مِنْ إِسْلَامٍ وَغَيْرِهِ.

### وَقَوْلُهُمْ: دَوْلَةٌ فُلَانٍ

يُقَالُ: دَوْلَةٌ وَدَوْلَةٌ لِعَتَانٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا تَكُونُ دَوْلَةٌ﴾ (٣) أَيُّ كَيْلًا يَتَدَاوَلُهُ  
الْأَغْنِيَاءُ بَيْنَهُمْ.

وَيُقَالُ: الدَّوْلَةُ فِي الْمَالِ، وَالدَّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ. وَقَالَ الْحَجَّاجُ: يُسْتَدَالُ مِنَّا كَمَا أَدَلْنَا  
مِنْهَا. (٤)

وَالدَّوْلُولُ: دَاهِيَةٌ مِنْ دَوَاهِيِ الدَّهْرِ وَشِدَائِدِهِ، وَالْجَمْعُ الدَّلَائِلُ.

(١) البيت في المفصليات ٢٩٢.

(٥) في الأصل و (ن): حزام الرجل.

(٣) من معلقته. ديوانه، ٩، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٢٧، جمهرة أشعار العرب ١١٦.

(٣) الحشر ٧.

(٤) انظر قوله في كتاب العين (دول).



وَالدَّلَالَةُ وَالِدَلَالَةُ مَصْدَرُ الدَّلِيلِ، وَالاسْمُ الدَّلِيلِيُّ.

يقال: اقبلوا هدى الله ودليلاه. والدليلي يمدُّ، ويقصر.

/وقولهم: فلان دُنياويّ

٨/٢

أي صاحب دُنْيَا، منسوب إليها. ودُنْيِيّ ودُنْيَوِيّ أيضاً. وَسُمِّيَتِ الدُّنْيَا لِأَنَّهَا دَنَتْ وَتَأَخَّرَتْ الْآخِرَةَ. وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا هِيَ الْقَرْبِيُّ الْإِنْسَانِ. وَالرَّحِمُ الدَّانِيَةُ وَالِدُّنْيَا هِيَ الْقَرِيْبَةُ.

وقولهم: ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ (١)

أي: كريم المائدة. ويقال: بل الدَّسِيعَةُ: كَرَمٌ فَعَلَ الرَّجُلُ فِي أُمُورِهِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ: (٢)

ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ حَمَالٌ لِأَثْقَالِ

وَالدَّسْعُ: خُرُوجُ قَرِيضِ البَعِيرِ وَهِيَ جِرْتُهُ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ، إِذَا دَفَعَهَا وَأَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ.

وقولهم: دُفَعَ فلانٌ إِلَى فلانٍ (٣)

أي انتهى إليه. ومنه اشتقَّ قَوْلُ العَرَبِ: غَشِيْتَنَا سَحَابَةٌ فَدُفِعْنَاهَا إِلَى بَنِي فلانٍ: أَي انصرفت عنا إليهم.

وقولهم: قَد دَنَقَ وَجْهُ الرَّجُلِ

أي: ضَمَرَ هُزْلاً مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَصَبٍ، يُدْنِقُ تَدْنِيقاً.

وتقول: دَانِقٌ ودَانِقٌ ودَانِقٌ، وَكسْرُ التَّوْنِ أَفْصَحُ. وَجَمَعَ دَانِقٌ دَوَانِيقاً، وَكُلُّ جَمْعٍ يَجُوزُ عَلَى مَفَاعِلٍ يَجُوزُ عَلَى مَفَاعِلِ.

(١) قابل بالزاهر ٢٩٩/١.

(٢) لم نفع عليه في ديوانه، وورد هذا الشطر في كتاب العين (دسع) بلا عزر.

(٣) قابل بكتاب العين (دفع).

## وقولهم: دَنَخَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ

أي: خَضَعَ لَهُ وَذَلَّ. وَالتَّدْنِيخُ: خَضُوعٌ وَذَلَّةٌ وَتَنكِيسُ الرَّأْسِ.

تقول: لَمَّا رَأَيْتَنِي دَنَخَ. وَرَجُلٌ مُدْنِخُ الرَّأْسِ: إِذَا كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ وَانْخِفَاضٌ فِي رَأْسِهِ. وَالتَّدْنِيخُ فِي البَطِيخَةِ وَالقَرَعَةِ أَنْ يَكُونَ قَدْ انْهَزَمَ بَعْضُهَا وَخَرَجَ بَعْضُهَا. قال: (١)

ولو رأني الشعراءُ دَنَخُوا      ولو أقول: دَرِيخُوا، لَدَرَبِخُوا

## وقولهم: دَرَجَ بَنُو فُلَانٍ

أي فني واحدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ فَأَدْرَجَهُمُ اللهُ إِدْرَاجًا. قال ابن هرمة (٢):

أَرَجَمًا لِلْمُنُونِ يَكُونُ قَوْمِي      لَرَيْبِ الدَّهْرِ أُمُّ دَرَجِ السَّيُولِ

أي: أُمُّهُمْ عَلَى دَرَجِ السَّيُولِ.

وَالدَّرَجُ: جَمَاعَةُ عَتَبِ الدَّرَجَةِ.

وَفِي الدَّرَجَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: دَرَجَةٌ مِثْلُ قَصَبَةٍ، وَدَرَجَةٌ، مَتَحَرِّكَةٌ، وَدَرَجَةٌ.

وَالدَّرَجَةُ أَيْضًا: الرُّفْعَةُ فِي المَنْزِلَةِ. قال ﴿هُمُ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٣) أَي لَهُمُ دَرَجَاتٌ، كَقَوْلِكَ: هُمُ طَبَقَاتٌ.

وَدَرَجَاتُ الجِنَانِ: مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْ مَنَازِلِ، كَقَوْلِهِ: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نِّشَاءٍ﴾ (٤) وَدَرَجَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

(١) هذا الرجز للمعاج ديوانه، ٤٦٣ (تحقيق عزة حسن) مع اختلاف في اللفظ، وورد في لسان العرب (دنخ) مع اختلاف في اللفظ.

(٢) هو إبراهيم بن هرمة القرشي شاعرٌ من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. (انظر ترجمته في الأغاني ٢٦٠/٥، ط. دار الكتب المصرية والهيئة العامة). وانظر البيت في: ديوان إبراهيم بن هرمة ص ١٩٢

(تحقيق محمد جبار المعيد) مع اختلاف.

(٣) آل عمران ١٦٣، وفي الأصل و(ن): عند ربهم.

(٤) يوسف ٧٦.

## الأمثال على الدال

دَعُ داعي اللَّبَنِ (١).

دَرَدَبٌ لَمَّا عَضَهُ الثُّقَافُ (٢).

دع امرءاً وما اختار (٣).

إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ (٤)، أي: إن لم تتأثر بالآن فلا تتأثر به أبداً.

هذا قول الخليل (٥). قال أبو عبيدة (٦): معناه الرجلُ يقولُ أريدُ كذا فإن قيلَ له لا يُمكنُ، قال فكذا وكذا.

دُونَ ذَا وَيَنْفِقُ الْحَمَارُ (٧).

دُهٌ دُرَيْنٌ سَعْدُ الْقَيْنِ (٨)

---

(١) لسان العرب (وَدَع)

(٢) مجمع الأمثال ١/٢٦٤، جمهرة الأمثال ١/٤٤٤، فصل المقال ٤٤٣. وفي الأصل: دَرَدَر.

(٣) مجمع الأمثال ١/٢٦٨.

(٤) فصل المقال لأبي عبيد البكري ٣٤٨، والمثل شطر رجز لرؤبة (ديوانه ١٦٦)

(٥) كتاب العين (ده).

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٠٦، لسان العرب (دهده).

(٧) مجمع الأمثال ١/٢٦٤، جمهرة الأمثال ١/٤٥٠، فصل المقال ٣٤.

(٨) مجمع الأمثال ١/٢٦٦، جمهرة الأمثال ١/٤٤٨، فصل المقال ١٠٦.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الذال



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### حرف الذال

الذال لِثَوِيَّةٌ، وهي أُخْتُ الثَّاءِ، وقد يُقِيمونها مَقَامَها، يقولون: حَدَوْتُ وَحَثَوْتُ، وغيرُ هذا ممَّا يُشَبِّهُه كثيرٌ. وعددُها في القرآنِ ألفٌ وتسعمائةٌ وتسعةٌ وثلاثون ذالاً. وفي الحساب الكبير سبعمائة، / وفي الصغير أربعة، وفي الالف (٥).

٩/٢

#### ذو (١)

ذو اسمٌ ناقصٌ وتفسيرُهُ: صاحب. ذو مالٍ: أي صاحبُ مالٍ. والتَّثْنِيَّةُ ذَوَانِ، والجمعُ ذَوُونٌ. وليس في كلام العرب اسمٌ يكون إعرابه على حرفين غير سبع كلمات، وهي:

ذو وفو وأخو وأبو وحمو وامرؤ وأولو.

فأما فو فمَنهم من ينصبُ الفاء، وهو أحسن، ومنهم من يتبعُ الفاء الميمَ.

وتقول: هي ذاتُ مالٍ، وهما (٢) ذواتا مالٍ، وهن (٣) ذواتُ مالٍ. ويجوز في الشعرِ: ذاتا مالٍ. قال: (٤)

وَخَرَقَ قَدْ قَطَعْتُ بِلَا دَلِيلٍ  
بِعَنْسِي رِجْلَةَ ذَاتِي ثَمَالٍ

وإتمامها في التَّثْنِيَّةِ أَحْسَنُ.

والطَّائِيَّةُ يَزِيدُونَ (ذو) في كلامهم. يقولون لِلذَّكَرِ: هذا ذو، وقال ذلك. أنشد: (٥).

وَإِنِ الْمَاءُ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي  
وَبِثْرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ

أراد: التي احتفرتُ. وقد تقدّم ذكرُ هذا في باب الزيادة.

(٥) كذا في الأصل و(ن).

(١) قابل بكتاب العين (ذو).

(٢) في الأصل و(ن): هي.

(٣) في الأصل: هي.

(٤) البيت في كتاب العين (ذو) وفيه: نقال، بدل ثمال.

(٥) البيت لسنان بن الفحل الطائي، نرح حماسة أبي تمام للأعلم الشتمري ١٦٨/١.

والذوون هم الأدنون الأولون. قال الكُميت: (١)

وقد عرّفت موالها الذوينا (٢)

أي الأخصين. وإنما جاءت النون لذهاب الإضافة.

والأثنى في الأصل: «ذاة» فكثرت، فقالها أكثرهم «ذات»، وهي ناقصة، وتماها ذواة (٣) مثل نواة.

وأما ذا وذِه في هذا وهذه، فاسمان مكنيان.

### ذلك

العرب تذهب بـ«ذلك» مذهب «هذا»، و«هذا» مذهب «ذلك». وأصل «ذلك» «ذا» للإشارة، ثم وصلوه بالكاف ليخبروا به عن غائب، فقالوا: ذاك، ثم زادوه لاماً، لأن اللام من زيادات الأسماء، فقالوا: ذلك، وكسروا اللام لأنهم شبهوها بنون الأثنين (٤). وقيل: كُسِرَتْ لأنها جاءت بعد ألف ساكنة كما قالوا: قَطَامٍ وَحَدَامٍ، وإنما يذهبون بـ«ذلك» مذهب «هذا» و«هذا» مذهب «ذلك» لما كان غائباً. وأما ما كان حاضراً رأي العين فلا يقولون له «ذلك». وبلغنا أن ابن مسعود قرأ ﴿هَذَا فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار﴾ (٥) وفي قراءة ﴿ذَلِكَ فذوقوه﴾ وقال أبو عبيدة (٦): ﴿ذَلِكَ الكتاب﴾ (٧) معناه هذا الكتاب. قال خفاف بن ندبة السلمي، وندبة أمه حبشية، وكان من غربان العرب، قال: (٨)

(١) كتاب العين (ذو)، تهذيب اللغة (ذا)، شعر الكُميت ١٠٩/٢ مع اختلاف في اللفظ.

(٢) في الأصل: الذوينا، وبه يختل الوزن، وفي (ن) الذوينا.

(٣) في الأصل: ذوات، وما أثبتناه من كتاب العين (ذا).

(٤) في (ن): الأثنى.

(٥) الأنفال ١٤.

(٦) مجاز القرآن ٢٨/١، وانظر معاني القرآن للقراء ١٠/١.

(٧) البقرة ٢.

(٨) البيت في جمهرة أشعار العرب ١٥، والشعر والشعراء ١٩٦، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩/١ وديوان

خفاف ٦٤ (تحقيق نوري القيسي). وفي (ن): ناظر منته.

أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يُأْطِرُ مَتْنَهُ تَأْمَلْ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَ

و«ذلك» مبنية لا يبين فيه إعرابُ رَفَعٌ ولا سِوَاهُ.

### وقولهم: فلان له ذِكْرٌ

أي: شَرَفٌ وَصَوْتُ. قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ (١) أي: شَرَفٌ.  
وتقول: ما زال ذلك مني على ذِكْرٍ وَذِكْرٍ. قال بعضهم (٢): الذِكْرُ، بالكسر،  
باللسان، وبالضمّ ما كان بالقلب.

والذِكْرُ: ما تجدد بالقلب بعد النسيان. قال: (٣)

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِنَاسِهَا فَذَكَرْتُكَ شَبَابًا إِلَيَّ عَجِيبٌ

والذِكْرُ: الحِفظُ، ومنه ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (٤)

أي: لا تَنْسَوْنِي مِنْ قُلُوبِكُمْ فَأَنْسَاكُمْ مِنْ رَحْمَتِي. قال (٥):

بني عامرٍ ما تذكرون بلاءنا إذا كان يوماً ذا كواكب أثنعنا

/أي تحفظون ذلك.

١٠/٢

والذِكْرُ: النُّطقُ بالشيءِ، منه ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ  
يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (٦).

والذِكْرُ: الحَبْرُ (٧)، منه: ذَهَبَ ذِكْرُ فُلَانٍ فِي النَّاسِ، أي خَبِرَهُ (٨).

(١) الزخرف ٤٤.

(٢) تهذيب اللغة (ذکر).

(٣) هو حميد بن ثور، ديوانه ٥٦ (صنعة الميمني)

(٤) البقرة ١٥٢.

(٥) هو عمرو بن شأس الأسدي (خزانة الأدب ٥٢١/٨ تحقيق عبدالسلام هارون).

(٦) البقرة ٢٠٣.

(٧) في (ن) الحبر.

(٨) في (ن) خيره.



والذِّكْرُ: المَوْعِظَةُ، منه ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup> والذِّكْرُ: الشَّنَاءُ والقَوْلُ  
الحَسَنُ، منه: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾<sup>(٢)</sup>. وكانوا يَشْتُونَ عَلَى  
آبَائِهِمْ.

قال كثير: (٣)

دَعَّ عَنْكَ سَلْمَى<sup>(٤)</sup> إِذْ فَاتَ مَطْلَبُهَا وَاذْكُرْ خَلِيلَكَ<sup>(٥)</sup> مِنْ بَنِي الْحَكَمِ  
وَالذِّكْرُ: العَيْبُ والقَوْلُ القَبِيحُ، وهو من الأضداد، وأصله الخَيْرُ فِي كُلِّ مَذْكُورٍ،  
قال ﴿سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> أَي يَعِيْبُهُمْ. قال:

فَدَعَّ لِي عَيْبًا لَا تَلْظَأُ<sup>(٥)</sup> بِذِكْرِهِ فَلَأُمُّ مِنْهُ حِينَ تَذُكُرُ عَايِيهِ

وَالذِّكْرُ: الكِتَابُ، منه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾<sup>(٧)</sup>،  
وقولهم فِي الوَثَائِقِ: هَذَا ذِكْرٌ حَقٌّ فُلَانٍ.

وتقول: أَذْكَرْتَهُ حَاجَتَكَ. وَذَكَرْتَهُ أَي وَعَظْتَهُ. وَأَذْكَرْتَهُ: أَي نَاطَرْتَهُ.

وقولهم: فُلَانٌ فِي ذَرَى<sup>(٨)</sup> فُلَانٍ<sup>(٩)</sup>

أَي فِي نَاحِيَتِهِ. قال:

(١) سورة ص ٨٧.

(٢) البقرة ٢٠٠.

(٣) ديوانه ٣٥٠ (تحقيق قدرى مايو).

(٤) فِي الأَصْلِ: وَ(ن): سَمَى.

(٥) فِي (ن): خَلِيكَ.

(٦) الأنبياء ٦٠.

(٧) الإلظاظ: الإلحاح عَلَى الشَّيْءِ (كتاب العين: لظ).

(٨) الحجر ٩.

(٩) النحل ٤٣، والأنبياء ٧.

(١٠) فِي الأَصْلِ: ذَرَا.

(١١) تهذيب اللغة (ذرا).

متى تأتي أبا تبهان يوماً فإنك في ذرى منه وظلّ

والذرى<sup>(١)</sup>، مقصور غير مهموز، ما تذرّيت به من شجرة أو حائط أو ما أشبهه، ويكتب بالألف، وأجازه الفراء بالياء والألف.

والذروة أعلى السنام، وأعلى كل شيء ذروته حتى الحسب.

والذرية: النساء، في حديث عمر، رحمه الله، وقيل: الأولاد وأولادهم.

والذرية: الآباء، لأن الذرية وقع<sup>(٢)</sup> منهم، وهو من الأضداد.

والذرية: النسل، وأصله الهمز، فترك لكثرة الاستعمال، والذرا واحد، وقال بعض النحويين: تقدير ذرية فعلية من الذر، لأن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر، وأشهدهم على أنفسهم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى﴾<sup>(٣)</sup>.

وقال غيره: أصل ذرية: ذرووة، تقدير فعلوة، فلما كثر التضعيف أبدلت الواو الآخرة ياء، فصارت ذروية، ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية.

وقيل: ذرية فعول من ذرأ الله الخلق، فأبدلت الهمزة ياء، كما أبدلت في نبي. قال ابن الأنباري<sup>(٤)</sup>: «ذرية فيها أوجه: أحدها أن تكون من ذرأ الله الخلق، فيكون أصلها: ذرووة، ترك همزها، وأبدل من الهمزة ياء، فصارت: ذروية<sup>(٥)</sup>، فلما اجتمعت الياء والواو، والسابق ساكن، أبدل من الواو ياء، فأدغمت<sup>(٦)</sup> في الياء التي بعدها، وكسرت الراء لتصح الياء. والوجه الثاني: أن تكون منسوبة إلى الذر. والثالث: أن تكون من ذروت، فتكون: فعلولة<sup>(٧)</sup>، ويكون أصلها ذرورة<sup>(٨)</sup>، فأبدل

(١) في الأصل و(ن): والذرا.

(٢) في (ن): ربما وقع.

(٣) الأعراف ١٧٢.

(٤) انظر الزاهر ١١٥/٢.

(٥) في (ن) ذورية.

(٦) في الأصل و(ن): فأدغم.

(٧) في الأصل و(ن): فعلولة، وما أثبتناه من الزاهر.

(٨) في الأصل و(ن): ذرورة، وما أثبتناه من الزاهر.

مِنَ الرَّاءِ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً، وَأُبْدِلَ مِنَ الْوَاوِ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الذَّالَ فَيَقُولُ: الذَّرِيَّةُ، وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﴿ذَرِيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ (١). وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ (٥) بَفَتْحِ الذَّالِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ فَأَخْرَجَهُمَا مَخْرَجَ «الْبَرِيَّةِ». وَيُقَالُ: ذَرِيَّةٌ وَذَرِيَّةٌ لِعَتَانَ.

### وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ ذَرْبُ اللِّسَانِ (٢)

وهو عيبٌ وذمٌّ. ذَرْبَ اللِّسَانِ يَذْرَبُ: إِذَا فَسَدَ. / وَذَرَبْتَ مَعِدَةَ الرَّجُلِ تَذْرَبُ ذَرْبًا إِذَا فَسَدَتْ. ١١/٢

قال: (٣)

أَلَمْ أَكُ بَاذِلًا وَوَدِّي وَنَصْرِي وَأَصْرَفُ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلَغْبِي

اللَّغْبُ: الرَّدِيُّ مِنَ الْكَلَامِ. وَالذَّرْبُ: الْكَلَامُ الْفَاسِدُ. قَالَ: (٤)

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

معناه: مِنَ الْفَسَادِ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا: الذَّرْبُ اللِّسَانُ هُوَ الْحَادُّ اللِّسَانِ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الْفَسَادِ.

وَالذَّرْبُ: الْحَادُّ (٥) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. لِسَانٌ ذَرْبٌ وَسِنَانٌ ذَرْبٌ وَسُمُّ ذَرْبٌ وَطَعَامٌ مَذْرُوبٌ، وَفَعْلُهُ: ذَرْبٌ ذَرْبًا وَذَرَابَةٌ. وَقَوْمٌ ذَرْبٌ: بَيْنُوا الذَّرَابَةَ. قَالَ: (٦)

\* إِنِّي لَقَيْتُ ذَرِبَةً مِنَ الذَّرْبِ \*

(١) الإسماعيل ٣.

(٥) (ن): ذَرِيَّةٌ.

(٢) قابل بالزاهر ١/٢٧٦.

(٣) البيت في لسان العرب (لغب) منسوب للزريقان بن بدر، وفي الزاهر ١/٢٧٦ بلا عزو.

(٤) البيت في اللسان (ذرب) منسوب لحضرمي بن عامر الأسدي، وفي الزاهر ١/٢٧٦ بلا عزو.

(٥) في الأصل: الجاد.

(٦) في اللسان (ذرب) منسوب لأعشى بن مازن، وفي كتاب العين (ذرب) بلا عزو، وهو في الصبح

يعني سليطة من النساء.

ورجلٌ ذليقٌ اللسانِ وذلقٌ لسانُهُ، وذلقَ الرجلُ ذلاقَةً، وإنه لذو لسانٍ ذليقٍ وذليقٌ، أي فصيحٌ بليغٌ، وفي الحديث «إذا كان يومُ القيامةِ جاءتِ الرَّحِمُ فتكلّمتُ بلسانٍ طلّتي ذلّتي تقول اللهم صلِّ من وصلّني واقطعْ من قطعّني»<sup>(١)</sup>.

### وقولهم: فلانٌ ذكيٌّ<sup>(٢)</sup>

معناه: كاملُ الفطنة، من قولهم: قد ذكّتُ النارُ إذا تمَّ وقودُها. ويقالُ: مسكٌ ذكيٌّ: تامُّ الطيبِ نافذُ الرّيحِ. قال جميل<sup>(٣)</sup>:

صَادَتْ فُؤَادِي بِعَيْنَيْهَا وَمُبْتَسِمٍ      كَأَنَّهُ حِينَ أُنِدَّتْهُ لَنَا بَرْدُ

عَذْبٌ كَأَنَّ ذَكِيَّ الْمِسْكِ خَالَطَهُ      وَالزَّنَجَبِيلُ وَمَاءُ الْمُرْنِ وَالشُّهُدُ

وَذَكَيْتُ الشَّاةَ: أَتَمَمْتُ ذَبْحَهَا وَبَلَغْتُ الْحَدَّ الْوَاجِبَ فِيهِ. قال: <sup>(٤)</sup>

نَعَمْ هُوَ ذَكَاهَا وَأَنْتَ أَضَعْتَهَا      وَأَلْهَاكَ عَنْهَا حُرْفَةٌ وَفَطِيمُ

والذّكاءُ على وجهين: فذكاءُ النارِ التهايبُ مقصورٌ ويكتبُ بالألفِ لأنّه من الواو، ويقالُ: ذكّتِ النارُ تذكو ذكاءً.

والذّكاءُ من الفهمِ ممدود. والذّكاءُ من السنِّ أيضاً ممدود.

والعربُ تقولُ: جريُّ المذكيّاتِ غلابٌ<sup>(٥)</sup>: أي جريُّ المُسنّاتِ مغالبةٌ. وبعضهم يقولُ: جريُّ المذكيّاتِ غلاءٌ، جمعُ غلوةٍ، وهو مدى الرميّة<sup>(٦)</sup>. قال في ذكاءِ

الفطنة<sup>(٧)</sup>:

(١) النهاية لابن الأثير ١٦٥/٢. (٢) قابل بالزاهر ٣٦٥/٢.

(٣) ديوانه ٥٨ (تحقيق حسين نصار).

(٤) البيت في الزاهر ٣٦٥/٢ بلا عزو.

(٥) في الأصل: غلابٌ وفي (ن): عذاب. وما أثبتناه من الزاهر ٣٦٥/٢، والمثلُّ في جمهرة الأمثال ٢٩٩/١

وفصل المقال ١٢٧.

(٦) في الأصل: الزمنة.

(٧) البيت في الزاهر ٣٦٦/٢ بلا عزو، وفيه بعض اختلاف.

شَهْمُ الْفَوَادِ ذَكَوْهُ مَا مِثْلُهُ      عِنْدَ الْعَزِيمَةِ وَالْأَنَاةِ ذَكَاءُ

وقال زهير في ذكاء تمام السن: (١)

يُفْضَلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ      تَمَامُ السَّنِ مِنْهُ وَالذِّكَاؤُ

وقال آخر في ذكاء النار: (٢)

وَيُضْرَمُ فِي الْقَلْبِ اضْطِرَامًا كَأَنَّهُ      ذَكَ النَّارِ تُدْفِيهِ الرِّيحُ اللَّوَاخُ

وذكاء: الشَّمْسُ، وابنُ ذكاء: الصُّبْحُ. وقال:

وَلَسْتُ بِمُعْطِيكَ الَّذِي أَنْتَ مَغْرَمٌ      فَتَسْأَلُهُ مَا أَبْرَقَ ابْنُ ذُكَاةٍ

وقال ثعلبة بن صعير المازني: (٣)

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا      أَلْقَتْ ذُكَاةٌ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

الرثيد المنضد: يعني بيض النعام. والكافر: الليل. يعني ما بدأ في الغروب. قال

الراجز: (٤)

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ      وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ

أي: كامن في سواد الليل.

ويقال: مِسْكٌ ذَكِيٌّ وَذَكِيَّةٌ. التذكير للمسك، والتأنيث للرائحة. قال: (٥).

لَقَدْ عَالَجْتَنِي بِالسَّبَابِ وَلَوْنَهَا      حَدِيدٌ وَمِنْ أَثْوَابِهَا الْمَسْكُ يُنْفَحُ

(١) ديوانه ٦٢، وورد البيت في الزاهر ٣٦٦/٢ مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٢) البيت في الزاهر ٣٦٦/٢ مع بعض اختلاف في اللفظ.

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٦، والمفضليات ١٣٠، وإصلاح المنطق ٣٩٩، والمذكر والمؤنث للفراء

٣٣، كتاب العين (ذكو)، تهذيب اللغة (ذكا) ولسان العرب (ذكا).

(٤) الرجز في تهذيب اللغة (ذكا)، ولسان العرب (ذكا) وإصلاح المنطق ٣٤٠.

(٥) هو جران العود، ديوانه ٤ (ط. دار الكتب) وفي الزاهر ٣٦٦/٢.

أراد الرائحة. قال أبو هفان<sup>(١)</sup>: الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ يُذَكِّرَانِ وَيُؤْتَانِ. قال: (٢)

وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرٌ طِيبٌ آخِذَتَانِ الثَّمَنَ الرَّغِيبُ

وقال الأعشى في التذكير (٣):

إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَوْنَةً وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمَلٌ

آخر: (٤)

وَأَلِينُ مِنْ مَسِّ الْحَرَامَاتِ يَلْتَقِي بِهَا رَنَّةُ الْحَادِي وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ

مِسْكٌ أَذْفَرُ، أَي: ذكيٌّ شديدُ الرائحة. والذَّفْرُ عندهم كلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ وشَدِيدَةٍ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَتْنٍ، فَالطِيبُ مِسْكٌ أَذْفَرُ، وَالنَّتْنُ: قَوْلُهُمْ شَمَمْتُ ذَفْرَ إِبْطِهِ أَي نَتْنَهُ، وَشَمَمْتُ ذَفْرًا<sup>(٥)</sup> الْحَدِيدَ: أَي نَتْنَهُ وَسَهَكُهُ. قال.

بِكْتِيبةِ جَأَوَاءِ يَسِرُ فَلَ فِي الْحَدِيدِ لَهَا ذَفْرٌ

يريد: النَّتْنُ.

والذَّفْرُ: مَصْدَرُ الْأَذْفَرِ، وَالاسْمُ: الذَّفْرَةُ. وَبِالدَّالِ<sup>(٥)</sup> النَّتْنُ فَقَطْ، مُحَرَّكٌ.

وقولهم: رَجُلٌ ذِمِّي<sup>(٦)</sup>

أَي: لَهُ عَهْدٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الذِّمَّةِ، وَهِيَ الْعَهْدُ. وَأَهْلُ الذِّمَّةِ: أَهْلُ الْعَهْدِ. قَالَ اللَّهُ

(١) لسان العرب (ذكا)، والزاهر ٣٦٦/٢، وأبو هفان هو عبدالله بن أحمد بن حرب المهزومي الشاعر ت ٩٥هـ (نزهة الألباء لابن الأثيري ١٥٦).

(٢) الزاهر ٢٦٦/٣ بلا عزو.

(٣) ديوانه ٩١ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٤) هو يزيد بن الطثرية، شعره ٦٦، وفي الزاهر ٣٦٧/٢ مع اختلاف.

(٥) في الأصل و(ن): ذكر.

(٥) في (ن): وبالذال.

(٦) قابل بالزاهر ٤٨٠/١ - ٤٨١.

تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ (١). إلال: القرابة. قال أبو عبيدة (٢): الإلُّ العَهْدُ، والذِمَّةُ: التَّدْمِيمُ مِمَّنْ لَا عَهْدَ لَهُ. وَأَنْشَدَ: (٣)

إِنَّ الْوَشَاةَ كَثِيرٌ لَوْ أَطَعْتَهُمْ  
لَا يَرْقُبُونَ بِنَا إِلَّا وَلَا ذِمَّةً

ويقال: الإلُّ الحَلْفُ، ويقال: الجِوَارُ. قال عِكْرِمَةُ: الإلُّ: اللَّهُ تعالى. قال في القرابة: (٤)

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ  
كَإِلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

أراد به القرابة.

والذِّمَامُ: كُلُّ حُرْمَةٍ تَلْزِمُكَ إِذَا ضَيَعْتَهَا، مِنْهُ الْمَذْمَةُ. وتقول العرب: ذَمَّ يَذِمُّ ذِمًّا، وهو في اللِّزْمِ فِي الْإِسَاءَةِ، وَمِنْهُ التَّدْمِيمُ. ويقال من التَّدْمِيمِ: قَدْ قَضَيْتُ مِنْهُ مَذْمَةً صَاحِبِي. أَي اخْتَصَصْتُ أَنْ لَا أذُمَّ. وقولهم: هَذَا شَيْءٌ يَلْزِمُ الذِّمَّةَ، هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّفْسِ، أَي يَلْزِمُ النَّفْسَ.

والذِّمُّ: الذِّمِيمُ الْمَذْمُومُ. وقال في يونسَ عليه السلام:

فَقَاءَهُ الْحَوْتَ زَرِيًّا ذَمًّا (٥)، أَي: مَذْمُومًا يُشْبِهُ الْهَالِكِ.

وتقول: أَفْعَلُ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمًّا: أَي خَلَاكَ لَوْمًا.

وتقول: مَا يَلْزِمُكَ مِنْ ذَلِكَ ذَمٌّ وَلَا ذَامٌ وَلَا ذِيمٌ.

والذِّمَامُ: الْإِحْتِقَارُ. وتقول: ذَامْتُهُ فَهُوَ مَذْمُومٌ: أَي مُحَقَّرٌ.

والذِّمَاءُ، بِالْمَدِّ، حُشَايَةُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ: قُوَّةُ الْقَلْبِ.

(١) التوبة ١٠.

(٢) مجاز القرآن ١/٢٥٣.

(٣) البيت في الزاهر ١/٤٨١ بلا عزو.

(٤) البيت لحسان بن ثابت، ديوانه ٤٠٧ (تحقيق عبدالرحمن البرقوقي).

(٥) كتاب العين (ذم).

وقال أبو ذؤيب (١):

فأبدهنَّ حُتوفهنَّ فهاربٌ      بدمائه أو بارِكٌ متجعجِعُ

أي متقلب.

والدماءُ: الرائحةُ المنتنة، مقصور. وتقول: ذمَّاهُ رائحةُ الجيفة إذا أخذَ بنفسه.  
والبئرُ الذمَّةُ: قليلةُ الماء، بِئرٌ ذمَّةٌ وجمعها ذِمَامٌ. قال ذو الرمة يصفُ عيونَ الإبلِ  
أنَّها قد غارتُ من طولِ السيرِ، قال (٢):

على حِميرياتٍ كأنَّ عيونها      ذِمَامُ الرُّكايا أنكرتها المواتحُ

المواتح: المُستقبيةُ، واحدها ماتح.

والمايح بالياء واحدُ الماحة، وهو الذي إذا قلَّ ماءُ الركيَّة فلم يمكن أن يغترفَ  
بالدلو فغرفَ بيديه منها فجعله في الدلو فذلك المايح. وقال آخر (٣):

يا أيُّها المايحُ دلوي دُونكا      إنِّي رأيتُ النَّاسَ يَحْمَدُونكا

يثنونَ خيراً ويَمجِّدونكا

وقولهم: فلان ذريعتي (٤)

الذريعةُ عندهم: ما يُدني الإنسانَ من الشيء ويُقرِّبه منه، وأصله أن يرسلَ البعيرُ  
يرعى مع الوحشِ حتى يأنسَ بالوحشِ، / فإذا أرادَ الرجلُ أن يصيدها استترَ بالبعيرِ،  
حتى إذا حاذى الوحشَ، ودنا رماها، فصادها. ويسمُون هذا البعيرَ الذريعةَ والذريةَ.

١٣/٢

(١) المفضليات ٤٢٥، ديوان الهذليين ٩/١، جمهرة أشعار العرب ٥٤٣، وفي الأصل و(ن): بدمامة أو تارك... الخ.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٠٣ (تحقيق مكارنتي) ولسان العرب (ذم) و(متح).

(٣) تهذيب اللغة (ماح)، ولسان العرب (ميج)، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٥/١، والرجز لجارية من بني مازن (أوضح المسالك ٨٨/٤ (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٧٩)، معاني القرآن للقرآء ٢٦٠/١.

(٤) قابل بالزاهر ٥٠١/١.



ثُمَّ جَعَلَتْ الذَّرِيعَةَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ أُذِنِي وَقُرْبَ مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: (١)  
وَلِلْمَنِيَةِ أَسْبَابٌ تَقْرُبُهَا كَمَا تَقْرَبُ لِلْوَحْشِيَّةِ الذَّرْعُ

وقولهم: فلان يذبُّ عن أهله

أَي يَمْنَعُ عَنْهُمْ وَيُدْفَعُ.

وَالْمَذْبُوبَةُ: هَنَةٌ تُتَّخَذُ لِيَذِبَ بِهَا الذُّبَابُ. وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ كَفِيَ ذَبْذَبَهُ وَقَبْقَبَهُ  
وَلَقَلَقَهُ فَقَدْ كَفِيَ» (٢).

ذَبْذَبَهُ: فَرَجَهُ، وَقَبْقَبَهُ: بَطَنَهُ، وَلَقَلَقَهُ: لِسَانَهُ.

وَسُمِّيَ الْفَرَجُ ذَبْذَابًا لِتَحْرُكِهِ وَتَرْدُدِهِ، وَمِنْهُ: التَّذْبِيبُ وَهُوَ التَّحْرُكُ وَالتَّرْدُدُ.

وقولهم: ملحٌ ذرّاني (٣)

وَصِفَ بِذَلِكَ لَبِيَاضُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ ذَرَّى الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ الشَّيْبَ فِي مُقَدِّمِ  
رَأْسِهِ، وَقَدْ ذَرَّتْ لِحِيَّتُهُ أَي شَابَتْ. قَالَ: (٤)

وَقَدْ عَثَّتْني ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي وَصَارَ لِلنَّخْلِ لِسَانِي وَيَدِي

معناه: علاني الشيب أول كل شيء وقيل كل شيء. وقوله:

وَصَارَ لِلنَّخْلِ لِسَانِي وَيَدِي

أَي خَرَجَتْ مِنْ الشَّبَابِ وَدَخَلَتْ فِي الكُهُولَةِ.

وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالذَّالِ خَطَأً فَتَقُولُ: ذَرَانِي.

(١) هو الراعي النميري، ديوانه ١٥٥، الزاهر ١/٥٠١.

(٢) النهاية لابن الأثير ٧/٤ (تحقيق الطناحي والزوي).

(٣) قابل بالزاهر ٢/٣٣٣.

(٤) هو أبو نخيلة السعدي، لسان العرب (ذرأ)، الزاهر ٢/٣٣٣ بلا عزو. والرجز كذلك في الأغاني

٢/٣٨٨ (الدار التونسية للنشر، ١٩٨٣) وسمط اللآلي ٤٨٠ (تحقيق عبدالعزيز الميمني).

وَذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ: خَلَقَهُمْ. قَالَ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنْ آدَمَ﴾ (١) أَي خَلَقْنَا.  
 وَذَثَرَتِ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ فِي الْحَدِيثِ (٥) مَعْنَاهُ: نَفَرْنَ وَنَشَزْنَ وَاجْتَرَأْنَ. يُقَالُ  
 مِنْهُ: امْرَأَةٌ ذَاثِرٌ. قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: (٢)

وَلَقَدْ أَتَانَا (٣) عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَثَرُوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا

أَي: نَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْكَرُوهُ، وَقِيلَ: أَنْفَوْا.

### وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ ذِمْرٌ (٤)

أَي شُجَاعٌ، وَقَوْمٌ أَذْمَارٌ، وَرَجُلٌ ذَمْرٌ وَذَمِيرٌ أَي مُنْكَرٌ شَدِيدٌ.  
 وَالذَّمْرُ: الْحِضُّ وَاللُّومُ مَعًا، وَالْقَائِدُ يَذْمُرُ أَصْحَابَهُ إِذَا لَامَهُمْ وَأَسْمَعَهُمْ مَا كَرِهُوا  
 لِيَجِدُوا فِي الْقِتَالِ. وَالتَّمْرُ مِنْ ذَلِكَ اشْتِقَاقُهُ. وَالْقَوْمُ يَتَذَامَرُونَ فِي الْحَرْبِ. قَالَ  
 عَنَتْرَةَ (٥):

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعَهُمْ يَتَذَامَرُونَ كَرَّرْتُ غَيْرَ مُذَمِّمٍ

أَي: يَحِضُّ وَيَزْجُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالتَّمِيرُ: مَعَالِجَةُ الْمُذْمَرِ لِلنَّاقَةِ وَوَلَدِهَا، وَالْمُذْمَرُ لِلإِبِلِ كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ، وَهُوَ الَّذِي  
 يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ فَيَلْمَسُ الْوَلَدَ فَيَقْبِضُ عَلَى ذِفْرِيهِ (٦) وَعُنُقِهِ، فَيَعْلَمُ أَذْكَرٌ هُوَ  
 أَوْ أُنْثَى.

وَيُقَالُ: الْمُذْمَرُ هُوَ الْكَاهِلُ وَالْعُنُقُ. وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الذِفْرِ، وَهُوَ أَصْلُ الْأُذُنِ.

(١) الأعراف ١٧٩.

(٥) إشارة إلى الحديث: أنه لما نهى عن ضرب النساء ذثر النساء على أزواجهن (النهاية لابن الأثير ١٥١/٢).

(٢) في لسان العرب (ذأر)، ديوانه ص ٦ (تحقيق حسين نصار).

(٣) في لسان العرب (ذأر): لَمَّا أَتَانِي.

(٤) قابل بالزاهر ٣٠٧/٢.

(٥) من معلقته، انظر شرح القصائد لابن الأنباري ٣٥٨، وديوانه عنتره ١٥٣ (تحقيق عبدالمنعم شلبي).

(٦) في الأصل: ذِفْرِيهِ.

والذَفْرَى من القفا [هو الموضع] (١) الذي يُعْرَقُ من البعير، وهما ذَفْرَيَانِ من كلِّ شيء. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ ذَفْرَى، فيصرف.

والمذمَّرُ: الموضعُ الذي يَلْمَسُهُ المذمَّرُ.

والذِّمَارُ ذِمَارُ الرَّجُلِ وكلُّ شيءٍ يَلْزِمُهُ حِمَاهُ والدَّفْعُ عَنْهُ، وَإِنْ ضَيَعَهُ لَزِمَهُ اللَّوْمُ عَلَيْهِ. وَسُمِّيَ ذِمَارًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَذْمُرُ نَفْسَهُ أَي يُحَرِّضُهَا عَلَى الْقِيَامِ بِهِ. يُقَالُ: ذَمَرْتُ الرَّجُلَ أَذْمَرُهُ ذِمْرًا إِذَا حَرَّضْتَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٢)

فَجَرَّ الْمُخْزِيَاتِ عَلَى كَلْبِ جَرِيرٍ ثُمَّ مَا مَنَعَ الذِّمَارَا

/وقال عمرو بن كلثوم: (٣)

١٤/٢

وَنُوجِدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمْ ذِمَارًا وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا

وقولهم: ذَبَلُ الشَّيْءِ

هُوَ دَقَّتُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ رِيَانًا، مِنَ النَّاسِ وَالنَّبَاتِ.

ذَبَلٌ يَذْبَلُ وَالذُّبُولُ مَصْدَرُ الذَّابِلِ.

وَالذَّبِيلُ: جِلْدُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ

وَالذُّبَالَةُ: ذُبَالَةُ الْفَتِيلَةِ الَّتِي يُسْرَجُ بِهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (٤)

يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا لِضَجِيعِهَا كَمِصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالٍ

الذُّبَالُ يُخَفِّفُ وَيَثْقَلُ. فَأَرَادَ: فِي ذُبَالِ قَنَادِيلٍ، فَقَلَّبَ.

قال: (٥)

(١) ما بين المعقوفين من لسان العرب (ذفر).

(٢) ديوانه ٥٧٤/١ (تحقيق إيليا حاوي) مع اختلاف يسير، وفي الزاهر ٣٠٧/٢.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٠٨، وجمهرة أشعار العرب ٢٩٠.

(٤) ديوانه ٢٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٥) هو رؤية بن العجاج، ديوانه ٦٥ (تحقيق وليم بن الورد).

كَأَنَّ أَنْسَاعِيَّ وَكُورَ الْغَرَزِ (١)

أَيَّ وَعَزَّزُ الْكُورِ.

وذوى العودُ يذوي: إذا أضرَّ به العطشُ أو الحرُّ، فذبلَّ وضعف. ولُعةُ أهلِ بيشةَ

ذأى (٢) وقال: (٣)

وَقَامَ بِهِ حَتَّى ذَأَى الْعُودُ وَالتَّوَى وَسَاقَ الثَّرِيَّاءَ فِي مَلَأَتْهُ الْفَجْرُ

وَقَوْلُهُمْ: بَيْنَنَا ذَحْلٌ

أَي: طَلَبُ مِكَافَأَةٍ بِجَنَابَةِ (٥) أَوْ عَدَاوَةٍ أَوْ دَمٍّ (٦). قَالَ الرَّاعِي (٤):

وَإِذَا قُرَيْشٌ أَوْقَدَتْ نِيرَانَهَا وَتَتَّ (٥) ضَغَائِنَ بَيْنَهَا وَذُحُولًا

وَيُرَوَّى: أَوْقَدَتْ وَتَتَّ (٥): ذَكَرَتْ الْعَدَاوَةَ وَالِدِمَاءَ الَّتِي (٦) بَيْنَهَا. وَالتَّيُّ (٦) يَكُونُ

فِي ذِكْرِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالتَّيُّ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ فَقَطْ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ يَذُودُنِي عَنِ كَذَا (٧)

أَي يَمْنَعُنِي. وَالذَائِدُ: الْمَانِعُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ (٨)

(١) فِي الدِّيْوَانِ: عَالَيْتُ أَنْسَاعِيَّ وَكُورَ الْغَرَزِ.

(٢) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَوِي): بَيْشَةُ. وَانظُرْ تَهْدِيبَ اللُّغَةِ (ذَوِي). وَكَذَلِكَ كِتَابُ الْعَيْنِ (ذَوِي).

(٣) صَدَرَ الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (ذَوِي) بِلَا عَزْوٍ. وَالْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ، دِيْوَانُهُ ٥٦١ (تَحْقِيقُ أَبِي صَالِحٍ).

(٥) ن: بِخِيَانَةٍ.

(٦) ن: عَدَاوَةٌ أَدَمَ.

(٤) دِيْوَانُهُ ٢٣٥ (تَحْقِيقُ فَايِرْتِ).

(٥) فِي (ن) وَالْأَصْلُ: وَتَتَّ.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَتَتَّ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الَّذِي.

(٦) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَالتَّيُّ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: كَذَى.

(٨) الْقِصَصُ ٢٣.

أَي تَكْفَانِ عَنْهُمَا. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا،  
يُقَالُ: سَنَدُودُكُمْ عَنِ الْجَهْلِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: (١)

وَمَنْ لَا يَذُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَي مَنْ مَلَأَ حَوْضَهُ وَلَمْ يَذُّ عَنْهُ غَشِيًّا وَأَسْتَضْعِفَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الذُّودُ: الْحَبْسُ، يَذُودَانُ: يَحْبِسَانِ الْغَنَمَ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ (٢): يَذُودُ: يَدْفَعُ، وَذَادَ الْإِبِلَ يَذُودُهَا ذُودًا وَذِيادًا عَنِ الْحَوْضِ إِذَا  
نَحَّاهَا عَنْهُ.

وَقَدْ أَذَدَّتْ الرَّجُلَ: إِذَا أَعْتَتْهُ عَلَى ذِيادِ إِبِلِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ: (٣)

نَادَيْتُ فِي الْحِيِّ أَلَا مُدِيدَا فَأَقْبَلَتْ فِتْيَانُهُمْ تَخْوِيدَا

وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ (٤): أَي مَنْ كَفَّ عَنْهُمْ ظَلْمُوهُ وَرَكِبُوهُ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: إِنْ الضَّعِيفَ إِذَا لَمْ يَظْلِمِ النَّاسَ ظَلِمَ. قَالَ النَّجَّاشِيُّ (٥):

قَبِيلَةٌ لَا يَغْدُرُونَ بِدِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبَ مِنْ فُلَانٍ الْأَطْيَانُ (٦)

(١) من معلقته. شرح القصائد السبع ٢٨٥، ديوانه ٣٥ (تحقيق قباوة)، جمهرة أشعار العرب ١٧٤.

(٢) إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت ٢٣٣.

(٣) الرجز في شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٢٨٥، وفي إصلاح المنطق ٢٣٣.

(٤) إشارة إلى بيت زهير: وَمَنْ لَمْ يَذُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ (شرح  
القصائد السبع ٢٨٥).

(٥) هو قيس بن عمرو بن مالك النجاشي الحارثي (الشعر والشعراء ١٨٧ - ١٩٠) والبيت في الشعر  
والشعراء ١٨٨.

(٦) قابل بالزاهر ٥٠٤/١، وإصلاح المنطق ٣٩٦.

وهما الأكلُ والنكاح. والأطيبان من الأشياء التي جاءت مُثناة لا يُفردُ واحدهما،  
ومنهُ قولُهُم: ما عندنا إلاّ الأسودان: أي التمرُ والماء. والمَلوان: الليلُ والنهار<sup>(١)</sup>.  
ومثله كثيرٌ يأتي آخرَ الكتابِ إن شاء الله.

١٥/٢

### /وقولهم: لن تعدم الحسناء ذاماً<sup>(٢)</sup>

أي ذمّاً. قال الفراء: الدّامُ: الدّم، ذامتُ الرجلُ أذامهُ ذاماً وذمته أذمه ذمّاً، وذمته  
أذيمه ذيماً.

ورجلٌ مذمومٌ ومذوومٌ ومذيمٌ. قال تعالى: ﴿أَخْرِجْ مِنْهَا مَذُومًا مَدْحُورًا﴾<sup>(٣)</sup>  
قال حسان: <sup>(٤)</sup>

وأقاموا حتى أُبَيروا جميعاً في مقامٍ وكلُّهم مذوومٌ  
وأُنشدَ أبو عبيدة: <sup>(٥)</sup>

تَبَعْتُكَ إِذْ عَيَّنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَّعْتُ نَفْسِي أَذِيمَهَا<sup>(٦)</sup>  
وأُنشدَ الفراء: <sup>(٧)</sup>

تَعَاْفُ وَصَالَ ذَاتِ الدَّيْمِ نَفْسِي وَتُعْجِنِي المُنْعَمَةُ النُّوَارُ

وقال أصحابُ الأخبار: أوَّلُ مَنْ تكلَّمَ بهذا حبي<sup>(٨)</sup> ابنة مالك بن عمرو  
العدوانية، وكانت من أجمل النساء، فسمعَ بجمالها مالكُ بن حسان، فخطبها إلى

(١) إصلاح المنطق ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥.

(٢) قابل بالزاهر ٣/٢، وانظر: فصل المقال ٤٣، مجمع الأمثال ٢/٢١٣.

(٣) الأعراف ١٨.

(٤) ديوانه ٣٧٩ مع اختلاف يسير (تحقيق عبدالرحمن البرقوقي).

(٥) مجاز القرآن ١/٣١.

(٦) البيت للحرث بن خالد المخزومي، فصل المقال ٤٥، الكامل ٣/١٠٥١ مع اختلاف يسير.

(٧) شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٥٨٥، الزاهر ٣/٢ بلا عزو. وفيهما: المُنْعَمَةُ.

(٨) في الأصل و(ن): حيا، وما أثبتناه من فصل المقال ٤٤.

أبيها، وحكمه في مهرها، وسأله تعجيلها، فلما عزم قالت أمها لتباعها: إن لنا عند الملامسة رشفة فيها هنة، فإذا أردتم إدخالها على زوجها فطينها بما في أصدافها. فلما كان الوقت أعجلهن زوجها، فأغفلن تطيبها. فلما أصبح قيل له: كيف رأيت طروقك البارحة؟ فقال: ما رأيت كالليلة قط، لولا رويحة أنكرتها. فسمعت كلامه، فقالت: لن تعدم الحسنة ذاما. فأرسلتها مثلاً<sup>(١)</sup>.

### وقولهم: طعامٌ مدرحٌ

أي مسته الذراريح، وهو جمع ذرحرحة. ومنهم من يقول: ذريحة واحدة، وهو أعظم من الدباب، شيء مجزع منقوش بحمرة وسواد فتصير دواء لمن عضه الكلب.

والذُرْحُوحُ واحدةُ الذَّراريحِ، فيه ثمانِي لغات: ذُرُوحٌ وذُرُوحَةٌ<sup>(٢)</sup> وذُرِيحٌ وذُرَاحٌ وذُرْحَرِحٌ وذُرْحَرِحٌ وذُرْحٌ وذُرْحَرِحٌ<sup>(٥)</sup>، لغة بني تميم، حكاه اللحياني.

### الأمثالُ على الدال

ذَكَرَنِي فُوكِ حِمَارِي أَهْلِي<sup>(٣)</sup>

ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيَا<sup>(٤)</sup>

ذَلِيلٌ عَادَ بِقَرْمَلَةٍ<sup>(٥)</sup>، القَرْمَلَةُ من دِقِّ الشَّعْرِ، والقَرَامِيلُ من الشَّعْرِ أو الصُّوفِ<sup>(٦)</sup> تَصِلُ به المَرأةُ شَعْرَهَا.

(١) انظر هذه القصة في فصل المقال ٤٤.

(٢) في الأصل و(ن): وذُرُوحٌ، وهي مكررة لما قبلها، وما أثبتناه من لسان العرب. (ذرح).

(٥) في الأصل: وردنوح، وفي (ن): وذُرُوح.

(٣) مجمع الأمثال ١/٢٧٥، جمهرة الأمثال ١/٤٦٣.

(٤) مجمع الأمثال ١/٢٧٩، جمهرة الأمثال ١/٤٦٣، فصل المقال ٧٠.

(٥) مجمع الأمثال ١/٢٧٩، جمهرة الأمثال ١/٤٦٦.

(٦) في (ن): والصوف.

ذُلُّ لَوْ أُجِدُّ نَاصِرًا<sup>(١)</sup>

ذَلَّ مَنْ أَنْتَ نَاصِرٌ

الذُّئْبُ خَالِيًا أَسَدًا<sup>(٢)</sup>

ذَهَبَتْ [هَيْفًا]<sup>(٣)</sup> لِأَدْيَانِهَا<sup>(٤)</sup>

ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِينَا فِي النَّسْنَسِ. <sup>(٥)</sup> قَالَ: <sup>(٦)</sup>

ذَهَبَ النَّاسُ فَاسْتَقَلُّوا وَصِرْنَا فِي بَقَايَا أَرَاذِلِ النَّسْنَسِ

فِي أَنَا سِ تَرَاهُمُ النَّاسُ نَاسًا إِذَا حُصِّلُوا فَلَيْسُوا بِنَاسِ

قَالَ لَبِيدٌ: <sup>(٧)</sup>

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

يَتَأْكَلُونَ مَذْمَمَةً وَخِيَانَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

الذُّودُ إِلَى الذُّودِ إِبِلًا<sup>(٨)</sup>

(١) مجمع الأمثال ٢٨٠/١، جمهرة الأمثال ٤٦٠/١.

(٢) مجمع الأمثال ٢٧٨/١، جمهرة الأمثال ٤٥٩/١.

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل، و(ن) وما أثبتناه من مجمع الأمثال وفصل المقال وجمهرة الأمثال.

(٤) مجمع الأمثال ٢٧٩/١، فصل المقال ٣٩٦، جمهرة الأمثال ٤٦٠/١.

(٥) مجمع الأمثال ٢٨٦/١، لسان العرب (نس) وفيهما: ذهب الناس وبقي النسناس.

(٦) هو أبو نعيم، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٥١/٢ - ٣٥٢ (ط. المكتبة السلفية).

(٧) ديوانه ١٥٧ (تحقيق إحسان عباس).

(٨) مجمع الأمثال ٢٧٧/١، فصل المقال ٢٨٢، جمهرة الأمثال ٤٦٢/١.





**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ**  
**حرف الراء**



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### حرف الراء

الراءُ ذُلقِيَّةٌ، وهي أُختُ اللّامِ، وعددها في القرآن اثنا عشر ألفاً ومائتان وستة وأربعون راءً.

أحد عشر ألفاً وسبعمئة وثلاثة وستون.

وفي الحساب ثمانٍ.

### رُبُّ

تُفْرِدُ واحداً من جميع يَقَعُ على واحدٍ يُعْنَى به الجميع، كقولك: /رُبُّ خَيْرٍ ١٦/٢ لِقِيَّتِهِ. ويقال: رُبَّةٌ ما (١) كان كذلك. وربما تُخَفَّفُ الباءُ.

وهي خافضةٌ لما بعدها، ولا تَقَعُ إلا على منكور (٢) وللعربِ في رُبِّ لغاتٍ؛ فَرُقَيْشٌ تقول: رُبٌّ مثقلةٌ.

وقيسٌ ومن جاورهم يقولون: ساكنةٌ مُخَفَّفَةٌ، قال: (٣)

أزْهَيْرُ إِنْ شَبِثْتُ الْقَذَالَ فَإِنَّهُ رُبُّ هِيضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ (٤) بِهِيْضَلٍ

فَخَفَّفَهَا كَأَنَّهُ شَبَّهَهَا فِي التَّمثِيلِ بِيَلٍ. ويروى: هِيضَلٌ مَصْعٌ. والهِيْضَلُ: جَمَاعَةٌ مُسَلَّحَةٌ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا قُلْتَ: هِيْضَلَةٌ. واللَّجِبُ: صَوْتُ الْعَسَاكِرِ، وَمَصْعٌ: أَي ذُو ضَرْبٍ بِالسُّيُوفِ، وَبَنُو تَيْمِمْ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ يَقُولُونَ أَيْضًا: رُبٌّ رَجُلٌ.

وَبَعْضُ الْعَرَبِ مِنْ عَلِيَاءِ مُضَرٍّ، وَهَمَّ دُونَ سُقْلَى مُضَرٍّ فِي الْفَصَاحَةِ، يَقُولُونَ: رَبَّتْ رَجُلٌ [و] رَبَّتْما رَجُلٌ. قال الأعشى: (٥)

(١) في كتاب العين (رب): ربَّتْما. (٢) كذا في الأصل.

(٣) هو أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين ٨٩/٢ مع بعض اختلاف، ومعاني الحروف للرماني ١٠٧.

(٤) في الأصل: لفنت، وهو تصحيف، وفي (ن): لقيت.

(٥) لم أجد البيت في ديوان الأعشى، وورد في لسان العرب (رب)، والبيت لضمرة بن ضمرة في لسان

العرب (هيه) (موا) (شعا) (ما) ونوادير أبي زيد الأنصاري ٥٥ (ط. اليسوعية) وخزانة الأدب ٣٨٤/٩

(تحقيق عبدالسلام هارون).

ماوي [يا] (١) رَبَّمَا غَارَةَ شَعْوَاءَ كَاللَّدْعَةِ بِالْمَنَسَمِ (٢)  
 كأنهم شبهوا ربمما بثمرت، لأنَّ العَرَبَ تقول: لَقِيْتُ زَيْدًا ثَمَّةً وَعَمْرًا. قال  
 الأعشى: (٣)

إِنَّا نُقَاتِلُهُمْ ثَمَّتَ (٤) نَقَاتِلُهُمْ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَهُمْ جَارُوا وَهُمْ جَهَلُوا  
 لغة فاشية في قيس بن ثعلبة.

وَرُبُّ تَخْفِضِ النُّكْرَاتِ وَلَا تَقَعُ عَلَى المَعَارِفِ. تقول: رُبُّ رَجُلٍ قَامٌ، وَرُبُّ عَبْدٍ  
 اشْتَرَيْتَ، وَلَا تَقُلْ: رَبُّكَ، وَلَا رَبِّي. وفيها لغات: رَبُّ وَرُبُّ وَرَبٌّ وَرَبَّتٌ وَرَبَّتٌ،  
 خِفَّ (٥). قال: (٦).

أَشْيَانُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ رُبَّ لَيْلَةٍ غَبَقَتْكَ فِيهَا وَالغُبُوقُ حَبِيبٌ  
 وتقول: رُبُّ رَجُلٍ ظَرِيفٍ عَاقِلٍ، فَتَخْفِضُ (٧) الرَّجُلَ بَرُّبٍّ، وَالظَّرِيفُ وَالْعَاقِلُ  
 نَعْتَانِ (٨) لَهُ. وتقول: رُبُّ مِثْلِكَ قَائِمًا، فَتَنْصَبُ قَائِمًا عَلَى القَطْعِ مِنْ مِثْلِ، لِأَنَّ لَفْظَهَا  
 لَفْظُ المَعْرِفَةِ، وَالحَفْضُ عَلَى الإِتْبَاعِ، لِأَنَّ تَأْوِيلَهَا تَأْوِيلُ النُّكْرَةِ. قال: (٩)

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَابِ صَاكُ العَبِيرِ بِأَجْسَادِهَا

معنى صاك: لصيق. فنصب معجبة على القطع من مثل، ويجوز الحفض على ما  
 ذكرنا.

(١) ما بين المعقوفين من لسان العرب وفي تهذيب اللغة (رب) بلا عرو.

(٢) في لسان العرب: بالميسم.

(٣) ديوانه ٩٧ (تحقيق محمد محمد حسين) مع اختلاف في اللفظ.

(٤) في الديوان: حتى.

(٥) خف: خفيف (لسان العرب: خفف).

(٦) شرح القصائد السبع ٣٢ بلا عرو.

(٧) في الأصل و (ن): فيحفظ.

(٨) في الأصل و (ن): نعتا.

(٩) البيت للأعشى، ديوانه ١٠٥.

وإذا أَدْخَلْتَ مع رُبِّ الهاء، ففيها لُغَتَان: تشديدُ الباءِ وتخفيفُها. تقول: رَبُّهُ<sup>(\*)</sup> رجالٍ ضربت.

ورُبُّهُ<sup>(\*\*)</sup> في الثنية: رَبُّهُمَا رجلين صالحين ضربت، ورُبُّهُم رجالاً صالحين ضربت.

ويجوز أن [تأتي] <sup>(١)</sup> الهاء مع الاثنين والجمع فتقول:

رُبُّهُ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ، ورُبُّهُ رَجَالاً صَالِحِينَ.

ويجوز أن تخفِضَ الرجلَ فتقول: رَبُّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ.

وخفضهُ على التكرير، كأنك قُلْتَ رَبُّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قد ضربت.

قال: <sup>(٢)</sup>

واهِ<sup>(٣)</sup> رأيتُ وَهايا صَدْعَ أعْظَمِهِ ورُبُّهُ عَطِياً أَنْقَذْتُ مِنْ عَطَبِ

وتقول: رُبُّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ<sup>(٤)</sup> ودارٍ وَخَيْلٍ قد مَلَكَتْهُمُ وَمَلَكَتُهُ، فمن قال مَلَكَتْهُمُ،

قال: هم جماعة. ومن قال: مَلَكَتُهُ، قال: ذلك شيءٌ مجهول كأنني قلت: رُبُّ شَيْءٍ مَلَكَتُهُ.

أنشد الفراء:

فلم أرَ مكنوزين يقري فرُبُّنا ولا وقع ذاك السيف وقع قضيب

(\*) في الأصل: رَبَّت.

(\*\*) في الأصل: رَبَّة، وما أثبتناه من لسان العرب (رب).

(١) إضافة من المحقق يقتضيهما السياق.

(٢) البيت في تهذيب اللغة (رب)، ولسان العرب (رب). وورد في شرح ابن عقيل ٣٥٦ بلا عرو (تحقيق

أحمد سليم الحمصي).

(٣) في تهذيب اللغة ولسان العرب: كائِن.

(٤) في الأصل: وأمه.

فَوَجَدَ، لَأَنَّ الْمَكْتُوزِينَ هُمَا<sup>(\*)</sup> مَجْهُولَانِ.

وتقول: رُبَّ مَنْ قَائِمٌ سَرِيعُ الذَّهَابِ، فَتَخْفِضُ «مَنْ» بِرُبِّ، وَتَرْفَعُ قَائِمًا بِإِضْمَارِ هُوَ، وَتَخْفِضُ سَرِيعًا عَلَى النَّعْتِ لِ «مَنْ»، وَإِنَّمَا جَازَ لِرُبِّ أَنْ تَقَعَ عَلَى «مَنْ» لِأَنَّهَا تَكُونُ نَكْرَةً إِذَا شِئْتَ، وَمَعْرِفَةً إِذَا شِئْتَ.

أَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ: (١)

أَلَا رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُوتَمَنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرِ أَمِينِ

فَخَفِضَ «نَاصِحًا» عَلَى النَّعْتِ لِ «مَنْ»، وَ«مَا» بِمَنْزِلَةِ «مَنْ» تَقُولُ:

/[رُبَّ مَا] <sup>(\*)</sup> أَكَلْتَهُ طَيِّبٍ، فَيَخْفِضُ طَيِّبًا نَعْتًا لِ «مَا».

١٧/٢

وتقول: رُبَّمَا رَجُلٌ ظَرِيفٌ، (فِيهِ وَجْهَانٌ: الْخَفِضُ عَلَى أَنَّ «مَا» صَلَةٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ) (٢): رُبَّ رَجُلٍ ظَرِيفٍ. وَالرَّفْعُ عَلَى أَنَّ تَجْعَلُ «مَا» حَرْفًا وَاحِدًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (٣)، قَرَأَ: رُبَّمَا يَوَدُّ، مُثَقَّلًا، وَرُبَّمَا مُخَفَّفًا، وَرُبَّمَا مَجْزُومٌ بِالْبَاءِ.

### وقولهم: لئيم راضع<sup>(٤)</sup>

فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ. قَالَ الْيَمَانِيُّ<sup>(٥)</sup>: الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ اللَّؤْمَ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ، أَيْ وُلِدَ فِي اللَّؤْمِ وَنَشَأَ فِيهِ.

(\*) فِي الْأَصْلِ: هُوَ

(١) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ، حَمَاسَةُ الْبَحْتَرِيِّ ١٧٥. ط. دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ.

(\*) إِضَافَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مَكْرَرٌ فِي الْأَصْلِ وَفِي (ن).

(٣) الْحَجَرُ ٢.

(٤) قَابِلٌ بِالْفَاخِرِ ٤٢ - ٤٣.

(٥) فِي الْفَاخِرِ: الْيَمَامِيُّ.

قال الطائي: هو الذي يأخذُ الخلالةَ فيأكلُ بخلًا، وحرصاً على أن لا يفوته شيءٌ.  
وقال أبو عمرو: وهو الذي يرضعُ الشاةَ والناقةَ قبلَ أن يحلبها من شدةِ جشعه،  
والجشعُ: الشرُّ. قال الشاعر: (١)

إني إذا ما القومُ كانوا ثلاثةً      كريماً ومُستحياً وكلياً مجشعاً  
كففتُ يدي من أن تنالُ أكفهمُ      إذا نحنُ أهويناً ومطعمنا معاً

وقال قومٌ: (٢) الراضعُ هو الراعي الذي لا يُمسِكُ معه محلباً، فإذا جاءه إنسانٌ  
وسأله أن يسقيه احتجَّ عليه بأنه لا محلبَ معه، وإذا أراد هو الشرابَ (٣) رَضَعَ.  
تقول: رَضَعَ يَرْضَعُ الرجلُ رضاعَةً فهو رضيعٌ وراضعٌ: لثيم، والجمعُ (٤)  
الراضعون.

ويقال: نُعِتَ به لأنه يَرْضَعُ لَبَنَ نَاقَتِهِ مِنْ لُؤْمِهِ ولا يحلبها فيسمع الضيفُ.  
ورَضِعَ الصبيُّ يَرْضَعُ رَضاعَةً ورضاعاً.

### وقولهم: فلانٌ ركيكٌ (٥)

أي: ضعيفُ العقل. ويُقال: رجلٌ ركيكٌ ورُكَاكَة: إذا كان لا يَغَارُ على أهله ولا  
يهابُهُ أهله. جاء في الحديث «لَعَنَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (٦) الرُّكَاكَة» (٧).  
والأصلُ في هذا من الرُّكُّ وهو المطرُ الضعيف. وفي الحديث «أصابَ المُسْلِمِينَ يَوْمَ

(١) البيتان في الفاخر ٤٢ - ٤٣ بلا عزو.

(٢) هو أبو سلمة بن عاصم، انظر الفاخر ٤٣.

(٣) في الأصل: السَّرَّاءُ، وتصويبها من الفاخر.

(٤) في الأصل و(ن): والجشع، وما أثبتناه من اللسان (رضع).

(٥) قابل بالزاهر ١/١٨٣، والفاخر ٢٩٧.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وورد في (ن).

(٧) النهاية ٢/٢٥٩.



حُنَيْنِ رِكٌّ مِنْ مَطَرٍ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ» (١).

وَالعَرَبُ تُقَوِّلُ: أَقْطَعُهَا مِنْ حَيْثُ رَكَتُ. وَتَقَوِّلُ العَوَامُّ:  
رَقَّتْ. قَالَ القُطَامِيُّ: (٢).

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ اسْتَرَكَوْا وَيَجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقِ المِصَاعَا  
أَي: مِنْ اسْتَضَعَفُوا.

وَالرُّكُّ: إِلزَامُكَ الشَّيْءَ إِنْسَانًا. تَقَوِّلُ: رَكَتُ (٣) هَذَا الحَقُّ فِي عُنُقِهِ، وَرَكَتُ  
الأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ.

### وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ جَالِسٌ عَلَى رَكْوَةٍ وَرَبْوَةٍ

أَي مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ. وَفِيهِ سَبْعَةُ أَوْجِهٍ: ضَمُّ الرَاءِ، وَهُوَ مَذْهَبُ العَامَّةِ. وَكسْرُهَا،  
وَهُوَ مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: بِرَبْوَةٍ، وَبِالْفَتْحِ مَذْهَبُ عَاصِمٍ وَاليَحْصِيبي. قَالَ  
نَصِيبٌ (٤):

أَنَاةٌ كَأَنَّ الحَقَّ مِنْهَا بِرَكْوَةٍ تَأْزُرُهَا رَدْفٌ مِنَ الرَّمْلِ مَسْهَلٌ  
وَأَنْشَدَ أَبُو العَبَّاسِ:

فِي رِبْوَةٍ الرَّبْعَيْنِ حَيْثُ رِبْوَةٌ عَلَى النَّأْيِ مَنَا وَاسْتَهَلَّ بِكَ الرَّعْدُ

وَرِبَاوَةٌ، قَرَأَ الأَشْهَبُ العَقِيلِيُّ (٥): بِرِبَاوَةٍ (٦). وَقَالَ:

(١) النِّهَايَةُ ٢/٢٦٠.

(٢) دِيوَانُهُ ٣٥ (تَحْقِيقُ السَّامِرَائِيِّ وَمَطْلُوب).

(٣) فِي الأَصْلِ: رَكَتُ. وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ لِسَانِ العَرَبِ (رَكَكَ).

(٤) لَيْسَ فِي شِعْرِهِ.

(٥) مَخْتَصَرٌ فِي شِوَاذِ القُرْآنِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ١٦ (تَحْقِيقُ بَرَجَشْتِرَاسِر).

(٦) إِشَارَةٌ إِلَى الآيَةِ ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ...﴾ البَقْرَةُ ٢٦٥.

وَبِنْتَ عَرَصَةَ مَنْزِلِ بَرَاوَةِ بَيْنَ النَّخِيلِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ

وَيَقَالُ: جَلَسَ فُلَانٌ عَلَى رُبَاوَةٍ وَرَبَاوَةٍ وَرِبَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ.

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِلَى رُبُوعِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (١) قِيلَ: هِيَ أَرْضُ فِلِسْطِينَ، وَبِهَا مَقَامُ (٢) الْأَنْبِيَاءِ. وَقِيلَ: دِمَشْقُ. وَقِيلَ: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرُبُوعٌ، بِلَا هَمْزٍ، طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. وَسُمِّيَ رُبُوعُ بِنِ الْعَجَّاجِ لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (٣): «رُبُوعٌ (٤) يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَهُ أَخَذَهُ مِنْ رَأْبَتِ الشَّيْءِ: ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ أَخَذَهُ مِنْ رَابِ اللَّبَنِ يَرُوبُ إِذَا أُدْرِكَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ: الرَّجَالُ رَوْبِي: إِذَا اسْتَرْخَوْا مِنَ الْكَسَلِ وَالنَّعَاسِ. قَالَ: (٥)

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا

/أوربا المالُ يربو: أي يزداد، وصاحبه مُرْبٍ. وأربأتُ (٦) فلاناً: حارسته ١٨/٢  
وحارستني. قال ابن هرمة: (٧)

بَاتت سُلَيْمَى فَبِتْ أَرْمُقُهَا كصاحب الحرب بات يربؤها

والرَّيْبَةُ (٨) مَا عُمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الرَّبَا وَغَيْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «تُرْفَعُ عَنْهُمْ الرَّيْبَةُ» (٩).

(١) المؤمنون ٥٠.

(٢) في كتاب العين (ربو): مقابر.

(٣) الزاهر ١١٩/٢ - ١٢٠.

(٤) في الزاهر: رُوبَةٌ.

(٥) هو بشر بن أبي خازم، ديوانه ١٩٠ (تحقيق عزة حسن).

(٦) في لسان العرب (ربأ): ورأبأهم: حارستهم. وفي تهذيب اللغة: رأبأتُ.

(٧) في ديوانه ٤٨ (تحقيق المعيد): إن سليمان والله يكلؤها ضننت بشيء ما كان يرزؤها

(٨) غير واضحة في الأصل؛ وما أثبتناه من غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٣/١.

(٩) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٣/١.

وَرَبَّ الْجَرْحِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ: أَي يَزِدَاد، يَرْبُو رَبَّوًّا.  
وَرَبًّا فَلَانٌ: أَصَابَهُ نَفْسٌ فِي جَوْفِهِ.  
وَدَابَّةٌ بِهَا رَبَّوٌّ<sup>(١)</sup>.

وَالرَّابِيَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَرَبًّا الْإِنْسَانُ يَرِبَا: أَي أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ.

### وقولهم: ليس في هذا الأمر ريب

أي شك: قال:

لَيْسَ فِي الْحَقِّ يَا أُمَيَّةَ رَبِّبٌ      إِنَّمَا الرَّيْبُ مَا يَقُولُ الْكَذُوبُ

وقال الهذلي: (٢)

وقالوا: تركنا الحيَّ قد حَضَرُوا<sup>(٣)</sup> به      وَلَا رَبِّبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمٌ  
حَضَرُوا وَحَضِرُوا بفتح الضَّادِ وكسر: وَأَحاطوا به.

ولحيم: أي مقتول. ويقال: مُسَلِّمٌ لِحْمِهِ، وَلِحْمَهُ الْقَوْمُ إِذَا أَسْلَمُوهُ.

يقال: رابني الأمرُ وأرابني إذا شككتُ فيه. وقال الهذلي: (٤)

لقد رابني من جَعْفَرٍ أَنْ جَعْفَرًا      بَخِيلٌ عَلَى قَرَضٍ وَيَكِي عَلَى جُمْلٍ  
قال الخليل<sup>(٥)</sup>: أرابني لغة رديئة. والرَّيْبُ والرَّيَّةُ: التُّهْمَةُ.

(١) في الأصل: ربَّوًّا.

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي، ديوان الهذليين ٢٣٢/١ مع اختلاف يسير.

(٣) في ديوان الهذليين: حَصَرُوا.

(٤) البيت في الكامل للمبرد ٨٧١/٢ منسوب لأعرابي، وفيه بعض اختلاف، وورد في ديوان جميل

ص ١٨٢ (تحقيق حسين نصار).

(٥) كتاب العين (ريب).

قال جميل<sup>(١)</sup>:

بُثِينَةٌ قَالَتْ: يَا جَمِيلُ أَرَبْتَنَا      فَقُلْتُ: كِلَانَا يَا بُثِينَ مَرِيْبُ

أَي عَرَضْنَا لِلتَّهْمَةِ.

وَالرَّيْبُ: صَرَفُ الدَّهْرِ وَحَدَّثُهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٢)</sup>:

أَمِنَ المُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ      وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِنْ يَجْزَعُ

وَالرَّيْبُ: مَا رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ تَتَخَوَّفُ عَاقِبَتَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٣)</sup> أَيْضًا:

فَتَشْرِبُنْ<sup>(٤)</sup> ثُمَّ سَمِعَنْ حِسًّا دُونَهُ      شَرَفَ الحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقْرَعُ

أَي قَرَعُ سَهْمٍ بِقَوْسٍ سَمِعَهُ فَرَابَهُ.

وَأَرَابَ الأَمْرُ: أَي صَارَ ذَا<sup>(٥)</sup> رَيْبٍ.

وَالإِرْبُ: العُضْوُ. يُقَالُ: عُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَي مُؤَفَّرٌ.

قَالَ الكَمِيتُ<sup>(٦)</sup>:

وَلَا تَنْشَلَتْ عُضْوَيْنِ مِنْهَا يُحَابِرُ      وَكَانَ لَعْبَدِ القَيْسِ عُضْوٌ مُؤَرَّبٌ

أَي: كَانَ لَهُمْ نَصِيبٌ وَافِرٌ.

وَقَطَعْتَ اللَّحْمَ إِرْبَاءً، الوَاحِدَةُ إِرْبٌ. وَفِي الحَدِيثِ «أَرَبْتَ مِنْ يَدِكَ»<sup>(٧)</sup> أَي قَطَعَهَا

اللَّهُ.

(١) ديوانه ٢٩ (تحقيق حسين نصّار).

(٢) المفضليات ٤٢١، ديوان الهذليين ١/١.

(٣) المفضليات ٤٢٤، ديوان الهذليين ٧/١، كتاب العين (ريب).

(٤) في الأصل و(ن): فشربت، وما أثبتناه من المفضليات.

(٥) في الأصل و(ن): ذو.

(٦) الهاشميات ٣٣ (ط. بيروت ودمشق)، غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥/١ ويحابر وعبدالقيس قبيلتان.

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٨٢/٢.

والإربُّ: الحاجةُ المُهمَّة. تقول: ما إربُّكَ إلى هذا الأمرِ: أي حاجتُكَ إليه.  
والمأربَةُ بالضمِّ والكسْرِ، الحاجة، والجمع المآرب.  
والتأريبُ: التحريش.

وتأربَ عَلَيْنَا فلان: أي تَعَسَّرَ وخالفَ والتوى.

والأريبُ: العاقلُ. والإربُّ مصدرُ الأريب، وأجوده الإربَةُ، أربُ يَأرُبُ إربَةً.

والمؤاربةُ: مُداهاةُ الرَّجُلِ وَمُخَاتَلَتُهُ. وفي الحديث «مؤاربةُ الأريبِ جهدٌ وعناء لأنه لا يُخدَعُ عن عَقْلِهِ»<sup>(١)</sup> قال عبيد بن الأبرص: (٢)

أفلحُ بما شئتَ وقد يدركُ بالضعفِ وقد يُخدَعُ الأريبُ

الأريب: العاقل.

### قَد رِبَعْتُ الحَجَرَ (٣)

أي: قَد أَسَلَّتُهُ لأعْرِفَ بِذَلِكَ شِدَّتِي. منه الحديث «إِنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بِقَوْمٍ يَرِبْعُونَ حَجْرًا»<sup>(٤)</sup>.

ويقالُ أيضاً: ارتبعتُ الحَجَرَ: إذا أسَلَّتُهُ.

ومرَّ ابنُ عَبَّاسٍ بِقَوْمٍ يَتَجَادُونَ حَجْرًا، فقال: «عمَّالُ اللهِ أقوى مِن هؤُلاءِ»<sup>(٥)</sup> التجاذي: الإشالة.

(١) النهاية لابن الأثير ٣٦/١ (تحقيق الطناحي والزاوي).

(٢) ديوانه ١٤ (تحقيق حسين نصَّار)، غريب الحديث لابن قتيبة ١٨/١.

(٣) قابل بالفاخر ١٢٣، الزاهر ٣٤٩/١.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١/١.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١/١.

وَمَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] بِقَوْمٍ يَتَجَادُونَ مَهْرَاسًا، فَقَالَ: «أَتَحْسِبُونَ الشِّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحِجَارَةِ، إِنَّمَا الشِّدَّةُ أَنْ يَمْتَلِئَ أَحَدُكُمْ غَيْظًا ثُمَّ يَغْلِبُهُ»<sup>(١)</sup>.

وقال عليه السلام لآخر: «الشديد من غلب نفسه»<sup>(٢)</sup>.

والمربعة: خنثية مربعة تحمّل بها الأحمال فتوضع على ظهر الدواب. قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

أَيْنَ الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ

وَأَيْنَ وَسَقِ النَّاقَةِ الْجَلْنَفَعَةِ

الشِّطَّاطَانِ: العودان يُجْعَلَانِ فِي عُرَى الْجَوَالِقِ.

والمرباع: كانت العرب إذا غزت أخذت الرئيس ربيع الغنيمة، وقسم ما بقي بينهم. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالْبَسِيطَةُ<sup>(٥)</sup> وَالْفُضُولُ

الصفايا: جمع صافية وهو ما اختاره أمير الجيش لنفسه قبل الأقسام. والبسيطة: ما انبسط من معظم القوم أي ما اختلس. والفضول: ما فضل.

ويقال: اربع على ظلعك وعلى نفسك: أي انتظر. قال الأحرص<sup>(٦)</sup>:

مَا ضَرَّ جِيرَانَنَا إِذَا اتَّجَعُوا لَوْ أَنَّهُمْ قَبْلَ بَيْنِهِمْ رُبَعُوا

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١/١.

(٢) الزاهر ٣٥٠/١، غريب الحديث لأبي عبيد ٢١/١.

(٣) في الزاهر وغريب الحديث: المطبعة، وما أثبتناه ورد في لسان العرب (ربيع) وتهذيب اللغة (ربيع)، والجلنفعة: المسنة (لسان لعرب: جلفع).

(٤) هو عبدالله بن عنة، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشتمري ٥٥٥/١ وفيه: والنسيطة.

(٥) في التهذيب: والنسيطة، وقد كتبت في الأصل (والنسيطة). وشطب الناسخ النقاط ثم جعلها (والبسيطة).

(٦) البيت في تهذيب اللغة (ربيع)، ولسان العرب (ربيع)، وديوان الأحرص ١٢١ (تحقيق السامرائي).

## وقولهم: قد راغني كذا<sup>(١)</sup>

أَيُّ قَدْ وَقَعَ فِي رُوعِي الْخَوْفُ. وَالرُّوعُ، بِالضَّمِّ،: النَّفْسُ، وَبِالْفَتْحِ: الْخَوْفُ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: إِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ نَفَثَ<sup>(٢)</sup> فِي رُوعِي أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا/ اللَّهُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ<sup>(٣)</sup>. وَقَالَ عَنَّتْرَةَ: (٤)

٢٠/٢

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلِهَا وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْخِمْحِمِ

وَرُوعُ الْقَلْبِ: ذَهْنُهُ وَخَلْدُهُ<sup>(٥)</sup>. تَقُولُ: وَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي وَفِي خَلْدِي<sup>(٦)</sup>. وَيُقَالُ: رُوعُهُ وَرَوَاعُهُ.

الرُّوعُ: الْفَزَعُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ: (٧)

وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرُّوعِ جُرْدٌ عُرْفُنَ لَنَا نَقَائِدَ وَافْتُلِينَا

الْأَجْرَدُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَصِيرُ الشَّعْرِ الْكَرِيمُ. وَنَقَائِدُ: اسْتَنْقَدَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ، وَاحِدُهَا نَقِيدَةٌ. وَافْتُلِينَ: فُطِمْنَ مِنْ أُمَّهَاتِهِنَّ. افْتَلَيْتُ الْمُهْرَ عَنْ أُمِّهِ إِذَا فَطَمْتَهُ، وَقَدْ رَيْبَتْهُ وَهُوَ فِلَوٌّ.

وَالرَّيْعُ: الرَّجُوعُ إِلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: رَاعَ عَلَيْهِ الْقَيِّءُ إِذَا رَجَعَ. قَالَ طَرْفَةُ: (٨)

(١) قابل بالزاهر ١/٤٢٤.

(٢) ن: بعث.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٧٩.

(٤) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٠٤، ديوانه ص ١٤٤ (تحقيق عبدالمنعم نسلي).

(٥) في الأصل: وجلده، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (راع).

(٦) في الأصل: جلدي، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (راع).

(٧) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤١٧، جمهرة أشعار العرب ٢٩٤.

(٨) ديوانه ص ١٤ (ط. مجمع اللغة العربية بدمشق).

تَرِيْعٌ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَّقِي بِذِي خُضَلٍ (١) رَوَعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدٍ  
أَي: يَعْطَفُ وَيَرْجِعُ. وَالْمُهَيْبُ: الدَّاعِي.

وَالرَّيْعُ: فَضْلُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى أَصْلِهِ، نَحْوَ البُذُورِ وَالدَّقِيقِ وَغَيْرِهِ.  
وَكَأَنَّ مَا يَرُوعُ مِنْ جَمَالٍ أَوْ كَثْرَةٍ فَهُوَ رَائِعٌ. وَفَرَسٌ كَرِيمٌ رَائِعٌ يَرُوعُكَ حُسْنُهُ.  
وَرَجُلٌ رَائِعٌ وَامْرَأَةٌ رَائِعَةٌ. قَالَ (٢) يَصِفُ فَرَسًا:

رَائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخًا رَائِعًا (٣) مُجْرَبًا قَدْ شَهِدَ الْوَقَائِعَ  
وَالأُرُوعُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَهُ اسْمٌ (٤) وَخِفَارَةٌ (٥) وَفَضْلٌ وَسُودَدٌ، وَهُوَ بَيْنُ  
الرُّوعِ.

وَتَقُولُ: رَاعِنِي سَمْعَكَ وَأُرْعِنِي (٦): أَي اسْتَمِعْ.

وَأُرْعَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ: أَي اسْتَمَعَ إِلَيْهِ.

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] رَاعِنَا، أَي اسْتَمِعْ  
مِنَّا، فَحَرَفَتِ الْيَهُودُ فَقَالَتْ: رَاعِنَا يَا مُحَمَّدٌ (٧)، وَيَلْحَدُونَ إِلَى الرَّعُونَةِ يَرِيدُونَ  
النَّقِيصَةَ وَالْوَقِيْعَةَ فِيهِ، فَلَمَّا عَوْتَبُوا قَالُوا: نَقُولُ كَقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ، فَهِيَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ  
فَقَالَ: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ (٨). وَكَانَ الْحَسَنُ يَقْرَأُ ﴿وَرَاعِنَا لِيًّا

(١) فِي دِيوَانِ طَرْفَةِ ١٤، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَيْعٌ): خُضَلٌ.

(٢) الرَّجَزُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (رُوعٌ) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رُوعٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: رَيْعًا، وَمَا أُتْبِتَهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَنَسَخَةُ (ن).

(٤) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (رُوعٌ): جَيْسَمٌ.

(٥) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (رُوعٌ): وَجْهَارَةٌ.

(٦) ن: وَأُرَاعِنِي.

(٧) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ الْبَقْرَةَ ١٠٤. وَإِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى

﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ النَّسَاءُ ٤٦.

(٨) الْبَقْرَةَ ١٠٣.



بِأَلْسِنَتِهِمْ<sup>(١)</sup> بتونين، ومعناه: لا تقولوا حُمَقًا، من الرَّعونة. وتُقرأ بلا تنوين في البقرة. قال الزجاج<sup>(٢)</sup>: قد قِيلَ في (راعنا) بلا تنوين ثلاثة أقوال: قيل: أرعنا سَمَعَكَ، وكان المسلمون يقولون للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أرعنا سَمَعَكَ. وكانت اليهود تتسابُّ بينها. بهذه الكلمة، وكانوا يَسُبُّونَ النبيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ في بيوتهم، فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا أن يُظهِروا سَبَّهُ بِلَفْظٍ يَسْمَعُهُ ولا يلحقهم في ظاهره شيءٌ، فأظهرَ اللهُ النبيَّ والمُسْلِمِينَ على ذلك ونهى عن الكلمة.

وقيل هو من المُرَاعاةِ والمكافأةِ، فأمرُوا أن يخاطبوه بالتعزير والتوقير، فقيل لهم: لا تقولوا (راعنا) أي كافئنا في المقال كما يقول بعضكم لبعضٍ وقولوا: (انظُرنا) أي أمهلنا، واسمعوا كأنه قيل لهم استمعوا.

وقال قومٌ: (راعنا) كلمةٌ كانت تجري مجرى الهُزءِ والسُخْرِيَا<sup>(٥)</sup>، فَنُهِوا أن يلفِظوا بها بحضرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٣)</sup>.

/وقول اليهود اشتقوه من (أرعن)<sup>(٤)</sup>، والأرعن: الأحمق.

٢١/٢

وقالوا: إِنَّا لَنَشْتُمُهُ في وَجْهِهِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هذه الآية قال سعيد<sup>(٥)</sup> لليهود: لئن قالها رجلٌ منكم لأضربنَّ عنقه. قال أبو صالح: (راعنا) هي بلغة اليهود سَبٌّ قبيحٌ، فلما قال المسلمون للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: راعنا سَمَعَكَ، قال اليهود: هذه أحبُّ إلينا من كذا وكذا لأنها سبٌّ، وكنا نُسِرُّها، فالآن نُظهِرُها إذا قالها المسلمون.

قال أبو عبيدة<sup>(٦)</sup>: هذه من راعيتُ.

(١) النساء ٤٦، وانظر قراءة الحسن في تهذيب اللغة (رعن).

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/١٨٨ - ١٨٩ (تحقيق عبدالجليل شلبي) وانظر أيضاً ٥٨/٢ - ٥٩.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من المحقق.

(٤) كذا في الأصل ونسخة (ن)، وفي معاني القرآن للزجاج: والسخرية وفي ٥٨/٢: السخرى.

(٥) كتاب العين (رعن)، لسان العرب (رعن).

(٥) انظر قوله في كتاب العين (رعن)، وفي نسخة (ن): سعد.

(٦) في الأصل: أبو عبيد وفي (ن): أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيدة صاحب مجاز القرآن، وورد قوله هذا في

مجاز القرآن ٤٩/١.

ويقال: أرعني سمعك وراعني سمعك: أي اسمع إليّ. وراعنا، بالتنوين، كأنها سبةٌ، وبالعربية. قال الحسن بن إسماعيل: وفي نهى الله عن قولٍ (راعنا)، وهي عربية، لا مكروه، لأنها شاكلت بالعبرانية معنى مكروهاً دليلٌ على أن لفظ العرب والعجم إذا اتفقا حمل ذلك على المراد والمعنى، لا على اللفظ، وكان الحكم فيها مصروفاً إلى المعنى، مثل إلى (١) ذلك أن الزور بالعجمي: القوة، فإن شهد أعجمي بشهادة باللسان الأعجمي وقال بالفارسية: «دام بزور» أي شهدت على فلان شهادةً قوية، لم يُصرف ذلك إلى أنه شهد بزور، لأن الزور بالفارسية: القوة، وبالعربية: الباطل. وكذلك كلُّ لفظٍ بالعربية شاكلت العبرانية أو الفارسية باللفظ وفارقتها في معنى، فالحكم للمعنى.

وتقول: رعن الرجل يرعن رعنًا وهو أرعن: أهوج. والمرأة رعاء.

والرعن من الجبال ليس بطويل وجمعه رعون، وقيل: هو الطويل.

وقولهم: فلان رب الدار (٢)

أي مالكها. قال (٣):

فإن يك ربُّ أذوادٍ بحسَمي أصابوا من لقائك ما أصابوا

والربُّ ينقسمُ ثلاثةَ أقسام: الملك، والسيد المطاع، قال الله تعالى ﴿فيسقي ربهُ خمرًا﴾ (٤) أي سيده. قال: (٥)

وأهلكن يوماً ربَّ كندةً وابنهُ وربَّ معدَّ بين خبتٍ وعرعري

أي سيد كندة.

(١) سقطت (إلى) من (ن).

(٢) قابل بالزاهر ٤٦٧/١.

(٣) البيت في الزاهر بلا عزو.

(٤) يوسف ٤١.

(٥) هو ليبيد بن ربيعة، ديوانه ٥٥ (تحقيق د. إحسان عباس).

وَالرَّبُّ: الْمُصْلِحُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَبَّ الرَّجُلِ الشَّيْءُ يَرْبُهُ رَبًّا، وَالشَّيْءُ مَرْبُوبٌ: إِذَا أَصْلَحَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: (١)

كَانُوا كَسَالَةَ الْحَمَقَاءِ إِذْ حَقَّنَتْ سِيَاءَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ  
أَيُّ مُصْلِحٍ.

وَأَرَبَّتِ السَّحَابَةُ بِهَذِهِ الْبَلَدَةِ: أَيُّ أَدَامَتْ بِهَا الْمَطَرَ.  
وَرَبَيْتُ نِعْمَتِي عِنْدَ فُلَانٍ: إِذَا زِدْتُ فِيهَا لِقَلًّا يَعْفُو أَثْرَهَا.  
قَالَ: (٢)

يَرُبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ إِنَّهُ إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّأَ  
وَأَرَبَّ بَقَلْبِي الْهَمُّ أَيُّ أَقَامَ بِهِ.

وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ، وَلَا تُقَالُ بغيرِ الإِضَافَةِ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ. وَقَالَ  
الْحَارِثُ بْنُ حِزَّةَ (٣) فِي الرَّبِّ بِمَعْنَى السَّيِّدِ (٥).

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بِلَاءٍ  
/ يَعْنِي بِالرَّبِّ: الْمُنْذِرُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ.

٢٢/٢

وَيُقَالُ: رَبَّنِي فُلَانٌ يَرَبُّنِي رَبًّا إِذَا مَلَكَنِي. قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ (٤):

وَأَنْتَ أَمْرٌ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي وَقَبْلَكَ رَبَّتَنِي فَضِيعَتُ رُبُوبٍ  
أَيُّ مَلَكَتَنِي قَبْلَكَ مَلُوكٌ فَضِيعَتُ حَتَّى صِرْتَ إِلَيْكَ.

(١) ديوانه ٤٥/١ (تحقيق إيليا حاوي) مع بعض اختلاف في اللفظ.

(٢) البيت في اللسان (رب) وفي التهذيب (رب) بلا عزو وورد في الزاهر ٤٦٧/١ بلا عزو.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٧٥.

(٤) في (ن): الشهيد.

(٤) هو علقمة الفحل، ديوانه ٤٣ (تحقيق الصقال والخطيب).

وفي الرب لغتان: تشديدُ الباءِ وتخفيفها. قال: (١)  
 وقد عَلِمَ الأَقْوَامُ أن لَيْسَ فَوْقَهُ رَبٌّ غَيْرٌ مَن يُعْطَى الحُظوظَ وَيَرْزُقُ (٢)  
 وَجَمَعَهُ أَرِيابٌ وَرُبُوبٌ وَأَرُبٌ (٣).

### وقولهم: فلانُ ربيُّ

أي كاملُ العلم. والرَّبَّانِيون كذلك. قال محمد بن الحنفية حين مات ابن عباس:  
 اليومَ ماتَ رَبَّانِيُّ هذه الأُمَّة (٤). وكذلك قال الحَسَنُ البَصْرِيُّ حين مات جابر بن  
 زيد (٥): اليومَ ماتَ رَبَّانِيُّ هذه الأُمَّة.

ابن عباس (٦): في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾ (٧) الرَّبَّانِيُّونَ:  
 العلماءُ الفُقهاءُ، والأَحْبَارُ: من ولدِ هارون عليه السَّلام كانوا من رؤساءِ اليهود.  
 قال أبو العباس (٨): إِنَّمَا قِيلَ لِلْفُقهاءِ الرَّبَّانِيُّونَ لِأَنَّهُمْ يَرَبُّونَ العِلْمَ أي يقومونَ به.  
 والرَّبِّيُّ واحدُ (الرَّبَّانِيُّونَ): وهم الذين صَبَرُوا مع الأنبياء عليهم السلام، نُسبوا  
 إلى التَّأُلُّ والعبادةِ للربِّ في معرفةِ الربوبيةِ لله تعالى.  
 والإرْيَابُ: الدنوُّ من كلِّ شيء. قال ذو الرِّمة يصف الشَّوْلَ (٩):

(١) البيت في لسان العرب (رب) بلا عرو، وفيه: وقد علم الأقوال... الخ. وورد في شرح القصائد السبع ص ٤٧٦.

(٢) في شرح القصائد السبع: ويخلق.

(٣) في لسان العرب (رب): والجمع أريابٌ وربوبٌ.

(٤) تهذيب اللغة (رب)، لسان العرب (رب)، غريب القرآن للسجستاني ص ٢٠٣ (تحقيق أحمد عبدالقادر صلاحية).

(٥) أحد الأئمة الستة أصحاب عبدالله بن عباس، سمع من ابن عباس وابن عمر وتوفي سنة ٩٣ (الطبقات الكبرى لابن سعد ١٧٩/٧ ط. دار صادر، بيروت، ١٩٦٠).

(٦) تنوير المقباس ٦٦.

(٧) المائدة ٦٣.

(٨) هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، انظر قوله في غريب القرآن للسجستاني ٢٠٣ (تحقيق صلاحية).

(٩) ديوانه ٣٢٢، (تحقيق مكارنتي)، كتاب العين (رب). والشَّوْلُ من الإبل جمع شائلة وهي التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر. (لسان العرب: شول).

فَيُقْبِلْنَ إِرْبَاباً وَيُعْرِضْنَ هَيْبَةً صُدُوداً<sup>(١)</sup> العذارى واجهتها المجالس  
وتقول: رَبَّيتُ<sup>(٥)</sup> الصبيَّ والمُهرَ تُخَفِّفُ وتثَقِّلُ، وربَّيتُهُ<sup>(٢)</sup> وربَّيتُهُ<sup>(٣)</sup> حَضَنَتْهُ. قال:  
كان لنا وهو فلو نربَّيه<sup>(\*\*)</sup>.

والرَبَّيَّةُ: الحاضنةُ.

والرَبَّيَّةُ والرَّيْبُ معروفان<sup>(٣)</sup>.

والرَّابُّ: زوجُ الأمِّ، والرَّابَّةُ: امرأةُ الأب. قال: (٤)

جزا الله الروابَ جزاءَ سوءٍ وَأَلْبَسَهُنَّ من بَرَصٍ قميصا  
يُعْضُنُ الغلامَ إلى أبيه وكان على مودته حريصا  
وريبُ الرجلِ: ولَدُ امرأتهِ، والرجلُ أيضاً ريبٌ ولَدَها من غيره.

وقولهم: قد رطل فلان شعْرُهُ<sup>(٥)</sup>

أي أرخاه وأرسله، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ رَطْلٌ، إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًّا لِيَنَّ المَفَاصِلَ.  
والرَّطْلُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي فِيهِ فَصَاصَةٌ.

وَفَرَسٌ رَطْلٌ: خَفِيفٌ، وَمَنْ قَالَ رَطْلًا بِالْفَتْحِ فَقَدْ لَحَنَ.

وِغْلَامٌ رَطْلٌ: إِذَا كَانَ رَطْبًا لَمْ يَصْلُبْ بَعْدَ. قال: (٦)

(١) في الأصل و(ن): صدور.

(٥) في (ن): ربيت.

(٢) في الأصل و(ن): وربيت.

(\*\*) في (ن): نربيه.

(٣) الريب: زوج الأم لها ولد من غيره، والرببة: امرأة الرجل إذا كان لها ولد من غيرها. (تهذيب اللغة: رب).

(٤) البيت الأول في لسان العرب (كفف) بلا عزو.

(٥) قابل بالزاهر ٤٦٨/١، الفاخر ١٤١، وفي (ن): فلان قد رطل شعره.

(٦) في لسان العرب (رطل): ولا أقيم للغلام الرطل، بلا عزو.

\* دَلُوْا تَمْطَى بِالْغَلَامِ الرَّطْلُ \*

وَالرَّطْلُ، مَكْسُورٌ: مَا يُوزَنُ بِهِ. تَقُولُ: فِيهِ كَذَا وَكَذَا رِطْلًا، وَيُقَالُ: رَطْلٌ وَرِطْلٌ لِلْمِكْيَالِ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. قَالَ: (١)

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ وَفَلَّاحٌ تَسُوْقُ بِهِ حِمَارًا

الْفَلَّاحُ: الْمُكَارِي.

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ (٢)

أَيُّ كَثِيرٌ وَاسِعٌ لَا يَغِبُ مِنْ مَالٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلَاءٍ، / وَقَدْ أُرْغِدُ: إِذَا أَصَابَ ٢٣/٢ عَيْشًا وَاسِعًا.

وَفِي (رَغْدٍ) لُغَاتٌ: فَتَحُ الْغَيْنَ، وَجَزَمَهَا وَهُوَ أَقْلُهُمَا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ (٣). قَالَ: (٤):

تَأْتِيهِمْ مِنْ وُجُوهِ غَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ فَضْلِهِ فَهُمْ فِيهَا اسْتَهَوْا رَغْدًا

آخِرُ: (٥)

رَأَيْتُ غَزَا لَا يَرْتَعِي وَسَطَ رَوْضَةٍ (٦)

فِيَا ظَمِي كُلُّ رَغْدًا هَنِئًا وَلَا تَخَفْ فَإِنِّي لَكُمْ جَارٌ وَإِنْ خِفْتُمُ الدَّهْرَ

وَتَقُولُ: عَيْشٌ رَغْدٌ رَغِيدٌ (٧): رَفِيهِ. وَقَوْمٌ رَغْدٌ وَنِسَاءٌ رَغْدٌ.

(١) هُوَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهَلِيِّ، شِعْرُهُ ٧٥ (تَحْقِيقُ حَسَنِ عَطْوَانَ) مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَوَرَدَ الْبَيْتُ أَيْضًا فِي

تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (رَطْلٌ). وَفِي نَسْخَةِ (ن): قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ.

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٤٦٩/١، لِسَانَ الْعَرَبِ (رَغْدٌ).

(٣) الْبَقْرَةُ ٣٥.

(٤) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٤٦٩/١ بِلَا عَزْوٍ، وَفِي (ن): رَغْدًا.

(٥) هُوَ مَجْنُونٌ لَيْلِي، دِيْوَانُهُ ١١٤ (تَحْقِيقُ: فَرِحَاتٌ) مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ، وَكَذَلِكَ فِي الزَّاهِرِ ٤٦٩/١.

(٦) فِي الْأَصْلِ: رَوْضَةٌ جَنَّةٌ.

(٧) ن: وَرَغِيدٌ.

## وقولهم: رَشَقْنِي بِكَلِمَةٍ (١)

أي رمانِي: مأخوذٌ من رَشَقِ السَّهَامِ. يقال: رَشَقْتُ رَشَقًا: إِذَا رَمَيْتُ.  
والرَّشَقُ، بالكسر: هو اسمُ المذهب الذي يرمون إليه، وقيل: هو اسم السَّهَامِ.  
قال أبو زيد (٢) يصفُ المنيَّةَ:

كَلَّ يَوْمَ تَرَمِيهِ مِنْهَا بِرَشَقِي فمُصِيبٌ أَوْ صَافٌ غَيْرَ بَعِيدِ

صَافٍ: عَدَلٌ. صَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ: إِذَا عَدَلَ عَنْهُ.

وتقول: رَشَقْتُ الْقَوْمَ بِبَصْرِي، وَأَرَشَقْتُ فَنظَرْتُ: أَي طَمَحْتُ بِبَصْرِي. قال ذو  
الرِّمَّة (٣):

كَمَا رَشَقْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيمَةً إِلَى نَبْأَةِ الصَّوْتِ الظُّبَاءِ الْكَوَانِسُ

والرَّشَقُ والرَّشَقُ لغتان: وهو صَوْتُ الْقَلَمِ. وفي حديث النَّبِيِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قال «كَأَنِّي بِرَشَقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حَتَّى جَرَى عَلَى الْأَلْوَاحِ بِكُتْبِهِ التَّوْرَةَ» (٤).

ويُقَالُ لِلْغُلَامِ الْمُعْتَدِلِ: رَشِيقٌ، وللجاريةِ: رَشِيقَةٌ ومُرَشِيقٌ ومُرَشِيقَةٌ، وقد رَشَقَا  
رَشَاقَةً.

## وقولهم: رَزَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ (٥)

أَي طَلَبْتَهُ وَأَرَدْتَهُ. قال أبو النجم (٦):

إِذْ رَاذَتْ الْكُنْسَ إِلَى قُعُورِهَا وَأَتَقَّتِ اللَّافِحَ مِنْ حَرُورِهَا

(١) قابل بالزاهر ٥٠٤/١، وفي (ن): رمانِي بكلمة.

(٢) الزاهر ٥٠٤/١، شعر أبي زيد الطائي ٤٢ (تحقيق نوري حمودي القيسي).

(٣) ديوانه ٣١٦ (تحقيق مكارتني)، والشطر الأول في كتاب العين (رشق).

(٤) النص في كتاب العين (رشق).

(٥) قابل بالزاهر ١٨/٢، الفاخر ٢٦٩.

(٦) الرجز في الزاهر ١٨/٢، الفاخر ٢٦٩، ولسان العرب (روز).

يعني طَلَبَتِ الْبَقْرُ الظِّلَّ مِنْ قُعُورِ الْكُنُسِ. والحُرُورُ: رِيحٌ حَارَّةٌ تَهَبُ بِاللَّيْلِ. وَالسَّمُومُ تَهَبُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحُرُورُ﴾ (١). وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ (٢). وَقَالَ (٣):

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ سَفَعَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءُ

الظَّهِيرَةُ: حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ.

قَالَ الْخَلِيلُ (٤): الرَّوْزُ: التَّجْرِبَةُ، يُقَالُ: رُزُهُ وَرُزٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ. وَالرَّازُ: رَأْسُ النَّبَاتَيْنِ (٥)، وَالْجَمْعُ الرَّازَةُ، وَحِرْفَتُهُ الرِّيَازَةُ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَزَحَ فُلَانٌ (٦)

أَي ضَعُفَ وَذَهَبَ مَا فِي يَدِهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَزَحَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ وَكَلَابُهُمْ: أَي ضَعُفَتْ وَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهَا نُهُوضٌ. قَالَ: (٧).

لَقَدْ رَزَحَتْ كِلَابُ بَنِي زَيْدٍ فَمَا يُعْطُونَ سَائِلَهُمْ نَقِيرًا

وَيُقَالُ: أُحِذَ مِنْ: الْمَرْزَحِ، وَهُوَ الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ. فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَعُفَ:

رَزَحَ، عَلَى جِهَةِ الْمَثَلِ، أَي لَزِمَ الْمَطْمِئِنَّ مِنَ الْأَرْضِ / وَضَعُفَ عَنِ الْارْتِفَاعِ إِلَى مَا ٢٤/٢  
عَلَا مِنْهَا.

### وَقَوْلُهُمْ: أَصَابَ فُلَانًا الرَّعَافُ (٨)

أَي الدَّمُ السَّائِلُ السَّابِقُ. يُقَالُ: رَعَفَ فُلَانٌ أَصْحَابَهُ: إِذَا سَبَقَهُمْ فِي السَّيْرِ، وَقَدْ

(١) فاطر ٢١.

(٢) الطور ٢٧، وفي الأصل (ن): ووقناها، وهو تصحيف.

(٣) البيت في الزاهر ١٨/٢ بلا عزو.

(٤) كتاب العين (روز).

(٥) في كتاب العين: البنائين.

(٦) قابل بالزاهر ٣٠/٢، والفاخر ٢٠٠.

(٧) البيت في الزاهر ٣٠/٢ بلا عزو.

(٨) قابل بالزاهر ٣٤/٢ وفي الأصل: أصاب فلان الرعاف.



جاء راعِفاً: أي سابقاً. قال الأعشى (١):

به تُرَعَفُ الألفُ إن أُرْسِلَتْ      غداة الصّباح إذا النّقعُ ثارا  
أي يسبق الألف ويتقدمهم.

ويقال: رَعَفَ، بفتح العين، يَرَعَفُ وَيَرَعُفُ فهو راعِفٌ، ولا تُضَمُّ في الماضي.  
قال جميل (٢):

تَضَمَّنْ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّهَا      أَنْوْفٌ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَواعِفُ  
غيره: (\*)

أَبَانَ أَحْبَابٌ عَلَيْكَ أَعِزَّةٌ      وَظَلَّ غَرابُ الْبَيْنِ بِالْبَيْنِ يَهْتَفُ  
بَكَيْتُ دماً حَتَّى لَقَدْ قَالَ قَائِلٌ      أَهَذَا الْفَتَى مِنْ جَفْنِ عَيْنِهِ يَرَعُفُ

### وقولهم: رَقَصَ فلانٌ (٣)

معناه: الارتفاع والانخفاض. ويقال: أَرَقَصَ القَوْمُ في سَيْرِهِمْ إِذَا كانوا يَرْتَفِعُونَ وَيَنْخَفِضُونَ. قرأ ابن الزبير ﴿وَلَا رَقِصُوا خِلالِكُمْ﴾ (٤) والقراءة ﴿وَلَا وُضِعُوا﴾، فمعنى أَرَقِصُوا: ارتفعوا وانخفضوا. قال الراعي (٥):

وَإِذَا تَرَقَّصْتَ الْمَفَاذَةَ غَادَرْتُ      رِيْذاً تَبْغِلَ خَلْفَهَا تَبْغِيلاً  
تَرَقَّصْتُ: ارتفعت وانخفضت، وإنما يَرَفَعُها وَيَخْفِضُها السَّرابُ. والرِيْذُ:  
الخفيف السريع. والتبغيل (٦): ضرب من السير.

(١) ديوانه ٨٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٢) البيت في كتاب العين (رعف) بلا عزو، وديوان جميل ١٣٠ (تحقيق حسين نصاب).

(٣) كتاب الضياء للعتوبي ٣٦٣/٥.

(٤) قابل بالزاهر ٣٥/٢.

(٥) التوبة ٤٧. وهي في القرآن الكريم ﴿وَلَا وُضِعُوا خِلالِكُمْ﴾.

(٦) ديوان الراعي النميري ٢٢٠ (تحقيق فايرت).

(٦) في الأصل و(ن): التبغل.

وأَوْضَعُوا: أَسْرَعُوا. أَوْضَعَ الرَّابِئُ يُوضِعُ<sup>(١)</sup> إِيضَاعًا فَهُوَ مُوضِعٌ. قَالَ امْرُؤُ  
الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ: (٢)

أَرَانَا مُوضِعِينَ لَوْ قَتَّ غَيْبٍ      وَنُسَحِرُ<sup>(٥)</sup> بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ  
وَضَعَتْ رَاحِلَتُهُ تَضَعُ: إِذَا أَسْرَعَتْ، وَرَبَّمَا قَالُوا: وَضَعَ الرَّابِئُ يَضَعُ فَهُوَ وَاضِعٌ:  
إِذَا أَسْرَعَ.

وَالرَّقْصُ وَالرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ لُغَاتٌ، وَلَا يُقَالُ: يَرْقُصُ، إِلَّا لِلأَعْبِ وَالإِبِلِ وَنَحْوِهِ،  
وَمَا سِوَى ذَلِكَ يُقَالُ: تَقْفِرُ أَوْ يَنْقِرُ أَوْ يَنْقُرُ<sup>(٣)</sup>. قَالَ: (٤).

يَرْبُ الرَّاغِصَاتِ إِلَى قَرِيْشٍ      يَشِينُ البَيْتَ مِنْ خَلَلِ النِّقَابِ  
وَالسَّرَابُ يَرْقُصُ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِلحِمَارِ الوَحْشِيِّ إِذَا لَاعَبَ عَانَتَهُ: يَرْقُصُ. قَالَ  
لبيد<sup>(٥)</sup>:

حَتَّى إِذَا رَقَّصَ<sup>(٦)</sup> اللُّوَامِعُ بِالضُّحَى      وَاجْتَابَ أُرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا  
وَيُرْوَى: فَيَتَلَّكَ إِذْ رَقَّصَ.

وَالنَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقَّصَ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ<sup>(٧)</sup>:

(١) فِي الأَصْلِ: تُوضِعُ.

(٢) دِيوَانُهُ ٩٧ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أبُو الفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ).

(٥) فِي (ن) وَنَسَخَرُ.

(٣) فِي كِتَابِ العَيْنِ (رَقَّصَ): يَنْقِرُ وَيَقْفِرُ. وَفِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (رَقَّصَ): يَقْفِرُ وَيَقْفَرُ. وَفِي لِسَانِ العَرَبِ  
(رَقَّصَ): يَقْفِرُ وَيَنْقِرُ.

(٤) هُوَ عَمْرُ بْنُ الأَيْهَمِ التَّغْلِبِيُّ، الكَامِلُ ٧٨٧/٢، أَمْالِي القَالِي ٤٤/١، وَسَمَطُ اللُّأَمِيِّ ١٨٤ مَعَ اِخْتِلَافِ فِي  
اللَّفْظِ.

(٥) دِيوَانُهُ ٣١٢ مَعَ اِخْتِلَافِ يَسِيرٍ (تَحْقِيقُ إِحْسَانَ عَبَّاسَ).

(٦) جَاءَتْ كَلِمَةُ (رَقَّصَ) فَوْقَ كَلِمَةِ (لَمَجَ) فِي الأَصْلِ، فَكَانَهُمَا رَوَايَتَانِ.

(٧) دِيوَانُهُ ٣١٢ (تَحْقِيقُ البَرَقَوِيِّ)، وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (رَقَّصَ)، وَكِتَابِ العَيْنِ (رَقَّصَ)، وَلِسَانِ العَرَبِ (رَقَّصَ).

بِرُجَاجَةٍ رَقَّصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا رَقَّصَ الْقَلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعَجِلٍ

### وقولهم: زَيْتٌ رِكَابِيٌّ<sup>(١)</sup>

معناه في كلامهم: مَحْمُولٌ عَلَى الرُّكَّابِ، وهي الإبل، واحِدَتُهَا راحلة، على غَيْرِ لَفْظِهَا، ولا واحِدَ لَهَا من لَفْظِهَا، وكذلك النَّعْمُ والنَّعْمُ والشَّاءُ والبَقَرُ والقَوْمُ، لا واحِدَ لَهُمِ من أَلْفَاظِهِمْ. والرَّاكِبُ<sup>(٢)</sup>: الرُّكَّابُ. وأَصْحَابُ الإِبِلِ يُقَالُ لَهُم: رَكَبٌ، إِذَا كَانُوا نَحْوَ عَشْرَةٍ، وَرَكَبٌ فِي الجَمْعِ، كَقَوْلِهِمْ: طَائِرٌ وَطَيْرٌ، وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ، وَسَافِرٌ وَسَفْرٌ<sup>(٣)</sup>. قال أبو صخر<sup>(٤)</sup>:

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ المُخَيَّبُونَ<sup>(٥)</sup> هَلْ لَكُمْ بِسَاكِنِ أَجْرَاعِ الحِمَى<sup>(٥٥)</sup> بَعْدَنَا خَيْرٌ

فَقَالُوا: قَطَعْنَا ذَاكَ لَيْلًا وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَعْضٌ مِّنْ نَّهْوِي وَمَا شَعَرَ السَّفْرُ<sup>(٥)</sup>

والأُرْكُوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّاكِبِ<sup>(٥)</sup>، وَجَمَعُهُ: أَرَاكِبٌ، ولا واحِدَ لَهُ في لَفْظِهِ.

وَالرَّكْبَةُ أَقَلُّ مِنَ الرِّكْبِ، وَوَاحِدُهُمُ رَاكِبٌ مِثْلُ كَامِلٍ وَكَمَلَةٍ، وَكَافِرٌ وَكَفَرَةٍ، وَحَافِدٌ وَحَفْدَةٌ، وَهَمُّ الحُدَامِ.

٢٥/٢ /وَكُلُّ شَيْءٍ عَلا شَيْئًا فَقَدْ رَكِبَهُ. وَرَكِبَهُ الدِّينُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ كَذَلِكَ. وَرُكَّابُ السَّفِينَةِ. وَأَمَّا الرُّكْبَانُ وَالرِّكْبُ وَالرُّكُوبُ فَرَاكِبُو الدَّوَابِّ.

وَتَقُولُ: مَا أَحْسَنَ رِكْبَتَهُ، بِالْكَسْرِ، أَي رَكوبَهُ، وَقِعْدَتَهُ أَي قُعودَهُ. وَأَمَّا الرَّكْبَةُ وَالجَلِيسَةُ، بِالْفَتْحِ، فَتَعْنِي بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

(١) قابل بالزاهر ١٧٥/٢.

(٢) في الزاهر: والرَّكِبُ.

(٣) في الأصل: سَفْرٌ.

(٤) البيت في الزاهر ١٧٦/٢.

(٥) ن: المخبون.

(٥٥) ن: بساكن من حل الحمى.

(٥) ن: وقد وقع السفر.

(٥) في الأصل: الرِّكْبُ.

والرُّكُوبُ: كُلُّ دَابَّةٍ تُرَكَبُ، مِنْهُ ﴿فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ﴾ (١) والرُّكُوبَةُ: اسْمٌ لِمَجْمِيعِ مَا يُرَكَبُ، كَالْحَمُولَةِ.

والمُرْكَبُ (٢): الَّذِي يَغْزُو عَلَى فَرَسٍ غَيْرِهِ.

والمُرْكَبُ معروف، والجمعُ الأُرْكَابُ، وهو للمرأةِ خاصَّةً، كالعانةِ للرَّجُلِ.

والمُرْكَبُ (٣) هو المُرْكَبُ فِي الشَّيْءِ مِثْلَ الفِصِّ وَنَحْوِهِ، لِأَنَّ المَفْعَلَ والمَفْعَلَ كُلُّ يُرَدُّ إِلَى فَعِيلٍ مِثْلَ: ثَوْبٌ مُجَدِّدٌ وَجَدِيدٌ، وَمَطْلَقٌ وَطَلِيقٌ، وَمَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ.

وقولهم: ما لفلان رواءٌ ولا شاهدٌ (٤)

أَي: مَا لَهُ مَنَظَرٌ وَلَا لِسَانٌ. وَكَذَلِكَ الرِّيُّ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِيًّا﴾ (٥)، الأَثَانُ: المَتَاعُ، وَالرِّيُّ: المَنَظَرُ.

قال: (٦)

أَشَاقَتَكَ الطَّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا  
بِذِي الرِّيِّ الجَمِيلِ مِنَ الأَثَانِ

قال المُخَبِّلُ: (٧)

قَالَتْ سُلَيْمَى قَدْ أَرَاهُ يَزِينُهُ  
مَاءُ الشَّبَابِ وَفَاحِمٌ حُلُوكُهُ (٨)  
لِلَّهِ دَرُّ أَيْبِكَ رَبِّ غَمِيدِي  
حَسَنُ الرِّوَاءِ وَقَلْبُهُ مَرُوكُهُ (٩)

(١) يس ٧٢.

(٢) فِي لِسَانِ العَرَبِ: وَالمُرْكَبُ.

(٣) فِي لِسَانِ العَرَبِ: وَالمُرْكَبُ.

(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١٩٣/٢.

(٥) مَرِيَمُ ٧٤.

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ نَعْمَانَ الثَّقَفِيِّ، الزَّاهِرُ ١٩٣/٢.

(٧) البَيْتَانِ فِي الزَّاهِرِ ١٩٣/٢.

(٨) فِي الأَصْلِ: حُلُوكُهُ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٩) فِي الأَصْلِ: مَدُوكُهُ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

والغَمِيدِرُ: الحَسَنُ النَّاعِمُ الشَّبَابِ وَالنَّضْرَةُ. وَالرَّكَائِكَةُ: نَقْصُ الْعَقْلِ.  
وَأَشْتَقاقُ الْحَرْفَيْنِ كِلَيْهِمَا مِنْ «رَأَيْتُ أُرَى» وَ«رَأَيْتُ أُرَى» قَالَ (١):

أَحِنُّ إِذَا ذَكَرْتُ بِلَادَ نَجْدٍ فَلَا أُرَى إِلَى نَجْدٍ سَبِيلًا

وَيُقَالُ: رَأَى بِعَمَلِهِ مُرَاءَةً وَرِئَاءً. وَيُقَالُ: مَنَازِلُهُمْ رِئَاءً، أَي يُقَابِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا.  
وِدَارِي تَرَى دَارَكَ: أَي تُقَابِلُهَا.

قال: (٢)

أَيَا أُرَقِّيْ أَعْشَاشَ لَا زَالَ مُدَجِّنٌ      يَجُودُ كُما وَالنَّخْلُ مِمَّا يَرَا كُما  
رَأَى رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مَنِيَّتِي      وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدْ أَرَا كُما  
أَي: مِمَّا يُقَابِلُكُمْ.

وَيُقَالُ: رَأَيْتُ رَأْيًا وَمَرَأَى، وَرَأَيْتُ رُؤْيَةً وَرُؤْيًا وَرِيًّا. وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الرُّؤْيَةِ:  
رُؤَى بِالْقَصْرِ. وَقَرَأَ بَعْضُ قُرَاءِ الْأَعْرَابِ ﴿لِلرِّيِّ تَعْبُرُونَ﴾ (٣).

وَالرِّيُّ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ: الَّذِي (٤) يَعْتَادُ بَعْضَ النَّاسِ مِنَ الْجِنِّ، يُقَالُ لَهُ:  
رِيٌّ مِنَ الْجِنِّ، وَتَرَأَى لَهُ تَابِعُهُ مِنَ الْجِنِّ: إِذَا ظَهَرَ لَهُ لِإِيْرَاهُ.

وَالرِّيُّ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ: الثَّوبُ الْفَاحِخِرُ الَّذِي يُنَشَّرُ لِإِيْرِ حُسْنِهِ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: رَيْتُ بِمَعْنَى رَأَيْتُ، وَعَلَيْهِ قُرِئَ ﴿أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ (٥).

قال: (٦)

(١) البيت في الزاهر ١٩٣/٢ بلا عرو.

(٢) البيتان في الزاهر ١٩٤/٢ بلا عرو.

(٣) يوسف ٤٣.

(٤) في الأصل: والذي.

(٥) العلق ٩.

(٦) الرجز في كتاب العين (رأى) ولسان العرب (رأى)، والضياء للعتوبي ١٠٠/٣، وتأويل مشكل القرآن

لابن قتيبة ٢٧٠.

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا رَأَيْهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ  
فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجْرٌ

أَي: كَذَبَ .

### وقولهم: رِفَادَةُ السَّرَجِ (١)

من قَوْلِ الْعَرَبِ: رَفَدْتُ الرَّجُلَ أَرَفِدُهُ إِذَا أَعْتَهُ.  
وَسُمِّيَتِ الرِّفَادَةُ رِفَادَةً لِأَنَّهَا تُمْسِكُ السَّرَجَ وَكَأَنَّهَا تُعِينُهُ.  
وَالرَّفْدُ: الْعَطَاءُ وَالْمَعُونَةُ. وَهُوَ أَيْضًا الْقَدْحُ الْعَظِيمُ

قال الأعشى: (٢)

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالِ (٥)

أراد بالرفد: القدح. وسمي القدح رِفْدًا لما يكون فيه من الشراب الذي هو عونٌ  
ومنفعة. قال الخليل (٣): الرفد: القدح / الصغير القصير الجوانب، والمرفد عسٌّ ضخمٌ  
يحلَّب فيه. والرفود من النوق التي تملأ مرفدها.

٢٦/٢

### وقولهم للحدث: رَجِيعٌ (٤)

لأنه رَجَعَ عن حالته الأولى. ونهِيَ عن الاستنجاءِ بِعَظْمٍ أَوْ رَجِيعٍ (٥).

وكلُّ ما رَجَعَ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ فَهُوَ رَجِيعٌ. قال الشاعر: (٦)

(١) قابل بالزاهر ٢٠٨/٢ .

(٢) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٥) في (ن): أقيال.

(٣) كتاب العين (رفد) (بعض هذا النص موجود في كتاب العين وليس كله)

(٤) قابل بالزاهر ٢١٢/٢ .

(٥) حديث نبوي شريف، انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ١٦٥/١ .

(٦) في الزاهر ٢١٢/٢ بلا عزو.

ليت الشباب هو الرجيعُ على الفتى والشيبُ كان هو البديءُ الأوَّلُ  
والرجيعُ يقع على الروثِ وحدثِ الناسِ كليهما.  
والرجيعُ: الروثُ من كلِّ شيء. قال الأعشى: (١)  
وفلاةٌ كأنها ظهرُ ترسٍ ليس إلا الرجيعُ فيها عَلاقُ  
(أي: علق تتعلقُ به) (٥).

والرجيعُ من الكلام: المردودُ إلى صاحبه.  
والرَّجْعُ في القرآن (٢). والرَّجْعُ نباتُ الربيع. وقال المنخلُ الذهلي يصفُ  
السيفَ: (٣)

أبيضُ كالرَّجْعِ رَسوبٌ إذا ما ثاخ في مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي  
ثاخ: رَسَبَ، والمصدرُ الثَّوْخُ، شَبَّهه بماءِ المَطَرِ مِنْ صفائه.

وكذلك الرِّكْسُ معناه أَنه رَجَعَ عن حالته الأولى، يُقال: رَكَسْتُهُ وأرَكَسْتُهُ إذا  
أعدتُهُ إلى أمرِهِ الأوَّلِ. قال اللهُ تعالى ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ (٤) أي أعادهم  
إلى الكفر، وأرَكَسُوا ورَكَسُوا بمعنى. وفي الحديث (أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
[وسَلَّمَ] بِعَظْمٍ فِي الاسْتِنْجَاءِ، أَوْ رَوْثٍ، فَرَدَّهُ وَقَالَ: إِنَّهُ رِكَسٌ) (٥).

وإذا وَقَعَ أَحَدٌ فِي أمرٍ بَعْدَ أَنْ نَجَا مِنْهُ قِيلَ: ارْتَكَسَ فِيهِ.  
وَالرَّكُوسِيَّةُ: قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ.

(١) ديوانه ٢٤٧ (تحقيق محمد محمد حسين) وفي الأصل: عَلاقُ، بالضم.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٢) الطارق ١١.

(٣) في لسان العرب (رجع): الهذلي، وورد البيت في ديوان الهذليين ١٢/٢ منسوباً للمتخل الهذلي.

(٤) النساء ٨٨.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١٦٦/١، والزاهر ٢١٢/٢.

و(أَبْسَلُوا) مُخَالِفٌ لِرِ (أَرْكَسُوا)، إِذْ مَعْنَاهُ: ارْتَهَنُوا وَأَسْلَمُوا. قَالَ: (١)

وإِسَالِي بَنِي بَغِيْرِ جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا بَدِمٍ مُرَاقٍ

إِسَالِي: إِرْهَانِي. وَالْبَعْوُ: الْجُرْمُ.

### وقولهم: سمعتُ الرعدُ (٢)

قال اللغويون: الرَّعْدُ: صَوْتُ السَّحَابِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اسْمُ مَلَكٍ. قَالَ عَلِيٌّ:  
الرَّعْدُ: صَوْتُ مَلَكٍ يَزْجُرُ السَّحَابَ بِالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَالْبَرْقُ تَلْفَتُهُ (٣)  
يَمِينًا وَشِمَالًا. وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَأَكْثَرُ [أَهْلِ] (٤) الْعِلْمِ يَقُولُونَ: الرَّعْدُ مَلَكٌ أَوْ  
صَوْتُ مَلَكٍ.

وعن شهر بن حوشب قال: الرَّعْدُ صَوْتُ مَلَكٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ.

قال ابن عباس (٥): الرَّعْدُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ، وَالْبَرْقُ  
سَوِّطٌ مِنَ النُّورِ يَزْجُرُ بِهِ السَّحَابَ.

وكذلك عن مُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ وَعَنْ شَيْخِ صَحْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]  
فَسَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ الْمَنْطِقِ وَيُضْحِكُ أَحْسَنَ  
الضَّحِكِ» (٥) فَذَكَرَ أَنَّ مَنْطِقَهُ الرَّعْدُ، وَضَحِكُهُ الْبَرْقُ، وَهَذَا شَاهِدٌ لِأَقْوَالِ اللَّغَوِيِّينَ.

قال علي: الْبَرْقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ.

قال مُجَاهِدٌ: الْبَرْقُ مَصْعُ مَلَكٍ.

(١) هو عوف بن الأحوص بن جعفر، مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٩٤، وورد في الزاهر ٢/٢١٣ بلا عزو.

وفي نسة (ن): ولا بدم مروق.

(٢) قابل بالزاهر ٢/٣١٥.

(٣) كذا في الأصل و(ن).

(٤) زيادة من المحقق يقتضيها السياق.

(٥) تنوير المقباس ٢٦٣.

(٥) الفائق ٢/٣٣٣، والزاهر ٢/٣١٧.



المخاريق: ثوبٌ يَضْرَبُ به الصبيان بعضهم بعضاً. قال عمرو بن كلثوم: (١)

كَأَنَّ سَيْوفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

والمَصْعُ في اللّغَةِ: التحريكُ والضربُ. وقال القطامي: (٢)

تَراهُمُ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَوْا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

/وتقول: رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ، وَأَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ، بمعنى واحد.

٢٧/٢

وَيُقَالُ: رَعَدَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ وَبَرَقَ لَهُ. قال (٣):

وَإِذَا جَعَلْتَ جِبَالَ فَارِسَ دُونَكُمْ فَأَبْرُقْ هُنَالِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرَعِدْ

وَأَرَعِدَنِي فُلَانٌ: إِذَا أَوْعَدَكَ مِنْ بَعِيدٍ. قال الكُمَيْت: (٤)

أَرَعِدْ وَأَبْرُقْ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرِ

وَالرَّوَاعِدُ: سَحَابَاتٌ فِيهَا ارْتِجَاسٌ رَعْدِي.

وَرَجُلٌ رِعْدِيدٌ: جَبَانٌ، وَتَرَعِيدٌ يَدْعُ الْقِتَالَ مِنْ رَعْدَةٍ تَأْخُذُهُ.

وَكَلُّ شَيْءٍ يَتَرَجَّرُ فَهُوَ يَتَرَعَدُ كَمَا تَتَرَعَدُ الْأَلِيَةُ.

وقولهم: أَرَعِمَ اللَّهُ أَنْفَهُ (٥)

قال الأصمعي: الرَّعْمُ: كُلُّ مَا أَصَابَ الْأَنْفَ مِمَّا يُؤْذِيهِ وَيُدِلُّهُ.

(١) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٩٧، وجمهرة أشعار العرب ٢٨٤.

(٢) ديوانه ٣٥، والزاهر ٣١٨/٢.

(٣) هو المثلّمس، شرح المعلقات السبع ٥٢٣ مع بعض اختلاف. والشطر الثاني منه في كتاب العين (رعد).

والبيت كاملاً في أساس البلاغة للزمخشري ٣٤٨/١، وديوان المثلّمس ١٤٧ (تحقيق حسن الصيرفي)

مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٤) شعره ٢٢٥/١ (تحقيق داود سلّوم).

(٥) قابل بالزاهر ٢٢٩/١، والفاخر ٧، ٨.

وَالرَّغْمُ أَيضاً: الْمَسَاءَةُ وَالغَضَبُ. يُقَالُ: فَعَلْتُ كَذَا عَلَى رَغْمِ فُلَانٍ: أَي عَلَى غَضَبِهِ وَمَسَاءَتِهِ. قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ (١):

تَبَيْتُ الْمُلُوكَ عَلَى رَغْمِهَا      وَشِيَّانُ إِنْ غَضِبَتْ تَعْتَبُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَى أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَي عَفَّرَهُ بِالرَّغَامِ، وَهُوَ التَّرَابُ يَخْتَلِطُ بِرَمْلٍ. وَمِنَ الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ فِي الْمَرْأَةِ تُوضَأُ وَعَلَيْهَا خِضَابُهَا قَالَ: «أَسْلَيْتِيهِ وَأَرْغَمِيهِ» (٢) أَي أَلْقَيْهِ فِي الرَّغَامِ، وَهُوَ تُرَابٌ فِيهِ رَمْلٌ. قَالَ لَبِيدٌ (٣):

كَأَنَّ هِجَانَهَا مَتَابُضَاتٍ      وَفِي الْأَقْرَانِ أَصُورَةُ الرَّغَامِ

وَيُقَالُ: رَغَمَ فُلَانٌ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَافِ، وَهُوَ يَرْغَمُ رُغْمًا (٤). وَفِي الْحَدِيثِ «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلِزِمْ جِبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ» (٥) أَي حَتَّى يَخْضَعُ وَيذِلَّ.

وَيُقَالُ: مَا أَرْغَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا: أَي مَا أَكْرَهُ.

وَيُقَالُ: رَغَمَ أَنْفَهُ: إِذَا خَاسَ فِي التَّرَابِ.

وَأَرْغَمْتُ فُلَانًا: حَمَلْتُهُ عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ.

وَرَغَمْتُهُ: قُلْتُ لَهُ: (رَغْمًا لَكَ وَدَغْمًا، وَهُوَ رَاغِمٌ دَاغِمٌ) (٦)

وَالرَّغَامُ، بِالْفَتْحِ: التُّرَى.

وَالرَّغَامُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ مِنْ دَمٍ وَنَحْوِهِ.

(١) البيت في الزاهر ٢٢٩/١.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٩/٢.

(٣) ديوانه ٢٠٢ (تحقيق إحسان عباس) وفيه: الرُّغَامُ.

(٤) في لسان العرب (رغم): رَغْمًا.

(٥) كتاب العين (رغم)، لسان العرب (رغم)، الفائق ٦٨/٢.

(٦) ما بين القوسين في (ن): رَغْمًا، وَهُوَ أَرْغَمَ رَاغِمًا.

والمراغمة: الهجران، وفلان يُراغمُ فلاناً أيّاماً [ثم] (١) يرجعُ إليه. وقوله تعالى ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ (٢) أي: مُتَّسِعًا.

وتقول: راغمتُ وهاجرتُ المذاهب (٥). قال الجعدي: (٣)

\* عَزِيزُ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ \*

والرغامى: زيادة الكبد.

### وقولهم: سوق الرقيق

قال أبو العباس (٤): سُمِّيَ العبيدُ رقيقاً لأنَّهم يَرِيقُونَ لمالكهم وَيَخضعُونَ له وَيَذلُّونَ. والرَّقُّ: العبودية. والجمعُ الرِّقِيقُ، ولا يُوحَدُ منه على بناء الاسم. ويقولون: رَقَّ فلانٌ: أي صارَ عبداً. وفي المثل: الدينُ رِقٌّ فانظُرْ لِمَنْ تَرِيقُ (٥).

والرِّقَّةُ: مصدرُ الرِّقِيقِ، عامٌّ، حتَّى قالوا: فلانٌ رقيقُ الدينِ.

والرَّقُّ: الصحيفةُ البيضاء. قال الله تعالى ﴿فِي رَقٍّ مَنشُورٍ﴾ (٥) أي في صحفٍ.

وأرقُّ فلانٌ: في رِقَّةِ الحالِ والمالِ.

### وقولهم: أصابتهم الرجفة (٦)

(١) ما بين المعقوفين من كتاب العين (رغم).

(٢) النساء ١٠٠

(٥) في (ن): الذاهب.

(٣) كتاب العين (رغم)، ولسان العرب (رغم) وشعر النابغة الجعدي ٣٣ (ط. ١٩٦٤) وصدر البيت:

كَطَوِّدُ يَلَاذُ بَارَكَانِهِ

(٤) لسان العرب (رقق).

(٥) في (ن): لم ترق له.

(٥) الطور ٣.

(٦) قابل بالزاهر ٣٢٠/٢.

معناه: التَّحْرِيكُ، تحريك الأرض. يقال: رَجَفَ الشَّيْءُ إِذَا تَحَرَّكَ قال الشاعر: (١)

٢٨/٢

وَتُحْنَى (٢) الْعِظَامُ الرَّاجِفَاتُ مِنَ الْبَلَاءِ      وَلَيْسَ لِدَاءِ الرِّكْبَتَيْنِ طَيِّبٌ  
وَالرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ: كُلُّ عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا، فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصِيحَةٌ وَصَاعِقَةٌ. وَالرَّعْدُ  
يَرْجِفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا، وَذَلِكَ تَرَدُّدٌ هَدَّهَتْهُ فِي السَّحَابِ.

### وقولهم: رَأَيْتُ كَذَا

الرُّؤْيَةُ عَلَى مَعَانٍ: رُؤْيَةٌ بَعِيْنٌ، وَرُؤْيَةٌ بِقَلْبٍ، وَرُؤْيَةٌ عِلْمٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَلَمْ تَرَ  
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (٣) وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] لَمْ يَرَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ  
كَانَ قَبْلَ مَوْلِدِهِ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقَبْلَ مَبْعَثِهِ بِثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، فِي تَفْسِيرِ  
عَمْرُو بْنِ قَائِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ الضَّبِّيُّ: كَانَ وَرُودُ أَصْحَابِ الْفِيلِ قَبْلَ مَوْلِدِهِ  
بِخَمْسِينَ وَخَمْسِينَ لَيْلَةً، وَوُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالثَّلَاثِينَ لَعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ رِبْعِ الْأَوَّلِ،  
وَكَانَ قُدُومُهُمْ لِنِصْفِ الْمُحَرَّمِ. قَالَ النَّقَاشُ: كَانَ قُدُومُ الْفِيلِ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ (٤) بَقِيَتْ  
مِنَ الْمُحَرَّمِ، وَوُلِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لثَمَانِ خَلَوْنَ مِنْ رِبْعِ الْأَوَّلِ بَعْدَ قُدُومِ أَصْحَابِ الْفِيلِ  
بِخَمْسِينَ يَوْمًا، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى أَلَمْ تَعْلَمْ، كَقَوْلِكَ: أَلَمْ يَبْلُغَكَ كَذَا؟ أَلَمْ تَخْتَرْ مَا فَعَلَ  
فُلَانٌ؟ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ، كَيْفَ فَعَلَ كَذَا؟ الْمَعْنَى: أَلَمْ تَرَ إِلَى  
فِعْلِ رَبِّكَ؟ قَالَ: (٥)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِزْنَهُ      وَعُفِّرُ الظِّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمُّعٌ

قال امرؤ القيس (٦):

(١) في الزاهر ٢٢٠/٢ بلا عزو.

(٢) في (ن): ويحيي.

(٣) الفيل ١.

(٤) في (ن): ثلاث عشرة ليلة.

(٥) هو أوس بن حجر (إصلاح المنطق ٤٢) مع اختلاف يسير، وديوانه ٥٧ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٦) ديوانه ٣١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

تَوَرَّتْهَا مِنْ أذْرِعَاتِ وَأَهْلِهَا      يَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظْرًا عَالِي  
تَوَرَّتْهَا: نَظَرْتُ إِلَى نَارِهَا وَأَنَا(\*) بِأَذْرِعَاتٍ، يَعْنِي الشَّامَ، وَأَهْلِهَا يَثْرِبُ أَدْنَى  
دَارِهَا، وَلَمْ يَرَ نَارًا، وَلَكِنَّهُ مِنْ فَرَطِ الشُّوقِ يَقُولُ كَأَنِّي أَرَاهَا.

قال أبو عبيدة: (١)

أليس بصيراً من يرى وهو قاعدٌ      بمكة أهل الشام يختبرونا  
وإنما يراهم بقلبه.

ورؤية اختيار، قولك: أترى أن فلاناً يجيء معنا، أي يختار ذلك.

والرؤيا مؤنثة، قال الله تعالى: ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي  
حَقًّا﴾ (٢) ثم قال: (٣)

رَأَيْتُ رُؤْيَا ثُمَّ عَبَّرْتُهَا      وَكُنْتُ لِلْأَحْلَامِ عِبَّارًا

والعرب على همزة الرؤيا، فإن لم ترد الهمزة قالوا: الرِّيا، لأن الواو والياء إذا  
اجتمعا صارا ياءً شديدة. وزعم الكسائي أنه سمع أعرابياً يقول: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا  
تَعْبُرُونَ﴾ (٤). قال: وأنشد أبو الجراح: (٥).

لَعْرِضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ يَمْشِي حَمَامُهُ      وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ تَهْتَفُ  
أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي مِنَ الدَّيْكِ رِيَّةً      وَبَابٍ إِذَا مَا مَالٌ (٦) لِلغَلْقِ يَصْرِفُ

(\*) في (ن): وأما.

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٥٩/١.

(٢) يوسف ١٠٠.

(٣) البيت في الكامل للمبرد ٥٦٣/٢ (تحقيق الدالي) منسوباً لأعرابي.

(٤) يوسف ٤٣، وفي لسان العرب (رأي): للرِّيا.

(٥) سقطت من (ن).

(٥) البيتان في لسان العرب (رأي) (عرض)، ديوان الأدب للفارابي ١٢٢/١ (تحقيق أحمد مختار عمر).

(٦) في (ن) وفي الأصل: قال.

أراد<sup>(١)</sup>: رُؤْيَةٌ.

## وقولهم: لِفْلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَيْمٌ

أي: فَضْلٌ. قال المُخَبِّلُ: (٢)

فَأَقْعَ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ رَأَى أَنْ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ  
وَالرَّيْمُ: عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قَسْمِ لَحْمِ الْجُزُورِ.

/قال: (٣)

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ عَلَى أَيِّ بَدَأِي مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ  
وَيُرَوَى: عَلَى أَيِّ أَدْنَى.

وَالرَّيْمُ: الْبِرَاحُ، وَالْفِعْلُ: رَامَ يَرِيمُ\* رَيْمًا. قال: (٤)

أَبَانَا فَلَا رِمْتَ مِنْ عِنْدِنَا فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ

أي: لَا بَرِحْتَ.

وَكَلُّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا وَأَلْفَهُ فَقَدْ رِيمَهُ.

وَالرَّيْمُ: اسْمٌ لِمَا تَرُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالرَّيْمُ: الدَّرَجَةُ

وَالرَّيْمُ: الْقَبْرُ

(١) في (ن): أراد به.

(٢) كتاب العين (ريم)، وسقطت كلمة (المخبل) من (ن)، والبيت في ديوان المخبل السعدي ٣٠٩ (ضمن شعراء مقلون تحقيق حاتم الضامن).

(٣) أساس البلاغة ١/٣٩٠، وكتاب العين (ريم) وفي لسان العرب (ريم) منسوباً لشاعر من حضرموت.

(٤) في (ن): يروم.

(٤) هو الأعشى، ديوانه ٧٧ (تحقيق محمد محمد حسين).

والرَّيْمُ، بالكسر، الطَّبِيُّ الأَبْيَضُ الخَالِصُ البِياضُ.

والرَّوْمُ: طَلَبُ الشَّيْءِ.

والمَرَامُ: المَطْلَبُ.

والرَّمَاءُ: الزيادة، مهموز، أرمى فلان على هذا: أي زاد فيه. قال: (١).

وَأَسْمَرَ خَطِيْباً كَانَ كُعُوبَهُ نَوَى القَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعاً عَلَى العَشْرِ

ويروى: أربى وأردى كله بمعنى زاد.

القَسْبُ: تَمَرٌ يَابِسٌ. وَمَنْ قَالَ بِالصَّادِ (٢) فَقَدْ أَخْطَأَ.

وقولهم: فلان رَدَادٌ

أي مُجَبَّرٌ، وإليه يُنْسَبُ المُجَبَّرُونَ، وَكُلُّ مُجَبَّرٍ يُقَالُ لَهُ: رَدَادٌ. وَالرَّدَادُ: الشَّيْءُ

يُقَالُ لَهُ رَدَادٌ وَرَدِيدٌ.

وَالرَّدِيدُ (٣) بِمَعْنَى الرَّدِّ، وَفِي الحَدِيثِ «لَا رَدِيدِي فِي الصَّدَقَةِ» (٤).

أي لَا رَدَّ فِيهَا.

وَالرَّدَّةُ مُصْدَرُ الأَرْتِدَادِ.

وَرَدِي فُلَانٌ أَي هَلَكَ فَهُوَ رَدِي. قَالَ دريد (٥) بن الصَّمَّةِ: (٥)

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الحَيْلُ فَارِساً فَقُلْتُ أَعْبَدُ اللّهَ ذَلِكُمْ الرَّدِي

أي: الهالك.

(١) هو حاتم الطائي ديوانه ٢٥٣ (تحقيق عادل سليمان جمال)، كتاب العين (رمي)، ولسان العرب (رمي).

(٢) في نسخة الأصل: بالضاد.

(٣) في الأصل و(ن): والردي.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٥/٢، والفائق ٤٧٥/١.

(٥) في (ن): ذويب.

(٥) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمد خير البقاعي).

والرُدُّ: المُعِين. قال ﴿رِدْءًا يَصْدُقُنِي﴾ (١).

(ورأد الضحى: أي ارتفاعه) (٢).

ورُويد: تصغير إرواد. ومعنى رُويد الإمهال والتمكُّث، يقال: أمشِر (٢) مَشِيًّا رُويداً أي لا تَسْتَعِجِلْ (٣). وقال الخليل (٤): رُويد كأنه تصغير رُوْد من غَيْرِ أَنْ يُسْتَعْمَلَ الرُوْدُ فيه، فإذا أَرَدْتَ بِ(رُويد) الوعيد نصبتَها بلا تنوين وجازيتَ بها، قال (٥):

رُويدٌ تصاهلٌ بالعِراقِ جِيادنا كأنك بالضحاكِ قد قام ناديه

وإذا أَرَدْتَ بِ(رُويد) المَهْلَةَ والإِروادِ في المَشْيِ والأمرِ فأنصب ونون. تقول: أمشِر (٦) رُويداً يا فتى (٧)، وإذا عَمِلَ عَمَلًا قلت: رُويداً رُويداً يا فتى (٧)، أي: أروِد.

ويقولون: أروِد، بمعنى: (رُويداً) المنصوبة.

ورأودتُ فلاناً عن كذا: أي أَرَدْتُهُ على أَنْ يَفْعَلَهُ. والإِرادةُ أصلُها الواو.

والرِيْدَةُ تُسْتَعْمَلُ في مَصْدَرِ الإِرادةِ والأرْتِيادِ والرُوْدِ.

**وقولهم: فلانٌ يَرْجُو فلاناً**

أي يطمع فيه. والرَّجاءُ، بالمدِّ، نقيضُ اليأسِ، والفعلُ منه رجما يرجو، ورجى

(١) القصص ٣٤.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٢) في الأصل: أمشى.

(٣) في الأصل: يستعجل.

(٤) كتاب العين (ريد).

(٥) البيت في كتاب العين (ريد) وتهذيب اللغة (ريد) ولسان العرب (رود). بلا عزو.

(٦) في الأصل: أمشى.

(٧) في (ن): ناقتي.



يُرَجِّي، وَارْتَجَى يَرْتَجِي، وَتَرَجَّى يَتَرَجَّى تَرَجِيًّا. وَمَنْ قَالَ: رَجَايَا، فَقَدْ أَخْطَأَ.  
وكَذَلِكَ مَنْ قَالَ: رَجَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ، إِنَّمَا هُوَ رَجَّى أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ. قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾<sup>(١)</sup> أَي يَطْمَعُونَ فِيهَا.

وَالرَّجَاءُ: الْخَوْفُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾<sup>(٢)</sup> أَي يَخَافُ.  
وَمِنْهُ ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾<sup>(٣)</sup> أَي تَخَافُونَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٤)</sup>:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٌ<sup>(٥)</sup>

أَي لَمْ يَخَفْ لَسَعَهَا (وَيُرْوَى: وَخَالَفَهَا، يُقَالُ لِلرَّجُلِ خَالَفَ إِلَى أَهْلِ فَلَانٍ إِذَا هُوَ  
خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فَاتَاهُمْ)<sup>(٦)</sup>.

وَتَقُولُ: أَرْجَأْتُ الْأَمْرِيَا رَجُلًا وَأَرْجَيْتُهُ، بِلَا هَمْزٍ، إِذَا أَخَّرْتَهُ.

/وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ يَرْهَبُ فَلَانًا

٣٠/٢

إِي يَخَافُهُ. رَهَبْتُ الشَّيْءَ رَهَبًا وَرَهَبًا أَي خَفَيْتُهُ.

وَأَرْهَبْتُ فَلَانًا: أَي أَخَفَيْتُهُ.

وَالرَّهْبَاءُ: اسْمٌ مِنَ الرَّهَبِ، يُقَالُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ، وَالنَّعْمَاءُ مِنْهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ<sup>(٥)</sup>. وَيُقَالُ: رَهْبُونِي<sup>(٧)</sup> خَيْرٌ مِنْ رَحْمُونِي  
يُرِيدُ: أَنْ تُرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ. وَرَغْبُونِي لِلرَّغْبَةِ أَيْضًا. وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَاضْمُمْ

(١) الإسراء ٥٧.

(٢) الكهف ١١٠.

(٣) نوح ١٣.

(٤) البيت في كتاب العين (رجو) ولسان العرب (رجا).

(٥) في كتاب العين ولسان العرب (عوامل).

(٦) ما بين القوسين جاء في الأصل و(ن) بعد عبارة (إذا أخرته).

(٥) انظر المثل في مجمع الأمثال ٢٨٨/١.

(٧) في لسان العرب (رهب): رهبوني.

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴿١﴾ الجناحُ: الإبْطُ، والجناحُ: اليَدُ. والرَّهْبُ والرَّهْبَةُ والرُّهْبُ: كُمُ القميصِ.

### وقولهم: فُلَانٌ يروغُ من فُلَانٍ (٢)

أَي يَحِيدُهُ عَنْهُ. وَالرَّوَاغُ: التَّعَلُّبُ (٣). وَفِي الْمَثَلِ: أَرُوغٌ مِنْ تَعَلَّبٍ (٤).  
وَطَرِيقٌ رَائِعٌ: مَائِلٌ.

وَرَاغٌ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ: إِذَا مَالَ سِرًّا إِلَيْهِ.

تَقُولُ: فُلَانٌ يُرِيدُنِي (٥) عَنْ أَمْرٍ وَأَنَا أُرِيغُهُ. قَالَ: (٥)

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْعَيْنِ سَالِمٌ  
يَعْنِي مَوْضِعَ التَّقْطِيبِ، لِلْبُغْضِ.

وَرَاغٌ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ: أَي مَالَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ (٦) أَي  
مَالَ عَلَيْهِمْ يَضْرِبُهُم بِالْيَمِينِ، وَالرَّوَاغُ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ ﴿فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ﴾ (٧) أَي مَالَ فِي  
خَفَاءٍ، وَلَا يَكُونُ الرَّوْغُ إِلَّا فِي خَفَاءٍ.

وَالرُّغَاءُ: رُغَاءُ الْإِبِلِ، مَمْدُودٌ وَيُكْتَبُ بِالْأَلْفِ.  
وَالضَّبِيعُ تَرغُو.

(١) القمص ٣٢.

(٢) قابل بالزاهر ٨٧/٢، وكتاب العين (روغ).

(٣) في الأصل: التلعب.

(٤) مجمع الأمثال ٣١٧/١، وجمهرة الأمثال ١/٥٠٠.

(٥) كذا في الأصل، ولعلها: يدبرني.

(٦) البيت في لسان العرب (روغ) وكتاب العين (روغ) بلا عزو.

(٦) الصافات ٩٣.

(٧) الصافات ٩١.

والرغى جمع رَغْوَةَ اللّٰن، يكتب بالياء، وفيها ست لغات: رَغْوَةٌ ورِغْوَةٌ ورُغْوَةٌ ورَغَاوَةٌ ورِغَاوَةٌ ورُغَاوَةٌ.

## وقولهم: رَغِبَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا

أَي طَلَبَ إِلَيْهِ. وَالرَّغْبَةُ: الطَّلَبُ.

وَرَغِبَ فُلَانٌ فِي الشَّيْءِ فَهُوَ رَاغِبٌ، وَرَغِبَ رَغْبَةً وَرَغْبِي مِثْلُ سَكْرِي.

وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ التَّعْمَاءُ.

وَإِنَّهُ لَوُحُوبٌ لِكُلِّ رَغِيبَةٍ، أَي مَرغُوبٌ فِيهَا، وَالْجَمِيعُ: الرِّغَائِبُ. قَالَ أَعْشَى

بَاهِلَةٌ: (١)

أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفْرُ

النَّوْفُلُ: الْكَثِيرُ النَّوْفِلِ أَي الْفَضَائِلِ، وَالزُّفْرُ: الْحَمَلُ (٢) الْكَثِيرُ الْحَمَلَاتِ.

وَرَجُلٌ رَغِيبٌ: أَي وَاسِعُ الْجَوْفِ أَكُولٌ، وَقَدْ رَغِبَ رُغْبًا وَرَغَابَةً. وَوَادٍ رَغِيبٌ وَحَوْضٌ رَغِيبٌ أَي وَاسِعٌ.

وَرَغِبْتَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا نَزَّهْتَ نَفْسَكَ عَنْهُ وَارْتَفَعْتَ عَنْ طَلْبِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «الرُّغْبُ سُؤْمٌ» (٣).

وَرَغِبَ فُلَانٌ عَنْ كَذَا أَي تَرَكَهُ وَزَهَدَ فِيهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَرِغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (٤) أَي يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْهَا. وَأَصْلُ الرِّغْبَةِ رَفْعُ الْهِمَّةِ عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ. تَقُولُ: رَغِبْتُ فِي فُلَانٍ وَإِلَيْهِ (إِذَا سَمِتَ نَفْسَكَ) (٥) قَالَ:

(١) لسان العرب (زفر) وانظر: الكامل للمبرد ٨٠/١ (تحقيق الدالي)، والأصمعيات ص ٩٠ (تحقيق أحمد

محمد شاكر وعبد السلام هارون)، والصبح المنير ٢٦٧ (ط. ادلف هلز هوسن).

(٢) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٣) الفائق ٧٠/٢.

(٤) البقرة ١٣٠.

(٥) كذا في الأصل.

شَرُّ الخَلَائِقِ مَنْ كَانَتْ مَوَدَّتُهُ  
مَعَ الزَّمَانِ إِذَا مَا خَافَ أَوْ رَغِبَا  
وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ لِرَجُلٍ فِي ابْتِنِهِ (١):

وَأَرْغَبُ فِيهَا عَنْ لَقِيظٍ وَرَهْطِهِ  
وَلَكِنِّي عَنْ سِنِينٍ لَسْتُ رَاغِبَا  
فِيهَا: أَيُّ لَهَا، أَقَامَ صِفَةً مَقَامَ صِفَةٍ، أَرَادَ لَقِيظَ بِنِ زُرَّارَةَ وَرَهْطَهُ: بَنُو دَارِمٍ،  
وَسِنِينٍ مِنْ طِيءٍ.

٣١/٢

ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمُ الرِّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى جَعَلُوا كُلَّ نَبْرَةٍ /رِغْبَةً.

### وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ فِي الرَّعِيلِ

الرَّعِيلُ: القَطِيعُ مِنَ الخَيْلِ يَكُونُ مُتَقَدِّمًا فِي أَوَائِلِهَا. قَالَ عَنَتْرَةَ (٢):

إِذَا لَا أُبَادِرُ فِي المَضِيقِ (٣) فَوَارِسِي وَلَا (٤) أُوَكَّلُ بِالرَّعِيلِ الأوَّلِ

وَأَبُورِعَالِ الَّذِي يَرِجِمُ الحَاجَّ قَبْرَهُ مِنَ ثَقِيفٍ، وَيُقَالُ بِالغَيْنِ مَعجَمَةٌ. قَالَ  
جَرِيرٌ (٥):

إِذَا مَاتَ الفَرَزْدَقُ فَارْجُمُوهُ كَرَجْمِ النَّاسِ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ (٦)

وَاخْتَلَفَ فِيهِ، قِيلَ: كَانَ مُصَدِّقًا وَجَاءَ إِلَى رَجُلٍ لَهُ شَاةٌ وَمَعَهَا بَائِعٌ (٧) لَهَا وَصَبِيَّةٌ  
صَغِيرَةٌ، فَأَرَادَ أَخَذَ الشَّاةَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: خُذِ الجَدْيَ (٨) فَإِنَّ هَذِهِ الشَّاةَ تُرْضِعُ هَذِهِ  
الصَّبِيَّةَ، وَإِنْ أَخَذْتَهَا هَلَكْتُ وَهَلَكَ الجَدْيُ، فَأَبَى إِلَّا أَخَذَهَا، فَلَمَّا أَيَقَنَ بِذَلِكَ رَمَاهُ

(١) معاني القرآن ٧٠/٢، ٢٢٣.

(٢) ديوانه ١٢٠ (تحقيق عبد المنعم شلبي).

(٣) في الأصل: المظيق.

(٤) في لسان العرب (رعل): أو لا.

(٥) ديوانه ٣٤٢ (ط. دار صادر ودار بيروت) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٦) في (ن) رعال.

(٧) في (ن) تابع.

(٨) في (ن): خذ هذا الجددي.

بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ قَبَرَهُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَرَجَمَ النَّاسُ قَبْرَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ (١).  
 وقيل: كان قائدَ الفيل، ودليلَ الحَبْشَةِ إلى البَيْتِ، كان عِنْدَ أُبْرَهَةَ الحَبَشِيِّ يَدُلُّهُ  
 عَلَى البَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَهُ بِالْمَغْمَسِ (٢)، فَلَمَّا أَنْزَلَهُ بِهِ مَاتَ أَبُو رِغَالٍ (٣) هُنَالِكَ، فَرَجَمَتِ  
 العَرَبُ قَبْرَهُ، فَهُوَ القَبْرُ الَّذِي يَرْجُمُ النَّاسُ بِالْمَغْمَسِ، وَسَائِسُ الفِيلِ، يُقَالُ لَهُ أُنَيْسٌ،  
 وَاسْمُ الفِيلِ مُحَمَّدٌ، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ قَائِدَ الفِيلِ وَسَائِقَهُ بِمَكَّةَ عَمِيْنِ  
 مُقْعَدَيْنِ يَسْتَطْعِمَانِ.

### وقولهم: رُجِمَ فلانٌ

أَي رُمِيَ بِالْحِجَارَةِ. وَالرَّجْمُ فِي القُرْآنِ القِتْلُ فِي شَأْنِ لَوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.  
 وَالرَّجْمُ: اسْمٌ لَمَّا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ، وَالجَمِيعُ الرُّجُومُ، وَمِنْهُ ﴿رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ (٤).  
 وَالرَّجْمُ: القَذْفُ بِالغَيْبِ وَالظَّنِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا رُجْمَنَّكَ وَأَهْجُرْنِي  
 مَلِيًّا﴾ (٥) أَي لَأَقُولَنَّ فِيكَ مَا تَكْرَهُ.

وَالرَّجْمُ: السَّبُّ.

وَالرَّجْمُ: التُّهْمَةُ.

وَالرَّجْمُ: اللَّعْنُ.

وَالرَّجْمُ: اللَّعْنُ.

وَالرَّجْمُ: القَذْفُ بِالْحِجَرِ.

وَالرَّجْمُ: القَبْرُ، وَالجَمْعُ الأَرْجَامُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ (٦):

(١) الخبر في لسان العرب (رغال).

(٢) في (ن): على المغمس.

(٣) في (ن): أبو رغال.

(٤) الملك ٥.

(٥) مريم ٤٦.

(٦) ديوانه ٦٥ (ط. دار الكتب).

أنا ابنُ الذي لم يُخزني في حياتِهِ ولمْ أخزِهِ حتَّى أُغيبَ في الرِّجَمِ  
والرُّجْمَةَ حجارةً مجموعةً كأنها قُبُورُ عادٍ، والقُبُورُ: الرُّجَامُ.  
وَرَجَمْتُ وَالْأَمْرُ الْمُرْجَمُ: الْمَظْنُونُ، وقوله تعالى: ﴿رَجَمًا بِالْغَيْبِ﴾ (١) أي ظنًّا غَيْرَ  
يقين. قال زهير: (٢).

وما الحربُ إلا ما عَلِمْتُمْ وَدَقَّمْتُمْ  
وما هو عنها بالحديثِ المُرْجَمِ  
أي: لم يُرمَ فيه الظنُّ.

### وقولهم: خَرَجَتْ رُوحُ فُلانٍ (٥)

أي نَفْسُهُ، والرُّوحُ: النَّفْسُ التي يحيا بها البدنُ. ومنهم من يقول: خَرَجَ رُوحُهُ،  
فَيَذْكُرُ، والجميعُ الأرواحُ.

والرُّوحُ والرَّيحُ واحدٌ اكَتَنَفَتُهُ مَعَانٍ تَقَارَبَتْ فُبْنِي لِكُلِّ مَعْنَى اسْمٍ من ذلك  
الأصل، وَخُولِفَ بينها (٣) في حركة البناء.

والرُّوحُ: جبريل عليه السَّلام، قال الله تعالى ﴿وَإِذْ نَادَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (٤) و﴿نَزَلَ  
بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (٥) يعني جبريل.

وقيل: الرُّوحُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَقُومُ وَحْدَهُ صَفًّا وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا.

وقال ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ (٦).

(١) الكهف ٢٢.

(٢) من معلقته، شرح المعلقات السبع ٢٦٧، جمهرة أشعار العرب ١٦٥، ديوانه ٢٦ (تحقيق قباوة).

(٥) قابل بتأويل مُشكِلِ الْقُرْآنِ لابن قتيبة ٣٧٠ - ٣٧٢.

(٣) في الأصل و(ن): بينهما.

(٤) البقرة ٢٥٣.

(٥) الشعراء ١٩٣.

(٦) الإسراء ٨٥.

والرُّوحُ: النَّفْخُ، سُمِّيَ رُوحاً لَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الرُّوحِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ نَاراً  
قَدَحَهَا: (١)

وَقُلْتُ لَهُ ارْفَعَهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا بِرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قَيْتَةً قَدْرًا

أَي: أَحْيِهَا بِنَفْخِكَ.

وَالْمَسِيحُ رُوحُ اللَّهِ، لِأَنَّهَا نَفْخَةُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَرْعِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.  
وَنُسِبَ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ لَأَنَّهُ كَانَ بِأَمْرِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ رُوحَ اللَّهِ لَأَنَّهُ بِكَلِمَتِهِ  
كَانَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿كُنْ﴾ (٢) فَكَانَ.

وَكَلَامُ اللَّهِ رُوحٌ، لَأَنَّهُ حَيَاةُ الْجَاهِلِ وَمَوْتُ الْكَافِرِ.

وَرَحْمَةُ اللَّهِ رُوحٌ، قَالَ تَعَالَى ﴿وَأَيَّدَهُم﴾ (٣) بِرُوحٍ مِنْهُ ﴿٤﴾ أَي رَحْمَةً، وَكَذَلِكَ  
قَالَ الْمُفَسِّرُونَ.

وَمَنْ قَرَأَ ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾ (٥)، بَضَمَ الرَّاءَ، قَالَ: بِرَحْمَةِ وَرِزْقِ (٦). وَالرِّيْحَانُ:  
الرِّزْقُ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ: (٧)

سَمَاءُ الْإِلَهِ وَرِيْحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرْرٍ

فَجَمَعَ بَيْنَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةِ كَمَا قَالَ ﴿فَرُوحٌ وَرِيْحَانٌ﴾. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٨): فَرُوحٌ  
وَرِيْحَانٌ أَي حَيَاةٌ وَبَقَاءٌ لَا مَوْتَ فِيهِ.

وَمَنْ قَرَأَ ﴿فَرُوحٌ﴾ أَرَادَ الرِّاحَةَ وَطِيبَ النَّسِيمِ.

(١) ديوانه ١٧٦ (تحقيق مكارنتي)، لسان العرب (روح)، تأويل مشكل القرآن ٣٧١.

(٢) وردت هذه الكلمة في آيات كثيرة منها قوله تعالى ﴿وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ البقرة ١١٧.

(٣) في الأصل و(ن): وأيده.

(٤) المجادلة ٢٢.

(٥) الواقعة ٨٩.

(٦) في الأصل و(ن): ورزقاً.

(٧) لسان العرب (روح)، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣٧٢.

(٨) مجاز القرآن ٢٥٣/٢.

وقد يكون الرُّوحُ الرَّحْمَةُ<sup>(١)</sup>. قال اللهُ تعالى ﴿وَلَا تَأْسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> أي من رَحْمَةِ اللهِ، سَمَّاها رَوْحًا لَأَنَّ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ يَكُونَانِ بِهَا. قال الفراء<sup>(٣)</sup>: الرِّيحُ تُذَكَّرُ وَتُؤنَّثُ، وَأُنشَدَ<sup>(٤)</sup>:

كَمِ مِنْ جِرَابٍ [عَظِيمٍ]<sup>(٥)</sup> جِئْتَ تَحْمِلُهُ وَدُهْنِهِ رِيحُهَا يَغْطِي عَلَى التَّفْلِ  
أَرَادَ الأَرَجَ وَالنَّشْرَ، فَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ.

ويقال: هي الرِّيحُ وهو الرِّيحُ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ.

الرحمة على سبعة أوجه:

الأوّل: الإسلام منه ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾<sup>(٦)</sup> يعني في الإسلام.

والثاني: الجَنَّةُ. منه ﴿يَسْأُوا مِنْ رَحْمَتِي﴾<sup>(٧)</sup>.

والثالث: المَطَرُ. منه ﴿يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾<sup>(٨)</sup> يعني المطر.

والرابع: النِّعْمَةُ. منه ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾<sup>(٩)</sup> أي نعمته.

والخامس: النُّبُوَّةُ. ومنه ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ﴾<sup>(١٠)</sup> يعني النُّبُوَّةُ.

والسادس: القرآن. منه ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾<sup>(١١)</sup> يعني القرآن.

(١) في الأصل: والرحمة.

(٢) يوسف ٨٧.

(٣) المذكر والمؤنث للأنباري ٢١٤.

(٤) البيت لبعض بني أسد، المذكر والمؤنث للأنباري ٢١٤.

(٥) ما بين المقعوفتين سقط من الأصل ومن (ن).

(٦) الإنسان ٣١.

(٧) العنكبوت ٢٣.

(٨) الأعراف ٥٧.

(٩) النساء ٨٣.

(١٠) الزخرف ٣٢.

(١١) النساء ٨٣.



والسابع: الرزق. منه ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾ (١).

يعني: من رزق. وقوله ﴿وَإِنَّمَا تَعْرِضَنَّهُمْ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا﴾ (٢)  
يعني: طلب الرزق.

والمَرْحَمَةُ: الرَّحْمَةُ. رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَمَرْحَمَةً.

وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ: أَي قَلْتُ رَحِيمَهُ اللَّهُ.

وَالرَّحِمُ: الْقَرَابَةُ الْقَرِيبَةُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: (٣).

أَرَأَنَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا دُنَجْفَى وَيُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ

وَالأَرْحَامُ: الْقَرَابَاتُ. وَقَالَ أَيْضاً (٤):

وَصِلَاتُ الأَرْحَامِ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ وَفَكَ الأَسْرَى مِنَ الأَغْلَالِ

رَمَزَنِي فَلَانٌ يَرْمُزُنِي (٥)

الرَّمْزُ عَلَى وَجْهِهِ: يَكُونُ بِاللِّسَانِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الخَفِيُّ. وَيَكُونُ تَحْرِيكَ الشَّفَتَيْنِ  
بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ. وَيَكُونُ الإِشَارَةُ بِالحَاجِبِ وَغَيْرِهِ بِلا كَلَامٍ، وَمِثْلُهُ الهَمْسُ. قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلا رَمَزًا﴾ (٦).

٣٣/٢ / قَالَ النَحْوِيُّونَ: هُوَ تَحْرِيكُ بِالرَّأْسِ (٥). وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (\*\*): الرَّمْزُ بِالشَّفَتَيْنِ  
وَالحَاجِبِينَ وَاليَدَيْنِ وَالعَيْنَيْنِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (٧): الرَّمْزُ بِالشَّفَتَيْنِ وَالحَاجِبِينَ

(١) فاطر ٢.

(٢) الإسراء ٢٨.

(٣) ديوانه ٧٧ (تحقيق محمد محمد حسين)، مع بعض اختلاف.

(٤) نفسه ٤٥ مع بعض اختلاف.

(٥) في ن: وقولهم رمزني فلان يرمزني.

(٦) آل عمران ٤١.

(٥) ن: الرأس.

(\*\*) تنوير المقباس ٦١.

(٧) هذا القول مكرراً لما قبله.

وَالْيَدَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الرَّمَزُ الْإِشَارَةُ بِالْيَدِ وَالْوَحْيُ بِالرَّأْسِ.  
وَأَنْشُد: (٥)

مَا فِي السَّمَاءِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُرْتَمِزٌ إِلَّا إِلَيْهِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ وَزَرٍ  
وَالْمُرْتَمِزُ الَّذِي يَرْمِزُ بِرَأْسِهِ وَيَدِهِ. ، وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ (١): الرَّمَزُ وَحْيٌ وَإِمَاءٌ بِاللِّسَانِ أَوْ  
بِالْيَدِ أَوْ بِالْحَاجِبِ.

رَمَزَ إِلَيَّ: أَيِ أَشَارَ إِلَيَّ بِأَخْذِ يَدِهِ (٢). وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَاجِرَةِ رَامِزَةٌ وَرَمَازَةٌ لِأَنَّهَا تَرْمِزُ  
وَتُومِئُ وَلَا تُعَلِّنُ. قَالَ قَتَادَةُ: إِنَّمَا كَانَتْ عَقُوبَةُ عُقُوبَ بَهَا، الْآيَةُ (٣)، بَعْدَ مَشَافَهَتِهِ  
الْمَلَائِكَةَ فِيمَا يُسِرُّ بِهِ. وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ الْهَمَازَةُ بَعَيْنِهَا الْغَمَازَةُ بِفِيهَا: رَمَازَةٌ، وَتَرْمِزُ  
بِفِيهَا وَتَغْمِزُ بِعَيْنِهَا.

### الرَّافَةُ (٤)

فِي اسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.  
الرَّؤُوفُ: الشَّدِيدُ الرَّحْمَةِ. وَالرَّافَةُ: أَرْقٌ مِنَ الرَّحْمَةِ.  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٥) مَعْنَى تَقْدِيمِ  
وَتَأخِيرِ، وَالْمَعْنَى: لَرَحِيمٌ (٥) رؤُوفٌ، أَيِ الرَّحِيمِ شَدِيدُ الرَّحْمَةِ (٦).  
وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ.

الرَّؤُوفُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، بِلَا وَاوٍ، وَقَدْ قُرِئَ بِالْوَجْهِينِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ (٧):

(٥) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي كِتَابِ إِضْحَاحِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ لِلأَنْبَارِيِّ ص ٧٩ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(١) تَأْوِيلُ مَشْكَلِ الْقُرْآنِ ٣٧٣.

(٢) فِي (ن): يَأْخُذُ يَدَهُ، وَلَعَلَّهَا: يَأْخُذُ يَدَيْهِ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَنَسَخَ (ن).

(٤) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٩٧/١.

(٥) الْبَقْرَةُ ١٤٣، الْحَجُّ ٦٥.

(٥) (ن): الرَّحِيمِ.

(٦) مَجَازُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٥٩/١.

(٧) دِيْوَانُهُ ٢٣٦ (تَحْقِيقُ سَامِي مَكِّي الْعَانِي).

نَطِيعٌ نَبِينَا وَنَطِيعُ رَبِّأُ هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَوْفَا  
وقال جرير في اللغة الثانية: (١)

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا كَفِعَلِ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ  
والثالثة: رَأْفٌ، بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ. قال: (٢)

فَأَمِنُوا بِنَبِيِّ لَا أَبَالَكُمْ ذِي خَاتَمٍ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مَخْتُومٌ  
رَأْفٌ رَحِيمٌ بِأَهْلِ الْبِرِّ يَرْحَمُهُمْ مُقَرَّبٌ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُومٌ  
وقال الكسائيُّ والقراءُ (٣): يُقَالُ: اللَّهُ رَئِفٌ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ.  
وَالرَّحْمَنُ: الرَّقِيقُ.

وَالرَّحِيمُ أَرْقٌ مِنَ الرَّحْمَنِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (٤) الرَّحْمَنُ مَجَازُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ ذُو  
الرَّحْمَةِ، وَالرَّحِيمُ مَجَازُهُ (٥) الرَّاحِمُ، قَالَ: وَرَبِّمَا سَوَّتِ الْعَرَبُ بَيْنَ فَعْلَانٍ وَفَعِيلٍ،  
فَقَالُوا: نَدْمَانٌ وَنَدِيمٌ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ [النُّعْمَانُ بْنُ نَضْلَةَ]: (٥)

فَإِنْ كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَلَمِّمِ

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانَةٌ رَيْبَةٌ فُلَانٍ (٦)

أَيُّ بِنْتُ أَمْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ، قِيلَ لَهَا رَيْبِيَّةٌ، وَهِيَ رَيْبِيَّةٌ لِأَنَّهَا يُرَبِّبُهَا، وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولَةٍ، أَصْلُهَا مَرْبُوبَةٌ، حُوِّلَتْ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ، مِثْلُ: قَتِيلٌ وَجَرِيحٌ وَطَبِيعٌ،

(١) ديوانه ٤١٢ ط. دار صادر ودار بيروت) الزاهر ٩٧/١.

(٢) الزاهر ٩٧/١، لسان العرب (رأف)، بلا عزو، وفي (ن): طاعة الرحمن محتوم.

(٣) الزاهر ٩٧/١.

(٤) مجاز القرآن ٢١/١.

(٥) سقطت كلمة (مجازه) من (ن).

(٥) مجاز القرآن ٢١/١، وما بين المعقوفين زيادة من مجاز القرآن.

(٦) قابل بالزاهر ١٨٥/١، وفي (ن): فلانة ريبية لفلان.

الأصل: مَقْتُولٌ وَمَطْبُوحٌ وَمَجْرُوحٌ.

وَيُقَالُ: رَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا، وَرَبَّى فُلَانٌ فُلَانًا وَرَبَّتْ فُلَانٌ فُلَانًا، وَتَرَبَّبَ فُلَانٌ فُلَانًا.

قال: (١)

رَبَّهَا أَهْلُهَا وَفَنَّقَهَا حُسْنُ غِذَاءٍ فَخَلَقَهَا عَمَمٌ

قال آخر: (٢)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةٌ بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْتُ أَهْلِي

آخر في المعنى: (٣)

تَرَبَّبَهَا التَّرْعِيبُ وَالْمَحْضُ خِلْفَةٌ وَمَسْكٌ وَكَافُورٌ وَلُبْنَى (٤) تَأْكُلُ

قَوْلُهُمْ: هُوَ رَجْسٌ نَجْسٌ (٥)

قال: الرَّجْسُ: النَّتْنُ، وَمِنْهُ ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ أَي تَنَنَّا إِلَى تَنِيهِمْ.

وَالنَّجْسُ بِمَعْنَى النَّجْسِ، وَإِنَّمَا يَكْسِرُونَهُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ «الرَّجْسِ»، فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ: ٣٤/٢ نَجْسٌ، وَلَمْ يُقَلَّ نَجْسٌ.

وَالرَّجْزُ، بِالزَّيِّ، هُوَ الرَّجْسُ، بِالسَّيْنِ، بِمَعْنَى، وَالسَّيْنُ وَالزَّيُّ أُخْتَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَفِي قَوْلِهِمْ: الْأَسْدُ وَالْأَزْدُ، وَكَزَقَ وَلسِقَ بِهِ. وَيُقَالُ: الرَّجْزُ، بِالزَّيِّ، الْعَذَابُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ (٦) أَي عَذَابًا.

(١) البيت في الزاهر ١٨٦/١ بلا عزو. وَفَنَّقَهَا: نَعَمَهَا.

(٢) هو ابن ميادة، ديوانه ١٩٩ (تحقيق حنا حداد)، والزاهر ١٨٦/١.

(٣) هو النمر بن تولب، شعره ٨٢، (تحقيق نوري القيسي)، شرح القصائد السبع ٢٤٠، بلا عزو، والزاهر ١٨٦/١ بلا عزو. (الترعيب: السنام، والمحض: اللبن، وخليفة: مختلفة) وسقطت كلمتا «في

المعنى» من (ن).

(٤) في الأصل و(ن) وليتي، وفي (ن) الترغيب وفيها: خليفة.

(٥) قابل بالزاهر ٢٠٢/٢.

(٦) البقرة ٥٩.

قال رؤبة: (١)

لَكُمْ رَامَنَا مِنْ عَدِيدٍ مُبِزٍ  
حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرَّجْزِ

والرَّجْسُ من الرجالِ: القَدِيرُ، وقد رَجَسَ وهو يَرَجِسُ رَجَاسَةً، وربما قالوا إنه كالخنزير ونحوه.

ورجسُ الشَّيْطَانِ: وَسْوسَتُهُ وهَمْزُهُ ونحو ذلك من أمره.

والرَّجْسُ: الصوتُ الشَّدِيدُ للرَّعْدِ، والهُدِيرُ للْبَعِيرِ.

والرَّجْزُ: مصدرٌ يَرَجِزُ وَيَرْتَجِزُ أي يقول الرَّجْزَ، وهو المَشْطُورُ والمَنْهُوكُ، والواحدةُ أَرْجُوزَةٌ، والجميعُ الأَرَجِيزُ.

قال الأغلب: (٢)

أَرْجَزًا يَرِيدُ أمَّ قَصِيدَا

والرَّجْزُ: عبادةُ الأوثان، ويقال: إنَّ الشُّرْكَ كَلَّهُ رِجْزًا، وقرأ بعضهم: ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ (٣)، وقرئ ﴿وَالرَّجْزِ﴾ والمعنى واحد. وقال بعضهم: أراد به الصنم.

الأمثال على الرَاء

رُبَّ سَامِعٍ بِخَبْرِي وَلَمْ يَسْمَعْ عَذْرِي (٤).

رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي دَعْنِي (٥).

(١) ديوانه ٦٤ (تحقيق وليم بن الورد). وفيه: ما رَامَنَا مِنْ ذِي عَدِيدٍ مُبِزٍ، وفي الزاهر ٢٠٣/٢: كم رَامَنَا... الخ.

(٢) الرجز في شرح القصائد السبع ٥١٦.

(٣) اللدتر ٥.

(٤) فصل المقال ٧٢، مجمع الأمثال ٢٩٩/١، جمهرة الأمثال ٤٧٤/١، وفي (ن): خبري.

(٥) مجمع الأمثال ٣٠٦/١.

- رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَّبتُ نِعْمَةً (١)  
 رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ (٢)  
 رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ (٣)  
 رُبَّ لَائِمٍ مَلِيمٍ (٤)  
 رُبَّمَا كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا (٥)  
 رِزْقُ اللَّهِ لَا كَدُّكَ (٦)  
 رُوِيَ الشُّعْرُ يَغِيبُ (٧)  
 رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلَّتْ (٨)  
 رَمِي فُلَانٌ بِحَجَرِهِ (٩). أَيُّ بَقْرَيْنِ مِثْلَهُ.  
 رُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ (١٠)  
 رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُّ رَيْثًا (١١)  
 رُوِيَ الْغَزْوُ يَتَمَرَّقُ (١٢)

- (١) مجمع الأمثال ١/٣٠٥، وسقطت (رب) من (ن).  
 (٢) فصل المقال ٢٨٧، مجمع الأمثال ١/٢٩٩، جمهرة الأمثال ١/٤٧٩، الفاخر ١٧٥.  
 (٣) مجمع الأمثال ١/٢٩١، ٣٠٢، جمهرة الأمثال ١/٤٨١.  
 (٤) مجمع الأمثال ١/٢٩٩.  
 (٥) فصل المقال ٥١، مجمع الأمثال ١/٣٠٢.  
 (٦) مجمع الأمثال ١/٣١٤، جمهرة الأمثال ١/٤٩٠.  
 (٧) مجمع الأمثال ١/٢٨٨، جمهرة الأمثال ١/٤٧٧.  
 (٨) الفاخر ٦١، فصل المقال ٩٢، مجمع الأمثال ١/٢٨٦، جمهرة الأمثال ١/٤٧٥.  
 (٩) مجمع الأمثال ١/٢٨٧، جمهرة الأمثال ١/٤٨٠.  
 (١٠) الفاخر ١٧٤، فصل المقال ٣٢٩، مجمع الأمثال ١/٢٩٧، جمهرة الأمثال ١/٤٩١.  
 (١١) الفاخر ٢٠٨، ٢٦٥، فصل المقال ٣٣٥، مجمع الأمثال ١/٢٩٤، جمهرة الأمثال ١/٤٨٢.  
 (١٢) فصل المقال ٣٣٨، مجمع الأمثال ١/٢٨٨، جمهرة الأمثال ١/٤٨٣.

رَضِيْتُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ بِالسَّلَامَةِ (١)

رُمِي بِرَسَنِ فُلَانٍ عَلَى غَارِيهِ (٢)

الرُّغْبُ شُمُومٌ (٣)

رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ (٤)

رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ (٥)

رُبَّ فَرْقٍ خَيْرٍ مِنْ حُبٍّ (٦)

رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ (٧)

رُوعِي جَعَارٍ وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمَفْرَّ (٨)

رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرِكُ (٩)

رَبَّضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا (١٠)

رُبَّمَا أَكَلَ الْكَلْبُ رَبَّهُ إِذَا لَمْ يَنْلُ شَبِيْعَهُ (١١). شعر:

رُبُّ رَجَاءٍ فَضٌّ مِنْ مَخَافَةٍ      وَرُبُّ أَمْنٍ سَيَعُودُ آفَةٌ

(١) الزاهر ١٠/٢، مجمع الأمثال ٢٩٥/١، جمهرة الأمثال ٤٨٤/١ (وفيها كلها: بالإياب).

(٢) مجمع الأمثال ٣١٤/١.

(٣) فصل المقال ٤٠٩، مجمع الأمثال ٣٠٣/١، جمهرة الأمثال ٤٨٦/١.

(٤) فصل المقال ٤٣٠، مجمع الأمثال ٢٩٤/١، جمهرة الأمثال ٤٨٧/١.

(٥) فصل المقال ٤٣٢، مجمع الأمثال ٢٩٨/١، جمهرة الأمثال ٤٨٧/١.

(٦) جمهرة الأمثال ٤٨٧/١.

(٧) الفاخر ١٤٣، فصل المقال ٤٣، مجمع الأمثال ٢٩٩/١، جمهرة الأمثال ٤٩١/١.

(٨) مجمع الأمثال ٢٨٩/١، جمهرة الأمثال ٤٨٨/١.

(٩) مجمع الأمثال ٣٠١/١، جمهرة الأمثال ٤٩٣/١.

(١٠) مجمع الأمثال ٢٩٧/١.

(١١) الفاخر ١٥٨.

رُبُّ صَبَاحٍ لَامِرٍ لَمْ يُمْسِهِ حَتْفُ الْفَتَى مُوَكَّلٌ بِنَفْسِهِ  
حَتَّى يَحُلَّ فِي ضَرْيَحِ رَمْسِهِ

يَا رَبِّ إِحْسَانٍ يَعُودُ ذَنْبًا      وَرَبِّ سَلَامٍ سَيَعُودُ حَرْبًا  
يَا رَبِّ حَمْدٍ سَيَعُودُ ذَمًّا      وَرَبِّ حَرْبٍ سَيَعُودُ سَلَامًا

قال الأعشى (١):

رَبِّمَا تَجْزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ      لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

---

(١) ليس في ديوانه، البيت في الفاخر ٢٧٦.





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الزّای



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### حرف الزاي

الزَّايُ أُسْلِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، وَزَيْدٌ فِي كِتَابَتِهَا يَاءٌ تَفْرِقُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّاءِ. وَفِيهَا لَغَتَانُ: الزَّايُ وَالزَّاءُ. وَالزَّاءُ أَقْلٌ، /وَأَلْفُهَا تَرْجِعُ إِلَى الْيَاءِ، فَتَكُونُ مِنْ تَأْلِيفِ وَاوٍ وَيَائِيْنِ. وَتَصْغِيرُهَا زِيَّةٌ. وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةٍ وَثَمَانُونَ. غَيْرُهُ: أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٌ وَسَبْعُونَ. وَهِيَ فِي الْحِسَابِيْنَ سَبْعٌ.

### وقولهم: زاهدٌ ومزهدٌ<sup>(٢)</sup>

الزَّاهِدُ: الْقَلِيلُ الرَّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا، وَالْمُزْهَدُ: الْقَلِيلُ الْمَالِ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ»<sup>(٣)</sup> أَي: قَلِيلُ الْمَالِ.

يُقَالُ: قَدْ أَزْهَدَ الرَّجُلُ يَزْهِدُ إِزْهَادًا إِذَا قَلَّ مَالُهُ. قَالَ الْأَعَشَى: <sup>(٤)</sup>

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرِّيَّهَا لِلْغِنَى وَلَنْ يُسَلِّمُوهَا لِإِزْهَادِهَا

أَي لَنْ يَطْلُبُوا نِكَاحَهَا، وَلَنْ يَدْعُوهُ لِقَلَّةِ مَالِهَا. وَالسِّرُّ: النِّكَاحُ، مِنْهُ ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾<sup>(٥)</sup>. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ <sup>(٦)</sup>:

أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبِرتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السِّرَّ أَمْثَالِي

وَقِيلَ السِّرُّ: الزَّنا. قَالَ: <sup>(٧)</sup>.

وَيَحْرَمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

(١) أَي أَنهَا تَبْدَأُ مِنْ أُسْلَةِ اللِّسَانِ. (لسان العرب: أسل).

(٥) فِي (ن): وَتَسْعُونَ.

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١/١٠٨. (٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْبِدٍ ١/١٤٤.

(٤) دِيْوَانُهُ ١١١ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ حَسَنِ).

(٥) الْبَقْرَةُ ٢٣٥

(٦) دِيْوَانُهُ ٢٨ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ) وَفِيهِ: وَأَنْ لَا يُحْسِنَ اللَّهْرُ أَمْثَالِي، وَالْبَيْتُ حَسَبَ هَذِهِ

الْمَخْطُوطَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْبِدٍ ١/١٤٥، وَالزَّاهِرُ ١/١٠٨، وَفِي (ن): أَلَا عَلِمْتَ بِسَبَاسَةِ

الْقَوْمِ.. الخ.

(٧) هُوَ الْحَطِيبَةُ، دِيْوَانُهُ ٢٠٢ (ط. دار صادر).

قال الفراء: (١) بنو (٢) أسد يقولون: زهدتُ في الرجل أزهّدُ فيه.  
والزهدُ والزّهادةُ في الدنيا، ولا يُقالُ (زاهدٌ) إلّا في الدنيا خاصّةً.  
ومالٌ زهيدٌ: أي قليل.

قال:

وما لي عيبٌ في الرجالِ علِمتهُ      سوى أن مالي يا أميمٌ زهيدٌ  
أي قليل. ورجلٌ زهيدٌ وامرأةٌ زهيدةٌ، وهما القليلُ طمعهما  
وقولهم: فلانٌ زاهرٌ

[الزهور (٣)] تَلَأْتُ السَّراجَ الزاهر، والأزهرُ هو القمرُ.

والزهر: كُلُّ لَوْنٍ أبيض كالدرّة. قال عبدالرحمن بن حسان بن ثابت (٤):

وهي زهراءٌ مثلُ لؤلؤةِ الغواصِ      صيغتُ من جوهرٍ مكنونٍ (٥)

وقولهم: فلانٌ زاجرٌ

أي يَزجرُ الطيرَ، وهو أن يقول إذا رأى طائراً أو غيرَ ذلك من الخلق يتغني (٦) أن  
يكون كذا وكذا، فعند ذلك يقال: يَزجرُ الطيرَ. قال لبيد: (٧)

لعمركُ ما تَدري الضّواربُ بالحصي      ولا زاجراتُ الطيرِ ما اللهُ صانعُ  
فسلّهنَّ إن لاقيتِهِنَّ متى الفتى      يلاقِي المنايا أو متى الغيثُ واقعُ

(١) لم أجده في كنه.

(٢) في الأصل: بني.

(٣) إضافة من كتاب العين (زهر).

(٤) البيت في الكامل للمبرد ١/٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩.

(٥) في الأصل: منكون.

(٦) في نسخة الأصل: سعى.

(٧) ديوانه ١٧٢ (تحقيق إحسان عباس) مع اختلاف يسير.

وَزَجَرْتُ فَلَانًا عَنْ سُوءٍ فَازْتَجَرَ، وَهُوَ النَّهْيُ.

وَزَجَرْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى مَضَى: أَي حَثَّتهُ.

وَزَجَرْتُ الرَّجُلَ فَازْتَجَرَ وَازْدَجَرَ بِمَعْنَى.

## وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ زَعِيمٌ الْقَوْمِ

أَي رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ. قَالَتْ لَيْلَى (١):

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللُّوَاءَ رَأَيْتُهُ تَحْتَ اللُّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا

وَالزَّعَامَةُ: مَصْدَرُ الزَّعِيمِ الَّذِي يَسُودُ قَوْمَهُ. تَقُولُ: زَعَمَ يَزْعُمُ زَعَامَةً: أَي صَارَ

لَهُمْ زَعِيمًا.

٣٦/٢

وَالزَّعِيمُ أَيْضًا: الْكَفِيلُ بِالشَّيْءِ، مِنْهُ ﴿وَإِنَّا بِهِ زَعِيمٌ﴾ (٢) / أَي كَفِيلٌ.

وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ: إِذَا قِيلَ: ذَكَرَ فُلَانٌ كَذَا، فَإِنَّمَا يَقَالُ ذَلِكَ لِأَمْرٍ حَقٍّ، فَإِذَا شُكَّ فِيهِ فَلَمْ يَدْرَ لَعَلَّهُ كَذِبٌ أَوْ صِدْقٌ، قِيلَ: زَعَمَ فُلَانٌ، فَ«ذَكَرَ» أَحْرَى إِلَى الصَّوَابِ. وَقَوْلُهُ «زَعَمَ» مَائِلٌ إِلَى الْكُذْبِ، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُ ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾ (٣) أَي يَقُولُهُمُ الْكُذْبَ. وَالتَّرْعَمُ: التَّكْذُوبُ. قَالَ (٤):

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ مَا تَرَعَمَا

أَي: يَا أَيُّهَا الْكَاذِبُ مَا تَكْذَبَا.

وَالزُّعْمُ تَمِيمِيَّةٌ، وَالزَّعْمُ حِجَازِيَّةٌ.

وَتَقُولُ: (زَعَمْتُ أَنِّي لَا أُحِبُّهَا) (٥) وَفِي الشُّعْرِ: زَعَمْتَنِي لَا أُحِبُّهَا، وَأَمَّا فِي الْكَلَامِ

(١) هِيَ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ، الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (زَعَمَ)، وَدِيوَانَ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ ١١٠ (تَحْقِيقُ الْعَطِيَّةِ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَعَمَ) بِلَا عَرُو.

(٢) يُوسُفُ ٧٢.

(٣) الْأَنْعَامُ ١٣٦.

(٤) كِتَابُ الْعَيْنِ (زَعَمَ)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (زَعَمَ)، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (زَعَمَ).

(٥) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): زَعَمْتُ لِأُحِبُّهَا، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (زَعَمَ)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (زَعَمَ).

فأحسنه أن يوقع الزعم على «أن» دون الاسم. قال الهذلي<sup>(١)</sup>:  
فإن تزعميني كنتُ أجهلُ فيكمُ      فإني شرّيتُ الحلمَ بعدكِ بالجهلِ

وتقول: زعمتني فاعلاً<sup>(٢)</sup> كذا. قال<sup>(٣)</sup>:

زَعَمْتِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ      إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدُبُّ دَبِيًّا

وتقول: زعم فلان في غير مزعم (أي طمع)<sup>(٥)</sup> في غير مطمع.

وأزعمته إزعاماً: أطمعته إطماعاً. قال عترة<sup>(٤)</sup>:

عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا      زَعَمًا لَعَمْرُؤُاَيْكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ

أي طمعاً ليس بمطمع.

وقال الفراء<sup>(٥)</sup>: الزعمُ والزعمُ. والمزعمُ: الطمع<sup>(٦)</sup>. ويروى: زعمًا وزُعماً.

وقولهم: زارني فلان<sup>(٧)</sup>

أي مال إليّ. مأخوذ من الزور، وهو الميل.

والقوسُ زوراءٌ لميلها.

قال عمرو بن معد معدي كرب<sup>(٨)</sup>:

أَيُّوَعِدُنِي إِذَا مَا غَبْتُ عَنْهُ      وَيَصْرِفُ رُمَحَهُ وَالزُّرْقُ زُورُ

(١) أبوذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ٣٦/١.

(٢) في الأصل و(ن): فاعلاً.

(٣) البيت في كتاب العين (زعم) بلا عزو.

(٥) في (ن) فقط.

(٤) ديوانه ١٤٣ (تحقيق شلبي)، شرح القصائد السبع ٣٠٠.

(٥) معاني القرآن ٣٥٦/١، وفيه: يزعمهم، ويزعمهم، وزعمهم.

(٦) في الأصل: والطمع.

(٧) قابل بالزاهر ٢٦١/١.

(٨) شرح القصائد السبع ٣٠٢، وليس في ديوان عمرو بن معددي كرب.

أي: مائلة. قال الله تعالى ﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> أي تمايل. وفي (تزاور) أربعة أوجه:

قرأ أهل الحرمين وعامة أهل البصرة (تزاور) بتشديد الزاي.

وقرأ الكوفيون (تزاور) مخففة.

وقرأ أبو رجاء: تزوار<sup>(٢)</sup>.

وقرأ قتادة: تزور<sup>(٣)</sup>.

فمن قرأ: تزاور، أراد: تتزاور، فأدغم التاء في الزاي، فصارتا تاءً مشددة.

ومن قرأ: تزاور، فاستثقل الجمع بين تائين، فحذف إحداهما<sup>(٤)</sup>.

ومن قرأ: تزوار<sup>(٥)</sup>، أخذه من ازوار يزوار<sup>(٦)</sup>.

ومن قرأ: تزور، أخذه من ازور يزور، مثل: أحمر يحمر. قال عترة<sup>(٧)</sup>:

فازور من وقع القنا بلبانه      وشكا إلي بعبرة وتحمم

وأنشد أبو العباس<sup>(٨)</sup>:

ما للكواعبِ يا عيساءُ قد جعلت      تزور عني وتطوي دوني الحجر

ومن جعله: تزوار، جعله بمنزلة تحمار وتصفار.

(١) الكهف ١٧.

(٢) في الأصل و(ن): تزاور، وما أثبتناه من الزاهر ٢٦٢/١.

(٣) انظر تفصيل هذه القراءات في شرح القصائد السبع ٣٦١.

(٤) في الأصل: أحدهما.

(٥) في الأصل و(ن): تزاور، وما أثبتناه من الزاهر ٢٦٢/١.

(٦) في الأصل و(ن): يزور، وما أثبتناه من الزاهر ٢٦٢/١.

(٧) من معلقته، شرح المعلقات السبع ٣٦٠، ديوانه ١٥٣ (تحقيق شلبي).

(٨) البيت لابن أحمر الباهلي، شعره ١٨١ (تحقيق د. حسين عطوان).



وتقول: زارني فلان، والفعل زار يزور زيارةً.

والزور: زائر، والزور جمع.

والزور: الذي يزورك من واحد، أو جمع ذكر أو أنثى.

قال:

زارني زور سررت به ليت ذاك الزور لم يرم

أي: لم يرح. قال صلى الله عليه وسلم: «زر غيباً تردد حبا» (١)

/قال: (٢)

٣٧/٢

إذا شئت أن تُقلَى فزر متواتراً وإن شئت أن ترداد حبا فزر غيباً

ومفازة زوراء: أي مائلة عن القصد والسمت.

والزور: الكذب، اشتق من تزوير صدر البعير.

والزور من الإبل: الذي إذا سلته المذمر من بطن أمة اعوج صدره، فيغمزه ليقيمه،

فيبقى من غمزه أثر يعلم أنه مزور.

وزور كلاماً: أي ثقفه وقومه قبل أن يتكلم به. قال نصر بن سيار: (٣)

أبلغ أمير المؤمنين رسالة تزورتها من محكمات الرسائل

وقال الحجاج لرجل قدم عليه من قبل المهلب، فوصف له الحرب، فأبلغ في

منطقه وقال: هل زورت هذا الكلام قبل دخولك إلي؟ قال: لا يعلم الغيب إلا الله.

والزوير: صاحب القوم ورأسهم، قال: (٤)

(١) مجمع الأمثال ١/٣٢٢، جمهرة الأمثال ١/٥٠٥، الفاخر ١٥١.

(٢) البيت في مجمع الأمثال ١/٣٢٣، وجمهرة الأمثال ١/٥٠٥، بلا عرو.

(٣) البيت في كتاب العين (زور) بلا عرو، وفي لسان العرب (زور).

(٤) البيت في لسان العرب (وزر) بلا عرو.

بأيدي رجالٍ لا هوادهَ بينهمُ يسوقون للموتِ الزويرِ اليلندادِ  
الزَئِيمُ وَالْمَزْنَمُ

الدَّعِيُّ. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

زَئِيمٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ

قال القطامي<sup>(٢)</sup>:

وإن نصابي إن سألت وأسررتي من الناس حي يقتنون المزنما  
أي تستعبدونه

وقيل: إني من القوم الذين هذه سمة إبلهم.

والمزْنَمُ من الإبل: الذي تُشَقُّ أذنه من أعلاها شقين أو من أسفلها ثلاثة ثم تترك.

فلذلك الزَئِيمُ وَالْمَزْنَمَةُ وَالزَئِمُّ: المعلق في القوم ليس منهم. قال حسّان<sup>(٣)</sup>:

وأنتَ زَئِيمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّأكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ  
ويقال للئيس زَئِيمٌ لَهُ زَئِمَتَانِ.

وقولهم: قَدْ زَكَنَ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>

أي شَبَّهَ عَلَيْهِ. وَالتَّزْكِينُ: التَّشْبِيهُ، وَيَقَعُ عَلَى الظَّنِّ الَّذِي يَقَعُ فِي النُّفُوسِ. قَالَ  
الْفَرَّاءُ<sup>(٥)</sup>: يُقَالُ: زَكِنْتُ الشَّيْءَ إِذَا عَلِمْتَهُ، وَأَزَكَّنْتُهُ غَيْرِي: إِذَا عَلِمْتَهُ. قَالَ قَعْنَبُ بْنُ  
أُمِّ صَاحِبٍ<sup>(٦)</sup>:

(١) البيت في لسان العرب (زئم) منسوب للخظيم التميمي، وهو في الكامل للمبرد ١١٤٦/٣.

(٢) البيت في كتاب العين (زئم) بلا عرو، وفي الأصمعيات ٢٤٥ منسوب للمتلمس. ولم أجد في ديوان القطامي.

(٥) في (ن): والزئيم.

(٣) ديوانه ١٦٠ (تحقيق البرقوقي).

(٤) قابل بالزاهر ٤٠٧/١.

(٥) الفاخر ٥٨.

(٦) البيت في الزاهر ٤٠٧/١. وهو شاعر أموي كان في أيام الوليد بن عبد الملك وهجا الوليد (شرح حماسة

أبي تمام ١٠٦٦/٢).

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا      زَكَيْتُ بُغْضَهُمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِينَا  
 أَي عَلِمْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي عَلِمُوا.  
 وتقول: أَزَكَيْتَهُ إِزْكَانًا.  
 وقيل: زَكَيْتُ أَزَكَنْ زَكْنَاً.

## الزَّكِيُّ

التَّقِيُّ<sup>(١)</sup>. ورجالٌ أَزَكِيَاءٌ: أَتْقِيَاءٌ.  
 وَالزَّرْعُ يُزَكُّ زَكَاءً، مَمْدُودٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَزِدُّ وَيَنْمُو فَهُوَ يُزَكُّ زَكَاءً  
 وَزَكَاةُ الْمَالِ: تَطْهِيرُهُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: يُزَكِّي تَزْكِيَةً.  
 وتقول: هَذَا لَا يُزَكُّ بِفُلَانٍ: أَي لَا يَلِيقُ بِهِ.  
 وتقول: إِنَّ فُلَانًا لَزَكَاءُ النَّقْدِ: أَي حَاضِرُهُ وَعَيْنُهُ<sup>(٢)</sup>.  
 وتقول: زَكَاهُ مِائَةٌ دِرْهَمٍ: أَي نَقَدَهُ.  
 وَالزَّكَاءُ: الشَّفَعُ، أَي الزَّوْجُ.

## زَكَرِيَّا

فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضُوعٍ زَكَرِيَّاءَ. وَقَدْ جَاءَ بِالْمَدِّ، وَفِي الشُّنِيَّةِ:  
 زَكَرِيَّاءَانِ وَزَكَرِيَّاءَوَانِ.

وَالثَّانِيَةُ: زَكَرِيَّا، بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ، الشُّنِيَّةُ: زَكَرِيَّانِ، وَالْجَمْعُ زَكَرِيَّوْنَ.      ٣٨/٢  
 وَالثَّلَاثَةُ: زَكَرِيٍّ مِثْلَ مَدَنِيٍّ وَمَدَنِيَّانِ مِثْلَ يَاءِ النِّسْبَةِ.

(١) (ن): النَّقِيُّ.  
 (٢) فِي الْأَصْلِ: وَغَيْهٌ.

الرابعة: زكري، مُحَفِّفَةٌ، وفي الشنينة: زَكْرِيَّانَ، الياءُ خفيفة، والجمعُ: زَكْرُونَ، بلا ياء.

وتَقُولُ فِي الحَفْضِ: مَرَرْتُ بِزَكْرِيَّاءَ، تَنْصِبُهُ لِأَنَّهُ لَا يُجْرَى، يَكُونُ فِي الحَفْضِ نَصْبًا. وَأَهْلُ البَصْرَةِ يَمْدُونَهُ، وَأَهْلُ الكُوفَةِ يَقْصِرُونَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ آخِرُهُ أَلِفٌ قَبْلَهَا حَرْفٌ مُعْتَلٌّ يَجُوزُ فِيهِ المَدُّ وَالقَصْرُ.

### وقولهم: قد زورَ عليه كذا وكذا<sup>(١)</sup>

فيه أربعة أقوال: أحدهنَّ أن يَكُونَ التزويرُ فَعْلَ الكَذِبِ والباطلِ وَيَكُونُ مأخوذًا من الزورِ، وهو الكذبُ والباطلُ. قال خالد بن كلثوم: التزويرُ: التشبيه. قال أبو زيد: التزويرُ: التزويقُ والتَّحْسِينُ، والمزورُ<sup>(٢)</sup> من الكلامِ والخطِّ: المُحَسَّنُ. قال الأصمعيُّ: التزويرُ: تهيئةُ الكلامِ وتقديرُهُ، واحتجَّ بحديثِ عمرَ أَنَّهُ قالَ يَوْمَ سَقِيفَةِ بني ساعدة «كُنْتُ زَوْرَتْ فِي نَفْسِي مَقالَةً أَقومُ بِها بَيْنَ يَدَيِ أَبِي بَكْرٍ، (فجاء أبو بكر)»<sup>(٣)</sup> وما تَرَكَ شَيْعًا مِمَّا زَوْرْتُهُ إِلَّا أتَى بِهِ»<sup>(٣)</sup>.

### زَنَدٌ مَتِينٌ<sup>(٤)</sup>

الزَّئِدُ: الشَّدِيدُ الضَّيِّقُ، وَالمَتِينُ: الشَّدِيدُ البُخْلِ<sup>(٥)</sup>. قال عديُّ بنُ زَيْدٍ<sup>(٥)</sup>:  
إِذَا أَنْتَ فَأكَهْتَ الرَّجَالَ فلا تَلَعُ      وَقُلْ مِثْلَ ما قالوا ولا تَتَرَنَّدِ  
والمزَنَدُ: اللثيمُ، وقالوا: الدَّعِيُّ.

- 
- (١) قابل بالزاهر ٤٨٧/١، والفاخر ١١٨.  
(٢) في الأصل: والتزور وسقطت الكلمة من (ن). وما أثبتناه من غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢/٢ - ٢٣.  
وما بين القوسين سقط من (ن).  
(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢/٢، الزاهر ٤٨٧/١.  
(٤) قابل بالزاهر ٥١٣/١، الفاخر ٢٨٧.  
(٥) في (ن): التحيلُ.  
(٥) ديوانه ١٠٥ (تحقيق محمد جبار المعيد).

والزُّنْدُ والزَّنْدَةُ: حَشْبَتَانِ تُقَدَّحُ بِهِمَا النَّارُ، الْعَلِيَا زَنْدٌ، وَالسُّفْلَى زَنْدَةٌ. وَالْجَمْعُ: الزُّنُودُ. قَالَ عَنْتَرَةُ: (١)

هَزَجًا يَسُنُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمَكِيبِ عَلَى الزُّنَادِ الْأَجْدَمِ  
وَالزُّنَادُ: عُوْدٌ تُقَدَّحُ مِنْهُ النَّارُ.

## الزَّاوِيَةُ

مَوْضِعٌ مَجْتَمِعٌ، سُمِّيَتْ زَاوِيَةٌ لِتَقْبُضِهَا وَاجْتِمَاعِهَا وَانْحِرَافِهَا عَنِ الْحَائِطِ. وَيُقَالُ: أَزْوَى الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، أَي اجْتَمَعُوا. وَأَنْزَوْتَ الْجِلْدَةَ فِي النَّارِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَتَقْبِضَتْ. وَلَا يَكُونُ الْأَنْزَوَاءُ إِلَّا بِاجْتِمَاعٍ مَعَ تَقْبُضٍ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]:

«زُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ، فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَسَيَّلْتُ مَلِكُ أُمَّتِي مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا» (٢). وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]:

«إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النَّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ» (٣). أَي تَجْتَمِعُ وَتَنْقَبِضُ مِنْ كِرَاهِيَتِهِ لَهَا. قَالَ الْأَعَشَى (٤):

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ عَنِّي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ  
وَتَقُولُ: زَوَى عَنِّي هَذَا الشَّيْءُ يَزُوِيهِ زِيًّا. وَمَنْ قَالَ: أَزْوَى، فَقَدْ أَخْطَأَ.  
وَالزَّاوِيَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ.

## الزَّلْزَلَةُ

زَلْزَلٌ بِالْمَوْضِعِ الزَّلْزَلَةُ. وَالزَّلَازِلُ (٥) فِي كَلَامِهِمْ: الشَّدَائِدُ. قَالَ: (٥)

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ٣١٥، دِيَوَانُهُ ١٤٥ (تَحْقِيقُ سُلَيْبِي).

(٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٤/١.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٤/١.

(٤) دِيَوَانُهُ ١١٥ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ حَسِينٍ) مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(٥) فِي (ن): وَالزَّلْزَالُ.

(٥) هُوَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ، الزَّاهِرُ ١٢٢/٢، ٣١٩.

قَدَّ أَظَلَّتْكَ (١) أَيَّامٌ لَهَا حَمَسٌ (٢) فِيهَا الزَّلَازِلُ وَالْأَهْوَالُ وَالْوَهْلُ

الْحَمَسُ (٣): الشَّدَّةُ. وَالزَّلَازِلُ: الشَّدَائِدُ. وَالْوَهْلُ: الْفَرَعُ، وَهَلَّ/ الرَّجُلُ يَوْهَلُ ٣٩/٢ وَهَلَا: إِذَا فَرَعَ.

وَالزَّلَّةُ مَعْنَاهَا التَّخْوِيفُ وَالتَّحْذِيرُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَزُلْزِلُوا﴾ (٤) أَيَّ خَوْفًا وَحُدْرًا.

وَقِيلَ: أُخِذَتِ الزَّلَّةُ مِنَ الزَّلِّ فِي الرَّأْيِ، فَ(زُلْزِلَ بِالْقَوْمِ) أَيَّ: صُرِفُوا عَنِ الْاِسْتِقَامَةِ وَأَوْقَعَ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفَ وَالْحُدْرَ.

أَصْلُ (زُلْزِلُوا): زَلُّوا، فَأُبْدِلَ مِنَ اللَّامِ الثَّانِيَةَ زَايَا، كَرَاهِيَةَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ اللَّامَاتِ، كَمَا قَالُوا: صَرَصَرَ الْبَابُ إِذَا صَوَّتَ، وَأَصْلُهُ: صَرَّرَ، وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ.

وَالزَّلَّةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ. وَالزَّلْزَالُ: كَلِمَةٌ مُشْتَقَّةٌ جُعِلَتْ لِلزَّلَّةِ.

وَالزَّلَازِلُ: الْبَلَايَا وَنَحْوَهَا.

وَالزَّلُّ مِثْلُ الزَّلَّةِ فِي الْخَطَأِ.

وَالزَّلُّ وَالْمَزَلَّةُ مِثْلُ الدَّحْضِ.

الْمَزَلَّةُ: الْمَكَانُ الْمَدْحُضُ.

وَإِذَا زَلَّتْ قَدَمُ الْإِنْسَانِ قَلَّتْ: زَلَّتْ قَدَمُهُ زَلًّا. وَإِذَا زَلَّ فِي (مَقَالِهِ أَوْ حُطْبَتِهِ) (٥) أَوْ نَحْوَهَا قُلَّتْ: زَلَّ زَلَّةً. قَالَ (٥):

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): ضَلَلْتَك، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): خَمَسَ، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْخَمْسَ، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٤) الْبَقْرَةُ ٢١٤.

(٥) فِي (ن): مَقَالَةٌ أَوْ حُطْبَةٌ.

(٥) هُوَ سَلِيمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيِّ، كِتَابُ الْعَيْنِ (زَلَّ).

وَإِذَا رَأَيْتَ بِلَا مَحَالَةٍ زَلَّةً      فعلى صديقك فَضَّلَ حِلْمِكَ فَارْدُدْ  
والعربُ تقول: قد زلَّ الرجلُ في رأيِهِ، وَأُزِيلَ عَنْ مَوْضِعِهِ حتى (١) زالَ.  
والزَّلَّةُ، في كلامِ الناسِ، عِنْدَ الطَّعامِ. يقالُ: اتَّخَذَ (٢) فُلَانٌ زَلَّةً.  
وَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ عَنِ الْحَقِّ: إِذَا أَرَاهُ.

وَالْإِزْزَالُ: الْإِنْعَامُ. قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «مَنْ أُرِلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَكْفِ  
بِهَا» (٣). قالَ كَثِيرٌ (٤):

وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمْثُنْ وَصَادِقٌ      عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أُرِلَتْ  
وزالَ الْمَلِكُ يَزُولُ، وَزَوَّالُهُ: ذَهَابُهُ.  
وزالتِ الشَّمْسُ زِيالاً (٥).

وزالَ الْقَوْمُ: إِذَا خَاضُوا فِي مَكَانِهِمْ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا. قالَ كَعْبٌ (٦):  
فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قالَ قَاتِلُهُمْ      بِيَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا  
أَي قالَ لَهُمْ: هاجِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

وتقول: زالَ زوالِ فُلانٍ وَزَوَّيلُهُ (٧). قالَ الْأَعْمَشِيُّ (٨)

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا      ما بِأُهَا بِاللَّيْلِ زالَ زوالُهَا

(١) في الأصل و(ن): عن، وما أثبتناه من الزاهر ٣٢٠/٢.

(٢) في (ن): أيجد.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠/١.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١/١، ديوانه ٨٠ (تحقيق قدرى ماير).

(٥) في كتاب العين (زول): زوالاً.

(٦) ديوانه ٢٣ (ط. دار الكتب).

(٧) في الأصل و(ن): وزوايله.

(٨) ديوانه ٦٣ (تحقيق محمد محمد حسين)، وفي (ن): يا مالها بالليل... الخ.

(اختلفوا في ما يعنيه، قيل: أراد: زال الخيالُ زوالها)<sup>(١)</sup>.

وقولُ العرب: مازال يفعلُ كذا: يُريدون دوامَ ذلك منه. ومنه: التزايُلُ<sup>(٢)</sup>، وهو: التباينُ.

وزيلتُ بينهم: ميزتُ بينهم، وقوله ﴿لو تزيلوا﴾<sup>(٣)</sup> أي لو تميزوا. وقال أبو عبيدة<sup>(٤)</sup>: انمازوا.

والأزلُ: شدةُ الزمانِ وضيقُ العيشِ وشدائدُ البلوى.

وقولهم: زوج حمام<sup>(٥)</sup>

العامَّةُ تُخطئُ في هذا، فتظنُّه اثنان، وليسَهُ<sup>(٦)</sup> من مذاهبِ العرب، إذ كانوا يثنونه فيقولون: زوجان من الحمامِ، يعنون الذكرَ والأنثى. ويعنون هذا، وقولهم: زوجان من الخفاف، يعنون/اليمن والشمال، ويوقعون الزوجين على الجنسَيْنِ المختلفَيْنِ، نحو الأبيض والأسود، والحلو والحامض، الدليلُ على ذلك قوله تعالى ﴿وأنه خلق الزوجين الذكرَ والأنثى﴾<sup>(٧)</sup>، فأوقع الزوجين على اثنين.

٤٠/٢

ولا تقولُ العربُ للواحدِ مِنَ الطيرِ: زوج، كما تقولُ للاثنتين: زوجان، بل يقولون للذكر: فرد، والأنثى: فردة. قال الطرِمَاح<sup>(٨)</sup>:

خَرَجْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً  
يُبادِرْنَ تَغْلِيصاً شَمالَ المِداهِنِ

(١) ما بين القوسين ورد في الأصل و(ن) على الصورة التالية: اختلفوا في نصبه، قيل أراد زوال الجبال زوالها. وما أثبتناه من كتاب العين (زول).

(٢) في كتاب العين (زيل): التزِيلُ.

(٣) الفتح ٢٥.

(٤) مجاز القرآن ٢/٢١٧.

(٥) قابل بالزاهر ٢/١٩٨.

(٦) في الزاهر ٢/١٩٨: وليس ذلك.

(٧) النجم ٤٥.

(٨) ديوانه ٤٩٢ (تحقيق عزة حسن)، الزاهر ٢/١٩٩، وفيهما: سمال المداهن.



وتقول العرب في غير هذا: المرأة زوج الرجل وزوجته، والرجل زوج المرأة. قال تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾<sup>(١)</sup>. وأنشد أبو بكر عكرمة<sup>(٢)</sup>:

فبكى بناتي شجوهنَّ وزوجتي والأقربون إليَّ ثمَّ تصدَّعوا

ولغة أهل الحجاز: زوج، ولغة أهل العراق: زوجة، وكلُّ جائز.

وقوله: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾<sup>(٣)</sup> قال ابن عباس: الزوج: الواحد من كلِّ شيء، والبهيج: الحسن. وأنشد للأعشى<sup>(٤)</sup>:

وكلُّ زوج من الدِّياجِ يلبسه أبو قدامة محبواً بذاك معا

وقولهم: قد ازدمل فلان الحمل<sup>(٥)</sup>

أي: قد حمَّله. والزَّمْلُ عند العرب: الحمل.

وازدمل: افتعل من «الزَّمْل»، أصله: ازتمَّله<sup>(٦)</sup>، فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالاً. قال الكُمَيْت<sup>(٧)</sup>:

كما توضع الأثقال وهي مُهمَّةٌ بمسَلَمَة استيلاؤها وازدِمالها

والازدِمال: احتمال<sup>(٨)</sup> الشيءِ كله بمرّة واحدة.

والدابة تزمل في مشيها وعدوها زملاً وزملاً: إذا تحامل على يديه نشاطاً<sup>(٩)</sup>.

(١) البقرة ٣٥، الأعراف ١٩.

(٢) البيت لعبد بن الطيب، الفضليات ١٤٨، والزاهر ١٩٩/٢.

(٣) سورة ق ٧.

(٤) ديوانه ١٤٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٥) قابل بالزاهر ٤٤/٢، الفاخر ٢٨٧.

(٥٥) في (ن): عندهم.

(٦) في الأصل و(ن): ازتمله، وما أثبتناه من الزاهر والفاخر.

(٧) شعره ٤٥/٢ (تحقيق داود سلوم) مع اختلاف يسير.

(٨) في الأصل و(ن): اجتماع، وما أثبتناه من كتاب العين (زمل) ولسان العرب (زمل).

(٩) كذا في الأصل، وفي كتاب العين ولسان العرب: إذا رأيتها تحامل على يديها بغياً ونشاطاً.

والزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ. هَكَذَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ. قَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيُّ: (١)  
 وَذِي نَدَبٍ دَامِي الْأُظْلُ قَسَمْتُهُ      مُحَافِظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي  
 وَالتَّرْمَلُ: التَّلَفُّفُ فِي الثِّيَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الزُّمَلُ﴾ (٢).  
 وَالزَّمِيلُ: الرَّذْلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الزَّمِيلَةُ وَالزَّمَلُ وَالزَّمَالُ، كُلُّهُ قَدْ قَالَتْهُ الْعَرَبُ.  
 وَالْأَزْمَلُ: صَوْتُ وَجَلْبَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَزْمِلُ. وَيُسَمَّى حِمَارُ الْوَحْشِ: أَزْمَلًا، لِشِدَّةِ  
 صَوْتِهِ.

## زبل فلان

زبل أي وسخ.  
 وَالزُّبْلُ: السَّرِيقُ وَمَا أَشْبَهَهُ، فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ بِذَلِكَ.  
 وَالزَّبْلَةُ: مَلَقَى ذَلِكَ.  
 وَالزَّبِيلُ: مَا يَتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ بِعُرْوَتَيْنِ، وَجَمْعُهُ زُبُلٌ وَزُبْلَانُ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:  
 زَبِيلٌ، وَهُوَ خَطَأٌ.

## وقولهم: قد زبني فلان عن حقي

الزَّبْنُ: دَفَعُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ، وَالنَّاقَةُ تَزْبِنُ وَلَدَهَا عَن ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا، وَالْحَرْبُ  
 تَزْبِنُ النَّاسَ إِذَا صَدَمْتَهُمْ، وَحَرْبُ زُبُونٌ. قَالَ: (٣)  
 وَمُسْتَعْجِبٌ مَّا رَأَى مِنْ إِيَابِنَا (٤)      وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمَّرْ

(١) الحماسة البصرية ٤٤/٢ (تحقيق مختار الدين أحمد)، الأصمعيات ٧٥. (تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون).

(٢) المزمل ١.

(٣) عجز البيت في كتاب العين (زين) بلا عرو، وفي أساس البلاغة للزمخشري ٣٩٣/١ منسوباً لأوس، وهو في ديوانه ١٢١ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٤) في أساس البلاغة: أناتنا.

أي لم يتكلم. وقال:

بينا الفتى في نعيم العيش حوله دهر فأمسى به عن ذلك مزبونا

وتقول: أخذت زبني من هذا الطعام: أي حاجتي.

41/2 /والزبانية واحدها زبينة: وهو كل متمرد من إنس أو جن. يُقال: فلان زبينة عفرية. قال حسان: (١)

زبانية حول آياتهم وخور لدى الحرب في المعمة

والعامّة تقول: فلان زبون، بمعنى المستضعف المستقل الأبله، ولا وجه لقولهم.

وقولهم: زعف فلان فهو مزعف

أي دنا من الموت. قال (٢):

فأصبح من (٣) حيث التقينا شريدهم قتيلاً ومكتوف اليدين مزعف

أي دنا من الموت.

## زَعَبٌ

زَعَبْتُ القُرْبَةَ زَعْبًا: إِذَا مَلَأْتُهَا، وَقِيلَ: إِذَا حَمَلْتُهَا مَمْلُوءَةً. وَالزَّعْبُ: الدَّفْعُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَأَزَعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ» (٤) أَي أُعْطِيكَ دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ.

ويقال: جاء سيل يزعب: أي يتدافع.

ويزعب الوادي، بالراء، أي: يملأه.

## زَكَمٌ

يُقال: زَكَمَ فلانٌ بِنُطْفَتِهِ: أَي رَمَى بِهَا.

(١) ديوانه ٢٦٢ (تحقيق البرقوقى).

(٢) هو الفرزدق، ديوانه ٢٩/٢ (ط. بيروت) وفيه: ومزعف.

(٣) في (ن): في.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٤/١.

ويقال: زُكْمَةٌ أَيْه، مثل عَجْزَةِ أَيْه: يَعْنِي آخِرَ وَلَدِ أَيْه.  
وَالزُّكْمَةُ مِنَ الزُّكَامِ. رَجُلٌ مَزْكُومٌ.

### زَجَمَ (١)

يُقَالُ: مَا تَكَلَّمْ فَلَانَ بِرَجْمَةٍ أَيْ بِنِسْبَةٍ وَبِنِسْبَةِ كَلِمَةٍ. وَيُقَالُ: زَجَمَ زَجْمَةً إِلَيْهِ: إِذَا أَلْقَى كَلِمَةً إِلَيْهِ (مِنْ سَبَبِ الْأَسْرَارِ) (٢).

### زَبَّ (٣)

الزَّبُّ: مَصْدَرُ الْأَزْبِ، وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ عَلَى الذِّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْعُنُقِ،  
وَالْجَمْعُ الزُّبُّ.

وَرَجُلٌ أَزْبٌ وَأَمْرَأَةٌ [زَبَاءٌ]، وَسُمِّيَتِ الزَّبَاءُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ شَعْرَةَ الْبَدَنِ.

ويقال: جَاءَ بِالذَّاهِيَةِ الزَّبَاءُ: أَي الْعَظِيمَةُ.

وَجَرَبٌ\* (٥) أَزْبٌ: يَرِيدُونَ كَثِيرَ الْقَنَا، جَعَلَهُ كَالشَّعْرِ عَلَى الْجَسَدِ. وَبَعِيرٌ أَزْبٌ:  
كَثِيرُ الْوَبْرِ.

وَالزُّبُّ بِلُغَةِ الْيَمَنِ: اللَّحِيَّةُ. قَالَ: (٤)

فَقَاضَتْ دُمُوعَ الْجَحْمَتَيْنِ بِعَبْرَةٍ عَلَى الزُّبِّ حَتَّى الزُّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ

وَالتَّرْبُوبُ فِي الْكَلَامِ: التَّرْيِدُ.

وَالزَّبِيَّةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ وَتُسَمَّى: الْعَرَقَةُ.

(١) قابل بكتاب العين (زجم).

(٢) ما بين القوسين في كتاب العين: أو سبباً من الأسباب.

(٣) قابل بكتاب العين (زب).

(٥) في (ن): و حرب.

(٤) البيت في كتاب العين. (زب)، وتهذيب اللغة (زب) ولسان العرب (زيب) بلا عزو.

وزُبَى: جَمَعُ زُبْيَةً، وَهِيَ أَمَاكِنٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ. قَالَ: (١)  
فَظَلَلْتُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ كِيدَا كَاللَّذِ يُزْبِي زُبْيَةً فَاصْطِيدَا  
يريد: كَالَّذِي، فَحَذَفَ.

وَالزُّبَى أَيْضًا: أَمَاكِنٌ مَرْتَفَعَةٌ.  
وَفِي الْمَثَلِ «قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ الزُّبْيَ» (٢) قَالَ الْعَجَّاجُ: (٣)  
\* وَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبْيَ فَلَا غَيْرَ \*

وَكِتَابَهُ فِي الْوَجْهَيْنِ بِالْيَاءِ، لِقَوْلِكَ (٥) زُبْيَةً.  
وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَنَّهُ حِينَ حُوصِرَ كَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ: «أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ  
الزُّبْيَ وَجَاوَزَ الْحِزَامَ الطُّبِيِّينَ:

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي وَإِلَّا فَادْرِكْنِي وَلَمَّا أَمْرَقُ (٤)  
قَوْلُهُ: الزُّبْيَ، فَإِنَّهُ (٥): زُبَى الْأَسَدِ تُحْفَرُ لَهُ، وَإِنَّمَا جُعِلَتْ مَثَلًا فِي بَلُوغِ الْمَاءِ إِلَيْهَا،  
لَأَنَّهَا إِنَّمَا تَجْعَلُ فِي الزُّوَابِي مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا تَكُونُ فِي الْمُنْتَحَدِرِ، وَلَا يَبْلُغُهَا إِلَّا سَيْلٌ  
عَظِيمٌ.

---

(١) البيت في لسان العرب (زبي) بلا عزو، وورد الشطر الثاني في الكامل للمبرّد ٢٧/١، والبيت في كتاب  
إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه ١٣٨، ٢٠١ (ط. دار ومكتبة الهلال).

(٢) فصل المقال ٤٧٢، مجمع الأمثال ٩١/١، جمهرة الأمثال ٢٢٠/١، غريب الحديث لأبي عبيد ٦٨/٢،  
١٢٥، أساس البلاغة للزمخشري ٣٩٣/١.

(٣) ديوانه ١٣ (تحقيق عزة حسن).

(\*) ن: كقولك.

(٤) ورد نصّ هذا الكتاب والبيت في غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/٢، وفصل المقال ٤٧٢، جمهرة  
الأمثال ٢٢٠/١ وورد البيت في الكامل للمبرّد ٢٦/١، والأصمعيات ١٦٦ وهو للممزق العبيدي.

(٥) في الأصل (ون): فَإِنَّا، وما أثبتناه من غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/٢.

و: جاوز الحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ: أي قد اضطربَ من شدة الشَّرِّ (١) حتى صار خَلْفَ الطُّبْيَيْنِ من اضطرابه.

يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلأَمْرِ الْعَظِيمِ الْفَظِيعِ.

وأما قوله: فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي.. البيت، / فَإِنَّهُ تَمَثَّلَ بِهِ لِشَاعِرٍ (٢)  
من عبد القيس جاهلي يقال له الممزق، وإنما سمي ممزقاً لبيته هذا. وبعضهم يقول:  
الممزق.

## زها

تقول: مَعَهُ زُهَاءٌ كَذَا: أَي قَدْرٌ ذَلِكَ.

وَالزَّهْوُ: مِنَ الْكِبَرِ وَالْعِظَمَةِ.

رَجُلٌ مَزْهُوٌّ: مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ، وَلَا يُقَالُ زَهَا، لَا يُقَالُ مِنْهُ إِلَّا فَعِلٌ.

ويروى عن عائشة أنها قالت «لنا حلي يستعار للعرائس وفلانة تزهي أن تلبسه»  
وأنشد: (٣)

لَمْ تُنَازِعْ بِهِ خِلَاتِقَهُ الْكَبِيرَ وَلَا الزَّهْوُ تَيْهَةَ التَّيْهُورِ

والتَّيْهُورُ، فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ. مَا بَيْنَ أَعْلَى شَفِيرِ الْوَادِي وَأَسْفَلِهِ الْعَمِيقِ، وَبَيْنَ  
أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ مِنَ الْمَهْوَى: تَيْهُورٌ.

وَالرِّيحُ تُزْهِى النَّبَاتَ (٤): إِذَا هَزَّتْهُ.

وَالسَّرَابُ يَزْهِى الرَّفْقَةَ: كَأَنَّمَا يَرْفَعُهَا.

(١) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: السَّرِيرُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الشَّاعِرُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ.

(٣) فِي (ن): وَقَالَ الْكَمِيتُ، وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي شِعْرِ الْكَمِيتِ جَمْعَ وَتَقْدِيمَ دَاوُدَ سَلُومَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): النَّيَابُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (زَهْوٌ).

والأمواج تُرْهِى السَّفِينَةَ: تَرْفَعُهَا. قال: (١)  
يَظِلُّ الْآلُ يَرْفَعُ جَانِبَيْهَا وَيَزْهَاهَا (٢) لَهُمْ حَالاً فَحَالاً  
وَأَزْدَهَيْتُ فُلَانًا: إِذَا تَهَاوَنْتُ بِهِ. قال: (٣):  
فَفَجَعَنِي قَتَادَةُ وَأَزْدَهَانِي بِهَا وَالذَّهْرُ مَتَّسِعُ الْعِتَابِ  
وَزَهُوُ النَّبَاتِ: نَوْرُهُ.  
وَزَهَا الثَّمَرُ: بَدَأَ صِلَاحَهُ حُمْرَةً أَوْ صُفْرَةً.

### زيز

جَمَعَ زِيْرَاةً، وَهِيَ [الْأَرْضُ] الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ.

### [زيق]

وَالزَّيْقُ: زَيْقُ الْجَيْبِ الْمَكْفُوفِ.  
وَزَيْقُ الشَّيَاطِينِ: شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ زَبْدٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ: لُعَابُ الشَّمْسِ.

### [زقي]

وَالزَّقَاءُ: الصِّيَاحُ، تَقُولُ: زَقَا يَزْقُو وَيَزْقِي زَقِيًّا لَغْتَانًا، يُقَالُ ذَلِكَ فِي صِيَاحِ الدِّيَكِ  
وَنَحْوِهِ مِنَ الطَّيْرِ. وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا زَقِيَّةً وَاحِدَةً﴾ (٤).  
يَعْنِي صَيِّحَةً. قَالَ تُوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ: (٥)

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَفَوْقِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ  
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْمُحِبِّينَ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَىٌّ مِنْ جَانِبِ الْقَلْبِ (٥) صَائِحُ

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (زَهْوٍ) بِلَا عَزْوٍ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَتَرَهَاهَا، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (زَهْوٍ).

(٣) الشُّطْرُ الْأَوَّلُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (زَهْوٍ) بِلَا عَزْوٍ.

(٤) يَس ٢٩، ٥٣.

(٥) دِيْوَانُ تُوْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِيِّ ٤٨ (تَحْقِيقُ خَلِيلِ الْعَطِيَّةِ).

(٥) ن: الْقَبْرِ.

## [زوق]

ويقال: زَوْقٌ يَزُوقُ تَزْوِيقًا: إِذَا زَيَّنَ. وفي الحديث «زَوْقُوا»<sup>(١)</sup>.

## [زنق]

وزنقا: كلمة عراقية، معناها عندهم: لا شيء.

## الزلق

الزَلْقُ: المَكَانُ الْمَزْلَقَةُ.

والمِزْلَاقُ لغةٌ في المِزْلَاجِ، وهو الذي يُغْلَقُ به البابُ.

والتَزْلِيقُ: تَمْلِيسُكَ المَوْضِعَ حَتَّى يَصِيرَ كالمِزْلَقَةِ وإن لم يكن فيه ماء.

والعربُ تقول: أزلَقَ يَزْلِقُ، وزَلِقَ يَزْلِقُ، بفتح اللام. وقُرئ ﴿لِيَزْهَقُونَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> بضم الياء وكسر الهاء وسكون الزاي، وهي لغة لبعض العرب، يقال: أزلقتُهُ بمعنى أزهقته. ومنهم من يقول: مأخوذ من الزهق، فمن قرأ ﴿لِيَزْلَقُونَكُمْ﴾ بفتح الياء، أي يستأصلونك، من: زَلَقَ لسانه وزَلَقَهُ إِذَا حَلَقَهُ.

ومن قرأ ﴿لِيَزْلَقُونَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> بضم الياء، يعني يزيلونك، ويقال: يَعتانُونك، أي يصيبونك بعيونهم.

## زناً

تقول: زناً الرجلُ في الجبلِ يَزْنُو زُنُوءًا<sup>(٣)</sup>: إِذَا صَعَدَ

/وقال أبوالمقدام<sup>(٤)</sup>:

رُبَّ رَكْبٍ وَهُمْ مُشَاةٌ رَأَيْنَا  
وزناء للزائتين حلالا

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٣/٢.

(٥) ن: ليزلقونك.

(٢) القلم ٥١.

(٣) كذا في الأصل. وفي لسان العرب (زناً): يَزْنُو زُنُوءًا.

(٤) في (ن): مقدم.



يريد بالركب المشاة: قيل الرجال إذا لبست النعال. والزناء: الصعود في الجبل.  
قال:

وغلّام زنا بمكّة ليلاً مع رجال زنوا بغير حرام  
وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ «لَأَنْ أَرْنِيَنَّ سَبْعِينَ  
مَرَّةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُلَّ لُقْمَةً رَبَّوًا».  
أراد به فيما قيل: الصعود في الجبل.

والزّناء، ممدود، وهو الضيق. قال الأخطلُ يذُكُرُ القَبْرَ (١):  
فإِذَا قُدِفْتُ إِلَى زَنَاءٍ قَعْرُهَا غِبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ (٢)  
وَزَنَاءُ الرَّجُلِ بِيَوْلِهِ يَزْنَاهُ زُنُوءًا: إِذَا احْتَقَنَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ  
زَنَاءٌ» (٣)، أَي حَاقِنٌ بَوْلَهُ. وَأَزْنَأَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ إِزْنَاءً: إِذَا احْتَقَنَهُ.

## زحل

زَحَلَ الشَّيْءُ: إِذَا زَالَ عَنِ مَكَانِهِ. قَالَ لَبِيدٌ (٤):  
لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْالُهُ زَالَ عَنِ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ  
وَالْمَرْحَلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُزْحَلُ إِلَيْهِ وَعِنَهُ. وَقَالَ:  
وَتَرَكْتُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ يُضَيِّمَهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ عَنِ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَرْحَلٌ

## زحن

زَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ زَحْنًا وَيَتَزَحَنُ تَزْحُنًا: وَهُوَ بَطُوُهُ عَنِ أَمْرِهِ وَعَمَلِهِ.

(١) ديوانه ٢٨٨ (تحقيق قباوة)، تهذيب اللغة (زنأ)، لسان العرب (زنأ).

(٢) (ن): الأجفار.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٩٤/١.

(٤) ديوانه ١٩٤ (تحقيق إحسان عباس).

وإذا أراد رَحِيلاً فَعَرَضَ (١) له شُغْلٌ يَبْطِئُهُ، قُلْتُ: لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ.

## زَنَحَ

التَّزَنُّحُ: التَّفْتِيحُ فِي الْكَلَامِ، وَرَفَعُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ. قَالَ: (٢)

تَزَنَّحُ بِالْكَلامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدُّ (٣) مِنْ آلِ بَدْرِ

## زَحَّ

الرَّحْزَحَةُ: التَّنْحِيَةُ عَنِ الشَّيْءِ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَمَا هُوَ بِمُزْحَرْجِهِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٤) وَ﴿زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾ (٥) أَيُّ بُوْعِدِ.

وَتَقُولُ: تَزَحَّحْتُ (٥) عَنِ الْبُئْرِ لَا تَقَعْ فِيهَا. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٦):

رَأْتْنَا كَأَنَّا قَاصِدِينَ لِعَهْدِهَا      بِهِ فَهِيَ تَدْنُو تَارَةً وَتَزَحَّحُ

يَصِفُ الطَّيْبَةَ أَرَادَ بَعْدَهَا (\*\*) وَلِهَا.

وَقَدْ تَجَيَّءُ الزَّايُ مَوْضِعَ الصَّادِ. أَبُو حَاتِمٍ قَالَ:

اِخْتَلَفَ رَجُلَانِ فِي السَّقْرِ وَالصَّقْرِ أَبَالْسَيْنِ أَمْ بِالصَّادِ، فَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا: كَيْفَ تَقُولُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَقُولُهُ بِالزَّايِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧):

(١) فِي (ن): يَعْرِضُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَنَحَ) مَنْسُوبًا لِأَبِي الْغَرِيبِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): مَاخِذٌ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ: (زَنَحَ).

(٤) الْبَقْرَةُ ٩٦.

(٥) آلُ عِمْرَانَ ١٨٥.

(\*) تَزَحَّحَ.

(٦) دِيوَانُهُ ٨٠ (تَحْقِيقُ مَكَارَتِي) وَفِيهِ: كَأَنَّا قَاصِدُونَ.

(\*\*) فِي (ن): بِعَهْدِهَا.

(٧) الْبَيْتُ لِابْنِ مَقْبِلٍ، جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ (جَمْعُهُ)، وَدِيوَانُهُ ٧٩ (ط. ١٩٦٢).

ولا تهينني الموماة أركبها إذا تجاوزت الأزداء بالسحر<sup>(١)</sup>

أراد: الأصداء

وتقول: صُنْدُوقٌ وَسُنْدُوقٌ وَزُنْدُوقٌ، وَبَصَقَ وَبَسَقَ وَبِزَقَ، وَبُصَاقٌ وَبُزَاقٌ وَبُزَاقٌ. وَالزَّدُّ، وَفِي لُغَةِ: السَّدُّ، وَهُوَ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ.

وَلَصِقَ وَلَزِقَ وَلَسِقَ. لَصِقَ: لَتَمِيمٌ، وَلَسِقَ: لِقَيْسٌ، وَلَزِقَ: لَرَبِيعَةٌ، وَهِيَ أَقْبَحُهَا. وَازْدَلَبَ بِمَعْنَى اسْتَلَبَ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.

وقولهم: زَبَرَ فُلَانٌ فُلَانًا يَزْبُرُهُ زَبْرًا

إذا انتهره

والمزبئر: المُقَشَّعِرُ مِنَ النَّاسِ وَالدُّوَابِّ.

/والزبرة من الحديد: القطعة الضخمة.

٤٤/٢

وكانت للأحنف بن قيس خادمة سليطة تسمى زبراء إذا غضبت قال الأحنف: قد هاجت زبراء، فذهبت مثلاً في الناس، حتى قيل لكل من هاج غضبه: هاجت زبراءه<sup>(٢)</sup>.

وقولهم: فُلَانٌ زَمَنٌ

أي ذو زمانة، والفعل زَمَنٌ يَزْمَنُ زَمَانًا وَزَمَانَةً.

وقوم زَمَنِي وَأَزْمِنَةٌ، غيره.

وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ: إِذَا طَالَ عَلَيْهِ الزَّمَنُ، وَهُوَ الزَّمَانُ، وَجَمَعَ الزَّمَنَ أَزْمَانًا. وَجَمَعَ الزَّمَانَ أَزْمِنَةً. قَالَ الْأَعَشِيُّ<sup>(٣)</sup>:

(١) في (ن) بالشجر.

(٢) مجمع الأمثال ٣٨٤/٢.

(٣) ديوانه ٥١ (تحقيق محمد محمد حسين).

لَعَمْرُكَ مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنِ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَنَاءٌ مَعْنُ  
يقال: زَمَنْ وَأَزْمَنْ وَأَزْمَانٌ وَزَمَانٌ وَأَزْمِنَةٌ.

قال الشاعر:

يا زَمَاناً أَوْرَثَ الْأَحْرَارَ ذُلًّا وَمَهَانَةً  
لَسْتُ عِنْدِي بِزَمَانٍ إِنَّمَا أَنْتَ زَمَانَةٌ

وقولهم: زَهَقْتُ نَفْسُ فُلَانٍ (١)

أي هلكت وبطلت، وكل شيء هلك وبطل فقد زهق، منه ﴿جاء الحق وزهق  
الباطل﴾ (٢) قال (٣):

ولقد شفى نفسي وأبرأ حزنها إقدامه مهرأله لم يزهق  
أي لم يهلك.

والزاهق من الدواب: السمين الحسن. قال زهير (٤):

القائد الخيل منكوباً دوابرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم  
الشنون: بين السمين والمهزول. والزاهق: السمين. والزهم (٥): أسمن منه. وقيل:  
الزاهق: الشديد الهزال حتى يجد زهومة غثوة لحمه.

والزهم: قال بعضهم هو السمين الغاية في السمن. والزهم: الكثير الشحم.  
والزهق: الوهدة ربما وقعت فيها الدواب فهلكت. ويقال: انزهقت أيديها في  
الحفر.

(١) قابل بالزاهر ١٤٢/٢، الفاخر ٢٠٧.

(٢) الإسراء ٨١.

(٣) في الزاهر ١٤٢/٢ بلا عزو.

(٤) ديوانه ١٢٠ (تحقيق قباوة).

(٥) في الأصل و(ن): والزاهم.

وقيل: الشَّنُونُ: الذي ذَهَبَ الشَّحْمُ مِنْ بَطْنِهِ وَبَقِيَ فِي ظَهْرِهِ. قال الشَّمَاخُ: (١).

فَسَلَّ الِهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْتٍ عُدَافِرَةً مُضْبِرَةً أُمُونِ

إِذَا ضُرِبَتْ عَلَى الْعَلَاتِ حَطَّتْ (٣) إِلَيْكَ حِطَاطٌ (٣) هَادِيَةٌ شُنُونِ

حطت (٤): اعتمدت. هادية (٥): أتان في أول الأثن. والشنون: بين السمن والهزال.

## وقولهم: زبرج وزخرف

الزَّبْرَجُ: الذَّهَبُ.

وزبرج الدنيا: زهرتها.

وقيل: الزَّبْرَجُ: النَّقْشُ.

وقيل: السَّحَابُ فِيهِ أَلْوَانٌ حُمْرَةٌ وَبِياضٌ وَغَيْرُهُمَا.

وقيل: السَّحَابُ الْخَفِيفُ الَّذِي تُسْفِرُهُ الرِّيحُ.

وقال الخليل (٦): الزَّبْرَجُ: الذَّهَبُ، وَالزَّبْرَجُ: زِينَةُ السِّلَاحِ، وَالزَّبْرَجُ: الْوَشْيُ، وَالزَّبْرَجُ فِي السَّحَابِ: النَّمْرَةُ، وَهُوَ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ.

وزخرف القول: المزين، ومنه ﴿أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾ (٧) أي زينتها. قال القطامي (٨):

(١) ديوانه ٣٢٢، ٣٢٦ مع اختلاف يسير (تحقيق صلاح الدين الهادي).

(٢) في (ن): حطت.

(٣) في (ن): حطاط.

(٤) في (ن): حطت.

(٥) في (ن): لها.

(٦) كتاب العين (زبرج).

(٧) يونس ٢٤.

(٨) ديوانه ٥١ (تحقيق السامرائي ومطلوب).

وَهَيَّجَ أَحْزَانِي حُمُولٌ تَرَفَعَتْ عَلَيْهِنَّ غِرْلَانٌ عَلَيْهَا الزَّخَارِفُ

/أراد بالزخارف: الذهب وغيره من الزينة كاللوشي والديجاج كان حسناً، وإن ٤٥/٢  
أراد أحدهما كان له ذلك.

### وقولهم: زيف

قال: تقول العرب: درهم زيف، ولا أعرف زائفاً.

قال: وقول امرئ القيس: (١)

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرُوِّ حِينَ تُطِيرُهُ صَلِيلُ زَيْوْفٍ يُنْتَقَدَنَّ بِعَبْقَرَا

يدلُّ علي زيف كسيف وسيوف. وليس في هذا دليل من أجل أن العرب تجمع فاعلاً على فِعُولٍ، فزائف وزيوف كشاهد وشهود وقاعد وقعود.

وقال اللحياني: زاف الدرهم يزيف زيفاً<sup>(٥)</sup> وزيوفاً. ودرهم بين الزيوفاة: إذا ردُّ [و] (٢) ردُّ، وكذلك القوم. قال: (٣)

ترى القوم أسوأ إذا جلسوا معاً وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم ودرهم زيف وزائف سمي بالمصدر ويفعله، وقال اللحياني: زفت الدراهم وزيفتها. وقال هُدْبَةُ بن الخشرم يصف قفرة: (٤)

ترى ورقَ الفتيان فيها كأنهم دراهم بعض جائزات<sup>(٥)</sup> وزائف  
وقال الخليل (٦): والزيف من وصف الدراهم، يُقال: درهم زائف، وقد زافت

(١) ديوانه ٦٤ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(\*) سقطت (زيفاً) من (ن).

(٢) البيت في لسان العرب (زيف) بلا عرو.

(٣) زيادة من المحقق يقتضيهما السياق.

(٤) البيت في لسان العرب (زيف) مع بعض اختلاف، وديوان هُدْبَةُ ١٢١ (تحقيق الجبوري).

(٥) في الأصل: جائزات.

(٦) بعض هذا القول فقط ورد في كتاب العين (زيف).

عليهم دراهمهم، وهي تَزِيْفُ عَلَيْهِمُ، وهي زُيُوفٌ نَعَتْ لَهَا.

## وقولهم: في خُلُقِ فُلَانٍ زَعَارَةٌ

أَيُّ شَرَّاسَةٍ لَا يَكَادُ يَلِينُ وَلَا يَنْقَادُ، وهي شديدةُ الرَّاءِ، وكذلك حَمَارَةٌ الْقَيْظِ: الصَّيْفِ، زَعَارَةٌ وَحَمَارَةٌ، وهاتان كلمتان لَا نظيرَ لهما في كلامِ الْعَرَبِ جَاءتا على فَعَالَةٍ.

## [الزراع]

والزَّرْعُ معروفٌ، واللَّهُ يزرعه أَي يُنمِّيه حتى يبلُغَ غايته.

قال الله تعالى ﴿أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ (١) وَالْمَزْرَعَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي يَزْرَعُ فِيهَا، يُقَالُ فِيهَا: مَزْرَعَةٌ وَمَزْرُوعَةٌ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ: زَرَعَهُ اللَّهُ: أَي بَلَّغَهُ اللَّهُ تَمَامَ شَبَابِهِ.

وَالْمُزْدَرَعُ: الَّذِي يَزْرَعُ لِنَفْسِهِ زَرْعًا خُصُوصًا، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ، دَخَلَتْ الدَّالُ بَدَلَ تَاءِ مُفْتَعِلٍ، وَكَذَلِكَ تَصِيرُ تَاءُ اقْتَعَلَ بَدَلَ الزَّيِّ وَالدَّالِ، إِلَّا أَنَّهَا تَحْسُنُ مَعَ الْحُرُوفِ. وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: اجْدَمَعُوا بِمَعْنَى اجْتَمَعُوا، وَهِيَ أَقْبَحُهَا. وَالْمَفْعُولُ بِهِ: مُزْدَرَعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: (٢)

وَاطْلُبْ لَنَا مِنْهُمْ نَخْلًا وَمُزْدَرَعًا كَمَا لِحَيْرَانِنَا نَخْلٌ وَمُزْدَرَعٌ

## وقولهم: فُلَانٌ زَنْدِيقٌ

مَعْنَاهُ: جَا حِدٌ بِالْآخِرَةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ (٣)، وَقَدْ تَزَنْدَقَ يَتَزَنْدَقُ الرَّجُلُ تَزَنْدَقًا. وَهُمْ زَنْدِيقَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الرَّائِدِيِّ: (٤)

(١) الواقعة ٦٤.

(٢) البيت في كتاب العين (زرع)، وتهذيب اللغة (زرع)، ولسان العرب (زرع) بلا عزو.

(٣) في الأصل: والريوبية، وما أثبتناه من كتاب العين (زندق).

(٤) في (ن): ابن الريوندي، وهو أبو الحسين أحمد بن يحيى بن اسحق الراوندي، له مقالات ومناظرات

ومؤلفات ومجالس في علم الكلام، اتهم بسببها بالإلحاد (ت ٢٤٥ هـ) (وفيات الأعيان ١/٩٤ - ٩٥)

والفهرست لابن النديم ص ٢١٦ - ٢١٧ (تحقيق رضا - تجدد).

سُبْحَانَ مَنْ أَنْزَلَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَرْوَاقِهَا  
 وَصَيَّرَ النَّاسَ مَحْرُومًا وَمَرْزُوقًا  
 فَعَاقِلٌ فَطِنٌ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ  
 وَجَاهِلٌ أَحْمَقٌ تَلَقَّاهُ مَرْمُوقًا\*  
 كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ مُعْتَرِفٌ  
 وَلَمْ يَكُنْ بَارِ تَرَاقِ الْقُوتِ مَحْقُوقًا  
 / هذا الذي تَرَكَ\*\* الألبابَ حائرةً  
 وَصَيَّرَ الْعَالَمَ النِّحْرِيرَ زَنْدِيقًا

٤٦/٢

## الأمثال على الزاي

زَيْنٌ فِي عَيْنٍ وَالِدٌ وَلَدُهُ (١)

زَوْجٌ مِنْ عُوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُوْدٍ (٢)

زُرْ غَيْبًا تَزِدُّ حَيْبًا (٣)

## تَمَّ الحَرْفُ

(\*) في (ن): مرزوقاً.

(\*\*) في (ن): صير.

(١) مجمع الأمثال ١/٣١٩، جمهرة الأمثال ١/٣٥٠، فصل المقال ٢١٨.

(٢) مجمع الأمثال ١/٣٢٠، جمهرة الأمثال ١/٥٠٣.

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٢٢، جمهرة الأمثال ١/٥٠٥.





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف السّیْن



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### حرف السین

السینُ حرفُ هجاء. تقول: سینٌ مُسینَةٌ، (وقیل: مُسَوّنةٌ) (١)، وهي أسلیةٌ، وهي أُختُ الصادِ والزَّی في مَخْرَجِهِما، لا في المَضاعِفِ، فلا تَأْتِلِفانِ، فَأُهْمِلتا، سرٌّ، رس. وقد یُبدِلون من السینِ زایاً، كما قالوا لصانع (٢) الدُّرُوعِ: سَرَّادٌ وِزْرَادٌ، وسِرَّاطٌ وِزْرَاطٌ.

والسردُّ: الحُرْزُ (٣).

وعددها في القرآن خمسة آلاف وسبعمائة وستة وسبعون، غيره: ثمانمائة وسبعون. وفي الحساب الكبير: ستون، وفي الحساب الصغير: اثنا عشر. والسینُ حَرْفٌ یَحْصُلُ في کثیرٍ من أسماء مُسْتَحْسَنَةٍ.

قال ابن عباس لعمر رضي الله عنهما: إِنِّي نَظَرْتُ إلى الأَفْرادِ فلم أَر أَحَبَّ إلى اللّٰهِ من السَّبْعَةِ، فذكر السموات سبعا والأرضين سبعا، والليالي سبعا، والأفلاك سبعا، والنجوم سبعة والسعي سبعا، والطواف سبعا، ورمي الجمار سبعا، وخلق الإنسان من سبع، ورزقه من سبع، وشق في وجهه سبعا، والحواميم سبع، والحمد سبع آيات، والقراءة على سبعة أحرف، والسبع الطول (٤)، والسبع المثاني، والسجود على سبعة أعضاء، وأبواب جهنم سبعة، وأسمائها سبعة، وأدراكها سبع، وأصحاب الكهف سبعة، وأهلك عاداً بالريح في سبع ليالٍ، ومكث يوسف في السجن سبع سنين، ومكث أيوب في بلائه سبع سنين، والبقرات سبع، والسنون الجذبة سبع، والسنون الخصبه سبع، والصلوات الخمس سبع عشرة (٥) ركعة، وقال تعالى ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ (٦)، وقال تعالى ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ

(١) ما بين القوسين سقط من (ن). (٢) في (ن): لصانع.

(٣) في (ن): الجزر.

(٤) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٤/١.

(٥) في الأصل: سبعة عشر.

(٦) البقرة ١٩٦.

اللَّهُ لَهُمْ<sup>(١)</sup>، وَحَرَّمَ مِنَ النَّسَاءِ سَبْعًا، وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعًا، وَالْأَيَّامِ سَبْعًا، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] طَهَارَةَ الْإِنَاءِ مِنْ وَلْوَعِ الْكَلْبِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَحُرُوفُ سُورَةِ الْقَدْرِ إِلَى قَوْلِهِ ﴿سَلَامٌ﴾<sup>(٢)</sup> هِيَ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، وَقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ» وَأَيَّامُ الْعَجُوزِ سَبْعَةٌ، ثَلَاثَةٌ مِنْ شَبَابٍ وَأَرْبَعَةٌ مِنْ آذَارٍ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَهْدَاءُ أُمَّتِي سَبْعَةٌ: الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمَطْعُونُ، / وَالسُّلُّ وَالْحَرْقُ وَالغَرَقُ وَالْبَطْنُ وَالنَّفْسَاءُ»<sup>(٣)</sup> وَأَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِسَبْعَةِ بِالشَّمْسِ وَضَحَاهَا إِلَى ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾<sup>(٤)</sup> وَكَانَ طُولُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَ أَذْرُعَ، وَطُولُ عَصَاهُ سَبْعَ أَذْرُعَ، (ووظفرتة سبعة أذرع)<sup>(٥)</sup>.

٤٧/٢

وَمِنَ الْحُرُوفِ الْمُسْتَحْسِنَةِ: سَلَامَةٌ، وَسَلَامٌ، وَسَعَادَةٌ، وَسَمُوٌّ، وَسَنَاءٌ، وَسَدَادٌ، وَسُرُورٌ، إِلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، يَطُولُ تَعْدَادُهَا.

وَاللَّعْرَبِ فِي كُلِّ سِينٍ تَجِيءُ بَعْدَ الْقَافِ وَكُلِّ صَادٍ تَجِيءُ بَعْدَ الْقَافِ لُغَتَانِ: مِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهَا سِينًا، وَمِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهَا [صَادًا]<sup>(٦)</sup> مِثْلَ السَّقْعِ وَالصَّقْعِ لَا يِيَالُونَ أُمَّتِصَلَةً كَانَتْ أُمَّ مُمْفَصَلَةً بَعْدَ أَنْ يَكُونَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، إِلَّا أَنَّ الصَّادَ فِي بَعْضِ أَحْسَنَ، وَالسِّينَ فِي بَعْضِ أَحْسَنَ، وَفِي السَّقْعِ السِّينُ أَحْسَنُ، وَالصَّادُ قَبِيحٌ، وَهِيَ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَكَذَلِكَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ يُحَوِّلُونَ السِّينَ الَّتِي تَجِيءُ قَبْلَ الطَّاءِ مَوْصُولَةً وَمَمْفُصُولَةً<sup>(٧)</sup>، فَيَقُولُونَ فِي بَسَطٍ: بَصَطًا. قَرَأَ النَّرَاءُ: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾<sup>(٧)</sup>

(١) التوبة: ٨٠.

(٢) القدر: ٥.

(٣) النهاية لابن الأثير ٥١٣/٢ مع اختلاف يسير (تحقيق الطناحي والزاوي).

(٤) الشمس: ٧.

(٥) في (ن) فقط.

(٦) زيادة من لسان العرب (سقع).

(٧) سقطت (ومفصولة) من (ن).

(٧) البقرة ٢٤٥.

﴿وزادَهُ بَصْطَةً﴾<sup>(١)</sup> و﴿بِمُصِطِرٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

ولا تجوزُ السَّيْنُ في كلمةٍ جاءتِ القافُ فيها قبلِ الصادِ، إلا أن تكونَ الكلمةُ سينيةً، لا لُغَةً لِلصَّادِ فيها.

## وقولهم: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

فيه قولان: قيل: السَّلَامُ هو الله تعالى. والمعنى: اللهُ عليكم، أي على خلقكم.

وقيل: معناه: السَّلَامَةُ عَلَيْكُمْ.

والسَّلَامُ يَنْقَسِمُ في لغةِ العَرَبِ على أربعةٍ وجوه:

يكونُ التسليمَ، كقولك: سَلَّمْتُ عليه سَلَاماً أي تَسْلِيماً. ويكونُ اللهُ تعالى، قال ﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ﴾<sup>(٣)</sup> ويكونُ السَّلَامُ جَمَعَ سَلَامَةٍ.

ويكونُ السَّلَامُ الشَّجَرَ العِظَامَ وَاحْدَثُهَا سَلَامَةٌ.

والسَّلَامُ، بالكسْرِ: الصُّخُورُ، وَاحْدَثُهَا سَلِمَةٌ.

ويقالُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ المُسَالَمَةِ، معناه: نَحْنُ سَلِمٌ لَكُمْ.

ويقالُ: سَلِمَ بِمعنى سَلَامٍ، كحَرَمٍ وَحَرَامٍ، وَحِلٍّ وَحَلَالٍ.

## وقولهم: قرأ سِفْراً مِنَ التَّوْرَةِ<sup>(٤)</sup>

معناه: كِتَاباً. والسَّفْرُ عند العَرَبِ: الكِتَابُ، وَجَمَعُهُ أُسْفَارٌ، وَمِنْهُ ﴿يَحْمِلُ

أُسْفَاراً﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) البقرة ٢٤٧.

(٢) الغاشية ٢٢.

(٣) الحشر ٢٣.

(٤) قابل بالزاهر ٧٨/١.

(٥) الجمعة ٥.

والسفر: جزء من أجزاء التوراة.

وكلُّ كتابٍ سفرٌ وسفرٌ وسفرٌ، بالضمِّ والفتح والكسر، والجميعُ أسفار.

قال الفراء<sup>(١)</sup>: الأسفار: الكتُبُ العظامُ، واحدها سفرٌ، وقوله تعالى ﴿بأيدي سفرة﴾<sup>(٢)</sup>. قال الفراء<sup>(٣)</sup>: السفرة: الملائكة، واحدها: سافرٌ، وقيل للملك: سافرٌ، لأنه ينزلُ بما يقعُ به الفلاحُ بينَ الناسِ، بمنزلةِ السفيرِ: وهو المصلحُ بينَ القومِ. قال: (٤)

وما أدعُ السفارةَ بينَ قومي وما أمشي بغشٍّ إن مشيتُ

والسفيرُ: المكنسةُ، سَفَرَتِ البَيْتَ وَغَيْرَهُ: إِذَا كَنَسْتَهُ. وفي الحديث «دَخَلَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» فقال له: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمَرْتَ بِهَذَا الْبَيْبِ فَسَفِرَ<sup>(٥)</sup> وَكَانَ فِي بَيْتٍ فِيهِ آهَبٌ<sup>(٦)</sup> وَغَيْرُهَا. أراد: سَفِرَ: كَنَسَ.

والسفر: قومٌ مُسافِرُونَ سَفَّارٌ. وَسُمِّيَ السَّفَرُ سَفْرًا لِأَنَّهُ يُسْفَرُ/عَنْ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ: أَي يَكشِفُهَا وَيُوضِحُهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ وَجْهِهَا: إِذَا كَشَفَتْهُ وَأَظْهَرَتْهُ.

٤٨/٢

والسفيرُ: ما تساقط من الشجرِ أيامَ الخريفِ فَسَفَرَتْ به الرِّيحُ. والسفرةُ: طعامٌ يُتَخَذُ لِلْمُسَافِرِ، فَكَثُرَ ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ حَتَّى سَمُوا وَعَاءَ طَعَامِ الْمُسَافِرِ سَفْرَةً.

والسفسيرُ: الذي يقومُ على الناقةِ يُصلِحُهَا، والجميعُ سَفَاسِيرُ.

(والسفسيرُ: يباعُ القَتُّ)<sup>(٥)</sup>.

(١) معاني القرآن ١٥٥/٣.

(٢) عبس ١٥.

(٣) معاني القرآن ٢٣٦/٣.

(٤) البيت في الزاهر ٧٨/١، ومعاني القرآن ٢٣٦/٣ بلا عزو.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٦/١.

(٦) جمع إهاب.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ن).

والسَّفْسِيرُ: السَّمْسَارُ<sup>(١)</sup>.

والسَّفْرُ: بَيَاضُ النَّهَارِ. أَسْفَرَ الْقَوْمُ: أَي أَصْبَحُوا. وفي الحديث: «أَسْفَرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ»<sup>(٢)</sup>.

ويُقَالُ: سَفَرَ وَجْهُ فُلَانٍ: إِذَا أَضَاءَ وَأَشْرَقَ.

والسُّفُورُ: سَفَرَتِ<sup>(٣)</sup> الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا عَنْ وَجْهِهَا: أَي كَشَفَتْهُ. قال توبة بن الحمير<sup>(٤)</sup>:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورُهَا

وذلك أن الجارية منهم لم تكن تسفر قبل التزويج.

### السَّيِّدُ<sup>(٥)</sup>

قال الضَّحَّاكُ: السَّيِّدُ: الْحَلِيمُ. وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ التَّقِيُّ. وقال قَوْمٌ: هو الْكَرِيمُ عَلَى رَبِّهِ. وقال قَوْمٌ: هو الَّذِي يَفُوقُ فِي الْخَيْرِ قَوْمَهُ. وقيل: الْحَسَنُ الْخَلْقُ.

والسَّيِّدُ أَيْضاً: الرَّئِيسُ الَّذِي يَمْلِكُ أَمْرَهُمْ وَيَتَقَادُونَ لَهُ، يُقَالُ مِنْهُ: سَادَ يَسُودُ سِيَادَةً، قال<sup>(٦)</sup>:

أَتَطْمَعُ أَنْ تَسُودَ وَلَا تَغْنِي وَكَيْفَ يَسُودُ وَالِدَعَّةُ الْبَخِيلُ

فَإِنَّ سِيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَاعْلَمَ لَهَا صَعْدَاءَ مَسْلُكُهَا طَوِيلُ

آخر<sup>(٧)</sup>:

(١) في الأصل وفي (ن): المسمار وما أثبتناه من لسان العرب (سفسر).

(٢) تهذيب اللغة (سفر). والنهية لابن الأثير ٣٧٢/٢.

(٣) في الأصل: سفر، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (سفر).

(٤) الشطر الثاني في كتاب العين (سفر) والبيت في ديوان مجنون ليلي ٩٥ (تحقيق فرحات)، وديوان توبة

٦٦ (تحقيق خليل العطية).

(٥) قابل بالزاهر ١٢٣/١.

(٦) ورد البيت الثاني في عيون الأخبار لابن قتيبة ٢٢٦/١ (دار الكتب المصرية).

(٧) البيت في الزاهر ١٢٣/١ بلا عزو، وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٧/١ وفي عيون الأخبار ٢٩٣/١

منسوبة لأحد العبيدين.



فإن كنت سيدنا سدتنا وإن كنت للخالِ فاذهب فخل (٥)  
والسيد أيضاً: زوج المرأة. قال الأعشى: (١)

فبت الخليفة من بعليها وسيد نعم ومُستادها  
والسيد أيضاً: المالك. وسيد الجارية: مالِكها.  
وساد الرجل قومه يسودهم: أي صار سيدهم.

والمسود: السيد. قال: (٢)

خلت الديار فسدت غير مدافع ومن الشقاء تفردي بالسؤدد  
والمسود: الذي قد سادته غيره. قال: (٣)

\* وما الناس إلا سيد ومسود \*

وسود فلاناً قومه: أي جعلوه سيدهم.

والمسود: السيد. قال: (٤)

وإن لقوم سؤدوك لفاقة إلى سيد لو يظفرون بسيد  
قال عصام في نفسه: (٥)

نفس عصام سؤدت عصاماً وعلمته الكر والإقداما

وصيرته ملكاً هماما

(٥) في (ن): وخل.

(١) ديوانه ١٠٥ مع بعض اختلاف (تحقيق محمد محمد حسين).

(٢) البيت لرجل من خنعم (شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنمري ٤٨٣/١، وعيون الأخبار ٢٦٨/١).

(٣) هو قيس بن سعد بن عباد، والشطر في الكامل للمبرد ٦٤٠/٢ (تحقيق الدالي).

(٤) البيت في عيون الأخبار لابن قتيبة ٢٦٨/١ بلا عرو.

(٥) في (ن): لقوماً.

(٥) الرجز في عيون الأخبار لابن قتيبة ٢٢٧/١، غير منسوب، وفي لسان العرب (عصم) جاء منسوباً لعصام

ابن شهير الجرهمي.

وساد الرجل قومَه: إذا احتَمَلَ أُمُورَهُمْ وَحَلَمَ عَنْهُمْ.

قالت امرأة من العرب لطُوقِ بن مالك في ابن لها<sup>(١)</sup>:

إذا أنتَ لم تُذنبِ عَلَيَّ غُواتنا      ولم يَبدُ مِنّا جَدُنا وِجديدنا

ولم تَعفُ عَن زَلاتِنا ابنَ مالِكِ      ولا ما بَدَا مِنّا فكيف تَسُودُنا

آخر<sup>(٢)</sup>:

ولا أُحْمَلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيَّهِمْ      وَكَيْفَ يَسُودُ القَوْمَ مَن يَحْمِلُ الحِقْدَا

ويقال: السُّودُّ أربعة: العَقْلُ، والفِقه، والأدبُ، والعِلْمُ.

### وقولهم: فُلانٌ سَريٌّ من الرِّجالِ<sup>(٣)</sup>

/أي رفيع. ومعنى سَرَوُ الرَّجُلِ يَسرُو فهو سَريٌّ أي ارتَفَعَ يَرْتَفِعُ فهو مُرْتَفِعٌ، ٤٩/٢  
مأخوذٌ من السَّراةِ، وسَراةٌ كُلُّ شَيءٍ: ما ارتَفَعَ مِنْهُ وَعَلا.

قال: وَأَنشَدَ الأَخْفَشُ أبا عمرو بن العلاء بيت الأَعشى<sup>(٤)</sup>:

قالَتْ قَبيلَةُ ما لَه      قَد جَلَلَتْ شَيِّباً شِواتَه

فقال أبو عمرو: صَحَّفَتْ<sup>(٥)</sup>، كَبَّرَتْ الرِّاءَ فَظَنَّتْها واو<sup>(٦)</sup>، وإِنما هو: سَراةُ، وسَراةٌ  
كُلُّ شَيءٍ: أَعلاه. قال أبو عبيدة<sup>(٧)</sup>: فَمَكَّنْنا دَهراً نَظُنُّ أنَّ أبا الخَطَّابِ، وهو  
الأخْفَشُ، أخطأً وأنَّ أبا عمرو هو المصيبُ، حَتى قَدِمَ عَلَينا أَعرابيٌّ، فَسَمِعْناهُ يَقولُ:

(١) في نسخة (ن) لملك بن طوق.

(٢) هو المفتح الكندي، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الششمري ٦٤٨/٢.

(٣) قابل بالزاهر ٣٧٧/١.

(٤) لم أجد البيت في ديوان الأَعشى، والبيت في الزاهر ٣٧٧/١، ومجاز القرآن ٢٦٩/٢.

(٥) في الأصل: صفحت، وما أبتناه من الزاهر ٣٧٨/١.

(٦) في الأصل و(ن): كثر الرء وطيبها واو، وما أبتناه من الزاهر

(٧) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٩/٢ - ٢٧٠.

اقتشعرت شواتي، يريد: جلدة رأسي، فعلمنا أن أبا الخطاب وأبا عمرو أصابا جميعاً.

وتقول: سَرَوُ الرَّجُلِ سَرَاوَةً، وهو سَرِيٌّ، وَسَرَى يَسْرِي / سَرِيًّا<sup>(٥)</sup> [فهو]<sup>(١)</sup> سَرِيٌّ<sup>(٢)</sup>. وَسَرِيٌّ يَسْرُو سَرَوًا، فهو سَرِيٌّ، وقوم سَرَوَاتُ: سَرَاةٌ.

والسَرَوُ: سَخَاءٌ فِي مَرْوَةٍ.

وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ فَوْقَ الْجَدُولِ وَدُونَ الْجَعْفَرِ.

وَسَرَوَاتُ الثَّوْبِ عَنْهُ أَسْرُوهُ سَرَوًا وَأَسْتَرَيْتُهُ اسْتِرَاءً: إِذَا نَزَعْتَهُ.

وَأَسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ: خَلَعْتَهُ<sup>(٣)</sup>. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

سَرَى ثَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبِيَّ الْمُتَخَايِلُ وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْخَالِيطُ الْمَزَايِلُ

وَيُرْوَى: الْمَزَاوِلُ.

ويقال: سَرَى وَسَرَى، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ، وَأَسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ: تَخَيْرْتَهُ وَتَسَرَيْتَهُ<sup>(٥)</sup>. وَسَرَاةُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

فَلَمْ أَرَعَامًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًّا وَوَجَهَ غَلَامٍ يُسْتَرَى وَغَلَامَهُ

يُسْتَرَى: أَيُّ يُخْتَارُ

### وقولهم: قد سري عن الرجل<sup>(٧)</sup>

أَيُّ قَدْ كُشِفَ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَمِّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ سَرَوْتُ

(٥) من (ن) فقط. (١) زيادة من كتاب العين (سرو).

(٢) سقطت من (ن).

(٣) في الأصل و(ن): قلعت، وفي تهذيب اللغة (سري): اخترته، وكذلك في لسان العرب (سرا).

(٤) البيت في لسان العرب (سرا) منسوبا لابن هرمة. وورد شطره الأول في تهذيب اللغة (سري) منسوبا لابن هرمة وكذلك في غريب الحديث ١/٦٤ والبيت في ديوانه ١٦٦ (تحقيق المعيد).

(٥) في الأصل: وستديته، وفي (ن): وتسديته.

(٦) ورد البيت في: إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٤٤ (ط. دار مكتبة الهلال)، وفي المذكر والمؤنث للفرء ٤٤ (تحقيق مصطفى الزرقا).

(٧) قابل بالزاهر ١/٤١٧.

الثَّوبَ عَنِ الرَّجُلِ سَرِيتهُ: إِذَا كَشَفْتَهُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « الْحِسَاءُ يَرْتَوِ فُوَادَ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فُوَادِ السَّقِيمِ (١) » (٢). فَمَعْنَى يَرْتَوِ: يَشُدُّ وَيُقَوِّي، وَمَعْنَى يَسْرُو: يَكْشِفُ.  
 وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] أَخْبَرَ بِخَبْرِ غَمِّهِ، فَاِمْتَقَعَ لَوْنَهُ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ » (٣). أَي كُشِفَ عَنْهُ مَا وَجَدَهُ (٤). وَمَعْنَى اِمْتَقَعَ: تَغَيَّرَ، وَفِيهَا عَشْرُ لُغَاتٍ، مَضَتْ فِي حَرْفِ التَّاءِ.

### وقولهم: فلانٌ سخيٌّ

أَي جَوَادٍ. وَالسَّخَاءُ: الْجَوْدُ. وَرَجُلٌ سَخِيٌّ.  
 وَسَخَا يَسْخُو سَخًا وَسَخَاءً، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ.  
 وَتَقُولُ: سَخَيْتُ نَفْسِي وَبِنَفْسِي عَنْ هَذَا الشَّيْءِ: أَي تَرَكْتَهُ وَمَا تُنَازِعُنِي نَفْسِي إِلَيْهِ. قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ (٥):

أَبْلَغُ سُلَيْمَانَ أَنِّي عَنْهُ فِي سَعَةٍ      وَفِي غَنَى غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ ذَا مَالٍ  
 سَخَى بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى رَجُلًا      يَمُوتُ هَزْلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ  
 وَتَقُولُ: سَخَيْتُ سَخَوًا.

### [سوخ]

وَسَاخَتِ الْأَرْضُ تَسُوخُ سَوْخًا: إِذَا انْحَسَفَتْ، وَقِيلَ: تَسُوخُ سَوْوُخًا (٦)  
 وَسَوْوُخَانًا (٧).

(١) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): السَّلِيمِ.

(٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٦٣/١.

(٣) الْحَدِيثُ فِي الزَّاهِرِ ٤١٨/١.

(٤) ن: أَي كَشَفَ مَا كَانَ يَجِدُهُ.

(٥) الْبَيْتَانِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (سَخُو).

(٦) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): تَسُووُخًا.

(٧) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): وَسَوْوُخًا.

وكذلك تسوخ الأقدام في الأرض، وساخت بهم الأرض، فهي تسوخ سوخاً.  
وقولهم: فلان سمح

أي وجود بما لديه.

وقد سمح سماحةً.

ورجل مسماح وقوم سمحاء ومساميح. قال (١):

٥٠/٢ / غلب المساميح الوليد سماحةً وكفى قريش المعضلات، وسادها  
سميدع

الشجاع (٥). قال أبو عبيد: الكريم. ويقال: هو السهل، ويقال: النجد الشديد.

قال متمم بن نويرة (٢):

وإن ضرس الغزو الرجال وجدته أخوا الحرب صدقاً في اللقاء سميدعاً

وقولهم: توسمت فيه الخير (٣)

فيه قولان: أحدهما: رأيت أثر الخير فيه وعلامته، وسميت السمة سمةً لأنها  
أثر (٤) في الموضع.

ويقال: القول الآخر (٥): رأيت فيه حسن الخير، أخذ من الوسامة، وهي الحسن.  
يقال: رجل وسيم قسيم، وهو الحسن.

قال تعالى ﴿والخيل المسومة﴾ (٦) فيه ثلاثة أقوال:

(١) هو عدي بن الرقاع العاملي، ديوانه ٩٣ (تحقيق القيسي والضامن)، والكامل للمبرد ١٠٤٦/٢ ولسان  
العرب (سمع). وفي (ن): فسأدها.

(٥) في (ن): قال الخليل: السميدع الشجاع.

(٢) المفضليات ٢٦٦، ديوان متمم ١٠٨ (تحقيق الصفاق).

(٣) الفاخر ٧٩، الزاهر ٢٤٥/١، وفي (ن): وسمت فيه الخير.

(٤) في (ن): أثرت.

(٥) في (ن): ويقال في القول الآخر.

(٦) آل عمران: ١٤.

قال مجاهد: المَطْهَمَةُ الحِسان. ويُقال: المُعلِّمَةُ بالسِّياما.  
ويقال: المرْعِيَّةُ، منه: أَسَمَتِ الإِبِلَ وسامَت. قال تعالى: ﴿فِيهِ تَسْمُونَ﴾ (١).  
وأَنشَدَ أبو عبيدة (٢):

وَأَسْكُنُ مَاسَكَنْتُ بِيظُنْ وَاذِ وَأُظْعَنُ إِنْ ظَعَنْتُ فَلَا أُسِيمُ  
وَفُلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ: أَي عَلَيْهِ عَلَامَتُهُ، وَكَذَلِكَ الشَّرُّ، قَالَ:  
وَمُسِيرُ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرِّ وَمُسِيرُ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ  
وَفُلَانَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ، وَمَيْسَمُهَا: أَثَرُ الْجَمَالِ، وَقَدْ وَسَمَتْ وَسَامَةً. قَالَ عمرو بن  
كُثُومٍ (٣):

ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ خَلَطْنَ بِمَيْسَمٍ حَسَبًا (٤) وَدِينَا  
وَسُمِّيَ الْوَسْمِيُّ مِنَ الْمَطْرِ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ فَيَصِيرُ (٥) فِيهَا أَثَرٌ مِنَ الْمَطْرِ.  
وَتَوَسَّمْتُ فِي فُلَانٍ خَيْرًا: أَي رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَثَرَهُ. قَالَ (٦):  
تَوَسَّمْتُهُ لَمَّا رَأَيْتُ مَهَابَةً عَلَيْهِ وَقَلْتُ: الْمَرْءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
ويقال: سِيما فلانٍ حُسْنُهُ: أَي علامته، من وَسَمْتُ الشَّيْءَ أُسِمَهُ وَسَمًا: إِذَا عَلَّمْتَهُ.  
قال جرير (٧):

لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ مَيْسَمِي وَعَلَى الْبُعَيْثِ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ  
أَرَادَ بِالْمَيْسَمِ: الْعَلَامَةَ الَّتِي يُعْرَفُونَ بِهَا.

(١) النحل: ١٠.

(٢) البيت في الزاهر ٢٤٥/١.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٢١، جمهرة أشعار العرب ٢٩٧.

(٤) في (ن): حسنًا.

(٥) في (ن): فيصب.

(٦) البيت في كتاب العين (وسم) بلا عزو.

(٧) ديوانه ٣٥٧ ط. دار صادر ودار بيروت) مع اختلاف يسير.

وأصل ميسم: موسم، فصار الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.  
وأصل سيماء: وسَمِي، فحوّلت الواو في موضع الفاء، فَوُضِعَتْ مَوْضِعَ الْعَيْنِ، كما  
قالوا: ما أَطْيَبُهُ وَأَيْطَبُهُ، فصار سِوْمِي، فَجَعَلَتْ الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها،  
فَقِيلَ: سِيمَاءُ، ومنه ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> و﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>  
وبسيميائهم وبسيميائهم، ثلاث لغات.

قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

غُلامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ مُقْبِلاً لَهُ سِيمِيَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصْرِ  
فَرَادَ عَلَى السِّمَاءِ أَلْفًا مَمْدُودَةً، وَمَعْنَى الْحَرْفِ فِي مَدِّهِ كَمَعْنَاهُ فِي قَصْرِهِ.  
وَفُلَانٌ سَمِيٌّ فُلَانٌ: أَي اسْمُهُمَا وَاحِدٌ. قَالَ تَعَالَى<sup>(٤)</sup>: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾<sup>(٤)</sup>  
لَيْسَ أَحَدٌ يُسَمِّي اللَّهُ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى.

قال الحسن: هَلْ تَعْلَمُ لَهُ شَيْبًا. قال ابن عباس في موضع آخر: هَلْ تَعْلَمُ لَهُ وَلَدًا  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَقَالَ: السَّمِيُّ: الْوَلَدُ. (قال:

أَمَّا السَّمِيُّ فَأَنْتُ مِنْهُ مُكْتَبِرٌ وَالْمَالُ قَدَمًا يَغْتَدِي وَيُرُوحُ)<sup>(٥)</sup>  
وَالسَّمَاءُ: سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ.

/ وَالسَّمَاءُ: الْمَطْرُ، وَمِنْهُ: مَا زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ: أَي الْغَيْثُ.  
وَالسَّمَاءُ: الْمَطْرَةُ الْجَيِّدَةُ.

وَالسَّمَاوَةُ: شَخْصُ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَسَوْمَتُهُ فِي مَالِي: أَي حَكْمَتُهُ.

(١) الفتح: ٢٩.

(٢) الرحمن: ٤١.

(٣) هو أسيد بن عتقاء الفزاري، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم ٩٠٦/٢ وفي الكامل للمبرّد ٣٣/١  
ولفظ الجلالة سقط من (ن).

(٤) مريم: ٦٥.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة الأصل.

وَسَمِّتُ الشَّيْءَ: مَلَّتُهُ وَبَرِمْتُهُ.

وَالسَّامُ: الْمَلَالَةُ، سَمِمَ يَسَامُ سَامًا فَهُوَ سَمِيمٌ<sup>(٥)</sup>. قَالَ زُهَيْرٌ<sup>(١)</sup>:

سَمِّتُ<sup>(٢)</sup> تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ

وَيَقَالُ: سَمِّتُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الشَّيْءِ،، فَأَنَا أَسَامُ مِنْهُ سَامًا وَسَامَةً، سَاكِنَةُ الْهَمْزِ، وَسَامَةٌ،  
بِالْفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، مِثْلُهُ: رَأْفَةٌ وَرَأْفَةٌ، وَكَأَبَةٌ وَكَأَبَةٌ. قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٤)</sup>:

وَلَقَدْ سَمِّتُ<sup>(٥)</sup> مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلُهَا وَسُؤَالَ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ

وَالسَّامَةُ: عِرْقٌ فِي جَبَلٍ [كَأَنَّهُ خَطٌّ] مَمْدُودٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَجَبَلَةِ الْجَبَلِ،  
وَالْجَمْعُ السَّامُ. وَإِذَا كَانَتِ السَّامَةُ مَمْدُودًا مِنْ قِبَلِ تَلْقَاءِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ  
تُخْلَفْ<sup>(٧)</sup> بَتَّةً أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَعْدِنٌ فَضِيَّةٌ. وَلِذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: السَّامُ الْفِضَّةُ،  
وَهُوَ غَلَطٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عِرْقُ الذَّهَبِ، الْوَاحِدَةُ سَامَةٌ. عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ: السَّامُ: الذَّهَبُ  
نَفْسُهُ.

### [السِّيَرَاءُ]<sup>(٥)</sup>

وَقِيلَ: السِّيَرَاءُ: الذَّهَبُ، وَقِيلَ لِضَرْبٍ مِنَ الْبُرُودِ: السِّيَرَاءُ. قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٨)</sup>:

(٥) فِي (ن): سَمِمٌ.

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، تَرْجُحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ٢٨٧، دِيْوَانُهُ ٣٤ (تَحْقِيقُ قِبَاوَةَ).

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): سَمِيتُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: سَمِيتُ.

(٤) دِيْوَانُ ٣٥ / (تَحْقِيقُ إِحْسَانِ عَبَّاسٍ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: سَمِيتُ.

(٦) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَتَمَّتْهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (سُوم).

(٧) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): تَخْتَلَفُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (سُوم).

(\*) حَيْثَمَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي (ن) وَرَدَتْ الشِّيْرَاءُ.

(٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ (ن)، وَفِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٩) (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ) الصَّدْرُ مِنْ بَيْتِ وَالْعَجْزُ مِنْ

بَيْتِ آخَرَ وَالْبَيْتَانِ هُمَا: صَفْرَاءُ كَالسِّيَرَاءِ أَكْمَلَ خَلَقَهَا كَالْعُصْنِ فِي غُلُوَاتِهِ الْمَشَاوِدِ

مَحْطُوطَةُ الْمُتَنِينِ غَيْرُ مَفَاضِيَةِ رِيَا الرُّوَادِفِ بِيضَةُ الْمُتَجَرِّدِ



صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أُخْلِصَ لَوْنُهَا رِيًّا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ  
فهذا يدلُّ على الذَّهَبِ.

قال قيس بن الخطيم (١):

كشقيقة السَّيْرَاءِ أَوْ كَعَسَامَةِ رَبِيعِيَّةٍ فِي عَارِضٍ مَحْبُوبٍ  
تدلُّ على أَنَّهُ أَرَادَ الْبُرْدَ لِاقْتِرَانِهِ بِالشَّقِيقَةِ.

### وقولهم: فلانٌ ساحرٌ (٢)

السُّحْرُ: الخديعة. وَفُلَانٌ يَسْحَرُ بِكَلَامِهِ: أَي يَخْدَعُ. وَمِنْهُ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ  
الْمُسْحَرِينَ﴾ (٣) أَي مِنَ الْمَخْدُوعِينَ، وَقِيلَ: مِنَ الْمُعَلَّلِينَ. وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَأَنَّى  
تُسْحَرُونَ﴾ (٤) أَي مِنْ أَيْنَ تُخْدَعُونَ. وَقَالَ أَبُو عبيدة (٥): أَي كَيْفَ تَمْنَعُونَ (٦)  
وَتُصَدُّونَ عَنْهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَحَرَتْ أَعْيُنُنَا عَنْهُ فَلَمْ نُبْصِرْهُ (٧).

وفي قوله تعالى: ﴿إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ (٨) أَي مَخْدُوعًا، لِأَنَّ السُّحْرَ خَدِيعَةٌ  
وَحِيلَةٌ. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٩):

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لَوْ قَتَّ عَيْثٍ وَنُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ  
أَي: نُعَلَّلُ فَكَأَنَّا نُخْدَعُ. وَقَالَ الْآخَرُ (١٠):

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لَوْ قَتَّ غَيْبٍ (٥) وَنُسْحَرُ بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ  
كَمَا سَحَرَتْ بِهِ إِرْمَ وَعَادٌ وَأُضْحُوا مِثْلَ أَحْلَامِ النَّيَامِ

(١) ديوانه ١٩ (تحقيق ناصر الدين الأسد).

(٢) قابل بالزاهر ٢٠٦/١.

(٣) الشعراء ١٥٣، ١٨٥.

(٤) المؤمنون ٨٩.

(٥) مجاز القرآن ٦١/٢.

(٦) في مجاز القرآن: تمنعون.

(٧) في مجاز القرآن: ينصره.

(٨) الإسراء ٤٧، الفرقان: ٨.

(٩) ديوانه ٩٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(١٠) البيتان في الزاهر ٢٠٦/١ بلا عزو، والشطر الثاني من البيت الأول موجود في مجاز القرآن لأبي عبيدة

٣٨٢/١ بلا عزو.

(٥) في (ن): غيث.

قال لبيد<sup>(١)</sup>:

فإن تسألينا: فيم نحن؟ فإننا عصافير في هذا الأنام المسحر

أي: المعلل.

والناس يقولون: سحرتني بكلامك: أي خدعتني. ويكون السحر: الاستهزاء والسخرية، ويكون: الصرّف. سحرتة عن كذا: أي صرّفته عنه.

والساحر كان في قوم فرعون: العالم، قال: ﴿يا أيها الساحر ادع لنا ربك﴾<sup>(٢)</sup> أي العالم.

عن ابن عباس قال: عظّموه بقولهم: يا أيها الساحر، وكان الساحر يعظّمونه ويوقّرونه<sup>(٥)</sup>.

٥٢/٢ / وكل شيء يؤكل<sup>(٣)</sup> فهو مسحور لأن له سحراً. قال عائشة « مات رسول الله صلى الله عليه [وسلم] وهو بين سحري ونحري<sup>(٤)</sup> ». والسحر لا يكون إلا داخلاً، ولغة قريش بفتح السين، وأهل نجد يضمونها.

والبطن نصفان فالأعلى منه: السحر، وهو الذي يخرج منه الكلام والنفس والصوت، ومنه المجاري، والأسفل: هو القصب، وفيه الأعفاج.

وفي الحديث «كأنني أنظر إلى ابن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار»<sup>(٥)</sup> وهو أول من غير دين إسماعيل ومن بحر البحيرة والساية.

(١) ديوانه ٥٦، وفي لسان العرب (سحر)، والزاهر ١/٢٠٦.

(٢) الزخرف: ٤٩.

(٥) تنوير المقباس ٥٢٢ (ط. ١٩٩٢).

(٣) في الأصل و(ن): يأكل.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٦/٢.

(٥) النهاية لابن الأثير ٦٧/٤ (تحقيق الطناحي) وفيه: رأيت عمرو بن لحي يجر... وفي التعريف بقمعة بن

خندف انظر: التذكرة الحمدونية ٧/٣٦٨ - ٣٦٩ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس).

وَجَمَعُ الْقُصْبِ أَقْصَابُ.

وَالسُّحْرُ وَالسَّحْرُ لَفْتَان.

وَالسُّحْرُ: الْبَيَانُ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا»<sup>(١)</sup>.

وَالسُّحْرُ: آخِرُ اللَّيْلِ. تَقُولُ: لَقَيْتُهُ سَحْرًا وَسَحْرًا، يُونُ وَلَا يُونُ. وَلَقَيْتُهُ بِالسُّحْرِ الْأَعْلَى، وَلَقَيْتُهُ بِسُحْرَةٍ وَلَقَيْتُهُ سُحْرَةً. قَالَ الطَّرِمَاحُ<sup>(٢)</sup>:

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا      وَالدَّارُ تُسَعِفُ بِالْخَلِيطِ<sup>(٣)</sup> وَتُبْعِدُ

وَلَقَيْتُهُ بِأَعْلَى سَحْرَيْنِ وَبِأَعْلَى السُّحْرَيْنِ. وَتَقُولُ: سَحْرِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَسَحْرِيَّةٌ هَذِهِ اللَّيْلَةَ.

وَأَسْحَرْنَا مِثْلَ أَصْبَحْنَا.

وَتَسْحَرْنَا: أَكَلْنَا سَحُورًا. وَالسَّحُورُ، بِالْفَتْحِ، اسْمُ مَا يُؤْكَلُ. وَالسُّحُورُ، بِالضَّمِّ اسْمُ الْفِعْلِ.

### وقولهم: سَخِرَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ

أَيِ اسْتَهْزَأَ مِنْهُ، وَسَخِرَ بِهِ.

وَالسُّخْرِيَّةُ: مَصْدَرٌ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَهُوَ السُّخْرِيُّ أَيْضًا، كَقَوْلِكَ: هُوَ لَاءِ سِخْرِيٍّ وَسِخْرِيَّةٍ، وَسِخْرِيَّةُ فُلَانٍ وَسِخْرِيَّةُ. وَمِنْهُ: سَخِرًا وَسَخْرًا أَيْضًا. وَالسُّخْرَةُ: الضُّحْكَةُ.

وَالسُّخْرَةُ: مَا تَسَخَّرْتَ<sup>(٤)</sup> مِنْ خَادِمٍ أَوْ دَابَّةٍ بِلَا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنٍ، وَهُمْ لَكَ سُخْرَةٌ وَسُخْرِيٌّ. وَقُرَى<sup>(٥)</sup>: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا﴾<sup>(٦)</sup> أَيِ سُخْرَةً مِنْ سُخْرَةِ الْخَوْلِ، وَمَا

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٢٧ - ٢٢٨. (٢) ديوانه ١٢٩ (تحقيق عزة حسن).

(٣) في (ن): تقرب.

(٤) في الأصل و(ن): سخرت، وما أثبتناه عن كتاب العين ولسان العرب (سخر).

(٥) كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤٤٨ (تحقيق شوقي ضيف).

(٦) المؤمنون: ١١٠.

سوى ذلك (سِحْرِيًّا) من الاستِهْزَاءِ.

وَسَخَّرْتُ دَابَّةَ فُلَانٍ سُخْرًا، أَي بَغَيْرِ أَجْرِ.

قال الجياني<sup>(\*)</sup>: ما كان من الاستِهْزَاءِ جازَ كَسْرُ سِينِهِ وَرَفْعُهَا: سِحْرِيًّا وَسُخْرِيًّا. وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الزَّخْرَفِ (١) فَبِالضَّمِّ فَقَطْ، لِأَنَّهُ مِنَ السُّخْرَةِ لَا مِنَ الاستِهْزَاءِ، وَلِأَنَّ يَسْتَعِيدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَسَخَّرَتِ الْمَطِيَّةُ: إِذَا أَطَاعَتْ فُطَابَ لَهَا السَّيْرِ.

### وقولهم: فلان سادِمٌ نادِمٌ<sup>(٢)</sup>

وَنَدَمَانٌ وَسَدَمَانٌ: أَي مُهْتَمٌّ<sup>(\*\*)</sup>. وَالْجَمِيعُ نَدَامَى سَدَامَى وَنَدَامٌ سُدَامٌ. وَهُوَ النَّدَمُ وَالنَّدَامَةُ.

وقيل في السَّادِمِ قَوْلَانُ:

قيل: السَّادِمُ: الْمُتَغَيِّرُ الْعَقْلُ، وَوَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَاءٌ سَادِمٌ وَمِيَاهٌ سُدْمٌ وَأَسْدَامٌ: إِذَا كَانَتْ مُتَغَيِّرَةً. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٣)</sup>:

وَمَاءٌ كَلَوْنِ الْغِسْلِ أَقْوَى فَبَعْضُهُ أَوْاجِنُ اسْدَامٍ وَبَعْضٌ مَعُورٌ

وقيل: السَّادِمُ: الْحَزِينُ الَّذِي لَا يُطِيقُ ذَهَابًا وَلَا مَجِيئًا كَالْمَنْعُوعِ مِنْ ذَلِكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: بَعِيرٌ مُسَدَّمٌ: إِذَا كَانَ مَنْعُوعًا/ مِنْ الضَّرْبِ.

٥٣/٢

والتَّندَمُ: أَنْ يَتَّبِعَ الْإِنْسَانُ أَمْرًا فَيَنْدَمَ عَلَيْهِ نَدَمًا، يُقَالُ: التَّقَدَّمُ قَبْلَ التَّندَمِ<sup>(٤)</sup>. وَقَلَّ مَا يَفْرَدُ السَّدَمُ مِنَ النَّدَمِ.

(\*) لعله: اللحياني.

(١) الزخرف ٣٢ قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخْرِيًّا﴾.

(٢) الفأخر ٣٧، وقابل بالزاهر ١/١٣٠.

(\*\*) في (ن): متهم.

(٣) ديوانه ٢٢٧ (تحقيق مكارنتي).

(٤) الفأخر ٢٦٤.

وسُدُومٌ: مدينة من مدائن قوم لوط عليه السَّلام، وكان قاضيها يقال له: سُدُوم، وله أحاديثُ جهل.

### وقولهم: سَامِد

أي غافل(\*)، والسُّمُودُ في الناس: الغفلةُ والسَّهوُ عن الشيء. يقال: دَعَّ عَنْكَ سُمُودَكَ. وعن ابنِ عَبَّاسٍ في قوله تعالى: ﴿سَامِدُونَ﴾<sup>(١)</sup> قال: السُّمُودُ: اللُّهُوُ والباطل<sup>(٢)</sup>، وأنشدَ لهرملة بنت بكر تبيكي قومَ عاد<sup>(٣)</sup>:

لَيْتَ عَادًا قَبَلُوا الْحَقَّ      ولم يُبَدُوا جُحُودًا  
قِيلَ: قُمْ فَانظُرْ إِلَيْهِمْ      ثُمَّ ذَرَّ عَنْكَ السُّمُودَا  
لَنْ تَرَاهُمْ آخِرَ الدَّهْرِ      كما كانوا قُعودَا

والسَّامِدُ: اللّاهي، ببعض اللغات، يقال للجارية: اسْمُدِي لَنَا: أي غَنِّي لَنَا.  
والسَّامِدُ على سَبْعَةِ أوجه: اللّاهي، والمُغَنِّي، والقائمُ، والسَّاكِتُ، والحزِينُ،  
الجائع<sup>(٤)</sup>، والرافعُ رَأْسَهُ.  
سَمَدٌ يَسْمَدُ وَيَسْمَدُ.

والسَّامِدُ: أَخَذُ الشَّعْرَ، سَمَدَ الشَّعْرَ: إذا أَخَذَهُ.

### السَّايَةُ<sup>(٤)</sup>

فيها قولان:

- 
- (\*) في (ن): عاقل.  
(١) النجم: ٦١  
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٥/٢ - ١٥٦ وانظر: تنوير المقباس ٥٦٤ (ط. ١٩٩٢)  
(٣) الأبيات لهذيلة بنت بكر، تاج العروس (سمد) والبيت الثاني بلا عزو في تهذيب اللغة (سمد) وفي لسان العرب (سمد).  
(٤) في (ن): الخائض.  
(٤) قابل بالزاهر ١/٢٤٠ - ٢٤١.

فَعَلَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ سَاءَةً، قال اليمامي: هي الفَعْلَةُ مِنَ السُّوءِ، أصلُها الهمزُ، فَتَرِكَ. والمعنى: قَصَدَ به إلى مكروهه والإساءة به.

وقيل: معناه [جَعَلَ لما يُريدُ أن] يَفَعَلَهُ به طريقاً، فَالسَّيِّئَةُ: فَعْلَةٌ مِنْ (سَوَيْتَ)، أصلُها: سَوِيَّةٌ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الياءُ والواوُ والسابقُ ساكِنٌ جعلوهما ياءً مُشَدَّدَةً، ثم اسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ، فَاتَّبَعُوهُ الفَتْحَةَ<sup>(١)</sup> التي قبلها فقالوا: سايَة، كما قالوا: دينار وديوان [وقيراط]<sup>(٢)</sup>، أصله: دِنَارٌ وِدَوَانٌ وَقِرَاطٌ، فَاسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ فَاتَّبَعُوهُ الكَسْرَةَ التي قبله.

والسُّوءُ: نَعَتْ لِكُلِّ لُغَةٍ فِي المَسَاءَةِ. وتقول: أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ وَمَسَائِتَكَ، وهي تُسَيِّءُ، بلا مدٍّ، والسُّوءُ الأسمُ الجَامِعُ لِلآفَاتِ والدَّاءِ. والمَسَايَةُ لُغَةٌ فِي المَسَاءَةِ.

(تقول: مساءتك ومسايتك)<sup>(٥)</sup>.

وَأَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنْعِ.

وَاسْتَأَى فُلَانٌ: مِنَ السُّوءِ، بِمَنْزِلَةِ اهْتِمٍّ، مِنَ الهمِّ. وَالسَّيِّءُ وَالسَّيِّئَةُ عَمَلَانِ قَبِيحَانِ، السَّيِّءُ ذَكَرٌ، وَالسَّيِّئَةُ أُثَى.

وَالسَّيِّئَةُ: اسْمٌ كَالْحَطِيئَةِ.

وَالسُّوَأَى: فُعْلَى، اسْمٌ لِلْفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ كَالْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ، وَالسُّوَأَى: الفَعْلَةُ القَبِيحَةُ.

رَجُلٌ سَخِيفٌ<sup>(٣)</sup>

لَا تَثَبَّتْ<sup>(٤)</sup> مَعَهُ.

(١) فِي الأَصْلِ وَ(ن): الكسرة، وما أثبتناه يتفق مع السياق، ومأخوذ من الزاهر ١/٢٤١.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة الأصل.

(٣) قابل بالزاهر ١/٣٤١. (٤) فِي (ن): تثبتت.

والسَّخْفَةُ عندهم: الخَفَّةُ مِنَ الْجُوعِ. ومنه حديث أبي ذرَّ قال: «مَكُنْتُ أَيَّاماً لَيْسَ لِي طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ فَسَمَنْتُ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى كَيْدِي سَخْفَةَ جُوعٍ»<sup>(١)</sup>. أي خَفَّةَ جُوعٍ.

والسَّخْفَةُ: رِقَّةُ الْعَقْلِ.

رَجُلٌ بَيْنَ السَّخْفِ، وَهَذَا مِنْ سَخَفِ عَقْلِكَ وَسَخَافَتِهِ.

(وَتُوبٌ سَخِيفٌ: رَقِيقُ النَّسْجِ بَيْنَ السَّخَافَةِ)<sup>(٢)</sup>.

ولا يكادون يقولون (السُّخْفَ) إِلَّا فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً، وَالسَّخَافَةَ عَامٌ حَتَّى فِي السَّحَابِ وَالسَّقَاءِ إِذَا تَعَيَّرَ وَبَلَّى. / وَالْعُشْبُ السَّخِيفُ، وَالرَّجُلُ السَّخِيفُ. قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبَاءٍ يَهْجُو أَخَاهُ صَخْرًا<sup>(٣)</sup>:

وَأُمُّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمَّ صِدْقٍ      وَلَكِنَّ ابْنَهَا طَبَعُ سَخِيفٍ

آخر:

أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مَرَّةً      فَصَادَفْتُ نَذْلًا وَضِعَاءً سَخِيفًا

وَلَوْلَا الضَّرُورَةُ لَمْ آتِهِ      وَعِنْدَ الضَّرُورَةِ تَأْتِي الْكُنِيفَا

### السَّفِيهِ

وَالسَّفِيهِ: خَفِيفُ الْعَقْلِ، أَيْضًا قَلِيلُ الْحِلْمِ، وَمِنْهُ: تُوبٌ سَفِيهِ: أَيِ خَفِيفٌ رَقِيقٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

وَأَبْيَضَ مَوْشِيَّ الْقَمِيصِ عَصَبَتُهُ<sup>(٤)</sup>      عَلَى ظَهْرِ مِقْلَاةٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا

(١) الزاهر ٣٤١/١.

(٢) مابن القوسين ورد في مطلع هذه المادة في نسخة (ن).

(٣) هو المغيرة بن حباء التميمي، كان شاعر المهلب (المؤتلف والمختلف ٣٦٩) وفي (ن): صِدْقُ أُمَّ.

(٤) ديوانه ٥٥٣ (تحقيق مكارثني) وفيه: على خصر مقلات... الخ.

(٤) في الأصل و(ن): عَصَبَتُهُ، وفي الديوان: نَصَبَتُهُ.

الجديل: الزمام، أي خفيف زمامها.

وتَسَفَّهَتُ الرِّيحُ الشَّيْءَ: اسْتَحَفَّتُهُ وَحَرَّكَتُهُ. قال (١):

مَشِينٌ كَمَا اهْتَرَّتْ رِيَّاحٌ تَسَفَّهَتْ  
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ  
وَمَنْ لَا يُمَيِّزُ تَمَيِّزاً صَحِيحاً فَهُوَ سَفِيهٌ.

وَالسَّفَهُ وَالسَّفَاهُ وَالسَّفَاهَةُ: نَقِيضُ الْحَلِيمِ.

سَفَّهْتُ أَحْلَامَهُمْ: أَي قُلْتُ إِنَّهُمْ جَهْلَةٌ لَا حُلُومَ لَهُمْ.

وَسَفَهُ الرَّجُلُ: صَارَ سَفِيهاً.

وَسَفَهُ رَأْيَهُ وَحِلْمَهُ وَنَفْسَهُ: إِذَا حَمَلَهَا عَلَى أَمْرٍ سَفَّاهاً. وَالسَّفَاءُ وَالسَّفَهُ: الْجَهْلُ  
وَالطَّيْشُ. قال (٢):

كَمْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا مِنْ أَنْاسِ سَافِهُونَا بِغَرَّةٍ وَسَفَاءِ

يَعْنِي الْجَهْلَ وَالسَّفَهُ.

وَرَجُلٌ سَفِيٌّ: سَفِيهٌ، وَقَدْ سَفِيَ يَسْفِي فَهُوَ سَفِيهٌ.

وَالسَّفَهُ عَلَى وَجْهَيْنِ: سَفَهُ هَلَاكٌ، وَسَفَهُ طَيْشٌ. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنِ  
مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهُ نَفْسَهُ﴾ (٣) أَي أَوْبَقَ نَفْسَهُ وَخَسِرَهَا وَأَهْلَكَهَا. يُقَالُ: سَفَّهْتُ  
نَفْسَكَ: أَهْلَكَتُهَا، وَلَيْسَ مِنْ سَفَهُ الطَّيْشِ. سَفَهُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، الرَّجُلُ نَفْسَهُ: إِذَا  
أَهْلَكَهَا بِفِعْلٍ مِنْهُ.

وَالسَّفَهُ وَالسَّفَاهُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ. قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ (٤):

(١) هو ذو الرمة (ديوانه ٦١٦ تحقيق: مكارنتي) مع اختلاف يسير.

(٢) البيت في كتاب العين (سفي) بلا عزو.

(٣) البقرة: ١٣٠.

(٤) في ديوانه ٧١ (تحقيق نوري حمودي القيسي) مع اختلاف كبير في لفظ الشطر الأول.



بكرت نصيحتك الملامة فاعلمي سفهاً تبيتك الملامة فاربعي  
وقال الوليد بن يزيد بن عبد الملك<sup>(١)</sup>:

عبت سلمي علينا سفهاً قد عصينا فيها اللئيم سفهاً

ويقال: سفه يسفه سفهاً، وسفه يسفه سفهاً وسفاهة. وقوله تعالى: ﴿إِلَّا  
مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾<sup>(٢)</sup> قال الفراء<sup>(٣)</sup>: نصب (نفسه) على التفسير، وكان الأصل:  
سَفِهَتْ نَفْسَهُ، فلما أضاف الفعل إلى صاحبها خرجت (النفس) مفسرة لتعلم  
موضع السفه.

قال يونس: سفه نفسه بمعنى: سفه بنفسه.

قال الأخفش<sup>(٤)</sup>: معناه سفه في نفسه، فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده،  
كقوله تعالى ﴿وَلَا تَعَزَّمُوا عُقَدَةَ النُّكَاحِ﴾<sup>(٥)</sup> أي: على عقدة.

وتقول: سفه نفسه مثل: صبر نفسه، ولا يقال: سفهت زيدا ولا صبرته. قال  
جرير<sup>(٦)</sup>:

أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم إني أخاف عليكم أن أغضبا

٥٥/٢

قال الله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾<sup>(٧)</sup> قيل: معنى السفه في الآية التي

(١) ديوانه ١٢٩ (تحقيق حسين عطوان) مع اختلاف يسير باللفظ، الأغاني ٣٤/٧ (ط. دار الكتب) وفيه:  
أن سببت اليوم فيها أباه.

(٢) البقرة: ١٣٠.

(٣) معاني القرآن ٧٩/١.

(٤) معاني القرآن للأخفش ١٤٩/١.

(٥) البقرة: ٢٣٥.

(٦) ديوانه ٤٧ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٧) البقرة: ١٤٢.

قَبْلَهَا: مِنْ سَفَهِ الْهَلَاكِ لَا سَفَهَ الْأَحْلَامِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالسَّفَهُ: الْجَهْلُ، يَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ لِلْكَافِرِ سَفِيهٌ، كَقَوْلِهِ ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾ يعني اليهود. وَقَوْلُهُ ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾<sup>(١)</sup>، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَفِيهًا: جَاهِلًا بِالْإِمْلَاءِ، وَالضَّعِيفُ: الْأَحْمَقُ. قَالَ مُجَاهِدٌ: السَّفِيهُ: الْجَاهِلُ، وَالضَّعِيفُ: الْأَحْمَقُ.

وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ سَفَهَاءَ، لِجَهْلِهِمْ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾<sup>(٢)</sup> يعني النساء والصبيان. وَيُقَالُ: مَا قَلَّ سَفَهَاءُ قَوْمٍ لُوطٍ إِلَّا ذَلُّوا.<sup>(٣)</sup> وَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

لأبدٍ للسُّودِّدِ من رِمَاحٍ وَمِنْ سَفِيهِ دَائِمِ النَّبَاحِ

وَمِنْ عَدِيدِ يَتَّقَى بِالرَّاحِ

وَقَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ: لِأَنَّ يَطِيعَنِي سَفَهَاءُ قَوْمِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَطِيعَنِي حُلَمَاؤُهُمْ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

بني هلالٍ أَلَا تَنْهَوُا سَفِيهِكُمْ إِنَّ السَّفِيهَ إِذَا لَمْ يَنْهَ مَأْمُورٌ

وَقَالَ حَسَّانُ لَعَلِّي: إِنَّكَ تَقُولُ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَكِنْ خَذَلْتَهُ وَلَا أَمَرْتُ بِهِ، وَلَكِنَّكَ لَمْ تَنْهَ عَنْهُ، فَالْحَاذِلُ أَخُو الْقَاتِلِ، وَالسُّكُوتُ أَخُو الرُّضَا.

### [السَّفِي]

وَالسَّفِي: جَمْعُ سَفَاةٍ، مَقْصُورٌ، وَهُوَ تَرَابُ الْبَثْرِ وَالْقَبْرِ.

(١) البقرة: ٢٨٢.

(٢) النساء: ٥.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٢٨٦/١): ذَلَّ مَنْ لَأَسَفِيهِ لَهُ.

(٤) هُوَ أَبُو سَلِيمِي، الْخِيَوَانُ لِلْجَا حَظِّ ٣٥١/١، ٧٩/٣، ٨٠ (تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ).

(٥) هُوَ جَرِيرٌ، وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيَوَانِهِ، وَوَرِدَ فِي التَّذَكْرَةِ الْحَمْدُونِيَّةِ ١٩٢/٥ (تَحْقِيقُ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ وَبَكْرٍ عَبَّاسٍ).

قال كثير<sup>(١)</sup>:

وَحَالَ السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا  
وَرَهْنُ السَّفَى غَمْرُ النَّقِيْبَةِ مَا جِدُ

اخر<sup>(٢)</sup>:

فَلَا تَلْمَسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا  
وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا  
فَأَمَّا السَّفَاءُ، بِالْمَدِّ، فَالْحِفَّةُ وَالطَّيْشُ.

### السَّفَلَةُ

السَّفَلَةُ (سُمِّيَ تَشْبِيْهَا بِسَفَلَةِ الْبَعِيْرِ)<sup>(٣)</sup>: وَهِيَ قَوَائِمُهُ. وَيَقَالُ: فُلَانٌ مِنْ سَفَلَةِ  
النَّاسِ، وَعَلِيَّةٌ جَمْعُ عَلِيٍّ أَيْ شَرِيفٌ رَفِيعٌ، مِثْلُ: صَبِيَّةٌ وَصَبِيٌّ.

وَسَفَلَةٌ: لُغَةٌ فِي سَفَلَةٍ.

وَالْأَسْفَلُ: نَقِيضُ الْأَعْلَى.

وَالسُّفْلُ: نَقِيضُ الْعُلُوِّ. وَيَقَالُ: سِفْلٌ وَعِلْوٌ.

وَالتَّسْفُلُ وَالتَّعْلَى.

وَالسَّفَلَةُ: نَقِيضُ الْعَلِيَّةِ<sup>(٤)</sup>.

وَالسَّفَالُ: نَقِيضُ الْعَلَاءِ.

وَالسُّفُولُ: مَصْدَرٌ، وَهُوَ نَقِيضُ الْعُلُوِّ.

وَقِيلَ: السَّفَلَةُ: الَّذِي يَأْكُلُ الطَّيِّبَاتِ مُسْتَتِرًا عَنْ أَهْلِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ  
الْحَرَامَ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَافِرُ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ النَّاسَ بِعَجْزِهِ، فَاسْتَقْوَا لَهُ هَذَا الْاسْمَ

(١) ديوانه ١١٥ (شرح قدرى مايو).

(٢) هو خالد بن زهير الهذلي (جمهرة اللغة: سفه). وديوان الهذليين ١٦٢/١ مع اختلاف.

(٣) ما بين القوسين ورد في (ن) كما يلي: سمي سفلة تشبيهاً بسفلة البعير.

(٤) في الأصل: العالية.

لأنه دفعه بأسفله. وقيل: هو الذي لا يخاف الله.

ويقال للسفلة: رجس.

## الساقط

اللييم في حسبه ونفسه، وهو الساقطة(\*) أيضاً. قال (١):

\* نحن الصميم وهم السواقط \*

ويقال للمرأة الدنيئة الحمقاء: سقيطة.

/ والسقاطات من الأشياء: ما يتهاون به، فلا يعتد به من ردالة الثياب والطعام ٥٦/٢ ونحوه.

وسقط البيت: نحو الإبرة والفأس والقدر ونحوه، والجميع الأسقاط.

والسقط: الخطأ في الكتابة والحساب.

والسقط، بالكسر: لعله ما سقط من الزناد. قال ذو الرمة (٢):

وسقط كعين الديك عاودت صحبتي أباهاً وهيأنا لموقعها وكرا

قال أبو عبيد (٣): في سقط الولد والنار والرمل ثلاث لغات، كسر وفتح وضم.

قال الرياشي: لا يعرف الأصمعي سقط الرمل إلا مفتوحاً، ويجوز الثلاث اللغات

في النار.

ويقال: سقط الولد في بطن أمه، ولا يقال: وقع.

(٥) في (ن): الساقط.

(١) الرجز في لسان العرب (سقط) وكتاب العين (سقط)، وأساس البلاغة ٤٤٦/١.

(٢) ديوانه ١٧٥ (تحقيق مكارثني)، كتاب العين (سقط).

(٣) في الأصل و (ن): أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيد صاحب غريب الحديث (انظر: غريب الحديث

٨٤/١ والقول فيه منقول عن الأصمعي.

وفلانٌ يحنُّ إلى سِقَطِهِ<sup>(١)</sup>: أي حَيْثُ وُلِدَ.

ويُقال لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي مَهْوَاةٍ، أَوْ وَقَعَ اسْمُهُ مِنَ الدِّيوانِ: وَقَعَ وَسَقَطَ،  
جَمِيعاً.

وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْإِنْسَانُ مَلْحَقَ الْكِرَامِ، يُقال: تَساقَطَ.

قال سُوَيْدٌ<sup>(٢)</sup>:

كَيْفَ تَرَجُونَ سِقَاطِي بَعْدَما لَفَعَ<sup>(٥)</sup> الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

أَي كَيْفَ يظنون أَنِّي أسَقَطُ عَنِ النَّجْدَةِ وَقَدْ ذَرَبْتَنِي الْأُمُورَ.

وقوله: لَفَعَ<sup>(٥)</sup> الرَّأْسَ: أَي شَمَلَهُ الشَّيْبُ كَأَنَّهُ غِطَاءٌ عَلَى سِوَاةِ الرَّأْسِ وَاللَّحِيَّةِ.

وقولهم: لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٍ<sup>(٣)</sup>

معناه: لِكُلِّ كَلِمَةٍ ساقِطَةٍ، أَي يسقط لها الْإِنْسَانُ، لاقِطٌ لها مُتَحَفِّظٌ بها. وَكانَ  
يُجبُ أَنْ يُقالَ: لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقِطٌ، أَي لِكُلِّ كَلِمَةٍ خَطِياً مُتَحَفِّظٌ بها، فَأُدخِلتِ الهاءُ  
فِي اللاقِطَةِ لِتَزْدوجَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةَ مَعَ الْأوَلَى، كما قالوا: فُلانٌ يَأْتِينا بِالغَدايا  
والعِشايا، فَجَمَعَ الغِداةَ: غَدايا، لِيزْدوجَ الكَلِمَةَ مَعَ العِشايا. وَقال الفراءُ<sup>(٤)</sup>: العَرَبُ  
تُدخِلُ الهاءَ فِي نَعْتِ المَذْكَرِ فِي المَدْحِ وَالذَّمِّ، فالمدحُ قولهم: رَجُلٌ رايوَةٌ وَعَلامَةٌ  
وَنَسابَةٌ، وَالذَّمُّ قولهم لِلأَحْمَقِ: فِقاقَةٌ<sup>(٥)</sup> وَهَلِياجَةٌ وَجِخابَةٌ، ذهبوا إِلَى مَعْنَى البَهِيمَةِ.  
وَلَمْ يَقُلْ هَذا غَيرُ الفراءِ وَمَنْ أَخَذَ بِقولِهِ.

(١) فِي كِتابِ العَينِ (سَقَطَ) وَلِسانِ العَرَبِ (سَقَطَ): مَسَقَطِهِ.

(٢) هُوَ سُوَيْدُ بنِ أَبِي كاهِلِ الشَّكْرِيِّ (لِسانِ العَرَبِ: سَقَطَ)، وَكِتابِ العَينِ (سَقَطَ)، وَأساسُ البِلاغةِ

٤٤٧/١.

(٥) ن: لقع.

(٣) قَابلُ بِالزَّاهِرِ ٢٤٧/١، وانظُرْ: فَصلُ المَقالِ ٢٣

(٤) المَذْكَرُ وَالْمَوْثُ ٤٢ (تَحْقِيقُ مِصْطَفَى الزُّرقا) وَالزَّاهِرُ ١/٢٤٨.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): فِقاقَةٌ وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

## وقولهم: أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً (١)

أَيَّ أَخَذَ سَبْعَةً، بضمّ الباء: وهي اللبؤة، فسكنّ الباء. وقُرئ ﴿وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ﴾ (٢).

قال بعضُ النحويين: مَنْ قرأ بضمّ الباءِ أرادَ الأسدَ، وَمَنْ قرأ بسكونِها فغيره مِنَ السَّبَاعِ.

قال الأَخْفَشُ والفَرَّاءُ والكسائيُّ: هما لُغَتَانِ بِمعنى.

قال ابنُ الأعرابيِّ: أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً، يعني من العَدَدِ، وَخَصَّ السَّبْعَةَ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمِلُونَ فِي كَلَامِهِمْ، كقولهم: سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وَسَبْعَ أَرْضِينَ، وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ.

قال هشامُ بنُ الكلبيِّ: سَبْعَةٌ اسْمُ رَجُلٍ، هُوَ سَبْعَةُ بْنُ عَوْفٍ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا، فَضْرِبُ (٥) بِهِ الْمَثَلُ.

/ وقيل: أرادوا المبالغةَ وبلوغَ الغايةِ. وَمَنْ أرادَ سَبْعَةَ رِجَالٍ أُسْكِنَ الْبَاءَ وَثَقَلَ فِي ٥٧/٢ بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهُ الْجَزْمُ، قال تعالى ﴿سَبْعَةَ وَثَامِنَهُمْ كَلْبَهُمْ﴾ (٣).

ولا يجوزُ تحريكُ الباءِ في العَدَدِ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ قَوْمًا سَبْعَةً، سابعٌ وَسَبْعَةٌ.

مثل كعالمٍ وَعَلَمَةٌ، وَكَاتِبٌ وَكَتَبَةٌ.

وفلانٌ سَبَعٌ فُلانًا، قيل: يرميه بالقبيحِ، مِنْ: سَبَعَهُ الذُّئْبُ: إِذَا رَمَيْتَهُ.

وقيل: قال: فيه قولان: غَمَهُ وَذَعَرَ مِنْهُ، يُقالُ: سَبَعْتُ الْوَحْشَ: إِذَا ذَعَرْتَهُ، وَكَذَلِكَ سَبَعْتُ الْأَسَدَ: إِذَا ذَعَرْتَهُ وَأَفْرَعْتَهُ. قال الطرماح يذکر ذئباً (٤):

(١) قابل بالزاهر ٣٥٨/١، وانظر: أساس البلاغة ٤١٩/١.

(٢) المائة: ٣.

(٥) في (ن): يضرب.

(٣) الكهف: ٢٢.

(٤) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق عزة حسن).

فَلَمَّا عَوَى لَفَتِ الشِّمَالِ سَبْعَتُهُ<sup>(١)</sup>      كما أنا أحياناً لهنَّ سُبُوعٌ

وتقول: سَبَعْتُ فُلاناً: إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ وَقِيعَةٌ

والمُسْبَعُ: الدَّعِيُّ، تَمِيمِيَّةٌ.

والمُسْبَعُ: الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ فَيَتَوَلَّى رِضَاعَهُ نِسْوَةً فَيَغْتَدِي بَيْنَهُنَّ.

وقيل: هو وُلْدُ الزَّانَا.

وعَبْدٌ مُسْبَعٌ: أَي مُهْمَلٌ، هُذَيْلِيَّةٌ. وهو المُتَرَفُّ حُلَى وما يُرِيدُ. قال أبو ذؤَيْبٍ  
يَصِفُ حِمَارَ الوَحْشِ<sup>(١)</sup>:

صَخِبُ الشُّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ      عَبْدٌ لآلِ أَبِي رِبِيعَةَ مُسْبَعٌ

وتقول<sup>(٢)</sup>: تُرِكَ حَتَّى صَارَ كَالسَّبْعِ مِنْ جُرْأَتِهِ عَلَى النَّاسِ. وقيل: هو  
الَّذِي [يُنْسَبُ]<sup>(٣)</sup> إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ فِي العُبُودِيَّةِ أَوْ فِي اللُّؤْمِ. وقيل: وُلْدُ لِسْبَعَةَ  
أَشْهَرِ.

وَالسَّبْعِيُّ كَالعَشِيرِ فِي العَدَدِ.

وَأَرْضٌ مُسْبِعَةٌ: ذَاتُ سِبَاعٍ.

والمُسْبَعُ: الرَّاعِي الَّذِي أَغَارَتْ السَّبَاعُ عَلَى غَنَمِهِ. قال<sup>(٤)</sup>:

قَدْ أُسْبِعَ الرَّاعِي وَضَوْضَى<sup>(٥)</sup> أَكْلَبَهُ      وَانْدَفَعَ الدِّئْبُ بِشَاةٍ يَسْجِبُهُ

(١) ديوان الهذليين ٤/١.

(٢) هذا القول في تعريف العبد المُسْبَعِ (كتاب العين: سبع).

(٣) سقط من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (سبع).

(٤) كتاب العين (سبع).

(٥) في (ن): وضاضا.

## المِسْوَرة

سُمِيَتْ مِسْوَرة لِعُلُوها وارتِفاعها، مِنْ سارِ يَسُورُ سَوراً: إِذا ارتَفَعَ. قال العَجَّاجُ (١):

فَرُبَّ ذِي سُرادِقٍ مَحْجُورٍ سُرْتُ إِليه مِنْ أَعالي السُّورِ  
أَي: ارتَفَعْتُ إِليه.

قال أبو عبيدة (٢): قالوا جميعاً في [جَمَع] (٣) سورة البناء، سور، الواو ساكنة. وسورة القرآن بعضهم (٤) يَهْمِزُها، وبَعْضٌ لا يَهْمِزُها، وَسُمِيَتْ سورة في لُغَةٍ مِنْ لا يَهْمِزُها، لِأَنَّهُ يَجْعَلُ مِجازَها مِجازَ مَنْزِلَةٍ ثم تَرْتَفِعُ إِلى مَنْزِلَةٍ أُخرى كَمِجازِ سورة البناء. قال النابغة (٥):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَورَةً تَرى كُلَّ مَلِكٍ دُونِها يَتَذَذَبُ

أَي مَنْزِلَةَ شَرَفٍ ارتَفَعَتْ إِليها عَن مَنازِلِ الملوِكِ. ومِجازُ سورةٍ في لُغَةٍ مِنْ هَمَزَ مِجازُ قِطْعةٍ مِنَ القُرْآنِ لِأَنَّهُ يَجْعَلُها مِنْ قَوْلِهِمْ: أَسارتُ سَوراً مِنْهُ: أَي أَبقيتُ وأفضَلتُ فَضْلَةً مِنْهُ. وفي الحديث «أَسِرُوا مِنْ طَعامِكُمْ» (٦) أَي أَبقُوا مِنْهُ.

ويقال: أَسارُوا في الحَوْضِ بَقِيَّةً، وبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ سَورُهُ.

٥٨/٢

/ وَسَورَةُ الشَّرابِ: حُمياهُ الَّذي تَرْتَفِعُ في الراسِ، سارِ يَسُورُ.

وسورة الحرب والغضب: شِدَّتُهُ وبَطْشُهُ.

والسَّوارُ: الَّذي يَسُورُ الشَّرابُ في راسِهِ سَريعاً، وقيل: هو الَّذي يَرُدُّ سَورَهُ في

(١) الزاهر ١/٤٢٠، ديوان العجاج ٢٢٤ (تحقيق عزة حسن).

(٢) مجاز القرآن ١/٤، وقابل بالزاهر ١/٧٥-٧٦.

(٣) سقط من الأصل، وما أثبت من مجاز القرآن ١/٤.

(٤) في الأصل: بعضها.

(٥) ديوانه ١٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) النهاية لابن الأثير ٢/٣٢٧.



الْقَدَحِ . قَالَ (١):

مَنْ شَارِبٌ مُرِيحٌ لِلْكَاسِ نَادَمَنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَقَوْلِهِمْ: السَّكِينَةُ عَلَى فُلَانٍ (٢)

هِيَ فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ الَّذِي هُوَ وَقَارٌ، لَا الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْحَرَكَةِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ (٣):

لِلَّهِ قَبِيرٌ غَالَهُ مَاذَا يُجِنُّ . نَ لَقَدْ أَجَنَّ سَكِينَةً وَوَقَارًا

قَالَ الْفَرَّاءُ (٤): مَعْنَاهَا عِنْدَهُمْ: الطَّمَأْنِينَةُ، وَمِنْهُ ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ (٥).

قَالَ عَلِيُّ: السَّكِينَةُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ رِيحٌ هَفَّافَةٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَهَا رَأْسٌ كَرَأْسِ الْهَرِّ وَجَنَاحَانِ، وَهِيَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَقَالَ مُقَاتِلٌ: كَانَ فِي السَّكِينَةِ رَأْسٌ كَرَأْسِ الْهَرَّةِ إِذَا صَاحَ كَانَ الظَّفَرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَالسَّكِينَةُ: الْوَدَاعَةُ وَالْوَقَارُ. تَقُولُ: إِنْسَانٌ وَدِيعٌ وَقُورٌ هَادٍ سَاكِنٌ.

وَالسَّكِينَةُ مَصْدَرٌ فِعْلُ الْمِسْكِينِ، وَهُوَ مِفْعِيلٌ كَالْمِنْطِيقِ، فَإِذَا اشْتَقَوْا فِعْلًا قَالُوا: تَمَسَّكْنَ إِذَا صَارَ مِسْكِينًا.

وَالسَّكِينُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ، وَجَمَعَهُ السَّكَاكِينُ.

وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ: ذُنُبُهَا الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ.

وَسَكَنَ بِمَعْنَى سَكَتَ، سَكَتَ الرِّيحُ وَسَكَنَ الْمَطَرُ وَسَكَنَ الْغَضَبُ، وَ﴿سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ (٦) أَي سَكَنَ.

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ، دِيْوَانُهُ ١٢٧ (تَحْقِيقُ قِبَاوَةِ)، كِتَابُ الْعَيْنِ (سُور)، لِسَانُ الْعَرَبِ (سُور).

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٤٢٧/١.

(٣) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٤٢٧/١، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ٢٥٥/١ وَفِيهِ مَنْسُوبٌ لِأَبِي عُرَيْفِ الْكَلْبِيِّ.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ٦٨/٣ (بِالْمَعْنَى).

(٥) الْفَتْحُ: ٢٦.

(٦) الْأَعْرَافُ: ١٥٤.

وَالسَّكَنُ، مجزوم: هُم العيالُ، وَهُم أَهْلُ الْبَيْتِ. وَالسَّكَنُ: السَّكَّانُ.  
وَالسَّكَنُ: الْمَنْزِلُ، وَهُوَ الْمَسْكَنُ.

وَالسَّكَنُ: الرَّحْمَةُ، وَمَا تَسْتَرِيحُ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ.

### سَرَدَ فُلَانٌ الْكِتَابَ (١)

دَرَسَهُ مُحَكِّمًا مُجَوِّدًا (٢)، أَي أَحْكَمَ دَرَسَهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَرَدْتُ الدِّرْعَ: أَحْكَمْتُ  
مَسَامِيرَهَا، وَدِرْعٌ مَسْرُودَةٌ: مُحَكَّمَةُ الْمَسَامِيرِ وَالْحَلَقِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَقَدَّرْ فِي  
السَّرْدِ﴾ (٣) قَالَ الْفَرَّاءُ (٤): أَي لَا تَجْعَلِ الْمَسَامِيرَ غِلَظًا، فَتَقْصِمِ الْحَلَقَ، وَلَا دِقَاقًا،  
فَتَقْلِقَ فِي الْحَلَقِ. قَالَ (٥):

مِنْ كُلِّ سَابِغَةٍ تَخَيَّرَ سَرَدَهَا دَاوُدُ إِذْ نَسَجَ الْحَدِيدَ وَتَبِعُ  
قَالَ الْآخِرُ فِي سَرَدِ الْكَلَامِ (٦):

وَأَسْرُدُهُ مُسْتَأْنِسًا عِنْدَ أَهْلِهِ كَمَا يُسَرِّدُ الْيَاقُوتُ وَالْدُرُّ فِي النَّظْمِ  
أَرَادَ: وَأَحْكَمَ دَرَسَهُ وَنَظَّمَهُ.

وَسَرَدَ فُلَانٌ الْقِرَاءَةَ وَالْحَدِيثَ يَسْرُدُهُ سَرْدًا: أَي تَتَابَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَسُمِّيَ السَّرَادُ زَرَادًا، لِقُرْبِ السَّيْنِ مِنَ الزَّأْيِ، كَمَا قَالُوا: الْأَسْدُ: أَزْدٌ، فَإِذَا صَغُرُوا  
أَرْجَعُوا إِلَى السَّيْنِ، فَقَالُوا: أُسِيدَ.

وَالْمِسْرَدُ: الْمُتَقَبُّ، وَهُوَ السَّرَادُ. قَالَ طَرَفَةُ (٧):

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفًا حِفَايِهِ شُكًّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

(١) قابل بالزاهر ٤٣٧/١. (٢) في الأصل و(ن): مجرداً.

(٣) سيأ: ١١. (٤) معاني القرآن ٣٥٦/٢.

(٥) الزاهر ٤٣٧/١. (٦) الزاهر ٤٣٧/١.

(٧) من معلقته، شرح القصائد السبع ١٥٧، ديوانه ١٤ (تحقيق الخطيب والصقال).

## سبيلُ الله تعالى (١)

طريقه الذي يريدُه ويُثيب (٥) عليه.

والسبيلُ: الطريقُ، يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ. قال الله تعالى ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ (٢) أراد الطريق. وقال ﴿قُلْ هَذَا سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ (٣) وفي بعض المصاحفِ ﴿لَا تَتَّخِذُوهَا﴾ (٤). وقال ﴿وَلتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٥). بالياء والتاء (٦). قال (٧):

فَلَا تَبْعَدُ فَكُلُّ فَتَى أَنَا سِيَّحُ سَالِكًا تِلْكَ السَّبِيلَا

وقال قيسُ الرُّقيَّاتِ يمدحُ عبدَ الله بن جعفر (٨):

إِذَا مَتَّ لَمْ يُوصَلَ صَدِيقٌ وَلَمْ تَقُمْ طَرِيقٌ إِلَى المَعْرُوفِ أَنْتَ مَنَارُهَا

والسَّابِلَةُ: المِخْتَلِفَةُ فِي الطَّرِيقَاتِ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَالجَمِيعُ السَّوَابِلُ. وَسَبِيلٌ سَابِلٌ: مِثْلُ شِعْرٍ شَاعِرٍ، اسْتَقْوَاهُ مِنْ اسْمِهِ فَاعِلًا.

وَالسَّبِيلُ: المَطَرُ.

وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ: إِذَا سَبِلَ.

وَالسَّبُولَةُ: هِيَ سَبْلَةُ الذَّرَّةِ وَالْأُرْزِ وَنَحْوَهُمَا إِذَا مَالَتْ.

وَقَوْلُهُمْ: شَرَابٌ سَلْسَالٌ (٩)

معناه: عَذْبٌ سَهْلٌ الدُّخُولُ فِي الحَلْقِ، وَفِيهِ لُغَاتٌ: سَلْسَالٌ وَسَلْسِيلٌ (١٠)

وَسَلْسَلٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ (١١):

(١) قابل بالزاهر ١٩٧/٢.

(٢) الأعراف: ١٤٦.

(٣) يوسف: ١٠٨.

(٤) الأنعام: ٥٥.

(٥) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٩.

(٦) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٩.

(٧) الزاهر ١٩٧/٢ بلا عزو.

(٨) قابل بالزاهر ١٩٦/٢.

(٩) ديوانه ٨٣ (تحقيق نجم).

(١٠) في الأصل و(ن): وسلسال، وما أثبتناه من الزاهر.

(١١) هو أبو كبير الهذلي، وفي الأصل و(ن): أبو كثير، والبيت في ديوان الهذليين ٨٩/٢.

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّرَابِ، وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ  
 وقوله تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾ (١) يجوز أن يكون اسماً للعَيْنِ غَيْرِ  
 مُنَوَّنٍ، ويجوز أن يكون صِفَةً للعَيْنِ وَنَعْتًا قال عبدُ الله بن رُوَاحَةَ (٢):

إِنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَّاتٍ يَشْرَبُونَ الرَّحِيقَ وَالسَّلْسَبِيلَ

وقال ابنُ عَبَّاسٍ (٥): معنى سَلْسَبِيلًا: يَنْسَلُّ فِي حُلُوقِهِمْ أَنْسِلًا. قال  
 سعيدُ بنُ الْمُسَيَّبِ: هِيَ عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فِي قَضِيبٍ مِنْ يَاقُوتٍ.  
 وقيل: معناها: سَلُّ رَبِّكَ سَبِيلًا إِلَى هَذِهِ الْعَيْنِ. قال أبو بكر (٤): هذا  
 خطأ، لأنَّه لو كان كذلك لَفُصِّلَتِ اللَّامُ مِنَ السِّينِ، وَاتَّصَلَتْهَا أَكْبَرُ دَلِيلٍ  
 عَلَى غَلَطِ الْقَوْمِ، وَأَوْضَحَ بُرْهَانَ عَلَى أَنَّهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ لَا يُفْصَلُ بَعْضُهُ مِنْ  
 بَعْضٍ.

وَمَاءٌ سَلْسَلٌ: عَذْبٌ.

وَسَلْسَلٌ: صَافٍ يَتَسَلْسَلُ فِي الْحَلْقِ.

وَالْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ وَحَدُورٍ يُقَالُ: تَسَلْسَلَ، وَهُوَ السَّلْسَالُ.

وَخَمْرٌ سَلْسَلٌ. قال حَسَّانٌ (٥):

يُسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيضَ عَلَيْهِمْ  
 بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

وَالسَّلِيلُ: الْوَلَدُ.

(١) الإنسان: ١٨.

(٢) الزاهر ١٩٦/٢.

(٣) في الأصل و (ن): حنين، وما أثبتناه من الزاهر.

(٥) تنوير المقباس ٦٢٨ (ط. ١٩٩٢) مع بعض اختلاف.

(٤) أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) صاحب كتاب الزاهر.

(٥) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق البرقوقي).

وَكُلُّ مَنْ سَلَ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ: سَلِيلٌ.

وَالسَّلِيلُ: طَرَائِقُ السَّنَامِ.

وَالسَّلِيلُ: دِمَاغُ الْفَرَسِ.

### وقولهم: نَظِيفُ السَّرَاوِيلِ<sup>(١)</sup>

أَيُّ عَفِيفِ الْفَرْجِ. وَالسَّرَاوِيلُ كِنَايَةٌ عَنِ الْفَرْجِ، مِثْلُ عَفِيفِ الْمِئْزَرِ، وَالْإِزَارِ: إِذَا كَانَ عَفِيفَ الْفَرْجِ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ<sup>(٢)</sup>:

لَا يُضْمِرُ الْفَحْشَاءَ تَحْتَ ثِيَابِهِ حُلُوًّا شَمَائِلُهُ عَفِيفُ الْمِئْزَرِ

أَيُّ: الْفَرْجِ.

وَقِيلَ: نَجِسُ السَّرَاوِيلِ: غَيْرُ عَفِيفِ الْفَرْجِ، وَيَكُونُ بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>:

فَإِنْ كُنْتُ<sup>(٤)</sup> قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّْي خَلِيقَةٌ فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: قِيلَ: الثِّيَابُ كِنَايَةٌ عَنِ الْأَمْرِ، / أَيُّ: أَقْطَعِي أَمْرِي مِنْ أَمْرِكَ. وَقِيلَ: الْمَعْنَى: سَلِّي قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ. وَقِيلَ: هَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الصَّرِيحَةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِأَمْرَاتِهِ: ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ حَرَامٌ.

وَمَعْنَى الْبَيْتِ: إِنْ كَانَ فِي خُلُقٍ لَا تَرْضِيهِهُ فَانصَرَفِي.

وَقَوْلُ النَّاسِ: فَلَانُ بَلِيدُ السَّرَاوِيلِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

(١) قابل بالزاهر ٤٣١/١.

(٢) في الأصل و(ن) أبو تمام، ولا يوجد البيت في ديوان أبي تمام، وورد في الزاهر منسوباً لتمام بن نويرة (الزاهر ٤٣١/١) وورد البيت في ديوان تمام ٩٢ (تحقيق الصقار).

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٦، ديوانه ١٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في (ن): تك.

## [السوق]

وَالسُّوقُ سُمِّيَتْ سُوقًا لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ تُسَاقُ إِلَيْهَا وَمِنْهَا، جَمَعُهَا أَسْوَاقٌ.

وَالسُّوقُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مِنْ سَقَتُ، وَبِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ. سَقَتُ أَسْوَاقٌ سُوقًا.

وَالسُّوقُ: الْحَشْرُ، وَالنَّاسُ يُسَاقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي يُحْشَرُونَ.

وَتَقُولُ: رَأَيْتُهُ يُسَاقُ سِيَاقًا: أَي يَنْزَعُ نَزْعًا<sup>(١)</sup>. وَالسُّوقَةُ: أَوْسَاطُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ: السُّوقُ. وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ السُّوقَةَ أَهْلَ الْأَسْوَاقِ وَالْمُتَبَايِعُونَ فِيهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ، إِنَّمَا السُّوقَةُ عِنْدَهُمْ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا، تَاجِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ تَاجِرٍ. قَالَ زُهَيْرٌ<sup>(٢)</sup>:

يَا حَارِ لَا أُرْمِينُ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ مِنْكُمْ وَلَا مَلِكٌ

يُقَالُ: رَجُلٌ سُوقَةٌ وَرَجُلَانِ سُوقَةٌ وَرِجَالٌ سُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ سُوقَةٌ وَامْرَأَتَانِ سُوقَةٌ وَنِسَاءٌ سُوقَةٌ.

## وقولهم: سَخَمَ وَجْهَهُ<sup>(٣)</sup>

أَخَذَ مِنْ: السُّخَامِ: وَهُوَ سَوَادُ الْقَدِيرِ.

وَالسُّخَامُ، فِي غَيْرِ هَذَا: اللَّيْنُ.

شَعْرٌ سُخَامٌ: أَي لَيِّنٌ.

وَعَسَلٌ سُخَامٌ.

وَقِيلَ لِلْخَمْرِ سُخَامِيَّةٌ لِئِنَّهَا.

(١) فِي الْأَصْلِ (وَن): نَزَاعًا، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (سُوق) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سُوق).

(٢) دِيوَانُهُ ١٣٦، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ (تَحْقِيقُ قِبَاوَةٍ).

(٣) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٧٥/٢.

والسُّخَامِيُّ مِنَ الْحَمْرِ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. قَالَ (١):

\* سُخَامِيَّةٌ سَوْدَاءُ تُحْسَبُ عِنْدَمَا \*

وَالسُّخْمُ: مُصَدَّرُ السُّخِيمَةِ وَهِيَ: مَوْجِدَةٌ فِي النَّفْسِ وَحِقْدٌ مُحْتَمَلٌ. تَقُولُ:  
سَخِمْتُ بِصَدْرِ فُلَانٍ: أَيِ أَعْضَيْتُهُ فِي شَيْءٍ.

وَسَلَّلْتُ سَخِيمَتَهُ بِالْقَوْلِ الطَّيِّبِ اللَّطِيفِ وَبِالتَّرَاضِيِّ (٢).

وَالسُّخَامُ: الرِّيشُ اللَّيِّنُ الَّذِي تَحْتَ الرِّيشِ (٣) مِنَ الطَّيْرِ، وَالوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ (٤).

وَقَوْلُهُمْ: حَلَفَ بِالسَّمَاءِ (٥)

أَيُّ بِالسَّمَاءِ الْمَعْرُوفَةِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بِالْمَطَرِ. وَالسَّمَاءُ عِنْدَهُمْ: الْمَطَرُ. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا﴾ (٦). أَيُّ أَرْسَلْنَا الْمَطَرَ. قَالَ النَّابِغَةُ (٧):

كَالْأَقْحَوَانِ غَدَاةً غِيبٌ سَمَائِهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِي

وَقِيلَ: [مَعْنَاهُ] (٨): حَلَفَ بِرَبِّ السَّمَاءِ. وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ  
﴿وَالسَّمَاءِ﴾ (٩) وَجَمِيعِ الْأَقْسَامِ: أَرَادَ: وَرَبِّ هَذَا كُلِّهِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَطْرُبُ (١٠): إِنَّمَا أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ، لِيُعْجَبَ مِنْهَا  
الْمَخْلُوقِينَ، وَيَعْرِفَهُمْ قُدْرَتَهُ فِيهَا، لِعِظَمِ شَأْنِهَا عِنْدَهُمْ، لِدَلَالَتِهَا عَلَى خَالِقِهَا  
عِزًّا وَجَلًّا.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْنَى، وَصَدْرُهُ: فَبِتُ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ (ديوانه ٣٢٩ تحقيق محمد محمد حسين، وفيه: سُخَامِيَّةٌ حَمْرَاءُ)

(٢) فِي الْأَصْلِ (و)ن: الشَّعْرُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سُخْم).

(٣) فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ ٤٢٩/١، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سُخْم): وَالتَّرَاضِي.

(٤) أَيُّ: سُخَامَةٌ. (٥) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٣٦/١.

(٦) الْأَنْعَامُ: ٦. (٧) دِيَوَانُهُ ٤٠ (ط). دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ.

(٨) زِيَادَةٌ مِنَ الزَّاهِرِ. (٩) الْبُرُوجُ: ١، الطَّارِقُ: ١، ١١، الشَّمْسُ: ٥.

(١٠) الزَّاهِرُ ١/٢٣٨.

وَالسَّمَاءُ: سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالسَّمَاءُ: الْمَطَرُ، وَجَمَعُهُ: أَسْمِيَّةٌ، وَسُمِّيَ. وَأَسْمَتِ السَّمَاءُ: إِذَا أَمْطَرَتْ.. وَمِنْهُ: مَا زَلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ. يَعْنِي: الْغَيْثُ.

وَالسُّمِّي: بَعْدُ ذَهَابِ اسْمِ الرَّجُلِ. قَالَ (١):

لَأَوْضَحِهَا وَجْهًا وَأَكْرَمِهَا أَبًا وَأَسْمَحِهَا كَفًّا وَأَعْلِنِهَا سُمِّي

[السَّمُّ]

وَالسَّمُّ مَعْرُوفٌ.

وَالسَّمُّ وَالسَّمُّ: خَرَّتْ الْإِبْرَةُ. وَمِنْهُ ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٢).

وَسَمُّ الْأُذُنِ: ثَقْبُهَا. وَالسُّمُومُ: الثَّقُوبُ كُلُّهَا، الْمُنْخِرَانُ وَالْمَسْمَعَانُ وَالنَّمُ.

وَالسُّمُومُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ لَيْلًا تَهْبُ أَوْ نَهَارًا.

وَنَبَاتٌ مَسْمُومٌ: أَصَابَتْهُ السُّمُومُ.

وَيُقَالُ: السَّمَائِمُ، وَهُوَ جَمْعٌ.

وقولهم: السَّوَادُ (٣)

سَوَادُ الْإِنْسَانِ: شَخْصُهُ.

وَالسَّوَادُ عِنْدَهُمْ: الشَّخْصُ، وَكَذَلِكَ الْبَيَاضُ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٤):

يُغْتَشُونَ حَتَّى مَا تَهْرُ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

(١) البيت في لسان العرب (سما)، وورد في نوادر أبي زيد ١٦٦، والمخصص ١٥/١٧٨، والتبتيهات على ما

في المقصور والمدود لابن ولاد المصري ٣٢٥ بلا عزو.

(٢) الأعراف: ٤٠.

(٣) قابل بالزاهر ١/٢٤١.

(٤) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق البرقوقي)



أي عن الشخص.

والسَّوَادُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، عِنْدَهُمْ: السَّرَارُ

يُقَالُ: سَاوَدَتُ الرَّجُلَ أَسَاوِدُهُ مُسَاوِدَةً [وسواداً] (١)؛ وبالكسر المصدر، وبالضم الاسم، مثل: الجوار والجوار، فالجوار مصدر جاورته مجاورةً وجواراً، والجوار الاسم. قال (٢):

مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَالِدِدِ وَالْإِغْدِ — رَامَ زَيْراً فَإِنِّي غَيْرُ زَيْرٍ

الزير: الذي يحب مجالسة النساء. ومنه قال النبي صلى الله عليه [وسلم] لابن مسعود «أذنك على أن ترفع الحجاب وتستمع سوادى حتى أنهاك» (٣).

والسَّوَادُ: مُعْظَمُ الْقَوْمِ وَالْعَسْكَرِ.

وسَوَادُ الْكُوفَةِ: عَمْرَانُهَا وَحَضْرَتُهَا (٤). وبياضها: خرابها وعامرُها وهو ما حوَّالها من القرى والرساتيق.

وتقول: رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ سَوَادَ قَلْبِهِ وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ.

### السِّكَّةُ (٤)

سُمِّيَتْ سِكَّةً لِأَصْطِفَافِ الدُّوْرِ فِيهَا، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ الْمَسْتَوِيَةِ [المصطفة] (٥) مِنْ النَّخْلِ: سِكَّةً.

قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: «خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ

(١) زيادة من الزاهر ٢٤٢/١ يقتضيتها السياق.

(٢) في الزاهر ٢٤٢/١، ولسان العرب (سود)، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣/١ بلا عزو.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣/١.

(٤) في (ن): وخضرتها.

(٤) قابل بالزاهر ٤٠٣/١ - ٤٠٥.

(٥) زيادة من الزاهر ٤٠٤/١.

مأمورة»<sup>(١)</sup>. فالسكّة: الطريفة المصففة من النخل. والمأبورة: الملقحة. يقال: أبرت النخلة أبرها: إذا ألقحتها. ومنه الحديث «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيهَا الْمُشْتَرِي»<sup>(٢)</sup>. ويقال: قد اثبرت غيري: إذا سألته أن يأبر لك نخلك. قال طرفة<sup>(٣)</sup>:

ولي الأصل الذي في مثله يصلح الأبر زرع المؤتبر  
المؤتبر: رب الزرع، والأبر: هو الملقح.

والمهرة المأمورة: هي كثيرة النتاج، وفيها لغتان: مأمورة ومؤمرة. ويقال: أمرها الله تعالى وأمرها: إذا أكثرها.

قال تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾<sup>(٤)</sup>، فيه ثلاثة أوجه: أحدهن<sup>(٥)</sup> أن يكون أمرناهم بالطاعة فعصوا. والثاني: أن يكون أمرنا: أكثرنا. والثالث: أمرناهم: جعلناهم أمراء. والسكّة أوسع من الزقاق.

والسكّك: الهواء. تقول: ارتفع في السكّك.

ويقال: استكّ<sup>(٦)</sup> سمع فلان: أي صمّ، وتوصف به القطاة، فهي<sup>(٧)</sup> سكّاء. قال<sup>(٨)</sup>:

أما القطاة فيأني سوف أنعتها  
سكّاء مخطومة في ريشها طرُق  
نعتاً يوافق نعتي بعض ما فيها  
حمر قوادمها سود حوافيها

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٧/١ - ٢٠٨.

(٢) ديوانه ٦٣ (تحقيق الخطيب والصقال).

(٤) الإسرائ: ١٦.

(٥) كذا في الأصل، وفي الزاهر ٤٠٤/١.

(٦) في الأصل و(ن): أسك، وما أثبتناه من كتاب العين (سك)، ولسان العرب (سكك).

(٧) في الأصل و(ن): فيها.

(٨) البيت الثاني في كتاب العين (سك) بلا عزو، وفي تاج العروس (طرق) منسوباً للعباس بن يزيد بن

الأسود أو المفضل بن عبد الرحمن الهاشمي. وورد البيتان في الحيوان للجاحظ ٥٧٩/٥ (تحقيق عبد

السلام هارون) بلا عزو.

وَبَعِيرٌ أَسْكٌ.

وَبَثْرٌ سَكُوكٌ: إِذَا كَانَتْ ضَيْقَهُ الْخَرْقُ.

### أَسْبَلٌ عَلَيْهِ (١)

أَيُّ أَكْثَرَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ، أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: السَّبَلُ، وَهُوَ الْمَطَرُ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ (٢):

وَعَرَّفَ أَنِّي لَا أُطِيقُ زِيَالَهَا وَإِنْ أَكْثَرَ الْوَأَشِي عَلَيَّ وَأَسْبَلَا

/ وَقَالَ آخَرُ فِي سَبَلِ الْمَطَرِ (٣):

٦٢/٢

لَمْ يَلْقَ بَعْدَكَ مَنْزِلًا فِيحْلُهُ فَسُقَيْتَ مِنْ سَبَلِ السَّمَاءِ (٥) سِجَالًا

### وَقَوْلُهُمْ: أَحَدُ السُّكَّيْنِ عَلَى الْمِسْنِ (٤)

سُمِّيَ مِسْنًا لِأَنَّ الْحَدِيدَ يُسْنُ عَلَيْهِ أَيُّ: يُحَكُّ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ عِنْدَ الْحَكِّ: سَنِينٌ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مُتْنًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ﴾ (٥). فَيُقَالُ: الْمَحْكُوكُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الرُّطْبُ. وَيُقَالُ: الْمَسْنُونُ: الْمُتْنُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٦): الْمَسْنُونُ: الْمَصْبُوبُ. يُقَالُ: سَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ: إِذَا صَبَبْتَهُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: سَنَنْتُهُ، بِالثَّوِينِ أَيْضًا.

وَعَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ سَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ سَنًا: أَيُّ صَبَّهُ صَبًّا.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي فَرْقًا بَيْنَ سَنَنْتُ وَسَنَنْتُ، فَقَالَ: سَنَنْتُ: صَبَبْتُ،

(١) قابل بالزاهر ٤٨٣/١.

(٢) ديوانه ١٦٤ (تحقيق محمد جبار المعيد) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٣) هو حجر، ديوانه ٣٦٠ (ط دار صادر ودار بيروت)، شرح القصائد السبع ٥٥٧.

(٤) ن: الشمال.

(٥) قابل بالزاهر ٤٨٨/١.

(٦) الحجر: ٢٦.

(٦) مجاز القرآن ٣٥١/١.

وَسَنَّتُ: فَرَّقْتُ. مِنْهُ: سَنَّتُ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتُ: إِذَا فَرَّقْتَهَا عَلَيْهِمْ. أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ (١):

بَقِيْتُ وَفَرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ الْعُلَا  
وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عُبُوسِ

إِنْ (٥) لَمْ أَثْنَنَّ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً  
لَمْ تَخْلُ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نُفُوسِ

وَيَقَالُ: الْمَسْنُونُ: الْمَصْئُوبُ عَلَى صُورَةٍ وَمِثَالٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ سَنَةً وَجْهَهُ: أَيُّ صُورَةٍ وَجْهِهِ.

وَسُمِّيَ الْوَجْهُ الْمَسْنُونُ مَسْنُونًا لِأَنَّهُ كَالْمَخْرُوطِ. وَيَقَالُ: سِنَانٌ سَنِينٌ: أَيُّ حَدِيدٍ وَمَسْنُونٌ أَيْضًا. قَالَ:

\* فِيهِ سِنَانٌ سَنِينٌ الْحَدِّ مُنْقَصِمٌ \*

وَالسَّنَنُ: قَصْدُ الطَّرِيقِ. تَقُولُ: أَلْزَمَ سَنَنَ الطَّرِيقِ. وَالْمُسَنَّ (٢): طَرِيقٌ يُسَلِّكُ (٣).

وَفَلَانٌ يُسْتَنُّ: أَيُّ يَمْضِي عَلَى أَمْرِ شَاءَ، لَا يَزْجُرُهُ عَنْهُ زَاجِرٌ.

وَالسَّنَنُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْمَذْهَبُ. قَالَ (٤):

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْهُوَى مَا أَشَدَّهُ  
وَأَصْرَعَهُ لِلْمَرْءِ (٥) وَهُوَ جَلِيدٌ

دَعَانِي إِلَى مَا يَشْتَهِي فَأُجِبْتُهُ  
فَأَصْبَحَ بِي يُسْتَنُّ وَهُوَ يَرِيدُ

(١) البيتان في الزاهر ٤٨٨/١.

(٥) في (ن): إذ.

(٢) في الأصل و(ن): والمُنْسَسُ، وما أثبتناه من كتاب العين (سن) وفي اللسان والتهذيب: المُسَنَّينُ.

(٣) من هنا حتى آخر هذه المادة قابل بالزاهر ٥١٤/١.

(٤) البيتان في الزاهر ٥١٤/١ بلا عزو.

(٥) في (ن): للنفس.

[سَيِّ] (١)

السَّيِّ: المِثْلُ. وَسَيَّانٌ: مِثْلَانُ. قال (٢):

فَأَيَّاكُمْ وَحَيَّةَ بَطْنِ وَادٍ هَمُوزَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسَيِّ

أَيِّ بِمِثْلِ.

وتقول: هُمَا سَيَّانٌ: أَي مِثْلَانِ. غَيْرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: هُمَا سَوَاءٌ.

وَإِذَا جَمَعُوا سَيَّانَ قَالُوا: سَوَاسِيٌّ، وَلَا يَقُولُونَ: سَوَاسِينُ. وَالْعَالِي فِي كَلَامِهِمُ

الْمَعْرُوفُ: هُم سَوَاءٌ. قال الراعي (٣):

ضَافِي الْعَطِيَّةِ رَاجِيهِ وَسَائِلُهُ سَيَّانٌ أَفْلَحَ مَنْ يُعْطَى وَمَنْ يَعِدُّ

قال جرير: (٤)

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا دِيَارُ سَيَّانَ فِيهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

أَي: هُمَا مِثْلَانِ.

قالت التمناه بنت الهيثم الشيباني في أبياتٍ تذكر فيها كشفها لوجهها، قالت:

أَي هُمَا مِثْلَانِ.

وَلِسَاعَتِي هَذَا بِيَذَلِّي حَرَّةً سَيَّانَ عِنْدِي حَرَّةٌ وَجَهْنَمُ

قال الخطيئة (٥):

/ سَأَلْتُ فَلَمْ تَبْخُلْ وَلَمْ تُعْطِ طَائِلًا فَسَيَّانَ لَأَدْمَ عَلَيْكَ وَلَا حَمْدُ

٦٣/٢

وتقول: هَذَا سَيِّ هَذَا: أَي مِثْلُ هَذَا.

ومعنى سَيِّمَا: أَي مِثْلَمَا، وَهُوَ قَوْلُكَ سَوَاءٌ. قال امرؤ القيس (٦):

(١) قابل بالزاهر ٤٩٠/١: وقولهم: هُمَا سَيَّانٌ. (٢) هو الخطيئة، ديوانه ١٣٩ (ط. دار صادر).

(٣) ديوانه ٦٤ (تحقيق فايرت).

(٤) ديوانه ١٠٢٩ (تحقيق نعمان طه) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٥) ديوانه ١٩٤ (ط. دار صادر).

(٦) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٢، ديوانه ١٠ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ وَلَا سِيِّمًا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ  
 وَلَا سِيِّمًا: وَلَا مِثْلَمَا، وَتُرْوَى: سِيِّمًا يَوْمٌ، بِالْجُرِّ، وَهُوَ أَجْوَدٌ، لِأَنَّ (مَا) زَائِدَةٌ.  
 وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ (مَا) اسْمًا، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا سِيَّيَ الَّذِي هُوَ يَوْمٌ.  
 وَسِيَّيَ مَنْصُوبٌ. قَالَ زَهِيرٌ<sup>(١)</sup>:

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ وَسِيَّانَ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءُ  
 وَالتَّلَاءُ: الْحَوَالَةُ. يُقَالُ: قَدْ أَتَلَيْتُ<sup>(٢)</sup> فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ بِمَا كَانَ لِي عَلَيْهِ: أَي أَحَلَّتْهُ.  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٣)</sup>: التَّلَاءُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى سَهْمٍ أَوْ قِدْحٍ: فُلَانٌ جَارٌ فُلَانٍ. يُقَالُ:  
 أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً: أَي أَعْطَيْتُهُ ذِمَّةً، وَسِيَّانَ: مِثْلَانِ مُسْتَوِيَانِ.  
 وَالسِّيَّيُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي.

وقولهم: تَسَبَّيْتُ إِلَى فُلَانٍ<sup>(٤)</sup>

أَي تَوَصَّلْتُ.

وَالسَّبَبُ عِنْدَ الْعَرَبِ: كُلُّ شَيْءٍ جَرَّ مَوَدَّةً وَصِلَةً، وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْحَيْلَ:  
 سَبِيًّا، وَإِذَا كَانَ مَشْدُودًا فِي شَيْءٍ يَجْذِبُهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ سَبَبٌ<sup>(٥)</sup>. قَالَ<sup>(٦)</sup>:  
 وَقَالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيَادٌ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مُعِينٌ  
 وَمِنْهُ ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾<sup>(٧)</sup>.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٨)</sup> وَالْفَرَاءُ<sup>(٩)</sup>: السَّبَبُ: الْحَيْلُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَى الْآيَةِ ﴿مَنْ كَانَ

(١) ديوانه ٦٧ (تحقيق قباوة).

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): ابْتَلَيْتَ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ شَرْحِ شَعْرِ زَهِيرٍ ص ٦٧.

(٣) شَرْحِ شَعْرِ زَهِيرٍ ص ٦٧. (٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٦/٢.

(٥) فِي الزَّاهِرِ ٦/٢: وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْحَيْلَ سَبِيًّا إِذَا كَانَ مَشْدُودًا فِي شَيْءٍ يَجْذِبُهُ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَشْدُودًا فِي شَيْءٍ يَجْذِبُهُ، لَمْ يَقُلْ لَهُ سَبَبٌ.

(٦) هُوَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي، وَاسْمُهُ زِيَادٌ، دِيْوَانُهُ ٢٦٣ (تَحْقِيقُ شُكْرِي الْفَيْصَل) وَالزَّاهِرُ ٦/٢.

(٧) الْحَجَّ: ١٥. (٨) مَجَازُ الْقُرْآنِ ٤٧/٢.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٤١٨/٢.

يُظَنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ ﴿١﴾ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَلْبَةِ، فليشدد في سماء  
بَيْتِهِ حَبْلًا، ثُمَّ لِيَحْتَنَقَ بِهِ. فلذلك قوله تعالى ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ (١)، [أي: ثُمَّ لِيَقْطَعْ] (٢)  
اِخْتِنَاقًا، ﴿فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ﴾ (١) إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ غِيْظُهُ.

قال أبو عبيدة (٣): المعنى: من كان يظنُّ أن لن يصنع الله له ولن يرزقه. وقال:  
وَقَفَّ أَعْرَابِيٌّ يَسْأَلُ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَقَالَ: مَنْ نَصَرَنِي نَصْرَهُ اللَّهُ. ويقالُ:  
قَدْ نَصَرَ الْمَطْرَ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَادَهَا وَعَمَّهَا. قال (٤):

إِذَا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

آخر (٥):

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ فَأَنْصَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ

وَالسَّبَبُ: كُلُّ مَا تَسَبَّتَ بِهِ مِنْ رَحِمٍ وَغَيْرِهِ وَكَانَ وُصْلَةً إِلَى مَا تُرِيدُ. قال  
النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي  
وَنَسَبِي» (٦).

وَاسْتَسَبَّ لَهُ هَذَا الْأَمْرُ: أَي تَهَيَّأَ لَهُ. فإِذَا تَمَّ الْأَمْرُ وَاجْتَمَعَ قَلْتُ: اسْتَسَبَّ  
لَهُ.

وَالسَّبَابُ: الْمُشَاتَمَةُ. وَسَبَّهُ: شَتَمَهُ. وَالسَّبَّةُ: الْعَارُ.

/ وَيُقَالُ: سَبَّتُ مِنْ سَبَاتٍ (٥) الدَّهْرُ: أَي حَالٌ بَعْدَ حَالٍ.

٦٤/٢

(١) الحج: ١٥.

(٢) زيادة من الزاهر ٦/٢.

(٣) مجاز القرآن ٤٦/٢.

(٤) هو الراعي النميري، ديوانه ١٣٣ (تحقيق فايبرت).

(٥) هو الراعي النميري أيضاً، ديوانه ٢٠٩ (تحقيق فايبرت).

(٦) النهاية لابن الأثير ٣٢٩/٢ (تحقيق الطناحي والزاوي).

(٥) ن: سباب.

## وقولهم: سَطَا فلانٌ على فلانٍ (١)

أي بَطَشَ به. قال الله تعالى ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ (٢)، أي يَطِشُونَ. وقيل: ينالونه بالمكروه من الشتم والضرب.

والسَطْوُ: القهر، يُقالُ منه: سَطَوْتُ به وعليه: إذا سَطَوْتُ عليه وثباً وضرباً وشتماً.

والسَطْوَةُ العُلْيَا: لله على أعدائه. ويقال: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ نِقَمِهِ. قال (٣):

فَلَيْنَ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَّلاً      وَلَيْنَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

## وقولهم: غَضِبَ السُّلْطَانُ (٤)

فيه قولان: أحدهما لِلسُّلْطَانِ. والثاني: سُمِّيَ سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ.

والسُّلْطَانُ عند العرب: الحُجَّةُ. قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ (٥). أي: مِنْ حُجَّةٍ.

و﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ﴾ (٦) بهذا.

﴿أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (٧) أي حُجَّةٌ. والسُّلْطَانُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ: غَضِبَ السُّلْطَانُ، وَغَضِبَتِ السُّلْطَانُ.

و﴿هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾ (٨): أي حُجَّتِهِ.

(١) قابل بالزاهر ١٥/٢.

(٢) الحج: ٧٢.

(٣) هو الحارث بن ولة الذهلي، شرح ديوان الحماسة للأعلم الشتمري ١/٣٢٠ وورد البيت في الزاهر

١٥/٢.

(٤) قابل بالزاهر ٢٥/٢ - ٢٦.

(٥) سبأ: ٢١.

(٦) الصافات: ١٥٦.

(٧) النمل: ٢١.

(٨) الحاقة: ٢٩.



﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (١) أي حجة.

وحكي عن العرب: قَضَتْ بِهِ عَلَيْكَ السُّلْطَانُ. قال (٢):

أَحْجَاجٌ لَوْلَا الْمَلِكُ هُنْتَ وَلَيْسَ لِي بِمَا قَضَتْ السُّلْطَانُ مِنْكَ يَدَانِ

التذکر (٣) على معنى الرجل، والتأنيثُ بمعنى الجمع (٤)، وقال: هو جمعٌ، وواحدُه: سَلِيْطٌ (٥). يقال: سَلِيْطٌ وَسُلْطَانٌ، كما يقال: قَفِيْزٌ وَقُفْرَانٌ، وَبَعِيْرٌ وَبُعْرَانٌ، وَقَمِيْصٌ وَقَمْصَانٌ، وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ.

وَالسُّلْطَانُ: قُدْرَةُ الْمَلِكِ، وَقُدْرَةٌ مَنْ جَعَلَ لَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا، كَقَوْلِكَ: قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سُلْطَانًا عَلَىٰ أَخْذِ حَقِّي مِنْ فُلَانٍ.

والتُّونُ فِي السُّلْطَانِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّ أَصْلَ بِنَائِهِ مِنَ التَّسْلِيْطِ، بِلَا تُونٍ.

وَالسَّلِيْطُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّلِيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الطَّوِيْلَا اللِّسَانَ الشَّدِيْدَا الصَّخْبَ. وَالفِعْلُ سَلَطَ سَلَاطَةً وَسَلَطَتْ. وَالسَّلَاطَةُ (٦) مُصْدَرُهُمَا.

وَقَوْلُهُمْ: عَلَيْهِ سِرْبَالٌ (٧)

يَنْقَسِمُ السِّرْبَالُ عَلَىٰ قَسْمَيْنِ: يَكُونُ الْقَمِيْصُ، وَيَكُونُ الدَّرْعُ.

وَمِنْهُ ﴿سَرَايِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَايِيلَ تَقِيكُمُ بِأَسْكُمُ﴾ (٨) الأوَّلُ: الْقَمِيْصُ، وَالثَّانِي: الدَّرْعُ. قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (٩):

وَمِثْلِكَ بِيَضَاءِ الْعَوَارِضِ طِفْلَةً لِعُوبٍ تُنْسِينِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي

(١) غافر ٢٣.

(٢) هو جحدر السعدي، والبيت في المذكر والمؤنث لابن الأباري ٣١٠.

(٣) كذا في الأصل وفي (ن)، وقد سبقها كلمة التذكير مشطوبة بقلم الناسخ في الأصل.

(٤) في الزاهر ٢٦/٢: الحجّة.

(٥) في الأصل و(ن): سليله، وما أثبتناه من الزاهر.

(٦) في الأصل: والصلاطة.

(٧) قابل بالزاهر ١٣٣/٢: قد حرق سرباله.

(٨) النحل: ٨١.

(٩) ديوانه ٣٠ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

أي قميصي. قال لبيد<sup>(١)</sup>:

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي حَتَّى لَيْسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبًا لَا

أي قميصاً. آخر<sup>(٢)</sup>:

بِاسِلَةِ الْوَقْعِ سَرَايِلُهَا يَبِضُّ إِلَى دَائِئِهَا الظَّاهِرِ

يريد: الدرع.

قال تعالى: ﴿سَرَايِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ﴾<sup>(٣)</sup> أي قُمْصُهُمْ، جمع سِرْبَالٍ.

٦٥/٢

### /السَّبْتُ<sup>(٤)</sup>

السَّبْتُ: الْقَطْعُ.

سَبَّتَ رَأْسَهُ: إِذَا حَلَقَهُ وَقَطَعَ الشَّعْرَ مِنْهُ.

وَنَعَلَ سَبْتِيَّةً: إِذَا كَانَتْ مَدْبُوعَةً بِالْقَرْظِ، مَحْلُوقَةَ الشَّعْرِ. قال عنترة<sup>(٥)</sup>:

بَطَّلَ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

وَسُمِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ لِأَنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ خَلْقَهُ فِيهِ وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ، أَوْ لِأَنَّهُ تَعَالَى أَمْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ فِيهِ. منه ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾<sup>(٦)</sup> أي قَطْعًا لِأَعْمَالِكُمْ.

وقيل: سُمِّيَ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ فِيهِ وَالِاسْتِرَاحَةَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَاسْتِرَاحَ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ السَّبْتِ. وفي هذا نَظْرٌ.

(١) ديوانه ٣٥٨ (تحقيق إحسان عباس).

(٢) هو الأعتى، ديوانه ١٨٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٣) إبراهيم: ٥٠.

(٤) قابل بالزاهر ١٣٧/٢: وقولهم: يوم السبت، وديوان عنترة ١٥٢ (تحقيق شلبي).

(٥) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٥٢.

(٦) سبأ: ٩.

قال أبو بكر(\*) : هذا خطأ عندي، لأنه لا يُعرفُ في الكلام: سَبَتَ بمعنى استراحَ، إنما المعروفُ فيه: قطع، ولا يُوصفُ سبحانه بالاستراحة، لأنه لا يتعبُ فيستريحُ، ولا يشتغلُ فينتقلُ من الشغلِ إلى الراحةِ، والراحةُ لا تكونُ إلا بعدَ تعبٍ أو شغلٍ، جلَّ اللهُ عن ذلك.

واتفقَ العلماءُ أنَّ اللهَ ابتداءً الخلقَ يومَ السبتِ، ولمَ يخلقِ يومَ الجمعةِ سماءً ولا أرضاً.

وقالت اليهودُ: ابتداءً بالأحدِ، وفرَّغَ بالجمعةِ، واستراحَ يومَ السبتِ. فقولُ هؤلاءِ خارجٌ عن اللغةِ، وموافقٌ لتأويلِ اليهودِ، ومباينٌ لقولِ المسلمِينَ.

### استلمَ الحجرَ (١)

أخذهُ ومسهُ بيده. وزنه: افتعل، من السَّلمةِ، والسَّلمةُ: الحجرُ والصخرةُ، جمَّعها: سلام.

ويكونُ «استلمَ»: افتعلَ من «المسَّلمة» يُرادُ به: ضمَّ الحجرَ إليه، وفعلَ به ما يفعلُ المسَّالمُ بمنِ يسَّلمُه.

ويكونُ «استلمَ»: استفعلَ من «اللَّامة». واللَّامةُ السَّلاحُ، يريدُ: أنه حصنَ نفسهُ بمسِّ الحجرِ من عذابِ اللهِ تعالى، لأنَّ السَّلاحَ إنما يلبسُ ليحصنَ به البدنُ ممَّا لعله يصيبُه من السَّلاحِ. قال امرؤ القيسِ (٢):

إذا ركبوا الخيلَ واستلَّموا      تحرَّقتِ الأرضُ واليومُ قرُّ

والأصلُ في «استلمَ» على هذا المعنى، فحوَّلوا فتحةَ الهمزةِ إلى اللامِ، وأسقطوا الهمزةَ، كما قالوا: خايبة، بلا همزٍ، وأصلُه: خابئة، لأنها (فاعلة) من خبأتُ، وكما

(\*) أبو بكر الأنباري صاحب الزاهر.

(١) قابل بالزاهر ١٦٨/٢ - ١٦٩.

(٢) ديوانه ١٥٤ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

قالوا النَّبِيُّ، بلا همز، وأصلُّه الهمزُ، لأنَّه من: أنبأ عن الله إنباءً. ويقال: استلمت<sup>(١)</sup> الحجرَ، بلا همز، تخفيفاً واختصاراً. واستلامته<sup>(٢)</sup>، بالهمز.

واستلامُ الحجرِ: تناوُلُهُ بالكفِّ، وباليدِ، والقُبلةِ. ومسحُه أيضاً بالكفِّ: استلام. وفي الحديث «كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه [وسلم] يطوفُ ويستلمُ الحجرَ بمحجنٍ كان معه»<sup>(٣)</sup>. ويقال: أخذهُ سلماً<sup>(٤)</sup>: إذا أسره ولم يشركه أحدٌ فيه.

قال الله [تعالى]: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيانِ﴾<sup>(٥)</sup>.

/والسَّلْمُ: السَّلْفُ. وفي الحديث: «لا سَلَمَ إِلَّا فِي وَزْنٍ مَعْلُومٍ أَوْ كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى ٦٦/٢ أَجَلٍ مَعْلُومٍ»<sup>(٥)</sup>.

والسَّلْمُ: السَّبَبُ والمَرْقِيُّ، والجميعُ السَّلَالِيْمُ.

قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾<sup>(٦)</sup>.

قال ابن قتيبة<sup>(٧)</sup>: سَلْمٌ: دَرَجٌ.

قال السَّجِسْتَانِي: سَلْمٌ: مِصْعَدٌ.

ويقال: هي السَّلْمُ والسَّلْمُ.

قال ابن مقبل<sup>(٨)</sup>:

لا تُحْرِزُ المِرَّةَ أَحْجَاءُ البِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَه فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيْمُ

أَحْجَاءُ: نَوَاحٍ، وَاحِدُهَا حَجَا، مَقْصُورٌ، يُدْجَأُ إِلَيْهَا.

وَالسَّلْمُ: لَدَغُ الحَيَّةِ. وَالمَلْدُوغُ سَلِيْمٌ وَمَسْلُومٌ. وَرَجُلٌ سَلِيْمٌ: أَي سَالِمٌ.

(١) في الأصل: أسلمت.

(٢) في الأصل (ن): واستلمته.

(٣) النهاية لابن الأثير ٣٩٥/٢.

(٤) في (ن): سلماً.

(٥) النهاية لابن الأثير ٣٩٦/٢ (بالمعنى).

(٦) الزمر: ٢٩.

(٧) تأويل مشكل القرآن ٢٧٢ وفيه: الحبال.

(٨) الطور: ٣٨.

(٨) لسان العرب (سلم) و(حجا)، وديوان ابن مقبل ٢٧٣ (ط. ١٩٦٢).

وَسُمِّيَ اللَّدِيغَ سَلِيمًا تَفَاؤُلًا لَهُ بِالسَّلَامَةِ، وَلَآئِنَّ مَنْ سَمِعَ بِهِ أَيْضًا قَالَ: سَلَّمَهُ اللَّهُ.  
قال النابغة<sup>(١)</sup>:

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا لِحَلْيِ النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ  
يُسَهَّدُ: يُسَهَّرُ لثَلَا يَنَامُ، فَيَجْرِي فِيهِ السَّمُّ فَيَقْتُلُهُ، وَكَانُوا يَجْعَلُونَ فِي يَدِ اللَّدِيغِ  
الْحَلْيَ وَيَحْرُكُونَهُ لثَلَا يَنَامُ. وَكَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ تَعْلِقَ الْحَلْيَ وَخَشْخَشَةَ الْجَلَاجِلِ عَلَيِ  
السَّلِيمِ مِمَّا لَا يَفِيقُ وَلَا يُبْرَأُ إِلَّا بِهِ. قال<sup>(٢)</sup>:

كَأَنِّي سَلِيمٌ نَابَهُ كَلْمُ حَيَّةٍ تَرَى حَوْلَهُ حَلْيَ النَّسَاءِ مُوضَعًا  
قال زيد الخليل<sup>(٣)</sup>:

فَتَمَّ يَكُونُ الْعَقْلُ مِنْهُ صَحِيفَةً كَمَا عَلِقَتْ فَوْقَ السَّلِيمِ الْجَلَاجِلُ

### [السَّفَاحُ]<sup>(٤)</sup>

السَّفَاحُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الزُّنَا، مِنْهُ ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ﴾<sup>(٥)</sup> أَي: مُزَانِينَ.  
قال<sup>(٦)</sup>:

فَمَا وَلَدَتْكُمْ حَيَّةُ بِنْتِ مَالِكٍ سِفَاحًا وَمَا كَانَتْ أَحَادِيثَ كَاذِبٍ  
وَالسَّفَاحُ: الصَّبُّ. مِنْهُ ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾<sup>(٧)</sup> أَي: مُصْبُوبًا. قال كثير<sup>(٨)</sup>:  
أَقُولُ وَنِضْوِي وَأَقِفُ عِنْدَ رَمْسِهَا عَلَيكَ سَلَامُ اللَّهِ وَالْعَيْنُ تَسْفَحُ

(١) ديوانه ٨٠ مع اختلاف يسير (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) الحيوان للجاحظ ٢٤٨/٤ (وفيه: مُرْصَعًا).

(٣) الحيوان للجاحظ ٢٤٧/٤ (مع اختلاف في اللفظ).

(٤) قابل بالزاهر ١٦٦/٢.

(٥) النساء: ٢٤.

(٦) في الزاهر ١٦٦/٢ بلا عزو، وفي معاني القرآن للقرآء ٤٠٨/٢ بلا عزو.

(٧) الأنعام: ١٤٥.

(٨) ديوانه ١٠٥ (شرح قدري مايو) وفي الزاهر ١٦٦/٢، وشرح القصائد السبع ٢٦، بلا عزو.

الرَّمْسُ: الترابُ.

ورَمَسُ القَبْرِ: ما حُثِيَ عليه. تقول: رَمَسْنَا القَبْرَ بالتراب.

والرَّمْسُ: الترابُ تحملُهُ الريحُ فترمُّسُ به الآثارُ أي تُعْفِيها.

والرياحُ الروامسُ، وكلُّ شَيْءٍ نُثِرَ<sup>(٥)</sup> عليه التُّرابُ فهو مرْموسٌ.

وسَفَحَ الدَّمْعَ سَفوحاً، وسَفَحَتِ العَيْنُ دَمْعَهَا سَفْحاً، وسَفَحَ الدَّمْعُ سَفْحَاناً. قال

الطرماح<sup>(١)</sup>:

مُفَجَّعَةٌ لَا دَفْعَ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا      سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ

وَالسَّفْحُ لِلدَّمْعِ كَالصَّبِّ.

رَجُلٌ سَفَّاحٌ: سَفَّأكَ للدِّمَاءِ، وَسُمِّيَ السَّفَّاحُ سَفَّاحاً لكَثْرَةِ مَا سَفَّحَ: أَي سَفَّكَ،

مِنَ الدِّمَاءِ فِي أَيَّامِهِ.

### وقولهم: استكان الرجلُ

أَي حَضَعَ وَذَلَّ، مِنْهُ ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. قال<sup>(٣)</sup>:

لَا أَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَزَمَةٌ أَزَمَتْ      وَإِنْ تَرَانِي بِخَيْرٍ فَارِهِ اللَّبِّبِ

وَفِي اسْتِقَاقِهَا قَوْلَانِ:

قِيلَ: اسْتَفْعَلَ مِنْ كَانَ يَكُونُ، وَأَصْلُهُ اسْتَكُونَ، فَحُوِّلتْ فَتَحَةً الوَاوُ إِلَى الكَافِ وَجَعَلَتْ الوَاوُ أَلِفاً لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَتَحَرُّكِهَا فِي الأَصْلِ، كَقَوْلِهِمْ: اسْتَقَامَ، أَصْلُهُ: اسْتَقُومَ.

(٥) فِي (ن): تَشِيرُ.

(١) دِيوَانُهُ ١٠٨ (تَحْقِيقُ عِزَّةِ حَسَنِ)، وَلِسَانُ العَرَبِ (سَفْح).

(٢) المَوْمُونُ: ٧٦.

(٣) البَيْتُ فِي أَسَاسِ البَلَاغَةِ ٣٤٠، وَالمَخْصَصُ ١١٦/٣ بَلَا عَزْو.

وقيل: هو افْتَعَلَ من السُّكُون، فكأنَّ أصله (اسْتَكَنَّ) فَوَصَلَ فَتَحَةَ الكَافِ بِالْأَلْفِ، لأنَّ العَرَبَ رَبِّمَا وَصَلَتْ الضَّمَّةُ بِالْوَاوِ، / وَالفَتْحَةُ بِالْأَلْفِ، وَالكَسْرَةُ بِالْيَاءِ، فَمِنَ الضَّمِّ قَوْلُهُ (١):

لو أن عمراً هم أن يرقودا فانهض وشد المئزر المعقودا

أراد: يرقُدُ، فَوَصَلَ ضَمَّةَ القَافِ بِالْوَاوِ. آخر (٢):

\* قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ (٥) عَلَى الْكَلْكَالِ \*

أراد: عَلَى الْكَلْكَالِ، فَوَصَلَ فَتَحَةَ الكَافِ بِالْأَلْفِ. آخر (٣):

لا عهد لي بنيضالٍ أصبحتُ كالشَّنَنِ البالي

أراد: بِنِضَالٍ، فَوَصَلَ كَسْرَةَ النُّونِ بِالْيَاءِ.

وقد تقدّم شيء من هذا في باب الإشباع من أوّل الكتاب.

### وقولهم: السرية (٤)

سُمِّيَتْ سُرِيَّةً لِاتِّخَاذِ صَاحِبِهَا إِيَّاهَا لِلنِّكَاحِ، وَهِيَ «فُعْلِيَّةٌ» مِنَ السِّرِّ، وَهُوَ الْجَمَاعُ. وَمِنْهُ ﴿لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ (٥) أَي جَمَاعاً.

وَسُمِّيَ النِّكَاحُ سِرًّا لِأَنَّهُ يُخْفَى وَيُسْتَرُّ عَنِ النَّاسِ، فَشَبَّهَ بِالسِّرِّ مِنَ الْقَوْلِ،

(١) انظر الجمهرة لابن دريد ٢/٢٨٨، والإتباع لأبي الطيب اللغوي ٩ مع بعض اختلاف في اللفظ، والمزهر ٣٣٦/١.

(٢) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٣٤ بلا عزو

(\*) في (ن): جرت.

(٣) الانصاف للأنباري ٢٩ (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد) بلا عزو، وكذلك في شرح القصائد السبع ٣٣٢.

(٤) قابل بالزاهر ٢/٣١١.

(\*\*) في (ن): كالشن.

(٥) البقرة: ٢٣٥.

وَرَبَّمَا سَمَّتِ الْعَرَبُ الزَّنَا: سِرًّا. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَيَحْرَمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

أراد: الزنا.

وقيل: سُمِّيتْ سُرِّيَّةٌ لِسُرُورِ صَاحِبِهَا بِهَا، وَهِيَ «فُعْلِيَّةٌ» مِنْ «السَّرِّ». قال ابن الأعرابي: السَّرُّ عِنْدَهُمُ السُّرُورُ بِعَيْنِهِ.

وقال بعضهم: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السُّرِّيَّةُ «فُعُولَةٌ»<sup>(٢)</sup> مِنْ «السُّرُورِ» أَصْلُهَا: سُرُورَةٌ<sup>(٣)</sup>، فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ فِي ثَلَاثِ رِءَاءَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّلَاثَةِ يَاءً، وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً، فَأَدْغَمُوا فِي الثَّلَاثَةِ بَعْدَهَا، فَصَارَتْ يَاءٌ مُشَدَّدَةً، وَكَسَرُوا مَا قَبْلَ<sup>(٤)</sup> الْيَاءِ لِيَصِحَّ.

وَيُقَالُ: سُرِّيَّةٌ وَسُرِّيَّةٌ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَفِي الْجَمْعِ: سَرَارِيٌّ وَسَرَارِيٌّ<sup>(٥)</sup>، بِتَثْقِيلِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا، فَمَنْ ثَقُلَ أَثْبَتَهَا فِي الْخَطِّ، وَمَنْ خَفَّفَهَا حَذَفَهَا لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ فِي الرَّفْعِ وَالْحَفْضِ. وَفِي النَّصْبِ يُثْبِتُهَا فِي الْخَطِّ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا، كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ سَرَارِيٍّ وَسَرَارِيٍّ، وَكَذَلِكَ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ تُثَبِّتُ فِي الْمَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ السَّرَارِيَّ وَقَامَ السَّرَارِيَّ، وَمِثْلَهُنَّ: الْقُمَارِيُّ وَالرِّيَاشِيُّ<sup>(٥)</sup> وَالذَّرَارِيُّ وَالْأَمَانِيُّ.

تقول: تَسَرَّرْتُ سُرِّيَّةً، وَتَسَرَّرْتُ غَلَطًا.

وَالسُّرُسُورُ: الْعَالِمُ الْفَطِنُ الدِّخَالُ فِي الْأُمُورِ.

وَالسَّرِيسُ: الْعَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ سُرَسَاءٌ.

قال لبيد<sup>(٦)</sup>:

(١) هو الخطيئة، ديوانه ٢٠٢ ط. دار صادر.

(٢) في الأصل: فُعُولَةٌ، وما أثبتناه من الزاهر ٣١٣/٢.

(٣) في الأصل و (ن): سرورة، وما أثبتناه من الزاهر. (٤) في الأصل: قبلها، وما أثبتناه من الزاهر.

(٥) في الأصل و (ن): سراري. (٥) في الزاهر ٣١٣/٢: والدناسي.

(٦) لم أجد البيت في ديوان لبيد، غير أنه ورد في لسان العرب (سرس) على صورة مختلفة منسوبة لأبي

زيد الطائي: أفني حق مواساتي أخاكم بمالي، ثم يظلمني السريس

وانظر ديوان أبي زيد الطائي ١٠١ (تحقيق نوري القيسي).



أَفِي حَقِّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُمْ وَيَظْلَمُنِي السَّرِيسُ مِنَ الرِّجَالِ؟!  
وَجَمْعُ السَّرِيسِ: سُرْسَاءُ.

وَسَرَارُ الْقَوْمِ: أَوْسَطُهُمْ حَسْبًا.

وَالسَّرَارَةُ مَصْدَرُ السَّرِّ فِي الْحَسَبِ وَالْمَنْبِتِ.

[سَوْفَ]

سَوْفَ تَأْكِيدٌ لِلْإِسْتِقْبَالِ، وَكَذَلِكَ سَأَفْعَلُ، وَمَعْنَاهُمَا تَأْكِيدٌ لِفِعْلِ مُسْتَقْبَلٍ.

وَفِي «سَوْفَ» أَرْبَعُ لُغَاتٍ: سَوْفَ يُعْطِيكَ، وَسَيُعْطِيكَ، وَسَوْ يُعْطِيكَ، وَسَفَّ يُعْطِيكَ. وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَلَسَيُعْطِيكَ رَبِّكَ﴾ (\*) وَيُعْطِيكَ حَرْفُ مُسْتَقْبَلٍ، وَالْكَافُ اسْمُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: سَوْ تَرَى، وَسَوْ تَعْلَمُونَ، يَطْرَحُونَ الْفَاءَ.

وَالَّذِينَ قَالُوا: سَتَرُونَ، وَسَتَعْلَمُونَ، يَطْرَحُونَ الْفَاءَ وَالْوَاوَ جَمِيعًا.

/ وَيَقُولُونَ: سَوْفَتُهُ تَسْوِيفًا: إِذَا دَفَعْتُهُ فِي وَعْدٍ تَعِدُّهُ.

وَسَوْفَ فَلَانَ تَسْوِيفًا: أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ: سَوْفَ يَكُونُ كَذَا.

وَالسَّوْفُ: الشَّمُّ. سَافَهُ يَسُوفُهُ سَوْفًا وَاسْتَافَهُ اسْتِيفًا. قَالَ (١):

\* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتِيفَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ \*

وَالْمَسَافُ: الْأَنْفُ.

وَكَانَ لِلْعَرَبِ دَلِيلٌ يُقَالُ لَهُ الْهِدْلِقُ، فَعَمِيَّ وَكَانَ فِي عِمَاهُ أَدَلٌّ مِنْ غَيْرِهِ، فَامْتَحَنَهُ قَوْمُهُ بَعْدَ عِمَاهِ، فَحَمَلُوا تَرَابًا مِنْ قَوْ، حَتَّى أَتَوْا بِهِ الدَّوَّ، فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ نَحْنُ يَا هِدْلِقُ؟ فَقَالَ أُرُونِي تَرَابَ الْأَرْضِ حَتَّى أَشْمُهُ. فَأَعْطَوْهُ مِنَ التَّرَابِ الَّذِي حَمَلُوهُ مِنْ قَوْ. فَقَالَ: التُّرْبَةُ تُرْبَةُ قَوْ، وَأَيْدِي الرِّكَابِ فِي الدَّوِّ.

(٥) الضَّحَى ٥.

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه ص ١٠٤ (تحقيق وليم بن الورد).

والمسافة ما بين الأرضين سميت مسافةً، لأن الدليل إذا اشتبه عليه الأرض، أخذ  
التراب فشمه من الأرض. والجمع مسافات.

وأساف فهو مسيف: مات وهلك ماله.

والسواف<sup>(١)</sup>: الهلاك.

وقد ساف ماله يسوف سوافاً: إذا هلك.

والسواف: فناء يقع في الإبل، وهي مال العرب.

يقال: قد أساف مال فلان: إذا هلك، وأساف فلان أيضاً. قال<sup>(٢)</sup>:

فأثَّلَ وأسترخى به الحال بعدما أسافَ ولولا سعيننا لم يُؤثَّل

وتأثَّلَ في موضع أثَّل. وأثَّله كلُّ شيءٍ أصله. وتقول: أثَّلَ اللهُ مالك: أي عظَّمه.

**وقولهم: ذهب القوم أيدي سباً<sup>(٣)</sup>**

أي تفرَّقوا فلا يرجى لهم رجوع. قال ذو الرمة<sup>(٤)</sup>:

أمن أجل دارٍ طيرَ البين أهلها أيادي سباً بعدي و طال احتيالها

وتسايي القوم: إذا سبى بعضهم بعضاً، وسببتهم سبياً وسبأً وسبى، مقصور.

**وقولهم: سبأك الله**

أي لعنك ونحاك عن خيرِهِ. وقد يستعمل في موضع المدح كقولهم: قاتله الله،  
وقطع الله لسانه. قال امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>:

(١) في (ن): والسوف.

(٢) البيت في لسان العرب (أثَّل) و (سوف) منسوباً لطفيل.

(٣) أساس البلاغة ٤١٦/١، مجمع الأمثال ٢٧٥/١.

(٤) ديوانه ٥٢٣ (تحقيق مكارنتي).

(٥) ديوانه ٣١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

فَقَالَتْ: سَبَّكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي أَلَسْتَ تَرَى السَّمَّارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

وَقِيلَ: سَبَّكَ اللَّهُ: أَبْعَدَكَ اللَّهُ.

وَسَبَّاتِ النَّارُ فُلَانًا: إِذَا أَحْرَقْتَهُ.

وَسَبَّاتُهُ السَّيَاطُ: إِذَا لَدَعَتْهُ.

### سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ

أَيِ أَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ.

وَلِسَانٌ مِسْلَقٌ: حَدِيدٌ مُذَلَّقٌ<sup>(١)</sup>. مِنْهُ ﴿سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادًا﴾<sup>(٢)</sup> أَيِ آذَوْكُمْ بِالْكَلَامِ.

وَخَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ وَسَلَّاقٌ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٣)</sup>:

فِيهِمُ الْخِصْبُ وَالسَّمَاخَةُ وَالْبَدْنُ لَّهُ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ الْمِسْلَاقُ

وَصَلَقُواكُمْ لَعْنَةً فِيهِ وَلَا تُقْرَأُ بِهَا. وَأَصْلُ الصَّلَقِ: الصَّوْتُ، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٤)</sup>:

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَاءٍ، أَلْحَقْتَهُمْ بِالثَّلَلِ

صَلَقْنَا مِنَ الصَّوْتِ، يُقَالُ: سَمِعْتُ صَلَقَةَ الْقَوْمِ أَيِ صَوْتَهُمْ. وَمُرَادُ وَصُدَاءٍ: حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالثَّلَالُ: الْقَلَالُ.

السَّلِيقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ: مَا لَا يُتَعَاهَدُ إِعْرَابُهُ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ فَصِيحٌ بَلِيغٌ فِي السَّمْعِ عَثُورٌ فِي النَّحْوِ.

(٥) وَفِي (ن): لَخَاك.

(١) فِي اللِّسَانِ (سَلَقَ): زَلَقَ.

(٢) الْأَحْزَابُ: ١٩.

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٥١ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ حَسِينٍ) وَفِيهِ: الْمِصْلَاقُ.

(٤) دِيْوَانُهُ ١٩٣ (تَحْقِيقُ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ).

### وقولهم: سَفِيقُ الْوَجْهِ قَلِيلُ الْحَيَاءِ

والسَّفِيقُ: لغة في الصَّفْقِ، تقول: سَفَقَ وهو يَسْفُقُ سَفَاقَةً: إذا لم يكن سَخِيفاً، وكان سَفِيقاً.

والسَّفِيقُ: ضِدُّ السَّخِيفِ مِنَ النَّسِيجِ وَغَيْرِهِ.

### وقولهم: الزَّمْ سَوَاءَ الطَّرِيقِ

أي قَصْدَهُ. والسَّوَاءُ: الْوَسْطُ، وهو الْعَدْلُ أَيْضاً وَالْقَصْدُ،

وَفَسَّرَ مِنْهُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾<sup>(١)</sup> أَي وَسَطِ الْجَحِيمِ<sup>(٢)</sup>.

وسوى: بمعنى غير، بكسر السين، مقصور، يكتب بالياء، وقد يفتح أوله، فيمد، ومعناها واحد. قال الأعشى<sup>(٣)</sup>:

\* وَمَا قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا \*

أَي لِغَيْرِكَ، فَفَتَحَ وَمَدَّ.

قال ثعلب: يُقَالُ سَوَى وَسَوَى وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ كُلَّهُ بِمَعْنَى غَيْرٍ.

وتقول: على سواء: أي على استواء. وهم على سوية من الأمر، كذلك. ومنه ﴿أَذْنَتَكُمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾<sup>(٤)</sup> أي: أعلمتكم فصرت أنا وأنتم على سواء في العلم فاستوتينا فيه، وهذا من المختصر. وقوله تعالى ﴿مَكَانًا سَوِيًّا﴾<sup>(٥)</sup> أي مكان معلّم، أي قَدْ عَلَّمَ الْقَوْمَ الْخُرُوجَ، وَتَصْغِيرَ سَوَاءِ الْمَمْدُودِ سَوِيًّا.

(١) الصافات: ٥٥.

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٠/٢.

(٣) ديوانه ١٢٥ (تحقيق محمد محمد حسين)، وصدر البيت: تَجَانَفُ عَنْ جُلِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي.

(٤) الأنبياء: ١٠٩.

(٥) طه: ٥٨، وفي الأصل: سواء.

## وقولهم: فلان من أهل السنة

أي الطريقة المحمودة، فحذف نعت السنة لانكشاف معناه من السنة.

يقال: خُذْ عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ وَسُنَّتِهِ وَسُلُوكِهِ وَسُلُوكِهِ وَمَلِكِهِ وَسُنْحِهِ (\*)  
وَسُجْحِهِ وَدُرْرِهِ وَتُكْنِهِ وَمَرْتَكِنَهُ وَلَقْمِهِ وَبَلَقِهِ (\*\*) وَوَضْحِهِ وَلَفَائِهِ: أي على وسطه  
وجادته.

ويقال: ركب فلان الجادة والحرجة والمعجبة بمعنى، ثم تستعمل السين في شيء  
يراد به القصد. قال جرير (١):

نبني على سنن العدو يوتنا لا نستجير ولا نحل حريدا

قال لييد (٢):

مِنْ مَعْشَرِ سَنَّتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا  
وَالسُّنَّةُ: مَا سَنَّ الرَّجُلُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ أَمْرٍ لِيُقْتَدَى بِهِ، وَالسُّنَّةُ يُقْتَدَى بِهَا.  
وَاسْتَنَّ الرَّجُلُ: إِذَا مَضَى عَلَى أَمْرٍ لَا يَرُدُّهُ عَنْهُ رَادٌّ.

قال (٣):

دَعَانِي إِلَى مَا يَشْتَهِي فَأَجَبْتُهُ فَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنُّ حَيْثُ يُرِيدُ

### [السِّنْقُ]

وَالسِّنْقُ مِنَ الْعَامَةِ: الشَّرُّ الْحَرِيصُ عَلَى الطَّعَامِ. وَهُوَ خَطَأٌ، إِنَّمَا الْمَعْنَى الَّذِي

(٥) في (ن) ونسخه.

(٥٥) ن: ويلقه.

(١) ديوانه ١٣٥ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) ديوانه ٣٢٠ (تحقيق احسان عباس).

(٣) أساس البلاغة ١/٤٦٣، الفاخر ٢٨٧، الزاهر ١/١٤٤ بلا عزو.

يريدون به هذه الكلمة هو أن يُقال: رَجُلٌ لَعَمَظٌ وَلَعْمُوْظٌ<sup>(١)</sup> وَلَعَوٌ وَلَعُوْدٌ وَلَعَاءٌ،  
منقوص، وأرشم، كُلهُ بمعنى الشَّرِه الحريص على الطعام. والأرشمُ الذي يتشممه  
ويحرصُ عليه. قال<sup>(٢)</sup>:

لَعَا حَمَلَتُهُ أُمَهُ وَهِيَ ضَيْقَةٌ فَجَاءَتْ بَيْنَ لِلضِّيَافَةِ أُرْشَمًا  
وَأَمَّا السَّنَقُ مِنَ الدَّوَابِّ: هُوَ الَّذِي يُصِيْبُهُ مِنَ الرُّطْبِ البَشْمُ، وَهُوَ الأَحْمُ بعينه،  
إِلَّا أَنْ الأَحْمَ مِنَ النَّاسِ.

والفَصِيلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَكَادُ يَمْرُضُ يُقَالُ: سَنَقَ. قَالَ الأَعْشَى<sup>(٣)</sup>:

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بَقَتٍ وَتَعْلِيْقٍ وَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ

٧٠/٢

/وقولهم: سَوَّلْتُ لَهُ نَفْسَهُ كَذَا وَكَذَا

أَي زَيَّنَتْهُ لَهُ وَأَغَوَتْهُ، تُسَوَّلُ تَسْوِيلاً، مِنْهُ ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>  
و﴿سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي﴾<sup>(٥)</sup> أَي زَيَّنَتْ لِي وَأَغَوَتْني، و﴿سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً﴾<sup>(٦)</sup>  
أَي زَيَّنَتْ.

والتَّسْوِيلُ: تَوْلِيدُ السَّائِلِ، مِنَ السَّائِلِ عَلَى الْمَسْئُولِ. تَقُولُ: سَوَّلَ الْمَسْأَلَةَ.  
وَالسُّؤَالُ مَعْرُوفٌ، وَالْعَرَبُ قَاطِبَةٌ تَحْذِفُ هَمْزَةَ «سَل»، فَإِذَا وُصِلَتْ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ  
هُمَزَتْ كَقَوْلِكَ: فَاسْأَلْ وَاسْأَلْ.

(وتقول: ساوَلتُه مُساوَلَةً، فِي لُغَةِ هُدَيْلٍ، وَمَنْ قَالَ: سَايَلْتُهُ، فَقَدْ أَخْطَأَ)<sup>(٥)</sup>.

(١) فِي (ن): لَعَمَطٌ وَلَعْمُوْظٌ.

(٢) هُوَ البَعِيْثُ، قَالَهُ فِي هِجَاءِ جَرِيْرٍ. لِسَانَ الْعَرَبِ (رِشْمٌ) مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ.

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٥٥ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ حَسْبِيْنِ).

(٤) مُحَمَّدٌ: ٢٥.

(٥) طه: ٩٦.

(٦) يُوْسُفٌ: ١٨، ٨٣.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ن).

وتقول: سألته سُؤالاً، وسألتهُ مَسْأَلَةً، وتقول: سَلْتُ سَالَةً. قال المجنون<sup>(١)</sup>:

وناديتُ يا ذا العرشِ أولَ سالتِي لِنَفْسِي ليليَ ثم أنتَ حَسِيْبُهَا

قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾<sup>(٢)</sup> بالهمز، وبعضُهُمْ يقول: سألْتُمْ، فيجمع بينَ ساكِنَيْنِ. وبعضُهُم يجعله من أولاد الثلاثة فيقول: سَلْتُمْ، وأنتم تَسْأَلُونَ، مثل: خفتم وتخافون، قال<sup>(٣)</sup>:

تعالوا فسألوا يعلمُ الناسُ أيناً<sup>(٤)</sup> لصاحبه في أولِ الدهرِ تابعُ

وقرأ بعضهم: ﴿كَمَا سِيلَ مُوسَى﴾<sup>(٥)</sup> بكسرِ السينِ وتركِ الهمزة، وهي لغةٌ من لا يرى الهمز. قال<sup>(٥)</sup>:

سالتُ هُذَيْلُ رسولَ الله فاحِشَةً ضَلَّتْ هُذَيْلُ بما قالتْ ولم تُصِيبْ

وهو من السؤالِ، إلا أنها لغةٌ من لا يهمز. قال آخر<sup>(٦)</sup>:

سألْتانِي الطَّلَاقَ أنْ رأتانِي قلَّ مالي قد جِئْتانِي بِنُكْرٍ

---

(١) ديوان مجنون ليلي ٣٣ مع اختلاف (تحقيق يوسف فرحات).

(٢) البقرة: ٦١.

(٣) هو الفرزدق، ديوانه ٧٢/٢ (تحقيق إيليا حاوي) مع بعض اختلاف.

(٤) في (ن): أننا.

(٥) البقرة: ١٠٨.

(٥) هو حسان بن ثابت، ديوانه ٦٧ (تحقيق البرقوقي).

(٦) هو زيد بن عمرو بن نفيل، الكتاب ١٥٥/٢، ٥٥٥/٣، خزنة الأدب ٤١٠/٦.

## الأمثال على حرف السين

سُبْنِي وَاصْدُقْ<sup>(١)</sup>.

سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا<sup>(٢)</sup>.

سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقِ<sup>(٣)</sup>.

سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ<sup>(٤)</sup>.

سُرِقَ السَّارِقُ فَاتَّحَرَ<sup>(٥)</sup>.

سَمِنَ كَلْبِكَ يَا كُتْلَكَ<sup>(٦)</sup>.

سَمِنَ كَلْبٌ فِي جُوعِ أَهْلِهِ<sup>(٧)</sup>. قَالَ<sup>(٨)</sup>:

هُمُ سَمِنُوا كَلْبًا لِيَأْكُلَ حَقَّهُمْ وَلَوْ عَلِمُوا<sup>(٩)</sup> بِالْحَزْمِ مَا سَمِنَ الْكَلْبُ

سَقَّتْ دِرَّتُهُ غِرَارَهُ<sup>(٩)</sup>.

سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرَهُ<sup>(١٠)</sup>.

سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ<sup>(١١)</sup>.

تَمَّ حَرْفُ السَّيْنِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) مجمع الأمثال ٣٤٢/١، جمهرة الأمثال ٥٠٩/١.

(٢) فصل المقال ٥١، مجمع الأمثال ٣٣٠/١، جمهرة الأمثال ٥٠٩/١.

(٣) فصل المقال ٣٥١، مجمع الأمثال ٣٢٨/١، جمهرة الأمثال ٥١٩/١.

(٤) فصل المقال ٣٦٢، مجمع الأمثال ٣٢٨/١، جمهرة الأمثال ٥١٤/١.

(٥) مجمع الأمثال ٣٣٩/١، جمهرة الأمثال ٥١٥/١.

(٦) فصل المقال ٤٨٩، مجمع الأمثال ٣٣٣/١، جمهرة الأمثال ٥٢٥/١.

(٧) مجمع الأمثال ٣٣٧/١.

(٨) البيت في جمهرة الأمثال ٥٢٥/١ بلا عزو. (٩) لعلها: ولو عملوا.

(٩) مجمع الأمثال ٣٣٦/١، جمهرة الأمثال ٥١٦/١ وفيهما: سبق درته غراره.

(١٠) مجمع الأمثال ٣٣٦/١.

(١١) فصل المقال ٦٧، مجمع الأمثال ٣٢٨/١، جمهرة الأمثال ٥١١/١.





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الشین



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ حرف الشین

الشَّيْنُ شَجَرِيَّةٌ، وهي في مخرج الصاد، وهي من حروف الهجاء، تقول: شَيْتٌ شَيْتًا.

وعدها في القرآن ألفان ومائة وخمسة عشر شَيْنًا، وهي في أوّل الحساب الكبير ثلاثمائة، وفي الصغير أربعة، وهذه صورتها بالهندية عد.

وليس في كلام العرب شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ في كلمة عربية محضة، والشَّيْنَاتُ كُلُّهَا في كلامهم قبل اللّام.

قليش وأقْلَش: اسم أعجمي، وهو دخيل.

والشَّلَقُ: على خَلْقَةِ السَّمَكَةِ صَغِيرٌ له رجلان عند ذقنه كرجل الضفدع لا يد له يكون في أنهار البصرة، وليس في حدّ العربيّة. والشَّلَقُ أيضًا في كلامهم: الضرب والبضع، وليس هي بعربية محضة.

والشَّيْنُ حرفٌ يَحْصُلُ في أسماء كثيرة مكروهة فمنها:

الشُّؤْمُ، والشَّرُّ، والشَّرْكُ، والشَّكُّ، والشَّتَاتُ، والشَّجَاجُ، والشُّحُّ، والشَّنَانُ وهو ٧١/٢ البُغْضُ. ومن العرب من يترك هَمْزَةَ الشَّنَانِ، فيجعلها مثل: أتان، قال (١):

وما العيشُ إلّا ما تَلَدُّ وتَشْتَهِي وإن لَامَ فيه ذُو الشَّنَانِ وفَنَدَا

وشَنَارٌ، وشَمَاتَةٌ، وشَيْنٌ، وشَيْطَانٌ (٢)، وشيَاطِينٌ، وشَتَمٌ، وشَقَرٌ، وشَعُوبٌ، وشَعَلٌ، وشَدٌّ، وشَدٌّ، وشورٌ، وشَطَطٌ، وشَطَاطٌ وهو المتفرّق من الأمر، وشَعَاعٌ وهو من التفریق أيضًا، وشَعَارٌ، وشَغَبٌ، وهو تهيجُ الشَّرِّ، وشَرَهُ، وشَلَحٌ، وشَبَعَةٌ، وشَنَاعَةٌ، وشُنْعَةٌ، وشُحٌّ، وشَمَالٌ، وشَتِيتٌ، وشَتٌّ، وشَتَاتٌ، وشَرَّاسَةٌ، وشَخْتٌ، وشَوْكٌ، وشَارِدٌ، وشَادَنٌ من البعد، وشَاذِبٌ، وشَطْرٌ، وشَطُورٌ، وشَامِتٌ، وشَانِيٌّ، وشَلَلٌ، وشَاطِرٌ، وشَطَارَةٌ، وشَيْنٌ، يريد الشَّيْنِ في قولهم: عَلِيْكَشٌ وَبِكِشٌ وذواتها

(١) هو الأحوص، ديوانه، ٥٨ (تحقيق السامرائي)، لسان العرب (شأن).

(٢) في (ن): وشيطان.

إذا كانت الكافُ تتحركُ إلى الخفضِ، ولا يقولون: عليكشُ بالنصبِ بتحركِ الكافِ إلى النصبِ. وعن الفراءِ أنه سمعَ العربَ يقولون: كلُّكشُ، بالنصبِ، فأما الخفضُ فأنشد فيه غيرُ واحد. قال (١):

عوجي علينا يا ابنة الحشاحشِ والركن إن تمسحه كفأشي

إني دعوتُ مخلصاً هباشُ

ومن العرب من يقول: عَليشُ وإليشُ، يريدُ عليكِ وإليكِ.

الأصمعي: أعرابي يخاطبُ ظعينةً معه في هودج، وقد أتاها بثوبٍ من تاجرٍ فلم ترضه، ثم أتاها بآخر فلم ترضه، ثم بثالث فكرهته، فقال (٢):

عليّ فيما ابتغي أبغيش بيضاء ترضيني ولا ترضيش

يكون لهواً لبني بنيش (٥) إذا تكلمتِ حثت في فيش

ثم نغاديش بما تعطيش فترا من الذلِّ لم تحوش (٥٥)

حتى تنقي كنعيق الديش

### [الشيء]

الشيءُ من الأشياء، والعربُ لاتصرفُ (أشياء)، وقيل: إنما تركَ إجراءُ (أشياء) لأنها شَبِهتْ بفعلاء، وكثرت في الكلام حتى جُمعتْ: أشياوات وكما جمعوا فعلاء: فعلاوات. قال الفراء (٣): كان أصلُ شيء: شَيْءٌ، على وزنِ شَيْع (٥٥٥)، كتقدير فيعل، ثم جُمع على أفعلاء.

قال الخليل (٤): كان التقديرُ في (أشياء) من الفعل (أفعا) كأن همزتها قدمت من

(١) في (ن): يا ابنة الحشاحح.

(٢) ورد بعضه في كتاب الإتياع لأبي الطيب اللغوي ٥٩، وورد معظمها في خزنة الأدب ٤٦١/١١، وسر

صناعة الإعراب ٢٠٧/١، ومجالس ثعلب ١٤١/١.

(٥) ن: أيش. (٥٥) ن: يحويش.

(٣) لسان العرب (شيأ). (٥٥٥) ن: شيعع.

(٤) كتاب العين (شيء) مع بعض اختلاف.

(شَاءَ) فصارت أولاً تذهب إلى أصلها (فعلاء) مثل: حمراء. وقد جُمِعَتُ أشياء: أَسَاوَى مثل صحراء صحارى، فإذا صَغُرَتْ قلت: أَسْيَاءُ، مثل حُمَيْرَاءُ.

والعربُ تَكْنِي بِـ (شيء) عن كلِّ معرفة.

و(شيء) نكرة إذا أموا إليها، لأنها على كلِّ حالٍ شيءٌ وذلك لمعرفةهم. قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

لَعَمْرُكَ لو شيءٌ أَنَا رَسُوْلُهُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعًا

قالوا: هو كما يُقال لو أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبِي مَا ذَهَبْتُ إِلَيْهِ.

والشيءُ يكونُ للكلِّ وللبعضِ، قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾<sup>(٢)</sup> ٧٢/٢ فيكون لمن له الدم وحده، ولمن له فيه شريكٌ أو شركاء.

### [الشيءُ]

والشيءُ، بلا همزة، مصدر شَوَيْتُ، والشَّوَاءُ الاسم.

وتقول: اشْتَوَيْتُ [أي اتخذتُ شِوَاءً]<sup>(٣)</sup>.

[وَأَشْوَيْتَهُمْ]<sup>(٤)</sup> إذا أَطْعَمْتَهُمْ شِوَاءً.

وَأَشْوَى اللَّحْمُ، وَلَا تَقْلُ اشْتَوَى، إِنَّمَا الْمُشْتَوَى الرَّجُلُ. وَالشَّوَى<sup>(٥)</sup>: الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ. وَقَوْلُهُمْ: رَمَيْتُهُ فَأَشْوَيْتُهُ: أَي أَصَبْتُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ رَمِيَّةٍ لَمْ تُصِبِ الْمَقْتُلَ. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

وَكَنتُ إِذَا الْأَيَّامُ أَحْدَثْنَ نَكْبَةً أَقولُ شَوَى، مَا لَمْ يُصِبْنَ صَمِيمِي

(١) ديوانه ٢٤٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) البقرة: ١٧٨.

(٣) إضافة من المحقق بتصريف من لسان العرب (شوا).

(٤) إضافة من كتاب العين (شوي).

(٥) في الأصل و (ن): والشَّوَا.

(٦) هو البريق الهذلي، ديوان الهذليين ٦٠/٣ مع اختلاف يسير.

والشوى أيضاً: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

والشوى أيضاً: الخَطَأُ فِي الرَّمِيِّ. تقول: رماه فاشتواه<sup>(١)</sup>: إذا أخطأه البتة.

والشويُّ: جماعةُ الشاةِ. وتقولُ في لغةٍ: هذه شِيَّةٌ فلان.

والشَاءُ تُمدُّ، وتُحذفُ الهاءُ فتصيرُ اسماً للجماعة، والواحدةُ مقصورةٌ، وأصلها شَاهَةٌ، وتصغيرُها شُوَيْهَةٌ.

ويقالُ: هو الشاءُ، ممدود

وصاحبُ الشاءِ الكثير: شاييٌّ. قال<sup>(٢)</sup>:

ولستُ بشاويٍّ عليه مهانةٌ<sup>(٥)</sup> إذا ماغدا يعدو بقوسٍ وأسهم

ويروى: عليه دَمَامَةٌ<sup>(٣)</sup>.

والشويُّ: رُذالُ المالِ. قال<sup>(٤)</sup>:

أكلنا الشوى حتى إذا لم نجد شويًّا أشرنا إلى خيراتها بالأصابع

وقوله ﴿نزاعةٌ للشوى﴾<sup>(٥)</sup> جمعُ شِوَاةٍ، وهي جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

وشِيءٌ: يصلحُ في موضعٍ<sup>(٦)</sup> (أحدٍ)، وأحدٌ يصلحُ في موضعٍ (شيءٍ) إذا كانت في الناس، فإذا كانت في غيرِ الناس لم يصلح في موضعها أحد. قال الله تعالى ﴿وإن فاتكم شيءٌ من أزواجكم﴾<sup>(٧)</sup>. وفي قراءة عبد الله: ﴿وإن فاتكم أحدٌ من أزواجكم﴾.

(١) ن: فأشواه.

(٢) البيت في كتاب العين (شوي)، وفي لسان العرب (شوه) بلا عزو.

(٥) ن: مهابة

(٥٥) ن: جيرانها

(٣) كذا رواية كتاب العين ولسان العرب.

(٤) البيت في لسان العرب (شوا). (٥) المعارج: ١٦.

(٦) ن: موضعها. (٧) الممتحنة: ١١.

وَشَيْءُ الرَّجُلِ: ماله. وقولهم: هذا شئني: أي مالي. وقوله ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ (١) أي حقوقهم التي تجب لهم.

## [الشاطر] (٢)

الشاطر فيه قولان. قال الأصمعي: المتباعد من الخير، من قولهم: نوى شطراً: أي بعيدة، واحتج بقول امرئ القيس (٣):

\* شَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ (٤) \*

قال أبو عبيدة (٥): الشاطر: الذي شطّر نحو الشر وأراده، ومن قوله ﴿فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (٦).

أي نحوه. قال الهذلي (٧):

إِنَّ الْعَشِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَامِرُهَا فَشَطَّرَهَا نَظْرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورًا

قال أبو عبيدة (٨): العشير (٩) ناقة لم تُركب. وشطرها: نحوها. قال الخليل (١٠): التي اعتاصت (٥) فلم تحمِلْ سنتها. وقيل: هي الصعبة. ومحسور: أي معي كليل لا تبصر. قال آخر في معنى: نحو (١١):

تَوَجَّهَ شَطْرَ جَارٍ غَيْرِ حَقْرٍ (١٢) بِمَنْ بَفَعَالِهِ الْحَسْبُ الصَّمِيمُ

(١) الأعراف: ٨٥.

(٢) قابل بالزاهر ١٢٦/١.

(٣) ديوانه ١٥٥ (تحقيق أبو الفضل إبراهيم) مع اختلاف، والزاهر ١٢٦/١ وتمتته: وفيمن أقام مع الحي هر

(٤) في الأصل (ن): والشطر.

(٥) الزاهر ١٢٦/١.

(٦) البقرة: ١٤٤.

(٧) قيس بن خويلد الهذلي: مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٠/١، الزاهر ١٢٦/١.

(٨) مجاز القرآن ٦٠/١.

(٩) في مجاز القرآن: العسير.

(١٠) كتاب العين (عسر)

(٥) ن: اعتاضت.

(١١) البيت في الزاهر ١٢٧/١. (١٢) في الزاهر: حَقْر.



وَشَطَّرَ كُلَّ شَيْءٍ: نِصْفَهُ.

وَحُبِيزٌ مَشْطُورٌ بِالصَّخْنَاءِ<sup>(١)</sup>: أَي مَطْلِيٌّ.

وَشَاةٌ شَطُورٌ: وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ خَلْفَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ.

وَمَنْزَلٌ شَطِيرٌ: أَي بَعِيدٌ.

/وَشَطَّرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ: أَي تَرَكَهُمْ مُرَاعِمًا وَمُخَالِفًا لَهُمْ.

٧٣/٢

وَيُقَالُ: شَطَّرَ فُلَانٌ شَطُورًا وَشَطُورَةً<sup>(٢)</sup> وَشَطَارَةً: وَهُوَ الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ وَمَنْ يُؤَدِّبُهُ خَبِيثًا<sup>(٣)</sup>.

### وقولهم: فلان شيطان<sup>(٤)</sup>

أَي قَوِيٌّ نَشِيطٌ مَرِحٌ. قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٥)</sup>:

أَزْمَانَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلٍ وَكُنَّ يَهْوِينَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا

[وَقَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَقْبَحَهُ]<sup>(٦)</sup>: يَا وَجْهَ الشَّيْطَانِ، فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقَاوِيلَ:

أَحَدُهُنَّ: أَنَّ الشَّيْطَانَ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يُعَايَنَ، فَصُورَتُهُ فِي الْقُلُوبِ [فِي]<sup>(٧)</sup> نَهَايَةِ الْوَحْشَةِ، فَأَوْقَعَ الرَّجُلُ [التَّشْبِيهَ]<sup>(٨)</sup> عَلَى مَا يَتَصَوَّرُ فِي نَفْسِهِ وَيُحِيطُ بِهِ عِلْمُهُ.

(١) الصَّخْنَاءُ وَالصَّخْنَاءُ: إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ (لِسَانُ الْعَرَبِ: صَحْن).

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (شَطَّرَ): وَشَطَارًا.

(٣) فِي الْأَصْلِ: حَبِيزًا، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (شَطَّرَ) وَاللِّسَانِ (شَطَّرَ).

(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١٧٠/١.

(٥) دِيْوَانُهُ ٤٩٣ (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ).

(٦) غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ١٧٠/١. وَفِي (ن) وَقَوْلُهُمْ لِمَنْ يَسْتَخْفُونَهُ.

(٧) مِنَ الزَّاهِرِ.

(٨) مِنَ الزَّاهِرِ.

والقول الثاني: أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي ضَرْبًا مِنَ الْحَيَّاتِ، ذَا عُرْفٍ (١)، مِنْ أَسْمَجٍ مَا يَكُونُ مِنْهَا: رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ، الْوَاحِدَةُ: شَيْطَانَةٌ، وَالْوَاحِدُ: شَيْطَانٌ.

قال حميد بن ثور الهلالي (٢):

فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْشَبَتْ فِي خَشَائِهِ زِمَامًا كَشَيْطَانِ الْحَمَاطَةِ مُحْكَمًا

والثالث: أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ وَحَشِ الرُّؤُوسِ: رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ، فَشَبَّهَ بِهَذَا لِسِمَاجَتِهِ وَوَحَشَتِهِ.

وكذلك قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ (٣) فيه الثلاثة الأفاويل التي وَصَفْنَا. وقولهم: شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ يَعْنُونَ الْحَيَّةَ.

وَيُسَمُّونَ الْجَمَلَ شَيْطَانًا عَلَى وَجْهِ التَّطْيِيرِ لَهُ، كَمَا تُسَمِّي الْفَرَسَ الْكُرَيْمَةَ شَوْهَاءَ، وَالْمَرْأَةَ صَمَاءَ وَيَخْرَاءَ وَخُنْسَاءَ وَجَرَبَاءَ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّطْيِيرِ.

وَزَعَمَ قَوْمٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ (٤) أَنَّهُ ثَمَرُ شَجَرٍ يَكُونُ بِيَلَادِ الْيَمَنِ لَهُ مَنْظَرٌ كَرِيهٌ.

وقال المتكلمون: ما عنى إِلَّا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ الْمَعْرُوفِينَ بِهَذَا الْاسْمِ مِنْ فُسْقَةِ الْجِنِّ وَمَرَدَّتِهِمْ.

وقد يُسَمُّونَ الْكَبِيرَ وَالطُّغْيَانَ وَالخَنْزَوَانَةَ وَالغَضَبَ الشَّدِيدَ شَيْطَانًا، عَلَى التَّشْبِيهِ. قال عمر بن الخطاب، رحمه الله:

«وَاللَّهِ لَأَنْزَعَنُ نَعْرَتَهُ وَأَضْرِبَنَّهُ حَتَّى أَنْزِعَ شَيْطَانَهُ» (٥) مِنْ نُخْرَتِهِ» (٥).

(١) (ذا عرف) سقطت من (ن).

(٢) ديوانه ١٣ (تحقيق الميمني)، والزاهر ١/١٧٠.

(٣) الصافات: ٦٥.

(٤) في الأصل: الشيطان.

(٥) ن: الشيطان.

(٥) قابل بلسان العرب (نعر).

وربما قالوا: ما فلان إلا شيطان، يريدون الشّهامة والنفاذ وأشباه ذلك.  
وفي الحديث «إن الشيطان الذي يُفرد لمن حفظ القرآن يُنسيه إياه يسمّى  
حبوب»<sup>(١)</sup> وهو صاحب عثمان بن أبي العاص<sup>(٢)</sup>.

والشيطان على تقدير فيعال.

وتشيطن الرجل: أي صار كالشيطان، وفعل فعله وفي الشيطان قولان<sup>(٣)</sup>:  
أحدهما: أن يكون سمي شيطانا لتباعده من الخير، أخذ من قول العرب: دار  
شطون ونوى شطون ونية شطون. قال النابغة الشيباني<sup>(٤)</sup>:

فأضحّت بعدما وصلت بدارٍ شطونٍ لا تُعاد ولا تُعودُ

والقول الثاني: أن يكون سمي شيطانا لغيه / وهلاكه، أخذ من قول العرب: قد  
شاط الرجل يشيط: إذا هلك. قال الأعشى<sup>(٥)</sup>:

قد نطعن العير في مكنون فائله وقد يشيط على أرماحنا البطلُ

أي: قد يهلك.

وقال ابن خالويه<sup>(٥)</sup>: شيطان: فعلان، من: أشاط يشيطُ إشطاطةً، وأشاطه: أهلكه.  
ومن: شاط<sup>(٥٥)</sup> بقلبه، يعني ابن آدم، أي: مال به. ويكون: فيعلا، من: شطن أي  
بعد، كأنه بعد عن الخير، كما سمي إبليس لأنه أبلس من رحمة الله أي يئس، وكان  
اسمه: عزازيل<sup>(٦)</sup>. قال<sup>(٧)</sup>:

(١) غير واضحة في الأصل.

(٢) في الأصل: عثمان أبي العاص.

(٣) قابل بالزاهر ٥٦/١.

(٤) ديوانه ٣٤ (ط. دار الكتب المصرية)، وفي ن: النابغة الديباني.

(٥) ديوانه ٩٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٥٥) إعراب ثلاثين سورة ٧، وفيه: شاط يشيط.

(٥٥) ن: أشاط.

(٦) في الأصل و(ن): عزازل، وما أثبتناه من لسان العرب (بلس).

(٧) هو أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، بهجت الحديثي ٢٥٨ والشطر الأول في تهذيب اللغة (شطن)،

ولسان العرب (شطن).

أَيُّمَا شَاطِنٌ عَصَاهُ عَكَاهُ ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجَنِ وَالْأَغْلَالِ

معنى عَكَاهُ: شَدَّه، يعني به سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَكُلُّ مُتَمَرِّدٍ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ يُقَالُ لَهُ: شَيْطَانٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْاطِينِهِمْ﴾ (١) أَي إِلَى رُؤَسَاءِ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ﴾ (٢) فَقِيلَ: الْحَيَاتُ، وَقِيلَ: الْجَنُّ.

وَأَمَّا قَوْلُ شَيْبِ بْنِ الْبُرْصَاءِ (٣):

نَوَى شَطَنَتْهُمْ عَنْ هَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرْبَاءً، إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ

شَطَنَتْهُمْ: خَالَفَتْ وَبَاعَدَتْ.

وَيُقَالُ: بَثَّرَ شَطُونٌ: أَي عَوجَاءُ فِيهَا عِوَجٌ فَيُسْتَقَى مِنْهَا بِشَطْنَيْنِ (٤): أَي. بِحَبْلَيْنِ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ شَهْمٌ (٥)

الشَّهْمُ: هُوَ الْحَمُولُ جَيِّدٌ (٦) الْقِيَامُ بِمَا حَمَلَ، الَّذِي لَا تَلْقَاهُ إِلَّا طَيْبَ النَّفْسِ بِمَا حَمَلَ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ غَيْرِ النَّاسِ.

هَذَا عَنِ الْفَرَّاءِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّهْمُ: الذَّكِيُّ الْحَادُّ النَّفْسِ الَّذِي كَأَنَّهُ مُرَوَّعٌ مِنْ حِدَّةِ نَفْسِهِ. وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ. وَأَنْشَدَ لِلْمُخَبَّلِ السَّعْدِيِّ يَصِفُ نَاقَةً (٧):

وَإِذَا رَفَعْتَ السَّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضَّلُوعِ مُرَوَّعٌ شَهْمٌ

(١) البقرة ١٤.

(٢) الصافات ٦٥.

(٣) البيت في المفضليات ١٧٠.

(٤) في الأصل و (ن): بشطين، وما أثبتناه من لسان العرب (شطن).

(٥) قابل بالزاهر ١١٤/١.

(٦) في الأصل و (ن): عند، وما أثبتناه من الزاهر.

(٧) المفضليات ١١٧، والزاهر ١١٤/١.

يعني قلباً ذكياً.

والمشهُومُ كالمذعور.

والشهُوم: السادة الأنبجاء النافذون في الأمور.

وقولهم: فلان شَمْرِي<sup>(١)</sup>

الشَمْرِيُّ فيه ثلاثة أقوال:

قيل: الجادُّ النَحْرير، أصله في كلامهم شِمْرِي<sup>(٢)</sup>، فغَيَّرْتُهُ العوامُ. قال الفضلُ بن

العَبَّاسُ في عتْبة بن أبي لهب<sup>(٣)</sup>:

ولَينَ الشِيمةِ شَمْرِيَّ لَيسَ بِفحَّاشٍ ولا بَدْيِيَّ

قال أبو عمرو: الشَمْرِيُّ: المُنْكَمِشُ في الشَّرِّ والباطِلِ المتجرِّدُ لذلك، وهو مأخوذٌ

من التشمير، وهو الجدُّ والانكماش.

وقال بعضهم: الشَمْرِيُّ: الذي يَمْضِي لوجهه، أي يركبُ رأسه في الباطِلِ ولا

يرتدع.

ويقال: شَمْرِيَّ بضمَّ الشينِ وفتح الميم، وبعضهم بكسرِ الشينِ وفتح الميم: وهو

الماضي في الحاجات. قال<sup>(٤)</sup>:

ليس أخو الحاجاتِ إلَّا الشَمْرِيَّ والجَمَلُ البازِلُ والطِرْفُ القَرِي<sup>(٥)</sup>

وشِمْر: اسمُ مَلِكٍ من ملوكِ اليمَنِ يقالُ إنَّه غزا مدينةَ الصُّغَدِ<sup>(٦)</sup> فهدمها / فسَمِّي<sup>(٧)</sup>

٧٥/٢

(١) قابل بالزاهر ٤١١/١، والفاخر ٢٨ - ٢٩.

(٢) في الزاهر: شَمْرِيَّ.

(٣) الزاهر ٤١١/١ وفيه: قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب.

(٤) لسان العرب (شمر) بلا عرو. وفيه: والجمل البازل والطرف القوي

(٥) أي قَرِيٌّ للضيف.

(٦) في الأصل: السعد، وما أثبتناه من لسان العرب (شمر).

(٧) في اللسان (شمر): فسَميت.

شمر كند، وهو سمرقند. وقال بعضهم: لا بَلُّ هو بناها فأعْرَبَتْ، فقيل: سمرقند.  
ورجلٌ مُشَمَّرٌ: ماضٍ في الأمور.  
وشرٌّ مُشَمَّرٌ<sup>(١)</sup>.

### وقولهم: فلان شهيد<sup>(٢)</sup>

الشهيدُ سُمِّيَ شهيداً لأنَّ الله وملائكته شُهِدُوا له بالجنَّة. وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ،  
مثل: طَبِخَ وَمَطْبُوخٌ.

قال أبو العباس: ويُقال للأرضِ شاهدةٌ له، لأنَّ دمه يُصَبُّ عَلَيْهَا، فَتَشْهَدُ له  
بذلك عند الله، فَسُمِّيَ شهيداً لهذا المعنى.

وتقول: شهيدٌ وشهداء.

والمشَّهَدُ: مَجْمَعُ النَّاسِ.

وقوله تعالى ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾<sup>(٣)</sup> الشاهد: النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
والمشهود: يومُ القيامة.

ولغة تميم: شهيد، وبِعِير، يكسرون (فَعِيل) في كلِّ شيءٍ كانَ ثانيه من حُرُوفِ  
الْحَلْقِ.

### وقولهم: فلان شاعر<sup>(٤)</sup>

الشاعرُ في كلامهم: العالمُ الفطنُ، مِن قولهم: ما شَعَّرْتُ بكذا: أي ما فَطِنْتُ له  
ولا عَلِمْتُ به.

(١) في اللسان (شمر): وشرٌّ شَمِيرٌ.

(٢) قابل بالزاهر ٣١٢/١.

(٣) البروج ٣.

(٤) قابل بالزاهر ٢٠١/١.

قال عبدُ الله بنُ رُستم: قيلَ للشاعر: شاعرٍ: لأنّه يَفْطَنُ لما لا يَفْطَنُ له غيرُهُ.  
وأجاز الفراء: لَيْتَ شِعْرِي أباكَ ما صنَع، بمعنى: ليتني أعلمُ أباكَ ما صنَع.  
وأنشد<sup>(١)</sup>:

لَيْتَ شِعْرِي مُسافِرَ بنِ أَبِي عَمِّ رَوَى لَيْتَ يَقُولُهَا الحَزُونُ  
أي: ليتني أعلمُ مُسافِراً. قال آخر: (٢)

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا القِيَامَةُ قامَتْ ودُعِيَ للحسابِ أينَ المصيرِ  
قال أبو العباس: المصيرُ منصوبٌ بـ (شِعْرِي)، والمعنى: ليتني أعلمُ المصيرَ أينَ  
هو. (٣)

وقولهم: لَيْتَ شِعْرِي: أي لَيْتَ عِلْمِي.

وما يُشعِرُكَ: أي ما يُدْرِيكَ.

وقيل: شعرتُه: أي عَقَلْتُهُ.

وشِعْرٌ شاعِرٌ: أي شِعْرٌ جَيِّدٌ، كقولهم: سَيْلٌ سائِلٌ، وطريقٌ سائِلٌ، وإنّما هو  
شِعْرٌ مشعورٌ به. قال (٤):

شَعَرْتُ لَكُمْ لما تَبَيَّنَتْ فَضْلَكُمْ لغيرِكُمْ من سائِرِ الناسِ أَشعُرُ  
وقولهم: أنشأَ الشاعِرُ: أي ابتداءً يقول. أنشدَ الفراء (٥):

حَتَّى إِذَا حَصَلَ الأُمُورُ وَصارَ لِلْحَسَبِ المصائِرُ

أُنشأتُ تَطَلُّبُ ما تَغْيِرُ بعدما نَشِبَ الأَظافِرُ

أي: ابتدأتُ تَطَلُّبُ.

(١) هو أبو طالب، ديوانه ٢٠ (ط. النجف الأشرف)، والزاهر ٢٠١/١، واللسان (شعر).

(٢) البيت في الزاهر ٢٠٢/١، وشرح القصائد السبع ٢٩٥ بلا عزو.

(٣) في الأصل و (ن): ليتني أعلم أين المصير أين هو. وما أثبتناه من الزاهر ٢٠٢/١.

(٤) البيت في اللسان (شعر) بلا عزو.

(٥) للحطيئة، الزاهر ٢٠١/١، ديوانه ٣٤ - ٣٥ (ط. دار صادر)

## وقولهم: شَنَّ فلانٌ على فلانٍ (١)

أي: قد أَخْبَرَ عَنْهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ شَدِيدٍ عَظِيمٍ.  
وتقول: شَنَّتُ على فلانٍ هذا الأَمْرَ تَشْنِيعاً، وقد اسْتَشْنَعْتُ (٢) بفلانٍ جَهْلَهُ.  
وكلامُ العرب: أَمْرٌ اسْتَنَّعَ، وَخَصْلَةٌ شَنَّعَاءُ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً عَظِيمَةً. قال (٣):  
أُنَاسٌ إِذَا مَا أَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلَهُ (٤) حَمَوْا جَارَهُمْ مِنْ كُلِّ شَنَّعَاءٍ مُضْلَعٍ  
معناه: إِذَا لَبَسُوا السِّلَاحَ وَتَقَنَّنُوا بِهِ فَأَنْكَرَ الْكَلْبُ صَاحِبَهُ، مَنَعُوا جَارَهُمْ مِنْ أَنْ  
يَنْزِلَ بِهِ أَمْرٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ.

٧٦/٢

/ويقال: قد أضلعتني (٥) الأَمْرُ: إِذَا غَلَبَنِي وَاسْتَدَّ عَلَيَّ.  
والشَنَّعُ والشَّنَاعَةُ والشُّنُوعُ كُلُّهُ مِثْلُ قُبْحُ مَا يُسْتَشْنَعُ إِذَا قُبِحَ. قال القُطَامِيُّ (٥):  
وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ وَلَوْلَا رَعِيهِمْ شَنَّعَ الشَّنَارُ  
الشَّنَارُ هُوَ الْعَارُ.

وقصَّةُ شَنَّعَاءُ: أَي قَبِيحَةٌ. قال (٦):

\* وفي الهام منها نَظْرَةٌ وَشُنُوعٌ \*

أَي قُبْحٌ وَاخْتِلَافٌ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ.

وتقول: رَأَيْتَ الْعَامَ أَمْرًا شَنَّعْتُ بِهِ شَنَّعًا، أَي: اسْتَشْنَعْتَهُ.

(١) قابل بالزاهر ٣٢٣/١.

(٢) في الأصل: استشنع، وما أبتناه من لسان العرب (شنع).

(٣) هو طفيل الغنوي، ديوانه ٥٣ (تحقيق محمد عبد القادر أحمد).

(٤) في الأصل و (ن): أهلهم

(٥) في (ن): ضلعتني.

(٥) ديوانه ١٤٢ (تحقيق السامرائي ومطلوب) لسان العرب (شنع)، كتاب العين (شنع).

(٦) في لسان العرب (شنع): وأنشد شمر. وفي التهذيب (شنع) بلا عرو.



## وقولهم: اشترط فلان على فلان (١)

أي جعل بينه وبينه علامة. ومنه قولهم: نحن في أشراط القيامة: أي علامتها. ومنه تسميتهم الشرط شرطاً لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها. قال أوس بن حجر (٢):

فأشترطَ فيها نفسه وهو مُعصِمٌ وألقى بأسبابٍ له وتوَكَّلا

أي: جعل نفسه علماً لذلك الأمر.

ومنه سميت الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها.

## وقولهم: شجاني كذا (٣)

أي أحزنتني.

يقال: شجوت الرجل أشجوه شجواً: إذا أحزنته. قال (٤):

ومما شجاني أنها يومٍ أعرضتْ تولتْ وماء العين بالدمع حائرٌ

أي: أحزنتني. قال نصيب (٥):

وأدري فلا أبكي وهذي حمامةٌ بكتْ شجوها لم تدرِ ما اليوم من غدٍ

أي: بكت حزنها.

ويقال: بكى فلان شجوه، أي: حزته. قال (٦):

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي والحاضرون علي ثم تصدعوا

(١) قابل بالزاهر ٣٤٥/١.

(٢) ديوانه ٨٧ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٣) قابل بالزاهر ٣٤٦/١.

(٤) هو مجنون ليلي، ديوانه ٧٧ (تحقيق فرحات) مع بعض اختلاف.

(٥) الزاهر ٣٤٦/١.

(٦) هو عبدة بن الطيب، ديوانه ٥٠ (تحقيق الجبوري)، المفضليات ١٤٨.

أي: بَكَيْنَ حَزْنَهُنَّ.

ويقال: أُشجيتُ الرجلُ أُشجِيه: إذا غَصَصْتَهُ، وقد شجأ (١) الرجلُ يشجى شجاً: إذا غَصَّ. وقال المجنون (٢):

وما بيَ إِشْرَاكٌ وَلَكِنْ حُبُّهَا كَعُودِ الشَّجَا أَعْيَا الطَّيِّبِ المداوِيا  
والشجى، مقصور: ما نَشَبَ فِي الحَلْقِ مِنْ غُصَّةٍ هَمٌّ أَوْ نَحْوِهِ. قال  
طرفة (٣):

إذا أَنْتَ عَادَيْتَ الرِّجَالَ فَأَنْشِجِهِمْ بِمَا كَرِهُوا حَتَّى يَمْلُؤُوا التَّعَادِيا  
وشجى فلانٌ بكذا (٤): يشجى شجاً شديداً. والشجى اسمٌ لذلك الشيء. قال  
سويدٌ بنُ أبي كاهل (٤):

وِيرانِي كَالشَّجَى فِي حَلْقِهِ عَسِيراً مَخْرَجُهُ ما يَنْتَرِعُ  
والشَّجْوُ: الهَمُّ، شَجَاهُ فَهُوَ يَشْجُوهُ، وَإِنَّهُ لَشَجٌّ.  
وَفِي المَثَلِ: وَيَلُّ لِلشَّجَى مِنَ الحَلْقِيِّ (٥).  
وَفِي لُغَةٍ: أُشْجَانِي الهَمُّ، وَيَقَالُ: حَزَنْتُ الرَّجُلَ وَأَحْزَنْتُهُ.  
قال (٦):

لَقَدْ طَرَقَتْ لَيْلِي فَأَحْزَنْ ذِكْرُهَا وَكَمْ قَدْ طَرَّانَا ذِكْرُ لَيْلِي فَأَحْزَنَا

(١) في لسان العرب وتهذيب اللغة (شجأ): شجى.

(٢) ديوانه ٢١٠ (تحقيق فرحات).

(٣) لم أجد البيت في ديوانه.

(٤) في نسخة الأصل: نكدأ.

(٤) في الفاخر ٢٤٩، وفي كتاب العين (شجو)، تهذيب اللغة (شجأ)، لسان العرب (شجأ) بلا عزو.

(٥) الفاخر ٢٤٨، الزاهر ١/٤٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٦٧.

(٦) البيت في شرح القصائد السبع ١٥٠ بلا عزو، وفيه: طوانا ذكر ليلي... الخ.

## [الشجن] (١)

وَالشَّجْنُ: الهمُّ والحُزْنُ. وتقول: أشجنتني هذا الأمرُ فشجنتُ، فأنا أشجنُ شجوناً إذا تحزنتُ.

وفي الحديث في الرَّحِمِ «هي شجنةٌ مِنَ اللَّهِ تعالى، وشجنةُ الرَّحِمِ مُعلَّقةٌ بِالْعَرْشِ» (٢). ومعنى الشجنة: القرابة المشتبكة كاشتباك العروق. وقيل: هي كالغصنِ مِنَ الشَّجَرَةِ. يُقال: هذا شجرٌ متشجنٌ: إذا التَّفَّ بعضُهُ في بعض. ومنه «الحديثُ ذو شجون» (٣) أي يشتبكُ بعضُهُ ببعض. قال الخليل (٤): ذو فنونٍ وأعراض. قال الفرزدق: (٥)

ولا تأمننَّ الحربَ إنَّ استعارها كضبةً إذ قال: الحديثُ شجونُ

ويقال: شجنةٌ وشجنةٌ وشجنةٌ، وإنَّما سُمِّيَ الرَّجُلُ (شجنة) بهذا.

ويقال: شجنتَ بيني وبينه: أي خلطتَ.

وقولهم: شوشتُ الشيءَ (٦)

/ قال أبو بكر (٧): لا أصلَ لها، والصوابُ: هوشتُ الشيءَ.

٧٧/٢

وشيءٌ مهوَّشٌ. ومنه الحديث «لَيْسَ فِي الهَيْشَاتِ قَوْدٌ» (٨) أي الفتنةُ والاختلاطُ. ويروى «إياكمُ وهوشاتُ اللَّيْلِ» (٩) بالواو.

(١) انظر الزاهر ٤٠٥/١.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٩/١، لسان العرب (شجن)، الزاهر ٤٠٦/١.

(٣) الزاهر ٤٠٥/١، غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٩/١، الفاخر ٥٩.

(٤) كتاب العين (شجن).

(٥) ديوانه ٥٩٦/٢ (تحقيق إيليا حاوي).

(٦) قابل بالزاهر ٣٤٥/١.

(٧) يقصد أبا بكر الأنباري صاحب الزاهر.

(٨) النهاية ٢٨٧/٥.

(٩) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٩/٢.

ومنه «مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ مَهَاوِشٍ [أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرٍ]»<sup>(١)</sup> «(٢)»<sup>(٣)</sup>.  
 ومعنى هَوَّشْتُ: خَلَطْتُ وَهَيَّجْتُ. ومنه قولهم في كُنْيَةِ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ: أَبُو  
 مَهْوَشٍ<sup>(٣)</sup>. ومنه قول ذي الرِّمَّةِ يَذْكَرُ النَّارَ<sup>(٤)</sup>:

تَعَفَّتْ لَتَهْتَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّشَتْ بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرًا  
 ومعنى هَوَّشْتُ: هَيَّجْتُ.

وَالْوَشْوَشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ، وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ.

وَالْأَشُّ [وَالْأَشَّاشُ: الْهَشَّاشُ، وَهُوَ الْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ]<sup>(٥)</sup>.  
 وَشَاوَتْ الْقَوْمَ: سَبَقَتْهُمْ.

وَشَاوُ النَّاقَةُ: زِمَامُهَا وَبَعْرُهَا<sup>(٦)</sup>.

وَتَقُولُ: أَخْرَجْتُ مِنَ الْبَيْرِ شَاوًا مِنْ تَرَابِهَا.

وَالْمِشَاةُ: زَبِيلٌ أَوْ شَيْءٌ يُخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَيْرِ ذَلِكَ.

وَنَاقَةُ شَوْشَاءٍ، مَمْدُودَةٌ، وَشَوْشَاءَةٌ أَيْ: خَفِيفَةٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ<sup>(٧)</sup>:

مِنَ الْعَيْسِ شَوْشَاءَةٌ مِرَاقٌ تَرَى بِهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا<sup>(٨)</sup> وَتَوَامًا

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و (ن)، وما أثبتناه من غريب الحديث ٢١٠/٢.

(٢) غريب الحديث ٢١٠/٢.

(٣) هو حوط بن رثاب، شاعر مخضرم، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، الإصابة ٢٠١/٥، خزنة الأدب ٨٦/٣ (ط. بولاق).

(٤) ديوانه ١٧٠ (تحقيق مكارنتي)، الزاهر ١/٣٤٥.

(٥) ما بين المعقوفين تنمة من كتاب العين (أش).

(٦) في الأصل و (ن): وبعدها، وما أثبتناه من كتاب العين (شأو).

(٧) ديوانه ٢١ (تحقيق الميمني)، كتاب العين (شوي)، تهذيب اللغة (وشى).

(٨) في الأصل و (ن): قذا.

وشَأَشَاتُ بِالْحِمَارِ: إِذَا زَجَرْتَهُ لِيْمِضِي، قَلت: شَوَشَوْتُ<sup>(٥)</sup> وَشَأَى يَشْوَأُ شِوَاءً<sup>(١)</sup>: إِذَا اشْتَأَقَ. قال الخزومي<sup>(٢)</sup>:

بَكَرَ الْحُدُوجُ فَمَا شَأُونُكَ عِدْوَةً  
وَلَقَدْ رَأَى تَشَاءُ بِالْأَطْعَانِ  
وَالشَّأُو<sup>(٣)</sup>: الطَّلُقُ. قال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>:

إِذَا مَا جَرَى شَأُوَيْنَ<sup>(٥)</sup> وَابْتَلَّ عِطْفَهُ  
تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ  
شَأُوَيْنَ: طَلَّقَيْنَ. عِطْفُهُ: عُنُقُهُ. وَالهَزِيزُ: الصَّوْتُ.  
وَالْأَثَابُ: شَجَرُ التَّيْنِ، وَاحْدَتُهُ أَثَابَةٌ.

### وقولهم: فلان أشير<sup>(٦)</sup>

أَشِيرٌ: مَعْنَاهُ بَطِيرٌ. وَأَشِيرَ يَأَشِرُ أَشْرًا إِذَا بَطِرَ، وَالْأَشِيرُ: الْبَطِيرُ. قال الأخطلُ يَخَاطِبُ  
بَنِي أُمِيَّةَ<sup>(٧)</sup>:

لَمْ يَأَشِرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُمْ  
وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشِرُوا  
أَي بَطِرُوا.

وَكِذَابُ أَشِيرٍ وَأَشْرٍ لَغْتَانِ، قَرَأَهُ الْعَامَّةُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ. وَقِيلَ: قَرَأَ مُجَاهِدٌ<sup>(٨)</sup> ﴿مَنْ  
الْكَذَّابُ الْأَشْرُ﴾<sup>(٩)</sup> بِالضَّمِّ. وَالْعِلَّةُ فِي ضَمِّهَا أَنَّهُمْ أَرَادُوا الْمِبَالِغَةَ فِي ذَمِّهِ، فَصَارَ

(٥) فِي (ن): شِوَهُ شِوَهُ.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَأَى): شَأُوًا.

(٢) هُوَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدِ الْخَزْرَمِيِّ، دِيْوَانُهُ ١٠٧، كِتَابُ الْاِخْتِيَارَيْنِ لِلْأَخْفَشِ الْأَصْفَرِ ٧٠٧. لِسَانُ الْعَرَبِ (شَأَى).

(٣) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَأَى): نَقْرَةٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): وَالشَّاءُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (شَأَى).

(٥) دِيْوَانُهُ ٤٩ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ).

(٦) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١/٣٧٤.

(٧) دِيْوَانُهُ ١٥٠ (تَحْقِيقُ فخر الدِّينِ قِبَاوَةَ).

(٨) الْمُحْتَسَبُ ٢/٢٩٩.

(٩) الْقَمَرُ ٢٦.

بمنزلة قولهم: رَجُلٌ فَظَنٌ، إذا أرادوا المبالغة في وصفه بالفطنة، ورجُلٌ حَذْرٌ، مبالغة في وصفه بالحدْر، وإلى هذا ذهب مَنْ قرأ ﴿وَعِدَّ الطَّاغُوتُ﴾ (١) فضموا الباءَ على المبالغة. وأنشدَ الفراءَ (٢):

أَبْنِي لِبْنِي إِنْ أُمَّكُمْ أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ

فضموا الباءَ على المبالغة.

وقرأ أبو قلابة ﴿مَنْ الكَذَابُ الأَثَرُ﴾ (٣) بفتح الشين وتشديد الراء، وهذا غيرُ مُسْتَعْمَلٍ في كلامهم، لأنهم يَسْتَعْمِلُونَ حَذْفَ الألفِ من هذا، ويقولون: فلانٌ شرٌّ مِنْ فلان، وخيرٌ مِنْ فلان، ولا يكادون يقولون: أشرُّ، ولا أخيرُّ، وربما قالوه. وإذا تعجبوا قالوا: ما أشرُّ فلاناً! وما شرُّ فلاناً! وما أخيرُّ فلاناً! وما خيرُّ فلاناً! ومخيراً! وكذلك ما شدَّ عليك كذا! وأنشدَ الفراءَ (٤):

ما شدَّ أنفُسَهُمْ وأَعْلَمَهُمْ بما يحمي الذُّمَّارَ به الكَرِيمُ المُسْلِمُ

آخر (٥):

قَاتَلَكَ اللهُ ما أَشَدَّ عَلَيَّ كَ البَدَلِ فِي صَوْنِ عِرْضِكَ الخَرْبِ

/والأشيرُ: المَرِحُ، تقول: رَجُلٌ أَشِيرٌ وَأَشْرَانُ\*، وقومٌ أَشَارَى.

وقولهم: شَرَّةٌ وَشَرَّهَانِ النَّفْسِ

أي حريص.

واللَّعْمَظُ: الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ.

(١) المائدة ٦٠.

(٢) معاني القرآن ٣١٥/١، الزاهر ٣٧٤/١.

(٣) المحتسب ٢٩٩/٢.

(٤) الزاهر ٣٧٥/١ بلا عزو.

(٥) الزاهر ٣٧٥/١ بلا عزو.

(٥) في الأصل و (ن): وأشراي

وَرَجُلٌ لَعَوٌ وَلَعَاءٌ، مَنْقُوصٌ، مِثْلُ اللَّغْمِظِ وَبِمَعْنَاهُ.

وَالْأَرْشَمُ: الَّذِي يَتَشَمُّ الطَّعَامَ وَيَحْرُصُ عَلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ (١):

لَقَى (\*\*) حَمَلْتُهُ أُمَّهُ، وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ بِيَتْنٍ لِلضَّيْفَةِ (٢) أَرْشَمَا

وَالجَرْدَبَانُ: الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ كَيْ لَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرَهُ  
شَرَّهَا وَحَرِصًا. قَالَ (٣):

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا

وَيُرْوَى: جَرْدِيَانَا.

### [شَهَا]

وَرَجُلٌ شَهَوَانٌ، بِحَزْمِ الْهَاءِ، وَامْرَأَةٌ شَهْوَى، وَأَنَا إِلَيْهِ شَهَوَانٌ، وَشَهْيٌ يَشْهَى،  
وَالشَّهْيُ: شَهْوَةٌ بَعْدَ شَهْوَةٍ.

قَالَ الْعَجَّاجُ (٤):

\* فَهِيَ شَهَاوَى وَهُوَ شَهَوَانِي \*

وَيُقَالُ: شَهَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَأَشْهَاهَا: أَيِ أَطْلَبُهَا مَا اسْتَهْتَتْ.

وَهِيَ شَرَاهِيَا، بِالْعِبْرَانِيَّةِ: يَا حَيُّ يَا قِيَوْمَ.

### وَقَوْلُهُمْ: هُوَ شَارٍ مِنَ الشَّرَاةِ (٥)

مَعْنَاهُ الَّذِي بَاعَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ، فَسُمُّوا بِهَذَا الْاسْمِ حَتَّى عُرِفُوا بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَشْمٌ) أَنَّهُ لِلْبَيْعِ يَهْجُو جَرِيرًا.

(\*\*) فِي (ن): لَقَدْ (٢) فِي (ن): تَبِنَ الضَّيْفَةَ.

(٣) طَمِسَ فِي الْأَصْلِ وَفِي (ن): قَالَ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَرْدَب) قَبْلَ أَنْ يَسُوقَ الْبَيْتَ: وَرَجُلٌ جَرْدَبَانٌ

وَجَرْدَبَانٌ مُجْرَدِبٌ، وَكَذَلِكَ الْبِدْ، قَالَ: وَالْبَيْتُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (جَرْدَب) وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (جَرْدَب)

وَدِيْوَانِ الْأَدَبِ ٨٠/٢ (تَحْقِيقُ أَحْمَدَ مَخْتَارَ عَمْرٍو) بَلَا عَزْوِ.

(٤) دِيْوَانُهُ ٣٢٩ (تَحْقِيقُ عَزَّةَ حَسَنَ).

(٥) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٤٣/٢.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ (١).

يُقَالُ: شَرَيْتُ الشَّيْءَ أَشْرِيَهُ: إِذَا بَعْتَهُ، وَشَرَيْتَهُ: إِذَا اشْتَرَيْتَهُ. وَبِعْتَهُ: إِذَا دَفَعْتَهُ إِلَى الْمُشْتَرِي بِالثَّمَنِ.

وَبِعْتَهُ: إِذَا اشْتَرَيْتَهُ.

وَقَدْ تَحْتَمِلُ (اشْتَرَيْتُ) الْمَعْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَجْمَعُهُمَا (شَرَيْتُ).

وَمِنْهُ ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (٢) أَي بَاعُوهُ. قَالَ الشَّمَاخُ (٣):

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الْقَلْبِ حِرَّانٌ (٤) مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ

يَعْنِي: فَلَمَّا بَاعَهَا. قَالَ آخِرُ فِي حَمَلِ الْبَيْعِ عَلَى مَعْنَى الْاِشْتِرَاءِ (٥):

فِيَا عَزُّ لَيْتَ النَّأْيِ إِذْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ بَاعَ الْوُدَّ لِي مِنْكَ تَاجِرٌ

أَي: اشْتَرَى.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ (٦): سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا يَقُولُ: بَعَّ لِي تَمْرًا بِدِرَاهِمٍ. أَي اشْتَرَى لِي.

وَقَالَ حُذَيْفَةُ عِنْدَ مَوْتِهِ: يَبْعُوا لِي كَفَنًا. أَي اشْتَرُوا.

وَقِيلَ لَجَرِيرٍ: مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ؟ قَالَ: الَّذِي يَقُولُ (٧):

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

أَي: مَنْ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ الْبَتَاتَ الزَّادَ.

وَشَرَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ (٥) الْبَيْعَ يَشْرِي شِرَاءً، مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ.

(١) البقرة ٢٠٧. (٢) يوسف ٢٠.

(٣) ديوانه ١٩٠ (تحقيق صلاح الدين الهادي).

(٤) في الديوان والزاهر: حزاز.

(٥) هو كثير عزة، ديوانه ١٤٩ (شرح قدرى مايو).

(٦) الزاهر ٢٤٤/٢.

(٧) هو طرفة، من معلقته. انظر: ديوانه ٤٨ (تحقيق الخطيب والصقّال)، شرح القصائد السبع ٢٣١

(٥) (الرجل الثانية) سقطت من (ن) وقد تكون مكررة في الأصل.



وَشَرَوْىَ الشَّيْءَ: مِثْلُهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: فَلَانٌ شَرَوْىَ فَلَانٌ أَى مِثْلُهُ سِوَاءِ.  
قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، وَفَى مَوْضِعِ الْخِنْسَاءِ<sup>(١)</sup>:

أَخَوَيْنِ كَالصَّقْرَيْنِ لَمْ يُرَفَى الْوَرَى شَرَوَاهُمَا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا تَبِعْ: أَى لَا تَشْتَرِ.

وَيَبِعُ بِمَنْزِلَةِ اشْتَرَيْتَ، وَالْإِبْتِيَاعُ: الْإِشْتِرَاءُ.

وَالشَّرَاءُ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، يُقَالُ: شَرَيْتُ وَاشْتَرَيْتُ لَغْتَانِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرَعٍ الْحَمِيرِيُّ<sup>(٣)</sup>:

شَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْلَا مَا تَعَرَّضَ لِي مِّنَ الْحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا

أَى بَعْتُ. وَبُرْدٌ: غَلَامٌ كَانَ لَهُ فَبَاعَهُ، فَندِمَ عَلَى بَيْعِهِ. وَفِيهِ يَقُولُ<sup>(٤)</sup>:

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتَّنِي مِّنَ قَبْلِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً

هَامَةٌ تَشْكُو الصَّدَى بَيْنَ الْمُشَقَّرِ وَالْيَمَامَةِ

/ كَانَ إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَثَّارْ بِهِ قَوْمُهُ خَرَجَ مِّنَ رَأْسِهِ طَائِرٌ أَسْمُهُ عِنْدَهُمْ: الْهَامَةُ،  
فَيَقُولُ: اسْقُونِي اسْقُونِي، وَمِنْ هَذَا أَحَادِيثُ الْعَرَبِ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

يَا عَمْرُو [إِنْ] لَا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقِصَتِي أَضْرِبُكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ: اسْقُونِي

وَهُوَ كَثِيرٌ فِي شِعْرِهِمْ، فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ<sup>(٦)</sup>.

(١) أَخَلَّتْ بِهِ طَبْعَةُ عَمَّانَ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهَا طَبْعَةُ دَارِ صَادِرٍ (ص ١٤٢).

(٢) الْبَقْرَةُ ٨٦.

(٣) دِيْوَانُهُ ٩٨ مَعَ اخْتِلَافٍ بَسِيطٍ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ).

(٤) نَفْسُهُ ٢١٣ - ٢١٤.

(٥) هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَانِي، الْمَفْضَلِيَّاتُ ١٦٠.

(٦) قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا عَدُوَّىَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفْرَةَ». (غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٦/١).

قال آخر (١):

هل الجودُ إلا ما بذلتَ خيارَهُ      ووجهك مبسوطٌ وسنك تضحكُ  
فمن مبلغُ أفتاءِ كِنْدَةَ أنسي      شريتُ لهم مجداً بما كنتُ أملكُ

أي: ابتعتُ مجداً.

يقال: شريتُ أشري مَصْدَرُهُ شِراءٌ، واشتريتُ أَشْتَرِي اشْتِراءً، وبيعتُ وابتعتُ. وكلُّ ما في القرآن من شيئين يجيئان من أمرِ الشراءِ والبيعِ مما لا دراهم فيها ولا دنانير، يَضَعُ التاء، إلا فيما اشتريت به، وهو الثمن، وذلك: اشتريتُ ضيعةً بألفي دينارٍ وعبدًا بمائتي درهم، فإن جئت بما لا درهم فيه ولا دينار (٥) دَخَلَتِ التاءُ في أي الجنسَيْنِ شئت. تقول: اشتريتُ كَبْشاً يَحْمَلُ وَحَمَلاً بَكْبَش. قال الله تعالى ﴿اشْتَرُوا الحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ (٢) ويجوز: اشْتَرُوا الآخِرَةَ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، على غير هذا المعنى.

والعربُ تقول للذي يُمَسِكُ بشيءٍ: قد اشْتَرَاهُ، وليسَ ثَمَّ شِراءٌ ولا بَيْعٌ، ولكن رَغْبَتَهُ فيه وتَمَسُّكُهُ به كَرِغْبَةِ المُشْتَرِي بِمالِهِ ما يَرِغِبُ فيه. قال الله تعالى ﴿اولئك الذين اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى﴾ (٣)، وليس هنالك شِراءٌ على الحَقِيقَةِ. قال (٤):

أخذتُ بِالْجُمَةِ رأساً أزرعاً      وبالثنائيا الواضحاتِ الدُّردُرا  
وبالطويلِ العُمُرِ عُمراً حَيِّدراً      كما اشْتَرَى المُسْلِمُ إِذ تَنَصَّرَا

الأزعر: الرأسُ المتفرَّقُ الشَّعْرُ قَلِيلُهُ. والدُّردُرُ: مَوْضِعُ مَنَابِتِ الأَسنانِ قَبْلَ نَبَاتِها وَبَعْدَ سَقُوطِها. وفي المَثَلِ: أَعْيَيْتَنِي (٥) بِأَشْرِكٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرِكَ. (٥)

(١) كتاب الضياء للعربتي ١١٤/١٨.

(٢) بما لا دراهم فيه ولا دنانير

(٣) البقرة ٨٦.

(٤) البقرة ١٧٥.

(٥) هو أبو النجم الراجز، معاني القرآن للزجاج ٩٢/١.

(٥) في (ن): أعتنتني.

(٥) جمهرة الأمثال ٥٣/١، فصل المقال ١٨٣.

الحِيدَرُ: القصير.

والشَّرِيُّ: شَجَرُ الحَنْظَلِ، والأرْيُ: العَسَلُ. قال تَابُطَ شَرًّا(١):

وله طَعْمَانِ أَرْيٍ وَشَرِّيٍّ وَكَلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ

قال الأعشى (٢):

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجِيِّبِ لِي يُعَلُّ بِفِيهَا وَأَرِيًّا مَشُورًا

تقول: شَرْتُ العَسَلَ أَشُورُهُ شُورًا، وَأَشْرَتُهُ أَشِيرُهُ إِشَارَةً، وَأَشْرَتُ(٥) اشْتِيَارًا.

والشُّورَةُ: المَوْضِعُ الَّذِي يَعْسَلُ فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَحَتْهَا(٣).

والمُشْتَارُ: المُجْتَنِي للعَسَلِ.

المَشُورَةُ، مَفْعَلَةٌ، اشْتَقَّ مِنَ الإِشَارَةِ. تقول: أَشْرْتُ عَلَيْهِ بِكَذَا وَكَذَا.

والمُشِيرَةُ: هِيَ الإِصْبَعُ الَّتِي تُسَمَّى السَّبَابَةَ.

والتَّشُورُ: الحَجَلُ. تقول: شُورْتُ بِفُلَانٍ، وَتَشُورَ فُلَانٌ.

وَشَرِيَّ السَّحَابِ يُشَرِّي شَرِيًّا: إِذَا تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الغَيْمِ.

وَشَرِيٌّ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الأَسُودِ، قال(٤):

أُسُودَ شَرِيٍّ لَاقَتْ أُسُودَ حَفِيَّةٍ إِذَا الحَرْبُ أَبَدَتْ عَنْ نَوَاجِذِهَا العُصْلُ

وَشَرِيٌّ وَحَفِيَّةٌ: مَوْضِعَانِ خَاصَّانِ مِنَ مَسَابِعِ الأُسْدِ.

(١) سقط (تأبط شرأ) من (ن)، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ١/٥٤٠.

(٢) ديوانه ١٢٩ (تحقيق محمد محمد حسين)

(٥) في (ن): واشترت

(٣) في لسان العرب (شور): دجتها.

(٤) الشطر الأول في كتاب العين (شري) والعجز مختلف، وورد الشطر الأول في تهذيب اللغة (شري)

وفي لسان العرب (شري) بلا عزو.

## وقولهم: قد شورتُ فلاناً<sup>(١)</sup>

أي عبته وأبديت عورته.

/وهو مأخوذ من الشوار.

والشوار: فرج الرجل، ويقال للذي إذا دعي عليه: أبدى الله شواره. أي عورته.

ويقال: معناه: قد فعلتُ به فعلاً استحياً منه، فظهرت عورته.

### الشَّحْتُ

من قولهم: فلانٌ شحَّاتُ<sup>(٢)</sup>.

خطأ، لأنَّ شحَّتَ من المُهْمَلِ مع الخليل، والصواب: رَجُلٌ شَحَّاذٌ، بالذَّال، وهو: مُلِحٌّ في مَسْأَلَتِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَحَّذَ الرَّجُلُ السَّيْفَ، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ بِالتَّحْدِيدِ، وَالْمُلِحُّ فِي مَسْأَلَتِهِ مُشَبَّهٌ بِهَذَا.

يقال: سَيْفٌ مَشْحُودٌ، وَشَفْرَةٌ مَشْحُودَةٌ. قَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَدَّانِ<sup>(٣)</sup>:

حُدِّثْتُ سِرًّا وَمَا صَدَقْتُ مَا زَعَمُوا مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَنْ الْإِفْكِ الَّذِي اقْتَرَفُوا

أَنْحَوْا عَلَيَّ وَدَجَّيْ ابْنِي مَرْهَفَةً مَشْحُودَةٌ وَكَذَاكَ<sup>(٤)</sup> الْإِثْمُ يُقْتَرَفُ

وَشَحَّذْتُ السَّكِّينَ أَشْحَذُهُ شَحَّذًا فَهُوَ مَشْحُودٌ وَشَحِيدٌ.

والشَّحْدَانُ: الْجَائِعُ.

### الشَّرِيدُ<sup>(٥)</sup>

فيه قولان:

(١) قابل بالزاهر ٣٦٦/١.

(٢) قابل بالزاهر ٤١٢/١.

(٣) الزاهر ٤١٢/١.

(٤) في الأصل: وكذلك.

(٥) قابل بالزاهر ٤١٥/١.

أحدهما: الهاربُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَرَدَ البعيرُ وغيره: إذا هَرَبَ.  
قال (١):

أينَ الرقادُ الذي قد كُنْتَ أعهدُهُ      ما باله عن جفونِ العينِ قد شَرَدَا  
قال الأصمعي: الشَّرِيدُ: المُفْرَدُ، وكذلك قال التمامي، [وأنشد] (٢):  
تراه أمامَ النَّاجياتِ كأنه      شريدٌ نعامٍ شَدَّ عنه صواحيبه  
وشَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شِرَاداً، وكذلك الدوابُّ.  
وفرسٌ شَرُودٌ: وهو المُستعصي.

وقافيةٌ شَرُودٌ: عابرةٌ سائرةٌ في البلاد. وقال (٣):

شَرُودٌ إذا الرَّأوونَ حلُّوا عِقَالَها      مُحَجَّلَةٌ فيها كَلَامٌ مُحَجَّلُ  
وشَرَدَ الرَّجُلُ شَرُوداً وهو شَارِدٌ، فإذا كان: هو مُشَرَّدٌ، فهو طَرِيدٌ شَرِيدٌ.  
وقد تَشَرَّدَ القَوْمُ (٤): أي قد ذهبوا في البلاد. وفي القرآن ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ  
خَلَفَهُمْ﴾ (٥) يقال: معناه: فَرَّعَ بِهِمْ. قال (٦):  
أَطُوفُ فِي الأباطِحِ كُلِّ يَوْمٍ      مَخَافَةً أَنْ يَشْرُدَ (٥) بي حَكِيمٌ  
معناه: يَسْمَعُ بي.

وقولهم: قد انشعبتُ الأمورُ (٧)

أي تفرقتُ.

- 
- (١) البيت في الزاهر ٤١٥/١ بلا عزو.  
(٢) البيت في الزاهر ٤١٥/١، الفاخر ١٠٢ منسوباً للأحيمر السعدي.  
(٣) في لسان العرب (شرد)، تهذيب اللغة (شرد)، وتاج العروس (شرد) وأساس البلاغة (شرد) بلا عزو.  
(٤) انظر الزاهر ٤١٥/١.  
(٥) الأنفال ٥٧. (٦) الزاهر ٤١٥/١.  
(٥) في الأصل و (ن): يشردني.  
(٧) قابل بالزاهر ٤٤١/١.

وَشَعَبْتُ الشَّيْءَ: فَرَّقْتَهُ. وَشَعَبْتَهُ: إِذَا جَمَعْتَهُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَرَجُلٌ شَعَابٌ: أَي يَضُمُّ وَيَجْمَعُ. قَالَ ابْنُ الدِّمِينَةِ (١):

وَإِنْ طَبِيبًا يَشْعَبُ الْقَلْبَ بَعْدَمَا تَصَدَّعَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا لِكَذُوبٍ

أَي: يَجْمَعُ الْقَلْبَ. وَمَعْنَى تَصَدَّعَ: تَفَرَّقَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَوْمَئِذٍ يَصُدَّعُونَ﴾ (٢)  
أَي يَتَفَرَّقُونَ. وَقِيلَ (٣) لِلْمَنِيَّةِ: شُعُوبٌ، لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ، قَالَ (٤):

وَنَائِحَةٌ تَقُومُ بَقَطْعِ لَيْلٍ عَلَى رَجُلٍ أَهَانَتْهُ شُعُوبٌ

أَي: الْمَنِيَّةُ الْمَفْرَقَةُ. قَالَ الْخَلِيلُ (٥): هَذَا مِنْ عَجَائِبِ الْكَلَامِ وَوَسِعَ الْعَرَبِيَّةُ أَنَّ  
الشَّعْبَ يَكُونُ تَفَرُّقًا وَيَكُونُ جَمْعًا (٦). قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٦):

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا وَلَا تَقَسَّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبٌ

تَقَسَّمُ: تَفَرَّقُ، وَالشَّعْبُ هَاهُنَا: حَالَاتٌ شَبَابِيَّةٌ جُعِلَتْ كُلُّهَا شَعْبًا وَاحِدًا، يَعْنِي:  
أَمْرًا وَاحِدًا يَعْنِي الشَّيْبَ وَالْكَبِيرَ. وَتَفْسِيرُهُ (٧): إِنِّي ظَنَنْتُ أَنْ لَا يَقْسَمَ الْأَمْرَ الْوَاحِدَ  
/ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ.

وَشَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ: أَي فَرَّقَهُ.

وَيَقَالُ لِلْمَيِّتِ: شَعَبْتُهُ شُعُوبًا فَانْتَشَعَبَ: أَي أَمَاتَهُ الْمَوْتُ فَمَاتَ.

وَأَنْشَعَبَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

(١) دِيوَانُهُ ١١٥ (تَحْقِيقُ أَحْمَدَ رَاتِبِ النَّفَّاحِ).

(٢) الرُّومُ ٤٣.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): وَفِيهِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) فِي الزَّاهِرِ ٤٤٢/١ بِلَا عَزْوٍ.

(٥) كِتَابُ الْعَيْنِ (شَعْب).

(٦) فِي (ن): تَجْمَعًا.

(٦) دِيوَانُهُ ٧ (تَحْقِيقُ مَكَارَتِنِي).

(٧) فِي الْأَصْلِ: وَتَفْسِيرٌ.

وشُعُوبٌ: معرفة لا تَنْصَرِفُ ولا تَدْخُلُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، ولا يُقَالُ: هذه الشُّعُوبُ، ولكن: هذه شُعُوبٌ. قال الفرزدق في ذئبٍ خَلَصَهُ مِنْ فَوْقِهِ (١):

يا ذئبُ إِنَّكَ إِنْ نَجَوْتَ فَبَعْدَمَا شَرٌّ وَقَدْ نَظَرْتَ إِلَيْكَ شَعُوبٌ

وقال يزيدُ بنُ معاوية (٢):

أَعَصِرُ الْعَوَازِلَ وَأَرْمِ اللَّيْلَ عَنْ عَرَضٍ بِذِي سَبِيبٍ يِقَاسِي لَيْلَهُ خَبِيبَا  
حَتَّى تُصَادِفَ مَا لَمْ أَوْ يُقَالَ فَتِيٌّ لَاقِيِ التِّي تَشَعَّبُ الْفَتِيَانُ (٥) فَانْتَشَعَبَا  
وَيُرَوَى: حَتَّى تَمُولَ أَوْ حَتَّى يُقَالَ فَتِيٌّ

قيل: كانت العربُ تُسمِّي هذين البيتين: اللؤلؤتين.

ويقالُ لِلْأَبِ الْكَبِيرِ الْجَامِعِ: شَعْبٌ، بفتح الشين، وجمعه: شُعُوبٌ. من قوله ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾ (٣).

وَأُنشِدَ أَبُو عبيدة (٤):

بني عامرٍ إِنْ يَرْكَبُ الشَّعْبَ مِنْكُمْ لِدَمْتَنَا نَرْكَبُ لَهُ بِشُعُوبٍ

قال أبو العباس: الشَّعْبُ: الأبُّ الْأَكْبَرُ الَّذِي يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ، وَالْقَبِيلَةُ دُونَ الشَّعْبِ، وَالْفَصِيلَةُ دُونَ الْقَبِيلَةِ. قال الله تعالى ﴿وَفَصَّلْتَهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ (٥).

وَالْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ.

(١) لم أجد البيت في ديوانه، وهو في كتاب العين (شعب) منسوباً للفرزدق أيضاً.

(٢) ورد البيت الثاني في لسان العرب (شعب) منسوباً لسهم الغنوي.

وورد البيت نفسه في معجم الشعراء للمرزباني (ص ١٣٦) منسوباً لسهم الغنوي.

وكذلك في كتاب العين (شعب)، وتهذيب اللغة (شعب).

(٥) في (ن): الإنسان

(٣) الحجرات ١٣.

(٤) مجاز القرآن ٢٢١/٢ ونسبه إلى علي بن الغدير، والزاهر ٤٤٣/١.

(٥) المعارج ١٣.

ويقالُ للعرب: شَعْبٌ، وللعجم: شَعْبٌ، والموالي (١): شَعْبٌ، والتُّرك: شَعْبٌ،  
والجميع شُعوب.

والشُعوبِيُّ: الذي يُصغَرُ شَانَ العَرَبِ ولا يرى لهم على غَيْرِهِم فَضْلاً.

والشُعْبَةُ مِنَ الأَمْرِ: طائفةٌ منه، وكذلك من شَعَبِ الدهر وحالاته.

وأشَعَبُ: الذي يُقال فيه: أَطْمَعُ مِنْ أشَعَبِ (٢). قيل: هو أشَعَبُ بن جُبَيْرِ مولى  
عبدالله بن الزبير من أهل المدينة، ويكنى أبا العلاء. قُتِلَ عثمانُ وهو غُلامٌ، وبقي إلى  
أيام المهدي. الأصمعي قال: قال أشَعَبُ: كَفَلْتَنَا عائِثَةُ بنتُ عثمانِ أنا وأبا الزناد،  
فما زال يعلو وأسفلُ حتى بلغنا ما تروُن.

وقال: أنا أشامُ الناس؛ وُلِدْتُ يَوْمَ قُتِلَ عثمانُ، وَخُتِنْتُ يَوْمَ قُتِلَ الحسينُ.

التشعُّبُ: التفرُّقُ، كما يتشعَّبُ رأسُ المسووكِ.

### [الشَّعَثُ]

والشَّعَثُ: انتِشارُ الأمرِ وَزَلُّهُ. قال زيد (٣) بن مالك الأنصاري (٤):

لَمَّ الإلهُ به شَعَثاً ورَمَّ به أُموراً مَتَّهِ والأمرُ مُنتَشِرٌ

قال النابغة (٥):

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقِي أَخاً لا تَلْمُهُ (٦) على شَعَثِ أي الرُّجالِ المُهَدَّبِ

والأشَعَثُ: اسم الوَتِدِ لِشَعَثِ رأسِهِ.

(١) في الأصل و (ن): والمولى

(٢) مجمع الأمثال ٤٣٩/١.

(٣) في لسان العرب (شعب) و (ن): كعب.

(٤) البيت في: كتاب العين (شعث)، تهذيب اللغة (شعث)، لسان العرب (شعث).

(٥) ديوانه ١٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) في الأصل: تلمه.



قال رميم<sup>(١)</sup>:

وأشعثَ عاري الضَّرَّتَيْنِ مُشَجَّجٍ  
بأيدي السَّبَايا لا ترى مثله جَبْرًا  
السَّبَايا: الواحدة سَبِيَّةٌ وهي الخادمُ.  
وتقولُ في الدَّعاء: لَمْ اللَّهُ شَعْنُكُمْ.  
وَرَجُلٌ أَشْعَثُ، وَقَدْ شَعَثَ شَعْنًا وشُعُوثةً، وشَعَثَهُ أَنَا شَعْنِيثًا:  
وهو: المُعْبِرُ الرَّاسِ المُتَلَبِّدُ حَافُ الشَّعْرِ غيرِ الدَّهينِ.  
قال:

٨٢/٢

/وأشعثَ في العِمَامَةِ غيرِ زَعْلٍ قديمًا عَهْدُهُ بالفَالِيَاتِ  
والزَّعْلُ: الدَّهينُ. تقول: زَعَلْتَ رَأْسَهُ بالدَّهْنِ، وزَعَلْتَ الأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ  
سَقِيَّهَا.  
وَإِنْ نَعَتَ امْرَأَةً قُلْتَ: هِيَ شَعْنَاءُ، مثلُ حَمْرَاءَ وَسَوْدَاءَ، أَجَازَ (٢): وامْرَأَةٌ شَعْنَةٌ  
الرَّاسِ. قال الأَعَشِيُّ (٣):

رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ اليَوْمِ مَ وشُعْتُ مِنْ مَعْشَرٍ أَقْيَالِ  
والمُشَعْتُ مِنَ العَرُوضِ فِي الضَّرْبِ الخَفِيفِ مِنَ الشَّعْرِ: ما صَارَ فِي آخِرِهِ مَكَانَ  
(فاعِلَاتُن) (٥)، (مَفْعُولُن)، كقول سلامة بن جندل (٤):  
وكانَ ريقَتَها إِذا نَبَهَتَها صَهْبَاءُ عَتَقَها لِشَرِبِ ساقِي (٥)

(١) يقصد ذا الرِّمَّة، ديوانه ١٧٩ (تحقيق مكارتنى)، تهذيب اللغة (شعث)، كتاب العين (شعث).

(٢) هو الخليل بن أحمد، كتاب العين (شعث).

(٣) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمد محمد حسين) مع اختلاف في بعض الألفاظ.

(٥) ن: فاعِلَتُن.

(٤) ديوانه ٣٠ (تحقيق الأسمري)، كتاب العين (شعث)، تهذيب اللغة (شعث).

(٥) في ديوان سلامة: كأسٌ يَصْفَقُها لِشَرِبِ ساقِي.

## وقولهم: تَشَّتَ الْقَوْمُ (١)

أي تفرقوا. تقول: شَتَّ شَعْبُهُمْ شَتَاتًا وَشَتًّا: أي تفرَّقَ جَمَعَهُمْ. قال الطَّرِمَاحُ (٢):

شَتَّ شَعْبُ الْحِي (٣) بَعْدَ الْبِثَامِ وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعُ الْمَقَامِ

وَالشَّتُّ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الشَّتَيْتِ، وَهُوَ الْمُتَفَرِّقُ.

وتقول: جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا، وَأَمْرُهُمْ فِي شَتَاتٍ: أي تفرَّقَ جَمَعَهُمْ.

## وقولهم: شَتَّانَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ (٤)

معناه: مختلف [ما] (٥) بينهما. وفيه ثلاثة أوجه:

شَتَّانَ أَخُوكَ وَأَبُوكَ (٦)، وشَتَّانَ مَا أَبُوكَ وَأَخُوكَ، وشَتَّانَ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَبِيكَ. فمن قال شَتَّانَ أَخُوكَ وَأَبُوكَ رَفَعَ الْأَبَ بِشَتَّانَ (٧)، وَالْأَخَ نَسَقَ عَلَيْهِ (٨)، وَفَتَحَ نُونِ شَتَّانَ. وكما قلنا: و(ما) صلة. ويجوزُ في هذا كَسْرُ النُّونِ مِنْ شَتَّانَ عَلَى أَنَّهُ تَثْنِيَّةٌ: شَتَّ (٩).

وَالشَّتُّ: الْمُتَفَرِّقُ، وَجَمَعَهُ أَشْتَاتٌ. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ (١٠) أي يَرْجِعُ النَّاسُ مُتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ. وواحدُ الْأَشْتَاتِ: شَتَّ.

وَمَنْ قَالَ: شَتَّانَ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَبِيكَ رَفَعَ (ما) بِشَتَّانَ عَلَى أَنَّهَا بِمَعْنَى الَّذِي،

(١) قابل بالزاهر ١٧٢/٢.

(٢) ديوانه ٣٩٠.

(٣) في (ن): القوم.

(٤) قابل بالزاهر ٤٩١/١.

(٥) من الزاهر.

(٦) في الأصل و(ن): وأخوك، وما أثبتناه من الزاهر.

(٧) في الزاهر: رَفَعَ الْأَخَ بِشَتَّانَ

(٨) في الزاهر: وَنَسَقَ الْأَبَ عَلَى الْأَخ.

(٩) في الأصل: عَلَى أَنْ تَثْنِيته: شَتَّ. وما أثبتناه من الزاهر.

(١٠) الزلزلة ٦.

و(بين) صلة (ما). والمعنى: شَتَّانَ الذي بَيْنَ أَيْبِكَ وَأَخِيكَ<sup>(١)</sup>. ولا يجوزُ في هذا كَسْرُ النَّوْنِ مِنْ شَتَّانَ، لِأَنَّهَا رَفَعَتْ اسْمًا وَاحِدًا.

قال الأصمعيُّ: لا يُقالُ<sup>(٥)</sup>: شَتَّانَ ما بَيْنَهُمَا، لِأَنَّهُمْ قالوا: شَتَّانَ ما هُما، ولم يقولوا: شَتَّانَ ما بَيْنَهُمَا. قال جرير<sup>(٢)</sup>:

لَشَتَّانَ<sup>(٣)</sup> المُجاوِرُ دارِ<sup>(٤)</sup> أروى      ومَنْ سَكَنَ السُّلَيْمَةَ<sup>(٥)</sup> والجَنابا

ولم يقل: ما بَيْنَ. وقول ربيعة الرَّقِي<sup>(٦)</sup>:

لَشَتَّانَ ما بَيْنَ الزِيديِّينَ في الندى      يزيدُ سُلَيْمٍ والأغرُّ بنَ حاتم

ليس بحجَّة، إِنما هو مَوْلَدٌ وَلَحْنٌ، والحجَّةُ قولُ الأَعشى<sup>(٧)</sup>:

شَتَّانَ ما يَوْمِي على كورِها      ويومُ حِيانَ، أخي جابرِ

وشَتَّانَ مَصْرُوفَةٌ عَن شَتَّتَ، والفتحةُ مِنَ النَّوْنِ هي الفتحَةُ التي كانت في التاء<sup>(٨)</sup>، فالفتحةُ تدلُّ على أَنه مَصْرُوفٌ عَنِ الفِعْلِ الماضي، وكذلك وشَكَانَ وسَرَعانَ، تقولُ:

وشَكَانَ ذَا خُرُوجًا وسَرَعانَ ذَا خُرُوجًا.

وقولهم: **فَلانٌ شَعوْذِيٌّ**

ليسَ من كَلامِ أَهلِ الباديةِ.

- (١) في الأصل و(ن) وبين أخيك.
- (٢) ديوانه ٥٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).
- (٣) في الأصل و(ن): شَتَّانَ.
- (٤) في الديوان: دير.
- (٥) في الديوان: السُّلَيْمَةُ.
- (٦) ديوانه ٦٠ (تحقيق العاني)، لسان العرب (شتت).
- (٧) ديوانه ١٨٣ (تحقيق محمد محمد حسين).
- (٨) في الأصل: الباء، ولا وجه لها، وفي (ن): الباء.

وَالشَّعْوَذَةُ: حَفَّةٌ فِي الْيَدِ، وَأَخَذَ مِنْ عَجَائِبِ تَفَعُّلِ كَالسَّحْرِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ. / قَالَ ٨٣/٢  
الخليل (١): وَأَظُنُّ الشَّعْوَذِيَّ اشْتِقَاقًا مِنْهُ لِسُرْعَتِهِ، وَهُوَ الرَّسُولُ لِلْأَمْرَاءِ عَلَى الْبَرِيدِ فِي  
مَهَمَاتِهِمْ.

تقول: رَجُلٌ مُشَعْوَذٌ، وَفَعْلُهُ: الشَّعْوَذَةُ.

وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى عَهْدِ الْحَجَّاجِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ يَوْسُفٌ، مَنَسُوبٌ إِلَى الشَّعْوَذَةِ،  
فَقَالَ الْحَجَّاجُ: مَنْ ظَفِرَ بِهِ فَيَقْتُلُهُ؟ فَأْتِي بِهِ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ، فَلَمَّا أَخَذَتْهُ السَّيِّاطُ، وَقَعَتْ  
السَّيِّاطُ بِظَهْرِ الْحَجَّاجِ، فَكَفَّ عَنْهُ، فَقَالَ يَوْسُفٌ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ! ائْذَنْ لِي فَأُشَعْوِذَ  
بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَنْظُرَ إِلَى عَجَائِبِ، ثُمَّ شَأْنُكَ أَنْ تَقْتُلَ فَيَذْنِبُ، وَإِنْ تَعَفَّ فَأَنْتَ أَوْلَى  
بِالْعَفْوِ. قَالَ: اْعْمَلْ مَا شِئْتَ. فَدَعَا بِطَبْسَتْ فِيهَا مَاءً، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَأُسَبِّحَ فِيهَا.  
قَالَ: نَعَمْ. فَوُثِبَ فِي الطَّبْسَتْ، فَغَاصَ غَوْصَةً فَذَهَبَ فَلَمْ يَرَّ بَعْدَ ذَلِكَ، فَهُوَ الْمُشَعْوِذُ.

قال الليث: لقيت رجلاً بالبصرة يحدث الناس، فقلت: من أنت؟ قال: أنا فلان  
ابن سليمان الطيار. فقلت: من كان سليمان؟ فقال: شعوذى الحججاج.

### وقولهم: خبر شائع (٢)

أي قد اتصل بكل أحد، فاستوى علم الناس به، ولم يكن عند بعضهم دون  
بعضهم.

يُقال: سَهْمٌ شَائِعٌ وَمُشَاعٌ: إِذَا كَانَ فِي جَمِيعِ الدَّارِ، فَاتَّصَلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ بِكُلِّ  
جُزْءٍ مِنْهَا. وَأَصْلُ هَذَا فِي النَّاقَةِ إِذَا أُرْسِلَتْ بِوَلْهَيْهَا إِرسَالاً مُتَّصِلاً قِيلَ: قَدْ أَشَاعَتْ بِهِ،  
فَإِذَا قَطَعَتْهُ، قِيلَ: قَدْ أَوْزَعَتْ بِهِ إِيزَاغًا. قال الشاعر (٣):

إِذَا مَا دَعَاها (٤) أَوْزَعَتْ بِكَرَّاتِها كإيزاغ آثارِ المَدَى فِي التَّرَائِبِ

(١) كتاب العين (شعد).

(٢) قابل بالزاهر ٥٠٧/١، والفاخر ٢٠٤.

(٣) هو ذو الرمة، ديوانه ٦٢ (تحقيق مكارنتي)، الزاهر ٥٠٨/١ والفاخر ٢٠٤، لسان العرب (وزغ).

(٤) في الأصل و(ن): دعا، وما أثبتناه من الزاهر ٥٠٨/١، وديوان ذي الرمة.

آخر (١):

بَضْرَبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ      وَطَعْنِ كَأِزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا  
إِزَاغُ الْمَخَاضِ: أَنْ تَرْمِي بِيُولِهَا قِطْعَةً قِطْعَةً، أَيْ تَنْضَحُهُ نَضْحًا. يُقَالُ مِنْهُ: أَوْزَعَتْ  
النَّاقَةَ.

وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ وَمِذْيَاعٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْتُمُ شَيْئًا وَلَا سِرًّا.  
وَشِعْتُهُ وَشِعْتُ بِهِ: [أَذَعْتُهُ] (٢).

وَشِيعْتُ فُلَانًا: خَرَجْتُ مَعَهُ لِأَوْدَعِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ وَمَقْصِدِهِ.

قال:

أَرْجِعْ فَحَسْبُكَ مَا تَبِعْتَ رِكَابَنَا      إِنَّ الْمَشِيعُ لَا مَحَالَةَ يَرْجِعُ  
وَيَقُولُ النَّاسُ: شِيعْنَا رَمَضَانَ: وَهُوَ الصَّوْمُ بَعْدَهُ بَسْتَةَ أَيَّامٍ. فَكْرَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ  
الْمُوَاطِظَةَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ سَنَةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَتَّخِذَهُ النَّاسُ كَالْفَرِيضَةِ.  
وَشِيعَةُ الرَّجُلِ: إِخْوَانُهُ، مَاخُوذٌ مِنَ الشِّيَاعِ: وَهُوَ الْحَطْبُ الصَّغَارُ الَّذِي تُشْعَلُ بِهِ  
النَّارُ.

ويقال: الأشياعُ: الأتباعُ، من قولهم: شاعَكَ: أي اتَّبَعَكَ قال (٣):

أَلَا يَا نَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقِي      بِرُودِ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ

وَرَجُلٌ مَشِيعُ الْقَلْبِ: إِذَا كَانَ شُجَاعًا، وَهُوَ قَدْ شِيعَ قَلْبُهُ، فَهُوَ يَرْكَبُ كُلَّ هَوْلٍ.

قال عنتره (٤):

(١) هو مالك بن زُغبة، لسان العرب (وزغ)، والفاخر ٢٠٥.

(٢) ما بين المعقوفين من كتاب العين (شيع).

(٣) هو الأحوص، ١٩٠ (تحقيق عادل جمال)، تهذيب اللغة (شاع)، ولسان العرب (شيع)، مجالس ثعلب

٢٣٩.

(٤) من معلقته: ديوانه ١٥٤ (تحقيق شليبي)، شرح القصائد السبع ٣٦٢.

ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي قَلْبِي وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيِ مُبْرَمٍ  
مُشَايِعِي: مُصَاحِبِي. وَقِيلَ: مُعِينِي. وَأَحْفِزُهُ: أَدْفَعُهُ.

وَالْحَفْزُ: أَنْ تَدْفَعَ الشَّيْءَ وَتَدْنُو مِنْهُ. وَيُرْوَى:

/مُشَايِعِي لُبِّي

وَلَبُّهُ: عَقْلُهُ. لَا يَعْزِبُ عَنِّي عَقْلِي. وَمُبْرَمٌ: مُحْكَمٌ.

وَالشَّيْعُ: مَقْدَارٌ مِنَ الْعَدَدِ. تَقُولُ: أَقَمْتُ شَهْرًا أَوْ شِيعَ شَهْرًا، وَكَانَ مَعَهُ مَائَةٌ  
رَجُلٌ أَوْ شِيعٌ ذَلِكَ.

وَشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ يَشِيعُ إِشَاعَةً وَمَشَاعًا وَشِيعُوعَةً<sup>(٥)</sup>

فَهُوَ شَائِعٌ: إِذَا ظَهَرَ وَتَفَرَّقَ.

وَغَارَةُ شَعُوءَاءَ: فَاشِيَةٌ. قَالَ (١):

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلُ الْقَوْمَ (٢) غَارَةُ شَعُوءَاءُ

وَقَوْلِهِمْ: شُعِفَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ (٣)

أَيُّ ذَهَبَ بِهِ جِبَهُ كُلِّ مَذْهَبٍ.

قَالَ الْفِرَاءُ: هِيَ مِنَ الشَّعْفِ، وَهِيَ عِنْدَهُمْ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ.

وَوَاحِدُ الشَّعْفِ: شَعْفَةٌ، فَكَأَنَّ مَعْنَى شُعِفَ فُلَانٌ:

ارْتَفَعَ جِبَهُ فِي أَعْلَى الْمَوَاضِعِ مِنْ قَلْبِهِ.

قَالَ غَيْرُهُ: الشَّعْفُ هُوَ الذُّعْرُ، فَكَأَنَّ الْمَعْنَى هُوَ: مَدْعُورٌ خَائِفٌ قَلِقٌ.

(٥) ن: وشيوعه.

(١) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، ديوانه ٩٥ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٢) في الأصل: الشام، وقد شطبها الناسخ ووضع فوقها: القوم.

(٣) قابل بالزاهر ٥٠٨/١، وحيثما وردت كلمة شعف واشتقاقاتها، جاءت في (ن): شعف.

وقال النخعي: الشَّعْفُ: الشَّعْفُ الدَّابَّةِ حِينَ تَذَعُرُ. قال أبو ذؤيب (١):

شَعَفَ الكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ إِذَا رَأَى الصُّبْحَ المُصَدِّقَ يَفْزَعُ

قال أبو عبيدة (٢): ثم نَقَلْتَهُ (٣) العَرَبُ مِنَ الدُّوَابِّ إِلَى النَّاسِ. قال امرؤ القيس (٤):  
أَيَقْتُلُنِي وَقَدْ (٥) شَعَفْتُ (٦) فُوَادَهَا كَمَا شَعَفَ (٧) المَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

فالشَّعْفُ الأوَّلُ مِنَ الحُبِّ، والثَّانِي مِنَ الذُّعْرِ، شَبَّهَ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ.

وقرأ أبو رجاء والحسن (٨): ﴿قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا﴾ (٩) وقرأ سائر القراء: شَعَفَهَا، بمعنى  
دَخَلَ حُبَّهُ تَحْتَ شَعَافِ قَلْبِهَا. وَشَعَّافُهُ: غِلَافُهُ. قال (١٠):

وَلَكِنْ هَمَّا دُونَ ذَلِكَ وَالْحَجُّ مَكَانَ الشَّعَافِ تَبْتِغِيهِ الأَصَابِعُ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١١):

يَعْلَمُ اللهُ أَنَّ حُبَّكَ مِنِّي فِي سَوَادِ الفُوَادِ تَحْتَ شَعَافِ

ويقال: شَعَّافٌ وَشَعُفٌ (١٢). قال قيس بن الخطيم (١٣):

(١) المفضليات ٤٢٥، جمهرة أشعار العرب ٥٤٤.

(٢) الزاهر ١/٥٠٨.

(٣) في الأصل (ن): تنقله، وما أثبتناه من الزاهر.

(٤) ديوانه ٣٣.

(٥) في الأصل شطب الناسخ على كلمة (وقد) ووضع فوقها (لمَّا).

(٦) في الديوان: شَعَفْتُ.

(٧) في الديوان: شَعَفَ.

(٨) المحتسب ١/٣٣٩.

(٩) يوسف ٣٠.

(١٠) هو النابغة الذبياني، ديوانه ٧٩ (ط. دار صادر ودار بيروت)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٠٨،

الزاهر ١/٥٠٩.

(١١) في الزاهر ١/٥٠٩ بلا عزو.

(١٢) في الزاهر: وَشَعَفَ.

(١٣) ديوانه ١١٢، الزاهر ١/٥٠٩.

إِنِّي لَأَهْوَاكِ غَيْرَ ذِي كَذِبٍ      قَدْ شَعَّ مِنِّي الْأَحْشَاءُ وَالْكَبِيدُ<sup>(١)</sup>  
وقيل: شَعَفُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ.

وَالشَّغَافُ: مَوْلِجُ الْبَلْغَمِ، وَقِيلَ: بِلْ هُوَ جِلْدَةٌ<sup>(٢)</sup> الْقَلْبِ أَيْ غِشَاؤُهُ وَحِجَابُهُ.  
وَشَعَفٌ: مَوْضِعٌ بِعُمَانَ يُنْبِتُ الْغَافَ<sup>(٣)</sup> الْعِظَامَ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَعَفٍ      وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ  
وَقَوْلُهُمْ: قَدْ شَفَّنِي الْحُبُّ

أَي أَنْحَلَنِي.

وَالشُّفُوفُ: نُحُولُ الْجِسْمِ مِنَ الْهَمِّ وَالْوَجْدِ. قَالَ الْأَعْشَى<sup>(٥)</sup>:

فَأرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى      بَأَنَّ النَّفْسَ مَشْفُوفَةٌ

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى      بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةَ

زَنْجَرَ فَلَانَ لِفَلَانَ: إِذَا قَالَ يَظْفُرُ إِبْهَامِهِ عَلَى ظَفْرِ سَبَابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ:  
وَلَا مِثْلَ هَذَا. وَالْأَسْمُ: الْفُوفَةُ، وَالْقُوفُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: مَا فَافَ فَلَانًا فُوفًا.

وَالزَّنْجَرَةُ: مَا يَأْخُذُ بَطْنَ الظَّفْرِ مِنْ طَرَفِ<sup>(٦)</sup> الثَّنِيَّةِ<sup>(٧)</sup>.

### [الشَّكْلُ]

الشَّكْلُ: الشَّبْهُ وَالْمِثْلُ، وَجَمَعَهُ أَشْكَالٌ. قَالَ تَعَالَى ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا﴾<sup>(٨)</sup>

(١) لَيْسَ فِي رِوَايَةِ الْإِبَابَةِ شَاهِدٌ، وَفِي الْدِيْوَانِ وَالزَّاهِرِ: وَالشَّغَفُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): خَلْبٌ.

(٣) شَجَرٌ عِظَامٌ تَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّفَاحِ وَلَهُ ثَمَرٌ حَلْوٌ جَدًّا. لِسَانَ الْعَرَبِ (غَيْفٌ).

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شَغَفٌ) وَكُتِبَ الْعَيْنُ (شَغَفٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٥) لَمْ أَجِدِ الْبَيْتَيْنِ فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى، وَوَرَدَ الْأَوَّلُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (شَفٌ)، وَوَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (زَنْجَرٌ)

بِلَا عَزْوٍ، وَكَذَلِكَ مَادَّةُ (فُوفٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٦) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فُوفٌ): بَطْنٌ.

(٧) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْيَتْنَةُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٨) ص ٥٨.



أَي مِّن جِنْسِهِ وَضَرَبَهُ. قَالَ نَصِيبٌ (١):

كانوا بها لا ترى شكلاً كشكلهم فعارفوها فباد العرف والحسب

٨٥/٢ / والشُّكْلُ في غير هذا: شكْلُ المرأةِ.

والشُّكْلُ: جمع الشُّكَالِ.

والشُّكْلُ: جمع الأشْكَالِ، وهو الذي في عَيْنِهِ شُكْلَةٌ، والشُّكْلَةُ: حُمْرَةٌ في بياض العَيْنِ وفي سوادِها شُهْلَةٌ.

ويُقالُ للمرأةِ النَّصْفَةَ العاقلة: شُهْلَةٌ كَهْلَةٌ (٢)، اسمٌ لها خاصَّةٌ لا يُوصَفُ الرَّجُلُ في مثْلِ حالِها.

والفِنْدُ (٣): شَهْلٌ بِنُ شَيْبَانَ، وهو القائل (٤):

شَدَدْنَا شُدَّةَ اللَّيْثِ غداً وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

وَطَعَنَ كَفْمَ الزُّقِّ غداً وَالزُّقُّ مِلَانُ

ويروى: عدا. وليس في العرب شهلٌ غيره بشين (٥) معجمة.

أنشد أبو عبيد (٦):

ولا عيبَ فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير شهل عيونها

(١) لم يرد البيت في ديوان نصيب.

(٢) في الأصل (ن): كلها وما أثبتناه من لسان العرب (شهل).

(٣) في الأصل: والقند، وما أثبتناه من لسان العرب (شهل).

(٤) البيتان في ديوان بني بكر ٣٦٣ (جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر)، وأمالى القالي ٢٦٠/١ (ط. دار الكتاب العربي)، والحيوان للجاحظ ٤١٦/٦ (تحقيق عبد السلام هارون) وشرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ٣٦٠/١ - ٣٦١.

(٥) في الأصل (ن): الشين.

(٦) في اللسان (شهل): شهلة، والبيت في الزاهر ١٥٢/٢ وفي غريب الحديث لأبي عبيد ٣٨٩/١ بلا عزو.

والأشْكَلُ: الشَّيْثَانُ الْمُخْتَلِطَانُ. قَالَ جَرِيرٌ (١):

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤَهَا بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءُ دَجَلَةٍ أَشْكَلُ

أَي: خَلْطَانُ.

وَقَالَ عَلِيٌّ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٢]: «فِي عَيْنِهِ شُكْلَةٌ» أَي حُمْرَةٌ فِي بِيَاضِ عَيْنَيْهِ.

وَشَكَّلْتُ الْكِتَابَةَ: إِذَا قَيَّدْتَهَا (٣) بِالتَّنْقِيطِ وَالْإِعْجَامِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ (٤) أَي عَلَى نَاحِيَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ. وَقِيلَ: عَلَى خَلِيقَتِهِ وَطَبِيعَتِهِ، وَهُوَ مِنَ الشُّكْلِ.

يُقَالُ: لَسْتُ عَلَى شُكْلِي وَشَاكِلَتِي.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ شَكِسٌ شَرِسٌ شَمُوسٌ شِصٌ شَحِيحٌ

الشُّكْسُ: سَيِّءُ الْخُلُقِ فِي الْمُبَايَعَةِ (٥) وَنَحْوِهَا. تَقُولُ:

شَكِسٌ يَشُكْسُ شُكْسًا.

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكْسَانُ: أَي يَتَضَادَّانُ.

وَكَذَلِكَ الشُّرَكَاءُ الشُّكْسُونَ، كَقَوْلِهِ ﴿فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَاكِسُونَ﴾ (٥)

وَالشُّرْسُ وَالْأَشْرَسُ: الْعَسِيرُ الشَّدِيدُ الْخِلَافِ. قَالَ (٦):

(١) ديوانه ٣٦٧ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٨٧/١.

(٣) في (ن): فندتها.

(٤) الإسراء ٨٤.

(٥) في (ن): المبالغة.

(٥) الزمر ٢٩.

(٦) البيت في لسان العرب (شرس) بلا عزو، وكتاب العين (شرس)، وتهذيب اللغة (شرس) بلا عزو.

فَظَلَّتْ لِي نَفْسَانُ نَفْسٌ شَرِيْسَةٌ وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزْوَعٌ  
وَرَجُلٌ أَشْرَسٌ: ذُو شِرَاسٍ فِي الْمَعَامِلَةِ.

وَالشَّمُوسُ: الْعَسِيرُ، وَهُوَ فِي عِدَاوَتِهِ كَذَلِكَ، خِلَافًا عَسِيرًا عَلَى مَنْ نَازَعَهُ، وَإِنَّهُ  
لَذُو شِمَاسٍ شَدِيدٍ.

وَشَمَسَ لِي فُلَانٌ: إِذَا أَبْدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ كَأَنَّهُ قَدْ هَمَّ أَنْ يَفْعَلَ. قَالَ (١):  
شَمَسَ الْعِدَاوَةَ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمَ النَّاسَ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا  
وَالشَّمْسُ وَالشَّمُوسُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي إِذَا نَحَسَ (٥) لَمْ يَسْتَقِرَّ.  
وَالشَّمَّاسُ: مِنْ بَعْضِ رُؤُوسِ النَّصَارَى، وَالْجَمِيعُ: الشَّمَامِسَةُ.  
وَالشَّصُّ: اللَّصُّ الَّذِي لَا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أَلْمَى (٢) عَلَيْهِ.  
شَصٌّ: بَيْنَ الشُّصُوصِ.

وَيَقَالُ: شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ شُصُوصًا، وَإِنَّهُمْ لَفِي شُصُوصَاءَ (٣): أَي شِدَّةً.  
وَتَقُولُ: نَفَى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ: [ أَي الشَّدَائِدَ ] (٤).

وَشَصَّ الْإِنْسَانُ يَشِصُّ شُصًّا: إِذَا عَضَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا.  
وَالشَّحِيحُ: الْبَخِيلُ.

وَالشَّحُّ مَصْدَرُ الشَّحِيحِ.

وَشُحُّ النَّفْسِ: حِرْصُهَا عَلَى مَا مَلَكَتْ.

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ، دِيَوَانُهُ ١٥٠ (تَحْقِيقُ فَخْرِ الدِّينِ قِبَاوَةَ)

(٥) ن: نَحَسَ

(٢) أَلْمَى: أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ (لِسَانَ الْعَرَبِ: لَمَّا).

(٣) فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (شُصَصَ) وَكُتِبَ الْعَيْنُ (شَصَصَ): شُصَصَاءَ. وَفِي (ن): شُصُوصَ.

(٤) مِنْ لِسَانَ الْعَرَبِ (شُصَصَ).

والشُّحُّ: البُخلُ، وهو الحرصُ. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).

وهما يتشاحان على الأمر: لا يريد كل واحد منهما أن يفوته.

يقال: رجلٌ شحيحٌ وشحاحٌ، ومكانٌ شحاحٌ، بالفتح،: أي صلبٌ قليلُ النبات. ٨٦/٢

وجمَعَ الشَّحِيحُ: أَشِحَّةً، وهو أدنى العدد.

وزنْدٌ شَحَاحٌ: لا يُوري.

وخطيبٌ شَحَشَحٌ: وهو الماهرُ الماضي في خطبته.

والشَّحَشَحُ: المواظِبُ على الشيءِ الماضي فيه. قال ذو الرمة (٢):

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى وَحَثَّ الْقَطِينَ الشَّحَشَحَانَ الْمُكَلَّفُ

### [الشاذب] (٣)

الشاذبُ فيه قولان:

أحدهما: المطرُوحُ المهملُ الذي لا خيرَ فيه، أُخِذَ مِنْ شَذَبِ النخلةِ:

وهو ما يُلقَى عنها من السَّعْفِ واللَّيْفِ. قال (٤):

إِذَا حُطَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى شَذَبِ الْعِيدَانِ أَوْ صَفَّتْ تَمْرِي

صَفَّتْ: قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ. قال الأعشى (٥):

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجذَعِ السَّحُوقِ يَزِينُ الْفَتَاءَ (٦) إِذَا مَا صَفَّنُ

(١) الخضر ٩.

(٢) ديوانه ٣٧٤ (تحقيق مكارنتي)، لسان العرب (شحح).

(٣) قابل بالزاهر ١٠٠/٢، والفاخر ١٠٨.

(٤) الزاهر ١٠٠/٢ بلا عزو.

(٥) ديوانه ٥٧ (تحقيق محمد محمد حسين) الزاهر ١٠٠/٢.

(٦) الديوان: القناء، وفي الزاهر: الفناء.

يريد: قامَ على ثلاث. تمري: تستخرج.

وقيل: الشاذبُ: العاري من الخَيْر، من قولهم: شَذَبْتُ النَّخْلَةَ أَشَدَّ بِهَا تَشْدِيماً: إذا أَلْقَيْتُ عَنْهَا كَرَانِفَهَا، وَعَرَيْتُهَا مِنْهَا. قال (١):

أَمَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ فِي الْعَيْنِ جِدْعٌ مِنْ أُوَالِ مُشَدَّبٍ  
وَالشَّدْبُ: قَشْرُ الْجِلْدِ.

وَالشَّدْبُ: الْمَصْدَرُ مِنْ شَذَبَ يَشُدُّبُ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ تُنَحِّهِ عَنْ شَيْءٍ. وَمِنْهُ:  
غُلَامٌ شَاذِبٌ: أَي مُتَّحٍ عَنْ أَهْلِهِ وَوَطْنِهِ.  
وَالشَّوْذِبُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

### شريعة الإسلام

هي ما شرع الله لعباده من أمر الدين وأمرهم بالتمسك به مثل الصلاة وغيرها من الشرائع. قال (٢):

شَرِيْعَةٌ حَقٌّ نَبِيٌّ لَمْ يَرُدَّهَا إِلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ دِينَ مُذَبَّذٍ  
قال الله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ (٣) أي:  
وَضَحَّ (٥) لَكُمْ وَعَرَّفَكُمْ طَرِيقَهُ.  
وشريعة من الأمر: أي سنة وطريقة.

قال الله تعالى ﴿شَرِعَةً وَمِنْهَا جَاءُ﴾ (٤): سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ.

(١) هو أنيف بن جبلة الضبي (الزاهر ١/١٠٠ والفاجر ١٠٨).

(٢) البيت في الضياء للعوتبي ٣/٣٠.

(٣) الشورى ١٣

(٥) في الأصل: فصَّح، وفي (ن): فتح.

(٤) المائدة ٤٨.

وَمِنْهَا: طَرِيقٌ وَاضِحٌ.

قال ابنُ عَبَّاسٍ (١): الشَّرْعَةُ: الدينُ، والمنهاجُ: الطريقُ. واحتجَّ بقول أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب:

لقد نطقَ المأمونُ بالصدقِ والهدى  
وبينَ للإسلامِ شرعاً ومنهاجاً

يعني النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه [وسلم].

وشرعةٌ وشرعةٌ واحد.

ويقال: الشَّرْعَةُ: هي ابتداءُ الطريقِ، والمنهاجُ: الطريقُ المستقيم.

ويقال: هذا شريعةٌ ذلك: أي مثله.

ونحنُ في هذا الأمرِ شرعٌ.

وشرعٌ: يخففُ ويثقلُ، والتثنيةُ والجمعُ والمذكرُ والمؤنثُ فيه سواء.

تقول: هما وهم وهنٌ فيه شرعٌ واحد.

وشرعكَ هذا: أي حسبكَ هذا وكفاك، وشرعي: أي حسبني وكفاني، والمعنى واحدٌ في كلِّ هذا.

وشرعتُ الشيءَ: إذا رفعته جداً.

وحيتانُ شرعٌ: وافعةٌ رؤوسها، كقوله ﴿تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا﴾ (٢). وقيل: خافضةٌ رؤوسها للشرب. وقيل: ظاهرة.

/والشراعُ معروفٌ، وثلاثةُ أشرعةٍ، وجمعه شرعٌ.

وشرعنا السفينةَ تشريعاً: أي جعلنا لها شراعاً.

(١) تنوير المقياس ١٢٥ (ط. ١٩٩٢) بالمعنى.

(٢) الأعراف ١٦٣.

## وقولهم: فُلانٌ على شفا

أي حدٍّ أمرٍ. وشفاً كلُّ شيءٍ: حرفه وحده، مثل: شفا البئر والوادي والقبر. وشفيره، أيضاً: حرفه. تقول: رأيتُه قاعداً على شفا نهرٍ. والجمعُ: الأشفاء، ومنه ﴿شفا جرفٍ هارٍ﴾ (١) ﴿وكنتم على شفا حفرةٍ من النار فأنقذكم منها﴾ (٢). قال ابن عباس: على شفير النار، فأنقذكم الله بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم. قال المرदाس:

تكبُّ على شفا الأذقانِ كَبًّا كما ذلق المخدمُ عن خفاقٍ  
وشفاً ما بينَ الليلِ والنَّهار: عند غروبِ بعضِ الشَّمسِ حتَّى يبقى بعضها. قال العجاج (٣):

وأفئته قبلَ شفاءٍ أو شفاً والشَّمسُ قد كادت تكون دَنفاً  
أي حينِ اصفرتُ.

والشفاءُ معروفٌ: وهو ما يُبرىء السَّقَمَ. شفاه اللهُ يشفيه شفاءً.

واستشفى فلانٌ: إذا طلبَ شفاءً.

وأشفيتُ فلاناً: إذا وهبتُ له شفاءً من الدَّواء.

ويقال: شفاءُ العمى (٤) السُّؤالُ. قال الله تعالى ﴿وشفاءٌ لِمَا في الصُّدُورِ﴾ (٥). قال الشاعر (٦):

(١) التوبة ١٠٩.

(٢) آل عمران ١٠٣.

(٣) ديوانه ٤٩٣ (تحقيق عزة حسن).

(٤) في لسان العرب (شفي): العي.

(٥) يونس ٥٧.

(٦) هو بشار بن برد، ديوانه ١٦٣/٤ (تحقيق محمد بن عاشور)، عيون الأخبار ١٢٣/٢، أدب الدنيا والدين

٦٦ (تحقيق مصطفى السقا).

شفاء العمى طول السؤال وإنما يزيد العمى طول السكوت على الجهل  
 قال: والشفة نقصانها واو، تقول: ثلاث شفوات، فإذا أردت الهاء قلت: شفاه.  
 والمشافهة: اشتقاق فعله من الشفة.  
 وتشوف الرجل أمراً: إذا طمح ببصره إليه، وكذلك تشوف الأوعال على معاقل  
 الجبال.

وتشوفت المرأة: إذا توثبت وظهرت تنظر وينظر إليها.  
 وشيف الشيء شافاً، وهو نقيض البغض والمقت.  
 والشف: ضرب من الستور يرى ما خلفه.  
 واستشفقت ما وراءه: أي أبصرت.  
 والشف: الريح، شفت فأنا أشيف: أي ربحت.  
 والشف: الزيادة. يشف الشيء: أي يزيده. قال نهار بن توسة اليشكري<sup>(١)</sup>:

فإن خفت الأيام كانت حلومهم رزاناً على المجد الجسم تشيف

وقولهم: شجر بينهم أمر أو خصومة<sup>(٢)</sup>

أي اختلف واختلط، وكذلك اشتجر بينهم.

واشتجر القوم وتشاجروا: أي اختلفوا. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا  
 شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> أي اختلط. قال ابن عباس<sup>(٤)</sup>: أشكل عليهم. قال زهير<sup>(٥)</sup>:

(١) انظر ترجمة نهار بن توسة في معجم الشعراء للمرزباني ١٩٣.

(٢) قابل بالفاخر ٢٦٨.

(٣) النساء ٦٥

(٤) تنوير المقياس ٩٦ (ط. ١٩٩٢) بالمعنى.

(٥) ديوانه ٩٠ (تحقيق قباوة)



مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ تَقُلُّ سِرْوَاتُهُمْ (\*\*) هُمْ بَيْنَنَا وَهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلٌ

وَشَجَرَةٌ: تُجْمَعُ عَلَى الشَّجَرِ، وَالشَّجَرَاتِ، وَالْأَشْجَارِ.

وَمِنَبَتِ الشَّجَرِ الْكَثِيرِ الْمُجْتَمِعِ مِنْهُ: شَجَرَاءُ.

وَالْمَشْجَرُ: أَرْضٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ الْكَثِيرَ.

وَأَرْضٌ شَجِيرٌ وَوَادٍ شَجِيرٌ.

وَهَذِهِ أَشْجَرٌ مِنْ غَيْرِهَا: أَيُّ أَكْثَرُ شَجَرًا.

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: هَذِهِ الشَّجَرُ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هِيَ الْبُرُّ، / وَهِيَ الشَّعِيرُ، وَهِيَ الذَّهَبُ، لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنْهَا ذَهَبَةٌ، وَهَذِهِ آيَةٌ بَلَّغْتَهُمْ ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (١). وَلَوْلَا هَذِهِ اللَّغَةُ لَقَالَ: وَلَا يُنْفِقُونَهُ، لِأَنَّ الْمَذْكَرَ غَالِبٌ لِلْمَوْثُ إِذَا اجْتَمَعَا.

٨٨/٢

وَالشَّجِيرُ: الْغَرِيبُ.

وَالشَّجِيرُ: الصَّفِيُّ الْخَلِيلُ، وَهُمْ مِنْ شَجَرَاتِي: أَيُّ أَصْفِيَائِي.

وَقَوْلُهُمْ: لَسْتُ مِنْ شَرَجِ فُلَانٍ (٢)

أَيُّ لَسْتُ مِنْ أَشْبَاهِهِ وَنُظْرَائِهِ.

وَأَصْلُهُ: أَنْ تُشَقَّ الْخَشَبَةُ بِنَصْفَيْنِ فَيَكُونُ أَحَدُهُمَا شَرِيحًا لِلْآخَرِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ: أَنَا شَرِيحُ الْحَجَّاجِ: أَيُّ مِثْلُهُ وَشَبْهُهُ فِي الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ. قَالَ الْمُنْخَلُ الْهُذَلِيُّ (٣):

(\*\*) فِي (ن): سِرَاتُهُمْ.

(١) التَّوْبَةُ ٣٤.

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٤٥٩/١.

(٣) الْبَيْتَانِ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٥٩ مِنْ قَصِيدَةِ لِلْمُنْخَلِ الْيَشْكُرِيِّ.

وإذا الرياحُ تَكَمَّشَتْ  
بجوانبِ البيتِ القصيرِ  
ألفيتني هَشَّ الندى  
بشَريحِ قَدْحِي أو شَجيري

أي بمثل قَدْحِي.

وقال أبو العباس: معناه: أَضْرِبُ في هذا الوقتِ بِقَدْحَيْنِ أحدهما لي والآخَرُ مُسْتَعَارٌ.

والشَّريجان: لوانِ مُخْتَلِفانِ من كُلِّ شَيْءٍ. قال (١):

شَريجانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَانِ مِنْهُمَا سوادٌ ومنه واضحُ اللَّونِ مُغْرِبٌ

يعني: الشَّعْرَ.

والشَّرْحُ: النَّوعُ.

والأشْرَجُ: الذي له خُصِيَّةٌ واحد. ويُقالُ ذلكُ أيضاً لمن دَخَلَتْ خُصِيَّتُهُ في صَفْنِهَا (٢) فَلَحِقَتْ بِأَصْلِهَا.

وقولهم: قد أَشَاطَ فلانٌ بدمِ فلانٍ (٣)

أي عَرَضَهُ لِلهَلَكَةِ. يقالُ: قد شَاطَ الرَّجُلُ يَشِيطُ: إذا هَلَكَ.

وقد شَاطَ دَمَهُ، إذا جُعِلَ الفِعْلُ لِلدَّمِ، وإذا كانَ لِلرَّجُلِ قيلَ:

قد شَاطَ بدمِهِ، وقد أَشَاطَ دَمَهُ، وأَشَاطَ بدمِهِ. قال الأَعشى (٤):

قَدْ نَطَعَنُ العَيْرَ في مَكُونِ فائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ على أَرْماحِنَا البَطَلُ

أي: يَهْلِكُ.

(١) لسان العرب (شرح) بلا عزو، وتهذيب اللغة (شرح) بلا عزو.  
(٢) في الأصل: صفتها، وما أثبتناه من كتاب العين (شرح). والصَّفْنُ: وعاءُ الخُصِيَّةِ (لسان العرب: صفن).  
(٣) انظر الفاخر ١٤١، وقابل بالزاهر ١/٤٦١.  
(٤) ديوانه ٩٩ (تحقيق محمد محمد حسين)

وقد استشاط غضباً: يعني الامتلاء من الغضب. قال (١):  
 أشاط دماء المستشيطين كلهم وغل رؤوس القوم منهم ونسبوا (٢)  
 وفي (استشاط) (٣) قولان:  
 أحدهما: أن يكون احتدَّ وخفَّ وتحرقَّ، من قولهم: ناقة مشيط:  
 إذا طارَ فيها السمنُّ.

والآخر: أن يكون: احتدَّ (٤) وأشرفَ على الهلاك، من قولهم: قد شاط الرجلُ  
 يشيط: إذا هلك.

وشطوء (٥) الشجرِ والنبات: ما خرجَ حولَ الأصلِ، والواحد شطوءٌ وجمعه  
 أشطاء، ممدود.

وأشطأتِ الشجرة: إذا خرجَ ما حوَالَيْهَا، وهي مشطئة، ومنه ﴿كزرعٍ أخرجَ  
 شطأه﴾ (٦).

وشاطيء الوادي: معروف، اسمٌ له من غيرِ فعلٍ، كالوادي، والجمع:  
 الشطوط (٧)، ومنه ﴿من شاطيء الوادِ الأيمن﴾ (٨).

والشطويُّ من الثياب: من الكتابِ يُعملُ بأرضٍ يُقالُ لها: شطأة.

(١) في كتاب العين (شيط) وتهذيب اللغة (شاط) ولسان العرب (شيط) بلا نسبة.

(٢) في كتاب العين والتهذيب واللسان: وسلسلوا.

(٣) قابل بالزاهر ٥٠/٢.

(٤) في (ن): أخذ.

(٥) في الأصل و(ن): وشوط، وما أبتناه من لسان العرب (شطأ).

(٦) الفتح ٢٩.

(٧) في لسان العرب (شطأ): شطوء.

والشطوط جمع شط (لسان العرب: شطط).

(٨) القصص ٣٠.

## وقولهم: فلان شتم فلانا<sup>(١)</sup>

أي ذكره وقاتله بالقيح<sup>(٥)</sup> يشتمه شتماً.

وفي المثل: من شتمك؟ قال: من بلغك. قال<sup>(٢)</sup>:

لإن من بلغ شتماً عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك

آخر: (٣)

لعمرك ما سب الأمير عدوه ولكنما سب الأمير المبلغ

وأسد شتيم وجمار شتيم: أي كرية الوجه.

## وقولهم: قد شمت العاطس<sup>(٤)</sup>

أي: دعوت له، فقلت: يرحمك الله. وفيه لغتان: السين والشين. والشين أعلى وأفصح.

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه [وسلم] أنه عطس عنده رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فسئل عن ذلك، فقال: «هذا حمد الله فشتمته وهذا لم يحمد الله فلم أشتمته»<sup>(٥)</sup>.

والحديث عن النبي صلى الله عليه [وسلم] أنه لما أدخل فاطمة علي علي، قال لهما «لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما»، فأتاها، فدعا لهما، وشمت عليهما وانصرف<sup>(٦)</sup>. فشمت معناه كمعنى الدعاء، إلا أنه نسق<sup>(٧)</sup> عليه لخلافه لفظه.

(١) قابل بالزاهر ٦٢/٢

(٥) في (ن): وقابله بالقيح.

(٢) هو محمد بن حازم الباهلي، ديوانه ٩٨ (صنعة محمد خير البقاعي).

(٣) البيت في عيون الأخبار ٢٣/٢.

(٤) قابل بالزاهر ١٦١/٢.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠٦/١.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠٦/١.

(٧) في (ن): يشق

وَالشَّمَاتَةُ مَعْرُوفَةٌ، تَقُولُ: شَمِتَ بِهِ شَمَاتَةٌ، وَأَشَمَّتَهُ اللَّهُ بِهِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ﴾ (١) قَالَ:

لَيْسَ فِي الْمَوْتِ لَدَى الْمَوْتِ لِمَنْ مَاتَ شَمَاتَةٌ  
غَيْرَ أَنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى إِذْ أَمَاتَهُ

وَرُوِيَ أَنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِيمَا ابْتَلَيْتُ بِهِ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

### [الشَّمَطُ] (٢)

الشَّمَطُ: الْإِخْتِلَاطُ، الْبَيَاضُ بِالسَّوَادِ.

يُقَالُ: اللَّيْلُ إِذَا خَالَطَهُ بَيَاضُ الصُّبْحِ: شَمِيطٌ.

وَالقَتُّ إِذَا خِلَطَ بِهِ التَّنُّ: شَمِيطٌ أَيْضًا. قَالَ: (٣)

فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ تَعَاهِدُ بَيْنَنَا وَلِيَدَيْنِ حَتَّى أَنْتَ أَشَمَطُ عَانَسُ

آخِرُ (٤):

أَمَا تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ مِنْ بَعْدِ أَسْوَدِ دَاجِي اللَّوْنِ فَيَنَانِ

قَالَ حَسَّانُ (٥):

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُجْفَلِ (٦)

الثَّغَامُ: جَمْعُ ثَغَامَةٍ وَهِيَ مَعَ أَبِي عُبَيْدٍ (٥) شَجَرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَيْضٌ يُشَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ.

(١) الأعراف ١٥٠.

(٢) قابل بالزاهر ٣١٠/٢.

(٣) في الزاهر ٣١٠/٢ بلا عزو.

(٤) في الزاهر ٣١٠/٢ بلا عزو.

(٥) ديوانه ٣١٠ (تحقيق البرقوقي) وفيه: كالثغام المحول

(٦) في الديوان: المحول

(٥) غريب الحديث ٣٦٠/١ وفي الأصل: أبو عبيدة.

قال آخر: هي شجرة تبيض إذا أصابها المحل ويسود بعضها، فتوصف بالإخلاس لذلك، وإذا غلب البياض على السواد فهو أثغم، ويقال: أغثم. قال (١):

أما تري شيباً علاني غثمه      لهزم خدي به ملهزمه

وفي الحديث أن أبا بكر أدخل أباه على النبي صلى الله عليه [وسلم] وكان رأسه ثغامة (٢).

ورجل أشمط وامرأة شمطاء. قال عمرو بن كلثوم (٣):

ولا شمطاء لم يترك شقاها      لها من سبعة إلا جينا

شمطاء: امرأة كبيرة قد شمط رأسها.

والشمط: الشيب في حية الرجل ورأس المرأة.

ولا يقال للمرأة شيباء، ولكن شمطاء.

وقد يقال لبعض الطير إذا كان في ذنبه سواد وبياض: إنه لشميط الذنابي.

وقولهم: صار فلان كالشن البالي (٤)

وهي القربة الخلق والإداوة الخلق. قال النابغة (٥):

أسائلها وقد سفحت دموعي      كأن مفيضهن غروب شن

وفي المثل: فلان لا يققع له بالشنان (٦). قال النابغة (٧):

(١) البيت في تهذيب اللغة (غثم) بلا عزو، والزاهر ٣١١/٢.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٠/١.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٨٥.

(٤) قابل بالزاهر ٣٩٦/٢.

(٥) النابغة الذبياني، ديوانه ١٢٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) جمهرة الأمثال ٢٣٧/٢، ٤١٢.

(٧) النابغة الذبياني، ديوانه ١٢٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُفَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ

/وَالشَّنِينُ<sup>(١)</sup>: قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّنَّةِ، شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ. قَالَ (٢):

يَا مَنْ لَدَمَعِ دَائِمِ الشَّنِينِ يُطْرِبُنَا وَالشُّوقُ ذُو شُجُونِ

وَشُنُّوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ إِشْنَانًا: أَيُّ بَثُوا.

وَشَنٌّ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. وَفِي الْمَثَلِ: وَافَقَ شَنْ طَبَقَةَ (٣).

وطبقة: قبيلة، وقيل: إنهما تلاقيا فتقابلا بالرَّمي فتساويا، فقيل: وافق شَنْ طبقة.

### [الشين]

وَالشَّيْنُ: نَقِيضُ الزَّيْنِ، وَالْفِعْلُ: يَشِينُ شَيْنًا.

قَالَ (٤):

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهِيْنٍ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةً مُسْهَرٍ

### [الشان]

وَالشَّانُ: الْخَطْبُ وَالْأَمْرُ. مِنْهُ ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (٥).

الشُّؤُونُ: عُرُوقُ الدَّمَعِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ، وَالْوَّاحِدَةُ شَأْنٌ.

وَالشُّؤُونُ: مَجَارِي الدَّمَعِ مِنَ الْقَبَائِلِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ (٦) كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ شَأْنٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَالشَّنَّ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (شَنٍّ)

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (شَنٍّ) وَالتَّهْذِيبِ (شَنٍّ) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (شَنِّنَ) بِلَا عَزْوٍ.

(٣) فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٦٢، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣/٣٥٩.

(٤) هُوَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ، دِيْوَانُهُ ٩٨ (تَحْقِيقُ هَدَى جَنْهُوَيْتَشِي)، وَالْعَقْدُ لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ٧٦/٦، وَالْمُفْضَلِيَّاتُ

٣٦٢.

(٥) الرَّحْمَنِ ٢٩.

(٦) فِي (ن): مَجَارِي الدَّمَعِ وَهُوَ مِنَ الْقَبَائِلِ مَا بَيْنَ.

## [الشانىء]

والشانىء: المُبْغِضُ. قال الله تعالى ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (١) أي: مَبْغِضُكَ.  
يُقال: شَنَأَ يَشْنَأُ: أي أَبْغَضَ (٢) يُبْغِضُ. وَمِنْهُ: الشَّنَانُ، قال تعالى ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾ (٣) أي بَعْضَاءُ قَوْمٍ.

قال البصريون: شَنَاَنُ قَوْمٍ، بالفتح، بَعْضَاءُ قَوْمٍ.

وشَنِئَ قَوْمٍ، بالكسر كَسَرَ النون، بَعْضُ قَوْمٍ.

قال الكوفيون: شَنَاَنُ وشَنِئَ مُصْدَرَانِ.

قال أبو عبيدة (٤): لَا يَجْرِمَنَّكُمْ: يَحْمِلَنَّكُمْ. قال أبو أسماء بن الضريئة البصري (٥):

ولقد طَعَنْتُ أبا عَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتُ فَرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضِبُوا

قال: وشَنَاَنُ: بَعْضَاءُ، متحركة الحروف، وهي مصدرُ شَنَيْتُ أَشْنَأُ، وبعضهم يُسَكِّنُ النونَ الأولى. قال الأحوص (٦):

وما العيشُ إلا ما يُلْدُّ وَيُشْتَهَى وإن لَامَ فيه ذُو الشَّنَانِ (٥) وفندا

وشَنَيْتُ، في موضع آخر، [شَنَيْتُ حَقَّكَ] (٧): نُؤتُ (٨) به وأقررتُ به وأخرَجْتُهُ

(١) الكوثر ٣.

(٢) في الأصل: بغض، وما أثبتناه من لسان العرب (شناً).

(٣) المائدة ٢.

(٤) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٤٧، أدب الكاتب لابن قتيبة ٦٢، معاني القرآن للأخفش ٢٥٠، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٤١٨.

(٥) البيت في مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٤٧، أدب الكاتب لابن قتيبة ٦٢، معاني القرآن للأخفش ٢٥٠، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٤١٨.

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٤٧، ودويان الأحوص ٥٨ (تحقيق السامرائي)

(\*) ن: شنان

(٧) إضافة من مجاز القرآن ١/١٤٨.

(٨) في الأصل: يؤت و(ن): يؤت، وليس في مجاز القرآن.



من عندي. قال الفرزدق (١) لمعاوية:

ولو كان هذا الأمر في جاهلية شئت به أو غص بالماء شاربهُ

عن وهب قال أوحى إلي نبي من بني إسرائيل في آخر أمرهم أن قل لقومك لا تدعوني فإني قد شئت، وإنه لحق علي أن أذكر من ذكرني، وأن ذكري للظالمين لعنة لهم.

والمصدر من ذلك: الشنأة (٢) والشنان.

ورجل شناة وشنائية (٣)، بوزن: فعالة وفعالية:

أي مَبْغُضٌ سِيءُ الخلق.

قال أبو العباس: رجل شنانة وشنائية، بوزن: فعلانة وفعلاية، وقوم شناة، ممدود.

والشنؤ: البغض، بوزن فعل.

والشنان، بوزن فعلان، والشنان، بوزن فعلان: كله في البغض والعداوة.

والشنؤة: الرجل البغيض الذي يتقرز (٥) من الشيء ويتقدر.

## شَطَفُ العيش

يسه. قال جميل (٤):

تميت من حبي بثينة أنا على شطف في البحر ليس لنا وفر (٥)

(١) ديوانه ٩٠/١ (تحقيق الحاوي) مع اختلاف كثير، وكذلك في مجاز القرآن ١/٤٨.

(٢) في (ن): الشنا.

(٣) في (ن): شنانة وشنانة.

(٥) في (ن): ينفر.

(٤) ديوانه ٩٣ (تحقيق حسين نصار)، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦/١ لأبي صخر الهذلي.

(٥) في الأصل: وكر، ووضع الناسخ بجانبها: وفر، وفي (ن): وكر.

ويروى: على شرم، وهو أغزر البحر. ويروى: على رمث، وهو المركب،  
وجمعه أرماث. ومنه الحديث «إنا نركب على أرماث لنا» (١).

والشظيف من الشجر: الذي لم يجد ربه فحشّن وصلب من غير أن تذهب  
ندوته.

/والفعل منه: شظف يشظف شظافاً وهو شظيف.

وقولهم: عار وشنار

العار يلزم الرجل من فعل فعله. والشنار: العيب، وقل ما يفرد الشنار من العار.  
وقد أفردّه الشاعر، فقال (٣):

\* ولولا رعيهم شنع الشنار \*

الشريب

كثير الشرب مترف به، مثل سكير وخمير.

ورجل شروب: شديد الشرب.

والشرب لغة فيه وهو المصدر، وقرئ ﴿شرب الهم﴾ (٣) والشرب: وقت  
الشرب.

والشرب: حظك من الماء، وهو أيضاً طريق الماء، على السعة، وكل ما لا يمضغ  
فلا يقال له إلا شرب.

وماء شروب: وهو الذي فيه مرارة وملوحة، ولما يمنع من الشرب، وهو بين  
العذب والملح.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥/١.

(٢) هو القطامي، وصدر البيت: ونحن رعية وهم رعاة (انظر: ديوانه ١٤٢ (تحقيق السامرائي)، لسان  
العرب (شتر).

(٣) الواقعة ٥٥، وسائر القراء يعرفون الشين، وفي الإبانة (شرب) وما أثبتناه من لسان العرب (شرب).

وماء شَرِيبٌ: كلُّ ما يُشْرَبُ.

وَشَرِيبُكَ: الذي يُشَارِبُكَ.

## وقولهم: الشَّدَا

وهو الحِدَّةُ، وهو حَدُّ كلِّ شَيْءٍ.

وشَدَاةُ الرَّجُلِ: حَدَّتُهُ وَجُرَّأَتُهُ.

ويُقالُ للجائعِ إذا ائْتَدَّ جوعُهُ: ضَرِمَ شَدَاةً.

والشَّدَا: ذُبَابُ الكَلْبِ.

والشَّدَا: البُعُوضُ، وقيل: أصغرُ من البُعُوضِ تسميهِ العَرَبُ الأَذَى.

والشَّدَا: الأَذَى.

والشَّدَا: سَفْنٌ يُقَاتَلُ فِيهَا.

والشَّدَا: طَرَفٌ مِنَ الشَّيْءِ.

قال (١):

فَلَوْ كَانَ فِي لَيْلِي شَدَاً مِنْ خُصُومَةٍ لَلدَّيْتِ (٢) أَعْنَاقَ الخُصُومِ المِلاوِيا

لَدَّيْتُ مِنَ التَّلَدُّدِ فِي التَّلَفْتِ، وَهُوَ أَنْ يَعْطِفَ بِعُنُقِهِ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا.

ويقال: شَدَا مِنَ العِلْمِ شَدَوْاً إِذَا أَخَذَ مِنْهُ طَرَفًا، وَعِنْدَهُ شَدَوٌْ مِنْهُ.

## الشُّجَاعُ

شَدِيدُ القَلْبِ.

(١) هو مجنون ليلي، ديوانه ٢٤٩ (تحقيق فرحات).

(٢) في الديوان، وفي لسان العرب (شدا): لَلَّوَيْتُ.

وَالشُّجَاعَةُ: شِدَّةُ الْقَلْبِ عِنْدَ النَّاسِ.

وَرَجُلٌ أَشْجَعٌ: يَرْجِعُ مَعْنَاهُ إِلَى الشُّجَاعِ.

وَفَلَانٌ (١) بَيْنَ الشُّجَاعَةِ وَالشُّجْعَةِ مِثْلَ: الصَّحَابَةِ وَالصُّحْبَةِ.

وَأَمْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ، وَنِسْوَةٌ شُجَاعَاتٌ وَشَجَائِعٌ، وَقَوْمٌ شُجَعَاءٌ وَشِجْعَةٌ وَشُجْعَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ غِلْمَةٍ وَصُحْبَةٍ.

وَرَجُلٌ شَجِيعٌ: أَيُّ شُجَاعٍ، مِثْلَ عَجِيبٍ وَعُجَابٍ.

وَالأَشْجَعُ مِنَ الرَّجَالِ: كَأَنَّ بِهِ جُنُونًا، جُرْأَةً وَصَرَامَةً.

قَالَ الْأَعَشَى (٢):

بِأَشْجَعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ فَمِنْ أَيَّمَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أُفْرَقُ

وَمَنْ قَالَ: الْأَشْجَعُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمَسْسُوسُ، فَقَدْ أَخْطَأَ، لَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا مَدَحَتْ بِهِ الشُّعْرَاءُ.

وَالشُّجْعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْجَرِيئَةُ الْجَسُورَةُ عَلَى الرَّجَالِ فِي كَلَامِهَا وَسَلَاطَتِهَا.

وَاللَّبِؤَةُ الشُّجْعَاءُ: الْجَرِيئَةُ الْجَسُورَةُ (عَلَى الرَّجَالِ) (٣)، وَكَذَلِكَ الْأَشْجَعُ مِنَ الْأَسْوَدِ.

وَالشُّجَاعُ: ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَاتِ، الْجَمِيعُ شُجَعَاتٍ، وَثَلَاثَةٌ أَشْجَعَةٌ.

### [الشَّقِيقُ]

الشَّقِيقُ: الْأَخُ، يُقَالُ: شَقِيقِي وَشِقِّي وَشِقُّ نَفْسِي، بِمَعْنَى.

(١) فِي (ن): وَرَجُلٌ.

(٢) دِيوَانُهُ ٢٥٣ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ حَسِينٍ) مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرٍ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (شُجَعٌ).

وَأَخْتُ الرَّجُلِ: شَقِيقَتُهُ.

وَشِقُّ النَّفْسِ هِيَ مَشَقَّةُ النَّفْسِ.

وَالشَّقَّةُ: السَّفَرُ البَعِيدُ.

وَشُقَّةٌ شَاقَّةٌ، وَأَمْرٌ شَاقٌّ، وَيُقَالُ: شُقَّةٌ مِنَ القَمَرِ.

قال.....(١):

كَأَنَّهَا ظَيِّبَةٌ تَرَعَى بِأَقْرَبِيَّةٍ أَوْ شُقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ يَنْهُورٍ

الينهور ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله العميق. ومن أعلى / الجبل وأسفله من المهوى: تيهور، بلغة نجد.

٩٢/٢

وَالشَّقَّةُ مِنَ التِّيَابِ: جَمَعُهَا شُقُقٌ.

وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ: أَي تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ.

وَالشَّقَاقُ: الخِلافُ وَالْعَدَاوَةُ. قال اللهُ تَعَالَى ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾ (٢) أَي

عداوتي.

### رَجُلٌ مُشْحِمٌ مَلْحِمٌ

إِذَا كَثُرَا عِنْدَهُ. وَشَاحِمٌ لَاحِمٌ إِذَا كَانَا عِنْدَهُ. وَشَحِيمٌ لَحِيمٌ إِذَا كَبُرَ شَحْمُ بَدَنِهِ وَلَحْمُهُ. وَشَحِمٌ لَحِمٌ إِذَا كَانَ يَحِبُّهُمَا وَيَقْرَمُ إِلَيْهِمَا. وَشَحَامٌ لَحَامٌ إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا. هَذَا قَوْلُ الفَرَّاءِ.

قال غيره: وَقَوْلُهُمْ: شَاحِمٌ لَاحِمٌ إِذَا كَانَ يُطْعِمُهُمَا النَّاسَ.

### الشُّبُورُ

شيءٌ مثلُ (٣) البوقِ فارسيٌّ يكونُ لليهودِ إِذَا أَرَادَ رَأْسُ الجالوتِ تحريمَ كلامِ الرَّجُلِ

(١) طمس في الأصل مقدار ثلاث كلمات، وفي (ن) لا أثر للطمس.

(٢) هود ٨٩.

(٣) في (ن): يشبه.

منهم نفخوا عليه بالشبور. وليس تحريم الكلام من الحدود القائمة في كتبهم، ولكن الجائليق ورأس الجالوت لا يمكنهما في دار الإسلام حبس ولا ضرب، فليس عندهما إلا أن يُغرما المال ويحرما الكلام. ولما أنشد المفضل قول أوس (١):

وذات هدم عار نواشرها      تصمت بالماء تولباً جدعا

جدعا، بالذال، فضح المفضل، ورفع صوته، فقال له الأصمعي:

لو نفخت بالشبور لم ينفعك، تكلم كلام النمل وأصب (٢).

الهدم: الخلق البالي، والجميع أهدام.

النواشير: عروق باطن المعصم مع أبي عمرو، ومع الأصمعي: عصب الذراع من باطن وظاهر، الواحدة: ناشرة. والمعصم: موضع السوار من المرأة.

والتولب: من أولاد الحمر ما أتى عليه وفصل من الرضاع.

والجدع: سيء الغذاء، والجدع: سوء الغذاء. ويصمت: يسكت.

الشبر: معروف، مذكر.

والشبر: حد في فعل النكاح. يقال: أعطها شبرها.

وقيل: هو شبر، بالفتح (٣).

والشبر: قيل شيء يعطيه بعض النصارى بعضاً يتقربون به.

### الشهر (٤)

سُمي شهراً لشهرته، لأن الناس يشهرون دخوله وخروجه. يقال: جئتكَ في قبل

(١) أوس بن حجر، ديوانه ٥٥ (تحقيق نجم)، والكامل للمبرد ١/٣، ١٤٠، لسان العرب (تلب) و (جدع).

(٢) انظر هذه الحكاية في لسان العرب (جدع).

(٣) طمس في الأصل مقدار كلمتين، أتمناها من (ن).

(٤) قابل بالزاهر ١/٤٧٣.

الشَّهْرُ، وفي شَبَابِهِ (١)، أي في عَشْرِ مَضِينَ مِنْهُ، ودُّبْرُهُ: عَشْرَ بَقِيْنَ مِنْهُ، وكذلك في عَقَبِ الشَّهْرِ وفي كُسْنِهِ (٢)، أي بَعْدَ مُضِيهِ.

وشَهْرٌ كَرِيْتُ وَقَمِيْطٌ وَمُجْرَمٌ، ويوم طَرَادٍ، وحوْلٌ مُجْرَمٌ (٣):

أي تَامٌ.

والشَّهْرُ عَدَدٌ، والشُّهُورُ جَمَاعَةٌ.

والمُشَاهَرَةُ: المُعَامَلَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ.

وأشْهَرَتِ المَرْأَةُ: أي دَخَلَتْ فِي شَهْرٍ مِيْلَادِهَا.

والمُشْهَرُ (٤) الذي أتى عليه شَهْرُهُ. قال: (٥)

وما مُشْهَرُ الأَشْبَالِ رَبِّبَالُ غَابِيَةٍ تَنْكَبُهُ غُلْبُ اللُّيُوْثِ الخَوَادِرِ

تَنْكَبُهُ، يريد: تَنْكَبُهُ.

والشُّهْرَةُ: ظُهُورُ الأَمْرِ فِي سَعَةِ (٥) حَتَّى يَشْهَرَهُ [النَّاسُ] (٦) وَيَشْتَهَرُوْنَهُ.

وَرَجُلٌ مُشْهُورٌ وَمُشْهَرٌ.

وشَهْرٌ سَيْفُهُ: إِذَا انْتَضَاهُ فَرَفَعَهُ عَلَى النَّاسِ. قال (٧):

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا

(١) في الأصل و (ن): شأنه، وما أثبتناه من الزاهر.

(٢) في الأصل و (ن): كسبه، وما أثبتناه من الزاهر.

(٣) في (ن): ومحرم.

(٤) في الأصل و (ن): والشهر، وما أثبتناه من أساس البلاغة ٥١١/١.

(٥) البيت في أساس البلاغة ٥١١/١ بلا عزو.

(٥) الكلمة غير واضحة في الأصل وما أثبتناه من (ن).

(٦) من كتاب العين (شهر) وتهذيب اللغة (شهر).

(٧) هو روبة، ديوانه ١٧٩ (تحقيق وليم بن الورد) وفيه: أتحملون بعدنا السيوف

أوفي الحديث « لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَهَرَ السِّلَاحَ عَلَيْنَا » (١).

قال رميم (٢):

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مُشَهَّرُ  
أَي صَبَحَ مُشَهَّرًا (٣).

وامرأة شهيرة، وأتان شهيرة: وهي العريضة الضخمة.

### الأمثال على حرف الشين

شُخِبَ فِي الإِنَاءِ وَشُخِبَ فِي الأَرْضِ (٤)

أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقُورِي (٥). أَي بِأَمْرِي وَسَرِّي

شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدًا (٦).

شَرَّ يَوْمِيَّهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا (٧). قَالَ (٨):

شَرَّ يَوْمِيَّهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبْتَ عَنزٌ بِحِدَجٍ جَمَلًا

شَرَّابٌ بِأَنْقَعِ (٩). أَي مُعَاوِدٌ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

شِنَشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ (١٠).

(١) النهاية لابن الأثير ٥١٥/٢ بالمعنى، تهذيب اللغة (شهر)، كتاب العين (شهر).

(٢) هو ذو الرمة، ديوانه ٢٢٧ (تحقيق مكارنتي)، تهذيب اللغة (شهر)، لسان العرب (شهر) وكتاب العين (شهر).

(٣) في كتاب العين وتهذيب اللغة ولسان العرب: مشهور.

(٤) مجمع الأمثال ٣٦٠/١، جمهرة الأمثال ٥٣٩/١، فصل المقال ٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٤٤٨/١، لسان العرب (شقر).

(٦) مجمع الأمثال ٣٦٠/١.

(٧) مجمع الأمثال ٣٥٩/١، جمهرة الأمثال ٥٣٩/١.

(٨) البيت في مجمع الأمثال ٣٥٩/١ بلا عزو، وفي جمهرة الأمثال ٥٣٩/١ منسوباً إلى امرأة من طسم.

(٩) مجمع الأمثال ٣٦٠/١، جمهرة الأمثال ٥٤٠/١.

(١٠) مجمع الأمثال ٣٦١/١، جمهرة الأمثال ٥٤١/١، فصل المقال ٢١٩.



شَبَّ عَمْرُوٌّ عَنِ الطَّوْقِ (١).

الشَّمَامَةُ لُؤْمٌ (٢).

الشَّحِيحُ أَعْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ (٣).

شُبَّ شَوْبًا لَكَ بَعْضُهُ (٤).

شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ (٥)

شَرُّ مَا أَجَاكَ إِلَى مُخَّةٍ عُرْقُوبٌ (٦).

الشَّعِيرُ يُؤْكَلُ وَيَذَمُّ (٧).

شَاهِدُ الْبُغْضِ اللَّحْظُ (٨).

شِدَّةُ الْحِرْصِ مِنَ الْمُتَالِفِ (٩).

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٧، فصل المقال ١٢٥.

(٢) مجمع الأمثال ١/٣٦٧.

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٦٥، جمهرة الأمثال ١/٥٤٤.

(٤) مجمع الأمثال ١/٣٦٠، جمهرة الأمثال ١/٥٥٠.

(٥) مجمع الأمثال ١/٣٥٨، جمهرة الأمثال ١/٥٤٤.

(٦) مجمع الأمثال ١/٣٥٨، جمهرة الأمثال ١/٥٤٩، فصل المقال ٤٣٤، وفي (ن) محمّة عرقوب.

(٧) مجمع الأمثال ١/٣٦٥، جمهرة الأمثال ٢/٤٢٥.

(٨) مجمع الأمثال ١/٣٦١، جمهرة الأمثال ١/٥٤٩، فصل المقال ٤٨٦.

(٩) مجمع الأمثال ١/٣٧٤، فصل المقال ٤٠٨.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الصاد



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ حَرْفُ الصَّادِ

الصَّادُ أُسْلِبِيَّةٌ، تُصَغِّرُهَا صُوَيْدَةٌ. وَلَا تَأْتَلُفُ مَعَ الضَّادِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. أُصْلَبِيَّةٌ أُصْلَابًا، وَالذَّلِيلُ أَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا حِسَابَ الْجُمْلِ فِي الْعَوَاشِرِ، فَقَالُوا: الصَّادُ سِتُّونَ، وَالْعَيْنُ سَبْعُونَ، وَالْفَاءُ ثَمَانُونَ، وَالضَّادُ تِسْعُونَ، وَهُوَ لَفْظٌ (صَعْفَضُ)، فَلَمَّا احْتَاجُوا أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ مُعَرَّبًا، قَالُوا (صَعْفَضُ) فَجَعَلُوا بَدَلَ الضَّادِ صَادًا، لِأَنَّ الضَّادَ وَالصَّادَ لَمْ تَجْرِيَا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَعَدَدُ الصَّادِ فِي الْقُرْآنِ أَلْفَانِ وَتِسْعٌ وَثَلَاثُونَ صَادًا، وَفِي الْحِسَابِ الْكَبِيرِ سِتُّونَ، وَفِي الصَّغِيرِ اثْنَا عَشَرَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ص﴾ مَوْقُوفٌ كَسَائِرِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ جَزْمًا نِيَّةً (١) الْوَقُوفُ عَلَيْهَا.

وَصَادٌ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْمَصَادَةِ (٢): وَهُوَ الْإِنْتِظَارُ.

قَوْلِكَ: (صَادَيْتُ فَلَانًا) (٣): أَيِ انْتِظَرْتُهُ وَتَوَقَّعْتُهُ.

وَصَادٌ: رُفِعَ بِمَعْنَى: هَذَا صَادٌ.

وَصَادٌ: نُصِبَ عَلَى مَذْهَبِ الْأَدْوَاتِ مِثْلَ إِنْ وَلَيْتَ.

وَقَدْ قِيلَ إِنْ (صَادٍ) بِالْكَسْرِ خَرَجَ خُرُوجَ: حَازِ بَازٍ، حَاثِ بَاثٍ، حَاصِ بَاصٍ، فَيَكُونُ هَذَا وَزْنُهُ وَفِي الرِّفْعِ وَالْخَفْضِ.

### وَقَوْلُهُمْ: صَلَّى الرَّجُلُ

دَعَا وَسَأَلَ رَبَّهُ. وَالصَّلَاةُ مَعَ الْعَرَبِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ:

تَكُونُ الصَّلَاةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي فِيهَا الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ، مِنْهُ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ (٤).

(١) فِي الْأَصْلِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَفِي (ن): جَزَمَهَا نِيَّةً.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْمَصَادَةُ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (صَدَى).

(٣) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ، أْتَمَنَاهُ مِنْ (ن)، وَفِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (صَدَى): صَادَيْتُ الرَّجُلَ

(٤) الْكُوثر ٢.

والصلاة: الترحم، منه ﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة﴾ (١). قال كعب بن مالك (٢):

صَلَّى إِلَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ فِتْيَةٍ وَسَقَى عِظَامَهُمُ النِّعَامَ الْمَسْبِلُ

آخر (٣):

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعِ مُطَاعٍ

ومنه الحديث الذي روي عن ابن أبي أوفى، قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم [بصدقة عامنا، فقال «اللهم صل على آل أبي أوفى»] (٤) ترحم عليهم.

والصلاة: الدعاء، مثل الصلاة على الميت لأنها لا ركوع فيها ولا سجود. منه قوله عليه السلام: «إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجب، فإن كان مفطراً فليأكل، وإن كان صائماً فليصل» (٥) أي فليدع لهم بالبركة.

٩٤/٢

وقوله عليه السلام: «إن الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسي» (٦). أي: دعت له الملائكة.

والله وملائكته يصلون على أهل البيت إذا اجتمعوا على طعامهم. منه ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ (٧) الآية. معناه: الله يغفر له، والملائكة تستغفر له، والمؤمنون يصلون عليه. وفي الحديث: «من صلى على النبي واحدة صلت عليه الملائكة عشراً» (٨) وكله الدعاء، وكل داع هو مصل. قال الأعشى (٩):

(١) البقرة ١٥٧.

(٢) ديوانه ٢٦١ (تحقيق العاني)، والزاهر ٤٤/١.

(٣) هو السفاح بن بكير، المفضليات ٣٢٢، والزاهر ٤٤/١ مع بعض اختلاف في المفضليات.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١١٢/١، النهاية لابن الأثير ٥٠/٣.

(٥) النهاية لابن الأثير ٥٠/٣، غريب الحديث لأبي عبيد ١١٠/١.

(٦) النهاية لابن الأثير ٥٠/٣، غريب الحديث لأبي عبيد ١١٠/١ - ١١١.

(٧) الأحزاب ٥٦.

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١١١/١.

(٩) ديوانه ١٣٧.

عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّى فَاعْتَمَضِي نَوْمًا فَإِنَّ لِحْيَةَ الْمَرْءِ مُضْطَجَعًا

[وله أيضاً<sup>(١)</sup>]:

وصهباء طَافَ يَهُودِيَّهَا وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خُتْمٌ

وقابلها الرِّيحُ فِي دَنِّهَا وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ

وله أيضاً<sup>(٢)</sup>:

لَهَا حَارِسٌ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرَ بَيْتَهَا وَإِنْ ذُبِحَتْ صَلَّى عَلَيْهَا وَزَمَّ مَا

أَي: دَعَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ.

والصَّلَاةُ: الدِّينُ. قَالَ تَعَالَى ﴿أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾<sup>(٣)</sup> أَي: دِينُكَ.

قَالَ الْخَلِيلُ<sup>(٤)</sup>: صَلَوَاتُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دُعَاؤُهُ لِلْمُسْلِمِينَ.

وَكَذَلِكَ صَلَوَاتُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ: دُعَاؤُهُمْ لَهُ وَذِكْرُهُ لَهُمْ.

وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ: حُسْنُ ثَنَائِهِ عَلَيْهِمْ وَذِكْرُهُ لَهُمْ.

وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ: الْاسْتِغْفَارُ.

وَالصَّلَاةُ أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَوَاتِ. قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى]: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿وَأَقِمِ

الصَّلَاةَ﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) ديوانه ٧١ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٢) ديوانه ٣٢٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٣) هود ٨٧.

(٤) كتاب العين (صلو).

(٥) الأنعام ٧٢.

(٦) هود ١١٤.

وَأَلِفُ الصَّلَاةِ وَאו، لَأَنَّ جَمَعَهَا الصَّلَوَاتُ، وَالتَّشْبِيهُ: صَلَّوَانٌ.

وَصَلَّوَاتُ الْيَهُودِ: كَنَائِسُهُمْ، وَاحِدُهَا: صَلَّوَاتَا، فَعُرِبَتْ صَلَّوَاتٌ، مِنْهُ ﴿أَلْهَدُمْتُ صَوَامِعُ وَيَبَّعُ وَصَلَّوَاتُ﴾ (١). أَرَادَ هَذِهِ الْبُيُوتَ، عَلَى مَا فَسَّرُوا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالصَّلَاةُ: وَسَطُ الظَّهْرِ لِلنَّاسِ، وَلِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ. يُقَالُ: كُلُّ أَنْثَى إِذَا وَلَدَتْ أَنْفَرَجَ صَلَّاهَا. وَإِذَا جَاءَ الْفَرَسُ عَلَى أَثَرِ الْفَرَسِ السَّابِقِ، قِيلَ: صَلَّى، وَجَاءَ الْفَرَسُ مُصَلِّياً لِأَنَّ رَأْسَهُ يَتَلَوُّ صَلَاةً الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ: سَبَقَ النَّبِيُّ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتَلَّتْ عُمَرُ، ثُمَّ حَبِطَتْنَا فِتْنَةً، فَمَا شَاءَ اللَّهُ (٢).

وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ: السَّابِقُ الْأَوَّلُ، وَالْمُصَلِّيُ التَّالِيُ الَّذِي يَتَلَوُّهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَاةِ الْأَوَّلِ، وَصَلَاةٌ: جَانِبَا ذَنْبِهِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ. فِي اللُّغِزِ (٣):

أَلَا لَا تُصَلِّ إِلَّا لَا تُصَلِّ حَرَامٌ عَلَيْكَ فَلَا تَفْعَلْ

فَإِنَّ الْمُصَلِّيَ إِلَى رَبِّهِ مِنْ النَّارِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ

آخِرُ (٤):

اتَّقِ اللَّهَ وَالصَّلَاةَ فَدَعَّهَا إِنَّ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فُسَادًا

الْمَعْنَى فِيهِ: إِتْيَانُ الذِّكْرَانِ وَرُكُوبُ صَلَاتِهِمْ أَيْ ظُهُورِهِمْ.

وَالصَّوْمُ: ذَرَقُ النَّعَامِ.

### صَامَ الرَّجُلُ (٥)

أَيَّ أَمْسَكَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَكُلُّ مُمَسِّكٍ عَنِ الطَّعَامِ وَعَنِ الشَّرَابِ وَالْكَلَامِ

(١) الحجج ٤٠.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٢/٢، تهذيب اللغة (صلى).

(٣) البيتان في التذكرة الحمدونية ٣١٩/٨ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس).

(٤) البيت في تاج العروس (صوم) بلا عزو.

(٥) قابل بالزاهر ٤٥/١.

فهو عِنْدَ الْعَرَبِ صَائِمٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ (١) أَي صَمْتًا.

أَوْ خَيْلٌ صِيَامٌ: أَي قَائِمَةٌ بِلَا اعْتِلَافٍ (٥) وَلَا حَرَكَةٍ.

وَالصِّيَامُ: قِيَامٌ بِلَا عَمَلٍ. قَالَ النَّابِغَةُ (٢):

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

وَيُرَوَى: تَأْكُلُ اللَّحْمَا. أَي قِيَامٌ وَغَيْرُ قَائِمَةٍ، أَي يُحَارَبُ عَلَيْهَا.

وَمَصَامُ الْفَرَسِ: مَوْقِفُهُ.

وَصَامَ النَّهَارُ: إِذَا ثَبَّتَ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ.

وَصَامَتِ الشَّمْسُ: حِينَ يَسْتَوِي مُتَّصِفُ النَّهَارِ.

وَصَامَ النَّهَارُ: إِذَا ارْتَفَعَ.

وَصَامَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: إِذَا وَقَفَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٣):

فَدَعُ ذَا وَسَلِّ الْهَمَّ عَنكَ بِجَسْرَةٍ ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجْرًا

وَيَقَالُ لِلصَّائِمِ: سَائِحٌ، لِتَرْكِهِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿السَّائِحُونَ

الرَّاكِعُونَ﴾ (٤) فَالسَّائِحُونَ: الصَّائِمُونَ.

قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى]: ﴿عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ﴾ (٥) أَي صَائِمَاتٍ.

قَالَ أَبُو طَالِبٍ (٦):

(١) مريم ٢٦

(\*) فِي (ن): بِلَا اخْتِلَافٍ.

(٢) هُوَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ، دِيَوَانُهُ ١٣٠ (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ).

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٣ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبرَاهِيمَ).

(٤) التَّوْبَةُ ١١٢.

(٥) التَّحْرِيمِ ٥.

(٦) الزَّاهِرُ ٤٦/١.



وبالسائحين لا يذوقون قَطْرَةَ لِرَبِّهِمْ وَالرَّاتِكَاتِ الْعَوَامِلِ  
 وَرَجَالُ صَوْمٍ وَنِسَاءُ صَوْمٍ، وَلِغَةِ تَمِيمٍ صِيمٌ.  
 وَجَمْعُ صَائِمٍ: صِيَمٌ وَصَوْمٌ. وَيُقَالُ: قَوْمٌ صَوْمٌ وَفَطْرٌ:  
 أَي صَائِمُونَ وَمُفْطِرُونَ.

وَالصَّوْمُ يُسَمَّى صَبْرًا، مِنْهُ ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (١)  
 قِيلَ: بِالصَّوْمِ.

وَالصَّوْمُ أَيْضًا: عُرَّةُ الطَّيْرِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: ذَرَقَ النَّعَامُ بِصَوْمِهِ. قَالَ الطِّرِمَاحُ (٢):  
 فِي سَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهُمَا عُرَّةُ الطَّائِرِ مِنْ صَوْمِ النَّعَامِ  
 وَالصَّوْمُ: شَجَرٌ.

### الصَّدِيقُ (٣)

كَثِيرُ الصَّدْقِ. مِثْلُ: سَكَّيْتُ وَشَرَّيْتُ وَسَكَّيْتُ، إِذَا أَكْثَرَ ذَلِكَ. وَكُلُّ مَنْ صَدَّقَ  
 بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَتَخَالَجُهُ فِيهِ شَكٌّ فَهُوَ صَدِيقٌ، وَمَنْ صَدَّقَ النَّبِيَّ فَهُوَ صَدِيقٌ، وَسُمِّيَ أَبُو  
 بَكْرٍ صَدِيقًا لِذَلِكَ. وَقِيلَ: سُمِّيَ الصَّدِيقُ بِتَفْسِيرِهِ لِلرُّؤْيَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
 وَتَفْسِيرُ ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ﴾ (٤) أَنَّهُ الْكَثِيرُ الصَّدْقِ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّفْسِيرِ،  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالصَّدْقُ: نَقِيضُ الْكَذِبِ.

وَفُلَانٌ صَدِيقُ فُلَانٍ: أَي يَصَدِّقُهُ بِنُصْحِهِ.

(١) البقرة ١٥٣.

(٢) ديوانه ٣٩٥ (تحقيق عزة حسن)، وفي (ن): العجاج.

(٣) قابل بالزاهر ٢١٤/١.

(٤) يوسف ٤٦.

وَالصَّدِيقُ مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّدْقِ، يُقَالُ: صَدَقْتُ الرَّجُلَ الْحَدِيثَ أَصْدَقُهُ (١) صِدْقًا،  
وَالصَّدْقُ الْأَسْمُ.

صَادِقٌ فَلَانٌ فَلَانًا مُصَادِقَةً وَصِدَاقًا، عَلَى وَزْنِ: قَاتَلَهُ مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا.

وَيُقَالُ: مُحَمَّدٌ صَدِيقِي، وَالْمُحَمَّدَانُ صَدِيقِي، وَالْمُحَمَّدُونَ صَدِيقِي، وَهِنْدٌ  
صَدِيقِي، وَالْهِنْدَانُ صَدِيقِي، وَالْهِنْدَاتُ صَدِيقِي. قَالَ اللَّهُ ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ (٢) أَرَادَ:  
أَصْدِقَاتِكُمْ. قَالَ (٣):

وَلَوْ حَارِبُوا قَوْمِي لَكُنْتُ لِقَوْمِهَا صَدِيقًا وَلَمْ أَحْمِلْ عَلَى قَوْمِهَا حِقْدًا  
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٤) فِي تَذْكِيرِ الْمُؤَنَّثِ:

فَلَوْ كُنْتُ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتَ صَدِيقٌ (٥)  
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِأَبِي زَيْدٍ النَّحْوِيِّ (٥):

٩٦/٢

اتَّحَّ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا إِذْ أَقْبَلَتْ جَائِيَةً مِنْ سُوقِهَا  
دَعَاها فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا

أَي: مِنْ أَصْدِقَائِهَا.

وَيَجُوزُ: الْقَوْمُ أَصْدِقَاؤُكَ، وَإِنْ شِئْتَ: صَدِيقُوكَ.

وَحَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ: الْقَوْمُ أَصَادِقُكَ. قَالَ (٦):

فَلَا زِلْنِ دَبْرِي ظُلْعًا لَمْ حَمَلْنَهَا إِلَى بَلَدٍ نَائٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ

(١) فِي (ن): تَصَدَّقَهُ.

(٢) النُّورُ ٦١.

(٣) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٢١٥/١ بَلَا عَزْوِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٢١٥/١ بَلَا عَزْوِ، وَفِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٤٢٦/٥ - ٤٢٧ (٥) فِي (ن): صَدِيقِي.

(٥) الزَّاهِرِ ٢١٥/١، وَفِي (ن) أَضَافَ كَلِمَةَ (شِعْرًا) بَعْدَ النَّحْوِيِّ.

(٦) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٢١٥/١ بَلَا عَزْوِ.

وتقول: فُلانةٌ صديقةٌ، وإن قلت: صديقٌ، جاز. قال (١):

إذا النَّاسُ ناسٌ والزمانُ بَغِيطَةٌ وإذ أمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُساعِفٌ  
والصداقةُ مَصْدَرُ الصِّدِّيقِ، واشتقاقُهُ مِنْ صَدَقَ المودَّةُ والنَّصيحةُ.

وَصَدَقْتُ القَوْمَ: إذا قلتُ لَهُمُ صِدْقًا. وكذلك مِنَ الوعيدِ،

إذا أوقعتَ بِهِمُ قُلْتَ: صَدَقْتَهُمْ. قال (٢):

الصِّدْقُ يُنْبِي عَنكَ لا الوعيدُ

وتقول: هذا رَجُلٌ صَدِيقٌ، يُضَافُ، بِكسْرِ الصَّادِ، معناه: نَعَمَ الرَّجُلُ هو. وامرأةٌ  
صَدِيقٌ، وَقَوْمٌ صَدِيقٌ كذلك، فإن أردتَ النَّعْتَ قُلْتَ: هو الرَّجُلُ الصِّدْقُ، وهي (٣)  
صَدِيقَةٌ، وَقَوْمٌ صَدِيقُونَ، ونِسَاءٌ صَدِيقَاتٌ.

والصِّدْقُ: الكَامِلُ في كُلِّ شَيْءٍ.

وَصَدَقَ القَوْمُ القِتَالَ (٤): أي اسْتَدَوْا وتَخَشَّنُوا، مِنْ قَوْلِهِمُ:

رَجُلٌ صَدِيقٌ: إذا كانَ صُلْبًا.

وَفُلانٌ صَدِيقُ اللِّقَاءِ: أي شَدِيدُهُ. وقال مَتَمُّ (٥):

وإن ضَرَسَ الغَزْوُ الرَّجْمالَ رَأَيْتَهُ أَخا الحَرْبِ صَدَقًا في اللِّقَاءِ سَمِيدَعًا

ضَرَسَ: يقول: كَرِهَ هُوَ وَاَمْتَنَعُوا عَنْهُ.

والصِّدَاقُ وَالصِّدْقَةُ: وَهُوَ المَهْرُ.

---

(١) الشطر الثاني في كتاب العين (صدق) بلا عزو.

(٢) تهذيب اللغة (صدق) وصدّر له بقوله: ومن أمثالهم، وجمهرة الأمثال ٥٧٨/١.

(٣) في الأصل (ن): وهو، وما أثبتناه من كتاب العين (صدق) وتهذيب اللغة (صدق).

(٤) قابل بالزاهر ٥٥/١.

(٥) جمهرة أشعار العرب ٥٩٧، الزاهر ٥٥/٢.

والصَّدَقَةُ: لغة في الصَّدَاقِ.

[وفي الصَّدَاقِ] (١) خمسُ لغات: كَسَرَ الصَّادَ، وَفَتَحَهُ، قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَخْفَشُ: كَسَرَهُ أَجُودٌ، وَهُوَ الصَّدَقَةُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّ الدَّالِ. وَالصَّدَقَةُ، بِضَمِّ الصَّادِ وَتَسْكِينِ الدَّالِ. وَالصَّدَقَةُ، بِضَمِّهِمَا، هِيَ أَقْلُهَا وَأَرْدَأُهَا. وَقُرِئَ: ﴿وَأَتَوَا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ﴾ (٢). عَنْ قَتَادَةَ ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾ بِفَتْحِ الصَّادِ وَتَسْكِينِ الدَّالِ (٣). فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ، فَوَاحِدُهَا: صَدَقَةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ سَادِسَةٌ.

وَالصَّدَقَةُ: مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مَسْكِينٍ. وَفِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْمُتَصَدِّقَ هُوَ الْمُعْطَى الصَّدَقَةَ. وَالْمُصَدِّقُ: الَّذِي يَأْخُذُ صَدَقَةَ الْغَنَمِ. قَالَ (٤):

وَدَّ الْمُصَدِّقُ مِنْ بَنِي عِبْرٍ أَنْ الْقِبَائِلَ كُلَّهَا غَنَمٌ

وَالْعَامَّةُ تَغْلَطُ فَنَقُولُ: يَتَصَدَّقُ: إِذَا سَأَلَ، وَفَلَانٌ يَتَصَدَّقُ إِذَا أُعْطِيَ، وَهُوَ غَلَطٌ، إِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ هُوَ الْمُعْطَى، وَالْمُعْطَى هُوَ السَّائِلُ. مِنْهُ ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (٥).

## الصَّارِمُ

الْمَاضِي فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَدْ صَرِمَ صَرَامَةً.

وَسَيْفٌ صَارِمٌ: قَاطِعٌ ذُو صَرَامَةٍ.

وَلِسَانٌ صَارِمٌ: فَصِيحٌ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٦):

لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَبَحْرِي لَا تَكْدِرُهُ الدَّلَاةُ

(١) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢١٤/١.

(٢) النِّسَاءُ ٤.

(٣) انظُرْ هَذِهِ الْقِرَاءَاتِ فِي مَخْتَصَرِ شَوَاذِ الْقُرْآنِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ٢٤ (تَحْقِيقُ بَرَجَشْتِرَاسِر).

(٤) الْبَيْتُ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (صَدَقٌ) بِلا عَزْوِ.

(٥) يَوْسُفُ ٨٨.

(٦) دِيْوَانُهُ ١٠ (تَحْقِيقُ الْبَرْقُوقِي).

قال عبد الله بن العباس حين كُفَّ بَصَرُهُ (١):

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا      ففِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ  
قَلْبِي ذَكِيٌّ وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي أَفْنٍ      وَفِي فَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْتُورٌ  
وَالصَّرْمُ: الْقَطْعُ. وَالصَّرْمُ: اسْمٌ لِلْقَطِيعَةِ، وَفِعْلُهُ اسْمٌ لِلْمُصَارَمَةِ.  
وَالصَّرِيمَةُ: إِحْكَامُكَ أَمْرًا وَعَزْمُكَ عَلَيْهِ.

/وَالصَّرِيمُ (٢)، فِي الْقُرْآنِ: اللَّيْلُ.

٩٧/٢

وَالصَّرِيمَةُ مِنَ الرَّمَالِ: قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مُنْصَرِمَةٌ عَنِ سَائِرِ الرَّمَالِ.

قال (٣):

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيُّهُ      بِهِ لَا يَظُنِّي بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرًا

وَالصَّرِيمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ.

وَالصَّرْمُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْقَوْمِ يَنْزِلُونَ يَابِلَهُمْ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَاءِ، فَهَمُّ أَهْلُ صِرْمٍ،  
وَالْجَمْعُ الْأَصْرَامُ.

وَالصَّرَامُ: وَقْتُ صِرَامِ النَّخْلِ.

وَأَصْرَمَ النَّخْلُ: إِذَا بَلَغَ وَقْتُ الْإِصْرَامِ.

وَالصَّرَامُ: الْحَرْبُ.

وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ: إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ وَفِيهِ تَمَاسُكٌ بَعْدُ. وَالاسْمُ مِنْهُ: الْإِصْرَامُ. قَالَ (٤):

نُسُودُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ      مُرُوءَتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُصْرِمًا

(١) نكت الهميان للصفدي ٧١ (ط. الحسيني)، الحيوان للجاحظ ١١٤/٣ (تحقيق عبد السلام هارون).

(٢) قال تعالى ﴿وَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ القلم ٢٠.

(٣) هو الفرزدق، ديوانه ٣٤١/١.

(٤) هو حسان بن ثابت، ديوانه ٣٧١ (تحقيق البرقوقي) وفيه: وإن كان مُعْدِمًا

وانصرم كلُّ شيءٍ: إذا انقطعَ وذهبَ.  
والصرمُ: الهجرُ. والصرمُ: القطيعةُ. يقال: صرمتُ الشيءَ أصرمهُ صرماً: إذا  
قطعتهُ. قال امرؤ القيس (١):

وإن كنتِ قد أزمعتِ صرْمي فأجملي

وصرمَ فلانٌ فلاناً: أي قطعَ ما بينهما من المودّة.

والصرمُ في كلامهم معناه: القطعُ.

ويقال لليلٍ صريمٍ، وللنهارِ صريمٍ، لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما ينصرمُ من صاحبه.  
قال (٢):

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحُ لَيْلٌ حَتَّى تَجَلَّى عَن صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ

قال آخر (٣):

عَلَامٌ تَقُومُ عَادِلَتِي تَلُومٌ تَوْرُقُنِي إِذَا انْجَابَ الصَّرِيمُ

قال زهير (٤):

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غُدُوَّةً فَوَجَدْتُهُ قُعوداً لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوادِلُهُ

معناه: في آخر الليل.

**وقولهم: فلانٌ صلبُ القنّاة (٥)**

أي: صلبُ القنّاة (٦). والقنّاةُ عندهم: القنّاةُ. قال امرؤ القيس (٧):

(١) من معلقته، ديوانه ١٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، شرح القصائد السبع ٤٢.

(٢) هو بشر بن أبي خازم، ديوانه ٢٠٥ (تحقيق عزة حسن)، والزاهر ٣٢٤/١.

(٣) هو توبة بن الحمير، ديوانه ٩٨ (تحقيق العطية) والزاهر ٣٢٤/١.

(٤) ديوانه ١١٢ (تحقيق قباوة) مع اختلاف يسير.

(٥) قابل بالزاهر ١٤٠/٢.

(٦) في الأصل و(ن): القنّاة.

(٧) ديوانه ٣٤ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

سِبَاطِ الْبِنَانِ وَالْعَرَانِينَ وَالْقَنَا لِطَافِ الْخُصُورِ فِي تَمَامِ وَإِكْمَالِ  
أَرَادَ بِالْقَنَا: الْقَامَاتِ.

وَرَجُلٌ صَلْبٌ صَلِيبٌ: ذُو صِلَابَةٍ، وَالْفِعْلُ: صَلَّبَ.  
وَقَدْ تَصَلَّبَ لَكَ فُلَانٌ: أَي تَشَدَّدَ لَكَ.

وَالصَّلَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ، فَهِيَ صُلْبَةٌ، وَالْجَمِيعُ: الصُّلْبَةُ.

وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَّى: الَّذِي لَا تَنْفِضُ، وَتَأْخُذُ بِحَرَارَةٍ لَا يَبْرُدُ فِيهَا. وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ  
قَبْلِ الدَّمِ، تَذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، فَإِذَا قُلْتَ: أَخَذَتْهُ الْحُمَّى الصَّالِبُ، أَثَبْتَ، وَإِذَا لَمْ تُسَمِّ  
الْحُمَّى، ذَكَرْتَ، فَقُلْتَ: أَخَذَهُ الصَّالِبُ.

وَالصَّلْبُ [لُغَةٌ] (١) فِي الصَّلْبِ.

وَالصُّلْبُ (٢): الظَّهْرُ، وَهُوَ عَظْمُ الْفَقَّارِ الْمَفْصَلِ (٣) فِي وَسَطِ الظَّهْرِ. يُقَالُ: صَلَّبُ  
وَصَلَّبٌ وَصَالِبٌ. وَقُرِئَ ﴿مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ (٤) قَالَ (٥):

\* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ \*

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦):

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ

فَيُقَالُ: الصُّلْبُ وَالصَّلْبُ وَالصَّالِبُ وَالْقَرَأُ وَالظَّهْرُ وَالْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَلْب).

(٢) فِي الْأَصْلِ: الصُّلْبُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَلْب) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (صَلْب).

(٣) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَلْب): الْمُتَّصِلُ.

(٤) الطَّارِقُ ٧، وَالْقِرَاءَةُ فِي مَخْتَصَرِ شَوَاذِ الْقُرْآنِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ١٧١ (تَحْقِيقُ بَرَجِسْتَرَاَسِر).

(٥) هُوَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً، دِيْوَانُهُ ٢٩٣ (تَحْقِيقُ عِزَّةِ حَسَنِ).

(٦) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ١٧٥/١، وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ١٩٣/١، وَالْفَائِقُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ ١٢٣/٣ وَمَخْتَصَرُ فِي شَوَاذِ

الْقُرْآنِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ١٧١ (تَحْقِيقُ بَرَجِسْتَرَاَسِر) وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (صَلْب)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (صَلْب).

والصَّلْبُ رُبَّمَا جَاءَ بِمَعْنَى الصُّلْبِ، كَالْقَلْبِ الْحَوْلِ: أَي الْمُحْتَالَ حَوْلَهُ، وَالْقَلْبُ: ذُو التَّقْلِيْبِ.

وَالصَّلِيْبُ<sup>(١)</sup>: مَا تَتَّخِذُهُ النَّصَارَى.

٩٨/٢ وَالصَّلِيْبُ: يُقَالُ وَدَكَ الْجِيْفَةَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ<sup>(٢)</sup>: قَالَ أَهْلُ /اللُّغَةِ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ مَصْلُوبًا لِمَا يَسِيلُ مِنْهُ مِنَ الْوَدَكِ، أُخِذَ مِنَ الصَّلِيْبِ، وَهُوَ عِنْدَهُمُ الْوَدَكُ، يُقَالُ: قَدْ اصْطَلَبَ الرَّجُلُ: إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ فَطَبَّخَهَا لِيُخْرَجَ وَدَكُهَا فَيَتَأَدَّمُ بِهِ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

\* وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ \*

آخِرُ<sup>(٤)</sup>:

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقِي تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعْتَ صَلِيْبًا  
وَالتَّصْلِيْبُ: خِمْرَةٌ لِلْمَرْأَةِ، وَيُكْرَهُ أَنْ تُصَلِّيَ<sup>(٥)</sup> فِي تَصْلِيْبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى تَجْعَلَهُ  
كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

وَالصَّلِيْبُ: مَا أُذْبِتُهُ مِنَ الشَّحْمِ، اصْلَبَ الشَّحْمُ: أَي: أَذِيْبُهُ.

### الصَّرْفُ وَالْعَدْلُ<sup>(٦)</sup>

قَالَ أَبُو بَكْرٍ<sup>(٧)</sup>: فِيهِ سَبْعَةُ أَقْوَالٍ: يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] أَنَّهُ قَالَ:

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَالصَّلْبُ.

(٢) أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ صَاحِبُ الزَّاهِرِ، انْظُرِ الزَّاهِرَ ٧٦/٢.

(٣) هُوَ الْكَمِيْتُ بْنُ زَيْدٍ، وَصَدْرُ الْبَيْتِ: وَاحْتَلَّ بَرَكَ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ (شِعْرُهُ ٨٢/١) تَحْقِيقُ دَاوُدَ سَلَوَمَ.

(٤) هُوَ أَبُو خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١٣٣/٢.

(٥) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَلْبَ)، وَتَهْذِيْبِ اللُّغَةِ (صَلَبَ): وَيُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ ... الخ.

(٦) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ١٤٦/١.

(٧) أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ صَاحِبُ الزَّاهِرِ (الزَّاهِرُ ١٤٦/١).



« الصَّرْفُ: التَّوْبَةُ، وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ<sup>(١)</sup> » وبهذا قال مكحول والأصمعي.

قال يونس: الصَّرْفُ: الْاِكْتِسَابُ، وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ.

قال أبو عبيدة: الصَّرْفُ الْحِيلَةُ. وقيل: الصَّرْفُ: الْفَرِيضَةُ، وَالْعَدْلُ التَّطَوُّعُ. وقال الحَسَنُ ضِدَّ ذَلِكَ.

قال قتادة في قوله تعالى ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾<sup>(٢)</sup>

قال: لو جاءت بِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهَا.

وقيل: الْعَدْلُ: الْمِثْلُ. قال الله تعالى ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾<sup>(٣)</sup> أي مِثْلُ ذَلِكَ.

وقال جماعةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْعَدْلُ وَالْعَدْلُ لَغْتَانِ، بِمَنْزِلَةِ السَّلْمِ وَالسَّلْمِ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا.

وَالصَّرْفُ: فَضْلُ الدَّرَاهِمِ فِي الْقِيَمَةِ، وَكَذَلِكَ يَبِيعُ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، وَالذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الصَّرْفِ لِتَصْرِيْفِهِ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ.

والتَّصْرِيْفُ: اشْتِقَاقُ بَعْضِ الْكَلَامِ مِنْ بَعْضِ كِنْيَةِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْمَصَادِرِ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.

﴿وَتَصْرِيْفُ الرِّيَّاحِ﴾<sup>(٤)</sup>: يُصْرَفُهَا مِنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ، وَكَذَلِكَ يُصْرَفُ السُّيُوفُ وَالْحَيُولُ وَالْأُمُورُ.

وَصَرْفُ الدَّهْرِ: حَدَثُهُ.

وَصَرْفُ الْكَلِمَةِ: إِجْرَاؤُهَا بِالتَّنْوِينِ.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٥/١.

(٢) البقرة ٤٨.

(٣) المائدة ٩٥.

(٤) من الآيتين: البقرة ١٦٤، الجاثية ٥.

والصَّرِيفُ<sup>(١)</sup>: حَرَمَةُ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَالْكِلَابِ. تقول: صَرَفْتُ فِيهِ صَارْفًا، وَقَدْ صَرَفْتُ تَصْرِيفًا صُرُوفًا.

والصَّرِيفُ: صَوْتُ نَابِ الْبَعِيرِ حِينَ يَصْرِفُ بِهِ حَتَّى حَرَقَ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ.

قال: حَرَقَ نَابُهُ يَحْرِقُ وَيَحْرُقُ، وَالْمَصْدَرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا، حُرُوقًا.

والصَّرِيفُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ سَاعَةَ يُحَلَبُ.

والصَّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْخَالِصُ مِنْهُ.

والصَّرْفُ: أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهِ يُرِيدُهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الصَّرْفُ فِي الْكَلَامِ: أَنْ يُصْرِفَ الْكَلَامُ عَلَى حَدِّ الْعَرَبِيَّةِ بَوَاوٍ أَوْ فَاءٍ أَوْ ثَمَّ عَنْ وَجْهِ النَّسَقِ وَالْجَوَابِ، فَيَنْصَبُ الْفِعْلَ. قال المتوكل<sup>(٢)</sup>:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

نَصَبَ (تَأْتِي) عَلَى وَجْهِ النَّهْيِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَسَقًا. وَكَذَلِكَ: لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَأْكُلِ اللَّبْنَ. ومثله ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا﴾<sup>(٣)</sup> مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ<sup>(٤)</sup>

وَالصَّرْفَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَجْوَدُهُ وَأَوْزَنُهُ.

وقول القائل<sup>(٥)</sup>:

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا

أُمَّ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا

(١) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَالصَّرَافُ.

(٢) هُوَ الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ، دِيْوَانُهُ ٤٤ (تَحْقِيقُ يَحْيَى الْجَبْرِيُّ).

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): آمَنُوا.

(٤) آلِ عِمْرَانَ ١٤٢.

(٥) أَوْلُهُ: مَا لِلْجَمَالِ مِثْلُهَا وَثِيدًا

وَهُوَ لِلزَّبَاءِ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ٢٠٠ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ الدَّالِيِّ)، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ٤٢٤/٢، وَالْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ

.٦٠٩/٢

قال بعضهم: الصَّرْفَانُ هاهنا: الموت. وقيل: هو الرِّصَاصُ. /والصَّرْفُ: شيءٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ به الأديم. وقال ابن كَلْحَبَةَ (١):

كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ (٢) ولكن كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ به الأديمُ

وقولهم: فُلَانٌ صَبٌّ (٣)

أي به صَبَابَةٌ. والصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشَّوْقِ. يُقال: قد صَبَّ الرَّجُلُ يُصَبُّ صَبًّا وَصَبَابَةً، وَقَدْ صَبَّتْ يَا رَجُلُ، وَأَنْتَ تَصَبُّ. قال (٤):

يَصَبُّ إِلَى الْحَيَاةِ وَيَسْتَهِيهَا وَفِي طَوْلِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءٌ

وهذا أَصَبُّ مِنْ هَذَا: أَي أَرْقُ شَوْقًا. وقال آخر يخاطبُ الحمامة (٥):

فإني فيما قد بدا منك فاعلمي أَصَبُّ بهذا منك قلباً وأوجعُ

ورجلانِ صَبَّانِ، ورجالِ صَبُونِ، وامرأةُ صَبَّةٌ، وامرأتانِ صَبَّتَانِ، ونساءٌ صَبَّاتٌ.

وأصلُّه: رَجُلٌ صَبَبٌ، فَاسْتَقَلُّوا الْجَمْعَ بَيْنَ الْبَائِسِينَ الْمُتَحَرِّكَيْنِ، فَاسْكَنُوا الْبَاءَ الْأُولَى وَأَدْغَمُوهَا فِي الثَّانِيَةِ.

وقال الخليل (٦): الصَّبَابَةُ: الْمَحَبَّةُ وَالْوَجْدُ. وَالصَّبَابَةُ مَصْدَرُ الرَّجُلِ الصَّبِّ وَالْمَرْأَةِ الصَّبَّةِ، وَالْفِعْلُ: صَبَّ إِلَيْهَا يُصَبُّ عَشْقًا فَهوَ صَبٌّ بِهَا.

والصَّبَابَةُ، بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، يُقال: مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ فُلَانٍ إِلَّا صَبَابَةٌ، وَمَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ إِلَّا صَبَابَةٌ. قال (٧):

(١) هو الكَلْحَبَةُ اليربوعي، المفضليات ٣٣.

(٢) المفضليات ولسان العرب (صرف): مُخْلِفَةٌ.

(٣) قابل بالزاهر ١٤٨/١.

(٤) شرح القصائد السبع ٣١، الزاهر ١٤٨/١ بلا عزو.

(٥) هو الأحوص ١١٤ (تحقيق إبراهيم السامرائي)، الزاهر ١٤٨/١.

(٦) كتاب العين (صب).

(٧) كتاب العين (صب).

طَرِبْتُ إِلَى فَوْزٍ (١) وَهَيَّجَ لَوْعَتِي صُبَابَاتُ كَأْسٍ رَاحَهَا يَتَوَزَعُ

وَالصَّبِيبُ: عَصَاةُ الحِنَاءِ لِلخِضَابِ، وَهُوَ أَيْضاً: شَجَرٌ يُشْبِهُ السَّدَابَ، يُطْبَخُ  
فِيؤْخَذُ عَصِيرُهُ، فَيُخْتَصَبُ الشُّيُوخَ بِهِ، وَهُوَ أَيْضاً الدَّمُ. قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ (٢):

فَأوردتها ماءً كأنَّ جِمامَهُ مِنْ الأَجْنِ، حِنَاءٌ مَعاً وَصِيبٌ

والتَّصْبِيبُ: شِدَّةُ الخِلافِ والجُرْأَةِ.

وَتَصْبِيبُ الشَّيْءِ: نَفْدٌ.

وَالصَّبِيبُ: صَوْتُ نَهْرٍ أَوْ طَرِيقٍ تَكُونُ فِي حُدُورِ. وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ يَتَقَلَعُ مِنْ صَخْرٍ وَيَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ (٣)»: يَخْطُو تَكْفِيفاً  
وَيَمْشِي الهُوَيْنِي بغيرِ تَبَخُّرٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقولهم: أَجْبِنُ مِنْ صَافِرٍ (٤)

الصَّافِرُ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَصْفِرُ لِلفَاجِرَةِ، فَهُوَ يَخَافُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُفْرِعُهُ. قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ (٥):

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي إِخَائِكُمْ كَلْباً كَوْرَهَاءَ تَقْلِي كُلَّ صَفَّارٍ

لَمَّا أَجَابَتْ [صَفِيراً] (٦) كَانَ آتِيهَا مِنْ قَابِسٍ سَبَطَ (٧) الوَجْعَاءَ بِالنَّارِ

قَالُوا: مَعْنَى هَذَا أَنَّ امْرَأَةً كَانَ يَصْفِرُ لَهَا رَجُلٌ لِلْفُجُورِ، فَتَأْتِيهِ إِذَا سَمِعَتْ صَفِيرَهُ،

(١) فِي كِتَابِ العَيْنِ (صَبَّ): نُورٌ.

(٢) هُوَ عَلْقَمَةُ الفَحْلُ، دِيْوَانُهُ ٤٢ (تَحْقِيقُ الصَّقَالِ وَالخَطِيبِ).

(٣) غَرِيبُ الحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٨٠/١، ٣٨٨.

(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٦٧/١، لِسَانُ العَرَبِ (صَفْرٌ).

(٥) لَيْسَا فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ، وَوَرَدَا مَنْسُوبِينَ لِلْكَمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٩/١ - ١٨٠ (تَحْقِيقُ سَلُومٍ) وَهَمَا فِي الزَّاهِرِ مَنْسُوبَانِ لِذِي الرِّمَّةِ.

(٦) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتْنَا مِنْ دِيْوَانِ الكَمَيْتِ وَالزَّاهِرِ.

(٧) فِي دِيْوَانِ الكَمَيْتِ وَالزَّاهِرِ وَ(ن): شَيْطٌ.

فَقَطِنَ زَوْجَهَا لذلِكَ، فَصَفَّرَ لَهَا فِجَاءَتَهُ، وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ ذلِكَ الرَّجُلُ، فَتَسَيِّطُهَا بِمِيسَمٍ مَعَهُ، فَلَمَّا صَفَّرَ ذلِكَ الرَّجُلُ، قَالَتْ: قَدْ قَلَيْنَا كُلَّ صَفَّارٍ (١)، أَي: قَدْ قَلَيْنَا كُلَّ زَانٍ وَعَقَفْنَا.

قال الأصمعيُّ: الصَّفَّارُ: مَا يَصْفِرُ مِنَ الطَّيْرِ. وقال: إِنَّمَا وَصِفَ بِالْجَيْنِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْجَوَارِحِ.

### وقولهم: ما في الدارِ صافِرٌ (٢)

أَي ما فيها شيءٌ يُصْفِرُ بِهِ.

قالوا: فَمَعْنَى صافِرٍ: مَصْفُورٌ، مِثْل: دافِقٍ: أَي مَدْفُوقٌ، وَسِرٌّ كاتِمٌ: أَي مَكْتُومٌ. والقول الثاني: ما بالدارِ أحدٌ. قال الشاعر (٣):

خَلَّتِ الْمَنازِلُ ما بَها مِمَّنْ عَهَدْتُ بِهِنَّ صافِرٍ

والصَّفَرُ: دُودٌ يَقَعُ فِي الكَبِدِ فَيَلْحَسُها حَتَّى يَقْتُلَ صاحِبَها، يُقال: رَجُلٌ مَصْفُورٌ: أَي فِي بَطْنِهِ الصَّفَرُ (٤)، وَيَقَعُ أَيضاً فِي شِراسيفِ الأَصْلابِ. قال الأَعشى (٥):

لا يَتَأرَى لِما فِي القِدرِ يَرِقُّهُ ولا يَعْضُ (٦) عَلى شِرسُوفَةِ الصَّفَرِ ١٠٠/٢

والصَّفَرُ: الشَّيْءُ الخالِي، تَقولُ: صَفَرَ الإِناءُ صُفُوراً وَصَفَراً، وَهُوَ صِفرٌ، وَالْجَمِيعُ وَالواحِدُ وَالذَّكْرُ وَالأنثى فِيهِ سِواءٌ. وَيُقالُ لِلرَّجُلِ إِذا هَلَكَ: صَفِرَتْ وَطابَهُ، لِأَنَّهُ إِذا ماتَ فَرَغَتْ نَفْسُهُ. قال امرؤ القيس (٧):

(١) مجمع الأمثال ٩٨/٢ وفيه: قد قَلَيْنَا صَفِيرَ كَم.

(٢) قابل بالزاهر ٢٦٩/١، وكتاب العين (صفر).

(٣) البيت في الزاهر ٢٦٩/١ ولسان العرب (صفر) بلا عزو.

(٤) في الأصل و(ن): الصَّفَّارُ، وما أثبتناه من كتاب العين (صفر).

(٥) البيت لأعشى باهلة يرثي أخاه، ديوان الأعشى ٢٦٨، كتاب العين (صفر)، وتهذيب اللغة (صفر)، ولسان العرب (صفر).

(٦) في (ن): يعني.

(٧) ديوانه ١٣٨ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الْوِطَابُ

قال تَابُطُ شَرًّا (١):

أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفِرَتْ لَهُمْ وَطَائِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْحَجَرِ مُعْوَرُ  
لِحْيَانٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ. وَصَفِرَتْ: فَرَّغَتْ.

وَالصَّفْرُ: الْفَارِغُ، وَالْوِطَابُ: جَمْعُ وَطْبٍ، وَهُوَ مَسْكُ اللَّبَنِ خَاصَّةً.

وَقَوْلُهُ: صَفِرَتْ لَهُمْ وَطَائِي: أَي لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عِنْدِي خَيْرٌ.

وَرُوي (٢): الْحَجَرُ، بَفَتْحِ الْحَاءِ قَبْلَ الْجِيمِ فِرَاراً مِنْ تِلْكَ اللَّفْظَةِ، وَهِيَ الصَّحِيحُ.

وَيَقَالُ: إِنَّهُ ضَنَّ عَلَيْهِمُ بِالْعَسَلِ الَّذِي كَانَ شَارَهُ، فَصَبَّهُ، فَصَفِرَتْ وَطَابُهُ. وَفِيهِ

تَفْسِيرُهُ غَيْرُ هَذَا.

وَقَوْلُهُ: ضَيْقُ الْحَجَرِ، مَثَلٌ (٣)، فَإِنَّ الْحَشْرَاتِ إِذَا خَافَتْ لَجَأَتْ كُلُّهَا إِلَى حَجْرَتِهَا،  
فَإِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهَا وَصَلَ إِلَيْهَا الطَّالِبُ.

وَالْبَعِيرُ الْأَصْفَرُ هُوَ: الْأَسْوَدُ. قَالَ الْأَعَشَى (٤):

تِلْكَ مِنْهَا خَيْلِي وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّرِيبِ

وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ (٥) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٦): إِنْ شِئْتَ

صَفْرَاءُ وَإِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ، كَقَوْلِهِ ﴿جِمَالٌ صُفْرٌ﴾ (٧) أَي سُودٌ. وَكَذَلِكَ عَنِ

(١) ديوانه ٨٩ (تحقيق علي شاكِر) لسان العرب (وطب).

(٢) في (ن): ويروي.

(٣) لعله يقصد المثل: فلان ضيق العطن (فصل المقال ٤٣١).

(٤) ديوانه ٣٧١ مع بعض اختلاف (تحقيق محمد محمد حسين).

(٥) البقرة ٦٩.

(٦) مجاز القرآن ٤٤/١.

(٧) المرسلات ٣٣ (وفي الإبانة ومجاز القرآن: جِمالات).

ثعلب. وقال الفراء<sup>(١)</sup>: كانت صفراء حتى ظلّفها وقرناها. وقال الزجاج<sup>(٢)</sup>: الفاقع نَعْتُ لِلأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ.

يقال: أصفر فاقع وأحمر قانيء وأبيض ناصع. قال<sup>(٣)</sup>:

يسعى بها ذو تومتين منطقتُ  
قنّاتُ أناملُهُ من الفِرْصادِ  
أي احمرت حمرة شديدة.

ويُقال: أغبر قاتم، وأبيض يقق ولهق ويقق ولهاق، وأسود حالك وحلكوك وحلكوك ودجوجي.

وعن غيره: أسود غريب، والغريب: الشديد<sup>(٤)</sup> السواد.

قال<sup>(٥)</sup>:

بينَ الرِّجالِ تَفَاوُتٌ وَتَفَاضُلٌ  
لَيْسَ البِياضُ كحالكِ غَرِيبِ  
وَأَسْوَدُ فَاحِمٌ، وَمُسْحَنِكٌ، وَحَلْبُوبٌ، وَيَحْمُومٌ، وَدَيَّجُورٌ، وَحَالِكٌ، وَحَانِكٌ.  
وَأَحْمَرٌ قَانِيءٌ، وَقَاتِمٌ،  
وَأَصْفَرٌ فاقِعٌ،  
وَأَخْضَرٌ ناضِرٌ،  
وَأَغْبَرٌ أَقْتَمٌ،

وقال المفضل بن سلمة الضبي<sup>(٦)</sup> في قوله ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾<sup>(٧)</sup> قال: جاء في

(١) معاني القرآن ٤٨/١.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٢٦٨/٥ (بالمعنى).

(٣) هو الأسود بن يعفر، المفضليات ٢١٨.

(٤) في الأصل و(ن): الشداد.

(٥) البيت في كتاب العين (غرب).

(٦) مؤلف الفاخر.

(٧) البقرة ٦٩.

التفسير: كَانَتْ صَفْرَاءَ حَتَّى ظَلَفَاها وَقَرَنَاهَا، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ مَعْنَى صَفْرَاءَ: سُودَاءُ (\*)، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَتْ الصُّفْرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ سُودَاءً، وَالَّذِي يَبْطُلُ مَعْنَى السُّودِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَاقْعُ لُؤُنَهَا﴾، لِأَنَّ الْفُقُوعَ لَا يُوصَفُ بِهِ مِنَ الْأَلْوَانِ إِلَّا الصَّفْرُ، يُقَالُ: فَقَعَّ وَفَقَعُ (١) فُقُوعًا. وَمِمَّا جَاءَ فِي الصُّفْرَةِ بِمَعْنَى السُّودِ قَوْلُهُ:

وَصَفْرَاءٌ لَيْسَتْ بِمُصْفَرَّةٍ وَلَكِنْ سُودَاءٌ مِثْلَ الْحَمَمِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ كُلِّهَا: نَاصِعٌ وَخَالِصٌ / وَفَاقِعٌ. وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ، ١٠١/٢ وَالْمَعْمُولُ عَلَيْهِ.

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي صَفْرَاءَ بِقَوْلِ الْمُفْضَلِ، قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ سُودَاءَ غَلَطَ فِي نَعْوَتِ الْبَقْرِ. قَالَ: وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي نَعْوَتِ الْإِبِلِ: يُقَالُ: بَعِيرٌ أَصْفَرٌ، أَيْ أَسْوَدٌ، لِأَنَّ السُّودَ مِنَ الْإِبِلِ يَشُوبُ سُودَاهَا بِصُفْرَةٍ، وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ أَسْوَدُ فَاقِعٌ، فِيمَا أَعْلَمُ، إِنَّمَا هُوَ أَسْوَدٌ حَالِكٌ وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ وَأَبْيَضُ يَقَقُ وَأُخْضَرُ نَاضِرٌ.

قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ (٢): صَفْرَاءُ: سُودَاءُ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهَا صَفْرَاءُ الْقَرْنِ وَالظَّلْفِ. قَالَ النَّقَاشُ: صَفْرَاءُ الْجِلْدِ. يُقَالُ: صَفْرَاءُ الْأَطْرَافِ، وَيُقَالُ: سُودَاءُ.

وَالْأَصْفِرَارُ: فِعْلُ اللَّوْنِ الْأَصْفَرَ.

وَالْأَصْفِيرَارُ: عَرَضٌ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ صَبَّغْتُ الثَّوْبَ (٣)

أَيْ قَدْ غَيَّرْتَهُ عَنْ حَالَتِهِ الْأُولَى إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى مِنْ سُودٍ أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ.

(\*) انظر شرح القصائد السبع ١٠٤ - ١٠٥، وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٤/١.

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (فَقَعُ)، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (فَقَعُ): يَفْقَعُ.

(٢) غَرِيبُ الْقُرْآنِ ٢٣٨ (تَحْقِيقُ أَحْمَدَ عَبْدِ الْقَادِرِ صِلَاحِيَّةً).

(٣) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٣٤٠/١ (وَقَدْ صَبَّغْتَنِي فِي عَيْنِكَ).



وفي (يَصْبِغُ) ثلاثُ لغات:

صَبِغَ الثَّوْبَ يَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ، وَكَذَلِكَ: دَبِغَ الْجِلْدَ يَدْبِغُهُ، وَكَذَلِكَ نَعَقَ الْغَرَابُ يَنْعَقُ، وَنَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ، فِيهِ الثَّلَاثُ اللَّغَاتُ.

وَالصَّبِغُ فِي كَلَامِهِمْ مَعْنَاهُ: التَّغْيِيرُ، مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿صَبِغَةَ اللَّهُ﴾ (١) الصَّبِغَةُ: الْحِتَانَةُ، وَمَعْنَاهَا: الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

قَالَ الْفَرَّاءُ (٢): مَعْنَى هَذَا أَنَّ النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وُلِدَ لَهُمُ الْمَوْلُودُ صَبَّغُوهُ فِي مَاءٍ لَهُمْ، وَقَالُوا: هَذَا تَطْهِيرٌ لَهُ بِمَعْنَى الْحِتَانَةِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿صَبِغَةَ اللَّهُ﴾ يَأْمُرُ بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ].

قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ (٥): صَبِغَةَ اللَّهُ: دِينَ اللَّهَ وَفِطْرَتَهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا. وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٣) وَالْمُفَضَّلِ وَالْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

وَنَصَّبَ (صَبِغَةَ) عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِغْرَاءِ، فَأَضْمَرَ الْفِعْلَ، وَالْمَعْنَى: الزَّمُوا صَبِغَةَ اللَّهِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنَيْكَ (٤)

فيه وجهان:

أحدهما: غَيَّرُونِي عِنْدَكَ، وَأَخْبَرُوكَ أَنِّي قَدْ تَغَيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ. قَالَ (٥):

دَعِ الشَّرَّ وَأَنْزِلِ بِالنَّجَاةِ (٦) تَحَرُّزًا إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبِغَكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ

أَي لَمْ يَدْخِلْكَ فِيهِ مُدْخِلٌ.

(١) البقرة ١٣٨.

(٢) معاني القرآن ١/٨٢-٨٣.

(٥) غريب القرآن ٢٤٧ (تحقيق صلاحية).

(٣) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٥٩.

(٤) قابل بالزاهر ١/٣٤٠، والفاخر ١٢٦.

(٥) البيت في الزاهر ١/٣٤١ بلا عزو.

(٦) في (ن): للنجاة.

والقول الآخر: أن يكون معناه: أشاروا إليك بآني موضع لما قصدتني به، واحتجوا بقول العرب: صبغت الرجل بعيني ويدي: أي أشرت إليه.

وقال الفراء: صبغت الثوب أصبغه وأصبغه وأصبغته.

والصبغ: مصدر صبغت.

والصبغة: حرفة الصباغ.

والصبغ والصباغ: ما يصبغ به في الأطعمة ونحوها.

وصبغت الناقة: لغة في صبغت، يقال: صبغت الناقة تسيغاً فهي مسيغ: إذا كانت كلما بنت على ولدها الوبر في بطنها أجهضته، وكذلك من الحوامل كلها. ومعنى أجهضته: أسقطته، وهو يقال للناقة خاصة، أجهضت لإجهاضاً إذا ألقته ولدها، والاسم: الجهاض، واسم الولد السقط: الجهيز. قال (١):

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ كُلَّ جَهِيضٍ لَتَقِ السَّرْبَالِ

حَيَّ الشَّهِيْقِ مَيِّتِ الْأَوْصَالِ

الأغفال: جمع غفل، وهو سبب بعيد لا علامة فيه.

واللثق: المبتل بالماء. والسربال: القميص. والقميص ها هنا استعارة.

### [الصميت]

الصميت: السيد الشريف.

والصامت: الساكت.

والصمت: طول السكوت. قال داود عليه السلام: الصمت حكم وقليل فاعله.

ويقال: قد أخذ الصمات.

(١) هو ذو الرمة، ديوانه ٤٨٢ (تحقيق مكارتن)، كتاب العين (جهض) ولسان العرب (جهض).

وَقُفِّلَ مُصَمَّتٌ: أَي قَدْ أَبْهَمَ إِغْلَاقَهُ.

وَبَابُ مُصَمَّتٍ كَذَلِكَ.

وَالْإِصْمَاتُ: الْإِسْكَاتُ.

وَالْمُصَمَّتُ: الَّذِي يُرْضِيكَ حَتَّى تَسْكُتَ. قَالَ (١):

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّتٍ فَاصْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مَتِّ

وَالصَّمُوتُ: الْعَسَلُ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ (٢):

كَأَنَّ صَمُوتًا طَافَتْ النِّحْلَ حَوْلَهَا تَنَاوَلَهَا مِنْ رَأْسِ رَهْوَةٍ شَائِرٌ (٣)

الرَّهْوَةُ: شِبْهُ تَلٍّ صَغِيرٍ يَكُونُ فِي مَتُونِ الْأَرْضِ وَعَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَهِيَ مَوَاضِعُ الصَّقُورِ وَالْعِقْبَانِ.

وَالشَّائِرُ وَالْمُشْتَارُ: الْمُجْتَنِبُ لِلْعَسَلِ. شَرَتْ الْعَسَلُ أَشُورَهُ شُورًا، وَأَشْرَتْهُ أَشِيرَهُ إِشَارَةً، وَاشْتَرَتْ إِشْتَارًا. وَالشُّورَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعَسَلُ فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَخَنَهَا.

وَقَوْلُهُمْ: لِفُلَانٍ مَالٌ صَامِتٌ وَنَاطِقٌ (٤)

فِيهِ قَوْلَانُ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ الصَّامِتَ: الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَالنَّاطِقَ: الْحَيَّوَانَ.

وَالثَّانِي: النَّاطِقُ (٥): الَّذِي لَهُ كَبِدٌ. قَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ: النَّاطِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ

ذِي كَبِدٍ. قَالَ (٥):

فَمَا الْمَالُ يُخْلِدُنِي صَامِتًا [هَبِلْتُ] (٦) وَلَا نَاطِقًا ذَا كَبِدٍ

(١) لسان العرب (صمت) بلا عزو، وتاج العروس (صمت) بلا عزو.

(٢) ليس في ديوانه، وورد البيت في أساس البلاغة للزمخشري (صمت).

(٣) في (ن): الباطن.

(٤) في الأصل و (ن): شاتر.

(٥) قابل بالزاهر ٣٩٨/١، والفاخر ٤٠.

(٥) البيت في الزاهر ٣٩٨/١، والفاخر ٤٠ بلا عزو.

(٦) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر والفاخر.

وَتَوْبٌ مُصَمَّتٌ<sup>(١)</sup>: لونه واحد لا يخالطه غيره.

وحلي مصمت: لا يخالطه غيره.

وأدهم مصمت: لا يخالط لونه غير الدهمة<sup>(٢)</sup>. قال<sup>(٣)</sup>:

ألا أبلغ أبا إسحاق أنني رأيت البلق دهماً مصمتات

أري عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات

وحلي مصمت: قد نشب<sup>(٤)</sup> على لابسِهِ، فما يتحرك ولا يتزعزع، مثل الدمج والخلخال، ونحوه.

### صه

كلمة زجرٍ للسكوت. قالت عائشة لما دخلت البصرة وحصلت بالمربد، قالت في هودجها: صه صه، تريد إسكات القوم، فسكوتوا لقولها، ثم خطبت خطبتها المعروفة.

ومنه الحديث: «مَنْ لَغَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ، وَمَنْ قَالَ صَه فَقَدْ لَغَا»<sup>(٥)</sup>.

ومعنى صه: اسكت: قال<sup>(٦)</sup>:

إذا قال حاديهم لتشييه نبأ صه، لم يكن إلا دوي المسامع

النبأ: الصوت الخفي لا يدري من أين هو. قال الحارث ابن حلزة<sup>(٧)</sup>:

(١) قابل بالزاهر ٢٠٣/١.

(٢) في الأصل: لا يخالطه غيره الدهمة. وما أثبتناه من الزاهر ٢٠٣/١.

(٣) هو سراقه البارقي، ديوانه ٧٨ (تحقيق حسين نصار)، والزاهر ٢٠٣/١.

(٤) في (ن): قد نشب.

(٥) النهاية لابن الأثير ٢٥٧/٤.

(٦) هو ذوالرمة، ديوانه ٣٦٠ (مكارتني)، تهذيب اللغة (صه)، كتاب العين (صه) ولسان العرب (صهصه).

(٧) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٤٢.

آنَسَتْ نَبَاةً وَأَفْرَعَهَا الْقَنَا صُ عَصْرًا وَقَدَّ دَنَا الْإِمْسَاءُ

آنَسَتْ، هَاهُنَا: أَحَسَّتْ. وَالْإِينَاْسُ: النَّظْرُ، وَالْإِينَاْسُ: الْوَجْدَانُ، مِنْهُ ﴿آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ﴾ (١) أَي: وَجَدَ.

١٠٣/٢ / أَوْ مِنْهُ ﴿آنَسْتُمْ مِنْهُ رُشْدًا﴾ (٢) أَي: وَجَدْتُمْ.

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَوْقُوفِ الزَّجْرِ فَالْعَرَبُ تَرُدُّهُ إِلَى الْخَفْضِ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَوْقُوفٍ فَالْعَرَبُ تَتْرِكُهُ عَلَى حَرَكَةِ حَرْفِهِ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا. وَتُضَاعَفُ صَه (٣) لِلتَّصْرِيفِ فَيَقَالُ: صَهَّصَهْتُ الْقَوْمَ وَلِلْقَوْمِ.

### وقولهم: صاح فلان

أَيِ اشْتَدَّ صَوْتُهُ.

وَالصَّيْحُ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ، تَقُولُ: صَاَحَ صَيْحَةً وَصِيَاْحًا.

وَالصَّيْحَةُ: الْعَذَابُ. وَكُلُّ ذِكْرِ الصَّيْحَةِ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ فِي دِيَارِهِمْ، وَالرَّجْفَةُ فِي دَارِهِمْ، كَقَوْلِهِ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ﴾ (٤) ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (٥).

وَصَيْحَةُ الْغَارَةِ: صَيْحَةُ الْحَيِّ إِذَا فُوجئُوا لَهَا.

وَالصَّائِحَةُ: صَيْحَةُ النَّائِحَةِ، يُقَالُ: مَا تَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ صَيْحَةِ الْجُبَلِيِّ: أَيِ شَرًّا يُعَاجِلُهُمْ.

وقوله ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ (٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ (٧): يَقُولُ تَعَالَى: مَا

(١) القصص ٢٩.

(٢) النساء ٦.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): فِيهِ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صه)، وَتَهْدِيبِ اللُّغَةِ (صه).

(٤) الْحَجْر ٧٣، ٨٣، الْمُؤْمِنُونَ ٤١.

(٥) هُود ٩٤.

(٦) يَس ٢٩.

(٧) تَنْوِيرِ الْمِقْبَاسِ ٤٦٦ (ط. ١٩٩٢).

كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِنْ جَبْرِيلَ، قَامَ عَلَى بَابِ الْقَرْيَةِ، فَصَاحَ صَيْحَةً، فَخَمَدُوا أَجْمَعِينَ.

وَيُقَالُ: صَاحَ الْغُرَابُ وَنَعَقَ وَشَحَجَ

وَقَوْلُهُمْ: أَيُّ صَاحِبِي. وَيَقُولُونَ: صَاحَ (١).

## الصَّدى

هُوَ الصَّوْتُ، وَسَنَذْكُرُهُ بَعْدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ (٢):

فَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَفَوْقِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ  
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ مِنْ زَقَاً إِلَيْهَا صَدَىٌّ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ

وَقَوْلُهُمْ: صَرَخَ فُلَانٌ

أَيُّ صَاحٍ صَيْحَةً شَدِيدَةً.

وَالصَّرْخَةُ مِنَ الصِّيَاحِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَالْفَزَعَةِ.

وَالصَّرِيخُ: أَنْ تَأْتِيَ قَوْمًا فَتَسْتَغِيثَ بِهِمْ عِنْدَ الْغَارَةِ. وَاسْمُ ذَلِكَ: الصَّارِخُ  
وَالصَّرِيخُ أَيْضاً.

وَاسْمُ ذَلِكَ الصَّوْتُ: الصَّرِيخُ أَيْضاً.

وَالْمَصْرُخُ: مَصْدَرُ صَرَخْتُ

وَالْمَصْرُخُ: مَصْدَرُ أَصْرَخْتُ

وَالْمُسْتَصْرَخُ: هُوَ الْمُسْتَغِيثُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّ هُنَاكَ سَقَطَ مَا.

(٢) دِيْوَانُهُ ٤٨ (تَحْقِيقُ الْعَطِيَّةِ)، وَالزَّاهِرُ ٣٧٩/٢.

والمُصْرِيخُ: المُغِيثُ، وقوله ﴿فَلَا صَرِيخٌ﴾ (١) أي لا مُغِيثَ لَهُمْ. وقوله ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِيخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِيخِي﴾ (٢) أي ما أنا بمغِيثِكُمْ وما أَنتُمْ بمغِيثِي.  
والصَّرِيخُ: المُفْرَعُ أَيضاً، والعَوْنُ، تقول: أَصْرَخْتَهُمْ إِصْرَاخاً: أَي أَغْتَتَهُمْ أَنْقَذْتَهُمْ.

والاصْطِرَاخُ: التَّصَارُخُ.

### وقولهم: صَمَمَ عَلَى كَذَا (٣)

أي مضى على رأيه فيه، وَأَنْفَذَ إِرَادَتَهُ. وقال حميدُ بنُ ثور (٤):

وَحَصَّحَصَّ فِي صَمِّ الْحَصَى ثَفْنَاتِهِ      وِدَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا  
قال المتلمس (٥):

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى      مَسَاغاً لِنَابَاهُ (٦) الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا  
وَصَمَمُ الْأُذُنِ: ذَهَابُ سَمْعِهَا. وفي القنَّاةِ: اِكْتِنَانُ جَوْفِهَا.  
وفي الحَجَرِ: الصَّلَابَةُ. وفي الأَمْرِ: الشَّدَّةُ.  
وَفِتْنَةٌ صَمَاءٌ.

والصَّمَّةُ: من أسماءِ الأَسَدِ.

وقولهم: صَمَامَ صَمَاماً، على معنيين:

(١) يس ٢٣.

(٢) ابراهيم ٢٢.

(٣) قابل بالزاهر ٣٠/٢، والفاخر ٢٧١.

(٤) ديوانه ١٩ (صنعة الميمني)، الزاهر ٣٠/٢، الفاخر ٢٧١.

(٥) ديوانه ٣٤ (تحقيق الصيرفي)، لسان العرب (صمم).

(٦) في (ن): لِيَابَاهُ.

على: تَصَامُوا فِي السُّكُوتِ.

وعلى: اَحْمِلُوا فِي الْحَمْلَةِ.

/والتَّصْمِيمُ<sup>(١)</sup>: الْمُضِيُّ فِي الْأَمْرِ.

وَصَمَّ الشُّجَاعُ فِي عَضَّتِهِ: إِذَا ثَبَتَ<sup>(٢)</sup>.

وَفُلَانٌ مِنْ صَمِيمٍ قَوْمِهِ: أَي مِنْ خَالِصِهِمْ وَأَصْلِهِمْ.

وَالصَّمْصَامَةُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، وَأَوَّلُ مَنْ سَمَاهُ بِذَلِكَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي [كرب]<sup>(٣)</sup> حَيْثُ وَهَبَ سَيْفَهُ ثُمَّ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

خَلِيلِي لَمْ أَخْنُهُ وَلَمْ يَخْنِي عَلَيَّ الصَّمْصَامَةَ السَّيْفِ السَّلَامُ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمَ مَعْرِفَةٍ لِلسَّيْفِ فَلَا يَصْرِفُهُ، كَقَوْلِهِ<sup>(٥)</sup>:

تَصْمِيمٌ صَمْصَامَةٌ حَيْثُ صَمَّمَا<sup>(٦)</sup>

وَصَمِيمٌ الْحَرُّ وَالشِّتَاءُ: أَشَدُّهُمَا حَرًّا وَبَرْدًا.

وَصَوْتُ مُصِيمٍ: يُصِمُّ الصُّمَّاءَ. وَالسَّمَاخُ لُغَةٌ فِي الصُّمَّاءِ، وَلُغَةٌ تَمِيمٌ: الصَّمْخُ

وَالصَّمَاخُ.

وقولهم: أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فُلَانٍ<sup>(٧)</sup>

أَي أَمَاتَهُ اللَّهُ حَتَّى لَا يُسْمَعَ لَصَوْتِهِ، إِذَا صَاحَ فِي بَيْتِ أَوْ صِحْرَاءِ، صَدَى.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَالصَّمِيمُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم).

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم): إِذَا نَبَّ فَلَمْ يُرْسِلْ مَا عَضَّ.

(٣) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم).

(٤) دِيوَانُهُ ١٦٠ (جَمَعَهُ: الطَّرَائِيشِيُّ) مَعَ اخْتِلَافٍ، وَتَهْدِيبِ اللُّغَةِ (صَمَم) وَكِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم).

(٥) كِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم)، تَهْدِيبِ اللُّغَةِ (صَمَم)، لِسَانَ الْعَرَبِ (صَمَم) بِلَا عَزْوٍ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: تَصَمَّمًا، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ تَهْدِيبِ اللُّغَةِ وَكِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانَ الْعَرَبِ.

(٧) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢/٣٧٨.



والصدى: الصوتُ الذي يسمعه الصائحُ في البيتِ الخالي والصَّحراءِ مثل صوتِه.  
والصدى يُقسِمُ على خمسةِ أقسام:

صدأ الحديد<sup>(١)</sup>، مهموز، ويكتب بالألف، قال<sup>(٢)</sup>:

صدأ<sup>(٣)</sup> الحديدِ على أنوفِهِمُ يتوقَّدونَ توقَّدَ النجمِ

والصدى: جوابُ الصوتِ، مقصورٌ ويكتبُ بالياء.

وكذلك الصدى: ذكْرُ اليومِ. قال<sup>(٤)</sup>:

عَطَشِي يُجَابِبُ بَوْمَهَا صَوْتَ الصَّدَى وَالْأَصْرَمَانَ بِهَا الْمُقِيمُ الْعَازِبُ  
الْأَصْرَمَانَ: الذئبُ والغراب.

وقيل: الصدى: طائرٌ ليسَ بِذَكَرِ الْيَوْمِ، تتشَاءَمُ بِهِ الْعَرَبُ، وَيَزَعُمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ  
يَجْتَمِعُ مِنْ عِظَامِ الْمَيِّتِ، وَجَمَعَهُ أَصْدَاءُ.

قال توبةُ بنُ الحمير<sup>(٥)</sup>:

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَائِثَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَىٌّ مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ صَائِحُ

قال لبيدُ يرثي أخاهُ زيداً<sup>(٦)</sup>:

فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ

قال ثابتُ وابنُ الأعرابي: الصدى: جسمُ الإنسانِ إذا مات. والصدى: الدماغُ  
نفسه. ويقال: بل هو الموضعُ الذي يجعلُ فيه السَّمْعُ مِنَ الدِّمَاغِ.

والصدى: صدى الصوتِ، يقول امرؤ القيسِ في وصفِ الدَّارِ التي تُكَلِّمُ فلا  
تُجيبُ ولا يُسَمِعُ لها صدى<sup>(٧)</sup>:

(١) في الأصل: صداء. (٢) في الزاهر ٣٧٨/٢ بلا عزو

(٣) في الأصل: صداء (٤) في الزاهر، ٣٧٨/٢ بلا عزو

(٥) ديوانه ٤٨ (تحقيق العطية)، الزاهر ٣٧٩/٢ مع اختلاف يسير.

(٦) ديوانه ٢٠٩ (تحقيق احسان عباس)، الزاهر ٣٧٩/٢ وفي غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١ اسم أخيه:  
أربد

(٧) ديوانه ١١٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمَهَا      وَاسْتَعَجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ

والصَّدى: طائرٌ يزعمُ العَرَبُ أنَّ الرَّجُلَ إذا ماتَ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ، واسمه الصَّدى، فيصيحُ عليه: وا فلاناه، فقال النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسَلَّمَ] (١): «لا صَدَى ولا هامة» أي أن ذلك كَذِبٌ وباطِلٌ.

والصَّدى: العَطَشُ الشَّدِيدُ، ولذلك تَنَشَقُّ جِبْهَةٌ مِنْ يَمُوتَ عَطْشًا. قال طَرَفَةُ بْنُ العَبْدِ (٢):

كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ      سَيَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا غَدًا أَيُّنا الصَّدى

ويقال: عَطَشَانُ صَدٍ، وَعَطِشُ صَدٍ. قال النابغة (٣):

زَعَمَ الهُمَامُ وَلَمْ أَذُقْهُ بَأَنَّهُ      يُسْقَى بِرِيقِ لَثَاتِهَا العَطِشُ الصَّدى

وَتُكْتَبُ بالياء. يُقال: قَدْ صَدِيَ الرَّجُلُ صَدَى: إذا عَطَشَ، /ورَجُلٌ صَدٍ وصادٍ وصدَّيان، وامرأةٌ صَدِيَّةٌ وصادِيَّةٌ وصدَّيانةٌ وصدَّيانةٌ، أي: عَطَشَانة. قال عبيد الله بن عبد الله بن مسعود (٤):

وَلَمْ يَقْضِ جِرَانِي لُبَانَةَ ذِي الهوى      وَلَمْ يَرَعُوا مِنْ طُولِ تَحْلِيَةِ الصَّدى  
وفي نُسخةٍ: يَرَعُوا.

ويقال: فلانٌ صدى آبال (٥) وصدى مال: أي حَسَنُ القِيامِ على إِبْلِهِ وماله.  
قال (٦):

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦/١ - ٢٧.

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ١٩٨، ديوانه ٣٥ (تحقيق الخطيب والصفال).

(٣) ديوانه ٤١ (ط. دار صادر ودار بيروت) وفيه وفي (ن): يشفى بريق ... الخ.

(٤) الزاهر ٣٧٩/٢.

(٥) في الزاهر ٣٧٩/٢ وفي لسان العرب (صدى): إبل.

(٦) الزاهر ٣٧٩/٢ بلا عزو.

ألا إن أشقى الناس إن كنت سائلاً صدى إبل يمسي ويصبح غاديا  
وهو في هذا المعنى مقصور يكتب بالياء.

وصدء، ممدودة مُشددة: بئر ليس في الأرض ماءً أطيب من مائها، وهي مشهورة  
في العرب، قد ذكرتها الشعراء في أشعارها وضربت المثل بها(١). قال ضرار بن عبدة  
السعدي(٢):

فإني وتهيامي بزئب كالذي يحاول من أحواض صدءٍ مشرباً  
يرى دون برد الماء هولاً وذادةً إذا جاء صاحواً قبل أن يتجنباً  
أي: قبل أن يمتلىء. كما قال الآخر(٣):

حتى إذا ما غيرها تحبباً

وفي مثل: ماء ولا كصداء. وقائل هذا: القدور بنت قيس بن خالد ذي الجدين  
السيباني في زوجها لقيط بن زرارة، وله حديث طويل تركته(٤).

قال أبو بكر: (الماء) مرتفع بإضمار (هذا)، ويجوز:

ماءً ولا كصداء، أي: أرى ماءً. قال جميل(٥):

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي قولي مُحبيك هائماً مخبولاً  
أراد: هذا مُحبيك. آخر(٦):

أنت الهلالي الذي كنت مرةً سمعنا به والأرحبي المعلق

(١) المثل: ماءً ولا كصداء (كتاب العين: صدي)، مجمع الأمثال ٢/٢٧٧، فصل المقال ١٩٩، جمهرة  
الأمثال ٢/٢٤١، الزاهر ٢/٢٧٧.

(٢) فصل المقال ١٩٩، مجمع الأمثال ٢/٢٧٧، جمهرة الأمثال ٢/٢٤٢، الزاهر ٢/٢٧٨.  
(٣) في الزاهر ٢/٢٧٨.

(٤) انظر تفصيل ذلك في فصل المقال ١٩٩ - ٢٠٢، والزاهر ٢/٢٧٧ - ٢٧٩.

(٥) الزاهر ٢/٢٧٩ ولم أجد البيت في ديوان جميل.

(٦) الزاهر ٢/٢٧٩.

أراد: هذا الأرحبي.

فَأَمَّا النَّصْبُ فَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَ الاسْتِفْهَامِ، كَقَوْلِهِمْ: أَقَاتِمَا وَالنَّاسُ قَدْ قَعَدُوا؟!  
أَسَاكِنَا وَالنَّاسُ قَدْ تَكَلَّمُوا؟! بِمَعْنَى: أَرَاكَ سَاكِنًا، أَتَكُونُ سَاكِنًا؟ وَقَدْ سَمِعُوا فِي غَيْرِ  
الاسْتِفْهَامِ: وَرَاكِبَهَا عَلِمَ اللَّهُ. حَامِلِهَا عَلِمَ اللَّهُ، عَلَى مَعْنَى: أَرَاكَ رَاكِبَهَا.

وَالصَّدَاةُ: فِعْلُ الْمُتَّصِدِّي، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ. تَقُولُ: جَعَلَ فُلَانٌ  
يَتَّصِدِّي لِلْمَلِكِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ.

وَالتَّصِدِيَّةُ: ضَرْبُكَ يَدًا عَلَى يَدٍ لِيَسْمَعَ صَوْتَ ذَلِكَ إِنْسَانٍ، وَهُوَ مِنْ فِعْلِ النِّسَاءِ،  
وَالفِعْلُ: صَدَى يُصَدِّي.

وَالتَّصِدِيَّةُ: التَّصْفِيقُ بِالْأَيْدِي، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الطُّوَافِ  
بِالْبَيْتِ وَهُمْ عُرَاةٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً  
وَتَّصِدِيَّةً﴾<sup>(١)</sup>.

وَالْمُكَاءُ: الصَّفِيرُ، وَالتَّصِدِيَّةُ: التَّصْفِيقُ.

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ فِي طَوَافِهَا وَهِيَ عَرِيَانَةٌ<sup>(٢)</sup>:

الْيَوْمَ يَدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ<sup>(٣)</sup>:

نَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِذَا دُعِينَا وَفِعْلُكُمْ التَّصِدِّي وَالْمُكَاءُ

[الصَّيْدُ]<sup>(٤)</sup>

وَالصَّيْدُ مُصَدَّرُ الْأَصِيدِ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَيْنِ:

(١) الأنفال ٣٥.

(٢) الرجز في معاني القرآن للفرّاء ٣٧٧/١ منسوب للعامرية.

(٣) لم أجد البيت في ديوانه، والشطر الثاني في لسان العرب (مكا).

(٤) قابل بكتاب العين (صيد).

مَلِكٌ أُصِيدُ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى النَّاسِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.  
وَالأُصِيدُ: مَنْ لَا يُطِيقُ الِاتِّفَاتَ مِنْ دَائٍ أَوْ نَحْوِهِ.  
وَالفِعْلُ: صَيْدَ يَصِيدُ.

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُثَبِّتُونَ الْبِئَاءَ وَالرَّوَاةَ فِيمَا كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءَ نَحْوِ صَيْدَ وَعَوْرَ.  
وغيرُهُمْ يَقُولُ: صَادَ يَصَادُ وَعَارَ يَعَارُ.

وَدَوَاءُ الصَّيْدِ أَنْ يُكْوَى (١) مَوْضِعًا مِنَ الْعُنُقِ، فَيَذْهَبُ الصَّيْدُ.

وَالصَّيْدُ: مَا كَانَ مُمْتَنِعًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالِكٌ، وَكَانَ حَلَالًا أَكَلَهُ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْخِلَالُ فَهُوَ صَيْدٌ.

قَوْلُهُمْ: صَادَتْ فُلَانَةٌ قَلْبَ فُلَانٍ، مِنَ الصَّيْدِ، فَهُوَ اسْتِعَارَةٌ.

### [الصَّدِيدُ]

وَالصَّدِيدُ: الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ.  
يُقَالُ: إِصْدَادُ الْجُرْحِ.

وَالصُّدَادُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ.

وَالصُّدُودُ: ضِدُّ الْوِصَالِ.

وَالصَّدُّ: مَصْدَرُ صَدَّ يَصُدُّ صَدًّا، وَهُوَ الْإِعْرَاضُ.

وَصَدَّ يَصُدُّ صُدُودًا (٢) وَهُوَ شِدَّةُ الضَّجِيحِ. وَفِي الْقُرْآنِ:

﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون﴾ (٣) أَي يَضْحَكُونَ.

(\*) فِي (ن): وَالتَّصِيدِ.

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَ(ن): يَكُونُ.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ: وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَدَّ) وَلِسَانَ الْعَرَبِ (صَدَدُ): صَدًّا.

(٣) الزَّخْرَفُ ٥٧.

وَصَدَدْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا: أَيِ عَدَلْتُهُ عَنْهُ.

وَالصَّدْدُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ، تَقُولُ: هَذِهِ الدَّارُ عَلَى صَدَدِ هَذِهِ، أَيِ: قُبَالَتِهَا.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ صَرَّحَ فُلَانٌ بِهَذَا (١)

أَيِ قَدْ كَشَفَهُ وَبَيَّنَّهُ، أُخِذَ مِنَ الصَّرِيحِ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ: اللَّبْنُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ. قَالَ (٢):

دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَرِيحِ ضَرَّةِ الشَّاةِ مُزِيدٍ

وَالصَّرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ: مَحْضُ النَّسَبِ. وَيُجْمَعُ الرِّجَالُ عَلَى: الصَّرْحَاءِ، وَالْخَيْلُ عَلَى: الصَّرَائِحِ.

وَخَمْرٌ صُرَاحٌ، وَكَأْسٌ صُرَاحٌ: إِذَا لَمْ تُمَزَّجْ. قَالَ (٣):

وَكَأْسٍ صُرَاحٍ لَمْ تُشَبَّ بِمَزَاجٍ

وَتَقُولُ: جَاءَ الْكُفْرَ صُرَاحًا: أَيِ جَهَارًا. وَتَكَلَّمْتُ بِكَذَا صُرَاحًا.

وَالصَّرْحُ: بَيْتٌ مُفْرَدٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ، وَجَمْعُهُ: صُرُوحٌ.

وَالصَّرْحُ: قَصْرٌ، وَكُلُّ بِنَاءٍ مُشْرِفٍ مِنْ قَصْرِ وَغَيْرِهِ هُوَ صَرَحٌ.

[الصَّلْفُ] (٤)

الصَّلْفُ: مُجَاوِزَةٌ قَدْرَ الظَّرْفِ وَالْبِرَاعَةِ، وَالْأَدْعَاءُ فَوْقَ ذَلِكَ.

وَفِي الْمَثَلِ (٥): رُبَّ صَلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ. قَالَ:

(١) قابل بالزاهر ٣٨٥/١.

(٢) البيت في الزاهر ٣٨٦/١ بلا عزو.

(٣) ورد في كتاب العين (صرح) نثرًا.

(٤) قابل بكتاب العين (صلف).

(٥) فصل المقال ٤٣٠، جمهرة الأمثال ٤٨٧/١، مجمع الأمثال ٢٩٤/١.

لَا تَنْبُ عَنِّي بَأَنْ تَرَى خَلْقِي      فَإِنَّمَا الدَّرُّ دَاخِلَ الصَّدْفِ  
 عِلْمِي جَدِيدٌ وَمَلْبَسِي خَلْقٌ      وَإِنَّمَا اللَّبْسُ مُنْتَهَى الصَّلْفِ  
 وَطَعَامُ صَلْفٍ: وَهُوَ كَالْمَسِيخِ لَا طَعْمَ لَهُ.  
 وَالصَّلْفُ: نَعْتُ لِلذَّكْرِ.

وَإِذَا لَمْ تَحْظِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَأَبْغَضَهَا قِيلَ: صَلَفَتْ عِنْدَهُ تَصَلْفُ صَلْفًا. وَامْرَأَةٌ  
 صَلْفَةٌ مِنْ نِسَاءِ صَلْفَاتٍ وَصَلَاتٍ.  
 قَالَ الْقَطَامِيُّ<sup>(١)</sup>:

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا      فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَاتُ  
 وَقَوْلُهُمْ: قَدْ تَصَلَّفَ الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup>، فِيهِ وَجْهَانُ:

أَحَدُهُمَا: قَلَّ خَيْرُهُ وَمَعْرُوفُهُ. وَأَصْلُ الصَّلْفِ: قِلَّةُ التَّرْكِ<sup>(٣)</sup>، يُقَالُ: إِنَاءٌ صَلْفٌ: إِذَا  
 كَانَ قَلِيلَ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ.

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: تَصَلَّفَ: تَبَغَّضَ، مَنْ: صَلَفَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ يَصَلِفُهَا صَلْفًا: إِذَا  
 أَبْغَضَهَا.

وَرَجُلٌ صَلْفٌ لَامْرَأَتِهِ: أَيُّ مُبْغِضٌ لَهَا، إِذَا أَبْغَضْتَهُ قِيلَ: فَرَكْتَهُ تَفْرِكُهُ فَرَكًا.  
 وَهَذَا فِي بَابِ الْفَاءِ أَكْثَرُ شَرْحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَالْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي الصَّلْفِ فَتَضَعُهُ مَوْضِعَ التَّيِّهِ وَالْحُمُقِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مَا  
 ذَكَرْتُهُ.

١٠٧/٢ / وَالصَّلْفِيَانِ: صَفْحَتَا<sup>(٤)</sup> الْعُنُقِ.

(١) ديوانه ٥٤ (تحقيق السامرائي ومطلوب) تهذيب اللغة (صلف)، لسان العرب (صلف).

(٢) قابل بالزاهر ٤١٨/١.

(٣) في الزاهر: النَّزَلُ، وكذلك في تهذيب اللغة (صلف) ولسان العرب (صلف).

(٤) في الأصل و (ن): صفقتا، وما أثبتناه من كتاب العين (صلف) وتهذيب اللغة (صلف).

## الصُّورُ (١)

فيها قولان:

أحدهما: قيل: هو قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ، وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢).  
قال الشاعر (٣):

نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنْطَحَ الصُّورَيْنِ

أَيِ الْقَرْنَيْنِ.

قال قتادة: الصُّورُ جَمْعُ صُورَةٍ (٤). قال: ومعنى نَفَخَ فِي الصُّورِ: أَي فِي الصُّورِ  
لِلْأَرْوَاحِ. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٥) أَنَّهُ قَرَأَ ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ (٦). وقال أصحابُ هذا  
القول: صُورَةٌ وَصُورٌ بِمَنْزِلَةِ سُورَةٍ وَسُورٍ، لِسُورَةِ الْبِنَاءِ.

وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ.

وَالصُّورُ: الْمَيْلُ، وَالرَّجُلُ يَصُورُ عُنُقَهُ إِلَى الشَّيْءِ: إِذَا مَالَ نَحْوَهُ بِهَا وَبِوَجْهِهِ.  
وَالنَّعْتُ: أَصُورٌ. قال (٧):

وَقُلْتُ لَهَا غُضِيَّ فَإِنِّي إِلَى التِّي تَرِيدِينَ أَنْ أَحْنُو بِهَا (٨) غَيْرَ أَصُورًا

وَالفِعْلُ: صَوَرَ.

- 
- (١) قابل بالزاهر ٤١٦/١ (وقولهم: لا ألقى فلاناً حتى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ).  
(٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سأل رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصور فقال: «هو قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ». (الزاهر ٤١٦/١، والنهاية ٦٠/٣).  
(٣) في الزاهر ٤١٦/١ بلا عزو.  
(٤) وانظر أيضاً مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٦/١.  
(٥) في الزاهر ٤١٧/١: ابن هرمز.  
(٦) الأنعام ٧٣، طه ١٠٢، النبأ ١٨.  
(٧) البيت في كتاب العين (صور) بلا عزو.  
(٨) في (ن): لها.



والصَّوْرُ: النَّخْلُ الصَّغَارُ، لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ وَاحِداً  
 والصُّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْعَدَدُ: أَصُورَةٌ، وَالْجَمِيعُ الصَّيْرَانُ.  
 وَالصَّيْرُ: الشَّقُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرٍ بَابٍ فَفَقَّتْ عَيْنُهُ فَهِيَ  
 هَدْرٌ» (١).

قال كعبُ الغنوي في الصُّوَارِ (٢):

سُحيراً وَأَعْجَازَ النُّجُومِ كَأَنَّهَا صُوراً تَدَلِّي مِنْ سِوَاءِ أَمِينِ (٥)

ويقال: أَنَا عَلَى صَيْرٍ حَاجَتِي: أَيُّ عَلَى طَرْفٍ مِنْهَا.

قال زهير (٣):

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِيناً ثَمَانِيًّا عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَلَا يَحْتَلُو  
 أَيُّ: لَا يَتِمُّ وَلَا يَنْقَطِعُ.

وَالصَّيْرُ: السَّحْنَاهُ، وَيُرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ،  
 فَلَمَّعَ فِيهِ، ثُمَّ سَأَلَ: كَيْفَ يُبَاعُ؟

وَالصَّحْنَاهُ بوزنِ فَعْلَاهُ، إِذَا ذَهَبَ عَنْهَا الْهَاءُ دَخَلَهَا التَّنْوِينُ، وَيُجْمَعُ عَلَى:  
 الصَّحْنَا، بِطَرَحِ الْهَاءِ.

وَأَمَّا قَوْلُ كَعْبٍ فَشَبَّهَ النُّجُومَ فِي السَّحْرِ بِقَطِيعِ الْبَقَرِ.

وَصَيْرٌ كُلُّ شَيْءٍ [و] أَمْرٍ: مَصِيرُهُ.

وَالصَّيْرُورَةُ: مَصْدَرٌ صَارَ يَصِيرُ.

(١) لسان العرب (صير)، النهاية لابن الأثير ٦٦/٣.

(٢) البيت في الأصمعيات ٧٥

(٥) في الأصمعيات: أميل.

(٣) ديوانه ٨٣ (تحقيق قباوة).

قال بعض: صيور<sup>(٥)</sup> الأمر: آخره، يُقال: صارَ صيورة<sup>(٥٥)</sup> ومصيِّره إلى كذا. قال الكميُّ يمدح عبد الملك<sup>(١)</sup>:

مَلِكٌ لَمْ يُضَيِّعِ اللّٰهَ بَدَالٍ وَلَمْ يُضَيِّعْ صَيُّورًا  
وَصَارَةَ الجَبَلِ: رَأْسُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ صَعِقَ الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup>

فيه قولان:

قيل: قَدْ غَشِيَ عَلَيْهِ. وقيل: مات. والأوَّلُ أَشْهَرُ وَأَكْثَرُ. قال الله ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾<sup>(٣)</sup> أَي مَغْشِيًّا عَلَيْهِ. وقيل:  
مَيِّتًا، والأوَّلُ هُوَ الأَكْثَرُ.  
وَصُعِقَ الرَّجُلُ: أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ، وَهِيَ العَذَابُ.

وتميمُ تقول: صُعِقَ، وناسٌ من ربيعة تقول: السَّاعِقَةُ. وغيرهم يقول: الصَّاعِقَةُ، وهو أَحْسَنُ، لأنَّ الصُّعُقَ: الصوت. ويقولون: الصَّاقِعَةُ والصَّوَّاقِعُ، قال<sup>(٤)</sup>:

أَعَدَّ اللّٰهُ للشُّعْرَاءِ مِنِّي صَوَاقِعَ يُخَضِّعُونَ لَهَا الرُّقَابَا

قال: وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ<sup>(٥)</sup>:

تَرَى الشَّيْبَ فِي رَأْسِ الفَرَزْدَقِ قَدْ عَلَا لَهَا زِمَ قَرْدٍ رَنَحَتْهُ الصَّوَّاقِعُ

(٥) في الأصل و(ن): صور

(٥٥) في (ن): صيرورة.

(١) لم أجده في شعره، وهو في (ن): ولم يضيع صوراً، وورد في أساس البلاغة (صير) ٣٧/٢.

(٢) قابل بالزاهر ١٢١/٢، ٣١٨/٢.

(٣) الأعراف ١٤٣.

(٤) هو جرير، ديوانه ٦١، وفيه: صواعق (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) البيت لجرير، ديوانه ٢٩٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

والصَّعْقَةُ (١) معناها في كلامهم: الغَشِيَّةُ. قرأ عمر، رحمه الله، ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ﴾ (٥) وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٢﴾ يريدون: الغَشِيَّةُ.

وقيل: الصَّاعِقَةُ: المَوْتُ. وقيل: كُلُّ عَذَابٍ مُهِلِكَ، منه ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ (٣).

وفيها ثلاثُ لغات: صَاعِقَةٌ وَصَعَقَةٌ وَصَاعِقَةٌ. قال (٤):

يَحْكُونُ بِالصَّعْقَةِ القَوَاعِ تَشَقُّقَ البَرَقِ عَنِ الصَّوَاعِقِ

١٠٨/٢

وقال بعضُ اللغويين: الصَّاعِقَةُ: العَذَابُ، والصَّعَقَةُ: الغَشِيَّةُ. ويُقالُ في جمعها: صَعَقَاتٌ.

وَقُرِئَ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ﴾ أي: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ. وتكونُ بمعنى السَّقَطَةِ من شِدَّةِ الصَّيْحَةِ وَهَوْلِهَا. وَمَنْ قَرَأَ ﴿الصَّاعِقَةَ﴾ فهي واحِدَةُ الصَّوَاعِقِ. والمعنى الأوَّلُ أَحَبُّ إِلَيْنَا، لأنَّ صَاعِقَةً واحِدَةً لا تقتلُ النَّاسَ كُلَّهُمْ.

وصَعَقَ الغرابُ وصَقَعَ. قال جرير (٥):

يَنَاشِدُنِي النَّصْرَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَمَا  
أَلَحَّتْ عَلَيْهِ من جَرِيرِ صَوَاعِقِ

وله (٦):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المُلْحِدِينَ أَصَابَهُمُ  
صَوَاعِقُ لا بَلَّ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَابِقِ

(١) في الزاهر: والصعقة

(\*) كذا في الأصل و(ن)، ولعلها: الصعقة، قراءة عمر رضي الله عنه.

(٢) الذاريات ٤٤. ووردت قراءة عمر في كتاب: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون ٥٦٤/٢ (تحقيق أيمن رشدي سويد).

(٣) الذاريات ٤٤.

(٤) في الزاهر ٣١٩/٢، ولسان العرب (صقع) بلا عرو.

(٥) لم أجد البيت في ديوان جرير.

(٦) هو ابن أحمز، لسان العرب (صقع)، وتاج العروس (صقع)، ولم أجد في ديوانه.

وهذا مما يُستعملُ مقلوباً كما: جَذَبَ وَجَبَدَ، وَأرْغَلَ وَأَغْرَلَ.

وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ﴾ قال: معنى الصاعقة: ما يُصْعَقُونَ منه: أي يموتون، فماتوا.

والدليل على أَنَّهُم ماتوا قوله ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾ (١) في هذه الآية ذكر البعث بعد الموت وقع في الدنيا مثل قوله: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ (٢) ومثله ﴿فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ (٣) وذلك احتجاجاً على مشركي العرب الذين لم يكونوا موقنين بالبعث.

والصَّقَعُ (٥): الضَّرْبُ يَسْطُرُ الكِفَّ. والسَّقَعُ (٤) لغة فيه.

ويقال: صَقَعْتُ رَأْسَهُ يَدِي.

والدِّيكُ يَصْقَعُ بِصَوْتِهِ، بالصاد، وهي أَحْسَنُ، والسَّيْنُ جَائِزٌ.

والصَّقِيعُ: الجليد الذي يقع من السماء فيحسر النبات أي يحرقه، بالصاد أَحْسَنُ، والسَّيْنُ قَبِيحٌ.

والصَّوْقَعَةُ (٥): وسط الرأس. ويُسَمَّى كُلُّ ما وَقَعَ على ذلك المَوْضِعِ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ رِدَائٍ أَوْ خِمَارٍ صَوْقَعَةً، وهو أَسْرَعُهُ وَسَخَاً. وتقول: سَوَّقَعَةً، بالسَّيْنِ، وهو أَحْسَنُ.

### الصَّوْمَعَةُ (٦)

سُمِّيَتْ صَوْمَعَةً لَضُمُورِهَا وَتَدْقِيقِ رَأْسِهَا، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ:

(١) البقرة ٥٦، وورد كلام الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٣٧/١.

(٢) البقرة ٢٥٩.

(٣) البقرة ٢٤٣.

(٥) في الأصل و(ن): الصقع.

(٤) في الأصل: والصقع، وما أثبتناه من كتاب العين (صقع).

(٥) في الأصل و(ن): والصوعدة، وما أثبتناه من كتاب العين (صقع).

(٦) قابل بالزاهر ٢/٢٥٦.

ثَرِيدَةٌ مُصَمَّعَةٌ: إِذَا دَقَّقَهَا وَأَحَدًا (١) رَأْسَهَا.

وَيُقَالُ: خَرَجَ السَّهْمُ مُتَصَمَعًا بِالدَّمِّ: إِذَا تَلَطَّحَ فَضَمَّرَتْ قُدُّهُ. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٢):

وَسَاقَانِ كَعَبَاهُمَا أَصْمَعَا نِ لَحْمِ حَمَاتَيْهِمَا مُنْبِتِرِ

الْحِمَاةُ: عَضَلَةُ السَّاقِ، وَالْعَرَبُ تُسْتَحِبُّ أَنْتَارَهَا. وَأَذُنُ صَمْعَاءَ:

لَطِيفَةٌ لَاصِقَةٌ بِالرَّأْسِ.

وَكَيْشٌ أَصْمَعٌ وَنَعْجَةٌ صَمْعَاءَ. وَرَجُلٌ أَصْمَعُ الْقَلْبِ: إِذَا كَانَ حَادًّا الْفِطْنَةِ.

وَالْأَصْمَعَانُ: الْقَلْبُ الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ.

وَاسْمُ الْأَصْمَعِيِّ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ، سُمِّيَ الْأَصْمَعِيَّ إِذَا لَحَدَّ قَلْبِهِ وَإِمَّا لِيَصْغِرَ أُذُنُهُ.

وَرَجُلٌ أَصْمَعٌ وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الْكَعْبَيْنِ: إِذَا لَطَّفَ كَعْبَهُمَا وَتَحَدَّدَ.

وَظَلِيمٌ أَصْمَعٌ وَنَعَامَةٌ صَمْعَاءُ وَقَنَاةٌ صَمْعَاءُ: إِذَا لَطَّفَ عَقْدُهَا وَاکْتَنَزَ جَوْفُهَا.

وَرُمُحٌ أَصْمَعٌ.

وَإِذَا اِكْتَنَزَتِ الْبَقْلَةُ وَارْتَوَتْ قِيلَ لَهَا: صَمْعَاءُ. قَالَ رَمِيمٌ (٣):

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسْرَةَ وَصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهَا نِصَالُهَا

الْبُهْمِيُّ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ، وَالْبَارِضُ: أَوَّلُ مَا / يَتَبَرَّضُ مِنْهُ أَي يَظْهَرُ وَيَطَّلِعُ. وَالْجَمِيمُ: نَبَاتٌ كَثِيرٌ كَالْجُمَّةِ لِلرَّأْسِ. وَالْبُسْرَةُ: نَبَاتٌ لَمْ يُدْرِكْ. وَهُوَ الْغَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

١٠٩/٢

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَأَخَذَ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٣، تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ.

(٣) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ، دِيَوَانُهُ ٥٢٩ (تَحْقِيقُ مَكَارَتِنِي).

## وقولهم: أصاب الصواب فأخطأ الجواب (١)

معناه: أراد الصواب. قال الله تعالى ﴿تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ (٢) أي حَيْثُ أَرَادَ. قال (٣):

وَعَيَّرَهَا مَا غَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَاتَتْ وَحَاجَاتُ النَّفُوسِ تُصَيِّبُهَا

أي: تريدها.

ولا يجوز أن تكون أصاب الصواب الذي هو ضد الخطأ، لأنه لا يكون مُصِيباً ومُخْطِئاً في حالٍ واحدةٍ.

والصَيَابُ والصِّيَابَةُ: أصلُ كُلِّ قَوْمٍ، والخيارُ من كلِّ شيءٍ.

والصَيِّبُ: السَّحَابُ ذُو صَوْبٍ (٤)، ومنه ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾ (٥) يريدُ: السَّحَابُ.

وَصَابَ الغَيْثُ مَوْضِعَ كَذَا يَصُوبُ صَوْباً. قال علقمة (٦):

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ (٧) دَيْبٌ

صَابَ يَصُوبُ: لما جاءكَ مِنْ فَوْقٍ يَقُولُ: طَيْرُهَا مَا أَفَلَّتْ مِنْهُ لَمْ تَقْتُلْهُ الصَّوَاعِقُ بَقِي يَدْبُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ.

وَالصَّوْبُ: المَطْرُ.

(١) قابل بالزاهر ١٩٤/٢، جمهرة الأمثال ١٩٧/١.

(٢) سورة ص ٣٦.

(٣) هو بشر بن أبي خازم، ديوانه ١٣ (تحقيق عزّة حسن)، والزاهر ١٩٤/٢.

(٤) في الأصل: صوت، وما أثبتناه من كتاب العين (صوب).

(٥) البقرة ١٩.

(٦) ديوان علقمة الفحل ٤٦ (تحقيق الصقال والخطيب).

(٧) في الأصل و(ن): للطيرهنّ.

والصَبْوُ والصَّبْوَةُ والصَّبْوَةُ: هي جَهْلَةُ الفُتُوَّةِ واللَّهْوِ والغَزَلِ. ومنه التَّصَابِي  
والصَّبَا والصَّبِي.

وقد صَبَا فلَانٌ إلى فلَانَةٍ صَبْوَةً. قال:

أَلَمْ تَعَلَّمِي يَا رَبِّةَ الحِذْرِ أَنَّنِي صَبَوْتُ إِلَيْكُمْ وَالتَّقِيُّ الَّذِي يَصْبُو  
وَصَبَا فِي اللَّهْوِ يَصْبُو صَبَاءً، ممدود.

وَصَبَّتِ الرِّيحُ تُصْبُو صَبًّا، مقصور، وهي رِيحُ الصَّبَا التي تَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ بِمَعْنَى أَنَّهَا تَحْنُ إِلَى البَيْتِ لِاسْتِقْبَالِهَا إِيَّاهُ، مِنْ صَبَا إِلَى الشَّيْءِ يَصْبُو: إِذَا اشْتَقَّ  
إِلَيْهِ وَحَنَّ. وقال المَجْنُونُ (١):

أَيَا جِلِّي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيَا سَبِيلَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا

فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَّمْتَ عَلَى نَفْسٍ مَغْمُومٍ تَجَلَّتْ غُمُومُهَا

والصَّبْوَةُ: جَمَاعَةُ الصَّبِيَّانِ، وَالصَّبِيَّةُ لُغَةٌ، وَالْمَصْدَرُ الصَّبِي. رَأَيْتُ فُلَانًا فِي صَبَاهُ:  
أَي فِي صِبْغِهِ.

صَبِي يَصْبِي صَبًّا.

وَأَمْرَأَةٌ مُصَبٌّ: كَثِيرَةُ الصَّبِيَّانِ.

وَالصَّبَايُونَ (٢): قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى يُشْبِهُ دِينَهُمْ دِينَهُمْ إِلَّا أَنَّ قِبْلَتَهُمْ مِنْ نَحْوِ مَهَبِّ  
الْجَنُوبِ حِيَالِ مُتَنَصِّفِ النَّهَارِ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَوْلُهُمْ  
أَلَيْنَ مِنْ قَوْلِ النَّصَارَى، سَمَوْا صَابِعِينَ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ دِينِ إِلَى دِينٍ، يُقَالُ: صَبَا فُلَانٌ،  
مَهْمُوزٌ، وَيُقَالُ: صَبَا نَابُ البَعِيرِ وَصَبَا النَّجْمُ (٣) وَأَصْبَا: إِذَا طَلَعَ.

وَصَبَّاتِ الثَّنِيَّةِ طَلْعُهَا (٤)، وَصَبَّاتِ ثَنِيَّتِهِ: إِذَا طَلَعَتْ.

(١) ديوانه ١٧٣ مع بعض اختلاف (تحقيق فرحات).

(٢) قابل بالزاهر ٢/٢١٥، وكتاب العين (صبا).

(٣) في الأصل و(ن): اللحم، وما أئنتاه من لسان العرب (صبا) والزاهر ٢/٢١٥.

(٤) في الزاهر: صبأت الثنية إذا طلعت.

والصَّابُ: عَصَاةُ شَجَرَةٍ مُرَّةٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَصَاةُ الصَّبْرِ.  
قال مراراً (١):

لَمْ يَضِرْنِي وَلَقَدْ بَلَغْتَهُ قَطَعَ الْغَيْظَ بِصَابٍ وَصَبْرٍ  
وكانت قُرَيْشٌ تُسَمِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] صَابِئًا، وَيَسْمُونَ أَصْحَابَهُ  
كَذَلِكَ، لَخُرُوجِهِمْ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ.

### وقولهم: قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا (٢)

معناه: حَبَسًا. ومنه الحديثُ «نَهَى أَنْ تُصَبَّرَ الْبَهِيمَةُ ثُمَّ تُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ» (٣)،  
وحديثٌ آخَرُ «نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا» (٤)، وحديثٌ آخَرُ «أَنَّ رَجُلًا  
أَمْسَكَ رَجُلًا، وَقَتَلَهُ آخَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا ١١٠/٢  
الصَّابِرَ» (٥) فمعناه: واحبسوه حتى يموت كما حبس الذي مات قبله.

ومنهُ الصَّوْمُ، سُمِّيَ صَبْرًا لِأَنَّهُ حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَغَيْرِهِ. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (٦) قَالَ مُجَاهِدٌ: الصَّبْرُ: الصَّوْمُ، وَيُقَالُ:  
صَبَّرْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَمْرِ: إِذَا حَبَسْتَهَا. قَالَ (٧):

فَصَبَّرْتُ عَارِفَةَ لِذَلِكَ حَرَّةً تَرَسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعَ

ويقال: نَفْسٌ صَابِرَةٌ وَصَبُورٌ، وَعَارِفَةٌ وَعَرُوفٌ. قَالَ (٨):

(١) هُوَ الْمُرَّارُ بْنُ مَنقَذِ الْعَدَوِيِّ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مَشْهُورٌ مُعَاوِرٌ لَجَرِيرٍ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٨٧، وَالشُّطْرُ  
الثَّانِي مِنْهُ مَوْجُودٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَوَّب).

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٠١/٢.

(٣) النِّهَايَةُ ٨/٣.

(٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْدٍ ١٥٥/١.

(٥) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْدٍ ١٥٥/١.

(٦) الْبَقْرَةُ ٤٥.

(٧) هُوَ عَتْرَةُ، دِيوَانُهُ ١٠٤ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْمَنْعَمِ ثَلْبِيِّ).

(٨) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٢٠٢/٢ بِلا عَزْوٍ.



نَفْسٌ عَرُوفٌ إِذَا مَا أُكْرِمَتْ أَلْفَتْ وَإِنْ تَرَ الْهَوْنَ لَا تَأْلَفُ عَلَى الْهَوْنِ  
أراد بالعرف: الصابرة.

ويقال: بهيمة مصبورة أي محبوسة.

وقد استحلّف القاضي فلاناً يميناً صبراً: أي حبسه وألزمه اليمين، فإن حلف من غير أن يحبسه ويلزمه اليمين، لم يقل: حلف صبراً.

والصبر: نقيض الجزع.

والصبر: نصب الإنسان للقتل. يقال: هو يصبر صبراً وهو مصبور. قيل: لا يشهدن<sup>(١)</sup> أحدكم قتل الصبر فتتاله السخطة. وكل من حبسته لقتل أو يمين فقد صبرته، وهو قتل صبراً ويمين صبراً.

والصبر: عصاره شجرة<sup>(٢)</sup> ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكمنة<sup>(٣)</sup> ويخرج في وسطها<sup>(٤)</sup> ساق عليه نور أصفر (تمه الريح كريهه)<sup>(٥)</sup>.

وصبر كل شيء: أعلاه، ويقال: جانبه.

ويقال: صبر وبصر، كما يقال: جذب وجذب.

وصبير<sup>(٦)</sup> القوم: الذي يصبر لهم في أمورهم.

[الصرة]

الصرة: الصيحة.

- 
- (١) في (ن): يشهد.  
(٢) في الأصل وفي لسان العرب وفي (ن): شجر، وما أثبتناه من كتاب العين (صبر).  
(٣) في كتاب العين (صبر): وكمنة، وفي (ن): وكمنة.  
(٤) في الأصل: وسطه، وما أثبتناه من كتاب العين (صبر) ولسان العرب (صبر).  
(٥) في الأصل و(ن): تميله الريح كريهته، وما أثبتناه من كتاب العين (صبر).  
(٦) في الأصل و(ن): صبر، وما أثبتناه من كتاب العين (صبر)، ولسان العرب (صبر).

والصرّة: شِدَّةُ الصِّياحِ.

وقوله تعالى ﴿فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ﴾ (١). قال السّجستاني (٥): شِدَّةُ صَوْتٍ. قال ابن عبّاس (٥٥): في ضَجَّةٍ. وإقبالها في الصرّة: أخذها فيها، ولا يعني أنها أقبلت، ولم يقل من مكانٍ إلى مكانٍ فقالت: آوه. ومثله: أقبل فلان يقول كذا: أي أخذ يقول ذلك، لا أنه قاله وهو مقبلٌ بوجهه إليه.

وقال الحسن: قالت: ألا إليّ ألا إليّ!

قال أبو عبيدة (٢): صرّة: شِدَّةُ صَوْتٍ.

قال القتيبي (٣): صرّة: صِيحَةٌ. ولم تأت من موضعٍ إلى موضعٍ، إنّما هو كقولك: أقبل يتكلّم، وأقبل يصيح.

ووجدت عن بعضٍ يقول: في صرّة: أي في جماعة، والله أعلم.

والصر: البرد.

والإصرار: العزم على الأمر والشّيء لا يهّم بالقلوع، منه ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى ما فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٤).

وأصيرى على وزن أفعلّى: اسم من الإصرار.

(١) الذاريات ٢٩.

(٥) غريب القرآن ٢٤٣.

(٥٥) تنوير المقباس ٥٥٦ (ط. ١٩٩٢) وفيه: في صيحة.

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٧/٢.

(٣) لم أفهم على قول ابن قتيبة في كتابه تأويل مشكل القرآن، ولا في كتابه أدب الكاتب، وورد هذا القول

في معاني القرآن للفراء ٨٧/٣.

(٤) آل عمران ١٣٥

وَأَصْرَيْتُ<sup>(٥)</sup> الشَّيْءَ: قَطَعْتَهُ وَمَنَعْتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ مِنِّي أَصْرِي: أَي عَزِيمَةٌ.

الأحمر: هِيَ مِنِّي صِرِّي وَأَصْرِي وَصِرِّي وَأَصْرِي.

قال الخليل (١): قال بعضهم: هذه كلمة من أصري (٢) [أي] (٣) جد (٤). وقال آخر: هي من أصري [أي] (٥) جد (٦)، وخفف أصري (٧): أي كانت مني عزيمة. وهي لغات.

والصَّوْرَةُ مِنَ الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ: الَّذِي لَمْ يَحْجَّ الْفَرِيضَةَ وَلَا يُرِيدُ التَّرْوِيجَ الْبَتَّةَ.

وَصَرَ الْحَمَارُ: إِذَا سَوَّى أُذُنَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذَكَرَ الْأُذُنَ. / وَصَرَّتْ أُذُنِي صَرِيرًا: إِذَا سَمِعَتْ صَوْتًا. ١١١/٢

### [الصَّرِي] (٨)

وَالصَّرِي: الْمَاءُ الَّذِي طَالَ مَكْتُهُ وَتَغَيَّرَ.

وهذه نُظْفَةٌ صِرَاءٌ.

وقد صرَى فلان (٩) الماء في ظهره زماناً: [أي حبسه] (١٠).

(٥) في (ن) وفي التهذيب (صرى): صرّيتُ.

(١) كتاب العين (صر).

(٢) في الأصل و(ن): صرى، وما أثبتناه من كتاب العين (صر).

(٣) سقطت من الأصل: وما أثبتناه من كتاب العين (صر).

(٤) في الأصل غير منقوطة، وما أثبتناه من كتاب العين (صر).

(٥) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (صر).

(٦) غير منقوطة في الأصل: وما أثبتناه من كتاب العين (صر).

(٧) في الأصل: آخر، وما أثبتناه من كتاب العين (صر).

(٨) قابل تهذيب اللغة: (صرى).

(٩) في الأصل و(ن): بفلان، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (صرى).

(١٠) ليس في الأصل، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (صرى).

والصَّرَى (١): الدَّمْعُ، واللَّبْنُ، وهو أن يجتمع الدَّمْعُ فلا يَجْرِي، وتَرَكُ اللَّبْنَ حَتَّى يَفْسُدَ طَعْمُهُ: تقول: شَرِبْتُ لَبْنًا صَرَى. قالت الخنساء (٢):

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةً نَعِيٍّ صَخْرٍ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ حَلَبْتُ صَرَاهَا  
وَأَصْرَتِ النَّاقَةُ: إِذَا اجْتَمَعَ لَبْنُهَا فِي ضَرَعِهَا.

وهو ماء صَرِيٍّ (٣) وصرَى، لغتان.

وقد صَرِي يَصْرِي، وَصَرَيْتُ مَا بَيْنَهُمْ: أَصْلَحْتُهُ.

والصَّارِي: هو المَلَّاحُ، مثل: العاصِي، يُجْمَعُ عَلَى صُرَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وقولهم: قَدْ صَكَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ

أَي ضَرَبَهُ.

والصَّكُّ: ضَرَبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ العَرِيضِ ضَرْبًا شَدِيدًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ (٤). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٥): وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى جَبِينِهَا.

قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ (٦) وَالقَتَيْبِيُّ: ضَرَبَتْ وَجْهَهَا بِجَمْعِ أَصَابِعِهَا. وَالصَّكُّ: اصْطِكَكَ الرُّكْبَتَيْنِ. وَالنَّعْتُ: رَجُلٌ مُصْطَكٌ.

وَالصَّكُّ: الكِتَابُ الَّذِي يُصَكُّ لِلشَّرَاءِ، وَفَعْلُهُ يَصُكُّ صَكًّا.

وقد صُكَّ البَابُ: إِذَا أُغْلِقَ.

(١) قابل بكتاب العين: (صري).

(٢) ديوانها ١٤٣ (ط. دار الأندلس) ولا يوجد البيت في ديوانها (شرح ثعلب).

(٣) كذا في الأصل، مشددة، وفي تهذيب اللغة: صرى.

(٤) الذاريات ٢٩.

(٥) تنوير المقباس ٥٥٦ (ط. ١٩٩٢).

(٦) غريب القرآن ٢٤٣ (تحقيق صلاحية).

## [الصنوبر]

الصنوبر<sup>(١)</sup>: (١) اليتيم<sup>(٢)</sup>. وفي الحديث «إن قريشاً كانوا يقولون إن محمداً صلى الله عليه وسلم صنوبر»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو عبيد<sup>(٤)</sup>: الصنوبر: النخلة تخرج في أصل النخلة الأخرى لم تغرس. قال الأصمعي: هي النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها. ولقي رجل رجلاً من العرب، فسأله عن نخلة، فقال: صنبر أسفله وعشيش أعلاه. أي: دق أسفله وقل سعه ويس.

قال أبو عبيد<sup>(٥)</sup>: فشبّهوا بها، يقولون: إنه فرد ليس له ولد ولا أخ فإذا مات انقطع ذكره. وقول الأصمعي أعجب إلي من قول أبي عبيد<sup>(٦)</sup>. قال أوس بن حجر يعيب قوماً<sup>(٧)</sup>:

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ غُشٌّ (٥) الأمانة صنوبر فصنوبر

ويروى: غشو الأمانة: ويروى: غشي الملامة، أي: الملامة تغشاهم. والغشّة من الشجر<sup>(٨)</sup>: الدقيقة القُضبان المتفرقة التي أثلكت من أعلاها وصنبر أسفلها، والجميع غشّات. قال جرير<sup>(٩)</sup>:

(١) في الأصل: الصنوبر، وما أثبتناه من كتاب العين (صنبر)، ولسان العرب (صنبر)، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٨/١.

(٢) في كتاب العين (صنبر): اللّيم.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/١.

(٤) في الأصل: أبو عبيدة، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/١.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/١.

(٦) كذا ورد في غريب الحديث لأبي عبيد ١٩/١.

(٧) ديوانه ٤٥ (تحقيق محمد يوسف نجم)، غريب الحديث لأبي عبيد ١٩/١.

(٨) في الديوان: غس.

(٩) في الأصل (ن): الشحم، وفي حاشية الأصل مقابل هذه الكلمة عبارة: لعله الشجر.

(٩) ديوانه ٧٨ (ط. دار صادر ودار بيروت) وفيه: بعشّات.

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ بِغَشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١): فِي (غَش) ثَلَاثَةٌ أَوْجُه: غَشْمًا وَغَشَّ وَغَشَّى. يُقَالُ: رَجُلٌ غَشٌّ:  
 ضَعِيفٌ لَا أَمَانَةَ لَهُ.

وَالصَّنْبُورُ فِي غَيْرِ هَذَا: قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رِصَاصٍ أَوْ غَيْرِهِ.  
 وَالصَّنُوبَرُ: شَجَرٌ أَخْضَرُ شِتَاءً وَصَيْفًا.

### [الصَّهْرُ]

الصَّهْرُ: الْخَتَنُ: وَالْمُزَوَّجُ إِلَيْهِ صِهْرُ الْخَتَنِ.

وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ [إِلَّا] (٢) أَخْتَانُ، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِ الْمَرْأَةِ [إِلَّا] (٣) أَصْهَارُ.  
 وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ أَصْهَارًا كُلَّهُمْ وَصُهْرَاءَ. وَالْفِعْلُ الْمُصَاهَرَةُ.

١١٢/٢

/وَالصَّهْرُ: حُرْمَةُ الْخَتُونَةِ.

وَالْخَتَنُ: الصَّهْرُ، تَقُولُ: خَاتَنْتُ فُلَانًا مُخَاتِنَةً، وَهُوَ الرَّجُلُ الْمُتَزَوِّجُ فِي الْقَوْمِ،  
 وَالْأَبْوَانُ أَيْضًا خَتْنَا ذَلِكَ الْمُتَزَوِّجَ. وَالرَّجُلُ خَتَّنَ الْمَرْأَةَ، وَالْمَرْأَةُ خَتَّتْ الرَّجُلَ.

وَالْخَتَنُ: زَوْجُ فِتَاةِ الْقَوْمِ وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، وَهُمْ كُلُّهُمْ أَخْتَانُ  
 لِأَهْلِ الْمَرْأَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

\* هَلْ لَكَ فِي الْقَوْمِ ابْنُ عَمٍّ أَوْ خَتَنٍ \*

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (٤):

لِكُلِّ أَبِي أَنْثَى إِذَا مَا تَرَعَّرَعَتْ ثَلَاثَةٌ أَصْهَارٍ إِذَا ذُكِرَ الصَّهْرُ

(١) فِي الْأَصْلِ: أَبُو عُبَيْدَةَ، وَانظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٩/١.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (خَتَنٌ).

(٣) سَقَطَتْ (إِلَّا) مِنْ: (ن).

(٤) فِي (ن): بَنُ طَاهِرٍ.

فَبَعْلٌ يُرَاعِيهَا وَخِدْرٌ يَكْنُهَا      وَقَبْرٌ يُوَارِيهَا وَخَيْرُهُمُ الْقَبْرُ

قال عقيل بن علفة (١):

إِنِّي وَإِنْ سِيقَ إِلَيَّ الْمَهْرُ      أَلْفٌ وَعُبدَانٌ وَذَوْدٌ عَشْرُ  
أَحَبُّ أَصْهَارِي إِلَيَّ الْقَبْرِ

آخر (٢):

سَمِيَتْهَا إِذَا وُلِدَتْ تَمُوتُ      وَالْقَبْرُ صِهْرٌ ضَامِرٌ زَمِيَتْ  
يَا بِنْتَ شَيْخٍ مَالَهُ سَبْرُوتُ

والضامِرُ: الساكِنُ الذي لا يتكلم. وإذا لم يجتِرَ البعيرُ قيل: قد ضَمَرَ ضُمُوزًا.  
وناقَةُ ضَمُوزٌ وضامِرٌ: لا يُسْتَمَعُ لها رُغَاءٌ.

وقيل: حِمَارٌ ضَامِرٌ: لَأَنَّهُ لَا يَجْتَرُ.

وَالزَّمِيَتْ: السَّاكِنُ، وَالْمُتْرَمَّتُ السَّاكِنُ، وَفِيهِ زِمَاتَةٌ.

وَالسَبْرُوتُ: الْقَلِيلُ الْمَالِ الْفَقِيرُ.

وَمَا نَكَّحَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جِرْهِمْ بِامْرَأَةٍ مِنْهُمْ قَالَ فِي ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ  
الْحَرِثِ بْنِ مِضَاضِ الْجِرْهِمِيِّ:

وَصَاهِرْنَا مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ وَالِدَاءِ      فَأَبْنَاؤُهُ مِنَّا وَنَحْنُ الْأَصَاهِرُ

وَأُمُّ الزَّوْجِ حِمَاةُ (٣) الْمَرْأَةِ، وَقَدْ مَضَى فِي حَرْفِ الْحَاءِ.

(١) هو عقيل بن علفة المرّي، ذكره ابن سلام في الطبقة الثامنة من الشعراء الإسلاميين (طبقات مخول الشعراء ٧٠٩/٢ - ٧١٨) (تحقيق محمود محمد شاكر).

(٢) وردت هذه الأشرطة الثلاثة في كتاب الإتياع لأبي الطيب اللغوي ١٦، والشطر الأول والثاني في لسان العرب (ربت)، والشطر الثاني في لسان العرب (زمت) والشطر الثالث في لسان العرب (سيرت).

(٣) في الأصل و(ن): حما، وما أثبتناه من لسان العرب (حما).

والكنة: امرأة الابن والأخ، مذكور في باب الكاف إن شاء الله.

وقولهم: تنفس فلان الصعداء

أي تنفس بتوجع وحزن. قال (١):

وما اقترات كتاباً منك ييلغني إلا تنفست من وجد بكم صعدا

وتقول: صعد فلان يصعد صعوداً إذا ارتقى مشرفاً وشيئاً منتصباً.

وأصعد يصعد إصعاداً فهو مصعد: إذا صار مستقبل حذور نهر أو وادٍ أو أرضٍ أرفع من الأخرى.

والطريق من مكانٍ منخفيضٍ إلى أعلاه يقال له: الصعود.

ومثله من أعلاه إلى أسفل هو الهبوط.

والصعود أيضاً بمنزلة الكؤود من العقبه وارتكاب مشقة في أمر. والعرب تؤث الصعود.

وقول العرب: لأرهقنك صعوداً (٢): أي لأجسمنك مشقة من الأمر. وإنما اشتقوا ذلك لأن الارتفاع في صعود أشق من الانحدار في هبوط. وفي القرآن ﴿سأرهقه صعوداً﴾ (٣) يقال: مشقة من العذاب، ويقال: بل هو جبل في النار من جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع، كلما وضع رجله عليه ليرتقي ذابت إلى أصل وركبه ثم تعود إلى مكانها صحيحة. ويقال: نزلت في الوليد بن المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلاً في النار من صخرة ملساء، فإذا بلغ إلى أعلاها لم يترك أن يتنفس، وحذف إلى أسفلها ثم يكلف مثل ذلك.

وكل أمر ركبته أو فعلته بمشقة عليك فقد تصعدك، ومنه قول عمر رحمه الله:

(١) في كتاب العين (صعد) بلا عزو.

(٢) أساس البلاغة ١٦/٢، لسان العرب (صعد)، كتاب العين (صعد).

(٣) المدثر ١٧.



«ما تصعدتني (١) خطبة النكاح» ويروى: «ما تصعدني (٢) شيء ما تصعدتني خطبة النكاح» (٣). أي: ما شقت عليّ. يقال: تصعدني الأمر: أي شق عليّ.

ويقال: وقع القوم في صعود، وهي العقبة المنكرة الصعبة، وكذلك الكؤود.

والصعيد: وجه الأرض قلّ أو كثر. تقول: عليك بالصعيد، أي: اجلس على الأرض. وتيمم بالصعيد: أي خذ بكفك من غباره للصلاة. قال رميم (٤):

وفتية مثل النساوي غيدٍ قد استحلوا قسمة السجود

والمسح بالأيدي من الصعيد

آخر (٥):

قوم حنوطهم الصعيد وغسلهم نجع الترائب والرؤوس تقطف

وفي الحديث «إياكم والقعود بالصعيد» (٦) يعني: الطرقات.

ويقال للحديقة التي خربت وذهب شجرها: قد صارت صعيداً، أي أرضاً مستوية لا شيء فيها.

### الصفقة

أصلها من: صفق يده على يده: أي ضربها، ومنه: صفقت رأسه بيدي صفقة: أي ضربته ضربة، ومنه يقال: ربحت صفقتك: إذا اشترى شيئاً.

ويقال: أتت الخليفة (٧) صفقتهم: أي بيعتهم، كانوا يتصافقون بأيديهم عند كل

(١) في الأصل و(ن): تصدعتني، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل و(ن): تصدي.

(٣) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٣/٢.

(٤) هو ذو الرمة، ديوانه ١٥٨ - ١٦٠ (تحقيق مكارنتي).

(٥) البيت في الزاهر ٤٢/١ بلا عزو.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٤/١ - ٢٧٥.

(٧) في (ن): أبت الخليفة

أمرٌ يُرْمُونَهُ، فتكون كالحلْفِ، والدليل على انقطاع الأمرِ.

وكانوا يتصافقون في البيع بأيديهم: فقد وَجَبَ بَيْنَهُمْ.

وأصْفَقَ القَوْمُ لفلان: أي أجمَعوا له واجتمعوا له.

وأصْفَقَ القَوْمُ على أمرٍ: أي اجتمعوا عليه.

وكلُّ هذا الصَّادُ فيه أَحْسَنُ مِنَ السَّيْنِ.

## الصُّعْلُوكُ

الصُّعْلُوكُ: الفقيرُ. تَصَعَّلَكَ الرَّجُلُ: إذا كان ذلك، والجميع الصعاليك. قال (١):

كأنَّ الفتى لم يَعَرَ يوماً إذا اكتسى ولم يَكُ صُعْلوكاً إذا ما تَمَوَّلاً

قال يزيد بن معاوية (٢):

إنَّ اتِّباعَكَ مَوْلى السُّوءِ تَبِعُهُ لَكَالتصَعَّلُوكِ ما لَمْ تَتَّخِذْ نَسَباً

والعامَّةُ تَجْعَلُ الصُّعْلُوكَ الشُّجاعَ، والصُّعْلُوكَةَ الشُّجاعَةَ، وهو خَطَأٌ مِنْهُمْ.

والحديثُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ

المهاجرين» (٣) أي بفقرائهم.

والصُّعَالِيكُ، مع العرب: الفقراء. والصُّعْلُوكُ: الفقير.

قال حاتم (٤):

عَينِنا زَماناً بالتَّصَعَّلِكِ والغَني فَكَلَّا سَقاناهُ بِكَأسيهِما الدَّهرُ

(١) البيت في التذكرة الحمدونية ٨٣/٧ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس).

(٢) البيت في كتاب العين (صعلك) بلا عزو، وهو منسوب لسهم بن حنظلة الغنوي في الأصمعيات ٥٥ وفيه اختلاف يسير في اللفظ.

(٣) الفائق للزمخشري ٨٦/٣، النهاية لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٤) حاتم طيء، ديوانه، ٦٧ (تحقيق الحتي) مع اختلاف.

أراد: بالفقرِ والغنى.

وقيل: التَّصَعُّكُ: الغزوُ والحرب، والعصر: الدهر.

## الصدقة

أصلها: ما صدقت نية المرء لله تعالى في فعله، ثم كثر حتى جعلوه فيما يُخرجُ من الأموال لله.

والأصدقة: الزكاة التي تجب لله تعالى.

## /الأمثالُ على حرفِ الصاد

١١٤/٢

الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ (١).

صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ (٢).

صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ (٣).

صَرَّحَ الْمَحْضُ عَنِ الزُّبْدِ (٤).

الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ (٥).

صَيْدَكَ لَا تُحْرِمُهُ (٦).

الصَّدَقُ يُنْبِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ (٧).

(١) مجمع الأمثال ٤٠٢/١، جمهرة الأمثال ٥٦٩/١، فصل المقال ٣٠.

(٢) مجمع الأمثال ٣٩٦/١، جمهرة الأمثال ٥٧٥/١، فصل المقال ٥٦.

(٣) مجمع الأمثال ٣٩٨/١، فصل المقال ٦٠.

(٤) مجمع الأمثال ٤٠٥/١، جمهرة الأمثال ٥٦٩/١.

(٥) جمهرة الأمثال ٥٧٥/١، فصل المقال ٣٥٧.

(٦) مجمع الأمثال ٣٩٤/١، جمهرة الأمثال ٥٧٦/١، وفي الأصل و(ن): صدك.

(٧) جمهرة الأمثال ٥٧٨/١، فصل المقال ٤٤٨.

- صَدَّقَنِي شَرَّ بَكْرِهِ (١).  
 صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ (٢).  
 صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ (٣).  
 صُغْرَاؤُهَا أَمْرُهَا (٤).  
 صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ (٥).  
 صَارَ خَيْرٌ قُوَيْسٍ سَهْمًا (٦).

- 
- (١) مجمع الأمثال ١/٣٩٢ وفيه: سِرٌّ، جمهرة الأمثال ١/٥٧٥ وفيه: سِينٌ، فصل المقال ٤٠، وفي (ن): شَنَّ  
 (٢) مجمع الأمثال ١/٣٩٣، فصل المقال ٤٧٤.  
 (٣) مجمع الأمثال ١/٣٩٧، فصل المقال ٢٣٤.  
 (٤) مجمع الأمثال ١/٣٩٨.  
 (٥) مجمع الأمثال ١/٣٩٤، جمهرة الأمثال ١/٥٧٧، وفي الأصل و (ن): خاطب.  
 (٦) مجمع الأمثال ١/٣٩٧، فصل المقال ١٧٩.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الضّاد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### حرف الضَّاد

الضَّادُ شَجَرِيَّةٌ، وعددها في القرآن مائة وأثنان وثلاثون ضاداً. وفي الحساب الكبير تسعون، وفي الصَّغِيرِ سِتَّةٌ. والضَّادُ حَرْفٌ تَخْتَصُّ بِهِ الْعَرَبِيَّةُ دُونَ غَيْرِهَا، لِأَنَّ لَيْسَ فِي لُغَةِ الْعَجَمِ الضَّادُ، وَقِيلَ الظَّاءُ، وَيُؤَمَّرُ الْمُصَلِّي بِإِظْهَارِهَا فِي ﴿الضَّالِّينَ﴾ مِنْ الْفَاتِحَةِ. وَبَعْضُ قَوْمِنَا أَفْسَدَ صَلَاةَ مَنْ لَمْ يُظْهِرْهَا، وَشَدَّدَ فِي إِظْهَارِهَا لِيَفْرُقَ بَيْنَهَا وَيَبِينَ الظَّاءَ.

## وقولهم: فلان يضلُّ

أي جائرٌ عن القصدِ غير مهتدٍ إليه.

وضللتَ مكاني: إذا لم تهتدِ إليه.

وضلَّ الشيءُ يَضِلُّ ضَلالاً: إذا ضاعَ.

وضلَّ الرجلُ يَضِلُّ ويَضِلُّ، ومن كَسَرَ قال: ضللتُ، بالفتح، ومن فَتَحَ قال: ضللتُ، بالكسر.

وتقول في الأمرِ: اضلل، من يَضِلُّ، ومن يَضِلُّ: اضللَّ.

واضللتُ بغيراً: إذا أفلتَ فذهبَ.

ويُقال: أضلته إذا ضيَّعته.

وضللتُ الشيءَ: إذا خفيَ عليَّ موضِعُه. تقول: ضللتُ المسجدَ والدارَ. قال الله تعالى ﴿فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ (١) أي لا يخفى على ربي موضِعُه. قال الجعدي (٢):

أُنشدُ الناسَ ولا أُنشِدُهُمْ      إِنَّمَا يَنْشُدُ مَنْ كَانَ أَضَلَّ

أي: ضيَّع. قال (٣):

وَجَدِي بِهَا وَجْدُ الْمُضِلِّ قُلُوصَهُ      بِمَكَّةَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ  
أَيُّ الْمُضَيِّعِ قُلُوصَهُ.

وكذلك قال الأَخفش.

(١) طه ٥٢.

(٢) ديوانه ٩٤ (ط. دمشق)، لسان العرب (نشد)، شرح القصائد السبع ٣٨٥.

(٣) شرح القصائد السبع ٣٨٥، لسان العرب (عطف)، بلا عزو.



يقال: ضَلَّتُ أَضِلُّ، مثل عَلِمْتُ أَعْلَمُ، وَضَلَّتُ أَضِلُّ، مثل: ضَرَبْتُ أَضْرِبُ.  
قال (١):

١١٥/٢ /وَالصَّاحِبُ الْمَتْرُوكُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عَلَى صَاحِبِي مِنْ أَنْ يَضِلَّ بِعَيْرِ  
قال عمرو بن كلثوم (٢):

فَمَا وَجَدْتُ كَوْجَدِي أُمَّ سَقْبٍ أَضَلَّتْهُ فَرَجَعَتْ الْحَيْنَا  
أي: فَقَدَتْهُ.

والتَّضَلُّالُ مَصْدَرٌ، كالتَّضَلُّيلُ.

والتَّضَلُّيلُ: مَصْدَرٌ ضَلَّتُ.

وَرَجُلٌ مُضَلَّلٌ: لَا يُوفِّقُ لِخَيْرٍ، صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ وَأَضَالِيلٍ، الْوَاحِدَةُ  
أَضْلُولَةٌ.

وَالضُّلَّيلُ: الَّذِي لَا يُقْلَعُ عَنِ الضُّلَّالَةِ.

وَالضُّلُّ بِمَعْنَى الضُّلَّالِ، مِثْلُ: الْبُطْلُ بِمَعْنَى الْبَاطِلِ، وَالْقَلُّ بِمَعْنَى الْقَلِيلِ، وَالكَثْرُ  
بِمَعْنَى الْكَثِيرِ.

وَالضُّلَّالُ: ضِدُّ الْهُدَى.

وَالضُّلَّالَةُ: ضِدُّ الْهَدَايَةِ، مِنْهُ ﴿يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ (٣).

وَضَلَّ الشَّيْءُ يُضِلُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ (٤) أَي: بَطَلْنَا وَصَرْنَا  
تُرَابًا فَلَمْ يَوْجَدْ لَنَا لَحْمٌ وَلَا دَمٌ وَلَا عَظْمٌ. وَرَوَى: ﴿ضَلَّلْنَا﴾ (٥) أَي أَنْتَنَا وَتَغَيَّرْنَا، مِنْ  
قَوْلِهِمْ: صَلَّى (٦) اللَّحْمُ وَأَصَلَ وَصَنَّ: إِذَا أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَ.

(١) هو أبو دهيل الجمحي، شرح الحماسة للأعلم الششمري ٧٨٠/٢، شرح القصائد السبع ٣٨٥.

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٨٥.

(٣) المدثر ٣١. (٤) السجدة ١٠.

(٥) في الأصل و(ن): ضللنا، والقراءة في مختصر شواذ القرآن لابن خالويه (تحقيق برجستراسر).

(٦) في الأصل و(ن): ضل.

## [الضنين]

والضنين: الشحيح البخيل. فعله: ضنَّ يَضِنُّ ضَنًّا وَضِنَّةً وَمَضِنَّةً، فهو ضَانٌّ ضَنِينٌ، وكله الإمساك والبخل.

قال ابن هرمة (١):

إِنَّ سَلَمَى وَاللَّهِ يَكَلُّوْهَا ضَنْتٌ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوْهَا

قال الله تعالى ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (٢) تفسيره: بمتهم.

وتقول: هذا ثوبٌ مَضِنَّةٌ وَعَلِقُ مَضِنَّةٌ: أي يَضِنُّ به. وَمَنْ قَرَأَ ﴿بِضْنِينٍ﴾ بِالضَّادِ: أي بكتومٍ لِمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ. وَقَرَأَتْ عَائِشَةُ: ﴿بِضْنَيْنٍ﴾ (٥) بِالضَّاءِ، تَفْسِيرُهُ: بِمَتِّهِمْ.

وتقول: هذا ضنني (٣) مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي: يعني مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ شَبِيهَ الْاِخْتِصَاصِ. وفي الحديث «إِنَّ لِلَّهِ ضَنَانِينَ» (٤) مَنْ خَلَقَهُ يَحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ» (٥).

## [الضنك]

الضنك: الضيق، منه ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ (٦) قال قتادة: الضنك: جهنم. قال الضحَّاك: الضنك: الكسب الحرام. قال ابن مسعود: الضنك: عذاب القبر.

قال عنتره (٧):

(١) ديوانه ٤٨ (تحقيق محمد جبار المعيد)، وفيه: إن سلمي.

(٢) التكوير ٢٤

(٣) انظر هذه القراءات في معاني القرآن للفرأء ٢٤٢/٣.

(٤) في الأصل و(ن): ظني، وما أثبتته من كتاب العين (ضن).

(٥) في الأصل: ضنا.

(٥) النهاية لابن الأثير ١٠٤/٣، لسان العرب (ضن).

(٦) طه ١٢٤.

(٧) ديوانه ١٢٠ (تحقيق عبد المنعم شلبي)، الزاهر ٤٨٠/١، شرح القصائد السبع ٢٧٥.

إِنَّ الْمَيْبَةَ لَوْ تَمَثَّلَتْ مِثْلَتُ مِثْلِي إِذَا نَزَلُوا بِضَنْكِ الْمَنْزَلِ

أي: بضيق المنزل.

والضنكُ للذكرِ والأنثى، بغير هاءٍ، وكلَّ عَيْشٍ أو مكانٍ أو مَنْزِلٍ ضَيْقٌ فَهُوَ ضَنْكٌ. قال (١):

\* إِذَا تَبَوَّأْنَا بِضَنْكِ الْمَنْزَلِ \*

وكذلك قولهم: **فُلَانٌ فِي ضَيْقٍ** (٢)

أي ضاقت يده من المال.

وتقول: ضاقتُ الأمرُ بضيقُ ضيقاً وضيقاً وضيقاً، والضيقُ والضيقُ لغتان.

ويقال: الضيقُ نعتٌ، والضيقُ اسمٌ. والنعتُ أيضاً أضيقُ (٥)، مثلٌ جيدٌ.

يقال: ضيقٌ وضائقٌ، وقرىء بهما.

وضيقة: منزلٌ للقمرِ بلزقِ الثريا مما يلي الدبران، تزعمُ العربُ أنه نحسٌ. قال (٣):

\* بضيقة بين النجم والدبران \*

نصبَ ضيقة لأنه اسم معرفة لا ينصرف.

### [الضريير]

الضرييرُ: ذاهبُ البصرِ، وكذلك إذا أضرَّ به المرضُ، يُقال: رجلٌ ضرييرٌ وامرأةٌ ضرييرةٌ.

(١) لسان العرب: (كرب) (بشر) (يسر) بلفظ مختلف. وفي (ن): إذا تبوأ بالضنك المنزل

(٢) أساس البلاغة للزمخشري ٥٨/٢.

(\*) كذا في الأصل و(ن).

(٣) هو الأخطل، وصدر البيت: \* فهلاً زجرت الطير ليلة جنتها ديوانه ٢١١ (تحقيق قباوة).

والضَّرِيرُ اسْمٌ لِلْمُضَارَّةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَيْبَةِ (١). تَقُولُ: /مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ ١١٦/٢ عَلَيْهَا!.

وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: بَيْنَ الضَّرَارَةِ.

وَقَوْمٌ أَضِرَاءُ.

وَالضَّرِيرُ: مَصْدَرُ ضَارَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» (٢) فِي الْإِسْلَامِ (٣).

وَتَقُولُ: ضَرِيرٌ عَلَى الْأَمْرِ: إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ.

وَالضَّرِيرَانِ: جَانِبَا الْوَادِي الضَّيْقَانِ.

وَالضَّرَّتَانِ: امْرَأَتَا الرَّجُلِ، وَالْجَمِيعُ الضَّرَائِرُ. قَالَ (٤):

كَضَّرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوْجَهَهَا حَسَدًا وَبَغِيًّا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

وَالضَّرُّ وَالضَّرُّ لُغْتَانِ، فَإِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ فَتَحْتَ الضَّادَ، وَإِذَا أَفْرَدْتَ الضَّرَّ ضَمَمْتَ الضَّادَ، إِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ مَصْدَرًا، هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ الْعَرَبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضَّرُّ﴾ (٥).

وَالضَّرِيرُ: الْمَضْرُوبُ، مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا ضَرِيرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ (٦).

وَتَقُولُ: ضَرَّنِي وَضَارَنِي، بِمَعْنَى. وَضَارٌ وَضَائِرٌ، قَالَ (٧):

أُرْعِدْ وَأَبْرِقْ يَا يَزِيدُ دُفَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ

(١) كَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (ضَرَّ)، وَتَهْدِيبِ اللُّغَةِ (ضَرَّ) وَفِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْعَيْنُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): إِضْرَارُ.

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣/٨١، أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ٤٦/٢.

(٤) هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ، دِيْوَانُهُ ١٢٩ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ حَسَنِ آلِ يَاسِينِ)، جُمُهِرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٩٨/٢.

(٥) يُونُسُ ١٢.

(٦) الشُّعْرَاءُ ٥٠.

(٧) هُوَ الْكُمَيْتُ، شِعْرُهُ ١/٢٢٥ (ط بَغْدَادُ)، تَحْقِيقُ دَاوُدَ سَلُومَ.

والضراءُ: الفقرُ والقحطُ وسوءُ الحالِ وأتباعُه ذلك، وهو ضدُّ السراءِ.  
والضراءُ، مُخَفَّفٌ: ما وارك من شجرٍ وغيره. وفي مثل: هو يمشي له الضراءُ  
ويدبُّ له الحمرُ، إذا كان يَحْتَلُّ<sup>(١)</sup>. قال<sup>(٢)</sup>:

\*يَمْشِي الضَّرَاءُ وَيَحْتَلُّ\*

قال ابن أحمر<sup>(٣)</sup>:

دَبَّيْتُ لَهَا الضَّرَاءَ وَقُلْتُ أَبْقَى إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا

يعني: الداهية.

والضراءُ: جمع، وهو ما ضَرِيَ للصيْدِ.

والضراءُ: الكلابُ السُّلُوقِيَّةُ، واحداها ضِرْوٌ، قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ

وجرةٌ ضاريةٌ بالخَلِّ وَقَدْ ضَرَيْتَ ضَرَاوَةً. وفي الحديث «إِنَّ لِللَّحْمِ ضَرَاوَةً  
كَضَرَاوَةِ الْحَمْرِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمِ وَأَهْلَهُ»<sup>(٥)</sup>.

[الضَّجْرُ]<sup>(٦)</sup>

الضَّجْرُ: ضَيْقُ النَّفْسِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مَكَانٌ ضَجْرٌ: أَي ضَيْقٌ.

قال دريد<sup>(٧)</sup>:

(١) أساس البلاغة ٤٩/٢، جمهرة الأمثال ٤٥٣/١.

(٢) هو الكمي، الهاشميات ٧٠ (ط. بيروت ودمشق)، وتمة البيت:

وإني على حبي لهم وتطلعي إلى نصرهم .... الخ.

(٣) شعره، ١٦٥ (تحقيق حسين عطوان).

(٤) ذو الرمة، ديوانه ٢٤ (تحقيق مكارثي).

(٥) تهذيب اللغة (ضراء)، النهاية لابن الأثير ٨٦/٣ (تحقيق الطناحي والزوي).

(٦) قابل بالزاهر ٩/٢-١٠.

(٧) دريد بن الصمة، الزاهر ١٠/٢، لسان العرب (ضجر)، ولم أجده في ديوان دريد.

فِيمَا تُمْسٍ فِي جَدْتٍ مُقِيمًا بِمَسْهَكَةٍ مِنَ الْأُرُوحِ ضَجْرٍ  
وَالضَّجْرُ: اغْتِمَامٌ فِيهِ كَلَامٌ وَتَضَجْرُ.  
وَضَجْرُ النَّاقَةِ: أَنْ تَكْثَرَ الرَّغَاءُ، وَإِنَّهَا لَضَجُورُ.

### وقولهم: الضحُّ والريح<sup>(١)</sup>

والضحُّ والضحُّ: ضَوْءُ الشَّمْسِ.

قال ابن الأعرابي: الضحُّ: ما بَرَزَ لِلشَّمْسِ، [والريحُ]<sup>(٢)</sup>: ما أصابته الرِّيحُ.  
قال الأصمعيُّ: الضحُّ: الشَّمْسُ، [منه]<sup>(٣)</sup> قوله تعالى ﴿لَا تَطْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾<sup>(٤)</sup>. قال الفراء: تَضْحَى: تَعْرِقُ، وفيها لَهُ قَوْلٌ آخَرُ، وهو: لَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ.  
قال<sup>(٥)</sup>:

فَمَنْ مُبْلِغٌ أَصْحَابَهُ أَنَّ مَالِكًا ثَوَى<sup>(٥٥)</sup> ضاحياً فِي الْأَرْضِ غَيْرَ ظَلِيلٍ  
معناه: بارزاً لِلشَّمْسِ.

وقال أبو عبيدة: جاء بالضحِّ والريح، معناه: جاء بِكُلِّ شَيْءٍ.  
والضحُّ: البراز الظَّاهِرُ.

قال أبو بكر بن الأنباري<sup>(٦)</sup>: والاختيار: الضحُّ على ما مضى من التفسير. قال:  
وَلِلشَّمْسِ أَسْمَاءٌ، يُقَالُ لَهَا: الضحُّ، وَالْأَهَةُ<sup>(٧)</sup>.

(١) قابل بالزاهر ٢٥٨/١ - ٢٦٠.

(٢) إضافة من الزاهر ٢٥٨/١.

(٣) إضافة اقتضاها السياق.

(٤) طه ١١٩.

(٥) البيت في الزاهر ٢٥٨/١ بلا عزو.

(٥٥) في الأصل و(ن): يرى.

(٦) الزاهر ٢٥٩/١.

(٧) في الأصل و(ن): والآهة، وما أثبتناه من الزاهر ٢٦٠/١.

قال (١):

فَأَعَجَلْنَا إِيَّاهُ أَنْ تَتُوبَا

ويقال لها: الغزالة. قال (٢):

تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الرَّهَامِ الرَّكَائِكِ (٣)

ويقال لها: البيضاء والسراج والجارية وذكاء. قال (٤):

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرِ

١١٧/٢ / فتذكرا: يعني الظليم والنعام. والثقل: بيضهما، والرثيد: المنضود. والكافر: الليل.

وتُسمَّى: بُوْحٌ، وِبِرَاحٌ (٥)، بوزن نظام وحدام.

وتُسمَّى: الجَوْنَةُ. قال (٥):

يُيَادِرُ الْجَوْنَةَ (٦) أَنْ تَتُوبَا

وحاجب الجونة أن يعييا

وتُسمَّى: مهأة. قال (٧):

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ بِمَهَاةٍ شُعَاعُهَا مَنَشُورٌ

(١) الزاهر ٢٦٠/١ بلا عزو، وفي الأصل و(ن): أن تَتُوبَا.

(٢) في الأصل و(ن): اللاهية، وما أثبتناه من الزاهر ٢٦٠/١.

(٣) هو ذو الرمة، ديوانه ٤١٩ (تحقيق مكارنتي)، وفي الأصل و(ن): الركائب.

(٣) في الزاهر: الركائب.

(٥) في الأصل: برح وبراوح وفي (ن): برح وبراوح.

(٤) هو ثعلبة بن صعير المازني، المفضليات ١٣٠، شرح القصائد السبع ٥٨١، الزاهر ٢٦٠/١.

(٥) الرجز في الزاهر ٢٦٠/١.

(٦) في الزاهر ٢٦٠/١: الآثار.

(٧) هو أمية بن أبي الصلت، (حياته وشعره ٣٣٨) بهجة الحديثي.

والضحى، بالضم، مقصور، فإذا فتح أولها مدت وذكّرت، تقول: هو الضحَاءُ،  
وتقول للقوم: أضحوا بصلاة الضحى (١):

أي أخرجوها إلى ارتفاع الضحى (٢).

والضحَاءُ للإبل بمنزلة الغداء، يقال: ضح إبلك. قال النابغة الجعدي (٣):

أعجلها أقدحي الضحَاءَ ضحىً وهو يناضي ذوائب السلم

(ويقال: هلمّ تتضحى: أي تتغدى)\*.

وقولهم: رأيت ضلع فلان (٤) [على فلان] (٥)

أي ميله عليه.

يقال: ضلع الرجل يضلّع ضلعاً إذا مال وأذنب، فهو أضلع وضالع. قال

النابغة (٦):

أتوعدُ عبداً لم يخنك أمانةً وترك عبداً أميناً وهو ضالعٌ

ورمح ضلع: إذا كان مائلاً.

وقد ضلع يضلّع إذا كان الميل خلقةً فيه، وإن لم يكن خلقةً فهو ضالع، كما

يقال: عرج الرجل يعرج إذا كان خلقةً، وعرج يعرج إذا غمز من شيء أصابه.

وحكي أن عبد الله بن الزبير نازع مروان بن الحكم بين يدي معاوية، فرأى ابن

(١) في لسان العرب (ضحاً) منسوب لعمر، رضي الله عنه.

(٢) في لسان العرب (ضحاً): لا تؤخروها إلى ارتفاع الضحى.

(٣) شعره ١٥٧ (ط. دمشق).

(٤) ما بين القوسين سقط من (ن)

(٥) قابل بالزاهر ٣٦٧/٢

(٥) سقط من الأصل و(ن)، وما أضفناه من الزاهر ٣٦٧/٢.

(٦) النابغة الذبياني، ديوانه ٨٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).



الزبير ضَلَعَ معاوية مع مروان، فقال: «يا معاوية! أطع الله نطعك، فإنه لا طاعة لك علينا إلا ما أطعت الله، ولا تطرق إطراق الأفعوان في أصول السخبر»<sup>(١)</sup>.  
والسخبر: ضرب من الشجر، وهو الإذخر، تكون الأفاعي في أصوله.

وعن بعض اللغويين: رجلٌ ظالعٌ، بالطاء، إذا كان مائلاً مذنباً، وهو شبيه بالظالع من الإبل، وهو الذي يتوقى إذا مشى.

والضلع للبعير كالعض للدواب.

والضلع والضلع لغتان.

والعرب تقول: هذه ضلع، وثلاث أضلع، والجميع الأضلاع.

ويقال: الضلع القصيرى والقصرى: وهي آخر الأضلاع وأقصرها من كل ذي ضلع. ويقال: خلقت حواء من ضلع آدم عليه السلام القصيرى.

وتقول: اضطلعت بهذا الحمل: أي حملته بأضلاعي، وإني له مضطلع، ومطلع، الضاد مدغمة في الطاء، ليس من المطالعة والإظهار، أجود.

والضالع: الجائر المائل، ولذلك سُميت الضلع ضلعاء. وفي الحديث «إن الالتواء الذي في أخلاق النساء إنما هو وراثته علقتهن من الضلع لأنها عوجاء»<sup>(٢)</sup>.

والضليع: الطويل الأضلاع والعريض الصدر الواسع الجبين. قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ      بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ

(١) بعض الحكاية في لسان العرب (ضلع)، ولسان العرب (سخبر).

والحكاية كاملة في الزاهر ٣٦٨/٢.

(٢) كتاب العين (ضلع)، بهجة المجالس ٣٠/٢.

(٣) من معلقته، ديوانه ٢٣ (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، شرح القصائد السبع ٩٠.

/ويروى عن عمر أنه قال: اشترِ البعيرَ ضليعاً فإن أخطأك مخبرٌ لم يخطئك  
منظراً (١).

الضافي: السابغ يعني الذنب. ضفا الشعر يصفو: إذا كبر (٥). وديمة ضافية وهي  
تصفو صفواً: تخصب عليها الأرض. ونعمة ضافية: أي سابعة واسعة. ويقال: خير  
فلان ضافٍ على أهله وقومه. قال الراجز (٢):

\* أجد علينا [من] جدك الضافي \*

وفرس ضافي العرف والذنب، والضافي: الذنب التام.

وقولهم: فلان ضيف فلان

الضيف: النازل على الرجل.

ضافني فلان: نزل علي فأصفته.

وتقول: ضيفته: أي نزلت عليه وأضافك.

وتضيفت فلاناً: نزلت عليه. قال الأعشى (٣):

تضيفته يوماً فقرّب مجلسي وأصفدني على الزمانة قائداً

قال آخر (٤):

يا أيها الهارب من ضيفه وتارك البيت على الضيف

قد جاءك الضيف بزاد له فارجع فكن ضيفاً على الضيف

(١) شرح القصائد السبع ٩٠.

(٥) في (ن): كثر.

(٢) رؤبة بن العجاج، ديوانه ١٠٠ وفيه: فليت حظي من جدك الضافي

(٣) ديوانه ١٠١ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٤) حدائق الأزاهر لابن عاصم ٤٢٠ (تحقيق عفيف عبد الرحمن)، عيون الأخبار لابن قتيبة ٢٤٨/٣ مع

بعض اختلاف.

وهو ضَيْفٌ وضيوفٌ وأضيافٌ وضيوفان. وفي لغةٍ لهم: وهما وهم وهي وهما  
وهنَّ ضَيْفٌ، يستوي فيه المذكرُ والمؤنثُ والواحدُ والثنيةُ والجمعُ.

والضيِّقُن: ضَيْفُ الضَيْفِ. قال (١):

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَيْفِ ضَيْقُنٌ فأودى بما يُقري الضيوفَ الضيافِنُ  
والضيافِنُ: جمعُ ضَيْفِن.

والضيِّفُ: جانبُ الوادي، وقد تَضايَفَ الوادي: إذا تَضايَقَ. قال أبو زيد:  
الضَيْفُ: الجَنبُ، ونهى النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسَلَّمَ] عن الصَّلَاةِ إذا تَضَيَّفَتِ  
الشَّمْسُ (٢)، أي: دَنَّتْ للمغيب.

وأضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: أَلزَمْتُهُ إِيَّاهُ.

وتقول: هو مُضَافٌ إِلَى كَذَا أَيْ: مُمَالٌ إِلَيْهِ. قال امرؤ القيس (٣):

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبٍ

أَيْ: أَسَدْنَا ظُهُورَنَا إِلَيْهِ وَأَمَلْنَاهَا. ومنه قيل للدَّعِيّ: مُضَافٌ، لَأَنَّهُ أَسَدًا إِلَى قَوْمٍ  
لَيْسَ مِنْهُمْ.

وقد ضَافَ السَّهْمُ يَضِيفُ: إِذَا عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِالصَّادِ.

والمَضُوفَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّضْيِيفِ. تقول: نَزَلَتْ بِهِمْ مَضُوفَةٌ مِنَ الْأَمْرِ: أَيْ شِدَّةٌ.

قال (٤):

وَكَنتُ إِذَا جَارِيَ دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشْمِرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرَرِي

(١) البيت في كتاب العين (ضيف) ولسان العرب (ضيف) بلا عزو.

وورد في عيون الأخبار لابن قتيبة ٢٣٣/٣.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢/١.

(٣) ديوانه ٥٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) هو أبو جندب الهذلي، أشعار الهذليين ٩٢/٣ (ط. القاهرة).

والمُضَافُ: الرَّجُلُ الْوَاقِعُ بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ، وَلَا قُوَّةَ بِهِ.

## وقولهم: ضامني هذا الأمرُ

أي: انتقصني، وضامني حقّي: أي انتقصني.

وتقول: مَا ضِمْتُ وَضُمْتُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَهُوَ الْكَلَامُ. قَالَ (١):

وَإِنِّي عَلَى الْمَوْلَى وَإِنْ قَلَّ نَفْعُهُ صَبُورٌ، وَإِنَّمَا ضِمْتُ غَيْرُ صَبُورٍ

## [الضَّمُّ]

وَالضَّمُّ: ضَمُّكَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ.

وتقول: ضَامَمْتُ فَلَانًا: أَي قُمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ.

وَالضَّمَامُ: كُلُّ شَيْءٍ تَضَمُّ بِهِ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ.

وَالِإِضْمَامَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَفِيفٌ اتَّفَقُوا،

وَالْجَمِيعُ الْأَضَامِيمُ.

/وتقول: إِضْمَامَةٌ مِنْ كُتُبٍ، وَهِيَ الْمَجْمُوعَةُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِمَنْزِلَةِ ١١٩/٢

الإِضْبَارَةِ.

وَالضَّمُّ: النِّكَاحُ. قَالَ (٢):

وَقَالَتْ لَا تَضَمُّ كَضَمِّ زَيْدٍ وَمَا ضَمَمِي وَلَيْسَ مَعِيَ شِبَابِي؟!

يعني النكاح.

وَالضَّمَامَةُ (٣): الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ.

(١) في لسان العرب (ضميم) غير منسوب.

(٢) هو جرير، ديوانه ٤٢ (ط. دار صادر ودار بيروت)، أساس البلاغة ٢/٢٤٤.

(٣) كذا في الأصل، وفي لسان العرب (ضمم) وكتاب العين (ضم): الضمام

## [الضَمْنُ]

والضَّمْنُ والضَّمانُ واحد.

والضَّمِينُ والضَّامِنُ: الكفيلُ، وكُلُّ شَيْءٍ أُحْرِزَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ ضُمَّنَهُ.

يقال: تَضَمَّنَتْهُ الأَرْضُ، وتَضَمَّنَهُ القَبْرُ، وتَضَمَّنَتْهُ الرَّحِمُ. قال (١):

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مُقِيمًا وَلَمْ يَكُنْ بِهَا سَاكِنًا إِذْ ضُمَّنَتْهُ قُبُورُهَا

قال الراجز (٢):

وَالْقَبْرُ صِبْهَرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ

وَالضَّمْنُ: الَّذِي بِهِ الرِّمَانَةُ فِي جَسَدِهِ مِنْ بَلَاءٍ وَكَسْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالاسْمُ مِنْهُ: الضَّمْنُ. قال (٣):

مَا خَلَّتِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنًا أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الأَلَمِ

حُمُوتُهُ: مِنَ الحَامِي، وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

وَالضَّمَانُ: هُوَ الدَّاءُ نَفْسُهُ. قال ابن أَحْمَرَ (٤)، وَكَانَ أَصَابَهُ بَعْضُ ذَلِكَ فِي جَسَدِهِ (٥):

إِلَيْكَ إِلَهَ الخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ ضَرَبُ

أَيَّ خَفِيفٌ قَلِيلَ اللّٰحْمِ لَيْسَ بِجَسِيمٍ. قال طرفة (٦):

(١) البيت في كتاب العين (ضمن) بلا عزو.

(٢) الرجز في تهذيب اللغة (ربت) ولسان العرب (ربت) (زمت) وفي الإتياع لأبي الطيب اللغوي ص ١٦.

(٣) البيت في كتاب العين (ضمن) ولسان العرب (ضمن) بلا عزو.

(٤) شعره ١٦٨ (تحقيق د. إحسان عطوان).

(٥) في لسان العرب (ضمن): وكان قد سقي بطنه.

(٦) من معلقته، شرح القصائد السبع ٢١٢، ديوانه ٤٢ (تحقيق الخطيب والصقال).

أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ

ورجلٌ مُضْرَبٌ: شديدُ الضَّرْبِ.

والضَّرْبُ معروفٌ.

والضَّرْبُ مُصَدَّرٌ: ضَرَبْتُ الرَّجُلَ ضَرْبًا.

والضَّرْبُ يَقَعُ على أَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ: في التَّجَارَةِ، وفي الأَرْضِ، وفي سَبِيلِ الله يَصِفُ ذَهَابَهُ وَأَخْذَهُ فِيهِ.

وَضَرَبَ يَدَهُ إلى كَذَا.

وَضَرَبَ فُلَانٌ على يَدِ فُلَانٍ: إِذَا أَفْسَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا قَدْ أَخَذَ فِيهِ وَأَرَادَهُ.

والمُضَارَبَةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي التَّجَارَةِ.

وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنَ ضَرَبَاتِهِ: إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا.

وَأَضْرَبَ عَنِ الأَمْرِ: أَي كَفَّ عَنْهُ.

والضَّرْبُ: النَّحْوُ وَالصَّنْفُ، تَقُولُ: هَذَا ضَرْبُ ذَلِكَ: أَي نَحْوَهُ.

قال (١):

وما رأينا في الأنام ضرباً ضربك إلا حاتماً وكعباً

أي مثله. وهذا ضَرْبُ ذَاكَ: أَي مثله. وقال (٢):

ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالثَّيْبَابُ فليس لي مِمَّا بَقِيَ فِي العَالَمِينَ ضَرْيبٌ

وهذا أمرٌ ضَرْيبٌ\* كَذَا: أَي مِنْ جِنْسِهِ.

(١) هو رؤية بن العجاج، ديوانه ١٥ (تحقيق وليم بن الورد)، وفي كتاب العين (ضرب) بلا عزو.

(٢) هو نافع بن نعيم الأسدي، لسان العرب (مرط)، وتاج العروس (مرط)

(\*): في (ن): وهذا من ضريب كذا.

وهذا ضَرْبٌ آخَرُ: أَي صِنْفٌ آخَرُ.

وَاضْطَرَبَ الْأَمْرُ وَالْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ: إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ.

### وقولهم: فلان ضحكة

أَي يَضْحَكُ النَّاسُ مِنْهُ، وَرَجُلٌ ضُحِكَةٌ، بِتَحْرِيكِ الْحَاءِ، أَي كَثِيرُ الضَّحِكِ، وَكَذَلِكَ ضُحَاكٌ بِمَعْنَاهُ، وَهُوَ أَحْسَنُ فِي النَّعْتِ مِنْ ضُحِكَةٍ.

وَالضَّحِكُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: ضَحَكَ يَضْحَكُ ضُحِكًا وَضُحِكًا، وَقَوْلُهُ: ﴿فَضُحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا يَا سَحِقُ﴾ (١) نَقُولُ: طَمِثْتُ. قَالَ:

وَإِنِّي لَأَتِي الْعِرْسَ عِنْدَ طَهْوَرِهَا وَأَهْجُرُهَا يَوْمًا إِذَا تَكَ ضَاكِحَا

وَالضَّحِكُ، قَالَ بَعْضُ: هُوَ الثَّلَجُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّهْدُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّلَعُ، مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: ضَحِكْتُ الْكَافُورَةُ وَهِيَ قِشْرُ الطَّلَعَةِ إِذَا انشَقَّتْ. وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

120/2 /وعهدي بسلمى ضاحكاً في لبانةٍ ولم يعد حُققاً تديها أن تحلماً

اللَّبَانَةُ وَالْإِنْبُ وَالْعَلَقَةُ (٥) وَالشَّوْذَرُ وَالْبَقِيرَةُ وَاحِدٌ.

وَقَوْلُهُ: وَلَمْ يَعُدْ: أَي لَمْ يُجَاوِزْ. وَالْحَقَّانُ: مَا تَفَلَّكَ مِنَ الثَّدْيَيْنِ. تَحَلَّمَا: ارْتَفَعَا وَقَوِيَا. وَقَالَ الْأَخْطَلُ (٢):

تَضْحَكُ الضَّبْعُ مِنْ دِمَاءِ غُنِيٍّ إِذْ رَأَتْهَا عَلَى الْحِدَابِ تَمُورُ

الْحِدَابُ: جَمْعُ حَدَبٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَمُورُ: تَجْرِي. وَاخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الضَّبَاعَ إِذَا رَأَتْ ذُكُورَ الْمَوْتَى حَاضَتْ فَرَحًا وَجَاءَتْهَا فَقَعَدَتْ عَلَيْهَا. وَقِيلَ: تَضْحَكُ فَرَحًا بِهَا لِأَجْلِ لُحُومِهَا.

(١) هود ٧١.

(٥) فِي (ن): وَالْإِبْتِ وَالْعَفْلَةُ.

(٢) ديوانه ٥٤٥ (تحقيق قبارة).

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِابْنِ أُخْتِ تَابُطِ شَرًّا وَهُوَ الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مَنْحُولٌ  
إِيَّاهُ، نَحَلَّهُ خَلْفَ الْأَحْمَرِ (١):

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلِي هُذَيْلٌ وَتَرَى الذَّبَّ لَهَا يَسْتَهْلِكُ

وقال آخزون (٢): هو الزُّبْدُ، وهو بالزُّبْدِ بالشَّهْدِ أَشْبَهه، لقول أبي ذؤيب (٣):

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

ويقال: الضَّحْكُ: اللَّعِبُ.

وَالضَّحَّاكُ: أَحَدُ مَلُوكِ الْيَمَنِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ﴿وَمَا كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ  
سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٤) وفيما يقال إنه ملك الأرض.

وَالضَّحُوكُ مِنَ الطَّرْقِ: مَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ.

### الضَّحِيَّةُ

هي (٥) التي يُضْحَى بها، أي تُذْبِحُ يَوْمَ الْأَضْحَى، وفيها أربع لغات:

أَضْحِيَّةٌ، وإِضْحِيَّةٌ، جمعها أَضْحِيٌّ، ومنهم من يقول أَضْحَاةٌ، وجمعها أَضْحِيٌّ،  
خفيفة مَصْرُوفَةٌ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ، وَفِي النَّصْبِ أَضْحِيٌّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَجْمَعُ  
أَضْحَاةٌ أَضْحِيٌّ، مِثْلُ أَرْطَاةٍ وَأَرْطَى، وَبِهِ سُمِّيَ يَوْمُ الْأَضْحَى.

وتقول: ضَحَّ يَارِجُلُ، مِنْ ضَحَّيْتُ الْأَضْحِيَّةَ.

وَأَضْحَى يَفْعَلُ كَذَا: إِذَا فَعَلَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

(١) تهذيب اللغة (ضحك) ولسان العرب (ضحك)، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ٥٤٢/١.  
(٢) يتضح من السياق أن هناك نقصاً، وفي لسان العرب (ضحك) وتهذيب اللغة (ضحك) ما يشبه هذا  
التعليق في معناه، ولكنه جاء بعد بيت أبي ذؤيب، في تفسير كلمة: الضحك.

(٣) البيت في ديوان الهذليين ٤٢/١ (ط. مصر).

(٤) الكهف ٧٩.

(٥) سقطت من نسخة الأصل.



وأضحى: إذا بَلَغَ وَقْتَ الضَّحَى.

ويقال: يَوْمٌ إِضْحِيَانٌ وَيَوْمٌ<sup>(١)</sup> إِضْحِيَانَةٌ: إِذَا كَانَا مُضِيئِينَ<sup>(\*)</sup> لَا غَيْمَ فِيهِمَا.

## الضَّرِيحُ

فيه قولان: قِيلَ: قَبْرٌ بِلَا لَجْدٍ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ.

وَالضَّرْحُ: حَفْرُكَ الضَّرِيحِ لِلْمَيِّتِ، يُقَالُ: ضَرَّحُوا لَهُ ضَرِيحًا، وَيُقَالُ: ضَرِيحٌ وَضَرِيحَةٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ<sup>(٢)</sup>:

أَخْرَجُ إِنْ تُصْبِحَ رَهِينَ ضَرِيحَةٍ وَيُصْبِحُ عَدُوًّا آمِنًا لَا يُفْرَعُ  
فَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الْبَرِيءُ وَيَتَّقِي أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعُّعُ

وَالضَّرْحُ: أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا فَتَرْمِي بِهِ، تَقُولُ: ضَرَّحْتُهُ عَنِّي: أَي رَمَيْتُ بِهِ عَنِّي.

وتقول: اضْطَرَّحُوا فَلَانًا: أَي رَمَوْهُ فِي نَاحِيَةٍ.

وَالضَّرَاحُ: بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ إِنَّهُ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ.

وقيلَ لِلرَّجُلِ السَّيِّدِ السَّرِيِّ: مَضْرَحِيٌّ. وَقِيلَ: الْمَضْرَحِيُّ: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

## [الضَّابِطُ]

الضَّابِطُ: شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْحِسْمِ.

وَالضَّبَّطُ: لَزُومُ شَيْءٍ لَا يُفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَالأَضْبَطُ: أَعْسَرُ يَسْرًا، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، وَالرَّأَةُ ضَبْطَاءٌ، وَكَانَ عُمَرُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَذَلِكَ. قَالَ الْكُمَيْتُ<sup>(٣)</sup>:

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (ضَحُو): وَبِلَيْلَةٍ.

(\*) فِي (ن): مُضْحِيَيْنَ.

(٢) الْبَيْتَانِ لِلْمَأْثُورِ الْحَارَبِيِّ، لِسَانَ الْعَرَبِ (ثَرَا) وَتَاجَ الْعُرُوسِ (ثَرَا)، وَأَسَاسَ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ (ضَعُضَع)

٤٩/٢، وَالنُّوَادِرَ لِأَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ١٥٦ (ط. الْيَسُوعِيَّةُ ١٨٩٤).

(٣) شَرَحَ هَاشِمِيَّاتِ الْكُمَيْتِ ١٥٩ (تَحْقِيقُ دَاوُدَ سَلُومَ وَنُورِي حَمُودِي الْقَيْسِي).

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُثَقَّلُ  
الهَوَّاسُ: مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ، وَالْهَجْفُ: الظَّلِيمُ الْمُسِينُ.

### [الضَّبَعُ]

الضَّبَعُ: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ. قَالَ (١):

أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبَعُ  
وَإِذَا كَانَتْ السَّنَةُ جَدِبَةً سَمَّيْتُهَا الْعَرَبُ: الضَّبَعُ.

وَالضَّبَعُ مَعْرُوفَةٌ، وَالذُّكْرُ: ضَبْعَانُ، وَفِي لُغَةٍ: ضَبَعٌ، وَالْجَمْعُ فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى  
ضِبَاعٌ. وَيُجْمَعُ الضَّبْعَانُ الذَّكْرُ مِنْهَا عَلَى الضَّبْعَانَاتِ. قَالَ (٢):

وَبُهْلُولًا وَشَيْعَتُهُ تَرَكْنَا لِضَبْعَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ مَثَابَا  
جَمْعُ الضَّبْعَانِ بِالتَّاءِ لَمْ يَرُدَّ بِهِ التَّائِيثُ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ:  
مِنْ رِجَالِ النَّاسِ.

وَالْعَرَبُ تُكْنَى الضَّبَعُ أُمَّ عَامِرٍ. قَالَ تَابُطَ شَرًّا (٣):

فَلَا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ  
إِذَا ضَرَبُوا رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُلتَقَى ثُمَّ سَائِرِي  
هُنَالِكَ لَا أَبْغِي حَيَاةً تُسْرُنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجِرَائِرِ

أَرَادَ: دَعُونِي لِلضَّبَاعِ تَأْكُلْنِي، فَحَذَفَ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ. قَالَ آخِرُ (٤):

- 
- (١) البيت في لسان العرب (ضبع) وفي غريب الحديث ٣٩٨/١، وفي كتاب العين (ضبع) بلا عرو.  
(٢) البيت في كتاب العين (ضبع) ولسان العرب (ضبع) بلا عرو، وفيهما: منابا.  
(٣) في لسان العرب (عمر) منسوب للشنفرى، والأبيات في ديوان تابط شرًّا ٢٤٣ (تحقيق علي ذو الفقار شاكر) ووردت الأبيات في كتاب الحيوان للجاحظ ٤٥٠/٦.  
(٤) هو مجير الضبع، جمهرة الأمثال للمسكري ٥٢٥/١،

وَمَنْ يَفْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ      يَلَاقِي الَّذِي لَاقَى مُجِيرَامَ عَامِرٍ  
أَعَدَّ لَهَا لَمَّا اسْتَجَارَتْ بَيْتَهُ      لِتَأْمَنَ، أَلْبَانَ اللَّقَاحِ الدَّرَائِرَ (\*)  
فَأَسْمَنَهَا حَتَّى إِذَا مَا تَمَكَّنَتْ      قَرَّتَهُ بِأَنْيَابِ لَهَا وَأَظَافِرِ  
قُلْتُ لِدَوِي الْمَعْرُوفِ هَذَا جِزَاءُ مَنْ      يَجُودُ بِمَعْرُوفٍ إِلَى غَيْرِ شَاكِرٍ  
ولهذا الشعرُ حديثٌ تركتهُ.

وَالْمَضْبَعَةُ: اللَّحْمَةُ تَحْتَ الْإِبطِ مِنْ قُدَمٍ، وَفِي الْحَدِيثِ «مَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ضَبْعِيهِ إِلَى السَّمَاءِ».

وَتَقُولُ: أَخَذْتُ بِضَبْعِي فُلَانٍ فَلَمْ أَفَارِقْهُ.

وَقَوْلُهُمْ: فِي قَلْبِ فُلَانٍ عَلَيَّ ضِبٌّ

أَيُّ غِلٍّ كَامِنٍ وَحَقْدٍ وَبُغْضٍ، بِكَسْرِ الضَّادِ، وَالْجَمْعُ ضِبَابٌ. وَقَدْ أَضَبَّ الرَّجُلُ  
عَلَى غِلٍّ فِي الْقَلْبِ، فَهُوَ يَضِبُّ إِضْبَابًا. قَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ (١):

وَلَا تَكْ ذَا وَجْهَيْنِ تُبْدِي بَشَاشَةً      وَفِي الْقَلْبِ غِلٌّ عَائِبُ الضِّبِّ كَامِنٌ  
قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ (٢):

إِنَّ الدِّينَ تَرَوْنَهُمْ خِلَانَكُمْ      يَشْفِي صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا  
فَضِلَّتْ عِدَاؤُهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ      وَأَبَتْ ضِبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُمَزَعُ  
قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظُّلَامُ عَلَيْهِمْ      حَدَجُوا قَنَافِذَ النَّائِمَةِ تُهْرَعُ

قَالَ الْجَاهِظُ (٣): هَذَا مِنْ غُرَرِ الْأَشْعَارِ، وَهُوَ مِمَّا يُحْفَظُ.

(\*) فِي (ن) الدَّوَائِرِ.

(١) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ٣٩/٢، دِيوَانُهُ ١٢٦ (تَحْقِيقُ بَدْرِ أَحْمَدِ ضَيْفٍ) مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ.

(٢) الْمَفْضِلِيَّاتُ ١٤٧، الْحَيَوَانَ ١٦٧/٤، ٧٢/٦، دِيوَانُ عَبْدِ ٤٧ - ٤٨ (تَحْقِيقُ يَحْيَى الْجُبُورِيِّ).

(٣) الْحَيَوَانَ لِلْجَاهِظِ ١٦٨/٤.

ويقال: في قلبه عليّ ضِبٌّ وضيعنٌ وتبَلٌ وحقدٌ وإحنةٌ وتيرةٌ ووغمٌ\* (٥) وحزاز (١)  
وحزازةٌ وغمٌّ [وغمٌّ] ودمنةٌ وحسيفةٌ وحسكةٌ وكتيفةٌ وحينٌ ووترٌ (٢). قال: (٣)

فأحملُ في ليلي لقومٍ ضغينةً      وتحملُ في ليلي عليّ الضغائنُ

أي الحقد: قال نصيب في التبل: (٤)

أمنٌ ذكر ليلى قد يعاودني التبل      على حين شاب الرأسُ واستوسقَ العقلُ  
قال رميم في الذحل (٦):

إذا ما امرؤٌ حاولن أن يقتلنه      بلا إحنةٍ بين النفوس ولا ذحل

قال الأعشى في الوغم (٦):

يقومُ على الوغمِ في قومِهِ      فيغفرُ إن شاء أو يتقمم

قال في الحزازة (٧):

إذا كان أبناءُ الرجالِ حزازةً      فأنت الحلالُ الحلُّ والباردُ العذبُ

قال الأعشى في الغمر: (٨)

ومن كاشحِ شائئِ غمره      إذا ما انتسبت له أنكرون

(٥) في شرح القصائد السبع ٢٧٣: ودغم، وفي (ن): غم.

(١) في الأصل و(ن): وحزان.

(٢) في الزاهر ٢٦٩/١ بعض هذه الألفاظ، وبعضها مع شواهدا في شرح القصائد السبع ٣٧٢ - ٣٧٣.

(٣) البيت في عيون الأخبار ٢١/٤، وورد في الأغاني ٣٧٩/٢ (ط. دار الكتب) منسوبا لكثير عزة.

(٤) شعره ١١٥ (تحقيق داوود سلوم)، شرح القصائد السبع ٢٧٢، الزاهر ٢٦٩/١.

(٥) هو ذو الرمة، ديوانه ٤٨٧ (مكارتني)، الزاهر ٢٦٩/١.

(٦) ديوانه ٧٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين)، شرح القصائد السبع ٢٧٣.

(٧) الزاهر ٢٧٠/١، شرح القصائد السبع ٢٧٣.

(٨) ديوانه ٥٥، وفيه: ومن شائئِ كاسفٍ وجهه، وشرح القصائد السبع ٢٧٣.

وقال غيره في الدمنة: (١)

وَمِنْ دِمْنٍ دَاوِيْتَهَا فَشَفِيْتَهَا بِسِلْمِكَ لَوْلَا أَنْتَ طَالَ حُرُوبُهَا

قال آخر في الحس: (٢)

أَحْوَكُ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسُّ نَفْسَهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ  
وَرَجُلٌ ضَبَاضِبٌ: جريء. وامرأة ضَبِضِبٌ.

وقولهم: ضازَ فلانٌ فلاناً حقه

أي ناقصه.

وضازَ في الحكم: إذا جارَ.

وضيزى، ووزنه فعلى، وكسرت الضاد الياء، وليس في النعوت فعلى.

وقال الخليل (٣): ضيزى: عوجاء\*، وأضوز: أعوج\*\*.

وليس في باب الضاد والزاي في باب المعتل مستعمل غير ضيزى.

يقال: ضيزته حقه أضيژه: إذا ناقصته ومنعته، قال الله تعالى ﴿قَسَمَةَ ضِيزَى﴾ (٤)

أي ناقصة.

وقال قوم: ضازَه يضيژه ويضيژه فهو ضائرٌ، والمفعول مضوزٌ. قال: (٥)

(١) شرح القوائد السبع ٢٧٣، الزاهر ٢٧٠/١ بلا عزو.

(٢) هو القطامي، ديوانه ٥٥ (تحقيق السامرائي ومطلوب) الزاهر ٢٧٠/١، شرح القوائد السبع ٢٧٣،

لسان العرب (كف) و(حسس).

(٣) لا يوجد هذا القول في كتاب العين للخليل.

(٥) ن: عرجاء.

(\*\*) ن: أعرج.

(٤) النجم ٢٢.

(٥) البيت في تهذيب اللغة (ضاز) والشطر الثاني في كتاب العين (ضاز) بلا عزو.

فَإِنْ تَنَا عَنَا نَتَقِصْكَ وَإِنْ تُقِمَّ فَحَقُّكَ مَضُوزٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

وتقول في الكلام: قِسْمَةٌ ضِيْرِي (١) وضازني وضوزني.

وفسرها ابن عباس (٥): قِسْمَةٌ ضِيْرِي: جائرة، حتى وصفا أن الله تعالى له بنات لا إله إلا هو، واحتج بقول امرئ القيس (٢):

ضازت بني (٣) أسدٍ بِحُكْمِهِمْ إِذْ يَعْدِلُونَ الرَّأْسَ بِالذَّنْبِ

وقال السجستاني (٤): ناقصة. قال: وقيل جائرة.

### الأمثال على حرف الضاد

ضَرَبَ فِي جَهَّازِهِ (٥). يعني البعير إذا رمى بأداته وضرب بها رحله.

ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفْقَهُ (٦). الدُّرَيْصُ: ولدُ اليربوع، نَفَقَهُ: جحره.

ضِيْغَتْ عَلَى إِبَالِهِ (٧).

ضعف الشبل عن الطلب.

---

(١) كذا في الأصل، ولعله يقصد: ضيْرِي بالهمز.

(٥) تنوير المقباس ٥٦٢.

(٢) ليس في ديوان امرئ القيس (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) كذا في الأصل ولعلها مفعول به لفاعل ورد في بيت سابق.

(٤) غريب القرآن ٢٥١.

(٥) مجمع الأمثال ٤١٨/١، فصل المقال ٢٦٨، جمهرة الأمثال ٥/٢.

(٦) مجمع الأمثال ٤١٩/١، جمهرة الأمثال ٧/٢.

(٧) مجمع الأمثال ٤١٩/١، جمهرة الأمثال ٦/٢.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الطاء





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## حرفُ الطَّاءِ

(الطَّاءُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْأَلِفُ تَرْجِعُ إِلَى الْيَاءِ، إِذَا هَجِيئُهُ جَزَمَتْهُ وَلَمْ تُعْرَبْ. تَقُولُ: (ط، د) مُرْسَلَةٌ اللَّفْظِ بِلاِ إِعْرَابٍ، فَإِذَا وَصَفَتْهُ وَصِيْرَتُهُ اسْمًا أُعْرِبَتْهُ<sup>(١)</sup>)  
كَمَا تُعْرَبُ الْاسْمُ، تَقُولُ: طَاءٌ مَكْتُوبَةٌ طَوِيلَةٌ، لَمَّا وَصَفَتْهُ أُعْرِبَتْهُ<sup>(٢)</sup>).

وَالطَّاءُ نَطْعِيَّةٌ وَلَا تَدْخُلُ الطَّاءُ مَعَ التَّاءِ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، طَتٌ، تَطٌ، مُهْمَلَانٌ، وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ ثَمَانِمِائَةٌ وَاثْنَانٌ وَأَرْبَعُونَ طَاءً، وَفِي مَوْضِعِ آخِرِ أَلْفٍ وَمِائَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ طَاءً.

وَفِي الْحِسَابِ تِسْعَةٌ، وَهَذِهِ صُورَةُ التَّسْعَةِ ٩.

/وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿طه﴾ يُقَالُ: طِه، وَطِه، وَطِه، وَطِه، وَطِه، وَطِه، فَمَنْ قَرَأَ طِه، بِالْكَسْرِ، ١٢٣/٢  
قَالَ: طَاءٌ مِنْ طَاهِرٍ، وَهَاءٌ مِنْ هَادٍ.

وَمَنْ قَرَأَ طِهَ [قَالَ] بِأَنَّهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَطَّأَ عَلَى الْأَرْضِ  
بِجَمْعِ قَدَمِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كَانَ يَمْشِي عَلَى أَطْرَافِ أُنَامِلِهِ، حَتَّى  
وَجِيءَ مِنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿طه﴾ يَا مُحَمَّدُ ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾<sup>(٣)</sup>  
وَعَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ قَالَ: طِه، بِالْعِبْرَانِيَّةِ: يَا رَجُلُ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّ السَّفَاهَةَ طِهٌ مِنْ خِلَافِكُمْ لَا قَدَسَ لِلَّهِ أَخْلَاقَ الْمَلَاعِينِ

وَبَلَّغْنَا أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا سَمِعَ كَلَامَ اللَّهِ اسْتَفْزَهُ الْخَوْفُ حَتَّى قَامَ عَلَى  
أَطْرَافِ أَصَابِعِ قَدَمَيْهِ خَوْفًا، فَقَالَ اللَّهُ ﴿طه ما...﴾ أَيِ اطْمِئِنَّ يَا رَجُلُ<sup>(٤)</sup>.

(١) مَا بَيْنَ الْقُرْسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوِي) (وَفِي بَدَايَةِ بَابِ الطَّاءِ).

(٢) فِي الْأَصْلِ: عَرَبَتْهُ.

(٣) طِه ٢، وَانظُرْ تَفْسِيرَهَا فِي: تَنْوِيرِ الْمِقْبَاسِ ٣٢٨ (ط. ١٩٩٢).

(٤) كِتَابُ الْعَيْنِ (طِه)، لِسَانُ الْعَرَبِ (طِهْطِه)، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (طِه).

ابن عباس: يا إنسان يعني يا مُحَمَّد بِلُغَةِ عَكَ.

الكَلْبِيُّ: هو بِلِسَانِ عَكَ: يا رَجُل، فَإِذَا قُلْتَ لِعَكِّي: يا رَجُل! لم يَلْتَفِتْ إِلَيْكَ،  
فَإِذَا قُلْتَ: طه، التَّفَتَ.

العرجي: طه حَرْفٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ افْتَتَحَ بِهِ السُّورَةَ، وَطه بِكَلَامِ طِي: يا رَجُل.  
عِكْرِمَةَ: طه: يا رَجُل، بِالْحَبَشِيَّةِ.

قتادة: يا رجل، بالسريانية، ويُقال: بالقبطية.

قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: لا ينبغي أن يكون اسماً لأنه ساكن، ولو كان اسماً لدخله  
الإعراب.

### [الطَّرِيفُ]

الطَّرِيفُ عندهم الشيءُ المُحَدَّثُ الذي لم يَكُنْ عُرِفَ، وهو مُشْتَقٌّ مِنْ  
الطَّرَائِفِ<sup>(٢)</sup>. والطَّرَافُ مِنَ المَالِ: المُحَدَّثُ الذي اِكْتَسَبَهُ الرَّجُلُ. والتَلِيدُ والتَالِدُ: ما  
وَرِثَهُ عَنْ آبَائِهِ ولم يَكْسِبَهُ. قال مَتَمُّ<sup>(٣)</sup>:

بُودِي لَوْ أَنِّي تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ      بِمَا لِي مِنْ مَالٍ طَرِيفٍ<sup>(٤)</sup> وَتَالِدٍ

قال اللدِّيغ: <sup>(٥)</sup>

وَأَصْبَحَ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ      لَغَيْرِي وَكَانَ المَالُ بِالْأَمْسِ مَالِيَا

ويقال: طَارِفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ<sup>(٦)</sup>. قال: <sup>(٧)</sup>

(١) مجاز القرآن ١٥/٢.

(٢) كذا في الأصل، ولعله: الطريف كما في الزاهر ١٥٧/١ وكتاب العين (طرف).

(٣) شعره ٨٩ (تحقيق ابتسام الصقار)، ولسان العرب (ملا).

(٤) في الأصل و(ن): طارف، وبه يختل الوزن.

(٥) هو مالك بن الربيع، ديوانه ٩٣، جمهرة أشعار العرب ٦١٣، الزاهر ١٥٧/١.

(٦) في الأصل: وطرائف.

(٧) في كتاب العين (طرف) بلا عرو.

\* بَدَلْتُ [له] مِنْ كُلِّ طَرْفٍ وَتَالِدٍ \*

وَأَطْرَفْتُ فُلَانًا شَيْئًا: أَيُ أَعْطَيْتُهُ مَا لَمْ يُعْطَ مِثْلُهُ مِمَّا يُعْجِبُهُ. وَأَطْرَفْتُ شَيْئًا: أَيُ أَصَبْتُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي.

وكذلك البعيرُ المُطْرَفُ: أَيُ أَصَبْتُهُ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. قال رُمَيْمٌ: (١)

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مُطْرَفٍ دَامِي الْأُظْلُ بَعِيدُ السَّأْوِ (٢) مَهْيُومٌ

السَّأْوُ (٥): بَعْدُ الْهَمِّ وَالنُّزَاعِ.

وَرَجُلٌ طَرْفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ.

وَالطَّرْفُ: الَّذِي بَيْنَ جَدِّهِ الْكَبِيرِ [وَبَيْنَهُ] (٣) آبَاءٌ كَثِيرٌ، وَهُمْ أَشْرَفُ مِنَ الْقَعْدُدِ. وَالْقَعْدُدُ: الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَدِّهِ آبَاءٌ كَثِيرَةٌ. قال أبو وجزة (٤):

أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ طَرْفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقَعْدُدِ

وَالطَّرْفُ: تَحْرِيكُ الْجَفُونِ فِي النَّظَرِ، وَهُوَ الشَّاحِصُ بِبَصَرٍ فَلَا يَطْرَفُ.

[وَالطَّرْفُ]: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْبَصَرِ، لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ.

وَالطَّرْفُ: إِصَابَتُكَ عَيْنًا بِثَوْبٍ أَوْ شَيْءٍ، وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ. تقولُ: طَرَفْتُ عَيْنَهُ، وَأَصَابْتُهَا الطَّرْفَةَ، وَطَرَفَهَا الحُزْنَ بالبكاء. قال (٥):

\* وَالْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ (٦) إِنْسَانُهَا غَرِقٌ \*

(١) ديوان ذي الرمة، ٥٦٩ (تحقيق مكارنتي).

(٢) في الأصل و(ن): السَّأْوُ، وما أثبتته من ديوانه.

(٥) في الأصل و(ن): السَّأْوُ.

(٣) ليست في الأصل، أضفناها لاستقامة المعنى.

(٤) في لسان العرب (طرف) منسوب للأعشى، ولم أجده في ديوانه (تحقيق د. محمد محمد حسين).

وورد في إصلاح المنطق ١٠٢ بلا عزو.

(٥) في كتاب العين (طرف) بلا نسبة.

(٦) في الأصل و(ن): مطرفة، وما أثبتته من كتاب العين (طرف).

وَطَرَفَا الْإِنْسَانَ: لِسَانُهُ وَذَكَرَهُ، لِقَوْلِهِمْ: مَا تَدْرِي أَيِّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ. قَالَ الْفَرَّاءُ:  
مَعْنَاهُ: أَيُّ أَبُوَيْهِ / أَثْرَفٍ. يُقَالُ: كَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ. أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ (١):

فَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَّمْتَنِي      وَهَلْ بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٌ!  
والمطرف: ثوبٌ من خَزٍّ مَرَبَّعٍ مَخْطُوطٍ. والطراف: بيتٌ من آدم. وطرافٌ ممدد  
ممدود بالأطناب. قال طرفة (\*):

رَأَيْتَ بَنِي غِبْرَاءَ لَا يَنْكُرُونَنِي      وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ

بني غبراء: المحاويج

وَقَوْلُهُمْ: مَا يُسَاوِي طَلِيَّةً (٢)

قيل: الطليئةُ قِطْعَةٌ حَبَلٍ يُشَدُّ بِرِجْلِ الْحَمَلِ (\*\*). وَالْجَدْيِ.

وقيل: هو حَبَلٌ يُشَدُّ فِي طَلِيَّةِ الْحَمَلِ (\*\*). وَطَلِيَّتُهُ: عُنُقُهُ، وَيُقَالُ لِلْعُنُقِ: طَلِيَّةٌ،  
وَالْجَمْعُ: طَلِيٌّ. قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ (٣):

سَلَبْنَ طِبَاءَ ذِي بَقَرٍ طَلَاهَا      وَنَجَلَ الْأَعْيْنَ الْبَقَرِ الصُّوَارَا

وقال أبو عمرو والفراء: يُقَالُ لِلْعُنُقِ: طَلَاةٌ (٤). وَالْجَمْعُ: طَلِيٌّ.

قال الأعشى (٥):

مَتَى تُسْقَ مِنْ أَثْنَائِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ      مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا

(١) في لسان العرب (طرف) منسوباً لعون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وانظر الزاهر ٢١٩/١.

(\*) ديوانه ٣١ (تحقيق الخطيب والصقال).

(٢) قابل بالزاهر ٢٦٣/١.

(٣) في الزاهر ٢٦٣/١ بلا عزو.

(\*\*) في (ن): الجمَل.

(٤) في الأصل و (ن): طَلَا، وما أثبتناه من الزاهر ٢٦٣/١، والفاخر ٩.

(٥) ديوانه ١١٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

وبعضهم يقول: طَلِيَّةٌ واحدة. وقال ابن الأعرابي: ما يُساوي طَلِيَّةً مِنْ هِنَاءٍ يُطَلَّى به البعير.

وَكُلُّ شَيْءٍ طَلِيٍّ بِهِ فَهُوَ: الطَّلَاءُ.

وَالطَّلِيُّ: الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الطَّبِيِّ حِينَ يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ: طَلَاً، وَهُوَ مَنْقُوصٌ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ.

وَالطَّلَاءُ: شَرَبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ.

وَالطَّلَاءُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الدَّمُ.

### وقولهم: فُلَانٌ طَاهِرٌ الثِّيَابِ (١)

أَي لَيْسَ بِدَنَسِ الْأَخْلَاقِ، وَفُسْرَ ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ﴾ (٢)

أَي قَلْبِكَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٣):

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ الْحَاجِرِ غُرَانُ

أَخْرَجَهُ عَلَى بِنَاءِ سُودَانَ وَحُمْرَانَ.

وَالطُّهُورُ: اسْمٌ كَالْوُضُوءِ، كُلُّ مَاءٍ نَظِيفٍ اسْمُهُ طَهُورٌ. وَالتَّوْبَةُ الَّتِي تَكُونُ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ، نَحْوَ الرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهُورٌ لِلْمَذْنِبِ.

وَالطُّهُرُ: نَقِيضُ الْحَيْضِ، تَقُولُ: طَهَّرْتُ، وَطَهَّرْتُ لُغَةً، فَهِيَ طَاهِرٌ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ، فَإِذَا اغْتَسَلْتَ (٤) قِيلَ: تَطَهَّرْتُ.

وَالِاطَّهَارُ: الْاِغْتِسَالُ.

(٥) كتاب العين (طهر).

(٢) المدثر ٤.

(٣) ديوانه ٨٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في الأصل (ن): غسلت، وما أثبتناه من كتاب العين (طهر) ولسان العرب (طهر).

والتَّطَهَّرُ: التَّنَزَّهُ عَنِ الْإِثْمِ وَمَا لَا يُحْمَلُ (١).

## الطَّيَّاشُ (٢)

غَيْرُ الْمُقْتَصِدِ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: طَاشَ السَّهْمُ إِذَا لَمْ يُصَبِّ وَوَقَعَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ. قَالَ لَيْدٌ (٣):

صَادَفَنَ مِنْهُ غِرَّةٌ فَأَصْبَنَهَا      إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا  
أَي: لَا تَقَعُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ.

قَالَ آخَرُ: (٤)

رَمَتْنِي أُمُّ عِيَّاشٍ      بِسَهْمٍ غَيْرِ طَيَّاشٍ

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَرِثُنِي أَخَاهُ: (٥)

فَإِنَّ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ      فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ  
وَالطَّيَّاشُ (٦): خِيفَةُ الْعَقْلِ، طَاشَ يَطِيشُ طَيَّاشًا  
وَتَقُولُ: طَيَّاشًا الرَّجُلُ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ مِثْلَ رَهْبًا سَوَاءً.  
وَتَرَهْبًا الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ: إِذَا هَمَّ بِهِ وَأَمْسَكَ عَنْهُ.  
وَرَهْبَاتُ أَمْرِكَ وَرَأْيِكَ إِذَا لَمْ تَقُومْهُ.

## الطَّرَبُ (٧)

الْخِيفَةُ، وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّ الطَّرَبَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْفَرَحِ، وَهُوَ خَطَأٌ. قَالَ ابْنُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّهَا: يَجِلُّ.

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١/٣٩٣.

(٣) دِيوَانُهُ ٣٠٨ (تَحْقِيقُ الدُّكْتُورِ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ).

(٤) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (طَيْشٌ) وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَيْشٌ) بَلَا عَزْوٍ.

(٥) دِيوَانُهُ ٤٩ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبِقَاعِيِّ).

(٦) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): فَالطَّيَّاشُ.

(٧) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١/١٦٥.

ولا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَكُنْ حَبِيْبًا وَلَمْ يَطْرَبْ إِلَيْكَ حَبِيْبٌ  
أي: لم يَخْفِ. آخر: (٢)

وما هاجَ هذا الشَّوْقَ إِلَّا حَمَائِمٌ لَهْنٌ بِسَاقِ رِنَّةٍ وَعَوَيْلٌ  
/ تَطْرَبُنْنِي حَتَّى بَكَيْتُ وَإِنَّمَا يَهِيْجُ هَوَى جُمْلٍ عَلَيَّ قَلِيْلٌ  
تَطْرَبُنْنِي: أي اسْتَخَفَّفْنِي. قال آخر (٣):

يَقْلُنْ (٤): لَقَدْ بَكَيْتَ، فَقُلْتُ: كَلَّا  
وهل ييكي من الطرب الجليد  
قال آخر (٥):

فَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهَةِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ (٦)  
قال رؤبة: الطَّرِبُ: المُشْتَاقُ.

والطَّرِبُ: الشَّوْقُ، وَأَطْرَبَنِي هَذَا الشَّيْءُ إِطْرَابًا.

### الطَّحُوْرُ (٦)

السُّطُّ: يُقَالُ: طَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ وَدَحَاهَا: إِذَا بَسَطَهَا، مِنْهُ ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ (٧). أَي بَسَطَهَا وَوَسَّعَهَا، يُقَالُ: طَحَا يَطْحُوْ طَحُوْرًا فَهُوَ طَاحٍ، وَالْأَصْلُ:

(١) ديوانه ١١٨ (تحقيق النفاخ) وفيه: إِذَا أَنْتَ لَمْ تُزْرَرْ.. الخ.

(٢) البيتان في الزاهر ١٦٥/١ بلا عزو.

(٣) في الزاهر ١٦٦/١ بلا عزو، وورد في ديوان مجنون ليلى ٦٣ (تحقيق د. فرحات).

(٤) في الأصل و(ن): فقلت، وما أثبتناه من الزاهر ١٦٦/١ وديوان مجنون ليلى.

(٥) هو النابغة الجعدي شعره ٩٣ (ط. دمشق)، تهذيب اللغة (طرب)، الزاهر ١٦٦/١ (بلا عزو).

(٦) قابل بالزاهر ١٩٣/١.

(٧) النازعات ٣٠.



طَوْحَ يَطْوِحُ مِثْلَ حَسَبٍ يَحْسِبُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا طَحَّاهَا﴾<sup>(١)</sup> أَي: وَمَنْ طَحَّاهَا فِي مَذْهَبِ أَبِي عُبَيْدَةَ<sup>(٢)</sup>.

وَطَحَّاءَ قَلْبُ فُلَانٍ فِي اللَّهْوِ: تَطَاوَلَ وَتَمَادَى وَذَهَبَ بِهِ مَذْهَبًا بَعِيدًا. وَهُوَ يَطْحَاهُ بِه طَحْوًا وَطَحِيًّا. قَالَ عَلْقَمَةُ<sup>(٣)</sup>:

طَحَّاءَ بَكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ      بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ  
وَالطَّائِحُ: الْهَالِكُ [أَوْ]<sup>(٤)</sup> الْمَشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ.

وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا وَطَوْحًا لَعْنَانًا.  
وَطَوْحُوا بِفُلَانٍ: حَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ مَفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكُهُ فِيهَا.  
قَالَ رُمَيْمٌ<sup>(٥)</sup>:

وَنَشْوَانٍ مِنْ كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ      بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوِّحُ  
أَي: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ.

وَطَوْحَ بِثَوْبِهِ وَطِيحَ: إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ.

## الطَّارِقُ

الْآتِي لَيْلًا، وَكُلُّ مَنْ أَتَاكَ لَيْلًا فَقَدْ طَرَقَكَ، وَلَا يَكُونُ الطَّرِيقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>(٦)</sup>:

(١) الشمس ٦.

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٣٠٠ (ط. الخانجي).

(٣) ديوانه ٣٣ (ط. دار الكتاب العربي بحلب).

(٤) إضافة من معجم العين (طيح).

(٥) ذو الرمة، ديوانه ٨٧ (تحقيق مكارنتي) مع اختلاف يسير.

(٦) ديوانه ٤١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

أَلَمْ تَرَ أَنِّي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطَيَّبِ

طَارِقًا: بالليل، ولا يكون بالنهار. قال جرير: (١)

طَرَقَ الْخِيَالُ لَأَمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا وَكَحَبَ بِالطَّيْفِ الْمَلِمَّ خِيَالًا

وَسُمِّيَ النَّجْمُ طَارِقًا لِأَنَّهُ يَطْلُعُ بِاللَّيْلِ. قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ يَوْمَ أُحُدٍ: (٢)

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ

نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ

الْمَسْكُ فِي الْمَفَارِقِ

الْدَّرُّ فِي الْخَانِقِ

إِنْ تَقْبَلُوا نَعَانِقِ

أَوْ تَدْبِرُوا نَفَارِقِ

فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقِ

أَي نَحْنُ بَنَاتُ النَّجْمِ شَرَفًا.

وَالطَّرْقُ: ضَرْبُ الصُّوفِ بِالْمِطْرَقَةِ. وَالضَّرْبُ بِالْحَصَى.

وَالتَّطْرِيقُ مَعْنَاهُ: التَّكْهِنُ وَالتَّخْمِينُ، أَصْلُهُ مِنَ الطَّرْقِ، وَالطَّرْقُ: ضَرْبُ الْحَصَى  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَزْجُرُ بِهِ. قَالَ لَيْبِدٌ (٣):

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ

(١) ديوانه ٣٦١ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٧٢/٣ (دار القلم/ بيروت) ولسان العرب (طرق) وأدب الكاتب ٩٠، والفاخر ٢٣،  
وشرح القصائد السبع ٤٠، إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٣٨ (ط. دار ومكتبة الهلال)، تاريخ بغداد  
للخطيب البغدادي ٢٨٤/٥ (ط. المكتبة السلفية - المدينة المنورة).

(٣) ديوانه ١٧٢ مع بعض اختلاف في اللفظ (تحقيق الدكتور إحسان عباس)

فَسَلَّهْنُ إِنْ لَاقَيْتِهِنَّ مَتَى الْفَتَى يَلَاقِي الْمَنَايَا أَوْ مَتَى الْغَيْثُ وَاقِعُ  
وَالطَّرِيقَةُ: بِمَنْزِلَةِ الطَّرِيقَةِ مِنْ طَرَائِقِ الْأَشْيَاءِ.

وَالطَّرِيقَةُ مِنَ الْخُلُقِ: لِينٌ وَانْقِيَادٌ.

وَالطَّرِيقَةُ أَيْضاً: الْحَالُ<sup>(١)</sup>، تَقُولُ: فَلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ.

وَكُلُّ امْرَأَةٍ طَرَوْقَةٌ زَوْجِهَا. يُقَالُ لِلْمَتَزَوِّجِ: كَيْفَ طَرَوْقَتُكَ؟

/وَالطَّرِيقُ تَوْنُهُ الْعَرَبُ.

وَأُمُّ طَرِيقٍ هِيَ: الضَّبْعُ.

وَالطَّرِقُ: الشَّحْمُ. قَالَ: (٢)

إِنِّي وَأَتَى ابْنِ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ (٣)

وَقَوْلِهِمْ: مَنْ حَبَّ طَبَّ (٤)

أَي: مَنْ حَبَّ فَطِنَ وَحَدِّقَ وَاحْتَالَ لِمَنْ يُحِبُّ. وَالطَّبُّ: الْحَدِّقُ وَالْفِطْنَةُ. وَسُمِّيَ  
الطَّيِّبُ [طَيِّباً] لِفِطْنِهِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ طَبٌّ وَطَيِّبٌ: إِذَا كَانَ حَازِقاً. قَالَ عَنْتَرَةُ (٥):

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمَسْتَلِمِ

وَقَالَ عَلْقَمَةُ (٦):

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْجَمَالُ، وَالصَّوَابُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (طَرِقَ).

(٢) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (طَرِقَ) وَلِسَانَ الْعَرَبِ (غَلَّقَ) وَفِي الْخِيَوَانِ ١٦٩/٢ بِأَعْرُوزِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الذَّبِيبُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانَ الْعَرَبِ.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٠٢/٢، التَّهْذِيبُ (طَبَّ)، شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ٣٣٥، الزَّاهِرُ ٣٣٠/١.

(٥) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ٣٣٥، جَمْهَرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٦١، دِيَوَانُهُ ١٢٢ (ط). دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ.

(٦) دِيَوَانُهُ ٣٥ (ط). دَارُ الْكُتُبِ الْعَرَبِيِّ بِحَلَبِ، شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ٣٣٥، الْمَفْضَلِيَّاتُ ٣٩٢.

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي خَيْرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ  
 ومعنى حَبٌّ: أَحَبُّ. قَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ: أَحَبَّتُ الرَّجُلَ وَحَبَبْتُهُ. وَأَنْشَدَا: (١)  
 وَوَاللَّهِ لَوْلَا تَمْرُهُ مَا حَبَبْتُهُ      وَمَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشْرِقِ  
 وَعَنْ أَبِي رِحَالَةَ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿فَاتَّبِعُونِي يَحَبِّبْكُمْ اللَّهُ﴾ (٢) بِفَتْحِ الْيَاءِ.  
 وَالطَّبُّ: السِّحْرُ، وَالْمَطْبُوبُ: الْمَسْحُورُ.  
 وَطَبَّ الشَّمْسُ: طَرَأَتْهَا الَّتِي تُرَى فِيهَا إِذَا طَلَعَتْ.  
 وَطَبُّكَ: شَهْوَتُكَ  
 وَأَطْبَاكَ الشَّيْءُ: أَعْجَبَكَ

### وَقَوْلُهُمْ: طَبَعَ عَلَى قَلْبِ فُلَانٍ (٣)

أَيُّ غُشِّيَ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّدَأِ وَالْوَسْخِ وَالذَّنْسِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ طَبَعَ السِّيفُ يُطَبَعُ  
 طَبْعًا إِذَا دَنَسَ، مِنْهُ ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٤). وَفِي  
 الْحَدِيثِ «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ» (٥)

أَيُّ: دَنَسَ. قَالَ: (٦)

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ      إِنَّ الْمَطَامِعَ فَقْرٌ وَالْغِنَى الْيَاسُ  
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يمدح هُوذَةَ بِنَ عَلِيٍّ: (٧)

(١) البيت لعيلان بن شجاع النهشلي، لسان العرب (حب)، تهذيب اللغة (حب). وورد في الزاهر ٣٣١/١ بلا عزو.

(٢) آل عمران ٣١، والقراءة في مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ٢٠ (تحقيق برجستراسر).

(٣) كتاب العين (طبع).

(٤) الروم ٥٩.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٧/١.

(٦) صدر البيت موجود في شرح القوائد السبع ٥٩٤ لكن العجز مختلف.

(٧) ديوانه ١٤٣ (تحقيق. د. محمد محمد حسين).

له أكاليلُ بالياقوتِ فَصَلَّهَا صَوَّأَهَا لَا تَرَى عَيْبًا وَلَا طَبَعًا  
أَيُّ: وَلَا دَنَسًا.

وَطَبِعُ السَّيْفُ: الصَّدَأُ الَّذِي يَعْلوهُ. قال: (١)

بِيضٌ صَوَارِمٌ نَجَلُوهَا إِذَا طَبِعَتْ تَخَالَهِنَّ عَلَى الْأَبْطَالِ كَتَانًا  
ويقال: إِنْ فَلَانًا طَبَعُ أَيُّ: دَنِيءُ الْخَلْقِ.

ويقال: لَا يَتَزَوَّجُ فِي الْعَوَالِي إِلَّا كُلُّ طَمَعٍ طَبِعَ، وَلَا يَتَزَوَّجُ فِي الْمَوَالِي إِلَّا كُلُّ  
بَطْرِ أَشِيرٍ (٢).

وَالطَّبَاعُ: مَا جُعِلَ فِي الْإِنْسَانِ مِنْ طِبَاعِ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَطْبَعَةِ (٣)  
الَّتِي طَبِعَ عَلَيْهَا. وَالطَّبِيعَةُ: الْأَسْمُ مِثْلُ السَّجِيَّةِ وَالْخَلِيقَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَالْجَمِيعُ  
الطَّبَائِعِ. قال لبيد (٤):

لِكُلِّ أَمْرِي يَا أُمَّ عَمْرٍو طَبِيعَةٌ وَتَفْرِيقُ مَا بَيْنَ الرَّجَالِ الطَّبَائِعُ

وَالطَّبَعُ: الْخَتَمُ عَلَى الشَّيْءِ، كَمَا قَالَ الْحَسَنُ: إِنْ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عَبْدِهِ حَدًّا إِذَا بَلَغَهُ  
طَبِعَ [عَلَى] (٥) قَلْبَهُ فَلَمْ يُوقَفْ (٦) بَعْدَهُ بِخَيْرٍ (٧).

(١) البيت في كتاب العين (طبع) بلا عزو، وتاج العروس (طبع) بلا عزو.

(٢) ورد هذا القول في لسان العرب (طبع) منسوباً إلى عمر بن عبدالعزيز، مع بعض اختلاف. وورد أيضاً في غريب

الحديث لأبي عبيد ٣٢٧/١، وتهذيب اللغة (طبع).

(٣) في الأصل: الأطعمة، وما أتتته من كتاب العين (طبع).

(٤) لم أجد في ديوان لبيد، وورد بيت مماثل له في تهذيب اللغة (طبع) منسوباً للرؤاسي، وهو:

له طابع يجري عليه وإنما تفاضل ما بين الرجال الطباع

(وانظر لسان العرب: طبع).

(٥) إضافة من كتاب العين (طبع).

(٦) في كتاب العين (طبع): فوق.

(٧) القول في كتاب العين (طبع)، ولسان العرب (طبع)، وفي (ن): الخير.

وَالطَّابِعُ: الخَاتَمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ.

وَالطَّابِعُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَمُ.

وَاللَّهُ طَبَعَ الْخَلْقَ كُلَّهُ: أَي خَلَقَهُمْ.

وَطُبِعَ عَلَى الْقُلُوبِ: أَي خْتِمَ عَلَيْهَا.

### [الطَّمَعُ] <sup>(١)</sup>

وَالطَّمَعُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: إِنَّ فُلَانًا لَطَمَعُ حَرِيصٌ، وَالْجَمْعُ أَطْمَاعٌ وَمَطَامِعُ. قَالَ:

أَلَا يَا نَفْسُ إِنْ تَرْضِي بِقُوتٍ فَأَنْتِ مَلِيَّةٌ أَبَدًا غَنِيَّةٌ

دَعِي عَنكَ الْمَطَامِعَ وَالْأَمَانِي فَكَمْ أُمْنِيَّةً جَلَبَتْ مَنِيَّةً

آخِرُ (٢):

١٢٧/٢

/طمعاً بليلي أن تلين وإنما تُضْرَبُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ

وفي المثل: أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبِ (٣)، وهو أشعب بن جبير مولى عبدالله بن الزبير، من أهل المدينة، وكان يُكْنَى أبا العلاء، وله أخبارٌ طريفةٌ في فَرَطِ الطَّمَعِ.

وَالطَّمَعُ: رِزْقُ الْجُنْدِ، وَقَدْ أَمَرَ لَهُمْ بِأَطْمَاعِهِمْ.

وتقول (٤): مَا أَطْمَعُ فُلَانًا، وَأَطْمَعُ، بِضَمِّ الْمِيمِ، فِي التَّعَجُّبِ.

وكذلك التَّعَجُّبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَضْمُومٍ، كَقَوْلِكَ: لَعْرُجَتِ (٥) الْمَرْأَةُ، إِذَا كَانَتْ

(١) قابل بالزاهر ٢١٦/٢.

(٢) هو مجنون ليلي، ديوانه ١٢٧ (شرح. د. يوسف فرحات).

(٣) مجمع الأمثال ٤٣٩/١، جمهرة الأمثال ٢٥/٢، الفاخر ١٠٤ (ط. عيسى البابي الحلبي) والزاهر ٢١٦/٢ -

(٢٢٠).

(٤) قابل بكتاب العين (طمع).

(٥) في (ن): خرجت.

كثيرة الخروج، ولَقَضُوا الْقَاضِي فلان، مضموم، ونحو ذلك أجمع، إلا ما قالوا في  
نعم وبئس رواية عنهم، غير لازم لقياس التعجب.

وامرأة مطماع: تُطْمَعُ ولا تُمَكَّنُ الْمُطْمَعُ مما أطمعت فيه..

والمطمعة: [ما طُعم] (١) من أجله، كقولك: إن قول المخاضعة لمطمعة.

وقولهم: طمرت الشيء (٢)

أي سترته، من قولهم: طمر الجرح إذا سفل، وهو من الأضداد، تقول: طمر  
الجرح إذا سفل، وطمر إذا علا وارتفع.

وقولهم: طامر (٣) بن طامر، وهو برغوث بن برغوث، سمي البرغوث طامراً  
لبروزه وارتفاعه.

تقول: طمر نفسه أو شيئاً: إذا خبأه بحيث لا يُدرى.

والطمر: الثوب الخلق، وجمعه أطمار.

والطمر والطمرور والطمرير (٤): نعت الفرس الجواد الكريم.

والطمور: شبه الثوب في السماء. قال (٥):

وإذا قذفت له الحصاة رأته ينزو لطلعتها طمور الأخيل

أي كما يطمر الأخيل في طيرانه. والأخيل: طائر الغالب عليه الخضرة ومشرّب  
حمرة، ويسمى الشقراق الأخيل، والعرب تقول: هو الطائر المشووم، وتسميه  
الفرس: كاحوك.

(١) سقط من الأصل و(ن) وما أثبتناه من لسان العرب (طمع).

(٢) قابل بالزاهر ٤٠٥/١.

(٣) في الأصل و(ن): طائر، وما أثبتناه من الزاهر ولسان العرب (طمر).

(٤) في الأصل و(ن): الطمور، وما أثبتناه من لسان العرب (طمر).

(٥) هو أبو كبير الهذلي يمدح تأبط شراً، ديوان الهذليين ٩٣/٢ (ط. القاهرة).

وتقول العرب: أَنْصَبَ عَلَيْهِمْ مِنْ طَمَارٍ: وهو المكانُ المرتفعُ. قال (١):  
إلى بَطَلٍ قَدْ عَقَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ      وَأَخْرَى يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ، قَتِيلٌ  
ورواه بعضهم بالنصب.

### [الطُّرَامَةُ]

الطُّرَامَةُ: وَسَخٌ يَكُونُ عَلَى الْأَسْنَانِ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْقَلَحِ: شَبِهَ خُضْرَةَ تَعْلُو  
الْأَسْنَانَ. قال (٢):

إِنِّي قَلَيْتُ خَيْنَيْهَا\* إِذْ أَعْرَضَتْ      وَنَوَاجِذًا خُضْرًا مِنَ الْإِطْرَامِ  
وَالطُّرِيمُ: اسْمُ السَّحَابِ.

وَالطُّرْمَةُ: الْبَثْرَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَّةِ السُّفْلَى، وَالتُّرْفَةُ فِي الْعُلْيَا، فَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا:  
طُرْمَتَيْنِ، بِتَغْلِيْبِ الطُّرْمَةِ عَلَى التُّرْفَةِ، وَهِيَ نَاتئةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَّةِ خَلْقَةً، وَصَاحِبُهَا  
أُتْرَفٌ.

وَالطَّارِمَةُ، دَخِيلٌ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ: وَهِيَ بَيْتٌ كَالْقُبَّةِ مِنَ الْحَشْبِ.

وَالطُّرْمُ: اسْمُ الْكَانُونِ\*\*

وَالطُّرْمُ: قَيْلٌ: الشَّهْدُ، وَقَيْلٌ: الزُّبْدُ. وَقَالَ فِي النِّسَاءِ: (٣)

وَمِنْهُمْ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شَيِبَ بِالطُّرْمِ

يُرِيدُ: الزُّبْدُ.

(١) هو سليم بن سلام الحنفي، لسان العرب (طرم)، تهذيب اللغة (طرم).

(٢) البيت في لسان العرب (طرم) بلا عزو، وتاج العروس (طرم) بلا عزو.

(٥) في الأصل و(ن): حبيها.

(٥٥) ن: الكاتول.

(٣) ورد هذا الشطر في تهذيب اللغة (طرم) ولسان العرب (طرم) بلا عزو، وصدر البيت:

فمنهنَّ مَنْ يُلْفَى كِصَابٍ وَعَلَقَمِ



وقولهم: طَلَحَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ (١)

أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ وَغَيْرِهَا، حَتَّى أَتَعِبَهُ فَصَيَّرَهُ بِمَنْزِلَةِ الطَّلَحِ.

وَالطَّلِيحُ مِنَ الْإِبِلِ: [الذِي قَدَّمَ مِنْهُ السَّيْرَ] (٢)

وَالطَّلَحُ أَيْضاً: الرَّجُلُ التَّعِبُ الْكَالُ.

/وَنَاقَةٌ طَلِيحٌ: مُعَيَّةٌ كَالَّةٌ، وَأَيْتَقُ طَلِيحَاتٌ وَطَلَائِحٌ وَطَلَحٌ. قَالَ (٣):

١٢٨/٢

مَثَاباً لِأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا تَخُبُ (٤) إِلَيْهَا الْيَعْمَلَاتُ الطَّلَائِحُ

آخِرُ: (٤)

بِكِي بَعْلَ مِيٍّ أَنْ أُنِيخَتْ قَلَائِصٌ إِلَى بَيْتِ مِيٍّ آخِرَ اللَّيْلِ طَلَحُ

وَبَعِيرٌ طَلِيحٌ وَنَاقَةٌ طَلِيحٌ.

وَالطَّلَاحَةُ: الْإِعْيَاءُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ: (٥)

وَتَرَاهَا تَشْكُو إِلَيَّ وَقَدْ آضَتْ طَلِيحاً تُحْدَى صُدُورَ النَّعَالِ

وَالطَّلَاحُ: ضِدُّ الصَّلَاحِ، وَالْفِعْلُ: طَلَحَ يَطْلُحُ طَلَاحاً، وَفُلَانٌ صَالِحٌ وَفُلَانٌ طَالِحٌ.

وقولهم: طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا (٦)

الصَّوَابُ: طُوبَى لَكَ، مِنْهُ ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا بَدِئَهُمُ﴾ (٧).

(١) قابل بالزاهر ٤١٣/١.

(٢) سقط من الأصل و(ن)، وما أثبتناه من الزاهر.

(٣) البيت للقرشي، شرح القصائد السبع ٥٣٩، الزاهر ٤١٤/١.

(٤) الأصل و(ن): يبحث.

(٤) هو ذو الرمة، ديوانه ٨٤ (تحقيق: هنري هيس مكارتنى).

(٥) ديوانه ٤٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٦) قابل بالزاهر ٤٤٩/١.

(٧) الرعد ٢٩.

وطوباك لحن من العوام، ورؤي عن عائشة أنها تصدقت بشيقة\* من تمر ثم قالت: طوباي إن قبليت. والله أعلم.

واختلف في معنى طوبى، فقال أهل اللغة: طوبى لهم معناه: خير لهم.

عن إبراهيم<sup>(١)</sup> قال: الخير والبركة التي أعطاهم الله.

قال ابن عباس: اسم الجنة بالحشية.

قال سعيد بن مسجوح: اسمها بالهنديّة، معناه اسمها لهم.

قال قتادة: الحسنى، وعنه: أنها كلمة عربية، تقول العرب: طوبى لك إن فعلت كذا.

قال مغيث بن سمي: طوبى شجرة في الجنة، ليس في الجنة دار إلا وفيها غصن منها، فيجىء الطير، فيقع على الغصن، فيؤكل<sup>(٢)</sup> من أحد جانبيه سواء ومن الآخر قدير.

قال شهر بن حوشب: طوبى: شجرة في الجنة منها كل شجر الجنة، أغصانها من وراء سور الجنة.

قال أبوهريرة: هي شجرة في الجنة يقول الله لها: تفتقي لعبدي عما شاء! فتفتق له عن الخيل بسروجها ولجمها، وعن الأبل برحائلها، وعما شاء من الكسوة.

قال<sup>(٣)</sup>: →

طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى ورسلاً يقطين العراق وقومها<sup>(٤)</sup>

(٥) في (ن): بشق.

(١) إبراهيم النخعي (الزاهر ١/٤٤٩).

(٢) في الأصل و(ن): فيأكل، وما أثبتناه من الزاهر ١/٤٥٠.

(٣) البيت في الزاهر ١/٤٥٠، ولسان العرب (طيب) بلا عزو.

(٤) في الأصل: وقومها، وما أثبتناه من الزاهر ولسان العرب.

الطُّودُ: الجبلُ، والرِّسْلُ اللَّبْنُ، واليَقْطِينُ: القرعُ، والفُومُ: الخبزُ والحِنْطَةُ، وقيل: هو الثُّومُ، بالثاءِ، والفاءُ بَدَلٌ من الثاءِ، وقال الله تعالى ﴿وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾<sup>(١)</sup>

وفي مُصْحَفِ عبدِالله: وثومها<sup>(٢)</sup>.

وقال الكلبي: الفوم: هي الحبوب، قال<sup>(٣)</sup>:

وطارَ رِيئُهُمَ لَمَّا رَأَى بِكَفَّةِ فُومَةٍ أَوْ فُومَتَانِ

قال الفراء<sup>(٤)</sup> هي لغة قديمة، تقول: فوموا: أي اختبزوا.

قال ابن عباس: قيل للفوم: الحِنْطَةُ. قال أبو محجن الثَّقَفِيُّ<sup>(٥)</sup>:

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنَى وَاحِدٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ زِرَاعَةِ فُومٍ

وَمَنْ قَرَأَهَا بِقِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ ﴿ثُومِهَا﴾ فَهَذَا الْمُبِينُ. قال أمية<sup>(٥)</sup>:

كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ إِذْ ذَاكَ ظَاهِرَةً فِيهَا الْفَرَادِيسُ وَالْفُومَانُ وَالْبَصَلُ

### [الطَّلَاةُ]<sup>(٦)</sup>

الطَّلَاةُ: الحالُ الحَسَنَةُ والهَيْئَةُ الجميلةُ، من النَّبَاتِ المَطْلُولِ: الذي أصابَهُ الطَّلُّ فَحَسَنَهُ.

والطَّلُّ: صِغَارُ القَطْرِ، مِنْهُ ﴿فَإِنْ لَمْ يُصْبِحْهَا وَأَبِلَ فَطَلَّ﴾<sup>(٧)</sup>

(١) البقرة ٦١.

(٢) المختب لابن جنبي ٨٨/١ (ط. القاهرة)، وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس.

(٣) البيت في لسان العرب (فوم)، وجمهرة اللغة (فوم) وتاج العروس (فوم) بلا عزو.

(٤) لسان العرب (فوم).

(٥) البيت في لسان العرب (فوم) وفي كتاب: أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، دراسة وتحقيق: د. بهجة عبدالغفور الحديثي، ٢٤٩.

(٦) قابل بالزاهر ٤٧١/١ (وقولهم: ليس لفلان طلالة).

(٧) البقرة ٢٦٥.

قالوا: بل القَطْرُ العِظَامُ.

والطَّلُّ: القَطْرُ الصُّغَارُ، وَجَمْعُ الوَابِلِ: وَبَلٌّ، وَجَمْعُ الطَّلِّ: أُطْلٌ<sup>(١)</sup> وَطُلُولٌ. قال نُصَيْبٌ: (٢)

سَقَى تِلْكَ المَقَابِرَ رَبُّ مُوسَى سِجَالِ المِزْنِ وَبَلًّا ثُمَّ وَبَلًّا

قال أبو عمرو (٣): لَيْسَتْ لَهُ طَلَالَةٌ، هذا قولُ ابن الأعرابي: أَي لَيْسَ لَهُ مَا يَفْرَحُ بِهِ وَيَسِرُّ.

١٢٩/٢

/وَالطَّلَالَةُ: الفَرَحُ وَالسُّرُورُ. ولبعض الأزد<sup>(٤)</sup>:

فَلَمَّا أَنْ وَبِهَتْ<sup>(٥)</sup> وَلَمْ أَصَادِفُ سَوَى رَحْلِي بَكَيْتُ بِلَا طَلَالَةٍ

أَي بغير فَرَحٍ وَلَا سُورٍ.

قال الأصمعي: الطَّلَالَةُ: الحُسْنُ وَالمَاءُ.

وَطَلَّتِ الأَرْضُ: أَي أَصَابَهَا الطَّلُّ. قال أبو ذؤيب<sup>(٦)</sup>:

وَأرى البِلَادَ إِذَا حَلَّتْ بِغَيْرِهَا جَدْبًا وَإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وَتُخْصَبُ

وَمَنْ قَالَ: طَلَّتْ عَلَيْكَ، بِالفَتْحِ، فَإِنَّمَا يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى طَلَّتْ عَلَيْكَ السَّمَاءُ.

وَالطَّلُّ: المَطْلُ لِلدِّيَاتِ وَإِبْطَالُهَا. قال (٧):

تَلَكُمُ هَرِيرَةٌ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا أَهْرِيرٌ لَيْسَ أَبُوكَ بِالمَطْلُولِ

(١) فِي الأَصْلِ وَ(ن): طَلٌّ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٤٧١/١.

(٢) شِعْرُهُ ١٢٢ (تَحْقِيقُ دَاوُدَ سَلُومَ).

(٣) أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، الزَّاهِرِ ٤٧١/١.

(٤) الزَّاهِرِ ٤٧١/١، الفَاخِرِ ١٢٠.

(٥) وَبِهَتْ: فَطَنْتِ، وَفِي الأَصْلِ: وَنَهَتْ، وَفِي الفَاخِرِ: نَبِهَتْ، وَفِي (ن): وَهَنْتُ.

(٦) دِيوَانُ الهِذْلِيِّينَ ٦٣/١ (ط). القَاهِرَةُ.

(٧) أَسَاسُ البَلَاغَةِ (طَلَّلَ) بِلَا عَزْوٍ.

أي: لا يُنسى دمه ولا تبطل ديته.

والإطلال: الإشرافُ على الشيء. أَطْلَّ عليه: أَشْرَفَ عليه، وهو مُطْلٌ: أي مُشْرِفٌ. قال الشَّمَاخ: (١)

مُطْلٌ يَزُرُقِي مَا يُدَاوِي رَمِيهَا وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبَعِ عَلَيْهَا الْجَلَائِزُ

الرَّمِي: الرَّمِي، الْجَلَائِزُ: عَقَبٌ يَلْوَى عَلَى الْقَوْسِ، وَاحِدَهَا جِلَازَةٌ. قال جرير: (٢)

أنا البازي المَطْلُ (٣) على نَمِيرٍ أُتِيحَ مِنَ السَّمَاءِ لَهُ انصِيبَا

أُتِيحَ: هُيَّءَ.

### وقولهم: قام على طاقة (٤)

أي على ما يمكنه من الهيئة.

والطاقُ والطَّوقُ عندهم: القُوَّةُ على الشيء، ومنه قولهم: ليس لي بهذا الأمر طاقة. أي قُوَّة.

والطَّاقَةُ: القُوَّةُ، وتسمَّى الإِطَاقَةُ الطَّاقَةُ، كقوله: ﴿وَلَا تُحْمَلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ (٥).

والطَّوقُ: مَصْدَرٌ مِنَ الطَّاقَةِ. قال (٦):

كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٍ بِطَوْقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ

يَقُولُ: كُلُّ أَمْرٍ مُتَكَلِّفٌ مَا أَطَاقَ.

(١) ديوانه ١٨٣ ط. دار المعارف بمصر.

(٢) ديوانه ٦١ ط. دار صادر ودار بيروت.

(٣) في الديوان: المَدِيلُ.

(٤) قابل بالزاهر ٤٧٦/١، والفاخر ١٨١.

(٥) البقرة ٢٨٦.

(٦) البيت في كتاب العين (طوق) وتهذيب اللغة (طوق) بلا عزو، وورد في اللسان (طوق) معزواً إلى عمرو بن أمية.

وفي الحديث: «مَنْ غَصَبَ جَارَهُ حَدًّا مِنْ أَرْضِهِ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعَ أَرْضِينَ، ثُمَّ يَهْوِي بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ» (١) أي يجعل طوقاً في عنقه.

وقولهم: لَيْسَ لِفَعْلِهِ طَعْمٌ (٢)

أي لذة ومنزلة في القلب. قال (٣):

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي شَقَاها وَلَا تَحْيَا حَيَاةَ لها طَعْمٌ

أي: حلاوة (٤) ومنزلة في القلب.

وَطَعْمٌ كُلُّ شَيْءٍ: ذَوْقُهُ.

وَالطَّعْمُ: الْأَكْلُ بِالثَّنَائِيَا.

وتقول: إِنْ فَلَانًا لِحَسَنِ الطَّعْمِ، وَإِنَّهُ لَيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا.

وَالطَّعْمُ: الْحَبُّ الَّذِي يُلْقَى لِلطَّيْرِ.

وتقول: اطْعَمَ هَذَا الشَّيْءَ: أَي ذُقَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ﴾ (٥) جَعَلَ ذَوْقَ (٦) الشَّرَابِ طَعْمًا نَهَاہُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ إِلَّا غَرْفَةً، وَكَانَ فِيهَا رِيحُهُمْ وَرِي دَوَابِّهِمْ.

وَالطَّعْمُ، بِالضَّمِّ: الطَّعَامُ. وَالطَّعَامُ: اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ، وَالشَّرَابُ لِمَا يُشْرَبُ، وَالْجَمِيعُ أَطْعِمَةٌ وَالْأَطْعِمَاتُ جَمَاعَةٌ الْجَمَاعَةُ. وَالطَّعَامُ، فِي الْقَوْلِ الْعَالِي مِنَ النَّاسِ، هُوَ الْبِرُّ خَاصَّةً.

(١) النهاية لابن الأثير ١٤٣/٣.

(٢) قابل بالزاهر ٤/٢، والفاخر ٢٦٦ - ٢٦٧.

(٣) هو أعشى همذان، الزاهر ٤/٢، الفاخر ٢٦٧، الصبح المنير ٣٤٠.

(٤) في (ن): حياة.

(٥) البقرة ٢٤٩.

(٦) في الأصل و (ن): ذواق، وما أثبتناه من كتاب العين (طعم).

وَرَجُلٌ مِطْعَامٌ، وَلَا يُقَالُ مِطْعَامَةٌ، لِأَنَّ مِفْعَالَ فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ.  
وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الطَّعْمَةِ وَلَثِيمٌ الطَّعْمَةِ، وَإِنَّمَا كُسِرَ ذَلِكَ كَمَا كُسِرَتِ الْجِلْسَةُ وَالْمِثْيَةُ  
وَالرَّكْبَةُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَاطْعَمْتُ الثَّمْرَةَ، عَلَى بِنَاءِ افْتَعَلْتُ: أَيِ أَخَذْتُ طَعْمَهَا.  
وَالْمُطْعِمَةُ: الْقَوْسُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُطْعِمُ الصَّيْدَ. قَالَ رُمَيْمٌ<sup>(١)</sup>:  
وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعِمَةٌ كَبْدَاءُ فِي عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ  
وَعَجْسُهَا: مَقْبُضُهَا، وَقِيلَ: عَجَزُهَا، وَهُوَ مَعَجَسُهَا أَيْضًا.

١٣٠/٢ / وَفِي مَثَلٍ: لَا آتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ<sup>(٢)</sup>، مَعْنَاهُمَا الدَّهْرُ. قَالَ: (٣)  
وَأَلَيْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا سَجِيسٌ عَجِيسٌ مَا أَبَانَ لِسَانِي  
وَقَوْلُهُمْ: قَدْ طَلَّقَ فُلَانٌ فُلَانَةً بَتَّةً بَتَلَةً<sup>(٤)</sup>

مَعْنَاهُ: مُرْسَلَةٌ مُخْلَاةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَطْلَقْتُ النَّاقَةَ فَطَلَقَتْ: إِذَا كَانَتْ مُشْدُودَةً  
فَأَزَلَّتِ الشَّدَّ عَنْهَا وَخَلَّتِهَا، فَشُبِّهَ مَا يَقَعُ بِالرَّأَةِ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَّصِلَةً  
بِالرَّجْلِ، وَكَانَتْ الْأَسْبَابُ كَالشَّدِّ لَهَا وَالْعَقْلُ، فَلَمَّا طَلَّقَهَا قَطَعَ الْأَسْبَابَ، الدَّلِيلُ  
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هِيَ فِي حَبَالِ<sup>(٥)</sup> فُلَانٍ: أَيِ أَسْبَابِهَا مُتَّصِلَةٌ بِهِ.

وَيُقَالُ: طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ، وَقَدْ طَلَّقَتِ النَّاقَةَ وَطَلَّقَتْ طَلْقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ، وَهِيَ  
طَالِقٌ مِنَ الطَّلَاقِ، عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ عَلَى الْفِعْلِ. وَهِيَ طَالِقَةٌ، عَلَى الْبِنَاءِ عَلَى: طَلَّقَتْ  
تَطَلَّقُ، وَقَدْ طَلَّقَتْ وَطَلَّقَتْ تَطَلَّقُ طَلْقًا، وَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ غَدًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَاعِلَةٍ

(١) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ، دِيْوَانُهُ ٥٨٧ (تَحْقِيقُ: كَارْلِيلُ هَنْرِي هَيْسِ مَكَارْتِنِي).

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٢٨.

(٣) لِسَانُ الْعَرَبِ (سَجِيسٌ) (عَجِيسٌ)، تَاجُ الْعُرُوسِ (عَجَسٌ) بِلَا عُرُو.

(٤) قَارَنَ بِالزَّاهِرِ ٢/٥٢٢، ١٦٧/٢، وَفِي الْأَصْلِ وَ(ن): قَدْ طَلَّقَ فُلَانٌ فُلَانًا. الْخ.

(٥) فِي (ن): حَبَلٍ.

تستأنفُ ذلك لزمتهما الهاء. قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

أيا جارتني بيني فإنك طالقَة      كذلك أمورُ الناسِ غادٍ وطارقة  
وبيني فإنَّ البينَ خيرٌ من العَصَا      وإن لا تزالُ فوقَ رأسي بارقة  
وبيني حصانَ الفرجِ غيرَ ذميمةٍ      ومومومةٍ فينا كذلك ووامقة  
وذوقني فتى حيِّ فإنِّي ذائقٌ      فتاةُ أناسٍ مثل ما أنتِ ذائقَة

قوله: أيا جارتني يريد: أيا زوجتي، وكان سببُ قوله أن أختانه أخذوه بطلاقِ امرأته، وقالوا: لا نرفعُ عنك العصا أو تطلقها ثلاثاً، فإنك قد أضرتَ بها، فعند ذلك قال هذا.

والطالِقَةُ من الإبل: ناقةٌ تُرسلُ في الحيِّ ترعى حيث شاءت لا تُعقلُ إذا راحت ولا تُنحى في السراح والجميع المطاليق.

وتقول: أطلقتُ الناقةَ وطلقتُ: أي حللتُ عقالها فأرسلتها وهي تطلقُ.

والطلاقُ: هُدُو السَّمِّ بالملسوع. قال النابغة<sup>(٢)</sup>:

تَنادَرها الرَّاقون من سوءِ سُمَّها      تُطلقهُ طوراً وطوراً تُراجعُ

يقول: يهدأ عنه الوجعُ طوراً ويُراجعه طوراً. وروي: تُرأسلهُ حالاً.

ويقالُ للسليمِ إذا لدغَ ثم رجَعَ إليه نفسه: قد طلقَ.

ويقالُ: النساءُ طالقٌ. قال<sup>(٣)</sup>:

\* المالُ هَدْيٌ والنِّساءُ طالقٌ \*

النِّساءُ جَمْعٌ لا واحد له، فردٌ طالقاً على لفظِ النساءِ.

(١) ديوانه ٢٩٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين)، مع اختلافٍ قليل.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٨٠ (ط. دار صادر ودار بيروت). وفي (ن): تبادرها الخ.

(٣) معاني القرآن للقرآء ١٠٣/٢، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٢٠ بلا عزو.



وقال الفراء: لما كُنتُ أقولُ: هذه النساءُ طالقاً على لفظ هذه، ومثله: بيضُ ذاتُ أطهار، لأني أقول: بيضُ فردٍ (ذات) على لفظ هذه.

وقال الكسائي: لما كان الرجلُ يقولُ لامرأته: أنتِ طالق، تركَ لفظَ طالق كما هو على الحكاية.

ورجلٌ مطلقٌ ومِطلاقٌ: كثيرُ الطلاقِ للنساء.

ويقال: طلاقٌ وطلقٌ وتطليقةٌ وطلقةٌ. قال:

/أرى الليلَ في طولِهِ عيشةٌ وليستُ بطلقٍ ولا ملكنة

١٣١/٢

والطلاقُ أيضاً: ذهابُ الغيمِ.

وقولهم: طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتَّةً، معناه: قاطعةٌ، أي قطعتُ الثلاثُ حبايلها مِنْ حبايلِله.

يقال: أَبَتْتُ عَلَى فُلانٍ القِضاءَ، وَبَتَّتُ، أَي: قَطَعْتُ. هذا قولُ الفراءِ.

وقال الأصمعيُّ: يقالُ: بَتَّتُ، بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وأبانَ الرَّجُلُ امرأته: إِذا طَلَّقَها طَلاقاً بَتَّائاً. وقالتِ هِنْدُ بنتُ عُتْبَةَ امرأةُ الحِجَّاجِ بنِ

يوسف<sup>(١)</sup>:

وما هِنْدُ إِلا مُهْرَةٌ عَرِييَّةٌ سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَحَلَّلَها بَعْلُ

فِإِنْ نَتِجَتْ<sup>(٢)</sup> مُهْرًا كَرِيماً فِبالْحَرى وَإِنْ كانَ إِقْرَافاً فَمِنْ قَبْلِ الفَحْلِ

ويروى: فما أَنجَبَ الفَحْلُ.

فلما بلغَ الحِجَّاجُ قولَها أمرَ ابنِ القَرِيَّةِ أَنْ يطلِّقَها عنه بكلمتين، وحملَها إليها مائة

(١) البيتان في العقد الفريد ١٠٨/٧ (تحقيق محمد سعيد العريان). وورداً أيضاً في غريب الحديث لابن قتيبة ٨٨/٢

منسويين لهند بنت النعمان بن بشير في رُوح بن زُباب، وفي التذكرة الحمدونية ١٦٩/٥ منسويين لحميدة بنت النعمان بن بشير.

(٢) في (ن): أَنجَت.

ألف، فلما أتاها، قال لها: يا هند! كنتِ فَبِنتِ. وأتاها بالمائة، فقالت: ما فرحنا إذْ  
كانَ ولا حزنًا إذْ بانَ. ويروى: ما فرحنا إذْ كُنَّا ولا حزنًا إذْ بنا، المائة الألف لكِ  
بشارة.

وتقول: أبتُ فلانَ طلاقَ فلانة: أي طلقها طلاقاً باتاً، والمجاز منه الإبتاتُ في  
كلِّ شيء.

والمُنبتُ: الأحمقُ الشديدُ الحمقِ.

وانقَطَعَ فلانٌ عن فلانٍ فانبَتَّ وانقبَضَ. قال (١):

فَحَلَّ في جُشَمٍ وَأَبَتْ مُنْقَبِضًا      بحيلةٍ من ذُرَى الغُرِّ الغَطَارِيفِ

وفي الحديث: «المُنبتُّ لا أرضاً قطعَ ولا ظهراً أبقى» (٢) معناه: الذي قد أتعبَ  
دابته حتى عَطِبَ ظهْرُها، فبقي مُنبِتاً مُنْقَطِعاً به.

والبَتْلَةُ أيضاً: القاطعةُ، من قولهم: بَتَلْتُ الشَّيءَ: وقطعته. ومريمٌ عليها السَّلامُ  
العذراءُ البَتُولُ: المقطوعةُ عن الرِّجال. قال عليه السَّلام: «لا تَبْتَلِ في الإسلامِ» (٣). أي  
لا يتقرَّب المسلمُ إلى ربِّه بِتَرْكِ التزوِيجِ كما يفعلُ الرهبانُ (٤) وغيرهم من الكُفار. قال  
الله تعالى: ﴿وَتَبْتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ (٥)

أي: انقطع إليه انقطاعاً. قال امرؤ القيس (٦):

تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا      مَنَادَةٌ مُمَسِّي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

(١) البيت في كتاب العين (بت) وتهذيب اللغة (بت)، ولسان العرب (بتت) بلا عزو.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٤/١.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١٧١/٢، الزاهر ٥٣/٢.

(٤) في الأصل و(ن): الرهباني، وما أثبتناه من الزاهر ٥٣/٢.

(٥) المزمل ٨.

(٦) ديوانه ١٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

وقال أمية بن أبي الصلت في مريم عليها السلام: (١)

أَنَابَتْ لِرُوحِهِ اللهُ ثُمَّ تَبَتَّلَتْ فَسَبَّخَ (٢) عَنْهَا لَوْمَةَ الْمُتَبَتَّلِ (٣)

سَبَّخَ: خَفَّفَ، ومنه الحديث قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعائشة وَسَمِعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا: «يا عائشة! لا تُسَبِّخِي عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ» (٤) أي: لا تخففي.

وَكُلُّ مَنْ خَفَّفَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ سَبَّخَ عَنْهُ. وفي الدعاء: «اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحُمَى» (٥) أي: خففها وسلها.

ويقال لِقِطْعِ الْقُطْنِ إِذَا نَدَفَ: السَّبَّيْخُ. قال الأخطل (٦):

فَأَرْسَلُوهُنَّ تُذْرِينَ التُّرَابَ كَمَا تَذْرِي سَبَائِخَ (٧) قُطْنٍ نَدَفُ أوتارٍ

وَالْبِتْلُ كَلِمَةٌ تُوصَلُ بِالْبِتِّ، ومنه قيل: الصَّدَقَةُ يَبْتُّهَا الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ صَدَقَةً بِنَّةً بِنَّةً، أي: قاطعة.

١٣٢/٢ /وَالطَّلَاقُ: طَلَّقَ الْمَخَاضَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، تقول: طَلَّقَتْ فِيهِ مَطْلُوقَةً، وَضَرَبَهَا الطَّلُوقَ.

وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ: سَمَحَ بِالْعَطَاءِ.

وَطَلِّيقُ اللِّسَانِ وَطَلَّقُ اللِّسَانِ: ذُو طَلَّاقَةٍ وَذَلَّاقَةٍ.

(١) شرح القصائد السبع ٦٨، الزاهر ٥٣/٢، أمية بن أبي الصلت حياته وشعره ٢٩٠ (تحقيق د. بهجة عبدالغفور الحديثي).

(٢) في المصادر: فَسَبَّخَ.

(٣) في جميع المصادر المذكورة: المتلوم.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠/١.

(٥) نفسه ٣٠/١.

(٦) ديوانه ١٢٦ (تحقيق قباوة).

(٧) في الأصل: سنائخ.

ولسانه طَلَّقَ ذَلَقًا، وَطَلَّقَ ذَلَقًا مَعًا: مُسْتَمِرٌّ.  
وتقول: لَا تُطَلِّقْ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ: أَي لَا تَشْرَحْ لَهُ وَلَا تَسْتَمِرْ بِهِ.  
وَالطَّلَقُ: الشَّوْطُ الْوَاحِدُ فِي جَرِي الْحَيْلِ.  
وَالطَّلَقُ: الْحَيْلُ الْقَصِيرُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ يَقُومُ قِيَامًا.

### وقولهم: ما عنده طائل ولا نائل (١)

الطَّائِلُ: الْفَضْلُ، أُخِذَ مِنَ الطَّوْلِ، مِنْهُ ﴿ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (٢)  
أَي: ذِي الْفَضْلِ عَلَى عِبَادِهِ. قَالَ (٣):  
وَقَالَ لِحَسَّاسٍ أَغْثَنِي بِشَرْبَةِ تَدَارَكَ بِهَا طَوَّلًا عَلَيَّ وَأَنْعَمَ  
أَي: فَضْلًا.

وقيل: الطَّائِلُ هُوَ الْفَضْلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ طَالَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا فَضَّلَهُ وَغَلَبَهُ (٤)  
بِالطَّوْلِ.

يُقَالُ: طَاوَلَنِي زَيْدٌ وَطَلَّتُهُ، وَطَاوَلْتَنِي هِنْدٌ فَطَلَّتْهَا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: (٥)  
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالُ  
أَي: فَضَلَّتْهَا بِالطَّوْلِ وَغَلَبَتْهَا.

وَالنَّائِلُ هُوَ: الْعَطَاءُ، أُخِذَ مِنَ النَّوَالِ، وَهُوَ الْعَطَاءُ.

وَالْمَعْنَى: مَا عِنْدَهُ فَضْلٌ وَلَا عَطَاءُ.

(١) قابل بالزاهر ٩٧/٢.

(٢) غافر ٣.

(٣) هو النابغة الجعدي، شعره ١٤٥ (ط. دمشق)، الزاهر ٩٧/٢.

(٤) في الأصل و (ن): عليه، وما أثبتناه من الزاهر، ٩٧/٢.

(٥) ليس في ديوانه، وهو للنابغة الجعدي، شعره ١٤٥. (ط. دمشق)، والزاهر ٩٧/٢.

ويقال: النائل هو البلغة، من قولهم: قد نلت كذا أناله نيلاً: إذا بلغت.

وطال فلان فلاناً: إذا فاقه في الطول. قال (١):

تَحْتُ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكِيَةٍ وَتَعْطُوا بِظَلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا

أي: طاولها فلم تنله.

وطالها: كان أطول منها، تقول: طاولته فطلته: أي: كنت أطول منه.

والطول: التمادي، تقول: طال طوئك يا فلان: أي تماديك في كذا. وبعضهم يقول: طال طيلك.

وتقول للشبيء الخسيس الدون: هذا غير طائل، واشتقاقه من الطول، والتأنيث والتذكير فيه سواء. قال (٢):

\* لقد كلفوني خبطة غير طائل \*

والطول: جماعة الطويل.

والطيل: لغة في الطوال.

والطول: مدى الدهر.

والطول: الحبل الطويل جداً. قال طرفة: (٣)

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَحْطَأَ الْفَتَى لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

ثنياه: طرفاه.

والتطاول في معنى هو: الاستطالة على الناس إذا هو رفع نفسه فوقهم في القدر.

(١) البيت في كتاب العين (طول)، تهذيب اللغة (طول)، لسان العرب (طول) بلا عزو.

(٢) هذا الشطر في كتاب العين (طول) وتهذيب اللغة (طول)، ولسان العرب (طول) بلا عزو.

(٣) من معلقته، ديوانه ٣٧ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ٢٠١، جمهرة أشعار العرب ٣٣٠.

وفي معنى آخر: أن يقوم قائماً ثم يتطاول في قيامه ويمد قوائمه إلى الشيء.  
والعرب تقول: طول لفرسك يا فلان: أي أرخ له الطويلة، وهو الحبل تُشدُّ  
بقائمة الدابة ثم ترسل<sup>(١)</sup> في مرعى.

### وقولهم: هو أشأم من طويس<sup>(٢)</sup>

قال الكلبي: طويس مُخَنَّتٌ من أهل المدينة، وُلِدَ يَوْمَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
[وسلم]، وَقَعَدَ يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، وَأُسْلِمَ [الكتاب] (٣) يَوْمَ مَاتَ عُمَرُ.  
والطَّوسُ: الشَّيْءُ الْحَسَنُ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ: إِنَّهُ لَمَطُوسٌ.  
والطاووس: فاعول من الطَّوس.

١٣٣/٢

/والطَّيْسُ: الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْخَطِرُ.

والطَّيْسُ: الْعِدَدُ الْكَثِيرُ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ؛ قِيلَ: هُوَ مَا كَانَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنَ  
الترابِ والقَتَامِ. وقال قوم: هو خلق كثير النسل مثل الذرِّ والهوامِ.  
والطَّاسُ: إِنَاءٌ مِنْ صُفْرٍ، وَجَمَعَهُ طَاسَاتٌ وَطِيسَانٌ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَقُولَ:  
طَاسَةٌ.

وَالطَّسْتُ: أَصْلُهَا طَسَّةٌ، وَأَكْثَرُهُمْ كَرِهُوا تَثْقِيلَ السَّيْنِ، فَخَفَّفُوا، وَالْجَمْعُ:  
الطَّسَّاسُ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتِمُّ الطَّسَّةَ فَيَتَقَلُّ السَّيْنُ وَيُظْهِرُ الْهَاءَ.  
وَالْعَرَبُ لَا تَجْمَعُ الطَّسْتَ إِلَّا: الطَّسَّاسَ، وَلَا يُصَغِّرُونَهَا، وَمَنْ جَمَعَهَا: طِسَّاتٌ،  
فَالنَّاءُ تَاءٌ تَأْنِيثٌ بِمَنْزِلَةِ: بِنْتٌ وَبَنَاتٌ.

وقيل في الحديث «املوا الطَّسُّوسَ وَخَالَفُوا الْمَجُوسَ»<sup>(٤)</sup>، وَالطَّسُّوسُ: جَمْعُ طِسْتٍ،  
مِثْلُ: دُسُوسٌ وَدَسْتٌ.

(١) في الأصل و(ن): تُشَدُّ، وما أثبتناه من كتاب العين (طول).

(٢) مجمع الأمثال ١/٣٩٠، ٢٥٨، الفاخر ١٠٤، جمهرة الأمثال ١/٥٣٨.

(٣) زيادة من الفاخر ١٠٤.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/٥.

ويقال: طَسَّتْ نَفْسِي، ونَفْسِي طَاسِيَةٌ: إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ.

## وقولهم: فلانٌ لَبِسَ الطَّيْلَسَانَ

وهو الرِّدَاءُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، وَلَمْ أَرَ «فَيْعَلَانَ» مَكْسُوراً غَيْرَهُ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ مَفْتُوحاً أَوْ مَضْمُوماً، نَحْوُ: الْحَيْزِرَانَ وَالْجَيْسَمَانَ، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ الْكِسْرَةُ وَالضَّمَّةُ لَغَتَيْنِ اشْتَرَكْتَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَدَخَلَتْ الْكِسْرَةُ مَدْخَلَ الضَّمَّةِ.

وَالطَّلْسُ: كِتَابٌ قَدْ مُحِيَ وَلَمْ يُنْعَمْ مَحْوُهُ فَيَصِيرُ طَرِساً، وَإِذَا مَحَوْتَ الْكِتَابَ لَتُفْسِدَ خَطَّهُ قُلْتَ: طَلَّسْتُهُ، فَإِذَا أَنْعَمْتَ مَحْوَهُ قُلْتَ: طَرَسْتُهُ.

وَالطَّلْسَةُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: مَصْدَرُ الْأَطْلَسِ: وَهِيَ غُبْرَةٌ فِي غُبْسَةٍ (\*).

وَالْأَطْلَسُ مِنَ الذَّنَابِ هُوَ أَحَبُّهُ. قَالَ رَمِيمٌ (١) يَصِفُ صَائِداً:

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَالْإِصِيدَا تَشَبُّ

## [الطَّفْسُ]

الطَّفْسُ: الْقَدْرُ.

وَالطَّفْسُ: قَدْرُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَتَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِغَسَلٍ وَتَنْظِيفٍ.

وَالْمَرْأَةُ هِيَ طَفِيسَةٌ، وَالرَّجُلُ طَفِيسٌ: إِذَا كَانَا كَذَلِكَ.

## [الطَّرُّ] (٢)

الطَّرُّ، فِي كَلَامِهِمْ: الْقَطْعُ

وَرَجُلٌ طَرَّارٌ: يَقْطَعُ الْأَشْيَاءَ فَيَأْخُذُهَا. طَرَّطَرًا: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. وَسُمِّيَتْ الطَّرَّةُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنْ جَمَلَتِهِ وَمَفْصُولَةٌ مِنْهُ.

وَالطَّرَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرْءُ، وَبِالضَّمِّ: اسْمُ الشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ، بِمَنْزِلَةِ: الْغَرْفَةِ هِيَ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ،

(\*) فِي (ن): عَيْنِهِ.

(١) ذُو الرِّمَّةِ، دِيوانُهُ ٢٤ (تَحْقِيقُ كَارِلِيلِ هَنْرِي هَيْسِ مَكَارْتِنِي).

(٢) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٢٣٩/٢ - ٢٤٠ (وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ طَرَّارٌ).

والعُرْفَةُ الاسم. وكذلك: الفَرْجَةُ والفَرْجَةُ، والخَطْوَةُ والخَطْوَةُ، والحَسْوَةُ والحَسْوَةُ.

والطَّرُّ<sup>(١)</sup>: كالتَّشَلُّ، يَطْرُهُمُ بالسَّيْفِ طَرًّا.

وسِنَانٌ مَطْرُورٌ وطَّرِيرٌ: مُحَدَّدٌ.

ورَجُلٌ طَرِيرٌ: ذُو طُرَّةٍ وَهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ. قال<sup>(٢)</sup>:

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَخْتَبِرُهُ      فَيُخَلِّفُ ظَنَّنَكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وتقول: قد طَرَّ شاربُ الغلامِ، وهو طارٌ قد طَرَّ شاربُهُ: إذا نَبَتَ.

وأطرَّ: إذا حَلَّقَ.

وطَرَّ وبرَّ الحِمَارِ: إذا ألقى شَعْرَهُ وألقى شَعْرًا آخَرَ.

وطَرًّا علينا فلانٌ وهو يَطْرُو طُرُوءًا: إذا خَرَجَ عَلَيْكُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مُفَاجَأَةً، وَمِنْهُ اشْتَقَّ

الطَّرَانِيُّ<sup>(٥)</sup>.

١٣٤/٢

/والطَّرَا يُكْثَرُ بِهِ عَدَدُ شَيْءٍ، يُقَالُ: أَكْثَرُ مِنَ الطَّرَا وَالتَّرَى.

وقيل: الطَّرَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ.

وفي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ التَّرَابِ وَالْحِصَى وَالْبَطْحَاءِ وَنَحْوِهِ

فَهُوَ الطَّرَا.

والطَّرَاءَةُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الطَّرِيِّ، وَهُوَ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ.

وقولهم: طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ<sup>(٣)</sup>

أَيُّ: فِعْلُ اللَّهِ وَحُكْمُهُ لَا حُكْمُكَ وَفِعْلُكَ وَمَا تَتَخَوَّفُهُ مِنْكَ. قال أبو عبيدة: <sup>(٤)</sup> الطائرُ

(١) قابل بكتاب العين (طر).

(٢) هو المتلمس، ديوانه ٢٨٦ (تحقيق الصيرفي)، لسان العرب (طرر) مع اختلاف يسير.

(٥) في الأصل و(ن): الطراري.

(٣) قابل بالزاهر ٢/٣٢٥.

(٤) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٧٢.



عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحَظُّ، وَهُوَ تَسْمِيَةُ الْعَوَامِّ: الْبَحْتُ.

قال الفراء<sup>(١)</sup>: الطائرُ عندهم: العملُ، ومنه ﴿وَكَلُّ إِنْسَانٍ أَزْمَنَاهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ﴾<sup>(٢)</sup> أي: عمله.

قَالَتْ رَقِيقَةُ<sup>(٥)</sup> بِنْتُ أَبِي صَيْفِي<sup>(٣)</sup> تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]<sup>(٤)</sup>:

مَنَّا مِنَ اللَّهِ بِالْمَيْمُونِ طَائِرُهُ وَخَيْرٌ مَن بَشُرْتُ يَوْمًا بِهِ مُضْرُ

قال اللحياني: يقال: طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ، وَطَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ، وَطَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ، [وَطَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ]<sup>(٥)</sup>، وَصَبَّاحُ اللَّهِ لَا صَبَّاحُكَ، [وَصَبَّاحُ اللَّهِ لَا صَبَّاحُكَ]<sup>(٦)</sup>، وَمَسَاءُ اللَّهِ لَا مَسَاءُكَ، [وَمَسَاءُ اللَّهِ لَا مَسَاءُكَ]<sup>(٧)</sup>، كُلُّ هَذَا إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ.

قال أبو بكر<sup>(٨)</sup>: الرَّفْعُ بِمَعْنَى: هَذَا طَائِرٌ، وَالنَّصْبُ [عَلَى مَعْنَى]: نُجِبُ [طَائِرَ اللَّهِ] وَنَرِيدُهُ.

وَالطَّيْرَةُ<sup>(٩)</sup>: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: أَطَيْرْتُ، أَيْ: تَطَيَّرْتُ.

وَالطَّيْرَةُ لُغَةٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي مَصَادِرِ «افْتَعَلَ» عَلَى «فِعْلَةٌ» غَيْرِ الطَّيْرَةِ وَالْخَيْرَةِ، كَقَوْلِكَ: اخْتَرْتَهُ خَيْرَةً<sup>(٥)</sup>، نَادِرَتَانِ.

وَالتَّطَايِيرُ: التَّفْرِقُ وَالذَّهَابُ.

(١) معاني القرآن ١١٨/٢.

(٢) الإسراء ١٣.

(٥) في الأصل و(ن): رقيقة.

(٣) من الصحايات. الإصابة لابن حجر ٦٤٦/٧.

(٤) الزاهر ٣٢٥/٢.

(٥) سقط من الأصل و(ن)، وما أضفناه من الزاهر ٣٢٦/٢.

(٦) سقط من الأصل و(ن)، وما أضفناه من الزاهر ٣٢٦/٢.

(٧) سقط من الأصل و(ن)، وما أبتناه من الزاهر ٣٢٦/٢.

(٨) أبو بكر الأبياري، الزاهر ٣٢٦/٢.

(٩) قابل بكتاب العين (طير).

(٥) في (ن): اختيرته خيرة.

والطَّيْرُ معروف وهو: اسمُ جامعٌ مؤنَّث، والواحدُ طائرٌ، وَقَلَّ ما يقولون: طائرة،  
للأنثى.

والعَرَبُ تقول: فَجَرَ مُسْتَطِيرًا، وَعُجِبَ مُسْتَطَارًا. وفي الحديث: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْفَجَرَ  
الْمُسْتَطِيلَ فَكُلُّوا وَلَا تُصَلُّوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْفَجَرَ الْمُسْتَطِيرَ فَلَا تَأْكُلُوا وَصَلُّوا» (١) يعني  
بالمُسْتَطِير: المعترض في الأفق، كما قالوا للفحل: هائج، يقال للكلب: الطَّيَّار.

### وقولهم: عدا فلان طوره (٢)

أي قدره الذي يجب له.

والطَّوْرُ: التَّارَةُ. وطَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ: تارة بَعْدَ تارة.

والنَّاسُ أَطْوَارٌ: أي أَخْيَافٌ (٥) على حالاتٍ شتى. منه ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ (٣) قال  
النابغة (٤):

وإن أفاقَ لَقَدْ طالتَ عَمائتُه والمرءُ يُخلِقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ

وقال كثير بن عبدالرحمن (٥):

فَطَوْرًا أَكْرُ الطَّرْفِ نَحْوَ تِهَامِيَةٍ وَطَوْرًا أَكْرُ الطَّرْفِ كَرًّا إِلَى نَجْدِ

والطَّوْرُ: ما كان على حَدِّ الشَّيْءِ أو حَدائِهِ، وتقول: هذه الدَّارُ على طَوَارِ هذه  
الدَّارِ: أي حائِطِها مُتَّصِلٌ بحائِطِها على نَسَبِ واحدٍ. وتقول: رأيتُ مَعَهُ حَبْلًا بِطَوَارِ هذا  
الحائِطِ، أي: بِطَوْلِهِ.

والطَّوْرُ (٥٥): مصدر طَارَ يَطْوُرُ بفلان، كأنه يحومُ حوَالِيهِ ويدنو منه.

(١) النهاية لابن الأثير ١٥١/٣.

(٢) قابل بالزاهر ٤٥٤/١.

(٥) في كتاب العين (طور): أصناف، وفي (ن): أحيان.

(٣) نوح ١٤.

(٤) النابغة الذبياني، ديوانه ٤٩ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) ديوانه ١٢٩ (تحقيق قدرى مايو).

(٥٥) في الأصل و(ن): الطَّوْرُ، وما أثبتته من كتاب العين (طور).

والطُّورُ<sup>(١)</sup>: اسم جبل معروف.

## وقولهم: طغى فلان<sup>(٢)</sup>

أي: ارتفعَ وعَلا. وكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ طَغَى مِثْلَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ،  
١٣٥/٢ أي: علا، وكما طَغَتِ الصَّيْحَةُ عَلَى / ثَمُودَ، مِنْهُ ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى، أَنْ رَآهُ  
اسْتَغْنَى﴾<sup>(٣)</sup>. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٤)</sup>: لَيْسَ مِنْ طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ وَلَا مَالٍ يَسْتَغْنَى بِهِ الرَّجُلُ إِلَّا  
طَغَى. وَعَنهُ: مَنْ جَمَعَ الْخَيْزَ وَالْأَدَمَّ طَغَى.

وَالطُّغْيَانُ وَالطُّغْوَانُ لُغَةٌ فِيهِ، وَالْفِعْلُ طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ، وَالاسْمُ: الطُّغْوَى، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾<sup>(٥)</sup> مِنَ الطُّغْيَانِ.

وَالطَّاغِيَةُ، كَالعَافِيَةِ وَالرَّاهِيَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا.

وَالطُّغْيَا: الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، يُقَالُ: طَغَتْ تَطْغَى: إِذَا صَاحَتْ وَسُمِعَتْ.

طَغَى فُلَانٌ: أَي صَوْتُهُ، هُذْلِيَّةٌ.

وَالطَّاغِيَةُ: الْجِبَارُ الْعَنِيدُ.

تَقُولُ: طَغَى فُلَانٌ عَلَيَّ وَبَغَى، مِنَ الْبَغَى وَهُوَ الظُّلْمُ، وَالْبَاغِي: الظَّالِمُ. قَالَ خُفَّافُ بْنُ  
عَمِيرٍ وَيُنْسَبُ لِأُمَّه نَدْبَةً<sup>(٥)</sup>:

وَلَمَّا أَنْ طَغَوْا وَبَغَوْا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي

ثَالِثَةُ الْأَثَافِي: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ تُجْعَلُ إِلَى جَنْبِهَا اثْنَتَانِ وَتَكُونُ هِيَ مُتَّصِلَةً بِالْجَبَلِ.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن) وَالطُّورُ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (طُور).

(٢) قَابِلٌ بِكِتَابِ الْعَيْنِ (طُغُو).

(٣) الْعَلَقُ ٦، ٧.

(٤) تَنْوِيرُ الْمَقْيَاسِ ٦٥٣ (ط. ١٩٩٢).

(٥) الشَّمْسُ ١١.

(٥) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ٢٤٢ بِلا عَزْوٍ، وَالتَّشْطُرُ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ فِي جَمْهَرَةِ الْأَمْثَالِ ٤٧٩/١ مَنْسُوباً

لِخُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ. وَانظُرْ دِيوانَ خُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ ٣٩ مَعَ الشُّرُوحِ فِي الْحَوَاشِي (تَحْقِيقُ نُورِي حَمُودِي الْقَيْسِي).

وَالطُّغْيَانُ: الكُفْرُ والغِيَّ، منه قوله تعالى ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾<sup>(١)</sup> أي في غيِّهم وكفرهم.

### وقولهم: جاؤا مثل الطَّمِّ والرَّمِّ<sup>(٢)</sup>

فَالطَّمُّ: ما جاء به الماء، والرَّمُّ ما يَتَحَاثُّ من ورق الأشجار.

وَالطَّمُّ: الكيس.

وَالطَّمُّ، بِالْفَتْحِ: طَمَّرُ الشَّيْءَ بِالتُّرَابِ، يُقَالُ: طَمَّ إِنَاءَهُ، أَي: مَلَأَهُ، طَمًّا.

وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَبِيلِهِ طَمِيمًا، وَهُوَ: مَضَاوُهُ وَخِفَّتُهُ.

وَيَطْمُ رَأْسَهُ طَمًّا: إِذَا أَخَذَ شَعْرَهُ.

وَالطَّامَّةُ فِي الْقُرْآنِ: الْقِيَامَةُ الدَّاهِيَةُ الَّتِي تَطْمُ عَلَى سِوَاهَا، قَالَ تَعَالَى ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾<sup>(٣)</sup>.

وَطَمَّ الْبَحْرُ: إِذَا غَلَبَ سَائِرَ الْبِحُورِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ.

وَالطَّمْطَمِيُّ وَالطَّمْطُمَانِيُّ: هُوَ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يَفْصَحُ.

### [طَفِيلِي]<sup>(٤)</sup>

طَفِيلِي<sup>(٥)</sup>: لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ مُؤَلَّدٌ وَمِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ وَلِيمَةً أَوْ صَنِيعًا لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ، يُقَالُ: طَفَّلَ تَطْفِيلًا.

وَأَوَّلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ طَفِيلُ الْعِرَائِسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكُلُّ مَنْ فَعَلَ فِعْلَهُ نُسِبَ إِلَيْهِ، فَطَفِيلٌ: طَفِيلِي.

(١) البقرة ١٥، الأنعام ١١٠، الأعراف ١٨٦، يونس ١١، المؤمنون ٧٥.

(٢) قابل بالفاخر ٢٤.

(٣) النازعات ٣٤.

(٤) قابل بالفاخر ٧٦ - ٧٧، وعن طفيل العرائس انظر أيضاً عبون الأخبار ٢٣٢/٣.

(٥) في (ن): طفيل.

وَمَثَلُهُ: الْوَاعِلُ، وَهُوَ: الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي طَعَامِهِمْ أَوْ شَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ، يُقَالُ: وَغَلَّ يَغِلُّ وَغُولًا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (١):

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً      عَنْ شَرْبِهَا فِي شُغْلِ شَاغِلٍ  
فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ      إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ

وَهُوَ أَيْضًا: الْخُدَامِذُ، الَّذِي يَجِيءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى وَلَا يُسَرُّ بِمَجِيئِهِ إِذَا جَاءَ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ طَرَّ لَا إِذَا رَأَى الْخَيْرَ تَدَلَّى وَلَا إِذَا رَأَى الشَّرَّ تَعَلَّى

لَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَهُوَ تَمَّا أَهْمَلَهُ الْخَلِيلُ، وَأَظْنَهَا كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ جَاءَتْ عَلَى جِهَةِ الْمَزَاحِ، فَكَثُرَتْ وَاسْتَعْمِلَتْ وَلَا أَصْلَ لَهَا.

### [الطَّمْلُ] (٢)

١٣٦/٢ /الطَّمْلُ: الرَّجُلُ الْفَاحِشُ لَا يُيَالِي مَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ، تَقُولُ: إِنَّهُ مِلْطٌ طِمْلٌ، وَالْجَمِيعُ (٣): الطُّمُولُ وَإِنَّهُ لَبَيْنُ الطُّمُولَةِ. قَالَ (٤):

أَطَاعُوا فِي الْغِيَايَةِ كُلَّ طِمْلٍ      يَجْرُ الْمُخْزِيَاتِ وَلَا يُيَالِي

وَالطُّمْلَالُ: الْفَقِيرُ.

### [المُطَنَّفُ] (٥)

المُطَنَّفُ: الْمُتَهَمُ. وَطَنَفْتَهُ: أَتَهَمْتَهُ.

وَالطَّنْفُ: التُّهْمَةُ.

وَتَقُولُ: يُطَنَّفُ نَفْسُ فَلَانٍ بِهَذِهِ السَّرِقَةِ وَنَحْوِهَا، وَإِنَّهُ لَطَنِفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَي: مُتَهَمٌ.

(١) ديوانه ١٢٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) قارن بكتاب العين (طمل).

(٣) في الأصل و(ن): والجموع، وما أبتناه من كتاب العين (طمل).

(٤) هو لبيد، ديوانه ٩٤ (تحقيق الدكتور إحسان عباس).

(٥) قابل بكتاب العين (طنف).

## [الطَّنُونُ] (١)

والطَّنُونُ: الفَجُورُ

يقال: طَنَّا إليها، وقَوْمٌ طَنَّاءٌ: زُناةٌ.

## [الطَّغَامُ]

والطَّغَامُ: الوَعْدُ مِنَ النَّاسِ، وقيل: هو أرذالُ الطَّيْرِ والسَّبَّاعِ، فَشِبْهَ بِهِنَّ.

وتقول: هؤُلاءِ طَغَامٌ وطَغَامَةٌ، للجماعة وللواحدِ سَوَاءً. قال: (٢)

وكنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلِ أَمْرٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ والطَّغَامُ

## [الطُّهْرُ]

الطُّهْرُ عَلَى عَشْرَةِ أَوْجِهٍ:

الأوَّلُ: إِمْسَاكُ الدَّمِّ عَنِ الْمَرْأَةِ، قوله تعالى ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ (٣) يعني إِمْسَاكَ الدَّمِّ.

الثَّانِي: الِاسْتِنْجَاءُ، قوله تعالى ﴿يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ (٤)

الثَّالِثُ: الِاغْتِسَالُ بِالْمَاءِ، قوله تعالى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ﴾ (٥) أي: اغْتَسَلْنَ.

الرَّابِعُ: التَّنْزَهُ عَنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ، قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ (٦)

الخَامِسُ: الطُّهْرُ مِنَ الْحَيْضِ وَالْأَذَى، لقوله تعالى ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ (٧)

السَّادِسُ: الطُّهْرُ مِنَ الذُّنُوبِ، قوله تعالى ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٨) يعني: الملائكة

(١) قابل بكتاب العين (طنون).

(٢) البيت في كتاب العين (طغم) وتهذيب اللغة (طغم) ولسان العرب (طغم) بلا عرو.

(٣) البقرة ٢٢٢.

(٤) التوبة ١٠٨.

(٥) البقرة ٢٢٢.

(٦) الأعراف ٨٢.

(٧) النساء ٥٧.

(٨) الواقعة ٧٩.

ومثله: ﴿صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾<sup>(١)</sup> يعني: من الذنوب.

السَّابِعُ: الطُّهْرُ مِنَ الشَّرْكِ، قوله تعالى ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾<sup>(٢)</sup> أي: مِنَ الشَّرْكِ.

الثَّامِنُ: طَهَّرَ الْقَلْبَ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكُمْ أَطَهَّرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾<sup>(٣)</sup>.

التَّاسِعُ: الْحِلُّ، ﴿هُوَ لِأَيِّ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَّرُ لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> أي: أَحَلُّ لَكُمْ مِنَ الرِّجَالِ.

العَاشِرُ: الطُّهْرُ مِنَ الْإِثْمِ، قوله تعالى ﴿لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> يعني: مِنَ الْآثَامِ.

### [الطُّفْلُ]

الطُّفْلُ: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ وَالْحَيْلِ وَالْإِبِلِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْخَلْقِ، وجمعه: أطفال، والمصدر: الطُّفُولَةُ وَالطُّفُولِيَّةُ.

والطُّفْلُ: النَّارُ حِينَ تُقَدَّحُ. وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِ زَهِيرٍ<sup>(٦)</sup>:

لَأَرْتَحِلَنَّ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لَأُدْلِحَنَّ إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يُعْرَجَنِي طِفْلٌ

قيل: هو وَلَدُ نَاقَتِهِ إِلَّا أَنْ تَضَعَ، فَاحْتَبَسَ لِذَلِكَ.

وقيل: إِلَّا أَنْ أَقْدَحَ نَاراً لَمَّا أُصْلِحَ مِنْ طَعَامِي.

وتقول: فَعَلَ ذَلِكَ فِي طُفُولِيَّتِهِ، أي: وَهُوَ طِفْلٌ، وَلَا فِعْلَ لَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ حَالٌ فَيَتَحَوَّلُ مِنْهَا إِلَى الطُّفُولَةِ.

والطُّفْلُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، مِثْلَ الضَّيْفِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) التوبة ١٠٣.

(٢) الحج ٢٦.

(٣) الأحزاب ٥٣.

(٤) هود ٧٨.

(٥) الأحزاب ٣٣.

(٦) ديوانه ٨٥ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

﴿ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾<sup>(١)</sup> كما قال: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ عَوْرَاتِ  
النِّسَاءِ﴾<sup>(٢)</sup> وَجَمَعَ الْجَمْعُ: أَطْفَالٌ. وقال ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٣)</sup>، ومثله:  
﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿هُؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾<sup>(٥)</sup>. وَجَمَعَ الضَّيْفُ: أَضْيَافٌ.

/قال أبو عبيدة<sup>(٦)</sup>: مجازُ طِفْلٍ أَنَّهُ مَوْضِعُ أَطْفَالٍ، وَالْعَرَبُ تَضَعُ لَفْظَ الْوَاحِدِ فِي مَعْنَى  
الْجَمِيعِ. قال<sup>(٧)</sup>:

فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا

قال<sup>(٨)</sup>:

فَقُلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَحْوَكُمْ فَقَدْ بَرَّتْ مِنَ الْإِحْنِ الصُّدُورُ

وقال تعالى ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾<sup>(٩)</sup> أي: ظهراء.

وأُطْفِلَتِ الْمَرْأَةُ وَالطَّبِيئَةُ: إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ طِفْلًا، فَهِيَ مُطْفِلَةٌ.

قال لبيد<sup>(١٠)</sup>:

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفِلَتِ<sup>(١١)</sup> بِالْجَهْلَتَيْنِ<sup>(١٢)</sup> طَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

أَدْخَلَ النِّعَامَ اضْطِرَارًا إِلَى قَافِيَةِ الْبَيْتِ.

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الرَّجُلَ أَيْضًا طِفْلًا، قَالَ<sup>(١٣)</sup>:

(١) الحج ٥. (٢) النور ٣١.

(٣) الحجر ٥١.

(٤) الذاريات ٢٤.

(٥) الحجر ٦٨.

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٤/٢.

(٧) نفسه ٤٤/٢، البيت لمسبب بن زيد بن مناة الغنوي وصدوره: إن يقتلوا اليوم فقد شرينا

(٨) البيت للعباس بن مرداس، ديوانه ٥٢ (تحقيق يحيى الجبوري)، مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٤/٢.

(٩) التحريم ٤.

(١٠) ديوانه ٢٩٨ (تحقيق د. إحسان عباس).

(١١) في الأصل (ن): وأطلقت، وما أثبتناه من ديوان لبيد.

(١٢) في ديوان لبيد: بالجهلتين.

(١٣) البيت في مجالس نعلب ١٦٦/١ (تحقيق عبدالسلام هارون).



لَقِينَا بِهَا أَطْفَالَكُمْ وَخِيُولَكُمْ<sup>(١)</sup> عَلَيْهَا سَرَابِيلُ الْحَدِيدِ الْمُسَرَّدِ

وَالطِّفْلُ، بِالْفَتْحِ: الرَّحْصُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ. امْرَأَةٌ طَفَلَةٌ الْأَنَامِلُ، وَالْفِعْلُ: طَفَّلَ طُفُولَةً وَطَفَّالَةً، مِثْلُ: رَحِصَ رَحُوصَةً وَرَخَّاصَةً.

وَالطِّفْلُ، يَفْتَحُ الْفَاءَ، الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَهَمَّ الشَّمْسُ بِالذُّرُورِ إِلَى أَنْ يَسْتَمَكِنَ الصُّبْحُ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُقَالُ: طَفَّلَتِ الشَّمْسُ<sup>(٢)</sup> وَهِيَ تَطْفُلُ طَفْلًا، ثُمَّ تُضْيِئُ وَتُضْهِجُ، وَقَدْ يُقَالُ: طَفَّلْتُ تَطْفِيلًا: إِذَا وَقَعَ الطِّفْلُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ بِالْعَشِيِّ قَال<sup>(٣)</sup>:

بَاكَرَتْهَا طَفَّلَ الْغَدَاةِ بَغَارَةً وَالمَبْتَغُونَ خِطَارَ ذَاكَ قَلِيلُ

وقال لبيد<sup>(٤)</sup>:

\* وعلى الأرضِ غِيَابَاتِ الطِّفْلِ \*

الأمثال على حَرْفِ الطَّاءِ

طِينُهُ خَيْرٌ مِنْ طِيْبِهِ

طَوَيْتُ فُلَانًا عَلَى بِلَالِهِ وَبُلُولِهِ<sup>(٥)</sup> وَبُلُّتِهِ<sup>(٦)</sup>. أَيِ احْتَمَلْتُ إِسَاءَتَهُ وَأَذَاهُ عَلَى مَا فِيهِ.

يَا طَبِيبُ طَبِّ لِنَفْسِكَ<sup>(٧)</sup> وَيُقَالُ: طَبَّ لِنَفْسِكَ. شَعْر<sup>(٨)</sup>:

طَلَّبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوَقِ

الأنوق: ذكر الرِّخَمِ.

(١) فِي مَجَالِسِ نَعْلَب: أَطْفَالُهُمْ وَكَهُولُهُمْ.

(٢) فِي الْأَصْلِ (ن): الْمَرْأَةُ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (طِفْل).

(٣) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طِفْل)، وَفِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (طِفْل)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طِفْل) بِلَا عَزْوٍ.

(٤) دِيَوَانُهُ ١٨٩ (تَحْقِيقُ د. إِحْسَانِ عِيَّاس) وَصَدَرَ الْبَيْتُ: \* فَتَدَلَّتْ عَلَيْهِ قَافِلًا \*.

(٥) فِي (ن): طَرِيبُ فُلَانًا عَلَى بِلَالِهِ وَبُلُولِهِ.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٢٨/١، جُمُهرَةُ الْأَمْثَالِ ١٤/٢، فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٣٠.

(٧) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمخَشَرِيِّ ٥٩/٢.

(٨) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٣١/١.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الظاء



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ حَرْفُ الظَّاءِ

الظَّاءُ لِثْوِيَّةٌ، وعددها في القرآن ألفان ومائتان وأربعة وستون ظاءً. وفي الحساب الكبير تسعمائة، وفي الصغير اثنا عشر.  
قال الخليل بن أحمد<sup>(١)</sup>: الظَّاءُ عَرَبِيَّةٌ لَمْ تُعْطَ أَحَدًا مِنَ الْعَجَمِ، وسائر الحروف قد اشتركوا فيها.

### [الظَّرِيفُ]<sup>(٢)</sup>

الظَّرِيفُ: البليغُ جيّدُ الكلامِ.  
قال الأصمعيُّ وابن الأعرابي: الظَّرْفُ في اللِّسانِ. واحتجًّا بقول عمر، رحمه الله<sup>(٣)</sup>: إِذَا كَانَ اللَّصُّ ظَرِيفًا لَمْ يَقْطَعْ. معناه: إِذَا كَانَ بَلِيغًا وَاحْتِجَّ عَنْ نَفْسِهِ<sup>(٥)</sup> بما يُسْقِطُ عَنْهُ الْحَدَّ.

وقال غيرهما: الظَّرِيفُ: حَسَنُ الْوَجْهِ وَالْهَيْئَةِ.  
وقال الكسائي: الظَّرْفُ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ وَاللِّسَانِ، يُقَالُ: لِسَانٌ ظَرِيفٌ وَوَجْهٌ ظَرِيفٌ. وأجاز: ما أظرف زيد؟ في الاستفهام.  
/ على معنى: ألسانه أظرف أم وجهه.

قال الخليل<sup>(٤)</sup>: الظَّرْفُ: البراعة<sup>(٥)</sup> وذكاء القلب. ولا يوصف [به]<sup>(٦)</sup> السيّد ولا الشّيخ، إلاّ الفتيان الأزوال والفتيات الزّولات.

(١) كتاب العين (طبي).

(٥) في (ن): لنفسه.

(٢) قابل بالزاهر ١١٢/١ (رجل ظريف).

(٣) النهاية ١٥٧/٣، الفاخر ١٣٣.

(٤) كتاب العين (ظرف).

(٥) في الأصل و(ن): البرعة، وما أثبتناه من كتاب العين (ظرف).

(٦) إضافة من كتاب العين (ظرف).

والفتى الزول: الخفيف الظريف، ووصيفة زولة: نافذة في الرسائل والحوائج،  
وفتيان أزوال.

وقيل: الظريف: الورع الدين. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

لَيْسَ الظَّرِيفُ بِكاملٍ فِي ظَرْفِهِ حَتَّى يَكُونَ عَنِ الحِرامِ عَفيفا  
فإذا تورَّعَ عَن محارِمِ رَبِّهِ فهُنَاكَ تَدعُوهُ الأَنامُ ظَريفا

والظرف: مصدر الظريف، وفعله: ظرف ظرافةً، فهو ظريف، وهم الظرفاء،  
وفتية ظراف، وهي في الشعر أحسن، ونسوة ظراف وظرائف.

والظرف، في المصدر، أحسن من الظرافة.

والظروف، في النحو، التي تكون مواضع لغيرها نحو: أمام وقُدَّام.

تقول: خَلَفَكَ زَيْدٌ. نَصَبْتَ «خَلْفَكَ» لِأَنَّهُ ظَرَفٌ لِمَا فِيهِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لِشَيْءٍ قَدْ  
حَلَّ فِيهِ.

### [ظَلَف] <sup>(٢)</sup>

ظَلَفَ النَّفْسُ: مُمْتَنِعٌ مَن أَن يَأْتِيَ دُنْيَا يَدْنِسُهُ وَيُؤَثِّرُ فِيهِ. يُقالُ مِنْهُ: أَرْضٌ ظَلَفَةٌ: إِذا  
لَمْ تُؤَدِّ أَثْرًا. قال <sup>(٣)</sup>:

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعراءِ نَفْسِي كَمَا ظَلَفَ الوَسِيقَةَ بالكُراعِ

الكُراع: أنْفٌ فِي الحِرَّةِ يَنْقادُ<sup>(٤)</sup> فإذا سِيقَتْ فِيهِ وَسِيقَةٌ لَمْ تَبِينْ فِيهِ لَهَا أَثْرًا.  
فيقول: أَمْنَعُ الشُّعراءِ مَن أَن يُؤَثِّرُوا فِي عِرْضِي كَمَا تَمْنَعُ هَذِهِ الوَسِيقَةَ مَن أَن يُؤَثِّرَ  
فِيها.

(١) البيتان في الموشى للوشاء ٦٧ (ط. دار صادر، بيروت).

(٢) قابل بالزاهر ١٣/٢ (وقولهم: فلان ظلف النفس).

(٣) هو عوف بن الأحوص، الزاهر ١٣/٢، الفاخر ٢١٤، لسان العرب (كرع، ظلف).

(٤) الأصل و(ن): نيفا.

الوسيقة في الإبل كالرفقة من الناس.

والظَّلْفُ: كَفُّكَ الْإِنْسَانَ عَنِ الطَّمَعِ فِي شَيْءٍ لَا يُحْمَدُ بِهِ، تقول: ظَلَفْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرَ. قال: (١)

لَقَدْ أَظْلَفُ النَّفْسَ عَنْ مَطْمَعٍ إِذَا مَا تَهَافَتَ ذَبَابُهُ

وَالْأُظْلُوفَةُ: أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ حِدَادٍ إِذَا كَانَتْ خِلْقَةً تَلِكُ الْأَرْضِ جَبَلًا، وَالْجَمِيعُ: الْأُظْلَافُ.

ومكانٌ ظَلِيفٌ: خَشِنٌ فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ، الْوَاحِدَةُ أُظْلُوفَةٌ.

وَالظَّلْفُ: ظَلْفُ الْبَقْرَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَهُوَ ظُفْرُهَا، إِلَّا أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ اضْطَرَّارًا: (٢)

\* وَخَيْلِي تَطَأُكُمْ بِأُظْلَافِهَا \*

أراد: الحوافر، واضطر إلى القافية، فاعتمد على الإطلاق، لأنها في القوائم.

تقول: يَأْكُلُهَا بَضْرُسٌ وَيَطَأُهَا بِظَلْفٍ.

وَالظَّلِيفُ: الذَّلِيلُ السَّيِّءُ الْحَالِ فِي مَعِيشَتِهِ.

وقولهم: فلانٌ لا يقوم بظن نفسه

أي لا يقوم بقوت جسمه ولا بمؤونة نفسه، هذا قول الأصمعي. وقال أبو العباس: الظن البرواز الذي يوضع بين الجوالقين (\*).

(١) كتاب العين (ظلف)، أساس البلاغة ٩١/٢ بلا عزو.

(٢) ديوانه ١٥٢ (تحقيق مطاع الطرايشي)، وفيه: وخيل... الخ.، كتاب العين (ظلف)، تهذيب اللغة

(ظلف)، ولسان العرب (ظلف).

(\*) في (ن): الجوالقين.

فمعناه: لا يقومُ بهذا المقدار. وأنشد<sup>(١)</sup>:

\* مُعْتَرِضاً مِثْلَ اعْتِرَاضِ الظَّنِّ \*

والظَّنُّ في معنى هو الشكُّ، وفي معنى هو اليقين. ومنه قوله تعالى ﴿وَوَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾<sup>(٢)</sup>

أي: استيقنوا وعلموا. وما كان في القرآن في معنى اليقين فإنه يقينٌ على علموا واستيقنوا.

وقوله تعالى: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿وَوَظَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ﴾<sup>(٤)</sup> وما أشبهه، فإن معناه الشكُّ.

١٣٩/٢ /فالظَّنُّ في كلام العرب يكونُ شكًّا ويكونُ يقيناً. قال دريد<sup>(٥)</sup>:

فقلتُ لهم: ظُنُّوا بِالْفِي مَدَجَّجٍ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ

لم يُرَدُّ أَنْ يَجْعَلَ الشُّكَّ شَكًّا، وَأَنَّهُمْ قَصَدُوا عَلَى مَعْنَى: قَصَدُوا الْقَوْمَةَ فَأَنْذَرَهُمْ. قال ابن مقبل<sup>(٦)</sup>:

ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ<sup>(٧)</sup> الْأَمْثَالِ

لم يُرَدِّ: ظَنِّي بِهِمْ كَظَنَّ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْيَقِينَ.

(١) لسان العرب (دندن) و(ظنن) وتاج العروس (دندن) و(ظنن) بلا عزو وفيهما: معترضٌ مثل اعتراض الظنِّ وفي أساس البلاغة ٨٢/٢: معترضاً مثل اعتراض الظنِّ

(٢) التوبة ١١٨.

(٣) القصص ٣٩.

(٤) الفتح ١٢.

(٥) ديوانه ٤٧ (تحقيق محمد خير البقاعي) مع بعض اختلاف.

(٥) في (ن): ولكنهم.

(٦) ديوانه ٢٦١، تهذيب اللغة (ظن).

(٧) في الديوان: جوائز.

والظنُّ بمعنى: حسب، قوله تعالى ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾<sup>(١)</sup> أي حسبَ أن لا يرجع إلى الله.

ومثله ﴿وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup> أي: حسبتم. والظنُّ: الإنكار، قوله تعالى ﴿ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(٣)</sup> أي: إنكارُ الذين كفروا.

والظنُّ يكونُ مصدرًا، فالمصدرُ قولك: ظننتُ ظنًّا، مثل: ضربتُ ضربًا. وتقول: ظنُّه بي حسنٌ، وجمعه ظنون. قال النابغة<sup>(٤)</sup>:

أَتَيْتُكَ عَارِيًّا خَلْقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ  
والظنن: الرجلُ المتهمُ الذي تُظنُّ به التُّهْمَةُ، ومصدره: الظنَّة.

وقرئ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾<sup>(٥)</sup> أي: بمتهم، عن عائشة رحمها الله. قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

وأعصي كلَّ ذي قُرْبَى لِحَانِي بِحَبِّكَ فَهُوَ عِنْدِي كَالظَّنِينِ  
وتقول: هو موضعُ ظنَّتي وظنِّي.

وتقول العرب: وصلُ فلانٍ ظنون: إذا كان ضعيفًا. قال الشاعر<sup>(٧)</sup>:

كِلَا يَوْمِي طَوَالَةٌ وَصَلُّ أَرَوِي ظُنُونٌ أَنْ مَطَّرَحُ الظُّنُونِ  
والظنون: الرجلُ السيِّءُ الظنُّ بكلِّ أحد.

(١) الانشقاق ١٤.

(٢) فصلت ٢٢.

(٣) ص ٢٧.

(٤) ديوانه ١٢٦ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) التكوير ٢٤، ووردت القراءة في كتاب: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون ٦١٧ (تحقيق سويد).

(٦) الزاهر ٢٨٠/٢ بلا عزو.

(٧) هو الشماس، ديوانه ٣١٩ (ط. دار المعارف بمصر). وفي (ن): كلَّ يوم طواله.. الخ



والظنون: القليلُ الخَيْرِ. قال:

بل (١) أيها الرجلُ الظنونُ أما ترى . أتني أضرُّ إذا أشاءُ وأنفعُ

والتظني، يقال: هو في موضع التظنن، تظنيتُ تظنياً.

والظنون: البئرُ التي يُظنُّ أن بها ماءً ولا يكونُ.

ومَظِنَّةٌ كلُّ شيءٍ: موضعه الذي يألفه ويؤخذ منه. قال النابغة (٢):

\* فَإِنَّ مَظِنَّةَ الرَّجُلِ (٣) الشَّبَابُ (٤) \*

ويقال: طلبه مظانَّةً، أي: ليلاً ونهاراً.

#### [الظالم] (٤)

الظالم: الذي يضعُ الأشياءَ في غيرِ مواضعها، ومنه قولهم: مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا

ظَلَمَ (٥): أي فما وضعَ الشَّبهَ في غيرِ موضِعِهِ، قال: (٦)

أقولُ كما قد قال قبلي عالمٌ بهنٍّ ومن أشبهه أباه فما ظلم

ويروى: مَنْ يَشْبِهْ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ.

ويقال: ظلمَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ: إذا أسقاه قبل أن يخرج زبده. قال (٧):

إلى معشرٍ لا يظلمون سِقَاءَهُمْ ولا يأكلون اللحمَ إلا مقدراً

(١) غير واضحة في الأصل.

(٢) ديوانه، ١٩ (ط. دار صادر ودار بيروت) وصدر البيت: فَإِنْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا

(٣) في الديوان: الجهل.

(٤) في (ن): السباب.

(٥) قابل بالزاهر ١١٦/١ - ١١٨.

(٦) الفاخر ١٠٣، ٢٧٧، الزاهر ١١٧/١، شرح القصائد السبع ٢٠٩.

(٧) هو كعب بن زهير، ديوانه ٦٥ (ط. القاهرة) وفيه: وَمَنْ يَشْبِهْ.

(٨) الزاهر ١١٧/١، بلا عزو، وفيه: مقددا.

آخر (١):

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْلِنِي شَكَاتَهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ ظَالِمًا أَجْرُ

يعني: وَطَبَ اللَّيْنِ. ومعنى ظَلَمْتُ: سَقَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ زُبْدُهُ.

ويقال: قَدْ ظَلَمَ الْمَطْرُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا أَصَابَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهِ.

وَقَدْ ظَلَمَ الْمَاءُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا بَلَغَ مِنْهَا الْمَاءُ مَوْضِعًا لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُهُ.

وَيَكُونُ الظُّلْمُ: النُّقْصَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٢) معناه: مَا نَقَصُونَا مِنْ مَلِكِنَا شَيْئًا إِنَّمَا نَقَصُوا أَنْفُسَهُمْ.

وقوله تَعَالَى ﴿وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ (٣) أَي: وَلَمْ تَنْقُصْ.

وَيَكُونُ الظُّلْمُ: الشَّرْكَ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ (٤) أَي: بِشَرِكٍ.

وَيَكُونُ الظُّلْمُ: الْجَحْدُ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا﴾ (٥)

أَي: فَجَحَدُوا بِهَا. وَمِثْلُهُ ﴿بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ (٦) أَي: يَجْحَدُونَ.

وَالظُّلْمُ: الضَّرْرُ ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾ (٧).

وَالظُّلْمُ الْبَعِيرُ: أَنْ يَعْطَبَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.

وَأَرْضٌ مَظْلُومَةٌ: إِذَا حُفِرَتْ وَلَيْسَ مَوْضِعَ حَفْرِ.

وَيَقَالُ: الزَّمِ الطَّرِيقَ وَلَا تَظْلِمْهُ، أَي: وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ.

(١) الزاهر ١١٧/١، وفي الأصل: آخر.

(٢) البقرة ٥٧.

(٣) الكهف ٣٣.

(٤) الأنعام ٨٢.

(٥) الإسراء ٥٩.

(٦) الأعراف ٩.

(٧) هود ١٠١، النحل ١١٨، الزخرف ٧٦.

والأصلُ في الظُّلم ما ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ.

وتقول: ظَلِمَ فُلَانٌ فَاطْلَمَ، أَي: احْتَمَلَ الظُّلْمَ بِطَيْبِ نَفْسِهِ.

وَاطْلَمَ أَفْعَلَ، كَانَ قِيَاسُهُ اظْتَلَمَ فَشُدِدَتْ وَقَلِبَتْ التَّاءُ ظَاءً.

وَالسَّخِيُّ إِذَا كَلَّفَ مَا لَا يَجْدُ قَيْلًا: هُوَ مَظْلُومٌ، وَقَالَ زُهَيْرٌ<sup>(١)</sup>:

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيَظْلِمُ

أَي: يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ كَرَمًا لَا قَهْرًا.

وَفِي الْحَدِيثِ «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ عَلَى أَهْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

وَالظُّلْمُ يُقَالُ هُوَ: الثَّلْجُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ [صَفَاءِ]<sup>(٣)</sup>

اللُّونِ لَا مِنَ الرَّيْقِ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

تَجَلُّو عَوَارِضَ ذِي ظُلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مِنْهَلٌّ بِالرَّاحِ مَعْلُوقٌ

وَقِيلَ: الظُّلْمُ: صَفَاءُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ ضَوْئِهَا.

وَالظُّلَامَةُ: اسْمُ مَظْلَمَتِكَ تَطْلُبُهَا عِنْدَ الظَّالِمِ.

تَقُولُ: أَحَذَهُ مِنِّي ظُلَامَةً.

وَتَقُولُ: ظَلَمْتَهُ تَظْلِيمًا: أَنْبَأْتَهُ أَنَّهُ ظَالِمٌ.

وَرَجُلٌ ظَلُومٌ، أَي: يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ وَيَضَعُ الْأَشْيَاءَ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا.

**وقولهم: فَلَانَةٌ ظَعِينَةٌ<sup>(٥)</sup>**

وهي المرأة في اليهودج. ثم كثر ذلك حتى صاروا يريدون بذلك الزوجة.

(١) ديوانه ١١٩ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٢) أساس البلاغة ٩٢/٢.

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (ظلم).

(٤) كعب بن زهير، ديوانه ٧ (ط. القاهرة).

(٥) قابل بكتاب العين (ظعن)، والزاهر ٥٨/٢.

والظعينة: المرأة لأنها تظعن إذا ظعن زوجها وتقيم إذا أقام.

وقيل: الظعينة: الحمل الذي يركب، سميت الظعينة به لأنها راكبتة، كما سميت المزادة راوية وإنما الراوية البعير. ويبين أن الظعينة البعير قوله: (١)

تَبِينُ خَلِيلِي هِيَ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ لَمِيَّةٍ أَمْثَالِ النَّخِيلِ الْمَخَارِفِ  
وَالنِّسَاءُ لَا يُشَبَّهْنَ بِالنَّخِيلِ، إِنَّمَا تُشَبَّهُ بِالْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ «الظَّعِينَةُ» جَارِيَةٌ رَاكِبَةٌ. قَالَ زَهِيرٌ (٢):

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثِمِ  
قَالَ يَعْقُوبُ: الظَّعَائِنُ: النِّسَاءُ فِي الْهُوَادِجِ، وَاحْدَتُهَا ظَعِينَةٌ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا ظَعِينَةٌ (٣).

وَالظَّعُونَ: الْبَعِيرُ الَّذِي (٤) تَرَكَبَهُ الْمَرْأَةُ. وَيُقَالُ: هَذَا بَعِيرٌ تَظَعَنُ الْمَرْأَةُ: أَي تَرَكَبَهُ.  
وَالظَّعَانُ: النَّسْعَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْهُوَادِجُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الظَّعَائِنُ: النِّسَاءُ، وَالظَّعَائِنُ: مَرَاكِبُ النِّسَاءِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (٥).

وَالظَّعَائِنُ فِي هَذَا الْبَيْتِ، قِيلَ: النِّسَاءُ عَلَى الْإِبِلِ، فَهَلْ تَرَى/ مِنْ ظَعَائِنِ، وَهَلْ تَرَى ظَعَائِنًا، بِمَعْنَى.

وَالظَّعْنَ: الْخُرُوجُ، وَالظَّاعِنُ: الْخَارِجُ، تَقُولُ: ظَعَنْ يَظَعُنُ ظَعْنًا. قَالَ عَلْقَمَةُ (٦):

(١) هو الفرزدق، ديوانه ٩٦/٢ (تحقيق إيليا حاوي).

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٢٤٤، ديوانه ١٩ (تحقيق د. فخرالدين قباوة).

(٣) ثلاثة كتب في الأضداد ٢٠٠ (بيروت).

(٤) في الأصل: التي.

(٥) ثلاثة كتب في الأضداد ٢٣٧ (بيروت).

(٦) ديوانه ٥١ (ط. حلب)، المفضليات ٣٩٧ وتمة البيت:

كُلُّ الْجَمَالِ قَبِيلَ الصُّبْحِ مَزْمُومٌ

لم أدرِ بالبينِ حتّى أزمعوا ظننا  
وقولهم: ظَلَّ فلانٌ يفعلُ كذا(١)

معناه في النهارِ دونَ الليلِ.

وتقول: ظَلَّ فلانٌ نهاره صائماً. ولا يكون «ظَلَّ» إلا لعملٍ في النهار، كما أن  
بات يفعل كذا [لا يكون] (٢) إلا بالليل. وربما جاء بالليل نادراً في الشعر.

والظُّلُّولُ: فعلٌ الشَّيْءِ بالنَّهارِ. تقول: ظَلَلْتُ أَظْلُ ظُلُولاً، فإن كانَ لَيْلاً قلتُ: بِتُّ  
أصْلِي، فإن اتَّصَلَ الفِعْلُ لَيْلاً ونهاراً فهو ظُلُولٌ أيضاً، كقوله تعالى ﴿الَّذِي ظَلَّتْ  
عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ (٣).

وأهلُ الحِجَازِ يكسرونَ الظاءَ على كَسْرَةِ اللامِ التي أُلْقِيَتْ فيقولون: ظَلِنَا  
وظَلِّتُمْ (٤).

وتميمٌ تُدْعِئُها مَفْتُوحَةً على حالِها، يقولون: ظَلِنَا وظَلِّتُمْ، كقوله: ﴿فَظَلِّتُمْ  
تَفَكَّهُونَ﴾ (٥) والأمرُ فيه: ظَلَّ وَاظَلَّلَ (٦).

واللَّيْلُ في كلامِ العَرَبِ يُسَمَّى ظِلًّا. قال تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ  
الظِّلَّ﴾ (٧) قيل: هو اللَّيْلُ.

والإِظْلالُ: الدُّنُو. تقول: قَدْ أَظْلَكَ فلانٌ، أي: كأنه ألقى عليك ظِلَّهُ مِنْ قُرْبِهِ.

وتقول: لا يُجاوِزُ ظِلِّي ظِلَّكَ.

(١) قابل بكتاب العين (ظل).

(٢) إضافة يقتضيه المعنى.

(٣) طه ٩٧.

(٤) في الأصل و(ن): ظَلِنَا وظَلِّتُمْ، وما أثبتناه من كتاب العين (ظل).

(٥) الواقعة ٦٥.

(٦) في الأصل و(ن): اظل، وما أثبتناه من كتاب العين (ظل).

(٧) الفرقان ٤٥.

وقال رؤبة<sup>(١)</sup>:

[غَادِرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَاثِلَا]<sup>(٢)</sup>

كلُّ مَوْضِعٍ تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فَتَزُولُ عَنْهُ فَهُوَ ظِلٌّ وَفِيَّ يُقَالَانِ جَمِيعاً، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَظِلٌّ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ فِيَّ.

وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ هُوَ: الْجَنَّةُ، لِقَوْلِهِ ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾<sup>(٣)</sup>.

وَالظِّلُّ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ: السِّتْرُ، يُقَالُ: لَا أَرَاكَ إِلَّا لَإِنَّ اللَّهَ عَنَّا ظِلٌّ فَلَان. أَي: سَتَرَهُ لَنَا. وَيُقَالُ: هَذَا ظِلُّ الشَّجَرَةِ، أَي: سَتَرُهَا وَتَغَطَّتْهَا.

وَيُقَالُ لِظُلْمَةِ اللَّيْلِ: ظِلٌّ، لِأَنَّهَا تَسْتُرُ الْأَشْيَاءَ وَتَغَطِّيهَا. قَالَ رَمِيمٌ<sup>(٤)</sup>:

قَدْ أَعْسِفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

يُرِيدُ بِالْأَخْضَرَ: اللَّيْلَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>(٥)</sup>:

وَمَا رَأَتْ أَنْ الشَّرِيعَةَ دُونَهُ وَأَنَّ الْكُلُومَ مِنْ فَرَاثِصِهَا دَامِي

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِي

الْعَرْمَضُ: نَبْتُ أَخْضَرَ كَالصُّوفِ يَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ الْمُرْمَنِ، وَهُوَ أَيْضاً شَجَرَةٌ مِنَ الْعِضَاءِ لَهَا شَوْكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ.

## الأمثال على الظاء

الظلم مرتعه وخيم<sup>(٦)</sup>

ظالم يتظلم.

(١) ديوانه ١٢١ (تحقيق ولیم بن الورد).

(٢) سقط في الأصل ومن (ن): وأضفناه من كتاب العين (ظل) وتهذيب اللغة (ظل) ولسان العرب (ظلل).

ويتضح من السياق أن رجز رؤبة جاء شاهداً على كلمة: الظليلة، وهي مستنقع الماء.

(٣) النساء ٥٧.

(٤) ذو الرمة، ديوانه ٥٧٤ (تحقيق كارليل هنري هس مكارتي).

(٥) لم يرد البيت في ديوان امرئ القيس (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم) وورد البيت الثاني في لسان

العرب (عرمض).

(٦) مجمع الأمثال ١/٤٤٤، جمهرة الأمثال ٢/٢٨.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف العین





## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### حَرْفُ الْعَيْنِ

العَيْنُ حَلَقِيَّةٌ، وهي أَقْصَى الحُرُوفِ فِي الحَلْقِ، وبها بدأ الخليلُ فِي كتابه، وهي تشبيهة بالخاء. قال الخليل: (١)

الخاءُ أَرْفَعُ مِنْهَا لَوْلَا بُحَّةٌ فِيهَا لِأَشْبَهَتْهَا، وَقَدْ يُقِيمُهَا بَعْضُهُمْ مَقَامَهَا فَيَقُولُونَ: مَحَهُمْ، يَرِيدُونَ: مَعَهُمْ. وَعَدَّدَهَا فِي الْقُرْآنِ عَشْرَةَ آلَافٍ وَعِشْرُونَ عَيْنًا، وَفِي الحِسَابِ سَبْعُونَ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٢):

١٤٢/٢      لِإِنَّ الْفُؤَادَ عَلَى الذَّلْفَاءِ قَدْ كَمْنَا      وَحُبُّهَا مُوشِكٌ عَنْ يَصْدَعِ الكِيدِ  
أراد: أَنْ يَصْدَعَ. آخِرُ (٣):

قالوا الوشاةُ لهِنْدٍ عَنْ تُصَارِمَنَا      وَلَسْتُ أَنْسَى هوى هِنْدٍ وَتَنَسَانِي  
معناه: أَنْ تُصَارِمَنَا. قال رَمِيمٌ (٤):

أَعِنِ تَوَسَّمْتَ مِنْ حِرْقَاءَ مَنْزِلَةً      ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ  
يريد: إِنْ تَوَسَّمْتَ، وَيُرْوَى: إِنْ، وَهَذِهِ لُغَةٌ مِنْ يُقِيمُ الْعَيْنَ مَقَامَ الألفِ والألفِ مَقَامَ الْعَيْنِ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا، وَذَلِكَ فِي الفَتْحِ (٥)، فَإِذَا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الألفِ.

وَجَمَاعَةٌ مِنَ العَرَبِ يَقُولُونَ: أَشْهَدُ عَنْ مُحَمَّدًا رَسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]، وَيَقُولُونَ: وَاللّٰهُ عَنِّي، يَرِيدُونَ إِنِّي، وَمِنْهُ قَوْلُ قَبِيلَةٍ فِي حَدِيثِهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: تَحَسَّبَ عَنِّي نَائِمَةٌ (٦). تَرِيدُ: أَنِّي. قال المَجْنُونُ: (٧)

(١) كتاب العين، للخليل بن أحمد، ١/٥٧ (تحقيق د. مهدي الخزومي ود. إبراهيم السامرائي).

(٢) كتاب العين (عن) وبلا عزو، وفيه: إِنَّ الْفُؤَادَ عَلَى الذَّلْفَاءِ قَدْ كَمْنَا

(٣) هو الزبير بن بكار، شرح القصائد السبع ٤٥٥.

(٤) ذو الرمة، ديوانه ٥٦٧ (تحقيق مكارنتي).

(٥) في الأصل: الفتي، وهو تصحيف.

(٦) لسان العرب (عن)، النهاية لابن الأثير ٣/٣١٤ (تحقيق الطناحي والزواوي).

(٧) ديوانه ١٤٢ (تحقيق د. يوسف فرحات).

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا  
سَوَى عَنْ عَظَمِ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ

يريد: سوى أن. وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

وَمَا هَجَرْتِكَ النَّفْسُ يَا لَيْلَ عَنْ قَلِيٍّ  
أَتَضْرَبُ لَيْلِي عَنْ أَلْمٍ بَارِضِهَا  
أراد: أن، فأبدل من الهمزة عيناً.

قال كعب بن سعد الغنوي<sup>(٢)</sup>:

أَلْمٌ تَعْلَمِي عَلَا يَرُدُّ مَنِيَّتِي  
قُعُودِي وَلَا يُدْنِي الْوَفَاةَ رَحِيلِي

يريد: أن لا.

وتقول العرب<sup>(٣)</sup>: لَأَنْتِي<sup>(٤)</sup>، تريد: لعنني، فيبدلون من العين ألفاً. قال<sup>(٥)</sup>:

أَرِنِي جَوَادِمًا مَاتَ هَزْلًا لِأَنْتِي<sup>(٦)</sup> أَرَى مَا تَرِينَ أَوْ بِخَيْلًا مُخْلَدًا

يريد: لعنني.

وقد يُبدلون بالعَيْنِ نُونًا، يقولون: أَنْطِنِي، يريد: أَعْطِنِي.

وقرئ ﴿أَنْطِنَاكَ الْكُوْثِرَ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) ديوانه، البيت الأول ٣٣، ٣٥، مع اختلاف في اللفظ. والبيت الثاني ٣٥، ٣٦ مع اختلاف في اللفظ.

(٢) الأصمعيات ٧٤ (تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون) مع بعض اختلاف.

(٣) عن العنينة، انظر: كتاب الأمالي للقالبي ٧٨/٢ (ط. دار الحديث).

(٤) في الأصل و(ن): لَأَنْتِي.

(٥) هو الصقر، الأمالي للقالبي ٧٩/٢ (ط. دار الحديث).

(٦) في الأصل و(ن): لَأَنْتِي، وما أبتناه من الأمالي.

(٧) الكوثر ١، والقراءة في: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ١٨١ (تحقيق برجستراسر).

وبعض لغات العرب يكسرون العين في فعل كل كلمة يكون موضع عينها حرفاً من حروف الحلق، نحو: الضئير والبعر والشهيد.

وبعض اليمن مما يلي عمان والشحر يكسرون فعيل كله، يقولون للكثير: كثير.

## العين

هي الناطرة لكل ذي بصر، والعين الجارية من عيون الماء، وكذلك عين الركية. قال (١):

عينان عينان لا ترقى دموعهما لكل عين من العينين نونان

نونان نونان لم يخططهما قلم في كل نون من النونين عينان

يريد بالعينين (\*) الأوليين عينا ماء، وبالنونين: السمكتين، وبالعينين المؤخرتين: عيني السمكتين يضران بهما.

والعين من السحاب: ما أقبل عن يمين القبلة، وذلك السقع يسمى العين. يقال: نشأت السحابة من قبل العين فلا تكاد تخلف.

وعين الركية، لكل ركية عينان (٢) كأنهما نقرتان في مقدمها (٣).

وعين الشمس: صيخدها المستديرة، وسميت صخداً لثبدها حرها.

والعين: المال العتيد الحاضر.

ويقال: فلان كريم عين الكرم.

وقولهم: أثراً بعد عين، أي: معاينة.

(١) إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ١٣٥ (ط. دار مكتبة الهلال).

(\*) (ن): بالنونين.

(٢) في الأصل: عينين.

(٣) في الأصل: في مقدمها.

والعَيْنُ: الدَّيْنَارُ، كَقَوْلِ أَبِي الْمَقْدَامِ: (١)

حَبَشِيًّا لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا      بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالَا

/وإذا أصبت شيئاً بعينيك قلت: عنته أعينه عينا وهو معيون.

١٤٣/٢

ورجلٌ معيانٌ: خبيثُ العَيْنِ، قال: (٢)

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا      وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعْيُونٌ

وَمَعْيُونٌ أَجُودٌ.

والعَيْنُ: الَّذِي تَبَعْتُهُ لِيَتَجَسَّسَ لَكَ الْخَبْرَ، تَسْمِيهِ الْعَرَبُ: ذَا الْعَيْتَيْنِ.

والعَيْنُ: الْمَيْلُ فِي الْمِيزَانِ، تَقُولُ: أَصْلَحَ عَيْنَ مِيزَانِكَ.

وَعَيْنُ الْقَوْمِ: شَرِيفُهُمْ، تَقُولُ: هُوَ لَأَيُّ أَعْيَانِ قَوْمِهِمْ، أَيُّ: أَشْرَافُهُمْ.

وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ: أَجُودُهُ. وَعَيْنُ الْقَلْبِ، وَعَيْنُ الْمَتَاعِ، وَعَيْنُ الْحَدِيثِ، يُقَالُ فِي

الْجَمْعِ: أَعْيَانُ الرِّجَالِ، وَأَعْيَانُ الْأَحَادِيثِ. قال: (٣)

وَلَكِنَّمَا أَغْدُو، عَلَيَّ مُفَاضَةً      دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْظَمِ

وكذلك يُقَالُ: عِيُونَ الْمَسَائِلِ، وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ.

والعَيْنُ بِمَعْنَى الْحِفْظِ، تَقُولُ: اجْعَلْ هَذَا بِعَيْنِكَ، أَيُّ: بِهَمِّكَ وَحِفْظِكَ.

والعَيْنُ بِمَعْنَى الْعُقُوبَةِ. تَقُولُ: أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ عِيُونَ اللَّهِ، أَيُّ عَقُوبَتِهِ،

وتقول: هَذَا عَيْنٌ سُوْقْنَا، أَيُّ: خَيْرٌ شَيْءٍ فِيهِ.

والعَيْنُ: حَقِيقَةُ الشَّيْءِ.

(١) البيت في كتاب العين (عين) وتهذيب اللغة (عان) ولسان العرب (عين).

(٢) هو عباس بن مرداس، ديوانه ١٠٨ (تحقيق الجبوري)، كتاب العين (عين) تهذيب اللغة (عان)، لسان العرب (عين).

(٣) هو يزيد بن عبدالمذان، لسان العرب (عين).

والعَيْنُ: الرَّقِيبُ. قال جميل<sup>(١)</sup>:

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها بالقوادح

يعني: رقيبها اللذين يرقبانها. قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

ولو أنني استودعته الشمس لارتقت إليه المنايا عينها ورقبها

والعَيْنُ: المطر أيام لا يقلع.

## عَنْ

حَرْفٌ خَفْضٌ، ويكونُ اسماً كقولك: أخذت من عن يمينه، فلولا أنها اسمٌ لم تُلَقَّ عليها الأداة التي تقع على الأسماء، وهي من مَوْقوع «من» على «عن»، لذلك إنَّها اسمٌ.

ويكون للتراحصي، تقول: أطعمته عن جوع، جعلت الجوع متراحياً عنه. ياطعامك إياه.

وتقول: أخذت ذلك سماعاً عنه، أضفت الأخذ إليه بـ«عن».

وكسروا نونَ عن لأنَّ العَيْنَ مفتوحة، فكرهوا توالي فتحَّتين في الحرف، وتدخُل على هذا القول قولهم: إنَّ الله أمكنتني فعلت، فقد كسروا كسرتين.

قال الأخفش: إنَّما كسروا النونَ من «عن» لالتقاء الساكنين النون واللام، وفتحوا نونَ «من» لاجتماع ساكنين أيضاً، لأنَّ العربَ قد تحرك لاجتماع الساكنين بالفتح والكسر جميعاً، الدليل قوله ﴿الم. الله﴾<sup>(٣)</sup> ففتحوا الميم لاجتماع ساكنين الميم واللام بعدها.

(١) ديوانه ٥٣ (تحقيق حسين نصار).

(٢) ديوان الهذليين ٣٣/١، الزاهر ٤٨/٢.

(٣) آل عمران ١.

و«عَنْ» تَكُونُ<sup>(١)</sup>: فِي، الْبَاءِ، وَمَوْضِعِ عَلِيٍّ، وَبَعْدَ، وَأَجَلَ. قَدْ مَضَى بَابُ دُخُولِ  
بَعْضِ الصِّفَاتِ عَلَى بَعْضٍ.

وَعَمَّا مَعْنَاهُ: عَنْ مَا، فَأَدْغَمْتَ الْمِيمَ الثَّانِيَةَ وَالزَّقَ، فَإِذَا اسْتَفْهَمَ بِهِ حَذْفَ الْأَلْفِ،  
كَقَوْلِكَ: عَمَّ تَسَلَّ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وَتَقُولُ: إِذَا مَا اخْتَبَرْتَ: سَلَّ عَمَّا بَدَأَ لَكَ.

/وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ مَكَانَ الْأَلْفِ هَاءً فِي الْاسْتِفْهَامِ.

١٤٤/٢

تَقُولُ: عَمَّهُ وَلِمَهُ وَمِمَّهُ وَفِيْمَهُ.

### [العنؤ]

وَالْعُنُؤُ وَالْعِنَاءُ مُصْدَرُ الْعَانِي، وَهُوَ: الْأَسِيرُ.

وَالْعَانِي: الْخَاضِعُ الْمَتَذَلِّلُ، مِنْهُ ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ﴾<sup>(٣)</sup>

وَكَانَتْ تَلْبِيَّةُ أَهْلِ الْيَمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ<sup>(٤)</sup>:

عَدُّ إِلَيْكَ عَانِيَةٌ

عِبَادُكَ الْيَمَانِيَّةُ

أَنَا نَحَجُّ الثَّانِيَةَ

عَلَى قِلاصٍ نَاجِيَةٍ

وَقَوْلُهُمْ: أَعْتَنُوا فَلَانًا، أَيُّ: أَبْقَوْهُ فِي الْإِسَارِ.

(١) راجع كتاب معاني الحروف للرماني، ٩٤ - ٩٥ (ط. دار الشروق).

(٢) النبأ ١.

(٣) طه ١١١.

(٤) مقاييس اللغة لابن فارس ١٤٧/٤ (تحقيق عبدالسلام هارون) مع اختلاف يسير في اللفظ.

والعنوة: القهر.

وعنوان الكتاب، فيه لغات: عنونت، وعنيت، وعنتت<sup>(١)</sup>

ويقال: علوان الكتاب.

وتقول: عناني هذا الأمر يعنيني عنايةً فأنا معني به.

وقد عنت أمور، أي: نزلت ووقعت. قال<sup>(٢)</sup>:

إنني وإن تعني أمور تعتني على طريق العذر إن عذرتني

والعناء: التعنية والمشقة.

وأعنان كل شيء: نواحيه.

وعن لك الشيء: إذا اعترض وظهر أمامك، وهو يعين عنواناً.

ورجل معن: يعترض في كل شيء، وهو المتيح.

وعنان السماء: ما عن منها لك، أي: بدا.

ويقال: بل عنان السماء: السحاب، الواحدة عنانة.

وأعنان السماء: نواحيها.

وعنان كل شيء: أوله.

ويقال: اعتن لكذا أو أخذه عننا، أي: اعترضاً باطلاً.

وقولهم: بينهما شركة عنان، أي: إذا عن لهما شيء اشتريا واشتركا فيه.

قال<sup>(٣)</sup>:

(١) في الأصل و(ن): عنتت، وما أثبتناه من كتاب العين (عنو) ولسان العرب (عنا).

(٢) هو رؤبة بن العجاج، ديوانه ١٦٣ (تحقيق وليم بن الورد).

(٣) هو النابغة الجعدي، شعره ١٦٤ (ط. دمشق).



وشاركنا قريشاً في تقاها وفي أنسابها شرك العنان

### عند<sup>(١)</sup>

حرفُ صفةٍ يكونُ موضعاً لغيره، ولفظُهُ نَصْبٌ، لأنَّهُ ظَرَفٌ لغيره في التقريب  
شبهُ اللزقِ، ولا يكادُ يجيءُ في الكلامِ إلا منصوباً، لأنَّهُ لا يكونُ إلا صفةً معمولاً  
فيها أو مضمراً فيها فعلٌ إلا في حرفٍ واحدٍ، وذلك أن يقولَ القائلُ لشيءٍ، بلا  
علمٍ: هذا عندي، فيقالُ: أو لك عند؟ فيرفعُ.

وتقولُ: إنَّه يُرادُ به ها هنا القلبُ وما فيه من معقولِ اللبِّ.

يقالُ: ما لفلانٍ عند، أي: ليسَ له رأيٌ ولا فهمٌ. وفلانٌ له عند، أي رأيٌ وفهمٌ.

وقال الرياشيُّ: إن صحَّتْ فهي «عند» بفتح العين، يُقالُ: ما له عند، أي: ما له  
عقلٌ ولا عنده شيءٌ.

وعند الرجلِ يعنْدُ عنوداً، وهو: أن يعرفَ الرجلُ الشيءَ فيأبى أن يقبله ويُقرَّ به،  
ككفرِ أبي طالبٍ، كان مُعانداً ومخالفاً.

والجبارُ العنيدُ هو المتجبرُ، عندَ عنداً وعنوداً.

### على<sup>(٢)</sup>

صفةٌ، وللعربِ فيها ثلاثُ لغاتٍ، يقولون: على زيدٌ مالٌ، وعلاكٌ مالٌ، يريدون  
عليك، ويقولون: كنتُ على السطحِ، ويقولون في موضعٍ آخر: على، عل، وعلُّ،  
وترفعه على الغاية. قال عبدالله بن رواحة<sup>(٣)</sup>:

شهدتُ ولم أكذبُ بأنَّ محمداً رسولُ الذي فوقَ السمواتِ من علُّ

(١) قابل بكتاب العين (عند).

(٢) قابل بكتاب العين (علو).

(٣) كتاب العين (علو)، ديوان عبدالله بن رواحة ٩٧ (تحقيق حسن محمد باجودة).

يقال: مِنْ عَلٍ، وَمِنْ عَلٍ، وَمِنْ عَلٍ، وَمِنْ عَلَا، وَمِنْ /علو، وَمِنْ عَلَوُ، وَمِنْ عَلِيٍّ، وَمِنْ مُعَالٍ، وَعَلِيَّيْنِ جَمَاعَةً عَلِيٍّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ:

على عليٍّ على عليٍّ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عَلَيْهِمْ، بَضَمَ الْهَاءِ وَالْمِيمِ، وَعَلَيْهِمْ، بِكسرهما، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا، وَيَجُوزُ عَلَيْهِمَا، يَأْتِيانِ الْوَاوَ، وَهَذَا يَجِيءُ فِي بَابِ الْوَاوِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَلَكَ فِي «عَلِيٍّ مَالٌ» أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: عَلِيٍّ مَالٌ، وَعَلَيْهِ مَالٌ، وَعَلِيَهُ مَالٌ، وَعَلَيْهِو مَالٌ.

فَمَنْ قَالَ: عَلِيَهُ مَالٌ، فَالْأَصْلُ عَلَيْهِو، فَحَذَفَ الْوَاوَ لِسُكُونِهَا وَتَرَكَ الضَّمَّةَ دَلِيلًا عَلَيْهَا.

وَمَنْ قَالَ: عَلَيْهِو مَالٌ، فَإِنَّهُ يُثْبِتُ الْوَاوَ عَلَى الْأَصْلِ وَيَجْعَلُ الْهَاءَ حَاجِزًا، وَهَذَا أضعفُ الْوَجُوهِ، لِأَنَّ الْهَاءَ لَيْسَتْ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ.

وَمَنْ قَالَ: عَلِيَهُ مَالٌ، فَإِنَّمَا قَدَّرَ عَلَيْهِي مَالٌ فَقَلَبَ الْوَاوَ بِالْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا ثُمَّ حَذَفَ الْيَاءَ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي قَبْلَ الْهَاءِ، كَمَا قَلَبَ الْوَاوَ فِي قَوْلِهِ: مَرَرْتُ بِهِي نَاقَتِي.

وَمَنْ قَالَ: عَلَيْهِي مَالٌ، فَحُجَّتْهُ كَحُجَّتْهُ فِي إِثْبَاتِ الْوَاوِ، إِلَّا أَنْ (عَلِيَهُ) أَجُودُ مِنْ عَلَيْهِو.

وَأَجُودُ اللَّغَاتِ مَا فِي الْقُرْآنِ ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (١) ثُمَّ بَعْدَهُ فِي الْجُودَةِ «عَلِيَهُ مَالٌ» بِالضَّمِّ، ثُمَّ عَلَيْهِي، ثُمَّ عَلَيْهِو، وَهِيَ أَرْدَاهَا.

وَرُوي أَنَّ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيَّ ضَمَّ الْهَاءَ فِي التَّثْنِيَةِ كَمَا ضَمَّهَا فِي الْجَمْعِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: عَلَيْهِمَا، بَضَمَ الْهَاءَ فِي التَّثْنِيَةِ.

(١) آل عمران ٧٥.

و«على» حَرَفُ جَرٍّ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ، لِأَنَّ أَلْفَهَا تَصِيرُ مَعَ الْمَكْنَى يَاءً، نَحْوُ: عَلَيْكَ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَلَاكَ دِرْهَمٌ، يَعْنِي: عَلَيْكَ.

وَيَقُولُونَ: جَلَسْتُ إِيَّاكَ، يَرِيدُونَ: إِلَيْكَ. قَالَ (١):

طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطَرُوا عَلَاهَا      وَاشْدُدْ بِمَثْنِي حَقَبِ حَقْوَاهَا

و«على» بِمَعْنَى فَوْقَ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَخَذْتُ عَلَى مَوْضِعِ كَذَا، فَأَنْتَ تَرِيدُ (٥) أَنَّكَ صَبَرْتَ فَوْقَهُ.

وَوَضَعْتُ عَلَيْهِ الْقَلَنْسُوَةَ وَالْحِمْلَ، وَجَعَلْتُهُ عَلَى السَّطْحِ، إِنَّمَا أَرَدْتُ: أَنَّكَ جَعَلْتَهُ فَوْقَهُ.

وَقَدْ تَصِيرُ أَسْمَاءٌ، قَالُوا: (٥٥): جِئْتُ مِنْ عَلَيْهِ، كَقَوْلِكَ: مِنْ فَوْقِهِ.

قَالَ: (٢):

غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا (٣)      تَصِلُ (٤) وَعَنْ قِيْضٍ (٥) بِيَبْدَاءِ مَجْهَلٍ

وَتَكُونُ (عَلَا) فِعْلًا مَاضِيًّا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ (٦) تَقُولُ الْعَرَبُ: عَلَا زَيْدٌ عَلَى الْجَبَلِ يَعْلُو عُلُوًّا، وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَانِ أَعْلُو عِلَاءً. قَالَ (٧):

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلَيْتُ      مَا بِي غِنَى (٨) عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ

(١) لسان العرب (علا) وتاج العروس (قلص).

(٥) في (ن): فَإِنَّكَ.

(٥٥) في (ن): كَقَوْلِكَ.

(٢) هو مزاحم العقيلي، الكامل للمبرّد، ١٠٠١/٢ وأدب الكاتب لابن قتيبة ٥٠٤.

(٣) في (ن): طمرها.

(٤) في (ن): بتصل.

(٥) في (ن): قيدي.

(٦) المؤمنون ٩١.

(٧) هو رؤبة بن العجاج، ديوانه ٢٥، ٢٦ (تحقيق وليم بن الورد).

(٨) في الأصل: غناء، وبه يختل الوزن.

ومنهم من يَضُمُّ الهاءَ والميمَ ويُلحِقُهُما واواً، يقولون: عَلِيَّهُمُوا وفيهِمُوا  
وَالِيَّهُمُوا.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهُمَا وَيُلحِقُهُمَا ياءً، يقولون: عَلِيْهِمِي وفيهِمِي وبِهِمِي. وَأَهْلُ  
الْحِجَازِ يَضُمُّونَ هَذَا كَلَّةً.

١٤٦/٢

/وتقولُ العربُ: عَلَامٌ كَانَ كَذَا، يُرِيدُونَ: عَلَى مَاذَا. قال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

عَلَامٌ بِنْتُ [أَخْتُ] <sup>(٢)</sup>اليرابيعِ بَيْتِهَا عَلَيَّ، وَقَالَتْ لِي بَلِيلٌ تَعَمَّمُ

أَي: صرعهما.

وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَاءٌ فَهُوَ يَعْلُو عُلُوًّا، وَكَذَلِكَ عَلَاءٌ يَعْلَى عَلَاءً فِي الرَّفْعَةِ وَالشَّرَفِ.  
وَالْعَلَاءُ: الرَّفْعَةُ.

وَالْعِلْوُ: الارتفاعُ، وَمِنْهُ الْعِلَاءُ وَالْعُلُوُّ.

وَالْمَعْلَاةُ: كَسْبُ الشَّرَفِ، وَهِيَ الْمَعَالِي.

وَهُوَ عِلْوُ الشَّيْءِ وَسِفْلُهُ وَعُلُوُّهُ وَسُفْلُهُ.

وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ، أَي: مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَهُؤُلَاءِ عَلِيَّةٌ قَوْمُهُمْ، بِكسْرِ الْعَيْنِ.

وَعَالِيَةُ الْوَادِي وَسَافِلَتُهُ.

وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ: عَالِيَتُهُ.

وَعُلْيَا مُضَرَّ وَسُفْلَاهَا.

وَإِذَا قُلْتَ: عَلِيًّا قُلْتَ: سُفْلِي، وَإِذَا قُلْتَ: سُفْلًا، قُلْتَ: عَلَاءً<sup>(٥)</sup>. وَالثَّنَايَا الْعُلْيَا،  
وَالثَّنَايَا السُّفْلَى.

(١) ديوانه ٥٠٠/٢ (تحقيق إيليا حاوي).

(٥) في كتاب العين (علو): علو.

والنسبة إلى علويّ: علويّ، على فعيل (\*\*).

## عسى

كلمة مُطمِعةٌ. تقول: عسى يكون كذا، وعسيّت، وعسيّت، بكسر السين وفتحها، وقيل: لا يجوز إلا فتحها ومن كسر فقد أخطأ.  
وعسينا وعسينا وعسوا<sup>(١)</sup> وعسين.

فإذا أهل النحو يقولون: هو فعل ناقص، لأنك لا تقول منه: فعل يفعل عسى يعسى، إنما هو فعل استعمل في بعض الكلام ولا يكون منه (فاعل) ولا (يفعل) ولا (مفعول). وله نظائر، ومن نظائر [ه] ليس، ألا ترى أنك تقول منه: لست ولسنا، ولا تقول: لاس يليس.

ومنهم من يثني (عسى) ويجمعها كما يثني الأفعال ويجمع.

قال الفراء: وهي في قراءة عبدالله - فيما أعلم ﴿عسيوا أن يكونوا خيراً منهم﴾<sup>(٢)</sup>. و (عسى) من الله واجب في القرآن، ومن الآدميين كلمة تجري مجرى (لعل).

والعرب تجعل (عسى) رجاءً و يقيناً. قال ابن مقبل<sup>(٣)</sup>:

ظنني بهم كعسى، وهم بتنوفةٍ يتنازعون جوائز الأمثال

ويروى: غرائب الأمثال. وهي الشيء السائر.

فقوله: ظنني بهم كعسى، أي: كيقين، ولا يقول: ظنني بهم كظن، يريد: رجاءً كرجاء.

(\*\*) كذا في الأصل وفي (ن).

(١) في الأصل و(ن): وعسيوا، وما أثبتناه من كتاب العين (عسا)

(٢) الحجرات ١١.

(٣) ديوانه ٢٦١ (وفيه: جوائز الأمثال)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٤/١، لسان العرب (عسا).

وعسى لا تكون إلا مع (أن) في أكثر اللغات. تقول: عسى زيد أن يقوم، وعسى زيد أن يقدم، ومنه قوله تعالى ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِالْفَتْحِ﴾ (١).

وبعضهم يقول: عسى زيد يقدم، فيضمها ويستعملها أيضاً.

قال هدبة بن الحشرم: (٢)

عسى الكربُ الذي أمسيت فيه      يكون وراءه فرجٌ قريبٌ

فيأمنُ خائفٌ ويفكُّ عانٍ      ويأتي أهلهُ النَّائيَ الغريبُ

وأخرج (أن) ورفع بعد حذف (أن). وبعضهم يروي: فيأمن ويفك، تنتصبُ بنية (أن). قال الله تعالى في الرفع ﴿قُلْ أَغَيِّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ (٣) مجازة: أن أعبد، فرفع بفقدان (أن).

/وقال الله تعالى ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾ (٤) مجازة: ١٤٧/٢  
ليستمعوا، فرفع لفقدان لام كي. وقال ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾ (٥) والمعنى:  
لأن لا يستمعوا، فرفع لفقدان النَّاصِبِ، وهو كثير.

ومما نوي فيه (أن) فنصب، قال طرفة (٦):

ألا أيهذا الزَّاجري أحضر الوغى      وأن أشهد اللذات هل أنت مُخلدي

وروي: أحضر، لفقدان (أن). قال أبو الأسود (٧):

(١) المائة ٥٢.  
(٢) الكامل للميرد ٢٥٤/١ (ط. مؤسسة الرسالة)، شعره ٥٤ (جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٦).

(٣) الزمر ٦٤.

(٤) الأحقاف ٢٩.

(٥) الصافات ٨.

(٦) من معلقته، ديوانه ٣١ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ١٩٢.

(٧) ديوانه ٩٦ (تحقيق محمد حسن آل ياسين).

فإنِّي وَجَدْتُ الْحُبَّ فِي الْقَلْبِ وَالْأَذَى إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبِثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ  
 أراد: أن يذْهَبَ، فَرَفَعَ لِفُقْدَانِ (أَنْ)، وَهُوَ حُجَّةٌ لِمَنْ قَرَأَ ﴿أَعْبُدُ﴾<sup>(١)</sup> وَلَوْ قَرَأَ قَارِئٌ  
 ﴿أَعْبُدُ﴾<sup>(٢)</sup> بِنِيَّةِ (أَنْ) كَانَ مُصِيبًا. آخِرُ: (٢)

لَلْبَسِ عِبَاءَةً وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ  
 فقال: وَتَقَرَّرَ عَيْنِي، بِمَعْنَى: وَأَنْ تَقَرَّرَ عَيْنِي، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ لِفُقْدَانِ (أَنْ)، وَكَلَّمَا  
 اللَّغْتَيْنِ جَيِّدَةً.

وَتَقُولُ: عَسَى أَنْ يَكُونَ كَذَا، وَهِيَ كَلِمَةٌ رَجَاءٍ وَطَمَعٍ وَأَنْتِظَارٍ، وَإِلَيْهَا يَفْرَعُ  
 الْمَهْمُومُ وَالْمَكْرُوبُ، وَهُوَ رَجَاءٌ لَا يُدْرَى أَيَكُونُ ذَلِكَ أَمْ لَا يَكُونُ. قَالَ: (٣)

عَسَى فَرَجٌ يَكُونُ عَسَى نَعْلَلُ أَنْفُسًا بَعْسَى  
 وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْمَرْءُ مِنْ فَرَجٍ إِذَا يَيْسَا

وَتَقُولُ: عَسَا الرَّجُلُ وَعَتَا. بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ: إِذَا كَبِرَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقَدْ  
 بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتْيًا﴾<sup>(٤)</sup>. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْعِتْيُ: الْيُبُوسُ مِنَ الْكِبَرِ. وَأَنْشَدَ: (٥)

إِنَّمَا يُعْذِرُ الْوَالِدُ وَلَا يُعْذِرُ مَنْ كَانَ فِي الزَّمَانِ عِتْيًا

قَالَ أَبُو عَيْبَةَ<sup>(٦)</sup>: كُلُّ مِبَالِغٍ مِنْ كِبَرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسَادٍ فَقَدْ عَتَا يَعْتُو عِتْيًا، وَمِنْهُ:

(١) إشارة إلى الزمر ٦٤.

(٢) البيت لميسون بنت بحدل الكلبية، جنة الرضا لابن عاصم ١٤٥/٢ (تحقيق صلاح جرار) والتذكرة الحمدونية ٤١٦/٧ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس).

(٣) هو علي بن جبلة، ديوانه ٧١ (تحقيق حسين عطوان)، الفرج بعد الشدة للتوخحي ٢٩/٥ (تحقيق عبود الشالحي).

(٤) مريم ٨.

(٥) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢.

(٦) نفسه ٢/٢.

مَلِكٌ عَاتٍ: إِذَا كَانَ قَاسِي الْقَلْبِ غَيْرَ لَيِّنٍ.

وَعَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو عَسْوًا وَعَسِيًّا: إِذَا كَبُرَ.

وَيَقَالُ: لِلَّيْلِ (١) إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ: قَدْ عَسَا.

وَعَسِيَ النَّبَاتُ: إِذَا غَلُظَ.

وَعَسَيْتَ (٢) يَدُهُ تَعْسُو عَسْوًا: إِذَا غَلُظَتْ مِنْ عَمَلٍ.

وَكَانَ خَلَادٌ صَاحِبُ شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ يُكْنَى أَبُو الْعَسَا.

وَعِيسَى (٣) جَمَعُهُ: عَيْسُونَ، بَضْمُ السَّيْنِ، لِأَنَّ الْيَاءَ سَاقِطَةٌ، وَهِيَ زَائِدَةٌ، وَكُلُّ يَاءٍ فِي آخِرِ الْأِسْمِ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً فَإِنَّهَا تَسْقُطُ عِنْدَ الْجَمْعِ، الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ وَائِ عِيسَى أَنَّهُ مِنْ: أَعِيسُ وَعِيسِي، فَالْأَلْفُ فِي أَعِيسُ زَائِدَةٌ، وَالْيَاءُ فِي عِيسَى زَائِدَةٌ، كَمَا تَقُولُ أَفْعَلُ وَفُعَلِي، فَإِنْ اسْتَعْمَلْتَ الْفِعْلَ قُلْتَ: عَيْسَ يَعْيسُ، أَوْ: عَاسَ، فَذَهَبَتْ تِلْكَ الْيَاءُ فِي وَجْهِهِ التَّصْرِيفِ، وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ: مُوسَى.

وَجَمْعُ عِيسَى عَيْسُونَ، ذَهَبَتْ الْيَاءُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ.

وَالْأَعْوَسُ (٤): الصَّيْقَلُ. قَالَ جَرِيرٌ (٥):

تَجْلُو السُّيُوفَ وَغَيْرَ كَمِ يَعْصِي بِهَا يَا ابْنَ الْقِيُونَ وَذَاكَ فِعْلُ الْأَعْوَسِ

وَيَقَالُ لِكُلِّ وَصَافٍ لِلشَّيْءِ: هُوَ أَعْوَسٌ وَصَافٌ.

١٤٨/٢

وَالْعَسْعَسَةُ: يَقَالُ: رَقَةٌ مِنَ الظُّلْمَةِ فَلِذَلِكَ قِيلَ فِي /أَوَّلِ النَّهَارِ وَفِي آخِرِهِ.

وَيَقَالُ: عَسَعَسَ اللَّيْلُ: إِذَا أَقْبَلَ وَإِذَا أَدْبَرَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: لِلسَّبِيلِ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (عَسُو) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَا).

(٢) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَا): وَعَسَتْ.

(٣) قَابِلٌ بِكِتَابِ الْعَيْنِ (عِيسَى).

(٤) قَابِلٌ بِكِتَابِ الْعَيْنِ (عَوْس).

(٥) دِيْوَانُهُ ٣٥٩ (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ) وَفِيهِ: وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ.

(٦) انظُرْ ثَلَاثَةَ كُتُبِ فِي الْأَضْدَادِ، ص ٧، ٩٧، ١٦٧، ٢٣٩.



والعيس، عند العرب: الإبلُ العرابُ خاصةً وهي العربية.

وقولهم: **فَلانٌ عَرَبِيٌّ مِنَ العَرَبِ العارِبَةِ** (١)

أي الصريحُ منهم.

والعربُ المُستعربة: هم الذين دخلوا فيها فاستعربوا وتعرَّبوا.

والأعاريبُ: جماعةُ الأعراب.

وقولهم: ما بها عَرِيبٌ، أي: ما بها أحد. قال ابن الدمينية (٢):

بَسَاسٍ لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمَسْ ثَاوِيًا      بِهَا بَعْدَ بَيْنِ الحَيِّ مِنْكَ عَرِيبٌ

قال عبيدُ بنُ الأبرص: (٣)

فَعَرْدَةٌ فَفَقَّا حَبِيرٌ      لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ

أي: أحد.

وأعربَ الرجلُ: إذا أفصحَ القولَ، وأعربَ الكلامَ وأعربَ به.

والتَّعْرِيبُ والإعرابُ: أسامي من قولك: أعربتُ إعراباً: وهو ما قُبِحَ من الكلامِ فأقمته، وكَرِهَ الإعرابُ للمُحْرَمِ.

والعروبةُ: يومُ الجمعة.

والمراةُ العروبةُ: الضاحِكَةُ الطيبةُ النفس، وهُنَّ العُرْبُ، ومنه تفسيرُ ﴿عُرْبًا

أتراباً﴾ (٤).

(١) قابل بكتاب العين (عرب).

(٢) ديوانه ٩٨ (تحقيق النفاخ) مع اختلاف يسير.

(٣) ديوانه ١١ (تحقيق حسين نصار)، جمهرة أشعار العرب ٣٨٠.

(٤) الواقعة ٣٧.

والعَرَبُ: النَّشَاطُ.

وَعَرِبَ الرَّجُلُ يَعْرَبُ عَرَبًا: إِذَا اتَّخَمَ.

وكذلك أَعْرَبَ الفَرَسُ، من النَّشَاطِ، فهو عَرَبٌ وهو التُّخْمَةُ، وهو أَنْ يَدْوَى جَوْفَهُ من العَلْفِ.

## العَالِمُ

سُمِّيَ عَالِمًا لِلاشْتِهَارِ والوضوحِ به، وَمِنْهُ: المَعْلَمُ، وهو الذي يُعَلِّمُ مِنْهُ مَضَانُ الشَّيْءِ، وإليه يرجعُ معنى العلامة، ولذلك سُمِّيَ الجَبَلُ عِلْمًا، لِشُهْرَتِهِ ووضوحِهِ، وقالت الخنساء في أخيها صَخْرَ: (١)

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتِمُ الهُدَاةُ بِهِ      كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ

وقيل: لَمْ يُسَمَّ العَالِمُ عَالِمًا من جهةِ الاشتقاق، وإنَّما هو لمعنى آخر يدلُّ عليه، وهو أَنَّهُ تُوخِّدُ مِنْهُ الأفعالُ المُحْكَمَةُ.

وتقول: رَجُلٌ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ، وقيل: العُلَمَاءُ جَمْعُ عَلِيمٍ، وهو الاختيار.

والعِلْمُ: نَقِيضُ الجَهْلِ، تقول: عَلِمَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ: إِذَا فَهَمَهُ. وَعَلِمَ العَالِمُ عِلْمًا.

وعِلْمٌ، بِضَمِّ اللّامِ: إِذَا سَادَ أَهْلَ زَمَانِهِ، أَي: تَقَدَّمَ هُمْ فِي العِلْمِ وَصِحَّةِ المَعْرِفَةِ، وهذا يدلُّ أَنَّ العِلْمَ مَأخُوذٌ مِنْ «عِلْمٍ».

ويقال: رَجُلٌ عَالِمٌ، وَلَيْسَ العِلْمُ فِي كُلِّهِ، وإنَّما هو فِي بَعْضِهِ، وكذلك الذي لم يَعْلَمْ أَنَّهُ لِعَالِمٍ عَنِ قَلِيلٍ، وَفَاقَهُ فِي الفِقْهِ، وَسَائِدٌ فِي السَّيِّدِ، وَكَارِمٌ فِي الكَرِيمِ.

وعَالِمٌ كُلُّ زَمَانٍ أُمَّةً. والأُمَّةُ تَنْصَرِفُ عَلَى وَجْهِهِ فِي اللُّغَةِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

واللَّهُ تَعَالَى العَالِمُ العَلِيمُ العَلَامُ.

(١) ديوانها ٣٨٦ (تحقيق د. أنور أبو سويلم).

والرَّبَّانِيُونَ هُمُ الْعُلَمَاءُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْأَحْبَارُ عُلَمَاءُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْعِلْمِ، وَكُلُّ  
رَبَّانِيٍّ حَبِيرٌ وَلَيْسَ كُلُّ حَبِيرٍ رَبَّانِيًّا.

وقيل: هُمْ كَامِلُو الْعِلْمِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الْيَوْمَ مَاتَ  
رَبَّانِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ»<sup>(١)</sup> وَكَذَلِكَ قَالَ الْحَسَنُ يَوْمَ مَاتَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ.

وقال ثعلب: إِنَّمَا قِيلَ لِلْفُقَهَاءِ رَبَّانِيُونَ، لِأَنَّهُمْ يَرِيُونَ الْعِلْمَ: أَيُّ يَقُومُونَ بِهِ.

/قال أبو عبيدة: <sup>(٢)</sup> الْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الرَّبَّانِيَّ، وَيُقَالُ: هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ سِرِّيَانِيَّةٌ.

وَالرَّبَّانِيُّ وَالرَّبِّيُّ لَا يُسَمَّى بِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَالِمًا مُعَلِّمًا.

وَالْأَحْبَارُ أَيْضًا: كَتَبَةُ الْعِلْمِ، وَاحِدُهُمْ حَبِيرٌ وَحَبِيرٌ.

وَالْحَبِيرُ: الْهَيْئَةُ وَالْحُسْنُ<sup>(٥)</sup>، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «غَيَّرَ النَّارُ حَبِيرَهُ وَسَبَّرَهُ وَأَثَرَهُ»<sup>(٣)</sup>.

وَيُقَالُ: مَا أَحْسَنَ حَبَارُ بَلَدِكُمْ.

فَكَانَ الْعَالِمُ يُسَمَّى حَبِيرًا، إِذَا تَنَاهَى فِي الْعُلُومِ، فَأُورِدَ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ أَحْسَنَ الْعُلُومِ،  
أَوْ يُحَسِّنُ الْعِلْمَ فِي غَيْرِ الْمُتَعَلِّمِ بَيَانَهُ حَتَّى يَفْرَحَ بِهِ قَلْبُهُ مَحْبُورًا بِهِ مَسْرُورًا، فَسُمِّيَ  
بِذَلِكَ حَبِيرًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ عَلَيْهِ حَبِيرُ الشَّبَابِ، أَيُّ: حُسْنُهُ.

وَسُمِّيَ الْحَبِيرُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، لِأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْحُسْنِ.

وقيل: لِثِيَابِ الْيَمَنِ: حَبِيرًا، وَاحِدُهَا حَبِيرَةٌ، لِحُسْنِهَا. قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

وَسَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ: لَا تَسَلُّونَا وَهَذَا الْحَبِيرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ. يَرِيدُ: ابْنَ مَسْعُودٍ.

(١) لسان العرب (رب).

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٧/١.

(٥) في (ن): الهيئة الحسنة.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٠/١، وهو في (ن): حبره وستره.

(٤) الروم ١٥.

وَالْحَبِيرُ: الْعَالِمُ مِنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ، وَالْجَمِيعُ الْأَحْبَارُ، ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا بَعْدَ أَنْ  
يَكُونَ كِتَابِيًّا. قَالَ رُؤَيْبَةُ: (١)

\* مِنْ كُتُبِ الْأَحْبَارِ خُطَّتْ سَطْرًا \*

وَالْحَبِيرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُؤْتَرُ، قَالَ (٢):

لَقَدْ أَتَيْتُ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرْتُ بِجِسْمِي حَبْرًا، بِنْتُ مَضَانَ، بَادِيَا

وَيُقَالُ لِلْأَحْبَارِ حَبْرٌ وَحَبَارٌ (٥)، وَعُلُوبٌ وَاحِدُهَا عُلْبٌ، وَبَلَدٌ وَالْجَمِيعُ أَبْلَادٌ. قَالَ

طَرَفَةُ: (٣)

كَانَ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَايَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

الْعُلُوبُ: الْآثَارُ، وَالنَّسْعُ: سَيُورٌ مُظْفَرَةٌ، يُقَالُ: نِسَعَةٌ وَنِسَعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ.

الدَّيَّاتُ: مُلْتَقَى الْأَضْلَاعِ. وَالْمَوَارِدُ: السُّيُولُ (٤)، وَهِيَ طُرُقُ الْوَرَادِ (٥).

وَالْخَلْقَاءُ: هِيَ الْمَلْسَاءُ، يَعْنِي الصَّخْرَةَ، وَكُلُّ مَا يَمْلَسُ فَهُوَ أَخْلَقٌ. وَقَرْدَدٌ: أَرْضٌ

مُسْتَوِيَةٌ. وَظَهْرُ الْقَرْدَدِ: أَعْلَاهُ.

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ (٦) فِي «الْأَبْلَادِ»:

ذَكَرَ الدِّيَارَ تَوْهَمًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمَلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا

وَيُقَالُ: الْحَبِيرُ عَطَّرَ الْأَحْبَارَ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ ١٧٤ (تَحْقِيقُ وَائِمِ بْنِ الْوَرْدِ): إِنِّي وَأَسْطَارِي سَطْرًا سَطْرًا

(٢) هُوَ مُصْبِحُ بْنُ مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ، لِسَانَ الْعَرَبِ (حَبْرِي)، شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ ١٧٠.

(٣) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، دِيْوَانُهُ ٢٠ (تَحْقِيقُ الْخَطِيبِ وَالصَّقَالِ)، شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ ١٦٩.

(٤) شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ ١٦٩.

(٥) فِي شَرَحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ: ١٧٠: الشَّرْكُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ (و): الْوَارِدُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ شَرَحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ١٧٠.

(٦) شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ ١٧٠، وَدِيْوَانُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ ٨٢ (تَحْقِيقُ نُورِيِّ حَمُودِيِّ الْقَيْسِيِّ وَحَاتِمِ صَالِحِ

الضَّامِنِ) مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

وتقول: عَلِمْتُهُ الْعِلْمَ تَعْلِيمًا، وَأَعْلَمْتُهُ إِعْلَامًا: إِذَا أَشْعَرْتُهُ شَيْئًا جَهْلَهُ.

وَالْعَلْمُ: الرَّأْيَةُ الَّتِي إِلَيْهَا مَجْتَمَعُ الْخَيْلِ.

وَالْعَلْمُ: الْجَبَلُ.

وَالْعَلْمُ: عِلْمُ الثَّوْبِ وَرَقْمُهُ.

وَالْعَلْمُ: مَا يُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ لِيَكُونَ عَلَامَةً يُهْتَدَى بِهَا.

وَالْعَالَمُ: الطَّمَشُ، وَهُوَ الْأَنَامُ، يَعْنِي الْخَلْقَ كُلَّهُ، وَالْجَمِيعُ الْعَالَمُونَ.

وَقُرِي: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ (١) تَعَلَّمَ بِهِ السَّاعَةُ. وَالْعَالَمِينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٢): هُمُ الْخَلْقُ الَّذِي فِيهِ رُوحٌ كُلُّهُ، فَالْإِنْسُ عَالَمٌ، وَالْجِنُّ عَالَمٌ، وَالْمَلَائِكَةُ عَالَمٌ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ عَالَمٍ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى. وَقَالَ الْحَسَنُ: يَعْنِي بِذَلِكَ عَالَمَ كُلِّ زَمَانٍ، لِأَنَّ كُلَّ زَمَانٍ عَالَمٌ، وَهَذَا اسْمٌ جَامِعٌ لِلنَّاسِ وَالْجِنِّ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ، وَقَدْ يُقَالُ لِأَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ: عَالَمٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

\* فَخَنَدِفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ \*

\* قَوْمٌ لَهُمْ عِزُّ الشَّامِ الْأَكْرَمِ \*

١٥٠/٢

وقوله تعالى: ﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (٤) تفسيره: نِسَاءِ عَالَمِ زَمَانِهَا (٥). وقال أبو عبيدة: الْعَالَمِينَ: الْمَخْلُوقِينَ. وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ لَشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لِلْمَوَاتِ: عَالَمٌ.

(١) الزخرف ٦١. وفي القرآن ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ والقراءة في مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ١٣٥ (تحقيق برجستراسر).

(٢) تنوير المقياس ٥٢٢ (ط. ١٩٩٢).

(٣) ديوانه ٢٩٩ (تحقيق عزة حسن).

(٤) آل عمران ٤٢.

(٥) في (ن): نساء عالم أهل زمانها.

وَالْعَالَمِينَ تَقُولُهُ الْعَرَبُ جَمِيعاً بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا قَوْماً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ، وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ. وَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ فِي «الَّذِينَ» فِي الرَّفْعِ: الذُّنُونُ، وَفِي النَّصْبِ وَالْحَفْضِ: الَّذِينَ، بِالْيَاءِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ (\*\*): الْعَالَمِينَ: كُلُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١)، وَهُوَ جَمْعُ عَالَمٍ، تَقُولُ: هَؤُلَاءِ عَالَمٌ، وَهَؤُلَاءِ عَالَمُونَ، وَرَأَيْتُ عَالَمِينَ، وَلَا وَاحِدَ لِعَالَمٍ مِنْ لَفْظِهِ. وَإِنَّ (عَالَمٌ) لِأَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَإِنْ جُعِلَ (عَالَمٌ) لِوَاحِدٍ مِنْهَا صَارَ جَمْعاً لِأَشْيَاءٍ مُتَّفِقَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْعَالَمِينَ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ، وَهُوَ جَمِيعُ الْعَالَمِ، وَهُوَ الْخَلْقُ الْمَخْلُوقُ. وَعَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَفْسِّرِينَ وَغَيْرِهِ كَذَلِكَ.

قَالَ النَّقَّاشُ: الْعَالَمُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ كَالْأَنَامِ وَالرَّهْطِ وَالْجِنْسِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

### العَاقِلُ (٢)

فِيهِ قَوْلَانُ: قِيلَ هُوَ الْجَامِعُ لِأَمْرِهِ وَرَأْيِهِ، هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَقَلْتُ الْفَرَسَ: إِذَا جَمَعْتَ قَوَائِمَهُ.

وَقِيلَ: الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيُرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا، أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ اعْتَقَلَ لِسَانَ الرَّجُلِ: إِذَا حُبِسَ وَمُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ.

وَالْحِجْرُ: الْعَقْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ (٣)  
أَيُّ: لِذِي عَقْلٍ وَوَلَبَّ. قَالَ:

(\*\*) معاني القرآن وإعرابه ٤٦/١.

(١) الأنعام ١٦٤.

(٢) قابل بالزاهر ١١١/١.

(٣) الفجر ٥.

دُنْيَا دَنَّتْ مِنْ جَاهِلٍ وَتَبَاعَدَتْ عَنْ قُرْبِ ذِي لُبٍّ وَذِي حِجْرٍ

والحِجْرُ: اشاوى كثيرة

والحِجْرُ: ديارُ ثمود

وحِجْرُ الكَعْبَةِ.

والحِجْرُ: الفرسُ الأثنى

والحِجْرُ والحِجْرُ، لغتان: هو الحرام.

والحِجْرُ: القرابة، قال (١):

يُرِيدُونَ أَنْ يُقْصُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ لَذُو حَسَبٍ دَانَ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ

والحِجْيَ، مقصور: العقل أيضاً. قال الأعشى: (٢)

إِذَا هِيَ مِثْلُ الْغُصْنِ مِيَالَةً تُرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحِجْيِ النَّاطِرِ

والتُّهَى والتُّهْيَةُ: العقلُ واللُّبُّ، تقول: إِنَّهُ لَذُو نُهْيَةٍ، وَإِنَّهُمْ لَذَوُو نُهْيٍ، وَذُو مَنْهَآةٍ.

يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو مِرَّةٍ، أَي شِدَّةٍ وَعَقْلٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ (٣) أَي: ذُو عَقْلٍ وَشِدَّةٍ. قَالَ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مِرَّةٍ عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَهُ جَوْلٌ وَمَعْقُولٌ (٤): أَي عَقْلٌ وَرَأْيٌ قَوِيٌّ وَعِزْمَةٌ.

(١) هو ذو الرمة، ديوانه ٢٦٠ (تحقيق مكارثني) مع بعض اختلاف.

(٢) لم أجد البيت في ديوان الأعشى الكبير، وفي الديوان (ص ١٧٥) بيت قريب في المعنى واللفظ والقافية وهو:

يشفي غليل النفس لاه بها حوراء تُصْبِي نَظَرَ النَّاطِرِ

(٣) النجم ٦.

(٤) مثل عربي (مجمع الأمثال ٢/٢٩١).

والمَعْقُولُ: ما يَعْقِلُهُ فؤادُكَ، قيل: هو العَقْلُ نَفْسُهُ. قال الرَّاعِي (١):

حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرَكُوا الْعِظَامِ لَحْمًا وَلَا لِفؤَادِهِ مَعْقُولًا

وتقول: ما أَشَدَّ جَوْلَهُ، أي: عَقْلُهُ. ورأيه كَجَوْلِ البِئْرِ: إذا كان صَلْبًا لَمْ يَحْتَجِ إِلَى طِي.

١٥١/٢

/وَجَوْلُ الرَّكِيَّةِ: جانبها من الداخل (٢) يقالُ له: جَوْلُ الرَّكِيَّةِ وَجَالُهَا.

وَالعَقْلُ فِي وَجوهٍ كَثِيرَةٍ مُخْتَلِفَةٍ مَعَانِيهِ: كقولك: عَقْلُ الجَاهِلِ، وَعَقْلُ المَرِيضِ، وَعَقْلُ المَعْتَوِرِ، وَنحوه.

وَعَقَلْتُ البَعِيرَ، وَعَقَلْتُ القَيْلَ، وَعَقَلْتُ فلانًا، أي: اعْتَقَلْتُهُ لِلصِّراعِ.  
وَالعَقْلُ: الدِّيَّةُ.

وَالعَقْلُ: ثَوْبٌ أَحْمَرٌ تَتَّخِذُهُ نِسَاءُ العَرَبِ.

وَالعَقْلُ: مِنْ نَبِيَّاتِ الثِّيَابِ ما كانَ نَقْشُهُ طَوِيلًا. وما كانَ نَقْشُهُ مُسْتَدِيرًا فَهُوَ الرِّقْمُ.

وَالعَقْلُ: المَعْقِلُ، وَهُوَ الحِصْنُ، وَالجميعُ العُقُولُ وَالْمَعاقِلُ.

وَالعَقْلُ: نَقِيضُ الجَهْلِ، تقول: عَقَلَ فلانٌ عَقْلًا فَهُوَ عاقِلٌ. وَعَقَلْتُ بَعْدَ الصَّبَا، أي: عَرَفْتُ الخَطَأَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، وَالصَّبِيُّ إِذَا أدْرَكَ وَذَكَا يُقالُ: ذَكَا الصَّبِيُّ وَعَقَلَ.  
قالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طالِبٍ: (٣)

(١) الرَّاعِي النَّمِيرِي، دِيوانُهُ ٢٣٦ (تَحْقِيقُ رايْنَهَرْت فايرْت).

(٢) فِي الأَصْلِ (ن): إِذا خَلَّ، وَلا مَعْنى لَهُ.

(٣) دِيوانُهُ ١٤٨ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ عَبْدِالمَنعمِ خَفاجِي)، وَرَدتِ الأبياتُ الثَلَاثَةُ الأُولَى فِي كِتابِ رِوضَةِ العَقلاءِ لابنِ حَبانَ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ الدِّينِ عَبْدِالمَعْمَدِ) مَنسُوبَةٌ لِعَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ البِسامِيِّ، مَعَ اِختِلافِ بَسيطِ فِي اللفظِ. وَوَرَدتِ الأبياتُ فِي تَذَكُّرَةِ الخِواصِّ لابنِ الجوزِيِّ ١٧٠ (بَغداد) وَأدبُ الدُّنيا لِلماورِدِيِّ ٣٠ (بيروت).



إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَاقٌ مُّطَهَّرَةٌ      فَالْعَقْلُ أَوْلَاهَا وَالِدَيْنُ ثَانِيهَا  
وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا      وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْعَرَفُ سَادِيهَا  
وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا      وَالشُّكْرُ تَاسِعُهَا وَاللَّيْنُ عَاشِيهَا  
وَالنَّفْسُ تَعَلَّمُ أَنِّي لَا أُصَدِّقُهَا      وَلَسْتُ أُرشِدُ إِلَّا حِينَ أَعْصِيهَا  
وَالعَيْنُ تَعَلَّمُ فِي عَيْنِي مُحَدِّثُهَا      إِنْ كَانَ مِنْ سَلَمِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

قوله: ساديتها وعاشيها، يريد: سادسها وعاشرها.

وتقول: خامي أي: خامس. قال الشاعر: (١)

مَا وَهَبَ اللَّهُ لِأَمْرِي هِبَةً      أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ وَمِنْ أَدَبِهِ  
هُمَا جَمَالُ الْفَتَى فَإِنْ فُقِدَا      فَفَقَدَهُ لِلْحَيَاةِ أَجْمَلُ بِهِ

آخر: (٢)

يُعَدُّ رَفِيعَ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا      وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ بِحَسِيبِ  
وَإِنْ حَلَّ أَرْضًا عَاشَ فِيهَا بِعَقْلِهِ      وَمَا عَاقِلٌ فِي بِلَدَةٍ بِغَرِيبِ

آخر: (٣)

إِذَا جُمِعَ الْآفَاتُ فَالْبُخْلُ شَرُّهَا      وَشَرُّ مِنَ الْبُخْلِ الْمَوَاعِيدُ وَالْمَطْلُ  
وَلَا خَيْرَ فِي عَقْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا      وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَقْلُ  
فَإِنْ كُنْتَ ذَا مَالٍ وَلَمْ تَكُ عَاقِلًا      فَأَنْتَ كَذِي رِجْلٍ وَلَيْسَ لَهُ نَعْلُ  
أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ غِمْدٌ لِعَقْلِهِ      وَلَا خَيْرَ فِي غِمْدٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَصْلُ  
فَإِنْ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَقْلٌ فَإِنَّهُ      هُوَ الْأَصْلُ وَالْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِهِ فَصْلُ

(١) العقد الفريد ٢/٢٣٣.

(٢) عيون الأخبار ٢/١٢٠، العقد الفريد ٢/٩٣.

(٣) انظر روضة العقلاء لابن حبان ٢٣، والأبيات منسوبة لعبد الرحمن بن محمد المقاتلي مع اختلاف في اللفظ.

آخر: (١)

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ عَقْلٌ فَإِنَّهُ      وَإِنْ يَكُ ذَا نَيْلٍ، عَلَى النَّاسِ هِينٌ  
وَإِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ أَجَلَ لِعَقْلِهِ      وَأَفْضَلُ عَقْلٌ عَقْلٌ مَنْ يَتَدَيَّنُ

آخر:

إِذَا فَكَّرْتَ فِي الْأَمْرِ      وَجَدْتَ (\*) الْفَضْلَ لِلْعَقْلِ  
وَعَيْبُ الْعَقْلِ أَنْ الْعَيْشَ      لَا يَصْفُو لِذِي الْعَقْلِ

وقال أرسطوطاليس: العقل سبب رداءة العيش.

وقولهم: استراح من لا عقل له (٢)

فيه قولان: أحدهما أن المقصود بهذا هو الأحمق إذا كان/ يَصْرِفُ هَمَّهُ إِلَى ١٥٢/٢  
المأكول والمشروب والمنكوح، وإذا استقام في ذلك لم يفكر في عاقبة، فَعَيْشُهُ رَغْدٌ  
وبالهِ رَخِيٌّ، والعاقل لَيْسَ كَذَلِكَ لِفِكْرِهِ فِي الْعَوَاقِبِ، وَيُشْبِهُ بِهَذَا الصَّبِيَّ الَّذِي لَا  
يَفْكَرُ فِي شَيْءٍ مُسْتَقْبَلٍ وَلَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِمَا يَأْكُلُهُ وَيَشْرَبُهُ أَوْ يَلْبَسُهُ. قال الراعي (٣):

أَلِفَ الْهُمُومِ وَسَادَهُ وَتَجَنَّبَتْ      كَسْلَانَ يُصْبِحُ فِي الْمَنَامِ ثَقِيلًا  
أَي: تَجَنَّبَتْ هَذَا الْأَحْمَقَ، الَّذِي لَا يُزْعِجُهُ مَا يُزْعِجُ الْعَاقِلَ، فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
النوم. ولا مرئ القيس (٤):

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ إِلَّا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ      قَلِيلُ الْهَمُومِ مَا بَيَّتْ بِأَوْجَالِ

(١) العقد الفريد ٩٧/٢.

(٥) في (ن): رأيتُ

(٢) قابل بالزاهر ١٥٧/٢.

(٣) ديوانه ٢٢٧ (تحقيق راينهرت فايرت).

(٤) ديوانه ٢٧ (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم).

أراد بالسَّعِيدِ المُخَلَّدِ: الأحمق. وقيل: الصَّبِيُّ الذي يلبسُ<sup>(٥)</sup> الخُلْدَةَ، وهو القُرْطُ  
والسَّوَار، منه ﴿وُلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾<sup>(١)</sup>. قيل مُسَوَّرُونَ، وقيل: مُقَرَّطُونَ.

### [العابِدُ]<sup>(٢)</sup>

العابِدُ: الخاضعُ لربِّه.

عَبَدْتُ اللَّهَ أَعْبُدُهُ: أي خَضَعْتُ لَهُ وَتَذَلَّلْتُ وَأَقَرَّرْتُ لَهُ بِالرَّبُوبِيَّةِ، أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ:  
طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ، أي: مُذَلَّلٌ قَدْ أَثَّرَ النَّاسُ فِيهِ.

قال طَرَفَةٌ: (٣)

تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَبَعْتُ      وَظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبَّدٍ

أي: طَرِيقٌ مُذَلَّلٌ.

ويقال: بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ، أي: مُذَلَّلٌ قَدْ طَلِيَ بِالْهِنَاءِ مِنَ الْجَرَبِ حَتَّى ذَهَبَ وَبَرُّهُ  
وله<sup>(٤)</sup>:

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا      وَأُفْرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ

معناه: المذلل.

ويقال: بَعِيرٌ مُذَلَّلٌ<sup>(٥)</sup>: إِذَا كَانَ مُكْرَمًا، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ<sup>(٦)</sup>.

قال حاتم: (٧)

(٥) في الأصل و(ن): لا يلبس.

(١) الواقعة ١٧.

(٢) قابل بالزاهر ١٠٧/١.

(٣) من معلقته، ديوانه ١٣ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ١٥٣.

(٤) من معلقته، ديوانه ٣١ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ١٩١.

(٥) كذا في الأصل و(ن)، وقد ورد في الزاهر ١٠٧/١: مُعَبَّدٌ.

(٦) ثلاثة كتب في الأضداد ١٨، ١٣٧، ٢٠٩، ٢٣٨.

(٧) ديوانه ٢٢٩ (تحقيق عادل سليمان جمال).

تقولُ أَلَا أَمْسِكُ عَلَيْكَ فِائِنِّي أرى المَالَ عِنْدَ البَاخِلِينَ مُعَبِّدًا

معناه: مُكْرَمًا.

ويُروى: مُعَدَّدًا، أي: يجعلونه عُدَّةً للدهر.

قال الله [تعالى]: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾<sup>(١)</sup> قال أهلُ اللُّغَةِ: معناه: نَخْضَعُ وَنَدِلُّ وَنَعْتَرِفُ

تبرويتك.

وقال أهلُ التفسير: إِيَّاكَ نُوحِّدُ.

والعَبْدُ: (٢) المملوكُ، جماعته: العبيد، وهم العباد، وَعَبَدُونُ أَيضًا، إِلَّا أَنَّ العَامَّةَ أَجْمَعُوا عَلَى تَفْرِيقِ مَا بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ وَعِبِيدِ المَمْلُوكِينَ، تقولُ: هذا عَبْدٌ بَيْنَ العِبُودِيَّةِ، وَلَمْ يَشْتَقُوا مِنْهُ فِعْلًا، وَلَوْ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ لَقِيلَ: عَبْدٌ، أَي صَارَ عَبْدًا، وَلَكِنَّهُ قَدْ أُمِيتَ الفِعْلُ مِنْهُ فَلَا يُسْتَعْمَلُ.

وَأَمَّا عَبْدٌ يَعْبُدُ، فَلَا تُقَالُ إِلَّا لِمَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَمَّا عَبْدٌ خَدَمَ مَوْلَاهُ، فَلَا يُقَالُ: عَبْدَهُ، وَلَا يُقَالُ: يَعْبُدُ مَوْلَاهُ.

ويقالُ: تَعَبَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَي: اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ عَبْدًا. قال (٣):

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ

والمُهْطَعُ: المُقْبِلُ عَلَى الشَّيْءِ بِبَصَرِهِ وَلَا يَرْفَعُ عَنْهُ.

وتقولُ: أَعْبَدَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَي: جَعَلَهُ عَبْدًا، وَعَلَى ذَلِكَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ ﴿وَعَبَدَ

الطَّاغُوتِ﴾<sup>(٤)</sup> رَفَعَ<sup>(٥)</sup>، كَمَا تقولُ: ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ، / أَي صَارَ الطَّاغُوتُ يَعْبُدُ، مِثْلُ: ١٥٣/٢ فَقَهُ الرَّجُلُ وَظَرَفَ.

(١) الفاتحة ٥.

(٢) قابل بكتاب العين (عبد).

(٣) في كتاب العين (عبد) ولسان العرب (عبد) بلا عَزْوٍ.

(٤) المائدة ٦٠.

(٥) المختص لابن جنبي ٢١٥/١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، مختصر في شواذ القرآن لابن

خالويه ٣٣.

وَعَبْدُ الطَّاعُوتِ: معناه عِبَادُ الطَّاعُوتِ، مثل سَجْدِ وَرُكْعِ.

وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ: أَرَادَ عَبَدَةَ الطَّاعُوتِ، مثل كَفْرَةً وَفَجْرَةً، فَطَرَحَ التَّاءَ (١) فِي اللفظ، وَالْمَعْنَى فِي الْهَاءِ.

وَعَبْدُ الطَّاعُوتِ: جَمَاعَةٌ، وَيُقَالُ لِلْمُشْرِكِينَ: عَبَدَةُ الْأَوْثَانِ وَالطَّاعُوتِ. وَيَقُولُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: عِبَادُ.

وَيَقُولُونَ: اسْتَعْبَدْتُ فُلَانًا، وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ تَعَبَّدْتُهُ إِلَّا أَنْ تَعَبَّدَكَ أَحْصُ مِنْ اسْتِعْبَادِكَ.

وَهُمُ الْعَبِيدُ: جَمَاعَةُ الْعَبِيدِ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْعِبُودِيَّةِ، تَعْبِيدَةً بِنِ تَعْبِيدَةٍ، أَيْ فِي الْعِبُودِيَّةِ إِلَى آبَاءِ.

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْعَبِيدِ عِبْدَاءُ.

وَقَرَأَ ﴿إِنْ تَعْبُدُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُوكَ﴾ (٢) قَالَ:

تَرَكْتُ الْعَبِيدَ يَنْقُرُونَ عِجَانَهَا كَأَنَّ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعُ

وَالْعَبْدُ: شِبْهُ الْأَنْفِ وَالْحَمِيَّةِ مِنْ قَوْلِ يَسْتَحْيِي مِنْهُ الرَّجُلُ وَيَسْتَنْكِفُ، فَيَعْبُدُ لِدَلِّكَ، مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ﴾ (٣) أَيْ الْآتِفِينَ، وَقِيلَ: الْجَاهِدِينَ.

وَقَالَ عَلِيٌّ: «عَبَدْتُ فَصَمْتُ» أَيْ: أَنْفْتُ فَسَكْتُ.

وَعَبَدَ فُلَانٌ فُلَانًا حَقَّهُ: أَيْ جَحَدَهُ.

### [العاجزُ]

العاجزُ: الضَّعِيفُ، وَهُوَ نَقِيضُ الْحَازِمِ، وَالْعَجْزُ نَقِيضُ الْحَزْمِ.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْهَاءُ.

(٢) الْمَائِدَةُ ١١٨.

(٣) الزَّخْرَفُ ٨١.

قال (١): المرءُ يَعْجِزُ لاَ المَحَالَةَ.

المَحَالَةُ: الحِيلَةُ: والحَوِيلُ: الحَوْلُ.

وتقول: عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزاً وهو عاجزٌ.

والعَجُوزُ: المرأةُ الشَّيْخَةُ، والجميعُ العَجَائِزُ، والفِعْلُ: عَجَزَتْ تَعْجِزُ عَجْزاً، ولغَةٌ أخرى: عَجَزَتْ تُعْجِزُ تَعْجِيزاً، وكلاهما حَسَنٌ.

ويقال: عاجزَ فلانٌ: إذا ذَهَبَ فَلَمْ يُوَصَّلْ إليه، وبهذه اللغة قولُه تعالى ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ (٢).

والعَجْزُ: مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ، والجميعُ الأَعْجَازُ، حتى أَنَّهُم ليقولون: أَعْجِزُ الأَمْرَ وأَعْجِزُهُ، وفي الحديث «لَا تُدَبِّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا» (٣).

والعَجُوزُ: الحَمْرُ، لِقَدَمِهَا.

والعَجُوزُ: نَصْلُ السَّيْفِ. قال أبوالمقدِّم (٤):

وَعَجُوزٍ رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْبٍ جُعِلَ الكَلْبُ لِلأَمِيرِ حَمَلاً  
والكلبُ هاهنا: يريد ما فَوْقَ النَّصْلِ مِنْ جَانِبِيهِ حديداً كانَ أو فَضَّةً.

والعَجْزَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ العَجِيزَةُ. قال أبوالنَّجْم (٥):

مِنْ كُلِّ عَجْزَاءٍ سَقُوطِ البرِّقِ

بِلَهَاءِ لَمْ تَحْفَظْ وَلَمْ تُضَيِّعْ

(١) مَثَلٌ مشهور، ومنه قول أبي دؤاد الإباضي:

حاولتُ حينَ صرَّمتني والمرءُ يعجزُ لا المحالة

(جمهرة الأمثال ٢/٢٧٥، فصل المقال ٢٩٩، مجمع الأمثال ٢/٣٠٩).

(٢) العنكبوت ٢٢.

(٣) في لسان العرب (عجز) أنه كلامٌ لبعض الحكماء، وورد الحديث في النهاية ٣/١٨٥.

(٤) كتاب العين (عجز)، لسان العرب (عجز)، تاج العروس (عجز).

(٥) تاج العروس (برقع)، لسان العرب (سقط)، (بله)، كتاب العين (عجز).

والعِجْزَةُ وابنُ العِجْزَةِ، يقال: هو آخِرُ ولدِ الشَّيْخِ والمرأةُ الكَبِيرَةُ.

وقيل: هو هرمة بن هرمة. ويقال: وُلِدَ لِعِجْزَةَ: أي بَعْدَ ما كَبُرَ أبوه. وأنشد: (١)

وَاسْتَبَصَّرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَمْرًا

عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا

وقولهم: فلان عِرَّةٌ (٢)

فيه أربعة أقوال:

قال أبو عبيدة (٣): العِرَّةُ الذي يجني على أهله ويلحقهم من الجناية ما يلحق من العر.

والعرُّ: الجربُ، منه ﴿فَتَضَيِّقُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (٤) أي: جناية كجناية الجرب. قال هشام بن عتبة أخي رميم: (٥)

إِذَا الْأَمْرُ أَغْنَى عَنْكَ حَنَوِيَهُ فَاجْتَنِبْ مَعَرَّةَ أَمْرٍ أَنْتَ عَنْهُ بِمَعْزَلِ

وقيل: العِرَّةُ: القَدْرُ الدَّنَسُ الذي يُلْحِقُ أَهْلَهُ قَدْرًا وَدَنَسًا كَدَنَسِ العِرَّةِ. والعِرَّةُ: العَدْرَةُ.

قال الأصمعي: العِرَّةُ: الذي يعرُّ أهله، أي: يعيهم ويدنسهم كما يدنس العرُّ صاحبه.

والعرُّ والعِرَّةُ عندهم: الجرب.

وقيل: العِرَّةُ: الضَّعِيفُ العَاجِزُ الذي لَا يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَن نَفْسِهِ وَيُظَلِّمُ فَلَا يَنْتَصِرُ.

(١) كتاب العين (عجز)، لسان العرب (عجز).

(٢) قابل بالزاهر ١/١٤٧.

(٣) مجاز القرآن ٢/٢١٧.

(٤) الفتح ٢٥.

(٥) الزاهر ١/١٤٧.

أُخِذَ مِنْ: الْعُرَّةِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بِالْبَعِيرِ، تَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ إِذَا أَصَابَ الْبَعِيرَ بَرَكٌ إِلَى جَانِبِهِ بَعِيرٌ صَحِيحٌ فَيُكْوَى الصَّحِيحُ فَيَبْرَأُ الْعَلِيلُ. قَالَ النَّابِغَةُ: (١)

أَخَذْتَ عَلَيَّ ذَنْبَهُ وَتَرَكْتَهُ كَذَا الْعَرُّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ فَالْعَرُّ وَالْعُرُّ وَالْعُرَّةُ كُلُّهُ: الْحَرْبُ.

قَالَ الْخَلِيلُ (٢): وَيُقَالُ: الْعُرَّةُ: الْقَدْرُ بَعِينَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ «لَعَنَ اللَّهُ بَائِعَ الْعُرَّةِ وَمُسْتَرِيهَا» (٣) قَالَتْ عَائِشَةُ:

«مَالُ الْيَتِيمِ عُرَّةٌ لَا أُخْلِطُهُ بِمَالِي» قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الْحَرْبِ: (٤)

إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمَتْ كَالْعُرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ

وَالْمَعْرَةُ: الْإِثْمُ.

وَالْتَعَارُ: السَّهَرُ وَالتَّقَلُّبُ بِاللَّيْلِ فِي الْفِرَاشِ.

وَفِي الْحَدِيثِ «كُلَّمَا تَعَارَرْتُ ذَكَرْتُ اللَّهَ».

تَقُولُ مِنْهُ: تَعَارَّ يَتَعَارَّ تَعَارًّا.

وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ: أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِرُّ لَهُ.

وَالْمَعْرُورُ: الْمَقْرُورُ.

وَعُرَّةُ الطَّيْرِ: سَلْحُهُ. وَصَوْمُهُ: سَلْحُهُ.

تَقُولُ: عَرَّرْتُ فُلَانًا بِمَكْرُوهِهِ: أَيِ أَصَبْتُهُ بِهِ.

---

(١) النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ، دِيْوَانُهُ ٨١ (ط. دار صادر ودار بيروت)، وَفِيهِ: كَذِي الْعُرَّةِ.

(٢) كِتَابُ الْعَيْنِ (عَرَّ).

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣/٣٥٥ «أَنْ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْغُرَّةِ».

(٤) دِيْوَانُهُ ١٥١ (تَحْقِيقُ قِبَاوَةَ).



والمُعْتَرُّ، في القرآن<sup>(١)</sup>، الذي يتعرَّضُ لِيصِيبَ خَيْرًا وَلَا يَسْأَلُ.

تقول: عَرَهُ يَعْرَهُ، وَاَعْتَرَهُ يَعْتَرُهُ، وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْعَرَارَةُ: الْبَهَارَةُ الْبَرِّيَّةُ، وَقِيلَ: نَبْتُ يَشْبَهُ الْبَهَارَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ      فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

وَالْعَرَارَةُ: السُّودْدُ. قَالَ الْأَخْطَلُ<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبُوْحَ لِدَارِمٍ      وَالْمُسْتَخِفَّ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَا

النَّبُوْحُ: كَثْرَةُ الْعِدَّةِ.

وَقِيلَ: الْعَرَارَةُ: الارتفاعُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ السُّودْدُ عَرَارًا، أَي: بَيْتًا<sup>(\*)</sup> رَفِيعًا.

وَالْعَرَاعِرُ: الرَّجُلُ الشَّرِيفُ.

#### [عرو]<sup>(٤)</sup>

وَتَقُولُ: عَرَاكَ يَعْرُوكَ عَرَوًّا: إِذَا غَشِيَكَ وَأَصَابَكَ.

وَأَخَذَتْ فَلَانًا الْعُرَوَاءُ: أَي الْحُمَى بِنَافِضٍ.

وَعُرِي الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُوٌّ.

وَتَقُولُ: اعْتَرَاهُ الْأَمْرُ وَالْهَمُّ: عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى قَالُوا: الذَّلْفُ يَعْتَرِي

الملاحظة.

الذَّلْفُ: غِلْظٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرَفِ الْأَنْفِ لَيْسَ بِحَدِّ غَلِيظٍ، وَلَكِنَّهُ يَعْتَرِي الْمَلَاةَ.

(١) إشارة إلى الآية ﴿تَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ الحج ٣٦.

(٢) هو الصَّمَّةُ بن عبد الله القشيري، شرح الحماسة للأعلم الشنتمري ٧٧٤/٢.

(٣) ديوانه ٩١ (تحقيق قباوة).

(\*) في (ن): نبت.

(٤) قابل بكتاب العين (عرو، عري).

أوقال: وما من مؤمنٍ إلا وله ذنبٌ يعتربه.

وتقول: عَرِيَّ فلانٌ عَرَوَّةٌ وعَرِيَّةٌ شديدةٌ وعَرِيًّا.

واعروريتُ الفرسَ ورَكِبتهُ معرورياً اعريراً بلا شيءٍ بينك وبينَ ظَهْره.

واعرورى فلانُ الفرسَ: إذا رَكِبَهُ كذلك. ولم يجيء أفعولٌ مجاوزاً غيره.

والنخلةُ العَرِيَّةُ: التي تُعزَلُ من جُمَّلةِ النخْلِ عند البيع، وهو أن تُجَعَلَ ثمرتها محتاجٌ عامها ذلك أو لغير محتاج، والجميعُ: العرايا، والفِعْلُ منه: الإِعْرَاءُ. وفي الحديث «إنه رخصَ في العرايا» (١) قال فيها: (٢)

لَيْسَتْ بِسَنْهَاءَ وَلَا رُجِيَّةٍ      ولكن عرايا في السنين الجوائح  
ورجلٌ عَرَوٌّ من الأمرِ: لا يَهْتَمُّ به.

### العيارُ (٣)

العيارُ: هو الذي يُخلى نفسه وهوها ولا يردّها ولا يردّعها. مأخوذٌ من: عارتِ الدابةُ: إذا انقلبت.

وقولهم: تعاييرَ الرجلِ مُشتقٌّ في هذا، وأصله: تعاييرَ القومِ: إذا ذكروا العارَ بينهم، ثم قيل لكلٍّ من تكلمَ بقبائح: قد تعاييرَ.

والعارُ: كلُّ شيءٍ لَزِمَتْ به سبيبةٌ أو عيبٌ.

والفِعْلُ: التَّعْيِيرُ، وفي بعض الكلام أن الله يُغَيِّرُ ولا يَعْيِرُ.

والعاريةُ سُمِّيتْ لأنها عارٌ على من طلبها، فَمَنْ قال هذه المقالة قال: هم يتعَيرون من جيرانهم الماعون، وقال: إنما العاريةُ من المَعَاوَرَةِ والمناولة، يعاورون، أي:

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٠/١.

(٢) هو سويد بن الصامت الأنصاري، غريب الحديث لأبي عبيد ١٤١/١، لسان العرب (عرا).

(٣) قابل بالزاهر ١٥٣/١.

يَأْخُذُونَ وَيُعْطُونَ الْأَمْتَةَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قَالَ: (١)  
إِذَا رَدَّ الْمُعَاوِرُ مَا اسْتَعَارَا

قال رميم (٢):

وَسَقَطِ كَعَيْنِ الدَّيْكِ عَاوَرْتُ صَاحِبِي أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوْقِعِهَا وَكُرَا  
وقيل: المُعَارُ مِنَ الْعَارِيَّةِ.

وَالْمُعَارُ: السَّمِينُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ، أَي: أَسْمِنُوهَا. قَالَ (٣):  
أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ  
أَي: السَّمِينُ. قَالَ (٤):

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي نُمَيْرٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ  
وَالْعِيَارُ مِنَ الْكَلْبِ وَالْفَرَسِ: ذَهَابُهُ كَأَنَّهُ مَتَّقَلَتْ مِنْ صَاحِبِهِ بِتَرَدُّدٍ.  
وَالْعِيَارُ: مَا عَايَرَتْ بِهِ مِنْ وَزْنٍ أَوْ كَيْلٍ.

وَالْتَعَاوَرُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَنْ يَعْتَوِرَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ بِالفِعْلِ مَوَاطِبَةً عَلَيْهِ  
وَإِدَامَةً، كَتَعَاوَرِ الرِّيَّاحِ الرُّسُومَ. قَالَ الْأَعَشَى (٥):

دِمْنَةٌ قَفْرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّيْفُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَاً وَشَمَالٍ (٥)  
وَعَارَتِ الْعَيْنُ تَعَارُ عَوْرًا: وَهُوَ ذَهَابُ أَحَدِ الْعَيْنَيْنِ. قَالَ (٦):

(١) لسان العرب (عور) بلا عرو.

(٢) ذو الرمة، ديوانه ١٧٥ (تحقيق مكارثي).

(٣) لسان العرب (عير).

(٤) هو بشر بن أبي خازم، والبيت في الكامل للمبرد ٥٦٩/٢، المفضليات ٣٤٤، وفيهما: وجدنا في كتاب  
بني تميم... الخ.

(٥) ديوانه ٣٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(\*) في (ن): أو شمال.

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه ٧٦ (تحقيق د. حسين عطوان) مع اختلاف في الصدر.

تسائل يا ابن أحمر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا

والفعل على ثلاث لغات: اعور وعور وعار.

والعور لا يكون إلا بإحدى العينين.

١٥٦/٢

/والعوراء: الكلمة القبيحة يمتعض منها وتغضب. قال كعب الغنوي<sup>(١)</sup>:

وعوراء قد قيلت فلم أسمع لها وما الكلم العوراء لي يقتول

والعير: الحمار الوحشي والأهلي.

والعير: العظم الناتئ وسط الكتف.

وقيل: العير في القدم الناتئ في ظهره.

وتسمي العرب إنسان العين: عيراً أيضاً.

والعير: سيد القوم.

والعير: اسم موضع كان خصباً فغيره الدهر فأقفر وكانت العرب تستوحشه.

قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:

وواد كجوف العير قفر قطعت به الذئب يعوي كالخليج المغيل<sup>(٣)</sup>

وعير النصل: حرف في وسطه، كأنه شطبة.

وقصيدة عائرة: سائرة. ويقال: ما قالت العرب بيتاً أعير من قول الشاعر<sup>(٤)</sup>:

فمن يلق خيراً يحمده الناس أمره ومن يغو لا يعدم على الغي لائماً

(١) كتاب العين (عور)، ولسان العرب (عور)، تاج العروس (عور)، والأصمعيات ٧٥.

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٨٠ (مع بعض اختلاف) ولم يرد البيت في ديوانه.

(٣) في شرح القصائد السبع: كالخليج المغيل.

(٤) هو المرقش الأصغر، العقد الفريد ٤٩/٢، ١٦٢/٦، كتاب العين (عير) والمفضليات ٢٤٧.

يعني: بيتاً أسيراً.

ويقال: فلانٌ عَيْرٌ وَحْدَهُ: أي نَسِيحٌ وَحْدَهُ.

والعَيْرُ: القافلة، وهي مؤنثة.

## وقولهم: فلانٌ عَيْرٌ

فيه ثلاثة أقوال:

قال الأصمعيّ هو الذي يُعْبِرُ العَيْنَ، أي يَأْتِي بما يُنْكِيها. والعبرة: الدمعة.

قال ابن السكيت<sup>(١)</sup>: العَيْرُ والعَبْرُ: سُخْنَةُ العَيْنِ.

قال غيره: العَيْرُ: الغمُّ والهَمُّ، فإذا قِيلَ: فلانٌ عَيْرٌ فمعناه هَمٌّ وَغَمٌّ لأهله.

والعبرة: الدمعة، وجمعها عَيْرٌ. قال:

والله ما نظرت عيني إذا نظرتُ  
إلا ترققَ منها دمعاُ دُرّاً

ولا تنفستُ إلا ذاكراً لكمُ  
ولا تبسّمتُ إلا كاظماً عبِراً

والعبرة: الاعتبار بما مضى.

وعبرةُ الدمعِ: جريه. والدمعُ نفسه أيضاً: عبيرة، والجمعُ عَيْرٌ. وقال أبو جعفر:

العبرةُ تنزلُ الدمعةَ، وهي ارتفاعُ الغمِّ مِنَ الصّدرِ حتى يَخنقَ فيكادُ يقتلُ، يقال:

خنقتهُ العبرةُ. والدمعةُ لا تقتلُ. وأنشد لرميم<sup>(٢)</sup>:

أجلُ عبيرةٍ كادتُ لِعِرْفانٍ منزِلِ  
لميةٍ لو لم تُسهلِ الماءَ تَذِيحُ

وعَيْرٌ فلانٌ يَعْبُرُ عبِراً من الحُزنِ، وهو عبِرانٌ عَيْرٌ، والمرأةُ عَيْرِيٌّ وَعَيْرَةٌ.

والعبرُ: الكثير.

(١) إصلاح المنطق ٨٧.

(٢) ذو الرمة، ديوانه ٧٧ (تحقيق مكارثي).

وَعَبَّرَ يَعْبِرُ الرَّؤْيَا عَبْرًا وَعِبَارَةً، وَيُعْبِرُهَا تَعْبِيرًا: إِذَا فَسَّرَهَا.

وَعَبَّرْتُ النَّهْرَ عُبُورًا.

وَعَبَّرَ النَّهْرَ: شَطَّه.

وتقول: عَبَّرْتُ (١) عن فلانٍ تعبيرًا: إِذَا عَيَّيَ عَنْ حُجَّتِهِ فَتَكَلَّمْتُ بِهَا عَنْهُ.

وَعَبَّرْتُ الدَّنَانِيرَ: وَزَنْتُهَا دِينَارًا دِينَارًا.

وَالْمَعْبَرَةُ: سَفِينَةٌ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ.

وَنَاقَةٌ عَبْرٌ أَسْفَارٍ: لَا تَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا.

### العَرَبِدَةُ (٢)

وَالْمُعَرَّبِدُ: الَّذِي (٣) تَأْتِي مِنْهُ أَفْعَالٌ قَبِيحَةٌ لَا يَعْتَمِدُهَا وَلَا يَعْتَقِدُ الْأَذَى بِهَا، أُخِذَ ١٥٧/٢  
مِنَ: الْعَرَبِدِّ، وَهِيَ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي.

وَيَقَالُ: لِلْمُعَرَّبِدِ: السَّوَّارُ، أُخِذَ مِنَ السَّوْرَةِ: وَهِيَ الْغَضَبُ وَالْحِدَّةُ.

### [الْعَبَامُ] (٤)

الْعَبَامُ: غَلِيظُ الْخَلْقَةِ. تَقُولُ: عَبِمُ يَعْبِمُ عِبَامَةً. قَالَ (٥).

وَأَنْكَرْتُ أَنْكَارَ الْكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ كَفَدَمِ عِبَامٍ سَبِيلَ نَشِيئًا (٦) فَجَمَّجَمًا

نَشِيئًا: أَيُّ نَشِيئًا يُعْطِيهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: وَ(ن): عَبِرَ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (عَبِرَ).

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٦٨/٢، وَفِي (ن): الْعَرَبِيدِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الَّتِي.

(٤) قَابِلٌ بِكِتَابِ الْعَيْنِ (عَبِمَ).

(٥) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (عَبِمَ) بِلَا عَزْوٍ.

(٦) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (عَبِمَ): نَشِيئًا، وَفِي (ن): نَشِيئًا، وَوَرَدَ الْبَيْتُ فِي الضِّيَاءِ لِلْعَوْتِيِّ ٦٨/١، وَمَقَائِيسِ اللُّغَةِ

٢١٥/٤ (تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ).

وهو أيضاً العيُّ الثقيلُ.

## وقولهم: رَجُلٌ عَفْرٌ<sup>(١)</sup>

فيه ثلاثة أقوال:

أحدهن: العَفْرُ: المَوْثِقُ الخَلْقُ المَصْحَحُ الشَّدِيدُ، أُخِذَ مِنْ: عَفَرَ الأَرْضَ، وهو التُّرابُ. يُقالُ: عَافَرَ فلانٌ فلاناً: إذا تَأَخَّذاً على أن يلتقيا على العَفْرِ.

ويقالُ: رَجُلٌ عَفْرٌ، بكسر الفاءِ وتشدُّيدِ الرَّاءِ، والجمعُ عَفْرُونَ، مثل شمرِ شِمِرٍ: إذا كان شديداً يُشْمَرُ فيه عن السَّاعِدَيْنِ.

ويقالُ: لَيْثٌ عَفْرٌ: أي لَيْثٌ لِيوْثٌ يَصْرَعُ كُلَّ ما عَلِقَ به وَيُعَفِّرُهُ بالأرضِ.

وقال الأصمعي: يُقالُ: فلانٌ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عَفْرَيْنِ: وهو دَابَّةٌ يَتَحَرَّى الرَّاكِبَ وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ. ويُقالُ: عَفْرُونَ: بَلَدٌ يَكُونُ فيه هذا اللَّيْثُ.

وناقةٌ عَفْرَناةٌ: أي شديدة.

ويقالُ للغولِ: عَفْرَناةٌ: ويُقالُ: للأَسَدِ: عَفْرَناةٌ، للذَكَرِ والأُنثى.

وقيل: العَفْرُ: الكَيْسُ الظَّرِيفُ.

قال الخليل:<sup>(٢)</sup> يُقالُ رَجُلٌ عَفْرٌ: بَيْنَ العَفَّارَةِ، إذا وُصِفَ بالشَّيْطَنَةِ، والجمعُ: أَعْفارٌ.

ويقالُ للشَّيْطَانِ: عَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعُفْيارِيَّةٌ، وقد قُرئ ﴿قَالَ عَفْرِيَّةٌ مِنَ الْجِنَّ﴾<sup>(٣)</sup>.

قال جرير<sup>(٤)</sup>، في اللغة الثالثة:

(١) قابل بالزاهر ٢٠٩/١.

(٢) كتاب العين (عفر).

(٣) النمل ٣٩، والقراءة في معاني القرآن للقرآء ٢٩٤/٢ وابن خالويه ١٠٩.

(٤) ديوانه ١٢٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْمَرِيْسٍ يَذِلُّ بِهَا الْعُقَارِيَّةُ الْمَرِيدُ

المَرْمَرِيْس: الداهيةُ الشديدة. وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُغِضُ الْعِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي مَالِهِ وَجِسْمِهِ»<sup>(١)</sup> وفيه ثلاثة أقوال:

يقال: العِفْرِيَّةُ: هو العِفْرُ، زيدَ ياءً وهاءً. والنَّفْرِيَّةُ إِتِّبَاعُ.

ويقال: العِفْرِيَّةُ النَّفْرِيَّةُ: الجَمُوعُ المُنوعُ.

وقيل: القَوِيُّ الظَّلُومُ.

ويقال: لِعُرْفِ الدَّيْكِ عِفْرِيَّةٌ، قال: (٢)

كِعِفْرِيَّةِ العُيُورِ مِنَ الدَّجَاجِ

والعِفْرِيَّةُ أيضاً، مِثَالُ فِعْلِلَّةٍ، مِنَ الإِنْسَانِ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، وَمِنَ الدَّابَّةِ: شَعْرُ القَفَا.

والعِفْرُ: الذِّكْرُ مِنَ الخَنَازِيرِ.

ويقالُ لِلخَبِيثِ: عَفَرَنِي (٣)، أَي: عَفَرٌ: وَهَمُ العَفْرَنُونِ (٤)

وَأَسَدٌ وَلَبِؤَةٌ وَرَجُلٌ عِفْرِيٌّ.

وَقَدْ عَفَرَ فلانٌ خَدَّ فلانٍ: أَي أَدَارَهُ فِي التُّرابِ وَحَرَكَه.

والعَفْرُ: التُّرابُ، وَظَهَرَ الأَرْضُ، يُقالُ: ما عَلَى عَفْرِ الأَرْضِ مِثْلَهُ.

وَمَعْنَى العُفْرَةِ فِي اللُّغَةِ: البِياضُ لَيْسَ بِالنَّاصِعِ. وَفِي الحَدِيثِ: /كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ١٥٨/٢

اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ عُفْرَةً إِبْطَهُ (٥).

(١) النهاية ٢/٤١٠، ٣/٢٦٢، الزاهر ١/٢١٠.

(٢) الزاهر ١/٢١٠ بلا عزو.

(٣) فِي الأَصْلِ (ن): عَفْرِينَ، وَما أَثْبَتَهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٤) فِي (ن): العَفْرِيُونَ، وَما أَثْبَتَهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٥) غَرِيبُ الحَدِيثِ لِأبي عبيد ١/٢٨٣.



وقال الخليل: العفرة في اللون أن يضرب إلى غبرة في حمرة، كلون الطبي الأعفر. قال (١):

يقول لي الأنباطُ إذ أنا ساقطُ به لا بظبي بالصريمة أعفرا  
وقال الفرزدق: (٢)

أقول له لما أتاني نعيه به لا بظبي في الصريمة أعفرا  
وكذلك الرمل الأعفر.

وتعغير الوحشية ولدها: إذا أرادت فطامه قطعت عنه الرضاع يوماً أو يومين، فإن خافت أن يضره ذلك ردت إلى الرضاع أياماً ثم أعادته إلى الطعام، تفعل به ذلك ثلاث مرّات حتى يستمر عليه، فذلك التعغير، وهو معفر. قال لبيد (٣):

لمعفرٍ قهْدٍ تنازعَ شلوهُ غبسٌ كواسِبٌ لا يُمنُّ طعامها  
ويقال: ظباءُ عفْرٌ، أي: غيرُ خالصةِ البياض، تُشبهُ ألوانها لونَ التراب.

وقول أبي هريرة: لدم عفراء في الأضاحي أحب إلي من دم سوداوين (٥). يريد بالعفراء: البيضاء.

### وقولهم: فلان ضيق العطن (٤)

أي ضيق النفس قليل العطاء فكنى بالعطن عن ذلك، وأصله: الموضع الذي تبرك فيه الإبل لترد الماء.

ويقال: قد عطنت الإبل تعطنُ فهي عاطنة: إذا بركت في عطنها.

(١) كتاب العين (عفر).

(٢) ديوانه ٣٤١/١ (تحقيق إيليا حاوي).

(٣) ديوانه ٣٠٨ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٤/١.

(٤) قابل بالزاهر ٣٩٣/٢.

وَقَدْ أَعْطَنَهَا صَاحِبِهَا وَالْقَائِمُ بِشَأْنِهَا يُعْطِنُهَا إِعْطَانًا: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا.  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ  
الإِبِلِ»<sup>(١)</sup>.

ويقال: لِمَوَاضِعِهَا الَّتِي تَأْوِيهَا عِنْدَ الْبُيُوتِ: الثَّائِيَاتِ، وَاحْدَتُهَا ثَائِيَةٌ.  
وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ الْإِبِلَ حَبَسُوهَا مَعَ الْمَاءِ بَعْدَ الْوَرْدِ. قَالَ لَيْبِدٌ<sup>(٢)</sup>:  
عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ نُعْطِنَهُمَا      إِنَّمَا يُعْطَنُ مَنْ يَرَجُو الْعَلَلَ  
وَأَمَّا أَعْطَانُهَا فِي الْحَدِيثِ: فَكُلُّ مُبْرَكٍ<sup>(٣)</sup> يَكُونُ مَأْلَفًا لِلْإِبِلِ فَهُوَ عَظَنٌ بِمَنْزِلَةِ الْوَطَنِ  
لِلنَّاسِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ.

وَالْمَعْطِنُ أَيْضًا: هُوَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:  
وَلَا تُكَلِّفْنِي نَفْسِي وَلَا هَلْعِي      حَرِصًا أُقِيمُ بِهِ فِي مَعْطِنِ الْهُونِ  
وقال بعض: لَا تَكُونُ أَعْطَانُ الْإِبِلِ إِلَّا عَلَى الْمَاءِ، فَأَمَّا مَبَارِكُهَا فِي الْبَرِيَّةِ وَعِنْدَ  
الْحَيِّ فَهِيَ<sup>(٥)</sup> الْمَأْوَى وَالْمَرَاحُ، وَاحْدَتُهَا مَوْءَاءَةٌ<sup>(٥)</sup> وَجَمِيعُ الْمَرَاحِ: مَرَاحَاتُ.  
ويقال: عَظِنَ الْجِلْدُ عَظَنًا: إِذَا تَرَكَ فِي الْمَاءِ وَالِدَبَاغِ حَتَّى فَسَدَ وَتَنَّنَ، فَهُوَ عَظِنٌ،  
وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ.

## الْعَيْنُ

هُوَ الَّذِي لَا يُطِيقُ إِتْيَانَ النِّسَاءِ، وَيُسَمَّى الْحَرِيكَ وَالْغَمْرَ وَالْعَجِيزَ وَالسَّرِيسَ<sup>(٦)</sup>.

(١) النهاية ٢٥٨/٣.

(٢) ديوانه ١٨٥ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٣) في الأصل و(ن): منزل.

(٤) كتاب العين، تهذيب اللغة، لسان العرب (عظن).

(٥) في الأصل و(ن): فهو، وما أثبتناه من كتاب العين (عظن).

(٥) في كتاب العين: مأوة.

(٦) في الأصل و(ن): والشريس، وما أثبتناه من لسان العرب (سرس).

/أَتَيْتِكَ خَاطِباً كِي تُنَكِّحَنِي      فَقُلْتَ بَأْتَهُ رَجُلٌ سَرِيْسُ  
وَلَوْ جَرَّبْتَنِي لَحَمَدْتَ فَعَلِي      لَدَيْكَ وَقُلْتَ: أَنْتَ الدَّرْدَيْسُ

الدَّرْدَيْسُ: الدَاهِيَةُ.

وَالْعَيْنِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَرِيدُ الرِّجَالَ، وَهِيَ ضَيْقَةٌ وَغَمْرَةٌ أَيْضاً.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ عِيلَ صَبْرِي (٢)

أَيُّ غُلِبَ صَبْرِي.

وَعَالَنِي الْأَمْرُ يَعُولُنِي عَوْلًا: إِذَا غَلَبَنِي. قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ عَائِلَةً  
فَسَوْفَ﴾ (٣) مَعْنَاهُ خَصْلَةٌ تَعُولُكُمْ، أَيُّ: تَغْلِبُكُمْ (٥) قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: (٤)

يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ      وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا

أَيُّ: مَا غَلَبَهُمْ.

وَعَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ عَيْلَةً: إِذَا افْتَقَرَ. قَالَ (٥):

وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ      وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْيلُ

أَيُّ: يَفْتَقِرُ.

وَقَدْ عَالَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ يَعُولُهُمْ عَوْلًا وَعُؤُولًا وَعِيَالًا: إِذَا مَانَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ.

(١) هُوَ جُرِّي الْكَاهِلِي (لِسَانَ الْعَرَبِ: دَرْدَيْسٍ) (تَاجُ الْعُرُوسِ: دَرْدَيْسٍ).

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١/١٤٠، الْفَاخِرُ ٢١، ١١١.

(٣) التَّوْبَةُ ٢٨.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): تَعِيلُكُمْ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ١/١٤٠.

(٤) دِيَوَانُهَا ١٤٦ (تَحْقِيقُ د. أَنْوَرُ أَبُو سُوَيْلَمٍ).

(٥) أَحْيَاةُ بَنِ الْجَلَّاحِ، جَمْهَرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٢٧، ٥١٨، الزَّاهِرُ ١/١٤١.

وأَعَالٌ يُعِيلُ فَهُوَ مُعِيلٌ: إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ.

وَالْعِيَالُ: جَمَاعَةُ عَيْلٍ، تَقُولُ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا عَيْلًا، أَي: نَفْسًا مِنَ الْعِيَالِ.  
وَرَجُلٌ مُعِيلٌ وَمُعِيلٌ.

وَالْعَوْلُ: قَوْلُ الْعِيَالِ. وَالْقَوْلُ: الْأَسْمُ، وَالْقَوْلُ الْمَصْدَرُ.

وَالْعَيْلَةُ: الْحَاجَةُ وَالْفَاقَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ «مَا عَالٌ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعِيلُ»<sup>(١)</sup> أَي: مَا افْتَقَرَ  
وَلَا يَفْتَقِرُ.

وَعَالَ الرَّجُلُ يُعِيلُ: إِذَا تَبَخَّرَ، وَتَعِيلَ يَتَعِيلُ: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

وَعَالَ الرَّجُلُ فِي حُكْمِهِ: إِذَا مَالَ، يُعُولُ.

وَعَالَ مِيزَانُهُ: إِذَا مَالَ. مِنْهُ «ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا»<sup>(٢)</sup> أَي: تَمِيلُوا. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِنَّا تَبَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

وَالْعَوْلُ: ارْتِفَاعُ الْحِسَابِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَالْفَرَائِضِ.

تَقُولُ: عَالَتْ تَعُولُ عَوْلًا.

وَيُقَالُ: لِلْفَارِضِ: اءَعْلُ الْفَرِيضَةِ.

وَأَعُولَ الرَّجُلُ: يُعُولُ: إِذَا صَاحَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ. وَأَعُولَتِ الْمَرْأَةُ كَذَلِكَ.

وَالْعَوْلَةُ مِنَ الْعَوْلِ، وَالْعَوْلُ مِنَ الْمُعَوْلِ. عَوَّلْتُ بِهِ: اسْتَعْنْتُ بِهِ.

وَعَوَّلْتُ عَلَيْهِ: أَي صَيَّرْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ.

(١) النّهاية لابن الأثير ٣/٣٣١.

(٢) النساء ٣.

(٣) في لسان العرب (عول)، وأساس البلاغة (عول)، وجمهرة اللغة (عول) وتاج العروس (عول) بلا عزو.

وورد في السيرة النبوية ١/٣٥٨ (ط. دار الكتاب العربي) منسوباً لعبدالله بن الحارث بن قيس بن

عدي.

وعوّلتُ على الرَّجُلِ: إذا اتَّكَلْتُ عليه.

وَمِنْ قَوْلِهِمْ: عَلَى اللَّهِ مُعَوْلِي. أَي: عَلَى اللَّهِ تَوَكُّلِي.

وقولهم: أَخَذَ الْبِلَادَ عَنَوَةً<sup>(١)</sup>

فِيهَا وَجَهَان:

أَحَدُهُمَا: أَخَذَ الْبِلَادَ بِالْقَهْرِ وَالذُّلِّ.

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: عَنِ تَسْلِيمِ مَنْ أَصْحَابِهَا لَهَا طَاعَةً بِلَا قِتَالٍ. قَالَ (٢):

فَمَا أَخَذُوهَا عَنَوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ يَضْرِبُ الْمَشْرَفِيُّ اسْتِقَالَهَا

وَالْعَنَوَةُ هَاهُنَا: التَّسْلِيمُ وَالطَّاعَةُ.

وَمَنْ قَالَ: الْعَنَوَةُ: الْقَهْرُ وَالذُّلُّ، احْتَجَّ بِقَوْلِ الْعَرَبِ:

عَنَوْتُ الْفُلَانَ أَعْنُو لَهُ عَنَوَةً: إِذَا خَضَعْتُ لَهُ. مِنْهُ ﴿وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ

الْقَيُّومِ﴾ (٣) أَي: خَضَعَتْ وَذَلَّتْ. قَالَ أُمِيَّةُ/بْنِ أَبِي الصَّلْتِ (٤):

مَلِيكَ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مُهَيِّمِينَ لِعِزَّتِهِ تَعْنُو الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ

أَي: تَذِلُّ وَتَخْضَعُ.

قَالَ الْفَرَّاءُ (٥): مَعْنَى ﴿وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ﴾ أَي: نَصَبَتْ وَعَمِلَتْ.

قَالَ: وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ: هُوَ وَضَعُ الْمُسْلِمِ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَبَّهَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا

سَجَدَ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْأَرْضُ لَمْ تَعْنِ بِشَيْءٍ، بَضْمُ النُّونِ وَكَسْرُهَا، أَي: لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا.

(١) قابل بالزاهر ٢١١/١.

(٢) هو كثير، ديوانه ٢٢٧ (تحقيق مايو)، الزاهر ٢٢١/١، معاني القرآن للفرّاء ١٩٣/٢.

(٣) طه ١١١.

(٤) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، ص ١٧٥، تحقيق: (د. بهجة الحديثي).

(٥) معاني القرآن ١٩٢/٢.

وفي الحديث «اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ»<sup>(١)</sup>، أي ذليلاتٌ مُسْتَسْلِمَاتٌ.

## وقولهم: فلانٌ عدوي<sup>(٢)</sup>

أي: يعدو بالمكروه والظلم.

يُقال: عَدَا فلانٌ على فلانٍ يَعْدُو عَلَيْهِ عَدَواً: إذا ظَلَمَهُ، منه قوله تعالى ﴿فَيَسُبُوا اللَّهَ عَدَواً بَغِيرَ عِلْمٍ﴾<sup>(٣)</sup> وقرأ الحسن ﴿عَدَواً﴾، فمعناها: ظُلماً.

والرجلُ العادي: اشتقَّ منه، وهو الذي يحيفُ على الناسِ ظُلماً وعُدواناً.

وعدا فلانٌ طوره<sup>(٤)</sup> وقدره، ومنه العُدوانُ والعَداءُ والاعتِداءُ والتعدّي. قال أبو نَخَيْلة<sup>(٥)</sup>:

\* ما زال يعدو طوره العيد الردي \*

\* ويعتدي ويعتدي ويعتدي \*

وتقول: هو عدوي وهم عدوي، ومنه قوله تعالى ﴿وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾<sup>(٦)</sup> فوحده في موضع الجمع. قال النابغة الشيباني<sup>(٧)</sup>:

إذا أنا لم أنفع خليلي بوده  
فإن عدوي لم يضرهم بغضي

(١) الزاهر ٢١٢/١.

(٢) قابل بالزاهر ٢١٦/١.

(٣) الأنعام ١٠٨.

(٤) قابل بالزاهر ٤٥٤/١.

(٥) هو أبو نخيلة الراجز يعمر بن حزن بن زائدة، شاعر إسلامي (المؤتلف والمختلف للمرزباني ١٩٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨١، الأغاني ٢٠/٣٩٠-٤٢٢ (تحقيق علي النجدي)، طبقات الشعراء لابن المعتز ٦٣).

(٦) الكهف ٥٠.

(٧) ديوانه ١١٧ ط. دار الكتب المصرية.

أي: أعدائي، فوحد في موضع الجمع.

ويقال: فلانة عدوة فلان وعدو فلان، فمن أنت قال: هو خير للمؤنث، فعلامه التأنيث لازمة له، ومن ذكر قال: ذكرت (عدواً) لأنه بمنزلة: امرأة غضوب وظلوم وصبور وقتول.

ويقال في جمع العدو: عدى وعداء وعدى، بضم العين، والاختيار ضم العين مع الهاء وكسرهما مع عدم الهاء. قال (١):

مَعَادَةٌ وَجَهَ اللَّهُ أَنْ أُتِمَّتِ الْعِدَى بِلَيْلَى وَإِنْ لَمْ تَجْزِنِي مَا أُدِينُهَا

ويجمع العدو: أعداء. وجمع الأعداء: أعادي، والعداء والعدايا. قال: (٢)

وَيَا بَانَةَ الْوَادِي قَدْ أَكْثَرَ بَيْنَنَا وَشَاةُ الْأَعَادِي فَاعْلَمِي عِلْمَ ذَلِكَ

فالأعادي جمع الجمع.

ويقال: عادى فلان فلاناً معاداة وعداء.

والعدى، بالكسر مقصور، هي: الحجارة والصخور تجعل في القبر، قال كثير (٣):

وَحَالَ السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى وَرَهْنُ السَّفَى غَمْرُ النَّقِيَّةِ مَا جِدُّ

السَّفَى: تراب القبر والبئر.

والعرب تسمى الأعداء بأسماء كثيرة منها: قولهم: صُهبُ السبَالِ، وسودُ الأكباد، وإن لم يكونوا كذلك. وقال قيس الرقيات (٤):

وَزَلَالُ السُّيُوفِ شَيْبَانِ رَأْسِي وَنَزَالِي (٥) فِي الْقَوْمِ صُهْبِ السَّبَالِ

(١) مجنون ليلي، ديوانه ١٨٦ (تحقيق د. يوسف فرحات).

(٢) الزاهر ٢١٨/١ منسوباً للمجنون.

(٣) ديوانه ١١٥ (شرح قدري مايو).

(٤) ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ١١٣ (تحقيق د. محمد يوسف نجم).

(٥) ما أثبتته من (ن) ومن الديوان، وفي الأصل: وترى لي..

وقال الأعشى: (١)

فَمَا أُجْسِمْتُ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ

وهم الأقيال، واحدُهم قِيلٌ، لَعَلَّهُ الْأَقْتَالُ بِالتَّاءِ (٥).

والأقران والكاشح والمُشَاجِرُ والشَّانِي، ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (٢). وللأعشى (٣):

وَمِنْ شَانِيٍّ كَاسَفٍ بِالْهُ إِذَا مَا انْتَسَبَتْ لَهُ أَنْكَرَنُ

والديلم: الأعداء ممن كانوا. قال عنترة: (٤)

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْضَرِينَ فَأَصْبَحْتُ زوراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

فَكُلُّ عَدُوٍّ عِنْدَ الْعَرَبِ دَيْلَمٌ وَإِنْ كَانُوا عَرَبًا، وَكَذَلِكَ صُهَبُ السَّبَالِ وَإِنْ كَانُوا عَرَبًا، وَأَصْلُهُمُ الرُّومُ. قال أوس بن حجر (٥):

نَكَبَتْهَا مَاءُهُمْ لَمَّا رَأَيْتَهُمْ صُهَبَ السَّبَالِ بِأَيْدِيهِمْ يَبَازِيرُ

واحدتها: بَيْرَرَةٌ، وهي العصا.

(آخر: (٦))

كَأَنِّي إِذْ رَهَنْتُ بَنِي قَوْمِي دَفَعْتُهُمْ إِلَى صُهَبِ السَّبَالِ

أَي: كَأَنِّي دَفَعْتُهُمْ إِلَى الْأَعْدَاءِ (٥).

(١) ديوانه ٣٥٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٥) في كتاب فقه اللغة للثعالبي ١٧٢: القتلُ العدو الذي يترصد قتل صاحبه.

(٢) الكوثر ٣.

(٣) ديوانه ٥٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٤) من معلقته، ديوانه ١٤٧، (تحقيق عبدالمنعم ثلبي)، شرح القصائد السبع ٣٢٤ وفيهما: الدحرضين.

(٥) شرح القصائد السبع ٣٢٥، ديوانه ٤٤ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٦) شرح القصائد السبع ٣٢٤.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ن).



## وقولهم: ما عدا مما بدا<sup>(١)</sup>

معناه: ما صرفك عني مما ظهر لك مني.

يقال: عداني عن لِقائك كذا وكذا: أي صرفني عنه. قال<sup>(٢)</sup>:

عداني عنك والأنصار حربٌ كأنَّ طلابها<sup>(٣)</sup> الأبطال هيمُ

أي صرفني.

وأولُّ مَنْ قال: ما عدا مما بدا، عليُّ بنُ أبي طالبٍ لما قدِمَ البصرةَ، قال لابنِ عباسٍ: امضِ إلى الزبيرِ، ولا تأتِ طلحةَ، فاقراً عليه مني السلام، وقل<sup>(٤)</sup> له: (عرفتني بالحجاز وأنكرتني في العراق، فما عدا مما بدا. فأبلغه الرسالة، فقال له: أقره مني السلام وقل له)<sup>(٥)</sup> عقلُ خليفةٍ، واجتماعُ ثلاثةٍ، وانفرادُ واحدٍ، وأمُّ مبرورةٍ، ومشاورةُ العشيبة<sup>(٦)</sup>.

وتقول: ما رأيتُ أحداً عداً زيدٍ، أي: سوى زيدٍ.

وعداً عليه فضربه ليسَ عدواً على الرجلين، لكن من الظلم.

وتقول: عدتُ عوادٍ بيننا، وعادتُ عوادٍ بيننا. قال علقمةُ بنُ عبدةِ الفحل<sup>(٧)</sup>:

تُكلِّفني ليلِي وقد شَطَّ ولبَّها وعادتُ عوادٍ بيننا وخطوبُ

ولا تجعلُ مصدره معاداةً، لكن تجعله (عداء)<sup>(٨)</sup> خيفةً الالتباس.

(١) قابل بالزاهر ٩٢/٢، الفاخر ٣٠١.

(٢) الزاهر ٩٢/٢ بلا عزو.

(٣) في الزاهر: صلَّاتها.

(٤) في الأصل: وقال.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٦) وردت الحكاية في الزاهر ٩٢/٢-٩٣.

(٧) ديوانه ٣٣ (ط. حلب، تحقيق الصقال والخطيب).

(٨) في كتاب العين (عدو): عدى.

وتقول: عادك بمعنى: عاداك، حذِفَ الألفُ من أمام الدالِّ، ويقالُ: أرادَ القلبَ فجعلَ بدلَ (عاداك): عادك.

والعدوى: طلبك إلى والٍ ليعديك على من ظلمك: أي يتتقم لك منه باعتدائه عليك.

١٦٢/٢

والعدوى: ما قيل إنه يعدي من جربٍ أو غيره.

وفي الحديث: «لا يعدي شيءٌ شيئاً ولا عدوى ولا طيرة في الإسلام»<sup>(١)</sup>.

والعداء: الشغلُ. قال زهير:<sup>(٢)</sup>

فَصْرَمٌ حَبَلَهَا إِذْ صَرَمَتْهُ وَعَادَكَ أَنْ تُلَاقِيَهَا عَدَاءُ

قَوْلُهُ: عادك، أراد: عاداك، مثل قولهم: قاتله الله، أي: قتله الله.

وقيل: العداء: الضرب<sup>(٥)</sup>، والعدو: اسمٌ للمشغلة.

وتقول: عد عن هذا: أي دعه وخذ في غيره.

وعد عني إلى غيري. قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

فَعَدُّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَانَّمِ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدٍ

وقولهم: يوم العيد<sup>(٤)</sup>

العيد عندهم: الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن، وأصله العود، لأنه من عاد يعود عوداً، فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء. من ذلك قولهم: موسرٌ وموقنٌ، أصله ميسرٌ وميقنٌ، لأنه من: أيسر وأيقن. الدليلُ جمعه مياسير، ومنه ميزان

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦/١.

(٢) ديوانه ٥٧ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٥) كذا في الأصل ولعلها: الصرْف.

(٣) النابغة الذبياني، ديوانه ٣١ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٤) قابل بالزاهر ٢٩١/١.

وميعاد [وميقات] (١) أصله: موزان وموعدا وموقات، لأنه من الوقت والوعد والوزن، فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء. قال: (٢)

عاد قلبي من الطويلة عيد واعتراني من حبها تسهيد

فالعيدُ ها هنا: الوقتُ الذي يعودُ فيه الحزنُ والشوقُ.

والعيدُ: ما يعتادُ من الشوقِ والحزنِ.

وجميعُ العيْدِ: أعياد. وتصغيره: عيْد. ولا يُجمعُ: أعواداً.

قال الخليل بن أحمد: (٣) كلُّ يومٍ مجمع، وسُمِّي عيداً لأنهم قد اعتادوه.

وتقول: عادني بمعنى: اعتادني.

والعود: تثنية الأمرِ عوداً بعد بدء، بدأ ثم عاد.

والعودة: عودة مرة واحدة، كقول ملك الموت لأهل البيت إذا قبض أحدهم: إن لي فيكم لعودة ثم عودة ثم عودة حتى لا يبقى منكم أحد (٤).

وعاد فلان علينا بمعروفه: أي أحسن ثم زاد، كقوله (٥):

قد أحسن سعد في الذي كان بيننا فإن عاد بالإحسان فالعود أحمد

والعود: الجمل المسن وفيه بقية، والجمع عودة، والعيدة لغة فيه.

والعود: الطريق القديم. قال (٦):

(١) زيادة يقتضيتها السياق، وانظر: الزاهر ٢٩٢/١.

(٢) الزاهر ٢٩٢/١ بلا عزو.

(٣) كتاب العين (عود).

(٤) في الأصل: أحداً.

(٥) البيت في كتاب العين (عود) وفي جمهرة الأمثال ٤٢/٢ بلا عزو، وفي فصل المقال ٢٥٣ منسوباً للمرقتش.

(٦) الشطر الأول في كتاب العين (عود) بلا عزو، وفي اللسان (عود) منسوباً إلى بشير بن النكت. وورد بلا عزو في ديوان الأدب للفارابي ٢٩٢/٣ (تحقيق أحمد مختار عمر).

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوَّلُ يَمُوتُ بِالتَّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ

الأوّل: الجَمَلُ، والثّاني: الطّريق، لأنّه يموت إذا لم يُسَلِّكْ وَيَحْيَا إذا سَلِّكْ.  
والعَوْدُ: السُّؤْدُدُ القَدِيمُ. قال (١):

هل المجدُ إلّا السُّؤْدُدُ العَوْدُ والنّدى  
ورأبُ الثّأى والصبرُ عندَ المَواطنِ  
الثّأى: الفَسَادُ، والرأبُ: الإصْلاحُ.

والمَعَادَةُ: المُصِيبَةُ.

والمَعَاوِدُ: المَاتِمُ.

والمَعَادُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: المَصِيرُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ (٢)

أي: مَنْ يَعَذِرُنِي مِنْهُ. قال أبو العباس: العَذِيرُ المَصْدَرُ بِمَنْزِلَةِ النّكِيرِ. قال (٣):

عَذِيرَكَ مِنْ سَعِيدٍ كُلُّ يَوْمٍ  
يُفَجِّعُنَا بِفِرْقَتِهِ سَعِيدُ

أي: أَعَذَرَ مِنْ سَعِيدٍ.

/وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعَذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ» (٤) قال ١٦٣/٢  
أبو عبيد (٥): معناه: حَتَّى تَكْثُرَ ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ. وَكَانَ يَقُولُ: حَتَّى يُعَذِرُوا [مِنْ  
أَنْفُسِهِمْ] (٦) بِضَمِّ الياءِ.

(١) هو الطرمّاح، ديوانه ٥١٦.

(٢) قابل بالزاهر ٣٨٢/١ (مَنْ عَذِيرِي فُلَانٍ).

(٣) البيت في كتاب العين (عذر) بلا عزو.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٨٥/١.

(٥) في الأصل و(ن): أبو عبيدة، والمراد هنا: أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث. (انظر غريب

الحديث ٨٥/١).

(٦) زيادة من كتاب الزاهر ٣٨٢/١.

يُقال: قد أعذرَ الرَّجُلُ يُعذِرُ: إذا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعُيُوبُهُ.

قال أبو عبيد<sup>(١)</sup>: المَعْنَى: يَعْذِرُوا مَنْ يُعَذِّبُهُمْ فَيَكُونُ لَهُمُ الْعُذْرُ.

قال: وهو كالحديث الآخر «لَنْ يَهْلِكَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ»<sup>(٢)</sup>، واحتجَّ بِقَوْلِ الْأَخْطَلِ<sup>(٣)</sup>:

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ      فَقَدْ أَعَذَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي سَعْدِ

أَي: جَعَلْتَ لَنَا عُذْرًا فِيمَا صَنَعْنَا. وَيُرْوَى: عَذَرْتَنَا وَقَدْ أَعَذَرَ فُلَانٌ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ: إِذَا بَالَغَ فِيهَا، وَعَذَرَ إِذَا لَمْ يِبَالَغْ.

وَقَدْ أَعَذَرَ الْحَجَّامُ الصَّبِيَّ وَعَذَرَهُ، لُغْتَانِ.

وَقَدْ عَذَرْتُ الصَّبِيَّ: إِذَا كَانَتْ بِهِ الْعُذْرَةُ، وَهِيَ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ، فَعَمَزْتُهُ.

وَعَذَرْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَعَذَرُهُ عُذْرًا وَمَعَذِرَةً.

واعتذَرَ فُلَانٌ مِنْ ذَنْبِهِ اعْتِذَارًا وَعُذْرًا. والمَعَذِرَةُ والعُذْرُ: الاسم.

وعَذِيرُ الرَّجُلِ: مَا يَرُومُهُ وَيَحَاوِلُهُ مِمَّا يُعَذَرُ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلَهُ.

وأَعَذَرَ فُلَانٌ: إِذَا أَبَدَى<sup>(٤)</sup> عُذْرًا.

وتَعَذَّرَ الْأَمْرُ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ.

والمُعذَّرُونَ، بِالتَّثْقِيلِ: الَّذِينَ لَا عُذْرَ لَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ يَتَكَلَّفُونَهُ.

والمُعذَّرُونَ، مُخَفَّفٌ: الَّذِينَ لَهُمْ عُذْرٌ، وَقُرِي<sup>(٥)</sup> بِهِمَا جَمِيعًا.

(١) في الأصل: أبو عبيدة، انظر: غريب الحديث ٨٥/١.

(٢) المصدر نفسه ٨٥/١.

(٣) غريب الحديث ٨٥/١ وفيه: عذرتنا، وفي كعب.

(٤) في الأصل و(ن): أبلى، وما أثبتناه من كتاب العين (عذر) ولسان العرب (عذر).

(٥) إشارة إلى الآية الكريمة ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ التوبة ٩٠.

وَالْعُدْرَةُ: عُدْرَةُ الْجَارِيَةِ الْعَذْرَاءُ. وَالْعَذْرَاءُ: الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا الرَّجُلُ.

وَالْعَذِيرَةُ: الْبَدَأُ، وَهُوَ الْحَدِيثُ مِنَ الْغَائِطِ.

وَأَعَذَرُ الرَّجُلَ وَعَاذِرُهُ: حَدَّثُهُ.

وَرُبَّمَا سَمَّتِ الْعَرَبُ فَنَاءَ الدَّارِ: عَذِيرَةً، لِأَلْقَائِهَا بِهِ. كَمَا سُمِّيَ الْخَلَاءُ: الْغَائِطُ،  
وَإِنَّمَا الْغَائِطُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ بَشَّارٌ يَهْجُو الطَّرِمَاحَ: (١)

فَقَلْتُ لَهُ لَا دَهْلَ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَنَا      مَلَا يَنْفِقُ التَّبَانُ مِنْهُ بِعَاذِرِ

لَا دَهْلَ، بِالْبَطِيئَةِ: لَا تَخَفْ مِنْ قَمَلٍ مِنْ جَمَلٍ.

وَمُلْكٌ عَذَوْرِيٌّ: وَاسِعٌ عَرِيضٌ. قَالَ: (٢)

وَحَازَ لَنَا اللَّهُ النَّبُوَّةَ وَالْهُدَى      فَأَعْطَى بِهِ عِزًّا وَمُلْكًا عَذَوْرًا

وَحِمَارٌ عَذَوْرٌ: وَاسِعُ الْجَوْفِ.

### وَقَوْلُهُمْ: لَعَمْرِي (٣)

مَعْنَاهُ: وَحَيَاتِي، وَالْعَمْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحَيَاةُ وَالْبَقَاءُ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عُمْرٌ،

يُضَمُّ الْعَيْنَ وَتَسْكِينُ الْمِيمِ، وَعُمْرٌ، يَضُمُّهُمَا، وَعُمْرٌ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ،  
وَقُرِيءَ ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فَيْكُمْ عُمْرًا﴾ (٤) وَعُمْرًا. قَالَ: (٥)

أَبِي أَمْرُؤُ (٦) الْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ      هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرًا

(١) ديوان بشار ١٢٩ (ط. دار الثقافة) لسان العرب (دهل).

(٢) البيت في كتاب العين (عذر) بلا عزو، ومقاييس اللغة ٢٥٦/٤.

(٣) قابل بالزاهر ٣٩٠/١.

(٤) يونس ١٦.

(٥) هو الربيع بن ضبع الفراري، حماسة البحرني ٢٠١، الزاهر ٣٩٠/١.

(٦) في الحماسة والزاهر: أبا امرئ (وهو مفعول به للفعل أدرك في بيت سابق).

آخر: (١)

أَيُّهَا الْمُبْتَغِي فَنَاءَ قَرِيشٍ يَدِ اللَّهِ عُمْرُهَا وَالْبَقَاءُ (٢)

آخر: (٣)

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ وَتَغَيَّرَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ

١٦٤/٢ / قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٤)

قال ابن عباس (\*) : وحياتك . ومنه قولهم : لَعَمْرُ اللَّهِ ، أي : وبقاءِ اللَّهِ الدائم .

وإنما اختاروا الفتح في القسم لأنه أخف على اللسان من الضم ، وعمرك ، موضعه رفع بجواب اليمين . قال الفراء : الأيمان ترتفع بجواباتها ، فإذا أنفلت (\*\*) اللام نصبوه ، فقال : عمرك لا أقوم ، إنما نصبوه على مذهب المصدر . قال (٥) :

عَمْرُكَ اللَّهُ سَاعَةً حَدَّثِينَا - وَدَعِينَا مِنْ ذِكْرِ مَا يُؤْذِينَا

قال الخليل : (٦) : نَهِيَ مِنْ قَوْلٍ : لَعَمْرِ اللَّهِ .

وتقول : أَعْمَرَكُ (٧) اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، يحلّفه بالله أو يسأله طول عمره .

وفي لغة : رَعَمَلُكَ (٨) ، أي : لَعَمْرُكَ .

(١) عبيدالله بن قيس الرقيات ، ديوانه ٨٨ ، الزاهر ١/٣٩٠ .

(٢) في ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات والزاهر : والفناء .

(٣) هو عمرو بن أحمر الباهلي ، شعره ٩٠ (تحقيق د. حسين عطوان) .

(٤) الحجر ٧٢ .

(٥) تنوير المقباس ٢٨٠ (بالمعنى) .

(٥٥) ن : انقلب .

(٥) البيت في الزاهر ١/٣٩١ ، وشرح القصائد السبع ٢٠١ بلا عزو .

(٦) كتاب العين (عمر) وتهذيب اللغة (عمر) .

(٧) في كتاب العين (عمر) : عَمْرُكَ .

(٨) تهذيب اللغة (عمر) .

وتقولُ إنَّكَ عَمْرِي لَطَرِيفٌ: أَي لَعْمَرِي  
والعُمارةُ: حَقُّ العِمارةِ وأجرُها.  
والعَمارةُ: الأَسُّ.

والعَمارةُ: كُلُّ شَيْءٍ على الرَّأسِ مِنْ عِمامةٍ أو قَلنسُوةٍ وغير ذلك. مِنْه يُقالُ  
للمعتمِرِ: معتمِرٌ.

اعتمَرَ (\*): زارَ البَيْتَ. ومعنى الاعتمارِ في كَلامِهِم: الزيارة، قولُ جماعةٍ مِنْ أَهلِ  
اللُّغة، وَحُجَّتُهُم قَوْلُهُ: (١)

يُهلُّ بالفرقدِ رُكبانُها كَمَا يهلُّ الرَّاكِبُ المُعتمِرُ

وقيل: معنى الاعتمارِ والعُمرةُ: القَصْدُ. قال: (٢)

لَقَدْ سَمَّا ابْنَ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغْرَى بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَّرَ

أراد: حِينَ قَصَدَ.

قال عامرُ بنُ الحارثِ أعشى باهلة: (٣)

وجاشتِ النَّفسُ لَمَّا جاءَ جَمعُهُمُ وراكِبٌ جاءَ مِنْ تَثليثِ مُعتمِرٍ

وقيل: المُعتمِرُ، ها هنا، كانَ في شكِّ.

وقيل: كُلُّ مَنْ قَصَدَ إلى شَيْءٍ فَقَدَ اعتمَرَ وهو مُعتمِرٌ.

والإفلاسُ يُكنى: أبا عَمرةَ.

(\*) قابل بالزاهر ٩٩/١.

(١) هو عمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه ٦٦ (تحقيق د. حسين عطوان).

(٢) هو العجاج، ديوانه ٥٠ (تحقيق عزة حسن)، الزاهر ٩٩/١، لسان العرب (عمر).

(٣) لسان العرب (عمر)، الصبح المنير ٢٦٦ (تحقيق أدلف هلزوستن).



## وقولهم: عفا الله عنك<sup>(١)</sup>

أي درس الله ذنوبك ومحاسنها، من قولهم: عفا المنزل يعفو عفاً: إذا اندرس وأمحت آثاره. قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:

فتوضح فالمقراءة لم يعف رسمها لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَائِلِ

وقال لبيد<sup>(٣)</sup>:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

ويقال: عفا الشعر يعفو عفاً: إذا كثر. وعفوته أعفوه: إذا كثرته. وفي الحديث «حفوا الشوارب وأعفوا اللحى»<sup>(٤)</sup>، أي تكثر وتوفر.

وعفا القوم يعفون عفاً: إذا كثروا، منه قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ عَفَا﴾<sup>(٥)</sup> أي: كثروا.

ويقال: قد عفا الرجل فهو عاف: إذا طلب حاجة، ومنه الحديث «من أحمأ أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العافية فهو له صدقة»<sup>(٦)</sup>. وفي موضع آخر: «من غرس شجرة مثمرة فما أكلت العافية منها كتبت له صدقة»<sup>(٧)</sup>.

والعافية: كلُّ طالبٍ رزقاً من إنسانٍ أو غيره، وجمعُ العافية: العفأة. قال الأعشى: <sup>(٨)</sup>

/يَطُوفُ العَفَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بَبَيْتِ الوَثْنِ

١٦٥/٢

(١) قابل بالزهر ٤٢٨/١.

(٢) ديوانه ٨ (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) ديوانه ٢٩٧ (تحقيق: د. إحسان عباس).

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٩٣/١.

(٥) الأعراف ٩٤.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٩٤/١، ١٧٩.

(٧) نفسه ١٧٩/١.

(٨) ديوانه ٥٧ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

ويُروى: تطيفُ.

ويقال: اعتفى وعفا.

وفلانٌ كثيرُ العافية: أي كثيرُ الأضياف.

والعَفْوُ: أحلُّ المالِ وأطيُّهُ. وقيل في قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾<sup>(١)</sup> أي: عَفْوُ  
أَمْوَالِكُمْ مِمَّا فَضِلَ مِنْ أَقْوَاتِكُمْ وَأَقْوَاتِ عِيَالِكُمْ.

وقيل: العَفْوُ: الطَّاقَةُ وَالْمَيْسُورُ.

ويقال: خُذْ مَا عَفَا لَكَ، أي: مَا أَتَى لَكَ سَهْلًا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ.

والعافية: دَفَاعُ اللَّهِ عَنِ عَبْدٍ، تَقُولُ: عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ مَكْرُوهِهِ، وَهُوَ يُعَافِيهِ مُعَافَاةً.  
وَالْعَفَاءُ: التُّرَابُ.

وَالْعَفَاءُ: الدُّرُوسُ. قَالَ زَهِيرٌ: (٢)

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَادُوا عَلَى آثَارِهِ مِنْ ذَهَبِ الْعَفَاءِ

### [عاف]

وَالْعِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ.

وَرَجُلٌ عَافٌ بِتَطْيِيرِهِ.

وَالْعِيُوفُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَشَمُّ الْمَاءَ فَيَتْرُكُهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ.

وَالْعَوْفُ وَالضَّيْفُ: هُوَ الْحَالُ. تَقُولُ: نَعِمَ عَوْفُكَ: أَي ضَيْفُكَ.

وَكَلُّ مَنْ ظَفَرَ بِاللَّيْلِ بِشَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ عَوَافَتُهُ وَعَوَافُهُ.

وَيَقَالُ: عَافَ يِعَافُ الشَّيْءُ عِيَافًا: إِذْ كَرِهَهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ.

(١) الأعراف ١٩٩.

(٢) ديوانه ٥٦ (تحقيق د. فخر الدين قباوة)، مع قليل اختلاف.

وَعَوْفُ الرَّجُلِ: ذَكَرُهُ.

وقولهم: عَرَقْلٌ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ (١)

أي عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَالْفِعْلَ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عَرَقْلَةً بَنُ الْحَكِيمِ (٢).  
وَالعِرْقِيلُ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ. قَالَ (٣):

(طَفْلَةٌ تَحْسَبُ الْمَجَاسِدَ مِنْهَا زَعْفَرَانًا يُدَافُ أَوْ عِرْقِيلاً

وقيل: العِرْقِيلُ: ظَاهِرُ الْبَيْضِ، وَهُوَ قَشْرُهَا الْأَعْلَى، وَالْبِياضُ عِرْقِيَّةٌ وَعِرَاقِيٌّ.

وقولهم: صَلَاةُ الْعَصْرِ

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا الْعَشِيَّةُ فِي آخِرِ النَّهَارِ، يُقَالُ لِلْعَشِيِّ: عَصَرَ وَقَصَرَ، يُقَالُ:  
الْقَصْرُ: حِينَ يَدْنُو غُرُوبُ الشَّمْسِ. قَالَ (٤) الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٤):

أَنْسَتْ نَبَأَةً وَأَفْرَعَهَا الْقَنَاءُ صُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمَاءُ

ويروى: قَصْرًا يَعْنِي عَصْرًا.

ويقال للغداة والعشي: العَصْرَانِ. وقيل: العَصْرَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ  
ثَوْرٍ (٥):

وَلَا يَلْبَثُ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يَدْرِكَ مَا تَيَّمَّمَا

آخر (٦):

أُمَاطِلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ

(١) قابل بالزاهر ٤٤١/١.

(٢) في الزاهر: عَرَقْلٌ بَنُ الْخَطِيمِ، وَكَذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِرْقَل).

(٣) كتاب العين (عِرْقَل)، تاج العروس (عِرْقَل)، لسان العرب (عِرْقَل) بلا عرو.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٤) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٤٢.

(٥) ديوانه ٨ (تحقيق عبدالعزيز الميمني) كتاب العين (عصر).

(٦) هو عبيد بن الأبرص، لم يرد البيت في ديوانه، وورد في: الحيوان ٢٤٩/٣، حماسة البحرى ٤١٥.

والعَصْرُ: الدهرُ، فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَالْعَصْرُ﴾ (١) أَي: وَالدهرُ، فَإِذَا احتاجوا إِلَى تَثْقِيلِهِ قَالُوا: عَصْرٌ، مضمومٌ، وَفِي التَّخْفِيفِ بِنَفْحِ العَيْنِ. وَقَالَ امرؤ القيس (٢):

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي العَصْرِ الخَالِي

وَالاعتصارُ أَنْ يَعْصَ الإنسانُ بالطَّعامِ، فَيَعْتَصِرُ بالماءِ: وَهُوَ شُرْبُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً. قَالَ عديُّ بن زَيْد (٣):

لَوْ بَغَيْرِ المَاءِ حَلَقِي شَرِقُ كُنْتُ كَالغَصَانِ بِالمَاءِ اعْتِصَارِي

وَالجاريةُ إِذَا حُرِّمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ فَقَدَتْ: أَعْصَرَتْ وَهِيَ مُعْصِرٌ، وَقَالُوا: بَلَغَتْ عَصْرَهَا وَعَصْرَهَا وَعُصُورَهَا.

١٦٦/٢

وَقِيلَ: إِذَا بَلَغَتْ وَقَرِبَتْ مِنْ [الحَيْضِ]، وَهِيَ مُعْصِرٌ. قَالَ: (٤)

\* قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا \*

وَالإِعْصَارُ: العُبَارُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ وَيَسْطَعُ، وَغِبَارُ العَجَاجَةِ إِعْصَارٌ أَيْضاً.

وَالعَصْرُ: المَلْجَأُ.

وَالعَصْرُ: العَطِيَّةُ. قَالَ طَرَفَةُ: (٥)

لَوْ كَانَ فِي إِمْلَاكِنَا وَاحِدٌ يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي نَعْصِرُ

### [العشاء]

العِشَاءُ: صَلَاةُ المَغْرِبِ. قَالَ النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «إِذَا حَضَرَ العِشَاءُ

(١) العَصْرُ ١.

(٢) ديوانه ٢٧، وَصدر البيت: \* أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلُّ البَالِي \* وَفِي (ن): الأَعْصِرُ.

(٣) ديوانه ٩٣ (ط. بغداد).

(٤) فِي كِتَابِ العَيْنِ (عَصْر) بِلَا عَزْوٍ، وَفِي لِسَانِ العَرَبِ (عَصِر) مَنْسُوبٌ لِمَنْصُورِ بْنِ مَرْثَدِ الأَسَدِيِّ.

(٥) ديوانه ١٦١ (تَحْقِيقُ الخَطِيبِ وَالصَّقَالِ) وَفِيهِ: تَعْصِرُ.

وَالْعِشَاءُ فَاَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ»<sup>(١)</sup>.

وَالْعِشَاءُ عِنْدَ الْعَامَّةِ مِنْ لَدُنِ الْغُرُوبِ إِلَى أَنْ يُؤَلِّيَ صَدْرُ اللَّيْلِ، وَبَعْضٌ يَقُولُ: إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، يَحْتَجُونَ بَلْغِزِ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup>:

غَدَوْنَا غَدْوَةً سَحْرًا بَلِيلَ عِشَاءٍ بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ

وَأُنْكَرَ بَعْضٌ<sup>(٣)</sup> أَنْ تُسَمَّى صَلَاةُ الْمَغْرِبِ عِشَاءً، وَقَالَ: إِنَّمَا الْعِشَاءُ صَلَاةُ الْعَتَمَةِ.

وَالْعِشَاءُ: الْأَكْلُ وَقَتَ الْعِشَاءِ.

وَالْعِشَاءُ<sup>(٤)</sup>: آخِرُ النَّهَارِ، فَإِذَا قُلْتَ عِشِيَّةً فَهِيَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ.

وَيُصَغَّرُونَ عِشِيَّةً: عِشِيَّيَانِ، وَذَلِكَ عِنْدَ آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ عِنْدَ مُغِيرِبَانَ الشَّمْسِ، وَيَجُوزُ فِيهَا: عِشِيَّيَةٌ وَعِشِيَّةٌ.

وَعِشَاءَ الْعَيْنِينَ، مَقْصُورٌ، يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ، رَجُلٌ أَعَشَى وَامْرَأَةٌ عَشَوَاءُ<sup>(٥)</sup>: إِذَا كَانَ ضَعِيفِي الْبَصَرِ فِي الظُّلْمَةِ، وَهُوَ عَرَضٌ حَادِثٌ وَرَبَّمَا يَذْهَبُ. قَالَ الْأَعَشَى: <sup>(٥)</sup>

لَمَّا رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضْرَبَهُ رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ خَائِرٌ خَيْلُ

وَامْرَأَتَانِ عَشَوَاوَانِ، وَنِسَاءٌ يَعِشِيَّيْنِ، وَرَجُلَانِ أَعِشِيَّيَانِ<sup>(٦)</sup>، وَرَجَالٌ أَعَشَوْنَا وَعُشُوْنَا، وَهُمَا يَعِشِيَّيَانِ.

وَالْعَشْوُ<sup>(٧)</sup>: إِتْيَانُكَ نَارًا تَرَجُو عِنْدَهَا هُدًى أَوْ خَيْرًا، يُقَالُ: أَعَشُوهَا عَشْوًا وَعُشُوْنَا.

(١) النهاية لابن الأثير ٢/٣٤٢.

(٢) البيت في كتاب العين (عشو) ولسان العرب (عشا) بلا عزو.

(٣) (ن): بعضهم.

(٤) في كتاب العين: العشي، وكذا في لسان العرب.

(٥) في (ن): عشوى.

(٥) لم أجد البيت في ديوانه (تحقيق د. محمد محمد حسين) ولم يرد في كتاب العين وتهذيب اللغة ولسان العرب.

(٦) في الأصل و(ن): عشيان، وما أثبتناه من لسان العرب (عشا).

(٧) قابل بكتاب العين (عشو).

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُّوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْقِدٍ  
 وَالْعَاشِيَةَ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ.  
 وَالْعَشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ وَالْعُشْوَةُ، لُغَاتٌ فِي مَعْنَى: أَنْ تَرَكَبَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ.  
 وَتَقُولُ: أَوْطَانِي فَلَانَ عَشْوَةً وَعُشْوَةً أَي: حَمَلَنِي عَلَى أَمْرٍ غَيْرِ رَشِيدٍ.  
 وَالْعَشْوَاءُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي لَا تُبْصِرُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ تَضْرِبُ بِيَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا. قَالَ  
 زَهِيرٌ: (٢)

رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ تُصِبَ تَفْتَهُ (٣) وَمَنْ تَخَطَّى يُعَمَّرُ فِيهِمْ  
 يَعْنِي: رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا كَخَبَطِ عَشْوَاءَ، ضَرَبَهَا مَثَلًا.

#### الْعَتَمَةُ (٤)

قَالَ اللَّغَوِيُّونَ: سُمِّيَتْ عَتَمَةٌ لِتَأْخُرَ وَقْتَهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ أَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاهُ: أَيُ  
 أَخْرَهُ، وَأَعْتَمَ حَاجَتَهُ: أَيُ أَخْرَهَا. وَيُقَالُ: عَتَمَ الْقَرِي: أَيُ تَأَخَّرَ. وَكَذَلِكَ: عَتَمَتْ  
 الْحَاجَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ يَهْجُو قَوْمًا (٥):

١٦٧/٢ إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا، وَأَنْتُمْ، مَا أَقَامَ، الْأَيْمُ  
 تُحَدِّثُ رُكْبَانُ الْحَجِيجِ بِلُؤْمِكُمْ وَيَقْرِي بِهِ الضَّيْفَ اللَّقَاحُ (٦) الْعَوَاتِمُ  
 أَسْوَدُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ. يَقُولُ: إِذَا غَابَ هَذَا الْجَبَلُ صِرْتُمْ (٧) كِرَامًا، وَلَا يَغِيبُ.

(١) ديوانه ٥١ (ط. دار صادر).

(٢) من معلقته، ديوانه ٣٤ (تحقيق د. فخر الدين قباوة)، شرح القصائد السبع ٢٨٨.

(٣) كذا في الأصل، وفي ديوان زهير وشرح القصائد السبع: تُعْتَهُ.

(٤) قابل بالزاهر ٢٣٢/٢.

(٥) جاء هذان البيتان بلا عزو في: الزاهر ٢٣٢/٢، ولسان العرب (عتم).

(٦) في (ن): العتاق.

(٧) في (ن): كنتم.

وَيَقْرِي بِهِ الضَّيْفَ اللَّقَاحُ الْعَوَاتِمُ: يعني أَنَّ أَهْلَ الْأَنْدِيَةِ يَتَشَاغَلُونَ بِذِكْرِ لُؤْمِكُمْ عَنْ حَلْبِ لِقَاحِهِمْ حَتَّى يُمَسُّوا، فَإِذَا طَرَقَهُمُ الضَّيْفُ صَادَفَ الْأَبَانَ بِحَالِهَا، فَتِلْكَ حَاجَتُهُ، فَكَانَ لُؤْمِكُمْ الْأَشْتِغَالَ بِوَصْفِهِ قَرَى الْأَضْيَافِ.

وَالْعَتَمَةُ<sup>(١)</sup>: هِيَ الثُّلُثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبِ غَيْبِ الشَّفَقِ.

وَيَقَالُ: قَدْ أَعْتَمَ الْقَوْمُ: إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَعَتَمُوا تَعْتِمًا: إِذَا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَصَدَرُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَكَأَنَّ الْعَتَمَةَ سُمِّيَتْ بِالْوَقْتِ مِنَ اللَّيْلِ.

وَعَتَمَ الرَّجُلُ يَعْتَمُ: إِذَا كَفَّ عَنِ الشَّيْءِ بَعْدَ الْمُضِيِّ فِيهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ [عَتَمَ]<sup>(٢)</sup> تَعْتِمًا.

وَيَقَالُ: حَمَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فَمَا عَتَمْتُ أَنْ ضَرَبْتَهُ: أَيِ [فَمَا]<sup>(٣)</sup> تَنَهَّيْتُ وَلَا أَبْطَأْتُ.

### [الْعِصْمَةُ]<sup>(٤)</sup>

الْعِصْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْمَنْعُ.

عَصَمْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ: أَيِ مَنَعْتُهُ. مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup> أَيِ: لَا مَانِعَ ﴿وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾<sup>(٦)</sup>: أَيِ يَمْنَعُكَ. قَالَ:<sup>(٧)</sup>

وَقُلْتُ عَلَيْكُمْ مَالِكًا إِنَّ مَالِكًا سَيَعَصِمُكُمْ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ عَاصِمٌ

(١) قابل بكتاب العين (عتم).

(٢) من لسان العرب (عتم).

(٣) من كتاب العين (عتم).

(٤) قابل بالزاهر ٤٧٠/١ (فلان معصوم وقد عصم).

(٥) هود ٤٣.

(٦) المائدة ٦٧.

(٧) البيت في الزاهر ٤٧٠/١، وشرح القصائد السبع ٤١٨، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧١/١ بلا عزو.

أي: سيمنعكم.

وَأَعْصَمَ الْفَارِسُ: إِذَا تَمَسَّكَ بِعُرْفِ دَابَّتِهِ لِئَلَّا يَقَعَ. قَالَ (١):

\* كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ \*

وَأَعْصَمْتُ فَلَانًا: إِذَا هَيَّأْتُ لَهُ شَيْئًا يَعْصِمُ بِهِ.

وَالْغَرِيقُ يَعْصِمُ بِمَا تَنَالَهُ يَدُهُ، أَي: يُلْجَأُ إِلَيْهِ (٢).

### [الْعَيْشُ]

الْعَيْشُ: الْمَطْعَمُ وَالْمَشْرَبُ وَمَا تَكُونُ مِنْهُ الْحَيَاةُ.

وَالْمَعِيشَةُ: اسْمٌ لِمَا يُعَاشُ بِهِ، تَقُولُ: إِنَّهُ لَفِي مَعِيشَةٍ ضَنْكٍَ وَمَعِيشَةٍ رَغْدٍ.

وَالْعَيْشَةُ كَقَوْلِكَ: عَاشَ فُلَانٌ عَيْشَةً صِدْقٍ وَعَيْشَةً سُوءٍ يَعْنِي ضَرْبًا مِنَ الْعَيْشِ،  
مِثْلَ الْحَيْسَةِ وَالشَّيْبَةِ.

وَالْعَيْشُ: الْمَصْدَرُ الْجَامِعُ.

وَالْمَعَاشُ يَجْرِي مَجْرَى الْعَيْشِ، عَاشَ عَيْشًا وَمَعَاشًا.

وَكُلُّ شَيْءٍ يُعَاشُ بِهِ، أَوْ فِيهِ مَعِيشَتُهُمْ فَهُوَ مَعَاشٌ، وَالْأَرْضُ مَعَاشٌ لِلْخَلْقِ فِيهَا  
مَعَايِشُهُمْ.

وَالْمَعِيشُ، بِطَرَحِ الْهَاءِ: هُوَ الْمَعِيشَةُ.

وَرَجُلٌ عَائِشٌ: أَي حَالُهُ حَسَنَةٌ.

وَإِنَّهُمْ لَيَعِيشُونَ: إِذَا كَانَتْ بِهِمْ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ.

(١) هو الجحاف بن حكيم (لسان العرب: عصم) و صدر البيت: \* والتغليبي على الجواد غنيمه \* وورد الشطر

الثاني في الزاهر ٤٧٠/١ بلا عزو.

(٢) في الأصل: إليها.



## وقولهم: كَانَ ذَلِكَ بَيِّضَةَ الْعُقْرِ (١)

أَي كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا.

١٦٨/٢ ويقال: بَيِّضَةُ الْعُقْرِ، معناه: بَيِّضَةُ الدِّيكِ، ولأنَّهُ / بَيِّضُ بَيِّضَةً وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا، فَيُضْرَبُ بِهَذَا لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ فِعْلَهُ وَاحِدَةً لَمْ يُضَفْ إِلَيْهَا مِثْلُهَا.

وقيل: بَيِّضَةُ الْعُقْرِ: آخِرُ بَيِّضَةٍ تَكُونُ مِنَ الدَّجَاجَةِ لَا تَبِيضُ بَعْدَهَا، فَتُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ شَيْءٌ مِنْ جِنْسِهِ.

ويقال: لِلرَّجُلِ الْأَبْتَرِ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ بَعْدَهُ: هُوَ بَيِّضَةُ الْعُقْرِ.

وقيل: هِيَ بَيِّضَةُ الدِّيكِ تُنْسَبُ إِلَى الْعُقْرِ لِأَنَّ الْجَارِيَةَ الْعَذْرَاءَ يُبْلَى (٢) ذَلِكَ مِنْهَا بَيِّضَةَ الدِّيكِ فَيَعْلَمُ سَائِنُهَا فَتُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رَخَاوَةً وَضَعْفًا.

وَالْعُقْرُ: دِيَةٌ فَرَجَ الْمَرْأَةِ إِذَا غَضِبَتْ نَفْسَهَا.

وَالْعُقْرُ: اسْتِعْقَامُ الرَّجْمِ، وَهُوَ أَنْ لَا تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ، يُقَالُ: قَدَّ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا لَمْ تَحْمِلْ، وَهِيَ عَاقِرٌ، وَرَجُلٌ عَاقِرٌ: إِذَا كَانَ لَا يُوَلِّدُ لَهُ. قَالَ: (٣):

لَيْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعُورٌ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا أَغْنَى لَدِي كُلَّ مَشْهَدٍ

وتقول: امْرَأَةٌ عَاقِرٌ: بِهَا عُقْرٌ، وَنِسْوَةٌ عَقْرٌ وَعَوَاقِرٌ، وَالْفِعْلُ: عَقَرْتُ فَهِيَ تَعْقُرُ، وَتُعْقَرُ أَحْسَنُ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَنْزَلُ بِهَا لَا مِنْ فِعْلِهَا بِنَفْسِهَا.

وَعُقْرُ الدَّارِ: مَحَلَّةُ الْقَوْمِ.

وَعُقْرُ الْحَوْضِ: مَوْقِفُ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ.

وَكُلُّ شَيْءٍ فُرْجَةٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ: عَقْرٌ وَعَقْرٌ، لُغْتَانِ.

(١) الفاخر ١٨٨، كتاب العين (عقر).

(٢) أي تُمْتَحَنُ (الفاخر ١٨٨).

(٣) هو عامر بن الطفيل، مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٢، ٩٢/١، ديوانه ٧٨ مع اختلاف، تحقيق جنهوري شي.

والعقارُ: ضَيْعَةُ الرَّجُلِ، والجميع: عقاراتُ.

ويقالُ: العقارُ: النَّخْلُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى ذَهَبُوا بِهِ إِلَى مَتَاعِ الْبَيْتِ.

قال الأصمعي: العقارُ: الأَرْضُ وَالْمَنْزِلُ وَالضُّيَاعُ أُخِذَ مِنَ الْعَقْرِ: أَصْلُ الشَّيْءِ.

يقالُ: رأيتُ عَقْرَ الْمَنْزِلِ. وعقره: أصله. قال (١):

كرهتُ العَقْرَ عَقْرَ بَنِي سُلَيْمٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيحُ

وَإِذَا بَقِيَ الرَّجُلُ مَتَحِيرًا دَهْشًا، قيل: قد عَقِرَ الرَّجُلُ.

والعقارُ، بالضمِّ، الخمرُ. والعِقَارُ [و] المعاقرةُ: إِدْمَانُ شُرْبِهَا.

والعقيرُ: الفرسُ المَعْقُورُ، وَكُلُّ عَقِيرٍ مَعْقُورٌ، والجميع: عَقْرَى. قال لبيد (٢):

لَمَّا رَأَى لُبَيْدُ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْعَقِيرِ (٣) الْأَعْزَلِ

شَبَّهَ النَّسْرَ بِالْفَرَسِ قَدْ عَقِرَ وَهُوَ أَعْزَلٌ مَائِلُ الذَّنْبِ.

وَمَنْ رَوَى: كَالْفَقِيرِ، فَإِنَّهُ مَكْسُورُ الْفِقَارِ.

وَيُقَالُ فِي الشَّتَمِ: عَقَرَأَ لَهُ وَجَدَعًا.

وَأَمْرَأَةٌ عَقْرَى حَلْقَى تُوصَفُ بِشَوْمٍ وَخِلَافٍ.

ويقالُ: عَقَرَهَا اللَّهُ: أَي عَقَرَ جَسَدَهَا وَحَلَقَهَا: أَي أَصَابَهَا بِوَجَعِ الْحَلْقِ. قال

الليثُ: إِنَّمَا اشْتَقَّاقُهَا أَنَّهَا تَحْلِقُ قَوْمَهَا وَتَعْقِرُهُمْ: أَي تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شَوْمِهَا عَلَيْهِمْ.

### وقولهم: رَفَعَ عَقِيرَتَهُ (٤)

أَي صَوَّتَهُ إِذَا تَغَنَّى أَوْ قَرَأَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قُطِعَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فَرَفَعَهَا عَلَى

(١) البيت في الزاهر ٤٧/٢، ولسان العرب (عقر) بلا عرو.

(٢) ديوانه ٢٧٤ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٣) في ديوان لبيد: كالفقير.

(٤) قابل بالزاهر ٥٣/٢.

١٦٩/٢ الأخرى ورفع صوته بالبكاء والنوح عليها، فجعل ذلك /مثلاً لكل من رفع صوته،  
فقيل: قد رفع عقيرته، وقيل: إنه رفع صوته بالغناء.

وأصلها المعقورة: فصرفت عن (مفعولة) إلى (فعليلة) ودخلت هاء التأنيث، لأنها  
أجريت مجرى: النطيحة والذبيحة.

### وقولهم: فلان عضلة من العضل (١)

أي داهية من الدواهي، ومثله: جاء فلان بمعضلة، أي: بخصلة شديدة وكلمة  
عظيمة لا يهتدى لثلها ولا يوقف على جوابها، من قولهم: داء عضال ومعضل: إذا  
كان شديداً لا يهتدى لدوائه ولا يوقف على علاجه. قالت (٢):

شفاء من الداء العضال الذي بها غلام إذا هز القناة شفاها

وتقول: أعضل بي القوم: أي اشتد أمرهم عليك.

قال عمر - رحمه الله - : (أعضل بي أهل الكوفة، ما يرضون بأمر، ولا  
يرضاهم أمير) (٣) أي: اشتد أمرهم علي.

ومنه قوله: معضلة (٥) ولا أبا حسن (٤)، يعني: حالة صعبة شديدة ولا أرى  
أباحسن، فحذف أرى، يعني: علياً.

ورجل عضل: إذا كان قوي العضل.

والعضلة عند العرب: كل لحم يجتمع. قال القطامي (٥):

(١) قابل بالزاهر ٤٥٢/١ (وقولهم: جاء فلان بمعضلة).

(٢) هي ليلي الأخيلية، ديوانها ١٢١ (تحقيق العطية) مع اختلاف يسير.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤/٢.

(٤) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٥) لسان العرب (عضل).

(٥) ديوانه ٤٠ (تحقيق السامرائي ومطلوب).

إذا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا الذَّرَاعَا  
التَّيَّازُ: الرَّجُلُ الْمُرْتَزُ<sup>(١)</sup> الْمَفَاصِلُ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ فِي مِشْيَتِهِ مِنَ الْأَرْضِ تَقْلَعًا.  
وَتَقُولُ: عَضَلْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ: أَي ضَيَّقتُ عَلَيْهِ ظُلْمًا.

وَعَضَلْتُ الْمَرَأَةَ وَعَضَلْتُهَا تَعْضِيلًا: إِذَا مَنَعْتَهَا مِنَ التَّرْوِيحِ ظُلْمًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup>

وَعَضَلْتُ الْمَرَأَةَ بَوَلَدِهَا: إِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادَهَا. وَكَذَلِكَ:  
أَعَضَلْتُ وَأَعَسَرْتُ فِيهَا مُعْضِلٌ مُعَسِرٌ، وَالْجَمِيعُ: مَعَاضِيلٌ.

وَقَوْلُهُمْ: عَنَانِي الشَّيْءُ<sup>(٣)</sup>

شَغَلَنِي، وَلَا يَعْنِينِي: وَلَا يَشْغَلُنِي. قَالَ: <sup>(٤)</sup>

عَنَانِي عَنكَ وَالْأَنْصَابِ حَرْبٌ كَأَنَّ صَلَاتَهَا الْأَبْطَالَ هِيمٌ

أَي: شَغَلَنِي.

آخِر: <sup>(٥)</sup>

لَا تَلْمَنِي عَلَى الْبُكَاءِ حَلِيلِي إِنَّهُ مَا عَنَّاكَ قَدْ عَنَانِي

وَيَقَالُ: الشَّيْءُ لَا يَعْنِينِي، يَفْتَحُ الْبَاءَ، وَلَا يَجُوزُ ضَمُّهَا. قَالَ: <sup>(٦)</sup>

إِنَّ الْفَتَى لَيْسَ يُقْمِيهِ وَيَقْمِعُهُ إِلَّا تَكَلَّفُهُ مَا لَيْسَ يَعْنِيهِ

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن) الْمُرْتَزُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (تَبِيْز).

(٢) الْبَقْرَةُ ٢٣٢.

(٣) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٤٩٥/١.

(٤) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٤٩٥/١ بَلَا عَزْوٍ، وَفِي (ن): كَأَنَّ صَلَابَهَا.. الْخ.

(٥) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٤٩٥/١ بَلَا عَزْوٍ.

(٦) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٤٩٦/١ بَلَا عَزْوٍ.

ومُعَانَةُ الشَّيْءِ: مُقَاسَاتُهُ.

## وقولهم: جَنَّةُ عَدْنٍ<sup>(١)</sup>

الجَنَّةُ: البُسْتَانُ. والعَدْنُ: الإِقَامَةُ

عَدْنٍ فِي الْمَوْضِعِ: إِذَا أَقَامَ فِيهِ.

وَسُمِّيَ مَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَعْدِنًا لِثَبَاتِهِمَا<sup>(٢)</sup> فِيهِ.

وَقَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ: عَدْنٌ: قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ.

وَقَالَ الْحَكَمُ<sup>(٣)</sup>: عَدْنٌ: قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ مُحَكَّمٌ فِي نَفْسِهِ، [وَالْمُحَكَّمُ فِي نَفْسِهِ]<sup>(٤)</sup> الَّذِي يُخَيَّرُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَفْرِ فَيُخْتَارُ الْقَتْلَ.

١٧٠/٢

وَقَالَ غَيْرُهُ: عَدْنٌ: بَطْنَانُ الْجِنَانِ.

وَمَعْدِنٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا يَكُونُ فِيهِ أَصْلُهُ وَمَبْتَدَأُهُ.

وَعَدْنَانٌ مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا. قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٥)</sup>:

وَإِنْ يُسْتَضَافُوا إِلَى حِمْلِهِ<sup>(٦)</sup> يُضَافُوا إِلَى رَاجِحٍ قَدْ عَدَنَ

يُسْتَضَافُوا: يُضْطَرُّونَ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: يُضْمَنُونَ إِلَيْهِ.

وَعَدَنَتْ الْإِبِلُ تَعْدِنُ عُدُونًا: إِذَا أَقَامَتْ فِي الْحَمَضِ خَاصَّةً.

وَالْعِدَانُ: الزَّمَانُ. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

(١) قابل بالزاهر ١٢٠/٢.

(٢) في (ن): لثباتهما.

(٣) هو الحكم بن عتيبة الكوفي الكندي (ت ١١٣ هـ) (طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٤ - ٤٥).

(٤) إضافة من الزاهر ١٢٠/٢.

(٥) ديوانه ٥٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين) مع اختلاف في عجز البيت.

(٦) في الديوان: حكمه، وفي الزاهر ١٢٠/٢: حمله.

(٦) هو الفرزدق، ديوانه ٣٤١/١ (تحقيق حاوي)، وصدر البيت: \* أتبكي على عِلجٍ بِمَيْسَانٍ كَافِرٍ \*.

\* كَسِرَى عَلَى عِدَانِهِ وَكَفَيَصْرًا \*

وَقَوْلُهُمْ: شَتَمَ عَرَضِي (١)

أي: ذَكَرَ أَسْلَافِي وَأَبَائِي بِالْقَبِيحِ.

وَالْعَرِضُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) وَأَنْكَرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ، وَقَالَ: الْعَرِضُ: نَفْسُ الرَّجُلِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (٥) بِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْكَرَ الْآخَرِ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: (٣) عَرِضُ الرَّجُلِ: حَسْبُهُ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا يُمْدَحُ بِهِ وَيُدْمُ.

وَقِيلَ: خَلِيقَتُهُ الْمَحْمُودَةُ.

وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُ: عَرِضُهُ: نَفْسُهُ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ.

قَالَ حَسَّانٌ (٤):

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرِضِي لِعَرِضِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وَالْعَرِضُ: خِلَافُ الطُّوْلِ.

وَعَرَّضْتُ الشَّيْءَ وَأَعْرَضْتُهُ: أَي جَعَلْتُهُ عَرِضًا.

وَعَرَّضْتُ أَهْلِي عَرَاضَةً: مِنَ الْهَدِيَّةِ تُهْدِيهَا إِلَيْهِمْ إِذَا قَدِمْتَ مِنْ سَفَرٍ.

وَعَرَّضَ مِنْ سِلْعَتِهِ: إِذَا عَارَضَ بِهَا إِعْطَاءً وَاحِدَةً وَأَخَذَ أُخْرَى.

وَعَارَضْتُهُ فِي الْبَيْعِ فَعَرَّضْتُهُ عَرَضًا: إِذَا غَبْتُهُ وَصَارَ الْفَضْلُ فِي يَدِكَ.

(١) قابل بالزاهر ٦٢/٢.

(٢) في الأصل و (ن): أبو عبيدة، والمراد هو أبو عبيدة القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث. وانظر قوله في غريب الحديث ٩٧/١.

(٥) الزاهر ٦٢/٢.

(٣) كتاب العين (عرض).

(٤) ديوانه ٩ (تحقيق البرقوقي).

واعتَرَضْتُ الشَّيْءَ: تَكَلَّفْتُهُ وَأَدْخَلْتُ نَفْسِي فِيهِ.  
وَالعَرِيضُ: الدَّاخِلُ فِي مَا لَا يَعْنِيهِ، وَالمُتَعَرِّضُ لِلنَّاسِ بِالشَّرِّ.  
وَعَارَضْتُ فُلَانًا: أَي أَخَذْتُ فِي طَرِيقِ، ثُمَّ لَقَيْتُهُ وَعَارَضْتُهُ بِمَتَاعٍ أَوْ غَيْرِهِ  
مُعَارَضَةً.

وَنَظَرْتُ إِلَى فُلَانٍ مُعَارَضَةً: أَي مِنْ عَرَضٍ.  
واعتَرَضُ (١) الشَّيْءَ: إِذَا صَارَ عَارِضًا كَالْحَشْبَةِ المُعْتَرِضَةِ.  
واعتَرَضَ فُلَانٌ عَرِضِي: إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَانْتَقَصَهُ.  
وَعَارَضْتُهُ الكِتَابَ مُعَارَضَةً.  
وَجَاءَتْ فُلَانَةٌ بِابْنٍ عَنْ عِرَاضٍ وَمُعَارَضَةٍ: إِذَا لَمْ يُعْرِفْ أَبُوهُ.  
وَعَرَّضْتُ بِفُلَانٍ وَفُلَانًا تَعْرِيضًا: إِذَا قُلْتَ فِيهِ قَوْلًا وَأَنْتَ تَعْيِيهُ، وَمِنْهُ المَعَارِيضُ  
بِالكَلَامِ.

وَالعَرَضُ: السَّحَابُ. وَسَحَابٌ عَارِضٌ.  
وَالعَرَضُ: الحَيْشُ العَظِيمُ الضَّخْمُ، شَبَّهَ بِالعَرَضِ مِنَ السَّحَابِ.  
وَالعَرِيضُ: الجَدْيُ إِذَا بَلَغَ وَنَزَا أَوْ كَادَ يَنْزُو.  
وَالعَرُوضُ: عَرُوضُ الشَّعْرِ، وَهِيَ فَوَاصِلُ الأَبْيَاتِ، وَهِيَ تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ.  
وَقِيلَ: مُؤَنَّثَةٌ فَقَطْ، وَمَعْنَاهُ: النَّاحِيَةُ مِنَ العِلْمِ.  
وَالعَرُوضُ: طَرِيقٌ فِي الجَبَلِ، وَجَمَعُهُ عَرُوضٌ.  
وَتَقُولُ: جَرَى فِي عَرُوضِ الحَدِيثِ وَعِرَاضِهِ.  
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ عَن عَرُوضٍ، فَعَنْ جَانِبٍ، لِأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ  
عَنْ عَرُوضٍ.

(١) فِي (ن): وَاعْتَرَضْتُ

والعَرَضُ: مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ، نَحْوِ المَرَضِ وَالمَوْتِ.

وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ: لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ.

وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلشَّرِّ: أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ.

والعَرَضُ: كُلُّ مَالٍ غَيْرِ نَقْدٍ.

وَعَرَضُ الدُّنْيَا: القَلِيلُ مِنْهَا وَالكَثِيرُ. وَيُقَالُ: الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْخُذُ مِنْهَا البِرُّ وَالفَاجِرُ.

وَقِيلَ: عَرَضُهَا: طَمَعُهَا<sup>(١)</sup>، وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا.

وَعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ عَرَضًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿عَرَضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾<sup>(٢)</sup> يَرِيدُ: سَعَتَهَا، وَلَمْ يَرِدِ العَرَضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الطُّوْلِ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ: بِلَادٌ عَرِيضَةٌ: أَي وَاسِعَةٌ فِي الأَرْضِ العَرِيضَةِ يَذْهَبُ. وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] لِلْمَنْهَازِمِينَ بِأَحُدٍ:

«لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً»<sup>(٣)</sup> قَالَ: (٤)

كَأَنَّ بِلَادَ اللهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الحَائِطِ المَطْلُوبِ كَفَّةُ حَابِلٍ

وَقَوْلُهُمْ: لِفُلَانٍ عُقْدَةٌ<sup>(٥)</sup>

أَصْلُ العُقْدَةِ عِنْدَهُمْ: الحَائِطُ الكَثِيرُ النَّخْلِ. وَيُقَالُ: القَرْيَةُ الكَثِيرَةُ النَّخْلِ، فَكَانَ

(١) إِلَى جَانِبِ هَذِهِ الكَلِمَةِ شَرَحَ مِنَ النَّاسِخِ يَقُولُ: لَعَلَّهُ طَمَعُهَا. وَفِي مَجَازِ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٢٥٠/١: طَمَعُهَا.

(٢) آلِ عِمْرَانَ ١٣٣.

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الأَثِيرِ ٢١٠/٣.

(٤) البَيْتُ فِي الكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ١٠٣٦/٢ بِلَا عَزْوٍ، وَفِيهِ: كَأَنَّ فِجَاجَ الأَرْضِ... الخ.

(٥) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٨٥/٢.



مَنْ أَخَذَ ذَلِكَ قَدْ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ وَاسْتَوْتَقَ مِنْهُ، ثُمَّ صَيَّرُوا كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَوْتِقُ بِهِ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ: عَقْدَةٌ.

وقيل: هي القرية الكثيرة النخل لا يكادُ غرابها يطيرُ ويفارقها.

والعقدة: (١) الضيعة، والجميعُ العقدُ.

تقول: اعتقد الرجلُ مالاً.

واعتقد الإخاءُ والمودةُ بينهما: إذا ثبتا على ذلك.

والعقدُ مثلُ العهد، والجميعُ: العقود.

وعاقدته عقدًا مثل: عاهدته عهداً.

والعقدُ: عقدُ اليمين، وهو أن يحلفَ يميناً لا لغوٍ فيها ولا استثناء فيجبُ عليه

الوفاءُ بها والكفارة، ومنه قوله تعالى ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (٢) أي: بالعهود.

ويقال: عقد لي عقدًا: أي جعل لي عهداً. قال الحطيئة (٣):

قومٌ إذا عقدوا عقدًا لجارهم شدوا العِناجَ وشدوا فوقه الكرباً

الكربُ هو العِناجُ، وهو سيرٌ يشدُّ في أسفلِ الدَّلْوِ ويُعقدُ في العِراقِيّ، وهو

الصَّليبُ.

ويقال: العقودُ هي الفرائضُ التي أُلزِمواها. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا

عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ﴾ (٤).

وعقدة النكاح: وجوبه.

(١) كتاب العين (عقد).

(٢) المائة ١.

(٣) ديوانه ١٦ (ط. دار صادر).

(٤) المائة ٨٩.

وَعُقْدَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : إِبْرَامُهُ.

وَالْعُقْدَةُ فِي الْبَيْعِ : أَحْكَامُهُ إِذَا وَجِبَتْ.

وَالْعَقْدُ : عَقْدُ الْبِنَاءِ، وَالْجَمِيعُ : الْأَعْقَادُ.

وَتَقُولُ : عَقَدَ الرَّجُلُ وَعَقَدَتِ الْمَرْأَةُ، وَالنَّعْتُ : أَعْقَدُ وَعَقَدَاءُ : إِذَا كَانَتْ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ وَغَلْظٌ فِي وَسْطِهِ، وَهُوَ عَسِيرُ الْكَلَامِ، وَالْفِعْلُ عَقَدَ يَعْقُدُ عَقْدًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَاحْتَلَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (١).

١٧٢/٢

### / وَقَوْلُهُمْ : الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ (٢)

فِيهِ قَوْلَانُ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ يَتَوَلَّدُ مِنَ الْأَمْرِ الصَّغِيرِ، كَمَا أَنَّ الْعُصِيَّةَ تَكُونُ عُصِيَّةً ثُمَّ تَكْبُرُ فَتَصِيرُ عَصًا، فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْقَرَ أَمْرًا صَغِيرًا، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي مَتَى يَكْبُرُ وَيَنْمِي وَيَعْظُمُ.

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ (٣) :

\* الْأَمْرُ تَحْقَرُهُ وَقَدْ يَنْمِي \*

قَالَ الرَّيَاشِيُّ : الْعُصِيَّةُ : فَرَسٌ كَانَتْ كَرِيمَةً، فَتَنَجَّتْ مَهْرًا كَرِيمًا، فَسُمِّيَ : الْعَصَا، فَضُرِبَ مَثَلًا، فَقَالُوا : الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ. قَالَ :

أَشْبَهَ الْمَرْءَ أَبَاهُ وَالْعَصَا مِنْهُ الْعُصِيَّةُ

كَيْفَ يَأْتِي (٤) بِسُرُورٍ حَيَّةً مِنْ نَسْلِ حَيَّةٍ

(١) طه ٢٧ - ٢٨.

(٢) قابل بالزاهر ٩٠/٢، وانظر الفاخر ١٨٩، ٣٠٤، جمهرة الأمثال ٤٠/٢، فصل المقال ٢٢١.

(٣) من شعر للحارث بن وعلّة (الزاهر ٩٠/٢) وصدر البيت:

\* إِنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لغيرهم \*

وانظر البيت أيضاً في فصل المقال ٢٢١.

(٤) في (ن): تأتي.

والعَصَا: جماعةُ الإسلام، فَمَنْ خَالَفَهُمْ قِيلَ: شَقَّ عَصَا الإِسْلَامِ  
والمُسْلِمِينَ<sup>(١)</sup>.

والعَصَا مُؤَنَّثَةٌ، تقول: عَصَا وَعَصَوَانٌ وَعِصِيٌّ، وثلاثُ أَعْصِيٍّ.

وَكُلٌّ مِّنْ وَافَقَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ، قِيلَ: أَلْقَى عِصَاهُ. قال<sup>(٢)</sup>:

فَأَلَقْتُ عِصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى      كما قرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ

كَانَتْ هَذِهِ امْرَأَةٌ كُلَّمَا تَزَوَّجَتْ فَارَقَتْ، ثُمَّ أَقَامَتْ عَلَى زَوْجٍ، وَكَانَتْ عَلَامَةً  
إِبَائِهَا أَنَّهُ لَا تَكْشِفُ عَنْ رَأْسِهَا، فَلَمَّا رَضِيَتْ بِالْأَخِيرِ أَلْقَتْ حِمَارَهَا عَنْ رَأْسِهَا<sup>(٣)</sup>،  
فَذَهَبَ هَذَا الْبَيْتُ مِثْلًا.

وعِصَى الرَّجُلِ يُعْصِي عِصِيَانًا وَمَعْصِيَةً.

والعِصْ: مَنِتُّ الشَّجَرِ.

### التَّعَاطِي<sup>(٤)</sup>

التَّعَاطِي: التَّنَاولُ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ عَطَوْتُ أَعْطُو: إِذَا تَنَاوَلْتُ. قال امرؤ  
الْقَيْسِ<sup>(٥)</sup>:

وَتَعْطُو بِرِخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ      أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ

أَيُّ: تَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ بَيْنَانَ رِخْصٍ غَيْرِ خَشِينٍ. والأَسَارِيْعُ: دَوَابٌّ تَكُونُ فِي  
الرَّمْلِ وَاحِدُهَا: أُسْرُوْعٌ وَيَسْرُوْعٌ، وَيَسَارِيْعٌ جَمْعٌ هَذَا.

(١) الزاهر ٢٩٩/١.

(٢) نسب البيت لغير شاعر، ففي المؤلف والمختلف ٩٢ نُسِبَ لمعمر بن حمار البارقبي، وفي لسان العرب  
(عصا) لعبد ربه السلمي، وورد في الزاهر ٢٩٩/١ بلا عزو.

(٣) انظر الحكاية في كتاب العين (عصو).

(٤) قابل بالزاهر ١٤٨/٢.

(٥) من مغلته، ديوانه ١٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، شرح القصائد السبع ٦٦.

ظبيُّ: اسمٌ (١) كثيب.

والعَطْوُ (٢): التَّناوُلُ باليَدِ.

وعَطَا الظَّبْيُ فَهُوَ عَاطٍ: إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى الشَّجَرَةِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الشَّجَرِ أَوْ  
الْوَرَقِ. قَالَ (٣):

ويوم تعاطينا بوجهٍ مُقسَّمٍ كأنَّ ظبيَّةً تعطو إلى وارقِ السَّلَمِ

والمُعَاطَاةُ: المُنَاوَلَةُ.

وَالعَطَاءُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِمَا يُعْطَى، فَإِذَا أَفْرَدَتْ قُلْتُ: العَطِيَّةُ، وَجَمَعُهَا: العَطَايَا.  
وَإِذَا سَمَّيْتَ الشَّيْءَ بِالعَطَاءِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قُلْتُ: ثَلَاثَةٌ أُعْطِيَةٌ، وَجَمَعُ  
الْجَمِيعِ أُعْطِيَاتٍ. وَالتَّعَاطِي: تَنَاوُلُ مَا لَا يَحِقُّ، مِنْهُ: تَعَاطَى فُلَانٌ ظُلْمَكَ. وَفِي  
الْقُرْآنِ ﴿فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾ (٤). يُقَالُ: قَامَ الشَّقِيُّ عَلَى أَطْرَافِ أَصْبَاعِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ  
رَفَعَ يَدَهُ فَضْرَبَهَا فَعَقَرَهَا. وَقِيلَ: تَعَاطَيْهِ: جُرَّأْتُهُ، كَقَوْلِ القَائِلِ: تَعَاطَى فُلَانٌ أَمْرًا لَا  
يَنْبَغِي لَهُ.

والتعاطي أيضاً في القتل (٥).

واعْتَاطَتْ النَّاقَةُ: إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرِ، وَرَبَّمَا / كَانَ مِنْ كَثْرَةِ ١٧٣/٢  
شَحْمِهَا، وَكَذَلِكَ المَرْأَةُ.

وَنَاقَةٌ عَائِطٌ قَدْ عَاطَتْ تَعِيطُ عِيطًا، وَاعْتَاطَتْ، وَاعْتِيطًا، وَنُوقٌ عَوْطٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ: اسْمٌ، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ١٤٩/٢، وَشَرَحَ القِصَائِدَ السَّبْعَ ٦٦.

(٢) فِي الْأَصْلِ: العَطْوَةُ، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنْ كِتَابِ العَيْنِ (عَطْو).

(٣) هُوَ كَعْبُ بْنُ أَرْقَمِ اليَشْمَكِرِيِّ، كِتَابُ سَيُوبِهِ (٢٨١، ٤٨١)، تَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٤٠٢، لِسَانِ  
العَرَبِ (قِسْم).

(٤) القَمَرُ ٢٩.

(٥) فِي كِتَابِ العَيْنِ (عَطْو): القَبْلُ.

وَعَوَّطَ عَيْطٌ: كلمةٌ يُنادي بها الأشرُّ مع السكر. فإذا لم يزدْ على واحدة ومدَّ، قيل: عَيْطٌ، فَإِنْ رَجَعَ قَيْلٌ: عَطَطَ.

## [العركي]

العركي: الصيادُ للسمك، وجمعه عركٌ، وجمعُ العركِ عرُوكٌ، ومنه الحديث: أنه كتبَ على بعضِ اليهود أو نصارى نجران «وَعَلَيْهِمْ رُبْعُ الْمَغْزَلِ، وَرُبْعُ مَا صَادَ عُرُوكُهُمْ» (١) أي: ربعُ ما تغزله النساءُ ويصيده الصيادون. قال زهير (٢):

يَغْشَى الحُدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الكَثِيبِ كَمَا يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ

اللُّجَّةُ: مُعْظَمُ المَاءِ، والعَرَكُ: المَلَّاحُونَ، واحدهُهم: عَرَكِيٌّ، ومنه أن العركيَّ قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]! إِنَّا نَرَكَبُ أَرْمَاتًا لَنَا (٣). وهو جمعُ رَمَتْ: خَشَبٌ يُضْمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ فِي البَحْرِ. قال جميل: (٤)

تَمَنَيْتُ مِنْ حَبِي بَثِينَةَ أَنَا      عَلِي رَمَتْ فِي البَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ  
عَلَى دَائِمٍ لَا يَعْبرُ الفَلَكُ مَوْجَةَ      وَمِنْ دُونِنا الأَهْوَالِ وَاللُّجَجُ الحُضْرُ  
فَنَقْضِي هَمَّ النَفْسِ مِنْ غَيْرِ رِقْبَةٍ      وَيَغْرِقُ مَنْ نَخَشَى نَمِيمَتَهُ البَحْرُ

الدائم: الساكنُ.

وتقول: لَقَيْتَهُ عَرَكَةً بَعْدَ عَرَكَةٍ، أي: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

(١) النهاية لابن الأثير ٢٢٢/٣.

(٢) ديوانه ١٢٨ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥/١.

(٤) ورد البيت في ديوان جميل ٩٣ (تحقيق حسين نصار) وورد في لسان العرب (رمث) لأبي صخر الهذلي، وفيه: تمنيت من حبي علية.. الخ وورد البيت في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦/١ منسوباً لأبي صخر، وكذلك في أمالي القالي ١٤٩/١. أما البيتان الثاني والثالث ففي أمالي القالي ١٤٩/١.

وعَرَكَات: مرّات<sup>(١)</sup>:

وَعَرَكَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَعْرُكُ عَرَكَاً فَهِيَ عَارِكٌ: طَامَتْ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ بِنْتُ الشَّرِيدِ<sup>(٢)</sup>:

لَنْ تَغْسِلُوا أَبَدًا عَاراً أَظْلَكَكُمْ  
غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ إِطْهَارِ  
وَالْعَرَكَ وَالْعَرَكَونَ: أَشِدَاءُ الصَّرَاعِ.

وَالْعَرَكَ: وَالْعَرَكَ: صَوْتُ شَدِيدٌ فِي الْخُصُومَةِ.

### وقولهم: أَكَلَ فُلَانٌ الْعِرَاقَ<sup>(٣)</sup>

أَي: الْفِدْرَةَ مِنَ اللَّحْمِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ.

قال القتيبي<sup>(٤)</sup>: العِراقُ: العظام، يُقالُ لِلْعَظْمِ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ: عَرَقٌ، وللخالي من اللحم: عِراق<sup>(٥)</sup>، بمنزلة: ظَهْرٍ وَظَوَّارٍ.

قال أبو بكر: قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ<sup>(٥)</sup> هُوَ الصَّوَابُ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: أَكَلْتُ الْعَرَقَ، وَلَا تَقُولُ: أَكَلْتُ الْعَظْمَ، وَالِدَلِيلُ أَنَّ أُمَّ إِسْحَقَ الْعَنْزِيَّةَ قَالَتْ: «جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] فَوَجَدْتُهُ فِي مَنْزِلِ حَفْصَةَ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، بَيْنَ يَدَيْهِ قِصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَلَحْمٌ، فَقَالَ: يَا أُمَّ إِسْحَقَ هَلْمِي فَكُلِي! وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَمِنْ حَرَصِي عَلَيَّ الْأَكْلِ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] نَسِيْتُ صَوْمِي، فَأَخَذَ عَرَقاً فَنَاولَنِيهِ، فَلَمَّا أَدْنَيْتَهُ مِنِّي ذَكَرْتُ صَوْمِي، فَجَعَلْتُ لَا أَكُلُ الْعَرَقَ وَلَا أَضَعُّهُ، فَقَالَ لِي: مَا لَكَ يَا أُمَّ إِسْحَقَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ<sup>(٦)</sup>: الْآنَ بَعْدَمَا شَبِعْتَ! فَقَالَ

(١) في الأصل و(ن): تمرات، وما أثبتناه من لسان العرب (عرك).

(٢) ديوانها ٣٠٢ (تحقيق د. أنور أبو سويلم).

(٣) قابل بالزاهر ٣٧٠/٢.

(٤) هو ابن قتيبة، وبعض كلامه في أدب الكاتب ٥٤٨.

(٥) في الأصل و(ن) والزاهر: عرق، وما أثبتناه من لسان العرب (عرق).

(٥) في الأصل: عبيدة، وما أثبتناه من الزاهر ٣٧١/٢.

(٦) في الأصل: ذو الثديين، وفي (ن): ذو الثديين، وما أثبتناه من الزاهر ٣٧١/٢، وهو ذو اليدين السلمى،

صحابي (الإصابة ٤٢/٢).

١٧٤/٢ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: لَا، ضَعِيَ الْعَرَقُ مِنْ يَدِكَ وَأُمِّي / صَوْمَكَ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ»<sup>(١)</sup>.

فَقَوْلُهَا: لَا آكُلُهُ يَدُلُّ أَنَّهُ لَحْمٌ مُنْفَرِدٌ أَوْ لَحْمٌ عَلَى عَظْمٍ.

وَالْعَرَاقُ: الْأَكْلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَرَقْتُ الْعَظْمَ عَرَاقًا: إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَالْعَظْمُ مَعْرُوقٌ.

وَيُقَالُ: قَدَعَ تَعَرَّقَ<sup>(٥)</sup>: إِذَا أَكَلَ اللَّحْمَ مِنْ عَلَى الْعَظْمِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا ثُمَّ أَخَذَ الْعَرَقَ فَتَعَرَّقَهُ وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟!»<sup>(٢)</sup>

وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ أَكَلَ مَعَ فَاطِمَةَ عَرَقًا ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَوَثِبَ، فَتَعَلَّقَتْ بِثَوْبِهِ فَقَالَتْ: أَلَا تَتَوَضَّأُ يَا أَبَتُ؟ فَقَالَ: مِمَّ يَا بِنِيَّةَ؟ قَالَتْ: مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ. قَالَ: أَوْ لَيْسَ أَطْهَرُ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتِ النَّارُ؟»<sup>(٣)</sup> فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْعَرَقَ اللَّحْمُ.

قَالَ الْخَلِيلُ<sup>(٤)</sup>: الْعَرَاقُ: الْعَظْمُ الَّذِي أُخِذَ مِنْ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.

قَالَ<sup>(٥)</sup>: \* فَالْتَقَى لِكَلْبِكَ مِنْهَا عَرَاقًا \*

فَإِذَا كَانَ بِلَحْمِهِ فَهُوَ: عَرَقٌ، سَاكِنُ الرَّاءِ: وَهُوَ الْفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ. وَعَرَقْتُ الْعَظْمَ وَأَنَا أَعْرُقُهُ عَرَقًا، وَاعْتَرَقْتُهُ اعْتِرَاقًا، وَاتَّعَرَّقْتُ تَعَرَّقًا: إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ.

(١) الحديث في الزاهر ٣٧١/٢، والإصابة ١٦٠/٨.

(٥) في (ن): تَعَرَّقَ الْعَظْمُ.

(٢) الزاهر ٣٧٣/٢.

(٣) النهاية ٢٢٠/٣، الزاهر ٣٧٣/٢.

(٤) كتاب العين (عرق).

(٥) كتاب العين (عرق) بلا عرو.

وَأَعْرَقَتْ فُلَانًا عَرَقًا مِنْ لَحْمٍ: أَيِ أَعْطَيْتُهُ.

وتقول العربُ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ: أَيِ شَاقَّتَهُمْ، يَنْصِبُونَ التَّاءَ رِوَايَةً عَنْهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَهَا كَالتَّاءِ مِنْ جَمْعِ التَّائِيثِ.

وتقول العربُ: إِنَّهُ لَمُعْرَقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ وَالْحَسَبِ، وَإِنَّهُ لَمُعْرَقٌ لَهُ فِي اللَّؤْمِ وَالْقَرَمِ.

وَالعَرِيقُ مِنَ الخَيْلِ وَالنَّاسِ: الَّذِي لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرَمِ.

وَالعِرْقُ فِي العَرَبِيَّةِ: شَاطِئُ الْبَحْرِ عَلَى طُولِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ لِعِرَاقِ القَرْبَةِ: الثَّنِيُّ الَّذِي يَثْنِي فِيهَا فَيُخْرَزُ.

وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ [و] مُعْتَرِقٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصَبَتِهِ لَحْمًا.

وَالعِرْقُ: مَعْرُوفٌ، لَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِجَمْعٍ، فَإِنْ جُمِعَ كَانَ قِيَاسُهُ عَلَى: فَعَلَ وَأَفْعَالٍ: عَرَقَ وَأَعْرَاقًا، مِثْلُ: حَدَّثَ وَأَحْدَاثًا.

وَيُقَالُ: اللَّبَنُ عَرَقٌ يَتَحَلَّبُ فِي العُرُوقِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الضَّرْعِ.

قَالَ الشَّمَاخُ: (١)

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ صَافٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ  
وَيُرْوَى: غُرَقًا، بِالغَيْنِ.

وَيُقَالُ: جَهَدْتُ اللَّبْنَ: إِذَا أَخَذْتَ زُبْدَهُ كُلَّهُ، فَأَنَا أَجْهَدُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَاتَ فُلَانٌ عِبْطَةً

أَيِ: شَابًا صَاحِحًا، وَاعْتَبَطَهُ الْمَوْتُ. قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ (٢):

(١) ديوانه ١١٧ مع بعض اختلاف (ط. دار المعارف بمصر).

(٢) أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، دراسة تحقيق. د. بهجة الحديشي ٢٤١.



مَنْ لَمْ يَمْتَ عِبْطَةً يَمْتَ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرْءُ ذَاتِقُهَا  
 وَاللَّحْمُ الْعَيْبُطُ: الطَّرِي، لِأَنَّهُ عَبَطُ سَاعِدٍ.  
 وَدَمٌ عَيْبُطٌ: أَي طَرِيٌّ.  
 وَزَعْفَرَانٌ عَيْبُطٌ: شَبَّهَ بِالذَّمِّ الْعَيْبُطِ بَيْنَ الْعِبْطَةِ.  
 وَالْعَيْبِطَةُ: هِيَ الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ أَوْ الْجَمَلُ الْمُعْتَبِطُ.  
 قَالَ (١):

وَلَهُ لَا يَنِي مِنْ عِبَائِطٍ كُو م إِذَا حَانَ مِنْ رِفَاقِ نَزْوَلِ  
 /يَقَالُ: تَأَنَّى أُتِيًّا: إِذَا فَرَّ. ١٧٥/٢

وَالْعَبْطُ: أَنْ يُنْحَرَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَسْرٍ وَلَا عِلَّةٍ.  
 وَفِي الْمَثَلِ: أَعْيِطُ أُمَّ عَارِضٌ (٢)، أَي: أُنْحَرَتْ مِنْ دَاءٍ أُمَّ عَلَى صِحَّةٍ.  
 وَعَبَّطْتُهُ الدَّوَاهِي (٣): نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ.

### وقولهم: هذا عجيبٌ

أَي: شَيْءٌ يُعْجَبُ مِنْهُ. تَعَجَّبَ تَعَجُّبًا، وَأَمْرٌ عَجِيبٌ وَعُجَابٌ. وَفَرَّقَ الْخَلِيلُ (٤)  
 بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعُجَابِ، قَالَ: الْعَجِيبُ مِثْلُ الْعَجَبِ، وَالْعُجَابُ: مُجَاوِزٌ حَدَّ  
 الْعَجَبِ، كَالطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ، فَالطَّوِيلُ فِي النَّاسِ كَثِيرٌ، وَالطُّوَالُ: الْأَهْوَجُ الْمَشْهُورُ  
 فِي الطُّوَلِ.

وقيل: العَجِيبُ وَالْعُجَابُ وَاحِدٌ.

(١) البيت في كتاب العين (عبط) بلا عزو، مع بعض اختلاف.

(٢) أساس البلاغة ٩٦/٢.

(٣) في الأصل و(ن): الدَّاهِي، وما أثبتناه من كتاب العين (عبط).

(٤) كتاب العين (عجب).

وتقول: هذا العَجَبُ العَاجِبُ: أي العجيب.  
والاستعجاب: شدة التَعَجُّبِ. تقول: هذا مُتَعَجِّبٌ ومُسْتَعَجِبٌ.

قال أوس بن حجر يمثل به المهلب بن أبي صفرة<sup>(١)</sup>:

مُسْتَعَجِبٌ مَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا      ولو زبنته الحرب لم يترمرم  
زبنته: دفعته. لم يترمرم: لم يحرك فاه بالكلام.

وشيء مُعْجِبٌ: إذا كان حسناً جداً.

وَعَجِبْتُ فُلَانًا بِكَذَا تَعْجِيبًا: فَعَجِبَ مِنْهُ.

وَالعَجَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ: مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْوَرَكَ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ.

### [العَيْبُ]<sup>(٢)</sup>

العيب: ما أدخل على صاحبه نقصاً وذمّاً. يقال: عَيْبٌ وَعَابٌ مثل: ذَمٌّ وَذَامٌ،  
ومنه: المَعَابُ.

وَعَابَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ عَيْبًا.

وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ: يَعِيبُ النَّاسَ وَقَاعَةٌ فِيهِمْ.

وَعَابَ كُلُّ شَيْءٍ: إِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْعَيْبُ.

وَعَابَ الْمَاءُ: إِذَا ثَقَبَ الثَّسْطُ، فَخَرَجَ مُجَاوِزَهُ، وَلَازِمَهُ وَاحِدٌ.

وَعَيْبَةُ الْمَتَاعِ، وَالْجَمْعُ: الْعِيَابُ.

### عِبَاءٌ<sup>(٣)</sup>

العِبَاءُ: كُلُّ ثِقَلٍ مِنْ غُرْمٍ أَوْ حَمَالَةٍ، وَالْجَمِيعُ: الْأَعْبَاءُ. وقال مسافر بن خالد<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه ١٢١ (تحقيق محمد يوسف نجم)، لسان العرب (عجب).

(٢) قابل بكتاب العين (عيب).

(٣) قابل بكتاب العين (عبء).

(٤) البيت في كتاب العين (عبء) بلا عزو.

وَحَمَلُ الْعِبَاءِ عَنِ أَعْنَاقِ قَوْمِي وَفِعْلِي فِي الْخُطُوبِ بِمَا عَنَانِي  
وتقول: ما عبأتُ به: إذا لم تُبالِه ولم ترتفع به.

وما أعباُ بهذا الأمر: ما أصنعُ به، كأنك تستقله وتستحقره.

عباء، ممدود،: العباية: ضربٌ من الأكسيةِ واسعٌ فيه خطوطٌ سودٌ كبارٌ، والجمعُ:  
العباءُ. والعبأة لغةٌ فيه.

والعباء مقصور: الرجلُ العباءُ في لغةٍ، وهو الجافي الغر<sup>(١)</sup>.

### العدْلُ<sup>(٢)</sup>

هو العدْلُ بنِي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَكَانَ عَلِيٌّ شُرَطَ<sup>(٣)</sup> تَبِعَ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ،  
فَجَرَى الْمَثْلُ بِهِ فِي ذَلِكَ الدَّهْرِ، فَصَارَ النَّاسُ يَقُولُونَ لِكُلِّ شَيْءٍ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ: هُوَ عَلَى  
يَدَيِّ عَدْلٍ<sup>(٤)</sup>.

والعدْلُ<sup>(٥)</sup> مِنَ النَّاسِ: الْمَرْضِيُّ، وَقَوْلُهُ وَحُكْمُهُ عَدْلٌ.

هَذَا عَدْلٌ وَهَذِهِ عَدْلٌ وَهُمْ<sup>(٦)</sup> عَدْلٌ. قَالَ زُهَيْرٌ<sup>(٧)</sup>:

مَتَى يَشْتَجِرَ قَوْمٌ يَقْتُلُ سُرُوتَهُمْ هُمُ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضَى وَهُمْ عَدْلٌ

وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَرَجُلَانِ عَدْلَانِ وَرَجَالٌ عُدُولٌ، عَلَى الْعِدَّةِ، وَإِنَّهُ لَعَدْلٌ وَبَيْنُ الْعَدْلِ  
وَالْعُدُولَةِ.

(١) في كتاب العين وتهذيب اللغة (عباء): العبي.

(٢) قابل بالزاهر ٤٧/٢.

(٣) في (ن): شرطة.

(٤) الزاهر ٤٧/٢، أساس البلاغة ١٠٢/٢، مجمع الأمثال ٨/٢.

(٥) قابل بكتاب العين (عدل).

(٦) في الأصل و(ن): هما، وما أثبتناه من كتاب العين (عدل).

(٧) ديوانه ٩٠ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

وَعَدْلُ شَيْءٍ: نَظِيرُهُ وَمِثْلُهُ.

/ وَالْعَدْلُ: مِثْلُ الشَّيْءِ سِوَاءَ بَعِينِهِ لَا يُخَالِفُهُ فِي قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ، وَهُمَا مُعْتَدِلَانِ ١٧٦/٢ مُسْتَوِيَانِ.

وَإِذَا أَرَادَ إِقَامَةَ شَيْءٍ قَالَ: عَدَلْتُهُ: أَيِ أَقَمْتُهُ حَتَّىٰ اعْتَدَلَ وَاسْتَقَامَ. وَعَنْ عُمَرَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مِلْتُ عَدَلُونِي كَمَا يُعَدُّ السَّهْمُ فِي الثَّقَافِ» (١).

وَعَدَلْتُ فُلَانًا عَنْ طَرِيقِهِ، وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلَىٰ مَكَانٍ كَذَا، فَإِذَا أَرَادَ الْإِعْوَجَاجَ نَفَسَهُ قَالَ: يَنْعَدِلُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا: أَيِ يَنْعَوِجُ.

وَالْعَدْلُ: الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ.

وَقَدْ عَدَلْتُ فُلَانًا أَعْدَلُهُ، أَيِ: صَبَرْتُ مِثْلَهُ وَنَظِيرَهُ، وَمِنْهُ اسْتَقْتَّ: مَا يَعْدِلُكَ عِنْدَنَا شَيْءٌ، أَيِ: مَا يَقَعُ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَوْقِعَكَ، وَهُوَ الْعَدْلُ.

وَالْعَادِلُ: الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بِرَبِّهِ، كَقَوْلِ الْمَرْأَةِ لِلْحَجَّاجِ: «إِنَّكَ لَقَاسِطٌ عَادِلٌ» وَلَمْ تَقُلْ مُقْسِطٌ عَدْلٌ، وَإِنَّمَا كَفَرْتَهُ.

قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى]: ﴿يَرْبِّهُمْ يَعْدِلُونَ﴾ (٢) أَيِ: يُشْرِكُونَ.

وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا عَدْلَ لَكَ. هَكَذَا سَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ، أَيِ: لَا مِثْلَ لَكَ.

وَعَلَيْهِ عَدْلُ ذَلِكَ فِي الْكُفَّارَةِ، أَيِ: مِثْلُهُ فِي الْقَدْرِ، وَلَيْسَ بِالنَّظِيرِ بَعِينِهِ.

وَيُقَالُ: الْعَدْلُ: الْفِدَاءُ، وَيُقَالُ: الْفَرِيضَةُ.

وَالْعَدْلُ: نَقِيضُ الْجَوْرِ.

وَالِإِعْتِدَالُ: الْإِسْتِوَاءُ.

(١) كِتَابُ الْعَيْنِ (عَدْلٌ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (عَدْلٌ).

(٢) الْأَنْعَامُ ١، ١٥٠.

والمُعْتَدِلُ مِنَ الطَّعَامِ: مَا لَيْسَ بِحَارًّا وَلَا بَارِدًا.

### العَبِيرُ<sup>(١)</sup>

العَبِيرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الزَّعْفَرَانُ وَحَدُّهُ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ<sup>(٢)</sup>. وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى<sup>(٣)</sup>:

وَتَبْرَدُ بَرْدَ رِداءِ العَرُوِّ      سِ بِالصَّيْفِ رَقَرَّتْ فِيهِ العَبِيرَا

وَتَسَخُنُ لَيْلَةً لَا يَسْتَطِيعُ      عُ نَباحاً بِهَا الكَلْبُ إِلَّا هَرِيرَا

أَي: رَقَرَّتْ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ. وَمَعْنَى رَقَرَّتْ: رَقَقَتْ، وَاسْتَقَلَّ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ قَافَاتٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الثَّانِيَةِ رَاءً، كَقَوْلِهِمْ: تَكَمَّمْ: لَيْسَ الكَمَّةُ، أَصْلُهُ: تَكَمَّمْ، فَأَبْدَلُوا مِنَ المِيمِ الثَّانِيَةَ كَافًا.

وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ<sup>(٤)</sup> العَبِيرُ: أَخْلَاطٌ مِنْ ضُرُوبِ الطَّيِّبِ، وَاحْتِجَّ بِالحَدِيثِ: «أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تُوْمَتَيْنِ فَتَخْلِطَهُمَا بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ»<sup>(٥)</sup>. دَلٌّ أَنَّهُ غَيْرُهُ. وَالتُّومَةُ: شَبِيهَةٌ بِالحَبَّةِ تُتَّخَذُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

### العَصِيدَةُ<sup>(٦)</sup>

سُمِّيَتْ عَصِيدَةً لِأَنَّهَا تُجَذَّبُ وَتُلَوَّى، يُقَالُ: قَدَّ عَصَدَ الرَّجُلُ يَعْصِدُ: إِذَا لَوَّى عُنُقَهُ وَمَالَ لِلْمَوْتِ. قَالَ رَمِيمٌ<sup>(٧)</sup>:

إِذَا الأَرُوعُ المَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ      عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدُ

(١) قابل بالزاهر ٥٧/٢ (قد تطيب فلان بالعبير).

(٢) أدب الكاتب ٣٨ (تحقيق محمد الدالي).

(٣) ديوانه ١٣١ (تحقيق د. محمد محمد حسين)، أدب الكاتب ٣٨.

(٤) في الأصل: عبيد، وما أثبتناه من الزاهر ٥٨/٢.

(٥) الفائق ١٥٧/١، النهاية ١٧١/٣، وفيهما: تلطخهما.

(٦) قابل بالزاهر ٢٨٢/٢ (قد أكل عصيداً).

(٧) ذو الرمة، ديوانه ١٣٠ (تحقيق مكارنتي).

الأرْوَعُ: الذي يروغُ جماله النَّاسُ. والمثْبُوبُ: البديعُ الجمال، ومثّه: ذَهَبَ  
بمثنه. ويروى: إذا النَّاشِئُ الغَرِيدُ... والنَّاشِئُ: أرادَ به الحدَثَ الشَّبَابَ. والغَرِيدُ:  
المغرَدُ بغنائه، أي: يُطْرِبُ.

شبهَ ذو الرِّمَّةِ النَّاعِسَ الذي يَعْصِدُ لِحْفَةَ رَأْسِهِ، وقال بَعْضُهُمْ: العاصِدُ في هذا  
الْبَيْتِ هو المَيْتُ، وهو خَطَأٌ.

/والعِصْوَادُ(١): جَلَبَةٌ في بِلْيَةٍ، تقول: عَصَدْتَهُمُ العِصَاوِيدُ، وهم في عِصْوَادٍ ١٧٧/٢  
بينهم. يعني: البلايا والخُصومات.

وتقول: جاءت الإِبِلُ عِصَاوِيدَ: يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وكذلك عِصَاوِيدُ الظَّلَامِ.

### وقولهم: فلان يعاقرُ التَّيِّدَ(٢)

أي: يُداوِمُهُ، وهو مأخوذٌ مِنْ: عَقَرَ الحَوْضِ: وهو أصْلُهُ، والمَوْضِعُ الذي تقومُ فيه  
الشَّارِبَةُ.

وعَقَرُ المَنْزِلِ: أصْلُهُ، وهو عَقَرٌ وَعُقْرٌ، لُغْتَانِ. قال(٣):

كَرِهْتُ العُقْرَ عَقَرَ بَنِي سُلَيْلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيحُ

وسُمِّيَتْ الحَمْرُ عَقَارًا لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الظَّرْفَ الذي هي فيه، أي: داوَمَتْهُ.

وقال أبو عبيدة: إِنَّمَا سُمِّيَتْ الحَمْرُ عَقَارًا لِأَنَّهَا تَعْقِرُ شَارِبَهَا، مِنْ قَوْلِ العَرَبِ:  
كِلَابٌ(٤) بَنِي فلان عَقَارٌ: إِذَا كَانَ يَعْقِرُ الماشِيَةَ.

### الأمثالُ على العَيْنِ

عَيٌّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَيٍّ نَاطِقٍ(٥).

(١) في الأصل و(ن): والعواصد، وما أثبتناه من كتاب العين (عصد).

(٢) قابل بالزاهر ٤٦٢/١.

(٣) هو مالك بن الحارث، ديوان الهذليين ٨٣/٣، الزاهر ٤٦٢/١.

(٤) في الزاهر: كلاً.

(٥) جمهرة الأمثال ٤٩٤/١، فصل المقال ٢٩، الفاخر ٢٦٣، مجمع الأمثال ٢٥/٢، ٢٩/٢.

عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ<sup>(١)</sup>

عَرَّقَنِي سِبَاها اللّٰهَ<sup>(٢)</sup>

عَيْلٌ مَا عَالَهُ<sup>(٣)</sup>، وَعَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ<sup>(٤)</sup>.

عَيْرٌ بِجَيْرٍ بِجِرَّةٍ، نَسِيٌّ بِجَيْرٍ خَبْرَهُ<sup>(٥)</sup>.

عَيْنِيهِ تَشْفِي الْجَرَبَ<sup>(٦)</sup>.

عُودٌ يَعْلَمُ الْعَنْجَ<sup>(٧)</sup>.

عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمُقُهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ<sup>(٨)</sup>.

العَصَا مِنَ العُصِيَّةِ<sup>(٩)</sup>.

العُقُوقُ تُكَلُّ<sup>(٥)</sup> مَنْ لَمْ يُتَكَلَّ<sup>(١٠)</sup>

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى<sup>(١١)</sup>.

عِنْدَ فُلَانٍ مِنَ المَالِ عَائِرَةٌ عَيْنٍ<sup>(١٢)</sup>

(١) فصل المقال ٥٣، جمهرة الأمثال ٣٥/٢، مجمع الأمثال ٢٢/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٣٧/٢، فصل المقال ٧٨، ٧٩، مجمع الأمثال ٩/٢.

(٣) فصل المقال ٨٠.

(٤) فصل المقال ٨٠، جمهرة الأمثال ٣٦/٢، مجمع الأمثال ٢٣/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٣٨/٢، مجمع الأمثال ٨/٢.

(٦) فصل المقال ١٤٦، مجمع الأمثال ١٨/٢.

(٧) فصل المقال ١٨٢، مجمع الأمثال ١٢/٢.

(٨) مجمع الأمثال ٢٣/٢.

(٩) الفاخر ١٨٩، ٣٠٤، فصل المقال ٢٢١، جمهرة الأمثال ٤١/١، ٤٠/٢.

(\*) في الأصل و(ن): لكل.

(١٠) جمهرة الأمثال ٤١/٢، مجمع الأمثال ١٦/٢.

(١١) فصل المقال ٢٥٤، ٣٣٤، الفاخر ١٩٣، جمهرة الأمثال ٤٢/٢، مجمع الأمثال ٣/٢.

(١٢) فصل المقال ٢٨٠، مجمع الأمثال ٦/٢.

عَارِكٌ بِجِدٍّ أَوْ دَعٌ (١)

عَبْدٌ وَخُلِيٌّ فِي يَدَيْهِ (٢).

عَبْدٌ مَلِكٌ عَبْدًا (٣).

عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرِ الْيَقِينُ (٤)، ويقال: جُفِينَةٌ (٥).

على هذا دارَ الْقَمَقِمِ (٦).

على يَدَيَّ دارَ الْحَدِيثِ (٧).

على الْخَبِيرِ سَقَطَتْ (٨).

على أهلها دَلَّتْ بِرَاقِشِ (٩).

عَثَرْتُ على الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرْدَةً (١٠).

العَالِمُ كَالْحَمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ (١١)

عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ (١٢).

عِنْدَ النَّطَاحِ يُغَلَّبُ الْكَبِشُ الْأَجْمُ (١٣).

(١) جمهرة الأمثال ٤٣/٢، فصل المقال ٢٨٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٥٤/٢، فصل المقال ٢٩١، وفي مجمع الأمثال ٥/٢: وَخَلِيٌّ.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٣/٢، مجمع الأمثال ٦/٢.

(٤) فصل المقال ٢٩٥، الفاخر ١٢٦.

(٥) فصل المقال ٢٩٥، مجمع الأمثال ٣/٢.

(٦) فصل المقال ٢٩٧.

(٧) فصل المقال ٨/٢.

(٨) جمهرة الأمثال ٤٦/٢، مجمع الأمثال ٢٤/٢.

(٩) جمهرة الأمثال ٥٢/٢، مجمع الأمثال ١٤/٢.

(١٠) جمهرة الأمثال ٤٨/١، مجمع الأمثال ٥/٢.

(١١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٦/٢.

(١٢) جمهرة الأمثال ٤٦/٢، مجمع الأمثال ١٦/٢.

(١٣) جمهرة الأمثال ٤٤٤/١، ٤٧/٢، مجمع الأمثال ١٣/٢.



- عَادَ الْعَيْثُ عَلَيَّ مَا خَبَّلَ (١).  
 عَادَ فُلَانٌ عَلَيَّ حَافِرَتَهُ (٢).  
 الْعَيْرُ أَوْقَى لِذِمِّهِ (٣).  
 عَمَكَ خَرَجَكَ (٤).  
 عَوِيرٌ وَكَسِيرٌ وَكَلٌّ غَيْرٌ خَيْرٌ (٥).  
 عَادَ الرَّمِيُّ عَلَيَّ النَّزْعَةَ (٦).  
 عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ الْمَغْرَمِ (٧).  
 عَادَتْ لِعَتْرَتِهَا لَمِيسَ (٨).  
 عَزَّ الرَّجُلُ اسْتِغْنَاؤَهُ عَنِ النَّاسِ (٩).  
 العزلة عبادة.  
 عِشْ رَجَبًا تَرَّ عَجَبًا (١٠).  
 عَدَا الْعَارِضُ فُحْزَرَ (١١).

- 
- (١) جمهرة الأمثال ٨٣/٢: وفيه: الغيثُ مُصْلِحٌ مَا خَبَّلَ.  
 (٢) جمهرة الأمثال ٤٩/٢، مجمع الأمثال ٢٧/٢.  
 (٣) جمهرة الأمثال ٥٥/٢، مجمع الأمثال ١٣/٢.  
 (٤) جمهرة الأمثال ٤٧/٢.  
 (٥) فصل المقال ٣٧٨.  
 (٦) أساس البلاغة ٤٣٥/٢. وفي البيان والتبيين للجاحظ ٣٣٢/١: عادت النبلُ إلى النزعة.  
 (٧) جمهرة الأمثال ٤٣/٢، مجمع الأمثال ٢٤/٢.  
 (٨) فصل المقال ٣٩٧، مجمع الأمثال ٥/٢، ٣٣.  
 (٩) مجمع الأمثال ٢٨/٢.  
 (١٠) فصل المقال ٤٦٤، مجمع الأمثال ١٦/٢.  
 (١١) فصل المقال ٤٧٠، مجمع الأمثال ٢١/٢: عدا القارصُ فُحْزَرَ.

- اعلُلْ تَخْطُبَ (١)  
عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُو سَا (٢).  
عَاطٍ يَغَيِّرُ أَنْوَاطِ (٣)  
الْعَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ (٤)  
عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ (٥)

- 
- (١) مجمع الأمثال ٢١/١.  
(٢) فصل المقال ٤٢٤، مجمع الأمثال ١٧/٢.  
(٣) جمهرة الأمثال ٤٦/٢، مجمع الأمثال ٢٤/٢.  
(٤) فصل المقال ٥١٦، جمهرة الأمثال ٥٧/٢، الفاخر ١٦٠، مجمع الأمثال ٩/٢.  
(٥) فصل المقال ٢٩٢، مجمع الأمثال ١٨/٢.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الغین



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## حَرْفُ الْغَيْنِ

الغَيْنُ حَلْقِيَّةٌ، وعددها في القرآن، ألفٌ ومائتانٍ وتسعٌ عَشْرَةٌ. وفي الحساب الكبير ألف، وفي الصغير أربعة، وهذه صورة الأربعة: عد

### غير

تكون استثناءً، تقول: هذا درهمٌ غير داني.

وتكون اسماً، تقول: مررتُ بغيرك، وهذا غيرك. وتكون نعتاً، تقول: هذا درهمٌ تامٌ غير دينارٍ، /معناه: مغاير ديناراً.

١٧٨/٢

وإذا قلتَ: مررتُ بغيرٍ واحدٍ، معناه: بجماعة.

وغيرٌ لا تكونُ عند المبرد إلا نكرة.

وغيره يقول: تكون نكرةً في حالٍ ومعرفةً في حالٍ.

والغيرُ: النَّفْعُ. تقول: غرتُ فلاناً، فأنا أغيره، وبعضهم يقول: أغوره: إذا نفعته.

قال الهذلي: (١)

ماذا (٢) يغيرُ ابنتي ربيعَ عويلهما لا ترقدانِ ولا يؤسى لمن رقدَا

أي: ما ينفع.

وتقول: خرجَ يغيرُ أهله، أي: يمتارُ لهم.

والغيرةُ: الدية، والجمع غيرٌ وأغيار. قال (٣):

لنجدعنْ بأيدينا أنوفكمُ بني أميمة، إن لم تقبلوا الغيرا

(١) هو عبدمناف بن ربيع الهذلي، ديوان الهذليين ٣٨/٢.

(٢) في (ن): متى.

(٣) البيت في لسان العرب (غير) منسوباً لبعض بني عذرة، والزاهر ٣٠٢/٢، غريب الحديث لأبي عبيد

وسُمِّيتِ الدِّيةُ: الغَيْرَ، لِأَنَّهَا تُغَيَّرُ مِنَ الْقَوَدِ إِلَى الرَّضَى بِهَا، فَسُمِّيتْ غَيْرًا لِذَلِكَ.  
ومنه الحديث «أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ لَهُ حَمِيمٌ فَطَالَ بِالْقَوَدِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
[وسلم]: أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ؟!»<sup>(١)</sup>.

قال الكسائي: الْغَيْرُ اسْمٌ وَاحِدٌ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَيْرُ جَمْعُ غَيْرَةٍ،  
تَقُولُ: غَارَنِي الرَّجُلُ يَغَيِّرُنِي إِذَا أَعْطَاكَ الدِّيةَ، وَيَغُورُنِي أَيْضًا، وَالاسْمُ: الْغَيْرَةُ،  
وَجَمْعُهَا غَيْرٌ. وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٢)</sup> عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي قُتِلَتْ قَدْ عَفَا  
بَعْضُ أَوْلِيَائِهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ الضِّيَاءِ<sup>(٣)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَالْغَيْرُ<sup>(٥)</sup>: مِنْ تَغْيِيرِ الْحَالِ، وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ، بِمَنْزِلَةِ النَّطْعِ وَالْعِنَبِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا.  
قال<sup>(٤)</sup>:

فَمَنْ شَكَرَ اللَّهُ يَلْقَى الْمَزِيدَ      وَمَنْ يَكْفُرُ اللَّهُ يَلْقَى الْغَيْرَ  
وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ لَهُمْ: الْعَارُ.  
وَرَجُلٌ مِغْوَارٌ: كَثِيرُ الْغَارَاتِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْمُقَاتِلُ  
وَالْإِغَارَةُ: قَتْلُ الْحَبْلِ.

وْغَارَتِ الشَّمْسُ غِيَارًا، أَي: غَابَتْ. قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ<sup>(٥)</sup>:

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا      وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا  
وَاسْتِغَارَ الْجَرْحُ وَالْقَرْحَةُ: إِذَا تَوَرَّمَتْ. قَالَ الرَّاعِي<sup>(٦)</sup>:

(١) لسان العرب (غير)، الزاهر ٣٠١/٢، غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٥/١.

(٢) لسان العرب (غير)، الزاهر ٣٠١/٢، غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٥/١.

(٣) لم أجد في ما صدر من أجزاء كتاب الضياء للعوتبي.

(٤) قابل بالزاهر ٣٠١/٢.

(٥) ورد الشطر الثاني في لسان العرب (غير) بلا عزو، والبيت في الزاهر ٣٠١/٢ منسوباً لبعض بني كنانة.

(٥) ديوان الهذليين ٢١/١.

(٦) ديوانه ١٤٢ (تحقيق راينهرت فايرت) وصدر البيت:

\* رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا \*

\* وَطَالَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتَغَارَا \*

وَعَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: قَعْرُهُ.

وَالغَيُورُ: الْجَزُوعُ مِنَ الْمُسَارَكَةِ فِي حُرْمَتِهِ. وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ تَغَارُ<sup>(١)</sup> عَلَى زَوْجِهَا، أَيْ: تَجَزَعُ مِنْ مُسَارَكَةِ غَيْرِهَا لَهَا فِيهِ.

وَيَقَالُ: غَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَيْرَهُ. قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٢)</sup>:

أَمَّنْ يَغَارُ عَلَى النِّسَاءِ حَفِيظَةً إِذْ لَا يَثِقْنَ بِغَيْرَةِ الْأَزْوَاجِ

وَالغَيْرَانُ: الرَّجُلُ الْغَيُورُ، وَالْجَمِيعُ: غَيْرٌ.

وَأَمْرَأَةٌ غَيْرِي وَغَيُورٌ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

يَا قَوْمَ لَا تَأْمَنُوا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرًا عَلَى نِسَائِكُمْ كِسْرَى وَمَا جَمَعَا

وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: مَا فَجَرَ غَيُورٌ قَطًّا.

تَقُولُ: إِنَّ الْغَيُورَ الَّذِي يَغَارُ عَلَى كُلِّ أَثْنَى، وَالغَارُ لُغَةٌ فِي الْغَيْرَةِ. قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ<sup>(٤)</sup>:

إِذَا اسْتَعْجَلْتَ يَوْمًا كَانَ نَشِيحًا ضَرَائِرُ حَرَمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيحِ كَأَنَّهَا

وَالنَّشِيحُ: صَوْتُ الْبَاكِيِّ الَّذِي يَنْقَطِعُ صَوْتُهُ وَنَفْسُهُ فِي حَلْقِهِ، /فَشْبَهُهُ ١٧٩/٢

بِصَوْتِ الْقُدُورِ، فَأَكِلَ قَبْلَ أَنْ يَنْطَبَخَ. وَالضَّرَائِرُ: النَّسُوءُ. وَحَرَمِيٌّ: نَسَبَةٌ إِلَى الْحَرَمِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: (ن): تَغْيِيرٌ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (غَيْرِ).

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٤ (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ).

(٣) هُوَ لَقِيطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ، دِيْوَانُهُ ٤٧ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْمَعِينِ خَانَ)، التَّذَكِرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ ٢٠٠/٥.

(٤) دِيْوَانُ الْهَنْدَلِيِّينَ ٢٧/١.



والغار: الغيرة. أي اشتدت غيرتها، فثبته أصوات القُدُورِ بأصواتِ الضرائِرِ  
الغائرات.

### [الغريب<sup>(١)</sup>]

الغريبُ: البعيدُ عنِ وَطَنِهِ. وأصلُ الغُربةِ: البُعدُ.  
يقالُ للرجُلِ: اغرُبْ عَنَّا، أي: أبعدُ.

ويقالُ: قَذَفْتُهُ نَوَى غُربَةٍ، أي: بعيدة. قال (٢):

أما مِنْ مَقامِ أَشْتَكِي غُربَةَ النوى وَخَوْفَ العِدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلُ  
وَرَجُلٌ غُربٌ جُنُبٌ: بمعنى الغريب. قال (٣):

ولكننا في مَذْحِجِ غُربانِ

أي: غريان.

والغُربةُ: الاغترابُ مِنَ الوَطَنِ.

والغُربةُ: النوى والبُعدُ.

وأغرَبَ القَوْمُ: إذا انتَوَوْا.

والغُربُ: الذُّهابُ والتَّحْيِي عن النَّاسِ.

وأغرَبْتَهُ وغُربْتَهُ: إذا نَحَيْتَهُ.

وأغرَبَهُ عَنكَ وغُربَهُ، أي: نَحَيْهِ.

(١) قابل بالزاهر ١/١٩٤.

(٢) هو يزيد بن الطثرية، شعره ٨٨، الزاهر ١/١٩٤.

(٣) هو ظُهَمان بن عمرو الكلابي، لسان العرب (غرب): و صدر البيت:  
• وما كانَ عَضُّ الطَّرْفِ مَنَّا سَجِيَّةً •

وورد البيت في تاج العروس (غرب، غرض) وديوان الأدب للفارابي ١/٢٥٩.

وعانة مُغْرِبَةٌ: بعيدة.

والمُغْرِبُ: الذَّاهِبُ في الأَرْضِ، يقال: أْغْرَبَ وَغَرَّبَ.

والتَّنْقَاءُ المُغْرِبُ، ويقال: المُغْرِبَةُ. قال:

إذا ما ابنُ عَبْدِ اللَّهِ حَلَى مكانَهُ      فقد حَلَّقَتْ بِالْجُودِ عَنقَاءُ مُغْرِبِ

وقال في (مُغْرِبَةٍ):

غَالَتْهُمُ الغُولُ أَوْ عَنقَاءُ مُغْرِبَةٍ      فلا تُرى مِنْهُمُ عَيْنٌ وَلَا أَثْرُ

الغُولُ: المَنِيَّةُ، ويقالُ: كان طائراً لم يبقَ في أيدي الناسِ مِنْ صِفَتِهَا غيرَ اسمِها. ويقالُ: هو اسمٌ لا أصلَ له.

ويُقالُ: إغْرابُها: غَرَبُها في طيرانِها.

وسُمِّيتْ عَنقَاءُ لِبِياضِ كانَ في عُنُقِها.

والأَعْنَقُ مِنَ الكلابِ: الذي في عُنُقِهِ بياضٌ كالطَوْقِ.

وسُمِّيتِ العُقَابُ عَنقَاءً لأنها تعنقُ بصيدها ثُمَّ تُرْسِلُهُ، أي: ترفعه.

والغريبُ مِنَ الناسِ في كُلِّ عَصْرٍ: مَنْ تَمَيَّزَ عَنْهُمْ بِخِصالٍ وَأفعالٍ كريمةٍ. يقالُ: فلانٌ غريبٌ زمانِهِ، وغريبٌ في زمانِهِ. قال:

ويغربُ مَنْ في العُلَى كلَّ مغربٍ      فكلُّ امرئٍ مَنّا غريبٌ زمانِهِ

وكذلك مَنْ جفاهُ قَوْمُهُ سُمِّيَ غريباً، يقالُ فلانٌ غريبٌ في قومه.

قال... (١):

وليسَ غريباً مَنْ تَناءتْ ديارُهُ      ولكنَّ مَنْ يُجفَى فذاك غريبٌ

ويُروى: ولكنَّ مَنْ يُقْصَى

(١) غير واضح في الأصل وفي نسخة (ن).

وكذلك مَنْ مَضَى أَقْرَانُهُ وَأَتْرَابُهُ وَبَقِيَ فِي قَرْنٍ آخَرَ سُمِّيَ غَرِيبًا. وَتَمَثَّلَ مَعَاوِيَةُ لَمَّا كَبُرَ وَفَقَدَ أَتْرَابَهُ وَلِدَاتِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ. قَالَ: (١)

إِذَا مَا مَضَى الْقَرْنَ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ  
وَعُودِرْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ  
وَعَنِ الشَّافِعِيِّ، أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ بَغْدَادَ غَرِيبًا اجْتَازَ بِقَوْمٍ فَسَأَلَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ، فَأَرشَدُوهُ، وَلَا يَعْرِفُونَهُ، فَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ:

غَرِيبُ الدَّارِ لَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ  
أَجَلُ سؤَالِهِ أَيْنَ الطَّرِيقُ

١٨٠/٢ /وَيُرْوَى: جَمِيعُ سؤَالِهِ. آخِرُ: (٢)

إِنَّ الْغَرِيبَ لَهُ مَخَافَةٌ سَارِقٍ  
وَخُضُوعٌ مَدْيُونٍ وَذِلَّةٌ عَاشِقٍ  
فَإِذَا تَذَكَّرَ أَهْلَهُ وَبِلَادَهُ  
فَقَوَّادُهُ كَجَنَاحِ طَيْرٍ خَافِقٍ

آخِرُ:

فَحَسِبُ الْفَتَى ذُلًّا وَإِنْ أَدْرَكَ الْغَنَى  
وَنَالَ ثَرَاءً أَنْ يُقَالَ غَرِيبٌ

آخِرُ:

الْفَقْرُ فِي أَوْطَانِنَا غُرْبَةٌ  
وَالْمَالُ فِي الْغُرْبَةِ أَوْطَانٌ  
وَالْغَرِيبُ مِنَ الْكَلَامِ: الْغَامِضُ. تَقُولُ: غَرَبْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، فَهِيَ تَغْرَبُ غَرَابَةً،  
وَصَاحِبُهَا مُغْرَبٌ، وَفَلَانٌ يَغْرَبُ فِي كَلَامِهِ.

وَالْغَرَبُ: جَامٌّ مِنْ فَضَّةٍ.

وَسَهْمٌ غَرَبٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ: وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ رَامِيَهُ، وَمَا عُرِفَ رَامِيَهُ فَلَيْسَ  
بِغَرَبٍ.

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، الْبَيَّانُ وَالتَّمِيمِيُّ ١٩٥/٣، بِهَجَّةِ الْمَجَالِسِ ٢٢٦/١، عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٣٢٢/٢.

(٢) الْبَيْتَانُ فِي دِيْوَانِ الشَّافِعِيِّ ٦٦ (جَمْعُهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ عَفِيفُ الرَّعْبِيِّ).

والغَرَبُ: الفَرَسُ الحَدِيدُ الفَوَادِ.

والغُرَابُ معروفٌ، والجميعُ غَرَبَانِ، والعددُ أُغْرَبَةٌ.

والغُرَابَانِ: نُقْرَتَانِ عِنْدَ الصَّلَوَيْنِ فِي العَجْزِ.

والغَرَابُ: قَدَالُ الرَّجُلِ. قَالَ سَاعِدَةُ<sup>(١)</sup>:

شَابَ الغُرَابُ فَلَ فَوَادُكَ تَارِكٌ ذِكْرَ الغَضُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يَعْتَبُ

وَالغَرِيبُ: الشَّعْرُ الأَسْوَدُ. قَالَ: <sup>(٢)</sup>

بَيْنَ الرَّجَالِ تَفَاوُتٌ وَتَفَاضُلٌ لَيْسَ البِيَاضُ كَحَالِكِ غَرِيبِ

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ غُلٌّ قَمِلٌ<sup>(٣)</sup>

أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونُ الأَسِيرَ بِالقَدِّ فيَقْمَلُ عَلَيْهِ، فيَلْقَى مِنْهُ شِدَّةً، ثُمَّ كَثُرَ بِهِ وَجَرَى [مَجْرَى] المِثْلِ حَتَّى عَنَّوْا بِهِ. كَلَّ مَا لَقِيَ مِنْهُ شِدَّةً وَأَذَى.

قَالَ عُمَرُ - رَحِمَهُ اللهُ: (النِّسَاءُ ثَلَاثٌ، فَهَيْئَةٌ لَيِّنَةٌ عَفِيفَةٌ مُسْلِمَةٌ تُعِينُ أَهْلَهَا عَلَي العَيْشِ وَلَا تُعِينُ العَيْشَ عَلَي أَهْلِهَا، وَأُخْرَى وَعَاءٌ لِلوَلَدِ، وَالأُخْرَى غُلٌّ قَمِلٌ يَضَعُهُ اللهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ وَيَفْكُهُ مِنْ عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ)<sup>(٤)</sup>.

وَالغُلُّ<sup>(٥)</sup>، بِالكَسْرِ: الشَّحْنَاءُ وَالسَّخِيمَةُ<sup>(٦)</sup>. وَقِيلَ: هُوَ الحَسَدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾<sup>(٧)</sup> أَي: مِنْ حَسَدٍ، لِأَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَا يَتَحَاسَدُونَ.

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بِنِ جَوْيَةَ، دِيوَانَ الهَذَلِيِّينَ ١٦٨/١ (تَحْقِيقُ أَحْمَدَ الزَّيْنِ).

(٢) البَيْتُ فِي كِتَابِ العَيْنِ (غَرَبٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٣) قَابِلُ بَالزَّاهِرِ ٣١٣/١.

(٤) الزَّاهِرُ ٣١٣/١ - ٣١٤، النِّهَايَةُ ١٦١/١، ٣٨١/٣.

(٥) قَابِلُ بَالزَّاهِرِ ٣٦٤/١.

(٦) فِي الأَصْلِ وَ(ن): وَالشَّحْنَةُ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٣٦٤/١.

(٧) الحَجَرُ ٤٧.

ويقال: قَدْ غَلَّ قَلْبُ الرَّجُلِ يَغِلُّ، بفتح الياء وكسر الغين، مِنْ الْغِلِّ. وفي الحديث «ثلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ»<sup>(١)</sup>.

وَعَلَّ يَغُلُّ: إِذَا سَرَقَ مِنَ الْفِيءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾<sup>(٢)</sup> وَيُغَلُّ، وَقُرِئَ بِهِمَا.

وَقَدْ أَعْلَّ الرَّجُلُ يُغِلُّ، فَهُوَ مُغِلٌّ: إِذَا خَانَ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ<sup>(٣)</sup>:

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابْنَةِ<sup>(٤)</sup> نَوْفَلٍ جَزَاءَ مُغِلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ

### [الغليل]<sup>(٥)</sup>

الغليلُ: حَرُّ الْجَوْفِ لَوْحًا وَامْتِعَاضًا.

وَقَدْ أَعْلَّتِ الضَّيْعَةُ: إِذَا أَعْطَتِ الْغَلَّةَ.

والتَّغْلُغْلُ إِلَى الشَّيْءِ<sup>(٦)</sup>: هُوَ التَّدْخُلُ وَالتَّوَسُّطُ، وَمِنْهُ الْمَاءُ الْغَالُ<sup>(٧)</sup> سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَدَخَّلُ وَيَتَوَصَّلُ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ.

قال قيسُ بنُ ذريحٍ<sup>(٨)</sup>:

تَغْلَغَلْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ شَرَابٌ وَلا حُزْنَ وَلَمْ يَبْلُغْ سُورُ

أَي: تَدَخَّلْ وَتَوَسَّطْ إِلَى قَلْبِي.

(١) النهاية ٣/٣٨١، الزاهر ١/٣٦٤.

(٢) آل عمران ١٦١ والقراءتان في معاني القرآن للقرآء ١/٢٤٦.

(٣) شعره ٣٨ (تحقيق نوري حمودي القيسي)، والزاهر ١/٣٦٤، وفي الأصل و(ن): حمزة.

(٤) في الأصل: ابن.

(٥) قابل بكتاب العين (غل).

(٦) قابل بالزاهر ١/١٨٦.

(٧) في الزاهر ١/١٨٦: الغليل.

(٨) الزاهر ١/١٨٧ وفيه: تَغْلَغَلْ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ.

وَمِنْهُ: قَدْ غَلَّ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا: اِقْتَطَعَهُ وَدَوَّسَهُ فِي /مَتَاعِهِ.

وَأَصْلُ تَغْلَغَلَ: تَغَلَّلَ، فَاسْقَطُوا الْجَمْعَ بَيْنَ اللَّامَاتِ، فَفَصَلُوا بِالغَيْنِ، كَمَا قَالُوا:  
صَرَّصَرَ الْبَابُ فِي صَرَّرَ، وَتَكَمَّمَكُمْ فِي تَكَمَّمٌ: إِذَا لَبَسَ الْكُمَّةَ، وَلَهُ نِظَائِرٌ كَثِيرَةٌ.  
وَالْمُغْلَغَلَةُ: الرَّسَالَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

### [الغيلة] (١)

ومنه: الغيلة، وهو الاغتيال.

وَقَتِلَ غَيْلَةً، أَي: اغْتِيلاً، وَهُوَ أَنْ يُخَدَعَ فَيَصِيرَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتَخْفِي لَهُ، فَإِذَا صَارَ  
إِلَيْهِ قَتِلَ.

وَالغَوْلُ: الْمَنِيَّةُ.

وِغَالُهُ الْمَوْتُ: أَهْلَكَهُ. قَالَ (٢):

وما مِيْتَةٌ إِنْ مِتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ      تِغَالُ إِذَا مَا غَالَتْ النَّفْسَ غَوْلُهَا

وَالغَيْلُ: رِضَاعُ الصَّبِيِّ عَلَى الْحَبْلِ.

وَالغَوْلُ: الصُّدَاعُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ (٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٤): الْغَوْلُ أَنْ  
تَغْتَالَ عَقُولُهُمْ. قَالَ (٥):

وما زالتِ الْكَأْسُ تَغْتَالُنَا      وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

وَيُقَالُ: الْحَمْرُ غَوْلُ الْحِلْمِ، أَي: تَغْتَالُ عَقُولُهُمْ فَتَذْهَبُ بِهَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا

(١) قابل بالزاهر ٢٦٧/٢.

(٢) هو الأعشى، ديوانه ٢١٣ (تحقيق محمد محمد حسين)، كما ورد البيت في كتاب العين (غول)، تهذيب اللغة (غول) بلا عزو.

(٣) الصافات ٤٧.

(٤) مجاز القرآن ١٦٩/٢.

(٥) هو مطيع بن إياس، مجاز القرآن ١٦٩/٢، الزاهر ٢٦٧/٢.

فيها نتنٌ ولا كراهية كخمر الدنيا، واحتجَّ بقول امرئ القيس: (١).  
رُبُّ كَأْسٍ شَرِبْتُ لَا غَوْلَ فِيهَا ، وَسَقَيْتُ النَّدِيمَ فِيهَا مِرْاجَا

### الغريم (٢)

سُمِّيَ غَرِيماً لِإِدَامَتِهِ التَّقَاضِي وَإِلْحَاحِهِ فِيهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ (٣) أَي: مُلِحًا دَائِمًا. وَقِيلَ: هَلَاكًا. وَقِيلَ: لِأَزْمَاءِ.

قَالَ الْحَسَنُ: كُلُّ غَرِيمٍ يَفَارِقُ غَرِيمَهُ إِلَّا النَّارَ.

وَالْغَرِيمُ: الدَّائِنُ، وَالذِّي لَهُ، جَمِيعًا. قَالَ:

مِثْلُ الْغَرِيمَيْنِ ذَا مِلْحٍ فَظُّ التَّقَاضِي وَذَاكَ مِلْطٌ

الْمِلْطُ: الَّذِي يَذْهَبُ بِمَا يَجِدُ سَرِقَةً وَاسْتِحْلَالَاً، وَالْجَمْعُ الْمُلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ، وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلُوطًا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمِلْطٌ: وَهُوَ الْفَاحِشُ الَّذِي لَا يُيَالِي مَا آتَى وَمَا قِيلَ فِيهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ (٤).

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ، أَي: يُحِبُّهُنَّ وَيَلْزِمُهُنَّ.

وَالْغَرَامُ: الْهَلَاكُ. قَالَ الْأَعَشَى (٥):

إِنْ يُعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعَدِّ طِ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُيَالِي

قَالَ حَاتِمُ: (٦)

(١) لم أجد البيت في ديوانه.

(٢) قابل بالزاهر ٢٣٩/١ (فلان غريم فلان).

(٣) الفرقان ٦٥.

(٤) الواقعة ٦٦.

(٥) ديوانه ٤٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٦) ديوان حاتم الطائي ٢٨٨ (تحقيق عادل سليمان جمال)، الزاهر ٢٤٠/١.

فَمَا أَكَلَةٌ إِنْ نَلَّتْهَا بَغْنِيمَةٌ وَلَا جَوْعَةٌ إِنْ جُعَّتْهَا بِغْرَامٌ

أَي: بِهَلَاكٍ.

وَقِيلَ: الْغْرَامُ: الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْمَالُ، وَالْغْرَمَاءُ: الَّذِينَ لَهُمُ الْمَالُ.  
وَالْغْرَمُ: أَدَاءُ شَيْءٍ يَلْزَمُ مِثْلَ كِفَالَةِ يَغْرِمُهَا، وَالْغَرِيمُ: الْمَلْزَمُ ذَلِكَ.

### [الغَلِقُ] (١)

الغَلِقُ: كَثِيرُ الْغَضَبِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ (٢):

فَأَغْلَقْتُ مِنْ دُونِ امْرِئٍ إِنْ أَجْرَتْهُ فَلَا يُتَغَى عَنْ رَأْيِهِ غَلَقُ الْقُفْلِ

أَي: أَغْضَبْتُ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا.

وَيَقَالُ: الْغَلِقُ: الضَّيْقُ الْخُلُقِيُّ الْعَسِيرُ الرَّضَى.

تَقُولُ: غَلَقَ فُلَانٌ، أَي: احْتَدَى.

وَعَلِقَ الرَّهْنُ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ: إِذَا لَمْ يُفْتَكْ. قَالَ زُهَيْرٌ (٣):

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فَكَاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى رَهْنُهَا غَلِقًا

/وَالْمِغْلَاقُ: الْمِرْتَاجُ.

وَالغَلَاقُ وَالغَلِقُ: مَا يَفْتَحُ بِهِ وَيُغْلَقُ.

### [الغَشُومُ] (٤)

الغَشُومُ: الَّذِي يَخْبِطُ النَّاسَ وَيَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ: غَشِمَ الْخَاطِبُ:

(١) قابل بالزاهر ٤٦٢/١، الفاخر ١٨١.

(٢) الزاهر ٤٦٢/١، الفاخر ١٨١، شعره ٩٦ (تحقيق يحيى الجبوري).

(٣) ديوانه ٣٨ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٤) قابل بالزاهر ٣٣/٢، الفاخر ٢١٣.



وهو أن يَحْتَطِبَ لَيْلًا فَيَقْطَعَ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ بِلَا نَظَرٍ وَلَا فِكْرٍ. قال (١):

فَقُلْتُ: تَجَهَّزْ فَاغْتَسِمِ النَّاسَ سَائِلًا      كما يَغْتَسِمُ الشَّجَرَاءُ بِاللَّيْلِ حَاطِبٌ

الشَّجَرَاءُ: جمع شجرة، يقال: شَجَرَةٌ وشَجَرَاءٌ، وقَصَبَةٌ وقَصْبَاءٌ، وطَرْفَةٌ وطَرْفَاءٌ.  
والغَتْسَمُ: الغَصْبُ.

وتقول: إِنَّهُ لَدُو غَشْمَشْمَمَةٍ وَغَشْمَشْمِيَّةٍ.

والغَشْمَشْمَمُ: الجَرِيءُ المَاضِي. قال (٢):

\* عَيْلُ الشَّوِيِّ غَشْمَشْمَمًا غَشَامًا \*

وقولهم: قَدْ غَشَّ فُلَانٌ فُلَانًا (٣)

أي: خَلَطَ مَا يَسْرُهُ بِمَا يَسُوؤُهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْغَشَشِ، وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِيرُ. قال  
الراجز: (٤)

قَدْ كَانَ فِي بَثْرِ بَنِي نَصْرٍ مَخْشٌ

وَمَشْرَبٌ يَرُوى بِهِ غَيْرُ غَشَشٍ

أي: غَيْرُ كَدِيرٍ.

وفي الحديث: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» (٥)

والغِشُّ (٦): هُوَ أَنْ لَا تَمَحُضَ النَّصِيحَةُ.

(١) البيت في الزاهر ٣٣/٢، والفاخر ٢١٣، وأساس البلاغة ١٦٥/٢ بلا عزو.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) قابل بالزاهر ١٠٤/٢، والفاخر ٢٠٩.

(٤) في الزاهر ١٠٤/٢، والفاخر ٢١٠ بلا عزو.

(٥) النهاية لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٦) قابل بكتاب العين (غش).

وتقول: لَقَيْتُهُ غِشَاشًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مُغِيرِ بْنِ الشَّامِسِ.

وَشَرِبْتُ غِشَاشًا: قَلِيلٌ

وَالغِشَاشُ أَيْضًا: العَجَلَةُ، تقول: مَا لَقَيْتُهُ إِلَّا غِشَاشًا: أَي عَلَى عَجَلَةٍ.

### [الغبن<sup>١</sup>]

الغَبْنُ فِي البَيْعِ، بِجَزْمِ البَاءِ، غَبَنَتْهُ فِي تِجَارَتِهِ فَهُوَ مَغْبُونٌ.

وَالغَبْنُ، بِتَحْرِيكِ البَاءِ: فِي الرَّأْيِ وَالعَقْلِ. قَالَ:

إِذَا تَلَفْتُ نَفْسِي لِشَيْءٍ أُرِيدُهُ      فَقَدْ ذَهَبَتْ نَفْسِي وَقَدْ ذَهَبَ الثَّمَنُ

لَهَا تَطْلُبُ الدُّنْيَا فَإِنَا بَعْتَهَا      بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا فَذَلِكَمُ الغَبْنُ

أَرَادَ: الغَبْنَ، فَحَرَكُ المَجْزُومِ لِاسْتِقَامَةِ الشُّعْرِ، وَلِلشَّاعِرِ ذَلِكَ جِزْمُ المَتَحَرِّكِ.

وَيُقَالُ: غَبِنَ رَأْيُهُ، أَي: أَخْطَأَهُ.

وِغَبَنَهُ يَغْبِنُهُ غَبْنًا: إِذَا غَبِنَ عَقْلَهُ.

وِغَبَنَهُ يَغْبِنُهُ: إِذَا غَبِنَ فِي الشُّرَاءِ.

وَمَعْنَى الغَبْنِ: النِّقْصُ فِي المُعَامَلَاتِ، وَكُلُّ نِقْصٍ غَبْنٌ.

وتقول: غَبِنْتُ فُلَانًا أَغْبِنُهُ غَبْنًا: إِذَا مَرَرْتُ بِهِ فَلَمْ تَفْطُنْ لَهُ. قَالَ الأَعْمَشِيُّ (٢):

وَمَا إِنِ عَلَى جَارِهِ تَلْفَةٌ      يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الغَبْنِ

يقول: تَطَرَّحَهُ كَمَا تَطَرَّحُ الشَّيْءُ تَتَهَاوَنُ بِهِ.

وَالغَبِينَةُ مِنَ الغَبْنِ، كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ.

(١) قابل بكتاب العين (غبن).

(٢) ديوانه ٥٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين) وفيه: كسقاط اللجن.

وتقول: أرى هذا الأمرَ عَلَيْكَ غَبْنًا.

وقوله: ﴿يَوْمَ التَّغَابُنِ﴾<sup>(١)</sup> يعني: في الآخرة<sup>(٢)</sup> بالأعمال.

وقولهم: غَادَرْتَهُ<sup>(٣)</sup>

أي: تَرَكَتَهُ، وكذلك: أَعْدَرْتَهُ، ومنه قوله تعالى ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾<sup>(٤)</sup> وفي بعض المصاحف ﴿لَا يُغْدِرُ﴾ وهما بمعنى. وفي الحديث «لَيْتَنِي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ النَّحْصِ نَحْصِ الْجَبَلِ»<sup>(٥)</sup> أي لَيْتَنِي تَرَكَتُ مَعَهُمْ شَهِيدًا. والنحص: أصل الجبل وسفحه.

والغدر: <sup>(٦)</sup>: نقضُ العهد، غَدَرَ يَغْدُرُ غَدْرًا: إذا نَقَضَ [العهد]<sup>(٧)</sup> ونحوه.

وَرَجُلٌ غَدْرٌ: غَدَارٌ. وامرأةٌ غَدَارٌ: غَدَّارَةٌ، ولا يقال: هذا رجلٌ غَدْرٌ، لأنَّ (غَدْر) في حدِّ المعرفة عند العرب.

183/2 /ورجلٌ ثَبِتُ الغَدْرِ: إذا كان ثَبِتًا في القتالِ أو في الكلام. وأصلُ (الغَدْرِ): الموضوع الكثيرُ الحجارة الصَّعبُ المسلكُ الذي لا تكادُ الدَّابةُ تتخلَّصُ منه، فكانَ [قولك]<sup>(٨)</sup>: غادرَهُ خَلْفَهُ في الغَدْرِ، واستعمل ذلك كثيرًا حتى صارتِ (المغادرةُ): المُخَلِّفَةُ. وكلُّ متروكٍ في مكانٍ فقد غودِرَ.

وقولهم: قَد تَغَاوَرُوا عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup>

أي: قَد جَهِلُوا عَلَيْهِ، وَزَلُّوا.

(١) التغابن ٩.

(٢) في الأصل و(ن): الأجر، وما أثبتناه من كتاب العين (غين).

(٣) قابل بالزاهر ١٤٣/٢.

(٤) الكهف ٤٩.

(٥) النهاية ٣٤٤/٣، الزاهر ١٤٣.

(٦) قابل بكتاب العين (غدر).

(٧) سقطت من الأصل، وما أضفناه من كتاب العين (غدر).

(٨) سقطت من الأصل، وما أضفناه من كتاب العين (غدر).

(٩) قابل بالزاهر ٢٥٢/٢.

وَتَغَاوُوا: تَفَاعَلُوا، مِنْ: غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً: إِذَا جَهِلَ. قَالَ (١):  
 فَمَنْ يَلْتَقِ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغِيِّ لَأَيُّمَا  
 وَقَدْ غَوِيَ الْفَصِيلُ يَغْوَى: إِذَا بَشِمَ مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ عِنْدَ الْإِكْتَارِ. قَالَ (٢):  
 مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِئِهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتِ غَوَى  
 وَالغَوَايَةُ: الْأَنْهَامُكَ فِي الْغِيِّ.

والتغاوي: التجمع.

وَالغَوْغَاءُ (٣)، ممدود: الجراد، وبه سُمِّيَتْ سَفَلَةُ النَّاسِ

وَقَوْلُهُمْ: قَوْمٌ غُثَاءٌ (٤)

أَصْلُ الْغُثَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ: مَا يَعْثُو الْمَاءَ مِنَ الْقِمَاشِ وَالزَّبْدِ مِمَّا لَا يُتَفَعُّ بِهِ، فَشَبَّهَ كُلُّ  
 مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا نَفْعَ، بِالْغُثَاءِ.

وَالْغُثَاءُ: هُوَ الْجُفَاءُ، يُقَالُ: قَدِ غَثَى الْوَادِي يَغْثَى: قَدْ أَنْجَفًا يَنْجِفِيءُ، إِذَا عَلَاهُ  
 ذَلِكَ. قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ (٥):

غُثَاءُ السَّيْلِ يَضْرَحُ حَجَرَتِيهِ تَجَلَّلَهُ مِنَ الزَّبْدِ الْجُفَاءُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي  
 الْأَرْضِ﴾ (٦). قَالَ مُجَاهِدٌ: مَعْنَاهُ: يَذْهَبُ خُمُودًا (٧).

(١) هو المرقش الأصغر، شعره ٥٧٣ (تحقيق نوري القيسي)، الزاهر ٢٠٢/٢.

(٢) الزاهر ٢٠٢/٢، شرح القصائد السبع ٥٢، بلا عزو.

(٣) في الأصل (ن): الغواء، وما أثبتناه من لسان العرب (غوى)، وفي هامش الأصل توجد ملاحظة من  
 الناسخ: لعله الغواء.

(٤) قابل بالزاهر ٨٨/٢ (بنو فلان غثاء).

(٥) ديوانه ٤٣ ط. دار الكتب المصرية.

(٦) الرعد ١٧.

(٧) في الزاهر ٨٩/٢: جموداً.

قال أبو عمرو: يقال: جَفَّتِ القِدْرُ: إذا غَلَتْ حَتَّى يَنْضَبَ زَبْدُهَا، وَسَكَنَتْ حَتَّى  
لَمْ يَبْقَ مِنْ زَبْدِهَا شَيْءٌ.

قال الفراء<sup>(١)</sup>: الجُفَاءُ: ما جَفَّاهُ الوادي، أي: رَمَى به.

وقرأ رؤبة<sup>(٢)</sup>: ﴿فَيَذْهَبُ جُفَالاً﴾ أي: قِطْعاً. يقال:

جَفَلْتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: إذا قَطَعْتَهُ وَذَهَبَتْ به. قال<sup>(٣)</sup>:

وإنَّ سَنَاءَ اللَّئَامِ الغِنَى      فإن زال صاروا غِثَاءً جُفَالاً

قال الله تعالى ﴿فَجَعَلَهُ غِثَاءً أَحْوَى﴾<sup>(٤)</sup> الغِثَاءُ: اليابس. والأحْوَى: الأسود.

والغِثَاءُ: <sup>(٥)</sup> الغِثَّيَانُ، وهو خَبثُ النَّفْسِ.

وَعَثِيَتْ وَعَثَّتْ نَفْسِي، وهي تَعَثَى عَثِيًّا.

### [غوث]

وَضُرِبَ فُلَانٌ فَعَوْتُ تَعْوِيثًا: إذا قال: واغوثاه، مَنْ يُعِيثُنِي.

والغِيثُ: المَطَرُ.

والغِيثُ: ما نَبَتَ مِنَ الغَيْثِ، وَيُجْمَعُ عَلَى الغَيْوِثِ.

### [غثر]

والغَثْرَاءُ: سِفْلَةُ النَّاسِ وَجُمْهُورُهُمْ.

الغَيْثَرَةُ: الجماعة

(١) معاني القرآن ٦٢/٢.

(٢) الزاهر ٨٩/٢.

(٣) الزاهر ٨٩/٢، بلا عزو.

(٤) الأعلى ٥.

(٥) قابل بكتاب العين (غثي).

## وقولهم: هذا الشيء غاية<sup>(١)</sup>

أي: علامة في جنسه<sup>(٢)</sup> لا نظير له، أخذ من: غاية الحرب: وهي الرأية والعلامة  
تُنصبُ للقوم فيقاتلون ما دامت واقفة. قال الشماخ: (٣)

إذا ما غاية رُفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

ومن ذلك غاية الخمار: وهي خرقه كان يعلّقها على بابه فتكون علامة لكون  
الخمر عنده. قال عترة<sup>(٤)</sup>:

ربد يدها بالقداح إذا شتا هتاك غايات التجار ملوم

يعني: رجلاً اشترى ما كان عند الخمار من الخمر، فقلعوا/الغايات، دليل على ١٨٤/٢  
أنه لم يبق معهم منها شيء.

ويقال: معنى قولهم: هذا غاية<sup>(٥)</sup>: أي هو منتهى هذا الجنس في الجودة، أخذ من  
غاية السبق: وهي قسبة تنصب فيكون منتهى السبق عندها ليأخذها السابق،  
فكذلك الغاية من الأشياء: هو منتهى الجودة.

والغاية<sup>(٥)</sup>: مدى كل شيء، وألفها ياء، وهي من تأليف غين وياءين، وتصغيرها  
غِيَّة، وكذلك كل شيء على بناء الغاية مما تظهر فيه الياء بعد الألف الأصلية، فألفها  
ترجع إلى الياء في التصريف. ألا ترى أنك تقول: غييت غاية.

### [غيب]

والغيابة: ظل شعاع الشمس بالغداة والعشي وظل الغيم. قال لبيد بن ربيعة: (٦)

(١) قابل بالزاهر ٤٢٧/١.

(٢) في الأصل (ن): حسنه، وما أثبتاه من الزاهر ٤٢٧/١.

(٣) ديوانه ٣٣٦ ط. دار المعارف بمصر.

(٤) ديوانه ١٥١ (تحقيق عبدالمعتم شلبي).

(٥) الفاخر ١٣١ مأخوذ عن الأصمعي.

(٥) قابل بكتاب العين (غبي).

(٦) ديوانه ١٨٩ (تحقيق د. إحسان عباس).

فَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَانِلاً وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتُ الطَّفْلِ  
وَالطَّفْلِ: غُيُوبُ الشَّمْسِ فِي هَذَا.

وقولهم: قَدْ غَرَّ فُلَانٌ فُلَاناً<sup>(١)</sup>

قيل: عَرَّضَهُ لِلْهَلَكَةِ وَالْبَوَارِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ مُغَارٌّ: إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا وَذَهَبَ لِحَدَبِ أَوْ  
لِعَلَّةِ لِحِقَّتْهَا أَوْ بَلِيَّةً.

وقيل: غَرَّهُ بِمَعْنَى: نَقَصَهُ وَظَلَّمَهُ بِسْتَرِهِ عَنْهُ مَا هُوَ حَظٌّ لَهُ، مِنْ (الْغِرَارِ) وَهُوَ:  
النُّقْصَانُ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «لَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ»<sup>(٢)</sup> أَي:  
لَا نُقْصَانَ فِيهَا مِنْ تَضْيِيعِ حُدُودِهَا وَسُجُودِهَا. قَالَ:<sup>(٣)</sup>

إِنَّ الرِّزِيَّةَ مِنْ ثَقِيفٍ هَالِكٌ تَرَكَ الْعِيُونَ وَنَوْمُهُنَّ غِرَارٌ

وَنَوْمٌ نُصْفِ النَّهَارِ يُقَالُ لَهُ: التَّغْرِيرُ<sup>(٤)</sup> وَالْقِيلُولَةُ.

وَالنَّوْمُ الْقَلِيلُ يُقَالُ لَهُ: التَّهْوِيمُ، وَالكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ: التَّسْبِيحُ.

ويقال: مَعْنَى غَرَّهُ: فَعَلَ بِهِ مَا يُشْبِهُ الْقَتْلَ وَالذَّبْحَ، أُخِذَ مِنْ: الْغِرَارِ، وَهُوَ: حَدُّ  
السُّكَّانِ وَالشُّفْرَةِ.

ويقال: لِلَّذِي يُطَبِّعُ عَلَيْهِ النَّصَالَ: غِرَارٌ.

وَالْغُرُورُ: مَصْدَرٌ غَرَّ يَغُرُّ فَيَغْتَرُّ بِهِ الْمَغْرُورُ غَرَّةً.

وقوله تعالى ﴿إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾<sup>(٥)</sup> قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِلَّا فِي بَاطِلٍ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ  
حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ يَهْجُو أَبِي بَنَ خَلْفٍ<sup>(٦)</sup>:

(١) قابل بالزاهر ٣٥٧/٢.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٦/١.

(٣) الفرزدق، ديوانه ٤٨٢/١، الزاهر ٣٥٧/٢، غريب الحديث ٢٧٧/١.

(٤) في الزاهر ٣٥٨/١: التَّغْرِيرُ، وانظر لسان العرب (غور).

(٥) الملك ٢٠.

(٦) لم أجده في ديوانه.

تُمْنِكَ الْأَمَانِي مَنْ بَعِيدٍ وَقَوْلُ الْكُفْرِ يَرْجِعُ فِي غُرُورٍ

وَالغُرُورُ: الشَّيْطَانُ يَغْرُؤُ الْإِنْسَانَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ (١) وَفِيهِ ﴿وَلَا يُغْرِنُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ (٢).

وَتَقُولُ: أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي: اغْتَرَّ بِي (٥) عَنْهُ، مَعْنَاهُ: سَلَّنِي مِنْهُ (٣) عَلَى غِرَّةٍ وَغَفْلَةٍ.

وَأَنَا غَرِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ: أَي أُحَذِّرُكَهُ.

وَأَنَا غَرِيرُ فُلَانٍ، أَي: كَفِيلُهُ.

وَأَغْرَرْتُ بِالْقَوْمِ تَغْرِيراً، وَتَغِرَّةٌ مِثْلُ تَجَلَّةٍ.

وَالغَرْرُ كَالْخَطَرِ، غَرَّرَ فُلَانٌ بِمَالِهِ، أَي: حَمَلَهُ عَلَى خَطَرٍ.

وَالغَارُ: الغَافِلُ.

وَالغَرَارَةُ: الدُّنْيَا.

وَيُقَالُ: اطْوَى الثَّوْبَ عَلَى غِرَّةٍ، أَي عَلَى نَحْوِ مَا كَانَ طُويً، وَكُلُّ ثَنِي غِرَّةٍ وَحُكِي عَنْ رُوْبَةِ أَنَّهُ نَشِرَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ خَزٌّ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَقَلْبُهُ، ثُمَّ قَالَ: اطْوِهِ عَلَى غِرَّةٍ، / أَي: عَلَى كَسْرِهِ.

وَالغِرُّ كَالغَمْرِ، وَالْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ.

وَجَارِيَةٌ غِرَّةٌ: غَرِيرَةٌ.

وَالغَرُّ: زَقُّ الطَّائِرِ فَرَّخُهُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَغْرُؤُ عَلَيَّ

(١) النساء ١٢٠.

(٢) لقمان ٣٣، فاطر ٥.

(٥) فِي (ن): اغْتَرَّنِي.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): مِنْكَ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (غُر).



العِلْمُ غَرًّا» (١) أي: يَزُقُهُ زَقًا.

وقولهم: فلان غرة من غرر قومه، أي: رأس من رؤوسهم.

وغرة النبات: رأسه.

ورجل غر وامرأة غراء.

وتقول: هذا غرة من غرر المتاع. وفي الحديث: «الغرة وهو عبد أو أمة» (٢).

قال: (٣)

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ غُرَّةٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ آلُ مُرَّةٍ

أي: كلهم ليس بكفءٍ لكليب، إنما هم بمنزلة العبيد والإماء.

والغرة: التي تُودَى في الجنين، إنما هي غرة عبد أو أمة.

وسميت غرة، لأنها عين ما يملك. قال ابن أحرمر (٤):

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَنْاسُ أَهْلِ سَائِمَةٍ مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرٌّ

أي: نحن قليلو المال، ليس لنا إلا ما نرعى، لا عبيد لنا ولا زرع ولا خيل.

الأغرُّ من الخيل: الأبيض موضع الجبهة، فإن صغرت فهي قرحة، وإن استطالت

فهي شمراخ، فإن انتشرت فهي غرة شادخة. وهي التي من أصل الناصية إلى الأنف. وهو الإعراب أيضاً. قال (٥):

شَادِخٌ غُرَّتْهَا مِنْ نِسْوَةٍ هُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرٌّ

آخر: (٦):

(١) النهاية ٣/٣٥٧، وفي الزاهر ٢/٣٥٨: كان يغرُّ علياً بالعلم غراً.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣/٣٥٣.

(٣) الرجز في كتاب العين (غر) ولسان العرب (غرر) بلا عزو.

(٤) شعره ١٠٧ (تحقيق د. حسين عطوان).

(٥) هو المرار بن منقذ، المفضليات ٩٠.

(٦) يزيد بن المفرغ، ديوانه ١١٨، (ط. دار الرسالة)، الزاهر ٢/٢٥٨.

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ فِي وُجُوهِهِ إِلَى اللَّمَامِ الْجَعَادِ  
وَالْمُحَجَّلِ<sup>(١)</sup>: الْأَبْيَضُ مَوْضِعَ الْخُلْخَالِ، وَيُقَالُ لِلْخُلْخَالِ: حِجْلٌ.  
قال<sup>(٢)</sup>:

مُبْتَلَةٌ هَيْفَاءُ أَمَّا وَشَاحُهَا فَيَجْرِي وَأَمَّا الْحِجْلُ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي

فَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ قِيلَ: هُوَ مُحَجَّلٌ ثَلَاثٌ مُطْلَقٌ وَاحِدَةً، فَإِذَا كَانَ  
فِي يَدِهِ وَرِجْلِهِ الْيَسْرَى أَيْنَ قِيلَ لَهُ: شِكَاكٌ، وَإِنْ كَانَ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى قِيلَ: بِهِ شِكَاكٌ  
مُخَالَفٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] يَكْرَهُهُ<sup>(٣)</sup>.

«أبوهريرة قال: قيل: يا رسول الله! ألا تعرف أمتك يوم القيامة؟ فقال: أرايت لو  
كان لرجل خيلٌ محجلةٌ في خيلٍ دهمٌ بهمٍ ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول  
الله. قال: فإنهم يأتون يومئذٍ غراً محجلين من الوضوء»<sup>(٤)</sup>.

والدهم: السود، والبهم: التي لا يخالط سوادها لوناً آخر، يقال: أسود بهميم  
وكميت بهميم. قال أمية<sup>(٥)</sup>:

زَارَنِي مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ صَحْبِي وَسَجَى اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ الْبَهِيمِ

ويقال: أمر أغرٌ محجلٌ: إذا كان واضحاً بيناً. قال الجعدي<sup>(٦)</sup>:

أَلَا حَيًّا لَيْلِي وَقَوْلَا لَهَا هَلَا فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا أَغْرًا مُحَجَّلًا

وْغُرَّةُ الْهَلَالِ: لَيْلَةٌ يَرَى. وَالغُرُّ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ.

(١) في الأصل و(ن): التحليل، وما أثبتناه من الزاهر ٢٥٩/٢.

(٢) البيت في الزاهر ٢٥٩/٢، بلا عزو.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٤/١.

(٤) النهاية ٣٤٦/١، ٣٥٤/٣، الزاهر ٢٥٩/٢.

(٥) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، ٢٩٤ (دراسة وتحقيق د. بهجة الحدوشي).

(٦) شعر التابعة الجعدي ١٢٣، (ط. دمشق) وفي الأصل و(ن): وقولا لها مهلا.

## [الغانية<sup>(١)</sup>]

أصلها مع جماعةٍ من أهل اللغة: ذاتُ الزَّوجِ التي استغنت بِزَوْجِها، ثمَّ كَثُرَ ذلكَ حتى جَعَلُوا ذلكَ لِذَاتِ الزَّوْجِ / وَلِغَيْرِ ذَاتِ الزَّوْجِ. قال (٢):

أَحِبُّ الْأَيَّامِي إِذْ بَشِنَةُ أَيْمٍ وَأَحْبَبْتُ لِمَا أَنْ غَنَيْتِ الْغَوَانِيَا

آخر (٣):

أَزْمَانٌ لَيْلَى حَصَانٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرُدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزَلُ

وقيل: الغانية التي تعجب الرجال ويعجبها الرجال.

وقيل: البارعة الجمال التي أغناها جمالها عن الزينة.

وقيل: هي المقيمة في بيتها.

وغنى المال، مقصورٌ يُكْتَبُ بالياء، وَرَجُلٌ غَانٍ بِكَذَا وَكَذَا.

والغنيُّ: ذو الوفْرِ. قال (٤):

إِنَّ الْغَنِيَّ أَخُو الْغَنِيِّ وَإِنَّمَا

يَتَقَارِظَانِ وَلَا غِنَى لِلْمُقْتَرِ

والتقريظ، بالظاء: المدح.

وغني عن كذا وكذا. قال طرفة (٥):

مَتَى تَأْتِينِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً

وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَاغْنِ وَأَزِدْ

ويروى (٦): وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنَى

(١) قابل بالزاهر ١/١٦٧، شرح القصائد السبع ٣٤٠.

(٢) هو جميل بن معمر، ديوانه ٢٢٣ (تحقيق حسين نصار) مع بعض اختلاف.

(٣) هو نصيب الشاعر، شعره ١١٦ (تحقيق داود سلوم).

(٤) لسان العرب (قرض) وتاج العروس (قرض) بلا عزو.

(٥) ديوانه ٢٩ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ١٨٧.

(٦) انظر شرح القصائد السبع ١٨٧، كتاب العين (غني).

وَالْغِنَاءُ، مَمْدُودٌ، مِنَ الصَّوْتِ، تَقُولُ: غَنَى يُغْنِي أُغْنِيَةً وَغِنَاءً، مَمْدُودٌ. قَالَ (١):  
تَغَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ قَائِلَهُ      إِنَّ الْغِنَاءَ بِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارٌ  
وَتَغْنَى وَاسْتَغْنَى بِمَعْنَى.

وَالْغِنَاءُ: الْإِجْزَاءُ، رَجُلٌ مُغْنٍ، أَي: مُجْزِيٌّ (٢).

وَفَلَانٌ لَقَلِيلُ الْغِنَاءِ عِنْدَكَ.

وَعَنَى الْقَوْمَ فِي الْمَحَلَّةِ: إِذَا طَالَ مُقَامُهُمْ فِيهَا.

وَمَعْنَى الدَّارِ: مَوْضِعُ الْحُلُولِ وَالْمَقَامِ، وَالْجَمِيعُ: الْمَغَانِي.

وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَنِيَ ﴿كَأَنَّ لَمْ تَغَنَّ بِالْأَمْسِ﴾ (٣)

أَي: كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ.

### [الغين]

وَوَغِنَتِ السَّمَاءُ غَيْنًا: هُوَ إِطْبَاقُهَا الْغَيْمَ.

وَكُلُّ مَا غَطَّى شَيْئًا حَتَّى يَلْبِسَهُ فَقَدْ غَيَّنَ عَلَيْهِ.

يُقَالُ: يَوْمٌ غَيْمٌ وَغَيْنٌ. قَالَ (٤).

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ      أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ غَيْنٍ

وَقَوْلِهِمْ: هُوَ فِي غَمَاءٍ مِنْ أَمْرِهِ (٥)

أَي: فِي أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ شَدِيدٍ عَلَيْهِ.

(١) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غِنَا) بِلا عَزْوِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): مَجْزُوءٌ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (غِنَى).

(٣) يُونِسُ ٢٤.

(٤) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَيْنٌ) مَنْسُوبًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، وَوَرَدَ فِي أَمَالِي الْقَالِي ٨٧/٢، وَالْمَحْتَسَبُ

٨٨/١ بِلا عَزْوِ.

(٥) قَابِلُ بَكْتَابِ الْعَيْنِ (غَمَمٌ).

ويقال: إِنَّهُ لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ: إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ.

وَالْغَمَاءُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ الدَّهْرِ.

وَيَوْمٌ غَمٌّ وَلَيْلَةٌ غَمَّةٌ وَغَمِيٌّ بوزنِ فَعْلَى: إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَيْمٌ.

وَالْغَيْمُ: السَّحَابُ، غَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتِ، وَأَمْرٌ غَامٌ، وَرَجُلٌ مَغْمُومٌ.

وَمُغْتَمٌّ: ذُو غَمٍّ.

وَرَجُلٌ غَمٌّ: مِثْلُ غَمِيٍّ. وَامْرَأَةٌ غَمٌّ: إِذَا أُغْمِيَ عَلَيْهَا.

وَرَجُلٌ غَمِيٌّ: وَهُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْمَوْتِ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ غَمِيٌّ، الْوَاحِدَةُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ.

وَيَقَالُ: غَمِيٌّ مِثْلُ رَمِيٍّ. وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَيْلَالُ.

وَالْغَمِيَّةُ: أَنْ يُغَمَى عَلَى الْإِنْسَانِ حَتَّى يُظَنَّ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا.

وَالْغَمَّةُ: الْأَمْرُ الْمُشْكِلُ، وَقِيلَ: الْأَمْرُ الْفَظِيعُ.

وَالْغَمَاءُ: الْخِصْلَةُ الشَّدِيدَةُ. قَالَ:

أَغَمَّ مَفْرَجَ الْغَمَاءِ عَنْهُ      كَأَنَّ جَبِينَهُ لِأَلَاءِ شَمْسٍ

وَالْغَمَمُ: كَثْرَةُ (١) شَعْرِ الرَّأْسِ..

وَرَجُلٌ أَغَمٌّ وَامْرَأَةٌ غَمِيٌّ كَذَلِكَ، غَمٌّ يَغْمُ غَمَمًا، وَكَذَلِكَ فِي الْقَفَا، وَالْأَنْزَعُ:

الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ، فَإِذَا بَلَغَ النِّصْفَ أَوْ نَحْوَهُ فَهُوَ أَجْلَى ثُمَّ هُوَ أَجْلَهُ. ١٨٧/٢

وَقِيلَ: الْغَمَمُ دَلِيلٌ عَلَى سُوءِ خَلْقِ صَاحِبِهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: كَثْرَ.

وَرَجُلٌ أَنْزَعٌ وَأَمْرَةٌ نَزَعَاءُ وَقَوْمٌ نَزَعٌ.

وَالْأَفْرَعُ: التَّامُّ الشَّعْرُ، وَأَمْرَةٌ فَرَعَاءُ، وَقَوْمٌ فُرَعٌ.

وَقِيلَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى عَمَرَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! الْفُرْعَانُ خَيْرٌ أَمْ الصُّلْعَانُ؟! قَالَ: بَلِ الْفُرْعَانُ خَيْرٌ مِنَ الصُّلْعَانِ (١).

وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَفْرَعًا، وَكَانَ عَمَرٌ أَصْلَعًا، رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

وَقَوْلُهُمْ: هُوَ فِي غَمْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ (٢)

الْغَمْرَةُ: مُنْهَمَكُ الْبَاطِلِ. تَقُولُ: هُوَ يَضْرِبُ فِي غَمْرَةٍ لَهُوَ وَغَمْرَةٌ فَتْنَةٌ: قَالَ (٢):

\* أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ \*

الْمُتَسَكَّعُ: الَّذِي يَمْشِي مُتَعَسِّفًا لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَسَكَّعُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ.

وَالْمُغَامِرُ: الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي غَمْرَةٍ مِنَ الْأُمُورِ.

وَغَمْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ وَهَمُومُهُ الَّتِي تَغْمَرُهُ كَمَا يَغْمَرُ الْمَاءُ الشَّيْءَ: إِذَا عَلَاهُ وَغَطَّاهُ.

وَالْغَمْرُ: الْمَاءُ الْمَغْرِقُ.

وَغِمَارُ الْبُحُورِ: جَمَاعَةُ الْغَمْرِ.

وَغَمَرَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا عَلَاهُ بِفَضْلِهِ.

وَالْغُمْرُ: مَنْ لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ، وَجَمَعُهُ: الْأَغْمَارُ. قَالَ:

\* وَمَا أَنَا بِالْغُمْرِ الْغَرِيرِ وَلَا الْعَقْلِ \*

وَيُقَالُ: رَجُلٌ غُمٌّ وَغَمْرٌ، مِثْلُ: بُخْلٌ وَبَخْلٌ

(١) لسان العرب (فرع).

(٢) هو سليمان بن يزيد العدوي، لسان العرب (سكع).

وَالْغَمْرُ: السَّيْدُ الْمَعْطَاءُ.

وَفُلَانٌ غَمْرٌ الرَّدَاءُ، أَي: وَاسِعٌ الْمَعْرُوفُ.

وَعَيْشٌ غَمْرٌ الرَّدَاءُ: وَاسِعٌ. قَالَ (١):

غَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا      غَلِقَتْ لَضَحَكِهِ رِقَابُ الْمَالِ

وَالْغَمْرُ: الْحَقْدُ.

وَالْغَمْرُ: الْقَدْحُ الصَّغِيرُ. قَالَ أَعْشَى بَاهِلَةً (٢):

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلِذِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا      مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَةُ الْغَمْرِ

وَيُرْوَى: حَرَّةٌ فَلِذِ

وَالْتَغْمِيرُ: الشُّرْبُ الْقَلِيلُ.

وَالْغَامِرُ: ضِدُّ الْعَامِرِ، تَقُولُ: دَارٌ غَامِرَةٌ: خَرَابٌ.

وَقَوْلُهُمْ (٣): دَخَلَ فِي غُمَارِ النَّاسِ، أَي: فِي مُجْتَمَعِهِمْ وَفِي تَغْطِيَتِهِمْ.

مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ الشَّيْءَ: إِذَا غَطَّاهُ.

وَيَقَالُ: قَدْ غَسَلَ يَدَهُ مِنَ الْغَمْرِ، أَي: غَطَّى عَلَيْهَا مِنَ الرَّائِحَةِ الْمَكْرُوهَةِ.

وَالْغَمْرُ: رِيحُ اللَّحْمِ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (٤): هَذَا مِمَّا تَخْطِئُ فِيهِ الْعَوَامُّ، إِنَّمَا هُوَ

خُمَارُ النَّاسِ بِالْحَاءِ لَا بِالغَيْنِ، وَهُوَ جَمِيعُهُمْ، أَي: اسْتَرَّ بِهِمْ وَتَغَطَّى، وَمِنْهُ الْحَمْرُ،

وَهُوَ كُلُّ مَا اسْتَرَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ. أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٥):

(١) هُوَ كَثِيرٌ، دِيوَانُهُ ٢٩٥ (تَحْقِيقُ قَدْرِي مَائِي)، إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٤.

(٢) الصَّبِيحُ الْمُنِيرُ ٢٦٨ (تَحْقِيقُ أَدْلَفِ هَلْزَهوسْتِن)، إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٤.

(٣) قَابِلُ بَالزَاهِرِ ٤٠٨/١.

(٤) الزَاهِرُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٤٠٨/١.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٣٥٥/٢.

أَيَا زَيْدٌ وَالضَّحَّاكُ سِيرًا فَقَدْ جَاوَزْتُمَا حَمَرَ الطَّرِيقِ

وقولهم: رَجُلٌ غُفْلٌ<sup>(١)</sup>

أي: جاهلٌ بأمره لا يُعرَفُ ما عنده.

وَرَجُلٌ غُفْلٌ: لا يُعرَفُ [لَهُ] (٢) حَسَبٌ، وَالْجَمِيعُ: الْأَغْفَالُ.

وَالْغُفْلُ: الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخَافُ شَرَّهُ.

وَعَفَلَ الرَّجُلُ يَعْفُلُ عَفْلَةً وَغَفُولًا.

وَالتَّعَفُلُ: التَّعَمُّدُ.

وَالتَّعَفُلُ: حَتَلٌ عَنِ غَفْلَةٍ.

وَأَغْفَلْتَ الشَّيْءَ: تَرَكْتَهُ غَفْلًا وَأَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ.

وَالْمُغْفَلُ: مَنْ لَا فِطْنَةَ لَهُ.

وَالغُفْلُ: سَبَسَبَ بَعِيدًا لَا عِلَامَةَ فِيهِ.

وَنَاقَةُ غُفْلٍ: لَا سِمَةَ عَلَيْهَا.

وَطَرِيقُ غُفْلٍ: لَا مَنَارَ فِيهِ.

[الغُرْفَةُ]

الغُرْفَةُ: العُلْيَةُ

يُقَالُ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ: غُرْفَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ (٣):

سَوَى فَأَغْلَقْتُ دُونَ غُرْفَةِ عَرْشِهِ سَبْعًا شِدَادًا دُونَ فَرْعِ المَعْقَلِ

وَالغُرْفُ: مَنَازِلُ رَفِيعَةٌ. قَالَ آخَرُ:

(١) قابل بكتاب العين (غفل).

(٢) سقطت من الأصل و(ن): وما أثبتناه من كتاب العين (غفل).

(٣) ديوانه ٢٧١ (تحقيق د. إحسان عباس) وفيه: المنقل.



قَدْ بَيْنَ اللَّهُ فِي الْفُرْقَانِ مَا وَعَدُوا بِقَوْلِهِ غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ

قيل: منازلٌ رفيعةٌ فوقها منازلٌ أرفعٌ منها.

والغُرْفَةُ، بالفتح: المرة الواحدة باليد، وهو مصدرٌ: غَرَفْتُ.

والغُرْفَةُ، بالضم: مقدارٌ مِلءُ اليدِ مِنَ الْمَغْرُوفِ.

وقرئ ﴿إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾ (١) وَغُرْفَةً بِهِمَا جَمِيعًا.

واختلَفَ فيها، فقال بعضهم: غُرْفَةٌ: يريدُ بالدلاءِ والأواني.

وَعَرْفَةٌ: هو باليدِ. وقيل: العُرْفَةُ الاسم، والغُرْفَةُ المصدر، وقيل: هُمَا لُغَتَانِ.

وقولهم: اللَّهُمَّ تَغَمَّدْنَا مِنْكَ بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ (٢)

أي: استرنا، أُخِذَ مِنْ (٣): قَدْ غَمَدْتُ السَّيْفَ فِي غَمْدِهِ: إِذَا سَتَرْتَهُ: وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] «لَا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ بِعَمَلِهِ، قِيلَ: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ» (٤) قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

نَصَبْنَا رِمَاحًا فَوْقَهَا جَدُّ عَامِرٍ كَظِلِّ السَّمَاءِ كُلِّ أَرْضٍ تَغْمَدُ

أي: ظِلُّ السَّمَاءِ يَسْتُرُ كُلَّ أَرْضٍ وَيُظِلُّهَا، وَكَذَلِكَ نَحْنُ نَقْهَرُ وَنَغْلِبُ كُلَّ مَنَازِعٍ.

[الْمَغْفِرَةُ] (٦)

وَالْمَغْفِرَةُ: التَّغْطِيَةُ، أَي: اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَلَيْنَا وَغَطِّ ذُنُوبَنَا، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ

(١) البقرة ٢٤٩.

(٢) قابل بالزاهر ٢٠٢/١.

(٣) في الأصل: منه، وما أثبتناه من الزاهر.

(٤) الزاهر ٢٠٢/١، النهاية لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(٥) هو تميم بن مقبل، ديوانه ٦٨، الزاهر ٢٠٢/١.

(٦) قابل بالزاهر ١٦/١ (اللهم اغفر لنا ذنوبنا).

العَرَبِ: قَدْ غَفَرْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ أَغْفَرُهُ غَفْرًا، أَي: غَطَّيْتُهُ.

تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغُفْرَانًا.

وَسُمِّيَ الْمَغْفِرُ مَغْفِرًا لِأَنَّهُ يَغْفِرُ الرَّأْسَ، أَي: يَغْطِيهِ.

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ: اصْبِغْ ثَوْبَكَ أَسْوَدَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسْخِ. يُرِيدُ: أَنْ الْوَسْخَ لَا يَسْتَبِينُ فِيهِ.

وَوَغَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ، أَي: سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَتَغَمَّدَتْ فُلَانًا: إِذَا أَخَذَتْهُ تَحْتِكَ حَتَّى تَغْطِيَهُ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ جَمَاءَ الْغَفِيرِ، أَي: بِلَفْهِمْ وَلَفْيَفِهِمْ. وَفَسَّرَ ابْنُ كَيْسَانَ الْجَمَاءَ:

بِیضَةِ الْحَدِيدِ، وَالْغَفِيرُ: السَّاتِرَةُ الرَّأْسَ، وَضَرْبُهُ مِثْلًا لِلْإِجْمَاعِ، تَقُولُ: مَرَّرْتُ بِالْقَوْمِ الْجَمَاءَ الْغَفِيرِ، فَتَضَعُهُ مَوْضِعَ الْحَالِ، وَفِيهِ الْأَلْفُ.

وَقَوْلُهُمْ: أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ<sup>(١)</sup>

أَي: خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ<sup>(٥)</sup>.

وَالْغَضْرَاءُ: [أَرْضٌ]<sup>(٢)</sup> طَيِّبَةٌ عَلَيَّكَ خَضْرَاءُ.

وَيُقَالُ: قَوْمٌ مَغْضُورُونَ: إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ.

وَفُلَانٌ قَدْ غَضِرَ بِالمَالِ وَالسَّعَةِ: إِذَا أَخْصَبَ بَعْدَ إِقْتَارِ.

وَإِنَّهُ لَفِي غَضَارَةٍ عَيْشٍ وَغَضْرَائِهِ<sup>(٣)</sup>.

[وَالْغَضْرَاءُ وَالْغَضْرَةُ]<sup>(٤)</sup>: الْأَرْضُ لَا يَنْبِتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرَ وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ

أَبْيَضٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ: غَطَّرَهُمْ وَفِي (ن): غَضَّرَهُمْ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ١٦٦/٢، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (غَضِرَ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: وَعَصَاهُمْ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَ(ن)، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ لِسَانِ الْعَرَبِ (غَضِرَ).

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَغَضَارَتَهُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (غَضِرَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَالْغَضْرُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (غَضِرَ).

وَعَضَرَ الرَّجُلُ عَلَى كَذَا، أَي: عَطَفَ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُمْ: غَفَّةٌ مِنْ عَيْشٍ

أَي: بُلْغَةٌ سِيرَةً، كَمَا قَالَ (١):

\* وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي \*

وَالْغَفَّةُ: شَيْءٌ مِنَ الْعَلْفِ قَلِيلٌ.

وَالْفَارُ: غَفَّةٌ لِلْسَنُورِ.

## الغَضْبُ

أَصْلُهُ اسْتِعْظَامُ الْمُنْكَرِ الَّذِي يَأْتِيهِ الْجَانِي حَتَّى يَعْصِمَ الْمُنْكَرَ وَيَبْلُغَ مِنْ قِبَلِهِ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِذَا كَانَ هَذَا مَعْنَى الْغَضْبِ، فَكَيْفَ جَازَ إِضَافَتُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟! قِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ الصِّفَةُ لَا تَلِيقُ بِوَصْفِهِ تَعَالَى، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَصْلَهُ فِي كَلَامِهِمْ، خَاطَبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَعْرِفُونَهُ، وَهُوَ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَقُوبَةً وَانْتِقَامًا، وَمِثْلُهُ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ.

وَرَجُلٌ غَضُوبٌ غَضِبٌ غَضْبَةٌ: شَدِيدُ الْغَضَبِ كَثِيرُهُ.

وَالْغَضُوبُ: الْحَيَّةُ الْحَيْثِيَّةُ.

وَالْغَضُوبُ: النَّاقَةُ الْعَبُوسُ.

وَالْتَغْيِيزُ (٢): أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ فَلَا يُجِيبُهُ.

## [الغَضُّ] (٣)

الغَضُّ: الطَّرِيٌّ، وَالغَضِيضُ: الطَّرِيٌّ.

(١) البيت في لسان العرب (غفف) بلا عزو، وصدرة:

\* لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَمَعٍ \*

(٢) كتاب العين (غبيض).

(٣) قابل بكتاب العين (غض).

وَالْغَضُّ: الْعَضَاةُ: وَهِيَ: الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ.

وَتَقُولُ: غَضٌّ وَأَغْضٌ وَأَغْضَى: إِذَا نَاءَ (١) بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَا تَلَاقِي. قَالَ (٢):  
وَأَحْمَرُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاةٌ تَعَرَّضَ لِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرَّقْمُ  
الدَّاهِيَةُ. قَالَ جَرِيرٌ (٣):

فَغَضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا  
وَالْغَضُّ: وَزَعُ الْعَدْلِ، أَي: كَفُّهُ.  
وَالْغَضْغَضَةُ: الْغَيْضُ (٤).  
وَالْتَغْضِيضُ: التَّنْقِصَانُ.

### وَقَوْلُهُمْ: غَمَصَ فُلَانٌ النَّاسَ

أَي: تَهَاوَنَ بِهِمْ وَبَحَقُّوهُمْ.  
وَكَذَلِكَ غَمَصَ النَّعْمَةَ: إِذَا كَفَرَهَا وَاسْتَقَلَّهَا، وَكَذَلِكَ قَهَلَ قَهْلًا بِهَذَا الْمَعْنَى.  
وَفُلَانٌ مَغْمُوسٌ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ: أَي مَطْعُونٌ عَلَيْهِ فِيهِ.

### [الغسلُ]

الْغَسْلُ، يَفْتَحُ الْغَيْنَ، الْمَصْدَرُ، وَبِضْمِهَا تَمَامُ غُسْلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ، وَبِكَسْرِهَا هُوَ  
الْحِطْبِيُّ. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٥):

وَلَمْ تُغْسَلْ جَمَاعِمُهُمْ بِغَسَلٍ وَلَكِنْ فِي الدِّمَاءِ مَرْمَلِينَا

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (غَضُّ): دَانِي.

(٢) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَضُّ) بِلَا عَزْوٍ.

(٣) دِيوَانُهُ ٦٣ (ط). دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْقَبْضُ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَضُّ): التَّنْقِصُ. وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (غَضُّ).

(٥) دِيوَانُهُ ٢٠٠ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ).

وَالغَسُولُ: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَ بِهِ رَأْسًا أَوْ ثَوْبًا أَوْ نَحْوَهُ.

وَالْمُغْتَسِلُ: مَوْضِعُ الْاِغْتِسَالِ، تَصْغِيرُهُ: مُغْتَسِلٌ، وَالْجَمْعُ: الْمَغْسِلُ وَالْمَغْسِيلُ.

وَوَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ: حَنْظَلَةُ بْنُ عَامِرٍ<sup>(١)</sup>. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يُغْسِلُونَهُ وَأَخْرَيْنَ يَسْتَرُونَهُ»<sup>(٢)</sup>.

### [الغُمُوسُ]

الغُمُوسُ: يَمِينٌ لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا يُقْتَطَعُ بِهَا حَقٌّ، سُمِّيَتْ غُمُوسًا لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الذَّنْبِ. وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْيَمِينُ الْغُمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ»<sup>(٣)</sup>.

وَالْمُغَامَسَةُ: أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ فِي الْخَطْبِ. ١٩٠/٢

### وَقَوْلُهُمْ: فِي فُلَانٍ غَمِيزَةٌ<sup>(٤)</sup>

أَي: جَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ وَضَعْفَةٌ فِي الْعَمَلِ.

تَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً فَاغْتَمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ.

وَالْمُغَامِزُ مِنَ الْمَعَايِبِ.

وَتَقُولُ: مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَغْمَزٌ، أَي: مَطْمَعٌ.

وَالْغَمَزُ بِالْجَفْنِ وَالْحَاجِبِ: إِشَارَةٌ.

وَالْغَمَزُ: الْعَصْرُ بِالْيَدِ.

جَارِيَةٌ غَمَازَةٌ: وَهِيَ الْحَسَنَةُ الْغَمَزُ لِلْأَعْضَاءِ.

(١) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَسَلَ): حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ.

(٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٧٩/٣، مَغَازِي الْوَأَقْدِيِّ ٢٧٤/١، الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ١٤٧٣/٣.

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٨٦/٣.

(٤) قَابِلُ بَكْتَابِ الْعَيْنِ (غَمَزَ).

وَالغَمَزُ فِي الدَّابَّةِ مِنْ قِبَلِ الرَّجْلِ، وَالْفِعْلُ: تَغَمَزُ.

### [الغَلَطُ]

الغَلَطُ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْيَا الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِهِ وَإِصَابَةَ صَوَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ.

تَقُولُ: غَلِطَ يَغْلِطُ غَلَطًا.

وَتَقُولُ: غَلِطَ الرَّجُلُ فِي حِسَابِهِ يَغْلِطُ غَلِطًا.

وَتَقُولُ: غَلِطْتُ، فِي مَعْنَى: غَلِطْتُ.

وَالغَلَطُ فِي الْمُنْطِقِ، وَالغَلِطُ فِي الْحِسَابِ خَاصَّةً. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَا غَلِطَ عَلَى مُسْلِمٍ»<sup>(١)</sup>.

وَقِيلَ: هُنَّ لُغَتَانِ غَلِطَ وَغَلِطَ بِمَعْنَى.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَغْنُوظٌ<sup>(٢)</sup>

أَي: مَهْمُومٌ.

وَالغَنْطُ: الهمُّ اللَّازِمُ.

وَقَدْ غَنْطَهُ<sup>(٣)</sup> هَذَا الْأَمْرُ يَغْنِطُهُ وَيَغْنِطُهُ، لُغَتَانِ

وَعَنْطُهُ وَأَعْنِطُهُ: إِذَا بَلَغَتْ مِنْهُ الهمُّ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِهِمْ غَنْظُوكَ غَنْظًا<sup>(٥)</sup> جَرَادَةَ الْعِيَّارِ

وَقِيلَ: الْغَنْظُ<sup>(٦)</sup>: هُوَ أَشَدُّ الْكَرْبِ، وَهُوَ إِشْرَافُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَوْتِ.

(١) النهاية؛ لابن الأثير ٣/٣٧٧.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): مَغْنُوظٌ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (غَنْظُ).

(٣) فِي الْأَصْلِ: غَيْطُهُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (غَنْظُ).

(٤) هُوَ جَرِيرٌ، أُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (غَنْظُ) وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: غَيْظُوكَ غَيْظًا.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الْغَيْظُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (غَنْظُ).

## وقولهم: غَبَرَ فلانٌ في المكان (١)

إذا مَكَثَ فيه، يَغْبُرُ غُبُوراً، وَالغَابِرُ: الباقي، وَالغَابِرُ: الماضي أيضاً، وهو من الأضداد (٥)، والأشهرُ عندهم: الباقي. قال رؤبة: (٢)

فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مَدْ أَنْ غَفَرَ  
لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ﴾ (٣)، أَي: فِي الْبَاقِينَ. قَالَ (٤):

تَعَزَّ بِصَبْرٍ لَا وَجَدَكَ لَنْ تَرَى سَنَامَ الْحِمَى أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ  
وَقَالَ [وَهُوَ] مَحْكِيٌّ [عَنْ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ (٥):

أَحْيَاؤُهُمْ خِزْيٌ عَلَى أَمْوَاتِهِمْ وَالْمَيْتُونَ فَضِيحَةٌ لِلغَايِرِ

وَقَالَ الْأَعَشَى (٦) فِي مَعْنَى: الْمَاضِي:

عَضُّ مَا أَبْقَى الْمُوَاسِي لَهُ مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَايِرِ

أَي: الْمَاضِي:

وَوَغِبَرُ اللَّيْلِ: آخِرُهُ.

وَوَغِبَرُ اللَّيْلِ: بَقِيَّتُهُ. قَالَ جَمِيلٌ (٧):

(١) قابل بالزاهر ٣٢٤/٢.

(٥) ثلاثة كتب في الأضداد ٥٨، ١٥٣ - ١٥٤، ٢٤٠.

(٢) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، بل ورد في ديوان العجاج ٨، الزاهر ٣٢٤/٢.

(٣) الشعراء ١٧١.

(٤) الزاهر ٣٢٥/٢.

(٥) في الأصل: وقال محكي بن عبدالله بن العباس، وما أثبتناه من الزاهر ٣٢٥/٢.

(٦) ديوانه ١٨١ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٧) لم أجده في ديوان جميل (تحقيق حسين نصار)، وورد البيت في كتاب الضياء للمعوتبي ٤٢/١ مع

اختلاف يسير في اللفظ.

فكَلَّفْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ مِنْ غُبْرِ الصَّبَا نَوَى مِنْ جَمِيعِ أَسْلَكَتِهَا الْأَبَاعِرُ

والغبر: جَمْعُ غَابِرٍ.

والغبرة: تَرَدُّدُ الْعُبَارِ، فَإِذَا سَطَعَ سُمِّيَ غُبَارًا.

والغبر: لَطَخُ غُبَارٍ.

وَعِرْقُ غَيْرٍ: لَا يَزَالُ مُتَقَضًّا. قَالَ (١):

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرِ

وَالنَّاسُورُ: هُوَ الْعِرْقُ الْغَيْرِ.

وَدَاهِيَةُ الْغَيْرِ: الَّتِي لَا يُهْتَدَى لِلْمَنْجَى مِنْهَا. قَالَ الْجَرْمَازِيُّ (٢):

/ دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَّامُ الْغَيْرِ \*

وَفَلَانٌ مُغْبِرٌ فِي عَمَلِهِ: دَائِمٌ لَا يَقْتَرُ.

### [الغداء]

الغداء: مَا يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ.

والغذاء: بِالذَّالِ: الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ.

وَاللَّبَنُ غِدَاءٌ لِلصَّبِيِّ وَتُحْفَةٌ لِلْكَبِيرِ. تَقُولُ: غَدَا يَغْدُو غِدَاءً.

وَتَقُولُ: غَدَا غَدُكَ، وَغَدَا غَدُوكَ، نَاقِصٌ وَتَامٌ. قَالَ لَبِيدٌ (٣):

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا بِهَا يَوْمَ حَلُّوْهَا وَغَدَوْا بِلَاقِعِ

وَغَدَا يَغْدُو غُدُوًّا، وَاعْتَدَى يَغْتَدِي، مِثْلَ الْغَدَوَاتِ.

(١) البيتُ في كتاب العين (غير) ولسان العرب وتهذيب اللغة (غير) بلا عزو.

(٢) ورد هذا الشطر في كتاب العين (غير) بلا عزو، وورد في تهذيب اللغة ولسان العرب (غير)، منسوباً

للحرماني يمدح المنذر بن الجارود. وصدر البيت: أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ.

(٣) ديوانه ١٦٩ (تحقيق د. إحسان عباس).



والغدَى: جَمَعُ غُدُوَّة. قال (١):

بالغدَى والأصائل

والغدَوِيُّ: كُلُّ ما فِي بَطُونِ الحِوَامِلِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ فِي الشَّاءِ خَاصَّةً.

والغِدَاءُ: السُّخَالُ الصَّغَارُ، الواحِدُ: غِذِيٌّ.

وقولهم: شَابُ غُرَانِقٍ وَغُرُنُوقٍ

وهو الأيْبُضُ الجَمِيلُ. قال (٢):

ألا إِنَّ تَطْلَبِي لِمِثْلِكَ زَلَّةٌ وَقَدَفَاتُ رِيْعَانِ الشَّبَابِ الغُرَانِقُ

والغَطْرِيفُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، وَقِيلَ: هو الفَتَى الجَمِيلُ.

وقولهم: رَجُلٌ غَطْرَسٌ وَقَوْمٌ غَطَارِسٌ

أَي: جَسُورٌ.

تَغَطْرَسَ عَلَى كَذَا: إِذَا جَسَرَ عَلَيْهِ.

والغَطْرَسَةُ: الإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الأَقْرَانِ، تَقُولُ: رَجُلٌ مُتَغَطْرِسٌ.

قال: (٣)

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَغَطْرِسٍ شَاكِي السِّلَاحِ يَذُودُ عَنْ مَكْرُوبٍ

وقولهم: هَذَا غَيْبٌ

أَي: شَكٌّ.

والغَيْبُ: ما غَابَ عَنِ الإِنْسَانِ فَلَمْ يُشَاهِدْهُ.

(١) هذا الشطر في كتاب العين (غدو) وفي تهذيب اللغة (غدو) بلا عزو.

(٢) البيت في كتاب العين (غرنق) وتهذيب اللغة ولسان العرب (غرنق) بلا عزو.

(٣) البيت في كتاب العين (غطرس) وكذلك في تهذيب اللغة ولسان العرب، بلا عزو.

يقال: غَابَ يَغِيبُ غَيْبًا وَغَيْبَةً.

والمُشَاهَدُ: ما شَاهَدَهُ:

وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾<sup>(١)</sup>، قال بعضهم: بالجَنَّةِ والنَّارِ والبَعثِ بَعْدَ المَوْتِ والحِسَابِ، هذا غَيْبٌ لم يَرَوْهُ بَعْدُ. وقال عطاء: الغَيْبُ هو الله، مَنْ آمَنَ بِالْغَيْبِ فَقَدَ آمَنَ بِاللَّهِ، وهو قول ابن عباس، واحتج بقول أبي سفيان بن الحرث: <sup>(٢)</sup>

وبالغَيْبِ آمَنَّا وَقَدْ كَانَ قَوْمَنَا يُصَلُّونَ لِلْأوثَانِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقيل: ما أَخْبَرَهُمْ بِهِ الرَّسُولُ مِنْ أَخْبَارِ الأُمَّمِ وَغَيْرِهَا، وَكُلُّ غَيْبٍ.

وَالغَيْبَةُ مِنَ الغَيْبِوَةِ.

وتقول: أَعَابَتِ المَرْأَةُ فَهِيَ مُغِيبَةٌ: إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا.

وَأَغَابَ الرَّجُلُ يَغِيبُ غَيْبَةً. وقال عبيد بن الأبرص <sup>(٣)</sup>:

وَكَأَنَّ ذِي غَيْبَةٍ يُؤُوبُ      وَغَائِبُ المَوْتِ لَا يُؤُوبُ

وَالغَيْبَةُ مِنَ الاغْتِيَابِ.

وَأَغْبَا فُلَانٌ غَبَاوَةً فَهُوَ غَيْبِيٌّ: إِذَا لَمْ يَفْطِنْ لِلْخَبِّ وَغَيْرِهِ.

### [غيب]

وَالخَبُّ: الخَدِيعَةُ، وَالغَيْبُ: وَرْدٌ يَوْمٌ وَظَمًا يَوْمٌ.

وفي الحديث: «زُرْ غَيْبًا تَزِدُّ حَبًّا»<sup>(٤)</sup>.

(١) البقرة ٣.

(٢) هو أبو سفيان بن الحرث من شعراء مكة عند ظهور الإسلام (طبقات فحول الشعراء ٢٤٧ - ٢٥٠).

(٣) ديوانه ١٣ (تحقيق حسين نصار)، جمهرة أشعار العرب ٣٨٢ (تحقيق الجاوي).

(٤) النهاية لابن الأثير ٣/٣٣٦.

وتقول: ما يغبهم لظفي.

وتقول: لهذا الأمر مغبة طيبة، أي: عاقبة.

/ وَغَبَتِ الْأُمُورُ: صَارَتْ إِلَى أَوْخَرِهَا. قَالَ (١):

١٩٢/٢

\* غَبَّ الصَّبَاحُ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى \*

وَعَبَّ اللَّحْمُ يَغْبُ غُبُوبًا فَهُوَ غَابٌ إِذَا تَغَيَّرَ. وَكَذَلِكَ الثَّمَارُ.

### [الغِبْطَةُ]

الغِبْطَةُ: حُسْنُ الْحَالِ، وَهُوَ مَغْبُوطٌ وَمَغْتَبِطٌ.

وَيَبِينُ الْمَغْبُوطُ وَالْمَحْسُودُ فَرْقٌ، فَالْمَغْبُوطُ الَّذِي تَغْبِطُهُ بِمَا عِنْدَهُ وَتُحِبُّ لِنَفْسِكَ (٢) مِثْلَهُ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَزُولَ ذَلِكَ عَنْهُ، وَالْمَحْسُودُ الَّذِي تَحْسِدُهُ عَلَى مَا عِنْدَهُ وَتُحِبُّ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ دُونَهُ وَيَزُولَ عَنْهُ. قَالَ (٣):

لِكُلِّ أَخِي بَغْضَاءَ عِنْدِي حِيلَةٌ بِشَيْءٍ وَإِنْ أَعْيَا عَلَيَّ احْتِيَالُهَا

سَوْى حَاسِدِ النَّعْمَاءِ يَدُو جَمَالُهَا عَلَيَّ فَلَا يُرْضِيهِ إِلَّا زَوَالُهَا

وقولهم: غَلَا السَّعْرُ (٥)

يَغْلُو غَلَاءً، مُمْدَرِدًا: إِذَا ارْتَفَعَ وَجَاوَزَ حَدَّهُ.

وَالْإِنْسَانُ يَغْلُو فِي الْأَمْرِ غُلُوبًا: إِذَا جَاوَزَ حَدَّهُ، كَمَا غَلَّتِ الْيَهُودُ فِي دِينِهَا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ (٤) أَي: لَا تُجَاوِزُوا الْحَدَّ وَلَا تَرْفَعُوا

(١) انظر الفاخر ١٩٣ - ١٩٤، جمهرة الأمثال ٤٢/٢، فصل المقال ٢٥٤ (عند الصباح..).

(٢) في الأصل و(ن): لنفسه.

(٣) قابل بديوان الشافعي ٧٣ (جمعه وعلق عليه محمد عفيف الزعبي).

(٥) قابل بكتاب العين (غلو).

(٤) المائدة ٧٧.

عن الحقّ. قال أبو عبيدة: (١) الغلُوُّ هو الاعتداء.  
وأغليتُ الشيءَ في الشراء: إذا غاليتُ به.  
والغلَاءُ ضدُّ الرُخْصِ. قال:

أبتعتُ طيبةً\* (٥) بالغلَاءِ وإنّما يُعطي الغلَاءَ بِمِثْلِهَا أمثالي  
وتركت أسواق القبايح لأهلها إن القبايح وإن رخصن غوالي  
والرجلُ يغلُو بالسهم غلوا، والسهمُ نفسه يغلُو.

والمغالي بالسهم: الرافع يده يريدُ به أقصى الغاية، قال:

وإنَّ السهمَ يرميه المغالي فيرقى ثم غايته النزولُ

وكلُّ مرماةٍ من ذلك: غلوة.

والمغلاة: سهمٌ يتخذُ لمغلاة الغلوة.

وفي لغةٍ مغلى مذكرة.

والفرسخُ التام: خمسٌ وعشرون غلوة.

والدابةُ تغلُو في سيرها غلواً.

والغلُو: أوّلُ الشبَابِ. قال (٢):

فمضى على غلوائه وكأنه نجمٌ سرت عنه الغيومُ فلاحاً

وقولهم: على بصره غشاوة

الغشاوة: ما غطى العينَ فمنعها عن النظرِ، يقال: غشاوةٌ وغشاوةٌ وغشاوةٌ،  
والكسرُ أفصحُ.

(١) مجاز القرآن ١/١٤٣.

(٥) في (ن): طيبة.

(٢) البيت في لسان العرب (غلا).

وَعِشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ: (١)

تَبِعْتِكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَّعْتُ نَفْسِي أَلُومَهَا

وَالْغَائِثِيَّةُ: السُّؤَالُ الَّذِي يَعْشَوْنَكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ، قَالَ حَسَّانُ (٢):

يُعْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

وَالْغَائِثِيَّةُ: الْقِيَامَةُ.

وَعِشْيَانُ الرَّجُلِ الْمَرَأَةَ: إِتْيَانُهُ إِيَّاهَا، وَالْإِسْمُ: الْعِشْيَانُ، وَالْفِعْلُ: عَشِيَّ يَعْشِي.

### [غَاضَ الْمَاءُ] (٣)

غَاضَ الْمَاءُ: أَي: نَقَصَ وَغَارَ، يَغِيضُ غِيضًا وَمَغَاضًا.

وَالْمَغِيضُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْمَغَاضُ.

وَيُغِيضُ مَاءَ الْبَحْرِ فَهُوَ مَغِيضٌ، مَفْعُولٌ بِهِ.

وَتَقُولُ: غَضْتُهُ أَنَا غَضْتُهُ، أَي: فَجَرْتُهُ إِلَى مَغِيضٍ.

وَأَنْغَاضَ الْمَاءَ حِجَازِيَّةً.

وَالْإِغْضَاءُ: إِدْنَاءُ الْجُفُونِ. قَالَ لَبِيدٌ (٤):

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلُّ

ابْنُ سَلْمَى: النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ. كَعَتِاقِ الطَّيْرِ: كَكَرْكِيهَا وَمَا يُصَادُ مِنْهَا. يُغْضِي:

يُكْفُ طَرْفَهُ. وَيُجَلُّ: يَنْظُرُ.

(١) الحماسة البصرية ٢/٢٥ (تحقيق مختار الدين أحمد).

(٢) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق عبدالرحمن البرقوقي).

(٣) قابل بكتاب العين (غيض).

(٤) ديوانه ١٩٥ (تحقيق د. إحسان عباس).

وَتَقُولُ: غَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى، أَي: سَكَتُ، وَيُقَالُ: أُغْضِيتُ. قَالَ:

أَغْضَى عَلَى مَضَضِ الْأُمُورِ وَغَمَضًا وَمَضَى إِلَى حَيْثُ الْقَضَاءِ بِهِ مَضَى  
وَلَيْلٌ غَاضٍ، يَغْضُو غَضْوًا وَغَضْوًا: إِذَا غَشَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَغَيْضُ الْأَرْحَامِ<sup>(١)</sup>، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٥)</sup>: غِيضُوهُ الرِّحْمُ: مَا يَنْقُصُ مِنَ التَّسْعَةِ  
أَشْهُرٍ، وَمَا يَزِيدُ عَلَيْهِا. قَالَ مُجَاهِدٌ: هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَرَى الدَّمَ فِي الْحَمْلِ، فَذَلِكَ الدَّمُ  
فِي حَمْلِهَا نَقْصٌ مِنَ الْوَلَدِ بِقَدْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ يَزِيدُ عَلَى مِيقَاتِ الْحَبْلِ ثُمَّ  
يَتِمُّ الْوَلَدُ مَا نَقَصَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٢)</sup>: مَا تُخْرِجُ مِنَ الْأَوْلَادِ وَمَا  
كَانَ فِيهَا، وَمَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِ الْأَوْلَادِ، ﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾ أَي: مَا تُحَدِّثُ وَتَحَدِّثُ  
﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾<sup>(٣)</sup> وَهُوَ (مِفْعَالٌ) مِنَ الْقَدَرِ. وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup> ﴿وَمَا  
تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ أَي: مَا يَنْقُصُ فِي الْحَمْلِ عَنِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ السَّقَطِ وَغَيْرِهِ وَمَا  
يَزِيدُ عَلَى التَّسْعَةِ.

### وقولهم: رَجُلٌ غَوْدَقَةٌ

الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ شَيْءٍ، يُشَبَّهُ بِالْغَوْدَقَةِ: وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ بِهَا الدَّلْوُ مِنَ الْبَثْرِ،  
وَجَمْعُهَا غَوَادِقُ.

وَمَاءٌ عَذْبٌ غَدِيقٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ  
مَاءً غَدَقًا﴾<sup>(٥)</sup> قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٥)</sup>: كَثِيرًا جَارِيًا، وَأَنْشَدَ: <sup>(٦)</sup>

(١) إشارة إلى قوله تعالى ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ الرعد ٨.

(٥) تنوير المقياس ٢٦٢ (ط. ١٩٩٢).

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٢٢.

(٣) الرعد ٨.

(٤) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٥٩/٢.

(٥) الجن ١٦.

(٥): في تنوير المقياس (٦٢٠): لأعطيناهم مالا كثيرا وعيشا رغدا واسعا.

(٦) لم يرد البيت في تنوير المقياس.

بذي كراديس مُلتفًا حدائقها جادت بنبتٍ بها أنهارها غدقا  
ومطرًا مُغدودٍ: كثيرٌ.

والغَيْدِقُ: النَّاعِمُ، وهو الغَيْدَاق والغَيْدَاق والغَيْدَاقان.  
قال (١):

بَعْدَ التَّصَايِي والشَّبَابِ الغَيْدَقِ أزمانَ إِذْ نَحْنُ بِعَيْشٍ دَغْفِقِ  
أي: واسع  
آخر (٢):

رُبَّ خَلِيلٍ لِي غَيْدَاقٍ رَفِيلُ  
وقولهم: سَمِعْتُ غِطَاطَ الغِطَاطِ فِي الغِطَاطِ  
فالغِطَاطُ: الصَّوْتُ.  
والغِطَاطُ: القِطَا.  
والغِطَاطُ: السَّحَرُ (٥)  
وقال الخليل (٣) الغِطَاطُ (٤): طَيْرٌ كَالقِطَا غَيْرٌ. قال (٥):

- 
- (١) ورد الشطر الأول في لسان العرب (غدق)، وكتاب العين (غدق) بلا عزو.  
(٢) الشطر في لسان العرب (غدق) بلا عزو.  
(٥) في الأصل و(ن) الشَّجَر، وما أثبتناه من لسان العرب (غطط).  
(٣) كتاب العين (غط).  
(٤) في الأصل: بكسر الغين، وفي كتاب العين (غط): بفتح الغين.  
(٥) الرجز في لسان العرب (لغط) (فرط) منسوباً لقيادة الأسد، وفي فصل المقال ٥٠٧ - ٥٠٨. وفي إصلاح المنطق ٩٦ مع اختلاف في اللفظ.

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا طَامٍ فَلَمْ أَلْتَقِ بِهِ فُرَاطَا  
لِإِلَّا الْقَطَا وَأُرْبُدًا غَطَّاطَا فَهَنْ يُلْغِظُنْ بِهِ الْغَاطَا

١٩٤/٢

كَالْتُرْجُمَانِ لَقِيَّ الْأَنْبَاطَا

التقاطا: مفاجأة واتفاقا من غير قصد، وكذلك: وَرَدَّتْهُ لِعَانًا وَإِبْلَاطًا، بمعنى. والفُرَاطُ: هم المتقدمون. وواحد الغَطَّاطُ غَطَّاطَةٌ<sup>(١)</sup>. يُلْغِظُنْ: يَصِحْنُ. يقال: لَغَطَّ يَلْغِظُ لَغْطًا وَلَغْطًا. وَالْغِظْنُ يُلْغِظُنْ الْغَاطَا: إِذَا صَحْنُ وَسَمِعَتْ لَهْنٌ لَغْطًا، أَي: صَوْتًا، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا لَا يُفْهَمُ. وَالتُّرْجُمَانُ: الْمُعْبِرُ اللَّغَتَيْنِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ، وَهُوَ مُعْرَبٌ مِنْ (تَرْكِمَانٍ)، وَيُجْمَعُ تَرَاجِمَةً وَتَرَاجِمٍ، وَفِعْلُهُ: تَرَجَّمَ يَتَرَجَّمُ تَرْجَمَةً. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلْغَتْهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ

وَالْأَنْبَاطُ: جَمْعُ نَبْطٍ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِاسْتِبْطَائِهِمِ الْمِيَاهَ، وَهُمْ الْغِيَطَاءُ أَيْضًا، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: نَبْطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَنِبَاطِيٌّ.

### الأمثال على حرف الغين

غَمَرَاتٌ تُمُّ يَنْجَلِينَا<sup>(٣)</sup>

أَغْدَةُ كَغْدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتًا فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ!<sup>(٤)</sup>

أَغْيِرَةٌ وَجَبْنَا!<sup>(٥)</sup>

غُثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ<sup>(٦)</sup>.

غَادَرَ وَهِيَةٌ لَا تَرْقَعُ<sup>(٧)</sup>

(٦) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَوَأَحَدُ الْغَطَّاطِ غَطَّاطَةٌ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (غَطَطَ).

(٢) هُوَ عَوْفُ بْنُ مَحَلَمٍ، طَبِيقَاتُ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ الْمَعْتَزِ ١٨٧.

(٣) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٨٠/٢، الْفَاخِرُ ٣١٨، فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٥٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٥٨/٢.

(٤) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١٠٢/١، فَصْلُ الْمَقَالِ ٣٧٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٥٧/٢.

(٥) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١٠٣/١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٥٨/٢.

(٦) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٨١/٢، ٩٢، الْفَاخِرُ ٢٠٦، فَصْلُ الْمَقَالِ ٤٠٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٥٨/٢.

(٦) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٨١/٢، ٣٦٥/١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٦٠/٢.





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف الفاء



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## حَرْفُ الْفَاءِ

الفاءُ شَفَوِيَّةٌ، وعددها في القرآن ثمانية آلاف وستمائة فاءٍ، وفي الحساب الكبير مائتان، وفي الصغير ثمانية.

والفاءُ تُشْرِكُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ كَالْوَاوِ، وَتَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَعَمَرُوا لَمْ يُشْكَ<sup>(١)</sup> أَنَّكَ مَرَرْتَ بِعَمْرٍو بَعْدَ مَرُورِكَ بِزَيْدٍ.

وَالْوَاوُ تُشْرِكُ وَلَا تَفْصِلُ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمَرُوا، أَشْرَكْتَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْآخِرَ بَعْدَ الْأَوَّلِ، وَالْفَاءُ قَدْ يُنْسَقُ بِهَا. قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup>:

فَتَوْضِحَ فَاَلْمِقْرَاءَةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ  
فَتَوْضِحَ فَاَلْمِقْرَاءَةَ نَسَقْتُ عَلَى الدَّخُولِ فَحَوَمَلِ.

وَالْفَاءُ حَرْفٌ يَصِلُ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ، تَقُولُ: فَفَعَلْتُ كَذَا، فَالْفَاءُ وَاصِلَةٌ مَا يَجِيءُ بَعْدَهَا مِنَ الْكَلَامِ بِمَا كَانَ قَبْلَهَا. قَالَ عَنْتَرَةُ<sup>(٣)</sup>:

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي فَتَجَسَّسِي أَخْبَارَهَا لِي وَاعْلَمِي

وَالْفَاءُ تَكُونُ فِيهَا مُهَلَّةً، وَهِيَ تُضْمَرُ<sup>(٤)</sup> فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَلَا تَظْهَرُ، فَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

مَجَازُهُ: فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): يَشْرِكُكَ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أُثْبِتَاهُ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٨ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ).

(٣) دِيْوَانُهُ ١٥٢ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ شَلْبِي).

(٤) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): تُضْمَرُ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أُثْبِتَاهُ.

(٥) هُودٌ ٣٤.

(٦) هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، دِيْوَانُهُ ٢٨٨ (تَحْقِيقُ سَامِي مَكِّي الْعَانِي).

وَمَنْ قَالَ: اخْتَصَمَ زَيْدٌ فَعَمَرُو، كَانَ مُحَالًا، لِأَنَّ الْفَاءَ فِيهَا مُهَلَّةٌ (١).  
 وكذلك: اخْتَصَمَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُو مُحَالٌ لِأَنَّ (ثُمَّ) فِيهَا مُهَلَّةٌ (١) وَسَكَنَةٌ.  
 / وكذلك اخْتَصَمَ زَيْدٌ لَا عَمَرُو، مُحَالٌ مِنَ الْكَلَامِ، لِأَنَّ (لَا) نَفْيٌ.

١٩٥/٢

وَالْعَرَبُ تُسْتَأْنَفُ بِالْفَاءِ عِنْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (٢) أَي: مِنَ الْأُمَمِ، وَتَمَّ الْكَلَامُ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ (٣). وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُنْتَرَةَ (٤):

يَا دَارَ عِبَلَةَ بِالْجِوَاءِ تَكَلَّمِي      وَعِمِي صَبَاحًا دَارَ عِبَلَةَ وَسَلَّمِي  
 فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي فَكَانَهَا      فَدَنَّ لِأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ  
 وَتَكُونُ جَزَاءً وَتَكُونُ نَسَقًا.

وَالْفَاءُ إِذَا كَانَتْ جَوَابًا لِأَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ، أَوْ تَمَنَّ (٥) أَوْ جُحُودٍ أَوْ نَفْيٍ أَوْ دَعَاءٍ فَهِيَ تَنْصِبٌ.

فَالأَمْرُ وَالنَهْيُ نَحْوُ: ائْتِنَا فَنُكْرِمَكَ وَائْتِنَا فَنُعْطِيكَ، وَلَا تَأْتِهِ فَيَضْرِبَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ﴾ (٦) قَالَ (٧):

يَا نَاقُ سِيرِي عَنقًا فَسِيحًا      إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحًا

وَهَذِهِ جَوَابُ الدُّعَاءِ وَالاسْتِفْهَامِ: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ فَنَاتِيكَ؟!

(١) فِي (ن): مُهَلَّةٌ.

(٢) الْعَنْكَبُوتُ ٣.

(٣) الْعَنْكَبُوتُ ٣.

(٤) دِيوَانُهُ ١٤٢ - ١٤٣ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ ثَلَبِيِّ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: تَمَنَّى.

(٦) طه ٦١.

(٧) هُوَ أَبُو النُّجُمِ الرَّاجِزُ، لِسَانَ الْعَرَبِ (عَتَقَ)، وَالْكِتَابُ لِسِيْبِيَه ٣٥/٣ (تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ)، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ

لِلْفَرَّاءِ ١/٤٧٨، ٢/٧٩.

والتَّمَنِّي: لَيْتَكَ عِنْدَنَا فَتُكْرِمَكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (١) وَمِثْلُهُ: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ﴾ (٢).

وَالنَّفْي: لَا مَالَ لَكَ فَتُكْرِمَكَ.

وَالجُحُودُ: مَا أَنْتَ بِصَاحِبِي فَأَعْطَيْكَ.

فَإِنْ جَاءَتِ الْفَاءُ وَلَمْ تَكُنْ جَوَابًا لِهَذِهِ السَّئَةِ وَهِيَ رَفْعٌ، تَقُولُ: أَنَا أَتَيْتُكَ فَتُكْرِمُنِي وَأَنْتَ تَأْتِينِي فَأُكْرِمُكَ.

وَيَدْخُلُ الرَّفْعُ فِي هَذَا الْبَابِ. تَقُولُ: مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا، بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، وَمِثْلُ النَّصْبِ قَوْلُهُ ﴿لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا﴾ (٣).

وَمِثْلُ الرَّفْعِ قَوْلُهُ ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ (٤)، هَذَا جَوَابُ النَّفْيِ، وَهُوَ مَوْضِعُ نَصْبٍ، وَإِنَّمَا ارْتَفَعَ لِأَنَّ النَّفْيَ إِذَا دَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوَابِ كَلَامٌ مَرْفُوعٌ، فَهُوَ رَفْعٌ ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ﴾ كَلَامٌ بَيْنَ نَفْيٍ وَجَوَابٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا كَلَامٌ، فَالْجَوَابُ مَنْصُوبٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ: ﴿لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا﴾ وَالنَّصْبُ فِي حَذْفِ النَّوْنِ، لِأَنَّهُ (فَيَمُوتُونَ) فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْجَوَابِ كَلَامٌ مَرْفُوعٌ نَصَبَ الْجَوَابَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَيَعْتَذِرُونَ﴾ (٥) قَالَ: هُوَ فِي مَعْنَى: لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ بِالْإِعْتِذَارِ وَهُمْ يَعْتَذِرُونَ، قَالَ ﴿لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ﴾ فَهَذَا يَدُلُّ أَنَّهُمْ يَعْتَذِرُونَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا هِيَ سَاعَاتٌ: لَا يَنْطِقُونَ وَسَاعَةٌ يَعْتَذِرُونَ. وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾ (٦) هَذَا جَوَابُ النَّفْيِ، فَرَفَعَ لِأَنَّهُ رَدَّهُ عَلَى قَوْلِهِ ﴿لَوْ تَكْفُرُونَ﴾.

(١) النساء ٧٣.

(٢) الأنعام ٢٧.

(٣) فاطر ٣٦.

(٤) المرسلات ٣٦.

(٥) المرسلات ٣٦.

(٦) النساء ٨٩.

والتَّمَنِّي إِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوَابِ كَلَامٌ مَرْفُوعٌ جَازٌ أَنْ يُرْفَعَ الْجَوَابُ وَيُنْصَبَ،  
وكذلك في جواب الاستفهام، قال الله تعالى ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً  
فَتُهَاجِرُوا﴾<sup>(١)</sup>، نَصَبَ لِأَنَّهُ جَوَابُ الاسْتِفْهَامِ بِالْفَاءِ فَنُصِبَ.

١٩٦/٢ /ومن جواب الاستفهام، تقول هل يقوم زيد فأكرمه؟! نصبت (أكرمه) لأنه  
جواب الاستفهام. وقد رفعه بعض القراء لأنه جعله نسقاً على (نفرض).

وتقول: ما قام زيد فأكرمه، نصب بالفاء لأنه جواب الجحد.

وتقول: ليت لك مالاً<sup>(٢)</sup> فتصدق منه، فنصب (تصدق) بالفاء لأنها جواب  
التمني.

وتقول: يغفر الله لزيد فيدخله الجنة، فنصب (يدخله) بالفاء لأنها جواب الدعاء.  
والعرب تجعل الفاء تنوب عن خبرٍ معها مضمراً، قال الله تعالى: ﴿فَنَقَّبُوا فِي  
الْبِلَادِ﴾<sup>(٣)</sup>، أي: عمرناهم فنقبوا في البلاد. والله أعلم.

قال ابن أحمر: <sup>(٤)</sup>

من جند نومان لما أن تضمنهم  
درب الجنود فساروا بعد أو نزلوا

أي: فلم أعلم بعد ذلك أساروا أم نزلوا أو لم أنال بعد ذلك.

قال ابن عنزة:

قتلت أباه على حينها  
فتمنع إن منعت أو تنيل

أي: فما شاءت بعد ذلك أن تفعل.

(١) النساء ٩٧.

(٢) في الأصل: مال.

(٣) ق ٣٦.

(٤) لم يرد البيت في شعر ابن أحمر (تحقيق د. حسين عطوان).

## في

في: حَرْفٌ وَعَاءٌ وَحَرْفٌ جَرٌّ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: جَعَلْتُهُ فِي الْكَيْسِ وَفِي الْبَيْتِ،  
فَإِنَّمَا صَارَ الْكَيْسُ وَالْبَيْتُ وَعَاءً.

تقول: اللَّبْنُ فِي الْوَطْبِ، وَالسَّمْنُ فِي النَّحْيِ، وَالتَّمْرُ فِي الظَّرْفِ، فَهِيَ حَرْفٌ  
وَعَاءٌ.

وقد تكونُ (في) على سبعة أوجه، وقد ذكَّرتها في باب الصفات.

## فم

في فَمَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ، مِنْهُمُ مَنْ يُعْرِبُهُ مِنْ جِهَتَيْنِ: مِنَ الْفَاءِ وَالْمِيمِ فَتَقُولُ: فُمُكُ،  
وَرَأَيْتُ فُمُكُ، وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ فِمُكُ.

ومِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمِيمِ، وَيُلْزِمُ الْفَاءَ الْفَتْحَ فِي كُلِّ حَالٍ: هَذَا  
فَمُ، وَرَأَيْتُ فَمًا، وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ فَمِهِ.

وعن يونس أن من العرب من يلزم الفاء الكسرة في كل حال، وهو على هذا  
الوجه معرب من جهة واحدة أيضاً. قال زهير<sup>(١)</sup>:

بَكَرْنَ بِكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ فَهَنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ فِي الْفِمْ

ويقال: هذا فُوكُ، وَرَأَيْتُ فَاكُ، وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ فِيمُكُ. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

\* خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاثِمًا وَقَا \*

يعني: وَقَمًا.

وأصل (فم): فَوْه، الدليلُ قَوْلُهُمْ: فَوَيْه، فِي التَّصْغِيرِ، وَأَفْوَاهِ، فِي الْجَمْعِ، غَيْرَ  
أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا مَكَانَ الْوَاوِ مِيمًا وَحَدَفُوا الْهَاءَ<sup>(٣)</sup>، فَقَالُوا: فَمُ، مِثْلَ: يَدٌ، وَدَمٌ. وَإِنَّمَا

(١) ديوانه ٢٠ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٢) ديوانه ٤٩٢ (تحقيق عزة حسن).

(٣) في الأصل (ون): الفاء، وما أثبتناه من كتاب العين (فوم).



قالوا: هذا فوك وفوه، لِلغَيْرِ، وهذا فِيّ، إذا أضافوا إلى أَنفُسِهِمْ، ولم يقولوا: فَوِي، كما قالوا للغير: فُوهُ، لأنَّ ياءَ الإضافة لا يجاورُها إلاَّ حَرْفٌ مكسورٌ<sup>(١)</sup>، فلما انكسرت الواو انقلبت ياءً وأدغمت في الياء التي<sup>(٥)</sup> بعدها، فقالوا: فِيّ، وفُتِحَتْ الياءُ لاجتماع الساكنين.

قال<sup>(٣)</sup>:

كلانا يا أُخَيَّ يُحِبُّ لِيلى      بِنِيَّ وَفِيكَ مِنْ لِيلى التُّرابُ

أي: بضمي وفمك. آخر: <sup>(٣)</sup>:

/قالت الضفدعُ قولاً      فسرتهُ العلماءُ

في فمي ماءٌ وهل ينطقُ      مَنْ في فيه<sup>(٤)</sup> ماءٌ

فجاءتا باللغتين جميعاً.

قال الخليل<sup>(٥)</sup>: أصلُ فَمَ: فوه، والجمع أفواه، والفعلُ فَاهَ يَفُوهُ: إذا فَتَحَ فاهُ للكلام. وقيل: إنه تُجَعَلُ الواوُ في (فَمَوَيْنَ) بدلاً من الذاهبة، فإنَّ الذاهبة هاءٌ وواو، وهما إلى جنبِ الفاءِ، ودخلت الميم عوضاً منهما، والواو في (فَمَوَيْنَ) دخلت بالغلط. قال الفرزدق<sup>(٦)</sup>:

هما نَفَثَا في فِيّ مِنْ فَمَوِيهِمَا      على النَّابِحِ العاوي أشدُّ لجامي

(١) في الأصل: مسكور.

(٥) كلمة (التي) في (ن) فقط.

(٢) هو مزاحم العقيلي، الأغاني ١٠/٢ (ط. بيروت ١٩٨٣).

(٣) البيت الثاني في مجمع الأمثال ٩٠/٢.

(٤) في الأصل (و): فمه.

(٥) كتاب العين (نوم) (فوه): عبارة (أصل فم: فوه) فقط.

(٦) ديوانه ٤٠٩/٢ (تحقيق إيليا الحاوي) وفيه: أشدُّ رجام.

وعن المفضل بن سلمة الضبي<sup>(١)</sup>: فَهَوَيْهِمَا. قال: وغلط لأن الميم مكان الواو، فكان ينبغي إذا أراد يبلغ به الأصل أن يقول: فوهيهما. قال رجلٌ من بلهجين<sup>(٢)</sup>:

قُلْتُ لَهَا: فَاها لِفَيْكَ<sup>(٣)</sup> فَإِنِهَا قُلُوصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ  
وهذا من أمثالهم في الدعاء، بمعنى: الحَيِّتْ لَكَ، وتريد: جَعَلَ اللهُ لِفَيْكَ الأَرْضَ،  
كما يُقال: بِفَيْكَ الحَجَرُ، وَبِفَيْكَ الأَثَلْبُ، وهو التُّرابُ.

وقاريك، بمعنى: يَقْرِيكَ، مِنْ القَرَى.

وحكي عَنْ بَعْضِ العَرَبِ أَنَّهُ سَلَّمَ إِلَى بِنْتٍ لَهُ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ وَأَمَرَهَا بِمَسْكِيهَا  
فَعَلَّبَتْهَا، فقالت له: يَا أَبْتَ: أَشَدُّدُ فَاها، غَلَبَنِي فُوها، لا طاقة لي بفيها.

وَرَجُلٌ أَفَوُّهُ: واسِعُ الفمِّ.

وَفِيَّ: أَكُولٌ.

## وقولهم في اسم الله تعالى: فاطر<sup>(٤)</sup> السَّموات والأرض

أي: خالقهنَّ. وفَطَرَ اللهُ الخَلْقَ، أي: خَلَقَهُمْ وَابْتَدَأَ صَنَعَ الأَشْيَاءَ.

والفِطْرَةُ: الدِّينُ الَّذِي طُبِعَتْ عَلَيْهِ الخَلِيقَةُ، فَطَرَهُمُ اللهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ والإِقْرَارِ  
بِرَبوبيَّتِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ  
حَتَّى يَكُونَ أبَواهُ اللُّدَانِ يَهُودًا نِيهِ وَيَنْصُرَانِيهِ وَيَمَجِّسَانِيهِ»<sup>(٥)</sup>. ولهذا الخبرِ تفسِيرٌ عن  
أقوامٍ يَكْثُرُ، وهو في كتابِ الضيَاءِ<sup>(٦)</sup> إن شاء اللهُ.

(١) صاحب كتاب الفاخر، ولم أجد القول في الفاخر.

(٢) البيت في لسان العرب (فوه)، وفي الجوهر منسوبا لأبي سدرَةَ الأَسَدِيِّ، وفي فصل المقال ٩٧ ومجمع الأمثال ٧١/٢ منسوبا لرجل من بلهجين.

(٣) في أساس البلاغة للزمخشري ٢٢٠/٢: وفاها لفيك: أي جعل الله فم الداهية لفيك. وهو في خزنة الأدب

١١٨، ١١٦/٢ منسوبا لأبي سدرَةَ الأَسَدِيِّ (تحقيق عبدالسلام هارون).

(٤) قابل بكتاب العين (فطر).

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢١/١، والفائق للزمخشري ٢٨٥/٢ مع اختلاف في النص.

(٦) لم أجد في ما صدر من أجزاء الضياء للعوتبي.

والفطر: ترك الصوم، يقال: أفطر الرجل وأفطرت فلاناً وفطرتة. وفي الحديث: «أفطر الحاجم والمحجوم»<sup>(١)</sup> قال بعض: غشي على المحجوم أو كاد، فصب الحاجم في فيه ماء فراه النبي صلى الله عليه [وسلم] فقال: أفطر الحاجم والمحجوم. قال الناسخ: ويوجد في رواية أن الحاجم والمحجوم كانا يغتابان في هذه الحال، والله أعلم.

### [الفتاح]

الفتاح في كلامهم: الحاكم، ومنه قوله تعالى ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾<sup>(٢)</sup>، أي: إن تستقضوا فقد جاءكم القضاء. و﴿مَتَى هَذَا الْفَتْحُ﴾<sup>(٣)</sup> أي: القضاء. قال: (٤)

ألا أبلغ أبا عصم رسولاً  
فإني عن فتاحكم غني  
ومنه ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾<sup>(٥)</sup> أي: اقض بيننا.

قال الفراء<sup>(٥)</sup>: أهل عمان يسمون القاضي: الفتاح.

١٩٨/٢ /والفتاح والفتح: القضاء، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾<sup>(٦)</sup>، أي: يقضي.

﴿وهو الفتاح العليم﴾

ابن عباس قال: ما كنت أعرف ما فاطر السموات والأرض حتى أتيتني أعرابيان يختصمان في بئر، قال أحدهما: أنا فطرتها، أي: ابتدأتها.

البكري عن ابن عباس قال: جمعت غريب القرآن كله إلا خمسة أحرف: قوله

(١) النهاية لابن الأثير ٤٥٧/٣، وفي الأصل: أفطر الحاجم والمحتم، وفي (ن): والمحتم.

(٢) الأنفال ١٩. (٣) السجدة ٢٨.

(٤) لسان العرب (فتح) منسوباً للأشعر الجعفي، مع بعض اختلاف.

(٥) الأعراف ٨٩.

(٦) معاني القرآن ٣٨٥/١.

(٦) سبأ ٢٦.

﴿الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (١) وقوله ﴿ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ (٢) وقوله ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ (٣) وقوله ﴿رُدِّعْهُ إِلَىٰ مَدِينَةٍ صَدَقْتَ﴾ (٤) وقوله ﴿مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٥). فَأَمَّا الْفَتَّاحُ فَإِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ حَمِيرٍ، فَوَقَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا كَلَامٌ، فَقَالَتْ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْفَتَّاحُ. فَقُلْتُ: مَا الْفَتَّاحُ؟ فَقَالَتْ: الْقَاضِي.

وفي خبرٍ آخرَ عنه: ما كُنْتُ أَعْرِفُ مَا الْفَتَّاحُ فِي الْقُرْآنِ حَتَّى سَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ لِزَوْجِهَا، وَقَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا خُصُومَةٌ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْفَتَّاحُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَاكِمُ.

وفي خبرٍ آخرَ عنه: ما كُنْتُ أُدْرِي قَوْلَهُ ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ الآية، حَتَّى سَمِعْتُ بِنْتَ ذِي يَزَانَ الْحَمِيرِيِّ وَهِيَ تَقُولُ: هَلُمَّ أَفَاتِحُكَ، يَعْنِي: أَقَاضِيكَ.

وقوله: ﴿لَنْ يَحُورَ﴾ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا قَدْ عَدَّتْ عَنْهُ نَاقَةٌ لَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهَا وَيَقُولُ: حُورِي حُورِي، أَي: ارْجِعِي ارْجِعِي. قَالَ الشَّاعِرُ: (٦)

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

وقوله ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ فَقُلْتُ: الْبَعْلُ: الزَّوْجُ الَّذِي نَعْرِفُ، فَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا يَضْرِبُ أُمَّةً أَوْ نَاقَةً لَهُ، فَقُلْتُ: لِمَ تَضْرِبُ هَذِهِ؟ فَقَالَ: أَنَا بَعْلُهَا، أَي: رَبُّهَا. فَقُلْتُ: أَتَدْعُونَ صَنَمًا رَبًّا؟!

وَأَمَّا ﴿رُدِّعْهُ إِلَىٰ مَدِينَةٍ صَدَقْتَ﴾ فَإِنِّي كُنْتُ مُنْحَدِرًا، فَأَصَابَنِي ظَمًا شَدِيدًا، فَاتَيْتُ أَعْرَابِيًّا، فَاسْتَسْقَيْتُهُ، فَقَالَ: أَنْتَ رِدِّي، قُلْتُ: وَمَا الرِّدُّ؟ قَالَ: أَمَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: هُوَ الَّذِي اضْطَرَّنِي إِلَى سَوَالِكَ. قَالَ: مَا سَمِعْتَ قَوْلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رُدِّعْهُ إِلَىٰ مَدِينَةٍ صَدَقْتَ﴾ وَهُوَ الشَّرِيكُ وَالْمُعِينُ.

وَأَمَّا ﴿مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فَإِنِّي كُنْتُ حَاجًّا وَرَأَيْتُ غُلَامًا أَعْرَابِيًّا مَعَهُ

(١) سبأ ٢٦.

(٢) الانشقاق ١٤.

(٣) الصافات ١٢٥.

(٤) القصص ٣٤.

(٥) الزمر ٦٣، الثوري ١٢.

(٦) هو لبيد، ديوانه ١٦٩، (تحقيق: د. إحسان عباس).

مِفْتَاحٌ، وهو ينادي: لِمَنْ هَذَا الْإِقْلِيدُ؟ فَعَرَفْتُ أَنَّ مَقَالِيدَ: مَفَاتِيحَ.

قال البُكَيْرِيُّ: يُقَالُ فِي وَاحِدِهَا: إِقْلِيدٌ وَمِقْلِيدٌ وَمِقْلَادٌ.

والِإِقْلِيدُ: الْمِفْتَاحُ، بِلُغَةِ الْيَمَنِ. قَالَ تَبَعُ حَيْثُ حَجَّ الْبَيْتَ (١):

وَأَقْمَنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا

السَّبْتُ: الدَّهْرُ، وَقِيلَ: سِتُونَ سَنَةً. قَالَ لَيْدٌ (٢):

وَعَمَّرْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ

وَيُرَوَى: وَعَمَدْتُ دَهْرًا.

وقال قومٌ في قوله ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا﴾ أَي: تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ.

/وفي الحديث «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ  
المهاجرين» (٣) أَي: يَسْتَنْصِرُ.

١٩٩/٢

والِاسْتِفْتَاخُ: الْإِنتِصَارُ.

وَاسْتَفْتَحْتُ (٤) اللَّهُ عَلَى فُلَانٍ، أَي: سَأَلْتُهُ النَّصْرَ عَلَيْهِ.

وَالْفَتْحُ (٥): أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ مَنْ يَخْتَصِمُ إِلَيْكَ.

وَالْفَتْحُ: نَقِيضُ الْإِغْلَاقِ.

وَالْفَتْحُ: افْتِتَاخُ دَارِ الْحَرْبِ.

وَالْفَتْحُ: النَّصْرُ.

وَالْفَتْحُ، بِالضَّمِّ: الْوَاسِعُ. بَابُ فُتِحَ، أَي: وَاسِعٌ.

(١) في لسان العرب (قلد)، وفي الأصل: (سبعاً) وإلى جانبها (سبتاً).

(٢) ديوانه ٣٥ (تحقيق د. إحسان عباس) مع بعض اختلاف.

(٣) النهاية لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٤) في الأصل: واستحفت، وما أثبتناه من كتاب العين (فتح).

(٥) قابل بكتاب العين (فتح).

رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَى بَابَ مُعَاوِيَةَ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَانصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ  
أَتَى بَاباً فَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ وَجَدَ إِلَى جَنْبِهِ بَاباً فَفُتِحَ.

وَفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ: أَوَائِلُ السُّورِ.

وَفَاتِحَةُ الْكِتَابِ: الْحَمْدُ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً: أُمُّ الْكِتَابِ.

وافتتاحُ الصَّلَاةِ: التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى.

وَفَتَحْتُ الْبَابَ، مَخْفَفٌ، يَرِيدُ: مَرَّةً وَاحِدَةً.

وَفَتَحْتُ، مُثَقَّلٌ، مَرَاراً. وَقَرَأَ قَوْمٌ فِي الزَّمْرِ ﴿فَتَحَتْ﴾<sup>(١)</sup> و﴿فُتِحَتْ﴾ بِالتَّثْقِيلِ،  
أَرَادُوا: فَتَحَ بَعْدَ فَتَحٍ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَحَمْزَةَ وَالْكَوْفِيُّونَ فَتَحَتْ ﴿وَفُتِحَتْ﴾  
بِالتَّخْفِيفِ، أَرَادُوا: فَتَحَ وَاحِداً.

### وقولهم: فلان<sup>(٢)</sup> فقيه مفلق

معناه: فلان تقديره: فعّال، وتَصْغِيرُهُ: فُلَيْنٌ، وَقِيلَ أَصْلُهُ: فُعْلَانٌ، حُذِفَتْ مِنْهُ وَأُو  
أَوْ يَاءٌ، كَمَا حَذَفُوا مِنَ الْإِنْسَانِ، وَتَصْغِيرُهُ عَلَى هَذَا: فُلْيَانٌ، وَحُجَّتْهُمْ: فُلُ بْنُ فُلٍ،  
كَقَوْلِهِمْ: هِيَ بِنْتُ بِيٍّ، وَهِيَ بِنْتُ بِيَّانٍ.

وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ<sup>(٣)</sup>، مَعْرِفَةٌ<sup>(٤)</sup>، لَا يَحْسُنُ فِيهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ.  
وَيُقَالُ: هَذَا فُلَانٌ آخِرٌ لِأَنَّهُ لَا نَكْرَةَ [لَهُ]<sup>(٥)</sup>، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا سَمَّتِ الْإِبِلَ قَالُوا: هَذَا  
الْفُلَانُ، وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ، فَإِذَا نَسَبَتْ قُلْتُ: فُلَانٌ الْفُلَانِيُّ، لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ  
الْيَاءَ الَّتِي تَلْحَقُهُ تَصِيرُهُ<sup>(٦)</sup> نَكْرَةً، وَبِالْأَلْفِ وَاللَّامِ يَصِيرُ<sup>(٧)</sup> مَعْرِفَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ:

(١) الزمر ٧١ من الآية ﴿حَتَّى إِذَا جَاعُوا فَفَتَحْنَا أَبْوَابَهَا﴾.

(٢) قابل بكتاب العين (فلن).

(٣) في الأصل و(ن): النساء، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

(٤) في الأصل و(ن): معروفة، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

(٥) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

(٦) في الأصل: تصير، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

(٧) في الأصل: تصير، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الْوَشَاةَ وَقَوْلَهُمْ فَلَانَةٌ أَضْحَتْ خِلَةً لِفُلَانٍ

قال:

فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنِ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ

وقال الله تعالى ﴿وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾<sup>(١)</sup> قد تكلّم في ذلك من رُقِّ علمه وكثُر سَخْفُهُ وَجَهْلُهُ بما تكلّم. وقال القتيبي<sup>(٢)</sup>: إنّما أراد الله بالظالم كلّ ظالم في العالم، وأراد بفلان كلّ من أطيع بمعصية الله، أو راضى بإسقاط الله.

قال (٣):

\* فِي لَجَّةِ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنِ فُلٍ \*

يريد: فُلَانًا عَنِ فُلَانٍ، لم يُرِدْ أَحَدًا بِعَيْنِهِ، وإنّما أراد أنّهم في غَمْرَةِ الشَّرِّ وَصَحْتِهِ، فَالْحِجْرَةُ تَقُولُ لِهَذَا: أَمْسِكْ، وَلِهَذَا: كَفِّ. وَالظَّالِمُ دَلِيلٌ عَلَى جَمَاعَةِ الظَّالِمِينَ، كَقَوْلِهِ ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾<sup>(٤)</sup>، يريد: كلّ الكافرين.

/ [الفقيه] (٥)

٢٠٠/٢

وَأَمَّا الْفَقِيهُ فَمَعْنَاهُ: الْعَالِمُ، وَكُلُّ عَالِمٍ بِشَيْءٍ فَقِيهٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا يَفْقَهُ وَلَا يَنْقَهُ<sup>(\*)</sup>، مَعْنَاهُ: مَا يَعْلَمُ وَلَا يَفْهَمُ. يُقَالُ: نَفَيْتُ الْحَدِيثَ أَنْقَهُهُ<sup>(\*\*)</sup>، إِذَا فَهَمْتَهُ.

(١) الفرقان ٢٧-٢٨.

(٢) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٠٢-٢٠٣.

(٣) هو أبو النجم الراجز (لسان العرب: فلن)، تأويل مشكل القرآن ٢٠٣، كتاب سيويه ١/٣٣٣.

(٤) النبأ ٤٠.

(٥) قابل بالزاهر ١/١٠٩.

(\*) في (ن): يتفق.

(\*\*) في (ن): فهمت الحديث أتفهمه.

ومنهم قولهم: فقيهُ العرب، أي: عالمُ العرب.

ومنهُ قولُهُ تعالى ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾<sup>(١)</sup>: ليكونوا علماء به.

وتقول: فقه الرجل يفقه فقهًا، إذا علم.

والتفقه: تعلمُ الفقه.

وأفقهته، أي: بينت له. قال الأصمعي: قال أعرابيٌّ لعيسى: شهدتُ عليك

بالفقه، يريد: بالفطنة والفهم.

### [المُفْلِقُ]<sup>(٢)</sup>

والمُفْلِقُ: الذي يأتي بالعجب من حدقه، يقال: أفلق: إذا جاء بالعجب.

وقيل: مُفْلِقٌ يجيء<sup>(٣)</sup> بالدواهي، أُخِذَ مِنَ الْفَلَيْقَةِ<sup>(٤)</sup>، وهي عندهم: الداهية.

قال<sup>(٥)</sup>:

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَةٌ      وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهِ فُلْقًا

والمُفْلِقُ: اسمُ الداهية من كل شيء، ومنها الفليق.

وكتيبةٌ فيلق: منكرةٌ شديدة.

وامرأةٌ فيلق<sup>(٦)</sup>: داهيةٌ صحابة.

والمُفْلِقُ وَالْفَلَيْقَةُ<sup>(٧)</sup>: كالعجيب والعجبية.

(١) التوبة ١٢٢.

(٢) قابل بالزاهر ٣٨/٢.

(٣) في الأصل: انحى، وما أثبتناه من الزاهر.

(٤) في الأصل و(ن): الفيلقة، وما أثبتناه من الزاهر.

(٥) هو سويد بن كراع العكلي، الفاجر ٣٠٩، إصلاح المنطق لابن السكيت ١٩، ٢٣٧، لسان العرب

(فلق)، وفي الزاهر ٣٩/٢ بلا عزو.

(٦) في الأصل و(ن): فليق، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب (فلق).

(٧) في الأصل و(ن): والفليق والفيلقة، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب (فلق).



وتقولُ العربُ في مَثَلٍ: (١)

يا عَجَباً لِهَذَا الْفَلَيْقَةِ (٢) هَلْ تُذْهِبُ الْقُوبَاءَ الرِّيقَةَ

وتقولُ: هذا أمرٌ مُفْلِقٌ، أي: عَجَبٌ.

وَالْفَلَقُ هُوَ الْفَجْرُ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (٣)

هُوَ الصُّبْحُ، وَاللَّهُ فَلَاقَهُ، أَي: أَبْدَاهُ وَأَوْضَحَهُ فَاثْفَلَقَ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ (٤)، وَاللَّهُ يَفْلِقُ الْحَبَّ بِالنَّبَاتِ فَيَنْفَلِقُ (٥) عَنْ نَبَاتِهِ.

وَكَانَتْ يَمِينُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ.

وَيَقَالُ: الْفَلَقُ وَاِدٍ فِي جَهَنَّمَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْفَلَقُ: الصُّبْحُ إِذَا انْفَلَقَ عَنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَاحْتَجَّ بِمَنْحُولِ زَهِيرٍ (٥):

الْفَارِجُ الْهَمِّ مَسْدُولاً عَسَاكِرَهُ كَمَا يَفْرَجُ عَنْ ظُلْمَائِهِ الْفَلَقُ

عَنْ مَخَارِقٍ قَالَ: لَقِيتُ الْحَسَنَ فِي طَرِيقٍ وَهُوَ يَحْدُو وَيَقُولُ:

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ أَنْتَ رَبِّي

وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَأَنْتَ حَسْبِي

فَأَصْلِحْ لِي بِالْيَقِينِ قَلْبِي

(١) فِي الزَّاهِرِ ٣٩/٢، إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٣٤٤، ٣٥٣ بِلَا عَزْوٍ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قُوب) لِابْنِ قَتَّانِ الرَّاجِزِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْفَيْلِقَةُ.

(٣) الْفَلَقُ (١).

(٤) الْأَنْعَامُ ٩٦.

(٥) فِي (ن): فَيَفْلِقُ.

(٥) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ زَهِيرٍ تُرْسِحُ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبَ، وَهُوَ فِي (ن): وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ زَهِيرٍ، وَوَرَدَ الْبَيْتُ فِي

أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (فَرَج).

ويروى: فأصلحني مني فساد قلبي

ونجني من كرب يوم الكرب

وقولهم: رَجُلٌ فِطْنٌ<sup>(١)</sup>

أي: ذو فِطْنَةٍ للأشياء، ولا يمتنع كلُّ فعلٍ مِنَ النُّعوتِ مِنْ أَنْ يُقالَ: قَدْ فَعَلَ، إِلَّا القليل.

وَفَطَّنْتَهُ لهذا الأمرِ تَفْطِيناً، قال رؤبة: (٢)

وَقَدْ أُعاصِي فِي الشَّبَابِ المِئَالَ مَوْعِظَةَ الأَدْنَى وَتَفْطِينِ الوالِ

تَفْطِينُهُ: تَأْديُهُ وَبِيانُهُ الشَّيْءِ.

وَفِطْنْتُ بِالشَّيْءِ أَفْطَنُ بِهِ فِطْنَةً وَفَطْنَةً وَمَفْطِنًا فَأَنَا فَطِنٌ بِهِ وَفَاطِنٌ، أَي: عالِمٌ بِهِ.

وَرَجُلٌ فِطْنٌ: بَيْنَ الفِطْنَةِ.

وَقَدْ فَطَنَ لهذا الأمرِ يَفْطِنُ لَهُ.

وتقول: فَهَمْتُ الشَّيْءَ أَفْهَمُهُ فَهْمًا وَفَهْمَةً وَمَفْهَمًا، فَأَنَا بِهِ، فَهْمٌ، وَتَفْهَمُ يَتَفَهَمُ تَفْهَمًا وَتَفْهَمَةً وَتَفْهَمًا فَهُوَ مَتَفَهَمٌ.

وَتَفَقَّهَ يَتَفَقَّهُ تَفَقُّهًا وَتَفَقُّهَةً وَتَفَقُّهًا فَهُوَ مَتَفَقِّهٌ، / وَفَقِّهْتُ الشَّيْءَ أَفَقِّهُهُ فَفَقِّهًا وَفَقِّهَةً ٢٠١/٢ وَمَفَقِّهًا، فَأَنَا فَاقِيهِ وَفَقِّهٌ وَفَاقِيهِ<sup>(٣)</sup>.

وَنَقَّهْتُ<sup>(٤)</sup> الشَّيْءَ أَنْقَهَهُ نَقْهًا وَنَقَّهَةً وَنَقَّهًا، فَأَنَا نَاقِيهِ وَنَقَّهٌ، أَي: عالِمٌ بِهِ.

وَخَبَّرْتُ الشَّيْءَ أَخْبَرَهُ خَبْرًا وَخَبْرَةً وَمَخْبِرًا، فَأَنَا خَابِرٌ.

(١) قابل بكتاب العين (فطن).

(٢) ديوانه ١٩١ (بتحقيق وليم بن الورد)، وورد في كتاب العين (فطن) وأساس البلاغة ٢٠٦/٢.

(٣) في الأصل: وما فقه.

(٤) في (ن): وأنقته.

وَشَعَرْتُ وَشَعَرْتُ أَشْعُرُهُ شِعْرًا وَشِعْرًا وَشِعْرَةً وَمَشَعَرًا، فَأَنَا شَاعِرٌ، أَي: فَطِنٌ بِهِ.  
وفي الأمر اعْلَمْ وافْهَمْ وانْقَه وافقَه واخْبِرْ واشعِرْ وافْطِنْ. وكلُّ هذا بابٌ واحدٌ.

## وقولهم: رَجُلٌ فَصِيحٌ مُفَوِّهٌ فَتِيحٌ

الفَصِيحُ فِي كَلَامِ الْعَامَّةِ: الْمُعَرَّبُ. قَالَ (١):

سَبِيلٌ مِنْ سَبِيلِ رَبِّكَ حَقٌّ مُنْتَهَى كُلِّ أَعْجَمٍ وَفَصِيحٌ

وَالْأَعْجَمُ: مَا لَا يَتَكَلَّمُ، وَالْفَصِيحُ: مَا يَتَكَلَّمُ.

وَقَدْ فَصَحَ الرَّجُلُ فَصَاحَةً. وَقَدْ أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ، فَلَمَّا كَثُرَ وَعُرِفَ أَضْمَرُوا الْقَوْلَ  
وَإِكْتَفَوْا بِالْفِعْلِ، كَمَا قَالُوا: أَحْسَنَ وَأَسْرَعَ، يَرِيدُونَ: أَحْسَنَ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ فِي  
الْمَشْيِ.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ فَتَكَلَّمَ بِهَا: قَدْ أَفْصَحَ. وَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ  
بِالْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ جَادَتْ لُغَتُهُ: قَدْ فَصَحَ يَفْصَحُ فَصَاحَةً.

وَالْفِصْحُ: فِطْرُ النَّصَارَى. قَالَ الْأَعَشَى (٢):

بِهِ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِصْحِ ضَاحِيَةٌ يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا

وَيُرْوَى: سَدَى (٣).

وَالْمُفَوِّهُ: الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ، فَاهٌ يَفُوهُ وَفُهِتْ أُنَا، كُلُّهُ مِنَ النَّطْقِ (٤) وَالْكَلَامِ.

وَالْفَصِيحُ: الْبَيِّنُ اللَّسَانَ وَاللَّهْجَةَ.

(١) عجز البيت في لسان العرب (عجم) وصدرة مختلف.

(٢) ديوانه ١٤٧ مع بعض اختلاف (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٣) في الأصل (ن): أسدا.

(٤) في (ن): الفطن.

## [الفوه]

والفوه أصلُ تأسيسِ الفم، فاه يفوه بالكلام: إذا لفظ به. قال أمية<sup>(١)</sup>:

وفيهما لحمٌ ساهرةٍ وبحرٍ وما فاهوا به لهم مقيمٌ

واستفاه الرجلُ: إذا اشتدَّ أكله بعد قلة.

## [الفه]

والفه: العي عن حجته.

وامرأة فهة.

والمصدر: الفهارة. وقد فه يفه فهارةً وفهاً وفهَةً. وفهت يا رجلُ.

ورجل فهيه: إذا جاءت منه سقطَةٌ أو جهلةٌ من العي وغيره. قال: <sup>(٢)</sup>

فلم تلقني فهاً ولم تلق حجتي ملحجةً أبغي لها من يقيمها

## الفاره<sup>(٣)</sup>

الفاره عندهم: الحاذق، ومنه ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوتاً فَارِهِينَ﴾<sup>(٤)</sup>. قال

الفرّاء<sup>(٥)</sup>: حاذقين. ومن قرأ ﴿فَرِهِينَ﴾<sup>(٥)</sup> أراد: متفرهين أشيرين بطيرين. قال

أبو عبيدة<sup>(٦)</sup>: الفاره: المارح، والفره: الحاذق. وأنشد: <sup>(٧)</sup>

(١) أمية بن أبي الصلت، انظر: حياته وشعره، تحقيق د. بهجة الحديثي، ٢٧٢.

(٢) لسان العرب (فهه).

(٣) قابل بالزاهر ٢/٣٣٠.

(٤) الشعراء ١٤٩.

(٥) معاني القرآن ٢/٢٨٢.

(٥) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٨٩.

(٦) مجاز القرآن ٢/٨٨.

(٧) البيت لعدي بن وداع العقوي، مجاز القرآن ٢/٨٩، الزاهر ٢/٣٣٠.

لا أستكين إذا ما أزيمة أزمتم ولن تراني بخير فاره اللب

أي: لن تراني مرحاً بطراً.

قال الخليل (١): فرهين: أشرين مريحين، وفارهين: حاذقين. قال النابغة (٢):

أعطى لفارهة خلوا بتابعها من المواهب لا تعطى على حسد

يعني بالفارهة: القينة وما يتبعها من المواهب، والجميع: الفواره والفره.

تقول: فره الشيء فرهة، فهو فاره بين الفراهة / والفراهية.

٢٠٢/٢

وغلام فاره، وجارية فارهة، وحمار فاره بمعنى الحسن، ولا يقال: فرس فاره.

### [الفاسق] (٣)

الفاسق عندهم: الخارج من الإيمان إلى الكفر، وعن الطاعة إلى المعصية، أخذ من قولهم: فسقت الرطبة: إذا خرجت من قشرتها.

وقيل: الفاسق: الجائر، لقوله تعالى ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ (٤) أي: فجار. قال رؤبة: (٥)

يهوين في نجدٍ وغورٍ غائراً فواسقاً عن قصدها جوائراً

وقال الخليل (٦): الفسق: الترك لأمر الله تعالى، وفعله: فسق يفسق فسقاً وفسوقاً، ورجل فسق (٧) فسق فاسق. قال سليمان (٨):

(١) كتاب العين (فره).

(٢) ديوانه ٣٤ مع بعض اختلاف، كتاب العين (فره).

(٣) قابل بالزاهر ١٢٠/١.

(٤) الكهف ٥٠.

(٥) ديوانه ١٩٠ (تحقيق وليم بن الورد).

(٦) كتاب العين (فسق).

(٧) في كتاب العين وفي لسان العرب (فسق): فسق.

(٨) كتاب العين (فسق) مع بعض اختلاف.

عاشوا بذلك حرساً في منازلهم لا يُظهرُ الجورَ فيهمِ آمناً فسقاً<sup>(١)</sup>

قال<sup>(٢)</sup>:

رَأَتْ غُلاماً كالْفينيقِ ناشئاً أَبْلَجَ فِسِيْقاً كَذُوباً خاطِئاً

والْفُوسِيقَةُ: الفأرة، أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] بِقَتْلِهَا فِي الْحَرَمِ<sup>(٣)</sup>.

### الْفَاجِرُ<sup>(٤)</sup>

معناه في كلامهم: المائلُ عن الخَيْرِ، قال ذلك أهلُ اللُّغَةِ، واحتجُّوا بقول ليبيد<sup>(٥)</sup>:

وَإِنْ تَتَقَدَّمَ نَعَشٌ مِنْهَا مُقَدِّمًا غَلِيظًا وَإِنْ أَخْرَتْ فَالْكَفْلُ فَاجِرٌ

أي: مائل. وَالْكَفْلُ كِسَاءٌ يُوضَعُ خَلْفَ الرَّجُلِ.

وقيل للكذابِ: فاجرٌ، ليليه عن الصدِّقِ.

وجاء أعرابيٌّ إلى عمر، رحمه الله، فشكا إليه نَقَبَ إِبِلِهِ وَدَبَّرَهَا، فقال له عمر: كَذَبْتَ، ولم يحمله. قال الأعرابيُّ: <sup>(٦)</sup>

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا إِنْ بِهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

فاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجْرٌ

معناه: إِنْ كَانَ مَالَ عَنْ الصَّدِّقِ.

وَالْفُجُورُ: الرِّيَّةُ، وَالْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ.

(١) في كتاب العين: فسقٌ.

(٢) كتاب العين (فسق) بلا عرو، وفيه: أنتِ غلاماً.. الخ.

(٣) النهاية لابن الأثير ٤٤٦/٣.

(٤) قابل بالزاهر ١/١٤٢.

(٥) ديوانه ٢٢٢ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٦) انظر الحكاية في الزاهر ١/١٤٢، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٧٠.

وقد ركبَ فلانُ فاجِرَهُ، وفاعلُهُ: فاجِرٌ، والجمعُ: الفُجَّارُ.

قال الله تعالى ﴿أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾ (١) وقوله:

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ (٢) بِقَوْل: سَوْفَ أَتُوبُ (٣).

والفَجْرُ: ضوءُ الصَّبَّاحِ، وقد انفَجَرَ الصُّبْحُ.

والفَجْرُ: تَفَجِيرُكَ المَاءِ.

والمَفْجَرُ: المَوْضِعُ الَّذِي يَنْفَجِرُ مِنْهُ المَاءُ.

وتقول: قَدْ انفَجَرَ عَلَيْهِمُ القَوْمُ، وانفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوَاهِي: إِذَا جَاءَهُمُ الكَثِيرُ مِنْهَا بَعْتَةً.

وَالفِجَارُ: مِنْ وَقَعَاتِ العَرَبِ بِعُكَاظٍ، تَفَاجَرُوا فِيهَا، وَاسْتَحَلُّوا كُلَّ حُرْمَةٍ.

### الفَاتِكُ (٤)

الَّذِي يَرْكَبُ مَا تَدْعُوهُ نَفْسُهُ مِنَ الجُنَايَاتِ وَغَيْرِهَا، وَالجَمْعُ: الفَتَاكُ.

وَأَصْلُ الفَتَكِ أَنْ يَقْتُلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ غَارًا غَافِلًا، فَجَعَلُوا كُلَّ مَنْ هَجَمَ عَلَى أَمْرٍ

عَظِيمٍ فَاتِكًا. قَالَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ صَاحِبُ ذَاتِ النُّحَيْنِ (٥):

فَشَدَّتْ عَلَى النُّحَيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً عَلَى سَمَنِهَا وَالفَتَكُ مِنْ فَعَّلَاتِي

وَالفَتَكُ: أَنْ تَهْمَ بِأَمْرٍ فَتَرْكِبُهُ، وَإِنْ كَانَ قِتْلًا، كَمَا فَعَلَ الحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ (٦) حِينَ

سَأَلَهُ ابْنُ أُخِيهِ: مَا الفَتَكُ / يَا عَمُّ؟ فَقَالَ: أَنْ تَهْمَ بِأَمْرٍ فَتَفْعَلُ. فَكَّرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ٢٠٣/٢

(١) ص ٢٨.

(٢) القيامة ٥.

(٣) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٦٩.

(٤) قابل بالزاهر ١٥/٢، كتاب العين (فتك).

(٥) الزاهر ١٥/٢، الفاخر ٨٧، وانظر قصة صاحب ذات النحيين في الفاخر ٨٦-٨٧.

(٦) هو الحارث بن ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة، شاعر جاهلي من فتاك العرب (حماسة

البحثري ١٢، طبقات فحول الشعراء ٤٠١/١).

ناولني سيفك يا ابن أخي. فناوله، فضربه، ثم قال: هذا الفتك. وقال (١):

\* وما الفتك إلا أن تهم فتفعلاً \*

وقال:

وما الفتك ما شاورت فيه ولا الذي تحدث من لاقيت ما أنت فاعله

ويروى: تحذر. قال:

قل للغواني أما فتكن فاتكةً توهي اللئيم بضرب غير تحليل

وعن النبي صلى الله عليه [وسلم] «قيد الإيمان الفتك، لا يفتك مؤمن» (٢).

وفي الفتك ثلاث لغات: فتك وفتك وفتك.

وقولهم: هو فاتق راتق (٣)

أي هو يفتح ويغلق. قال ابن الزبيرى للنبي صلى الله عليه [وسلم]

شعراً: (٤)

يا رسول الملك إن لسانى راتق ما فتقت إذ أنا بور

وقوله تعالى ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ (٥) معناه: كانت السموات سماءً واحدة، والأرضون أرضاً واحدة، ففتقت السماء فجعلت سبعاً، والأرض فجعلت سبعاً. ويقال: كانت السماء لا تمطر والأرض لا تنبت ففتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات. ويقال: كانت السماء والأرض جميعاً ففتقناهما بالهواء الذي جعله بينهما، فانفصل كل شيء انفصل من ارتقاها فهو فتق.

(١) ورد هذا الشطر في كتاب العين (فتك).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٥٦/٢، الفائق ٢٤٧/٢، الزاهر ١٥/٢.

(٣) قابل بالزاهر ٤٧٧/١.

(٤) الزاهر ٤٧٧/١.

(٥) الأنبياء ٣٠.



وَالْفَتْقُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مَرَاقِ بَطْنِهِ يَنْفَتِقُ الصُّفَاقُ الدَّاحِلُ.  
وَالْفَتْقُ: الصَّبْحُ نَفْسَهُ. وَقَالَ رَمِيمٌ (١):

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ صَبِيحٌ (٢) مُشَهَّرٌ

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ فَنِيخٌ (٣)

الْفَنِيخُ فِي كَلَامِهِمْ: الْمَقْهُورُ الْمَغْلُوبُ.

قَدْ فَنَخَ فَلَانٌ فَلَانًا: إِذَا قَهَرَهُ وَغَلَبَهُ. قَالَ (٤):

يَعْلَمُ الْجُهَّالُ أَنِّي مِفْنَخٌ لِهَامِهِمْ أَرْضُهَا وَأَنْقَخُ

أُمَّ الصَّدَى عَلَى الصَّدَى وَأَصْمَخُ

صَمَخَ [فَلَانٌ] فَلَانًا، وَهُوَ مِنَ الْعَيْبِ.

وَالْفَنِيخُ: الرَّخْوُ الضَّعِيفُ. قَالَتْ امْرَأَةٌ (٥):

مَا لِي وَالْفَنِيخُ وَالشَّيْوُخُ النَّاهِضِينَ صَاحِ كَالْفُرُوحِ

وَفَنَخْتُهُ تَفْنِيخًا، أَي: ذَلَّلْتُهُ.

وَفَنَخْتُ رَأْسَهُ فَنَخًا: إِذَا فَتَّتُ الْعَظْمَ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِدْمَاءٍ.

وَقَوْلُهُمْ: شَيْخٌ فَانٍ (٦)

أَي: قَدْ نَفَدَ عُمُرُهُ. وَالْفَنَاءُ: نَفَادُ الشَّيْءِ. قَالَ (٧):

(١) هو ذو الرمة، ديوانه ٢٢٧ (تحقيق مكارنتي).

(٢) في ديوان ذي الرمة وكتاب العين (فتق): فتق.

(٣) قابل بالزاهر ٨٧/٢، وفي (ن) وردت كلمة (فنيخ) وجميع مشتقاتها بالتاء.

(٤) هو العجاج، ديوانه ٤٥٩ - ٤٦٠ (تحقيق عزة حسن) وفيه: لعلم الجهال.. الخ.

(٥) الرجز في كتاب العين (فنيخ) ولسان العرب (فنيخ)، مع اختلاف.

(٦) قابل بالزاهر ٢٩/٢.

(٧) البيت في الزاهر ٢٩/٢ بلا عزو.

كَتَبَ الْفَنَاءَ عَلَى الْخَلَائِقِ رَبَّنَا وَهُوَ الْمَلِكُ وَمُلْكُهُ لَا يَنْفَدُ

وقيل: الفناء: الهرم، واحتجوا بقول عمر: «حَجَّةٌ هَا هُنَا ثُمَّ اخْدَعْ هَا هُنَا»<sup>(١)</sup>  
يريد: أقم هَا هُنَا حَتَّى تَهْرَمَ. يَحْضُ عَلَى الْغَزْوِ وَيَأْمُرُ بِهِ وَيَفْضَلُهُ عَلَى الْحِجِّ بَعْدَ حَجَّةِ  
الإسلام. قال لبيد<sup>(٢)</sup>:

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

يريدُ بِالْحَبَائِلِ: أَسْبَابُ الْمَوْتِ. يَقُولُ: إِذَا مَا أَخْطَأْتُ الْمَوْتَ هَرَمْتُ. فَالْفَنَاءُ، بِالْفَتْحِ،  
نَقِيضُ الْبَقَاءِ، فَتَنِي يَفْنَى.

٢٠٤/٢

وَالْفَنَاءُ، بِالْكَسْرِ، سَعَةٌ أَمَامَ الدَّارِ، وَالْجَمْعُ: أَفْنِيَةٌ.

وَالْفَيْنَةُ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، أَي: الْحَيْنُ بَعْدَ الْحَيْنِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ فُحِمَ الصَّبِيُّ<sup>(٣)</sup>

فِيهِ قَوْلَانُ: قِيلَ: تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبُكَاءِ. وَيَقَالُ: بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ. وَمِنْهُ: قَدْ  
عَدَا حَتَّى فُحِمَ، أَي: حَتَّى انْقَطَعَ.

وَيَقَالُ: نَظَرْتُ فُلَانًا حَتَّى أَفْحَمْتُهُ، أَي: قَطَعْتُهُ.

وَيَقَالُ: لِلَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ: مُفْحَمٌ، لِأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ عَنِ قَوْلِ الشَّعْرِ.

وَالْفَحْمُ: الْجَمْرُ الطَّافِي، وَاحِدَتُهُ فَحْمَةٌ.

وَشَعْرٌ فَاحِمٌ وَقَدْ فُحِمَ فَحُومًا، وَهُوَ الْأَسْوَدُ، قَالَ: الْحَسَنُ.

قال الأعشى: (٤)

(١) في الزاهر ٢٩/٢: حَجَّةٌ هُنَا، ثُمَّ اخْدَعْ هُنَا حَتَّى تَفْنَى. وَوَرَدَ قَوْلُ عُمَرَ (رَضِيَ) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ  
٥١/٢.

(٢) ديوانه ٢٥٤ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٣) قابل بالزاهر ١/٤٩٨.

(٤) ديوانه ١١٣ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

مبتلة هيفاء رودة شبابها لها مقلتا ريم وأسود فاحم

### وقولهم: قَدَفَتْ فِي عَضُدِهِ (١)

معناه: كَسَرَ مِنْ قُوَّتِهِ. وَالْفَتْ: الْكَسْرُ، وَالْعَضُدُ: الْقُوَّةُ، وَمَعْنَى فِي: مِنْ، وَالصِّفَاتُ (٢) (يَقُومُ بَعْضُهَا مَقَامَ بَعْضٍ).

وقيل: معنى فَتَّ فِي عَضُدِهِ: فَتَّ الْخِذْلَانَ فِي أَعْوَانِهِ.

وَالْعَضُدُ: الْأَعْوَانُ (٥). يُقَالُ: رَجُلٌ لَهُ عَضُدٌ، أَي: لَهُ أَعْوَانٌ (٥).

قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ (٣) أَي: أَعْوَانًا. وقال تعالى: ﴿سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ (٤) قال ابن عباس: العَضُدُ: الْمُعِينُ النَّاصِرُ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ: (٥)

في ذمة من أبي قابوس منقذة للخائفين ومن لئست له عضد

ويقال: معنى فَتَّ فِي عَضُدِهِ: كَسَرَ مِنْ أَعْوَانِهِ، أَي: كَسَرَ مِنْ ثَبَاتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ عَنْهُ (٦).

قال قيس (٧):

مَنْ كَانَ ذَا عَضُدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ  
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدٌ

(١) قابل بالزاهر ٣٢/٢، والفاخر ٢١٧.

(٢) يقصد: الحروف، في مصطلح الكوفيين.

(\*) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٣) الكهف ٥١.

(٤) القصص ٣٥.

(٥) لم أقف على البيت في ديوانه.

(٦) في الزاهر: أي كسر من نياتهم وفرقهم عنه.

(٧) ورد البيت في الشعر والشعراء ٧٣٨ منسوبا للأجرد الثقفي، وورد في الحيوان ٤٥/٣ وعيون الأخبار

وَفُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: كُسَارَتُهُ وَسُقَاطُهُ.

فُتَاتُ الْمِسْكِ وَفُتَاتُ الْخُبْزِ وَفُتَاتُ الْعَيْنِ وَنَحْوَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ (١):

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ، حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحَطِّمْ

الْفَنَاءُ هَا هُنَا: عِنَبُ الثَّعْلَبِ. قَالَ الْخَلِيلُ (٢): لَا يُقَالُ لَهَا شَجَرُ الثَّعْلَبِ.

### وقولهم: ما فتأ فلان يفعل كذا

أي: ما زال، وفتأ يفتأ، أي: ما يزال، منه قوله تعالى ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ

يُوسُفُ﴾ (٣) أي: لا تزال.

قال أوس بن حجر: (٤)

فَمَا فَتَأَتْ خَيْلٌ (٥) تَثُوبٌ وَتَدَّعِي وَيَلْحَقُ (٦) مِنْهَا لَاحِقٌ وَتَقَطَّعُ

أي: فما زالت.

آخر:

لِعَمْرِكَ مَا تَفْتَأُ تَذْكُرُ خَالِدًا وَقَدْ غَالَهُ مَا غَالَ تَبِعَ مِنْ قَبْلُ

### [الفتى]

والفتى والفتاة: الشاب والشابة.

والفتاء: المصدر من الشباب، ممدود، إنه لفتى بين الفتاء، أي: بين الشباب. وفعل

(١) ديوانه ٢٢ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٢) كتاب العين (فتي).

(٣) يوسف ٨٥.

(٤) ديوانه ٥٨ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٥) في (ن): خيلي.

(٦) في الأصل و(ن): يلحق، وما أثبتناه من ديوان أوس.

ذلك في فتائه، ممدود مهموز. قال (١):

إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد أودى اللذاذة والفتاءُ

وجماعةُ الفتى: فتيةٌ وفتيانٌ وأفتاء.

ويقالُ لما بينَ الثلاثةِ إلى العشرةِ: فتيةٌ، ولما بعدَ العشرةِ إلى ما بلغ: فتيان.

وتقول: أفتى الفقيهُ يفتي إفتاءً: إذا بينَ المبهَمَ، وهو مُفتي.

وتقول: الفتيا فيه كذا وكذا. وأهلُ المدينةِ يقولون: الفتوى.

وقولهم: قد فحمتُ الرجلَ (٢)

أي: عظمتُهُ. رجلٌ فحَمٌ، أي: عظيم. ومُفحَمٌ: موصوفٌ بالعِظَمِ. وفحَمَ الرجلُ يَفحُمُ فحامةً.

٢٠٥/٢ /وفلانٌ يَفحُمُ فلاناً، أي: يبجلُهُ وينبَلُهُ.

وهو يَفحُمُ الكلامَ تَفحِماً، أي: يعظُمُهُ.

وسيدٌ فحَمٌ: نبيلٌ. وامرأةٌ فحمةٌ: نبيلةٌ جليلةٌ جميلةٌ. قال (٣):

نحمدُ مولانا الأعزَّ الأفحما

وقولهم: فرطَ فلانٌ في حاجتي (٤)

أي: قدَّمَ فيها التقصيرَ والعجزَ، من قولهم: قد فرطَ الفارِطُ في طلبِ الماءِ. والفرِطُ: هو الذي يتقدَّمُ إلى الماءِ، وجمعه فرِاطٌ.

(١) هو الربيع بن ضبع الفزاري، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣٣/٢.

(٢) قابل بالزاهر ٢٠٤/٢.

(٣) هو رؤبة الراجز، ديوانه ١٨٤ (تحقيق وليم بن الورد).

(٤) قابل بالزاهر ٣٠٩/١.

قال القطامي (١):

فاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَعَجَّلَ فَرَّاطٌ لَوْرَادٍ

معناه: كما تعجَّل المتقدِّمون في طلبِ الماءِ. والصحابةُ: جمعُ صاحب، ويقالُ: صحاب وصُحبة وصحابة.

وكان أبو عمرو بن العلاء يقولُ في قوله الله [تعالى]: ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ (٢) أي: مُقدِّمون إلى النار مُعجلون إليها.

ومن ذلك قولُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» (٣). أي: أنا أتقدِّمكم إليه حتى تردوه (٤) عليّ.

ومنه قولهم في الصلاةِ على الصبيِّ الميتِّ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا (٥). أي: اجْعَلْهُ أَجْرًا مُتقدِّمًا.

قال الكسائيُّ والفراءُ: (٦) مَعْنَى قَوْلِهِ ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ أي: مَنْسِيُونَ فِي النَّارِ. يقالُ: أَفْرَطْتُ (٧) الرَّجُلَ: أَخْرَتَهُ وَنَسِيْتَهُ.

وقرأ نافع (٨) ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ بكسرِ الرَّاءِ.

وقرأ أبو جعفر (٩) ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾.

(١) ديوانه ٩٠ (تحقيق د. ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب).

(٢) النحل ٦٢.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦/١.

(٤) في الأصل: تردون، وما أثبتناه من الزاهر ٣٠٩/١.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦/١.

(٦) معاني القرآن للفراء ١٠٧/٢.

(٧) في الأصل: أفطرت، وما أثبتناه من الزاهر.

(٨) السبعة في القراءات ٣٧٤ (تحقيق شوقي ضيف).

(٩) مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ٧٣.

فمعنى قراءة نافع: وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ فِي الذُّنُوبِ.  
 ومعنى قراءة أبي جعفر: مُضَيِّعُونَ مُقْصِرُونَ، وهو مأخوذٌ مِنْ هَذَا، أَي: مُقَدِّمُونَ  
 الْعَجْزَ وَالتَّقْصِيرَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ﴾ (١).  
 وَقَرَأَ ابْنُ هَرْمَزٍ (٢): ﴿وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ﴾ بِتَسْكِينِ الْفَاءِ. وَمَعْنَى الْقِرَاءَتَيْنِ: لَا  
 يُقَدِّمُونَ (٣) الْعَجْزَ وَالتَّقْصِيرَ.  
 قَالَ (٤):

أُمُّ الْكِتَابِ لَدَيْهِ (٥) لَا يُفْرَطُهَا فِيهَا الْبَيَانُ وَفِيهَا الْخَطُّ وَالْعِلْمُ  
 وَقَالَ تَعَالَى ﴿يَا حَسْرَتْنَا عَلَيَّ مَا فَرَطْنَا فِيهَا﴾ (٦) قَرَأَ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ (٧) ﴿فَرَطْنَا﴾  
 بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ. وَمَعْنَى الْقِرَاءَتَيْنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّفْسِيرِ.  
 وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا حَسْرَتَا عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ (٨) وَفِي ذَاتِ اللَّهِ بِمَعْنَى.  
 وَمَعْنَى فَرَطَ فِي جَنْبِ اللَّهِ، أَي: ضَيَّعَ حَظَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَيُقَالُ: مَا فَعَلْتُ فِي جَنْبِ  
 حَاجَتِي. وَقَالَ كَثِيرٌ: (٩).

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ لَهُ كَيْدٌ حَرَى عَلَيْكَ تَقَطُّعٌ  
 يَرِيدُ: تَتَّقِعُ، فَأَدْغَمَ التَّاءَ فِي التَّاءِ.

وَالْفَارِطُ: الَّذِي يَبْعَثُهُ الْقَوْمَ لِحَفْرِ الْبُئْرِ. قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ (١٠):

- 
- (١) الأنعام ٦١.  
 (٢) المحتسب لابن جنبي ٢٢٣/١.  
 (٣) في الأصل: يقدموا، وما أثبتناه من الزاهر ٣١٠/١.  
 (٤) البيت في الزاهر ٣١٠/١ بلا عزو.  
 (٥) في الأصل (ن): لديها، وما أثبتناه من الزاهر ٣١٠/١.  
 (٦) الأنعام ٣١.  
 (٧) الزاهر ٣١٠/١.  
 (٨) الزمر ٥٦.  
 (٩) ديوانه ١٧٧ (شرح قدري مايو) مع اختلاف يسير في اللفظ.  
 (١٠) ديوان الهذليين ١٢٢/١.

وَقَدْ أَرْسَلُوا فِرَاطَهُمْ فَعَاتَلُوا قَلِيلاً سَفَاها كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

سَفَاها: تُرابها.

وَالْفَارِطُ مِنَ الْأَمْرِ: الْفَائِتُ.

وَالْفَرَطُ مِنَ الزَّمَانِ: الْحَيْنُ بَعْدَ الْحَيْنِ، تَقُولُ: لَقَيْتُهُ فِي الْفَرَطِ بَعْدَ الْفَرَطِ. قَالَ:

وَمَنْ إِنْ أَزْرَهُ فَرَطَ عَامِينَ لَمْ يَطِبْ مِنْ الدَّهْرِ نَفْساً بِالَّذِي كَانَ يَخْلُ

/وَمَنْ إِنْ أَزْرَهُ بَعْدَ وَقْتِ عَامِينَ

وَتَقُولُ: فَلَانٌ تَفَارَطَتْهُ الْهُمُومُ، أَي: لَا تُصَيِّبُهُ الْهُمُومُ إِلَّا فِي الْفَرَطِ بَعْدَ الْفَرَطِ.

وَأَفْرَاطُ الصَّبَاحِ: أَوَّلُ تَبَاثِيرِهِ، وَاحِدُهُ: فُرْطٌ.

قال الهمداني: (١)

إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى فَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ

وَاخْتَلَفَ فِي هَذَا، قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ أَفْرَاطَ الصَّبَاحِ، لِأَنَّ الْهَامَ إِذَا حَسَّ بِالصَّبَاحِ صَرَخَ. وَقَالَ آخَرُونَ: الْفَرَطُ: الْعَلْمُ الْمُسْتَقِيمُ (٢) مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا.

وَيَقَالُ: فَرَطَ إِلَيْنَا مِنْ فَلَانٍ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ.

وَالْإَفْرَاطُ: إِعْجَالُ الْإِنْسَانِ فِي أَمْرٍ قَبْلَ التَّثَبُّتِ، كَقَوْلِهِ ﴿أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾ (٣).

وَأَفْرَاطٌ (٤) فَلَانٌ فِي أَمْرِهِ، أَي: عَجِلَ فِيهِ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ

(١) البيتُ في لسان العرب (فرط) منسوباً لابن بَرَّاقَةَ، وفيه: يومٌ جَوَائِمُ. وفي (ن): حَوَائِمُ.

(٢) في الأصل و(ن): المُسْتَقْدَمُ، وما أُثْبِتَتْه من لسان العرب (فرط).

(٣) طه ٤٥.

(٤) في الأصل: وافرط، وما أُثْبِتَتْه من كتاب العين (فرط).



فَهُوَ: مُفْرَطٌ، تَقُولُ: طُولٌ مُفْرَطٌ وَقِصْرٌ مُفْرَطٌ.

وَقَوْلِهِمْ: قَدْ فَتَّتْ فُلَانَةٌ فُلَانًا<sup>(١)</sup>

أَي: أَمَالَتْهُ عَنِ الْقَصْدِ.

وَتَقُولُ: فَتَنَ فُلَانٌ يَفْتِنُ فُتُونًا، فِعْلًا لَازِمًا، فَهُوَ فَاتِنٌ، أَي: مَفْتُونٌ. وَفَتْنُهُ غَيْرُهُ.

قَالَ<sup>(٢)</sup>:

رَخِيمُ الْكَلَامِ وَضِيعُ الْقِيَا مِ أَمْسَى فُؤَادِي بِهِ فَاتِنَا

أَي: مُفْتِنًا.

وَتَقُولُ: فَتَنَ بِهَا وَافْتَنَ بِهَا.

وَمَعْنَى الْفِتْنَةِ فِي كَلَامِهِمْ: الْمِيلَةُ عَنِ الْحَقِّ وَالْقَصْدِ.

وَالْفِتْنَةُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعَةِ أَوْجِهٍ:

الْأَوَّلُ: الشَّرْكَ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾<sup>(٣)</sup> وَأَشْبَاهُهُ، أَي: شِرْكَ.

وَالثَّانِي: الْكُفْرُ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾<sup>(٤)</sup> يَقُولُ: طَلَبَ الْكُفْرَ.

وَالثَّلَاثُ: الْبَلَاءُ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> أَي: ابْتَلَيْنَاهُمْ. وَقَوْلُهُ ﴿وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾<sup>(٦)</sup> يَقُولُ: لَا يُبْتَلُونَ، وَأَشْبَاهُهُ.

وَالرَّابِعُ: الْحَرْقُ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾<sup>(٧)</sup> وَقَوْلُهُ:

(١) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١/٤٧٢، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (فَتَنَ).

(٢) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (فَتَنَ) وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَتَنَ) بِلا عَزْوِ.

(٣) الْبَقْرَةُ ١٩٣.

(٤) آلِ عِمْرَانَ ٧.

(٥) الْعَنْكَبُوتُ ٣.

(٦) الْعَنْكَبُوتُ ٢.

(٧) الْبُرُوجُ ١٠.

﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (١) يقول: يُحْرَقُونَ.

الخامس: الاعتذار، قوله: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (٢) أي: لم يكن اعتذارهم.

والسادس: القتل، قوله: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣): أي يقتلونكم.

السابع: العذاب، قوله ﴿جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ﴾ (٤) يعني: عذاب الناس ﴿كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ (٥).

والفتنة: الصدُّ والاستزلال، قوله تعالى: ﴿وَاحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ (٦) أي: يصدوك ويستزلوك. ومثله: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ (٧). ومثله: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾ (٨).

/والفتنة: العبرة، قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٩) أي: ليعتبروا أمرهم ٢٠٧/٢ بأمرنا، فإذا رأونا في ضرٍّ وبلاءٍ ورأوا أنهم في غبطةٍ ورخاءٍ ظنوا أنهم على حقٍّ ونحن على باطلٍ. وقال ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ (١٠).

والفتنة: الاختبار، يقال: فتنَّ الذهبُ في النارِ مُختبراً له لأعرفَ خالصه من غيرِ

(١) الذاريات ١٣.

(٢) الأنعام ٢٣.

(٣) النساء ١٠١.

(٤) العنكبوت ١٠.

(٥) تابع للآية السابقة.

(٦) المائدة ٤٩.

(٧) الإسراء ٧٣.

(٨) الصافات ١٦٢.

(٩) المنتحة ٥.

(١٠) الأنعام ٥٣.

خَالِصِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَفْتَنَّاكَ فُتُونًا﴾<sup>(١)</sup> أَي: اخْتَبَرْنَاكَ بِذَلِكَ اخْتِبَارًا.

قَالَ الشَّاعِرُ فِي مَعْنَى الإِحْرَاقِ: (٢)

إِذَا جَاءَ عَبْسِيٌّ جَرَرْنَا بِرَأْسِهِ إِلَى النَّارِ وَالْعَبْسِيُّ فِي النَّارِ يُفْتَنُ  
أَي: يُحْرَقُ

وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: أَفْتَنَتِ الْمَرْأَةُ فُلَانًا إِفْتَانًا، وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: فَتَنَتْ، وَهَمَا  
لِغْتَانٍ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

ذَكَرَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ مَرَّ بِنِسْوَةٍ يَضْرِبُ بِالدَّفِّ وَيُتَشِدُّنَ: (٣)

لَسْنَا فَتَنْتَنِي لَهْيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتْ سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلُّ مُسْلِمٍ

وَأَلْقَى مَفَاتِيحَ (٤) الْقِرَاءَةِ وَاشْتَرَى وَصَالَ الْغَوَانِي بِالْحَدِيثِ الْمُنْمَمِ

فَقَالَ سَعِيدٌ: كَذَبْتُنِّي يَا عَدَوَاتِ اللَّهِ. فَجَمَعَ فِي هَذَا الشُّعْرِ وَالْبَيْتِ اللَّغْتَيْنِ جَمِيعًا.  
وَالشُّعْرُ لِأَعَشَى هَمْدَانَ.

وَالْفَتَانَانِ: يُقَالُ: مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

وَالْفَتَانُ: الشَّيْطَانُ. وَالْفَتَانُ جَمَاعَةٌ.

وَقَوْلُهُمْ: وَقَعَ هَذَا الْأَمْرُ فَلْتَةً (٥)

أَي: وَقَعَ عَلَى غَيْرِ إِحْكَامٍ.

وَيُنَالُ: كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فَلْتَةً، أَي: مُفَاجَأَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٦):

(١) طه ٤٠.

(٢) البيت في الزاهر ٤٧٢/١ بلا عزو.

(٣) البيتان لأعشى همدان، لسان العرب (فتن)، الزاهر ٤٧٢/١، الصبح المنير ٣٤٠، كتاب العين (فتن).  
والحكاية في لسان العرب (فتن).

(٤) في لسان العرب (فتن): مصاييح، وفي (ن): مغاييح..

(٥) كتاب العين (فلت).

(٦) لسان العرب (فلت).

كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَلْتَةً وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّهَا. أَي: كَانَتْ فَجَاءَةً.

وَالْفَلْتَةُ: آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ [الشَّهْرُ الْحَرَامُ] (١) كَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَذَلِكَ أَنْ يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ ثَأْرَهُ، قَرُبَمَا تَوَانَى فِيهِ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ، دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَفَاتَهُ، فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ: فَلْتَةً.

وَتَقُولُ: أَفَلْتُ فُلَانٌ فُلَانًا، وَأَنْفَلْتَ مِنْهُ، بِمَعْنَى.

وَأَفَلْتُ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا خَلَّصَهُ حَتَّى أَنْفَلْتَ.

وَتَفَلَّتْ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ وَإِلَى هَذَا الْأَمْرِ: إِذَا نَازَعَ إِلَيْهِ.

يُقَالُ: فَلَّتْ فُلَانٌ وَأَفَلَّتْ، لِعُتَانِ.

### [الْفَيْءُ] (٢)

الْفَيْءُ فِي اللُّغَةِ: مَا كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ خَارِجًا عَنْ أَيْدِيهِمْ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ فَاءَ الرَّجُلُ يَفِيءُ فَيْئًا: إِذَا رَجَعَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ (٣) أَي: حَتَّى تَرْجِعَ.

وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَزُولُ عَنْهُ: فَيْءٌ، لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

وَيُقَالُ لِمَا كَانَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ: ظِلٌّ، وَلِمَا كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ: /فَيْءٌ وَظِلٌّ ٢٠٨/٢ جَمِيعًا، وَيُقَالُ لِلظِّلِّ وَالْفَيْءِ: الْأَبْرَدَانِ.

قال: (٤)

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خَدُودُ جَوَازِيءِ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

(١) إضافة من كتاب العين (فالت). .

(٢) كتاب العين (فياً)، وقابل بالزاهر ٦٨/٢.

(٣) الحجرات ٩.

(٤) هو الشماخ بن ضيرار، ديوانه ٣٣١ (تحقيق صلاح الدين الهادي).

يُرِيدُ بِالْأَبْرَدَيْنِ: الظِّلَّ وَالْفَيْءَ فِي وَقْتِ نِصْفِ النَّهَارِ. وَالْجَوَازِيُّ: الطَّبَّاءُ. يَقُولُ:  
كَانَتْ هَذِهِ الطَّبَّاءُ فِي ظِلِّ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ تَحَوَّلَ الظِّلُّ فَصَارَ فَيْئًا، فَحَوَّلَتْ  
وُجُوهَهَا.

وَجَمَعَ الْفَيْءَ: أَفْيَاءً.

وَيَقَالُ: فَأَاءَ الْفَيْءُ إِذَا تَحَوَّلَ عَنْ جِهَةِ الْعَدَاةِ.

وَتَفْيَأَتُ الشَّجَرُ: دَخَلَتْ فِي (١) أَفْيَائِهَا.

وَالْفَيْءُ: الرَّجُوعُ عَنِ الْغَضَبِ، إِنْ فُلَانًا لَسَّرِعُ الْفَيْءُ عَنْ غَضَبِهِ.

وَفَاءَ الرَّجُلُ يَفِيءُ فَيْئًا فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْمَرْأَةِ مِنَ الْإِيْلَاءِ.

[فَأَوْ] (٢)

وَفَأَوْتُ رَأْسَ فُلَانٍ وَفَأَيْتُهُ بِالسَّيْفِ فَأَوًّا وَفَأِيًّا، لَعْتَانِ. وَهُوَ: ضَرْبُكَ قِحْفَهُ حَتَّى  
يَنْفَرِجُ عَنِ الدِّمَاغِ. وَاللَّازِمُ الْفَأْيُ.

وَالْإِنْفِيَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: الْإِنْفِرَاجُ. وَمِنْهُ اشْتَقَّ: الْفَيْئَةُ، وَهِيَ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ،  
وَالْجَمِيعُ الْفَيْئُونَ (٣) [وَالْفَيْئَاتُ] (٤).

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ فَأَفَاءٌ (٥)

الْفَأَفَاءُ فِي الْكَلَامِ: التَّرْدَادُ فِي الْفَاءَاتِ تَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ.

يُقَالُ: فَأَفَاءَ يُفَأِيءُ فَأَفَاءً. وَرَجُلٌ فَأَفَاءٌ وَامْرَأَةٌ فَأَفَاءَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: (٦)

(١) فِي (ن): تَحْتِ.

(٢) قَابِلٌ بَكِتَابِ الْعَيْنِ (فَأَوْ).

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن) الْفَيْئِينَ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فَأَوْ).

(٤) إِضَافَةٌ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فَأَوْ).

(٥) قَابِلٌ بَكِتَابِ الْعَيْنِ (فَأَفَاءُ).

(٦) الْبَيْتُ فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ (جَيْنَ، فَأَفَاءُ).

يقولون فأفأء<sup>(١)</sup> فلا تُنكحَنَّهُ ولستُ بِفأفأءٍ ولا بِجَبَانٍ

### [الفيفاء<sup>(٢)</sup>]

والفيفاءُ: الصَّحْرَاءُ<sup>(٥)</sup> المَلْسَاءُ. والفيافي جَمْعٌ، وهي فَعْلَاءٌ من (الفيف): وهي المَفَازَةُ التي لا ماءَ فيها، مع الاستواء والسعة، فإذا أثبتت فهي الفيفاءُ<sup>(٣)</sup>.

وفيفُ [الريح]<sup>(٤)</sup>: مَوْضِعٌ بالبادية.

### [الأفواف<sup>(٥)</sup>]

والأفوافُ: ضَرَبٌ [من عُصَب]<sup>(٦)</sup> باليمن<sup>(٧)</sup>.

بُرْدٌ فَوَافٌ وَبُرْدٌ مَفُوفٌ.

والفَوَفُ مَصْدَرٌ: فافَ فلانٌ، وذلك أن يُسألَ الرَّجُلُ فيقول بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلِي ظُفْرٍ سَبَّابِيَّةٍ: ولا ذا.

والاسم: الفُوقَةُ

### [الفن<sup>(٨)</sup>]

الفنُّ: الضَّرْبُ، والفنونُ: الضُّرُوبُ.

والرَّجُلُ يَفْنُنُ فِي الكَلَامِ: يَسْتَوْفِي فَنًّا بَعْدَ فَنٍّ.

(١) في الأصل: فأفأء.

(٢) قابل بالعين (فيف) والتهذيب (فيف).

(٥) في (ن): الصخر.

(٣) في الأصل و(ن): الفيفاء، وما أثبتناه من كتاب العين (فيف).

(٤) إضافة من كتاب العين (فيف).

(٥) قابل بكتاب العين (فوف)، وتهذيب اللغة (فوف).

(٦) إضافة من كتاب العين والتهذيب (فوف).

(٧) في الأصل و(ن): ضَرَبٌ باليمن.

(٨) قابل بكتاب العين، وتهذيب اللغة (فن).

والتفنن: فعلك.

والفنن: الغصن المستقيم طويلاً أو عرضاً.

والتفنن: فعل الثوب إذا بلي فيفنن بعضه من بعض من غير تشقق شديد.

واليفنن: الشيخ الفاني، ويقال: ياؤه أصلية. وقيل: هو على تقدير (يفعل) (١) لأن الدهر عمل فنه وأبلاه. قال (٢):

\* دَعَّ عَنْكَ قَوْلَ الْيَفَنِّ الْمُحْمَقِ \*

[أَفِنَ] (٣)

وأفِنَ الرَّجُلُ أَفْنًا وَهُوَ مُأْفُونٌ، مِنَ الْحُمُقِ.

وفي مثل: وَجَدَانُ الرَّقِيقِ (٤) يُعَقِّي عَلَى أَفْنِ الْأَفِينِ (٥).

أي: وَجَدَانُ الْفِضَّةِ يُغَطِّي عَلَى حُمُقِ الْأَحْمَقِ.

وَالْأَفْنُ: الْحُمُقُ.

وَالْأَفِينُ: الْأَحْمَقُ.

٢٠٩/٢ / وَأَفَانِينَ الشَّبَابِ: أَوَائِلُهُ. وَيُقَالُ: الْأَفَانِينَ: أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ مِثْلَ ضُرُوبِ الرِّيَاحِ وَضُرُوبِ الطَّبِيخِ وَنَحْوِهَا.

وقولهم: فَازَتْ نَفْسُ فُلَانٍ (٦)

أي: خَرَجَتْ. يُقَالُ: أَفَاطَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَفَاطَ هُوَ نَفْسُهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ:

(١) في الأصل: نعمل، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (فن) وكتاب العين (يفن).

(٢) الرجز في كتاب العين (يفن).

(٣) قابل بكتاب العين (أفن).

(٤) في الأصل و(ن): الدفين، وما أثبتناه من التهذيب ومجمع الأمثال.

(٥) مجمع الأمثال ٣٦٧/٢.

(٦) قابل بالزاهر ٣٤٧/٢.

يُقَالُ: فَاطَظَ الْمَيِّتُ، وَلَا يُقَالُ: فَاطَظَتْ نَفْسُهُ، وَلَا فَاضَتْ، بِالضَّادِ.

وعن الفراء قال: أهل الحجاز وطيء يقولون: فَاطَظَتْ نَفْسُهُ. قال (١):

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَظَا  
وَقُضَاعَةٌ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ: فَاضَتْ نَفْسُهُ، عَلَى مِثَالِ: فَاضَتْ دَمْعُهُ.  
قال دكين الراجز (٢):

أَجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا: عُرْسٌ إِذَا قِصَاعٌ كَالْأَكْفِ مَلْسٌ  
فَفَقَّضَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

قال الكسائي: يُقَالُ: فَاطَظَتْ نَفْسُهُ وَفَاطَظَ هُوَ نَفْسَهُ، وَأَفَاطَ اللَّهُ نَفْسَهُ.  
وعن الفراء وأبي عمرو الشيباني: أَفَاطَ الْمَيِّتُ نَفْسَهُ.

وفي حديث سعد بن الربيع يوم أحد ومخاطبته لزيد بن ثابت حين بعثه إليه النبي  
صلى الله عليه [وسلم] فوجده بين القتلى، فأدى إليه الرسالة، فأجاب عنها، ثم  
فاضت نفسه (٣).

فهذا الحديث روي بالضاد.

والفَيْظُ والفَيْظُوطَةُ مصدر: فَاطَظَتْ نَفْسُهُ، وهي تَفِيظُ فَيْظًا وَتَفَوِظُ فَوَظًا،  
والفَاعِلُ: الفَائِظُ. قال ذو الرمة: (٤)

حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ وَفَائِظًا (٥) وَكَلَا رَوْقِيهِ مُخْتَضِبٌ

(١) هو رؤية الراجز، والشطر الثاني في الزاهر ٣٤٨/٢ ولم يرد الراجز في ديوانه. والشطر الأول في لسان  
العرب (شوظ) منسوباً لرؤية.

(٢) الراجز في الزاهر ٣٤٨/٢. وفيه: وفاظت.

(٣) ورد الحديث في الزاهر ٣٤٨/٢ والنهاية ٤٨٥/٣.

(٤) ديوانه ٢٦ (تحقيق مكارنتي).

(٥) في الديوان: وزاهقاً، وفي كتاب العين (فيظ): وفائظاً.



آخر (١):

إِذَا لَدَغَتْ وَجَرَى سُمُّهَا فَفَنَسُ اللَّدِغَ لَهَا فَائِظَةً

وقولهم: فَاَتَ فُلَانٌ

أي: مات. وفات الشيء يفوت فوتاً فهو فائت: إذا لم يدرك بحال. قال:

إِلَى كَمْ لَا أَسْأَلُ عَنْ خَلِيلٍ وَعَنْ ذِي الْفَةِ فَيَقَالُ مَاذَا

كَأَنَّ بَصَاحِبِي لِي أَوْ صَدِيقِي إِذَا مَا سِيلَ عَنِّي قَالَ: فَاتَا

آخر:

تَأْهَبُ أَحْيَى لِرَيْبِ الْمُنُو نِ فَإِنَّكَ لَا بُدَّ تَلْقَى الْمَمَاتَا

فَمَنْ عَاشَ شَبَّ وَمَنْ شَبَّ شَابَ وَمَنْ شَابَ شَاخَ وَمَنْ شَاخَ مَاذَا

وَمَنْ مَاتَ فَاتَ وَمَنْ فَاتَ بَادَ وَمَنْ بَادَ رَمِيمًا رُفَاتَا

ومنه قولهم: أدرك أمر كذا من قبل الفوت.

وتقول: بينهما فوت فائت، كقولك: بينهما بون بائن. وبينهما تفاوت وتفاوت.

وتقول: إنه لا تفاوت، وهو (تفاعل) (٣) من الفوت، أي: لا سبق إليه (٣).

وقولهم: رَجُلٌ مُفْرَكٌ (٤)

أي: متروك مبغض. يقال: قد فارك فلان فلاناً: إذا تاركه.

وقيل: هو من قولهم: فركت المرأة زوجها: إذا أبغضته، فهي فارك من نساء

(١) ورد الشطر الثاني ضمن أبيات في لسان العرب (فيظ)، بلا عزو.

(٢) في الأصل (ن): تفعل.

(٣) في كتاب العين (فوت): إنه لا يفتات، أي لا يفوت، يفتعل من الفوت. ولا أفتاته أي لا أسبق عليه.

(٤) قابل بالزاهر ٢/٣٦٤.

فَوَارِكٌ، إِذَا أَبْغَضَهَا هُوَ قِيلَ: صَلَفَهَا. وقيل: قَدْ صَلَفَتْ عِنْدَهُ. قال الحطيئة: (١)

كفاركِ كَرِهَتْ تُوْبِي وَإِلْبَاسِي

/أبو عبيد قال (٢): خَرَجَ أَعْرَابِيٌّ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ تَفْرُكُهُ وَكَانَ يُصَلِّفُهَا، فَاتَّبَعَتْهُ نَوَاءً،  
وَقَالَتْ: شَطَطَتْ نَوَاكُ وَنَاءَ سَفْرُكِ. ثُمَّ اتَّبَعْتُهَا رَوْثَةً، وَقَالَتْ: رَثِيْتُكَ وَرَاثَ خَيْرُكَ. ثُمَّ  
اتَّبَعْتُهُمَا (٣) حَصَاةً، وَقَالَتْ: حَاصَ رِزْقُكَ وَحُصَّ أَثْرُكَ.

تَفْرُكُهُ: تَبْغُضُهُ، وَيُصَلِّفُهَا: يُبْغِضُهَا. قال: (٤)

وَقَدْ خَبِرْتُ أَنْكَ تَفْرُكِيْنِي وَأَصْلُفُكَ الْعِدَاةَ فَلَا تُبَالِي

شَطَطَتْ: بَعُدَتْ، وَنَاءً: بَعْدَ. وَرَاثٌ: أَبْطَأٌ، وَحَاصٌ: حَادٌ، وَحُصٌّ: مُحِيٌّ.

وَالْفِرْكُ: الْبُغْضُ. فَرِكَتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا، وَهِيَ فَارِكٌ.

وَالْفِرْكُ: الْمَصْدَرُ، وَجَمَعُهَا: فَوَارِكٌ. قَالَ رُوْبِيَّةٌ فِي وَصْفِ الْحِمَارِ وَعَانَتِهِ (٥):

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ

أَسْرَارِهَا: جَمَعَ سِرًّا وَهُوَ الْجِمَاعُ. وَالْعَشَقُ: الْمُلَازِمَةُ. عَسَقَ بِهَا عَسَقًا، وَعَسِقَتْ  
بِالْفَعْلِ: أُرْبِتْ بِهِ. وَالْعَشَقُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. قَالَ رَمِيمٌ: (٦)

إِذَا اللَّيْلُ عَنْ نَشْرِ (٧) تَجَلَّى رَمِيْنُهُ بِأَمْشَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ

وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ مُفْرَكًا قَدْ فَرَكْتَهُ غَيْرُ امْرَأَةٍ، وَاسْمُهُ سُلَيْمَانٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ: امْرَأُ  
الْقَيْسِ بِمَنْزِلَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَفِي إِعْرَابِهِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ:

(١) ديوانه ١٠٧ (ط. دار صادر)، و صدر البيت: فما ملكْتُ بأنْ كانتْ نفوسُكُمْ

(٢) الزاهر ٢/٣٦٤ - ٣٦٥، لسان العرب (فرك).

(٣) في الأصل (ن): ثم أتبعها، وما أتبعته من الزاهر.

(٤) البيت في الزاهر ٢/٣٦٥، لسان العرب (فرك) بلا عزو.

(٥) ديوانه ١٠٤ (تحقيق وليم بن الورد).

(٦) ديوانه ٤٢٧ (تحقيق مكارنتي).

(٧) في (ن): بشر.

امرؤ القيس، بضم الراءِ والهمزة، وفتح الراءِ وضمّ الهمزة.

ومرؤ القيس، بضمّ الميم والهمزة بغير ألف. ومرؤ القيس، بفتح الميم وضمّ الهمزة. وكان يُسمّى الملك الضليل، لأنّه ضلّ عن ملك أبيه، وسمي معنيّ، لأنّه معترضٌ للشعراء، من: عن يعن للشعراء. ويسمى المقصور، لأنّه اقتصر على ملك أبيه. هذا قول ابن السكيت<sup>(١)</sup>.

وقال أحمد بن عبيد<sup>(٢)</sup>: إنّما سُميَ المقصور لأنّه اقتصر على ملك أبيه كأنه كرهه فملك شاء أو أبى، وهذا أصحّ.

والفرک: دلکک شيئاً حتى ينقلع قشره.

تقول: قد افترک<sup>(٣)</sup> البر: إذا اشتد في سنبله وأمكن الفرک.

وتقولك بر فريك: وهو الذي يفرك فينقى.

وتقول: قد انفرك منكبه، وانفركت وائلته<sup>(٤)</sup>. والوائلة<sup>(٥)</sup>: من العصد، فإذا زالت عن صدفة الكتف فاسترخى الكتف قيل ذلك. فإن كان ذلك في وائلة<sup>(٦)</sup> الفخذ والورك لم يقل ذلك. ولكن يقال: قد حرق الرجل فهو محروق، وحرقته حارقته.

### فائلُ الرأى<sup>(٧)</sup>

لا يصيبُ في رأيه. تقول: تفيل رأى فلان، أي: أخطأ في فرأسته. وقيلت رأيه. وفيه ثلاث لغات: فائلٌ وفيلٌ وفألٌ.

(١) انظر شرح القصائد السبع ٣.

(٢) نفسه ٣.

(٣) في كتاب العين (فرك): أفرك.

(٤) في لسان العرب (فرك): وابلته.

(٥) في لسان العرب (وبل): والوايلة.

(٦) في لسان العرب (فرك) (وبل): وابلة.

(٧) قابل بكتاب العين (فيل).

والفأل، من قولك: تفاعلت بكذا، من الطيرة.  
وقيل (١): كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبُّ الفألَ الحسن.  
وقال عليُّ بنُ أبي طالب (٢):

تفاعل بما تهوى يكنُ فلقلما      يقال لشيءٍ كان إلا تكونا  
والتفيلُ: زيادةُ الشباب.

[فلي]

والتفلي: التكلف.

[القول]

والقولُ: حبُّ يسمَّى الباقلاء، الواحدة: فولة.

[الفلو]

والفلو: المهرُ والجحشُ

وقد فلوناه عن أمه، أي: فطمناه.

/وافتليناها لأنفسينا: اتخذناها. قال الأعشى (٣):

مُلِمِعَ لَاعَةِ الْفُوَادِ إِلَى جَحْدٍ      شِ فَلَاهُ عَنْهَا فَبِئْسَ الْفَالِي

الفالي: الذي قطعهُ عن الرضاع. وفلاه: قطعهُ عنه. والفلاء: الفِطام. قال عمرو

ابن كلثوم (٤):

(١) النهاية لابن الأثير ٤٠٥/٣.

(٢) لم أجده في ديوانه.

(٣) ديوانه ٤٣ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٤) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤١٧.

وَتَحْمِلُنَا غِدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدًا عُرْفِنَ لَنَا نَقَائِدَ وَافْتَلِينَا

نقائذ: جَمْعُ نَقِيدَةٍ، وهو ما أَنْقَذْتَهُ من أيدي العدوِّ وغيرهم.

وَأَفْتَلَيْتُ الْمُهْرَ: رَبَيْتُهُ وهو فلو. قال ابن الأنباري<sup>(١)</sup>:

أَفْتَلِينَ: فُطِمْنَ عَن أُمَهَاتِهِنَّ.

### [الفَلُّ]

وَالْفَلُّ: الْمُنْهَرَمُ، وَالْجَمْعُ: فُلُولٌ وَالْفُلَالُ.

وَالْتَفْلِيلُ، يُقَالُ: تَفَلَّلَ فِي حَدِّ السَّكِّينِ وَفِي غُرُوبِ الْأَسْنَانِ. قال النابغة<sup>(٢)</sup>:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سِيُوفَهُمْ بَيْنَ فُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَائِبِ

### [الفَدْمُ]<sup>(٣)</sup>

الْفَدْمُ: الْعَيُّْ عَنِ الْحُجَّةِ وَالْكَلامِ. وَالْفَعْلُ: فَدَمَ فِدَامَةً.

قال<sup>(٤)</sup>:

فَأَنْكَرْتُ إِنْكَارَ الْكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ كَفَدْمِ عِبَامٍ سَيْلَ شَيْئًا فَجَمَجَمًا

وَالْفِدَامُ<sup>(٥)</sup>: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْعَجَمُ تَشْدُهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا عِنْدَ السَّقْيِ، وَالوَاحِدَةُ:

فِدَامَةٌ<sup>(٦)</sup>. قال العجاج<sup>(٧)</sup>:

\* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَقًا \*

(١) شرح القصائد السبع ٤١٧.

(٢) ديوانه ١١ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٣) قابل بكتاب العين (فدم).

(٤) البيت في كتاب العين (فدم) بلا عزو، في مادة (عجم) بلا عزو أيضاً.

(٥) في لسان العرب (فدم): وَالْفِدَامُ، وما أثبتناه من كتاب العين (فدم).

(٦) في لسان العرب (فدم): فِدَامَةٌ، وما أثبتناه من لسان العرب (فدم).

(٧) لم أجدّه في ديوانه، وورد في لسان العرب (فدم).

والفِدامُ: لِلكُوزِ وَالإِبْرِيقِ وَنَحْوِهِ.

وَإِبْرِيقٌ مُّفَدَّمٌ وَمَفْدُومٌ. قَالَ (١):

مُفَدَّمَةٌ قَزَاءٌ كَأَنَّ رِقَابَهَا  
رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرَّعْدُ

وَفِي الْحَدِيثِ «[إِنَّكُمْ مَدْعُورُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُفَدَّمَةٌ أَفْرَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ]» (٢) ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبَيِّنُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخْدُهُ وَيَدُهُ» (٣) يَعْنِي أَنَّهُمْ مُنْعُوا مِنَ الْكَلَامِ حَتَّى تَكَلِّمَ أَفْرَاذَهُمْ، فَتَسْبِيهِ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْفَمِ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْفِدَامُ، بِالْفَتْحِ، وَالْوَجْهُ الْكَسْرُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ فَرَّاعَةٌ (٤)

أَيُّ: يَفْرَعُ النَّاسَ تَفْرِيعًا كَثِيرًا.

وَرَجُلٌ مَفْرَعٌ وَقَوْمٌ مَفْرَعٌ، يَسْتَوِي فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ: إِذَا كَانَ يُفْرَعُ إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ، وَمَفْرَعَةٌ أَيْضًا.

وَمَفْرَعَةٌ: يُفْرَعُ مِنْهُ.

وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ فَرَاغًا (٥)

أَيُّ: لَيْسَ فِيهِ قَوْدٌ وَلَا دِيَّةٌ. قَالَ طَلِيحَةُ الْأَسَدِي (٦):

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنِسْوَةٌ (٥) فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَاغًا بِقَتْلِ حِيَالِ

وَتَقُولُ: فَرَعٌ وَفَرِغٌ، لَفْتَانٌ، فَرَاغًا.

(١) هو أبو الهندي، كتاب العين (فدم)، لسان العرب (فدم).

(٢) سقطت من الأصل و(ن)، وأتممتها من غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/١، ٧٣.

(٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/١.

(٤) كتاب العين (فرع).

(٥) قابل بكتاب العين (فرغ)، وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٨/٢: فرغًا.

(٦) البيت في كتاب العين، ولسان العرب، وتهذيب اللغة (فرغ).

(٥) في (ن): وفتية.

وَيُقْرَأُ ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ (١) وقوله [تعالى]: ﴿أَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ (٢) أي: خالياً من الصبر. ويروى (٣): فُرِّغًا، أي: مُفَرَّغًا. قال الأخفش: فَارِغٌ مِنْ ذِكْرِ الْوَحْيِ.

قال غيره: فَارِغٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَىٰ. وكذلك قول ابن عباس (٤) قال أبو عبيدة (٤): فَارِغٌ مِنَ الْحَزَنِ، لِعِلْمِهَا أَنَّهُ لَمْ يَغْرَقْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: دَمٌ فَرِغٌ، أَي: لَا قَوْدَ فِيهِ وَلَا دِيَةَ. وَأَنْكَرَ الْقَتَبِيُّ هَذَا التَّفْسِيرَ، وَقَالَ: كَيْفَ يَكُونُ فَارِغًا مِنَ الْحَزَنِ فِي وَقْتِهَا ذَلِكَ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ ﴿لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ (٥) وَهَلْ يَرِبُّ إِلَّا عَلَىٰ قَلْبِ الْجَارِعِ الْحَزُونِ. قَالَ: وَقَدْ خَالَفَهُ الْمُفَسِّرُونَ إِلَى الصَّوَابِ، وَقَالُوا: أَصْبَحَ فَارِغًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ أَمْرِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢١٢/٢ /والفرغ: مفرغ الدلو، وهو: خرقتها الذي يأخذ الماء. والفرغ: ناحيته الذي يصب منها.

وقوله تعالى ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ (٦) أي: اصب، والإفراغ: الصب.

وتقول: افترغت، أي: صببت على نفسك ماءً.

وقولهم: رَجُلٌ فَسَلٌ (٧)

أي: رذلٌ نذلٌ لا مروءة له ولا جلد. والفعل: فَسَلَ يَفْسُلُ فَسَلًا.

ويقال: مَفْسُولٌ، أيضاً، ومثله: المَخْسُولُ والمُخْسَلُ، وهو: المرذول.

(١) سبأ ٢٣.

(٢) القصص ١٠.

(٣) كتاب العين (فرغ).

(٤) تنوير المقباس ٤٠٧.

(٥) مجاز القرآن ٩٨/٢.

(٦) القصص ١٠.

(٧) البقرة ٢٥٠.

(٨) قابل بكتاب العين (فسل).

وَفُسَالَةُ الْحَدِيدِ: مَا يَتَنَاثَرُ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ إِذَا طُبِعَ.

## وقولهم: رَجُلٌ فَاخِشٌ وَفَاحِشٌ

أي: فاعِلٌ وَفَعَالٌ لِلْفُحْشِ.

وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ، أَي: قَالَ قَوْلًا فَاخِشًا.

وَقَدْ فَحَشَ عَلَيْنَا.

وَكُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ: فَاخِشٌ.

وَالْفَحِشَاءُ: اسْمُ الْفَاخِشَةِ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْفَاخِشَةُ كَاسْمِهَا، وَكُلُّ مُسْتَقْبِحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ: فَحِشَاءٌ.

## وقولهم: رَجُلٌ فَرَضِيٌّ

أي: ذُو عِلْمٍ بِالْفَرَائِضِ، وَلَا يُقَالُ: فَرَائِضِيٌّ، لِأَنَّهُ لَا يُنْسَبُ إِلَى الْوَاحِدِ.

وَالْفَرَضُ: مَصْدَرُ كُلِّ شَيْءٍ تَفَرَّضُهُ فَتُوجِبُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ. وَالاسْمُ: الْفَرِيضَةُ.

وَكَذَلِكَ الْفَرَائِضُ فِي الْمِيرَاثِ: فَرَائِضُ اللَّهِ وَحُدُودُهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى.

وَفَرَضَ: أَوْجَبَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ (١) أَي: إِلَى مَكَّةَ. وَقِيلَ: مَعَادُ: الْجَنَّةُ.

وَأَصْلُ الْفَرَضِ: الْقَطْعُ. يُقَالُ لِكُلِّ حِزٍّ (٢): فَرَضَ، فِي حَشْبَةِ أَوْ مَا كَانَ بِالْفَرَضِ ثَابِتًا بِالْإِلْزَامِ كَمَا يَثْبِتُ الْحِزُّ فِي الْعُودِ وَغَيْرِهِ إِذَا حِزَّ فَبَقِيَ عِلَامَاتُهُ.

وَالْفَارِضُ فِي غَيْرِ هَذَا: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، يُقَالُ:

(١) القصص ٨٥.

(٢) في الأصل و(ن): جز.



لِحِيَّةٍ فَارِضٌ: إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً.

وَالْفَارِضُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (١): الْمُسِنَّةُ. فَرَضَتْ الْبَقْرَةَ فَهِيَ فَارِضٌ: إِذَا أُسِنَّتْ.  
[قَالَ] (٢):

يَا رَبُّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبٌ فَارِضٌ لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ  
قَالَ الرَّاجِزُ (٣):

شَيْبٌ مَا رَأْسِي فَرَأْسِي أَيْضٌ مَحَامِلٌ فِيهَا رِجَالٌ فُرِضُ  
وَلِبَعْضِ الْعَرَبِ (٤):

لَعَمْرِي لَقَدْ أُعْطِيتَ ضَيْفَكَ فَارِضاً تُجْرُ إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رِجْلِ  
أَي: أُعْطِيتَ [بِقِرَّة] (٥) هَرَمَةً.  
وَفَرَضَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ.

[الْأَوَّلُ]: أَوْجَبَ، مِنْهُ ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ (٦) وَمِنْهُ: ﴿فَنِصْفُ مَا  
فَرَضْتُمْ﴾ (٧).

الثَّانِي: بَيْنَ، مِنْهُ: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ (٨).  
وَقَوْلُهُ: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ (٩) أَي: بَيْنَاهَا.

(١) قَالَ تَعَالَى ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ﴾ الْبَقْرَةَ ٣.

(٢) لِسَانَ الْعَرَبِ (فَرِضٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٣) لِسَانَ الْعَرَبِ (فَرِضٌ) مَنْسُوباً لِرَجُلٍ مِنْ قُتَيْبِ بْنِ مُعِيذٍ.

(٤) فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (فَرِضٌ) مَنْسُوباً لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَوْفٍ.

(٥) إِضَافَةٌ مِنْ لِسَانَ الْعَرَبِ (فَرِضٌ).

(٦) الْبَقْرَةَ ١٩٧.

(٧) الْبَقْرَةَ ٢٣٧.

(٨) التَّحْرِيمُ ٢.

(٩) النُّورُ ١.

الثالث: أَحَلَّ، منه قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ (١) أي: أَحَلَّ.

الرابع: أَنْزَلَ، منه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ (٢).

الخامس: الْفَرِيضَةُ بِعَيْنِهَا، قوله في الموارِيث: ﴿فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾ (٤) وقوله في آخر آية الصَّدَقَاتِ ﴿فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾ (٥).

والفَرَضُ: الْهَبَةُ، منه: أَفْرَضَهُ إِفْرَاضًا، وَفَرَضَ لَهُ فَرَضًا.

وَيُقَالُ: مَا أَعْطَاهُ فَرَضًا وَلَا قَرْضًا، فَالْقَرْضُ مَا يَجِبُ رَدُّهُ، وَالفَرَضُ الْهَبَةُ. وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ (٦):

وما نالني حتى تجلّت وأقلعت أخو ثقة عني بفرض ولا قرض

والفرض في المسواك خاصة: ما شعثه صاحبه بأسنانه.

### / [فَاعِع] /

وقوله تعالى ﴿فَاعِع﴾ (٧) أي: ناصع صاف لونها.

يُقَالُ: فَعَعَ يَفْعَعُ وَيَفْعَعُ فَعُوعًا، فَهُوَ فَاعِعٌ، وَهُوَ أَخْلَصُهُ. وَالْإِفْعَاعُ: سُوءُ الْحَالِ. أَفْعَعُ (٨) الرَّجُلُ فَهُوَ مَفْعَعٌ: فَقِيرٌ مَجْهُودٌ أَصَابَتْهُ فَاعِعَةٌ مِنْ فَوَاقِعِ الدَّهْرِ، أَي: بَائِقَةٌ مِنَ الْبَوَائِقِ.

وَقَقِيرٌ مَفْعَعٌ مُدْفِعٌ. وَالْمَفْعَعُ أَسْوَأُ مَا تَكُونُ مِنْ حَالَاتِهِ.

(١) الأحزاب ٣٨.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وما أثبتناه أخذناه بالمعنى من مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٢/٢.

(٣) القصص ٨٥.

(٤) النساء ١١.

(٥) التوبة ٦٠.

(٦) كان شاعراً خبيثاً وكان أعرج ويمشي على عكازة (المؤتلف والمختلف للأمدي ١٦١) وانظر البيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الششمري ٧١٢/٢ (تحقيق د. علي حمودان).

(٧) البقرة ٦٩.

(٨) في (ن): فَعَع.

والتفقيع: صَوْتُ الْأَصَابِعِ.

### [الْفَكْهُ<sup>(١)</sup>]

الْفَكْهُ يَتَفَكَّهُ بِالطَّعَامِ وَبِأَعْرَاضِ النَّاسِ.

وَفَكَّهُ أَيْضاً: طَيَّبُ ضَاحِكٌ.

وَقَوْمٌ فَكِيهُونَ، أَي: عِنْدَهُمْ فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَامِرٌ، أَي: ذُو لَبْنٍ وَتَمَرٍ كَثِيرٍ.

وَفَكِيهُونَ وَفَاكِهُونَ سَوَاءٌ، أَي: مُعْجِبُونَ، مِثْلُ: حَاذِرٌ وَحَذِرٌ.

وَفِي التَّفْسِيرِ: فَاكِهُونَ: نَاعِمُونَ، وَفَكِيهُونَ: مُعْجِبُونَ.

وَفَكَّهْتُ الْقَوْمَ تَفَكِيهًا بِالْفَاكِهَةِ، وَفَاكَّهْتُهُمْ مُفَاكِهَةً بِمَلْحِ الْكَلَامِ وَالْمُرَاحِ وَالِاسْمِ: الْفَكِيهَةُ وَالْفَاكِهَةُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: <sup>(٢)</sup>

إِذَا أَنْتَ فَاكَّهْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعُ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَنَّدِ

وَيُرَوَى: وَلَا تَتَرَبَّدِ، أَي: لَا تَضِنَّ وَلَا تَبْخَلْ.

وَتَقُولُ: تَفَكَّهْنَا مِنْ كَذَا، أَي: تَعَجَّبْنَا. وَقَوْلُهُ [تَعَالَى]: ﴿فَطَلَّمْتُ تَفَكَّهُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> أَي:

تَعَجَّبُونَ. وَ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ <sup>(٤)</sup>، أَي: نَاعِمِينَ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿فَكِيهِينَ﴾ فِي وَصْفِ أَهْلِ النَّارِ يَعْنِي: أَشْرِينَ بِطَرِينِ.

### [التَّفَكْنُ<sup>(٥)</sup>]

[التَّفَكْنُ: التَّلَهُّفُ عَلَى الشَّيْءِ ظَنَّ أَنَّهُ يَظْفَرُ بِهِ فَفَاتَهُ. قَالَ <sup>(٦)</sup>:

(١) قابل بالزاهر ١٥٩/١.

(٢) ديوانه ١٠٥ (تحقيق محمد جبار المعيد).

(٣) الواقعة ٦٥.

(٤) الطور ١٨.

(٥) قابل بكتاب العين (فكن).

(٦) هو رؤبة الرأجز، ديوانه ١٦١ (تحقيق وليم بن الورد).

أَمَّا جَزَاءُ الْعَارِفِ الْمُسْتَقِرِّ عِنْدِي إِلَّا حَاجَةُ التَّفَكُّنِ

والتَّفَكُّنُ، أَيضاً: التَّنَدُّمُ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِثْلُ الْعَالِمِ كَالْحَمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ غَارَ مَائُهَا، فَانْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ قَوْمٌ يَتَّفَكَّنُونَ»<sup>(١)</sup> أَي: يَتَنَدَّمُونَ.

### وَقَوْلُهُمْ: هَذَا فَصْلٌ مَا بَيْنَهُمَا

معناه: المَبَايِنُ مَا بَيْنَهُمَا. وَالْفَصْلُ: بَوْنٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(\*)</sup> فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَإِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾<sup>(٢)</sup> أَي: جِدٌّ وَمَا هُوَ بِاللَّعِبِ.

وَفَصْلُ الْخِطَابِ: أَمَّا بَعْدُ، وَيُقَالُ: الْبَيْنَةُ عَلَى الطَّالِبِ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمَطْلُوبِ.

وَالْفَصْلُ: الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

وَالفَاصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: الْحَاجِزُ مَا بَيْنَهُمَا.

وَالْأَنْفِصَالُ: مُطَاوَعَةُ الْفَصْلِ، مِنَ الْبَيْنُونَةِ.

وَالْفَيْصَلُ<sup>(٣)</sup>: الْفَاصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَالْفَصْلُ: الْقَطْعُ الْمُبْرَمُ.

وَفَاصِلٌ فَلَانٌ فَلَانًا.

وَهَذَا فَصْلٌ مِنَ الْبَابِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ.

قَضَاءٌ فَصْلٌ<sup>(٤)</sup> وَفَاصِلٌ.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٦/٢.

(٥) تنوير المقباس ٦٤٤.

(٢) الطارق ١٣.

(٣) في الأصل: والفصيل، وما أثبتناه من لسان العرب (فصل).

(٤) في لسان العرب: فيصل.

وهذا الفصلُ بيني وبينك.

وكذلك الفصلُ من الرسالة، والجميعُ: الفصولُ.

والفِصَالُ: الفِطَامُ.

### وقولهم: مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

٢١٤/٢ أي: من بُعد. وقال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: مِنْ كُلِّ مَسْلَكٍ وَنَاحِيَةٍ. قال الخليل<sup>(٢)</sup>: / الفَجُّ: الطريقُ الواسعُ في قُبُلِ جِبَلٍ وَنَحْوِهِ، وَالْجَمِيعُ: الفِجَاجُ. وَكُلُّ فَتْحٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ: فَجٌّ.

### وقولهم: لَا بُدَّ مِنْ فَرَجٍ

الْفَرَجُ: ذَهَابُ الْغَمِّ وَانْكَشَافُ الْكَرْبِ، تَقُولُ: فَرَجَهُ اللَّهُ فَانْفَرَجَ، وَفَرَجَهُ تَفْرِيجًا. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

يَا فَارِجَ الْكَرْبِ مَسْدُولًا عَسَاكِرُهُ  
كَمَا يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ

آخر: (٤)

عسى الكَرْبُ الَّذِي أُمْسِيَتْ فِيهِ  
يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ

ويروى: يَكُونُ وَرَاءَهُ لِي. قَالَ آخِرُ:

وَقَائِلٌ قَالَ لِي لَا بُدَّ مِنْ فَرَجٍ  
فَقَلْتُ وَاعْتَضْتُ: لِمَ لَا بُدَّ مِنْ فَرَجٍ؟

آخر: (٥)

(١) مجاز القرآن ٤٩/٢.

(٢) كتاب العين (فج).

(٣) البيت في كتاب العين (فرج) بلا عزو، وأساس البلاغة ١٩١/٢.

(٤) هو هدية بن خشرم، ديوانه ٥٤ (تحقيق يحيى الجبوري)، الفرج بعد الشدة ٩٨/٥ (تحقيق عبود الشالحي).

(٥) هو محمد بن يسير الأسدي، الفرج بعد الشدة ٦٩/٥.

لَا تَأْيِسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجًا

وَالْفَرْجُ: اسْمٌ لِجَمِيعِ الْعَوْرَاتِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَجَمَعُهُ: فُرُوجٌ.

وَمَا بَيْنَ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ: فُرُوجٌ. وَفُرُوجُ الْجِبَالِ. وَفُرُوجُ الثُّغُورِ.

قال حميد بن ثور الهلالي: (١)

كَأَنَّ هَزِيذَ الرِّيحِ بَيْنَ فُرُوجِهِ أَحَادِيثُ جِنَّ زُرْنِ جِنًّا يُجِيهَمَا

وَيُرَوَى: كَأَنَّ هَوِيَّ الصَّوْتِ. يَعْنِي بِالْفُرُوجِ: بَيْنَ قَوَائِمِهِ.

وَالْفَرِيحُ: الْبَارِزُ.

وَالْمُفْرَجُ: الْقَتِيلُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ قَاتَلَهُ.

وَالْفُرُوجُ وَالْمُفْرَجُ: الْقَبَاءُ الْمُسَقَّقُ مِنْ خَلْفِهِ. قَالَ (٢):

فَإِنْ تَضْحَكِي مِنِّي فَيَا رَبِّ لَيْلَةٍ تَرَكْتِكِ فِيهَا كَالْقَبَاءِ الْمُفْرَجِ

وَيُرَوَى: تَرَكْتِكِ تَحْتِي.

وَالْفَرْجَةُ: مِنَ الْفَرْجِ.

وَالْفَرْجَةُ: فَرْجَةُ الْحَائِطِ. أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: هَرَبْتُ مِنَ الْحَجَّاجِ وَكُنْتُ

بِالْيَمَنِ عَلَى سَطْحِي يَوْمًا، فَسَمِعْتُ قَاتِلًا يَقُولُ:

رُبَّمَا تَجَزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

فَخَرَجْتُ إِذَا بِرَجُلٍ يَقُولُ: مَاتَ الْحَجَّاجُ، فَمَا أُدْرِي بَأَيِّهِمَا كُنْتُ أَشَدَّ فَرَحًا،

بِفَرْجَةِ أُمِّ بَمُوتِ الْحَجَّاجِ!؟ (٣)

(١) ديوانه ١٥ (تحقيق عبدالعزيز الميمني) مع اختلاف يسير، أساس البلاغة ١٩١/٢.

(٢) هو سحيم عبد بن الحسحاس، ديوانه ٥٩ (تحقيق عبدالعزيز الميمني، القاهرة، ١٩٥٠).

(٣) انظر الحكاية والبيت في: الفاخر ٢٧٦، وفيات الأعيان ٤٦٧/٣

قال الأصمعي: الفرجة، بالفتح، من الفرح، وبالضم: فرجة الحائط.

## [الفرح]

الفرح: نقيض الحزن.

رجلٌ فرحٌ وفرحان، وامرأةٌ فرحةٌ وفرحى. قال:

إذا الكلبُ لم ينشطْ إلى الصيدِ فرحةً      فلا الكلبُ فرحانٌ ولا صاحبُ الكلبِ

وقيل: المفراح: نقيض المحزان. قال (١):

فلستُ بمفراحٍ إذا الدهرُ سرَّني      ولا جازعاً من صرفه المتقلبِ

ومنه قوله تعالى ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٢)

قيل: لا تأسرو ولا تبطر. قال ابن أحرمر: (٣)

ولكن يُنسيني الحدثانُ عِرْضِي      ولا أُلقي من الفرحِ الإزارا

وتقول: ما يسرني به مفروحٌ ومفرحٌ، فالمفروح: الذي أنا أسرُّ به، والمفرح:

الذي يفرحني. قال جميل (٤):

حزِينٌ إذا شَطَطَتْ بِكُمْ غُرْبَةُ النُّوَى      لَعَمْرِي وَإِنْ تَدْنُو بِكَ الدَّارُ أَفْرَحُ

وقال (٥):

تَرَى الزُّلَّ يَكْرَهُنَ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ      وَبِشْنَةِ إِنْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ

وكانت الرواية: ترى الزُّلَّ يلعنُ الرياحَ، فغيِّرتُ، ولا ينبغي لأحدٍ أن يلعنَ الرياحَ

امرأةٌ ولا رجلاً.

(١) هو هذبة بن خشرم، مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١١/٢، ديوانه ٦٩ (تحقيق يحيى الجبوري).

(٢) القصص ٧٦.

(٣) شعره ٧٧ (تحقيق د. حسين عطوان).

(٤) ديوانه ٤٥ (تحقيق حسين نصار).

(٥) جميل بثينة، ديوانه ٤٧ (تحقيق حسين نصار) مع اختلاف في اللفظ.

امرأة زلاءً ورجلٌ أزلُّ، والجمعُ منهما: زلٌّ، وهو مدحٌ في الرجلِ وعيبٌ في المرأة، فمعنى قوله: أنُّ بثينةٌ كبيرةٌ العجزِ، فإذا هبتِ الرياحُ لم ترتفعْ ثيابُها عنها، وإنما ترتفعُ/ثيابُ الزلِّ. فالزلُّ يكرهن الرياحَ إذا جرتْ وبثينةٌ تفرحُ بذلك.

وتقول: رجلٌ مفرحٌ: قد أثقله الدينُ.

### [الفِرْدَوْسُ] (١)

قال الفراءُ (٢):

الفِرْدَوْسُ عندَ العربِ: البُستانُ الذي فيه الكروم. وقال الكلبي: البُستانُ الذي فيه الكروم بالرومية. وقال السدي: الفِرْدَوْسُ أصلُه بالنبطية: فَرْدَاساً.

قال عبدالله (٥) بن الحارث: الفِرْدَوْسُ: الأعتاب.

وعن سمرَةَ: الفِرْدَوْسُ: رُبوةٌ خضراءُ في الجنةِ هي أعلاها وأحسنُها.

وعن أُمّامةٍ أنَّ الفِرْدَوْسُ: سرَّةُ الجنةِ.

ومما يدلُّ على أنَّ الفِرْدَوْسَ بالعربية قولُ حسانَ (٣):

وإنَّ ثوابَ اللهِ كُلُّ مَوْحِدٍ جِنانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فيها يُخَلدُ

قال عبدالله بن رواحة (٤):

وجِنانِ الفِرْدَوْسِ لَيْسَ يَخافُونَ خُرُوجاً مِنْها ولا تَحويلاً

(١) قابل بالزاهر ٥٠٢/١ - ٥٠٣.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢٣١/٢.

(٥) في (ن): عبدالرحمن.

(٣) حسان بن ثابت، ديوانه ٩١ (ط. دار إحياء التراث العربي).

(٤) الزاهر ٥٠٣/١..



وقال الخليل<sup>(١)</sup>: الْفِرْدَوْسُ: جَنَّةٌ ذَاتُ كَرَمٍ. وَكَرَمٌ مُفْرَدَسٌ: أَي مَعْرَشٌ.  
وَالْمُفْرَدَسُ: الضَّخْمُ. قال العجاج: (٢)

\* وَكَلْكَلاً وَمَنْكِباً مُفْرَدَساً \*

وقولهم: فَنَكَ فُلَانٌ بِمَكَانٍ كَذَا

أَي: لَزِمَهُ وَأَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ. يُقَالُ: فَنَكَ يَفْنُكُ فُنُوكاً.

وتقول: فَنَكَتُ وَأَفْنَكْتُ: إِذَا دَاوَمْتَ عَلَى عَدْلٍ أَوْ شَيْءٍ.

قال عبيد<sup>(٣)</sup>:

إِذَا فَنَكَتَ فِي فِسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ

وَالْفَنَيْكَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ: الطَّرْفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَاضِغِ دُونَ  
الْصِدْغَيْنِ، وَمَا جُعِلَ الْفَنَيْكُ وَاحِداً إِلَّا فِي الْإِنْسَانِ، فَهُوَ: مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ فِي أَوْسَطِ  
الذَّقْنِ. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرَنِي جِبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنَيْكِي عِنْدَ  
الْوَضُوءِ بِالْمَاءِ»<sup>(٤)</sup>.

ويقال له: الْإِفْنَيْكُ، أَيْضاً.

[الْفُسْطَاطُ]

الْفُسْطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ، وَجَمَعُهُ فُسَاطِيطٌ. قال كعبُ الغنوي:

وَقَدْ شَالَتْ الْجَوَازِءُ حَتَّى كَانَتْهَا فُسَاطِيطُ رَكْبٍ بِالْفَلَاةِ نُزُولٍ

وفيه سبع لغات: يُقَالُ: فُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ.

(١) كتاب العين (فردس).

(٢) ديوانه ١٣٥ (تحقيق عزة حسن).

(٣) عبيد بن الأبرص، وليس في ديوانه، وورد في لسان العرب (فنك) وتاج العروس (فنك) كما ورد في

ديوان أوس بن حجر ١٣ (تحقيق محمد يوسف نجم). وصدر البيت: ودع لميس وداع الصارم اللاحي

(٤) النهاية لابن الأثير ٤٧٦/٣.

والفُسْطَاطُ: مُجْتَمَعُ أَهْلِ الْكُورَةِ حِوَالِي مَسْجِدِ جَمَاعَتِهِمْ.  
تَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ.

والفُسْطَاطُ: الْمَدِينَةُ، وَلِهَذَا قِيلَ لِمِصْرَ: فُسْطَاطٌ.

وَالْفَسِيطُ (٥): عِلَاقَةٌ مَا بَيْنَ الْقِمَعِ وَالتَّوَاةِ، وَهُوَ: التَّفْرُوقُ (٢).

وَالْفَسِيطُ (٣): قَلَامَةٌ ظَفِرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ (٤) يَشْبَهُ الْهَلَالَ بِأَوَّلِ لَيْلَةٍ بِالظُّفْرِ (٥):

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَتِهِ جَانِحاً فَسِيطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ

وَقَوْلُهُمْ: فَطَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ فَاطِسٌ

أَي: مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ ظَاهِرٍ.

وَالْفُطُوسُ مُصَدَّرُ الْفَاطِسِ.

وَرَجُلٌ أَفْطَسَ وَامْرَأَةٌ فَطَسَاءٌ، وَقَدْ فَطَسَ يَفْطَسُ فَطَسَاءً. وَالْفَطَسُ: انْخِفَاضُ قُصْبَةِ الْأَنْفِ.

وَالْفَطَسُ: حَبُّ الْآسِ، الْوَاحِدَةُ: فَطَسَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ.

(١) زيادة من لسان العرب (فسط). وفي أدب الكاتب لابن قتيبة ٥٧٥: «فُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ».

(٥) في الأصل: والقسيط، وفي (ن): والقسيطة.

(٢) في الأصل: (ن): التَّفْرُوقُ، وما أثبتناه من كتاب العين (فسط).

(٣) في الأصل: الفسط، وما أثبتناه من لسان العرب (فسط).

(٤) هو عمر بن قميصة، لسان العرب (فسط) وديوانه ١٩٣ (الملحق). (تحقيق حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة، ١٩٦٥).

(٥) كتاب الأيام والليالي والشهور للقراء ٣٠ (تحقيق إبراهيم الأبياري).

## وقولهم: فُوَادٌ مَفْؤُودٌ

أي: أصابه داءٌ، وفؤُودٌ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ فهو مَفْؤُودٌ كذلك أيضاً /معناه.  
والفؤاد سُمِّيَ فُوَاداً لِتَفَاؤُدِهِ<sup>(٢)</sup>، والتفؤود: التوقُّدُ.  
وافتَادَ [القَوْمُ]<sup>(٣)</sup>: أوقدوا ناراً ولهوجوا<sup>(٤)</sup> عَلَيْهَا لَحْماً.  
وفَادَتْ: شَوَيْتُ.

### [فود]

والفودان: فودا الرأس، وهما معظمُ شعْرِ اللِّمَّةِ ممَّا يلي الأذُنَ.  
والفائدة: ما أفادَ اللهُ العبدَ مِنْ خَيْرٍ يستفيدهُ.  
وتقول: أفادَ خيراً واستفادَ وفادت له فائدة.  
ويقال لذكِي الفؤادِ المتوقِّد: شهد. وقال أبو كبير<sup>(٥)</sup>:  
\* شهد<sup>(٦)</sup> إذا ما نامَ ليلُ الهوجَلِ \*  
الهوجَلُ: المتواني المبطئُ.

## وقولهم: فديتك

أي: أفديك من الأسواءِ، وهو: (فَعَلْتُ) فِي مَوْضِعِ (أَفْعَلُ) وهو مُخْتَصَرٌ مِنَ  
الكلامِ لكثرةِ استعمالهم له، فأغناهم عِلْمُهُمْ بِمِرَادِ المَخاطَبِ عَنِ الإطالَةِ.

(١) في كتاب العين (فأد) ولسان العرب: (فأد): وفقد.

(٢) في كتاب العين ولسان العرب: لتفؤده.

(٣) إضافة من كتاب العين (فأد).

(٤) في الأصل: أوقد وأنار والهوجوا. وما أثبتناه من كتاب العين.

(٥) في الأصل: أبو كثير، وهو أبو كبير عامر بن الحليس الهذلي، والبيت في ديوان الهذليين ٩٢/٢، وصدده:

فأتت به حوش الجنان مبطناً

(٦) في ديوان الهذليين: سُهداً.

ومن العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: فَدَوْتُكَ، مَكَانَ: فَدَيْتُكَ، وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ عَنْهُمْ، قَالُوا:  
حَكَوْتُ، أَي: حَكَيْتُ، وَقَلَوْتُ الْبُسْرَ وَقَلَيْتُ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَهِيَ فِي بَابِ الْوَاوِ، إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ.

وفي (فداء) ثلاث لغات: فداء وفداء وفداء.

والفداء مِمَّا يُقْصَرُ وَيُمَدُّ، وَمِنْ قَصْرِهِ كَتَبَهُ بِالْيَاءِ. قَالَ (١):

أَقُولُ لَهَا إِذْ هُنَّ يَنْهَرْنَ فَرَوْتِي فِدَى لِكَ عَمِّي إِنْ زَلِجَتْ وَخَالَتِي  
أَي: إِنْ مَرَّرْتِ. قَالَ النَّابِغَةُ (٢):

مَهْلًا فِدَاءً لِكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ وَمَا أُتْمِرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَكْدٍ  
يُرَوَّى بِالْجَرِّ وَالنَّصْبِ. وَقَالَ (٣):

مَهْلًا فِدَاءً لِكَ يَا فَضَالَةَ أَجْرَهُ الرَّمْحَ وَلَا تَهَالَهُ

مِنَ الْهَوْلِ.

وَحَكَى الْفَرَّاءُ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ يَرَوِي: فِدَى، بِالنَّصْبِ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ،  
فَيَقْصِرُهُ، وَلَمْ يُجِزْ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرَ الْقَصْرِ، سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ: فِدَى لِكَ.  
وَالْفِدَاءُ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا مَمْدُودٌ: جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهِ.  
قَالَ (٤):

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ

السُّلُوكُ: وَلَدُّ الْحَجَلِ، الْوَاحِدَةُ: سَلَكَ.

(١) ورد عجز البيت في لسان العرب (فدي) بلا عزو.

(٢) ديوانه ٣٦ ط. دار صادر ودار بيروت.

(٣) لسان العرب (فدي)، (هول)، (ويه)، (خطا)، (فدي)، و نوادر أبي زيد ١٣، وتاج العروس (هول).

(٤) لسان العرب (فدي) بلا عزو وتاج العروس (جرد)، وديوان الأدب ٤/٤٥.

## [فَحْوَى الْكَلَامِ]

فَحْوَى الْكَلَامِ: مَعْنَاهُ: وَيُقَالُ لِمَعْنَى كَلَامِهِ، وَمَعْنَاهُ كَلَامِهِ، وَلَحْنُ كَلَامِهِ، وَحَوِيرُ كَلَامِهِ، كُلُّهُ سَوَاءٌ.  
وَالْفَحْوَى يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ فَظٌّ ذُو فَظَاظَةٍ<sup>(١)</sup>

أَي: فِيهِ غَلْظٌ فِي مَنْطِقِهِ وَتَجَهُّمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾<sup>(٢)</sup> كُلُّ جَمَاعَةٍ تَفَرَّقُوا، قِيلَ: انْفَضُّوا<sup>(٣)</sup>.  
وَتَقُولُ: فَظًّا<sup>(٤)</sup> اللَّهُ جَمَعَهُمْ، أَي: فَرَّقَهُ.

وَفَضَضْتُ الْحَتَمَ عَنِ الْكِتَابِ أَفْضُهُ فَضًّا، أَي: كَسَرْتَهُ، وَمِنْهُ: لَا يُفَضُّضُ اللَّهُ فَاكَّ<sup>(٥)</sup>: أَي: لَا يَكْسِرُ اللَّهُ فَاكَّ. قَالَ:

يَا بِنْتُ لَا يَفْضُضُ الرَّحْمَنُ فَاكَّ فَقَدْ أَضْرَمْتَ فِي الْقَلْبِ وَالْأَحْشَاءِ نِيرَانًا  
وَلَا يُقَالُ: فَاكَّ لَا يَفْضُضُ اللَّهَ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ. وَلَا يُقَالُ: أَفْضُ يُفِضُّ.

وَالْفَضْفَضَةُ: سَعَةُ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ. يُقَالُ: دَرَعٌ فَضْفَاضٌ، وَبَطْنٌ فَضْفَاضٌ، وَسَحَابَةٌ فَضْفَاضَةٌ.

٢١٧/٢ /وَالْفَضِيضُ<sup>(٦)</sup>: مَاءٌ عَذْبٌ تَصِيْبُهُ سَاعَتَيْهِ. تَقُولُ: أَفْضَضْتُهُ.

### [الْفَضَاءُ]<sup>(٧)</sup>

وَالْفَضَاءُ: الْمَكَانُ الْوَاسِعُ.

- (١) قَابِلُ بَكْتَابِ الْعَيْنِ (فَظٌّ).
- (٢) آلُ عِمْرَانَ ١٥٩، وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: لَانْفَضُّوا.
- (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ.
- (٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ.
- (٥) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ١/١٧٤، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١/١٢٦.
- (٦) فِي الْأَصْلِ وَ(ن) وَالْفَضْفَضُ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فَضٌّ).
- (٧) قَابِلُ بَكْتَابِ الْعَيْنِ: (فَضْو).

وَالْفَضَى، الْمُقْصُورُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ: الشَّيْءُ الْمُخْتَلِطُ مِثْلَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ فِي جِرَابٍ  
وَاحِدٍ. قَالَ (١):

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا لَكَ نَاقَتِي وَتَمْرَ فَضَى فِي عَيْتِي وَزَيْبُ

آخِر: (٢)

مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ الشَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا

### [فوضى]

وَصَارَ النَّاسُ فَوْضَى، أَي: مُتَفَرِّقِينَ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْفَائِضِ، وَلَا يُفْرَدُ كَمَا لَا يُفْرَدُ  
الرَّوَاحِدُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ.

وَالرَّوَاحِشُ فَوْضَى، أَي: مُتَفَرِّقَةٌ.

وَالْقَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ يُقَالُ: أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ فَوْضَى فَضَى، أَي: لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ.  
قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا صَلَاحَ إِذَا جُهَالُهُمْ سَادُوا

وَفَاضَ الْمَاءُ (٤) وَالِدَّمَعُ وَالْخَيْرُ وَهُوَ يَفِيزُ، أَي: كَثُرَ، فَيَضًا وَفَيَضُوسَةً.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَأْوَاهَا فَيِضٌ وَغَيْضٌ، الْفَيِضُ: كَثِيرٌ، وَالغَيْضُ: قَلِيلٌ.

وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَخَذُوا فِيهِ.

وَحَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ، وَقَدْ اسْتَفَاضُوا، أَي: أَخَذُوا فِيهِ.

وَمَنْ قَالَ: مُسْتَفِيزٌ يَقُولُ: هُوَ ذَائِعٌ فِي النَّاسِ، مِنْ الْمَاءِ الْمُسْتَفِيزِ.

(١) البيت في كتاب العين (فضو) ولسان العرب، بلا عزو.

(٢) البيت في تهذيب اللغة (فضا) ولسان العرب (فضا) بلا عزو.

(٣) هو الأفوه الأودي، الحماسة البصرية ٦٩/٢ (تحقيق مختار الدين أحمد).

(٤) قابل بكتاب العين (فيض).

وأفاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَقاتٍ إِلَى مِنيَ: إِذا رَجَعُوا.  
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، أَي: أَرَجَعْتُهُ إِلَيْهِ.

## وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ فِرْقَةٌ

أَي: كَثِيرَ الْفِرَقِ، أَي: الْخَوْفِ.

وَقَوْمٌ فِرْقٌ فِرَاقٌ، وَرَجُلٌ فِرَقٌ، وَامْرَأَةٌ فِرْقَةٌ.

وَالْفِرْقُ: تَفْرِيقٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَالْفِرْقُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِصَبِيَّانِ رَأَهْمَا: هَؤُلَاءِ فِرْقٌ سُوءٌ<sup>(١)</sup>.

وَالْفِرْقُ<sup>(٢)</sup>: الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْفِرْقِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا مِنَ النَّاسِ، وَهَمَّ فِرْقَةٌ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

وَقَالَ فِرْقِ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتَهُمْ نَعَمَ وَفِرْقِ أَيْمَنُ اللَّهُ لَا نَدْرِي

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَلَوْلَا نَفْرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾<sup>(٤)</sup>.

وَكَأَنَّ طَائِفَةً مِنَ الْمَاءِ: فِرْقٌ. قَالَ تَعَالَى ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٥)</sup> يُرِيدُ بِذَلِكَ: الْفِرْقُ مِنَ الْمَاءِ.

وَالْفِرْقَانُ: كُلُّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِرْقًا بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَسَمَّى اللَّهُ التَّوْرَةَ فِرْقَانًا فِي الْقُرْآنِ<sup>(٦)</sup>.

(١) لسان العرب (فرق).

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَالْفِرْقُ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (فِرْق).

(٣) هُوَ نَصِيبُ (لسان العرب: يمين)، ديوانه ٩٤ (تحقيق داود سلوم).

(٤) التوبة ١٢٢.

(٥) الشعراء ٦٣.

(٦) قَالَ تَعَالَى ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفِرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ البقرة ٥٣.

ويومُ الفرقان: يومٌ بدرٍ ويومٌ أُحدٍ فرَّقَ اللهُ بينَ الحقِّ والباطلِ.  
والفرقانُ على أربعةٍ أوجه: الفرقانُ يومٌ بدرٍ. والفرقانُ: نورٌ، منه ﴿يَجْعَلُ لَكُمْ  
فُرْقَانًا﴾<sup>(١)</sup>، أي نوراً.

الثالث: الحجّة، قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾<sup>(٢)</sup>: أي: الحجّة.

الرابع: الكتاب، ﴿نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾<sup>(٣)</sup> أي: الكتاب.

وسُمِّيَ عُمَرُ الْفَارُوقَ لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

/والفرق<sup>(٤)</sup>: الفلَّقُ في لُغَةٍ. قال رميم<sup>(٥)</sup>:

حَتَّى إِذَا انشَقَّ عَنْ أَثْوَابِهِ فَرَقٌ هَادِيهِ فِي أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَّصِبٌ

وقد انفرقَ الفجرُ<sup>(٥)</sup>، أي: انفلقَ الصُّبْحُ.

والفرقُ: مَوْضِعُ الْمَفْرُقِ مِنَ الرَّأْسِ، وَمَفْرُقٌ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ.

### [الفائق]

الفائقُ: الْفَاضِلُ عَلَى غَيْرِهِ.

فُلَانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ فَوْقًا، أَي: يعلوهم بالفضل والزيادة عليهم.

وفلانٌ يفوقُ فلانًا: إِذَا بَرَّهَ وَكَانَ لَهُ الْفَضْلُ عَلَيْهِ.

وفلانٌ يفوقُ فوقه، أَي: يعلو سَطْحَهُ عُلُوًّا.

(١) الأنفال ٢٩.

(٢) الأنبياء ٤٨.

(٣) الفرقان ١.

(٤) في الأصل (ن): الفرقان، وما أثبتناه من كتاب العين (فرق) ولسان العرب (فرق).

(٥) ذو الرمة، ديوانه ٢٢ (تحقيق مكارثي) مع اختلاف.

(٥) في (ن): انفرق الليل.



وجارية فائقة: إذا فاقت النساء في الجمال.

وفوق: نقيض تحت، فمن جعله صفة نصبه، كقولك: عبد الله فوق زيد، لأنه صفة. ومن جعله اسماً رفعه، كقوله: فوفه رأسه، لأنه هاهنا اسم، لأنه هو الرأس نفسه، [رفع] (١) كل واحد منهما بصاحبه، الرأس بالفوق، والفوق بالرأس.

وتقول العرب: ما أقام فواق ناقة، أي: قدر رجوع اللبن إلى الضرع. وكلمما اجتمع من الفواق درة فاسمها: فيقة.

قال الأعشى: (٢)

حتى إذا فيقة في ضرعها اجتمعت      جاءت لترضع شق النفس لو رضعاً

وبعضهم يقول: فواق، بفتح الفاء، وفي الحديث: «لينقذ بهم الله ولو بفواق ناقة» (٣) معناه: من النار، ولو بقي من عمرهم كفواق ناقة.

وتقول: أفاق الرجل يفيق إفاقةً وفواقاً، وفي القرآن: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ (٤) يعني قريشاً في الجاهلية ما لها من فواقٍ من تلك الصيحة التي أصابتهم يوم بدر فلم يفيقوا منها إفاقةً ولا فواقاً.

وكل مغشي عليه أو سكران إذا انجلى ذلك عنه قيل: قد أفاق.

والفاقة: الحاجة، ولا فعل لها.

**وقولهم: رجلٌ فقير**

نعت للمحتاج الذي لا مال له.

(١) زيادة يقتضيه المعنى، وهي في كتاب العين ولسان العرب (فوق).

(٢) ديوانه ١٤١ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٣) النهاية لابن الأثير ٤٧٩/٣.

(٤) ص ١٥.

والفقر: الحاجة، وفعله: الافتقار، منه قوله تعالى ﴿أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ (١)  
الْفُقَرَاءُ: ضِدُّ الْأَغْنِيَاءِ.

والفقر: ضِدُّ الْغِنَى. قال:

وَإِنِّي إِلَى أَنْ تُسْعِفَانِي بِنَظْرَةٍ إِلَى أُمِّ أَوْسَى مَرَّةً لَفَقِيرٌ  
أَي: الْمَحْتَاجُ. وَقَالَ الْآخَرُ (٢):

لَقَدْ مَنَعَتْ مَعْرُوفَهَا أُمُّ جَعْفَرٍ وَإِنِّي إِلَى مَعْرُوفِهَا لَفَقِيرٌ  
أَي: لِمَحْتَاجٌ.

وَالْفَقِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَكْسُورُ الْفِقَارِ. قَالَ لَيْدٌ (٣):

لَمَّا رَأَى لُبْدَ النُّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

ويروى: كالعقير. وهو (فعليل) في موضع (مفعول) مثل: قَتِيلٌ وَمَقْتُولٌ، شَبِهَهُ  
لِانْتِفَافِ رِيشِهِ وَذَنْبِهِ بِبِرْدُونَ (٥) مَفْقُورِ الظَّهْرِ مَائِلِ الذَّنْبِ، وَهُوَ: نَسْرُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ  
الَّذِي مَاتَ مَعَهُ.

وَرَجُلٌ مُفْقِرٌ، أَي: قَوِيٌّ.

وَالْفَاقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ، كَأَنَّهَا تَكْسِرُ فِقَارَ الظَّهْرِ.

وَالْفُقْرُ: لُغَةٌ فِي الْفَقْرِ رَدِيئَةٌ.

وَأَفْقَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ فَقِيرٌ.

وَأَغْنَى اللَّهُ مَفَاقِرَهُ، أَي: وَجُوهُ فَقْرِهِ. قَالَ الشَّمَاخُ (٤):

(١) فاطر ١٥.

(٢) هو الأحوص، ديوانه ٩٧ (تحقيق السامرائي)، شرح القصائد السبع ٥٧.

(٣) ديوانه ٢٧٤ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٥) في الأصل و (ن): ويردون

(٤) ديوانه ٢٢١ (تحقيق صلاح الدين الهادي).

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ فُرَانِقٌ فُلَانٍ

/شَبَّهُوا أَلْفَتَهُ لَهُ وَاتَّبَاعَهُ بِاتِّبَاعِ الْفُرَانِقِ لِلْأَسَدِ.

٢١٩/٢

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ فَنَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا

أَي: كَذَّبَهُ، وَقِيلَ: خَطَّأَهُ، وَقِيلَ: عَجَزَهُ، وَقِيلَ: لَامَهُ.

قال النابغة: (١)

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذَا قَالَ الْمَلِيكَ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ وَاحْدُودًا عَنِ الْفَنَدِ

الْفَنَدُ: الْخَطَأُ مِنَ الْقَوْلِ.

فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون﴾ (٢)، أَي: تَكْذِبُونَ، قَالَ قَتَادَةُ: تُسَفِّهُونَ. قَالَ أَبُو عبيدة (٣): تُسَفِّهُونَ وَتُعْجِزُونَ وَتُلْمُونَ. قَالَ الشاعِر (٤):

يَا صَاحِبِي دَعَا لَوْمِي وَتَفْنِيدِي فَلَيْسَ مَا فَاتَ مِنْ أَمْرٍ بِمَرْدُودِ

قال غيره: تفندون: تجهلون.

وَالْفَنَدُ يَقَعُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ؛ مِنْهُ الْكَذِبُ، وَمِنْهُ الْعَجْزُ، وَالسَّفَهُ، وَالْجَهْلُ، وَاللُّومُ، وَالْخَرْفُ، وَتَغْيِيرُ الْعَقْلِ.

وَأَفَنَدَ الرَّجُلُ: إِذَا تَكَلَّمَ بِالْفَنَدِ مِنَ الْكَلَامِ، أَوْ بَلَغَ وَقْتَ الْهَرَمِ.

قال رؤبة: (٥)

(١) ديوانه ٣٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) يوسف ٩٤، وانظر قول ابن عباس في تنوير المقباس ٢٥٨.

(٣) مجاز القرآن ٣١٨/١.

(٤) هو هانئ بن شكيم العُدوي، مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٨/١.

(٥) أخل به ديوانه، وورد الرجز في كتاب العين (فند).

\* يا أيها القائلُ قولاً فنداً\* (١)

وتقول: شيخٌ مُفندٌ، ولا يقال: عجزٌ مُفندٌ، لأنها لم تكن في شبيبتها ذات رأي فتُفند في كبرها. قال أبو داود: (٢)

وكهول هم مصايح الدجى      ظاهره النعمة في غير فند  
وأصلُ الفندِ: الخرفُ، ثم قيل: أفند الرجلُ: إذا جهل وأصله ذلك.

### الفدَاد

مُخْتَلَفٌ فِيهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُمُ الَّذِينَ تَعَلُّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ. وَبِهِ قَالَ الْأَحْمَرُ.

يقالُ منه: فَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فَدِيدًا: ائْتَدَّ صَوْتَهُ. قَالَ (٣):

أُنَيْتُ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيدٍ      ظُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدٌ

وهم الفدَادون.

قال أبو عمرو: الفدَادين، مُخَفَّفَةٌ، وَاحِدُهَا: فَدَانٌ، مُشَدَّدَةٌ: هِيَ الْبَقْرُ الَّتِي تَحْرُثُ.

قال أبو عبيدة (٤): وَلَيْسَ الْفَدَادُونَ (٥) مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ. وَكَانَ يَقُولُ: هُمُ الْمَكْثَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ يَمْلِكُ أَحَدُهُمْ مِنْهَا الْمَائَتِينَ إِلَى الْأَلْفِ، وَاحِدُهُمْ: فَدَادٌ. وَهَمَّ مَعَ ذَلِكَ جَفَاءَةٌ [أَهْلٌ] (٥) خِيَلَاءٌ (٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: أَفْنَدًا، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فند).

(٢) فِي (ن): أَبُو دَاوُدَ.

(٣) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فند) بِلَا عَزْوٍ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبِيدَةَ ١٢٦/١.

(٤) فِي الْأَصْلِ: أَبُو عَبِيدَةَ، انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبِيدَةَ ١٢٥/١ - ١٢٦.

(٥) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ الْفَدَادِيْنَ.

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: جِيَلَاءٌ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ.

ومنه الحديث «إن الأرض إذا دُفِنَ فيها الإنسانُ قالت له: بما مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَادَا ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَخِيَلَاءٍ» (١).

وقيل: هُمُ الْبَقَرُ الَّتِي يُحْرَثُ عَلَيْهَا، فَأُجْرِي عَلَى أَرْبَابِهَا اسْمُهَا، إِذْ (٢) كَانَ ذَلِكَ مِنْ مَذْهَبِ الْعَرَبِ أَنْ يُذَكَّرَ الشَّيْءُ وَيُرَادُ بِهِ غَيْرُهُ إِذَا كَانَ مِنْ سَبَبِهِ.

وقال الخليل (٣): الْفَدَّانُ: جَمْعُ أَدَاةِ ثَوْرَيْنِ فِي الْقِرَانِ.

وَكُلُّ هَذَا تَفْسِيرُ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] «أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ» (٤). وَكُلُّ ذَهَبٍ فِي تَفْسِيرِهِ إِلَى وَجْهِهِ.

### [الْفَدُّ]

الْفَدُّ: الْفَرْدُ، يُقَالُ: فَدٌّ وَتَوَامٌ، وَالتَّوَامُ: الثَّانِي. وَيُقَالُ: فَدٌّ لَا تَوَامَ مَعَهُ، أَي: لَا ثَانِي مَعَهُ.

والتَّوَامَانِ: وَكَذَلِكَ فِي بَطْنِ. تَقُولُ: أَتَامَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُتَمَّةٌ.

ويقال: الْفَدُّ: الْقَلِيلُ.

وَالْفَدُّ: أَوَّلُ سِهَامِ الْقِدَاحِ، ثُمَّ التَّوَامُ.

ويقال: كَلِمَةٌ شَاذَةٌ وَفَادَةٌ.

### وقولهم: فَسَخْنَا الْبَيْعَ

أَي: نَقَضْنَاهُ فَانْتَقَضَ.

ويقال: أَفْسَخَ عِمَامَتَكَ، أَي: حَلَّهَا، وَكَانَ فَسَخُ الْبَيْعِ هُوَ حَلُّ مَا يُعْقَدُ مِنْهُ كَحَلِّ

الْعِمَامَةِ بَعْدَ شَدِّهَا.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٢٦.

(٢) في الأصل: إِذَا.

(٣) كتاب العين (فدن).

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٢٥.

/وَاللَّحْمُ إِذَا تَهَرَّأَ قِيلَ: انْفِسخَ وَتَفَسَّخَ عَنِ الْعَظْمِ. وَكَذَلِكَ: تَفَسَّخَ الْجِلْدُ عَنِ ٢٢٠/٢  
الْعَظْمِ، وَالشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِشَعْرِ الْمَيْتَةِ وَجِلْدِهَا.

وَالْفَسَخُ: رِقَّةٌ عَقْلَ الْإِنْسَانِ.

رَجُلٌ فَسِيخٌ<sup>(١)</sup>: لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ.

### [الْفَسَخُ]

وَالْفَسَخُ، بِالشَّيْنِ: اللَّطْمُ<sup>(٢)</sup> وَالصَّفْعُ فِي لَعِبِ الصَّبِيانِ.

### [الْفَرَسَخُ]

الْفَرَسَخُ: وَاحِدُ الْفَرَسَاخِ مِنْ فَرَسَاخِ الطَّرِيقِ وَيُقَالُ إِنَّهُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَسَبْعَةُ آفِ  
خُطْوَةٍ.

وَالْمِيلُ: مَنَارٌ بَيْنِي لِلْمُسَافِرِ فِي أَنْشَازِ الطَّرِيقِ وَأَشْرَافِهَا.

وَالْفَرَسَخُ عِنْدَ الْعَرَبِ: كُلُّ مَا لَهُ طَوْلٌ وَبُعْدٌ. يُقَالُ: انْتَهَرْتُكَ فَرَسَخًا مِنَ النَّهَارِ،  
أَي: وَقْتًا طَوِيلًا. وَيُقَالُ: فَرَسَخْتَ الْحُمَى عَنْ فُلَانٍ: إِذَا بَعُدْتَ عَنْهُ.

### وقولهم: أفرز لي سهمي

أي: اعزله.

وَأَفْرَزَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ نَصِيْبَهُ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ، أَي: عَزَلَهُ وَأَفْرَدَهُ لَهُ.

فرزان: اسم أعجمي [من الشطرنج]<sup>(٣)</sup>

وبعضهم يقول: فَرَزْتُ لَهُ نَصِيْبَهُ، بِتَقْدِيمِ الزَّايِ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

(١) في لسان العرب (فسخ): فسَخٌ.

(٢) في الأصل (ن): الظلم، وما أثبتناه من لسان العرب (فسخ).

(٣) زيادة من كتاب العين (فرز).

## وقولهم: مَرَّبْنَا فَائِجٌ وَلَيْمَةٌ فَلَانٌ<sup>(١)</sup>

أي: فَوْجٌ مِّمَّنْ كَانَ فِي طَعَامِهِ.

والفَائِجُ مِنَ الْفَيْجِ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ، وَهُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رِجْلَيْهِ. وَالْجَمْعُ: الْفُيُوجُ.

## وقولهم: مَا يَمْلِكُ فُلَانٌ فَيْلًا وَلَا نَقِيرًا وَلَا قِطْمِيرًا<sup>(٢)</sup>

الْفَيْلُ: سَحَابَةٌ فِي شِقِّ النَّوَاةِ. وَقِيلَ: بَلْ هُوَ مَا قَتَلَتْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ مِنْ خَيْطٍ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ<sup>(٣)</sup>:

فَذَلِكَ حِينَ يَتْرُكُهُ وَيَعْدُو سَلِيًّا لَيْسَ فِي يَدِهِ فَيْلٌ

فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْفَيْلَ<sup>(٤)</sup> فِي الْقُرْآنِ: الَّذِي يَكُونُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ وَمَا قَتَلَتْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، وَأَشَدُّ لِلنَّابِغَةِ<sup>(٥)</sup>:

يَجْمَعُ الْجَيْشَ ذَا<sup>(٦)</sup> الْأَلُوفِ وَيَغْزُو ثُمَّ لَا يَرِزُّ الْعَدُوَّ فَيْلًا

وَلَا آخَرَ: <sup>(٧)</sup>

أَعَادِلَ بَعْضَ لَوْمِكِ لَا تُلْحِي فَإِنَّ اللَّوْمَ لَا يُغْنِي فَيْلًا

وَالْقِطْمِيرُ: الْجِلْدَةُ الْبَيْضَاءُ عَلَى النَّوَاةِ، قَالَ أُمِيَّةُ<sup>(٨)</sup>:

(١) لسان العرب (فوج)، ووردت كلمة (فائج) ومشتقاتها في (ن) بالخاء.

(٢) لسان العرب (قتل).

(٣) ديوان الهذليين ٢١٧/١ مع اختلاف بسيط.

(٤) في قوله تعالى ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَيْلًا﴾ النساء ٤٩، والإسراء ٧١، وقوله تعالى ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَيْلًا﴾ النساء ٧٧، وانظر قول ابن عباس في تنوير المقباس ٩٤.

(٥) ديوانه ٩٩ ط. دار صادر ودار بيروت.

(٦) في الأصل و(ن): ذو، وما أثبتناه من ديوان النابغة الذبياني.

(٧) أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره ٢٢٢ (تحقيق د. بهجة الحدوشي).

(٨) هو ليبد بن ربيعة يرثي أخاه أربد، ديوانه ٢٠٩ (تحقيق د. إحسان عباس).

وَلَمْ أَنْلِ مِنْهُمْ فَسِيطاً وَلَا زَيْداً وَلَا فَوْقَةً وَلَا قِطْمِيراً

وَالنَّقِيرُ: هو ما في النواة ومنه تَبَّتُ النَّخْلَةُ. وَأُتَشَدَّ (١):

وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ وَلَيْسُوا غَيْرَ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ

آخر: (٢): لَقَدْ رَزَحَتْ كِلَابُ بَنِي زَيْدٍ فَمَا يَعْطُونَ سَائِلَهُمْ نَقِيراً  
وَلِلنَّابِغَةِ فِي الْفَتِيلِ أَيْضاً:

لَمَّا رَدَّ الْبُكَاءُ لَهَا فِتِيلاً

وَمَا ضَرَّ الْغَطَارِفَةَ الشُّؤُونَ

قال:

يَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا ثَكَلْتِكَ أُمُّكَ أَنْ تَرُدَّ فِتِيلاً

وقولهم: **أَهْلُ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ عَلَى الْفَاتُورِ وَاحِدٍ** (٣)

كَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ: عَلَى بِسَاطٍ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٍ.

وَالْفَاتُورُ: عِنْدَ الْعَامَّةِ: خِيَانٌ. وَأَهْلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَ خِيَاناً مِنْ رُخَامٍ يُسَمُّونَهُ:  
الْفَاتُورَ. قال (٤):

وَالْأَكْلُ فِي الْفَاتُورِ بِالظَّهَائِرِ لِقَمًا تَمُدُّ غُصْنَ الْحَنَاجِرِ

وقوله: فِي الْفَاتُورِ، يعني: عَلَى الْفَاتُورِ. وَهُوَ مَعَهُمْ أَنْ تَكُونَ (فِي) مَوْضِعَ  
(عَلَى)، و(عَلَى) مَوْضِعَ (فِي).

٢٢١/٢

وَالْفَاتُورُ: خِيَانٌ مِنَ الْمَرْمَرِ شَبِهُ صَدْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ /وَاسِعاً. قال (٥):

(١) هو لييد بن ربيعة يرثي أخاه أربيد، ديوانه ٢٠٩ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٢) إيضاح الوقف والابتداء للأتباري ٨٠.

(٣) لسان العرب (فتر).

(٤) الشطر الأول منه في كتاب العين (فتر) بلا عزو، ولسان العرب (نقر).

(٥) البيتان لأبي حاتم، لسان العرب (فتر) وتاج العروس (فتر).



وَنَحْرًا كَفَاتُورِ اللَّجِينِ يَزِينُهُ      تَوَقَّدُ يَاقُوتٍ وَشَذْرٍ مُنْظَمًا  
إِذَا انْقَلَبْتَ فَوْقَ الْحَشِيَّةِ مَرَّةً      تَرْتَمُ وَسَوَاسُ الْحُلِيِّ تَرْتُمًا

اللَّجِينُ: الفضة. والشَّذْرُ: قِطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ، الْوَاحِدَةُ شَذْرَةٌ.  
وَالْتَرْتُمُ: كُلُّ صَوْتٍ يَسْتَلِدُّ بِهِ السَّامِعُ.

### وقولهم: هذا الفَسْرُ (١)

أي: التَّفْسِيرُ، وَالْفَسْرُ هُوَ التَّفْسِيرُ، وَهُوَ بَيَانُ الْكُتُبِ وَتَفْصِيلُهَا.  
وَالتَّفْسِيرَةُ: اسْمُ الْبَوْلِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْأَطِبَاءُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَرَضِ الْبَدَنِ.  
وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ: تَفْسِيرَتُهُ.

### [الفرس]

وَالفَرَسُ: دَقُّ الْعَنْقِ.

وفي الحديث (٢): أَنَّ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى: أَلَا لَا تَفْرِسُوا وَلَا  
تَنْخَعُوا (٣). أي: لَا تَكْسِرُوا عُنُقَ الذَّبِيحَةِ حَتَّى تَبْرُدَ.

وَتَقُولُ: هَذَا فَارِسٌ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ. وَالْفُرُوسِيَّةُ مَصْدَرُ الْفَارِسِ.  
وَالْفِرَاسَةُ: مَصْدَرُ التَّفْرِسِ.

وَتَقُولُ: هَذَا فَرَسٌ وَهَذِهِ فَرَسٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

### [الفرار]

الْفِرَارُ: الْفَوْتُ وَالْهَرَبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ

(١) قابل بكتاب العين (فسر).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩/٢، كتاب العين (فرس).

(٣) في الأصل و(ن): تَبَخَعُوا. وَالتَّخَعُّ: الذَّبْحُ إِلَى النَّخَاعِ.

الموت ﴿١﴾. ومنه ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ﴾ ﴿٢﴾.

والفرارُ والمفرُّ لغتان.

وقيل: المفرُّ: المهربُ [وهو] ﴿المَوْضِعُ الَّذِي يُهْرَبُ إِلَيْهِ.

والفرُّ﴾: الرَّجُلُ الْفَارُّ.

وأفررتُه: أَلْجَأَتْهُ إِلَى الْفِرَارِ.

وَرَجُلٌ فَرُّورٌ [و] ﴿٥﴾ فَرُّورَةٌ: مِنَ الْفِرَارِ. قال:

لا عَارَ لا عَارَ فِي الْفِرَارِ فَرَّ نَبِيُّ الْهُدَى إِلَى الْعَارِ

والفرارُ: الكراهية، ومنه قوله تعالى ﴿المَوْتُ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ﴾ ﴿٦﴾.

والفرارُ: تَرَكَ الْاِلْتِفَاتِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ ﴿٧﴾ الْآيَاتِ.

أَي: لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ لِاسْتِغَالِهِ بِنَفْسِهِ.

والفرارُ: التَّبَاعُدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ ﴿٨﴾.

والفريرُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ.

والفرُّ: مَصْدَرُ فَرَرْتُ عَنْ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ.

وَيَفْتَرُّ عَنْ أَسْنَانِهِ: إِذَا تَبَسَّمَ.

(١) الأحزاب ١٦.

(٢) الشعراء ٢١.

(٣) إضافة من كتاب العين (فرس).

(٤) في الأصل و(ن): والفرأ، وما أثبتناه من كتاب العين (فر).

(٥) إضافة من كتاب العين (فر).

(٦) الجمعة ٨.

(٧) عبس ٣٤.

(٨) نوح ٦.

وَفَرَّ فُلَانٌ عَمَّا فِي نَفْسِهِ، وَفَرَّ فُلَانٌ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ: أَي: قَتَلَهُ.  
وَالْفَرَقْرُقَةُ: مِنَ الطَّيْشِ وَالْحَفِيفَةِ. رَجُلٌ فَرَقْرُقًا (١) وَامْرَأَةٌ فَرَقْرُقَةٌ.  
وَمَا زَالَ فُلَانٌ فِي أَفْرَةٍ شَيْءٍ (٢) مِنْ فُلَانٍ.  
وَالْفَرُقُورُ: الْحَمَلُ السَّمِينُ.

### وَقَوْلُهُمْ: جَاءُوا مِنْ فَوْرِهِمْ (٣)

أَي: مِنْ وَجْهِهِمْ ذَلِكَ. وَكُلُّ جَائِشٍ: فَائِرٌ.  
وَيُقَالُ: مِنْ فَوْرِهِمْ: مِنْ غَضَبِهِمْ. يُقَالُ: فَارَ فَائِرُهُ: إِذَا غَضِبَ. جَاشُوا لِلْحَرْبِ  
فَاقْتَلُوا (٤) مِنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَيَأْتِيكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا﴾ (٥).  
وَالْفَوْرُ: فَوْرُ الْقِدْرِ وَالنَّارِ وَالِدُّخَانِ وَالْغَضَبِ.  
تَقُولُ: أَفَرَّتِ الْقِدْرُ تَأْفِرُ أَي جَاشَ غَلِيَانُهَا كَأَنَّهَا تَنْزَوُ نَزْوًا.  
وَفَارَ الْعِرْقُ يَفُورُ، أَي: انْتَفَخَ.  
وَالْفَارُ، مَهْمُوزٌ، الْفَارَةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ: الْفِرَانُ.  
وَأَرْضٌ مَفَارَةٌ، يُقَالُ: فِيرَةٌ.  
وَالْفَرِي: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ (٦).

وَالْفَرِيَّةُ: مِنَ الْكَذِبِ وَالْقَذْفِ.  
وَالْفَرَأُ (٧)، مَقْصُورٌ، مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ: الْفَتِيَّةُ. وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ: فَرَأَ، وَمِنْهُ

(١) فِي الْأَصْلِ: فَرَارٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فَر).

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (فَر): شَرٌّ.

(٣) كِتَابِ الْعَيْنِ (فَوْر).

(٤) فِي الْأَصْلِ: فَاقْتَلُوا.

(٥) آلِ عِمْرَانَ ١٢٥.

(٦) مَرْيَمَ ٢٧.

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلم] لأبي سفيان بن حرب: «كُلُّ الصَّيْدِ فِي بَطْنِ الْفَرَا»<sup>(١)</sup> يعني: الحمار.

وفي الحديث «أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَجَبَهُ، ٢٢٢/٢  
ثُمَّ أذِنَ لَهُ، فَقَالَ: مَا كِدْتُ تَأْذِنُ لِي حَتَّى تَأْذِنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَتَيْنِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ!  
أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا، أَوْ: بَطْنِ الْفَرَا - الشُّكُّ مِنْ أَبِي  
عَبِيد<sup>(٢)</sup> - فَقَالَ: أَنْتَ فِي النَّاسِ كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ»<sup>(٣)</sup> يَعْنِي: أَنَّهَا كُلُّهَا  
دُونَهُ. فَتَأَلَّفَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ يَسْتَعْطِفُهُ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ.

والجلهتان: أراد جانبي الوادي. والمعروف في كلامهم: الجلهتان. قال  
أبو عبيد<sup>(٤)</sup>: لَمْ أَسْمَعْ بِالْجُلْهَمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.  
وَجَمَعَ الْفَرَا: الْفِرَاءَ، مَمْدُودٌ. قَالَ ابْنُ زُغَبَةَ<sup>(٥)</sup>:

بِضْرَبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُوهُهُ      وَطَعَنَ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تُبُورَهَا

الإيزاغ: دَفْعُ الْبَوْلِ، وَهُوَ أَنْ تُعْرَضَ النَّاقَةُ عَلَى الْفَحْلِ لِتُعْرِفَ أَلَاقِحَ أُمَّ حَائِلٍ. وَهُوَ  
رَمِي الْبَوْلِ قِطْعَةً قِطْعَةً، أَي: تَنْضَحُهُ نَضْحًا، تَقُولُ مِنْهُ: أَوْزَعَتِ النَّاقَةَ. آخِرُ<sup>(٦)</sup>:

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي<sup>(٥)</sup>      فَصِرْتُ كَأَنْتِي فَرًّا مُتَارًا

أراد: مُتَارًا، فَخَفَّفَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَتَارَتْهُمْ بَصْرِي، أَي: جَدَّدَتْ إِلَيْهِمُ النَّظَرَ.

(١) فصل المقال ١٠، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣١/١.

(٢) في الأصل: أبي عبيدة، والمقصود: أبي عبيد القاسم بن سلام صاحب كتاب غريب الحديث وكتاب  
الأمثال، انظر: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ١٠ - ١١، غريب الحديث ٣٣١/١.

(٣) المصدران السابقان، الكامل للمبرد ٤١٤/١ (تحقيق الدالي).

(٤) في الأصل: أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام. غريب الحديث ٣٣٢/١.

(٥) هو مالك بن زغبة الباهلي، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣١/١، الكامل للمبرد ٤١٦/١، لسان العرب  
(فرأ)، فصل المقال ١١.

(٦) لسان العرب (تأر) بلا عزو، ديوان الأدب ٢٩٤/٢.

(\*) في الأصل و(ن):: وأشدقوني.

قال (١):

أَتَارَتْهُمُ بَصْرِي وَالْآلُ يَرْفَعُهُمْ  
حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي  
وَتَرَكَ الْهَمْزُ فِي هَذَا جَائِزٌ، وَمَا أَشْبَهَهُ. وَلَا مَرَى الْقَيْسِ (٢):  
\* كَانُ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالِ \*

الرَّالُ: فَرَحُ النَّعَامِ، مَهْمُوزٌ، فَلَمْ يَهْمِزْ لِلْقَافِيَةِ وَالتَّلِينِ.

وَالِاسْمَدِرَارُ (٣): عَشَاءُ الْبَصْرِ، وَهُوَ السَّدْرُ. تَقُولُ: أَسَدَرْتُ (٤) بَصْرًا [فُلَان] (٥)  
سَدْرًا: إِذَا لَمْ يَكْدُ يَبْصُرُ الشَّيْءَ فَهُوَ سَدْرٌ وَعَيْنُهُ سَدْرَةٌ.

وَفِي الْمَثَلِ: قَدْ أَنْكَحْنَا الْفِرَا فَنَسَرَى (٦): زَوْجَانَا مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَسَتَعَلَّمُ كَيْفَ تَكُونُ  
الْعَاقِبَةُ.

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ فَاضِلٌ وَمُفْضَلٌ وَمِفْضَالٌ (٧)

أَي: كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ.

وَالْفَضِيلَةُ: الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي الْفَضْلِ.

وَالْتَفْضُلُ: التَّطَوُّلُ عَلَى غَيْرِكَ.

وَقَدْ أَفْضَلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، أَي: أَنَالَهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ.

وَالْفِضَالُ: اسْمٌ لِلْمُقَاضَلَةِ.

(١) لسان العرب (تأر) بلا عزو، والبيت للكُميت في ديوانه ١٧٦/١ (تحقيق داود سلوم).

(٢) ديوانه ٣٦ وصدر البيت: وَصَمَّ صِلَابٌ مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجِي.

(٣) في الأصل و(ن): الِاسْمَدَارُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمَدَر)

(٤) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: سَدَّرَ.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا الْمَعْنَى.

(٦) لسان العرب (فراً)، مجمع الأمثال ٣٣٥/٢ (أنكحنا الفراء فسرى).

(٧) قابل بكتاب العين (فضل).

والتفاضل<sup>(١)</sup> والفضالة<sup>(٢)</sup>: ما فضل من شيء.

والفضلة: البقية من كل شيء. قالت امرأة سائلة: (٣)

حَطَمْتَنَا حَوَاطِمُ الْأَعْوَامِ      وَبَرَانَا تَصَرُّفُ الْأَيَّامِ  
وَأَتَيْنَاكُمْ نَمْدُ أَكْفَاءً      لِفَضَالَاتِ زَادِكُمْ وَالطَّعَامِ  
فَاطْلُبُوا الْأَجْرَ وَالثُّوبَةَ فِينَا      أَيُّهَا الزَّائِرُونَ بَيْتَ الْحَرَامِ  
مَنْ رَأَنِي فَقَدْ رَأَنِي وَرَحَلِي      فَارْحَمُوا عُزْرَتِي وَذُلَّ مَقَامِي

وأفضل فلان من الطعام: إذا ترك منه شيئاً.

ولغة الحجاز: فضل يفضل. وقال اللحياني: فضل وفضل، وهو يفضل ويفضل.  
قال غيره: فضل يفضل. (ومت تموت ودمت تدوم)<sup>(٤)</sup> وقيل: إن بعض العرب  
تقول: نعم ينعم مثل فضل يفضل.

وفضل منه شيء، بضم الضاد، في المستقبل، فيقال<sup>(٥)</sup>: يفضل. وليس في كلام  
[العرب]<sup>(٦)</sup> حرف من السالم يشبهه، وفي المعتل، مثله، قالوا: مت، فكسروا، ثم  
قالوا: تموت. وكذلك دمت، ثم قالوا: تدوم.

### /وقولهم: رَجُلٌ فَرَجٌ

عن الفراء قال: إذا كانت تبدو معاربه. قال أبو علي: المعاري: التي لا ينبغي أن  
تعرى.

(١) في لسان العرب (فضل): والفضيلة.

(٢) في (ن): والمفاضلة.

(٣) وردت الأبيات في كتاب الضياء للعوتبي ٥٣٠/٤.

(٤) كذا في الأصل، وانظر لسان العرب (فضل).

(٥) كذا في الأصل و(ن).

(٦) إضافة من المحقق ليستقيم المعنى.

ورجلٌ فرَجٌ: إذا بدا ما في صدره.

## الأمثالُ على حرفِ الفاءِ

فأها لفيك<sup>(١)</sup>.

فتلّ في ذرّوته<sup>(٢)</sup>.

فلَمْ خُلِقَتْ إذا لم أخذع الرّجال<sup>(٣)</sup>، يعني: لحيته.

الفحلُّ يحمي شؤله معقولاً<sup>(٤)</sup>.

فتيّ ولا كمالك<sup>(٥)</sup>.

فلان بن أنس بن فلان.

الفقر الحاضر الطمعُ الغائب.

فرّق بين معدّ تحاب<sup>(٦)</sup>.

---

(١) مجمع الأمثال ٧١/٢، فصل المقال ٩٧، جمهرة الأمثال ٩٠/٢.

(٢) مجمع الأمثال ٦٩/٢، وفي الأصل: فيل، جمهرة الأمثال ٩٨/٢.

(٣) مجمع الأمثال ٨٣/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٧٢/٢، جمهرة الأمثال، ٩١/٢.

(٥) مجمع الأمثال ٧٨/٢، فصل المقال ٢٠٢، جمهرة الأمثال ٩١/٢.

(٦) مجمع الأمثال ٦٨/٢، جمهرة الأمثال ٩٩/٢.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
حرف القاف





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## حرفُ القافُ

القافُ لَهَوِيَّةٌ، وعددها في القرآن ستة آلاف وثمانمائة وثلاثة عشرَ قافاً، وفي الحساب الكبير مائة، وفي الصغير أربعة. وهي حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ المعجم هذه صورته: ق.

قاف في القرآن<sup>(١)</sup> مُخْتَلَفٌ فِيهِ. قال مجاهد: هو جَبَلٌ أَخْضَرٌ مِنْ زُمْرَدٍ مَحِيطٌ بِالْخَلْقِ.

قال الضحَّاك: هو مِنْ زُمْرَدٍ خَضِرَاءٍ مَحِيطٌ بِالسَّمَاءِ، فَخَضِرَةُ السَّمَاءِ مِنْهُ. قيل لابن عباس: فما بالُ الأَرْضِ لا تَخْضَرُ مِنْ خَضِرَتِهِ؟! قال: لَأَنَّ السَّمَاءَ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ وَالبَحْرُ هو ماءٌ فلو كانت الأَرْضُ ماءً، لاخْضَرَتْ، وعُرُوقُ الجِبَالِ كُلُّهَا مِنْهُ، فإذا أَرَادَ اللهُ الزَّلْزَلَةَ بِأَرْضٍ أَوْحَى إِلَى المَلِكِ الَّذِي عِنْدَهُ أَنْ يَحْرِّكَ عِرْقاً مِنْ عُرُوقِ الجِبَلِ فيَحْرِّكَ الجِبَلُ الَّذِي تَحْتَهُ.

وهو أَوَّلُ جَبَلٍ خُلِقَ، وَأَبوقَيْسٌ بَعْدَهُ، وهو الجَبَلُ الَّذِي الصَّفَا تَحْتَهُ، ودُونَهُ قافٌ، مسيرَةُ جَبَلٍ فِيهِ تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَيُقَالُ لَهُ الحِجَابُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾<sup>(٢)</sup> لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَقُلُوبٌ كَقُلُوبِ المَلَائِكَةِ فِي المَعْرِفَةِ.

وقيل: ما أصابَ الناسَ مِنَ الزُّمْرَدِ فهو ما يَسْقُطُ مِنْهُ.

قال الحسن: قاف فاتحةُ السُّورَةِ.

وفي موضعٍ آخَرَ عَنْهُ أَنَّهُ اسْمٌ سَمَّى اللهُ تَعَالَى بِهِ القُرْآنَ ثُمَّ أَقْسَمَ بِهِ.

ويقال: هو اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى.

(١) سورة ق ١.

(٢) ص ٣٢.

وقال الخليل: قاف اسم جبل يقال هو محيط بالدنيا، وقيل: هو من زبرجدة خضراء منها خضرة السماء، بلغنا أنه يصيره الله ناراً، يحصر الناس من الآفاق. وليس القاف قبل الجيم إلا في كلمة، وهي: القنفج، وهي الأتان القصيرة العريضة.

### قَدْ (١)

حَرْفٌ يُوجِبُ بِهِ الشَّيْءُ، كَقَوْلِكَ: قَدْ كَانَ كَذَا، وَالْحَبِيرُ أَنْ تَقُولَ: كَانَ كَذَا، فَأَدْخِلَ (قَدْ) توكيداً لتصديق ذلك.

وتكون (قَدْ) في موضع تشبيه (ربما)، وعندها تميل (قَدْ) إلى الشك، وذلك إذا كانت مع الياء والتاء والنون والألف في الفعل، كقولك: قد يكون الذي تقول.

و(قد) حرف انتظار لجواب، لأنك إذا قلت لرجل: قد كان كذا، فإنما ذلك لانتظاره منك، لأنك لا تقول (قد) إلا وأنت تعلم أو ترى أن المخاطب ينتظر ذلك منك.

والعرب تضم (قد) في كثير من كلامها، ذكرت شيئاً منه في باب الإضمار من أول الكتاب.

أو (قَدْ) مثل (قَطْ) في معنى (حَسَبَ)، تقول: قدني، أي: حسبي. قال ٢٢٤/٢ النابغة (٢):

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدْ

أَي: حَسْبِي. وَيُرْوَى: قَالَتْ فَيَا لَيْت.

وَالْقَدْ: قَطَعَ الْجِلْدَ وَشَقَّ الثَّوْبَ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

(١) قابل بكتاب العين (قد).

(٢) ديوانه ٣٥ ط. دار صادر ودار بيروت.

وفلانُ حَسَنُ القَدِّ.

وصار القَوْمُ قِدْدًا: تَفَرَّقَتْ حَالَاتُهُمْ، ومنه قوله تعالى: ﴿طَرَأَتْ قِدْدًا﴾<sup>(١)</sup> قال ابن عباس: منقطعة في كُلِّ وَجْه، وأنشد:

ولقد قلتُ وزيدٌ حاسِرٌ      يومَ ولتِ خيلُ زيدٍ قِدا  
والرَجُلُ يَقتدُ الأُمورَ: إذا دَبَّرَها وميَّزَها بعِلْمٍ وإتقان.  
ورَجُلٌ قَدَادٌ يَقدُّ الكلامَ قَدًا: وهو تشقيقه إياه وكثرتُه.  
وتَقَدَّدَ البعيرُ: إذا سَمِنَ بعد الهُزال أو هزل بعد السَمَنِ.

### القَدِيرُ في صِفته تعالى

قَدِيرٌ بمعنى قادر مثل بصيرٍ وسميعٍ. بمعنى: سامعٌ وباصِرٌ، وقيل بمعنى: مسمع. قال عمرو بن معد يكرب<sup>(٢)</sup>:

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعِ      يورِقني وأصحابي هُجوعُ  
أي المسمع. ومثله: عليمٌ وعالمٌ وخبيرٌ وخايرٌ وحكيمٌ وحاكمٌ.

### القَيُّومُ<sup>(٣)</sup>

الحَيُّ الذي لا يموتُ. قال مجاهد: هو القائم على كُلِّ شَيْءٍ، وكذلك قال قتادة وأبو عبيدة<sup>(٤)</sup>: قال: <sup>(٥)</sup>

إِنَّ ذَا العَرَشِ لَلَّذِي يَرِزِقُ النَّاسَ      سَ وَحَيٌّ عَلَيْهِمُ قَيُّومٌ

(١) الجن ١١.

(٢) شعره: ١٤٠ (تحقيق مطاع الطرايشي).

(٣) قابل بالزاهر ٩٠/١.

(٤) مجاز القرآن ٧٨/١.

(٥) الزاهر ٩٠/١ بلا عزر.

وفيه ثلاث لغات: القِيَوْمُ والقِيَامُ، وقرأ عمرو: القِيمُ، وكذلك هو في مصحف  
عبدالله.

فالقِيَوْمُ: الفِعْلُ، أصله: القِيَوْمُ، فلما اجتمعت الياء والواو، والسابقُ ساكن،  
جُعِلَتَا يَاءً مُشَدَّدَةً.

والقِيَامُ: الفِعْعَالُ، أصله: القِيَوَامُ.

والقِيمُ اختلفَ فيه الفَرَاءُ وسيبويه، [فأما سيبويه فقال] (١) القِيمُ وَزَنَهُ الفِعْعِلُ،  
وأصله: القِيَوْمُ، وأنكره الفَرَاءُ، وقال: أصله: قَوْمٌ.

وفي الدعاء: قِيَامَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، أي: عِمَادُهَا.

### المُقَيَّتُ (٢)

قيل: الحفيظ. وقال ابن عباس: المُقْتَدِرُ، واحتج بقول الشاعر: (٣)  
وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ      وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقَيَّتَا  
ويروى:

وقرنٍ قد تركتُ لدى بكرٍ      وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقَيَّتَا  
أي: مُقْتَدِرَا.

وقال بعضُ فصحاءِ العُمَرَاءِ (٤):

ثُمَّ بَعْدَ المَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ      هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَا بُنَيَّ مُقَيَّتُ  
أي: مُقْتَدِرُ.

(١) سقطت من الأصل، وأتمناها من الزاهر.

(٢) قابل بالزاهر ٩١/١.

(٣) هو أبو قيس بن رفاعة اليهودي، طبقات فحول الشعراء ٢٨٩/١، الزاهر ٩٢/١.

(٤) البيت في الزاهر ٩٢/١، وشرح القصائد السبع ٤٢٤.

قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: الْمُقِيْتُ عِنْدَهُمْ: الْمُوقِفُ عَلَى الشَّيْءِ، وَأَنْشَدَ لِلْيَهُودِيِّ<sup>(٢)</sup>:

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعِرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيْتُ  
أَلِيَّ الْفَضْلِ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُوِّ سَبَتْ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مُقِيْتُ

أي: موقوف.

### [المُقْسِطُ]<sup>(٣)</sup>

المُقْسِطُ: الْعَادِلُ، عِنْدَهُمْ، يُقَالُ: أَقْسَطَ<sup>(٤)</sup> يُقْسِطُ: إِذَا عَدَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾<sup>(٥)</sup> أَي: الْعَادِلِينَ. قَالَ الشَّاعِرُ: (٥)

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَكْمَلُ مَنْ يَمُنُّ شَيْءٌ وَمَنْ دُونَ مَا لَدَيْهِ الثَّنَاءُ

يُقَالُ: قَدْ قَسَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ قَاسِطٌ: إِذَا جَارَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾<sup>(٦)</sup> أَي: الْجَائِرُونَ. قَالَ الْقُطَامِيُّ<sup>(٧)</sup>:

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا

٢٢٥/٢ / وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِلْحَجَّاجِ: إِنَّكَ لَقَاسِطٌ عَادِلٌ، وَلَمْ تَقُلْ: مُقْسِطٌ عَادِلٌ، وَإِنَّمَا كَفَّرْتَهُ، وَالْعَادِلُ: الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بَرَبَّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) مجاز القرآن ١/١٣٥.

(٢) هو السموأل بن عادياء، ديوانه ٢٣، (تحقيق عيسى سبابا)، وورد البيتان في الزاهر ١/٩٢ بلا عزو. ومجاز القرآن ١/١٣٥، منسوباً لليهودي.

(٣) قابل بالزاهر ١/٩٨.

(٤) في (ن): قسط.

(٥) الحجرات ٩.

(٦) الحارث بن حلزة، من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٩١.

(٧) الجن ١٥.

(٨) ديوانه ٣٦ (تحقيق د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب).

(٩) الأنعام ١.

وَالْقِسْطُ: الْعَدْلُ، وَحُكْمُ الْقِسْطِ: حُكْمُ الْعَدْلِ، وَأَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَإِلَيْهِمْ، وَأَخَذَ كُلُّ قِسْطُهُ: أَي حَقَّهُ.

وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ، أَي: قَسَّمُوهُ بِالسُّوِيَّةِ.

وَكَُلُّ مِقْدَارٍ هُوَ قِسْطٌ حَتَّى فِي الْمَاءِ.

وَالْقِسْطَاسُ، وَالْقِسْطَاسُ لُغَةٌ، وَهُوَ: أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ، وَقِيلَ الشَّاهِينَ.

وَالْقُسُوطُ: الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ.

### [الْقُدُوسُ]

الْقُدُوسُ: الطَّاهِرُ الَّذِي طَهَّرَ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالشُّرَكَاءِ وَالصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ. وَالْقُدُسُ: الطَّهَارَةُ.

وَالْقُدُوسُ<sup>(١)</sup>: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُوسَا دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْقَافَ، وَبِهِ قَرَأَ أَبُو الدِّينَارِ الْأَعْرَابِي.

وَالْقُدُسُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الطُّهْرُ.

وَرُوحُ الْقُدُسِ مَعْنَاهُ: الطُّهْرُ.

وَالْقُدُسُ: الْمُطَهَّرُ.

### [الْقُنُوتُ]<sup>(٣)</sup>

الْقُنُوتُ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْقُدُسُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٨ (تَحْقِيقُ وَلِيمِ بْنِ الْوَرْدِ).

(٣) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٦٨/١.

يكون طاعةً، كقوله ﴿كُلُّ لَه قَانِتُون﴾<sup>(١)</sup> أي: مطيعون.

ويكون الصلاة، كقوله<sup>(٢)</sup> ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾<sup>(٣)</sup> قال الشاعر:<sup>(٤)</sup>

قَانِتَا لِلَّهِ يَتْلُو كُتُبَهُ وَعَلَى عَمْدٍ<sup>(٥)</sup> مِنَ النَّاسِ اعْتَزَلَ

وطول القيام، قال جابر بن عبد الله: «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: طَوَّلُ الْقُنُوتِ»<sup>(٥)</sup> أي طول القيام.

ويكون السكوت، عن زيد بن أرقم قال: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾<sup>(٦)</sup> فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ<sup>(٧)</sup>.

قال الخليل:<sup>(٨)</sup> القنوت: الطاعة. قننت لله، أي: أطاعه.

وقننت المرأة لزوجها: أطاعته، ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ أي: مطيعين.

والقنوت: الدعاء في الصلاة قائماً.

### [القاضي]<sup>(٩)</sup>

القاضي في اللغة: القاطع للأمر المحكم لها.

القضاء<sup>(١٠)</sup> والقضية: الحكم. يُقال: عدل في قضيتي، أي: في حكمي. قال الله

(١) البقرة ١١٦، والروم ٢٦.

(٢) في الأصل: وقوله.

(٣) آل عمران ٤٣.

(٤) البيت في الزاهر ٦٨/١ بلا عزو.

(٥) في (ن): عزل.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٣٧/١.

(٦) البقرة ٢٣٨.

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٣٧/١ - ٤٣٨.

(٨) كتاب العين (قنت).

(٩) قابل بالزاهر ٤٨٦/١.

(١٠) في الأصل و(ن): القضاء، وما أبتناه من كتاب العين (قضي) ولسان العرب (قضي).



تعالى ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ (١) أي: قطعهنّ وأحكمنّ.

والقاضي: الحاكم، والجميع: القضاة، وإِنَّمَا قِيلَ للقاضي: حاكمٍ وحكم، لعقله  
وكمال أمره.

والحاكم: المانع من الظلم، ولأنه ينصر المظلوم على الظالم، ومنه سميت حكمة  
الدابة، لأنها تمنعه وتقومه.

وتقول: أحكمت الفرس فهو مُحَكَّمٌ، وحكمته فهو مُحَكَّمٌ: إذا جعلت له  
حكمةً، وهي: الحديدة المستديرة في اللجام على حنك الفرس.

ويقال: أحكمت الرجل: إذا ردّته عن رأيه.

ويقال: يا فلان، أحكيم بعضهم عن بعض، أي: ردّ بعضهم عن بعض.

ويقال: قد أحكمت الرجل: إذا تناهى وعقل.

والحاكم: المانع للناس من كل ما لا ينبغي لهم فعله، قال عمرو بن كلثوم (٢):

وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا      وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا

أي: نحن الذين نمنع الناس من كل ما لا ينبغي لهم الدخول فيه، ونحن  
العازمون إذا عزمنا على الأمور أنفذنا عزيمتنا ولم نهب أحدًا (٣). ويروى: العازمون،  
أي: العزيمة (٤) منّا لا تطاق. والعازم: الشرير.

والحاتم: القاضي. والحاتم: إيجاب القضاء. قال أمية بن أبي الصلت (٥):

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ حَنُونَا      بِكَفِّيهِ الْمَنَايَا وَالْحَتُومُ

(١) فصلت ١٢.

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤١٠.

(٣) قابل مادة (حكيم) السابقة بشرح القصائد السبع ٤١٠ - ٤١١.

(٤) كذا في الأصل، ولعلها: العزيمة.

(٥) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره ٢٧٧ (بهبهة الحديثي).

حنونا، أي: عنونا.

ويقال للقاضي: الحافي، وتحافينا إلى فلان، أي: تحاكمنا إليه.

والحاتم: الغراب الأسود، ويقال: بل هو غراب البين أحمر المنقار والرجلين،  
سُمي حاتمًا، لأنه يحتم بالفراق، أي: يوجبُهُ، قال خيشم<sup>(١)</sup> بن عدي: (٢)

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ: عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

الواق: الصرد، والحاتم: الغراب.

وقولهم: القضاء والقدر، القضاء على وجوه، ومنه قوله تعالى ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ (٣) أي: أحكم خلقهن. قال أبو ذؤيب<sup>(٤)</sup>:

وعليهما مسرودتان قضاهما داود أو صنع السوايع تبع

أراد: قضاهما: أحكمهما.

والقضاء: الحتم، وهو أصله، قال الله تعالى ﴿فِيْمَسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ (٥) أي: حتمه عليها.

والقضاء: الأمر، قوله تعالى ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (٦) أي: أمر.

والقضاء: الإعلام والإخبار، قوله تعالى ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ (٧) أي: أعلمناهم وأخبرناهم.

(١) في لسان العرب (حتم): خيشم.

(٢) لسان العرب (حتم)، تاج العروس (حتم).

(٣) فصلت ١٢.

(٤) المفصليات ٤٢٨، ديوان الهذليين ١٩/١، الزاهر ٤٨٦/١.

(٥) الزمر ٤٢.

(٦) الإسراء ٢٣.

(٧) الإسراء ٤.

وَالْقَضَاءُ بِمَعْنَى: الْعَمَلُ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ (١) أَي: اْعْمَلْ مَا أَنْتَ  
عَامِلٌ وَاصْنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي عَمْرٍ ابْنِ الْخَطَّابِ (٢):

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا      وَلَا تَجِ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ

وَيُرْوَى: بِوَأْتَقِ. أَي: عَمِلْتَ أَعْمَالًا.

وَالْقَضَاءُ: الْفِرَاقُ، قَوْلُهُ: قُضِيَ قَضَاؤُكَ، أَي: فُرِغَ مِنْ أَمْرِكَ.

وَيَقَالُ: لِلْمَيْتِ: قَدْ قُضِيَ نَحْبُهُ، أَي: فَرَعَّ.

وَهَذِهِ كُلُّهَا فِرْعٌ تَرْجَعُ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْحَتْمُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا لَيْتَهَا  
كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾ (٣) أَي: مَيْتَةٌ لَا حَيَاةَ بَعْدَهَا. وَالْقَاضِيَةُ: الْمَوْتُ.

وَيَقَالُ: فِي حَسْبِهِ قِضَاهُ، أَي قِصْرٌ وَعَيْبٌ، وَقَدْ قَضُوا الرَّجُلَ.

وَالْإِنْقِضَاءُ: فَنَاءُ الشَّيْءِ وَذَهَابُهُ، وَكَذَلِكَ التَّقْضِيُّ، مِنْهُ تَقْضِي الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي.

قَالَ (٤):

تَقْضِي لَيْالِي الدَّهْرِ وَالنَّاسُ هَادِمٌ      وَبَانَ وَمَقْضِيٌّ وَقَاضٍ وَمُقْرِضٌ

الْقَدَرُ: الْقَضَاءُ الْمَوْقُوتُ (٥)، تَقُولُ: قَدَّرَ اللَّهُ هَذَا تَقْدِيرًا.

وَالْمِقْدَارُ: اسْمُ الْقَدَرِ، تَقُولُ: إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الْمِقْدَارَ مَاتَ. وَقَالَ (٦):

لَوْ كَانَ خَلْفَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا      بَشْرًا سِوَاكَ لَهَابَكَ الْمِقْدَارُ

(١) طه ٧٢.

(٢) هُوَ الشُّمَّاحُ بْنُ ضَرَّارٍ، دِيْوَانُهُ ٤٤٩ (تَحْقِيقُ صِلَاحِ الدِّينِ الْهَادِي)، وَفِيهِ: بَوَائِجُ. وَالزَّاهِرُ ٤٨٦/١ وَفِيهِ:

بَوَائِقِ..

(٣) الْحَاقَّةُ ٢٧.

(٤) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (قِضَى) بِلَا عِزْوٍ، وَفِي الْأَصْلِ: اللَّيَالِي.

(٥) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَكِتَابِ الْعَيْنِ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (قَدَرُ): الْمَوْقُوتُ.

(٦) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَدَرُ) وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (قَدَرُ) بِلَا عِزْوٍ.

وتقول: الأشياء مقادير، أي: لكل شيء مقدارٌ وأجلٌ.

والمقدار أيضاً هو: الهنداز<sup>(١)</sup>.

والقدرية: قومٌ ينسبون إلى التكذيب بالقدر.

وتقول: ينزل المطر بمقدار، أي: يقدر وقدر، مجزوم ومثقل، لغتان.

والقدر، جزم: مبلغ الشيء.

وقوله تعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾<sup>(٢)</sup> أي: ما وصفوه حق وصفه.

/ وتقول: جعل الله كل شيء يقدر، كقوله ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

ولكل شيء قدر، مجزوم، ومنه قوله تعالى ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾<sup>(٤)</sup>.

والقدر: مصدر قولك، قد قدر الله الرزق لعباده يقدره، أي: يجعله يقدر.

وقوله تعالى ﴿مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾<sup>(٥)</sup> أي: قادر.

والقدر: فعل الله، وهو الخلق. وفي الحديث «القدر سر الله إياكم وإياه»<sup>(٦)</sup>.

والمقدور هو: فعل العبد. والمقادير من الله.

والتقدير: تقدير الشيء.

وكل شيء مقتدر: وهو الوسط منه. والله قادرٌ وقديرٌ ومقتدرٌ ومقدرٌ، والقدرة

له تعالى.

(١) في الأصل و(ن): الهندان، وما أثبتناه من لسان العرب وتهذيب اللغة (قدر، هندن).

(٢) الحج ٧٤.

(٣) القمر ٤٩.

(٤) الطلاق ٣.

(٥) القمر ٥٥.

(٦) كذا في الأصل و(ن).

وتقول: قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَقْدِرُ قَدْرًا وَقَدِيرًا<sup>(١)</sup> وَقُدْرَةً وَقَدْرَانًا وَمَقْدَرَةً وَمَقْدَرَةً وَمَقْدَرَةً، أضعفها.

وليلة القَدْرِ: ليلة الحُكْم، كأنه يقدرُ فيها الأشياء.

## وقولهم: فلانُ قَوُولٌ مِقُولٌ قَوْلَةٌ

معناه كله: جريءٌ في الكلام.

والمِقُولُ مَنْ أَسْمَاءِ اللِّسَانِ. وفي الحديث «إِنَّ لِي مِقُولًا مَا إِنْ يَسْرُنِي بِهِ مِقُولًا»  
معناه: لِسَانُهُ.

وَالْقَوْلُ: حِكَايَةُ الْكَلَامِ. قَالَ يَقُولُ قَوْلًا، وَقَالَ شِعْرًا، فَالْفَاعِلُ قَائِلٌ، وَالْمَفْعُولُ مَقُولٌ.

وَالْقَائِلَةُ: الْقَوْلُ الْفَاشِي فِي النَّاسِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَالْقَائِلَةُ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ: قَائِلَةٌ، وَالْقَائِلُ فِي مَوْضِعٍ: الْقَائِلُ. كَمَا قَالَ بَشَّارٌ: (٢)

\* إِنِّي أَنَا قَائِلُهَا \*

أي: أَنَا قَائِلُهَا.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَنَا قَالَ هَذَا الشَّعْرَ، مَعْنَاهُ: أَنَا قَائِلُهُ، مِنْ كَثْرَةِ مَا يَقُولُونَ: قَالَ وَقِيلَ لَهُ.

وَيُقَالُ: بَلَ هُمَا اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الْقَوْلِ.

وَيُقَالُ: قِيلٌ عَلَى بِنَاءِ فِعْلٍ مِنَ الْوَاوِ، وَلَكِنَّ الْكُسْرَةَ غَلَبَتْ فَقَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (٣):

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ (وَن).

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (قَوْلٍ)، وَفِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (قَوْلٍ) بِلا عَزْوٍ. وَليْسَ فِي دِيْوَانَ بَشَّارٍ.

(٣) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (قَوْلٍ)، وَليْسَ فِي دِيْوَانَ أَبِي الْأَسْوَدِ.

وَصِلَهُ مَا اسْتَقَامَ الْوَصْلُ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ قِيلاً وَقَالَ

قال:

مَلُّوا الْبِكَاءَ فَمَا يُبْكِيكَ مِنْ أَحَدٍ وَاسْتَحْكَمَ الْقَيْلُ فِي الْمِيزَانِ وَالْقَالَ  
وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «نَهَانِي رَبِّي عَنِ الْقَيْلِ وَالْقَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ،  
وَعَنْ مَلَا حَاةِ الرَّجَالِ» (١).

وَرَجُلٌ تَقْوَالَةٌ وَقَوْلٌ، وَامْرَأَةٌ قَوَالَةٌ: كَثِيرَةٌ الْقَوْلُ.  
وَتَقَوْلٌ فَلَانٌ بَاطِلًا، أَي: قَالَ مَا لَمْ يَكُنْ.  
وَتَقَوْلٌ: اقْتَالَ قَوْلًا، أَي: اخْتَارَ لِنَفْسِهِ قَوْلًا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرِّ.  
وَالْمَقَالُ الْمَصْدَرُ.

وَقَالَ الرَّجُلُ يَقُولُ قَوْلًا وَقَوْلَةٌ وَقِيلاً وَقِيْلَةٌ وَمَقَالًا وَقِيَالًا وَقِيَالَةٌ وَقَالَ وَقَالَةٌ وَقِيْلَانًا  
وَقِيْلَانَةٌ فَهِيَ قَائِلٌ.

وَقَالَ يَقِيلُ مِنَ الْقَيْلِ: وَهُوَ نَوْمٌ نِصْفِ النَّهَارِ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ، وَالْفِعْلُ قَالَ يَقِيلُ  
قَيْلًا وَمَقِيلًا.

وَالْمَقِيلُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقِيلُ فِيهِ الْقَائِلُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]:  
«قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ».

وَالْمَقِيلُ: الدَّعَةُ وَالنَّعْمَةُ وَقِلَّةُ التَّعَبِ. وَقَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
٢٢٨/٢ وَأَصْحَابِهِ إِذْ هُمْ فِي الْحَاجَةِ / وَالتَّعَبِ: إِنَّا لَأَكْرَمُ مَقَامًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
﴿أَصْحَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (٢).

### وقولهم: رَجُلٌ قَارِيٌّ

أَي: عَابِدٌ نَاسِكٌ، وَفِعْلُهُ التَّقَرُّؤُ وَالْقِرَاءَةُ، وَالْجَمْعُ الْقُرَاءُ. قَالَ جَرِيرٌ (٣):

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٣٦/١. (٢) الفرقان ٢٤.

(٣) ديوانه ٤٨٦ (ط. دار صادر ودار بيروت). وفيه يا أيها الرجل..

يَا أَيُّهَا الْقَارِئُ الْمُرْخِي عِمَامَتَهُ هَذَا زَمَانُكَ إِنِّي قَدْ مَضَى زَمَنِي  
ويقال: قرأت القرآن، وهو تحقيق، وقرأت، بلا همز، وهو تليين، وقرئت، بالياء،  
وهو مبدل، ثلاث لغات، عن الكسائي.

وَقَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا، مَهْمُوزٌ، وَمَقْرَأٌ، فَهُوَ قَارِئٌ.  
وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً فَهُوَ مَقْرُوءٌ.

ويقال: قرأت القرآن عن ظهر غيب، أو نظرت فيه.

ولا يقال (قرأت) إلا لما نظرت فيه من شعر أو حديث فقرأته.  
والقراءة<sup>(١)</sup>: الذين يقرأون كتاب الله تعالى.

### وقولهم: قرأت القرآن<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيدة<sup>(٣)</sup>: سُمِّيَ الْقُرْآنُ قُرْآنًا، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ وَيَضْمُنُهَا. الدليل: قوله  
[تعالى]: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾<sup>(٤)</sup>. أي: أَلْفَنَّا مِنْهُ شَيْئًا فَضَمَمْنَاهُ إِلَيْكَ فَخُذْهُ  
واعمل بما فيه وضمه إليك.

قال عمرو بن كلثوم<sup>(٥)</sup>:

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

قال أبو عبيدة<sup>(٦)</sup>: معناه: لم تضم في رجمها ولدًا.

(١) في الأصل و(ن): والقراء.

(٢) قابل بالزاهر ٧١/١.

(٣) مجاز القرآن ١/١، وفي الأصل: أبو عبيد.

(٤) القيامة ١٨.

(٥) شرح القصائد السبع ٣٨٠ (من معلقته). وفيه: ذراعي حرّة.

(٦) مجاز القرآن ٢/١.

قال قَطْرُبُ (١): إِنَّمَا سُمِّيَ الْقُرْآنُ قُرْآنًا لِأَنَّ الْقَارِئَ يُظْهِرُهُ وَيَبِينُهُ وَيُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ،  
أُخِذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: مَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ سَلَى قَطًّا، أَي: مَا رَمَتْ بِوَلَدٍ.

قال حميد بن ثور (٢):

أراها غلاماها الخلاً فتشذرتُ مراحاً ولم تقرأ جينياً ولا دماً

أي: لَمْ تَرَمِ بِجَيْنِيٍّ وَلَا دَمٍ.

تَشَذَّرَتْ: حَرَّكَتْ رَأْسَهَا مَرَحًا وَنَشَاطًا لِلرَّاعِي.

### وقولهم: قرأت المرأة دماً

وهي تَقْرَأُ قُرْءًا، وَأَقْرَأْتُ، أَي: حَاضَتْ، وَهِيَ تَقْرَأُ إِقْرَاءً، وَهِيَ مَقْرُوءٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً إِذَا حَاضَتْ.

ويقالُ لِلْمَرْأَةِ: قَعَدَتْ أَيَّامَ قَرَائِهَا، وَلِلنَّاقَةِ أَيَّامَ قُرْيِهَا، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ حَتَّى يَسْتَبِينَ حَمْلُهَا، فَإِذَا اسْتَبَانَ ذَهَبَ عَنْهَا اسْمُ الْقُرْءِ.

وَالْقُرْءُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، قِيلَ: هُوَ الْحَيْضُ، وَهِيَ الثَّلَاثُ الْحَيْضُ الَّتِي تَعْتَدُّهَا الْمَرْأَةُ، وَهِيَ لُغَةٌ مِنْ يَقُولُ: ثَلَاثَةٌ عُدُولٌ وَثَلَاثَةٌ شُرُوحٌ، حُجَّتْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلسَّائِلَةِ «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ تَدْعِي لَهَا الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ، فَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي» (٣).

وقيل: الْقُرْءُ: الطُّهُرُ، وَحُجَّتْهُمْ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ (٤):

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمٌ غَزْوَةٌ تَشُدُّ لَأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا

مُورَثَةٌ عِزًّا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرْءِ نِسَائِكَا

(١) شرح القوائد السبع ٣٨٠، الزاهر ٧٢/١.

(٢) ديوانه ٢١ (تحقيق الميمنى)، الزاهر ٧٢/١، شرح القوائد السبع ٣٨٠.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١٦٩/١، ٣٦٤/٢.

(٤) ديوانه ١٢٧ (تحقيق د. محمد محمد حسين).



قالوا: والأعشى ممن يحتج بشعره في اللغة، وهو من فصحاء العرب، والله  
حاطب العرب بما تفهمه وتعقله.

قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: كلُّ قَدٍ أصاب لأنَّ القُرُوءَ حُرُوجٌ / من شيءٍ إلى شيءٍ،  
فخرجت من الطُّهرِ إلى الحيضِ، ومن الحيضِ إلى الطُّهرِ. قال: وأظنه أنا من قولهم:  
قَدُ أقرأتِ النُّجومُ: إذا غابت.

قال غيره<sup>(٢)</sup>: القُرءُ: الوقتُ، يقال: رَجَعَ فلانٌ لِقُرُوءِهِ ولِقِرَائِهِ، أي: لِقَوْتِهِ الذي  
كان يرجع فيه، فالحيضُ يأتي لِقَوْتِ، والطُّهرُ يأتي لِقَوْتِ.

قال ابنُ السكيتِ: <sup>(٣)</sup> القُرءُ: الطُّهرُ والحيضُ، من الأضداد.

وقولهم: **فلانٌ قُدوةٌ وقِدوةٌ وقِددةٌ**<sup>(٤)</sup>

كله معناه: يُقتدى به.

والقَدوةُ: الأصلُ الذي يتشعبُ منه تصرُّيفُ الاقتداء.

قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

فالجُودُ مِن راحتيك قُدوتُهُ      فكانَ حذواً في الشَّعْرِ والحُطْبِ

وبعضُهُم يَكسِرُ فيقول: قِدوتُهُ، أي: بك يُقتدي.

تقولُ: اقتدى فلانٌ بفلانٍ: إذا فَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ، وفي القرآن ﴿فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدَاهُ﴾<sup>(٦)</sup>.

وتقولُ: مرَّ فلانٌ يَتَقَدَّى<sup>(٥)</sup> بهِ فرَسُهُ، أي: يَلْزِمُ سَنَنَ السَّيْرِ. ويجوزُ في الشَّعْرِ:

(١) مجاز القرآن ٧٤/١.

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء، ثلاثة كتب في الأضداد ١ (من كتاب الأضداد للأصمعي).

(٣) ثلاثة كتب في الأضداد ١٦٣.

(٤) في (ن): فلانٌ قِدوةٌ وقِدوةٌ وقِدرةٌ.

(٥) هو الكميّ، كتاب العين (قدي).

(٦) الأنعام ٩٠.

(٥) في (ن): يقتدي.

تَقْدُو بِهِ فَرَسُهُ، وَتَقَدَّيْتُ عَلَى فَرَسِي.

## القريحةُ

معناها: جودُ الاستخراج، من قولِ العَرَبِ: قَدَّ قَرَحْتُ بِشراً واقترحتها: إذا حَفَرْتَهَا فِي مَوْضِعٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ، قَالَ (١):

وَدَاوِيَةٌ مُسْتَوْدِعٌ رَذِيَاتُهَا      تَنَائِفٌ لَمْ يَقْرَحْ بِهِنَّ مُعِينٌ  
أَي: لَمْ يُسْتَخْرَجْ بِهِنَّ.

وَالرَّذِيَاتُ: مَا أَوْجَفَ مِنَ الرِّكَابِ فَهَلَكَ، الْوَاحِدَةُ: رَذِيَّةٌ، وَيُجْمَعُ: رَذَايَا أَيْضاً.  
وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُصِْبْ أَحَدُهُمَا الْجُدْرِيُّ: قُرْحَانٌ، وَالْجَمْعُ: قُرْحَانُونَ. وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ إِذَا لَمْ تُصِبهُ عَرَةٌ.

وَتَقُولُ: لِلَّذِي يُصِيبُهُ فِي جَسَدِهِ قَرَحٌ: إِنَّهُ لَقَرِحٌ قَرِيحٌ بِهِ قَرِحَةٌ دَامِيَةٌ.  
وَقَدْ قَرِحَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزَنِ.

وَالقَرْحُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ قُرِيَئَ بِهِمَا.

وَقِيلَ: القَرْحُ، بِالْفَتْحِ: الجِرَاحُ، وَبِالضَّمِّ: أَلَمُ الجِرَاحِ.

وَالْمَاءُ القَرَّاحُ: الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ، وَهُوَ الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى إِثْرِ الطَّعَامِ. قَالَ  
الْأَعْمَشِيُّ (٢):

أَلْسِنَا الْفَارِجِينَ لِكُلِّ كَرَبٍ      إِذَا مَا غَصَّ بِالْمَاءِ القَرَّاحِ

وَالقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ: كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مَنَابِتُ النَّخْلِ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

وَالقَرَوَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُسْتَوِيُّ مِنْ ظُهُورِهَا. قَالَ أَوْسٌ يَصِفُ الْمَاءَ: (٣)

(١) الفاخر ٢١٥.

(٢) ديوانه ٣٨٣ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٣) البيت في كتاب العين (قرح) ولسان العرب (قرح) منسوب لعبيد.

فَمَنْ بَعَقَوْتَهُ كَمَنْ بِنَجْوَتِهِ      وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاكِ  
العقوة: القرب، والنجوة: البعد.

وتقول: قَرَحَ الفرسُ يَقْرَحُ قَرَحًا فَهِيَ قَارِحٌ.

وَقَرَحَ نَابُهُ، وَالْجَمِيعُ الْقُرْحُ وَالْقُرْحُ وَالْقَوَارِحُ. قال (١):

نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرْبَعَا      والرُّبْعُ وَالْقُرْحُ فِي شَوَاطِئِ مَعَا

ويقال للأثني (٢): قَارِحٌ، وَلَا يُقَالُ قَارِحَةٌ.

/والقَرْحَةُ: الغرّةُ فِي وَسْطِ جَبْهَتِهِ، وَالنَّعْتُ أقرحُ وَقَرْحَاءُ. وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ: أقرحُ، ٢٣٠/٢  
لأنه سوادٌ فِي بياضِ.

وروضةٌ قَرْحَاءُ: يَكُونُ فِي وَسْطِهَا نُورٌ أبيضٌ، قال رُمَيْمٌ (٣):

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ      فِيهَا الذُّهَابُ، وَحَفَّتْهَا البَرَاعِيمُ

حَوَاءُ: الشَّدِيدَةُ السَّوَادُ مِنَ الرِّيِّ، وَالقَرْحَاءُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا. أَشْرَاطِيَّةٌ: مُطِرَتْ  
بِالشَّرْطَيْنِ وَهِيَ نَجْمَانِ الوَاحِدِ شَرَطٌ وَالْجَمِيعُ أَشْرَاطُ. وَالذُّهَابُ: الأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ،  
وَاحِدُهَا ذِهَابَةٌ (٤).

وقولهم: لِفُلَانٍ قَدَمٌ فِي الحَيْرِ (٥)

أي: سَابِقَةٌ. قال حَسَّانُ يَخَاطِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: (٦)

لَنَا القَدَمُ الأُولَى إِلَيْكَ وَخَلَفْنَا      لأَوْلِيَانَا فِي مِلَّةِ اللهِ نَاجِعُ

وَالنُّجْعَةُ: طَلَبُ الكَلَأِ وَالْحَيْرِ.

(١) الرجز في كتاب العين (قرح) بلا عزو.

(٢) فِي الأَصْلِ (ن): لِلشَّيْءِ.

(٣) ديوانه ٥٧٣ (تحقيق مكارنتني).

(٤) فِي لِسَانِ العَرَبِ (ذَهَب): ذِهْبَةٌ.

(٥) قَابِلُ البَزَاهِرِ ٣٥٣/١.

(٦) ديوانه ٢٥٤ (تحقيق البرقوقى) وَفِي الدِّيوانِ وَالبَزَاهِرِ: تَابِعُ.

وقيل: القَدَمُ: العَمَلُ الصَّالِحُ. قال (١):

صَلِّ لِدِي الْعَرْشِ وَاتَّخِذْ قَدَمًا يُنَجِّيكَ يَوْمَ الْعِثَارِ وَالزَّلَّةِ

معناه: واتَّخِذْ عَمَلًا صَالِحًا.

وقال الله تعالى ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (٢).

ففي القَدَمِ أربعة أقوال:

قيل: السابقة.

وقيل: العملُ الصَّالِحُ.

قال مجاهد: القَدَمُ: الخَيْرُ.

وعَنْ الْحَسَنِ أَوْ قَتَادَةَ قَالَ: الْقَدَمُ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

وقال الخليل (٣): القَدَمُ: السابقةُ في الأمر، وكذلك: القُدْمَةُ.

وقوله تعالى ﴿قَدَمٌ صِدْقٍ﴾ أي سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَلِلْكَافِرِينَ شَرٌّ.

وفي الحديث «إِنَّ جَهَنَّمَ لَا تَسْكُنُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ» (٤) قال الحسن: حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهَا الَّذِينَ قَدَمَهُمْ لَهَا مِنْ شِرَارِ خَلْقِهِ، وَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ، كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدَمُهُ لِلْجَنَّةِ.

قال الأشعري: كُلُّ سَابِقٍ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ قَدَمٌ عِنْدَ الْعَرَبِ.

ويقال: فُلَانٌ قَدَمٌ فِي الْإِسْلَامِ وَقَدَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَي: سَابِقَةٌ فِي الْإِسْلَامِ وَشَرَفٌ،

(١) البيت في الزاهر ٣٥٣/١ بلا عزو.

(٢) يونس ٢.

(٣) كتاب العين (قدم).

(٤) قابل بكتاب العين (قدم)، وتهذيب اللغة (قدم)، وأساس البلاغة ٢/٢٣٥.

وسابقة في الجاهلية وعار.

وقال ابن الأعرابي: القَدَمُ: المتقدم في الشرف.

والقَدَمُ: القديم وإن لم يكن منه شرف. قال العجاج<sup>(١)</sup>:

زَلَّ بنو العَوَامِ عَن آلِ الحَكَمِ      وَلَيْسَ المُلْكُ لِمَلِكٍ ذِي قَدَمٍ

أي: متقدم.

وقال آخر:

فَعَدَّتْ<sup>(٢)</sup> به قَدَمُ الفَخَارِ فغودرت      أَسَنَانَهُ من فَضهِ من حَالِقٍ

أراد: ما تقدم له من شرفه.

والقَدَمُ، في غير هذا: الشُّجَاعُ. قال أبو زيد: يقال: رَجُلٌ قَدَمٌ إِذَا كَانَ شَجَاعاً.

وتقول: قَدَمَ فلانٌ، وهو يَقْدَمُ قَوْمَهُ، أي: يكونُ أَمَامَهُم.

والقَدَمُ: ضِدُّ الأُخْرَى، بمنزلة: قَبْلٌ وَدُبُرٌ.

ورَجُلٌ قَدَمٌ: وهو المُقْتَحِمُ للأشياءِ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ ويمضي في الحربِ قُدُماً.

والمقدمة: وجهة، والواحد: مقدم.

### [القلب]<sup>(٤)</sup>

الْقَلْبُ: مُضَعَّةٌ مِنَ الفُؤَادِ مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ، والجَمِيعُ: القلوبُ.

قال اللغويون: إِنَّمَا سُمِّيَ القَلْبُ قَلْباً لِتَقَلُّبِهِ وَكَثْرَةِ تَغْيِيرِهِ، وَأَصْلُهُ من: قَلَبْتُ الشَّيْءَ

أَقْلَبُهُ. قال<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه ١١٤ (تحقيق عزة حسن) مع بعض اختلاف.

(٢) في (ن) قعدت.

(٣) قابل بالزاهر ٣٧٣/٢.

(٤) البيت في كتاب العين وتهذيب اللغة ولسان العرب (قلب) بلا عزو.

مَا سُمِّيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقْلِبِهِ وَالرَّأْيُ يُصْرَفُ وَالْإِنْسَانُ أُطْوَارُ

٢٣١/٢

/والعربُ تكني بالقلب عن العقل، يقولون: دَلَّهُ قَلْبُهُ عَلَى الشَّيْءِ، يريدون: دَلَّهُ عَقْلُهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ (١) أي: لِمَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ وَتَمْيِيزٌ، وَرَبَّمَا كُنُوا بِالْفَوَادِ عَنِ الْعَقْلِ وَالْقَلْبِ.

وَالْقَلْبُكَ صَرَفُكَ إِنْسَانًا بِقَلْبِهِ عَن وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْ ذَلِكَ: الْإِنْقِلَابُ.

وَالْقَلْبُ: تَحْوِيلُكَ الشَّيْءَ عَن وَجْهِهِ.

تَقُولُ: كَلَامٌ مَقْلُوبٌ، قَلْبَتُهُ فَاثْقَلَبَ، وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ. وَأَقْلَبْتُهُ، بِالْأَلْفِ، خَطَأً.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ» (٢).

وَالْقَلْبُ: الْمَحْضُ، تَقُولُ: جِئْتُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا، أَي: مَحْضًا لَا يَشُوبُهُ خَلْطٌ.

وَقَلْبُ النَّخْلَةِ: شَحْمَتُهَا. وَقَلْبُهَا، بِالضَّمِّ: شَطِيطَةٌ (٣) بِيَضَاءٍ تَخْرُجُ فِي وَسْطِهَا كَأَنَّهَا قَلْبُ فِضَّةٍ رَخِصَةٍ طَيِّبَةٍ، سُمِّيَتْ قَلْبًا لِبَيَاضِهَا.

وَالْقَلْبُ: مِنَ الْأَسْوَرَةِ

وَيَقَالُ لِلْحَيَّةِ الْبِيضَاءِ: قَلْبٌ تَشْبِيهُاً بِهِ.

وَالْقَلِيبُ: الْبِئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى، وَالْجَمْعُ: الْقَلْبُ.

وَيَقُولُونَ: مَا فِيهِ قَلْبَةٌ، أَي: لَا دَابَّةٌ (٤) وَلَا غَائِلَةٌ.

وَالْقَالِبُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَالِبٌ، وَهُوَ: مِثَالٌ مِنْ طِينٍ أَوْ

(١) ق ٣٧.

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٩٦/٤ (تَحْقِيقُ الطَّنَاحِيِّ وَالزَّوَايِ).

(٣) فِي. كِتَابِ الْعَيْنِ (قَلْبٌ): شَطِيطَةٌ.

(٤) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (قَلْبٌ): دَاءٌ.

حَسْبُ يَعْمَلُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ وَمَا يَشْبَهُهُمَا.  
وَرَجُلٌ حَوْلٌ قَلْبٌ، وَهُوَ الَّذِي يُقَلِّبُ الْأُمُورَ. وَالْحَوْلُ: صَاحِبُ حِيلٍ. وَعَنْ  
مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ: إِنَّكُمْ لَتُقَلِّبُونَ حَوْلًا قَلْبًا إِنْ وَقِيَ هَوْلَ الْمَطْلَعِ.

وَالْقَلُوبُ: وَالتَّقْلِيْبُ: الذَّنْبُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ، وَبَعْضُ يَقُولُ: قَلَابٌ. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ قَتِيلَةَ قَلُوبٍ يَأْحَدِي الذَّنَائِبَ

الذَّنَائِبُ: جَمْعُ ذَنَابٍ، وَهُوَ مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ. قَالَ مُهَلِّهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ (٢):

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ يُكِّي عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

وَقَوْلُهُمْ: قَرَضْتُ فُلَانًا (٣)

مَعْنَاهُ: مَدَحْتُهُ، وَالْقَرِيضُ (٣): مَدَحُ الْحَيِّ، وَالتَّأْيِينُ: الْمَدْحُ لِلْمَيِّتِ. قَالَ مَتَمُّ (٤):

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

يُقَالُ: ابْنَتُ الرَّجُلِ: إِذَا رَثِيَتْهُ وَمَدَحْتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالْمَادِحُ مُؤَبِّنٌ، وَالْمَيِّتُ مُؤَبِّنٌ.

وَأَدَمٌ مَقْرُوظٌ، أَي: مَدْبُوعٌ بِالْقَرْظِ.

وَأَنَا أَقْرِظُهُ قَرْظًا.

وَالْقَارِظُ: الَّذِي يَجْمَعُ الْقَرْظَ.

وَفِي الْمَثَلِ: حَتَّى يَأُوبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ (٥). وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ لِابْنَتِهِ عِنْدَ

مَوْتِهِ (٦):

(١) البيت في كتاب العين ولسان العرب (قلب) بلا عزو، وفيهما: المذائب.

(\*) لسان العرب (ذنب).

(٢) قابل بالزاهر ٧٠/٢، وفيه: قد قرظت فلاناً.

(٣) في الزاهر: التقريظ.

(٤) متمم بن نويرة، الزاهر ٧٠/٢، جمهرة أشعار العرب ٥٩٤، المفضليات ٢٦٥.

(٥) فصل المقال ٤٧٣، أساس البلاغة ٢/٢٤٥.

(٦) الشطر الثاني في فصل المقال ٤٧٣، والبيت في كتاب العين ولسان العرب (قرظ) وفي ديوان بشر ٢٦

(تحقيق عزة حسن).

فَرَجَى الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ أَبَا  
 الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ: رَجُلٌ ذَهَبَ يَتَغَيُّ الْقَرْظَ، يُقَالُ إِنَّ الْجَنَّ اسْتَهَوَّتَهُ فَلَمْ يَزُوبْ (١)،  
 فصار مثلاً. قال أبو ذؤيب (٢):

وَحَتَّى يَزُوبَ الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا وَيُنْشَرَّ فِي الْقَتْلِ كَلِيبٌ لِرِوَالِلِ  
 الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا مِنْ عَنَزَةٍ، فَالأكْبَرُ هُوَ: يَذْكُرُ بِنُ عَنَزَةٍ (٣) لِصُلْبِهِ. وَالأصغرُ هُوَ  
 رُهْمُ بِنِ عَامِرِ بِنِ عَنَزَةٍ.

وكذلك في المثل: حَتَّى يَزُوبَ الْمُنْخَلُ (٤).

أَوْقِصْتُهُ نَحْوَ مِنْ قِصَّةِ الْعَنْزِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَبَبِ الْقَرْظِ. ٢٣٢/٢

وقولهم: قَرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا (٥)

أَي: أَلْصَقَ بِهِ عَيْبًا وَذَمًّا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] لِعَائِشَةَ:  
 «إِنَّ كُنْتَ قَارَفْتِ ذَنْبًا فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ مِنْهُ» (٦) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلْيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ  
 مُقْتَرِفُونَ﴾ (٧) أَي: وَلْيَكْتَسِبُوا وَلْيَلْصِقُوا بِأَنْفُسِهِمْ. قَالَ الشَّاعِرُ (٨):

وَإِنِّي لَأَتِي مَا أَتَيْتُ وَإِنِّي لَمَّا اقْتَرَفْتُ نَفْسِي عَلَيَّ لِرَاهِبٍ

مَعْنَاهُ: لَمَّا أَلْصَقْتَنِي (٩) وَأَكْسَبْتَنِي.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): فَلَمْ يَزُوبَ.

(٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١/١٤٥.

(٣) انظُرْ فَصْلَ الْمَقَالِ ٤٧٣.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٢١١، لِسَانَ الْعَرَبِ (نَخْل).

(٥) قَابِلُ بَالِزَاهِرِ ١/٤٦٥.

(٦) الْفَائِقُ ٣/١٨٥.

(٧) الْأَنْعَامُ ١١٣.

(٨) هُوَ لَيْبِدٌ، دِيوَانُهُ ٣٤٩، (تَحْقِيقُ إِحْسَانِ عَبَّاسٍ).

(٩) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): لَصَقْتَنِي، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ١/٤٦٦.



قالت عائشة: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصَيِّحُ جُنُبًا مِنْ قِرَافٍ غَيْرِ احتلام»<sup>(١)</sup>. أي من مُجَامَعَةٍ وَمُوَاقَعَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. والقِرَافُ<sup>(٢)</sup> هو الجماعُ ها هنا. والعربُ تَخْلَطُ.

والقِرْفُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُرْمِ. وتقول: فُلَانٌ يُقْرِفُ بِسُوءِ أَيْ: يُرْمِي بِهِ وَيُظَنُّ بِهِ، فَهُوَ يَقْتَرِفُ ذَنْبًا، أَيْ: يَأْتِيهِ وَيَفْعَلُهُ.

وتقول: فُلَانٌ قَرَفَنِي، وَهُوَ لَاءٌ قَرَفْتِي، أَيْ: بِهِمْ وَعِنْدَهُمْ أَظُنُّ طَلَبْتِي وَبُعَيْتِي. وتقول: سَلَّ بَنِي فُلَانٍ عَن ضَالَّتِكَ فَإِنَّهُمْ قِرْفَةٌ، أَيْ: وَقَعَ عِنْدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ.

والعربُ تقول: مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا قَرَفْتُ يَدِي، أَيْ: وَلَا دَانَتْ ذَلِكَ. وَفُلَانٌ يَقْتَرِفُ لِعِيَالِهِ، أَيْ: يَكْتَسِبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾<sup>(٤)</sup> أَيْ: يَكْسِبُ.

والمُقْرِفُ: الَّذِي قَدَّ دَانَى الْهَجْنَةَ. قَالَ رَمِيمٌ<sup>(٥)</sup>:

تُرِيكَ سَنَةً وَجَهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ      مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ  
أَيْ: كَرِيمَةُ الْأَصْلِ لَمْ تُخَالِطْهَا هَجْنَةٌ.

وَالْقُرُوفُ: الْأَوْعِيَّةُ تُتَخَذُ مِنَ الْجُلُودِ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>:

وَذِيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بِنَيْهَا      بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفُ

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٧/٢.

(٢) فِي الْأَصْلِ (ن) وَالْإِقْرَافُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣٥٧/٢.

(٣) قَابِلٌ بَكْتَابِ الْعَيْنِ (قِرْفَ).

(٤) الشُّورَى ٢٣.

(٥) ذُو الرِّمَّةِ، دِيَوَانُهُ ٤ (تَحْقِيقُ مَكَارِنِي).

(٦) هُوَ مَعْقَرُ بْنُ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ، إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ١٥، ٦٦، ٢٩٣.

ويروى: وصت. والشعر لمُعَقَّرُ بنِ حِمَارِ البَارِقِيِّ حَلِيفِ بَنِي النَّمِيرِ. القَرَاطِفُ:  
القُطْفُ، واحدها قَرَطَفٌ، وهي قَطِيفَةٌ مُخَمَّلَةٌ، والقَطِيفَةُ مِنَ الدُّنَارِ. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

عَلَيْهِ المَنَامَةُ ذَاتُ الفُضُولِ      مِنْ الرِّهْنِ كَالقَرَطَفِ المُخْمَلِ

والقَرَقُوفُ: الدرهم الأبيض. ويقالُ في لُغزٍ: أبيضُ قَرَقُوفٍ، لا شعر ولا صوف،  
بكلِّ بلدٍ يطوف<sup>(٢)</sup>. يعني: الدرهم الأبيض.

---

(١) هو الكميته، شعره ٣٧/٢ (تحقيق داود سلوم) ولسان العرب (نوم).

(٢) لسان العرب (قرقف).



## الفهارس الفنيّة للجزء الثالث من الإبانة

- ١- فهرس الآيات الكريمة
- ٢- فهرس الأحاديث الشريفة
- ٣- فهرس الشعر
- ٤- فهرس الرجز
- ٥- فهرس أشطار الأشعار
- ٦- فهرس الأمثال
- ٧- فهرس الأعلام
- ٨- فهرس مصادر التحقيق
- ٩- فهرس محتوى الجزء الثالث



(١)  
فهرس الآيات الكريمة



## سورة الفاتحة

الآية	رقمها	الصفحة
﴿مالك يوم الدين﴾	٤	٩١
﴿إياك نعبد﴾	٥	٥٠٥

## سورة البقرة

﴿ذلك الكتاب﴾	٢	١٠٠
﴿الذين يؤمنون بالغيب﴾	٣	٦٠٧، ٦٦٢
﴿ولا يفترون﴾	٤	٢٨١
﴿وإذا خلوا إلى شياطينهم﴾	١٤	٢٨١
﴿ففي طغيانهم يعمهون﴾	١٥	٤٥٧
﴿أو كصيب من السماء فيه ظلمات﴾	١٩	٣٧٩
﴿وكلأ منها رغداً حيث شئتما﴾	٢٠	٣٧٩
﴿أسكن أنت وزوجك الجنة﴾	٣٥	١٩٠، ١٣٩
﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾	٤٥	٣٨١
﴿ولا يؤخذ منها عدل﴾	٤٨	٣٥٠
﴿وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون﴾	٥٣	٦٧٦
﴿وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾	٥٧	٤٧١
﴿وقولوا حطة﴾	٥٨	١٣
﴿رجزاً من السماء﴾	٥٩	١٦٩
﴿فإن لكم ما سألتكم﴾	٦١	٤٤٠، ٢٦٨
﴿ووفومها وعدسها وبصلها﴾	٦١	٤٤٠، ٢٦٨
﴿خذوا ما آتيناكم بقوة﴾	٦٣	٨٦
﴿كونوا قردة خاسئين﴾	٦٥	٤٩



٨٦	٦٨	﴿واذكروا ما فيه﴾
٦٦٣، ٣٥٦، ٣٥٥	٦٩	﴿بقرة صفراء فاقع لونها﴾
٨١	٧٢	﴿فادارأتم فيها﴾
٢٩٥، ٢٩٤	٨٦	﴿الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة﴾
١٩٩	٩٦	﴿وما هو بمزحزحه من العذاب﴾
١٣٣	١٠٣	﴿لا تقولوا راعنا وقولوا انظرننا﴾
٢٦٨	١٠٨	﴿كما سئل موسى﴾
٧٠١	١١٦	﴿كل له قاتون﴾
١٦٤	١١٧	﴿وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾
٢٣٠، ٢٢٩، ١٦٠	١٣٠	﴿ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه﴾
٢٣٠	١٤٢	﴿سيقول السفهاء من الناس﴾
١٦٧	١٤٣	﴿إن الله بالناس لرؤوف رحيم﴾
٢٧٧	١٤٤	﴿فولَّ وجهك شطر المسجد الحرام﴾
١٠١	١٥٢	﴿فاذكروني أذكركم﴾
٣٤٢	١٥٣	﴿استعينوا بالصبر والصلاة﴾
٣٣٨	١٥٧	﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة﴾
٣٥٠	١٦٤	﴿وتصريف الرياح﴾
٩٠	١٧١	﴿كمثل الذي ينطق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداء﴾
٢٩٥	١٧٥	﴿أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى﴾
٢٧٥	١٧٨	﴿فمن عفي له من أخيه شيء﴾
٦٤٦	١٩٣	﴿حتى لا تكون فتنة﴾

٢٠٩	١٩٦	﴿وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾
٦٦٢	١٩٧	﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾
		﴿وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ
١٠٢٠٦٠	٢٠٠	﴿كَذَكَرَ كُمْ آبَاءُكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾
		﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا
١٠١	٢٠٣	لَمْ يَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾
٢٩٣	٢٠٧	﴿وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾
١٨٧	٢١٤	﴿وَزُلْزِلُوا﴾
٤٥٩	٢٢٢	﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ﴾
٥٤٥	٢٣٢	﴿فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ﴾
٢٦٠٠٢٣٠٠١٧٧٠٥٨	٢٣٥	﴿وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾
٦٦٢	٢٣٧	﴿فَنُصِّفَ مَا فَرَضْتُمْ﴾
٧٠١	٢٣٨	﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾
٣٧٧	٢٤٣	﴿فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مَوْتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾
٢١٠	٢٤٥	﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ﴾
٢١١	٢٤٧	﴿وَزَادَهُ بَصِطَةً﴾
٥٩٨٠٤٤٤٣	٢٤٩	﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ﴾ ﴿إِلَّا مِنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾
٦٦٠	٢٥٠	﴿أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾
١٦٣	٢٥٣	﴿وَإَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾
٣٧٧	٢٥٩	﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾
٤٤٠	٢٦٥	﴿فَإِنْ لَمْ يُصْبِحْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾

٢٣١	٢٨٢	﴿فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً﴾
٤٤٢	٢٨٦	﴿ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به﴾

### سورة آل عمران

٤٨٣	١	﴿الم. الله﴾
٦٤٦	٧	﴿فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة﴾
٢١٨	١٤	﴿والخيل المسومة﴾
٤٣٣	٣١	﴿فاتبعوني يحيبكم الله﴾
١٦٦	٤١	﴿ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا﴾
٤٩٨	٤٢	﴿واصطفاك على نساء العالمين﴾
٧٠١	٤٣	﴿يا مريم اقتني لربك﴾
٤٨٧	٧٥	﴿ما دمت عليه قائماً﴾
١٢	١٠٣	﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾
٣١٦	١٠٣	﴿وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها﴾
١٢	١١٢	﴿أين ما ثقفوا إلا يحبل من الله﴾
٦٨٨	١٢٥	﴿ويأتوكم من فورهم هذا﴾
٥٤٩	١٣٣	﴿عرضها السموات والأرض﴾
٣٨٣	١٣٥	﴿ولم يصرّوا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾
		﴿ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم
٣٥١	١٤٢	﴿ويعلم الصّابرين﴾
٦٧٤	١٥٩	﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾

٤٤	١٦٠	﴿وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده﴾
٥٧٨	١٦١	﴿وما كان لنبي أن يغفل﴾
٩٥	١٦٣	﴿هم درجات عند ربهم﴾
١٩٩	١٨٥	﴿زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾

### سورة النساء

٥٢١	٣	﴿ذلك أدنى ألا تعولوا﴾
٣٤٥	٤	﴿وآتوا النساء صدقاتهن﴾
٢٣١	٥	﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾
٣٦٢	٦	﴿أنستم منه رشدا﴾
٦٦٣	١١	﴿فريضة من الله﴾
٢٥٨	٢٤	﴿محصنين غير مسافحين﴾
١٣٤	٤٦	﴿وراعنا ليا بألستهم﴾
٦٨٤	٤٩	﴿ولا يظلمون فتيلاً﴾
		﴿لهم فيها أزواج مطهرة﴾ ﴿وندخلهم ظلاً﴾
٤٧٥ ، ٤٥٩	٥٧	﴿ظليلاً﴾
٣١٧	٦٥	﴿حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾
٦١٩	٧٣	﴿يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً﴾
٦٨٤	٧٧	﴿ولا تظلمون فتيلاً﴾
١٤	٨١	﴿ويقولون طاعة﴾
١٦٥	٨٣	﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته﴾
١٤٨	٨٨	﴿والله أركسهم بما كسبوا﴾

٦١٩	٨٩	﴿وَدَّوَالُو تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سِوَاءَ﴾
٦٢٠	٩٧	﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا﴾
١٥٢	١٠٠	﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسِعَةً﴾
٦٤٧	١٠١	﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٥٨٩	١٢٠	﴿وَمَا يَعْدهمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾
٢٧	١٢٥	﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾
٢٣	١٤٢	﴿يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾
٨٠	١٤٥	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾
١٤	١٧١	﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً﴾

### سورة المائدة

٥٥٠	١	﴿وَأَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾
٣٢٥	٢	﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾
٢٣٥	٣	﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعِ﴾
٣١٤	٤٨	﴿شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾
		﴿وَاحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
٦٤٧	٤٩	إِلَيْكَ﴾
٤٩١	٥٢	﴿فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْفَتْحِ﴾
٥٠٥، ٢٩١	٦٠	﴿وَعَبَدِ الطَّاغُوتِ﴾
١٣٧	٦٣	﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾
٥٤٠	٦٧	﴿وَاللَّهُ يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾
٦٠٨	٧٧	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾

٥٥٠	٨٩	﴿ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان﴾
٣٥٠	٩٥	﴿أو عدل ذلك صياماً﴾
٥٠٦	١١٨	﴿إن تعذبهم فإنهم عباداؤك﴾

### سورة الأنعام

٦٩٩، ٥٦١	١	﴿ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾
٢٤٤	٦	﴿وأرسلنا السماء عليهم مدراراً﴾
		﴿ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا
٦٤٧	٢٣	مشركين﴾
٦١٩	٢٧	﴿يا ليتنا نردُّ ولا نكذب بآيات ربنا ونكون﴾
٦٤٤	٣١	﴿يا حسرتنا على ما فرطنا فيها﴾
٧٨	٤٥	﴿فقطع دابر القوم﴾
٦٤٧	٥٣	﴿وكذلك فتنا بعضهم ببعض﴾
٢٤٠	٥٥	﴿ولتستبين سبيل المجرمين﴾
٦٤٤	٦١	﴿توفته رسلنا وهم لا يفرطون﴾
٣٣٩	٧٢	﴿أقيموا الصلاة﴾
٣٧٣	٧٣	﴿يوم ينفخ في الصور﴾
٤٧١	٨٢	﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾
٧١٠	٩٠	﴿فبهدهم اقتده﴾
٦٣٠	٩٦	﴿فالتق الإصباح﴾
٣٢	٩٩	﴿فأخرجنا منه خضراً﴾
٥٢٣	١٠٨	﴿فيسبوا الله عدواً بغير علم﴾

٤٥٧	١١٠	﴿فِي طغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾
٧١٧	١١٣	﴿وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾
١٧٩	١٣٦	﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾
٢٥٨	١٤٥	﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾
٦٣	١٤٨	﴿وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾
٥٦١	١٥٠	﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾
٤٩٩	١٦٤	﴿وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾

### سورة الأعراف

٤٧١	٩	﴿بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلَمُونَ﴾
١١٥	١٨	﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْذُومًا وَمَأْمُورًا﴾
١٩٠	١٩	﴿أَسْكَنْ أَنتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾
٤٨	٢٢	﴿وَوَظْفَقَا يَخْضِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾
٢٤٥	٤٠	﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾
٩٠	٥٥	﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾
١٦٥	٥٧	﴿يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾
٥٢	٦٩	﴿خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾
٤٥٩	٨٢	﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾
٢٧٧	٨٥	﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾
٦٢٤	٨٩	﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾
٥٣٤	٩٤	﴿حَتَّىٰ عَفْوًا﴾
٣٧٥	١٤٣	﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾

٢٤٠	١٤٦	﴿وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا﴾
٣٢٢	١٥٠	﴿فلا تشمت بي الأعداء﴾
٢٣٨	١٥٤	﴿سكت عن موسى الغضب﴾
١٣	١٦١	﴿وقولوا حطة﴾
٣١٥	١٦٣	﴿تأتيهم حيثأنهم يوم سبتهم شرعا﴾
١٤	١٦٤	﴿قالوا معذرة إلى ربكم﴾
٤٩	١٦٦	﴿كونوا فردة خاسئين﴾
١٠٣	١٧٢	﴿ألست بربكم قالوا بلى﴾
١١١	١٧٩	﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا﴾
٤٥٧	١٨٦	﴿في طغيانهم يعمهون﴾
١١	١٨٧	﴿يسألونك كأنك حفي عنها﴾
٥٣٥	١٩٩	﴿خذ العفو﴾

### سورة الأنفال

١٠٠	١٤	﴿هذا فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار﴾
٦٢٤	١٩	﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾
٦٧٧	٢٩	﴿يجعل لكم فرقانا﴾
٣٦٩	٣٥	﴿وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية﴾
٢٩٨	٥٧	﴿فشرّد بهم من خلفهم﴾

### سورة التوبة

١٠٨	١٠	﴿لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة﴾
٥٢٠	٢٨	﴿فإن خفتم عائلة فسوف﴾



﴿والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في

٣١٨	٣٤	سبيل الله ﴿﴾
١٤٢	٤٧	﴿ولأرْقصوا خِلالكم﴾
٦٦٣	٦٠	﴿فريضةً من الله﴾
٦٠	٦٩	﴿فاستمتعتم بخِلاقكم﴾
٢١٠، ٢٠٩	٨٠	﴿إن تستغفر لهم سبعين مرةً فلن يغفر الله لهم﴾
٥٣٠	٩٠	﴿وجاء المعذرون من الأعراب﴾
٤٦٠	١٠٣	﴿صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾
٤٥٩	١٠٨	﴿يحبون أن يطهروا والله يحب المطهرين﴾
٣١٦	١٠٩	﴿شفا جرف هار﴾
٣٤١	١١٢	﴿السائحون الراكعون﴾
٤٦٨	١١٨	﴿وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه﴾
		﴿فلولا نفرٌ من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
٦٧٦، ٦٢٩	١٢٢	الدين﴾

### سورة يونس

٧١٣	٢	﴿أَن لَّهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾
٤٥٧	١١	﴿فِي طَعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾
٤٠١	١٢	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ﴾
٥٢	١٤	﴿خَلَّأَتْ فِي الْأَرْضِ﴾
٥٣١	١٦	﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا﴾
٥٩٣، ٢٠٢	٢٤	﴿أَخَذْتُ الْأَرْضَ زُخْرُفَهَا﴾ ﴿كَأَن لَّمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ﴾

﴿وشفاء لما في الصدور﴾ ٥٧ ٣١٦

### سورة هود

﴿إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم﴾ ٣٤ ٦١٧  
﴿لا عاصم اليوم من أمر الله﴾ ٤٣ ٥٤٠  
﴿فضحكت فبشّرناها بإسحاق﴾ ٧١ ٤١٢  
﴿هؤلاء بناتي هن أطهر لكم﴾ ٧٨ ٤٦٠  
﴿أصلاتك تأمرك﴾ ٨٧ ٣٣٩  
﴿لا يجرمكم شقاقي﴾ ٨٩ ٣٣٠  
﴿فأصبحوا في ديارهم جاثمين﴾ ٩٤ ٣٦٢  
﴿وما ظلمناهم﴾ ١٠١ ٤٧١  
﴿وأقم الصلاة﴾ ١١٤ ٣٣٩

### سورة يوسف

﴿سوّلت لكم أنفسكم أمراً﴾ ١٨ ٢٦٧  
﴿وشروه بثمن بخس﴾ ٢٠ ٢٩٣  
﴿قد شغفها حباً﴾ ٣٠ ٣٠٨  
﴿فيسقي ربه خمراً﴾ ٤١ ١٣٥  
﴿إن كنتم للرؤيا تعبرون﴾ ٤٣ ١٥٤، ١٤٦  
﴿يوسف أيها الصديق﴾ ٤٦ ٣٤٢  
﴿قلن حاش لله﴾ ٥١ ٦٤٥  
﴿ونغير أهلنا﴾ ٦٥ ٦٣  
﴿وأنا به زعيم﴾ ٧٢ ١٧٩

٩٥	٧٦	﴿نرفع درجاتٍ مَنْ نشاءُ﴾
٢٦٧	٨٣	﴿سوّلت لكم أنفسكم أمراً﴾
٦٤١	٨٥	﴿تالله تفتأ تذكر يوسف﴾
١٦٥	٨٧	﴿ولا تأيسوا من روح الله﴾
٣٤٥	٨٨	﴿وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين﴾
٦٨٠	٩٤	﴿لولا أن تفندون﴾
١٥٤	١٠٠	﴿هذا تأويل رؤياي من قبل جعلها ربي حقاً﴾
٢٤٠	١٠٨	﴿قل هذا سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة﴾

#### سورة الرعد

٦١١	٨	﴿وكل شيء عنده بمقدار﴾
		﴿فأما الزبد فذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس
٥٨٥	١٧	﴿فيمكث في الأرض﴾
٤٣٨	٢٩	﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾

#### سورة إبراهيم

٣٦٤	٢٢	﴿ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي﴾
٢٥٥	٥٠	﴿سرايلهم من قطران﴾

#### سورة الحجر

١٢٤	٢	﴿ربما يؤد الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾
١٠٢	٩	﴿إنا نحن نزلنا الذكر﴾
٢٤٨	٢٦	﴿من صلصالٍ من حمأ مسنون﴾
٥٧٧	٤٧	﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾

٤٦١	٥١	﴿وَنبئهم عن ضيف إبراهيم﴾
٤٦١	٦٨	﴿هؤلاء ضيفي﴾
٥٣٢	٧٢	﴿لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾
٣٦٢	٧٣	﴿فأخذتهم الصيحة﴾
٣٦٢	٨٣	﴿فأخذتهم الصيحة﴾

### سورة النحل

٢١٩	١٠	﴿فيه تسيمون﴾
١٠٢	٤٣	﴿فاسألوا أهل الذكر﴾
٦٤٣	٦٢	﴿وأنهم مفرطون﴾
٢٥٤	٨١	﴿سراييل تقيكم الحرّ وسراييل تقيكم بأسكم﴾
٤٧١	١١٨	﴿وما ظلمناهم﴾

### سورة الإسراء

١٠٤	٣	﴿ذرية من حملنا مع نوح﴾
٧٠٣	٤	﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب﴾
٤٥٤	١٣	﴿وكلّ إنسان أزمناه طائره في عنقه﴾
٢٤٧	١٦	﴿أمرنا مترفيها﴾
٧٠٣	٢٣	﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾
		﴿وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
١٦٦	٢٨	﴿ترجوها﴾
١٥٨	٥٧	﴿ويرجون رحمته﴾
٤٧١	٥٩	﴿وآتيننا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها﴾

٦٨٤	٧١	﴿ولا يظلمون فتيلاً﴾
٦٤٧	٧٣	﴿وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك﴾
٣٨	٧٦	﴿وإذاً لا يلبثون خلفك إلا قليلاً﴾
٢٠١	٨١	﴿جاء الحقّ وزهق الباطل﴾
٣١١	٨٤	﴿قل كلّ يعمل على شاكلته﴾
١٦٣	٨٥	﴿يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي﴾

### سورة الكهف

١٨١	١٧	﴿تزاور عن كهفهم﴾
٢٣٥، ١٦٣	٢٢	﴿رجما بالغيب﴾ ﴿سبعة وثامنهم كلبهم﴾
٤٧١	٣٣	﴿ولم تظلم منه شيئاً﴾
٥٨٤	٤٩	﴿لا يغادر صغيرة ولا كبيرة﴾
		﴿وهم لكم عدو﴾ ﴿إلا إبليس كان من الجنّ
٦٣٤، ٥٢٣	٥٠	ففسق عن أمر ربه﴾
٦٤٠	٥١	﴿ما كنت متخذ المضلين عضدا﴾
٤١٣	٧٩	﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا﴾
٦٢	٩٤	﴿فهل نجعل لك خراجاً﴾
٣٠	١٠٨	﴿لا ييغون عنها حولا﴾
١٥٨	١١٠	﴿فمن كان يرجو لقاء ربه﴾

### سورة مريم

٤٩٢	٨	﴿وقد بلغت من الكبر عتياً﴾
٣٤١	٢٦	﴿إني نذرت للرحمن صوما﴾

٦٨٨	٢٧	﴿لقد جئتِ شبيهاً فرياً﴾
١٦٢	٤٦	﴿لأرجمنك واهجرني ملياً﴾
١١	٤٧	﴿إنه كان بي حفيماً﴾
٣٧	٥٩	﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة﴾
٢٢٠	٦٥	﴿هل تعلم له سمياً﴾
١٤٥	٧٤	﴿أحسن أثاثاً ورياً﴾
٩١	٩١	﴿أن دعوا للرحمن ولدا﴾

### سورة طه

٤٢٣	٢	﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾
٣٩	١٥	﴿أكاد أخفيها﴾
٥٥١	٢٨، ٢٧	﴿واحلل عقدة من لساني. يفقهوا قولي﴾
٦٤٨	٤٠	﴿وفتناك فتونا﴾
٦٤٥	٤٥	﴿أن يفرط علينا﴾
٣٩٧	٥٢	﴿في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى﴾
٦١٨	٦١	﴿لا تفتروا على الله كذباً فيسحتكم بعذاب﴾
٧٠٤	٧٢	﴿فاقض ما أنت قاض﴾
٢٦	٨٨	﴿عجلاً جسداً له خوار﴾
٤٧٤	٩٧	﴿الذي ظلت عليه عاكفا﴾
٣٧٣	١٠٢	﴿يوم ينفخ في الصور﴾
٥٢٢، ٤٨٤	١١١	﴿وعنت الوجوه للحي القيوم﴾
٤٠٣	١١٩	﴿لا تظماً فيها ولا تضحى﴾

﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ ١٢٤ ٣٩٩

### سورة الأنبياء

﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ ٧ ١٠٢

﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ ٣٠ ٦٣٧

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾ ٤٨ ٦٧٧

﴿سَمِعْنَا فَمَنَّا يَذُكُرُهُمْ﴾ ٦٠ ١٠٢

﴿أَذْنُكُم عَلَى سُوءٍ﴾ ١٠٩ ٢٦٥

### سورة الحج

﴿ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ ٥ ٤٦١

﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ

أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾ ١٥ ٢٥١، ٢٥٢

﴿وَوَطَّأْ بِهِيَ اللَّطَائِفِينَ﴾ ٢٦ ٤٦٠

﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ ٣٦ ٥١٠

﴿لَهَدَمْتُمْ صَوَامِعَ وَبِيعَ وَصَلَوَاتٍ﴾ ٤٠ ٣٤٠

﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُّوفٌ رَحِيمٌ﴾ ٦٥ ١٦٧

﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ ٧٢ ٢٥٣

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ٧٤ ٧٠٥

### سورة المؤمنون

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾ ٤١ ٣٦٢

﴿إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ ٥٠ ١٢٧

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرْجًا فَنُخْرِجُكَ خَيْرٌ﴾ ٧٢ ٦٢

٤٥٧	٧٥	﴿فِي طغيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾
٢٥٩	٧٦	﴿فَمَا اسْتَكَانُوا رَبَّهُمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾
٢٢٢	٨٩	﴿فَأَنى تُسْحَرُونَ﴾
٤٨٨	٩١	﴿وَلَعَلَّآ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾
٢٢٤	١١٠	﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا﴾

### سورة النور

٦٦٢	١	﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾
٧٩	١٥	﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ﴾
٤٦١	٣١	﴿أَوِ الْبَطْلَانَ الَّذِي أَمْسَكَهُ مَثَلٌ لَّمْ يَكُنْ عَلَىٰ عَقولِ النَّاسِ عِلْمًا يُعْتَدَىٰ بِهِ﴾
٣٤٣	٦١	﴿أَوْ صَدِيقَكُمْ﴾

### سورة الفرقان

٦٧٧	١	﴿نَزَلَ الْفَرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ﴾
٢٢٢	٨	﴿إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾
٧٠٧	٢٤	﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾
٦٢٨	٢٨، ٢٧	﴿وَيَوْمَ يَعْصِي الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنى اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا. يَا وَيْلَتى لَيْتَنى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾
٤٧٤	٤٥	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾
٥٤	٦٢	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً﴾
٥٨٠	٦٥	﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾



## سورة الشعراء

٦٨٧	٢١	﴿ففررتُ منكم لما خفتكم﴾
٤٠١	٥٠	﴿لا ضمير إنا إلى ربنا منقلبون﴾
٦٧٦	٦٣	﴿كلّ فرقٍ كالطود العظيم﴾
٦١	١٣٧	﴿إن هذا إلا خلق الأولين﴾
٦٣٣	١٤٩	﴿وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين﴾
٢٢٢	١٥٣	﴿إنما أنت من المسحّرين﴾
٦٠٤	١٧١	﴿إلا عجوزاً في الغابرين﴾
٢٢٢	١٨٥	﴿إنما أنت من المسحّرين﴾
١٦٣	١٩٣	﴿نزل به الروح الأمين﴾

## سورة النمل

٢٥٣	٢١	﴿أو ليأتيني بسلطان مبين﴾
٥١٦	٣٩	﴿قال عفريّة من الجن﴾

## سورة القصص

٦٦٠	١٠	﴿لولا أن ربطنا على قلبها﴾
١١٣	٢٣	﴿ووجد من دونهم امرأتين تذودان﴾
٣٦٢	٢٩	﴿آنس من جانب الطّور﴾
٣٢٠	٣٠	﴿من شاطئ الواد الأيمن﴾
١٥٩ ، ١٥٨	٣٢	﴿واضمم إليك جناحك من الرّهّب﴾
٦٢٥ ، ١٥٧	٣٤	﴿رددأ يصدقني﴾
٦٤٠	٣٥	﴿سنشدّ عضدك بأخيك﴾

٤٦٨	٣٩	﴿ووظنوا أنهم إلينا لا يرجعون﴾
٦٦٨	٧٦	﴿لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين﴾
٦٦٣، ٦٦١	٨٥	﴿إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد﴾

### سورة العنكبوت

٦٤٦	٢	﴿وهم لا يفتنون﴾
٦٤٦، ٦١٨	٣	﴿ولقد فتنا الذين من قبلهم﴾
٦٤٧	١٠	﴿جعل فتنة الناس﴾
٥٠٧	٢٢	﴿وما أنتم بمعاجزين في الأرض﴾
١٦٥	٢٣	﴿يسوا من رحمتي﴾
٥٦	٤٨	﴿ولا تخطه يمينك﴾

### سورة الروم

٤٩٦	١٥	﴿في روضةٍ يُحِبُّون﴾
٧٠١	٢٦	﴿كلُّ له قاتنون﴾
٢٩٩	٤٣	﴿يومئذٍ يصدِّعون﴾
٤٣٣	٥٩	﴿كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون﴾

### سورة لقمان

٤٣	٣٢	﴿كلَّ ختارٍ كفور﴾
٥٨٩	٣٣	﴿لا يغرنكم بالله الغرور﴾

### سورة السجدة

٣٩٨، ٤٣	١٠	﴿أئذا صللنا في الأرض﴾ ﴿ضللنا في الأرض﴾
٣٩	١٧	﴿فلا تعلم نفسٌ ما أخفي لهم من قرة أعين﴾

﴿ متى هذا الفتح ﴾ ٢٨ ٦٢٤

### سورة الأحزاب

﴿ ففررتُ منكم لما خفتكم ﴾ ١٦ ٦٨٧

﴿ سلقوكم بالسنةِ حداد ﴾ ١٩ ٢٦٤

﴿ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم ﴾ ٣٣ ٤٦٠

﴿ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له ﴾ ٣٨ ٦٦٣

﴿ ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾ ٥٣ ٤٦٠

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ ٥٦ ٣٣٨

### سورة سبأ

﴿ وجعلنا نومكم سباتا ﴾ ٩ ٢٥٥

﴿ وقدر في السرد ﴾ ١١ ٢٣٩

﴿ وما كان عليهم من سلطان ﴾ ٢١ ٢٥٣

﴿ حتى إذا فرغ عن قلوبهم ﴾ ٢٣ ٦٦٠

﴿ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا ﴾ ﴿ الفتح

العليم ﴾ ٢٦ ٦٢٤ ، ٦٢٥

### سورة فاطر

﴿ ما يفتح الله للناس من رحمة ﴾ ٢ ١٦٦

﴿ ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ ٥ ٥٨٩

﴿ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ﴾ ١٤ ٩٠

﴿ أنتم الفقراء إلى الله ﴾ ١٥ ٦٧٩

﴿ ولا الظلُّ ولا الحرور ﴾ ٢١ ١٤١

٦١٩	٣٦	﴿ لا يقضى عليهم فيموتوا ﴾
٥٢	٣٩	﴿ خلائف في الأرض ﴾

### سورة يس

٣٦٤	٢٣	﴿ فلا صريخ ﴾
		﴿ إن كانت إلا زقية واحدة ﴾ ﴿ إن كانت إلا ﴾
٣٦٢ ، ١٩٦	٢٩	﴿ صيحة واحدة ﴾
١٩٦	٥٣	﴿ إن كانت إلا زقية واحدة ﴾
١٤٥	٧٢	﴿ فمناها ركوبهم ﴾

### سورة الصافات

٤٩١	٨	﴿ لا يسمعون إلى الملاء الأعلى ﴾
٢٤	١٢	﴿ بل عجبوا ويسخرون ﴾
٥٧٩	٤٧	﴿ لا فيها غول ﴾
٢٦٥	٥٥	﴿ في سواء الجحيم ﴾
٢٨١ ، ٢٧٩	٦٥	﴿ طلعتها كأنه رؤوس الشياطين ﴾
١٥٩	٩١	﴿ فراغ إلى آلهتهم ﴾
١٥٩	٩٣	﴿ فراغ عليهم ضرباً باليمين ﴾
٦٢٥	١٢٥	﴿ أتدعون بعلاً ﴾
٢٥٣	١٥٦	﴿ أم لكم سلطان ﴾
٦٤٧	١٦٢	﴿ ما أنتم عليه بفاتنين ﴾

### سورة ص

٦٧٨	١٥	﴿ ما لها من فواق ﴾
-----	----	--------------------

٤٦٩	٢٧	﴿ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٦٣٦	٢٨	﴿أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفَجَّارِ﴾
		﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾
٦٩٥، ٦٣	٣٢	﴿تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ أَصَابِ﴾
٣٧٩	٣٦	﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجَ﴾
٣٠٩	٥٨	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾
١٠٢	٨٧	

### سورة الزمر

		﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لَّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ ﴿فِيهِ شُرَكَاءُ مِثْسَاكُونَ﴾
٣١١، ٢٥٧	٢٩	﴿فِي مِمْسَكِ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾
٧٠٣	٤٢	﴿يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتَ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾
٦٤٤	٥٦	﴿مَقَالِيدِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
٦٢٥	٦٣	﴿قُلْ أَغْيِرِ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾
٤٩٢، ٤٩١	٦٤	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا وَفَتَحَتْ أَبْوَابَهَا﴾
٦٢٧	٧١	

### سورة غافر

٤٤٩	٣	﴿ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
٩٢	١٦	﴿لَمَنْ الْمَلِكِ الْيَوْمَ لِلَّهِ﴾
٢٥٤	٢٣	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾
٩٠	٦٠	﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

### سورة فصلت

٧٠٣، ٧٠٢	١٢	﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾
----------	----	----------------------------------

﴿ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون﴾ ٢٢ ٤٦٩

### سورة الشورى

﴿مقاليد السموات والأرض﴾ ١٢ ٦٢٥

﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً﴾ ١٣ ٣١٤

﴿ومن يقترف حسنة﴾ ٢٣ ٧١٨

### سورة الزخرف

﴿أهم يقسمون رحمة ربك﴾ ﴿ورفعنا بعضهم

فوق بعض درجات﴾ ٣٢ ٢٢٥، ١٦٥

﴿وإنه لذكر لك ولقومك﴾ ٤٤ ١٠١

﴿يا أيها الساحر ادع لنا ربك﴾ ٤٩ ٢٢٣

﴿إذا قومك منه يصدون﴾ ٥٧ ٣٧٠

﴿وإنه لعلم للساعة﴾ ٦١ ٤٩٨

﴿وما ظلمناهم﴾ ٧٦ ٤٧١

﴿فأنا أول العابدين﴾ ٨١ ٥٠٦

### سورة الجاثية

﴿وتصريف الرياح﴾ ٥ ٣٥٠

### سورة الأحقاف

﴿وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون

القرآن﴾

### سورة محمد

﴿الشیطان سؤل لهم وأملی لهم﴾ ٢٥ ٢٦٧

## سورة الفتح

٤٦٨	١٢	﴿وظننتم ظنَّ السَّوءِ﴾
٥٠٨، ١٨٩	٢٥	﴿فتصيبكم منهم معرفةٌ بغير علم﴾
٢٣٨	٢٦	﴿فأنزل الله سكينته على رسوله﴾
٣٢٠، ٢٢٠	٢٩	﴿سيمانهم في وجوههم﴾ ﴿كزرعٍ أخرج شطأه﴾

## سورة الحجرات

		﴿حتَّى تفيء إلى أمر الله﴾ ﴿إن الله يحبَّ
٦٩٩، ٦٤٩	٩	المقسطين﴾
٤٩٠	١١	﴿عسيوا أن يكونوا خيراً منهم﴾
٣٠٠	١٣	﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل﴾

## سورة ق

٦٩٥	١	﴿ق﴾
١٩٠	٧	﴿من كلِّ زوجٍ بهيج﴾
٦٢٠	٣٦	﴿فنقبوا في البلاد﴾
٧١٥	٣٧	﴿إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب﴾

## سورة الذاريات

٦٣	١٠	﴿قتل الخراصون﴾
٦٤٧	١٣	﴿يوم هم على النار يفتنون﴾
٤٦١	٢٤	﴿ضيف إبراهيم المكرمين﴾
٣٨٥	٢٩	﴿فصكَّت وجهها﴾
٣٧٦	٤٤	﴿فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون﴾

## سورة الطور

١٥٢	٣	﴿في رق منشور﴾
٩٠	١٣	﴿يوم يدعون إلى نار جهنم دعا﴾
٦٦٤	١٨	﴿فاكفهم بما آتاهم ربهم﴾
١٤١	٢٧	﴿ووقانا عذاب السموم﴾
٢٥٧	٣٨	﴿أم لهم سلم يستمعون فيه﴾

## سورة النجم

٥٠٠	٦	﴿ذو مرة فاستوى﴾
٤١٨	٢٢	﴿قسمة ضيزى﴾
١٨٩	٤٥	﴿وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى﴾
٢٢٦	٦١	﴿سامدون﴾

## سورة القمر

٢٩٠	٢٦	﴿من الكذاب الأثر﴾
٥٥٣	٢٩	﴿فتعاطى فعقر﴾
٧٠٥	٤٩	﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾
٧٠٥	٥٥	﴿ملك مقتدر﴾

## سورة الرحمن

٣٢٤	٢٩	﴿كل يوم هو في شأن﴾
٢٢٠	٤١	﴿يعرف المجرمون بسيماهم﴾
٦٤	٧٠	﴿خيرات حسان﴾

## سورة الواقعة

٥٠٤، ٢٩	١٧	﴿يطوف عليهم ولدان مخلدون﴾
---------	----	---------------------------



٤٩٤	٣٧	﴿عرباً أتراباً﴾
٣٢٧	٥٥	﴿شربَ الهيم﴾
٢٠٤	٦٤	﴿أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾
٦٦٤، ٤٧٤	٦٥	﴿فظلتم تفكّهون﴾
٥٨٠	٦٦	﴿إنا لمغرمون﴾
٤٥٩	٧٩	﴿لا يمسّه إلا المطهّرون﴾
٩٢	٨٦	﴿فلولا إن كنتم غير مدينين﴾
١٦٤	٨٩	﴿فروحٌ وريحانٌ﴾

#### سورة المجادلة

١٦٤	٢٢	﴿وأيدهم بروح منه﴾
-----	----	-------------------

#### سورة الحشر

٩٣	٧	﴿لئلا تكون دولة﴾
٣١٣	٩	﴿ومَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
٢١١	٢٣	﴿السلام المؤمن المهيمن﴾

#### سورة المتحنة

٦٤٧	٥	﴿ربنا لا تجعلنا فتنةً للذين كفروا﴾
٢٧٦	١١	﴿وإن فاتكم شيءٌ من أزواجكم﴾

#### سورة الجمعة

٢١١	٥	﴿يحمل أسفاراً﴾
٦٨٧	٨	﴿الموت الذي تفرون منه﴾

#### سورة التغابن

٥٨٤	٩	﴿يوم التغابن﴾
-----	---	---------------

### سورة الطلاق

﴿قد جعل الله لكل شيءٍ قدراً﴾ ٣ ٧٠٥

### سورة التحريم

﴿قد فرض الله لكم تحلةً أيمانكم﴾ ٢ ٦٦٢

﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾ ٤ ٤٦١

﴿عابداتٍ سائحاتٍ﴾ ٥ ٣٤١

### سورة الملك

﴿رجوماً للشياطين﴾ ٥ ١٦٢

﴿إلا في غرور﴾ ٢٠ ٥٨٨

### سورة القلم

﴿وإنك لعلى خلقٍ عظيم﴾ ٤ ٦١

﴿تلقونه﴾ ٩ ٧٩

﴿وأصبحت كالصريم﴾ ٢٠ ٣٤٦

﴿ليزلقونك﴾ ٥١ ١٩٧

### سورة الحاقة

﴿يا ليتها كانت القاضية﴾ ٢٧ ٧٠٤

﴿هلك عني سلطانية﴾ ٢٩ ٢٥٣

### سورة المعارج

﴿وفصيلته التي تؤويه﴾ ١٣ ٣٠٠

﴿نزاعة للشوى﴾ ١٦ ٢٧٦

### سورة نوح

﴿فلم يزدهم دعائي إلا فراراً﴾ ٦ ٦٨٧

١٥٨	١٣	﴿ما لكم لا ترجون لله وقارا﴾
٤٥٥	١٤	﴿وقد خلقكم أطوارا﴾
٨٤	٢٦	﴿من الكافرين ديارا﴾

### سورة الجن

٦٩٧	١١	﴿طرائق قددا﴾
٦٩٩	١٥	﴿وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا﴾ ﴿وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقا﴾
٦١١	١٦	﴿غدقا﴾

### سورة المزمل

١٩١	١	﴿يا أيها المزمل﴾
٤٤٧	٨	﴿وتبتل إليه تبتلا﴾

### سورة المدثر

٤٢٧	٤	﴿وثيابك فطهر﴾
١٧٠	٥	﴿والرجز فاهجر﴾
٣٨٩	١٧	﴿سأرهقه صعودا﴾
٣٩٨	٣١	﴿يضلّ الله من يشاء ويهدي من يشاء﴾
٧٨	٣٣	﴿والليل إذا دبّر﴾

### سورة القيامة

٦٣٦	٥	﴿بل يريد الإنسان ليفجر أمامه﴾
٧٠٨	١٨	﴿فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾

### سورة الإنسان

٢٤١	١٨	﴿عينا فيها تسمى سلسيلا﴾
-----	----	-------------------------

﴿يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ ٣١ ١٦٥

### سورة المرسلات

﴿جَمَلَتْ صُفْرًا﴾ ٣٣ ٣٥٥

﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ ٣٦ ٦١٩

### سورة النبأ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ١ ٤٨٤

﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ ١٨ ٣٧٣

﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ ٤٠ ٦٢٨

### سورة النازعات

﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ ٣٠ ٤٢٩

﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ ٣٤ ٤٥٧

### سورة عبس

﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ ١٥ ٢١٢

﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ ٣٤ ٦٨٧

### سورة التكويد

﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ ٢٤ ٣٩٩

﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ ٢٤ ٤٦٩

### سورة المطفون

﴿خَتَامَهُ مَسْكَ﴾ ٢٦ ٦٥

### سورة البروج

﴿وَالسَّمَاءِ﴾ ١ ٢٤٤

﴿وشاهد ومشهود﴾ ٣ ٢٨٣

﴿إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات﴾ ١٠ ٦٤٦

### سورة الطارق

﴿والسماء﴾ ١ ٢٤٤

﴿من بين الصلب والترائب﴾ ٧ ٣٤٨

﴿والسماء﴾ ١١ ٢٤٤

﴿إنه لقول فصل﴾ ١٣ ٦٦٥

### سورة الأعلى

﴿فجعله غثاء أحوى﴾ ٥ ٥٨٦

### سورة الغاشية

﴿بمصيطر﴾ ٢٢ ٢١١

### سورة الفجر

﴿هل في ذلك قسَمٌ لذي حجر﴾ ٥ ٤٩٩

### سورة الشمس

﴿ونفسٍ وما سواها﴾ ٧ ٢١٠

﴿والسّماء﴾ ٥ ٢٤٤

﴿وما طحاها﴾ ٦ ٤٣٠

﴿كذّبت ثمود بطغواها﴾ ١١ ٤٥٦

﴿فدمدم عليهم ربّهم بذنبيهم فسواها﴾ ١٤ ٧٥

### سورة الضحى

﴿ولسيعطيك ربك﴾ ٥ ٢٦٢

سورة العلق

٤٥٦ ٧،٦ ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ۚ﴾

١٤٦ ٩ ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ﴾

سورة القدر

٢١٠ ٥ ﴿سَلَامٌ﴾

سورة الزلزلة

٣٠٣ ٦ ﴿يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسُ أَثْتَاتًا﴾

سورة العاديات

٦٣ ٨ ﴿وَإِنَّهٗ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾

سورة العصر

٥٣٧ ١ ﴿وَالْعَصْرُ﴾

سورة الهمزة

٨٢ ٥ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَطْمَةُ﴾

سورة الفيل

١٥٣ ١ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾

سورة الكوثر

٤٨٠ ١ ﴿أَنْطِينَاكَ الْكَوْثَرَ﴾

٣٣٧ ٢ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾

٥٢٥،٣٢٥ ٣ ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾

سورة الفلق

٦٣٠ ١ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

# سورة الناس

﴿قل أعوذ بربّ الناس﴾

٤٥

١

(٢)

فهرس الأحاديث الشريفة





## حرف الهمزة

- أتحسبون الشدة في حمل الحجارة، إنما الشدة أن يمتلئ  
 ١٣١ أحدكم غيظاً ثم يغلبه
- ٥٦٢ أتعجز إحداكن أن تتخذ تومتين فتخلطهما بعبير أو زعفران
- ٥٢٣ اتقوا الله في النساء فإنهنّ عوانٍ عندكم
- أتي رسول الله ﷺ بعظم في الاستنجاء أو روث فردّه وقال:  
 ١٤٨ إنه ركس
- إذا أقبلت الحيضة تدعي لها الصلاة أيام أقرائك فإذا أدبرت  
 ٧٠٩ فاغتسلي وصلّي
- ٤٦ إذا تبايعتم فقولوا: لا خلافة
- ٥٣٨، ٥٣٧ إذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء
- إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب، فإن كان مفطراً فليأكل،  
 ٣٣٨ وإن كان صائماً فليصلّ
- إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا ولا تصلّوا، وإذا رأيتم الفجر  
 ٤٥٥ المستطير فلا تأكلوا وصلّوا
- إذا صلّى أحدكم فليلزِم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه  
 ١٥١ الرغم
- إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلك  
 ١٠٥ تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
- ٢٤٦ أذنك على أن ترفع الحجاب وتستمع سوادي حتى أنهاك
- أبوهريرة قال: قيل يا رسول الله! ألا تعرف أمتك يوم القيامة؟

فقال: أرأيت لو كان لرجل خيلٌ محجّلةٌ في خيلِ دهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فإنهم يأتون يومئذ غراً محجلين من الوضوء

- أرأيتَ من يدك ٥٩١  
أسئروا من طعامكم ١٢٩  
أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر ٢٣٧  
اسلتيه وأرغميه ٢١٣  
أصاب المسلمين يوم حنين ركٌّ من مطر فنادى منادي رسول الله: ألا صلّوا في الرجال ١٥١  
أعوذ بالله من الخبث والخبائث ١٢٦  
أفضل الناس مؤمن مزهد ٢٥  
أفطر الحاجم والمحجوم ١٧٧  
وفي حديث أن رجلاً أمسك رجلاً وقتله آخر، فقال النبي ﷺ: اقتلوا القاتل واصبروا الصابر ٦٢٤  
اللهم صلّ على آل أبي أوفى ٣٨١  
أمر النبي ﷺ بالاستعاذة من شرّ الشيطان، فقل له: قل أعوذ بربّ الناس ٣٣٨  
أمرني جبريل أن أتعاهد فنيكي عند الوضوء بالماء ٤٥  
املوا الطسوس وخالفوا المجوس ٦٧٠  
إنّ الأرض إذا دفن فيها الإنسان قالت له: بما مشيت عليّ فدّاداً ٤٥١  
ذا مالٍ كثيرٍ وخيلاء

- ٥٩ إنَّ أصدق الأحاديث حديث خرافة
- ٦٨٢ إنَّ الجفاء والقسوة في الفدادين
- ٧١٣ إنَّ جهنم لا تسكن حتى يضع الله فيها قدمه
- أنَّ رجلاً قتل له حميم فطالب بالقود فقال له النبي ﷺ: ألا تقبل الغير؟! ٥٧٢
- إنَّ روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموتَ حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ١٣٢
- إنَّ الشيطان الذي يفرد لمن حفظ القرآن ينسبه إياه يسمي حبوب وهو صاحب عثمان بن أبي العاص ٢٨٠
- إنَّ الصائم إذا أكل عنده الطعام صلّت عليه الملائكة حتى يمسي ٣٣٨
- إنَّ قريشاً كانوا يقولون إنَّ محمداً ﷺ صنبور ٣٨٦
- إنَّ الله يبغض العفرية النفرية الذي لا يُرزأ في ماله وجسمه ٥١٧
- إنَّ الله ينشئ السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك ١٤٩
- إنَّ لكلّ شيء قلباً، وقلب القرآن يس ٧١٥
- إنَّ للحم ضراوة كضراوة الخمر، وإنَّ الله يبغض البيت اللحم وأهله ٤٠٢
- إنَّ لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ٣٩٩
- إنَّ المسجد ليتزوي من النخامة كما تتزوي الجلدة في النار ١٨٦
- إنَّ من البيان لسحرا ٢٢٤
- أنَّ النبي ﷺ أُخبر بخبر غمه فامتقع لونه، ثم سرّي عنه ٢١٧
- إنَّ النبي ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ٦٢٦

- ١٣٠ إن النبي ﷺ مرّ بقوم يربعون حجراً
- ٦٤٣ أنا فرطكم على الحوض
- ٣٢٧ إننا نركب على أرماتٍ لنا
- إنكم مدعون يوم القيامة مفدّمة أفواهكم بالقدم، ثم إن أول ما
- ٦٥٩، ٩٠ يبين عن أحدكم لفضذه ويده
- ٣٦ إنكن إذا جعتنّ دقعتنّ وإذا شبعتنّ خجلتنّ
- ٧٠٦ إن لي مقولاً ما إن يسرنّي به مقولاً
- حديث النبي ﷺ أنه أكل مع فاطمة عرقاً ثم جاء بلال فأذنه
- بالصلاة، فوثب، فتعلقت بثوبه فقالت: ألا تتوضأ يا أبت؟
- فقال: ممّ يا بنية؟ قالت: ممّ مسّت النار. قال: أوليس أظهر
- ٥٥٦ طعامكم ما مسّت النار!؟
- ٥١١ إنه رخص في العرايا
- ٣٥٣ أنه كان إذا مشى فكأنه يتقلع من صخر وينحدر من صَبَب
- ٣٩١ أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
- ٣٢ إياكم وخضراء الدمن
- ٣٩٠ إياكم والقعود بالصعيد
- ٢٨٨ إياكم وهوشات الليل

### حرف الباء

- ٦١ بعثت لأتمّ محاسن الأخلاق

### حرف التاء

- ١٢٧ تُرْفَعُ عليهم الرّيبة

١١

تعوذوا بالله من شرِّ السَّامةِ والحامَّةِ والعامَّةِ

### حرف الثاء

٥٧٨

ثلاثٌ لا يغلُّ عليهنَّ قلبُ مؤمن

### حرف الجيم

٣١

جاء في الحديث النهي عن اختناث الأَسقيةِ

أمَّ إسحق العنزية قالت: جئت النبي ﷺ فوجدته في منزل حفصة بنت عمر بن الخطاب بين يديه قصعة فيها ثريد ولحم، فقال: يا أمَّ إسحق هلمِّي فكلِّي! وكنت صائمة، فمن حرصي على الأكل معه ﷺ نسيتُ صومي، فأخذ عرقاً فناولنيه، فلما أدنيتَه من فيَّ ذكرتُ صومي، فجعلتُ لا آكل العرقَ ولا أضعه، فقال لي: ما لكِ يا أمَّ إسحق؟ فقلت: يا رسول الله إني صائمة. فقال ذو اليمين: الآن بعدما شبعتِ؟! فقال ﷺ: لا، ضعي العرقَ من يدكِ وأتمِّي صومك، فإنما هو رزقٌ ساقه الله إليك.

٥٥٦، ٥٥٥

### حرف الحاء

١٧

حبك للشيء يُعمي ويُصمِّ

الحديث عن عائشة أنها ذكرت وفاة رسول الله ﷺ فقالت:

٣١

«فأخنت في حجري ولم أشعر به»

٢٤

الحرب خدعة

٢١٧

الحساء يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم

٥٣٤

حُفّوا الثوراب وأعفوا اللّحى

٢٥ الحمى تنقي الذنوب كما تنقي الكبر الحَبَث  
حرف الحاء

٤١ خَمَّرُوا آتَيْتَكُمْ

٤١ خَمَّرُوا شَرَابَكُمْ وَلَوْ يَعُودُ

٢٤٧، ٢٤٦ خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ

### حرف الراء

في الحديث عن غسيل الملائكة حنظلة بن عامر: رأيت الملائكة

٦٠٢ يَغْسِلُونَهُ وَآخَرِينَ يَسْتَرُونَهُ

### حرف الزاي

٦٠٧، ١٨٢ زَرَّ غَبًّا تَرَدَّدَ حَبًّا

زويت لي الأرض، فأريت مشارقها ومغاريها، وسيلغ ملك

١٨٦ أُمَّتِي مَا زَوِي لِي مِنْهَا

### حرف السين

٧٠١ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: طَوَّلُ الْقَنُوتِ

### حرف الشين

١٣١ الشَّدِيدُ مِنْ غَلَبَ نَفْسَهُ

شهداء أمتي سبعة: القتل في سبيل الله والمطعون والسلّ

٢١٠ وَالْحَرْقُ وَالْغَرَقُ وَالْبَطْنُ وَالنَّفْسَاءُ

٤٥ الشَّيْطَانُ يُوَسَّوِسُ إِلَى الْعَبْدِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَّسَ

### حرف الصاد

٣٥٠ الصَّرْفُ التَّوْبَةُ، وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ

٥١٩

صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ

٣٧٣

الصَّوْرُ قَرْنٌ يَنْفَخُ فِيهِ

### حرف الظاء

٤٧٢

الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

### حرف العين

٦٦٥، ٥٦٥

العالم كالحُمَّة يَأْتِيهَا الْبَعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ

### حرف الغين

٥٩٠

الغَرَّةُ وَهُوَ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ

٤٩٦

غَيَّرَتِ النَّارُ حَبْرَهُ وَسَبْرَهُ وَأَثَرَهُ

### حرف القاف

٣١١

قَالَ عَلِيٌّ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي عَيْنِهِ سُكْلَةٌ

٤٠

قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَتَاوَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحُمْرَةَ وَأَنَا حَائِضٌ

٢٢٣

قَالَتْ عَائِشَةُ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي

٦٣٧

قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكَ، لَا يَفْتَكُ مُؤْمِنٌ

٧٠٧

قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ

### حرف الكاف

٢٢٣

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ابْنِ قَمْعَةَ بْنِ خَنْدَفٍ يَجْرُ قَصْبَهُ فِي النَّارِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضْدِيهِ حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ عَفْرَةَ

٥١٧

إِبْطَهُ

٦٥٧

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْفَأَلَ الْحَسَنَ

٧١٨

قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جَنْباً مِنْ قَرَأَفٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ



- ٢٥٧ كان النبي ﷺ يطوف ويستلم الحجر بمحجن كان معه  
 ٥٩٠، ٥٨٩ قال معاوية: كان النبي ﷺ يغرُّ عليَّ العلم غرّاً  
 ٥٩١ كان النبي ﷺ يكره الذي به شكال مخالف  
 ٢٥٢ كل سببٍ ونسبٍ ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي  
 كل مولودٍ يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرّانه  
 ويمجسانه  
 ٦٢٣ كلما تعاررتُ ذكرتُ الله  
 ٥٠٩

### حرف اللام

- ١٩٨ لأن أزين سبعين مرة أحبُّ إليَّ من أن آكل لقمةً ربواً  
 ٨٨ لأنني أمزح وما أقول إلا حقاً  
 ٤٤٧ لا تبتلُ في الإسلام  
 لا تجد المؤمن إلا في إحدى ثلاث: في مسجدٍ يعمره، أو بيت  
 ٤١ يخمره، أو معيشة يدبرها  
 الحديث عن النبي ﷺ أنه لما أدخل فاطمة على عليّ قال لهما: لا  
 تحدثا شيئاً حتى آتيكما. فأتاهما فدعا لهما وشمّت عليهما  
 وانصرف  
 ٣٢١ لا تدبروا أعجاز أمورٍ قد ولت صدورها  
 ٥٠٧ لا تعذبن أولادكن بالدغر  
 ٧٧ لا رددي في الصدقة  
 ١٥٦ لا سلّم إلا في وزنٍ معلوم أو كيلٍ معلوم إلى أجلٍ معلوم  
 ٢٥٧ لا صدى ولا هامة  
 ٣٦٧

- ٤٠١ لا ضرر ولا ضرار في الإسلام
- ٢٩٤ لا عدوى ولا هامة ولا صفرة
- ٥٨٨ لا غرار في الصلاة ولا تسليم
- ٦٠٣ لا غلت على مسلم
- لا يدخل أحد الجنة بعمله، قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته
- ٥٩٨ لا يصلي أحدكم وهو زنا
- ١٩٨ لا يُعدي شيءٌ شيئاً ولا عدوى ولا طيرة في الإسلام
- ٥٢٧ لخلوف فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك
- ٥٣ لعن الله بائع العرة ومشتريها
- ٥٠٩ لعن النبي ﷺ الركاكة
- ١٢٥ قال النبي ﷺ للمنهزمين بأحد: لقد ذهبتم فيها عريضةً
- ٥٤٩ لما نهى النبي ﷺ عن ضرب النساء ذثر النساء على أزواجهن
- ١١١ لن يهلك على الله إلا هالك
- ٥٣٠ لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم
- ٥٢٩ ليتني غودرتُ مع أصحاب النُحص نُحص الجبل
- ٥٨٤ ليس في الدغرة قطع
- ٧٧ ليس في الهيشات قود
- ٢٨٨ ليس منّا من شهر السلاح علينا
- ٣٣٣ لينقذ بهم الله ولو بفراق ناقة
- ٦٧٨

### حرف الميم

٨٧

ما أنا من ددي ولا الدد مني

- ٨٧ ما أنا من ددي ولا دد مني
- ٨٧ ما أنا من ددي ولا ددي مني
- ٥٢١ ما عال مقتصد ولا يعيل
- مثل العالم كالحمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء، فبيننا هم
- ٦٦٥ كذلك إذ غار ماؤها، فانتفع بها قومٌ وبقي قومٌ يتفكرون
- ٤١٦ مدّ النبي ﷺ ضبعيه إلى السماء
- ٥٣٤ من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العافية فهو له صدقة
- ١٨٨ من أزلت إليه نعمةً فليكاف بها
- ٨٨ من اطلع في دار قومٍ بغير إذنٍ فقد دمرَ
- من أكل الربا أظعمه الله أو ملأ الله جوفه من طين الخبال يوم
- ٤٧ القيامة
- ٢٤٧ من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترطها المشتري
- ٣٣٨ من صلى على النبي واحدةً صلّت عليه الملائكة عشراً
- ٥٩ من صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته
- ٥٣٤ من غرس شجرة مثمرة فما أكلت العافية منها كتبت له صدقة
- ٥٨٢ من غشنا فليس منا
- من غضب جاره حداً من أرضه طوّقه الله يوم القيامة سبع
- ٤٤٣ أرضين ثم يهوي به في نار جهنم
- ١١٠ من كفي ذبذبه وقببه ولقلقه فقد كفي
- ٣٦١ من لغا فلا جمعة له، ومن قال صه فقد لغا
- ٣٧٤ من نظر في صير بابٍ ففقت عينه فهي هدرٌ

٤٤٧ المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى

١٣٠ مؤاربة الأريب جهد وعناء لأنه لا يخدع عن عقله

### حرف النون

٤٣٣ نعوذ بالله من طمع يدني إلى طبع

٣٨١ نهى أن تُصبرَ البهيمة ثم تُرمى حتى تقتل

٣٨١ نهى عن قتل شيءٍ من الدواب صبراً

٤٠٨ نهى النبي ﷺ عن الصلاة إذا تضيقت الشمس

٧٠٧ نهاني ربي عن القيل والقال وإضاعة المال وعن ملاحاة الرجال

### حرف الهاء

وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه عطس عنده رجلان فشمت

أحدهما ولم يشمت الآخر، فسئل عن ذلك فقال: هذا

٣٢١ حمد الله فشمته وهذا لم يحمد الله فلم أشمته

وفي الحديث في الرحم: هي شجنة من الله تعالى، وشجنة

٢٨٨ الرحم معلقة بالعرش

### حرف الواو

١٩٢ وأزعبُ لك زعبةٌ من المال

٨٨ وفي حديث النبي ﷺ أنه كانت فيه دعابة

وقالت عائشة - رضي الله عنها -: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا

٢١٠ بنت سبع سنين

ومنه الحديث أنه كتب على بعض اليهود أو نصارى نجران:

٥٥٤ وعليهم ربع المغزل وربع ما صاد عروكهم

٧٨

ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرياً

### حرف الياء

٦٨٩

يا أبا سفيان! أنت كما قال القائل: كلّ الصيد في جوف الفرا

قال النبي ﷺ لعائشة وسمعها تدعو على سارق: يا عائشة! لا

٤٤٨

تسبّخي عنه بدعائك عليه

٣٢، ٣١

يجلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من تحته خضراء

٦٠٢

اليمين الغموس تدع الديار بلاقع

(٣)

فهرس الأشعار



## الهمزة المضمومة

٦	-	الدلاءُ	حشا
٥٩	زهير بن أبي سلمى	العباءُ	فإنكم
١٠٦	-	ذكاءُ	شهمُ
١٠٦	زهير بن أبي سلمى	والذكاءُ	يفضله
١٢٧	ابن هرمة	يربؤها	باتت
١٣٦	الحارث بن حلزة	بلاءُ	وهو
١٤١	-	غراءُ	من سمومٍ
٢٥١	زهير بن أبي سلمى	والتلاءُ	جوارُ
٣٠٧	عبيدالله بن قيس الرقيات	شعواءُ	كيف نومي
٣٤٥	حسان بن ثابت	الدلاءُ	لساني
٣٥٢	-	عناءُ	يصبُ
٥٣٦، ٣٦٢	الحارث بن حلزة	الإمساءُ	أنست
٣٦٩	حسان بن ثابت	والمكاءُ	نقومُ
٣٩٩	ابن هرمة	يرزوها	إن سلمى
٥٢٧	زهير بن أبي سلمى	عداءُ	فصرمُ
٥٣٢	عبيدالله بن قيس الرقيات	والبقاءُ	أيها
٥٣٥	زهير بن أبي سلمى	العفاءُ	تحملَ
٥٤٧	حسان بن ثابت	وقاءُ	فإن أبي
٥٨٥	النابغة الشيباني	الجفاءُ	غناءُ
٦٢٢	-	العلماءُ	قالت



٦٢٢	-	ماءُ	في فمي
٦٤٢	الربيع بن ضبع الفزاري	والفتاءُ	إذا عاشُ
٦٩٩	الحارث بن حلزة	الثناءُ	ملكُ

### حرف الهمزة المكسورة

١٠٦	-	ذُكاءُ	ولستُ
٢٢٩	-	وسَفَاءُ	كم

### الباء الساكنة

٥٥		العَرَبُ	فأنا
		اللَّهبيّ	

### الباء المفتوحة

١٦١	-	رغبا	شرُّ
١٦١	-	راغبا	وأرغبُ
١٨٠	-	ديبا	زعمتني
١٨٢	-	غِبًّا	إذا
٢٣٠	جرير	أغضبا	أبني
٣٠٠	يزيد بن معاوية	خبيا	اعص
٣٠٠	يزيد بن معاوية	فانشعبا	حتي
٣٠٤	جرير	والجنابا	لشتان
٣٤٩	أبو خراش الهذلي	صليبا	جريمة
٣٦٨	ضرار بن عتبة السعدي	مشربا	فإني
٣٦٨	ضرار بن عتبة السعدي	يتجنبنا	يرى

٣٧٥	جرير	الرقابا	أعدَّ
٣٩١	يزيد بن معاوية	نَشَبَا	إنَّ
٤١٥	—	مثابا	وبهلولاً
٤٤٢	جرير	انصبابا	أنا البازي
٥٥٠	الخطيئة	الكَرْبَا	قومٌ
٦٠١	جرير	كلابا	فغضَّ
٧١٧	بشر بن أبي خازم	آبا	فرجِي

### الباء المضمومة

٢١	—	مُغْرِبُ	إذا
٤٧	ذو الرمة	غَضْبُ	خزايةً
٦٠	—	ومشروبُ	كلُّ
٨١	المسيب بن علس	فاغضبوا	فدوخوا
٨٤	ابن الدمينه	عَرِبُ	بسابسُ
٨٩	—	حوبُ	ودعوة
٩٠	المجنون	ذنوبها	دعا
٩٠	محمد بن كعب الغنوي	مجيبُ	وداع
١٠١	حميد بن ثور	عجيبُ	ذكرتكِ
١٠٢	—	عايه	فدَعُ
١١١	عبيد بن الأبرص	وتغضبوا	ولقد أتانا
١٢٢	—	حيب	أشييانُ

١٢٨	-	الكذوبُ	ليس
١٢٩	جميل بثينة	مريبُ	بثينةُ
١٢٩	الكميت	مؤرَّبُ	ولانتشلت
١٣٠	عبيد بن الأبرص	الأريبُ	أفلحُ
١٣٥	-	أصابوا	فإن يكُ
١٣٦	علقمة بن عبدة	رؤوبُ	وأنتَ
١٥١	المسيَّب بن علس	تعتبُ	تبيتُ
١٥٣	-	طيبُ	وتحنى
١٥٧	-	نادبهُ	رويد
٢٣٧	النابعة الذبياني	يتذبذبُ	ألم
٢٦٨	المجنون	حسيبها	وناديتُ
٢٦٩	-	الكلبُ	هُم
٢٩٨	الأحيمر السعدي	صواحبهُ	تراهُ
٢٩٩	ابن الدمينه	لكذوبُ	وإن طيباً
٢٩٩	-	شعوبُ	ونائحهُ
٢٩٩	ذو الرمة	شعبُ	لا أحسبُ
٣٠٠	الفرزدق	شعوبُ	يا ذئبُ
٣٠١	النابعة الذبياني	المهذبُ	ولستَ
٣٠٩	-	ومضطربُ	حتى
٣١٠	نصيب	والحسبُ	كانوا
٣١٤	أنيف بن جبلة الضبي	مُشدَّبُ	أما

٣١٤	-	مُذَبَذَبُ	شريعةُ
٣١٩	-	مغربُ	شريحان
٣٢٥	أبو أسماء بن الضريفة البصري	يغضبوا	ولقد
٣٢٦	الفرزدق	شاربهُ	ولو كان
٣٥٣	علقمة بن عبدة	وصيبُ	فأوردتها
٣٥٥	امرؤ القيس	الوطابُ	وأفلتهنَّ
٣٦٦	-	العاذبُ	عطشى
٣٧٩	بشر بن أبي خازم	تُصيبُها	وغيرها
٣٧٩	علقمة الفحل	ديبُ	كأنهم
٣٨٠	-	يصبو	ألم تعلمي
٤٥٢، ٤٠٢	ذو الرمة	نشبُ	مقرَّعٌ
٤١١	نافع بن نفع الأسدي	ضريبُ	ذهبتُ
٤١٧	-	العذبُ	إذا كانَ
٤١٨	-	حروبها	ومِنَ
٤٢٩	ابن المدينة	حبيبُ	ولا خيرَ
٤٣٠	علقمة	مُشيبُ	طحا
٤٣٣	علقمة	طبيبُ	فإنَ
٤٤١	أبو ذؤيب	وتخصيبُ	وأرى
٤٨٠	الجنون	نصيبُها	وما
٤٨٠	الجنون	ذبيها	أتضربُ
٤٨٣	أبو ذؤيب	ورقيها	ولو أنني

٦٦٦، ٤٩١	هدبة بن الحشرم	قريبُ	عسى
٤٩١	هدبة بن الحشرم	الغريبُ	فيأمن
٤٩٢	أبو الأسود الدؤلي	يذهبُ	فإني
٥٢٦	علقمة بن عبدة الفحل	وخطوبُ	تكلفني
٤٩٤	ابن الدمينة	عريبُ	بسابس
٤٩٤	عبيد بن الأبرص	عريبُ	فعدرةُ
٥٧٥	—	غريبُ	وليس
٥٧٦	—	غريبُ	فحسبُ
٥٧٦	أبو محمد التيمي	غريبُ	إذا ما
٥٧٧	ساعدة بن جؤية	يعتبُ	شابَ
٥٨٢	—	حاطبُ	فقلتُ
٦٠٧	عبيد بن الأبرص	يؤوبُ	وكلُّ
٦٢٢	مزاحم العقيلي	الترابُ	كلانا
٦٥٣	ذو الرمة	مختضبُ	حتى
٦٧٥	—	وزيبُ	فقلت
٦٧٧	ذو الرمة	منتصبُ	حتى
٧١٧	لييد	لراهبُ	وإني
٧١٨	ذو الرمة	ندبُ	تريك

### الباء المكسورة

١٦	لييد	الألبابِ	كالحقّ
٢٩	—	وتحنيبي	واستهزأت

١١٧، ٣٧	ليد	الأجرب	ذهب
٣٩	امرؤ القيس	محلّب	خفاهنّ
٣٩	علقمة الفحل	منقّب	خفا
٤٤	امرؤ القيس	المخبّب	أدامت
٤٩	—	ومتعب	إذا ما
٥٤	النابعة الذبياني	المناكب	يصونون
٦٥	ابن ميادة	السياسب	فكانت
١٠٤	الزيرقان بن بدر	ولغبي	ألم أكُ
١٠٤	حضرمي بن عامر	الأذراب	ولقد طويتكم
١١٧	ليد	يشغب	يتأكلون
١٢٣	—	عطب	واهه
١٢٣	—	قضب	فلم أر
١٣٦	الفرزدق	مربوب	كانوا
١٤٣	امرؤ القيس	وبالشراب	أرانا
١٤٣	عمر بن الأيهم التغلبي	النقاب	بربّ
١٩٦	—	العتاب	ففجّعني
٢٢٢	قيس بن الخطيم	مخبوب	كشقيقة
٢٢٢	امرؤ القيس	وبالشراب	أرانا
٢٥٨	—	كاذب	فما
٢٥٩	—	اللّب	لا
٢٦٨	حسان بن ثابت	تُصب	سالتُ

٢٩٠	امرؤ القيس	بأثاب	إذا
٢٩١	-	الخرب	قاتلك
٣٠٠	علي بن الغدير	بشعوب	بني
٣٠٥	ذو الرمة	الترائب	إذا
٣٥٥	الأعشى	كالزيب	تلك
٣٥٦	-	غريب	بين
٤٠٨	امرؤ القيس	مشطب	فلما
٤٠٩	جرير	شبابي	وقالت
٤١٩	امرؤ القيس	بالذنب	ضازت
٤٣١	امرؤ القيس	تطيب	ألم تر
٤٣٢	-	الذنب	إني
٥٠٢	-	أديه	ما
٥٠٢	-	به	هما
٥٠٢	-	بحسيب	يعد
٥٠٢	-	بغريب	وإن
٥٧٥	-	مغرب	إذا ما
٥٧٧	-	غريب	بين
٥٧٨	النمر بن تولب	كاذب	جزى
٦٠٦	-	مكروب	كم
٦٣٤	عدي بن وداع العقوي	اللبيب	لا أستكين
٦٥٨	النابعة الذبياني	الكتائب	ولا عيب

٦٦٨	-	الكلب	إذا الكلبُ
٦٦٨	هدبة بن الخشرم	المتقلب	فلسْتُ
٧١٠	الكميت	والخطب	فالجودُ
٧١٦	-	الذنائب	أيا

#### التاء المفتوحة

٣٢٢	-	شماتة	ليس
٣٢٢	-	أماته	غير
٦٥٤	-	ماتا	إلى
٦٥٤	-	فاتا	كأنَّ
٦٥٤	-	المماتا	تأهبَّ
٦٥٤	-	ماتا	فمنَّ
٦٥٤	-	رفاتا	ومَنَّ
٦٩٨	-	مُقيتا	وقرنٍ
٦٩٨	أبوقبيس بن رفاعة	مُقيتا	وذِي ضغنٍ

#### التاء المضمومة

٤٦	-	الخلبوت	ملكتمُّ
٩٩	سنان بن فحل الطائي	طويتُ	وإنَّ الماءُ
٢١٢	-	مشيتُ	وما أدعُ
٢١٥	الأعشى	شواته	قالت
٢٣٢	خالد بن زهير الهذلي	سفاتها	فلا



٤٢٦	الأعشى	طُلاتُها	متى
٦٩٨	بعض فصحاء العمرين	مقيتُ	ثمّ
٦٩٩	السموأل	ودعيتُ	ليت شعري
٦٩٩	السموأل	مقيتُ	ألي

### الناء المكسورة

٤٠	كثير عزة	استحلتِ	هنيئاً
٥٧	امرؤ القيس	عبراتي	ظلمتُ
٥٨	-	استقرتِ	ألا ليت
١٨٨	كثير	أزلتُ	وإني
٣٠٢	-	بالفالياتِ	وأشعث
٣٦٠	-	مُتِ	إنك
٣٦١	سراقة البارقي	مصممتِ	ألا
٦٧٣	سراقة البارقي	بالترهات	أري
٦٧٣	-	وخالتي	أقول
٦٣٦	خوات بن جبير	فعالتي	فشدتُ

### الناء المكسورة

١٤٥	محمد بن نمير الثقفي	الأثاثِ	أشأقتك
-----	---------------------	---------	--------

### الجيم المفتوحة

	أبوسفيان بن الحارث بن	ومنهجاً	لقد
٣١٥	عبدالمطلب		

٥٨٠	امرؤ القيس	مزاجا	ربّ
٦٦٧	محمد بن يسير الأسدي	فَرَجًا	لا تأيسنّ
	الجيم المضمومة		
٥٠	-	تعتلجُ	كانوا
٢٨١	شبيب بن البرصاء	تهيجُ	نوى
	الجيم المكسورة		
١٦	-	وإبلاج	الحقُّ
	عبدالرحمن بن حسنّان	وداجي	فأمّا
٥٥٢	الأنصاري		
٥٤	الشمّاخ	الأرندج	وليل
٥٧٣	جرير	الأزواج	أمّن
٦٦٦	-	فَرَج	وقائل
٦٦٧	سحيم عبد بني المسحاس	المفرّج	فإنّ تضحكي
	الحاء المفتوحة		
٦٠٩	-	فَلاحا	فمضى
	الحاء المضمومة		
١٠٦	-	اللواقحُ	ويضرمُ
١٠٦	جران العود	ينفحُ	لقد
١٠٩	ذو الرمة	المواخُ	على حميرياتٍ

٣٦٣، ١٩٦	توبة بن الحمير	صفائحُ	ولو أنَّ
٣٦٦، ٣٦٣، ١٩٦	توبة بن الحمير	صائحُ	لسلّمتُ
١٩٩	ذو الرمة	وتزحزحُ	رأتنا
٢٢٠	-	ويروحُ	أما
٢٥٨	كثير عزة	تسفعُ	أقولُ
٤٢٦	عون بن عبدالله بن عتبة	صلوحُ	فكيفَ
٤٣٠	ذو الرمة	يتطوحُ	ونشوان
٤٣٨	القرشي	الطلائحُ	مثاباً
٤٣٨	ذو الرمة	طلحُ	بكي
٥١٤	ذو الرمة	تذبحُ	أجلُ
٥٦٣، ٥٤٣	-	الرياحُ	كرهتُ
٦٦٨	جميل بثينة	أفرحُ	حزينٌ
٦٦٨	جميل بثينة	تفرحُ	ترى
الحاء المكسورة			
٢٥٩	الطرماح	مَسْفَحُ	مفجعةٌ
٣٨٧	جرير	ضواحي	فما
٤٨٣	جميل بثينة	بالقوادح	رمى
٥١١	سويد بن الصامت الأنصاري	الجوائح	ليست
٦٣٢	-	وفصيح	سبل
٧١١	الأعشى	القراح	ألَسنا
٧١٢	أوس بن حجر	بقرواح	فمن

المدال الساكنة

٣٦٠	-	كبد	فما
٦٨١	أبودؤاد	فند	وكهول
المدال المفتوحة			
٤٦	جرير	وصدودا	أخلبتنا
٥٢	الفرزدق	القصائدا	أما كان
٩١	ابن أحمر الباهلي	القردا	أهوى
١٨٣	-	اليلنددا	بأيدي
٢١٤	الأعشى	ومستادها	فبت
٢١٥	المقنع الكندي	الحقدا	ولا
٢١٨	عدي بن الرقاع العاملي	وسادها	غلب
٢٢٦	هرملة بنت بكر	جحودا	ليت
٢٢٦	هرملة بنت بكر	السّمودا	قيل
٢٢٦	هرملة بنت بكر	قعودا	لن
٢٦٦	جرير	حريدا	نبنني
٣٢٥، ٢٧٣	الأحوص	وفندا	وما
٢٩٤	يزيد بن مفرغ الحميري	أبدا	شريت
٢٩٨	-	شردا	أين
٣٤٠	-	فسادا	أتق
٣٤٣	-	حقدا	ولو
٣٨٩	-	صعدا	وما
٤٠٧	الأعشى	قائدا	تضيفته

٤٧٩	-	الكبدا	إنَّ
٤٨٠	الصقر	مخلدا	أريني
٤٩٧	عدي بن الرقاع	أبلادها	ذكر
٥٠٥	حاتم الطائي	معبدا	تقولُ
٥٢٠	الخنساء	مَوْلدا	يكلّفهُ
٥٧١	عبدمناف بن ربع الهذلي	رقدا	ماذا
٥٩٨	تميم بن مقبل	تعمدا	نصبنَ
٦٢٦	-	إقليدا	وأقمنا
٦٩٧	-	قددا	ولقد قلتُ

#### الدال المضمومة

٦	عمر بن أبي ربيعة	المزبدُ	مَنْ رامها
١٧	-	الحديدُ	قومنا
٤٢	المتلمس	والوئدُ	ولا يقيم
١٠٥	جميل بثينة	بردُ	صارتُ
١٠٥	جميل بثينة	والشهدُ	عَدْبُ
١٠٧	يزيد بن الطثرية	الوردُ	واللِينُ
١٢٦	-	الرعدُ	فيا ربوة
١٣٩	-	رَغْدُ	تأتهم
١٧٨	-	زهيدُ	ومالي
١٨٣	حسان بن ثابت	الفرْدُ	وأنتَ
٢١٥	امرأة من العرب	وجديدنا	إذا
٢١٥	امرأة من العرب	تسودنا	ولم تعفُ

٢٢١	ليد	ليدُ	ولقد
٢٢٤	الطرماح	وتبعِدُ	بانَ
٥٢٤، ٢٣٢	كثير عزة	ماجدُ	وحالَ
٢٤٩	-	جليدُ	ألا
٢٤٩	-	يريدُ	دعاني
٢٥٠	الخطيئة	حمدُ	سئلت
٢٥٠	الراعي النميري	يعدُ	ضافي
٢٦٦	-	يريدُ	دعاني
٢٨٠	النابعة الشيباني	تعودُ	فأضحتُ
٢٩١	-	عبدُ	أبني
٣٠٩	قيس بن الخطيم	والكبدُ	إنني
٤٢٩	مجنون ليلي	الجليدُ	يقلن
٥١٧	جرير	المريدُ	قرنتُ
٥٢٢	أمية بن أبي الصلت	وتسجدُ	ملكُ
٥٢٥	الأعشى	سودُ	فما
٥٢٧	النابعة الذيباني	أجدُ	فعدُ
٥٢٨	-	تسهيدُ	عادُ
٥٢٨	المرقش	أحمدُ	قد
٥٢٩	-	سعيدُ	عذيرك
٥٦٢	ذو الرمة	عاصِدُ	إذا
٦٢٦	ليد	خلودُ	وعمرتُ

٦٣٩	-	ينفدُ	كتب
٦٤٠	النابعة الذبياني	عَضُدُ	في
٦٤٠	قيس	عَضُدُ	مَنْ
٦٥٩	أبو الهندي	الرعدُ	مقدمة
٦٦٩	حسان	يُخلدُ	وإن ثواب
٦٧٥	الأفوه الأودي	سادوا	لا يصلح

### الذال المكسورة

٥	النابعة الذبياني	أحدِ	فلا أرى
٤٢٨، ٢١	دريد بن الصمة	اليدِ	فإن يك
٢٣	أبو الطمحان القيني	لصيدِ	حتنتي
٢٣	أبو الطمحان القيني	بقيدِ	قريبُ
٢٥	-	الحديدِ	سبكناه
٤٣	النابعة الذبياني	والعمدِ	وخيس
٤٥	بعض الأعراب	يجدِ	من كان
٤٥	بعض الأعراب	والكيدِ	فالحبُ
٥٧	النابعة الذبياني	النواهدِ	يخططن
٨٧	الطرمّاح	ددِ	واستطربت
١٢٢	الأعشى	بأجسادها	ومثلِكِ
١٢٧	-	الغرقدِ	وبنيت
١٣٣	طرفة بن العبد	مُلبدِ	تريعُ

١٤٠	أبوزيد الطائي	بعيد	كل يوم
١٥٠	المتلمس	وأرعد	وإذا
١٥٦	دريد بن الصمة	الردّي	تنادوا
١٧٧	الأعشى	لإزهاها	فلن يطلبوا
١٨٥	عديّ بن زيد	تترنّد	إذا
١٨٨	سليمان بن يزيد العدوي	فاردّد	وإذا
٢١٤	رجل من خثعم	بالسوّدّد	خلت
٢١٤	-	بسيّد	وإنّ
٢٢٢	النابعة الذبياني	المتجرّد	صفراء
٢٣٩	طرفه بن العبد	بمسرد	كأنّ
٢٤٤	النابعة الذبياني	ندي	كالأقحوان
٢٨٦	نصيب	غديّ	وأدري
٢٩٣	طرفه	موعد	ويأتيك
٣٥٦	الأسود بن يعفر	الفِرْصاد	يسعى
٣٦٧	طرفه بن العبد	الصّدي	كريم
٣٦٧	النابعة الذبياني	الصّدي	زعم
٣٦٧	عبيدالله بن عبدالله بن مسعود	الصّدي	ولم
٣٧١	-	مُزِيد	دعاها
٤١١	طرفه بن العبد	المتوقّد	أنا الرجلُ
٤٢٤	متمّم بن نويرة	وتالّد	بودّي
٤٢٥	أبو وجزة	القعدّد	أمرون



٤٢٦	طرفة بن العبد	الممدد	رأيت
٤٥٠	طرفة بن العبد	باليد	لعمر ك
٤٥٥	كثير بن عبد الرحمن	نجد	فطوراً
٤٦٢	—	المسرد	لقينا
٤٦٨	دريد بن الصمة	المسرد	فقلت
٤٩١	طرفة بن العبد	مخلدي	ألا أيهدا
٤٩٧	طرفة بن العبد	قردد	كأن علوب
٥٠٤	طرفة بن العبد	معبد	تباري
٥٠٤	طرفة بن العبد	المعبد	إلى
٥٣٠	الأحطل	سعد	فإن تك
٥٣٩	الحطيئة	موقد	متى
٥٤٢	عامر بن الطفيل	مشهد	لبئس
٥٥٧	الشمّاخ	مجهود	تضحى
٥٩١	يزيد بن المفرغ	الجعاد	شدخت
٥٩٢	طرفة بن العبد	وازدد	متى
٦٠٧	أبوسفيان بن الحرث	محمد	وبالغيب
٦٣٤	النابعة	حسد	أعطى
٦٤٣	القطامي	لوراد	فاستعجلونا
٦٤٥	أبو ذؤيب	القواعد	وقد
٦٦٤	عدي بن زيد	تترند	إذا أنت
٦٧٣	النابعة الذيباني	وكد	مهلاً

٦٨٠	النابعة الذيباني	الفند	إلا سليمان
٦٨٠	هانئ بن شكيم العدوي	بمردود	يا صاحبي
٦٩٦	النابعة الذيباني	فقد	قالت
الراء الساكنة			
٢٦	عدي بن زيد العبادي	جَارٌ	إنني
٦١	-	تهر	خالق
٣٥٤، ٨٥	-	صافر	خلت
١٠٧	-	ذفر	بكتيبة
٤٠١، ١٥٠	الكميت	بضائر	أرعد
١٦٤	النمر بن تolib	درر	سماء
٢١٩	-	بشر	ومسر
٢٢٠	أسيد بن عنقاء الفزاري	البصر	غلام
٢٤٧	طرفة بن العبد	المؤتبر	ولي
٢٥٦	امرؤ القيس	قر	إذا
٢٨٤	الحطيئة	المصائر	حتى
٢٨٤	الحطيئة	الأظافر	أنشأت
٣٧٨	امرؤ التيس	منبتير	وساقان
٣٨١	المرار بن منقذ العدوي	وصبر	لم يضرني
٥٣٣	عمرو بن أحمر الباهلي	المعتمر	يهل
٥٣٧	طرفة بن العبد	نعصير	لو كان
٥٧٢	بعض بني كنانة	الغير	فمن

٥٩٠	المرار بن منقذ	عُرْ	شادخُ
٦٠٥	-	الغبرُ	فهو
	الراء المفتوحة		
٥	الأعشى	عارا	فكيف
٣٨	متمم بن نويرة	حصيرا	عفت
٤٢	ابن المدينة	نصرا	فيارب
٧٥	-	الحفرا	فدمدموا
١١٢	الفرزدق	الذمارا	فجرُ
١٣٩	ابن أحمر الباهلي	حماما	لها رطلُ
١٣٩	مجنون ليلي	الزهرا	رأيت
١٣٩	مجنون ليلي	الدهرا	فيا
١٤١	-	نقيرا	لقد
١٤٢	الأعشى	ثارا	به ترعف
١٥٤	-	عبّارا	رأيتُ
١٦٤	ذو الرمة	قدرا	وقلت
١٩٥	الكميت	التيهورا	لم تنازع
٢٠٣	امرؤ القيس	بعبقرا	كأن
٥١٢، ٢٣٣	ذو الرمة	وكررا	وسقطِ
٢٣٨	الهدلي	ووقارا	لله
٢٧٧	قيس بن خويلد الهدلي	محسورا	إنَّ العشيّرةَ
٢٨٤	-	المصيرا	ليت

٢٨٩	ذو الرّمة	كُدرا	تَعَفَّتْ
٢٩٦	الأعشى	مَشُورًا	كَأَنَّ
٣٠٢	ذو الرّمة	جبرا	وَأَشَعَثْ
٥١٨، ٣٤٦	الفرزدق	أَعْفَرًا	أَقُولُ
٣٧٣	-	أَصُورًا	وَقَلْتُ
٣٧٥	الكميت	صَيُورًا	مَلِكٌ
٣٨٥	الخنساء	صراها	فَلَمْ
٤٢٦	بعض الأعراب	الصُّورًا	سَلَبْنِ
٤٧٠	-	مَقْدَرًا	إِلَى مَعْشَرٍ
٥١٣	ابن أحمر الباهلي	تعارًا	تَسَائِلُ
٥١٤	-	دُررًا	وَاللَّهِ
٥١٤	-	عَبْرًا	وَلَا
٥١٨	-	أَعْفَرًا	يَقُولُ
٥٣١	-	عُمْرًا	أَبِي
٥٣١	-	عَذُورًا	وَحَازِ
٥٦٢	الأعشى	العبيرا	وَتَبْرُدُ
٥٦٢	الأعشى	هريرا	وَتَسَخُنُ
٥٧١	-	الغيرا	لِنَجْدَعَنَّ
٦٦٨	ابن أحمر	الإزارا	وَلَنْ
٦٨٥	أمية بن أبي الصلت	قطميرا	وَلَمْ أَنْلُ
٦٨٥	-	نقيرا	لَقَدْ رَزَحْتُ

الراء المضمومة

٥	-	الحمارُ	خصيتك
٣٠	ابن أحمر	قفرُ	خلد
٥٢	-	أحقرُ	إنّ الخلافة
٥٩	طرفة بن العبد	الحُفور	فواعدني
٦٣	أبو ذؤيب الهذلي	يميرها	أتى
٦٤	العبّاس بن مرداس	وخيرُ	وما حُسنُ
٧٨	الحارث بن وعله الجرمي	الدوايرُ	فدى
٨٣	الأخطل	أثرُ	قبيلة
٨٤	جرير	الأبصارُ	وبلدة
٨٤	أبوطالب	سفرُ	فوالله
٨٩	خالد بن الأقطع	تنحرُ	ودعوة
١١٣	ذو الرمة	الفجرُ	وقام
١١٥	-	النوارُ	تعاف
١٤٤	أبو صخر الهذلي	خبرُ	ألا أيها
١٤٤	أبو صخر الهذلي	السفرُ	فقالوا
١٦٠	أعشى باهلة	الزفرُ	أخو
١٨٠	عمرو بن معد يكرب	زورُ	أيوعدني
١٨١	ابن أحمر الباهلي	الحجرُ	ما للكواعب
٢١٣	توبة بن الحمير	سفورها	وكنتُ
٢٢٥	ذو الرمة	معورُ	وماءٍ

٢٣١	جرير	مأمورُ	بني
٢٤٠	قيس الرقيات	منارها	إذا
٢٥٠	جرير	والنهارُ	وبلدةُ
٢٨٤	-	أشعرُ	شعرتُ
٢٨٥	القطامي	الشنارُ	ونحنُ
٢٨٦	مجنون ليلي	حائرُ	ومما
٢٩٠	الأخطل	أثروا	لم يَأْثروا
٢٩٣	كثير عزة	تاجرُ	فيا عزُ
٣٠١	زيد بن مالك الأنصاري	منتشرُ	لمَّ
٣٠٦	مالك بن زغبة	تبورها	بضربِ
٣١٢	الأخطل	قَدروا	شُمسُ
٣٢٦	جميل بثينة	وَفَرُ	تَمَيَّتُ
٦٣٨، ٣٣٣	ذو الرمة	مَشْهُرُ	وقد لاح
٣٤٦	عبدالله بن العباس	نورُ	إن يأخذ
٣٤٦	عبدالله بن العباس	مأثورُ	قلبي
٣٥٥	تأبط شرّاً	مُعورُ	أقولُ
٣٦٠	العباس بن مرداس	شائرُ	كأنَّ
٣٨٦	أوس بن حجر	فصنُورُ	مخلفونَ
٣٨٧	عبدالله بن عبدالله بن جعفر	الصَّهْرُ	لكلِّ
٣٨٨	عبدالله بن عبدالله بن جعفر	القبرُ	فبعلُّ
	عمر بن الحرث بن مضاض	الأصاهرُ	وصاهرنا
٣٨٨	الجرهمي		

٣٩١	حاتم الطائي	الدَّهْرُ	عينا
٣٩٨	أبو دهبيل الجمحي	بعيرُ	وللصَّاحِبِ
٤٠٤	أمية بن أبي الصلت	مشورُ	ثمَّ
٤١٢	الأخطل	تمورُ	تضحكُ
٤٥٣	المتلمسُ	الطيرُ	ويعجبكُ
٤٥٤	رقيقة بنت أبي صيفي	مُضْرُ	منَّا
٤٦١	العباس بن مرداس	الصدورُ	فقلنا
٤٧١	-	أجرُ	وصاحبِ
٤٩٥	الخنساء	نارُ	وإنَّ صخرًا
٥٠٩	الأخطل	ينتشرُ	إنَّ
٥١٢	-	المعارُ	أعيروا
٥١٢	بشر بن أبي خازم	المعارُ	وجدنا
٥٢٥	أوس بن حجر	بيازيرُ	نكبتُها
٥٣٢	عمرو بن أحمر الباهلي	والدهرُ	بان
٥٣٣	أعشى باهلة	معتمرُ	وجائتُ
٥٣٨	-	النهارُ	غدونا
٥٥٢	مختلف فيه	المسافرُ	فالقتُ
٥٥٤	جميل بثينة	وفرُ	تمنيتُ
٥٥٤	جميل بثينة	الحُضْرُ	على
٥٥٤	جميل بثينة	البحرُ	فنقضني
٥٧٢	أبو ذؤيب	غيارُها	هل الدهرُ

٥٧٣	أبو ذؤيب	غارها	إذا
٥٧٥	-	أثر	غالتهم
٥٧٨	قيس بن ذريح	سرور	تغلغل
٥٨٨	الفرزدق	غرار	إن
٥٩٠	ابن أحمر	غرر	إن نحن
٥٩٣	-	مضمار	تغن
٦٠٥	جميل بثينة	الأباعر	فكلفت
٦٢٣	رجل من بلهجوم	حاذره	فقلت
٦٣٥	لييد	فاجر	وإن
٦٣٧	-	بور	يا رسول
٦٧٩	-	لفقير	وإني
٦٧٩	الأحوص	لفقير	لقد
٦٨٩	ابن زغبة	تبورها	بضرب
٦٨٩	-	متار	إذا اجتمعوا
٧٠٤	-	المقدار	لو كان
٧١٥	-	أطوار	ما سمى

### الراء المكسورة

٢٦	جرير	الأثوار	هون
٣٣	مختلف فيه	النشر	وفينا
٤٣	الفرزدق؟	جحر	فلم يبق



٤٤	-	ختري	لقد علمت
٥١	حسان بن ثابت	الكرaker	فلما هبطنا
٥٥	الخنساء	النضير	أحثو
٥٦	جرير	الخضير	كسا
٥٩	-	خفير	لا يجوزن
٦٠	-	الإنكار	وقبيلة
٦٠	-	جوار	خيت
٦١	زهير بن أبي سلمى	يفري	ولأنت
١٠٦	ثعلبة بن صعير المازني	كافر	فتذكرنا
١٣٥	ليبد بن ربيعة	وعرعر	وأهلكن
١٥٦	حاتم الطائي	العشر	وأسمر
١٦٧	-	وزر	ما في
١٩٨	الأخطل	الأحفار	فإذا
١٩٩	أبو الغريب	بدر	ترنح
٢٠٠	ابن مقبل	بالسحر	ولا
٢٢٣	ليبد	المسحر	فإن
٢٣٨	الأخطل	بسوار	من شارب
٢٤٢	متمم بن نويرة	المتزر	لا يضم
٢٤٦	-	زير	من
٢٥٢	الراعي النميري	عامر	إذا انسلخ
٢٥٥	الأعشى	الظاهر	باسلة

٢٦٨	زيد بن عمرو بن نفيل	بنكر	سالتاني
٣٠٤	الأعشى	جابر	شتان
٣١٣	-	تمري	إذا
٣١٩	المنخل الهذلي	القصير	وإذا
٣١٩	المنخل الهذلي	شجيري	ألفيتي
٣٢٤	عامر بن الطفيل	مُسهر	لعمرى
٣٣٠	-	ينهور	كانها
٣٣٢	-	الخوادير	وما
٣٥٣	ذو الرمة	صفار	أرجو
٣٥٣	ذو الرمة	بالنار	لما
٣٥٤	الأعشى	الصفير	لا يتأرى
٤٠٣	دريد بن الصمة	ضجر	فأما
٤٠٤	ثعلبة بن صعير المازني	كافر	فتذكر
٤٠٨	أبو جندب الهذلي	مغرري	وكنت
٤٠٩	-	صبور	وإني
٤١٥	تأبط شراً	عامر	فلا
٤١٥	تأبط شراً	سائري	إذا
٤١٥	تأبط شراً	بالجرائر	هنالك
٤١٦	مجير الضبع	عامر	ومن
٤١٦	مجير الضبع	الدرائر	أعد
٤١٦	مجير الضبع	وأظافر	فأسمنها

٤١٦	مجير الضبع	شاكِر	فُقُلْ
٤٤٨	الأخطل	أوتارِ	فأرسلوهنَّ
٤٥٥	النابعة الذبياني	أطوارِ	وإنْ أفاقَ
٥٠٠	-	حَجِرِ	دنيا
٥٠٠	ذو الرِّمَّة	حَجِرِ	يريدون
٥٠٠	الأعشى	الناظِرِ	إذا
٥١٠	الصِّمَّة بن عبد الله القشيري	عرارِ	تمتَّع
٥٣١	الطرمّاح	بعاذِرِ	فقلت
٥٣٧	عديّ بن زيد	اعتصاري	لو
٥٥٥	الخنساء بنت الشريد	إطهارِ	لن تغسلوا
٥٨٩	حسان بن ثابت	غرورِ	تمنّيك
٥٩١	-	يجري	مبتلة
٥٩٢	-	للمقتِرِ	إنَّ
٥٩٦	أعشى باهلة	الغُمِرِ	تكفيه
٦٠٣	جرير	العيّارِ	ولقد
٦٠٤	عبد الله بن العباس	للغابِرِ	أحيائهم
٦٠٤	الأعشى	الغابِرِ	عضّ
٦٠٤	-	الغوابِرِ	تعزّ
٦٧١	-	خنصرِ	كأنَّ
٦٧٦	نصيب	نَدري	وقال
٦٩٠	الكميت	إتاري	أتأرتهمْ
٧١٦	مهلهل بن ربيعة	القصير	فإنْ

الزاي المضمومة

٢٩٣، ٢١٠	الشمّاخ	حامزُ	فلما شراها
٣٠	-	ناشِرُ	سَرَتْ
٤٤٢	الشمّاخ	الجلائزُ	مطلُّ

السين المفتوحة

٤٩٢	علي بن جبلة	بعسى	عسى
٤٩٢	علي بن جبلة	يئسا	وأقربُ

السين المضمومة

١٣٨	ذو الرمة	المجالسُ	فيقبلنَ
١٤٠	ذو الرمة	الكوانس	كما رشقت
١٩٣	-	غامِسُ	ففاضت
٣٢٠	-	ونُسِنِسوا	أشاط
٣٢٢	-	عانسُ	فإنّي
٤٣٣	-	الياسُ	لا خيرَ
٥٢٠	جري الكاهلي	سريسُ	أتيتك
٥٢٠	جري الكاهلي	الدرديسُ	ولو

السين المكسورة

١١٧	أبونعيم	النّسناس	ذهبَ
١١٧	أبونعيم	بناس	في أناس
٢٤٩	-	عبوس	بقيت

٢٤٩	-	نُفُوسُ	إن لم
٤٩٣	جرير	الأعوس	تجلو
٥٩٤	-	شَمْسُ	أغمّ
		الشين المكسورة	
٤٢٨	-	طَيَّاشُ	رمتني
		الصاد المفتوحة	
١٣٨	-	قميصا	جزا
١٣٨	-	حريصا	يغضنّ
		الصاد المضمومة	
	سعيد بن عبدالرحمن بن	نليصُ	أرى
٧٤	حسان بن ثابت		
	سعيد بن عبدالرحمن بن	نديصُ	فإنّ
٧٤	حسان بن ثابت		
		الضاد المفتوحة	
٦١١	-	مضى	أغضى
		الضاد المضمومة	
٧٠٤	-	ومُقْرِضُ	تقضى
		الضاد المكسورة	
٥٢٣	النابعة الشيباني	بُعْضِي	إذا أنا
٦٦٣	الحكم بن عبدل الأسدي	قرض	وما نالني

الطاء المضمومة

٥٨٠ - مَلَطُ مثل

الطاء المفتوحة

٦٥٤ - فائِظَةٌ إذا لدغَتْ

الطاء المفتوحة

٦٥٤ - فائِظَةٌ إذا لدغَتْ

العين الساكنة

٢٣ سويد بن أبي كاهل اليشكري خَدَعُ أبيض

٢٣٤ سويد بن أبي كاهل اليشكري وَصَلَعُ كيف

٢٨٧ سويد بن أبي كاهل اليشكري يَنْتَرِعُ ويراني

٣٣٨ السفّاح بن بكير مطاعُ صلّى

العين المفتوحة

٤٨ الأعشى صَنَعَا قالت

١٠١ عمرو بن شأس الأسدي أَثْنَعَا بني عامر

١٢٥ - مَجَشَعَا إني

١٢٥ - مَعَا كَفَفْتُ

١٥٠، ١٢٦ القطامي المِصَاعَا تراهم

١٩٠ الأعشى مَعَا وَكَلُّ

١٩٢ حسان بن ثابت المِعمعة زبانية

٣٤٤ ، ٢١٨	متمم بن نويرة	سميدعا	وإن
٢٥٨	-	موضعا	كأني
٢٧٥	امرؤ القيس	مدفعا	لعمرك
٣٣١	أوس بن حجر	جدعا	وذاتُ
٣٣٩	الأعشى	مضطجعا	عليك
٤٣٤	الأعشى	طبعاً	له
٥٤٥	القطامي	الذراعا	إذا
٥٧٣	لقيط بن يعمر الإيادي	جمعا	يا قوم
٦٣٢	الأعشى	صنعا	به
٦٧٨	الأعشى	رضعا	حتى إذا
٦٩٩	القطامي	السطعا	أليسوا
٧١٦	متمم بن نويرة	فأوجعا	لعمرى
العين المضمومة			
٢٤	أبو ذؤيب الهذلي	مُخَدَعٌ	وتنازلا
٤٢	-	متمنع	كأن
٤٨	أبو ذؤيب الهذلي	تُرْفَعُ	فتخالسا
٥٦	ذو الرمة	مولع	عشية
٥٧	ذو الرمة	وقع	أخط
٨٣	أبو ذؤيب الهذلي	أضلع	وكأنما
١٠٩	أبو ذؤيب الهذلي	متجعجع	فأبدهن

١١٠	الراعي النميري	الذَّرْعُ	وللمنيّة
١٢٩	أبوذؤيب الهذلي	يجزَعُ	أَمِنَ المَنونَ
١٢٩	أبوذؤيب الهذلي	يقرَعُ	فَثْرينَ
١٣١	الأحوص	ربعوا	ماضراً
١٥٣	أوس بن حجر	تقمَعُ	ألم ترَّ
١٧٨	لييد	صانعُ	لعمرك
١٧٨	لييد	واقِعُ	فسلهنَّ
١٨٣	الخطيم التميمي	الأكارعُ	زنيماً
٢٨٦، ١٩٠	عبدة بن الطيب	تصدَّعوا	فبكي
٢٠٤	-	ومزدرعُ	واطلب
٢٣٦	الطرمّاح	سَبوعُ	فلما
٢٣٦	أبوذؤيب الهذلي	مُسبِعُ	صخبُ
٢٣٩	-	وتبَعُ	من كلِّ
٢٥٨	النابعة الذيباني	قعاقعُ	يسهّد
٢٦٨	الفرزدق	تابِعُ	تعالوا
٣٠٦	-	يرجع	ارجعُ
٣٠٨	أبوذؤيب الهذلي	يفزَعُ	شعفَ
٣٠٨	النابعة الذيباني	الأصابعُ	ولكنَّ
٣١٢	-	جزوعُ	فظلتُ
٣٥٢	الأحوص	وأوجِعُ	فإني
٣٥٣	-	يتوزَعُ	طربتُ



٣٧٥	جرير	الصواقُ	ترى
٣٧٦	جرير	صواقُ	يناشدني
٣٨١	عترة	تطلُّعُ	فصبرتُ
٤٠٥	النابعة الذبياني	ضالعُ	أتوعدُ
٤١٤	المأثور المحاربي	يفزَعُ	أخارجُ
٤١٤	المأثور المحاربي	المتضعُ	فقد
٤١٥	-	الضبعُ	أباخراشة
٤١٦	عبدة بن الطبيب	تُصرعوا	إنَّ
٤١٦	عبدة بن الطبيب	تمزَعُ	فضلت
٤١٦	عبدة بن الطبيب	تهرعُ	قومُ
٤٣١	لييد	صانعُ	لعمرك
٤٣٢	لييد	واقعُ	فسلهنَّ
٤٣٤	لييد	الطبائعُ	لكلِّ
٤٣٥	مجنون ليلي	المطامعُ	طمعاً
٤٤٥	النابعة الذبياني	تراجع	تناذرها
٤٧٠	-	وأنفعُ	بل
٥٠٥	-	ومهطعُ	تعبدني
٥٠٦	-	واقعُ	تركتُ
٥٠٩	النابعة الذبياني	راتعُ	أخذتَ
٦٠٥	لييد	بلاقعُ	وما النَّاسُ
٦٢٥	لييد	ساطعُ	وما المرءُ

٦٤١	أوس بن حجر	وتقطعُ	فما
٦٤٤	كثير عزة	تقطعُ	ألا تتقين
٦٩٧	عمرو بن معد يكرب	هجوُ	أمن
٧٠٣	أبو ذؤيب	تبعُ	وعليهما
٧١٢	حسان بن ثابت	ناجعُ	لنا القدمُ

### العين المكسورة

٣٣	المسيب بن علس	دفاع	ولأنتَ
٨٣	-	جائع	صافي
١٧٧	الخطيئة	القصاع	ويحرمُ
٢٢٩	النمر بن توبل	فاربعي	بكرت
٢٦١	الخطيئة	القصاع	ويحرمُ
٢٧٦	-	بالأصابع	أكلنا
٣٦١	ذو الرمة	المسامع	إذا
٣٧٦	-	الصواقع	يحكون
٣٧٦	ابن أحمر	الصواقع	ألم
٤٦٦	عوف بن الأحوص	بالكراع	ألم أظلفُ
٦٨٠	الشمّاخ	القنوع	لمالُ

### العين المضمومة

٣٢١	-	المبلغُ	لعمركَ
٣٥٨	-	صايغُ	دع

الفاء المفتوحة

٣٧	-	خَلْفًا	فبئس
١٦٧	كعب بن مالك	رؤوفا	نطيعُ
٢٢٨	-	سخيفا	أتيتُ
٢٢٨	-	الكنيفا	ولولا
٣٠٩	الأعشى	مشفوفة	فأرسلتُ
٣٠٩	الأعشى	فوفة	فما جادتُ
٣٣٢	رؤبة	السيوفا	يا ليتَ
٤٦٦	-	عفيفا	ليس
٤٦٦	-	ظريفا	فإذا

الفاء المضمومة

٤١٨، ١٦	القطامي	الكتائف	أحوكُ
٧٥	ورقة بن نوفل	ترجفُ	فقالوا
١٤٢	جميل بثينة	رواعفُ	تضمخنُ
١٤٢	-	يهتف	أأبانُ
١٤٢	-	يرعف	بكيثُ
١٥٤	-	تهتفُ	لِعِرضُ
١٥٤	-	يصرفُ	أحبُّ
١٩٢	الفرزدق	مزعفُ	فأصبح
٢٠٣	القطامي	الزخارف	وهيجُ
٢٠٣	هدبة بن الحشرم	وزائفُ	تري

٢٢٨	المغيرة بن حبناء	سَخِيفٌ	وَأُمُّكَ
٢٩٧	عائشة بنت عبدالمدان	اِقْتَرَفُوا	حَدَّثُ
٢٩٧	عائشة بنت عبدالمدان	يُقْتَرَفُ	أَنْحَوْا
٣١٣	ذو الرمة	المَكْلَفُ	لَدُنْ
٣١٧	نهار بن توسعة الشكري	تَشِيفٌ	فَإِنْ
٣٤٤	-	مَسَاعِفٌ	إِذَا
٣٦٨	-	المَعْلَفُ	أَنْتِ
٣٧٢	القطامي	الصَّلَائِفُ	لِهَا
٣٩٠	-	تَقْطَفُ	قَوْمٌ
٣٩٧	-	العَوَاطِفُ	وَجَدِي
٥٩٨	-	غُرْفٌ	قَدِيبٌ
٧١٨	معقر بن حمار البارقي	والقُرُوفُ	وَذِيَابِيَّةٌ

### الفاء المكسورة

٢٤٧	مختلف فيه	فِيهَا	أَمَّا
٢٤٧	مختلف فيه	خَوَافِيهَا	سَكَّاءٌ
٣٠٨	-	تَشَعَّافٌ	يَعْلَمُ
٣٧٢	-	الصَّدَفُ	لَا تَنْبُ
٣٧٢	-	الصَّلَفُ	عِلْمِي
٤٠٧	-	الضَيْفُ	يَا أَيُّهَا
٤٠٧	-	الضَيْفُ	قَدْ جَاءَكَ
٤٤٧	-	الغَطَارِيفُ	فَحَلٌّ

٤٥٦	خفاف بن ندبة	الأثافي	ولمّا
٤٧٣	الفرزدق	المخارِفِ	تبيّن
٤٩٢	ميسون بنت بحدل	الشفوفِ	للبسُ

### القاف المفتوحة

٢٠٥	ابن الراوندي	ومرزوقا	سبحانَ
٢٠٥	ابن الراوندي	مرموقا	فعاقلُ
٢٠٥	ابن الراوندي	محقوقا	كأنه
٢٠٥	ابن الراوندي	زنديقا	هذا
٤٤٥	الأعشى	وطارقه	أيا
٤٤٥	الأعشى	بارقة	وييني
٤٤٥	الأعشى	ووامقة	وييني
٤٤٥	الأعشى	ذائقة	وذوقي
٥٨١	زهير بن أبي سلمى	غَلِقا	وفارقتكَ
٦١٢	-	غدقا	بذي
٦٢٩	سويد بن كراع العكلي	فَلِقا	إذا

### القاف المضمومة

١٣٧	-	ويرزُقُ	وقد علمَ
١٤٨	الأعشى	عَلَاقُ	وفلاةٍ
١٩٤	الممزق العبدي	أَمَزَقُ	فإن كنتُ
٢٦٤	الأعشى	المسلاقُ	فيهم

٢٦٧	الأعشى	يَسْتَقُ	ويأمرُ
٣٢٩	الأعشى	أَفْرُقُ	بأشجع
٣٤٣	-	صديقُ	فلو
٣٤٨	-	طبقُ	تنقلُ
٤٨٠	المجنون	دقيقُ	فعيناكِ
٥٥٨	أمية بن أبي الصلت	ذائقُها	مَنْ
٥٧٦	الشافعي	الطريقُ	غريبُ
٦٠٦	-	الغرانيقُ	ألا
٦٣٠	زهير	الفلقُ	الفارجُ
٦٣٥	سليمان	فَسِقُ	عاشنوا
٦٦٦	-	الفلقُ	يا فارجَ

### القاف المكسورة

٥٦	تأبط شراً	أخلاقِي	لتقرعنَّ
٦٠	-	خَلَقِ	ما ترجيَّ
٦٦	-	وطاقِ	لقد
٨٠	زهير بن أبي سلمى	فاصدُقِ	وفي الحلم
١٤٩	عوف بن الأحوص بن جعفر	مُرَاقِ	وإيسالي
٢٠١	-	يزهَقِ	ولقد
٣٠٢	سلامة بن جندل	ساقِي	وكأَنَّ
٣١٦	المرداس	خفاقِ	تكبُّ
٣٤٣	-	الأصَادِقِ	فلا

٤٣٣	-	وَمُشْرِقٍ	ووالله
٤٦٢	-	الأنوقِ	طَلَبَ
٥٧٦	الشافعي	عاشقِ	إِنَّ
٥٧٦	الشافعي	خافقِ	فإذا.
٥٩٧	-	الطريقِ	ألا
٧٠٤	الشمّاح	تفتقِ	قضيتُ
٧١٤	-	حالقِ	فغدتُ

### الكاف الساكنة

٣٢١	محمد بن حازم الباهلي	شَتَمَكَ	إِنَّ مَنْ
-----	----------------------	----------	------------

### الكاف المفتوحة

٢١	-	الملائكا	فإن يك
٢٢	الأعشى	عيالكا	خلا
٥٠	-	زكا	ومخوفٍ
١٠١	خلاف بن ندبة	ذلكا	أقول
٤١٢	-	ضاحكا	وإني
٧٠٩	الأعشى	عزائكا	وفي كلّ
٧٠٩	الأعشى	نسائكا	مورثةٌ

### الكاف المضمومة

١٤٥	المخبل	حلوككُ	قالت
١٤٥	المخبل	مركوكُ	لله

٢٤٣	زهير بن أبي سلمى	ملكُ	يا حارِ
٢٩٥	-	تضحكُ	هل
٢٩٥	-	أملكُ	فمن
٥٥٤	زهير بن أبي سلمى	العركُ	يعشى

### الكاف المكسورة

٤٠٤	-	الركائكِ	توضحنَ
٥٢٤	-	ذلكِ	ويا بانه
٦٥٥	ذو الرمة	الفواركِ	إذا الليلُ

### اللام الساكنة

٣٥	رجلٌ من نيهان	فخلُ	فإن كنتَ
٤٧	لييد	الأجلّ	غير
١٩٨	لييد	وزجلُ	لو يقومُ
٢١٤	أحد العبيدين	فخلُ	فإن كنتَ
٢٦٤	لييد	بالثللُ	فصلقنا
٣٩٧	النابعة الجعدي	أضلّ	أنشدُ
٤٢٩	النابعة الجعدي	كالختبلُ	فأراني
٥١٩	لييد	العللُ	عافتا
٥٢٩	بشير بن النكث	بالعملُ	عودُ
٥٨٨	لييد	الطفلُ	فتدلّيتُ
٦١٠	لييد	ويجلُ	فانتضلنا
٧٠١	-	اعتزلُ	قانتاً



## اللام المفتوحة

٤٤	الراعي النميري	مخدولا	قتلوا
٨٩	-	خاملة	ترعم
١١٣	الراعي النميري	ذحولا	وإذا
١٤٢	الراعي النميري	تبغلا	وإذا
١٤٦	-	سيلا	أحنُّ
١٩٦	-	فحالا	يظلُّ
١٩٧	أبوالمقدام	حللا	رُبَّ
٢٤٠	-	السِّيلا	فلا
٢٤١	عبدالله بن رواحة	والسَّلَسِيلا	إنَّهم
٢٤٨	ابن هرمة	وأسبلا	وعرَّف
٢٤٨	جرير	سجالا	لم يلق
٢٥٥	لييد	سربالا	الحمد
٢٨٦	أوس بن حجر	وتوكَّلا	فأشْرط
٣٣٣	امرأة من طسم	جَمَلا	شُرُّ
٣٦٨	جميل بثينة	مخبولا	فبعثتُ
٣٩١	-	تمولا	كأنَّ
٤٣١	جرير	خيالا	طرقَ
٤٤١	نصيب	وبَّلا	سقى
٤٤١	بعض الأزد	طلالة	فلما
٤٤٩	الفرزدق	الأوعالا	إنَّ الفرزدق

٤٥٠	-	طالها	تحتُ
٤٨٢	أبوالمقدام	إفالا	حبشياً
٥٠١	الراعي النميري	معقولا	حتَّى
٥٠٣	الراعي النميري	ثقيلا	ألفَ
٥٠٧	أبوالمقدام	حمالا	وعجوزٍ
٥١٠	الأخطل	الأثقالا	إنَّ
٥٢٢	كثيرَ عزّة	استقالها	فما
٥٣٦	-	عرقِلا	طفلةٌ
٥٨٦	-	جُفالا	وإنَّ
٥٩١	النابعة الجعدي	محجّلا	ألا حيّاً
٦٦٩	عبدالله بن رواحة	تحويلا	وجنانٍ
٦٨٤	النابعة الذيباني	فتيلا	يجمعُ
٦٨٤	أمية بن أبي الصلت	فتيلا	أعاذل
٦٨٥	-	فتيلا	يا أيّها
٧٠٧	أبو الأسود الدؤلي	وقالا	وصِلّه

### اللام المضمومة

٢٣	لييد	زائلُ	ألا كُلُّ
٢٨	الشنفري	مُخَلُّ	فاسقنيها
٣٠	عمران بن حطان	حوَلُ	مخلدون
٣٦	الكميت	يخجلوا	ولم

٤٠	الكميت	وأختلُ	وإني
٤٠	عبد بن الطبيب	مكبولُ	فخامرَ
٤٦	-	وخابله	يكرُ
٥٢	-	الكمالُ	أبوك
٦٢	ابن أحمر	جبلُ	في رأس
٨٦	-	عويلُ	وعركتهم
١٠٧	الأعشى	شملُ	إذا تقومُ
١٢٢	الأعشى	جهلوا	إنّا
١٢٦	نصيب	مسهل	أناة
١٣١	عبدالله بن عنمة	والفضولُ	لكَ
١٤٨	-	الأولُ	ليت
١٥٥	الخبل	يعادله	فأقع
١٥٥	-	يُجعلُ	وكنتم
١٥٨	أبو ذؤيب الهذلي	عوامِلُ	إذا
١٦٩	النمر بن تولب	تأكَّلُ	تربّيها
١٨٧	عمران بن حطّان	والوهلُ	فقد
١٨٨	كعب بن زهير	زولوا	في فتيةٍ
١٨٨	الأعشى	زوالها	هذا
١٩٠	الكميت	وازدمالها	كما توضع
١٩٨	-	مزحلُ	وتركت
٢١٣	-	البخيلُ	أطمع

٢١٣	-	طويل	فإن
٢١٦	ابن هرمة	المزابل	سرى
٢٢٨	ذو الرمة	جديلها	وأبيض
٢٥٨	زيد الخيل	الجلجل	فتم
٢٦٣	ذو الرمة	احتيالها	أمن
٣١٩، ٢٨٠	الأعشى	البطل	قد نطعن
٢٩٦	تأبط شراً	كل	وله
٢٩٨	-	محجل	شروء
٣١١	جرير	أشكل	فما زالت
٣١٨	زهير	عدل	متى
٣٣٨	كعب بن مالك	المسبل	صلى
٣٤٧	زهير	عواذله	غدوت
٣٧٤	زهير	يحلو	وقد
٣٧٨	ذو الرمة	نصالها	رعت
٤١٣	الشنفرى الأزدي	يستهل	تضحك
٤١٥	الكميت	المتقل	هو الأضبط
٤١٧	نصيب	العقل	أمن
٤٢٩	-	وعويل	وما هاج
٤٢٩	-	قليل	تطر بنتي
٤٤٠	أمية بن أبي الصلت	والبصل	كانت
٤٤٦	هند بنت عتبة	بغل	وما هند

٤٤٦	هند بنت عتبة	الفحلُ	فإن
٤٦٠	زهير بن أبي سلمى	طفلُ	لأرتحلنُ
٤٦٢	-	قليلُ	باكرتها
٤٧٢	كعب بن زهير	معلولُ	تجلو
٤٨٦	عبدالله بن رواحة	علُ	شهدتُ
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	والمطلُ	إذا
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	عقلُ	ولا
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	نعلُ	فإن
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	نصلُ	ألا
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	فصلُ	فإن
٥٢٠	أحيحة بن الجلاح	يعيلُ	وما يدري
٥٣٨	الأعشى	خبلُ	لما رأتُ
٥٦٠	زهير	عدلُ	متى
٥٧٤	يزيد بن الطثرية	سبيلُ	أما
٥٧٩	الأعشى	غولها	وما ميتةُ
٥٩٢	نصيب	الغزلُ	أزمانَ
٦٠٨	الشافعي	احتياؤها	لكلِّ
٦٠٨	الشافعي	زوالها	سوى
٦٠٩	-	النزولُ	وإنَّ
٦٢٠	ابن أحمر	نزلوا	من جندٍ
٦٢٠	ابن عنزة	تنيلُ	قتلتُ

٦٣٧	-	فاعلهُ	وما الفتكُ
٦٣٩	لييدُ	الجبائلُ	جبائله
٦٤١	-	قبْلُ	لعمرك
٦٧٠	كعب الغنوي	نزولُ	وقد شالت
٦٨٤	ساعده بن جؤية	فتيلُ	فذلك
٧٠٧	-	والقالُ	ملوا

### اللام المكسورة

١٢	-	الأكيل	لعمرك
١٣	امرؤ القيس	علّ	مكرٌ
٢٧	أوفى بن مطر المازني	يقتل	ألا أبلغا
٢٨	أوفى بن مطر المازني	يعجل	تخطأت
٥٧	-	خذولِ	وبيضاء
٥٧	-	أصيل	عقلت
٩٣	امرؤ القيس	بمأسل	كدأبك
٩٥	ابن هرمة	السيولِ	أرجماً
٩٩	-	ثمالِ	وخرقِ
١٠٣	-	وظلُّ	متى
١١٢	امرؤ القيس	ذبالِ	يضيء
١١٤	النجاشي	خردلِ	قبيلة
١٢١	أبو كبير الهذلي	بهيضل	أزهيرُ
١٢٨	مختلف فيه	جُمل	لقد رايني

١٤٤	حسان بن ثابت	مستعجل	بزجاجة
١٤٧	الأعشى	أقتال	رُبَّ
١٤٨	المتنخل الهذلي	يختلي	أبيض
١٥٤	امرؤ القيس	عالي	تنورتها
١٦١	عنترة	الأول	إذ لا
١٦١	جرير	رغال	إذا
١٦٥	بعض بني أسد	التفل	كم
١٦٦	الأعشى	الأغلال	وصلات
١٦٩	ابن ميّادة	أهلي	ألا ليت
١٧٣، ٦٦٧	الأعشى	العقال	ربّما
١٧٧	امرؤ القيس	أمثالي	ألا زعمت
١٨٠	أبو ذؤيب الهذلي	بالجهل	فإن
١٨٢	نصر بن سيار	الرسائل	أبلغ
١٩١	كعب الغنوي	زميلي	وذي
٢١٧	الخليل بن أحمد	مال	أبلغ
٢١٧	الخليل بن أحمد	حال	سَخَى
٢١٩	جرير	الأخطل	لما
٢٤١	أبو كبير الهذلي	السّلسل	أم لا
٢٤١	حسان بن ثابت	السّلسل	يسقون
٢٤٢	امرؤ القيس	تنسّل	فإن كنت
٢٤٥، ٦١٠	حسان بن ثابت	المُقيل	يغشون

٢٥١	امرؤ القيس	جُلْجُل	الأرْبُ
٢٥٢	الراعي النميري	قائل	أبوك
٢٥٤	امرؤ القيس	سربالي	ومثلكِ
٢٦٢	لييد	الرجالِ	أفي
٢٦٣	طفيل الغنوي	يُوَثَّلُ	فائلاً
٢٦٤	امرؤ القيس	أحوالي	فقلت
٢٨١	أمية بن أبي الصلت	والأغلالِ	أيما
٢٩٦	-	العُصْلُ	أسودُ
٣٠٢	الأعشى	أقيالِ	رُبُّ
٣٠٨	امرؤ القيس	الطالي	أيقتلني
٣١٧	بشار بن برد	الجهل	شفاء
٣٢٢	حسان بن ثابت	المجفل	إمّا
٣٤٠	-	تفعل	ألا
٣٤٠	-	الأسفل	فإنَّ
٣٤٢	أبو طالب	العواملِ	وبالسائحين
٣٤٨	امرؤ القيس	وإكمالِ	سباطِ
٣٦٧	امرؤ القيس	السائلِ	صمَّ
٤٠٠	عنترة	المنزِلِ	إنَّ المنيةَ
٤٠٣	-	ظليلِ	فَمَنْ
٤٠٦	امرؤ القيس	بأعزلِ	ضليعٌ
٤١٣	أبو ذؤيب الهذلي	النحلِ	فجاء



٤١٧	ذو الرّمة	ذحل	إذا
٤٣٦	أبو كبير الهذلي	الأخيل	وإذا
٤٣٧	سليم بن سلام الحنفي	قتيل	إلى بطل
٤٣٨	الأعشى	النعال	وتراها
٤٤١	-	بالمطلول	تلکم
٤٤٦	هند بنت عتبة	الفحل	فإن
٤٤٧	امرؤ القيس	متبتل	تضيء
٤٤٨	أمية بن أبي الصلت	المتبتل	أنابت
٤٥٨	امرؤ القيس	شاغل	حلّت
٤٥٨	امرؤ القيس	واغل	فاليوم
٤٥٨	ليد	يالي	أطاعوا
٤٩٠، ٤٦٨	ابن مقبل	الأمثال	ظني
٤٨٠	كعب بن سعد الغنوي	رحيلي	ألم
٤٨٨	مزاحم العقيلي	مجهل	غدّت
٥٠٣	-	للعقل	إذا
٥٠٣	-	العقل	وعيب
٥٠٣	امرؤ القيس	بأوجال	وهل
٥٠٨	ذو الرّمة	بمعزل	إذا
٥١٢	الأعشى	وشمال	دمنة
٥١٣	كعب الغنوي	بقتول	وعوراء
٥١٣	امرؤ القيس	المغيل	وواد

٥٢٤	قيس الرقيات	السَّبَالِ	وظلالُ
٥٢٥	-	السَّبَالِ	كأنِّي
٦١٧، ٥٣٤	امرؤ القيس	وشمألِ	فتوضح
٥٤٣	لييد	الأعزَلِ	لما
٥٤٩	-	حابلِ	كأنَّ
٥٥٢	امرؤ القيس	إسحلِ	وتعطوا
٥٥٨	-	نزولِ	وله
٥٧٩	مطيع بن إياس	الأوَّلِ	وما زالت
٥٨٠	الأعشى	بيالي	إن يعاقبُ
٥٨١	عمرو بن شأس	القفلِ	فأغلقُ
٥٩٦	كثير عزة	المالِ	غمرُ
٥٩٧	لييد	المعقلِ	سوى
٦٠٩	-	أمثالي	ابتعتُ
٦٠٩	-	غوالي	وتركتُ
٦٣٧	-	تحليلِ	قل
٦٥٥	-	تبالي	وقد خبرتُ
٦٥٧	الأعشى	الفالي	ملمعُ
٦٥٩	طليحة الأسدي	حبالِ	فإن تكُ
٦٦٢	علقمة بن عوف	رجلِ	لعمرى
٦٧٩	لييد	الأعزَلِ	لما رأى
٧١٣	-	والزللِ	صلُّ

٧١٧	أبو ذؤيب	لِوَائِلِ	وَحْتَى
٧١٩	الكميت	الْحَمَلِ	عَلَيْهِ
الميم الساكنة			
١٥٥	الأعشى	تَرَمُّ	أَبَانَا
١٦٣	كعب بن زهير	الرَّجْمِ	أَنَا
١٦٦	الأعشى	الرَّحِمِ	أَرَانَا
٢٣٩	الأعشى	خَتْمِ	وَصَهْبَاءِ
٢٣٩	الأعشى	وَارْتَسَمِ	وَقَابِلَهَا
٣٤٢	الطرمّاح	النَّعَامِ	فِي
٣٥٧	-	الْحِمَمِ	وَصَفْرَاءِ
٤١٧	الأعشى	يَنْتَقِمِ	يَقُومُ
٤٧٠	كعب بن زهير	ظَلَمِ	أَقُولُ
٥٥٣	كعب بن أرقم اليشكري	السَّلَمِ	وَيَوْمِ
٦٠١	-	الرَّقَمِ	وَأَحْمَرُ

#### الميم المفتوحة

٦٢	الحصين بن الحمام المرّي	مُسُومًا	مِنَ الصَّبْحِ
٩٠	-	الْيَتِيمَا	أَلْمِ
١٠٨	-	ذَمَّا	إِنَّ الْوَشَاةَ
١٢٧	بشر بن أبي خازم	نِيَامَا	فَأَمَّا
١٣٦	-	وَتَمَّمَا	يَرْبُ

١٤٦	-	يراكما	أيا
١٤٦	-	أراكما	رآني
١٧٩	ليلي الأخيلىة	زعيما	حتى
١٨٣	القطامي	المزئنا	وإن
٢٤٥	-	سُمي	لأوضحها
٢٩٢، ٢٦٧	البعيث	أرشمأ	لعا
٢٧٩	حميد بن ثور الهلالي	مُحكَمَا	فلمأ
٢٨٩	حميد بن ثور الهلالي	وتوأما	من العيس
٢٩٤	الخنساء	شرواهما	أخوين
٢٩٤	يزيد بن مفرغ الحميري	هامة	وشريتُ
٢٩٤	يزيد بن مفرغ الحميري	واليامة	هامة
٣٣٩	الأعشى	وزمزما	لها
٣٤٦	حسان بن ثابت	مُصرِما	نسود
٣٦٤	حميد بن ثور	صَمَمَا	وحصحص
٣٦٤	المتلمس	لصَمَمَا	فأطرق
٤١٢	الباهلي	تحلما	وعهدي
٥١٣	المرقش الأصغر	لائما	فمن
٦٥٨، ٥١٥	-	فجمجمأ	وأنكرتُ
٥٣٦	حميد بن ثور	تيممأ	ولا يلبثُ
٥٨٥	المرقش الأصغر	لائما	فمن
٦٦٧	حميد بن ثور الهلالي	بجيهمأ	كأن

٦٨٦	أبو حاتم	منظماً	ونحراً
٦٨٦	أبو حاتم	ترنماً	إذا
٧٠٩	حميد بن ثور	دماً	أراها
الميم المضمومة			
٨	-	النيامُ	ولستُ
٢٢	أبو الأسود الدؤلي	مهمومُ	ويل
٢٧	زهير بن أبي سلمى	حَرَمُ	وإن أتاه
٣٨	لييد	وأمامها	فغدت
٤٤	لييد	وبغامها	خنساءُ
٤٠١، ٧٣	أبو الأسود الدؤلي	لدميمُ	كضرائر
٧٥	علقمة الفحل	مدمومُ	عقلاً
٧٦	زياد بن حمل العدوي	الأزُمُ	وشتوةٍ
٨٤	-	أرِمُ	تلك
١٠٥	-	وفطيمُ	نعم
١١٥	حسان بن ثابت	مذؤومُ	وأقاموا
١١٥	-	أذيمها	تبعتكَ
١٢٨	ساعدة بن جؤية الهذلي	لحيمُ	وقالوا
١٤٣	لييد	إكامها	حتى
١٥٩	-	سالمُ	يديروني
١٦٩	-	عممُ	ربّها
١٨٦	الأعشى	المحاجمُ	يزيدُ

٢٠١	زهير بن أبي سلمى	الزَّهْمُ	القائد
٢١٦	-	وغلَامُهُ	فلم أر
٢١٩	-	أَسِيمُ	وَأَسْكُنُ
٢٥٠	التمناه بنت الهيثم الشيباني	وَجَهَنَّمُ	ولساعتي
٢٥٧	ابن مقبل	السَّلَامِ	لا تحرز
٢٦٦	لييد	وإمامها	من معشرٍ
٢٧٧	-	الصَّمِيمُ	توجه
٢٨١	المخبل السعدي	شَهْمُ	وإذا
٢٩١	-	المُسْلِمِ	ما شدَّ
٢٩٨	-	حَكِيمُ	أطوفُ
٣٠٦	الأحوص	السَّلَامُ	ألا
٣٤٥	-	غَنَمُ	ودَّ
٣٤٧	بشر بن أبي خازم	الظَّلَامُ	فباتَ
٣٤٧	توبة بن الحمير	الصَّرِيمُ	علام
٣٥١	المتوكل الليثي	عَظِيمُ	لا تنه
٣٥٢	ابن كلحبة	الأَدِيمُ	كमित
٣٦٥	عمرو بن معد يكرب	السَّلَامُ	خليلي
٣٨٠	المجنون	نَسِيمُهَا	أيا
٣٨٠	المجنون	غُمُومُهَا	فإنَّ
٤١٩	-	رَاغِمُ	فإنَّ تَنَأُ
٤٢٥	ذو الرمة	مَهِيومُ	كأنني

٤٢٨	لييد	سِهامُها	صادفَنَ
٤٤٣	أعشى همذان	طَعْمُ	ألا
٤٤٤	ذو الرّمة	وتقويمُ	وفي الشمال
٤٥٩	-	والطعامُ	وكتُ
٤٦١	لييد	ونعامُها	فَعَلَا
٤٧٢	زهير	فيظلمُ	هو
٤٧٥	ذو الرّمة	البومُ	قد
٤٧٩	ذو الرّمة	مسجومُ	أعَنَ
٥١٨	لييد	طعامُها	لمعفَرٍ
٥٤٥، ٥٢٦	-	هيمُ	عداني
٥٣٤	لييد	فرجامُها	عفت
٥٣٦	عييد بن الأبرص	راغمُ	أماطله
٥٣٩	-	اللائمُ	إذا
٥٣٩	-	العواتمُ	تحدّثُ
٥٤٠	-	عاصمُ	وقلتُ
٦١٠	الحارث بن خالد المخزومي	ألومُها	تبعتكِ
٦٣٣	أمية بن أبي الصلت	مقيمُ	وفيها
٦٣٣	-	يقيمُها	فلم
٦٤٠	الأعشى	فاحمُ	مبتلةٌ
٦٤٤	-	والعلمُ	أمُ
٦٤٥	الهمذاني	جوائمُ	إذا

٦٧٣	-	يَتِيمٌ	كَأَنَّ
٦٩٧	-	قِيَوْمٌ	إِنَّ ذَا
٧٠٢	أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ	وَالْحَتُومُ	حَنَانِي
٧٠٣	خَيْثَمُ بْنُ عَدِي	وَحَاتِمٌ	وَلَسْتُ
٧١٢	ذُو الرِّمَّةِ	الْبِرَاعِيمُ	حَوَاءُ

### الميم المكسورة

١١	-	بَحْمِيمٌ	لَعْمَرِكُ
٧٦	-	الْأَزْمُ	وَأَخُو
١٠٢	كَثِيرٌ عَزَّةٌ	الْحَكْمُ	دَع
١٠٨	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ	النَّعَامُ	لَعْمَرِكُ
١١١	عَنْتَرَةٌ	مَذْمَمٌ	لَمَّا رَأَيْتُ
١١٤	زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى	يُظَلَّمُ	وَمَنْ
١٢١	الْأَعْشَى	بِالْمَنْسَمِ	مَآوِيٌّ
١٣٢	عَنْتَرَةٌ	الْخَمْخَمُ	مَا رَاعَنِي
١٥١	لَبِيدٌ	الرَّغَامُ	كَأَنَّ
١٦٣	زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى	الْمَرْجَمُ	وَمَا
١٦٨	جَرِيرٌ	الرَّحِيمُ	تَرَى
١٦٨	-	مَخْتَوْمٌ	فَأَمَنُوا
١٦٨	-	مَرْحُومٌ	رَأْفٌ
١٦٨	النَّعْمَانُ بْنُ نُضَلَةَ	الْمُتَلَمِّمُ	فَإِنْ
١٨٠	عَنْتَرَةٌ	بِمَزْعَمٍ	عَلَّقْتُهَا



١٨١	عنترة	وتحمّم	فازورّ
١٨٢	-	يرم	زارني
١٨٦	عنترة	الأجذم	هزجاً
١٩١	أوس بن حجر	يترمرم	ومستعجب
١٩٨	-	حرام	وغلام
٢٠٣	-	الدراهم	ترى
٢١٩	-	هاشم	توسّمته
٢٢١	زهير بن أبي سلمى	يسّام	سّمّت
٢٢٢	-	وبالطعام	أرانا
٢٢٢	-	النيام	كما
٢٢٩	ذو الرّمة	النواسم	مَشِين
٢٣٩	-	النظم	وأسردّه
٢٥٣	الحارث بن وعله الذهلي	عظمي	فلئن
٢٥٥	عنترة	بتوأم	بطل
٢٧٥	البريق الذهلي	صميمي	وكنّت
٢٧٦	-	وأسهم	ولست
٣٠٣	الطرمّاح	المقام	شتّ
٣٠٤	ربيعة الرقي	حاتم	لشتان
٣٠٧	عنترة	ميرم	ذللّ
٣٦٦	-	النجم	صدأ
٣٦٦	لييد	وهام	فليس
٤٠٥	النابعة الجعدي	السلم	أعجلها

٤١٠	-	الألم	ما
٤٣٢	عنترة	المستلثم	إن تغدفي
٤٣٧	-	الإطرام	إني
٤٣٩	-	وفومها	طوبى
٤٤٠	أبو محجن الثقفي	فوم	قد كنت
٤٤٩	النابعة الجعدي	وأنعم	وقال
٤٧٣	زهير بن أبي سلمى	جرثم	تبصر
٤٧٥	امرؤ القيس	دامي	ولما
٤٧٥	امرؤ القيس	طامي	تيممت
٤٨٢	يزيد بن عبد المدان	المنظم	ولكنما
٤٨٩	الفرزدق	تعمم	علام
٥٢٥	عنترة	الديلم	شربت
٥٣٩	زهير بن أبي سلمى	فيهرم	رأيت
٥٥٩	أوس بن حجر	يترمرم	ومستعجب
٥٨١	حاتم الطائي	بغرام	فما
٥٨٧	عنترة	ملوم	ربد
٥٩١	أمية بن أبي الصلت	البهيم	زارني
٦١٧	عنترة	واعلمي	فبعثت
٦١٨	عنترة	واسلمي	يا دار
٦١٨	عنترة	المتلوم	فوقفت
٦٢١	زهير بن أبي سلمى	الضم	بكرن
٦٢٢	الفرزدق	لجامي	هما

٦٤١	زهير بن أبي سلمى	يَحْطِمُ	كَأَنَّ
٦٤٨	أعشى همدان	مُسْلِمٍ	لِئَن
٦٤٨	أعشى همدان	الْمُنْمِمْ	وَأَلْفَى
٦٨٥	ليبد	وَهَامٍ	وَلَيْسَ
٦٩١	امرأة سائلة	الْأَيَّامِ	حَطَمْتَنَا
٦٩١	امرأة سائلة	وَالطَّعَامِ	وَأَتَيْنَاكُمْ
٦٩١	امرأة سائلة	الْحَرَامِ	فَاطْلُبُوا
٦٩١	امرأة سائلة	مَقَامِي	مَنْ رَأَى

### النون الساكنة

٢١	الأعشى	عَدَنٌ	وَحَوْلِي
٢٠١	الأعشى	مَعَنَّ	لِعَمْرِكَ
٣١٣	الأعشى	صَفَنٌ	وَكَلٌّ
٤١٧	الأعشى	أَنْكَرَنَّ	وَمَنْ كَاشِحٌ
٥٢٥	الأعشى	أَنْكَرَنَّ	وَمَنْ شَانِيٌّ
٥٣٤	الأعشى	الْوَثْنُ	يَطُوفُ
٥٤٦	الأعشى	عَدَنٌ	وَإِنْ
٥٨٣	-	الثَّمَنُ	إِذَا
٥٨٣	-	الْغَبْنُ	لَهَا
٥٨٣	الأعشى	الْغَبْنُ	وَمَا إِنْ
٦١٣	عوف بن محلم	تَرْجَمَانٌ	إِنَّ

النون المفتوحة

١٣	-	متينا	فلو حبلاً
٤١	-	فُصلانا	بتنا
٤١	عمرو بن كلثوم	فينا	إذا
٩١	-	مكانا	وإذا
٢٧٨، ٩١	جرير	شيطانا	أزمان
٩٢	ابن مقروم الضبي	دينا	ويوم
٩٢	عمرو بن كلثوم	ندينا	وأيام
١١٢	عمرو بن كلثوم	يمينا	ونوجد
٦٥٨، ١٣٢	عمرو بن كلثوم	وافتلينا	وتحملنا
١٥٠	عمرو بن كلثوم	لاعبينا	كأن
١٥٤	أبو عبيدة	يختبرونا	أليس
١٩٢	-	مزبونا	بيننا
٢٠١	-	ومهانة	يا زماناً
٢٠١	-	زمانة	لست
٢١٩	عمرو بن كلثوم	ودينا	ظعائن
٢٨٧	-	فأحرنا	لقد طرقت
٢٩٢	-	جردبانا	إذا
٣٢٣	عمرو بن كلثوم	جنينا	ولا
٣٩٨	عمرو بن كلثوم	الحنينا	فما وجدت
٤٠٢	ابن أحمر	تهونا	ديت

٤٣٤	-	كَتَانَا	بيضُ
٤٤٦	-	ملكنة	أرى
٥٣٢	-	يُؤذِينَا	عمرِكِ
٦٠١	امرؤ القيس	مرمَلِينَا	ولم
٦٤٦	-	فَاتِنَا	رخيم
٦٥٧	علي بن أبي طالب	تَكُونَا	تفَاءلُ
٦٧٤	-	نيرانَا	يا بنتُ
٧٠٢	عمرو بن كلثوم	عُصِينَا	ونحنُ
٧٠٨	عمرو بن كلثوم	جنينا	ذراعيُ
النون المضمومة			
٦	المعطل الهذلي	المباينُ	يقول الذي
٩	-	واهِنُ	شددتُ
١١	المعطل الهذلي	متواسن	سؤال
١٤	النابعة الذبياني	لجُونُ	فما وخذت
٩٢	ورقة بن نوفل	تُدَانُ	واعلم
١٨٤	قعب بن أمّ صاحب	زكنوا	ولن يراجع
٢٥١	النابعة الذبياني	مُعِين	وقال
٢٨٤	أبو طالب	المخزونُ	ليت
٢٨٨	الفرزدق	شجونُ	ولا تأمننَّ
٣١٠	الفند شهل بن شيان	غضبانُ	شددنا
٣١٠	الفند شهل بن شيان	مِلَانُ	وطعن

٣١٠	-	عيونها	ولا عيب
٤٠٨	-	الضيافُن	إذا جاء
٤١٦	سابق البربري	كامن	ولا تك
٤١٧	كثير عزة	الضغائن	فأحمل
٤٢٧	امرؤ القيس	غرّان	ثياب
٤٦٧	-	ذبانهُ	لقد
٤٦٩	النابعة الديقاني	الظنون	أتيتك
٤٨٢	عبّاس بن مرداس	معيون	قد كان
٥٠٠	-	ميزانهُ	قد كنت
٥٠٣	-	هين	إذا
٥٠٣	-	يتدين	وإن
٥٢٤	مجنون ليلي	أدينها	معاذة
٥٧٦	-	أوطان	الفقر
٦٤٨	-	يفتن	إذا جاء
٧١١	-	معين	وداوية

### النون المكسورة

٧	الشمّاخ بن ضرار	الوتين	إذا بلغتني
٨	عمرو بن معد يكرب	وجون	تقول
٨	عمرو بن معد يكرب	فليني	تراه
٢٢	-	وأحزان	نام

٣٠	الأعشى	الكتبان	ومخلدات
٣٤	-	المختون	أقبلت
٤٨	ذو الإصبع العدواني	فتخزوني	لاه
٤٩	جرير	ذبيان	فاخساً
٥٧	القاسم بن أمية بن أبي الصلت	بالعيدان	لا ينقرون
٨٩	عنترة	كناني	دعاني
٩٣	ربيعة بن مقوم	بالدين	لم نقض
٩٣	المثقب العبدى	وديني	تقول
١٢٤	عبدالله بن همام	أمين	أأرب
١٧٨	عبدالرحمن بن حسان	مكتون	وهي
١٨٩	الطرمّاح	المداهن	خرجن
٢٠٢	الشمّاخ	أمون	فسلّ
٢٠٢	الشمّاخ	شنون	إذا
٢٥٤	جحدر السعدي	يدان	أحجاج
٢٩٠	الحرث بن خالد المخرومي	بالأظعان	بكر
٢٩٤	ذو الإصبع العدواني	اسقوني	يا عمرو
٣٢٢	-	فينان	أما
٣٢٣	النابعة الذيباني	شن	أسائلها
٣٢٤	النابعة الذيباني	بشن	كأنك
٣٢٤	-	شجون	يا من
٣٧٤	كعب الغنوي	أمين	سحيراً
٣٨٢	-	الهون	نفس

٤٢٣	-	الملاعين	إنَّ السفاهة
٤٤٠	-	فومتان	وطار
٤٤٤	-	لساني	وآليتُ
٤٦٩	-	كالظنين	وأعصي
٤٦٩		الظنون الشِّمَّاخ	كِلَا
٤٧٩		وتنساني الزبير بن بكار	قالوا
٤٨١	-	نونان	عينان
٤٨١	-	عينان	نونان
٤٨٦		العنان النابغة الجعدي	وشاركنا
٥١٩	-	الهون	ولا
٥٢٩		المواطن الطرمَّاح	هل المجدُ
٥٤٥	-	عناني	لا تلمني
٥٦٠		عناني مسافر بن خالد	وحملُ
٥٧٥	-	زمانه	ويغربُ
٥٨٧		باليمين الشِّمَّاخ	إذا ما
٥٩٣	-	غين	كأني
٦١٧		مثلان كعب بن مالك	من
٦٢٨	-	لفلان	ألا
٦٢٨	-	فُلان	فاستغن
٦٤٩		عين الشِّمَّاخ	إذا الأَرطى
٦٥١	-	بجبان	يقولونَ
٧٠٨		زمني جرير	يا أيها



### الهاء المفتوحة

٢٣٠	الوليد بن يزيد بن عبدالمملك	سفاها	عتبت
٥٠٢	علي بن أبي طالب	ثانيها	إن
٥٠٢	علي بن أبي طالب	ساديها	والعلم
٥٠٢	علي بن أبي طالب	عاشيها	والبر
٥٠٢	علي بن أبي طالب	أعصيها	والنفس
٥٠٢	علي بن أبي طالب	أعاديها	والعين
٥٤٤	ليلي الأخيلىة	شفاها	شفاء

### الهاء المكسورة

٥٤٥	-	يعنيه	إن الفتى
-----	---	-------	----------

### الواو المفتوحة

٥٨٥	-	غوى	معطفة
-----	---	-----	-------

### الواو المضمومة

٢٢	أبو العتاهية	خلو	أخلاي
----	--------------	-----	-------

### الياء المفتوحة

١٠	بعض بني كلاب	شفائيا	لعمرى
٣٢	زفر بن الحارث	كما هيا	وقد ينبت
٨١	-	الدواهيا	فإن كنت
٢٨٧	المجنون	المداويا	وما بي
٢٨٧	طرفة بن العبد	التعادييا	إذا أنت

٣٢٨	مجنون ليلي	الملاويا	فلو كان
٣٦٨	-	غاديا	ألا
٤١٠	ابن أحمر	ضمانيا	إليك
٤٢٤	مالك بن الربيب	ماليا	وأصبح
٤٣٥	-	غنية	ألا
٤٣٥	-	منية	دعي
٤٩٢	-	عتيا	إنما
٤٩٧	مصباح بن منظور	باديا	لقد
٥٥١	-	العصية	أشبه
٥٥١	-	حية	كيف
٥٩٢	جميل بن معمر	الغوانيا	أحب
٦٧٥	-	تناديا	متاعهم
	الياء المضمومة		
٦٢٤	الأشعر الجعفي	غني	ألا
	الياء المكسورة		
٢٥٠	الخطيئة	بسي	فإياكم



(٤)

فهرس الأرجاز



## قافية الهمزة

٦٣٥	-	ناشئا
٦٣٥	-	خاطئا

## قافية الباء

١٠٤	أعشى بني مازن	الذَّربُ
١٠٧	أبوهفان	طيبُ
١٠٧	أبوهفان	الرغيبُ
١٧٣	-	ذنبا
١٧٣	-	حربا
٣٦٨	-	تحببا
٤٠٤	-	تؤوبا
٤٠٤	-	يغبيا
٤١١	رؤبة بن العجاج	ضربا
٤١١	رؤبة بن العجاج	كعبا
٢٣٦	-	أكلبه
٢٣٦	-	يسحبه
٦٣٠	-	ربي
٦٣٠	-	حسبي
٦٣٠	-	قلبي
٦٣١	-	قلبي
٦٣١	-	الكرْب

### قافية التاء

٣٨٨	-	تموتُ
٤١٠، ٣٨٨	-	زَمِيْتُ
٣٨٨	-	سَبْرُوتُ
٤٨٨	رؤبة بن العجاج	عَلِيْتُ
٤٨٨	رؤبة بن العجاج	غَنِيْتُ
١١	العجاج	عَمَّتِ
١١	العجاج	سَمَّتِ
٣٦٠	-	مَصَمَّتِ
٣٦٠	-	مَتِ

### قافية الجيم

٣٥	العجاج	خَلَجَا
----	--------	---------

### قافية الحاء

٦١٨	أبو النجم الراجز	فَسِيحَا
٦١٨	أبو النجم الراجز	فَنَسْتَرِيحَا
٢٣١	أبوسليمى	رَمَاح
٢٣١	أبوسليمى	النَّبَاح
٢٣١	أبوسليمى	بِالرَّاح

### قافية الخاء

٩٥	العجاج	دَنَخُوا
----	--------	----------

٩٥	العجاج	لدرِّخُوا
٦٣٨	العجاج	مفخُ
٦٣٨	العجاج	وأنقخُ
٦٣٨	العجاج	وأصمخُ
٦٣٨	امرأة	والشيوخ
٦٣٨	امرأة	كالفروخ

### قافية الدال

١١٤	—	مُزِيدًا
١١٤	—	تخويدًا
١٧٠	الأغلب	قصيدا
١٩٤	—	كيدا
١٩٤	—	فاصطيدا
٢٦٠	—	يرقودا
٢٦٠	—	المعقودا
٣٥١	الزباء	حديدا
٣٥١	الزباء	شديدا
٥٠٨	—	أمردا
٥٠٨	—	معيدا
٦٨٠	رؤبة	فندا
٣٤٤	—	الوعيدُ
٦٨١	—	يزيدُ



٦٨١	—	فديدُ
١١٠	أبو نخيلة السعدي	بدي
١١٠	أبو نخيلة السعدي	يدي
٣٩٠	ذو الرّمة	غيدِ
٣٩٠	ذو الرّمة	السجودِ
٣٩٠	ذو الرّمة	الصعيدِ
٥٢٣	أبو نخيلة السعدي	الرّدي
٥٢٣	أبو نخيلة السعدي	ويعتدي

### قافية الرّاء

٦٣٥ ، ١٤٧	أعرابي	عمرّ
٦٣٥ ، ١٤٧	أعرابي	دبرّ
٦٣٥ ، ١٤٧	أعرابي	فجرّ
١٩٤	العجاج	غيرّ
٥٣٣	العجاج	اعتمرّ
٥٣٣	العجاج	وضبرّ
٦٠٤	رؤبة	عفرّ
٦٠٤	رؤبة	غبرّ
٦٠٥	الجرمازي	العبرّ
٢٩٥	أبو النجم الراجز	أزعرا
٢٩٥	أبو النجم الراجز	الدردرا
٢٩٥	أبو النجم الراجز	حيدرا

٢٩٥	أبو النجم الراجز	تنصراً
٤٩٧	رؤية	سطراً
٥٩٠	-	غرة
٥٩٠	-	مرة
٦٠٨	-	السرى
٦٣٤	رؤية	غائراً
٦٣٤	رؤية	جوائراً
٢٥٠، ٨٤	جرير	دياراً
٢٥٠، ٨٤	جرير	الأبصاراً
٢٥٠	جرير	والنهاراً
٣٨٨	عقيل بن علفة	المهر
٣٨٨	عقيل بن علفة	عشر
٣٨٨	عقيل بن علفة	القبر
٥٣٧	منصور بن مرثد	إعصارها
١٣	-	أوزاري
١٠٦	-	الفجر
١٠٦	-	كفر
١٤٠	أبو النجم الراجز	قعورها
١٤٠	أبو النجم الراجز	حرورها
٢٣٧	العجاج	محجور
٢٣٧	العجاج	السور

٢٨٢	-	الشمري
٢٨٢	-	القرى
٦٨٥	-	بالظواهر
٦٨٥	-	الحناجر
٦٨٧	-	الفرار
٦٨٧	-	الغار

### قافية الزاي

١١٣	رؤية بن العجاج	الغزير
١٧٠	رؤية بن العجاج	مبزر
١٧٠	العجاج	بالرجز

### قافية السين

٨٦	رؤية بن العجاج	مدروسا
٨٦	رؤية بن العجاج	المطروسا
٦٧٠	العجاج	مفردسا
٧٠٠	رؤية بن العجاج	القدوسا
٧٠٠	رؤية بن العجاج	الناقوسا
٦٥٣	دكين الراجز	عرس
٦٥٣	دكين الراجز	ملس
٦٥٣	دكين الراجز	نفس
١٧٣	-	يمسه
١٧٣	-	بنفسه

١٧٣ — رَمْسِه

### قافية الشين

٥٨٢ — مَخَشْ  
٥٨٢ — غَشَشْ  
٢٧٤ — الحشحاش  
٢٧٤ — كَفَّاشِي  
٢٧٤ — هَبَّاش  
٢٧٤ — أَبْغِيشْ  
٢٧٤ — تَرْضِيشْ  
٢٧٤ — بَنْيشْ  
٢٧٤ — فِيشْ  
٢٧٤ — تُعْطِيشْ  
٢٧٤ — تَحْوشْ  
٢٧٤ — الدِيشْ

### قافية الصاد

٩ — حِصَّ يِصْ  
٩ أمية بن أبي الوليد الهذلي لحاصو

### قافية الضاد

٦٦٢ رجل من فقيم أبيضُ  
٦٦٢ رجل من فقيم فَرَضُ  
٦٦٢ — فارضُ

٦٦٢

-

الحائض

### قافية الطاء

٦١٣

نقاذة الأسدى

التقاطا

٦١٣

نقاذة الأسدى

فراطا

٦١٣

نقاذة الأسدى

غطاطا

٦١٣

نقاذة الأسدى

إلغاطا

٦١٣

نقاذة الأسدى

الأنباطا

٦١٣

-

السواقطُ

### قافية الظاء

٦٥٣

رؤبة بن العجاج

الشواظا

٦٥٣

رؤبة بن العجاج

فاظا

### قافية العين

١٣١

-

المربعة

١٣١

-

الجلنفة

١٣٣

-

رائعا

١٣٣

-

الوقائعا

٧١٢

-

الأربعا

٧١٢

-

معا

٥٠٧

أبو النجم الراجز

البرقعُ

٥٠٧

أبو النجم الراجز

تضيّع

## قافية الفاء

١٧٢	-	مخافة
١٧٢	-	آفة
٣١٦	العجاج	شفا
٣١٦	العجاج	دَنَفَا
٣٣٢	رؤبة بن العجاج	حنيفا
٣٣٢	رؤبة بن العجاج	السيوفا
٦٢١	العجاج	وفا
٤٠٧	رؤبة بن العجاج	الضَّافِي

## قافية القاف

١٥	ابنة الجمَّاز	وتطليقُ
١٥	ابنة الجمَّاز	تعليقُ
١٥	ابنة الجمَّاز	الحوقُ
٤٣١	هند بن عتبة	طارقُ
٤٣١	هند بن عتبة	النمارقُ
٤٣١	هند بن عتبة	المفارقُ
٤٣١	هند بن عتبة	المخائقُ
٤٣١	هند بن عتبة	نعانقُ
٤٣١	هند بن عتبة	نفارقُ
٤٣١	هند بن عتبة	وامقُ
٤٤٥	-	طالقُ

٦٥٥	رؤبة بن العجاج	الغَسَقُ
٦٥٥	رؤبة بن العجاج	عَشَقُ
٦٣٠	ابن قنان الراجز	الفليقة
٦٣٠	ابن قنان الراجز	الرّيقة
٦٥٨	العجاج	منطقا
٦٦	—	المنشَقُّ
٦٦	—	حَقُّ
٧٩	—	اليلامقِ
٧٩	—	آلِقي
٢٦٢	رؤبة بن العجاج	الطرقِ
٣٤٣	أبوزيد النحوي	طريقها
٣٤٣	أبوزيد النحوي	سوقها
٣٤٣	أبوزيد النحوي	صديقها
٤٤٢	عمرو بن أمامة	بطوقه
٤٤٢	عمرو بن أمامة	بروقه
٦١٢	—	الغيدقِ
٦١٢	—	دغفقِ
٦٥٢	—	المحقي

### قافية الكاف

١٠٩	جارية من بني مازن	دونكا
١٠٩	جارية من بني مازن	يحمدونكا

١٠٩	جارية من بني مازن	ويمجدونكا
	قافية اللام	
٦١٢	-	رفل
٦٣١	رؤبة بن العجاج	الميال
٦٣١	رؤبة بن العجاج	الوال
٤٧٥	رؤبة بن العجاج	ظلائلا
٦٧٣	-	فضالة
٦٧٣	-	تهاله
٣٦٩	العامرية	كله
٣٦٩	العامرية	أحلّه
٣٤	امرؤ القيس	نابل
١٣٩	-	الرطل
٢٦٠	-	الكلكال
٢٦٠	-	بنيضال
٢٦٠	-	البالي
٣٥٩	ذو الرمة	الأغفال
٣٥٩	ذو الرمة	السربال
٣٥٩	ذو الرمة	الأوصال
٦٢٨	أبو النجم الراجز	فل
٦٧٢	أبو كبير	الهورجل
	قافية الميم	
٧١٤	العجاج	الحكم



٧١٤	العجاج	قَدَمٌ
٢٥	-	محطما
١٧٣	-	ذمّا
١٧٣	-	سلما
١٧٩	-	ترعّمَا
٢١٤	عصام بن شهبر الجرمي	عصاما
٢١٤	عصام بن شهبر الجرمي	والإقداما
٢١٤	عصام بن شهبر الجرمي	هماما
٣٦٥	-	صمما
٥٨٢	-	غشّاما
٣٢٣	-	غثمة
٣٢٣	-	ملهزّمه
٣٤٨	العجاج	المؤدم
٤٩٨	العجاج	العالم
٤٩٨	العجاج	الأكرم

### قافية النون

٣٤	أبوالنجم الراجز	الفتيان
٣٤	أبوالنجم الراجز	وخليجان
٨٠	-	الدّاريون
٨٠	-	المكفيون
٣٧٣	-	الصورين

٣٨٧	-	ختن
٤٦١	مسيب بن زيد الغنوي	شجينا
٤٦٨	-	الظن
٤٨٥	رؤبة بن العجاج	تعنتي
٤٨٥	رؤبة بن العجاج	عذرتني
٦٦٥	رؤبة بن العجاج	المستيقن
٦٦٥	رؤبة بن العجاج	التفكّن

### قافية الهاء

٤٨٨	-	علاها
٤٨٨	-	حقواها

### قافية الياء

٤٨٤	أهل اليمن	عانية
٤٨٤	أهل اليمن	اليمانية
٤٨٤	أهل اليمن	الثانية
٤٨٤	أهل اليمن	ناجية
٢٩٢	العجاج	شهواني
٢٨٢	الفضل بن العباس اللهي	شمري
٢٨٢	الفضل بن العباس اللهي	بذي
٤٨٧	-	علي



(٥)

فهرس أشطار الأشعار



٦٧٠	عبيد بن الأبرص	إِذَا أَفْنَكْتَ فِي فِسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ
٤٠٠	-	إِذَا تَبَوَّأْنَا بَضْنِكَ الْمَنْزِلِ
٥١٢	-	إِذَا رَدَّ الْمَعَاوِرُ مَا اسْتَعَارَا
٥٥١	الحارث بن وعله	الْأَمْرُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي
٥٩٥	سليمان بن يزيد العدوي	أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ
٧٠٦	بشَّار بن برد	إِنِّي أَنَا قَالُهَا
٤٢٥	-	بَذَلْتُ لَهُ مِنْ كُلِّ طَرَفٍ وَتَالِدِ
٤٠٠	الأخطل	بِضِيْقَةِ بَيْنِ النَجْمِ وَالدَّبْرَانِ
٦٠٦	-	بِالْغُدَى وَالْأَصَائِلِ
٢٤٤	الأعشى	سَخَامِيَّةٌ سَوْدَاءُ تَحْسَبُ عِنْدَمَا
٢٧٧	امرؤ القيس	شَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيْطِ الشُّطْرُ
٩٤	أوس بن حجر	ضَخَمَ الدَّسِيْعَةَ حَمَالًا لِأَثْقَالِ
١٥٢	النابغة الجعدي	عَزِيْزِ الْمِرَاعِمِ وَالْمَهْرَبِ
٧٧	جرير	غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُوْرِ
٤٠٤	-	فَأَعْجَلْنَا إِيْلَاهَةَ أَنْ تَتُوبَا
٤٧٠	النابغة الذبياني	فَإِنَّ مِظَنَّةَ الرَّجْلِ الشَّبَابُ
٢٤٩	-	فِيهِ سِنَانٌ سَنِيْنُ الْحَدِّ مَنْفَعْمُ
٦٩٠	امرؤ القيس	كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهَا عَلَى رَالِ
٥١٧	-	كَعَفْرِيَّةِ الْغِيُوْرِ مِنَ الدِّجَاجِ
٦٥٥	الحطيئة	كَفَارِكِ كَرِهَتْ ثُوْبِي وَإِلْبَاسِي
٥٤١	الجحَّاف بن حكيم	كَفَلَ الْفَرُوْسَةَ دَائِمُ الْإِعْصَامِ

٥٤٧	الفردق	ككسرى على عدّانه وكقيصرا
٤٥٠	-	لقد كلفوني خطّةً غير طائل
٤٧٤	علقمة الفحل	لم أدرِ بالبينِ حتّى أزمعوا ظعننا
٦٨٥	النابعة الذبياني	لما رد البكاء لها فتبلا
٣٤٧	امرؤ القيس	وإن كنتِ قد أزمعت صرمي فأجملي
٣٤٩	الكميت	وبات شيخُ العيالِ يصطَلِبُ
٤٦٧	عمرو بن معد يكرب	وخيلي تطأكم بأظلافها
٥٧٣	الراعي النميري	وطال النّي فيها واستغارا
٤٦٢	ليبد	وعلى الأرض غياباتُ الطفلُ
٤٢٥	-	والعين مطروفةٌ إنسانها غرقُ
٦٠٠	-	وغفّة من قوام العيش تكفيني
٢٨٥	-	وفي الهام منها نظرةٌ وشنوعُ
١٠٠	الكميت	وقد عرفت موالها الذوينا
٣٧١	-	وكأسٍ صُراح لم تُشَبِّ بمزاج
٥٧٤	طهمان بن عمرو الكلابي	ولكننا في مذحج غُربان
٣٢٧	القطامي	ولولا رعيهم شنع الشنارُ
٥٩٥	-	وما أنا بالغمر الغرير ولا الغفلُ
٦٨٥	النابعة الذبياني	وما ضرَّ الغطارفة الشؤونُ
٦٣٧	-	وما الفتكُ إلّا أن تهَمَّ فتفعلا
٢٦٥	الأعشى	وما قصدت من أهلها لسوائكا
٢١٤	قيس بن سعد بن عبادة	وما الناسُ إلّا سيّدٌ ومُسودٌ

٥٣٧

وهل ينعمن مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي

امرؤ القيس

٤٠٢

الكميت

يمشي الضراء ويختلُّ





(٦)  
فهرس الأمثال



## حرف الألف

٤٦	إذا لم تغلب فاخلب
٤٥١	أشأم من طويس
٣٧٩	أصاب الصواب فأخطأ الجواب
٤٣٥، ٣٠١	أطمع من أشعب
٥٥٨	أعيبط أم عارض
٥٦٧	اعلل تخطب
٢٩٥	أعيتني بأشرك فكيف بدردرك؟!
٦١٣	أغدة كغدة البعير وموتاً في بيت سلولية؟!
٦١٣	أغيرةً وجيناً؟!
٣٣٣	أفضيتُ إليه بشقوري
٩٦	إلآ ده فلا ده

## حرف الجيم

٥٩٩	جاء القوم جماء الغفير
١٩٥	جاوز الحزام الطيبين
١٠٥	جري المذكيات غلاب (أو غلاء)
	جعل الله سعيك في خياب بن خياب وتباب بن تباب وهباب بن
٦٧	هباب

## حرف الحاء

١٥	حال الجريض دون القريض
١٧	حبك للشيء يعمي ويصم

٧١٦	حتى يؤوب القارظُ العنزى
٧١٧	حتى يؤوب المنخل
٥٨	حديث خرافة
١٧	الحديد بالحديد يفلّ
١٦	الحرّ حرّ وإن مسّه الضرّ، والعبد عبد وإن مشى على الدرّ
١٧	الحرّ يلحى والعصا للعبد
١٦	الحريص يصيدك لا الجواد
١٥	حسبك من شرّ سماعه
١٥	حسبك من غنىّ شبع وريّ
١٦	الحفاظ تملّ الأحقاد
١٦	الحقُّ أبلج والباطل للجلج
١٦	الحمد مغنم والمذمّة مغرم

### حرف الحاء

٦٧	خامري أمّ عامرٍ
٦٧	خُذْ ما صفا ودع ما كدر
٦٧	خُذْ ما قطع البطحاء
٦٧	خذ من جذع ما أعطاك
٦٧	خُذْ من الرّضفةِ ما عليها
٦٨	خلا لك الجوُّ فيبضي واصفري
٦٧	خلاؤك أقتى لحياتك
٦٧	خلع الدرّع بيد الزوج

٦٧	خير حاليك تنطحين
٦٧	خير الفقه ما حضرت به
٦٧	خير ما قطع البطحاء
٦٧	خير مالك ما نفعك

### حرف المدا

٩٦	دردب لما عضه الثقاف
٩٦	دع امرءاً وما اختار
٩٦	دع داعي اللين
٩٦	دُه درين سعد القين
٩٦	دون ذا وينفق الحمار

### حرف الذال

١١٦	الذئب خالياً أسد
١١٦	ذكرتني الطعن و كنت ناسياً
١١٦	ذكرني فوكِ حماري أهلي
١١٧	ذلُّ لو أجدُ ناصراً
١١٧	ذلُّ من أنت ناصر
١١٦	ذليلٌ عاذ بقرملة
٢٦٣	ذهب القوم أيدي سبا
١١٧	ذهب الناس وبقينا في السناس
١١٧	ذهبت هيفٌ لأديانها
١١٧	الذود إلى الذود إيل

## حرف الراء

١٧١	رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ
١٧١	رَبِّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ
١٧٢	رَبِّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ
١٧١	رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ
١٧٠	رَبِّ سَامِعٍ بِخَبْرِي وَلَمْ يَسْمَعْ عَذْرِي
٣٧١ ، ١٧٢	رَبِّ صِلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ
١٧١	رَبِّ عَجَلَةٍ تَهْبِ رِيثًا
١٧٢	رُبُّ فَرْقٍ خَيْرٌ مِنْ حَبِّ
١٧٠	رَبِّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي دَعْنِي
١٧١	رَبِّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً
١٧١	رَبِّ لَائِمٍ مَلِيمٍ
١٧٢	رَبِّمَا أَكَلَ الْكَلْبُ رَبَّهُ، إِذَا لَمْ يَنْلِ شَبْعَهُ
١٧١	رَبِّمَا كَانَ السَّكُوتُ جَوَابًا
١٧٢	رَبِضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا
١٧١	رَزَقَ اللَّهُ لَا كَدَّكَ
١٧٢	رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تَدْرِكُ
١٧٢	رَضِيَتْ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالسَّلَامَةِ
١٧٢	الرَّغْبُ شَوْمٌ
١٧١	رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلَّتْ
١٧٢	رَمِي بَرَسَنَ فُلَانٍ عَلَى غَارِبِهِ

١٧١	رمى فلان بحجره
١٧٢	رهباك خير من رغباك
١٥٨	رهبوت خير من رحموت
١٥٨	رهبوني خير من رحموني
١٧٢	روغي جغار وانظري أين المفرّ
١٧١	رويد الشعر يغبّ
١٧١	رويد الغزو يتمرق

### حرف الزاي

٢٠٥، ١٨٢	زر غبّا تزدد حبّا
٢٠٥	زوج من عود خير من قعود
٢٠٥	زين في عين والدٍ ولده

### حرف السين

٢٦٩	سبق السيف العذل
٢٦٩	سبق سيله مطره
٢٦٩	سبني واصدق
٢٦٩	سدّ ابن بيض الطريق
٢٦٩	سرق السارق فاتحمر
٢٦٩	سقت درته غراره
٢٦٩	سقط العشاء به على سرحان
٢٦٩، ٣٧	سكت ألفاً ونطق خلفاً
٢٦٩	سمن كلب في جوع أهله



سَمَنَ كَلْبِكَ يَأْكُلُكَ

٢٦٩

### حرف الشين

٣٣٤

شَاهِدُ الْبُغْضِ اللَّحْظُ

٣٣٤

شُبَّ شَوْبًا لَكَ بَعْضُهُ

٣٣٤

شَبَّ عَمْرُوٌّ عَنِ الطُّوْقِ

٣٣٤

الشَّحِيحُ أَعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ

٣٣٣

شُخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ

٣٣٤

شِدَّةُ الْحِرْصِ مِنَ الْمُتَالِفِ

٣٣٣

شَرَّابٌ بِأَنْقَعِ

٣٣٤

شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ

٣٣٤

شَرُّ مَا أَجَاكَ إِلَى مَخَّةِ عَرْقُوبِ

٣٣٣

شَرُّ يَوْمِئِهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

٣٣٤

الشَّعِيرُ يُؤْكَلُ وَيُذَمُّ

٣٣٤

الشَّمَاتَةُ لَوْمٌ

٣٣٤

شَنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ

٣٣٣

شَوَى أَخْوَكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدًا

### حرف الصاد

٣٩٣

صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوِزْعَةِ

٣٩٣

صَارَ خَيْرُ قَوْيَسٍ سَهْمًا

٣٢٣

صَارَ فُلَانٌ كَالثَّنِّ الْبَالِي

٣٩٢

صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسْرِكَ

٣٩٣

صَدَقَنِي شَرُّ بَكْرِهِ

٣٩٢، ٣٤٤

الصدقُ يُنبئُ عنك لا الوعيد

٣٩٢

صرَّحَ الحقُّ عن محضه

٣٩٢

صرَّحَ المحضُ عن الزبد

٣٩٣

صغراؤها أمرها

٣٩٣

صفقةٌ لم يشهد لها حاطب

٣٩٣

صمَّتْ حصاةٌ بدم

٣٩٢

الصمتُ حكمٌ وقليلٌ فاعله

٣٩٢

صَيْدُكَ لا تحرمه

٣٩٢

الصيفُ ضيَّعتُ اللبن

### حرف الضاد

٤١٩

ضَرَبَ في جهازه

٤١٩

ضعفُ الشبلِ عن الطلب

٤١٩

ضغثٌ على ابالة

٤١٩

ضَلَّ الدُرَيْصُ نَفَقَهُ

### حرف الطاء

٤٦٢

طويتُ فلاناً على بلاله وبلوله وبلالته

٤٦٢

طينُهُ خيرٌ من طيبه

### حرف الظاء

٤٧٥

ظالمٌ يتظلم

٤٧٥

الظُّلْمُ مرتعه وخيم

### حرف العين

٥٦٦

عاد الرمي على التزعة

٥٦٦	عاد العيثُ على ما خبِل
٥٦٦	عاد فلانٌ على حافرتِه
٥٦٦	عادت لعترها لميس
٥٦٦	عادة السوء شرٌّ من المغرم
٥٦٥	عاركٌ بجدٌ أو دع
٥٦٧	العائِية تهيج الآية
٥٦٧	عاطٍ بغير أنواط
٦٦٥، ٥٦٥	العالم كالحمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء
٥٦٥	عبدٌ ملك عبداً
٥٦٥	عبدٌ وخبلي في يديه
٥٦٥	عثرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجدٍ قرده
٥٦٦	عدا العارض فحزر
٥٦٤	عدوُّ الرجل حمقه وصديقه عقله
٥٦٤	عرفتني سبهاها الله
٥٦٦	عزَّ الرجل استغناؤه عن الناس
٥٦٦	العزلة عبادة
٥٦٧	عسى الغوير أبؤسا
٥٦٦	عش رجياً تر عجباً
٥٦٥	عش ولا تغتر
٥٦٧	عشبٌ ولا بعير
٥٦٤، ٥٥١	العصا من العصية

- ٥٦٤ العقوق ثكل من لم يثكل  
٥٦٥ على أهلها دلت براقش  
٥٦٥ على الخبير سقطت  
٥٦٥ على هذا دار القمم  
٥٦٥ على يدي دار الحديث  
٥٦٦ عمك خرجك  
٥٦٥ عند جهينة الخبير اليقين  
٥٦٤ عند الصباح يحمد القوم السرى  
٥٦٤ عند فلان من المال عائرة عين  
٥٦٥ عند النطاح يغلب الكبش الأجم  
٥٦٤ عند النوى يكذبك الصادق  
٥٦٤ عنيته تشفي الجرب  
٥٦٤ عود يعلم العنج  
٥٦٦ عوير وكسير وكل غير خير  
٥٦٣ عي صامت خير من عي ناطق  
٥٦٦ العير أوقى لدمه  
٥٦٤ عير بجير بجره نسي بجير خبره  
٥٦٤ عيل ما عاله  
٥٦٤ عيل ما هو عائله

### حرف الغين

- ٦١٣ غادر وهية لا ترقع

٦٠٨

غَبَّ الصَّبَاحَ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّرِي

٦١٣

غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ

٦١٣

غَمْرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَا

### حرف الفاء

٦٩٢

فاها لفيك

٦٩٢

فتىٌ ولا كمالك

٦٩٢

فتل في ذروته

٦٩٢

الفحل يحمي شوله معقولا

٦٩٢

فرق بين معدٍ تحاب

٦٩٢

الفقر الحاضر الطمع الغائب

٦٩٢

فلانٌ بن أنس بن فلان

٥٧٧

فلانٌ غُلٌّ قَمِلٌ

٣٢٣

فلانٌ لا يقعقع له بالسنان

٥٠٠

فلانٌ له جُولٌ ومعقول

٦٩٢

فلمَ خلقت إذا لم أخذع الرجال

### حرف القاف

٦٩٠

قد أنكحنا الفرا فسرى

١٩٤

قد بلَغَ الماء الزبي

٥٤٤

قد رفع عقيرته

٣٥٤

قد قلينا كلَّ صفَّار

### حرف الكاف

٥٤٢

كان ذلك بيضة العقر

٦٨٩

كَلَّ الصَّيْدَ فِي بطنِ الْفِرا (أَوْ: جوفِ الْفِرا)

٩٢

كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

### حرف اللّام

٤٤٤

لَا آتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ

٦٣

لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا مَيْرٌ

٢٣٤

لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ

١١٦، ١١٥

لَنْ تَعْدَمَ الْحَسَنَاءُ ذَامَا

### حرف الميم

٣٦٨

مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءِ

٥٢٦

مَا عَدَا مِمَّا بَدَا

مِثْلُ جَلِيسِ الْعَالَمِ مِثْلُ جَلِيسِ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يَصُبْ مِنْ عِطْرِهِ فَمِنْ

٨٠

رِيحِهِ

٥٥١

الْمَرْءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي

٥٠٧

الْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْحَالَةَ

٤٧٠

مَنْ أَشْبِهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

٤٣٢

مَنْ حَبَّ طَبَّ

٤٧٠

مَنْ يَتَّشَبِهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

### حرف الهاء

٢٠٠

هَاجَتُ زِبْرَاؤُهُ

٤٥١

هُوَ أَشَامٌ مِنْ طُويسٍ

٥٦٠

هُوَ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ

٤٠٢

هو يمشي له الضراء ويدبُّ له الخمرُ

حرف الواو

٣٢٤

وافق شنُّ طبقة

٦٥٢

وجدان الرِّقِين يعفِّي على أفن الأفين

٢٨٧،٢٢

ويَلُّ للشجِيَّ من الخليِّ

حرف الياء

٤٦٢

يا طيب طب لنفسك

٤٠٢،٤٠

يمشي له الضراء ويدبُّ له الخمرُ

(٧)  
فهرس الأعلام





## حرف الهمزة

٤٦١	إبراهيم (عليه السلام)
٤٣٩	إبراهيم النخعي
١٦٢	أبرهة الحبشي
٤٩	ابن أبي إسحاق
٣٣٨	ابن أبي أوفى
٥٨٨	أبي بن خلف
٦٤٠	الأجرد الثقفي
٦٥٦	أحمد بن عبيد
٢٩ ، ٦٢ ، ٩١ ، ١٣٩ ، ١٨١ ، ٣٧٦ ،	ابن أحمر الباهلي
٤٠٢ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٩٠ ،	
٦٦٨ ، ٦٢٠	
٦٨١	الأحمر
٢٠٠	الأحنف بن قيس
١٣١ ، ٢٧٣ ، ٣٠٦ ، ٣٢٥ ، ٣٥٢ ، ٦٧٩ ،	الأحوص
٥٢٠	أحيحة بن الحلاج
٢٩٨	الأحيمر الأسدي
انظر: الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب	الأخضر
٨٣ ، ١٩٨ ، ٢١٩ ، (في الشعر) ، ٢٣٨ ،	الأخطل
٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٤٠٠ ، ٤١٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٩ ،	
٥٣٠ ، ٥١٠	

٢١٥، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٣٥، ٣٤٥، ٣٩٧،	الأخفش
٤٨٣، ٦٦٠	
٥٠٣	أرسطوطاليس
٣٢٥	أبو أسماء بن الضريبة البصري
٣٨٨، ٢٢٣	اسماعيل (عليه السلام)
٣٥٦	الأسود بن يعفر
٧٠٦، ٤٩١، ٤٠١، ٧٣، ٢٢	أبو الأسود الدؤلي
٢٢٠	أسيد بن عتقاء الفزاري
٤٣٥، ٣٠١	أشعب بن جبير
٦٢٤	الأشعر الجعفي
٧١٣	الأشعري
١٢٦	الأشهب العقيلي
٤٧، ٥٥، ٧٨، ١٠٤، ١١٤، ١٥٠، ١٨٥،	الأصمعي
٢٢١، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٩٨، ٣٠١،	
٣٠٤، ٣١٨، ٣٣١، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٧٨،	
٣٨٦، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٦٥،	
٤٦٧، ٥٠٨، ٥١٤، ٦٢٩، ٦٦٨، ٦٨١،	
٣٧، ٥٤، ١٥١، ٢٣٥، ٢٦١، ٣٦٦،	ابن الأعرابي
٤٠٣، ٤٤١، ٤٦٥، ٧١٤،	
٥، ١١، ٢١، ٢٢، ٣٠، ٤٨، ١٠٧،	الأعشى
١٢١، ١٢٢، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٥،	

١٦٦، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠،  
٢٠٠، ٢١٤، ٢١٥، ٢٤٤، ٢٥٥، ٢٦٤،  
٢٦٥، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٤،  
٣٠٩، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٣٩،  
٣٥٥، ٤٠٧، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٣،  
٤٣٨، ٤٤٥، ٥٠٠، ٥١٢، ٥٢٥، ٥٣٤،  
٥٣٨، ٥٤٦، ٥٦٢، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٣،  
٦٠٤، ٦٣٢، ٦٣٩، ٦٥٧، ٦٧٨، ٧٠٩

٧١٠، ٧١١

١٦٠، ٣٥٤، ٥٣٣، ٥٩٦

١٠٤

٤٤٣، ٦٤٨

٣٠٤

١٧٠

٦٧٥

٥١

٥٥٥

٦٦٩

١٣، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٥٧، ٩٣، ١١٢

١٤٣، ١٥٣، ١٧٧، ٢٠٣، ٢٢٢، ٢٤٢

٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٧

أعشى باهلة

أعشى مازن

أعشى همذان

الأغر بن حاتم

الأغلب

الأفوه الأودي

إلياس بن مضر بن نزار

أم إسحاق العنزيرة

أمامة

امرؤ القيس

٢٩٠، ٣٠٨، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٧٨،  
٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٤٧،  
٤٥٨، ٤٧٥، ٥٠٣، ٥١٣، ٥٣١ (في  
الشعر)، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٥٢، ٥٨٠،  
٦٠١، ٦١٧، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٩٠

٥٧، ٢٨٠، ٤٠٤، ٤٤٠، ٤٤٨، ٥٢٢،  
٥٥٧، ٥٩١، ٦٣٣، ٦٨٤، ٧٠٢

أمية بن أبي الصلت

٩

أمية بن أبي الوليد عائذ الهذلي

٥، ٦٣، ١٠٣، ١٢٧، ١٤١، ٢٤١،  
٢٥٦، ٢٨٨، ٣٤٩، ٣٦٨، ٤٠٣، ٤٥٤،  
٥٤٧، ٥٥٥، ٥٩٦، ٦٥٨

ابن الأنباري (أبو بكر)

١٦٢

أنيس (سائس الفيل)

٣١٤

أنيف بن جبلة الضبي

٩٤، ١٥٣، ١٩١، ٢٨٦، ٣٣١، ٣٨٦،  
٥٢٥، ٥٥٩، ٦٤١، ٦٧٠، ٧١١

أوس بن حجر

٢٧

أوفى بن مطر المازني

٢٠٩، ٣٢٢

أيوب عليه السلام

### حرف الباء

٤١٢

الباهلي

١٢٩، ٥٩٢

بثينة (في الشعر)

٦٤٥

ابن براءة

٨٨٢

٢٧٥	البريق الهذلي
٧٠٦، ٥٣١، ٣١٦	بشّار بن برد
٧١٦، ٥١٢، ٣٧٩، ٣٤٧، ١٢٧	بشر بن أبي خازم
٥٢٨	بشير بن النكث
٢١٩ (في الشعر)، ٢٦٧، ٢٩٢	البيعث
٤٩	بكر بن حبيب
١٨٥، ٣٢٣، ٣٤٠، ٣٤٢، ٤٥١، ٥٥٦	أبو بكر الصديق
٦٤٩، ٥٩٥	
٦٢٦، ٦٢٤	البكيري
حرف التاء	
٤١٥، ٢٥٥، ٢٩٦، ٥٦، ٢٨	تأبط شراً
٦٤١، ٦٢٦ (في الشعر)	تبع
٢٤٢	أبو تمام
٢٥٠	التمناه بنت الهيثم الشيباني
انظر: ابن مقبل	تميم بن مقبل
٣٦٦، ٣٦٣، ٣٤٧، ٢١٣، ١٩٦	توبة بن الحمير
حرف التاء	
٣٦٦	ثابت
٦٥٥، ٨٩	ثعلب
٤٠٤، ١٠٦	ثعلبة بن صعير المازني
حرف الجيم	
٥٥٦	جابر
٨٨٣	

٤٩٦، ١٣٧	جابر بن زيد
٧٠١	جابر بن عبدالله
٤١٦	الجاحظ
٥٤١	الجاحف بن حكيم
٢٥٤	جحدر السعدي
١٥٤	أبو الجراح
١٠٦	جران العود
٦٠٥	الجرمازي
٥٢٠	جري الكاهلي

جرير  
٢٦، ٤٦، ٤٩، ٥٥، ٧٧، ٨٤، ٩١، ١٦١،

١٦٨، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٨، ٢٥٠،

٢٦٦، ٢٧٨، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣١١،

٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٦، ٤٠٩، ٤٣١، ٤٤٢،

٤٩٣، ٥١٦، ٥٧٣، ٦٠١، ٦٠٣، ٧٠٧،

٤٤٩ جساس (في الشعر)

٢٢٨ (في الشعر)، ٥١٤، ٦٤٣، ٦٤٤ أبو جعفر

٥٦٥ جفينة

١٥ ابنة الجمّاز

٥٧٨ جمرة ابنة نوفل (في الشعر)

١٠٥ جميل بن معمر

٤٨٣، ٥٥٤، ٥٩٢، ٦٠٤، ٦٦٨

أبو جندب الهذلي

٤٠٨

جهينة

٥٦٥

الجباني

٢٢٥

### حرف الحاء

حاتم الطائي

٥٨٠، ٥٠٤، ٤١١، ٣٩١، ١٥٦

أبو حاتم

٦٨٥، ١٩٩

الحارث بن حلزة

٦٩٩، ٥٣٦، ٣٦١، ١٣٦

الحارث بن خالد المخزومي

٦١٠، ٢٩٠، ١١٥، ٣٨

الحارث بن ظالم

٦٣٦

الحارث بن وعلة الجرمي الذهلي

٥٥١، ٢٥٣، ٧٨

حارثة بن عمرو

٥١

حبيّ ابنة مالك بن عمرو العدوانية

١١٥

حبّوب

٢٨٠

الحجاج بن يوسف

٥٦١، ٤٤٦، ٣١٨، ٣٠٥، ١٨٢، ٩٣

٦٩٩، ٦٦٧

حذيفة

٢٩٣

الحرمازي

٦٠٥

أم حزرّة (في الشعر)

٤٣١

حسان بن ثابت

١٨٣، ١٧٨، ١٤٣، ١١٥، ١٠٨، ٥١

٣٢٢، ٢٦٨، ٢٤٥، ٢٤١، ٢٣١، ١٩٢

٦١٠، ٥٨٨، ٥٤٧، ٣٦٩، ٣٤٦، ٣٤٥

٧١٢، ٦٦٩

٨٨٥



٦٠ ، ٩١ ، ١٣٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٣٠٨ ،	الحسن
٣٨٣ ، ٤٩٨ ، ٥٨٠ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٣٩ ،	
٧١٣ ، ٦٩٥	
٣٥٨ ، ١٣٥	الحسن بن إسماعيل
١٣٧	الحسن البصري
٣٠١	الحسين بن عليّ بن أبي طالب
٦٢	الحصين بن الحمام المرّي
١٠٤	حضرمي بن عامر الأسدي
١٧٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ ، ٥٣٩ ، ٥٥٠ ،	الخطيئة
٦٥٥	
٥٥٥	حفصة بنت عمر بن الخطاب
٦٦٣	الحكم بن عبدل الأسدي
٥٤٦	الحكم بن عتبية الكوفي الكندي
٦٢٧	حمزة
٥	ابن حمزة (في الشعر)
١٠١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٦٤ ، ٥٣٦ ، ٦٦٧ ،	حميد بن ثور الهلالي
٧٠٩	
٤٤٦	حميدة بنت النعمان بن بشير
٦٠٢	حنظلة بن عامر
٢٨٩	حوط بن رثاب
١٤	الحيّاني
٢٥٨	حيّة ابنة مالك
٨٨٦	

## حرف الخاء

٦٤١	خالد (في الشعر)
٨٩	خالد بن الأقطع
٢٣٢	خالد بن زهير الهذلي
٣٦٠ ، ١٨٥	خالد بن كلثوم
٢٨٠	ابن خالويه
٣٤٩	أبو خراش الهذلي
٤١٥	أبو خراشة (في الشعر)
٥٩ ، ٥٨	خرافة
٣٢ ، ٣١	الخضر عليه السلام
٤٥٦ ، ١٠٠	خفاف بن ندبة السلمى
٤١٣	خلف الأحمر
٧ ، ٣٧ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤٧ ،	الخليل بن أحمد الفراهيدي
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ،	
٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٥٢ ، ٣٨٤ ، ٤١٨ ،	
٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٤٧٩ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥١٨ ،	
٥٢٨ ، ٥٣٢ ، ٥٤٧ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٦٢٢ ،	
٦٣٤ ، ٦٤١ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٨٢ ، ٦٩٦ ،	
٧٠١ ، ٧١٣	الخنساء
٥٥ ، ٢٩٤ ، ٣٨٥ ، ٤٩٥ ، ٥٢٠ ، ٥٥٥	خوات بن جبير صاحب ذات النحرين
٦٣٦	خيثم بن عدي
٧٠٣	
٨٨٧	

## حرف الدال

٦٢٧	أبو الدرداء
١٩٩	ابن دريد
٤٦٨ ، ٤٢٨ ، ٤٠٢ ، ١٥٦ ، ٢١	دريد بن الصمة
٦٥٣	دكين الراجز
٤٩٤ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٢٩٩ ، ٨٤ ، ٤٢	ابن الدمينه
٣٩٨	أبو دهبيل الجمحي
٦٨١	أبو دؤاد
٧٠٠	أبو الدينار الأعرابي

## حرف الذال

٢٢٨	أبو ذرّ
٤٧٩	الذلقاء (في الشعر)
١٥٨ ، ١٢٩ ، ١٠٩ ، ٨٣ ، ٦٣ ، ٤٨ ، ٢٤	أبو ذؤيب الهذلي
٤٨٣ ، ٤٤١ ، ٤١٣ ، ٣٠٨ ، ٢٣٦ ، ١٨٠	
٧١٧ ، ٧٠٣ ، ٦٤٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢	
٢٩٤ ، ٤٧	ذو الإصبع العدواني
١٦٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ١٠٩ ، ٥٦ ، ٤٧	ذو الرمة
٢٦٣ ، ٢٣٣ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ١٩٩	
٣٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٢ ، ٢٩٩ ، ٢٨٩	
٤٠٢ ، ٣٩٠ ، ٣٧٨ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٣	
٤٤٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٠ ، ٤٢٥ ، ٤١٧ ، ٤٠٤	

٤٥٢، ٤٧٥، ٥٠٠، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٤

٥٦٢، ٥٦٣، ٦٣٨، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٧٧

٧١٢، ٧١٨

٥٥٥

ذو الـيدـين السـلمي

٦٢٥

بنت ذـي يـزن الـحمـيري

### حرف الراء

٤٤، ١١٠، ١١٣، ١٤٢، ٢٥٠، ٢٥٢

الراءي النـميري

٥٠١، ٥٠٣، ٥٧٢

٢٠٤

ابن الراءندي

٥٣١، ٦٤٢

الربيع بن ضبع الفزاري

٣٠٤

ربيعة الرقي

انظر: ابن مـقروم الضبي

ربيعة بن مـقروم الضبي

١٢٧

ربوة بن العجاج

٤٣٣

أبورحالة

١٨١، ٣٠٨

أبورجاء

١٦١

أبورعال

١٦١، ١٦٢

أبورغال

انظر: عدي بن الرقاع العاملي

ابن الرقاع

٤٥٤

رقيقة بنت أبي صيفي

انظر: ذو الرمة

رميم

٧١٧

رهم بن عامر بن عنزة

٨٨٩

٤٣٤  
٨٦، ١١٢، ١٧٠، ٢٦٢، ٣٣٢، ٤٠٧،  
٤١١، ٤٧٥، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٧، ٥٨٦،  
٥٨٩، ٦٠٤، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٥٣،  
٦٥٥، ٦٦٤، ٦٨٠، ٧٠٠

الرؤاسي  
رؤبة بن العجاج

٥٨  
٢٣٣، ٤٨٦، ٥٥١

روح بن عبدالمؤمن  
الرياشي

### حرف الزاي

٣٥١  
٢٠٠  
١٠٤  
٦٣٧  
١٤٠، ٢٦١  
٥٢٦  
٨٦، ١٣٤، ٣٥٦، ٣٧٧، ٤٩٩  
انظر: مالك بن زغبة  
٣٢  
٣٠١  
١٢١  
٢٧، ٥٩، ٦٠، ٧٩، ١٠٦، ١١٤، ١٦٣،  
٢٠١، ٢٢١، ٢٤٣، ٢٥١، ٣١٧، ٣٤٧

الزبَاء  
زبراء (خادمة الأحنف بن قيس)  
الزبرقان بن بدر  
ابن الزبير  
أبوزيد الطائي  
الزبير  
الزجاج  
ابن زغبة  
زفر بن الحارث  
أبو الزناد  
زهير (في الشعر)  
زهير بن أبي سلمى

٣٧٤ ، ٤٦٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٥٢٧ ، ٥٣٥

٥٣٩ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٦٢١ ، ٦٣٠ ، ٦٤١

٧٦

زياد بن حمل العدوي

٥٩٧ ، ٦٩٧

زيد (في الشعر)

٧٠١

زيد بن أرقم

١٠٤ ، ٦٥٣

زيد بن ثابت

٢٥٨

زيد الخيل

٢٦٨

زيد بن عمرو بن نفيل

٣٠١

زيد بن مالك الأنصاري

٧٨ ، ١٨٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٦

أبوزيد

٣٤٣

أبوزيد النحوي

### حرف السين

٤١٦

سابق البربري

١٢٨ ، ٥٧٧ ، ٦٨٤

ساعدة بن جؤية الهذلي

٢٣٥

سبعة بن عوف

٣٩ ، ٢٥٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥

السجستاني

٤١٩

٦٦٧

سحيم عبد بني الحسحاس

٦٢٣

أبوسدرة الأسدي

٦٦٩

السدي

٣٦١

سراقة البارقي

٨٩١

٦٥٣	سعد بن الربيع
١٣٤، ٥٢٩ (في الشعر)	سعيد
٣٥٧	سعيد بن جبير
	سعيد بن عبدالرحمن بن حسان
٧٤	ابن ثابت
٤٣٩	سعيد بن مسجوح
٦٤٨، ٢٤١	سعيد بن المسيب
٦٠٧، ٣١٥	أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب
٦٨٩، ٥٥	أبوسفيان بن حرب
	ابن السكيت
انظر: يعقوب بن السكيت	
٣٠٢	سلامة بن جندل
٦٢١، ٤١٢، ٢٣٠، ١٠٢	سلمى (في الشعر)
	ابن سلمى
انظر: النعمان بن منذر	
٤٩٦	سلمان الفارسي
٦٩، ٦٨	سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري
٤٣٧	سليم بن سلام الحنفي
٢٣١	أبوسليمى
٦٥٥، ٦٣٤	سليمان
٦١٨	سليمان (في الشعر)
٢٨١	سليمان عليه السلام
٥٩٥، ١٨٧	سليمان بن يزيد العدوي
٨٩٢	

٦٦٩	سَمْرَة
٦٩٩	السمؤال بن عادياء
٩٩	سنان بن الفحل الطائي
١٦١	سنبس
٣٩١، ٣٠٠	سهم بن حنظلة الغنوي
٢٨٧، ٢٣٤، ٢٣	سويد بن أبي كاهل اليشكري
٥١١	سويد بن الصامت الأنصاري
٣٣	سويد بن الصلت
٦٢٩	سويد بن كراع العكلي
٦٩٨، ٦٥	سيويه

### حرف الشين

٦٠٨، ٥٧٦	الشافعي
٢٨١	شبيب بن البرصاء
٧، ١٠، ٥٤، ٢٠٢، ٢٩٣، ٤٤٢، ٤٦٩	الشمّاخ بن ضرار
٧٠٤، ٦٧٩، ٦٤٩، ٥٨٧، ٥٥٧	
٢٨٣، ٢٨٢	شِمْر
٤١٥، ٢٨	الشنفري
٤٣٩، ١٤٩	شهر بن حوشب
انظر: الفند	شهل بن شيان

### حرف الصاد

٤٩٥	صخر (أخو الخنساء)
٨٩٣	



٢٢٨	صخر بن الحبناء
٥٥٤، ١٤٤	أبو صخر الهذلي
٤٨٠	الصقر
٥١٠	الصمة بن عبدالله القشيري

### حرف الضاد

١٥٣	الضبي
٥٩٧، ٢١٣ (في الشعر)، ٦٩٥	الضحّاك
٣٦٨	ضرار بن عتبة السعدي
٤٤٤	ابن ضمرة (في الشعر)

### حرف الطاء

١٢٥	الطائي
٤٨٦، ٣٤١، ٢٨٤، ٨٤	أبو طالب
٢٩٣، ٢٨٧، ٢٤٧، ٢٣٩، ١٣٢، ٥٩	طرفة بن العبد
٤٩٧، ٤٩١، ٤٥٠، ٤٢٦، ٤١٠، ٣٦٧	
٥٩٢، ٥٣٧، ٥٠٤	
٣٠٣، ٢٥٩، ٢٣٥، ٢٢٤، ١٨٩، ٨٧	الطرمّاح
٥٣١، ٣٤٢	
٤٥٧	طفيل العرائس
٢٨٥	طفيل الغنوي
٥٢٦	طلحة
٨٩٤	

٦٥٩	طليحة الأسدي
٢٣	أبو الطمحان القيني
٥٧٤	طهمان بن عمرو الكلابي
٢١٥	طوق بن مالك
٤٥١	طويس

### حرف العين

١٩٥، ١٦٢، ١٥١، ٧٩، ٦١، ٥٩، ٤٠	عائشة (رضي الله عنها)
٥٠٩، ٤٦٩، ٤٤٨، ٣٦١، ٢٢٣، ٢١٠	
٧١٨، ٧١٧	
٢٩٧	عائشة بنت عبدالممدان
٣٠١	عائشة بنت عثمان
انظر: أعشى باهلة	عامر بن الحارث
انظر: أبو كبير الهذلي	عامر بن حليس الهذلي
٥٤٢، ٣٢٤	عامر بن الطفيل
١٢٦	عاصم
٣٤٨	العبّاس بن عبدالمطلب
٤٨٢، ٤٦١، ٣٦٠، ٦٤	العبّاس بن مرداس
٢٤٧	العبّاس بن يزيد بن الأسود
١٤٩، ١٣٧، ١٣٠، ١٢٦، ٩١، ٤٣	ابن عبّاس
٢٢٣، ٢٢٠، ٢٠٩، ١٩٠، ١٦٦، ١٥٣	
٣١٦، ٣١٥، ٢٤٨، ٢٤١، ٢٣١، ٢٢٦	

٤٢٤ ، ٤١٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٣ ، ٣٦٢ ، ٣٤٦  
٤٩٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٢ ، ٤٥٦ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩  
٦٠٧ ، ٦٠٤ ، ٥٧٩ ، ٥٣٢ ، ٥٢٦ ، ٤٩٩  
٦٦٥ ، ٦٦٠ ، ٦٤٠ ، ٦٣٠ ، ٦٢٤ ، ٦١١  
٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٩٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨٠

٢٤٩ ، ١٨١ ، ١٥٢ ، ١٣٧ ، ١٢٦ ، ١٠٤  
٣٤٣ ، ٣٢٦ ، ٣١٩ ، ٣٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣  
٥٢٩ ، ٤٦٧

أبو العباس

٥٥٢

عبدربه السلمي

٥٢

عبدالرحمن بن حسان بن ثابت

٥٠٢

عبدالرحمن بن محمد المقاتلي

٥٧٥

عبدالله (في الشعر)

٦٩٨ ، ٤٩٠ ، ٤٤٠

عبدالله

٢٤٠

عبدالله بن جعفر

٦٦٩

عبدالله بن الحارث

٥٣٦

عبدالله بن الحارث بن قيس بن عدي

٢٨٤

عبدالله بن رستم

٦٦٩ ، ٤٨٦ ، ٢٤١

عبدالله بن رواحة

٤٣٥ ، ٤٠٥ ، ٣٠١

عبدالله بن الزبير

٤٢٨ ، ٢١

عبدالله بن الصمة

انظر: ابن عباس

عبدالله بن عباس

٣٨٧	عبدالله بن عبدالله بن جعفر
	عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد
٦٨	ابن راشد
١٣١	عبدالله بن عنمة
انظر: ابن مسعود	عبدالله بن مسعود
١٢٤	عبدالله بن همام
٣٧٥	عبدالمملك بن مروان
٥٧١	عبد مناف بن ربع الهذلي
٤١٦، ٢٨٦، ٤٠	عبدة بن الطبيب
٦١٨	عبلة (في الشعر)
٦٧٠، ٦٠٧، ٥٣٦، ٤٩٤، ١٣٠، ١١١	عبيد بن الأبرص
٣١٠، ٢٣٣، ٢١٨، ٨٨، ٧٨، ٣٧	أبو عبيد القاسم بن سلام
٥٤٧، ٥٣٠، ٥٢٩، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٢٢	
٦٨٩، ٦٥٥، ٥٥٥	
١١٥، ١١٤، ١٠٨، ١٠٠، ٩٦، ٩٢	أبو عبيدة
١٨٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٤، ١٥٤، ١٣٤	
٢٥١، ٢٤٨، ٢٣٧، ٢٢٢، ٢١٩، ٢١٥	
٣٥٠، ٣٢٥، ٣٠٨، ٣٠٠، ٢٧٧، ٢٥٢	
٤٠٣، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٣، ٣٥٨، ٣٥٥	
٤٩٢، ٤٧٣، ٤٦١، ٤٥٣، ٤٣٠، ٤٢٤	
٥٦٢، ٥٥٥، ٥٤٧، ٥٠٨، ٤٩٨، ٤٩٦	

٥٦٣ ، ٥٧٩ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٣

٦٦٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩

٧٠٨ ، ٧١٠

٣٦٧

٣٠٧ ، ٥٣٢

٢٢

٢٨٠

٤٤ ، ١٩٤ ، ٣٠١

١١ ، ٣٥ ، ٩٥ ، ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٦

٣٤٨ ، ٤٩٨ ، ٥٣٣ ، ٦٢١ ، ٦٣٨ ، ٦٥٨

٦٧٠ ، ٧١٤

٥٦٠

٢١٨ ، ٤٩٧

٢٦ ، ١٨٥ ، ٥٣٧ ، ٦٦٤

٦٣٣

٥٨٧

٤٢٤

٥٣٦

٢٣٨

٢١٤

٦٢٤

٨٩٨

عبيدالله بن عبدالله بن مسعود

عبيدالله بن قيس الرقيات

أبو العتاهية

عثمان بن أبي العاص

عثمان بن عفان

العجاج

العدل بني سعد العشيرة

عدي بن الرقاع العاملي

عدي بن زيد

عدي بن وداع العقوي

عرابة (في الشعر)

العرجي

عرقلة بن الحكيم

أبو عريف الكلبي

عصام بن شهير الجرمي

أبو عصم (في الشعر)

٣٨٨	عقيل بن علفة
١٩٠	أبو عكرمة
٤٢٤، ١٤٩، ٣٢	عكرمة
٤٣٢، ٤٣٠، ٣٧٩، ٣٥٣، ١٣٦، ٣٩	علقمة بن عبدة الفحل
٥٢٦، ٤٧٣	
٦٦٢	علقمة بن عوف
٦٤٤	علقمة بن قيس
٦٩١	أبو عليّ
٣٤٠، ٣٢١، ٣١١، ٢٣١، ١٩٤، ١٤٩	عليّ بن أبي طالب
٦٥٧، ٦٣٠، ٥٤٤، ٥٢٦، ٥٠١	
٤٩٢	علي بن جبلة
٣٠٠	عليّ بن الغدير
٥٠١	عليّ بن محمد البسامي
٦	عمر بن أبي ربيعة
٣٧٦، ٢٧٩، ٢١٢، ٢٠٩، ١٨٥، ٥٢	عمر بن الخطاب
٥٦١، ٥٤٤، ٤٦٥، ٤٥١، ٤٠٧، ٣٨٩	
٦٤٨، ٦٣٩، ٦٣٥، ٥٩٥، ٥٧٧، ٥٧٢	
٧٠٤، ٦٨٦، ٦٧٧	
٦٧١	عمر بن قميئة
١٨٦، ٣٠	عمران بن حطّان
٢٦٠ (في الرجز)، ٢٩٤ (في الشعر)	عمرو
٨٩٩	

١٢٥، ٢١٥، ٢١٦، ٢٨٢، ٤٢٦، ٤٤١،	أبو عمرو بن العلاء
٤٩٦، ٥٧٢، ٦٤٣، ٦٥٢، ٦٦٧، ٥٨٦،	
٦٨١	
٤٣٤	أم عمرو (في الشعر)
انظر: ابن أحمر الباهلي	عمرو بن أحمر الباهلي
٤٤٢	عمرو بن أمامة
١٤٣	عمرو بن الأيهم التغلبي
	عمرو بن الحرث بن مضاض
٣٨٨	الجرهمي
٥٨١، ١٠١	عمرو بن شأس
٦٥٣	أبو عمرو الشيباني
١٥٣	عمرو بن قائد
٤١، ٩٢، ١١٢، ١٣٢، ١٥٠، ٢١٩،	عمرو بن كلثوم
٣٢٣، ٣٩٨، ٦٥٧، ٧٠٢، ٧٠٨،	
٨، ١٨٠، ٣٦٥، ٤٦٧، ٦٩٧،	عمرو بن معد يكرب
٣٣	عمير بن الحباب
٨٩، ١١١، ١٣٢، ١٦١، ١٨٠، ١٨١،	عترة بن شداد
١٨٦، ٢٥٥، ٣٠٦، ٣٨١، ٣٩٩، ٤٣٢،	
٥٢٥، ٦١٧، ٦١٨،	
٦٢٠	ابن عنزة
١٤٩، ٤٦٦،	عوف بن الأحوص
٩٠٠	

٦١٣	عوف بن محلم
٤٢٦	عون بن عبدالله بن عتبة
٤٢٨	أم عيَّاش (في الشعر)
٦٢٩	عيسى
٤٣٣	عيلان بن شجاع النهشلي

### حرف الغين

انظر: حنظلة بن عامر	غسيل الملائكة
٤٣٢	ابن غلاق (في الشعر)

### حرف الفاء

٥٥٦، ٣٢١	فاطمة رضي الله عنها
١٢٣، ١١٥، ٧٩، ٥٨، ٤٩، ٢٩، ٨، ٦	الفراء
١٨٣، ١٨٠، ١٧٨، ١٦٥، ١٦١، ١٢٤	
٢٣٨، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٠، ٢١٢، ٢١٠	
٢٨٤، ٢٨١، ٢٧٤، ٢٥١، ٢٤٤، ٢٣٩	
٣٤٥، ٣٤٣، ٣٣٠، ٣٠٧، ٢٩٣، ٢٩١	
٤٢٦، ٤٠٣، ٣٧٥، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٦	
٥٢٢، ٤٩٠، ٤٨٧، ٤٥٤، ٤٤٦، ٤٣٣	
٦٤٣، ٦٣٣، ٦٢٤، ٥٩٦، ٥٨٦، ٥٣٢	
٦٩٨، ٦٩١، ٦٧٣، ٦٦٩، ٦٥٣	
٢١٩، ١٩٢، ١٦١، ١٣٦، ١١٢، ٥١	الفرزدق
(في الشعر)	



الفضل بن العباس بن عتبة بن

٢٨٢ ، ٥٥

أبي لهب

٣١٠

الفند

٣٥٣

فوز (في الشعر)

### حرف القاف

٦٤٠

أبوقابوس (في الشعر)

٧١٧ ، ٧١٦

القارظ العنزى

٥٧

القاسم بن أمية بن أبي الصلت

٤٣٩ ، ٤٢٤ ، ٣٧٣ ، ٣٥٠ ، ٣٤٥ ، ١٨١

قتادة

٧١٣ ، ٦٩٧ ، ٦٨٠

انظر: ابن قتيبة

القتبي

٦٢٨ ، ٦١١ ، ٥٥٥ ، ٣٨٣ ، ٣٥٧ ، ٢٥٧

ابن قتيبة

٦٦٠

١٩٠

أبوقدامة (في الشعر)

القذور بنت قيس بن خالد بن

٣٦٨

ذي الجدين الشيباني

٤٣٨

القرشي

٤٤٦

ابن القرية

٢٨٥ ، ٢٠٢ ، ١٨٣ ، ١٥٠ ، ١٢٦ ، ١٦

القطامي

٦٩٩ ، ٦٤٣ ، ٥٤٤ ، ٤١٨ ، ٣٧٢ ، ٣٢٧

٧٠٩ ، ٢٤٤ ، ٨٩ ، ٦٠

قطرب

٩٠٢

١٨٣	قعب بن أمّ صاحب
٢٩١	أبو قلابة
٢٢٣	ابن قمعة بن خندف
٦٤٠	قيس
٣٠٨، ٢٢٢	قيس بن الخطيم
٢٧٧	قيس بن خويلد الهذلي
٥٧٨	قيس بن ذريح
٦٩٨	أبوقيس بن رفاعة اليهودي
٥٢٤، ٢٤٠	قيس الرقيات
٢١٤	قيس بن سعد بن عبادة
٤٧٩	قيلة

### حرف الكاف

٦٧٢، ٢٤٠، ١٢١	أبو كبير الهذلي
٢٩٣، ٢٥٨، ٢٣٢، ١٨٨، ١٠٢، ٤٠	كثير بن عبدالرحمن
٦٤٤، ٥٩٦، ٥٢٤، ٥٢٢، ٤٥٥	
٤٦٥، ٤٤٦، ٤٣٣، ٢٣٥، ١٥٤، ١٢٤	الكسائي
٧٠٨، ٦٥٣، ٦٤٣، ٥٧٢	
٥٤٦	كعب الأحبار
٥٥٣	كعب بن أرقم اليشكري
٤٧٢، ٤٧٠، ١٨٨، ١٦٢	كعب بن زهير
٦٧٠، ٥١٣، ٤٨٠، ٣٧٤، ١٩١	كعب بن سعد الغنوي

٦١٧، ٣٣٨، ١٦٧	كعب بن مالك
٤١١	كعب بن مامة
٦٦٩، ٤٥١، ٤٤٠، ٤٢٤	الكلبي
٣٥٢	الكلحة اليربوعي
٧١٧	كليب وائل (في الشعر)
١٩٠، ١٥٠، ١٢٩، ١٠٠، ٤٠، ٣٦	الكميت
٤٠٢، ٤٠١، ٣٧٥، ٣٥٣، ٣٤٩، ١٩٥	
٧١٩، ٧١٠، ٤١٤	
٥٩٩	ابن كيسان

### حرف اللام

١٤٣، ١٣٥، ١١٧، ٤٧، ٤٤، ٣٧، ٢٣	ليد بن ربيعة
٢٥٥، ٢٢٣، ٢٢١، ١٩٨، ١٧٨، ١٥١	
٤٣١، ٤٢٨، ٣٦٦، ٢٦٦، ٢٦٤، ٢٦١	
٥١٩، ٥١٨، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٥٨، ٤٣٤	
٦١٠، ٦٠٥، ٥٩٧، ٥٨٧، ٥٤٣، ٥٣٤	
٦٨٤، ٦٧٩، ٦٣٩، ٦٣٥، ٦٢٦، ٦٢٥	
٧١٧، ٦٨٥	
٢٩١	ليبي (في الشعر)
٤٥٤، ٣٥٧، ٢٤٨، ٢٠٣، ١١٦	اللحياني
انظر: مالك بن الربيع	اللدغي
٣٦٨، ١٦١	لقيط بن زرارة
٩٠٤	

لقيط بن يعمر الإيادي

٥٧٣

اللهي

انظر: الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب

لوط

٢٣١، ١٦٢

ليلي (في الشعر)

٥٩٢، ٤٨٠، ٤٣٥، ٤١٧، ٣٢٨، ٢٨٧

ليلي الأخيلية

٥٤٤، ٢١٣، ١٩٦، ١٧٩

ليلي القضاعية

٥١

### حرف الميم

المأثور المحاربي

٤١٤

مالك بن الحارث

٥٦٣

مالك بن الربيع

٤٢٤

مالك بن زغبة

٦٨٩، ٣٠٦

مالك بن غسان

١١٥

المتلمس

٤٥٣، ٣٦٤، ١٨٣، ١٥٠، ٤٢

متمم بن نويرة

٧١٦، ٤٢٤، ٣٤٤، ٢٤٢، ٢١٨، ٣٨

المتنخل الهذلي

١٤٨

المتوكل الليثي

٣٥١

المتقّب العبدي

٩٣

مجاهد

٥٨٥، ٢٩٠، ٢٣٨، ٢٣١، ١٤٩، ٣٢

٧١٣، ٦٩٧، ٦١١

مجنون ليلي

٢٨٧، ٢٨٦، ٢٦٨، ٢١٣، ١٣٩، ٩٠

٥٢٤، ٤٧٩، ٤٣٥، ٤٢٩، ٣٨٠، ٣٢٨

٩٠٥

٤١٥	مجير الضبعي
٤٤٠	أبو محجن الثقفي
٥٧٦	أبو محمد التيمي
٣٢١	محمد بن حازم الباهلي
٤٩٦، ١٣٧	محمد بن الحنفية
٩٠	محمد بن كعب الغنوي
١٤٥	محمد بن نمير الثقفي
٦٦٦	محمد بن يسير الأسدي
٢٨١، ١٥٥، ١٤٥	المخبل السعدي
٥٩٠، ٣٨١	المرار بن منقذ العدوي
٥٨٥، ٥١٣	المرقش الأصغر
٤٠٦، ٤٠٥	مروان بن الحكم
٧٠١، ٤٤٨، ٤٤٧، ١٦٤	مريم عليها السلام
٦٢٢، ٤٨٨	مزاحم العقيلي
٢٨٤	مسافر بن أبي عمرو
٥٥٩	مسافر بن خالد
٨٠، ١٠٠، ١٩٦، ٢٤٦، ٢٦٢، ٣٩٩	ابن مسعود
٥٧٢، ٥٢٠، ٤٩٦	
٤٦١	مسيب بن زيد بن مناة الغنوي
١٥١، ٨١، ٣٣	المسيب بن علس
١٦٤	المسيح عليه السلام
٩٠٦	

٤٩٧	مصباح بن منظور
٥٧٩	مطيع بن إياس
٥٨٩، ٥٧٦، ٤٠٦، ٤٠٥، ٣٢٦	معاوية بن أبي سفيان
١١، ٦	المعطل الهذلي
٧١٩، ٧١٨، ٥٥٢	معقر بن حمار البارقى
٥٣٣	ابن معمر (في الشعر)
٤٣٩	مغيث بن سمي
٢٢٨	المغيرة بن حبناء
٣٣١	المفضل
٦٢٣، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦	المفضل بن سلمة الضبي
٢٤٧	المفضل بن عبدالرحمن الهاشمي
٢٣٨	مقابل
٥٩٨، ٤٩٠، ٤٦٨، ٢٥٧، ١٩٩	ابن مقبل
٥٠٧، ٤٨٢، ١٩٧	أبو المقدم
٩٢	ابن مقروم الضبي
٣٥٠	مكحول
١٢	أبو مليل (في الشعر)
١٩٥، ١٩٤	المزق العبدي
١٤٨	المنخل الذهلي
٣١٨	المنخل الهذلي
٣١٨	المنخل اليشكري
٧١٧	المنخل
٩٠٧	

١٣٦	المنذر بن ماء السماء
٥٣٧	منصور بن مرثد الأسدي
٣٠١	المهدي (الخليفة)
٥٥٩، ٢٣١، ١٨٢	المهلب بن أبي صفرة
٧١٦	المهلهل بن ربيعة
٢٨٩	أبومهوّش
٤٤١	موسى (في الشعر)
١٤٠، ٢١٠، ٢٣٨، ٢٦٨، ٤٢٣، ٦٦٠	موسى عليه السلام
٦٧٧	
٤٩٦	أبوموسى الأشعري
١٦٩، ٦٤	ابن ميادة
٤٩٢	ميسون بنت بحدل الكلبية

### حرف النون

١٥٢، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤٢٩، ٤٤٩، ٤٨٥	النابعة الجعدي
٥٩١	
٥، ٩، ١٤، ٤٣، ٥٤، ٥٧، ٢٢١، ٢٣٧	النابعة الذيباني
٢٤٤، ٢٥١، ٢٥٨، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٢٣	
٣٤١، ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٦٩	
٤٧٠، ٥٠٩، ٥٢٧، ٦٣٤، ٦٤٠، ٦٥٨	
٦٧٣، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٩٦	
٢٨٠، ٥٢٣، ٥٨٥	النابعة الشيباني
٩٠٨	

٦٤٤،٦٤٣	تافع
٤١١	تافع بن نفيح الأسدي
١١٤	التجاشي
٦٢٨،٦١٨،٥٠٧،٢٩٥،١٤٠،٣٤	أبو النجم الراجز
٥٢٣،١١٠	أبو نخيلة السعدي
١٨٢	فصر بن سيّار
٦٧٦،٥٩٢،٤٤١،٤١٧،٣١٠،١٢٦	فصيب الشاعر
٦١٠،٤١٤	النعمان بن المنذر
١٦٨	النعمان بن نضلة
١١٧	أبو نعيم
٦١٢	نقاذة الأسدي
٤٩٩،١٥٣	النقاش
٥٧٨،٢٢٩،١٦٩،١٦٤	النمر بن تولب
٥٠٥	نمر بن سعد (في الشعر)
٣١٧	نهار بن توسعة اليشكري
٤٥٦،٣٨٠	نوح عليه السلام

### حرف الهاء

٦٧٧،١٣٧	هارون عليه السلام
٦٨٠	هانئ بن شكيم العدوي
٦٦٨،٦٦٦،٤٩١،٢٠٣	هدبة بن الحشرم
٢٦٢	الهدلق
٩٠٩	



٢٣٨	الهدلي
٢٢٦	هديلة بنت بكر
٣٩٩، ٢٤٨، ٢١٦، ١٢٧، ٩٥	ابن هرمة
٦٤٤	ابن هرمز
٢٢٦	هرملة بن بكر
٤٤١	هريرة (في الشعر)
٥٩١، ٥١٨، ٤٣٩، ٣٧٣، ٥٤	أبو هريرة
٥٠٨	هشام بن عقبة
٢٣٥	هشام بن الكلبي
١٠٧	أبوهفان
٦٤٥	الهمذاني
٤٧٩	هند (في الشعر)
٤٤٦، ٤٣١، ٢٩٤	هند بنت عتبة
٦٥٩	أبو الهندي
٤٣٣	هوذة بن علي

### حرف الواو

٤٢٥	أبو وجزة
٩٢، ٧٥	ورقة بن نوفل
٣٨٩	الوليد بن المغيرة
٢٣٠	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٣٢٦	وهب
٩١٠	

## حرف الياء

١٢٦	اليحصبي
٧١٧	يذكر بن عنزة
٤٠١	يزيد (في الشعر)
٣٠٤	يزيد سليم
٥٧٤، ١٠٧	يزيد بن الطثرية
٤٨٢	يزيد بن عبد المدان
٣٩١، ٣٠٠	يزيد بن معاوية
٥٩٠، ٢٩٤	يزيد بن مفرغ الحميري
٤٨٧	يعقوب الحضرمي
٧١٠، ٦٥٦، ٥١٤، ١١٤	يعقوب بن السكيت
١٢٤، ٧٩	اليمني
٦٤١، ٣٤٢	يوسف (عليه السلام)
٣٠٥	يوسف (مشعوذ)
٣١٨	يوسف بن عمرو
٦٢١، ٣٥٠، ٢٣٠	يونس



(٨)

فهرس مصادر التحقيق



- ١- كتاب الإتياع، أبو الطيّب عبدالواحد بن علي اللغوي الحلبي، تحقيق عزّ الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٨م.
- ٢- كتاب الاختيارين، الأخفش الأصغر، تحقيق فخرالدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٤.
- ٣- أدب الدنيا والدين، الماوردي، أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيب البصري، تحقيق مصطفى السّقا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤- أدب الكاتب، ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، حققه محمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.
- ٥- أساس البلاغة، الزمخشري، جارالله أبو القاسم محمود بن عمر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٨٥م.
- ٦- إصلاح المنطق، ابن السكّيت، يعقوب، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٤٩م.
- ٧- الأصمعيّات، الأصمعي، أبو سعيد عبدالملك بن قريب بن عبدالملك، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، بيروت، ١٩٦٣م.
- ٨- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- ٩- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ١٠- الأمالي، القالي، أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٩٨٤م.
- ١١- الإمتاع والمؤانسة، أبو حيان التوحّيدي، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، ١٩٥٣م.
- ١٢- كتاب الأمثال، السّدوسي، أبو فيد مؤرج بن عمرو، تحقيق رمضان عبدالنّوّاب، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣م.

- ١٣- أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، دراسة وتحقيق بهجة عبدالغفور الحديثي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١.
- ١٤- أنساب الخيل، ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، تحقيق أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٤٦.
- ١٥- كتاب الأنواء، ابن- قتيبة الدينوري، أبو محمد عبدالله بن مسلم، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند، ١٩٥٦م.
- ١٦- الأيام والليالي والشهور، الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، تحقيق إبراهيم الأبياري، الإدارة العامة للثقافة، القاهرة، ١٩٥٦م.
- ١٧- البرصان والعرجان والعميان والحولان، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق محمد مرسي الخولي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١م.
- ١٨- بهجة المجالس وأنس المجالس، ابن عبدالبر القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد النمري، تحقيق محمد مرسي الخولي، الشركة المتحدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.
- ١٩- البيان والتبيين، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٠م.
- ٢٠- تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٤م.
- ٢١- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
- ٢٢- التبصرة في القراءات، أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيسي، تحقيق محيي الدين رمضان، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط ١، ١٩٨٥م.

٢٣- التذكرة الحمدونية، ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق  
إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٢٤- التذكرة في القراءات الثمان، ابن غلبون الحلبي، أبو الحسن طاهر بن  
عبد المنعم، تحقيق أيمن سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، بجدة،  
جدة، ط١، ١٩٩١.

٢٥- التنبهات، علي بن حمزة، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف،  
مصر، ١٩٦٧م.

٢٦- تنوير المقباس في تفسير ابن عباس، ابن عباس، دار الكتب العلمية، بيروت،  
ط١، ١٩٩٢م.

٢٧- ثلاثة كتب في الأضداد، الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، نشرها  
أوغست هفتر، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٨- جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد البر  
النمري، دار الكتب الحديثة، مصر.

٢٩- جمهرة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق علي  
محمد البجاوي.

٣٠- كتاب جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٨٨.

٣١- كتاب جمهرة اللغة، ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري،  
مكتبة الثقافة الدينية.

٣٢- حجة القراءات، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق سعيد  
الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٧٩م.

٣٣- الحماسة، البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب  
العربي، بيروت، ط٢، ١٩٦٧.



٣٤- الحماسة البصرية، البصري، صدر الدين علي بن الحسن، تحقيق مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

٣٥- الحماسة المغربية، الجراوي، أبو العباس أحمد بن عبدالسلام التادلي، تحقيق محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر دمشق، ط١، ١٩٩١م.

٣٦- الحيوان، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق عبدالسلام هارون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٧- خزائن الأدب ولبّ لباب لسان العرب، البغدادي، عبدالقادر بن عمر، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٩م.

٣٨- ديوان إبراهيم بن هرمة، تحقيق محمد جبار المعيد، المجمع العلمي العراقي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٩م.

٣٩- ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، ط٢، ١٩٦٤م.

٤٠- ديوان أبي العتاهية، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.

٤١- ديوان الأدب، الفارابي، أبو إبراهيم اسحق بن إبراهيم، تحقيق أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٤م.

٤٢- ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٦٨م.

٤٣- ديوان الأقيشر الأسدي، تحقيق خليل الدويهي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

٤٤- ديوان الإمام الشافعي، جمعه وعلّق عليه محمد عفيف الزعبي، مؤسسة الزعبي، ودار الجليل، بيروت، ط٣، ١٩٧٤م.

- ٤٥- ديوان الإمام علي بن أبي طالب، تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٨٦م.
- ٤٦- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٦٤م.
- ٤٧- ديوان أمية بن أبي الصلت، انظر: أمية بن أبي الصلت حياته وشعره.
- ٤٨- ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٠م.
- ٤٩- ديوان الباهلي، محمد بن حازم، صنعة محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨١م - ١٩٨٢م.
- ٥٠- ديوان بشار بن برد، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، الشركة التونسية والشركة الوطنية، الجزائر، ١٩٧٦م.
- ٥١- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق عزّة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سوريا، ط٢، ١٩٧٢م.
- ٥٢- ديوان تآبط شراً، تحقيق علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- ٥٣- ديوان تميم بن مقبل، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سوريا، ١٩٦٢م.
- ٥٤- ديوان توبة بن الحمير الخفاجي، تحقيق خليل إبراهيم العطية، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٨م.
- ٥٥- ديوان جران العود النميري، تحقيق أحمد نسيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٣١م.
- ٥٦- ديوان جرير، تحقيق محمد بن حبيب. ونعمان طه، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م.

- ٥٧- ديوان جرير، ط. دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٥٨- ديوان جميل بن عبدالله بن معمر العذري، تحقيق حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة.
- ٥٩- ديوان حاتم الطائي، شرح أبي صالح يحيى بن مدرك الطائي، تحقيق حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٤م.
- ٦٠- ديوان حسان بن ثابت، انظر: شرح ديوان حسان بن ثابت.
- ٦١- ديوان الخطيئة، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧م.
- ٦٢- ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٥١م.
- ٦٣- ديوان الخنساء، شرح أبي العباس ثعلب، تحقيق أنور أبوسويلم، دار عمّار، عمّان، ط ١، ١٩٨٨م.
- ٦٤- ديوان دريد بن الصمة الجشمي، تحقيق محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨١م.
- ٦٥- ديوان ابن الدّمينة، صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب، تحقيق أحمد راتب النفاخ، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.
- ٦٦- ديوان ذي الرّمة، انظر: ديوان شعر ذي الرمة.
- ٦٧- ديوان الراعي النميري، تحقيق راينهت قايرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٦٨- ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق وليم بن الورد البروسي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٠م.
- ٦٩- ديوان زهير بن أبي سلمى، انظر: شرح شعر زهير بن أبي سلمى.

- ٧٠- ديوان سراقة البارقي، تحقيق حسين نصّار، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط ١، ١٩٤٧م.
- ٧١- ديوان سلامة بن جندل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٤م.
- ٧٢- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، ط ١، ١٩٦٨م.
- ٧٣- ديوان السمّوال، تحقيق عيسى سابا، مكتبة صادر، بيروت، ١٩٥١م.
- ٧٤- ديوان الشافعي، انظر، ديوان الإمام الشافعي.
- ٧٥- ديوان شعرالإمام أبي بكر بن دريد الأزدي، تحقيق محمد بدرالدين العلوي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٦م
- ٧٦- ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطائي وأخباره، صنعة يحيى بن مدرك الطائي، تحقيق عادل سليمان جمال، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ٧٧- ديوان شعر ذي الرمة، غيلان بن عقبة العدوي، تحقيق كارليل هنري هيس مكارتنى، ط. كلية كمبردج، ١٩١٩م.
- ٧٨- ديوان شعر المتلمّس الضبعي، جرير بن عبدالمسيح، تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط. جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ٧٩- ديوان الشّمّاخ بن ضرار الذبياني، تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨م.
- ٨٠- ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلام الشتتمري، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقّال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٥م.
- ٨١- ديوان الطرمّاح، تحقيق عزّة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٩٦٨م.

- ٨٢- ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.
- ٨٣- ديوان عامر بن الطفيل، تحقيق هنري جنهويتشي، دار البشير، عمان، ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٧.
- ٨٤- ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإعلام، مديرية الثقافة العامة، بغداد، ١٩٦٨م.
- ٨٥- ديوان عبدالله بن رواحة الأنصاري، تحقيق حسن محمد باجودة، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٨٦- ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق حسين نصار، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط١، ١٩٥٧م.
- ٨٧- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت.
- ٨٨- ديوان العجاج، رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي وشرحه، تحقيق عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت، ١٩٧١م.
- ٨٩- ديوان عدي بن الرقاع العاملي، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧م.
- ٩٠- ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه وجمعه محمد جبار المعيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، ١٩٦٥م.
- ٩١- ديوان علقمة الفحل، شرح الأعلم الشنتمري، حققه لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي، حلب، ط١، ١٩٦٩م.
- ٩٢- ديوان علي بن أبي طالب، انظر: ديوان الإمام علي بن أبي طالب.
- ٩٣- ديوان عمر بن ربيعة، انظر: شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة.

- ٩٤- ديوان عنترة بن شدّاد، تحقيق عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي، شركة فنّ الطباعة، القاهرة.
- ٩٥- ديوان الفرزدق، انظر: شرح ديوان الفرزدق.
- ٩٦- ديوان القطامي، تحقيق ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٦٠م.
- ٩٧- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق ناصرالدين الأسد، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ط١، ١٩٦٢م.
- ٩٨- ديوان كثير عزة، تحقيق قدري مايو، دار الجليل، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
- ٩٩- ديوان كعب بن زهير، انظر: شرح ديوان كعب بن زهير.
- ١٠٠- ديوان كعب بن مالك الأنصاري، تحقيق سامي مكّي العاني، ط. جامعة بغداد، بغداد، ط١، ١٩٦٦م.
- ١٠١- ديوان الكميّ، انظر: شعر الكميّ بن زيد.
- ١٠٢- ديوان لييد، انظر: شرح ديوان لييد بن ربيعة العامري.
- ١٠٣- ديوان لقيط بن يعمر، تحقيق عبدالمعيد خان، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧١م.
- ١٠٤- ديوان ليلي الأخيلية، تحقيق خليل إبراهيم العطية وجيليل العطية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مديرية الثقافة العامّة، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٠٥- ديوان المتلمس، انظر: ديوان شعر المتلمس الضبعي.
- ١٠٦- ديوان متمم بن نويرة، مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي، تحقيق ابتسام الصفّار، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٨م.
- ١٠٧- ديوان مجنون ليلى، شرح يوسف فرحات، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.

- ١٠٨- ديوان نابغة بني شيبان، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٣٢م.
- ١٠٩- ديوان النابغة الجعدي، انظر: شعر النابغة الجعدي.
- ١١٠- ديوان النابغة الذبياني، ط. دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٠م.
- ١١١- ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١١٢- ديوان ابن هرمة، انظر: ديوان إبراهيم بن هرمة.
- ١١٣- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
- ١١٤- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دارالكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧م.
- ١١٥- الروضة المختارة (شرح القصائد الهاشميات للكميت بن زيد الأزدي، وشرح القصائد العلويات السبع لابن أبي الحديد المعتزلي) مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، ومكتب التسويق التجاري، دمشق، ط١، ١٩٧٢م.
- ١١٦- الزاهر في معاني كلمات الناس، الأنباري، أبوبكر محمد بن القاسم، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
- ١١٧- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس، التيفاشي، أبو العباس أحمد بن يوسف، تحقيق إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.
- ١١٨- سنن أبي داود، أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، دار الفكر، بيروت.
- ١١٩- شرح حماسة أبي تمام، الأعلم الشتمري، تحقيق علي الفضل حمودان، مطبوعات مركز جمعة الماجد، دبي، ط١، ١٩٩٢م.

- ١٢٠- شرح ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري، تحقيق عبدالرحمن البرفوقي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٩٢٩م.
- ١٢١- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، شرحه وقدم له عبد علي مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
- ١٢٢- شرح ديوان الفرزدق، تحقيق إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة، بيروت، ط١، ١٩٨٣.
- ١٢٣- شرح ديوان كعب بن زهير، صنعة أبي سعيد السكري، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، مصر، ١٩٥٠م.
- ١٢٤- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، حققه وقدم له إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأبناء، الكويت، ١٩٦٢م.
- ١٢٥- شرح شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة أبي العباس ثعلب، تحقيق فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.
- ١٢٦- شرح القصائد السبع الجاهليات، ابن الأنباري، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مصر، ١٩٦٣م.
- ١٢٧- شعر الأحوص الأنصاري، تحقيق إبراهيم السامرائي، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٦٩م.
- ١٢٨- شعر الأخطل، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط٤، ١٩٩٦م.
- ١٢٩- شعر الحارث بن خالد المخزومي، تحقيق يحيى الجبوري، جامعة بغداد، بغداد، ط١، ١٩٧٢م.
- ١٣٠- شعر خفاف بن ندبة السلمي، تحقيق نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٧.



- ١٣١- شعر الخوارج، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
- ١٣٢- شعر ربيعة الرقي، تحقيق زكي ذاكر العاني، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠.
- ١٣٣- شعر أبي زيد الطائي، تحقيق نوري حمودي القيسي، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٣٤- شعر سابق بن عبدالله البربري، تحقيق بدر أحمد ضيف، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٧م.
- ١٣٥- شعر عبدالله بن معاوية، تحقيق عبدالحميد الراضي، جامعة بغداد، بغداد، ط٢، ١٩٨٢م.
- ١٣٦- شعر عبدة بن الطبيب، تحقيق يحيى الجبوري، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧١م.
- ١٣٧- شعر علي بن جبلة العكوك، تحقيق حسين عطوان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٣٨- شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمعه وحققه حسين عطوان، ط. مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٠م.
- ١٣٩- شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، تحقيق مطاع الطرايشي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط٢، ١٩٨٥م.
- ١٤٠- شعر الكميث بن زيد، جمع وتقديم داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٦٩م.
- ١٤١- شعر المتوكل الليثي، تحقيق يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٧١م.
- ١٤٢- شعر ابن ميادة، تحقيق حنا جميل حدّاد، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٢م.

- ١٤٣- شعر النابعة الجعدي، منشورات المكتب الإسلامي بدمشق، ط١، ١٩٦٤م.
- ١٤٤- شعر نصيب بن رباح، تحقيق داود سلّوم، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٤٥- شعر النمر بن تولب، تحقيق نوري حمّودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٨م.
- ١٤٦- شعر هذبة بن الخشرم العذري، تحقيق يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٧٦م.
- ١٤٧- شعر الوليد بن يزيد، تحقيق حسين عطوان، الجامعة الأردنية، عمّان، ط١، ١٩٧٩م.
- ١٤٨- شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، تحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.
- ١٤٩- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، طبعة مصوّرة عن طبعة بريل، ليدن، ١٩٠٢.
- ١٥٠- شعراء إسلاميون، تحقيق نوري حمّودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط٢، ١٩٨٤م.
- ١٥١- شعراء أمويّون، تحقيق نوري حمّودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط١، ١٩٨٥م.
- ١٥٢- الصبح المنير في شعر أبي بصير (ديوان الأعشين)، ط. دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، مصوّرة عن طبعة أدلف هولز هوسن، ١٩٩٣م.
- ١٥٣- الضياء، العوتبي، سلمة بن مسلم الصحاري، تحقيق محمد علي الصليبي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ط١، ١٩٩١م.
- ١٥٤- طبقات الشعراء، ابن المعتز، تحقيق عبدالستار أحمد فوّاج، دار المعارف بمصر، ط٣، ١٩٥٦م.

- ١٥٥- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤م.
- ١٥٦- الطرائف الأدبية، عبدالقاهر الجرجاني، تحقيق عبدالعزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٧م.
- ١٥٧- العقد الفريد، ابن عيديره، أحمد بن محمد الأندلسي، تحقيق محمد سعيد العريان، دار الفكر.
- ١٥٨- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي الخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ١٥٩- عيون الأخبار، ابن قتيبة الدينوري، طبعة مصورة عن طبعة دارالكتب المصرية، ١٩٢٥م.
- ١٦٠- غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
- ١٦١- غريب الحديث، ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
- ١٦٢- غريب القرآن، السجستاني، أبو بكر محمد بن عزيز، تحقيق أحمد عبدالقادر صلاحية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط١، ١٩٩٣م.
- ١٦٣- الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، جارالله محمود بن عمر، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط٣، ١٩٧٩م.
- ١٦٤- الفاخر، أبوطالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبدالعليم الطحاوي ومحمد علي النجار، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، ١٩٦٠م.

- ١٦٥- الفرّج بعد الشّدة، التّنوخي، أبوعلّيّ المحسنّ بن عليّ، تحقيق عبّود الشّالجيّ، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ١٦٦- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبوعييد البكريّ، حققه وقدم له إحسان عبّاس وعبدالمجيد عابدين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- ١٦٧- كتاب الفصيح، ثعلب، أبوالعبّاس أحمد بن يحيى، تحقيق عاطف مذكور، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.
- ١٦٨- فوات الوفيات والذيل عليها، محمد بن شاكر الكتبيّ، تحقيق إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.
- ١٦٩- قواعد الشعر، ثعلب، تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البايّ الحلبيّ وأولاده، القاهرة، ط١، ١٩٤٨م.
- ١٧٠- كتاب القوافي، الأخفش، أبوالحسن سعيد بن مسعدة، تحقيق عزّة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٩٧٠م.
- ١٧١- كتاب الكافي في العروض والقوافي، الخطيب التبريزي، تحقيق الحسانّي حسن عبدالله، عدد خاص عن الجزء الأول من المجلد الثاني عشر لمجلة معهد المخطوطات العربيّة.
- ١٧٢- الكامل، الميردّ، أبوالعبّاس محمد بن يزيد، تحقيق محمد أحمد الدّاليّ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
- ١٧٣- الكتاب، سيويّه، عمرو بن عثمان، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.
- ١٧٤- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت.
- ١٧٥- كتاب اللغات في القرآن، ابن عبّاس، تحقيق توفيق محمد شاهين، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٩٩٥م.

- ١٧٦- مثلثات قطرب، قطرب، أبو محمد علي بن المستنير، تحقيق ودراسة ألسنية رضا السويسي، الدار العربية للكتاب، ليبيا وتونس، ١٩٧٨ م.
- ١٧٧- مالك و متمم ابنا نويرة اليربوعي، ابتسام مرهون الصفار، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٦٨ م.
- ١٧٨- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق محمد فؤاد سزكين، ط. الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٥٤ م.
- ١٧٩- مجالس ثعلب، ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، تحقيق عبدالسلام هارون، دار المعارف، مصر، ط ٢، ١٩٦٠ م.
- ١٨٠- مجمع الأمثال، الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار القلم، بيروت.
- ١٨١- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، تحقيق علي النجدي ناصف وعبدالحليم النجار، وعبدالفتاح اسماعيل شلبي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٦.
- ١٨٢- المذكر والمؤنث، الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، تحقيق طارق الجنابي، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٧٨ م.
- ١٨٣- كتاب المذكر والمؤنث، الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد الكوفي، تحقيق مصطفى الزرقا، الشركة الخيرية لإحياء الكتب العربية، حلب، ط ١، ١٣٤٥ هـ.
- ١٨٤- المستجد من فعلات الأجواد، التنوخي، أبو علي الحسن بن علي، تحقيق محمد كردعلي، دمشق، ١٩٤٦ م.
- ١٨٥- معاني القرآن، الأخصس الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي البصري، تحقيق فائز فارس، الكويت، ١٩٨١ م.

١٨٦- معاني القرآن، الفراء، أبوزكريا يحيى بن زياد، تحقيق أحمد يوسف نجاتي  
ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.

١٨٧- معاني القرآن وإعراجه، الزجاج، أبوإسحاق إبراهيم بن السري، تحقيق  
عبدالجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.

١٨٨- معاني القراءات، أبومنصور الأزهرى، تحقيق عيد مصطفى درويش وعض  
ابن أحمد القوزي، دار المعارف، القاهرة، ط ١، ١٩٩١م.

١٨٩- المعاني الكبير في آيات المعاني، ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية،  
بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.

١٩٠- معجم الشعراء، المرزباني، أبوعبيدالله محمد بن عمران، تحقيق ف.  
كرنكو، مكتبة القدسي.

١٩١- المعمرون والوصايا، أبوحاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر، ١٩٦١م.

١٩٢- المفضليات، المفضل الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد  
هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٦٤م.

١٩٣- المتع في صنعة الشعر، النهشلي القيرواني، عبدالكريم، تحقيق محمد  
زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٩٤- المنقوص والمدود، الفراء، أبوزكريا يحيى بن زياد، تحقيق عبدالعزيز الميمني  
الراجكوتي، دار المعارف، مصر، ١٩٦٧م.

١٩٥- المؤلف والمختلف، الأمدي، أبوالقاسم الحسن بن بشر، تحقيق، ف. كرنكو،  
مكتبة القدسي.

١٩٦- الموشى أو الظرف والظرفاء، الوشاء أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى،  
دار صادر، بيروت، ١٩٩٢م.

١٩٧- كتاب النخل، أبو حاتم السجستاني، تحقيق إبراهيم السامرائي، دار اللّواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٩٨٥م.

١٩٨- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، تحقيق محمد أحمد دهمان، مطبعة التوفيق، دمشق، ط١، ١٣٤٥هـ.

١٩٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطنّاحي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٣م.

٢٠٠- النوادير في اللغة، أبو زيد سعيد بن أوس، دار الكتاب العربي، ط٢، ١٩٦٧م.

٢٠١- الهاشميات، انظر: الروضة المختارة.

٢٠٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٠م.

(٩)

فهرس المحتويات





- ٥ ..... نُحِلَّ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً
- ٥ ..... وقولهم: رَجُلٌ حَلَقِيٌّ
- ٥ ..... وقولهم: حَاشَى فُلَانٍ
- ٧ ..... وقولهم: حَبِلَ الْوَرِيدُ
- ٨ ..... وقولهم: حَسَنٌ بَسَنٌ
- ٨ ..... وقولهم: فُلَانَةٌ حَلِيلَةُ فُلَانٍ
- ٨ ..... وقولهم: وَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ
- ٩ ..... وقولهم: قَدْ أَحْوَجَ الرَّجُلُ
- ١٠ ..... وقولهم: قَدْ قَضَيْتُ كُلَّ حَاجَةٍ وَدَاجَةٍ
- ١٠ ..... وقولهم: فِي قَلْبِي أَحْزَانٌ
- ١٠ ..... وقولهم: لَيْتَ فُلَانًا فِي الْحَشِّ
- ١٠ ..... وقولهم: كَيْفَ أَهْلَكَ وَحَامَتَكَ
- ١١ ..... وقولهم: قَدْ حَفِيَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ
- ١٢ ..... وقولهم: هُوَ مِنْ حَشَمِ فُلَانٍ
- ١٢ ..... وقولهم: وَقَعَ بِحِبَالِ فُلَانٍ
- ١٣ ..... وقولهم: حَطَّ اللَّهُ وَزَرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
- ١٥ ..... وقولهم: قَدْ حَوَّقَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
- ١٥ ..... وقولهم: فُلَانٌ حَسُودٌ
- ١٥ ..... الأمثال على ما أوله حاء
- ١٩ ..... حرف الحاء
- ٢١ ..... خلا

- ٢٣ ..... وقولهم: خاتَلَ فلانٌ فلاناً
- ٢٣ ..... وقولهم: قد خدع فلانٌ فلاناً
- ٢٤ ..... وقولهم: فلانٌ خبيثٌ مخبثٌ
- ٢٥ ..... والخلط من الرجال
- ٢٥ ..... وقولهم: فلانٌ خوارٌ
- ٢٦ ..... وقولهم: ومن كان هذا في الخريف
- ٢٧ ..... وقولهم: فلانٌ خليلٌ فلان
- ٢٩ ..... وقولهم: هؤلاء من خَوَل فلان
- ٢٩ ..... وقولهم: خَلَّد فلانٌ في الحبس
- ٣٠ ..... وقولهم: فلانٌ من خمَّان الرجال
- ٣١ ..... وقولهم: فلانٌ مخنثٌ
- ٣١ ..... وقولهم: الخضر عبدٌ صالح
- ٣٣ ..... وقولهم: خليجٌ من ماء
- ٣٥ ..... وقولهم: فلانٌ خالٌ
- ٣٦ ..... وقولهم: فلانٌ خجلٌ
- ٣٧ ..... وقولهم: فلانٌ خلفٌ سوء
- ٣٨ ..... وقولهم: أخفى فلانٌ الشيء
- ٤٠ ..... وقولهم: لا أمشي لك الضراء ولا أدبٌ لك الخمر
- ٤١ ..... وقولهم: بتنا على الخسْف
- ٤٢ ..... وقولهم: خاس فلانٌ بفلان
- ٤٢ ..... وقولهم: دع فلاناً يخيس

- ٤٣ ..... وقولهم: ختر فلان بفلان
- ٤٤ ..... وقولهم: قد خبب فلان على فلان صديقه
- ٤٤ ..... وقولهم: خذل فلان فلاناً
- ٤٤ ..... وقولهم: قد خنس فلان عن فلان حقه
- ٤٥ ..... وقولهم: قد خلب فلاناً حُب فلانة
- ٤٦ ..... وقولهم: فلان يُختيل
- ٤٧ ..... وقولهم: أخزى الله فلاناً
- ٤٨ ..... وقولهم: خصف فلان نعله
- ٤٨ ..... وقولهم: أخذ فلان الشيء خلساً
- ٤٩ ..... وقولهم للهرة: احسني
- ٥٠ ..... وقولهم: الخاية والخوابي
- ٥٠ ..... وقولهم: فلان من خندف
- ٥١ ..... وقولهم: فلان من خزاعة
- ٥١ ..... وقولهم: فلان الخليفة
- ٥٤ ..... وقولهم: أباد الله حضراءهم
- ٥٦ ..... وقولهم: فلان خسيس
- ٥٦ ..... وقولهم: فلان خطاط
- ٥٨ ..... وقولهم: خطب فلان خطبة وخطب خطبة
- ٥٨ ..... وقولهم: حديث خرافة
- ٥٩ ..... وقولهم: فلان في خفارة فلان
- ٦٠ ..... وقولهم: فلان ليس له خلاق

- ٦٢ ..... وقولهم: فلانٌ خارجيٌّ
- ٦٢ ..... وقولهم: فلانٌ خارصٌ
- ٦٣ ..... وقولهم: لا خير عنده ولا ميرٌ
- ٦٤ ..... وقولهم: مات خُفَاتاً
- ٦٥ ..... وقولهم: فلانٌ ختنٌ فلانٌ
- ٦٥ ..... وقولهم: ختمنا زرعنا
- ٦٧ ..... الأمثال على الخاء

### الجزء الثاني من كتاب الإبانة

- ٧١ ..... حرف الدال
- ٧٣ ..... وقولهم: لله درٌ فلانٌ
- ٧٣ ..... وقولهم: فلانٌ دميمٌ
- ٧٤ ..... وقولهم: فلانٌ دائصٌ
- ٧٤ ..... وقولهم: فلانٌ داعرٌ
- ٧٤ ..... وقولهم: رجلٌ ديّوثٌ
- ٧٥ ..... وقولهم: قد دمدم فلانٌ على فلانٌ
- ٧٦ ..... وقولهم: فلانٌ داهيةٌ
- ٧٦ ..... وقولهم: فلانٌ دغارٌ
- ٧٧ ..... وقولهم: قطع الله دابر فلانٌ
- ٧٩ ..... وقولهم: داهن فلانٌ فلاناً
- ٨٠ ..... وقولهم: فلانٌ داريٌّ
- ٨٠ ..... وقولهم: مالي في هذا الأمر دركٌ

- ٨١ ..... وقولهم: دوّخ في البلاد
- ٨١ ..... وقولهم: داريتُ فلاناً
- ٨٢ ..... وقولهم: دلّسَ فلانٌ على فلان
- ٨٣ ..... وقولهم: قد أخذنا في الدّوس
- ٨٣ ..... وقولهم: هو أحسن من ديبٍ ودرجٍ
- ٨٣ ..... وقولهم: ما في الدّار ديار
- ٨٥ ..... وقولهم: رجلٌ داء
- ٨٥ ..... وقولهم: فلانٌ دَنَسُ الأخلاقِ والأفعال
- ٨٦ ..... وقولهم: قد دَرَسَ الرَّجُلُ القرآنَ
- ٨٧ ..... وقولهم: فلانٌ فيه دعاية
- ٨٨ ..... وقولهم: للامةِ دَفَارٌ
- ٨٨ ..... وقولهم: دَمَّرَ فلانٌ على فلان
- ٨٩ ..... وقولهم: فلانٌ في مدعاةٍ
- ٨٩ ..... وقولهم: دَعَّ فلانٌ فلاناً
- ٩١ ..... وقولهم: قد دان فلانٌ لفلانٍ
- ٩٣ ..... وقولهم: دولةٌ فلان
- ٩٤ ..... وقولهم: فلانٌ دنياويٌّ
- ٩٤ ..... وقولهم: ضخمُ الدّسيسةِ
- ٩٤ ..... وقولهم: دُفِعَ فلانٌ إلى فلان
- ٩٤ ..... وقولهم: قد دَنَّقَ وجهَ الرَّجُلِ
- ٩٥ ..... وقولهم: دنخَ فلانٌ لفلانٍ

- ٩٥ ..... وقولهم: دَرَجَ بنو فلان
- ٩٦ ..... الأمثال على الدال
- ٩٧ ..... حرف الدال
- ٩٩ ..... ذو
- ١٠٠ ..... ذلك
- ١٠١ ..... وقولهم: فلانٌ له ذكر
- ١٠٢ ..... وقولهم: فلانٌ في ذرى فلان
- ١٠٤ ..... وقولهم: فلانٌ ذَرِبُ اللسان
- ١٠٥ ..... وقولهم: فلانٌ ذَكِيٌّ
- ١٠٧ ..... وقولهم: رجلٌ ذَمِيٌّ
- ١٠٩ ..... وقولهم: فلانٌ ذريعتي
- ١١٠ ..... وقولهم: فلانٌ يذبُّ عن أهله
- ١١٠ ..... وقولهم: ملحٌ ذرآني
- ١١١ ..... وقولهم: فلانٌ ذَمْرٌ
- ١١٢ ..... وقولهم: ذبل الشيء
- ١١٣ ..... وقولهم: بيننا ذحل
- ١١٣ ..... وقولهم: فلانٌ يذودني عن كذا
- ١١٤ ..... وقولهم: ذهب من فلانٍ الأطيان
- ١١٥ ..... وقولهم: لن تعدم الحسنة إذا ما
- ١١٦ ..... وقولهم: طعامٌ مذرح
- ١١٦ ..... الأمثال على الدال

١١٩	..... حرف الرّاء
١٢١	..... رَبُّ
١٢٤	..... وقولهم: لثيم راضع
١٢٥	..... وقولهم: فلانٌ ركيكٌ
١٢٦	..... وقولهم: فلانٌ جالسٌ على ركوة وربوة
١٢٨	..... وقولهم: ليس في هذا الأمر ريب
١٣٠	..... قد ربعت الحجر
١٣٢	..... وقولهم: قد راعني كذا
١٣٥	..... وقولهم: فلانٌ ربُّ الدّار
١٣٧	..... وقولهم: فلانٌ ربّي
١٣٨	..... وقولهم: قد رطل فلانٌ شعره
١٣٩	..... وقولهم: فلانٌ في عيش رغد
١٤٠	..... وقولهم: فلانٌ رشقني بكلمة
١٤٠	..... وقولهم: رزتُ ما عند فلان
١٤١	..... وقولهم: رزح فلانٌ
١٤١	..... وقولهم: أصابَ فلاناً الرُّعاف
١٤٢	..... وقولهم: رقص فلانٌ
١٤٤	..... وقولهم: زيتٌ ركابي
١٤٥	..... وقولهم: ما لفلانٍ رواء ولا شاهد
١٤٧	..... وقولهم: رفادة السرج
١٤٧	..... وقولهم للحدث: رجيع



- ١٤٩ ..... وقولهم: سمعتُ الرعدُ
- ١٥٠ ..... وقولهم: أرغم الله أنفه
- ١٥٢ ..... وقولهم: سوق الرقيق
- ١٥٢ ..... وقولهم: أصابتهم الرجفة
- ١٥٣ ..... وقولهم: رأيتُ كذا
- ١٥٥ ..... وقولهم: لفلانٍ على فلانٍ ريمٌ
- ١٥٦ ..... وقولهم: فلانٌ ردّادٌ
- ١٥٧ ..... وقولهم: فلانٌ يرجو فلاناً
- ١٥٨ ..... وقولهم: فلانٌ يرهبُ فلاناً
- ١٥٩ ..... وقولهم: فلانٌ يروغُ من فلان
- ١٦٠ ..... وقولهم: رغب فلانٌ إلى فلانٍ في كذا
- ١٦١ ..... وقولهم: جاء فلانٌ في الرّعيّل
- ١٦٢ ..... وقولهم: رُجمَ فلانٌ
- ١٦٣ ..... وقولهم: خرجت روح فلان
- ١٦٦ ..... رمزني فلانٌ يرمُزني
- ١٦٧ ..... الرّافة
- ١٦٨ ..... وقولهم: فلانة ربيبةُ فلان
- ١٦٩ ..... قولهم: هو رجس نجس
- ١٧٠ ..... الأمثال على الرّاء
- ١٧٥ ..... حرف الزّاي
- ١٧٧ ..... وقولهم: زاهدٌ ومُزهدٌ

- ١٧٨ ..... وقولهم: فلانٌ زاهرٌ
- ١٧٨ ..... وقولهم: فلانٌ زاجرٌ
- ١٧٩ ..... وقولهم: فلانٌ زعيم القوم
- ١٨٠ ..... وقولهم: زارني فلانٌ
- ١٨٣ ..... الزنيم والمزئم
- ١٨٣ ..... وقولهم: قد زكن عليه
- ١٨٤ ..... الزكّي
- ١٨٤ ..... زكرياً
- ١٨٥ ..... وقولهم: قد زورّ عليه كذا وكذا
- ١٨٥ ..... زند متين
- ١٨٦ ..... الزاوية
- ١٨٦ ..... الزلزلة
- ١٨٩ ..... وقولهم: زوج حمام
- ١٩٠ ..... وقولهم: قد ازدمل فلانٌ الحمل
- ١٩١ ..... زبل فلان
- ١٩١ ..... وقولهم: قد زينني فلانٌ عن حقّي
- ١٩٢ ..... وقولهم: زعف فلان فهو مزعف
- ١٩٢ ..... زعب
- ١٩٢ ..... زكم
- ١٩٣ ..... زجم
- ١٩٣ ..... زباً
- ١٩٥ ..... زها

١٩٦	.....	زيز
١٩٦	.....	زيق
١٩٦	.....	زقي
١٩٧	.....	زوق
١٩٧	.....	زنق
١٩٧	.....	الزلق
١٩٧	.....	زناً
١٩٧	.....	زحل
١٩٨	.....	زحن
١٩٩	.....	زنج
١٩٩	.....	زحّ
٢٠٠	.....	وقولهم: زَبَرَ فلانٌ فلاناً يزيبره زبراً
٢٠٠	.....	وقولهم: فلانٌ زَمِنٌ
٢٠١	.....	وقولهم: زهقت نفسُ فلان
٢٠٢	.....	وقولهم: زبرج وزخرف
٢٠٣	.....	وقولهم: زيف
٢٠٤	.....	وقولهم: في خلقِ فلانٍ زعارةٌ
٢٠٤	.....	الزرع
٢٠٤	.....	وقولهم: فلانٌ زنديق
٢٠٥	.....	الأمثال على حرف الزاي
٢٠٧	.....	حرف السين
٢١١	.....	وقولهم: السلام عليكم

٢١١	..... وقولهم: قرأ سفرأ من التوراة
٢١٣	..... السيد
٢١٥	..... وقولهم: فلان سري من الرجال
٢١٦	..... وقولهم: قد سري عن الرجل
٢١٧	..... وقولهم: فلان سخي
٢١٧	..... سوخ
٢١٨	..... وقولهم: فلان سمح
٢١٨	..... سميدع
٢١٨	..... وقولهم: توسمت فيه الخير
٢٢٠	..... سمو
٢٢٠	..... سوم
٢٢٠	..... سيم
٢٢١	..... سأم
٢٢١	..... السامة
٢٢١	..... السراء
٢٢٢	..... وقولهم: فلان ساحر
٢٢٤	..... وقولهم: سخر فلان من فلان
٢٢٥	..... وقولهم: فلان سادم نادم
٢٢٦	..... وقولهم: سآمد
٢٢٦	..... الساية
٢٢٧	..... رجل سخيف

٢٢٨	..... السّفِيه
٢٣١	..... السّفَى
٢٣٢	..... السّفلة
٢٣٣	..... السّاقط
٢٣٤	..... وقولهم: لكلّ ساقطةٍ لاقطة
٢٣٥	..... وقولهم: أخذه أخذ سبعةٍ
٢٣٧	..... المسورة
٢٣٨	..... وقولهم: السكينة على فلان
٢٣٩	..... سرد فلان الكتاب
٢٤٠	..... سبيل الله تعالى
٢٤٠	..... وقولهم: شرابٌ سلسال
٢٤٢	..... وقولهم: نظيف السراويل
٢٤٣	..... السّوق
٢٤٣	..... وقولهم: سخّم وجهه
٢٤٤	..... وقولهم: حلف بالسّماء
٢٤٥	..... السّم
٢٤٥	..... وقولهم: السّواد
٢٤٦	..... السكّة
٢٤٨	..... أسبل عليه
٢٤٨	..... وقولهم: أحد السكّين على المسنّ
٢٥٠	..... سيّ

- ٢٥١ ..... وقولهم: تسيّبت إلى فلان
- ٢٥٣ ..... وقولهم: سطا فلان على فلان
- ٢٥٣ ..... وقولهم: غضب السلطان
- ٢٥٤ ..... وقولهم: عليه سربال
- ٢٥٥ ..... السبّ
- ٢٥٦ ..... استلم الحجر
- ٢٥٨ ..... السفاح
- ٢٥٩ ..... وقولهم: استكان الرّجلُ
- ٢٦٠ ..... وقولهم: السريّة
- ٢٦١ ..... السّرّسور
- ٢٦١ ..... السّريس
- ٢٦٢ ..... سرار القوم
- ٢٦٢ ..... السّرارة
- ٢٦٢ ..... سوف
- ٢٦٣ ..... وقولهم: ذهب القومُ أيدي سبا
- ٢٦٣ ..... وقولهم: سباك الله
- ٢٦٤ ..... سلقه بلسانه
- ٢٦٥ ..... وقولهم: سفيق الوجه قليل الحياء
- ٢٦٥ ..... وقولهم: الزم سواء الطريق
- ٢٦٦ ..... وقولهم: فلان من أهل السنّة
- ٢٦٦ ..... السنّق

- ٢٦٧ ..... وقولهم: سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسَهُ كَذَا وَكَذَا
- ٢٦٩ ..... الأَمْثَالُ عَلَى حَرْفِ السَّيْنِ
- ٢٧١ ..... حَرْفِ الشَّيْنِ
- ٢٧٤ ..... الشَّيْءُ
- ٢٧٥ ..... الشَّيْءُ
- ٢٧٧ ..... الشَّاطِرُ
- ٢٧٨ ..... وقولهم: فُلَانٌ شَيْطَانٌ
- ٢٨١ ..... وقولهم: فُلَانٌ شَهْمٌ
- ٢٨٢ ..... وقولهم: فُلَانٌ شَمْرِيٌّ
- ٢٨٣ ..... وقولهم: فُلَانٌ شَهِيدٌ
- ٢٨٣ ..... وقولهم: فُلَانٌ شَاعِرٌ
- ٢٨٥ ..... وقولهم: سَنَّعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
- ٢٨٦ ..... وقولهم: اشْتَرَطَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
- ٢٨٦ ..... وقولهم: شَجَانِي كَذَا
- ٢٨٨ ..... الشَّجْنُ
- ٢٨٨ ..... وقولهم: شَوَّشْتُ الشَّيْءَ
- ٢٨٩ ..... الوَشْوَشَةُ
- ٢٨٩ ..... شَأُو
- ٢٩٠ ..... شَأَسَأُ
- ٢٩٠ ..... وقولهم: فُلَانٌ أَشِيرٌ
- ٢٩١ ..... وقولهم: شَرَّهُ وَشَرَّهُانُ النَّفْسِ

٢٩٢	.....	شها
٢٩٢	.....	وقولهم: هو شارٍ من الشراةِ
٢٩٧	.....	وقولهم: قد شورتُ فلاناً
٢٩٧	.....	الشحتُ
٢٩٧	.....	الشريدُ
٢٩٨	.....	وقولهم: قد انشعبت الأمورُ
٣٠١	.....	الشعث
٣٠٣	.....	وقولهم: تشتت القوم
٣٠٣	.....	وقولهم: شتان ما بين الرجلين
٣٠٤	.....	وقولهم: فلان شعودي
٣٠٥	.....	وقولهم: خبر شائع
٣٠٧	.....	وقولهم: شعف فلان بفلان
٣٠٨	.....	شغف
٣٠٩	.....	وقولهم: قد شفني الحبُّ
٣٠٩	.....	الشكل
٣١١	.....	وقولهم: رجلٌ شكس شرسٌ شمسٌ شيصٌ شحيح
٣١٣	.....	الشاذب
٣١٤	.....	شريعة الإسلام
٣١٦	.....	وقولهم: فلانٌ على شفا
٣١٧	.....	شوف
٣١٧	.....	شيف



٣١٧	..... شَفَّ
٣١٧	..... وقولهم: شَجَرَ بَيْنَهُمْ أَمْرًا أَوْ خِصْمَةً
٣١٨	..... وقولهم: لَسْتُ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ
٣١٩	..... وقولهم: قَدْ أَشَاطَ فُلَانٌ بَدَمَ فُلَانٍ
٣٢٠	..... شَطَأَ
٣٢٠	..... شَطَوُ
٣٢١	..... وقولهم: فُلَانٌ شَتَمَ فُلَانًا
٣٢١	..... وقولهم: قَدْ شَتَمْتُ الْعَاطِسُ
٣٢٢	..... الشَّمَطُ
٣٢٣	..... وقولهم: صَارَ فُلَانٌ كَالشَّنِّ الْبَالِي
٣٢٤	..... الشَّيْنُ
٣٢٤	..... الشَّانُ
٣٢٥	..... الشَّانِي
٣٢٦	..... شَظَفُ الْعَيْشِ
٣٢٧	..... وقولهم: عَارٌ وَشَنَارٌ
٣٢٧	..... الشَّرِيبُ
٣٢٨	..... وقولهم: الشَّدَا
٣٢٨	..... الشَّجَاعُ
٣٢٩	..... الشَّقِيقُ
٣٣٠	..... رَجُلٌ مَشْحَمٌ مُلْحَمٌ
٣٣٠	..... الشَّبُورُ

٣٣١	..... الشهر
٣٣٣	..... الأمثال على حرف الشين
٣٣٥	..... حرف الصاد
٣٣٧	..... وقولهم: صَلَّى الرَّجُلُ
٣٤٠	..... صام الرجل
٣٤٢	..... الصديق
٣٤٥	..... الصارم
٣٤٧	..... وقولهم: فلانٌ صَلَّبُ القناة
٣٤٩	..... الصِّرف والعدْل
٣٥٢	..... وقولهم: فلانٌ صبَّ
٣٥٣	..... وقولهم: أجبينُ من صافر
٣٥٤	..... وقولهم: ما في الدار صافرٌ
٣٥٧	..... وقولهم: قد صبغتُ الثوبَ
٣٥٨	..... وقولهم: قد صبغوني في عينيك
٣٥٩	..... الصميت
٣٦٠	..... وقولهم: لفلانٍ مالٌ صامتٌ وناطقٌ
٣٦١	..... صه
٣٦٢	..... وقولهم: صاح فلانٌ
٣٦٣	..... الصدى
٣٦٣	..... وقولهم: صرَّخَ فلانٌ
٣٦٤	..... وقولهم: صمَّ على كذا

- ٣٦٥ ..... وقولهم: أضمّ الله صدى فلان
- ٣٦٩ ..... الصيّد
- ٣٧٠ ..... الصديد
- ٣٧١ ..... وقولهم: قد صرّح فلان بهذا
- ٣٧١ ..... الصلّفُ
- ٣٧٣ ..... الصّور
- ٣٧٤ ..... صير
- ٣٧٥ ..... وقولهم: قد صعق الرجلُ
- ٣٧٧ ..... صقع
- ٣٧٧ ..... الصومعة
- ٣٧٩ ..... وقولهم: أصاب الصّواب فأخطأ الجواب
- ٣٨٠ ..... صبو
- ٣٨٠ ..... صبي
- ٣٨٠ ..... صبأ
- ٣٨١ ..... الصّاب
- ٣٨١ ..... وقولهم: قُتِلَ فلانٌ صبراً
- ٣٨٢ ..... الصرّة
- ٣٨٤ ..... الصّرى
- ٣٨٥ ..... وقولهم: قد صكّ فلانٌ وجهَ فلان
- ٣٨٦ ..... الصنّبور
- ٣٨٧ ..... الصهر

- ٣٨٩ ..... وقولهم: تَنَفَّسَ فُلَانٌ الصَّعْدَاءُ
- ٣٩٠ ..... الصَّفْقَةُ
- ٣٩١ ..... الصَّعْلُوكُ
- ٣٩٢ ..... الصَّدَقَةُ
- ٣٩٢ ..... الأَمْثَالُ عَلَى حَرْفِ الصَّادِ
- ٣٩٥ ..... حَرْفُ الضَّادِ
- ٣٩٧ ..... وقولهم: فُلَانٌ يَضِلُّ
- ٣٩٩ ..... الضَّنِينِ
- ٣٩٩ ..... الضَّنْكَ
- ٤٠٠ ..... وكذلك قولهم: فُلَانٌ فِي ضَيْقٍ
- ٤٠٠ ..... الضَّرِيرِ
- ٤٠٢ ..... الضَّجْرِ
- ٤٠٣ ..... وقولهم: الضَّحُّ وَالرِّيْحُ
- ٤٠٥ ..... وقولهم: رَأَيْتُ ضَلَّعَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ
- ٤٠٧ ..... وقولهم: فُلَانٌ ضَيْفٌ فُلَانٍ
- ٤٠٩ ..... وقولهم: ضَامِنِي هَذَا الأَمْرَ
- ٤٠٩ ..... الضَّمُّ
- ٤١٠ ..... الضَّمْنِ
- ٤١٠ ..... وقولهم: رَجُلٌ ضَرَبَ
- ٤١٢ ..... وقولهم: فُلَانٌ ضَحْكَةٌ
- ٤١٣ ..... الضَّحِيَّةُ

- ٤١٤ ..... الضريح
- ٤١٤ ..... الضابط
- ٤١٥ ..... الضبع
- ٤١٦ ..... وقولهم: في قلب فلانِ عليّ ضِبٌّ
- ٤١٨ ..... وقولهم: ضاز فلانٌ فلاناً حَقَّهُ
- ٤١٩ ..... الأمثالُ على حرف الضاد
- ٤٢١ ..... حرف الطاء
- ٤٢٣ ..... طه
- ٤٢٤ ..... الطريف
- ٤٢٦ ..... وقولهم: ما يساوي طلية
- ٤٢٧ ..... وقولهم: فلانٌ طاهر الثياب
- ٤٢٨ ..... الطيَّاش
- ٤٢٨ ..... الطرب
- ٤٢٩ ..... الطحو
- ٤٣٠ ..... الطارق
- ٤٣٢ ..... وقولهم: من حبّ طَبَّ
- ٤٣٣ ..... وقولهم: طبع على قلب فلان
- ٤٣٥ ..... الطمع
- ٤٣٦ ..... وقولهم: طمرت الشيء
- ٤٣٧ ..... الطرامة
- ٤٣٨ ..... وقولهم: طَلَّح فلانٌ على فلان

- ٤٣٨ ..... وقولهم: طوباك إن فعلت كذا
- ٤٤٠ ..... الطلالة
- ٤٤٢ ..... وقولهم: قام على طاقة
- ٤٤٣ ..... وقولهم: ليس لفعله طعم
- ٤٤٤ ..... وقولهم: قد طلق فلان فلانة بته بته
- ٤٤٩ ..... وقولهم: ما عنده طائل ولا نائل
- ٤٥١ ..... وقولهم: هو أشأم من طويس
- ٤٥٢ ..... وقولهم: فلان لبس الطيلسان
- ٤٥٢ ..... الطفس
- ٤٥٢ ..... الطرّ
- ٤٥٣ ..... وقولهم: طير الله لا طيرك
- ٤٥٥ ..... وقولهم: عدا فلان طوره
- ٤٥٦ ..... وقولهم: طغى فلان
- ٤٥٧ ..... وقولهم: جاءوا مثل الطمّ والرّم
- ٤٥٧ ..... طفيليّ
- ٤٥٨ ..... وقولهم: فلان طرّ لا إذا رأى الخير تدلّى ولا إذا رأى الشرّ تعلّى
- ٤٥٨ ..... الضمل
- ٤٥٨ ..... المظنف
- ٤٥٩ ..... الضنوّ
- ٤٥٩ ..... الطّغام
- ٤٥٩ ..... الطّهر

٤٦٠	.....	الطفل
٤٦٢	.....	الأمثال على حرف الطاء
٤٦٣	.....	حرف الظاء
٤٦٥	.....	الظريف
٤٦٦	.....	ظلف
٤٦٧	.....	وقولهم: فلان لا يقوم بظنّ نفسه
٤٧٠	.....	الظالم
٤٧٢	.....	وقولهم: فلانة طعينة
٤٧٤	.....	وقولهم: ظلّ فلان يفعل كذا
٤٧٥	.....	الأمثال على حرف الظاء
٤٧٧	.....	حرف العين
٤٨١	.....	العين
٤٨٣	.....	عن
٤٨٤	.....	العنوّ
٤٨٦	.....	عند
٤٨٦	.....	على
٤٩٠	.....	عسى
٤٩٣	.....	عيسى
٤٩٣	.....	عوس
٤٩٣	.....	العسيسة

- ٤٩٤ ..... وقولهم: فلانٌ عربيٌّ من العرب العاربة
- ٤٩٥ ..... العالم
- ٤٩٩ ..... العاقل
- ٥٠٣ ..... وقولهم: استراح من لا عقل له
- ٥٠٤ ..... العابد
- ٥٠٦ ..... العاجز
- ٥٠٨ ..... وقولهم: فلان عرّة
- ٥١٠ ..... عرو
- ٥١١ ..... العيار
- ٥١٤ ..... وقولهم: فلانٌ عبيرٌ
- ٥١٥ ..... العريضة
- ٥١٥ ..... العبام
- ٥١٦ ..... وقولهم: رجلٌ عفرٌ
- ٥١٨ ..... وقولهم: فلانٌ ضيقُ العطنِ
- ٥١٩ ..... العنين
- ٥٢٠ ..... وقولهم: قد عيلَ صبري
- ٥٢٢ ..... وقولهم: أخذ البلادَ عنوة
- ٥٢٣ ..... وقولهم: فلانٌ عدويٌّ
- ٥٢٦ ..... وقولهم: ما عدا ممّا بدا
- ٥٢٧ ..... وقولهم: يومُ العيد
- ٥٢٩ ..... وقولهم: من عذيري من فلان



- ٥٣١ ..... وقولهم: لعمرى
- ٥٣٤ ..... وقولهم: عفا الله عنك
- ٥٣٥ ..... عاف
- ٥٣٦ ..... وقولهم: عرقل فلان على فلان
- ٥٣٦ ..... وقولهم: صلاة العصر
- ٥٣٧ ..... العشاء
- ٥٣٩ ..... العتمة
- ٥٤٠ ..... العصمة
- ٥٤١ ..... العيش
- ٥٤٢ ..... وقولهم: كان ذلك بيضة العقر
- ٥٤٣ ..... وقولهم: رفع عقيرته
- ٥٤٤ ..... وقولهم: فلان عضلة من العضل
- ٥٤٥ ..... وقولهم: عناني الشيء
- ٥٤٦ ..... وقولهم: جنة عدن
- ٥٤٧ ..... وقولهم: شتم عرضي
- ٥٤٩ ..... وقولهم: لفلان عقدة
- ٥٥١ ..... وقولهم: العصا من العصية
- ٥٥٢ ..... التعاطي
- ٥٥٤ ..... العركي
- ٥٥٥ ..... وقولهم: أكل فلان العراق
- ٥٥٧ ..... وقولهم: مات فلان عبطة

- ٥٥٨ ..... وقولهم: هذا عجيب
- ٥٥٩ ..... العيب
- ٥٥٩ ..... عبء
- ٥٦٠ ..... العدل
- ٥٦٢ ..... العبير
- ٥٦٢ ..... العصيدة
- ٥٦٣ ..... وقولهم: فلان يعاقر النبذ
- ٥٦٣ ..... الأمثال على حرف العين
- ٥٦٩ ..... حرف الغين
- ٥٧١ ..... غير
- ٥٧٤ ..... الغريب
- ٥٧٧ ..... وقولهم: فلان غلّ قمل
- ٥٧٨ ..... القليل
- ٥٧٩ ..... الغيلة
- ٥٨٠ ..... الغريم
- ٥٨١ ..... الغلق
- ٥٨١ ..... الغشوم
- ٥٨٢ ..... وقولهم: قد غشّ فلان فلاناً
- ٥٨٣ ..... الغبن
- ٥٨٤ ..... وقولهم: غادرته
- ٥٨٤ ..... وقولهم: قد تغاوا عليه

- ٥٨٥ ..... وقولهم: قومٌ غثاء
- ٥٨٦ ..... غوث
- ٥٨٦ ..... غثر
- ٥٨٧ ..... وقولهم: هذا الشيءُ غايَةٌ
- ٥٨٧ ..... غيب
- ٥٨٨ ..... وقولهم: قد غرَّ فلانٌ فلاناً
- ٥٩٢ ..... الغانية
- ٥٩٣ ..... الغين
- ٥٩٣ ..... وقولهم: هو في غمّاء من أمره
- ٥٩٥ ..... وقولهم: هو في غمرةٍ من أمره
- ٥٩٧ ..... وقولهم: رجُلٌ غفل
- ٥٩٧ ..... الغرفة
- ٥٩٨ ..... وقولهم: اللهمّ تغمّدنا منك برحمةٍ ومغفرةٍ
- ٥٩٨ ..... المغفرة
- ٥٩٩ ..... وقولهم: أباد الله غضراءهم
- ٦٠٠ ..... وقولهم: غفّةٌ من عيش
- ٦٠٠ ..... الغضب
- ٦٠٠ ..... الغضّ
- ٦٠١ ..... وقولهم: غمّضَ فلانٌ النَّاسَ
- ٦٠١ ..... الغسل
- ٦٠٢ ..... الغموس

- ٦٠٢ ..... وقولهم: في فلانٍ غميمة
- ٦٠٣ ..... الغلط
- ٦٠٣ ..... وقولهم: رَجُلٌ مغنوظ
- ٦٠٤ ..... وقولهم: غير فلان في المكان
- ٦٠٥ ..... الغداء
- ٦٠٦ ..... وقولهم: شابٌ غُرانقٌ وغُرُنوق
- ٦٠٦ ..... وقولهم: رجلٌ غَطرسٌ وقوم غَطارس
- ٦٠٦ ..... وقولهم: هذا غيب
- ٦٠٧ ..... غيب
- ٦٠٨ ..... الغبطة
- ٦٠٨ ..... وقولهم: غلا السَّعر
- ٦٠٩ ..... وقولهم: على بصره غشاوة
- ٦١٠ ..... غاضَ الماءُ
- ٦١١ ..... وقولهم: رجلٌ غودقة
- ٦١٢ ..... وقولهم: سمعتُ غِطاطَ الغِطاطِ في الغُطاط
- ٦١٣ ..... الأمثال على حرف الغين
- ٦١٥ ..... حرف الفاء
- ٦٢١ ..... في
- ٦٢١ ..... فم
- ٦٢٣ ..... وقولهم في اسم الله تعالى: فاطر السموات والأرض
- ٦٢٤ ..... الفتح

- ٦٢٧ ..... وقولهم: فلانٌ فقيهٌ مفلقٌ
- ٦٢٨ ..... الفقيه
- ٦٢٩ ..... المفلق
- ٦٣١ ..... وقولهم: رجلٌ فطنٌ
- ٦٣٢ ..... وقولهم: رجلٌ فصيحٌ مفوهٌ فتيقٌ
- ٦٣٣ ..... الفوه
- ٦٣٣ ..... الفه
- ٦٣٣ ..... الفاره
- ٦٣٤ ..... الفاسقُ
- ٦٣٥ ..... الفاجر
- ٦٣٦ ..... الفاتك
- ٦٣٧ ..... وقولهم: هو فاتقٌ راتقٌ
- ٦٣٨ ..... وقولهم: فلانٌ فنيخٌ
- ٦٣٨ ..... وقولهم: شيخٌ فانٍ
- ٦٣٩ ..... وقولهم: قد فحم الصبي
- ٦٤٠ ..... وقولهم: قد فتَّ في عضده
- ٦٤١ ..... وقولهم: ما فتأ فلانٌ يفعل كذا
- ٦٤١ ..... الفتى
- ٦٤٢ ..... وقولهم: قد فحمتُ الرَّجُلَ
- ٦٤٢ ..... وقولهم: فرط فلانٌ في حاجتي
- ٦٤٦ ..... وقولهم: قد فتنت فلانةٌ فلاناً

- ٦٤٨ ..... وقولهم: وقع هذا الأمر فلتة
- ٦٤٩ ..... الفيء
- ٦٥٠ ..... فأو
- ٦٥٠ ..... وقولهم: رُجلُ فأفاء
- ٦٥١ ..... الفيفاء
- ٦٥١ ..... الأفواف
- ٦٥١ ..... الفنُّ
- ٦٥٢ ..... أفين
- ٦٥٢ ..... وقولهم: فاظت نفس فلان
- ٦٥٤ ..... وقولهم: فاتَ فلانٌ
- ٦٥٤ ..... وقولهم: رُجلٌ مفركٌ
- ٦٥٦ ..... فائل الرأي
- ٦٥٧ ..... فلى
- ٦٥٧ ..... الفول
- ٦٥٧ ..... القلو
- ٦٥٨ ..... الفلُّ
- ٦٥٨ ..... القدم
- ٦٥٩ ..... وقولهم: رجل فزاعة
- ٦٥٩ ..... وقولهم: ذهب دم فلانٍ فرغاً
- ٦٦٠ ..... وقولهم: رُجلٌ فسَلُّ
- ٦٦١ ..... وقولهم: رُجلٌ فاحشٌ وفحاش

٦٦١	.....	وقولهم: رجلٌ فرضيَّ
٦٦٣	.....	فاقع
٦٦٤	.....	الفكه
٦٦٤	.....	التفكّن
٦٦٥	.....	وقولهم: هذا فصلٌ ما بينهما
٦٦٦	.....	وقولهم: من كلِّ فجٍّ عميق
٦٦٦	.....	وقولهم: لا بدّ من فرَج
٦٦٨	.....	الفرح
٦٦٩	.....	الفردوس
٦٧٠	.....	وقولهم: فنك فلانٌ بمكان كذا
٦٧٠	.....	الفسطاط
٦٧١	.....	وقولهم: فطس الرجل فهو فاطِسٌ
٦٧٢	.....	وقولهم: فؤاد مفؤود
٦٧٢	.....	فود
٦٧٢	.....	وقولهم: فديتك
٦٧٤	.....	فحوى الكلام
٦٧٤	.....	وقولهم: رجلٌ فظٌّ ذو فظاظة
٦٧٤	.....	الفضاء
٦٧٥	.....	فوضى
٦٧٦	.....	وقولهم: رجلٌ فروقة
٦٧٧	.....	الفائق

- ٦٧٨ ..... وقولهم: رجلٌ فقيرٌ
- ٦٨٠ ..... وقولهم: فلانٌ فرانقٌ فلانٌ
- ٦٨٠ ..... وقولهم: قد فند فلانٌ فلاناً
- ٦٨١ ..... الفدّاد
- ٦٨٢ ..... الفدُّ
- ٦٨٢ ..... وقولهم: فسخنا البيع
- ٦٨٣ ..... الفشخ
- ٦٨٣ ..... الفرسخ
- ٦٨٣ ..... وقولهم: أفرز لي سهمي
- ٦٨٤ ..... وقولهم: مرّ بنا فائجٌ وليمةٌ فلانٌ
- ٦٨٤ ..... وقولهم: ما يملك فلانٌ فتيلاً ولا نقيراً ولا قطميراً
- ٦٨٥ ..... وقولهم: أهل الشام والجزيرة على فاثور واحد
- ٦٨٦ ..... وقولهم: هذا الفسر
- ٦٨٦ ..... الفرس
- ٦٨٦ ..... الفرار
- ٦٨٨ ..... وقولهم: جاءوا من فورهم
- ٦٩٠ ..... وقولهم: فلانٌ فاضلٌ ومفضّلٌ ومفضالٌ
- ٦٩١ ..... وقولهم: رجلٌ فرجٌ
- ٦٩٢ ..... الأمثال على حرف الفاء
- ٦٩٣ ..... حرف القاف
- ٦٩٦ ..... قد



٦٩٧	..... القدير في صفته تعالى
٦٩٧	..... القيوم
٦٩٨	..... المقيت
٦٩٩	..... المقسط
٧٠٠	..... القدوس
٧٠٠	..... القنوت
٧٠١	..... القاضي
٧٠٤	..... القدر
٧٠٦	..... وقولهم: فلان قؤول مقول قوله
٧٠٧	..... وقولهم: رجل قارئ
٧٠٨	..... وقولهم: قرأت القرآن
٧٠٩	..... قرأت المرأة دماً
٧١٠	..... وقولهم: فلان قُدوة وقِدوة وقِدة
٧١١	..... القريحة
٧١٢	..... وقولهم: لفلان قدم في الخير
٧١٤	..... القلب
٧١٦	..... وقولهم: قرضت فلاناً
٧١٧	..... وقولهم: قرف فلان فلاناً
٧٢١	..... الفهارس الفنية
٧٢٢	..... فهرس الآيات الكريمة
٧٥٨	..... فهرس الأحاديث الشريفة

٧٧١	..... فهرس الأشعار
٨٤١	..... فهرس الأرجاز
٨٥٧	..... فهرس أشطار الأشعار
٨٦٣	..... فهرس الأمثال
٨٧٧	..... فهرس الأعلام
٩١٣	..... فهرس مصادر التحقيق
٩٣٣	..... فهرس محتويات الجزء الثالث



# كتاب الالفاظ في اللغة العربية

تأليف

سلة بن مسلم العوتبي الصخاري

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة    الدكتور نصرت عبد الرحمن  
الدكتور صلاح جزار    الدكتور محمد حسن عواد  
الدكتور حاسن أبو صفية

الجزء الرابع

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م



وقولهم: قد قفا فلان فلاناً  
 وَقَدَفَهُ، وَقَشَبَهُ، وَقَدَعَهُ،  
 وَقَدَعَهُ، وَقَمَعَهُ، وَقَفَدَهُ،  
 وَقَفَّخَهُ، وَقَصَعَهُ، وَقَعَصَهُ،  
 وَقَدَصَهُ، وَقَصَرَهُ، وَقَسَرَهُ،  
 وَقَصَعَهُ، وَقَثَرَهُ، وَقَطَرَهُ،  
 وَقَمَطَهُ، وَقَذَفَهُ، وَقَهَلَهُ،  
 وَقَصَبَهُ

فهذه عشرون كلمة مختلفة المعاني ومتفقة ومتقاربة، جمعتها حرف القاف  
 ويأتي تفسير كل كلمة واحدة منها إن شاء الله.

[قفاه] (١)

معنى قفاه: أتبعه كلاماً قبيحاً.

تقول: قفوتُ أثرَ فلانٍ أقفوه قفوا، إذا تبعته.

والقفوة: مصدرٌ من قولك: قفوتُ الرجلُ قفواً وهو أن تتبع شيئاً من بعده.

وقفوتُ الرجل: / قذفته بالريية. وفي الحديث: «مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا» (٢) أي قذفه بالريية قال  
 الشاعر (٣):

وقام ابن مية يقفوههم  
 كما تختلُ الفهدة الخاتله

ومنه: قافية الشعر، سُميت قافية لأنها تقفو البيت وهي خلف البيت كله. قال

الله تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (٤).

(١) انظر: الزاهر، ٤٧١/١. (٢) النهاية في غريب الحديث، ٤٠٧/٤.

(٣) الزاهر، ٤٧١/١؛ بلا عزو.

(٤) الإسراء، ٣٦.

قال مجاهد: لا تَرُمُ ما ليس لك به علم<sup>(١)</sup>. وقال ابن الحنفية: لا تَشْهَدُ بِالزُّورِ.  
وقال أبو عبيدة: «مجازهُ لا تَتَّبِعْ ما لا تَعْلَمُ ولا يَعْنيكَ»<sup>(٢)</sup>. وقال النبي عليه السلام:  
«نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْذِفُ أُمَّنا ولا نَقْفُو أَبانا»<sup>(٣)</sup>، وفي نسخة: «لا نَقْفُو  
أُمَّنا ولا نَنْتَفِي آباءنا»<sup>(٤)</sup>.

وفي كتاب ابن الأباري: «لا نَقْذِفُ أَبانا ولا نَقْفُو»<sup>(٥)</sup> أُمَّنا، فمعنى نَقْفُو:  
نَقْذِفُ»<sup>(٦)</sup>. قال الجعدي<sup>(٧)</sup>:

وَمِثْلُ الدُّمَى شِمُّ العَرانينِ ساكنٌ بِهِنَّ الحِياءُ لا يُشِعِنَ التَّقافِيا  
ويروى: «لا يُشِعِنَ التَّعافِيا»، أي التَّقاذفِ.

وقَفَوْتَهُ: قلت من خَلْفِهِ إنه فَجَرَ. وقال أبو عبيد<sup>(٨)</sup>: «الأصلُ في القَفْوِ والتَّقافِيا:  
البُهتان يرمي به الرجلُ صاحِبَهُ»<sup>(٩)</sup>، واحتجَّ بقول حسان بن عطية<sup>(١٠)</sup>: من قفا مؤمناً  
بما ليس فيه حبسهُ الله في رَدْغَةِ الحَبالِ<sup>(١١)</sup> حتى يأتي بالمخرج»<sup>(١٢)</sup>. وقال القاسم بن

(١) تفسير القرآن مجاهد، ص ٤٣٦.

(٢) مجاز القرآن، ١/٣٧٩.

(٣) سنن ابن ماجه، ص ٨٧١؛ وفيه: «لا ننتفي من أبنائنا».

وفي اللسان: قفا «لا نقذف أبانا ولا نقفو أُمَّنا».

وفي مجاز القرآن: «لا نقذف أُمَّنا ولا نقفو آباءنا».

(٤) في اللسان: ننتفي عن أبنائنا.

(٥) في الأصل: نقف.

(٦) الزاهر، ١/٤٧٢.

(٧) النابغة الجعدي، شعره، ص ١٨٠.

(٨) في الأصل: أبو عبيدة؛ وما أثبت من اللسان: قفا.

(٩) اللسان - مادة قفا.

(١٠) عدّه البُستي من مشاهير أتباع التابعين بالشام؛ مشاهير علماء الأمصار، ص ١٨٠. وعدّه الذهبي من

ثقات التابعين ومشاهيرهم؛ ميزان الاعتدال، ١/٤٧٩.

(١١) الرَدْغَةُ - بفتح الدال وتسكينها: الماء والطين والوحل. والحَبال: الجنون.

(١٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٤٠٧.

محمد(١): لا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْنِ؛ معناه: إلا في القَذْفِ.

وقال الفراء: القَفْوُ مأخوذٌ من القِيَاةِ، وهو تَبَعُ الأثرِ، يقال: قد قَافَ القَائِفُ يَقُوفُ فهو قَائِفٌ قِيَاةً، تقدَّمتِ الفاءُ وأخرتِ الواوُ، كما قالوا: جَذَبَ وجَبَدَ، وصبَّ وبصَّ.

وقال الكسائي: قرأ بعضهم ﴿وَلَا تَقْفُ﴾ بوزن تَقُلْ، وحثَّه قول الشاعر(٢):

فلو كُنْتَ فِي غُمدانَ تَحْرُسُ بابَهُ      أراجيلُ أُحبُّوشٍ وأسودُ أَلْفُ  
إذا لَأَتَنِّي حيثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي      يَحُثُّ بها فادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

والقافةُ: قوم يعرفون شَبَهَ الأبناءِ للأبَاءِ، فيلحقونهم بهم، وبه يقول الشافعي ويحكم به.

والقَفِيَّةُ في غير هذا المعنى المتقدم: الإكرام. وقال الخليل: القَفَاوَةُ من البِرِّ واللُّطْفِ؛ تقول: فلان قَفِيٌّ بفلان، وهو يُقْفِي وَيَقْتَفِي به، إذا أكرمه وألطفه جداً. قال الشاعر:

وغيَّبَ عني إذ فقدتُ مكانه      تَلَطَّفُ كَفِّ بَرِّهُ واقتفاؤها

### [القَذْفُ]

القَذْفُ: هو في موضع بمعنى القَفْوِ، وهو الرَّمْيُ من كلِّ شيءٍ، والرَّمْيُ بالكلام القبيح.

والقَذْفُ: الشَّتِيمةُ، يقال: قَذَفَنِي فلانٌ، أي شَتَمَنِي. قال طرفة(٣):

(١) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أحد فقهاء المدينة؛ وهو من التابعين. وتوفي في العقد الأول من

القرن الثاني؛ تهذيب الأسماء ٥٥/٢.

(٢) هو أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ٧٤.

(٣) من المعلقة.



وإن يَقْذِفُوا بِالْقَذَعِ عَرَضَكَ فَاسْقِهِمْ

بكَاسٍ حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِيدِ

وقد يجيء القذف في معنى الظن والتهمة، قال النابغة (١):

لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ      وَلَوْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّصَدِ (٢)

أَي لَا تَتَّهَمْنِي بِمَا لَا أُطِيقُ. ٢٣٤/٢

ويقال للمنجنيق: قَذَأَفَ: وَسَبَسَبُ قُذْفٌ وَقَذَأَفَ، وبلده كذلك [أي بعيدة] (٣).

والقُذْفُ (٤): الناحية، والقُذْفَاتُ: النواحي، واحداً قُذْفَةٌ، وبه شهرت الشُرْفُ. وعن ابن عمر أنه كان لا يصلي في مسجد فيه قُذْفَاتٌ يُقال: إِنَّمَا هِيَ قُذْفٌ واحداً قَذُوفَةٌ (٥)، وهي الشُرْفُ وكل ما أشرف من رؤوس الجبال فهي قُذْفَاتٌ.

قال امرؤ القيس (٦):

مَنِيْفٌ تَزَلُّ الطَيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ      يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَد تَعَصَّرَا

ويروى: نِيافاً، أي عالياً.

## [قَشْب]

(١) من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

يَا دَارَ مِيَةَ بِالْعَلِيَاءِ وَالسَّنْدِ      أَقْوَتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ  
الديوان، ص ٤٦.

(٢) في الديوان: بِالرَّقْدِ

(٣) زيادة يقتضيها السياق. وفي اللسان: قَذَفَ: وَمَفَازَةٌ قَذْفٌ وَقُذْفٌ وَقَذُوفٌ: بعيدة. وبلدة قَذُوفٌ أي طروح لبعدها، وسبب كذلك ومنزل قَذْفٌ وَقَذِيفٌ أي بعيد.

(٤) في اللسان: والقُذْفُ والقُذْفَةُ: الناحية، والجمع قَذَأَفَ وفي الصحاح القُذْفَةُ واحدة القُذْفِ والقُذْفَاتُ.

(٥) في اللسان: واحداً قَذُوفَةٌ.

(٦) ديوانه، ص ٧٦ (السندويي).

قَشِبَهُ: لَطَّخَ بِهِ شَرًّا، وَكُلُّ شَيْءٍ يُخَلِّطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ [فَقَدْ قَشِبَ] (١)؛ تَقُولُ:  
قَشِبْتُهُ أَنَا تَقَشِيًّا.

وَالْقَشْبُ: خَلَطَ السُّمَّ بِالطَّعَامِ، وَالْقَشْبُ (٢): اسْمٌ لِلسُّمِّ.

قَالَ النَّابِغَةُ (٣):

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنِي هَرَأَسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِبُ

وَيَقَالُ: نَسَرَ قَشِيبًا، إِذَا خُلِطَ لَهُ فِي اللَّحْمِ يَأْكُلُهُ سُمًّا، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ، فَيُؤَخَذُ رِيشَهُ فَيُرَاشُ بِهِ السُّهَامَ.

قَالَ الْهَذَلِيُّ (٤):

بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ يَخِرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا

وَكَذَلِكَ قَشِبَ طَعَامُهُ.

وَقَالَ عَمْرٌو لِبَعْضِ بَنِيهِ: قَشِبَكَ الْمَالُ، أَيِ ذَهَبَ بِعَقْلِكَ (٥). وَالْقَشِيبُ وَالْقَشِيبُ:

كُلُّ شَيْءٍ طَرِيٍّ جَدِيدٍ. وَسَيْفٌ قَشِيبٌ: حَدِيثُ الْجِلَاءِ. وَثَوْبٌ قَشِيبٌ: جَدِيدٌ.

وَكُلُّ شَيْءٍ مَدْرَتُهُ فَقَدْ قَشِبْتَهُ؛ كَقَوْلِهِ (٦):

قَشِبْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتَ تَارِكُهُ كَمَا يُقَشِبُ مَاءَ الْحَمَةِ الْعَرَبُ

[وَقَدْرٌ] (٧) قَشِيبٌ: قَدِرٌ قَدْ خَالَطَهَا (٨) قَدْرٌ؛ وَبِنَاءِ قَشِيبٍ: [قَدْ أَحَاطَ بِهِ

(١) زيادة لازمة من اللسان: قشب.

(٢) القشب والقشب.

(٣) ديوانه، ص ٧٢ (محمد أبو الفضل).

(٤) هو أبو خراش الهذلي: شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٠٧.

(٥) انظر: اللسان: قشب.

(٦) اللسان: قشب؛ بلا عرو.

(٧) سقطت من الأصل. (٨) في الأصل: خالطه.

قَدْرٌ<sup>(١)</sup>.

وقد قَسَبَ قَسَابَةً، إذا خلص وحسن.

### [القَسْبُ]

والقَسْبُ - بالسين: صوت الماء وخريره؛ قال عبید بن الأبرص<sup>(٢)</sup>:

أَوْ فَلَجُ مَاءٍ يَبْطِنُ وَاذٍ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

وَيُرْوَى<sup>(٣)</sup>:

أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

### قَدَعَهُ

القَدْعُ: سُوءُ الْقَوْلِ مِنَ الْفُحْشِ وَنَحْوِهِ؛ [تقول]: قَدَعْتُ الرَّجُلَ، فَأَنَا أَقْدَعُهُ

قَدْعًا، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ. قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

\* يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا \*

ويقال: فلان أقدع القول إقداعاً، كما يقال: أساء إساءةً.

### قَدَعَهُ

القَدْعُ: كَفُّكَ إِنْسَانًا عَنْ شَيْءٍ يَرِيدُهُ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ. قَدَعْتُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ

فَانْقَدَعَ، أَوْ يَرَاكَ فَيَنْقَدِعُ لِمَكَانِكَ.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) ديوانه، ص ١٢ (حسين نصار).

(٣) الديوان، ص ١٢؛ وهو فيه بيت آخر.

(٤) ليس في ديوانه؛ وهو معزوف في اللسان إليه. والرجز في ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٩٠ (وليم بن

الورد). وبليه:

\* أَصْبَحُ فَمَنْ نَادَى تَيْمًا أَسْمَعًا \*

وامرأة قَدِعة<sup>(١)</sup>، ونسوة قَدِعاتٍ وهن القليلات الكلام، الكثيرات الحياء.  
والتَّقادُع في الشيء: التهافت مثل الفراش، والتهافتُ التساقطُ.

### [قَمَع]

قَمَعَهُ: أذَلَّهُ، فذَلَّ واختَبَأَ فَرَقًا.

وكان قَمَعَةُ بنُ إِيَّاسِ بنِ مُضَرَ اسمُه عمرو<sup>(٢)</sup>، فأغِيرَ عَلِيَّ إِبِلَ أَبِيهِ فَانقَمَعَ فِي  
الْبَيْتِ فَرَقًا، فَسَمَاهُ أَبُوهُ قَمَعَةَ.

وَالقَمَعُ: ذُبَابٌ، الْوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ.

وَالقَمِيعُ: مَا التَزَقَ بِأَعْلَى<sup>(٣)</sup> التمر والعنب ونحوه، والجميع الأقماع، ويكون  
لأشياء كثيرة.

### [قَفَد]

قَفَدَهُ: صَفَعَهُ بِبُسطِ الكفِّ فِي قَفَاهُ، تَقُولُ: قَفَدَهُ يَقْفِدُهُ قَفْدًا.

وَالقَفْدَانَةُ: غِلافُ الْمُكْحَلَةِ وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ.

وَالأَقْفَدُ: الَّذِي فِي عُنُقِهِ اسْتِرْحَاءٌ/ مِنَ النَّاسِ. وَالظَّلِيمُ أَقْفَدُ وَأُمُّهُ قَفْدَاءٌ. ٢٥١٢

### [قَفَّخ]

قَفَّخَهُ: كَسَرَ رَأْسَهُ شَدْحًا، وَكَذَلِكَ إِذَا كَسَرْتَ العَرْمَضَ<sup>(٤)</sup> عَنْ وَجْهِ أَنْ تَقُولُ:

قَفَّخْتَهُ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) فِي اللِّسَانِ: قَدِعةٌ وَقَدُوعٌ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالقَامُوسِ: عَمِيرٌ (مَادَةُ قَمَع).

(٣) فِي اللِّسَانِ: بِأَسْفَلِ.

(٤) العَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: قَفَّخَهُ.

قال (١):

\* قَفَخًا عَنْ الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا \*

### [قَصَع]

قَصَعَهُ: الْقَصْعُ فِي مَعْنَى الصَّفْعِ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْهَامَةِ، وَالصَّفْعُ مِمَّا يَلِي الْقَفَا. وَغُلَامٌ قَصَعٌ [وَقَصِيعٌ] (٢)، وَجَارِيَةٌ قَصِيعَةٌ وَقَصِيعَةٌ. وَقَدْ قَصَعَ الْغُلَامُ قَصَاعَةً إِذَا كَانَ قَمِيئًا لَا يَشَبُّ وَلَا يَزْدَادُ؛ تَقُولُ: قَصَعَ اللَّهُ شِبَابَهُ. وَالْقَاصِعَاءُ: اسْمٌ فَمٌ جُحْرُ الْيَرْبُوعِ، وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ، وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ.

### [قَعَص]

قَعَصَهُ: قَتَلَهُ، وَالْقَعَصُ: الْقَتْلُ، ضَرْبُهُ فَأَقَعَصَهُ قَتَلَهُ مَكَانَهُ. وَمَاتَ فُلَانٌ قَعَصًا: أُصَابَتْهُ رَمِيَةٌ أَوْ ضَرْبَةٌ فَمَاتَ مَكَانَهُ. قَالَ يَصِفُ الْحَرْبَ (٣):

فَأَقَعَصَتْهُمْ وَحَلَّتْ رُكْبَاهَا بِهِمْ (٤) وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنَ بِيَّانًا (٥)  
هَيَّانَ بْنَ بِيَّانٍ، أَيُّ مَنْ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ.

(١) هُوَ رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ؛ الْدِيَوَانُ، ص ٨١.

وَالْبَيْتُ مِنْ أَرْجُوذَةَ الَّتِي أَوْلَاهَا:

\* دَايَنْتُ أُرُوِيَّ وَالْدِيَوَانَ تَقْضَى \*

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ، وَزِيدَتْ لِتَنَاسُبِ قَصِيعَةٍ.

(٣) اللَّسَانُ: هِيَ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: رُكَابِهِمْ.

(٥) فِي اللَّسَانِ: بِيَّانٍ.

وَالْقُعَاصُ: داء يأخذ الدَّوَابَّ فيسيل من أنوفها شيء. تقول: قُعِصَتِ الدَّابَّةُ فهي مقعوصة.

### [قرص]

قَرَصَهُ: القَرَصُ بالإصبع، تقول: ما زال يَقْرُصُنِي منه قارصٌ أي كلمة مؤذية.  
قال الشاعر (١):

قوارِصُ تاتيني وتحتقرونها وقد يملأُ القَطْرُ الإناءَ فيفعمُ

وَالْقَرَصُُ بِالْأَصَابِعِ: قبض على الجلد بأصبعين وغمز حتى يؤلمه ويوجعه ليًا.  
وتسمَّى عَيْنُ الشَّمْسِ عِنْدَ الْغَيْبِ قَرَصًا. والقُرْصُ من الخبز وما أشبهه، والجمع قِرْصَةٌ (٢). تقول: للصغير (٣) جدًّا: قُرْصَةٌ واحدة، والتذكير أعم.  
وكلَّ شيءٍ عَصْرَتَهُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَوْ قَطَعْتَهُ فَقَدَ قَرَصَتَهُ.  
ويقال للمرأة: قَرُصِي العجين، أي قَطَعِيهِ قِرْصَةً.

### [قصر]

قَصَرَهُ: رده دون مراده. وتقول: قَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ قَصْرًا، وَأَنَا أَقْصِرُهَا قَصْرًا. وقصرتُ طرفي، أي لم أرفعه إلى ما لا ينبغي. قال الله تعالى ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ (٤) قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فلا يرفعن إلى غيرهم، ولا يُرِدْنَ بِهِمْ بَدَلًا.

(١) هو الفرزدق، الديوان ٧٥٦:٢، وكان الفرزدق قد هرب من زياد بن أبيه ونزل بالروحاء على بكر بن

وائل ثم انتقل عنهم إلى المدينة، فقال:

تَصَرَّمْ عَنِّي وَدَّ بَكْرٍ بِنِ وائل  
وقد كاد عني ودُّهم يتصرَّمُ  
قوارِصُ تَاتِينِي فَتَحْتَقِرُونَهَا  
وقد يملأُ القَطْرُ الأتْيَ فيفعمُ

وهذه رواية الديوان.

(٢) في اللسان: قِرْصَةٌ وَأَقْرَاصٌ وَقِرَاصٌ.

(٣) في اللسان: للصغيرة جدًّا.

(٤) الصافات، ٤٨. والرحمن، ٥٦.

والمقصورة: المحبوسة في بيتها وخدرها لا تخرج، كما قال الشاعر:

\* من الهيفِ مقصورٌ عليها حجالها \*

ويقال: جارية مقصور<sup>(١)</sup> وقصيرة، أي محبوسة ليست بخارجة؛ قال كثير<sup>(٢)</sup>:

فأنتِ التي حَبَّبتِ كلَّ قَصِيرَةٍ      إليَّ، وما تَدْرِي بِذاكِ القَصَائِرِ  
عَنَيْتِ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ، ولم أُردْ      قِصَارَ الخُطَى، شرُّ النساءِ البَحَاتِرِ  
البَحَاتِرُ: القصار؛ ويروى: كلَّ قَصُورَةٍ.

[وقال الشاعر]<sup>(٣)</sup>:

أُحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ      لَهَا نَسَبٌ فِي الأَكْرَمِينَ قَصِيرٌ  
وأَقْصَرَتَ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ وَأَنْتِ تَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ وَقَصَّرْتَ عَنْهُ [قَصُورًا،  
إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ وَلَمْ تَبْلُغْهُ]<sup>(٤)</sup>.

والقاصر: كل شيء قصر عنك. وتقاصرت إلى فلان نفسه ذلاً. ومن قال في  
وصيته: والثُّلثُ لبني عمِّي قَصْرَةٌ<sup>(٥)</sup> أي يُقْتَصَرُ بِهِ عَلَيْهِمْ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ.

وقَصَّرَ الشَّيْءُ: غَايَتَهُ، وَقَالَ/ العَبَّاسُ بنُ مَرْدَاسٍ<sup>(٦)</sup>:

لِلَّهِ دَرَكٌ لِمِمْ تَمَنَّى مَوْتَنَا      وَالمَوْتُ وَيَحْكُ قَصْرُنَا وَالمَرَجُ  
أَي غَايَتُنَا، وَهُوَ القُّصَارُ وَالقُّصَارِيُّ.

(١) كذا في الأصل. وفي الصحاح واللسان: قصر: قَصُورَةٌ؛ وفي القرآن الكريم ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي  
الْحِيَامِ﴾ الرحمن، ٧٢؛ ومقصورات: جمع مقصورة، أي مخدرة.

(٢) ديوانه، ص ١٣٢ (عدنان زكي).

(٣) هو كثير عزة؛ المعاني الكبير، ص ٥٠٥. واللسان: قصر، بلا عزو. وليس في ديوانه (عدنان زكي).

(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٥) في القاموس المحيط: قَصْرَةٌ: ويضم.

(٦) ليس البيت في ديوانه.

ويقال للمُتمني ما لا يُنالُ: قُصاراه والحَيبة؛ وله<sup>(١)</sup>:

عِشْ ما بدا لكَ قَصْرُكَ الموتُ لا مَعْقِلٌ عنه ولا فَوْتُ

والقَصْرُ: العشيّ، وقد أَقْصَرْنَا أي أَمْسَيْنَا. وقَصَرَ عني الغَضَبُ والوَجَعُ قُصُوراً:

[سَكَنَ]<sup>(٢)</sup>، وقَصَرْتُ أنا عن الغَضَبِ أَقْصَرُ: إذا لم أغضب، وأتجاوز ذلك<sup>(٣)</sup>.

والقَصْرُ: قبل اصفرار الشمس، والمَقْصَرُ<sup>(٤)</sup>: العشيّ، والجمع المَقاصِر. ويقال:

قَصَرَ العِشْيُ إذا دنا المساء. وقد أَقْصَرَ الرجلُ إذا دخلَ في العِشْيِ، كما يقال: قد أَصْبَحَ وأَمْسَى إذا غَشِيَ الصبَاحُ والمساءُ.

وقَصَرْتُ الصلاةَ قَصْراً وقَصَرْتُهُما تَقْصيراً.

وقَصَرَ فلانٌ في الحاجة، إذا لم يَقُمْ بها وأهملَ السَّعيَ فيها.

[قَسَرَ]

قَسَرَهُ: قَهَرَهُ على كُرهِ؛ يقال: قَسَرَهُ قَسْراً، واقتَسَرْتُهُ فعلٌ أعمُّ.

والقَسُورُ: الرامي الصيِّاد؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

---

(١) أي يقال للمتمني. والبيت للخليل بن أحمد، انظر: ابن قتيبة، عيون الأخبار، ٣٠٤/٢. والجاحظ: البيان

، التبيين، ٣: ١٨١. وابن عبد البر، بهجة المجالس، ٣٤٢/٢. وروايته في العيون والبهجة:

كُنْ كيف شئتَ فقَصْرُكَ الموتُ لا مرحلٌ عنه ولا فَوْتُ

وفي البيان:

عِشْ ما بدا لكَ قَصْرُكَ الموتُ لا مَهْرَبٌ منه ولا فَوْتُ

ويليه: بينا غنى بيتٍ وبهجتهُ زال الغنى وتقوض البيت

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل: ونحو ذلك كذلك وما أثبت من اللسان.

(٤) بفتح الصاد وكسرها.

(٥) هو العجاج؛ ديوانه، ٣٢٨ (عزة حسن). وهو من أرجوزته التي مطلعها:

• بكيْتُ والمخترنُ البكيُّ •



\* وَشَرَّشَرٌ وَقَسُورٌ نَضْرِيُّ \*

الشَّرَّشَرُ: الكلب، والقَسُورُ: الصيَّاد؛ والجمع قَسُورَةٌ<sup>(١)</sup>، وفي القرآن: ﴿فَرَّتْ  
من قَسُورَةٍ﴾<sup>(٢)</sup>؛ قال بعضهم: الرُّمَّة، وقيل: الأسد.

والقيسريُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ المنيع.

والقيسريُّ<sup>(٣)</sup>: المُسِنَّ القَدِيمُ من الرجال والإبل، قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

أَطْرِباً وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ؟<sup>(٥)</sup>

والدهرُ بالإنسانِ دَوَّارِيٌّ

[قَضَع]

قَضَعَهُ: قَهَرَهُ أيضاً، والقَهْرُ: القَضْعُ. وقيل: إن قَضَاعَةَ قَهْرٌ واحداً من الأحياء،  
فسموا قَضَاعَةَ. وقيل: هو اسم رجل سُمِّيَتْ به القبيلة، وكذلك القبائل سميت  
باسم رجالها الكبراء. وهو قَضَاعَةُ بن مالك بن حَمِيرَ.

[قَشْر]

قَشْرَهُ: شَأَمَهُ<sup>(٦)</sup>، والقَشْرُ مصدر. والقُشْرَةُ والقاشورُ وهو الشَّؤْمُ<sup>(٧)</sup>؛ تقول:  
قَشَرَهُمْ أي شَأَمَهُمْ من الشَّؤْمِ.

(١) في الأصل: قساورة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: قسر.

(٢) المدثر، ٥١.

(٣) في الأصل: والقسر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

(٤) الشطران من أرجوزة العجاج السابقة. ديوان العجاج، ص ٣١٠.

(٥) رواية الديوان • أطرباً وأنت قيسريُّ.

والروايتان: قيسريُّ وقنصريُّ مذكورتان في اللسان: قسر وقنسر؛ والقنصريُّ: المسن الكبير القديم.

(٦) في الأصل: شأنه.

(٧) في الصحاح واللسان: المشؤوم.

## [قَطْر]

قَطْرُهُ: صرعه، تقول: قَطَرْتَهُ تَقْطِيرًا. قال عمرو بن معد يكرب (١):

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارَاتِهَا      مَا قَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا  
شَكَّكْتُ بِالرُّمَحِ سَرَائِلَهُ      وَالخَيْلُ تَعْدُو زَيْمًا بَيْنَنَا  
أَي مَا صرعه فخر قتيلاً إِلَّا أَنَا .

## [قَمَط]

قَمَطُهُ: شده، ولا يكون القمط إلا شدَّ اليدين والرجلين معاً.  
والقِمَاطُ في بعض الصفات: اللُّصُوصُ.  
وسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ: قِمَاطٌ، تقول: قَمَطَهَا قَمْطًا.

## [قَدَم]

قَدَمُهُ: أَكْثَرَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ. وَالْقَدَمُ: الْكَثِيرُ [الْعَطَاءِ] (٢). وَقَدَمَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ وَقَثَمَ  
أَيْضًا.

قال الشاعر:

فَأَمَّنَ النَّاسَ مَا يَحْيَا وَمَوَّلَهَا      قَدَمُ الْمَوَاهِبِ مِنْ أَثْوَابِ الْوُعْبِ  
[وَالْقَدَمُ: السَّيِّدُ الرَّغِيبُ الْخُلُقُ] (٣) الْوَاسِعُ [الْبَلْدَةُ]، وَالْقَدَمُ: السَّرِيعُ، وَانْقَدَمَ:  
أَسْرَعَ.

(١) الديوان، ص ١٥٥. والبيتان من قصيدته التي مطلعها:

أَلِمْتُ بِسَلْمَى قَبْلَ أَنْ تَطْعَنَا      إِنْ بَنَّا مِنْ حُبِّهَا دَيْدَنَا

وانظر: الأغاني، ١٥/١٦٩ (دار الثقافة).

(٢) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة أخرى من اللسان يقتضيهما السياق.

## [قَهْلٌ]

قَهْلُهُ: أثنى عليه [ثناءً] قبيحاً.

وأَقْهَلَ الرَّجُلُ: إِذَاتكَلَّفَ مَا لَا يَعْيبُهُ (١) وَدَنَسَ نَفْسَهُ.

وَأَقْهَلَ قَهْلًا: إِذَا اسْتَقَلَّ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النُّعْمَةَ.

٢٣٧/٢ / والقَهْلُ: كالقَرَهُ فِي قَشْفِ الْإِنْسَانِ (٢) وَقَدَّرَ جَسَدَهُ. وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ: لَا يَتَعَاهَدُ جَسَدَهُ بِالْمَاءِ وَالنَّظَافَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

[من راهب] (٤) مُتَبَلِّ مُتَقَهِّلٌ طَاوِي النَّهَارِ وَلَيْلُهُ لَا يِرْقُدُ

وَالْقَرَهُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلْحِ فِي الْأَسْنَانِ، وَهُوَ الْوَسْخُ. وَالنَّعْتُ أَقْرَهُ وَقَرَّهَاءُ  
وَمُتَقَرَّهُ.

## [قَصَبٌ]

قَصَبُهُ: وَقَعَ فِيهِ بَسُوءٌ، وَهُوَ مِثْلُ قَهْلِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ

فِيهِ قَوْلَانِ:

قِيلَ: الْإِقْبَالُ مِنَ الْإِدْبَارِ، أَيُّ مَا يَعْرِفُ مَا أَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْفَتْلِ إِلَى الصَّدْرِ مِمَّا أَدْبَرَ بِهِ

عَنهُ.

وَقِيلَ: مَا يَعْرِفُ الشَّاةَ الْمُقَابِلَةَ مِنَ الْمُدَابِرَةِ. الْمُقَابِلَةُ: الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَهَا إِلَى قُدَامِ،  
وَالْمُدَابِرَةُ: الَّتِي تُشَقُّ مِنْ مُؤَخَّرِ أُذُنِهَا.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ: مَا يَعْيبُهُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْأَسْنَانُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ: قَهْلٌ؛ بَلَا عَزْوٍ. وَرَوَاتُهُ فِيهِ:

مِنْ رَاهِبٍ مُتَبَلِّ مُتَقَهِّلٌ صَادِي النَّهَارِ لِلَّيْلِ مُتَهَجِّدٌ

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

والقبيل أيضاً: إذا مَسَحَت اليمنى عن الشَّمالِ علوًّا، وإذا مَسَحَتها سفلاً فهو الدَّيْبِر.

وتقول: هو من قُبُل، أي من أمامه، ومن دُبُر، أي من خلفه. وفي القرآن ﴿وَوَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾ (١) و ﴿مَنْ قُبُلٍ﴾ (٢) أي من أمامه. ويجمع في هذا الموضع على الأقبال والأدبار.

وسأل رجلُ الخليل عن قولِ العرب: كيف أنت لو أُقْبِلَ قبلك؟ فقال: أراه مرفوعاً لأنه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو، إنما هو كقولك كيف أنت لو استقبِلَ وجهك بما تكره (٣)؟

والقبيلُ: الطاقة، قال الله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ (٤) أي لا طاقة لهم بها. قال الكُمَيْت (٥):

ومرصدك بالشحناء ليس له بالبخل منك إذا راضخته قبلُ

وفي موضع آخر: هو التلقاء، تقول: رأيتُه قبلاً، أي مواجهة. وأصبْتُ هذا من قبَلِه، أي من تلقائه، أي من لدنه، وليس من تلقاء الملاقاة، ولكن في معنى: من عنده.

والقبيلُ: أن ترى الهلالَ أولَ ما يرى، تقول: رأيتُ الهلالَ قبلاً.

والقبيلُ: النَّشْرُ من الأرض يستقبلُك، تقول: رأيتُ شخصاً بذلك القبيلُ.

(١) يوسف، ٢٥.

(٢) يوسف، ٢٦.

(٣) الخبر كله في اللسان: قبل.

(٤) النمل، ٣٧.

(٥) ليس في شعره (داود سلوم).

والقبَلُ: أن يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعد له.

وفي الكفالة: قَبِلَ<sup>(١)</sup> به فهو يَقْبَلُ<sup>(٢)</sup> قَبَالَةً. ويقال: من يَقْبَلُ بك؟ أي من يكفل بك؟ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ كَفِّي لَكَ رَهْنٌ بِالرُّضَا فاقبلي يا هِنْدُ، قالت: قد وَجِبَ

وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾<sup>(٤)</sup> أي قبيلاً قبيلاً. وفسر بعضهم [قُبُلًا]: عياناً، ويستقبلونك كذلك<sup>(٥)</sup>.

وكل جيل من الناس والجن: قبيل، وقوله تعالى: ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾<sup>(٦)</sup>، أي من كان من نسله.

والقبَلُ: رأس كل شيء مثل الجبل والأكمة وكثيب الرمل ونحوه.

وقبالة كل شيء، ما كان مُستقبَله فهو قبالتة<sup>(٧)</sup>، وهو مُقابلُه. ومن الجيران ٢٣٨/٢ مُقابل ومُدابر، قال/ الشاعر<sup>(٨)</sup>:

حَمَّتْكَ نَفْسِي مَعَ جَارَاتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي

والقابلة: الليلة المُقبلة، وكذلك اليوم القابل والعام القابل: هو المُقبِل، ولا

(١) في القاموس كَنَصْرَ وسمع وضرب.

(٢) يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ وَيَقْبَلُ.

(٣) هو عمر بن أبي ربيعة ديوانه، ص ٣٧٨.

(٤) الأنعام، ١١١.

(٥) عبارة اللسان: ﴿وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَالًا، وَيُقْرَأُ قُبُلًا، قَبِيلًا عِيَانًا، وَقُبُلًا قَبِيلًا

قَبِيلًا، وَقِيلَ: قُبُلًا: مُسْتَقْبَلًا، (مادة: قبل).

(٦) الأعراف، ٢٧.

(٧) في الأصل: قبالة.

(٨) اللسان: قبل؛ بلا عزو.

يقولون من فَعَلَ يَفْعُلُ (١).

والقَابِلَةُ: المرأة التي تَقْبِلُ الولد عند الولادة، والجمع: القَوَائِلُ.  
والقَبُولُ من الرياح: هي الصَّيْبُ؛ لأنها تستقبل القِبْلَةَ، وتستقبل الدَّبُورَ، وهي تهبُّ مستقبلَةَ القِبْلَةَ من المشرق وتَصْبُو إلى المغرب. قال الشاعر (٢):  
فإن تَمَنَعُ سَدُوسُ بِدِرْهَمِيهَا فإنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولُ  
والقَبُولُ: أن تَقْبِلَ العَفْوَ والعَافِيَةَ، وهو مصدر، تقول: يقْبِلُها قَبُولاً بفتح القاف.  
وتقول: يَقْبِلُ اللهُ منك وعنك عَمَلَكُ قَبُولاً وتَقْبِلُ، قال الله تعالى: ﴿فَتَقْبِلْهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ (٣).

والقَبَلُ في العين: إقبال السَّوَادِ على المَحْجِرِ. وقيل: إذا أقبل السَّوَادُ على الأنف فهو أَقْبَلُ، وإن أقبل على الصَّدْغَيْنِ فهو أَخْزَرُ. والفعل قبل (٤) يقبل قَبْلًا، وامرأة قَبْلَاءُ، وعين قَبْلَاءُ. وتقول: فَعَلَ هذا في ذي قبل (٥) أي في استئفاف (٦).  
ورجل مُقَابِلُ في الكَرَمِ والشَّرَفِ من قَبِلَ أحواله وأعمامه. ورجل مُقْتَبِلُ الشباب: لم يَرُ فيه أثرٌ من الكِبَرِ بعدُ.

قال الشاعر (٧):

لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أُثَيْلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

(١) عبارة اللسان « قَبِلْتُ الشيءَ ودَبَّرْتَهُ إذا استقبلْتَهُ أو استدبرْتَهُ... وعام قابِلُ أي مُقْبِلُ. والقابلة: الليلة المُقْبِلَةُ، وكذلك العام القَابِلُ، ولا يقولون فَعَلَ يَفْعُلُ » (مادة قبل).

(٢) هو الأخطل، الديوان، ص ٣٧٣.

(٣) آل عمران، ٣٧.

(٤) على وزن فرح ونصر.

(٥) كعَنِبٍ وجبيل (القاموس: قبل).

(٦) في الأصل: استئفاف.

(٧) المنتخَلُ الهذلي في رثاء ابنه أُثَيْلَةَ؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٢٨.

قال الأصمعي: كل كبير السن صغير الجرم عُلٌّ، وأصل ذلك القُرَاد.

والعلل: القُرَاد الضخم، والعلل من الرجال: الذي يزور النساء. ورفع (أثيلة) على طلب الهاء، على معنى: لكنه أثيلة.

وقبيل القوم: القِيم بأمهم للسلطان وغيره، ومصدره القبالة وضمانه القبالة. وكل كتاب بين قوم بقبالة أو مقاطعة فهو قبالة.

### [قَبْلُ]

قَبْلُ: عَقِيب بَعْدُ، فإذا أفردوا رفعوا، فقالوا: قَبْلُ، كقوله [تعالى]: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾<sup>(١)</sup> رفعا بغير تنوين لأنهما غائبان، فإذا أضفتها إلى شيء نصبت، تقول: جاءنا [قَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ]<sup>(٢)</sup> وهو قَبْلُ زَيْدٍ قَادِمٌ وبعده خارج، إذا وقعتا موضع الصفة. فإذا ألقيت عليهما (مِنْ) صارا في حد الأسماء، كقولك: من قَبْلُ زَيْدٍ وَمِنْ بَعْدِ عَمْرٍو، فصار (مِنْ) صفة، وخَفِضَ قَبْلُ وبعْدُ، لأن (مِنْ) حرف خفض.

وإنما صار قَبْلُ مُنْقَاداً لِمَنْ، متحوّلاً من الوصفية إلى الاسمية لأنه [لا]<sup>(٣)</sup> يجتمع صفتان، وغلبه (مِنْ) لأن (مِنْ) صار في صدر الكلام فغلب. [تقول]: جئتكَ قَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ، وجاءني قَبْلُ زَيْدٍ، وكان هذا من قَبْلِ ذَاكَ، فإذا لم تُضَفْ ولم تستعمل/ مِنْ مع الإضافة فسبيله الرفع، كقوله [تعالى] ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾<sup>(٤)</sup> لأنهما غائبان ليس وراءهما شيء، وقَبْلُ الْأَوَّلُ، وبعْدُ الْآخِرِ، وَالْآخِرُ ضِدُّ الْأَوَّلِ، وَالْآخِرُ سَوَى الْأَوَّلِ، وتقول: جاءني رجل ورجل آخِرٌ، وَالْآخِرُونَ الرِّجَالُ الْأَوَّلُ.

(١) الروم، ٤.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) زيادة لازمة من اللسان.

(٤) الروم، ٤.

## وقولهم: فلان كأنه قُفَّةٌ

القُفَّة: الشجرة التي ذهب فرعها وبلي أصلها؛ قال الأصمعي: القُفَّة: ما بلي من الشجر والمعنى: قد كبر هذا الرجل حتى صار كالبالى النَّخِر من أصول الشجر. قال الخليل: القُفَّة: كهيئة القرعة تتخذ من خوص، يقال: شيخ كالقُفَّة، وعجوز كالقُفَّة. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

كلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ

تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هَرِشْفَةٌ<sup>(٢)</sup>

وقد استَقَفَّ الشيخُ: إذا انضَمَّ وتشنَّج.

والقُفَّة: ثُقْبَةُ الفَأْسِ.

والقَفَقَّة: اضطراب الحنكين واصطِكاك الأسنان من برد أو غيره.

والقُفَّة: الرُّعْدَةُ.

والقَفَّان: الجماعة.

وأَقَفَّت الدجاجة: إذا كَفَّت عن البيض.

## وقولهم: قَاتَلَ اللهُ فلاناً

فيه ثلاثة أقاويل: قال أبو عبيدة: معناه قَتَلَهُ<sup>(٣)</sup>. وقيل: لعنَ اللهُ فلاناً، ومنه قوله

تعالى: ﴿قَاتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أُكْفَرَهُ﴾<sup>(٤)</sup> أي لعن، عن الفراء، وقيل: عاداه الله.

وهذه الأقاويل في تفسير ﴿قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) اللسان: جفف وهرشف؛ بلا عزو.

(٢) الجُفِّ: القرية الخلق. والهرشفة: الحِرْقَةُ ينشَفُ بها الماء من الأرض.

(٣) مجاز القرآن، ٢٥٦/١.

(٤) عبس، ١٧.

(٥) التوبة، ٢١. والمنافقون، ٤.



أنشد أبو عبيدة<sup>(١)</sup>:

قاتلَ اللهُ قيسَ عَيْلانَ حَيًّا ما لَهُمْ دُونَ عُدْرَةٍ مِنْ حِجابِ  
وقاتَعَكَ اللهُ دُونَ قاتَلِكَ اللهُ.

والقتل: القرن في الحرب والعدو، وقوم أقتال: وهم أهل وتر وترية. قال  
الأعشى<sup>(٢)</sup>:

رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتُهُ ذلِكَ اليَوْمِ مَ وأَسْرَى مِنْ مَعْشَرَ أَقتالِ  
رَفْدٍ: قَدَح. وأقتال: أعداء ذوو ترات.

ويقال: تَقَتَّلَتِ الجارية للفتى: تصف له العشق<sup>(٣)</sup>، قال<sup>(٤)</sup>:

تَقَتَّلَتِ لي حتى إذا ما قَتَلْتَنِي تَنَسَّكْتَ ما هذا بِفِعْلِ النواصِكِ

وقولهم: أَقتلُ فلاناً فلاناً

إذا عرَّضه للقتل، كما قال مالك بن نويرة لامرأته حين رآها خالد بن الوليد  
سيفُ الله: أَقتَلْتَنِي، أي سيقتلني من أجلك، فقتله وتزوجها؛ وله حديث.

وَقَلْبٌ مُقتَلٌ: أي قُتل عشقاً. قال امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>:

وما ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمِيكَ في أَعْشارِ قَلْبِ مُقتَلٍ

والمقتل من الدواب: الذي ذلَّ ومرَّ على العمل

(١) الزاهر، ٣٨٦/١؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ١٣ (محمد حسين).

(٣) في اللسان: «تَقَتَّلَتِ المرأة للرجل: تزينت. وتَقَتَّلَت: مثلت مشية حسنة تقلبت فيها وتنتت وتكسرت؛  
يوصف به العشق» (مادة: قتل).

(٤) اللسان: قتل؛ بلا عزو.

(٥) من المعلقة.

## وقولهم: قد قنطرت علينا

أي طوّلت وكثرت الكلام؛ مأخوذ من القنطار، وهو الكثير من المال/ وفيه ٢٤٠/٢  
ثلاثة عشر قولاً، كلّها بمعنى الكثرة:

قال ابن عباس: سبعون ألفاً<sup>(١)</sup>، وسأله نافع بن الأزرق قال: فأما قول أهل البيت  
فإننا نقول: القنطار عشرة آلاف مثقال.

قال الكلبي: ألف مثقال ذهباً أو فضة. قال عطاء<sup>(٢)</sup>: القنطار سبعة آلاف دينار.  
قال أبو نصر<sup>(٣)</sup>: ملء جلد ثور ذهباً<sup>(٤)</sup>. قال سعيد بن المسيّب<sup>(٥)</sup>: ثمانون ألفاً. وأما  
بنو جنيد فقولهم: ملء جلد ثور ذهباً أو فضة. وأتشد لعدي بن زيد<sup>(٦)</sup>:

وكانوا ملوك الروم يُجيبى إليهم قناطرُها من بين حقّ وزائدٍ

وقال في بعض التفسير: القنطار بلسان إفريقية والأندلس: ثمانية آلاف مثقال  
من ذهب أو فضة. وبلسان قسطنطينية: ألف ومائتا مثقال من ذهب أو فضة.

قال أبو هريرة: اثنا عشر [ألف]<sup>(٧)</sup> أوقية، والأوقية خير مما بين السماء والأرض.  
قال قتادة: مائة رطل من الذهب وثمانون ألفاً من الورق. قال الحسن: ألف دينار  
واثنا عشر من الورق، وعنه اثنا عشر ألفاً، وعنه ألف ومائتا دينار، وعنه ألف ومائتا  
أوقية. وقيل: القنطار: رطل من الذهب أو الفضة.

(١) في مجاز القرآن: ثمانون ألف درهم (٨٩/١)، وكذلك في اللسان.

(٢) قد يكون عطاء بن أبي مسلم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥هـ. انظر: طبقات المفسرين، ٧٩/١.

(٣) أبو نصر الفارابي.

(٤) تخريج الدلالات السمعية، ص ٦١٨.

(٥) هو من بني مخزوم من قريش وكان من سادات التابعين فقهياً وورعاً وعبادة وفضلاً وزهادة وعلماً وتوفى

سنة ٩٣هـ (مشاهير علماء الأمصار، ص ٣٦).

(٦) ديوانه، ص ١٢٥ (المعبد).

(٧) سقطت من الأصل؛ وما أضيف من اللسان: قنطر.

وقال بعض أهل اللغة: القنطار: العقدة الوثيقة المحكمة من المال. وسُميت القنطرة قنطرة لإحكامها.

وقال أبو عبيدة: «وتقول العرب في القنطار: هو قدر وزن لا يحدونه»<sup>(١)</sup>.  
فهذه الأقاويل كلها تدلّ أنه الكثير من المال.

قال ابن الأعرابي: معنى قنطرت علينا طوّلت وأقمت لا تبرح. وقنطر الرجل: إذا أقام في الحضر وترك البدو. وقيل: قد قنطر إذا أطال إقامته في أي موضع كان.  
قال:

إِنْ قُلْتَ تَسْرِي قَنْطَرْتُ لَا تَبْرَحْ  
وَإِنْ أَرَدْتَ مَكْثَهَا تَطَّوْحْ

قال الخليل: العرب تقول: القنطار أربعون أوقية من ذهب أو فضة، والأوقية وزنُ تسعة، والقنطرةُ معروفة، مثاقيل ونصف. والقنطر: الداهية.  
والقنطر والقنطر: توصف به الناقة في سرعتها وقوتها. والقنطر: جمل ضخم قوي.

### [قَطَرُ الرَّجْلِ فِي الْأَرْضِ]

قَطَرُ الرَّجْلِ فِي الْأَرْضِ: ذهب؛ تقول: قَطَرُ قُطُورًا، [إِذَا ذَهَبَ فَاسْرِعَ]<sup>(٢)</sup>.  
وَأَقْطَارُ الْأَرْضِ: نواحيها. و﴿مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup>: نواحيها،  
ويقال: قَطَرٌ وَقُتْرٌ.

والقنطر: الشقّ. وعن ابن مسعود أنّ [رسول الله] قال: «لَا يُعْجِبَنَّكَ مَا تَرَى مِنْ

(١) مجاز القرآن ، ٨٨/١ .

(٢) الزيادة من اللسان: قطر

(٣) الرحمن، ٣٣ .

المرء حتى تنظُرَ على [أي] قُطْرِيهِ يَقَعُ<sup>(١)</sup> أي على أي شقيقه يقع في خاتمة عمله.  
وأقطار الفرس: ما أشرف منه.

والقطار: أن تَقْطُرَ الإبل بعضها إلى بعض على نَسَقٍ واحد. والمَقْطَرَةُ<sup>(٢)</sup> اشتقَّ اسمها من ذلك؛ لأنَّ من حُبَسَ فيها كانوا على قطار واحد<sup>(٣)</sup>. وقَطَرَ الماء/ يَقْطُرُ ٢٤١/٢  
قَطْرًا وقَطْرَانًا. والقطار: جماعة القَطْرِ<sup>(٤)</sup>.

والقَطْران - ويخفف<sup>(٥)</sup> في لغة: هو ما يتحلَّب من شجر يقال له: الأبهل، يُطبخ فيتحلَّب منه قَطْران؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

أنا القَطْرانُ والشعراءُ جَرَبِي وفي القَطْرانِ للجَرَبِي شِفَاءُ

[قيل]: أبو الدَّقِيش<sup>(٧)</sup> لا يقول غير القَطْرانِ.

والقَطْر: عود يُتَبَخَّرُ به. والقَطْر: النحاس الذائب. قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿عَيْنَ القَطْرِ﴾<sup>(٨)</sup> قال: أعطى الله داود<sup>(٩)</sup> عيناً من الصُّفْرِ تسيل كما يسيل

(١) النهاية في غريب الحديث، ٨٠/٤. (٢) في الأصل: المنظر؛ وما أثبت من اللسان: قطر.

(٣) عبارة اللسان: «المقطرة: الفلق، وهي خشبة فيها خروق، كل خرق على قدر سعة الساق، يدخل فيها أرجل المحبوسين، مشتق من قطار الإبل لأن المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم إلى بعض، أرجلهم في خروق خشبة مفلوقة على قدر سعة سوقهم.

(٤) القطر: المطر.

(٥) أي قَطْران بتسكين الطاء.

(٦) هو القَطْران السُعدي؛ انظر: المعاني الكبير، ص ٨١٤. واللسان: قطر.

(٧) أبو الدَّقِيش: شاعر أعرابي تكنى كنية أبي الدَّقِيش الطائر الصغير من أنواع العصفير. حياة الحيوان، ٣٣٧/١.

(٨) سبأ، ١٢.

(٩) كذا في الأصل، وفي تفسير ابن عباس: سليمان، فالآية الكريمة التي فيها الشاهد هي ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرًا وَرَوَّاحها شَهْرًا وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ القَطْرِ﴾، وقبلها آية في فضل الله على داود، وهي: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا داودَ مِنَّا فَضلاً يا جبالُ أوبي معه والطير وألنا له الحديد﴾.

وفي تنوير المقباس: «عين القَطْر: الصُّفْر المذاب يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين» (ص ٢٦٥).

الماء؛ واحتجّ بقول حُطَيْبَةَ العَبْسِيِّ حيث يقول (١):

فَأَلْقَيْ فِي مَرَاجِلَ مِنْ حَدِيدٍ    بِذَوْبِ الْقَطْرِ لَيْسَ مِنَ الْبِرَامِ

وَالْقَطْرُ: الْبُرْدُ.

وَالْقِمَطْرَةُ: شِبْهُ سَفَطٍ يُسَفَّ مِنْ قَصَبٍ.

قال: قِمَطْرَةٌ: تَكُونُ لِلْحِكَامِ [تُصَانُ] (٢) فِيهَا كِتَابُهُمْ وَحُجَجُهُمْ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ

رَفَعُ لَأَنَّهُ غَايَةٌ، مِثْلُ: قَبْلُ وَبَعْدُ، وَهُوَ لِلأَبَدِ الْمَاضِي. وَأَمَّا قَطُّ الَّذِي فِي: مَا  
أَعْطَيْتَهُ إِلَّا عَشْرِينَ قَطُّ، فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ فَرَقًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْعَدَدِ.

وَقَطُّ - خَفِيفَةٌ - بِمَعْنَى حَسَبُ، تَقُولُ: قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءُ، أَيْ حَسَبُكَ، وَالطَّاءُ  
سَاكِنَةٌ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَلْ وَبِل. وَقَطُّ وَقَدْ لَغْتَانِ بِمَعْنَى حَسَبُ. وَيُقَالُ: قَطُّ عَبْدَ اللَّهِ  
دِرْهَمٌ - بِنَصَبِ عَبْدِ اللَّهِ - بِمَعْنَى يَكْفِي عَبْدَ اللَّهِ؛ وَخَفَضَهُ بِمَعْنَى حَسَبَهُ بِالْإِضَافَةِ.  
قال الشاعر:

قَدِ الْقَلْبِ مِنْ وَجَدٍ بِهَا بَرَّحَتْ بِهِ    قَدِ الْقَلْبِ مِنْ وَجَدٍ بِهَا أَبَدًا قَدِ

وَيُرْوَى بِخَفَضِ الْقَلْبِ.

وإذا أضاف الحرفين إلى نفسه قال: قَدِي وَقَطِي، وَمِنْ نَصَبِ وَأَضَافَ إِلَى نَفْسِهِ  
قال: قَدْنِي وَقَطْنِي، قال أبو النجم (٣):

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ: قَطْنِي

سَلَا رُوَيْدًا قَدِ مَلَأَتْ بَطْنِي

(١) ليس في ديوانه.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) اللسان: قطط؛ بلا عزو. وليس في ديوانه.

ويروى: قَرِيأُ رُوَيْدًا قَدِ وَجَعَتْ بَطْنِي.

آخر:

\* قَدْنِي مَن نَصَرَ الْحَسِينَ قَدْنِي \*

آخر:

قَطْنِي مَن قَتَلَ الْحَسِينَ قَطْنِي.

وَالْقَطُّ أَيْضاً: الْكِتَابُ، وَالْجَمْعُ الْقُطُوطُ، وَالْفُنْدَاقُ صَحِيفَةُ الْحِسَابِ.  
وَمِنَ الْعَرَبِ مَن يَقُولُ: قَطْنِي عَبْدَ اللَّهِ دَرَاهِمَ، فَيَزِيدُونَ نَوْنًا عَلَى قَطُّ، وَيَنْصَبُ  
بِهَا وَيُخْفَضُ، وَيُضَيَّفُ إِلَى نَفْسِهِ، فَيَقُولُ: قَطْنِي؛ وَكَذَلِكَ فِي قَدِّ، وَالْقِيَاسُ فِيهِمَا  
وَاحِدٌ.

وَالْقَطُّ: الْكِتَابُ، وَالْجَمْعُ الْقُطُوطُ<sup>(١)</sup>؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٢)</sup>:

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِأَمَّتِهِ<sup>(٣)</sup> يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

بِأَمَّتِهِ: بِنِعْمَتِهِ، وَيَأْفِقُ: يُسْرِفُ، هَذَا تَفْسِيرُ الْخَلِيلِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَأْفِقُ: يُفْضِلُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ آفِقَةٌ، وَفَرَسٌ آفِقٌ إِذَا فَضَّلَهُ<sup>(٤)</sup> عَلَى

غَيْرِهِ.

وَالْمِقْطَةُ: مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَقْلَامِ.

وَالْقِطَّةُ: السُّنُورَةُ، نَعَتْ لَهَا دُونَ الدُّكْرِ.

٢٤٢/٢

وَالْقِطْقِطُ: الْمَطَرُ الْمَتَفَرِّقُ الْمَتَابِعِ الْعَظِيمِ الْقَطْرِ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قَمَقَامٌ، قَرَمٌ، قُدْمُوسٌ،

(١) سبق ذكره.

(٢) الديوان، ص ٢١٩ (محمد حسين)

(٣) اللسان: أفق، وقطط: بغيظته.

(٤) كذا في الأصل؛ والأقرب أنها: فُضِّلَ.

قَلَمَسٌ، قُدَّاحِسٌ، قَسِيمٌ،  
 قَسِيبٌ، قُصْقُصَةٌ، قُصَاقِصٌ،  
 قَهْمٌ، قَيْيِصٌ، قَرِيعَةٌ،  
 قَهْرَمَانٌ، قَمَلِيٌّ، قَمِثَلٌ،  
 قَلَهْزَمٌ، قَهْمَزٌ، قَلْحٌ،  
 أَقْلَحٌ، قَاقٌ، قُوقٌ،  
 قَلْحَاسٌ

هذه أسماء مدح وذم يأتي تفسيرها إن شاء الله.

### القَمَمَام

السيد من الرجال، وقَمَامٍ أيضاً سمي بذلك لكثرة خيره وسعة فضله.

والقَمَمَام: البحر اسم له.

والقَمَمَام: صغار القردان، الواحدة قَمَمَامَةٌ. وقولهم في الشتم: قَمَمَ اللهُ عَصَبَ فلان، أي سلط الله عليه القَمَمَام، هذا قول الخليل. قال ابن الأنباري: معناه قبض عظمه وجمع بعضه إلى بعض.

وضمّه (١) أخذ من القَمَمَام، وهو الجيش يجمع من ههنا وههنا حتى يكبر ويضم بعضه إلى بعض.

والقَمَمَام: العدد الكثير، يقال: وقع في قَمَمَامٍ من الأمر (٢).

والقَمَمَم: ما يُسْتَقَى به من نحاس.

### القَرَم

الرجل السيد. وأصله من الفحل الذي قد أُقِرْم أي ترك حتى استقرم، فلم

(١) أي القَمَمَام.

(٢) بعده في اللسان: أي وقع في أمر عظيم كبير

يُرَكَّبُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ، فَصَارَ مُقْرَمًا مُكْرَمًا، فَشَبَّهَ بِهِ السَّيِّدَ فِيهِمْ لِعَظَمِ شَأْنِهِ وَكَرَمِهِ عَلَيْهِمْ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (١):

إِذَا مُقْرَمٌ مِّنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ تَخَمَّطَ فِينَا نَابُ آخِرِ مُقْرَمٍ  
يقول: إِذَا هَلَكَ مَنَا سَيِّدٌ خَلْفَ مَكَانِهِ آخِرٍ. وَجَمَعَ الْقَرَمُ: قُرُومًا. وَالتَّخَمَّطُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْفُورَةِ وَالشَّدَةِ.

## الْقُدُمُوسُ

الملك الضَّخْمُ.

وَالْقُدَامِيسُ: الْجَبَلُ الْمُشْرَفُ. وَالْجَمِيعُ: الْقُدَامِيسُ.

وَالْقُدُمُوسُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْكَمَيْتُ (٢):

أَسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ أَبِي الْقَا سَمِ قَنْزِعِ الْقُدَامِيسِ الْقُدَامِ

وَالْقُدُمُوسَةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ. وَيُقَالُ: مَجْدُ قُدَامِيسٍ، وَمَجْدٌ قَدِيمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

## الْقَلَمَسُ

الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الْمَفْكَرُ الْبَعِيدُ الْغُورُ.

وَكَانَ الْقَلَمَسُ الْكِنَانِيُّ مِنْ نَسَاةِ الشُّهُورِ عَلَى مَعَدٍّ، [فَأَبْطَلَ اللَّهُ النَّسِيءَ] (٣)،

وَذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى]: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ... الْآيَةُ﴾ (٤).

وَقِيلَ الْقَلَمَسُ: الْبَحْرُ، وَأَنْشَدَ (٥):

قَدْ صَبَّحَتْ قَلَمَسًا هَمُومًا

يَزِيدُهُ مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا

(١) الديوان، ص ١٢٢.

(٢) هاشميات الكميت، ص ٢٦.

(٣) إضافة من اللسان يقتضيها السياق.

(٤) التوبة، ٣٧.

(٥) اللسان: قلمس، وقلم، ومخج؛ بلا عزو.



مَخَجْتُ الدلوَ (١) إِذَا خَضَخَضْتَهُ.

القُدَّاحِس: الجريء الشجاع.

والقَسِيمة: الحَسَن. يقال: قَسِيمٌ وَسِيمٌ، وإِنَّه لذو قسامة أَي حَسَن. قال  
عترة (٢):

وكانَ فارةً تاجرٍ بقَسِيمةٍ سَبَقَتْ عوارِضُها إِلَيْكَ مِنَ الفَمِّ  
والقَسِيمة: المرأة الجميلة.

٢٤٣/٢ / والقَسِيمة: الجؤنة يكون فيها الطيب. والقَسِيمة: سوق المسك. ويقال للإبل

إذا حملت ما كان من التجارة: لَطِيمةً وقَسِيمةً. والقَسِيمة يكون فيها الطيب أكثر.

والقَسَام (٣): الحَسَن. والمُقَسَّم: المُحَسَّن. والقَسَامِي: الحَسَن.

والقَسِيمة: الوجه، وجمعه قَسِمات، قال (٤):

كأنَّ دنانيراً على قَسِماتِهِمْ وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاءً

قال أبو محمد الرُّسْتَمِي: القَسِيمة عندي الساعة التي تكون قَسِماً بين الليل  
والنهار، وفيها تتغير الأفواه، فتقول من طيب رائحة فيها، في الوقت الذي تتغير فيه  
الأفواه إذا استكرهتها: سَبَقَتْ عوارِضُها إِلَيْكَ بِرائحة المسك.

### القَسِيب

الطويل من الناس، وكذلك القاق والقوق هما الطويلان الأحمقان الأهوجان.  
قال العجاج (٥):

\* لا طائشٌ قاقٌ ولا عيبيُّ \*

(١) الدلو تؤنث وتذكر، والتأنيث أعلى وأشيع.

(٢) من المعلقة.

(٣) في الأصل: والقسم؛ وما أثبت من اللسان: قسم.

(٤) هو مُحَرِّز بنُ مَكْعَبِر الضُّبِّي الشاعر الجاهلي؛ انظر: الزاهر، ٢٥٤/١. ومعجم الشعراء، ص ٣٣٢.

وشرح الحماسة (التبريزي)، ١٦/٤. واللسان: قسم.

(٥) الديوان، ص ٣٣١.

وقال أبو النجم<sup>(١)</sup>:

\* أَحْزَمُ لَا قُوقٌ وَلَا حَزَنْبِلُ \*

الأحزم: الحية الذكّر، الحزنبل: القصير من الرجال.

### القُصْقُصَة

الرجل القصير الغليظ، والقُصاقِصُ مثله.

### القَهْمُ

القليل الطُعمَة، أي قليل الأكل، [يقال]<sup>(٢)</sup>: إنه لَقَهْمُ الطُعمَة.

### القَبِيسُ

المُسْرِعُ، يقال: رجل قَبِيسٌ، من القَبَاصَة. والقَبِيسُ: الإسراع.

### القَرِيعَة

يقال: فلان قَرِيعَة مال: إذا كان يَصْلِحُ المال على يديه ويُحسِن رِعِيَتَه. وهو مثل تَرَعِيَة وتَرَعِيَة - مخفّف ومثقل - وتَرَعَايَة أيضاً، وكلّه بمعنى.

### القَهْرْمَانُ

الحفيظُ على ما تحت يده. وقال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

\* مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرْمَانًا قَهْقَبًا<sup>(٤)</sup> \*

أي ضخماً.

### القَمَلِيّ

(١) اللسان: قوق؛ بلا عزو. وليس في ديوانه.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) اللسان: قهرم؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: قهبا.

الحقيرُ الصغيرُ الشَّانِ مِنَ الرِّجَالِ.

### القَمِيْثِلُ (١)

القَبِيْحُ المِثْبِيَّة، قالَ الرَّاجِزُ (٢):

وَيْلَكَ يَا عَادِيَّ بَكِيٍّ رَحَوَلَا

عِنْدَكُمْ الفَيَّادَةَ القَمِيْثِلَا

الفَيَّادَةَ: الَّذِي يُلْفَ مَا قَدِرَ عَلَيْهِ أَكْلًا.

### القَلْهَزَمُ

الضِّيْقُ الخُلُقُ، مِلْحَاحًا (٣) فِي الأَمْرِ لَا يُقْلَعُ. وَهُوَ أَيْضًا القَصِيرُ.

### القَهْمَزُ

الرَّجُلُ اللُّثِيمُ الدَّمِيمُ الوَجْهَ.

### الأَقْلَحُ

الَّذِي تَعْلُو أَسْنَانُهُ صُفْرَةٌ القَلْحِ، وَالإِسْمُ القُلَاحُ، وَهُوَ اللُّطَاخُ الَّذِي يَلْزَقُ بِالثَّغْرِ.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ قَلْحَى وَقَلِحَةٌ (٤).

قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ: «مَا بِأَلُكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا» (٥)، أَي بغيرِ

سِوَاكَ.

وَيُقَالُ لِلجُعَلِ أَقْلَحَ لِقَدَرِ فَمِهِ.

(١) فِي الأَصْلِ: القَمِيْثِلُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) هُوَ مالِكُ بْنُ مَرْدَاسٍ؛ اللِّسَانُ: قَمِيْثِلٌ.

(٣) كَذَا فِي الأَصْلِ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: قَلِحٌ: قُلْحَاءٌ وَقَلِحَةٌ.

(٥) غَرِيبُ الحَدِيثِ، ٩٩/٤. وَالحَدِيثُ فِيهِ: «مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا».

## القلحاس

الشيخ القبيح من الرجال.

### وقولهم: حِصَاة الْقِسْمِ أَوْ نَوَاة الْقِسْمِ

ومعنى ذلك أنهم كانوا إذا قَلَّ ماؤُهُم في المفاوز عمدوا إلى غَمْر<sup>(١)</sup>، وألقوا فيه حِصَاة أو نَوَاة، ثم صبوا عليها الماء قدرَ ما يَغْمرها، فيعطى كل إنسان شِرْبَةً<sup>(٢)</sup> من ذلك الماء.

\* \* \*

فَأَمَّا الْأَقَاسِيمُ فَهِيَ الْحُظُوظُ/ المقسومةُ بين العباد. واختلفوا فيها، فقال قوم: ٢٤٤/٢ الواحد منه أُقسُومة<sup>(٣)</sup>، وقيل: بل هي جماعة الجماعة مثل أظفار وأظاير. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

فَاتَّقِعَ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكَ فَإِنَّمَا قَسَمَ الْمَعَايِشَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا

قال الله تعالى: ﴿وَنَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>(٥)</sup>. والقَسَمُ: مصدر قَسَمَ يَقْسِمُ. والقِسْمَةُ: مصدر الاقتسام، وتقول: قَسَمَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً.

والقِسْمُ: الحظُّ من الخير، والجميع الأقسام.

والقَسِيمُ: الذي يقاسمُك شيئاً بينك وبينه.

وهذه الأرضُ قَسِيمَةٌ هذه أي عُزِلت منها، وهذا المكانُ قَسِيمٌ لهذا، ونحو ذلك

(١) الغَمْرُ: القدح الصغير.

(٢) الشَّرْبُ (بكسر الشين): الحظُّ من الماء.

(٣) في الأصل: قسومه؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) لبيد بن ربيعة العامري؛ والبيت من المعلقة.

(٥) الزخرف، ٣٢.

كذلك.

والقَسَامُ: الذي يقسم الأموال بين الناس، وهو القاسم.

والقَسَمَ: اليمين، والجميع الأقسام.

﴿لَا أُقْسِمُ﴾<sup>(١)</sup> بمعنى أُقْسِمُ، ويجعلون (لا) صلة للكلام. والقَسَامَةُ مأخوذة من القَسَمَ لأنها أيمان.

وقوله: ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾<sup>(٢)</sup> أي حالفهما، حَلَفَ لهما ولم يحلفا له. ويكون فاعله لواحد، مثل: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup> أي قَتَلَهُمُ، ولا يقاتل الله أحدًا.

والاستقسامُ: كانت العرب تضربُ بالسَّهْمِ، وهي الأزلَامُ، يُجِيلُونَهَا عند الأَصْنَامِ. وذلك أن الرجل كان إذا أرادَ سَفَرًا أو أمرًا من الأمور، كَتَبَ على وَجْهِ القِدْحِ<sup>(٤)</sup>: اِخْرُجْ وَلَا تَخْرُجْ، تَرُوحْ وَلَا تَرُوحْ، وكذلك في سائر الأمور. ثم يقعدُ عند الصنم فيقول: أي الأمرين كان خيرًا فأرِه لي حتى أفعله؛ ثم يُجِيلُ القِدْحَ، فأَيُّ الوجهين خرج فعلة راضيًا به قَسَمًا وحظًا.

وقولهم: فلانٌ يَتَقَمَّشُ، وَيَتَقَلَّشُ.

وهو قمخ، قَدِرٌ، قاذورة، قَضِيفٌ،

قَتِينٌ، قَزَمٌ، قَاطِبٌ، قَلْطِيٌّ،

قِنْدَاوٌ، قَمْدٌ، قَتَوْدٌ، قَنُومٌ،

قَنَافٌ، قَاسٌ، قَائرٌ، قَمِيءٌ،

(١) في قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾. البلد، ١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُما مِنَ النَّاصِحِينَ﴾. الأعراف، ٢١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ التوبة، ٣٠.

(٤) القِدْحُ: سهم الميسر، وجمعها قِدَاح.

## قُرْضُوبٌ، قَسْطَرِيٌّ، قَنْوَلٌ

وهذا القسوم معنى:

### يَتَقَمَّشُّ

أي يأكل ما وجدَ وإن كان دُونَاً؛ وتقول: ما أعطاني إلا قُمَاشاً، وهو أوتَحُ<sup>(١)</sup> ما قَدِرَ عليه وأردؤه. والقَمَّشُ: جمع القُمَاشِ، وهو ما كان على وجه الأرض من فُتات الأشياء، حتى يقال لِرُدْأَةِ الناس: قماش.

### يَتَقَلَّشُّ

[الأقْلَشُ]<sup>(٢)</sup> عند العامة: المتبَدِّلُ للسؤال من الناس بدناءة وإلحاح. وهي كلمة دخيلة أعجمية وليست بعربية.

### [قَمَخ]

وقمخ مهملة عند الخليل ولا أصل لها.

### [قَدَر]

وقَدِرٌ: وَسِخٌ؛ تقول: قَدِرْتُ كذا أي تَقَدَّرْتُه، وتَقَدَّرْتُ منه. وتقول: هو قَدِرٌ وقَدِرٌ لغتان، والقَدِيرُ. بالكسر نعت، وفعله قَدِرٌ يَقْدَرُ قَدَرًا، وَمَنْ جَزَمَ قال: / قَدِرٌ ٢٤٥/٢ يَقْدُرُ.

### [القاذورة]

والقاذورة: المُتَقَدِّرُ من الرجال من سوء الخُلُقِ.

والقاذورة: الغيور.

(١) أوتح: أحس أو أقل.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قلش.

ورجل قاذورة: [الذي يتقدّر الشيء فلا يأكله] (١).

### [قضيف وقتين]

قَتَيْن: قليل اللحم. وقد قَضُفَ قَضَافَهُ. والقَضَافَةُ: قلة اللحم، قَصَدَ مِثْلَهُ قَتَيْن. وقد قَتَنَ قَتَانَةً.

وُقْرَادُ قَتَيْن: قليل الدّم، قال الشَّمَاخ (٢):

وقد عَرَقَتْ مَغَابِنُهَا وَجَادَتْ بِدِرْتِهَا قِرَى حَجْنِ قَتَيْنِ

المَغَابِنُ: الأَرْفَاعُ والآبَاطُ، الواحد مَغِين. وَحَجْنٌ: قُرَادٌ، قَتَيْن: زهيد (٣).

يقال: امرأة قَتَيْنِ بَيْنَةُ القَتْنِ، أي بَيْنَةُ الزَّهَادَةِ.

### [قَزَم]

وقَزَمَ: لثيم دنيء صغير الجثة. تقول: رجل قَزَمٌ، وهو ذو قَزَمٍ، وقوم أقزام وقَزُمٌ وامرأة قَزَمٌ، ورجلان قَزَمَانٌ، ورجال أقزام وقَزُمٌ. وامرأة قَزَمَةٌ، وامرأتان قَزَمَتَانٌ، ونساء قَزَمَاتٌ، ورجال قَزَمُونَ (٤).

ويقال للردالة من الأشياء: قَزَمٌ، والجمع قَزُمٌ؛ قال (٥):

\* لا بَخْلٌ خَالَطَهُ ولا قَزَمٌ \*

### قَاطِب

يَقْطِبُ ما بين عينيه قَطْبًا وقُطوبًا، وكذلك قَطَّبَ ما بين عينيه تقطيبًا، وكله

(١) سقطت من الأصل، فأكملت من اللسان.

(٢) الديوان، ص ٣٢٩.

(٣) في شرح الديوان: هزيل.

(٤) جمع قزم في اللسان: أقزام وقزامي وقزُم.

(٥) اللسان: قزم؛ بلا عزو.

عبوس و غضب.

وقاطبة: اسم يجمع كلَّ جيلٍ من الناس؛ تقول: جاءت العربُ قاطبةً، وغيرُهم قاطبةً.

والقُطب: كوكبٌ بين الجدي والفرقدَيْن، وهو صغير أبيض، لا يبرحُ موضِعَهُ أبداً. ويُشبههُ بقُطبِ الرَّجَى، وهي الحديدة التي تكون في الطبَّقِ الأسفل من الرَّحِيَيْن، يدورُ عليها الأعلى، وتدورُ الكواكبُ على هذا الكوكب الذي يقالُ له: القُطب.

### قَلْطِي

قَصِيرٌ جداً. والقِلْوُطُ، يقال والله أعلم: إنه [من] أولاد الجنِّ والشياطين.

### قَانِط

يائسٌ. والقُنُوطُ: الأياسة من الخير. يقال: قَنَطَ يَقْنِطُ، وقَنِطَ يَقْنِطُ - لغتان - قُنُوطاً (١). فمن قرأ يَقْنِطُ فهو من قَنَطَ، ومن قرأ يَقْنِطُ فهو من قَنِطَ (٢).

### وقندأو

سَيِّء الخُلُقِ والعِدَاءِ. يقال: رأيتُ قِنْدَأوًّا.

قال الشاعر:

فجاء به يسوقه ورحنا به في البهم قندأواً بطينا.

### قُمْدٌ

(١) في اللسان: قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ قُنُوطاً مثل جَلَسَ يجلسُ جُلُوساً، وقَنِطَ يَقْنِطُ قَنُطاً مثل تَعَبَ يتعبُ تَعَباً. وفيه أقوال أخرى.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّي إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ الحجر، ٥٦.



قويّ شديد. تقول: إنه لَقَمْدٌ قَمْدُودٌ<sup>(١)</sup> وامرأة قُمْدَةٌ.  
والقُمُودُ: شبه العُسُوِّ من شدة الإياء.  
تقول: قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمْدًا وقُمُودًا: جامع في كل شيء.  
والقُمْدُدُ:

شديد [الإنعاض]<sup>(٢)</sup>، والرأس الضخْم من كل شيء.

### القُثُوم

الجَمُوع للخير، يقال: إنه لَقُثُومٌ للطَّعام وغيره قَثْمًا، قال<sup>(٣)</sup>:  
فَلِلْكَبِيرَاءِ أَكَلٌ كَيْفَ شَاؤُوا وَلِلصَّغَرَاءِ أَكَلٌ وَأَقْتِامٌ  
وَالقُثْمُ: الكامل الجامع. قال أبو البَحْتَرِيِّ: هو من أسماء النبيّ صلى الله عليه  
وسلم.

### قُنَافٌ

ضخم الأنف. ويقال: بل طويل الجسم غليظه.  
والقَنِيفُ: الجماعة من الرجال<sup>(٤)</sup>.

### قَاسٌ

شديد القسوة لا يلين. والقسوة: الصلابة في كل شيء. والفعل قَسَا يَقْسُو  
٢٤٦/٢ قَسْوًا<sup>(٥)</sup>، وهو قاس. وقَلْبٌ قَاسٍ، وقُلُوبٌ قَاسِيَةٌ/ ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ  
قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup>. وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «كَلَّ قَلْبٌ إِذَا قَسَا لَا

(١) في اللسان: قُمْدُدُ.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: قمد.

(٣) اللسان: قثم؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: الرجال والنساء.

(٥) في القاموس: قَسْوًا وقَسْوَةً وقَسَاوَةً وقَسَاءً.

(٦) الزمر: ٢٢.

ييالي إذا أساء<sup>(١)</sup>.

## قائر

هو الذي يقور على رجليه، [أي] يمشي على أطراف قدميه لئلا يُسمع صوتُ قدميه. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

\* على صرْمِها وأنسبتُ بالليل قائرا \*

## قَمِيءٌ

قصيرٌ ذليلٌ؛ تقول: صاغِرٌ ذليلٌ<sup>(٣)</sup>، يصغُرُ بذلك، وإن لم يكن قصيراً. وتقول: أقماتُه<sup>(٤)</sup> إذا أذلته. ورجلٌ قميءٌ، وقد قَمُرُ قماءة فهو قميءٌ، وامرأةٌ قميئةٌ.

## قُرْضُوبٌ

فقيرٌ قرضبُه الدهر لا شيء له؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

\* عزُّ الذليلِ ومأوى كُلِّ قُرْضُوبٍ \*

## قَسْطَرِيٌّ

(١) لم أصل إليه.

(٢) صدره:

\* زَحَفْتُ إليها بعدما كنت مُزْمِعاً \*

اللسان: قور؛ بلا عزو.

(٣) في اللسان: صاغِر قميءٌ؛ وهذا أقوم لأن المادة قميءٌ.

(٤) في اللسان: أقميته.

(٥) هو سلامة بن جندل. وصدرة:

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحَلِّ بِيوتُهُمْ

الديوان، ص ١١٧. وكحل: سنة الجذب الشديد.

جَسِيمٌ. والقَسْطَرِيُّ أيضاً الجِهَيْدُ<sup>(١)</sup>، بلغة أهل الشام، وهم القَسَاطِرَةُ. قال<sup>(٢)</sup>:  
دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ

### والقَتُولُ<sup>(٣)</sup>

الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

### وقولهم: عَبْدٌ قِنٌّ

قال أهل اللغة: القِنُّ الذي مُلِكَ هو وأبواه، فإذا مُلِكَ هو وحده ولم يُمَلِكْ أبواه قيل: عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ<sup>(٤)</sup>.

والقِنُّ مأخوذ من القِنْبَةِ، وهي أصل المالِ أو المَلِكِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾<sup>(٥)</sup>، جعل له قِنِيَّةً، قالت الخنساء<sup>(٦)</sup>:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتْلِدَهُ      لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنِيَانِ

وتقول: عَبْدٌ قِنٌّ، وكذلك الإنسان والجميع.

والقِنِيَّةُ: معروفة.

والقِنِينُ: الدليل الهادي المُبصر بالماء تحت الأرض في حَفْرِ القِنِيِّ، والجمع القِنَاقِينُ.

---

(١) الجِهَيْدُ - بكسر الجيم والباء وفتحهما: الناقد العارف بجيد النقد وزائفه (القاموس، ومحيط المحيط: جهيد).

(٢) اللسان: قَسْطَرًا؛ بلا عزو.

(٣) بالتاء والتاء.

(٤) مثلثة اللام.

(٥) النجم: ٤٨.

(٦) الديوان، ص ٤١٣. والبيت مطلع قصيدة تعزى إلى الخنساء في رثاء أخيها صخر وهي في ديوانها؛ وإلى

أبي المثلِّم الهذلي في رثاء صخر الغي الهذلي. ديوان الهذليين، ٢/٢٣٨ وشرح أشعار الهذليين، ص

وتقول في القَمِيص: قُنَانُ القَمِيص، وهو الكُمُّ.

وقنَان: اسم مَلِكٍ كان يأخذ كلَّ سفينةٍ غَصْباً. كان من اليمن، وأشرفُ اليمن هم بنو جُلندى بن قنَان.

والقُنَانُ: رِيحُ الإِبْطِ أشدُّ ما يكون.

### وقولهم: جاء بالقَضِّ والقَضِيضِ

أي: بالصَّغِيرِ والكَبِيرِ. والقَضُّ معناه في كلامهم: الحَصَى الصَّغَارُ، والقَضِيضُ صغاره وما تكسَّر منه. قال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup>:

أَمْ ما لَجَنَبِكَ لا يلائمُ مَضْجَعاً      إلّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذاكَ المَضْجَعُ

أي إلا كان تحتك قضيضاً، وهو الحصى الصغار<sup>(٢)</sup>.

وتقول: جاء القومُ قَضُّهم بقَضِيضِهِم أي كلَّهم، قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

وجاءتْ سُلَيْمٍ قَضَّها بقَضِيضِها      تَمسُحُ حَوْلِي بالبَقِيعِ سِبَّالِها<sup>(٤)</sup>

والقَضِّقُضَةُ: كسر العظام والأعضاء. وأسدُّ قضاقضٍ: يُقَضِّقُضُ فريسته.

وانقَضَّتْ الخيلُ عليهم: [انتشرت<sup>(٥)</sup>]، وانقضَّ الحائطُ أي وَقَعَ، وانقضَّ الطيرُ:

هُوَى من طيرانه.

(١) ديوان الهذليين، ٢/١. وشرح أشعار الهذليين، ص ٦.

(٢) في الأصل: الصغير.

(٣) هو الشَّمَاخ بن ضرار الذبياني؛ الديوان، ص ٢٩٠.

(٤) السَّبَّال: جمع سَبَلَة، وهي مقدَّم اللحية، وما أسبل منها على الصدر.

اللسان: سبيل.

(٥) من اللسان: قفض.

والقَضُ: التُّرابُ الذي يعلو الفِراشُ<sup>(١)</sup>. تقول: أفضُّ المَضْجَعُ واستَقَضُّ.

وقد أفضَّ الرجلُ إذا تَبَّعَ دِقَاقَ المطامعِ.

ولحمٌ قَضٌ وطعامٌ قَضٌ: إذا وقع في التُّرابِ وأصابه فوجد ذلك في طَعْمِهِ.

واقتَضَّ فلانٌ فلانةً وذلك عند [أخذ]<sup>(٢)</sup> قِضَّتِها، وهو الاسم. ويقال لِلوَلْوَةِ إذا خَرِقَتْ: قد قُضَّتْ.

وِدْرَعٌ قِضَاءٌ إذا كانت خَشِنَةً المَسِّ ولم تَنسَحِقْ.

### وقولهم: أخذ منه القصاص

معناه: التَّقاصُّ في الجِراحاتِ والحقوقِ شيءٌ بشيءٍ. ومنه الاقتصاصُ والاستقصااصُ والإقصاصُ ولكل معنى. تقول: اقتَصَّ منه أي أخذ منه. واستَقَصَّ: طلب أن يُقَصَّ منه. وأقَصَّنِيه [إذا اقتَصَّ لي منه]<sup>(٣)</sup>.

والمُقاصَّةُ: أن تَفْعَلَ بالفاعلِ كما فعل، وأصله من قَصَّ الأثرَ إذا اتَّبَعْتَهُ، فكأن المفعول به يَتَّبِعُ ما عمل به فيعملُ مثله. يقال: اقتَصَّ من صاحبه، ويقتَصُّ اقتصاصاً، وأقَصَّهُ من نفسه ومن غيره يُقَصُّه إقصاصاً، مكَّنَه منه ليأخذ حَقَّهُ.

وقَصَّ الرجلُ الأثرَ إذا اتَّبَعَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾<sup>(٤)</sup> أي اتَّبِعِي أثرَهُ حتى تَنظُرِي مَنْ أَخَذَهُ. ويقال: قَصَصْتُ آثارَ القومِ: [تتبعها بالليل، وقيل: هو تَبَّعَ الأثرَ أي وقت كان]<sup>(٥)</sup>.

(١) في اللسان: «والقَضُّ: التُّرابُ يعلو الفِراشَ، قَضٌ يَقْضُ قِضَضاً، فهو قَضٌ وَقِضِضٌ».

(٢) الزيادة من اللسان. والقِضَّةُ: العذرة.

(٣) ساقطة في الأصل، وأثبتت من اللسان: قصص.

(٤) القصص، ١١.

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قصص.

وتقول: في رأسه قصة؛ تعني الجملة من الكلام ونحوه. وقوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾<sup>(١)</sup> يعني القرآن.  
ويقال: شاةٌ مَقْصٌ إذا استبانَ ولدها.  
والقَصُّ: لغةٌ في الجِصِّ.  
والمِقْصُ: المقرضُ.  
ويقال للزَّامِلَة<sup>(٢)</sup> الضَّعِيفَة: قَصِيصَة.

### وقولهم: هذا قَسٌ

معناه رأسٌ من رؤوسِ النَّصارى، وكذلك القِيسِيسُ، ومصدره: القُسُوسَة والقِيسِيسِيَّةُ.  
والقَسَقَسُ: الدليلُ الهادي الذي لا يَغْفُلُ إنما يَتَفَقَّدُ تَلَفُتًا وَتَنْظُرًا.  
وليلةٌ قَسَقَاسَة<sup>(٣)</sup>: شديدة الظُّلْمَة.

### وقولهم: قَرَّ فلانٌ

يَقَرُّ قَرًا: أي قَعَدَ كالمُسْتَوْفِرِ ثم انقَبَضَ وَوَتَبَ. وفي الحديث: «إِنَّ إبليسَ لَيَقَرُّ القَرَّةَ مِنَ المَشْرِقِ فَيَبْلُغُ المَغْرِبَ»<sup>(٤)</sup>.  
والقَرُّ كلمةٌ مُعَرَّبَةٌ. والقَرُّ معروفٌ.  
والتَّقَرُّزُ: التَّنَطُّسُ، وهو النِّظَافَة.

(١) يوسف، ٣.

(٢) الزَّامِلَة: الدابةُ يحمل عليها الطعامُ والمتاعُ.

(٣) في الأصل: قَساقسة؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٥٨/٤.

## وقولهم: ما أصابتهم العام قابةٌ

أي: ما أصابتهم [قطرة] (١) من المطر. وقال خالد بن صفوان لابنه: يا بُنيَّ، لا تُفْلِحُ العامَ ولا قابلَ ولا قَابِلًا ولا مُقْبِبًا (٢)؛ وكلُّ كلمة من هذا اسم لسنة بعد سنة. ويُقالُ لشَيْخِ القومِ: قَبُّ القومِ.

والقَبُّ: دِقَّةُ الحَصْرِ والبَطْنِ. وامرأة قَبَاءُ ورجل أقب، والجمع قُبٌّ.

ويقال للْبَصْرَةِ: قَبَّةُ الإسلامِ وخزانة العرب، قال الشاعر (٣):

بَنَتْ قَبَّةَ الإسلامِ قَيْسٌ لأهلِها      ولو لم يُقِيموها لَطَالَ التواؤُها  
ويقال: اقْتَبَّ يَدَهُ اقْتِبَابًا إذا قَطَعَهَا.

## وقولهم: أصابته قشرةٌ

أي مَطْرَةٌ شديدة تَقْشِرُ الحَصَى من وَجْهِ الأَرْضِ، وقشرة لغة فيها. وتقول: مَطْرَةٌ قاشِرة: ذاتُ قَشْرَةٍ (٤).

والقَشْرَةُ: اسم للثوب، وكلّ ملبوسٍ: قِشْرٌ.

ولُعِنَتْ (٥) القاشِرةُ والمَقْشُورةُ، وهي التي تَقْشِرُ وَجْهَهَا بالدواء ليصفو اللون.

## وقولهم: أصابتهم مقرشةٌ مقشرةٌ (٦)

٢٤٨/٢ / أي سنةٌ شديدة؛ لأنَّ الناسَ يجتمعون عند المَحَلِّ، فتنضمَّ حواشيهم وقواصِيهم.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قب، ويقضيه السياق.

(٢) القول في الصحاح واللسان: إنك لا تُفْلِحُ العامَ، ولا قابلَ، ولا قابُ، ولا قَابِلًا، ولا مُقْبِبًا.

(٣) اللسان: قب؛ بلا عزو.

(٤) في اللسن: قَشْرٌ.

(٥) في الحديث النبوي؛ انظر: غريب الحديث، ٦٤/٤.

(٦) في اللسان، قشِر: وسنة قاشور وقاشيرة: مجدبة تقشير كل شيء، وقيل: تقشير الناس.

والقَرَشُ: [الجمعُ والكسبُ والضمُّ] (١) من ههنا وههنا، ويضمُّ بعضه إلى بعض.

وسميت قُرَيْشٌ قُرَيْشاً لتَقَرَّشها أي تجمُّعها إلى مكة من حوالها حين غلب قُصَيُّ بن كِلاب عليها.

والكاسِبُ يَقْرِشُ وَيَقْتَرِشُ مثل يَكْسِبُ وَيَكْتَسِبُ. والنسبة إلى قُرَيْشٍ قُرَيْشِيٌّ ويقال وقُرَيْشِيٌّ؛ قال الشاعر (٢):

بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَرِيعٌ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَالتَّكْرُمِ

وقولهم: رَجُلٌ قَشِيفٌ وَمُتَقَشِّفٌ

العامَّةُ تَغْلَطُ في هذا، فيذهبون إلى معنى المُتَوَرِّعِ المُتَنَزِّهِ عن الأشياء. وليس كذلك، إنما هو الذي [لا] (٣) يَتَعَاهَدُ الغسلَ والنظافة.

والقَشِيفُ: قَدَّرَ الجِلْدَ، وَتَنَقَّلَ وَتَخَفَّفَ وَتُسَكَّنَ الشَّيْنُ: وَقَدْ قَشِيفٌ قَشَافَةٌ فِيمَنْ خَفَّفَ، وَقَشِيفٌ قَشِيفٌ فِيمَنْ ثَقُلَ وَهُوَ أَحْسَنُهَا، وَهُوَ مُتَقَشِّفٌ مَا يِيَالِي التَّلَطُّخَ لِحَسَدِهِ.

وقولهم: فُلَانٌ يَأْكُلُ القُرَاضَةَ

أي: فَضَالَةٌ مَا يَقْرِضُهُ الفَارُّ، وَمَا يَنْفِي الجَلْمَ، والقَرَضُ بالنَّابِ. والقَرَضُ: مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ القُرُوضِ، وَفِي كَلَامِ أَهْلِ الحِجَازِ القَرَضُ (٤) المُضَارَبَةُ.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قرش.

(٢) الكتاب، ٣/٣٣٧ (بولاق). والانصاف، ص ١٩٥ (محيي الدين عبد الحميد). وشرح ابن يعيش، ١١/٦. واللسان: قرش؛ بلا عزو.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في اللسان، قرض: القراض في كلام أهل الحجاز المضاربة.



والقَرَضُ: نُطِقَ الشعر، والقَرِيضُ الاسمُ كالقَصِيرِ، ومنه: «حالُ الجَرِيضِ دونَ القَرِيضِ»<sup>(١)</sup> والمِقْرَاضُ: الجَلْمُ الصَّغِيرُ. وقُرَاضَاتُ الشَّعر: ما يُنْفَى من رديته.

## القَصِيدُ

اليابُسُ من اللحم، قال أبو زَيْدٍ<sup>(٢)</sup>:

وَإِذَا الْقَوْمُ كَانَ زَادُهُمُ اللَّحْمُ      مَ قَصِيداً مِنْهُ وَغَيْرَ قَصِيدِ

والقَصِيدُ: العَصَا، وجمعه قَصَائِدُ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ<sup>(٣)</sup>:

فَطَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَمْشُونَ كَرْسُفًا      رُؤُوسَ رِجَالٍ أَوْضَحَّتْهَا الْقَصَائِدُ<sup>(٤)</sup>

والقَصِيدَةُ: المُخَّةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْعَظْمِ، إِذَا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل: انقَصَدَتْ.

والإقْصَادُ: القَتْلُ مكانه، تقول: عَضَّتْ حِيَّةٌ فَأَقْصَدَتْهُ ورَمَتْهُ الْمِنْيَةُ فَأَقْصَدَتْهُ، قال:

أَيَا عَيْنٍ مَا بِالْيِ أَرَى الدَّمَعَ جَامِداً      وَقَدْ أَقْصَدَتْ رَبِّبُ الْمِنْيَةِ خَالِداً

## وقولهم: قَلَصَتْ نَفْسِي

أي: غَثَّتْ، تَقَلِّصُ قَلِصاً. وثوبٌ قَالِصٌ وقَلِيصٌ<sup>(٥)</sup> ونحو ذلك مما يَنْقَبِضُ وينضم.

(١) قول لعبيد بن الأبرص قاله للنعمان بن المنذر ملك الحيرة، حين دخل الحيرة يوم البؤس، فحكم عليه بالموت، طلب منه النعمان أن ينشده من شعره، فقال له عبيد: «حالُ الجَرِيضِ دونَ القَرِيضِ». انظر: محمد بن حبيب، أسماء المقتالين (في نوادر المخطوطات)، ٦/٢١١. وابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص ١٤٤ (ط بريلى).

(٢) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٠. وأمالي اليزيدي، ص ١١. وشعراء النصرانية بعد الإسلام، ص ٩٠. وشعراء إسلاميون، ص ٦٠٢. ولسان العرب، قصد.

(٣) ديوانه، ص ٧١.

(٤) الكَرْسُفُ: القطن. وأَوْضَحَّتْهَا: شَجَّتْهَا حتى بلغت العظم.

(٥) في الأصل: قميص.

وظِلَّ قَالِصٌ: قد انضمَّ إلى أصله، قال (١):

\* يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا \*

وَفَرَسٌ مُقْلَصٌ: طَوِيلُ الْقَوَائِمِ.

وَسَمَّيْتُ الْقَلُوصَ مِنَ الْإِبِلِ قَلُوصًا لَطُولِ قَوَائِمِهَا. وَالْقَلُوصُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ. وَالْقَلُوصُ مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي إِذَا وُضِعَتِ الدَّلُوفُ فِيهَا جَمَّتْ وَكَثُرَ مَاؤُهَا، وَالْجَمِيعُ الْقَلَائِصُ.

## الْقِصَلُ

الضَّعِيفُ الْفَسَلُ؛ قَالَ: (٢)

[لَيْسَ] بِقِصَلٍ حَلَسٍ حِلْسَمٌ (٣).

وَالْقِصَلُ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ قِطْعًا وَحِيًّا. وَسُمِّيَ الَّذِي يَعْطِفُ الدَّوَابَّ قِصِيلًا لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ وَرِجَاحَتِهِ. وَسَيْفٌ قِصَالٌ وَمِقْصَلٌ، أَي: قِطَاعٌ. وَلِسَانٌ مِقْصَلٌ: [مَاضٍ] (٤).

## وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قِصِيفٌ

أَي: سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ، / وَإِذَا الْقَوْمُ خَلَّوْا عَنِ الشَّيْءِ فَتَرَةً وَخِذْلَانًا، ٢٤٩/٢  
نَقُولُ: انْقَصَفُوا عَنْهُ.

(١) اللسان: قلس؛ بلا عرو. وقيل فيه:

\* يَوْمًا تَرَى حَرِبَاءَهُ مُخَاوِصًا \*

(٢) هو مالك بن مرداس؛ اللسان: قصل، وحلس.

(٣) يليه في اللسان

\* عِنْدَ الْبَيْوتِ رَائِسِينَ مَقَمًا \*

حَلَسٍ حِلْسَمٌ: حَرِيصٌ. وَالرَّائِسُ: الطَّغِيلِيُّ. وَالْمَقَمُ: الْأَكْلُ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ فَلَا يَدَعُ مِنْهُ شَيْئًا.

(٤) الزيادة من اللسان.

والأَقْصَفُ: الذي انكسرت ثَبِيَّتُهُ من النُّصْفِ، وَثَبِيَّتُهُ قَصْفَاءُ.  
والقَصْفُ: اللَّعْبُ واللَّهْوُ.

والقاصف: الريح الشديدة تَقْصِفُ الشَّجَرَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فِيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾<sup>(١)</sup>. وتقول: قَصِفَتِ القَنَاةُ قَصْفًا إِذَا انكسرت ولم تَبِنَ، إِذَا بَانَتْ قِيلَ: انقَصَفَتْ، بالألف.

### [قفص]

ورجل قَفِصٌ: مُتَقَبِّضٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

### [قصم]

وقَصِمٌ: هَارٍ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الانكسار. وقناة [قَصِمَة] <sup>(٢)</sup>: مُنكسرة. والأَقْصَمُ أعمُّ وأكثَرُ من الأَقْصَفِ، وهو الذي انقَصَمَتِ ثَبِيَّتُهُ من النُّصْفِ.  
والقَصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ. يقال للظَّالِمِ: قَصَمَ اللهُ ظَهْرَهُ، قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ <sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ لَمْ يُلَاقِ المَرْءَ عَيْشًا بِنِعْمَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمَرْءِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ  
وقولُهُم: قَدِ أَخَذَ فُلَانٌ <sup>(٤)</sup> القِمَاصُ

معناه أَنَّهُ قَلِقٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، وَهُوَ يَقِمِصُ وَيَثِبُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ.

والقَمِصُ: ذُبَابٌ صَغَارٌ يَكُونُ فَوْقَ المَاءِ، الوَاحِدَةُ قَمِصَةٌ. والجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ يَسْمَى قَمِصًا.

(١) الإِسْرَاءُ، ٦٩. (٢) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ.

(٣) دِيوَانُهُ، ص ٢٤٧ مَعَ اِخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ.

(٤) فِي الأَصْلِ: فُلَانٌ.

والقَمِيصُ مذكَّرٌ أُنْثَه جَرِيْرٌ حَيْثُ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ، قَالَ (١):  
تَدْعُو هَوَازِنَ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

### وَقَوْلُهُمْ: قَلَسَ الرَّجُلُ

معناه: خَرَجَ القَلَسُ مِنْ حَلْقِهِ. وَالقَلَسُ: مِلءٌ فَمَ أَوْ دُونَ ذَلِكَ. وَليْسَ بَقِيَّةً،  
فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ القَيِّءُ. تَقُولُ: قَلَسَ الرَّجُلُ يُقَلِّسُ قَلْسًا بِجِزْمِ اللّامِ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ.  
والتَّهَوُّعُ: تَهَوُّعٌ وَلَا قَلَسَ مَعَهُ، تَقُولُ: تَهَوَّعَ (٢) الرَّجُلُ يَتَهَوَّعُ تَهَوُّعًا.  
والتَّقَلُّسُ: لُبْسُ القَلَنَسُوَّةِ، وَصَانِعُهَا قَلَّاسٌ، وَالجَمْعُ القَلَانِسُ. وَالقَلَامِي لُغَةٌ فِيهِ.  
وَتَصَغَّرَ عَلَى قَلَيْسِيَّةٍ وَقَلَيْنِيْسِيَّةٍ، وَالجَمْعُ عَلَى القَلَنَسِ بِطَرَحِ الهَاءِ.  
وَفِي القَلَنَسُوَّةِ سَبْعُ لُغَاتٍ: القَلَنَسُوَّةُ، وَالقَلَنَسَةُ، وَالقَلْنِيْسَةُ، وَالقَلَسَاةُ،  
وَالقَلَنَسِيَّةُ، وَالقَلَنَسَاةُ، وَالقَلَسُوَّةُ. هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تَصَغَّرُ، وَمَا سِوَاهَا يُكَبَّرُ.  
وَالأُرْسُوْسَةُ: القَلَنَسُوَّةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَا الْمُهْتَدِي مِنَ الْيَمَامَةِ

أُرْسُوْسَةٌ تُدْخِلُ فِيهَا الْهَامَةَ

والتَّقَلِيْسُ: وَضَعُ اليَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا كَمَا يَفْعَلُ النَّصْرَانِيُّ قَبْلَ أَنْ  
يَكْفُرَ، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ. وَجَاءَ فِي الكَلَامِ لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا لَهُ، ثُمَّ كَفَرُوا أَيْ سَجَدُوا.  
والمُقَلِّسُ: المُلْهِي. وَيَقَالُ: قَلَسَ لَهُ أَيْ أَلَهُ وَأَمْرَحَ قَالَ الكُمَيْتُ (٣):

ثُمَّ اسْتَمَرَّ تُغْنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا غَنَّى الْمُقَلِّسُ تَطْرِيًّا بِمِزْمَارٍ

### وَقَوْلُهُمْ: قَنَسُ فُلَانٍ كَرِيمٌ

(١) ديوانه، ص ٣١٩ مع اختلاف في الرواية.

(٢) في الأصل: يهع.

(٣) شعره، ١٨٥/١.

أي: أصله. والقنْس والقنْس جزم، أصل مَنبت كل شيء ومعتمده. قال العجاج (١):

\* في قنْسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قنْسٍ \*

٢٥٠/٢ /ويقال في أصل الرجل: قنْس وقنْس وكِرْس وكِرْسِي (٢) وأرومة وجرثومة وجِذْل ومَنبت (٣) ومنصِب وعُنْصُر.

### وقولهم: قَفَسَ الرجلُ

أي: مات فجأة، يَقْفِسُ قُفُوساً. والأقْفَس من الرجال: المُقْرِف ابن الأمة. وأمّه قَفَسَاءُ وهي الرديئة اللثيمة، ولا تُنعت بها الحرّة بل تُخصّ بها الأمة.

### وقولهم: أَخَذَتْ قَرُونِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ

أي: رَفَضَتْه وتَرَكْتَهُ، وقال الشاعر:

أَخَذَتْ قَرُونِي وَأَنْجَلَى بَعْدَ حِقْبَةٍ عَمَايَةَ قَلْبٍ دَائِمِ الْهَلَعَانِ

والهَلَعَانُ: منازعة النفس إلى الشيء؛ والقَرُونُ: النَّفْسُ، وكذلك القَتَالُ هي النَّفْسُ أيضاً.

### القَفْرُ

وقرينة الرجل : امرأته .

المكان الخالي من الناس والماء، وربما كان فيه كلاً قليلاً. وأقفر فلان من أهله: إذا انفرد عنهم وبقي وحده؛ قال عبيد بن الأبرص (٤):

(١) ديوانه، ص ٤٨١.

(٢) لم أعر عليها في المعجمات.

(٣) في الأصل: حيت.

(٤) ديوانه، ص ٤٥ (حسين نصار)

أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدٌ فَالْيَوْمَ لَا يُرِي وَلَا يُعِيدُ  
وَأَقْفَرَ جَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ، وَرَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ.

وَالْقَفَّارُ: الطَّعَامُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ وَلَا دَسَمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَقْفَرَ قَوْمٌ عِنْدَهُمْ  
حَلٌّ»<sup>(١)</sup> أَي لَا يَعْذَمُونَ الْأَدَمَ.

وَالْقَائِفُ يَقْتَفِرُ الْأَثَرَ، أَي يَتَّبِعُ.

### وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ قَارِبٌ أَهْلَهُ

معناه: الَّذِي يَطْلُبُ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ لَيْلاً، وَلَا يُقَالُ لَطَالِبُ الْمَاءِ نَهَاراً قَارِبٌ. وَالْقَرَبُ:  
طَلْبُ الْمَاءِ لَيْلاً؛ تَقُولُ: قَرِبَ يَقْرَبُ قَرَباً؛ وَالْقَارِبُ: طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلاً. وَفِي الْحَدِيثِ:  
«إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ غَيْرَ هَؤُلَاءِ لِعِيَالِي»<sup>(٢)</sup>. وَهَذَا  
مِثْلُ مَنْ يَقُولُ: لَيْسَ لِي شَيْءٌ، وَالْهَارِبُ: الَّذِي يَهْرُبُ، وَالْقَارِبُ: الَّذِي يَطْلُبُ  
الْمَاءَ<sup>(٣)</sup>.

وَالْقِرَابُ: مَقَارِبَةُ الشَّيْءِ تَقُولُ: أَتَيْتُهُ قِرَابَ الْعِشَاءِ، وَقِرَابَ اللَّيْلِ.

وَقُرْبَانٌ: مَا تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ.

وَقُرْبَانُ الْمَلِكِ وَقَرَابِيئُهُ: وَزَرَؤُهُ.

وَأَوْلُو الْقُرْبَى: ذُوو<sup>(٤)</sup> الْقُرْبَى إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ وَالشَّاةِ: أَقْرَبَتْ، فَهِيَ مُقْرَبٌ، وَلِلنَّاقَةِ أُدْنَتْ فَهِيَ مُدْنٌ<sup>(٥)</sup>.

وَتَقُولُ: حَيًّا وَقَرَّبَ، أَي حَيَّاكَ اللَّهُ، وَقَرَّبَ دَارَكَ.

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٨٩/٤. وَفِيهِ: أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ حَلٌّ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٥٧/٥.

(٣) فِي اللِّسَانِ: قَرِبَ «أَي مَا لَهُ وَارِدٌ يَرُدُّ الْمَاءَ، وَلَا صَادِرٌ يَصْدُرُ عَنْهُ».

(٤) فِي الْأَصْلِ: ذُوِي.

(٥) دَنَا وَوَلَّادَهَا.

والقريب: ضد البعيد، والقرب: ضد البعد. ويستوي المذكر والمؤنث في  
 القريب<sup>(١)</sup>؛ لأنه اسم وليس بنعت، وهو تحويل في الكلام، كقولك: هذه امرأة أسد  
 من الأسد، وغول من الغيلان وقلبها حجر؛ حوّلت اسماً على اسم، قال الله تعالى:  
 ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup>. والرحمة اسم، والقريب اسم وليس  
 بنعت، ولو كان نعتاً لقال: قريبة.

ومثله قوله تعالى: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾<sup>(٣)</sup>. ومثله قوله تعالى: ﴿النارُ  
 هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

إذ الناسُ ناسٌ والزَّمانُ يَغِرُّهُ      وإذ أمُّ عَمَارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفُ

### وقولهم: قُبِرَ فلان

أي: دُفِنَ في القَبْرِ. وأقْبِر: جُعِلَ له قَبْرٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾<sup>(٦)</sup>،  
 قيل: جعله ذا قَبْرٍ يُورَى فيه، وسائر الأشياء تُلقَى على وَجْهِ الأَرْضِ. قالت بنو تميم:  
 ٢٥١/٢ أَقْبِرْنَا صَالِحًا، أي صالح بن عبد الرحمن/ وكان قَتَلَهُ وَصَلَبَهُ<sup>(٧)</sup>. ويقال: أَقْبِرْنِي فَلانًا،  
 أي أَعْطِنِيهِ لِأَقْبِرَهُ؛ يقال: قَبِرَ وَمَضَّجَ. وقرىء: ﴿يَا وَيْلَنَا مِنْ أَنْبَهَانَا مِنْ  
 مَضَّجَعِنَا﴾<sup>(٨)</sup> أي من قبرنا والله أعلم. أنشد الرياشي لعبد الله بن ثعلبة<sup>(٩)</sup>:

(١) في الأصل: ويستوي الذكر والأنثى في القرب.

(٢) الأعراف، ٥٦. (٣) الأنبياء، ٦٩.

(٤) الحديد، ١٥.

(٥) هو أوس بن حجر. ديوانه، ص ٥٤.

(٦) عبس، ٢١.

(٧) قال أبو عبيدة «قالت بنو تميم لعمر بن هبيرة لما قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحاً، قال: دُونَكُمْوه

(مجاز القرآن، ٢/٢٨٦)

وفي اللسان: قبر، نقلا عن أبي عبيدة أن الحجاج هو قاتل صالح.

(٨) قرئت الآية: ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾؛ يس، ٥٢.

(٩) العقد الفريد، ٣/٢٣٦ (معزوة إلى زيد بن علي). وعيون الأخبار ٣/٦٦ (غير معزوة). ولسان العرب:

قبر (معزوة إلى عبد الله بن ثعلبة، وإثبات البيت الأول). وثمة اختلاف في رواية البيتين الثاني والثالث.

لِكُلِّ أَنْسَابٍ مَقْبَرٌ بِفِنَائِهِمْ      فهِمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ  
فَمَا إِنْ تَرَأَى دَارُ حَيٍّ قَدْ أُخْرِبَتْ      وَقَبْرٌ بِأَكْنَافِ الدِّيَارِ جَدِيدُ  
هُمُ جِيرَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَا مَرَّهُمْ      فَدَانٍ، وَأَمَّا الْمُلْتَقَى فَبَعِيدُ

وَالرَّجَمُ: الْقَبْرُ، وَالْجَمْعُ الْأَرْجَامُ: قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (١):

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ      وَلَمْ أُخْزِهِ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي الرَّجَمِ  
وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ جَدَتْ وَجَدَفٌ وَجَنَّ وَرِيمٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢):

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَقَةُ الْمَنَا      إِلَى جَدْتِ يُوَزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ  
يُوَزَى لَهُ: يُقَاسُ لَهُ عَلَى مَقْدَارِهِ.

وَالرَّمْسُ: الْقَبْرُ، وَأَصْلُ الرَّمْسِ التَّرَابُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (٣):

كَأَنَّ مَجْرَ الرَّمِيسَاتِ ذُيُولَهَا      عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الْأَصَابِعُ (٤)

وَأَصْبَارُ الْقَبْرِ: نَوَاحِيهِ، وَاللَّحْدُ وَالْمُلْحَدُ سَوَاءٌ. وَاللَّحْدُ: الشَّقُّ فِي حَافَتِهِ،  
وَالضَّرِيحُ: الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ. وَالسَّفَى: جَمْعُ سَفَاةٍ. وَهِيَ تُرَابُ الْقَبْرِ؛ قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ (٥):

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَّاطَهُمْ فَتَفَايَلَوْا      قَلِيلاً سَفَاها كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (٦)

(١) ديوانه، ص ٦٥.

(٢) هو صخر الغي الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ص ٢٤٥.

(٣) ديوانه، ص ٣١؛ باختلاف في الرواية.

(٤) الرامسات: الرياح الشديداً التي تُعْفَى الأثر. والقضيم: الصحيفة البيضاء.

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ١٩٢.

(٦) الفرط: المتقدمون الذين يحفرون القبر. وتفايلوا: من الفيال، وهي لعبة لفتيان الأعراب بالتراب يُخفون

الشيء في التراب ثم يقسمونه قسمين.

ورواية: تفايلا في المظان هي: تأثلا. ورواية صاحب الإبانة أدق.



## وقولهم: هو قمن أن يفعل كذا

أي: جدير وخليق. وهما قمن الذكر والأنثى فيه سواء، وتقول فيه كله قمين أيضاً؛ قال الشاعر (١):

إذا جاوزَ الأثينين سرِّ فإنه ينشُرُ وتكثيرِ الوشاةِ قمينُ

ويقال: قمن أيضاً، ويشئ ويجمع ويؤنث إذا كسروا الميم، فإذا فتحت كان مصدراً على حالة واحدة. وفي الحديث: «إني قد نهيت عن القراءة في [الرُكوع]» (٢) والسُّجود. فأما الرُكوعُ فعظّموا الله فيه، وأما السُّجودُ فأكثرُوا فيه من الدُّعاءِ فإنه قمن أن يستجابَ لكم» (٣) أي جدير وخليق.

وفي الحديث: من رَغَسَهُ اللهُ مالاً، فلم ينفقه في ذاتِ الله، ولم يُعطِ منه سائلاً، ولم يصلِ منه رَحماً، فذلك مالٌ قمنٌ وقمنٌ وقمينٌ (٤). وتقول: أرغسَ الرجلُ فهو مرغسٌ إذا كثرَ ماله. ووجه مرغوسٌ أي حسن جميل.

## وقولهم: قوس قزح

الذي يبدو في السماء بعقب المطر، وهو خطأ من العامة فيه. وفي الحديث: «لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله». وعن علي وابن عباس: «لا تقولوا قوس قزح فإن قزح من أسماء الشياطين. قولوا: قوس الله» (٥). وهو علامة الخصب ويقال له: القسطلاني والقسطنانية بهاء: قوس قزح، أي عوجه.

والقسطل: الغبار الساطع الشديد، ويقال: هو القسطلان.

## [القوس]

القوس: معروفة، أعجمية وعربية، تصغيرها قويس بغير هاء مثل تصغير قدر ٢٥٢/٢ قدير بغير هاء. وجمع القوس القياس والقسي والقسي/ والعدد أقواس.

(٢) سقطت من الأصل.

(١) هو قيس بن الخطيم: ديوانه، ص ١٦٢.

(٤) في آخر الحديث اضطراب.

(٣) غريب الحديث، ٢/٢٥٩ و ٤/١١١.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٤/٥٧.

وَقَوَّسَ الشَّيْخُ تَقْوِيْسًا إِذَا انْحَنَى؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (١):  
أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا  
وَالْقُوْسُ: رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ.

وَجَمَعَ قَيْسٌ أَقْيَاسًا؛ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ بْنِ مُهَلِّهِ الطَّائِي (٢):  
أَلَا أَبْلُغُ الْأَقْيَاسَ: قَيْسَ بْنَ نَوْفَلٍ وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ خَالِدٍ  
وَتَقُولُ: قَيْسٌ هَذَا الْأَمْرَ بِذَلِكَ قِيَاْسًا وَقَيْْسًا.

وَتَقُولُ: خَشْبَةَ قَيْسٍ إِصْبَعٌ أَي قَدْرٌ إِصْبَعٌ، وَمِثْلُهُ قَيْدٌ (٣) شَيْبَرٌ أَي قَدْرٌ شَيْبَرٌ، كَلَّهُ  
بِمَعْنَى قَدْرٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لِيَالِي أَنْ دَنَوْتُ فَقَيْدَ شَيْبَرٍ دَنَتْ لِي فِي مَلَاطِفَةِ ذِرَاعَا  
آخِرُ (٤):

وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشَّيْبَرِ أَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَاخَرَا  
وَكَذَلِكَ قَابَ شَيْبَرٌ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا.  
وَالْمُقَاسَاةُ: مَعَالِجَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَمُكَابَدَتُهُ.

### وَقَوْلُهُمْ: أَخَذَ مِنْهُ الْقَوَدَ

مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَتَلَ قَاتِلَ وَلِيِّهِ. يُقَالُ: أَقَادَهُ بِهِ الْحَاكِمُ فَهُوَ يُقَيِّدُهُ إِقَادَةً. وَإِذَا أَتَى إِنْسَانٌ  
إِلَى آخَرَ مُنْكَرًا فَانْتَقَمَ مِنْهُ بِمِثْلِهِ يُقَالُ: اسْتَقَادَ مِنْهُ. وَتَقُولُ: اسْتَقَدْتُ مِنْهُ الْحَاكِمَ أَي

(١) دِيوانُهُ، ص ١٠٧.

(٢) لَيْسَ فِي دِيوانِهِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: قَدْرٌ.

(٤) هُوَ هُدْبَةُ بْنُ خَضْرَمٍ؛ اللَّسَانُ: قَدَا

سألته أن يأخذ لي قوداً منه.

وفي الحديث [«من قتلَ عمداً فهو قود»<sup>(١)</sup>، وقال الشاعر]<sup>(٢)</sup>:

هَذَا قَتِيلُ الْحُبِّ لَا عَقْلَ وَلَا قَوْدَ

والقود: نقيض السوق، وقود الدابة من أمامها وسوقها من خلفها. والاختياد والقود والقياد كله في المصادر سواء؛ تقول: اقتدتها اختياداً، وهو أخص من القود؛ لأنه إذا اقتادها [يقتادها] لنفسه، وإذا قادها يقودها لنفسه ولغيره.

### وقولهم: قذيت عينه

أي وقع فيها القذى، وهو تراب؛ وعينه تقذى قذىً، فهي قذية - مخفف ومثقل، والتخفيف أحسن.

وقذت إذا ألقت القذى منها تقذي قذىً.

والمقذي: الذي يُخرج من العين القذى. تقول فيه: قذيت عينه تقذيةً. والمقذي: الملقى منها القذى.

ويقال: لي جدآذات وقذآذات. فالقذآذات قطع صغار تقطع من أطراف الذهب، والجدآذات من الفضة.

### [وقولهم: هذه قرية من القرى]<sup>(٣)</sup>.

القرية معناها في كلام العرب: الموضع الذي يجتمع الناس فيه. يقال: قرئت الماء في الحوض. إذا جمعت فيه؛ ويقال للبعير<sup>(٤)</sup>: يقرى الطعام في فيه، أي: يجمع

(١) النهاية في غريب الحديث، ١١٩/٤.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيتها السياق.

(٣) من الزاهر، ١٠٧/٢.

(٤) في الأصل: الطعام.

العَلْفُ فِي شِدْقِهِ عِنْدَ الْهَرَمِ (١).

ويقال لمكة: أم القرى، وذلك أن الأرض دُحِيت من تحتها، وكذلك لفاتحة الكتاب أم الكتاب لأنها أصل له.

ويقال لكل مدينة قرية لاجتماع الناس فيها. وقال بعض [أهل اللغة] (٢): لا تسمى القرية قرية إلا باجتماع الناس، وإلا فهي بلد.

وقيل في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾ (٣) قيل: مكة والطائف؛ والمكي الوليد بن المغيرة المخزومي. والطائف عمرو بن عمير بن مسعود الثقفي؛ وقائل هذا القول الوليد بن المغيرة (٤).

والقرية/ والقرية لغتان. المكسورة يمانية (٥)، وجمعها على هذه اللغة قرى. ٢٥٣/٢

ويقال: ما زلت أستقري هذه الأرض قرية قرية، والنسبة إليها قروي بنصب القاف.

والقرا: الظهر، وظهر كل شيء هو القرا، والجمع الأقراء والقروان (٦).

والقرى: قرى الضيف. قرية أقرية قرى، وإذا فتحت أوله مددت فقلت: قراء الضيف.

---

(١) كذا في الأصل والظاهر، ويغلب على أنها الجرة اعتماداً على عبارة اللسان: «يقال للناقة: هي تقرى إذا جمعت جرتها في شدقه، وعبارة القاموس: والبعر وكل ما اجتر جمع جرتة في شدقه».

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الزخرف، ٣١.

(٤) في الكشف، ٤٨٥/٣ «وهما الوليد بن المغيرة المخزومي وحبيب بن عمرو الثقفي عن ابن عباس. وعن مجاهد عتبة بن ربيعة وكنانة بن عبد ياليل، وعن قتادة الوليد بن المغيرة وعروة بن مسعود الثقفي».

(٥) في الأصل: المسكورة ثمانية.

(٦) في الأصل: ويوق قرو.

## وقولهم: قد أنصف القارة من رامها(١).

القارة: قوم(٢) كانوا رماة الحدق في الجاهلية. وهم اليوم في اليمن وينسبون إلى أسد(٣). زعموا أن رجلين التقيا: أحدهما قاري [والآخر أسدي](٤). فقال القاري: إن شئت صارعتك، وإن شئت سأبقتك، وإن شئت راميتك، فقال الآخر: قد اخترت المراماة، فقال القاري: وأبيك قد أنصفتني وزدت. وأنشأ يقول:

قد أنصف القارة من رامها

إننا إذا ما فئةً نلقاها

نرد أقصاها على أولها

ثم انتزع له سهماً فشكّ فؤاده. وقيل: بل القارة في هذا المثل هي الدبة، وقد أنصفها من رامها لأنها ترمي الإنسان بالحجارة. وفي المثل: «لا يقطن الدب للحجارة»(٥). والأول أعرف، وفيه ثالث تركته لضعفه.

والقواري: الشهود، وفي الحديث: «المسلمون قواري الله في أرضه»(٦) أي شهوده، قال جرير(٧):

ماذا تعد إذا عددت عليكم  
والمسلمون بما أقول قواري

(١) هذا القول مثل؛ انظر: الفاجر، ص ١٤٠. وجمع الأمثال، ١٠٠/٢. والمستقصى، ١٨٩/٢. وفصل

المقال، ص ١٧٢، وجمهرة الأمثال، ٥٥/١. ونشوة الطرب، ص ٤٠٦. واللسان: قور.

(٢) في الأصل: القوم.

(٣) أسد وأزد بالسین والزاي. انظر: الحازمي، عجالة المبتدي، ص ١١.

(٤) إضافة مقتضاة من اللسان.

(٥) كذا في الأصل؛ والأقوام ما في اللسان: قوم: «لا يقطن القارة إلا الحجارة». وفيه أن القارة: الذئبة. ومن

معاني القارة: الدبة. انظر: اللسان والقاموس: قور.

(٦) لم أصل إليه.

(٧) ديوانه، ص ٣١٨.

وَالْقَارُ وَالْقَيْرُ لَعْتَانِ، وَصَاحِبُهُ قَيَّارٌ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا فَقَيْرَاتٍ وَوَالِدُنَا فَقَيْرُ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا كَأَنَّا مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ قَيْرُ

وَقَيَّارٌ: اسْمُ خَاصٍّ [لِفَرَسٍ] (١) كَانَ يُسَمَّى بِهِ لِشِدَّةِ سَوَادِهِ؛ قَالَ ضَابِيءُ بْنُ

الْحَارِثِ (٢):

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَغْرِيْبُ

وَيُرْوَى: وَقَيَّارٌ. وَقِيلَ: عَنَى فِي هَذَا الْبَيْتِ غَلَامًا لَهُ كَانَ يُسَمَّى قَيَّارًا.

وَالْقَيْرُ وَان: دَخِيلٌ مُسْتَعْمَلٌ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي بَابِ الدَّخِيلِ مِنَ الْكِتَابِ.

وَتَقُولُ: قَرَيْتُ الْهَمَّ مَطِيَّتِي بِهَا، أَيِ تَحَمَّلْتَهُ عَلَيْهَا، أَيِ أُسَلِّتِي بِهَا هَمِّي إِذَا رَكِبْتُهَا

فَمَضَيْتُ لِحَاجَتِي. وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ: قَرَوْهَا قِرَاهَا، أَيِ أَنْزَلَوْهَا مِنْزِلَهَا؛ قَالَ (٣):

\* إِقْرَ هُمُومًا حَضَرَتْ هُمُومًا \*

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ (٤):

قَرَيْنَاكُمْ فَعَجَلْنَا قِرَاكُمُ قَبِيلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طُحُونَا

(١) مِنَ اللِّسَانِ: قَيْرٌ.

(٢) الشَّعْرَاءُ وَالشُّعْرَاءُ، ص ٢٠٤ (بِرَيْل) وَالْأَصْمَعِيَّاتُ، ص ٢١٢. وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٥٦/٢. وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَادِيِّ، ص ١٨٢. وَمَجَالِسُ نَعْلَبِ، ٢٦٢/١. وَالْكَامِلُ فِي الْأَدَبِ، ٢٧٦/١. وَكِتَابُ سَبِيحِيَّةِ، ٧٥/١. وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ، ٣٢٣/٤. وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ، ٨٦٧/٢. وَاللِّسَانُ: قَيْرٌ. وَتَحْصِيلُ عَيْنِ الذَّهَبِ لِلشُّتْمَرِيِّ، ص ٩٢.

وَضَابِيءُ مَخْضَرُمٌ مِنْ تَمِيمٍ مَاتَ فِي السِّجْنِ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ. انظُرْ: شَعْرُ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ، ص ٣٦٢.

(٣) أَسَاسُ الْبِلَاغَةِ: قَرُو، بِاخْتِلَافٍ فِي الرُّوَايَةِ وَبِلَا عَزْوٍ.

(٤) مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

والماء تُقَرِّى في الجمع<sup>(١)</sup>، أي تَجْمَع. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

\* ماءُ قَرِيٍّ مَدَّهُ قَرِيٌّ \*

وَالقَرِيُّ: مجتمع ماءٍ كثير في شبه واد صغير، والجمع القُرَيان.

## القَلِي

البُغْضُ. قَلَيْتُهُ فَأَنَا أَقْلِيهِ قَلِيٌّ إِذَا أَبْغَضْتُهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾<sup>(٣)</sup> أي ما تركَكَ وما أَبْغَضَكَ. وبعضهم يقول: قَلَوْتُهُ فِي قَلَيْتِهِ مِثْلَ قَدَوْتُهُ فِي قَدَيْتِهِ.

وَالقَلِيُّ مَقْصُورٌ إِذَا/ فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتَ، قال نُصَيْبٌ<sup>(٤)</sup>:

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مِلَّتِ قَرِيَّةٌ وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءُ

فَتَحَ أَوَّلَهُ وَمَدَّهُ.

وَقَلَيْتُ البُرَّ وَقَلَوْتُ لَغْتَانَ، وَبُرٌّ مَقْلُوبٌ وَمَقْلِيٌّ، وَالقَلَاءُ الَّذِي يَقْلِي البُرَّ لِلْبَيْعِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَانَيْتُ فُلَانًا

مِثْلَ دَارَيْتُهُ؛ قال الكُمَيْتُ<sup>(٥)</sup>:

\* كَمَا يَقَانِي الشَّمْسُ قَائِدُهَا \*

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ؛ وَطَنِي أَنهَا (الرَّجْعُ) بِمَعْنَى الْغَدِيرِ.

(٢) دِيوانه، ص ٣١٨.

(٣) الضحى، ٣.

(٤) شعره، ص ٥٧.

(٥) صدره \* تَقِيمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ

انظر: اللسان: قني. وليس في ديوانه.

والشموس من الناس والدواب: الذي إذا نُخِس لم يستقرّ. وقيل: قانيته: سكنته  
وهما متقاربان.

ويقال: قانيته بالفاء وقانيته وشاكهته وشاكلته بمعنى. ويقال: ما يُقانيني خلق  
فلان أي ما يشاكل خلقي. والمقناة: المخالطة؛ قال امرؤ القيس (١):

كَبِكْرِ الْمُقَانَاةِ الْبِيَاضِ بِصُفْرَةٍ      غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

ويقال: قانيته بين لقمتين: جمعتهما في لقمة واحدة وكلّ ما جمع من لونين  
فقد قاني: قال (٢):

قَانِي لُهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ      وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

النَّصِيّ: نبات من أفضل المراعي. الواحدة نصية.

قال أبو العباس: يجوز في إعراب (البياض) من بيت امرئ القيس النصب  
والرفع والخفض: النصب على التفسير، مثل: مررت بالرجل الحسن وجهاً؛  
والخفض بإضافة المقناة إليه، وصلح الجمع بين التعريف والإضافة لأن الألف واللام  
معناهما الانفصال، والتقدير كبكر المقناة البياض قوني بصفرة. ومن رفع جعل  
الألف واللام بدلاً من الهاء، فرفعه بفعل مضمر؛ والتقدير: كبكر المقناة قوني  
بياضها بصفرة، وفيه زيادات تركها.

وقني الرجل إذا استحمياً يقني قني. ويقال: ألا تقني الحياء؛ قال عنترة (٣):

فَاقْنِي حِيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ وَاعْلَمِي      أَنِّي امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتَلْ

(١) من معلقته.

(٢) اللسان: قنا، وعجل؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ٢٥٢.



إقني حياءك، أي احفظني لا أبالك، ذم منه لها.

### وقولهم: رجل قين

أي حداد والجميع قيون. قال بعضهم: العرب تسمي كل من عالج الحديد قيناً من حداد وغيره، وبذلك جاءت أشعارهم. وقد أودرتُ باباً ذكرت فيه أهل الصناعات يجيء آخر الكتاب إن شاء الله.

والقين والقينة: العبد والأمة، وقد جرى في أفواه العامة أن القينة هي المغنية. والجميع القيان. وربما قالت العرب للرجل المتزين المعجب بالزينة واللباس: هو قينة. وهي كلمة هذلية.

والمقينة: المزيّنة. وفي حديث أم رعدة القشيرية أنها قالت: «يا رسول الله إني امرأة مقينة أقين النساء لأزواجهن، فهل من حوب فأميط عنه»<sup>(١)</sup>؟ فقال: لا، ولكن جدي بحسنهن ما استطعت ونفقيهن إن كسدن»<sup>(٢)</sup>.

قولها: مقينة أي مزيّنة أزوين النساء والحوب: الإثم، والتقين: التزين.

وعن بعض النساء أنها قالت: كنت قينة عائشة حتى أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم.

ويقال: القينة هي الأمة صانعة كانت أو غير صانعة؛ قال زهير<sup>(٣)</sup>:

/رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

٢٠٥٥/٢

أراد بالقيان العبيد والإماء.

(١) الحرب (بفتح الحاء وضمها): الإثم. وماط وأماط عنه: تنحى وبعُد. وقد ورد الفعل في الإصابة،

٤٥٠/٤: فأثبط عنه.

(٢) الإصابة، ٤٥٠/٤.

(٣) ديوانه (شرح ثعلب)، ص ١٦٤. وديوانه (شرح الأعمش)، ص ٧٨.

## القرافصة

للصوص، سَمَوْا بذلك لأنهم يُقْرِفِصُونَ الناس يشدُّونهم وثاقاً. والقرْفَصَة: شدُّ اليدين تحت الرُّجلين. وفي الحديث: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أكثرُ جلوسه القرفُصاءَ، وبیده قُضيبٌ مَقْشُوءٌ»<sup>(١)</sup>؛ قال:

جلوسُ القرفُصاءِ كذا مُكَّاءٌ      كما تنسأحُ نَفْسِي لانبساطِ

والقَضيبُ المَقْشُوءُ: المَخْرُوطُ، قَشَوْتَهُ: خَرَطْتَهُ، وقِيلَ: قَشَرْتَهُ.

وفي حديث آخر مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَسِيبُ نَخْلَةٍ مَقْشُوءٌ»<sup>(٢)</sup>.

## وقولهم: قرطس الرامي

أي أصاب الهدف سواء كان قرطاساً أو غيره، وكل شيء نُصِبَ للنضال من أديم وغيره فاسمه قرطاس، فإذا أصابه الرامي بسهمه قيل: قرطس، والرَّمِيَةُ التي تصيب اسمها مُقْرِطَسَةٌ.

والقرطاس: معروف، والقرطاس: هو الكاغدِ معرَّبٌ وليس بعربية محضة.

## [وقولهم: قد جاءت القافلة]<sup>(٣)</sup>

القافلة عند العرب: الرُّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ من السَّفَرِ، يُقال: قَفَلَ الجُنْدُ إذا رجعوا. والعامية تظنُّ أَنَّ القافلة الرُّفْقَةَ راجعةً كانت أو ذاهبةً، وهو خطأ عند العرب.

وجمع القافلِ قافلُونٌ وقَفَّلَ وقُفِّلَ؛ قال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>:

نَظَرْتُ إليها والنُّجومُ كأنَّها      مَصاييحُ رُهبانٍ تُشَبُّ لِقُفَّالِ

(١) النهاية في غريب الحديث، ٤/٤٧.

(٢) نفسه، ٤/٦٦.

(٣) انظر: الزاهر، ١/٧٦.

(٤) ديوانه، ص ٣١ (محمد أبو الفضل).

وقال الصَّلْتَانِ فِي جَمْعِ الْقَافِلَةِ<sup>(١)</sup>:

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالغُرَاةِ إِذَا غَزَوْا  
إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمُرْوَةَ ضُمْنَا  
فَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَانْحَرْ بِهِ  
وَالْقُفُولِ: الرَّجُوعِ إِلَى وَطَنِ؛ قَالَ:

سَيِّدِنِكَ الْقُفُولُ وَسَيِّرُ إِبِلٍ لُضْبَةً بِالنَّهَارِ مِنَ الْإِيَابِ

وَقَفَلَ السَّقَاءُ قُفُولًا فَهُوَ قَافِلٌ: يَابِسٌ، وَهُوَ قَفِيلٌ<sup>(٢)</sup>. وَشَيْخٌ قَافِلٌ: [يَابِسٌ]<sup>(٣)</sup>  
جَلْدُهُ؛ وَقَفَلَ الْفَرَسُ: ضَمَرَ. وَأَقْفَلْتُ الْقَفْلَ إِقْفَالًا فَاقْتَفَلْتُ وَاسْتَقْفَلْتُ.  
وَالْمُقْتَفِلُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ خَيْرٌ، وَامْرَأَةٌ مُقْتَفِلَةٌ. وَتَقُولُ: أُعْطِيْتُهُ  
أَلْفًا قَفْلَةً أَي بَمْرَةً.

## وَقَوْلُهُمْ: قَرِمْتُ إِلَى لِقَائِكَ

أَي اشْتَدَّتْ شَهْوَتِي لِذَلِكَ. يُقَالُ: قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ أَقْرَمًا، وَأَنَا قَرِمٌ إِلَيْهِ إِذَا  
اشْتَدَّتْ شَهْوَتِي إِلَيْهِ.

«وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْعَيْمَةِ وَالغَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ  
وَالكَزْمِ وَالقَرَمِ»<sup>(٤)</sup>. فَالْعَيْمَةُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّبَنِ، يُقَالُ: عَامٌ إِلَى اللَّبَنِ يَعِيمُ وَيَعَامُ عَيْمًا،

(١) الصَّلْتَانِ الْعَبْدِيُّ فِي رِثَاءِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ: انظر: أمالي اليزيدي، ص ١. وأمالي القالي  
(الذليل)، ص ٨. وأمالي المرتضى، ٢/ ١٩٩. والحامسة البصرية، ١/ ٢٠٦. وينازعه في القصيدة زياد  
الأعجم.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَقْفَلُ.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: قَفَلَ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢/ ٣٣ و ٤٩/ ٤ و ٤٩/ ٤٠.

وما أشدَّ عَيْمَتَهُ، قال الحُطَيْبَةُ(١):

سَقَوْا جَارَكَ الْعَيْمَانَ لَمَا تَرَكَتُهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ

والغَيْمَةُ: أن يكون الإنسان شديد العطش كثير الاستسقاء للماء، غَامٌ يَغِيْمُ غَيْمًا. قال الشاعر(٢) يذكر حميراً:

فَطَلَّتْ صَوَادِي خَزَرَ الْعَيْونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيْمَا(٣)

أي: ترقبُ مغيب(٤) الشمس حتى ترد الماء.

والأَيْمَةُ: / طول التَّعْزُبِ، من قولهم: رجل أَيْمٌ لا زوجة له، وامرأة أَيْمٌ وأَيْمَةٌ لا زوج لها. والقَرَمَ: شدة شهوة اللحم. والكَرْمَ: شدة الأكل، من قولهم: قد كَرَمَ الشيء يَكْرِمُهُ كَرْمًا. وقيل: الكَرْمُ البُخْلُ، من قولهم: أَكْرَمُ البَنَانِ أي قصيرها، كما يقال للبخيل المُمْسِكِ: قصير البَنَانِ، وجَعَدَ الكَفَّ.

ويقال: هو قَرِمٌ إلى اللحم، وعَيْمَانٌ إلى اللَّبَنِ، وعطشان وظمآن إلى الشراب، وجائع إلى الخُبْزِ، وَقَطِمَ إلى النِّكَاحِ؛ قال(٥):

وَجَنَاءَ ذِعْلَبِيَّةٍ مَذْكُورَةٍ زِيَاةً بِالرَّحْلِ كَالْقَطْمِ

أراد: كَالْقَطْمِ. فسكَّن الطاء(٦).

والقُرَامَةُ: ما التَّرَقَّقَ مِنَ الخُبْزِ فِي التَّنُورِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ قَشَرْتَهُ عَنِ الخُبْزِ فَهِيَ القُرَامَةُ.

(١) ديوانه، ص ١٨٤.

(٢) هو ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِيِّ. شعره، ص ٢٨٠.

(٣) الصوادِي: العطاش. خزر العيون: ضيقها.

(٤) فِي الأَصْلِ: مَغِيْمٌ.

(٥) الفَاخِرُ، ص ٢٣٥؛ بلا عَزْوٍ.

(٦) انظر: الزاهر، ١/ ٥٩٥ - ٥٩٦.

والقِرَام: ثوب من صوف فيه ألوان من العهن، ويتخذ سِتْرًا، ويغشى به هودج أو كِلَّة<sup>(١)</sup>، والجمع قُرَم.

وفي الحديث: «إنه دَخَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على عائشة، وعلى الباب قِرَامًا»<sup>(٢)</sup>. وهو السُّرَّ الرقيق. قال لبيد<sup>(٣)</sup>:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يَظِلُّ عَصِيهَهُ      زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَآ

وقال النابغة<sup>(٤)</sup>:

صَفَحَتْ بِنَظْرَةٍ فَرَأَيْتُ مِنْهَا      تُحَيَّتَ الحِذْرَ وَأَضَعَةَ القِرَامَ

والمِقْرَمَة: المحبس نفسه يُقْرَم به الفراش أي يُعلَى.

### وقولهم: ما به قلبه

قال الطائي: ما به شيء يقلقه، فيتقلب على فراشه من أجله. وقال الفراء: ما به وجع يخاف عليه منه، من قولهم: قلب الرجل إذا أصابه وجع في قلبه، وهو لا يكاد يفلت منه. وقال الأصمعي: أصل<sup>(٥)</sup> القلب في الدواب، يقال: ما بالفرس قلبه، أي ما به وجع يقلب حافره من أجله، قال الراجز<sup>(٦)</sup>:

ولم يقلب أرضها البيطار

ولا لحيته بها حبار<sup>(٧)</sup>

(١) الكِلَّة (بكسر الكاف): السُّرَّ الرقيق وراء السُّرَّ الغليظ، فالغليظ هو القرام والرقيق هو الكِلَّة. والكِلَّة

(بضم الكاف): صوفة حمراء في رأس الهودج.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٤٩.

(٣) من المعلقة.

(٤) ديوانه، ص ١٣٠.

(٥) في الأصل: أهل؛ وما أثبت من الزاهر، ١/٣٣٥.

(٦) هو حُمَيْد الأرقط، الصحاح واللسان: قلب.

(٧) الحَبَّار: الأثر.

وقال الأصمعي: ما به قَلْبَةٌ، أي ما به داء، قال: وهو مأخوذ من القلب، وهو داء يصيب الإبل في رؤوسها فيقلبها إلى فوق<sup>(١)</sup>.

### [الْقَتَات]

القَتَات: النَّمَام، وفي الحديث: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ»<sup>(٢)</sup>. ويقال: قَتَّ يَقْتُّ قَتًّا إذا مشى بالنَّمِيمَة، ويقال: فَسَّاسٌ وَنَمَّامٌ وَدَرَّاجٌ وَهَمَّازٌ وَلَمَّازٌ وَمُهَيِّمٌ وَمُهْتَمِّلٌ وَمَوْوَسٌ وَمِمَّاسٌ وَقَائِسٌ، ويقال: مَأْسٌ بَيْنَهُمْ يَمَّاسٌ مَأْسَاءً، إذا مشى بالنَّمِيمَة؛ ونَمَلَ إذا مشى بالنَّمِيمَة<sup>(٣)</sup>.

والقَتُّ: الكذب والنَّمِيمَة، قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

\* قَلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتُ \*

أي: كَذِب. وَدُهْنٌ مُقَتَّتْ: مُطَيَّبٌ مَطْبُورٌ بِالرِّيَاحِينِ.

وقولهم: فلان صُلْبُ القَنَاةِ.

القَنَاة عند العرب: القامة؛ قال امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>:

سِيَّاطِ البَنَانِ والعَرَانِينِ والقَنَاةِ لِيَطَافِ الخُصُورِ فِي تَمَامٍ وإِكْمَالِ

أراد بالقَنَاة: القامات. وكلَّ خَشْبَةً عند العرب قَنَاة وعَصَا.

[وقولهم: هو من قَوْمِي]<sup>(٦)</sup>

القَوْمُ فِي كَلَامِ العَرَبِ: رِجَالٌ لَا امْرَأَةَ فِيهِمْ، وَكَذَلِكَ المَلَأُ والنَّفَرُ والرَّهْطُ، فَمَنْ

(١) انظر: الزاهر، ٣٣٤/١ - ٣٣٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١١/٤.

(٣) وانظر الزاهر، ٤٨٤/١.

(٤) ديوانه، ص ٤٦٨. وتعزى الأرجوزة التي فيها الشاهد إلى ولده رؤية أيضاً، وهي في ديوانه، ص ٢٦.

(٥) ديوانه، ص ٣٤.

(٦) سقط من الأصل، وما أثبت من الزاهر، ١٦٩/٢.

٢٦٧/٢ قال: هو من قومي / أراد من رجالي الذين أفخر بهم؛ قال زهير<sup>(١)</sup>:

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء

فإن احتج محتج بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾<sup>(٢)</sup>، فقال: أرسل إلى الرجال دون النساء، قيل له إرسال الله إياه إلى الرجال والنساء، إلا أنه اكتفى بذكر الرجال من ذكر النساء؛ لأن الغالب على النساء أتباع الأزواج، فكان ذكرهم كافياً.

وقال الخليل: القوم الرجال خاصة دون النساء في وجه، وكذلك في القرآن: ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾<sup>(٣)</sup> أي رجال من رجال ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

ويقال: قوم وأقوم وأقايم: قال صخر<sup>(٥)</sup>:

فإن يعذر القلب العشيّة في الصبا فؤادك لا يعذرِكَ فيه الأقايمُ

وقال النقّاش بقول الخليل، وقال: يقال هؤلاء قوم فلان، يراد به الرجال دون النساء. ولا يجوز أن تقول لرجال دون النساء، ولا يجوز أن تقول لنساء ليس فيهن رجال: هؤلاء قوم فلان، ولكن يقال: من قومه؛ لأن قومه الرجال والنساء. وسُموا قوماً لأنهم يقومون معه في النوائب والشدائد. وينصرونه فيها.

والقومة: ما بين الركعتين من القيام، قال الليث: سألت أبا الدُقَيْش كم تصلي الغداة؟ قال: قومتين، والمغرب ثلاث قومات، وكذلك قال في الصلوات.

وتقول: فلان ذو قومية على أمره وماله، ويقال: هذا الأمر لا قومية له، أي لا قوام له.

(١) ديوانه، ص ٧٣.

(٢) نوح، ١.

(٣)، (٤) الحجرات، ١١.

(٥) ليس في ديوان الهذليين وشرح أشعار الهذليين. والبيت في اللسان: قوم.

والمَقَام: موضع القدمين، ومنه مقام إبراهيم، وهو على مَفْعَل. والمَقَام بالضم يكون مصدرًا، ويكون موضع الإقامة؛ قال لبيد<sup>(١)</sup>:

عَفَتِ الدِّيَارُ محلَّهَا فَمَقَامُهَا      بِمَنَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

ورجال قِيَام<sup>(٢)</sup>، ونساء قِيَمٍ وقائمات أعرف. ودينار قائم إذا كان مثقالاً قائماً سواء لا يرجح، وهو مع الصيارفة ناقصة حتى يرجح بشيء فيسمى ميالاً<sup>(٣)</sup>، ودنانير قِيَمٍ وقوم.

والعَيْنُ القائمة: أن يذهب بصرها والحدقة قائمة صحيحة وقائم السيف: مقبضه، وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسرير والدابة، والجمع القوائم.

وقِيَمُ القوم: الذي يسوس أمورهم ويقوم بها. وفي الحديث: «ما أفلح قوم قِيَمُهُم امرأة»<sup>(٤)</sup>. وفي الحديث: «لا أُخِرُّ إلا قائماً»<sup>(٥)</sup> أي لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام. وكلُّ مُتَمَسِّكٍ بالحقِّ فهو قائم به؛ والقِيَمَةُ: المِلَّةُ المستقيمة والدين القِيَمُ: هو المستقيم.

والقَوَامُ من العيش: ما أقامك وأغناك؛ قال<sup>(٦)</sup>:

\* وبلغة من قوام العيش تكفيني \*

(١) مطلع معلقته.

(٢) بكسر القاف وضمها، جمع قائم.

(٣) في الأصل: مثقالاً؛ وما أثبت من اللسان: قوم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٤ / ١٣٥.

(٥) نفسه، ٢ / ٢١.

(٦) القائل هو ثابت قطنة. وصدرة

• لا تخير في طمع يدني إلى طبعه

وتروى (غفة) بدل (بلغة) ومعناها واحد. شعره، ص ٦٥.



وقوام الجسم: تمامه وطوله، وقوام كل شيء: ما استقام به؛ كقول رؤبة<sup>(١)</sup>:

\* رأسٌ، قوامُ الدين، وابنُ رأسٍ \*

[وقولهم: رجل قعقعي]<sup>(٢)</sup>

٢٦٩/٢ القُعُقَعَانِيّ: / الذي إذا مشى تَقَعَقَعَت مفاصل رجليه، والقَعَقَاعُ: مثله. والأسد ذو قَعَاعٍ إذا مشى سمعت لمفاصله قَعَقَعَةً.

وحمارٌ قُعُقَعَانِيّ: وهو الذي إذا حمل على العانة صكّ لحييه وقُعُقَعَان: موضع كانت به حرب، سُمِّيَ به لكثرة سلاحه وقَعَقَعْتَه في أيام تَبَع. والرَّحْمَدُ يَقَعُقَع: وهو صوته. ويقال لصوت الجلد اليابس قَعَقَعَةً.

[وقولهم: جاء فلان مُقْتَعَطاً]<sup>(٣)</sup>

قَعَطْتُ العِمَامَةَ واقتَعَطْتُهَا: إذا لم أدْرِهَا تحت الحَنَكِ؛ والمِقْتَعَطَةُ<sup>(٤)</sup>: العِمَامَةُ. وفي الحديث: أنه صَلَّى الله عليه وسلم نَهَى عن الاقتعاط<sup>(٥)</sup>، فإذا لَانَتْهَا<sup>(٦)</sup> على رأسه ولم يجعلها تحت حَنَكَةِ قَيْلٍ: اقتَعَطَهَا<sup>(٧)</sup>، وهو المنهَى عنه. قال<sup>(٨)</sup>:

إذا الناسُ هَابُوا سَوْرَةَ عَمَدَتْ لَهَا طُهْيَةٌ مَقْعُوطاً عليها العِمَامَةُ

(١) ليس الرجز في ديوانه بل في ديوان أبيه العجاج، ص ٤٧٩. وروايته في الأصل

• رأس قوام الدين واطر كل رأس •

وهي رواية تخل بوزن الرجز.

(٢) اللسان: قعقع.

(٣) اللسان: قعط.

(٤) في الأصل: المقطعة.

(٥) النهاية في غريب الحديث؛ ٤ / ٨٨.

(٦) لانها: لفها.

(٧) في الأصل: اقتطمها.

(٨) المعجز في اللسان: قعط؛ بلا عرو.

## [وقولهم: رجل قُعدٌ] (١)

القُعدُّ: الجبان القاعد عن الحرب والمكارم، ويقال قُعدَ أيضاً. قال الحطيئة للزُّبرقان (٢):

دَع المكارِمَ لا تَنهَضْ لُبُغَيْتِها واقْعُدْ فإنك أنتَ الطاعِمُ الكاسِي

فاستعدي عليه عمر، فقال: يا أمير المؤمنين هجاني، وأتشدّه البيت. فقال عمر: ما أرى بأساً! فسأل عمر حسان بن ثابت عن ذلك، فقال حسان: ما هجاه ولكن ذرَقَ عليه.

والقُعدُّ أيضاً: أكبر ولد الأب وأقربهم إليه نسباً. والقُعدُّ في النَّسَبِ: أقرب القرابة إلى الجدِّ، يقال: هذا أقعدُ من ذلك في النسب، أي أسرع انتهاء وأقرب أباً. وتقول: مات فلان فورثه فلان بالقُعدِّ، أي لم يوجد في أهل بيته أقعدٌ نسباً إلى أجداده وإلى حيِّه منه.

والقُعدُّ: القوم الذين لا ديوان لهم، ويقال: قعدَّ. وبفلان قُعادٌ إذا لم يقدر على النهوض.

والقُعدُّ: من القُعود كالجلسة من الجلوس. والقُعدَّة بالفتح: جلسة واحدة، تقول: قُعدَّة واحدة ثم قام.

والقُعدَّة من الدوابِّ: الذي يَقتَعِدُه الرجل للركوب خاصة. وقُعيدة الرجل: امرأته، وهي قُعيدة بيته؛ قال الشاعر:

أني شيخٌ كبيرٌ ليسَ في بيتي قُعيدَه

وقُعيد الرجل: جلسه. وقُعيدا (٣) كلُّ أمرئٍ: حافظاه، قال الله تعالى: ﴿إِذْ

(١) من اللسان: قعد.

(٢) ديوانه الحطيئة، ص ٢٨٤.

(٣) في الأصل: قعيد.

يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١﴾. والقعيد: ما أتاك من خلفك من ظبي أو غيره.

وامرأة قاعدٌ: من انقطع عنها الولد، وهن القواعد.

وقولهم: قَعِيدَكَ اللهُ، أي نشدتك الله، وكذلك قَعْدَكَ ويقال: قَعْدَكَ عَمْرَكَ (٢)، قال متمم بن نويرة (٣):

قَعِيدَكَ أَلَّا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً      وَلَا تَنْكُحَنِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فَيَّجَعَا

وقال الفرزدق (٤):

قَعِيدَكُمَا اللهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ      أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

أي نشدتكما الله.

### [وقولهم]: القارعة أصابتهم

قَارِعَةٌ من قَوَارِعِ الدَّهْرِ أي شِدَّةٌ من شِدَائِدِهِ. والقارعة: الداهية، والقارعة: ٢٥٩/٢ القيامة، في قوله تعالى: ﴿القَارِعَةُ/ ما القَارِعَةُ﴾ (٥)، وقوارع القرآن: التي يقال من قرأها لم يُصبه قرع، نحو آية الكرسي، وكل شيء ضربته بشيء فقد قرعته. وفي الحديث أن ابن عباس كان يَقْرَعُ بَعْصَاهُ الصَّفَا، ويقول: إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ لَتَسْمَعُ قَرَعَ عَصَايَ هَذِهِ.

والقُرعة: اسم الاقتراع، واقتَرَعَ القوم وتَقَارَعُوا بينهم، وقَارَعْتُ فلاناً فَقَرَعْتُهُ أي أصابتني القُرعةُ دونه. وأَقْرَعْتُ بينهم إذا أمرتهم أن يقترعوا على الشيء،

(١) ق، ١٧.

(٢) يعني: قعيدك الله بمنزلة عَمْرَكَ اللهُ في كونه يتتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل.

(٣) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٩. وأمالى الزبيدي، ص ٢٤.

(٤) ديوانه، ص ٨٩٥.

(٥) القارعة، ١.

وقارعتُ وأقرعتُ أصوب.

وفلان قرّيع فلان: وهو الذي يقارعه، وفلان قرّيع دهره: مثل قولهم: نسيج وحده.

والمقارعة والقراع: مضاربة القوم في الحرب، والمقرعة: معروفة.

والقرع: حمل اليقطين، الواحدة قرعة. والقرع: ذهاب الشعر من داء، تقول: قرع يقرع قرعاً فهو أقرع والأنتى قرعاء، ونساء قرع ورجال قرعان وقرع. وفي المثل: «أحر من القرع»<sup>(١)</sup>، وهو داء يأخذ الفصيل، فيصب عليه الماء، ويسحب في أرض سبخة، فيجد لذلك ألماً شديداً.

### [وقولهم: رجل قلعة]

القلعة: الضعيف الذي إذا بطش لم يثبت. والقلع: الذي لا يثبت على السرج، وقد قلع قلعاً وقلاعةً. وفي بعض الكلام: بئس الطلّة القلعة، التي لا تدوم لصاحبها. ومجلس القلعة: الذي يقلع صاحبه عنه أو يقام.

والقلع: الرصاص الجيد. وأقلع فلان عن الأمر إقلاعاً إذا كف عنه.

### وقولهم: رجل قنع

وهو الراضي بما قسم له، يقنع قناعةً، ورجال قنعون تقدير فعلون. وقنع - بفتح النون - يقنع قنوعاً، أي سأل وتذلل للمسألة، وهو قانع، قال الشماخ<sup>(٢)</sup>:

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

مَفَاقِرُهُ: جمع مَفْقَر<sup>(٣)</sup>.

(١) مجمع الأمثال، ص ٢٢٧. والمستقصى، ١/ ٦٣.

(٢) ديوانه، ص ٢٢١.

(٣) مَفْقَر - بفتح القاف - مصدر أقرعه الله، أو مَفْقِر - بكسر القاف - وهو الذي يورث الفقر. التاج: فقر.

ويروى: فِينغَى، ويروى: الكُنوعُ، والمعنى واحد.

والقنوع<sup>(١)</sup>: بمنزلة الهبوط بلغة هذيل وتوث، وهي بمنزلة الحدور وهو سفح الجبل أو موضع مرتفع.

والقانع في القرآن: السائل. والإقناع: أن يُقنع البعيرُ رأسه إلى الماء يشرب، وهو مدّه رأسه للشرب. ويقال: هو قَنَع بالمعيشة وقانع، قال لبيد<sup>(٢)</sup>:

فَاقنَع بما قَسَمَ المَلِيكُ فَإِنما قَسَمَ المَعاشِ بَيننا عَلامُها

ويروى: الخلائق، يعني الخلائق<sup>(٣)</sup> الحسنة، والواحدة: خليقة.

وقال أيضاً<sup>(٤)</sup>:

فَمِنهُم سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصيبِهِ وَمِنهُم شَقِيٌّ بِالْمَعيشَةِ قانِعٌ

والقِناع أوسع من المِقنعة<sup>(٥)</sup>، وقيل: ألقى فلان عن وجهه قِناع الحياء. وتقول: قَنَعْتُ رأسه بالعصا والسوط ضرباً.

### [وقولهم: أحمرُ قُفَاعِيٌّ]

القُفَاعِيُّ الأَحمرُ: الذي يتقشّر وجهه أنفه لشدة حرته. والأذنُ القُفَعاءُ: التي كأنما أصابها نار فانزوت، ونزول من أعلاها إلى أسفلها، قَفَعَتْ قُفَعاً. والرجلُ القُفَعاءُ: التي ارتدت أصابعها إلى القدم، تقول: قَفَعَتْ قُفَعاً وربما تَقَفَعَتْ الأصابع من البرد فانقَفَعَتْ<sup>(٦)</sup> أصابعه، وقَفَعها البردُ.

(١) في القاموس: القنوع: هو كصبور الهبوط مؤنثة، والصعود ضدّه.

(٢) من مغلّته.

(٣) قال الخليل: الخلائق: الأخلاق الحسنة. شرح القصائد التسع، ص ٤٤٦.

(٤) ديوانه، ص ١٧٠.

(٥) المِقنعة: غطاء الرأس؛ والقِناع: غطاء الرأس، الوجه والخامن.

(٦) في الأصل: تقفعت.

والمقفعة: خشبة تضرب بها الأصابع. والقفاعة: مصيدة تنصب للطير. وفي ٢٦٠/٢  
الحديث: «ذُكِرَ عندَ عمرَ الجرادُ، فقال: لَيْتَ عِنْدَنَا قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ<sup>(١)</sup>».

## وقولهم: قُعمَ الرجلُ

أصابه الطاعون ومات من ساعته. وأقعمته الحية: لدغته فمات من ساعته.  
والقعم في الأنف: ردة إلى ميل.

## [القمة]

القمة: المزبلة والقمامة؛ قال الشاعر:

قالوا أتفخرُ مسكيناً فقلت لهم: أضحي كقمة دارٍ بين أنداءٍ

والقمة: ما تتناوله السباع بأفواهاها؛ قال الشاعر:

ما كان جمعهم في عرض سورتنا إلا كقمة ما يقتمه الأسدُ

والقمة: أعلى كل شيء، قال ذو الرمة<sup>(٢)</sup>:

وردتُ اعتسافاً والثريا كأنها على قمة الرأسِ ابنُ ماءٍ محلقتُ

\* \* \*

## القطع

الربو والبهر؛ قال<sup>(٣)</sup>:

(١) الخير في اللسان: «وفي حديث عمر: أنه ذكر عنده الجراد فقال: لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ؛ القفعة: هو هذا الشبيه بالزبيل».

(٢) ديوانه، ص ٤٨٨. وفي الأصل: رميم.

(٣) البيت في اللسان معزواً إلى أبي جندب الهذلي، وهو لأبي خراش الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ص ١١٩٠. ورواية البيت فيه:

وأني إذا ما الصبحُ أنستُ ضوءهُ  
يعاودني قطع علي ثقبيل

وإني إذا ما آتسُ الصرْمَ مُقبِلاً      تعاودني قُطْعٌ عليّ طويلاً

والقَطْعُ: مصدر القَطْعِ للأشياء، قال الشاعر:

سَأَقْطَعُ حَبْلَ وَصْلِكَ مِنْ حِبَالِي      وَإِنْ لَأَقَيْتُ قَطْعِيكَ نَجِيًّا

وفرق بين قَطَعْتُ وقَطَعْتُ بالتشديد؛ لأن التشديد في الكثرة والمبالغة. تقول: قَطَعْتُ له ثوباً، وقَطَعْتُ لهم أثواباً: الحُلل (١) الكثيرة.

وفلان قَطُوع لإخواته، ويجوز مِقْطَاع: لا يثبت على مؤاخاة أخ، وإنه لَقُطَع وقُطَعَة.

ومَقْطَعُ الحَقِّ: ما يُقْطَعُ به الباطل؛ قال زهير (٢):

وَإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ:      يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ

وَأُصْوَصَ قُطَاعٌ وَقُطِّعَ؛ وَقِطْعٌ: الطائفة من الليل، [ومنه] قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ (٣)؛ قال الشاعر (٤):

افْتَحِي البَابَ فَاَنْظُرِي فِي النُّجُومِ      كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بَهِيمِ

ويجوز فتحه، لغتان (٥). ابن عباس: القِطْعُ: آخر الليل سَمَرٌ؛ قال مالك بن كنانة:

وَنَائِحَةٌ تَقُومُ بِقِطْعِ لَيْلٍ      عَلَى رَجُلٍ أَهَابَتْهُ شَعُوبٌ

والقِطْعُ: ضرب من الثياب على صفة الزرابي أو الحيرية، والجمع القُطُوع؛ قال

---

(١) في الأصل: الحلال.

(٢) ديوانه، ص ٧٥ (دار الكتب).

(٣) هود، ٨١، والحجر، ٦٥.

(٤) اللسان: قطع؛ غير معزوم.

(٥) قِطْعٌ وقِطْعٌ بتسكين الطاء وفتحها.

الشاعر:

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تُنْفَحُ فِي بُرَاهَا<sup>(١)</sup> تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ

وَالْقَطْعُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي السَّهْمِ، وَالْجَمْعُ الْأَقْطَاعُ.

وَالْقَطِيعُ: شَبِيهُ النَّظِيرِ، تَقُولُهُ: هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي قُطِعَ مِنْهَا. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: قَطِيعَ الْكَلَامِ، أَيُّ مُنْقَطِعِ مَقْطُوعٍ.

وَالْقُطْعَةُ لُغَةٌ فِي الْقِطْعَةِ؛ رَوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَاهِلَةَ قَالَ: غَلَبَنِي فَلَانٌ عَلَى قُطْعَةٍ أَرْضِي، يَعْنِي الْقِطْعَةَ الْمَحْدُودَةَ.

وَالْقُطْعَةُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ يَدِ الْأَقْطَعِ، وَالْقُطْعَانُ: جَمَاعَةُ الْأَقْطَعِ. وَالْأَقْطُوعَةُ: شَيْءٌ تَبْعَثُ بِهِ الْجَارِيَةُ إِلَى الْجَارِيَةِ عَلَامَةً أَنَّهَا صَارَتْ مَتًّا.

## القُحُّ

الْجَافِي مِنَ النَّاسِ وَمَنْ كَلَّ شَيْءٌ، حَتَّى الْبِطِيخَةُ لَمْ تَنْضَحْ يَقَالُ لَهَا: الْقُحُّ؛ قَالَ

الشاعر<sup>(٢)</sup>:

لَا أَبْتَغِي سَبَبَ اللَّثِيمِ الْقُحُّ

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحُّ<sup>(٣)</sup>

يَحْكِي سَعَالَ الشَّرِّقِ الْأَبْحُ

وَالْقُحُوحَةُ: مَصْدَرُ الْقُحِّ، / وَالْفِعْلُ قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحَةً، وَالْقُحُقُحُ: فَوْقَ الْقَبِّ ٢٦١/٢  
شَيْئًا، وَالْعَبُّ فِي الْمَاءِ: الْجَرْعُ. وَالْقُحُقُحُ: الْعِظْمُ النَّاتِيءُ مِنَ الظَّهْرِ فَوْقَ الْأَلْيَتَيْنِ،

(١) البُرى: جمع البُرَّة، وهي الحلقة من نحاس أو غيره تجعل في لحم أنف البعير.

(٢) هو رؤبة بن العجاج. ديوانه، ص ٢٦.

(٣) أَحُّ يُوْحُّ أَحًّا: سَعَلَ



يقال: رماه ففلق فحفه، والقحح: فوق القَب<sup>(١)</sup>، والقَب أيضاً: [العظم] الناتىء.

والقحة<sup>(٢)</sup> - مصدر الوقاحة من الوجه، يقال: قد وقح وجهه وقاحة، وكذلك وقح الفرس وقاحة وقحة: وهو صلابه حافرة وبقاؤه على الحجارة، والنعت وقاح ووقح الذكر والأنثى فيه سواء، والجمع وقح<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

والقيح: المدّة الخالصة لا يخالطها دم، قاح الجرح يقيح، ويقال: قيح بالتشديد، ويقال أيضاً: أقاح يقيح.

### [وقولهم: رجل قحطي]

القحطي: الأكل الذي لا يبقى شيئاً من الطعام، وهو من كلام أهل العراق خاصة دون أهل البادية، وكأنه نسب إلى القحط لكثرة الأكل.

والقحط: احتباس المطر، قحط القوم وأقحطوا، وأقحطت الأرض فهي مقحوظة، وقحط المطر أي احتبس؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

وَهُمْ يُطْعَمُونَ إِنْ قَحَطَ الْقَطُّ رُوِهَتْ بِشِمَالٍ وَضَرِيبٍ

الضريب: الجليد، والجليد: ما جمد من الماء، وما سقط على الأرض من الصقيع فجمد.

### وقولهم: رماه الله بالقادحة

القادحة: الدودة التي تأكل السن والشجر، تقول: أسرع في أسنانه القوادح؛

(١) في الأصل: القلب. والقَب: ما بين الوركين.

(٢) بفتح القاف وكسرهما.

(٣) وقح ووقح.

(٤) هو الأعشى. ديوانه، ص ٣٣٣.

قال جميل<sup>(١)</sup>:

رَمَى اللهُ فِي عَيْنِي بُيُوتَةَ الْقَدَى      وفي الغُرِّ من أنبيائها بالقوادح  
والقَدْحَة: اسم مشتق من الاقتداح بالزند. وفي الحديث: «لو شاء الله لَجَعَلَ  
لِلنَّاسِ قَدْحَةَ ظُلْمَةٍ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةَ نُورٍ»<sup>(٢)</sup>.

واقْتَدَحَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ: نظر فيه ودبره كما قال عمرو بن العاص<sup>(٣)</sup>:

قَاتَلَ اللهُ وَرَدَانًا وَقَدَحْتَهُ      أَبْدَى لِعَمْرُكُ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

ومن روى: قَدَحْتَهُ، أراد مرّة واحدة.

### القَحْبَة

فيها أقوال، وهي بلغة اليمن المرأة المُسِنَّة. والقَحْمُ والقَحْرُ والقَحْبُ: الهرم  
المُسِنَّ من كل شيء. والقَحْبَة في اللغة هي أيضاً التي تستخف للناس وتحدثهم.  
والتَّقْحِيبُ: من تلقيح النخل وهي لغة لقوم. والقَحْبَة بلغة أهل العراق:  
الفاجرة، وهي لفظة عراقية ليست بعربية، وهي كذلك عند القوم الفاجرة، لا  
يعرفونها إلا كذلك.

### الأمثال على القاف

— «قد بدأ نَجِيثُ القوم»<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوانه، ص ٥٣ (حسين نصار).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٠/٤.

(٣) وقعة صفين، ص ٣٦. واللسان: قدح. ووردان في البيت مولى عمرو بن العاص.

(٤) مجمع الأمثال، ٩٥/١. وفصل المقال، ص ٦٠. وجمهرة الأمثال، ٢٠٥/١. والمستقصى، ١٩/١.

- «قد استنوقَ الجمَلُ»<sup>(١)</sup>
- «قد تزبيت حِصْرِماً»<sup>(٢)</sup>
- «قَبْلَ الرَّمِي يُرَاشُ السَّهْمَ»<sup>(٣)</sup>
- «قَبْلَ الرَّمَاءِ تُمَلَأُ الكِنَائِنُ»<sup>(٤)</sup>
- «قَلْبَ الأَمْرِ ظَهْرًا لِبَطْنِ»<sup>(٥)</sup>.
- «قد أَعْذَرَ مَنْ أُنْذِرُ»<sup>(٦)</sup>.
- «قَرَعَ لَهُ سَاقُهُ»<sup>(٧)</sup>.
- «قد يَضْرَطُ العَيْرُ والمِكْوَاةُ فِي النَّارِ»<sup>(٨)</sup>.
- «قد قَفَّ مِنْهُ شَعْرُهُ»<sup>(٩)</sup>.
- «قد فَازَ خَاتِلُهُمْ عَلَى نَائِلِهِمْ».
- «قد أَنْكَحْنَا الفِرَا فَنَسَرَى»<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٩٣/٢، وفصل المقال، ص ١٩٠. والمستقصى، ١٥٨/١.
- (٢) أساس البلاغة: زيب.
- (٣) مجمع الأمثال، ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال، ١٢٤/٢، والمستقصى، ١٨٧/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال، ١٢٢/٢، والمستقصى، ١٨٦/٢.
- (٥) مجمع الأمثال، ١٩٢/٢، والمستقصى، ١٩٩/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢٩/٢. وفصل المقال، ص ٣٢٥. وجمهرة الأمثال، ١٦٢/١. والمستقصى، ٢٤٠/١.
- (٧) مجمع الأمثال، ٢٧/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٤، وجمهرة الأمثال، ١٢٣/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٩٥/٢، وفصل المقال، ص ٣٤١. وجمهرة الأمثال، ١٢٣/٢.
- (٩) المستقصى، ١٩١/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٣٣٥/٢. والمستقصى، ٤٠٠/١. ويأتي المثل فيهما ليس فيه (قد).

# حرف الكاف



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

/الكاف لهويّة، وعددها في القرآن عشرة آلاف وخمسمائة وثمانية وعشرون ٢٦٣/٢  
كافاً، وفي الحساب الكبير عشرون، وفي الصغير ثمانية.

والكاف أخت القاف وفي مخرجها، تقول: كَهَرَهُ في موضع قَهَرَهُ، وقرىء:  
﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ﴾<sup>(١)</sup>، وقالوا: القَفُور، ويريدون الكَفُور.

والكاف ألفها واو، فإن استعملت لها فعلاً قلت: كَوَّفْتُ كافاً حسنة، أي  
كَتَبْتُ. وكذلك الْقَسْطَلَانِ وَالْكَسْطَلَانِ: الغبار، والقَسْطَلُ وَالْكَسْطَلُ؛ قال  
الشاعر:

مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ ذَا التَّاجِ عِزَّةٌ      وَفَوْقَ الْقَتَامِ كَسْطَلُ النَّقْعِ سَاطِعُ  
ولغة العرب يجعلون التاء كافاً [كقولهم]: أَكَلْتُ الْيَوْمَ شَيْئاً؛ قال<sup>(٢)</sup>:

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكََا

وَطَالَ مَا عَنِتَّنَا إِلَيْكََا

أي: عَصَيْتَ.

والكاف قد تكون صلة للكلام قبلها؛ قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

كَدَّابِكَ مِنْ أُمَّ الْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا      وَجَارَتِهَا أُمَّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

ومنه قوله تعالى: ﴿كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾<sup>(٤)</sup>، والمعنى كَفَرَتْ الْيَهُودُ كَكَفَرِ آلِ

فِرْعَوْنَ.

(١) الضحى، ٩.

(٢) لرجل من حمير؛ شرح شواهد المغني، ١/٤٤٦. والجنى الداني، ص ٤٣٩. واللسان: قفا.

(٣) من المعلقة.

(٤) الأنفال، ٥٤.

وقد تجيء للتشبيه، يقولون: هذا كهذا<sup>(١)</sup>، أي مثل هذا. وأنت كزيد، أي مثل زيد. وقد يدخلون على كاف التشبيه كافاً أخرى، فيقولون: ككُما؛ قال<sup>(٢)</sup>:

\* ومائلاتٍ ككُما يُوهين \*

وقال آخر:

شكوتُم إلينا مجانينكُم ونشكو إليكم مجانيننا

فلولا المعافاة كُنَّا كهُم ولولا البلاء لكانوا كُنَّا

يريد: كُنَّا كمثلهم، وكانوا كمثلنا، فالكاف للتشبيه.

والعرب تجعل الكاف كافية من خبر قد شبهت به لكثرة استعمالهم إياها، فيقولون: كالיום رجلاً، أي لم أر مثل هذا الرجل الذي رأيته اليوم. ويقولون للرجل ينكرون عليه الشيء: كالجنون، وكأجنّ البشر، أي أنت كذلك؛ قال ابن أحمر يصف الثور والكلاب، ويقال إنه أوس بن حجر<sup>(٣)</sup>:

كالثور والكلابُ قال له كالיום مَطْلُوباً ولا طلباً

أي: لم أر كالיום.

ومثله قوله تعالى: ﴿كِدَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾<sup>(٤)</sup> أي دأبهم ودأبكم؛ قال امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>:

(١) في الأصل: هكذا.

(٢) من الأرجوزة • وصالياتٍ ككُما يُؤثِّقن • في الجنى الداني، ص ١٣٩. واللسان: أنف.

(٣) ديوان أوس بن حجر، ص ٣ باختلاف في الرواية. وروايته فيه:

حتى إذا الكلابُ قال لها كالיום مَطْلُوباً ولا طلباً

ورواية الديوان أصوب.

(٤) الأنفال، ٥٤.

(٥) من المعلقة. ورواية صدر البيت طريقة.

وَرُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ

أي: بفرس كابين الماء، وهو طائر شبيه به في خفته وسرعته، وعطفه جانبه ينتفض من نشاطه. ويعني أنه من حسنه يرتفع الطرف فيه وينحدر.

قال آخر<sup>(١)</sup>:

على كالحنيفة السحق يدعو به الصدى له طرق عادية وصحون<sup>(٢)</sup>

أي على طرق كالحنيفة، وهو ثوب من كتان شبيه به. ويروى: له قلب يخفي الحياض أجون<sup>(٣)</sup>.

والعرب تخاطب المرأة بالكاف؛ قال الله تعالى: ﴿أَقْتَنِي لِرَبِّكَ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ﴾<sup>(٥)</sup>، ومنهم من يفهم الشين إلى الكاف يقول: عليكش وإليكش، يريد عليك وإليك؛ ومنهم من يخاطبها بالثين وحدها. وقد ذكرته في حرف الشين.

### مسألة

إن قال قائل: [لم] لم يقولوا: ضربك زيد، فيضموا الكاف، وقالوا: ضربك

ففتحوا؟

فقل: لأنهم يقولون في تاء الغير: ضربت زيداً، لأنهم يخاطبونه. ولو قالوا:

(١) اللسان: حنف، بلا عزو.

(٢) السحق: البالي. والصدى: ذكر البوم - والعادية: القديمة قدم عاد.

(٣) القلب: جمع القلب وهو البئر. والعقبي: جمع أعقى وهو المرء. والأجون، جمع الآجن. وهو الماء المتغير الطعم واللون.

(٤) آل عمران، ٤٣.

(٥) آل عمران، ٤٥.



ضربتُ زيداً<sup>(١)</sup>، في معنى ضَرَبْتُ لالتبس بنا المخبر عن نفسه. فلما لم يَجْزُ ضمُّ التاء لم يَجْزُ ضمُّ الكاف.

والعلة في الكاف كالعلة في التاء، ألا ترى أنهم قالوا: غَلَبْتُ، للواحد بفتح التاء؛ وللاثنتين: غَلَبْتُمَا، بضمّ التاء وقد كانت مفتوحة في الواحد؛ ثم قالوا: عَلَيْكُمْ كما قالوا غَلَبْتُمْ.

وكذلك في المؤنث: عَلَيْكُما وَعَلَيْكُنَّ مثل غَلَبْتُمَا وَغَلَبْتُنَّ، فقس الكاف بالتاء فإن شأنهما واحد.

\* \* \*

فإن قال: لِمَ قالوا: أَنْتَ كَعَبَدِ اللهُ، ففتحوا الكاف، وقالوا: مررتُ بعبدِ الله، فكسروا الباء؟ قيل له: إنما قالوا: كَعَبَدِ اللهُ ففتحوا لأنَّ الإمالة لا تدخلها؛ لأنك تقول: كَوَّفْتُ كافاً. فلما كان أصل فعلها الواو، والإمالة لا تدخلها فُتحت. وكُسرت [الباء] لأنك تردّها إلى الياء؛ لأنك تقول: بيأتُ بَاءً لأنَّ الإمالة تدخلها، تقول: الباء والكسرة بما كان من الياء، وبما حسنت فيه الإمالة أولى.

### مسألة

إن الكاف إنما يستوي فيها الجرّ والنصب إذا قلت: هذا غُلامُكَ وضربُكَ، ففتحت الكاف في موضع الجرّ والنصب لأنها في قولك: ضربُكَ في موضع نصب، وغلامُكَ في موضع جرّ؛ لأن النصب شريك الجرّ في قولك: رأيتُ رجلين، ومررتُ برجلين. فلما اشترك النصب والجرّ في الباء اشتركا أيضاً في كاف الإضمار.

واعلم أنه لا يجوز في (عليكم) كسر الكاف لأنها حاجز حصين بين الياء

(١) قد تكررت في الأصل.

والميم، فلا تقلب الضمة كسرة.

وقد روي عن بعض العرب: عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ، ولم يلتفت إلى هذه الرواية؛  
وأنشد(١):

وإن قال مَوْلَاهُمْ على كُلِّ حَادِثٍ      من الأمرِ رُدُّوا فَضَّلَ أَحْلَامِكُمْ رُدُّوا  
كَمْ

لها معنيان: معنى الاستفهام، ومعنى الخبر. تقول في الاستفهام: كم رجلاً قام؟  
وكم رجلاً قعد؟ تنصب الرجل على التفسير عن كم، لأن تحتها عدداً مجهولاً.  
وتدخل (من) في الاستفهام، فتقول: كم من رجل.

وتقول في الخبر: كم رجلاً قام، وكم رجلاً ضربت، وتجعلها في الخبر بمنزلتها  
في الاستفهام. ويجوز أن تجعلها في الخبر بمنزلة رُبّ؛ قال الفرزدق(١):

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ      فِدْعَاءٍ قَدْ حَلَبْتَ عَلَيَّ عِشَارِي  
فَجَعَلَ كَمْ بِمَنْزِلَةِ رُبِّ فَجَرَّ بِهَا.

ومن رَفَعَ [جعل كَمْ] ظرفاً بمعنى مرة(٢)، ومن نصب جعلها استفهاماً.  
وزعم الفراء أن كم جعلتها العرب للإخبار عن الكثير ورُبّ للقليل.

(١) هو الخطيئة؛ ديوانه، ص ١٤٠. بخلاف يسير في الرواية.

(١) ديوانه، ٤٥٠/٢. والفدع: خروج مفصل الإبهام مع ميل القدم.

(٢) قال الأشموني في شرحه: «وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بلك وبفدعاء

مدلولاً عليها بالذكورة كما حذفت لك من صفة خالة مدلولاً عليها بلك الأرنبي، والخبر «قد حلبت» ولا

بدء من تقدير «قد حلبت» أخرى؛ لأن الخبر عنه حينئذ متعدّد لفظاً ومعنى، نظير «زينب وهند قامت»

وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر، والتمييز محذوف، أي كم وقت أو حلبت»، ٦٣٤/٣.

وفي كم لغات: كم وكأين وكائن وكأين وكئين وكأن<sup>(١)</sup>. قال الله تعالى: /  
﴿وكأين من نبي قاتل معه﴾<sup>(٢)</sup> والمعنى: وكم نبي. قال في كائن:

وكائن وكم عندي لهم من صنعة أيادي بنوها علي وأوجبوا  
آخر<sup>(٣)</sup>:

وكائن بالأباطح من كريم يراني لو أصبت هو المصابا  
والمعنى: وكم بالأباطح.

وقال زهير<sup>(٤)</sup>:

وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكم

### كما

الكاف في كما تشبيه وما زائدة؛ قال:

إلا إن أصحاب الكنيف وجدتهم كما الناس إما أرملوا أو تمولوا

أي كالناس، وما زائدة. والكنيف: يأتي تفسيره إن شاء الله.

وكما تكون في معنى كي، تقول: كما أكرمك، فتنصب أكرمك بكما؛ قال

الشاعر:

وطرفك ما حيتنا فاصرفه كما يحسبوا أن الهوى حيث تصرف

وتكون بمعنى الذي، قال الله [تعالى]: ﴿كما أخرجك ربك﴾<sup>(٥)</sup> قال أبو

(١) في الأصل: كم وكاين وكاي وكين.

(٢) آل عمران، ١٤٦،

(٣) هو جرير؛ ديوانه، ص ١٧.

(٤) من المعلقة.

(٥) الأنفال، ٥.

عبيدة: «والذي أخرجك ربك»<sup>(١)</sup>، وقيل: معناها هنا: إذ أخرجك. ومثله قوله: ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾<sup>(٢)</sup> أي إذ أحسنَ.

## كِلَا

اسم يجمع الأجزاء، تقول: كِلَا الرجلين. واشتقاقه من كُلِّ القوم، وكتلهم فرقوا بين الثنية والجمع بالتحليل والتخفيف.

وقد تأتي [كَلَّ] <sup>(٣)</sup> لجميع الأشياء وللبعض، فمن جميع الأشياء قوله تعالى: ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾<sup>(٦)</sup>. وأما البعض فقوله تعالى: ﴿وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(٧)</sup> في قصة بلقيس. قال ابن عباس: يعني مما في أرضها. وقوله: ﴿تُدْمَرُ كُلُّ شَيْءٍ﴾<sup>(٨)</sup>، ولم تدمر الأشياء كلها وإنما دمرت ما أمرت بتدميره دون غيره.

وكل لا يقع إلا على نكرة وكل واحد، ومعناه الجماعة. وهو حرف وضع ليدل على الجماعة. ولفظه واحد، ولا يدخله التأنيث، تقول: كلُّ الرجال يذهب، على اللفظ، وإن ثبث: يذهبون، على المعنى. وكلُّ النساء يذهب، على اللفظ، وإن ثبث: يذهبون، على المعنى. وكلُّ النساء يذهب، على اللفظ، ويذهبن على المعنى. وحكي عن بعض أهل العلم أن بعض العرب يقول: كلُّهن قُلن ذلك.

(١) مجاز القرآن، ١/٢٤٠.

(٢) القصص، ٧٧.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) الأنعام، ١٠٢.

(٥) آل عمران، ١٨٥. والأنبياء، ٣٥. والعنكبوت، ٥٧.

(٦) الرحمن، ٢٦.

(٧) النمل، ٢٣.

(٨) الأحقاف، ٢٥.

ويقولون في التأنيث: كلاتهما؛ قال الله تعالى: ﴿كَلِمَاتٍ الْجَنَّتَيْنِ﴾<sup>(١)</sup>، وقال حسان<sup>(٢)</sup>:

كَلِتَاهُمَا حَلْبُ الْعَصِيرِ فَعَاظِنِي      بِزُجَاجَةٍ أُرْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ  
وكلاتهما علامة التأنيث فيها الألف والتاء.

وكلا واحد يقع على الاثنين في المعنى، ولا يضاف أبداً إلا إلى اثنين؛ لأن معناه معنى المثني. وأنت في كلا بالخيار إن شئت جعلت الخبر على المعنى، فقلت: كلاهما قائمان، وإن شئت قلت: كلاهما قائم. وفي حال الإضافة، وأظهروا نصبها عند المكني.

### [كَلَأَ]

والكِلَاءُ ممدود جمع كِلَاءَةٍ وهو الحِفْظُ؛ قال جميل<sup>(٣)</sup>:  
فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلَاءٍ وَغِبْطَةٍ      وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمَعْتَ هَجْرِي وَبِغْضَتِي  
والكَلَأُ بالفتح: هو العُشْبُ؛ قال زهير<sup>(٤)</sup>:

فَقَضَوْا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا      إِلَى كَلَأٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّمٍ

\* \* \*

والكَلَى بالضم: جمع كَلِيَّةٍ؛ قال عنترة<sup>(٥)</sup>:

---

(١) الكهف، ٢٣.

(٢) ديوانه، ٧٥/١.

(٣) ليس في ديوانه (حسين نصار).

(٤) من المعلقة.

(٥) ديوانه، ص ٣٠٥ (مولوي).

من كل أروع ما جدي مرة مرس إذا لحقت خصي بكلاهما  
كلا

الرّدع وزجر؛ قال الله تعالى: ﴿أَيْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾. ٢٦٥/٢  
كلا (١) ومثله كثير.

قال الفراء: كلا بمنزلة سوف لأنها صلة، وهي حرف ردّ فكأنها نعم ولا في  
الاكتفاء، ومن جعلها صلة لما بعدها لم يقف عليها، كقولك: كلا ورب الكعبة، لا  
تقف على كلا لأنها بمنزلة: أي ورب الكعبة. ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ (٢)،  
فالوقوف على كلا قبيح لأنها صلة لليمين. وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ  
لَحَقٌّ﴾ (٣) لا تقف على إي لأنها صلة لليمين. وكان ابن سعد يقول: يقول القراء:  
إن معنى كلا: سوف.

قال الأخفش: معناها الرّدع والزجر. وقال المفسرون: معناها: حقاً. وقال  
السجستاني: كلا في الكلام على وجهين، وهي في مواضع بمعنى: لا يكون ذلك،  
وهو ردّ. وفي مواضع على معنى ألا، التي للتنبية والافتتاح. قال: فما جاءت من  
كلا بمعنى ألا قول العرب: «كلا زعمت أن العير لا تقاتل» (٤) وهو مثل العرب (٥).  
واحتج بقول أعشى قيس (٦):

كلا زعمتم بأنا لا نقاتلكم إنا لأقوامكم يا قومنا قتل

قال ابن الأنباري: وهذا غلط منه، معنى كلا في المثل والبيت: لا، ليس كما

(١) المعارج، ٣٨، ٣٩.

(٢) اللدثر، ٣٢.

(٣) يونس، ٥٣.

(٤) مجمع الأمثال، ١٤٢/٢.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) من المعلقة.

يقولون. قال أبو العباس: لا يوقف على كلاً في جميع القرآن. لا جواب، والفائدة فيها تقع بعدها.

وفي الوقف على كلاً اختلاف إلا في سورة مريم في قوله تعالى: ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عَزَاءً﴾ (١)، وفي الشعراء: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ (٢)، وفيها: ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ (٣). وفي سورة سبأ: ﴿أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلًّا﴾ (٤).

وما لم يختلفوا فيه أنه لا يجوز الوقف عليها: في سورة المدثر لا يجوز الوقف عليها (٥). وفي القيامة: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ (٦)، وفيها: ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ (٧). وفي اقرأ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (٨). وفي ألهاكم (٩): ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (١٠).

وفي المدثر: ﴿يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلًّا﴾ (١١) مخير فيها. وقال الله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلًّا﴾ (١٢) ردعاً ورداً لمقاتته، ولذلك حسن الوقف عليه. قال الشاعر (١٣):

(١) من الآيتين ٨١، ٨٢. (٢) من الآيتين ١٤، ١٥.

(٣) من الآيتين ٦١، ٦٢.

(٤) الآية ٢٧.

(٥) ذكر الآية ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ آنفاً.

(٦) الآية ١٩.

(٧) الآية ٢٥.

(٨) الآية ٥.

(٩) يعني سورة النكاثر.

(١٠) الآية ٤.

(١١) من الآيتين، ١٥، ١٦.

(١٢) الهجزة، ٤، ٣.

(١٣) يتنازع الأبيات عدد من الشعراء: أبو جنة الأسدي (المؤتلف والمختلف، ص ١٠٤). وشرح أدب الكاتب، ص ١٢٢)، ومجنون ليلي (ديوانه، ص ١٠٣)، وعروة بن أذينة (شعره، ٤١٤ - ٤١٥) وبشار ابن برد (ديوانه، ٢/٢٠، والأشباه والنظائر، ٢/٦٨).

يَقْلُنْ: لَقَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتَ: كَلًّا      وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرَبِ الْجَلِيلِ  
 وَلَكِنِّي أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي      عَوِيدُ قَدَى لَهُ طَرْفٌ حَدِيدُ  
 فَقْلُنْ فَمَا لَدِمَعِهِمَا سِوَاءُ      أَكَلْنَا مُقْلَتَيْكَ أَصَابَ عُوْدُ

قال ثعلب: معنى كلاً لا، قيل له: فما الكاف؟ قال: المعنى كقوله لا، فإذا رأيت كلاً فهي موصولة.

## كي

حرف جرّ، تقول: أَتَيْتُكَ كِي تُكْرِمَنِي، رفعت أَتَيْتُكَ بالاستقبال، ونصبت تُكْرِمَنِي بكي. ويجوز أن تجعل الفعل الذي قبل كِي ماضياً ودائماً، فتقول: أَتَيْتُكَ كِي تَأْتِينِي، وَأَكْرَمْتُكَ كِي تُكْرِمَنِي، وَأَنَا مُكْرِمُكَ كِي تُكْرِمَنِي، وضربتُ زَيْدًا كِي يَضْرِبُنِي، وَأَنَا ضَارِبُ زَيْدًا كِي يَضْرِبُنِي.

ولا يجوز أن تجعل الفعل الذي بعد كِي ماضياً ولا دائماً. فخطأ أن تقول: أَتَيْتُكَ/ كِي أَتَيْتَنِي، وَأَكْرَمْتُكَ كِي أَكْرَمْتَنِي. وَأَكْرِمُكَ كِي أَنْتَ مُكْرِمِي.

٢٦٦/٢

\* \* \*

والكيّ - بالثقل: كِيّ النار، كوى يَكْوِي بِالْمَكْوَاةِ كِيَّةً وَكِيًّا؛ قال الشاعر:

يَمُوتُ مِنِّي كُلَّ يَوْمٍ شَيْءٌ  
 وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ صَاحِبٌ حَيٌّ  
 وَآخِرُ الدَّاءِ الْعِيَاءِ الْكِيُّ

## كيف

حرف أداة، ونصب الفاء لئلا يلتقي الساكنان<sup>(١)</sup>. ويكون استفهاماً، ويكون

(١) قال الأزهري: «كيف: حرف أداة ونصب الفاء فراراً به من الباء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان» (تهذيب اللغة: كيف).



تعجباً، ويكون توبيخاً. فلاستفهام مثل قولك: كيف أنت؟ وكيف حالك؟  
 والتعجب مثل قولك: كيف فعلت كذا وكذا! ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ  
 يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ﴾<sup>(١)</sup> وهذا تعجب، والعرب تتعجب بكيف؛ قال  
 زهير<sup>(٢)</sup>:

وكيف اتقاء امرىءٍ لا يؤوبُ من الغزو بالقوم حتى يطبلا  
 وكيف تعجب وقع على الاتقاء.

والعرب تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها، منه قوله تعالى:  
 ﴿فَكَيْفَ إِذَا توفَّتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٣)</sup> أي كيف يفعلون عند ذلك، فلم يبح بالفعل؛ قال  
 الخطيئة<sup>(٤)</sup>:

فكَيْفَ وَلَمْ أَعْلَمَهُمْ خَذَلُواكُمْ لَدَى حَادِثٍ وَلَا أَدِيمَكُمُ قَدُوا  
 أي فكيف يعادونهم له بما مر في الثاني والعشرين<sup>(٥)</sup>.

والتوبيخ كقوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> هو  
 لفظ استفهام، ومعناه تعجب وتوبيخ. معناه: وكيف تكفرون بالله! قال  
 الزجاج: وهذا التعجب إنما هو للخلق والمؤمنين، أي اعجبوا من هؤلاء، كيف  
 يكفرون بالله وقد ثبتت حجته عليهم! ومعنى: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾: وقد كنتم، وهذه  
 الواو واو الحال.

(١) المائة، ٤٣.

(٢) ديوانه، ص ١٩٥.

(٣) محمد، ٢٧.

(٤) ديوانه، ص ١٤٠ بخلاف في الرواية.

(٥) عبارة ملبسة، ولعله يعني بالثاني والعشرين البيت في القصيدة، غير أنها في الديوان مؤلفة من خمسة  
 عشر بيتاً.

(٦) البقرة، ٢٨.

ويأتي ذكرها في باب الواو إن شاء الله.

وكذلك قوله تعالى: ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾<sup>(١)</sup> تويخ على لفظ الاستفهام. وهو اسم فزال الإعراب عنه لما استفهم به ضارع الحرف، فوجب أن يسكن آخره، فلما التقى في آخره ساكنان فتحوا الفاء. فإن قيل: فهلاً حرّكه بالكسر إذ كان الكسر لالتقاء الساكنين أكثر في كلام العرب، فقل: كرهوا الكسر مع الياء، والفتح أكثر في مثل قولك<sup>(٢)</sup>: جَيْرٌ<sup>(٣)</sup> لأفعلن ذلك، وقيل: جَيْرٌ في معنى أجل؛ قال طُفَيْلٌ<sup>(٤)</sup>:

وَقُلْنَ أَلَا الْبَرْدِيُّ أَوْلُ مَنْزِلٍ      بَلَى جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ رِوَاءِ أَسَافِلُهُ

وقرأ ابن أبي إسحاق: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾<sup>(٥)</sup> بالكسر، وكله صواب.

## كاد

لها ثلاثة معان، يقال: كاد يفعل ذاك، إذا قاربه، ومنه قول الكناني<sup>(٦)</sup> ويروى للفرزدق<sup>(٧)</sup>:

- 
- (١) الفجر، ٦. والفيل، ١.
  - (٢) بعدها في الأصل: نحو قولهم، ولا يحتمل السياق إلا إحداهما.
  - (٣) بكسر الراء وفتحها، وقد جعل المؤلف فتحها أكثر، وجعل غيره الكسر أشهر. انظر: الجنى الداني للمرادى ص ٤١٢.
  - (٤) ديوان طفيل الغنوي، ص ٨٤.
  - (٥) يوسف، ٢٣.
  - (٦) الحزین اللبني الكناني.
  - (٧) من القصيدة المشهورة في مدح علي زين العابدين التي مطلعها:  
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته      والبيت يعرفه والحل والحرم  
والقصيدة يتنازعها الحزین الكناني والفرزدق (وهي غير موجودة في ديوانه تحقيق الصاوي) واللعين المنقري وداود بن سلم. انظر: الأشباه والنظائر، ١٣٩/٢. وأمالي المرتضى، ٦٨/١. وحماسة أبي تمام، ٨٢/٤ (التبريزي).

يَكَادُ يُسِكُّهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ<sup>(١)</sup>

وتقول: كاد يفعل، إذا فعله؛ ومنه قول النابغة يصف كف المرأة يقول<sup>(٢)</sup>:

بِمَخْضَبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَاتَهُ عَنَّمْ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعَقِّدُ

فكأنه جعل: كاد يُعَقِّدُ، للعنم؛ قال الأعشى<sup>(٣)</sup>:

\* قَدَ كَادَ يَسْمُوْا إِلَى الْجُرْفَيْنِ فَارْتَفَعَا \*

أي سَمَا فارتفع.

ومثله قول ذي الرمة<sup>(٤)</sup>:

وَلَوْ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضَتْ لِعَيْنَيْهِ مِي سَافِرًا كَادَ يَبْرُقُ

أي لو تعرضت له مي برق، أي دهش وتخيّر.

/قال الفرزدق<sup>(٥)</sup>:

٢٦٧/٢

وَإِنِّي أَقَمْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ يَبَابِكِ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تُعْرَبُ

أي حتى غربت.

واختلفوا في بيت جرير يصف إبلاً<sup>(٦)</sup>:

---

(١) الحطيم: الجدار الذي عليه ميزاب الكعبة.

(٢) ديوانه، ص ٩٣.

(٣) صدره • وما مجاور هيت إن عرّضت له • ديوانه ص ١٠٩.

(٤) في الأصل: الرميم. الديوان، ص ٤٧٦.

(٥) ليس في ديوانه.

(٦) ديوانه، ص ٣٨٩.

كُومًا مَهَارِيشَ مِثْلَ الْهَضْبِ لَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْفُرَاتِ لَكَادَ الْبَحْرُ يُنْتَزِفُ<sup>(١)</sup>

قال بعضهم: لكاد ينتزف، أي ينتزف البحر؛ وقال بعضهم: قَرُبَ من ذلك. وكاد يكون كذا، أي لم يكن كذا. وقوله تعالى: ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذُ بِرَأْسِهَا﴾<sup>(٢)</sup> أي لم يرها.

والعرب لم تُدخِلْ أَنْ عَلَى كَاد، تقول: كاد يكون كذا قال الله تعالى: ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، وقوله تعالى: ﴿وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾<sup>(٤)</sup>، وقوله: ﴿وَلَا يَكَادُ بَيْنُكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>.

وقد يدخلونها؛ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كَفْرًا<sup>(٦)</sup>. أنشد الأَصْمَعِيُّ:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ إِذَا تَوَى حَشْوَ رِبْطَةٍ وَبُرُودِ

\* \* \*

وَالكَيْدُ: من المَكِيدَةِ والفعل منه كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا، فهو كَائِدٌ والمفعول مَكِيدٌ. أبو حاتم قال: سمعت أعرابياً فصيحاً بينه وبين صاحب له خصومة، فقال له: كَدُ مَا شِئْتَ.

والعرب تقول: كَدْنَا، ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾<sup>(٧)</sup>.

---

(١) الكُومُ: جمع الكوماء وهي الناقة العظيمة السنام. والمهاريش: وهي في الديوان (المهاريش) بالسين، جمع المهراش وهي الناقة الشبيطة.

(٢) النور، ٤٠.

(٣) البقرة، ٧١.

(٤) الأعراف ١-١٥.

(٥) الزخرف، ٥٢.

(٦) لم أجده في فهارس كتب الحديث.

(٧) يوسف، ٧٦.

## كذا

العرب تقول: كذا وكذا، الكاف كاف تشبيه وذا اسم يشار إليه. ويقال: فعل  
لي فلان كذا، أي بلا حجة. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

تظلمني مالي كذا ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه

وكذا كهكذا، وكذا كهذا، وكذلك هو كذاك واللام زائدة.

## وقولهم: رجل كاتب

ومصدره الكتابة، تقول: كتب يكتب كتابةً وكتباً، وكتبته وكتبته. وهو  
كاتبٌ. وهم كُتَّابٌ وكتبته؛ والمفعول به مكتوبٌ.

والكتاب مصدر؛ [والكتاب، مُرْسَلٌ: التوراة؛ والمكتبُ والكتابُ]<sup>(٢)</sup>: الذي  
يُعلم فيه الصبيان؛ قال دَعْبِلُ<sup>(٣)</sup>:

وأتى بكتابٍ لو انطلقت يدي فيهم رددتهم إلى الكتاب

والمكتبُ: المعلم، والكتبَةُ أيضاً: اكتبك كتاباً تنسخه. واستكتبت فلاناً: إذا  
أمرته أن يكتب لك، واتخذته كاتباً.

والكتاب يكون واحداً وجمعاً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً  
يَلْقَاهُ مَنشُوراً﴾<sup>(٤)</sup> يريد واحداً. وقال: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾<sup>(٥)</sup> يريد

(١) هو فرعان بن الأعراف السعدي. انظر: معجم الشعراء، ص ٩٨. وعيون الأخبار، ٨٧/٣. واللسان:  
لوى.

(٢) في الأصل: المرسل الذي يعلم فيه الصبيان. وقد وردت العبارة في اللسان: هو الكتاب مصدر.. والكتاب  
مطلق: التوراة؛ وبه فسّر الزجاج قوله تعالى: نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب... والمكتبُ والكتابُ:  
موضع تعليم الكتاب....

(٣) ليس في شعره.

(٤) الإسراء، ١٣.

(٥) الحاثية، ٢٩.

جمعاً. فإذا قلت: الكُتُب، فليس إلا الجمع، وهي من ثلاثة إلى العشرة. فإذا قلت: الكتاب، فهو الجمع الذي لا عدد له، ويكون الواحد منه الكِتَاب.

وكلّ كتاب ذي حكمة فهو زُبُور، وكتاب داود عليه السلام فهو زُبُورٌ اسمه الزُّبُور. يقال: زَبَرْتُ الكتاب، إذا كتبت؛ وزَبَرْتُ إذا قرأت. الذُّبْرُ، هُدْيَةٌ: كلُّ قراءة خفيفة ذَبَرَهَا يَذْبُرُهَا<sup>(١)</sup> ذَبْرًا. وبعضهم يقول: ذَبَرْتُ الكتاب، كَتَبْتُ؛ وبعضهم يقول: الذُّبُورُ بالشبيء: الفقه به والعلم؛ قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ      كَمَا ذَبَرَ الكَاتِبُ الحِمِيرِيَّ

٢٦٨/٢

ويروى: كما يَذْبُرُ، ويروى: يَذْبُرُهَا.

قال أبو عبيدة: الزُّبْرُ والذُّبْرُ بمعنى؛ وقال الأصمعي: زَبَرْتُ كتبت، وذَبَرْتُ قرأت. قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

لِمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي      كَخَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانِ

أراد كاتباً. قال بعضهم: سمعت أعرابياً يقول: أنا أعرف تَزْبِيرَتِيَه<sup>(٤)</sup>، أي كتابتي.

وقيل: الزُّبْرُ كتب الأنبياء بالنبوة على ما يكون والكِتَابُ: الميِّنُ الحلال والحرام، وكل كتاب زُبُور.

والزُّبْرُ - مضمومة الزاي مفتوحة الباء: القِطْعُ<sup>(٥)</sup>، واحداً زُبْرَةٌ مضمومة

(١) على وزن نصر وضرب.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٩٩ باختلاف في الرواية.

(٣) ديوانه ص ٨٥.

(٤) في اللسان: زبر وقال أعرابي: إني لا أعرف تَزْبِيرَتِي أي كتابتي وخطي.

(٥) في الأصل: فالقطع.

الزاي، [مثل] (١) قوله تعالى: ﴿أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ (٢) أي قَطَعَ.

ويقال: زَبَرْتُ الرَّكِيَّةَ (٣) أي طَوَيْتُهَا. ومنه قيل: فلان لا زَبَرَ له أي لا عَقَلَ له يقيمه كما يقيم الزَّبِرَ الرَّكِيَّةَ أن تنهار.

وسُمِّيَ الكتاب سِفْرًا لأنه يُحْمَلُ من مكان إلى مكان؛ والأسفار: الكُتُبُ بلغة كِنَانَةٍ؛ والسَّفَرُ: الكتاب الطويل الذي ليس بِكَرَّاسَةٍ؛ والسَّفَرُ: جزء من أجزاء التوراة، وكلُّ كتاب سِفْرٌ والجمع أسفار. والسَّفَرَةُ: الكَتَبَةُ (٤)، من قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ (٥) بَلَّغْنَا أَنَّهُمْ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَهُمْ الكَتَبَةُ يُحْصُونَ أَعْمَالَ أَهْلِ الْأَرْضِ.

ويقال للكتاب: الرَّقِيمُ؛ قال:

\* لِمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُرْقَمِ \*

ويقال: هو مَرْقُومٌ (٦) عليك أي مكتوب، وهو فعيل بمعنى مفعول. ويقال: الرَّقِيمُ اسم الوادي الذي فيه الكهف.

والطَّلَسُ: الكتاب قد مُحِيَ ولم يُنْعَمَ مَحْوُهُ فيصير طِلْسًا، فإذا مَحَوْتَهُ لُتْفَسِدَ خَطُّهُ قَلْتِ: طَلَّسْتَهُ، فإذا أَنْعَمْتَ مَحْوَهُ قَلْتِ: طَرَسْتَهُ.

وترجمة الكتاب: كلمة مولدة عراقية غير عربية، ومعناها الإبانة؛ والدليل يقال لصاحب الترجمة: تُرْجَمَانُ، ولا تفتح التاء (٧).

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٢) الكهف، ٩٦.

(٣) الرُّكِيَّةُ: البئر تحفر عند مجرى السيل.

(٤) في الأصل: والكاتبَةُ السَّفَرَةُ.

(٥) عبس، ١٥، ١٦.

(٦) كذا في الأصل، والأصوب أن تكون (رقيم) فهي التي على فعيل بمعنى مفعول.

(٧) في اللسان: تُرْجَمَانُ وَتُرْجَمَانُ.

وسُمِّي الكتاب كتاباً لأنه يضمُّ بعض الحروف إلى بعض، من كَتَبَت القِرْبَةَ إذا  
ضممت خَرَزاً إلى خَرَز؛ قال ذو الرِّمَّة (١):

وفراءَ غَرْفِيَّةٍ أَثأى خَوَارِزُها مُشَلِّشِلٌ ضِيعَتُهُ بَيْنَها الكُتُبُ

الوَفراء: المَزادة، والغَرْفِيَّة: المدبوغة بالغَرْف وهو شجر، وأثأى: فسد،  
والمُشَلِّشِل: الماء، والكُتُب: الخَرَز.

ويقال: كَتَبَت البَغلة إذا جمعت بين شُفريها بحلقة. وسميت الكتيبة كتيبة  
لاجتماع بعضها إلى بعض، يقال: قد تَكَّتَب القوم إذا اجتمعوا؛ قال الشاعر (٢):

أُنْبِثتُ أَنَّ بني جَدِيلَةَ أَدْعَبُوا سَفَواءَ من سَلَمَى لنا وتَكَّتَبُوا

أي: تجمَّعوا.

والناقة إذا ظَهَرَت كُتِبَ مُنْخَرُها بِخَيْطٍ لثَلَا تَشْمُ البِوَفَلا (٣) تَرَأَم.

والكُتِب: الخَرَز بِسَيْرَيْن، والفعل يَكُتِب؛ قال الشاعر (٤):

لا تَأَمَنَّ فزَارِيّاً خَلَوْتَ به على قَلُوصِكَ وَاكْتُبْها بِأَسْيَارِ

والكُتِبَة: الاكتاب في الفَرَض والرِّزق، يقال: اَكْتُبَ فلاناً (٥) أي كتب اسمه  
في الفَرَض. والمُكَاتِب: العبد يَكاتِبُ على نفسه بَشْمَنه، ومنه قولُه تعالى:

(١) ديوانه، ص ٤.

(٢) هو عبيد بن الأبرص. ديوانه، ص ٢. وعزاه الزمخشري في الفائق إلى أوس بن حجر؛ انظر ديوانه، ص ٩.

(٣) البو: جلد الحوار الميت يُحشى تينا أو ثماماً أو حثيثاً لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها، ثم يقرب إلى أم الحوار لترأمه فتدر عليه.

(٤) هو سالم بن دارة. انظر: الشعر والشعراء، ص ٢٣٧. وعيون الأخبار، ٢/٢٠٣ والمعاني الكبير ١/٥٧٩. وكامل المبرد، ٣/٨١١. ونهاية الأرب، ٣/١٦٢. والحماسة البصرية، ٢/٢٩٧.

(٥) في اللسان: فلان، وهذا أقوم.



﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾<sup>(١)</sup>.

[وقولهم: عندي كُرَّاسةٌ من علم]<sup>(٢)</sup>

الْكُرَّاسةُ معناها في كلام العرب: الورق المجموع بعضه إلى بعض. وقيل:  
مأخوذة من تَكَرَّسَ الحَلْي وهو اجتماعه؛ قال المسيَّب بن عَلس<sup>(٣)</sup>:

إِذْ هِيَ كَالرَّشَاءِ المَخْرُوفِ زَيْنَهَا      مُكْرَسٌ كَطِلَاءِ الحَمْرِ مَنْظُومٌ

والكِرْسُ: من أكراس القلائد، تقول: قِلَادَةٌ ذات كِرْسَيْنِ وذات أكراس ثلاثة  
إذا ضممت بعضها إلى بعض.

ورجل كَرَّوسٌ: شديد الرأس كامل الجسم.

والكُرْسِيَّ عند العرب: الأصل، يقولون: فلان كريم الكُرْسِيَّ أي الأصل؛  
والكُرْسِيَّ أيضاً: العلم؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

تَحْفُ بِهَا يَبِضُ الوُجُوهِ وَعُصْبَةٌ      كَرَّاسِيٌّ بِالأَحْدَاثِ حِينَ تَنْوُبُ

قيل: هم العلماء.

[وقولهم: رَجُلٌ كَيْسٌ]<sup>(٥)</sup>

الكَيْسُ: العقل، والكَيْسُ: العاقل؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكَيْسَةٍ لَكَيْسْتُمْ      وَكَيْسُ الأُمِّ يُعْرَفُ فِي البَنِينَا

(١) النور، ٣٣.

(٢) من الزاهر، ١٤٨/١.

(٣) شعره، ص ١٤٧ باختلاف في الرواية.

(٤) أساس البلاغة: كرمي؛ بلا عزو.

(٥) من الزاهر، ٢٠٩/١.

(٦) هو رافع بن هُرَيمَ اليربوعي. الزاهر، ٢٠٩/١. وأساس البلاغة واللسان: كيس باختلاف في الرواية.

ولكن أمكم حمقت وماقت فصرتم أجمعين لأحمقينا

آخر (١):

فكن أكيس الكيسى إذا ما لقيتهم وكُن جاهلاً إما لقيت ذوي جهل

وعن الحسن قال: الأكيس من المؤمنين، إنما هو الغدو والرواح والفعل كاس يكيس، وتقول: هذا الأكيس والكيس (٢).

والكيس: معروف، والجمع الكيسة.

والكسوة والكسوة، لغتان: وهي: اللباس، ولها معان مختلفة؛ تقول: كسوت فلاناً، وأنا أكسوه كسوة إذا ألبسته ثوباً أو ثياباً؛ وتقول: اكتسى فلان إذا لبس الكسوة؛ وتقول: اكتست الأرض بالنبات إذا تغطت به.

والكساء: اسم، وفيه لغتان: كساءان وكساوان، والنسبة إليه كسائي وكساوي. وتقول: مضى الليل كسؤه (٣)، أي قطعة.

\* \* \*

والكوس: فعل الدابة إذا كاست على ثلاث [قوائم] (٤)؛ قال الشاعر (٥) يصف الناقة إذ عقرها:

(١) الزاهر، ٢٠٩/١. وأساس البلاغة واللسان: كيس، باختلاف في الرواية، وبلا عزو.

(٢) بتشديد الياء وتسكينها.

(٣) في الأصل: كسا.

(٤) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٥) هي الخنساء؛ ديوانها، ص ٣٥٠. ولها بيت قريب استشهد به صاحب اللسان: كرع وكوس، هو:

فظلت تكوس على أكرع ثلاث وغادرت أخرى حقيقا

الديوان ص ٢٦٩. ويتنازع القصيدة غير شاعر.

فَظَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرُعٍ<sup>(١)</sup> ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ

والكُوسُ: كلمة كأنها أعجمية، والعرب تتكلم بها، وذلك إذا أصاب الناس حِبٌّ<sup>(٢)</sup> في البحر فخافوا الغرَقَ، تقول: خافوا الكُوسَ.

[وقولهم: فلان كافر]<sup>(٣)</sup>

الكفر على أربعة أصناف: كُفِرَ الجُحود مع معرفة القلب ككفر أبي طالب، والكفر المُعانِد، وكفر النِّفاق، وكفر القلب واللسان.

والكفر نقيض الإيمان، [يُقال]<sup>(٤)</sup>: رجل كافر، ورجال كافرون وكَفَرَهُ وكُفِّرَهُ، ولا يقال في النساء إلا كَوَافِر.

وقال أهل اللغة: الكافر معناه في كلام العرب الذي يَغْطِي نِعَمَ الله وتوحيده، أخذ من قولهم: قد كَفَّرَتِ المتاع إذا سَتَرَتْهُ أَكْفَرُهُ كَفْرًا. وقيل لليل كافر لأنه يَغْطِي كلَّ شيءٍ بظلمته؛ قال لبيد<sup>(٥)</sup>:

يَعْلُو طَرِيقَةً مَتْنِهَا مُتَوَاتِرًا فِي لَيْلَةٍ كَفَّرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا  
وله أيضاً<sup>(٦)</sup>:

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ النُّغُورِ ظَلَامُهَا  
الكافر ههنا: الليل.

(١) في الأصل: أربع. وأكْرُع: جمع كراع وهو مستدق الساق العاري من اللحم.

(٢) الحِبُّ: هيجان البحر واضطرابه.

(٣) من الزاهر، ٢١٦/١.

(٤) كلمة يقتضيهما السياق.

(٥) من المعلقة.

(٦) من المعلقة نفسها.

ووادٍ كافر إذا غطى كل ما على جوانبه، ومنه سُمي الكافر لأنه يستر الحق.  
ويقال للزّارع كافر؛ لأنه إذا ألقى البذر في الأرض غطاه بالتراب، وجمعه  
الكُفّار. ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ (١) أي الزُّرَّاع.  
ورجلٌ مُكفّر: وهو المحسّن الذي تُكفّر نعمة (٢).

وكلمة [مكفور] يلهجون بها يقولونها لرجل يؤمر بأمر، فيعمل خلافه،  
فتقول: مكفور بك يا فلان. وإذا أُلجأت مطيعك إلى أن يعصيك فقد أكفرتَه.

والتكفير: إيماء الذمّي برأسه. [ولان] يقال: سجد فلان لفلان، وإنما كَفَّر له  
تكفيراً. والتكفير تنويح الملك بتاج.

والرجلُ يكفّر درعه بثوبه إذا لبسه فوقها، فذلك الثوب كافر الدرع. ومغيب  
الشمس كافر الشمس.

والكفّارة: ما تكفّر به الخطيئة والذنب والنهي.

والكافور: كيم العنب قبل أن ينور. والكافور: معروف والكافور عين ماء في  
الجنة. والكافور: نبت له نور كَنور الأبقوان. والكافور: الطلح، وإذا أثوا قالوا:  
الكُفْرَى، وإذا ذكروا قالوا: الكافور (٣)، والجمع الكوافير (٤)، وهو طلح يخرج من  
النخلة كأنه نعلان مطبقان، والحمل بينهما منضود. ومنهم من يقول: هذه كُفْرَاهُ  
واحدة مشددة، وهذا (٥) كُفْرَى واحد.

(١) الحديد، ٢٠.

(٢) في أساس البلاغة: هو المحسان الذي لا تشكر نعمته.

(٣) في الأصل: الكوافر.

(٤) في الأصل: الكوافر، وما أثبت من اللسان.

(٥) في الأصل: وهذه.

وعبارة اللسان: «قال ابن الأعرابي: سمعت أم رباح تقول: هذه كُفْرَى وهذا كُفْرَى وكُفْرَى وكُفْرَاهُ  
وكُفْرَاهُ».

## وقولهم: كُتِبَ هذا علينا

هو على أربعة أوجه:

كُتِبَ: فَرَضَ، ومنه قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾<sup>(١)</sup>،  
وقوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾<sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾<sup>(٣)</sup> أي  
فَرَضَ.

الثاني: قَضَى، [ومنه]<sup>(٤)</sup> قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾<sup>(٥)</sup> أي قَضَى، وقوله  
تعالى: ﴿لَبُرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾<sup>(٦)</sup> أي قَضَى.

الثالث: كَتَبَ بمعنى جَعَلَ، [ومنه] قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي  
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> أي جعلها لله لكم ميراثاً على لسان إبراهيم عليه السلام؛  
ومثله: ﴿وَأُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾<sup>(٨)</sup> أي جعل، و﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ  
الشَّاهِدِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، ومثله: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾<sup>(١٠)</sup> كله بمعنى يجعل.

الرابع: كَتَبَ بمعنى أَمَرَ، [ومنه] قوله: ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ  
بِالنَّفْسِ﴾<sup>(١١)</sup> أي أمرناهم في التوراة.

(١) البقرة، ١٧٨.

(٢) البقرة، ١٨٣.

(٣) البقرة، ٢١٦.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) المجادلة، ٢١.

(٦) آل عمران، ١٥٤.

(٧) المائدة، ٢١.

(٨) المجادلة، ٢٢.

(٩) آل عمران، ٥٣. والمائدة، ٨٣.

(١٠) الأعراف، ١٥٦.

(١١) المائدة، ٤٥.

## الكريم

الشريف الفاضل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ (١) أي أفضلكم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (٢) أي شرفناهم وفضلناهم؛ وقال تعالى في قصة إبليس: ﴿أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [٣] لَأُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٤) أي فضلت عليّ، ومثله: ﴿ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ﴾ (٥)، وقال تعالى: ﴿رُبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ (٦) أي الشريف الفاضل وقال: ﴿وَنُدْخِلِكُمْ / مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ (٧) أي شريفًا. وقال: ﴿إِنِّي أُلْقِي إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا﴾ (٨) أي شريف بشرف صاحبه، وقيل: شرف بالتحتم.

والكريم: الصفوح. وذلك من الشرف والفضل. وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ (٩) أي صفوح؛ وقال تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (١٠) أي الصفوح.

والكريم: الكثير؛ قال الله تعالى: ﴿وَرَزَقٌ كَرِيمٌ﴾ (١١) أي كثير.

والكريم: الحسن، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمْ أُنْتُنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (١١)

(١) الحجرات، ١٣.

(٢) الإسراء، ٧٠.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) الإسراء، ٦٢.

(٥) الفجر، ١٥.

(٦) المؤمنون، ١١٦.

(٧) النساء، ٣١.

(٨) النمل، ٢٩.

(٩) النمل، ٤٠.

(١٠) الأنفطار، ٦.

(١١) الأنفال، ٤ و٧٤، والحج، ٥٠. والنور، ٢٦. وسبأ، ٤.

(١٢) الشعراء، ٧٠.

أي حسن يتتهج به. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾<sup>(١)</sup> أي حسناً. قال القُتَيْبِيُّ: هذا وإن اختلف فأصله كله الشرف.

وتقول: رجل كريم وكُرام<sup>(٢)</sup>، وقوم كرام وقوم كرم، وامرأة كرم ونسوة كرم. وقد تستعمل فَعَلٌ في جمع فَعِيلٍ وفِعُولٍ كثيراً، كقول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا      بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضُّعَافِ  
مَخَافَةً أَنْ يَرَيْنَ الْفَقْرَ بَعْدِي      وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافٍ  
وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي      فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ

يعني بالعِجَافِ بناته.

وتكرم الرجل أي تنزهه عن أشياء أكرم نفسه عنها ورفعها. وكرم الرجل، وهو يكرم كرمًا أي صار كريماً. ويقال: أكرمتُ الرجلَ وكرمته: [أعظمتُه ونزهته]<sup>(٤)</sup>، قال الله تعالى: ﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾<sup>(٥)</sup>، وقال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾<sup>(٦)</sup>. قال زهير<sup>(٧)</sup>:

وَمَنْ يَغْتَرِرُ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ      وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ

(١) الإسراء، ٢٣.

(٢) بتخفيف الراء وتشديدها.

(٣) يتنازعها أربعة من شعراء الخوارج: أبو خالد القناني، وعيسى بن فاتك أو عاتك الخطمي، وعمران بن حطان، وابن العربية البشكري. انظر: المؤلف والمختلف، ص ٢٥٨. ومعجم الشعراء، ص ٩٥. والكامل، ص ٨٥٩. والحامسة البصرية، ٢٧٣/١. وبهجة المجالس ٧٦١/١. واللسان: كرم.

(٤) سقط في الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٥) يوسف، ٢١.

(٦) الإسراء، ٧٠.

(٧) من المعلقة باختلاف في الرواية في (يغترر) فهي (يغترب).

ومعنى يُكْرَمُ يُكْرَمُ. وكرَّمته أشد مبالغة في الإكرام من أكرَّمته.

والكرامة: اسم للإكرام مثل الطاعة للإطاعة. وكرَّم فلان علينا كرامة، وإذا جاء السحاب بغيثه قيل: كَرَّم.

والكرامة: طبق على رأس الحُبِّ<sup>(١)</sup>.

وسُمِّي الكَرَمُ كَرَمًا لأن الخمر المشروبة من عِنَبِهِ تَحْتَّ على السخاء وتأمُر بمكارم الأفعال، فاشتقوا منه ذلك. ولذلك قيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمِّي كَرَمًا. أبو هريرة عنه صلى الله عليه وسلم: «لا تُسَمُّوا العِنَبَ الكَرَمَ، إنما الكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ المُسْلِمِ»<sup>(٢)</sup>.

ابن الأنباري: «إنه صلى الله عليه وسلم كره أن يُسمَّى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكَرَم، وجعل المؤمن أحقُّ بهذا الاسم الحسن»<sup>(٣)</sup>؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

\* وَالخَمْرُ مُشْتَقَّةٌ [المَعْنَى] <sup>(٥)</sup> مِنَ الكَرَمِ \*

وكذلك سمَّوها راحاً لارتياح شاربها للعطاء إذا كان سَخِيًّا سريعاً إلى العطاء والبذل. ويقال للكَرَمِ الجَفَنَةُ والحَبْلَةُ والزَّرَجُونُ. والجَفَنُ والجَفَنَةُ نَفْسُ الكَرَمِ بلغة اليمن، ويقال: بل قضيب من الكَرَمِ، ويقال: بل هو وِرْقُهُ. والحَبْلَةُ: ضرب من الحلبي يُجعل في القلائد؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) الحُبِّ: الحجرة الكبيرة أو الحايبة.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٦٧/٤.

(٣) الزاهر، ٢٩٥/٢.

(٤) اللسان: كرم؛ بلا عزو.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) هو عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدؤل (اللسان: حبل)، وعبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدؤل (اللسان: سلس).

ويشبه أن يكون البيت لعبد الله بن سلَمة (بكسر الهمزة) الغامدي (وثعلبة بن الدؤل من غامد) من قصيدته =



وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٌ  
وَالسُّلُوسُ (١): جَمْعُ سُلْسٍ، وَالسُّلْسُ خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ الْحَرَزُ.

وَالكِرْمَةُ: الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكِرْمِ؛ قَالَ أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ (٢):

إِذَا مِتُّ فَاذْفِنِي إِلَى أَصْلِ كِرْمَةٍ تَرُوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

/وَلَا تَدْفِنِّي بِالْبَقِيْعِ فَانِّي أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذْوَقَهَا ٢٧٢/٢

ونقول: هذه البلدة إنما هي نخلة وكرمّة، نعني بذلك الكثرة. وهكذا تقول العرب: هي أكثر الأرض سمّنة وعسّلة.

وَالكِرْمُ: الْقِلَادَةُ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣) يَهْجُو امْرَأَةً:

إِذَا هَبَطَتْ جَوْ المَرَاعِ فَعَرَّسَتْ طُرُوقاً وَأَطْرَافُ التَّوَادِي كُرُومَهَا

يعني أنها إذا حلبت الإبل أَلقت التّوادي على عنقها فاختلفت بقلائدها وحليها وقامت مقام الحلي إذا لم يكن حلي. والتّوادي: جمع تودية، وهي ما تشدّ به أخلاف الناقة.

وَالكِرْمُ أَيْضاً: أَرْضٌ مَثَارَةٌ (٤) مُنْقَاةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ.

= التي مطلعها:

لِمَنْ الدِّيَارُ بَتَوْلَعِ فَيَبُوسُ فَيَبِاضُ رِبْطَةً غَيْرُ ذَاتِ أُنَيْسِ

(انظر المفضليات، ص ١٠٥ وحاشيتها).

(١) في الأصل: والسلس خيط يضم فيه الجوز.

(٢) ديوان (في كتاب أبي محجن الثقفي)، ص ٢٠١.

(٣) هو جرير؛ الديوان، ص ٥٥٠.

(٤) الأرض المثارة: إذا أثرت بالسّن، وهي الحديدية التي تحرث بها الأرض.

### [وقولهم: فلان كمي<sup>(١)</sup>]

الكميُّ: الشجاع، وفيه ثلاثة أقوال: قيل هو الذي يكمي عدوه، أي يقمعه، أخذ من قولهم: قد كمي فلان الشهادة إذا قمعها وسترها ولم يظهرها؛ كماها يكميها كميًّا إذا سترها.

وقال أبو عبيدة: الكميُّ التام السلاح. وقال الخليل: الكميُّ: الشجاع، وسمي بذلك إذا تكمى في سلاحه، أي تغطى به؛ يقال: تكمتهم الفتنة والشر إذا غشيتهم. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

\* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ قَدْ تُكْمُوا<sup>(٣)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي: الكميُّ الذي يتكمي<sup>(٤)</sup> الأقران، أي يتعمدهم، وجمعه كُماة؛ قال عنتره<sup>(٥)</sup>:

وَمُدَجِّجِ كَرِهَ الْكُماةُ نَزْوَلَهُ لَا مُعِينَ<sup>(٦)</sup> هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ

### [وقولهم: فلان كاشح<sup>(٧)</sup>]

الكاشح: العدو، وفيه ثلاثة أقوال: قال قوم: قيل للعدو، كاشح لأنه يعرض عنك ويوليكَ كَشْحَه. والكَشْحُ: الحَصْرُ، والكَشْحُ والحَصْرُ والقُرْبُ واحد، وهو ما

(١) من الزاهر، ٢٧٧/١.

(٢) مطلع أرجوزة له في قتل مسعود بن عمرو العتكي، ويليهِ:

\* بِقَدْرِ حِمِّ لَهْمٍ وَحُمُوا \*

ديوانه، ص ٤٢٢.

(٣) في اللسان: كمي «والعرب تقول: القوم قد تُكْمُوا إذا قتل كميهم».

(٤) في الأصل: يكمي، والصواب من الزاهر، ٢٧٨/١.

(٥) من معلقته.

(٦) في الأصل: معنأ.

(٧) من الزاهر، ٢٧/١.

يلبي الخاصرة؛ قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

وَمِنْ كَاشِحٍ ظَاهِرٍ غَمْرُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتَ لَهُ أَنْكَرَنَ

وقيل: لأنه يُضمر العداوة في كَشَحِه؛ قال المجنون<sup>(٢)</sup>:

أَرْضِي بِلَيْلِي الْكَاشِحِينَ وَأَبْتَغِي كَرَامَةَ أَعْدَائِي بِهَا وَأُهَيْنُهَا

وقال أصحاب هذه اللغة: إنما حَصَّ الكَشَحُ لأن الكبد فيه، فيراد أن العداوة في الكبد. وكذلك يقال: عدوُّ أسود الكبد، أي شدة العداوة قد أحرقت كبده؛ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

فَمَا جُسِّمَتْ مِنْ إِيْتَانِ قَوْمِي هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ

ويقال: طَوَى فلان كَشَحَه إذا أَعْرَضَ؛ قال زهير<sup>(٤)</sup>:

وَكَانَ طَوَى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاها وَلَمْ يَتَّقِدْ

وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ»<sup>(٥)</sup>.  
ويقال: قد كَاشِحَ فلان فلاناً فهو مُكَاشِحٌ<sup>(٦)</sup> إذا عَاداه؛ قال ابن هرمة<sup>(٧)</sup>:

وَمُكَاشِحٌ لَوْلَاكَ أَصْبَحَ جَانِحًا لِلْسَّلْمِ يَرْقِي حَيْتِي وَضِيَابِي

وقال قوم: إنما سَمِيَ العدوُّ كَاشِحًا لأنه أَدْبَرَ بَوْدَه عَنْكَ، وقالوا: هو بمنزلة

(١) ديوانه، ص ١٩؛ باختلاف في الرواية.

(٢) ديوانه، ص ٢٦٨.

(٣) هو الأعشى. ديوانه، ص ٦٥.

(٤) من معلقته.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٤/١٧٥.

(٦) في الأصل: كاشح.

(٧) ديوانه، ص ٦٧.

قولهم: قد كَشَحَ عن الماء إذا أدبر عنه، وحجَّتْهم قول الشاعر<sup>(١)</sup>:

\* كَشَحُ حِمَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ \*

أراد أدبرت عنه. وتقول: فلان بين الكُشَاحة والمكاشحة. وعصاً<sup>(٢)</sup> مُكَشَّحٌ أي

مُقَشَّرٌ.

## الكَشْرُ

الكَشْرُ: بُدُوُ الأسنان عند التَّبَسُّمِ، يقال: كَشَرَ عن أسنانه إذا أبداها في غير

٢٧٣/٢

ضَحِكِ، والفاعل لذلك / كأنه ينافق صاحبه؛ قال المَثُوبُ العَبْدِيُّ<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يُكْشِرُ لِي      حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ

آخر<sup>(٤)</sup>:

وإن من الإخوانِ إخوانِ كِشْرَةٍ      وإخوانِ حِيَاكِ الإلهِ ومَرْحَبَا

وإخوانِ كَيْفِ الحَالِ والمَالِ كُلُّهُ      وذلك لا يَسْوَى كُرَاعاً مُورِبَا

آخر:

أخوك أخو مكاشرةٍ وضحكٍ      وحيَاكِ الإلهِ وكيف أنتَا

وقوله: إخوان كِشْرَةٍ، يريد مكاشرة لأن الفِعْلَةَ قد تجيء في معنى فَعَالٍ، تقول:

هاجَرَ هِجْرَةً، وعاشَرَ عِشْرَةً، وإنما يكون هذا التأسيس فيما يكون من الأفعال على

تفاعلاً جميعاً.

(١) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (تعلم)، ص ١٦ باختلاف في الرواية. والزاهر، ٢٧٢/١؛ بلا عزو.

(٢) في اللسان: كشح: عود، وهو الصواب فالعصا مؤنث والعود مذكّر.

(٣) ديوانه، ص ٢٣٠ (الصيرفي)

(٤) اللسان: كشر؛ باختلاف في الرواية، وبلا عزو.

والمكاشرة قد تكون مُداجاةً، وقد تكون خوفاً وفرقاً، كقول عنترة<sup>(١)</sup>:

لما رأني قد نزلتُ أريدُهُ      أبدى نواجذهُ لغير تبسّم  
ويروى: قد قصدتُ أريدُهُ      كلحَ الفتى جزعاً ولم يتبسّم

كلح: كشر وأبدى أسنانه كراهة منه لي، وخشية من الموت. ويروى: لغير تكلم.

قال آخر<sup>(٢)</sup>:

لعمرك إنني وأبا ذراع      على حال التكاثر منذ حين  
لأبغضه ويبغضني وأيضاً      يراني دونه وأراه دوني  
فلو أنا على حجرٍ ذبحنا      جرى الدميان بالخبر اليقين<sup>(٣)</sup>

آخر<sup>(٤)</sup>:

تكاشرني حتى كأنك ناصح      وعينك تبدي أن قلبك لي دوي  
[وقولهم: فلان كرز]<sup>(٥)</sup>

الكرز أي داه خبيث محتال، وهو العبي اللثيم. وهو دخيل في العربية تسميه الفرس الكرزّي؛ قال رؤبة<sup>(٦)</sup>:

وكرز يمشي بطيء الكرز

(١) من المعلقة.

(٢) هو المثقب العبدى، ديوانه، ص ٢٨٢-٢٨٣ (الصيرفي).

(٣) كانوا يعتقدون أن دماء المتخاصمين لا تلتقي.

(٤) هو يزيد بن الحكم الثقفى؛ بهجة المجالس، ص ٤١٠. والدوي: المريض.

(٥) من الزاهر، ٢/٢٩٤.

(٦) ديوانه، ص ٦٥ (وليم بن الورد).

لا يَحْذَرُ الكَيِّ بذاك الكَنْزِ

وقالوا: إن الكُرْز من الرجال شُبّه بالبازي في خُبثه واحتياله، وذلك أن العرب تسمي البازَ كُرْزاً؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

لَمَّا رَأَتْنِي راضِياً بالإهمادِ      كالكُرْزِ المَرْبُوطِ بين الأوتادِ

أراد بالكُرْز الباز يربط ليسقط شعره. وزعموا أنه أصله بالفارسية كُرّه، فعربته العرب وغيّرت بعض حروفه. ويقال: هو الباز، وهما البازان، وهي البيزان، على مثال: هو الخال، وهي الخيلان. ويقال: هو البازي على مثال القاضي، وهما البازيان، وهي البزاة مثل القضاة؛ قال الشاعر:

لو كان عن حيلةٍ أدعى مُغالبةً      طارَ البزاةُ بأرزاقِ العَصافيرِ

آخر:

طير رأتُ بازياً نَضَخُ الدماءِ بهِ      أوامةً خرّجتُ رهواً إلى غَيْلِ<sup>(٢)</sup>

## الكاذب

الكاذب ضدّ الصادق، والكذب ضدّ الصدق. تقول: كاذب وكذاب، ورجل كذوب إذا كان أكثر كلامه كذباً.

وكذب فلان فلاناً إذا لم يُصدّق حديثه ومقالته، وقال له: كذبت، وهو مكذب والآخر مكذب، قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾<sup>(٣)</sup> فمن ثقل معناه: لا يستطيعون أن يجعلوك كذاباً، ومن خفف فمعناه: لا يقولون كذبت. ويقولون:

(١) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ٢٨.

(٢) نضخ الدم: لطحه. وأوامة: عطشى، من الأوام وهو العطش. والرّهو: السير السهل. والغيل: كل موضع فيه ماء من وادٍ ونحوه.

(٣) الأنعام، ٦٢.

أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُخْبِرْتُ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ وَرَوَاهُ.

وحدیث عمر رحمہ اللہ: «كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ» أي وجب. هكذا عن الخليل قال: ولا يُصْرَفُ في وجوه الفعل، لا يقال: يكذب، ولا يقال: كاذب، بمعنى واجب.

قال أبو عبيدة: حديث عمر رضي الله عنه: «كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ، كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْعُمْرَةَ، كَذَبَ عَلَيْكُمْ/الْجِهَادَ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارُ كَذِبِنَ عَلَيْكُمْ». قال الأصمعي: ٢٧٤/٢  
معنى كَذَبْنِ معنى الإغراء، أي عليكم به؛ وكان الأصل فيه أن يُنْصَبَ، ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذاً على غير قياس، ويحقق رفعه قول الشاعر<sup>(١)</sup>:

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تُقَوِّفُنِي      كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ

وقوله: كذبتُ عليك، إنما إغراء بنفسه أي عليك بي، فجعل نفسه في موضع الرفع، ألا تراه جاء بالتاء فجعلها اسمه؟ قال معمرُ البارقِي<sup>(٢)</sup>:

وَذِيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بِنَيْهَسَا      بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفُ

الشعر مرفوع، أي عليكم بالقرَاطِفِ والقُرُوفِ.

قال: ولم أسمع في هذا حرفاً منصوباً إلا في شيء كان يحكيه أبو عبيدة عن أعرابيٍّ نظر إلى ناقةٍ نَضُو<sup>(٣)</sup> لرجل فقال: كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ<sup>(٤)</sup> وَالنُّوَى.

(١) هو القُطامي؛ الصحاح، واللسان: قوف؛ وليس في ديوانه.

(٢) المعاني الكبير، ٣٨١/٢. واللسان: كذب.

القرَاطِف: الأَكْسِيَّة. والقُرُوف: جمع قَرْف وهو وعاء من أدم فيه الخَلْع وهو أن يطبخ الشحم باللحم.

ومعمرُ البارقِي شاعر جاهلي من بارق من الأزْد، واسمه عمرو بن سفيان (معجم الشعراء، ص ٩).

(٣) النضو: الهزيلة.

(٤) في الأصل: الزيد؛ وما أثبت من اللسان لأن الزيد ليس طعام الإبل. ويمكن أن تكون (الزيد) وهو نبات

سهلي يفتدى عليه الإنسان.

قال إسحق بن سويد: تقول العرب للمريض: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ، أي عليك به؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ    إِنْ كُنْتُ سَائِلْتِي غُبُوقًا فَاذْهَبِي  
معنى كَذَبَ: وَجَبَ، وَالغَبِقُ وَالِاغْتِبَاقُ: شَرِبَ الْعِشِيَّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلْفَكَ الْمَوْتُ لَا    بَدَّ مِنْكَ اصْطِبَاحُهُ فَاغْتِبَاقُهُ

الاصْطِبَاحُ: مِنَ الصَّبُوحِ، شَرِبَ الْغَدَاةَ وَمِنْ أَيِّ شَرَابٍ كَانَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِخُدَّاشِ بْنِ زَهِيرٍ<sup>(٢)</sup>:

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ [أَوْعِدُونِي]<sup>(٣)</sup> وَعَلَّلُوا    بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظِبًا

أَيُّ عَلَيْكُمْ بِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ، فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ، وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْظِبَ.

## الْكَمِيشُ

الْكَمِيشُ: الْعَزُومُ الْمَاضِي. تَقُولُ: كَمِشَ كَمَاشَةً، وَأَنْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْحَاجَةِ أَيَّ اجْتَمَعَ مِنْهَا؛ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ    صَبُورٌ عَلَى الْجِلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجِدِ

وَيُرْوَى: عَلَى الْعَزَاءِ.

(١) هو عنترة العبسي؛ ديوانه، ص ٢٧٣ (المولوي).

(٢) أشعار العامريين الجاهليين، ص ٢٣.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) ديوانه، ص ٤٩. والبيت في قصيدته السائرة:

أرثُ جديداً الحبل من أم معبد    بعاقبة أم أخلفت كلَّ موعِدِ



والكَيْمِش الإِزَار: الملتئم الإِزَار الذي قد جمعه وقبضه. والأُنْجُد: جمع نَجْد،  
والنَّجْد: ما ارتفع من الأرض. تقول: هو طَلَّاعٌ أَنْجُدٌ أَي قوِيٌّ غَيْرُ ضَعِيفٍ؛  
يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ التَّامُّ الأَمْرُ، وهذا مِثْلُ.

والعَزَاءُ: الأَمْرُ الشَّدِيدُ. والجَلَاءُ الحَصْلَةُ الجَلِيلَةُ العَظِيمَةُ، إِذَا فَتَحْتَ الجِيمَ  
مَدَدْتَ، وَإِذَا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ.

وشاه كَمْشَى: صَغِيرَةُ الضَّرْعِ، وَهِيَ كَمْشَةٌ، وَرَبْمَا يَكُونُ الضَّرْعُ مَعَ  
كَمْوشه<sup>(١)</sup> دَرُوراً.

## الكَشْمُ والجَدْعُ

الكَشْمُ والجَدْعُ اسْمَانِ فِي قَطْعِ الأنْفِ. كَشَمَ فُلَانٌ أَنْفَ فُلَانٍ أَي قَطَعَهُ،  
وَيُقَالُ: ابْتَلَاهُ اللهُ بِالكَشْمِ والجَدْعِ؛ وَكَشَمَهُ كَشْماً وَجَدَعَهُ جَدْعاً.

## الكَبْشُ

الكَبْشُ مَعْرُوفٌ؛ وَكَبَشَ الكَتِيبَةَ: قَاتَدَهَا، وَكَبَشَ القَوْمَ: سَيَّدَهُمْ. وَإِذَا أَثْنَى  
الحَمَلَ فَقَدْ صَارَ كَبْشاً، وَقِيلَ: بَلَ حَتَّى تَخْرُجَ رِبَاعِيَّتَهُ.

[وَقَوْلُهُمْ: قَدْ كَظَّنِي الأَمْرُ]<sup>(٢)</sup>

الكَظُّ: الَّذِي تَبْهَظُهُ الأَشْيَاءُ وَتَكْظُهُ وَيَعْجِزُ عَنْهَا. وَقَدْ كَظَّنِي هَذَا الأَمْرُ/ أَي  
مَلَأَنِي هَمَّهُ. وَاكْتَظَّ المَوْضِعَ بِالمَاءِ إِذَا امْتَلَأَ بِهِ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٣)</sup>:

إِنَّا أَنَا نَلْزَمُ الحِيفَا

إِذَا سَمَّتْ رِبِيعَةُ الكِظَاظَا

(١) فِي الأَصْلِ: كَمْوشته.

(٢) مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٤٣/٢.

(٣) لَيْسَ فِي دِيوانِهِ. وَهُوَ فِي الزَّاهِرِ، ٣٤٢/٢. وَاللِّسَانُ: كَظَط.

أَي مَلَّتِ الْمُكَاطَّةَ، وَهِيَ هَهُنَا (١) الْقِتَالُ، وَمَا عَلَا الْقَلْبَ مِنْ غَمِّ الْحَرْبِ. وَقَالَتْ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ فِي خَبَرِ اسْتِسْتِقَاءِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: «فَوَالْكَعْبَةِ مَا رَامُوا حَتَّى تَفْجَرَتْ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، وَاکْتَضَّ الْوَادِي بِشَجِيحِهِ الْمُتَّجُوجَ».

فَمَعْنَى اكْتَضَّ: امْتَلَأَ، وَالتَّجِيحُ: الْمَاءُ الْمُتَّجُوجُ أَي الْمَصْبُوبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ (٢).

وَالْكُضْكَظَّةُ: امْتِلَاءُ السَّقَاءِ إِذَا مَلَأْتَهُ؛ وَالإِنْسَانُ يَتَكْضُكُظُّ عِنْدَ الْحَرْبِ [إِذَا تَضَايَقَ فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ. وَتَكْضُكُظُّ عِنْدَ الْأَكْلِ] (٣) تَرَاهُ مُنْحِنِيًّا كَلَّمَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ، فَيَنْتَضِبُ جَسَدُهُ قَاعِدًا. وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا غَلَبَتْهُ الْبِطْنَةُ، وَأَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ قَالَ: هَاتِي مَا يَهْضِمُ طَعَامِي (٤).

### [وَقَوْلُهُمْ] (٥): كَظَمَ فُلَانٌ غَيْظَهُ

كَظَمَ فُلَانٌ غَيْظَهُ، أَي حَبَسَهُ وَرَدَّهُ، يَكْظِمُ كَظْمًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ﴾ (٦) أَي حَابِسِينَ الْغَيْظَ؛ قَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ:

فَحَضَضْتُ قَوْمِي وَاحْتَسَبْتُ قِتَالَهُمْ وَالْقَوْمُ خَوْفَ قِتَالِهِمْ كُظْمٌ (٧)

وَأَصْلُ الْكَظْمِ فِي اللُّغَةِ: حَبَسَ الْبَعِيرَ لَمَّا فِي جَوْفِهِ، وَإِمْسَاكَهُ عَنِ الْاجْتِرَارِ؛ قَالَ الرَّاعِي (٨):

(١) فِي الْأَصْلِ: هَمٌّ.

(٢) النَّبَأُ، ١٤.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) عِبَارَةٌ لِلْسَّانِ: «قَالَ الْحَسَنُ: إِذَا غَلَبَتْهُ الْبِطْنَةُ، وَأَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ، قَالَ: هَاتِي هَاضِمًا».

(٥) مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٤٤/٢.

(٦) آلِ عِمْرَانَ، ١٣٤.

(٧) فِي الْأَصْلِ: مِنْ خَوْفٍ؛ وَهَذَا يَخْلُ بِالْوِزْنِ عَلَى الْكَامِلِ.

(٨) دِيْوَانُهُ، ص ٢٢٤ (رَايَنَهْرَت).

وأَفْضَنَ بَعْدَ كَظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ مِنْ ذِي الْأَبَاطِحِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

أراد: دَفَعْنَ بِالْجِرَّةِ، واجْتَرَرْنَ بَعْدَ أَنْ كُنَّ كُظْمًا لَا يَجْتَرِرْنَ. ومعنى الإفاضة: الدَّفْعُ بِالكَثْرَةِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ (١)، وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَافَاتٍ. وَأَفَاضَ النَّاسُ فِي الْحَدِيثِ: اَنْدَفَعُوا فِيهِ؛ وَالْإِفَاضَةُ: الدَّفْعَةُ.

وقوله: مِنْ ذِي الْأَبَاطِحِ، [مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَّةَ أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ] (٢)، وَالْحَقِيلُ: نَبْتٌ.

وتقول للإبل: هِيَ كُظُومٌ، وَالنَّاقَةُ كُظُومٌ أَيْضًا إِذَا لَمْ تَجْتَرَّ.

وَالكُظْمُ: مَخْرَجُ النَّفْسِ، تَقُولُ: قَدْ أَخَذَ بِكُظْمِي فَمَا أَقْدِرُ أَتَنْفَسُ، أَيْ كَرَبْنِي.

وَإِنَّهُ لَكُظُومٌ كُظِيمٌ، أَيْ مَكْرُوبٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهُوَ كُظِيمٌ﴾ (٣). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَغْمُومُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ (٤):

فَإِنْ أَكُّ كَاظِمًا لِمُصَابِ شَأْسِي      فَإِنِّي الْيَوْمَ مُنْطَلِقٌ لِسَانِي

وَالكُظِيمَةُ وَالْكُظَائِمُ: خَرُّقٌ تُحْفَرُ فِيجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بَثْرٍ إِلَى بَثْرٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

\* رَدِ الْمَاءَ لَا تَتَّخِذْ عَلَيْكَ الْكُظَائِمُ \*

## الكَفِيلُ

الكَفِيلُ: الضَّامِنُ لِلشَّيْءِ، تَقُولُ: كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً، وَرَجُلٌ كَافِلٌ. وَتَقُولُ: كَفَّلْتُ الرَّجُلَ وَكَفَّلْتَهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا.

(١) البقرة، ١٩١.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) يوسف، ٨٤.

(٤) ليس في شعره المجموع.

قال الخليل: الكافل الذي قد كفّل إنساناً يُعوله ويُنفق عليه.

وفي الحديث: «الرَّيْبُ كَافِلٌ»<sup>(١)</sup> وهو زوج أمّ اليتيم. وفي القرآن: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾<sup>(٢)</sup> أي كفّله مريم ينفق عليها حيث يساهم هو وقرابتها على نفقتها، وتكفّلها زكريا حتى مات أبوها، فبقيت بلا كافل، فأصاب السهم زكريا؛ وقرىء: وَكَفَّلَهَا بِالْكَسْرِ، وقرىء: وَكَفَّلَهَا مُشَدَّدَةً عَلَى مَعْنَى كَفَّلَهَا اللَّهُ زَكَرِيَّا.

ويقال: كَفَّلْتُ (٣) به (٤) أَكْفُلُ كَفَالَةً وَقِيلَتْ بِهِ أَقْبَلُ قَبَالَةً/ بمعنى واحد. ويقال: ٢٧٦/٢ أنا زعيم<sup>(٥)</sup> فلان أي كَفِيلُهُ.

والكفيل مأخوذ من الكِفْل، وهو ما يحفظ الراكب من خلفه من السقوط. وَسَمِيَ الْحِظُّ كِفْلًا لِمَنْفَعَتِهِ، وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾<sup>(٦)</sup> أي حَظَّيْنِ وَنَصِيْبَيْنِ.

والكِفْلُ مِنَ الْأَجْرِ وَالْإِثْمِ: الضَّعْفُ، كَقَوْلِهِ: لَهُ كِفْلَانِ مِنْ أَجْرٍ، وَعَلَيْهِ كِفْلَانِ مِنْ إِثْمٍ. وَلَا يَقُولُونَ: هَذَا كِفْلُ فُلَانٍ حَتَّى تَكُونَ قَدْ هَيَّأَتْ مِثْلَهُ لغيره كَالنَّصِيبِ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ فَلَا تَقُلُ كِفْلٌ وَلَا نَصِيبٌ.

والكِفْلُ: الَّذِي يَكُونُ فِي مَوْخَرِ الْحَرْبِ إِذَا هَمَّتْ فِي التَّأَخُّرِ وَالْفِرَارِ، رَجُلٌ كِفْلٌ مِنَ الْكِفُولَةِ. وَالْكَفْلُ: الَّذِي لَا يَثْبِتُ أَيْضًا عَلَى الْخَيْلِ، وَرِجَالُ أَكْفَالٍ كَذَلِكَ؛ قَالَ جَرِيرٌ (٧):

(١) النهاية في غريب الحديث، ١٨١/٢. وفيه: الراب.

(٢) آل عمران، ٣٧.

(٣) في القاموس: «كَفَّلَ بِالرَّجُلِ كَضْرَبَ وَكَرَّمُ وَعَلِمَ».

(٤) في الأصل: له.

(٥) في الأصل: عزيز؛ فالزعيم: الكفيل. انظر الصحاح واللسان والقاموس: زعم.

(٦) الحديد، ٨.

(٧) ديوانه، ص ٤٥٢.

ما كُنْتَ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي عَزْلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا  
العزل: الذين لا سلاح معهم.

والكفّل: رِدْنُ الْعَجْزِ. وَإِنهَا لَعَجْزَاءُ الْكَفَلِ، وَالْجَمِيعُ الْأَكْفَالُ، وَلَا يَقُولُونَ:  
امرأة كَفَلَاءَ مِثْلَ عَجْزَاءَ.

### [وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَهْلٌ] (١)

الكَهْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الَّذِي قَدْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ، سُمِّيَ كَهْلًا لِكَمَالِهِ وَاجْتِمَاعِ  
قُوَّتِهِ. وَاکْتَهَلَ النَّبَاتُ إِذَا تَمَّ وَحَسُنَ وَاسْتَوَى؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢):

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ مُؤَزَّرٌ بَعْمِيمٍ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ  
يُضَاحِكُهَا: يَدُورُ مَعَهَا، وَمُضَاحَكْتُهُ إِيَّاهَا حُسْنٌ لَهُ وَنَضْرَةٌ (٣).

وَالْمُكْتَهَلُ: التَّامُّ الْحُسْنُ؛ قَالَ آخِرُ (٤):

هَلْ كَهْلٌ خَمْسِينَ إِنْ شَاقَّتْهُ مَنَزَلَةٌ مُسَفَّهُ رَأْيُهُ فِيهَا وَمَسْبُوبٌ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ أَرَادَ الْجِهَادَ مَعَهُ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ  
كَاهِلٍ؟» (٥)، وَيُرْوَى: مَنْ كَاهَلَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَهْلِ. يَقُولُ: هَلْ  
فِيهِمْ مِنْ أَسَنٍّ وَصَارَ كَهْلًا.

وَقَدْ اكْتَهَلَ الْكَهْلُ، وَالْجَمِيعُ كُهْلٌ وَكُهُولٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْكَهْلُ الَّذِي وَخَطَهُ  
الشَّيْبُ.

وَرَجُلٌ كَهْلٌ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ؛ وَقَلَّ مَا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةٌ مُفْرَدَةً إِلَّا أَنْ يَقُولُوا

(١) انظر: الزاهر، ٢٦٩/٢. (٢) من معلقته.

(٣) في الأصل: نظره.

(٤) الزاهر، ٢٧٠/٢. واللسان: كهل؛ بلا عرو.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢١٣/٤.

شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

ولا أعودُ بَعْدَهَا كِرِيًّا  
أُمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيًّا

ويقال: نَعَجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ: وهي المختمرة الرأس بالبياض، وأكّد بعضهم ذلك.  
والكاهِل: مقدّم [أعلى الظهر]<sup>(٢)</sup> مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى، وفيه ست  
فَقَارَات.

### وقولهم: نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُوسِيِّ

قيل: هو رجل من اليمن، وقيل: هو من بني سعد بن ذبيان، وقيل: هو رجل  
من بني كُوسَع، واسمه عامر بن الحَرِث؛ والكُوسَع: حيّ من اليمن وهم رماة.

وكان من حديثه أنه كان يرعى إبلاً له بوادٍ كثير العشب والخَمَط<sup>(٣)</sup>. فبينما هو  
يرعاها إذ بَصُرَ بِنَبْعَةٍ<sup>(٤)</sup> في صحرة، فجعل يتعهدها ويقومها حتى استوت، وأتخذ  
منها قوساً، وخطّمها بوتر، وقال فيها أشعاراً اختصرتها وتركتها اختصاراً.

ثم أتى قُتْرَةٌ<sup>(٥)</sup> على موارد حَمِير، فمرّ به قطيع، فرمى غيراً منها بسهم فأصابه،  
وأَمْخَطَه/ أي أنفذه، فصار السهم إلى الجبل فأورى النار، فظنّ أنه أخطأ، فقال ٢٧٧/٢  
شعراً<sup>(٦)</sup> تركته اختصاراً.

ثم مرّ به قطيع آخر، ففعل مثل فعله الأول، ثم لم يزل يفعل ذلك خمس مرات

(١) هو عذافر الكندي؛ اللسان: كراع. والزاهر، ٢٧٠/٢؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: الرأس.

(٣) الخَمَط: ضرب من شجر الأراك.

(٤) النَّبْعَة: شجرة واحدة النَّبْع، وهو شجر ينبت في قلة الجبل تتخذ منه القسيّ والسهام. ويسمى هذا  
الشجر حسب منيته، فهو نَبْع في قلة الجبل، وشرهان في سفحة، وشوَحَط في قراره.

(٥) القُتْرَة: الحفرة يكمن فيها الصائد.

(٦) مثبت في مظان كثيرة منها: اللسان، ومجمع الأمثال، ٣٤٨/٢.

وهو يظن أنه يخطيء في ذلك؛ فأنشأ يقول:

أَبْعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا  
أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا  
أَخْزَى إِلَهَ لَيْنِهَا وَشَدَّهَا  
وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ مِنِّي بَعْدَهَا  
وَلَا أُرْجِي مَا حَيَّتْ رِفْدَهَا

ثم أخذ القوس فضرب بها حجراً وكسرها، وبات. فلما أصبح نظر فإذا الحمُرُ مُضْرَجَةٌ حوله مُضْرَعَةٌ، وأسهمه بالدماء مُضْرَجَةٌ، فأسِفَ وندم على كسرها، وقطع إبهامه، وقال:

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي      تَطَاوَعُنِي إِذَا لَقَطَعْتُ خَمْسِي  
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي      لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

وضربت العرب بندامته المثل؛ قال الشاعر:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا      رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتَ يَدَاهُ

وقال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا      غَدَّتْ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَارُ  
وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا      كَادَمَ حِينَ لَجَّ بِهِ الضُّرَارُ

وفيها<sup>(٢)</sup>:

وَلَوْ أَنِّي مَلَكَتُ يَدِي وَقَلْبِي      لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ

(١) ديوانه، ٣٦٣/١.

(٢) رواية الديوان:

ولو رَضِيَتْ يَدَايَ بِهَا وَقَرَّتْ      لَكَانَ لَهَا عَلَيَّ الْقَدَرُ الْخِيَارُ

والكسَع: ضربك بيدك على دبر شيء أو برجلك. وإذا اتبع أدبارهم فضربهم بالسيف، يُقال: كَسَعَهُمْ وَكَسَعَ أدبارهم. وَكَسَعَتَ الرجل بما ساءه إذا تكلّم فرمّيته على إثر قوله بكلمة سوء. وَكَسَعَتِ الناقة إذا تركت بقية اللبن في خلفها<sup>(١)</sup> تريد بذلك تغزيرها؛ قال الحارث بن حلزة<sup>(٢)</sup>:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارِها إنَّكَ لا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

الشَّوْلُ: التي شمالت بأذنانها، والغَيْرُ: البقية من كل شيء.

والكُسْعَةُ: هي الحمير، والنَّخَةُ: الرقيق، والجِبْهَةُ: الخيل<sup>(٣)</sup>. والكُسْعَةُ: النكتة البيضاء التي تكون في جبهة كل شيء.

[وقولهم: فلان كلف بفلان]<sup>(٤)</sup>

الكَلْفُ: شدة الحب والمبالغة فيه، يقال: فلان كلف بفلان وبفلانة إذا كان مبالغاً في محبته؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

فَتَيْقَنِي أَنِّي كَلَفْتُ بِكُمْ ثم اصنعي ما شئتِ عن علم

وقال آخر:

يا قلب ويحك حداً منك ذا الكلف ومن كلف به جافٍ كما تصف

والكَلْفُ: الإيلاج بالشيء، تقول: كلف فلان بهذا الأمر وبهذه الجارية، فهو بها كلف ومكلف. وتقول: كلف بهذا الأمر، فأنا أكلف به وتكلفت.

(١) الخلف: الضرع أو حلمته.

(٢) ديوانه، ص ٦٥.

(٣) قطع المؤلف هذا الشرح عن سياقه اختصاراً. فهو في الحديث الشريف: «ليس في الكُسْعَةِ ولا في النَّخَةِ ولا في الجِبْهَةِ صدقة». وفي شرح الكُسْعَةِ والنَّخَةِ والجِبْهَةِ خلاف، وأفصح المؤلف هنا عن رأيه.

(٤) انظر: الزاهر، ١/٥٨٥.

(٥) هو أبو صخر الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٩٧٥.



والكُلْفَة: ما يكْلَفُ من أمر في نائبة أو حقّ، والجميع الكُلْف. تقول: يتكَلَّفُ لإخوانه الكُلْف؛ قال زهير (١):

سَمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسْأَمُ  
وَالْمُكَلَّفُ: الْوَقَاعُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ.

والكُلْف: لون يعلو الوجه فيغيّر بشرته، تقول: كَلِفَ وجهه كَلْفًا، وهو في الوجه خاصة.

وبَعِيرُ أَكْلَفٍ، وبه كُلفَة: وهو سواد في خده خفيّ.

### وقولهم: رجل كاعٌ وكعٌ

كاعٌ بالتشديد: الفرق العاجز الناكصُ على عقبيه، لا يمضي في حزم ولا عزم. ٢٧٨/٢  
كعٌ يكعٌ ويكعُ كعوعاً/ وأكعه الفرق عن ذلك، وأنا أكعه إكعاعاً إذا حبسته عن وجهه.

وتقول أيضاً كعكعه الخوف يجري مجرى الإكعاع، وهو يكعكعه كعكعةً ويكعكع هو نفسه إذا تلكأ وجبن. والكعكعة أحسن استعمالاً في المنطق من الإكعاع.

والكعُ أيضاً: الضعيف العاجز؛ قال الشاعر (٢):

\* إذا كان كعُ القوم للرحل لازماً \*

وتقول: كاع الرجل يكيع كيعاً وكيعةً ومكاعاً وهو كائع. والكعك: الخبز اليابس.

### الكتع

الكتع: اللئيم، جمعه كتعون. والكتع حرف يوصل به أجمع لا يُفرد؛ تقول:

(١) من معلقته.

(٢) لسان العرب: كعع؛ بلا عزو.

جَمَعًا كَتَعًا، وَجُمِعَ كَتَعٌ، وَأَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ؛ فَإِذَا أَفْرَدَ أَجْمَعُ لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ.

قال الخليل: ليس أصل أكتع عربية إنما هي ردف لأجمع على لفظه يقوله له، ومثله كثير. يقولون: الريح والضحك وليس للضحك تفسير، وحسن بسن، وما يشبهه كثير؛ وأكتع تأكيد لأجمع.

### وقولهم: كَرَعَ فلان في الماء

إذا تناوله بفِيهِ من موضعه يَكَرَعُ كُرُوعًا وَكَرَعًا. وَكَرَعَ فِي الْإِنَاءِ، إِذَا مَالَ نَحْوَهُ عُنُقَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ.

ورجل كَرَعَ: أَي غَلِمَ، وَالكَرَاعَةُ: الْمُعْتَلِمَةُ.

وَالكُرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا دُونَ الرُّكْبَةِ، وَمِنَ الدُّوَابِّ: مَا دُونَ الْكَعْبِ. وَتَقُولُ: هَذِهِ كُرَاعٌ. وَهُوَ الْوَضِيفُ<sup>(١)</sup> نَفْسَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

يَا نَفْسُ لَا تِرَاعِي

إِذْ قُطِعَتْ كُرَاعِي

إِنْ مَعِيَ ذِرَاعِي

وَكَرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرْفُهُ، مِثْلُ كُرَاعِ الْأَرْضِ: نَاحِيَتِهَا.

وَالكُرَاعُ: اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ [وَالكُرَاعُ: السِّلَاحُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ وَالسِّلَاحُ]<sup>(٣)</sup>، وَإِذَا قَالَ: السِّلَاحُ وَالكُرَاعُ فَإِنَّهُ الْخَيْلُ نَفْسَهَا.

وَتَكَرَّرَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَأَخَذَ فِي غَسْلِهِ أَكْرَاعَهُ. وَمَاءُ السَّمَاءِ يُسَمَّى الْكِرْعَ. وَأَكْرَعَ الْقَوْمَ إِذَا أَصَابُوا الْكِرْعَ فَأُورِدُوهُ إِبْلَهُمْ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الْوَضِيفُ.

(٢) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: كِرْعٌ، بِلَا عَزْوٍ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

## وقولهم: كَنَعَتْ أَصَابِعُ فُلَانٍ

إذا تشنَّجت وتقبَّضت؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أُنحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفَرَتِهِ فَأَصْبَحَتْ كَفُّهُ الْيُمْنَى بِهَا كَنَعُ

والفعل كَنَعَ يَكْنَعُ كَنْعًا فهو كَنَعٌ شيخ. وقيل: الكَنَعُ: قِصْرُ [اليدين والرجلين]<sup>(٢)</sup> من داء على هيئة القَطْعِ والتَعَقُّفِ<sup>(٣)</sup>.

وَتَكْنَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا تَشَبَّهَتْ وَتَضَبَّتْ<sup>(٤)</sup> وَتَعَلَّقَتْ بِهِ.

وَكَنَعَ الْمَوْتَ إِذَا دَنَا وَاقْتَرَبَ يَكْنَعُ كُنُوعًا. وَأَكْنَعُ الشَّيْءَ إِذَا لَانَ وَخَضَعَ.

وَكُنْعَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ: وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْكُنْعَانِيُّونَ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَضَارِعِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَالْاِكْتِنَاعُ: الْاِجْتِمَاعُ، وَالْاِكْتِنَاعُ: التَّعَطُّفُ، اِكْتَنَعَ عَلَيْهِ أَي عَطَفَ عَلَيْهِ.

## الكَعْبُ

الكَعْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. وَكَعْبُ الْفَرَسِ: عَظْمُ الْوَكَيْفِ لَعَلَّهُ الْوَضِيفُ<sup>(٥)</sup>. وَالكَعْبُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ: عَظْمُ السَّاقِ النَّاتِيءِ مِنْ خَلْفِ.

وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، يُقَالُ: كَعَبْتَهُ أَعْلَاهُ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمَوْنَ الْبَيْتَ الْمَرْبَعَ

كَعْبَةً. وَكَانَ لِرَبِيعَةَ بَيْتٍ يَسْمَوْنَهُ ذَا الْكَعْبَاتِ. وَإِنَّمَا قِيلَ: كَعْبَةُ الْبَيْتِ / فَأُضِيفَ لِأَنَّ كَعْبَهُ يُرْبَعُ أَعْلَاهُ.

(١) لسان العرب: كنع، بلا عزو.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) التعقف: الاعوجاج.

(٤) التضبت: القبض بالكف على الشيء.

(٥) كذا في الأصل. وعبارة اللسان: «ما بين الوظيف وعظم الساق».

وقال بعض: الكعبة هي الغرفة أيضاً، يقال: فلان جالس في كعبته أي غرفته.  
وكعبت الجارية تكعب كعوبة وكعابة، وهي كعاب وكاعب. وقد كعب  
ثديها، والكعوبة: التئوء.

وكعبت الشيء تكعيباً إذا ملأته.

والكعب من القضب والقنا: أنبوب ما بين العقدين، والجمع الكعوب.

### وقولهم: قد كعم فلاناً الخوف

أي منعه من الكلام، أخذ من الكعام: وهو شيء يُجعل على فم البعير. تقول:  
كعمته فأنا أكعمه كعماً، فهو مكعوم.

قال ذو الرمة (١):

بينَ الرِّجَا والرِّجَا من جَنبِ واصِيَةٍ يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومُ

أي: خابط هذه المفازة قد كعم فوه لا يتكلم فيها من الخوف، فهو لا ينيس  
بكلمة. واليهما: المفازة من سلكها تحير. والأيهم: الرجل الذي لا عقل له.

وقال آخر (٢):

مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعَمُ كَلْبُهُ دَعِ الْكَلْبَ يَنْبَحُ إِنَّمَا هُوَ نَابِحٌ

يَكْعَمُ كَلْبُهُ أَي: يَشُدُّ فَمَهُ خَوْفًا أَنْ يَنْبَحَ فَيَدُلَّ عَلَيْهِ ضَيْفًا.

وأنشد ابن هرمة (٣):

وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى القَرَى إِشْعَالُ نَارِي أَوْ نُبَاحُ كِلَابِي

(١) ديوانه، ص ٦٥٧.

(٢) لسان العرب: كعم؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ٧٣. وروايته فيه:

وإذا تورّ طارقٌ مستبجحٌ نبحت فدلته عليه كلابي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَرَفْنَاهُ قَرَّبْنَاهُ وَلَوْ أَنَّ بِالْأَذْنَابِ

## الكَحْلُ

الكَحْلُ: شدة المَحَلِّ، والسنة الشديدة يقال لها أيضاً: كَحْلٌ؛ قال ابن جندل (١):

قَوْمٌ إِذَا صَرَخَتْ كَحْلٌ بِيوتِهِمْ مَأْوَى الضَّعِيفِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ (٢)

والكَحْلُ: مصدر الأَكْحَلِ، وهو الذي يعلو منابت أشفاره سواد من غير كُحْلٍ خَلْقَةً. قال الشاعر (٣):

\* كَأَنَّ بِهَا كُحْلًا وَإِنْ لَمْ تَكُحَّلِ \*

آخر:

عَلِيلُ الْجُفُونِ بِلَا عِلَّةٍ وَمُكْتَحِلُ الطَّرْفِ لَمْ يَكْتَحِلْ

وقولهم: فلان كَلٌّ على أهله

كَلٌّ على أهله أي عيال وثقل عليهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ (٤)، وقال:

نَزَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَكُنْتَ عَوْنِي يَا ذنَّ اللّهِ وَهُوَ أَخِي وَكَلِّي

والفعل منه: كَلَّ يَكِلُّ كُؤْلًا. يُقال: هو كَلٌّ على أهله، وهم كَلٌّ على أهلِيهم،

(١) ديوانه، ص ١١٧.

(٢) القرضوب: الفقير.

(٣) هو ذو الرمة. وصدرة = عقيلة أتراب كأن بعينها \*

ديوانه، ص ٥٩٤.

(٤) النحل، ٧٦.

وهي كَلٌّ، وهنَّ كَلٌّ؛ وبعضهم يقول: كُؤول في الرجال والنساء.  
والكَلُّ: اليتيم؛ قال الشاعر (١):

أَكُولُ لِمَالِ الكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظْمُ الكَلِّ غَيْرَ شَدِيدِ

والكَلُّ: الذي لا ولد له ولا والد، والفعل كَلَّ كَلَالَةً وَقَلَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ.

والكَلَالَة: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد. وقيل: هو مصدر من تكَلَّلَه النَّسَبُ أي أحاط به، ومنه الإكليل لإحاطته الرأس. فالأب والابن طرفا الرجل، فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه، فسَمِيَ ذهاب الطرفين كَلَالَة، وكأنها اسم للمصيبة في تكَلَّل النَّسَب، وجرى مجرى الشجاعة والسماحة. فالكَلَالَة من تكَلَّلَه النَّسَب أي أطاف؛ فالولد والوالد خارجان من ذلك لأنهما طرفان للرجل. والكَلَالَة مأخوذ من الإكليل، والإكليل يكون حوالي الشيء، وليس هو من الشيء.

٢٨٠/٢

والدليل / على أن الكَلَالَة حيث لا ولد ولا والد قول الشاعر:

فَهَا أَنَذَا الْمَأْسُورُ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ فَلَ الْجَارُ يَرَعَى لِي الذَّمَامَ وَلَا الْخِلُّ  
وَقَدْ كَبَّرَتْ سِنِّي فَصِرْتُ كَلَالَةً فَلَمْ يَبْقَ لِي فَرَعٌ وَلَمْ يَبْقَ لِي أَصْلُ

ويقال: كَلَّلَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِمَضِيعَةٍ. وَالكَلِيلُ: السِّيفُ لَا حَدَّ لَهُ، كَلَّ كَلَالَةً وَكِلَّةً. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْتِي زَوْجَهَا:

وَخَبَرَنِي أَصْحَابُهُ أَنَّ مَالَكَا ضَرُوبًا (٢) يَنْصُلُ السِّيفِ وَهُوَ كَلِيلُ  
وَالكَالُ: الْمُعْبِيُّ، يَكِلُّ كَلَالَةً.

(١) لسان العرب: كَلَّلَ؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: ضروباً.

والكِلَّة: غشاء من ثوب رقيق يُتوقى به من البعوض.

والإكليل: شبه عصابة مزينة بالجوهر. والإكليل: من منازل القمر. وروضة مكللة إذا حُفَّت بالنور.

والكلُّكل: أول كلِّ شيءٍ وصدره ومعظمه. والكلُّكل: الضرب ليس بحدّ طويل. والكلاكل في الناس: الجماعات كالكرّاكر في الخيل. والكلكال لغة في الكلُّكل.

### [وقولهم: رجل كزّ]

الكزّ: القليل الخير والمؤاتاة؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أنتَ للأبعدِ هينٌ لئنْ وعلى الأقربِ كزّجافٍ

وخشبة كزّة: إذا كان فيها ينس واعوجاج. وذهب كزّ: صلب جداً. وإذا ضيّقت شيئاً فقد كزّزته، وهو مكزوز.

والكزاز: داء يأخذ من شدة البرد تعتري منها الرعدة، تقول: رجل مكزوز.

### وقولهم: رجل كرية

رجل كرية أي متكره، وأمر كرية: مُستكره ومكروه. وامرأة مُستكرهة: مكروهة، غُصبتَ نفسها؛ وأكرهته على الأمر، فهو كاره.

والكريهة: [النازلة]<sup>(٢)</sup> الشديدة في الحرب. و[كرائه]<sup>(٣)</sup> الدهر: نوازله.

والكره والكره لغتان، وقيل: الكره: المشقة من غير أن يحملها، والكره: إكراه

(١) لسان العرب: كرز؛ بلا عزو.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل: كراهية؛ وما أثبت من اللسان.

ومشقة أتحملها على كره مني. تقول إذا فعلت ذلك من تلقائك: فعلته على كره مني بالضم؛ وإذا فعلت ذلك تحملاً حملت عليه قلت: كرهاً بالفتح.

وتقول: كرهت هذا الأمر كراهةً وكراهيةً ومكرهةً وكراهين يا فتى، وكرهاً وكرهاً؛ والكره لغة النبي صلى الله عليه وسلم.

وتقول: كرهه إلي هذا الأمر تكريهاً أي صيره عندي بحال كرهية.

## الكاهن

الكاهن: الذي يخطأ على الأرض يتكهن في ذلك، وهو العائف أيضاً الذي يزجر الطير. تقول: كهن الرجل يكهن ويكهن كهنًا، وقلما يقال: إلا تكهن الرجل، وتقول: لم يكن كاهناً ولقد تكهن.

وتقول: تكهن لهم إذا قال قول الكهنه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ﴾ (١). وفي الحديث: ليس منا من تكهن أو تكهن له (٢)، وفي حديث: «من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد» (٣) صلى الله عليه وسلم.

والكهنه المصدر، والكهنه الحرفة. والحوازي: الكاهن، والمتحزي: المتكهن. قال العجاج (٤):

\* قال الحوازي واستحت أن تنشعا \*

(١) الحاقة، ٤٢.

(٢) ليس في النهاية.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢١٥/٤.

(٤) ليس في ديوانه (عزة حسن). وهو في ديوان رؤبة، ٩٢ (وليم بن الورد)، والصحاح واللسان: نشع. وروايته فيها:

\* قال الحوازي وإبي أن ينشعا \*

أما الرواية المثبتة في الأصل فتوافق رواية الأزهرى وابن سيدة. وقد ناقشها ابن منظور.



الحَوَازِي: الكَهَنَة، والنَّشْع (١): جُعِلَ الكَهَانَة، يقال: أَنْشَعْتَهُ (٢) إِنْشَاعاً (٣).

/والحَازِي أيضاً: الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ؛ يقال: فُلَانٌ يَحْزُرُ الطَّيْرَ [غَيْر] مَهْمُوز. ٢٨١/٢  
والعَرَّافُ عِنْدَ الْعَرَبِ: كَلَّ حَازٍ مُنْجَمٍ وَصَاحِبِ خَطِّ وَعِيَافَة.

### وقولهم: فَعَلْتُ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

أَي فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَوَجْهِهِ؛ قَالَ (٤):

وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَالْبَلِّ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

وَكَنْهَهُ كُلُّ شَيْءٍ: غَايَتُهُ؛ تَقُولُ: بَلَغْتُ كُنْهَ هَذَا الشَّيْءِ أَي غَايَتَهُ.

### وقولهم: كَفَّ (٥) عَنِ كَذَا

أَي أَمْسَكَ عَنْهُ يَكْفُ كَفًّا وَكَفَّفْتَهُ أَنَا كَفًّا، وَهُوَ فِعْلٌ سِوَاءِ اللَّفْظَةِ فِي اللَّزَامِ

وَالْمَجَاوِزِ.

وَالكُفَّكَفَّةُ: كَفُّ الشَّيْءِ أَي رَدُّكَ.

وَالكُفَّ مَوْثِقَةٌ، وَكِفَّةُ اللَّثَّةِ: مَا انْحَدَرَ مِنْهَا عَلَى أَصُولِ الثَّغْرِ. وَكِفَّةُ الْمِيزَانِ  
بِالْكَسْرِ - وَقَدْ فُتِحَ أَيْضاً - وَكِفَّةُ السَّحَابِ وَكُفَّافُهُ: نَوَاحِيهِ، وَكِفَّةُ الصَّائِدِ: وَهِيَ  
الْحَيْالَةُ الَّتِي يَصْطَادُ بِهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطِيلٌ هُوَ كِفَّةٌ بِالضَّمِّ، وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ  
كِفَّةٌ؛ قَالَ:

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةٌ حَابِلٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَالنَّشْع.

(٢) فِي الْأَصْلِ: نَشَعْتَهُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: اشْتَاعاً.

(٤) أَمَالِي الْقَالِي، ٧٣/١. وَلِسَانُ الْعَرَبِ: كَنَهُ، بِلَا عَزْوِ.

(٥) لِسَانُ الْعَرَبِ: كَفَفَ، بِلَا عَزْوِ.

عريضة: واسعة، لم يُرد العَرَض الذي هو خلاف الطول.  
والكُفَّة - بالضم: غائبية كل شيء وطُرَّتَه، وثوب جيد الكُفَّة: [طُرَّتَه التي لا  
هُدَب فيها] (١)، وكذلك كل شيء ممتد على نسق.  
وكُفَّ بَصَرَ الرجل، وكُفَّ الثوب. ويقال: لَقِيْتُهُ كُفَّةً لِكُفَّةٍ، وكُفَّةً بِكُفَّةٍ (٢) أي  
مفاجأة.

والكُفَّافُ من الرزق: ما كَفَّ عن الناس أي أغنى.  
[والكافَّة] (٣) من الناس الجميع؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ (٤)  
أي جميعكم، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ (٥) أي تكفُّهم  
وتردعهم.

واستكفَّ السائل: إذا بسط يده يطلب.  
والعرب تقول: هذه كَفَفٌ.  
[وكَوَّفَ القومُ: أتوا الكوفة] (٦)؛ قال الشاعر:  
إذا ما رأَتْ يوماً مطيَّةً رَاكِبٍ      تبصَّرُ من جيرانها وتكَوِّفُ  
تبصَّرُ: تأتي البصرة، وكُوْفان: اسم أرض، وبها سميت الكوفة (٧).

- 
- (١) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.  
(٢) كذا في الأصل، والشائع (عن كُفَّة). أما استعمال الباء في المساواة في الموازنة، مثل: الذهب  
بالذهب الكُفَّة بالكُفَّة.  
والأقوال في المثال: لَقِيْتُهُ كُفَّةً كُفَّةً، وكُفَّةً كُفَّةً، وكُفَّةً لِكُفَّةٍ، وكُفَّةً عن كُفَّةٍ (انظر اللسان: كفف).  
(٣) في الأصل: والكفاف.  
(٤) البقرة، ٢٠٨.  
(٥) سبأ، ٢٨.  
(٦) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.  
(٧) لسان العرب: كوف، بلا عرو وباختلاف في الرواية.

## وقولهم: كَبَبَ فلانٌ فلاناً

أي: دَهَوَّرَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَبِّبُوا فِيهَا﴾ (١) أي دَهَوَّرُوا، ثم رُمِيَ بِهِمْ فِي هُوَّةٍ مِنَ النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. وَالْأَصْلُ: كَبَّبُوا، أَي أُلْقُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ فِي النَّارِ؛ مِنْ كَبَّ الْإِنَاءَ إِذَا أُلْقِيَتْهُ عَلَى وَجْهِهِ.

وَأَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ يَعْمَلُهُ [إِذَا لَزِمَهُ] (٢)؛ وَالْكَبْبَةُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ. وَكَبَّبُ: جَبَلَ، لَا يَنْصَرَفُ.

## وقولهم: كَبَا الرَّجُلُ

أي: أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، يَكْبُوا كَبْوًا، فَهُوَ كَابٍ، قَالَ:

إِذَا اسْتَجْمَعَتْ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ كَبَا كَبْوَةً لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

وَالْكَبَا: الْكُنَاسَةُ؛ وَالْكَبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ وَالْبُخُورِ - مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ الْكَافُ؛ تَقُولُ: قَدْ كَبَيْتُ ثُوبِي، أَي بَخَّرْتَهُ، وَقَدْ تَكَبَّتِ الْمَرْأَةُ أَي: تَبَخَّرَتْ.

وَالْكَبِيُّ: الْقِمَاشُ (٣) مَقْصُورٌ، وَجَمَعَهُ أَكْبَاءٌ؛ تَكْتُبُ بِالْيَاءِ.

وَالْتَرَابُ الْكَابِيُّ: الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى الْأَرْضِ. وَالزَّنْدُ الْكَابِيُّ: الَّذِي لَا يُورِي النَّارَ، فَعَلَهُ كَبَا يَكْبُو، وَلِغَةِ أَكْبَى يُكْبِي إِكْبَاءً.

## [الْكَيْب]

٢٨٢/٢ وَالْكَيْبُ: الْحَزِينُ، وَالْكَابَةُ: سُوءُ/ الْهَيْئَةُ وَالْإِنْكَسَارُ مِنَ الْحَزَنِ فِي الْوَجْهِ خَاصَّةً. تَقُولُ: كَبَيْتُ وَاسْتَأْبَتُ كَابَةً - جَزَمَ - وَكَابَةً - مَمْدُودٌ - وَكَأْبًا، فَهُوَ كَيْبٌ وَمُكْتَشَبٌ.

(١) فِي السِّيَاقِ نَقَصَ سَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْقِيَاسُ. وَلِلْكَبِيِّ مَعْنَى آخَرَ فِي اللِّسَانِ هُوَ الْكُنَاسَةُ.

## الكَشَط

الكَشَطُ: رَفَعَكَ شَيْئاً عَنْ شَيْءٍ قَدْ غَطَاهُ كَمَا يُكَشَطُ الْجِلْدُ عَنِ السَّنَامِ. كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ كَذَا، فَإِذَا كُشِطَ الْجِلْدُ عَنِ الْجُزُورِ سُمِّيَ كِشَاطاً بَعْدَ مَا يُكَشَطُ؛ يُقَالُ هَذَا فِي الْجُزُورِ خَاصَةً.

وَالكَشَطَةُ: هُمُ أَرْبَابُ الْجُزُورِ الْمَكْشُوطَةِ.

### وقولهم: رأيتُ كَرِشاً من الناس

أي جماعة، ويقال لكل شيء مجتمع: كَرِشٌ<sup>(١)</sup>. وفي الحديث: «الأنصار كَرِشِي وَعَيْتِي، ولولا الهَجْرَةُ لَكُنْتُ امراً من الأنصار»<sup>(٢)</sup>، أي جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم وأعتمد عليهم.

وَكَرِشُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ مِنْ صَغَارٍ وَلَدِهِ، يُقَالُ: كَرِشٌ مَنثورَةٌ، أي صِبيانٌ صغار. وَالكَرِشُ لكل مُجْتَمِعٍ: تَوَثُّهُ الْعَرَبُ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ. وَاسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ وَالصَّبْيُ: إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ. وَقَالَ بَعْضُ: يُقَالُ: اسْتَجَفَّرَ وَلَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ، وَالاسْتِجْفَارُ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا جَائِزٌ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ اتِّسَاعُ الْبَطْنِ وَخُرُوجُ الْجَنِينِ.

وَإِذَا تَقَبَّضَ جِلْدُ وَجْهِ الْإِنْسَانِ قِيلَ: تَكَرَّشَ وَجْهَهُ، وَيُقَالُ فِي كُلِّ جِلْدٍ كَذَلِكَ.

## الكسلان

الكسلان: المِثْقَالُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي [أَنْ يُمِثَّقَلَ عَنْهُ]<sup>(٤)</sup>، وَالْفِعْلُ كَسَلَ يَكْسَلُ كَسَلاً. وَالكَسَلُ: التَّمَلُّقُ عَنِ الْأَشْيَاءِ. وَالرَّأَةُ كَسَلِيٌّ، وَكَسْلَانَةٌ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.

(١) في القاموس: «الكَرِشُ بِالْكَسْرِ وَكَتِفٌ».

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٣/٣٢٧، ٤/١٦٣.

(٣) عبارة اللسان: «وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجَفَّرَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ، وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرَشُ».

(٤) إضافة من اللسان يقتضيهما السياق.

وأكسَلَ الرجلُ: إذا فَتَرَ، وفي معنى آخر كَسَلَ إذا عَزَلَ فلم يُردِ ولدًا.  
والإكْسَالُ: انكسار الذكر قبل الإنزال؛ قال الشاعر:

ألا إن في الإكسالِ جدًّا درأتهُ فتركيه إجلالاً لمن قد يرانياً

ويقال للفحل الفاتر: كَسَلَ؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

\* لئن كَسَلْتُ والحِصانُ يَكْسَلُ \*

وامرأة مِكْسَالٍ: وهي التي لا تبرح مجلسها.

وفلان لا تُكْسِلُه المكاسيلُ، أي لا تُثقله وجوه الكسل؛ قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

\* فذاك لا يَسْتَكْسِلُ المكاسِلا \*

وقولهم: فلانٌ كاسفُ الوجهِ

كاسفُ الوجهِ أي عابِسٌ من سوء الحال والبال. وتقول: عابَسَ في وجهي  
وكَسَفَ عُبوساً وكُسُوفاً أي عابَسَ؛ قال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

فأصَبَحْتُ مَعشُوقاً وأصَبَحَ بَعْلُها عَلَيهِ القَتامُ سَيِّءَ الظَّنِّ والبالِ<sup>(٤)</sup>

وكَسَفَ القَمَرُ وخَسَفَ بمعنى، وهو يَكْسِفُ كُسُوفاً وكذلك الشمسُ، وبعض  
يقول: انكسَفَ، وهو خطأ. قال<sup>(٥)</sup>:

الشمسُ طالِعةٌ لَيْسَتْ بِكاسِفةٍ تبكي عَلَيكَ نجومَ الليلِ والقَمرا

---

(١) هو العجاج برواية أبي عبيدة، وقد أُخِلَّ به ديوانه. لسان العرب: كسل. ويليهِ \* عن السَّفاد وهو طِرْفُ هيكَل \*.

(٢) ليس في ديوانه؛ وهو مثبت في ديوان رُوْبَةَ (وليم بن الورد)، ص ١٢٧. ويليهِ:

\* عن عينهِ الضَّبَّاحَةِ الثرامِلا \*

(٣) ديوانه، ص ٣٢.

(٤) القَتامُ في الأصل: القَتامي.

(٥) هو جرير. ديوانه، ص ٣٠٤.

أي ما طَلَعَ نَجْمٌ وَطَلَعَ قَمْرٌ، فَنَصَبَهُ، كَقَوْلِكَ: لَا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ؛ ثُمَّ صَرَفْتَهُ  
فَنَصَبْتَهُ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ آخَرُ:

أَلَمْ تَكْسِفِ الشَّمْسُ شَمْسُ النَّهَارِ مَعَ الْبَدْرِ لِلجَبَلِ الْوَاجِبِ  
الوَاجِبِ: الْغَائِبِ؛ وَجَبَ الْقَمْرُ وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَا.

وَالكَسْفُ: قَطْعُ الْعُرُقُوبِ، كَسَفَهُ بِالسَّيْفِ / يَكْسِفُهُ كَسْفًا، وَكَذَلِكَ فِي الدَّابَّةِ. ٢٨٣/٢  
[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَسُوبٌ]

الكَسُوبُ: الطَّلُوبُ لِلرِّزْقِ. وَالكَسْبُ: الرِّزْقُ، وَفُلَانٌ يَكْسِبُ لِأَهْلِهِ خَيْرًا،  
وَهُوَ كَاسِبٌ، وَكَاسِبُهُ أَهْلُهُ.

وَالكَزْبُ لُغَةٌ فِي الْكَسْبِ، كَالكُسْبَةِ [لُغَةٌ] فِي الْكُزْبَةِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ كَدِنْتَ شَفْتِي

أَيِ اسْوَدَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَكَلْتَهُ، تَكْدَنُ كَدْنًا، وَهِيَ كِدْنَةٌ. وَهِيَ لُغَةٌ فِي كَتِنَ،  
وَكَتِنْتَ أَصُوبًا.

وَامْرَأَةٌ كَدِنَةٌ أَيِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَقِيلَ: الْكِدْنَةُ: السَّنَامُ، وَبَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ، وَجَمَلٌ  
كَدِينٌ: ضَخْمُ السَّنَامِ. وَيُقَالُ: كُدْنَةٌ بِضَمِّ الْكَافِ.

وَالكُودَنُ: الْبَغْلُ، وَهُوَ الْكُودَنِيُّ أَيْضًا. وَيُقَالُ: الْكُودَنِيُّ مِنَ الْفُحُولِ.

وَالكِدْيُونُ: دُقَاقُ التَّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَدُقَاقُ السَّرْقِينِ. وَقِيلَ: الْكِدْيُونُ  
دُرْدِيُّ الزَّيْتِ؛ وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا طَلَيْتَ بِهِ مِنْ دَسَمٍ أَوْ دَهْنٍ؛ قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٢)</sup>:

(١) العبارة في اللسان: كسف: «وروى الليث البيت فقال: أراد ما طَلَعَ نَجْمٌ وَمَا طَلَعَ قَمْرٌ، ثُمَّ صَرَفَهُ فَنَصَبَهُ،  
وَهَذَا كَمَا تَقُولُ: لَا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ، أَيِ مَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ أَيِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ،  
ثُمَّ صَرَفْتَهُ فَنَصَبْتَهُ». فَمَا: ظَرْفِيَّةٌ، وَالصَّرْفُ: الصَّرْفُ إِلَى الظَّرْفِيَّةِ.

(٢) ديوانه، ص ١٤٧ باختلاف الرواية. والإضاء: جمع أضاءة وهي الغدير، وتشبيه الدروع بالإضاء شائع في  
الشعر الجاهلي. والغلائل: مسامير الدروع.

عُلَيْنَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنَ حُمْرَةً فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

وقولهم: القومُ في كَبَدٍ من أمرهم.

أي في شدة، وبعضهم يُكابِدُ بعضاً أي يُشاقُّهم في الخصومة. والرجل يُكابِدُ الليل: إذا ركب هَوَلُهُ وصعوبته. وكابدتُ الليل مُكابدةً شديدة؛ قال العجاج<sup>(١)</sup>:

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ

بِكَابِدِ كَابِدْتِهَا وَجَرَّتْ

كَكَلَّهَا لَوْلَا إِلَهُ خَرَّتْ

وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾<sup>(٢)</sup>. قال ابن عباس: في اعتدال واستقامة. قال لبيد<sup>(٣)</sup>:

يَا عَيْنُ هَلَّا بِكَيْتِ أُرِيدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدِ

وقال أبو عبيدة: في شدة، وقال القُتَيْبِيُّ: في شدة عليه، ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة. وقيل في قول لبيد: في كَبَدٍ، أي في القيام على الأمر الشديد.

والكَبَدُ: معروفة والعرب تؤنَّثُها وتذكَّرُها. تقول: حَلَّقَ الطَّائِرُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ [وَكَيْبِدَاءِ]<sup>(٤)</sup> السَّمَاءِ، وَإِذَا صَغُرُوا [جَعَلُوها]<sup>(٥)</sup> كَالنَّعْتِ، وَكَذَلِكَ فِي سَوْدَاءِ وَسُوَيْدَاءِ قَلْبِهِ، [وَهُمَا] نَادِرَتَانِ رُوِيَتَا هَكَذَا. والعرب تقول: هذه كَبَدٌ؛ قال الشاعر:

(١) ديوانه، ص ٢٦٩.

(٢) البلد، ٤.

(٣) ديوانه، ص ٥٠ (دار صادر).

(٤) في الأصل: وكبيد.

(٥) في الأصل جعلوه.

لَهَا كَبِيدٌ مَلْسَاءُ ذَاتُ أُسْرَةٍ      وَكَشْحَانٍ لَمْ يَنْقُضْ طِوَاءَهُمَا الْحَمْلُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ رَجُلٌ حِجَازِيٌّ<sup>(٢)</sup>:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا      ظِبَاءٌ بَدِي الْحَصْحَاصِ نُجْلٌ عِيُونُهَا  
وَلَيْ كَبِيدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا      صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا  
وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي      بِهِ كَبِيدٌ أَبَتْ الْجُرُوحُ أَنْيُنُهَا  
إِذَا مَلَّتِ الْأَكْبَادُ لَأَنْتَ فَقَدْ أَبِي      عَلَيْهَا وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ لِيُنْهَا

وَكَبِيدُ الْأَرْضِ: مَا فِيهَا مِنْ مَعَاوِنِ الْمَالِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَرْمِي الْأَرْضُ أَفْلَاحَ كَبِيدِهَا» أَي مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ. وَالْفَلْدَةُ: كَسْرُكَ قِطْعَةً مِنْ كَبِدٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. وَالْفَلْدَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: كَبِيدٌ وَكَبِيدٌ وَكَبِيدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَإِذَا أَصَابَ الْكَبِيدَ رَمِيَةٌ أَوْ دَاءٌ قَلَّتْ: مَكْبُودٌ، وَإِذَا أَضْرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ تَقُولُ: [كَبِيدَهُ، فَهُوَ مَكْبُودٌ]<sup>(٣)</sup>.

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْكَبَادُ مِنَ الْعَبِّ»<sup>(٤)</sup>، وَالْكَبَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْكَبِدِ، وَالْعَبُّ: شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مُصَّوًّا/ الْمَاءَ مَصًّا، وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ مِنْهُ ٢٨٤/٢ الْكَبَادُ»<sup>(٥)</sup> يَعْنِي يُورِثُ وَجَعَ الْكَبِدِ.

(١) الْأُسْرَةُ: جَمْعُ سُرٍّ، وَهُوَ الْخَطُّ فِي بَطْنِ الْكَفِّ وَالرَّوْجِ وَالْجِهَةِ، وَجَعَلَهُ الشَّاعِرُ هُنَا فِي الْبَطْنِ. وَالْكَشْحُ: الْخَاصِرَةُ. وَالطِّوَاءُ فِي الْخَاصِرَةِ: مَكَاسِرُ طَيْهَا. وَفِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ صَدْرَ الْبَيْتِ فِي قَوْلِهِ:  
لَهَا كَبِيدٌ مَلْسَاءُ ذَاتُ أُسْرَةٍ      وَنَحْرٌ كَفَا ثُورَ الصَّرِيفِ الْمَمْتَلِ  
الديوان، ص ٣٥٣ (محمد حسين).

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ: قَيْنٌ. وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ: الْحَصْحَاصُ؛ لِرَجُلٍ حِجَازِيٍّ أَيْضًا.

(٣) فِي الْأَصْلِ: كَبِيدٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٣/٤٧٠؛ وَفِيهِ: تَقِيءُ.

(٥) نَفْسُهُ، ٤/١٣٩.



وَكَبِدَ كُلَّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ. وَالْأَكْبَدُ: النَّاهِدُ مَوْضِعَ الْكَبْدِ.

### وَقَوْلُهُمْ: كَمَدَتْ الْجُرْحُ

أَي وَضَعَتْ عَلَيْهِ الْكِمَادَةَ، وَهِيَ خِرْقَةٌ دَسِيمَةٌ تُسَخَّنُ بِالنَّارِ، وَتُوضَعُ مَسْخَنَةً عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ مِنَ الْإِنْسَانِ، تَقُولُ: كَمَدْتَهُ.

وَالْكَمْدُ وَالْكُمْدَةُ: تَغْيِيرٌ لَوْنٍ بَعْضُ التَّغْيِيرِ، وَيَذْهَبُ مَاءُهُ وَصَفَاؤُهُ. وَكَمَدَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ، أَي لَمْ يُنَقِّ غَسْلَهُ. وَالْكَمْدُ: هَمٌّ وَحُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ؛ وَأَكْمَدَهُ الْحُزْنَ إِكْمَادًا.

### الكَتَالُ

الكَتَالُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ وَشِقُّهُ وَضَيْقُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزَامًا

خَوِيرِيَّانٍ يَنْقِفَانِ الْهَامَا

أَكْتَلَ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ اشْتَقَّ مِنَ الْكَتْلِ، وَرِزَامٌ أَيْضًا: اسْمٌ شَدِيدَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبْدَأُ إِلَيْهِمْ وَلَوْ عَالَجْتُ مِنْ وَتِدِ كِتَالَا

وَالْوَتِدُ: ضَيْقُ الْعَيْشِ.

وَرَأْسُ مُكْتَلٍ: مُجْمَعٌ مَدَوَّرٌ. وَالْمِكْتَلُ: الزَّيْلُ.

### وَقَوْلُهُمْ: مَا كَرَّثَنِي هَذَا الْأَمْرُ

أَي: مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ أَكْرَثَ فَلَانَ يَكْرَثُ أَكْرَاثًا.

(١) لسان العرب: حُزْبٌ، وَكَتَلَ، بَلَ عَزُو. وَأَكْتَلَ وَرِزَامٌ رَجُلَانِ خَارِبَانِ أَي لَصَانِ.

(٢) لسان العرب: كَتَلَ، بَلَ عَزُو.

والكَرْثِيُّ لغة في الكِرْفَىء: وهو السحاب المُتراكم.

## وقولهم: رجلٌ كَوَثْرُ

كَوَثْرٌ: أي سَمَحٌ سخِيٌّ كثير العطاء والخير؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وأنتَ كَثِيرٌ يا ابنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ      وكان أبوكَ ابنُ الحَلائِفِ كَوَثْرًا

والكَوَثْرُ: العجاج الملتفُّ بعضه ببعض؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

\* وَقَدْ ثَارَ نَقَعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوَثْرًا \*

أي التَفُّ.

وقالت عجوز: قَدِمَ فلانٌ بِكَوَثْرٍ كثير؛ قال القتيبي: أحسبه فَوَعَلَ من الكثرة، وفي القرآن: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوَثْرَ﴾<sup>(٣)</sup> قيل: هو الخير الذي أعطاه الله النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأُمَّتَهُ يومَ القِيَامَةِ. ابن عباس: هو نهر في بَطْنانِ الجِنانِ، حافَتاهُ فُتاتُ الدرِّ والياقوتِ فيها أزواجُه وخدمه. قال حسان بن ثابت<sup>(٤)</sup>:

وَحَبَّاهُ إِلَهُهُ بِالْكَوَثْرِ الْأَكْبَرِ فِيهِ النَّعِيمُ وَالْخَيْرَاتُ

وعن عائشة: من أراد أن يسمع خَريِرَ الكوثرِ فليجعلْ إصبعه في أذنيه. وعن ابن عباس أيضاً: الكَوَثْرُ الخيرُ الكثيرُ منه القرآنُ وهو أفضلُه، ومنه النبوةُ، ومنه النهرُ الذي أعطاه اللهُ في الجنةِ. وقال الحسن: النعمةُ الكثيرةُ هذا القرآنُ. وقيل: الكَوَثْرُ: الهدى، وأكثرُ الأخبارِ أنه النهرُ في الجنةِ.

عن محمد بن كَعْبِ القُرْظِيِّ في الآية: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوَثْرَ﴾ أن ناساً يُصلَوْنَ

(١) هو الكميث بن زيد؛ ديوانه، ٢٠٩/١.

(٢) هو حسان بن نَشْبَةَ في لسان العرب: كثر. وصدرة:

• أبوا أن يُبيحوا جارهم لعدوهم •

(٣) الكوثر، ١.

(٤) ليس في ديوانه.

وينحرون لغير الله، فإننا أعطيناك الكوثر فلا تكن صلاتك ولا نحرك إلا لي. قيل: صل الأضحى، وانحر البدن، وقبل إلى القبلة بنحرك، أي استقبلها؛ من قول العرب: بيوتنا تتناحر، أي تتقابل.

والكثرة: نماء العدد. ويقال: كثرناهم<sup>(١)</sup> وكثرناهم؛ وبعضهم يقول: كثرناهم وهو قبيح، لأنه فعل لازم لصاحبه، ولكنه جرى على ألسنتهم.

وكثر الشيء أكثره، وقلة أقله<sup>(٢)</sup>. والمكثار من النساء والرجال: كثير الكلام. ٢٨٥/٢ ورجل مكثور/ عليه: إذا كثر من يطلب منه المعروف.

وأكثرت الشيء إكثاراً، وكثرته تكثيراً. والكثر والكثرة: جُمَار<sup>(٣)</sup> النخل، ويقال له الجذب، وهو الجُمَار أيضاً.

### وقولهم: رمى من كَثَب

أي من غاية قريية؛ وأتيت من كَثَب أي من قُرب.

والكثيب: سُمِّي كثيباً لأنه تراب دُقاق كأنه مكثوب منشور بعضه على بعض لرخاوته. وتقول للتمر أو البرّ أو نحوه إذا كان مصيباً في مواضع لكل صُوبَة<sup>(٤)</sup> منه كُتْبة والجمع الكُتْبة. وفي الحديث: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغَيَّبَةِ<sup>(٥)</sup>، فيخدعها بالكُتْبة من اللّبن وغيره»، وهو القليل.

وتقول: كَثَبْتُ الشيءَ أَكْثَبَهُ كُتْباً إذا جمعته، فأنا كاثب.

(١) في الأصل: كثرناهم.

(٢) بعدها في الأصل: وكثره أكثره. وهو تكرار من الناسخ.

(٣) الجُمَار: شحم النخل في وسطه.

(٤) في الأصل: طائفة، وما أثبت من اللسان. والصُوبَة: الكُدْسَة من الحنطة والتمر، والكُتْبة من تراب، وكلّ مجتمع صُوبَة.

(٥) الْمُغَيَّبَة: التي غاب عنها زوجها.

## وقولهم: كَبِرَ فلانٌ

من الكَبِيرِ في السنِّ يَكْبُرُ، وكَبُرَ يَكْبُرُ من العِظَمِ، والكُبْرَى فَعَلَى من الكَبِيرِ، والجميعُ الكَبِيرُ.

ويقال: الولاءُ للكَبِيرِ من الولدِ، والكَبِيرُ: العِظَمَةُ، والكَبِيرُ: الإثمُ الكَبِيرُ، جعل اسماً من الكَبِيرَةِ كالحِطَاءِ من الحِطِيئَةِ؛ وكَبُرَ كلُّ شيءٍ: معظمه وفي القرآن: ﴿والذي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾<sup>(١)</sup> قال: إثمُه وخطأه.

وكَبُرَ كلُّ شيءٍ: أَكْبَرُهُ، والكَبِيرُ: الرِفْعَةُ في الشرفِ؛ كقول المَرَّارِ<sup>(٢)</sup>:

وَلِيَّ الأَعْظَمِ من سُلَافِهَا      وَلِيَّ الهَامَةِ فِيهَا والكَبِيرُ

والكَبِيرِيَاءُ: اسمٌ للتكَبِيرِ والعِظَمَةِ؛ قال ابن [قيس] الرُّقِيَّاتِ لمصعب بن الزبير<sup>(٣)</sup>:

مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ لَيْسَ فِيهِ      جَبْرُوتٌ مِنْهُ وَلَا كَبْرِيَاءُ

وتقول: كَبُرَ هذا الأمرُ كَبَارَةً، والكُبَارُ في معنى الكَبِيرِ؛ قال الأَعْشى<sup>(٤)</sup>:

فَإِنَّ الإِلَهَ حَبَاكُمُ بِهِ      إِذَا رَكِبَ النَّاسُ أَمْرًا كُبَارًا

وأمرٌ كَبِيرٌ وكُبَارٌ مثل طَوِيلٍ وطُوالٍ، وجَسِيمٍ وجُسامٍ، وعَظِيمٍ وعُظَامٍ.

وتقول: ورثوا المجدَ كَبَاراً عن كَابِرٍ، أي كَبِيراً عن كَبِيرٍ في الشرفِ والعِزَّةِ.

والملوكُ الأَكْبَارُ جمعُ الأَكْبَرِ، ولا يجوزُ أَكْبَرٌ ولا ملوكُ أَكَابِرٍ؛ لأنه ليسَ بنعتٍ

إنما هو تعجَّب<sup>(٥)</sup>. ويقال: عَلَتَهُ كَبِيرَةٌ ومَكْبِيرَةٌ.

### [الكُنُودُ]

الكُنُودُ: الكَفُورُ كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُوداً. وتفسيرُ الكُنُودِ في القرآن: الذي يَأْكُلُ

(١) النور، ١١.

(٢) لسان العرب: كبر.

(٣) ديوانه، ص ٩١؛ وفيه: اقتسم الناس.

(٤) ديوانه، ص ٤٩.

(٥) أي لا بد أن تكون أكبر وأكابر معرفةً بأل التعريف: الأكبر والأكابر.

وَحَدَّه، وَيَمْنَعُ رِفْدَه، وَيضْرِبُ عِبْدَه. قال:

شَكَرْتُ لَهُ يَوْمَ الْعُكَاظِ نَوَالَهُ      وَلَمْ أَكُ لِلْمَعْرُوفِ ثَمَّ كَنُوداً  
وَالْأَرْضِ الْكَنُودِ: الَّتِي (١) لَا تَنْبِتُ شَيْئاً؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢):

أَحْدِثْ لَهَا تُحَدِّثُ لِيَوْصَلَكَ إِنَّهَا      كُنْدٌ لِيَوْصَلَ الزَّائِرِ الْمُعْتَادِ  
وَلَهُ (٣):

وَلَكِنْ لَا يَصِيدُ إِذَا رَمَاهَا      وَكَيْفَ تُصَادُ غَانِيَةٌ كُنُودُ  
وَلَهُ (٤):

فَمِطِي تَمِطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ      وَصُولِ حِبَالِ وَكِنَادِهَا

قال عبد الملك للحجاج: صف لي نفسك واصدق. فقال: يا أمير المؤمنين إني  
كنود وعنود وحسود وحقود، فقال: ما في الشيطان شر مما فيك، وشمه.

وقولهم: كَفَّتْ فُلَانٌ فُلَاناً

أَي صَرَفَهُ عَنِ وَجْهِهِ حَتَّى رَجَعَ. وَالكَفَّتْ: تَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهْراً لِبَطْنٍ وَبَطْناً  
لِظَهْرٍ. وَقَدْ انْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ: أَي انْقَلَبُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأَكْفَتُوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ  
لِلشَّيْطَانَ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً» (٥) (٦) يَعْنِي بِاللَّيْلِ. أَي ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ، وَكُلَّ شَيْءٍ  
ضَمَّمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَّتَهُ؛ قَالَ زَهِيرٌ (٧):

(١) فِي الْأَصْلِ: الَّذِي.

(٢) دِيْوَانُهُ، ص ١٢٩.

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٣٢١.

(٤) نَفْسُهُ، ص ٦٩.

(٥) فِي الْأَصْلِ: حَفِظَهُ.

(٦) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٨٤/٤.

(٧) دِيْوَانُهُ، ص ٢٧٨ (دَارُ الْكُتُبِ).

أي علق درعه بسيفه فضمها إليه. ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ (٢) أي تضمهم على ظهرها أحياء، فإذا ماتوا ضمتهم إليها في بطنها. نبأنا... (٣): كنت أمشي مع الشعبي بظهر الكوفة، فالتفت إلى بيوت الكوفة فقال: هذه كفات الأحياء؛ ثم التفت إلى المقبرة فقال: هذه كفات الأموات، يريد تأويل الآية. وفسرها أبو عبيدة: «واعية» (٤)، يقال: هذا النحي كفت وهذا كفيت. قال: ثم قال: ﴿أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا﴾ منه ما يُنبت ومنه لا يُنبت (٥). قال القتيبي: «كفاتاً: تضمهم فيها، والكفت: الضم، يقال: أكفت إليك هذا، أي أضمه. وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لأنها مقبرة تضم الموتى» (٦).

### [وقولهم: رجل كلاب]

الكلاب: المكلب الذي يعلم الكلاب الصيد. والكلب الكلب: الذي يأكل لحوم الناس، فيأخذه من ذلك شبه الجنون، ولا يعض إنساناً إلا كلب المعقور، أي أصابه داء يسمى الكلب: وهو أن يعوي عواء الكلاب، ويمزق ثيابه عن (٧) نفسه، ويعقر من أصاب، ثم يصير أمره إلى أن يأخذه العطاش، فيموت من شدة العطش، ولا يشرب. وقيل: إن دواءه من ذرائر تجفف في الظل، ثم تدق وتُنخل، ويجعل فيه جزء من العدس المنقى، ثم يسقى منه وزن قيراطين أو قيراط بشراب صريف، ثم يقام في الشمس، ويوكّل به من لا يدعه ينام حتى يعرق. ويفعل به ذلك مراراً، فإنه

(١) المفاضة: الدرع. والنهي: الغدير.

(٢) الرسائل، ٢٣ و ٢٤.

(٣) سقط في الأصل. وفي اللسان: في خبر عن الشعبي.

(٤) في الأصل: أوعية.

(٥) مجاز القرآن، ٢٨١/٢.

(٦) تفسير غريب القرآن، ص ٥٠٦.

(٧) في الأصل: على.

بيراً يأذن الله.

قال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

ولو شرب الكَلْبِيُّ المِراضُ دِمَاءَنَا شفاها من الداءِ الذي هو أدنْفُ  
ورجل كَلِيب، ورجال كَلْبِي إذا أصابهم الكَلْب، ورجل كَلِب، وفعله كَلِب  
يَكَلِب كَلْباً إذا حرص على الشيء قد كَلِب أشدَّ الكَلِب.  
ودهر كَلِب: قد ألحَّ على أهله بما يسوءهم، والكَلِب: الحرص، وهو مصدر  
كَلِب فلان على الشيء كَلْباً، أي حرصاً.

والكَلِب والكَلْبَة معروفان. وقال بعض العرب: الكَلِب من لا يعرف للكَلِب  
عشرة أسماء: الكلب المعروف؛ والذئب كلب البر؛ والأسد كلب الله؛ والكَلِب  
مسمار قائم السيف الذي فيه الذؤابة، والكَلْبَة<sup>(٢)</sup> ذلك السير؛ والكلب: كلب الماء؛  
والكَلِب: نجم من النجوم بحذاء الدلو من أسفله؛ والكلب: سير أحمر يجعل بين  
طرفي الأديم إذا خرز؛ والكلب: ما تعلق به هيئة<sup>(٣)</sup> الرجل على الحمل؛ والكلب:  
اسم سمكة في البحر؛ والكلب: جبل معروف. فهذه عشرة أسماء.

يقال: كلب وثلاثة أكُلب وثلاث كَلْبَات. وقيل: إن الكلاب آنت آدم عليه  
السلام، وكان يستعين بها على السباع؛ قال جرير<sup>(٤)</sup>:

تعدو الذئبُ على من لا كِلابَ له وتتقي حوزةَ المُستتفرِّ الحامي<sup>(٥)</sup>

والكَلِيبُ/: جماعة [الكلاب]<sup>(٦)</sup> كالبعير والحمير؛ قال علقمة<sup>(٧)</sup>:

٢٨٧/٢

(١) ديوانه، ص ٦٣/٢ (الصاوي)؛ باختلاف يسير في الرواية.

(٢) في الأصل: العلس، ولا معنى لها؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) الهية: الطعام.

(٤) ليس في ديوان جرير. ويعزى البيت إلى النابغة الذبياني، انظر: ديوانه، ص ٨٤.

(٥) المُستتفرِّ: من استتفر الكلب إذا أدخل ذنبه بين فخذه، وثبه به الرجل إذا أدخل ثوبه بين رجله.

(٦) ليست في الأصل. (٧) ديوانه، ص ٣٨.

تَعَوَّذَ بِالْأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبٌ

وله حديث تركته اختصاراً.

والكَلَابُ والكَلُوبُ: خشبة في رأسها عُقَافَةٌ منها، أو من حديد يُخرج بها الدلاء من الآبار.

[وقولُهُم]: كَنَفَهُ اللهُ

أي حَفِظَهُ وحرَّزَهُ يَكْنُفُهُ بالكَلَاءَةِ. ويقال للإنسان المَخْدُولُ: لا تَكْنُفُهُ من الله كَانِفَةً، أي لا تحفظه.

والكَنْفَانُ: الجناحان، وكَنَفَا الرجلُ: جناحاه. واكْتَنَفَ القومُ فلاناً، أي احتبسوه من كلِّ جانب.

والكِنْفُ بالكسر: وعاء طويل يُجعل فيه أسقاط التجار ونحوه. قال عمر لابن مسعود: كُنِيفٌ مُلِئٌ عِلْماً، إنما هو تصغير الكِنْفِ، على وجه التعظيم والمدح. والكَنِيفُ: الحَظِيرَةُ تحظر على القوم أو الشيء. وكان عُرْوَةُ بن الورد اتخذ لضعفاء قومه كَنِيفاً يعود عليهم بما يُصيب من النواحي، وبه سُمِّيَ عُرْوَةُ الصعاليك، وهم الفقراء من الناس. وقال في شعره<sup>(١)</sup>:

أَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الكَنِيفِ وَجَدْتُهُمْ كَمَا النَّاسُ إِذَا أَرْمَلُوا أَوْ تَمَوَّلُوا

أَرْمَلُوا: ذهب ما عندهم من الزاد والماء.

وقال [مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَةَ]<sup>(٢)</sup>:

فَعَيْنِي هَلَا تَبْكِيَانِ لِمالِكِ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الكَنِيفَ المُنَزَّعاً<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه، ص ١١٩؛ باختلاف في الرواية.

(٢) طمس في الأصل.

(٣) من قصيدته في رثاء أخيه مالك، انظر: المفضليات، ص ٢٦٦. وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٦.



وإنما تذري الريح الكنيف في شدة الزمن والقحط.

والكنيف معروف، وهو عراقي. وأكناف الجبل والوادي: نواحيهما حيث تنضم إليه، والواحد كنيف أيضاً.

## الكَفْنُ

غَزَلَ الصَّوْفَ، يَكْفِنُ؛ قَالَ (١):

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرَعَاها وَيَعْمَتُها وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ

أي يأخذ الهبيد: وهو الحنظل. يهيد الرجل والظلم إذا أخذه من شجره. والكَفْنُ: معروف، تقول: كَفَنْتَهُ وَكَفَّنْتَهُ، وَرَجُلٌ مَكْفُونٌ وَمُكْفَنٌ.

## وقولهم: أمرٌ فيه كَمِينٌ

أي فيه دَغَلٌ (٢) لا يُفْطَنُ له. والكَمِينُ في الحرب معروف. وتقول: كَمُنَ الشَّيْءُ يَكْمُنُ كُمُونًا إِذَا اخْتَفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ له.

وَنَاقَةٌ كَمُونٌ: كَتُومُ اللَّقَاحِ. وَلِكُلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ أَثَارَةً. وَالكَمُونُ: معروف؛ قَالَ (٣):

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يُمْنُونَهُ خُضْرٌ

قال الليث: سمعتُ بشاراً يقول (٤):

إِذَا جِئْتَهُ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى غَسْدٍ كَمَا يَعِدُ الْكَمُونُ مَنْ لَيْسَ يَصْدُقُ

(١) لسان العرب: كفن، بلا عزو.

(٢) في الأصل: دحل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) لسان العرب: كمن، بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ١٦٢ (العلوي).

والمُكْتَمِن: نعت للحزين.

## وقولهم: رجلٌ كَرِيٌّ

أي يُكْرِي الإبل؛ قال (١):

قَدْ رَابَنِي أَنَّ الْكَرِيَّ أَسْكَتَا

لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِهَا لَهَيْتَا

هَيْت: دعا، يقال: هَيْتَ فلان بفلان إذا صاح به ودعا. قال آخر:

إِنَّ الْكَرِيَّ وَالْأَجِيرَ فِي الْحَمَلِ

مُشْتَرِكَانِ فِي عِنَاءٍ وَعَمَلٍ

والمُكَارِي: الذي يُكْرِي الدوابَّ، وجمعه مكارُون.

والكَرَى: النُّعَاسُ، والفعل كَرِيَ يَكْرِي كَرَى، وهو كَرِيٌّ. والكِرَاءُ ممدود:

أجر المستأجر دابة أو غيرها، وتقول: اكْتَرَيْتَ، أي أخذته بأجر، وأكراني دابته.

وتقول: كَرَيْتَ نَهْرًا كَرِيًّا: إذا استحدثت حفرةً.

٢٨٨/٢

## وقولهم: كَوَّرَ فلانٌ عِمَامَتَهُ

إذا أدارها على رأسه. والكُورُ واللُّوثُ: إدارة العِمَامَةِ على الرأس. تقول:

كُورْتَهَا تَكْوِيرًا.

والكُورَاةُ: لوثٌ ثلاثه المرأة [على رأسها] بخمارها، وهو ضرب من الخِمْرَةِ،

ويقال: كُورَاةٌ وكُورَاةٌ، والفتح أكثر.

والكُورُ على أفواه العامة: كبير الحدّاد. والكُورُ: الرجل والجميع الأكوار. وقال

يمدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢):

(١) لسان العرب: هيت؛ بلا عرو.

(٢) هو أنس بن زُئيم. منح المدح، ص ٤٥.

وما حَمَلَتْ من نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا أَعْفٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدٍ  
 وجمع الكُورِ كِيران. والله ﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى  
 اللَّيْلِ﴾<sup>(١)</sup> أَي يُغَشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ وَيُغَشِّي النَّهَارَ اللَّيْلَ. وقوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ  
 كُوِّرَتْ﴾<sup>(٢)</sup> أَي ذَهَبَ ضَوْءُهَا.

والكَيْرُ: كَبِيرُ الحَدَادِ الَّذِي يَنْفَخُ فِيهِ يَعْنِي الرُّقَّ، وَالْجَمِيعُ الكَيْرَةُ.

الكَوَالِلُ وَالكَؤُلَةُ<sup>(٣)</sup>:

الكَوَالِلُ وَالكَؤُلَةُ بفتح اللام: الرَّجُلُ القَصِيرُ وَالرَّأَةُ القَصِيرَةُ، وَقَوْمُ كَوَالِلُونَ.  
 وَالكَوَلَانُ: نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي المَاءِ. يُقَالُ فِي المِثْلِ لِمَا قَدَّمَ عَهْدَهُ وَعَدِمَ: «نَبَتَ عَلَيْهِ  
 الكَوْلَانُ»<sup>(٤)</sup>.

وَالكُلُوءَةُ: لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ فِي الكُلِيَّةِ. وَالكَيُّولُ: آخِرُ القَوْمِ فِي الحَرْبِ. وَتَقُولُ: كَلَيْتَهُ  
 إِذَا رَمَيْتَهُ فَأَصْبَحَتْ كَلَيْتَهُ، وَأَنَا كَالِي وَهُوَ مَكْلِيّ.

وَكَلاكَ اللهُ كِلَاءَةً، أَي حَفِظَكَ اللهُ وَحَرَسَكَ، وَالْمَفْعُولُ مَكْلُوءٌ مَهْمُوزٌ؛  
 قَالَ<sup>(٥)</sup>:

إِنَّ سُلَيْمِيَّ<sup>(٦)</sup> وَاللهُ يَكْلُوهَا

ضَنْتٌ بَزَادٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا

(١) الزمر، ٥.

(٢) التكوير، ١.

(٣) فِي الأَصْلِ: وَالكَوَلَةُ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ القَامُوسِ.

(٤) لَيْسَ فِي كِتَابِ الأَمْثَالِ المَشْهُورَةِ.

(٥) لِسَانُ العَرَبِ: كَلَأٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٦) فِي الأَصْلِ: سَلْمِي، وَفِيهِ إِخْلَالٌ بِالْوِزْنِ.

وبلغ الله بك أكلأُ العُمر، أي أقصاه وآخره. والكاليء بالكاليء<sup>(١)</sup>: النَّسيئة بالنَّسيئة. وتكَلَّاتُ كُلاؤة، أي استنَّسأتُ [نسيئة]<sup>(٢)</sup>، والنَّسيئة: التأخير. والمكَلَّأُ: موضع مرفأُ السفن. والكَلَّأُ: العُشبُ رطبه ويابسه، والعُشبُ لا يكون إلا رطباً. وأرض مُكَلِّئةٌ كَلِّئةٌ مكَلَّاة، أي كثيرة الكَلَّأ، اسم للجماعة لا يُفرد. والكَيْلُ: معروف، وتقول: كالَ كَيْلاً: وبرَّ مَكِيل، ويجوز في القياس مَكْيُول. ولغة أسد مَكُول، ولغة رديئة مُكَال. والكَيْلُ أيضاً: القتل. والفرس يُكايِلُ الفرس في الجري كَيْلاً بكَيْل، يعني المسابقة والمباراة.

## الكانون

الكانون: الثقيل من الرجال والنساء، قال الحطيئة في أمه<sup>(٣)</sup>:  
 أغربالاً إذا استودعتِ سِراً      وكانوناً على المتحدِّثينا  
 والكانون: موقد النار. والكانونان<sup>(٤)</sup>: شهرا الشتاء، واحدهما كانون بالرومية. وتقول: كنى فلان عن كذا: إذا تكلم بغيره؛ قال:  
 يا قرّة العينِ إنِّي لا أسمىكِ      أكني بسلمى وإنِّي سوف أعنيكِ  
 ويروى: أكني بإحدى اسمها [سلمى] وأعنيك  
 قال قيس بن ذريح<sup>(٥)</sup>:

(١) إن الرسول عليه السلام نهى عن الكاليء بالكاليء.

(٢) في الأصل: شيباً؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) ديوانه، ص ٢٧٧.

(٤) في الأصل: والكانون.

(٥) ليس في ديوانه.

فإن خِفْتَ ظَنَّ النَّاسِ أَنْ يَفْطَنُوا لَنَا صَرَفْتُ نَشِيدِي عَنْكُمْ وَكُنَيْتُ

[وقولهم]: كُفَّءُ الرَّجُلِ

مثله في حسب أو مال؛ قال حسَّان<sup>(١)</sup>:

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفَّءٍ فَشَرُّهُ كَمَا لِخَيْرِكُمَْا الْفِدَاءُ

يعني النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَالرَّجُلُ كُفَّءٌ لِقَرْنِهِ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّزْوِيجِ، وَالْجَمِيعُ الْأَكْفَاءُ. وَفُلَانٌ كُفَّءٌ لَكَ، أَيُّهُ مَطِيقٌ لَكَ فِي الْمُضَادَّةِ وَالْمُنَاوَاةِ.

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup>:

وَجِبْرِيلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

/أَيُّ لَا [قِيَوْمٌ]<sup>(٣)</sup> لَهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ.

٢٨٩/٢

وتقول: هُوَ كُفُّوكَ أَيُّ كُفَّءٌ لَكَ، وَالْمَصْدَرُ الْكِفَاءَةُ وَالْكَفَاءَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

فَأَنْكَحَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غِنَى زِيَادٌ، أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ»<sup>(٥)</sup> أَيُّ كَلَّمَهُمْ أَكْفَاءً.

وَالْمُكَافَأَةُ مَهْمُوزٌ: مَجَازَاةُ النُّعْمِ، وَالْفِعْلُ كَافَأْتَهُ، وَأَنَا أَكَافِئُهُ مُكَافَأَةً.

وتقول: كَفَّكَ اللَّهُ مَا تَحَذَّرُهُ، [وَكَفَّى]<sup>(٦)</sup> هَذَا الشَّيْءُ يُكْفِي وَكَفَّكَ هَذَا الْأَمْرَ

(١) ديوانه، ١٨/١.

(٢) ديوانه، ١٨/١.

(٣) في الأصل: يقوم؛ وما أثبت من القاموس بمعنى نظير.

(٤) لسان العرب: كفا؛ بلا عزو.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٨٠/٤.

(٦) في الأصل: أكفى.

يَكْفِي كِفَايَةً: إِذَا قَامَ بِهِ.

وتقول: اسْتَكْفَيْتَهُ أَمْرًا فَكَفَانِي؛ قَالَ الْحَمِيرِيُّ بْنُ الْحَمَامِ:

كَفَانِي نِزَالَ الْعَادِيَيْنِ كَلَيْهِمَا وَأَعْظَمُ شَيْءٍ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرِي

يعني عمرو بن معد يكرب، وله حديث تركته.

قال امرؤ القيس (١):

وَلَوْ أَنِّي أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ

وما كان من الكفاية فهو بلا ألف.

وَكُفَى: جَمَعَ كُفْيَةً وَهُوَ الْقُوَّةُ؛ قَالَ (٢):

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْتَقَ مِنْ دُونِنَا كُفَىٰ وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمِهَا رَضِيعُهَا

وَكَفَاكَ هَذَا الْأَمْرَ آيَ حَسْبِكَ. تقول: رأيت رجلاً كافيك من رجل، ورجلين

كافيك من رجلين، ورجالاً كافيك من رجال معناه كفأك به رجلاً.

وَالْإِكْفَاءُ قَلْبُكَ الشَّيْءَ لَوَجْهِهِ. أَكْفَأْتُ الْقَصْعَةَ وَالْإِنَاءَ: إِذَا قَلْبْتُهُمَا. وَإِذَا أَرَدْتَ

أَنْ يُكْفِيَءَ مَا فِي إِيْنَائِهِ قُلْتَ: اسْتَكْفَيْءَ.

وَالْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ وَجْهَانَ، قِيلَ: هُوَ قَلْبُ الْقَوَافِي عَلَى الْجِرِّ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ،

كقوله. يعني آدم عليه السلام (٣):

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمِنْ عَلَيْهَا فَوَجَّهَ الْأَرْضَ مُغْبِرٌ قَبِيحٌ

(١) ديوانه، ص ٣٩.

(٢) لسان العرب: كفي، بلا عزو.

(٣) مروج الذهب، ١/٣٦١. وتاريخ الطبري، ١/١٤٥. قال المسعودي: «وقد استفاض في الناس شعر

يعزونه إلى آدم».

تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي طَعْمٍ وَلَوْنٍ وَقَلَّ بَشَاشَةُ الْوَجْهِ الصَّبِيحِ  
وَجَاوَرْنَا عَدُوًّا لَيْسَ يُغْنِي لَعِينٌ مَا يَمُوتُ فَنَسْتَرِيحُ

وقيل: هو أن يجعل قافية بالراء وأخرى بالزاي، كقوله:

أَعَدَدْتُهُ مَيْمُونَةَ الرُّمَحِ الذَّكْرُ

تُجْرِيهِ فِي كَفِّ لَشِيخٍ قَدْ بَرَزَ

وتقول: إن بني فلان لفي كوفان: وهو الأمر الشديد المكروه ممدود؛ قال (١):

فَمَا أَضْحَى وَلَا أَمْسَيْتُ إِلَّا وَإِنِّي مِنْكُمْ فِي كَوْفَانِ

وقولهم: كَرَادِيسُ الْخَيْلِ

أي العظيمة الكثيرة. والكرايس أيضاً: جمع كَرْدُوسٍ وهي فِقْرَةٌ مِنْ فِقَارِ الْكَاهِلِ إِذَا عَظُمَ. ويقال: كُلَّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ فَهُوَ كَرْدُوسٌ. ورجل مُكَرَّدَسٌ: قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ فَتَشُدُّ أَي مُصْرَعٌ مُلْقَى.

[الكَرْسَفَةُ]

والكَرْسَفَةُ: مِشْيَةٌ الْمُقَيَّدِ.

الكَرْنَسُ

الكَرْنَسُ (٢) والجميع الكرنيس: أَرْدِيَاتٌ (٣) تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ كَنِيفٍ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ، وَيَبَّاعُ ذَلِكَ يَسْمَى كَرَانِسِيًّا.

الكَرْسُفُ

والكَرْسُفُ: الْقُطْنُ.

(١) لسان العرب: كوف، بلا عزو.

(٢) في اللسان: الكرياس بالياء.

(٣) أرديات: جمع أردية، وهي جمع رداء؛ فأرديات جمع الجمع.

## كَلَمَسَ

كَلَمَسَ وَكَلَسَمَ الرَّجُلَ إِذَا ذَهَبَ، وَالكَلْمَسَةُ: الذَّهَابُ.

## الْكُسَيْجُ

وَالْكُسَيْجُ: [الْكُسْبُ] <sup>(١)</sup> بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ.

## الْكُنْدُرُ

وَالْكُنْدُرُ: الْعَلِكُ. وَحِمَارٌ كُنْدُرٌ وَكُنَادِرٌ: غَلِيظٌ.

## الكَرَازِمُ

وَالكَرَازِمُ: شِدَائِدُ الدَّهْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ قَالَ <sup>(٢)</sup>:

مَاذَا يَرِيكَ مِنْ خِلْمٍ <sup>(٣)</sup> عَلِقْتَ بِهِ . إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمٍ

وَالكَرْزِمَةُ: يُقَالُ: أَكَلْتُ نِصْفَ النَّهَارِ.

## الْكِبْرِيتُ

وَالْكِبْرِيتُ: عَيْنٌ تَجْرِي. فَإِذَا جَمَدَ مَائُهَا صَارَ كِبْرِيتاً أبيضاً وَأصْفَرُ وَأَكْدَرُ.

وَالْكِبْرِيتُ الْأَحْمَرُ: يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ. وَيُقَالُ: فِي كُلِّ شَيْءٍ كِبْرِيتٌ، وَهُوَ

[يُسُّهُ] <sup>(٤)</sup> مَا خَلَا/ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ.

٢٩٠/٢

وَالْكِبْرِيتُ فِي قَوْلِ دُونِهِ الذَّهَبَ الْأَحْمَرَ حَيْثُ يَقُولُ <sup>(٥)</sup>:

(١) فِي الْأَصْلِ: الطُّسْتُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ: كِرْزِمٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٣) الْخِلْمُ: الصَّدِيقُ الْخَالِصُ. وَفِي اللِّسَانِ: خِلٌّ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَشْبَهُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٥) هُوَ رُؤْيَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ. دِيوانُهُ (فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ)، ص ٢٦.



هَلْ يَعْصِمَنِي حَلْفٌ سَخِيتُ  
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرَةٌ

## الْكُثُومُ

والْكُثُومُ: الفيل.

## الْكُمَاثِرُ

والْكُمَاثِرُ: الرجل المجتمع الغليظ.

## الْكِرْبَلَةُ

والْكِرْبَلَةُ في القَدَمين: رِخَاوَةٌ، يُقال: جاء يَمْشِي مُكْرَبَلًا.  
وَكِرْبَلَاءُ: موضع.

## كَنْفَلِيلٌ

ورجل كَنْفَلِيلٌ اللُّحِيَّةُ، وَلِحِيَّةٌ كَنْفَلِيلَةٌ: ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ.

## الْكَوْكَبُ

والْكَوْكَبُ: معروف من كواكب السماء، ويشبه النور به فيسمى كوكباً.  
والبياض في سواد العين يسمى كوكباً.  
والْكَوْكَبُ: القَطْرَات التي تقع على الحشيش بالليل. وقال ابن الأنباري: هو  
معظم النبات.

قال الأعشى (١):

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ      مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

(١) ديوانه، ص ٥٧.

## كان

بعض العرب يرفع بها الاسم والخبر، يقولون: كان الرجلُ مُنْطَلِقٌ وكان الرجلُ قائمٌ، على إضمار الحديث والقصة والشأن، كأنه قال: كان من القصة أو من الحديث أو من الشأن الرجلُ منطلقٌ؛ قال (١):

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَانِ شَامِتٌ      وَآخِرُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ  
فرفع الاسم والخبر على ما فسرنا. قال حسان (٢):

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ      يَكُونُ مِرْأَجُهَا عَسَلٌ وَمَاءُ

وقال الفرزدق (٣):

أَسْكِرَانُ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا      تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتْسَاكِرُ

آخر:

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ      أَطْبِي "كَانَ أُمُّكَ أَمْ حِمَارُ

آخر (٤):

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ      أَسِحْرٌ كَانَ طِبُّكَ أَمْ جُنُونُ (٥)

وهذا كله على أن كان داخلة على الابتداء والخبر لتجعل جملة الكلام فيما مضى، ويكون بمعنى حَدَثَ؛ فيكون فيها فائدتان: مضيُّ الزمان، والإبانة عن

---

(١) شرح الأشموني، ١/١١٧؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ١/١٧.

(٣) ديوانه، ٢/٤٨١ (الصابوي).

(٤) لأبي قيس بن الأسلت بيت مقارب هو:

أَلَا مَنْ مُبَلِّغٌ حَسَانَ عَنِي      أَطْبَ كَانَ دَاوُكُ أَمْ جُنُونُ

ديوانه، ص ٩١ (باجودة). وأبو قيس هو صيفي بن الأسلت الأوسي من شعراء المدينة في الجاهلية.

(٥) في الأصل: مجنون.

الْحَدِيثُ، وَهِيَ الْإِيمَانُ بِمَنْزِلَةِ قَامَ وَضُرِبَ وَجَلَسَ. فَهَذِهِ يُقْتَصَرُ فِيهَا عَلَى الْأَسْمِ دُونَ الْخَبْرِ، تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ، تَرِيدُ: خُلِقَ زَيْدٌ، مِثْلَ قَوْلِكَ: كَانَ أَمْرٌ، أَيْ حَدَثَ أَمْرٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ (١) كَأَنَّهُ قَالَ: إِلَّا أَنْ تَقَعَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ، وَيَجُوزُ النَّصْبُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ كَانَ الْأَوْلَى الدَّخْلَةَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبْرِ. وَذَلِكَ أَنَّكَ تَضْمُرُ كَانَ فِي كَانَ الْبَيْعِ، فَيَصِيرُ التَّقْدِيرُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ تِجَارَةً حَاضِرَةً. قَالَ (٢):

فِدَى لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبُ  
يريد: إذا وقع يوم هكذا.  
وأما قوله (٣):

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ أَشْتَعْنَا  
قال ابن السكيت: ابن شئس (٤) قال: إذا كان اليوم يوماً، فأضمر لعلم المخاطب بالمعنى. وقد قرئ (تجارة) المعنى: إلا تكون التجارة تجارة؛ قال الله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ (٥) أي كبرت الكلمة كلمة فأضمر لعلم المخاطب بالمعنى. قال: وإذا جعلوا كان بمعنى جاء رفعوا ولم يحتاجوا إلى الخبر. قال لبيد (٦):

إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِنُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْرُمُهُ الشِّتَاءُ

(١) البقرة، ٢٨٢.

(٢) هو مقياس العائدي. كتاب سيبويه، ٤٧/١. واللسان: شهب، وكون.

(٣) هو عمرو بن شئس الأسدي. شعره، ص ٣٦ وفيه: إذا كان يوم ذا كواكب أشتعنا. وتوافق رواية المؤلف رواية كتاب سيبويه، ٤٧/١.

(٤) في الأصل: شيبب؛ فالشاعر ابن شئس وليس ابن شيبب.

(٥) الكهف، ٥.

(٦) ليس في ديوانه. والبيت للربيع بن ضبغ الفزاري الشاعر المعمر أسن في الجاهلية وامتد به العمر إلى العصر الأموي. انظر: المعمر، ص ٦. وأما المرتضى، ٢٥٥/١ (محمد أبو الفضل). وذيل أمالي القاضي، ص ٢٥٥. والحماسة البصرية، ٢/٣٨٠. واقتضاب البطليوسي، ص ٣٦٩. وشرح الجواليقي، ٢٦٦ (مكتبة القدسي).

/يقول: إذا جاء. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ (١) أي جاء.

وبعض العرب تُضمّر في كان وليس؛ تقول: كان عبد الله أخوك، وليس عبد الله أخوك، ومن العرب من يرفع بعد كان الكلام أجمع؛ قال (٢):

وما كان قيسٌ هلكه هلكٌ واحدٍ ولكنه بُنيانٌ قومٌ تهدماً

وتقول: كان عمرو وأخوه منطلق، ترفع عمراً بكان؛ وأخوه منطلق في موضع نصب إلا أنه جملة، والجملة لا يعمل فيها عامل. وتقول: كان زيداً ذاهباً، وكان الزيدان ذاهبان (٣)، وكان الزيدون ذاهبين؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ﴾ (٤).

وتقول: كان زيدٌ أخوك، وكان زيداً أخوك، إذا جئت باسمين معرفتين جعلت أيهما الخبر. وتقديم الخبر على الاسم في كان عربي فيصبح كثير؛ قال عمرو بن كلثوم (٥):

وكنا الأيمنين إذا التقينا وكان الأيسرين بنو أيينا

فقدّم الخبر. ويجوز: كان الأيسرون بني أيينا، على أن تجعل الأيسرين الاسم، وبني أيينا الخبر؛ وقد روي هكذا.

ولكان مواضع، فمنها: لما مضى، ومنها: لما حدث يجيء بعد في موضع يكون. والعرب تفعل ذلك؛ قال الله تعالى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ

(١) البقرة، ٢٨٠.

(٢) هو لعبد بن الطيب من تميم، وهو من الشعراء المخضرمين. الشعر والشعراء، ص ٤٥٧ (بريل). ودويان المعاني، ١٧٥/٢. والرسالة الموضحة، ص ١٥٣.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) الأحقاف، ٦.

(٥) من معلقته.

صَيِّبًا<sup>(١)</sup>، وهو موضع حدوث ساعته. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا      مَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

أي يطيروا ويدفنوا. ومنها: لما مضى والساعة وفيما يكون؛ قال الله تعالى:  
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

وتجيء زيادة لا تعمل في الاسم، فهي ملغاة. قال الفرزدق<sup>(٤)</sup>:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ      وَإِخْوَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامَ

المعنى دار جيران، وكانوا أفضل ملغاة، ولو استعملها لقال: كانوا كراماً.

والعرب تقول: كُتِّكَ وَكُتَّتِي، يشبهونه بضربتك وضربتني؛ قال:

كَأَنْ لَمْ يَكُنْهَا الْحَيُّ إِذْ أَنْتَ مَرَّةً      بِهَا مَيِّتٌ إِلَّا هَوَى مَجْمَعُ الشَّمْلِ

جعل يَكُنْهَا بمنزلة يضرِبها؛ قال<sup>(٥)</sup>:

تَنْفَكَ تُسْمَعُ مَا حَيِّبٌ      سَتَ بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُونَهُ

وقال أبو الأسود<sup>(٦)</sup>:

فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ [فإنه]<sup>(٧)</sup>      أَخُوهَا غَدَّتْهُ أُمُّهُ يَلْبَانِهَا

(١) مريم، ٢٩.

(٢) هو قَعْتَبُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وهو من شعراء العصر الأموي. وينسب في كتب الأدب إلى أمه (أم صاحب). انظر: حماسة أبي تمام، ١٢/٤ (التبريزي). وعيون الأخبار، ٨٤/٣.

(٣) الفتح، ٤.

(٤) ديوانه، ص ٨٣٥/٢.

(٥) هو خليفة بن براز؛ شرح ابن يعيش، ١٠٩/٧. وضرائر الشعر، ص ١٥٦ (السيد إبراهيم). وفي المؤلف: خليفة بن البلاد؛ ص ١١٠ (كرنكو).

(٦) ديوانه، ص ٨٢.

(٧) في الأصل، فإنها.

وحكي عن العرب: بَرَكَ عَلَى كَانَ جَنْبَهُ، أي على جنبه كان هو.

## كَأَنَّ

كَأَنَّ: حرف تشبيه، تنصب الاسم والنعت وترفع الخبر، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾<sup>(١)</sup> و﴿كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>. قال عمرو بن كلثوم<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ سَيْوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ مَخَارِيقُ بَأَيْدِي لَاعِبِينَا

## زيادة في كلا وكلتا

قال الله تعالى: ﴿كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا﴾<sup>(٤)</sup>، فقال: كلتا مشئى، ثم قال: آتَتْ، فوحد، لأن كلتا اثنتان لا تُفرد واحدة منهما، فَرُدَّتْ إلى معنى كُلِّ. كما يقال للثلاثة: كلٌّ، ثم يُوحَّد الفعل فيقال: كلَّ القوم قام. وكذلك: كلا الرجلين قام، وتأنثه في المؤنث، وتثنيته في الاثنتين جائز. قال الفراء: وكذلك فافعل بكلتا/ ٢٩٢/٢ وكلا وكلّ إذا أضفتهنّ إلى معرفة وجاء الفعل بعد هنّ فأنتّ وذكر واجمع وثنّ ووحّد، فإنه كثير في القرآن وسائر الكلام. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الجمع قوله تعالى: ﴿آتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾<sup>(٦)</sup>.

وتقول: كلاهما قامت، وكلتاها قام؛ لأن المعنى يذهب إلى كلِّ. وأنشد لتميم بن مقبل يذكر الحياة والوفاة<sup>(٧)</sup>:

وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي  
وَلَلْعَيْشُ أَهْدَى لِي وَلَلْمَوْتُ أَرْوَحُ

(١) المدثر، ٥٠.

(٢) الحاقة، ٧.

(٣) من معلقته.

(٤) الكهف، ٣٣.

(٥) مريم، ٩٦.

(٦) النمل، ٨٧.

(٧) ديوانه، ص ٢٥.

وُيرَوَى \* فلا العيشُ أهواهُ ولا الموتُ أروحُ \*

قال الفراء: وقد يفرد العرب إحدى كلتا يريدون تثنيتهما، وذلك قليل. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فِي كِلْتَا رَجُلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةً  
كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

### كيف

كيف: اسم غير متمكّن وقيل حرف، والأول أجود، والدليل على أن يكون مع الاسم وتحتها فائدة، نحو قولك: كيف زيد؟ وتسكت، فلو كان حرفاً لما جاز ذلك، كما لا يجوز: هل زيد؟ وتسكت.

والدليل على أنه ليس بفعل أنه ليس في أبنية الأفعال فعل على هذه البنية معروفة. ودليل آخر وهو أن القائل يقول: كيف زيد؟ والجواب: صالح، فيكون الجواب اسماً مثله. ولو كان حرفاً لما كان الاسم جواباً له.

وفتحت لسكون الياء، ولم يصلوا إلى إسكان الفاء فيجتمع لهم ساكنان، ففتحوا الكاف لثلاثي يلتقي ساكنان، ولم يكسروا الفاء لأن الفتحة أخفّ عليهم من الكسرة.

ومعنى كيف على أنه حال، لأنك إذا قلت: كيف زيد؟ فالمعنى على أية حال هو. وتكون بمنزلة أي شيء، تقول: كيف صُغت المعنى؟ أي أي شيء صُغت؟ وتقول: كيف رأيت هذا؟ على جهة التعظيم.

وفي القرآن: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾<sup>(٢)</sup>. قال الشاعر:

(١) الرجز في لسان العرب: كلا، بلا عزو.

(٢) الحج، ٤٤، وسبأ، ٤٥، وفاطر، ٢٦، والملك، ١٨.

أَتَيْتَ بَنِي النَّمْرِ فِي حَيْهَمْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ سَيْوْفَ النَّمْرِ؟

## الكارخ

الكَارِخُ: الذي يسوق الماء بلغة أهل السواد. والكَرَّاحَةُ بلغة أهل بغداد: الشُّقَّةُ من البوارى.

والكَرَّخُ: اسم سوق بغداد، قال:

كَمْ لَيْلَةٌ بِالكَرَّخِ قَدْ بَتُّهَا سَكْرَانٌ فِي بُسْتَانِ صَدَّاحِ

## الأمثال على الكاف

- «كُلَّ فَنَاءَةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ»<sup>(١)</sup>.
- «كُلُّ نَجَارٍ إِبِلٌ نُجَارُهَا»<sup>(٢)</sup>.
- «كُلُّ مُجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسْرٌ»<sup>(٣)</sup>.
- «كُلُّ امْرِئٍ فِي بَيْتِهِ صَبِيٌّ»<sup>(٤)</sup>.
- «كُلُّ شَيْءٍ مَهْمٌ وَمَهَاهٌ مَا النَّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ»<sup>(٥)</sup>.
- «كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٌ تَخْتَالُ»<sup>(٦)</sup>.

(١) مجمع الأمثال، ١٣٤ / ٢. والمستقصى، ٢٢٨ / ٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٢ / ٢. وفصل المقال، ص ١٨٣.

(٢) مجمع الأمثال، ١٣٦ / ٢. والمستقصى، ٢٢٩ / ٢. وجمهرة الأمثال، ١٣٩ / ٢. وفصل المقال، ص ١٦٢.

(٣) مجمع الأمثال، ١٣٥ / ٢. والمستقصى، ٢٢٩ / ٢. وفصل المقال، ص ١٧٢ وجمهرة الأمثال، ١ / ٥١٢. ونشوة الطرب، ص ٧٢٩.

(٤) مجمع الأمثال، ١٣٤ / ٢. والمستقصى، ٢٢٨ / ٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٥ / ٢.

(٥) لسان العرب: مهه. ومجمع الأمثال، ١٣٢ / ٢ (ما خلا النساء). والمستقصى، ٢٢٧ / ٢ (ما خلا النساء).

(٦) مجمع الأمثال، ١٣٤ / ٢. والمستقصى، ٢٢٦ / ٢.



- «كُلُّ أَرْبَابٍ نَفُورٍ»<sup>(١)</sup>.
- «كُلُّ مَرَّةٍ سَيَعُودُ مُرِيثًا»<sup>(٢)</sup>.
- «كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاتُهُ»<sup>(٣)</sup>.
- «كَالْمَهْورَةِ مِنْ مَالِ أَبِيهَا»<sup>(٤)</sup>.
- «كَالْمَهْورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا»<sup>(٥)</sup>.
- «كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ»<sup>(٦)</sup>.
- «كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ»<sup>(٧)</sup>.
- «كَالطَّالِبِ الْقَرْنَ فَجُدِعَتْ أُذُنُهُ»<sup>(٨)</sup>.
- «كَمَبْتِغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ»<sup>(٩)</sup>.
- «كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّفْرَةِ»<sup>(١٠)</sup>.
- «كَمَسْتَنْبِضِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ»<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) مجمع الأمثال، ١٣٣/٢. والمستقصى، ٢٢٣/٢، وجمهرة الأمثال، ١٥٤/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ١٣٣/٢. والمستقصى، ٢٢٥/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢، والمستقصى، ٢٢٧/٢، وجمهرة الأمثال، ١٥٧/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢، والمستقصى، ٢١٠/٢.
- (٥) نشوة الطرب، ٧٢٩/٢. ومجمع الأمثال، ١٦٦/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ١٤٢/٢. وفصل المقال، ص ٢٤٥. والمستقصى، ٢٠٥/٢. وجمهرة الأمثال، ٢/١٤٧.
- (٧) مجمع الأمثال، ١٤٩/٢، والمستقصى، ٢٠٨/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٨/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢. والمستقصى، ٢١٨/٢. كطالب القرن جدعت أذناه.
- (٩) مجمع الأمثال، ١٥٧/٢. والمستقصى، ٢٣٢/٢. وفصل المقال، ص ٣٨٩. وجمهرة الأمثال، ١٥٠/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ١٥٧/٢. وفصل المقال، ص ٣٦٢. وجمهرة الأمثال، ١/٣٦٣.
- (١١) مجمع الأمثال، ١٥٣/٢. والمستقصى، ٢٣٣/٢.

- «كَمُعَلِّمَةٍ أُمِّهَا الْبِضَاعُ»<sup>(١)</sup>.
- «كَتَارِكَةٌ يَبْضُهَا بِالْعِرَاءِ وَمُلبِسةٌ يَبْضُ أُخْرَى جَنَاحاً»<sup>(٢)</sup>.
- «كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ»<sup>(٣)</sup>.
- «كَانَ حِمَاراً فَاسْتَأْتَنَ»<sup>(٤)</sup>.
- «كَانَ كُرَاعاً فَصَارَ ذِرَاعاً»<sup>(٥)</sup>.
- «كَانَتْ وَقْرَةً فِي حَجَرٍ»<sup>(٦)</sup>.
- «كَانَ جُرْحاً فَبَرَّأً»<sup>(٧)</sup>.
- «كَانَتْ لِقْوَةً صَادَفَتْ قَيْساً»<sup>(٨)</sup>.
- «كَانَتْ بِيضَةَ الدِيكِ»<sup>(٩)</sup>.
- «/كَانَتْ بِيضَةَ الْعُقْرِ»<sup>(١٠)</sup>.
- «كَانَتْ عَلَيْهِ كَرَاغِيَةَ الْبَكْرِ»<sup>(١١)</sup>.

٢٩٣/٢

- 
- (١) مجمع الأمثال، ١٤٠/٢. والمستقصى، ٢٣٣/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٣/٢.
- (٢) هو لابن هرمة، ديوانه، ص ٨١.
- (٣) مجمع الأمثال، ١٥٨/٢. والمستقصى، ٢١٠/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٥/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢. وفي الأصل: فاستأنس.
- (٥) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٣/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤١/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٥/٢.
- (٧) مجمع الأمثال، ٦٣١/٢، وفصل المقال، ص ٢٦١. والمستقصى، ٢١٢/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١١/٢.
- (١٠) المستقصى، ٢١١/٢.
- (١١) مجمع الأمثال، ١٤١/٢. والمستقصى، ٢١١/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٦/٢.

- «كأتما أفرغ عليه ذنوباً»<sup>(١)</sup>.
- «كيف بغلام قد أعياني أبوه»<sup>(٢)</sup>.
- «كفَى حَرَباً جَانِيَهَا»<sup>(٣)</sup>.
- «كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رِبْضِي»<sup>(٤)</sup>.
- «كلا جانبيك لأبيك».

---

(١) مجمع الأمثال، ١٥٠/٢. والمستقصى، ٢٠٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٣٨/٢.

(٢) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢. والمستقصى، ٢٣٦/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤١/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ١٤٥/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٤/٢.

(٤) مجمع الأمثال، ١٤٥/٢. وفصل المقال، ص ٢٣٧. والمستقصى، ٢٢٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٦/٢.

# حرف اللام



## بسم الله الرحمن الرحيم

اللام ذَلِقة، وعددها في القرآن ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة واثنان وعشرون لهماً. وفي الحساب الكبير ثلاثون، وفي الصغير ستة.

وتدغم في التاء والتاء والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والتون. وإنما صارت تدغم في الأربعة عشر حرفاً، وهي نصف حروف المعجم، لأنها أوسع الحروف مخرجاً، وهي تخرج من حافة اللسان من أدناه إلى منتهى طرفه، وفوق الضاحك والتاب والرابعة والثنية، فلما اتسعت في الفم وقربت الحروف منها اندغمت فيها.

والعرب قد توصل الفعل إلى الاسم باللام، كقوله [تعالى]: ﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وإنما هو يرهبون ربهم.

والعرب إذا نَفَتِ الفعل عن الرجل أدخلت اللام في وصفه، فقالت: ما كان زيدٌ ليفعلَ كذا، أي ليس ذلك من شأنه، وفي القرآن: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> دخلت اللام في يظلمهم، لنفي الظلم عنه تعالى، قال:

فَمَا كُنَّا لِنُسَلِّمَهُ لِشَيْءٍ      وَفِينَا مِنْ يَذُبُّ عَنِ الْحَرِيمِ

والعرب تدخل اللام على اللام، قال<sup>(٤)</sup>:

وَلَا وَاللَّهِ مَا يُلْفَى لِمَا بِي      [وَلَا]<sup>(٥)</sup> لَلِّمَا بِهِ يَوْمًا دَوَاءُ

فأدخل لهماً على لام.

(١) الأعراف، ١٥٤.

(٢) في الأصل: لرهبون.

(٣) العنكبوت، ٤٠.

(٤) هو مسلم بن عبد الوالي. انظر: المقتصد في شرح الإيضاح، ص ١٠٥٣. وشرح شواهد المغني، ص

٥٠٥.

(٥) في الأصل: و.

ويقولون: هَتَلْ يريدون: هَتَنَ، ويقولون الغَرِينُ [والغَرِيلُ] (١) وهو ما في أسفل الحوض من الثفل، وشَتْنُ الأصابع وشَتْلُها وهو الغَلَطُ فيها، وهو كَبِنُ الدَّلَاءِ وكَبَلُها وهو [شَفَّتْها] (٢)، وإسرائيل وإسرائين لأن النون أخت اللام. قال:

يَقُولُ أَهْلُ السُّوقِ لَمَّا جِينَا:

يَا عَجَبًا مِنَ الْفَتَى إِسْرَائِينَا

واللامات إحدى عشرة لأمًا: لام الأمر، ولام الخبر، ولام كي، ولام الجحد، ولام الإضافة، ولام الاستغائة، ولام الدعاء، ولام التعجب، ولام بمعنى إلا، ولام الإقحام.

فأما لام كي فمكسورة تنصب ما بعدها، كقولك: زرتك لتكرمني، وأتيتك لتبرني، المعنى: كي تكرمني، وكي تبرني، قال الله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ (٣) و﴿لِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ (٤) قال لبيد (٥):

لِتَذُودَهُنَّ وَأَيَقَنْتَ إِنْ لَمْ تَذُدْ      أَنْ قَدْ أَحْمَمَ مَعَ الْحُتُوفِ رِجَامُهَا (٦)

على معنى: لكي تذودهن.

ولام الأمر. مكسورة (٧) تجزم ما بعدها، تقول: ليذهب عمرو. ومنه قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (٨). والاختيار عند جميع النحويين حذف اللام إذا أمرت ٢٩٤ / ٢

(١) في الأصل: وا، وياض بعدها.

(٢) في الأصل: شقها؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) الفتح، ٢.

(٤) الأنعام، ١٠٥.

(٥) من معلقته.

(٦) رواية الديوان وغيره: حِمَامُها.

(٧) في الأصل، مسكورة.

(٨) الزخرف، ٧٧.

حاضراً، وإثباتها إذا أمرت غائباً. وربما اضطرَّ الشاعر فحذف في الغائب، قال<sup>(١)</sup>:

مُحَمَّدٌ تَفَدُّ نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ أَمْرٍ وَبِالْأَمْرِ

أراد: لَتَفَدِّ.

آخر<sup>(٢)</sup>:

على مثل أصحابِ البعوضةِ فاخمشي

لَكَ الْوَيْلُ حَرُّ الْوَجْهِ أَوْ يَيْكُ مِنْ بَكَئِي<sup>(٣)</sup>

يريد: أَوْ لِيَيْكُ، فحذف اللام.

[وقال تعالى: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾<sup>(٤)</sup>] <sup>(٥)</sup> بالياء<sup>(٦)</sup> على أصل الأمر. واللام في

أمر المخاطب الحاضر مطروحة عندهم لكثرتها في كلامهم، يقولون: قُلْ، ولا يقولون: لِقُلْ: [ويقولون]<sup>(٧)</sup>: أَضْرِبْ، ولا يقولون: لِتَضْرِبْ. وإنما تثبت في الغائب.

ولام الخبر تجيء بعد إن، تقول: إن زيدا لقائم، وإن الله لغفورٌ رحيمٌ. فإن قلت: إن زيدا لقائمٌ لكريمٍ، كان سمجاً في التقدير لأنك جمعت لامي الخبر في عقدة واحدة. وقد جاء مثله في الشعر، قال:

(١) يعزى البيت إلى أبي طالب، وحسان بن ثابت، والأعشى وليس في شعرهم. انظر: كتاب سيبويه، ٨/٣. والإنصاف، ص ٢٧٦. وشرح الأشموني، ٥٧٥/٢. وشرح شواهد المغني، ص ٥٩٧.

(٢) هو متمم بن نويرة. انظر: كتاب سيبويه، ٩/٣. والإنصاف، ص ٢٧٦. وشرح ابن يعيش، ٦٠/٧، ٦٢.

(٣) البعوضة: مائة قتل بها مالك بن نويرة.

(٤) يونس، ٥٨.

(٥) في الأصل: فليفرحوا. وما أثبت من اللسان.

(٦) لأن لام الأمر تثبت في الغائب، وياء المضارع في الآية تدل على الغائب.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.



فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَعْرَةً لَخَبِتُ لَقَدْ لَأَقَيْتُ لَا بَدَّ مَصْرَعِي

قوله: لَخَبِتُ لَقَدْ، جمع بين لَامِي الخبير.

ولام الْجَحْدُ تَجِيءُ بعد: ما [كان]، كقولك: ما كنت لتفعل ذلك. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾<sup>(١)</sup> و﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ولام الإضافة كقولك: لله، وللرسول، ولزيد، ولعمرو.

واللام الزائدة كقولك: عَبْدَلٌ<sup>(٣)</sup> وَعَنْسَلٌ<sup>(٤)</sup> في عَبْدٍ وَعَنْسٍ.

ولام الاستغاثة مكسورة، كقولك: يا لثاراتِ فلان، تستغيث بقوم. قال مهلهل<sup>(٥)</sup>:

يَا لِقَوْمِي لِزَفْرَةِ الزَّفَرَاتِ وَلِعَيْنِ كَثِيرَةِ الْعَبْرَاتِ

والاستغاثة وجهان: مستغاث له، ومستغاث به. والمستغاث له لامه مكسورة، وهو الذي مضى، والمستغاث به لامه مفتوحة، تقول: لا لعبادِ الله، ويا للمسلمين مفتوحة. وقال<sup>(٦)</sup>:

يَا لِبَكْرٍ انشُرُوا لِي كَلِيئاً يَا لِبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

فاستغاث بكراً في أول كلامه ففتح اللام، والثانية استغاث لهم فكسر اللام<sup>(٧)</sup>.

(١) الأنفال، ٣٣.

(٢) آل عمران، ١٧٩.

(٣) الْعَبْدَلُ بزيادة اللام: العبد للملوك؛ محيط المحيط: عبدل.

(٤) الْعَنْسَلُ: الناقة الصلبة الشديدة، والعَنْسُ كذلك. انظر: اللسان: عنس.

(٥) ليس في ديوانه (طلال حرب)، ولا في شعراء النصرانية.

(٦) الأغاني، ٥٠/٥ (دار الثقافة). والعقد، ٧٨/٥. وكتاب سيبويه ٢١٥/٢ (عبدالسلام هارون). وديوانه،

ص ٣٥.

(٧) مفتوحة اللام في المصادر السابقة.

فإذا قال: [يا] <sup>(١)</sup> للمسلمين، فكسر فكأنه قال: هلم إلى المسلمين. قال قيس بن ذريح <sup>(٢)</sup>:

تَكْنَفَنِي الوِشَاءُ فَأَزْعَجُونِي      فِيا لِلنَّاسِ لِلوَأَشِي المَطَاعِ

ولما طعن العليج <sup>(٣)</sup> عمر رحمه الله قال: يا لله! يا للمسلمين! بفتح اللام، وهذه الاستغاثة. قال <sup>(٤)</sup>:

يَكِيكَ نَاءِ بَعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ      يَا لَلْكَهُولِ وَلِلشُّبَاتِ لِلْعَجَبِ

ويقولون: يا لزيدٍ لعمرو، فتحت لام زيد لأنك استغثت به، وكسرت لام عمر لأنك استغثت منه. ولام الاستغاثة بدل من الزيادة التي تلحق اخر المنادى، نحو: يا زيّدا، ويا بكرة، ولا تقل: يا لزيّدا، بجمع اللام والزيادة.

ولام الدعاء مفتوحة، كقولك: يا لِبكر. ولام التعجب مفتوحة/ ينصب ما ٢/ ٢٩٥ بعدها، تقول: لظرف زيّدا <sup>(٥)</sup>، ولحسن عمراً <sup>(٦)</sup>، يعني: ما أحسن عمراً، وما أظرف زيّدا <sup>(٧)</sup>. وقيل: قوله تعالى: ﴿لإيلاف قريش﴾ <sup>(٨)</sup> أنها لام التعجب، أي تعجبوا لإيلاف قريش لإيلافهم. الإيلاف: العهد كان رجال قريش يتجرون في أطراف البلاد، فيأخذون عهود الملوك فيأمنون بذلك حيث ساروا في رحلة الشتاء والصيف، كان يفعل ذلك أشرافهم، وفيه يقول الشاعر:

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ديوانه، ص ٦٢.

(٣) أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن سبعة.

(٤) عزي إلى أبي الأسود الدؤلي أو أبي زيد الطائي إلا أنه ليس في شعرهما. انظر: المقتصد في شرح

الإيضاح، ٧٨٨/٢. وشرح الأشموني، ٤٦٢/٢.

(٥) كذا في الأصل على غير رأي الجمهور في رفعها.

(٦) كذا في الأصل.

(٧) في الأصل: بكرة. والظرف في المثال لزيد وليس لبكر.

(٨) قريش، ١.

## \* والراحلون بِرِحْلَةِ الإيلاف\*

فلما جاء الإسلام ذهب ذلك عنهم، أي تعجبوا لإيلافهم، أغناهم الله عنه،  
وآمنهم من الخوف.

قال أبو عبيدة: «العرب تقول: آلفتُ وألفتُ لغتان، فمجاز لإيلاف من يُؤلفُ،  
ومجازها على ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾<sup>(٤)</sup> لإيلاف قريش»<sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن خالويه: قال الخليل والبصريون: اللام لام الإضافة متصلة بـ ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾.  
وقال الفراء: يجوز أن تكون لام التعجب، أي اعجب يا محمد لإيلاف قريش<sup>(٣)</sup>،  
كما قال:

أَتَخَذِلُ نَاصِرِي وَتُعِزُّ عَيْسًا      أَيْرُبُوعَ بِنِ غَيْظٍ لِلْمَعَزِّ

أي اعجبوا للمعزة. وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فوا ويلَ أُمَّكُمْ قُرَيْشَ  
إِنْفَهُم رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ».

فإن قيل: كيف ابتداء الكلام بلام خافضة؟ ففيه وجهان: أحدهما: أن تكون  
موصولة بـ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾. وقيل: معنى اللام متصل بما بعدها، معناه:  
فليعبدوا هؤلاء رب هذا البيت لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف.

ولام بمعنى إلا، كقوله: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿إِنْ كُنْتَ مِنْ  
قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾<sup>(٥)</sup> أي إلا من الغافلين، قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) الفيل، ١.

(٢) مجاز القرآن، ص ٣١٢؛ بخلاف يسير.

(٣) معاني القرآن، ٢٩٣/٣.

(٤) الأعراف، ١٠٢.

(٥) يوسف، ٣.

(٦) هي عاتكة بنت زيد العدوية في رثاء زوجها الزبير بن العوام. الأضداد، ص ١٩٠. وشرح الجمل،

تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَهِّدِ (١)

ولام الإقحام، كقولك: عبد الله لقائم. آخر (٢):

أُمُّ الرَّبَابِ لِعَجُوزٍ شَهْرَبَهُ  
تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظَمِ الرَّقَبَةِ

لام العجوز ولقائم لام إقحام.

ومما تكسر فيه قوله (٣):

\* يَا لَقَوْمِي لِفُرْقَةِ الْأَحْبَابِ \*

كأنه قال: يا فلان هلم لِقومي، أي تعال إليهم. ومثله: يا للماء، كأنه قال: يا فلان تعال للماء، أي هلم إلى الماء، كأنه لما رأى الماء رأى عنده عجباً، فقال: يا للماء! أي تعالوا إلى الماء فانظروا إلى العجب. واللام مكسورة، والكلام الذي بعدها ليس بمنادى.

واللام المفتوحة، الاسم الذي بعدها منادى، لذلك فتحها (٤) لأنك إذا قلت: يا لَتَمِيم، فقد ناديت تميماً واستغثت بهم؛ فإذا قلت: يا لَتَمِيم، فلم تنادهم إنما ناديت غيرهم، فانظروا العجب. قال الشاعر (٥):

يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ  
وَالصَّالِحِينَ عَلَى سِمْعَانَ مِنْ جَارِ

(١) في الأصل: المتعهد.

(٢) هو عنترة بن عروس مولى بني ثقيف (المؤتلف، ص ١٥٢: كرنكو). وعزو الرجز في خزانة البغدادي، ٣٢٨/٤ (بولاق). وانظر: مجاز القرآن، ٢٢٣. والاشتقاق، ص ٥٤٤. وشرح جمل الزجاجي، ٤٣٠/١. وشرح ابن عيش، ١٣٠/٣. والمغني، ١٦١/١. والصحاح واللسان: شهرب.

(٣) كتاب سيبويه، ٢/٢١٩؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مجتها؛ وهو تصحيف.

(٥) الكامل في الأدب، ص ١٠١٦. وكتاب سيبويه، ٢/٢١٩. وشرح شواهد المغني، ص ٧٩٦؛ بلا عزو.

قلت: يا لعنة الله، ولم تنصبها، لأنك لم تناد اللعنة إنما ناديت غير اللعنة، كأنك  
قلت: ٢٩٦/٢ يا فلان لعنة الله والأقوام كلهم على سمعان.

واللام قد تدخل في معنى التاء، فتقول: لله، بمعنى تالله، وينشد الهذلي (١):

لله (٢) يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ

يريد: تالله.

واللام تكون لِلْمَلِكِ، لأنك إذا قلت: لزيد مالٌ، فقد ملكته المال، وأضفت إليه  
الملك باللام. إلا أن لام الإضافة إذا كانت من اسم ظاهر كسرتها، كقولك: لزيد؛  
وبفتحها مع المضمر، تقول: لَنَا وَلَكَ وَلَهُمْ، فَتَحْتَهَا لِأَنَّهَا مَعَ اسْمِ مَضْمَرٍ؛ وَهُوَ  
الكَافُ فِي لَكَ؛ وَنَا فِي إِنَّا، وَهُمْ فِي لَهُمْ، وَإِنَّمَا كَسَرْتَ فِي: لِي، لِأَنَّهَا مَعَ الْيَاءِ،  
وَالْيَاءُ مَضْمُورَةٌ، لِأَنَّ يَاءَ الْإِضَافَةِ لَا يَجَاوِرُهَا إِلَّا حَرْفُ مَكْسُورٍ، كَغُلَامِي وَدَارِي،  
وَالْمِيمِ وَالرَّاءِ مَكْسُورَتَانِ.

وقال ابن المسيب: إنما قالوا: لعبد الله، فكسروا اللام؛ لأن أصله الفتح في  
قولهم: لعبد الله أفضل من زيد، فأرادوا الفصل بين لام الإضافة ولام الخبر، فكسروا  
لام الإضافة لتلايكون كلام الخبر، فقالوا: لعبد الله مال.

والدليل على أن أصل اللام الفتح أن بعضهم فتح لام الإضافة، لأنه ردها إلى  
أصلها؛ قال الشاعر (٣):

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ

(١) عزي في كتاب سيبويه، ٤٩٧/٣ إلى أمية بن أبي عائذ الهذلي، وليس في شعره. وهو في شعر أبي  
ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ٢٢٧/١؛ وفي شعر مالك بن خالد الحناعي، شرح أشعار  
الهذليين، ٤٣٩/١.

(٢) في شعر أبي ذؤيب ومالك: يامي لا يُعجز.

(٣) هو كثير عزة. ديوانه، ص ٢٥٢.

ألا ترى أنه فتحها؟

واللام تكون للتوكيد، وفيها معنى اليمين، كقولك: لزيد خيرٌ من عمرو. ولام التوكيد في لِيَفْعَلَنَّ، يلزم معها النون لا محالة، كقولك: لِيَذْهَبَنَّ اللهُ؛ ولا يجوز: لِيَذْهَبُ اللهُ.

ولام الأمر للغائب، كقولك: لِيَذْهَبْ زيدٌ؛ وكذلك إذا أمر الرجل نفسه قال: لأذهب. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> ليس لام كي، إنما هي لام تجيء في معنى: أن يُطْفِئُوا. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَيَّ رَاجِعٌ لِقَادِرٍ﴾<sup>(٣)</sup> اللام لام التوكيد. ويقال: تحتها يمينٌ مقدرة، والمعنى: إنه على رَجْعِهِ وَاللَّهُ لِقَادِرٍ. وقوله: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾<sup>(٤)</sup> اللام لام التوكيد أيضاً.

## لن

قال الخليل: أصلها لا أن، وصلت لكثرتها في الكلام. ألا ترى أنها تشبه في المعنى لا، ولكنها أوكد. تقول: لن يُكرمَكَ زيد، كأنه يطمع في إكرامه، فيغيب عنه.

والنفي بلن كذلك، فكانت أوكد من لا. وهي جواب لسوف، يقول الرجل: سوف، فتقول أنت: لن تفعل.

والنفي بلن على التأيد، ومنه قوله تعالى: ﴿لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾<sup>(٥)</sup> فهو على أبد.

ولن تنصب ما بعدها؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾<sup>(٦)</sup>، ومثله

(١) العنكبوت، ١٢.

(٢) الصف، ٨.

(٣) الطارق، ٨.

(٤) الطارق، ١٣.

(٥) الأحزاب، ١٦.

(٦) الانشقاق، ١٤ و ١٥.

قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا﴾ (١). قال:  
لَنْ يَلْبَثَ الْقُرْبَى [بَأْنٌ] يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكْرِهُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

٢٩٧/٢

## الي

لي حرفان متشابهان قرنا، واللام للإضافة، والياء ياء الإضافة.

## لئن ولو

لئن ولو، سواء في المعنى وإن اختلفا في الكلام، فما من لئن إلا تصلح فيها لو،  
وما من لو إلا ولئن تصلح فيها؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ  
مُصْفَرًّا﴾ (٢) وصرّف إلى: لو أرسلنا. وفي الكلام: لئن فعلت ذلك لأنت الرجلُ  
الكامل، ولو فعلت ذلك لأنت الرجلُ الكامل؛ فلا تمتنع واحدة من الأخرى.

## لئن

إنما هي لام يمين، وكان موضعها آخر الكلام، فلما صارت في أول صارت  
كاليمين، إنما يلقي به اليمين. وإن أظهرت الفعل بعدها على نفعل جاز ذلك  
وجزمت، فقلت: لئن تقم لا يقم إليك زيد. قال (٣):

لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي أن بيتي لو أوسع

آخر (٤):

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا  
وأركب حماراً بين سرج وقروة وأعر من الخاتم صغرى شماليا

(١) التوبة، ٥١.

(٢) الروم، ٥١.

(٣) شرح الأشموني، ١/٥٩٥؛ بلا عزو.

(٤) لامرأة من عقيل. شرح شواهد المغني، ص ٦١٠. واللسان: ختم. وشرح الأشموني، ٢/٥٩٥.

فألغى جواب اليمين من الفعل، وكان وجهه أن يقول: لئن كان كذا لأتيتك،  
واستحار وتوهم إلغاء الكلام؛ كما قال الآخر<sup>(١)</sup>:

وَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي صَرِيحًا لِحُرَّةٍ لئن كُنْتُ مَقْتُولًا وَيَسْلَمُ عَامِرُ

فاللام ولئن ملغاة لا شك فيه، ولكنها كثرت في الكلام حتى صارت كأنها  
منها. ألا ترى إلى قول الشاعر:

فَلئن قَوْمٌ أَصَابُوا غِرَّةً وَأَصَبْنَا مِنْ رُمَاةٍ رِيفَا  
لَلقَد كُنَّا لَدَى أَرْمَانِنَا لِصَنِيعَيْنِ لِبَاسٍ وَتَقَى

فأدخل على لقد لام أخرى، لكثرة ما تلزم العرب اللام لقد حتى صارت كأنها  
منها. وأنشد لبعض بني أسد<sup>(٢)</sup>:

[لَدَدْتُهُمْ] <sup>(٣)</sup> النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ فَمَجَّوْا النَّصْحَ ثُمَّ ثَنَّوْا [فَقَاؤُوا] <sup>(٤)</sup>

آخر<sup>(٥)</sup>:

وَلَا وَاللَّهِ مَا يُلْفَى لِمَا بِي وَلَا لِمَا بِهِمْ يَوْمًا دَوَاءُ

آخر:

كَمَا مَا امْرُؤٌ فِي مَعْشَرٍ غَيْرِ رَهْطِهِ ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلُ

زاد على كما: ما، مرة أخرى لكثرة كما في الكلام فصارت كأنها من

الكلمة.

(١) قيس بن زهير في كتاب سيبويه، ٤٦/٣. وتحصيل عين الذهب، ص ٣٩٥.

وليس في شعره.

(٢) لسان العرب: لدد، بلا عزو.

(٣) في الأصل: لدونهم.

(٤) في الأصل: فقارا.

(٥) الشاعر هو مسلم بن معبد الوالبي. انظر: المقتصد في شرح الإيضاح، ص ١٠٥٣. وشرح شواهد المغني،

ص ٥٠٥. وقد سبق هذا الشاهد.



## لَاءَ

معناها: لِأَنَّ لَ، فأدغمت اللام في النون؛ وفي لغة لُكْن. ولا بُدَّ لئلاً من غنة في اللغتين. وقيل في قوله تعالى: ﴿لئلاً يعلم أهل الكتاب [الآ]﴾ (١) يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ [مِنْ فَضْلِ اللَّهِ] (٢) وَأَنَّ الْفَضْلَ ﴿أَي لَأَنَّ الْفَضْلَ﴾ (٣).

ولئلا تنصب ما بعدها.

## لَمْ

لَمْ خفيفة: حرف جزم؛ تقول: لم أقل، فتجزم وعلامة الجزم سكون اللام، وسقطت الواو لالتقاء الساكنين. قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٤) كُسِرَتِ النون لالتقاء الساكنين أيضاً. قال (٥):

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّـهُ      هُ وَلَكِنْ لِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِي  
ولم من حروف الجحد، تقول: لم يخرج زيد، ولم يقم عمرو.

## اللَّمَّ

وَاللَّمَّ: الجمع الشديد. كتيبة مَلْمُومَة، وحجر مَلْمُوم، وقوله تعالى: ﴿أَكْلًا لَمَّا﴾ (٦) أي شديداً. تقول: لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَجْمَعُ، أي أتيتُ على آخره.

(١) في الأصل: أنهم لا.

(٢) في الأصل: ولا فعله.

(٣) الحديد، ٢٩.

(٤) البينة، ١.

(٥) هو الحارث بن عباد أحد سادات بكر في الجاهلية والذي قتل المهلهل ابنه بغيراً. انظر: الأصمعيات،

ص ٦٧. والفاخر، ص ٩٩. والأغاني، ٤٠/٥ (الثقافة). وجمهرة الأمثال، ١/١٣٣. وذيل أمالي القالي،

ص ٢٦. وأمالي المرتضى، ١/١٢٦. والحماسة البصرية، ١/١٧. ونشوة الطرب، ص ٦٢٨. وشعراء

النصرانية، ص ٢٧٢. وأخبار المراقبة، ص ٣٧.

(٦) الفجر، ١٩.

واللَّمَم: مَسُّ الجنون. واللَّمَم/ والإلمام بالذنب، أي الفِتنة بعد الفِتنة. ويقال: هو ٢٩٨/٢ ما ليس من الكبائر. واللَّمَم والإلمام: الزيارة غيباً.

واللَّمَّة: شعر الرأس إذا كان فوق الوفرة. واللَّمَّة محققة: الجماعة من الرجال والنساء أيضاً. وفي الحديث: «جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر رضي الله عنهما في لُممة (١) من حفدها (٢) ونساء قومها».

## لِمَ

هي لام ضُمَّت إلى ما، ثم حذفت الألف، كما قالوا: أيم (٣) ونحو ذلك. غير أنها لما كانت كثيرة الجري على اللسان أسكنت الميم. وقد أسكنت في يم لغة رديئة.

وقولهم: لِمَ فعلت؟ أي لأي شيء، والأصل: لما فعلت، فجعلوا ما في الاستفهام مع الخافض حرفاً واحداً، واكتفوا بفتحة الميم من الألف وأسقطوها.

وكذلك قالوا: علام، وعم، وحتام، والام؛ ومنه قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٤)، وقال: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ (٥) أي لأي علة وبأي حجة.

وفيها أربع لغات أفصحهن: لِمَ فعلت؟ بفتح الميم، ولم بالتسكين، ولما بإثبات الألف على الأصل، ولمه بإدخال الهاء للتسكين. قال الشاعر (٦):

يا أبا الأسودِ لِمَ أسلمتني لهموم طارقاتٍ وذَكَرُ

(١) في اللسان: لُمَّة، بتشديد الميم.

(٢) الحفد: الخدم.

(٣) بمعنى أي شيء.

(٤) النبأ، ١.

(٥) آل عمران، ١٨٣.

(٦) معاني القرآن، ٤٦٦/١. والصاحبي، ص ٢٤١. والزاهر، ٣٨٢/٢. وشرح شواهد المعني، ص ٧٠٩. بلا

آخر (١):

فَلِمَ رَمَيْتُمْ بَعْدَ اللَّهِ فِي جَدَثٍ وَلِمَ تَرَوِحْتُمْ وَلِمَ تَرَوْحُونَ

آخر (٢):

فَلَا زِلْنَ دَبْرِي ظُلْعًا لِمَ حَمَلْتَهَا إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ

آخر (٣):

يَا فِقْعَسِي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَهْ لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

## لِمَا

لِمَا: بمعنى الذي [في] قوله تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (٤) أي: ﴿مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (٥). ومثله: ﴿فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾ (٦) أي للذي يُريد.

ومثله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾ (٧)، وكذلك كل شيء إذا كانت اللام مكسورة.

وقوله: ﴿لِمَا صَبَرُوا﴾ (٨) أي لصبرهم (٩)، وما صلة. ومن قرأ بفتح اللام قال: حين صَبَرُوا.

(١) الزاهر، ٣٨٢/٢، بلا عزو.

(٢) ابن الأنباري، المذكر والمؤنث، ص ٢٣٦. والزاهر، ٣٨٢/٢. بلا عزو.

(٣) هو سالم بن دارة. الحيوان، ٢٦٧/١. والبخلاء، ص ٢٣٤. والزاهر، ٣٨٢/٢.

(٤) البقرة، ٩٧. وآل عمران، ٣. والمائدة، ٤٨. وقاطر، ٣١. والأحقاف، ٣٠.

(٥) الأنعام، ٩٢.

وقد وردت العبارة في الأصل: لما بمعنى الذي قوله تعالى مصدق الذي بين يديه.

(٦) البروج، ١٦.

(٧) هود، ١٠٧.

(٨) السجدة، ٢٤.

(٩) في القراءة: ﴿لِمَا صَبَرُوا﴾.

## لَمَّا

وَلَمَّا: بمعنى ما، واللام صلة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَمَّا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾ (١) أي ما يتفجّر، واللام صلة. ومثله: ﴿لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ (٢) أي ما. ومثله: ﴿إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ﴾ (٣) يعني ما.

## لَمَّا

وَلَمَّا: بمعنى إلا، والميم صلة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ [كُلُّ]﴾ (٤) لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (٥). وقوله: ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٦) نقول: إلا متاع، والميم صلة. ومثله [قوله تعالى]: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (٧) يقول: إلا عليها. قال ابن خالويه: من قرأ (لما) فخفف: ما صلة، والتقدير: إن كل نفس لعلها حافظ، ومن شدد فالتقدير: إلا عليها.

وَلَمَّا: بمعنى لم، والألف صلة، [ومنه] قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ (٨) أي: ولم ير الله الذين جاهدوا منكم. ومثله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ (٩). ومثله ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ (١٠) ومثله: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ (١١).

(١) البقرة، ٧٤.

(٢) البقرة، ٧٤.

(٣) القلم، ٣٩.

(٤) في الأصل: لكم.

(٥) يس، ٣٢.

(٦) الزخرف، ٣٥.

(٧) الطارق، ٤.

(٨) آل عمران، ١٤٢.

(٩) التوبة، ١٦.

(١٠) الجمعة، ٣.

(١١) ص، ٨.

وَلَمَّا: بمعنى حين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا﴾<sup>(١)</sup>. ومثله: ﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾<sup>(٢)</sup> أي حين.

والعرب تُضمر جواب لَمَّا، وقد ذكرت/ منه في باب الإضمار أول الكتاب. ٢٩٩/٢

## لَدُنْ

لَدُنْ: بمعنى عند، تقول: وقفتُ له من لَدُنْ كذا إلى كذا. ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾<sup>(٣)</sup> أي بلغت عندي. ومثله: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَا نَتَّخِذُنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾<sup>(٤)</sup> أي من عندنا.

وقد حذف منها النون، قال<sup>(٥)</sup>:

\* مِنْ [لَدُ لَحِيهِ] <sup>(٦)</sup> إِلَى مُنْحَوْرِهِ \*

أي من عنده.

وَلَدُنْ أَيْضًا بمعنى حين، [تقول]: من لَدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها، أي من حين. قال أبو سفيان بن حرب<sup>(٧)</sup>:

وما زال مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى دَنَتْ لُغْرُوبِ <sup>(٨)</sup>

(١) الفرقان، ٣٧. وفي الأصل: إلاقوم نوح لئن لما امنوا.

(٢) هود، ١٠١.

(٣) الكهف، ٧٦.

(٤) الأنبياء، ١٧.

(٥) هو غيلان بن حُرَيْث الرُّبَعي. انظر كتاب سيبويه، ٢٣٤/٤. وشرح ابن يعيش، ١٢٧/٢. واللسان:

لَدُنْ. والصاحبي، ص ٢٦٤ وقبله:

\* يَسْتَوَعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ \*

(٦) في الأصل: لَدُنْ لَحِيته. والشاهد في حذف النون.

(٧) اللسان: لَدُنْ.

(٨) في اللسان: «قال ابن كيسان: لَدُنْ حرف يخفض، وربما نصب بها. قال: وحكى البصريون أنها تنصب غُدُوَّةَ خاصة من بين الكلام. وأجاز الفراء في غُدُوَّةِ الرفع والنَّصب والخفض.»

أي من غُدوة حتى العشاء.

وفيها أربع لغات: لَدُنْ أفصحها، وَلَدٌ - بحذف النون - تليها في الجودة، وَلَدُنْ ساكنة الدال مفتوحة النون، وَلَدُنْ بضم اللام والنون ساكنة الدال.

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ (١) أي من عندك. واللَّدُنْ: كل شيء لأن من حَبَلٍ أو عُودٍ أو من خُلُقٍ؛ تقول: لَدُنْ لُدُونَةٌ (٢). قال (٣):

وَمَتْنِي لَدِنَةٍ طَالَتْ وَلَا نَتُ رَوَادِفُهَا تَنْوُءُ بِمَا يَلِينَا

وَرُوحٌ لَدُنْ وَرِمَاحٌ لَدُنْ، ونحو ذلك وفيها لغة أخرى (٤).

## لَدَى

هي بمنزلة لَدُنْ وعند تقول: رأيتُه لَدَى باب الدار قائماً، وتقول: جاء في أمر من لَدُنْكَ أو لَدَيْكَ، أي من عندك. ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (٥) أي من عند. قال امرؤ القيس (٦):

كَأَنَّ سَرَاتُهُ لَدَى الْبَابِ قَائِمًا مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلٍ

لَدَى الْبَابِ، أي عنده. ومثله قوله تعالى: ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ (٧) أي عنده.

(١) النساء، ٧٥.

(٢) وَلَدَانَةٌ.

(٣) هو عمرو بن كلثوم، في المعلقة.

(٤) هي لِدَانٍ.

(٥) هود، ١.

(٦) من معلقته.

(٧) يوسف، ٢٥.

## لو

حرف أمنيّة، كقولك: لو قدم زيد لولد لنا كذا. وقد يكتفى بهذا عن الجواب؛ قال الله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ (١).

وقد تكون لو موقوفة بين نفي وأمنيّة، كقولك: لو أكرمتني، أي لم تكرمني. ويكون جواب لو بلام إلا في اضطرار الشاعر قال (٢):

فلو أن جرماً أنطقني رماحهم      نطقت ولكن الرماح أجرت

فلم يجيء باللام. قال امرؤ القيس (٣):

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة      كفاني ولم أطلب قليل من المال

فلم يجيء باللام.

آخر:

فلو كنا إذا متنا تركنا      لكان الموت راحة كل حي

فجاء باللام. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا﴾ (٤)؛ وقال: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ (٥)؛ وقال: ﴿وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ... مَا فَعَلُوهُ﴾ (٦)؛ وقال: ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٧) إنما اختار من اختار قراءتها بالتاء على نظائرها، نحو، قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ﴾ (٨)

(١) الأنعام، ٥٨.

(٢) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي. ديوانه، ص ٥٦.

(٣) ديوانه، ص ٣٩.

(٤) الأنفال، ٢٣.

(٥) التوبة، ٤٧.

(٦) النساء، ٦٦.

(٧) البقرة، ١٦٥. وترى قراءة.

(٨) سبأ، ٥١.

وأشبهه ذلك، يكتبني بالكلام دون ردّ الجواب لأن (لو) لا تجيء إلا وفيها ضمير جوابها، فإن أظهرت أو لم تُظهر فكلّ حسن. قال امرؤ القيس (١):

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا      وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا

٣٠٠/٢

أي لو في يوم معركة أصيبوا لكان أسهله،/ فحذف الجواب. وله (٢):

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً      وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسَا

فلم يُظهر الجواب.

وجواب لو بالفاء منصوب؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣).

ولو إذا صُيرت اسماً شددت؛ تقول: هذه لو مكتوبة؛ ردت واواً على واو، ثم أدغمت. فالتشديد علامة جزم الأول، كقول أبي زيد (٤):

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ      إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءُ

[فشدد] (٥) الواو حتى جعلها اسماً. وفي بعض الكلام: «تزوج لیت بلو، فولدا كان» وهذا مثل.

## لوما

لوما: بمعنى هلاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾ (٦) أي هلاً؛ قال ابن

(١) ديوانه، ص ٢٠٠.

(٢) نفسه، ص ١٠٧.

(٣) الزمر، ٥٨.

(٤) ديوانه، (في شعراء إسلاميون)، ص ٥٧٨.

(٥) في الأصل: فشددوا.

(٦) الحجر، ٧.



مُقبِل (١):

لَوْما الْحِياءُ وَلَوْما الدِّينُ عِبْتُكما بِيَعْضِ ما فِیکُما إِذْ عِبْتُما عَوْرِي

## لولا

تكون في بعض الأحوال بمعنى هلاً، وذلك إذا رأيتها بغير جواب؛ تقول: لولا فعلت كذا، تريد هلاً. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كانَ مِنَ القُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ﴾ (٢)، وقوله: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جاءَهُمُ باسُنّا تَضَرَّعُوا﴾ (٣)، وقوله: ﴿فَلَوْلَا إِنا كُنْتُمْ غيرَ مَدِينينَ تَرْجِعُونها﴾ (٤) أي فهلاً، وقوله: ﴿فَلَوْلَا كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾ (٥). قال الشاعر (٦):

تَعَدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوَطْرِي لولا الكَمِيِّ المُقنَعَا

أي: فهلاً: تعدُّون (٧) الكَمِيِّ.

فإذا رأيت للولا جواباً فليست بهذا المعنى، كقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كانَ مِنَ المُسَبِّحينَ. لَلَبِثَ في بَطْنِهِ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (٨). فهذه لولا التي تكون لأمر يقع لوقوع غيره.

وبعض المفسرين يجعل لولا في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾ (٩) بمعنى: لم، أي فلم تكن قرية نفعها إيمانها عند نزول العذاب إلا قوم يونس.

(١) ديوانه، ص ٧٦. ورواية البيت فيه وفي اللسان: بعض: لولا الحياء ولولا الدين.

(٢) هود، ١١٦.

(٣) الأنعام، ٤٣.

(٤) الواقعة، ٨٦، ٨٧.

(٥) يونس، ٩٨.

(٦) هو جرير. ديوانه، ص ٣٣٨. ورواية الديوان: هلاً الكَمِيِّ.

(٧) في الأصل: تقدرُون.

(٨) الصافات، ١٤٣ و ١٤٤.

(٩) يونس، ٩٨.

وكذلك: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ﴾ (١) أي فلم يكن.

والعرب تقول: وقع القوم في لولا شديدة، وذلك إذا تلاوموا، فقالوا: لولا فلولا.

## لَيْتَ

ليت: كلمة تمن، كقوله: ليت لي كذا، وليتني كنت كذا. وهي أداة النصب، وجوابها بالفاء نصب، كقوله: يا ليتني كنت معهم فأفوز. وللعرب فيها لغة، يقول بعضهم: ليتي بمعنى ليتني قال ورقة بن نوفل (٢):

فيا ليتي إذا ما كان ذاكُمُ شهدتُ فكنتُ أولهمُ دلوجا

وقال طرفة بن العبد (٣):

على مثلها أمضي إذا قال صاحبي ألا ليتني أفديك منها وأفتدي

آخر (٤):

ليت الشباب هو الرجيعُ على الفتى والشيبُ كان هو البديُّ الأولُ

آخر:

ليت الذين تحمّلوا نزلوا بنا والنازِلين هم الذين تحمّلوا

٣٠١/٢

نصب النازلين لأنه جاء بعد خبر ليت/ وهو الوجه. قال الراجز (٥):

[يا] لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ

هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

(١) هود، ١١٦.

(٢) سيرة ابن هشام، ١٩٢/١. والروض الأنف، ٢٤٢/٢. ونتائج الفكر في النحو، ص ١٩٣.

(٣) من معلقته.

(٤) معاني القرآن، ٤١٠/٢. والجنى الداني، ص ٤٥٨؛ بلا عزو.

(٥) أماني المرتضى، ٥٥٩/١. وشرح شواهد المعنى، ٨١١/٢. ولسان العرب: جمع، وزفي؛ بلا عزو.

وليت تنصب الأسماء، تقول: ليت أخاك قادمًا. وللراجز:

أصبح بالذلفاء قلبي مولعًا

ليت حياتينا وموتينا معا

والليتان: صَفَقَتَا العُنُقَ، يُجمع اللبَّية<sup>(١)</sup>، والواحد لَيْت بكسر اللام؛ قال:

بِفِرْعِ يَضِيءُ الجِيدَ وَحَفِ كَأَنَّهُ عَلَى اللَّيْتِ قِنَوَانُ الكُرُومِ الدَّوَالِحِ<sup>(٢)</sup>

## لات

شِبْهُ بَلِيسٍ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، وَلَمْ تَمَكَّنْ تَمَكُّنَهَا، وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوهَا إِلَّا مُضْمَرًا فِيهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِيسٍ فِي المَخَاطَبَةِ وَالإِجْبَارِ عَنِ غَائِبٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَسْتُ ذَاهِبًا، فَتَبْنِي عَلَيْهَا، وَلاتٌ لَا يَكُونُ فِيهَا ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِرٍ﴾<sup>(٤)</sup> أَي لَيْسَ حِينَ مَهْرَبٍ، وَبَعْضُهُمْ رَفَعَ حِينَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالنَّصْبُ فِيهَا أَحْسَنُ. وَهُوَ الوَجْهُ.

وقد يخفض بها، وقد شرحتها في باب التاء شرحاً أكثر من هذا.

(١) في اللسان: أليات وليتة.

(٢) الفرع: الشعر. والوحف: الأسود. والقينوان: جمع القنو وهو عذق الرطب، وهو هنا قطف العنب. والدوالح: المثقلات بالحمل.

(٣) أوضح من هذا قول سيويه: «وأما أهل الحجاز فيشبهونها [أي ما] بليس إذ كان معناها كمعناها، كما شبهوا بها لات في بعض المواضع، وذلك في الحين خاصة، لا تكون لات إلا مع الحين، تضر فيها مرفوعاً وتنصب الحين لأنه مفعول به، ولم تمكن تمكُّنَهَا، ولم تستعمل إلا مضمرًا فيها، لأنها ليست كليس في المخاطبة والإخبار عن غائب، تقول: لست ولست وليسوا، وعبد الله ليس ذاهبًا، فتبني على المبتدأ وتضر فيه، ولا يكون هذا في لات لا تقول: عبد الله لات منطلقاً، ولا قومك لاتوا منطلقين» (الكتاب، ٥٧/١ - عبد السلام هارون).

(٤) ص، ٣.

## ليس

ليس: كلمة جُحود، ومعناها: لا أيس، أي لا وُجِدَ بطرح الهمزة وألزقت [اللام] (١) بالياء. والدليل قول العرب: آتيني به من أيسَ وليسَ، أي من حيث هو ولا هو.

وليس: فعل ماضٍ من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر. تقول: لَسْنَا وليسوا مثل قُمْنَا وقاموا، ولست مثل قمت. وتقول: ليس زيدٌ قائماً، ولا يجوز: قائماً ليس زيدٌ، لأن ليس لا تتصرف. ولا يجوز: ليس زيدٌ قائماً [إذا أريد بها الحال] (٢) لأن ليس تَطَلَّبُ الحال والماضي لا يكون حالاً، فإذا قلت: ليس زيدٌ قائماً، قدِّمت قائماً على زيد، فقلت: ليس قائماً زيدٌ، ولا تُقدِّم قائماً على ليس.

## لعلّ

لعلّ: حرف شكّ، تقول: لعلّ أخاك قادمٌ، فأنت شكّ في قدومه. وقال الخليل: لعلّ حرف يقرب من قضاء الحاجة.

ولعلّ: شكّ من الآدميين، ومن الله تعالى واجبة. وهي تنصب الاسم، ومنه قوله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (٣).

ولعلّ تكون من الناس على معانٍ تكون بمعنى الاستفهام، تقول: لعلّك فعلتَ ذلك، مستفهماً؛ ولعلّك تقوم إلى فلان. ولا تدخل معها أن ولا سوف، لأن أن إنما تدخل معها إذا كانت يميناً، كقولك: لعلّي أن أستغني.

وتكون بمعنى الظنّ، كقول القائل: قدِمَ فلان، فيردّ عليه: لعلّ ذلك، بمعنى الظنّ.

(١) من اللسان: ليس.

(٢) اضافة يقضيتها السياق.

(٣) الطلاق، ١.

وتكون بمعنى الخوف، بمنزلة ما أخلقه، كقول الرجل: قد وجبت الصلاة، فيردّ عليه: لعلّ ذلك، أي ما أخلقه. قال:

لعلّ المنايا مرةً ستَعُودُ      وآخرُ عهدِ الغابرينَ جديدُ

وتكون بمعنى التمني، [كقولك]: لعلّ الله يرزقني، ولعليّ أن أحجّ؛ قال:

لعليّ في هدىّ أمي وجودي      وتقطيعي التَّنُوفَةَ واختيالي

/ستوشيك أن تنيخ إلى كريم      ينالك بالندى قبل السؤال      ٣٠٢/٢

وتكون بمعنى كي على الجزاء، تقول: أعطيتك لعلك تشكر. قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنصِرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾<sup>(١)</sup> أي كي يقولوا درست، فيعترفوا بأن الله أنزل كتبها.

وتكون بمعنى عسى، [ومنه]<sup>(٢)</sup> قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أبلغُ الأسباب﴾<sup>(٣)</sup> أي عسى. قال أبو دؤاد<sup>(٤)</sup>:

فأبلوني بليتكم لعلّي      أصالحكم وأستدرج ثويّا<sup>(٥)</sup>

أي أظهروا لي ما عندكم، واستدرج ثويّا، أي أرجع في وجهي الذي جئت منه. يقال: رجع في أدراجه أي في طريقه الذي جاء منه. وثويّ: أراد ثوأي، وهو الوجه الذي يراد. وجزم: (استدرج) نسق على لعلّي، لأنها في موضع جزم جواباً للأمر في قوله: فأبلوني.

(١) الأنعام، ١٠٥.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) غافر، ٣٦.

(٤) ديوانه، ص ٣٥٠ (غرناوم) والنقائض، ٤٠٨/١.

(٥) ثويّ: في الديوان والنقائض (ثويّا) بالنون. والثويّ، كما ذكر أبو عبيدة في النقائض: أراد نواي، فذهب به إلى قميّ وهو الوجه الذي يريدونه.

وفيهما لغات: لعلّي، ولعلّني. ولعّني، وعلّني، وعلّي، ورغّني، ولغّني بضمّ اللام<sup>(١)</sup>، ورغّني بالراء والغين، ولوّني، ولأنيّ وعنيّ. كلّ هذه الأسماء تُنصب بها الأسماء وترفع الأخبار قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

\* عَلَّ الإلهَ الباعِثَ الأثقالا \*

وقال توبة بن الحمير<sup>(٣)</sup>:

وأشرفُ بالقُورِ اليفاعَ لعلّني أرى نارَ ليلى أو يراني بصيرها

يقول: لعلّني أرى النار أو أرى من رآها، أو يراني من رآها. وقيل: أراد يبصرها الكلب الذي يكون مع النار، فيبصر فينبح.

وقال المجنون<sup>(٤)</sup>:

وأخرجُ من بين البيوتِ لعلّني أحدثُ عنكِ النَّفسَ بالليلِ خاليا

ويروى: في السرِّ خاليا، ويروى: من وسطِ الجلوسِ.

وقد خفّضَ بعضُ بعلِّ؛ قال الراجز<sup>(٥)</sup>:

علَّ صُرُوفِ الدَّهرِ أو دُولَاتِها

يُدلّنا اللَّمَّةَ من لَمَاتِها

فَتَسْتريحَ النَّفسُ من زَفَرَاتِها

(١) ليست في اللغات التي وردت في القاموس المحيط.

(٢) ديوانه، ص ١٧٤. ويليهِ:

\* يُعقِبُنِي من جَنَّةٍ تظَلِّلا \*

(٣) الأغاني، ١٩٨/١١ (وأشرف بالقور). وأمالى القالي، ٨٧/١. وتزين الأسواق، ١٨٦/١ (وأشرف بالأرض). وزهر الأداب، ٩٧٣/٤ (وأشرف بالقر).  
(٤) ديوانه، ص ١٢٤ (دار الكتب العلمية).

(٥) معاني القرآن، ٩/٣. والإنصاف، ١٢٢/١. والجنى الداني، ص ٥٣٠. واللسان: لم؛ بلا عزو.

خفض صُروف.

آخر (١):

لَعَلَّنِي إِنْ مُتُّ أَنْ تَعِيشِي

بِيضَاءُ تُرْضِينِي وَلَا تُرْضِيشِ (٢)

وقال حطّاط بن يعفر النهشلي (٣):

أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخِيلاً مُخَلِّداً  
أَرِينِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي

وقال الفرزدق (٤):

أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنَا  
تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ

وأنشد الفراء للحارثي (٥):

أَلَا تُتَبِعُونَا عَلْنَا نَقْتَدِي بِكُمْ  
فَأَنَا قَبِيلٌ بِالْقَبَائِلِ تَبَعَا

وأنشد:

حَوَادِثُ أَيَّامٍ وَعَلَّكَ أَنْ تَرَى  
مُصِيبَةَ يَوْمٍ غَيْرِ طَائِثَةِ السَّهْمِ

(١) اللسان: كئشش؛ بلا عزو.

(٢) تُرْضِيش: تُرْضِيكَ وفيها كَشْكَشَة وهي تحويل كاف المخاطبة شيئاً. وهي لهجة كانت شائعة في ربيعة وأسد، وهي اليوم شائعة في عامية بعض الأقطار العربية.

(٣) الشعر والشعراء، ص ١٢٩ (بريل). والأشباه والنظائر، ١/٨٤. وشعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٢٩٨. ويتنازع البيت نفر من الشعراء، منهم - غير حطّاط - حاتم الطائي (ديوانه، ص ٤٠ - دار صادر) ودريد بن الصمة ومعن بن أوس المزني.

وفي الشعر والشعراء أن البيت أخذه حطّاط من حاتم.

(٤) ديوانه، ٢/٨٣٥ (الصاوي).

(٥) هو يحيى بن زياد الحارثي، كان شاعراً ظريفاً من شعراء الكوفة في العصر العباسي. معجم الشعراء، ص ٤٨٥-٤٨٦. وتاريخ بغداد، ١٤/١٠٦-١٠٨. وفي البيت في الأصل اضطراب شديد.

وقال المرار الفقعسي<sup>(١)</sup>:

أرى شبه القُفُولِ ولست أدري لعلَّ الله يجعلها قُفُولاً  
ومنهم من ينونها ويجعل معها لاماً ويخفض بها، وأنشد الفراء<sup>(٢)</sup>:  
لَعَا للناسِ فضلُكم عليهمُ بشيءٍ أن أمَّكم شريمُ  
أي مفضاة.

ومنهم من يقول: [عَنَّك]<sup>(٣)</sup>، زعم الكسائي أنها في بني جُمَحَ بن ربيعة.  
ومنهم من يقول: لَوْنَك؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

فقلت: امكثي حتى يشاء لَوْنَنَا نَحَجُّ بها، قالت: أعامٌ وقابله

قال/ الكسائي: سمعت رجلاً يقول: ما أدري أنه صاحبها يريد: لعله صاحبها. ٣.٣/٢  
وقيل في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾<sup>(٥)</sup> أي لعلها. قال الفراء: وهو  
وجه حسن، وبه نقول.

وأفصح لغات العرب أن يُنصب بها الاسم والخبر، وهي في بني سعد بن

---

(١) هو المرار بن سعيد الفقعسي الأسدّي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. انظر: الشعر والشعراء، ص ٤٤٠-٤٤١ (بريل). والأغاني ١٠/٣٢٤-٣٣٠ (دار الثقافة).

(٢) جواهر الأدب، ص ٤٩٢. والجنى الداني، ص ٥٣١. والمقرب، ١/١٩٣. روايته في جواهر الأدب

لعاء الله فضلُكم علينا بشيءٍ أن أمَّكم شريمُ

أما الجنى الداني والمقرب: لعلَّ الله.

(٣) في الأصل: عيك، وليست من لغات لعل.

(٤) هو حميد بن ثور الهلالي. ديوانه، ص ١٧. والكتاب، ٣/٢٧٤ (عبد السلام هارون). والتقايط، ١/٣٢٢. وشرح جمل الزجاجي، ٢/٢٤٢. واللسان: يسر.

ورواية البيت فيها:

فقلت امكثي حتى يسارِ لعلنا نَحَجُّ معا قالت: أعاماً وقابله

وقال سيبويه في يسار: «فهي معدولة عن الميسرة».

(٥) الأنعام، ١٠٩.



تيمم<sup>(١)</sup> يقولون: لعلك أخانا.

ومن خفض بها في قولهم: لعلَّ عبدِ اللهِ<sup>(٢)</sup> قائماً نصب الخبير، ورفع فقال: لعلَّ زيد<sup>(٣)</sup> قائمٌ. وكذا عل زيد قائماً وقائمٌ. فمن نصب قال: لا يكون الاسم مخفوضاً وخبره مرفوع، فينصبه في الحال.

والتفسير: ومن رفع فباللام. أنشد الفراء عن الكسائي<sup>(٤)</sup>:

أَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ [قَيْسٍ]<sup>(٥)</sup> لَعَلَّمَا أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْمُقْبِدًا

فقال الكسائي: جعل لعلما كلمة واحدة مثال إنما وكأتما [ويصل]<sup>(٦)</sup> الحمار بالفعل.

وقال الفراء: هذا لا يجوز أن يوصل بالفعل، فتقول: إنما يقوم زيد، فقد زالت عن معنى إنَّ. ولعلَّ لم يجعل معها شيئاً ألا ترى أنك لا تقول: لعلما تقوم. وقال: ما: بمعنى الذي؛ أضاءت النار: وهي صلة، ونصب الاسم والفعل على لغة الذين يقولون: لعلَّ زيداً أخانا، وقد قالوا: لعلَّه زيداً.

## لَعَا

لَعَا: كلمة تقال لمن عَثَرَ يريدون انْتَعَشَ، وهو دعاء له بالانتعاش والارتفاع، مؤنثة. قال الأخطل<sup>(٧)</sup>:

(١) في الأصل: تيمم.

(٢) في الأصل: لعا لعبد الله؛ والخفض باللام وليس بلعل التي جري الحديث عنها.

(٣) في الأصل: لعا لزيد.

(٤) هو للفرزدق. ديوانه، ٢١٣/١ (الصاوي)، وروايته فيه:

أَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ فَرَبَّمَا أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْمُقْبِدًا

ورواية المؤلف في: شرح شواهد المغني، ٦٩٣/٢. والأسموني، ١٤٣/١ (محمد محيي الدين).

(٥) في الأصل: عمّ.

(٦) في الأصل: ويصف.

(٧) ديوانه، ٢٠٥/١ (قباوة).

فلا هَدَى اللهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا      وَلَا لِعَا لِبْنِي شَيْبَانَ (١) إِنْ عَثَرُوا  
وَقَالَ الْأَعَشَى (٢):

بِذَاتِ لَوْثٍ عَقْرَنَاءٍ إِذَا عَثَرَتْ      فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لِعَا (٣)  
وَيُرْوَى بَيْتٌ جَمِيلٌ (٤):

أَتَوْنِي وَقَالُوا: يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتُ      بُشِينَةً تَبْدَالًا، فَقُلْتُ: لِعَا لَهَا  
وَيُرْوَى: لِعَلَّهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا دُعِيَ لِلْعَاثِرِ قِيلَ: لِعَا لَكَ (٥) عَالِيًا، وَمِثْلُهُ دَعَدَعٌ؛ وَأَنْشُدُ (٦):  
لِعَا اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ      وَلَا لِابْنِ عَمِّ نَالَهُ الدَّهْرُ: دَعَدَعَا  
وَقَوْلُ الْعَرَبِ: لَا لِعَا لِفُلَانٍ، أَيْ لَا أَقَامَهُ اللهُ.

وَرَجُلٌ لِعَاعَةٌ: يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ. وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا: لِعَاعَةٌ، لِسُرْعَةِ  
زَوَالِهَا.

## لكن

لكن كلمة عطف تعطف ما بعدها على ما قبلها، لكنها تثبت للآخر ما تنفيه  
عن الأول. تقول: ما رأيتُ زيداً لكنَّ عمراً، قد أثبت الرؤية (٧) لعمرو دون زيد. ولو

(١) في الديوان: لبني ذكوان، وهم من قيس عيلان.

(٢) ديوانه، ص ١٠٣.

(٣) اللوث: القوة. والعقرناة: القوية الصلبة.

(٤) ليس في ديوانه (حسين نصار).

(٥) النوادر في اللغة، ص ٢١٩ (محمد عبد القادر).

(٦) الصحاح واللسان: دمع؛ بلا عزو.

(٧) في الأصل: الرواية.

قلت: [رأيتُ زيداً] <sup>(١)</sup> لكنَّ عمرًا، كان محالاً لأنك لم تنف ولكن تثبت <sup>(٢)</sup>.  
ولكنَّ الثقيلة تنصب الاسم والنعته وترفع الخبر، تقول: لكنَّ أخاك منطلقاً.  
ومنه قوله تعالى: ﴿ولكنَّ عذابَ اللهِ شديداً﴾ <sup>(٣)</sup>.  
قال <sup>(٤)</sup>:

وما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهمُ ولكنَّ إخوانَ الوفاءِ قليلُ

٣٠٤/٢ /ولكنَّ الخفيفة ترفع الأسماء والنعوت والأخبار، تقول: لكنَّ أخوك رجلٌ  
عاقلاً، ولكنَّ زيدٌ خارجٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿لكنَّ الراسخونَ في العِلْمِ﴾ <sup>(٥)</sup>، وقوله:  
﴿ولكنَّ اللهُ يشهدُ﴾ <sup>(٦)</sup> النون خفيفة ولقيتها ألف ولام فانحدرت <sup>(٧)</sup>. وقوله: ﴿لكنَّا  
هو اللهُ ربِّي﴾ <sup>(٨)</sup> أصله: لكنَّ أنا، فطرحوا الألف الأولى، وأدغموا النون في النون،  
وأثبتوا الألف الثانية عوضاً للألف المحذوفة. وقرئ: لكنَّه هو اللهُ، على هذا المعنى،  
إلا أنهم حذفوا الألف الثانية كما حذفوا من أنا. ألا ترى في القرآن: ﴿أنا  
أنبئكم﴾ <sup>(٩)</sup> إنما هو أنا فحذفوا الألف منه كما من أنا. ومنهم من يقف على الهاء  
فيقول: إنَّه، فيجوز أن يكون لكنَّه. وأنشد الفراء عن أبي ثروان <sup>(١٠)</sup>:

(١) إضافة يقتضيهما السياق.

(٢) في عبارة الأصل اضطراب، وهي: «ولو قلت لكن عمرًا كان محالاً لأنك لم تنف ولكن تثبت ولكن  
الثقيلة تنصب ولو قلت لكن عمرًا كان محالاً لأنك لم تنف فكيف تثبت».

(٣) الحج، ٢.

(٤) علي بن أبي طالب، ديوانه، ص ١٥٧ (نعيم زرزور). وروايته فيه:

وما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهمُ ولكنَّهم في الثابتات قليلُ

(٥) النساء، ١٦٢.

(٦) النساء، ١٦٦.

(٧) يبين سبب كسر نون لكنَّ لالتقاءها بالألف واللام في: الراسخون، والله.

(٨) الكهف، ٣٨.

(٩) يوسف، ٤٥.

(١٠) الكشاف، ٤٨٤/٢ (في تفسير الآية). وجواهر الأدب، ص ٢٦٦ و ٥٠٣. وشرح شواهد المغني، ص

٢٣٤. وابن يعيش، ١٤٠/٨.

وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مُذْنِبٌ وَتَقْلِينَنِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

وسمع الكسائي: إن قائم زيد أنا قائم، فترك الهمز وأدغم، فهي نظيرة للكن.

### وقولهم: رجلٌ لَيِّبٌ

أي ذو لَبَابَةٍ، واللَّبَابَةُ: مصدر اللبيب، وهو العاقل. وفعله لَبَّ يَلْبُّ. ورجلٌ مَلْبُوبٌ: موصوف باللبُّ. قال الزجاج: قرأت على محمد بن يزيد عن يونس: لُبَيْتُ لَبَابَةٍ، وليس في المضاعف حرف على فَعَلْتُ غير هذا، ولم يُورده أحدٌ إلا يونس. وسألت البصريين عنه فلم يعرفوه.

يقال: قد لُبَيْتَ يَا رَجُلُ، وَلَبَّ يَلْبُّ لَبَابَةً وَلُبًّا وَلَبًّا.

وَلُبُّ الرَّجُلِ: مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ، وَجَمَعَ اللَّبُّ الْأَبَابَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَبَابِ﴾ (١).

وَاللَّبَابُ: جَامِعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْإِنْسَانَ، لَا يُقَالُ فِي مَوْضِعٍ لُبٌّ مِنَ الْإِنْسَانِ.

وَلُبٌّ كُلُّ شَيْءٍ دَاخِلُهُ الَّذِي يَطْرَحُ خَارِجَهُ كَاللُّوزِ وَالْجُوزِ وَشِبْهِهِ. وَاللَّبَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْخَالِصُ. قَالَ [أَبُو] (٢) الْحَسَنِ فِي صِفَةِ الْفَالُوذِجِ: لُبَابُ الْقَمْحِ بَلْعَابُ النَّحْلِ؛ لِبَابِ الْقَمْحِ: الْحِنِطَةُ.

وَاللَّبُّ: الْبَالُ، يُقَالُ: ذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْهُ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَفِي لَبِّ رَخِيٍّ. وَاللَّبُّ مِنَ الرَّمْلِ: شِبْهُ حِقْفٍ (٣)؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٤):

(١) ص، ٢٩.

(٢) من اللسان: لب.

(٣) الحِقْفُ: مَا اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ.

(٤) ديوانه، ص ٧ (المكتب الإسلامي).

بِرَاقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ أَفْضَىٰ بِهَا لَبَبٌ

وَاللَّبُّ: مَوْضِعُ اللَّبِّ (١) مِنَ الصَّدْرِ، وَاللَّبَّةُ مِنَ الصَّدْرِ: مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ. وَلَيَّبْتَ فَلَانًا: إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا، وَقَبِضْتَ عَلَىٰ مَوْضِعِ تَلْبِيهِ وَأَنْتَ تَعْتَلُهُ.

وَلَبَّابٍ [لَبَّابٍ] (٢) بَلُغَةَ حَمِيرٍ: لَا بَأْسَ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

لِلَّهِ عَيْنًا مَن رَأَىٰ مِثْلَ حَسَّانٍ قَتِيلًا فِي سَائِرِ الْأَحْقَابِ

قَتَلْتَهُ مَقَاوِلُ الْجَيْشِ ظُلْمًا ثُمَّ قَالُوا لَنَا لَبَّابٍ لَبَّابٍ

أَيُّ لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ بَلُغْتَهُمْ.

### وَقَوْلُهُمْ: لَيْبِكَ وَسَعْدَيْكَ

[لَيْبِكَ]: أَيُّ أَنَا مَقِيمٌ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَإِجَابَتِكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ لَبَّ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ وَأَلْبَّ إِذَا أَقَامَ فِيهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

مَحَلُّ الْهَجْرِ أَنْتَ بِهِ مَقِيمٌ مُلِبٌ مَا تَزُولُ وَلَا تَرِيمُ

٣٠٥/٢

أَيُّ مَقِيمٌ؛ ذَهَبَ إِلَىٰ هَذَا الْخَلِيلِ وَالْأَحْمَرِ، قَالَ الْأَحْمَرُ: أَصْلُ لَيْبِكَ لَيْبِكَ، فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ بَاءَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ يَاءً (٥) كَمَا قَالُوا: دِيوَانٌ وَدِينَارٌ أَصْلُهُ دِيوَانٌ وَدِنَارٌ، فَاسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ النَّونِ يَاءً. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَىٰ لَيْبِكَ: إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ، وَنَصَبَ لَيْبِكَ عَلَىٰ الْمَصْدَرِ، وَثَنِي لِأَنَّهُ أَرَادَ إِجَابَةَ بَعْدَ إِجَابَةٍ. وَقَالَ آخَرُونَ: لَيْبِكَ، مَعْنَاهُ اتِّجَاهِي إِلَيْكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَارِي تَلْبَّ دَارَكَ،

(١) اللَّبُّ: مَا يَشْدُ فِي صَدْرِ الدَّابَّةِ لِيَمْنَعَ اسْتِخَارَ الرَّحْلِ. الْقَامُوسُ: لَبِبَ.

(٢) مِنَ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) الْأَوَّلُ فِي الْإِكْلِيلِ، ٤٧/٢ (السَّنَةُ الْمَحْمَدِيَّةُ). وَحَسَّانٌ أَحَدُ مَلُوكِ حَمِيرٍ.

(٤) الزَّاهِرُ، ١٩٦/١؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٥) بَعْدَهَا فِي الزَّاهِرِ وَاللِّسَانِ: «كَمَا قَالُوا: قَدْ تَطَنَّنْتَ، وَأَصْلُهُ:

قَدْ تَطَنَّنْتُ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ يَاءً».

أي تواجهها. وقال آخرون: معناه محبتي لك، من قولهم: امرأة لبة، إذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه؛ قال (١):

وَكُنْتُمْ كَأُمَّ لَبَةٍ طَعَنَ ابْنُهَا إِلَيْهَا، فَمَا [دَرَّتْ عَلَيْهِ] (٢) بِسَاعِدِ

وسعديك: معناه أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد. قال الفراء: لا واحد للبيك وسعديك على صحة.

### ومن ذلك قولهم: حنانك

أي رحمتك الله رحمةً بعد رحمة، ومنهم من يقول: حنانك، فلا يثني. وقال (٣) في الثنية:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ  
قال (٤) ووحد:

وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى (٥) بِنِ جَرْمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانَكَ ذَا الْحَنَانِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً﴾ (٦) أي وفعلنا ذلك رحمةً لأبويه وتزكية له. قال ابن عباس: كل القرآن أعلمه إلا أربعة أحرف: الحنان والأواه والرقيم والغسلين. وفسر أهل اللغة الحنان: الرحمة، من قولهم: فلان يتحنن على

---

(١) هو مُدْرِكُ بِنِ حِصْنِ. اللسان: طعن. وورد غير معزو في الفاخر، ص ٥٠. والزاهر، ١/١٩٨. واللسان: لب، وسعد. وطعن ابنها إليها (ورويت طعن في الفاخر بالطاء): أي نهض إليها وشخص برأسه إلى ثديها.

(٢) في الأصل: ودت إليه.

(٣) هو طرفة بن العبد. ديوانه، ص ١٤٢ (مكس سلفسون).

(٤) هو امرؤ القيس. ديوانه، ص ١٤٣.

(٥) في الأصل: شمخي.

(٦) مريم، ١٣.

فلان، أي يترحم ويتعطف عليه. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فقلت: حنان ما الذي أتى بك ههنا أذو نسبٍ أم أنتَ بالحيِّ عارف  
أراد: فقلت لك رحمة.

آخر<sup>(٢)</sup>:

تحنُّ عليَّ هَداك المَلِكُ فإنَّ لكلِّ مقامٍ مقالاً

ويقال: سَعْدِيكَ مأخوذ من المساعدة، ومعناه قريب من معنى لبيك.

وقولهم: لبيك إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك<sup>(٣)</sup>

فيه وجهان بكسر إنَّ وفتحها، فمن [كسرهما]<sup>(٤)</sup> جعلها مبتدأة بمعنى: قلت إنَّ الحمد، ومن فتحها فعلى معنى: لبيك لأنَّ الحمدَ وبأنَّ الحمدَ لك فموضع [أنَّ]<sup>(٥)</sup> خَفُضَ في قول الكسائي بإضمار الخافض، وموضعها نصب من قول الفراء بحذف الخافض. قال ثعلب: الاختيار إنَّ بالكسر، وهو أجود معنى من الفتح. قال: لأنَّ الذي يكسر إنَّ يذهب إلى أنَّ المعنى إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك على كلِّ حال، والذي يفتح أنَّ يذهب إلى أنَّ المعنى: لبيك لأنَّ الحمدَ لك، أي لبيك لهذا السبب. ٣٠٦/٢ فالاختيار الكسر لأنَّ المعنى: لبيك لكلِّ معنى، لا لسبب/ دون سبب، وهذا بمنزلة قول النابغة الذبياني<sup>(٦)</sup>:

فَتِلْكَ تَبْلَغُنِي النُّعْمَانَ إنَّ لَّهٗ فَضْلاً على النَّاسِ في الأَدْنَى وفي البَعْدِ

(١) اللسان: حن؛ بلا عزو.

(٢) هو الخطيئة.

(٣) انظر الزاهر، ١/١٩٨-١٩٩.

(٤) من الزاهر.

(٥) من الزاهر.

(٦) ديوانه، ص ٢٠ (محمد أبو الفضل إبراهيم).

قال: يجوز فتح إن وكسرها، فمن كسرها جعلها ابتداءً، ومن فتحها أراد: فتلك تبلغني النعمان لأن له فضلاً وبأن له فضلاً. قال: ولا يجوز في بيت الأعشى إلا الكسر، وهو قوله<sup>(١)</sup>:

وَدَّعْ هُرَيْرَةٌ إِنْ الرِّكْبَ مَرْتَحِلٌ وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ

لأنه ابتداءً إخباره، فقال: إن الركب [مرتحل]<sup>(٢)</sup> ولم يُرد: ودَّعها لارتحال الركب.

ويجوز: لبيك إن الحمد والنعمة لك، يرفع النعمة على أن تضرر لأمأ تكون خيراً لإن، وترفع النعمة باللام الظاهرة. ويجوز أن تجعل اللام الظاهرة خبر إن، وترفع النعمة باللام المضمر، والتقدير: لبيك إن الحمد لك والنعمة لك.

### [وقولهم: فلان لبق]<sup>(٣)</sup>

فيه قولان، قيل: هو الحلو اللين الأخلاق، [هذا]<sup>(٤)</sup> قول ابن الأعرابي، وقال: ومنه الملبقة، سميت ملبقة لئنها وحلاوتها. وقيل: اللبق: الرقيق اللطيف العمل؛ قال رؤبة يصف حماراً<sup>(٥)</sup>:

قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ وَاللِّبْقِ

مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّفَقِ

والحمار يوهوه حول عانته شفقة عليها، والكلب يوهوه في صوته. وقد يفعله الرجل شفقة وجزعاً.

(١) مطلع معلقته.

(٢) من الزاهر.

(٣) من الزاهر، ٦١-٢٦٠/١.

(٤) من الزاهر.

(٥) ديوانه، ص ١٠٥ (وليم بن الورد).



وتقول: رجل لَبِيقٌ ولَبِيقٌ وهو الرفيق بكل عمل. وامرأة لبيقة: لطيفة رقيقة  
ظريفة ويليق بها كل ثوب.

وهذا الأمر يَلْبِقُ بك: أي يزكو بك ويوافقك.

والثريدة المَلْبَقَةُ: الشديدة التَّشْرِيدِ المَلِينَةِ. وقيل: لَبَّقْتُ: خلطت مثل لَبَّكْتُ، وإنما  
يقال: لَبِقٌ لأنه يشبه بعض أمره بعضاً.

### اللُّكْعُ (١)

اللُّكْعُ: فيه ثلاثة أقوال، قال الأصمعي: اللُّكْعُ: العَيْبِيُّ الذي لا يَتَّجِهَ لمنطق ولا  
غيره، أخذ من المَلَّاكِعِ، وهو الذي يخرج مع السَّلَى من البطن؛ قال ابن ميادة (٢):

رَمَتِ الفَلَاةَ بِمُعْجَلٍ مُتَسَرِّبِلٍ غِرْسَ السَّلَى وَمَلَاكِعَ الأَمْشَاجِ (٣)

الغِرْسُ: الجِلْدَةُ التي تكون على وجه المولود.

وقال أبو عمرو الشيباني: اللُّكْعُ: اللُّثِيمُ، وقال خالد بن كلثوم: اللُّكْعُ: العبد.  
قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا  
لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ، وَخَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ» (٤). [قوله: بين كريمين] (٥) فيه  
أربعة أقوال: قال قوم: معناه بين الغزو والحج؛ وقال قوم: معناه بين فرسين كريمين  
يقَاتِلُ عليهما في سبيل الله؛ وقال قوم: معناه بين بعيرين يستقي عليهما ويعتزل  
الناس. وقال أبو عبيد: معناه بين أبوين كريمين ليجتمع له مع إيمانه كرمُ أبويه.

(١) انظر: الزاهر، ٢٤٣/١-٢٤٤.

(٢) ليس في شعره المجموع. الزاهر، ٢٤٣/١. والفاخر، ص ٤١.

(٣) الفلاة: رواية الزاهر (الغلام)؛ ومتسربل في الأصل: مسترخل المَعْجَلِ: ولد المَعْجَلِ (بكسر الجيم)  
والمَعْجَالِ، وهي الناقة التي تُتَّجَجُ قبل أن تستكمل الحول. والأَمْشَاجُ: أخلاط الماء والدم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٨/٤.

(٥) من الزاهر.

وتقول للرجلين: يا ذَوِي لَكَيْعَةَ أَقْبِلَا، لا تُصْرَفْ لَكَيْعَةَ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ/ وإن ٣٠٧/٢  
 شئت قلت: يا ذَوِي لَكَاعَةَ أَقْبِلَا، تُصْرَفُهَا لِأَنَّهَا مُصْدَرٌ عَلَى مِثْلِ السَّمَاخَةِ  
 وَالتَّشْجَاعَةِ. وَالجَمِيعُ: يَا أَوْلِي لَكَيْعَةَ وَلَكَاعَةَ أَقْبِلُوا، وَيَا ذَوِي لَكَيْعَةَ أَقْبِلُوا، وَيَا ذَوِي  
 لَكَيْعَةَ أَقْبِلَا. وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: يَا لَكَاعَ أَقْبِلِي، وَلِلْمَرَأَتَيْنِ: يَا ذَاتِي لَكَيْعَةَ وَلَكَاعَةَ أَقْبِلَا،  
 وَلِلنِّسْوَةِ: يَا أَوْلَاتِ لَكَيْعَةَ أَقْبِلْنَ.

وتقول: لَكِعَ الرَّجُلُ يَلْكَعُ لَكَعًا وَلَكَاعَةً: لُؤْمٌ، وَهُوَ أَلْكَعُ لُكْعٌ وَمَلْكَعَانٌ. وَامْرَأَةٌ  
 لَكَاعٌ، وَتَقُولُ: مَلْكَعَانَةٌ؛ قَالَ:

عَلَيْكَ بِأَمْنِ نَفْسِكَ يَا لَكَاعَ      فَمَا مِنْ كَانَ مَرَعِيًّا كِرَاعَ

آخر (١):

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي      إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتُهُ لَكَاعَ

وَاللُّكْعُ أَصْلُهُ: وَسَخِ الْقُلْفَةُ (٢)، ثُمَّ جُعِلَ لِلْعَبِيِّ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ.

وَرَجُلٌ لَكَيْعٌ، وَامْرَأَةٌ لَكَيْعَةٌ كُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْحَمَقُ وَالْمُوقُ وَاللُّؤْمُ. وَيُقَالُ:  
 أَلْكَعُ: الْعَبْدُ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ. وَاللُّكْعُ: اللَّثِيمُ. يُقَالُ فِي النِّدَاءِ وَغَيْرِهِ: مَلْكَعَانُ، هُوَ مَعْرِفَةٌ  
 لَا يَنْصَرَفُ. وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ وَالْجَحْشِ: لُكْعٌ. وَعَلَى هَذَا يُتَأَوَّلُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِلرَّجُلِ  
 يَسْتَجْهَلُهُ: يَا لُكْعُ، يَقُولُ: يَا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ جَاهِلًا بِهِ.

### اللَّثِيمُ (٣)

اللَّثِيمُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّحِيحُ الْمَهِينُ النَّفْسِ الْخَسِيسِ الْآبَاءِ. فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ  
 شَحِيحًا وَلَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ قِيلَ لَهُ: بِخَيْلٍ، وَلَمْ يُقَلِّ لَثِيمًا. وَكُلُّ لَثِيمٍ بِخَيْلٍ

(١) يعزى البيت للحطيطية في هجاء امرأته. الديوان، ص ٢٨٠ (البابي الحلبي). وعُزِّي في اللسان: لكع، لأبي  
 الغريب النَّصْرِي.

(٢) في الأصل: العلقه؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) انظر: الزاهر، ٧٦/٢-٧٧.

وليس كل بخيل لثيماً، والعامّة تخطىء فتسوّي بينهما.  
واللّيثم مصدره اللّؤم والمّلامة، والفعل لؤم يَلؤم وهو ليثم، واللامّة - بلا همز -  
هو اللّؤم؛ قال (١):

\* ويكادُ من لامٍ يطيرُ فؤادها \*

وقد ألامَ الرجلُ فهو مُليّمٌ إذا أتى ما يستحقّ اللومَ عليه؛ قال الشاعر (٢):

سَفْهاً عَدَلتِ ولُمّتِ غيرَ مليمٍ      وهداكِ قبلَ اللّؤمِ غيرَ حَكيمِ

قال الله تعالى: ﴿فالتقمه الحوت وهو مليم﴾ (٣). ويقال: قد ليمَ الرجل فهو  
ملومٌ إذا لامه الناس؛ قال الله تعالى: ﴿فما أنت بملوم﴾ (٤).

واللّؤم: المّلامة. رجل ملومٌ ومليّم: قد استحقّ اللوم. واللّوماء: المّلامة.

والرّومة: الشّهدة (٥)؛ والمّلامة - بلا همز - هو الهول.

واللامّة: الدرّع؛ استلامَ الرجلُ إذا لبسها. قال امرؤ القيس (٦):

إذا ركبوا الخيلَ واستلّاموا      تحرّقت الأرضُ واليومُ قرّ

(١) المتلمس الضبيعي، ديوانه، ص ١٨٤ (الصيرفي). وعجز البيت:

• إن صاح مكاء الضحى متكس •

والبيت في الناقة. والمكاء: طائر أكبر القنابر، رملي اللون. ويتميز ببناء موسيقي كالناي من المجثم على  
الأرض وعند الطيران.

(دليل الطير في قطر، ١٧٠/٢).

(٢) لبيد بن ربيعة. ديوانه، ص ١٠٧ (إحسان عباس)، باختلاف في الرواية.

(٣) الصفات، ١٤٢.

(٤) الذاريات، ٥٤.

(٥) في الأصل: الشدة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٦) ديوانه، ص ١٥٤ (محمد أبو الفضل). والقرّ: البارد.

واللَّامُ<sup>(١)</sup> من كلِّ شيءٍ: الشديد. ولأءمت الشيء إذا شددت صدوعه. ورجل  
مِلَّامٌ - بكسر الميم و[فَتْح] الهمزة - إذا كان يُعْذِرُ اللثام.  
ورجل لُومَةٌ: يلومُ الناسَ<sup>(٢)</sup>.

### وقولهم: رجلٌ لقيطٌ

أي مهين رذُل، والمرأة كذلك؛ تقول: إنه لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ، وساقِطٌ لاقِطٌ، وإنها  
لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ، وإذا أفردوا الرجل قالوا: إنه للَقِيطَةُ.

ويقال: لقيطة /يا مَلَقَطَانُ أي يا فَسَلُ أحمقُ، والأنتى مَلَقَطَانَةٌ. ٣٠٨/٢

وإذا التقط الرجل الكلام لِيُتَمِّمَهُ قلت: لُقَيْطِي خُلَيْطِي، حكاية لفعله. واللُّقْطَةُ:  
اسم الشيء تجده مُلْقَى فتأخذه، وكذلك المنبوذ لُقْطَةٌ، وهو لَقِيطٌ ومَلْقُوطٌ. واللُّقْطَةُ  
- بفتح القاف: هو الملتقِطُ اللُّقْطَةَ. واللُّقْطَةُ أيضاً: بياع اللُّقْطَاتِ يلتقطها.

واللُّقْطُ: قطع ذَهَبٍ أو فضةٌ توجد في المعادن؛ ذَهَبٌ لَقْطٌ، وهو أجودُه.

واللُّقْطَاةُ: ما كان مطروحاً من شاةٍ أخذه. وإذا هجم القوم على منهلٍ بغتة وهم  
لا يرونه، قالوا: التَّقَطْنَا مِنْهَلًا أو غَدِيرًا، قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

\* وَمَنْهَلٌ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا<sup>(٤)</sup> \*

### وقولهم: لكلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٌ<sup>(٥)</sup>

(١) واللَّامُ بلا همز.

(٢) ورجل لُومَةٌ: يلومه الناس، مثل هُرَّةٌ وهُرَّاءٌ؛ وهُمَزَةٌ وهُمَزَةٌ، وَضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ.

(٣) ليس في ديوانه. وعزى في اللسان: لقط إلى نقادة الأسيدي.

(٤) بعده في اللسان:

لم ألقِ إذ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا

إلا الحَمَامُ الوُرُقُ والغَطَاطَا

(٥) انظر: الفاخر، ص ١٠٩. والزاهر، ١/٣٥٠.

معناه: لكل كلمة ساقطة، أي يسقط بها الإنسان لاقط لها أي متحفظ لها؛ وكان يقال: لكل ساقطة لاقط، أي محتفظ بها. قال: أدخلت الهاء في اللاقط لتزدوج الثانية [مع الأولى] (١)، كما قالوا: العشايا والغدايا، فجمعوا غداة غدايا ليزدوج الكلام مع العشايا. قال الفراء: العرب تدخل الهاء في نعت المذكر في المدح والذم؛ وقد مضى ذكرها.

### وقولهم: رجل لقي

أي لا يُعبأ به. واللقى: ما ألقى الناس من خرق أو شيء لا يعبأ به؛ قال (٢):

كفى حزناً كرتي عليه كأنه لقي بين أيدي الطائفين حرّيم

واللقاء: من الالتقاء إذا كسرت أوله مددت؛ قال (٣):

ألا لا أبالي الموت إذ كان دونه لقاءً بليالي وارتجاع من الوصل

واللقى - بالضم: هو أيضاً من الالتقاء، إلا أنه إذا ضم قصير؛ قال (٤):

وإن لقاها في المنام وغيره وإن بخلت بالبدل عندي لرابح

واللقيان واللقيان: كل شيعين (٥) يلقي أحدهما صاحبه. ويقول في لغة: لقيته لقياناً، جعله مصدراً على لفظ الطغيان.

والألقيّة: الواحدة من قولك: لقي فلان ألقى من شرّ. ورجل لقي: شقي لا

(١) من الزاهر.

(٢) الصحاح والتهذيب واللسان: حرم؛ بلا عزو.

والحرّيم: ثوب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم في الطواف.

(٣) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ٥٧١. وفيه: لقاء بمي.

(٤) اللسان: لقي، بلا عزو.

(٥) في الأصل: شيء؛ وما أثبت من اللسان.

يزال يلقى شراً، وامرأة لقيّة: شقيّة.

ورجل ملقى: لا يزال يلقى مكروهاً. ولاقيتُ بين فلان وفلان أي جمعت بينهما. ولقي فلان فلاناً لقيّاً ولقيّاً ولقيّةً واحدة بالتخفيف ولقاءةً واحدة على التمام وإثبات الهمزة.

وكلّ شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه من الأشياء كلها. وفلان يتلقى فلاناً أي يستقبله. وتلقيت فلاناً إذا لقيته مرةً بعد مرة.

والرجل يلقى الكلام والقراءة أي يلقن.

واللقاء والملقاءة: هو الذي تلقى فيه كُناسة البيت ونحوه.

### وقولهم: فلان لعنة

لعنة يلعنه الناس، ولعنة: يلعن الناس كثيراً. واللعن: التعذيب، والملعن: المعذب. واللعين: المشتموم/المسبب. لعنت فلاناً إذا سببته. ولعنه الله أي عذبه الله.

٣٠٩/٢

واللعنة في القرآن: العذاب. قال الشماخ<sup>(١)</sup>:

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّبِّ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ

أَي الْمَطْرُودِ الْمُبْعَدِ.

وكان تحية العرب للنعمان بن المنذر: أَيَّتَ اللَّعْنِ، أَي أَيَّتَ أَنْ تَأْتِيَ شَيْئاً مَا تُلْعَنَ عَلَيْهِ وَتُلْحَى وَتُشْتَمَ.

والتعن الرجل إذا أنصف في الدعاء على نفسه. وتلعنوا جميعاً إذا لعن بعضهم بعضاً، ومنه اشتق ملاءنة الرجل امرأته، والحاكم يلاعن بينهما ثم يفرق. قال

(١) ديوانه، ص ٣٢١.

جميل<sup>(١)</sup>:

إذا ما ابن مَلْعُونٍ تَحَدَّرَ رَشْحُهُ عَلَيْكَ، فَمُوتِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ ذَرِي

والتَّلَاعُنْ: كالتَّشَاتِمِ<sup>(٢)</sup> في اللفظ، غير أن التَّشَاتِمَ يقع فعل كل واحد بنفسه، ويجوز أن يقع فعل كل واحد بصاحبه؛ فهو على معنيين، فكل فعل على تفاعل فالفعل منهما جميعاً. غير أن التَّلَاعُنَ ربّما استعمل في هذا اللفظ في فعل أحدهما.

وقولُهُم: **عَلَى الْكَافِرِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ**<sup>(٣)</sup>

قال ابن عباس: اللاعنون: كل ما على وجه الأرض إلا الثقلين. وقال مجاهد: [اللاعنون]<sup>(٤)</sup>: هَوَامُّ الأَرْضِ، الحَنَافِسُ والحَيَاتُ والعقارب تلعنهم وتقول: مُعْنَا المطر بخطايا بني آدم وذُنُوبِهِمْ. وجمَعُوا بالواو والنون - وهما للناس - لأنهنَّ وُصِفْنَ بوصف الناس وأجرين مجزاهم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، أثبت الواو في فعل النمل لأنهنَّ وُصِفْنَ بالقول، والقول سبيله أن يكون من الناس. ومثله: ﴿وَالشَّمْسُ والقَمَرُ رأيتُهُم لِي ساجدين﴾<sup>(٦)</sup> لأنه وُصِفَتْ بصفة الناس.

قال ابن مسعود: إذا تَلَاعَنَ الرجلان رجعت اللعنة على مستحقها منهما، فإن لم يكن منهما مستحق لها رجعت على اليهود الذين كنتموا ما أنزل الله إليهم.

وقولُهُم: **لِحَا اللَّهِ فَلاناً**<sup>(٧)</sup>

أي قَتَرَهُ وأهْلَكَه، من لَحَوْتُ العُودَ ألحُوهُ إذا قَشَرْتَهُ. قال الخليل: اللحاء:

(١) ديوانه، ص ١٠١ (حسين نصار).

(٢) في الأصل: كالتاشم.

(٣) انظر: الزاهر، ١/٤٩٤.

(٤) من الزاهر.

(٥) النمل، ١٨.

(٦) يوسف، ٤.

(٧) انظر: الزاهر، ٢/١٩-٢٠.

اللَّعْن، واللَّحَاء: العَدْلُ<sup>(١)</sup>. وتقول: لَحَيْتَ العَصَا والتَّحَيْتَ إِذَا أَخَذْتَ قَشْرَهَا<sup>(٢)</sup>، وهو اللَّحَاءُ ممدود ومقصور؛ قال الشاعر:

وَمُدْلَةٌ بِتَمِيمَةٍ فَتُغِيْبُهَا بِرِدَائِهَا  
لَا تَدْخُلِي بِنَمِيمَةٍ بَيْنَ العَصَا وَلِحَائِهَا

واللَّحَاءُ - ممدود: هو الملامة، وهو الملاحاة كالسَّبَابِ بينهم. وفي الحديث: «أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي الخَمْرُ والأوثَانُ ومُلاحاةُ الرِّجَالِ؛ قال حسان بن ثابت<sup>(٣)</sup>:

نُوَلِّيَهَا المَلَامَةَ إِنْ أَلِمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَعْتٌ أَوْ لِحَاءٌ<sup>(٤)</sup>

يقول: إِذَا مَا تَلَّحِينَا عَلَى الشَّرَابِ وَلَيْنَا الخَمْرُ المَلَامَةَ فِيمَا نَفَعَلَهُ.

واللَّوْاحِي: العَوَازِلُ؛ قال الأصمعيّ: أَصْلُ المُلَاحَاةِ المِبَاغِضَةُ والمُلَاءَمَةُ، ثم كَثُرَ فَجُعِلَتْ<sup>(٥)</sup> كُلٌّ ممانعةً ومدافعةً مُلاحاةً؛ قال<sup>(٦)</sup>:

لَحَوْتُ شَمَاساً كَمَا تُلْحَى العَصَا  
سَبَّأَ لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدَمَّيْ

310/2 واللَّحَى<sup>(٧)</sup> - مقصور: جمع اللُّحِيَّةِ. ورجل لِحْيَانِيٌّ: طویل اللحية.

اللَّثْمُ<sup>(٨)</sup>

اللَّثْمُ: التَّقْبِيلُ، من قول العرب: قَد لَثِمَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا قَبَّلَهَا فِي مَوْضِعٍ

(١) في الأصل: العذاب؛ وما أُثبت من الزاهر والصحاح واللسان.

(٢) في الأصل: قشرة.

(٣) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

(٤) المَعْتُ: التشر.

(٥) في الأصل: فجعل لكل؛ وما أُثبت من الزاهر.

(٦) الزاهر، ١٩/٢. واللسان: لحا؛ بلا عرو.

(٧) بكسر اللام وضمها.

(٨) انظر: الزاهر، ١/١٠٥٤-٥٥٥.



لثامها؛ قال جميل<sup>(١)</sup>:

فَلَثَمْتُ فَاها قَابِضاً بِقُرُونِهَا شَرِبَ النَّزِيفُ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ<sup>(٢)</sup>

الحَشْرَجُ: كُوزٌ لَطِيفٌ صَغِيرٌ.

يُقال: النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ: ما بَلَغَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ عَيْنَها، وَاللِّفَامُ - بِالْفَاءِ: ما بَلَغَتْ بِهِ طَرَفَ أَنْفِها، وَاللَّثامُ: ما شَدَّتْهُ عَلَيَّ فِيها؛ تَلَثَمْتُ الْمَرْأَةَ: شَدَّتْ ثُوبَها عَلَيَّ فِيها. أَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لَابْنَ الْحُدَّادِيَّةِ<sup>(٣)</sup>:

فَشَدَّتْ عَلَيَّ فِيها اللَّثامَ وَأَعْرَضَتْ وَأَمَعَنَّ بِالْكُحْلِ السَّحِيقِ الْمِدْماعُ<sup>(٤)</sup>

وقولهم: فلان لُسَعَةٌ

أَي قَرَأَصَةٌ لِلنَّاسِ بِلِسَانِهِ. وَاللُّسَعُ: لِكُلِّ ما ضَرَبَ بِمُؤَخَّرَةٍ، كَالعَقْرَبِ يَلْسَعُ بِالْحِمَّةِ، وَيقال: الْحَيَّةُ أَيْضاً تَلْسَعُ. زَعَمَ أَعْرَابِي أَنَّ مِنَ الْحَيَّاتِ ما يَلْسَعُ بِلِسَانِهِ، أَي قَرَصُهُ؛ قال:

سِفْلَةُ النَّاسِ تُبْغِضُ النَّاسَ دَابَّاً وَتَرَى بَعْضَهُمْ شَدِيدَ الْحَلَاوَةِ

فَهُوَ كَالعَقْرَبِ الَّتِي تَلْسَعُ النَّاسَ عَلَيَّ غَيْرِ بَغْضَةٍ وَعَدَاوَةٍ

وقيل: الْمُلْسَعَةُ: الرَّجُلُ الْمُقِيمُ مَوْضِعاً لا يَبْرَحُ؛ قال<sup>(٥)</sup>:

يا هِنْدُ لا تَنْكَحِي بُوَهَةَ عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَباً<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه، ص ٤٢ (حسين نصار)؛ وفيه أخذاً بقرونها.

(٢) لثمت: بكسر الراء وفتحها.

(٣) شعره، ص ٢٩ (في شعراء مقلون).

(٤) أمعن: سال. والسحيق: المسحوق.

(٥) هو امرؤ القيس بن حجر الكندي. ديوانه، ص ١٨ (أبو الفضل إبراهيم). وعزا ياقوت الأبيات إلى امرئ

القيس بن عابس الكندي (معجم البلدان: الأحاسب)، وهو شاعر مخضرم.

(٦) البوهة: البومة. والعقيقة: شعر المولود. والأحسب: الأصهب الذي يضرب لونه إلى الحمرة.

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْسَاغِهِ بِهِ عَسَمٌ يَتَّغِي أَرْنَبًا<sup>(١)</sup>  
لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعَبَهَا حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا  
كَانَ الْأَعْرَابُ يَجْعَلُونَ بِأَرْجُلِهِمْ كِعَابَ الْأَرْنَبِ كَالْتِمَائِمِ.  
وَاللَّذُعُ: حُرْقَةٌ كَحُرْقَةِ النَّارِ. تَقُولُ: لَذَعْتُ فَلَانًا بِلِسَانِي أَلَذَعُهُ لَذْعًا؛ قَالَ أَبُو  
دُوَادٍ<sup>(٢)</sup>:

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسَبِّلٌ      وَفِي الصَّدْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الْعَضَا  
وَلَذَعَتَهُ [الْقَرْحَةُ]<sup>(٣)</sup>: أَحْرَقْتَهُ، وَ[الْقَرْحَةُ]<sup>(٤)</sup> إِذَا قَيْحَتْ تَلْتَذِعُ وَيَلْذَعُهَا الْقَيْحُ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ لُعْبَةٌ

أَيُّ كَثِيرِ اللَّعْبِ، وَتِلْعَابَةٌ - بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ - أَيُّ وَتَلْعَبُ<sup>(٥)</sup>. وَاللُّعْبَةُ: جِرْمٌ الَّذِي  
يَلْعَبُ بِهِ كُلُّعْبَةُ الشُّطْرَنْجِ وَنَحْوِهِ. وَاللُّعَابُ: مَنْ يَكُونُ اللَّعِبُ حِرْفَتَهُ.  
وَلُعَابُ الصَّبِيِّ: مَا سَالَ مِنْ فِيهِ. لَعَبَ وَلَعِبَ يَلْعَبُ لُعَابًا. وَلُعَابًا وَلُعَابَ النَّحْلِ:  
الْعَسَلُ. وَلُعَابُ الشَّمْسِ: السَّرَابُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٦)</sup>:  
فِي صَحْنٍ بِيَهْمَاءٍ يَهْتَفُ السَّرَابُ بِهَا      فِي قَرَقَرٍ بِلُعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٌ<sup>(٧)</sup>

(١) مُلْسَعَةٌ وَسَطَ: رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: مَرْسَعَةٌ بَيْنَ. وَالْعَسَمُ: يُنْسَى فِي الرُّسْغِ.

(٢) دِيَوَانُهُ، ص ٣٥٠ (غَرْنَباوَم).

(٣) إِضَافَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) إِضَافَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ أَيْضًا.

(٥) أَيُّ أَنَّ التِّلْعَابَةَ كَثِيرَ اللَّعْبِ وَالتَّلْعُبِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ. دِيَوَانُهُ، ص ١٠٣ (المَكْتَبُ الْإِسْلَامِي).

(٧) الْبِهْمَاءُ: الْفَلَاةُ لِأَهْلِ فِيهَا. وَيَهْتَفُ: يَمْرُؤٌ مَرًّا سَرِيعًا. وَالْقَرَقَرُ: الْقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْمَضْرُوجُ: الْمَلَطَّخُ.  
وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ هُوَ السَّرَابُ أَحَدُ الْمَعَانِي، وَمِنْ مَعَانِيهِ: السَّهَامُ، وَهُوَ شِبْهُ الْخَيْطِ  
يَرَى فِي الْجَوِّ إِذَا ائْتَمَدَ الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ.

## وقولهم: ابن عمه لَحاً<sup>(١)</sup>

أي لصوقاً<sup>(٢)</sup> أُخِذَ من لَحِحَتِ عَيْنِ فلان إذا التصقت جفونها. ويقال: هو ابن عمِّ لَحٍّ في النكرة، وابن عمِّي لَحاً في المعرفة، وكذلك في المؤنث والاثني والجمع بمنزلة الواحد. فإذا كان لأخوين فهما لَحٌّ، وإذا كان لأخ وأخت لم<sup>(٣)</sup> يقل لَحٌّ فهو كَلَالَةٌ.

وغَيْثٌ<sup>(٤)</sup> مِلْحاح: أي لازم.

ويقال: هو ابن عمِّ [دِنِي]<sup>(٥)</sup> ودُنْيَا ودُنْيَا، إذا ضَمَمَت الدال لم يَجُزُ الإجراء، وإذا كسرت جاز الإجراء وتركته. فإذا أضفت العمَّ الي المعرفة لم يَجُزُ الخفض [في]<sup>(٦)</sup> دِنِي [لأن دُنْيَا نكرة فلا تكون]<sup>(٧)</sup> نَعْتاً لمعرفة.

والإلحاح: الإقبال على الشيء لا يُفْتَر عنه. ورجل مُلِحٌّ مِلْحاح إذا دام.

ويقال: تَلَحَّحَ القومُ إذا أقاموا بمكانهم وثبتوا فلم يبرحوا. / قال ابن مقبيل<sup>(٨)</sup>:

بِحِيٍّ إذا قِيلَ اطْعَنُوا قد أُتَيْتُمْ أقاموا على أُنْقَالِهِمْ وتَلَحَّحُوا

## وقولهم: فلان لَحَقٌّ

أي دَعِيٌّ مُوَصَّلٌ بغير أبيه، ومُلْحَقٌ أيضاً. واللَّحاق مصدر قولك: يَلْحَقُ لُحوقاً.

واللَّحَق: كلُّ شيءٍ لَحِقَ شيئاً أو ألْحَقْتَهُ به. لَحِقْتَهُ وألْحَقْتَهُ لغتان.

(١) انظر: الزاهر، ٤٨٩/١.

(٢) في الأصل: اللصاق.

(٣) في الأصل: ولم.

(٤) في الأصل: قيث.

(٥) إضافة لازمة من الصحاح.

(٦) إضافة من الصحاح أيضاً.

(٧) إضافة منه أيضاً.

(٨) ديوانه، ص ٣٤.

## وقولهم: لَخِصَّ فلان عن كذا (١)

أي استقصى خبره وبيانه وتبينه شيئاً فشيئاً، وبعضهم يجعلها بالحاء. لَخِصَّتُ البعير، فأنا أَلَخِصُّه: أي نظرتُ إلى شحم عينيه منحوراً، أنزى شحماً [أم لا] (٢)، ولا يقال اللَّخِصُّ إلا في المنحور.

وَاللَّخِصُّ: أن يكون الجفن الأعلى لَحِيماً، ونعته أَلَخِصُّ.

وَضَرَعُ لَخِصٍ: كثير اللحم.

## اللَّحُوسُ

اللَّحُوسُ: الرجل المتَّبِعُ الحلاوة كالذباب. واللاحوس: المشؤوم يلحس قومه. واللحس: أكل الدود الصوف، وأكل الجراد الخضر والشجر، ونحوه اللأحوس أخذ من هذا.

والمِلحاس: الشجاع الذي يأكل كل شيء يرتفع إليه.

## اللَّحِزُّ

اللَّحِزُّ: الشَّحِيحُ الضَّيِّقُ البخيل. وقال أبو عمرو: وهو السَّيءُ الخُلُقُ اللَّيِّمُ؛ قال عمرو بن كلثوم (٣):

تَرَى اللَّحِزَّ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا  
وهو أيضاً العَقِصُ والحَصِيرُ والشَّرْسُ والشَّكِسُ واليَلِنْدُدُ.

التَّلْحِزُّ: [تحلب] (٤) فيك من أكل رمانة أو إجاصة شهوةً لذلك.

(١) كذا ورد القول في الأصل بتعدية خص بحرف الجر، والشائع بتعدية الفعل بنفسه.

(٢) إضافة من اللسان.

(٣) من معلقته.

(٤) إضافة لازمة من اللسان.

## اللَّحَّانَةُ

اللَّحَّانَةُ: كثير اللُّحْن، القادر على الكلام، العالم بالحُجَج. وعن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم أنه قال: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ أُخِيهِ» (١). قال الخليل: اللُّحْن في ترك الصواب - تنقل وتخفف (٢) - وقد تقدّم أول الكتاب.

## اللُّحْمَةُ

اللُّحْمَةُ: قرابة النسب. وفي الحديث: «الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوَهَّبُ» (٣).

وَاللُّحْمَةُ: ما تُسَدِّي بين السَّدَّيْنِ من الثوب. واللَّحَامُ: ما يُلْحَمُ به من شيء.

وَشَجَّةٌ مُتْلِحَةٌ: قد بلغت اللَّحْمَ. والعرب تقول: لَحِمَ وَلَحِمَ؛ ورجلٌ لَحِيمٌ: كثير اللَّحْمِ؛ وقد لَحِمَ لِحَامَةً؛ وَلَحِمَ: أكل للحم؛ وبيتٌ لَحِيمٌ: يكثر اللَّحْمُ فيه.

وَلِحْمٌ يُلْحَمُ: قَرِمَ إلى اللَّحْمِ، وهو لَحِيمٌ. وقد لَحِمَ أصحابه إذا أطعمهم اللَّحْمَ، وهو لَاحِمٌ. وقد أَلْحَمَ إذا كثر عنده ذلك، وهو مُلْحِمٌ. ابن الأعرابي: رجلٌ شَحَامٌ لِحَامٌ: أي يبيعهما. وفي الحديث: «إِنَّ لِلْحَمِّ (ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةَ) (٤) الْخَمْرَ» (٥)، و«إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمِ وَأَهْلَهُ» (٦). وبازٍ لَحِيمٌ: يأكل اللَّحْمَ، ومُلْحَمٌ: يُطْعَمُ اللَّحْمَ.

وَأَلْحَمَتُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ وَصَارُوا لِحْمًا. والمَّلْحَمَةُ: الحرب ذات القتل الشديد.

اللُّوْحُ [وَاللُّوْبُ] (٧):

اللُّوْحُ (٨): العطش؛ قال رؤبة (٩):

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٤١/٤. (٢) أي اللُّحْنُ واللُّحْنُ.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٤٠/٤. (٤) في الأصل: ضرواة كضرواة.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٣٩/٤.

(٦) نفسه، ٢٣٩/٤. (٧) إضافة لأن في المادة اللُّوْبُ.

(٨) واللُّوْحُ: العطش.

(٩) ديوانه، ص ١٠٨ (وليم بن الورد). وقيله:

• بَصْبِصْنَ وَأَقْسَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ الزَّهَقِ •

\* يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقَى \*

لَوْحَهُ وَلَا حَهُ إِذَا غَيَّرَهُ، وَالتَّاحَ عَطِشٌ، وَلَا حَهُ الْبَرْدُ وَالسُّقْمُ وَالْحَزَنُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ (١):

وَلَمْ يَلُحْهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِهِم

وَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ قَتُسَهُم

وَالْمِلْوَا حُ: الْعَطْشَانُ؛ وَالْمِلْوَا حُ: الضَّامِرُ.

وَاللُّوْبُ وَاللُّوَابُ: الْعَطْشُ أَيْضاً. لَابٌ يَلُوبُ. وَالْوَا حِدٌ: لَائِبٌ، وَالْجَمْعُ:

٣١٢/٢

اللُّوْبُ وَلَوَائِبُ، وَنَحْلٌ / لُوبٌ وَلَوَائِبُ.

وَاللُّوْحُ: النَّظْرَةُ كَاللَّمْحَةِ، لُحْتُهُ يَبْصُرِي إِذَا رَأَيْتَهُ لَوْحَةً ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ. وَأَلَا حُ الْبَرَقُ فَهُوَ مَلِيحٌ، وَكُلٌّ مِنْ لَمَعَ يَبْرُدُ أَوْ شَيْءٌ فَقَدَ أَلَا حُ وَلَوْحٌ بِهِ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَأَلَ: لَا حُ يَلُوحُ لَوْحاً وَلُوحاً، وَالثَّيْبُ يَلُوحُ.

وَاللُّوْحُ: الْهَوَاءُ. وَاللِّيَا حُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِيَا ضَهُ. وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ: اللَّيَا حُ. وَأَلْوَا حُ الْجَسَدُ: عِظَامُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَيُقَالُ: بَلَّ الْأَلْوَا حُ مِنَ الْجَسَدِ: كَلَّ عَظْمٌ لَهُ عَرَضٌ. وَالكَتِفُ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهَا سَمِيَتْ لَوْحاً. وَاللُّوْحُ: كُلُّ صَحِيفَةٍ مِنْ صَحَائِفِ الخَشَبِ.

## اللَّهُوقُ

اللَّهُوقُ: الَّذِي يَبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَيَفْتَخِرُ بِغَيْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ سَجِيَّتَهُ، وَهُوَ يَتَلَهُوقُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ خُلِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهُوقاً» (٢).

(٤) ديوانه، ص ٢٩٢ (عزة حسن).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢/٣٤٥ و ٤/٢٨٤.

## وقولهم: فلان لهج بكذا

أي ولع به. ورجل ملهج بالأمر أي مولع به.  
واللهجة: طرف اللسان، ويقال: جرس الكلام، قالوا: فصيح اللهجة.  
والفصيل يلهج أمه إذا تناول ضرعها للمص، ويقال: لهجت الفصيل إذا جعلت  
في فيه خللاً فشدد به لتلا يرضع.  
ولهوجت اللحم إذا لم تنضجه، وكذلك الأمر.

## وقولهم: لهد فلان فلاناً

أي دفعه لهداً، وهو ملهود. وملهد أي يدفع كثيراً من ذله، قال طرفة<sup>(١)</sup>:  
بطيء عن الجلى سريع إلى الحنا ذليل بأجماع الرجال ملهد<sup>(٢)</sup>  
ويروى: ذلول ملهد.  
واللهد<sup>(٣)</sup>: الدفع، وأصله الفخر؛ يقال: لهده ولكزه ووكره ووخره، كل هذا  
إذا ضربه ودفعه.

واللهد: الذي قد أثر الحمل بجنبه فتورم، ولهده حملة إذا ضغطه.

## اللهفان

اللهفان: شديد اللف. والتلف يكون على فائت يرجوه. وتلف إذا قال:  
والهفاه، والهفتاه، والهفتياه مخففة. وامرأة لهفي، ونسوة لهافي ولهاف.  
والملهوف: المظلوم ينادي ويستغيث. وفي الحديث: «أحب [إغاثة]  
الملهوف»<sup>(٤)</sup>. واللهوف: الطويل.

(١) من معلقته.

(٢) أجماع الرجال: قبضات أكفهم. والأجماع: جمع جمع - بضم الجيم وهي قبضة الكف.

(٣) في الأصل: والهد.

(٤) «النهاية في غريب الحديث»، ٢٨٢/٤ (اللهفان).

## اللَّهْبَانُ

اللَّهْبَانُ: العَطْشَانُ؛ وقوم لهَابٌ: عطَّاشٌ جدًّا. واللَّهَبُ: اشتعال النار الخالص من الدُّخَانِ. والتَّهَبَتِ النارُ وتَلَهَّبَتْ. واللَّهَبُ: الغُبَارُ الساطِعُ.

## اللَّهُومُ

اللَّهُومُ: الأَكُولُ؛ لِهَمَّتِ الشَّيْءُ والتَّهَمَّتْ: وهو ابتلاعك بمرَّةٍ؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

ذبابٌ طارَ في لهَوَاتِ لَيْثٍ كذاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الذُّبَابَا

وَأَمَّ اللُّهُيمُ هِيَ الحُمَى، وقيل بل هي الموت لأنه يلتهم كلَّ أحد.

وَفَرَسٌ لَهُمٌ: سابقٌ يجيءُ أمام الخيل لالتهامه الأرض، والجمع لهَامِيمٌ، والواحد لُهُومٌ.

وَأَلْهَمَهُ اللهُ خَيْرًا: لَقَنَهُ إِيَّاهُ، وَيَسْتَلْهِمُ اللهُ الرَّشَادَ.

وجيشٌ لَهُامٌ أَي يُغَيِّبُ ما في وسطه.

## وقولُهُمُ: لَهَا فلانٌ عن كذا

فيه وَجْهَانُ: يكون من اللُّهُومِ، واللُّهُومُ ما/ شغل من لهُومٍ وطرب؛ ويكون من ٣١٣/٢ الصَّرْفِ عن الشَّيْءِ، تقول: لهوتُ عن كذا، أي انصرفت عنه وقول العامة: تلهَّيتُ. وتقول: ألْهاني عنك كذا، أي أنساني وشغلني. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾<sup>(٢)</sup>.

وتقول: لَهَيْتُ - بكسر الهاء - وَلَهَيْتُ يَلْهَى، وهو التَّركُ؛ وَلَهَا يَلْهُومُ مِنَ اللُّهُومِ. وتقول: ألَّهُ عن هذا الأمرِ، ويقال: ألَّهُ عنه. واللَّهُومُ في قوله: ﴿لو أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ

(١) هو الفرزدق؛ ديوانه ١١٨/١ (الصاوي).

(٢) عبس، ١٠.



لَهُوَأُ ﴿١﴾ هي المرأة.

واللَّهَاءُ: أَقْصَى الفم، وهي من البعير العربي شِقْشِقَتُهُ، ولكلّ ذي حَلَقٍ لَهَاةٌ، والجمع اللُّهَاءُ واللُّهَوَاتُ.

ويقال لنَوَاحِي اللُّهَاءِ: اللُّغُونُ واللِّغَانِينُ، وهي مشرفة على الحَلَقُومِ.

واللُّهَاءُ - بِالضَّمِّ: أَفْضَلُ العَطَاءِ وَأَجْزَلُهُ، الواحِدَةُ لُهِيةٌ. وتقول: هُمُّ لُهَاءُ أَلْفٍ، كقولك: زُهَاءُ أَلْفٍ.

واللُّهُوةُ: مَا أُلْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَى مِنَ الحَبِّ، تقول: أُلْهِيتَ فِي الرَّحَى أَي صَبَّبتَ فِيهَا لُهُوةً مِنَ الحَبِّ؛ قال عمرو بن كلثوم (٢):

يكونُ نِفَالُهَا شَرَقِي نَجْدٍ وَلُهُوتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا

### اللُّغُوبُ

اللُّغُوبُ: شِدَّةُ الإِعْيَاءِ، لَغَبٌ يَلْغُبُ لُغُوباً أَي عَيٌّ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ (٣). وإذا كان الكلام مختلفاً لا معنى له قيل: كلامٌ لَغَبٌ، مأخوذ من اللُّغَابِ وهو ريش السَّهْمِ إذا لم يعتدل، فإذا اعتدل فهو لُؤَامٌ؛ قال (٤):

فإنِ الوائليَّ أصابَ قلبي بِسَهْمٍ لم يكنِ نِكْساً لُغَابَا

آخر:

إن تَنْطِقُوا لُغَباً هَذراً فَإِنَّكُمْ يا آلَ كُوَيزِ بنو حَمَقَاءِ مِهْذارِ

### اللُّغُو

اللُّغُو: الكلامُ المِخْتَلَفُ فِي مَعْنَى واحِدٍ، تقول: لَغَا يَلْغُو لُغُواً، أي اختلط كلامه.

(١) الأنبياء، ١٧.

(٢) من المعلقة.

(٣) فاطر، ٣٥.

(٤) هو بشر بن أبي خازم؛ ديوانه، ص ٢٥.

وفي الحديث: «مَنْ قَالَ فِي جُمُعَةٍ صَهً فَقَدْ لَغَا»<sup>(١)</sup> أي تكلم. واللغو: الباطل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾<sup>(٢)</sup> أي بالباطل. وألغيتُ هذه الكلمة. أي رأيتها باطلاً وفضلاً في الكلام، وكذلك ما يُلغى ن الحساب. وفي الحديث: إياكم وملغاة [أول]<sup>(٣)</sup> الليل<sup>(٤)</sup> يريد اللهور.

واللغو أيضاً: المُسْقَطُ اللَّقَى، تقول: ألغيت الشيء، أي طرحته وأسقطته.

واللغو واللغا: الفحش؛ قال العجاج<sup>(٥)</sup>:

\* عن اللغا ورفث التكلم \*

وقوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ﴾<sup>(٦)</sup> قيل: كلمة فاحشة قبيحة، وقوله تعالى: ﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> أي ما لم تعقدوه يمينا، ولم تُوجبوه على أنفسكم. قال الفرزدق<sup>(٨)</sup>:

وَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِلَغْوِ تَقْوُلُهُ إِذَا لَمْ تَعْمَدْ عَاقِدَاتِ الْعَزَائِمِ

وفيه أقوال ذكرتها في الإيمان من «كتاب الضياء».

## لَصِقَ

لَصِقَ: لغة تميم، في لَزِقَ وَلَسِقَ، والسين لَقَيْسٌ وهي أحسنها، والزاي لربيعة

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٧/٤ (لصاحبه والإمام يخطب).

(٢) الفرقان، ٧٢.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٨/٤.

(٥) ديوانه، ص ٢٩٦ (عزة حسن). وقبله:

• وَرَبُّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كَطَّمِ •

(٦) الغاشية، ١١.

(٧) البقرة، ٢٢٥، والمائدة، ٨٩.

(٨) ديوانه، ص ٨٥١.

وهي أقبحها إلا في أشياء. تقول: لَزِقَ الشيءُ يَلْزِقُ لُزُوقاً والتزاقاً، وهذه الدارُ لَزِيْقَةٌ هذه، وهذه بِلْزِقِ هذه. واللازوق: دواء للجرح يلزُمه حتى يبرأ بإذن الله، وكل هذا ٣١٤/٢ فيه لغتان: لَزِقَ/ وَلَصِقَ.

والمُلَصَّقُ: الدَّعِي. واللُّسُوقُ كَاللُّصُوقِ<sup>(١)</sup> في كلِّ التصريف، وهو أحسن اللغات.

## اللَّقْس

اللَّقْس: شَرِه النفس حريصٌ على كل شيء؛ لَقَسَتْ نفسه إلى الشيء، إذا دعته إليه وحرَّصت عليه، ومنه الحديث: «لا تَقُلْ خَبَّتْ نفسي ولكن قُلْ لَقِسْتُ نفسي»<sup>(٢)</sup>؛ قال مَرَّار<sup>(٣)</sup>:

فَبِأَيِّ ظَنِّكَ تَعْلِبَنَّ وَفِيهِمْ لَقِيسُونَ لَنْ يَدَعُوكَ مَا لَمْ تَقْلِسِ  
وقيل: اللاقِس<sup>(٤)</sup>: السَّيِّءُ الخُلُقِ، وفلان لَقِسَ أَي سَيِّءُ الخُلُقِ.

## اللَّقْن

اللَّقْن: الفهم، واللَّقْن: مصدر لَقِنْتَ الشيءَ أَي فَهَمْتَهُ، وأنا أَلْقَنُهُ لَقْنًا، ولَقِّنْتِي تَلْقِينًا أَي فَهَمَّنِي كَلَامًا ما لم أفهمه. وتَلَقَّنْتُهُ تَلْقَانًا في معنى لَقِنْتَهُ؛ قال الشاعر:

لَقْنٌ وَلَيْدِكَ يَلْقَنُ مَا تَلْقَنُهُ      إِنَّ الْوَلِيدَ إِذَا لَقَّنْتَهُ لَقِينَا

وَاللَّقْنُ: شِبْهُ طَسْتٍ مِنْ صُفْرٍ وَاسِعٍ ضَخْمٍ إِلَى الطَّوْلِ رُبَّمَا أَقْعَدَ فِيهِ الرَّجُلُ فِي مَاءٍ سَخْنٍ، مِنْ رِيَاحٍ تُصِيبُهُ.

(١) في الأصل: كالكسوق. واللُّسُوقُ واللُّصُوقُ واللُّزُوقُ: دواء يبلصق بالجرح.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٣/٤.

(٣) ليس في شعر المَرَّارِ الفَقْعَسِيِّ (شعراء أمويون).

(٤) في الأصل الملاقس.

## وقولهم: رجل لَقِفْ ثَقِفْ<sup>(١)</sup>

أي سريع الفهم لما يُرَمَى به إليه من كلام باللسان أو رمي باليد.  
واللَّقِف: تناول الشيء يُرَقَى به إليك، تقول: لَقَفَنِي تَلْقِيفاً، ولَقَفْتُهُ وَالتَقَفْتُهُ<sup>(٢)</sup>  
أعم.  
وحَوْضٌ لَقِيفٌ: لم يُمْدَر ينفجر الماء من جوانبه.

## لَقَبَ الْإِنْسَانَ

اسم نَبَزٌ عند الاسم الذي يُسَمَّى به، والجمع الألقاب؛ تقول: لَقَبْتُ فلاناً بكذا.  
وتشانتَمَ اثنان على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال أحدهما للآخر: يا يهودي  
وقد كان قد أسلم - وقال الآخر نحواً من ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا  
بِالْألقَابِ﴾<sup>(٣)</sup> أي لا يدعُ بعضكم بعضاً إلا بأحَبِّ الأسماء إلى صاحبه.

## وقولهم: عَلَيْكَ بِلَقْمِ الطَّرِيقِ [فَالزَّمَهُ]<sup>(٤)</sup>

أي بمتَّسَعِهِ وَمُنْفَرَجِهِ فالزَّمَهُ. اللَّقْم: الطريق الواضح، وفي لغة اللَّمَق؛ قال  
رؤبة<sup>(٥)</sup>:

\* ساوى بأيديهنَّ من قَصْدِ اللَّمَقِ \*

واللَّقْم: مصدر لَقِمْتُ اللَّقْمَ لَقْمًا. واللَّقْم: فعلك مرةً بعد مرة، واللَّقْمَة: فعلك  
مرة.

(١) ورجل لَقِفْ ثَقِفْ.

(٢) في الأصل: واللتفتته.

(٣) الحجرات، ١١.

(٤) سقطت من الأصل، وهي لازمة للشرح، ومثبتة في اللسان.

(٥) ديوانه، ص ١٠٧ (وليم بن الورد). ويليهِ:

\* مَشْرَعَةٌ لَمَاءٍ مِنْ سَبِيلِ الشَّدَقِ \*

واللُّقْمَةُ: اسم لما يهيئه الإنسان للالتقام، واللُّقْمَةُ: أكلها<sup>(١)</sup> بمرة واحدة. تقول: لُقْمَةٌ بِلُقْمَتَيْنِ، ولُقْمَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> بِلُقْمَةٍ.

وَالْقَمْتَةُ فَسَكَتَ كَأَمَّا أَلْقِمَ حَجْرًا؛ قال:

قَد نَبَحَ الْكَلْبُ فَأَلْقَمَهُ الْحَجَرَ

وَأَبِيضُ إِذَا الذَّئْبُ عَرَاكَ بِالْوَبْرِ<sup>(٣)</sup>

فَالْكَلبُ وَالذَّئْبُ سِوَاءٌ فِي الْقَدْرِ

وَاللُّقْمَةُ: الاسم كالأكلة، والتَقَمْتُ أحسن من لُقِمْتُ؛ قال:

ما هكذا جاء لنا عن حاتم

تَفَقَّدَ اللُّقْمَةَ مِنْ فِي اللاقِمِ

وَالْقَمْتَةُ إِلقاماً: إِذا أُعْطِيَتْهُ.

[وقولهم]: لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ

إِذا رَمَيْتَها فَأَصَبْتُها؛ وَلَمَقْتُ الشَّيْءَ لَمَقاً إِذا كَتَبْتَهُ، وَلِغَةِ بَنِي عَقِيلٍ وَسائِرِ قَيْسٍ: لَمَقْتَهُ إِذا مَحَوْتَهُ.

## اللَّقْوَةُ

اللَّقْوَةُ: داء يأخذ في الوجه يعوج منه الشدق؛ ورجل ملقو وقد لقي. واللَّقْوَةُ واللَّقْوَةُ - لغتان - وهي العقاب الخفيفة الطيران السريعة؛ قال<sup>(٤)</sup>:

(١) في الأصل: كلها.

(٢) في الأصل: وتلقمين. وما أثبت من اللسان.

(٣) نبض القوس: جذب وترها للرمي.

(٤) المسلسل، ص ٣٠٧. وعجز البيت في أساس البلاغة: ضم. وعزاه صاحب المسلسل إلى الهذلي وليس في ديوان الهذليين، وشرح أشعار الهذليين.

تَعْدُو بِهِ ذَاتُ إِحْضَارٍ مُلْمَمَةٌ كَأَنَّهَا لِقْوَةٌ يَحْتَثُّهَا ضَرْمٌ

/الضَّرْمُ ههنا: شدة الجوع.

٣١٥/٢

والأَلُوقُ: الأحمق في كلامه، وهو بين اللُّوقِ (١).

### وقولهم: أَكَلْتُ لُوقَةً

اللُّوقَةُ: من الزُّبْدَةِ، ويقال: هو الزُّبْدُ بالرُّطْبِ، وألُّوقَةٌ (٢) لغة فيه. وفي الحديث: «لا آكُلُ إلا ما لُوقَ لي» (٣) أي ما لُين لي من الطعام حتى يصير كالزُّبْدِ في لينه. وقال رجل من بني ساعدة (٤):

وَإِنِّي لَمَنْ سَأَلْتُمُ لِأَلُّوقَةَ وَإِنِّي لَمِنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدِ (٥)

الإلُّوقَةُ: توصف بها السُّعْلَةُ أو الذُّبَّةُ والمرأة الجريئة لخبثهن.

واللُّيْقُ: شيء يجعل في الكحل، القطعة منه لِيْقَةٌ. واللُّيْقَةُ: لِيْقَةُ الدَّوَاةِ، تقول: لُقتُ الدَّوَاةَ لِيْقًا (٦)، وألقتُها التِّقَاءَ، وإلأَقَةُ أعرف. (ولِيْقَةُ الدَّوَاةِ) (٧): ما اجتمع في وُقْبَتِهَا (٨) من سوادها بمائها.

وتقول: هذا الأمرُ لا يَلْبِقُ بك ولا يَلِيْقُ، أي لا يَزَكُو بك.

### وقولهم: قد لكِي فلان بهذا الأمر

(١) حقه أن يكون فيما بعد، ولعله سهو من الناسخ.

(٢) في الأصل: واللوقة.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٧٨/٤.

(٤) معزّو في اللسان: لوق وألق، لرجل من عذرة، وهو كذلك في الصحاح: لوق. وبنو ساعدة من الخزرج.

(٥) في الأصل: أسوداً. وأسود هنا ليست صفة بل اسماً بمعنى الثعبان، وجمعها أساود.

(٦) في الأصل: الإقاة.

(٧) في الأصل: وإذا ألقت. وما أثبت من اللسان.

(٨) الوقبة: النقرة، ووقبة الدواة: تجويفها.

أي أولع به، وهو يَلْكِي به لَكِي. ولَكَأته بالشَوَظ لَكْنَا أي ضَرَبَا.  
واللُّوك: مَضَع الشيء الصَّلْب وإدارته في الفم. والألوك: الرسالة، وهي المألَكَة  
على مَفْعَلَة؛ قال لبيد<sup>(١)</sup>:

وغلَامُ أرسلتُه أمُّه بألوكِ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلُ

أَلَكْتُهُ فَأَنَا أَلَكُهُ الْكَلَامَ، أي أرسلته؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

أَلَكْنِي يَا عَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا سَابِدِيهِ إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي

وسُمِّيَت الرسالة أُلُوكًا لأنها تُؤَلَّكُ<sup>(٣)</sup> في الفم، من قولهم: الفرسُ يُأَلِّكُ اللُّجَامَ  
ويعلِّكُه بمعنى أي يَمَضَع الحديد.

### وقولهم: فلان لَجُوجٌ

أي ذو لَجَاجَة؛ لَجٌ يَلِجٌ، لفتان. قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

\* قَقَدُ<sup>(٥)</sup> لَجِجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجَا \*

وقال آخر:

إِنَّ اللَّجُوجَ يَلِجُ إِنْ لَاجَجْتُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ يَشْبُهُ الْمَسْتَوِقِدُ

وَلُجَّةُ الْبَحْرِ: حَيْثُ لَا تَرَى أَرْضًا وَلَا جِبَلًا؛ بَحْرٌ لُجِّيٌّ<sup>(٦)</sup>: وَاسِعُ اللَّجَّةِ،

(١) ديوانه، ص ١٧٨ (إحسان عباس).

(٢) الزاهر، ٢/٢٦٨. واللسان: ألك، بخلاف في الرواية.

(٣) في الأصل: تلوك، وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٣٦٤ (عزة حسن). ويليه:

• حَتَّى رَهِينَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تَنْسَجَا •

(٥) في الأصل: قد.

(٦) لُجِّيٌّ وَلِجِيٌّ، بضم اللام وكسرهما. اللسان: ليج.

وكذلك لِحَاجِ جَمَاعَةِ اللُّجَّةِ<sup>(١)</sup>. وَفَلَاةٌ لُجِّيَّةٌ: وَاسِعَةٌ.

والتَّحُّ الظَّلَامُ إِذَا أُحْلَطَ، وَالتَّجَّتْ الْأَصْوَاتُ إِذَا اخْتَلَطَتْ وَارْتَفَعَتْ.

وَاللُّجَلَجَةُ: أَنْ يُتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَهُوَ يُلْجَلِجُ بِلِسَانِهِ؛ قَالَ:

فَلَمْ يَلْفِنِي فَهَمًّا وَلَمْ يَلْفِ حُجَّتِي مَلْجَلَجَةً أَبْغَى لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا

وَرَبَّمَا تَلْجَلَجَتِ اللُّقْمَةُ فِي الفَمِّ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ.

وَاللُّجُّ: مِنْ أَسْمَاءِ السِّيفِ؛ قَالَ طَلْحَةُ: بَايَعْتُ وَلُجِّي عَلَى عَاتِقِي - أَي سِيفِي

- لَا يَضُرُّ مَا بَايَعْتُ، ثُمَّ غَالْنَا مَا غَالْنَا.

### وَقَوْلُهُمْ: لَبَجَ فُلَانٌ بِفُلَانِ الْأَرْضِ

أَي ضَرَبَ بِهِ. وَاللُّبْجَةُ<sup>(٢)</sup>: حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ كَأَنَّهَا كَفَّ أَصَابِعَ، تَتَفَرَّجُ

فِيوَضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمًا، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتَدٍ، وَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّبَجَّتْ فِي

خَطْمِهِ، فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ فَصَرَعَتْهُ، وَالْجَمْعُ اللَّبِجُ وَاللُّبِجُ.

### وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ لِحَامُ فُلَانٍ

أَي خَصَمَهُ، وَاللُّجَامُ: الْحَصَمُ. وَاللُّجَامُ: ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ مِنَ الْحَدِيدِ

إِلَى أَصْلِ صَفَقِي الْعُنُقِ/ وَالْجَمْعُ اللَّجْمُ وَاللُّجْمُ.

٣١٦/٢

وَاللُّجَامُ: مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ اللَّجْمُ، وَالْعَدَدُ أَلْجِمَةُ؛ تَقُولُ: أَلْجَمْتُ الدَّابَّةَ.

### وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ لَصٌّ

أَي خَبِيثٌ مَعْرُوفٌ، وَمَصْدَرُهُ اللَّصُوصِيَّةُ. وَالتَّلْصِيفُ كَالْتَرْصِيفِ فِي

(الْبُنْيَانِ)<sup>(٣)</sup>، وَاللَّصَصُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ كَالرَّصَصِ.

(١) عبارة اللسان: اللُّجَّةُ الجماعة الكبيرة كلجَّة البحر.

(٢) اللُّبْجَةُ وَاللُّبِجَةُ؛ السان: لبيح.

(٣) في الأصل: اللسان. وما أُثبت من الصحاح واللسان والقاموس.



وَاللَّصَصُ: التِّرَاقُ الْأَسْنَانُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

## اللَّسُّ

اللَّسُّ: تناول الدابة الحشيش بجَحْفَلَتِهَا (١) تَنْتَفَهُ؛ قال زهير (٢):

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ      قَدْ أَحْضَرُ مِنْ لَسِّ الضَّمِيرِ جَحَافِلُهُ (٣)

الضَّمِيرُ: نبات أَحْضَرُ قَدْ غَمَرَهُ الْيُسُّ. والعامة تسمي مَسَّ الشَّيْءِ رَفْقًا لَسًّا، ولم أَجِدْهُ. والمَلْسُوسُ: الذاهب العقل.

## وقولهم: فلان في لبس من أمره

أي في اختلاط. واللباس معروف؛ واللبسة: ضرب من اللباس. واللبسة واحدة أي مرة واحدة.

ولباس التقوى: الحياء. واللبوس: الدروع، وكل شيء تحصنت به فهو لبوس؛ قال الشاعر (٤):

الْبَسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسِهَا

إِمَّا نَعِيمِهَا وَإِمَّا بُوسِهَا

(١) الجَحْفَلَةُ لذوات الحافر كالمشفر للبعير والشفة للإنسان.

(٢) ديوانه، ص ١٣١ (دار الكتب).

(٣) الثلاث: ثلاث بقرات وحشيات. والسراء: نوع من الشجر تتخذ منه القسي. والناشط: ثور الوحش القوي.

(٤) هو يبيس الفزاري الملقب بعامه. ولهذا الرجز قصة طريفة وردت في مجمع الأمثال، في المثل «نكل أرامها ولداه». والاشتقاق، ص ٢٨١. واللسان: لبس. وقد جاء الرجز في الأصل:

الْبَسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسِهَا

إِمَّا نَعِيمًا وَإِمَّا بُوسًا.

وفيه يختل الوزن.

وثوب لبوس، وقيل: لبيس؛ ومولاة لبيس وزن مفعول، والجمع لبس، واللبسة  
فعلّة.

### وقولهم: تلمس يده

أي تطلب شيئاً من ههنا وههنا. واللمس: المصدر؛ واللمس: كناية عن الجماع  
في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾<sup>(١)</sup>. والملامسة أن يقول الرجل للآخر: إذا  
لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع. وقيل: هو أن يلمس المتاع من وراء  
الثوب لا ينظر إليه، فيوقعون البيع على ذلك؛ وجاء النهي عن ذلك.

اللزبة<sup>(٢)</sup> والأزبة والأزمة: الشديدة. واللزوب: القحط والضيق؛ قال:

وتناولوا عند اللزوب طعأنا وراؤه حقاً واجباً موقوتاً

ولوازب الدهر: شدائده، واللزوب: الشدة والصلابة، والفعل لزب يلزب لزباً.

واللازب من الطين هو اللازق؛ قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

ولا تحسبون الخير لا شر بعده ولا تحسبون الشر ضرباً لازب

ويقال: ضرباً لازم أيضاً.

### وقولهم: لظ فلان بكذا وكذا

أي لزيق به، واللظ: إزاق الشيء بالشيء، كما تقول: لظ فلان دون الحق  
بالباطل. والناقة لظ بذنبها أي ألزقته بفرجها بين فخذيهما. قال أبو بكر رحمه الله:  
والله إن عمر لأحب الناس إليّ، ثم قال: وكيف قلت؟ فقالت له عائشة ما قال،

(١) النساء، ٤٣. والمائدة، ٦.

(٢) في الأصل: اللزمة.

(٣) ديوانه، ص ٤٨. وفيه: ولا يحسبون، فهو ينفي عن بني غسان أنهم يحسبون الخير والشر دائمين.

فقال: اللَّهُمَّ أَعِزُّهُ وَالْوَلَدُ أَلْوَطُّ؛ أَي أَلْصَقَ بِالْقَلْبِ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ يَلُوطُ لَوَاطًا. وَيُقَالُ: مَا يَلْتَاظُ هَذَا بِقَلْبِي أَي لَا يَلْصَقُ.

وَلَا طَهُ فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَأَطًا شَدِيدًا، أَي أَلْحَ إِحْلَاحًا شَدِيدًا.

وَلُطَّتْ الْحَوْضُ لَوَاطًا إِذَا مَدَّرَتْهُ لِفَلَا يَنْشَفُ الْمَاءَ.

وَالتَّاطَ حَوْضًا: لَاطَهُ لِنَفْسِهِ؛ وَالتَّاطَ وَلَدًا وَاسْتَلَّطَهُ إِذَا ادَّعَاهُ وَليْسَ لَهُ؛ قَالَ

الشاعر (١):

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا بَهَيْتَةً فَاسْتَلَّطَهَا شَقِيًّا مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدَّ مُلْحَقًا (٢)

٣١٧/٢ ومن حديث علي بن الحسين في المُسْتَلَّطِ لَا يَرِثُ، يَعْنِي الْمُلْصَقَ بِالرَّجْلِ فِي النَّسَبِ، كَانَ يَعْنِي الَّذِي [وُلِدَ] (٣) بِغَيْرِ رِشْدَةٍ (٤).

وَتَقُولُ: رَأَيْتُهُ لَاطًا بِالْأَرْضِ أَي لَازِقًا بِهَا.

وَفُلَانٌ لَيْنٌ اللَّيْطَةَ أَي السَّجِيَّةَ. وَاللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصَبِ وَالقَنَا اللَّازِقُ بِهِ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَيْطَةٌ. وَاللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هَذَلِيَّةٌ.

### وقولهم: رَجُلٌ لَبِيدٌ

أَي مُلَازِمٌ لِمَوْضِعٍ لَا يُفَارِقُهُ. وَلَبِيدٌ (٥): اسْمُ آخِرِ نَسْرِ لُقْمَانَ عَادَ، أَي أَنَّهُ قَدْ لَبِيدَ فَلَا يَمُوتُ وَلَا يَذْهَبُ، وَأَعْطِيَ لُقْمَانُ عُمُرَ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ كُلُّ نَسْرٍ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَكَانَ يَأْخُذُ فَرَخَ النَّسْرِ الذَّكَرَ فَيَجْعَلُهُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ فِي أَصْلِهِ، فَيَعِيشُ ثَمَانِينَ سَنَةً،

(١) اللسان: لوط.

(٢) البهيتة: ابن البغي.

(٣) سقطت في الأصل، وهي من اللسان.

(٤) ولا رشدة بكسر الراء وفتحها: نقيض ولد زينة.

(٥) في اللسان: لبد: «لَبِيدٌ يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ».

فإذا مات أخذ آخر، وكان آخرها بُدٌّ، وكان أطولها عمراً، وفيه قيل: «طال الأبدُ على بُدٍّ»<sup>(١)</sup>، وقال فيه لبُّيدٌ<sup>(٢)</sup>:

ولقد جرى بُدٌّ فأدرَكَ جريهُ      ريبُ الزمانِ وكان غيرَ مُثقلِ<sup>(٣)</sup>  
لما رأى بُدُّ النُّسورَ تطايرتُ      رفعَ القوادمِ كالفقيرِ الأعزلِ<sup>(٤)</sup>  
من تحته لُقمَانُ يرجو نهضةً      ولقد رأى لُقمَانُ أن لا يأتلي<sup>(٥)</sup>  
آخر<sup>(٦)</sup>:

يا نسرَ لُقمَانِ كمَ تعيشُ أما      تملُّ طولَ الحياةِ يا بُدُّ  
قد أصبحتَ دارُ آدمَ خربتُ      وأنتَ فيها كأننا الوتدُ  
تسألُ عقبانها إذا سقطتُ      كيف يكونُ الصُّداعُ والرمدُ  
وقال الضبيّ:

(١) فصل المقال، ص ٣٦٥. وجمهرة الأمثال، ٤٢٩/١. والمستقصى، ٣٦١/١. ونشوة الطرب، ص ١٠٩. واللسان: أبد ولبد.

(٢) ديوانه، ص ٢٧٤.

(٣) ريب الزمان: حواده.

(٤) القوادم: جمع القادمة، وهي إحدى مقادير ريش الجناح. والفقير: الذي كُسرَت فقراته. والأعزل: المائل الذنب.

(٥) لا يأتلي: لا يُقصِر.

(٦) هو محمد بن مناذر في العقد الفريد، ٥٥/٣ (أحمد أمين). أو أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي في وفيات الأعيان، ٣٠٥/٤ (محمد محيي الدين عبدالحميد)، وورد الشعر غير معزٍ في عيون الأخبار، ٥٩/٤.

والشعر في معاذ بن مسلم الهراء وهو أحد العلماء الذين أخذ عنهم الكسائي، وقد عمّر طويلاً، وتوفي سنة ١٨٧ هـ. وأول الشعر:

إن معاذَ بنَ مُسلمٍ رجلاً      ليسَ لميقاتِ عمره أمدُ

وَلَقَدْ تَرَى لُقْمَانَ أَهْلَكَهُ      مَا اقْتَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرٍ  
وَبَقَاءُ نَسْرِ كَلَّمَا انْقَصَرَتْ      أَيَامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ

وللأعشى (١):

فَأَنْتَ الَّذِي أَلْهَيْتَ قَيْلًا بِكَأْسِهِ      وَلُقْمَانَ إِذْ خَيْرْتَ لُقْمَانَ فِي الْعُمْرِ  
لِنَفْسِكَ إِذْ تَخْتَارُ سَبْعَةَ أَنْسُرٍ      إِذَا مَا مَضَى نَسْرٌ خَلَوْتَ إِلَى نَسْرِ  
فَعُمِّرَ حَتَّى خَالَ أَنْ نُسُورَهُ      خُلُودٌ وَهَلْ تَبَقَى النَّسُورُ عَلَى الدَّهْرِ

ويروى: وهل تبقى النفوسُ على الدهرِ.

وقال أدنانه إذ ضلَّ ريشه      هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ ابْنَ عَادٍ وَمَا تَدْرِي

قال النابغة (٢):

أَضَحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا      أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

أخنى عليها أي أتى عليها قال الأصمعي: هذا غلط، ومعنى أخنى: غيرها الذي  
غيره، وجعل أمره خناً وقُبْحاً، وهو من الخنا. وقال أبو عبيدة: أخنى: أفسدَ عليه  
الدَّهْرَ وَأَهْرَمَهُ (٣) وَأَفْنَاهُ. وَمَالٌ لُبْدٌ: لَا يُخَافُ فَنَاؤَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَصَارَ الْقَوْمُ لُبْدَةً  
وَأَخِذَةً وَلُبْدًا فِي شِدَّةِ إِزْدِحَامِهِمْ.

وما له سبْدٌ ولا لُبْدٌ، أي ماله ذو شعرٍ وصوفٍ ووبرٍ من المال. وكان مال  
العرب خيلاً أو إبلاً أو غنماً أو بقرًا، فذهبت هذه مثلاً.

## اللَّفْتُ

اللَّفْتُ: عَسَرَ الخُلُقُ؛ وَاللَّفْتُ: لَبِي الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ

(١) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٢) ديوانه، ص ١٦ (محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) في الأصل: وهرمه.

إنسان فتَلَفَتْهُ؛ واللَّفْتُ والقَتْلُ بمعنى.

لَفَّتْ فلاناً عن أمره ورأيه إذا صرفه عنه، ومنه اشتقاق الالتفات، ولِفَتَاهُ: شِقَاتَاهُ.  
وفي القرآن: ﴿لَتَلَفْتُنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾<sup>(١)</sup> أي تصرفنا عن أهلنا<sup>(٢)</sup>. وفي  
الحديث: «الالتفاتُ في الصلاةِ هَلَكَةٌ»<sup>(٣)</sup>.  
واللَّفْتُ: التَّلَجَمُ.

## اللَّظُّ

٣١٨/٢ /اللَّظُّ العُسرُ الشديدُ. والإلْظاظُ: الإلحاحُ على الشيء، تقول: أَلْظُ بِهِ، ومنه  
المُلاظَةُ في الحرب.

ورجلٌ مُلْظاظٌ مُلْظٌ: شديدُ الإلْبلاغِ بالشيءِ أي مُلِحٌّ به. والحِيَّةُ تُلْظُظُ أي تحركُ  
رأسها من شدة اغْتِياظِها، وتَلْظِي من تَوَقُّدها وخَبْثِها، والأصلُ تَلْظُظُ فقلبوا إحدَى  
الظاءين إلى الواو.

وقيل: سُمِّيتِ النارُ لَظِيً من لُزوقِها بالجلد، وقيل: من الإلْظاظِ، فأدخلوا الياءَ  
كما أدخلوا في الظنِّ فقالوا: تَظَنِّيْتُ. قال ابن الأعرابي سُمِّيتِ لَظِيً لشدة تَوَقُّدها  
وتَلْهَبِها، يقال: هو يَتَلْظِي أي يتوقَّدُ ويتلَهَّبُ؛ قال<sup>(٤)</sup>:

جَحِيمًا تَلْظِي لا تُفترُّ ساعةً ولا الحرُّ منها غايرُ الدهرِ ييرُدُ

وفي الحديث: «أَلْظُوا بِيَا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ»<sup>(٥)</sup> أي سَلُّوا بهذه الكلمة،  
وداوموا السؤالَ بها.

(١) يونس، ٧٨.

(٢) وردت الآية وما بعدها في الأصل: لتلفتنا عن أهلنا.

(٣) ليس في الصحيحين ولا في النهاية.

(٤) الزاهر، ١٥٦/٢. والمذكرُ والمؤنثُ، ص ٣٧١؛ بلا غزو.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٢/٤.

## وقولهم: لَفَظَ فُلَانٌ

أي مات. واللفظ: الكلام؛ واللفظ: أن ترمي بشيء من فيك. والفعل لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظًا. والأرض تَلْفِظُ بِالْمَيْتِ إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ وَرَمَتْ بِهِ. والدُّنْيَا لَافِظَةٌ تَرْمِي [الناس] (١) فيها إلى الآخرة. وفي المثل: «أَسْحَى مِنْ لَافِظَةٍ» (٢)، قيل: الدِّيكُ، وقيل: الرَّحَى، وقيل: مَا زَقَّ فَرَحَهُ لَافِظَةٌ.

وقولهم: ما في [فم] (٣) فلانٍ لُعَاقٌ مِنْ طَعَامِكَ أَوْ مِنْ فَضْلِكَ (٤) أي ما بقي في فيه بقيّة مما ابتلع. واللُّعُوقُ: اسم كل شيء يُلَعَقُ مِنْ عَسَلٍ وَغَيْرِهِ؛ لَعِقْتَهُ أَلَعَقَهُ لُعَقًا، ومنه اشتق اسم الملعقة.

واللُّعَقَةُ: اسم لما يَلَعَقُهُ، واللُّعَقَةُ - بالفتح: [المرة الواحدة] (٥) فعل اللُّقْمَةُ واللُّقْمَةُ والأكْلَةُ والأكْلَةُ والغُرْفَةُ والغُرْفَةُ.

وفي الحديث: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَنَشُوقًا يَسْتَمِيلُ بِهَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ» (٦)، واللُّعُوقُ: اسم لما يَلَعَقُهُ، والنَّشُوقُ: لما يَسْتَنْشِقُهُ.

## [اللَّمْظُ]

واللَّمْظُ: ما تَلْمُظُهُ بِلِسَانِكَ عَلَى أَثَرِ الْأَكْلِ، وهو الأخذ باللسان ما تبقى في الفم والأسنان، واسم ذلك الذي في الفم لُمَاطَةٌ؛ وفي القلب لُمَظَةٌ سوداء يعني النّقطة. وفي الحديث: «النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمَظَةٌ سَوْدَاءُ كُلَّمَا أَزْدَادَ أَزْدَادَتْ» (٧).

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة.

(٢) المستقصى، ١٥٩/١ و ١٧١ (أسخى من ديك) و(أسمح من لافظة).

(٣) إضافة لازمة.

(٤) عبارة أساس البلاغة: «ما في في لُعَاقٍ مِنْ طَعَامِكَ».

(٥) سقط في الأصل؛ وما أثبت من الصحاح واللسان.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٤/٤ و ٥٩/٥.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٢٧١/٤.

## اللُّقَاعَةُ

اللُّقَاعَةُ: الرجلُ الداهيةُ يَتَلَقَّعُ الكلامَ يرمي به رَمِيًّا؛ قال الشاعر:  
وباتت يُمْنِيهَا الرَّبِيعُ وَصَوْبُهُ      وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةِ ذِي تَكَادُبِ  
وتقول: لَقَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ، ويقال: لَقَعَهُ بَيْعَرَةٌ أَي رَمَاهُ بِهَا، وَلَقَعَهُ بِعَيْنِهِ إِذَا أَصَابَهُ بِهَا.

وَاللُّقَاعُ: الكِسَاءُ الغليظ، وقيل: هو بالفاء لأنه يَتَلَقَّعُ بِهِ، وهذا أعرف.

## وقولهم: فلان ذو لُوْثَةٍ

أَي هُوَ أَحْمَقُ فِي فِعَالِهِ. وَاللُّوْثَةُ: ثِقَلُ الجِسْمِ لكثرة اللحم. وناقاة ذات لَوْثٍ: هِيَ الفخمة ولا يمنعها ذلك من السُّرْعَةِ. وَاللُّوْثُ: إِدَارَةُ الإِزَارِ والعِمَامَةِ مرتين ونحوها، والكُورُ فِي العِمَامَةِ أَحْسَنُ.

وتَلَوَّثَ فُلَانٌ فِي / الأَمْرِ، والثَّابِتُ فِي عَمَلَةٍ إِذَا أَبْطَأَ فِيهِ. وَلَا يَثُتُ فُلَانًا، أَي ٣١٩/٢  
زاولته مُزاولَةَ اللَّيْثِ؛ قال (١):

\* شَكَّسَ إِذَا لَا يَثُتُهُ لَيْثِي \*

## وقولهم: رَجُلٌ أَلْفٌ

أَي ثَقِيلٌ؛ قال (٢):

فَلَوْ كُنْتُ القَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا      تَشَمَّرَ لَا أَلْفٌ وَلَا شِؤْمُومُ  
وَاللَّفُّ فِي المَطْعَمِ: الإِكْثَارُ مِنْهُ. وَحَدِيقَةُ لَفَّةً، وَيُقَالُ: أَلْفٌ وَالجَمْعُ الأَلْفَافُ،

(١) هُوَ العَجَّاجُ دِيوانُهُ، ص ٣٣٢ (عزّة حسن)، وَيَلِيهِ:

\* مُخَالِطٌ وَتَارَةً قِصِي \*

(٢) هُوَ نَصْرُ بِنِ سَيَّارٍ؛ دِيوانُهُ، ص ٤٤. وَأَسَاسُ البَلَاغَةِ: لَفٌّ، وَفِيهِ سُؤْمُومٌ بِدَلِّ شِؤْمُومِ.



وهي الملتفة الشجر.

وَأَلْفُ الرَّجُلِ رَأْسُهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ كَمَا يُلْفُ الطَّائِرُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ (١):

وَمِنْهُمْ مِلْفٌ رَأْسُهُ فِي جَنَاحِهِ يَكَادُ بِذِكْرِي رَبِّهِ يَتَّقَصِدُ (٢)

وَاللَّفُّ (٣): مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَى؛ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِلَفِّهِمْ وَلَفِّفِهِمْ [أَيَّ  
بِجَمَاعَتِهِمْ وَأَخْلَاطِهِمْ] (٤). وَاللَّفُّ: مَا لُفُّوا مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، كَمَا يُلْفَفُ الرَّجُلُ  
شُهُودَ زُورٍ.

### اللَّبَانَةُ

اللَّبَانَةُ: الْحَاجَةُ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ بَلٍ مِنْ هِمَّةٍ، وَالْجَمْعُ لُبَانَاتٌ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٥):

خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ نَقَضَ لُبَانَاتِ الْفُوَادِ الْمُعْدَبِ

أَيَّ حَاجَاتٍ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ (٦):

تَجُورُ بُذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا

وَقِيلَ: اللَّبَانَةُ: بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ، يُقَالُ: بَقِيَتْ لَنَا لُبَانَةٌ مِنْ حَاجَةٍ. وَيُقَالُ: لُبَانَةٌ،  
وَحَاجَةٌ، وَمَأْرِبَةٌ، وَمَأْرِبَةٌ، وَجَمْعُهَا مَأْرِبٌ، وَإِرْبَةٌ أَيَّ حَاجَةٍ. وَقَدْ أَرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ  
أَرَبٌ إِرْبًا، أَيَّ حُجْتُ، وَيُقَالُ: حَاجَةٌ وَحَوَجًا، وَلَوْجًا (٧)، وَوَطَرًا كُلَّهُ مِنَ الْحَاجَةِ.

(١) أمية بن أبي الصلت؛ ديوانه، ص ٣٥ (دار مكتبة الحياة).

(٢) يتقصّد: يتكثّر أو يموت. وفي الديوان واللسان: يتقصّد - بالقاء: يتقصّد عرقاً.

(٣) يفتح اللام وكسرها.

(٤) إضافة لازمة من اللسان.

(٥) ديوانه، ص ٤١ (محمد أبو الفضل).

(٦) من المعلقة.

(٧) ولوّجاء: الحاجة.

ويقال: وَسَيْلَةٌ وَأَشْكَالَةٌ وَشَهْلَاءٌ؛ قال (١):

لم أقض حين ارتحلوا شهلائي

من الكعاب الطفلة الحسناء (٢)

### اللبن

اللبن: معروف، وهو خلاص الجسد من بين الفرث والدم. وناقاة لبون ملين إذا نزل لبنها في ضرعها. وكل شجرة لها ماء أبيض فهو لبنها. واللبنى: شجرة لها لبن كالعسل، يقال له: عسل اللبنى. واللبنى: اسم ابنة إبليس لعنه الله.

واللبنان (٣): الصدر؛ قال عنترة (٤):

فازور من وقع القنا بلبانه وشكا إلي بعيرة وتحمحم

لبانه: صدره، وقد يستعار للناس.

واللبنان: اللبن؛ قال الأعشى (٥):

رضيعي لبان ثدي أم فأقسما بأسحم داج عوض لا تتفرق (٦)

آخر (٧):

دعتني أخواها أم عمرو ولم أكن أخواها ولم أرضع لها بلبان

(١) اللسان: سهل.

(٢) الكعاب: ناهدة الثدي والطفلة: الناعمة.

(٣) في الأصل: واللبنان واللبنان. ومجىء اللبان - بالكسر - زلة من الناسخ، وسيرد معناها.

(٤) من معلقته.

(٥) ديوانه، ص ٢٢٥.

(٦) الأسحم الداجي: الليل المظلم. وعوض: قال صاحب القاموس: «مثلته الآخر مبنية ظرف لاستغراق

المستقبل فقط لا أفارقك عوض أو الماضي أيضا أبدا... وعوض معناها أبدا أو الدهر... أو اسم صنم ليكر

بن وائل». وانظر: اللسان، ومعجم مقاييس اللغة، والاشتقاق، ص ٢٤٠. وفيها كلام كثير.

(٧) اللسان: لبن؛ بلا عزو.

وقال أبو الأسود (١):

فإن لا يَكُنْهَا أو تَكُنْهُ فَإِنَّهُ أَخُوها غَدَتَهُ أُمُّهُ بِلْبَانِهَا

آخر (٢):

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلْبَانِ أُخْرَى كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِالْبِلْبَانِ

وَاللَّبْنُ: معروف، جمع لَبْنَةٌ. والتلْبِينُ: فعلُك حين تضربه. واللَّبْنَةُ: رُقْعَةٌ في الجَيْبِ، وكلُّ شَيْءٍ رَقَعْتَهُ فَقَدْ لَبَّنْتَهُ.

وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُسَمَّى اللَّبْنُ وَرَجُلٌ لِابْنٍ تَامِرٌ؛ قال الشاعر (٣):

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لِابْنِ الصَّيْفِ تَامِرٌ

أَي ذُو لَبْنٍ وَتَمَرٍ.

وقولهم: رَضِيتُ مِنْ حَقِّي بِاللَّفَاءِ

٣٢٠/٢

أَي دُونَ الْحَقِّ؛ وَيُقَالُ: «رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ» (٤). قال أبو زبيد (٥):

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي وَلَا حَظِّي بِاللَّفَاءِ وَلَا الْحَسِيسُ

وقولهم: لَيْلَةٌ لَيْلَاءُ

أَي شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، وَلَيْلٌ أَلِيلٌ. وَاللَّيْلُ لَيْلِيلٌ إِذَا أَظْلَمَ، وَيُقَالُ: لَيْلَ اللَّيْلِ إِذَا اشْتَدَّ

(١) أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه، ص ٨٢. والكتاب، ٤٦/١ (عبد السلام هارون). وخزانة الأدب، ٤٢٦/٢ (بولاق). واللسان: لبن.

(٢) أساس البلاغة واللسان: لبن، بلا عرو.

(٣) هو الخطيئة؛ ديوانه، ص ١٦٨ (نعمان أمين). والكتاب، ٣٨١/٣ (عبد السلام هارون). والصحاح واللسان: لبن.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٠٣/١. واللسان: لفاء.

(٥) شعر أبي زيد الطائي، ص ٦٣٥ (في: شعراء إسلاميون). وشعراء النصرانية بعد الإسلام، ص ٨٠.

والصحاح واللسان: لفاء. ورواية البيت في شعره وشعراء النصرانية:

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلَمُونِي وَلَا جَافِي بِاللَّفَاءِ وَلَا خَسِيسٌ

بظلمته، وهذه من ضرورة (١) الشاعر (٢):

قالوا وخآثره يُردُّ عليهمُ والليلُ مُختلِطُ الغياطلِ أليلٌ (٣)

والعرب تصغرُ اللَّيلةَ وتوثنها لَيْلِيَّةً (٤).

وقولهم: لَوَى فلانٌ غريمهُ

أي مطَّله؛ يقال: لَوَيْتَهُ بحقه، ومَطَّلْتَهُ، ومَعَكْتَهُ، وطاولتَهُ، ودافَعْتَهُ، وسَوَّفْتَهُ. ولَوَيْتَهُ لِيَانًا وَلِيَاءً، ومطاولَةً، ومُدافَعَةً، وتَسْوِيفًا، ومَعكًا (٥) ودالكتَهُ مدالكَةً، كلُّه جائز.

وفي الحديث: «لَيُّ الواجدِ يُحلُّ عَرَضَهُ وَعُقُوبَتَهُ» (٦). ومن أمثال العرب في الدين: «الأكلُ سَلْجَانٌ، والقضاءُ لَيَاتٌ» (٧) (٨)، أي كثير الأكل للديعن بطيء الرد؛ قال ذو الرمة (٩):

تُطِيلِينَ لِيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأَكْثَرُ يَا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا (١٠)

آخر:

تُسَيِّعِينَ لِيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ لَقَدْ بَعُدْتَ فِي الوَصْفِ حَالِكٌ حَالِيَا

(١) في العبارة اضطراب، ولعلّ الناسخ أسقط: «وأشد للكميت: وليهم الأليل، قال: وهذا في ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلاء» (اللسان: ليل).

(٢) هو الفرزدق؛ ديوانه، ٧٢١/٢ (الصاوي). واللسان والصحاح: ليل.

(٣) الغياطل: ظلمة الليل.

(٤) في الأصل: ليلة ولويلة. وما أثبت من اللسان، وفيه قول الفراء: ليلة كانت في الأصل لَيْلِيَّة، ولذلك صغرت لَيْلِيَّة.

(٥) في الأصل: وممكن.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٢٠٩/٣ و ٢٨٠/٤ و ١٥٥/٥.

(٧) في الأصل: والعطاء.

(٨) مجمع الأمثال، ٤١/١. واللسان: سليح.

(٩) في الأصل: رميم. ديوان ذي الرمة، ص ٧٣٠ (المكتب الإسلامي). والصحاح واللسان: لوى.

(١٠) قَلِيَّةٌ (وفي الصحاح: مليئة): غنيّة.

أي حالِكٍ من حالي. تقول: بَعْدَ زَيْدٍ عَمْرًا<sup>(١)</sup>، أي من عمرو.  
ومن أمثالهم: الْأَخْذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطَى<sup>(٢)</sup>؛ قال ابن الدُمَيْنَةَ<sup>(٣)</sup>:

وإنَّ على المَاءِ الذي تَرِدَانِهِ غَرِيماً لَوَانِي الدِّينِ مِنْذُ زَمَانٍ

أَي مَطَّلَنِي.

قال زهير<sup>(٤)</sup>:

أرْدُدْ سِياراً ولا تَعْنَفْ عَلَيَّ ولا تَمَعَّكَ بعَرَضِكَ إنَّ الغادِرَ المَعِكُ

أَي لا تَمَطِّلَنِي فكلِّمًا مَطَّلَتَنِي هتَكَتُ عَرَضَكَ.

والمُدَالِكَةُ أَيضاً: المُدافَعَةُ. سئل الحَسَنُ<sup>(٥)</sup>: أيجوزُ للرجل أن يُدالِكَ امرأته؟ قال:

نعم إذا كان مُلْفَجاً<sup>(٦)</sup>، أَي مُعْدِماً. قال:

إذا ما رآني مُوسِراً قالَ مَرَحِباً فلما رآني مُلْفَجاً ماتَ مَرَحِباً

يُقال: لَوَى الحَبْلَ وغيره يَلْوِي لِيّاً، وَلَوِيْتُ عن الأمرِ أَي التَوَيْتُ عنه؛ قال<sup>(٧)</sup>:

إذا التَوَى بي الأمرُ أو لَوِيْتُ

مِنَ أَيْنَ آتَى الأمرُ إذا أُتِيْتُ

---

(١) أي نصب على نزع الخافض.

(٢) في الأصل: الأخذ سليطاً والعطاء ضريطاً. مجمع الأمثال، ٤١/١. واللسان: سوط.

وللمثل رواية أخرى: «الأخذُ سُرَيْطٌ والقضاءُ ضُرَيْطٌ» ومعناه: يأخذ الدين فيستريحه أي يتلعه، فإذا استقضاه غريمه أضرب به.

(٣) ديوانه، ص ٣٢.

(٤) ديوانه، ص ١٨٠ (دار الكتب).

(٥) الحسن البصري.

(٦) قال ثعلب: «ويقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلفَجٌ للفقير» المجالس، ٤٧٨/٢.

(٧) هو العجاج. ديوانه، ص ٤٦٧ و ٤٦٨ (عزة حسن). والثاني قبل الأول فيه.

واللوى - مقصور: داء يأخذ في المعدة من طعام؛ وقد لوى الرجل يلوى لوىً شديداً، فهو لوى.

واللواء - ممدود<sup>(١)</sup>: لواء<sup>(٢)</sup> الوالي. ولوى الرمل - مقصور يكتب بالياء - وهو منقطة؛ ويقال: قد ألويتهم فانزلوا، أي صيرتهم إلى لوى الرجل.

## الأمثال على اللام

- «لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ»<sup>(٣)</sup>.
- «لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ»<sup>(٤)</sup>.
- «لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَىٰ بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ»<sup>(٥)</sup>.
- «لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ»<sup>(٦)</sup>.
- «لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا، فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا»<sup>(٧)</sup>.
- «لَكَ [مَا] أَبْكِي وَلَا عِبْرَةٌ لِي»<sup>(٨)</sup>.

(١) في الأصل: مقصور.

(٢) اللواء: العلم.

(٣) الفاخر، ص ٢٨٥. ومجمع الأمثال، ٢/٢٣٣. وفصل المقال، ص ٣٢. وجمهرة الأمثال، ١٨١/٢.

والمستقصى، ٢/٢٦٣.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٧. والمستقصى، ٢/٢٩٣.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/١٩٢، والمستقصى، ٢/٢٧٩. وهو صدر بيت عجزه

• أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ •

(٦) المثل عجز بيت من الشعر، وصدرة:

• أَرَبُ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ •

انظر: مجمع الأمثال، ١٨١/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٨. وفصل المقال، ص ١٩٦.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/١٩٥. والمستقصى، ٢/٢٩٠.

- «لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ»<sup>(١)</sup>.
- «لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالذَّسِّ»<sup>(٢)</sup>.
- «لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِّ»<sup>(٣)</sup>.
- «لَمْ يَحْرُمَ مَنْ قُصِدَ لَهُ»<sup>(٤)</sup>.
- «لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ»<sup>(٥)</sup>.
- «لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي»<sup>(٦)</sup>.
- «لَيْسَ هَذَا بَعَثُكَ فَاذْرُجِي»<sup>(٧)</sup>.
- «لَيْسَتْ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ»<sup>(٨)</sup>.
- «لَقَيْتُ فُلَانًا أَوْلَّ عَيْنٍ»<sup>(٩)</sup>.
- «لَقَيْتُهُ أَوْلَّ عَائِنَةَ»<sup>(١٠)</sup>.

- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٩. وفصل المقال، ص ٧٩. وجمهرة الأمثال، ص ١٨٥/٢. والمستقصى، ٢/٣٠٦.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/١٨٦. وجمهرة الأمثال، ٢/١٨. والمستقصى، ٢/٣٠٤. والهناء - بكسر الهاء: القطران.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/١٩٠. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٠، والمستقصى، ٢/٣٠٤.
- (٤) مجمع الأمثال، ٢/١٩٢. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٣. والمستقصى، ٢/٢٩٤.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢/١٨٧. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٦. والمستقصى، ٢/٣٠٥.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢/١٧٤. وفصل المقال، ص ٣٨١. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٣. وجواهر الأدب، ص ٣٢٦. والمستقصى، ٢/٢٩٧.
- (٧) مجمع الأمثال، ٢/١٨١. وفصل المقال، ص ٤٠٣.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢/١٨٠. وفصل المقال، ص ٢٨٠. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٩. والمستقصى، ٢/٢٧٨.
- (٩) المستقصى، ٢/٢٨٥. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٢/١٧٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢١٤. والمستقصى، ٢/٢٨٥.

- «لَقَيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ» (١)  
 — «لَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ» (٢).  
 — «لَقَيْتُهُ أَوَّلَ صَوِّكَ وَبَوِّكَ» (٣).  
 — «لَقَيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ» (٤).  
 — «لَقَيْتُهُ نِقَابًا» (٥).  
 — «لَقَيْتُهُ الْإِلْتِقَاطَ» (٦).  
 — «لَقَيْتُهُ صِرَاحًا» (٧).  
 — «لَقَيْتُهُ كِفَاحًا وَصِقَابًا» (٨).  
 — «لَقَيْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةٍ» (٩).  
 — «لَقَيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ» (١٠).  
 — «لَقَيْتُهُ بَيْنَ صَيْحٍ وَنَفْرِ» (١١).  
 — «لَقَيْتُهُ صَكَّةً عَمِيًّا» (١٢).

- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٩. والمستقصى، ٢/٢٨٦. ونشوة الطرب ص ٧٧٥.  
 (٢) مجمع الأمثال، ٢/١٧٨. والمستقصى، ٢/٢٨٥.  
 (٣) مجمع الأمثال، ٢/٢١٠. والمستقصى، ٢/٢٨٥.  
 (٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٦. والمستقصى، ٢/٢٨٤.  
 (٥) مجمع الأمثال، ٢/١٩٨. والمستقصى، ٢/٢٩٠.  
 (٦) فصل المقال، ص ٥٠٧. والمستقصى، ٢/٢٨٥، ونشوة الطرب، ص ٥٧٧.  
 (٧) فصل المقال، ص ٣٩٨. والمستقصى، ٢/٢٨٧. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.  
 (٨) هو مثلاًن: «لقيته كفاحاً» و«لقيته صقاباً». مجمع الأمثال، ٢/١٩٨. والمستقصى، ٢/٢٨٩.  
 (٩) مجمع الأمثال، ٢/١٩٥. والمستقصى، ٢/٢٨٧.  
 (١٠) مجمع الأمثال، ٢/١٨٤. والمستقصى، ٢/٢٨٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.  
 (١١) مجمع الأمثال، ٢/١٨٢. والمستقصى، ٢/٢٨٩.  
 (١٢) مجمع الأمثال، ٢/١٨٢. والمستقصى، ٢/٢٨٧.



- «لَقَيْتُهُ فِي الْفَرَطِ»<sup>(١)</sup>.

- «لَقَيْتُهُ عَنْ عَفْرِ»<sup>(٢)</sup>.

- «لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ»<sup>(٣)</sup>.

- «لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ»<sup>(٤)</sup>.

- «لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُوَيْمِ»<sup>(٥)</sup>.

- «لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَنَامَ»<sup>(٦)</sup>.

---

(٦) مجمع الأمثال، ١٩٧/٢. والمستقصى ٢٨٩/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.

(٢) المستقصى، ٢٨٨/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.

(٣) مجمع الأمثال، ١٩٧/٢. والمستقصى، ٣٨٩/٢.

(٤) في الأصل: بعد ذات بين. مجمع الأمثال، ١٩٦/٢. والمستقصى، ٢٨٦/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ١٨٢/٢. والمستقصى، ٢٨٧/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.

(٦) مجمع الأمثال، ١٧٤/٢. والمستقصى، ٢٩٦/٢.

# حرف الميم



## بسم الله الرحمن الرحيم

الميم شَفَوِيَّةٌ، وعددها في القرآن ستة وعشرون ألفاً وسبعمائة واثنان وعشرون ميماً، والحساب الكبير أربعون، وفي الصغير أربعة.

وهي أخت الباء، وقد تُبدَلُ إحداهما من الأخرى في بعض الكلام مثل: لازم ولازب، وسَمَدَ رأسُه وسَبَدَ(١)، وغير ذلك مما قد مضى في الكتاب. وبناتُ مَخْرٍ وبناتُ بَخْرٍ وهي سحائب بيض يجئن في الصيف، والمُحُّ والبُحُّ: صُفْرَةُ البَيْضِ.

### من

حرف من أدوات الكلام، وهو حرف جرّ، وهو مبتدأ الغاية كما أن إلى مُنتَهَى الغاية، تقول: لزيدٍ من الحائط [إلى الحائط](٢)، فقد بينتَ به طرفي ما له، لأنك ابتدأت بمن وانتهيت بالي. وكذلك: خرجتُ من العراق إلى مكّة. عن ثعلب: إذا قال الرجل: عليّ لزيدٍ من درهمٍ إلى عشرة، فجائز أن يكون عليه ثمانية إذا أخرجت الحدين، وأن يكون عليه عشرة إذا أدخلت الحدين، وأن يكون عليه تسعة إذا أدخلت حداً وأخرجت حداً.

[وقد اختلفت العرب في من إذا كان بعدها ألف الوصل، فبعضهم يفتح النون، فيقول:](٣) ومن الماء، فتح نونها لكسر الميم كراهية كسرتين في حرف في قول بعضهم. ويدخل عليهم في هذا قول القائل: إن الله (مكّنتي فعّلت)(٤) فكسرهما. قال الأخفش: فتحوا النون لاجتماع الساكنين أيضاً. وقول ثالث: إن أصل من منّا، وأنشد(٥):

(١) سَمَدَ وسَبَدَ: نبت الشَّعْرُ بعد الخلق.

(٢) إضافة يقتضيها السياق.

(٣) إضافة يقتضيها السياق من اللسان.

(٤) في الأصل: فعل فلعت، وما أثبت من الكتاب.

(٥) في اللسان: منن: وأنشد الكسائي عن بعض قضاة، وعجزه فيه:

• أغاثَ شريدَهُمُ فَننُ الظلامِ

\* مَنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى (١) \*

فحذفوا الألف من منا، وقد ذكرته في باب المنقول.

وَمِنْ تَكُونُ صَلَاةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (٢) أَي اتَّخَذُوا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؛ وَمِثْلُهُ: ﴿وَيُكْفَرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (٣)، وَمِثْلُهُ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (٤). وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ صَلَاةً، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

والعرب تُلقِي الميم من الكلمة لأنها تعيده إلى أصل الكلام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ﴾ (٥). وَقَالَ أَبُو عبيدة: «مَجَازُهَا (٦) [مَجَاز] (٧) مَلَاغٍ لِأَنَّ الرِّيحَ مَلِغَةٌ لِلسَّحَابِ» (٨)، قَالَ: أَنشَدَ جَرِيرٌ (٩):

لَيْلِكَ يَزِيدًا بَائِسٌ ذُو ضِرَاعَةٍ وَأَشْعَثُ مِمَّنْ طَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ

أَرَادَ: الْمَطَاوِغَ، فَحَذَفَ الْمِيمَ.

(١) ليست في الأصل.

(٢) البقرة، ١٢٥.

(٣) البقرة، ٢٧١.

(٤) النور، ٣٠.

(٥) الحجر، ٢٢.

(٦) في الأصل: مجازة.

(٧) سقطت من الأصل.

(٨) مجاز القرآن، ١/٣٤٨.

(٩) ليس في ديوانه، وهو في مجاز القرآن (١/٣٤٩) معزولاً إلى نهشل بن حرّبي يرثي أخاه. وهو معزول في الخزانة (١/١٥٢) إلى نهشل وليبد ومزرد والحارث بن ضرار النهشلي. ومعزول في الكتاب (١/٢٨٨) إلى الحارث بن نهيك. وانظر: اللسان وأساس البلاغة: طبع، ومعاهد التنصيص، ١/٢٠٢ (مع أبيات أخرى).

وروايته:

لَيْلِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

## مَنْ

مَنْ: حرف (١٠) من أدوات الكلام يعني الواحد والاثنين والجمع، تقول: مَنْ أَبَاكَ؟ ومن أَبَتَاكَ؟ وَمَنْ أَبوك؟ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ (٢) فأخبر عن الواحد بَمَنْ، وقال: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ﴾ (٣) فأخبر عن الجمع بَمَنْ. وقال الفرزدق (٤):

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونُنِي      نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذُئْبَ يَصْطَحِبَانِ

فأخبر عن الاثنين.

وقال آخر:

الْيَوْمَ يَرِحْمَنَا مَنْ كَانَ يَغِيبُنَا      وَالْيَوْمَ نَتَّبِعُ مَنْ كَانُوا لَنَا تَبَعَا

/فأخبر بَمَنْ عن الجمع. وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ (٥) فأخبر عن ٣٢٢/٢ واحد، وقال: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ﴾ (٦) فأخبر عن الجمع، وقال: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ﴾ (٧) فأخبر عن المؤنث بَمَنْ.

فإن قال لك قائل: رأيتُ رجلاً، قلت: مَنْ، وإن قال: رأيتُ رجلين، قلت: مَنْين، وإذا قال: رأيتُ رجالاً، قلت: مَنْين. وإذا قال: هذا رجل، قلت: مَنْ يا هذا، وإذا قال: هذان رجلان قلت: مَنْان يا هذا، وإذا قال: هؤلاء رجال، قلت: مَنْون يا

(١) كذا في الأصل.

(٢) الأنعام، ٢٥، ومحمد، ١٦.

(٣) يونس، ٤٢.

(٤) ديوانه، ٢ / ٨٧٠ (الصاوي).

(٥) التوبة، ٧٥.

(٦) التوبة، ٧٦. والضمير (هم) يعود إلى مَنْ في الآية ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾.

(٧) الأحزاب، ٣١.

هذا. قال الشاعر(١):

أَتَوَا نَارِي فَقَلْتُ: مَنْونَ أَنْتُمْ فَقَالُوا: الْجِنُّ، قَلْتُ: عُمُوا ظَلَامًا

فجعلهم منكورين، فإذا كانوا معروفين قلت: مَنْ، في الواحد والجمع والمذكر والمؤنث، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٢)، فدخل تحت مَنْ الواحد والجمع والذكر والأنثى. وتقول: مَنْ يضربك، على لفظ الواحد، ومن تضربتك بمعنى الجماعة، لأن مَنْ تكون واحدة وثنتين وجماعة مذكرة ومؤنثة. وإن قلت في المرأة: مَنْ كلمتك، وإن شئت قلت: مَنْ كلموك، على معنى الجماعة، وإن شئت قلت: مَنْ كلمك، تعني جماعة؛ كله جائز.

ومن من حروف الجزاء، تقول: مَنْ يَأْتِينِي آتِهِ، جزماً لاستوائهم في المعنى، وتعلق الأول بالثاني. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (٣) فجزمهما. وتقول: مَنْ يَأْتِينِي آتِهِ، فمجازه: الذي يَأْتِينِي آتِهِ (٤) ولا يجازى بها إذا كانت بمعنى الذي، قال الشاعر (٥):

فَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ اللَّهِ ذِرْوَتَهُ حَيْثُ التَّقَى فِي حِفَافِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ

تقول: مَنْ يَأْتِينِي آتِهِ، المعنى: آتِهِ مَنْ يَأْتِينِي، قال الشاعر (٦):

(١) يتنازعه شاعران: شَمِير (أو شُمَيْر أو سُمَيْر أو سَهْم) بن الحارث الضبي وتأبط شرأ. انظر: الكتاب، ٢ /

٤١١ (عبد السلام هارون). والخصائص، ١ / ١٣٠. والحامسة البصرية، ٢ / ٢٤٦. والحويان، ٤ /

٤٨٢. ونوادر أبي زيد، ص ١٢٣. وديوان تأبط شرأ، ص ٢٥٤ (دار الغرب). واللسان: من.

(٢) آل عمران، ٩٦.

(٣) الفرقان، ٦٨.

(٤) في الأصل: آية.

(٥) هو الفرزدق، ديوانه، ١ / ٢٤٤ (الصاوي). والكتاب، ٣ / ٧٠ (عبد السلام هارون).

وروايته في الديوان:

وَمَنْ يَمِيلُ يَمِيلُ الْمَأْتُورُ ذِرْوَتَهُ حَيْثُ التَّقَى مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ

(٦) هو أبو ذؤيب الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ص ٢٠٨.

فَقِيلَ: تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا (١)

مجازه: لا يضيرها من يأتيها.

وتقول: من يأتيني آتِهْ أكرمهُ، فتجزم كلام الطرفين وذلك على البدل، مجازه: مَن يَأْتِيَنِي: يَكْرِمُنِي، آتِهْ: أَكْرِمُهُ. ومنه: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾ (٢) على البدل.

وتقول: من يأتيني آتِهْ وَأَكْرِمُهُ وَأَكْرِمُهُ، فالجزم على العطف على الأول، والرفع على الاستئناف، والنصب على طول الكلام، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يُؤَيِّقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ (٣)؛ قال حسَّان بن ثابت (٤):

فإن لم أصدق ظنكم بتيقن فلا سقت الأوصال مني الرواعد

ويعلم أكفائي من الناس أنني أنا الفارس الحامي الذمار المداود

في: يعلم، الإعراب كله. قال الأعشى (٥):

ومن يغترب عن قومِه لا يزال يرى مصارعَ مظلومٍ مجرأً ومسحِباً

وتدفن فيه الصالحات وإن يسىء يكن ما أساء النار في رأس كوكبا

(١) تحمّل: أحمل، والخطاب للبعير البخنيّ. والطوق: الطاقة. وإنها مطبّعة: الضمير يعود إلى القرية، ومطبّعة: مملوءة من الطعام. ويضيرها: يضرها.

(٢) الفرقان، ٦٨ - ٦٩.

(٣) الشورى، ٣٤ - ٣٥.

(٤) ديوانه، ٣٤ - ٣٥.

(٥) ديوانه، ص ١١٣ (محمد حسين).

ورواية البيهقي فيه:

متى يغترب عن قومِه لا يجد له على من له رهط حواله مفضبا  
ويحظم بظلم لا يزال يرى له مصارعَ مظلومٍ مجرأً ومسحبا  
وتدفن فيه الصالحات وإن يسىء يكن ما أساء النار في رأس ككببا



في: تُدْفَن، الثلاثة الأوجه: الجرم على العطف، والرفع على الاستئناف،  
والنصب على الخروج من الوصف.

وَمَنْ لِلنَّاسِ [وغيرهم] (١)، تقول: مَنْ مَرَّ بِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ؟ وَمَنْ مَرَّ بِكَ مِنَ  
الْإِبِلِ؟ وَقَدْ تَجِيءُ مَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَيْضًا.

وَمَنْ إِذَا كَانَتْ إِخْبَارًا احتاجت إلى صلة لأنك إذا قلت: أَنَا نِي مَنْ، ليس بكلام  
تام/ ٣٢٣/٢ حتى تقول: مَنْ فِي الدَّارِ، أو من هو كذا، فتختصه بصفة (٢) فيتم.

وإذا كانت مَنْ استفهاماً أو مجازة لم تحتج إلى صلة؛ لأنك تستفهم، والتفسير  
على المسؤول لا على السائل. ألا ترى أنه إذا قال: مَنْ عِنْدَكَ؟ أنك تقول له: فلانٌ أو  
زيد. قَدَّمَ التفسيرَ الْمَسْئُولُ لَا السَّائِلُ، ولذلك استغنت مَنْ فِي الاستفهام عن الصلة.

فإن قلت: مَنْ عِنْدَكَ؟ فَإِنَّ عِنْدَكَ [ليست] (٣) صلة مَنْ؛ لأن مَنْ وما اسمان  
مبتدآن، وما بعدهما خبر لهما. وكذلك قولك: من يَأْتِينِي آتِهِ، لا يحتاج إلى صلة  
لأنك مُشْتَرِطٌ، إنما أردت أن تقول: إِنْ كَانَ مِنْكَ إِيْتَانٌ كَانَ مِنِّي مِثْلُهُ. فلما كان مَنْ  
وما في هذا المعنى استغنى عن الصلة.

وَمَنْ قَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى الْجَحْدِ وَإِنْ كَانَ لَفِظُهَا اسْتِفْهَامًا، كقوله (٤) تعالى: ﴿وَمَنْ  
أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا﴾ (٥) أي ليس [أحد] أحسن من الله حكماً؛ ومثله: مَنْ أَعْرَفُ  
مَنْ زَيْدٍ؟ أي ليس أحد أعرف منه.

## ما

ما وَمَنْ أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ؛ قَالَ أَبُو عبيدة فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ

(١) إضافة يقتضيها السياق في الاستفهام عن الإبل بمن. وَمَنْ فِي الاستفهام عند سيبويه للناس فقط؛ انظر  
الكتاب، ٢٤٨/٤ (عبد السلام هارون).

(٢) فِي الْأَصْلِ: بِصِفَةٍ. (٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: قَوْلُهُ. (٥) الْمَائِدَةُ، ٥٠.

والأُنثى ﴿١﴾، وقوله: ﴿والسَّمَاءِ وما بَنَاهَا. والأَرْضِ وما طَحَّاهَا. ونَفْسِ وما سَوَّاهَا﴾ (٢) هي في هذه المواضع بمعنى مَنْ. قال أبو عمرو: وهي بمعنى الذي، قال: وأهل مكة يقولون إذا سمعوا الرَّعدَ: سبحانَ ما سَبَّحَتْ له. قال الفراء: أرادَ وخلقَه الذكر والأُنثى، وزعم أنه في قراءة بعضهم: وما خلقَ الذَّكر والأُنثى. قال ابن الأنباري: مَنْ لا تكون إلا للناس، وما لغير الناس ولا يكون للناس، تقول: ما أكلتَ خُبْزٌ، تجعله لغير الناس؛ ولا يجوز: ما ضربتَ زيدٌ، لأنها لا تكون للناس.

وما حرف تكون جحداً وجزاءً وصللةً واسماً غير آدميٍّ. وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر في قول أهل الحجاز إذا حَسُنَ في الخبر الباء، تقول: ما زيدٌ أخانا، لأنك تقول: ما زيدٌ بأخينا. وفي القرآن: ﴿وما هذا بَشَرًا﴾ (٣) لأن الباء تحسُنُ فيه، تقول: ما هذا ببشَرٍ. وتميم ترفع [خبر] (٤) ما، تقول: ما زيدٌ أخونا، جعلوها حرفاً مثل إتما وهل. وعلى هذا قراءتهم: ما هذا بَشَرٌ، إلا مَنْ عَرَفَ كيف الآية مكتوبة في المصحف.

قال الشاعر (٥):

أَتَيْمًا تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نِدَاءً      وما تَيْمٌ لَدَى حَسَبٍ نَدِيدٌ

فهذا على لغة تميم (٦)، ولو كانت حجازية كان: نديداً.

وتقول: ما عمروٌ إلا أخونا، فيستوي في اللغتين. وفي القرآن: ﴿ما هوَ إلا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ (٧) و﴿وما أمرنا إلاً واحِدَةً﴾ (٨)، الباء لا تحسُنُ فيها إلا: ما عبدَ اللهُ إلا

(١) الليل، ٣.

(٢) الشمس، ٥ - ٧.

(٣) يوسف، ٣١. وفي الأصل: ما هذا إلا بشراً.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) هو جرير، ديوانه، ص ١٦٤ (الصاوي).

(٦) الشاعر من تميم.

(٧) المؤمنون، ٢٤ و ٣٣.

(٨) القمر، ٥٠.

بأخينا.

فإن قَدِّمْتَ الخَبْرَ فِي باب ما رَفَعْتَ، فَقُلْتَ (١): ما قائمٌ زِيدٌ، رَفَعْتَ الخَبْرَ لِأَنَّ الباءَ لا تَحَسُنُ فِيهِ، وتَقُولُ: ما مُسِيءٌ مَن أَعْتَبَ، وما حَسَنٌ أَن تَشْتَمَ الناسَ؛ لِأَنَّكَ قَدِّمْتَ الخَبْرَ، فَرَفَعْتَ لِأَنَّ الباءَ لا تَحَسُنُ فِيهِ. لا تَقُولُ: ما بِمُسيءٍ مَن أَعْتَبَ، وما بِحَسَنٍ أَن تَشْتَمَ الناسَ؛ قال الشاعر (٢):

وما حَسَنٌ أَن يَمْدَحَ المرءُ نَفْسَهُ      ولكنَّ أَخلاقاً تُذمُّ وتُمدَحُ

٣٢٤/٢      وتَقُولُ: ما مَن أَعْتَبَ/ مُسيئاً، وما أَن تَشْتَمَ الناسَ حَسَناً لِأَنَّ الباءَ تَحَسُنُ فِيهِ وَقَدْ قَدِّمْتَ الاسمَ.

وتَقُولُ: ما كُلُّ سِوَداءَ تَمْرَةٍ، وما كُلُّ بِيضاءَ شَحْمَةٍ، تَنْصِبُ بِيضاءَ وَسِوَداءَ، لِأَنَّ فِعْلَاءَ (٣) لا تَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا فِي نَكْرَةٍ، وَكُلٌّ لا تَقَعُ إِلَّا عَلى نَكْرَةٍ. فَإِن قُلْتَ: ما كُلُّ سِوَداءَ تَمْرَةٍ وَلَا كُلُّ بِيضاءَ شَحْمَةٍ، فَالرَّفْعُ أَجودُ فِي الثَّانِي، وَيَجوزُ النِّصْبُ عَلى أَن تَحْمِلَهُ عَلى المَعْنى الأوَّلِ، فَتَقُولُ: ما عَبدُ اللهِ نِعَمَ الرَّجُلِ وَلَا قَريباً مَن ذَلِكَ، نَصَبْتَ قَريباً عَلى العَطفِ عَلى مَوضعِ خَبرِ ما؛ وما نِعَمَ الرَّجُلِ عَبدُ اللهِ وَلَا قَريبٌ مَن ذَلِكَ، فَتَرَفَعُ لِأَنَّكَ قَدِّمْتَ الخَبْرَ فِي باب ما، فَعَطفُ قولِكَ: وَلَا قَريبٌ، عَليه.

وتَقَعُ ما خَمسَ مَواقِعَ (٤): تَقَعُ اسماً، وَتَقَعُ بِمَعْنى الجَحْدِ بِمَعْنى لَيسَ. فَالاسمَ

(١) فِي الأَصْلِ: قُلْتَ.

(٢) هُوَ ابْنُ الفَقيرِ. وَفِي مَناسِبَةِ البَيتِ عَنِ العُتَبيِّ قال: حَضَرَتْ ابْنَ الفَقيرِ خَطَبَ عَلى نَفْسِهِ امْرَأَةٌ مَن باهَلَةٌ فَقَالَ:

وما حَسَنٌ أَن يمدَحَ..

وَإِنَّ فِلاَنَةَ ذُكِرَتْ لِي. عِيونُ الأَخْبَارِ، ٧٤/٤. وَالعَقْدُ الفَرِيدُ، ١٥٠/٤.

(٣) فِي الأَصْلِ: فِعْلانَ.

(٤) المَوقِعُ وَالْمَوقِعَةُ: مَكانُ الوُقُوعِ.

في قوله تعالى: ﴿أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>. وقوله: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾<sup>(٣)</sup> معناه: أحسن الذي، وأين الذي كنتم تشركون وتعبدون.

وبمعنى أي قولك: ما هيَّجَ شوقك؟ أردت: أي شيء هيَّجَ شوقك؛ قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

ما هاجَ أحزاناً وشجواً قد شجَا

مِنَ طَلَلٍ كَالأَتْحَمِيِّ<sup>(٥)</sup> أَنهَجَا<sup>(٦)</sup>

كأنه أراد: أي شيء هيَّجَ أحزاناً.

وبمعنى الصلّة قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(٧)</sup>، مجازه أين تكونوا، وما: صلة. ومثله: ﴿أَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾<sup>(٨)</sup> [أي]<sup>(٩)</sup> أين تولَّوْا فَتَمَّ وجه الله ومثله: ﴿فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> أي فَبِنَقَضْتُمْ؛ ومثله: ﴿مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾<sup>(١١)</sup>. قال أبو عبيدة: «ما: توكيد للكلام من الحروف الزوائد»<sup>(١٢)</sup> وأنشد للنابغة<sup>(١٣)</sup>:

(١) التوبة، ١٢١.

(٢) غافر، ٧٣.

(٣) الشعراء، ٩٢.

(٤) ديوانه، ص ٣٤٨ (عزة حسن).

(٥) الأتحمي: نوع من البرود.

(٦) في الأصل: أنتج. وأنهج الثوب: بلي.

(٧) النساء، ٧٨.

(٨) البقرة، ١١٥.

(٩) سقطت من الأصل.

(١٠) النساء، ١٥٥، والمائدة، ١٣.

(١١) البقرة، ٢٦.

(١٢) مجاز القرآن، ١/ ٣٥.

(١٣) ديوانه، ص ٣٤ (أبو الفضل إبراهيم). ومجاز القرآن، ١/ ٣٥.

قَالَتْ: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِ (١)

ما: حَسَوُ. ولغة تميم [ما بعوضة] فيعملون ما. وسأل يونس رؤبة بن العجاج عن قوله: ﴿مَا بُعُوضَةٌ﴾ فرفعها، وأنشد بيت النابغة: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا (٢).

وقد قرئ ﴿مَا بُعُوضَةٌ﴾ بالرفع، بمعنى الذي هو بعوضة. وقال ثعلب: نصب بعوضة بمعنى بين، والمعنى: ما بين بعوضة فما فوقها، فلما أسقط الخافض نصبه، كقولهم: مُطِرْنَا مَا زُبَالَةٌ فَالتَّعْلِيَّةُ (٣)، والمعنى ما بين زُبَالَةٌ فَالتَّعْلِيَّةُ؛ قال: وقال بعض موضع ما نصب بوقوع الضرب (٤) عليها، ويجعل بعوضة بدلاً منها. قال بعض: ما صلة، والمعنى: مثلاً بعوضة فما فوقها، وما: صلة. فالعرب تصل كلامها بما إذا جاءت وسطه، فيكون دخولها وخروجها واحداً لا يعمل شيئاً؛ قال مُهَلِّهْل (٥):

لَوْ بِأَبَانِينَ [جاء] (٦) يَخْطُبُهَا ضُرُجَ (٧) مَا أَنْفُ خَاطِبِ بَدَمٍ

والمعنى: رُمِلَ أَنْفُ خَاطِبِ.

قال الفراء: «نصبُ بعوضة من ثلاثة أوجه:

أولها: أَنْ تُوقِعَ الضَّرْبَ عَلَى البَعُوضَةِ، وتُجْعَلُ ما صِلَةٌ؛ كقوله تعالى: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ (٨) يريد عن قليل.

(١) التي قالت زرقاء اليمامة، وققد: حسبي.

(٢) مجاز القرآن، ١/ ٣٥.

(٣) زُبَالَةٌ والتعلبية موضعان.

(٤) يعني يضرب في قوله تعالى: ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ما بُعُوضَةٌ فَمَا فوقَهَا﴾.

(٥) بكر و ثعلب، ص ٩١، والأغاني، ٥/ ٤٣. والشعر والشعراء، ص ١٦٥ (ليدن). والعقد الفريد، ٣/

٣٦١. وعيون الأخبار، ٣/ ٩١.

ونهاية الأرب، ٣/ ٦٧. وخراتة الأدب، ٢/ ١٧٣. ونشوة الطرب، ص ٦٤٥، ومعجم البلدان: أبانان.

واللسان: خرج.

(٦) سقطت من الأصل.

(٧) فوقها في المخطوط: رمل.

(٨) المؤمنون، ٤٠.

والثاني: أن تجعل ما اسماً كالذي، وتكون البعوضة صلة، وذلك/ جائز في ما ٣٢٥/٢  
 ومن، لأنهما يكونان معرفة في حال ونكرة في حال، فإذا كانا نكرة نصبت  
 صلتهما اتباعاً لهما، وكذلك إن كانا معرفتين لأن اللفظ واحد. والعرب تقول: كلُّ  
 الشراب اشرب، فدع ما لبناً قارصاً، وما لبن قارصاً.

[والثالث] (١): قال الفراء والكسائي: وأحبُّ إلينا أن تجعل لِمَا معنى ما بين  
 بعوضة إلى ما فوقها. والعرب إذا أسقطت (بين) من كلام تصلح [إلى] (٢) في آخره  
 نصبوا الحرفين اللذين كانا محفوظين أحدهما بـ(بين) والآخر بـ(إلى). قال  
 الكسائي: وهذا كلام أهل الحجاز ومن دونهم حتى ينتهي إلى تميم، يقولون: له  
 عشرة ما ابناً وابنة (٣)، وعشراً من الإبل ما ناقةً فجَمَلًا، ومُطِرنا ما زبالةً فالثعلبية.  
 قال: وسمعت أعرابياً يقول ورأى الهلال: الحمد لله ما إهلالك إلى سِرارك، فنصبوا  
 الحرف الذي كان مخفوضاً بـ(بين) وبـ(إلى)، وأنشد (٤):

يا أحسنَ الناسِ ما قرناً إلى قَدَمٍ    إلا وصالَ محبِّ عاشقٍ تصِلُ

أراد: ما بين قرنين إلى قدم.

وقال الفراء: من قال: سِر بنا ما زبالةً فالثعلبية، لم يسقط ما لأنها هي الحد بين  
 الموضوعين فلا يجوز إسقاطها.

وقال ابن الأنباري: ما في الكلام تكون توكيداً، وهي التي يسميها العوام صلة.  
 ولا أستحب أن أقول: في القرآن صلة، لأنه ليس في القرآن حرف إلا له معنى، ومنه

(١) سقطت من الأصل.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: وابنتن.

(٤) معاني القرآن، ١/ ٢٢ (الحاشية)، غير معزوة. والخزانة، ٤/ ٣٩٩ (بولاق).

(٥) معاني القرآن، ١/ ٢١ - ٢٣، مع بعض الاختلاف.

قوله: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> أَعْرَقُوا ﴿٢﴾ لَأَنَّ مَا توكيد<sup>(٣)</sup>، والمعنى: من خطاياهم أَعْرَقُوا. ومنه قوله تعالى: ﴿أَيُّهَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ﴾<sup>(٤)</sup> ما: توكيد أيّ الأجلين، ومثله: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> ما: توكيد، والمعنى فبرحمة، ومثله: ﴿أَيُّهَا مَا تَدْعُوا﴾<sup>(٦)</sup>، ومثله كثير.

قال الزجاج: في نصب بعوضة ثلاثة أقاويل، أجودها أن تكون (ما) زائدة، كأنه قال: أن يَضْرِبَ بعوضةً مَثَلًا، ومثلاً بعوضةً، وما توكيد، ومثلها إلا في قوله: ﴿لَيْلًا يَلْعَمُ﴾<sup>(٧)</sup> المعنى: لأن يعلم. ويجوز أن تكون ما نكرة فيكون المعنى: أن يَضْرِبَ مَثَلًا شَيْئًا بعوضةً. قال بعض النحويين: يجوز أن يكون معناه: ما من بعوضة إلى من فوقها. قال: والقولان الأولان قول النحويين القدماء. والاختيار عند جميع النحويين البصريين أن تكون ما لغواً، والرفع في بعوضة جائز في الإعراب، قال: ولا أحفظ قرأ به أحد أم لا. قال الجبائي المقرئ: قرأ به الأعرج.

قال الزجاج: فالرفع على إضمار: هو، كأنه قال: مَثَلًا الذي هو بعوضة، وهذا ضعيف عند سيبويه.

وما قد تجيء صلة في كلام العرب وأشعارها، قال عنترة<sup>(٨)</sup>:

يا شاة ما قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرَمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمُ

قال ابن الأنباري: ما صلة للكلام، والمعنى: يا شاة قَنَصَ.

(١) في الأصل: خطاياهم.

(٢) نوح، ٢٥.

(٣) في الأصل: توكيداً.

(٤) القصص، ٢٨.

(٥) آل عمران، ١٥٩.

(٦) الإسراء، ١١٠.

(٧) الحديد، ٢٩.

(٨) من معلقته.

ويجوز أن تكون ما في موضع خفض بإضافة الشاة إليها، وقنص: منخفض  
على الإتياع/ لما، كما تقول: نظرت إلى ما مُعجِبٍ لك، أي إلى شيء مُعجِبٍ لك. ٣٢٦/٢  
وأنشده الكسائي:

يا شاة من قنص... (البيت)

زعم أنه أراد: يا شاة من يقنص، كأنه قال: يا شاة مُقنِصٍ، لأن من عنده لا  
تكون حشواً ولا لغاً<sup>(١)</sup>، وأنشد الكسائي والفرّاء<sup>(٢)</sup>:

آل الزبير سنم المجد قد علمت ذاك القبائل والأثرون من عددا

وللزجاج في قوله: ﴿ما بعوضة فما فوقها﴾ قولان: أحدهما: فوقها  
[والآخر]<sup>(٣)</sup> أكبر منها، وقالوا: أصغر. وبعض النحويين يختار الأول لأن البعوضة  
نهاية في الصغر ومما يضرب به المثل. والثاني مختار أيضاً لأن المطلوب والغرض  
ههنا الصغر والتقليل. وقال الفرّاء: فما فوقها، يريد أكبر منها وهو الذباب  
والعنكبوت، وبه جاء التفسير. قال: ولو جعلت في الكلام: فما فوقها، أصغر منها  
لجاز.

قال الجبائي: العرب تقول: الأمر فوق ما يقال، إذا كان أكبر، والأمر فوق ما  
يقال، أي دون ما يقال. وأما إذا كانت إخباراً احتاجت إلى صلة، لأنك تقول:  
أكلت، ما علم المخاطب أنك تريد أن تخبره بما أكلت، فأبهمت حتى تقول ما أكلت  
أو ما بدا لك أن تقول من ذلك فتفسره.

وإذا كانت (ما) في الاستفهام أو في المجازاة لم تحتج إلى صلة لأنك تستفهم،  
فالتفسير والبيان على المسؤول لا على السائل. ألا ترى أنه إذا قال: ما عندك؟ [أنك

(١) في الأصل: تلغا. واللغا: اللغو.

(٢) معني الليب، ٢/ ١٩ (المكتبة التجارية)، بلا عزو.

(٣) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.



تقول له: كذا أو كذا. قدّم التفسيرَ المسؤولَ لا السائل، ولذلك استغنتُ ما في الاستفهام عن الصلة. فإن قلت: ما عندك؟ فإن عندك ليست صلة ما، لأن من وما اسمان مبتدان، وما بعدهما خبر لهما<sup>(١)</sup> وكذلك إذا قلت: ما [تَصْنَعُ]<sup>(٢)</sup> أَصْنَعُ، فإن ما لا تحتاج إلى صلة لأنك مُشْتَرَطٌ، إنما أردت أن تقول: إن كان منك صنَعُ<sup>(٣)</sup> كان مني مثله. فلما كان ما في مثل هذا المعنى استغنى عن الصلة.

ومن مثل ما في جميع ما ذكرته فيها.

### [ماذا]

وقوله تعالى: ﴿مَاذَا﴾<sup>(٤)</sup> أراد الله بهذا مثلاً<sup>(٥)</sup>، قال ثعلب: وماذا، تكون كلمة واحدة، المعنى: أي شيء، وهو في موضع رفع لأنها بمعنى الاستفهام.

وبعضهم يجعل ماذا كلمتين، قال ابن الأنباري: حجة من جعلها حرفاً واحداً قول الشاعر<sup>(٦)</sup>:

ذَرِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِقِيهِ      وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِّئْنِي

ويروى: قبليني.

أراد: ذَرِي ما علمتُ، فجعل ماذا حرفاً واحداً، هذا قول الأخفش. قال: والذي أذهب إليه في هذا البيت أن تكون (ما) صلة، وذا بمعنى الذي، كأنه قال:

(١) العبارة في الأصل: ألا ترى أنك إذا قلت: ما عندك؟ فإن عندك صلة بما. وما أثبت عبارة المؤلف في كلامه على من.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: إتيان، وكأن المؤلف ظلّ مع المثال الذي وضعه في (من) إذ قال: «من يأتي آتِه... إنما أردت أن تقول: إن كان منك إتيان كان مني مثله» (انظر: ص ٢٥١).

(٤) في الأصل: ما.

(٥) البقرة، ٢٦. والمدثر، ٣١.

(٦) هو المثقّب العبدي. ديوانه، ص ٢١٣ (الصيرفي).

ذري الذي علمتُ. وأتشد الفراء<sup>(١)</sup>:

يا خزر تغلبَ ماذا بال<sup>(٢)</sup> نسوتكم لا يستفخن<sup>(٣)</sup> إلى الديرين<sup>(٤)</sup> تحنانا

وإنما جعلوا (ماذا) حرفاً واحداً لأنَّ (ما) عامة تقع على كلِّ الأشياء، و(ذا) عامة تقع على كلِّ الأشياء، فلما اتفقا من جهة العموم ضمًّا واحداً، هكذا حكى أبو العباس.

## رَجْعُ إِلَى مَوَاقِعِ وَقُوعِهَا صَلَةٌ

كقول الشاعر<sup>(٥)</sup>:

ولدنا بني العنقاءِ وابني مُحَرِّقٍ فَأَكْرِمُ بنا خالاً وأكْرِمُ بنا ابنما

كأنه قال: فَأَكْرِمُ بنا ابناً/ وقد تقدّم ذكر هذا الوجه.

٣٢٧/٢

وتقع بمعنى قد في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِيهِ﴾<sup>(٦)</sup> أي فيما

قد.

وبمعنى ليس قوله: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾<sup>(٧)</sup>، وقد تقدّم.

مه

مه: كلمة يُراد بها كَفَّ المتكلم مما يقول، بمنزلة صَه، وقد جاءت عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ، وَعَنْ غَيْرِهِ، وَعَنْ الْعَرَبِ. وَذَكَرْتُ عَائِشَةَ يَوْمًا

(١) هو جرير. ديوانه ص ٥٩٨ (الصاوي).

(٢) في الأصل: نال.

(٣) في الأصل: يسبقن.

(٤) في الأصل: الديرين.

(٥) هو حسان بن ثابت، ديوانه، ١/ ٣٥ (وليد عرفات).

(٦) الأحقاف، ٢٦.

(٧) يوسف، ٣١.

عَلِيًّا فَمَدَحْتَهُ، فَعَوَّبْتِ عَلَيَّ مَسِيرَهَا، فَقَالَتْ لِمُعَاتِبِهَا: مَهْ، تَلِكْ مَصِيدَةٌ مِنْ مَصَايِدِ الشَّيْطَانِ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا، كَأَنَّهَا أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا: مَهْ، أَي كُفِّ وَأَمْسِكْ عَنْ هَذَا.

## مَهِيمٌ

مَهِيمٌ: كَلِمَةٌ يُرَادُ بِهَا الِاسْتِفْهَامُ، تَقُولُ لِآخَرَ: مَهِيمٌ، إِذَا أَنْكَرْتَ مِنْهُ حَالًا، أَي: مَا وِرَاءَكَ؟

وَقِيلَ: «دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُرًّا مِنْ وَضْرٍ مَرَقٍ، فَقَالَ: مَهِيمٌ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَبَكْرٌ أَمْ ثَيْبٌ؟ فَقَالَ: بَلِ ثَيْبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَلَّا تَزَوَّجْتَهَا بِكْرًا تَدَاعِبُكَ وَتَدَاعِبُهَا. ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ»<sup>(١)</sup>. وَفِي خَبَرِ أَبِي: «وَعَلَيْهِ رَدْعًا مِنْ خَلْقٍ».

الْوَضْرُ: وَسَخُ الدَّمِّ وَاللِّبْنِ وَغُسَالَةُ السَّقَاءِ وَنَحْوِهِ، فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى الْأَثْرِ أَثْرٌ صُفْرَةٌ. وَالرَّدْعُ: أَنْ تَرَدَّعَ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا بِطَيْبٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَرَادِعَةٍ بِالطَّيْبِ صَفْرَاءَ عِنْدَنَا لِحَسِّ النَّدَامَى فِي يَدِ الدَّرْعِ<sup>(٣)</sup> مَفْتَقُ

وَقَوْلُهُ: مَهِيمٌ، كَأَنَّهَا يَمَانِيَةٌ مَعْنَاهَا: مَا أَمْرُكَ؟ وَمَا هَذَا الَّذِي بَكَ؟ وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ. وَالنَّوَاةُ مِنَ الذَّهَبِ قِيمَتُهَا خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ، وَلَمْ يَكُنْ تَمَّ ذَهَبٌ، سَمِيَتْ نَوَاةً، كَمَا يَسْمَوْنَ الْأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً، وَالْعَشْرُونَ تُسَمَّى: نَشًّا، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

\* مِنْ نِسْوَةٍ مَهْرُهُنَّ النَّشُّ \*

(١) النهاية في غريب الحديث، ١١٨/٢ و ١٩٦/٥ و ٢٢٦/٥.

(٢) هو الأعشى، ديوانه، ص ٢١٩.

(٣) في الأصل: الردع.

(٤) اللسان: نشش، بلا عزو.

## مَهَةٌ وَمَهَاءٌ

المَهَةُ والمَهَاءُ: الشيء اليسير؛ لغتان. وفي مثل للعرب<sup>(١)</sup>: «كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ وَمَهَاءٌ، مَا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ»<sup>(٢)</sup> يقول: إن الحرَّ يحتمل كلَّ شيءٍ حتى يأتي ذكر حُرِّهِ فَيَتَمَعِّضُ حينئذٍ ولا يَحْتَمِلُهُ؛ قال عِمْرَانُ بن حِطَّانٍ<sup>(٣)</sup>:

فليسَ لِعَيْشِنَا هذا مَهَاءٌ      وليستَ دارُنَا الدُّنْيَا يَدَارُ

وقال أوس بن حارثة لابنه مالك: يا مالك، من كَرَمَ الكريمِ الدفَعُ عن الحرِّيمِ.

والمَهَاءُ: اللؤلؤة؛ والمَهَاءُ: بقرة الوحش.

## مَهْمَا

مهما: بمنزلة ما في الجزاء، ومنه: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾<sup>(٤)</sup> أي: ما تأتينا. قال الخليل: هي (ما) أدخلت عليه (ما) ثانية لغواً، كما دخلت في متى لغواً، تقول: متى ما تأت (٥) زيداً يأتك؛ وكما أدخلت ما مع أي لغواً [مثل]<sup>(٦)</sup> قوله تعالى: ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا﴾<sup>(٧)</sup> أي: أَيُّ مَا تَدْعُوا. قال: ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: ما ما، فأبدلوا الهاء من الألف الأولى.

(١) في الكلمة طمس في الأصل.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ١٣٢ «كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ، مَا خِلا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ» ويروى: مهاء. والمستقصى، ٢/ ٢٢٧ المثل كما في مجمع الأمثال.

(٣) الكامل في اللغة، ٣/ ٨٤٣. والكتاب، ٣/ ٤٨٨ (عبد السلام هارون). وابن عيش، ٣/ ١٣٦. وأساس البلاغة: مهمه. واللسان: مهمه. وشرح شواهد المغني، ٢/ ٩٢٦. وشرح الفصيح لابن الجبان، ص ٢٨٠.

(٤) الأعراف، ١٣٢.

(٥) في الأصل: تأتي. وفي الكتاب: متى ما تأتي آتِكَ.

(٦) إضافة يقتضيها السياق.

(٧) الإسراء، ١١٠.

قال سيبويه: «يجوز أن تكون مَهْ [كإذ] (١) ضمَّ إليها ما» (٢).

قال ابن الأنباري: إن أصل [مهما] (٣) مَهْ ما، فأبدلوا هاء من الألف، ووصلوا مَهْ بما فدلَّت على المعنى. وقيل: أصلها ما ما، فثقل ذلك، فأبدلوا من الألف الأولى هاء ليفرِّقوا بين اللفظتين. وقيل في قوله تعالى: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ﴾ يعني بِ(مَهْ): كُفٌّ، ثم ابتداءً: ما تَأْتِنَا بِهِ وعلى هذا يحسن الوقف على مَهْ.

قال ابن الأنباري: الاختيار عندي أن لا يُوقف على مَهْ دون ما؛ لأنهما في المصحف حرف واحد.

قال امرؤ القيس (٤):

أغرَّك مني أنَّ حبَّك قاتلي وأنتك مهَّما تأمري القلب يفعل

لفظ أغرَّك استفهام ومعناه التقرير؛ كقول جرير (٥):

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

### مَهْمَن

مَهْمَن: بمنزلة مَهْمَا في المعنى، وهي من حروف الجزاء أيضاً؛ قال حاتم (٦):

أماوي مهْمَن يسمع من صديقه أقاويل هذا الناس ماوي يندم

تقول: مهما تَقْمُ أقم إليه، ومهْمَنُ تَقْمُ أقم إليه، هما سواء؛ قال زهير (٧):

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من الكتاب.

(٢) الكتاب، ٦٠ / ٣ (عبد السلام هارون).

(٣) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٤) من المعلقة.

(٥) ديوانه، ص ٩٦ (الصاوي).

(٦) ليس في ديوانه (دار صادر).

(٧) من المعلقة.

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِيٍّ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ

### متى

متى: حرف استفهام عن المواقيت؛ إذا قلت لآخر: متى تخرج؟ قال: يوم كذا؛ ومتى خرج القوم؟ أي في أي وقت أو حين. ومنه قوله تعالى: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١).

قال (٢):

متى تقولُ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ كَأَنَّهُمْ بِجَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا  
ويكون بمعنى وَسَطِ هَذَلِيَّةٍ؛ يقال: وَضَعْتُهُ فِي مَتَى كُمِّي [أي] فِي وَسْطِهِ. قال  
أبو ذؤيب (٣):

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتَ      متى لُجَجَ خُضْرٍ لَهْنٌ نَتِيحٌ  
النَّيْحُ: الْمُرُّ السَّرِيعُ.

ومتى تكتب بالياء، فإن وصلتها بما الزائدة كتبها بالألف لا غير، كقولك: متا ما تأت (٤) آتِك. لما صارت الألف من متا متوسطة لاتصال ما بها كتبت على اللفظ؛ لأن التغيير ألزم لآخر الكلمة. ألا ترى أنك تكتب رمى وما أشبهه بالياء فإذا وصلته بمضمَر كتبته بالألف، نحو رَمَاكَ ورَمَاهُ ورَمَانَا، وكذلك كل ما تكتب من اسم أو فعل.

(١) الأنبياء، ٣٨. والنمل، ٧١، وسبأ، ٢٩. ويس، ٤٨. والمُلْك، ٢٥.

(٢) معاني القرآن، ١/ ٩١، ودقائق التصريف، ص ١٦، بلا عرو.

(٣) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٩. ونص فيه أنها رواية الأصمعي، وهي الرواية التي أخذ بها علماء اللغة في المعاجم وكتب النحو. ورواية السكري:

تَرَوْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنْصَبْتُ عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَتِيحٌ

(٤) في الأصل: تأتي.

وهي أيضاً حرف جزاء مثل مهما ومهمن وأخواتها، وكذلك متاما؛ قال (١):

متى تأتينا تُلِمِّمُ بنا في ديارِنَا      تَجِدُ حَطْباً جَزَلاً و ناراً تَأَجِّجَا

فجزم تُلِمِّمُ على البدل من تأتينا. وأما قول الحطيئة (٢):

متى تأتِه تَعْشُوْا إلى ضَوْءِ نارِه      تَجِدُ خَيْرَ نارٍ عِنْدَها خَيْرُ مَوْقِدِ

مجازه: متى تأتِه عاشياً، فصرف من منصوب إلى مرفوع.

وفي القرآن: ﴿نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾ (٣) أي آكلة.

وجواب الأمر والنهي والتمني والاستفهام جزم مثل جواب الجزاء، تقول: اثنتا نَكَرْمُكْ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا﴾ (٤) و﴿فَذَرَهُمْ﴾ (٥) يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ (٦)؛ قال الشاعر:

إذا رأيتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَرَراً      فاذهبْ ودَعني أمارِسُ حَيَّةَ الوادِي

جَزَمَ أمارِسُ لأنه جواب الأمر.

وأما قوله تعالى: ﴿فَذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٧) فإنما كانوا يلعبون، فقال:

ذرهم، ولم يجعله جواباً. كقولك: ذرهما يأكلا؛ أي [إذا] تركتهما أكلا؛ قال:

فَقُلْتُ: سِرْ نحوَ أرضٍ تَسْتَفِيدُ بها      مالاً يُفَرِّجُ عنكَ الغَمَّ إذْ حَضَرَ

(١) هو عبيد الله بن الحرّ. الكتاب، ٣/ ٨٦ (عبد السلام هارون). وشرح أبيات سيبويه لابن النحاس، ص

٢٢٦، وشرح القصائد التسع: ص ٢٤٨. وأساس البلاغة: جزل. واللسان: نور.

(٢) ديوانه، ص ١٦١ (البايبي الحلبي).

(٣) الأعراف، ٧٣. وهود، ٦٤.

(٤) الحجر، ٣.

(٥) في الأصل: ذرهم.

(٦) الزخرف، ٨٣، والمعارج، ٤٢.

(٧) الأنعام، ٩١.

/فقال: تستفيد، كأنه كان قد أَعَدَّ (١) في السَّير.

٣٢٩/٢

ومتى: اسم غير متمكّن بإجماع النحويين، وهو ظرف زمان. والدليل على أنه اسم أنه يجوز إدخال الجرّ عليه. ألا ترى أنك تقول: مُدّ متى، ومِن متى، وحتى متى، وإلى متى؟ فهذا دليل واضح.

ودليل آخر: لو قال قائل: متى الخروج؟ قلت: يوم الجمعة؛ فيوم الجمعة اسم، فلو كان متى حرفاً لما جاز أن يكون الجواب اسماً لأن الاسم يكون جواباً للاسم، والظرف للظرف، والحرف للحرف، ولا يدخل هذا في هذا.

ودليل آخر: أن الحرف مع الاسم لا يكون تحتها فائدة، نحو قولك: في الدار، وسكت. فلو كان متى حرفاً لما جاز: متى الخروج؟ وسكت. فلما جاز ذلك قلنا: إنه اسم، لأن الاسم مع الاسم تحصل تحتها فائدة.

### مسألة

سئل الشيخ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المتلّعثم عن قول الشّماخ (٢):

متى ما تَقَعَ أرساغُهُ مُطمئنّةً على حجرٍ يَرَفُضُّ أو يتدحرج

قال: جزم تَقَعَ بالشرط، وموضع يَرَفُضُّ مجزوم بالجزاء ولكنه لما كان حرفاً ثقیلاً، وهو الذي يسميه النحويون المضعف المُشدّد، وهذه الضاد حرفان لأنّ الحرف الثقیل يُعدُّ حرفين: الأول ساكن، والآخر متحرّك، ومتى اعتبرت ذلك وجدته صحيحاً. ألا ترى أنك إذا جعلت الفعل لنفسك وكان ماضياً قلت: ارفضضت وانتضضت واسوددت، فيصير الحرف الواحد حرفين، ويزول الإدغام؟ فلما كان حرفين: أولهما ساكن، وسكّن الثاني بالجزم، قد احتاج اللسان إلى الإدراج، وأن يصل هذا الحرف بكلام، فاحتاجوا إلى حركة أوقعوها عليه ليكون

(٢) في الأصل: أخذ.

(١) ديوانه، ص ٩٢.



سَلْمًا لِلَّسَانِ إِلَى النَّطْقِ بِالْإِدْرَاجِ، فَأَلْقَوْا عَلَيْهِ الْفَتْحَةَ لِأَنَّهَا أَحْفَى الْحَرَكَاتِ، فَقَالُوا:  
يَرَفُضُّ، وَالْمَوْضِعُ جَزْمٌ كَمَا وَصَفْنَا.

## مُدُّ

مُدُّ: حِجَازِيَّةٌ، تَرْفَعُ مَا مَضَى، وَتَجْرَمُ مَا أَنْتَ فِيهِ. تَقُولُ فِيمَا مَضَى: مَا رَأَيْتُهُ مُدُّ  
يَوْمَانِ، وَمُدُّ شَهْرَانِ، وَمُدُّ سِتِّتَانِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>(١)</sup>:

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي كَلَيْبٍ إِنَّمَا خَلِقُوا وَأَمَّكَ مُدُّ ثَلَاثَ لَيَالٍ

فَرَفَعُ بَمُدُّ مَا مَضَى.

وَفِيمَا أَنْتَ فِيهِ يَقُولُونَ: مَا رَأَيْتُهُ مُدُّ الْيَوْمِ، وَمُدُّ اللَّيْلَةِ، وَمُدُّ السَّاعَةِ؛ ذَهَبُوا بِهَا  
مَذْهَبٍ مِّنْ.

## مُنْدُ

مند: لُغَةٌ السَّافِلَةُ وَعُلْيَاءُ مُضَرٍّ، يَجْرُونَ بِهَا مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا  
رَأَيْتُهُ مُنْدُ يَوْمَيْنِ، وَشَهْرَيْنِ، وَمُنْدُ السَّاعَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

لَعَمْرِي إِنِّي وَأَبَا رَبَّاحٍ عَلَى طُولِ التَّهَاجُرِ مُنْدُ حِينَ  
لِيُبَغِضُنِي وَأُبَغِضُهُ وَأَيْضًا يِرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي

فَجَرَّ بِمُنْدٍ مَا مَضَى. فَإِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ مُدُّ وَمُنْدُ قُلْتَ: مَا رَأَيْتُهُ مُدُّ يَوْمَانِ وَمُنْدُ  
لَيْلَتَيْنِ؛ وَمُدُّ شَهْرَانِ وَمُنْدُ سِتِّتَيْنِ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>:

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ وَرَسَمَ عَفَّتْ آيَاتُهُ مُنْدُ أَرْمَانَ

(١) ديوانه، ٢ / ٧٢٨ (الصاوي).

(٢) يعزى البيتان للمثقب العبدى وغيره. ديوان المثقب العبدى، ص ٢٨٢ - ٢٨٣ (الصيرفي).

(٣) ديوانه، ص ٨٩ (محمد أبو الفضل).

خفض بها الماضي، وهو الاختيار.

ومنهم من يكسر ميمَ مَنْدُ/ ويرفع بها؛ يقول: ما رأيتُهُ مِنْدُ يومانٍ وَمِنْدُ شهرانٍ، ٣٣٠/٢ وهم بنو سُلَيْمٍ؛ حكى عنهم: ما رأيتُهُ مِنْدُ سِتِّ.

فإذا لقي مَنْدُ اسم فيه ألف ولام كان للعرب فيه لُغْتَانِ: أفصحهما ضَمُّ الذال، والأخرى كسرُها؛ فيقولون: ما رأيتُهُ مَنْدُ اليومانِ، وَمَنْدُ اليومانِ اللذانِ تعرفُهُما. وأصلُ مَنْدُ مَنْدُ، حذفت النون استخفافاً. وأصلها (من إذ)، فحذفت الهمزة، وجعلت من والذال شيئاً واحداً.

وهما للزمان، وذلك أنك إذا قلت: ما رأيتُهُ مَنْدُ دَهْرٍ. فإنما أخبرت بالوقت الذي رأيتُهُ فيه من الزمان؛ وكذلك مَنْدُ. ومنهم من يجعلها اسماً بالوقت الذي رأيتُهُ فيه من الزمان؛ وكذلك مَنْدُ. ومنهم من يجعلها اسماً، وذلك أنه إذا قال: ما رأيتُهُ مَنْدُ أيامٍ، فإنما معناه الذي بيني وبين الغاية أيام. وَمِنْدُ مرفوعةُ الذال على توهُمِ الغاية. وغاية<sup>(١)</sup> كلُّ شيءٍ: محبته، وحالته التي ينتهي إليها أمره.

## مَعَ

مَعَ: حرف يُضَمُّ به الشيء إلى الشيء؛ تقول: هذا مَعَ هذا. وهو من حروف الجرِّ، وهو للصُّحْبَةِ أيضاً؛ لأنك إذا قلت: كنتُ مَعَهُ، فقد صحبته. وقولك: هُما وَهُم مَعاً، وهي مَعاً، تريدُ به جميعاً. قال مُتَمِّمُ بن نُويَرة<sup>(٢)</sup>:

فلما تفرَّقنا كأنني ومالكاً لِطُولِ اجتماعِ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعاً

وقال عبد الله بن [عُمَرَ]<sup>(٣)</sup> يرثي أخاه<sup>(٤)</sup>:

(١) في الأصل: معنى.

(٢) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٩ (البحاوي). والمفضليات، ص ٢٦٧ (دار المعارف). وأمالى البيهقي،

ص ٢١. والأشباه والنظائر للخالدين، ٢/٣٤٨.

(٣) في الأصل طمس، وما أثبت من تعازي المبرد.

(٤) التعازي، ص ٦١. والفاضل، ص ٦٣.

فَلَيْتَ الْمَنَائِيَا كُنَّ خَلْفَنَ عَاصِماً فَعَشِنَا جَمِيعاً أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعاً<sup>(١)</sup>

أي: جميعاً.

وفي مَعَ لغات: فتح العين وهو أفصح وأكثر، وبه يقرأ؛ وجزَمها لغة ربيعة؛  
وأشَد<sup>(٢)</sup>:

وَمَنْ يَتَّقْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ وَرَزَقُ اللَّهِ غَادِثُ ثُمَّ رَائِحُ

### فَصْل

اعلم أن كل اسم أوله ميم مما يُشغَل ويُعمل به فهو مكسور الأول، نحو: مِلْحَفَةٌ وَمِلْحَفٌ، وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ، وَمِرْوَحَةٌ وَمِرْوَحٌ، وَمِرَاةٌ وَالْعِدْدُ مَرَائِيٌّ فَإِذَا كَثُرَتْ مَرَايَا، وَمِبرِدٌ وَمِحْلَبٌ الَّذِي يَحْلَبُ فِيهِ، وَمِخْرَزٌ وَمِقْطَعٌ وَمِخِيطٌ؛ إِلَّا أَحْرَفاً نَوَادِرَ بِالضَّمِّ، [نحو]: مَدَهْنٌ وَمِنْخَلٌ وَمُسْعَطٌ وَمُدُقٌ<sup>(٣)</sup> وَمُكْحَلٌ.

وتقول للمِكْنَسَةِ: مِسْفَرَةٌ وَمِجْوَلَةٌ وَمِجْرَفَةٌ وَمِقْمَةٌ وَمِخْمَةٌ. وتقول: هذه مِكْسَحَةٌ وَمِكْنَسَةٌ، وَمِرْفَقَةٌ وَمِخْدَةٌ وَمِثْرَةٌ وَمِزْوَدَةٌ وَمِيرَةٌ وَهِيَ الطَّعَامُ وَالْعَلْفُ.

وتقول: مِطْبِخٌ، وَمِربُطٌ، وَمِنَارَةٌ وَهِيَ شَمْعَةُ السَّرَاجِ، وَهِيَ أَيْضاً مَا تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْمِسْرَجَةُ.

وهي مَدَّةٌ<sup>(٤)</sup> الدَّوَاةِ، وَمِدَّةُ الْجُرْحِ، وَمُدَّةٌ مِنَ الْغَايَةِ.

وَمَلَأْتُ الْإِنَاءَ مَلْئاً<sup>(٥)</sup> بِالْفَتْحِ، وَالْمِلْءُ بِالْكَسْرِ: مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ.

(١) عاصم: هو عاصم بن عمر بن عبد العزيز. ويمكن أن يكون عاصم بن عمر بن الخطاب. وقد جعله المبرد

في التعازي ولد عمر بن عبد العزيز.

(٢) الصحاح واللسان: وقى، بلا عزو.

(٣) في الصحاح: المِدْقُ والمِدْقَةُ ما يدق به، وكذلك المِدْقُ بالضم.

(٤) كذا في الأصل بفتح الميم، وفي المعاجم بضمها.

(٥) في الأصل: إملاء.

والمِسْك - بالكسر: الطَّيِّب، وبالفتح: جلد الشاة، والمُسْك: ما يُمَسِك من رَمَق.

ويقال: مُصْحَفٌ وَمَصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ، والكسر أفصح.

ومَقْبِضٌ ومَقْبِضٌ، ومِضْرَبٌ ومِضْرَبٌ، ومَنْسِكٌ ومَنْسِكٌ، ومَسْكَنٌ ومَسْكِنٌ، ومَطَّلَعٌ ومَطَّلَعٌ، ومَحْشَرٌ ومَحْشِرٌ، ومنْخَرٌ ومنْخِرٌ، / ومِدْيَةٌ ومِدْيَةٌ ومَغْسَلٌ ومَغْسِلٌ ٣٣١/٢ حيث يُغْسَلُ الموتى، ومَسْجِدٌ<sup>(١)</sup> ومِسْجِدٌ<sup>(٢)</sup>، ومِقْصٌ وهو المِقْرَاضُ ومَقْصٌ وهو الموضع الذي يُقَصُّ فيه.

ومَأْرَبَةٌ ومَأْرَبَةٌ، ومَقْبِرَةٌ ومَقْبِرَةٌ، ومَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ. وبينهما مَعْرِفَةٌ ومَعْرِفَةٌ، ومَعْرَكَةٌ ومَعْرَكَةٌ، ومَعُونَةٌ ومَعَانَةٌ، ومَعْتَبَةٌ ومَعْتَبَةٌ، ومَهْلِكَةٌ ومَهْلِكَةٌ ومَهْلِكَةٌ، ومَذْمَةٌ ومَذْمَةٌ.

وقولُهُم في اسم الله تعالى: المؤمن [المُهَيِّمِن] <sup>(٣)</sup>

المؤمن: فيه ثلاثة أقوال:

قال الكلبي: هو الذي لا يُخَافُ ظُلْمَهُ.

وقال بعض أهل اللغة: هو الذي أَمِنَ أوليأوه عذابه؛ وأنشد<sup>(٤)</sup>:

والمؤمن العائذاتِ الطَّيْرَ يَمْسَحُهَا رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنْدِ

قال ثعلب: المؤمن عند<sup>(٥)</sup> العرب المُصَدِّقُ، يذهب إلى [أن] <sup>(٦)</sup> الله تعالى يصدقُ

(١) فوقها في الأصل معناها: البيت.

(٢) وفوقها في الأصل: موضع السجود.

(٣) إضافة من الزاهر، ١ / ١٨٠.

(٤) هو النابغة الذبياني، ديوانه، ص ٢٥ (محمد أبو الفضل).

(٥) في الأصل: مع، وما أثبت من الزاهر.

(٦) سقطت من الأصل.

عباده المؤمنين، أي يُصدّقهم.

\* \* \*

المُهَيِّمِينَ: القائم على خَلْقِهِ؛ قال (١):

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ مُهَيِّمُهُ التَّالِيَهُ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ

يعني القائم على الناس بعده. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ (٢).

وفي المُهَيِّمِينَ خمسة أقوال:

قيل: الرَّقِيبُ؛ [يقال]: هَيَّمَ الرَّجُلَ يَهَيِّمُهُ هَيِّمَةً، إِذَا كَانَ رَقِيبًا عَلَى الشَّيْءِ.

وقيل: ﴿وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ إِذَا كَانَ قَبَانًا (٣) عَلَى الْكُتُبِ. قال أهل اللغة: الْقَبَانُ (٤) لا أصل له في العربية، إنما هو الْقَفَانُ، وهو المتحفظ على الأمور. قال ابن الأعرابي: الْقَفَانُ: الْأَمِينُ، وهو فارسيّ مَعْرَبٌ. وقال بعض النحويين: مُهَيِّمٌ وَمُؤَيِّمٌ، أَبَدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءً، كَمَا قَالُوا: أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتَهُ، وَإِيَّاكَ وَهَيَّاكَ؛ قال (٥):

يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِي هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنَاءَ الْعُنُقِ

آخر (٦):

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

قال ابن الأنباري: وَزَنْ مُهَيِّمٌ مُفْعِلٌ، وَعَلَى مِثَالِهِ مُسَيِّطِرٌ وَهُوَ الْمُسَلِّطُ،

(١) الزاهر، ١ / ١٨١؛ بلا عرو.

(٢) المائة، ٤٨.

(٣) في الأصل: قفاناً، وما أثبت من الزاهر.

(٤) في الأصل: القفان، وما أثبت من الزاهر.

(٥) الزاهر، ١ / ٦٩. واللسان: هيا، بلا عرو.

(٦) الزاهر، ١ / ٦٩.

وَمُبَيَّطٌ وَهُوَ الْبَيْطَارُ، وَالْمُبَيَّطُ مَنْ قَوْلُهُمْ: يَبْقُرُ الرَّجُلُ إِذَا أَفْسَدَ، وَيَبْقُرُ أَيْضاً إِذَا أَسْرَعَ فِي مَالِهِ (١) وَمَشِيهِ، وَتَبَقَّرَ (٢) إِذَا دَخَلَ الْحَضْرَ.

وَالْمُدَيِّرُ مِنَ الْإِدْبَارِ وَالتَّخَلُّفِ، وَالْمُجَيِّرُ اسْمُ جَبَلٍ.

## وقولهم في اسم النبي صَلَّى الله عليه وسلّم: محمد

مُحَمَّدٌ: مُفْعَلٌ مِنَ الْحَمْدِ، يُقَالُ: حَمَدْتُ الرَّجُلَ أُحْمَدُهُ إِذَا حَمِدْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ مُحَمَّدٌ.

ويقال: كانت امرأة أبي لهب تسمي النبي صَلَّى الله عليه وسلم: مُدْمَمًا ضدَّ مُحَمَّدٍ، وكانت قريش تؤذيه وتلعن هذا الاسم، فيقول صَلَّى الله عليه وسلّم إذا سمعه أو بَلَغَهُ: الحمد لله الذي كَفَّ عَنِّي شَرَّهُمْ، إِنَّمَا يَشْتَمُونَ مُدْمَمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ. قال حسان بن ثابت الأنصاري (٣):

يُخْبِرُهُ رَبُّ الْعِبَادِ بِعِلْمِهِ      عَلَى خَلْقِهِ وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَشْهَدُ  
فَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ كَيْ يُجِلَّهُ      فذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

ويقال: له صَلَّى الله عليه وسلّم عشرة أسماء: مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْعَاقِبُ، وَالْحَاشِرُ. وفي السريانية المنجونية، وبالرومية البرفليطس، وبالعبرانية/ مود مود، وفي ٣٣٢/٢ التوراة ماذ ماذ أي طيب طيب، وفي الإنجيل فالوليطا، وفي الزبور طاب طاب؛ وقيل: ماح يححو (٤) الله به الذنوب.

وفي القرآن يس وطفه، وفي الأرض محمد، وفي السماء أحمد.

(١) يعني أسرع في الإنفاق والتبذير.

(٢) في الزاهر واللسان: يبقُر.

(٣) الثاني في ديوانه، ٣٠٦/١ (وليد عرفات).

(٤) في الأصل: يحح.

وعن ابن عباس عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أنا أبو القاسم، وفي القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أحيّد أي أحيّد أمتي عن نار جهنم يوم القيامة. ادخلوا في هُموم المسلمين، واخرجوا منها بصبر، وأحبوا العرب بكل قلوبكم»<sup>(١)</sup>. وعنه عليه السلام: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم»<sup>(٢)</sup>.

وعنه عليه السلام: «سمّوا باسمي، ولا تُكنّوا بكنيتي، ولا تجمعوا بين الاسم والكنية»<sup>(٣)</sup>؛ وقيل: هذا له وحده عليه السلام. وقال: «من كان له أولاد فلم يُسم أحدهم باسمي فقد جفاني»<sup>(٤)</sup>.

ولم يكن قبله في الجاهلية اسم محمد إلا محمد بن أحيحة بن الجلاح هو أخو عبد المطلب<sup>(٥)</sup> لأمّه.

وقال عليه السلام: «إن لي عند ربي عشرة أسماء: محمد، وأحمد، والمحي الذي يَمْحُوا اللهُ بِي الكُفْرَ، وأنا العاقبُ الذي ليس بعده أحد، والحاشِرُ الذي يحشُرُ اللهُ العبادَ على قَدَمِي. وأنا رسولُ الرَّحْمَةِ، ورسولُ التَّوْبَةِ، ورسولُ المَلَأِجِمِ، والمُقَفَّى قَفَيْتُ النَّبِيِّنَ جَمَاعَةً، وأنا قُتْمٌ»<sup>(٦)</sup> وهو الكامل الجامع صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) تهذيب الأسماء واللغات، ٢٢/١، (نهاية الحديث: يوم القيامة).

(٢) صحيح البخاري، ٣٧/٢ (الباب الحلي). وصحيح مسلم، ص ١٦٨٣ (دار الفكر).

(٣) تقريب تحفة الأشراف، ٥٩/١ و ١٨٢/١.

(٤) لم أصل إليه.

(٥) في الأصل: أخ عبد الملك لأمه، وفوقه: لعلّه عبد المطلب. وما أثبت هو الصواب، فمحمد بن أحيحة بن الجلاح أخو عبد المطلب جد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وأخو العلة هو الأخ لأب واحد وأمّين اثنتين، وعبد المطلب ومحمد بن أحيحة أخوان أخفاف، فأمهما واحدة وأبواهما هاشم بن عبد مناف وأحيحة ابن الجلاح.

(٦) سنن الدارمي ٣١٧/٢-٣١٨. والنهاية في غريب الحديث ٣٨٨/١ و ١٦/٤ و ٩٤/٤ و ٢٤٠/٤.

وسمّاه الله نوراً فقال: «لَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ»؛ فالنور: محمد  
صلى الله عليه وسلم.

[وقولهم: محمدٌ صلى الله عليه وسلم نبيُّ الله] (١)

النَّبِيُّ في كلام العرب: الرفيع الشأن والعالِي الأمر، أُخِذَ من النِّبَاةِ، وهي ما  
ارتفع من الأرض، والأصل نَبِيؤٌ، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبداً من  
الواو ياء، وأدغمت الياء الأولى فيها.

ويجوز أن يكون سَمِي نَبِيّاً لبيان أمره ووضوح خبره؛ أُخِذَ من النَّبِيِّ وهو  
عندهم الطريق الواضح يأخذ فيه إلى حيث يريد؛ قال القُطامي (٢):

لَمَّا وَرَدَدَن نَبِيّاً وَاسْتَتَبَّ بِنَا مُسْحَنَفِرٌ كَخَطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَجِلٌ (٣)

ويجوز أن يكون سَمِي نَبِيّاً لأنه ينبيء عن الله أي يخبر؛ أُخِذَ من النَّبَأِ وهو  
الخبر. ومنه قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ. عَنِ النَّبَأِ﴾ (٤)، ويكون الأصل نَبِيئاً، فترك  
الهمزة وأبدل منها ياء، وأدغمت الياء الأولى فيها. وكان نافعٌ يهمز النَّبِيءَ في  
جميع القرآن يأخذه من النَّبَأِ. والاختيار ترك الهمز لأنه مذهب قريش والحجاز وهو  
لغة النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له رجل: «يا نَبِيءَ اللَّهِ، فقال: لَسْتُ نَبِيءَ اللَّهِ،  
أنا نَبِيُّ اللَّهِ» (٥).

فأنكر الهمز لأنه لم يكن من لغته صلى الله عليه وسلم. وسماه نَبِيئاً لأنه يُنبِئُ  
عن الله تعالى.

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ١١٩/٢.

(٢) ديوانه، ص ٢٧.

(٣) استتب بنا: وضع واستبان. والمُسْحَنَفِر: الواضح. والسَّيْح: العباءة المخططة. ومُنْسَجِل: قد أزلت الرياح  
ما عليه من التراب والرمل فبان ووضوح.

(٤) النبأ، ١ و ٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٣/٥.



وفي الحديث: «أن رجلاً قال: «يا نبيَّ الله، فقال: لا تنبِّرُ باسمي»<sup>(١)</sup> أي لا تهمز. والنبِّرُ بالكلام / الهمز، وكلَّ شيءٍ رفع شيئاً فقد نبَّره؛ والنبِّرُ من ذلك.

[وقولهم: هو من الملائكة]<sup>(٢)</sup>

الملائكة عليهم السلام أخذوا من الألوک، وهي الرسالة؛ ويقال لها: مألَكة ومألَكة. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

أبلغ النعمانَ عني مألُكاً     أنه قد طالَ حبَّسي وانتظاري

وقوم يقولون: مَلَكَ<sup>(٤)</sup>، ويقولون: مَلَّك من الملائكة، وهو مَلَكَ<sup>(٥)</sup>. فمن قال: مَلَكَ<sup>(٦)</sup>، أخرج الحرف على أصله، ومن قال: مَلَّك، حوَّل [فتحة]<sup>(٧)</sup> الهمزة إلى اللام وأسقط الهمزة. قال<sup>(٨)</sup>:

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَكَ<sup>(٩)</sup>     تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ويقال: أَلَكْنِي إليه، أي أرسِلْنِي؛ وللاثنتين: أَلِكَانِي، والجميع، أَلِكُونِي، وأَلِكْنِي للنساء. وأصله: أَلِكْنِي<sup>(١٠)</sup>، فحوَّلت كسرة الهمزة إلى اللام وأسقطت الهمزة.

(١) نفسه، ٣/٥.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر، ٢٦٧/٢.

(٣) هو عدي بن زيد؛ ديوانه، ص ٩٣.

(٤) في الأصل: ملكاً، وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٥) في الأصل: ملك، وما أثبت من الزاهر.

(٦) في الأصل: ملك، وما أثبت من الزاهر.

(٧) سقطت من الأصل، والإضافة من الزاهر.

(٨) هو لعلمة الفحل. ديوانه، ص ١١٨، وعزي في اللسان عن السيرافي وابن يري لرجل من عبد القيس

يمدح النعمان، ولأبي وجزة السعدي يمدح عبد الله بن الزبير (ملك، و صوب).

(٩) في الأصل: لمالك. وما أثبت من الزاهر واللسان وديوان علقمة.

(١٠) في الأصل: ألكني، وما أثبت من الزاهر.

قال (١):

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُولِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرِ

وما (٢) بنى على الألوك قال: أصل أَلِكْنِي [أَلِكْنِي] (٣) فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً. وقال: هم الملائكة والملائك بغير هاء؛ قال الشاعر (٤):

بأيدي رجالٍ هاجروا نحو ربهم وأنصاره حقاً وأيدي الملائك

آخر:

فإن يك عبدُ الله خلّى مكانه وبان فقد أضحى نواحي الملائك

### موسى عليه السلام

موسى أصل اسمه موشا، ومعناه: الماء والشجر، مو: الماء، وشا: الشجر؛ لأنه التقط عليه السلام من الماء والشجر، فسمي باسم الموضع الذي التقط فيه، فعرب اسمه فقيل: موسى. وكذلك كل كلمة عربت قلبت بعض (٥) حروفها، كما قلبوا الذال من اليهود دالاً، وهاء مهرة قافاً [في] مهرق (٦)، والهاء من يلمة قافاً، فقالوا: يلمق (٧)؛ والكاف قافاً من كرد ماند، فقالوا: قردماني (٨). ومثله اصتبرك (٩) عرب استبرق وهو الغليظ من الديباج؛ وقد تقدم ذكر شيء من هذا.

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ١١٣/١.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبت من الزاهر.

(٤) هو حسان بن ثابت. ديوانه ٨٥/١ (وليد عرفات).

(٥) في الأصل: بعد.

(٦) المهرق: الصحيفة البيضاء.

(٧) يلمق: القباء المحسور.

(٨) القردماني: دروع غليظة كان أكاسرة الفرس يدخرونها.

(٩) في الأصل: اصتبر؛ ويقتضي السياق ما أثبت، وفي محيط المحيط: استرّوه.

واليهود يجعلون كلَّ سين من الكلام شيئاً، يقولون في سلام شلوم، وفي إسرائيل [إسرائيل، وفي إسماعيل] (١) إشمول، وما يشبه هذا. وجمع موسى موسون وموسين؛ هكذا عن ثعلب.

## المسيح [عيسى ابن مريم عليه السلام] (٢)

المسيح فيه عشرة أقاويل:

قيل: سُمِّيَ المسيح لأنه كان يمسحُ المرضى والزَّمْنَى (٣) بيده، فيبرئهم بإذن الله. وقيل: سُمِّيَ بذلك لسياحة الأرض؛ وقيل: لأنه مُسَّح بالبركة؛ وقيل: لأن جبريل عليه السلام كان يمسح رأسه بالزيت؛ وقيل: لأنَّ أمه ولدته كأنه ممسوح بدهن؛ وقيل: مسيح فعيل من مسح الأرض لأنه كان يمسحها أي يقطعها؛ وقيل: لأنه كان أمسح الرجل لا أخص له. والأخص: ما جفا عن الأرض (٤). من باطن الرجل؛ وقيل: المسيح الصديق؛ وقيل: أخذ من المسح، وهو الذي يطبق الموضع، فيغشَى طبَّق الأرض بالعدل.

قال بعض أهل اللغة: المسيح في كلام العرب من المسحة، والمسحة: الجمال؛ يقال: علي وجه فلان مسحة من الجمال. وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَرِير: «عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ» (٥). والمسيح كان ممسوحاً (٦) بالجمال؛ قال (٧):

(١) سقطت من الأصل.

(٢) إضافة من الزاهر، ٤٩٣/١.

(٣) الزمْنَى: جمع الزمِن وهو ذو العاهة.

(٤) في الأصل: الرجل.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٣٥٩/٤. وبعده في الأصل: قال الناسخ: «وجدت أنه هو جرير بن عبد الله البجلي». وجرير صحابي من بجيلية اليمن، وأسلم في السنة العاشرة، وشارك في وقعة القادسية. وسكن الكوفة وتوفي سنة ٥٤ هـ. الإصابة، ٤٣٢/١.

(٦) في الأصل: ممسوح.

(٧) لذي الرمة، أو إلى أمه أرادت أن توقع بين ذي الرمة وصاحبه مي، أو إلى الشاعر كثره بن بردة المنقري.

ديوان ذي الرمة، ص ٧٦٠ (الملحق). والحماسة (بشرح المروزقي)، ص ١٥٤٢. والشعر والشعراء، ص ٣٣٥ (بريل). وأمالى الزجاجي، ص ٨٩. وفيها جميعاً مي بدل ليلي...

على وجهٍ ليليٍّ مسحةً من ملاحيةٍ وتحت الثيابِ العارِ لو كان بادياً

/فأصل مَسِيحٍ مَسِيحٍ مثل مفعِلٍ، فأسكنت الياء وحوّلت كسرتها إلى السين. ٣٣٤/٢

واسم المسيح عليه السلام في التوراة مَشِيحًا، فأعرب اسمه في القرآن على مسيح، وكذا لغة اليهود والنصارى قلب الحروف على ما ذكرت في موسى، وكما كان رَحْمَنٌ بالعبرانية رُحْمَنٌ فأعرب؛ قال جرير<sup>(١)</sup>:

أَوْ تَرَكُونَ إِلَى الدَّيْرَيْنِ هِجْرَتَكُمْ وَمَسْحَكُمْ وَجْهَكُمْ رُحْمَنُ قُرْبَانَا

فأتى به على أصله. والدَّيرَان: تشنية دَيْرِ خان النَّصَارَى، وصاحبه الذي يسكنه دَيْرَانِي وَدَيَّار.

ويقال: فلان يُتَمَسَّحُ به لفضله وعبادته، ويُتَقَرَّبُ إلى الله تعالى بالدُّنُوِّ منه.

والمَسِيخُ: الدَّجَالُ؛ قال<sup>(٢)</sup>:

\* إِذَا الْمَسِيحُ يُقْتَلُ الْمَسِيخَا \*

أي المسيح عيسى ابن مريم يقتل الدجال بنيزكه، والنيزك: الرُّمَحُ، رمح صغير قصير، والجمع النيازك. قال ذو الرُّمَّة<sup>(٤)</sup>:

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مَنِ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَازِكِ

وسمي الدجال مسيحاً لأنه مُسَّحٌ باللَّعْنَةِ، ويقال: إنه مَمْسُوحُ العَيْنِ لَا يَبْصُرُ بِهَا؛ وقيل: أُخِذَ مِنَ الْمَسْحِ، وهو الذي يطبق الأرض لأنه طبق الأرض بالجور؛ وقيل: يمسح الأرض أي يقطعها. والدجال: كلُّ مُتَّبِسٍ بما ليس له، فهو دجال؛

(١) ديوانه، ص ٥٩٨ (الصابري) باختلاف في الرواية.

(٢) اللسان: مسح، بلا عزو.

(٣) في الأصل: قتل. وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٥٠٣ (المكتب الإسلامي). وورد اسم الشاعر في الأصل: رميم.

والدجال والمسيح: الكذاب<sup>(١)</sup>، وإنما دجله كذبه وفجوره لأنه يدخل الحق بالباط. وقيل: سُمِّيَ دَجَالاً لأنه يَغْطِي الحقُّ بسحره وكذبه كما يَغْطِي الرجلُ جَرَبَ بعيره بالدجل؛ والدجل: شدة طَلْي الجرب بالقَطْران.

### وقولهم: فلان مؤمن

مؤمن أي مصدق لله ورُسُلُه، وآمنت بالشيء إذا صدقت به، ومنه يؤمن بالله ويؤمن بالمؤمنين؛ قال<sup>(٢)</sup>:

وَمِنْ قَبْلِ أَمْنًا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يُصَلُّونَ لِلأَوْثَانِ قَبْلَ مُحَمَّدًا

أي آمنا: صدقنا محمداً، منصوب بمعنى التصديق؛ وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾<sup>(٣)</sup> أي بمصدق لنا. ويقال: ما أوْمِنَ بشيء مما يقول، أي ما أصدق به.

### [وقولهم: فلان مسلم<sup>(٤)</sup>]

المسلم فيه قولان: قيل: هو المخلص لله تعالى العبادة، أخذ من قول العرب: قد سلِمَ الشيء لفلان، أي خلص له. ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾<sup>(٥)</sup> أي خالصاً.

وقيل: المسلم معناه المستسلم لأمر الله المتذلل له؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

فَقَلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ فَقَدْ بَرَّتُ مِنَ الإِحْنِ الصُّدُورُ

أي استسلموا. قالوا: فالمسلم الذي يعتقد الاستسلام<sup>(٧)</sup> لله والإيمان به محمود،

(١) في الأصل: كلاب. (٢) الزاهر، ٢٠٣/١. واللسان: أمن؛ بلا عزو.

(٣) يوسف، ١٧.

(٤) من الزاهر، ٢٠٣/١.

(٥) الزمر، ٢٩. وفي الأصل: سالماً.

(٦) هو العباس بن مرداس؛ ديوانه، ص ٥٢.

(٧) في الأصل: الإسلام. وما أثبت من الزاهر.

والمسلم الذي يستسلم خوفاً من القتل مذموم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١).

### [وقولهم: رجل موحّد]

رَجُلٌ مُوحَّدٌ أَي ثَبِتَ مَعْبُودُهُ وَاحِدًا، فَهُوَ مُوحَّدٌ وَاللَّهُ تَعَالَى مُوحَّدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.

### [وقولهم: رجل ملحد] (٢)

الْمُلْحِدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْجَائِرُ عَنِ الْحَقِّ / وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ (٣)، قَالَ الْمَفْسَّرُونَ: هُوَ اشْتِقَاقُهُمُ اللَّاتِ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَزَى مِنْ الْعَزِيزِ.

وَسُمِّيَ اللَّحْدُ لِحَدِّهِ لِأَنَّهُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ، وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا لَقِيلَ لَهُ: ضَرِيحٌ؛ قَالَ بَشْرٌ (٤):

ثَوَى فِي مُلْحِدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاغْتِرَابًا

وَلِحَدَّتِهِ: أَدْخَلْتَهُ اللَّحْدَ، وَأَلْحَدْتَهُ: إِذَا صَنَعْتَ لَهُ لِحْدًا.

وَيُقَالُ: قَدْ لَحَدَ الرَّجُلُ وَالْحَدَّ، إِذَا جَارَ. وَفَرَّقَ الْكِسَائِيُّ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: أَلْحَدَ جَارَ وَلَحَدَ رَكَنَ. وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو: يُلْحِدُونَ، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَقَرَأَ يَحْيَى وَالْأَعْمَشُ وَحَمْرَةُ: يُلْحِدُونَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ. وَفَرَّقَ الْكِسَائِيُّ بَيْنَهُنَّ فَقَرَأَ فِي الْأَعْرَافِ وَالسَّجْدَةِ: يُلْحِدُونَ، وَقَرَأَ فِي النَّحْلِ: يَلْحَدُونَ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ: يَرُكُنُونَ.

(١) الذاريات، ٣٥، ٣٦.

(٢) من الزاهر، ٢٤١/١.

(٣) الأعراف، ٨٠. وفي الأصل: وذر.

(٤) بشر بن أبي خازم الأسدي؛ ديوانه، ص ٢٧.

## [وقولهم: رجل مبتهل]<sup>(١)</sup>

المبتهل فيه قولان:

قيل: المُسَبِّحُ لله الذَّاكِرُ لله تعالى؛ وقال النابغة الشيباني<sup>(٢)</sup>:

أَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَانْتِحَابًا وَابْتِهَالًا لِلَّهِ أَيَّ ابْتِهَالٍ

وقيل: المبتهل: الداعي، والابتهال: الدعاء، من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّهْتَهُ فَجَعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾<sup>(٣)</sup> أَي نَلَّتَعِنَ وَيَدْعُو بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ. قال لبيد<sup>(٤)</sup>:

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَاِبْتَهَلَ

## [وقولهم: رجل مزهد]<sup>(٥)</sup>

المزهد معناه قليل المال؛ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ النَّاسِ مَوْمِنٌ مُزْهِدٌ»<sup>(٦)</sup> أَي قَلِيلُ الْمَالِ. يُقَالُ: قَدْ أَزْهَدَ الرَّجُلَ إِزْهَادًا إِذَا قَلَّ مَالُهُ؛ قال الأعشى<sup>(٧)</sup>:

فَلَمْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى وَلَمْ يُسَلِّمُوا لِإِزْهَادِهَا<sup>(٨)</sup>

معناه فلن يطلبوا نكاحها للغنى، ولن يدعوها لقلّة مالها. والسّرّ: النكاح، من قوله تعالى: ﴿وَلَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾<sup>(٩)</sup>، وقيل: السّرّ: الزّنا؛ قال الشاعر<sup>(١٠)</sup>:

(١) من الزاهر، ٢١٩/١.

(٢) ديوانه، ص ٦٩.

(٣) آل عمران، ٦١.

(٤) ديوانه، ص ١٩٧ (إحسان عباس).

(٥) من الزاهر، ٢٠٥/١.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣٢١/٢.

(٧) ديوانه، ص ٧٥ (محمد محمد حسين).

(٨) في الديوان والزاهر والشرح: فلن، ولن.

(٩) البقرة، ٢٣٥.

(١٠) هو الخطيئة؛ ديوانه، ص ٦٢ (نعمان أمين).

وَيَحْرُمُ سِرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

قال الفراء: بنو أسد يقولون: زهدت في الرجل أزهده فيه، وقيس وتميم يقولون: زهدت أزهده.

وأما الزاهد فقليل الرغبة في الدنيا.

### [وقولهم: رجل مسكين] (١)

المسكين في كلام العرب: الذي سكنه الفقر أي قلل حركته. واشتقاقه من السكون، ويقال: قد تمسكن وتمسكن إذا صار مسكيناً.

ومختلف في الفقير والمسكين اختلافاً كثيراً؛ قيل: الفقير الذي له بعض ما يقيمه، والمسكين الذي لا شيء له، وهو قول يونس بن حبيب. واحتج بقول الشاعر (٢):

أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سيد (٣)

واحتج أيضاً أنه قال لأعرابي: أفقر أنت؟ فقال: لا والله بل مسكين، أنا أسوأ حالاً من الفقير؛ وبه قال يعقوب بن السكيت.

قال الأصمعي: المسكين أحسن حالاً من الفقير، وبه كان يقول أحمد بن عبيد وابن الأنباري، قال: وهو الصحيح عندنا، لأن الله تعالى قال: ﴿أما السفينة فكانت لمساكين﴾ (٤) قال: والسفينة تساوي جملة من المال؛ وقال: ﴿وللفقراء الذين أحصروا في سبيل الله... الآية﴾ (٥). فهذه الحال أسوأ من حال لمساكين التي أخبر

(١) من الزاهر، ٢٤/١.

(٢) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ٦٤ (راينهرت).

(٣) الحلوبة: الناقة التي تحلب. وفق العيال: تكاد تسد حاجتهم من الحليب. والسيد: المائسة ذات الشعر كالمعز والبقر.

(٤) الكهف، ٧٩.

(٥) البقرة، ٢٧٣.



٣٣٦/٢ [بها] الله تعالى. قال: والذي احتجَّ به من البيت ليس له فيه حُجَّةٌ لأنَّ المعنى كانت/ لهذا الفقير حلوبة فيما مضى وليست له الآن حلوبة. والذي احتجَّ به من قول الأعرابي يجوز أن يكون أراد: لا والله بل أحسن حالاً من الفقير.

والفقير معناه في كلام العرب الذي نُزعت فِقرته من ظهره، فانقطع صلُّبه من شدة الفقر، ولا حالٌ هي أوكد من هذه. والدليل قوله تعالى: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ (١) أي قد لصق بالتراب من شدة الفقر. فلما نعته الله بهذا النعت علمنا أن ليس كل مسكين علي هذه الصفة، ألا ترى أنك إذا قلت: اشتريتُ ثوباً ذا عَلم، نعتته بهذا النعت لأنه [ليس] (٢) كل ثوب له عَلم. فذلك المسكين الأغلب عليه أن يكون له شيء، فلما كان هذا (٣) المسكين مخالفاً لسائر المساكين بين الله نعتَهُ.

وعنه صلى الله عليه وسلم: «ليس المسكينُ الذي تردُّهُ اللُّقمة واللُّقمتان، لكنَّ المسكينَ الضَّعيفُ. اقرأوا إن شِئْتُمْ: لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا حَافًا» (٤) (٥)، وعنه صلى الله عليه وسلم: «أحيني مسكيناً، وأميتني مسكيناً، واحشرنني في زمرة المساكين» (٦). ومعنى المسكنة ههنا التواضع والإخبات، فكأنه سأل الله تعالى أن لا يجعله من الجبارين، ولا يحشره في زمرةهم.

والمسكنة: حرف مأخوذ من السكون، يقال: تمسكن الرجل، إذا لان وتراجع وخشع؛ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للمصلي: «تبأس وتمسكن وتقع رأسك» (٧)؛ يريد: تواضع وتخضع لله. وكان داود عليه السلام فيما آتاه الله من

(١) البلد، ١٦.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) قبلها في الأصل: له.

(٤) البقرة، ٢٧٣.

(٥) صحيح مسلم، ٧١٩/٢.

(٦) نفسه، ٧١٨/٢.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٨٩/١. والحديث فيه: «تقع يديك وتبأس».

المُلك إذا دخل المسجد ورأى مُسكيناً جلس إليه وقال: مُسكينٌ جالسٌ مُسكيناً.  
وقيل: لم يكن أحبّ إلى عيسى عليه السلام من أن يُقال له: أيُّها المُسكين. وقال  
كعب: ما في القرآن من ﴿يا أيُّها الذين آمنوا﴾ فهو في التوراة: يا أيُّها المُسكين.

[وقولُهُم: فلانٌ مُتيمٌ] (١)

المُتيم: المستعبد بالهوى؛ وقولُهُم: تيم الله، أي عبد الله؛ قال (٢):

أبى الله أن يلقى الرِّشادَ مُتيمٌ      ألا كلُّ أمرٍ حمٍّ لا بُدَّ واقِعُ

آخر (٣):

فقلتُ: لقد هيجتُ صباً مُتيماً      حزيناً وما منكنَّ واحدةً تدرِي

وتيمُّ اللات معناه عبد اللات. ويقال: رجلٌ مُغرَمٌ بالنساء، أي يجبن  
ويلازمهن. ورجلٌ مدلهٌ مدله، والتدلة: ذهاب العقل من الهوى.

[وقولُهُم: فلانٌ مُستهامٌ] (٤)

المُستهام فيه قولان: قيل: الذاهب العقل، مشتقٌّ من هامَ الرجل يهيم إذا ذهب  
لوجّهه لذهاب عقله. وقيل: هو العليل القلب الذي يجد في جوفه هياماً. والهيام:  
وجع يجده البعير في جوفه فلا يروى من شرب الماء، ويستعمل ذلك في الناس  
أيضاً؛ قال عروة (٥):

(١) من الزاهر، ٢٥٠/١.

(٢) هو قيس بن ذريح أو عبد الله بن الدمينه، والأول أرجح. ديوان قيس لبنى، ص ٥٨ (إميل بديع). وأما  
القالي، ٣١٨/، والأغاني، ٢٠٥/٩ (الثقافة). وتزيين الأسواق، ٩٠/١ (دار حمد). والزاهر، ٢٥٠/١  
(معزرو إلى ابن الدمينه).

(٣) الزاهر، ٢٥١/١؛ بلا عزو.

(٤) من الزاهر، ٢٥١/١.

(٥) عروة بن حزام؛ الزاهر، ٢٥١/١. ويعزى أيضاً إلى مجنون ليلي؛ ديوانه، ص ١٠٢.

بِي الْيَأْسِ وَالِدَاءِ الْهَيْامِ أَصَابَنِي فَيَأْيَاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا  
والهَيْامُ كالجنون من العشق، فهو مهَيوم؛ قال:  
\* ظَلَّ كَأَنَّ الْهَيْامَ خَالَطَهُ \*

### [وقولهم: رَجُلٌ مُصَلٌّ] (١)

٣٣٧/٢ /المُصَلِّيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ، مُشَبَّهٌ بِالْمُصَلِّيِّ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ السَّابِقُ  
الثَّانِي. وَقِيلَ لَهُ مُصَلٌّ (٢) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْأَوَّلَ فَيَكُونُ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةِ (٣)؛ وَصَلَّوْا الْفَرَسَ  
وَالْبَعِيرَ: مَا اكَتَفَى الذَّنْبَ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ؛ قَالَ (٤):

عَلَى صَلَوِيهِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ طَوَائِرُ

وَيَقَالُ لِلْسَّابِقِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخَيْلِ: الْمُجَلِّيُّ، وَالثَّانِي: الْمُصَلِّيُّ، وَالثَّلَاثُ: الْمُسَلِّيُّ (٥)،  
وَالرَّابِعُ: النَّالِيُّ، وَالْخَامِسُ: الْمُرتَاحُ، وَالسَّادِسُ: الْعَاطِفُ، وَالسَّابِعُ: الْحِطِّيُّ، وَالثَّمَانُ:  
الْمُؤَمَّلُ، وَالتَّاسِعُ: اللَّطِيمُ، وَالْعَاشِرُ: السُّكَيْتُ.

### وقولهم: رَجُلٌ مُخَطَّطٌ

مُخَطَّطٌ مَعْنَاهُ جَمِيلٌ تَامَ الْجَمَالَ، وَكَذَلِكَ الْأَرُوعُ هُوَ التَّامُ الْجَمَالَ الَّذِي يَرُوعُ  
النَّاطِرُ إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ مُنْصَفٌ؛ وَقَدْ تَنَاصَفَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ فِي وَجْهِهِ  
حَسَنًا. قَالَ (٦):

إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفِ وَجْهِهَا غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

(١) من الزاهر، ٢٢٨/١.

(٢) في الأصل: مصلي.

(٣) في الأصل: صلايه.

(٤) الزاهر، ٢٢٩/١؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: مسلي.

(٦) هو ابن هرمة؛ ديوانه، ص ٦٥.

معنى غَرَضْتُ اشْتَقْتُ.

وكذلك رجلٌ بِشِيرٍ، وامرأةٌ بِشِيرٌ، وجملٌ بِشِيرٌ، وناقةٌ بِشِيرٍ إذا كان حَسَنِينَ.  
ورجلٌ مُقَدِّدٌ، أي حسن الزِّيِّ كامل الهيئة؛ أخذ من السَّهْمِ المُقَدِّدِ، وهو الذي قد  
صُنِعَتْ له القُدُذُ وهي الريش، واحدتها قُدَّةٌ. وإنما يُصَنَعُ له الريش بعد أن يسوَّى  
بريِّه وتثقيفه. فشبَّه الرجل التام الزِّيِّ، الكامل الهيئة، بالسَّهْمِ الذي قد تمَّ إصلاحه  
وحسن استواؤه.

### وقولهم: ما مَقَلَّتْ عَيْنِي مِثْلَ فُلَانٍ

أي ما رَأَتْ ولا نَظَرَتْ، وهو فَعَلَتْ من المَقَلَّةِ، وهي الشحمة التي تجمع سواد  
العين وبياضها، والحدقة: السَّوَادُ دون البياض؛ قال (١):

لها مَقَلَّتَا حَوْرَاءَ طُلٍّ خَمِيلَةٍ مِنْ الْوَحْشِ مَا تَنْفَكُ تَرَعَى عَرَارُهَا  
أي لها مقلتا ظبية حوراء ما تنفك ترعى خميلة طل عرارها.

ومَقَلَّتْ الشيء في الماء، أي غَمَسَتْه فيه. ويقال: الرجلان يَتَمَاقِلَانِ في الماء، أي  
يتغاططان فيه. وفي الحديث: «إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ فَاْمَقْلُوهُ» (٢)، أي اغمسوه  
ليخرج الشفاء كما خرج الداء.

والمَقَلَّةُ: الحِصَاةُ التي يَقْدِرُ بها القوم الماء في الفلاة إذا قلَّ بهم لِيَقْتَسِمُوهُ  
بالْحِصَصِ على مقدار ما يغمرها من الماء.

### [وقولهم: رَجُلٌ مَغِثٌ] (٣)

المَغِثُ: الشَّرُّ، والمَغِثُ: الشَّرِيرُ. والمَغِثُ أيضاً: العَرَكُ في المصارعة

(١) الزاهر، ١٤٩/١؛ بلا عزو.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٣٤٧/٤.

(٣) من الزاهر، ٢٢٦/١.

والخصومات؛ قال حسن<sup>(١)</sup>:

نُولِيهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَغْتٌ أَوْ لِحَاءُ

معناه إذا كان شرًّا<sup>(٢)</sup> أو ملاحاة<sup>(٣)</sup>.

والمَغْتُ: التباس الشجعان في المعركة.

[وقولهم: رجلٌ منافقٌ]<sup>(٤)</sup>

المنافق فيه ثلاثة أقوال: قال (أبو عبيد)<sup>(٥)</sup>: إنما سُمِّي منافقاً لأنه كاليربوع يكون له جُحْرَان: نَافِقَاءٌ وقاصِعَاءٌ إذا طُلب من أحدهما خرج من الآخر؛ فقليل له منافق لأنه يخرج من الإسلام من غير الوجه الذي دخل فيه.

وقيل: أخذ من النَّفَق، وهو السَّرَب، أي مُسْتَتِرٍ في السَّرَب؛ وجمع النَّفَق أنْفَاق.

وقيل: مأخوذ من النَّافِقَاء، وهو حُجْرٌ يحفره اليربوع. فإذا بلغ جِلْدَةَ الأرض أَرَقَّ التراب، حتى إذا رابه رَيْبٌ/ رفع التراب برأسه وخرج. فقليل للمنافق منافق لأنه يُضْمَر غير ما يُظْهِر، بمنزلة النافقَاء ظاهره غير بَيْن، وباطنه حُفِر في الأرض.

قال الأصمعي: لليربوع أربعة أحجيرة: الرَّاهِطَاء والنَّافِقَاء والقاصِعَاء والدَمَاء.

[وقولهم: فلان متقٍ]<sup>(٦)</sup>

المتق فيه ثلاثة أقوال:

(١) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

(٢) في الأصل: شرأ.

(٣) في الأصل: ملاحاة.

(٤) من الزاهر، ٢٢٩/١.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة.

(٦) من الزاهر، ٢٣١/١.

قيل: هو سبب الخلق، للمثل: «أنت تفق وأنا متق فكيف نتفق» (١) أي أنت تمتلىء غيظاً، وإني سبب الخلق، فلا نتفق أبداً.

وقيل: هو الأحق، ليس له معنى غيره، وهو بمنزلة جائع نائع (٢). وقيل: هو السريع البكاء، القليل الحزم والثبات.

والموق: حُمق في غباوة، والنعت مائق ومائقة، والفعل ماق يموق موقاً واستماق.

والمائق - مهموز: ما يعترى الصبي بعد البكاء حتى النشيج الكثير؛ متق فلان ماقاً فهو متق، وماق ماقاً فهو مائق؛ وتقول: قدم على ماقية أي على تباك. قال أبو الدقيش: والموق مؤخر العين (٣). أي من قبل مؤخر عينه ومقدمها.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل من قبل مؤقته مرة، ومن قبل ماقه مرة، وقال أبو خيرة (٤): كل مدمع مؤق مقدم العين ومؤخرها، وماقها مقدمها.

### وقولهم: فلان مبرم

هو العث الثقيل حتى كأنه الذي يقطع من الذين يجالسهم شيئاً لاستثقالهم له، بمنزلة المبرم الذي يقطع حجارة البرام من جبلها. قال أبو عبيدة: هو العث الحديث الذي يحدث الناس بالأحاديث التي لا فائدة لهم فيها ولا معنى لها؛ أخذ من المبرم الذي يجني البرم، وهو ثمر الأراك لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى له.

(١) مجمع الأمثال، ٤٧/١ (محمد محيي الدين). والمستقصى، ٣٧٩/١.

(٢) النائع: الجائع، وهي إبتاع للجائع. وعند الأزهرى: الجائع النائع، والخائع: جبل، والنايع: جبل يقابل الجائع، وأورد بيتاً لأبي وجزة السعدي في ذلك. انظر اللسان: نوع.

(٣) تكملة قول أبي الدقيش في اللسان: وماقها مقدمها.

(٤) أبو خيرة: هو إياد بن لقيط، وهو من ثقات الأعراب وعلمائهم الذين أخذ عنهم أبو زيد وأبو عبيدة والأصمعي. مراتب النحويين، ص ٧٠-٧١.

قال الأصمعيّ: المُبرِّمُ الكَلُّ على أصحابه لا نفع عنده ولا خير، [بمنزلة البرم] (١) وهو الذي لا يدخل مع القوم في قمارهم، فإذا قَمَرُوا ونُحِرَتِ الجُزورُ أَكَلَ معهم من لَحْمِهَا؛ قال الشاعر (٢):

ولا برم تُهدِي النِّساءُ لِعَرسِهِ إِذَا القَشَعُ من رِيحِ الشِّتَاءِ تَقَعَّعَا

قال (٣): ثم كثرُ الكلامُ بهذا حتى صار كلُّ مُضَجِرٍ يسمَى مُبرِّمًا، وسمّوا الضَّجْرَ البرم. قال (٤):

وما زالَ بي ممَّا يُحدِثُ الدهرُ بيننا من الهَجْرِ حتى كِدْتُ بالعِيشِ أبرمُ

أي أضجر، ومنه التبرم. والإبرام: الإحكام للشيء.

[وقولهم: في منزل فلان ماتم] (٥)

الماتم مع العرب: النساءُ المَجتمعاتُ في فرح أو حُزن، والعامّةُ تظنُّه النّوحُ وليس كذلك. وقال أبو عطاء السُّنْدِيّ وكان فصيحًا يرثي ابن هُبيرة (٦):

عِشِيَّةٌ قامَ النَّائِحَاتُ وشُقِّقَتْ جُيوبُ بأيدي ماتمٍ وخدودُ

قال ابن مقبل (١):

- 
- (١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ٢٣٣/١. واللسان: برم.  
(٢) هو متمم بن نويرة. والبيت من قصيدته في رثاء أخيه مالك. المفضليات: ص ٢٦٥ (شاعر وعبد السلام هارون). وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٤ (البحاوي).  
(٣) يعني الأصمعيّ.  
(٤) هو نصيب بن رباح؛ شعره، ص ١٢٣. والزاهر، ٢٣٣/١.  
(٥) من الزاهر، ٢٦٢/١.  
(٦) حماسة أبي تمام (شرح التبريزي)، ١٥١/٢. والشعر والشعراء، ص ٤٨٤ (بريل). وأمالى المرتضى، ٢٢٣/١. والزاهر، ٢٦٢/١.  
(٧) ديوانه، ص ٣٢٥.

ومأتم كالدُمى حورٍ مدامِعُها      لم تبأس [العيش] أبكاراً ولا عونا  
آخر (١):

رَمَتْهُ أناةٌ من ربيعةٍ عامرٍ      نَوْمُ الضُّحَى في مَاتِمِ أَيِّ مَاتِمِ  
لعله: فتاة، أي في نساء أي نساء.

### وقولهم: على فلانٍ مَنَاحَةٌ

أي نوائح، لأن بعضهن يقابل بعضاً؛ أخذ من قولهم: الجبلان يتناوحان، أي يتقابلان. وتناوحت الرِّيح إذا قابل بعضها بعضاً/ ويقال: نائح ونائحون ونائحة ٣٣٩/٢ ونوح، وقوم نوح، أي نائحون. قال صخر الغي (٢):

وذكرني بكاي على تليدٍ      حمامٌ جاوبت نوحاً حماما  
ترجعُ منطِقاً عجباً وأوفتُ      كنايةً أتت نوحاً قياماً  
التليد: ما ورث عن الآباء.

آخر:

وقام عليّ نوحٌ بالمآلي      يُلأثن الأكف إلى الجيوب (٣)

### [المرض]

المَرَضُ أربعة:

المريضُ بعينه؛ [ومريضُ فلانٍ مَرَضاً ومَرَضاً، فهو مَارِضٌ ومَرِضٌ ومريضٌ

(١) هو أبي حية النُميري؛ شعره، ص ٧٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ٢٩٢/١. والزاهر، ٢٦٤/١.

(٣) المآلي: جمع مثلاة وهي خرقه النائحة. ويلأثن: يحركن.



نحو[<sup>(١)</sup>] قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾<sup>(٢)</sup> جمعه مَرَضِيٌّ. والتَّمرِيزُ: حسن القيام على المريض، والمُمرِضُ<sup>(٣)</sup>: الذي يمرض العليل، أي يقوم به؛ قال:

كَأَنَّ مَرَضِيٍّ قَدْ قَامَ يَسْعَى      بِنَعْشِيٍّ بَيْنَ أَرْبَعَةِ عِجَالٍ  
وَحَوْلِي نِسْوَةٌ يَكِينُ شَجْوًا      كَأَنَّ قُلُوبَهُنَّ عَلَى الْمُقَالِي

والمَرَضُ: الجَرْحُ، [ومنه] قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾<sup>(٤)</sup> أي جَرَحِيٌّ.

والمَرَضُ: الشَّكُّ: [ومنه] قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾<sup>(٥)</sup> أي شك؛ جعل مَرَضًا لأنه يورِدُهُم إلى هلاكهم كالمرض الذي يُوَدِّي إلى الموت؛ ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾<sup>(٦)</sup> أي شكًا وكُفْرًا. وفيه قولان: قال بعضهم: زادهم الله بكُفْرِهِم، كقوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾<sup>(٧)</sup>. وقال بعض أهل اللغة: فزادهم الله مرضاً لما أنزله عليهم من القرآن، فشكّوا فيه كما شكّوا في الذي قبله. [و] الدليل قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾<sup>(٨)</sup>. والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين.

وأصل المرض الفتور، فمرض القلب الفتور عن الحق؛ والمرض في البدن فتور الأعضاء، وفي العين فتور النظر؛ قال جرير<sup>(٩)</sup>:

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان يقتضيه السياق.

(٢) البقرة، ٢٨٣، و١٩٦.

(٣) في الأصل: والتمرض.

(٤) النساء، ٤٣. والمائدة، ٦.

(٥) البقرة، ١٠.

(٦) البقرة، ١٠.

(٧) النساء، ١٥٥.

(٨) التوبة، ١٢٥.

(٩) ديوانه، ص ٥٩٥ (الصابوي).

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا  
والعرب تقول: يومٌ مريضٌ، إذا لم تبدُ شمسُه؛ وليلةٌ مريضةٌ، إذا لم تبدُ نجومُها؛  
وأنشد ثعلب (١):

وَلَيْلَةٌ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَمَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ  
ومنه فلان مريض الود.

ونُسب مرض المنافقين إلى قلوبهم لاعتقادهم بقلوبهم؛ قالت ليلي الأخيلية (٢):

إِذَا هَبَطَ الْحَجَّاجُ أَرْضاً مَرِيضَةً تَتَّبِعَ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَّاهَا

[تريد] التي فيها شكٌ ونفاق. قال محمد بن صالح (٣):

إِنَّ الْمَرِيضَ هُوَ الْمَرِيضُ فَوَادُهُ لَيْسَ الَّذِي يَشْكُو جَوِيٌّ وَشِيْلَا

فَالْقَلْبُ يُصَدِّدُ إِنْ تَرَكْتَ جِلَاءَهُ فَاجْعَلْ دَمُوعَكَ لِلْفَوَادِ صِقَالًا

والمَرَضُ: الرِّياءُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ (٤) أي رياءً.  
وتمرير الأمر: توهينه وترك النصيح فيه.

## المَوْتُ

المَوْتُ ثلاثةَ عَشَرَ وَجْهًا: مَوْتُ نَفْسٍ، ومَوْتُ نَوْمٍ، ومَوْتُ عَضْوٍ، ومَوْتُ فَقْرٍ،  
ومَوْتُ شِدَّةٍ وَغَمٍّ، ومَوْتُ غَيْرَةٍ، ومَوْتُ جَهْلٍ، ومَوْتُ جَمَادٍ، ومَوْتُ سُكْرٍ،

(١) هو لأبي حية النَميري؛ شعره، ص ١٤٨.

(٢) ديوانها، ص ١٢١.

(٣) محمد بن صالح العلوي من نسل الحسن بن الحسن بن علي، خرج على الدولة العباسية في عهد المتوكل، فقبض عليه وسجن بسامراء ثلاث سنين، وأطلق سراحه بعد أن مدح المتوكل، وله في السجن أشعار أورد بعضها الأصبهاني في الأغاني ومقاتل الطالبين، وله ترجمة في معجم المرزباني.

(٤) الأحزاب، ٣٢.

وموت غَشِي، وموت فَرَق، وموت نُطْفَة، وموت صَنَم.

٣٤٠/٢ فموت النفس قوله/ تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾<sup>(١)</sup>؛ وموت النَّوْم قوله تعالى: ﴿يَتَوَفَّى الْإِنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾<sup>(٢)</sup>؛ وموت الفقر قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ»، والعرب تقول: الفقر الموت الأغبر؛ وموت العَضُو نحو ما روي عن زهير الأقطع: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه، وهو من الفَرَق أيضاً، ونحو قول الشاعر:

يموتُ مِنِّي كلُّ يومٍ شَيْءٌ وأنا معَ ذلكَ صحيحٌ حيٌّ

وكقول أبي علي الروذباري<sup>(٣)</sup>:

أراني مع الأحياء حياً وأكثرني على الدهر ميتٌ قد تخونهُ الدهرُ

فما لم يمُتْ مِنِّي لِمَا ماتَ تابعٌ فبعضي لبعضٍ دونَ قبرِ البلى قبرُ

وقال بعض العلماء: ما انقضت ساعة من أمسك إلا بضعة من نفسك. قال أبو

العتاهية في معناه<sup>(٤)</sup>:

إنَّ معَ اليَوْمِ فاعلمنَّ غداً فانظرنَّ بما ينقضني مجيءُ غدهِ

ما ارتدَّ طرفُ امرئٍ بلذتهِ إلا وشيءٌ يموتُ من جَسَدِهِ

ومنه أن موسى سأل ربه إماتة رجل كان يؤذيه، فأوحى الله تعالى إليه أن قد

(١) آل عمران، ١٨٥. والأنبياء، ٣٥. والعنكبوت، ٥٧.

(٢) الزمر، ٤٢.

(٣) أبو علي الروذباري: هو محمد بن أحمد بن القاسم أحد المتصوفة، أصله من بغداد ولزم الجنيدي، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية بها، وتوفي سنة ٣٢٢ هـ. تاريخ بغداد، ١/٣٢٩-٣٣٣. ومعجم البلدان: روذبار.

(٤) ديوانه، ص ١٥٢ (دار صادر).

أمته. فلما كان اليوم الثاني وجدته موسى جالساً يسفُّ (١) خوفاً، فقال: يا ربَّ ألم تعدني أنك تُميتُهُ؟ قال: وقد فعلت، قال: يا ربَّ وكيف هذا؟ فأوحى الله إليه: يا موسى إني قد أفقرتُه، ومن افتقر فقد مات. معنى الخبر لا اللفظ يُغنيه. وأنا أستغفر الله من الخطأ فيه.

وموت الشدة قوله تعالى: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ (٢). والناس يُسمّون الشدائد موتاً، فمعناها يأتيه من الشدائد ما يقوم مقام الموت؛ قال (٣):

ليسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ      إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ  
 إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَثِيْباً      كَاسِفاً لَوْنُهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

وموت الغيرة قوله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ (٤). وموت الجهل قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتاً فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ (٥)، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ (٦) قيل: العلماء والجهال؛ قال (٧):

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله      فأجسامهم قبل القبور قبور  
 فإن امرأ لم يحيَ بالعلم ميّت      فليس له حتى النشور نشور

(١) يسفُّ: ينسج.

(٢) إبراهيم، ١٧.

(٣) هو عدي بن الرعلاء الغساني، وهو شاعر جاهلي والرعلاء أمه. الأصمعيات، ص ١٧١ (أحمد شاكر وعبد السلام هارون). ومعجم الشعراء، ص ٨٦. وشرح شواهد المغني، ٤٠٥/١. واللسان: موت.

وعزّي البيتان إلى صالح بن عبد القدوس الشاعر العباسي المشهور الذي قتل بالزندقة في زمن المهدي. انظر: حماسة البحري، ص ٣٤٠ (كمال مصطفى). ومعجم الأدباء، ٩/١٢.

(٤) البقرة، ١٥٩.

(٥) الأنعام، ١٢٢. وفي الأصل: أفمن.

(٦) فاطر، ٢٢.

(٧) للإمام علي بن أبي طالب؛ ديوانه، ص ٩٢ (نعيم زرزور).

وموت الجماد قوله تعالى: ﴿وَأَيُّ لِهْمُ الْأَرْضِ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا﴾ (١)، وقوله: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ (٢).

وموت السكر: سقوط السكران وعدم حركته؛ قال حسّان بن ثابت الأنصاري (٣):

وَنَمَشِي بَيْنَ قَتْلِي قَدْ أَمِيتَ نَفُوسَهُمْ وَلَمْ تُهْرَقْ دِمَاءُ

وموت الغشي كالغمية الذي يذهب فيها العقل؛ قال قيس [بن ذريح] (٤):

إِذَا نَادَى الْمُنَادِي بِاسْمِ لُبْنَى غَشِيَتْ فَمَا أُطِيقُ لَهُ جَوَاباً

قال الله تعالى: ﴿نَظَرَ الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ (٥).

وموت الغرق: الخوف؛ وهو كالغشوّ (٦) مع تعذير (٧) لونٍ وانقطاع كلام، كقول القائل: لَقَيْتُهُ فَمَاتَ مِنِّي فَرَقاً وَخَوْفاً.

وموت النطفة قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ﴾ (٨) أي كنتم نطفاً فخلقكم. وموت الصنم الذي لا يعقل قوله تعالى: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾ (٩).

\* \* \*

والموت خَلَقَ من خَلَقَ الله تعالى الذي خلق الموت والحياة. والميتة: الموت بعينه،

(١) يس، ٣٣. (٢) الحج، ٥.

(٣) ليس في ديوانه تحقيق وليد عرفات.

(٤) ديوانه، ص ٢٨ (إميل يعقوب). وفيه عيّيتُ بدل غشيت، وهي موطن الشاهد. وما بين المركبتين مطموس في الأصل.

(٥) محمد، ٢٠.

(٦) كذا في الأصل؛ والغشي أقوم.

(٧) التعذير: التقصير.

(٨) البقرة، ٢٨.

(٩) النحل، ٢١.

يقال: مات فلان ميتةً سوء؛ والموتة: الجنون؛ والموتان: الموت، يقال: وقع في المال موتان، إذا وقع في النعم والمواشي الموت. قال ابن عباس: يقال: الموت في صورة كبش أملح، لا يمر بشيء، ولا يجد ريحَه شيء، ولا يطاق على شيء، ولا يضع من أثره على شيء إلا مات. وجثم، وفاد يفود فوداً، ووجب، وبرد، وسالت نفسه، وترجرجت، ونفس، وباد، ولفظ، وتوى، وفوز أي صار في مفازة بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَهُ مِنْ يَحْوِكُهَا إِذَا مَا تَوَى كَعَبٌ وَفَوْزَ جَرُولُ

يريد كعب بن زهير، وجرول: الخطيئة.

وخرَّ الرجل إذا مات، ووتغ فهو يوتغ وتغاً، ووبق يوبق وبقاً، واستوبق استيباقاً، وأراح، ودرج؛ ومنه قولهم: «أكذب من دب ودرج»<sup>(٢)</sup> أي أكذب الأحياء والأموات، دب للأحياء، ودرج للأموات.

كلّ هذا وما تقدمه معناه أنه مات وذهب.

وتقول: هذا مأموت، أي معروف؛ قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

\* هِيَهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ \*

ومأموت أيضاً. وموتان الأرض: الذي لم يُعمر بعد، وكذلك موات الأرض.

## فصل

يقال: فاظت نفس فلان، وأفاظ الله نفسه، وفاظ هو نفسه؛ وقيل: بالضاد أيضاً

(١) هو كعب بن زهير، ديوانه، ص ٥٩.

(٢) مجمع الأمثال، ١٦٧/٢ (محمد محيي الدين)، والمستقصى، ٢٩٢/١.

(٣) ديوانه، ص ٢٥ (وليم بن الورد)؛ وقبله:

\* رأيت الأدياء بها شئت \*

فاضت:

ويقال: مات وقضى وفارق وهلك وأودى، وتردّى وفات وتنبّل، وكذلك الطير والبعير وكل شيء تنبّل أي مات. وردي فلان فهو ردي أي هالك، وأرداه الله: أهلكه، وأرداه الموت وغيره: أهلكه؛ قال دريد بن الصمة (١):

تَنَادَوْا فَقَالُوا: أَرَدَتِ الْخَيْلَ فَارِسًا      فَقُلْتُ: أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرِّدِيِّ

والتردّي في مهواة: التهور فيها، والمودي: الهالك؛ تقول: أودى به الموت، أي أهلكه، واسم الهلاك من ذلك: الودى فخفف قلما يستعمل، والمصدر: الإيداء، وكل شيء ذهب فقد أودى؛ قال الشماخ (٢):

طَالَ الثَّوَاءُ (٣) عَلَى رُبْعِ بَيْمُودٍ      أُوْدَى وَكُلُّ خَلِيلٍ مَرَّةً مُسَوِّدٍ

ويروى: ورعب جديد غير مردود.

والتبّار: الهلاك، منه ﴿تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾ (٤) أي أهلكناهم. ويقال للرجل عند موته: ما بقي منه إلا شفى، وكذلك القمر عند عرى (٥) مُحَاقَة، وللشمس عند غروبها؛ قال العجاج (٦):

/وَمَرَبًا عَالٍ لَمِنْ تَشَوِّفَا

٣٣٣/٢

أَدْرَكَتْهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

(١) ديوانه، ص ٤٩ (البقاعي). والأصمعيات، ص ١١٣ (أحمد شاكر وعبد السلام هارون). والجمهرة، ص ٤٧٠ (البيجوي).

(٢) الشماخ بن ضرار الذبياني؛ ديوانه، ص ١١١.

(٣) في الأصل: الثوى. والصواب من الديوان.

(٤) الفرقان، ٣٩.

(٥) العرى: الناحية، وكل ما ستر من شيء.

(٦) ديوانه، ص ٣٩٣.

وهو الموت والحتف والحين والردي والحمام والوفاة والتكفل والبهل والشجب والهلاك؛ قال عنترة<sup>(١)</sup>:

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ يَمْتَرِي      فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ<sup>(٢)</sup>

وقد أطلّى الرجلُ إذا مالتُ عنقه لموت أو غيره؛ قال<sup>(٣)</sup>:

تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ      عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسُورِ<sup>(٤)</sup>

وقد أشعبَ الرجلُ إذا مات أو فارقَ فراقاً لا يرجع. وسُميت المنيّة شعوباً<sup>(٥)</sup> لأنها تُفرّق.

### [المنيّة]

والمنيّة المقدورة: المحكوم بها، وهي مفعولة من المني، والمني: المقدار، يقال: مناك الله ما يسرك، أي قدر لك. قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ      حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

أي يقدر لك المقدّر.

وأصل المنيّة ممتوية مفعولة من القدر، فصرفت عن مفعولة إلى فعيلة مثل مقتول وقتيل، وكان أصلها بعد النقل منيّة، فلما اجتمعت ياءان، الأولى منهما ساكنة اندغمت في الياء التي بعدها فصارتا ياءً مشدّدة.

والمئون: المنيّة، مؤنثة وقد تذكّر بمعنى الزمان والدهر، وقد تحمّل على معنى

(١) ديوانه، ص ٢٩٣ (مولوي) بخلاف في صدر البيت.

(٢) يمترى: يشك. وأبو نوفل: نضلة الأسدي.

(٣) الصحاح واللسان: طلا وقشعم؛ بلا عزو.

(٤) القشعم: المسين من النسور.

(٥) شعوب: من أسماء المنيّة لا تُصرف.

(٦) هو أبو قلابة الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٧١٣.



المنايا فتعبّر عن الجميع؛ قال (١):

كَأَنَّ رَقِيْبًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَالسُّقْمِ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنُ

وَبَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ (٢):

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

ويُروى: ورَيْبها. من ذَكَرَ أَرَادَ الدَّهْرَ، وَمَنْ أَنْتَ أَرَادَ مَعْنَى الْمُنِيَّةِ؛ قَالَ الشَّرْقِيّ ابْنُ الْقَطَّامِيِّ: الْمَنَايَا: الْأَحْدَاثُ، وَالْحِمَامُ: الْأَجَلُ، وَالْحَتْفُ: الْقَدْرُ، وَالْمُنُونُ: الزَّمَانُ.

أَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ، وَمَاتَ إِذَا مَاتَ هُوَ. وَيُقَالُ: خَلَّى مَكَانَهُ إِذَا مَاتَ؛ قَالَ دُرَيْدٌ (٣):

فَإِنَّ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وَتَدَاعَى الْقَوْمُ إِذَا مَاتُوا مُتَّابِعِينَ وَتَعَادَوْا وَتَقَادَعُوا وَتَتَابَعُوا، وَالْمَعَادَةُ - كَوَلِّكَ الْمَنَاحَةَ - هِيَ الْمَأْتَمُ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمُنِيَّةِ أُمُّ الْبَلْبَلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ فِي النِّعْمَانِ، وَكَانَ كَسْرِي أَلْقَاهُ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ (٤):

إِنَّ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى وَذُرَى بَيْتِهِ نُحُورُ الْفَيْسُولِ

(١) هُوَ الْأَعْشَى؛ دِيوَانُهُ، ص ١٥. وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِ:

يَظَلُّ رَجِيمًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَلِلسُّقْمِ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنُ

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ، ٤/١.

(٣) دِيوَانُهُ، ص ٤٩ (البَقَاعِي). وَالْأَصْمِعِيَّاتُ، ص ١١٣ (أَحْمَدُ شَاكِرٌ وَعَبْدُ السَّلَامِ هَارُونُ) وَالْجُمَهْرَةُ، ص ٤٧٠ (الْبِجَاوِيُّ).

(٤) هُوَ هَانِيءُ بْنُ مَسْعُودٍ وَكَانَ سَيِّدَ شَيْبَانَ فِي وَقْعَةِ ذِي قَارِ. الْمَرْصَعُ، ص ٩٠. وَلِسَالِمَةُ بْنُ جَنْدَلِ بَيْتٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَيْتَيْنِ هُوَ:

هُوَ الْمُدْخَلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوَهُ نُحُورَ الْفَيْسُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدُقِ

(دِيوَانُهُ، ص ١٨٤).

إِنَّ كِسْرَى عدا على النَّعْدِ      حَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الْبَلِيلِ  
وَالنَّيْطُ: الموت؛ يقال: رماه اللهُ بالنَّيْطِ.

والمنا: الموت؛ قال (١):

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَا      إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهْضَبِ

وقولهم: فُلَانٌ عَظِيمُ الْمَوْنَةِ (٢)

فيه ثلاثة أقوال: يجوز أن تكون [مؤونة] مأخوذة من مُنَّت الرجل إذا غلبته، فإن كانت من هذا فأصلها مَوْوَنَةٌ بغير همز، فلما انضمت الواو هُمِزَتْ، كقولهم: هو قَوُولٌ لِلخَيْرِ، وَصَوُولٌ، وَتَوُومٌ مِنَ النُّومِ.

والقول الثاني: أن تكون مأخوذة من الأَوْنِ، وهو السكون والدَّعَةُ، فعلى هذا فمعناه عَظِيمُ التَّسَكُّنِ/ والدَّعَةُ: التوديع لأهله وعياله.

٣٤٣/٢

والثالث: من الأَيْنِ وهو التَّعَبُ والمَشَقَّةُ فوزنها إذاً من الفعل (٣) مَفْعَلَةٌ، وأصلها مَأْيَنَةٌ. فاستثقلوا الضمة في الياء لا إعراب والياء إعراب، فاستثقلوا إعراباً على إعراب، فألقوا ضمة الياء على الهمزة، فصارت الياء واواً لانضمام ما قبلها.

وإذا كانت مأخوذة من مُنَّتُ فوزنها فَعُولَةٌ، وإذا كانت من الأَوْنِ فوزنها مَفْعَلَةٌ وأصلها مَأْوَنَةٌ - بضم الواو - فاستثقلوا الضمة لأنها إعرابان، فألقوها على الهمزة، فبقيت الواو ساكنة.

(١) قال أبو سعيد السكري: «وقد رويت القصيدة [التي فيها البيت] لأبي ذؤيب؛ ويقال: إنها لأخي صخر الغي يرثي بها أخاه صخرأ، ومن يرويها لأخي صخر الغي أكثر» شرح أشعار الهذليين، ص ٢٤٥.

(٢) انظر: الفاخر، ص ١٢٨-١٢٩.

(٣) قال ابن منظور: «أَنْ يَشِينُ أَيُّنًا، وهو مثل أَنِّي يَأْنِي أَنَا، مقلوب منه. وَأَنْ أَيُّنًا: أَعْيَا. أبو زيد: الأَيْنُ الإعياء والتعب. قال أبو زيد: لا يَبْنِي مِنْهُ فَعْلٌ وَقَدْ خَوْلَفَ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا فَعْلٌ لِلأَيْنِ الَّذِي هُوَ الإعياء» (اللسان: أين).

والمائنة: اسم لما يمكن أن يُمَوَّن. والمَوْن من المَوْنَة، مانَهُم يمُونُهُم أي يتكَلَّف مؤُونَتَهُم.

والمَيُون: الكَذُوب، ومَائِن: كاذب، والمَيِّن: الكذب؛ تقول: مَنَتُ أَمِينُ مِينًا؛ قال عدي بن زيد (١):

وَقَدَّمَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ وَأَلْقَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَهَا

يسبق بالمَيِّن على الكذب وهما بمعنى لاختلاف اللفظ، كقول عنترة (٢):

حَيَّتْ مِنْ طَلَلٍ تَقَادِمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمَّ الْهَيْثَمِ

قال الخطيئة (٣):

أَلَا حَبَّذَا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ

آخر (٤):

أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيُّوبُ

أَقْوَى وَأَقْفَرَ بمعنى، والنَّأْيُ والبُعْدُ بمعنى، وَرَعٌ وهَيُّوبُ بمعنى؛ وإنما نَسَقُوا بأحدهما على الآخر لاختلاف اللفظ.

### وقولهم: فلانٌ ضعيف المنَّة

المنَّة: قوة القلب؛ والمنّ: قطع الخير، وقوله تعالى: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٥) أي

(١) ديوانه، ص ١٨٣. (٢) من المعلقة.

(٣) ديوانه، ص ١٤٠ (نعمان أمين).

(٤) هو كعب بن سعد الغنوي وهو شاعر إسلامي. والبيت من قصيدة في رثاء أخيه أبي المغوار. الأصبغيات، ص ٩٧. ومختارات ابن السجري، ص ١١٢ (البعجوي). وأمالى القالي، ١٤٦/٢. والعقد، ٢٧١/٢. والحامسة البصرية، ٢٣٣/١.

وعزا القرشي القصيدة التي فيها البيت إلى محمد بن كعب الغنوي. الجمهرة، ص ٥٥٦.

(٥) فصلت، ٨. والانشقاق، ٢٥. والتين، ٦.

غير مقطوع. والمَنَّ: الإحسان الذي يمنُّ به الإنسان على من لا يستثيه. والمِنَّة: الاسم، والله المَنَّان علينا في الأمور كلّها وله الحمد عليها.

والمَأَنَّة: شحم قَصِّ الصَّدْر، والمَأَنَّة والمهِنَّة: العمل، وكلّ شيءٍ ذلك على شيءٍ فهو مَنَّةٌ<sup>(١)</sup>؛ وفي الحديث: «طَوَّلُ الصَّلَاةِ وَقِصْرُ الخُطْبَةِ من فقه الرجل» أي مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ ونحو ذلك، ويقال: علامة لذلك.

والمُنَى: جماعة الأُمْنِيَّة، وهي ما يتمناها الرجل؛ وهي أَفْعُولَةٌ وربما طُرِحَتْ الألف فقليل: مُنِيَّةٌ.

والمَنَّا: الذي يوزن به، والجميع أَمْنَاءُ.

والمُنَى: الحِذَاء، تقول: داري مَنَى دارِك، أي حذاءها.

وَمُنَيْتٌ بكذا، أي ابتليت به. والمتأني في اللغة: المثبت. الذي لا يعجل، ومنه الحديث: آنَيْتَ وآذَيْتَ»، فمعنى آنَيْتَ أَخْرَتَ المَجِيء؛ قال الخطيب<sup>(٢)</sup>:

وآنَيْتُ العِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الأَنْاءُ

أي أَخْرَتُ.

### [وقولُ الرجلُ للرجل: يا مولاي]<sup>(٣)</sup>

المَوْلَى ثمانية أوجه: يكون الوَلِيُّ من قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ بَأْنُ اللّهِ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> أي لا وَلِيَّ لَهُمْ، وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا فَنَكَاحُهَا بَاطِلٌ»<sup>(٥)</sup> يعني وليّها؛ قال<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل: مائة، وما أثبت من اللسان. (٢) ديوانه، ص ٩٨ (نعمان أمين).

(٣) من الزاهر، ٢٢١/١.

(٤) محمد، ١١.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٢٩/٥.

(٦) الزاهر، ٢٢٢/١. والأضداد، ص ٤٧، بلا عزو.

كانوا موالى حقَّ يُطلبون بهِ فأدرُّكوهُ وما ملُّوا وما نصَّبوا  
أي أولياء حقَّ.

والمَوْلَى: المُعْتَق؛ والمَوْلَى المُعْتَق؛ والمَوْلَى: ابنُ العَمِّ [نحو] قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً﴾ (١) يعني ابن عمِّ عن ابن عمِّه/ والموالي: بنو العَمِّ؛ قال (٢):

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا

والمَوْلَى (٣): الأَوْلَى، [نحو] قوله تعالى: ﴿النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾ (٤)، أي أَوْلَى بكم.

والمَوْلَى: الحليف؛ قال (٥):

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ وَلَكِنْ قَطِينًا يَأْخُذُونَ الْأَتَاوِيَا (٦)

والمَوْلَى: الجار. وقال الكلابيِّ وكان جاور بني كليب، فحمد جوارهم فقال (٧):

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ كَلِيبَ بْنَ يَرْبُوعَ وَزَادَهُمْ حَمْدًا

هَمْ خَلَطُونَا بِالنَّفُوسِ وَالْجَمْعُ إِلَى نَصْرِ مَوْلَاهُمْ مُسَوِّمَةٌ جَرْدًا

(١) الدخان، ٤١.

(٢) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، المسمَّى بالأخضر اللهبِيَّ. والبيت من قصيدة في خطاب بني أمية؛ شعره، ص ٧٦.

(٣) في الأصل: والموالي.

(٤) الحديد، ١٥.

(٥) هو النابغة الجعدي؛ ديوانه، ص ١٧٨.

(٦) القطين: الخدم والحشم والأتباع. والأتاوى: جمع إتاوة، وهي الخراج والرثوة.

(٧) الكلابيِّ هو وعوثة بن سعيد راوية جرير الشاعر. الزاهر، ١/٢٢٣. والتاج: ربع.

يعني جارهم.  
والمولى: الصهر.

### وقولهم: بيننا ممالحة<sup>(١)</sup>

أي رَضاعٌ؛ مَلَحَتْ فُلانةٌ لفلان، إذا أرضعت له. ومنه حديث وفد هوازن إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقول أحدهم: «يا محمد لو كنا مَلَحْنَا للحارث بن أبي شَمِرٍ أو للنعمان بن المنذر لَحَفِظَ ذلك لنا»<sup>(٢)</sup>. وذلك أن داية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانت من بني سعد بن بكر. ويقال: فلان لم يحفظ المِلْح، أي لم يحفظ الرَضاع. وقال أبو الطَّمْحان القَيْني<sup>(٣)</sup> وكانت له إبلٌ، فسقى قوماً من ألبانها، فأغاروا عليها فأخذوها، فقال<sup>(٤)</sup>:

وَإِنِّي لأَرْجُو مِلْحَها فِي بَطُونِكُمْ وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَثَ أَغْبَرًا  
أَي أَرْجُو أَنْ تَحْفَظُوا لَبَنَها وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جُلُودِكُمْ بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ مَهَازِيلَ.  
آخر<sup>(٥)</sup>:

لَا يُبْعَدُ اللهُ رَبُّ العِبادِ دِ المِلْحِ ما وَلَدَتْ خالِدَه  
قال الأصمعي: المِلْحُ الرَضاع، وقيل: البركة، وقيل: [اللهم]<sup>(٦)</sup> لا تُبارِكْ فيه ولا

(١) انظر: الفاخر، ص ١١-١٢. والزاهر، ١/٣٢٣-٣٢٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٣٥٤.

(٣) هو حنظلة بن الشريقي من بني القين بن جسر من قضاة. شاعر مخضرم، وهو أحد الشعراء الصعاليك الحُرَّاب، وكان ينزل على الزبير بن عبد المطلب بمكة. الأغاني، ١٣/٢-١٣ (دار الثقافة). والشعر والشعراء، ص ٢٢٩-٢٣٠ (بريل).

(٤) الشعر والشعراء، ص ٢٢٩. والزاهر، ١/٣٢٤. وأساس البلاغة: ملح.

(٥) هو شُتيم بن خويلد الفزاري في الفاخر، ص ١١، ونُهَيْكة بن الحارث المازني في خزنة الأدب، ١٦٤/٤.

(٦) من الزاهر، ١/٣٢٤.

تَمَلَّحٌ.

والعرب تعظم المَلَحَّ والنار والرَّمَاد. ومن المَلَحِّ قولهم: مَلَحَ فلان على رُكْبَتِهِ، فيه قولان: قيل: مُضِيعٌ لِحَقِّ الرُّضَاعِ غير حافظه فأدنى شيء ينسيه حق الرُّضَاعِ؛ كما أن الذي يضع الملح على رُكْبَتِهِ أدنى شيء يبدده.

والقول الثاني: أن يكون مَلَحُهُ على ركبته يتبدد من أدنى شيء؛ قال مسكين الدارمي<sup>(١)</sup>:

لَا تَلْمَهَا إِنَّمَا مِنْ أُمَّةٍ مَلَحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

والمَلَحُّ: من الملاحه، تقول: مَلَحَ يَمَلِّحُ مَلَاحَةً، فهو مَلِيحٌ. والمَالِحَةُ: المؤاكله. والمُلْحَةُ: الكلمه المليحه. والمَلَّاحَةُ: مَنِيَتِ المَلَحِّ.

وتقول للرجل: أَمَلَّحْتَ وَمَلَّحْتَ يَا فلانُ، في معنيين: أي جئت بكلمه مليحه، وأكثرت مَلَحَ القِدرِ.

[وقولهم: أنا في مندوحة عن كذا]<sup>(٢)</sup>

المندوحة: السَّعة؛ نَدَحْتَ الشيء إذا وَسَّعْتَهُ، وإنك لفي مندوحة من الأمر ونَدَحْتَهُ، ومنه قول أم سلمة لعائشة: قد جَمَعَ القرآن ذَيْلَكَ فلا تَنْدَحِيهِ، أي لا تَوْسِعِيهِ ولا تَكشِفِيهِ بالخروج.

أنشد أبو العباس<sup>(٣)</sup>:

فَأَنْتِ إِنْ لَمْ تُرِيدِي ذَاكَ لِي سَعَةً مَالًا وَمَنْدُوحَةً عَمَّا تُرِيدِينَا

آخر في الجَمْعِ<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه، ص ٢٣.

(٢) من الزاهر، ٣٨٤/١.

(٣) الزاهر، ٣٨٤/١؛ بلا عزو.

(٤) الزاهر، ٣٨٤/١؛ بلا عزو، والأول بلا عزو في مقياس اللغة: لبط.

ذو منادِيحَ وذو منبَطيةٍ وركابي حيثُ يَممتُ ذُللُ  
/ لا تَدمنَ بلدًا تَكْرَهُهُ وإذا زالتْ بك الدارُ فزُلْ

[وقولهم: بقي فلان متلدداً] (١)

المُتَلدِّد: المتحيرٌ ينظرُ يميناً وشمالاً، أُخِذَ من اللدِّيدَيْن وهما صفحتا العنق. بَقِيَتْ  
متلدداً أي متحيراً أنظرَ مرّةً إلى هذا اللدِّيد ومرّةً إلى هذا اللدِّيد.

واللدُّود: ما سَقِيَهُ الإنسانُ في إحدى (٢) شِقِّي الفم؛ قال صَلَّى عليه وسلم:  
«خيرُ دَوَائِكُمُ اللدُّودُ والسَّعُوطُ والحِجَامَةُ والمَشِي» (٣).

واللدُّود: جمعه ألدّة؛ قال ابن أحمَر (٤):

شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ والتَدَدْتُ ألدّةً وَأَقْبَلْتُ أفواهَ العُرُوقِ المِكاوِيَا (٥)

والوَجُور: ما سَقِيَهُ الإنسانُ في وسطِ فمه، وهذيلُ تقول: لَدّه عن كذا، أي  
حَبَّسه.

[وقولهم: فلان يمنعُ الماعونَ] (٦)

الماعون: قال يونس: الماعونُ في الجاهلية: كلُّ عَطِيَّةٍ ومنفعةٍ، واحتجَّ بقول

الشاعر (٧):

(١) من الزاهر، ٤٠٧/١.

(٢) كذا في الأصل، وفي غيره: أحد.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٥/٤ و ٣٣٥/٤.

(٤) عمرو بن أحمَر الباهليُّ شاعرٌ مخضرم، أدرك الإسلامَ فأسلم، وغزا مغازي الروم وأصبحت إحدى عينيه

هناك، ونزل الشام وتوفي عهد عثمان. معجم الشعراء، ص ٢٤. والبيت في شعره، ص ١٧١.

(٥) الشُّكَاعِي: نبتٌ طبيٌّ. وأقبلت: جعلت العروق قبالة المكاوي.

(٦) من الفاخر، ص ٣٤٣. والزاهر، ٤١٦/١.

(٧) هو الأعشى، ديوانه، ص ٣٩.



بَأَجْرَدَ مِنْهُ بِمَاعُونِهِ إِذَا مَا سَمَاؤُهُمْ لَمْ تَعْمُ

والماعون في الإسلام: الزكاة والطاعة؛ قال الراعي لعبد الملك بن مروان (١):

قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَتْرَكُوا مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا

قال ابن عباس: الماعون: المعروف كله حتى ذِكْرُ الْقَدْرِ وَالْقَصْعَةَ وَالْفَأْسَ، قال على الماعون الزكاة.

وبعض العرب يقول: الماعون: الماء؛ قال (٢):

\* يَصُبُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونََ صَبًّا \*

صَبِيرُهُ: سَحَابُهُ.

وتقول: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ، المَعْنُ: المعروف، والسَعْنُ: الودك، ويقال: مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

والماعون فاعول من المَعْنُ.

وقولهم: أَمْرٌ مَبْهِمٌ (٣)

معناه أمرٌ لا يُفْهَمُ ولا يُعْرَفُ له وجه يُؤْتَى منه؛ مأخوذ من قولهم: حَائِطٌ مَبْهِمٌ، إذا لم يكن له باب. ويقال للرجل الشجاع: بَهْمَةٌ، إذا كان لا يدري من أين يؤتى.

قال ابن السكيت: كلُّ لونٍ خَلَّصَ ولم يُخالطه غيره يقال فيه بَهِيمٌ، كقولهم: أَشْقَرُ بَهِيمٌ، وَأَدْهَمُ بَهِيمٌ، وَكُمَيْتٌ بَهِيمٌ.

(١) الراعي النميري، عبيد بن حصين من شعراء الدولة الأموية، توفي نحو سنة ٩٦هـ. ديوانه، ص ٢٣٠ (راينهرت).

(٢) الفاجر، ص ٣٤٣. والزهري، ٤١٦/١؛ بلا عزو. وفيهما: يمج.

(٣) انظر: الزهري، ٤٣٨/١. والفاجر، ص ٥٠.

والمُبْهَم: غير المُظْهِر، وباب مُبْهَم إذا غلق فلم يهتد لفتحه؛ قال:  
 وَكَمْ [مَنْ] جَبَانَ أَغْلَقَ الْبَابَ دُونَهُ فَعَاصَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ وَالْبَابُ مُبْهَمٌ  
 وفي الحديث: «يُحْشِرُ النَّاسُ بُهْمًا» (١) أي ليس بهم شيء مما كان بهم في الدنيا  
 نحو البرص والعرج؛ وقيل: بل عراة ليس بهم من متاع الدنيا شيء.  
 والبُهْمَة: الأبطال؛ قال مُتَمِّمٌ (٢):  
 وَلِلشَّرْبِ فابْكِ مَالِكًا وَبُهْمَةً شَدِيدٍ نَوَاحِيهَا عَلَى مَا تَشَجَعًا  
 ويقال: البُهْمَة: الكتيبة.

### وقولهم: قد ماري فلان فلاناً (٣)

أي قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة، وهو مأخوذ من قولهم: مرَّتُ  
 الناقة والشاة أمرِها إذا مسحت ضروعها لتدرّ، أو مرَّتِ الرِّيحُ السحابَ (٤) إذا  
 أنزلت منه المطر واستخرجته.

ويقال: قد أمررت الرجل إذا خالفته وتلوّيت عليه. ويروى أن أبا الأسود سأل  
 رجلاً عن رجل، فقال: ما فعل الذي كانت امرأته تُشاره/ وتُهاره وتُزاره وتُماره؟  
 فتُزاره: من الزرّ (٥) وهو العض، وتُماره: تخالفه وتلوّى عليه.

ويقال: إنه مأخوذ من مِرَارِ القَتْلِ، وعن ابن عباس أنه قال: الوحي إذا نزل من  
 السماء سمعت الملائكة مثل مِرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا. فمعناه أن السلسلة إذا جرت

(١) النهاية في غريب الحديث، ١/١٦٧.

(٢) مُتَمِّمٌ بن نويرة. المفضليات، ص ٢٦٦. والجمهرة، ص ٥٩٦ (البحاوي) وأمالي البيهقي، ص ٢٠.

(٣) انظر: الزاهر، ١/٤٥٥.

(٤) في الأصل: السحابة.

(٥) في الأصل: الزرر، وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

على الصِّفَا تَلَوَّى حَلَقُهَا وَخَتَلَفَ<sup>(١)</sup>. وَيَقَالُ: امْتَرَى الرَّجُلُ يَمْتَرِي امْتِرَاءً إِذَا شَكَّ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>؛ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

أَمَا الْبَعِيثُ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ عَبْدٌ فَعَلَّكَ فِي الْبَعِيثِ تُمَارِي

وَالْمَرْوَةُ: كَمَالُ الرَّجُلِ لِأَفْعَالِهِ، يُقَالُ: مَرُوُ الرَّجُلُ، وَقَدْ تَمَرَّ: إِذَا تَكَلَّفَ  
الْمَرْوَةَ. وَهُوَ مَرِيءٌ: بَيْنَ الْمَرْأَةِ<sup>(٤)</sup>، وَقَدْ مَرُوُ.

وَالْمَرْأَةُ: تَأْنِيثُ الْمَرْءِ، وَيُقَالُ: مَرَّةً، بِلَا أَلْفٍ.

وَالْمَرْآةُ: تَقْدِيرُ الْمِفْعَلَةِ لِأَنَّهَا أَدَاةٌ، وَالْجَمِيعُ الْمَرَائِي<sup>(٥)</sup>.

وَالْمَرْآةُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْمَرْئِيَّ، يُقَالُ: مَا كَانَ مَرَّيًّا. وَلَقَدْ مَرُوُ مَرَاءَةً، وَهَذَا  
الشَّيْءُ يُمَرِيءُ الطَّعَامَ وَاسْتَمَرَّتُهُ.

وَالْمَرُوُ مِنَ الْحِجَارَةِ: الصُّلْبَةُ.

وَالْمِثْرَةُ: الْعِدَاوَةُ؛ مَأْرَتَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُمَاءَرَةً، أَيْ عَادَيْتَ؛ وَامْتَأَّرَ عَلَيْهِ، أَيْ احْتَقَدَ.  
وَالْمِيرَةُ - بِلَا هَمْزٍ: جَلْبُ الْقَوْمِ الطَّعَامَ لِلْبَيْعِ. وَالْعِيَالُ يَمْتَارُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَيَمِيرُونَ  
غَيْرَهُمْ مِيرًا.

## [الْمَوْرُ]

وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ؛ وَالْمَوْرُ: مَصْدَرُ مَا رَمَوْهُ وَهُوَ الشَّيْءُ يَتَرَدَّدُ فِي عَرْضِ. وَالْمَوْرُ:  
تُرَابٌ وَجَوْلَانٌ تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ؛ وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) فِي الْأَصْلِ: يَخْتَلِفُ.

(٢) آلِ عِمْرَانَ، ٦٠.

(٣) هُوَ جَرِيرٌ. دِيوَانُهُ، ص ٣١٧ (الصَّوَائِي).

(٤) فِي اللِّسَانِ: طَعَامٌ مَرِيءٌ هُنِيءٌ: حَمِيدٌ الْمَغْبَةُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ، عَلَى مِثَالِ تَمْرَةٍ.

(٥) الْمَرَائِي وَالْمَرَايَا.

(٦) الطُّورِ، ٩.

وَفَرَسَ مَأْمُورَةً<sup>(١)</sup>، أي كثيرة التّناج.

[وقولهم: ما له عنه مَحِيصٌ]<sup>(٢)</sup>

المَحِيصُ: الملجأ والمُحيد؛ يقال: حاصٌ يَحِيصُ حَيْصاً إذا عدل. والمَحِصُ: خلوص الشيء؛ تقول: مَحَصْتُهُ أي خَلَصْتَهُ من كلِّ عيب. والتَّمْحِيصُ: التطهير من الذُّنُوبِ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

وقولهم: مَنْزِلٌ مَحْفُوفٌ بِالنَّاسِ

أي الناس مجتمعون بحوافيه، وحاقته<sup>(٤)</sup>: جانباه؛ وقوله تعالى: ﴿حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾<sup>(٥)</sup> قيل: يُطِيفُونَ بِحِافِيهِ<sup>(٦)</sup> أي بجانبيه؛ قال عمر بن أبي ربيعة<sup>(٧)</sup>:

سائلا الرَّبَّعَ بِالْبَلَى ثُمَّ قُولا هِجْتَ شَوْقاً لَنَا<sup>(٨)</sup> الْغَدَاةَ طَوِيلاً

أَيْنَ حَيِّ الْحُلُولِ إِذْ أَنْتَ مَحْفُوفٌ فِ آهْلٍ أَرَاكَ جَمِيلاً<sup>(٩)</sup>

والمِحْفَةُ: رَحْلٌ يُحْفُ بِثُوبٍ يُرَكَبُ فِيهِ.

وقولهم: أَمْرٌ مَرِيحٌ<sup>(١٠)</sup>

أي مُخْتَلِطٌ. وسئل ابن عباس عن تفسير أمر مريح، فقال: مُخْتَلِطٌ، أما سمعت

(١) المأمورة: من الفعل أمر الشيء أمراً وأمراً إذا كثر وتم (اللسان: أمر). أما المأمورة - بالواو - فالكثيرة

النُّسال وهو ما سقط من شعر الفرس.

(٢) من الفاخر، ص ٣٦. والزاهر، ٤٧٨/١.

(٣) آل عمران، ١٥٤.

(٤) في الأصل: حافاه. والعبارة في الزاهر: الناس مجتمعون بحوافيه، وحفافاه: جانباه.

(٥) الزمر، ٧٥.

(٦) في الأصل: بحافيه.

(٧) ديوانه، ص ٤٦٦. (٨) في الأصل: إلي للغداة.

(٩) في الديوان: بهم أهل أراك جميلاً.

(١٠) انظر: الزاهر، ٥٣١/١-٥٣٢. والقول في الآية ٥، سورة ق.

قول الشاعر (١):

فَجَالَتْ وَالتَّمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوْطٌ مَرِيحٌ  
أَي كَأَنَّهُ سَهْمٌ قَدْ اخْتَلَطَ الدَّمُ بِهِ؛ وَالخُوْطُ: العُصْنُ، وَجَمَعَهُ خَيْطَانٌ. مَرَجَتْ  
الدَّابَّةُ إِذَا خَلَّتْهَا، وَأَمْرَجَتْهَا إِذَا رَعَيْتَهَا.

ومعنى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ (٢): أَرْسَلَهُمَا وَخَلَّاهُمَا؛ قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ  
الأنصاري (٣):

مَرَجَتْ لَنَا الْبَحْرَيْنِ بَحْرًا شَرَابُهُ فُرَاتٌ وَبَحْرًا يَحْمِلُ السُّقْنُ أَسْوَدًا  
أُجَاجًا إِذَا طَابَتْ لَهُ رِيحُهُ جَرَّتْ بِهِ وَتَرَاهَا حِينَ تَسْكُنُ رُكْدًا  
قال الخليل: قد مرَّجا فالتقيا لا يختلط أحدهما بالآخر.

والمرَّج: أرض واسعة فيها نبت كثير تمرح فيها الدواب. والمرَّج من النار:  
٣٤٧/٢ الشعلة الساطعة ذات اللهب/ الشديد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَرِجٍ  
مِنْ نَارٍ﴾ (٤).

وقد مرَّجَتْ عُهُودُ الْقَوْمِ وَأَمْرَجُوهَا إِذَا لَمْ يَفُوقُوا بِهَا وَخَلَطُوهَا. وَيُقَالُ: مَرَجْتُ  
الشَّيْءَ: أَفْسَدْتَهُ، وَمَرَجَ عَلَيْهِ نَبَلُهُ أَي أَفْسَدَهُ.

### وقولهم: مَيَّزْتُ الدَّرَاهِمَ (٥)

أَي قَدْ فَصَلْتَهَا، وَقَطَعْتَ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا تَرَاوَا الْيَوْمَ

---

(١) هو عمرو بن الداخل الهذلي، ويروى لزهير بن حرام. ديوان الهذليين، ص ١٠٣. وشرح أشعار  
الهذليين، ص ٦١٨.

(٢) الفرقان، ٥٣. والرحمن، ١٩.

(٣) شعره، ص ٩٨.

(٤) الرحمن، ١٥.

(٥) انظر: الزاهر ١/٥٣٢-٥٣٣.

أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿١﴾. قال أبو عبيدة: معناه انقطعوا عن المؤمنين، وكونوا فرقة واحدة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿٢﴾ أي ينقطع بعضها من بعض. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايِزُ وَالْمَعَامِعُ» ﴿٣﴾. فالتمايل: أن لا يكون للناس سلطان يكفهم عن المظالم، فيميل بعضهم على بعض بالغايرة. والتمايز: أن ينقطع بعضهم عن بعض، ويصيروا أحزاباً بالعصبية. والمعامع: شدة الحرب والجد في القتال؛ وأصله من مَعْمَعَةَ النار، وهو سرعة التهايبها؛ قال (٤):

جَمُوحًا مَرُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ

شَبَّهَ حَقِيقَهَا مِنَ الْمَرَحِ فِي عَدْوِهَا بِمَعْمَعَةِ النَّارِ إِذَا التَّهَيْتَ فِي السَّعْفِ.

والميز: التمييز بين الناس والأشياء، تقول: ميزت بعضه من بعض، وأنا أميزه ميزاً، وقد اتماز بعضه من بعض؛ قال حسان (٥):

مِنْ جَوْهَرٍ مَيِّزٍ فِي مَعَادِنِهِ مُفَصَّلٌ بِاللُّجَيْنِ وَالذَّهَبِ

وامتاز القوم واستمازوا إذا صارت كل عصابة منهم ناحية؛ قال الأخطل (٦):

فَالْأُتُغْيَرُهَا قُرَيْشٌ بِمَلِكِهَا يَكُنُّ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَرْحَلٌ

وإذا أراد الرجل أن يضرب عنق آخر قال له: مايز رأسك، أو يقول: ماز، ويسكت أي مد عنقك.

(١) يس، ٥٩.

(٢) الملك، ٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٣٨١/٤.

(٤) هو امرؤ القيس. ديوانه، ص ١٨٧ (محمد أبو الفضل).

(٥) ليس في ديوانه (وليد عرفات).

(٦) ديوانه، ص ٣٣/١ (قباوة).

## [وقولهم: فلان قائم في المحراب] (٦)

المِحْرَاب مع العامة اليوم: مقام الإمام في المسجد، وكانت محارِب بني إسرائيل مساجدهم التي يجتمعون فيها للصلاة؛ قال الأعشى (٢):

وتَرَى مَجْلِسًا يَغْصُ بِهِ المِحْرَابُ لِلقَوْمِ وَالوُجُوهُ رِقَاقُ

قال أبو عبيدة: المِحْرَاب عند العرب سيّد المجالس ومُقَدِّمُهَا وأشرفُهَا (٣)، وإنما قيل للقبلة محراب لأنه أشرف مواضع المسجد، ويقال للقصْر محراب لأنه سيّد المنازل؛ قال امرؤ القيس (٤):

وماذا عَلَيهِ أَنْ يَرَوْضَ نَجَائِبًا كَغَزْلَانِ رَمَلٍ فِي مَحَارِبِ أَقْوَالِ

ويروى: أقيال، يعني قصوراً.

قال الأصمعيّ: المِحْرَاب عند العرب الغُرْفَة؛ قال (٥):

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أُرْتَقِي سَلْمًا (٦)

أراد: الغُرْفَة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ﴾ (٧) والتَسَوَّرَ يَدَلُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا.

قال أبو عمرو: دخلت مِحْرَابًا مِنْ مَحَارِبِ حَمِيرٍ، فَفَنَفَحَ فِي وَجْهِ رِيحِ المِسْكِ.

(١) انظر: الزاهر، ٥٤٠/١-٥٤١.

(٢) ديوانه، ص ٢١٥؛ باختلاف في الرواية.

(٣) في الأصل: وأشرفها.

(٤) ديوانه، ص ٣٤.

(٥) هو وضّاح اليمن عبد الرحمن بن إسماعيل عبد كلال شاعر من اليمن في عصر الدولة الأموية، وهو من شعراء الغزل. الأغاني، ٢٢٣/٦ (دار الثقافة). ومجاز القرآن، ١٤٤/٢. واللسان: حرب. والزاهر، ٥٤١/١.

(٦) فَوْقَهُ فِي الأَصْلِ: لَمْ أَدْنِ حَتَّى.

(٧) ص، ٢١.

قال أحمد بن عبّيد: المِحْرَابُ مجلس الملك، سُمِّيَ مِحْرَاباً لانفراد الملك فيه، لا يقربه أحدٌ، ويتباعدهُ الناس منه؛ وكذلك مِحْرَابُ المسجد لانفراد الإمام فيه.

وفلان حَرَبٌ لِفِلان إذا كان بينهما عداوة؛ قال (١):

وَحَارَبَ مِرْفَقُهَا دَفَّهَا      وَسَامَى بِهَا عُنُقُ مِسْعَرُ

أي بعد مِرْفَقُهَا من دَفَّهَا.

[وقولهم: هذه مَفَاذَةٌ] (٢)

/المَفَاذَةُ: المَهْلِكَةُ، سَمِيَتْ مَفَاذَةً مِنَ الْفَوْزِ تَفَاؤُلاً بِالسَّلَامَةِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ٣٤٨/٢

ذَرِيحٍ (٣):

كَأَنِّي فِي لُبْنَى سَلِيمٌ مُسَهَّدٌ      يُقَلَّبُ فِي أَيْدِي الرِّجَالِ يَمِيدُ

قال ابن الأَعرابي: المَفَاذَةُ: المَهْلِكَةُ مِنَ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ فَوَّزَ فِلانٌ إِذَا هَلَكَ، وَفَوَّزَ

إِذَا رَكِبَ الْمَفَاذَةَ وَمَضَى مِنْهَا، قَالَ حَسَّانٌ (٤):

لِلَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَنِّي اهْتَدَى

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

والمَفَاذَةُ سَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّ النَّاسَ يَعُودُونَ وَلَا يَهْتَدُونَ. قَالَ غَيْرُهُ: قِيلَ لِلدَّيْغِ سَلِيمٌ لِأَنَّهُ أُسْلِمَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ، فَأَصْلُهُ مُسْلَمٌ، فَصُرِفَ مِنْ مَفْعَلٍ إِلَى فَعِيلٍ مِثْلَ مُحْكَمٍ

(١) هو الراعي النُّمَيْرِيُّ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ؛ دِيوانه، ص ١٠١ (راينهرت).

(٢) مِنَ الزَّاهِرِ، ٥٥/١.

(٣) لَيْسَ فِي دِيوانِهِ (إِمِيلُ بَدِيْع). وَقَبْلَهُ فِي الزَّاهِرِ: كَمَا سَمَوْا الْأَسْوَدَ أبا الْبَيْضَاءِ تَفَاؤُلاً وَكَمَا سَمَوْا اللَّدِيْغَ سَلِيمًا.

(٤) دِيوانه، ٥٢٣/١ (وليد عرفات) وعزرو الرجز فيه معتمد على أساس البلاغة: فوز. وهو معزرو في الفاخر، ص ١٩٤، ومجمع الأمثال، ٣/٢ إلى خالد بن الوليد. وبلا عزرو في الصحاح واللسان: فوز، وفي معجم البلدان: قُرَاقِرُ وَسُوَى.



وحكيم.

### وقولهم: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ (١)

أَي وَزَنَ ذَرَّةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ (٢) أَي وَزَنَ ذَرَّةً؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

وَعِنْدَ الْإِلَهِ مَا يَكِيدُ عِبَادَهُ      وَكُلًّا يُوفِّيهِ الْجِزَاءَ بِمِثْقَالٍ

أَي عِنْدَهُ عِلْمٌ مَا يَعْمَلُ عِبَادُهُ، وَمَعْنَاهُ يُوزَنُ. وَمِثْقَالُ الشَّيْءِ: مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ.

وَالثَّقَلَةُ: نَعْسَةٌ غَالِبَةٌ. وَالْمِثْقَلُ: الْمَرَأَةُ إِذَا أَثْقَلَتْ مِنْ حَمْلِهَا؛ وَالْمِثْقَلُ: الَّذِي قَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ فَوْقَ طَاقَتِهِ مِنَ الْحِمْلِ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي قَدْ أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ.

### [وَقَوْلُهُمْ: بَيْنَنَا مَسَافَةٌ] (٤)

الْمَسَافَةُ الْبُعْدُ، وَأَصْلُهُ أَنْ الْقَوْمَ كَانُوا إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقُ فَلَمْ يَعْرِفُوا مَقْدَارَهُ (٥)، شَمَّوْا تَرْبَتَهُ فَعَرَفُوا بِذَلِكَ مَقْدَارَ قُرْبِهِ وَبُعْدِهِ.

وَيُقَالُ: قَدْ سَافَ التَّرَابَ يَسُوفُهُ سَوْفًا، وَقَدْ اسْتَفَاهُ يَسْتِفَاهُ اسْتِيفًا (٦)؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ (٧):

\* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَا أَحْلَاقَ الطُّرُقِ \*

(١) انظر: الزاهر، ٦١٣/١.

(٢) الزلزلة، ٧.

(٣) هو عدي بن زيد، ديوانه؛ ص ١٦٣.

(٤) من الزاهر، ٦٢٣/١.

(٥) في الأصل: معاده؛ وما أثبت من الزاهر.

(٦) في الأصل: استيفاه.

(٧) ديوانه، ص ١٠٤ (وليم بن الورد). ويليهِ:

\* كَانَهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءُ الزَّلَقِ \*

أي عرف مقداره. قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

على لاجِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِيُّ جَرَجْرًا  
إِذَا سَمَّهَ الْبَعِيرُ الْمَسِينُ ضَعَاً مِنْ بَعْدِهِ. وَالضُّغَاءُ: صَوْتُ الدَّلِيلِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا  
خَصَّ الْمَسِينُ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ بِالطَّرِيقِ.

### وقولهم: هذا غير مُجدٍ عليك<sup>(٢)</sup>

أي غير نافع لك، ولا عائد بخير يصل إليك؛ أُخذ من الجَدَا وهو العطاء  
والفَضْلُ؛ يقال: قد تعرَّضتُ لجدَا زيدٍ وجدَّواه، إذا تعرَّضتَ لمعروفه وعطائه؛ قال  
الشاعر<sup>(٣)</sup>:

مَا سَمِيتُ بِرَقِّكَ إِلَّا نِلْتُ رِيْقَهُ كَأَمَّا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تُبَادِرُنِي

والجدَا في غير هذا المعنى مقصور يكتب بالألف، والجداءُ: الغنَاءُ ممدود يكتب  
بالألف؛ يقال: إنه لقليل الجداء عنك. قال [نابغة بني شيبان]<sup>(٤)</sup>:

فَعَجَّتْ عَلَيَّ الرُّسُومُ فَشَوَّقَتْنِي وَلَمْ يَكُ فِي الرُّسُومِ لَنَا جَدَاءُ<sup>(٥)</sup>

### [وقولهم: فلانٌ ماجدٌ]

الماجد: نبيل الشرف، والمجد: نبل الشرف؛ وقد مجدَّ الرجل ومجدَّ لغتان،  
وهو يمجَّدُ. ويمجدُّ أخذ من مجدَّ البعير، وهو امتلاؤه شبعاً ويقال: مجدَّت الإبل

(١) ديوانه، ص ٦٦ (أبو الفضل إبراهيم). واللاحب: الطريق البين الذي أثرت فيه الحوافر. والعود: البعير  
المسِين. والديافي: الضخم الجليل.

(٢) انظر: الزاهر، ١٤١/٢-١٤٢.

(٣) هو العكوك علي بن جبلة الشاعر العباسي الضريير ولد سنة ١٦٠هـ وقتل في عهد المأمون سنة ٢١٣هـ  
بيغداد. والبيت في ديوانه، ص ١١٠.

(٤) طمس من الأصل، وما أثبت من الزاهر.

(٥) ديوانه، ص ٤٦.

مُجوداً إذا نالت من الكلاً قريباً من الشَّبَع، وعُرِف ذلك في أجسامها؛ وقد أمجدَ القومُ إبلهم، وذلك في أول الربيع.

وقد أمجدَ الرجلُ إذا أطعمَ وسُقِيَ حتى يكتفي صِفاقه<sup>(١)</sup>، وأمجدَ الرجلُ: كرم فعّاله.

والله المَجِيد: تمجدَ بفعّاله، ومجدّه خلّقه لعظمته.

### وقولهم: يبت مزوق

٣٤٩/٢

أي معمول بالزأوق<sup>(٢)</sup> في لغة بعض أهل المدينة: الزُّبِق. والزُّبِق في التزويق مُزَوَّق مفعّل من الزأوق.

### وقولهم: فلان مجذوم<sup>(٣)</sup>

أي مقطوع بعض اللحم والأعضاء؛ يقال: جذمتُ الشيء أجدّمه جذفاً إذا قطعته، وجذّم فلان وصلّ فلان إذا قطعه. ورجل أجدّم أي مقطوع اليد. وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما من [أحد] حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمًا»<sup>(٤)</sup>. قال أبو عبيد<sup>(٥)</sup>: الأجدّم: مقطوع اليد، واحتجّ بقول المتلمس<sup>(٦)</sup>:

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بِكَفِّ لَه أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

### وقولهم: قد منحني فلان خيراً

أي وهب لي ذلك. وأصل المنحة أن يدفع الرجل إلى الرجل شاة أو ناقة يجعل

(١) الصَّفَاق: جلد البطن.

(٢) في الأصل: بالزواق.

(٣) انظر: الزاهر، ٣٠١/٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٥١/١.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة.

(٦) ديوانه، ص ٣٢ (الصيرفي).

له لَبَنٌهَا وهي للدافع، ثم كَثُرَ استعمالهم حتى جعلوا المِنْحَةَ هِبَةً وعطاءً.

وفي الحديث: «المِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، والدينُ مَقْضِيٌّ، والعارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، والزَّعِيمُ غَارِمٌ»<sup>(١)</sup>. والعرب تقول: مَنَّا مِنْ يُجِزُ وَيَجْمُ وَيُفْقِرُ وَيُعْمِرُ وَيُرْقِبُ وَيَمْنَحُ وَيَتِمُّ وَيُعْرِي وَيُحِيلُ وَيُفْحِلُ. فيُجِزُ: يُعْطِي الجِزَّةَ من الصوف بعد الجِزَّةِ؛ وَيَجْمُ: يُعْطِي الجُمَّمَ وهي الدِّيَات، واحداً جُمَّةً، وَيُفْقِرُ: يُعْطِي الرجل البعير يركبه من فقار ظهره؛ وَيُعْمِرُ: يُعْطِي الرجل البعير ينتفع به ما دام المُعْطِي حياً؛ وَيُرْقِبُ كذلك؛ وَيَمْنَحُ: يُعْطِي البعير والشاة من ينتفع بألبانهما؛ وَيَتِمُّ: يُعْطِي الناس تمام أكسيتهم وحبالهم؛ وَيُعْرِي: يجعل [للرجل تمر نخلة من نخله]<sup>(٢)</sup>، أو أكثر سنة أو سنتين؛ وَيُحِيلُ<sup>(٣)</sup>: يُعْطِي الناس الميرة قبل أن تَرِدَ أبلهم؛ وَيُفْحِلُ: يُعْطِي الرجل البعير يضرب به إبله، يقال: قد أَفْحَلْتِكَ فحلاً إذا فعلت ذلك.

### وقولهم: قد منَّ فلانٌ على فلانٍ<sup>(٤)</sup>

له وجهان: أحدهما: أحسنَ إليه غير مُعْتَدٍّ بالإحسان؛ يقال: لَحِقَتْ فلاناً من فلانٍ مَنَّةً، أي نعمةً.

والثاني: أن يُنَّ عليه، فيعظَّم<sup>(٥)</sup> الإحسان إليه ويفخر به، ويذكره حتى يُفسده وينغصه.

والأول مستحسن، والثاني مُسْتَقْبِحٌ. فمن المعنى الأول قولهم: الله المَنَّان الذي يُنعم غير فَاخِرٍ بالإِنعام. ومن الثاني المذموم [قول الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) النهاية في غريب الحديث، ٣٦٣/٢ و٣٦٤/٤.

(٢) في الأصل: نمره كله، وما أثبت من اللسان: عري.

(٣) في الأصل: وقيل.

(٤) انظر: الزاهر، ٣٥٥/٢.

(٥) في الأصل: فيعلم؛ وما أثبت من الزاهر.

(٦) عيون الأخبار، ١٧٧/٣؛ بلا عزو.

أَفْسَدَتْ بِالْمَنْ مَا أُسْدَيْتَ [١] من حَسَنٍ لَيْسَ الْكَرِيمُ إِذَا أُسْدَى بِمَنْانٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢) أي لا يَمَنُّ اللهُ عَلَيْهِمْ بِهِ فَاخِرًا أَوْ مَعْظَمًا كَمَا يَفْعَلُ بِخَلَاءِ الْمُتَعَمِّينَ. ويقول بعض المفسرين: غير مَمْنُونٍ: غير مَحْسُوبٍ، وقيل: غير مقطوع، من قولهم: مَنِينٌ، إِذَا أَبْلَاهُ السَّفَرُ وَذَهَبَ بِقُوَّتِهِ. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كُفِرَتْ النَّعْمُ حَسُنَ الْاِمْتِنَانُ».

وَالْمَنْ: شَيْءٌ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْعَسَلِ الْجَامِسِ (٣) حَلَاوَةً، وَيُقَالُ: هُوَ التَّرْنَجِينُ (٤)، وَقِيلَ: الطَّرْنَجِينُ. وقال الحسن: هو شراب حلو نزله الله تعالى من السماء. وسئل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الكَمَاةِ، فقال: «هِيَ نَفِيَّةٌ مِنَ الْمَنْ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» (٥).

### [وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَرِبِدِ] (٦)

المَرِبِدُ: مَحْبِسُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا، وَمِنْهُ مَرِبِدٌ/ الْمَدِينَةُ لِأَنَّهُ كَانَ مَحْبِسًا لِلْغَنَمِ. ٣٥٠/٢  
وَالْمَرِبِدُ بِالْبَصْرَةِ سَمِّيَ مَرِبِدًا لِأَنَّهُ كَانَ سَوْقًا لِلْإِبِلِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَيَمَّمْ بِمَرِبِدِ النَّعْمِ وَهُوَ يَرَى بِيوتَ الْمَدِينَةِ» (٧)، وَمِنْ حَدِيثِ الْآخَرِ: «أَنَّ مَسْجِدَهُ كَانَ مَرِبِدًا لِيَتِمَّنِ كَانَا فِي حِجْرِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ. فَاشْتَرَاهُ [مُعُوذُ بْنُ عَفْرَاءَ] فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدًا» (٨)؛ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ

(١) طمس في الأصل؛ ومأثبت من عيون الأخبار.

(٢) فصلت، ٨. والانشقاق، ٢٥. والتين، ٦.

(٣) الجامس: الجامد.

(٤) في الأصل: الترنجين.

(٥) صحيح مسلم، ص ١٦٢١. والنهاية في غريب الحديث، ٤/٣٦٦.

(٦) من الزاهر، ٢/٣٦٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٢/١٨٢.

(٨) نفسه، ٢/١٨٢.

الآخر: «أنه كان له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَبِدٌ يَحْبِسُ فِيهِ»<sup>(١)</sup>.

وربما جعلت العربُ العصا التي تجعل في باب مَحْبِسِ الإبل معترضة مَرَبِداً لأنها من سَبَّه كما سموا موضع الدابة آرياً لأنه من سَبَّ الآري. والآري في الحقيقة: هو الحَبْل الذي تُحبس فيه الدابة.

والمَرَبِد في غير هذا: الذي يُجعل فيه التمر بعد الجُدَاد بمنزلة الجَرِين، ومثله للطعام البِيدَر والأُنْدَر.

[وقولهم: قد نالتهم مُلِمةٌ من دهرهم]<sup>(٢)</sup>

المِلِمة: الحَصْلة المكروهة؛ وأصلها من أَلَمَّ فلان بفلان يُلِمُّ إماماً، إذا أتاه وزاره زيارة غير كثيرة ولا متصلة؛ قال<sup>(٣)</sup>:

أَلِمُّمٌ بِلَيْلىَ وَلَا تُكثِرُ زيارَتِها يا طالبَ الخَيْرِ إنَّ الخَيْرَ مَطْلُوبُ

والإمام: اسم من أَلَمَّتْ معناه كعمى الإمام؛ قال جرير<sup>(٤)</sup>:

بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ عَلَيَّ وَمَنْ زيارَتُهُ لِمَامٌ

ويجوز أن يكون اللِّمام جمع اللِّمم، واللِّمم اسم من أَلَمَّتْ، معناه كعمى الإمام، فَجَمَعَ على فِعَالٍ مثل: جَمَلٌ وجِمال، وجَبَلٌ وجِبال؛ قال<sup>(٥)</sup>:

أَلَا لَا تَخافا نَبوتِي في مُلِمةٍ وخافا المنايا أن تَفوتكما بيا

وقال آخر في جمعها<sup>(٦)</sup>:

(١) نفسه، ١٦٩/٣.

(٢) من الزاهر، ٤٠٣/٢.

(٣) الزاهر، ٤٠٣/٢؛ بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ٥١٢ (الصاوي).

(٥) هو جرير؛ ديوانه، ص ٦٠٦ (الصاوي).

(٦) الزاهر، ٤٠٦/٦؛ بلا عزو.

فَلَوْ قَدَدَتْ تَيْمٌ مَقَامِي وَمَشْهَدِي وَخَطَّ لأَوْصَالِي مِنَ الأَرْضِ أذْرُعُ  
وَنَالَتَهُمْ إِحْدَى مُلِمَّاتِ دَهْرِهِمْ تَمَنَّى حَيَاتِي مَنْ يَعْقُ وَيَقْطَعُ

### وقولهم: فلان مكفهرٌ

أي مُنْقَبِضٌ كَالْح لا يُرَى فِيهِ أَثَرُ بَشَرٍ وَلَا فَرَحٍ (١)؛ من قولهم: جَبَلٌ مُكْفَهَرٌ، إِذَا  
كَانَ مَنْزِلًا صَلْبًا شَدِيدًا لَا تُصَلُّ إِلَيْهِ آفَةٌ وَلَا تُنَالُهُ حَادِثَةٌ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٢):

مُكْفَهَرٌ عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرُ تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدٌ صَمَاءُ

المُكْفَهَرُ: الصَّلْبُ الَّذِي لَا تُعْتَرِيهِ الْحَوَادِثُ، وَتَرْتُوهُ: تُنْقِصُهُ (٣) وَتُنْقِصُ (٤) مِنْهُ؛  
والمُؤَيَّدُ: الدَاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ تُصَلُّ إِلَيْهِ وَتُهْلِكُهُ؛ وَالصَّمَاءُ: الَّتِي لَا  
يُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ لِأَسْتَبَاكِ الأَصْوَاتِ فِيهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْقَوَا الكَافِرَ وَالْمَنَافِقَ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ» (٥) أَي مُنْقَبِضٌ لَا يَبْشُرُ فِيهِ  
وَلَا طَلَاقَةٌ.

### [وقولهم: فلان ملطٌ] (٦)

المِلْطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا أَبٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ انْمَلَطَ رِيشُ الطَّائِرِ إِذَا  
سَقَطَ عَنْهُ.

### وقولهم: فلان مأبونٌ (٧)

(١) بعدها فِي الأَصْلِ: وَلَا يَبْشُرُ؛ وَهُوَ تَكَرَّرَ مِنَ النَّاسِخِ.

(٢) مِنَ المَعْلُوقَةِ.

(٣) فِي الأَصْلِ: تُقْبِضُهُ.

(٤) فِي الأَصْلِ: وَتَقْبِصُ.

(٥) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٩٣/٤.

(٦) مِنَ الزَّاهِرِ، ٥٩١/١. وَالْفَاخِرُ، ص ١٢٠.

(٧) انظُرْ: الزَّاهِرُ، ٥١٢/١. وَالْفَاخِرُ، ص ٥٢.

أَي مَعِيْب؛ وَالْأُبْنَةُ: الْعَيْبُ. تَقُولُ: أَبْنْتُ الرَّجُلَ أَبْنُهُ إِذَا عَيْبْتَهُ، وَيُقَالُ: فِي حَسَبِ  
فُلَانٍ أُبْنَةٌ، أَي عَيْبٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: عُوْدُ مَا بُوْنٌ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ أُبْنَةٌ، وَهِيَ الْعُقْدَةُ يُعَابُ  
بِهَا. قَالَ الْأَعْشَى (١):

سَلَاجِمَ كَالنَّحْلِ أَلْبَسْتَهَا قَضِيْبَ سِرَاءٍ قَلِيْلَ الْأَبْنِ

٣٥١/٢ /سَلَاجِمٌ: نِصَالٌ طَوَالٌ . شَبَّهَ النَّصَالَ فِي خَفَّتْهَا بِالنَّحْلِ. قَضِيْبٌ: الْقَوْسُ.  
سِرَاءٌ: شَجَرٌ، الْأَبْنُ: الْعُقْدُ.

وَقَوْلُهُمْ: كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ (٢)

أَي مَبْتَدَأٌ لَمْ يَتَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَأْسٌ أَنْفٌ، إِذَا لَمْ يُشْرَبْ بِهَا (٣)  
قَبْلَ ذَلِكَ؛ وَرَوْضَةٌ أَنْفٌ، إِذَا لَمْ تُرْعَ قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. قَالَ عَنْتَرَةُ (٤):  
أَوْ رَوْضَةٌ أَنْفًا تَضْمَنَ نَبْتَهَا غَيْثٌ قَلِيْلُ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ  
وَأَرْضٌ أَنْيْفَةٌ، إِذَا كَانَ نَبَاتُهَا يَسْبِقُ نَبَاتَ غَيْرِهَا؛ وَهَذِهِ أَرْضٌ أَنْفٌ مِنْ هَذِهِ، أَي  
نَبْتُهَا يَسْبِقُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَغْصٌ فُلَانٌ مِنْ كَلَامِ فُلَانٍ

أَي شَقَّ عَلَيْهِ وَأَوْجَعَهُ؛ وَامْتَغَصَ مِنْهُ، أَي تَوَجَّعَ مِنْهُ؛ وَأَمَغَصْتَهُ أَنَا إِمْغَاصًا،  
وَمَغَّصْتَهُ تَمْغِيصًا، إِذَا أَنْزَلْتُ بِهِ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَصُوعٌ

الْمَصُوعُ: الْفَرُوقُ الْفَوَادُ؛ يُقَالُ: مَصَعَ فُلَانٌ بِسَلْحِهِ عَلَى عَقِيْبِهِ، إِذَا سَبَقَهُ مِنْ

(١) دِيوَانُهُ، ص ٢٥؛ بِخِلَافِ يَسِيرٍ.

(٢) انظُرْ: الزَّاهِرُ، ١٦٥/١.

(٣) فِي الْأَصْلِ: بِهِ.

(٤) مِنَ الْمَلْقَةِ.



فَرَّقَ أَوْ عَجَلَةً لِأَمْرٍ؛ وَمَصَعَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ، إِذَا رَمَى بِهِ؛ وَالْأَمُّ تَمْصَعُ بَوْلِهَا، إِذَا وُلِدَتْه.

وَالْمُصَاعَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمَجَالِدَةُ بِالسَّيْفِ؛ قَالَ:

سَلِي عَنِّي إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي وَجُرِدَّتِ اللَّوَامِعُ لِلْمِصَاعِ  
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ (١):

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَوْا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

وَقَوْلُهُمْ: أَمْتَعَكَ اللَّهُ بِكَذَا وَكَذَا

أَي نَفَعَكَ بِهِ، وَأَبْقَاهُ لَكَ لِتَسْتَمَعَ فِيهَا تَحَبُّ مِنَ الْمَسَارِّ وَالْمَنَافِعِ. وَكُلٌّ مِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا يُنْتَفَعُ بِهِ فَهُوَ لَهُ مَتَاعٌ.

وَمَتَاعُ الْبَيْتِ: مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَمْتَعَتْ بِهِ فَهُوَ مَتَاعٌ؛ وَنَقُولُ: إِنَّمَا الْعَيْشُ إِمَامٌ ثُمَّ نَزُولٌ. قَالَ الْمُشَعَّثُ (٢):

تَمْتَعُ يَا مُشَعَّثُ إِنْ شَيْئًا سَبَقَتْ بِهِ الْمَمَاتُ هُوَ الْمَتَاعُ

وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ (٣):

لَقَدْ كُنْتُ حَيَّ النَّفْسِ لَوْ دَامَ وَصَلْنَا وَلَكِنَّهَا الدُّنْيَا مَتَاعُ غُرُورٍ

وَمِنْهُ مُتْعَةُ الْمَطْلُوقَةِ، يَمْتَعُهَا زَوْجُهَا بِشَيْءٍ يَصِلُهَا بِهِ، مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ لِدَلِكِ. وَمِنْهُ اسْتَقْتَّتْ مُتْعَةُ التَّرْوِيحِ فِي بَدَأِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(١) ديوانه، ص ٣٥. واستركوا: استضعفوا.

(٢) المشعث العامري الشاعر الجاهلي. الأسمعيات، ص ١٦٥. ومعجم الشعراء، ص ٤٤٧. ومجمع الأمثال، ٣٥٥/٢ (محيي الدين عبد الحميد).

(٣) ديوانه، ص ٩٨ (إميل بديع) باختلاف في الرواية.

ومنهم من يكسر الميم<sup>(١)</sup>.

والمُتَعَّةُ في الحجّ أن يضمّ الرجلُ عُمرةً إلى حجة الوداع، فذلك المُتَمَتِّعُ، ويلزم

له دم.

### وقولهم: رجلٌ منيعٌ

أي لا يُخلَصُ إليه وهو في غِرَّةٍ؛ ومنَعَةٌ تخفّف وتثقل. وامرأةٌ منيعةٌ: مُتَمَنِّعةٌ لا تُؤاتي على فاحشة؛ تقول: منعتُ مناعةً، وكذلك الحصن ونحوه تقول: منعَ مناعةً، إذا لم يُرم. ومنعتُ فلاناً عن كذا فامتنع.

### المائع

المائعُ: السائل: ماعَ الماءُ يَمِيعُ مِيعاً، إذا جرى على وجه الأرض مُنْبَسِطاً، وكذلك الدمُ يَمِيعُ. وأمعتُه أنا إماعةً، والشَّرَابُ يَمِيعُ.

والمائع: ضدُّ الجامد. ومِيعَةُ الحُضْر<sup>(٢)</sup>، ومِيعَةُ الشَّبَابِ: أولُه وأنشَطُه، والمِيعَةُ: من العِطْرِ.

### وقولهم: رجلٌ مَحَاحٌ

/أي الذي يُرضي الناس بالكلام ولا فِعْلُ له. قال: والمَحُ: صُفْرَةُ البَيْضِ. قال<sup>(٣)</sup>: ٣٥٢/٢

كَانَتْ قُرَيْشٌ بِيضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمَحُّ خَالِصُهَا لِعَبْدِ مَنْافٍ

والمَحُّ: الثوبُ الخَلَقُ البالي؛ تقول: مَحَّ الثوبُ يَمَحُّ وَيَمَحُّ، ويجوز استعماله في أثر الدار إذا عفا؛ تقول: مَحَّ وأَمَحَّ.

(١) أي منعة.

(٢) الحُضْر: العَدُو.

(٣) هو عبد الله بن الزُّبَيْرِ؛ شعره ص ٥٢ (الجبوري). واللسان: بيض. ويعزى لحسان بن ثابت، وروايته فيه «خالصها لعبد الدار»؛ ديوانه، ص ٢٠١ (البرقوقي) و ٢٩١/١ (وليد عرفات).

## [المَحْوُ]

والمَحْوُ: لكلّ شيء يذهب أثره، وأنا أمحوه وأمحاه. وطبّيء تقول: مَحَيْتُهُ مَحِيّاً وَمَحَوّاً. وأمَحَى وكذلك امتَحَى إذا ذهب أثره.

## [المَيْحُ]

والمَيْحُ: أن ينزل الرجل إلى البئر، فيملاً الدلو ويمتَح أصحابه؛ قال:

لها مائِح يَرْضَى بِقَلَّةِ مَائِهِ      ولم يك يَرْضَى قِلَّةَ المَاءِ مَائِحُ

آخر (١):

يا أيُّها المائِحُ دَلْوِي دُونِكا

إِنِّي رأيتُ الناسَ يَحْمَدونِكا

يُثْنونَ خَيْراً ويُمجِّدونِكا

وجمع المائِح ماحة.

والمائِحُ بالتاء: المتناول من المائِح الماء على رأس البئر، وهو المُستَقِي، والجميع

الموائِح؛ قال (٢):

على حَمِيرِيَّاتٍ كأنَّ عيونَها      ذِمَامُ الرُّكَايا أنكَرَتْها الموائِحُ

الذِّمَامُ: جمع ذَمَّة، وهي القليلة الماء، ومنه أن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أتى

على بئر ذَمَّة.

وكلٌّ من أعطى معروفاً فقد ماح، والمَيْحُ يجري مجرى المنفعة. ويميح: يَمِيحُ

فاهُ بالسَّوَاك.

(١) الصحاح واللسان: ميح. والأشموني، ٤٩١/٢؛ بلا عزو.

(٢) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ١٤٢ (المكتب الإسلامي).

## وقولهم: محقه الله

أي نقصه وأذهب خيره وبركته. والمحق: النقصان؛ محقه الله فامحق وامتحق.

والمحاق: آخر الشهر إذا أمحق الهلال فلم ير؛ قال الشاعر:  
يزداد حتى إذا ما تم أعقبه كره الجديدين نقصاً ثم يمحق

## المزاح:

المزاح: اسم، وفيه ثلاث لغات: المزاحة والمزاح والمزح، والمزاحة مصدر كالممازحة؛ قال الشاعر:

ولا تمزح فإن الجهل مزح وبعض الشر مبدؤه المزاح

## وقولهم: أصابني مرح

أي: فرح شديد حتى تجاوز القدر، ومن مرح ومرح وممراح ومروح. وتقول: مرح جلدك، أي ادهنه.

## وقولهم: اطلب محنة الكلمة

أي اطلب معناها الذي تمتحن به فتعرف بها ضمير المتكلم؛ تقول: امتحنت الكلمة، أي نظرت إلى ما يظهر ضميرها. ومحن الدهر: شدائده ونوازيله.

## [وقولهم: قد بذلت مهجتي] (١)

المهجة: دم القلب؛ قال ابن الأنباري: المهجة: هي النفس، وقال أحمد بن عبيد: المهجة خالص الشيء؛ من قول العرب: لبن ماهج وأمهجان إذا كان خالصاً

(١) من الزاهر، ٢/٢٧٣.

لا يَشُوهُ غَشٌّ. وعن أَبِي عُبَيْدٍ، يُقَالُ: لَبَّنَ أُمُهْجَانُ<sup>(١)</sup> إِذَا كَانَ رَقِيقًا غَيْرَ مُتَغَيَّرِ الطَّعْمِ.

أَنشَدَ الْفَرَّاءُ<sup>(٢)</sup>:

عَجِبْتُ لِقَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ<sup>(٣)</sup> مُهْجَتِي      بَجَارِيَةَ بَهْرًا<sup>(٤)</sup> لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا  
قوله: بَهْرًا لَهُمْ، أَي تَبًّا لَهُمْ.

### [وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مَهِينٌ]

المهين: الحَقِيرُ الضَّعِيفُ؛ قَدْ مَهَّنَ مَهَانَةً.

والمِهْنَةُ: الحِدَاقَةُ بِالْعَمَلِ وَنَحْوَهُ؛ وَالْمَاهِنُ: الْعَبْدُ؛ وَالْمِهْنَةُ: الخِدْمَةُ، يَمَهْنُهُمْ إِذَا خَدَمَهُمْ.

والمُهْوَانُ: الأَرْضُ الوَاسِعَةُ.

### وَقَوْلُهُمْ: مَا أَحْسَنَ بَرِيقَ وَجْهِهِ

٣٥٣/٢      أَي مَا أَحْسَنَ مَاءَ وَجْهِهِ؛ وَجَمَعَ المَاءَ مِيَاهَ، وَتَصْغِيرُهُ مُوِيَّةٌ. وَتَقُولُ: /أَمَاهَتُ السَّفِينَةَ، وَهِيَ تَمُوهُ، إِذَا دَخَلَ فِيهَا المَاءُ، وَتَقُولُ: أَمَاهَتُ فِي مَعْنَى مَاهَتُ. وَأَمَاهَتِ الأَرْضَ: إِذَا ظَهَرَ فِيهَا النَّزُّ<sup>(٥)</sup>. وَتَقُولُ: أَمَهْتُ السُّكَّانَ وَأَمَهَيْتُهُ إِذَا سَقَيْتُهُ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى المَاءِ مَا هِيَ<sup>(٦)</sup>. وَالمَاءُ مَدَّتُهُ فِي الأَصْلِ زِيَادَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ خَلْفٌ مِنْ هَاءٍ مَحذُوفَةٍ. وَبَيَانَ ذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ مُوِيَّةٌ، وَفِي الجَمِيعِ مِيَاهَ وَأَمِيَاهَ. وَمِنْ العَرَبِ مَنْ

(١) فِي الأَصْلِ: مَهْجَانٌ.

(٢) هُوَ ابْنُ مِيَادَةَ؛ شِعْرُهُ، ص ٤٩.

(٣) فِي الأَصْلِ: يَلْعَبُونَ؛ وَفِيهَا يَخْتَلُ الوِزْنُ.

(٤) فِي الأَصْلِ: فَهَلْ.

(٥) فِي الأَصْلِ: لَيْنٌ، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٦) وَمَائِي وَمَاوِي.

يقول: هذه مائة فلان، يعنون البئر بمائها، ومنهم من يؤنثها فيقول: مائة واحدة، مقصورة؛ ومنهم من يمدّها فيقول: مائة؛ وماء كثير.

والماء على ثلاثة أوجه:

الأول: الماء، يعنيه قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (١) و﴿مَاءٌ مَبَارَكًا﴾ (٢)، وأشباهه.

والثاني: النُّطْفَةُ؛ قوله تعالى: ﴿خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾ (٣) و﴿مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ (٤):

والثالث: القرآن؛ قوله تعالى: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾ (٥) يعني القرآن، فاحتمله الناس على قدر عقولهم.

وسُمِّي عامرًا (٦) ماء السماء؛ لأنه كان إذا قحط القحط احتبى فأقام ماله مقام القطر، فسمي ماء السماء إذ قام مقامه؛ قال الحارث بن حلزة (٧):

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى مَلَكَ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ (٨)

قال ابن الأنباري: سمِّي ماء السماء لأنه شبيه عموم نفعه بعموم نفع المطر.

**وقولهم: رجل مسيخٌ**

أي لا ملاحه له ولا نفع فيه ولا ضرر؛ قال (٩):

(١) الفرقان، ٤٨. (٢) ق، ٩.

(٣) الطارق، ٦. (٤) المرسلات، ٢٠.

(٥) الرعد، ١٧.

(٦) عامر بن حارثة الأزدي، وهو أبو عمرو مزنيًا الذي خرج من اليمن لما أحسن بسيل العرم.

(٧) من معلقته.

(٨) المنذر بن ماء السماء هو أحد ملوك الحيرة.

(٩) هو الأشعر الرقبان الأسدي من شعراء الجاهلية. المؤلف. ص ١٩. وأما القالي، ٢٠٧/٢، واللاكي،

ص ٨٣٠، وبهجة المجالس، ١/٣٦٥. ونشوة الطرب، ص ٤٠٤. وعزي في معجم المرزباني، ص ١٩ إلى

عمرو بن ثعلبة الشيباني.

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كَلَحِمِ الْخُورِ (١) أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

وهو من الطعام: الذي لا مِلْح فيه، ومن الفواكه: ما لا طَعْم له.

وقد مَسُخَ مَسَاخَةً. والمَسُخُ: تحوِيل خَلْقٍ إِلَى صُورَةٍ [أخرى] (٢)، وكذلك المَشْوَةُ الخَلْق.

والماسِخِيّ: القَوَّاس، وقيل: الماسِخِيّ: واحد القسبي، نسب إلى ماسِخَة، وهي في العرب من بني أسد.

### وقولهم: رجلٌ مَخِطٌ

أي سيّد كريم؛ قال رؤبة (٣):

وإنَّ أدواءَ (٤) الرجالِ المَخِطِ

مكائنها من شامِتٍ وغُبَّطِ

أي حُسْد؛ مكائنها: أي موضعها من قلوبهم.

### [مَطَخ]

وأما قولهم: للرجل: مَطَخَ مَطَخًا (٥)، أي باطلٌ باطلٌ.

### وقولهم: رجلٌ مَدِيخٌ (٦)

أي عظيم عزيز؛ والمدخ: من العظيمة. قال (٧):

(١) في الأصل: لا.

(٢) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٣) ديوانه، ص ٨٤ (وليم بن الورد).

(٤) في الأصل: أدراء.

(٥) بسكون الطاء في اللسان، وبكسرها في القاموس: مطخ.

(٦) في الأصل: مدخ.

(٧) هو ساعدة بن جؤبة الهذليّ الشاعر الجاهلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١١١٥، وفيه: بُدَخاء بدل مَدَخاء.

مُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُكِرُوا يُتَّقُوا كَمَا يُتَّقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ

وقولهم: رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ

[أي] إلى القِصْرِ ما (١) هو، وفيه زَهُو (٢) وخِيفَةٌ.

\*\*\*

وماخَ الرجلُ يَمِيخُ مِيخًا وَتَمِيخُ تَمِيخًا، وهو التَّبَخُّرُ في المَشْيِ؛ والعامةُ تَظَنُّه يَبِيخًا وهو غَلَطٌ.

وقولهم: رجلٌ مَضَاعَةٌ

أي أحمق؛ والمُضَعُّ من الأمور: صِغَارُهَا؛ والمُضَاعُ: كلُّ طَعَامٍ يُمَضَّعُ.

المُضَاعَةُ: ما يَبْقَى في الفمِ في آخِرِ مَضَاغِكَ؛ والمُضَعَّةُ: قطعةٌ لحمٍ؛ وقَلْبُ الإنسانِ مُضَعَّةٌ من جِسده. والمُضَعَّةُ: كلُّ لحمَةٍ يَخْلُقها اللهُ تعالى من العَلَقَةِ، وكلُّ لحمَةٍ يَفْصِلُ بينها وبين غيرها عِرْقٌ (٣) فهي مَضِيعَةٌ.

والماضِغانُ: أصولُ اللَّحْمِينِ عندَ مَنبِتِ الأضراسِ بِحِبالِهِ (٤).

[وقولهم: في بَطْنِهِ مَغْصٌ]

المَغْصُ: تقطِيعُ يأخِذُ في البَطْنِ [والمَعَى؛ وقيل: المَغْصُ] (٥): غَلَطٌ في المَعَى؛ والمَغْصُ لغةٌ فيه.

(١) في الأصل: وما هو.

(٢) في الأصل: رخو؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٥) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.



## وقولهم: ثوبٌ ممغرٌ

[مصبوغ بالمغرة<sup>(١)</sup>] وهو الطين الأحمر، [والأمغر: الأحمر] <sup>(٢)</sup> الشعر والجلدة؛ ٣٥٤/٢ والأمغر أيضاً: الذي/ في وجهه حمرة مع بياض صاف. وقول عبد الملك: مَغْرٌ يا جرير، أي أنشدنا قول ابن مغراء<sup>(٣)</sup>. وشاة مِمغار: شائبة لبنها بدم؛ مُمغرٌ أيضاً، وإنما يكون ذلك من كثرة اللبن، وربما يؤخر حلبها ليكثر لبنها، فمغرٌ من ذلك. يُقال: مَغَرْتُ تَمَغْرُ مَغَارًا.

### المِقة:

المِقة: الحبة؛ تقول: ومِقتُ فلاناً أمقه مِقةً، وأنا وامِقٌ: شديد الحب، وهو موموق. وتقول: أنا لك ذو مِقةٍ وبك ذو ثِقَةٍ.

## وقولهم: رجلٌ مذاقٌ ومدِقٌ وممادِقٌ

كله بمعنى ملول مُختلط الرأي؛ وهو مأخوذ من مذاق اللبن وهو خلطه بالماء؛ قال الراجز<sup>(٤)</sup>:

\* ولا مؤاخاتك بالمذاقِ \*

والمارق: الخارج من الدين، والمارقة: الذين مرّقوا من الدين.

والمروق: الخروج من شيء من غير مدخله؛ ومرّق السّم من الرميّة، وهو يمرّق مروقاً.

ويقال لذي يبيدي عورته: امرّقَ يمرّقُ.

(١) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) هو أوس بن مغراء التميمي من الشعراء المخضرمين، وكان يفخر بالإسلام والرسول عليه السلام والصحابة.

(٤) هو روبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ١١٦ (وليم بن الورد). ويليهِ:

\* ولا كبرقِ الخلبِ الريّاقِ \*

وَمَرَقَتِ الْبَيْضَةَ [مَرَقًا] وَمَدَرَتْ مَدْرًا، إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً.  
وَالْمُرِّيْقُ: شَحْمٌ (١) الْعُصْفُرُ: يَقُولُ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
هِيَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ.

وَمَرَأَقُ الْبَطْنِ مَثَلٌ [الْقَاف] لِأَنَّهُ جَمَاعَةٌ مَرَقَ، يَعْنِي مَا رَقَ مِنْهُ.

### وَقَوْلُهُمْ: مَكَاءُ الرَّجُلِ يَمَكُو

أَيَّ صَفَرٍ يَصْفِرُ بِفِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ (٢)، وَالْمَكَاءُ:  
الصَّفِيرُ، وَالتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ بِالْيَدَيْنِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.  
وَالْمَكَاءُ: طَائِرٌ؛ قَالَ (٣):

إِذَا قَوَّقَ الْمَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ

وَقَالَ (٤):

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَاءُ مَا لَكَ هَهُنَا أَلَا وَلَا أَرْضِي فَأَيْنَ تَبِيضُ

### [وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَكُورِي]

الْمَكُورِيُّ: الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ الْخِلْقَةُ اللَّئِيمُ. وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ: يَا مَكُورِي، وَفِيهِ  
قَذْفٌ؛ كَمَا يُوصَفُ بِزَنِيَّةٍ.

وَالْمَكْرُ: اِحْتِيَالٌ بغير مَا يُضْمَرُ، فَأَمَّا اِلْحْتِيَالُ بِغير مَا يُبْدِي فَهُوَ الْكَيْدُ. وَالْكَيْدُ

(١) فِي الْأَصْلِ: شَجَرٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) الْأَنْفَالُ، ٣٥.

(٣) الْمَعَانِي، ٢٩٦/١، وَأَمَالِي الْقَالِي، ٢٣١/٢. وَحَيَاةُ الْحَيَوَانَ، ٣٢٨/٢. وَاللِّسَانُ: مَكَاءٌ، بَلَا عَزْوٍ. وَفِيهَا:  
إِذَا غَرَّدَ.

(٤) عَجَائِبُ الْمَخْلُوقَاتِ، ص ٤٦٢. وَفِيهِ: «رَأَيْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ مُكَاءً بِالشَّامِ سَائِرًا، فَحَنَّنَ إِلَى وَطَنِهِ،  
وَقَالَ...».

في الحرب، والمكر في كل شيء حرام.

وامرأة مَمْكُورَةٌ: مُرْتَوِيَةٌ السَّاقِ. والمكر: حسن خِدَالَةِ السَّاقِ؛ قال (١):

عَجَزَاءُ مَمْكُورَةٌ خُمْصَانَةٌ قَلِقٌ عَنْهَا الْوِشَاحُ وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ

وقولهم: رجلٌ مَاجٌ

أي أحمق؛ سُمِّيَ مَاجًا (٢) لأنه مَجَّ عقله. وقال كِسْرَى: امتحنوا الإنسان بعد أن يَمُجَّ من عقله مَجَّتَيْنِ أو ثلاثاً؛ يعني بعد أن يشرب رطلين أو ثلاثة من الشَّرَابِ.

ومجَّ الرجلُ الشَّرَابَ من فيه، أي رمى به.

والمَجْمَجَّةُ: تَخْلِيطُ الكُتُبِ وإفسادها بالقلم والضرب عليها حتى يقال: كَفَّكَ مُمَجِّجٌ، وقيل: مُتَمَجِّجٌ ومُتَرَجِّجٌ سواء.

والأذنُ تَمُجُّ الكلامَ: لا تقبله.

المزج:

المزج: خَلَطَ المِزَاجَ بالشَّيْءِ؛ قال حسان (٣):

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَاسٍ يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

ومِزَاجُ الجِسْمِ: مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ البَدَنُ مِنَ المِرَّةِ ونحوها. ومَزَجَ السَّنْبِلَ والعنبَ: إِذَا لَوَّنَ مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ.

والمزج: الشَّهْدُ.

(١) هو ذو الرِّمَّة؛ ديوانه، ص ٨ (المكتب الإسلامي).

(٢) في الأصل: ماج.

(٣) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

## وقولهم: مَشَى على فلانٍ مالٌ

أي تَنَاجَى ماله وكثر؛ والمَشَى: تناسل المال؛ وناقاة/ ماشية: كثيرة الأولاد. ومال ٣٥٥/٢  
ذو مَشَاءٍ: ذو نَمَاءٍ<sup>(١)</sup>؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وكلُّ فِتْيٍ وإنْ أمْسَى وأثْرَى      ستَخْلِجُهُ عن الدُّنْيَا مَنْوُنُ

أمْسَى: كَثُرَتْ ماشيته.

وتقول: إن فلاناً لَذُو مَشَاءٍ وماشية؛ والماشية: كل سائمة ترعى من الغنم.

والمَشَاءُ - ممدود: الدَّوَاءُ، هكذا تسميه العرب وهو مَشِيٌّ ومَشَوٌّ؛ تقول:  
شَرِبْتُ مَشَوًّا ومَشِيًّا، وهو دواء استطلاق البطن.

والمَشِيَّةُ من المَشَى؛ والمَشَى على أربعة أوجه: المَشَى: كقوله تعالى:  
﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾<sup>(٣)</sup>. والثاني: الهدى، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا  
يَمْشِي بِهِ﴾<sup>(٤)</sup> أي إيماناً يهتدي به. والثالث: الممر، كقوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ فِي  
مَسَاكِينِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> يعني أهل مكة يَمْرُونَ في قُرَاهِمِ. الرابع: المشي بعينه، كقوله تعالى:  
﴿مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾<sup>(٦)</sup>، يعني المشي. ومثله:  
﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ﴾<sup>(٧)</sup> يعني المَشَى بعينه.

والمَشِيَّةُ - بالكسر: يُريد بها الحال التي يكون عليها، تقول: حَسَنُ المَشِيَّةِ  
والجِلْسَةِ والقَعْدَةِ والرُّكْبَةِ والحَرَبَةِ، وما أشبهه مثله.

(١) في الأصل: ماء؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ٢١٨ (محمد أبو الفضل).

(٣) البقرة، ٢٠.

(٤) الأنعام، ١٢٢.

(٥) طه، ١٢٨. والسجدة، ٢٦.

(٦) الفرقان، ٧.

(٧) الفرقان، ٦٣.

وأما الفتح فيراد به المرّة الواحدة من الفعل؛ تقول: جلسَ جلسةً وكذلك المشيَّة والقعدة والرُّكبة، وما هو مثله.

وتقول: ماشَ المطرُ الأرض، إذا سحَّاهَا. والميش: أن تَميش امرأة القطن بيدها إذا أريد به الحَلج؛ قال رؤبة (١):

\* إليَّ سِرّاً فاطرُقي وميشي \*

والمساء: المختلف الخُلُق.

### وقولهم: أمضني القولُ

أي أحرقتني وشقَّ عليّ؛ تقول: أمضني القولُ والسُّوط، ومضيتُ به (٢)، أي بلغ مني المشقة. ومضني الجرح، وقال ثعلب: أمضني القول والجرح بالألف، والهمُّ يمضُّ القلب، وكحلُّ يمضُّ العين إذا كحلت بدمع. ومضضته: حرقته.

والمضُّ: مضيض الماء تمضُّه العنز (٣) إذا شربت. والمضمضة: تحريك الماء في الفم؛ والمضمضة: غسل الفم بطرف اللسان دون المضمضة. وفي الحديث: «مضوا الماء مضاً ولا تعبوه عباً، فإن الكباد من العب» (٤).

والمضض: الحرقة من الهمِّ والألم، والألم يكون مضضاً: محرقاً مؤلماً. وتقول:

(١) ديوانه، ص ٧٧ (وليم بن الورد). وقيله:

\* عاذلٌ قد أطعتُ بالترقيش \*

وفي اللسان قد أولعت، وهو أقوم.

(٢) في اللسان: له.

(٣) مضيض العنز: أن تشرب وتعصر شفيتها؛ اللسان: مضض.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ١٩/٤.

مَضْنِي الشَّيْءِ يَمْضُنِي مَضِيضاً وَمَضاً.

\* \* \*

وعجبتُ من مُضَوَّائِهِ فِي كَذَا - ممدود على مِثْلِ فُعْلَاءِ، والمُضَوُّ: التقدُّم؛ قال القُطَامِي (١):

فَإِذَا حَسَّنَ مَضَى عَلَى مُضَوَّائِهِ وَإِذَا لَحِقَنَ بِهِ أَصْبَنَ طِعَانَا  
وَالْفَرَسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ.

### وَقَوْلُهُمْ: لَبَنٌ مَضِيرٌ

أَي شَدِيدِ الْحُمُوضَةِ؛ وَقِيلَ: إِنْ مَضَرَ كَانَ مَوْلِعاً بِشَرْبِهِ فَسَمِيَ لِذَلِكَ مَضِرّاً (٢).  
قال ابن الأَباري: «يجوز أن يكون مأخوذاً من مَضَرَ اللَّبَنَ يَمْضُرُ مَضِرّاً» (٣)،  
وَمَضَرَ النَّبِيذُ إِذَا حَذَى اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يُدْرَكَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوداً مِنْ قَوْلِهِمْ:  
ذَهَبَ دَمُهُ حِضْرًا مِضْرًا، أَي بَاطِلًا، وَتُمَاضِرُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، مِنْ هَذَا أَخَذَ (٤).  
وَالْتَمَضُرُ: التَّعَصَّبُ لِمَضْرٍ؛ قَالَ (٥):

وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِبِيعةَ لَمْ تَكُنْ نِزَارٌ نِزَارًا لَا وَلَا مَنْ تَمَضَّرَا  
وَالْمِضِيرَةُ: [مُرِيقة] (٦) تُطْبَخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءَ مَعَهُ.

### وَقَوْلُهُمْ: مَزَّقَ فُلَانٌ عَرَضَ فُلَانٍ

أَي شَتَّمَهُ؛ وَمَزَّقَ العَرِضَ: الشَّتَمَ. وَتَقُولُ: صَارَ الثَّوبُ مِزْقًا، أَي/ قِطْعًا؛ وَثُوبٌ ٣٥٦/٢

(١) ديوانه، ص ٦٣.

(٢) فِي الأَصْلِ: مَضِرًا.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الزَّاهِرِ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ.

(٤) الزَّاهِرُ، ١٣٢/٢ - ١٣٣.

(٥) أَسَاسُ البَلَاغَةِ: مَضْرٌ؛ بَلَا عَزْوُ.

(٦) مِنَ اللِّسَانِ: مَضْرٌ.

مَزِيْقٌ: مُتَمَزِّقٌ وَمَمَزْوَقٌ وَمُمَزَّقٌ، وَسَحَابٌ مِزَقٌ.

وَمِزِيْقَاءٌ: عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، وَسُمِّيَ مِزِيْقَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَمِزِقُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا، وَيَأْتَفُ أَنْ يَلْبَسَهُمَا غَيْرَهُ، وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ؛ قَالَ:

وَهُمْ عَلَى ابْنِ مِزِيْقِيَاءٍ تَنَازَلُوا وَالْحَيْلُ بَيْنَ عَجَاجَتِيهَا الْقَسْطَلُ

### [وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَاهِرٌ]

الْمَاهِرُ: الْحَاذِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ؛ تَقُولُ: مَهَرْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ، أَي صَرْتُ بِهِ حَازِقًا مَاهِرًا، وَأَنَا أَمَهَرُ بِهِ مَهَارَةً وَمِهَارَةً.

وَامْرَأَةٌ مَهْيِرَةٌ: غَالِيَةُ الْمَهْرِ. وَالْمَهْرُ: الصَّدَاقُ؛ تَقُولُ: مَهَرْتُهَا مَهْرًا، إِذَا زَوَّجْتَهَا مِنْ رَجُلٍ عَلَى مَهْرٍ قَلْتُ: أَمَهَرْتُهَا، وَلِغَةِ بَنِي عَامِرٍ أَمَهَرْتُهَا: أَصَدَقْتُهَا صَدَاقًا. وَالْمَهْرُ وَالْمُهْرَةُ: وَلَدُ الرَّمَكَةِ -، وَالْجَمِيعُ الْمِهَارُ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَمْسُوسٌ

أَي مَجْنُونٌ، وَالْمَسُّ: الْجُنُونُ. وَالْمَاسُ<sup>(١)</sup>: الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً؛ تَقُولُ: رَجُلٌ مَاسٌ: خَفِيفٌ، وَمَا أَمْسَاهُ<sup>(٢)</sup>. وَمَاءَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ، أَي أَصْلَحْتُ، وَهِيَ لِغَةٌ فِي سَمَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْمٌ سَمَاءٌ، أَي أَصْلَحْتُ. وَفِي مَوْضِعٍ

---

(١) فِي اللِّسَانِ: مَاسٌ: «الْمَاسُ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَاسٌ بوزن مَالٍ أَي خَفِيفٌ طِيَّاشٌ».

وَفِيهِ: مَوْسٌ: «رَجُلٌ مَاسٌ مِثْلُ مَالٍ: خَفِيفٌ طِيَّاشٌ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ؛ كَذَلِكَ حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: وَمَا أَمْسَاهُ». وَفِيهِ مَسِيٌّ: «رَجُلٌ مَاسٌ، عَلَى مِثَالِ مَاشٍ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ».

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَمَا أَمْسَهُ.

آخر (١): مَأْسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَمَّاسٌ مَأْسَاءً، إِذَا نَزَعَتْ وَأَفْسَدَتْ.

والمَسُوسُ مِنَ المِيَاهِ: مَا نَالَتهُ اليَدُ. والرَّحِمُ المَأْسَةُ: القَرِيْبَةُ. وتَقول: لَا مِيسَاسَ، أَي لَا مِمَاسَةً.

ومِسَّ المَرَأَةَ وَمَاسَهَا إِذَا أَتَاهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَبْلَ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾ (٢) وَتَمَاسُوهُنَّ.

والمَسْمَسَةُ: الاِخْتِلَاطُ فِي الأَمْرِ وَاسْتِبَاهِهِ؛ وَتَقول: قَدْ مَسَّسْتَهُ مَوَاسُ الخَبْلِ (٣). وَتَقول: مَسَيْتُهُ بِالسُّوْطِ مَسِيًّا، أَي ضَرَبْتَهُ ضَرْبًا.

### المِسْن

والمِيسَنُّ: الحِجْرُ الَّذِي يُسَنُّ بِهِ؛ وَالسَّنُّ: تَحْدِيدُ كُلِّ شَيْءٍ، تَقول: سَكَيْنَ مَسْنُونًا، وَسِنَانٌ مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ.

وَرَجُلٌ مَسْنُونٌ الرَّجْهَ: كَأَنَّهُ قَدْ سَنَّ عَنِ وَجْهِهَ اللَّحْمِ. وَالحَمَأُ المَسْنُونُ: فَسْرُ المُنْتَنِ. وَالمَسْنُونُ فِي كَلَامِ العَرَبِ: المَصْبُوبُ.

والمُسْنَسِنُ: طَرِيقٌ تُسَلِّكُ.

### ماس

وَمَاسَ الرَّجُلَ يَمِيسُ مِيسًا، إِذَا تَبَخَّرَ يَتَبَخَّرُ تَبَخُّرًا، وَالمِيسُ: التَّبَخُّرُ؛ قَالَ (٤):

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنكَ دَخْتُوسُ

(١) فِي مَاسٍ.

(٢) البقرة، ٢٣٧. والأحزاب، ٤٩.

(٣) فِي الأَصْلِ: الحَيْرُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) هُوَ لَقِيطُ بِنِ زُرَّارَةَ أَخُو حَاجِبِ بِنِ زُرَّارَةَ سَيِّدِ تَمِيمٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَقَتْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ. وَدَخْتُوسُ ابْنَتُهُ. نَشْوَةٌ

الطَّرِبِ، ص ٤٥١، وَشِعْرُ بَنِي تَمِيمٍ، ص ٣٢٦.



إِذَا أَتَاكَ الْخَبْرُ الْمَرْمُوسُ  
أَتَخْمِشُ الْخَدَّيْنِ أَمْ تَمِيسُ  
لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

ومَيْسَان: اسم كُورَة من كُور البَصْرَة طعامها أجود الطعام. وفي الحديث: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَهْبَطَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِالْهِنْدِ أَهْبَطَ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ بِمَيْسَانَ»<sup>(١)</sup>، والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيٌّ وَمَيْسَنَانِيٌّ. وتقول: نَارُهَا مُوسِيَّةٌ: موقدة؛ أَمْسَتْهَا إِمْسَاءً.

### وقولهم: رجل ماجنٌ

معناه لا يبالي ما صنع، وما قيل له؛ وامرأة ماجنة كذلك. قال:

وتقولُ ماجنةُ النساءِ ليعْلِها ما لي عَدَمَتِكَ لا أرى لك ما لا

ومَجَنَ الرجلُ يَمَجُنُ مَجُونًا، والمُجَانُ/ جماعة. والمُجَانُ: عطيةٌ بلا مَنَّةٍ ولا ثمن؛ قال:

للهدايا من القلوب مكانٌ وهو مما يحبه الإنسانُ

سيما إن أمنت فيها المكافأة، وأيقنت أنها مجانٌ.

والمِجَنُّ: التُّرس؛ قال (٢):

فثأبَرَّ بالرُّمَحِ حَتَّى نَحَا هُ فِي كَفَلٍ كَسْرَةَ المِجَنِّ

والمَسَاءُ: المَجَانَةُ؛ مَسَاءٌ يَمَسُّ مَسْتًا، فهو [ماسي] (٣): ماجنٌ.

(١) لم أصل إليه.

(٢) هو الأعشى؛ ديوانه، ص ٢١ (محمد حسين).

(٣) سقطت من الأصل، ويقضيها السياق.

## وقولهم: رجل مزيرٌ

أي قويٌّ على الأمور نافذٌ فيها، قال (١):

ترى الرجلَ القصيرَ فتزدريةٍ      وتحت ثيابه أسدٌ مزيرٌ

ويروى: مزيرٌ.

والمرز: دون القرص؛ مرزته مرزاً.

## وقولهم: رجل مطرٌ

أي غضبان شديد الغضب؛ قال:

وأنت مطرٌ لا تجودُ بنائلٍ      فحتى متى لا تُرتجى وتجودُ

ويقال للغضب الشديد: مطرٌ؛ قال الخطيئة (٢):

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ      بَنِي مَالِكٍ هَا إِنْ ذَا غَضَبٌ مُطِرٌ

ويقال: جاء فلانٌ مطراً، أي مستطيلاً مدلاً.

وتقول: مطرنا السماء، وأمطرنا أقبحهما، وأمطرهم الله مطراً أو عذاباً.

ورجلٌ مُسْتَمِطِرٌ: طالب خير من إنسان؛ ومكانٌ مُسْتَمِطِرٌ: قد احتاج إلى المطر

ولم يُمَطَّر.

وجاءت الخيل ممتطرة: يسبق بعضها بعضاً؛ قال حسان بن ثابت (٣):

تَظَلُّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ      تَلْظُمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ

(١) هو العباس بن مرداس؛ ديوانه، ص ٥٨. وعزي أيضاً إلى معود الحكماء معاوية بن مالك العامري؛ انظر:

أشعار العامريين الجاهليين، ص ٥٦. س

(٢) ديوانه، ص ٣٠٢ (نعمان أمين).

(٣) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

أي يمسح عنهن العرق بالخمُر. والتَّطْلِيمُ<sup>(١)</sup>: ضربك الطَّلْمَةِ، وهي الخَبْزَةُ تُخْبِزُ عَلَى الْحَصَى. وَيُرْوَى: يُطْلَمُنَّ.

### وقولهم: رجلٌ مَلَطٌ

أي لا يُبْقِي شَيْئاً سَرَقَةً وَاسْتِحْلَالاً، وَالْجَمِيعُ الْمَلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ، وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلُوطاً.

وَالْمَلَّاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ [بِالطَّيْنِ]<sup>(٢)</sup>. وَالْمَلَّاطَانِ: جَانِبَا السِّنِّامِ مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ.

وَالْمَلْطَاءُ - عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءٍ مَمْدُودٍ مَذَكَّرٍ: هُوَ<sup>(٣)</sup> شَجَّةٌ<sup>(٤)</sup> السَّمْحَاقِ، وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلْطاً وَمَلْطَةً؛ وَكَانَ الْأَحْنَفُ أَمْلَطَ<sup>(٥)</sup>.

### وقولهم: رجلٌ مَطُولٌ وَمَطَالٌ

أي مُدَافِعٌ بِالذِّينِ وَالْعِدَّةِ لِيَانَ<sup>(٦)</sup>؛ تَقُولُ: مَطَلَنِي حَقِّي وَمَا طَلَّنِي بِحَقِّي؛ قَالَ رُوْبَةَ<sup>(٧)</sup>:

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالذِّيونُ تُقْضَى

فَمَا طَلَّتْ بَعْضاً وَأَدَّتْ بَعْضاً

وَيُرْوَى: فَا مَطَطَلَتْ. وَالْحَدِيثُ: «مَطَلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ»<sup>(٨)</sup>.

وَالْمَطْلُ أَيْضاً: قَدْ الْمَطَالُ حَدِيدَةٌ الْبَيْضَةُ الَّتِي تُذَابُ لِلسَّيْفِ؛ يُقَالُ: مَطَلَهَا الْمَطَالُ: يَوْمَ يَطْبَعُهَا بَعْدَ الْمَطْلِ فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً.

(١) فِي الْأَصْلِ: التَّلْطِيمُ. (٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَأَثْبَتَتْ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: هِيَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الشَّجَّةُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: أَمْلَطاً.

(٦) لِيَانَ - بِكسْرِ اللامِ وَفَتْحِهَا - مُصْدَرُ لَوَى، أَي مَطَلُ.

(٧) دِيوانه، ص ٧٩ (وليم بن الورد). (٨) صحيح مسلم، ص ١١٩٧.

## وقولهم: مدَّ الله في عمرك

أي جعل لعمرك مدة طويلة؛ والمدَّة: الغاية، ولهذه الأمة غاية في بقاء عيشها. ومدى كل شيء: غايته، ومنه الأمد.

والمُدِّيَّة: الشفيرة. والمدَّ: الجذب؛ والمدُّ: كثرة الماء أيام المدود. وتقول: امتدَّ الحبلُ/ هكذا تقوله العرب<sup>(١)</sup>.

٣٥٨/٢

والمُدَّد: ما أمددت به قوماً في الحرب وغيره من الأعوان والطعام. والمادَّة: كل شيء يكون مدداً لغيره؛ ويقال: دعوا [في الضرع]<sup>(٢)</sup> مادة اللبْن؛ فالمتروك في الضرع هو الداعية، والمجتمع إليه هو المادة؛ والأعراب أصل العرب ومادة الإسلام، وهم الذين نزلوا البوادي.

والمِدَاد: معروف؛ تقول: مُدِّنِي يا فلان، أي أعطني مُدَّة من الدَّوَاة؛ فإن قلت: أمدنني، جاز؛ وإن قلت: أمددني، خرج علي وجه المدد والزيادة. وأمدَّ الجرحُ: صارت فيه مُدَّة.

والمُدُّ: مكيال. والمديد من العروض: في دائرة الطويل بناؤه على فاعلاتن ست مرات.

## المريد

المُرِيدُ من الجِنِّ والإنس والمُرِيد: هو العاتي العاصي؛ وقد تَمَرَّد علينا، أي عتأ واستعصى.

ومرَدَّ<sup>(٣)</sup> على الشرِّ مُروداً وتَمَرَّدَ تَمَرِّداً، أي عتأ وطغى، وكذلك قوله تعالى:

(١) في اللسان: مدد: «وقد مدَّ الماءُ يمدُّ مَدًّا، وامتدَّ ومُدَّ غيره وأمدَّه. قال ثعلب: كل شيء مدَّه غيره فهو بألف؛ يقال: مدَّ البحرُ وامتدَّ الحبلُ؛ قال الليث: هكذا تقول العرب».

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: مراد.

﴿مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ﴾ (١).

والأمرد: الشاب الذي قد طرَّ شاربه ولما تبدُّ لِحيتته؛ والفعل تَمَرَّدَ مُرُودَةً وَمَرَدَ مَرَدًا؛ وفي الحديث: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جُرَدٌ مُرَدٌّ» (٢).

والمرد: حمل الأراك، الواحدة مَرْدَةٌ.

ومراد: هم اليوم في اليمن، ويقال: الأصل من نِزار.

وقولهم: رَجُلٌ مَدَنِيٌّ وَحَمَامٌ مَدِينِيٌّ

كلاهما منسوبٌ إلى المدينة، وفرَّقوا بينهما فأسقطوا الباء من الناس، وأثبتوها في غيرهم.

[وقولهم: قَدْ قَدِّمَتِ الْمَائِدَةَ] (٣)

مائدة الرجل: طعامه؛ سُمِّيت مائدةً لأنه مِدَّ صاحبها بها وبما عليها بما يؤكل؛ تقول: مَدَنِيٌّ يَمِيدُنِي، إِذَا أَعَانَنِي وَأَعْطَانِي. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ (٤) أي تحرك.

## المنام

المنام: هو النوم، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ﴾ (٥) أي نَوْمِكَ؛ دليله في أن أخرى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾ (٦). ويقال: مَنَامَكَ: عَيْنَكَ، لأن العين موضع النوم؛ قال أبو عبيدة: «العَيْنُ هي المنام التي تنام بها، والدليل قوله

(١) التوبة، ١٠١.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٦/١.

(٣) من الزاهر، ٤٧٧/١.

(٤) النحل، ١٥.

(٥) الأنفال، ٤٣.

(٦) الأنفال، ١١.

تعالى: ﴿وَيَقْلَلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾ (١) (٢).

### وقولهم: مَنَّ فلانٌ فلاناً

أي ضرب مَنَّهُ بالسَّوْطِ؛ والمَنَّ والمَنَّة لغتان. والمَنَّ يُذَكِّر ويؤنث، والجميع المُنون. والمَنَّ من كلِّ شيء: القوي، وقد مَنَّ مَنَّةً. والمَنَّ من الأرض: ما ارتفع وصلب، والجمع المَنَّان (٣).

ومَنَّ كلُّ شيء: ما ظهر منه؛ والمَمَانَّة: المباعدة في الغاية، تقول: سار سيراً مَمَانِناً، أي بعيداً.

### وقولهم: مَثَّتْ يدي

أي مَسَحَتْهَا بِمَنْدِيلٍ أو حَشِيشٍ أو نحوه من دَسَمَ فيها، قال امرؤ القيس (٤):

نَمْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبِ

ويروى: نَمَشْتُ. قال أبو عبيد: والعرب تسمي المندِيلَ المَشُوشَ؛ يقال: أعطني مَشُوشاً، أي شيئاً أَمَسَحُ به يدي. ومُضَهَّبٌ: لم يبلغ النُضجَ لإعجالهم إياه.

### وقولهم: رجلٌ مَمَثُونٌ ومِثْنٌ

أي الذي يشتكي مَثَانَتَهُ، وكذلك إذا ضُرِبَ عَلَى مَثَانَتِهِ قِيلَ: مَمَثُونٌ، ومِثْنٌ. ٣٥٩/٢

وقد مَثَنَهُ يَمَثِنُهُ مَثْنًا ومِثْنَةً (٥).

والأَمَثْنُ: الذي لا يَسْتَمْسِكُ بَوَلِّهِ فِي مَثَانَتِهِ، والمرأة مَثْنَاءُ.

(١) الأنفال، ٤٤.

(٢) مجاز القرآن، ١/٢٤٧.

(٣) في اللسان: المَنَّان والمُنون.

(٤) ديوانه، ص ٥٤ (محمد أبو الفضل).

(٥) في اللسان: ومِثْنَةً.

ومثنى من العدد: اثنان [اثنان] (١)، وثلاث: ثلاثة [ثلاثة] (٢)، ورباع: أربعة [أربعة] (٣).

## المِرَّة

المِرَّة: مِزَاجٌ من أمزجة الجسد، وهو داء بما يهذي به الإنسان.

والمِرَّة: شدة الفتل؛ والمِرَّة: شدة أسر الخلق؛ من قوله تعالى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ (٤)، أي سَوِيَ، يعني جبريل عليه السلام خلقه الله سوياً صحيحاً؛ وذو مِرَّة، أي صحيح قوي البدن.

والمِرير: الحبل المَفْتُول؛ تقول: أمررتُه إمراراً. والمِريرة: عِزَّة النَّفْس؛ والإمرار: نقيض النَّقْضِ في كلِّ شيء؛ قال (٥):

لا تَأْمَنَنَّ قَوِيًّا نَقْضَ مِرَّتِهِ      إني أرى الدهرَ ذا نَقْضٍ وإمرارٍ

والمِر: المُرور؛ والمِر: المِرَّة؛ تقول: في المِرِّ الأول وفي المِرَّة الثانية.

والمِر: دواء، والمِر: نقيض الحلو؛ يقال: مرَّ عيشة وأمر. والمِرِّاء: حبة سوداء يكون منها الطعام أيضاً.

## وقولهم: مرنت يدُ فلانٍ

أي صلبت واستمرت، ومرن وجهه على هذا الأمر، وهو مُمرن الوجه، وقد مرنُ مروناً ومرونة.

والمارن: ما لان من الأنف وفضل عن القصبة.

(١) و(٢) و(٣) إضافة لازمة لمعنى مثنى وثلاث ورباع في اللغة.

(٤) النجم، ٦.

(٥) هو جرير؛ ديوانه، ص ٣١٠ (الصارى). وفيه وفي الأساس: نقض (لا يأمنن قوي).

والمَنَارَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنَ الإِنَارَةِ، وَبَدَأَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنُورُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِيَهْتَدِيَ وَيَهْتَدَى بِهَا؛ وَالمَنَارَةُ لِلْمَوْذُنِ وَلِلسَّرَاجِ.

## وَقَوْلُهُمْ: مِلَّةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَعْنَاهُ: الأَمْرُ الَّذِي أَوْضَحَهُ لِلنَّاسِ؛ وَامْتَلَأَ الرَّجُلُ، إِذَا أَخَذَ فِي مِلَّةِ الإِسْلَامِ، أَيِ قَصَدَ مَا أُؤْمَلُ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ: ﴿مِلَّةَ أَيِّكُمْ﴾ (١) فَسُرَّ دِينَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَقَوْلُهُ: ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاؤُا﴾ (٢)، شِرْعَةٌ: شَرِيعَةٌ، أَيِ سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ، وَمِنْهَاجٌ: طَرِيقٌ وَاضِحٌ. وَيُقَالُ: الشِّرْعَةُ مَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ، وَالمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ المَسْتَقِيمُ، وَمِنْهَجُ الطَّرِيقِ: وَاضِحُهُ، وَالمَنْهَجُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا أَفُوزُ بِنُورٍ اسْتَضِيءُ بِهِ      أَمْضِي عَلَى سُنَّةٍ مِنْهُ وَمِنْهَاجِ

وَالْمِلَّةُ: الرَّمَادُ وَالجَمْرُ؛ تَقُولُ: مَلَلْتُ الحُبْرَةَ فِي المِلَّةِ أَمَلُّهَا مَلًّا مَمْلُوءَةً، وَكُلُّ شَيْءٍ تَمَلُّهُ فِي الجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ؛ قَالَ (٣):

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الحِرْبَاءُ مَصْطَخِيمًا      كَأَنَّ ضَاحِيَةَ النَّارِ مَمْلُولُ

مَصْطَخِيمًا أَيِ مُتَّصِبًا، وَضَاحِيَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ، وَالمَمْلُولُ: المُمْتَلِئُ، مِنَ المِلَّةِ.

وَطَرِيقُ مُمَلٍّ وَمَمْسٌ، أَيِ قَدْ سَلِكَ فِيهِ حَتَّى صَارَ مُعْلَمًا.

وَالْمَلَالُ: أَنْ تَمَلَّ شَيْئًا وَتُعْرِضَ عَنْهُ؛ وَرَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلُوءَةٌ، وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ؛ آخَرُ:

فَأَجَبْتُ مَا بِكَ كَيْفَ أَنْتَ بِصَالِحٍ      حَتَّى مَلَلْتُ وَمَلَّنِي عُوَادِي

(١) الحج، ٧٨.

(٢) المائدة، ٤٨.

(٣) هو كعب بن زهير؛ ديوانه، ص ١٥.



\* [و] أُقْسِمُ مَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا مَلَلٌ \*

والمَلَل: اسم موضع من طريق البادية على طريق مكة؛ قال الشاعر (١):

\* عَلَى مَلَلٍ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَلَلٍ \*

والإمْلال: إمْلال (٢) الكتاب لِيُكْتَب. والمَلْمَلَة: أَنْ يَتَمَلَّمَل الإنسان من جزع أو حرقة كأنه على جَمْر؛ قال (٣):

إِذَا لَيْلَةٌ نَأْتُكَ بِالشُّكُورِ لَمْ أَبْتَ لِمَا بَكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلَّمَلُ

والمَلْمُول: المِكْحَال، وهو المِرْوَد (٤) والمِحْرَاف (٥)؛ قال القُطَامِي يَصِفُ شَجَةَ (٦):

إِذَا الطَّبِيبُ بِمِحْرَافِيهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْمًا

ويروى: عَلَى النَّقْرِ، والنَّقْر: الورم؛ والنَّقْر: تحريكه المِيل؛ وضَجَم: عَوَج.

### المِثْل

المِثْل: الشُّبْه، وبتحريك الثاء أيضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ العَنكَبُوتِ﴾ (٧)،

أي كشيبة العنكبوت؛ وكذلك: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ

(١) هو جعفر بن الزبير في رثاء ابن له مات بملل. وصدر البيت: \* أْحْزَنُ عَلَى مَاءِ العَشِيرَةِ وَالهَوَى \*

معجم ما استعجم: ملل. ومعجم البلدان: ملل؛ غير معرّف.

(٢) إمْلال: إملاء.

(٣) هو أمية بن أبي الصلت؛ ديوانه، ص ٥٨ (الكاتب).

(٤) المِرْوَد: المِيل الذي يكتحل به.

(٥) المِحْرَاف: المِيل الي تقاس به الجِرَاحَات.

(٦) ديوانه، ص ١٠٢.

(٧) العنكبوت، ٤١.

الحِمارُ ﴿١﴾ أي شبه الحمار.

والمثل: العبرة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ﴾ ﴿٢﴾ أي عبرة لمن بعدهم؛ ومثله: ﴿وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ ﴿٣﴾.

والمثل: الصورة والصفة؛ كقوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَارٌ﴾ ﴿٤﴾. قال الخليل: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ... الآية﴾ مثلها وهو يخبر عنها، وكذلك: ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ ﴿٥﴾ ثم أخبر تعالى أن الذين يدعون من دون الله، فصار خبره عن ذلك مثلاً، ولم يكن لهؤلاء الكلمات ونحوها مثلاً ضرب به لشيء آخر كقوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾ ﴿٦﴾ و﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ ﴿٧﴾.

والفعل من المثل مثلاً. والمثال: ما فعل مثلاً أي مقداراً لغيره يُحذَى عليه، والجمع المثل وثلاثة أمثلة.

والمثول: الانتصاب قائماً، والفعل مثل يمثُل.

والتَّمثِيل: تصوير الشيء كأنك تنظر إليه. والتمثال: اسم لذلك الشيء المُمَثَّل المصوَّر على هيئة غيره وخلقته - وإنما كُسِرَت التاء حيث جعلت اسماً كالتَّخْفَاقِ وأشباهه، ولو أردت المصدر لفتحت التاء فقلت: مَثَلْتُهُ تَمَثَالًا، وَخَفَّقْتُ الْفَرَسَ تَخْفَاقًا.

ويقال: هذا أمثل (٨) من ذلك، إذا كان أفضل منه قليلاً.

(١) الجمعة، ٥. (٢) الزخرف، ٥٦.

(٣) الزخرف، ٥٩.

(٤) محمد، ١٥.

(٥) الحج، ٧٣.

(٦) الأعراف، ١٧٥.

(٧) الجمعة، ٥.

(٨) في الأصل: مثل.

## المُذَبِّبُ

المُذَبِّبُ: المُتَرَدِّدُ بين أمرين أو بين رجلين لا تثبت صحابته لأحدهما؛ ومنه قوله تعالى: ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾<sup>(١)</sup>.  
والتَّذَبُّبُ: التَّرَدُّدُ؛ قال النابغة<sup>(٢)</sup>:

ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ  
أي يتردد.

### وقولهم: فلان مرأى<sup>(٣)</sup>

أي صاحب رياء؛ يرائي بعمله غير مُخلص فيه لله، وهو في معنى المنافق والمخادع. وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يسيرُ الرِّياءِ نِفاقٌ»<sup>(٤)</sup>.

### المَلَأُ:

المَلَأُ: الجماعة، والجميع الأملاء. والمَلَأُ من بني إسرائيل<sup>(٥)</sup>: أشرفهم ووجوههم. قالت الأنصار: يوم بدر ما قتلنا إلا عجائزاً صلعاً؛ فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أولئك المَلَأُ من قريش»<sup>(٦)</sup>.

والمَلَأَةُ: مصدر [مَلَأُ]<sup>(٧)</sup> والمَلِيءُ: الذي عنده ما يؤدى؛ قوم ملاء وأملاء.

والمَلَأَةُ: الرِيْطَةُ، وتُجمع الملاء، وهي المَلَأِجُ؛ قال امرؤ القيس<sup>(٨)</sup>:

(١) النساء، ١٤٣. (٢) ديوانه، ص ٧٣ (محمد أبو الفضل).

(٣) في الأصل: مرائي.

(٤) لم أصل إليه.

(٥) البقرة، ٢٤٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣٥١/٤.

(٧) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٨) من المعلقة.

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأِ الْمَذِيلِ

/والملا: ملاوة العيش؛ تقول: إنه لقي ملاوة من عيش، أي إملاءة؛ ومنه تملأ فلان، والله تعالى يملئ لمن يشاء فيؤجله في الخفض والسعة والأمن.

والملاة: فلاة ذات حرّ وسراب، والجمع ملاً مقصور؛ قال الشاعر(١):

أَلَا غَنِيَانِي وَارْفَعَا الصَّوْتَ بِالْمَلَا فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَلَا بَعْدَا

والملا - مهموز: الخلق، غير ممدود؛ يقال: أحسنوا الملا، أي أحسنوا أخلاقكم،

قال الشاعر(٢):

تَنَادَا يَا لِبُهْتَةَ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا: أَحْسِنِي مَلَأْجِهِنَا

أَي خُلُقًا، وَيُقَال: أَحْسِنِي تَمَالُؤًا.

والملاة: الزكام؛ وقد ملئ الرجل فهو مملوء، وأملاءه الله أي أزره، وكان في القياس أن يكون مملأ كما يقال: أكرمه فهو مكرم.

والملاة: ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة، والرجل مملوء.

والملاء: كظة من كثرة الأكل.

والملي من الدهر: حين طويل؛ تقول: أقام ملياً. والملاوة: الحين من الدهر، ومنه قولم: تمليت حبيبك، أي عشت معه ملياً. وفي الملاوة لغات؛ حكى الفراء: ملوة من الدهر وملوة وملاوة. كله من الطول.

(١) اللسان: ملا بلا عزو.

(٢) هو عبد الشارق بن عبد العزى الجهني، شاعر جاهلي من قبيلة جهينة. والبيت من منصفته. حماسة أبي تمام، ٤٤٢/١ (المرزوقي). والأنساب والنظائر، ١٥٢/١. وبهجة المجالس، ٤٧١/١. والمنصفات، ص ٤٣.

وعزى البيت في حماسة البحرى إلى سلمة بن الحجاج الجهني، الحماسة، ص ٦٢ (كمال مصطفى). ورواية البيت فيها جميعاً: أحسنى قولاً. أما الرواية المطابقة ففي اللسان: ملأ، وبهت.

والمَلَّة: من الامتلاء؛ تقول: مَلَّته فامتلاءً، وهو مَلَّانٌ مَمْلُوءٌ مُمْتَلَىٌّ، وشيءٌ مَالِيٌّ الْغَيْرِ حُسْنًا.

## وقولهم: رجلٌ مالٌ

أي: ذو مالٍ، والفعل تَمَوَّلَ. وَسُمِّيَ مَالاً<sup>(١)</sup> لأنه مَيَّالٌ وَمَيِّلٌ، لأنه يميل إلى الدنيا؛ وقيل: لأنه يميل عن واحد إلى واحد.

ومثله: رجلٌ نالٌ: كثير النِّوَالِ، ورجلان نالان، وقومٌ نالون؛ ورجلٌ صَاتٌ: شديد الصَّوْتِ فِي مَعْنَى الصَّيْتِ؛ ورجلٌ خَالٌ: ذو خِيَلَاءٍ<sup>(٢)</sup>؛ ورجلٌ قَالَ: يُخْطِئُ الْفِرَاسَةَ؛ ورجلٌ دَاءٌ: به الداء.

ومثله: ماءٌ غَوْرٌ، ومياهٌ غَوْرٌ؛ ورجلٌ صَوْمٌ، ورجالٌ صَوْمٌ؛ ورجلٌ نَوْمٌ، ونساءٌ نَوْمٌ.

والمَمَالِةُ: المُعَاوَنَةُ، ومالأتُ على فلان، أي عاونتُ عليه. قال عليٌّ: واللَّهِ ما قتلْتُ عُثْمَانَ ولا مالأتُ على قتله.

والمُوَلَّةُ: اسم العنكبوت، قيل: وهي دابةٌ من دوابِّ البحر تَبْرُقُ عيناها.

## المُوم

المُومُ: البِرْسَامُ؛ ورجلٌ مَمُومٌ، وقد ميمَ ميمًا<sup>(٣)</sup> ومومًا، وهو يُمَامُ ولا يكون مُومًا؛ لأنه مفعولٌ به مثل بُرْسِمٍ. قال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

إذا توجَّسَ قَرَعًا من سَنَابِكِهَا      أو كانَ صاحِبَ أرضٍ أو بهِ مُومٌ

(١) في الأصل: مال.

(٢) في الأصل: خلا؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) كذا في الأصل. وفي اللسان: مومًا.

(٤) ديوانه، ص ٦٦٨ (المكتب الإسلامي).

ويقال: رجل مأروض، أي مزكوم.  
والمؤم بالفارسية: اسم الجُدري كأنه قرحة واحدة.  
والمؤمة: المفازة الملساء الواسعة.  
والمادية: حجر البلور، وثلاث ماديّات ومأو.

### وقولهم: رجل مأو

معناه: نمامة صاحب إيقاع الشرّ بين الناس، والمأوي: النميمة<sup>(١)</sup>؛ تقول: مأيتُ  
بين القوم، ولا تكون إلا بالشر؛ قال<sup>(٢)</sup>:

ومأى بينهمُ أخو نكراتٍ لم يزل ذا نميمةٍ ماءً

أي / نمامة.

٣٦٢/٢

والمائة: حُذِفَ من آخرها فيما يقال واو، وقال بعضهم حرف لين لا يُدرى واو  
أو ياء؛ والجميع المئون والمئين، هذا تقدير (المميين والمئين)<sup>(٣)</sup>.  
ويقال: أمأت الغنم: بلغت مائة، وأمأيتها أي أوفيتها مائة.

### وقولهم: رجل مدغدغ

أي مغموز في حسبه؛ قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

واحذر أقاويل العداة النزرغ

واعلم بأنّي لستُ بالمدغدغ

وقيل: مرغرغ.

(١) في الأصل: التهمة.

(٢) اللسان: مأى؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: المسلمين والمسلمون؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٦٨ (وليم بن الورد).

## الْمُنَاطِرَةُ

المناطرة: المكالمة والمجادلة؛ وهي (١) أيضاً أن يتناظروا في أمر، كلُّ منهم ينظر فيه كيف يأتيه.

والمُنْطَرَةُ: موضع في رأس جبل، يكون فيه رَقِيبٌ ينظر إلى العدو، ويحرسُ أصحابه. ومُنْطَرَةٌ مصدر كالنظر.

والمُنْظَرُ: النَّظَرُ الذي يُعْجَبُ بالنَّظَرِ إليه ويسرُّك. وفلانٌ في مَنْظَرٍ وَمَسْمَعٍ (٢)، أي مما يحبُّ النظر إليه والاستماع؛ قال [زنباع بن مخرق] (٣):

أقولُ وسيفي يَفْلُقُ الهامَ حدهُ      لَقَدْ كُنْتُ عن هذا المَقامِ بمنظَرٍ

وقال أبو زبيد لغلّامه، وكان في خفض ودعة، فقاتل أحياء من الأرقام فقتل (٤):

قد (٥) كُنْتُ في مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ      عن نصرٍ بهراءَ غير ذي فرَسٍ

وقولُهُم: فلانٌ لَهُ مَلِكُ الطريقِ

وملكُهُ أيضاً بالكسر، أي على وجهه واستقامته؛ قال (٦):

أقامتُ على مَلِكِ الطريقِ فَمَلِكُها      لها ولمنكوبِ المطايا جَوَانِبُهُ

ويقال للقُدرة والطاقة: مَلِكٌ [وفيها] لغات، وفُسِّرَ قوله تعالى: ﴿ما أخلفنا

موعدك بمَلِكِنَا﴾ (٧) أي بقُدرتنا؛ وقيل: بسلطاننا وعزّتنا، وقيل: بطاقتنا؛ وقيل:

(١) في الأصل: وهو.

(٢) في اللسان: ومستمع.

(٣) طمس في الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة: نظر.

(٤) شعره، ص ٦٣٦ (في: شعراء إسلاميون).

(٥) في الأصل: فقد؛ وفي الفاء يختل الوزن على المنسرح.

(٦) الصحاح واللسان: ملك؛ بلا عرو.

(٧) طه، ٨٧.

بملك أيدينا؛ وقيل: بإصابتنا ورُشدنا، ولكن بالخطأ. قال الكلبي: ما نملك ذلك إنما أخطأنا لم نُصِبْ ذلك. وقال: الضبي<sup>(١)</sup> هو أحسن الوجوه عندي. وقُرئت بملئنا بالفتح والضم والكسر جميعاً.

## الأمثال على الميم

- «مَنْ عَزَّ بَزَّ»<sup>(٢)</sup>.
- «مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ»<sup>(٣)</sup>.
- «مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا»<sup>(٤)</sup>.
- «مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ»<sup>(٥)</sup>.
- «مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ»<sup>(٦)</sup>.
- «مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ»<sup>(٧)</sup>.
- «مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسِرٍّ»<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) في الأصل: الضبي.  
(٢) مجمع الأمثال، ٣٠٧/٢. والفاخر، ص ٨٩. وجمهرة الأمثال، ٢٢٨/٢. والمستقصى، ٣٥٧/٢.  
(٣) مجمع الأمثال، ٢٦٥/٢. والفاخر، ص ٨٩. وجمهرة الأمثال، ٢٢٨/٢. والمستقصى، ٣٥٧/٢.  
(٤) عجز بيت للكُمَيْت، وصدرة:  
• وَلَا تُكْتَرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ •  
مجمع الأمثال، ٢٧٩/٢. وفصل المقال، ص ٢٠. ونشوة الطرب، ص ٣٤١ و ٦٩٥.  
(٥) مجمع الأمثال، ٢٩٧/٢. وفصل المقال، ص ٢٠. ونشوة الطرب، ص ٦٩٥. وجمهرة الأمثال، ٤٩٤/١٢. والمستقصى، ٣٥٣/٢.  
(٦) مجمع الأمثال، ٣٢١/٢. وهو عجز بيت صدره:  
• وَسَاعَ مِنَ السُّلْطَانِ يَسْعَى عَلَيْهِمْ •  
المستقصى ٣٤٢/٢.  
(٧) مجمع الأمثال، ٢٩٤/٢. وفصل المقال، ص ١٢٣. وجمهرة الأمثال، ٢٣٢/٢.  
(٨) الضبي، ص ٧٩. وفصل المقال، ص ١١٣. وجمهرة الأمثال، ٢٢٣/٢. ومجمع الأمثال، ص ٢٧٣/٢. والمستقصى، ٣٤٠/٢.



- «مُجَاهِرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ خِتْلًا» (١).

- «مُخَرَّنِيقٌ لِنِبَاعٍ» (٢).

- «مُثَقِّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ» (٣).

- «مُعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ الْأَحْمَقِ» (٤).

- «مَالُهُ بِذَمٍّ» (٥).

- «مَالُهُ صَيَّورٌ» (٦).

- «مَا لَهُ أَكْلٌ» (٧).

- «مَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ إِنْ لَا يَحْرِقُ ثَوْبَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِيكَ بِدُخَانِهِ» (٨).

- «مَرَعَىٌّ وَلَا كَالسَّعْدَانِ» (٩).

- «مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ» (١٠).

- «مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ آثِيْبًا» (١١).

---

(١) مجمع الأمثال، ٣٠٩/٢. والمستقصى، ٣٤١/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٢١.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٠٩/٢، وفصل المقال، ص ١٤٦. وجمهرة الأمثال، ٢٨١/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٦٦/٢. وجمهرة الأمثال، ٤٠/٢. والمستقصى، ١٥٧/٢.

(٤) فصل المقال، ص ١٦٠. والمستقصى، ٣٤٦/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٢٥.

(٥) البذم: الرأي والحزم. المستقصى، ٣٣٠/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١٦٦/٢. وفصل المقال، ص ١٦١. وجمهرة الأمثال، ٢٣٩/٢. والمستقصى، ٣٣٢/٢.

(٧) الأكل: الرأي والحصافة. جمهرة الأمثال، ٢٣٩/٢. والمستقصى، ٢٣٠/٢.

(٨) مجمع الأمثال، ٢٦٦/٢.

(٩) مجمع الأمثال، ٢٧٥/٢. وفصل المقال، ص ١٦٨. وجمهرة الأمثال، ٢٤٢/٢.

(١٠) صداء: اسم عين ماء.. مجمع الأمثال، ٢٧٧/٢. والمستقصى، ٣٣٩/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤١/٢.

(١١) العيص: الشجر المتلف. والأنيب: الكثير الشوك. مجمع الأمثال، ١٧/٢. وفصل المقال، ص ١٨١.

وجمهرة الأمثال، ٢٤٣/٢. والمستقصى، ٣٥٠/٢.

- «مَنْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا» (١).
- «مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ» (٢).
- «مَنْ حَبَّ طَبًّا» (٣).
- «مَنْ يَبِغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ» (٤).
- «مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ» (٥).
- / «مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ» (٦).
- «مَلَكَتْ فَأَسْجَعُ» (٧).
- «مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَأَى نَفْسَهُ» (٨).
- «مَنْ حَقَرَ حَرَمًا» (٩).
- «مَنْ عَيَّرَ عَيْرًا» (١٠).
- «مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ» (١١).

(١) مجمع الأمثال، ٣١١/٢. والمستقصى، ٣٦٤/٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٠٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٦/٢. والمستقصى، ٣٥٦/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٣٠٢/٢. والفاخر، ص ١١٦. والمستقصى، ٣٥٤/٢.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٠٩/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٨/٢. والمستقصى، ٣٦١/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ٢٧٤/٢. والمستقصى، ٣٥٤/٢.

(٦) الفاخر، ص ٣١٦. وفصل المقال، ص ١٨٩. وجمهرة الأمثال، ٢٤٧/٢. ومجمع الأمثال، ٢٨٣/٢.

وجمهرة الأمثال، ٢٤٨/٢. والمستقصى، ٣٤٨/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٨٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٨/٢. والمستقصى، ٣٤٨/٢.

(٨) الفاخر، ص ٢٦٤. ومجمع الأمثال، ٢٧٥/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٩/٢. والمستقصى، ٣٦٠/٢.

(٩) مجمع الأمثال، ٣١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٩/٢. والمستقصى، ٣٥٥/٢.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣٢٨/٢.

(١١) مجمع الأمثال، ٣١٧/٢. والمستقصى، ٣٥٣/٢.

- «من ساء يكبر أو يقل».
- «مَنْ فَسَدَتْ بِيَطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غُصَّ بِالْمَاءِ»<sup>(١)</sup>.
- «من ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ»<sup>(٢)</sup>.
- «من سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ»<sup>(٣)</sup>.
- «من نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ»<sup>(٤)</sup>.
- «ما حَلَّتْ بِيَطْنٍ تَبَالَةً لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ»<sup>(٥)</sup>.
- «ما عَقَّالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ»<sup>(٦)</sup>.
- «مِنْ حَظُّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ»<sup>(٧)</sup>.
- «مِنْ حَظُّكَ نَفَاقُ أَيْمِكَ»<sup>(٨)</sup>.
- «ما وِراءَكَ يَا عِصَامُ»<sup>(٩)</sup>.
- «مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي»<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٣١٧/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٩٤/١. والمستقصى، ٣٥٨/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٣١٩/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ٣٠٦/٢. وفصل المقال، ص ٣١٥. وجمهرة الأمثال، ٢٥٦/٢. والمستقصى، ٣٥٦/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ٣١٩/٢. والمستقصى، ٣٥٩/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٥٨/٢.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢٦٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٥١/٢. والمستقصى، ٣٢١/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٣٣.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢٧٨/٢. والمستقصى، ٣٢٥/٢.
- (٧) مجمع الأمثال، ٣٢١/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٥٢/٢. والمستقصى، ٣٤٩/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢٦٤/٢. والمستقصى، ٣٥٠/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢٦٢/٢. والمستقصى، ٣٣٤/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٢٦٤/٢. وفصل المقال، ص ٢٤٧. وجمهرة الأمثال، ٢٦٤/٢. والمستقصى، ٣٤٣/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٠١.

- «ما هلكَ رجلٌ عن مَشُورَةٍ» (١).
- «مَنْ يَنْكَحِ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرًا» (٢).
- «من لي بالسَّانِحِ بعدَ البَارِحِ» (٣).
- «مَنْ عَالَ مَنْأَ بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ» (٤).
- «مَنْ خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَنْجَحَ بِهِ» (٥).
- «من حَفَرَ مَغْوَاةً وَقَعَ فِيهَا» (٦).
- «مَكْرَةٌ أَخْوَكُ لَا بَطْلٌ» (٧).
- «من نَمَّ إِلَيْكَ نَمَّ عَلَيْكَ».
- «مَنْ غَابَ غَابَ حَظُّهُ» (٨).
- «من تَجَمَّعَ تَقَعَّقَ عَمْدُهُ» (٩).

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٨٩. ونشوة الطرب، ص ٧٠٦.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/٣٠١. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٥٨. والمستقصى، ٣٦٤/٣.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/٣٠١. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٥٩. والمستقصى، ٣٥٩/٢. ونشوة الطرب، ص ٢٣٧.
- (٤) شطر رجز لعمر بن كلثوم، ويليهِ  
\* وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ \*
- مجمع الأمثال، ٢/٣١٢. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٦٠. والمستقصى، ٣٥٦/٣.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢/٣٠٩. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٧٦. والمستقصى، ١/١٢٤.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢/٢٩٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٨٩. والمستقصى، ٢/٣٥٤. ونشوة الطرب، ص ٧٤٣.
- (٧) مجمع الأمثال، ٢/٣١٨. والمستقصى، ٢/٣٤٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٤٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢/٢٧٠. وفصل المقال، ص ٣٥٧. والمستقصى، ١/١٢٣.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢/٣١٢.

- « ما لي ذنبٌ إلا ذنبُ صُحْرٍ »<sup>(١)</sup>.
- « ما يلقي الشَّجِيُّ من الخَلِيِّ »<sup>(٢)</sup>.
- « ما أباليه عِبْكَةٌ »<sup>(٣)</sup>.
- « ما أبالي ما نهىء من ضَبِّكَ »<sup>(٤)</sup>.
- « ما أباليه بالَّةٌ »<sup>(٥)</sup>.
- « مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْجِذَاعِ »<sup>(٦)</sup>.
- « متى كان حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ »<sup>(٧)</sup>.
- « ما عنده خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ »<sup>(٨)</sup>.
- « ما عنده خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ »<sup>(٩)</sup>.
- « [ما عنده] <sup>(١٠)</sup> ما يُنَدِّي لَكَ الرُّضْفَةَ »<sup>(١١)</sup>.

- (١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٣ (صخر). وفصل المقال، ص ٣٨٥. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦١. والمستقصى، ٨٦/ ٢. وصُحْرٌ أو صخر ابنة لقمان بن عاد.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٣. والمستقصى، ٢/ ٣٣٨.
- (٣) العِبْكَةُ: الحَبَّةُ من السَّوِيقِ. مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٤. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.
- (٤) نَهْيٌ: نَضِجٌ، مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٧. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٤. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.
- (٦) المذَكِّيَّةُ: الفرس المسنَّة. والجذاع: الصغار. مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٨. وفصل المقال، ص ٤١٣. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦٣. والمستقصى، ٢/ ٣٤٤.
- (٧) عجز بيت لجرير، وصدرة \* فقلت ولم أملك سوابق عَبرتي \*.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٢. وفصل المقال، ص ٣٣٩. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٣٩٥. والمستقصى، ٢/ ٢٦٣. ونشوة الطرب، ص ٧٤٨.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٥. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦٦. والمستقصى، ٢/ ٣٢٦. ونشوة الطرب، ص ٧٤٩.
- (١٠) سقطت من الأصل، وما أضيفت من مجمع الأمثال.
- (١١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٥ (له).

- «مَا تَبَلُّهُ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى» (١).

- «مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ» (٢).

- «مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ» (٣).

- «مَنْ يَرِي يَوْمًا يَرِي بِهِ» (٤).

- «مَوْتَ الْحُرَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْعُرَّةِ».

- «مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ» (٥).

## نفي الناس

- «مَا بِالْدارِ شَفْرٌ» (٦).

- «... دُعْوِيٌّ» (٧).

- «... دَبِيٌّ» (٨).

- «... دَبِيحٌ» (٩).

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٧. والمستقصى، ٢/ ٣١٩. ونشوة الطرب، ص ٧٤٩.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٣١٨. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٧٢، والمستقصى، ٢/ ٣٤٤. ونشوة الطرب، ص ٧٥٨.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٠٤. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.
- (٤) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٠٤. والفاخر، ص ١٥٢. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٧٢. والمستقصى، ٢/ ٣٤٤.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٠. وفصل المقال، ٨/ ٤٣. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦٦. والمستقصى، ٢/ ٣٤٥.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٥. والمستقصى، ٢/ ٣١٦.
- (٧) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٥. والمستقصى، ٢/ ٣١٥.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٥. والمستقصى، ٢/ ٣١٥.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٩٢. والمستقصى، ٢/ ٣١٥.

- «... دُورِيٌّ»<sup>(١)</sup>.
- «... طُورِيٌّ»<sup>(٢)</sup>.
- «... وَايِرٌّ»<sup>(٣)</sup>.
- «... صَامِرٌ»<sup>(٤)</sup>.
- «... دِيَارٌ»<sup>(٥)</sup>.
- «... نَافِخٌ ضَرَمَةٌ»<sup>(٦)</sup>.
- «... أَرِيْمٌ»<sup>(٧)</sup>.
- «... عَائِنٌ وَلَا عَيْنٌ»<sup>(٨)</sup>.
- «... تَأْمُورٌ»<sup>(٩)</sup>.
- كلّه بمعنى ما بها أحد.

## نفي الحال

- «ما أدري أيُّ الطَّمَشِ هُوَ»<sup>(١٠)</sup>.
- «... أيُّ الدَّهْرَاءِ هُوَ»<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) المستقصى، ٢/ ٣١٥. ونشوة الطرب، ص ٧٧٨.
- (٢) المستقصى، ٢/ ٣١٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٨.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٩٢. والمستقصى، ٢/ ٣١٧. والزاهر، ١/ ٣٦٧.
- (٤) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٥. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٤٦. والمستقصى، ٢/ ٣١٦.
- (٥) المستقصى، ٢/ ٣١٦. والزاهر، ١/ ٣٦٧.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٨. والمستقصى، ٢/ ٣١٧.
- (٧) المستقصى، ٢/ ٣١٥. والزاهر، ١/ ٣٦٧. ونشوة الطرب، ص ٧٧٨.
- (٨) المستقصى، ٢/ ٣١٦ (هو فيه مثلان). والزاهر، ١/ ٣٦٧.
- (٩) المستقصى، ٢/ ٣١٥. والزاهر، ١/ ٣٦٧.
- (١٠) المستقصى، ٢/ ٣١٠.
- (١١) المستقصى، ٢/ ٣١٢.

- «... تُرْخِمُ هُوَ»<sup>(١)</sup>.

- «... الْبِرْنَاسَاءِ هُوَ»<sup>(٢)</sup>.

- «... الطَّبْنِ هُوَ»<sup>(٣)</sup>.

- «... الْأَوْزِمِ هُوَ»<sup>(٤)</sup>.

- «... النَّخْطِ هُوَ»<sup>(٥)</sup>.

- «... الْوَرَى هُوَ»<sup>(٦)</sup>.

كله بمعنى ما أدري أي الناس هو.

## نفي المال

- «مَا لَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَاعَةٌ»<sup>(٧)</sup>.

- «... سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ»<sup>(٨)</sup>.

- «... هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ»<sup>(٩)</sup>.

- «... عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ»<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) المستقصى، ٣١١ / ٢.

(٢) قال الزمخشري: البرنساء كلمة عبرانية، بمعنى ابن نساء الانسان. المستقصى، ٣١٠ / ٢.

(٣) المستقصى، ٣١٠ / ٢.

(٤) المستقصى، ٣١٠ / ٢.

(٥) المستقصى، ٣١١ / ٢. والنَّخْطُ - بفتح النون وضمها: الناس.

(٦) المستقصى، ٣١١ / ٢.

(٧) الهِلَعُ: الجدي، والهِلَاعَةُ: العناق. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠. والمستقصى ٣٣٣ / ٢.

(٨) السَعْنَةُ: كثير الطعام، والمعْنَةُ قليلة. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧١. والمستقصى، ٣٣١ / ٢.

(٩) القارب: طالب الماء ليلاً. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠. والمستقصى، ٣٣٣ / ٢.

(١٠) العافطة: التّعجة. والناطقة: العنز. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٦٨. والمستقصى ٣٣٢ / ٢.



- «... حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ»<sup>(١)</sup>.  
 - «... أَقْذٌ وَلَا مَرِيْشٌ»<sup>(٢)</sup>.  
 - «... سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ»<sup>(٣)</sup>.  
 - «... حَمٌّ وَلَا سَمٌّ»<sup>(٤)</sup>؛ بالفتح والضم.  
 معناه كله لا شيء له.

### نفي الطعام

- «ما ذُقْتُ عَضَاضًا وَلَا عُلُوسًا»<sup>(٥)</sup>.  
 - «... عُدُوفًا وَلَا عَدَاْفًا»<sup>(٦)</sup>.  
 بالذال والذال جميعاً.  
 - «ما ذقت أكالاً»<sup>(٧)</sup>.  
 - «... لَمَاجًا وَلَا شَمَاجًا وَلَا ذَوَاقًا»<sup>(٨)</sup>.  
 - «... مَضَاغًا وَلَا لَمَاطًا»<sup>(٩)</sup>.

---

(١) الحَبْضُ: الصوت. والنَّبْضُ: نبض القلب. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠.  
 (٢) المَرِيْشُ، ٢ / ٣٣٠.  
 (٣) السَّبْدُ: الشعير. واللَّبْدُ: الصوف. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠.  
 (٤) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠. والمستقصي، ٢ / ٣٣١.  
 (٥) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصي، ٢ / ٣٢٢ (مثلان فيه).  
 (٦) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصي، ٢ / ٣٢٢.  
 (٧) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصي، ٢ / ٣٢١.  
 (٨) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصي، ٢ / ٣٢٢، ٣٢١ (ثلاثة أمثال).  
 (٩) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصي، ٢ / ٣٢٢، ٣٢٣ (مثلان).

كله بمعنى ما ذُقتُ ما يُذاقُ أو يُؤكلُ أو يُعذَفُ أو يُلْمَجُ.

### نفي [اللباس] (١)

- «... ما عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ» (٢).

بضمّ الطاء والراء في قول الكسائي/. قال الكسائي: طَحْرِبَةٌ بكسرهما. قال ٣٦٤/٢ أبو الجراح العقيلي: بفتح الطاء وكسر الراء.

- «ما عَلَيْهِ فِرَاضٌ» (٣).

### نفي النوم

- «ما اِكْتَحَلْتُ غِمَاضاً وَلَا حَثَّائاً» (٤).

بضمّ الحاء عن أبي زيد. الأصمعي: بكسر الحاء.

### نفي العلم

- «ما يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ» (٥).

- «... الْحَيَّ مِنَ اللَّيِّ» (٦).

- «... هِرّاً مِنْ بِرٍّ» (٧).

---

(١) طمس في الأصل.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣٢٥.

(٣) المستقصى، ٢/ ٣٢٥.

(٤) الحثائ - بفتح الحاء وكسرها: النوم القليل السريع ذهابه. مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/

٣١٣. ونشوة الطرب، ص ٧٧٩.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣٣٦.

(٦) المستقصى، ٢/ ٣٣٦.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٩. وفصل المقال، ص ٤٠٤. والمستقصى، ٢/ ٣٣٧.

- «ما يَدْرِي مَنْ أَبِي» (١).

- «ما أدري أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ» (٢).

## نفي الوجد

- «ما بِهِ وَذِيَّةٌ» (٣).

- «ما بِهِ ظَبْطَابٌ» (٤).

أَي لَيْسَ بِهِ وَجَعٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْهُ.

---

(١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٦.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣٣٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٩.

(٣) المستقصى، ٢/ ٣١٩.

(٤) الظَّبْطَاب: البثرة تخرج في أصول شفاة العين. المستقصى، ٢/ ٣١٨.

# حرف النون



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

النُّونُ ذُلُقِيَّةٌ وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ سِتَّةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا وَتِسْعِمِائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ نُونًا. وَفِي الْحِسَابِ الْكَبِيرِ خَمْسُونَ، وَفِي الصَّغِيرِ اثْنَانِ.

وَالْعَرَبُ تُبَدِّلُ النُّونَ مِنَ الْكَلَامِ فِي سَجِيلٍ وَسَجِينٍ، وَجَبْرِيلَ وَجَبْرِينَ، وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِينَ؛ قَالَ اللَّيْثُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ يَقُولُ: إِسْمَاعِينَ، يَرِيدُ إِسْمَاعِيلَ، وَنَهْيَانَ وَنَهْيَالَ؛ لِغَةِ بَدِيلِ بِلَامٍ فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ مَرَّ فِي حَرْفِ اللَّامِ. وَالنُّونُ حَرْفَانِ الْوَاوِ بَيْنَهُمَا.

### [النُّونُ]

وَالنُّونُ: السَّمَكُ، وَجَمَعَهُ النَّيْنَانُ. وَذُو النُّونِ: يُونُسُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نُونَانِ نُونَانٍ لَمْ يَخْطُطْهُمَا قَلَمٌ فِي كُلِّ نُونٍ مِنَ النُّونَيْنِ عَيْنَانِ  
يعني السمكتين.

وَالنُّونُ: شَفْرَةُ السَّيْفِ؛ وَالنُّونُ: الْخَطُّ الَّذِي فِي صَفْحَةِ السَّيْفِ؛ وَالنُّونُ: السَّيْفُ نَفْسَهُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرَبُ<sup>(١)</sup>:

فَنَجَّاهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِّي وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

النُّونُ: السَّيْفُ، وَعَرَقَ الْخِلَالِ: كَسَبَ الْمَوْدَةَ، مَصْدَرٌ خَالَتَهُ مَخَالَئَةٌ وَخِلَالًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَبِّعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾<sup>(٢)</sup>. يَقُولُ عَمْرُو: إِنَّهُ لَمْ يُوهَبْ لِي بِلْ غَنَمَتِهِ.

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَعَزِي فِي اللِّسَانِ: عَرَقَ وَنُونٌ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ زَهْرٍ الْعَبْسِيِّ. وَعَزِي فِي الصَّحَاحِ: عَرَقَ (الْحَاشِيَةُ) إِلَى عَتْرَةِ الْعَبْسِيِّ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) إِبْرَاهِيمُ، ٣١.

واختلَف في قوله: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ (١) قال أبو عبيدة: هو مثل فواتح السُّور؛ قال ثعلب: بالتسكين فيه على أنه من حروف التهجي.

وقد قرىء بالفتح، يذهبون بها مذهب الجزم المنبسط. وفتحوها على مذهب الأدوات وإن لم يكن كهي في صورتها، إلا أنه لالتقاء الساكنين. قال: ويُقال إنَّ نون هو الحوت الذي عليه قَرَارُ الأَرْضِينَ. وعن ابن عباس كذلك، قال: وتحت النون [أي] الحوت ثور، وتحت الثور صخرة، وتحت الصخرة الثرى، ولا يعلم ما تحت الثرى إلا الله. قال الكلبي: زعم الناس أنَّ النون هي الدواة والقلم الذي يكتب به الذُكْر. قال النَّقَّاش (٢): ويُقال إنَّ نون هي الدواة التي يُكْتَبُ منها، والقلم الذي يُكْتَبُ به. ويقال: النون: الحوت التي عليها الأرض. وقال: [النون في] (٣) ديناوين: [نون] دُنْيَا، والنون الذي كان يأكل أهلُ الجَنَّةِ من زيادة كبده أربعين خريفاً. وقيل: ٣٦٥/٢ مياه/ الأرض كلها تصب في شِدْقِهِ.

### مسألة

إن قيل: لم (٤) ثَقُلَتِ النون في أُنْتَنَّ وَضُرْبَتُنْ؟ قلت: لأنك تقول في المذكَر: أُنْتَمُو، فبعد التاء الميم والواو وهما حرفان، فنقلوا النون بعد التاء في أُنْتَنَّ؛ لأنَّ الحرف الثقيل يُعَدُّ حرفين ليصير بعد التاء في المؤنث حرفين (٥) كما كان بعد التاء في المذكَر حرفان. فإن قيل: قد يجوز حذف واو أُنْتَمُو، فَلِمَ لا يجوز حذف نُونِي أُنْتَنَّ حتى تخففها؟ قلت: إنَّ حذف الواو من أُنْتَمُو حذفٌ عارضٌ والحذف لا يُقاس عليه، ألا ترى قولهم: لم نكُ - يريدون لم نَكُنْ - فحذفوا النون، ولم يقولوا: لم

(١) القلم، ١.

(٢) النَّقَّاش: محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنَّقَّاش، وله سنة ٢٦٦ هـ وتوفي في بغداد سنة ٣٥١ هـ. كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير، واسم تفسيره «شفاء الصدور». (وفيات الأعيان، ٣/ ٣٢٥. وطبقات المفسرين، ٢/ ١٣١.)

(٣) إضافة يقتضيها السياق.

(٤) في الأصل: لما. (٥) في الأصل: حرفان.

أَقُو، في لم أَقُلْ؟ وذا من قال يقول، وذاك من كان يكون، والفعل واحد. واعلم أنهم ضموا النون في نَحْنُ؛ لأن الحاء ساكنة، فلم يسكنوا النون فيجتمع ساكنان، فضموها، وإنما كان الضم أولى؛ لأن هذا اللفظ للجماعة، وعلامة الرفع في الجماعة الواو.

واعلم أن نون الاثنين كُسرت أبداً لحيثها مثل نون الجماعة، فسبق الكسر الياء إذا كان ما قبلها لا يكون إلا ساكناً، فلم يكونوا ليسكنوا النون وما قبلها ساكن، فيجتمع ساكنان، فحرّكوها بالكسر حين جاءت بعد الألف؛ لأنها صارت بمنزلة ما حرّك من اجتماع الساكنين، وصارت بمنزلة ما هو ساقط من فوق؛ لأن الفتحة للاستعلاء، وما سقط من فوق بمنزلة المضجع، والمضجع مجرور. مع هذا إن الكسر ضدّ الفتح، فلما كان ما قبل النون والألف مفتوحاً كُسرت النون.

فإن قيل: لم كُسرت مثل الياء في رَجُلَيْنِ؟ قلت: لما كُسرت في رفع الاثنين ألزموها الكسر في نصبهما وجرهما لتكون النون على حالة واحدة في التثنية.

### نَعِمٌ وَنَعَمٌ

نَعِمٌ وَنَعَمٌ: لغتان كسر العين وفتحها، معناهما الإعراب لما يسأل عن المسؤول؛ يقول القائل: أقام زيدٌ؟ فيردّ الجيب: نعم، أي قد فعل.

وقرأها يحيى بن وثاب والأعمش والكسائي: نَعِم، بكسر العين.

و«روى قتادة عن رجل من خَثَم قال: دَفَعْتُ إلى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو بِمِنَى فقلت له: أنت الذي تزعم أنك نبي؟ فقال: نَعِم»<sup>(١)</sup>. واحتجّ الكسائي بحديث يروى عن أبي عثمان النهدي أن عمر رحمه الله سألهم عن شيء، فقالوا: نَعِم، فقال: لا تقولوا نَعِم ولكن قولوا نَعِم - بكسر العين - إنما النَعِمُ الإبل. وقال

(١) النهاية في غريب الحديث، ٨٤/٥.



رجل لأبي وائل شقيق بن سلمة: أشهدتَ صِفَيْنِ؟ قال: نَعِمَ - [وكسر] (١) العين  
وبئست الصفون (٢).

وقال رجل لأبي وائل: سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: مَنْ شهد أنه مؤمن  
فَلْيَشْهَدْ أنه في الجنة، قال: نَعِمَ بكسر العين. وقال بعض ولد الزبير: ما كنتُ أسمع  
أشياخ قريش يقولون إلا نَعِمَ - بكسر العين. وقال بعض العرب: كان أبي إذا سمع  
٣٦٦/٢ رجلاً يقول: نَعِمَ، قال: نَعِمَ وشاء، إنما هي نَعِمَ - بكسر العين. قال الشاعر/ في  
اللغتين (٣):

دعائيَ عبدِ اللهِ نفسِي فداؤُهُ      فيالكَ من دَاعِ دَعَانَا نَعِمَ نَعِمَ

قال الضبي: وقرأها أهل المدينة وعاصم وحمزة (٤) بالفتح، والكسر أحب إليَّ  
لاختيار الكسائي لها مع علمه بلغات العرب. وذكر مع هذا أنها قراءة أصحاب عبد  
الله والحسن البصري، وأنها لغة عمر رحمه الله.

وذكر قُطْرُبُ أن بعض العرب يقول في الوقف: فِيمَ، قال: نَعِمَ نَعَامَ، ومن قال:  
نَعِمَ نَعِيمَ، فأدخل الياء لكسره العين.

### وقولهم: نحنُ في نعمةِ الله

ونحنُ واحدهُ أنا، وهو جمع على غير قياس، وأصلها نحنُ فألقوا ضمةَ الحاء  
على النون للإدراج.

والنعمة - بكسر النون: المنة والإحسان، والنعمة: الحسنى؛ قال النابغة (٥):

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ٥٦/٢. والمذكر والمؤنث، ص ٣٧٤.

(٢) في الأصل: الصفون.

(٣) الزاهر، ٥٧/٢، بلا عزو.

(٤) في الأصل: والحمرة. وحمزة هو حمزة بن حبيب أحد القراء السبعة، وعنه أخذ الكسائي، وأخذ هو عن

الأعمش. وتوفي سنة ١٥٦ هـ بحلوان في العراق. وفيات الأعيان، ١/٤٥٥.

(٥) ديوانه، ص ٤١ (محمد أبو الفضل).

عَلَيَّ لِعَمْرٍو نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ لَوْلَدِهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عِقَارِبٍ  
العقارب: البغي، لا يَمْنُها: لا يُكَدِّرُها.

والنَّعْمَة - بالفتح: سَعَة العيش والراحة؛ قال الخليل: الحَفْضُ والدَّعَة، وكل شيء في القرآن من ذكر نِعْمَة - بالكسر - فهو المِنَّة وهو الإفضال والعَطِيَّة، وبالفتح من النُّعْم وهو سَعَة العيش والراحة. كقوله: ﴿وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ (١).

وتقول: نِعْمَة عَيْنٍ، ونِعْمَة عَيْنٍ، ونُعْمَى عَيْنٍ، ونَعَامَ عَيْنٍ. قال الليث: جمع نِعْمَة نِعْمَات. وقد قرئ: ﴿تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَاتِ اللَّهِ﴾ (٢) بتحريك العين؛ ويقال: نِعْمَة نِعْمَات بكسر النون والعين، ونِعْمَات بكسر النون وفتح العين، ونِعْمَات بكسر النون وحزم العين.

والنَّعْمَاء: اسم النُّعْمَة، والنُّعْمَة: اليد البيضاء الصالحة.

وتقول: نِعِمَّ بِكَ عَيْنًا، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، أَي أَقْرَبَكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّه.  
والنُّعْمَة: المَسْرَة. ونِعَامَة والجميع نِعَامَات.

### وقولهم: إِنْ فَعَلْتَ كَذَا فِيهَا وَنِعْمْتَ (٣)

قولهم: فِيهَا، فبالوِثِيقَة أخذت، فكُنِيَ عنها ولم يتقدّم لها ذِكْر لوضوح معناها؛ قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (٤) يعني الشمس، ولم يتقدّم لها ذِكْر، ومثله كثير.

(١) الدخان، ٢٧.

(٢) قراءة الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ﴾، لقمان، ٣١.

(٣) انظر: الزاهر، ٢/٣١٨.

(٤) ص، ٣٢.

وقولهم: [وَنِعِمَّتْ، معناه: وَنِعِمَّتْ] (١) الحِصْلَةُ هي، وتاؤها كِتَابٌ قَامَتْ وَقَعَدَتْ، لا يُوقَفُ عليها ولا تُكْتَبُ بالهاء. ومن فعل ذلك لزمه أن يُعْرَبَهَا في الوصل، فيقول: وَنِعْمَةٌ، كما يُعْرَبُ النُّعْمَةُ مِنَ النِّعَمِ. قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَاغْتَسَلَ أَفْضَلُ» (٢) أَي فِيهَا فَبِالرُّخْصَةِ أَخَذَ وَنِعِمَّتِ الحِصْلَةُ هي. وقيل: وَنِعِمَّتْ عَلَى مَعْنَى الدَّعَاءِ أَي وَنِعِمَّكَ اللهُ.

### وقولهم: قَدْ دَقَّقَهُ دَقًّا نِعْمًا (٣)

أَي بِالْغَا زَائِدًا؛ وَيُقَالُ: دَقَّقْتُ الدَّوَاءَ فَأَنْعَمْتُ دَقَّهُ، أَي زِدْتُ فِيهِ؛ قَالَ (٤):

فِيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو وَبَغْيِهِ لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرٍو فَأَنْعَمَا  
أَي فزادَ فِي الظُّلْمِ. وَقَالَ وَرَقَةُ (٥):

رَشِدْتُ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَنْوَرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا

٣٦٧/٢ وفلان أنعم، إذا أحسن أي زاد على الإحسان. / وفي الحديث في أبي بكر وعمر رحمهما الله: «أولئك من الصالحين وأنعمًا» (٦) أي زادا؛ ومنه الحديث: أن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء وأبو بكر وعمر منهنما وأنعمًا» (٧). قال الكسائي وأبو عبيد (٨): وزادا على ذلك؛ وقيل معناه:

(١) سقطت من الأصل، وما أضيف من الزاهر، وهي إضافة يقتضيها السياق.

(٢) لم أصل إليه.

(٣) انظر: الزاهر، ١/ ٢٩٥ - ٢٩٦. والفاخر، ص ٥١.

(٤) هو طرفة بن العبد: ديوانه، ص ٩٤ (مكس سلفسون).

(٥) ورقة بن نوفل، الأغاني، ٣/ ١١٩ (دار الثقافة). والبيت في زيد بن عمرو بن نفيل. والزاهر، ١/ ٢٩٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣/ ٢٩٤.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٢/ ١١٣ و ٣/ ٢٩٤.

(٨) في الأصل: أبو عبيدة.

وبالغا في الخير. وأنشد لشاعر يصف راعياً وغممة(١):

سَمِينُ الضَّوَّاحِي لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُونُهَا

سَمِينُ الضَّوَّاحِي، أي ما ضَحَاً للشمس من غنمه؛ وقوله: لم تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ، أي لم تُورِّقْهُ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُونُهَا لَيْلَةٌ؛ وقوله: وَأَنْعَمَ: صار إلى النعم.

### وقولهم: حَمْرُ النَّعْمِ (٢)

وهي الإبل، وحمرها: كرامها وأعلاها منزلة. والنعم مع بعضهم لا تقع إلا على الإبل، والأنعام تقع على الإبل والبقر والغنم. فإذا انفردت الإبل قيل لها: نَعْمٌ وأنعام، وإذا انفردت البقر والغنم لم يُقَلَّ لها نَعْمٌ ولا أنعام؛ وقيل: النعم والأنعام بمعنى واحد. قال (٣):

أَكُلُّ عَامٍ نَعْمٌ يَحْوُونَهُ

يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَيُنْتِجُونَهُ

وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ (٤)، فذكر الهاء لأنها حَمِلَتْ على معنى النعم، كما قال الشاعر (٥):

بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ

وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَّاحِ وَبَرَدَ

(١) شاعر من كلاب، أمالي المرتضى، ١/ ٥٠٩. والفاخر، ص ٥١ والمزهر، ٢/ ٣٧٩. والزاهر، ١/ ٢٩٦. واللسان: نعم.

(٢) انظر: الزاهر، ٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣.

(٣) هو قيس بن حصين؛ المقاصد النحوية، ١/ ٥٣٠. وخزانة البغدادي، ١/ ١٩٧. والزاهر، ٢/ ٢٩٣. واللسان: نعم. والرجز بلا عزو في بعضها.

(٤) النحل، ٦٦.

(٥) الزاهر، ٢/ ٢٩٣. واللسان: فضخ، بلا عزو.

أراد: وطاب لبِنُ اللُّقَاحِ. قال ذو الرُّمَّة (١):

وَمِيةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيْداً وَسالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدالاً

أراد: أَحْسَنُ شَيْءٍ جِيْداً وَأَحْسَنُهُ قَدالاً.

والعربُ تُذَكِّرُ الأَنعامَ وتؤنثُ؛ قال اللهُ تعالى: ﴿مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ (٢) و﴿مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ (٣)، وقال بعضهم: إنما قال: مما في بطونه، لأنَّهُ قصد إلى الذُّكرانِ والإناثِ، فغلبَ المذكَّرُ؛ وقال: في بطونها، قصد إلى الإناثِ.

يقال: نَعَمٌ وَأَنعامٌ، وَأَناعِيمٌ جمعُ أَنعامٍ.

والنَّعامَةُ: الطَريقُ؛ يُقال: قد خَفَّتْ نَعامَتُهُم، أي استمرَّ بهم المَسيرُ. والنَّعامِيُّ:

اسم رَيحِ الجَنوبِ.

وقولُهُم: نِعمَ الرَجلِ أخوكَ، وإِنَّه لَرجلٌ نِعمًا، وإِنَّه لَنِعيمٌ وهو في المَدحِ؛ وبئسَ الرَجلُ أخوكَ، وهو في الذَّمِّ. ونِعمٌ وبئسَ حَقُّهُما أن يَكونَ بَعدَهُما اسمانِ مرفوعانِ: الأولُ مَجهولٌ، والثاني مَعرُوفٌ وهو الخَبرُ عَنه بالمَدحِ والذَّمِّ. ويجوزُ تَقديمُ الاسمِ الثاني عَلي نِعمٍ وبئسَ، تقول: أخوكَ نِعمَ الرَجلِ، وأخوكَ بئسَ الرَجلِ، ولا يجوزُ تَقديمُ الاسمِ الأولِ عليهما، فخطأ قولك: [الرَجلِ] نِعمَ زَيدٌ، والأخُ بئسَ أخوكَ؛ لأنَّهُما في صِلَةِ نِعمٍ وبئسَ.

وإذا سَقَطَت الألفُ واللامُ مِنَ الاسمِ المُقارنِ لِنِعمٍ وبئسَ نَصَبَتَهُ، فقُلْتُ: نِعمَ رَجلًا أخوكَ، وبئسَ رَجلًا أخوكَ، وتقول: نِعمَ غَلامٍ رَجلُ غَلامِكَ، وبئسَ (٤) غَلامٍ رَجلُ غَلامِكَ؛ رَفعٌ ونِصبٌ. قال الشاعِرُ:

(١) ديوانه، ص ٥٢٢ (المكعب الإسلامي).

(٢) النحل، ٦٦.

(٣) المؤمنون، ٢١.

(٤) في الأصل: نعم.

فَنِعْمَ مُنَاخُ ضَيْفَانٍ جِيَاعٍ إِذَا انْتَابَوْهُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ

والعربُ تُدخِلُ الباءَ على نِعَمٍ وبِعَسٍ، تقول: ما زيدٌ بنِعَمِ الرجلِ؛ قال:

٣٦٨/٢ /أَلَسْتَ بِنِعَمِ الجَارِ يُؤَلِّفُ بَيْتَهُ كذِي العَرَفِ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَمُعَدِمًا

وَبُشِّرَ بعضُ العَرَبِ بَابِنَةَ، فَقِيلَ لَهُ: نِعَمَ الوَلَدُ هِيَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هِيَ بِنِعَمِ الوَلَدِ، نَصَرَهَا رَكَّةً (١) وَبِرَّهَا سَرَقَةً.

### وَقَوْلُهُمْ: نَاهِيكَ بِفُلَانٍ (٢)

أَي كَافِيكَ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَهَى الرَّجُلُ مِنَ اللَّحْمِ وَأَنْهَى إِذَا اكْتَفَى مِنْهُ؛ قَالَ (٣):

يَمْشُونَ دُسْمًا حَوْلَ قَبْتِهِ يَنْهَوْنَ عَنِ أَكْلِ وَعَنِ شُرْبِ

أَي يَشْبَعُونَ وَيَكْتَفُونَ. قَالَ آخِرُ (٤):

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَاكَ لَقَدْ أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَاكَ مُشْتَرَكٌ

تقول: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَاكَ بِهِ، وَبِرَجُلَيْنِ كَفَاكَ بِهِمَا، وَبِرَجَالٍ كَفَاكَ بِهِمْ، وَبِامْرَأَةٍ كَفَاكَ بِهَا، وَبِامْرَأَتَيْنِ كَفَاكَ بِهِمَا، وَبِنِسْوَةٍ كَفَاكَ بِهِنَّ؛ لَا تَنْتِي كَفَاكَ وَلَا تَجْمَعُهُ وَلَا تُؤَنِّثُهُ، لِأَنَّهُ فَعَلَ لِلْبَاءِ.

وتقول العرب: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَهَاكَ. وَالكَافُ فِي هَذَا

لِلْمَخَاطَبَةِ، وَتَفْسِيرُهُ: قَدْ انْتَهَى الرَّجُلُ فِي كَمَالِهِ (٥) إِلَى الغَايَةِ؛ قَالَ (٦):

(١) فِي الأَصْلِ: رَكَاءَ.

(٢) فِي الأَصْلِ: فُلَانٍ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الفَاخِرِ، ص ٢١٧. وَالزَّاهِرِ، ٢٠ / ٢. وَاللِّسَانِ: نَهَى.

(٣) الفَاخِرِ، ص ٢١٧، وَالزَّاهِرِ، ٢٠ / ٢. وَاللِّسَانِ: نَهَى، بَلَا عَزْوِ.

(٤) نَفْسُهَا، بَلَا عَزْوِ أَيْضًا.

(٥) قَدْ انْتَهَى الرَّجُلُ فِي كَمَالِهِ: مَكْرَرَةٌ فِي الأَصْلِ.

(٦) الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ: نَهَى، بَلَا عَزْوِ.

بنو الشيخ الذي حدثت عنه نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَفَخْرًا

### [نَهَكَ]

وتقول: نَهَكَتَهُ الحُمَّى، إذا بدا أثرُ الهُزَالِ عليه<sup>(١)</sup> من المرض. والنَهَكَ: من التَّنْقِصِ، فهو مَنهوك وبانت فيه نَهَاكَةُ المرض.

وتقول: انتَهَكْتَ حُرْمَةَ فلان، إذا تناولها بما لا يحِلُّ؛ وفي الحديث: «انهكُوا وُجُوهَ القَوْمِ»<sup>(٢)</sup> أي ابغوا جهْدكم.

ورجلٌ نَهِيكٌ، وقد نَهَكَ نَهَاكَةً: يصفه بالشجاعة كالأسد النَهِيك البَيْسِ، وهو الشجاع. وسيفٌ نَهِيكٌ: قاطع ماضٍ.

وتقول: ما يَنْهَكَ فلان يفعلُ كذا، أي ما يَنْفِكُ.

### [وقولهم: فلان نَسِيحٌ وَحَدِهٌ]<sup>(٣)</sup>

نَسِيحٌ وَحَدِهٌ معناه: أوحدٌ لا ثاني له فيه، كأنه ثوبٌ نَسِجَ على حَدِّته لم يُنَسِجْ معه غيره؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

جاءتْ به مُعْتَجِرًا يَبْرُدُه

سَفْوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِهٍ

(١) في الأصل: منه.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٣٧/٥.

(٣) من الزاهر، ٣٣٢/١.

(٤) هو دُكَيْنُ بن رجاء الفُقَيْمِيُّ أحد رجّاز العصر الأموي أو دُكَيْنُ بن سعيد الدارمي، والاسمان لراجز واحد عند ابن قتيبة، ففقيّم من دارم، ودارم من تميم، والاسمان وردا في عصر واحد. وقد جعلهما ياقوت في معجم الأدياء اثنين وترجم لهما، ولكنه لم يورد الرجز (معجم الأدياء، ١١/١١٣ - ١١٧ و ١١/١١٧ - ١١٩). والرجز معزوّ في اللسان والتاج: عجر، وغير معزوّ في الزاهر ١/٣٣٢، والأضداد، ص ٤٠٣.

وَوَحْدَهُ مَنْصُوبٌ فِي كُلِّ حَالَةٍ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: نَسِيجٌ وَحَدِّهِ، وَعَيْبِيرٌ وَحَدِّهِ، وَجُحَيْشٌ وَحَدِّهِ. وَفِي غَيْرِهَا تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ وَكَقَوْلِهِمْ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحَدَّهُ، وَبِالْقَوْمِ وَحَدَّهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: فِي نَصْبِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ: نُصِبَ عَلَى الْحَالِ؛ وَقَالَ يُونُسُ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ عِنْدِهِ؛ وَقَالَ هِشَامُ: هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ. قَالَ هِشَامُ وَالْفَرَّاءُ: نَسِيجٌ وَحَدِّهِ، وَعَيْبِيرٌ وَحَدِّهِ، وَوَاحِدٌ أُمَّهُ نَكَرَاتٌ. الدَّلِيلُ قَوْلُ الْعَرَبِ: رَبُّ نَسِيجٍ وَحَدِّهِ قَدْ رَأَيْتُ، وَرَبُّ وَاحِدٍ أُمَّهُ قَدْ أُسْرْتُ؛ وَاحْتِجَّ هِشَامُ بِقَوْلِ حَاتِمِ (١):

أَمَاوِيَّ إِنِّي رَبُّ وَاحِدٍ أُمَّهِ أَجَرْتُ فَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أُسْرُ  
[الْمِنْسَجُ]

الْمِنْسَجُ: الخَشْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ الْكِرْبَاسَةَ (٢)؛ وَالرِّيحُ تَنْسِجُ الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْهُ، فَاتَنْسَجَتْ فَصَارَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحُبُّكِ، وَالرِّيحُ تُنْسِجُ الدَّارَ إِذَا نَسَجَتْ الْمَوْرَ وَالْجَوْلَ عَلَى رَسُومِهَا، وَالشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشَّعْرَ، وَالْكَذَّابُ يَنْسِجُ الزُّورَ، وَالْعَنْكَبُوتُ تَنْسِجُ بَيْتَهَا.

٣٦٩/٢

/وَقَوْلُهُمْ: هَذَا نُخْبَةٌ الْمَتَاعِ (٣)

أَيُّ الْمُنْتَزَعَةِ مِنْهُ الْمُنْتَقَاةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْجَبَانِ: مَنْخُوبٌ وَنَخِيبٌ وَمُنْتَخَبٌ، أَيْ مُنْتَزَعُ الْفَوَادِ؛ وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ: نَخَبٌ - بِتَسْكِينِ الْخَاءِ - وَلِلْجَبْنَاءِ نُخْبَاتٌ. قَالَ جَرِيرٌ (٤):

(١) ديوانه، ص ٥١.

(٢) الكِرْبَاسَةُ: الثَّوْبُ.

(٣) انظر: الزاهر، ١/ ٣٤٠.

(٤) في هجاء الأخطل. ديوانه، ص ٤٩٥ (الصاوي).



لَهُمْ نَخْبٌ<sup>(١)</sup> وَلِلنَّخَبَاتِ مَرٌّ فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطْطَى سَلِيمٍ  
وَرَجُلٌ نَخِبٌ: لَا فَوَادَ لَهُ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا سَفِيَانَ عَنِّي فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ  
وَالنُّخْبَةُ: خِيَارُ النَّاسِ؛ تَقُولُ: انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ نُخْبَةً وَانْتَخَبْتُهُمْ.

وَيُقَالُ لِلْمَنْخُوبِ: النُّخْبُ - بِكَسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ - وَالْجَمِيعُ النُّخْبُونَ  
وَالْمَنْخُوبُونَ، وَقَدْ تُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَفَاعِلٍ: مَنَاخِبٌ.

وَالْمَنْخُوبُ أَيْضًا: الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ وَأَصَابَهُ الْهَزَالُ، وَهَمَّ مَنخُوبُونَ.

### [وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نَحْرِيٌّ]

النَّحْرِيُّ: الْحَاذِقُ الْعَالِمُ الْمَاهِرُ الْعَارِفُ بِالْأُمُورِ الْمَجْرُبُ لَهَا؛ قَالَ:

قَدْ يُعَافَى الْجَبَانَ مِنْ غَيْرِ حَذِرٍ وَيَحُلُّ الْبَلَاءُ بِالنَّحْرِيِّ  
وَنَحِيرَةُ الشَّهْرِ: أَوَّلُهُ، وَالنُّحُورُ: أَوَائِلُ الشُّهُورِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ<sup>(٣)</sup>:

أَرْمِي النُّحُورَ فَاتَّوْبِيهَا وَتَتَلِمْنِي ثَلَمَ الْإِنَاءِ فَأَغْدُوْ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ

وَجَلَسْتُ فِي نَحْرِ فُلَانٍ، أَي مَقَابِلًا لَهُ حَيْثُ يَرَانِي وَأَرَاهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ نَحَرَ  
فُلَانًا يَنْحَرُهُ نَحْرًا، إِذَا قَابَلَهُ. وَالْمَنَازِلُ تَتَنَاحَرُ، إِذَا قَابَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾<sup>(٤)</sup> أَي اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ بِنَحْرِكَ، وَقِيلَ: انْحَرَ الْبَدَنَ وَغَيْرَهَا يَوْمَ  
الْأَضْحَى، وَقِيلَ: هُوَ وَضَعُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي الدِّيْوَانِ وَالزَّاهِرِ وَاللِّسَانِ: مَرٌّ، وَهَذَا أَقْرَبُ.

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هِجَاةِ أَبِي سَفِيَانَ بْنِ الْحَارِثِ، دِيْوَانُهُ، ١/ ١٨ (وَلِيدُ عَرَفَاتٍ).

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٧٥. وَأَتَّوْبِيهَا: أَرْمِيهَا فَلَا أُصِيبُ مِنْهَا مَقْتَلًا.

(٤) الْكُوْثَرُ، ٢.

ويقال: منازلُنَّا تَرَاءَى، أي يُقَابِلُ بعضها بعضاً؛ ويقال: الجَبَلُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ، والحَائِطُ يَرَاكَ، أي يُقَابِلُكَ وَيُوجِهُكَ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١) أي لا يُوجِهونكَ. قال (٢):

أَيَا جَبَلِيٍّ جَنِّي (٣) سَقَى اللَّهُ مَا يَرَى قَلَالِكُما مِنْ شَاهِقِي وَسَقَاكُما  
وَلَيْتِكُما لَا تُمَجِّلانِ وَلَيْتَنِي وَإِنْ كُنْتُما بِالْمَحَلِّ حَيْثُ أَرَاكُما

أي حيث أقابلكما.

وقولهم: قَدْ قَضَى فُلانٌ نَحْبَهُ (٤)

قال أبو عبيد (٥): قَضَى نَحْبَهُ، أي مات؛ قال (٦):

عَشِيَّةَ فَرِّ الْحَارِثِيِّونَ بَعْدَما قَضَى نَحْبَهُ فِي مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوَيْرُ  
أَي قَضَى نَفْسَهُ. قال أبو عبيدة: والنَّحْبُ أيضاً: الحَظَرُ العَظِيمُ، واحتجَّ بقول  
جرير (٧):

بَطِخْفَةَ جالِدِنا المُلوكَ وَحَيْلِنا عَشِيَّةَ بِسْطامِ جَرِّينَ عَلَي نَحْبِ

أي على حَظَرٍ عَظِيمٍ.

قال أبو عبيدة وغيره: معنى قول الله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾ (١) أي

(١) الأعراف، ١٩٧.

(٢) الزاهر، ١/٤٥٨، بلا عزو.

(٣) في نجد عند جبل أجأ، معجم البلدان، ج١.

(٤) انظر: الزاهر، ١/٤٦١ - ٤٦٢.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ٣٢٢ (المكتب الإسلامي). وهوَيْرٌ: رجل من بني الحارث بن كعب.

(٧) ديوانه، ص ٥٨ (الصاوي).

(٨) الأحزاب، ٢٣.

نَذَرَهُ الَّذِي كَانَ نَذَرَ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (١):

وَإِذْ نَحَبْتُ [كَلْبٌ] (٢) عَلَى النَّاسِ أَيُّهُمْ أَحَقُّ بِتَاجِ الْمَاجِدِ الْمُتَكَرِّمِ  
وَيُقَالُ: مَعْنَى قَضَى نَحَبَهُ: (قَضَى) (٣) هَوَاهُ. وَالْقَوْلَانِ الْأَوَّلَانِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ  
عَلَيْهِمَا.

قَالَ الْخَلِيلُ: النَّحْبُ: النَّذْرُ؛ قَالَ (٤):

وَإِنِّي وَالْهَجَاءُ لَأَلِ (٥) لَأَمْ كَذَاتِ النَّحْبِ تُوفِي بِالنَّذُورِ  
وَيُقَالُ: نَاحَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَاكَمْتَهُ إِلَى رَجُلٍ؛ قَالَ لَيْبِدٌ (٦):

أَلَا تَسْلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنْحَبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ  
وَالْمَرْأَةُ تَنْحِبُ، وَهُوَ صَوْتُ الْبِكَاءِ/ وَهُوَ النَّحِيبُ.

٣٧٠/٢

### [النَّمَامُ] (٧)

مَعْنَاهُ الَّذِي لَا يُمَسَّكُ الْأَحَادِيثَ وَلَا يَحْفَظُهَا؛ مِنَ الْجُلُودِ النَّمَّةِ الَّتِي لَا تُمَسَّكُ  
الْمَاءَ. وَيُقَالُ: قَدْ نَمَّ فُلَانٌ نِمًّا، إِذَا ضَيَّعَ الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا؛ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٨):

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ نَمَّةٍ وَأَشَاعَهُ وَلَفَّقَهُ وَاشْرَ مِنْ الْقَوْمِ وَاضِعُ  
وَيُسَمَّى الْقَتَاتُ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ» (٩)، مِنْهُ قَتٌّ

(٦) ديوانه، ٧٥٨ / ٢ (الصاوي). (٢) سقطت من الأصل، وما أثبت من الديوان.

(٣) في الأصل: فيه، وما أثبت من الزاهر.

(٤) اللسان: نحب، بلا عزو.

(٥) في الأصل: لأهل.

(٦) ديوانه، ص ٢٥٤.

(٧) بياض في الأصل.

(٨) اللسان: نَمَّ، بلا عزو.

(٩) النهاية في غريب الحديث، ١١ / ٤.

يَقْتُ قَتًّا، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ؛ وَيُقَالُ لَهُ: الْقَسَّاسُ، وَالِدِرَّاجُ، وَالْهَمَّازُ، وَاللَّمَّازُ، وَالْمُهَيِّمُ، وَالْمُهْتَمِلُ، وَالْمِئَاسُ، وَالْمَائِسُ؛ يُقَالُ: مَاسَ بَيْنَهُمْ يَمَاسُ مَاسًا، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ؛ وَنَمِلَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ.

وَالنَّمِيمَةُ وَالنَّمِيمُ هُمَا الْإِسْمُ؛ وَهُوَ يُنْمِي تَنْمِيَةً، وَيُقَالُ: لَمْ يَنْمِ نَمِيمَةً وَنَمِيمًا وَنَمَاءً؛ وَرَجُلٌ نَمَامٌ وَنَمُومٌ وَنَمٌّ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: النَّمِيمُ وَالنَّمِيمَةُ لَفْتَانِ، وَالْجَمِيعُ النَّمَائِمُ. قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ (١):

هَجَرْتُكَ إِشْفَاقًا عَلَيْكَ مِنَ الرَّدَى وَخَوْفِ الْأَعَادِي وَاتِّقَاءِ النَّمَائِمِ

وَالنَّمِيمَةُ يُقَالُ: صَوْتُ الْكِتَابَةِ، وَيُقَالُ: هَمَسَ الْكَلَامُ كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (٢):

وَنَمِيمَةً مِنْ قَابِضٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشَّءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

يَقُولُ: الْحُمْرُ سَمِعَتْ جَشَّاءً مِنْ نَمِيمَةِ الْقَانِصِ.

وَيُقَالُ لِكُلِّ (وَشْيٍ : نَمْنَمَةً) (٣)؛ وَالنَّمْنَمُ (٤): الْبِياضُ يَكُونُ عَلَى الْأَطْفَارِ،

الْوَّاحِدَةُ نَمْنَمَةٌ.

### وقولهم: فلانٌ [فاجش] (٥)

أَي يَحُوشُ الصَّيْدَ، وَهُوَ مِنْجَاشٌ أَيْضًا. وَالنَّجَشُ: أَنْ يُنْفِرَ النَّاسُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ. وَأَصْلُ النَّجَشِ تَنْفِيرُ الْوَحْشِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

وَالنَّجَشُ: أَنْ يَزِيدَ الْإِنْسَانَ عَلَى ثَمَنِ السَّلْعَةِ وَلَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا، لِيَزَادَ عَلَيْهَا لِيَزَادَتْهُ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَدَابَرُوا» (٦) فَالْتَدَابَرُ: التَّهَاجُرُ؛ أَصْلُهُ أَنْ يُولِّي الرَّجُلُ صَاحِبَهُ دُبْرَهُ، وَيُعْرِضُ عَنْهُ بَوَجْهِهِ؛ وَهُوَ التَّقَاطُعُ، قَالَ حُمْرَةُ

(١) ديوانه، ص ٢١.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٢١.

(٣) في الأصل: شيء نيممة، وما أثبت من اللسان.

(٤) النَّمْنَمُ وَالنَّمْنَمُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت على الترجيح. وانظر: الفاخر، ص ٥٦. والزاهر، ١/ ٥٠٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٥/ ٢١.

ابن مالك الصَّدَائِي يَعَاتِب [قومه] (١):

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأَنْ تَتَوَاصَلُوا وَأَوْصَى أَبُو كُمٍّ وَيَحْكُمُ أَنْ تَدَابِرُوا

أَي تَهَاجَرُوا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ: النَّاجِشُ أَكَلُ رَبًّا خَائِنٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّجْشُ: مَدْحُ الشَّيْءِ وَإِطْرَاؤُهُ [وَأَنْشُدَ لِلنَّابِغَةِ فِي صِفَةِ  
الْحَمْرِ] (٢):

وَتُرَخِّي بَالٌ مَنْ يَشْرِبُهَا وَيُقْدَى كَرْمُهَا عِنْدَ التَّجَشُّ

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ أَقْلٌ مِنَ النَّقْدِ] (٣)

النَّقْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ: صِغَارُ الضَّانِ وَرُدَّالُهَا، وَجَمَعَهُ نِقَادٌ؛ قَالَ (٤):

لَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ زَبَدًا

أَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ نَقْدًا

وَالنَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدِّرَاهِمِ. وَالإِنْسَانُ يَنْقُدُ بَعَيْنَهُ إِلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ مُدَارَاةُ النَّظَرِ  
وَإِخْتِلَاسُهُ حَتَّى لَا يُفْطِنَ لَهُ؛ تَقُولُ: مَا زَالَ بَصْرُهُ يَنْقُدُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ نُقُودًا.

وَنَقَدَ الضَّرْسُ نَقْدًا، إِذَا تَأَكَّلَ وَتَكَسَّرَ.

### النَّسِيءُ (٥)

النَّسِيءُ هُوَ التَّأخِيرُ؛ تَقُولُ: أَنْسَأْتُكَ الْبَيْعَ، وَأَنْسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ، وَنَسَأَ اللَّهُ فِي

(١) الزاهر، ٥٠٦ / ١. والنهية في غريب الحديث، ١٠ / ٢. والمؤتلف والمختلف، ص ١٠١ (كرنكو).

(٢) طمس في الأصل وما أثبت من الفاخر والزاهر. والشاعر هو النابغة الشيباني، ديوانه، ص ٨٦.

(٣) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر، ٥٢٨ / ١. والفاخر، ص ٣٠.

(٤) هو اللعين المنقري (منازل بن ربيعة أحد شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي) أو الكذاب الحرمازي  
(عبد الله بن الأعرور من بني الحرماز من تميم أحد الشعراء المخضرمين، وقد شكها امرأته إلى الرسول صلى

الله عليه وسلم). الحيوان، ٤٨٤ / ٣. والأزمة والأمكنة، ٢٧٧ / ٢.

(٥) طمس في الأصل؛ وما أثبت من الزاهر، ٥٥٩ / ١.

أجله. قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجَلِ وَالسَّعَةُ فِي الرُّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»<sup>(١)</sup>. وقرأ ابن عباس: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسأُهَا﴾<sup>(٢)</sup> على معنى: أو نُؤخِّرُهَا، وقوله تعالى: / ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾<sup>(٣)</sup> أي التأخير، وهو ما كان ٣٧١/٢ يؤخرون من الشهور المحرمة ويقدمون؛ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

وَكُنَّا النَّاسِيئِينَ عَلَى مَعَدٍّ شُهُورَهُمُ الْحِرَامَ إِلَى الْحَلَالِ  
وَنَسَأْتُ نَاقَتِي، إِذَا دَفَعْتَهَا فِي السَّيْرِ؛ وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْسَأُ بِهَا عَنْ  
نَفْسِهِ وَطَرِيقِهِ، وَبِهَا سُمِّيَتْ عَصَا سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْسَاءً.  
وَنُسِئَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ نَسِيءٌ، وَذَلِكَ إِذَا بَدَأَ حَمْلُهَا. وَجَرَى النَّسَاءُ فِي الدَّوَابِّ،  
أَيِ السَّمَنِ. وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ أَنْسَأْتُهَا، إِذَا سَقَيْتُهَا. [قال الأعشى]<sup>(٥)</sup>:  
وَمَا أُمَّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنْسِيءُ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا  
أَي تَسْقِي.

### [النسيان]

وَالنَّسِيَانُ: ضِدُّ الْحِفْظِ وَالتَّذْكَرِ؛ وَإِنَّهُ لَنَسِيٌّ: كَثِيرُ النَّسِيَانِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ؛  
قال<sup>(٦)</sup>:

- 
- (١) لم أصل إليه.  
(٢) أي قرأ ابن عباس الآية: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسأُهَا﴾ [البقرة، ١٠٦].  
(٣) التوبة، ٣٧.  
(٤) أمالي القالي، ٤/١. والزاهر، ٥٥٩/١، بلا عزو.  
(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من اللسان: نسا. وانظر ديوان الأعشى، ص ٣٤٣، باختلاف في الرواية.  
(٦) صدره \* فأنكرت إنكار الكريم ولم أكن \*  
معجم مقاييس اللغة، ٤/٢١٥، بلا عزو.  
والقدم: البلید العبي. والعبام: العبي أيضاً.

\* كَفَدَمَ عِبَامَ سَيْلٍ نَسِيًّا<sup>(١)</sup> فَجَمَجَمَا \*

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾<sup>(٢)</sup>. ونَسِيَ يَنْسَى نَسِيَانًا فهو ناسٍ، ونَسِيَّتُهُ تَنْسِيَةٌ.

والنَّسَاءُ: عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخْدَ من لَدُن السَّاقِ إلى أن يَتَّصِلَ بِأُريَّةِ<sup>(٣)</sup> الفَخْدِ، والجمع أنسَاءٌ، ويثنى نَسِيَانٍ.

وَأَنْسَى وقد نَسِيَ الرَّجُلُ يَنْسَى، إذا اشْتَكَى نَسَاهَ وناقَةَ نَسِيَاءٍ وَجَمَلَ أَنْسَى.

ويُسَمَّى في السَّاقِ الصَّافِنُ<sup>(٤)</sup>، وفي البطن وفي الظَّهْرِ الأَبْهَرُ، وفي الحَلْقِ الوَرِيدُ، وفي القلبِ الوَتِينُ، وفي اليدِ الأَكْحَلُ، وفي العَيْنِ الناظِرُ. ويقال: هو نهر الجسد لأنه يمدُّ جميعَ العروقِ.

ناسٍ [الناسُ]: الشَّيْءُ يَنْوَسُ نَوْسًا، إذا اضطرب؛ ونَوَّسْتُهُ تَنْوِيسًا. والناووسُ: مَطْرَحُ المَجُوسِ، والجميعُ النَّوَاوِيسِ.

والناسُ: الحَلْقُ، يقال: ناسٌ وَأَناسٌ وَأَناسِيٌّ. والإِنْسُ: النَّاسُ؛ رأيتُ إنْسانًا كَثِيرًا، أي ناسًا. والإِنْسُ: النَّاسُ، يَسْتَوِي فِيهِ الوَاحِدُ والأِثْنانِ. والأَنيْسُ هُمُ الإِنْسِ.

وإنْسِيٌّ الدَّابَّةُ: جانِبُها الأَيْسَرُ الَّذِي تُرَكَّبُ مِنْهُ، ووَحْشِيَّها: جانِبُها الَّذِي تُنْفِرُ عَنْهُ. وإنْسِيٌّ القَوْسُ: ما يَلِي وَجْهَ الرَّجُلِ، ووَحْشِيَّها: ما يَلِي الأَرْضَ. وإنْسانُ العَيْنِ: بَصْرُها، والجميعُ أَناسِيٌّ.

والنَّسْوَةُ والنَّسْوَةُ والنَّسْوَانُ والنَّسْوَانُ والنَّسِينُ كُلُّهُ جُمْلَةُ النِّسَاءِ؛ وَأَوانِسُ

(١) النَّسَى - بفتح النون وكسرها: الشَّيْءُ المَنْسَى.

(٢) مريم، ٢٣.

(٣) الأُريَّةُ: أصلُ الفَخْدِ.

(٤) في الأصل: لي. ولا وجه لها هنا، فاللَوِيُّ اعوجاجُ في الذَّنْبِ، وما أثبت من الصَّحاحِ واللَّسانِ.

وَأَنسَاتُ؛ [قال جرير] (١):

أَوَإِنْسُ أَمَا مِنْ أَرْدَنَ عَنَاءُهُ فَعَانٍ وَمَنْ أَطْلَقْتَهُ فَطَلَيْتُ

وقد نُسيت المرأة، وهي نَسَاءٌ وهن نَسَاتٌ، وهي التي تأخرَ حَيْضُهَا عن وقته،  
ورُجِي أنها حَبْلِي.

[وقولهم: ما كان نَوْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا] (٢)

معناه: ما كان مَنفَعَةً لك، هذا الفعل خطأ (٣). والنَّوْلُ والنَّوَالُ: المَنفَعَةُ والحِظُّ؛  
نَلْتُ الرَّجُلَ، إِذَا نَفَعْتَهُ وَنَلْتُهُ حِظًّا. قال الشاعر (٤):

تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى [ذَلِكَ] (٥) تُذَعِرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ (٦)  
وقد نالني فلان، ونال فلان فلاناً، إِذَا نَفَعَهُ.

ويقال: معنى ما كان نَوْتُكَ، أَي ما كان صَلاحاً لك؛ قال لبيد (٧):

وَقَفْتُ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَحْبِي جَزَعْتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ  
أَي بِالصَّلاح.

قال الخليل: معناه: حَقَّقْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؛ وَيُقَالُ: النَّوْلُ والنَّوَالُ: الصَّواب. قال

لبيد (٨):

(١) طمس في الأصل، ديوانه، ص ٣٩٨.

(٢) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر، ١/ ٥٦٤.

(٣) العبارة في الزاهر: ما كان منفعة لك هذا العمل وحفظاً وغنيمة.

(٤) معجم مقاييس اللغة، ٢/ ٣٥٥. والزاهر، ١/ ٥٦٥، واللسان: نول، وذعر، بلاعزو.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) في الأصل: نفور.

(٧) ديوانه، ص ٧٣ (إحسان عباس).

(٨) ديوانه، ص ١١٠ (إحسان عباس).



فَدَعَى الْمَلَامَةَ وَيَبْ غَيْرِكَ إِنَّهُ لَيْسَ النَّوَالُ بِلَوْمٍ كُلُّ كَرِيمٍ

أَي لَيْسَ بِالصَّوَابِ هَذَا.

٣٧٢/٢

/وفي إعرابها وجهان: أوجهما النَّصْبُ، نَصَبُ نَوَالِكَ (١)، عَلَى خَيْرِ كَانَ، وَرَفَعُ أَنْ بَكَانَ. وَالثَّانِي: رَفَعُ نَوَالِكَ (٢) بِجَعْلِ النَّوَالِ اسْمَ كَانَ، وَأَنْ خَيْرِ كَانَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ (٣) فَالْحُجَّةُ خَيْرِ كَانَ، وَأَنْ الْاسْمِ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ فَالْحُجَّةُ اسْمُ كَانَ - عَلَى قِرَاءَتِهِ، وَأَنْ الْخَيْرِ.

وَالنَّوَالُ: خَشَبَةٌ مِنْ إِدَاةِ الْحَائِكِ.

### وَقَوْلُهُمْ لِلْغُلَامِ وَالرَّجُلِ: يَا نَعْفَةَ (٤)

[النَّ] غَفَّةٌ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: دُودَةٌ تَكُونُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالشَّاةِ؛ فَإِذَا احْتَقَرِ الرَّجُلُ قِيلَ لَهُ: يَا نَعْفَةَ، عَلَى جِهَةِ التَّشْبِيهِ بِالدُّودَةِ.

وَفِي عَظْمِي الْوَجْتَيْنِ لِكُلِّ رَأْسٍ نَعْفَتَانِ، أَي عَظْمَانِ، يُقَالُ: وَمَنْ تَحْرَكُهُمَا يَكُونُ الْعَطَّاسُ. وَرَبَّمَا نَعَفَ الْبَعِيرُ فَيَكْثُرُ نَعْفُهُ (٥).

### وَقَوْلُهُمْ: نَعَشَكَ اللَّهُ (٦)

فِيهِ قَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى، أَحَدُهُمَا: جَبَّرَكَ اللَّهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَفَعَكَ اللَّهُ، وَقَالَ: النَّعْشُ: الْارْتِفَاعُ، وَسُمِّيَ نَعَشَ الْمَيْتِ نَعْشًا لِارْتِفَاعِهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: نَوَالِكَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: نَوَالِكَ.

(٣) الْجَائِيَّةُ، ٢٥.

(٤) انظُر: الزَّاهِرُ، ١/٥٦٧.

(٥) فِي اللِّسَانِ: نَعَفَ الْبَعِيرُ: كَثُرَ نَعْفُهُ.

(٦) انظُر: الْفَاخِرُ، ص ١٣١. وَالزَّاهِرُ، ١/٥٩٤.

ويقال: قد انتعش الرجل، إذا ارتفع بعد (خمول) (١) واستغنى بعد فقر.

والنعش: سرير الميت، وهكذا تعرفه العرب؛ [قال النابغة] (٢):

ألم أقسم عليك لتُخبرني أمحمول على النعش الهمام

وعند العامة النعش للمرأة، والسرير للرجل. والرَّيْعُ ينعشُ الناسَ، أي يخصبهم؛ وقال (٣):

فإنك غيثٌ ينعشُ الناسَ سيِّهٌ وسيفٌ أغيرتهُ المنيَّةُ قاطع

وأصل الانتعاش رفع الرأس؛ نَعَشَهُ وَأَنْعَشَهُ، بألف وغير ألف؛ قال الشاعر (٤):

\* أَنْعَشَنِي مِنْ سَيِّدٍ مُعَمَّمٍ \*

وقولهم: [بِفُلَانٍ نَظْرَةٌ] (٥)

معناه إصابة من الشيطان، ومنه الحديث أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل على أم سلمة، فرأى عندها جارية بها سفعة، فقال: «إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرِقُوا لَهَا» (٦). وقال بعض أهل اللغة: النَّظْرَةُ: الرَّدَّةُ (٧) والقُبْحُ؛ يقال: بِفُلَانٍ نَظْرَةٌ وَرَدَّةٌ، إذا كان قبيحاً. وقال الشاعر (٨) في صفة [نَحْلٍ] (٩):

(١) في الأصل: جنون، وما أثبت من الزاهر.

(٢) طمس في الأصل، ديوان النابغة الذبياني، ص ١٠٥ (محمد أبو الفضل).

(٣) هو النابغة أيضاً، ديوانه، ص ٣٨ (محمد أبو الفضل).

(٤) هو القطامي في مدح زفر بن الحارث، ديوانه، ١٢٢. ويليهِ:

• وَالْحَيْلُ تَحْتَ الْعَارِضِ الْمُسَوِّمِ •

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر، ٣٢ / ٢. وانظر: الفاخر، ص ١٩٨.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٢ / ٢٥٥.

(٧) الرَّدَّة: القُبْحُ.

(٨) هو الطرماح بن حكيم، ديوانه، ص ٣٠٠.

(٩) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر والزاهر.

مُخَصَّرَةٌ الْأَوْسَاطِ عَارِيَةِ الشَّوَى وبالهام منها نَظْرَةٌ وَسُفُوعٌ  
والسَّفَعَةُ بمنزلة النَّظْرَةِ. ويقال: النَّظْرَةُ: العَيْبُ؛ وبفلان نَظْرَةً، أي شَوْهَةً.  
وتقول: نَظَرْتُ إلى كذا، من غير ذكر العين، ونظرت في الكتاب والأمر.  
[وقولُهُمْ: أَنْظِرْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ] (١)

معناه أتوقع فضلَ الله ثم فضلك؛ ويقال: نَظَرْتُ لَعَلِّي؛ ويقال: نَظَرَ الدَّهْرُ  
إليهم، أي أهلكتهم؛ وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ (٢) أي ولا يرحمهم.  
والمَنْظُورُ من الرجال: هو المَنْظُورُ إليه، يُرَجَى فَضْلُهُ وَتَرَمُّقُهُ الْأَبْصَارُ؛ وهو  
السَّيِّدُ.

والمَنْظُورُ: الذي لَا يُغْفَلُ النَّظَرُ (٣) إلى ما أهمه.

وَنَظَرَ الْعَيْنَ: النَّقْطَةُ السُّودَاءِ الْخَالِصَةِ الصَّافِيَةِ الَّتِي فِي جَوْفِ أَسْوَدِ الْعَيْنِ مِمَّا  
يُرَى إِنْسَانُ الْعَيْنِ.

وَالنَّظِيرُ: المِثْلُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا نُظِرَ إِلَيْهِمَا كَانَا سُوءًا، وَالتَّائِيثُ النَّظِيرَةُ، وَالْجَمِيعُ النَّظَائِرُ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَنَظَرْتُهُ وَانْتِظَرْتُهُ بِمَعْنَى. وتقول: انظُرني يا فلان، أي استمع إلي؛ ومنه قوله  
٣٧٣/٢ تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ (٤). ويقول المتكلم لمن يعجبه: أنظِرني/  
أبتلع ريقِي؛ وبعث فلاناً فأنظرتُه، أي أنسأته، والاسم النَّظِيرَةُ. ويقول المشتري:  
اشتريتُه بِنَظْرَةٍ، أي بانتظار. ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ (٥) أي إنظاراً.

(١) طمس في الأصل، وما أثبت من اللسان: نظر.

(٢) آل عمران، ٧٧.

(٣) في الأصل: يفغل على النظر.

(٤) البقرة، ١٠٤.

(٥) البقرة، ٢٨٠.

## وقولهم: نغصَ فلان علينا<sup>(١)</sup>

أي قَطَعَ علينا ما كنا نُحِبُّ الاستكثار منه؛ وكلّ من قطع شيئاً يُحِبُّ الازدياد منه فهو مُنغِصٌ. قال ذو الرِّمَّة<sup>(٢)</sup>:

عَدَاةً امْتَرَّتْ مَاءَ الْعُيُونِ وَنَغَّصَتْ لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورِ الرَّوَافِعِ<sup>(٣)</sup>

وَنَغِصَ الرَّجُلُ نَغْصًا، إِذَا لَمْ تَتِمَّ هِنَاءُ تَهْ، وَأَكْثَرَهُ بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَطَالَمَا نَغَّصُوا بِالْفَجْعِ صَاحِبَهُمْ وَطَالَ بِالْفَجْعِ وَالتَّنْغِصِ مَا طُرِقُوا

## [وقولهم: نَدَدَ فلانٌ بفلان]<sup>(٥)</sup>

أي أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيهِ؛ وَبَالِغَ الْاِغْتِيَابِ لَهُ؛ وَالتَّنْدِيدِ مِنْهُ، وَهُوَ أَنْ يُسْمَعَ بِعُيُوبِهِ وَيَشْتَمَهُ، وَقَالَ<sup>(٦)</sup>:

كَأَنَّ نَعَامَ الْجَوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ إِذَا رِيعَ يَوْمًا لِلصَّرِيخِ الْمُنْدِدِ

وَالنَّدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنَةِ؛ قَالَ<sup>(٧)</sup>:

تَجْعَلُ النَّدَّ وَالْأُلُوءَةَ وَالْمِسْكَ لَكَ صِلَاءً لَهَا عَلَى الْكَانُونِ

وَالنَّدُّ: الْمِثْلُ؛ تَقُولُ: مَا لَهُ نِدٌّ وَلَا نَدِيدٌ، وَالْجَمْعُ أَنْدَادٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) انظر: الفاخر، ص ٢٩٣. والزاهر، ٢/ ٤٢.

(٢) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٤٢٥ (المكتب الإسلامي).

(٣) امترت: استخرجت. واللبان: جمع اللبانة وهي الحاجة. والحاج: الحاجات، جمع الحاجة.

(٤) اللسان: نغص؛ بلا عزو.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر، ص ٢٨٨. والزاهر، ٢/ ٥٠.

(٦) هو الأعشى، ديوانه، ص ١١٩. وفيه الدوّ بدل الجوّ.

(٧) معجم المقاييس اللغة، ٣/ ٣٠٠، بلا عزو مع خلاف في الرواية.

﴿وَيَجْعَلُ لَهُ أُندَادًا﴾<sup>(١)</sup>، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

أَتَيْمٌ تَجْلُونَ إِلَيَّ نِدَاءً      وَمَا تَيْمٌ لِي حَسْبِ نَدِيدُ

وقال حسان<sup>(٣)</sup>:

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنْدٌ      فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِكُمْ كَمَا الْفِدَاءُ

[وقولهم: قَدْ نَفَرْتُ فُلَانًا<sup>(٤)</sup> نَا عَنَا

أي طردته وأبعدته، من نفوز الظبي، وهو حركته واضطرابه. [قال الراجز]<sup>(٥)</sup>:

يُرِيحُ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالتَّرْمِيزِ

إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ

يريد بالنفوز المتحركة المضطربة. والمرأة تُنفزُ ابنها: كأنها ترقصه، فهذا بالزاي.

### [النَّفُورُ]

والتَّفُورُ - بالراء - من الذُّعْر: امرأة نافية؛ ونَفَرَتْ من زوجها لإضراره بها: مذعورةٌ منه فرقةٌ.

والمُنَافَرَةُ: المحاكمة إلى من يَقْضِي في خِصْومة أو مُفَاخِرَةٍ؛ نَافَرْتُ إِلَى فُلَانٍ فَفَنَّرَنِي عَلَيْهِ، أي غلبني وقضى لي. فكأما جاءت المُنَافَرَةُ في بَدْءِ مَا اسْتَعْمِلْتَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحُكَّامَ: أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا؟ [قال زهير]<sup>(٦)</sup>:

(١) سبأ، ٣٣.

(٢) هو جرير: ديوانه، ص ١٦٤ (الصاوي).

(٣) ديوانه، ١٨/١ (وليد عرفات).

(٤) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر، ص ٣٠٦. والزاهر، ٩١/٢.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر؛ والشاعر هو جبران العود النميري؛ ديوانه، ص ٥٢.

(٦) طمس في الأصل، ديوانه، ص ٧٥.

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ: يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ

النَّفَارُ: أَنْ يَتَنَافَرُوا إِلَى حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ. وَالْجِلَاءُ<sup>(١)</sup>: أَنْ يَنْكَشِفَ الْأَمْرُ وَيَنْجَلِي، وَمِنْهُ جَلَا الْعُرُوسَ، أَي كَشَفَ عَنْهَا. وَمِنْهُ [قَوْلُ الشَّاعِرِ]<sup>(٢)</sup>:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا      مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

أَي أَنَا ابْنُ الْبَارِزِ الْأَمْرِ الْمُنْكَشِفَةِ.

وَالنَّفَرُ فِي الْحَجِّ: يَوْمَ الثَّانِي وَيَوْمَ الثَّلَاثِ؛ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

فَهَلْ يَأْتُمِّنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا      وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

وَالنَّفَرُ: مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ؛ وَنَفَرْتُ: رَهَطْتُ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ؛ وَالنَّفَرُ: النَّفِيرُ، وَالْجَمَاعَةُ أَنْفَارٌ<sup>(٤)</sup> الَّذِينَ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ اجْتَمَعُوا وَنَفَرُوا إِلَى عَدُوِّهِمْ.

## النَّفْسُ

سَمِيَتْ نَفْسًا لِتَوْلَدِ النَّفْسِ مِنْهَا وَاتِّصَالِهِ بِهَا؛ كَمَا سَمَّوْا الرُّوحَ لِأَنَّ الرُّوحَ

مَوْجُودٌ بِهِ.

وَبَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ يَسُوِّي بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ مذكَّرٌ؛

قَالَتْ أُخْتُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ وَدِّ تَرَثِي عَمْرًا وَتَذَكَّرُ قَتْلَ عَلِيٍّ لَهُ<sup>(٥)</sup>:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرُو غَيْرَ قَاتِلِي      بِكَيْتِهِ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

(١) رُوِيَتْ جِلَاءٌ فِي بَيْتِ زَهْرٍ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا. وَيَبْدُو مِنَ الشَّرْحِ أَنَّ الْمُؤَلِّفَ أَخَذَ بِالْكَسْرِ.

(٢) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ، وَالشَّاعِرُ هُوَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ.

(٣) هُوَ نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحٍ، شِعْرُهُ، ص ٩٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ: نِفَارٌ.

(٥) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ، ٢٢٢، وَشَرْحُ حِمَاةِ أَبِي تَمَّامٍ لِلْمَرْزُوقِيِّ، ٢/ ٨٠٤. وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى، ٧/ ٢. وَأَضْدَادُ

ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٧. وَالزَّاهِرُ، ١٧/ ٢.

وَفَرَّقَ بَعْضُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: الرُّوحُ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ، فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ دُونَ رُوحِهِ، وَالرُّوحُ لَا يَقْبِضُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ. وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: فِي الْإِنْسَانِ نَفْسٌ وَرُوحٌ. وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ، فَاللَّهُ يَقْبِضُ النَّفْسَ عِنْدَ النَّوْمِ ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْجَسَدِ عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ. فَإِذَا أَرَادَ إِمَاتَةَ الْعَبْدِ فِي نَوْمِهِ لَمْ يَرُدِّ النَّفْسَ، وَقَبِضَ مَعَهَا الرُّوحَ؛ يَرْفَعُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَتَوَفَّى: يُنِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَوْتِ. وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّوْمِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ (١)، وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ نَفْسٍ لَهَا سَبَبٌ تَجْرِي فِيهِ، فَإِذَا قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ نَامَتْ حَتَّى يَنْقَطِعَ السَّبَبُ، وَمَا لَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهَا الْمَوْتُ تَتْرَكَ.

وَالنَّفْسُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِهِ: فَالنَّفْسُ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ؛ يُقَالُ: خَرَجَتْ نَفْسُهُ إِذَا مَاتَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْغُشْيِ وَالْفَرَقِ. وَالنَّفْسُ: الْإِنْسَانُ بَعَيْنِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَلَقَكُم مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (٣) يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ ﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (٤) أَيِ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؛ وَكَذَا كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى.

وَنَفْسُ الشَّيْءِ: ذَاتُهُ وَعَيْنُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (٥). قَالَ مَجَاهِدٌ: يَحْذَرُكُمُ اللَّهُ اللَّهُ؛ قَالَ غَيْرُهُ: يَحْذَرُكُمُ اللَّهُ إِيَّاهُ. الْكَلْبِيُّ وَالْحَسَنُ: يَحْذَرُكُمُ اللَّهُ عَقُوبَتَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ (٦) أَيِ تَعَلَّمْ مَا فِي ضَمِيرِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي عِلْمِكَ. وَقِيلَ: لَا أَطَّلِعُ عَلَى غَيْبِكَ؛ وَقِيلَ: لَا أَعْلَمُ غَيْبَكَ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: تَعَلَّمْ مَا لَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمُ.

(١) الزمر، ٤٢.

(٢) الأنعام، ٦٠.

(٣) النساء، ١. والأعراف، ١٨٩. والزمر، ٦.

(٤) البقرة، ٥٤.

(٥) آل عمران، ٢٨ و ٣٠.

(٦) المائدة، ١١٦.

وفلانٌ كَهْرُ النَّفْسِ، أي العِزَّةُ والأَنْفَةُ. ورجلٌ له نَفْسٌ، أي خُلِقَ وَجَلَادَةٌ وسخاءً. ودابةٌ جيدة النَّفْسِ، أي أَنْفَةٌ مِنَ الضَّرْبِ.

وَالنَّفْسُ: الرَّأْيُ وَالْإِرَادَةُ؛ تَقُولُ: نَفْسُهُ فِي كَذَا، أَي إِرَادَتُهُ؛ وَهُوَ ذُو نَفْسٍ فِيهِ، وَبَيْنَ نَفْسَيْنِ، أَي رَأْيَيْنِ وَإِرَادَتَيْنِ وَقَالَ الكُمَيْتُ يَذْكَرُ حِمَارًا<sup>(١)</sup>:

تَذَكَّرَ مِنْ أَنِّي وَمَنْ أَيْنَ شَرِبَهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذِي الهَجْمَةِ الْآبِلُ

وَالهَجْمَةُ: مَالٌ بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْآبِلُ: الْحَازِقُ بِالرَّعْيِ وَالْقِيَامِ.

وَالنَّفْسُ: الضَّمِيرُ وَمَا فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ. وَالنَّفْسُ: الْقُوَّةُ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا لَهُ نَفْسٌ، أَي قُوَّةٌ. وَيُقَالُ: مِنْهُ بَيْتٌ أَمْرِي الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup>:

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةٌ وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقَطُ أَنْفُسًا

أَي تَذْهَبُ قُوَّتُهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ.

وَالنَّفْسُ: الْأَنْفَةُ، يُقَالُ: مِنْهُ: فُلَانٌ لَهُ نَفْسٌ، أَي أَنْفَةٌ؛/ وَدَابَّةٌ لَهَا نَفْسٌ، أَي أَنْفَةٌ ٣٧٥/٢

مِنَ الضَّرْبِ.

وَالنَّفْسُ: الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ؛ أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسًا، أَي عَيْنًا. قَالَ:

أَصَابَتْكَ نَفْسٌ فَاجْتَنَبْتَ مَوَدَّتِي وَكُلُّ حَسُودٍ لِلْمُحِبِّ عَيْونُ

وَيُرْوَى: إِنَّ الَّذِي يَغْتَابُنَا لَعْيُونُ.

وَالنَّفْسُ: مِقْدَارُ دَبْغَةٍ<sup>(٣)</sup> مِنْ دَبَاغِ الْجُلُودِ؛ تَقُولُ: أَعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ

لِمَنْيَعَتِي؛ وَالْمَنْيَعَةُ: الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدَّبَاغِ.

وَالنَّفْسُ: الدَّمُ، وَمِنْهُ: لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسٌ.

(١) ديوانه، ٩٧/٢.

(٢) ديوانه، ص ١٠٧ (محمد أبو الفضل).

(٣) في الأصل: دفعة.



وَالنَّفْسَ: التَّنَفُّسُ، وَهُوَ خُرُوجُ النَّسَمِ مِنَ الْجَوْفِ؛ وَتَقُولُ: شَرِبَ الْمَاءَ بِنَفْسٍ وَبثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ، وَكُلُّ مُسْتَرَاخٍ فِي ذَلِكَ نَفْسٌ.

وَنَفْسَ الشَّيْءِ نَفَاسَةً، أَي صَارَ نَفِيسًا، وَهُوَ الْمُتَنَافِسُ فِيهِ. وَتَقُولُ: نَفَسْتُ بِهِ عَلَى فُلَانٍ نَفَاسَةً، أَي ضَنَنْتُ بِهِ. وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ ذَلِكَ، أَي أَبْعَدُ شَأْنًا. وَالْمَالُ الْمُنْفَسُ: النَّفِيسُ عِنْدَ أَهْلِهِ. وَشَيْءٌ مَنفُوسٌ فِيهِ، أَي مَرغُوبٌ. وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ، [أَي فُسْحَةٍ وَسَعَةٍ قَبْلَ الْهَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَوَادِثِ وَالْآفَاتِ] (١).

وَسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ نَفَسَاءً لَمَّا يَسِيلُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِّ. وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ، وَعَرَكَتْ إِذَا دَرَسَتْ (٢)؛ قَالَ (٣):

اللَّاتِ كَالْعُصْنِ لَمَّا تَعَدُّ أَنْ دَرَسَتْ صُفْرُ الْأُنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لِحَافٍ، فَحَضَّتْ فخرَجْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقَالَ: أَنْفَسْتَ. وَمِنْهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ نَفَسَتْ بِالسَّحَرِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَأَنْ تُهَلَّ بِالْحَجِّ.

وَيُقَالُ: نَفَسَاءٌ وَنَفَسَاءٌ، وَالْجَمِيعُ نَفَسَاوَاتٌ وَنِفَاسٌ وَنُفَاسٌ؛ قَالَ (٤):

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسْنِاسٍ

حَيْرَانَ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

وَالْمَنفُوسُ: الْمَوْلُودُ.

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) عَرَكَتْ وَدَرَسَتْ: حَاضَتْ.

(٣) هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ، دِيْوَانُهُ، ص ٣٨.

(٤) أَمَالِي الرَّجَاجِيِّ، ص ١٨٧، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ، ص ١٧٥. وَالزَّاهِرُ، ٢/ ٢٢٢. وَمَعْجَمُ مِقَاسِ اللُّغَةِ، ٢/

١٠. وَاللِّسَانُ: حَسَنٌ، وَشَرِبَ، بِلَا عَزْوٍ.

## النَّصَارَى

سُمُوا بِذَلِكَ لِلزُّومِهِمْ قَرْيَةً تُسَمَّى نَاصِرَةَ، وَيُقَالُ: نَصُورَةٌ، وَيُقَالُ: نَصْرَى  
وَنَاصِرَتٌ، هَذَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالَ آخَرُونَ: لُنَصْرَتِهِمْ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ؛ يَدُلُّ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمَوْنَ النَّصَارَى أَنْصَارًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

لَمَّا رَأَيْتُ نُبَطًا أَنْصَارًا

شَمَّرْتُ عَنْ رُكْبَتِي الْإِزَارَا

كُنْتُ لَهَا مِنَ النَّصَارَى جَارَا

وَالوَاحِدَ نَصْرَانِيٌّ، وَقِيلَ: نَصْرِيٌّ، مِثْلَ جَمَلٍ مَهْرِيٌّ مِنْ جِمَالٍ مَهَارِيٌّ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ (٢):

تَرَاهُ إِذَا دَارَ الْعَشِيَّ مُحَنَّفًا تَرَاهُ وَيُضْحِي وَهُوَ نَصْرَانُ (٣) شَامِسُ

آخِرُ (٤):

وَكَتَلْتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَفُ

وَتَنَصَّرَ إِذَا دَخَلَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ؛ قَالَ جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ (٥):

تَنَصَّرْتُ بَعْدَ الْحَقِّ مِنْ عَارٍ لَطْمَةٍ وَمَا كَانَ فِيهَا لَوْ جَبَّرْتُ لَهَا ضَرَّرَ

(١) الزاهر، ٢٢٥/٢. وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٤١. واللسان: نصر؛ بلا عزو.

(٢) أضداد ابن الأنباري، ص ١٨١؛ بلا عزو.

(٣) في الأضداد: نفران.

(٤) هو أبو الأخرز الحِمَانِيُّ الرَّاجِزُ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْعَزَى بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، رَاجِزٌ مُحْسِنٌ مَشْهُورٌ

كَمَا ذَكَرَ الْأَمْدِيُّ، الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ، ص ٥٢ (كرنكو). وعزي البيت إليه في الكتاب، ٤١١/٣

(عبدالسلام هارون). وبلا عزو في الزاهر، ٢٢٥/٢. والصحاح واللسان: نصر.

(٥) الأغاني، ١٢٩/١٥ (الثقافة). والعقد، ٦١/٢. ونشوة الطرب، ٢٠٦/١.

قال ذو الرمة يصف حرباء (١):

إِذَا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِيَّ رَأَيْتُهُ حَنِيفاً وَفِي وَقْتِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

شبه انتصابه للشمس، واستقباله إياها وقت الضحى باستقبال النصارى للشمس؛ لأن صلاتهم إليها، وإذا تحوّل الظلّ فيئاً حوّل وجهه للشمس، مقابلاً للقبلة، فصار كالخفيف وهو المسلم.

والنصرة: المعونة، والنصير: الناصر. وتكون النصرة باليد والمال واللسان؛ وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ﴾ (٢) أي يرزقه الله. قال الشاعر (٣):

أَبُوكَ الَّذِي أَجْرَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ فَأَنْصَتَ عَنِّي نَصْرُهُ كُلَّ قَائِلٍ

أي أجدى عليّ بعطيته. قال: وقف علينا سائلٌ من بني بكر، فقال: مَنْ يَنْصُرُنِي / نَصْرَهُ اللهُ؟ أَي مِنْ يُعْطِينِي أَعْطَاهُ اللهُ؟ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ (٤) أَنَّهُ الرِّزْقُ.

وَنَصَرَ الغَيْثُ أَرْضَ كَذَا، أَي جَلَاها وَأَحْيَاها؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

إِذَا انسَلَخَ الشَّهْرُ الحَرَامُ فودَّعِي بِلادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وقال الشاعر (٦):

وَأَنْتَ لَا تُعْطِي أَمْرًا فَوْقَ حَظِّهِ وَلَا تَمْلِكُ الشَّقَّ الَّذِي الغَيْثُ نَاصِرُهُ

(١) ديوانه، ص ٣١٦.

(٢) الحج، ١٥.

(٣) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ٢٠٩ (راينهرت).

(٤) النصر، ١.

(٥) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ١٣٣ (راينهرت).

(٦) هو مضر بن ربيعي الأسدي من شعراء العصر الأموي. المؤلف والمختلف. ص ١٩١ (كرنكو). وأماله

المرتضى، ١٩٢/٢. وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٠٣.

وانتصرَ الرجلُ، إذا انتقمَ من ظالمه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَنَ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ (١). والنتصرُ: عَوَّنَ المظلومَ. والنتصرُ المصدرُ؛ وفي الحديث: «انصرُ أخاكَ ظالماً أو مظلوماً» (٢) أي إن كان ظالماً فامنعه وانتهه عن الظلم، وإن كان مظلوماً فامنعه عنه الظلم.

### [وقولهم: رجلٌ نجادٌ] (٣)

النَّجَادُ: المزيّن للثياب، ومنه: قد نَجَدتَ البيتَ، إذا زينتَه وحسنتَه؛ قال أبو العباس: ويجوز أن يكون سُمِّيَ نجاداً لرفعه الثياب، ومنه سُمِّيَ النجدُ نجداً لارتفاعه.

وفي نجدٍ ثلاثة أقوال: قيل: سُمِّيَتْ نجداً لارتفاع موضعها. وقيل: لمقابلتها ما يقابلها من الجبال؛ قال بعض الأعراب: النجاد ما قبالك. وقيل: لصلاة أرضها، وكثرة حجارتها، وصعوبة سلوكها؛ من قولهم: رجلٌ نجدٌ، إذا كان شجاعاً قوياً. ويقال للشجاع: نجدٌ، ويقال للرجل: نجدٌ ونجدٌ ونجدٌ ويجوز أن تكون سُمِّيَتْ نجداً لاستيحاش سالكيها، وهذا رابع.

والغالب على نجدٍ التذكير وهو المأثور عن العرب فيها، ولو أثبت إذا ذهب بها إلى معنى المدينة لم يكن خطأ؛ قال (٤):

ألم تر أن الليلَ يقصرُ طولُهُ      بنجدٍ وتزدادُ النطافُ به برداً  
وأنجدَ الرجلُ، إذا أتى نجداً؛ وغارَ إذا أتى العُورَ. قال الشاعر (٥):  
نبيُّ يري ما لا يرونَ وذكره      أغارَ لعمري في البلادِ وأنجداً

(١٢) الشورى، ٤١.

(٢) صحيح البخاري، باب المظالم، ٦٦/٢ (الباب الحلي).

(٣) من الزاهر، ٢٥٨/٢.

(٤) المذكر والمؤنث، ص ٣٧١. والزاهر، ٢٥٨/٢. ومعجم البلدان: نجد؛ بلا عزو.

(٥) هو الأعشى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم؛ ديوانه، ص ١٣٥.

ويقال: أشأم، إذا أتى الشام؛ وأيمن، إذا أتى اليمن؛ وانحجَزَ واحتجَزَ، إذا أتى الحجاز؛ وأمنى وامتنى، إذا أتى منى؛ وجلس، إذا أتى جلساً، ويقال لنجد جلس. قال (١):

قُلْ لِلْفِرْزِدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كاسِمِهَا      إِنَّ [كُنْتُ] (٢) تَارِكًا مَا أَمْرُتُكَ فَاجْلِسْ

أَي فَاتٍ جَلَسًا. وَنَزَلَ، أَي أَتَى مِنْى؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٣):

وَافَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ      إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا

آخِرُ (٤):

أَنَارِلَةُ أَسْمَاءُ أَمْ غَيْرُ نَازِلِهِ      أَبْيِنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلُهُ

[فَإِنْ تَنْزَلِي أَنْزِلْ وَلَا آتِ مَوْسِمًا] (٥)      وَإِنْ نَزَلَتْ لِلْبَيْعِ جَسْرٌ وَبَاهِلُهُ

أَي حَجَّتْ لِلتِّجَارَةِ. وَأَعْمَنَ وَأَعْرَقَ وَأَنْجَدَ [وَأَغَارَ] (٦) وَأَخَفَ، أَي أَتَى عُمَانَ وَالْعِرَاقَ وَنَجْدًا وَالغُورَ وَخَيْفَ مِنْى. وَيُقَالُ: «أَنْجَدَ مِنْ رَأَى حَضْنًا» (٧)؛ حَضْنٌ: جَبَلٌ مِنْ رَأَى فَقَدْ دَخَلَ نَجْدًا. وَأَتَهُمْ وَأَجْبَلَ وَأَسْهَلَ وَعَالَ وَسَاحَلَ وَكَوَّفَ وَبَصَّرَ، أَي أَتَى تِهَامَةَ وَالْجَبَلَ وَالسَّهْلَ وَالْعَالِيَةَ وَالسَّاحَلَ وَالْكَوْفَةَ وَالْبَصْرَةَ. قَالَ (٨):

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ      وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحِقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقِ

(١) هو عبد الله بن الزبير الأسيدي، أو مروان بن الحكم في مناسبة ذكرها ابن منظور في اللسان: جلس،

وياقوت في معجم البلدان: جلس. شعر عبد الله بن الزبير، ص ١٤٩.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) شعره، ص ٤٤ (حسين عطوان).

(٤) هو عامر بن الطفيل العامري؛ ديوانه، ص ١٠٤ (دار صادر).

(٥) سقط من الأصل؛ وما أثبت من الديوان.

(٦) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٧) المستقصى، ٣٨٤/١.

(٨) هو المنزق العبدي الشاعر الجاهلي. الأصمعيات، ص ١٩٠، والشعر والشعراء، ص ٢٣٦ (بريل).

آخر (١):

أخبر من لاقيت أني مبصر وكائن ترى قبلي من الناس بصراً  
وما أشرف من الأرض واستوى ظهره/ فهو نجد، والجميع الأنجاد والنجاد ٣٧٧/٢  
والنجد، وفسر: [قوله تعالى] ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (٢) أي طريق الخير وطريق  
الشر.

وتقول: طريق (٣) نجد، أي واضح؛ ودليل نجد؛ أي هادٍ. ويقال للدليل الهادي  
الذي كأنه ولد ونشأ بها: هو ابنُ بجدتها. قال أمية (٤):

وقد جاءك النجد النذير محمدٌ دليلٌ على طُرقِ الهدى ليس يهمدُ

ويقال: استنجدتُ قوماً فأنجدوني، أي استعنتهم فأعاثوني؛ قال (٥):

إذا استنجدتُهم ودعوتُ بكراً لنصرتنا كسرتُ بهم همومي

ونجاد السيف: محمله؛ قال:

فأيُّ نجادٍ يحملُ السيفَ بعدما قَطَعَتِ القُوى من محملٍ كان باقياً

والنجد: العرق، ورجل منجد: مكروب؛ قال أبو زيد (٦):

صادياً يستغيثُ غيرَ مُجابٍ ولقد كان عُصرةَ المنجد (٧)

(١) هو عمرو بن أحمر الباهلي؛ شعره، ص ٨٥ (حسين عطوان).

(٢) البلد، ١٠.

(٣) في الأصل: أمر.

(٤) ليس في ديوانه.

(٥) أساس البلاغة: نجد؛ بلا عرو.

(٦) شعره، ص ٥٩٤ (في: شعراء إسلاميون).

(٧) في الأصل: منجد.

## [وقولهم: قد أخذ القوم نزلهم] (١)

النزل للقوم: ما تجري عليه عادتهم (بأخذه مما) (٢) ينزلون عليه، ويصلح عيشهم به؛ أخذ من النزول. وفي بعض أحاديث الاستسقاء: «اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها» (٣) أي أنزل علينا من المطر ما يكون سبباً للنبات الذي تسكن الأرض به، وتخرب بعده. فالسكن من سكن بمنزلة النزل من نزل؛ وفيه لغتان: نزل ونزل، وكذلك طعام قليل النزل والنزل، والفتح أكثر. وهو بمنزلة قول العرب: بخل وبخل، وشغل وشغل؛ قال عمران بن حطان (٤):

فكيف أواسيكَ والأيامُ مُقبِلَةٌ      فيها لكل امرئٍ عن أهله شغلٌ

[ويروى: شغل] (٥) وشغل لغة ثالثة. ومنهم من يفتح الشين ويجزم الغين، وكذلك بخل وبخل وبخل؛ قال جرير (٦):

تريدين أن نرضى وأنت بخيلةٌ      ومن ذا الذي يرضي الأهلَاءَ بالبخل

والنزل والنزل: ريع ما يُزرع. والنازلة: الشديدة من شدائد الدهر، والجميع النوازل.

والنزول لمعانٍ كثيرة: نزل الرجل من علو إلى سفلى، ونزل الفارس نزلةً واحدة، ونزل فلان بفلان، ونزل أرض بني فلان، ونزل الراكب عن دابته؛ قال الأعشى (٧):

(١) من الزاهر، ٣٤٢/٢.

(٢) في الأصل: بأخذ ما؛ وما أثبت من الزاهر.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٣٨٦/٢.

(٤) شعر الخوارج، ص ١٥٠.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) ديوانه، ص ٤٦٠ (الصاوي).

(٧) من المعلقة.

قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا أو تنزلون فإننا معشر نزل

والنزال في الحرب: أن يتنازل الفريقان فيتضاربون؛ قال (١):

ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيت نزال ولج في الذعر

نزل هو، وأنزلته أنا، والنزل من الكتابة: المجتمع.

### وقولهم: نطت بفلان هذا الأمر

أي علقته به. والنوط: مصدر ناط ينوط نوطاً، ونطت بقربة بنياطها، وبنياط

القلب: عرق متصل به؛ قال اللغويون: سمي نياها لتعلقه بالقلب. قال العجاج (٢):

وبلدة نياطها نطي رقي تناصيها بلاد رقي

القي: القفر لا أنيس به، وتفناصيها: توأصلها، وبنياطها: متعلها، ونطي: بعيدة؛

إنما تسمى نياط المفازة لبعدها إذا كانت منوطة بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع.

ونوط الرجل، إذا علق [عليه]؛ قال:

ألا هل فتني يخاف العطب يبلغ عمرو بن معد يكرب

بأنا ننوط من مارن يا رحلنا ثم لفطي القرب

أي نعلق بأرحلنا.

### النخاع

والنخاع: عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماغ؛ منه: تنخع فلان، أي

رمى بنخاعته؛ ونخعت الشاة نخوعاً، إذا قطعت نخاعها.

(١) هو زهير بن أبي سلمى؛ ديوانه، ص ٨٩ (دار الكتب).

(٢) ديوانه، ص ٣١٧.



٣٧٨/٢ وَالْمَنْخَع - مفتوح الميم والخاء: مَفْصِلُ / الفَهْقَةُ من الرأس، والعنق من باطن.  
وفي الحديث: «ألا لا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ ولا تَفْرِسُوا، ودَعُوا الذَّبِيحَةَ تَجِبُ؛ فإذا  
وَجِبَتْ فَكُلُوا»<sup>(١)</sup>.

والفرس: كسر عظم العنق، والنخع: أن يبلغ القطع إلى النخاع؛ قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup>:

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فلا خِدَاعَا      وأبْدَى السِّيفُ عن طَبَقِ نخَاعَا<sup>(٣)</sup>  
ومنه اشتق: «إن<sup>(٤)</sup> أنخع الأسماء إلى الله من تسمى بملك الأملاك» أي أقتله  
وأشده.

[وقولهم]: نَعَقَ الرَّاعِي بِغَنَمِهِ

أي صاح بها زجراً؛ قال الأخطل<sup>(٥)</sup>:

فانَعَقَ بِضَائِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا      مَنَّكَ نَفْسُكَ فِي الخَلَاءِ ضَلَالَا

يقول: إنه كان راعياً.

ونَعَقَ الغُرَابَ ونَعَقَ - بالغين - أحسن، والاسم: النُّعَاقُ والنُّعَيْقُ، وهو يَنْعِقُ  
نُعَاقًا ونُعَيْقًا.

وَأَنْعَقَ الغُرَابَ يُنْعِقُ نَعِيقًا، قال: غَيْقُ غَيْقٍ؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) النهاية في غريب الحديث، ٣٣/٥.

(٢) الصحاح واللسان: طبق؛ بلا عرو.

(٣) الطَّبَقُ: عَظِيمٌ رقيق يفصل بين الفقارين.

(٤) في الأصل: في.

(٥) ديوانه، ص ١١٦ (قباوة).

(٦) اللسان: نعق؛ بلا عرو،

وازجرُوا الطيرَ فإنَّ مرَّ بكمُ [ناغِقٌ يَهوي] (١) فقولوا: سنَّحا

يقولون: نَغَقَ بخير، وإذا قال: غاق، فهو النَّعْبَانُ وهو عندهم سُؤْم. ويقال أيضاً: نَعَقَ بشر؛ قال زهير (٢):

\* أمسى بذاك غرابُ البينِ قد نَعَقا \*

وأما نَعَبَ بالعين فإنه يقال للإنسان: نَعَبَ يَنْعَبُ نَعْباً، وهو ابتلاع الريق والماء نَعْبَةً (٣)؛ قال ذو الرمة (٤):

حتى إذا زلَّجَتْ عن كلِّ حنْجِرةٍ إلى الغليلِ ولم يَقْصَعْنُهُ نَعْبُ (٥)

ونَعَبَ يَنْعَبُ نَعْبِيًّا وَنَعْبَاءً؛ قال [الأحوص الرياحي] (٦):

مَشائِمٌ ليسوا مُصْلِحِينَ عَشيرةً ولا ناعِبٍ إلا بَيْنَ غُرَابِها

فإذا مرَّت عليه السنون الكثيرة من غلِظِ صوته قيل: شَحَجَ يَشْحَجُ شَحِيجاً؛ قال ذو الرمة (٧) وقيل الطَّرْمَاح (٨):

---

(١) في الأصل: يوماً.

(٢) صدره:

\* فَعَدَّ عما ترى إذ فاتَ مَطْلَبُهُ \*

ديوانه، ص ٤١ (دار الكتب).

(٣) بعدها في اللسان: بعد نَعْبَةٍ.

(٤) في الأصل: رميم.

(٥) ديوانه، ص ٢٢ (المكتب الإسلامي). وزلَّجَتْ: زلقت. والقَصْعُ: غاية الارتواء أو كسر العطش.

(٦) طمس في الأصل. والبيت في المؤلف، ص ٤٩ (كرنكو). والكتاب، ١/١٦٥ و ٣٠٦. والبيان والتبيين،

٢٠٤/٢. وكامل المبرد، ١/٣٤٢. وخرانة البغدادي، ٢/١٤٠ (بولاق). وشواهد المغني، ٢/٨٧١.

وعزي في الكتاب ٣/٢٩ (عبد السلام هارون) إلى الفرزدق؛ وهو في ديوانه، ١/١٢٣ (الصاوي).

(٧) ديوانه، ص ١١٦ (المكتب الإسلامي).

(٨) ليس في ديوانه.

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ  
وَالنُّوبَةُ تَوْصَفُ بِالْجُزْعِ، وَصَيَّابَةُ النَّوْبِ: صَمِيمُ النَّوْبِ، وَالصَّيَّابَةُ: الْخِيَارُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ.

### وَقَوْلُهُمْ: مَا نَقَعْتُ بِخَبْرٍ

أَيُّ مَا عَجَّتْ بِهِ وَلَا صَدَقْتُ، وَنَقَعْتُ الصَّوْتُ: ارْتَفَعْتُ؛ قَالَ لَبِيدٌ (١):  
فَمَتَى يَنْقَعُ صِرَاحٌ صَادِقٌ يُحْلِبُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ  
وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ (٢)، النَّقْعُ: الْغُبَارُ السَّاطِعُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ وَاسْمُهُ  
عَبْدُ الْعَزِيِّ:

فَهَنَ بِهِمْ ضَوَامِرُ فِي عَجَاجٍ يُثِرْنَ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّرَاحِ  
أَيُّ الذَّنَابِ؛ لَكِنْ حَذَفَ مِنَ السَّرْحَانِ الْأَلْفَ وَالنُّونَ، فَجَمَعَهُ عَنِ سَرَاحٍ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ كَثِيرًا؛ قَالَ (٣):

\* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالَعِ فَأَبَانَ \*

يُرِيدُ الْمَنَازِلَ، فَحَذَفَ الزَّايَ وَاللَّامَ.

وَنَقَعُ السَّمِّ فِي نَابِ الْحَيَّةِ نُقُوعًا، إِذَا اجْتَمَعَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (٤):

فَبِتُّ كَأَنَّ سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةً مِنْ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ

(١) ديوانه، ص ١٩١ (إحسان عباس).

(٢) العاديات، ٤.

(٣) هو لبيد: وعجزه:

\* وَقَادَمْتُ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانَ \*

ديوانه، ص ١٣٨ (إحسان عباس).

(٤) ديوانه، ص ٣٣ (محمد أبو الفضل).

وَنَقَعَ الْإِنْسَانُ نُقُوعًا، إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ؛ قَالَ جَرِيرٌ (١):

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُرَادُ بِشْرَبِيهِ تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً  
وَالْمَاءُ يَنْقَعُ الْعَطَشُ نُقُوعًا وَنَقَعًا.

وَالنَّقِيعَةُ: الْعَبِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ جَزُورٌ تُوقَرُ أَعْضَاؤُهَا فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ عِلَاجاً  
لِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَيْعَهُ  
الْحُرْسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ (٣)

٣٧٩/٢

/ قَالَ (٤):

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

وَالْقُدَارُ: الْجَزَارُ، وَالْقُدَامُ: الْمَلِكُ، وَيُقَالُ: الْقَادِمُونَ مِنَ السَّفَرِ.

وَالْمَنَاقِعُ: جَمْعُ مَنْقَعَةِ السَّيْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمَسْتَنْقَعُ أَيِ الْجَمْتِ. وَالرَّجُلُ يَسْتَنْقَعُ فِي  
الْمَاءِ، إِذَا تَبَرَّدَ فِيهِ؛ وَأَنْقَعَتِ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ إِنْقَاعاً (٥).

[وَقَوْلُهُمْ]: نَكَعَ فُلَانٌ فُلَاناً

أَيِ حَبَسَهُ عَنْهُ وَنَعَصَهُ؛ قَالَ (٦):

بَنِي ثُعَلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَنْزَ ثُرْبَهَا بَنِي ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعُ الْعَنْزَ ظَالِمٌ

(١) ديوانه، ص ٤٥٣ (الصاوي)؛ بخلاف في الرواية.

(٢) الصَّحَّاحُ: حُرْسٌ. وَاللِّسَانُ: نَقَعٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٣) الْحُرْسُ: طَعَامُ الْوِلَادَةِ. وَالْإِعْدَارُ: طَعَامُ الْخِتَانِ. وَالنَّقِيعَةُ: طَعَامُ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ.

(٤) هُوَ الْمَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٨٢ (طَلَالُ حَرْبٍ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: نَقَاعًا.

(٦) قَائِلُهُ شَاعِرٌ أُسْدِيٌّ؛ كِتَابُ سَيْبَوِيهِ، ٦٥/٣ (عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ). وَالْأَشْمُونِيُّ، ٥٨٨/٣ (مُحَمَّدُ مَحْيِي

الدِّينِ). وَاللِّسَانُ: نَكَعَ.

ونكعَه أيضاً: إذا ضرب ظهر قَدَمه على دُبْره، وكسَعَه أيضاً.

## وقولهم: نَجَع في فلان قَوْلُك

أي أَخَذَ فيه وَعَمِلَ؛ وَنَجَع في فلان طعامه يَنْجَعُ نَجُوعاً، إذا هَنَأَ واستمرَّأه. والنَّجِيع: دم الجَوْفِ؛ والنُّجْعة: طلب الكَلأ والحير؛ [تقول]: انتَجَعنا فلاناً نَطْلُبُ معروفه. قال ذو الرُّمَّة (١):

رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً فَقُلْتُ لَصَيْدِحَ: انتَجِعي بِلاَلاً

وانتَجَعْنَا أرض كذا في طلب الرزق والكَلأ. وقال معاوية لأَكَيْلٍ له قد غَاظَه كثرة أكله: إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعة، أي بَعِيدُ الطَّلَبِ للشَّبَعِ، فغَضِبَ الرَّجُلُ وقال: لعن الله طعاماً يُزْرِي عليه أهله! وقيل: إنه تناول من بين يديه دجاجة كان يأكل منها، فقال معاوية إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعة؛ قال: من أَجْدَبَ انتَجَعَ يا أمير المؤمنين.

## النُّصع

النُّصع: ضرب من الثياب شديد البياض، والنَّاصع: الشديد البياض الحسن اللون. وقيل: يقال لكلِّ ما كان من الألوان بالغاً: ناصع، ويقال لكلِّ من تصدَّى للشَّرِّ: [أنصع] إنصاعاً.

والنَّصِيع: البحر؛ قال (٢):

\* أدلَيْتُ دَلْوِي بالنَّصِيعِ الزَّاخِرِ \*

وأما نَعَصَ فليست بعربية إلا ما جاء من أسد بن ناعصة (٣) المُشَبَّبِ بخنساء،

(١) ديوانه، ص ٥٢٨.

(٢) اللسان: نصع؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: ناعصة. وقال الأمدى: «أسد بن ناعصة شاعر جاهلي قديم له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية. ذكر صاحب العين أن شعره لا يكاد يفسر إلا بالشدة. وقد كتبت له فيما تنخلته من أشعار تنوخ غير شيء، وأدعى أنه قاتل عنترة العبسي»؛ المؤلف، ص ١٩٥ (كرنكو).

وكان صعب الشعر جداً، وقلما يروى له لصعوبة شعره.

### [وقولهم]: نَعَرَ الرَّجْلُ

أي رفع صوته من خَيْشُومِه؛ والنُّعْرَةُ (١) هي الخَيْشُومُ، ومنها يَنْعَرُ نَعيراً الشاعر.  
والنُّعْرَةُ: ذُباب الحمير الأزرق.

وَنَعَرَ عِرْقَه نُعوراً وهو خروج الدم.

وامرأة نَعَّارَةٌ، وتنعيرها: صَحَبُها؛ ويقال: غَيْرَى نَعْرَى ونَعْرَى بالغين.

### [وقولهم]: نَبَعَ الْمَاءُ

أي خرج من العين، ولذلك سُمِّيت العينُ يَنْبوعاً؛ تقول: نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ (٢) نَبْعاً  
وُنْبوعاً.

والنَّبَعُ: شجر القسيِّ، وُنْباعٍ: اسم مكان، ويُجمع على نُبَايِعَاتٍ؛ وقال (٣):

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَايِعَاتٍ مِنْ الْجَوَازِ أَنْوَاءً (٤) غَزَاراً

### [نَبَغ]

وأما نَبَغ - بالغين - فهو اسم لظهور الشيء؛ نَبَغَ فلان، إذا لم يكن في إرثته (٥)  
الشُّعْرُ، ثم قال فأجاد؛ تقول: نَبَغَ منه شِعْرُ شاعر. وزياد (٦) قال الشعر على كبر سنه،  
فسمي نابغة؛ وقيل: بل سُمِّي لقوله (٧):

(١) النُّعْرَةُ بتسكين العين وفتحها.

(٢) مثلته الباء.

(٣) هو البريق الخناعي الهدلي؛ شرح أشعار الهدليين، ٢/٧٤٢.

(٤) في الأصل: أنواعاً.

(٥) في الأصل: ارت.

(٦) زياد: هو زياد بن معاوية (أو ابن عمرو) الملقب بالنابغة الذبياني.

(٧) ديوان النابغة الذبياني، ص ٢١٨ (محمد أبو الفضل). وصدوره:

« وحلَّت في بني القَيْنِ بن جَسْرٍ »

\* وقد نَبَغَتْ لَهُمْ مَنَا شُؤُونُ \*

والدَّقِيقُ يَنْبَغُ مِنْ خِصَاصِ الْمُنْخَلِ: [يُخْرِجُ] (١)؛ وتقول: أَنْبَغْتُهُ أَنَا فَنَبَغَ.

## النُّوعُ

النُّوعُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ/نوع. ويقال: النَّوعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ: نَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلِّ شَيْءٍ. ويقال: النَّمَطُ هُوَ الطَّرِيقَةُ؛ الزَّمْ هَذَا النَّمَطُ، أَي هَذَا الطَّرِيقُ. وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ هُمُ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ» (٢).

وَالنُّوعُ - بِالضَّمِّ: قِيلَ: هُوَ الْجُوعُ،. وَقِيلَ: الْعَطَشُ؛ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْجُوعَ وَالنُّوعَ؛ وَهُوَ جَائِعٌ نَائِعٌ. فَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نُوْعًا لَمْ يَحْسُنْ تَكَرِيرُهُ؛ وَقِيلَ: لاختلاف اللفظ وهو كثير.

وقيل: جائع نائع من الإتياع، مثل عطشان نطشان.

## وقولهم: نَعَى فلانٌ فلاناً

له معنيان: يكون جاء بخبر موته، والنَّعْيُ - بوزن فعيل: نداء الناعي؛ وتقول: نَعَاءِ الْعَرَبِ، أَي أَنْعَ الْعَرَبُ؛ يَأْمُرُ بِنَعْيِهِمْ. قال (٣):

نَعَاءٍ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

وفيه لغة أخرى: يا نُعْيَانَ الْعَرَبِ؛ فَمَنْ قَالَ هَذَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْمَصْدَرَ، نَعَيْتُهُ نَعْيًا وَنُعْيَانًا، وَهُوَ جَائِزٌ حَسَنٌ.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: نبغ.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١١٩/٥.

(٣) هو الكميث بن زيد؛ ديوانه، ٣٠/٣.

والمعنى الثاني: هو الرجل الذي ينعى؛ قال (١):

قَامَ النَّعْيُ فَأَسْمَعَا      وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأُرْوَعَا

واستنعى القوم، إذا كانوا مجتمعين فبلغهم شيء فأفرعهم، ففارقوا له نافرين.  
والاستنعاء: شبه النفار، والناقة إذا استنفرت استنعت.

### وقولهم: نَقَّحَ فلانٌ كذا

أي نقَّاه؛ والنَّقْحُ: تَشْدِيكٌ عَنِ الْعَصَا أُبْنَاهَا (٢) وَأَيْنَ الْعُقْدِ. وَالتَّنْقِيحُ: تَنْقِيَةُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَدَى نَحْيَتِهِ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَّحْتَهُ.  
وكلام منقَّح: كأنه مهذبٌ مُصْلِحٌ.

### النُّكاح

النُّكاحُ: البُضْعُ، وَالنُّكاحُ: التَّرْوِيحُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٣):

وَلَا تَقْرَبِينَ جَارَةَ إِنْ سَرَّهَا      عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانكِحْنَ أَوْ تَأْبَدَا

وامرأة ناكح: ذات زوج؛ قال (٤):

أَحَاطَتْ بِخَطَابِ الْأَيَامَى وَطَلَّقَتْ      غَدَاتِقِدٍ مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ نَاكِحَا

ويجوز في الشعر: ناكحة؛ قال الشاعر (٥):

وَمِثْلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ      مِنْ بَيْنِ بَكْرِ إِلَى نَاكِحِهِ

ويقولون: نَكَّحَ خِطْبٌ، يُتَّبَعُونَ الْكَلِمَةَ الْأُولَى الثَّانِيَةَ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ فِي

الجاهلية يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا، فَيَقُولُ: خِطْبٌ، أَي جِئْتُ خَاطِبًا، فَيَقُولُونَ لَهُ: نَكَّحْ، أَي

(١) أساس البلاغة واللسان: نعي.

(٢) الأبن: جمع الأبنة، وهي العقدة في العود أو في العصا.

(٣) ديوانه، ص ١٣٧ (محمد حسين).

(٤) اللسان: نكح؛ بلا عرو.

(٥) هو الطرماح بن حكيم؛ ديوانه، ص ٨٩ (عزة حسن).



قد أنكحناك.

ومنه المثل: «أسرع من نكاح أم خارجة» وقد مرّ في أول الكتاب.  
والنكاح أخذ اسمه من الجماع، وسمي سراً لأنه يُستتر عن الناس. قال  
الأعشى (١):

فَلَمْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْفَتَى وَلَنْ يُسَلِّمُوهَا لِإِزْهَادِهَا

فعبّر عنهم أنهم (٢) لا يطلبون نكاحها ليستغنوا بمالها، ولا ينصرفون لفقرها؛  
قال امرؤ القيس (٣):

أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنِّي كَبِرتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرَّ أَمْثَالِي

وتروى: اللّهُو، وهو النكاح أيضاً. وفسر قوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا  
لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾ (٤) قيل: هو النكاح، وقيل: هو المرأة، أي أردنا صاحبةً لاتخذنا  
ذلك عندنا ولم نتخذه عندكم لو كنّا فاعلين؛ تعالى الله عن قول المبطلين.

٣٨١/٢ / وأصل النكاح الجماع، أي كثر في كلامهم حتى جعلوا عقد التزويج نكاحاً،  
ومثل هذا كثير في كلامهم. والنكاح عند العرب: الملاقاة حلالاً كان أو حراماً.

وأصل النكاح اللزوم، وسمي التزويج نكاحاً لأن كل واحد منهما يلزم  
صاحبه. ومعنى التزويج ضم الرجل المرأة حتى يصيرا زوجين كل منهما زوج  
صاحبه.

والعرب تقول: «أنكحنا الفراً فسنرى» (٥).

(١) ديوانه، ص ٧٥.

(٢) في الأصل: أنه.

(٣) ديوانه، ص ٢٨ (محمد أبو الفضل).

(٤) الأنبياء، ١٧.

(٥) من الأمثال، انظر: المستقصى، ٤٠٠/١. والصحاح واللسان: فرا. والفرا: الحمار الوحشي.

## وقولهم: رأيُ فلانٍ نجيحٌ<sup>(١)</sup>

أي صواب<sup>(٢)</sup>؛ والنَّجْحُ والنَّجَاحُ: الظَّفَرُ في الحوائج، تقول: نَجَحْتَ حاجتك ونَجَّحْتَهَا لك، وسار فلانٌ سيراَ ناجِحاً ونَجِيحاً، أي وشيكاً؛ قال لبيد<sup>(٣)</sup>:

فَمَضِينَا فَقَضِينَا نَاجِحاً مَوْطِنًا نَسَأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

تقول: أُنَجِّحُنَا حاجَتَنَا، أي قَضِينَاهَا. ونَسَأَلُ عنه: هل قَضَوْا حاجَتَهُمْ أم لا؟

ويقال للنائم إذا تَابَعَتْ أَحْلَامُهُ الصَّدْقَ<sup>(٤)</sup>: تَنَاجَحَتْ أَحْلَامُكَ.

## النَّحِيضُ

النَّحِيضُ: كثير اللحم، والنَّحْضُ: اللحم نفسه والقطعة الضخمة تسمى نَحْضَةً ويقال: امرأة نَحِيضَةٌ، والفعل نَحَضَ نَحْضَةً<sup>(٥)</sup>، فإذا قلت: نَحَضَتِ الْمَرْأَةُ فقد ذهب لحمها وهي نَحِيضَةٌ، وإذا قلت: مَنَحَوْضَةٌ وَنَحِيضَةٌ فهي كثيرة اللحم.

## [النَّضْخُ وَالنَّضْحُ]

وَالنَّضْخُ وَالنَّضْحُ تَتَفَقَّانِ وَتَخْتَلِفَانِ؛ يُقَالُ: مَا كَانَ مِنْهُ يُصِيبُ الْأَرْضَ ثُمَّ يَرْتَفِعُ فَهُوَ نَضْخٌ، وَمَا مَضَى عَلَى جِهَتِهِ فَهُوَ نَضْحٌ. وَيَقُولُونَ: النَّضْخُ: مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ، كَقَوْلِهِ: عَلَى ثَوْبِهِ نَضْخٌ دَمٌ، وَنَضْخَ ثَوْبَهُ بِالطَّبِيبِ وَالزَّرْعَفَرَانِ؛ وَالنَّضْخُ فِي فُورِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ<sup>(٦)</sup>، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل: رأيي فلان نجيح؛ وما أثبت من الصحاح.

(٢) في الأصل: نجيح؛ وما أثبت من الصحاح.

(٣) ديوانه، ص ١٨٥ (إحسان عباس).

(٤) في الأصل: الصد؛ وما أثبت من الصحاح واللسان.

(٥) في الأصل: ونحضا؛ وما أثبت من اللسان: نحض.

(٦) في الأصل: الطين.

(٧) الرحمن، ٦٦.

والرجل يَنْضَحَ عن نفسه إذا قُرِفَ بأمرٍ فَيَنْتَضِحَ منه إذا أظهر البراءةَ منه. ويقال: نَضَحُوهُمُ بِالنُّشَابِ وَرَضَحُوهُمُ بِالْحِجَارَةِ. وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ، إِذَا رَشَّ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ. وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّ السَّنْبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ، يُقَالُ: قَدْ نَضَحَ (١)، وَقَدْ أَنْضَحَ، لَغْتَانِ. وَالنُّضُوحُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

### وقولهم: فلانُ ناصِحُ الجنبِ

أي ناصِحُ القلبِ ليس فيه غِشٌّ، مثل قولهم: طاهر الثياب، أي ناصِحُ الصِّدْرِ. وقميصٌ مَنْصُوحٌ، أي مَخِيطٌ؛ تقول فيه: نَصَحْتَهُ فَأَنَا أَنْصَحُهُ نَصْحاً، وثوبٌ مَنْصَاحٌ.

والتَّنْصِيحُ: كَثْرَةُ النَّصِيحَةِ؛ قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: يَا بَنِيَّ إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التَّهْمَةَ. وَتَقُولُ: نَصَحْتَ لِفُلَانٍ وَنَصَحْتَهُ نَصْحاً وَنَصِيحَةً، وَشَكَرْتَ لَهُ وَشَكَرْتَهُ، وَوَكَلْتَ لَهُ وَوَكَلْتَهُ؛ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ. وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْصَحُ لَكُمْ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ: ﴿أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ (٣)؛ قَالَ (٤):

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا نَصِيحِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ رِسَائِلِي  
ويروى: وسائلي.

والتَّوْبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مَا تَابَ مِنْهُ.

### وقولهم: [انتحس فلان] (٥)

أي ليس بسعيد. والنَّحْسُ: خِلَافُ السَّعْدِ، وَالْجَمِيعُ النَّحُوسُ؛ يَوْمٌ نَحْسٌ (٦)

(١) في الأصل: أنضح.

(٢) الأعراف، ٦٢.

(٣) لقمان، ١٤.

(٤) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ١٤٣ (محمد أبو الفضل).

(٥) طمس في الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة: نحس.

(٦) نحس ونحس يتسكين الحاء وكسرها.

وأيام نحسات<sup>(١)</sup>، من جعله نعتاً ثقله ومن أضاف إليه اليوم خففه.

والنحاس: ضرب من الصُّفْر شديد الحمرة؛ قال<sup>(٢)</sup>:

كأنَّ شواظهنَّ بِجانبيهِ نحاسُ الصُّفْرِ تَضْرِبُهُ القِيُونُ

والنحاس: الدخان الذي لا لهب فيه؛ قال الجعدي<sup>(٣)</sup>:

يُضِيءُ كضوءِ سِراجِ السَّليِّ طِ لم يجعلِ اللهُ فيه نحاسا

والنحاس: مبلغ أصل الشيء وطبعه؛ قال<sup>(٤)</sup>:

يا أيُّها السائلُ عن نحاسي

عني ولما يبلغوا أشطاسي

ويقال: الشطس: الذي يبلغ غاية الدهاء.

### وقولهم: نَزَحَتِ الدارُ

أي بعدت، وهي تنزح نزوحاً. وبلد نازح، أي بعيد؛ قال جميل<sup>(٥)</sup>:

بثينةُ قالتُ: يا جميلُ لو أننا نَزَحنا إذا ما زُرنا حيثُ تنزحُ

وقد نَزَحَتِ البئرُ ونزح ماؤها، وبئر نزوح. وأبار نزح.

### وقولهم: فلانُ حَسَنُ النّحيزةِ

أي الطبيعية، والجمع النَّحائزُ. والنَّحائزُ: جمع شيء ينسج هو أعرض من الحزام

(١) نحسات ونحسات بتسكين الحاء وكسرهما (أبو الفضل).

(٢) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ٢٢١ (محمد أبو الفضل).

(٣) النابغة الجعدي؛ ديوانه، ص ٨١ (المكثب الاسلامي).

(٤) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ١٧٥ (وليم بن الورد). واللسان: شطس. أو هو ليبيد؛ ديوانه، ص ٢٣٥

(دار صادر). واللسان: نحس.

(٥) ليس في ديوانه (حسين نصّار).

مثل العرقة، إلا أنه أعرض منها تشبّه به الطريق. والعرقة: الطرة تُسج على جوانب  
الفسطاط، وهي أيضاً سفيفة منسوجة من الخوص؛ قال الشماخ<sup>(١)</sup>:

وقابلها في بطن ذرورة مُصعداً على طرقي كأنهنّ نحائرُ

والنحز كالنخس، والنخس: شبه الدق في السحق. والراكب ينحز بصدره  
واسطة الرحل: [يضربها]<sup>(٢)</sup>؛ كقول ذي الرمة<sup>(٣)</sup>:

إذا نحز الإدلاج تُغرة نحره به أن مُسترخي العمامة ناعسُ

وقال<sup>(٤)</sup>:

والعيس من عاسج أو واسح خبياً ينحزن من جانبها وهي تستلبُ

يعني يسعلن سعلأ شديداً. ينحزن: ينحسن ليَلحَقن بهذه الناقة.

والنحاز: داء يأخذ الإبل والدواب في رثتها. وناقة ناحز، أي بها نحاز.

### وقولهم: أنت في ندحة من الأمر

أي في سعة وفُسحة؛ والندح: السعة والفُسحة، وكذلك المندوحة؛ ومنه: لكم  
في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب. وأرض مندوحة: بعيدة واسعة.

### وقولهم: نحل جسم فلان

أي هزل ودق نحولاً، فهو ناحل، وقد أنحله لهم، حتى إنهم يقولون: سيف

دقيق ناحل. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

(١) ديوانه، ص ١٩٨.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٤٠٨ (المكتب الإسلامي).

(٤) ديوانه، ص ١٤.

(٥) هو الأعشى في اللسان: نحل؛ وليس البيت في ديوانه (محمد حسين).

ضَوَارِبُهَا مِنْ طُولِ مَا ضَرَبُوا بِهَا      وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَاحِلُ  
وَجَمَلُ نَاحِلٍ: مَهْزُولٌ.

وَالنَّحْلُ: دَبْرُ العَسَلِ، الوَاحِدَةُ نَحْلَةٌ. وَالنَّحْلُ: عَطَاؤُكَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعَاضَةٍ (١).  
وَنَحْلُ المَرَأَةِ: مَهْرُهَا؛ تَقُولُ: أَعْطَيْتَهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً، إِذَا لَمْ تُرِدْ مِنْهَا عَوَضًا.  
وَانتَحَلَ فلَانٌ شِعْرَ فلَانٍ، إِذَا ادَّعَاهُ أَنَّهُ قَائِلُهُ. وَتَقُولُ: نَحَلَ الشَّاعِرَ قَصِيدَةً، إِذَا  
رَوَيْتَ عَنْهُ وَهِيَ لغيرِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

فَكَيْفَ أَنَا وَانْتِحَالِي القَوَافِ      يَ بَعْدَ المَثِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا

وَقَوْلُهُمْ: نَحْفَ الرَّجُلُ نَحَافَةً

أَيَ ضَرَبَ الجِسْمَ قَلِيلَ اللَّحْمِ؛ قَالَ (٣):

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ      وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ

أَيَ حَازِمٌ نَافِذٌ.

وَقَوْلُهُمْ: نَفَحَتِ (٤) الدَّابَّةُ

أَيَ رَمَتْ بِحَافِرِهَا؛ وَنَفَحَهُ بِالسِّيفِ، إِذَا تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَزْرًا. نَفَحَهُ بِالمَالِ  
نَفْحًا، وَلَهُ نَفْحَاتٌ مِنَ المَعْرُوفِ، وَالمَلَّةُ تَعَالَى النِّفَاحَ عَلَى عِبَادِهِ بِالخَيْرَاتِ/ المُنْعَمِ ٣٨٣/٢  
عَلَيْهِمْ.

وَالأَنْفَحَةَ - بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ: تَكُونُ لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ.

(١) فِي الأَصْلِ: اسْتِعْرَاضٌ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) هُوَ الأَعَشَى؛ دِيوَانُهُ، ص ٥٣.

(٣) هُوَ العَبَّاسُ بنُ مَرْدَاسٍ؛ وَقَد مَرَّ البَيْتُ.

(٤) فِي الأَصْلِ: نَحَفَتْ.

وقولهم: فلان في نبوح من قومه

أي في كثرة وعدد؛ قال (١):

إن العرارة والنُّبوح لدارمٍ  
يريد الكثرة والعدد.

والكلب ينبح نبحاً ونباحاً؛ قال (٢):

قومٌ إذا استنبح الضيفان كلبهم  
والحية تنبح في بعض أصواتها، وكذلك الظبي (٣).  
والتوايح والنُّبوح: جماعة النابح من الكلاب.

### النَّحَام

النَّحَام: البخيل يكثر سُعاله حين يُسأل؛ قال طرفة (٤):

أرى قبرَ نحامٍ بخيلٍ بماله  
كقبرِ غويٍّ في البطالةِ مُفسِدٍ

والفهد ينحِمُ نحيماً، وكذلك شبهه من السباع، وكذلك النثيم وهو صوت شديد.

وقولهم: نحوتُ نحو فلان

أي قصدتُ قصده؛ والناحية: كل جانب؛ تنحى عن الفرار: تجنّب فلاناً  
فتنحى. وفي لغة نحيتّه، وأنا أنحاه نحياً في معنى نحيتّه؛ قال ذو الرمة (٥):

ألا أيهذا الباخعُ الوجدَ نفسه  
بشيءٍ نحته عن يديه المقادرُ

(١) هو الأخطل التغلبي؛ ديوانه، ص ١٦ (قباوة).

(٢) هو الأخطل؛ ديوانه، ص ٦٣٦ (قباوة).

(٣) في الأصل: صبي.

(٤) من معلقته.

(٥) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٣٣٨ (المكتب الإسلامي).

أي باعدته. والباحات بلغة طييء: النواحي، واحدها باحة. قال المنخل (١):  
 فَرَوْضُ القَطَا بعدَ التَّسَاكُنِ حِقْبَةٌ      فَبَلَوْعَفَتْ بِاحَاتَهُ وَمَسَائِلُهُ  
 والنَّحْي: الرِّقُّ؛ والنَّحْي: جَرَّةٌ (٢) فَخَارٌ يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبْنَ لِيُمَخَّضَ، والفعل نَحَى  
 يَنْحِي اللَّبْنَ وَيَنْحَاهُ، أَي يَمَخِّضُهُ.  
 وَأَنْحَيْتُ عَلَيْهِ، إِذَا أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ضَرْباً؛ وَأَنْحَيْتُ لَهُ بِسَهْمٍ؛ وَكُلٌّ مِنْ جَدٍّ فِي أَمْرٍ  
 فَقَدْ انْتَحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَنْتَحِي فِي عَدْوِهِ.

### [النَّوْحُ]

وَالنَّوْحُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَصْدَرٌ نَاحَ يَنْوَحُ نَوْحاً. وَالنِّيَاحَةُ كَقَوْلِكَ: نَائِحَةٌ  
 ذَاتُ (٣) نِيَاحَةٍ، وَنَوَاحَةٌ ذَاتُ مَنَاحَةٍ. وَالمَنَاحَةُ أَيْضاً الِاسْمُ وَتَجْمَعُ عَلَى المَنَاحَاتِ  
 وَالمَنَاورِحِ.

وَالنَّوْحُ: نَوْحُ الحِمَامِ؛ وَيُقَالُ: تَنَاورَحَتِ الرِّيحُ، إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الهُبُوبِ وَاشْتَدَّ  
 هُبُوبُهَا، كَمَا يُقَالُ: الجِبْلَانِ يَتَنَاورِحَانِ، إِذَا تَقَابَلَا؛ قَالَ لَيْبَدٌ (٤):

وَيُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاورَحَتْ      خُلْجاً تَمُدُّ شَوَارِعاً أَيْتَامُهَا

يُكَلَّلُونَ الجِفَانَ بِاللَّحْمِ عَلَى الثَّرِيدِ شَبَهَ الإِكْلِيلِ، وَقِيلَ: يَجْعَلُ الإِكْلِيلَ لَتَعْرِفَ  
 أَنَّهَا تُنْجَزُ، فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا. وَتَنَاورَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ، وَالحُلْجُ: الرِّيحُ، وَاحِدُهَا  
 خُلُوجٌ وَهِيَ الجِفَانُ. وَشَوَارِعاً: قَدْ شَرَعَتِ الأَيْدِي فِيهَا، أَي يَشْرَعُ البِتَامِيُّ.

وَالنَّوْحُ أَيْضاً: الجَمَاعَةُ مِنَ النَائِحَاتِ؛ قَالَ (٥):

(١) يعزى البيت إلى المُخَبِّلِ السُّعْدِيِّ؛ شعره، ص ٣٠٦ (شعراء مقلون).

(٢) في الأصل: جرار.

(٣) في الأصل: وذات.

(٤) من معلقته.

(٥) أمالي المرتضى، ١/٢٠١؛ بلا عزو. ورواية صدر البيت فيه:

\* هريقي من دموعهما سجاجا \*



هَرِيقًا مِنْ دُمُوعِكُمْ سِجَامًا ضَبَاعٌ (١) وَجَاوِبِي نَوْحًا قِيَامًا

### [النَّيْحُ]

وَأَمَّا نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَكَ فَهُوَ دَعَاءٌ لَهُ؛ وَالنَّيْحُ: اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رَطوبَتِهِ مِنَ الْكِبَرِ. وَالصَّغِيرُ نَاحٌ يَنْيِحُ نَيْحًا؛ وَإِنَّهُ لَعَظْمٌ نَيْحٌ، أَيُّ شَدِيدٌ.

### وَقَوْلُهُمْ: نَهْنَهْتُ فُلَانًا

أَيُّ زَجَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ؛ وَأَنْتَ تَنْهِنُهُ نَهْنَهَةً، فَأَنْتَ مِنْهِنَّ وَهُوَ مِنْهِنَّ.

وَالنَّهْنَهَةُ: الْكُفُّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنِّهَا لَا تَنْفَعُ      وَتَأَنَّ قَلْبِي عَلَّ قَلْبِي يَرْجَعُ

### [نَجَهٌ]

وَكَذَلِكَ نَجَهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يُنْهِنُهُ عَنْكَ فَيَنْقَدِعُ. / وَقِيلَ: النَّجْهُ: أَنْ تَرُدَّهُ أَقْبَحَ رَدًّا؛ نَجَهَ يَنْجَهُ نَجْهًا.

### [النَّهْيُ]

وَالنَّهْيُ: ضِدُّ الْأَمْرِ، وَالنَّهْيَةُ: كَالْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّيْءُ، وَهُوَ النَّهْيُ، مَمْدُودٌ أَيْضًا. وَفُلَانٌ يَنْهَى فُلَانًا (٢)، أَيُّ يَنْهَاهُ عَنْ شَيْءٍ. وَتَقُولُ: مَا تَنْهَاهُ عَنَّا نَاهِيَةً، أَيُّ مَا تَكْفُهُ عَنَّا كَافَّةً.

وَالْإِنْهَاءُ: إِبْلَاغُكَ الشَّيْءَ، حَتَّى إِذْ يَنْهَى يَقُولُونَ: [أَنْهَيْتُ] (٣) إِلَيْهِمُ السَّهْمَ، أَيُّ أَوْصَلْتَهُ (٤) إِلَيْهِمْ.

(١) ضباع: اسم امرأة، وأصله: ضباعة.

(٢) في الأصل: يهني فلان.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) في الأصل: وصلت.

وَالنُّهْيَةُ: اللَّبَّ وَالْعَقْلُ؛ وَإِنَّهُ لَذُو نُهْيَةٍ وَوَذْنُهُىُّ وَذُو مَنْهَاءٍ.

ونُهْيُ الغدير - بالكسر والفتح لغتان: حيث (يتحير) (١) السَّيْلُ فِي الغدير  
فِي وَسْعٍ، وَالْجَمْعُ النَّهْيُ وَالنَّهَاءُ - مَمْدُودٌ.

وَنَهَاءُ النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ قُرْبَ نِصْفِ النَّهَارِ، بِفَتْحِ النُّونِ.

### [نوه]

وَنُوهُتُ وَنَوَّهْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا رَفَعْتُ ذِكْرَهُ (٢). وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتُ فَدَعَوْتُ  
إِنْسَانًا قُلْتُ: نَوَّهْتُ.

### وقولهم: نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ

أَي عَضَّتْهُ وَتَنَاوَلْتَهُ مِنْ بَعْدِ؛ وَالنَّهْسُ كَالنَّهَشِ، لِأَنَّ النَّهْسَ الْقَبْضَ عَلَى اللَّحْمِ  
بِالْقَمِّ وَالتَّفُّ لَهُ.

### [التف]

والتَّفُّ: نَزَعُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَغَيْرَهُمَا بِالتَّمْتِافِ. وَالتَّمْتِافُ: مَا انْتَفَفَ مِنْ ذَلِكَ.

والتَّمْتِافُ: هُوَ التَّمْتِاخُ وَالتَّمْتِاقُ، وَالتَّمْتِاقُ: التَّمْتِاشُ، وَالتَّمْتِاقُ: التَّمْتِاشُ؛ قَالَ (٣):

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يَقُولُ: لَا تُخْرِجْهَا مِنْ رِجْلِ غَيْرِكَ وَتَجْعَلْهَا فِي رِجْلِكَ.

وَيَقَالُ أَيْضًا: التَّمْتِاقُ: التَّمْتِاقُ (٤).

(١) فِي الْأَصْلِ: يَحْرَمُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: بِذِكْرِهِ.

(٣) اللِّسَانُ: نَشْ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: التَّمْتِاقُ. وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَمِصٌ.

## [النَّخ]

وَالنَّخ: إِخْرَاجُكَ الشُّوكَ بِالْمُنْتَاحِينَ؛ تَقُولُ: تَنَخْتُ الشُّوكَ مِنْ رَجُلِي؛ وَتَنَخَّ ضِرْسَهُ، إِذَا انْتَزَعَهُ؛ وَالبَّازِي يُنْتَخُ اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ؛ وَالعُرَابُ يَنْتَخُ الدَّبْرَةَ مِنْ ظَهْرِ البَعِيرِ. وَقَالَ زهير<sup>(١)</sup>:

تَنْبِذُ أَفْلَاءِهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ تَنْتَخُ أَعْيُنَهَا العِقبَانُ وَالرَّحْمُ

[وَقَوْلُهُمْ]: رَجُلٌ نَتْفَةٌ

[أَي] قَدْ نَتَفَ مِنْ كُلِّ فَنٍ شَيْئاً تَعْلُماً.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ نَزَهُ فُلَانٌ نَفْسَهُ عَنِ كَذَا

أَي دَفَعَ نَفْسَهُ عَنْهُ تَكْرُماً وَرَغْبَةً عَنْهُ، وَهُوَ التَّنْزَهُ عَنْهُ. وَمَكَانُ نَزَهُ وَنَزِيهِ؛ قَدْ نَزَهُ نَزَاهَةً. وَالْإِنْسَانُ يَنْتَزَهُ، إِذَا خَرَجَ إِلَى نَزْهَةٍ. وَالتَّسْبِيحُ تَنْزِيهِ لِلَّهِ تَعَالَى مِمَّا وَصَفَهُ الْمُشْرِكُونَ.

وَقَوْلُهُمْ: غُلَامٌ نَاهِزٌ وَجَارِيَةٌ نَاهِزَةٌ<sup>(٢)</sup>

أَي قَدْ دَنَا لِلْفِطَامِ؛ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

تُرْضَعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

وَالنَّهْرَةُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لَكَ مُعْرَضٌ كَالْغَنِيمَةِ؛ تَقُولُ: انْتَهَزَهَا فَقَدْ أَمَكَّنْتِكَ قَبْلَ الفَوْتِ. وَتَقُولُ: أَصَبْتَ نَهْزَتَكَ وَفُرْصَتَكَ وَنَوْبَتَكَ<sup>(٤)</sup> بِمَعْنَى.

(١) ديوانه، ص ١٥٤ (دار الكتب).

(٢) فِي الأَصْلِ: نَاهِزَةٌ.

(٣) أَسَاسُ البَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: نَهَزَ؛ بَلَا عَزْوً.

(٤) فِي الأَصْلِ: وَرَوَيْتِكَ.

وَالنَّهْزُ: التَّنَاولُ بِالْيَدِ (١) وَالنُّهُوضُ لِلتَّنَاولِ جَمِيعاً. وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا، إِذَا نَهَضَتْ لِتَسِيرٍ؛ وَتَنْهَزُ بِرَأْسِهَا إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢):

قِيَاماً تَذُبُّ البَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا      بِنَهْزِ كَيْمَاءِ الرُّؤُوسِ المَوَاتِعِ  
وَنُخْرَتَا الأنْفِ: حَرْفَاهُ، الوَاحِدَةُ نُخْرَةٌ.

وقولهم: فلان في ندهة (٣) من المال

أي كثرة منه؛ قال جميل (٤):

فكيفَ لَا تُوفِّي دَمَاؤُهُمُ دَمِي      وَلَا مَالُهُمُ ذُو نَدَهَةٍ فَيَدُونِي  
وَالنَّدَةُ: الزَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّبَاحِ.

وقولهم: نهرتة وانتهرته

أي استقبلته/ بكلام زجرته عن شره. والنهْرُ: من الانتهار. والنهْرُ: لغة في ٣٨٥/٢  
النَّهْرُ، وَالجَمْعُ النَّهْرُ؛ وَالنُّهْرُ: جَمْعُ النَّهَارِ؛ قَالَ (٥):

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالنُّضْمِ  
ثَرِيدُ لَيْلٍ وَثَرِيدُ النَّهْرِ

يعني جمع النهار. والنهار: من طلوع الفجر إلى غروب الشمس؛ ورجل نهر،  
أي صاحب نهار؛ قال (٦):

(١) في الأصل: إليك.

(٢) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٤٥٢ (المكتب الإسلامي).

(٣) في الأصل: نهدة.

(٤) ديوانه، ص ٢١١ (حسين نصار).

(٥) اللسان: نهر؛ بلا عرو.

(٦) كتاب سيبويه، ٣٨٤/٣ (عبد السلام هارون). والمقرب، ٥٥/٢ (الجواري والجيوري). واللسان: نهر؛

بلا عرو.

لَسْتُ بِبَيْلِيٌّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا أُدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أُبْتَكِرُ

وَالنَّهَارَ: فَرَّخَ الْحُبَارَى.

## النَّيْبُ

النَّيْبُ: الشَّرِيفُ؛ قَدْ نَبِهَ نِبَاهَةً، أَي شَرَفَ شَرَفًا. وَنَبِهَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ، إِذَا جَعَلَهُ مَذْكُورًا.

وَالنَّبْهُ وَالنَّبْهَ وَالِانْتِبَاهَ مِنَ النَّوْمِ، وَانْتَبَهَ مِنَ الْغَفْلَةِ بِهَذَا الْأَمْرِ؛ قَالَ صَخْرٌ (١):

لِعَمْرِي لَقَدْ أَبْنَهْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

وَالنَّبْهُ: الضَّالَّةُ تَجْدُهَا عَنِ الْغَفْلَةِ؛ تَقُولُ: وَجَدْتُهَا نَبْهًا، أَي مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢) فِي الْحِشْفِ (٣):

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّهٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ

وَأَمَّا [مَعْنَى] (٤) أَضَلَّلْتُهُ [نِبْهًا] (٥) فَهُوَ مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ ضَلَّ.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا الْمَالُ نُهْبٌ

أَي غَنِيمَةٌ؛ وَالنَّهَابُ جَمْعُ النَّهْبِ، وَانْتِهَابٌ إِذَا أَخَذَهُ مَنْ شَاءَ؛ وَالْإِنْهَابُ:

---

(١) صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء. انظر: الأصمعيات، ص ١٦٤. والأغاني، ٦٣/١٥ (الثقافة).  
والشعر والشعراء، ص ١٦٩ (بريل). وكامل المبرد، ص ١٢٢٥. والحمامسة البصرية، ٣١١/٢. والتذكرة  
السعدية، ص ٣٧٧. المتع، ص ٣٦١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ.

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٦٥٤ (المكتب الإسلامي). وَالْحِشْفُ - ثَلَاثِيَةُ الْحَاءِ: وَلَدُ الْغَزَالَةِ.

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَيَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: نِبْهٌ.

إباحته، والنُّهْيُ: اسم لما انتهت به. والمُنَاهَبَةُ: المجارة في الجُرْي والحُضْر، وفَرَسٌ تُنَاهِبُ فرساً.

## وقولُهُم: رجلٌ مَنهُومٌ بكُذَّا

أي مَوْلَعٌ به لا يَشْبَعُ منه؛ ويقال: الناس مَنهُومان: مَنهُومٌ في العلم لا يَشْبَعُ، ومَنهُومٌ في المال لا يَشْبَعُ.

والنَّهْمَةُ: بلوغُ الهِمَّةِ في الشيء. والنَّهِيمُ: زَجْرُكُ الإِبِلَ تصيحُ بها لتمضي، وهو صوت فوق الزَّئِيرِ.

والنَّهَامِيُّ: الحدَّادُ.

## النُّخُ

النُّخُ: معرَّبٌ من العجمية، [وهو] بساطٌ طوله أكثر من عَرْضِهِ. وجمعه النَّخَاخُ.

والنُّخَّةُ والنُّخَّةُ - لغتان: اسم جامع للحُمُر؛ وفي الحديث: «ليس في النُّخَّةِ صَدَقَةٌ»<sup>(١)</sup>، والنُّخَّةُ: الصَّدَقَةُ بعينها.

وَأَنْخَ بِسَيْرِهِ المُصَدِّقُ يُنْخِ أصحابَ الأموال، أي يسوقُهُم على ما يريد. والنُّخُ: أن تُنَاخَ النِّعَمَ قريباً من المُصَدِّقِ حتى يُصَدِّقَهَا.

وَالنُّخْنَخَةُ: من قولك: أَنْخْتُ الإِبِلَ فاستناخت، أي بَرَكْتُ. وَنَخْنَخْتُهَا فَتَنَخْنَخْتُ من الزَّجْرِ.

وَالنُّخُ: قولك للبعير إِنْخُ إِنْخُ؛ يقال: نَخَّ بِهَا وَنَخَّهَا نَخًّا شديداً وَنَخَّةً شديدة، وهو النَّائِخُ أيضاً.

(١) النهاية في غريب الحديث، ٣١/٥.

والنَّخُّ: السَّيرُ العَنيفُ؛ قال (١):

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُ نَخَا

وَالنَّخُّ لَمْ يُبْقِ لَهُنَّ مُخَا

### النَّقَاخُ

النَّقَاخُ: المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ الَّذِي يَنْقُخُ مِنْهُ الفُؤَادُ لِبَرْدِهِ وَلذَّتهِ. وَالنَّقْخُ: نَقْفُ الرَّأْسِ عَنِ الدِّمَاغِ؛ قال (٢):

فَإِنْ ثَبَتِ حَرَمْتُ النِّسَاءِ سِوَاكُمْ      وَإِنْ ثَبَتِ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاخًا وَلَا بَرْدًا  
وَالبَرْدُ: النَّوْمُ.

قالت امرأة مر بها عمر بن الخطاب رحمه الله:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالخُطُوبُ كَثِيرَةٌ      أَكَلْتُ قِلاصِ الْمُسْلِمِينَ اسْتَعْرَتِ  
فَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِعَذْبِ مَدَاقِهِ      نَقَاخُ فِتْلِكُمْ طَابَقَتْ فَاسْتَقْرَتِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِأَخْضَرَ آجِنٍ      أُجَاجُ فَلَوْلَا خَشْيَةُ اللَّهِ فَرَّتِ

### وقولهم: فلان ابن نخسة

أي ابن زانية؛ قال الشَّماخُ (٣):

/ أنا الجِحاشِيُّ شَمَاخٌ وَليسَ أَبِي      لِنَخْسَةِ لِذَعِيٍّ غَيرِ مَوْجُودِ

٣٨٦/٢

(١) هو هِمْيَانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ. قال الأَمَدِيُّ: «راجز مُحسِنٌ إسلامي، وكان في الدَّولة

الأُمويَّة» (المؤتلف، ص ١٩٧). والرجز في الصَّحاحِ واللِّسانِ: نَخْخ.

(٢) هو العَرَجِيُّ؛ ديوانه، ص ١٠٩.

(٣) ديوانه، ص ١١٩.

وَالنَّخَسُ: تَغْرِيزُكَ مُؤَخَّرَ الدَّابَّةِ أَوْ جَنَّبَهَا بَعُودَ أَوْ غَيْرِهِ. وَسُمِّيَ نَخَّاسَ الدَّوَابِّ لِنَخْسِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى تَنْشَطَ، وَفَعَلَهُ النُّخَاسَةُ. وَالنَّخَّاسُ أَيْضاً: الَّذِي يَشْتَرِي الْعَبِيدَ لَغَيْرِهِ؛ أُخِذَ مِنَ النَّخَسِ وَهُوَ الدَّفْعُ؛ قَالَ (١):

أَتَنْخَسُ يَرْبُوعاً لَتُدْرِكَ دَارِمًا ضَلَالًا لِمَنْ مَنَّكَ تِلْكَ الْأَمَانِيَا

معناه: تدفع يربوعاً.

وتقول: نَخَسُوا بفلان، إِذَا هَيَّجُوهُ وَأَزْعَجُوهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّةً وَطَرَدُوهُ.

وَالنَّاخِسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ، فَهُوَ مَنْخُوسٌ.

وقولهم: نَسَخْتُ الْكِتَابَ

أَي كَتَبْتُ مَا فِيهِ فِي غَيْرِهِ؛ تَقُولُ: نَسَخْتَهُ وَانْتَسَخْتَهُ وَهُوَ النَّسْخُ.

وَالنَّسْخُ: أَنْ تُزِيلَ أَمْرًا كَانَ مِنْ قَبْلِ عَمَلٍ بِهِ، ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ. وَتَنَاسَخُ الْوَرَثَةُ: أَنْ يَمُوتَ وَرَثَةٌ بَعْدَ وَرَثَةٍ وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسِّمْ، وَكَذَلِكَ تَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ الْقَرْنَ بَعْدَ الْقَرْنِ.

وقولهم: نَخَلْتُ لِنَفْسِي كَذَا وَانْتَخَلْتَهُ

أَي اخْتَرْتَهُ؛ وَالانْتِخَالُ: الْاِخْتِيَارُ لِلنَّفْسِ وَهُوَ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ، وَهُوَ التَّنَخُّلُ أَيْضاً؛

قال (٢):

تَنَخَّلْتُهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ لِغَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَنَخَّلُ

يعني اختاره.

(١) هو الأخطل؛ ديوانه، ٣٥٢/١ (قبأوة). وجرير من يربوع، والفرزدق من دارم، ويربوع ودارم من

تميم.

(٢) اللسان: نخل؛ بلا عزو.



والنَّخْلَة معروفة، ونُخَيْلَة: موضع بالبادية، وبَطْنُ نَخْلَة: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَذَاتُ نَخْلٍ: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ، وَنَخْلَة: وَادٍ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ.

وَالنَّخْلُ: تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقَ بِالنَّخْلِ.

### وَقَوْلُهُمْ: شَابٌ نَفُخٌ وَشَابَةٌ نَفُخٌ مِثْلُهُ

أَيُّ قَدْ مَلَأْتَهُمَا نَفْحَةَ الشَّبَابِ؛ وَرَجُلٌ أَنْفُخَانُ وَامْرَأَةٌ أَنْفُخَانَةٌ؛ وَرَجُلٌ مَنفُوحٌ وَقَوْمٌ مَنفُوحُونَ، كُلُّ هَذَا سِمَنٌ فِي رَخَاوَةٍ.

وَالنَّفْخُ مَعْرُوفٌ، وَالْمِنْفَاحُ: الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي النَّارِ وَغَيْرِهَا، وَالنَّفْيُخُ: الَّذِي يَنْفُخُ فِي النَّارِ الْمُوَكَّلُ بِذَلِكَ.

وَالنَّفَّاحُ: نَفَّخَاتِ الْوَرَمِ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ. وَالنَّفْخَةُ: انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ.

وَالنَّفْخَةُ: نَفْحَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَفَرَسٌ أَنْفُخٌ: هُوَ انْتِفَاحُ الْخُصْيَتَيْنِ. وَالنَّفَّاحَةُ: الْحِجَابَةُ (١) تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ سَمَّتْهَا الْفَرَسُ كَوَيْلَةٍ. وَامْرَأَةٌ نَفْخَانِيَّةٌ (٢)، أَيُّ ضَخْمَةٍ.

### وَقَوْلُهُمْ: نَبَخَ الْعَجِينُ

نَبَخَ يَنْبُخُ نُبُوحًا، أَيُّ فَسَدَ وَحَمُضَ. وَالْأَنْبِخَانُ هُوَ الْعَجِينُ؛ وَالنَّبَّاحُ: الْفَاسِدُ الْحَامِضُ. وَالْمُنَابِخَةُ: الْمُمَالِقَةُ وَالْمَغْلُ (٣) وَالْمَغَازِلَةُ.

وَالْأَنْبِخُ: الْأَكْدَرُ اللَّوْنُ الْكَثِيرُ التُّرَابِ. وَالنَّبْخُ هُوَ الْجُدْرِيُّ نَفْسَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الْحِجَابَةُ. وَالْحِجَابَةُ: فِقَاعَةٌ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ الْحِجَابَاتُ.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ؛ وَلَعَلَّهَا أَنْفُخَانَةٌ.

(٣) الْمَغْلُ: الْوَشَايَةُ.

## [النَّخْوَةُ]

وَالنَّخْوَةُ: الْعِظْمَةُ؛ تَقُولُ: انْتَخَى فُلَانٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

فُرْبٌ أَمْرِي ذِي نَخْوَةٍ قَدْ رَمَيْتُهُ بِقَاصِمَةٍ تُوهِي عِظَامَ الْحَوَاجِبِ  
وَقَوْلُهُمْ: نَغَضَ فُلَانٌ رَأْسَهُ

[نَغَضَ رَأْسَهُ] يَنْغُضُهُ، أَي حَرَّكَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾ (٢) أَي يَحْرُكُونَ.

وَالغَيْمُ إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مُخِضٌ يُقَالُ: نَغَضَ، حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مَتَحِيرًا وَلَا يَسِيرُ / قَالَ (٣):

أَرَقَّ عَيْنِيكَ عَنِ الْغِمَاضِ

بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ نَغَاضِ

## النَّغْلُ

النَّغْلُ: وَلَدُ الزَّيْنِيَّةِ، وَالْجَارِيَةُ النَّغْلَةُ، وَالْمَصْدَرُ النَّغْلَةُ. وَالنَّغْلُ: الْأَدِيمُ الْفَاسِدُ فِي دِبَاغِهِ إِذَا تَرَفَّتْ وَتَفَّتْ؛ قَالَ:

\* لَا خَيْرَ فِي دِبَاغَةٍ (٤) عَلَى نَغْلٍ \*

وَتَقُولُ: نَغَلٌ يَنْغَلُ نَغْلًا؛ وَجِوْزَةٌ نَغْلَةٌ.

(١) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (المكتب الإسلامي).

(٢) الْإِسْرَاءُ، ٥١.

(٣) هُوَ رُوَيْبَةُ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (وليم بن الورد).

(٤) فِي الْأَصْلِ: دِبْغُهُ؛ وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الرَّجَزُ.

## وقولهم: نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ

نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ وَنَغَى إِلَيَّ نَغِيَةً، إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَأَلْقَى إِلَيْكَ أُخْرَى.

ويقال للمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ: كَادَ يُنَاغِي السَّحَابَ؛ قال الشاعر (١):

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ

المُبَارَكِ: نهر بواسط، والمناغاة: تَكَلِّمْتَكَ الصَّيِّ بِمَا يَهْوَى مِنَ الْكَلَامِ.

## وقولهم: نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ

أَي نَقَضَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ؛ وَالْمُنَاقِضَةُ: أَنْ يَقُولَ شَاعِرٌ قَصِيدَةً، فَيَنْقُضَ عَلَيْهِ شَاعِرٌ آخَرَ بغير ما قال؛ والاسم النَّقِيضَةُ، وتجمع على النَّقَائِضِ.

والتَّقْضُ: إِفْسَادٌ مَا أُبْرِمْتَ مِنْ حَبْلٍ (٢) وَغَيْرِهِ. وَالتَّقْيِضُ: اسْمُ الْبِنَاءِ الْمُنْقُوضِ، وَيَجْمَعُ عَلَى النَّقَائِضِ.

والتَّقْضُ وَالتَّقْيِضَةُ: الْجَمَلُ وَالنَّاقَةُ وَقَدْ هَزَلْتَهُمَا الْأَسْفَارُ؛ قَالَ رُؤْبَةَ (٣):

«إِذَا مَطَوْنَا نَقِيضَةً أَوْ نَقِيضًا»

وَالِاتِّقَاضُ: أَنْ يَعُودَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرْءِ، وَكَذَلِكَ اتِّقَاضُ الْأُمُورِ كُلِّهَا.

## وقولهم: لِفُلَانٍ نَشْرٌ نَقِيصٌ

النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؛ قَالَ (٤):

(١) عزاه ياقوت إلى المُفَرَّجِ بْنِ الْمَرْفَعِ، أَوْ لِلْفَرَزْدَقِ وَليْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَالبَيْتُ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: نَغَى؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٢) الْحَبْلُ: الْعَهْدُ وَالْأَمَانُ.

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (وَلِيْمُ بْنُ الْوَرْدِ).

(٤) هُوَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ؛ الْمَفْضَلِيَّاتُ، ص ٢٣٨. وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ، ص ٤. وَالْأَغَانِي، ٦/١١٩ (الثَّقَافَةُ). وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ، ص ١٠٥ (لَيْدَن).

الرَّيْحُ نَشْرٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

وفي الحديث: «خَرَجَ مَعَاوِيَةُ وَنَشْرُهُ أَمَامَهُ»<sup>(١)</sup> يعني رِيحَ الْمِسْكِ. وتقول: هي الرَّيْحُ وهو الرَّيْحُ، تَذَكَّرَ وَتَوَثَّنَ.

وَالنَّقِيصُ: الطَّيِّبُ أَيْضاً؛ تقول: يَنْقِصُ الشَّيْءُ نَقَاصَةً فَهُوَ نَقِيصٌ: عَذْبٌ طَيِّبٌ؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وَفِي الْأَحْدَاجِ أَنْسَةٌ لَعُوبٌ حَصَانٌ نَشْرُهَا عَذْبٌ نَقِيصٌ

وتقول: نَقَصَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ، وَنَقَصْتَهُ أَنَا؛ اسْتَوَى فِيهِمَا الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمَجَاوِزُ. وَالنَّقْصُ: الْخُسْرَانُ؛ وَالنَّقْصَانُ: يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرًا لِلشَّيْءِ الْذَاهِبِ مِنَ الْمَنْقُوصِ اسْمٌ لَهُ.

وَالنَّقِيصَةُ: انْتِقَاصُ الْحَقِّ؛ وَانْتَقَصْتُ حَقَّ فُلَانٍ، إِذَا انْتَقَصْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَالنَّقِيصَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ، وَالْفِعْلُ الْانْتِقَاصُ.

وتقول: رَجُلٌ غَلَبَهُ نَقْصٌ فِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ، وَلَا يُقَالُ نَقْصَانٌ.

وَقَوْلُهُمْ: شَرَابٌ نَاقِسٌ

أَيُّ حَامِضٌ؛ وَقَدْ نَقَسَ يَنْقُسُ نَقُوسًا.

وَالنَّقْسُ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْقَاسُ. وَالنَّقْسُ: ضَرْبُ النَّاقُوسِ.

### [النَّقْشُ]

وَأَمَّا النَّقْشُ - بِالشَّيْنِ - فَهُوَ فِعْلُ النَّقَّاشِ، وَالنَّقَّاشَةُ حِرْفَتُهُ، وَالْفِعْلُ نَقَشَ يَنْقِشُ. وَالتَّنَشُّ: تَنْفُكُ شَيْئًا بِالْمِنْتَاشِ، وَالتَّنَاشَةُ حِرْفَتُهُ. وَالْفِعْلُ تَنَشَّ يَنْتَشِ، وَهُوَ كَالنَّقْشِ

(١) النهاية في غريب الحديث، ٥٥/٥.

(٢) اللسان: نقص؛ بلا عزو.

سواء، من نَتَف الشيء الأول فالأول<sup>(١)</sup>.

والمناقشة في الحساب: أن لا يدع قليلاً ولا كثيراً؛ وفي الحديث: «من نُوقِشَ الحسابَ هَلَكَ»<sup>(٢)</sup>، قال الشاعر:

إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبُّ (م) عَذَاباً لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ

/ والانتِقاشُ: أن تأمر أن يُنْقَشَ على فَصْلِكْ؛ وانتَقَشَ شيئاً لنفسه، أي تخيَّره.

٣٨٨/٢

### النَّسَقُ

النَّسَقُ<sup>(٣)</sup> من كلِّ شيء: ما على طريقة نظام واحد عام؛ [وقد انتَسَقَتْ هذه]<sup>(٤)</sup> الأشياء بعضها إلى بعض، أي تنسَّقت.

### [النَّشَقُ]

وأما النَّشَقُ - بالشين: فهو صَبَّ سَعُوطٍ فِي الأنف. والنَّشُوقُ: [اسم] لكلِّ دواء يُنَشَق. وفي الحديث: «إِنَّ لِإِبْلِيسَ لَعْنَهُ اللَّهُ لَعُوقاً وَنَشُوقاً يَفْتِنُ بِهِمَا ابْنَ آدَمَ»<sup>(٥)</sup>. واستنشَقَ الرِّيحَ، أي شَمَّهَا وهذه رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ، أي الشَّمِّ. وإذا أُرِدَتْ أَنْ تُجِيبَهُ قَلْتَ: استنشَقَ الرِّيحَ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَا تَرْجُو.

### وقولهم: رَجُلٌ نَزِقٌ وَامْرَأَةٌ نَزِقَةٌ

أي خفيفان؛ والنَّزِقُ: خِفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَعَجَلَةٌ فِي جَهْلِ وَحُمُقٍ؛ وَالْفِعْلُ نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقًا.

(١) في الأصل: والنقش تنفك شيئاً بالمناقش والنقاشه حرفه. والفعل نقش ينقش وهو كالنقش سواء من تنف الشيء الأول فالأول. فالناسخ قد كرر ما بدأ به الحديث عن النقش.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٠٦/٥.

(٣) في الأصل: النسوق.

(٤) سقطت من الأصل ويقتضيها السياق؛ وما أثبت من اللسان: نسق.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٥٩/٥.

## وقولهم: كتابٌ ناطقٌ

أي يبيِّن؛ قال لبيد(١):

أو مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِدِ هُنَّ(٢) النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ

وَالنُّطْقُ: مَعْرُوفٌ؛ وَكَلَامٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَنْطِقُهُ؛ وَإِنَّهُ لَمِنْطِيقٌ: بَلِيغٌ. وَالْمَنْطِقُ: كُلُّ شَيْءٍ شَدَّدْتَ بِهِ وَسَطَكَ، وَالْمِنْطِقَةُ: اسْمُ عَامٍ. وَالنَّطَاقُ: شَبَّهَ إِزَارَ فِيهِ تِكَّةٌ كَانَتْ تَنْتَطِقُ بِهَا الْمَرْأَةُ.

### نُقْرَةُ الْقَفَا

نُقْرَةُ الْقَفَا: هِيَ الْوَقْبَةُ فِي طَرَفِ الْعُنُقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّأْسِ. وَإِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ الرَّجُلِ قَلَّتْ: نَقَرَ رَأْسَهُ.

وَالنَّقْرُ: صَوْتُ بِاللِّسَانِ؛ وَالنَّقِيرُ: نَكْتَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ مِنْهَا تَنْبِتُ النَّخْلَةَ. وَالنَّقِيرُ: أَسْلُ خَشَبَةٍ مَنْقُورٌ كَانُوا يَنْبِذُونَ فِيهِ.

وَالْمُنَاقَرَةُ: مَرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَثُّمَا أَحَادِيثَهُمَا وَأُمُورَهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَن قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ»(٣) أَي يُقْلَعُ.

وَالنَّاقُورُ: هُوَ الصُّورُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْمَلِكُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾(٤).

وَنَقَرَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ فِي الْجَمَاعَةِ، إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ. وَالنَّقْرَى: تَحْرِيكُ الْإِصْبَعِ لِدَعْوَتِكَ إِنْسَانًا؛ وَالرَّجُلُ يَدْعُو النَّقْرَى، إِذَا دَعَا أَصْحَابَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

(١) ديوانه، ص ١١٩ (إحسان عباس).

(٢) في الأصل: ألواح؛ ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ١٠٦/٥.

(٤) المدثر، ٨.

وإن دعا الجماعات قيل: هو يدعو الجفلى؛ قال طرفة (١):

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينتقِرُ

وقولهم: رَجُلٌ نَقْلٌ

أي حاضر الجواب والمنطق؛ والنقل: النعل الخلق، وقيل: (النقل: الحف الخلق، والجميع نقال) (٢).

والنقل: المناقلة في الكلام، والشعر بين اثنين مثل المناقضة والمنافرة في الصخب؛ قال لبيد (٣):

ولقد يعلم صحبي كلهم بعدان السيف صبري ونقل

عدان السيف: موضع، والنقل: المحاوراة في الكلام.

والناقلة من نواقل الدهر: شديده ينقل من حال إلى حال.

والناقلة: شجة تنقل العظم من موضع إلى موضع؛ والمنقلة (٤) من الشجاج: هي التي تنقل منها فراش العظام، وهو صغارها.

والنقل (٥) على الشراب: اسم محدث.

[وقولهم: رَجُلٌ نَقَافٌ]

النقاف: صاحب نظر في تدبير الأمور والنظر في الدنيا/ والنقف: كسر الهامة عن الدماغ ونحوه كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه؛ وناقف الحنظل ينقفه لينظر

٣٨٩/٢

(١) ديوانه، ص ٦٠ (مكس سلفسون).

(٢) في الأصل: وقيل: النقال الحف الخلق والجميع النقل.

(٣) ديوانه، ص ١٨٦ (إحسان عباس).

(٤) في الأصل: والمنقلة.

(٥) النقل والنقل والنقل.

نَضِيحَهُ مِنْ غَضِّهِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (١) :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا      لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٌ

يقول: اعتزلت أبكى كأني ناقف حنظل؛ لأن ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته. والسمرات: شجر له شوك.

والمناقفة: المضاربة (٢) بالسيوف على الرؤوس.

### وَقَوْلُهُمْ: نَفَقَتِ السَّلْعَةُ

أَي كَثُرَ مَشْتَرُوهَا، فَهِيَ نَاقِفَةٌ. وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ: إِذَا مَاتَتْ، فَهِيَ تَنْفُقُ نَفُوقًا؛ وَلَا يُقَالُ لِلدَّابَّةِ مَاتَتْ. قَالَ:

وَإِذَا مَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ      لَا تَقُلْ مَا تَ وَلَكِنْ قُلْ نَفَقَ  
كَأَنَّهُ شَبَّهَهُمُ بِالذُّوَابِ .

آخر (٣):

نَفَقَ الْبَعْلُ وَأُودِيَ سَرَجُهُ      فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَالْبَعْلُ

والتَّفَقَّةُ معروفة، والتَّفَقُّ والتَّفَاقُ والتَّفَاقُ والتَّفَاقُ والتَّفَاقُ والتَّفَاقُ كَلَّةٌ معروفة.

### [وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نِقَابٌ]

النِّقَابُ: الْعَالِمُ مِنَ الرِّجَالِ؛ قَالَ أَوْسٌ (٤):

مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ      نِقَابٌ يَخْبِرُ لِلْغَائِبِ

(١) من المعلقة.

(٢) في الأصل: المصادرة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: نفق.

(٣) اللسان: نفق؛ بلا عزو.

(٤) أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٢.



قال أبو العباس: يعني بقوله: مَلِيحٌ، أي مُمْلِحٌ وهو الذي يُفْحِمُ خصمه، مأخوذ من الملاح، وهو عود يوضع في فم الجدِّي لئلا يرضع فيَسْتَنُقَ؛ والسَّنُق: أسوأ الشَّبَع. قال:

فكأنه لما نَطَقَتْ مُمْلِحٌ بملاح

ولكنَّ الأول أقام فعلاً مقام مفعول. قال عمرو بن معد يكرب (١):

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يُورُّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

أَي الْمُسْمَعِ.

ويقال: رجل نِقَابٌ وَمِنْقَبٌ؛ قال الشَّعْبِيُّ: أتى بي الحَجَّاجُ مُوثِقاً، فلما بلغت الباب لَقِينِي يزيد بن أبي مُسْلَمٍ، فقال: إِنَّا لِلَّهِ يَا شَعْبِيُّ لما بين دَفْتِيكَ من العلم، ولا بيوم شَفَاعَةِ (٣)، فبالْحَرَى أَنْ تَنْجُو. ثم لَقِينِي محمد بن الحَجَّاجِ، فقال لي مثل ذلك. فلما دخلت قال: يا شَعْبِيُّ، وأنت فيمن خَرَجَ وكَثُرَ عَلَيْنَا؟ فقلت: أصلح اللهُ الأَمِيرَ، أَحْزَنَ بنا المنزل، وأجْدَبَ بنا الجَنَابَ، واكْتَحَلْنَا السَّهْرَ، وضاق المَسْلَكُ، واستَحَلَسْنَا الخوفَ، وغَشِيَتْنَا خَزِيَّةٌ لم يكن فيها بَرَّةٌ أَنْقِيَاءَ، ولا فَجْرَةٌ أَقْوِيَاءَ. قال: صَدَقَ، وما بَرَّوا بخروجهم، ولا قَوُّوا إذ فَجَرُوا؛ أطلقنا عنه.

ثم احتاج إليّ في فريضة، فقال: ما تقول في أم وأخت وجدّ؟ قلت: اختلف فيها خمسة من الصَّحَابَةِ - ذكر منهم ابن عباس - فقال: إن كان ابن عباس لِنِقَاباً؛ قال: فما قال فيها النِّقَابُ (٣)؟ فأخبرته.

والنَّقِيب: شاهد القوم وكفيلهم الذي يكون مع عريفهم يسمع قولهم، والجميع

(١) شعره، ص ١٢٩ (الطرايشي).

(٢) في الأصل: ونقاباً؛ وما أثبت من اللسان: نقب.

(٣) بعدها في المروج: «بؤ للأمير بالشرك، وبالنفاق على نفسك» ١٥٣/٣ (محيي الدين عبد الحميد).

(٤) العبارة في اللسان: نقب: «ومن كلام الحجاج في مناطقه للشعبي: إن كان ابن عباس لِنِقَاباً، فما قال فيها؟ وفي رواية: إن كان ابن عباس لِمِنْقَباً».

النُّقْبَاءُ. والنُّقْبَاءُ: هم الذين يُنْقَبُونَ عن الأخبار والأُمُور للقوم، فيصْدُقُونَ بها. وفي القرآن: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾<sup>(١)</sup> قيل: ضَمِينًا وَأَمِينًا. قيل: والنَّقِيبُ فوق العَرِيفِ.

وَالنَّقِيبَةُ: يُمْنُ الْعَمَلِ؛ إِنَّهُ لِمِيمُونِ النَّقِيبَةِ. / وَالْمُنْقَبَةُ: كَرَمُ الْفِعَالِ؛ وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ ٣٩٠/٢  
الْمُنَاقِبِ.

وَنَقَبَ<sup>(٢)</sup> الْقَوْمَ، أَي سَارُوا فِي الْبِلَادِ وَالْأَرْضِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾<sup>(٣)</sup> قِيلَ: بَحْثُوا وَتَعَرَّفُوا هَلْ مِنْ مَحِيصٍ، فَلَمْ يَجِدُوا ذَلِكَ.

وَالنُّقْبَةُ: أَثَرُ الْجَرْبِ بِالْبَعِيرِ، جَمَعَهَا نُقْبٌ<sup>(٤)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>:

مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

وَالْمُنْقَبَةُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ دَارَيْنِ لَا يُمْكِنُ سُلُوكُهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا شَفْعَةَ فِي فَنَاءٍ، وَلَا طَرِيقٍ، وَلَا مَنْقَبَةٍ، وَلَا رُكْحٍ، وَلَا رَهْوٍ»<sup>(٦)</sup>.

وَالنَّقْبُ وَالنُّقْبُ - لَغْتَانِ: طَرِيقٌ ظَاهِرٌ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْإِكَامِ وَالرُّوَابِي، وَالْجَمِيعُ (الْأَنْقَابُ وَالنَّقَابُ)<sup>(٧)</sup>.

وَالنَّقَابُ: أَنْ تَلْتَقِيَ الرَّجُلَ مَوَاجِهَةً؛ تَقُولُ: لَقِيتَهُ نِقَابًا.

(١) المائدة، ١٢.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَنَقَّبُوا.

(٣) ق، ٣٦.

(٤) وَنُقْبِ.

(٥) هُوَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ، دِيَوَانُهُ، ص ٣٤ (البقاعي).

(٦) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٠٢/٥ وَ ٢٥٨/٢. وَالرُّكْحُ: نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ. وَالرَّهْوُ: الْجَوْنَةُ أَوْ

الْحَوْضُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا مِيَاهُهُمْ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: الْمُنَاقِبُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

## وقولهم: رَجُلٌ لَهُ نَيْقَةٌ

معناه التَّنَوُّقُ في جميع أمورِهِ، والتَّنِيقُ لغة فيه.

والنَّقَاوَةُ: الشيء النَّقِيّ، والتَّنْقِيَةُ: اسم جامع في كل شيء ونفي السيِّء، فهو يَنْقَى نَقَاوَةً وَنَقَاءً. وفي الكلام: «لَا مَاءَكَ أَبْقَيْتِ، وَلَا جَسَدَكَ أَنْفَيْتِ»<sup>(١)</sup>؛ والنَّقَى يجري مجرى الصَّفَاءِ في الشيء الصافي.

والنَّقْوُ: كلَّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبٍ، وَالرَّجْلَانِ نِقْوٌ عَلَى حِيَالِهِمَا. والنَّقَى: شَحْمُ الْعِظَامِ وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ.

وَنَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ وَنُوقٌ مَنَاقٍ، أَي سِمَانٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

\* مَا دَامَ نَفِيٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٍ<sup>(٣)</sup> \*

وَنَاقَةٌ وَنِيَاقٌ وَنُوقٌ، وَالْعَدَدُ أَيْتُقُ وَأَيَاتِقُ عَلَى مِثْلِ<sup>(٤)</sup> نِيَاقٍ، وَلَكِنَّهُ قَدِمَ الْبَاءُ عَلَى النُّونِ، وَهِيَ لُغَةٌ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَدَ.

## وقولهم: حَفَرَ فُلَانٌ بَثْرًا فَمَا نَكَشَ مِنْهَا بَعْدُ

أَي مَا فَرَّغَ مِنْهَا؛ وَالنُّكْشُ: يَشْبُهُ الْأَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْفَرَاغُ مِنْهُ. يُقَالُ: انْتَهَوَا إِلَى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ، أَي أَتَوْا عَلَيْهِ. وَبَحْرٌ لَا يَنْكُشُ، أَي لَا يُنْزَفُ.

وَالْعَامَّةُ تَخْطِئُ فِيهَا فَيَجْعَلُونَهَا لِلطَّلَبِ؛ نَكَشْتُ فَمَا وَجَدْتُ، وَهَذَا خَطَأً.

(١) مجمع الأمثال، ٢١٧/٢ (محيي الدين عبد الحميد). والمستقصى، ٢٦٦/٢.

(٢) الصحاح: نقا؛ بلا عزو. وقبله فيه:

\* لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْفَيْتُهُ \*

وهذا مثبت في أساس البلاغة واللسان: نقا.

(٣) في الأصل: وعين.

(٤) في الأصل: ملث.

## النُّكْسُ

والنُّكْسُ بالسّين: قَلْبُكَ شَيْئاً عَلَى رَأْسِهِ تَنْكُسُهُ. والوِلَادُ الْمَنْكُوسُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَنُكِسَ فِي مَرَضِهِ نُكْساً؛ قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (١):

إِذَا ارْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَذِي الضَّنَّا عَادَ إِلَى نُكْسِهِ

والنُّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصِرُّ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالْكَرْمِ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْكَاسُ. وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْفَرَسَ بِالْحَيْلِ قِيلَ: نُكْسَ.

## النَّاسِكُ

النَّاسِكُ: الْعَابِدُ؛ نَسَكَ نَسْكَاً (٢). وَالنُّسْكُ: الْعِبَادَةُ، وَالنُّسْكُ: الذَّبِيحَةُ؛ وَالنُّسْكُ: الدَّمُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ نُسْكَ﴾ (٣) أَوْ دَمٍ. وَاسْمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ النَّسِيكَةُ.

وَالْمَنْسِكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ النَّسَائِكُ، وَالْمَنْسِكُ: هُوَ النَّسْكُ نَفْسَهُ؛ وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً﴾ (٤).

وَيُقَالُ: نَسَكَ ثَوْبَهُ، أَيْ غَسَلَهُ؛ وَنَسَكْتُهُ أَنَا. وَأَنْشُدُ (٥):

وَلَا يَنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ      وَلَوْ نُسِكْتَ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

وَقَوْلُهُمْ: نَقَمْتُ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ

أَي كَرِهْتَهُ مِنْهُ وَأَنْكَرْتَهُ عَلَيْهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ تَنْقَمُونَ مِنَّا﴾ (٦) أَي

تَكْرَهُونَ وَتُنْكِرُونَ، وَقُرِئَ: تَنْقَمُونَ؛ يُقَالُ: نَقَمَ يَنْقِمُ، وَنَقَمَ يَنْقَمُ - لَغْتَانُ. / قَالَ ٣٩١/٢

(١) طبقات ابن المعتز، ص ٩٠. وتاريخ بغداد، ٣٠٣/٩. وتهذيب ابن عساکر، ٣٧٤/٦.

(٢) وَنُسْكَاً وَنُسْكَاً وَنُسْكَاً.

(٣) البقرة، ١٩٦.

(٤) الحج، ٣٤.

(٥) معجم البلدان: عراعر. واللسان: نسك؛ بلا عرو.

(٦) المائدة، ٥٩.

ابن قيس الرقيات (١):

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا

وقال رؤبة (٢):

\* لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُلَاقُوا نَقْمًا \*

وتقول: نَقَمْتُ عَلَيْهِ نَقْمًا وَنِقْمَةً، أَي أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ؛ وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ، وَنَقَمْتُ مِنْهُ، أَي جَازَيْتُهُ بِفَعْلِهِ عَقُوبَةً بِمَا صَنَعَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ (٣).  
وتقول: أَصَابَتْهُ نِقْمَةٌ بِمَا فَعَلَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَقْمِهِ وَسَخَطِهِ.

وقولهم: نَمَقْتُ الْكِتَابَ

أَي حَسَنَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ تَمِيمًا، وَجَائِزٌ تَخْفِيفُهُ (٤). وَنَمَقْتُهُ أَيْضًا: نَقَشْتُهُ وَصَوَّرْتَهُ، أَي حَسَنَتْهُ وَرَسَمْتَهُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (٥):

كَأَنَّ مَجْرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ (٦) الصَّوَانِعُ (٧)

وقولهم: نَزَكَ فُلَانٌ فُلَانًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ

أَي قَالَ فِيهِ سُوءَ الْقَوْلِ؛ وَالنَّزَكَ أَيْضًا: الطَّعْنَ بِالنِّزَكِ، وَهُوَ رُمَحٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ.

(١) ديوانه، ص ٤.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) المائدة، ٩٥.

(٤) أَي نَمَقْتُ.

(٥) ديوانه، ص ٣١ (أبو الفضل إبراهيم).

(٦) فوقها في الأصل: صحفته.

(٧) في الأصل: الصوامع.

وقيل: إن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك، وجمعه نيازك؛ قال ذو الرمة (١):

ألا من لقلب لا يزال كأنه من الوجدِ شكته صدور نيازك

### النكد

النَّكْدُ: اللِّثِيمُ الكثير اللُّؤْمِ والشرِّ؛ وكلَّ شيءٍ جرَّ على صاحبه شراً فهو أنكدُ [و] نكدٌ.

والنَّكْدُ - مجزوم: قلة العطاء، وأن لا يُهنَّه من يُعطيه؛ قال (٢):

وأعط ما أعطيته طيباً لا خير في المنكودِ والناكدِ

### النُّكَّة

النُّكَّة: شبه وقرة؛ والوقرة: شبه الوكئة، إلا أن لها حفرة، وهي أعظم من الوكئة؛ [تقول]: عَيْنٌ مَوْقُورَةٌ ومَوْكُوتَةٌ.

والنُّكَّة أيضاً: شبه وسخ في المرأة، ونقطة (٣) سوداء في شيء صافٍ؛ ومثله سواد في بياض أو بياض في سواد فهو نُكَّة؛ قال (٤):

لخالٍ بذاك الخدُّ أحسنُ عندنا من النُّكَّةِ السوداءِ في واضحِ البدرِ

وقولهم: نكثَ فلانٌ عهدهُ

أي نقضه؛ وهو ينكثه نكثاً بعد عقده، ومثله: نكثَ البيعة. والنكثية: اسم لنقض العهد والبيعة.

(١) ديوانه، ص ٥٠٣ (المكتب الإسلامي).

(٢) أساس البلاغة: نكد؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: نكئة.

(٤) هو العباس بن الأحنف؛ ديوانه، ص ١٦١ (دار صادر).

وَنَكَتُ السُّوَاكِ، وَالنُّكَاثَةُ: مَا كَانَ فِي فَيْكِ مِنْ تَشَعُّثِ السُّوَاكِ، وَمَا انْتَكَّتْ مِنْ طَرْفِ حَبْلٍ أَوْ نَحْوِهِ أَيْضاً نُكَاثَةٌ.

وَالنُّكَيْثَةُ: الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالشَّدَّةُ؛ قَالَ طَرَفَةُ (١):

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ إِنِّي مَتَى مَا يَكُنْ أَمْرُ النُّكَيْثَةِ أَشْهَدُ

وَالنُّكَيْثَةُ: النَّفْسُ؛ يُقَالُ: بَلَغْتَ نُكَيْثَةَ (٢) الْبَعِيرِ، إِذَا أَجْهَدْتُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نُكْرٌ (٣)

أَي دَاهٍ؛ تَقُولُ: فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ وَنَكَارَتِهِ. وَالنُّكْرُ: الدَّهَاءُ؛ وَالنُّكْرُ: نَعْتٌ لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ؛ وَهَذَا أَمْرٌ نُكْرٌ، أَي مُنْكَرٌ.

وَالنُّكْرَةُ: نَقِيضُ الْمَعْرِفَةِ؛ تَقُولُ: نَكْرْتَهُ، وَأَنْكْرْتَهُ لُغَةً فِيهِ؛ وَرَجُلٌ مُنْكَرٌ: دَاهٍ؛ وَالنُّكْرُ: اسْمُ الْإِنْكَارِ؛ وَالتَّنْكَرُ: التَّغْيِيرُ عَنْ حَالٍ يَسْرُ إِلَى حَالٍ يُكْرَهُ.

وَقَوْلُهُمْ: نَكَلَ عَنِ الْيَمِينِ

أَي كَاعَ عَنْهَا وَوَقَفَ؛ يُقَالُ: نَكَلَ يَنْكِلُ لُغَةً يَمِينِيَّةً، وَنَكَلَ يَنْكُلُ حِجَازِيَّةً، وَالرَّفْعُ أَكْثَرُ؛ قَالَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ أَوْلَى الْمَغْيِرَةِ أَنْسِي لَحِقْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مَسْمَعًا

آخِرُ (٤):

\* ضَرْبًا بِكَفِّي بَطَلٌ لَمْ يَنْكُلْ \*

(١) مِنَ الْمَعْلُوقَةِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: النُّكَيْثَةُ.

(٣) رَجُلٌ نُكْرٌ وَنَكْرٌ وَنُكْرٌ وَمُنْكَرٌ: اللِّسَانُ: نَكَرَ.

(٤) اللِّسَانُ: نَكَلَ؛ بَلَ عَزْوُ.

أي لم ينكل عن صاحبه.

والنُّكْل: ضرب من اللُّجْم والقيود، وكلّ شيء وينكّلُ به غيره فهو نِكْلٌ للمُنكَّل به؛ قال:

عَهَدْتُ أَبَا عِمْرَانَ فِيهِ نَكَاهَةً      وَفِي السَّيْفِ نِكْلٌ لِلْعَصَا غَيْرَ أَعْزَلِ

وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ» (١) قيل: الرجل المُجْرَبُ على / ٣٩٢/٢  
الفرس القوي المُجْرَبُ.

وتقول: رجلٌ نِكْلٌ ونِكْلٌ.

### وقولهم: نكف فلان دموعه

معنى النكف هو تنحية الدموع عن الخدّ بالإصبع؛ قال (٢):

فماتوا فلولاً ما تذكّر منهم      لَدَى الخَيْفِ لَمْ يُنْكَفِ لِعَيْنِكَ مَدْمَعُ

وَدِرْهُم مَنكُوفٌ: وهو المَبْهَرَجُ الرديء. والاستنكاف مع العامة: الأنف والانتقباض والامتناع عن الشيء حميةً وعزاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ﴾ (٣) [أي] لن يأنف.

### النُّوكُ

النُّوكُ: الحُمُقُ، والنُّوكَى: الجماعة [الحَمَقَى]، والنُّواكَةُ كالحماقة، والمستنوك: المستحِمق.

### [وقولهم: نكأت الجرح]

وَنَكَاتُ الجُرْحُ أَنْكُوهُ نَكْتًا، إِذَا قَرَحَتْهُ وَقَشَرَتْهُ وَأَدْمَيْتَهُ بَعْدَمَا كَادَ يَبْرَأُ؛ قَالَ

(١) النهاية في غريب الحديث، ١١٦/٥.

(٢) اللسان: نكف؛ بلا عزو.

(٣) النساء، ١٧١.



متمم (١):

فَقَعْدَكَ أَلَا تَسْمِعِينِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكُفِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَبْجَعَا

وقولهم: نَشَجَ فُلَانٌ بِالْبُكَاءِ

أي غُصَّ بالبكاء في حلَّقه فلم يَتَّحِبْ؛ نَشَجَ نَشِيجًا. والحمار يَنْشَجُ بصوته نَشِيجًا؛ وهو صوتٌ في حلَّقه عند الفزع. والطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عند خروج الدم: تسمع لها صوتًا في خروجها كالنَّفْخَةِ. وتَنْشِجُ الْقِدْرُ عند الْعَلْيَانِ.

وقولهم: نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ

أي لا يبرأ من دائه؛ والنَّجِيسُ: الْقَدْرُ حتى من الناس؛ وكلُّ قَدْرٍ نَجِيسٌ، وقوم أنجاسٌ. ولغة أخرى: رجلٌ نَجَسٌ ورجلانِ نَجَسٌ وقوم نَجَسٌ ونِسْوَةٌ نَجَسٌ؛ ومن لم يكن على طهارة ولم يُيَالِ فهو نَجَسٌ.

والنَّجَسُ: اتخاذُ عُوذَةٍ لِلصَّبِيِّ؛ الفاعل يقال له: المُنَجَّسُ؛ نَجَسْتُ الصَّبِيَّ تَنْجِيسًا. قال (٢):

وحازيةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُنَجَّسٌ وطارقةٌ في طَرْقِهَا لم تُسَدِّدِ

يُصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ كَاهِنٍ وَمُنَجَّسٍ وَنَحْوَهُمَا. وعن الحسن في رجل [زَنَى] (٣) بامرأة ثم تزوجها، قال: هو نَجَسَهَا وهو أَحَقُّ بِهَا.

والرَّجَسُ والنَّجَسُ، هكذا يقال مع النَّجَسِ.

(١) من قصيدة متمم بن نويرة في رثاء أخيه مالك. المفضليات، ص ٢٦١. والجمهرة. ص ٥٩٩ (البحاوي).  
وكامل المبرّد، ٨٠/١. وأمالى اليزيدي، ص ٢٤.

(٢) هو حسان بن ثابت؛ ديوانه، ٤٦٦/١ (وليد عرفات). والحازية: الكاهنة. والطارقة: التي تطرق بالخصي؛ والطَّرْقُ بالخصي من فعل الكَهَّانِ في الجاهلية.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة واللسان: نجس.

## وقولهم في المثل: ناجزاً (١) بناجز

وهو مثل يد بيد، أي تعجيل بتعجيل؛ قال (٢):

\* جزا (٣) الشَّموس ناجزاً بناجز \*

وتقول: نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجُزُ نَجْزاً، وَأَنْجَزْتُهُ أَنَا أَنْجَازاً، وَنَجَزَ هُوَ، أَي وَفَى بِهِ؛ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: حَضَرَتِ المَائِدَةُ، وَإِنَّمَا أَحْضَرْتُ.

والتَّنْجِزُ: طَلَبُ شَيْءٍ وَعِدَّتُهُ.

## وقولهم: هُم من نَجَرَ واحدٍ

أَي مِنْ ضَرَبٍ وَاحِدٍ. وَالتَّنَجَّرُ: نَجَرْتُكَ رَأْسَ إِنْسَانٍ بِرُجْمَةٍ إِصْبَعِكَ الوَسْطَى.

والتَّنَجَّرُ وَالتَّنَجَّارُ: هُوَ الأَصْلُ مِنْ كَرِيمٍ أَوْ لَيْمٍ. وَرَجُلٌ مَنَجَّرٌ، أَي شَدِيدُ السُّوقِ لِلدَّوَابِّ. وَالتَّنَجَّرَانِ: العَطْشَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَإِبِلٌ نَجَرَى وَنَجَارَى مِثْلَ عَطَشَى وَعَطَّاشَى.

والتَّنَجْرُ: الكَيُّ؛ وَالإِنْجَارُ: لُغَةٌ فِي الإِجَارِ وَهُوَ السَّطْحُ.

## وقولهم: نَجَلَهُ بِالْحَجَرِ

أَي رَمَاهُ. وَالتَّنَجُّلُ: التَّنَسُّلُ، وَفَعْلٌ نَاجِلٌ، أَي كَرِيمٌ.

والتَّنَجَّلُ: سَعَةُ العَيْنِ مَعَ الحُسْنِ؛ قَالَ:

يَمَسَّحَنَ عَنِ أَعْيُنٍ دَمْعًا يَجُدُّنَ بِهِ نَفْسِي الفِدَاءُ لَتَلِكَ الأَعْيُنِ التَّنَجُّلُ

(١) فِي الأَصْلِ: نَاجِزٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ مَجْمَعِ الأمْثَالِ، ٣٤٢/٢ وَفِيهِ: «وَنَاجِزاً فِي المِثْلِ مَنْصُوبٌ بِفَعْلِ مَضْمَرٍ، أَي أَيْبَعُكَ نَاجِزاً، وَهُوَ نَصَبٌ عَلَى الفَعْلِ». وَهُوَ فِي اللِّسَانِ: نَجَزَ.

(٢) اللِّسَانُ نَجَزَ؛ بِلا عَزْوٍ.

(٣) فِي الأَصْلِ: نَعَى؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

والأسد أنجل، وطعنة نجلاء: واسعة.

## وقولهم: نظر في النجوم

أي تفكّر في أمر كيف يدبره؛ قال الحسن في قوله تعالى: ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾<sup>(١)</sup> أي تفكّر في الذي يصرفهم عنه إذ كلّفوه الخروج معهم؛ فقال: إني طُعِنْتُ؛ / فَنَفَرُوا هَرَبًا عَنْهُ مِنَ الطَّاعُونَ وَخَوْفًا.

وعنه في: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾<sup>(٢)</sup> أنها نجوم القرآن؛ لأنه نزل جملة إلى السماء الدنيا، ثم أنزل منها نجومًا في عشرين سنة آيات متفرقة.

## [النجم]

والنجم من النبات: ما لم يقم على ساق كساق الشجرة؛ وبه فسر: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾<sup>(٣)</sup>. والنجوم: ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤوسها كالمسال تشق الأرض شقًا. ونجم النبات والقرن، إذا طلع؛ قال الشاعر:

مُؤزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسِجُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ إِذَا مَا نَبَتْهُ نَجْمًا

ونجم الكوكب والرامي<sup>(٤)</sup> والرجل إذا طلع وظهر.

## وقولهم: نجوت فلاناً

أي استنكته<sup>(٥)</sup>؛ قال<sup>(٦)</sup>:

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

(١) الصفات، ٨٨.

(٢) الواقعة، ٧٥.

(٣) الرحمن، ٦.

(٤) في الأصل: الراني.

(٥) في الأصل: استنكته.

(٦) أساس البلاغة واللسان: نجو؛ بلا عزو.

والتَّجْوَةَ مِنَ الْأَرْضِ: التي لا يعلوها السَّيْلُ؛ قال (١):

فَمَنْ بَنَجْوَتِهِ كَمَنْ يَعْقَوْتِهِ      وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرُوحِ

والتَّجْوُ: السحاب أول ما يطلع ينشأ، والجميع النَّجْء. والتَّجْوُ: ما خرج من  
البطن من ريح وغيرها. والتَّجْوُ: استِطْلَاقُ البَطْنِ. والتَّجْوُ: كلام بين اثنين كالسرِّ؛  
فلان نجو فلان، أي يناجيه دون غيره.

### وقولهم: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ

أي طَلَبْتُهَا؛ أنشدها نَشَدًا، وأنشدتها - لغة، إذا عرَّفَتها. ومنه قوله عليه السلام  
في المدينة: «لا تحلُّ لِقَطْعَتِهَا إلا لمنشِدِ» أي معرِّف. والناشد: الطالب؛ وبعض يقول:  
نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، إذا عرَّفَها بغير ألف. قال أبو عثمان المازني: نَشَدْتُهَا، إذا طَلَبْتُهَا؛  
وقال الحليل: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ وأنشدتها، إذا عرَّفَتها؛ وأنشد الأصمعي عن أبي عمرو  
ابن العلاء (٢):

يُصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعَهُ      إِسَاخَةَ النَّاشِدِ لِلْمُنَشِدِ (٣)

الناشد: الطالب، والمُنَشِدُ: المعرِّف، والإساخة (٤): الاستماع، وقيل: إساخة (٥).  
والتَّبَاةُ: نَعْمَةٌ مَبْلُغَةٌ، وهو صوت لا يشك فيه ولا يتيقنه، وهو صوت الكلاب؛ ونبأة  
ونعمة ونغية وطغية وغطّة بمعنى.

(١) هو عبيد بن الأبرص؛ ديوانه، ص ٣٦ (حسين نصار). ويعزى أيضاً إلى أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٦.  
فالقصيد التي منها البيت مختلف فيها.

(٢) البيت للمثقب العبيدي؛ ديوانه، ص ٤١ (الصيرفي). ولأبي دؤاد الإباضي نظير كثير الشيوخ هو:  
ويصيح أحياناً كما استمع المفضل لصوت ناشد

(٣) في الديوان: يصيخ.. إساخة.

(٤) في الأصل: والإساخة.

(٥) الإساخة والإساخة لغتان. وفي اللسان: سيخ: «وفي حديث يوم الجمعة: ما من دابة إلا وهي مسيخة أي  
مُصَغِيَةٌ مستمعة. ويروى بالصاد وهو الأصل».

ويقال: أنشدك الله لما فعلت كذا؛ ولا يقال: أنشدتك (١). قال:

أنشدُ والباغي يُحبُّ الوجدانُ

قلائصٌ مختلفات الألسوانُ

منها ثلاثٌ قلصٌ وبكرانُ

وناشيدون، جمع ناشيد: قوم يطلبون الضوال فيحبسونها على أربابها.

قال ابن عرس (٢):

عشرون ألفاً هلكوا ضيعةً وأنتَ فيهم دعوةُ الناشيدِ

وقولهم: لحمٌ نشلٌ

أي طُبِّحَ بغيرِ تَوَابِلٍ؛ والمِنْشَلُ: حديدَةٌ في رأسها عِقَاقَةٌ يُنْشَلُ بها اللحم من القدور؛ وربما قالوا: منْشال من المناشيل. قال (٣):

ولو أني أشاءُ نَعَمْتُ بالأُ وباكرنِي صُبُوحٌ أو نَشِيلُ

وقدر ناشلة، أي قليلة اللحم.

وقولهم: نفشتُ غنمي

أي ترددت بالليل في المراعي بلا راع؛ والنَّفَش بالليل والهَمَل بالنهار. ومنه ٣٩٤/٢ قوله تعالى: ﴿إِذْ نَفَشْتَ فِيهِ غَنَمَ الْقَوْمِ﴾ (٤). والنَّوْفَش / بالليل والهوامِل بالنهار.

وقولهم: نُشْتُ فلاناً

أي أنلته خيراً أو شراً؛ والتَّناوُش: التَّناوُل. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنى لَهُمْ

(١) في الأصل: أنشدك، وهي تكرار لما يقال؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) اللسان: نشد؛ بلا عزو.

(٣) أساس البلاغة واللسان: نشل؛ بلا عزو.

(٤) الأنبياء، ٧٨.

التَّناوُشُ (١). والظَّيْبَةُ تَنْوِشُ الأَرَاكَ من بعيد؛ وانتاشني فلان، أي أخذ بيدي من مكروه. قال القُطامي (٢):

فانتاشني لك من غبراءٍ مظلمةٍ حبلٌ تضمّن إصداري وإيرادي

### [النَّاشُ]

والنَّاشُ: الأَخْذُ والبَطْشُ؛ من هَمَزَ التَّناوِشَ أخذه من هذا.

### [النَّشَاءُ]

النَّشَاءُ: أحداثُ النَّاسِ؛ يقال للواحد: هذا نَشَاءٌ صِدْقٍ ونَشَاءٌ سَوْءٍ. قال نُصَيْبٌ (٣):

ولولا أن يُقالَ صَبًا نُصَيْبٌ لقلتُ بِنَفْسِي النَّشَاءُ الصَّغَارُ

والنَّاشِيءُ: الشَّابُّ؛ فتى ناشٍ وناشيءٌ ولم تُنْعَمَ به الجارية.

### [النَّشْوَةُ]

والنَّشْوَةُ: السُّكْرُ؛ رجلٌ نَشْوَانٌ وقومٌ نَشَاوَى وامرأةٌ نَشْوَى، مثل سكرانٍ وسكارى وسكرى؛ قال:

فأقبلنَ بالموأمةِ يَحْمِلْنَ فِتْيَةً نَشَاوَى من الإِدْلاجِ قُبُلِ (٤) العمامِ

ورجلٌ نَشْوَانٌ من الشَّرَابِ بَيْنَ النَّشْوَةِ بالفتح؛ ورجلٌ نَشِيَانٌ بالياءِ للخبرِ بَيْنَ النَّشْوَةِ، إذا كان يتخَبَّرُ الأخبارَ، وأصله الواو.

(١) سبأ، ٥٢.

(٢) ديوانه، ص ٨٧.

(٣) شعره، ص ٨٨.

(٤) في الأصل: مثل. والقَبْلُ: جمع الأقبِلِ والقَبْلَاءِ، وهي في هذا السياق العمامة المنحدرة صوب الأنف.

## [ناشئة الليل]

وناشئة الليل: أوله؛ قال أبو العباس: ناشئته: ساعاته، وهو من نشأت الشيء، [أي] ابتدأته.

## [النشا]

والنشا - مقصور: نسيم الريح الطيبة، وتقول: استنشيتُ نشأ ریح طيبة، أي نسيمها.

## وقولهم: أصابني نضٌّ من فلانٍ

أي مكروه؛ والنضُّضنة: صوت الحية ونحوها من تحريك الحنكَيْن؛ وحية نضناض، إذا حرَّكت لسانها؛ قال (١):

يبيت الحية النضناضُ منه      مكان الحبِّ يستمع السررا  
والنضُّ والناضُّ من الدراهم: الصامت.

## النفيضة

النفيضة عند العرب: الذي ينفض الطريق وحده؛ قال (٢):

يردُّ المياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً      وردَّ القِطَاةَ إذا سَمَّالٌ التَّبِعُ (٣)

الحضيرة: الجماعة.

واستنفض القوم: إذا بعثوا النفضة؛ والنفضة: قوم يُبعثون في الأرض بها عدوٌّ وخوف.

(١) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ١٤٩ (راينهرت).

(٢) هي سلمى (أو سعدى) بنت الشمرذل الجهنية في رثاء أخيها أسعد؛ الصحاح: نفض. واللسان: حضر، ونفض، وسمأل.

(٣) اسمأل: ضمير.

والنَّفْضُ: أن تَنْفُضَ شيئاً بيدك وتُرْعِزْه وتنفِضَ التراب عنه، وتنفِضَ الشجرة.  
والنَّفْضُ: ما تساقطَ من غير نَفْضٍ في أصول الشجر.

ونُفُوضُ الأرض: نَبَاتُهَا<sup>(١)</sup>؛ ونافِضُ الحُمَّى: رِعْدَتُهَا.

وأنْفَضَ القومُ: ذهب زادهم؛ وأنْفَضُوا: تفرَّقوا.

## النُّضُ

النُّضُ: السَّهْمُ قد بَلِيَ وفسَدَ (من كَثْرَةِ)<sup>(٢)</sup> ما يُرمى به. ونَضِي السَّهْمِ: قِدْحُهُ، وهو ما جاوزَ من السَّهْمِ الرِّيشَ إلى النُّصْلِ؛ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

فَمَرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَازَ عَلَيَّ وَحْشِيَّهِ لَمْ يُعْتَمِّ<sup>(٤)</sup>

وَنَضِي الرُّمَحِ: ما فوق المَقْبِضِ من صدره؛ وقيل: النَّضِيُّ: الخَلْقُ من الرماح  
والسَّهَامِ.

والنُّضُ من الإبل: الذي قد أنضتَه الأسفار؛ والأثني نِضُوةً. والمُنْضِي: الذي  
صار بغيره نِضُواً؛ قال<sup>(٥)</sup>:

أَقُولُ وَنِضُوي واقِفٌ عِنْدَ رَمْسِهَا عَلَيْكَ سَلامُ اللَّهِ وَالعينُ تُسْفَحُ

وقولُهُم: نَصُّ الحَدِيثِ

[أي] رَفَعَهُ؛ قال:

[و] نَصُّ الحَدِيثِ إلى أَهْلِهِ فَإِنَّ الوَثِيقَةَ فِي نَصِّهِ

(١) في الأصل: نباتها؛ وما أثبت من اللسان والقاموس. والنبات: جمع النبتة وهي تراب البئر والنهر.

(٢) في الأصل: أكثره؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) هو الأعنسي؛ ديوانه، ص ١٢١ (محمد حسين).

(٤) لبانه: صدره (حمار الوحش). ووحشيته: جانبه الأيمن. ويعتم: يطفىء.

(٥) هو كثير عزة؛ ديوانه، ص ٩١ (عدنان زكي).



والنَّصَّ: رَفَعَكَ / الشَّيْءُ؛ نَصَّصْتُ نَاقَتِي: رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ؛ وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ.

وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا [بَلَغَ] النَّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى مِنَ الْأُمِّ» (١) أَي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصُّغُرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْإِدْرَاكِ وَالْكِبَرِ.

وَتَقُولُ: أَنْصَتُهُ وَأَنْصَتُ لَهُ مِثْلَ نَصَحْتَهُ وَنَصَحْتُ لَهُ، وَنُصِّتَهُ لِأَدْرَاكِهِ فِي الطَّلَبِ. وَنَصَوْتُ فُلَانًا، أَي قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَهَزَزْتُهَا؛ وَالنَّاصِيَةُ: شَعْرٌ مُقَدَّمٌ الرَّأْسِ. وَنَاصِيَتُ فُلَانًا، إِذَا تَقَاتَلْتُمَا فَأَخَذْتُمَا بِنَوَاصِيَكُمَا.

وَمَفَازَةٌ تُنَاصِي مَفَازَةً، إِذَا اتَّصَلْتَا. وَالْمَنَاصُ: الْمَلْجَأُ؛ وَالنَّصِيَّةُ: جَمَاعَةٌ مِنْ نُحْبِ النَّاسِ وَخِيَارِهِمْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

ثَلَاثَةٌ آفٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ      ثَلَاثُ مِئِينَ إِنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ

وَنَصَّاتُ النَّاقَةِ: زَجَرْتُهَا؛ قَالَ طَرْفَةُ (٣):

وَعَسَى كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَصَّاتُهَا      عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدٍ

وَيُرْوَى: نَسَّاتُهَا، أَي أَخْرَجْتُهَا عَنْ مَحَلِّهَا وَعَطَنَهَا.

**وَقَوْلُهُمْ: نَصَلَ الْحَافِرُ نُصُولًا**

خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصَلُ الْخِضَابُ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْوَهُ يَنْصَلُ نُصُولًا.

وَنَصَلَ فُلَانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَالطَّرِيقِ، إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ.

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٦٤/٥.

(٢) هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢٢٥.

(٣) مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

وَنَصَلْتُ السَّهْمَ: جعلت له نَصْلًا؛ وَأَنْصَلْتُهُ: أخرجت نَصْلَهُ.

وَالْمُنْصَلُ وَالْمُنْصَلُ: السيف؛ وَنَصَلَهُ: حَدِيدَتُهُ.

وَالْتَنَصَّلُ: شبه التبرؤ من جنابة ذَنْبٍ.

## النَّصَبُ

النَّصَبُ: التَّعَبُ والإِعْيَاءُ؛ وَأَمْرٌ نَاصِبٌ، أَي مُتَعَبٌ. قال النابغة الذبياني (١):

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أُمِيمَةَ نَاصِبٍ      وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بِطِيءِ الْكَوَاكِبِ

نَاصِبٌ: فِي مَوْضِعٍ مَّنْصُوبٍ، مِثْلَ خَانِقٍ فِي مَوْضِعٍ مَخْنُوقٍ، وَكَاسٍ فِي مَوْضِعٍ مَكْسُورٍ.

وَالنَّصَبُ (٢): الداء؛ وَالنَّصَبُ: لُغَةٌ فِي النُّصَيْبِ؛ قَالَ:

عَجِبْتُ لِدِي إِرْثٍ يُورِثُ مَالَهُ      وَليْسَ لَهُ فِي مَالٍ وَارِثُهُ نِصْبُ

وَالنُّصَبُ: حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ، وَتُصَبُّ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْصَابِ. وَالنُّصَبُ أَيْضًا: الْعَلَمُ. وَقِيلَ: النُّصَبُ جَمْعُ النُّصَيْبِ، وَهِيَ عِلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ.

وَنَاصَبْتُ فَلَانًا الشَّرَّ وَالْحَرْبَ وَالْعِدَاوَةَ. وَنِصَابُ الشَّمْسِ: مَغِيْبُهَا؛ نِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَمَرْجِعُهُ.

وَمَنْصَبُ الرَّجُلِ: مَرْكَبُهُ فِي قَوْمِهِ.

## وَقَوْلُهُمْ: أَخَذْتُ نِصْفَ حَقِّي

أَي دُونَ الْكَمَالِ وَالنُّصْفُ لُغَةٌ رَدِيْقَةٌ. يُقَالُ: مَالِكٌ مِنْ فَلَانٍ إِلَّا النُّصْفَ، أَي لَا

(١) ديوانه، ص ٤٩ (محمد أبو الفضل).

(٢) النَّصَبُ وَالنُّصَبُ وَالنُّصْبُ.

يُعْطِيكَ الْحَقَّ فَخُذْ مَا أَعْطَاكَ.

وَالنَّصْفَةَ: اسم الإنصاف؛ انتصفت من فلان، أي أخذت حقي كَمَلًا حتى صرتُ أنا وهو على النصف سواء.

وهذا نصف الشيء، ونُصِفَ لغة رديئة. ويقال: نصيف، مثل ربيع وخميس وثليث وثمان وعشير. وكل شيء بلغ نصف الشيء فقد نصفه.  
والمرأة النصف: بين المسنة والحديثة.

وقولهم: [ما] بقي من فلانٍ إلا نسيه<sup>(١)</sup>

أي بقية روحه؛ كما يقال: ما بقي إلا حشاشه.

والتناس: صورة على خلق الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء،  
٣٩٦/٢ وليسوا من بني آدم، وقيل: هم من بني آدم؛ وفي الحديث «أن حياً من عاد عصوا رسولهم فمسخوا تناساً، لهم يدٌ ورجلٌ من شبقٍ، ينقزون كما تنقز الطباء، ويرعون كالبهائم»<sup>(٢)</sup>. ويقال: إن أولئك انقضوا، وإن الذين هم على تلك الحلقة ليسوا منهم؛ ولكنهم خلق على حدة. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

ذَهَبَ النَّاسُ فَاسْتَقَلُّوا وَصِرْنَا فِي بَقَايَا أَرَاذِلِ نَسْنَسِ  
فِي أَنَا سِ تَرَاهُمْ الْعَيْنُ نَاسًا وَإِذَا فَتُّشُوا فليسوا بناس

## النَّطَسُ

النَّطَسُ: التَّقْرُزُ؛ ومنه التَّنَطُّسُ وهو النظافة.

(١) في الأصل: ننسه.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٥٠/٥. وفيه: «ينقر الطائر».

(٣) هو أبو نعيم؛ حياة الحيوان، ٣٥٣/٢. ويمكن أن يكون أبو نعيم الذي ذكره الدميري أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ صاحب كتاب «أخبار أصبهان».

وَالنَّطَاسِيَّ وَالنَّطْسَ: الْعَالَمَ بِالطَّبِّ؛ بِالرُّومِيَةِ النَّسْطَاسَ.

## [النَّدْسُ]

وَالنَّدْسُ (١): الْفَطْنُ السَّرِيعُ [الاستماع] (٢) لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ؛ وَقَدْ يَسْمَى الصَّوْتُ الْخَفِيَّ نَدْسًا. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرًا نَدْسٌ      بِنَبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ  
النَّزُّ

النَّزُّ (٤): الْخَفِيفُ؛ قَالَ:

كَرِيمٌ هُرْفَاهَتَزَا      كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزُّ  
لَثِيمٌ هُزَّ فَارْتَزَا      وَعِرْقُ السَّوِّ يَكْتَزُّ  
النَّزْرُ

النَّزْرُ: الْقَلِيلُ؛ وَامْرَأَةٌ نَزُورٌ: قَلِيلَةُ الْوَلَدِ. قَالَ (٥):

\* وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورٌ \*

وَالنَّزْرُ: الثَّقِيلُ؛ وَنِزَارٌ مَشْتَقٌّ مِنَ النَّزَارَةِ، وَهِيَ الْقَلَّةُ.

وَقَوْلُهُمْ: حَيْلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ

(١) النَّدْسُ وَالنَّدْسُ وَالنَّدِسُ.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَأَثَبَتْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢٨ (المكتب الإسلامي).

(٤) النَّزُّ وَالنَّزْرُ.

(٥) هُوَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٥٩؛ وَقَدْ عَزَى لغيره.

وَصَدْرُهُ:

\* بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا \*

النَّزْوَانُ: مصدر بمنزلة النَّزْوِ؛ وأصل من قال هذا صَخْرَ أَخُو الْخَنَسَاءِ، ثم جعل كالمثل لما يحاوله الإنسان ويتمناه ولا يصل إليه؛ وله حديث يطول تركته؛ قال (١):

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ نَسْتَطِيعُهُ      وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ

### [النَّزْوُ]

وَالنَّزْوُ: الوَثْبَانُ؛ وَالنَّازِيَّةُ: حِدَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّيِ إِلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ النَّوْازِي. وَيُقَالُ: إِنْ قَلِبَهُ لَيَنْزُو إِلَى كَذَا، أَيْ يَنْزَعُ؛ قَالَ:

فَأَصْبَحَ لَا يَنْزُو فَوَادِي لِرِحْلَةٍ      وَلَا لَغْرَابِ الْبَيْنِ بِالْدَارِ يَنْعَبُ

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ نَطَفٌ بِسُوءِ

أَي تَلَطَّخَ؛ وَيُنَطَّفُ بِفُجُورٍ، أَيْ يُقَذَفُ؛ وَالنَّطَفُ: التَّلَطُّخُ بِالْعَيْبِ. قَالَ الْكَمِيتُ (٢):

فَدَعُ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ      هُمَا رِدْفَيْنِ مِنْ نَطَفٍ قَرِيبِ

نَصَبِ رِدْفَيْنِ عَلَى مَعْنَى هُمَا أَي اجْتَمَعَا.

وَالنَّطَفُ: اللَّوْلُو، الْوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ، وَهِيَ الصَّافِيَةُ الْمَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ وَالْجَمِيعُ النُّطَفُ.

وَالنُّطْفَةُ أَيْضاً: الْمَاءُ الصَّافِي قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَالْجَمِيعُ النُّطَافُ. وَلَيْلَةُ نَطُوفٍ، أَيْ تَمَطَّرَ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَالنَّطَفُ: الصَّبُّ؛ وَالنَّاطِفُ: هُوَ الْقَبِيْطُ (٣). وَالنَّطَفُ مِثْلُ

(١) هُوَ صَخْرُ بِنِ عَمْرُو أَخُو الْخَنَسَاءِ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ. وَقِصَّةُ الْبَيْتِ مَعَ زَوْجَتِهِ سَلْمَى فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ، ص ١٦٣. وَالْأَغَانِي، ٦٣/١٥ (دَارُ الثَّقَافَةِ). وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ، ص ١٩٩ (لَيْدَن). وَكَامِلُ الْمَبْرَدِ، ص ١٢٢٥. وَنَشْوَةُ الطَّرْبِ، ص ٥٢٠؛ وَغَيْرَهَا كَثِيرٌ.

(٢) دِيْوَانُهُ، ١٣٩/١.

(٣) الْقَبِيْطُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوِ.

## وقولهم: نَدَرَ الشيءُ من يَدِي

أي سَقَطَ، وكذلك نواذر الكلام تَنْدُرُ. والأنْدَرُ: المُنْتَدِرُ.

### النَّدَبُ

النَّدَبُ: الخفيف في الحاجة. والنادِبةُ تَنْدُبُ الميت بحُسْنِ الثَّنَاءِ في قولها: وأفلاناهُ!، واسم ذلك الفعل: النَّدْبَةُ.

والنَّدَبُ: الخَطَرُ، وأَنْدَبَ نفسه، أي خَاطَرَ بها. والنَّدَبُ: أثر الجَرْحِ؛ وجَرَحَ نَدِيبَ<sup>(١)</sup>، أي ذُو نَدَبٍ.

وانتَدَبَ القومُ لهذا الأمر من ذوات<sup>(٢)</sup> أنفسهم؛ وانتدبَ القومُ إلى كذا، أي سارِعوا إليه.

### النَّادِي

النَّادِي: المجلس يَنْدُو / القوم حَوَالِيهِ؛ ولا يسمَّى نادياً حتى يكون فيه أهله، وإذا ٣٩٧/٢ تفرَّقوا لا يكون نادياً؛ وهو النَّدِيُّ، والجمع أُنْدِيَّة. قال سلامة<sup>(٣)</sup>:

يومان: يومُ مَقاماتٍ وأُنْدِيَّةٍ      ويومُ سَيْرٍ إلى الأعداءِ تَأْدِيبِ

ويسمَّى النادي لأنَّ القوم يَنْدُون إليه نَدْواً ونَدْوَةً، ولذلك سمَّيت دار النَّدْوَةِ بمكة، كانت لبني هاشم إذا حَزَبَهُم أمر نَدَّوا إليها واجتمعوا للتَّشاورِ.

وناقة تَنْدُو إلى نوقِ كرام، أي تنزِع إليها في النَّسبِ.

(١) في الأصل: ندب؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٢) في الأصل: ذلف.

(٣) ديوانه، ص ٩٤ (قبارة).

## وقولهم: ما نَدَيْني من فلانٍ مَكْرُوهٌ

أي ما أصابني ولا نالني؛ وتقول: ما نَدَيْتُ بشيءٍ تَكْرَهُه. قال النابغة (١):

ما إن نَدَيْتُ بشيءٍ أنت تَكْرَهُهُ إِذَا فلا رَفَعْتُ سَوْطِي إِلَيَّ يَدِي

وللندى وجوه، تقول: نَدَى من طَلٍّ، ويوم نَدَى، وأرض نَدِيَّةٌ، وندَى المَطَرِ، وندَى الليل، وندَى الخير وهو المعروف، وندَى الصَّوتِ: بعد مذهبه؛ والندى: ضرب من الدُّخْنَةِ؛ والندى: الشرف والكرم.

وتقول العرب: أصابته المُنْدِيَّاتُ؛ اشتقاقه من نَدَى الشَّرِّ، يعني البَلَايا المَخْزِيَّاتِ. وندَى (٢) الحُضْرُ: نَقَاؤُهُ وجِدَّتُهُ.

### [النَّادِ]

والنَّاد: الداهية؛ تقول: أصابتهم داهية نَادٌ ونَوُودٌ، وقد نَادَتْهُ الدَّوَاهِي.

### [النُّدَاةُ]

والنُّدَاةُ والنُّدَاةُ - لغتان - وهي التي تَسْمَى قوس قُزَح.

## وقولهم: نَزَعَ فلانٌ عن كذا نَزُوعاً

أي كَفَّ؟ ونازَعْتَنِي نَفْسِي إِلَى كَذَا، إِذَا هَوَيْتَهُ فَهِيَ تَنْزِعُ إِلَيْهِ نِزَاعاً.

والنَّزُوع: الحُنُونُ إِلَى الشَّيْءِ. والنَّزِيع: الغَرِيبُ، والنَّزِيعَةُ: التي تُجَلِّبُ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا مِنَ الخَيْلِ، وهي النَّزَائِعُ. وكذلك النَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ: يُزَوِّجُنَّ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ فَيُنْقَلْنَ.

وإذا أَشْبَهَ المرءُ أَعْمَامَهُ وَأَخْوَالَ قَيْلٍ: نَزَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ إِلَيْهِمْ، أَي أَشْبَهُهُمْ؛ قَالَ

(١) ديوانه، ص ٢٥ (محمد أبو الفضل) بخلاف في الرواية.

(٢) في الأصل: ونداء؛ وما أثبت من اللسان: ندي.

الفرزدق(١):

أُشْبِهَتْ أُمَّكَ يَا جَرِيرُ وَإِنِّهَا نَزَعَتْكَ وَالْأُمَّ اللَّيْمَةَ تَنْزِعُ

أَي اجْتَرَّتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا.

والتَّنَازُعُ: المنازعة في الخصومات ونحوها، والفرس يُنازع فارسه العنان. ورجلٌ أَنْزَعُ وامرأةٌ نَزَعَاءُ وقومٌ نُزِعَ، وقد تقدّم ذكره.

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾<sup>(٢)</sup>؛ قال أبو عبيدة: النجوم تَنْزِعُ: تطلع ثم تغيب، وهي النَّاشِطَاتُ أيضاً. وقال القتيبي: النَّازِعَاتُ: قيل هم الملائكة عليهم السلام تَنْزِعُ النُّفُوسَ إِغْرَاقًا كما يُغْرَقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ، وَهِيَ النَّاشِطَاتُ تَقْبِضُ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ كَمَا يُنْشِطُ الْعِقَالُ أَي يُرَبِّطُ. قال النَّقَّاشُ<sup>(٣)</sup>: يُقَالُ: وَالنَّازِعَاتُ هُوَ مَلَكُ الْمَوْتِ يَنْزِعُ رُوحَ الْكَافِرِ حَتَّى تَبْلُغَ تَرْقُوتَهُ، ثُمَّ غَرَّقَهَا فِي حَلْقِهِ، فَيَعَذِّبُهُ فِي حَيَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَيِّتَهُ.

### وقولهم: ليس لأمرِك هذا نظامٌ

أَي لَا تَسْتَقِيمُ طَرِيقَتُهُ. وَفِي بَعْضِ مَوَاعِظِ الْحَسَنِ: يَا ابْنَ آدَمَ، عَلَيْكَ بِنَصِيحِكَ مِنَ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى نَصِيحِكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَيَنْتَظِمُهُ انْتِظَامًا، ثُمَّ يَزُولُ مَعَكَ حَيْثُ زُلْتِ.

ويقال: ما لهذا / الأمر من نظام، أَي مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ؛ وَكُلُّ<sup>(٤)</sup> وَصَلُ نِظَامٌ؛ ٣٩٨/٢

(١) ليس في ديوانه (الصاوي) ولا في نقائضه مع جرير.

(٢) النازعات، ١.

(٣) النَّقَّاشُ: هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَحَدُ عُلَمَاءِ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ. وَوُلِدَ فِي بَغْدَادٍ نَحْوَ سَنَةِ ٢٦٥ هـ، وَتَوَفَّى فِيهَا نَحْوَ سَنَةِ ٣٥١ هـ. وَهُوَ تَأَلَّفَ كَثِيرَةً مِنْهَا تَفْسِيرُهُ «شِفَاهُ الصَّدُورِ».

انظر: تاريخ بغداد، ٢/٢٠١. ومعجم الأدباء، ٦/٤٩٦. ووفيات الأعيان، ٣/٣٢٥. وميزان الاعتدال، ٣/٥٢٠. وطبقات المفسرين للداودي، ٢/١٣١.

(٤) في الأصل: وكان.



وَنَظَّمْتَهُ: وَصَلْتَهُ.

وَالنَّظْمُ: نَظَمْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

## وَقَوْلُهُمْ: نَذِرُ الْقَوْمَ بَعْدَهُمْ

أَيَّ عَلِمُوا بِمَسِيرِهِمْ؛ وَالتَّنَادُرُ: إِذْأَرُ بَعْضُ بَعْضًا. وَالنَّذِيرَةُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْطَى؛ وَاليَهُودُ رُبَّمَا جَعَلَتْ وَلَدَهَا نَذِيرَةً (١) لِلْكَنِيسَةِ، أَيَّ خَادِمًا لَهَا، وَالْجَمِيعُ النَّذَائِرُ.

وَالنَّذْرُ: جَمَاعَةُ النَّذِيرِ؛ وَالتَّنَذْرُ (٢): اسْمٌ لِلْإِذْأَرِ؛ تَقُولُ: أُنذِرْتَهُ إِذْأَرًا وَنَذْرًا (٣).

وَالنَّذْرُ: مَعْرُوفٌ، فَهُوَ مَا يَنْذِرُ بِهِ الْإِنْسَانَ فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ نَحْبًا وَاجِبًا.

## النَّذْلُ

النَّذْلُ: الَّذِي تَزْدِيهِ فِي خَلْقَتِهِ وَعَقْلِهِ، وَهُوَ النَّذِيلُ أَيْضًا، وَهُمْ الْأَنْذَالُ؛ وَالْفِعْلُ نَذَلْتُ نَذَالَةً. وَأَصْلُ النَّذْلِ فِي كَلَامِهِمُ الضَّعِيفِ، حَتَّى قَالُوا لِلنَّحِيلِ: نَذَلُ.

قال:

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُعْظَمُ أَمْرُهُ وَإِنْ كَانَ نَذْلًا خَامِلَ الذُّكْرِ وَالْإِسْمِ

## وَقَوْلُهُمْ: نَبَذْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي

أَيَّ طَرَحْتَهُ أَمَامَكَ أَوْ خَلَفَكَ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (٤):

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَطَرَحْتُهُ كَنَبَذْتُكَ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نَعَالِكَ

(١) فِي الْأَصْلِ: نَذَرِيهِ.

(٢) النَّذْرُ وَالنَّذِيرُ.

(٣) نَذْرًا بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا وَبِضْمَتَيْنِ.

(٤) دِيْوَانُهُ، ص ٤٩.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَبِّذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (١) أي لم يلتفتوا إليه؛ تقول: نَبَذْتَ حاجتي خلف ظهرك، إذا لم تلتفت إليها.

والنَّبِيذَةُ والنَّبَائِذُ: هم المُنْبِذُونَ؛ والمُنْبِذُونَ: أولاد الزنا الذين يُطْرَحُونَ.

وتقول: نَبَذْنَا إِلَيْهِمْ [الحرب] (٢) على سِوَاءِ، أي نَابَذْنَاهم الحرب.

### وقولهم: نَثَّ فلانٌ حديثَ فلانٍ

أي نَشَرَ منه ما كان كِتْمَانَهُ أُخْرَى به من نَشْرِهِ؛ يقال: نَثَّ يَنْثُ وَيَنْثُ نَثًّا.

### [النثا]

والنثا: هو الإخبار عن الرجل بصالح فعله وبُسوءِ فعله؛ تقول فلانٌ حَسَنُ النثا وقبيح النثا؛ وأكثر النثا في القُبْحِ، وأكثر النثا في الحُسْنِ، وقد يشتركان.

### وقولهم: فلانٌ يَنُورُ على فلانٍ

أي يُشَبِّهُ (٣) عليه أمراً؛ وليست بعربية مَحْضَةٌ. وأصلها من امرأة كانت من أسْحَرِ الناسِ تُسَمَّى نُورَةَ؛ فكلٌّ من فعل شيئاً من هذا النحو قيل: يَنُورُ.

وامرأة نوارٍ، وهي النَّفُور من الريبة؛ وناقاة نوارٍ، وهي النَّفُور من الفحل.

ونُرْتُ فلاناً، أي أنْفَرْتَهُ من قول أو فعل.

ونُورُ الشَّجَرِ: زَهْرَتُهُ، ونُورُهُ أيضاً.

وتَوَّرَّتْ ناراً، أي قصدت إليها؛ قال الحارث بن حَلِزَةَ (٤):

(١) آل عمران، ١٨٧.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: نبذ.

(٣) في الأصل: مشبه.

(٤) من معلقته.

فَتَنَوَّرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَايَ هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ  
وَالْمُتَنَوِّرُ: الْمُتَنَوِّرُونَ؛ قَالَ (١):

وَأَجَّجْنَا بِكُلِّ يَفَاعٍ أَرْضٍ وَقَوَدَ الْمَجْدُ لِلْمُتَنَوِّرِينَ  
وَالنَّائِرَةُ: الْكَائِنَةُ بَيْنَ الْقَوْمِ.

وَمِنَ النَّوْرِ نَارٌ وَأُنَارٌ، وَاسْتَنَارَ، أَيِ أَضَاءَ.

### [النَّيِّرُ]

وَنِيرِ الثَّوْبِ: عَلَمُهُ؛ وَنِيرِ الطَّرِيقِ: أُخْدُوْدُهُ الْوَاضِحُ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نَيْلٌ

النَّيْلُ فِي الْفَضْلِ وَالْفَضِيلَةِ، وَالنَّبَالَةُ أَعَمٌّ. وَالنَّبِيلُ: جَمَاعَةُ النَّيْبِلِ مِثْلَ الْأَدَمِ  
وَالْأَدِيمِ، وَكَرَّمَ وَكَرِيمٌ.

وَفِي بَعْضِ الْقَوْلِ: رَجُلٌ نَيْلٌ، وَامْرَأَةٌ نَيْلَةٌ، وَقَوْمٌ نَيْالٌ؛ وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ نَيْلَاءٌ.

وَالنَّبِيلُ: عِظَامُ الْمَدْرِ وَالْحِجَارَةِ، الْوَاحِدَةُ نَيْبَةٌ؛ وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ نَيْبٌ أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ  
الْأَضْدَادِ.

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ تَوَفَّى أَخُوهُ فَوَرَّثَهُ إِبْلَاءً، فَعَيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ

٣٩٩/٢ بِمَا وَرَّثَهُ/ فَقَالَ (٢):

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُوْرَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَيْلًا (٣)

(١) هُوَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ؛ شَرَحَ الْهَاشِمِيَّاتِ، ص ٢٦٠. وَالْبَيْتُ مِنْ نَوْنِيْتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي مِنْ رَبِّبِ دَهْمٍ رَأَيْتَ ظَهْوَرَةَ قَلْبِي تُطَوْنَا

(٢) عَزَاهُ ابْنُ بَرِّي لِحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ؛ الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ: نَيْلٌ.

(٣) الذُّودُ: الْقَطِيعُ مِنَ النَّوْقِ. وَشَصَائِصُ: جَمْعُ شَصُوصٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبْنَ لَهَا.

وَالنَّبَالُ: سِهَامٌ عَرَبِيَّةٌ، وَصَاحِبُهَا نَابِلٌ وَحِرْفَتُهُ النَّبَالَةُ وَهُوَ النَّبَالُ.

وَنَبَلْتُ فُلَانًا بَطْعَامَ أَنْبُلِهِ نَبْلًا، إِذَا نَاولْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ؛ قَالَ:

« فَلَا تَجْفُونِي وَأَنْبِلَانِي بِكِسْرَةٍ \*

وَقَوْلُهُمْ: نُلْتُ مِنْ فُلَانٍ نَيْلًا

أَيَّ مَعْرُوفًا، وَكَذَلِكَ النَّوَالُ. وَأَنَا لِنِي مَعْرُوفَهُ وَنَوَّلْنِي، أَيَّ أُعْطَانِي. وَالنَّالُ: مَصْدَرٌ نُلْتُ؛ وَالْفِعْلُ نَالَ يَنَالُ نَائِلًا.

وَنَالَ يَنَالُ نَائِلًا، إِذَا نَهَضَ بِحِمْلِهِ؛ وَيُقَالُ: إِذَا تَحَرَّكَ.

وَمَا نُلْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، أَيَّ مَا جُدْتُ؛ وَمَا نُلْتُ شَيْئًا، أَيَّ مَا أُعْطِيْتُهُ.

وَالنَّوَلُ وَالْمِنَوَالُ: خَشْبَةٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَائِكِ.

## النَّفَانِفُ

النَّفَانِفُ: الْمَفَاوِزُ؛ وَالنَّفْنَفُ: الْهَوَاءُ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْيُ (١) فَهُوَ نَفْنَفٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٢):

تَرَى قُرْطَهَا فِي حُرَّةِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ (٣)

الْهَلَكُ: مَشْرِفَةٌ الْمَهْوَاةُ مِنْ جَوِّ السُّكَاكِ (٤).

وَقَوْلُهُمْ: هَذِهِ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ وَنِيفٍ

وَنِيفٌ - مَثَلٌ: أَيَّ زِيَادَةٌ؛ تَقُولُ: أَنَا فُتُّ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَلَى عَشْرَةٍ، وَأَنَا فُتُّ الْبِنَاءُ

(١) فِي الْأَصْلِ: هَوَاءٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَفْنَفٌ.

(٢) دِيوَانُهُ، ص ١١٤ (المَكْتَبُ الْإِسْلَامِي).

(٣) فِي الْأَصْلِ: مَتَطَوَّحٌ.

(٤) السُّكَاكُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

والجبل، وناقية نِيفٌ وجمل نِيفٌ: وهو الطويل في ارتفاع.

### [نَافٌ]

وَنَفَّتُ الشَّيْءَ نَافًا، أَي أَكَلْتَهُ أَكْلًا شَدِيدًا.

### وقولهم: نَبَا السَّيْفِ عَلَى الضَّرِيَّةِ

[نَبَا السَّيْفِ]، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ؛ قَالَ (١):

أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِلسَّيْفِ نَبْوَةٌ وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

وَنَبَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: لَمْ يَنْقُدْ لَهُ؛ وَنَبَا (٢) بِفُلَانٍ مَنْزِلَهُ، إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ. قَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خِفَافِ الْبُرْجُمِيِّ (٣):

وَاحْذَرُ مَحَلَّ السَّرْوِ لَا تَحُلِّلْ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلْ

وَنَبَا بَصْرَهُ عَنِ الشَّيْءِ نُبُوًّا، وَنُبُوَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَبَّتْ عَيْنٌ لَيْلَى نَبْوَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ وَلَا خَيْرَ فِي عَيْنٍ نَبَّتْ لَا تَرَاجِعُ

وَنَبَا السَّرَجُ وَالرَّحْلُ، إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ عَلَى الظَّهْرِ.

### وقولهم: نَشَمَّ فُلَانٌ فِي كَذَا

أَي أَسْرَعَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ قَالَ: لَمَّا نَشَمَّ النَّاسُ فِيهِ، يَعْنِي طَعَنُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ. وَمِنْهُ نَشَمَّ الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ تَنْشِيمًا.

وَمَنْشَمٌ: امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْحَنُوطَ لِلْمَوْتَى، فَضْرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ فِي الشَّرِّ،

(١) أساس البلاغة: نبو؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: ونبا ونبا.

(٣) شعر بني تميم، ص ٣٤٨.

وقد تقدّم ذكرها. قال الأعشى (١):

فَدَرُ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ كَاشِحٍ يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقُّ مَنْشِمٍ

وقال زهير (٢):

تَدَارَكْتُمْ عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ

### النِّية

النِّية: ما ينوي الإنسانُ فَعَلْتَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ؛ وَالنِّيةُ وَالنَّوَى وَاحِدٌ مِنَ الْبُعْدِ.

وَالنِّيُّ: الشَّحْمُ السَّمِينُ، وَالنِّيُّ: اللَّحْمُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (٣):

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنِّيِّ فَهِيَ تُتُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

قَصَرَ: حَبَسَ عَلَيْهَا؛ الصَّبُوحُ: شَرِبَ الْغَدَاةَ؛ فَشَرَّجَ لَحْمَهَا: صَارَ شَرِيحِينَ لَحْمًا وَشَحْمًا؛ تُتُوخُ: مِثْلُ تَسُوخٍ، وَيُرْوَى: تَبُوخٌ - بِالْبَاءِ؛ فَهِيَ: أَرَادَ الْفَرَسُ؛ وَيُرْوَى: فِيهِ الْإِصْبَعُ، أَيِ فِي اللَّحْمِ.

وَنَوَتْ النَّاقَةُ: كَثُرَتْ نَيْهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

عَرَفَاءُ قَدْ رَفَعَ الْمُرَارُ سَنَامَهَا فَنَوَتْ وَأَرْدِفَ نَابُهَا بِسَدَيْسٍ

أَيِ أَسَدَسَتْ وَبَزَلَتْ؛ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: سَدَيْسُهَا نَبَّاتٌ، فَقَلْبٌ. وَنَاقَةٌ نَاقِيَةٌ: ٤٠٠/٢  
كَثِيرَةُ النَّيِّ. وَالنَّوَى: التَّحَوُّلُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ أُخْرَى، كَمَا كَانُوا يَبْنُونَ مَنْزِلًا بَعْدَ مَنْزِلٍ، وَالْفِعْلُ انْتَوَى (٥)، وَالْمَصْدَرُ النِّيةُ.

(١) ديوانه، ص ١٢٣ (محمد حسين).

(٢) من المعلقة.

(٣) شرح أشعار الهذليين، ٣٣.

(٤) الراجح أنه عبد الله بن سلمة - بكسر اللام - الغامدي؛ انظر: المفضليات، ص ١٠٥.

(٥) في الأصل: الانتواء.

والعربُ تَوَنَّتِ النَّوَى؛ قال الطَّرِمَّاحُ (١):

فَمَا لِلنَّوَى لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي النَّوَى      وَهُمْ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمَرَاهِنِ  
وَنَقُولُ فِي الشَّعْرِ: نَوَى الْقَوْمُ، أَيِ انْتَوَوْا.

وَالنَّوَاةُ: مَعْرُوفَةٌ، نَوَاةُ التَّمْرِ. وَالنَّوَاةُ: خَمْسَةُ الدِّرَاهِمِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْمِيمِ.

### الْمُنَاوَاةُ

وَالْمُنَاوَاةُ: الْمُنَاهِضَةُ؛ نَاوَأْنَا الْعَدُوَّ، إِذَا نَاهَضْنَاهُمْ.

### [نَأْنَاءُ]

وَالنَّأْنَاءُ: الضَّعِيفُ الْعَجِزُ فِي الْأَمْرِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ مَا سُمِّيَتْ (٢) مِنْ سَمِيٍّ عَاجِزٍ      وَلَا نَأْنَاءُ لَوْ أَنَّنِي لَمْ أُضْعَفِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي نَأْنَاءِ الْإِسْلَامِ، أَيِ بَدَأَهُ وَأَوَّلَهُ.  
وَأَصْلُ النَّأْنَاءِ الضَّعْفُ، وَمِنْهُ رَجُلٌ نَأْنَاءٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٣):

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدَ بِخَلَّةِ آثِمٍ      وَلَا نَأْنَاءُ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصِرٌ

وَيُقَالُ: نَأْنَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَهَضْتَهُ (٤) عَمَا يُرِيدُ وَكَفَفْتَهُ عَنْهُ. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ:  
إِنَّمَا سُمِّيَ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ النَّأْنَاءَ، لِأَنَّهُ كَانَ وَالنَّاسَ هَادُونَ لَمْ تَهْجِ بَيْنَهُمُ الْفِتَنَ (٥).

(١) ديوانه، ص ٤٧٤ (عزة حسن).

(٢) في الأصل: سميت.

(٣) ديوانه، ص ١١٢ (أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في الأصل: نهضته؛ وما أثبت من اللسان: نأنا.

(٥) بعدها بياض في الأصل نحو سطرين، وكلمة (بياض) من الناسخ في الهامش.

# حرف الواو





الواو هوائية، وعددها في القرآن الكريم خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة وستة وثلاثون. والواو في الحسابين ستة؛ وهذه صورة الستة بقلم الهند ٤٧ .

والعرب تبدل من الواو الألف، ومن الألف الواو، فيقولون: ورث وراث، فأبدلوا من الواو لما انكسرت همزة؛ وإسادة وإسادة قال الشاعر:

هل كان منكم في الحماس سادة

أو ملك تدحى له إسادة

أي تبسط له وسادة.

والواو إذا انضمت صلح همزها؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ (١)، همزت الواو لما انضمت. تقول العرب: هذه أجوه حسان الوجوه؛ أنشد الفراء:

يخِلُّ أُحَيْدَةً وَيَقَالُ بَعْلٌ      وَشَرُّ تَمُولٍ مِنْهُ افْتِقَارُ

أي وحيدة، فصغر وحدة. ويقال: وخاء وإخاء يعني المؤاخاة. وقال بعض شعراء بني العنبر (٢)، وقيل: هو لامرأة من بني شيبان (٣):

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبَدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ      طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا

ويروى: وأحدانا.

والزرافات: واحدها زرافة بفتح الزاي، وقيل: بضمها. وقيل: الأصل في أحد (٤) وحَد، فانقلبت الواو ألفاً. وليس في كلام العرب واو قلبت إلى همزة وهي مفتوحة إلا حرفان: أحد؛ وقولهم: امرأة أناة (٥)، أي رزان. وزاد ابن دريد حرفاً

(١) المرسلات، ١١ .

(٢) هو قريظ بن أنيف؛ حماسة أبي تمام، ٨/١ (التبريزي).

(٣) في الأصل: شيطان.

(٤) في الأصل: واحد.

(٥) أصل أناة ونأة.

٤٠١/٢ ثالثاً: إن المال إذا زُكِّي ذهب أنالته، أي ونالته. / وزاد محمد بن القاسم رابعاً:  
والأصل ولي من: أولاه معروفاً، فإن جمعت بين واوين قلبتهما همزة كراهة  
لا اجتماع واوين.

والعرب تأتي بالواو في جواب حتى وفلماً وبغير الواو؛ ومنه قوله تعالى:  
﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ (١) و﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ...  
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدَ الْحَقِّ﴾ (٢) فجاءت بجواب حتى. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي  
الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا﴾ (٣) و﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ  
التَّنُورُ قُلْنَا﴾ (٤) بغير واو.

وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ. وَنَادَيْنَاهُ﴾ (٥) فجاء بجواب فلماً بالواو؛  
وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ﴾ (٦) بغير واو؛ وقرأ ابن  
مسعود: وجعل السقاوة.

وقال الجبائي (٧): قال المفسرون في قوله تعالى: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ (٨)  
و﴿فُتِحَتْ﴾ (٩) فأدخل الواو؛ قالوا: يأتون جهنم وهي مُغلقة فتفتح عليهم، ويأتون  
الجنة وهي مُفتحة؛ وليس ذلك مما يدل على العربية.

(١) الزمر، ٧٣.

(٢) الأنبياء، ٩٦ و٩٧.

(٣) يونس، ٢٢.

(٤) هود، ٤٠.

(٥) الصافات، ١٠٣ و١٠٤.

(٦) يوسف، ٧٠.

(٧) الجبائي: محمد بن عبد الوهاب الجبائي البصري أحد كبار المعتزلة. ولد سنة ٢٣٥هـ وتوفي سنة  
٣٠٣هـ. ومن كتبه: التفسير، ومتشابه القرآن (وفيات الأعيان، ٣/٣٩٨ - محمد محيي الدين.

وطبقات المفسرين، ٢/١٨٩).

(٨) الزمر، ٧١.

(٩) الزمر، ٧٣.

وقال أصحاب العريية: إنما هي للعدد، والعرب إذا عدوا عدداً لم يدخلوا عليه الواو، وإنما أدخل الواو في ذكر الجنة لأن أبوابها ثمانية، فأدخل الواو على معنى العدد. قال الله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (١) فأدخل الواو في ثمانية. قال ابن الأنباري: ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ قال: الواو مُتَّحَمَةٌ. وأنشد الفراء (٢):

حتى إذا قَمِلَتْ بَطُونُكُمْ      ورأيتم أبناءكم شَبِوا  
وقَلَبْتُمْ ظَهَرَ المِجَنِّ لَنَا      إن اللئيمَ لَعَاجِزٌ خِبٌ

معناه: قلبتم، فأقحم الواو. قال أبو عبيدة: الواو في هذين البيتين واو نَسَقٍ، والجواب محذوف. قال ابن شبيب (٣): الواو قد تكون صلة؛ قال الله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى وهارونَ الفرقانَ وضيَاءً﴾ (٤)؛ المعنى: الفرقان ضياء، والواو صلة. وقال تعالى: ﴿فلما أسلما وتلَّهُ للجبينِ. وناديناها﴾ (٥)، أي نادينا، والواو صلة. قال امرؤ القيس (٦):

فلما أجزنا ساحةَ الحيِّ وانتحى      بنا بطنُ حَقْفٍ ذي قَفَافٍ عَقْنَقَلِ

المعنى: انتحى، والواو صلة. قال لبيد (٧):

- 
- (١) الكهف، ٢٢.  
(٢) هو الأسود بن يعفر؛ ديوانه، ١٩. وانظر: معاني القرآن، ١٠٧/١ و ٢٣٨، ٥١/٢. ومجالس ثعلب، ٥٩/١. وشرح ابن يعيش، ٩٤/٨. والجنى الداني، ص ١٩٣.  
(٣) ابن شبيب: قال ابن النديم: «ويكنى أبا سعيد، عبد الله بن شبيب الرُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ. من الأخباريين، وله من الكتب كتاب الأخبار والآثار؛ رواه عنه ثعلب» (الفهرست، ص ١٢١ - رضا تجدد).  
(٤) الأنبياء، ٤٨.  
(٥) الصافات، ١٠٣ و ١٠٤.  
(٦) من معلقته.  
(٧) من معلقته.

حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا غُضُفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

المعنى: أرسلوا، والواو صلة.

والواو تكون جامعةً وغير جامعة؛ تقول: رأيت زيداً وعمراً؛ فإن عطفت عمراً على زيد قالوا: واو جامعة، لأنك رأيتهما معاً؛ وإن عطفت بالواو على رأيت لم تكن جامعة، لأنك تريد: رأيت زيداً، ورأيت عمراً؛ فالواو (١) تراها غير جامعة.

وقال غيره: لا أعلم في القرآن شيئاً من الأمر ابتداءه بالواو وغير معطوف على ما قبله إلا قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (٢)، لأن لا مبتدأ بالواو. واتخذوا: ليس بعطف، وقرىء بفتح الخاء وكسرهما، فافتح على معنى الإخبار عن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، والكسر على معنى الأمر؛ ومن: صلة في الكلام. والمعنى: اتخذوا مقام إبراهيم مُصَلًّى.

ومثله: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (٣) قد تقدم ذكره.

والواو: حرف مدّ ولين ونسق، تنسق بها آخر كلامك على أوله، ويشركه في إعرابه اسماً على اسم، وفِعْلاً على فِعْلٍ، وجملة على جملة. قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٤) نسق بالواو على الواو. والواو للعطف يسقط في/ الكلام إذا طال استغنى؛ لأنه يُعْلَمُ أن معناه الواو. ومنه قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ (٥) ثم قال: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (٦) فسقطت الواو؛ لأن القصة الأولى قد استتمت، وانقضى معنى الفرض فيها، فعلم

(١) في الأصل: فلا.

(٢) البقرة، ١٢٥.

(٣) البقرة، ٢٧١.

(٤) الفاتحة، ٥.

(٥) البقرة، ١٧٨.

(٦) البقرة، ١٨٠.

أن المعنى: فُرِضَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ، وَفُرِضَ عَلَيْكُمُ الْوَصِيَّةُ.

والواو للجمع، لا تجتمع مع الياء؛ تقول: رَضُوا، ولا تقل: رَضِيوا. قال الله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾<sup>(١)</sup> ولم يقل: رَضِيوا؛ وهو من رَضِيَ يَرْضِي، فلما جَمَعَ حذف الياء من أجل الواو؛ لأنه لا يجمع مجتمع واو الجمع مع الياء.

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ سَاءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> وفي موضع آخر: ﴿يُذَبِّحُونَ﴾<sup>(٣)</sup> بغير واو. وقال الفراء: إذا جاءت الواو فالمعنى أنهم يمسه من العذاب غير التذبيح، أي التذبيح أتى [بعد] يعذبونهم بالتذبيح وغيره. ومعنى طرح الواو تفسير لأنواع العذاب. قال: وإذا كان الخبر من الثواب والعقاب مجملاً في كلمة ثم فسرته، فاجعله بغير الواو؛ وإذا كان أوله غير آخره فبالواو. فمن الجمل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾<sup>(٤)</sup> ألا ترى أنك تقول: عندي دابتان: بَعْلٌ وبرذونٌ، فلا يجوز: وبَعْلٌ وبرذونٌ، وأنت تريد تفسير الدابتين.

والواو تكون حالاً وإضمار قد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾<sup>(٥)</sup>؛ وكذلك: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>؛ ومثله: ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِنْ دُبُرٍ﴾<sup>(٧)</sup> أي قد قد.

والواو قد تزداد في المذكر كما زيدت في المؤنث في ضربتها وبها ليستوي

(١) البينة، ٨.

(٢) إبراهيم، ٦.

(٣) البقرة، ٤٩.

(٤) الفرقان، ٦٨ و٦٩.

(٥) البقرة، ٢٨.

(٦) النساء، ٩٠.

(٧) يوسف، ٢٧.

المذكّر والمؤنث في باب الزيادة. وعند أصحاب سيبويه والخليل أن هذه الواو إنما زيدت لخفاء الهاء؛ وذلك أن الهاء من أقصى الخلق، والواو حرف مدّ ولين تخرج من طرف الشفتين، فإذا زيدت الواو بعد الهاء أخرجتها من الخفاء إلى الإبانة. فلهذا زيدت وتسقط في الوقف كما تسقط الضمة والكسرة في قولك: أتاني زيدٌ، ومررتُ بزَيْدٍ؛ لأنها واو وصل فلا تثبت لئلا يلتبس الوصل بالأصل. فإذا شئت قلت: مررتُ بهُو، وإن شئت قلت: مررتُ بهي؛ فقلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. فإن قيل: بين الكسرة والهاء ليست بحاجز حصين وكان الكسرة بلا واو؛ ولو كانت الواو حاجزاً حصيناً ما زيدت الواو قبلها حركة. وقد قرئ: ﴿فَخَسَفْنَا بِهَي وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾ و﴿بِهُو وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾ من قراءة أهل الحجاز.

وأما ﴿عليهمو﴾ فأصل الجمع أن يكون بواو، ولكن الميم استغني بها عن الواو، وأيضاً تثقل على ألسنتهم حتى إنه ليس في أسمائهم اسم آخره واو قبلها حركة؛ فلذلك حذفت الواو. فأما من قرأ: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقليل. ولا ينبغي أن تقرأ إلا بالكسر، وإن كان قد قرأ به قوم فإنه أقلُّ من الحذف بكثير في لغة العرب. والعربُ تُظهر الواو وتضمُّرها؛ تقول: لقيتُ عبداً لله والشمسُ طالعةٌ عليه. ولقيته الشمسُ طالعةٌ عليه. وكذلك تقول: ما رأيتُ عالماً إلا وأبوك أفضلُ منه؛ وإن شئت قلت: إلا أبوك أفضلُ منه.

٤٠٣/٢ / أنشد الفراء في إظهار الواو:

أما قُرَيْشٌ فلا تَلْقَاهُمْ أَبداً      إلا وَهْمٌ خَيْرٌ من يَحْفَى وَيَتَعَلُّ

آخر (١):

إذا ما سُتورُ البَيْتِ أُرْحِينِ لم يَكُنْ      سِرَاجٌ لنا إلا وَوَجْهَكَ أنورُ

(١) معاني القرآن، ٢/٨٣؛ بلا عزو.

وأنشد في إضمارها(١):

مَا مَسَّ كَفِّي مِنْ يَدٍ طَابَ رِيحُهَا      مِنْ النَّاسِ إِلَّا رِيحُ كَفِّكَ أَطِيبُ  
أراد: إلا وريحُ كَفِّكَ.

وأنشد:

لَقَدْ عَلِمْتَ لَا أبعثُ العبدَ بالقرى      إلى القومِ إلا أكرمَ القومِ حامِلَهُ  
أراد: إلا وأكرمَ القومِ، فأضمر الواو.  
وقال كثير(٢):

فَمَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَى ذِي مَلَاحَةٍ      مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ فِي العَيْنِ أَمْلَحُ  
أراد: إلا وأنتَ، فأضمر الواو.

والعرب تقسم بالواو والفاء لأنهما أختان ومعناهما واحد؛ قال الله تعالى:  
﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ (٣) إلى قوله: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ (٤) كَلَهُ قَسَمَ.

والواو تنقلب إلى الياء كثيراً، والياء أغلب على الواو ومنها عليها. والعرب  
تجعل الواو ياء، والياء واو؛ فمن ذلك ما هو من ذوات الثلاثة: فَاحَتْ رِيحُهُ تَفُوحُ  
فَوْحًا، وَتَفِيحُ فَيْحًا؛ وَفَاحَ المِسْكُ يَفُوحُ وَيَفِيحُ. وَقُسْتُ الشَّيْءَ وَقُسْتَهُ قَوْسًا وَقَيْسًا.  
والعرب تنصب الجواب بالواو(٥)؛ قال الشاعر(٦):

(١) نفسه، ٨٣/٢؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٩٢ (عدنان درويش).

(٣) النازعات، ١.

(٤) النازعات، ٥.

(٥) في الأصل: بالفاء؛ فالكلام على الواو، وعليها جاء الشاهد.

(٦) هذا بيت يعزى إلى كثير من الشعراء منهم حسان والأخطل والطرماح وسابق البربري. والراجح أنه  
للمتوكل الليثي أو لأبي الأسود الدؤلي. انظر: شعر المتوكل، ص ٨١ و ٢٨٤. وديوان أبي الأسود -  
الذيل، ص ٢٣١.



لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

وهو أحوَل منه وأحِيل، من الحيلة. وغارني فلان يغيرني ويغورني، إذا أعطاك الدية؛ وهي الغيرة، وجمعها غير. وساغ طعامه يسوغه ويسغنه؛ ومن حيث وحوث؛ وقوم صيم وصوم، ونوم ونيم، والصواغ والصياغ، والمواثيق والمياثيق؛ قال (١):

حِمِي لَا يَحُلُّ الدَّهْرُ إِلَّا يَأْذِنَا وَلَا نَسَلُ الأَقْوَامِ عَهْدَ المِثَاقِ

وقال: يَفُودُ وَيَفِيدُ في الموت، وهو الوُثْبُ والوُثْبُ في الطَّفَرِ.

قال الشاعر (٢):

فَمَا أُرْمِي وَأَدْرِكُهَا بِسَهْمِي وَلَا أَعْدُو فَأَدْرِكُ بِالوُثْبِ

يريد بالوُثْبِ (٣). وناقبة وأنيق وأنوق وأونق؛ وبينهما بونٌ وبين في الفضل، وهي المصابب والمصاوب، وهذا نَقَاية الشيء ونُقَاوته أي خياره، وفلان مَرَضِيٌّ ومَرَضِيٌّ، ومَجْفِيٌّ ومَجْفُوٌّ، وحمو الشمس وحميها، وداهية دهياء ودهواء، وبلي سفرٍ وبلو سفرٍ، وقوم خوفٌ وخيفٌ، والأقايم والأقاوم (٤)؛ وهو كثير لا يُحصى. ومن ذوات الأربعة: قَلَوْتُ البُسْرَ وقَلَيْتُ، وفي البُعْضِ قَلَيْتُ لا غير؛ وحوثت التراب وحثيت حثواً وحثياً، وقصياً وقصواً، وفتوى (٥) وفتياً، وأتيت له وأتوت أي سعيت إليه وأتيته وأتوته؛ قالت امرأة (٦):

(١) هو عيَاض بن دُرَّة الطائي؛ الصحاح واللسان: وثق.

(٢) الصحاح واللسان: وثب؛ بلا عرو.

(٣) في الأصل: بالثوب.

(٤) جمع قوم: أقوام وأقايم وأقاوم.

(٥) فتوى وفتوى.

(٦) امرأة تكنى بأم عمرو من هذيل، قالته لأبي ذؤيب الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ٢٠٧/١.

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُرَيْبٍ

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

وَكُنْتُهُ وَكُنَيْتُهُ؛ قَالَ (١):

وَإِنِّي لَأَكُونُ عَنْ قَدُورٍ بَغَيْرِهَا وَأُعْرِبُ أحياناً بِهَا وَأَصَارِحُ

وَمَحَوْتُ أَمْحُو وَمَحَيْتُ أَمْحَى، وَلَعَوْتُ أَلْعُو وَلَعَيْتُ أَلْعَى، وَعَلَوْتُ وَعَلَيْتُ،  
وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتُ، وَهَدَيْتُ وَهَدَوْتُ، وَطَعَوْتُ وَطَعَيْتُ، وَعَنَوْتُ الْكِتَابَ وَعَنِيتُ،  
وَرَحَيْتُ وَرَحَوْتُ، وَرَغَايَةَ اللَّيْلِ وَرَغَاوَتَهُ، وَرَثَيْتُ فَلَاناً وَرَثَوْتُ، وَنَقَيْتُ الْعِظْمَ  
وَنَقَوْتُهُ: اسْتَخْرَجْتُ نَقِيَّهُ، أَي مَخَّهُ؛ وَنَمَى / يَنْمِي وَيَنْمُو. وَهُوَ كَثِيرٌ.

٤٠٤/٢

والواو تحذف في الأمر والنهي وجواب الأمر والجزاء وجواب الجزاء وما نسق  
عن الجزاء وجوابه. فمن ذلك قوله تعالى: ﴿أَدْعُ لَنَا رَبَّنَا﴾ (٢) و﴿وَلَا تَقْفُ﴾ (٣) بلا  
واو، و﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (٤)، و﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾ (٥)، و﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾ (٦)، و﴿إِنْ  
تَدْعُ﴾ (٧)، و﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٨)، و﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ (٩)، و﴿وَلَا  
تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ (١٠)، و﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (١١)، و﴿قُلْ تَعَالَوْا

(١) الصحاح واللسان: كنى؛ بلا عزو.

(٢) البقرة، ٦٨ و ٦٩ و ٧٠.

(٣) الإسراء، ٣٦. وقد وردت في الأصل: تقف؛ بلا لا الناهية.

(٤) العلق، ١٧.

(٥) الأعراف، ١٧٥. ويونس، ٧١. والشعراء، ٧٠.

(٦) آل عمران، ١٥٩. والمائدة، ١٣.

(٧) فاطر، ١٨.

(٨) الشورى، ٣٤.

(٩) الزخرف، ٣٦.

(١٠) القصص، ٨٨.

(١١) يونس، ١٠٦.

أَتَلُّ ﴿١﴾، و﴿أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ ﴿٢﴾، و﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا﴾ ﴿٣﴾، و﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ ﴿٤﴾.

كلّ هذا الواو فيه محذوفة لأنها في موضع جزم. والعرب تكتفي بالضمّة من الواو؛ وقد تقدّم هذا.

والعرب تقول كلمة واوية<sup>(٥)</sup>، أي مبنية من بنات الواو؛ وتقال كلمة ووية<sup>(٦)</sup>. ولو صغرت الواو والياء قلت: أوية؛ ومن الياء: أوية.

والعرب تُسقط الواو في بعض الهجاء كما أسقطوا الألف من نحو سلّيم ونحوه. قال الفراء: رأيت في بعض مصاحف عبد الله فقولا فقلا بغير واو.

وزيدت الواو في عمرو فرقا بينه وبين عمر؛ قال<sup>(٧)</sup>:

أيُّها المدعي قريشاً سيفهاً لستَ منها ولا قلاماً ظفراً

إنما أنتَ في قريشٍ كواوٍ ألحقتَ في الهجاء ظلماً بعمرو

فإن نصب عمرو ونون أو ثني أو صغر أو أضيف إلى مضمّر حذفوا واوه، وكذلك قولك: لعمّر الله.

وتزاد الواو في أولئك فرقا بينها وبين إليك، وفي أولاء فرقا بينها وبين ألاء ونحوهما. قال حسان بن ثابت<sup>(٨)</sup>:

(١) الأنعام، ١٥١.

(٢) يوسف، ٩.

(٣) آل عمران، ٦١.

(٤) المؤمنون، ١١٧.

(٥) في الأصل: مواوة.

(٦) في الأصل موياء.

(٧) هو أبو نواس في هجاء أشجع السلمي؛ ديوانه، ص ٥٤٥ (أحمد الغزالي).

(٨) ديوانه، ٣٩٨/١. (وليد عرفات).

وَأَنْتَ زَيْنٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ      كَمَا نَيْطَ خَلْفِ الرَّابِحِ الْقَدْحِ الْفَرْدِ  
آخر (١):

فَاقْسِمُ أَنْ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ      كَيْلُ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ  
وقال الأعشى (٢):

زَيْنٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زِيَادَةً      كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصُ  
وَيُ

وَيُ: كلمة تكون تعجباً ويكنى بها عن الويل (٣)؛ تقول وَيْكَ إِنْكَ لَا تَسْمَعُ  
موعظتي. قال عنترة (٤):

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقْمَهَا      قِيلُ الْفَوَارِسِ: وَيْكَ عَنَّتْرُ أَقْدِمِ  
هذا قول الخليل. وقال ابن الأنباري في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَيُكَأَنَّهُ﴾ (٥)  
ثلاثة أوجه:

إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: وَيْكَ حَرْفٌ، وَأَنَّهُ حَرْفٌ. المعنى: أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ؟ قال (٦):

(١) هو حسان أيضاً؛ ديوانه، ص ٣٩٤ (وليد عرفات).

(٢) بيت الأعشى:

قَوَائِي أَمْثَالاً يَوْسَعُنْ جِلْدَهُ      كَمَا زِدْتَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا  
ديوانه، ص ١٥١ (محمد حسين).

(٣) في الأصل: الوار.

(٤) من معلقته.

(٥) القصص، ٨٢.

(٦) يتنازعهما زيد بن عمرو بن نُفَيْلِ القرشي، وابنه سعيد بن زيد، ونُبَيْه بن الحجاج السهمي. كتاب

سيبويه، ١٥٥/٢ (عبد السلام هارون)، والصاحبي، ص ٢٨٣. ومجاز القرآن، ١١٢/٢. ومجالس

ثعلب، ٣٢٢/١. والبيان والتبيين، ٢٣٥/١. وعيون الأخبار، ٢٤٢/١. وخزانة البغدادي، ٩٩/٣

(بولاق). واللسان: ١.

سالتاني الطلاق أن رأتاني      قل مالي قد جئتماني بنكر  
ويك أن من يكن له نسب يح      يب ومن يفتقر يعيش ضر

قال الفراء: حدثني شيخ بصري: سمعت أعرابية تقول لزوجها: أين ابنك؟ فقال: ويك إنه وراء البيت! فمعناه: أما ترينه وراء البيت؟

والقول الثاني: أن يكون ويك حرفاً، وأنه حرفاً؛ فالمعنى: ويك؛ فحذف اللام كما قالوا: قم لا أبك، أي لا أبالك؛ قال (١):

أبالموت الذي لا بد أني      ملق، لا أبك تخوفيني  
أراد: لا أبالك فحذف اللام.

والقول الثالث: أن تكون وي حرفاً، وكأنه حرفاً؛ فتكون بمعنى كأنه أظنه وأعلمه، كما تقول في الكلام: كأنك بالفرج قد أقبل، أي أظن الفرج مقبلاً.

وقال القتيبي: اختلف فيهما/ قال الكسائي معنى ﴿ويكأن الله﴾ (٢) ألم تر أن الله. وقال قتادة: ويكأن: أو لا تعلم. قال بعضهم: وي صلة في الكلام، وهذا شاهد لقول الخليل فيها. وقال بعضهم: ويكأن رحمة لك بلغة حمير، كأن تشبيهاً وهي أن أدخلت عليها كاف التشبيه. ألا ترى أنك تقول: شربت شراباً كعسل، وشربت شراباً كأنه عسل؛ فيكونان سواء. وقد تخفف كأن ويحذف منه الاسم، فتكون كالکاف. قال آخر (٣):

(١) هو أبو حية النُميري من شعراء العصر الأموي. كامل المبرد. ٤٨٧/٢ و ٩٥٣/٣. والخصائص، ٣٤٦/١. واللسان: أبو.

(٢) القصص، ٨٢.

(٣) عزى في اللسان: هدي، للمفضل الكُري وهو شاعر جاهلي. وليس البيت في منصفته القافية التي مطلعها:

ألم تر أن جبرتنا استقلوا      فبيننا وبينهم فریق

انظر: الأصمعيات، ص ٢٣١. والمنصفات، ص ١٣.

وصدر البيت في شعر النمر بن تولب وهو مخضرم، ص ٤٨.

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الذَّنَابِي وَهَادِيهَا كَأَنَّ جِدْعَ سَحُوقُ

آخر (١):

ويوماً توافينا بوجهٍ مُقسَّمٍ كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ

أي كظبية.

قال النَّقَّاشُ: ﴿وَيَكُنُّ اللَّهُ﴾ قال أبو عبيدة: [مجازُهُ] أَلَمْ تَرَ (٢)؛ ويقال: ﴿وَيَكُنُّ اللَّهُ﴾ كلمة قائمة بنفسها غير محتاجة إلى غيرها، وإنما هي كلمة تقال عند الأمر بيده الإنسان ويأتيه بَعْتَةٌ. يقال: وَيَكُنُّ إِنَّ اللَّهَ هُوَ اللَّهُ وَالْيَاءُ وَالْكَافُ وَصَلَّ فِي الْكَلَامِ. قال الفراء: وَيَكُنُّ مع العرب (٣) تقرير؛ وقيل: معناه أَلَمْ تَعْلَمْ بِلُغَةِ جَرِّهِمْ. وقال بعضهم: وَيَكُنُّ لُغَةً، وهذا قول فاسد لأنَّ لَعْلَ إِنَّمَا هِيَ لِلتَّرْجِي، كما أَنَّ لَيْتَ لِلتَّمْنَى.

قال الخليل: وي مفصولة؛ لأنَّ القوم نُبِّهُوا فَانْتَبَهُوا، فقالوا: وَي، متندمين على ما سلف منهم، ثم يتبدى فيقول: كَأَنَّ الأَمْرَ عَلَى هَذَا. وقال ابن عباس: هي كَأَنَّ اللَّهَ، ووي صلة؛ وهذا شاهد للخليل. والنحويون يقولون: وي تعجب، لقول الخليل والوقف عليها وي.

قال يعقوب الحَضْرَمِيُّ: وَيَكُنُّ كَلِمَتَانِ وَأَنْشُدُ:

وَيْكَ (٤) الْمَسْرَةَ لَا تَدُومُ وَلَا يُبْقِي عَلَيَّ الْبُؤْسُ وَالتَّنْعِيمُ

(١) يتنازعه غير واحد من شعراء الجاهلية كباعث (أو باغث) بن حريم الشكري، وأرقم الشكري، وكعب ابن أرقم، وراشد بن سهاب (أو شهاب) الشكري وعلياء بن أرقم، وزيد بن أرقم. انظر: الكتاب ١٣٤/٢ (عبد السلام هارون). وكامل المبرد، ٧٤/١. وأما القاضي، ٢٠٦/٢. والجني الداني، ص ٢٤٠ و٥٢٣.

(٢) مجاز القرآن، ١١٢/٢.

(٣) في معاني القرآن ٣١٢/٢: في كلام العرب.

(٤) في الأصل: وي.

وقال الخليل: ويك يا فلانُ شبه تهديد؛ وعن وَيَ لِعَبْدِ اللَّهِ قَالَ (١):

وَيَ لَأُمُّهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةٌ وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

وإنما أراد وَيَ مَفْصُولَةٌ مِنَ اللَّامِ، فَلِذَلِكَ كَسَرَ اللَّامَ. وتقول العرب: وَيَ أَمَا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ.

ولم يكتبها العرب منفصلة، وقد يجوز أن يكون لما كثر بها الكلام وصلت بما ليست منه، كما كتبوا: يا ابن، موصولة (في) يا بن أم لكثرتها في كلامهم.

## وا

وا: حرف نُدْبَةٌ، كَقَوْلِ النَّادِبَةِ: وَأَفْلَانَاهُ! وَكَانَ بِلَالٌ يَنْدُبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ وَفَاتِهِ وَيَقُولُ: وَأَنْبِيَاءَهُ! وَأَ مُحَمَّدَاهُ! وَأَبَا الْقَاسِمَاءَهُ! صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَانَ عَلِيٌّ يَنْدُبُ خَلْفَ جَنَازَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ وَعَنهُ وَيَقُولُ: وَأَعْمَرَاهُ! وَأَعْمَرَاهُ! وَأَعْمَرَاهُ! ذَهَبَ حُكْمُ السُّوْطِ وَجَاءَ حُكْمُ السَّيْفِ!

## وأى

الوأي: ضمان العدة؛ وأيت له درهماً، وفي الأمر إيةً على نفسك. والوأي: السريعة المقتدرة الخلق من النجائب والدواب؛ وقد تجيء الوأة بالهاء، كقول امرئ القيس (٢):

\* وَآةٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْهَا \*

والجمع الوآيات. وفرس وأى، أي قوي؛ قال (٣):

(١) هو امرؤ القيس؛ ديوانه، ص ٢٢٧ (أبو الفضل إبراهيم).

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) هو الأسعر الجعفي، والأسعر لقب له، واسمه مرثد بن أبي جمران الجعفي. وهو شاعر جاهلي، وقد ترجم له الآمدي في المؤلف والمختلف، ص ٤٧ و ١٤١ (كرنكو). والبيت في الأصمعيات ص ١٥٧. والمعاني الكبير، ص ١٠١٣. والصحاح واللسان: وأي.

راحوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتدٌ وأى

قال الأصمعي: هو الشديد الخلق؛ يقال: عتدٌ وعتدٌ. وقال غيره: هو المعد للحرِب والمدمج الخلق. ويعني بالبصائر دم أبيهم لم يثأروا / به وجعلوه خلفهم، ٤٠٦/٢ وطلبت أنا ثأري على فرس هذه صفته.

وقائل هذا الشعر الأشعر<sup>(١)</sup> الجعفي يُعير إخوته قَبول دية أبيهم. إنهم قَبَلوها وحملوها على أكتافهم؛ والبصيرة أيضاً: الترس.

واه

واه: تلذذ وتلهف؛ وتنون، كقول أبي النجم<sup>(٢)</sup>:

\* واهاً لرياً ثم واهاً واهاً \*

ويه

إنها منصوبة بالإغراء؛ تقول: ويه فلان، أي اضرب [يا فلان]؛ وبعض ينونه، كقول الشاعر:

\* ويها يزيد [و] ويها أنت يا زفر \*

معناه: افعَلْ كذا وكذا.

ويقولون: ويها يا فلان! في الإغراء؛ قال الكمي<sup>(٣)</sup>:

وجاءت حوادثُ في مثلها يُقالُ لمثلي: ويها فل<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في الأصل؛ فالمؤلف ممن يجعلون الاسم بالثنين..

(٢) ديوانه، ص ٢٢٧.

(٣) ديوانه، ٣٠/٢.

(٤) في الأصل: قلي.



## وهي

تقول: وهي الحائطُ يهبي وهياً، وهو واهٍ إذا تفرَّزَ وتشقَّقَ واسترخى؛ وكذلك الثوب والقربة والحبل ونحوه. قال الأعشى (١):

أتهجرُ غانيةً أم تلمُ أم الحبلُ واهٍ بها منجذمٌ

والوهي: الشَّقُّ في الأديم والسَّقاء؛ قال الفرزدق (٢):

أقولُ لعبدِ اللهِ لما سقاؤنا ونحنُ بوادي عبْدِ شمسٍ وهي: شيمٌ

ويروى: يوم سقاؤه، وهذا على التقديم والتأخير، وهو من اللغو. ومعناه: أقول لعبد الله لما وهي سقاؤنا، ونحن بوادي عبد شمس: شيم. ومعنى شيم أي انظره، والشيم: النظر، والشيم: ينظر أين موضع المطر. قال امرؤ القيس (٣):

على قطنٍ بالشيمِ أين صوبه وأيسره على الستارِ فيذبل

وهما جبلان.

ويروى: (علا قطناً) (٤)؛ ويروى: على النَّباجِ فيذبل، وهما جبلان مما يلي البحرين؛ ويروى: النَّباجِ وتبتل؛ ويروى: النَّباجِ فيذبل.

ويقال: شيم البرق، أي انظره أين هو؛ قال الشاعر:

ما شمتُ برقكَ إلا نلتُ ريقهُ كأنما كنتَ بالجدوى تُبادرني

والسحاب إذا انبعث بالمطر انبعثاً شديداً قيل: وهت عزاليه، ويقال: أرسلت السماء عزاليها، إذا جاءت بمطر منهمر. وعزالي السحاب إنما هو تشبيهه بالعزلاء،

(١) ديوانه، ص ٣٥.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) من معلقته.

(٤) في الأصل: على قطن. وما أثبت من شرح القصائد التسع، ص ١٩٢.

وهي مصب الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها؛ والجمع العزالي. وكذلك إذا استرخى رباط الشيء قيل: وهى؛ ويجمع الوهي بالوهي والوهي.

## وَيْلٌ

قال الضبيّ: الويل شدة من العذاب؛ ويقال: صخرة في جهنم، ويقال: وادٍ في جهنم. قال الفراء: الأصل فيه: وَيٌّ للشيطان، أي حزن له؛ من قولهم: وَيٌّ لِمِ فعلت كذا.

وفيهما ستة أوجه، يقال: ويل للشيطان بفتح اللام وكسره وضمه، وويلاً للشيطان وويل وويل. فمن قال: [ويل للشيطان] قال: وَيٌّ معناه حزن للشيطان، فانكسرت [اللام] لأنها لام خفض. ومن قال ويل بالفتح قال: أصل اللام الكسر، فلما أكثروا استعمالها مع وَيٌّ صارت حرفاً واحداً فاختاروا لها الفتحة، كما قالوا في الاستغاثة: يا لُضْبَةً، ففتحوا اللام وهي في الأصل لام خفض لأن الاستعمال كثر فيها مع يا<sup>(١)</sup> فجعلوا حرفاً واحداً؛ قال مهلهل بن ربيعة<sup>(٢)</sup>:

يا لبكر انشروا لي كليباً      يا لبكر أين أين الفِرارُ؟

407/2 / والدليل على أنهم جعلوا اللام مع يا حرفاً واحداً قول الفرزدق<sup>(٣)</sup>:

فخيرٌ نحنُ عندَ الناسِ منكم      إذا الداعي المَثُوبُ قالَ يا لا

وأشدُّ الفراءُ للمُخبَلِ السَّعدي<sup>(٤)</sup>:

يا زبرقانَ أخوا بني خَلْفٍ      ما أنتَ ويلَ أيبكَ والفخرُ

(١) في الأصل: ياء.

(٢) ديوانه، ص ٣٥ (طلال حرب).

(٣) ليس في ديوانه وعراه أبو زيد الأنصاري إلى زهير بن مسعود الضبيّ، النوادر، ص ١٨٥ (محمد عبدالقادر).

(٤) ديوانه، ص ١٢٥.

ويروى: ويل.

ومن قال: ويل للشيطان، فالأصل فيه ويل للشيطان، فاستثقلوا اللامات فحذفوا بعضها كما قال الشاعر (١):

عَدَاةَ طَغَتْ عُلَمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَعُجْنَا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ

أراد: على الماء، فحذف إحدى اللامين.

ومن قال: ويل للشيطان، فإنه رفع الويل باللام. ومن قال ويلاً، نصب بفعل مضمر كأنه قال: ألزم الله للشيطان ويلاً. ومن قال: ويل جعله بمنزلة الأصوات وشبهه بقولهم: بَخ (٢) لك؛ هذا عن ابن الأنباري.

قال الضبيّ: قولهم: ويل، مرفوعة باللام ولم يسمع من العرب غير ذلك؛ فإذا أضافوها قالوا: ويلك، نصب لا غير. وإذا قرنوا بها قالوا: ويل وويلك؛ أنشد الكسائي في ذلك (٣):

وَيْلٌ بَزِيدٍ فَتَى شَيْخٍ نَلُودُ بِهِ فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرِدُ

وإذا قالوا: يا ويلاً له نصّبوا لا خلاف فيها لأنها تخرج مخرج الدعاء، مثل يا بعداً له، إلا أن نريد بيا الانقطاع عن ويل، كأنك أردت: يا هؤلاءٍ ويل له، فترفع حينئذ.

والعرب تضيفها إلى نفسها فيقولون: يا ويلى؛ قال الأعشى (٤):

قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا وَيْلِي عَلَيْكَ وَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ

(١) هو قطري بن الفجاءة؛ شعر الخوارج، ص ١٠٦. والزاهر، ٢٣٧/١.

(٢) في الأصل: ويح، وما أثبت من الزاهر، ٢٣٧/١.

(٣) اللسان: ويل؛ بلا عزو.

(٤) من معلقته:

مُودَعٌ هُرَيْرَةٌ إِنَّ الرَّكْبَ مَرْتَحِلٌ •

وفي الجمع يا وَيَلْنَا. ويدخلون ياء الندبة فيقولون: يا وَيَلَاه، ويا وَيَلتَاه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَا وَيَلْنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ (١)، ويدخلون التاء فيقولون: يا وَيَلتَا؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَا وَيَلْنَا أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (٢). ويدخلون عليها هاء الندبة، فيقولون: يا وَيَلتَاه، وبتاء على يا أبتَاه. فإذا قالوا: وَيَلُ أمه ضَمُّوا اللام وكسروها؛ والذين كسروا هم الذين يقولون إم - بكسر الهمزة - فنقلوا كسرتها إلى اللام. قال السجستاني: تقول وَيَلُ لزيد؛ لأنه يحسن فيه الإضافة بغير لام، نحو وَيَلُ زيد، وهو نصب بغير لام. وتقول: تَعَسَّ لزيد، وتَبَّ لزيد، نصب؛ ألا ترى أنك لو قلت: تَعَسَّ زيد، لم يحسن.

وقد يجوز في هذا كَلَّه بالالف واللام الرفع والنصب؛ قال جرير (٣):

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا      فَوَيْلًا لَتَيْمٍ (٤) مِنْ سَرَابِيلِهَا الْخُضْرِ

ويروى: فويل، وهو أجود. قال الشاعر:

لَقَدْ أَلَبَ الْوَأَشُونَ الْبَاءَ لِبَيْنِهِمْ      فَتُرِبٌ لِأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنْدُلُ

فَرَفَع، والنصب فيه أجود؛ لأنه لا تحسن الإضافة بغير لام.

والعرب تقول: وَيَلًا وَكَيْلًا، يُؤكِّدون به الويل؛ كما قالوا جُوعًا وَنُوعًا، وَبُعْدًا وَسُحْقًا، وَحَسَنٌ بَسَنٌ. قال الخليل: الويل: حلول الشرِّ، والوَيْلَةُ: الفضيحة والبليَّة؛ وإذا قال يا وَيَلتَاه فمعناه: وا فضيحتاه، وفسر هذه الآية ﴿يَا وَيَلتَنَا﴾. وتجمع وَيَلَات.

وتقول: وَيَلت، إذا اكثرت له من ذكر الويل، وهما يتَوَايَلان. وتقول: لك

(١) يس، ٥٢.

(٢) هود، ٧٢.

(٣) ديوانه، ص ٢١٢ (الصاوي).

(٤) في الديوان: فيا خزي تيم.

٤٠٨/٢ الويلُ، وويلاً وويلاً / كَشغَلَ شَاغِلٌ مِنْ غَيْرِ اسْتِغْقَاقٍ وَلَا فِعْلٍ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ (١):

وَقَدْ كَسَانَا لَيْلَهَا غِيَاطِلاً (٢)

وَالْهَامُ تَدْعُو الْبُومَ وَيلاً وَيلاً

وَوَلَوْتُ (٣) الْمَرَأَةَ، أَي قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ (٤):

كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهَا مِنَ التَّاقِ

عَوَّلَةٌ تُكَلَّى وَلَوَّتْ بَعْدَ الْمَأَقِ (٥)

أَي بَعْدَ الْبِكَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَيْلُ تَقْبِيحٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (٦)، وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ التَّحَسُّرِ وَالتَّفْجِيعِ.

### مَسْأَلَةٌ

إِنْ قِيلَ: وَيْلٌ نَكْرَةٌ، وَالنَّكْرَةُ لَا يَبْتَدَأُ بِهَا، فَمَا وَجِهَ الرِّفْعُ؟ فَقُلْ: النَّكْرَةُ إِذَا قَرِبَتْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ صَلَحَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، نَحْوُ: خَيْرٌ مِنْ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَرَجُلٌ فِي الدَّارِ قَائِمٌ؛ وَكَذَلِكَ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ نَحْوُ قَوْلِكَ: أَمَنْطَلَقَ أَبُوكَ؛ هَذَا قَوْلٌ. وَقَالَ آخَرُونَ: وَيْلٌ مَعْرِفَةٌ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ.

### وَيْحٌ وَوَيْسٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ (٧): فِيهِ قَوْلَانِ، قَالَ الْمَفْسَّرُونَ: الْوَيْحُ: الرَّحْمَةُ، وَقَالُوا: وَحَسَنٌ أَنْ

(١) ديوانه، ص ١٢٤ (وليم بن الورد). والأول ليس فيه.

(٢) غياطل: جمع غيطة، وهي الظلمة المتركمة.

(٣) في الأصل: وولوت.

(٤) هو ربيعة؛ ديوانه ص ١٠٧.

(٥) في الأصل: من بعد المأق، وهو مختل الوزن.

(٦) المطففين، ١. وقد سقطت الآية من الأصل.

(٧) الزاهر، ١/٢٣٧-٢٣٨.

يقول الرجل للرجل: ويحك، وهو يخاطبه. وقال الفراء: الويْح والويسُ كنايةتان عن الويل؛ قال: ومعنى ويحك: ويلك<sup>(١)</sup>؛ قال: وهو بمنزلة قول العرب: قاتله الله، ثم كنوا فقالوا: قاتعه الله، وكنتي آخرون فقالوا: كاتعه؛ وكذلك قالوا: جوعاً له، وجوساً له، وتراباً له؛ كلها كنايات عن قولهم: ويلاً له.

وقال الضبي: ويْح وويسُ كنايةتان عن الويل؛ لأن الويل كله شتم؛ معروفة مصححة فيه، مصرحة به. وقد استعملها العرب حتى صارت تعجباً يقولها أحدهم لمن يبغضه ولمن يحبه، فكثرت بها بالويح والويس. وكذلك قال بعض العلماء: ويح رحمة؛ قال حميد<sup>(٢)</sup>:

ألا هيِّمًا مما لقيتُ وهيِّمًا      وويحٌ لمن يدُر ما هنَّ ويحما

جعل ويحاً كلمة واحدة، كما يقولون: ويلٌ له ويلاً؛ قال الجنون<sup>(٣)</sup>:

أيا ويحٍ من أمسى تُخلِّسُ نفسه      فأصبحَ مذهوباً به كلَّ مذهبٍ

وقيل: ويس: كلمة في موضع رافة واستملاح. ويقال للصبى: ويسه ما أحسنه. قال السجستاني: تقول ويح وتب لزيد، تتبع الرفع رفعاً؛ وويحاً وتباً، تتبع النصب نصباً؛ وتباً لزيد وويح لعمر، فتنصب تباً لأنه يجوز أن تكون كلمة على حيالها، ويكون قولك: ويح لعمر، كلمة أخرى ترفعها لأن موضعها بعد اللام. وإنما نصب تباً وويحاً وهذا النحو كله بالفعل، كأنه قال: ألزمه الله الويل والويح.

### ويب

وقولهم: وييك، أصلها وي بك، فمن نصب جعلها حرفاً واحداً، ومن خفض ترك الباء على أنها صلة. وأنشد الفراء للأسدي:

(١) في الأصل: ويك.

(٢) ديوان حميد بن ثور الهلالي، ص ٧.

(٣) ديوانه، ص ٨٠ (يسري عبد الغني).

فقلت: اغتَبِقْهَا أو لغيري أهدها      فما أنا بعدَ الشَّيْبِ وبِكَ فالخمر  
ينشد خفضاً ونصباً.

٤٠٩/٢ وقالوا: وَيَبِّ بكَ وويباً بك ولم / يرفعوا؛ لأن الباء ليس لها معنى في الرفع مثل  
اللام ولو رفعوا بها لجاز؛ قال:

نَظَرْتُ سَعِيدِي نَظْرَةً وَيِباً بِهَا      كانت لصحبتك والمطيَّ خبالاً  
نصباً وخفضاً.

ويقال: وَيَسٌ وويح وويّه وويّد وويك وويب، وأسوأهنَّ وَيَسٌ. وقال ابن  
خالويه: وَيَسٌ أخف من الويل، وويح أخف من وَيَسٌ، وويب أخف من ويح. وقال  
الحسن: وَيَسٌ كلمة رحمة؛ تقول: ويل لزيد وويحه وويسه وويّه، فمتى انفرد جاز  
فيه الرفع والنصب، ومتى أضفت لم يكن إلا منصوباً لأنه يبقى بلا خبر، ومتى  
انفصل جعلت اللام خبراً. ولم يصرف العرب منها فعلاً، وأما هذا البيت:

فما والّ ولا واحٌ      ولا واسٌ أبو عيّدٍ

فلا يلتفت إليه فإنه مصنوع.

قال الضبي: أنشدني أبو العباس:

لويلٍ إن رأيتني قلّ مالي      وهل يُبقي على المالِ النّوالُ

يريد يبقي على النّوالِ المالِ.

### وقولهم في اسم الله: الودود

معناه: المُحبّ لعباده؛ من قولهم: ودّدت الرجل أودّه ودّاً ووداداً وودداً. والودد -

بالفتح: اسم للصنم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَدّاً وَلَا سِوَاعاً﴾ (١). قال الشاعر (٢):

(١) نوح، ٢٣.

(٢) هو عمرو بن قبيصة الشاعر الجاهلي البكري؛ ديوانه، ص ٢٣.

بَوَدُّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَكْتَهُمْ سُلَيْمِي إِذَا هَبَّتْ شِمَالٌ وَرِيحُهَا  
من فتح الواو أراد وبحق صنمك عليك، ومن ضمه أراد بالموودة بيني وبينك.  
ومعنى البيت: أي شيء وجدت قومي يا سليمان على تركك إياهم، أي قد رضيت  
قولك فيهم، وإن كنت تاركة لهم فأصدقني وقولي الحق.

ويقال: وَدِدْتُ الرَّجُلَ وَدَادًا وَوِدَادًا وَوِدَادَةً وَوِدَادَةً؛ قال الشاعر (١):  
وَدِدْتُ وَوِدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي  
وقال عمرو بن معدي (٢):

تَمَنَانِي لِيَلْقَانِي قُبَيْسٌ وَوَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مَنِي مِنْ وَدَادِي  
ويقال: وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ مَوْدَةً؛ قال العجاج (٣):

إِنَّ بَنِيَّ لِلْكَأَمِ زَهَّادَةٌ  
مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَةٍ

أراد: من مودة، فأظهر الدالين لضرورة الشعر.

قال الخليل: الوُدُّ مصدر المودة، وكذلك الوِدَادُ والوِدَادَةُ مصدر وِدِدْتُ، وهو  
يودُّ من الأمانة؛ ويقال: من المودة يودُّ مودةً، وودَّ ووددَّت، ومنهم من يجعلهما  
سواءً على فَعَلٍ يَفْعَلُ (٤). ويقال: فلان ودك ووديدك، كما تقول: حبك وحبيبك؛  
قال:

فَإِنْ كُنْتُ لِي وَدًّا فَبَيْنَ مَوْدَتِي لِيَغْشَاكُمْ وَوُدِّي وَيَسْرِي لَكُمْ وَوُدِّي  
والوُدُّ بلغة تميم: الوُدُّ؛ فإذا صغروا ردوا التاء فقالوا: وتُيد.

(١) الصحاح واللسان: ودد؛ بلا عز.

(٢) ديوان عمرو بن معد يكرب، ص ٩٦ (مطاع الطرايشي).

(٣) ليس في ديوانه، وهو في اللسان: ودد بلا عزو.

(٤) بعدها في الأصل: ويقال فلان ودك ووديدك ومنهم من يجعلهما سواءً على مفعل يفعل.



والوَدَّ: الصَّنَمُ لقوم نوح عليه السلام، [وكان لقريش صَنَمٌ] (١) يدعونه وُدًّا،  
ومنهم من يهزم فيقول أَدَّ. وكان عبد وُدَّ معروفاً من قريش، وبه سُمِّيَ أَدُّ بن طابخٍ  
جدُّ تميم.

## الْوَرَعُ

الْوَرَعُ: الكافُّ عما لا يحلُّ له، التارك (٢) له؛ ويقال: قد وَرَعَ الرجل يَرَعُ وَرَعًا  
وَرَعَةً، إذا كفَّ عما لا يحلُّ له قال الشاعر:

٤١٠/٢ / ولم يقضِ جيرانِي لُبَانَةَ ذِي الهَوَى      ولم يَرِعُوا من طُولِ تَخْلِيَةِ الصِّدِي  
وتقول: ورَّعهُ، أي اكفَّه.

والْوَرَعُ: شدة التحرُّج. ويقال: رجل وَرَعٌ - بفتح الراء - إذا كان جباناً؛ وقد  
رُوعَ يورَعُ، وورِعَ يَرَعُ ورُوعاً وورِعاً وورَعَةً وورَاعَةً؛ قال كعب بن سعد  
الغنوي (٣):

أخي ما أخي لا فاحشٌ عند بيتِهِ      ولا ورَّعٌ عند اللقَاءِ هَيُوبُ

والْوَرَعُ: الهَيُوبُ الذي يخاف القتال، وذكرها جائر لاختلاف اللفظين.  
وسُمِّيَ الجبان ورِعاً لإحجامه ونكوصه؛ ومن هنالك تقول: ورَّعتُ الإبلَ عن  
الحوض، إذا رددتها فارتدت؛ وقال (٤):

وقال الذي يرجو العلالة ورَّعوا      عن الماءِ لا يُطْرَقُ وهُنَّ طَوَارِقُهُ

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من التهذيب.

(٢) في الأصل: تارك.

(٣) هو شاعر إسلامي. والبيت من قصيدته التي رثى بها أخاه أبا المغوار. انظر: الأسمعيات، ص ٩٧.

وجمهرة القرشي، ص ٥٥٥ (البجاوي). ومختارات ابن الشجري، ص ١١٢ (البجاوي). ومعجم

الشعراء، ص ٢٢٩. وأمالِي القالي ١٤٧/٢.

(٤) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ١٨٧ (رايهرت).

لا يُطْرَق: لا يُبُول فيه. وفي الحديث (١): «ورِعُوا اللَّصَّ وَلَا تُرَاعُوهُ» (٢) أي ردّوه بتعرّض له أو تنبيهه أو تنظّر ما يكون من أمره (٣).

## الْوَعْدُ

قال الأصمعي: الوعد هو الضعيف في كلامهم، ثم كثر استعمالهم له حتى قالوا: الليثم وعد؛ قال الشاعر (٤):

إِذَا سَوَّمْتَ أَمْرَكَ كُلَّ وَعْدٍ لَيْثِمٌ كَانَ أَمْرُكُمْ سَوَاءً

وقال الخليل: الوعد: الضعيف القليل العقل؛ تقول: وعد وعادة. والوعد: ثمرة الباذنجان؛ قال الشاعر:

يُحَضِّرُ وَجَنَّتِيهِ إِذَا رَأَيْتَنِي كَلُونِ الْوَعْدِ حَلَاةَ الْوَلِيِّ

## وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ وَتَحٌ

لا قَدْرُ له؛ وفيه لغتان: وَتَحٌ وَوَتَحٌ. والوتح: القليل من كل شيء؛ تقول: أعطاهُ عطاءً وَتَحاً، وَوَتَحَ الْعَطِيَّةَ وَأَوْتَحَ (٥): أعطى؛ وَتَاحَ وَتَحَةَ وَالْوَتْحَ: الوتح؛ يقال: أَوْشَغَ وَأَوْتَحَ.

## الْوَاقِحُ

الواقح: صُلب الوجه قليل الحياء؛ وقد وَقِحَ وَقَاحَةً وَوَقِحَةً. والوقح: وقّاح الوجه وصلبه. قال الشاعر:

(١) في اللسان: في حديث عمر.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٧٤/٥.

(٣) في اللسان: ولا تنتظر ما يكون من أمره؛ وهذا أقوم.

(٤) اللسان: وعد؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: ووتح؛ وما أثبت من اللسان. ويجوز أن تكون (وتح) إذا كان الفعل لازماً.

إِذَا رَزِقَ الْفَتَى وَجْهًا وَقَاحًا تَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يَشَاءُ

وكأنه مأخوذ من الحافر الوقاح، وهو الصُّلب الباقي على الحجارة. والنعت وقاح؛ والوقح أيضاً الذكر والأُنثى فيه سواء؛ والجمع الوقح والوقح. أنشد ابن الأعرابي (١):

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا حِمِيهَا التَّخِيلُ وَالْمِرَاحُ  
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ ذُو الْوَقْحِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ  
وَوَقَّحَ الْفَرَسُ وَقَاحَةً وَقَاحَةً.

[وقولهم: فلان وزير فلان] (٢)

قال أبو العباس: سُمِّيَ وزيراً لأنه يحتمل أثقال الملك؛ والوزر معناه في اللغة الثقل، والأوزار: الأثقال. ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (٣) أي أثقالها، وقوله تعالى: ﴿حَمَلْنَا أَوْزَاراً مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ (٤)، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (٥) أي لا تحمل حاملة ثقل أخرى.

قال الخليل: أوزار الحرب: آلتها؛ قال الأعشى (٦):

وَأَعَدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحاً طَوَالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً  
وَالْوِزْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ مِنَ الْإِثْمِ.

(١) هو سعد بن مالك بن ضبيعة البكري الشاعر الجاهلي؛ نشوة الطرب، ٦١٦/٢. والمؤلف، ص ١٣٥

(كرنكو). وشرح المرزوقي، ص ٥٠٢. والزاهر، ١٠٦/١.

(٢) في الأصل: الوزير؛ وانظر الزاهر، ٣٠٨/١.

(٣) محمد، ٤.

(٤) طه، ٨٦.

(٥) الأنعام، ١٦٤.

(٦) ديوانه، ص ٩٩.

وقد وَزَرَ يَزِرُ فلانٌ، وهو وازِرٌ؛ ويقال: مَوْزورٌ غيرُ مأجورٍ.

والوَزْرُ: المَلْجَأُ؛ ويقال: هو الجبل، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾<sup>(١)</sup> معناه لا ملجأ، ويقال: لا جبل يلجؤون إليه. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

والناسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا لَيْسَ فَيْكَ لَنَا إِلَّا السِّیُوفَ وَأَطْرَافَ الْقَنَا وَزَرَ

[وقولهم: قد وَقَعَ القومُ في ورْطَةٍ]<sup>(٣)</sup>

قال الأصمعيّ: الوَرْطَةُ: أُهُوِيَّةٌ / تكون في رأس الجبل يَشُقُّ<sup>(٤)</sup> على من وقع ٤١١/٢ فيها الخروجُ منها؛ يقال: تورّطت الماشية، إذا وقعت في الوَرْطَةِ فلم يمكنها أن تخرج؛ ووقع القوم في ورْطَةٍ. قال طُفَيْلٌ يذكر إبلاً<sup>(٥)</sup>:

تهابُ طريقَ السَّهْلِ تحسبُ أنه وُعورٌ وِرَاطٌ وهو بيداءٌ بَلَقَعُ

وقال غيره: الوَرْطَةُ: الوَحْلُ تقع فيه الغنم ولا يُمكنها التخلّص؛ يقال: تورّطت

الغنم، إذا وقعت في الوَرْطَةِ؛ ثم ضرب هذا مثلاً لكلّ شدة يقع فيها الإنسان.

وقال أبو عمرو: الوَرْطَةُ: الهَلْكَةُ، واحتجّ بقول الراجز<sup>(٦)</sup>:

إن تَأْتِ يوماً مثلَ هذِي الخُطَّةِ

تُلاقِي من ضَرَبِ غيرِ ورْطَةٍ

وقال الخليل: الوَرْطَةُ: بليّةٌ يقع فيها الإنسان؛ تقول: أورط فيه. والوِرَاطُ<sup>(٧)</sup>:

(١) القيامة، ١١.

(٢) الزاهر، ٣٠٨/١؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: الوورطة؛ وانظر الزاهر، ٣٧٧/١. والفاخر، ص ١٨.

(٤) في الأصل: تشقق.

(٥) ديوانه، ص ٨٩ (محمد عبدالقادر أحمد).

(٦) الزاهر، ٣٧٧/١. والفاخر، ص ١٨. واللسان: ورط؛ بلا عزو.

(٧) في الأصل: والورط؛ وما أثبت من اللسان.

الخدیعة فی الغنم [وهو] أن یجمع بین متفرق أو یفرق بین مجتمع.

### [وقولهم: بات فلان وقیداً] (١)

الوقید: شدید المرض أو شدید الهم؛ یقال: وقده المرض یقده وقداً، وكذلك وقده الهم، ووقده التعب؛ وهو موقوذ ووقید. وكذلك وقدت الرجل، ووقدت الشاة أقدها (٢) وقداً، إذا ضربتها. ومنه [قوله تعالى]: ﴿وَالْمُنْحَنِقَةُ الْمَوْقُودَةُ الْمُرْتَدَّةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ (٣). فالمنحنة: التي تخنق فتموت ولا یدرك ذكاتها، والموقودة: المضروبة التي تضرب فتموت، ولا یدرك ذكاتها؛ والمتردية: التي تتردى فی بئر أو من فوق جبل فتموت، ولا یدرك ذكاتها.

قال الخلیل: الوقذ: شدة الضرب؛ تقول: شاة وقید وموقودة، أي مقتولة بالخشب، تقول: وقذوها یقذونها وقداً؛ وكذلك كانوا یفعلون ثم یأكلون، إلى أن نهی عنه فی القرآن. وشاة موقودة، إذا فعل بها. وحمل فلان وقیداً، أي مثقلاً مشفياً علی الهلكة. وقذته فأنا أقده وقداً، وأنا واقذ، وهو موقوذ ووقید.

### وقولهم: قد وجب الحق (٤)

معناه قد وقع، وكذلك وجب البیع، أي وقع؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ (٥) أي سقطت ووقعت علی الأرض، ویقال: بل هو خروج أنفسها. قال الشاعر (٦):

أطاعت بنو عوفٍ أمیراً نهاهم  
عن السلم حتى كان أول واجب

(١) فی الأصل: الوقید. وانظر الزاهر، ٣٨٦/١.

(٢) فی الأصل: أوقدها؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٣) المائة، ٣.

(٤) انظر: الزاهر، ٣٩٧/١. والفاخر، ص ١٧.

(٥) الحج، ٣٦.

(٦) هو قیس بن الحظیم؛ دیوانه، ص ٩٠.

معناه: أول ميّت ساقط على الأرض. وقال آخر<sup>(١)</sup>:

ألم تُكسِفِ الشَّمْسُ شَمْسُ النِّهَا رِ والبدرُ للجبلِ الواجبِ

معناه: السيد الميّت الذي هو كالجبل.

ويقال: وَجَبَ البَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً، وكذلك الحقّ والشمس. وَوَجَبَ قلبُهُ يَجِبُ وَجِيبًا، أي فَرَعَ وَخَفَقَ؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

ولِلْفؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الغُلامِ وراءِ الغَيْبِ بالحَجَرِ

ويقال: وَجَبَ الحائِطُ يَجِبُ وَجِبَةً، إذا سَقَطَ؛ وأَوْجَبَ اللهُ الشَّيْءَ وَوَجَبَهُ. والمُوجِبَاتُ: الكِبَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ التي أَوْجَبَ اللهُ عليها النَّارَ.

والمُوجِبُّ مِنَ الدُّوَابِّ: الذي يَفْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وفلان يَأْكُلُ فِي اليَوْمِ وَجِبَةً وَاحِدَةً. وَوَجَبَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ الطَّعَامَ: إذا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَكْلَةً فِي اليَوْمِ.

[وقولهم: قد دُعي فلانٌ إلى الوليمة]<sup>(٣)</sup>

الْوَلِيمَةُ: طَعَامُ الإِمْلَاقِ، وَالْعُرْسُ: طَعَامُ الزُّفَافِ. وَقَالَ الخَلِيلُ: الوَلِيمَةُ: طَعَامٌ يَتَّخِذُ عَلَى عَرَسٍ، وَالْفِعْلُ أَوْلِمَ يُولِمُ؛ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

/ أفي الولايم أولاداً لواحدةٍ وفي العيادة أولاداً لعلاتٍ

وقولهم: بات فلانٌ وحشاً

أي جاتعاً<sup>(٥)</sup>؛ ومنه: توحشَ للدواء، أي تجوع له؛ قال<sup>(٦)</sup>:

(١) وهو أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٠.

(٢) هو تميم بن مقبل؛ ديوانه، ص ٩٩.

(٣) في الأصل: الوليمة؛ وانظر الفاخر، ١٢١. والزاهر، ٤١٩/١.

(٤) اللسان: علل؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: جياعاً.

(٦) هو حميد بن ثور الهلالي؛ ديوانه، ص ١٠٤.

وإن باتَ وَحْشاً لم يَضِيقْ بها ذِراعاً ولم يُصْبِحْ لها وَهوَ ضَارِعٌ  
ويقال: قد أَوْحَشَ وَأَوْقَى وَأَقْتَرَ وَأَنْفَقَ وَأَرْمَلَ، إذا فني زاده. وَوَحْشِيَّ كُلِّ دَابَّةٍ:  
شِقِّهَا الْأَيْمَنَ، وَإِنْ سَيَّهَا: شِقِّهَا الْأَيْسَرَ.

### وقولهم: هذا الأمرُ وبالٌ<sup>(١)</sup>

أي ثقيل في العاقبة؛ ويقال: معنى الوبال الداء. قال لبيد<sup>(٢)</sup>:

رَعَوُهُ صَيْفًا وَتَرَبَّعُوهُ      بلا وَبَأْسُمِيَّ وَلَا وَبَالِ

معناه: ولا داء. ويقال: طعام وَبِيلٌ، إذا كان ثَقِيلاً مُتَخِمًا؛ قال<sup>(٣)</sup>:

لقد أَكَلْتُ بِحِيلَةٍ يَوْمَ لَأَقْتُ      فوَارِسَ عَامِرٍ أَكْلًا وَبَيْلًا

ويقال: قد اسْتَوْبَلَ المدينة، إذا لم توافِقْ جِسْمَهُ وإن كان مُحِبًّا لها. وقد اجْتَوَى  
المدينة، إذا كره نَزولَهَا وإن كانت موافقة لجسْمه. والوَيْبِيلُ في غير هذا: الشَّدِيدُ؛  
قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبَيْلًا﴾<sup>(٤)</sup>، معناه: شَدِيدًا. قال<sup>(٥)</sup>:

أَخَذَ الشَّامَ ذُو الْجَلالِ بِأَبْرَا      هَيْمَ مِنْ بَطْشِهِ بِأَخْذِ وَبَيْلِ

والوَيْبِيلُ مِنَ المَرعى: الوَخِيمُ لَا يُسْتَمْرَأُ؛ قال:

\* لَقَدْ عَشَّيْتُهَا كَلًّا وَبَيْلًا \*

وفي الحديث: «أَيُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أِبْلَتُهُ»<sup>(٦)</sup> «(٧) [أَي] وَبَلَّتُهُ، فَجَعَلَ

(١) انظر: الزاهر، ٥٦٦/١.

(٢) ديوانه، ص ٩٣.

(٣) الزاهر، ٥٦٦/١؛ بلا عزو.

(٤) المزمّل، ١٦.

(٥) الزاهر، ٥٦٧/١؛ بلا عزو.

(٦) في الأصل: أثلته.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ١٥/١.

الهمزة بدل الواو، وهي الوخامة.

والوابلة: طرف الفخذ في الورك، وطرف العضد في الكتف<sup>(١)</sup>، وتجمع أوابل<sup>(٢)</sup>.

والوبيل: خشبة القَصَّار (التي يُدَقُّ بها الثياب)<sup>(٣)</sup>؛ قال<sup>(٤)</sup>:

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَّالَةٍ عَقِيلَةَ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلْتَنَدُ

الكهأة: الناقة السَّمِينَة الضخمة؛ والخيف: جراب الضرع، وهو جلدة الأخلاف<sup>(٥)</sup>، يقال: ناقة خيفاء، إذا كانت ضخمة الثيل<sup>(٦)</sup>. وجلالة وجليلة بمعنى، وهي العظيمة. وعقيلة: كريمة. وشيخ يعني به بعض بني. والوبيل: نعت لهذا الشيخ، والوبيل: العصا، والوبيل: الحزمة من الحطب؛ شبه ييس هذا الشيخ بالعصا. واليلندد: سبيء الخلق عسير صخاب؛ ويروى: أَلْنَدَد، وهو شديد الخصومة.

### وقولهم: واطأت<sup>(٧)</sup> فلاناً على كذا

أي وافقته؛ والمواطأة عندهم: الموافقة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾<sup>(٨)</sup> أي موافقة، وذلك أن اللسان يواطئ فيها العمل، والسمع يواطئ فيها القلب. وقيل: معناه: أشد قياماً<sup>(٩)</sup>، أي هي أشد على المصلي من صلاة النهار لأن

(١) في الأصل: في الكف.

(٢) في الأصل: وابل.

(٣) في الأصل: الذي يدق عليها الثياب. وما أثبت من اللسان: وبل.

(٤) هو طرفه بن العبد؛ والبيت من معلقته.

(٥) في الأصل: الأخلاء. والأخلاف: جمع خلف وهو حلمة الضرع.

(٦) في الأصل: الثبل، والثيل: وعاء قضيب البعير؛ فالكلمة لا توافق الناقة. ولعل العبارة: ناقة خيفاء، إذا

كانت ضخمة الضرع؛ وبغير أخيف، إذا كان ضخم الثيل.

(٧) في الأصل: أوطأت. وما أثبت من الزاهر، ٦٢٨/١. واللسان: وطأ.

(٨) المزمل، ٦. ووطاء: قراءة لـ(وطأ)،

(٩) في الأصل: قبا.



الليل تنصرف فيه القلوبُ إلى النوم.

والوَطَاءُ: من واطأتُ<sup>(١)</sup> مُوَاطَاةً وِوَطَاءً؛ والوَطَاءُ: من وَطِئْتُ وَطِئًا. قال الله تعالى: ﴿لِيُؤَاطِطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup>﴾، وفيه ثلاثة أوجه:

واطأتُ فلاناً بتحقيق الهمزة، وواطت بتلين الهمزة، وواطيت بالانتقال من الهمزة إلى الياء /؛ وفلان لم يُواطىء فلاناً بالهمزة، ولم يُواطىء يائبات الياء، ولم يُواطِ بحذف الياء على الانتقال عن الهمزة. قال الشاعر في اللُّغْتَيْنِ<sup>(٣)</sup>:  
٤١٣/٢

إني منَ القومِ الذين إذا ابتدؤا بدؤوا بحقِّ الله ثمَّ النَّائلِ

وأما واطنتُ فلاناً على الأمر، فإذا جعلتُما على أنفسكما أن تفعلاه؛ فإن أردت معنى وافقته قلت: واطأته. وواطنتُ نفسي على أمر فتوطنتُ، أي حملتها عليه فذلتُ له؛ قال كثير<sup>(٤)</sup>:

فقلتُ لها: يا عزُّ كلِّ مُصيبةٍ إذا وُطنتُ يوماً لها النفسُ ذلتُ

والوَطَنُ: معروف؛ وكلِّ مقام قام فيه الإنسان لأمر ما فهو موطن؛ ومواطن مكة: موافقها؛ وأوطان الأغنام: مَرباطُها التي تأوي إليها. ووطأتُ لك الأمر، إذا هيأتُه؛ ووطأتُ لك الفرسَ وَطِئًا، وقد وَطُوَ يَوطُوُ يعني الفرس.

والوَطَاءُ: بالقدم والقوائم، تقول: وَطَأْتَهُ بِقَدَمِي، إذا أردت به الكثرة. والوَطَاءُ أيضاً بالخيل؛ تقول: وَطِئْنَا العَدُوَّ وَطَاءَةً شَدِيدَةً. والوَطَاءَةُ: الأَخْذَةُ؛ وفي الحديث: «اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطَأَتِكَ عَلَى مُضْرَّ»<sup>(٥)</sup> أي خذهم أخذاً شديداً، فأخذهم الله بالسِّنِينَ.

(١) في الأصل: أوطأت.

(٢) التوبة، ٢.

(٣) الزاهر، ١/٦٢٩؛ بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ٦٦ (عدنان درويش).

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٥/٢٢.

وَالْوَطِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا تَسَهَّلَ وَلَا نَ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: رَجُلٌ وَطِيءٌ وَدَابَّةٌ وَطِيئَةٌ بَيْنَهُ الْوَطَاءُ، وَتَقُولُ: ثَبَّتَ اللَّهُ وَطَأْتَهُ.

وَوَطِئْتُ الْجَارِيَةَ، إِذَا جَامَعْتَهَا؛ وَأَرْضٌ لَا رَبَاءَ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ، أَيُّ لَا صَعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ.

وَوَطَأْتُ لَهُ الْمَجْلِسَ: جَعَلْتَهُ لَهُ وَطِيئًا.

وَالْعَرَبُ تَتَّخِذُ طَعَامًا مِنَ التَّمْرِ تَسْمِيهِ الْوَطِيئَةَ.

### [الوطواط]

وَالْوَطَّاطُ: الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ، شُبِّهَ بِضَرْبٍ مِنَ الْحَشَائِيفِ لَجُبْنِهِ. وَالْوَطَّاطُ يُقَالُ: [ضَرْبٌ مِنْ] (١) خَطَّاطِيفٍ فِي الْجَبَلِ سُودٌ طَوَالَ الْأَجْنَحَةِ.

### [الواطة]

وَالْوَاطَةُ: مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ.

### وَقَوْلُهُمْ: فِي فُلَانٍ وَصْمَةٌ (٢)

أَيُّ عَيْبٍ وَمَطْعَنٍ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ مَوْصَمٌ، إِذَا كَانَ فِيهِ ثِقَلٌ وَإِبْطَاءٌ وَفُتُورٌ. وَقَدْ وَصَّمَ تَوْصِيمًا، إِذَا وَصَفَ بِذَلِكَ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ أَصْبَحَ نَشِيطًا، وَإِذَا نَامَ اللَّيْلَ أَصْبَحَ مَوْصَمًا» (٣). وَقَالَ لَيْبِدٌ (٤):

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ      وَاعْصِرْ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ

وَالْوَصْمُ: صَدْعٌ أَوْ كَسْرٌ غَيْرُ بَائِنٍ فِي الْعِظْمِ وَالْعُودِ وَكُلِّ شَيْءٍ؛ يُقَالُ: أَصَابَ

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) انظر: الزاهر، ٢١٤/٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ١٩٤/٥.

(٤) ديوانه، ص ١٧٩ (إحسان عباس).

القناة وَصَم، أي صَدَع في الأنبوب طولاً؛ وقد وَصِم الرُّمَحُ فهو موصوم، وجمع الوَصْمِ وَصُوم. وتقول: أجدُ تَوْصِيماً في جسدي، أي تكسراً من مَلِيلَةٍ أو حُمَى أو نحو ذلك.

### وقولُهُم: فلانٌ [ذو] (١) وفاء

الوفاء أي وافٍ إذا زاد (٢)؛ يقال: وَفَيْتُ بالعهد أفي، وأُوفِيْتُ به أُوفي قال (٣):

أما ابنُ طوقٍ فقد أُوفِيَ بِذِمَّتِهِ كما وَفَى بِقِلاصِ النُّجْمِ حادِياً  
أتى باللغتين.

ولغة أهل تِهامة أُوفِيَتْ وهي أفصح وهي لقريش، وبها نزل القرآن. وكلُّ شيء بلغ الكمال فقد وَفَى وَتَمَّ؛ تقول: درهم وافٍ، وكَيْلٌ وافٍ.

٤١٤/٢ ورجلٌ وَفِيٌّ: ذو وفاء، تقول: أُوفِيْتُهُ حقَّه، ووَفَيْتُهُ أجره وحسابه ونحو ذلك./  
ويقال: أرضٌ من الوفاء باللفاء، أي بدون الحق؛ قال أبو ذؤيب (٤):

فما أنا بالضعيف فتزدريني ولا حظي للفاء ولا الحسيسُ

والمُوافاة: [أن تُوافي إنساناً] (٥) في الميعاد؛ تقول: وافَيْتَهُ (٦).

والوفاة الميتة؛ توفي فلان، وتوفاه الله تعالى.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وفي.

(٢) كذا في الأصل. وعبارة الزاهر، ٢/٢٥٢: «الوفاء معناه في اللغة الخلق الشريف العالي الرفيع، من قولهم: قد وفى الشعر فهو وافٍ».

(٣) هو طُقَيْلُ الغنوي؛ ديوانه، ص ١١٣ (محمد عبد القادر أحمد).

(٤) ليس في شعره. ويُعزى البيت إلى أبي زيد الطائي؛ شعره، ص ٦٣٥ (شعراء إسلاميون).

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٦) في الأصل: وفيته.

## [وقولهم: رجلٌ واشي] (١)

الواشي فيه ثلاثة أقوال: قيل: سمّي واشياً لاستخراجه الأخبار واشياً عنها؛ من قولهم: فلان يستوشى الخبر، إذا كان يستخرجه. قال (٢):

وصهباء يستوشى بذي اللب ميلها قرعتُ بها نفسي إذا الديك أعتما  
يستوشى: يُخرج ما عنده.

وقيل: سمّي واشياً النقوش وغيرها؛ وإنما سمّي الوشي من الثياب وشياً لهذه العلة.

وقيل: سمّي واشياً لأنه يجعل نفسه علامة للوصف بالقبيح؛ أخذ من وشيت الثوب، إذا جعلت له علامة ما أصنعه فيه. قال الله تعالى: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ (٣) أي لا علامة فيها ولا لون يخالف سائر جسدها. قال النابغة (٤):

من وحشٍ وجرةٍ موشِيٍّ أكارِعُهُ طاوي المصيرِ كسيفِ الصيقلِ الفردِ  
أراد بالموشيِّ المُعلّم بما فيه من الألوان المختلفة.

ويقال: قد وشى يشي وشياً، إذا نمّ، فهو واشٍ من قوم واشين. قال كثير (٥):

فيا عزّ إن واشي وشاني عندكمُ فلا ترهبه أن تقولي له مهلاً  
كما لو وشى واشٍ بعزةٍ عندنا لقلنا: تزحزح لا قريباً ولا سهلاً

(١) من الزاهر، ٣٠٧/٢.

(٢) الزاهر، ٣٠٨/٢؛ بلا عزو.

(٣) البقرة، ٧١.

(٤) ديوانه، ص ١٧ (محمد أبو الفضل إبراهيم) الأكارع: القوائم. والمصير: المعى، وجمعة مُصران، وجمع مُصران مُصارين؛ ويعني أن ثور الوحش ضامر البطن.

(٥) ديوانه، ص ١٩٣-١٩٤ (عدنان زكي).

آخر (١):

إِنَّ الْوُشَاةَ كَثِيرٌ إِنْ أَطَعْتَهُمْ لَا يَرْقُبُونَ بِنَا إِلَّا وَلَا ذِمًّا  
والحائك واشِ يَشِي الثوبَ وَشِيًّا أَي نَسَجًا وَتَأْلِيفًا. وَالنَّمَامُ يَشِي الكَذِبَ، أَي  
يُؤَلِّفُهُ؛ تَقُولُ: وَشَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ يَشِي وَشَايَةً.

### [الْوَشْوَشَةُ]

والْوَشْوَشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطِ، وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ وَالْأَشُّ (٢).

### الْوَحْيُ (٣)

الْوَحْيُ: سُمِّيَ وَحْيًا لِأَنَّ الْمَلَكَ يَسْتَرُهُ عَنِ جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَخَصَّ بِهِ النَّبِيَّ الْمُبْعُوثَ  
إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفُ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ (٤) أَي يُسِرُّ بَعْضُهُمْ  
إِلَى بَعْضٍ، فَهَذَا أَصْلُ الْحَرْفِ. ثُمَّ يَكُونُ الْوَحْيُ بِمَنْزِلَةِ الْإِلْهَامِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ (٥) أَي أَلْهَمَهَا؛ كَقَوْلِ عَلْقَمَةَ بِنِ عَبْدِ الْفَحْلِ يَصِفُ  
الظَّلِيمَ وَأَنَّثَاهُ (٦):

يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاظَنَ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ

الْإِنْقَاضُ (٧) وَالنَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ النَّعَامِ.

وَالْوَحْيُ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾ (٨) أَي

(١) الزاهر، ٣٠٩/٢؛ بلا عزو.

(٢) الأش: الحركة والنشاط.

(٣) انظر: الزاهر، ٣٥٣/٢.

(٤) الأنعام، ١١٢.

(٥) النحل، ٦٨.

(٦) ديوانه، ص ٦٣ (لطف الصقال ودرية الخطيب).

(٧) في الأصل: النقاض.

(٨) المائدة، ١١١.

أمرتهم. ويكون بمنزلة الإشارة، كقوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (١) أي أشار إليهم. ويكون بمعنى الكتابة؛ قال الشاعر (٢):

كَأَنَّ أَخَا الْيَهُودِ يَخْطُ وَحِيًّا      بِكَافٍ فِي مَنَازِلِهَا وَلَا مِ  
أراد: يخطُّ كتاباً.

ويقال: أَوْحَىٰ إِيحَاءً، وَوَحَىٰ (٣) يَحِي وَيَحِيٌّ وَحِيًّا بِمَعْنَى؛ قال الراجز (٤):

/ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ  
بِأَمْرِهِ السَّمَاءُ وَأَطْمَأَنَّتِ  
وَحَىٰ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

ويقال: وَحَىٰ يَحِي وَيَحِيٌّ وَحِيًّا، كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا، وَأَنَا أَحِي. قال (٥):

\* مِنْ رَسْمِ آثَارِ كَوْحِي الْوَاحِي \*

أي ككتاب الكاتب (٦).

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعِقَةٌ  
وَرَجُلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ

أي فيه حِرْصٌ ووقوعٌ في الأمر بجهل. والوعيق: صوت يُسمع من فرج الدابة

(١) مريم، ١١.

(٢) هو جرير؛ ديوانه، ص ٤٩٨ (الضاوي).

(٣) في الأصل: وأوحى؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٤) هو العجاج؛ ديوانه، ص ٢٦٦.

(٥) قال العجاج:

\* لَقَدَّرَ كَانَ وَحَاةَ الْوَاحِي \*

ديوانه، ص ٤٣٩.

(٦) في الأصل: «الكتاب».

إذا مشت؛ تقول: وَعَقَّ يَعْقُ، وهو بمنزلة الحَقِيقِ من قُنْبِ الذَّكَرِ. يقال: عُوَاقٌ  
وَوُعَاقٌ وهو العَوِيقُ والوَعِيقُ؛ قال (١):

إذا ما الرَّكْبُ حَلَّ بِدَارِ قَوْمٍ      سمعتَ لها إذا هَدَرَتِ عُوَاقا

### وقولهم: رجلٌ ودِيعٌ

أي هادئ ساكنٌ ذو وداعة (٢)، ويقال: ذوا وداعة؛ ويقال: رجلٌ مُتَدِيعٌ  
ومُتَدَّعٌ: صاحبٌ دَعَاةٍ؛ ونال فلان المكارم وادعاً، أي من غير أن يتكلَّفَ من نفسه  
مشقةً. ويقال: ودَّعَ يودِّعُ، واتدَّعَ تُدَدِّعُه وتُدَدِّعُه مثل اتَّهَمَ تُهَمِّمُه، واتَّادَدَ (٣) تُؤَدِّدُه، وهو  
مُتَدِّعٌ. قال لبيد بن ربيعة (٤):

يا رَبِّ هَيِّجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَاةٍ

مُودِّعٌ لَا يَرَى فِيهَا دَعَاةً

وإذا أمرت بالسَّكِينَةِ والوقار قلت: تَوَدِّعُ واتدِّعُ، وعليك بالموذوع من غير أن  
تجعل له فعلاً ولا فاعلاً على جهة لفظه، إنما هو كالمُعسور والميسور لا يقال فيه  
عسرت ولا يسرت.

وقد ودَّعَ الرجلُ فهو يودِّعُ وداعةً، فهو وادِّعٌ ساكنٌ.

والتوديع: توديع الناس في المسير بعضهم بعضاً؛ قال أبو ذؤيب (٥):

فأجبتُّها أن ما لِجِسْمِي أَنَّهُ      أودَى بِنِيٍّ مِنَ الْبِلَادِ وَودَّعُوا

(٦) اللسان: عوق؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: وادعة.

(٣) في الأصل: واتأ.

(٤) الأول في ديوانه، ص ٣٤٠ (إحسان عباس).

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ٦.

والوداع: التَّرك والقلي عند الفراق؛ قال:

غداً غداً تُودِّعُ كلَّ عينٍ      بها كحلَّ وكلَّ يدٍ خَضيبِ

وودَّعته في معنى تركت إخاءه ولطفه.

والعرب لا تقول: ودَّعته وأنا وادِّعُ، بمعنى تركته وأنا تاركُ، ولكن يقولون منه في الفعل الغابر: يدَّعُ، وفي الأمر دَعُ، وفي النهي لا تدَّعُ. هكذا استعملته العرب إلا أن يضطرَّ شاعر؛ كما قال (١):

وكانَ ما قدَّموا لأنفسِهِم      أكثرَ نفعاً من الذي ودَّعوا

أي تركوا. وقال (٢):

ليتَ شِعْري عن خليلي ما الذي      غالَهُ في الحُبِّ حتى ودَّعَهُ

وقال الفرزدق (٣):

وعَضُّ زَمَانِ يا ابنَ مروانَ لم يدَّعُ      من المالِ إلا مُسَحَّتاً أو مُجَلَّفاً

المُسَحَّت: الذاهب؛ يقال: سَحَّتَه وأَسَحَّتَه. فمن قال: لم يدَّع بمعنى (لم يتدَّع، فيرتفع مُسَحَّت بفعله ومجَلَّف عطف عليه) (٤). ومن روى لم يدَّع بمعنى لم يترك فسبيله الرفع بلا علة مطلوبة، وهو كقولك: لم يُضْرَبْ إلا عبدُ الله؛ وكان قياسه لم يُودَّع ولم يُودِّد. وكذلك جميع ما كان كذلك نحو يُوعَد ويُوهب. إلا أن العرب استخفَّت هذين الفعلين خاصة، فقالوا: لم يدَّع ولم يُذَر في لغة. وسمعنا من

(١) العجز في اللسان: ودع؛ بلا عزو.

(٢) هو أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه، ص ٣٦ (آل ياسين). وعزي في اللسان: ودع، لأنس بن زُئيم اللبَّيْ.

(٣) ديوانه، ص ٥٥٦ (الصاوي).

(٤) العبارة في الأصل: «تفسير معنى لم يترك والمسحت والمجلف ما يرفعه منك الذي ونحوه». وما أثبت من اللسان.



٤١٦/٢ فصحاءهم / من يقول: لم أدع ورأيي ولم أذر وأمري. وفي القرآن: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ (١) أي ما تركك.

والمواعدة: شبه المصالحة، وكذلك التوادع. والوديعة معروفة؛ قال (٢):

استودع العلم قرطاساً فضيعةً فبئس مستودع (٣) العلم القراطيس

وإذا قلت: أودع فلان فلاناً شيئاً، أي حول الوديعة إلى غيره؛ وفي الحديث: «ما تقول في رجل استودع وديعة فأودعها غيره؟ قال: عليه الضمان».

### وقولهم: وعكنتي الحمى

أي ركبتني؛ ورجل موعوك، أي محموم، وقد وعكته الحمى فهي تعكته. والوعك: مغث المرض؛ والوعكة: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً.

### الوجع

الوجع: اسم يجمع كل مرض؛ رجل وجع وقوم وجاعى ووجعون ونسوة وجاعى.

وقد وجع الرجل يوجع وجعاً، وفيه لغات: يوجع ويضع ويضع، ومنهم [من] يكسر يضع. ووجع فلان رأسه وبطنه، وكذلك أوجع رأسي، ويوجعني رأسي.. والوجعاء: الدبر.

### وقولهم: رجل وضع

[أي الدنيا من الناس] (٤) وقد وضع وضاعة وضعة [وضعة]؛ والوضيعة: ما

(١) الضحى، ٣.

(٢) الصحاح وأساس البلاغة: ودع؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: ما استودع.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

يضع الإنسان. وقد وُضِعَ فلانٌ في تجارته، فهو موضوعٌ فيها؛ والدابة تَضَعُ السيرَ وَضْعاً، وهو سَيْرٌ دُونَ؛ ويقال: إنها لِحَسَنَةُ المَوْضُوعِ (١)، قال جميل (٢):

بماذا تَرُدُّينَ امرأً جاء لا يَرَى كَوُدِّكَ وُدًّا قد أَكَلَّ وأَوْضَعَا

يريد: أَوْضَعَهَا رَاكِبَهَا، وهو ذلك السير الدُّون. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا أُضَاعُوا خِلالَكُمْ﴾ (٣).

والوَضَائِعُ: قوم من الجند تُجْعَلُ أسماؤُهُم في كُورَةٍ لا يَغزُونَ بهم.

### الوُسْعُ

الوُسْعُ: الجِدَّةُ وذات اليد؛ وأَوْسَعَ الرجلُ، إذا كان ذا سَعَةٍ في المال، فهو مُوسِعٌ عليه.

وتقول: وَسَعْتُ، والوعاءُ اتَّسَعَ (٤) فعل لازم، وكذلك استَوْسَعَ. ووَسِعَ الفرسُ سَعَةً ووَسَاعَةً فهو وَسَاعٌ (٥) ووَسِيعٌ.

والوُسْعُ: الطاقة.

### وقولُهُم: فلانٌ وازِعُ العَسْكَرِ (٦)

معناه: يكفُّ أولَّهُم على آخرِهِم. والوازِعُ في الحرب: الموكَّلُ بالصفوفِ يَزَعُ من يتقدَّم منهم.

(١) في الأصل: الحسنة الموضوع؛ وما أثبت من اللسان، فالوَضْعُ والمَوْضُوعُ: سير فوق الحَبِّب.

(٢) ليس في ديوانه (حسين نصار). ولعله سقط من قصيدته التي مطلعها:

عَرَفْتُ قَصِيْفَ الحَيِّ والتربعا كما حَطَّتِ الكَفُّ الكِتَابَ المُرْجَعَا

(٣) التوبة، ٤٧.

(٤) في الأصل: ما يسع.

(٥) في الأصل: واسع؛ وما أثبت من اللسان.

(٦) في الأصل: العرب؛ وما أثبت من أساس البلاغة.

والوزع: كَفَّ النفس عن هواها؛ قال (١):

إذا لم أزع نفسي عن الجهل والصبا لينفعها علمي فقد ضرها جهلي

وقال النابغة (٢):

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت: ألمّا تصح والشيب وازع؟

أي مانع. والوزعة: الشرط.

وورعت ووزعت: كَفَفْتُ؛ فأنا أزعُه وزعاً، وهو موزوع وأنا وازع. قال الله تعالى: ﴿فَهُمْ يوزَعُونَ﴾ (٣). وزعت أيضاً: عطفت؛ زاع يزوع زوعاً، إذا عطف.

والوزوع: الؤلوع؛ وقوله تعالى: ﴿أوزعني أن أشكر نعمتك﴾ (٤) أي ألهمني ذلك وأولعني به؛ وفلان موزع بكذا، أي مولع. وفي الحديث قيل: «كان النبي صلى الله عليه وسلم موزعاً بالسواك» (٥).

### [الولع]

٤١٧/٢ والولع: نفس الؤلوع؛ تقول: أولع بكذا ولوعاً وإبلاعاً، إذا لَجَّ. ولَعَّ يولع / ولعاً، ورجلٌ ولعٌ ولوعٌ ولاعة.

وقيل: ولعٌ يلعُ، إذا كذب.

والمولع: الذي أصابه لمع من برص في جسده. ويقال: ولعَ الله وجهك، أي برصه.

(١) أساس البلاغة: وزع؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٤٤.

(٣) النمل، ١٧ و ٨٣. وفصلت، ١٩.

(٤) النمل، ١٩. والأحقاف، ١٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٨١/٥.

والوَلَيْع: الطَّلَع ما دام في قِيَقائِه كأنه نَظَم اللؤلؤ في شدة بياضه؛ والواحدة وَلَيْعَة.

\* \* \*

والتَّوْزِيع: القِسْمَة؛ تقول: وزَّعنا الحُوار (١) فيما بيننا.

### [الوَعَز]

والوَعَز: التَّقْدِمْ؛ تقول: أوَعَزتُ إلى فلان في كذا، أي تقدَّمتُ إليه فيه.

### الوَعَث

الوَعَث من الرَّمْل: ما غابت (٢) فيه القوائم، وهو مشقَّة في السير، وفيه اشتقَّ وَعَثاء السَّفَر. وقوله [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «أعوذُ بالله من وَعَثاء السَّفَر» (٣) يعني المشقَّة.

وأوَعَث القوم وَعَثُوا في المَوْعُوثَة والمَوْعَث.

### [الوَعْر]

الوَعْر: المكان الصُّلب؛ تقول: وَعَر السَّبِيلُ يُوَعِرُ وُعُورَة، وهو وَعْر، والجمع وُعُور؛ وتوَعَّر المكان.

وفلان وَعَرُ المعروف: قليله.

واستوَعَرَ القومُ طَريقَهُم، وأوَعَرُوا في الوَعْر إذا وقعوا فيه.

### الواعيَة

(١) في الأصل: الحور؛ وفي اللسان: الجزور. والحوار: الفصل أول ما يُنتج.

(٢) في الأصل: عانت؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢٠٦/٥.

الوَاعِيَةُ: الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ، وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ.  
 وَالْوَعَى: جَلْبَةُ الْكَلَابِ فِي الصَّيْدِ وَأَصْوَاتُهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ.  
 وَالْوَعَوَاعَةُ: مِنْ أَصْوَاتِ الْكَلَابِ وَبَنَاتُ آوَى؛ وَخَطِيبٌ وَعَوَاعٌ نَعْتٌ حَسَنٌ،  
 قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (١):

هُوَ الْفَارِسُ الْمُدَّعِي وَالْخَطِيبُ سُبُّ فِي الْقَوْمِ وَاللَّسِينُ الْوَعَوَاعُ

وَرَجُلٌ مِهْذَارٌ وَعَوَاعٌ نَعْتٌ قَبِيحٌ؛ قَالَ (٢):

\* نَكَسُ مِنَ الْقَوْمِ وَوَعَوَاعٌ وَعَيٌّ \*

وَالْوَعَى: حَفِظَ الْقَلْبَ الشَّيْءُ؛ تَقُولُ: وَعَى يَعْى وَعَيْاً. وَأَوْعَيْتُ شَيْئاً فِي وَعَاءٍ  
 وَفِي إِعَاءٍ لِعَتَانٍ. وَوَعَى عَظْمُهُ، إِذَا انْجَبَرَ بَعْدَ كَسْرِهِ.

### [الْوَعَى]

وَالْوَعَى: غَمَّغَمَةُ الْأَبْطَالِ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ، وَأَصْوَاتُ الْبَعُوضِ وَالنَّحْلِ إِذَا  
 اجْتَمَعَتْ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَالْوَعَى وَالْوَعَى - مَقْصُورَانِ يُكْتَبَانِ بِالْيَاءِ - وَهُمَا الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ  
 وَالْجَلْبَةُ؛ يُقَالُ: سَمِعْتُ وَعَى الْحَرْبِ وَوَعَى الْحَرْبِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ (٣):

كَأَنَّ وَعَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ وَعَى رَكْبٍ أُمِيمٍ ذَوِي زِيَاطٍ (٤)

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) الرَّجَزُ فِي الْأَصْلِ:

لَا نَكَسُ مِنَ الْقَوْمِ وَعَوَاعٌ وَلَا عَقٌّ

فَهُوَ مَخْتَلٌ الْوِزْنَ. وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: وَعَعٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٣) هُوَ الْمُنْتَخِلُ الْهَذَلِيُّ؛ شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ، ص ١٢٧٢.

(٤) فِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَاللِّسَانِ: وَعَى: هِيَاطٌ. وَفِي اللِّسَانِ: زِيَاطٌ.

زيّاط: جَلْبَة؛ قال:

\* عَوَابِسٌ فِي وَعِيَةٍ (١) تَحْتَ الْوَعَى \*

جعلت اسماً من الوعية.

## الْوَضَاحُ

الْوَضَاحُ: الأبيض اللون الحسن الوجه البسام.

والوَضَحُ: بياض الصُّبْح؛ قال الأعشى (٢):

إِذْ أَتَيْتُكُمْ شَبِيانُ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ حِجَابٌ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدَامَا

أي كئائب متقدمة، والكبش هنا: قائد الكتيبة، وكبش القوم: سيدهم.

والوَضَحُ: بياض الغرة والتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرِهَا. وَالْوَضَحُ: اللَّبَنُ؛

وَالْوَضِاحَةُ: الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ؛ قَالَ (٣):

كُلُّ خَلِيلٍ لِي صَافِيَّتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً

وتقول: استوضح عن هذا الأمر، أي ابحث عنه.

وَالْمُوضِحَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تُوَصَّلُ إِلَى الْعِظْمِ؛ تَقُولُ: أَوْضَحْتَ عَنِ الْعِظْمِ، أَيْ

نَدَّتْ عَنْهُ.

وَالْوَضَحُ: حَلْيٌ مِنْ فَضَّةٍ.

## وَضِيءُ الْوَجْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَعَكَةٌ.

(٢) دِيوانه، ص ٢٤٧.

(٣) هُوَ طَرْفَةُ بَنِ الْعَبْدِ؛ دِيوانه، ص ١١٤ (سلفسون)

وَضِيءُ الْوَجْهِ: حَسَنُهُ؛ وَقَدْ (١) وَضُوْهُ وَجْهُ فُلَانٍ يَوْضُوْهُ (٢) وَضَاءَةٌ، وَوَجُوْهُ  
وَضَاءٌ. قَالَ:

مَسَامِيحُ الْفِعَالِ ذُووُ أُنَاةٍ مَرَاجِيحُ وَأَوْجُهُهُمُ وِضَاءُ

وَمَعْنَى تَوَضُّأَ الرَّجُلِ تَنْظَفُ وَتَحَسَّنُ، أُخِذَ مِنَ الْوَضَاءَةِ وَهِيَ النِّظَافَةُ وَالْحُسْنُ؛  
٤١٨/٢ وَكُلٌّ مِنْ غَسَلِ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ فَقَدْ تَوَضَّأَ. وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ / النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» (٣) أَيْ اغْسَلُوا أَيْدِيَكُمْ وَنَظَّفُوْهَا مِنَ الزُّهُومَةِ.  
وَذَلِكَ أَنَّ جَمَاعَةَ مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا لَا يَغْسَلُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنَ الزُّهُومَةِ، وَيَقُولُونَ:  
فَقَدْهَا أَشَدُّ عَلَيْنَا مِنْ رِيحِهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَنْظِيفِ الْيَدِ مِنْهَا. قَالَ  
قَتَادَةُ: مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ؛ وَقَالَ الْحَسَنُ: الْوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ، وَبَعْدَ  
الطَّعَامِ يَنْفِي اللَّمَمَ.

وَالْوَضُوءُ - بِالضَّمِّ: الْفِعْلُ، وَبِالْفَتْحِ: اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، وَكَذَلِكَ  
السَّحُورُ وَالسُّحُورُ، وَالْوَقُودُ: الْحَطَبُ، وَالْوُقُودُ: اللَّهَبُ. قَالَ (٤):

فَأَمْسُوا وَقُودَ النَّارِ فِي مُسْتَقَرِّهَا وَكُلُّ كُفُورٍ فِي جَهَنَّمَ صَائِرٌ

أَرَادَ: فَأَمْسُوا حَطَبَ النَّارِ. وَقَالَ (٥):

أَحَبُّ الْمُوقِدِينَ إِلَيَّ مُوسَى وَحَزْرَةٌ لَوْ أَضَاءَ لَنَا الْوُقُودُ

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: «وَأَجَازَ النَّحْوِيُّونَ أَنَّ يَكُونُ الْوَضُوءُ وَالْوُقُودُ وَالسَّحُورُ  
بِالْفَتْحِ مَصَادِرَ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللَّغَةِ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ» (٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَضُوءٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٣/٣١٨.

(٤) هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢٠١.

(٥) هُوَ جَرِيرٌ؛ دِيْوَانُهُ، ص ١٤٧ بِخِلَافِ فِي الرَّوَايَةِ (الصَّوَارِي).

(٦) الزَّاهِرُ، ١/١٣٤.

## [وَقَدَّ]

وقال الخليل: والصحيح أن يكون المصدر بالضم، وأن يكون الوقود بالفتح: ما ترى من لهبها؛ لأنه اسم. قال: والوقود أيضاً: كل شيء تُوقد به النار حطباً كان أو غيره. وتقول: أوقدت النار، وأنا أوقدها إيقاداً، فأنا مُوقد، والنار مُوقدة.

والموقد والمستوقد: هو الموضع الذي قد أوقدت فيه النار؛ وفي القرآن: ﴿النار ذات الوقود﴾<sup>(١)</sup>.

## وقولهم: وحر صدره عليّ

الوحر: وغرة في الصدر من الحقد والغيط؛ تقول: وحر صدره وحرأ، وإنه لو احر الصدر.

## [الوغر]

والوغر: اجتراح الغيط؛ تقول: وغر يوغر صدري عليه، ووغرت الهاجرة ووغراً، ولقيته في وغرة الهاجرة: حيث<sup>(٢)</sup> تتوسط الشمس السماء.

والوغير<sup>(٣)</sup>: لحم يشوى على الرمضاء.

ومثله الوغم.

## [الوغم]

الوغم: هو الحقد لثابت في الصدر؛ ورجل وغم: حقود. وقال بعضهم: الوغم والوتر واحد، وهو الطلب بالدم؛ فلان يطلب فلاناً بوغم، إذا كان يطلبه بدم أو

(١) البروج، ٥.

(٢) في اللسان: حين.

(٣) في الأصل: الوغر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: وغر.



وتُر. وقال عمرو بن لآي التيمي<sup>(١)</sup> للنعمان بن المنذر وكانوا قتلوا في بني أسد بحجر<sup>(٢)</sup> خال ابنه<sup>(٣)</sup>:

وبنا تُدورك في بني أسدِ وعَمُّ لخالِك أكبرُ الوغمِ

ويقال: توغمت الأبطال في الحرب، إذا تناظرت شزراً.

وقال بعض: امرأة وحرّة: سوداء دميمة.

### وقولهم: وهصني هذا الأمر

أي ثقل عليّ إصابته لي؛ والوهص: شدة وطء القدم على الأرض، وكذلك لو ضرب الأرض بشيء قلت: وهصه. وفي الحديث: «أنّ آدم عليه السلام حين أهبط إلى الجنة - لعله من الجنة - كأنما وهصه الله<sup>(٤)</sup> إلى الأرض»<sup>(٥)</sup>. معناه: كأنما رمي رمياً عنيفاً.

ورجل موهوص الخلق: لازم عظامه.

### وقولهم: / رجل وهس<sup>(٦)</sup>

٤١٩/٢

أي ذليل موطوء؛ قد وهسته أهسه وهساً، إذا وطئته. قال دريد<sup>(٧)</sup>:

وما أنا بالمزجي حين يسمو عظيم ملامور ولا بوهس

(١) التيمي نسبة إلى تيم اللات بن ثعلبة من بكر بن وائل.

(٢) حجر: هو حجر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر الكندي، وقد ملك على قبيلة أسد ثم قتله، وهو أبو امرئ القيس.

(٣) معجم المرزباني، ص ٢١٤ (كرنكو).

(٤) في الأصل: أنفه.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٣٢/٥.

(٦) في الأصل: وهس.

(٧) ديوانه، ص ٨٥ (البقاعي).

أي ولا بذليل. وقوله: مِلْأَمُور، يريد: من الأمور، فأدغم ومثله كثير.

## وقولهم: رجلٌ واهِنٌ في الأمرِ والعملِ

أي ضعيف فيهما؛ والوهن: الضعف، وهو موهون في البدن والعظم، والوهن

لغة فيه. قال:

نحن الذين إذا ما لزبة نزلتْ لم نلقَ في عَظْمِها وَهناً ولا رَقفاً

ووهن العظم يهن وهناً، وأوهنه موهنة؛ قال الله تعالى: ﴿ووهن العظم مني﴾ (١)

أي ضعف. يقال: وهن يهن وهناً فهو واهن. والواهنة: الضعف؛ قال:

حتى إذا أمسى أبو خيرٍ ولمَّ

يُمس بهِ واهنةٌ ولا سقمٌ

والواهين بلغة أهل مصر: رجل يكون مع الأجير في العمل يحثه عليه.

والوهن: ساعة تمضي من الليل؛ تقول: لقيته وهناً وموهناً، أي بعد وهن؛

وأوهن الرجل، إذا صار في تلك الساعة. قال (٢):

فبتُ أَلعبها وَهناً وتَلعبيني ثمَّ انصرفتُ وهي مني على بالِ

والواهين: عرق مُستبطن حبل العاتق إلى الكتف، وربما أوجعه فيقال: هني (٣) يا

واهنة، أي اسكنني.

## [الوهط]

الوهط: شبه الوهن والضعف أيضاً؛ تقول: رمى طائراً فأوهطه، وأوهطَ

جناحه. والفعل وهط يهط، أي ضعف يضعف.

(١) مريم، ٤.

(٢) هو عبيد بن الأبرص؛ ديوانه، ص ١٠٣ (حسين نصار).

(٣) في الأصل: هيا؛ وما أثبت من اللسان: وهن.

والأَوْهَاطُ: الخُصومات والصِّياح. والوَهْطُ: الجماعة.

## وقولهم: قَعَدَ فلانٌ وجاهَ فلانٌ

الوُجَاهُ والتُّجَاهُ - لغتان: وهو ما استقبل شيء شيئاً؛ تقول: دارُ فلانٍ تُجَاهَ دارِ فلانٍ، أي مُقابلتُها.

والوَجْه: مستقبل كلِّ شيء. والمُواجهَةُ: استقبال الرجل بكلام أو بوجه.

## [الوَهَج]

وَهَجَ النارُ والشمسُ: حرَّهما من بعيد؛ تقول: وَهَجَت وهي تَهَجُ (١) وتَوَهَّجُ؛ والجوهر إذا تَلَأَ يُقال: يَتَوَهَّجُ.

والوَهْجَانُ: اضطراب التوهج؛ قال (٢):

قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِها مُنْكَرَاتِها إذا خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوَهِّجِ

خَبَّ: ارتفع، والأَمْعَزُ والمُعْزَاءُ من الأرض: الحَزْنَةُ الغليظة ذات الحجارة الكثيرة، والجمع الأماعز والمُعْزوات؛ والمُتَوَهِّجُ: الشديد الحرِّ والمتوقِّد. يُقال: تَوَهَّجَ النهار، إذا اشتدَّ حرُّه وتوقَّده.

## الوَهْدَةُ

الوَهْدَةُ: المكان المنخفض كأنه حُفْرَةٌ؛ تقول: أرضٌ وَهْدَةٌ، ومكانٌ وَهْدٌ.

والوَهْدُ: اسم يكون للحُفْرَةِ.

## وقولهم: امرأةٌ والهِةُ

أي ذاهبة العقل من فقدان حبيب لها؛ تقول: وَلِهَتْ تَوَلُّهُ وَلِهَاءٌ، وولَّهَتْ تَلُّهُ

(١) في الأصل: توهج.

(٢) هو الشَّمَاخ بن ضرار الذبياني؛ ديوانه، ص ٨٤.

وَلَهَا؛ وامرأة والِهة وولِهة، ودابة والِهة: قد فارقت ولدها وألِفها. قالت الخنساء<sup>(١)</sup>:  
كَأَنِّي وَالِهُ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا لَهَا حَيْنَانِ إِصْغَارًا وَإِكْبَارًا

### [الوَهْل]

والوَهْل: يجري مجرى الفَزَع في الأشياء كلها؛ تقول: وَهَلَ يُوَهَلُ وَهَلًا، إذا فَزَع. قال القُطامي<sup>(٢)</sup>:

وَتَرَى لِحَيْضَتِهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا وَهَلًا كَأَنَّ بَهْنَ جِنَّةً أَوْلَقِي

### الوَهْم

/الوَهْم: الغَلَط؛ يقال: وَهَمَ إلى الشيء يَهْمُ وَهْمًا، إذا ذهب وَهْمُهُ إليه. وأَوْهَمَ ٤٢٠/٢ الرجلَ في كلامه يُوهِمُ إِيهَامًا، إذا أسقط منه شيئًا.

وَهَمٌ<sup>(٣)</sup> في الصَّلَاةِ فهو يُوَهِمُ، وأَوْهَمَ في الحسابِ شيئًا. وقال بعض: أَوْهَمَ في الصلاة، إذا تركها؛ وَوَهَمَ في المسألة، إذا غلط فيها.

وتَوَهَّمَت كَذَا وأَوْهَمَتَهُ، إذا أغفلته؛ والتُّهْمَةُ اشتُقَّت من الوَهْمِ.

وللقب وَهْمٌ، والجمع الأَوْهَامُ؛ وفي الحديث: «لا تُدْرِكُهُ الأَوْهَامُ» يعني الله عزَّ وجلَّ.

والوَهْم: الطريق الواضح المشهور.

### وقولُهُم: رجلٌ وَاهِفٌ

معناه القِيمُ على بيت النصارى الذي فيه صليهم بلغة أهل الجزيرة. وفي

(١) ديوانها، ص ٣٨١ (أنور أبو سويلم).

(٢) ديوانه، ص ١٠٧. والصحاح واللسان: جِضٌ ووَهْلٌ. والحِيضَةُ: الرُّوْغَانُ والعدول عن القَصْدِ.

(٣) وَهْمٌ ووَهْمٌ بكسر الهاء وفتحها.

الحديث: «لا تُغَيِّرُوا واهِيفاً عن وِهَافِهِ، ولا قِيسِيّاً عن قِيسِيَّتِهِ» (١).  
 والوهَف: مثل الورَف، وهو اهتزاز النبات وشدة خضرتَه؛ تقول يَهِفُ وَيَرِفُ  
 وَهَيْفًا وَرَفِيْفًا.

### [الوارِف]

والوارِف من الشجر: الذي يهتز لرَبِّه، فذلك هو الوَرِيف. قال:  
 \* ذاتُ عُصُونٍ يهتَزُّ وارِفُها \*  
 وقال آخر (٢):

ويوم تعاطينا بوجهٍ مُقسَّمٍ كأن ظيِّبة تعطو إلى وارِفِ السِّلَمِ

### الوَخَش

الوَخَش: الرِّذْل، والوَخَش من الناس وغيرهم: رذالَتهم وصغارهم، اسم يقع  
 على الواحد والجمع والإناث: رجلٌ وَخَشٌ، وامرأةٌ وَخَشٌ، وقومٌ وَخَشٌ؛ وربما  
 جمع على أَوْخَاشٍ اضطراراً، وربما دخلته النون ولا يدخله غيرها، كما قال (٣):  
 \* جارية لَيْسَتْ من الوَخَشِنِ \*  
 النون هنا صلة للروي.

### [الْمُتَخَوِّشُ]

والمُتَخَوِّشُ: الضامر، والمُتَخَوِّشُ: المهزول المتخذد؛ قال عنترة (٤):

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٣٢/٥.

(٢) هو ياعث أو ياعث بن صريم اليشكري. وقد مر البيت.

(٣) هو دَهْلَفُ بن قُرَيْع التميمي؛ المؤلف والمختلف، ص ١١٧ (كرنكو). واللسان: وخش. وبعده:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنُّ قُطْنةً من أجودِ القُطْنِ

(٤) ديوانه، ص ٣١٥ (محمد سعيد مولوي).

أَبْنَى زَيْبَةَ مَا لِمَهْرِكُمْ مُتَخَوِّشًا وَبَطُونَكُمْ عَجْرُ  
بطن أعجر، إذا امتلأ جداً.

### وقولهم: وَحِطَ فُلَانٌ

شَابَ رَأْسَهُ، وَهُوَ مَوْحُوطٌ. وَفِي رَأْسِ فُلَانٍ خِطَّةٌ شَيْبٌ، أَيْ وَخِطَّةٌ (١)  
وَوَخِطْتُهُ بِالسِّيفِ، أَيْ تَنَاوَلْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ؛ وَوَحِطَ فُلَانٌ يُوَحِطُ وَخِطًا، أَيْ طُعِنَ؛  
وَالْوَحِطُ: الطُّعْنُ.

وَوَحِطَ فِي السَّيْرِ يَحِطُ وَخِطًا، أَيْ أَسْرَعَ؛ وَوَحِطَ الظَّلِيمُ يَحِطُ فِي مَشْيِهِ يَعْنِي  
سَعَةً حَطْوَهُ.

### [الوَخْدُ]

وَكَذَلِكَ الْوَخْدُ: هُوَ سَعَةٌ الْحَطْوِ فِي الْمَشْيِ، وَكَذَلِكَ الْحَدْيُ لِعَتَانٍ. قَالَ  
النايغة (٢):

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ

الغرب من الدواب: الحديد الفؤاد، وغرب كل شيء: حده. والحطوط:  
المخبة في سيرها؛ يقال للنجبية السريعة: حطت وانحطت في سيرها. واللجون:  
التي تأكل اللجين، وهو علف الأمصار.

### الوَخِيمُ وَالْوَحْمُ وَالْوَحِمُ

[هو] الثقيل؛ وطعام وخيم، وقد وخم وخامة إذا لم يستمراً؛ واستوخمته  
وتوخمته، ومنه اشتقت التخمعة.

(١) في الأصل: خطة.

(٢) ديوانه، ص ٢٢٢ (محمد أبو الفضل).

وكان حدّ التُّخْمَةِ: الوُخْمَةُ، ولكنّ العرب يحولون هذه الواو المضمومة وغير  
 ٤٢١/٢ المضمومة تاءً<sup>(١)</sup> في مواضع/ كثيرة كما قالوا تُقَاةً، وإنما هي وُقَاةٌ؛ والتُّرَاثُ من  
 الوِرْثِ، وتَوَلَّجَ من الوَلَجِ، والتُّكْلَانُ من وَكَلَ، والتُّجَاهُ من الوُجَاهِ. والوَخِيمَةُ:  
 الأرض التي لا ينتجع كلاًها.

### وقولهم: قد وتغ فلانٌ

أي قد هلك؛ والوتغ: الإثم وقلة العقل في الكلام؛ تقول: أوتغتُ القول.  
 قال (٢):

يا أمّتا لا تغضبي إن شئتِ

ولا تقولي وتغاً إن فئتِ

والوتغ: الوجع؛ يقال: والله لأوتغنك، أي لأوجعك.

### الواغل

الواغل: الداخل على قوم في طعام أو شراب من غير دعوة؛ تقول: وغل يغل  
 وُغولاً. قال امرؤ القيس (٣):

فاليومَ فاشربْ غيرَ مُستَحَقِّبِ      إثمًا من الله ولا واغِلْ

والواغل: الضعيف، والجمع الأوغال.

وأوغلَ القومُ، إذا أمعنوا في مسيرهم داخلين بين جبال في أرض العدو،  
 وكذلك توغّلوا وتغلّغوا.

### [الولغ]

والولغ - بتقديم اللام على الغين: فهو شرب الكلاب والسباع بألسنتها. وبعض

(١) في الأصل: ياء. (٢) اللسان: وتغ؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ١٢٢ (محمد أبو الفضل).

العرب يقول: يالغ، أرادوا إثبات الواو فجعلوا مكانها ألفاً؛ قال ابن قيس الرقيات (١):

ما مرَّ يومٌ إلا وعندهم لحمٌ دجاجٍ أو يالغانِ دما

ورجلٌ مُستولغٌ لا يبالِي ذمًّا ولا عاراً.

### وقولهم: رجل وقور

ذو وقارٍ؛ ومُستوقرٌ (٢): ذو حِلْمٍ ورزانة. والوقار: السكينة والدعة؛ ووقرت فلاناً توقيراً، إذا بجلته ورأيت به هيبة وجلالة. وفي القرآن: ﴿وتوقروه﴾ (٣) وتُسبحوه (٤).

والوقر: ثقل في الأذن؛ تقول: وقرت أذن فلان عن هذا الكلام، أي ثقل عنه سمعه، وهي تقرأ وقراً؛ قال (٤):

وكلامٍ سئىءٍ قد وقرت عنه أذناي وما بي من صمم

ويقال: الصواب: وقرت.

والوقر - بالكسر: حِمْلٌ حمار أو بغل كالوسق للبعير، والجمع الأوقار. ونخلة موقرة والجمع المواقير، وبعض يقول: يقول: نخلة موقرة، كأنها أقرت نفسها.

ويقال: فقير وقير: قد أوقره الدين؛ وقال بعض: الوقير: القطيع من الضأن. قال

(١) رواية البيت في ديوانه، ص ١٥٤ وغيره:

لم يأت يومٌ إلا وعندهما لحمٌ رجالٍ أو يولغانِ دما

وقد شبه عبيد الله ممدوحه عبدالعزيز بن مروان بأسد يقوت ثبلين عندهما لحم رجال وليس لحم دجاج

كما ورد في الأصل.

(٢) في اللسان: متوقر.

(٣) الفتح، ٩.

(٤) أساس البلاغة: وقر؛ بلا عزو. وروايته فيه:

كم كلام سئىءٍ قد وقرت أذني عنه وما بي من صمم



الشَّمَاخ (١):

فَأوردَهُنَّ (٢) تَقْرِيْباً وَشَدّاً شَرَائِعَ لَمْ يُكَدِّرْهَا الْوَقِيرُ

وقال بعض: الوقير: شاء أهل السواد؛ ويقال: الوقير والقيرة: القطيع من الغنم ورعاته وكلابه؛ والقار: القطيع من الإبل. قال الأغلب (٣):

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكاً أَغَارَا أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

وقولهم: رجل وراق

أي صنعته الوراقة؛ والورق: آدم رقاق منها ورق المصحف. والورق - بفتح الراء: الشجر والبقول، الواحدة ورقة وجمعه أوراق أيضاً. وورقت الشجرة توريقاً وأورقت إिरاقاً، إذا أخرجت ورقها. وشجرة وريقة: كثيرة الورق؛ قال عدي بن زيد (٤):

ثَمَ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ (م) فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالدَّبُّورُ

والورق - بالفتح أيضاً: المال والغنم؛ قال الراجز (٥):

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي

اغْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمْرُ وَرَقِي

422/2 / والورق: الدم الذي يسقط من الجراحة علقاً قطعاً.

والورق - بالكسر: اسم للدراهم، وكذلك الرقة؛ تقول: أعطى ألف درهم

(١) ديوانه، ص ١٥٦.

(٢) في الأصل: فأوردن.

(٣) المعاني الكبير، ٤٧٥/١. واللسان: وقر.

(٤) ديوانه، ص ٩٠.

(٥) هو العجاج؛ ديوانه، ص ١١٨.

رَقَّة: لا يخالطها شيء من المال غيرها.

والوُرُقَّة: لون سواد في غُبْرَة كلون الرماد؛ تقول: حمامة وِرْقَاء، وأُثْفِيَّة<sup>(١)</sup> وِرْقَاء.

## الوَقَّاف

الوَقَّاف: مدح وذمٌّ للرجل؛ والمدح بمعنى وقوف عن الشبهات والمحارم. وفي الحديث: «المؤمنُ وقَّافٌ والكافرُ وثَّابٌ»<sup>(٢)</sup>، وقال الحسن: المؤمنُ وقَّافٌ متأنٌ وليس كحاطبٍ ليل؛ يصفه بالحلم والتؤدَّة لا يعجل في الأمر.

والذمُّ بمعنى الإحجام عن القتال؛ والوَقَّاف: الجبان؛ قال دريد<sup>(٣)</sup>:

فإن يكُ عبدُ اللهِ خَلَى مكانَهُ فما كان وقَّافاً ولا طائشَ اليدِ

وقال آخر:

\* فتى غير وقَّافٍ ولا زُمَّلٍ وِغْدٍ \*

وتقول: وقَّفتُ الدَّابَّة، فأنا أقفُّها وقفاً؛ قال عنترة<sup>(٤)</sup>:

فوقَّفتُ فيها ناقتي وكأنَّها فَدَنٌ لأفضي حاجةَ المتلَّومِ

وقال ذو الرِّمَّة<sup>(٥)</sup>:

وقَّفتُ على رُبْعِ لَمِيَّةٍ ناقتي فما زلتُ أبكي عندهُ وأخطبُه

ووقَّفتُ ضيعةً، فهي موقوفةٌ على الفقراء؛ ويجوز وقَّفتها توقيفاً. وعن بعض

(١) الأثْفِيَّة: الحجر الذي تُنصب عليه القِدْر.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢١٦/٥.

(٣) ديوانه، ص ٤٩ (البقاعي).

(٤) من معلقته.

(٥) ديوانه، ص ٥٢ (المكتب الإسلامي).

أهل الحَضْر: أَوْقَفْتُهَا إِيقَافًا؛ وليس بالعالي.

وَوَقَّفْتُ الكَلِمَةَ وَقْفًا؛ وَإِذَا وَقَفْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ قَلْتُ: وَقَفْتُ فَلَانًا تَوْقِيفًا،  
إِذَا أَوْقَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ.

وَالْوَقْفُ: الْمَسْكُ يُجْعَلُ فِي الْأَيْدِي مِنْ عَاجٍ أَوْ قُرُونٍ مِثْلَ السُّوَارِ، وَالْجَمْعُ  
الْوُقُوفُ؛ وَقَالَ بَعْضُ: هُوَ السُّوَارُ. قَالَ الْكُمَيْتُ (١):

ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَوَقْفِ الْعَاجِ مُنْصَلِتًا يرمي به الحدبَ اللَّمَاعَةَ الْحَدَبُ

### وقولهم: نحن على وفاق

أَيُّ عَلَى الْمَوَافَقَةِ؛ وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾ (٢). وَتَقُولُ: وَافَقَ الْجَزَاءُ الذَّنْبَ؛  
لَأَنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّ الْعَذَابِ النَّارُ.

وَالْوَفْقُ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مُتَّفِقًا عَلَى تَيْفَاقٍ وَاحِدٍ، كَقَوْلِهِ (٣):

\* يَهْوِينَ سَتَى وَيَقَعْنَ وَفَقًا \*

وَمِنْهُ التَّوَافِقُ وَالْمَوَافَقَةُ؛ وَوَأَفَقْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ، أَيُّ صَادَفْتَهُ؛ وَوَأَفَقْتَهُ عَلَى  
كَذَا، أَيُّ اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ مَعًا.

وَوَفَّقَ اللَّهُ فَلَانًا لِلْخَيْرِ، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ. وَتَقُولُ: لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللَّهُ.  
وَمِنْهُ الْمَوَافَقَةُ بِمَعْنَى الْمُصَادَقَةِ (٤).

### وقولهم: وافق شنن طبقه (٥)

وَشَنَّ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ كَانُوا يُكْثِرُونَ الْغَارَاتِ، فَصَادَفَهُمْ طَبَقٌ: (حَيٌّ

(١) ديوانه، ١١٢/١. (٢) النبأ، ٢٦.

(٣) اللسان: وفق؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: المصادفة - بالفاء.

(٥) طَبَّقَ أَوْ طَبَّقَهُ: حَيٌّ مِنْ قَبِيلَةِ إِيَادٍ. فَمَنْ قَالَ: طَبَّقَ، جَعَلَ الْمِثْلَ طَبَّقَهُ، وَمَنْ قَالَ: طَبَّقَهُ، جَعَلَ الْمِثْلَ طَبَّقَهُ.

من إِيَادِ) (١)، فَأَنْزَرُوا عَلَيْهِمْ وَقَهَرُوهُمْ، فَقِيلَ ذَلِكَ لَهُمْ.

## وَقَوْلُهُمْ: وَقَبَتِ الشَّمْسُ

أَي غَابَتْ فَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسَ وَقَبَتِ قَالَ: هَذَا حِينَ حَلَّهَا» (٢)، [أَي] وَقْتَهَا (٣)، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرَبِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَخَذَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِي، وَأَشَارَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: «تَعُوذِي بِاللَّهِ مِنْهُ / فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ» (٤).

٤٢٣/٢

وَالِإِيْقَابِ: إِدْخَالَ الشَّيْءِ فِي الْوَقْبَةِ.

وَالْوَقْبُ: كُلُّ حَفْرَةٍ مَاءٍ؛ كَوَقْبَةِ الْمُدْهَنَةِ وَوَقْبَةِ الثَّرِيدِ، وَهِيَ أَنْقُوعَتُهَا.

وَوَقَبَ الظَّلَامُ يَقِبُ وَقُوبًا، إِذَا أَقْبَلَ وَغَشِيَ.

## الْوَشِيكُ

الْوَشِيكُ: السَّرِيعُ؛ وَقَوْلُ الْعَرَبِ: وَشَكَ الْبَيْنَ، أَي سَرَعَتِ الْقَطِيعَةُ؛ قَالَ (٥):

قَفِي قَبْلَ وَشَكَ الْبَيْنَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَعُوجِي عَلَيْنَا مِنْ صُدُورِ جَمَالِكِ

وَتَقُولُ: أَوْشَكَ هَذَا الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ كَذَا، أَي أَسْرَعَ، وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا

بِكَسْرِ الشَّيْنِ - وَفَتْحِهَا خَطَأً لِأَنَّ مَعْنَاهُ يُسْرِعُ؛ قَالَ (٦):

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَأْفِقُهَا

(١) فِي الْأَصْلِ: مِنَ النَّاسِ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢١٢/٥.

(٣) فِي الْأَصْلِ: مَوْضِعُهَا؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ النِّهَايَةِ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢١٢/٥.

(٥) هُوَ طَرَفَةُ بَنِ الْعَبْدِ؛ دِيوَانُهُ، ص ٨١ (مَكْسُ سَلْغَسُونِ).

(٦) هُوَ أُمِيَّةُ بَنِ أَبِي الصَّلْتِ؛ دِيوَانُهُ، ص ٥٣ (الْكَاتِبِ).

وتقول: أَوْشَكَ فَلَانٌ خُرُوجاً وَلَوْشُكَانٌ<sup>(١)</sup> مَا كَانَ كَذَا، بِمَعْنَى لَسُرْعَانَ مَا كَانَ ذَلِكَ وَلَعَجَلَانَ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

أَتَقْتَلُهُمْ ظُلْمًا وَتُنَكِّحُ فِيهِمْ لَوْشُكَانَ هَذَا وَالدَّمَاءُ تَصَبَّبُ

وَقَوْلُهُمْ: وَكَرَّتُ الْإِنَاءَ وَالْمِكْيَالَ

أَي مَلَأْتُهُمَا؛ وَتَوَكَّرَ الصَّبِيُّ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ؛ وَتَوَكَّرَ الطَّيْرُ، إِذَا امْتَلَأَتْ حَوَاصِلُهَا.

وَالْوَكَّرُ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ الَّذِي يَبْيِضُ فِيهِ، وَجَمْعُهُ وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup>:

شَادَهُ مَرْمَرًا وَخَلَّلَهُ كِلْدَ سَاءَ فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

الْكِلْسُ: مَا كَلَّسَتْ بِهِ حَائِطًا أَوْ بَاطِنَ قَصْرِ شَبِهَ الْجِصَّ مِنْ غَيْرِ آجُرٍ، وَالتَّكْلِيسُ: التَّمْلِيسُ، وَإِذَا طَلِيَ تَخِينًا فَهُوَ الْمُقْرَمَدُ.

وَالْوَكِيرَةُ وَالتَّوَكِيرُ: الطَّعَامُ عَلَى بِنَاءٍ، يُقَالُ إِذَا فَرِغَ مِنَ الْبِنَاءِ: وَكَّرْنَا.

وَتَقُولُ: وَكَرَّ الطَّائِرُ لَهُ وَكَرًّا، وَهِيَ الْخُرُوقُ فِي الْحَيْطَانِ وَالشَّجَرِ، وَهِيَ الْوُكُونُ أَيْضًا.

### [الوكن]

تقول: وَكَنَّ الطَّائِرُ يَكِنُّ وَكُونًا، إِذَا حَضَنَ عَلَى بَيْضِهِ؛ وَهُوَ وَاكِنٌ، وَالْجَمْعُ وَكُونٌ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) وشكان بضم الواو وفتحها.

(٢) في خطاب خالد بن الوليد؛ أساس البلاغة: وشك.

(٣) ديوانه، ص ٨٨.

(٤) أساس البلاغة واللسان: وكن؛ بلا عزو.

تَذَكَّرْنِي سَلَمَى وَقَدْ حَالَ دُونَهَا حَمَامٌ عَلَى بِيضَاتِهِنَّ وَكُونُ  
وَالْمُوَكِّن: الموضع الذي تَكِنُ فيه على البِيض؛ والوَكْنَة: اسم لكلِّ وَكْنٍ وَعُشٍّ،  
والجمع الوَكْنَات. قال امرؤ القيس (١):

وقد أعتدي والطيْرُ في وَكْنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

[وقولُهُم: رَجُلٌ وَكَلٌ] (٢)

الذي يَتَكَل على غيره فيُضِيع أمره، وهو المُواكِل أيضاً. وتقول: وَكَلْتُ بِاللَّهِ (٣)،  
وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ؛ وتقول: وَكَلْتُ فَلاناً إِلَى اللَّهِ، وَأَنَا أَكَلُهُ.

والوَكَال والوِكَال في الدوابِّ أن تكون الدَابَّة تحبُّ التَأَخَّرَ خَلْفَ الدَوَاب.

والوَكِيل معروف، وفعله تَوَكَّل (٤)، ومصدره الوَكَالَة بفتح الواو وكسرهما.

وقولُهُم: هَذَا الْأَمْرُ وَكَفٌ عَلَيْكَ

أَي عَيْبٍ، وَالْوَكْفُ - بِالْفَتْحِ - لُغَةٌ فِيهِ.

وَالْوَكْفُ: الْقَطْرُ؛ تَقُولُ: وَكَفَ الْمَاءُ يَكِفُ وَكَفًا، وَالْوَكْفُ هَهُنَا الْمَصْدَرُ.

وَوَكَفَتِ الدَّلْوُ وَكَيْفًا، يَرِيدُ بِالْوَكَيْفِ: الْقَطْرَانِ نَفْسَهُ.

وَوَكَفَ الدَّمْعُ يَكِفُ وَكَفًا وَوَكَيْفًا؛ وَدَمَعُ وَاكِفٍ، وَمَاءُ وَاكِفٍ.

وَالْوِكَاةُ: لُغَةٌ فِي الْإِكَاةِ، وَالْجَمْعُ الْأَكْفُ؛ وَأَوَكَفْتُ الدَابَّةَ وَأَنَا أُوَكِفُهَا

إِيكَاةً فَهِيَ مُؤَكَّفَةٌ، وَاكَفْتُ إِكَاةً إِذَا اتَّخَذْتَهُ؛ وَيَجُوزُ أُوَكَفْتُ وَكَيْفًا. وَيُقَالُ: ٤٢٤/٢

وَكَفَّتِ الدَابَّةُ تَوَكَيْفًا، فَهِيَ مُؤَكَّفَةٌ.

(١) من المعلقة.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وكل.

(٣) في الأصل: الله.

(٤) في الأصل: التوكل.

## وقولهم: واكبتُ فلاناً

أي بادرته مُسابقة، والمُواكبة: المُسابقة؛ قال دُرَيْدٌ (١):

واكبتهم بأمونٍ جَسْرَةَ أُجْدٍ كأنها فَدَنٌ بِالطَّيْنِ مَمْدُودٌ (٢)

واكبتهم: بادرتهم؛ أمون: أمينة وثيقة؛ جَسْرَةٌ: ناجية ماضية؛ أُجْدٌ: هي التي فقار ظهرها متصل كأنه عظم واحد؛ وفَدَنٌ: قصر مَشِيدٌ.

والوَكْبُ: سواد العين (٣) وسواد العنب وغيره إذا نضج.

والوَكْبَانُ: مِثْية في دَرَجَانِ، ومنه اشتقَّ اسم المَوَكِّبِ.

## الوَجْدُ

الوَجْدُ: الحُزْنُ؛ تقول: وَجَدْتُ ووَجِدْتُ أُجِدُّ وَجِدًا وَجِدَّةً.

وفي القرآن: ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ (٤) أي من قُدْرَتِكُمْ؛ وقرئ بالفتح، قال النحويون: من مالكم الذي تَجِنُّونه؛ وقرئ بالكسر، قالوا: متى تقدرُون.

وفي الظَّفَرِ بالشَّيءِ وَجَدْتُ أُجِدُّ وَجُودًا؛ وفي كَلِّهِ: أنا وَاجِدُّ.

## الوَجْسُ

الوَجْسُ: الصوت الخَفِيُّ؛ والوَجْسُ: فَرَعٌ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ وفي السَّمْعِ من صوت أو غيره؛ قال الله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى﴾ (٥)؛ والإنسان

(١) ليس في ديوانه (البقاعي).

(٢) الأمون: الناقة الموثقة الخلق التي أمن ضعفها. والجَسْرَةُ: الطويلة الماضية. والأجْدُ: القوية الموثقة الخلق. والفدن: القصر.

(٣) كذا في الأصل؛ وفي اللسان والقاموس: التمر.

(٤) الطلاق، ٦.

(٥) طه، ٦٨.

يتوجَّس الصوت، إذا وقع في أذنه. قال ذو الرِّمة<sup>(١)</sup>:

وقد تَوَجَّسَ رَكَزاً مُقْفِرٌ نَدَسٌ      بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ  
نَدَسٌ<sup>(٢)</sup>: سَمُوعٌ فَطِنٌ.

### [وَقَوْلُهُمْ]: وَلَيْجَةُ الْإِنْسَانِ

بِطَانَتُهُ وَدِخْلَتُهُ مِنَ النَّاسِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْجَةً﴾<sup>(٣)</sup>.

وَالْوَلُوجُ: الدُّخُولُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾<sup>(٤)</sup>.

### [الْوَجَلُ]

وَالْوَجَلُ: الْخَوْفُ؛ تَقُولُ: أَنَا وَجِلٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَدْ وَجِلْتُ فَأَنَا أَوْجَلٌ وَجَلًّا، فَهُوَ وَجِلٌّ وَأَوْجَلٌ؛ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

لَعَمْرِي مَا أُدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلٌ      عَلَى أَيِّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

### الواجِم

الواجِم: السَّاكِتُ عَلَى غَيْظٍ؛ وَالْوُجُومُ وَالْأُجُومُ: السُّكُوتُ عَلَى غَيْظٍ وَهَمٌّ؛ وَقَدْ أَجَمَّنِي فَلَانٌ، أَي تَرَكَنِي أَجِمُّ الشَّيْءَ الَّذِي كُنْتُ لَا أَجْمُهُ؛ وَقَدْ تَكُونُ أَجْمَهُ، أَي حَمَلَهُ عَلَى مَا يَأْجِمُهُ مِثْلَ كَرَّهَتِهِ، أَي حَمَلْتَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢٩ (المكتب الإسلامي).

(٢) نَدَسٌ وَنَدَسٌ وَنَدِسٌ.

(٣) التَّوْبَةُ، ١٦.

(٤) الْأَعْرَافُ، ٤٠.

(٥) هُوَ مَعْنَى بَنِ أَوْسَ الْمُزَنِّيِّ؛ حَمَاسَةُ أَبِي تَمَّامٍ بَشْرَحَ التَّبْرِيزِيِّ، ٧٨/٣. وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٧/٢. وَأَسَاسُ

الْبَلَاغَةُ وَاللِّسَانُ: وَجَلٌ.



ورجل آجِم، أي لا رُمح معه في الحرب.

## الوسخ

الْوَسَخُ: من الدَّمِ واللَّيْنِ وغُسَالَةِ السَّقَاءِ والقَصْعَةِ ونحوها، يقال: بدأ من البَيْضِ وَضَرُهُ، ومن اللَّحْمِ غَمْرُهُ، ومن السَّمَكِ صَمْرُهُ وزَهْمُهُ، ومن الشَّحْمِ وَدَكُهُ، ومن الأَدْهَانِ نَمْسُهُ، ومن السَّمْنِ والجَيْنِ واللَّبْنِ قَنَمُهُ، ومن الحديدِ سَهْكُهُ، ومن الرَّجِيعِ وَحَرُهُ، ومن التُّرَابِ كَتْنُهُ، ومن الطِّينِ لَثْتُهُ، ومن الحِنَاءِ قَتِيَهُ، ومن الشَّهْدِ شِيَارُهُ، ومن الشَّيْءِ الكَرِيهِ دَفْرُهُ - بالدال، ومن الزَّعْفَرَانِ رَدْعُهُ، ومن المِسْكِ والزَّعْفَرَانِ عَبْقُهُ. قال طرفة بن العبد(١):

ثم راحوا عَبَقَ المِسْكِ بِهِم يُلْحِفُونَ الأَرْضَ هُدَابَ الأُزْرِ  
ومن الطَّيِّبِ كُلِّهِ عِطْرُهُ.

## الوطيس

الوَطَيْسُ: التُّنُورُ، وبه شَبَّهَ الحَرْبَ فيقال: حَمِيَ الوَطَيْسُ، أي اشْتَبَكَ واشتَدَّتْ؛ ومنه المثل عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الآنَ حَمِيَ الوَطَيْسُ»(٢)، والجمع الوَطُوسُ.

وتقول: وَطَسْتُهُ أَطْسُهُ وَطَسًا، إِذَا كَسَرْتَهُ؛ والمِطْسُ: الذي يُكْسَرُ بِهِ أَوْ يُوَطَسُ؛ والجمع المَوَاطِيسُ؛ ومنه قول عنترة(٣):

حَطَّارَةٌ غِيبَ السَّرِيِّ زِيَافَةٌ / تَطِيسُ الإكَامَ بَدَاتِ حُفِّ مِثْمِ ٤٢٥/٢

حَطَّارَةٌ: تَحْطِرُ فِي سِيرِهَا؛ غِيبَ السَّرِيِّ: بَعْدَهُ يَوْمٌ، أَي لَا يَكْسِرُهَا السَّرِيُّ،

(١) ديوانه، ص ٥٩ (مكس سلفسون).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٠٤/٥.

(٣) من المعلقة.

وزِيَاْفَة: تَزْف (١) فِي سِيرهَا. وَيُرْوَى: مَوَارَة؛ وَهِيَ الَّتِي تُسْرِع رَدَّ يَدَيْهَا فِي السَّيْرِ؛ تَطْس: تَكْسِر؛ وَالْوَطْسُ وَالْوَطْثُ وَاللَّثْمُ وَالْوَثْمُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْحُفِّ؛ وَالْإِكَامُ: الرُّوَابِي وَاحِدَتُهَا أَكْمَة.

وَيُرْوَى: تَقِصُ الْإِكَامَ؛ وَتَقِصُ: تَكْسِرُ أَيْضًا. وَمِيْثَمٌ: مِدَقٌ مَكْسَرٌ إِذَا أَصَابَ شَيْئًا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ.

## الْوَسَطُ

الْوَسَطُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعَدُّهُ وَأَفْضَلُهُ وَليْسَ بِالْعَالِي وَلَا الْمُقْصِرِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (٢) أَي عُدُولًا.

وَتَقُولُ: قَوْمٌ وَسَطٌ، وَرَجُلَانِ وَسَطٌ، وَرَجُلٌ وَسَطٌ؛ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالثَّنِيَّةُ وَالْجَمْعُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى. وَرَجُلٌ وَسَيْطٌ، أَي كَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ؛ وَقَدْ وَسُطَ يَوْسُطُ وَسَاطَةً فَهُوَ وَسَيْطٌ؛ وَوَسَطَ الرَّجُلُ يَسِطُ سِطَةً وَوَسَطًا، إِذَا تَوَسَّطَ بِشَرْفِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مُخَوَّلًا

وَالْوَسَطُ - بِسَاكِنٍ: يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ، وَكَقَوْلِكَ: زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ، وَإِذَا فَتَحْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَتَقُولُ: ضَرَبْتُ وَسَطَهُ، وَوَسَّطُ الدَّارِ حَسَنٌ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا جَزَمْتَ السَّيْنَ وَقُلْتَ: أَتَيْتُكَ وَسَطَ الدَّارِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَقَدْ يَجُوزُ هَذَا فِي هَذَا، وَهَذَا فِي هَذَا، وَالْوَجْهُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا.

وَقَوْلُهُمْ: وَسَدَّ فُلَانٌ عِنْدَ فُلَانٍ نَعَمَهُ

أَي مَهَّدَهَا؛ وَوَسَدَّ فُلَانٌ فُلَانًا تَوَسَّيْدًا، أَي حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَتَوَسَّدَ وَوَضَعَ رَأْسَهُ

(١) تَزْفٌ وَتَزْيِفٌ: تُسْرِعُ فِي الْجُرْيِ.

(٢) الْبَقْرَةُ، ١٤٣.

(٣) عِيُونَ الْأَخْبَارِ، ٢٣٩/١؛ بَلَا عَزْرُو.

على وسادة؛ وأوسد إيساداً، إذا طرح له وسادة. والميت يُوسد يمينه في القبر.  
 والوساد: اسم يقع على ما كان من وسائد المتاع، والوساد: كل شيء يوضع  
 تحت الرأس وإن كان من تراب أو حجارة.  
 ولغة تميم الإسادة، وكذلك لغتهم في كل واو مكسورة من الواوات التي تُبدل  
 على بناء فعال وفعالة.

والموسد<sup>(١)</sup>: الذي يُشلي كلبه ويعثه على الصيد.

### الوسيلة

الوسيلة: الحاجة؛ قال عنتره<sup>(٢)</sup>:

إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ      إِنَّ يَأْخُذُوكِ تَخَضُّبِي وَتَكْحَلِي

وفي القرآن: ﴿يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾<sup>(٣)</sup> أي يطلبون إليه القربة؛ وكل من  
 قرَّب من شيء فهو وسيلة، والجمع الوسائل.

ووسل فلان إلى ربه وسيلة، أي تقرب إليه؛ وقد وسلَّ يسيل، إذا تقرب إليه بأمر  
 فهو واسيل، والواسيل: الطالب، وسلَّ يسيلُ وسللاً فهو واسل؛ قال لبيد بن ربيعة<sup>(٤)</sup>:

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم      بلى كل ذي عقل إلى الله واسيلُ

### الوسن

الوسن: النوم؛ وسن يوسن وسناً فهو وسن، ووسن يسن سنةً فهو واسن.

(١) في الأصل: الوسد.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) الإسراء، ٥٧.

(٤) ديوانه، ص ٤٥٦ (إحسان عباس).

وقال بعضهم: السنة دون النعاس في العين؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾<sup>(١)</sup>؛ والسنة: النعاس أيضاً؛ قال عدي بن الرقاع<sup>(٢)</sup>:

٤٢٦/٢

/ وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتَ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

## الْوَسَامَةُ

الْوَسَامَةُ: الْحُسْنُ؛ وَقَدْ وَسَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَسِيمٌ، وَالْمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ قَسِيمَةٌ، وَقَدْ قَسُمَتْ وَسَامَتْ، وَهِيَ ذَاتُ مَيْسَمٍ وَجَمَالٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ<sup>(٣)</sup>:

ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ خَلَطْنَ بَيْسَمَ حَسْبًا وَدِينًا

وَسُمِّيَ الْوَسْمِيُّ مِنَ الْمَطَرِ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ فَيَصِيرُ فِيهَا أَثْرًا مِنَ الْمَطَرِ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ؛ وَهُوَ مَطَرٌ يَكُونُ بَعْدَ الْحَرْفِيِّ فِي الْبَرْدِ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الرَّبْعِيُّ.

وَتَقُولُ: تَوْسَمْتُ فِي فُلَانٍ خَيْرًا وَفِي فُلَانٍ شَرًّا، إِذَا رَأَيْتَ أَثْرَهُمَا عَلَيْهِ؛

وَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

تَوْسَمْتُهُ لَمَّا رَأَيْتُ مَهَابَةً عَلَيْهِ وَقَلْتُ الْمَرْءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

## الْوَزْمَةُ

الْوَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ، وَكَذَلِكَ الْبَزْمَةُ. وَرَجُلٌ مَتَوَزَّمٌ: شَدِيدُ الْوَطْءِ، هَذَا لِيَّةٌ.

وَالْوَزْمُ وَالْوَزِيمُ: حَزْمَةٌ مِنْ بَقْلِ وَنَحْوِهَا؛ وَبَعْضُ يَقُولُ: وَزِيمَةٌ، وَيُقَالُ: الْبَزِيمُ

أَيْضًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>:

(١) البقرة، ٢٥٥. (٢) ديوانه، ص ١٢٢.

(٣) من المعلقة.

(٤) أساس البلاغة: وسم؛ بلا عزو.

(٥) الصحاح واللسان: بزيم؛ بلا عزو.

أَتَوْنَا نَائِرِينَ فَلَمْ يَأْرُبُوا      بِأُبْلَمَةَ (١) تَشَدُّ عَلَى بَزِيمِ  
الأُبْلَمَةُ: مَا يُشَدُّ عَلَى الْبَقْلِ وَالرِّيَاحِينَ.

## الْوَطْرُ

الْوَطْرُ: كُلُّ حَاجَةٍ كَانَتْ لِصَاحِبِهَا فِيهَا هَمٌّ فَهِيَ وَطْرُهُ؛ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا زَوَّجْنَا كَهَا﴾ (٢)، أَي أَرْبَأًا وَحَاجَةً. قَالَ (٣):  
وَدَعْنِي قَبْلَ أَنْ أُوَدِّعَهُ      لَمَّا قَضَى مِنْ شَبَابِنَا وَطْرًا  
أَي: أَرْبَأًا وَحَاجَةً.

وَقَالَ (٤):

قَضَتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرٍ (٥) سَعْدٍ وَرَبَّمَا      عَلَى عُرْضٍ نَاطِحِنَهُ بِالْجَمَاجِمِ  
وَيُرْوَى: قَضَتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرٍ (٦) لُبِّي وَأَصْبَحَتْ  
عَلَى عُرْضٍ....

## الْوَرَى

الْوَرَى: الْخَلْقُ - مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٧):

(١) فِي الْأَصْلِ: بِأُبْلَمَةَ، بِالنَّاءِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: بَزِيمِ.

(٢) الْأَحْزَابِ، ٣٧.

(٣) هُوَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَلَغَ الْإِسْلَامَ إِلَى عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.  
انظُر: الْمَعْمُرُونَ وَالْوَصَايَا، ص ٩. وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى، ٢٥٥/١. وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ، ص ٤٤٦ (مُحَمَّدُ  
عَبْدُ الْقَادِرِ وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٣٦٧/٢. وَمَجَازُ الْقُرْآنِ، ١٣٨/٢).

(٤) هُوَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ؛ انظُر: الْأَغَانِي، ٢٥٧/١٢ (الثَّقَافَةُ). وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى،  
٣٧٣/١. وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٣٦٠/٢. وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ: دَيْرُ سَعْدٍ. وَالْعَقْدُ، ١٩٢/٢.

(٥) فِي الْأَصْلِ: دِينَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: دِينَ.

(٧) دِيْوَانُهُ، ص ١٩٤ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ)

وكائن ذَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورامح بلادُ الْوَرَى ليست له ببلادٍ

والوراء: - ممدود: ولد الولد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَّرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (١). وسئل الشعبي وكان معه ابن ابنه: هذا ابنك؟ قال: نعم من الورا.

والورى: داء يأخذ الرجل في جوفه - تكتب بالياء - ويقال في دعائهم: الْوَرَى وَحُمَى خَيْرًا؛ ولا يعرف الأصمعي ولا أبو عمرو الْوَرَى من الياء، قالا: إنما هو الْوَرَى - ساكن الراء؛ يقال: أوراها الداء. وأنشد الأصمعي (٢):

\* قالت [له] ورياً إذا تنحنحنا \*

وأنشد أبو عمرو للكُميت (٣):

\* ونغصها في الصدرِ قد وراني \*

وفي الحديث: «لأن يملأ الإنسان جوفه قبحاً حتى يريه خيراً له من أن يملأه شعراً» (٤). وروى أبو عبيد (٥) في (غريب الحديث): «لأن يملأ جوف أحدكم قبحاً خيراً من أن يمتلىء شعراً» (٦)؛ يقال منه: رجلٌ موريٌّ - غير مهموز - هو أن يروى جوفه؛ وقال أبو عبيدة: هو أن يأكل القبيح جوفه. وقال عبد بنى الحسحاس (٧):

وراهن ربِّي مثل ما قد ورينني وأحمى على أكبادهن المكاويا

(١) هود، ٧١.

(٢) اللسان: وري؛ بلا عزو. وورد برواية (إذا تنحنح) في الزاهر، ٤٣٣/١. والأضداد، ص ٧٩. والصحاح: وري.

وبعده: \* ياليتهُ يسقى على الدرِّ خرخ \*

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٤/١٣٠، ٥/١٧٨٩.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة.

(٦) ٣٤/١.

(٧) ديوان سُحيم، ص ٢٤.

وقال الشَّعْبِيُّ: يعني من الشعر الذي هُجِيَ به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال أبو عبيدة: والذي في هذا الحديث غير هذا القول؛ لأن الذي هُجِيَ به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لو كان شَطْرَ بَيْتٍ لَكَانَ كُفْرًا. فكأنه إذا حُمِلَ وجه الحديث عن امتاء الجوف منه أنه قد / رَخَّصَ فِي الْقَلِيلِ مِنْهُ. ولكن وجهه عندي أن يمتلىء جَوْفُهُ حتى يَغْلِبَ عَلَيْهِ، فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله من أي شعر كان. فأما إذا كان القرآن والعلم الغالب عليه، فليس جَوْفُهُ عندنا ممتلئًا من الشعر.

والثور يَرِي الكلبَ: يَطْعَنُهُ فِي رِئْتِهِ؛ قَالَ مَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي وَصْفِ رَجُلٍ (١):

كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيٍّ يَحْسُدُنِي      قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرِي وَغَيْرُ

**وقولهم: وَرَى فُلَانٌ بِكَذَا عَن كَذَا**

أَي عَرَّضَ عَنْهُ؛ وَمِنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا وَرَى بغيره» (٢)، أَي عَرَّضَ بغيره.

**وقولهم: وَاطْبَتْ فُلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ**

أَي أَقَمْتَ عَلَى الْمُواظَبَةِ عَلَيْهِ، وَالْمُدَاوَمَةَ فِيهِ، وَالتَّعَاهُدَ لَهُ. وَتَقُولُ: وَطَبَ الرَّجُلُ يَطْبُ وَطُوبًا؛ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا تُدْوِلَتْ بِالرَّعِي حَتَّى لَمْ يَبْقَ كَلًّا: إِنَّهَا لَمَوْطُوبَةٌ (٣).

## الْوُرُودُ

الْوُرُودُ إِلَى الشَّيْءِ: الْإِتْيَانُ إِلَيْهِ دُونَ الدَّخُولِ فِيهِ؛ وَرَدَّ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا: أَتَاهُ

(١) المفضليات، ص ٧٢. ومرار بن منقذ التميمي من شعراء العصر الأموي، عاصر جريراً، وكان الهجاء محتدماً بينهما.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٧٧/٥.

(٣) في الأصل: لمواظبة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: وطب.

ووصل إليه وإن لم يدخله؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ (١) أتاه ولم يدخله.

ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ (٢) يعني الطريق عليها والنظر إليها، ولم يقل إنهم يدخلونها. وقال: وربما وردت الشيء ولم تدخله. وذهب المبرد إلى معنى قول ابن عباس: واردها: ناظر إليها، كقولك: وردت مدينة كذا، بمعنى أنه يراها ولم يدخلها.

والدليل على أن الورد إلى الشيء الإتيان إليه قول ذي الرمة يصف ماء قديماً لا عهد له بالورود وقد تغير. قال ذو الرمة (٣):

وماء قديم العهد بالناس آجن      كأن الدبا ماء الغضا فيه يئصق  
وردت اعتسافاً والثريا كأنها      على قمة الرأس ابن ماء محلق  
فأدلى غلامي دلوه يبتغي بها      شفاء الصدى والليل أدهم أبلق

فقد بين أن وروده إياه إتيانه إليه لا دخوله فيه.

وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾ (٤) أي ساقبهم في التفسير. ووردت إبلي الماء، أي أتته شربته أو لم تشربه؛ لا يريدون أنها دخلته. وربما يصح دخولها ووقوعها فيه؛ وهذا ظاهر معروف في كلامهم صحيح.

والورد: وقت يوم الورد؛ والفعل ورد يرد الوارد وروداً. والورد أيضاً: اسم من ورد يوم الورد (٥)، وما (٦) ورد من جماعة الطير والإبل، فهو ورد. وقوله تعالى:

(١) القصص، ٢٣. (٢) مريم، ٧١.

(٣) في الأصل: رميم، ديوانه، ص ٤٨٨-٤٨٩ (المكتب الإسلامي).

(٤) يوسف، ١٩.

(٥) في اللسان: الورد.

(٦) بعدها في الأصل: من.



﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾<sup>(١)</sup> معناه: كما تُساق الإبل يوم وِرْدِها. وأهل التفسير من الفقهاء يقولون عطاشاً؛ والمعنى: تنتظم ذلك لأن الإبل إذا سيقَتْ في ٤٢٨/٢ يوم وِرْدِها، فهي في ذهابها إلى الماء عطاشٌ؛ هكذا / عن الخليل.

والوِرد: من أسماء الحمى؛ وقد وِرِدَ الرجلُ فهو مورودٌ محمومٌ. قال (٢):

إذا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ أَلَتْ كَأَنَّهَا عَلاها من الوِردِ التَّهاميُّ أَفْكَلٌ

والوِرد: معروف؛ والوِرد: لونٌ [أحمر]<sup>(٣)</sup> يضرب إلى صُفرةٍ حَسَنَةٍ في ألوان الدَّوابِّ وكلِّ شيءٍ، والأنتى وِرْدَةٌ. وقد وِرِدَ وِرُودَةً؛ وفي لغة: قد ايرادُ يورادُ على قياس إدهامٌ يدهام<sup>(٤)</sup>؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

أيا ابنةَ عبدِ اللهِ وابنةَ مالِكِ ويا ابنةَ ذي البُرْدَيْنِ والفرَسِ الوِردِ

وفي القرآن: ﴿فَكَانَتْ وِرْدَةً كَالدَّهَانِ﴾<sup>(٦)</sup>.

والوِريد: عِرْقٌ، وهما وِريدان مُكْتَنِفَا صَفْحَتِي العُنُقِ مما يلي مُقَدِّمَها<sup>(٧)</sup>، وهما متّصلان من الرأس إلى الوتين، عِرْقان غليظان. يقال للغضبان: قد انتفخَ وريدها، والجمع الأوردة والورود أيضاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوِريدِ﴾<sup>(٨)</sup>.

## [الوتين]

والوتين: عِرْقٌ في الظَّهر يسقي الكبد؛ وثلاثة أوتنة والجمع الوتن.

(١) مريم، ٨٦.

(٢) هو كثير عزة؛ ديوانه، ص ٢٢٥ (عدنان زكي).

(٣) من المخصص واللسان.

(٤) في الأصل: ادهام.

(٥) هو حاتم الطائي؛ ديوانه، ص ٤٣.

(٦) الرحمن، ٣٧.

(٧) العنق يذكر ويؤنث، والتذكير أغلب. (٨) ق، ١٦.

ورجل مَوْتُون، إذا انقطع وَتِينُهُ وهو نياط القلب؛ قال الشَّمَاخُ (١):  
 إذا بَلَغْتَنِي وَحَطَطْتَ رَحْلِي عَرَابَةَ (٢) فَأَشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ  
 وَالْأَتُونِ: الثَّبَاتُ فِي الْمَوْضِعِ؛ يُقَالُ: أَتَنَ وَوَتَنَ. قَالَ (٣):  
 أَتَنْتُ لَهَا فَلَمْ أَزَلْ فِي خِيَامِهَا مُقِيمًا إِلَى أَنْ أَنْجَزْتَ خِلْتِي وَعَدِي

### الوَلْدُ (٤)

الوَلْدُ: اسمٌ يجمع الواحد [والكثير] والذكر والأنثى، وفيه لغات: وُلْدٌ وَوَلْدٌ  
 وَوَلْدٌ - وهي هذليّة - وقد قُرئَ بالجميع.  
 والوَلِيدُ: الصَّبِيُّ؛ قال:

لَقَنْ وَوَلِيدُكَ يَلْقَنْ مَا تُلْقَنُهُ      إِنَّ الْوَلِيدَ إِذَا لَقِنْتَهُ لَقِنَا

والوَلْدَانُ: جمع الوَلِيدِ؛ والوَلْدَةُ: جماعة الأولاد؛ والوَلِيدَةُ: الأُمّةُ؛ والوَلُودُ:  
 كثيرة الأولاد؛ والوَلَادَةُ: وضع المرأة الوالدة ولدها.

### الْوَدِيُّ

الْوَدِيُّ (٥): الماء يخرج رقيقاً على إثر البول، ويقال بالذال أيضاً.  
 ويقال: وَدَى يَدِي، وَأَوْدَى يُوْدِي، والأول أجود. ويقال للحمار إذا أَنْعَطَ:  
 وَدَى، وهو وادٍ؛ ويقال: بل وَدِيهِ مَا قَطَرَ مِنْهُ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ الْإِنْعَاطِ.  
 والوَدِيُّ - مشدّد: فسيل النَّخْلِ الذي يُقَطَعُ لِلغَرَسِ؛ الواحدة وَدِيَّةٌ، وتجمع

(١) ديوانه، ص ٣٢٣.

(٢) عَرَابَةٌ: هو عَرَابَةُ بن أوس، صحابي جواد مدحه الشَّمَاخُ فَأَجْزَلَ عَطَاءَهُ.

(٣) هو أبو قرية أباق الدُّبَيْرِي الشاعر الراجز؛ اللسان: وتَن.

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَلِيدٌ.

(٥) الْوَدِيُّ وَالْوَدِيُّ.

وَدَايَا أَيْضاً.

وتقول: وَدَى فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا أَدَى دَيْتَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ؛ قَالَ جَمِيلٌ (١):

أَهْلُوكِ يَا بُثَيْنُ أَوْ عَدُونِي

أَنْ يَقْتُلُونِي ثُمَّ لَا يَدُونِي

وقال أيضاً (٢):

إِذَا مَا رَأُونِي طَالِعاً مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ وَقَدْ عَرَفُونِي

يَقُولُونَ لِي: أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً وَلَوْ ظَفَرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي

فَكَيْفَ وَلَا تُؤْفِي دَمَاؤَهُمْ دَمِي وَلَا مَالَهُمْ ذُو نُدْهَةٍ فَيَدُونِي

ويروى: نُدْهَةٌ بفتح النون - وكلاهما الكثرة في المال.

### [وَدَا]

وتقول: وَذَاتُ عَيْنِي، إِذَا نَبَتْ عَنْهُ؛ وَتَقُولُ: وَذَاتُهُ فَتَدَاي، أَي زَجَرْتَهُ

فَانزَجَرَ (٣).

وَالوَدَاءُ: الشَّتْمُ.

وقولهم: ليس في هذا الأمر وتيرة

أَي غَمِيْزَةٌ وَلَا فِتْرَةٌ؛ قَالَ زَهْرٌ يَصِفُ بَقْرَةً فِي خَطَرِهَا (٤):

نَجًّا مُجِدًّا لَيْسَ فِيهِ وَتِيْرَةٌ وَتَدْيِيْبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمَ مَذُوْدٍ

وأما ما جاء في الحديث: «لَمْ يَزَلْ عَلَيَّ وَتِيْرَةٌ وَاحِدَةٌ حَتَّى مَاتَ» (٥) فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ

(١) ديوانه، ص ٢١٥ (حسين نصار).

(٢) نفسه، ص ٢١١.

(٣) في الأصل: فانجز.

(٤) ديوانه، ص ٢٢٩ (دار الكتب).

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٤٩/٥.

فسرّوا الوتيرة: المُداوِمة، وهو من التواتر يعني سجدة واحدة.

والمواترة: هي المتابعة؛ ويقال: جاءت [الإبل والقطا] متواترات /؛ وقد تواترت ٤٢٩/٢ الإبل والقطا، إذا جاء بعضها في إثر بعض ولم يجئن مصطفات. ومنه: واتر كتبتك؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرَى﴾ (٢). وتقرأ على وجهين: بإرسال الرء تَتْرَى، وبالتنوين تَتْرَى. فمن قال: تَتْرَى، قال معناه: وتَتْرَى، فجعل بدل الواو تاء وهو جماعة مثل سَكْرَى؛ ومن نَوْن يقول: معناه: نعتاً، فجعل تَتْرَى فعل الفاعل.

والوتر: الذي يُعلّق على القوس، وجمعه أوتار؛ والفعل أوترت القوس توترها.

والوترة (٣): جليدة بين الإبهام والسبابة؛ والحاجز بين المنخرين وترة.

والوتيرة: غرة الفرس إذا كانت مستديرة؛ وربما كان الفرس بهيماً فينتف ذلك الموضوع لينبت عليه شعراً أبيض. والوتيرة: حلقة يتعلم عليها الطعن.

### وقولهم: قد وتر فلان فلاناً

أي أدركه بمكروه؛ والوتر والوتر: الترة، وهي الظلّامة في دم ونحوه. قال:

والله لو بك لم أدع أحداً إلا قتلت لفاتني الوتر

يعني أن الجميع ليس يُرقأ دمه. وتقول في الذحل: وترته فأنا أتره وترأ.

والوتر: لغة في الوتر، وهي كل شيء كان فرداً؛ والثلاثة وتر، قال [النبي صلى الله عليه وسلم]: «إذا استجمرتم (٣) فأوتروا» (٤)؛ وسُميت صلاة الوتر لأنها ثلاث ركعات أو ركعة؛ وفعله أوتر يُوتر إيتاراً.

(١) المؤمنون، ٤٤.

(٢) في الأصل: والوتر؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٣) في الأصل: شربتم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٩٢/١ و١٤٧/٥.

وقوله تعالى: ﴿وَالشُّفَعُ وَالْوَتْرُ﴾<sup>(١)</sup> قال مجاهد: الشَّفَعُ: الزَّوْجَانِ، وما خلق الله تعالى كله شَفَعٌ، والسماء والأرض شَفَعٌ، والليل والنهار شَفَعٌ، والذَّكَرُ والأنثى شَفَعٌ، والبرِّ والبحر شَفَعٌ. والوتر: الله جلَّ وعزَّ لأنه واحد لا شريك له؛ قال الشاعر:

فَيَوْمَانِ لِلْمَهْدِيِّ يَوْمٌ نَوَّالُهُ      يُعَدُّ وَيَوْمٌ بَاسِلٌ يُمْطِرُ الدَّمَ  
يُقَسِّمُ فِي وَتْرٍ وَشَفَعٍ تَخَالُهُ      عَلَى الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ بُؤْسًا وَأَنْعَمَا  
وعن ابن عباس قال: الوتر آدم شفع بزوجه، أي جعل بزوجه شفعا.

### الْوَفْرُ

الوفر: المال الكثير؛ قال حاتم<sup>(٢)</sup>:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا      أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرٌ  
وَالْوَافِرُ: التَّامُّ، وَهُوَ مَوْفُورٌ؛ وَقَدْ وَفَّرْتَهُ وَفَرَّةً<sup>(٣)</sup> وَوَفُورًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ وَفَّرْتَهُ تَوْفِيرًا.

وَالْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا بَلَغَ الْأَذْنِينَ.

### الْوَلَايَةُ

الْوَلَايَةُ - بِالْفَتْحِ - بِمَعْنَى النُّصْرَةِ؛ وَقَدْ قُرِئَ: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى النُّصْرَةِ، وَالْكَسْرُ بِمَعْنَى التَّوَلَّى، وَالْمِثْلُ: وَكَيْ فُلَانٍ وَوَلَايَةً، أَيْ وَكَيْ عَمَلًا أَوْ أَمْرًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَسَمِعْنَا هُم بِالْكَسْرِ فِي الْمَعْنِينَ<sup>(٥)</sup>. وَأَنْشُدُ<sup>(٦)</sup>:

(١) الفجر، ٣. (٢) ديوانه، ص ٥١ (دار صادر).

(٣) فِي اللِّسَانِ: فِرَّةٌ.

(٤) الْكَهْفُ، ٤٤.

(٥) قَوْلُ الْفَرَّاءِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ: وَقَدْ سَمِعْنَا هُمَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا، ٤١٩/١ (محمد علي النجار).

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ، ٤١٩/١. وَاللِّسَانُ: وَلِيٌّ؛ بَلَا عَزْوً.

دَعِيهِمْ فَهُمْ أَلْبُ عَلِيٍّ وَوَلَايَةٌ وَحَفَرُهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا ذَلِكَ دَائِبٌ

وقال أبو عبيدة: الولاية: مصدر الولي، فإذا كسرت فهي مصدر وليت العمل والأمر كله واحداً (١).

والولاية - بالفتح: ضد العداوة، وهو من الموالاة؛ ويقال: ولي بين الولاية - بالفتح، والولاية - بالكسر - فهي ولاية الوالي البلد.

والولي: ضد العدو؛ والمولى: هو الولي /، والموالي: الأولياء. قال الله تعالى: ٤٣٠/٢ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ (٢)، أي أن الله تعالى ولي الذين آمنوا الناصر لهم، والكافرين لا مولى لهم: لا ناصر لهم. قال الفراء: وقرأها عبد الله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ أراد: لا ولي لهم. وقوله: ﴿النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾ (٣) أي هي أولى بكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أيما امرأة تزوجت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل» (٤)، يعني وليها؛ قال الأخطل (٥):

كانوا موالى حَقَّ يَطْلُبُونَ بِهِ فَأَدْرَكُوهُ وَمَا مَلُّوا وَمَا لَغَبُوا  
والموالي أيضاً: بنو العم؛ قال (٦):

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا

(١) عبارة أبي عبيدة: «الولاية مصدر الولي فإذا كسرت الواو فهو مصدر وليت العمل والأمر تليه» (مجاز القرآن، ٤٠٥/١).

(٢) محمد، ١١.

(٣) الحديد، ١٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٢٩/٥. وفيه: نكحت بدل تزوجت.

(٥) ديوانه، ٨٥/١ (قباوة).

(٦) هو الأخضر اللهيبي؛ شعره، ص ٧٦.

كدر الاسم لاختلاف اللفظ، وهو كثير جائز. قال آخر<sup>(١)</sup>:

مَوَالِنَا إِذَا افْتَقَرُوا إِلَيْنَا وَإِنْ أَثَرُوا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالِي

والمَوْلَى: المملوك؛ والوَلِيُّ: [وَلِيّ] اليتيم ونحوه؛ والمُوَالاة: اتّخاذ المَوْلَى<sup>(٢)</sup>؛  
والمُوَالاة أيضاً: أن تُوالي بين رَمِيَتَيْنِ أو فعلين في الأشياء كلّها؛ تقول: أصبّته بثلاثة  
أسهمٍ وِلَاءٍ، [وأفعلُ هذه الأشياء] <sup>(٣)</sup> على الوِلَاءِ، أي الشيء بعد الشيء.

والوِلَاءُ - بالفتح: [وِلَاءٍ] <sup>(٤)</sup> العتق، وولَاء المَوْلَى - مصدر: من يُحب<sup>(٥)</sup>.

والوَلِيُّ: المطر الذي يكون بعد الوَسْمِيِّ؛ [تقول]: وُلِيَتِ الأَرْضُ وُلِيّاً، فهي  
مَوْلِيَةٌ قد وُلَاها الغَيْثُ.

والوَلِيَّةُ: الحِلْسُ، والوَلَايا جمعها.

وَوَلَّى الرجلُ، أي أدبر، وتَوَلَّى: أجمَعَ، لأنه لا يكون متوَلِّياً في حال الإعراض  
ونحوه.

مرّ شيء من ذكره في حرف الميم.

## وقولهم: فلان وني في هذا الأمر

أي فتر فيه وقصّر؛ والوَنَى: الفترّة في العمل ومنه التّواني؛ تقول: لا يني فلان  
عن كذا - أي لا يعجز ولا يفتر - ونيّاً ووَنِيّاً، والأول أجود. قال العجاج<sup>(٦)</sup>:

(١) عيون الأخبار، ٨٤/٣؛ بلا عزو.

(٢) بعدها في الأصل: والمولى ابن العم.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الصحاح: ولي.

(٤) من الصحاح واللسان والقاموس. وفي اللسان: «والوِلَاءُ: ولاء المعتق؛ وفي الحديث نهى عن بيع الوِلَاءِ  
وعن هبته، يعني ولاء العتق، وهو إذا مات المُعتق ورثه مُعتقه أو ورثته مُعتقه، كانت العرب تبيعه ونهيه،  
فنهى عنه لأنّ الوِلَاءَ كالتسبب فلا يزول بالإزالة».

(٥) في الأصل: مصدر المولى من يحب. (٦) ديوانه، ص ٨.

فما ونى محمدٌ مذ أن غفرَ

له الإله ما مضى وما غبَرُ

أي أظهر التوبة تى طهرُ. والعرب تقول: لا يني فلان يفعل كذا، أي لا يزال.

وناقة وانية، أي طليحة<sup>(١)</sup>؛ والفعل ونيتٌ ونياً، لا يقال إلا هكذا؛ قال<sup>(٢)</sup>:

ووانية زجرتُ على قفاها قريح الدفتين من البطان

[وقال] امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

مِسْحٌ إذا ما السابحاتُ على الونى أثرن الغبارَ بالكديدِ المرْكَلِ

مِسْحٌ: يسحُّ الجري سحاً، أي يصبه صباً؛ يقال: فرس مسحٌ وسحاحٌ وسحساحٌ، إذا انصب؛ السابحات: اللواتي في عدوهن سباحة؛ على الونى: على الجهد والفتور. تقول: إذا فعل العتاق كذا كان هو مسحاً؛ والكديد: الأرض الغليظة؛ والمرْكَلُ: الذي قد سلك ووطيء ورْكَلٌ بالأرجل.

والونى يمدّ ويقصر، فمن قصره كتبه بالياء.

## الوَحَا

الوَحَا: الصَّوْتُ - مقصور، والوَحَاءُ - ممدود: السُّرْعَةُ. وقولهم: الوَحَا الوَحَا

- يمدان ويقصران.

## [الوَجَا]

والوَجَا - بالجيم: هو الإعياء؛ يقال: وجي البعيرُ وجأً شديداً، وهو بعير وج،

(١) كذا بالأصل؛ والأقوم طليح، يستوي فيها المذكر والمؤنث.

(٢) أساس البلاغة واللسان؛ بلا عزو.

(٣) من المعلقة.



وناقة وجية - مخفف بلا همز.

### [الوجاء]

والوجاء - بكسر الواو، أصله الهمز: وهو أن يضرب عرق البيضتين حتى يفضخ، فيكون شبيهاً بالخصي، وفي الحديث: «عليكم بالصوم فإنه وجاء»<sup>(١)</sup>.

وقولهم: امرأة وحمى وورهاء ووزاة

### [وحمى]

فأما وحمى: فهي الشهوى على حملها؛ تقول: وحمت تحم وحمأ، وقيل: وحمت توحم، فهي وحمى بينة الوحام؛ وقال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وكلفت الوحمى بليل حليلها شحوم الذرى والمفطعات الغرائب

وقال العجاج<sup>(٣)</sup>:

\* أزمان ليلى عام ليلى وحمى \*

أي شهوى. ونساء وحم ووحامى.

والوحم والوحم في الدواب، إذا حملت استعصت فيقال: وحمت. قال

ليبيد<sup>(٤)</sup>:

يعلو بها حدب الإكام مسح قد رابه عصيانها ووحامها

(١) النهاية في غريب الحديث، ١٥٢/٥.

(٢) أساس البلاغة: وحم؛ بلا عزو.

(٣) أخلت بالشطر أرجوزته التي أولها:

\* طاف الخيالان فهاجا سقما \*

ديوانه، ص ٢٥٩ (عزة حسن).

(٤) من المعلقة.

وَحَامُهَا: الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمْلِ؛ وَقِيلَ: وَحَامُهَا هَهُنَا: الْحَمْلُ؛ وَقِيلَ: وَحَامُهَا: هَرَبُهَا؛ يُقَالُ: وَحِمْتُ: هَرَبْتُ.

### [وَرَهَاءُ]

وَأَمَّا وَرَهَاءٌ فَمَعْنَاهُ: خَرَقَاءٌ بِالْعَمَلِ؛ وَالْوَرَّةُ: الْخُرْقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ؛ قَالَ (١):  
تَرْتُمُ وَرَهَاءَ الْيَدَيْنِ تَحَامَلْتُمْ عَلَى الْبَعْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءُ نَاشِزٍ  
الْمَقَاءُ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ؛ نَاشِزٌ: النَّاشِزُ: النَّافِرُ.

وَقَدْ تَوَرَّهَ فَلَانٌ فِي عَمَلٍ هَذَا الشَّيْءِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَدَاقَةٌ.

### [وَزَاةٌ]

وَأَمَّا وَزَاةٌ فَالْقَصِيرَةُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ وَزَأٌ، وَامْرَأَةٌ وَزَاةٌ؛ وَيُقَالُ: رَجُلٌ وَزَوَازٌ: طَيَّاشٌ خَفِيفٌ؛ وَرَجُلٌ إِيوَزٌ، وَامْرَأَةٌ إِيوَزَةٌ، أَيْ غَلِيظَةٌ وَهِيَ لَحِيْمَةٌ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ طَوْلٍ.  
وَالْإِيوَزُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ الْمَصَكِّ الشَّدِيدِ؛ وَالْإِيوَزُ: طَيْرُ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ إِيوَزَةٌ -  
بِوَزْنِ فِعْلَةٍ - وَيُقَالُ: هُوَ الْبَطُّ، كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ (٢):

تَرَى الْإِيوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنُ مَثُورٌ

### [وَازِيٌ]

وَتَقُولُ: فَلَانٌ مَا يُوَازِي فَلَانًا فِي عَقْلِهِ وَحِلْمِهِ وَلَا يُوَازِيهِ، أَيْ مَا يُسَاوِيهِ وَيُجَارِيهِ فِيهِ.

### وَنِيمُ الذُّبَابِ

وَنِيمُ الذُّبَابِ: ذَرْقُهُ؛ يَشْبَهُهُ بِنُقْطِ الْمِدَادِ. قَالَ (٣):

(١) اللسان: وره؛ بلا عرو. (٢) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٣) هو الفرزدق؛ ديوانه، ص ٢١٥/١ (الصاوي).

لقد وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنَيْمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ

## الْوَعْدُ

الْوَعْدُ: يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الشَّرِّ أَيْضاً؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾<sup>(١)</sup>. وَيَكُونُ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ مَصْدَرًا وَاسْمًا؛ فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتَجْمَعُ الْعِدَاتُ، قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٢)</sup>:

تُعَلِّلُنَا أُمَامَةً بِالْعِدَاتِ وَمَا تَشْفِي الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ

وَتَقُولُ: وَعَدْتَهُ خَيْرًا وَأُوْعَدْتَهُ شَرًّا، وَلَا تَجُوزُ أُوْعَدْتَهُ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَعَنْ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ الْكَرِيمِ<sup>(٣)</sup>: إِذَا وَعَدَ وَفَى، وَإِذَا أُوْعَدَ عَفَا. وَقَدْ جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: أُوْعَدْتَهُ، وَهُوَ شَاذٌ قَلِيلٌ غَيْرُ ظَاهِرٍ؛ وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرْنَاهُ. قَالَ:

وَإِنِّي وَإِنْ أُوْعَدْتَهُ وَعَدْتَهُ لَمُخْلَفٌ إِيْعَادِي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي

وَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ، وَالْوَعِيدُ فِي الشَّرِّ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ وَالْمِيعَادُ وَاحِدٌ، وَمَا قَالَ عِدَّةً. وَتَقُولُ: وَعَدْتَهُ وَعَدًّا وَعِدَّةً وَمَوْعِدَةً وَمَوْعُودًا وَمَوْعِدًا<sup>(٤)</sup>. وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ»<sup>(٥)</sup>..

وَالْمَوْعِدُ: مَوْضِعُ التَّوَاعُدِ، وَهُوَ الْمِيعَادُ، وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَعَدْتَهُ، وَيَكُونُ وَافِيًّا لِلْخَيْرِ؛ وَالْمِيعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَفِيًّا أَوْ مَوْضِعًا.

(١) الحج، ٧٢.

(٢) ديوانه، ص ٨٣ (الصاوي).

(٣) كذا بالأصل ولعلها البرمكي. ويحيى بن خالد البرمكي وزير هارون الرشيد قبل نكبة البرامكة؛ وكان بليغاً كريماً.

(٤) في الأصل: موعده.

(٥) لم أصل إليه.

وكان رجل من أهل يَثْرِبِ في الجاهلية أكذبَ الناسِ مَوْعِداً يَسْمَى عُرْقُوباً.  
 وعد أخاه شيئاً من نخلة، فقال: حتى تبلح؛ فلما أبلحت قال: حتى تزهُو؛ فلما  
 زهت قال: حتى ترطب؛ فلما أرطبت قال: حتى تتمر؛ فلما أثمرت قال: / حتى ٤٣٢/٢  
 تُصرم؛ فلما صرّمها لم يعطه شيئاً، فذهبت مثلاً. قال كعب بن زهير<sup>(١)</sup>:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا      وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

وقال يحيى بن زياد الكوفي<sup>(٢)</sup>:

فَأَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَثْرِبٍ لَهْجَةً      وَأَيِّنُ شُؤْمًا فِي الْكَوَاكِبِ مِنْ زُحَلٍ

### وَقَوْلُهُمْ: وَيَلُ الشَّجِيُّ مِنَ الْخَلِيِّ

أي وَيَلُ الْمَهْمُومُ مِنَ الْفَارِغِ وَالشَّجِيُّ: الَّذِي كَأَنَّ فِي حَلْقِهِ شَجًّا مِنَ الْهَمِّ؛  
 وَالشَّجَا: الْغِصَصُ، يُقَالُ: شَجِيَّ يَشْجِي شَجًّا إِذَا غَصَّ؛ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

صَرِيحٌ سَلِمَى أَتَى مَوْتَ شَجِيَّتٍ بِهِ      إِنْ دَامَ مَا بِي وَرَبُّ الْبَيْتِ قَدْ أَفْدَا

وقال أكثر أهل اللغة: وَيَلُ الشَّجِيُّ مِنَ الْخَلِيِّ، بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ فِي الشَّجِيِّ،  
 وَتَثْقِيلِهَا فِي الْخَلِيِّ؛ وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي «الْفَصِيحِ». وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
 بِتَثْقِيلِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

وَيَلُ الشَّجِيُّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ      نَصَبُ الْفُؤَادِ لِشَجْوِهِ مَهْمُومٌ

(١) ديوانه، ص ٨. وهو من قصيدته السائرة في مدح الرسول عليه السلام.

(٢) هو يحيى بن زياد الحارثي أحد شعراء العصر العباسي من أهل الكوفة، وكان ماجناً رمي بالزندقة،  
 صديقاً لمطيع بن إياس ووالبة بن الحباب وحماد عجرد. معجم الشعراء، ص ٤٨٥ (عبد القادر فراج)  
 وتاريخ بغداد، ١٠٦/٤.

(٣) صدر البيت في الأصل: صريح سلمى قد أتى الموت مما قد شجيت به.

(٤) هو أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه ص ١٣٠.

## الأمثال على الواو

- «وا بَأبي وَجُوهَ الْيَتَامَى» (١).
- «وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً» (٢).
- «وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ» (٣).
- «وَلَّ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا» (٤).
- «وَحَمَى وَلَا حَبْلَ» (٥).

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٩٣/١. وجمهرة الأمثال، ٣٣١/٢. وفصل المقال، ص ٢١٠. والمستقصى، ٣٧١/٢.
  - (٢) مجمع الأمثال، ٣٥٩، ٢. والفاخر، ص ٤٩. وجمهرة الأمثال، ٣٣٦/٢. والمستقصى، ٣٧١/٢.
  - (٣) مجمع الأمثال، ٣٦١/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٤. والمستقصى، ٣٧١/٢.
  - (٤) مجمع الأمثال، ٣٦٩/٢ (ولي). وفصل المقال، ص ٢٦١ (ولي). والزاهر، ٢٠١/٢. والمستقصى، ٣٨١/٢.
  - (٥) مجمع الأمثال، ص ٣٦٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٣٥/٢. والمستقصى، ٣٧٤/٢.

# حرف الهاء



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الهَاءُ حَلْقِيَّةٌ، وِعِدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ سِتَّةٌ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعُونَ هَاءً، وَفِي الْحَسَابِينَ خَمْسَةٌ، وَهَذِهِ صُورَةُ الْخَمْسَةِ فِي الْحِسَابِ الْهِنْدِيِّ: ٤ .

وَالهَاءُ تُبَدَلُ مِنَ الْأَلْفِ، فَيُقَالُ: فِيهِ هَشَائِشَةٌ وَأَشَائِشَةٌ؛ وَتَقُولُ: هَا زَيْدٌ، يَرِيدُونَ: يَا زَيْدٌ؛ وَقُرِئَ: ﴿هَيْيَاكَ نَعْبُدُ وَهَيْيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وَقَالَ الشَّاعِرُ (١):

فَهَيْيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَشَعَّبَتْ مَوَارِدُهُ أُعِيَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ  
وَتَقُولُ: وَهَيْيَاكَ وَفَلَانًا.

وَبَعْضُ الْعَرَبِ، وَهَمَّ طَيِّئٌ، يَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ أَلْفٍ مُسْتَفْهَمَةً هَاءً؛ تَقُولُ: هَزَيْدٌ فَعَلَ ذَاكَ؟ هَعِنْدَكَ أَحَدٌ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢):

فَأَتَى صَوَاحِبَهَا قُفْلًا: هَذَا الَّذِي مَنَحَ الْمَوْدَةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا؟  
يُرِيدُ: أَذَا الَّذِي؟ لِأَنَّ أَلْفَ الْاسْتِفْهَامِ زَائِدَةٌ.

وَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِّمَّا يَزَادُ مِنَ الْأَلْفَاتِ؛ تَقُولُ: هِيَهَاتَ وَأَيْهَاتَ، وَهَيَاً وَأَيَا فُلَانًا، وَهَيْمُ اللَّهِ وَأَيْمُ اللَّهِ، وَأَمَّا وَاللَّهِ وَهَمَّا وَاللَّهِ.

وَالْعَرَبُ قَدْ تَرَكْتَ الهَاءَ فِي أَحْرَفِ يَسِيرَةٍ مِمَّا هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ؛ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَصْغِيرِ عَرَسٍ عَرِيْسٍ، وَتَصْغِيرِ دِرْعِ الْحَدِيدِ دُرَيْعٍ، وَفِي النَّابِ مِنَ الْإِبِلِ نُيَيْبٍ، وَحَرْبٍ حُرَيْبٍ، وَقَدْرٌ قُدَيْرٌ، كُلُّهُ مُؤَنَّثٌ.

وَالهَاءُ حَرْفٌ هَشٌّ قَدْ يَجِيءُ خَلْفًا مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي تُبْنَى لِلْقَطْعِ؛ كَذَا عَنِ الْخَلِيلِ.  
وَالهَاءُ قَدْ تُقَلِّبُ تَاءً عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ، فَيَقُولُ: هَذِهِ قَطَّاتٌ، وَحَبُّ الذُّرَّتِ؛

(١) هُوَ مُضَرَّرٌ بِنِ رَبِيعِي الْأَسَدِيِّ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ، دَقَائِقُ التَّصْرِيفِ، ص ٣٦٥.

(٢) هُوَ جَمِيلٌ بَنِيَّةٌ، دِيْوَانُهُ، ص ٢١٨ (حَسِينُ نَصَارٍ).



يريدون القَطَاة عند بعض العرب، والذَّرَّة. وقد مرّ في حروف التاء.

والهاءاتُ ثُماني:

هاء تأنيث، نحو قائمة وقاعدة ونحوه.

وهاء استراحة، نحو: كِتَابِيَهْ، ومنه قوله تعالى: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهْ. إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ (١). قال الشاعر:

يَا وَيْلَتِي وَيْلَ لِيَهْ أَفْنَى قَدِيدِ رِجَالِيَهْ  
فَلَأُثْبِتَنَّ عَلَى الزَّمَانِ بَشْرًا مَا أَبْلَانِيَهْ

وهاء التُّدْبَةِ، [نحو]: أزيدهُ ويا عمراهُ.

وهاء المبالغة، / نحو: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. ٤٣٣/٢

وهاء السَّحْنَةِ، نحو: شِبْهٌ وَوَجْهٌ.

وهاء الإشارة، نحو: هذا وهذه. وهاء الضمير، نحو: طَلَبْتُهُ وَنَاطَرْتُهُ.

قال الخليل: الهاء بدل الاستفهام كقوله [تعالى]: ﴿هَأَنْتُمْ أَوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ (٢)،  
وتقول: هَا إِنَّكَ زَيْدٌ، وتقصّر فتقول: هَإِنَّكَ زَيْدٌ. قال النابغة (٣):

هَآ إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَاهَ فِي الْبَلَدِ

يقول: عِذْرَةٌ، أي مَعْدِرَةٌ؛ وتقول: ذَا أُمَّةٍ اللّهِ، وَتَا أُمَّةٍ اللّهِ، وهذه أُمَّةُ اللّهِ،  
وهذي أُمَّةُ اللّهِ، وكلّ واحد.

(١) الحاقة، ١٩.

(٢) آل عمران، ١١٩.

(٣) ديوانه، ص ٢٨ (محمد أبو الفضل) وروايته فيه:

هَآ إِنَّ ذِي عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا مَشَارِكِ النَّكَدِ

وَيُرْوَى: هَا إِنْ ذِي؛ يَرِيدُ هَذِهِ.

وقول العرب: لا هاء الله، وهو يمين؛ قال زهير<sup>(١)</sup>:

تَعَلَّمَنُ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا      واقْصِدْ بِذَرْعِكَ وانظُرْ أَيْنَ تَسْلِكُ

والمعنى تعلّم هذا قسماً لعمر الله.

ويقال: هائك زيد وهائك زيد؛ هاء - ممدودة؛ كقولك: لا بل يسألك حين

تدعو باسمه فيقول: ها؛ وطال بالياء<sup>(٢)</sup>.

وهأ: من زجر الإبل؛ تقول: ههيتُ بها هيهاة؛ ومن قال: هاء كحاء<sup>(٣)</sup>، قال:

هاهيت.

وهاء: حرف يستعمل في المناولة؛ تقول: هاء هاءك، فإذا جئت بكاف المخاطبة مددت، فكانت المدّة في هاء خلفاً من كاف المخاطبة؛ فتقول للرجل: هاء، وللمرأة: هاء، وللأثنين من الرجال والنساء: هاء، وللنساء هاءون يا نسوة بمنزلة ها كن؛ ولم يجيء شيء من كلام العرب يجري مجرى المخاطبة غير هذه المدّة التي في وجوهها.

وإذا قال لك: هاء، قلت: ما أهأ يا هذا؛ أي ما أخذ وما أعط. وقال الفراء: ها

أنتم هؤلاء؛ يقال له التقرير، والأنتما تُجَعَلُ حَشُوناً فيما بين التثنية وذا الذي يشار إليها؛ فيقال: ها أنتَ ذا فعلتَ، وفي التثنية: ها أنتما ذان، وفي الجمع: ها أنتم

هؤلاء. وتقول: ها أنا [يا] رجل - بفتح الهمزة، وهأنا [يا] رجل - بجزم الهمزة، وهأك يا رجل. وتقول للمرأة في اللغات الثلاث: هائي يا امرأة، وهأك يا امرأة.

وتقول في التثنية فيمن فتح همزة [هاء]: هاؤما<sup>(٤)</sup> يا رجلان، وهاؤم يا رجال،

(١) ديوانه، ص ١٨٢ (دار الكتب).

(٢) في الأصل: بالتاء.

(٣) في الأصل: مخطأ، وما أثبت من اللسان: ها وحا.

(٤) في الأصل: هاؤم. وما أثبت من اللسان.

وهاؤنَّ يا نِسْوة. ومن كسر الهمزة في هاءٍ يا رجل قال في التَّنْبِيَةِ لِلذَّكَرَيْنِ  
وَلِلْأُنثَيَيْنِ: [هائيا]، ولِلذُّكَرَانِ: هاؤوا، ولِلْإِناثِ: هائين(١).

وفي إدخال الكاف لِلذَّكَرَيْنِ: هاكُما، ولِلْجَمْعِ: هاكُم، ولِلْإِناثِ: هاكُنَّ؛  
وهذه الحكاية عن غير الخليل.

وأما هذا وهَذَا فَإِنَّها فِيهِما لِلتَّنْبِيَةِ(٢).

[ههَّ]

قال الخليل: ههَّ تَذَكِّرَةٌ فِي حال، وتَحذِيرٌ فِي حال؛ فإذا مَدَدْتها وقلت: هاهُ،  
كانت وعيداً(٣) فِي حال، وحكاية [لضحك] الضاحك فِي حال؛ تقول: ضَحِكْ  
فقال: هاهُ هاهُ؛ وتكون هاهُ فِي موضع آه من التوجُّع. قال(٤):

\* تَأوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ \*

ويروى:

تَهَوَّهُ هَاهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وبيان القطع أحسن.

[هيه وهيه]

وتقول: هيه - مكسورة ومفتوحة - فِي موضع إيه وإيه.

هو

للعرب فيها أربع لغات:

(١) فِي الأصل: هاؤن. وما أثبت من اللسان.

(٢) فِي الأصل: لِلتَّنْبِيَةِ.

(٣) فِي الأصل: وعيدة.

(٤) هو المَثَقَبُ العَبْدِيُّ، ديوانه، ص ١٩٤ (الصيرفي). وصدرة:

\* إِذا ما قمتُ أُرْحِلُها بِليلٍ \*

منهم من يقول: هُوَ زَيْدٌ؛ وهي اللغة الفاشية، وبها نطق القرآن.

ومنهم من يقول: هُوَ زَيْدٌ - بسكون الواو؛ لأن الواو مُلْحَقَةٌ، فلما كانت مُلْحَقَةٌ لم ينل كونها. قال الكُمَيْتُ (١):

٤٣٤/٢ / سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ قَوْلٌ هُوَ وَفِي الرَّبِاضِ يَخِيبُ  
فَسَكَّنَ الْوَاوِ. وَلَوْ أَنَّ قَارِئًا قَرَأَ: ﴿هُوَ رَبُّكُمْ﴾ (٢) لَمْ يَكُنْ لَاحِنًا لِهَذِهِ اللَّغَةِ.  
وبعضهم يقول: هُوَ بِالتَّثْقِيلِ؛ قال (٣):

وإِنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُسْتَفَى بِهَا وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ عَلَمًا

وتروى: مَيْسَمٌ؛ فَتُقَلُّ (٤)، وهي لغة تميم.

فإذا كان قبل هو واوٌ وفاءٌ جاز إسكان الهاء؛ تقول: وَهُوَ زَيْدٌ، وَهُوَ عَمْرٌ،  
وقد قرئ: ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾ (٥)؛ قال العجاج (٦):

وَهُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتِ

عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتِ

فَسَكَّنَ الْهَاءَ لَمَّا كَانَ قَبْلَهَا وَاوِ.

وقال النَّقَّاشُ (٧) في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٨): هو: إثبات اسم مضمَر

(١) ليس في ديوانه.

(٢) هود، ٣٤.

(٣) دقائق التصريف، ص ٥٣٩. ومحيط المحيط: هو، بلا عزو.

(٤) تُقَلُّ حرف الواو.

(٥) الأنعام، ٣.

(٦) ديوانه، ص ٢٦٨ (عزة حسن).

(٧) مرت ترجمته.

(٨) الإخلاص، ١.

في الهاء، وأشارت القلوبُ إلى الله الذي لا تُدرَكُ كَيْفِيَّتُهُ، ثم أظهر الاسم المضمَر الذي في قوله: هو، بقوله الله، معرفاً لهم؛ وهو معروف بكل لسان، وهو اسم الله الأعظم.

وقد تجيء في الكلام توكيداً؛ قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾<sup>(١)</sup>، ولو لم تكن هوفي الكلام. وفي قراءة عبدالله: ذلك الفوز العظيم، بغير هو. وفي قراءةنا: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي مصاحف أهل المدينة: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾ بغير هو.

## هي

للعرب ثلاث لغات:

هي: وبها نطق القرآن.

وهي - بجزم الياء: قال عبيد بن الأبرص الأسدي<sup>(٣)</sup>:

أخْلَفَ مَا بَازِلٌ سَدِيسُهَا      لَا حِقَّةَ هِيَ وَلَا نُوبُ  
فَسَكَنَ الْيَاءُ؛ وهي لغة بني أسد.

وهي - بالثقل: آخر<sup>(٤)</sup>:

إِلَّا هِيَ يَا هَذَا فَدَعَهَا فَإِنَّمَا      تُمْنِيكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ

ويروى: ما لا يستطيع.

(١) التوبة، ٧٢ و١١١. ويونس، ٦٤. والدخان، ٥٧. والحديد، ١٢.

(٢) الحديد، ٢٤. والممتحنة، ٦.

(٣) ديوانه، ص ١٧ من معلقته أو مجمرته. وأخلف: أتى عليها سنة بعدما برزت والسديس: السن التي تأتي بعد سبع سنين. والحقة: التي أتى على نتائجها أربع سنين.

(٤) اللسان: ها، بلا عزو.

قال الشاعر:

أَلَا هِيَ إِلَّا هِيَ لَا هِيَ كَلَّفَتْ فُوَادَكَ شَوْقًا إِثْرَ ذَاكَ حَنِينُ

وتقول: هُوَ لِلوَاحِدِ، وَهُمَا لِلثَّانِيْنِ، وَهِيَ لِلوَاحِدَةِ، وَاللَّثْنِيْنِ هُمَا يَسْتَوِي الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى فِي الثَّنِيَّةِ، وَفِي الْجَمْعِ الْمَذْكَرُ هُمْ وَهُمُ - بِجَزْمِ الْمِيمِ وَتَحْرِيكِهَا - وَمِنْهُمْ مَنْ يُثْبِتُ الْوَاوَ فَيَقُولُ: هُمُو؛ قَالَ زَهِيرٌ (١):

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ هُمْ بَيْنَنَا فُهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلُ  
فَجَزْمٌ وَحَرَكٌ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤنَّثِ هُنَّ.

[ هذا ]

كان هذو، وكثر استعمال هذه الكلمة فحذفوا الضم وجعلوا رفعه ونصبه وجره متروك الإعراب. ومما جاء على الأصل قول الشاعر:

هَذَوُهُ الدَّفْتَرُ خَيْرُ الدَّفْتَرِ

فِي كَفِّ قَرْمٍ مَاجِدٍ مُصَوِّرٍ

فردّه إلى أصله فقال: هذوّه، والهاء للاستراحة والسكّت (٢). وإنما قال: هذوّه، ولم يقل: هذا هوّه؛ لأنه ذهب به مذهب قولهم: فداء؛ قال الراجز (٣):

أَيُّهَا فِدَاءِي (٤) لَكَ يَا فَضَالَهُ

أَجْرُهُ الرَّمْحَ وَلَا تُهَالَهُ

(١) ديوانه، ص ١٠٧ (دار الكتب).

(٢) في الأصل: والسين.

(٣) اللسان: فدي، بلا عزو.

(٤) قال الجوهري: ومن العرب من يكسر فداء للتونين إذا جاور لام الجرّ خاصة (الصحاح: فدي). وعلى الرغم من ندرة الشكل في المخطوط فقد شكلت في هذا الموضع بتونين الكسر، وشكلت في اللسان بتونين الفتح.

وفي كتاب: هذا به الدفتر خير دفتري.

ويقولون: هذاك، بمعنى هذا؛ قال (١):

أوردَها سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

يا سَعْدُ لا تَرَوِىَ بِهَذَاكَ الإِبِلُ

٤٣٥/٢ /في هذه خمس لغات:

يقال: هذه وهذي؛ حكى الكسائي عن العرب: ﴿ولا تقرِّبا هذه الشجرة﴾ (٢).

قال الحارث بن ظالم (٣):

بدأتُ بهذِي ثمَّ أثني بهذِهِ وثالِثةٌ تبيِّضُ منها المَقادِمُ

وقال نصيب (٤):

فأودى ولا أبكي وهذي حمامةٌ بكتْ شجوها لم تدرِ ما اليوم من غدٍ

وقال المجنون (٥):

فما لِهْهُورِ الصَّيفِ أُمْسَتْ قَدْ انْقَضَتْ وَهذِي النوى ترمي بليلى المراميا

(١) هو مالك بن زيد مناة بن تميم، فصل المقال، ص ٢٧٦. وجمهرة الأمثال، ١/ ٩٣. ومجمع الأمثال، ١/ ٨٦ و ٢/ ٣٦٤. وطبقات ابن سلام، ص ٢٩ - ٣١. ونشوة الطرب، ص ٤٤٧. وفيها: ما هكذا تورد.

(٢) البقرة، ٣٥. والأعراف، ١٩.

(٣) الحارث بن ظالم المرِّي أحد فتاك العصر الجاهلي وشعرائه. المفضليات، ص ٢١٣. والأغاني، ٩٧/ ١١ (الثقافة).

(٤) ليس في ديوانه.

(٥) ديوانه، ص ١٢٣ (يسرى عبد الغني).

آخر(١):

خَلِيلِي هَذِي زَفْرَةٌ الْيَوْمِ قَدْ مَضَتْ      فَمَنْ لِي غَدًا مِنْ زَفْرَةٍ قَدْ أَظَلَّتْ

وقالوا: هذي؛ لأن الياء من علامات التأنيث كالياء.

ويقال: هذِ قَامَتْ - بكسر الهمزة. من غير إثبات الياء. وهاتا لغة طييء؛ قال

حاتم(٢):

إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً مَعِيشَتَنَا      هَاتَا فَحُلِّي فِي بَنِي بَدْرِ

ويقال: ذِهْ وَذِي؛ وروى هاشم(٣): تَا قَامَتْ، وأنشد:

خَلِيلِي لَوْلَا سَاكِنُ الدَّارِ لَمْ أُقِمْ      بِنَا الدَّارِ إِلَّا عَابِرًا لِسَيْلِي

ها

.....(٤).

هَلْ(٥)

خفيفة: حرف استفهام؛ تقول: هل كان كذا؟ وهل لك في كذا؟ فمن قال:

مَنْ هَلْ لَهْ فِي كَذَا؟ فَهُوَ قَبِيحٌ. وأما قول زهير(٦):

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلَّتُهُ      بَهْلٌ لَكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ وَاصِلُهُ

فإنما هو اضطرار.

(١) الزاهر، ١/ ٣٧٨. وأمالى القالي، ٢/ ٢٨٧، بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٥٤ (دار صادر).

(٣) على الظن.

(٤) ما في الأصل عن ها ينطبق على هل وليس عليها. وهذا من زلات الناسخ.

(٥) في الأصل: ها.

(٦) ديوانه، ص ١٤٣ (دار الكتب). وعجز البيت فيه وهو موضع الشاهد:

\* بمال وما يَدْرِي بِأَنْكَ وَاصِلُهُ



والهَلُّ في جواب هل لك يُثَقَّل؛ قال الخليل: قلت لأب الدقيش: هل لك في زُبْدٍ ورُطْبٍ؟ فقال: أشدُّ الهَلِّ وأَوْحاهُ.

وهل قد تدخلها في معنى التعزير والتوبيخ ما تدخل ألف الاستفهام كقوله تعالى: ﴿هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ﴾<sup>(١)</sup>. هذا استفهام فيه تعزير وتوبيخ.

والمفسِّرون يجعلونها في بعض المواضع بمعنى: قد؛ كقوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾<sup>(٤)</sup>؛ هكذا كلُّه بمعنى: قد.

وقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾<sup>(٧)</sup>؛ هذا كلُّه عندهم بمعنى: ما.

وهي والأولى عندهم أهل اللغة تقرير واضح. قال الكسائي: العرب تقول: هل رأيتَ ما صنع فلان؟ وآلمَ تَسْمَعُ لِقِيلِ قِلان؟ وأما سمعتَ ما قال؟؛ فالاستفهام يعني: [قد علم أنه قد رآه وقد سمعه؛ وهو من كلامهم. وقال ابن خالويه: كلُّ ما في القرآن: ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ فهو بمعنى: قد أتاك.

هل<sup>(٨)</sup> حرف استفهام؛ ودليل ذلك سُكُونُهُ، والعرب تستفهم بحرف وحرّفين؛ قال الأعشى<sup>(٩)</sup>:

(١) الروم، ٢٨. (٢) الإنسان، ١.

(٣) الغاشية، ١.

(٤) النازعات، ١٥.

(٥) الأنعام، ١٥٨، والنحل، ٣٣.

(٦) الزخرف، ٦٦. ومحمد، ١٨.

(٧) الأعراف، ٥٣.

(٨) وردت هنا في الأصل عنواناً، وما سبقها جاء تحت عنوان «ها».

(٩) ليس في ديوان أعشى قيس (محمد محمد حسين). والأعشون كثير ولعله لأحدهم غير أعشى قيس.

أَهْلٌ يُكَذِّبُ مَنْ أَدْلَى بِحُجَّتِهِ وَهَلْ يُكَذِّبُ أَمْثَالِي إِذَا نَطَقُوا

فقال: أهْل؟ فالألف حرف، وهل حرف، فهذان حرفان. ثم قال: وهل؟ وهو حرف؛ فقد جاءنا بالجميع في البيت.

### هَلَّا (١)

إذا دخلت على ماضٍ كانت توبيخاً ولم يكن لها جواب؛ كقولك: هَلَّا قُمْتَ، هَلَّا قَعَدْتَ، هَلَّا اتَّقَيْتَ / رَبِّكَ.

٤٣٦/٢

وإذا دخلت على مستقبل كان جوابها بلا ولا؛ كقولك: هَلَّا تَقَعُدْ؛ جوابه بلا ولا.

### هَوْلَاءِ

للعرب فيها لغتان: هَوْلَاءِ - بالمد، وهَوْلَا - بالقصر - على أصل الواحد إذا قالوا: هذا، كذلك قصرُوا الجمع؛ والمد على أصل الواحد هذا وهَوْلَاءِ. قال الأعشى (٢):

هَوْلَا ثُمَّ هَا أَوْلَيْكَ أَعْطَيْتَ نِعَالاً مَحْدُوَّةً بِمِثَالِ

فَأَتَى بِاللُّغَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا. وقال الكمي (٣):

وَكَنتُ لَهُمْ مِنْ هَوْلَاءِ وَهَوْلَا مُجِبّاً عَلَى أَنِّي أَدُمُّ وَأُقْصِبُ

فَقَصَرَ عَلَى قَصْرِ الْوَاحِدِ.

(١) في الأصل: هَلَّا ولولا ولوما. وقد مرّت لولا ولوما في حرف اللام، وليس عنهما حديث في هذا الموضع.

(٢) ديوانه، ص ١١. ورواية البيت فيه:

هَوْلِي كَلَّا أَعْطَيْتَ نِعَالاً مَحْدُوَّةً بِمِثَالِ

(٣) شرح الهاشميات، ص ٤٧.

## هو ذا

قال السَّجِسْتَانِيّ: بعض أهل الحجاز يقول: هُوَ ذَا بفتح الواو؛ وهو خطأ، لأنّ العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على أنّ هذا من تحريف العامة وخطئها. والعرب إذا أرادت معنى هُوَ ذَا قالوا: هَانَذَا أَفْعَل كَذَا؛ ويقول الاثنان: ها نحنُ ذَانِ [نَفْعَل كَذَا]؛ ويقول الجميع: ها نحنُ أَوْلَاءِ نَفْعَل كَذَا. ويقال للمخاطب: هَانَتْ ذَا؛ وللأثنين: ها أَنْتَما ذَانِ؛ [وللجميع]: هَانْتُمْ أَوْلَاءِ تَفْعَلُونَ. ويقال للغائب: ها هُوَ ذَا يَفْعَلُ؛ والأثنين: ها هَما ذَانِ يَفْعَلانِ؛ وللجميع: ها هُمْ أَوْلَاءِ يَفْعَلون. قال (١):

هَانَذَا أَمَلُ الْخُلُودِ وَقَدْ أَدْرَكَ عُمْرِي وَمَوْلَدِي حُجْرًا

وقال الله تعالى: ﴿هَانْتُمْ أَوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ (٢)؛ أراد: هؤلاء أنتم، ففضل لذلك المعنى. قال أمية (٣):

لَيْبِكُما لَيْبِكُما هَانَذَا لَدَيْكُما

وإنما يجعلون المعنى بين ها وذا إذا قَرَّبوا الخير؛ فمعنى هَانَذَا أَفْعَلُ: قد قَرَّبَ فَعَلِي لَهُ.

## هات

تعني: أعطني؛ مكسورة التاء مثل: رامٍ وغازٍ وعاطٍ فلاناً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (٤)، أي اثبتوا به. قال الفراء: لم تُسمع هاتيا للأثنين، إنما تقال للواحد والجمع؛ وللمرأة هاتي، وللنساء هاتين.

ويقال: ما أهاتيك، بمنزلة ما أعاطيك. وليس في الكلام هاتيك، ولا يُتمنى بها.

(١) هو الرُّبِيع بن ضُبَيْع الفَزَارِيّ، المَعْمَرُونِ والوَصَايَا، ص ٩. وحماسة البحرني، ص ٢٠١. والزاهر، ١/ ٤٩٥.

(٢) آل عمران، ١١٩.

(٣) ديوانه، ص ١٦ (سيف الدين الكاتب).

(٤) البقرة، ١١١. والأنبياء، ٢٤. والنمل، ٦٤.

والمهاتاة: من قولك: هات استفهاماً. ومن هات تهاتى تاؤه أصلية. ويقال: بل الهاء في موضع قطع الألف في آتى يؤاتي. ولكن العرب قد أماتت كل شيء من فعلها إلا الأمر بهات<sup>(١)</sup>. وقال:

\*والله ما يُعطي وما يُهاتي \*

وقال ابن السكيت: يقال للمرأة: هاتي، وللاثنين: هاتيا، وللجمع: هاتين؛ وهات يا رجل، وهاتيا للاثنين، وللجمع: هاتوا.

وتقول: هات لا هاتيت، وهات إن كانت بك مهاتاة. وللرجال: أنت أخذته فهاتيه، وزنمنا أخذتما فهاتياه، وأنتم أخذتموه فهاتوه. وللمرأة: أنت أخذته فهاتيه، وأخذتماه فهاتياه، وأنتن أخذتنه فهاتينهُ.

### هَيْتَ لَكَ<sup>(٢)</sup>

قال الخليل: بمنزلة هلم؛ يقال: إنه من كلام أهل مصر. وقرأ بعضهم: هيتُ لك، بمعنى: تهياتُ لك.

وقال الكسائي: هيتُ لك لغة لأهل حوران؛ وتلك النائحة على معنى: تعال، وهي في قراءة ابن مسعود والعامية.

وعن ابن عباس وعليّ أنهما قرآ: هيتُ لك / - مهموزة - من تهياتُ لك. ٤٣٧/٢ وأهل الحجاز يقرؤون: هيتُ لك، بمعنى تعال.

قال الضبي: قرأه أهل الكوفة وأبو عمرو: هيتُ لك - بفتح الهاء والتاء.

وعن ابن مسعود وابن عباس والحسن: هيتُ لك، تقول: هلمّ لك؛ وقال أبو عبيدة مثل ذلك، وأنشد<sup>(٣)</sup>:

(١) في الأصل: في هات؛ وما أثبت من اللسان: هتا.

(٢) يوسف، ٢٣.

(٣) مجاز القرآن، ١/ ٣٠٥. والصحاح واللسان: هيت، بلا عزو.

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (١) مِنْ [أَخَا الْعِرَاقِ] (٢) إِذَا أَتَيْنَا

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ سَلِمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

يعني: عليّ بن أبي طالب؛ ومعنى سَلِمَ إِلَيْكَ: سَلِمَ لَكَ.

وقرأه أهل المدينة: هَيْتَ لَكَ - بكسر الهاء وفتح التاء غير مهموز - وهو

بمعنى: هَيْتَ، أي تعال.

ويقال: هَيْتَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، إِذَا دَعَاهُ وَصَاحَ بِهِ؛ قَالَ (٣):

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ الْكَرْبِيِّ أُسَكَّتَا

لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَا

هَوْتُ

هَوْتُ: شَتَمْتُ؛ يُقَالُ: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَةً وَمَوْتَةً.

هَلُمَّ

هَلُمَّ: بِمَعْنَى تَعَالَى؛ كَلِمَةٌ دَعْوَةٌ إِلَى شَيْءٍ، الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ فِي التَّائِيثِ  
والتذكير فيه سواء إلا في لغة لبني سعد يقولون: هَلُمَّ وَهَلُمَّا وَهَلُمَّوا. وأهل نجد  
يجعلونها من هَلَمَمْتُ، فيثنون ويجمعون ويؤنثنون. وتوصل باللام فيقال [هَلُمَّ] لك،  
وهَلُمَّ لَكُما.

قال الخليل: أصلها: لُمَّ، ثم زيدت الهاء في أولها. وخالفه الفراء، فقال: أصلها:

(١) فوقها في الأصل: ابن الزبير.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) الصحاح واللسان: هيت، بلا عرو.

هَلْ ضُمَّ إِلَيْهَا أُمٌّ<sup>(١)</sup>، والرَّفْعَةُ التي في اللام هي من همز أُمٍّ، لما تُرِكَت انتقلت إلى ما قبلها. وكذلك اللَّهُمَّ، أصلُها: بالله آمَنَّا نحن، وكثُرَتْ في الكلام واختلطت، وتُرِكَت الهمزة؛ هكذا ذكر القَتَيْبِيُّ. وفي كتاب العين قال: وقال الفراء: هَلُمَّ في الأصل: هل أؤمُّ، ثم تركوا الهمزتين فقالوا: هَلُمَّ؛ وكانت كلمة يستفهم بها من يأتي طعام القوم، ثم كثرت فتكلّم بها الداعي. ونظيره في الكلام: تعال يا هذا؛ وأصله من (٢) العلوُّ، حتى قالوا: لمن فوق الجبل إذا دُعِيَ إلى أسفل: [تعال]، يعني: هَلُمَّ.

قال ابن الأنباري: «معنى هَلُمَّ: أقبل، وأصله: أُمٌّ، أي: اقصُدْ؛ فضمّوا هَلْ إلى أُمٍّ، وجعلوهما حرفاً واحداً، وأزالوا [أُمٍّ]»<sup>(٣)</sup> عن التصريف، وحولوا ضمة همزة أُمٍّ إلى اللام، وأسقطوا الهمزة فاتصلت الميم باللام؛ هذا مذهبُ الفراء. ويقال: هَلُمَّ يا رجل، وهَلُمَّ يا رجلاً، وكذلك في الجمع والتأنيث؛ فوُحِدَ لأنه مُزَالٌ عن تصرف الفعل، فشبّه بالأدوات كقولهم: صه ومه وإيه وإيها؛ وكلّ حرف من هذا لا يثنى ولا يُجمع ولا يؤنث. قال الله تعالى: ﴿وَالْقَاتِلِينَ إِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾<sup>(٤)</sup>، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لِيُذَادَنَّ رَجَالٌ عَنْ حَضْرَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأَنَادِيكُمْ: أَلَا هَلُمَّ، فيُقال: إنهم قد بدّلوا، فأقول: فَسُحِقًا فَسُحِقًا فَسُحِقًا»<sup>(٥)</sup>. وقال<sup>(٦)</sup>:

وكان دعا دعوة قومه  
هَلُمَّ إلى أمركم قد صرّم

ويجوز أن يقال للرجلين: هَلُمَّا، وللرجال: هَلُمَّوا، وللمرأة: هَلَمِّي، وللمرأتين:

(١) في الأصل: لم.

(٢) في الأصل: في.

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتت من الزاهر، ٢ / ٢٦٥.

(٤) الأحزاب، ١٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢ / ١٧٢ و ٢ / ٣٧٤.

(٦) هو الأعشى، ديوانه، ص ٤٣.

هَلْمًا، وَلِلنِّسْوَةِ: هَلْمَنَّ وَهَلْمُمَنَّ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنِ الْعَرَبِ: هَلْمَيْنِ يَأْنِسُوهُ وَإِذَا قِيلَ: هَلْمٌ، فَأَرَدَتْ أَنْ تَقُولَ: لَا أَفْعَلُ، فَتَقُولَ: لَا هَلْمٌ لَا أَهْلُمُهُ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: قَلْتُ: لَا أَهْلُمُهُ - مَفْتُوحَةٌ الْهَاءُ وَالْأَلْفُ.

## هَنَّ

٤٣٨/٢ / هَنَّ: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ اسْمِ الْإِنْسَانِ؛ تَقُولُ: أَتَانِي هَنَّ؛ وَالْأُنْثَى هَنَّةٌ. وَإِذَا دَعَوْتَ امْرَأَةً فَكُنَيْتَ عَنْ اسْمِهَا قَلْتُ: يَا هَنَّةُ؛ فَإِنْ وَصَلْتَ النِّدَاءَ بِالْأَلْفِ وَالْهَاءِ وَقَفْتَ عِنْدَهَا فِي النِّدَاءِ، فَقَلْتُ: يَا هَنَّتَاهُ؛ وَفِي اللُّغَةِ الْأُخْرَى: يَا هَنَّتَاهِ<sup>(٢)</sup>؛ وَاللَّأُنْثِيَيْنِ: يَا هَنَّتَانَاهُ.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ، فَيَجْعَلُهُ مِثْلَ: مَنْ، فَيَجْرِيهَا مَجْرَاهَا، وَالتَّنْوِينَ فِيهَا أَحْسَنُ، كَقَوْلِهِ<sup>(٣)</sup>:

\* إِذْ مِنْ هَنَّ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنَّ \*

وَفِي فَلَانٍ هَنَاتٌ، أَيِ أَشْيَاءٍ مِنَ الشَّرِّ؛ وَلَا تَقَالُ هَنَاتٌ فِي الْخَيْرِ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ<sup>(٤)</sup>:

فَنِعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا      رَأَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ هَنَاتٍ

وَيُكْنَى عَنِ الذِّكْرِ بَهَنَّ.

## الهِينُ وَالْهُونُ

(١) الزاهر، ٢/ ٢٦٥ - ٢٦٦ بخلاف يسير. وفيه: لَا أَهْلُمُ وَلَا أَهْلُمُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَا هَنَّتَوْه، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) هُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ، دِيوانه، ١٦١ (وليم بن الورد). وقبله:

\* تَخْلِيضُ قَوْلِ الْكَاذِبِينَ الْمَيِّنِ \*

(٤) هُوَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْنَرِ الطَّائِي، الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ الْفَارِسُ الَّذِي كَانَ مُعَاصِرًا لِأَبِي حَاتِمِ الطَّائِي. انظر: حماسة

أبي تمام (المرزوقي)، ص ٣٥٩. ونشوة الطرب، ص ٢٣٤.

الهُونُ: مصدر الهَيْنِ في معنى السُّكينة والوقار. قال علي: أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا  
ما، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا ما؛ وتقول: تَكَلَّمْ عَلَى هَيْتِكَ، ورجل هَيْنٌ لَيْنٌ؛ قال:  
وفي لغة: هَيْنٌ لَيْنٌ، وقال (١):

هَيْنُونَ لَيْنُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ      مِنْ خَيْرِ مَا يَأْتَاهُمُ الْأَدَبُ  
آخر (٢):

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيَسَارٌ ذُوو يَسَرٍ      سُوَّاسٌ مُكْرَمَةٌ أَبْنَاءُ أَيَسَارٍ  
آخر:

وَالْحَيَّةُ النَّضْنَضُ لَيْنٌ مَسْهُا      وَتَمَّحٌ مِنْهَا لِلنُّفُوسِ حِمَامَا  
وأهونٌ تكون بمعنى هَيْنٍ.

والهَوْنُ: هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الَّذِي لَا كِرَامَةَ لَهُ؛ تقول: أَهَنْتُ فُلَانًا وَتَهَاوَنْتَ بِهِ  
وَاسْتَهَنْتَ. ويقال: الْمُؤْمِنُ اسْتَهَانَ الدُّنْيَا وَحَقَّرَهَا لِآخِرَتِهِ.

والهَيْنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

الهِينُ: السَّهْلُ الَّذِي لَا مَشَقَّةَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ.

والهِينُ: الدَّلِيلُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلوَادِعِ مِنَ النَّاسِ: هُوَ لَيْنٌ. قال:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيَسَارٌ ذُوو يَسَرٍ      سُوَّاسٌ مُكْرَمَةٌ أَبْنَاءُ أَجْوَادٍ

والهِينُ: الرَّخِيسُ؛ يُقَالُ: هُوَ هَيْنٌ الثَّمَنُ، أَي رَخِيسُهُ؛ وَأَصْلُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ  
الهُوَانِ وَالهُوْنِ وَهُمَا الدَّلُّ.

(١) هو الكميث بن زيد، الهاشميات، ص ١٢١ (بخلاف في العجز).

(٢) هو العرنُدَسُ (أو عُبَيْدُ بْنُ الْعَرْنُدَسِ) الْكَلَابِيِّ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ. معجم الشعراء، ص ١٧٢. وحماسة أبي  
تمام، ٤/ ٧٢ (التبديزي). والحماسة البصرية، ١/ ١٥١. وكامل المبرد، ١/ ٧٢. وشرح العيون، ص



وتقول: هَوْنٌ عَلَيْكَ الْأَمْرَ يَهْنُ؛ قال الشاعر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ وَكُنْ بَرِّكَ وَاثِقًا فَأَخُو التَّوَكُّلِ شَأْنُهُ التَّهْوِينُ

آخر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ بِكَفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا

آخر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَبْتَ قَلِقَ الْحَشَا تَمَّا يَكُونُ وَعَلَّهْ وَعَسَاهُ

وتقول: فلانٌ يَكْرِمُ نَفْسَهُ وَيُهِينُ نَفْسَهُ هُونًا؛ قالت الخنساء<sup>(١)</sup>:

وَبِيضِ حَمِيَّتِ غَدَاةِ الصَّبَاحِ وَقَدْ كَفَّتِ الرُّوعُ أذْيَالَهَا

تَهُونُ النُّفُوسُ وَهُونُ النُّفُوسِ سِ يَوْمَ الكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَا

وهانَ هذا الأمرُ يَهُونُ هُونًا؛ قال:

\* هَانَ عَلَى الرَّاقِدِ مَا يَلْقَى الْأَرْقُ \*

## هَيْهَاتَ

هَيْهَاتَ: معناها التَّبَعْدُ؛ قال الله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾<sup>(٢)</sup> أي

بعيد ذلك.

قال الكسائي: هَيْهَاتَ تُخْفَضُ وَتُنْصَبُ بِلَا تَنْوِينٍ<sup>(٤)</sup> لغتان؛ وإنما هي هَيْهَاتَ إِذَا

قُطِعَتْ. وناسٌ من العرب كثير يقولون: أَيهَاتَ؛ ولا تصلح في القراءة إلا لأعرابيٍّ

تلك لغته.

(١) ديوانها، ص ٩٣ و ١٠٥ (أنور أبو سويلم).

(٢) المؤمنون، ٣٦.

(٣) في الأصل: نون.

قال ابن الأنباري: في هِيَاهُ سَبْعُ لُغَاتٍ: هِيَاهُ - بفتح التاء وخَفْضُهَا،  
وهِيَاهُ بالرفع والنَّصْبِ والخَفْضِ مع التَّنْوِينِ؛ قال الأَحْوَصُ (١):

تَذَكَّرُ أَيَامًا مَضِينَ مَعَ الصَّبَا وَهِيَاهُ هِيَاهَاتًا إِلَيْكَ رُجُوعُهَا

٤٣٩/٢

والسابعة: أَيَاهُ؛ وأنشد / الفراء لجرير (٢):

فَأَيَاهُ أَيَاهُ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَأَيَاهُ وَصَلَّ بِالْعَقِيقِ تَوَاصِلُهُ

ومن العرب من يقول: أَيَاهَانِ بالنون، ومنهم من يقول: إنها بلا نون. أنشد  
الفراء (٣):

وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالنَّفْعُ (٤) كُلُّهُ وَكُتْمَانُ أَيُّهَا مَا أَثَّتَّ وَأَبْعَدَا

قال الضبي: منهم من يقول: أهاتِ أهاتِ بالخفض.

هُمَامٌ

هُمَامٌ: سَيِّدٌ؛ وَهُمَامٌ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلُوكِ سُمِّيَ بِهِ لِعِظَمِ هِمَّتِهِ؛ قَالَ  
الشاعر (٥):

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا

وَعَلَّمَتْهُ الْكِرَّ وَالْإِقْدَامَا

وَجَعَلَتْهُ مَلِكًا هُمَامًا

(١) ديوانه، ص ١٠٥.

(٢) ديوانه، ص ٤٧٩ (الصاوي).

(٣) الصحاح واللسان: أيه؛ بلا عزو.

(٤) في الصحاح واللسان: والقنع.

(٥) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ١١٨ (دار صادر). والأول من الأمثال: مجمع الأمثال، ٣٣١/٢ (محمد

محيي الدين). والمستقصى، ٣٦٩/٢.

قال النابغة<sup>(١)</sup>:

أَلَمْ أَقْسِمَ عَلَيْكَ لَتُخَيِّرَنِي  
أَمَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ الْهَمَامُ

## الهِمُّ

الهِمُّ: الحُزْنُ؛ وَالهِمُّ: مَا هَمَمْتَ بِهِ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَمْرٍ لَتَفْعَلَهُ. وَيُقَالُ: الْهِمُّ  
بِالنَّهَارِ، وَالْجَمُّ بِاللَّيْلِ، وَقَدْ جَاءَ الشَّعْرُ بِذِكْرِ الْهِمِّ فِي اللَّيْلِ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَيَجْمَعُنِي وَالهِمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعٌ

وَتَقُولُ: أَهَمَّنِي هَذَا الْأَمْرُ؛ وَالْمُهَمَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ.

وَالهِمُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي؛ وَتَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يَهْمُنِي - بَفَتْحِ الْيَاءِ - وَلَا يَهْمُنِي -  
بِضَمِّهَا؛ فَالْفَتْحُ بِمَعْنَى لَا يَعْنِينِي، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَيْخٌ هِمٌّ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ  
لَحْمُهُ؛ وَبِالضَّمِّ يَعْنِي: لَا يُقْلِقُنِي.

## وقولهم: فلان تهجد البارحة<sup>(٣)</sup>

أَي سَهَرٍ؛ وَتَهَجَّدَ - تَفَعَّلَ: مِنَ الْهُجُودِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ  
بِهِ﴾<sup>(٤)</sup> أَي فَاسْهَرُ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ.

وَهَجَدَ الرَّجُلُ هُجُودًا، إِذَا نَامَ؛ [وَهَجَدَ هُجُودًا، إِذَا سَهَرَ]<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ حَرْفٌ مِنْ  
الْأَضْدَادِ. وَسَبَّ أَعْرَابِيَّ امْرَأَتِهِ، [فَقَالَ]: عَلَيْهَا لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ، أَي السَّاهِرِينَ؛ وَقَالَ  
الْحَطِيبَةُ<sup>(٦)</sup>:

(١) ديوانه، ص ١٠٥ (محمد أبو الفضل).

(٢) هو قيس بن ذريح؛ ديوانه، ص ٥٧ (إميل بديع).

(٣) انظر: الزاهر، ٧١/٢.

(٤) الإسراء، ٧٩.

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر واللسان: هجد.

(٦) ديوانه، ص ١٤٨ (نعمان أمين).

فَحْيَاكِ وَدَّ مَا هَدَاكِ بِفَيْتِيَةٍ وَخَوْصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجْدٍ  
يريد بالهجد: السواهر. وقال المرقش (١):

سَرَى لَيْلًا خِيَالًا مِنْ سُلَيْمِي فَأَرَقْتَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ  
أراد [بالهجود] (٢): النيام (٣). وقال لبيد (٤):

قال: هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلُ  
معنى هَجَدْنَا: نَوَّمْنَا.

### [وقولهم: جاء في وقتِ الهاجرة] (٥)

الهاجرة: وقت شدة الحرِّ، وسُمِّيت الهاجرة لأنها تهجر البرد. قال أبو العباس:  
ويجوز أن تكون سُمِّيت هاجرةً لأنها أكثر حرّاً من سائر النهار؛ من قولهم: [فلان] أهجر من فلان، إذا كان أضخم منه. ويقال للحوض الضخم: الهجير؛ فيكون لفظه كلفظ الهجير إذا عني به الحوض الضخم؛ قال (٦):

وقَدْ خُضْنَ الهَجِيرَ وَعُمْنَ حَتَّى يُفَرِّجَ ذَاكَ عَنْهُنَّ الْمَسَاءُ

والهجر: نصف النهار، وهو الهجير والهاجرة، وأهجر القوم، إذا ساروا وقت الهاجرة. قال عمر بن أبي ربيعة (٧):

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرُ غَدَاةِ غَدٍ أَمْ رَائِحُ فَمُهَجِّرُ

(١) المفضليات، ص ٢٢٣. والأغاني، ٦/١٢٥ (دار الثقافة). وشعراء النصرانية، ص ٢٨٥.

(٢) من الزاهر.

(٣) في الأصل: نيام.

(٤) ديوانه، ص ١٨٢.

(٥) انظر الزاهر، ١/٥٠٨.

(٦) الزاهر، ١/٥٠٨؛ بلا عزو.

(٧) ديوانه، ص ٨٣٤ (محمد محيي الدين).

وسُميت الهاجرة لوقتها وهو انتصاف النهار وشدة الشمس؛ قال الأعشى (١):

وإدلاج ليل على غرةٍ وهاجرة حرها يحترق

ويروى: مُحترق. والحدم: شدة إحماء الشمس والنار ونحوها.

وهجر فلان فلاناً، معناه: ترك تعاهده وكلامه. والهجر: الهجران؛ وقوله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (٢) أي يهجرونني وإياه.

٤٤٠/٢ والهجران: المصارمة، وهو أن يهجر الرجل أخاه / لا يكلمه. وفي الحديث: «لا يهجر الرجل أخاه أكثر من ثلاثة أيام» (٣). واتستقت هجرة المهاجرين؛ لأنهم هجروا الديار والأولاد والعشيرة كفعل أهل الرقيم. وقال عمر رحمه الله: هاجروا ولا تهجروا، أي أخلصوا الهجرة ولا تشبهوا بالمهاجرين، كما تقول: يتحلّم وليس بحليم. قال الشاعر:

وأكثر هجر البيت حتى كأنني مللت وما بي من ملال ولا هجر

والهجر - بالضم: هذيان المبرسم ودأؤه؛ وبشأنه قوله تعالى: ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (٤) أي: تهذون في النوم. قال الشاعر وهو الكُميت (٥):

ولا أشهد الهجر والقائليه إذا هم بهيممة هينموا

الهيممة: الصوت الخفي شبه قراءة غير بيّنة. واليهود يهيمنون في بيعتهم؛ قال

الشاعر (٦):

(١) ديوانه، ص ٣٧ (محمد محمد حسين).

(٢) الفرقان، ٣٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٥/٥. والنص فيه: «لا هجرة بعد ثلاث».

(٤) المؤمنون، ٦٧.

(٥) اللسان: هنم. وليس البيت في ديوانه.

(٦) اللسان: هنم؛ بلا عزو.

أَلَا يَا قَيْلٌ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْنِمٌ لَعَلَّ اللَّهَ يُصْبِحُنَا غَمَامَا

الهِئَلِمَةَ: الكلام الخفي أيضاً.

والاسم من الهجر: الهجيري؛ تقول: رأيتَه يَهْجُرُ هُجْرًا، وهِجِيرِي لغة فيه. قال  
ذو الرِّمَّة (١):

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَانْصَعَنْ (٢) وَالْوَيْلُ هِجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ

وهِجِيرَاهُ: عَادَتُهُ وَدَابُّهُ؛ يعني: أن يكثر من قول: يَا وَيْلَاهُ! يَا حَرْبَاهُ! وَيُرَدِّدَهُ.  
وفي الحديث: «كَانَ هِجِيرَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (٣) أَي  
دَابُّهُ وَعَادَتُهُ قَوْلَ ذَلِكَ وَتَرَدَّادَهُ.

وقد أهجر القوم، إذا قالوا الخنا.

## الهِدَاءُ

الهِدَاءُ: كثير الهديان، وهو كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتوه  
ونحوه؛ تقول: هَدَى يَهْدِي هَدْيَانًا وَهَدَاءً. وقيل: إن رجلاً رفع قصة إلى بعض  
الملوك، فلم يفهم عنه إرادته؛ فوقع على ظهرها: هذا هذا هذا؛ فلکم يفهم أيضاً عن  
الملك ما أراد، حتى رجع إليه واستفسر منه ذلك، فإذا هو: هذا هَدَاءُ! هذا هَدَاءُ!

وقولهم: فلان يَهَاتِرُ فلاناً (٤)

أي يخاطبه بالسفَه والكلام القبيح؛ مأخوذ من الهتر، والهتر: الساقط من  
الكلام. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ، قالوا: وما المُفْرَدُونَ؟ قال:

(١) ديوانه، ص ٢٣ (المكتب الإسلامي).

(٢) في الأصل: فانصن.

(٣) لم أصل إليه.

(٤) انظر: الزاهر، ٢/٢١٥.

الذين أهِتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا<sup>(١)</sup>.  
فالمُفْرَدُونَ: الشُّيُوخُ الهَرَمَى الَّذِينَ مَاتَ لِذَاتِهِمْ، وَذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي<sup>(٢)</sup> كَانُوا  
فِيهِ، فَصَارُوا مُفْرَدِينَ لِذَلِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا مَا انْقَضَى الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ وَخُلِّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

وقوله: أهِتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: [الَّذِينَ خَرِفُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ]<sup>(٤)</sup>؛  
يُقَالُ: قَدْ خَرِفَ فُلَانٌ فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَطَاعَةِ اللَّهِ؛ وَقَدْ هَرَمَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ؛ يِرَادُ: قَدْ  
خَرِفَ وَهَرَمَ وَهُوَ يَطِيعُ اللَّهَ وَيُذَكِّرُهُ. وَيُرْوَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: الْمُفْرَدُونَ:  
الْمُسْتَهْتَرُونَ<sup>(٥)</sup> بِذِكْرِ اللَّهِ؛ وَالْمُسْتَهْتَرُونَ<sup>(٦)</sup>: الْمَوْلَعُونَ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ. وَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَبَّانِ<sup>(٧)</sup> شَيْطَانَانِ يَتَكَذَّبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ»<sup>(٨)</sup>.

٤٤١/٢ وَقَالَ الخليل: الهَتْرُ: مَزَقَ العَرِضُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ / مُسْتَهْتَرٌ: لَا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ،  
وَلَا مَا شَتِمَ بِهِ.

وَأَهْتَرِ الرَّجُلُ، إِذَا فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الكِبَرِ؛ تَقُولُ: مُهْتَرٌ. وَالتَّهْتَارُ: مِنَ الجَهْلِ  
وَالْحُمُقِ. وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ لِابْنِ العَجَّاجِ<sup>(٩)</sup>:

يَا أَبَتَا بَلَّغْتَ قَوْلًا هِتْرًا  
هُجْرًا وَمَا كُنْتَ تَقُولُ الهُجْرًا

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٢/٥.

(٢) في الأصل: الذين.

(٣) الزاهر، ٢١٥/٢. والصحاح واللسان: قرن؛ بلا عزو.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر.

(٥) و(٦) في الأصل: المشتهرون؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٧) في الأصل: اللسان، وفوقها: السابان؛ وما أثبت من الزاهر وأساس البلاغة واللسان.

(٨) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٣/٥.

(٩) ليس في ديوان رؤبة ولا العجاج.

وللعرب لغة في هذه الكلمة دَهْدَار، يريد تهتار. وقد مرّ هذا في حرف التاء.

### [وقولهم: قَوْمٌ هَمَجٌ] (١)

الهِمَجُ أصله في كلام العرب: البعوض؛ ثم قيل للردّال (٢) من الناس: الهمَجُ، واحد الهمَجُ هَمَجَةٌ؛ قال (٣):

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ      تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ  
يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ      يَبْثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وقال عليّ بن أبي طالب: الناسُ ثلاثةٌ: عالمٌ ربّانيٌّ، ومُتعلِّمٌ على سبيلِ نَجاةٍ، وهَمَجٌ رَعاعٌ أتباعٌ كلِّ ناعقي.

### [وقولهم: هُزِمَ الْقَوْمُ] (٤)

[معناه]: فُرُقُوا وكُسِرُوا؛ والهزيمة: تَفَرَّقَ الْقَوْمُ وتكسّرهم، مأخوذ من قولهم: تَهَزَّمَتِ الْقِرْبَةُ والأداة، إذا انكسرتا من يُيس.

والهزيم: السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بالمطر، وكذلك هزيمة القوم تشقُّقُهُم وتكسّرهم؛ وقال المهديّ بن الملوّح (٥):

وَلَا زَالَ مِنْ نَوْءِ السَّمَاكِ عَلَيْكُمَا      أَجَشُّ هَزِيمٌ دَائِمٌ الْوَكْفَانِ

وتقول: أصابت القومَ هازِمةٌ من هوازِمِ الدَّهْرِ، أي ادهية كاسرة. وتقول:

(١) من الزاهر، ٢٧٨/١. وانظر: الفاخر، ص ٣٠٨.

(٢) في الأصل: للردّال.

(٣) هو الحارث بن حلزة البشكري؛ ديوانه، ص ٦٢ (طلال حرب).

(٤) انظر: الزاهر، ٣٣٦/١.

(٥) ديوان المجنون، ص ٢٧٢ (عبد الستار فراج). قال المرزباني: «هو مجنون بني عامر، وقيل: كان في عامر

جماعة مجانين هو أحدهم»، معجم الشعراء، ص ٤٤٨ (عبد الستار فراج).



هَزِمْتُ عَلَيْكَ، أَي عَطِفْتُ عَلَيْكَ؛ قَالَ (١):

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ فُجُودِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأَنْعَمِي  
وَالْاهْتِزَامَ: الذَّبْحُ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: اهْتَزَمُوا شَاتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُهْزَلَ فَتَهْلِكَ؛ قَالَ  
الرَّاجِزُ (٢):

إِنِّي لِأَخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تُحْرَمُوا

فَاهْتَزِمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا

### الهِمَّازُ

الهِمَّازُ: الْمُعْتَابُ يَهْمَزُ النَّاسَ؛ وَالْهِمَزَةُ وَاللُّمَزَةُ مِثْلُهُ. قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَجِ (٣):

تُدَلِّي بُودِي إِذَا لَاقَيْتَنِي كَذِبًا وَإِنْ أُغِيبَ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ

وَيَقَالُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ وَلَمْسِهِ؛ يَرَادُ بِالْهَمْزِ:  
الْغَمْزُ، وَالنَّفْثُ: النَّفْخُ. قَالَ حَسَّانُ فِي أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَرْبِ (٤):

هَمَزْتُكَ فَانْخَضَعْتَ لَذُلِّ نَفْسِي بِقَافِيَةٍ تَأْجِجُ كَالشُّوَاطِئِ

يُرِيدُ: غَمَزْتُكَ؛ وَالْهَمْزُ: الْغَمْزُ؛ تَقُولُ: هَمَزْتُ رَأْسَهُ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْهِمَزَةُ لِأَنَّهَا  
تَهْمَزُ فَتَنْهَمِزُ عَنْ مَخْرَجِهَا؛ يُقَالُ: يَهْتُ هَتًّا (٥)، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْهِمَزِ. وَالشَّيْطَانُ يَهْمِزُ  
الْإِنْسَانَ، إِذَا هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا.

### وَقَوْلُهُمْ: هَيْلَتِكَ أُمَّكَ

أَي تَكَلَّمْتُكَ، وَالْهَيْلُ: التُّكْلُ؛ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ (٦):

(١) هُوَ أَبُو بَدْرٍ السُّلَمِيُّ؛ لِسَانَ الْعَرَبِ: هَزِمَ.

(٢) هُوَ أَبُو قَرْيَةَ أَبَاكَ الدَّبِيرِيُّ؛ لِسَانَ الْعَرَبِ: هَزِمَ.

(٣) شِعْرُهُ، ص ٧٨.

(٤) دِيوَانُهُ، ص ٣٥١/١ (وَلِيدُ عَرَفَاتٍ). وَالْبَيْتُ فِيهِ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي أُمِّيَّةِ بْنِ خَلْفِ الْجَمْحِيِّ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: يَهْتَا؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٦) لَيْسَ فِي شِعْرِ الْخَوَارِجِ.

قد كان يُخشى ويرجى في عشيرته لأمه زينب الويلات والهبل

آخر (١):

يَسَلُّ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ هَبْلَهُ أُمَّهُ مَا أَطْمَعَهُ

ورجلٌ مهبلٌ، إذا قيل له: هَبْلُكَ (٢) أمك؛ ويقال للرجل: هَبْلَتْ، قال امرؤ

القيس (٣):

\* فَقُلْتُ: هَبْلَتْ (٤) أَلَا تَنْتَصِرُ \*

والهبال: المحتال؛ والصياد يهتبل الصيد. قال - وهو ذو الرمة (٥):

وَمَطْعُمُ الصَّيْدِ هِبَالٌ لِبُعَيْتِهِ أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

/ واهتباله: اغتنامه الصيد؛ يقال: سمعت كلمة فاهتبتلها، أي اغتمها؛ والذئب ٤٤٢/٢ هتبل، أي محتال. قال الشماخ (٦):

\* هِبَلٌ فَمَا يَنْفَكُ يَدْعُو زَمِيلَهُ \*

وهبل: اسم صنم كان لقريش؛ قال أبو سفيان يوم أحد: اعلُّ هبل، فقال النبي

صلَّى الله عليه وسلَّم: الله أعلى وأجل.

---

(١) هو الأسود الدؤلي؛ ديوانه، ص ٣٧.

(٢) في الأصل: هبلته.

(٣) ديوانه، ص ١٦١ (محمد أبو الفضل). وصدرة:

\* فَأَنْشَبَ أَفَارَهُ فِي النَّسَاءِ \*

(٤) عن ابن الأعرابي: وفي الدعاء: هَبْلَتْ وَلَا يَقَالُ: هَبْلَتْ. وقال ثعلب: القياس هَبْلَتْ - بالضم؛ لأنه إنما

يدعو عليه بأن تهبله أمه. اللسان: هبل. وقد ضبطت في الأصل كما أثبتت، وضبطت في الديوان

بالضم.

(٥) ديوانه، ص ٣٢. وفي الأصل: رميم.

(٦) ليس في ديوانه.

والمُهَيْل: الكثير اللحم. والهَيْل: الشيخ الكبير، والمُسِنَّ من الإبل؛ وقال بعضهم:  
الظِّلِم المَسِنَّ.

### وقولهم: ما يعرف هراً من بر

قال الفراء<sup>(١)</sup>: الهَرُّ: العَقَّ، والبرُّ: اللُّطْفُ؛ والمعنى ما يعرف برّاً من عقوق. وقال خالد بن كلثوم: الهَرُّ: السنور، والبرُّ: الجُرْدُ. وقال ابن الأنباري: ما يعرف هاراً من بارٍ لو كتبت له صِفراً<sup>(٢)</sup>. وقال أبو عبيدة: ما يعرف الهَرَّرة من البرِّرة؛ والهَرَّرة: صوت الضأن، والبرِّرة: صوت المعز. وقال ابن قتيبة: قال ابن الأعرابي: الهَرُّ: دعاء الغنم، والبرُّ: سوقها. وقال غيره: هو من هرَّرتَه؛ يريد ما يعرف من يكرهه ممن يبره.

### [وقولهم: بين القوم هَوَادَةٌ]<sup>(٣)</sup>

الهَوَادَةُ: الصُّلْحُ والسُّكُونُ؛ يقال: قد هَوَّدَ الرجلُ يَهُوداً تَهْوِيداً، ومنه قول عُمَران بن حُصَيْنٍ: إِذَا مِتُّ فَأُخْرِجْتُمُونِي فَأَسْرِعُوا الْمَشِي، وَلَا تَهَوِّدُوا بِي كَمَا تَهَوِّدُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى. وقال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا      وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضِّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ  
أَي لَا صُلْحَ بَيْنَهُمَا. وقال الأُموي<sup>(٥)</sup>:

(١) في الفاخر، ص ٤٣. واللسان: هرر: الفزاري.

(٢) كذا بالأصل. وقد ذكر في الزاهر واللسان لابن الأعرابي، وروايته فيهما: ما يعرف هاراً من باراً لو كتبت له.

(٣) انظر: الزاهر، ١/٥٠٤.

(٤) هو خِدَاشُ بن زهير العامري الشاعر الجاهلي؛ أشعار العامرين، ص ٣٦. وجمهرة أشعار العرب ص ٤١٦ (البجاوي).

(٥) الأُموي: هو الوليد بن عُبَيْة بن أَبِي مُعَيْطٍ من شعراء عصر صدر الإسلام؛ الأغاني ١١٠/٥ (دار الثقافة). وكامل المبرد، ص ٧٣٥. والحماسة البصرية، ١/١٩٧. وفيها جميعاً: عند علي.

بني هاشم كيف الهوادة بيننا وعند فلان سيفه ونجائبه  
أي كيف السكون والصلح [بيننا].

ويقال: الهوادة المحاباة؛ يقال: ليس بين الرب وبين أحد من عباده محاباة؛ قال  
عدي بن زيد<sup>(١)</sup>:

إذا ما امرؤ لم يرج منك هواده فلا ترجها منه ولا دفع مشهد

قال الخليل: الهوادة: النقيبة بين القوم يرجى بها صلاحهم وسلامة بعضهم من  
بعض؛ قال:

فمن كان يرجو من تميم هواده فليس لجرم من تميم أو اصبر  
الإصر: العهد.

والتهود: التوبة؛ وقوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾<sup>(٢)</sup> أي تبنا  
والهود هم اليهود؛ هادوا يهودون هوداً<sup>(٣)</sup>. وسميت اليهود اشتقاقاً من هادوا،  
أي تابوا.

والهدى: نقيض الضلالة؛ هدى المسلمون فاهتدوا. والعرب تقول: هدى  
الرجل يهدي، واهتدى يهتدي بمعنى. ولغة أهل الحجاز تثبت لك، أي هديت لك؛  
ويقال: نزلت بلغتهم: ﴿أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ﴾<sup>(٤)</sup>.

والهدوء: السكون للحركات والأصوات؛ والهدوء من الليل: بعد نومة.  
ويقال: لا أهدأهم الله، أي لا أسكن الله عناءهم ونصبهم.

(١) ديوانه، ص ١٠٥. (٢) الأعراف، ١٥٦.

(٣) في الأصل هوداً.

(٤) الأعراف، ١٠٠.

## الهُدَى (١)

الهُدَى عَلَى سَبْعَةِ عَشْرَ وَجْهًا:

٤٤٣/٢ الأول: البيان؛ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ (٢)، ومثله: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ (٣) أَي بَيْنَا لَهُمْ، ومثله: ﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾ (٤) أَي بَيْنَا لَهُ؛ ونحوه كثير.

الثاني: الدين؛ قال الله: ﴿إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾ (٥) أَي إِنَّ دِينَ اللَّهِ هُوَ الدِّينَ، ومثله: ﴿إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ﴾ (٦) أَي إِنَّ دِينَ اللَّهِ الْإِسْلَامَ هُوَ الدِّينَ، ومثله: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٧) وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

الثالث: الإيمان؛ قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ (٨) يَزِيدُهُمْ إِيمَانًا؛ ومثله: ﴿أَنحَنُ صِدْدَنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى﴾ (٩) أَي عَنِ الْإِيمَانِ؛ ونحوه كثير.

الرابع: الدُّعَاءُ؛ قوله تعالى: ﴿فَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (١٠) أَي دَاعٍ يَدْعُوهُمْ؛ ونحوه كثير.

الخامس: المعرفة؛ قوله تعالى: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (١١)، ومثله: ﴿أَمْ تَكُونُ

(١) انظر: قاموس القرآن للدماغاني، ص ٤٧٣-٤٧٦.

(٢) البقرة، ٥. ولقمان، ٥.

(٣) فصلت، ١٧.

(٤) الإنسان، ٣.

(٥) البقرة، ١٢٠. والأنعام، ٧١.

(٦) آل عمران، ٧٣.

(٧) الحج، ٦٧.

(٨) مريم، ٧٦.

(٩) سبأ، ٣٢.

(١٠) الرعد، ٧.

(١١) النحل، ١٦.

من الذين لا يهتدون ﴿١﴾ أي يعرفون.

السادس: الرُّسُلُ؛ قال الله تعالى: ﴿فِيمَا يَأْتِيكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ (٢)؛ أي رُسُلُ.

السابع: الرُّشَادُ؛ وقوله تعالى: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ (٣) أي من يرشِدني؛ ومثله: ﴿عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٤).

الثامن: أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنه نبيٌّ ورسولٌ؛ كقوله تعالى: ﴿مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى﴾ (٥)، يعني: أمره عليه السلام أَنه نبيٌّ ورسولٌ.

التاسع: القرآن؛ قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى﴾ (٦) يعني: القرآن.

العاشر: التَّوْرَةُ؛ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٧).

[الحادي عشر: الاسترجاع عند المَعْصِيَةِ؛ قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ (٨) يسترجع عند المعصية] (٩).

الثاني عشر: الهُدَى إِلَى الْحُجَّةِ؛ كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٠) يعني: إِلَى الْحُجَّةِ.

(١) النمل، ٤١.

(٢) البقرة، ٣٨. وطه، ١٢٣.

(٣) طه، ١٠.

(٤) القصص، ٢٢.

(٥) محمد، ٢٥، ٣٢.

(٦) الإسراء، ٩٤. والكهف، ٥٥.

(٧) الإسراء، ٢. والسجدة، ٢٣.

(٨) التغابن، ١١.

(٩) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من قاموس القرآن للدماغاني، ٤٧٥.

(١٠) البقرة، ٢٥٨. وآل عمران، ٨٦. والتوبة، ٩ و ١٠٩. والصف، ٧. والجمعة، ٥.

الثالث عشر: التوحيد؛ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ﴾ (١).

الرابع عشر: السنّة؛ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٢)، أي مُسْتَنُونَ بِسُنَّتِهِمْ، ومثله: ﴿فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ﴾ (٣).

الخامس عشر: الإصلاح؛ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَاطِئِينَ﴾ (٤)، أي لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الرِّيَاءِ.

السادس عشر: التّوبة؛ قوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ (٥)، أي تُبْنَا.

السابع عشر: [الإلهام] (٦)؛ [قوله تعالى]: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ (٧) قَدَّرَ خَلْقَهُ وَهَدَىٰ بِإِلْهَامِ الذِّكْرِ الْأَثْنَى. ونظيرها في سورة طه: ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ (٨)، أي كيف يأتي الذكر الأثنى.

## وقولهم: هَجَمَ اللَّصُّ عَلَى الْقَوْمِ

أي دَخَلَ عَلَيْهِمْ؛ من قول العرب: قَدَّ هَجَمَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ، إِذَا غَارَتْ وَدَخَلَتْ. ويقال: قَدَّ هَجَمَ الْبَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ وَدَخَلَ. قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعبد الله بن عمرو بن العاص وَذَكَرَ قِيَامَ اللَّيْلِ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَنَضِبَتْ نَفْسُكَ» (٩).

(١) التوبة، ٣٣. والفتح، ٢٨. والصف، ٩.

(٢) الزخرف، ٢٢.

(٣) الأنعام، ٩٠.

(٤) يوسف، ٥٢.

(٥) الأعراف، ١٥٦.

(٦) من قاموس القرآن.

(٧) الأعلى، ٣.

(٨) طه، ٥٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث ١٠٠/٥ و٢٤٧.

هَجَمَتْ: دَخَلَتْ، وَنَفِهَتْ: كَلَّتْ وَأَعَيْتْ.

وتقول: هَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ: أَهْجَمْنَا. وَالرِّيحُ تُهَجِّمُ التُّرَابَ عَلَى الْمَوْضِعِ، إِذَا جَرَفَتْهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ.

وَالهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ التُّسْعِينَ إِلَى / الْمِائَةِ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فِيهِ هُنَيْدَةٌ؛ ٤٤٤/٢  
مَعْرِفَةٌ (١) وَلَا تُجْمَعُ. قَالَ (٢):

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفٌ

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ أَهَلَ الْهَلَالَ

سُمِّيَ هَلَالًا لِأَنَّ النَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِخْبَارِ عَنْهُ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ أَهَلَ الرَّجُلُ وَاسْتَهَلَ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَهَلَ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ﴾ (٣)، أَيْ مَا نُودِيَ بِهِ وَرَفِعَتْ الْأَصْوَاتُ عَلَى الذَّبَائِحِ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَمِنْهُ: قَدْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَاسْتَهَلَ، أَيْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ. وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوْلُودِ: «[الصَّبِيُّ] إِذَا وُلِدَ لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُورَثْ حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِحًا» (٤)، أَيْ حَتَّى يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالصَّرَاحِ لِيَسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ. قَالَ النَّابِغَةُ يَذْكَرُ دُرَّةً أَخْرَجَهَا الْغَوَاصُّ مِنَ الْبَحْرِ (٥):

أَوْ دُرَّةٌ صَدْفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا      بَهَجٌ مَتَى يَرَاهَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ

أَي يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٦):

يَهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا      كَمَا يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

أَي يَرْفَعُ صَوْتَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: مَعْرُوفَةٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ: هِنْدٌ. (٢) هُوَ جَرِيرٌ؛ دِيْوَانُهُ، ٣٨٩ (الصَّوَائِدِ).

(٣) الْبَقْرَةُ، ١٧٣.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٧١/٥.

(٥) دِيْوَانُهُ، ص ٩٢ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

(٦) شِعْرُهُ، ص ٦٦.



والهلال: غُرَّة القمر حين يهله الناس في غُرَّة الشهر، فيقولون: قد أهلَّ الهلالُ، ولا يقولون: هلَّ.

والتَّهليل: قول لا إله إلا الله؛ تقول: قد أكثر من الهَيْلَّة، إذا أكثر من قول لا إله إلا الله.

والهلال: الحية الذكر؛ والهَلَّهَل: السمُّ القاتل؛ والهَلْهَلَّة: سَخافة النَّسج، [تقول]: ثوبٌ مهَلَّهَل. والمُهَلْهَلَّة من الدرَّوع: أردأها.

والهَلْهَل: من وصف الماء الصافي (١) الكثير؛ والتَّهليل: الفَزَع؛ يقال: أحجَم فلان هَللاً. قال كعب بن زهير (٢):

لا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

ويقال: استَهَلَّلْنَا الْهَيْلَالَ وَأَهْلَلْنَا، إذا نظرنا إليه قبلاً؛ وقال بعض: الاستهلال: طلب الهلال، والإهلال: رؤيته؛ والعرب تسمي الشهر الهلال. والهلال: لأوَّل ليلةٍ والثانية والثالثة، ثم قَمَرَ إلى آخر الشهر. والشَّهْرُ سُمِّيَ شَهْرًا لِشُهُرَتِهِ؛ وقال الشاعر:

لَقَدْ زَادَ الْهَيْلَالَ إِلَيَّ حُبًّا      وَجُوهٌ تَلْتَقِي عِنْدَ الْهَيْلَالِ

إِذَا مَا لَاحَ وَهُوَ شَفَى بِشَهْرٍ      نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ خَلَلِ الْحِجَالِ

والشَّفَى بَقِيَّةُ الْهَيْلَالِ، وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ، وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ (٣). والشَّفَى: ما بين الليل والنهار عند غروب اشمس، حيث يغيب بعضها ويبقى بعضها؛ قال العجاج (٤):

أَوْفَيْتَهُ قَبْلَ شَفَى أَوْ بِشَفَى

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تُكَوِّنُ دَنْفَا

(١) في الأصل: في؛ وما أثبت من اللسان. (٢) ديوانه، ص ٢٥.

(٣) في الأصل: المصر؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٤) ديوانه، ص ٤٩٣ (عزة حسن).

وتقول: رأيت الهلال قبلاً، أي في أول ما يرى.

## وقولهم: رجلٌ هَجَعٌ

معناه: الأحمق الغافل الذي يَسْتَتِمْ إلى كلِّ أحد. ويقال: هَجَعَ فلان، أي نام، والهَجُوع: النوم بالليل دون النهار؛ قال الله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١).

وتقول: لقيته بعد هَجَعَةٍ؛ ورجل هاجعٌ، وقوم هَجَعٌ وهُجُوعٌ. قال ذو الرمة (٢):

زارَ الخيالَ لِمِي هاجِعاً لَعِبْتُ به التَّنائِفُ والمَهْرِيَّةُ النُّجُبُ

(وامرأة هاجِعةٌ، ونِسوة هُجَعٌ وهواجعٌ وهاجِعاتٌ؛ قال / عمرو بن معد ٤٤٥/٢ يكرِب (٣):

أَمِنْ رِيحانَةَ الداعي السَّمِيعُ يُورِقُنِي وأصحابي هُجُوعٌ (٤)

## وقولهم: رجلٌ هَلُوعٌ

أي جَزُوعٌ حريصٌ؛ وهَلَعٌ وهِلُوعٌ وهِلُوعَةٌ... (٥). كذلك قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً﴾ (٦) ثم فسره فقال: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً﴾ (٧).

(١) الذاريات، ١٧.

(٢) ديوانه، ص ١٢ (المكتب الإسلامي).

(٣) ديوانه، ص ١٢٨ (الطرايشي).

(٤) ورد ما بين القوسين في الأصل في المادة التالية بعد: هلوع وهلوعاً؛ وهذا من زلاتِ الناسخ، فردّ إلى هذا الموضع.

(٥) جاء في الأصل ما ورد بين القوسين السابقين. وأدى نقله إلى سقوط كلام.

(٦) المعارج، ١٩.

(٧) ٢٠ و ٢١.

ويقال: جَاعَ فَهَلَعَ، وَأَصِيبَ فَهَلَعَ، أَي قَلَّ صَبْرُهُ. وَقَالَ أَيضاً (١):

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ      بَوَّأَتْهُ يَدَايَ لِحَدَا  
مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ      تُوَلَّى وَلَا يَرُدُّ بَكَايَ زَيْدَا  
ويروى: زَنَدَا.

وَالهَلَعُ: شِدَّةُ الحِرْصِ. وَنَاقَةُ هِلْوَاعَةٍ: سَرِيعَةٌ تَخَافُ السَّوْطَ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَرَعٌ

أَي سَرِيعَ المَشْيِ وَالبِكَاءِ؛ وَهَرَعٌ دَمَعُهُ، إِذَا جَرَى فَهوَ هَرَعٌ. وَأَهْرَعُ الرَّجُلُ فَهوَ مُهْرَعٌ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حُمَى أَوْ غَيْرِهِ.

وَالإِهْرَاعُ وَالهَرَعُ: شِدَّةُ السَّوْقِ؛ تَقُولُ: هَرَعُوا وَأَهْرَعُوا، وَهَمُّ يُهْرَعُونَ أَي يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ. وَيَقَالُ: هَرَعٌ لَهُ، أَي عَجَلَ إِلَيْهِ. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ (٢).

وَالهَرَعَةُ: القَمَلَةُ الكَبِيرَةُ، وَيَقَالُ: هِيَ الصَّغِيرَةُ.

### وَقَوْلُهُمْ: ذَبَحْتُهُ ذَبْحاً هَمِيعاً

أَي سَرِيعاً؛ وَالهَمِيعُ: المَوْتُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبِ الهُدَلِيِّ (٣):

إِذَا بَلَّغُوا مِصْرَهُمْ عَوَّجُوا      مِنْ المَوْتِ بِالهَمِيعِ (٤) الذَّاعِطِ

وَمَنْ رَوَى الهَمِيعَ بِالعَيْنِ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ لِأَنَّ الهَاءَ لَمْ تَجْتَمِعْ مَعَ المِيمِ وَالعَيْنِ فِي

(١) عمرو بن معد يكرب؛ ديوانه، ص ٦٥ (الطرايشي).

(٢) هود، ٧٨،

(٣) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٩٠.

(٤) جاءت بالعَيْنِ المَعْجَمَةُ فِي الشَّرْحِ وَفِي اللِّسَانِ.

كلمة. ذَعَطَهُ: إذا ذَبَحَهُ.

ومنه قولهم: تَهَمَّعَ الرجل، إذا تَبَاكَى؛ وسحاب هَمَّعٌ: ماطر؛ ورجل هَمَّعٌ، وَعَيْنٌ هَمِيعَةٌ: لا تزال تَدَمَّعُ. وَهَمَّعَ الدَّمَعَ يَهَمِّعُ، إذا انهَمَلَ، وسقط الطَّلُّ على الشجر ثم هَمَّعَ، أي سال. قال الطَّرْمَاحُ (١):

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا جَلَا عَنْهَا جَدًّا هَمَّعَ هَتُونِ

الجدا: النَّدى، وهتون: سَكُوبٌ.

### هُوبُ الرِّيحِ

[هُبوبُ الرِّيحِ]: كلُّ شيءٍ (٢) تحرَّكَه؛ قال ابن الدُّمَيْنَةُ (٣):

فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى قَلِقَ الْحَصَى وبالريِّحِ لم يُسْمَعَنَّ لَهُنَّ هُبوبُ

والنَّائمُ يَهَبُّ هَبًّا؛ قال (٤):

أَلَا أَيُّهَا النَّوَامُ وَيَحْكُمُ هُبُوا نُسَائِلُكُمْ هل يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْحُبُّ

### الهِقْمُ

الهِقْمُ: شديدُ الجُوعِ كثيرُ الأكلِ؛ وَبَحَرَ هِقْمٌ: بعيدُ القَعْرِ واسعٌ. وَالهِقْمُ: الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ، جمعه الهِقْمَانِيَّاتُ.

وقولهم: هَتَكَ اللهُ سِتْرَهُ

الهِتَكَ: أن يجذب شيئاً أو ثوباً فيقلعه عن موضعه، أو يشقَّ طائفةً منه، ويبدو ما

(١) ديوانه، ٥٢٣.

(٢) في الأصل: وكلّ.

(٣) ديوانه، ١١١.

(٤) هو جميل بثينة؛ ديوانه، ص ٢٥.

وراءه. ورجل مهتوك الستر: متهتكه؛ ورجل مستهتك: لا يبالي أن يهتك ستره عن عورتته؛ وكذلك كل شيء ينشق<sup>(١)</sup> يقال: تهتك وأنهتد.

والهتكة: ساعة من الليل.

## الهالك

الهالك: الحداد، وقيل: الصيقل.

والهلوك: الفاجرة؛ ولا يُنعت به الرجل لا يُقال هلوك إذا كان زانياً.

والمُهتلك: الهالك؛ الذي ليس له هم إلا أن يتضيّف الناس، يظلُّ نهاره وإذا جاء الليل أسرع إلى ما يكفله؛ قال<sup>(٢)</sup>:

٤٤٦/٢ / إلى بيته يأوي الغريب إذا شتأ ومُهتلك<sup>(٣)</sup> بالي الدريسين<sup>(٤)</sup> عائلُ

والاهتلاك: رمي الإنسان نفسه في مهلكة<sup>(٥)</sup>. والتهلكة: كل شيء تصير عاقبته إلى الهلاك؛ والهلك والهلاك واحد.

وقوم هلكى وهالكون؛ والهلاك - مشدد: الصعاليك الذين يتتابون الناس لطلب معروفهم؛ قال جميل<sup>(٦)</sup>:

أبيت مع الهلاك ضيفاً لأهلها وأهلي قريبٌ موسعون ذوو فضل

وهالك أهل: هو الذي يهلك مع أهله، وكذلك الذي يُهلك أهله. وقال

(١) بعدها في الأصل: كذلك.

(٢) هو أبو خراش الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٢١.

(٣) في الأصل: ومنهتك؛ وما أبيت هو الشاهد وما في شرح الأشعار واللسان: هلك.

(٤) الدريسين: الثوبين الباليين.

(٥) مثلثة اللام.

(٦) ديوانه، ص ١٧٨ (حسين نصار).

الأعشى في الأول<sup>(١)</sup>:

وهالكِ أهلٍ يَعُودُونُهُ      وآخرَ في قَفْرَةٍ لم يُجَنِّ  
لم يُجَنِّ: لم يُدْفَن، والجَنَن: الدَّفِين، ومفازة هالك من سَلَكها.

### [الهجين]

والهَجِين: ابن العربيّ من الأَمّة التي لم<sup>(٢)</sup> تُحَصِّن، فإذا أَحَصَنَت فليس الولد بهَجِين؛ والجمع: الهُجَنَاء، والفعل: هَجَن يَهْجُن هِجَانَةً وهُجْنَةً.  
والهُجْنَةُ من الكلام: ما يَلْزُمُك فيه العيب؛ تقول: لا تفعلْ هذا فيكون عليك هُجْنَةٌ.

والهَجَان من الإبل: البِيض الكرام؛ ناقة هِجَانٍ وبَعير هِجَانٍ، والجمع الهِجَائِن.  
وأَرْض هِجَانٍ، إذا كانت تُرْبَتها لَيْنَةٌ بِيضاء؛ قال ذو الرِّمَّة<sup>(٣)</sup>:  
بأَرْضِ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى      عَدَاةٌ<sup>(٤)</sup> نَأَى عنها المُلُوحَةُ والبَحْرُ

### الهرش

الهِرَش: الماتق الجافي؛ والمُهارِشَةُ بين الكلاب ونحوها: كالمُخارِشَةِ. ويقال:  
فلان يُهارِشُ بين الكَلْبَيْنِ؛ قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

كَأَنَّ طَبِيئَهَا إِذَا مَا دَرَا  
جِرُوا رَبِيضِ هُورِشَا فَهَرَا

(١) ديوانه، ص ١٥ (محمد محمد حسين).

(٢) في الأصل: لا.

(٣) ديوانه، ص ٢٩٥ (المكتب الإسلامي).

(٤) العَدَاة: الأرض الطيبة التي لا يسقيها إلا المطر.

(٥) أساس البلاغة واللسان: هرش؛ بلا عزو.

## وقولهم: هَشَمَ أَنْفَهُ

أي كَسَرَهُ؛ والهَشَمُ: الكَسْرُ؛ والهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَهَشِمُ العِظامَ. والرَّيحُ تَهَشِمُ الشيءَ، أي تكسره، وانهَشَمَ الشَّجَرُ اليابسُ، إذا انكسر؛ وصارت الأرض هَشِيمًا، أي صار ما عليها من النَّبات والشجر هَشِيمًا، أي ييس وتكسر.

وهاشم: أبو عبد المطلب جدَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفيه قالت ابنته(١):

عمرو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ      ورجالُ مَكَّةَ مُسْتُونَ عِجَافٌ

## وقولهم: أَكَلْنَا هَرَيْسَةً

معنى الهَرَيْسَةَ أنها هُرِسَتْ بالمِهْرَاسِ، أي دُقَّتْ؛ والهَرَسُ: الدَّقُّ بشيءٍ عريضٍ.

والمَهَارِيسُ: الإبلُ الجِسامُ الثَّقَالُ، ومن شِدَّةِ وطئها سُمِّيَتْ مَهَارِيسَ؛ وقال الحطيئة(٢):

مَهَارِيسٌ يَكْفِي رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا      إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَهَ الخَفِرَاتِ  
الرَّسْلُ: اللَّبَنُ.

## وقولهم: رَجُلٌ هَدَانٌ

أي بَلِيدٌ يَرْضَى بما يُقال له؛ تقول: قد هَدُنُوا بالقول لا بالفعل. وقال(٣):

(١) يعزى إلى ابنته في الحكم واللسان: هشم، وإلى مطرود بن سعد الخزاعي وعبد الله بن الزبير؛ انظر: السيرة، ١٣٦/١. والمنقح، ص ١٢. والحماسة البصرية، ١٥٥/١. ومعجم المرزباني، ص ٢٨٣. والروض الأنف، ٨٤/٢. وأخبار مكة، ١١٢/١، وأمالي المرتضى، ٢٦٩/٢. ونشوة الطرب، ص ٢٣٩. وانظر: شعر عبد الله بن الزبير، ص ٥٣ (يحيى الجبوري).

(٢) ديوانه، ص ٣٣٢ (نعمان أمين).

(٣) عزيا في اللسان إلى العجاج: عصف، وإلى رؤبة: هدان. والثاني في ديوان العجاج، ص ١١٢ (عزة حسن)، وليس في ديوان رؤبة وإن كانت فيه أرجوزة ينسجم فيها الشطران.

قد يَجْمَعُ المالَ الهدانُ الجافي

من غير ما عقل ولا اصْطِرافِ

والهداء لغة أخرى في الهدان (١)؛ قال الراعي (٢):

هداءٌ أخو وطبٍ وصاحبٌ عُلْبَةٍ (٣) يرى المجدان أن يلتقى خلاءً وأمرعا

ويروى: هِدَانٌ.

ويقال: هُدِنَ عنك فلانٌ: أرضاهُ [منك] الشيءَ اليسيرَ. وفي الحديث: «هُدْنَةٌ

على دَخَلٍ» (٤)، أي على فسادٍ / من القلوب. وقيل: دَخَنَ - بالنون، وهو الصحيح؛ ٤٤٧/٢  
ودَخَلَ ليس بشيء، وقد أوردته الخليل في كتابه باللام والنون. قال لبيد (٥):

وفتيان صِدْقٍ قد غَدَوْتُ عليهمُ بلا دَخَنٍ ولا رَجِيعٍ مُجَنَّبِ

والدَخَنُ: الحقد والعداوة.

والهُدْنَةُ: الصُّلْحُ والسُّكُونُ؛ والمُهْدَنَةُ من الهُدْنَةِ وهو السُّكُونُ؛ تقول: هُدْنَةُ

مصدرٌ كالهَدَانَةِ (٦).

والهُودَنَاتُ: النُّوقُ.

وقولهم: رجلٌ هامِدٌ

أي مُقيمٌ بالمكان لا يبرِّحُ؛ ويقال له: هَمِيدٌ.

(١) في الأصل: الهدى؛ وما أثبت من اللسان: هدى.

(٢) ديوانه، ص ١٦٩ (راينهرت).

(٣) في الأصل: عيلة؛ وما أثبت من الديوان وأمالي المرتضى واللسان.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢ / ١٠٩ / ٥ / ٢٥٢.

(٥) ديوانه، ص ٦ (إحسان عباس).

(٦) في الأصل: الهدان.



والهُمُودُ: الموت؛ ورَمَادُ هَامِدٍ: قد تَلَبَّدَ وَتَغَيَّرَ؛ وَثَمَرَةٌ هَامِدَةٌ، إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفِنَتْ؛ وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ: لَا نَبَاتَ فِيهَا إِلَّا يَبَسُ مَتَحَطِّمٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾<sup>(١)</sup>؛ وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ: الْيَابِسُ.

وَالْإِهْمَادُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ، وَالْإِهْمَادُ: الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ أَيْضًا.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَيْبَةٌ

أَيُّ لَا عَقْلَ لَهُ؛ وَالْهَيْبَةُ: حُمُقٌ وَتَدَلِّيَةٌ. وَتَقُولُ: هَيْبَةُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَهْبُوتٌ: لَا عَقْلَ لَهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ<sup>(٢)</sup>:

فَالْهَيْبَةُ لَا فُؤَادَ لَهُ      وَالثَّيْبُ قَلْبُهُ قِيمَةٌ

وَهَيْبَةٌ مِنْ قَدَرِ فُلَانٍ عِنْدِي عَقْلُهُ، أَي حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ؛ وَفِيهِ هَيْبَةٌ وَبَهْتَةٌ أَيْضًا؛ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَسَّانُ<sup>(٣)</sup>:

فِيَا وَيْحَ أَبْوَابِ عَلِيكَ وَلِجَّةٍ      بَفُودِكَ لَوْلَا هَيْبَةٌ فِي فُؤَادِكَ

### وَقَوْلُهُمْ: هَرَفَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ

الْهَرَفُ: شِدَّةُ الْهَذْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ؛ تَقُولُ: فُلَانٌ يَهْرِفُ بِفُلَانٍ نَهَارَهُ كُلَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَافِقُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ، فَجَاءَتْ رُقَّةُ يَهْرِفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ، فَقَالَ: «لَا تَهْرِفُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ»<sup>(٤)</sup>، أَي لَا

(١) الحج، ٥.

(٢) ديوانه، ص ٧٥.

(٣) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، وهو ابن عم الرسول عليه السلام. وأسلم يوم فتح مكة، وكان أبو سفيان كما قال صاحب الإصابة، ٩٠/٤: «من يؤذي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويهجوهم ويؤذي المسلمين». وفي ديوان حسّان عدة قصائد في هجائه، والبيت ردّ على حسّان، وبيتا حسّان في ديوانه، ص ٥٠١ (وليد عرفات).

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٠/٥.

تمدح أحداً قبل أن تخبر ما معه.

### وقولهم: رجل هوأك ومتهوك<sup>(١)</sup>

أي يَقَعُ في الأثماء بِحُمُقٍ؛ والهَوَاكُ: الحُمُقُ؛ والتَّهَوُّكُ: السُّقُوطُ في هُوَّةِ الرَّدَى. وفي الحديث: «أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى؟»<sup>(٢)</sup>.

### وقولهم: هجأ فلان فلاناً

أي وقع فيه، ونال منه بالشعر؛ يهجوه هجاء - ممدود - وهو ضد المدح. وتقول: هجأ غرث فلان، أي جوعه<sup>(٣)</sup> إذا سكن. والهجاء - ممدود أيضاً: تهجئة الحرف؛ تقول: تهجأت وتهجيت، تُبدل وتُهمز.

والهيجاء والهيجاء: الحرب - تُمدّ وتُقصر؛ قال لبيد<sup>(٤)</sup>:

يا رب هيجاهي خير من دعه

أكل يوم هامتي مقرعه

وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند

وهيج - مجرور - في زجر الناقة خاصة؛ قال الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(١) في الأصل: متهوك؛ والهواك والمتهوك بمعنى واحد.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٨٢/٥.

(٣) في الأصل: رجوعه؛ والغرث: الجوع.

(٤) ديوانه، ٣٤١ (إحسان عباس).

(٥) أمالي القالي، ٢/٢٦١. واللسان: هيج؛ بلا عرو. وعزي في ذيل الأمالي، ص ١٤١ إلى جري، وليس في

ديوانه (الصاوي).

(٦) اللسان: هيج؛ بلا عرو.

\* تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْج \*

والهُوجُ من الرياح: الشديدة الهبوب التي تحمل [المور]<sup>(١)</sup>؛ الواحدة هَوْجَاءُ. ٤٤٨/٢ وهاج البقل، إذا اصفر؛ وهاج الفحل هِياجاً، وكلّ شيء يثور للمشقة والضّرر/ كذلك.

وهاج [بهم] الدم، وهاج الشر، وهيجته بينهم<sup>(٢)</sup>.

### وقولهم: هَوَّشْتُ الشَّيْءَ

معناه: خلطته؛ والعامّة تخطىء في هذا فيقولونه بالسين<sup>(٣)</sup> وهو خطأ. وتقول: هَوَّشَ القومُ، إذا اختلطوا؛ وفي الحديث: «كُلَّ مالٍ جُمِعَ من مَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللهُ في نَهايرِ»<sup>(٤)</sup>. والمَهاوِشُ<sup>(٥)</sup>: الذي أُصِيبَ من غير حِلِّه كأنه من الاختلاط. والنَّهايرُ: الهلاك.

و[أما] الهوسُ - بالسين - فهو الطوفان بالليل في جُرأة؛ تقول: أسدُّ هَوَّاسٌ؛ ورجلٌ هَوَّاسَةٌ: مجرّبٌ شجاع.

وإذا استؤصِلتُ قريةٌ أو قبيلةٌ في غارةٍ قيل: هَيْسَ هَيْسَ، أي لا بقي منهم أحد. والهوشُ: إذا أنفرت الإبل في الغارة وتبددت<sup>(٦)</sup> يقال لها: هاشت تَهوشُ فهي هوائش.

### وقولهم: بفلان هَيْضَةٌ

(١) العبارة في الأصل: والهوج من الرياح الشديدة التي تحمل الهبوب؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) الفعل هاج يتعدى ولا يتعدى.

(٣) أي شوّشت الشيء.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٨٢/٥.

(٥) في الأصل: والهوش.

(٦) في الأصل: وتربدت؛ وما أثبت من اللسان.

أَيُّ تُخَمَّةٍ؛ وَالْهِیْضَةَ: مُعَاوَدَةَ الْهَمِّ وَالْحُزْنَ وَالْمَرَضَ بَعْدَ الْمَرَضِ. وَالْهِیْضُ: كَسْرُ الْعَظْمِ بَعْدَمَا كَادَ يَسْتَوِي جَبْرُهُ؛ تَقُولُ: هِضْتُهُ فَانْهَاضَ. قَالَ:

أُخَوِّفُ بِالْحِجَاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا تَحَرَّكَ عَظْمٌ فِي الْفُؤَادِ مَهِيضٌ

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هِدَاءٌ

مَعْنَاهُ: بَلِيدٌ ضَعِيفٌ؛ وَالْهِدَاءُ - مَمْدُودٌ: هِدَاءُ الْعُرُوسِ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا؛ وَالْهِدْيُ: الْعُرُوسُ. قَالَ زَهْرِيرٌ (١):

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخَبَّاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ

وَالْهِدْيُ وَالْهِدْيُ - يَخْفَفُ وَيَثْقَلُ: مَا أَهْدَى الْإِنْسَانَ إِلَى مَكَّةَ مِنَ النَّعْمِ، وَكُلَّ شَيْءٍ تُهْدِيهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدْيٌ.

وَالْإِهْدَاءُ: أَنْ تُهْدِيَ إِلَى إِنْسَانٍ شِعْرًا فِي مَدِيحٍ أَوْ هِجَاءٍ؛ قَالَ (٢):

أَبِي الشُّتَمِّ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ أَهْدَاءُ الْخَنَّا مِنْ شِمَالِيَا

أَيُّ مِنْ شِمَالِي.

وَالْتَهَادِي: مَشِي النَّسَاءِ وَالْإِبْلِ الثَّقَالِ، وَهُوَ مَشِي فِي تَمَائِلٍ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَرَجُلٌ هَادِيٌّ: وَدِيْعٌ سَاكِنٌ ذُو هَدَاءٍ وَسَكِينَةٍ.

وَقَوْلُهُمْ: هَأَنِّي هَذَا الْأَمْرُ

أَيُّ أَخَافَنِي وَرَاعَنِي؛ وَالْهَوْلُ: الْمَخَافَةُ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَدْرِي مَا يَهْجِمُ عَلَيْهِ مِنْهُ كَهَوْلِ اللَّيْلِ وَهَوْلِ الْبَحْرِ، وَهُوَ يَهْوُنِي؛ وَأَمْرٌ هَائِلٌ وَلَا يُقَالُ: مَهُولٌ. فَأَمَّا قَوْلُ

(١) ديوانه، ص ٧٤.

(٢) هو صخر بن عمرو السلمي أخو الخنساء؛ الأغاني، ٧٧/١٥ (الثقافة). والعقد، ١٦٥/٥. وحماسة أبي تمام، ٦٦/٣ (التبريزي). والنسان: شمل.

الشاعر(١):

ومَهُولٍ من المناهِلِ وَحَشٍ ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ

فتفسيره أن فيه الهول؛ وهو من كلام العرب إذا كان الشيء فيه، [أو] الشيء [عليه] أخرجه على مفعول، كقولك: مجنون: فيه جنون، ومديون: عليه دين.

والتَّهَوِيلُ(٢): جماعة التَّهَوِيلِ، وهو ما هالَكَ؛ والتَّهَوِيلُ أيضاً: زِينَةُ الوَشْيِ(٣) والتَّصْوِيرِ، وزِينَةُ السِّلَاحِ والكَتِيبَةِ.

وهَوَّلتِ المرأةُ، إذا تَزَيَّنَتْ بلباسٍ أو حَلِيٍّ. والهَيُولُ: الهَبَاءُ المُنْبَتُّ بالعبرانية، ويقال: بالرومية.

وقولُهُم: هَذَا الأَمْرُ هَنِيءٌ

الهَنِيءُ: كلُّ شَيْءٍ أَتَاكَ بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا مَكْرُوهٍ؛ والهِنَاءُ(٤): العَطِيَّةُ، والهِنَاءُ اسم. [تقول]: هَنَاءُتهُ وَأَنَا هَنُوؤُهُ وَأَهْنُؤُهُ هَنَاءٌ؛ وتقول: هَنَائِي الطَّعَامُ وهو يَهْنِينِي؛ قال(٥):

\* فَارَعِي فَرَارَةً لَا هَنَّاكَ المَرْتَعُ \*

وقال بعضهم: هَنَائِي الطَّعَامُ يَهْنُونِي وَيَهْنُونِي وَيَهْنِينِي؛ ويقولون: هَنَائِي ومَرَائِي، وإذا أَفْرَدُوا(٦) قالوا: أَسْرَائِي. قال كُثَيْبٌ(٧):

(١) معجم مقاييس اللغة واللسان: عرقب؛ بلا عزو. (٢) في الأصل: والتَّهَوِيلُ.

(٣) في الأصل: الشْيء.

(٤) في الأصل: الهنأ؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٥) هو الفرزدق؛ ديوانه، ص ٥٠٨ (الصاوي). وصدرة:

\* وَمَضَتْ لِمَسَلْمَةَ الرُّكَّابِ مُودَعَا \*

(٦) أي إذا أفردوا مرأني.

(٧) ديوانه، ص ٦٨ (عدنان درويش).

/ هَنِئاً مَرِيئاً غَيْرَ دَائٍ مُخَامِرٍ لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ  
والهِنَاءُ: ضرب من القَطْرِانِ؛ وناقَة مَهْنُوَّةٌ: [طُلِيَتْ بِالْهِنَاءِ] (١). قال دُرَيْدٌ (٢):  
مُتَبَدِّلاً تَبَدُّوْا مَحَاسِنَهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ  
النُّقْبُ: جمع نُقْبَةٍ، وهو أثر الجَرَبِ.

### [هَنَا]

هَهْنَا وَهَنَا تَقْرِيْبٌ، وَهُنَاكَ أَبْعَدُ؛ وَمَا دَخَلَتْهُ الْكَافُ [أَبْعَدُ] مِنَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ  
الْكَافُ؛ وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُ الْعَرَبُ: هُنَالِكَ، عِنْدَ الْإِشَارَةِ إِلَى الْمَوْضِعِ، وَاسْتَعْمَلُوا كُلَّ  
وَاحِدَةٍ مَكَانَ أُخْتِهَا، لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيْمَا يَشِيرُونَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ.

### وَقَوْلُهُمْ: كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ هَفْوَةٌ

أَي زَلَّةٌ؛ وَالْفَوَادُ إِذَا ذَهَبَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ يُقَالُ: هَفَأَ.

### [هَيْف]

وَالْهَيْفُ: رِيْحٌ بَارِدَةٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ مَهَبِ الْجَنُوبِ، وَهِيَ أَيْضاً كُلُّ رِيْحٍ ذَاتِ  
سَمُومٍ تُعْطِشُ الْمَالَ (٣)، وَتَيْسُ الرُّطْبِ.

وَرَجُلٌ مِهْيَافٌ: لَا يَصْبِرُ عَنِ الْمَاءِ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَيْبٌ

أَي جَبَانَ يَهَابُ كُلَّ شَيْءٍ؛ قَالَ دُرَيْدٌ (٤):

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) ديوانه، ص ٣٤ (البقاعي).

(٣) المال: الإبل.

(٤) هذا تفرّد في عزو البيت إلى دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ؛ فالبيت في قصيدة مشهورة لكعب بن سعد الغنوي. انظر:

الأصمعيات، ص ٩٧. وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٥٦ (البيجاوي). وأمالي القالي، ١٤٦/٢.

ومختارات ابن الشجري، ص ١١٢ (البيجاوي).

أخي ما أخي لا فاحشٌ عندَ بيتهِ ولا ورعٌ عندَ اللقاءِ هُوبٌ  
 الورعُ والهُوبُ واحدٌ، ولكن كرَّرَ لاختلاف اللفظ. وفي الحديث: «الإيمانُ  
 هُوبٌ» (١).

والمهيبُ: الذي تُرى له هيبةٌ؛ والناسُ يغلطون فيقولون: هيبٌ، بمعنى مهيب.  
 والهيبةُ: إجلالٌ ومهابةٌ.

### [الهباء]

والهبوةُ: غبارٌ ساطعٌ في الهواءِ كأنه دخانٌ؛ والهباءُ: دُقاقُ الترابِ ساطعُهُ  
 ومثوره على وجه الأرض. والهباءُ: المُنبتُ ما تراه في ضوء الشمس في البيت؛ قال  
 الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ (٢)، وتصغيره هبيٌّ - غير مهموز - كما يُصغَرُ  
 الكِسَاءُ كُسيًّا؛ والهباءُ ليس له مسٌّ، ولا يُرى في الظلِّ.

والهابُ: زَجْرُ الإبلِ عند السَّوقِ؛ يقال: هابِ هابٍ - يكسر ويجزم، ويقال:  
 قد أهابَ بها الرجلُ، [إذا صاحَ بها] (٣)؛ قال:

أهيبا بها يا ابني صباحٍ فإنها جَلَّتْ عنكما أعناقها لون عِظْلِمِ

### وقولهم: رجلٌ هوهاءةٌ

أي جبانٌ؛ ويقال: له هواءٌ أيضاً؛ وقلبه هواءٌ، والهوى هواءٌ، وأفئدة هواءٌ. قال  
 حسان بن ثابت (٤):

\* فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ تَحِبُّ هَوَاءُ \*

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٨٥/٥.

(٢) الفرقان، ٢٣.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ١٨ (وليد عرفات). وصدرة:

• ألا أبلغُ أبا سفيانَ عني •

والهَوءُ: الإتيان بخير؛ تقول: هَوْتُ به خيراً، وأنا أهوءُ به عن كذا، أي أرفعه.  
والهَوَّةُ: الهاوِيَّةُ والمَهوأةُ؛ والهاوية - بالألف واللام: كل مهواة لا يدرك قعرها؛  
وتقول: رأيتهم يتهاوونَ في المهواة، إذا سقط بعضهم في إثر بعض.  
والهَوِيُّ - بالضم: إلى فوق، والهَوِيُّ - بالفتح إلى أسفل؛ تقول: هَوَى يَهْوِي  
هَوِيًّا، إذا سقط من علو إلى سفلى.

والهَوَى - مقصور: هَوَى الضمير، يكتب بالياء؛ وقال بعضهم: «الهَوَى  
هَوَانٌ، ولكنه غلَطَ بِاسْمِهِ»<sup>(١)</sup>؛ قال الشاعر:

إِن الْهَوَانَ هُوَ الْهَوَى غَلَتِ اسْمُهُ      فَإِذَا هَوَيْتَ فَقَدْ لَقَيْتَ هَوَانًا<sup>(٢)</sup>  
وإذا هَوَيْتَ قَدْ تَعَبَدَكَ الْهَوَى      وَأَخْضَعَ لِحُبِّكَ كَائِنًا مَا كَانَ

### وقولهم: رجل هائمٌ من العشق

أي به هيام كالجنون، وهو مهيموم؛ والهائم: المتحير؛ والهيمان: العطشان.

والهيمم: الإبل يصيبها داء يعرض لها منه عطش فلا تروى / أبدأ؛ واحداها أهيمم <sup>٤٥٠/٢</sup>  
والأنثى هيماء. ومن العرب من يقول: هائم والأنثى هائمة، ثم يجمعونه على هيمم؛  
قال الله تعالى: ﴿فَنَسَارِبُونَ تُرِبَ الْهَيْمِ﴾<sup>(٣)</sup>. والهيمم في كلامهم: الشديدة العطش  
من داء، أو بعيدة عهد بالماء. قال ذو الرمة يذكر الحمار وأنته<sup>(٤)</sup>:

حتى إذا لم يجدَ وغلًا ونججها      مخافة الرمي حتى كلها هيمم

وغلًا: ملجأ، وقيل: بدأ؛ ونججها: أدركها ليردها [عن] الماء، والمعنى:  
نججها، والواو تزد مع: حتى إذا.

(١) هذا مثل قاله أسعد بن قيس الضبي في وصف الحب. انظر: مجمع الأمثال، ٣٨٧/٢.

(٢) الغلت والغلط سواء؛ وقيل: الغلت في الحساب خاصة. اللسان: غلت.

(٣) الواقعة، ٥٥.

(٤) ديوانه، ص ٦٦٦ (المكتب الإسلامي).



## الأمثال على الهاء

- «هَانَ عَلَى النَّائِمِ مَا يَلْقَى الْأَرْقُ».
- «هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا يَلْقَى الدَّيْرُ»<sup>(١)</sup>.
- «هُمَا كَرُّ كَيْتِي الْبَعِيرِ»<sup>(٢)</sup>.
- «هَذِهِ بَيْتُكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ»<sup>(٣)</sup>.
- «هَذِهِ بَيْتُكَ وَالْبَادِيءُ أَظْلَمُ»<sup>(٤)</sup>.
- «هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ»<sup>(٥)</sup>.
- «هَلْ يَمْدَحُ الْعَرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا».
- «هَلْ تُنْتِجُ النَّاقَةُ إِلَّا مَنْ لَقِحَتْ لَهُ»<sup>(٦)</sup>.
- «هَذَا عَلَى طَرْفِ الثَّمَامِ»<sup>(٧)</sup>.
- «هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ»<sup>(٨)</sup>.
- «هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ»<sup>(٩)</sup>.
- حَبْلُ الذَّرَاعِ: عِرْقُ الْيَدِ.

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٣٩٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٦١/٢. والمستقصى، ٣٨٩/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٣٩١/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥١/٢. والمستقصى، ٢١٨/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ٤٠٢/٢. وفصل المقال، ص ٢٠٦، والمستقصى، ٣٨٨/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ٤٠١/٢. والمستقصى، ٣٨٨/٢.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢٥٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢١٨/٢. والمستقصى، ٣٢٤/١.
- (٦) مجمع الأمثال، ٣٨٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٥٨/٢. والمستقصى، ٣٩٠/٢.
- (٧) مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢. وفصل المقال، ص ٣٤٨، وجمهرة الأمثال، ٣٦٠/٢. والمستقصى، ٣٨٧/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٣٩٧/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٦٠/٢. والمستقصى، ٣٨٦/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٠. وجمهرة الأمثال، ٣٦٠/٢. والمستقصى، ٣٩٨/٢.

- «هذا أحقُّ منزِلٍ بِتَرْكِ» (١).
- «هَمُّكَ مَا هَمُّكَ» (٢).
- «هو يَبْعَثُ الكِلَابَ عَن مَرَابِضِهَا» (٣).
- «هو يَشْجُ مَرَّةً وَيَأْسُو أُخْرَى».
- «هو نَسِيحٌ وَحَدِّهِ» (٤).
- «هو قَرِيحٌ دَهْرُهُ» (٥).
- «هو وَاحِدٌ عَصْرِهِ» (٦).
- «هذا أَجَلٌ مِّنَ الحَرَشِ» (٧).
- «هذا العرُّ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الإِبِلُ» (٨).
- «هو أَزْرَقُ العَيْنِ» (٩).
- «هو أَسْوَدُ الكَبِدِ» (١٠).
- «هو خَلْفٌ خَلْفٍ» (١١).

- (١) مجمع الأمثال، ٣٨٧/٢. والمستقصى، ٣٨٤/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٤٠٢/٢. وفصل المقال، ص ٣٩٩. وجمهرة الأمثال، ٣٦٢/٢. والمستقصى، ٣٩٤/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ٣٩٣/٢. والمستقصى، ٤٠٨/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٤٦.
- (٤) المستقصى، ٣١٩/٢. واللسان: وحد.
- (٥) أساس البلاغة: قرع (قومه).
- (٦) اللسان: وحد.
- (٧) فصل المقال، ص ٤٧١. والمستقصى، ٣٨٤/٢. والحَرَشُ: مسح جُحْر الضبِّ وتحريك اليد.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢٣٧/٢ (لا تترك الإبل على هذا).
- (٩) مجمع الأمثال، ٣٨٥/٢. وفصل المقال، ص ٣٧٨. وجمهرة الأمثال، ٣٦٩/٢. والمستقصى، ٣٩٥/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٣٨٥/٢. وفصل المقال، ص ٤٨٢. وجمهرة الأمثال، ٣٩٦/٢. والمستقصى، ٣٩٥/٢.
- (١١) الخَلْفُ: نسل السوء. والخَلْفُ: نسل الصّدق.



# حرف لا



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا

حرف نفى، وهو ضد نَعَم؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

حَسَنَ قَوْلُ نَعَمٍ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحُ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمٍ

والعرب تقول: ما لا مُرَبِّحَةَ، وأما نعم فمُرَبِّحَةٌ. وعن عمرو بن عبيد أنه قال: أَمَلُوا عِنْدَ مَسْأَلَةِ الْحَوَائِجِ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ لَا؛ وقال الشاعر:

صُرِفَتْ أَلْسِنُهُمْ عَنْ قَوْلِ لَا فَهَوَّ لَا يَعْرِفُ إِلَّا هُوَ لَكَ

ولا: للنفي، وهو يعطف بها؛ تقول: مررتُ بزيدٍ لا عمرو، فتنفي عن عمرو المُرور الذي أوجبتَه لزيد.

وقال الخليل: لا: حرف يُنفى به ويُجحد، وقد تجيء زائدة مع اليمين، كقولك: لا أُقْسِمُ بِاللَّهِ لِأَكْرَمَنِكَ؛ وإنما تريد: أُقْسِمُ بِاللَّهِ؛ قال جميل<sup>(٢)</sup>:

بُثِّينُ الزَّمِيِّ لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ عَلَى كَثْرَةِ الْوَائِسِينَ أَيُّ مَعُونِ

وقد تحذف لا في موضع، كقولك: وَاللَّهِ أَضْرِبُكَ، وإنما تريد: وَاللَّهِ لَا أَضْرِبُكَ؛ قالت الخنساء<sup>(٣)</sup>:

قَالَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكِ وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَا لَهَا

معناه: إني آليتُ لا آسى ولا أسأل<sup>(٤)</sup>. فإن قلت: واللَّهِ أَكْرَمُكَ، كان أئين، وإن

(١) هو المثقب العبدي؛ ديوانه، ص ٢٢٧ (الصيرفي).

(٢) ديوانه، ص ٢١٢ (حسين نصار).

(٣) ديوانها، ص ٨٠ (أنور أبو سويلم).

(٤) في الأصل: آسى.

قلت: والله لا أكرمك، كان المعنى واحداً. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾<sup>(١)</sup> وفي آية أخرى: ﴿أَنْ تَسْجُدَ﴾<sup>(٢)</sup> والمعنى واحد. قال ذو الرمة<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرَمٍ      وَلِي لَيْسَبِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرَبُ

وقال جرير<sup>(٤)</sup>:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ      وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ

فصارت لا صلة زائدة؛ لأن معناه أبو بكر وعمر.

٤٥١/٢ وقد تجيء لا في موضع لست /، كما قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

وَقَدْ زَعَمْتُ لَيْلِي بَأَنْ لَا أُحِبُّهَا      فَقُلْتُ: بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُعْلِي

مجازه أن لست أحبها<sup>(٦)</sup>.

٤٥٢/٢ .....<sup>(٧)</sup> / قال الفراء: قد تكون [لا] بمعنى غير في

قول الله عز وجل: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾<sup>(٨)</sup>؛ قال: لا، بمعنى غير. قال الضبي: ومما يقوي

(١) الأعراف، ١٢.

(٢) ص، ٧٥.

(٣) ديوانه، ص ٢٣ (المكتب الإسلامي).

(٤) ليس في ديوانه (الصاوي).

(٥) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٨٨. وروايته فيه:

أَلَا زَعَمْتُ أَسْمَاءَ أَنْ لَا أُحِبُّهَا      فَقُلْتُ: بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُعْلِي

(٦) بعدها في الأصل: «لأياً؛ وقال أيضاً:

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً      فَلَأْيَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمٍ.

أي بعد إبطاء وجهه عرفتها؛ يقال: التأت، إذا عسرت، والتوت؛ طالت؛ ومنه لي الغريم، أي مطله.

وهذا سهو من الناسخ؛ وموضعه الصحيح في مادة: لأياً عرفت ذلك.

(٧) لقد أحلّ الناسخ فبعد أن جاء بلأى والكلام على لا، عاد ليضع لا انقطاعاً عند حديث المؤلف عن حرف

الباء. فاستوجب هذا نقله إلى هذا الموضع.

(٨) الفاتحة، ٧.

قول الفراء أن عمر رضي الله عنه قرأ: المَغضوبِ عليهم غير الضالين.  
وقال أبو عبيدة: لا: من حروف الزوائد لتسيم الكلام، والمعنى إلغاؤها.  
قال (١):

وَيَلْحِنَنِي فِي اللَّهِوَأَلَا أَحِبُّهُ      وَلِلَّهِوِ دَاعٍ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ  
والمعنى: ويلحنني في اللهو أن أحبه.

وقال ابن الأنباري في قول الله عز وجل: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا  
يَرْجِعُونَ﴾ (٢)، معناه: أنهم يرجعون، ولا: توكيد للكلام. وقوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ  
بِیَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (٣)، حكي عن الكسائي أنه قال: لا: صلة؛ والمعنى أقسم. وكذا قال  
الضبي وابن خالويه ومحمد بن سعدان (٤). وأنكر الفراء هذا القول وقال: إنما لا  
صلة إذا تقدم الجحد، كقوله: ﴿لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٥).  
 واحتج من قال بالمذهب الأول بقول الشاعر (٦):

\* في بئرٍ لا حورٍ سرى وما شعر \*

معناه: في بئر حور، أي في بئر هلاك، ولا: صلة. وأنكر الفراء أن تكون لا في  
هذا البيت صلة، وقال: جحد محض كأنه قال: في بئر ماء لا يحير عليه شيئاً، أي  
لا يرد عليه شيئاً.

\* \* \*

- 
- (١) هو الأحوص الأنصاري؛ شعره، ص ١٧٩.  
(٢) الأنبياء، ٩٥. (٣) القيامة، ١.  
(٤) محمد بن سعدان الضرير الكوفي أحد القراء والنحويين الكوفيين، ولد عام ١٦١ هـ وتوفي عام ٢٣١ هـ  
(بغية الوعاة، ص ٤٥).  
(٥) الأنبياء، ٦٦.  
(٦) هو العجاج؛ وقيله:  
\* وَغَيْراً قَتْمًا فَيَجْتَابُ الْغَيْرَ \*  
ديوانه، ص ١٤ (عزة حسن).



والعرب تقدّم ألا قبل [لا] في كلامها استفتاحاً، فتقول: ألا لا؛ يقول أحدهم  
للآخر: هل رأيت فلاناً؟ فيقول: ألا لا، ويقولون: لا ولا؛ وقال الشاعر:  
لا كُنْتُ إن كنتُ أدري كيف كُنْتُ ولا [كُنْتُ] إن كنتُ أدري كيف لم أكنُ  
وقال آخر:

فما يَسْتَفِيدُ المرءُ مالا بِقُوَّةٍ ولا باحتيالٍ لا ولا بالتكايُسِ  
ولكن لِرِزاقِ العبادِ بِحُبِّهِمْ مُقَدَّرُهُ من كُلِّ رَطْبٍ ويابسِ  
وقال ابن مُناذِر<sup>(١)</sup>:

لا بِحِرْصِ الحَرِيصِ يُكْسِبُ الما لُ ولا بِسَعْيِ حازِمٍ وجليدِ  
لا ولا بِالرِّشادِ أو لا ولكِنِ لِحِظوظِ مَقسُومَةٍ وَجُدودِ  
ولا قد تكون بمعنى لم؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلا صَدَقَ ولا صَلَّى﴾<sup>(٢)</sup>، بمعنى:  
لم يَصَدَّقَ ولم يُصَلِّ؛ وقال الشاعر<sup>(٣)</sup>:  
وأيُّ خَميسٍ لا أَفاناً نَهابُهُ وأسيافنا يَقطُرْنَ من نَجْدَةٍ<sup>(٤)</sup> دَما  
وقال الراجز<sup>(٥)</sup>:

إِن تَغْفِرِ اللّهُمَّ تَغْفِرِ جَمًّا  
وأيَّ عَبيدِكَ لا أَلَمَّا

أي لم يُلِمَّ.

(١) هو محمد بن مُناذِر شاعر من عدن عاش بالبصرة، وانتقل إلى مكة. وهو أحد شعراء العصر العباسي.

انظر: طبقات ابن المعتز، ص ١١٩. والشعر والشعراء، ص ٥٣٣ (بريل).

(٢) القيامة، ٣١.

(٣) هو طرفة بن العبد؛ ديوانه، ص ١٥٩ (مكس سلفسون).

(٤) في الديوان ومجاز القرآن، ٢/٢٧٨: كبشه.

(٥) هو أبو خراش الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٣٤٦.

والعرب تسقط لا والمعنى إثباتها، كما تُثبتها والمعنى إسقاطها؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَرَوَّاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ (١) / فمعناه: أَنْ لَا تَمِيدَ بِكُمْ؛ وقال تعالى: ﴿يُسَيِّرُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ (٢)، أَي لَا تَضِلُّوا؛ ومثله كثير. وقال عمرو بن كلثوم (٣):

نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا تَعَجَّلْنَا الْقِرَى أَنْ تَشْتَمُونَا

المعنى: أَنْ لَا تَشْتَمُونَا، فَاسْقَطْ لَا.

وقال الراعي (٤):

أَيَّامَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي لَزِمَ الرَّحَالََةَ أَنْ تَمِيلَ مَمِيلًا

معناه: أَنْ لَا تَمِيلَ. وقال آخر (٥):

رَأَيْنَا مَا يَرَى الْبُصْرَاءُ فِيهَا فَالَيْنَا عَلَيْهَا أَنْ تَبَاعَا

معناه: أَنْ لَا تَبَاعَا.

\* \* \*

وربما حذفوا أَنْ وَاکْتَفَوْا مِنْهَا بَلَا؛ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَحْفَظُ لِسَانِكَ أَنْ يَقُولَ فَتِيلًا إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

معناه: لِأَنَّ لَا يَقُولَ.

وربما حذفوا أَنْ وَلَا جَمِيعًا؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ (٦):

(١) النحل، ١٥. ولقمان، ١٠. والأنبياء، ٣١.

(٢) النساء، ١٧٦.

(٣) من معلقته.

(٤) ديوانه، ص ٢٣٤ (راينهرت).

(٥) هو القَطَامِي؛ ديوانه، ص ٤٠.

(٦) ديوانه، ص ٦٦ (علاء الدين آغا).

أَوْصِيكَ أَنْ تَحْمَدَكَ الْأَقَارِبُ  
وَلَا يَرْجِعُ الْمَسْكِينُ وَهُوَ خَائِبٌ

أراد: وأن لا يرجع المسكين وهو خائب.

وقد تكون بمعنى غير؛ قال الله عز وجل: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ (١)،  
قيل: المعنى: غير شرقية وغير غربية. وكذلك: ﴿وَوَظِلٌّ مِنْ حَمِيمٍ﴾ لا بارد ولا  
كريم (٢)، معناه: غير بارد. وكذلك: ﴿انطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ لا ظليل  
ولا يغني من اللهب (٣).

والعرب تجعل لا مع القسم صلة، ويطرحونها من موضعها لكثرة دور القسم  
في كلامهم؛ وأنشد الفراء (٤):

فلا والله لا يُلْفَى لما بي      ولا ليِّما بهم أبداً دواءً

وقال:

وإلا فلا والله لا زال بيننا      جميل الهوى ما دام منك جميل

وقال امرؤ القيس في طرحتها (٥):

فقلت يمين الله أبرح قاعداً      ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

وقد تقدم أيضاً في موضعها لعلمهم بمعناها؛ وأنشد الفراء (٦):

فلا وأبي، أسماء زالت عزيزة      على قومها ما قيل للزند قاذح

(١) النور، ٣٥. (٢) الواقعة، ٤٣ و ٤٤.

(٣) المرسلات، ٣٥ و ٣٦.

(٤) هو مسلم بن مَعْبِد الأسدي؛ الصحابي، ص ٣٩. وشرح شواهد المغني، ص ٥٠٥.

(٥) ديوانه، ص ٣٢ (محمد أبو الفضل).

(٦) عزي في خزانة البغدادي، ٤/٤٥ إلى ابن الدمينية؛ وليس في ديوانه. وانظر: شرح شواهد المغني،

ص ٨٢٠.

أراد: فَوَآبِي، أسماء [ما] زَالَتْ عَزِيْزَةً.

والعربُ لا تقول لا وحدها حتى تُتبعها بأخرى؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾<sup>(١)</sup>. وقد تقدّم هذا في أول الكلام شرحاً في باب أقاويل العرب.

### وقولهم: لا إله إلا الله

معناه: لا ثاني له، ولا أحد يستحقّ العبادة سواه. وهو في الكلام يقال: إثبات بعد نفي؛ والله أعلم.

ويقال: فلان أكثر من الهَيْلَّة، أي من قول: لا إله إلا الله.

### وقولهم: لا إله غيرك<sup>(٢)</sup>

قال أبو بكر: فيه أربعة أوجه في النحو، أحدهنّ: لا إله غيرك؛ ينصب الأول على التبرئة وغيرك يرفع على خبر التبرئة.

والثاني: لا إله غيرك؛ فإنه يرتفع بغير وغير به.

والثالث: لا إله غيرك؛ ينصب الأول على التبرئة، وغير لوقوعها موقع الأداة كأنك قلت: ولا إله إلا أنت. قال<sup>(٣)</sup>:

لم يبقَ إلا المجد والقصائد

غيرك يا ابن الأكرمين والدا

أراد: لم يبقَ إلا أنت.

والرابع: ولا إله غيرك؛ فإنه يرتفع بغير، وغير تنصب لحلولها<sup>(٤)</sup> محل إلا<sup>(٥)</sup>،

(١) الممتحنة، ١٠. (٢) انظر: الزاهر، ١٤٩/١-١٥٠.

(٣) الزاهر، ١٤٩/١؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مغلها.

(٥) في الأصل: لا.

كأنه قال: لا إله إلا أنت.

٤٦٤/٢

## وقولهم: / لا حول ولا قوة إلا بالله

[معناه]: لا حيلة ولا قوة إلا بالله؛ ويقال: معناه: لا حول عن معصية الله إلا بعصمته، ولا قوة على طاعته إلا بمعونته.

ويقال: ما للرجل حيلة وحول واحتيال ومُحتال ومِحالة ومَحَلَّة. ويقال: قد حَوَّلَ الرجلُ؛ وقال (١):

فِيصِيخُ يَرَجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا      وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هِيَ رِبًّا

### [لأل]

واللأل: صاحب اللؤلؤ، وحرفته اللعالة بوزن اللعالة. ولألات النار، ولألأ لهبها وتوقدها؛ ولألات المرأة بعينها ورأرات، أي أبرقت، وتألأىء؛ قال الشاعر (٢):

وَقَامَ عَلِيٌّ نَوَّحٌ بِالمَالِي      يُلَأْلِئُ الأَكْفَ إلى الجُيُوبِ

ولألأ الثور الوحشي بذنبه، إذا حركه فلمع لأنه أبيض الذنب. قال الشاعر (٣):

تَلَأَلَتِ الثُّرَيَّا فَاسْتَهَلَّتْ      تَلَأَلُو لؤلؤِ فِيهَا اضْطِمَارُ

## وقولهم: لات حين كذا

معناه: وليس حين ذلك؛ أنشد أبو عبيدة الأسدي وهو عمرو بن شأس (٤):

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَيْتَ حِينَ تَذَكَّرُ      تَذَكَّرْتُهَا بَلْ دُونَهَا سَيْرُ أَشْهَرُ

(١) اللسان: هيا؛ بلا عزو.

(٢) هو عدي بن زيد العبادي؛ ديوانه، ص ٣٧ (المعيد).

(٣) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ٣٠٥ (راينهرت).

(٤) ليس في شعره (يحيى الجبوري).

وقال الراعي (١):

أفي أثرِ الأظعانِ عينك تلمحُ      نعمَ لاتَ هنا إن قلبك متيحُ

مِيتِحٌ: مُدْخِلٌ فيما لا ينبغي له أن يفعله، وهو معنى قولهم بالفارسية أُندرو نَسْت، أي ليس حين ذلك.

وقال حَجَلُ بنِ نَضْلَةَ (٢):

حَنَّتْ نَوَارُ وَلَاتَ هُنَّا حَنَّتِ      وبدا الذي كانت نوارُ أجنَّتِ

وقال الطَّرْمَاحُ (٣):

لَاتَ هُنَّا ذِكْرِي بُلْهَيْتِي الدَّهْرُ      وأنى ذِكْرِي (٤) السِّينِ المَوَاضِي

هذا أكثر القول، وفيها قول غير هذا. وقال ابن قتيبة: ولا زِيدَتْ عليها الهاء كما قالوا: تَمَّ وَثَمَةٌ؛ وقد مرَّ ذكرها في أول الكتاب.

### وقولهم: لا يدري من طحأها

[أي] لا يدري من بسطها؛ يقال: طحا الله الأرض ودحاها، إذا بسطها. قال

الله عز وجل: ﴿وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاها﴾ (٥)، أي بسطها؛ وقال زيد بن عمرو بن نفيل (٦):

(١) ديوانه، ص ٣٤ (راينهرت).

(٢) حَجَلُ بنِ نَضْلَةَ الباهلي أحد شعراء الجاهلية، ونوار التي يذكرها في البيت نوار بنت عمرو بن كلثوم أسرها وركب بها المفاوز (المؤتلف والمختلف، ص ٨٢). والبيت في شرح المفصل، ١٧/٣. والجنى الداني، ٤٥٥. واللسان: لات.

(٣) ديوانه، ص ٢٦٤ (عزة حسن).

(٤) في الأصل: ذكر.

(٥) النازعات، ٣٠.

(٦) سيرة ابن هشام، ٢٣١/١. والأغاني، ١٢٢/٣ (دار الثقافة). واللسان: دحا.

دَحَاها فلما رآها اسْتَوَتْ على الماءِ أَرَسَى عليها الجبالا  
وقد مرّت في حرف الطاء.

### وقولهم: لأرینك النجومَ بالنهار

معناه: لأحزننك ولأغمننك حتى يُظلم عليك نهارك، فترى فيه الكواكب؛ لأن  
الكواكب لا تبدو في النهار إلا في شدة الظلمة. قال النابغة (١):

تبدو كواكبُهُ والشمسُ طالعةٌ لا النورُ نورٌ ولا الإظلامُ إظلامُ

### [أقوال]

ويقولون:

— «لا بكيتك الشهرَ والدهرَ».

أي ما دام الشهرُ والدهرُ.

— و«لا أكلّمك ما سمرَ ابنا سمير» (٢).

[أي: الدهرَ كله].

— و«لا آتيك السمرَ (٣) والقمرَ» (٤).

أي: ما دام السمرُ والقمرُ، وما دام الناس يسمرون.

— و«لا آتيك سجيسَ عجيس» (٥).

(١) ديوان النابغة الذبياني، ص ٨٣ (محمد أبو الفضل).

(٢) فصل المقال، ص ٤٠٠. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٨٢. والمستقصى، ٢/٢٤٩. وفيها جميعاً (لا أفعل

ذلك). وسمير: من أسماء الدهر، وابناه الليل والنهار.

(٣) في الأصل: الشمس؛ وما أثبت من كتب الأمثال.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٨. والمستقصى، ٢/٢٤٣. واللسان: سمر.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٨. وفصل المقال، ص ٥١٠. والمستقصى، ٢/٢٤٣.

- و«لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ»<sup>(١)</sup>.
- و«لَا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ»<sup>(٢)</sup>.
- أي: لَا آتِيكَ أَبَدًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:
- فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا<sup>(٤)</sup> سَجِيسَ عُجَيْسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي
- وَيُقَالُ: / سَجِيسَ الْأَوْجَسِ<sup>(٥)</sup>.
- و«لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ الْإِبِلُ»<sup>(٦)</sup>.
- و«لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ»<sup>(٧)</sup>.
- وهما الليل والنهار، واحدهما مقصور.
- و«لَا آتِيكَ مَا غَرَّدَ رَاكِبٌ»<sup>(٨)</sup>.
- و«لَا آتِيكَ مَا حَيَّ حَيٌّ»<sup>(٩)</sup>.
- و«لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ عَوْضَ الْعَائِضِينَ»<sup>(١٠)</sup>.
- و«لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ»<sup>(١١)</sup>.

٤٥٢/٢

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٢١٢/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢١٢/٢ (حتى يؤوب). وفصل المقال، ص ٥١٢. والمستقصى ٢٥١/٢ (لا أفعل).
- (٣) المستقصى، ٢٤٤/٢. واللسان: سجي؛ بلا عزو.
- (٤) في الأصل: لها؛ ولا يستقيم بها الوزن.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢٢٨/٢. وفصل المقال، ص ٥١٠. والمستقصى، ٢٤٣/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢١٩/٢ (النَّيْب).
- (٧) المستقصى، ٢٤٥/٢ (لا أفعل ذلك).
- (٨) المستقصى، ٢٥٠/٢ (لا أفعل ذلك).
- (٩) مجمع الأمثال، ٢٢٧/٢. والمستقصى، ٢٤٨/٢ (لا أفعل ذلك).
- (١٠) المستقصى، ٢٤٤/٢.
- (١١) مجمع الأمثال، ٢٢٩/٢. والمستقصى، ٢٤٨/٢.



- و«لا أفعلُ ذلكَ أبَدَ الأَبدين»<sup>(١)</sup>.

وأبَدَ الأَبيد<sup>(٢)</sup>.

- و«لا أفعلُ ذلكَ ما حَمَلت عَيني الماءَ»<sup>(٣)</sup>.

### وقولُهُم: أمرٌ لا يُنادى وليدُهُ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عبيدة: معناه: أمرٌ عظيم لا يُدعى فيه الصغار إنما يُدعى فيه الكهول الكبار. وقال ابن الأعرابي: معناه: أمر تامٌ كامل ما فيه خللٌ قد قام به الكبار، فاستغني بهم عن نداء الصغار. وقال الأصمعي: أرى أن أصله كان شدة إصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها، أي ابنها الصغير، فلا تناديه ولا تذكره، ثم صار لكل شدة. وقال الفراء: هذه لفظة استعملتها العرب إذا أرادت الغاية. وقال الكلبي: هذا مثل يقوله القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم. فإذا أومأ الصبي إلى شيء ليأخذه لم يُنادِهِ أحد لكثرة أموالهم، ثم جعلوه لكل سعة وكثرة. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

فأقصرْتُ عن ذِكْرِ الغواني بِتوبَةٍ إلى الله لا يُنادى وليدُها

ونحو منه:

### قولُهُم: هم في خيرٍ لا يطيرُ غرابُهُ<sup>(٦)</sup>

يقول: يقع الغراب فلا ينفِرُ لكثرة ما عندهم؛ وقال أبو عبيد: أصله أن الغراب

(١) المستقصى، ٢/٢٤٢.

(٢) نفسه، ٢/٢٤٣.

(٣) نفسه، ٢/٢٤٧.

(٤) انظر: الزاهر، ١/٤٢٦. والفاخر، ص ٢٨٠. ومجمع الأمثال، ٢/٣٩٠.

(٥) هو المُرزَد بن ضرار العطفاني، وهو أخو الشماخ؛ ديوانه، ص ٥٧.

(٦) انظر: مجمع الأمثال، ٢/٣٩٣. وفصل المقال، ص ٢٧٧. والمستقصى، ٢/٣٩٩.

إذا وقع في موضع لم يحتج أن يتحوّل منه إلى غيره. وقال: وقد يُضرب هذا المثل في الشدّة أيضاً. وقال الأصمعيّ: أصل هذا في الشدّة والجذب يُصيب القوم حتى تشتغل الأمّ عن ولدها فلا تناديه، ثم جعل مثلاً لكلّ حدّث عظيم، ولكلّ شدّة وأمر شديد.

### وقولهم: لا أرقاً لله دَمَعَةٌ فلان<sup>(١)</sup>

فيه أقوال: قال بعضهم: معناه لا قَطَعَهَا اللهُ؛ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

حتى إذا الإعلانُ نبّهَ واشياً رَقَاتُ دُمُوي خَشِيَةَ الإعلانِ

وقال الأصمعيّ: معناه: لا رَفَعَهَا اللهُ؛ وقال: والأصل فيه من قولهم: رَقَأَ دم المقتول، إذا رضي أهله بالدية فأخذوها، فارتفع دم المقتول لأن لا يُطَلَبُ به بعد أخذ الدية.

وقال المفضل بن محمد الضبيّ: لا أرقاً لله دَمَعَتُهُ، من قولهم: قد رَقَأَ دم القتال، إذا ارتفع بعد إعطائه الدية، ولو لم تُؤخذ الدية منه لَهُرِيَقَ دَمُهُ. وأنشد لمسلم الوالبيّ يصف إبلاً<sup>(٣)</sup>:

من اللائي يَزِدْنَ العيشَ طيباً وتُرَقَأُ في مَعَاقِلِهَا الدماءُ

مَعَاقِلُ: من العَقَلِ.

### وقولهم: لا أنام ولا يُنيم<sup>(٤)</sup>

قال الأصمعيّ معنى لا يُنيم: لا يكون منه ما يرفع السّهَر فينام معه. وقال غيره:

(١) انظر: الزاهر، ٤٨٥/١. والفاخر، ص ٣٩.

(٢) الزاهر، ٤٨٥/١؛ بلا عزو.

(٣) الزاهر، ٤٨٥/١.

(٤) انظر: الفاخر، ص ٤٢. والزاهر، ٤٩٧/١.

لا يُنيم: لا يأتي بسرورٍ ينام له. وقال غيرهما: معناه: ولا يمنع غيره من النوم؛ قال الشاعر:

وَمُوكَّلٌ بِكَ لَا أَمَلٌ      وَلَا أَنَامُ وَلَا أُنِيمُ

وقال آخر:

يَنَامُ الْمُسْعِدُونَ وَمَنْ يَلُومُ      وَيُوقِظُنِي التَّفَكُّرُ وَالْهَمُومُ  
صَاحِحٌ بِالنَّهَارِ لِمَنْ يَرَانِي      وَلَيْلِي لَا أَنَامُ وَلَا أُنِيمُ  
وقولهم: ما هو بضربةٍ لازِبٍ<sup>(١)</sup>

٤٥٣/٢ معناه: ما هذا بلازم<sup>(٢)</sup> واجب / أي ما هو بضربة سيف لازِبٍ، وهو مثل، وفيه لغتان: لازِبٌ ولازِمٌ؛ قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

وَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ      وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

قال الله تعالى: ﴿مَنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾<sup>(٤)</sup>، معناه: لازم. وقال الفراء: يقال لازمٌ ولازِبٌ ولاتِبٌ، وأنشد<sup>(٥)</sup>:

صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ      وَغَثِّيَّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَاتِبٌ  
وقولهم: لا بُدَّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ

أي لا محالة منه؛ وقد مرَّ في حرف الباء.

(١) انظر: الزاهر، ٦٠٩/١.

(٢) قبلها في الأصل: بواجب؛ تكررت فيه كلمة واجب.

(٣) ديوانه، ص ٤٨ (محمد أبو الفضل).

(٤) الصافات، ١١.

(٥) الذي أنشد البيت وبيتاً قبله أبو الجراح العقيلي الأعرابي الراوية في العصر العباسي. والبيت الذي قبله.

فإن يك هذا من نبيذ شربته      فإني من شرب النبيذ لتائب

انظر: معاني القرآن، ٣٨٤/٢. والصحاح واللسان: لتب. والزاهر، ٦٠٩/١.

## وقولهم: لا جرم

هي بمنزلة لا بد ولا محالة؛ وقد جاء في باب الجيم.

## وقولهم: لا أطلب أثراً بعد عين<sup>(١)</sup>

قال ابن الأنباري: العين: نفس الشيء؛ تقول: هذا ثوبي بعينه، أي بنفسه. فمعنى المثل: لا أترك نفس الشيء وأطلب أثره. وقال قوم: العين المعاينة؛ ومعنى المثل عندهم: لا أترك شيئاً وأنا أعاينته وأطلب أثره بعد أن يغيب عني. والعين عند العرب: حقيقة الشيء؛ يقال: قد جئتكَ [به] من عين صافية، أي من فصه وحقيقته.

وقد مر شيء من ذكر العين في حرف العين،

## وقولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه<sup>(٢)</sup>

هذا مثل يضرب لمن يبلغك عنه أمر جميل، فإذا رأيته اقتحمته عينك. وهذا قاله المنذر لثيقة<sup>(٣)</sup> حين وقف بين يديه وكان يتصل به منه ما يعجبه ولا يراه. فلما رآه اقتحمته عينه، فقال: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. فقال له ثيقة: أبيت اللعن وأسعدك إلهك، إن القوم ليسوا بجزر، إنما يعيش المرء بأصغريه: لسانه وقلبه! فأعجب المنذر كلامه، فسماه باسم أبيه ضمرة، فهو ضمرة بن ضمرة، وذهب قوله: إنما يعيش المرء بأصغريه مثلاً؛ وفي خبر آخر: أصلح الله الملك، المرء بأصغريه، إن نطق نطق بيان، وإن قاتل قاتل بجان! فقال: لله درك!

وله حديث يطول، وشعر تركته.

(٦) انظر: الزاهر، ٥٢/٢.

(٧) انظر المثل وقصته في الفاخر، ص ٦٥-٦٨. وفصل المقال، ص ١٢١-١٢٢. وجمهرة الأمثال، ٢٦٦٦-٢٦٦٧. ومجمع الأمثال، ١٢٩/١. والمستقصى، ٣٧٠/١. ونشوة الطرب، ص ١٧٨

٤٥٥.

(٣) ثيقة بن ضمرة النهشلي الذي لاقى المنذر بن ماء السماء.

## وقولهم: رجل لَاعٌ<sup>(١)</sup>

أي حريصٌ سييء الخلق؛ يقال: لَاعٌ وَهَاعٌ، وامرأةٌ لَاعَةٌ هَاعَةٌ، ورجلٌ لَائِعٌ هَائِعٌ، وقومٌ لَائِعُونَ هَائِعُونَ. والفعل لَاعَ يَلُوعُ لَوْعاً وَلُوعاً، والجمع الأَلْوَاعِ واللَاعُونَ، والمرأةُ اللَّاعَةُ. قال أبو الدُّقَيْش: في اللغة بلا ألف، وهي التي تغازلك فلا تمكِّنك. قال أبو خَيْرَةَ<sup>(٢)</sup>: هي اللَّاعَةُ؛ وهذا المعنى.

## وقولهم: لا حَنِي العَطَشِ

أي غَيْرٌ وَلَوْحَنِي؛ والتاحَ الرجلُ، إذا عطش؛ واللُّوحُ: العَطَشُ، وكذلك لاحني البَرْدُ والسُّقْمُ والحُزْنُ.

ويقال للشيء إذا تَلَأَأَ: لَاحَ يَلُوحُ لَوْحاً وَلُوحاً، والشَّيْبُ يَلُوحُ؛ قال الأَعْمَشِيُّ<sup>(٣)</sup>:

فَلئنَ لَاحَ فِي العَوَارِضِ شَيْبٌ يَا لَبَكْرٍ وَأَنكَرْتَنِي العَوَانِي

وَأَلَا حَ<sup>(٤)</sup> البَرَقُ، فَهُوَ مُلِيحٌ؛ قال أبو ذؤَيْب<sup>(٥)</sup>:

رَأَيْتُ وَأَهْلِي<sup>(٦)</sup> بُوَادِي الرَّجِيحِ عِمْ مَن نَحْوِ قَيْلَةَ بَرَقاً مُلِيحاً

[وَأَلَا حَ بثوبه: أخذ طرفه بيده من مكان بعيد، ثم أداره، ولمع به ليريه من حُبِّ أن يراه]<sup>(٧)</sup>. وكلٌّ مَن لَمَعَ يَبْرُدُ أو بَشِيءٌ فَقَدَ لَاحَ يَلُوحُ وَلَوْحٌ.

(١) لَاعٌ وِلاَعٌ.

(٢) هو نَهْشَلُ بن زَيْدِ العَدَوِيِّ، وَهُوَ أَعْرَابِي بَصْرِي، وَهُوَ كِتَابُ الحِشْرَاتِ. بَغِيَّةُ الرِّوَاةِ، ص ٤٠٥. وَمَعْجَمُ الأَدْبَاءِ، ٣٧٤/١٩.

(٣) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ (مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ حَسِينٍ). وَهُوَ فِي اللِّسَانِ: لَوْحٌ.

(٤) فِي الأَصْلِ: وَاللَّاحِ.

(٥) شَرْحُ أَشْعَارِ الهِذْلِيِّينَ، ص ١٩٧.

(٦) فِي الأَصْلِ: أَهْلِي.

(٧) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ، وَلا يَسْتَقِيمُ مَا بَعْدَهَا بِدُونِهَا. وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: لَوْحٌ.

## وقولُ العرب في الجاهلية: لاهِ أنتَ

٤٥٤/٢

يريدون: لله أنتَ /؛ قال الشاعر (١):

لاهِ دَرُّ الشَّبَابِ والشَّعْرِ الأَسَدِ      حودِ والرَّاقصاتِ تحتَ الرُّحالِ

وقال آخر (٢):

لاهِ ابنُ عمِّكَ لا أَفضَلْتَ في حَسَبِ عَنِّي، ولا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَحْزُونِي  
يريد: لله ابنُ عمِّكَ؛ تَحْزُونِي: تَقْهَرُنِي (٣)، ويقال: حَزَاهُ، بمعنى سَأَسَهُ.

وكانوا يقولون: لا هُمَّ اغْفِرْ لِي، أَي اللّهُمَّ؛ قال:

لا هُمَّ أَنْتَ رَبُّ رَبِّ سُبُحَاتُ

لك الحياةُ ولك الميراثُ

وقال:

لا هُمَّ إِنَّ الحارِثَ بنَ الصَّمَّةِ

كانَ وَفِيًّا وأَيًّا ذا ذِمَّةِ

وكان الخليل يُشَدُّ \* لله دَرُّ الشَّبَابِ \* وقال: وَكُرِّهَ ذلكَ في الإسلامِ؛ قال: ولا يُطْرَحُ الألفُ مِنَ الاسمِ، إِمَّا هو لله على التَّمَامِ.

## وقولُهُم: لا قَيْتُ بَيْنَ فُلانٍ وَفُلانٍ

أَي جَمَعْتُ بَيْنَهُما؛ ولا قَيْتُ بَيْنَ طَرَفَيْ القَضيبِ ونحو ذلك. كذلك: وقد تَلاقِيا واجتمعا بغيرِ طرفيه؛ وتَلاقِي فُلانٌ وفُلانٌ، وكلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئاً أو صادَفَهُ فقد لَقِيَهِ مِنَ الأَشياءِ كُلِّها.

(١) اللسان: درر؛ بلا عزو،

(٢) هو ذو الإصبع العدواني الشاعر الجاهلي؛ ديوانه، ص ٨٨.

(٣) في الأصل: تقهروني.

## وقولهم: لاذ فلان بفلان<sup>(١)</sup>

أي استتر به وكان حوله؛ يُلُوذ لُوذاً وليَذاً، والملاذ: الموضع الذي يُلَاذُ به ويُجتمِع إليه. وتقول: في الأمر لُوذُهُ<sup>(٢)</sup>. أي أجمعه.

واللغة الغالبة لاذ به بغير ألف، وبعض العرب يقول: أَلَاذُ بِالْأَلْفِ؛ قال ابنُ أَحْمَرَ العُقَيْلِيُّ<sup>(٣)</sup>:

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَلَاذَ بِحَقِّهَا      بَقِيَّةٌ مَنقُوصٍ مِنَ الظِّلِّ صَائِفُ

وقال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ﴾<sup>(٤)</sup> أي يستتر هذا بهذا، وهو مصدر لاوَدْتُ لُوذاً، ومصدر لُدْتُ: لِيَاذاً.

واللاذ: ثياب من خز تنسج بالصين، تسميها العرب والعجم: اللاذة.

## وقولهم: هذا الأمر لا يعنيني<sup>(٥)</sup>

أي لا يشغلني؛ يقال: عَنَانِي الأَمْرُ، إِذَا أَشْغَلَنِي. قال<sup>(٦)</sup>:

لَا تَلْمَنِي عَلَى الْبِكَاءِ خَلِيلِي      إِنَّهُ مَا عَنَّاكَ مَا قَدَ عَنَانِي

ويقال: الشئ لا يعنيني - بفتح الياء - ولا يجوز بضم الياء. وقال<sup>(٧)</sup>:

(١) انظر: الزاهر، ٤٤٢/١. (٢) في الأصل: لذه.

(٣) هو مزاحم بن عمرو الحارث العقيلي (ويرد في بعض المظان ابن أحمر)، وهو شاعر أموي قال عنه الأصفهاني: بدوي شاعر فصيح إسلامي، صاحب قصيد ورجز، كان في زمن جرير والفرزدق، وكان جرير يصفه ويقرظه ويقدمه (الأغاني، ٩٨/١٩ - دار الثقافة).

والبيت من قصيدة له؛ انظر: شعر مزاحم العقيلي، ص ٢٨ (هيرجروج وونسينك).

(٤) النور، ٦٣.

(٥) انظر: الزاهر، ٦٠٦/١-٦٠٧.

(٦) الزاهر، ٦٠٧/١. واللسان: عنا؛ بلا عزو.

(٧) الزاهر، ٦٠٧/١. واللسان: عنا؛ بلا عزو.

إِنَّ الْفَتَى يَقْمِيهِ وَيَقْمَعُهُ إِلَّا تَكَلَّفَهُ مَا لَيْسَ يَعْينِهِ  
وقولهم: لا يُزايِلُ سَوادِي يِياضِكَ (١)

أي شَخَصَ شَخَصَكَ؛ قال حسان بن ثابت (٢):

يُعْشَوْنَ حَتَّى تَهْرُ كِلاِبُهُمْ لا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

أي عن الشخص.

والسَّوَادُ - بضم السين وكسرهما: الشَّرَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ.

وقولهم: لا تُبَسِّقُ عَلَيْنَا (٣)

أي لا تَتَطَاوَلْ عَلَيْنَا، وَهُوَ مِنَ الْبُسُوقِ وَهُوَ الطُّولُ. قال الله عزَّ وجلَّ:

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ (٤)؛ قال (٥):

وَإِنَّ لَنَا حَظائِرَ بَاسِقَاتٍ عِطَاءَ إِلَهٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[وقولهم]: لا تُجَلِّحْ عَلَيْنَا (٦)

فيه قولان: لا تُكَاشِفْ؛ وَهُوَ مِنَ الْجَلْحِ وَهُوَ انْكَشَافُ الشَّعْرِ عَنِ مَقْدَمِ الرَّأْسِ.

[وقال ابن الأعرابي: معناه: لا تُشَدِّدْ وَتَبْقَى عَلَى الشَّدَّةِ وَالْمُخَالَفَةِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ مُجَالِحٌ، وَهِيَ الَّتِي تُصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ وَتَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فَيَبْقَى لِبَنِيهَا] (٧).

(١) انظر: الزاهر، ٣٤٣/١. (٢) ديوانه، ٧٤/١ (وليد عرفات).

(٣) انظر: الفاخر، ص ١٨. والزاهر، ٣٦٨-٣٦٩.

(٤) ق، ١٠.

(٥) هو المُرَّارُ بْنُ مُنْقِدِ الْعَدَوِيِّ التَّمِيمِيِّ الشَّاعِرِ الْأُمَوِيِّ؛ الْمَفْضَلِيَّاتِ، ص ٧٣. والفاخر، ص ١٨. والزاهر،

٣٦٥/١.

(٦) انظر: الفاخر، ص ١٨.

(٧) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الفاخر، ص ١٨. وقد وضع الناسخ سهواً هذا في مادة: لأياً عرفت

ذلك.



[وقولهم]: قد أكثر من الحوقلة<sup>(١)</sup>

إذا أكثر من قول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله؛ ويقال: حَوَّلْتُ وَحَوَّقَلْتُ، إذا قال ذلك. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

فِذَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مَبْخَلٍ يُحَوِّلِقُ إِمَاسَالَهُ الْعُرْفَ سَائِلُ

٤٥٥/٢ / أي يقول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله.

وفيه خمسة أوجه من الإعراب:

الأول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ بِنَصْبِ الحَوْلِ بلا على التبرئة، وجعلُ القُوَّةَ نَسْقًا على الحَوْلِ، والباء خير<sup>(٣)</sup> للتبرئة.

والثاني: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بمعنى: لا حَوْلَ إلا باللهِ، بِنَصْبِ الحَوْلِ. ولا قُوَّةَ إلا بالله: برفع القُوَّةَ بالباء<sup>(٤)</sup>.

والثالث: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بمعنى: لا حَوْلَ إلا باللهِ، ولا قُوَّةَ إلا باللهِ.

والرابع: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: رفع الحَوْلِ بلا، ونصب القُوَّةَ. والمعنى: لا حَوْلَ إلا باللهِ، ولا قُوَّةَ إلا بالله<sup>(٥)</sup>.

والخامس: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بنصب الحَوْلِ والقُوَّةَ جميعاً؛ والحَوْلُ غير مُنَوَّن، والقُوَّةُ مُنَوَّنة. قال الفراء: لا: معناها السُّقُوط [من الكلام]<sup>(٦)</sup>، كأنه قال: لا

(١) انظر: الزاهر، ١٠٠/١-١٠٧.

(٢) الفاخر، ص ٣١. والزاهر، ١٠٣/١. وأما القالي، ٢٦٩/٢؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: بالباء وخير التبرئة؛ وما أثبت من الزاهر.

(٤) بعدها في الأصل: والقوة نسق على الحول.

(٥) الوجه الرابع في الأصل: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، بنصب الحَوْلِ بلا ورفع القوة بالباء، والمعنى لا حول

إلا بالله، ولا قُوَّةَ إلا بالله. فقد جاء هذا الوجه تكراراً للوجه الثاني.

وما أثبت من الزاهر.

(٦) سقطت من الأصل.

حَوْلَ وَقُوَّةٌ<sup>(١)</sup>؛ وأنشد حجة لهذا<sup>(٢)</sup>:

فلا أبَ وابناً مثلاً مروانَ وابنيه إذا ما ارتدى بالمجد ثم تأزراً  
قال أبو بكر: وإنما لم يُنَوَّن الحَوْلَ ونُوِّنَت القُوَّةُ؛ لأنَّ الحَوْلَ قَرُبٌ من لا،  
والقُوَّةُ بَعُدت من لا.

### وقولهم: لا يَفْضُضُ اللهُ فَاكَ<sup>(٣)</sup>

قال ابن الأنباري: معناه: لا يكسّر الله أسنانك ويفرقها؛ وفيه وجهان: قال: لا يَفْضُضُ - بفتح<sup>(٤)</sup> الياء وضمّ الضاد الأولى - أخذه من: فَضَضْتُ الشيء، إذا كسّرتَه وفرّقته. قال الله عزّ وجلّ: ﴿لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكِ﴾<sup>(٥)</sup> معناه: لَتَفَرَّقُوا؛ والعامّة تلحن في هذا فتقول: لا يَفْضُضُ اللهُ فاي. ولغة النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لا يَفْضُضُ اللهُ فَاكَ - بفتح الياء وضمّ الضاد الأولى وكسر الثانية. ويروى أن النابغة الجعدي لما أنشد النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قصيدته التي يقول فيها<sup>(٦)</sup>:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُودَنَا وَإِنَّا لَنَرَجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

ويروى: بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدًا وَعِزًّا وَسُودَدًا؛ فقال النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إلى أين يا ابن أبي ليلى؟ فقال: إلى الجنة بك يا رسول الله، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا يَفْضُضُ اللهُ فَاكَ»<sup>(٧)</sup>. فقيل: إنه عمّر فوق المائة فما غاب منه ضرس.

وعن العباس عمّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال له: يا رسول الله إنني أريد

(١) في الأصل: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ وهو بهذه الصورة لا يوافق كلام الفراء. وما أثبت من الزاهر.

(٢) الزاهر، ١٠٧/١؛ بلا عزو.

(٣) انظر: الزاهر، ٢٧٤/١.

(٤) في الأصل: بضمّ.

(٥) آل عمران، ٥٩.

(٦) شعره، ص ٥١ (المكتب الإسلامي).

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٤٥٣/٣.

أن أمدحك؛ فقال صَلَّى اللهُ عليه وسلم: قُلْ، فقال العباسُ (١):  
من قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ  
وفيهَا:

وَأنتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الـ أَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الأَفْقُ  
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِيَاءِ وَفِي النُّورِ وَسَبَلِ الأَنَامِ نَخْتَرِقُ  
فَقَالَ صَلَّى اللهُ عليه وسلم: «لَا يَفْضُضُ اللهُ فَاكًا».

ومن قال (٢): لَا يَفْضِضِ اللهُ فَاكًا؛ قَالَ: لَا يَجْعَلُ اللهُ فَاكًا فَضَاءً لَا أَسنانَ فِيهِ.  
قال الشاعر (٣):

أَخْطَطُ فِي ظَهْرِ الحَصِيرِ كَأَنِّي أَسِيرٌ يَخافُ القَتْلَ وَالهِمُّ يَفْرَجُ  
أَلَا رَبِّما ضاقَ الفَضاءُ بِأهْلِهِ وَأَمكَنَ مِنْ بَيْنِ الأَسِنَّةِ مَخْرَجُ  
قال الخليل: لَا يَفْضُضُ اللهُ فَاكًا؛ وَقَالَ آخِرُ:

يَا بِنْتَ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكًا فَقَدْ أَضْرَمْتَ فِي القَلْبِ وَالأَحْشَاءِ نيرانا  
٤٥٦/٢ ومن قال: فَاكًا لَا يَفْضِضِ اللهُ، فَقَدْ / أَخْطَأَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَضٍّ يَفُضُّ مَنْصُوبِ  
الباءِ، وَيَقالُ: أَفْضُّ يَفِضُّ.

والْفَضُّ: التَّفَرُّقُ؛ وَيَقالُ: فَضَّ اللهُ جَمْعَهُمْ، أَي فَرَّقَهُ اللهُ؛ وَفَضَّضْتُ الحاتِمَ عَنِ  
الكتابِ، أَي كَسَرْتَهُ.

وَالْفَضْفَضَةُ: سَعَةُ الثوبِ وَغَيْرُهُ؛ تَقولُ: دِرْعٌ فَضْفَاضٌ، وَعيشٌ فَضْفَاضٌ،

(١) الزاهر، ١/٢٧٥. ونح المدح، ص ١٩٢-١٩٣.

(٢) الوجه الثاني.

(٣) هو أبو دَهَبِلِ الجُمَحِيِّ أحد شعراء العصر الأموي؛ ديوانه، ص ٥٦ (عبدالعظيم عبدالمحسن).

وسحابة فضفاضة.

والفَضِيضُ: ماء عَذْبٌ تُصَيِّبُهُ سَاعَةٌ إِذٍ، تقول: افْتَضَضْتُهُ.

وقولُهُم: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ (١)

قال ابن الأنباري: فيه خمسة أقوال:

قال يونس بن حبيب البصري: هو لا دَرَيْتَ ولا أَتَلَيْتَ - بفتح الألف وتسكين التاء؛ والمعنى: لا أَتَلْتُ إِبْلُكَ، أي لا كان لإبلك أولاد تَلُّوها، يدعو عليه بالفقر وذهاب المال.

وقال الفراء: هو لا دَرَيْتَ ولا أَتَلَيْتَ، [وقال: ائْتَلَيْتَ] افتعلت من آلوت في الشيء فيه. والمعنى: لا دَرَيْتَ ولا قَصَّرْتُ في طلب الدرّاية، ثم لا تدري فيكون أشقى لك.

وقال الأصمعي: هو لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ؛ وقال: ائْتَلَيْتَ: افتعلت، من: آلوت الشيء، إذا استَطَعْتَهُ؛ يقال: ما آلوتُ الصَّيَّامِ، أي ما استطعته. قال الأخطل (٢):

فمن يَتَغَيَّ مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلَيْدُمُ صُعُوداً إِلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي؟

معناه: هل هو مستطيع.

والوجه الرابع: لا دَرَيْتَ ولا تَلَوْتُ؛ على معنى: لا أَحْسَنْتَ أَنْ تَتَّبِعَ، فيكون من قولهم: تَلَوْتُ الرَّجُلَ، إِذَا تَبِعْتَهُ.

وحكى أبو العباس: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ؛ قال: وأصلُهُ: لا دَرَيْتَ ولا تَلَوْتُ، فَرَدُّوا الْبِئَاءَ فَقَالُوا: تَلَيْتَ، لِيَزْدُوجَ الْكَلَامَ، كما قالوا: الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا، فجمعوا

(١) انظر: الزاهر، ٢٦٨-٢٦٩.

(٢) ليس في ديوانه (قباوة).

الغداة غدايا ليزدوج مع العشايا.

وحكى أبو عبيدة وجهاً سادساً: لا دَرَيْتَ ولا أَلَيْتَ، ولم يفسره. والأصل عندي: ولا أَلَوْتُ، أي ولا قَصَّرْتُ - على مذهب الأصمعي - ولا استطعت؛ فردّه إلى الياء ليزدوج مع دَرَيْتَ، على ما مضى من التفسير.

### وقولهم: لأياً عَرَفْتُ ذلك، وبعد لأَيِّ فَعَلْتُ

أي بعد مشقّة وبطاء وجهد؛ قال زهير<sup>(١)</sup>:

فَلأَيًّا بِلأَيِّ ما حَمَلْنَا غُلامًا      على ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظِماءٍ مفاصلُهُ

[أي] ما كنت أحمله إلا<sup>(٢)</sup> (لأياً/؛ وقال أيضاً<sup>(٣)</sup>):

وَقَفْتُ بها من بعدِ عشرين حِجَّةً      فلأَيًّا عَرَفْتُ الدارَ بعدَ توهُمٍ

أي بعد إبطاء وجهد عرفتها؛ يقال: التأت، إذا عَسِرَتْ، والتوت: طالت؛ ومنه لَيّ الغريم، أي مَطَّلَه<sup>(٤)</sup>.

### وقولهم: لا تُبَلِّمُ علينا<sup>(٥)</sup>

٤٥٦/٢

أي لا تَجْمَع [علينا] أنواع المكروه؛ وهو تَفَعَّل من الأبلّمة، وهي خوصة البقل؛

(١) ديوانه، ص ١٣٣.

(٢) ورد في الأصل بعد لا: «وقال ابن الأعرابي: معناه: لا تشدّد بهم على المخالفة، من قولهم: ناقة مجالح، وهي التي تصبر على الترك وتقضم عيدان الشجر اليابسة حتى يبقى لبنها».

فالناسخ قد وقع في سهو. وقد نقلت هذا القول إلى موضعه في مادة: وقولهم: لا تجلج علينا.

(٣) من معلقته.

(٤) ما بين القوسين قد سها الناسخ فوضعه بعد قوله: «وقد تجيء لا في موضع لست، كما قال الشاعر:

وقد زعمت ليلي بأن لا أحبها      فقلت بلى لولا ينازعني شغلي

مجازه أن لست أحبها لأياً؛ وقال أيضاً: وقفت بها...».

(٥) انظر: الفاخر، ص ١٧. والزاهر، ٤٤٤/١.

ويقال: الأبلَمَة: حُوصَة المُقْل، وفيها ثلاث لغات: أبلَمَة، وإبلَمَة، وأبلمَة.  
وقال الأصمعي: معناه: لا تُقْبِح عليه فِعْله؛ من قولهم: قد أبلمتِ الناقة، إذا ورمَ  
حياؤها.

## الأمثال على لا

- «لا تَغزُ إلا بِغلامٍ قد غزا»<sup>(١)</sup>.
- «لا يَعدَمُ شَقِيٌّ مَهْرًا»<sup>(٢)</sup>.
- «لا تَعدَمُ من ابنِ عَمِّكَ نَصْرًا»<sup>(٣)</sup>.
- «لا يَتَّصِفُ حَلِيمٌ من جاهِلٍ»<sup>(٤)</sup>.
- «لا يَذْهَبُ العُرفُ بينِ اللهِ والناسِ»<sup>(٥)</sup>.
- «لا تُؤْبِسُ الثرى بَيْنِي وبَيْنَكَ»<sup>(٦)</sup>.
- «لا جَدِيدَ لَمَنْ لا خَلْقَ لَهُ»<sup>(٧)</sup>.
- «لا جَدَّ إلا ما أَعَصَ عَنكَ ما تَكْرَهُ»<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢١٦. والمستقصى، ٢/٢٥٧.  
(٢) مجمع الأمثال، ٢/٢١٩. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٩٧. والمستقصى، ٢/٢٨٣.  
(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢١٤. وفصل المقال، ص ١٧٨. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٣. والمستقصى، ٢/٢٥٧.  
(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٧. والمستقصى، ٢/٢٧٧.  
(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٤١. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٨١. والمستقصى، ٢/٢٦٨. والمثل عجز بيت  
للحظيئة، وصدرة:

• من يَفْعَلُ الخَيْرَ لا يَعدَمُ جَوازِيه •  
ديوانه، ص ٢٨٤ (نعمان أمين).

- (٦) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٩. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٦. والمستقصى، ٢/٢٦١.  
(٧) مجمع الأمثال، ٢/٢٣١. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٦٦. والمستقصى، ٢/٢٦١.  
(٨) مجمع الأمثال، ٢/٢١٥. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٨٥. والمستقصى، ٢/٢٦١.

- «لا يَضْرُكُ النَّوْكَُ مَا لَا قَيْتَ جَدًّا»<sup>(١)</sup>.

- «لا تَعْدَمُ صِنَاعٌ ثَلَّةً»<sup>(٢)</sup>.

- «لا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُظِّي»<sup>(٣)</sup>.

- «لا تُرَاهِنِ عَلَى الصَّعْبَةِ»<sup>(٤)</sup>. ٤٥٧/٢

- «لا تَجْنِ يَمِيْنِكَ عَلَى شِمَالِكَ».

- «لا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا»<sup>(٥)</sup>.

- «لا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سَوْءٍ تَوْقٌ»<sup>(٦)</sup>.

- «لا يَجْتَمِعُ السِّفَانُ فِي غَمْدٍ»<sup>(٧)</sup>.

- «لا مَاءُكَ أَبْقَيْتَ وَلَا هَنَّاكَ أَنْقَيْتَ»<sup>(٨)</sup>.

- «لا يَطَاعُ لِقْصِيْرٍ أَمْرُهُ»<sup>(٩)</sup>.

- «لا مَخْبَأٌ لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ»<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) النَّوْكَ: الحِمَق. وَالْجَدُّ: الحِطُّ.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢١٣/٢. وَفَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٧٤، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٣٧٩/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٥٦/٢. وَالصَّنَاعُ: الْمَرْأَةُ الْحَاذِقَةُ بِالصَّنَاعَةِ الْبِدْوِيَّةِ. وَالثَّلَّةُ: الصَّوْفُ.

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢١٣/٢. وَفَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٣٠٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٣٨٦/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٥٧/٢. وَتَعْظُظُّ: نَكَصَ فِي الْقِتَالِ.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٢٣/٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٤٠٥/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٥٤/٢.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٣٠/٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٣٩٠/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٦٣/٢.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٣٥/٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٣٩١/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٧٧/٢.

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٣٠/٢. وَفَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٤٣٤.

(٨) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢١٧/٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٢٩٣/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٦٦/٢.

(٩) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٣٨/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٣٧٢/٢.

(١٠) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢١١/٢. وَفَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٤٢٦.

- «لا مَخْبَأٌ لِعِطْرٍ بَعْدَ بُؤْسٍ».
- «لا بَقِيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ»<sup>(١)</sup>.
- «لا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدِّيَةِ»<sup>(٢)</sup>.
- «لا أُدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ»<sup>(٣)</sup>.
- «لا تَسَلَّ الصَّارِخَ وَانظُرْ مَا لَهُ»<sup>(٤)</sup>.
- «لا يَصْلِحُ فَحْلَانِ فِي إِبِلٍ».
- «لا يَجْتَمِعُ فَحْلَانِ فِي شَوْلٍ».
- «لا يَجْتَمِعُ قَمْرَانِ فِي سَمَاءٍ».
- «لا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ»<sup>(٥)</sup>.

---

(١) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٥. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٩٥. والمستقصى، ٢/٢٥٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/١٥٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٩٩. وفصل المقال، ص ٤٥٥.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٦.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٣١. والمستقصى، ٢/٢٥٤.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٤١. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٨.





# حرف الياء



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### [الياء]

الياء هوائية؛ لأنها في الهواء لا يتعلّق بها شيء. وعددها في القرآن خمسة وعشرون ألفاً وتسعة عشر ياء؛ وفي الحسابين عشر.

والعرب تستثقل الضمة والكسرة في الياء المكسورة ما قبلها؛ لأن الضمة والكسرة إعراب، والياء إعراب، فكرهوا إدخال إعراب على إعراب. ولا يستثقلون فيها الفتحة، فيقولون: هذا قاضٍ وداعٍ، على معنى: هذا قاضي وداعي؛ ومررت بقاضٍ وداعٍ، على معنى: مررت بقاضي وداعي. ويقولون في النصب: رأيتُ داعياً وقاضياً، فيثبتون الفتحة ولا يستثقلونها؛ فمنه قوله تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللّٰهِ﴾ (١) ﴿وَمَنْ لَمْ يُجِبْ دَاعِيَ اللّٰهِ﴾ (٢)؛ فاستثقلوا الضمة والكسرة في الياء لثقلهما لأنهما يخرجان بتكلف شديد، ولم يستثقلوا الفتحة لأنها تخرج مع النفس بلا مؤونة. ومنهم من يستثقل الفتح مع الياء أيضاً، فيقول: أجيبوا داعي الله، فيسكن الياء، فيسقطها من اللفظ لسكونها، وسكون التنوين. والعرب تقول: هذا الوالٍ والوالي، والقاضٍ والقاضي، والداعٍ والداعي؛ قال كعب بن مالك الأنصاري (٣):

ما بالُ همَّ عميدٍ باتَ يطرقني بالوادِ من هنداً أو تعدو عوادِها

أراد: بالوادي، فحذف الياء وكذلك يحذفون بالإضافة، كقوله عز وجل: ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ﴾ (٤)؛ وفي القرآن كثير. وقال حسّان (٥):

(١) الأحقاف، ٣١.

(٢) الأحقاف، ٣٢.

(٣) ليس في ديوانه (العاني).

(٤) هود، ٥٠ و٦١ و٨٤. والمؤمنون، ٢٣. والعنكبوت، ٢٦.

(٥) ديوانه، ص ١٩٩/١ (وليد عرفات).

يا عَيْنَ بَكِّي سَيِّدَ النَّاسِ واسْفَحِي      بَدِّعْ فَإِنْ أَنْزَفْتِهِ فاسْفَحِي الدَّمَ  
أراد: يا عيني.

### [فعال]

وقيل: [ليس] في العربية كلمة [فعال] أولها ياء مكسورة إلا يسار. اليد لا غير؛  
ويقال أيضاً: يَسَارٌ - بالفتح. ومنهم من يهمز فيقول: أسار.

والياء أقوى في كلام العربية من التاء<sup>(١)</sup>؛ وعن الشعبي أن ابن مسعود قال: إذا  
اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء واذكروا القرآن.

والعرب تقدم الألف على الياء في النداء فيقولون: أيا زيد؛ قال:

أشيبانُ ما أدراكَ أنْ رُبَّ لَيْلَةٍ      غَبَّقْتُكَ فِيهَا وَالْغُبُوقُ جَمِيلٌ

أراد: يا شيبان.

وفي المنادى تسع لغات: يقال: فلانُ، بإسقاط ياء؛ قال الله عز وجل: ﴿يُوسُفُ

٢٥٨/٢ / أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾<sup>(٢)</sup>؛ وقال الشاعر:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَسْتَ حَقًّا      بِأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَتُهُ السَّمَاءُ

أراد: يا أمير المؤمنين.

ويقال: يا فلانُ؛ قال الله عز وجل: ﴿يَا نُوحُ﴾<sup>(٣)</sup>، وقال الشاعر:

يَا زَبْرِقَانَ أَجَابَنِي خَلْفٌ      مَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَالْفَخْرُ

ويقال: وا فلانُ؛ ويقال: آفلانُ - بهمزة بعدها ألف؛ ويقال: أي فلانُ، وآي

(١) كذا في الأصل.

(٢) يوسف، ٢٩.

(٣) هود، ٣٢ و٤٦ و٤٨. والنحل، ١١٦.

فلان، وأيا فلان؛ قال العجاج (١):

يا عُمَرُ بنَ مَعْمَرٍ أيا عُمَرَ

يا عُمَرُ بنَ مَعْمَرٍ لا مَتَّظِرٌ

فقال: يا عمر، فتوهم أنه لم يسمع، ثم قال: أيا عمر، فاستعان بالألف ليلغ  
صوته إليه.

وقال الشاعر في أي (٢):

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيُّ عَبْدَ فِي رَوْتِ الضُّحَى      بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لِهِنَّ هَدِيرٌ؟

وقال آخر (٣):

أيا بانه الوادي أليس بليّة      من العيش أن تحمى عليك ظلالك

وقال الشاعر:

أيا عمرو لا تعدل محباً ولا تعن      على لوميه إن المحب أسير

وقال آخر (٤):

أيا أثلة الطراد إني لسائل      عن الأثل من جراك ما فعل الأثل

ويقال: أفلان، على لفظ الاستفهام. ويقال: هيا فلان، كقولهم: يا زيد، هو  
نداء بين بين، وهو نداء أقرب؛ وقولهم: أيا زيد، فهو نداء من بعد، وكقولهم هيا  
زيد؛ الهاء عوض من الألف كأنه أراد: أيا زيد (٥). قال الشاعر:

(١) ليس الأول في الديوان، والثاني، ص ٤٧ (عزة حسن).

(٢) اللسان: رنق؛ بلا عزو.

(٣) هو ابن الدمينة؛ ديوانه، ص ١٤.

(٤) معزو إلى أعرابي في معجم البلدان: طراد.

(٥) في الأصل: يا.

هَيَا أُمَّ عَمْرٍو هَلْ إِلَى النَّوْمِ عِنْدَكُمْ بَغِيَّةٌ إِبْصَارِ الْغَدَاةِ سَيِّلٌ  
وَقَوْلُهُمْ: يِرَاعَةٌ وَيِرَاعٌ أَيْضاً

أَي جَبَانٍ؛ قَالَ (١):

\* فَارِسٌ فِي اللَّقَاءِ غَيْرُ يِرَاعٍ \*

وَتَجُوزُ الْيِرَاعُ فِي الشَّجَرِ عَلَى الْقَصَبِ (٢)؛ وَالْيِرَاعُ: الْقَصَبُ، وَالْوَاحِدَةُ يِرَاعَةٌ؛  
وَالْقَصَبَةُ الَّتِي يَنْفَخُ [فِيهَا الرَّاعِي] (٣). قَالَ (٤):

أَحْنُ إِلَى (٥) لَيْلَى وَإِنْ شَطَطَتِ النَّوَى بَلِيلَى كَمَا حَنَّ الْيِرَاعُ الْمُثَقَّبُ  
وَالْيِرَاعُ: كَالْبَعُوضِ يَغْتَشَى الْوَجْهَ؛ الْوَاحِدَةُ يِرَاعَةٌ (٦).

وَقَوْلُهُمْ: أَصَابَهُ الْيِرَاقَانُ

مَعْنَاهُ: اصْفَرَّارٌ يَلْحَقُ الْجَسَدَ مِنْ عِلَّةٍ، وَيُصِيبُ أَيْضاً الزَّرْعَ مِنْ آفَةٍ فَتُفْسِدُهُ،  
تُخَفَّفُ وَتُثَقَّلُ، وَأَحْسَبُهَا الْأَرْقَانَ. وَزَّرَعَ مَأْرُوقٌ، وَنَخْلَةٌ مَأْرُوقَةٌ؛ وَلَا يُقَالُ مَيْرُوقَةٌ؛  
وَيُقَالُ: أَيْرَقَتْ، إِذَا أَصَابَهَا الْيِرَاقَانُ.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا الْأَمْرُ يُقِينُ

مَعْنَى الْيَقِينِ: إِزَاحَةُ الشُّكِّ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ؛ وَالْيَقَنُ: هُوَ الْيَقِينُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٧):

(١) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: يَرَى؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَتَجُوزُ الْيِرَاعُ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقَصْرِ.

(٣) مَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ: يِرَاعٌ.

(٤) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: يِرَاعٌ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٥) عَلَى.

(٦) بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ: «وَقَوْلُهُمْ: غَلَامٌ يَفْعُ. قَدْ أَيْفَعُ، أَي قَدْ شَبَّ، أَي لَمْ يَبْلُغْ. وَجَارِيَةٌ يَفْعَةٌ، وَالْأَيْفَاعُ

جَمْعُهُ. وَالْيِفَاعُ: التَّلُّ الْمَشْرُفُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٌ فَهُوَ يِفَاعٌ».

وَسُتْرَدَ الْمَادَّةُ بَعْدَ أَكْثَرِ تَفْصِيلًا؛ وَهَذَا مِنْ سَهْوِ النَّاسِخِ.

(٧) دِيْوَانُهُ، ص ٢٣ (مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ).

وما بالذي أَبَصَّرْتُهُ العُيُوبَ نُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنِ

أراد: اليقين.

وقولهم: فُلَانٌ يَسِرُّ (١)

أي لَيِّنَ الانقياد سريع المتابعة؛ قال (٢):

إني على تحفظي ونزري

أعسر إن مارستني بعسر

ويسر لمن أراد يسري

ويوصف به الفرس أيضاً؛ ويقال: إن قوائم هذا الفرس لیسرات خفافاً، إذا كن طوعه؛ والواحدة يسرة ويسرة.

ورجل أعسر (٣) يسر، وهو / الذي يعمل بيديه جميعاً (٤). واليسار: اليد ٢٥٩/٢ اليسرى، وهو نقيض اليمنى، واليسرى نقيض اليمنى. والياسر كاليامن، والميسرة (٥) كالميمنة، ومجراهما في الاشتقاق والتصريف واحد.

واليسر نقيض العسر، والميسور نقيض المعسور، والتيسير نقيض التعسير، والتعسير نقيض التيسير.

ويقال: اليسار يراد به الغنى والسعة؛ وأيسر (٦) الرجل فهو مؤسر إذا كان ذا

يسار.

(١) يسر ويسر.

(٢) أساس البلاغة واللسان: يسر؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: عسر؛ وما أثبت من اللسان: يسر.

(٤) العبارة في الأصل: وهما اللذان يعملان بأيديهما جميعاً.

(٥) في الأصل: اليسرى.

(٦) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.



وَالْيَسَرَ: نقيض البرم، وهو الذي يدخل الميسر؛ والجمع أيسار. ويسر الرجل يسراً وهو يأسر؛ وتياسر القوم، إذا تقامروا.

وتياسروا في مسيرهم، وهو نقيض تيامنوا، إذا أخذوا على يسارهم. وأيسرت المرأة، إذا سهلت ولادتها. وللدعاء<sup>(١)</sup>: أيسرت وأذكرت<sup>(٢)</sup>. وأيسرت الجنة، إذا ماتت من قبل.

### وقولهم: هذا ملك يميني

أي ملكي؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، قيل: يعني ما ملكتكم. واليمين: ضد اليسار؛ واليمين: الخلف؛ واليمين: القوة. قال الله عز وجل: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾<sup>(٤)</sup> أي بالقوة، وكذلك قوله تعالى: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾<sup>(٥)</sup> أي بالقوة والقدرة عليه. قال الشماخ<sup>(٦)</sup>:

إذا ما راية رفعت لمجدٍ      تلقاها عرابة باليمين  
أي بالقوة عليها.

### وقولهم: قد يئست من كذا

أي انقطع رجائي منه، وزال طمعي عنه؛ واليأس<sup>(٧)</sup>: نقيض الرجاء، وهو قطع الطمع. ويقال: اليأس غنى حاضر، والطمع فقر حاضر؛ قال الشاعر:

ما لي الغني بالذي أصبحت أملكه      وما لي اليأس مما حاله اليأس

(١) في الأصل: ولا الدعاء.

(٢) النساء، ٣٦.

(٣) الصافات، ٩٣.

(٤) الحاقة، ٤٥.

(٥) ديوانه، ص ٣٣٦.

(٦) بعدها في الأصل: عنى.

وَأَيَّاسْتَ فَلَانًا تُوَاسِسُ، والمصدر الإيَّاس؛ وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا اسْتِأْسَرُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾<sup>(١)</sup>، وقيل: لما يئسوا، وهو استفعلوا، من اليأس.

وتقول: قد يئستُ أنك رجلٌ صدق، في معنى: قد علمت. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَفَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(٢)</sup>، قيل: المعنى: ألم يعلموا. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

أقول لهم إذ العدى يأسرونني: ألم تياسوا إني ابن فارس زهدم؟

أي ألم تعلموا؟ ويروى: يئسرونني؛ وهو من الأيسار، يريد: يقتسمونه؛ ويأسرونني، من الأسر. ومثله:

ألم تياس الأقوم إذ يضربونني      بأنني أبو الهيجاء أطلب بالدم

ومثله<sup>(٤)</sup>:

ألم تياس [الأقوم] أني أنا ابنه      وإن كنتُ عن أرضِ العشيرة نائيا  
واليأس: السُّلُّ؛ قال عروة بن حزام<sup>(٥)</sup>:

بي اليأس أو داء الهيام أصابني      فإياك عني لا يكن بك ما ييا

الهيام: داء يُصيب الإبل، فلا تروى عنده من الماء؛ وهو في باب الهاء<sup>(٦)</sup>.

وقولهم: لفلانٍ عليَّ يدٌ

أي نعمة سابعة، والجمع الأيادي؛ قال الشاعر<sup>(٧)</sup>:

(١) يوسف، ٨٠. (٢) الرعد، ٣١.

(٣) هو سُحَيْمُ بن وَثِيلِ الرُّبُوعِيِّ التَّمِيمِيُّ، وهو شاعر مخضرم. شعر بني تميم، ص ٢٦٩.

(٤) أساس البلاغة: يئس؛ بلا عرو.

(٥) الشعر والشعراء، ص ٣٩٩ (بريل). والأغاني، ٦١/٢٤ (الثقافة). واللسان: سلل؛ وفيه السُّلُّ بدل اليأس.

(٦) في الأصل: الياء.

(٧) هو بشر بن أبي خازم؛ ديوانه، ص ١٠٧.

يَكُنْ لَكَ فِي الْقَوْمِ يَدٌ يَشْكُرُونَهَا وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضٌ

وَيَدُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا؛ وَيَدُ الرَّحَى (١): فَلَكُهَا؛ وَيَدُ الدَّهْرِ: / مَدَى أَرْمَانِهِ.

وتقول: هذه الضَّيِّعَةُ فِي يَدِ فُلَانٍ، أَي فِي مُلْكِهِ، وَلَا يَقُولُونَ: فِي يَدِي فُلَانٍ. ويقولون: يَثُورُ الرَّهَجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَطْرِ، وَيَهِيحُ السَّبَابُ بَيْنَ يَدَيِ الْقِتَالِ.

ويقولون: يَدِي فُلَانٌ مِنْ يَدِهِ (٢)، أَي شَلَّتْ؛ وَرَجُلٌ مِيدِيٌّ: مَقْطُوعُ الْيَدِ مِنْ أَصْلِهَا؛ وَأَيْدَاهُ اللَّهُ، وَالْمَصْدَرُ الْيَدِيُّ.

وَأَيْدَيْتِ عَلَى فُلَانٍ يَدَا بِيضَاءٍ: مِنَ النِّعْمَةِ. وتقول: فُلَانٌ ذُو مَالٍ يَيْدِي بِهِ وَيُبُوعُ بِهِ، أَي يَبْسُطُ يَدَيْهِ وَبَاعَهُ.

### وقولهم: ذهب القومُ أيدي سباً وأيادي سباً

أَي مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ وَغَيْرُهُمَا؛ قَالَ رُوْبَةُ (٣):

مَرًّا جَنُوبًا وَشَمَالًا تَنْدَقِمُ

أَيْدِي سَبًّا بَعْدَ إِعْصَارِ الدِّيمِ

وَالنِّسْبَةُ إِلَى يَدِ يَدِي (٤)، وَإِلَى الْأَبِ أَبِي؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَدَانِ، فَلَا تَظْهَرُ الْبَاءُ؛ وَيَقُولُونَ: أَبَوَانِ، فَتَظْهَرُ الْوَاوُ. قَالَ الْعَجَّاجُ (٥):

\* بِالذَّارِ إِذْ تَوَبُّ الصَّبَا يَدِي \*

يَدِي أَي وَاسِعٌ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ دَسْتُ ثَوْبِينَ. وَيَقَالُ: عَنَى جِدَّةَ الثَّوْبِ كَأَنَّمَا رُفِعَتْ عَنْهُ الْأَيْدِي سَاعَتَيْهِ، وَيَقَالُ: بَلْ أَرَادَ أَنْ الْأَيْدِي لَا تَتَعَاوَرَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الرَّمْحُ. (٢) فِي الْأَصْلِ: يَدِي؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) الْأَوَّلُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ١٨٢ (وَلَيْمٌ بِنُ الْوَرْدِ)، وَالثَّانِي لَيْسَ فِيهِ.

(٤) هَذَا يُوَافِقُ رَأْيَ الْأَخْفَشِ، وَعِنْدَ سَبْيُوِيَّةٍ: يَدِيٌّ؛ أَنْظَرُ: اللِّسَانُ: يَدِي.

(٥) دِيْوَانِهِ، ص ٣١٣ (عِزَّةٌ حَسَنٌ).

وتقول: لا يَدَ لي بهذا الأمر، ولا يدان لي به، ولا يد لنا به، أي لا طاعة لي به؛ قال عروة بن حزام (١):

تَحَمَّلتُ من عَفراءَ ما ليسَ لي بهِ ولا للجبالِ الراسياتِ يدانِ

### وقولهم في النداء: يا أيها

[يا]: حرف النداء، وإنما أتوا به لبعث الصوت والترنم، وليقبل عليك المنادى؛ وأي: منادى، وها: صلة. والأصل في: ﴿يا أيها الناس﴾ يا أي هؤلاء الناس، واكتفي بالناس من أولاء فحذفوا؛ وكذلك: ﴿يا أيها النبي﴾، الأصل فيه: يا أي هذا النبي، فاكتفي بالنبي من ذا. قال الشاعر (٢):

ألا أيهذا المنزلُ الدارسُ الذي كأنك لم يعهد بك الحيُّ عاهدُ

فأخرجه على أله. وقال طرفة (٣):

ألا أيهذا الزاجريُّ أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مُخلدي

وقال آخر (٤):

ألا أيهذا الباخعُ الوجدِ نفسه بشيءٍ نحتته عن يدك المقاديرُ

ومن العرب من يقول: يا أيه النبي، ويا أيه الرجل؛ وأنشد الفراء:

يا أيه القلبُ اللُّحوحُ النفسُ

أفق عن البيض الحسان اللعس

(١) ذيل الأمالي، ص ١٥٩. وتزيين الأسواق، ١/١٣٥ (دار حمد).

(٢) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ١٦٩ (المكتب الإسلامي). وروايته فيه:

ألا أيها الربيع الذي غير البلى كأنك لم يعهد بك الحيُّ عاهدُ

(٣) من معلقته.

(٤) هو ذو الرمة، ديوانه، ص ٣٣٨ (المكتب الإسلامي).

ولا يجوز أن يُقرأ بهذه اللغة؛ لأنها تخالف المصحف.

وقد يتدثون كلامهم بيا، فيقولون: يا مالك؟ ويا جعلتُ فداك، ويا ما لفلان لا يزال يفعل كذا. قال:

يا ما لليلَى لا تعودُ مريضنا وإن مرضت ليلَى فإني أعودها

ويقولون في التعجب والتعظيم: يا حسنه رجلاً! ويا نبهه ركباً! أي ما أحسنه!  
وما أنبهه! قال الخطيب<sup>(١)</sup>:

طافت أمانةً بالركبانِ آونةً / يا حسنه من قوامٍ ما ومنتقباً ٤٦١/٢

وأنشد الفراء:

يا حسنه عبد العزيز إذا بدا يوم العروبة واستقل المنبرا

وقد يحذفون يا، وهي تزداد كما تحذف في النداء؛ قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

أقول لما جاءني فخره: سبحان من علقمة الفاخر

أراد: يا سبحان الله، تعجباً من فخره. ومن العرب من يقول في النداء: يا الله اغفر لي - بالمد؛ ومنهم يقول: يا لله، فيحذف الهمزة، ومنهم من يقول: يا الله، فيهمزون ألفها. وقال المرار<sup>(٣)</sup>:

ويدعو على ماله بالسوافِ فيا الله شرهما السوافِ

[السواف] - بضم السين وفتحها: الهلاك؛ يقال: ساف المال يسوف، وأساف الرجل إذا هلك ماله. ونصب شرهما بفعل مضمر، أي فعل شرهما كذلك؛ وهو

(١) ديوانه، ص ١٢١ (نعمان أمين).

(٢) ديوانه، ١٤٣ (محمد حسين).

(٣) رواية البيت في اللسان: سوف:

دعا بالسواف له ظالماً فذا العرش خيرهما أن يسوفا

جائز في الدعاء، يقولون في الدعاء: اللهم زيدا، يعني أمته، وأشباه ذلك.

وأما ياه فإنه من النداء؛ يقول الرجل لصاحبه: ياه أقبل. قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

يُنَادِي بِيَهْيَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّهُ صَوْتُ الرَّوَيْعِي ضَاعَ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

والفاعل مِيَهْيَاهِ؛ وقد يَهْيَاهُ يَهْيَاهُ، إذا قال: ياه ياه؛ وبالوصل ياه ياه وهما واحد؛ وبعضهم يقول: ياه ياه، فينصب الهاء الأولى؛ وبعضهم يكره ذلك ويقول: هياه من أسماء الشياطين. ويقال: يَهْيَهُتُ به؛ ومن الدعاء يَهْيَاهَا<sup>(٢)</sup>؛ وتقول: يَهْيَهُتُ بالإبل، بالمد ياه ياه. وأما يه فحكاية ليهيه.

### [وهوه]

والكلبُ وهوه في صوته، [إذا جزعَ فردهه]<sup>(٣)</sup>، وقد يفعله الرجل شفقةً وجزعاً؛ والحمار وهوه حول عانته شفقةً عليها.

### وقولهم: مفازة يهما

اليهما: التي لا ماء بها ولا صوت؛ ومن هذا المعنى قيل للجبل الصعب الذي لا يرتقي: الأيهم؛ قال النمر بن توبل<sup>(٤)</sup>:

يَاسْبِيلَ أَلَقْتَ بِهِ أُمَّهُ عَلَى رَأْسِ ذِي حُبْكِ أَيُّهَمَا<sup>(٥)</sup>

والأيهمان: السيل والحريق؛ لأنهما لا يهتدى فيهما، كما لا يهتدى ولا يستطيع إليها من المفازة. وقال بعضهم: الأيهمان: السيل والليل.

(١) ديوانه، ص ٦٦.

(٢) في الأصل: يهيهامي.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وهوه.

(٤) شعره (في: شعراء إسلاميون)، ص ٣٨٠.

(٥) إسبيل: اسم جبل. والحُبْك: الضرائق.

والأَيْهَم من الرجال: الأَصَمُّ؛ والأَيْهَم: الشجاع الذي لا يَنْحَاش لشيء؛  
والأَيْهَم أيضاً: المُطَبَّق عليه المصلوب على عقْله.

### وقولهم: يوسف [ويونس]

فيه ثلاث لغات: يُوْسُف، وَيُوسُف، وَيُوسِيف، بِهِمْزٌ وبغير هَمْزٍ؛ قال (١):

\*فَمَا صَقَّرُ حَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفٍ مُمَسِكَ\*

وفي يُونِسَ أيضاً ثلاث لغات: يُونِس، وَيُونَس، وَيُونِس. وفي جمع يوسف:  
الْيُوسُفُونَ، وَالْيُوسِيفُ، وَالْيُوسِيفَةُ.

### وقولهم: فُلَانٌ يَفَعَةٌ

أي قد أَيْفَعَ وَشَبَّ ولم يَبْلُغْ؛ والجارية يَفَعَةٌ؛ والجمع الأَيْفَاعُ. قال الشاعر (٢):

كُهُولٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ وَأَيْفَاعُ صِدْقٍ لَوْ تَمَلَّيْتَهُمْ رِضًا

[تَمَلَّيْتَهُمْ]: تَمَتَّعْتُ بِهِمْ، وَمِنْهُ: تَمَلَّيْتُ خَلِيلَكَ، أَي تَمَتَّعْتُ بِهِ.

والَيْفَاعُ: التَّلُّ الْمَشْرِفُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ فَهُوَ يَفَاعٌ. وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ فِي صِفَةِ  
فَرَسٍ:

تَرَاهُ كَالصَّرِيخِ عَلَى يَفَاعٍ بَنُوهُ وَهُوَ مَنْزُوعُ الثِّيَابِ

/ شَبَّهَ الْفَرَسَ فِي قَصْرِ شَعْرِهِ بِالْعُرْيَانِ، وَفِي حِدَّةِ قَلْبِهِ وَارْتِيَاعِهِ بِالْفَرَعِ؛  
وَالصَّرِيخُ: الْمَسْتَعِيثُ؛ وَهُوَ أَيْضًا الْمَغِيثُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

### وقولهم: مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا

أي: مَا بِحَيْلِكَ ذَلِكَ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ

(١) مجاز القرآن، ١/٢٤٨؛ بلا عزو.

(٢) أساس البلاغة: يفع؛ بلا عزو.

وَلَدَا<sup>(١)</sup>، أَي مَا يَجُوزُ أَنْ تَظُنَّ بِهِ لِعِزَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا الشَّمْسُ  
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الضَّبِّيُّ: يَنْبَغِي: يَجِبُ؛ وَأَصْلُهُ: بَغَيْتُ الشَّيْءِ، إِذَا طَلَبْتَهُ، فَيَنْبَغِي: يَنْفَعُلُ  
مِنْهُ، إِيْ يَصِيرُ إِلَى مَا يُرَادُ، مِثْلُ: سَوَّيْتُ<sup>(٣)</sup> الشَّيْءَ (فَاسْتَوَى)، وَطَوَّيْتُ الثَّوْبَ  
فَانطَوَّى؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَمِيلَ إِلَى الصَّبَا بَعْدَ الْمَشِيبِ وَأَنْ تَكُونَ جَهُولًا<sup>(٤)</sup>

٤٦٤/٢

/ وَقَوْلُهُمْ: أَيِّ فُلَانٍ

هُوَ تَضَرَّعٌ؛ كَقَوْلِهِمْ: أَيُّ رَبٍّ، إِذَا تَضَرَّعُوا. وَيَقْوُونَ: رَبُّ، وَأَيَّا رَبٍّ، وَهِيَ  
رَبٌّ، وَيَا رَبَّاهُ؛ وَالْهَاءُ تُضَمُّ وَتَكْسَرُ؛ قَالَ:

يَا رَبُّ يَا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسْأَلُ

عَفْوًا أَيَّا رَبَّاهُ مِنْ فِعْلِ الْأَجَلِ

وَقَوْلُهُمْ: صَبِيٌّ يَتِيمٌ<sup>(٥)</sup>

مَعْنَاهُ: صَبِيٌّ مُنْفَرِدٌ مِنْ أَبِيهِ؛ وَالْيَتِيمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْإِنْفِرَادُ؛ قَالَ<sup>(٦)</sup>:

أَفَاطِمُ إِنِّي ذَاهِبٌ فَتَبَيَّنِي وَلَا تَجْزَعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ

(١) مريم، ٩٢.

(٢) يس، ٤٠.

(٣) وقد تكون سَوَّيْتُ بلا تضعيف، وهي نادرة. انظر: اللسان: سوى.

(٤) ما بين القوسين في الأصل في آخر حرف الياء، في مادة: وقولهم: فلان يتفحم الأمور؛ وهذا سهو من  
الناسخ.

(٥) انظر: الزاهر، ٢٢٧/١.

(٦) الزاهر، ٢٢٧/١. ومعجم مقاييس اللغة، ١٦٦/١. واللسان: يتم؛ بلا عزو.



ويروى: يَتِيمٌ؛ فمن رواه: يَتِيمٌ - بالياء - أراد كلَّ النساء يموت عنهنَّ أزواجهنَّ. وأنشد ابن الأعرابي (١):

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ: فَحُبُّ عِلَاقَةٍ وَحُبُّ تَمِلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ

فقال له: زدنا؛ فقال: البيتُ يَتِيمٌ، أي هو منفرد ليس قبله ولا بعده شيء.

واليتيم في الناس من قبل الآباء، وفي البهائم من قبل الأمهات.

وعن ثعلب أن اليتيم في البقر الذي لا أمَّ له صغيراً أو كبيراً. قال الفراء: يقال: قد يَتِمُّ الصَّبِيُّ يَتِمُّ يَتِمًا، ويَتِمُّ يَتِمًا، وأيتمه الله.

ويقال للذي ماتت أمه: المَقْطَعُ، ويقال لليتيم من الدوابِّ العَجَبِيُّ، والجمع عَجَايِبٌ؛ ويجب أن يكون في الطير من قبل الآباء والأمهات؛ لأنهما يُلقِمان ويَزُقَّان. وإنما كان اليتيم في الدوابِّ من ماتت أمه لأنَّ أباه لا يُعرف.

والمَقْطَعُ: المغلوب، ومن لا حيلة له؛ ويقال: أُقْطِعَ بفلانٍ، إذا أصابه أمرٌ عظيمٌ ومات ظَهْرُهُ.

وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ: إذا جاءت من أرض إلى أرض.

ورجل مُقْطَعٌ: إذا لم يكن له ديوان. وعُذْرٌ مُقْطَعٌ: إذا ذهب صوابه. ويروى قول لبيد (٢):

وَهُمُ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أُقْطِعَتْ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

ويفسر على هذا المعنى (٣) ويروى:

(١) الزاهر، ٢٢٧/١. والصحاح واللسان: ملق؛ بلا عزو.

(٢) من معلقته.

(٣) قال ابن النحاس: ويقال: أُقْطِعَ بالرجل إذا لم يكن ديوان؛ وأقْطِعَ به إذا مات ما يركبه؛ وأقْطِعَ بالرجل،

إذا فني زاده. شرح القصائد التسع، ص ٤٤٨.

.....أَفْطَعْتُ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

من الأمر الفظيع العظيم.

ويقال أيضاً: يتيمٌ ویتیمَةٌ في البالغ، لأن حقيقة التيم هو الانقطاع حتى قالوا: بيتٌ يتيم، إذا انقطع عن البيوت، أو لم يكن له في الشعر ثانٍ.

وقالوا: دُرَّةٌ يتيمَةٌ، أي منقطعة القرين.

وقالوا [إن النبي صلى الله عليه وسلم]: يتيم أبي طالب؛ لِعُرْوَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو بالغ. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا يُتَمَّ بَعْدَ بُلُوغٍ»<sup>(١)</sup>.

وقولهم: ما يُوَاسِي فلانٌ فلاناً<sup>(٢)</sup>

فيه ثلاثة أقوال:

قال المفضل بن محمد [الضبي]: معناه: يُشَارِكُهُ؛ وهو من المؤاساة وهي المشاركة، واحتج بقول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

فإن يكُ عبدُ اللهِ آسى ابنِ أمِّهٍ      وآبَ بأَسْلابِ الكَمِيِّ المِغَاوِرِ

وقال مؤرِّج: معناه: ما يُصِيبُهُ بخير؛ وهو من قول العرب: أُسٌ فلاناً بخير، أي أصبهُ به.

وقال غيرهما: معناه: ما يعوضُه من مودَّته / ولا من قرابته شيئاً؛ وهذا مأخوذ ٢٦٥/٢ من الأوس<sup>(٤)</sup>، وهو العوض. قال: وكان الأصل: ما يُوَاسِيهِ، فقدّموا السين، وهي

(١) النهاية في غريب الحديث، ٥/ ٤٩٢.

(٢) انظر: الفاخر، ص ١٠. والظاهر، ١/ ٣٩٨-٤٠٠.

(٣) هو لليلى الأخيلى؛ ديوانها، ص ٨٣.

(٤) في الأصل: الأول؛ وما أثبت من اللسان: أوس.

لام الفعل، وأخروا الواو<sup>(١)</sup>، وهي عين الفعل، فصار يُواسِوه<sup>(٢)</sup>، فصارت الواو ياء لتحريكها وانكسار ما قبلها.

قال ابن الأنباري: ويجوز عندي أن يكون يُؤاسي غير مقلوب، فيكون يُفاعِل، من أسوت الجرح، إذا أصلحته؛ فتكون الهمزة فاء الفعل، والسين عين [الفعل]، والتاء لام الفعل. ويستغنى في هذا الوجه عن القلب.

### وقولهم: فلانٌ يخصِفُ النعال<sup>(٣)</sup>

أي يضمّ بعض الجلود إلى بعض؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿وطفقا يخصِفانِ عليهما من ورقِ الجنة﴾<sup>(٤)</sup>، أي يضمّان بعض الورق إلى بعض ليسترهما. يقال: قد خصّف الرجل واختصّف؛ قال الأعشى<sup>(٥)</sup>:

قالت: أرى رجلاً في كفه كتفٌ أو يخصِفُ النعلَ لهفي أيةً صنعا

### وقولهم: فلانٌ يسطو بفلان<sup>(٦)</sup>

أي يبطش به؛ قال الله تعالى: ﴿يكادون يسطون﴾، أي يكادون يبطشون؛ وقال<sup>(٧)</sup>:

فلئن عفوت لأعفون جلاً ولئن سطوت لأرهنن عظمي

(١) في الأصل: الفعل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل: لوساوسه.

(٣) انظر: الزاهر، ٤٨١/١-٤٨٢.

(٤) الأعراف، ٢٢-.

(٥) ديوانه، ص ٨٣.

(٦) في الأصل: لفلان.

(٧) هو الحارث بن وعلّة الرقائسيّ الشاعر الجاهليّ. انظر: حماسة أبي تمام، ٢٠٤/١ (المرزوقي).

والاختيارين، ص ٣٨٤. وأمالي القالي، ٢٥٩/١. والأشباه والنظائر للخالدين، ٥/١. والتذكرة

السعدية، ص ٩٢. والمتع، ص ٢٢٦. ونشوة الطرب، ص ٦٣٨.

## وقولهم: فلان يروغ عن كذا<sup>(١)</sup>

أي يعدل عنه ويرجع ويخفي رجوعه؛ قال الفراء: لا يقال للذي يرجع راغ يروغ إلا أن يكون مخفياً لرجوعه؛ فلا يحق أن يقال للراجع من الحج: قد راغ. فإن قدم رجل من سفر مخفياً لرجوعه جاز أن يقال: راغ يروغ. ومنه قول الله عز وجل: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾<sup>(٢)</sup>، معناه: رجع إليهم يضربهم مخفياً لرجوعه؛ وقال الله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾<sup>(٣)</sup>. قال الفراء: معناه: رجع إلى أهله في إخفاء<sup>(٤)</sup> منه لرجوعه.

## وقولهم: خراب ياب<sup>(٥)</sup>

الياب عند العرب: الذي ليس فيه أحد؛ قال عمر بن أبي ربيعة<sup>(٦)</sup>:

ما على الرِّسْمِ بالبُلَيْسِ لو يَبِّ      من رَجَعِ السَّلَامِ أو لو أجابا  
فإلى قَصْرِ ذِي العُشَيْرَةِ فالصَّا      لفِ أَمْسَى من الأنيسِ يابا

معناه: خالياً لا أحد به.

## وقولهم: فلان يتقحم [في] الأمور<sup>(٧)</sup>

أي يدخل فيها بغير تثبت ولا روية؛ يقال: قد تقحمت الناقة، إذا نددت فلم يضبطها راكبها، وكذلك: تقحمت البعير.

(١) انظر: الزاهر، ٩٣/٢-٩٤.

(٢) الصافات، ٩٣.

(٣) الذاريات، ٢٦.

(٤) في الأصل: خفاء.

(٥) انظر: الزاهر، ٩٦/٢.

(٦) ديوانه، ص ٤٠٢-٤٠٣. والبليان وذو العشييرة والصائف: مواضع في الحجاز.

(٧) انظر: الزاهر، ٢٢٣/٢.

ومن ذلك: قُحْمَةُ الأعراب؛ سُمِّيت قُحْمَةً، لأنهم إذا أُجذبوا [تركوا] البادية ودخلوا الرِّيف؛ قال الشاعر (١):

أقول والناقَةُ بي تَقَحَّمُ  
وأنا منها مَكْلُزٌ مُعْصِمُ  
ويحك ما اسمُ أمِّها يا عَلَكَمُ؟

المَكْلُزُ: المُنْقَبِضُ؛ يقال: أَكْلَزْتُ، إذا انقبض. والمُعْصِمُ: المُسْتَمْسِكُ. (معناه: أن العرب كانت تقول: إذا نَدَّتِ (٢) الناقَةُ فذُكِرَ اسمُ أمِّها وقفت، وإذا نَدَّ (٣) البعير فذُكِرَ اسمُ أبٍ [من آبائه] وقف.

وأعرابيٌّ مُقَحَّمٌ، أي نشأ بالبادية ولم يخرج منها؛ كما قال الحجاج لابن القرية: أنت أعرابيٌّ مُقَحَّمٌ، أي نشأت بالبادية ولم تخرج منها (٤)... (٥).

---

(١) الزاهر، ٢/٢٢٣. واللسان: محم؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: نديت.

(٣) في الأصل: ندا.

(٤) ما بين القوسين قد سها الناسخ فوضعه بعد: أبا زيد. قال الشاعر:

هيا أم عمرو هل إلى النوم عنديكم بغية إبصار الغداة سبيلُ

(٥) وضع الناسخ في هذا الموضع: وقوله فاستوى وطويت الثوب فانطوى. قال الشاعر:

ما ينبغي لك أن تميل إلى الصبا بعد المشيب وأن تكون جهولا

وهذا كلام متعلق بينبغي؛ وقد نقل هناك.

## الأمثال على الياء

- «يا بَعْضِي»<sup>(١)</sup> دَعُ بَعْضاً»<sup>(٢)</sup>.  
- «يَدَعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَثَرَ»<sup>(٣)</sup>.  
- «يا مُهْدِيَ الْمَالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ»<sup>(٤)</sup>.  
- «يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ»<sup>(٥)</sup>.  
- «يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا»<sup>(٦)</sup>.  
- «يَضْرِبُنِي وَيُكِّي»<sup>(٧)</sup>.  
- «يَدٌ تَشْجُ وَيَدٌ تَأْسُو»<sup>(٨)</sup>.  
«يَرَى الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَلَا يَرَى الْجِدْعَ فِي عَيْنِهِ».

---

(١) في الأصل: يا نعمي.  
(٢) مجمع الأمثال، ٤١٠/٢. وفصل المقال، ص ٢٠٩. وجمهرة الأمثال، ٤٢٣/٢. والمستقصى، ٤٠٥/٢.  
(٣) مجمع الأمثال، ٤٢٧/٢. والمستقصى، ٤١١/٢.  
(٤) مجمع الأمثال، ٤١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ٤٢٦/٢. والمستقصى، ٤٠٨/٢.  
(٥) مجمع الأمثال، ٤١٢/٤. وجمهرة الأمثال، ٤٣٠/٢. والمستقصى، ٤١٠/٢.  
(٦) مجمع الأمثال، ٤٢٦/٢.  
(٧) مجمع الأمثال، ٤١٩/٢ (ويعسأى).  
(٨) المستقصى، ٤١١/٢.



# باب ففي شيء هن

الألفاظ الغريبة والمعاني اللغوية والأبيات المعنوية





## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الفراء: كلام العرب إذا عُرِضَ عليك الشيء أن تقول: تُوفِّرُ وتُحَمَّدُ، ولا تَقَلُّ تُوتِّرُ. ومعنى تُوفِّرُ أي كَثُرَ مالك وتوفَّر؛ والتوفَّر: المال.

\* \* \*

وتقول: فلانٌ يَنْزِلُ على صاحبه، أي يَلْتَجِيءُ.

\* \* \*

وتقول: فلانٌ خَفِيفُ الشُّفَّةِ، أي قليل السؤال للناس<sup>(١)</sup>. وتقول: في الناس شَفَّةٌ حَسَنَةٌ، أي ثناء حسن. وما كَلَّمْتَهُ بَيِّنَتِ شَفَّةٍ، أي بكلمة.

ورجل مَشْفُوءٌ<sup>(٢)</sup>، إذا كَثُرَ سؤالُ الناسِ إِيَّاهُ. وماء مَشْفُوءٌ، إذا كان كثير الشَّارِبِ. وقدم رؤية على أبي مُسَلِّمِ الخراساني فأجازَه بِمالٍ، وقال له: المال مَشْفُوءٌ بالجند<sup>(٣)</sup>، أي مشغول، أي ليس منه فضل.

ويقال: نحن نَشْفَهُ عليك المَرْتَعَ والماء: نَشْفَلُهُ [عنك] وهو قَدَرْنَا لا فَضْلَ فيه<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

ويقال: خَضِرَمَ الرجلُ، إذا لَحَنَ، وخالف الإعراب.

\* \* \*

---

(١) في الأصل: عن الناس؛ وما أثبت من أساس البلاغة واللسان: شفة.  
(٢) في الأصل: شَفُوءٌ؛ وما أثبت من الصحاح وأساس البلاغة واللسان.  
(٣) قول أبي مسلم في الأغاني، ٣٤٩/٢٠: «يا رؤية، إنك أتيتنا والأموال مشفوهة، وإن لك لعودة إلينا وعلينا مَعُولًا، والدهر أطرقُ مُسْتَلَّتْ، فلا تجعل بجنيك الأسد».   
(٤) العبارة في الأصل: نحر سيفه عليك المربع والمال نشغله وهو قدر لا فضل فيه؛ وما أثبت من اللسان: شفه.

ويقال: كانت حَمِيَّةُ فلان أربعة أشهر، أي مَرَّضه.

\* \* \*

ويقال: لقيتُ فلاناً على أوفازٍ، واحداً وفَزًّا؛ وعلى أوفاضٍ<sup>(١)</sup>، أي على عَجَلَةٍ.

\* \* \*

[ويقال]: ولدتُ فلانةً بنينَ على ساق واحدة، أي بعضهم على إثر بعض، ليست فيهم جارية.

وولدتُ ثلاثةً بنينَ على غرارٍ واحد.

ورميتُ بثلاثة أسهم على غرارٍ واحد، أي على مَجْرَى واحد.

وهذا رجلٌ لا واحد له، كما تقول: نَسِجُ وَحْدِهِ، وأحوذِي<sup>(٢)</sup> لا نظير له.

\* \* \*

وتقول:.....<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

[وتقول]: ظلَّ يُديرُ على كذا، ويُليصُهُ، ويُلاوِصُهُ؛ بمعنى.

\* \* \*

وتقول: لا أخاك بفلان، أي هو ليس لك بأخ.

\*\*\*

---

(١) في الأصل: أوقاص؛ وما أثبت من اللسان: وفض.

(٢) في الأصل: وهذه حية.

(٣) طمس في الأصل.

[وتقول]: ما لفلان فهاهة<sup>(١)</sup> ولا تفاهة.

\* \* \*

[وتقول]: تعامس عليّ، أي تعامى عليّ فتركني في شبهة من أمره.  
والأمر العماس: المظلم الذي لا يدري كيف يؤتى له. ومنه: جاءنا بأمرٍ  
معمّسات<sup>(٢)</sup>، أي مظلمة ملوثة عن جهتها.

\* \* \*

وتقول: رجلٌ نال: كثير النوال، ورجلان نالان، وقوم أنوال. ورجلٌ مال:  
كثير المال؛ ورجل صات: شديد الصوت، في معنى صيت؛ ويوم طان: كثير  
الطين؛ ورجل خال: كثير الخول<sup>(٣)</sup>؛ وكيش صاف: كثير الصوف؛ ورجل فال  
الفراصة، أي مخطيء الفراسة؛ ورجل داء: به الداء؛ وقد دئت يا رجل، تداء داء.  
وبئر ماهة: كثيرة الماء؛ ورجل جال مال وجائل مائل، إذا أحسن القيام على ماله  
يصلحه. وجرف هار، أي منهار.

\* \* \*

[وتقول]: قد ألقت الناقة ولداً حشيشاً، إذا يبس في بطنها.

\* \* \*

[وتقول]: قد أفصى عنك الحر؛ ولا يقال: أفصى<sup>(٤)</sup> عنك البرد.

\* \* \*

---

(١) في الأصل: فصاحة؛ ولسي بينها وبين تفاهة انسجام.

(٢) بفتح الميم وكسرها.

(٣) في الأصل: الخوال. والخول: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية.

(٤) في الأصل: عوصى؛ وما أثبت من اللسان: فصي.

[وتقول]: هذا رجل صيرَّ شير<sup>(١)</sup>: حسن الصورة والشارة؛ وقد أشار إليه بيده،  
وشورَّ إليه.

\* \* \*

[ويقال]: أوأبتُ فلاناً، أي فعلت به فعلاً يُستحى منه؛ وقد أتأبتُ، مثل أتعبت.  
قال أبو يوسف: حكى لنا أبو عمرو [السيباني]<sup>(٢)</sup> قال: تغدّى عندي أعرابي / من ٤٦٧/٢  
بني أسد، ثم رفع يده. فقلت له: ازددّ يا أعرابي، فقال: ما طعامك يا أبا عمرو  
بطعام توبة، أي بطعام يُستحى من أكله.

\* \* \*

وحكى أبو عمرو: أنشصناهم<sup>(٣)</sup> عن موضعهم، أي أزعجناهم.

\* \* \*

ويقال للرجل إذا أعطى الرجل مائة درهم وزكاة مائة درهم: هو مليء زكاة،  
أي حاضر النقد.

\* \* \*

[ويقال]: فلان من فلانٍ وضربُ فلان<sup>(٤)</sup>، أي هما سواء في أمرهما، مستويان  
في ضعف أو شدة أو عقل أو مروءة.

\* \* \*

---

(١) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من اللسان: صور.

(٢) من اللسان: وأب.

(٣) حكاية أبي عمرو في اللسان: نشصناهم.

(٤) في الأصل: ضر.

[ويقال]: مرَّ فلانٌ يَتَوَزَّوَزُ (١) وَيَدْأُلُ (٢)، إذا مرَّ يقاربُ الخطو ويحرك منكبَّيه؛  
ومنهُ خرج الحجاجُ [يدأُلُ] (٣) في مِشْيَتِهِ حتى دخل على أسماء بنت أبي بكر.

\* \* \*

الغَبَّةُ والغَفَّةُ من العَيْشِ: البُلْغَةُ.

\* \* \*

[ويقال]: تَنَحَّ غيرَ باعِدٍ، أي صاغِرٍ؛ وغيرَ بعيدٍ، أي كُنْ قريباُ.

\* \* \*

[ويقال]: هو يَتَصَاصَأُ أمره، أي على عَجَلَةٍ وجدَّ أمره.

\* \* \*

أَحْصَصْتُ القومَ: أعطيتهم حِصَصَهُمْ؛ [وأقرعتهم] (٤)، أي قارعتهم فقرعتهم.

\* \* \*

تَلَوْتُ الرجلَ تَلَوًّا، أي تركته وخذلته. والتَّلَاءُ أيضاً: أن يُكْتَبَ على سهم  
فلانٍ؛ يقال: أتأله سَهْمًا؛ يعطي ذلك من يُجِيرُهُ، فيكون معه، فإن تَعَرَّضَ له أحدٌ (٥)،  
وقال: أنا جار بني فلان، فلا يتعرض له أحدٌ (٦).

---

(١) في الأصل: يتورث؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل على الظن: ويدحل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) سقطت من الأصل ويقتضيها السياق.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت على الترجيح.

(٥) في الأصل: السهم.

(٦) عبارة اللسان أوضح؛ وهي: «التَّلَاءُ: السهم يكتب عليه المثلي اسمه ويُعطيه للرجل، فإذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك السهم وجاز فلم يُؤدَّ».

وفي معنى آخر: تَلَا يَتْلُو تُلُوًّا، إِذَا اتَّبَعَ شَيْئًا، فَهُوَ تَالٍ (١)، أَي تَابِعٌ.

\* \* \*

أَفْحَمَ أَهْلَ الْبَادِيَةِ، إِذَا أُجْدَبُوا.

\* \* \*

الْمُبْتَسُّ (٢):

الْمُبْتَسُّ: الْكَارِهُ؛ قَالَ حَسَانُ (٣):

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَسٍ مِنْهُ وَأَقْعُدُ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ

\* \* \*

يَتَنَزَّلُ (٤) الْقَوْمُ، إِذَا نَازَلَ (٥) بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ.

\* \* \*

وَأَسْتَبَعْتُ الْقَوْمَ أَسْتَبِعُهُمْ (٦)، إِذَا تَقَدَّمَتْ مِنْهُمْ لِيَتَّبِعُوكَ.

\* \* \*

هَلْهَلْتُ (٧) أُدْرِكُهُ، أَي كَدْتُ أُدْرِكُهُ.

\* \* \*

---

(١) تَكَرَّرَتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: مُبْتَسِرٌ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٣١٤/١ (وَلِيدُ عَرَفَاتِ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَتَنَاوَلُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: تَنَاوَلَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: أَسْتَبَعَهُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: هَلْهَلْتُ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

ثَلَبْتُ الرَّجُلَ: عَيْبُهُ؛ وَثَلَبْتُهُ: طَرَدْتُهُ.

\* \* \*

النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ<sup>(١)</sup>، أَي عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةِ رَجَعْتَ عَلَى حَافِرَتِي، أَي طَرِيقِي  
الَّذِي أَصْبَحْتُ فِيهِ خَاصَةً.

\* \* \*

تَقَادَعَ الْقَوْمُ تَقَادُعًا، وَتَعَادَوْا تَعَادِيًّا؛ وَمَعْنَاهُمَا: أَنْ يَمُوتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

\* \* \*

أَنْفَتُ الرَّجُلَ آفَهُ، إِذَا تَبِعْتَهُ<sup>(٢)</sup>؛ وَقِيلَ: أَنْفٌ، وَالْأَنْفُ<sup>(٣)</sup>...

\* \* \*

وَرَدَّتْ عَلَى الْقَوْمِ التَّقَاطُ، إِذَا لَمْ تَسْتَعِدَّ لَهُمْ حَتَّى تَرَدَّ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ وَرَدَتِ الْمَاءُ  
بِغَاتًا، مِثْلَ التَّقَاطِ<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

أَوْذَمْتُ عَلَى نَفْسِي سَفْرًا، إِذَا أَوْجَبْتَهُ.

\* \* \*

---

(١) انظر: اللسان: حفر، ففيه أقوال عدة.

(٢) في الأصل: بعته.

(٣) بعدها في الأصل: البائع حاملان نوى؛ وليس بين هذا وما قبله صلة مما يدل على وجود سقط.

وبعدها أيضاً: وسُمِّيَ جمعة لاجتماع الناس فيها. وهو كلام متصل بما سوف يرد في الصفحة ٤٩٠  
من المخطوط.

(٤) التقاطاً: بغتة أو فجأة. اللسان: لقط.



تَنصَلَّتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ.

\* \* \*

وَأَقَوْلْتَنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَقَوْلْتَنِي، وَأَكَلْتَنِي، أَي ادَّعَيْتَهُ (١) عَلَيَّ.

\* \* \*

أَوْدَقَ الْقَوْمُ: طَلَبُوا حَاجَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا.

\* \* \*

هُرْتُهُ بِالْأَمْرِ أَهْوَرُهُ، إِذَا اتَّهَمْتَهُ (٢).

\* \* \*

مُقَعٌ فَلَانٌ بِسَوْءَةٍ: نُعِيَ بِهَا.

\* \* \*

يَقِنْتُ الْأَمْرَ (٣) يَقِنًا وَيَقَنًا، مِنَ الْيَقِينِ.

\* \* \*

جَحَظَمْتَ الْغُلَامَ جَحَظْمَةً (٤)، إِذَا شَدَدْتَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبْتَهُ.

\* \* \*

طَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا فَهِيَ تَطْلُعُ: ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثْرَتِهِمْ.

\* \* \*

---

(١) فِي الْأَصْلِ: ارْدَعَيْتَهُ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ: قَوْلُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: بَيْنَهُ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ: هَوْرٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: بِالْأَمْرِ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: يَقِنُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: جَحَضَمْتُ الْغُلَامَ جَحْضَمَةً؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ اللِّسَانِ: جَحْظَمُ.

رَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ يَرْمَعُ رَمَعَانًا، إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ.

\* \* \*

الهِشِيلَةُ: أُجْرَةُ الدَّابَّةِ خَاصَّةً (١).

\* \* \*

السُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

\* \* \*

اسْتَتَلَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَدَّمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ؛ وَيُسَمَّى نَاتِلًا.

\* \* \*

[مَا عَسَقَ] (٢) مِنْ هَذِهِ الْعَثِيثَةِ: مَا خَرَجَ مِنَ الْجُرْحِ مِنْ قَيْحٍ أَوْ دَمٍ (٣). يُقَالُ:  
عَسَقَ الْجُرْحُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ عَثِيثَتُهُ؛ وَيُقَالُ: عَسَقَ، إِذَا امْتَلَأَ مِدَّةً.

وَعَسَقَتِ الْعَيْنُ، إِذَا امْتَلَأَتْ دَمْعًا، تَغْسِقُ غَسَقًا وَتَغْسِقَانًا؛ قَالَ:

الْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ لِبَيْنِهِمْ تَغْسِقُ مَا فِي دُمُوعِهَا شُرْعٌ

\* \* \*

الْمُنْعَلَةُ: الضَّائِقَةُ وَالْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ.

\* \* \*

الْحَسْفُ: الرُّضَا بِالظُّلْمِ.

\* \* \*

(١) الهشيلة في اللسان: كل ما ركبت من غير إذن صاحبه.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: عَسَقَ.

(٣) في اللسان: مِدَّةً.

الشَّوَى: السَّهْل من الأمر؛ وكانت العرب تقول عند الأمر السَّهْل: شَوَى ما أصابك من الأمر، أي سَهَل. وهو مأخوذ من قولهم: أشَوَى الرامي: أصاب الشَّوَى (١).

والشَّوَى: الخسيس من الشيء قال الشاعر (٢):

أكلنا الشَّوَى حتى إذا لم نجد شَوَىً      أشرنا إلى ألبانها بالأصابع  
وقولهم: لا شَوَى لها /، أي لا بقي لها.      ٤٧٠/٢

\* \* \*

المُشَايِحُ في لغة هذيل وفي لغة العالية (٣): هو الحَذِر من الشيء المذِلِّ، القَلِقُ بسِرِّه حتى يبوح به.

\* \* \*

ماحلَّت فلاناً: عادته.

\* \* \*

السُّلَافُ: الأوائِل المتقدِّمون.

\* \* \*

شَبَّ (٤) الزَّنادُ النارَ: بعَثها.

\* \* \*

---

(١) الشَّوَى: اليدان والرجلان.

(٢) أساس البلاغة، ومعجم مقاييس اللغة، واللسان: شوى؛ بلا عزو. وألبانها فيها: خيراتها.

(٣) في الأصل: الغالبة.

(٤) في الأصل: شق.

الحَرْسُ: زمانٌ ووقتٌ من الدهر دون الحُقْب؛ والدهر يقال له: الحَرْس.

\* \* \*

البَّهْتُ (١): التُّهْمَةُ واخلط الكلام.

\* \* \*

القُدْموسُ: الملك الضَّخْم.

\* \* \*

القِنْعاسُ: الشديد المنيع؛ ومنه: جملٌ قِنْعاسٌ. قال جرير (٢):  
وابن اللَّبُونِ إذا ما لَزَّ في قَرَنِ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُرْلِ القِنَاعِيسِ  
ويقال: لَزَّ فلان بكذا، أي أَلَزَّ.

\* \* \*

ويقال: مالِكٌ في هذا الأمرِ إلا النُّصْفُ، أي الإنصاف؛ قال الفرزدق (٣):

وليسَ يَنْصِفِ أن أسُبَّ مَقاعِيساً      بآبائِي الشُّمِّ الكِرَامِ الحَضارِمِ  
ولكنَّ نِصْفاً لو سَبَّيْتُ وَسَبَّيْتُ      بنو عبدِ شَمْسٍ من مَنافٍ وهاشمِ  
أولئك أكفائي فَجِئني بِمِثْلِهِمْ      وأَعنَدُ أن أهجو تَمِيماً بدارِمِ  
أَعنَدُ: أَنْفُ.

والنُّصْفُ: بين المُسِنَّةِ والشَّابَةِ.

\* \* \*

(١) في الأصل: البهوت.

(٢) ديوانه، ص ٣٢٣ (الصاوي).

(٣) ديوانه، ص ٨٤٤ (الصاوي)؛ والبيت الثالث ليس فيه.

الْمُدْفَعُ: الْمُحْقُورُ (١) الَّذِي لَا يُضَيَّفُ وَلَا يُقْرَى.

\* \* \*

الزُّكْمَةُ: آخِرُ الْوَلَدِ.

\* \* \*

الهِطْلَسُ (٢): اللَّصُّ الْقَاطِعُ يُهْطَلِسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ، أَيْ يَأْخُذُهُ.

\* \* \*

السَّبَبُ وَالِدُعُوبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. وَالنَّيْسَبُ (٣): الطَّرِيقُ الدَّارِسُ.

\* \* \*

الْقَافُ (٤) وَالغَرْبُ: شَجَرُ (٥) السَّرْحِ.

\* \* \*

وَالعَرَبُ تَسْمِي رَاكِبَ الْفَرَسِ فَارِسًا، وَرَاكِبَ الْبَعِيرِ رَاكِبًا، وَرَاكِبَ الْحِمَارِ حَمَارًا.

\* \* \*

الْجِنْعَاطُ: الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ.

\* \* \*

الْبِرْشَاعُ: السَّبِيُّ الْخُلُقِ.

\* \* \*

---

(١) فِي الْأَصْلِ: الْمُحْقُونُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: دَفْعٌ.  
(٢) فِي الْأَصْلِ: الْمَطْلَسُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: هَلْطَسٌ.  
(٣) فِي الْأَصْلِ النِّيْسَمُ.  
(٤) فِي الْأَصْلِ: الْغَيْفَةُ.  
(٥) فِي الْأَصْلِ: خَشْبٌ.

ويقال: أَلْفَاهُ وَصَادَقَهُ وَوَأَفَطَهُ (١) وَوَأَطَهُ (٢) وَوَأَقَطَهُ (٣)، بمعنى واحد.

\* \* \*

وَالْقَدُّ وَالْقَطُّ وَالشُّقُّ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

\* \* \*

## فصل

يقال للمرأة والرجل إذا لم يُصب أحدهما الجَدْرِيّ: قُرْحَان، وَتُجْمَعُ قُرْحَانُونَ.  
وَرَجُلٌ أَيْمٌ، وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ؛ وَرَجُلٌ عَاقِرٌ، وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ؛ وَرَجُلٌ عَانِسٌ وَامْرَأَةٌ عَانِسٌ؛  
وَرَجُلٌ عَدَلٌ، وَامْرَأَةٌ عَدَلٌ، وَرَجَالٌ عَدَلٌ؛ وَرَجُلٌ بَعِيدٌ وَقَرِيبٌ، وَامْرَأَةٌ بَعِيدٌ  
وَقَرِيبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

فَإِنْ تُمَسِّ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ مَنَا بَعِيداً مَا تُكَلِّمُنَا الْكَلَامَا

وَقَالَ (٥):

لِيَالِي لَا أَسْمَاءُ مِنْكَ بَعِيدَةٌ فَتَسَلُّوْا أَسْمَاءُ مِنْكَ قَرِيبٌ

وَهُوَ خَضَمٌ، وَهِيَ خَضَمٌ، وَهِنَّ خَضَمٌ؛ وَرَجُلٌ غَيُورٌ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ وَغَيْرَى؛  
وَرَجُلٌ دَنَفٌ، وَامْرَأَةٌ دَنَفٌ، وَنِسْوَةٌ دَنَفٌ؛ وَرَجُلٌ ضَيْفٌ، وَامْرَأَةٌ ضَيْفٌ، وَقَوْمٌ  
ضَيْفٌ؛ وَرَجُلٌ طَاهِرٌ، وَامْرَأَةٌ طَاهِرٌ؛ وَرَجُلٌ قَتِيلٌ، وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ؛ وَرَجُلٌ صَبُورٌ،

(١) فِي الْأَصْلِ: وَابِطُهُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: وَفَط.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: لَأَوَطُهُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: لَقَط.

(٤) مَجَازُ الْقُرْآنِ، ٢١٦/١. وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُنْثَى، ص ٤٦٣؛ بَلَا عَزْو.

(٥) هُوَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٣٠. وَغَفْرَاءُ فِيهِ وَليْسَ أَسْمَاءُ، وَهِيَ صَاحِبَةُ عُرْوَةَ.

وامرأة صبور؛ ورجل قدير، وامرأة قدير قليلًا الطعم؛ ورجل شمشليق، وامرأة شمشليق وهما المعروفان؛ ورأس دهن، ولحية دهن؛ وعين كحيل، وكف خضيب؛ ورجل جليد، وامرأة جليد؛ وثوب جديد، وملحفة جديد؛ وثوب قشيب، وملاء قشيب.

وهذا باب كبير.

## فصل

٤٧١/٢ / ويقال: بهلة الله وبهلته، أي لعنته؛ وخفارة وخفارة؛ وبشارة وبشارة؛ ورباوة ورباوة؛ ودواية ودواية، للذي يعلو اللبن وهو يشبه الجلدة الرقيقة؛ والفتاحة والفتاحة، وهي المحاكمة؛ وسدفة الليل وسدفته؛ وجهمة الليل وجهمته؛ وبرهة من الدهر وبرهة؛ وما لي عنده عرجة ولا عرجة [ولا عرجة]؛ والبقعة والبقعة؛ وجلست نبذة ونبذة، أي ناحية؛ وخطوت خطوة وخطوة؛ وحظيت حظوة وحظوة؛ وحسوة وحسوة؛ وعضو وعضو؛ وغرفة وغرفة؛ وجرعة وجرعة؛ والبغية والبغية؛ ولحسة ولحسة؛ ولعقة ولعقة؛ والضجعة والضجعة؛ وهجعة وهجعة (١).

وهو كثير.

## فصل

النحاس: مبلغ [أصل] الشيء وطبعه؛ قال الشاعر (٢):

يا أيها السائل عن نحاسي

عني ولم يبلغوا نطاسي

(١) في الأصل: صبيحة.

(٢) عزى الأول في اللسان: نحس إلى لبيد، وليسا في ديوانه (إحسان عباس). وانظر: أساس البلاغة: نحس.

الْمُتَّطَّسُّ: الذي بلغ غاية الدَّهَاءِ.

\* \* \*

الْأَضْبَطُ: الذي يعمل يَمِينَهُ كما يعمل بِشِمَالِهِ.

\* \* \*

خَزْيُ الرَّجْلِ خَزَايَةٌ، إِذَا اسْتَحْيَا؛ وَخَجَلٌ أَيْضاً؛ اسْتَحْيَا؛ وَخَجَلٌ أَيْضاً؛ بَطْرَ.

\* \* \*

الْفَيْضُ مِنَ النَّاسِ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

\* \* \*

الْأَزْدِهَارُ بِالشَّيْءِ: الْإِحْتِفَازُ بِهِ.

\* \* \*

أَغْبَطَتِ الْحُمَى عَلَى الْإِنْسَانِ، إِذَا لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ عَلَيْهِ.

\* \* \*

الْكُودُنُ: الْبَعْلُ، وَهُوَ الْكُودُنِيُّ أَيْضاً.

\* \* \*

الدَّئِنُ<sup>(١)</sup> فِي الْجَوْفِ: مِثْلُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ، وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ.

\* \* \*

الدَّهْنُ الْمُغَبَّبُ: الْمُطَيَّبُ؛ وَالْكُحْلُ الْمُرُوحُ: الْمُطَيَّبُ أَيْضاً. وَالْإِرَاقَةُ: الْأَدَهَانُ كُلُّ

---

(١) فِي الْأَصْلِ: الْأَدْنُ.



يوم، وقد نُهي عنه.

\* \* \*

قُنِيَتِ الْمَرْأَةُ<sup>(١)</sup>، أَي مُنِعَتْ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ الصَّبِيَّانِ.

\* \* \*

وَفِي عَقْلِ فُلَانٍ صَاءَةٌ<sup>(٢)</sup>، أَي كَأَنَّهُ جَهُولٌ.

\* \* \*

اللَّبَنُ الْوَاغِيرُ: الْمَسْخُونُ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

الصَّنَاءُ<sup>(٤)</sup>: الرَّمَادُ الْهَامِدُ. وَيُقَالُ: رَمَادٌ أَرْمَدٌ.

\* \* \*

دَاءُ الظُّبِيَّةِ<sup>(٥)</sup>: الْفُجُورُ.

\* \* \*

الطَّلْبَانُ: السَّلْفَانُ: الْمَتْرُوجَانِ بِأَخْتَيْنِ.

\* \* \*

وَالْمُلَاةُ: الزُّكَامُ.

\* \* \*

---

(١) فِي اللِّسَانِ: قَنَاءٌ الْجَارِيَةُ؛ وَهَذِهِ أَقْرَمُ.

(٢) الصَّاءُ: مَاءٌ تُخِينُ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.

(٣) يَسْخَنُ بِالرُّضْفِ أَوْ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الظُّبَا؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: صَفَا. وَفِيهِ: الصَّفَا وَالصَّنَاءُ.

(٥) الظُّبِيَّةُ: جِهَازُ الْمَرْأَةِ. وَفِي الْأَصْلِ: الطَّبِيرُ.

الدُّهَانِجُ: بعير ذو سنامين.

\* \* \*

وفي مثل: «ما أَكْثَرَ الدَّاجِ<sup>(١)</sup> وأَقْلَّ الحَاجِّ».

\* \* \*

رَوَّلَ الرَّجْلُ، إِذَا خَلَطَ الخَبِيزَ بالسَّمْنِ.

\* \* \*

ويقال: فلانٌ من فُذَمٍ<sup>(٢)</sup> الرجالِ ورُحَّهِمِ<sup>(٣)</sup> وجَمائِهِمِ<sup>(٤)</sup>، أي من ردَّ بهم الحَلْبَ من الجلوسِ على رُكْبِهِ؛ ويقال منه: احلِبْ فكلُّ.

\* \* \*

وتقول: قد انهمَّ جسمُ فلانٍ، أي قد ذابَ وهمه الحُزْنَ، أي قد أذابه.

\* \* \*

وفلانٌ يسيلُ رُوألهُ ومرغمُهُ، أي بُصاقُهُ.

\* \* \*

وناقةٌ طالقٌ<sup>(٥)</sup>: وهي التي تطلب الماء قبل القربِ بلبلة؛ والقرب: سير الليل

---

(١) الداج: هم الذين يمشون مع الحاج من أجير أو حمال أو نحوهم.

(٢) الفُذَمُ: جمع فُذَمٍ، وهو الغليظ السمين الأحمق الجافي.

(٣) الرُّحُ: جمع الأرح، وهو الذي يستوي باطن قدميه حتى يمس جميعه الأرض.

(٤) الجماء: الشخص؛ ولعلها: جنثيهم، جمع أجنأ، وهو الذي في كاهله انحناء على صدره؛ فالحالب يعني كاهله على صدره.

(٥) في الأصل: طالقة؛ وما أثبت من الصحاح وأساس البلاغة واللسان والقاموس: طلق.

لورود الغب؛ والطلق: سير اليوم لورود الغب.

\* \* \*

الرغوث: اللاهج بالرضاع من الإبل والغنم.

\* \* \*

وعدد عنكوش، أي كثير.

\* \* \*

والعمروسُ بلغة أهل الشام: الحمل؛ وأظنه رومياً.

\* \* \*

الروبعي: الفصيل السيء الغذاء.

\* \* \*

ويقال: بوزع، وهو اسم امرأة<sup>(١)</sup>؛ قال جرير<sup>(٢)</sup>:

إنَّ الشَّوَّاحِجَ بِالضُّحَى هَيَّجَنِي فِي دَارِ بَوَّزَعٍ وَالْحَمَامُ الْوَقْعُ  
الشَّوَّاحِجُ: الْغُرْبَانُ؛ يُقَالُ: شَحَجَ الْغُرَابُ، إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِ السَّنُونُ الْكَثِيرَةُ وَغَلْظَ  
صَوْتُهُ. وَقَالَ أَيضاً<sup>(٣)</sup>:

وَتَقُولُ بَوَّزَعٌ: قَدْ دَبَّيْتَ عَلَى الْعَصَا هَلَّا هَزَمْتَ بَغَيْرِنَا يَا بَوَّزَعُ

وزوبعة: ريح من العُبار يدنو / من الأرض حتى ترفعه في الهواء. ٤٧٢/٢

\* \* \*

(١) في الأصل: وهو اسم امرأة ويقال بوزع.

(٢) ديوانه، ص ٣٤٢؛ وفيه: دار زينب (الصاوي).

(٣) ديوانه، ص ٣٤٢ (الصاوي).

وَالْقَوَاطِعُ وَالْقَوَدَعُ: قَمَلُ الْإِبِلِ.

\* \* \*

وَبَعِيرٌ غَلِيمٌ: هَائِجٌ.

\* \* \*

وَاللُّهْنَةُ وَالسُّلْفَةُ: مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ قَبْلَ الطَّعَامِ؛ يُقَالُ: لَهْنُوا ضَيْفَكُمْ وَسَلَّفُوهُ.

\* \* \*

ويقال: فلان مخلقة<sup>(١)</sup> بذاك ومخراة ومقمنة<sup>(٢)</sup> ومخجاة؛ وحرى وحرى؛ وحجى وحجاً وحج؛ وقمين وقم<sup>(٣)</sup> وقمن بذلك.

\* \* \*

وكلامٌ وجزٌ وواجزٌ ووجيزٌ وموجزٌ؛ وقد جزَّ الرجلُ وأوجزَ، ووجزَّ الكلامُ وأوجزَ.

\* \* \*

وما نبسَ بكلمة، ولا نغى نغيةً، ولا وشمَّ وشممةً، ولا رخمَ رخمه، أي ما تكلم بكلمة.

\* \* \*

قال الشاعر:

تَعَرَّدَ عَنْهُ جَارُهُ وَشَقِيقُهُ      وَيَنْشِزُ عَنْهُ كَلْبُهُ وَهُوَ ضَارِبُهُ

وهذا رجل خرج في حاجة مستخفياً فيها، وتبعه جار له وأخ وكلبه، فطرد

(١) في الأصل: ملحفة؛ وما أثبت من اللسان: خلق.

(٢) في الأصل: مأبنة.

(٣) كذا في الأصل.

الكلب لثلا ينمّ عليه بُباحه فلم يرجع. فلما أضحي وخرج عليهم اللصوص  
هرب (١) عنه أخوه وجاره وأسلماه؛ وقاتل عنه كلبه وحماه، فقال هذا.

التّعريد: سرعة الذهاب والانهمام.

ولما مات توبة بن الحمير قيل لمعاوية، فقال: يا لها من نغية ما أبردها؛ أي كلمة.

\* \* \*

وقيل (٢): أقهم وأقهي وأحجم، إذا عاف الشيء.

\* \* \*

ويقال للرجل الذي لا يريد اللّهو: فرّ وعزّه (٣) وعزّهة.

\* \* \*

ويقال للضبّع: غثراء (٤)، أي جمعاء (٥).

\* \* \*

ورجل عبّراني: أحمق.

\* \* \*

والهلال: الحية إذا سلّخت؛ قال الشاعر (٦):

---

(١) في الأصل: فهرب.

(٢) في الأصل: وقال.

(٣) في الأصل: عر؛ وما أثبت من اللسان: عزه.

(٤) في الأصل: عسراء؛ وما أثبت من اللسان: غثر.

(٥) فوقها في الأصل: لعله حمقاء. وجمعاء وحمقاء من معاني غثراء؛ وفي اللسان أنها سميت بذلك للونها

الأغثر، وهو الأغبر الأكد.

(٦) اللسان: شبرق؛ بلا عزو.

تَرَى الْوَشْيَ لَمَاعاً عَلَيْهَا كَأَنَّهُ قَشِيبٌ هَلَالٍ لَمْ تَقَطَّعْ شَبَارِقَهُ  
القشيب: الجديد؛ والشَّبارِق: القِطْع، وثوب مُشْبِرَقٌ: سَحِيقٌ وَمَقَطَّعٌ أَيْضاً.

\* \* \*

القَشُورُ: المرأة التي لا تحيض.

\* \* \*

القِنْفِشَةُ<sup>(١)</sup>: العجوز.

\* \* \*

الفَسْرُ: التفسير، وهو بيان الكتب وتفصيلها.

والتَّفْسِيرَةُ: اسم البَوْل الذي ينظر إليه [الطبيب] يستدلُّ به على مرض البدن.  
وكلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ تَفْسِيرُهُ.

\* \* \*

وَالسُّفْسِيرُ: يَبَّاعُ الْقَتِّ.

\* \* \*

## [النَّامُوسُ]

النَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ. ولما نزل جبريل على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا قَالَ علماء  
أهل الكتاب: لقد جاء النَّامُوسُ الأكبر الذي كان يأتي موسى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
ويقال: بل هو وعاء العلم الذي لا يُتَّخَذُ إِلَّا لِيُوعَى فِيهِ. وقال ناسٌ من الجَهْلَةِ:  
النَّامُوسُ: الكِذَابُ.

(١) في اللسان: القَنْفَرِشُ: العجوز الكبيرة. والقِنْفِشَةُ: العجوز المُنْقَبِضَةُ (قنفرش وقنْفِشَة).

وناموسُ الرجل: صاحبُ سرِّه؛ ويقال: نَمَسَ يَنَمِسُ نَمْسًا، ونَامَسَتْهُ مُنَامَسَةً،  
إذا سارَّرتَه.

وقالوا: الناموسُ: الشريعة.

\* \* \*

الغَبَّعُ: الذي يَذْبَحُ فيه أهلُ الجاهلية.

\* \* \*

ويقال: أَقْرَعُ لِفَرَسِكَ بِلِجَامِهِ، أي صُكَّهُ به. قال سُهَيْمُ بنُ وَثِيلٍ (١):

إذا البَغْلُ لم يُقْرَعْ له بِلِجَامِهِ عَدَا طَوْرَهُ فِي بَعْضِ مَا يَتَعَوَّدُ

من العادة.

\* \* \*

الطَّرْبَالُ: حَائِطٌ أَوْ رُكْنٌ مَائِلٌ؛ قال (٢):

أَقْبَلَ يَهُوي من دُوَيْنِ الطَّرْبَالِ

فهو يُفْدِي بِالْأَيْبِ وَالْخَالِ

وفي الحديث: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ» (٣)؛ ويحذِّرهم سُقُوطه

عليهم.

---

(١) سُهَيْمُ بن وَثِيلِ الرِّياحِيِّ التَّمِيمِيُّ شاعرٌ مَخْضَرُمٌ عاش في الجاهلية والإسلام. انظر: شعر بني تميم، ص ٢٧٢.

(٢) اللسان: أبو؛ بلا عزو.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٣/١١٧؛ ونصه فيه: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ مَائِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ».

وقوله: بالأَيْنِ<sup>(١)</sup> والحال، يريد: بالأبوين، هذا لمن قال: أبٌ وأبانٍ وأبُون.

٤٧٣/٢

وقيل: الطَّرْبَالُ: الصخرة العظيمة / المشرفة من جبل أو جدار.

\* \* \*

النَّاطُورُ: الحافظ للنَّخْل؛ وقد تكلَّمت به العرب وإن كان أعجمياً.

وقال الأصمعي: هو النَّاطُور، سُمِّي به لأنه ينظر.

\* \* \*

والحَيُّوتُ: ذكر الحَيَّات؛ قال<sup>(٢)</sup>:

\* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيُّوتَا \*

\* \* \*

والشَّيْصَبَانُ: اسم معروف، ويقال: إنهم حيٌّ من الجنِّ. قال حسان بن

ثابت<sup>(٣)</sup>:

ولي صاحبٌ من بني الشَّيْصَبَانِ فحيناً أقولُ وحيناً هُوَ

أي هو.

\* \* \*

---

(١) جاء في اللسان: أبو: قال الشاعر فيمن جمع الأب أبين:

أقبل يهوي من دوين الطَّرْبَالِ

وهو يُفدِّي بالأَيْنِ والحال

أما المصنّف فجعل الأَيْنِ مثني عندما قال: يريد الأبوين.

(٢) الصحاح واللسان: حيا؛ بلا عرو. ويليهِ في اللسان:

ويدمقُ الأغفالَ والتابوتا

ويخنق العجوزَ أو تموتا

(٣) ديوانه، ١/٥٢٠ (وليد عرفات).



ويقال: الياسْمُونُ: الذي يسميه الناس الياسمين. قال الشاعر (١):

وشاهدنا الجُلُّ والياسْمُو نُ والمُسْمَعَاتُ بقُصَابِهَا  
وقُصَابِهَا: أوتارها.

\* \* \*

ويقال: لكلُّ بَطْنٍ وادٍ: بَطْحَاءُ.

\* \* \*

ويقال لِلجَّةِ البحر: عَوْطَبٌ؛ وهو عند الأصمعيّ مأخوذ من العَطَب، والواو زائدة.

\* \* \*

ويقال: الناسُ (٢) غانِمٌ وسالِمٌ وشاجِبٌ؛ فالغانِم: من قال خيراً فغنم؛ والسالِم: من سكت [فسلِم]؛ والشاجِب: من قال شراً فأهلك نفسه.

\* \* \*

### [السَّوْف]

ويقال: لِشَمِّ التراب: السَّوْف؛ قال (٣):

\* إذا الدَّلِيلُ استافَ أخلاقَ الطُّرُق \*

المُستاف: الأنف.

(١) هو الأعشى؛ ديوانه، ص ١٧٣.

(٢) في الأصل: للناس. والقول حديث نبوي شريف:

(٣) هو رؤية بن العجاج؛ ديوانه، ص ١٠٤ (وليم بن الورد). ويليه:

\* كأنها حقباءُ بَلقاءُ الزَّلِقِ \*

وقيل: كان هَرَّاقٌ (١) رجلاً دليلاً، وكان قد عمي، فكان في عماء أدلّ من غيره. وامتحنه قومه بعدما عمي، فحملوا تراباً من قوّ حتى أتوه الدوّ، فقالوا: يا هَرَّاقُ أين نحن؟ قال: أروني تراب أرض أشمّه، ففعلوا، وأعطوه من التراب الذي حملوه من قوّ؛ فقال لهم: التربة من تربة قوّ، وأيدي الرّكاب في الدوّ؛ فقالوا: لا بخسك الله عقلك، أي لا نكذبك بعدها في دلالة.

\* \* \*

والتوّ: الحبل الذي يُقدّر فيه البناءُ بناه؛ وهو الحبل يُقتل طاقاً واحداً لا يُجعل له قوًى مبرّمة؛ والجمع الأتواء.

\* \* \*

والرّوسم: لوح صغير منقوش فيه كتابة يُختم به على الطعام، والجمع الرّواسيم والرّواسيم.

\* \* \*

والخابول: الخيط الذي يصطاد به الصيادون السمك.

\* \* \*

والعافط: العفطي من الرجال الذي لا يفصح، وهو الألكن.

\* \* \*

والنبت: هو ماء الرمل.

\* \* \*

---

(١) المهرق: الصحراء؛ والهراق: العالم بها.

والمُخْطِئُ: الذي يجتهد في إصابة الشيء؛ ولا يُصِيب الحقُّ فيه؛ والمُخْطِئُ: العاصي، وبينهما فَرْقٌ؛ قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ (١).

\* \* \*

الوَصْلُ (٢) - اسم: العَضْوُ؛ والوَصْلُ - المصدر: [ضدَّ الهجران، ووَصَلَ الثوب والخُفَّ] (٣).

\* \* \*

قول عليٍّ: أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ؛ اليَعْسُوبُ: السَيِّدُ.

\* \* \*

والضِّيُونُ (٤): السَّنُورُ؛ والسَّنُورُ: السَيِّدُ. وأتى أعرابي بعض القبائل، فقال: من سَنُورِكُمْ يا بني فلان؟ فأزِمَ رجل منهم، [وقال]: أقول يا بني فلان؟ فقالوا: قُلْهَا وأنت لها أهل؛ فقال: أَنَا سَنُورُهُمْ، أَي سَيِّدُهُمْ.

قال أبو عمرو: قلت لأبي العباس: كيف سَمَّوا السَيِّدَ (٥) سَنُوراً؟ قال: لَأَنَّ عَظْمَ حَلْقِ الفرسِ يُقال له السَّنُورُ، وهو أعزُّ موضعٍ في الفرس؛ لأنه مُسْتَقَرُّ رأسه.

\* \* \*

والسَيِّدُ: الرَّئِيسُ؛ والرَّئِيسُ: الشَّاةُ التي قد عُقِرَ رأسها؛ والشَّاةُ: الثَّورُ؛ والثَّورُ:

---

(١) يوسف، ٩١.

(٢) والوَصْلُ - مثله الواو: كلُّ عَظْمٍ على حِدَةٍ لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره؛ واللسان: وصل.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الصحاح: وصل.

(٤) في الأصل: الضِّيغُ؛ وهي سهو من الناسخ، فالضيغُ: الأسد.

(٥) قبلها في الأصل: السَنُورُ.

ظُهُورِ الحَصْبَةِ؛ والحَصْبَةِ: صغار الحُمْرَةِ؛ والحُمْرَةِ: القُحْمَةُ (١)؛ والقُحْمَةُ: القَسْوَرَةُ؛  
والقَسْوَرَةُ: ظلمة اللَّيْلِ؛ والقَسْوَرَةُ / في قول الله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾. قال ٤٧٤/٢  
بعضهم: هم الرُّمَاءُ؛ وقول: هو الأسد. والقَسْوَرُ: الرامي، والصياد، والجمع  
قسورة.

\* \* \*

ابن الأعرابي قال: سألت أعرابياً ما رأيت أفصح منه مُدُّ ثلاثون سنةً، ما  
الحِجَالُ؟ فقال: القَشْبُ (٢)؛ قلت: فما القَشْبُ؟ قال: الذُّعَافُ؛ قلت: فما الذُّعَافُ؟  
قال: الزَّيْغَانُ؛ قلت: فما الزَّيْغَانُ؟ قال الأروُنُ (٣)؛ قلت: فما الأروُنُ؟ قال: الحِجَالُ؛  
قلت: فما الحِجَالُ (٤)؟ قال: الجُرْسُمُ (٥)؛ قلت: فما الجُرْسُمُ؟ قال: ثَقْبُ الإِبْرَةِ؛ قلت:  
فما ثَقْبُ الإِبْرَةِ؟ قال: رأسُ الرُّوقِ (٦)؛ قلت: فما الرُّوقُ؟ قال: المِدرَةُ (٧)؛ قلت: فما  
المِدرَةُ؟ قال: الحِجَابَةُ (٨)؛ قلت: فما الحِجَابَةُ؟ قال: الحَوَلَةُ (٩)؛ قلت: فما الحَوَلَةُ؟ قال:  
الظُّبْيَةُ؛ قلت: فما الظُّبْيَةُ؟ قال: الثَّيْتَلُ؛ قلت: فما الثَّيْتَلُ؟ قال: الحِطَّانُ؛ قلت: فما  
الحِطَّانُ؟ قال: البُغْيِغُ؛ قلت: فما البُغْيِغُ؟ قال: العَلْهَبُ؛ قلت: فما العَلْهَبُ؟ قال:  
تَيْسُ الحِجَلِ (١٠).

(١) القُحْمَةُ: السنة الشديدة.

(٢) القَشْبُ والقَشْبُ: السَّم.

(٣) الأروُنُ: السَّم.

(٤) في الأصل: الحوذل؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس. والحِجَالُ والحِجَالُ - بتقديم الحيم أو

الحاء: السَّم.

(٥) الجُرْسُمُ: السَّم.

(٦) الرُّوقُ: القُرْن.

(٧) المِدرَةُ: القُرْن.

(٨) الحِجَابَةُ: قال ابن منظور: «يقال للظبية حين يطلع قرنها: جأبة المِدرَى... لأن القرن أول ما يطلع يكون

غليظاً ثم يدق» (اللسان: جأب).

(٩) الحَوَلَةُ: الغزالة، وبها سميت المرأة.

(١٠) تيس الحِجَلِ: الوعل.

## فصل

يقال: **بَجَلٌ**، بمعنى **حَسَبٌ**؛ قال ابن رُلَّان السَّنْبِسِيُّ (١):  
لما رأت معشراً قلت حمولتهم قالت سعاد: أهدا ملككم بجلا  
أي **حَسَبٌ**.

\* \* \*

يقال: هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك: لا يلزمك عاره؛ قال أبو ذؤيب (٢):  
وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها  
وفي هذه القصيدة (٣):

وسود ماء المرء فإها فلونه كلون النور في أدماء سارها  
المرء: ثمر الأراك غير المدرك؛ والنور: خضاب يشبه الإثمد؛ والأدماء:  
البيضاء؛ وسارها: يريد سائرها؛ يصف غزالاً.

\* \* \*

**التُّرْبُ**: الرجل الذليل، وقيل: التُّرْبُ - بضم التاء.

\* \* \*

ويقال: **فاصيّةٌ**، وناصاةٌ (٤) بلغة طيء؛ قال الشاعر (٥):

---

(١) هو جابر بن رُلَّان السَّنْبِسِيُّ الطائفي الشاعر الجاهلي.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٧٠.

(٣) نفسه، ص ٧٣.

(٤) في الأصل: ناصة؛ وما أثبت من اللسان: ناصا.

(٥) هو حُرَيْثُ بن عَنَابِ الطائفي، وورد عَنَابُ في اللسان عَنَابُ - بالتاء. وهو عَنَابُ - بالنون. انظر:

الاشتقاق، ص ٣٩٥. والمؤتلف والمختلف، ص ١٦١ (كرنكو). والتصحيف والتحريف، ص ٣٨٦.

وحرث شاعر من شعراء العصر الأموي وكانت بينه وبين جرير مهاجيات.

والبيت في المعاني الكبير، ص ١٠٤٨. والصَّحاح واللسان: ناصا.

لقد آذنت أهل اليمامة طيء\* بحرب كناصة الحصان المشهر

\* \* \*

الحَصِيرَةُ: الجماعة ليست بالكثيرة، ويقال: سبعة رجال إلى ثمانية يتقدمون القوم؛ قال (١):

يَرِدُ المِيَاهَ حَصِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَّ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِعُ

والحَصِيرَةُ: الجماعة؛ والنَّفِيضَةُ والجمع نَفِضَةٌ؛ واستنْفَضَ القَوْمُ، إِذَا بعثوا نَفِيضَةً وهو واحد يتقدمهم لينظر لهم الماء والطريق. واسمأل، أَي قَلَصَ؛ والتَّبِعُ: الظل.

وروي: حَصِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ - بالقاف، وقيل: النَّفِيضَةُ أَكْثَرُ من الحَصِيرَةِ.

\* \* \*

استاد القوم بني فلان استياداً (٢)، إِذَا قتلوا سيدهم أو خطبوا إليه (٣).

\* \* \*

وَلَبَّ الشَّرُّ يَلِبُ وَوُوبًا: وصل إليك كائنًا ما كان.

\* \* \*

مَشَشْتُ الدَّابَّةَ - يَظْهَرُ التَّضْعِيفُ: [حَلَبْتُهَا] (٤)؛ والمَشَشُ: داءٌ في الدَّابَّةِ

معروف.

\* \* \*

(١) هي سَلْمَى أو سَعْدَى الجُهَنِيَّة تَرثِي أَخَاهَا أسعد. الصحاح واللسان: حضر.

(٢) في الأصل: استادا؛ وما أثبت من اللسان: سود.

(٣) في الأصل: إليهم.

(٤) في حاشية الأصل: ليس في كلام غيره؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: مشش.

تراهمي (١) مثل تداعى (٢): تَرَآكَمَ وَتَكَسَّرُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

\* \* \*

دَعَقْتُ الْمَاءَ: صَبَبْتُهُ.

\* \* \*

دَرَأْتُهُ تَدْرَأُهُ، إِذَا [دَفَعْتَهُ] فَسَقَطَ (٣).

\* \* \*

تَكْبِيرُ رُوَيْدٍ رُوَيْدٌ؛ وَأَنْشُدُ (٤):

\* كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُوَيْدٍ \*

\* \* \*

ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَسَ إِلَيْهِمْ تَوَطِيسًا، أَي لَمْ يَدْفَعْ عَنِ نَفْسِهِ.

\* \* \*

انْفَضَّخَتِ الْقَرْحَةَ: انْفَتَحَتْ.

\* \* \*

---

(١) في الأصل: تدامه. وما أثبت على الترجيح.

(٢) في الأصل: تداعمه. وما أثبت من اللسان: دعا.

(٣) العبارة في الأصل مضطربة.

(٤) هو الحموح الظفري شاعر جاهلي من ظفر سليم؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٨٧٢. وأساس البلاغة

واللسان: رود. والبيت في الشرح:

يمشي ولا يكلم البطحاء خطوته كأنه فائن يمشي على رويد

وهو في الأساس واللسان:

تكاد لا تتلم البطحاء وطأتها كأنها نمل يمشي على رويد

الْحِظَاةُ<sup>(١)</sup> من كل شيء: الكثيرة؛ يقال: حَظَا [لَحْمُهُ] يَحْظُو، فهو حَظِي؛ قال  
الأغلب<sup>(٢)</sup>:

\* حَظِي البَصِيح لَحْمُهُ حَظَا بَظًا \*

جعل بَظًا أَهْلَةً لِحَظَا. وقد تجيء كلمات نحو ذلك تُوصَل بكلمات تشبهها  
بالمعنى؛ كقولهم: بنا بَلْنَا<sup>(٣)</sup>، /، وقولهم: مُجَاوِزَةٌ اللثيم عن عِبْرٍ من عِبْرٍ.

وقال أبو الأسود لابن أخ له أعرس: كيف وجدت أهلك يا ابن أخي؟ قال:  
حَظِيْتُ وَبَظِيْتُ؛ قال أبو الأسود: أما حَظِيْتُ فقد عرفتُ، فما بَظِيْتُ؟ قال: عريّة  
لم تَبْلُغْ؛ فقال: لا خير في عريّة لم تَبْلُغني. وفي المصنّف: حَظِيْتُ المرأة عند  
زوجها وَبَظِيْتُ؛ مع الاتباع.

### خبر

قال الأصمعي: خادنت<sup>(٤)</sup> إبراهيم بن المهدي إلى الحج. فلما نزلنا بالمدينة جاءنا  
سما<sup>(٥)</sup>، فخرجنا عنها مضجرين حتى أبعدنا. ثم جلسنا على أكمة تتناشد، وإذا  
بصية يتلاعبون حول خباء. فلما أكثرنا أقبل علينا أحدهم فقال: أيكما علم بحب  
الشعر؟ قلت: نعم؛ قال: أسألكما أم تسألاني؟ فقلنا: بل سلنا. فأقبل عليّ وقال: ما  
معنى قول الشاعر:

لي صاحبٌ لا أستطيعُ فراقَهُ      ما إن يُسيءُ ولا لهُ إحسانُ  
بيننا تراه قاصراً القوامِهِ      حتى يطولَ كأنه شيطانُ

(١) ف الأصر: الحصاة؛ وما أثبت من اللسان: حظا.

(٢) الأغلب العجلي؛ اللسان: حظا.

(٣) قد تأتي بل حرف جر؛ انظر: الجني الداني، ص ٢٥٤.

(٤) في الأصل: عادل؛ وما أثبت على الترجيح.

(٥) السماء: المطر.



ثم أقبل على إبراهيم فقال له: وما معنى قوله:

وذا طولٍ ما لها ظلٌّ من غيرِ مهرٍ وظُّوها حلٌّ  
وبعضها إن رُمّت مُستصعبٌ وبعضها سهّلٌ به ذلٌّ

قال: فكّرنا ساعة فلم يتّجه لنا شيء في معناه، فقال: أنا أخبركما بهما، قلنا: نعم، قال: بثمانين، قال: فأخرجت له درهمين علويين<sup>(١)</sup> وزنهما دانقان، فقال لي وهو قائم على جادة الطريق وظلُّ شخصه قد تجاوزه: الأول هذا وأشار إلى ظله، والآخر هذا وأشار إلى الطريق. فعلمنا أنه قد ارتجلهما.

فلما عدنا دخلنا على الرشيد، فقال: هل حملت معك من سفرك متجراً ترجو به ربحاً؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين؛ سلعتين أبيعهما من المدينة. قال: وما هما؟ فأشدته المقطوعتين، وخبرته الخبر سوى الثمن؛ فقال: وكم شراؤهما؟ فقلت: لا أبيعهما إلا مساومةً، قال: فعليّ بهما ألف، قلت: لا بل ألفان، قال: فهما لك. فأخبرته بالمعنيين، فأمر لي بألفي دينار. فدخلت على إبراهيم فأخبرته الخبر.

\* \* \*

قال عثمان بن محصن: خطب أمير المؤمنين بالبصرة فقال: اتقوا الله إنه من يتق الله فلا هوادة عليه؛ فلم يدرك ما قال الأمير، فسألوا يحيى بن يعمر، قال: لا ضيعة عليه. قال نصر بن علي: فحدثت به الأصمعيّ فقال: هذا شيء لم أسمعه قطّ حتى كان الساعة منك؛ ثم قال: الغريب لم أسمع بهذا قطّ.

### خبر آخر

قال الأصمعيّ: أفضى بي الطريق وأنا بالبادية إلى خباء<sup>(٢)</sup> على يفاع وفسر

(١) علويين: نسبة إلى العالية من أرض نجد.

(٢) في الأصل: جبل.

مربوط بالفناء إلى رُمح. وكانت الهاجرة، فعدلت إلى الخباء فاستظلمت بظله ولا يعلم أهله. فسمعت قائلاً يقول: أما آن طعامنا؟ فأجابته جاريته من كسر البيت: بلى إذا شئت، فقال لها: هاتيه، فقدمت إليه طعاماً كانت قد أعدته، فلم يأكل. فقالت: مالك ممتنعاً وقد استعجلتني فيه؟ فقال (١):

إذا ما صنعت الزاد فالتَمِسي له      أكيلاً فإني لست أكله وحدي  
بعيداً قصياً أو قريباً فإني      أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

٤٧٦/٢ / قال: فخرجت الجارية تنظر يميناً وشمالاً، فحانت منها التفاتة، فقالت: قم من الله على مولاي بك، ولولاك لم يأكل شيئاً حتى يموت. فأخذت بيدي فأدخلتني إليه. فاستدنانني إلى طعامه، فأقبلنا نأكل وأنا أقصر وهو يلاحظني شزراً، ثم انهملت عيناه بالدموع. ثم قال:

كيف احتيالي لبسط الضيف من حصر      عند الطعام فعدته به حيلي  
أخاف تكرار قولسي كل فاحشة      والصمت ينسبه مني إلى البخل  
فقلت: تالله ما رأيت أكرم منك، فمن أنت؟ قال: أنا زيد بن بهزة الأسدي، فقلت: أنشدني أبياتاً أروها عنك، وأشيدُ بها إليك، فقال: اكتب؛ فأنشدني:

يقول الفتى: ثمرت مالي وإنما      لوارثه قد يثمر المال كاسبه  
يحاسب فيه نفسه في حياته      ويتركه نهياً لمن لا يحاسبه  
فكله وأطعمه وجالسُه وارثاً      شحيحاً ودهراً تعتريه نوائبه  
يجيب الفتى من حيث يُرزق غيره      ويعطي المتى من حيث يُحرم صاحبه  
قال: فخرجت من عنده وقد حصلت ثلاث فوائد هي أحب إلي من الهنيئة.

(١) البيتان في ديوان حاتم الطائي، ص ٤٤ (دار صادر).

والهَيْدَةُ: مائة ناقة؛ ولا تُجمع.

\* \* \*

آخر:

وصاحِبَيْنِ بَتْلَيْثٍ كَأَنَّهُمَا      في جِسمِ حَيٍّ وروحٍ واحدٍ خُلِقَا  
يَغْذُوهُمَا القَشْمُ<sup>(١)</sup> حتى يَسْمَنانِ لَهُ      وإنْ أَصابا هُزالاً بَعْدَهُ افترقا  
هُما الشَّحْمُ واللَّحْمُ.

\* \* \*

آخر:

ما دودُ غارٍ تَمَشُّ الأَرْضُ كَلِكَلَهُ<sup>(٢)</sup>      من خَلَقَ رَبِّكَ يُدْعَى بِاسمِهِ ذَكَرَا  
قد اسْتَعَارَ جِناحِي طائِرٍ ضَرَعَ<sup>(٣)</sup>      فعادَ أَنثَى فلم يَعْرِفْ لَهُ غِيَرَا  
هذا اليُسْرُوعُ<sup>(٤)</sup> هو بالسُّنْدِيَةِ ساطواري.

\* \* \*

آخر:

نَما ما لَهُمُ فِوقَ الوُصُومِ<sup>(٥)</sup> فأصْبَحُوا      لَهَارِفَ<sup>(٦)</sup> مالٍ والوُصُومُ كما هِيا

(١) في الأصل: الجسم؛ والقشم: الأكل.

(٢) تَمَشُّ: تَمَسَّحَ. والكَلِكَلُ: صَدَرَ كلُّ شَيْءٍ.

(٣) الضَّرَعُ: الضَّعِيفُ. والغَيْرُ: التَّغْيِيرُ.

(٤) اليُسْرُوعُ: دَوَّةٌ حَمراءُ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ فَراشَةً.

(٥) الوُصُومُ: جَمْعُ الوُصْمِ، وهو العَيْبُ أو العار.

(٦) الهَارِفُ: الَّذِي يَجاوزُ القَدْرَ في الثَّنَاءِ والمدحِ؛ أو من الهَرْفِ، وهو شِبْهُ الهَدْيَانِ مِنَ الإِعْجابِ بالشَيْءِ.

يعني أن أموالهم كثُرت وعبؤُهُم على حالها؛ الأبيات.

\* \* \*

وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

كأَنا عَيْنُها مِنها وَقَد رَمِصَتْ      وَضَمَّها السِيرُ فِي بَعْضِ الأَضامِيمِ<sup>(٢)</sup>

المعنى: كأنا عينا منها؛ وهذا من التشبيهات، وفيه عويص أيضاً.

\* \* \*

ومثله:

نزلنا بالخليفة فاستقينَا      من البئرِ التي حَفَرَ الأميرا

المعنى: فاستقينَا الأميرَ من البئرِ التي حفرها.

\* \* \*

وقال غيره:

سألنا من أباك سَراةَ تيمٍ      تُفَضِّلُهُ فقالَ أباي نِزارا

المعنى: سألنا<sup>(٣)</sup> أباك نزاراً من تفضله بسراة تيم، فقال: أباي. وهو على التقديم

والتأخير أيضاً.

\* \* \*

وقال الفرزدق<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه، ص ٦٦٢ (المكتب الإسلامي).

(٢) الرَّمَص: وسخ يجتمع في موق العين. والأضاميم: جمع الأضامة، وهي الغدير.

(٣) في الأصل: سألك.

(٤) ديوانه، ص ٨ (الصاوي).

تالله ما جهلت أمة رأيها فاستجهلت سفهاؤها حلماءها

المعنى في هذا الاشتراك، أي استجهل الخلماء السفهاء والخلماء السفهاء، فجعل لكلا الفريقين فعلاً، وهو مفعول، فحمل على معنى البدل إذ الأول مرفوع.

\* \* \*

ومنه قول الشاعر (١):

قد سالمَ الحياتُ منه القَدَمَا

الأفْعوانَ والشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وهو من الكلام: ضَرَبْتُ زَيْدًا؛ ومثله (٢):

أفنى تلادي وما جمعتُ من نَشَبٍ قَرَعُ القَوَاقِيزُ أفْوَاهُ الأَبَارِيقِ

/ وهذا اشتراك المجاورة فعل كل واحد منهما لصاحبه. قال لبيد (٣):

٤٧٧/٢

فَعَدَّتْ كِلا الفَرَجِينِ تَحَسَّبُ أَنَّهُ مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُها وَأمامُها

خَلْفُها وَأمامُها يَرْتَفِعانِ بالترجمة عن الفَرَجِينِ معناهما خَلْفُها وَأمامُها.

ويروى: فعدت.

\* \* \*

(١) يتنازع الرجز عدة شعراء منهم: مساور بن هند العبسي، وأبو حيان الفُقَيْسي. انظر: الكتاب: ٢٨٧/١

(عبدالسلام هارون). والصحاح واللسان: شجعم وضرزم. وفي الكتاب: فإنما نصب الأفْعوان

والشُّجَاعَ لأنه قد علم أن القدم هنا مسالمة كما أنها مسالمة، فحمل الكلام على أنها مسالمة.

(٢) هو الأقبشر الأسدي (المغيرة بن الأسود) من شعراء الكوفة في العصر الأموي. الشعر والشعراء،

ص ٣٥٤ (بريل). والأغاني، ٣٥٩/١١ (دار الثقافة). والمؤتلف، ص ٥٦ (كرنكو). والحامسة البصرية،

٧٥/٢.

(٣) من معلقته.

آخر (١):

أَقُولُ وَقَدْ تَلَحَّقَتِ الْمَطَايَا      كَفَاكَ اللَّوْمَ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنًا  
أَي كُفِّي اللَّوْمَ وَأَمْسِكِي، فنصب اللوم.

\* \* \*

ومثله (٢):

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا      أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَّرَا  
وَالذُّبُّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ      وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا

عطف الذئب على ما قبله بحرف العطف، وهو الواو. ويجوز الرفع على ترك الإضمار.

\* \* \*

وفي كتاب الله عز وجل: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣)؛ وفي موضع آخر: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٤)؛ فأتى بالمعنيين جميعاً. وقد قرىء: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ (٥) بالرفع والنصب؛ ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مِنْ نَازِلٍ﴾ (٦) رفعاً ونصباً.

\* \* \*

(١) اللسان: لحق؛ بلا عزو.

(٢) هو الربيع بن ضبع الفزاري الشاعر المعمر، أدرك الإسلام مسنناً وعاش في الإسلام حتى عهد عبد الملك بن مروان. والبيتان في حماسة البحتري، ص ٢٠١ (لويس شيخو). وأمالي القالي، ١٨/٢. وأمالي المرتضى، ٢٥٥/١. والحماسة البصرية، ٣٦٧/٢.

(٣) الإنسان، ٣١.

(٤) الشورى، ٨.

(٥) فصلت، ١٧. (٦) يس، ٣٩.

ومثله: أكلتُ دجاجتانِ وديكتانِ كما أكلَ المهلبُ بيضتانِ

الدجاج والديك والبيض مضافات إلى بلد اسمه تان؛ فهو في الفصل: أكلتُ دجاجَ تانٍ، وديكَ تانٍ، وبيضَ تانٍ.

\* \* \*

وقال آخر:

حَمَرَ الشَّيْبُ لِمَتِّي تَحْمِيرًا وَحَدَا بِي إِلَى الْقُبُورِ الْبَعِيرِ (١)

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا الْقِيَامَةُ قَامَتْ وَدُعِيَ لِلْحِسَابِ أَيْنَ الْمَصِيرِ؟

قوله: حدَا بي الشيبُ البعيرَ إلى القبور؛ وأين المصير: يريد: وأين المصير يكون.

\* \* \*

آخر:

كساني عبدُ اللهِ ثوبانٍ [في الوغى] (٢) وقلدني سيفانٍ في الحربِ [واحد] (٣)

وقوله: كساني واحد سواي وهو الثوب الذي.... (٤)؛ وثوبان: اسم رجل، فتشبهه بثوب عبد الله في الوغى؛ وقلدني سيفان، وهو اسم رجل آخر، يعني: قلدني أمر سيفان، فأضمر الفعل، يعني قلدني أمره في الحرب. فنصب سيفان لأنه ينصرف، وإن كان موضعه من الإعراب الجرّ.

\* \* \*

(١) اللّمة: الشعرُ يجاوز شحمة الأذن. وحداي: ساق بي وغنى.

(٢) و(٣) سقطتا من الأصل، وأضيفتا على الظن.

(٤) بياض في الأصل.

آخر (١):

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

وقيل: نصب النجوم لأنه مفعول بها؛ وأراد: أن الشمس ليست [بكاسفة] النجوم مع القمر لذهاب ضوء الشمس. ويجوز ليست بكاسفة النجوم مع القمر، فلما حذَفَ نَصَبَ الْقَمَرِ؛ والأول أحسن.

\* \* \*

آخر:

وَمَنْ جَالَسَ الْأَلْبَابَ وَقَرَّبَهُ وَمَنْ جَالَسَ الْقَدَمَ الْعَيْيَّ تَفَدَّمَا  
أَي جَالِسٌ ذَوِي الْأَلْبَابِ.

\* \* \*

وقال الله تعالى: ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>، قيل هم أهل درجات عند الله؛ والله أعلم.

\* \* \*

آخر (٣):

فَجَنَّبَتِ الْجِيُوشَ أَبَا ذُنَيْبٍ دِيَارُكَ وَاسْتَهَلَّ بِهَا السَّحَابُ

أراد أن الجيوش لا تقصد إلا موضع مالٍ وثروة، فدعا عليه بالفزع من ذلك. ثم قال: واستهلَّ على دياره السحاب؛ أراد غيظه إذا نبتت الرياض والمراعي وليس معه

(١) هو جرير؛ ديوانه، ص ٣٠٤ (الصاوي).

(٢) آل عمران، ١٦٣.

(٣) معاني الشعر، ص ١٣٠؛ بلا عزو.



\* \* \*

ومثله قول الآخر<sup>(١)</sup>:

وخيِّفاءَ ألقى الليثُ فيها ذِراعَهُ فسرَّتْ وساءتْ كلُّ ماشٍ ومُصرِمٍ

أي كلّ ذي ماثية. كما يقال: رجلٌ مالٌ، أي ذو مال؛ ومُصرِمٌ: من لا مال له. أراد: سرّت من [له] ماثية، وساءت من ليس له ماثية.

\* \* \*

ومثله في الذمّ قول الخطيئة<sup>(٢)</sup>:

دع المكارمَ لا تنهَضْ لِبيغيتِها واقعدُ فإنك أنتَ الطاعمُ الكاسي

وقام<sup>(٣)</sup> [الزُّبرقانُ بنُ بدر] <sup>(٤)</sup> يحاكمه إلى عمر بن الخطاب رحمه الله؛ فقال: هجاني يا أمير المؤمنين؛ فقال الخطيئة: ما هجوتُه. فدعا عمر بحسان فسأله عن ذلك، فقال: ما هجاه ولكنه سلح عليه.

ومعناه: أنه جعله بمنزلة العبد إذا طعم وكسبي لم يبيغ مستزاداً؛ وهو غاية في الذمّ.

\* \* \*

وقال ذو الرمة يصف القردان<sup>(٥)</sup>:

(١) لرجل من بني سعد بن زيد مناة؛ الحماسة البصرية، ٣٥٠/٢. ومعاني الشعر، ص ٢٧. وخزانة البغدادي، ٣٦٣/٤ (بولاق).

(٢) ديوانه، ص ٢٨٥ (نعمان أمين).

(٣) في الأصل: وقال.

(٤) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٥) ديوانه، ص ٧٠٨.

[إذا] سَمِعَتْ وَطءَ الرَّكَّابِ تَسَقَّسَتْ حُشَائِثُهَا مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ (١)  
وفيه دليلٌ أن الحُشائِثَ بَقِيَّةَ رَمَقٍ، مِنْ حُشَائِثَةِ النَّفْسِ.

\* \* \*

وقال ربيعة بن مَكْدَمٍ (٢):

وَبِأَقْسَمِ قَلْوَصِي بِالْعَرَاءِ وَرَحَلْهَا لَطَارِقِ لَيْلٍ أَوْ لَمِنْ جَاءَ مُعَوْرُ (٣)

قوله: لمن جاء معور، قيل: يريد وهو معور فأضمر. [وهو] في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ (٤)؛ هذا معناه: [إنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ أَي مُمَكِّنَةٌ لِلسَّرَاقِ لِحُلُوتِهَا مِنَ الرِّجَالِ. فَأَكْذَبَهُمُ اللهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ بِعَوْرَةٍ] (٥). وقرئ: عَوْرَةٌ: مَكشُوفَةٌ لَا مَانِعَ لَهَا.

\* \* \*

وقال الفرزدق (٦):

وَعَصَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا (٧) أَوْ مُجَلَّفٌ

وقال ابن الأنباري: رفع مُجَلَّفًا عَلَى الْإِسْتِنَافِ كَأَنَّهُ: أَوْ مُجَلَّفٌ. وَمُجَلَّفٌ، أَي

(١) في الديوان تنفثت حشائثاتها.

(٢) ربيعة بن مَكْدَمٍ الكِنَانِي أَحَدُ شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفِرْسَانِهَا، وَقَتْلَ فِي يَوْمِ الْكَدِيدِ. انظر: الأغاني، ٢٤/١٦. ونشوة الطرب، ص ٣٧٥.

(٣) المُعَوْرُ: قَبِيحُ السَّرِيرَةِ.

(٤) الْأَحْزَابِ، ١٣.

(٥) سَقَطَ الْمَعْنَى مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ، ٣٣٧/٢ (عالم الكتب). واختير تفسير الفراء لأنه من مصادر المصنّف. وقد وردت الآية الكريمة في الأصل بعد البيت.

(٦) ديوانه، ص ٥٥٦ (الصاوي).

(٧) في الأصل: مسحت. ويروى مسحت، ولكن الشرح يدل على ما أثبت؛ وهي رواية الديوان.

قد جَلَّفَه الدهر، أي أتى على ماله. وهو أيضاً: مجرَّفٌ (١)؛ يقال: سنة مُجَلَّفَةٌ  
وجالِفَةٌ ومُجَرَّفَةٌ وجارِفَةٌ، وسِنُونُ جِوَالِفٍ وجِوَارِفٍ.

\* \* \*

وقال الفردزق (٢):

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابِنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنِ عَيْبَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرِ (٣)

فرفع الخمر على الاستئناف، والفعل للطَّعْنَةُ؛ وجعل حُصَيْنًا مُتْرَجِمًا (٤) عن ابن  
أَصْرَمَ، والمُتْرَجِمُ تَبِيْعُ المْتْرَجِمِ وعنه في إعرابه؛ والعَيْبَاتُ في موضعها تُنْصَبُ  
بوقوع الفعل عليها، وانخفضت التاء لأنها غير أصلية؛ والسَّدَائِفُ: جمع سَدِيفٍ،  
وهو شَحْمُ السَّنَامِ.

\* \* \*

وقال أيضاً (٥):

إِذَا قَالَ عَادٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصِيدَةً بِهَا حَرَبٌ كَانَتْ عَلَيَّ بِزَوْبِرًا

يريد: بأجمعها؛ يقال: هذا بِزَوْبِرِهِ، يراد: بأجمعه. وزَوْبِرٌ لا ينصرف.

\* \* \*

وقال أيضاً (٦):

---

(١) وهي رواية الديوان.

(٢) ديوانه، ص ٢١٧ (الصاوي).

(٣) حُصَيْنُ بن أَصْرَمَ ضَبِّيَّ كَانَ نَذْرًا لَا يَأْكُلُ لَحْمًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا حَتَّى يَقْتُلَ ابْنَ الْجَوْنِ الكِنْدِيِّ، وَكَانَ  
نَازِلًا فِي بَنِي ضَرَارٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ فَقَتَلَهُ فِي جِوَارِهِمْ.

(٤) مترجماً تعني بدلاً.

(٥) ديوانه، ص ٢٥٥ (الصاوي).

(٦) ديوانه، ص ٥٥٢ (الصاوي).

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ (١) بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمُسَجَّفُ

القَنْبُضَةُ (٢): القصيرة من النساء الدميمة؛ والحِجَالُ: جمع حَجَلَةٍ، وهي تكون للعروس (٣)؛ والمُسَجَّفُ: الذي عليه سُتُورٌ، والسُّجْفُ (٤): الذي يستر باب الحَجَلَةِ. وَنَعَتِ الْحِجَالَ بِنَعْتِ الْمَذَكَّرِ الْمَفْرَدِ عَلَى تَذَكِيرِ اللَّفْظِ.

\* \* \*

وقال أيضاً (٥):

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَأَيْسَرَتْ بِهِ [الْعَيْسُ] فِي نَائِي الصَّوَى مُتَشَائِمٍ  
يُقَالُ: أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ، إِذَا اهْتَدَى.

\* \* \*

وقال المرّار الأسدي (٦):

وَقَدْ نَعْنَى بِهَا وَنَرَى عُصُوراً بِهَا يَقْتَدِنَا الْخُرْدَ الْخِدَالَ (٧)  
أَرَادَ: [وَنَرَى] الْخُرْدَ الْخِدَالَ يَقْتَدِينَا عُصُوراً.

\* \* \*

وقال النابغة (٨):

- 
- (١) في الأصل: يلعمن.  
(٢) بالضاد وبالصاد؛ انظر: اللسان: قبض وقبض.  
(٣) الحَجَلَةُ: بيت يزِين بالثياب والأسرة والسُتُور.  
(٤) في الأصل: المسجف.  
(٥) ديوانه، ص ٨٤١ (الصاوي).  
(٦) المرّار بن سعيد الفقعسيّ الأسديّ، أحد شعراء العصر الأموي. انظر: الأغاني، ٣٢٤/١٠ (دار الثقافة).  
والشعر والشعراء، ص ٤٤٠ (بريل)، والبيت في: شعراء أمويون، ٤٧٦/٢.  
(٧) الخُرْدُ: جمع الخريدة، وهي العذراء الحبيبة. والخِدَالُ: جمع خِدْلَةٌ، وهي المتلطفة الساقين.  
(٨) ديوانه، ص ١٧٧ (أبو الفضل إبراهيم).

حَدَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ      للماءِ في الصَّدْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ سَحَبٌ<sup>(١)</sup>

٤٧٩/٢      يصف القطة /؛ وسميت حداءً لخفتها وقصر ذنبها؛ والحداء أيضاً: القصيدة السائرة التي لا يتعلّق بها شيء من عيب وغيره؛ والحداء: اليمين المنكرة الشديدة يحلفها الرجل يقطع بها حق غيره. قال (٢):

تَزَبَّدُهَا حَدَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ      هو الكاذبُ الآتي الأمورَ البَجاريا  
والأمرُ البَجرُ<sup>(٣)</sup>: الذي [لم] يُرَ<sup>(٤)</sup> مثله؛ والبَجارِي: الدواهي والعجائب.  
والحدّاذ<sup>(٥)</sup>: الطّست، سمّي بذلك لملاسته. والنّوطة: الصوت.

\* \* \*

وقال عبدة بن الطبيب<sup>(٦)</sup>:

يَخْفِي التُّرَابَ بِأَطْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ      فِي أَرْبَعٍ وَقَعْنَهُ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ  
قيل: معناه أن أيديهنّ سراع الدّفع، فمن سرعتها لو حلف أنها وقّعت الأرض  
كان بذلك صادقاً؛ كما قال الآخر:

تَنْفِي الحُزَامِي بِأَطْرَافٍ مُخَذَّرَفَةٍ      لَوْ قَعْنَهُ عَلَى الجَرَبَاءِ تَحْلِيلُ<sup>(٧)</sup>

\* \* \*

وقال علقمة<sup>(٨)</sup>:

- 
- (١) في الديوان واللسان: عجب. والسحب: الكثيرة الأكل والشرب. والنوطة: الحوصلة.
  - (٢) اللسان: حذذ؛ بلا عزو.
  - (٣) في الأصل: البجير؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: بجر.
  - (٤) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من اللسان: حذر.
  - (٥) في الأصل: الأحذاء؛ وما أثبت على الترجيع من محيط المحيط: حذذ، فالحدّاذ فيه بقية الذهب في الإناء.
  - (٦) شعره، ص ٧١. وعبدة شاعر مخضرم من تميم.
  - (٧) المُخَذَّرَفَة: المستديرة السريعة. والجرباء: الأرض الجرداء. والتحليل: الاجتهاد.
  - (٨) ديوانه، ص ٨٠ (الصقال والخطيب).

مَحَالٌ كَأَجْوَاذِ الْجَرَادِ وَلَوْلُوٌّ مِنْ الْقَلْقِيِّ وَالْكَيْسِ الْمَلُوبِ  
المَحَالُ: الواحدة مَحَالَةٌ، ضرب من الحليِّ يُصاغُ مُفَقَّرًا، أي محزّزاً على تفتقير  
وسط الجراد؛ والكَيْسُ: حليٌّ تصاغُ مجوِّفةٌ تحشى بالطيب وتُكَبِّسُ.

\* \* \*

وقال الشَّمَاخُ (١):

فقلتُ له: هَتَّ تَشْتَرِيهَا؟ فَإِنِهَا تُبَاعُ إِذَا بِيَعَ التَّلَادُ الْحَرَائِزُ

قوله: هَتَّ تَشْتَرِيهَا، أي هل تشتريها؟ واللام تُدْغَمُ في التاء لقرب مخرجهما؛  
والتَّلَادُ: المال القديم، وهو التَّلِيدُ أيضاً؛ والحَرَائِزُ: التي تُحْرَزُ لا تُبَاعُ لعظم قدرها  
عند أصحابها.

\* \* \*

وقال أيضاً (٢):

متى ما تَقَعُ أَرْسَاغُهُ مُطْمَئِنَّةٌ عَلَى حَجَرٍ يَرْفُضُ أَوْ يَتَدَحَّرُجُ

جَزَمَ تَقَعُ بِالشَّرْطِ، وموضع يَرْفُضُ مجزوم بالجزاء؛ ولكنه لما كان حرفاً ثقیلاً  
وهو الذي يسميه النحويون المضعف والمشدّد، وهذه الضادُ حرفان؛ لأنَّ كلَّ حرفٍ  
ثقیلٍ يعدُّ حرفين الأول منهما ساكن والآخر متحرّك، ومتى اعتبرت ذلك وجدته  
صحيحاً في الاعتبار، إلا أنك إذا فعلت الفعل لنفسك وكان ماضياً قلت:  
ارْفَضَضْتُ وَايْبَضَضْتُ واسودّدت، فيصير الحرف الواحد حرفين، ويزول الإدغام.  
فلما كان حرفين أولهما ساكن، وسكّن الثاني الجزم، واحتاج اللسان إلى الإدراج،  
وأن يصل هذا الحرف بكلام، فاحتاجوا إلى حركة أوقعوها عليه لتكون سلماً للسان

(١) ديوانه، ص ١٨٧.

(٢) نفسه، ص ٩٢.

إلى المنطق بالإدراج، فألقوا عليه الفتحة لأنها أخف الحركات، قالوا: يرفض،  
والموضع جزم كما وصفنا.

\* \* \*

ولآخر (١):

رأينا ما يرى البُصراءُ منها      فألينا عليها أن تُباعا  
ومثله كثير، وقد مرَّ في باب لا.

\* \* \*

قال المجنون (٢):

تعلَّقتُ ليلي وهي ذاتُ مؤصِّدٍ (٣)      ولم يبدُ للأترابِ من ثديها حجْمُ  
صغيرين نرعى البهْمَ يا ليت أنسا      إلى اليوم لم تكبر ولم تكبرِ البهْمُ

٤٨٠/٢      ويروى: / بقينا ولم تكبر ولم تكبر البهْمُ. صغيرين: نصبهما على الحال من  
المتكلم ومن ليلي، وهذا اشتراك؛ تقول: لقيتكَ راكبين، فنصب راكبين على الحال  
من التاء والكاف، [كأنك] تقول: لقيتكَ في حال ركوبنا جميعاً.

\* \* \*

وقال الآخر:

فلئن لقيتكَ جالبين لتعلمن      أني وأنتك فارسُ الأجرافِ (٤)

(١) هو القطامي؛ ديوانه، ص ٤٠.

(٢) ديوانه، ص ٢٨ (يسرى عبدالغني).

(٣) المؤصِّد والأصدة: ثوب لا كُمِّي له تلبسه العروس والبت الصغيرة.

(٤) الجالب: المركب فرسه رجلاً في السباق، فإذا قرب من الغاية تبع فرسه، فجلب عليه وصاح به ليكون

هو السابق. اللسان: جلب. وفارس الأجراف هو ربيعة بن مكرم الكناني الفارس الشاعر الذي قتل يوم

الكديد ورثاه أحد بني الحارث بن الخزرج، فقال:

فنصب جالين من التاء والكاف.

\* \* \*

وقال ذو الرمة (١):

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها      وساق أبيها أمها اعتقرت عقراً (٢)  
يريد: الزند من خشبة واحدة تقطع نصفين.

\* \* \*

وقال أيضاً (٣):

فلما بدت كفتتها وهي طفلة      بطلساء لم تكمل ذراعاً ولا شبراً  
يعني: ناراً أقدحها.

وقلت له: ارفعها إليك وأحياها      بروحك وأقتت لها قيتة قدرا  
بروحك، أي بنفخك.

وظاهر عليها يابس الشخت واستعن      عليها الصبا واجعل يدك لها سترا  
ظاهر عليها، أي اجعل شيئاً فوق شيء؛ والشخت: الدقيق من الحطب وغيره.

\* \* \*

وقال غيره في الزند أيضاً:

ولأصرفن سوى حذيفة مدحتي      لفتى الشتاء وفارس الأجراف  
الأعلائي، ٢٧/١٦ (دار الثقافة).

(١) ديوانه، ص ٢٤٥ (المكتب الإسلامي).

(٢) البيت في النار. فأخوها: أخو الزند؛ وساق أبيها: الشجرة. والضوى: النحافة وصغر الجسم.

(٣) ديوانه، ص ٢٤٥-٢٤٦.



طَرَحْتُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ نَتَاجًا تَمَامًا قَبْلَ أَنْ يَبْرُكَ الْفَحْلُ

\* \* \*

آخر (١):

مُعْطَفَةٌ (٢) الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِئِهَا دَرَأً (٣) وَلَا مَيِّتٍ غَوِيٌّ

يعني قوساً. ويروى: مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ... [غَوِيٌّ]، بكسر الواو. ويقال أيضاً: [غَوِي الْفَصِيلُ]، إذا لم يَرَوْ من لبن أمه، وقُطِع حتى كَاد يَهْلِك. وَغَوِي الرَّجْلُ يَغْوِي، وَغَوِي يَغْوِي غِيًّا فِيهِمَا جَمِيعًا، فَهُوَ غَوِيٌّ وَغَاوٍ وَغَوٍ، كُلُّهُ إِذَا فَسَدَ. وَقَوْلُهُ: غَوِيٌّ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: غَوِي الْفَصِيلِ، إِذَا كَثُرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى بَشِمَ؛ يَغْوِي غَوِيٌّ (٤). وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (٥)، أَي فَسَدَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ؛ وَالْغَاوِي: الْفَاسِدُ، وَالْمَغْوِيُّ: الْمُفْسِدُ.

\* \* \*

وقال أبو وجزة وذكر أتنا وردن الماء (٦):

مَا زِلْنَا يَنْسُبِينَ وَهَنَا كُلُّ صَادِقَةٍ      بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَرْوَاجِ  
حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسْكَ      مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجِ

(١) الصّحاح واللسان: غوي؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: طفة.

(٣) في الأصل: داراً.

(٤) معناها الغوى وهما قلة لبن أم الفصيل وكثرته دلّت عليهما المعاجم الأخرى.

(٥) طه، ١٢١.

(٦) أبو وجزة السعدي شاعر من سليم استعبد في الجاهلية في بني سعد من هوازن آظار الرسول عليه

السلام، وعمر إلى أخريات العصر الأموي. انظر: الأغاني، ٢٣٩/١٢-٢٥١. والشعر والشعراء،

ص ٤٤٢ (بريل). والبيتان في اللسان: هديج، والأول في المعاني الكبير، ص ٣١٨.

قوله: ينسبُ كلَّ صادقة، يعني أنها تمرَّ بالقطا وهي ترد الماء فتثيره عن أفاحيصه، فتصبح: قَطَا قَطَا، فذلك انسيابه؛ والوهن: بعد ساعة من الليل أو ساعتين؛ وتباشر عُرْماً: يعني يبيضها، والأعرام: الذي فيه سوادٌ وبياض، وكذلك يبيض القطا؛ وغير أزواج، أي يبيض القطا يكون فرداً ثلاثاً وخمسة؛ وسلكنَ الشَّوَى: أدخلن قرنه في الماء فصار لها بمنزلة المسك؛ والمسك: أسورة من الذَّبل، والواحدة مسكَّة؛ ونسل جَوَابَةُ الآفاق: يعني الريح أنها تجوب الآفاق بقطعها، ويجوز فتستدرُّ السحابَ فيمطر الماء من نسلها؛ ومهداج: من الهدجة، وهو حينُ الناقاة إلى ولدها.

\* \* \*

آخر (١):

ومن قَبْلُ آمَنَّا وقد كان قَوْمُنَا يُصَلُّونَ لِلأوثَانِ قَبْلُ مُحَمَّدًا

يقول: من قبل آمنا، أي صدقنا محمداً صلى الله عليه وسلم، على التقديم والتأخير؛ وهو كقول الآخر (٢):

إِذَا تَغَنَّى الحَمَامُ الوُرُقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَغَرَّبْتُ عَنْهَا أُمَّ عَمَارٍ

\* \* \*

قال الأعشى (٣):

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

وقال بعضهم: أراد زال الله زوالها، ويقال: أزال الله زوالها. وقيل: يريد: هذا

(١) الزاهر، ٢٠٣/١. واللسان: أمن؛ بلا عزو.

(٢) هو للناطقة الديباني؛ ديوانه ص ٢٠٣ (محمد أبو الفضل).

(٣) ديوانه، ص ٢٧ (محمد حسين).

٤٨١/٢ النهار بدا لها من همها، فما أنا حياؤها لا يأتينا بالليل زوالها؛ فدعا عليها / لا زال  
همها يزول بزوالها، أي يزول معها حيث زالت ولا يفارقها.

\* \* \*

آخر:

يا مُبْدِي الْجُودِ إِنَّ الْبُخْلَ فَاحِشَةٌ لَا الْبُخْلُ مِنْكَ وَلَا مِنْ شَأْنِكَ الْجُودُ  
معناه: من شأنك الجود، ولا ههنا زائدة.

\* \* \*

آخر:

إِنَّ تُعْجِبِنِي فَقَدْ وَاللَّهِ أَعْجَبَنِي قَتْلُ الْغُلَامِ بِالْيَدِ فِي السَّحْرِ  
أراد: أعجبني يا فتيلة الغلام، فحذف الياء ورخم الهاء في قتلته، وهي اسم  
امرأة.

\* \* \*

آخر (١):

مَا عَيْتَ وَيِّكَ مِنْ فِتْيَانٍ عَادِيَةٍ آلُوا بِآبَائِهِمْ أَنْ يَشْرَبُوا اللَّبْنَ  
معناه: حلفوا بآبائهم ألا يشربوا من لبن إبل الدية، بل يريدون الدماء. وقوله:  
فتيان عادية: يعني فتيان الخيل.

\* \* \*

[آخر]:

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا مَا الثَّارُ أَظْمَأَهُ لَمْ يَرَوْ حَتَّى تَذُوقَ الْهَامَةَ الْوَسْنَا

(١) معاني الشعر، ص ١٠٥؛ بلا عزو.

معناه: أن العرب كانوا إذا قُتِلَ واحد منهم قالوا: إنه يخرج من رأسه طير يسمّى الهامة يصيح ويصيح، فقال هذا القائل: لا أروى من الماء حتى آخذ بثأري، وتذوق الهامة - يعني بذلك الطير - الوَسَن، وهو النوم.

\* \* \*

آخر:

لقد أنشبت [كفي] عليك وأنعمتْ وأيُّ يدا قيسٍ لها أنتَ غارمٌ؟

معناه: وأيِّ نعمة قيس أنتَ غارمٌ لها؟ ويجوز فأَيُّ يدٍ أنتَ لها غارمٌ؟ على البذل.

\* \* \*

وقال أعرابيٌّ في إبلٍ له (١):

وهبته ليسَ بِشَمَشَلِيْقِ

ولا بِضَاوٍ لا ولا مَطْرُوقِ

ولا جماعِ الطَّرْفِ حَنْدَقُوقِ

ولا ضُؤالِ النَّهْدِ سَرْمَقُوقِ

الأصمعيّ قال: تقول العرب: ذئبٌ شَمَشَلِيْقٌ، إذا كان خفيفاً معروفاً... (٢)، والمرأة شَمَشَلِيْقٌ بغير هاء؛ والضّاوي: الضعيف الدقيق الخلق؛ والحندقوق: الرجل

(١) الأول والثالث في اللسان: شمشلق؛ ورواية الثالث فيه:

ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ

وعزى الرجز فيه إلى أبي محصنة.

(٢) طمس في الأصل.

الأحمق؛ وضؤال النهد: دقيق القوائم؛ والسرمقوق: المضطرب الخلق والعقل.

\* \* \*

وقال بشر بن أبي خازم<sup>(١)</sup>.

أَسْأَلُ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا      خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا  
تَعْتَرِفُ، أَي تَسْأَلُ؛ اعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ، أَي سَأَلْتُهُمْ.

\* \* \*

آخر<sup>(٢)</sup>:

لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا      بِنَا دَاءُ ظَبِّي لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ  
الأموي: جَهَمْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ تَجْهَمْتَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ لَيْسَ بِنَا دَاءُ  
كَمَا أَنَّ الظَّبِّيَ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ؛ وَفِيهِ غَيْرُ هَذَا وَهُوَ أَجُود.

\* \* \*

آخر<sup>(٣)</sup>:

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى      وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطْلَأًا<sup>(٤)</sup> وَرَامِيَا  
أَرْوَى: جَمْعُ أَرْوِيَّةٍ<sup>(٥)</sup>؛ وَتَعَادَى الْقَوْمُ تَعَادِيًا<sup>(٦)</sup>؛ وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَمُوتَ بَعْضُهُمْ فِي

(١) ديوانه، ص ٢٤ (عزة حسن).

(٢) هو عمرو بن الفضاض الجهني الشاعر الجاهلي من جهينة؛ انظر: معجم الشعراء، ص ٦١. والبيت في المعاني الكبير، ص ٧١٨. والزاهر، ٢١/١. واللسان: جهم وظبا؛ وفي البيت خرم.

(٣) الصحاح واللسان: عدا؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مصلأ.

(٥) الأروية: الأثني من الوعول، وبها سميت المرأة.

(٦) تكررت العبارة في الأصل.

إثر بعض.

\* \* \*

قال حسان بن ثابت (١):

كَلَّتَاهُمَا حَلْبُ الْعَصِيرِ فَعَاطِنِي      بِزُجَاغَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ  
قيل: إنَّ الخمر (٢) حَلْبُ الكَرْمِ مَعْتَصِرَةٌ مِنْهَا، والماء الذي مُرِجَتْ بِهِ مُعْتَصِرُ  
السَّحَابِ.

\* \* \*

آخر (٣):

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ      عَلَيْهِ الْقَشَعَمَاتُ (٤) مِنَ النَّسُورِ  
يقال: قَدْ أَطْلَى الرَّجُلُ، إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ لِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ وَالْقَشَعَمُ: الْمُسِينُ (٥).

\* \* \*

آخر (٦):

بَدَأَ مِنْكَ دَاءٌ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتَهُ      كَمَا كَضَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مَدَّوِي

(١) ديوانه، ٧٥/١ (وليد عرفات).

(٢) في الأصل: الكرم.

(٣) اللسان: طلي وقشعم؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: القشعمان.

(٥) في اللسان: المُسِينُ مِنَ الرَّجَالِ وَالنَّسُورِ وَالرَّخِمَ لَطُولَ عَمْرِهِ، وَهُوَ صِفَةٌ، وَالْأَثْنَى قَشَعَمٌ.

(٦) هو يزيد بن الحكم الثقفي الشاعر الأموي؛ الأغاني، ٢٩٩/١٢ (دار الثقافة)، وأمالى القالي، ٦٨/١.

واللسان: دوا. والبيت من قصيدة قال عنها الأصفهاني: فأما تمام القصيدة التي نسبت إلى طرفة فأننا أذكر منها مختارها ليعلم أن مردول كلام طرفة فوفه.

يقال: أدويتُ، إذا أخذت الدُّوَايَةَ<sup>(١)</sup>، وهي كالقشرة تعلو اللبن الحليب.

\* \* \*

آخر (٢):

إذا ما عدُّ أربعةً فسألُ فَرَوَجُكَ خامسٌ وحموكِ سادي

٤٨٢/٢ فسألُ: جمع فسَلٌ، وهو النَّذْلُ الذي لا مروءة له؛ والحمو: أبو الزَّوجِ/ وأخوه وعمه، وكلُّ ذي قرابة له حمو؛ وفيه ثلاث لغات: هو حمأها مثل غطاها، وحموها مثل أبوها، وحمؤها مقصور مهموز؛ وسادي: يريد سادس.

\* \* \*

قال عليّ بن أبي طالب<sup>(٣)</sup>:

إنَّ المكارمَ أخلاقٌ مُطَهَّرَةٌ فالدينُ أولها والعقلُ ثانيها  
والعلمُ ثالثها والحلمُ رابعها والجودُ خامسها والعرفُ ساديتها  
والبرُّ سابعها والصبرُ ثامنها والشكرُ تاسعها واللينُ عاشيتها

يريد: سادسها وسابعها وثمانها وتاسعها وعاشريها. وبعد هذا:

والنفسُ تعلمُ أنني لا أصادقها ولستُ أرشدُ إلا حينَ أعصيتها

\* \* \*

آخر:

مروءةٌ تستخيرُ الشَّخْصَ من الخيفِ تسمعُ ما لا ترى

(١) في الأصل: الداوية.

(٢) الصحاح واللسان: فسَلٌ؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ٢٠٧ (زرزور).

يعني: الوحشيّة؛ وزعم الأصمعيّ أنه أُذُن الوحشيّة أصدقُ من عَيْنِها. يقال: هو  
يَسْتَخِيرُ الشُّخُوصَ، إذا تَأَمَّلَهَا وميَّزَ هذا الشُّخُوصَ من غيره.

\* \* \*

وقال المرّار<sup>(١)</sup>:

على صرّماء<sup>(٢)</sup> فيها أصرّماها وخريّتُ الفلاةَ بها دليلُ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

آخر<sup>(٤)</sup>:

لحا الله قوماً لم يقولوا لعائيرٍ ولا لابن عمّ ناله الدهرُ دَعْدَهَا  
يقال للعائير إذا دُعِيَ له: دَعْدَعٌ؛ ومثله لعاءك لا عليك<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

قال عمرو بن كلثوم<sup>(٦)</sup>:

نصّبنا مثلَ رهوةٍ ذاتَ حدٍّ مُحافِظَةً وكُنّا السَّابِقِنا

ويروى: المُسْنِفِنا، أي المتقدّمينا. أي نلنا بكتيبة مثل رهوة؛ ورهوة: جبل،  
ويقال: أعلى الجبل. ذات حدّ: كتيبة ذات شوكة، مثل: نصّبنا تنصيباً. ورهوة:  
خُفِضتْ بإضافةٍ مثل إليها، وانتصبت لأنها لا تُجرّ؛ وذات حدّ: نعت. ومعناه:

(١) الصحاح واللسان: صرم وملل، وشعر المرّار الفقمسيّ، ٤٧٢/٢ (شعراء أمويون).

(٢) الصرّماء: الصحراء التي لا ماء فيها.

(٣) في شعره والصحاح واللسان: مليل. والمليل: من أضحّت عليه الشمس فلفحته فكأنه مملولٌ في الملة،  
وهي الرّماد الحارّ والجمر.

(٤) الصحاح واللسان: دمع؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: عالياً. (٦) من معلقته.



نَصَبْنَا كَتِيبَةً مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ خَطَرٍ. وَمُحَافِظَةً: نُصِبْتُ عَلَى الْمَصْدَرِ.

\* \* \*

آخر:

لَمَّا رَأَتْ أُمَّهُ بِالْبَابِ مُهْرَتَهُ عَلَى يَدَيْهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِهَا غَابِ  
أَي سَائِلٍ؛ وَالِدَمُّ الْغَائِبِيُّ: السَّائِلُ.

\* \* \*

قال ابن قيس الرقيات (١):

فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي وَاعْتِنَاقِي فِي الْحَرْبِ صُهْبَ السَّبَالِ  
وَيُرَوَى: وَنَزَالِي (٢). وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: صُهْبُ السَّبَالِ، وَسُودُ الْأَكْبَادِ وَإِنْ لَمْ  
يَكُونُوا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الدَّيْلَمُ أَيْضًا. قَالَ عَنَتْرَةَ (٣):

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّنَ فَأَصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّيْلَمُ: الْأَعْدَاءُ وَإِنْ كَانُوا عَرَبِيًّا، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلْأَعْدَاءِ:  
كَأَنَّهُمُ التُّرْكُ وَالدَّيْلَمُ؛ تُرِيدُ: كَأَنَّ عِدَاوَتَهُمْ كَعِدَاوَةِ التُّرْكِ وَالدَّيْلَمِ. وَأَنْشُدُ:

كَأَنِّي إِذْ رَهَيْتُ بَنِي قَوْمِي دَفَعْتُهُمْ إِلَى صُهْبِ السَّبَالِ

قال ابن الأنباري عن أبي مخلد: غلط الأصمعي في قوله: الدَّيْلَمُ الْأَعْدَاءُ،  
وقيل: حِيَاضُ الدَّيْلَمِ: قَرَى النَّمْلِ؛ وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ هُنَا: الدَّاهِيَةُ.

\* \* \*

(١) ديوانه، ص ١١٣، وفي الأصل: قيس بن الرقيات.

(٢) وفي الديوان: وطعاني.

(٣) من المعلقة.

آخر:

لما رأيتُ أبا يزيدٍ مُقبِلاً      أدعَ القتالَ وأتركُ الهيجاءَ

قال ابن الأنباري: أراد: أن أدعَ القتالَ / لما رأيتُ أبا يزيد؛ ففرقَ بين أن ٤٨٣/٢ والمنصوب. قال: وهذا البيت مما لا يقاس عليه.

\* \* \*

آخر:

أما الرِّحيلُ فدونَ بعدِ غدي      فمتى تقول: الدارُ تجمَعنا

أي بطنُ الدار. قال الفراء: من العرب من يذهب بالقول مذهب الظنّ مع حروف الاستفهام، فتقول: أقلتَ زيداً قائماً؟ ومتى تقولُ بكراً منطلقاً؟ ولا يقولون مع غير الاستفهام: قلتَ زيداً قائماً؟ ويروى عن بني سليم أنهم يذهبون بالقول مذهب الظنّ مع الاستفهام وغيره، ولا يقال على لغتهم لأنها شاذة.

\* \* \*

قال عمرو بن معدّي [كرب] (١):

وكلُّ أخٍ مفارقةُ أخوه      لعمراًبيك إلا الفرقدانِ

أي والفرقدان يفترقان أيضاً؛ قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ (٢)؛ [أي] ويجتنبون اللّمَم، وإلا (٣) في موضع الواو.

\* \* \*

(١) ديوانه، ص ١٦٥ (الطرايشي)؛ وفي عزوه إلى عمرو خلاف.

(٢) النجم، ٣٢.

(٣) في الأصل: والألف.

قال العجاج (١):

وجارة البيت أراها محرماً

كما قضأها الله إلا أنما

مكارم السعي لمن تكرماً

المعنى: إنما مكارم السعي لمن تكرماً.

\* \* \*

قال النابغة (٢):

فبت كأن العائدات فرثنني هراساً بها يعلى فراشي ويقشَبُ

ويقال: قشَبَ فلانٌ فلاناً بشرّاً، إذا لطَّخه به. وقد مرَّ هذا البيت بتفسيره في باب القاف.

\* \* \*

آخر (٣):

تعيّرني سلمى وليس بقضأة ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

يقال: في حسب فلانٍ قضأة، وإنه ذو بائةٍ بمعنى، وهو العار وما يُستحيا منه. ويقال للرجل إذا نكح وأنكح في لوم (٤): نكح في قضأة.

\* \* \*

(١) ديوانه، ص ٢٦٢ (عزة حسن).

(٢) ديوانه، ص ٧٢ (أبو الفضل إبراهيم).

(٣) الصحاح واللسان: قضأ؛ بلا عزو.

(٤) كذا في الأصل؛ وفي اللسان: ويقال للرجل إذا نكح في غير كفاءة.

وقال تَأَبَّطُ شَرًّا، وهو ثابت بن جابر (١):

أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفَرْتُ بِهِ    وَطَائِي وَنَوْمِي ضَيْقُ الْجَحْرِ مُعَوِّرُ

ويروى: مَرَمَرُ الْجَحْرِ - بفتح الجيم - فراراً من تلك اللفظة، وهي الصحيح.

قال أبو رِيَّاش: لِحْيَانٌ قَبْلِيَّةٌ مِنْ هَذِيلٍ؛ وَصَفَرْتُ: فَرَعْتُ، وَالصَّفْرُ: الْفَارِغُ؛ وَالرُّوْطَابُ: جَمْعٌ وَطَبٌ، وَهُوَ مَسْكُ اللَّبَنِ خَاصَةً. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَلَكَ: صَفَرْتُ وَطَابُهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ فَرَعَتْ نَفْسَهُ. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٢):

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً    وَلَوْ أَدْرَكْنُهُ صَفَرَ الرُّوْطَابُ

ومعنى صَفَرْتُ لَهُمْ وَطَائِي، أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدِي لَهُمْ خَيْرٌ.

\* \* \*

وقال زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ (٣):

سَقَيْنَاهُمْ كَأْساً سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا    وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبِرَا

أَرَادَ أَنَّهُمْ اسْتَحَرَّ الْقَتْلَ فِيهِمْ فَصَبَرُوا. فَهَذَا وَإِنْ كَانَ مَدْحاً لَهُمْ فَالْفَاعِلُ بِهِمْ أَوْلَى بِالْمَدْحِ؛ فَلَمَّا قَالَ: وَلَكِنَّهُمْ أَصْبِرُوا عَلَى الْمَوْتِ، عَلِمَ الْغَرَضُ.

\* \* \*

قال عمرو بن معدي كَرِب (٤):

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ    نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَحْرَتْ

(١) ديوانه، ص ٨٩ (علي ذو الفقار)؛ باختلاف في الرواية.

(٢) ديوانه، ص ١٣٨ (محمد أبو الفضل).

(٣) زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْفِرَاتِيَّةِ، جَمَعَ بَيْنَ السِّيَاسَةِ وَالشُّعْرِ. وَالْبَيْتُ فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ، ٨٠/١ (التبريزي). وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٥٢/١.

(٤) ديوانه، ص ٥٦ (الطرايشي).

قال أبو رياش: الإجرار: أن يُشَقَّ لسان الفصيل طولاً لثلاً يرضع أمه؛ فاستعاره لنفسه. يقول: لو أن قومي أبلوا بلاءً حسناً لفخرتُ بهم ومدحتهم، ولكنهم أسأؤوا فكأنني مقطوع اللسان عن مدحهم.

وهذا كقول عبد يَغوث<sup>(١)</sup>:

أقولُ وقد شدُّوا لِساني بِنِسعَةٍ أمعشَرَ تيمٍ أطلقوا لي لسانيا

يقول: أسأؤوا إليّ فأسكتوني عن مدحهم. ويقال: بل شدوا لساني بنِسعَةٍ حين أسروه لثلاً يهجوهم.

\* \* \*

وقال بعض بني بُولان<sup>(٢)</sup>:

نَسْتَوْقُدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَصُدُّ طَاذُ نَفُوساً بِنْتِ عَلِيٍّ الْكَرَمِ

/ قوله: بِنْتِ عَلِيٍّ الْكَرَمِ، أي بُنيت، وهي لغة طَيِّيء.

٤٨٤/٢

\* \* \*

وقالت كُبَيْشَة أخت عمرو بن معدي [كُرِب] <sup>(٣)</sup>:

فإن أنتم أثارتكم<sup>(٤)</sup> وأتديتم فمشوا بأذان النعام المصلّم

قال أبو رياش: أتديتم افتعلتم<sup>(٥)</sup> من الدية، أي أخذتموها، وقولها: فمشوا، أي

(١) عبد يغوث بين صلاة الحارثي، كان قائد بني الحارث يوم الكلاب الثاني مع بني تميم، فأسر وقتل. والبيت من قصيدة له قالها في الأسر. انظر: الأغاني، ٢٥٩/١٦. والمفضليات، ١٥٨. وذيل الأمالي، ص ١٣٣. ونشوة الطرب، ص ٢٤٠.

(٢) بنو بُولان من قبيلة طَيِّيء. حماسة أبي تمام، ٨٦/١ (التبريزي). واللسان: بني.

(٣) حماسة أبي تمام، ١١٨/١ (التبريزي). وذيل الأمالي، ١٩١.

(٤) في الحماسة: لم تتأروا.

(٥) في الأصل: وافتعلتم.

امشوا بأذان النعام المصلّم، وهو لا آذان له؛ أي كونوا صمّاً فإنّ الناس لا بدّ لهم من الحديث بما فعلتم.

\* \* \*

وقال عقيل بن علفة<sup>(١)</sup>:

ولا ملقٍ لذي الودّعاتِ سوطي ألاعبه وربّيته أريدُ  
ذو الودّعات: الطفل؛ أي لا ألاعبه تعرّضاً لأمه. ويروى وربّته أريد، والرّبة:  
الصاحبة، يريد بها أمه؛ وكلتا الروايتين حسن.

\* \* \*

وقال بُرج بن مُسهر<sup>(٢)</sup>:

فَمِنْهُمْ أَلَا تَجْمَعُ الدَّهْرَ تَلْعَةً بِيوتًا لَنَا يَا تَلْعُ سَيْلِكَ غَامِضُ  
قال ابن الأعرابي: التلعة: سيل الماء؛ ويقال في المثل: «ما أخافُ إلا من سَيْلٍ  
تلعتي»<sup>(٣)</sup>، أي من بني عمّتي. والكلام يتمّ عند قوله: بيوّتاً لنا؛ ثم قال: سَيْلِكَ  
غامض، أي يأتي من حيث جئت لا يبقى، وكذلك عداوة الأقارب.

\* \* \*

وقال الأحنس بن شهاب<sup>(٤)</sup>:

- 
- (١) عقيل بن علفة الرُّبِّيّ شاعر من شعراء الدولة الأموية؛ الأغاني، ٢٥٥/١٢ (دار الثقافة). والبيت في الصحاح واللسان: ودّع، بخلاف في الرواية.  
(٢) البرج بن مُسهر الطائي شاعر جاهليّ معمر. انظر: المؤلف والمختلف، ص ٦١ (كرنكو). ونشوة الطرب، ص ٢٣٣.  
(٣) المستقصى، ٣١٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٥/٢.  
(٤) الأحنس بن شهاب التغلبي الشاعر الجاهلي؛ المفضليات، ص ٢٠٨. وأمالى القالي، ٣٤١/٢. وأشباه الخالدين، ٢٨٤/٢. والمعاني الكبير، ص ٥٥١.

أرى كلَّ قومٍ قاربوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

تقول العرب: كنا نقارب قيد فحلنا، أي يقيدونه ليكون قريباً منهم لئلا يُغار عليهم، ونحن لعزتنا نُسرِّح ونرعى حيث شئنا فلا نخاف غارة. والسَّارِب: الذاهب أين شاء.

\* \* \*

وقال أبو خراش (١):

بلى إنها تعفو الكلوم وإنما نوكل بالأدنى وإن جل ما يمضي

أي نحن موكلون بالحزن على ما أصابنا أخرة وإن جل ما أصبنا به قبله. هذا ضد قول أخي ذي الرمة (٢):

ولم تُنسيني أوفى المصيبات بعده ولكن نكأ القرح بالقرح أوجع

قال الأصمعي: هذا بيت حكمة؛ يقول: إنما نتذكر الحديث من المصيبة وإن جل الذي يمضي قبله، فقد نسيناه (٣).

(١) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٣٠.

(٢) هو مسعود بن عقبة أخو ذي الرمة. وكان لذي الرمة ثلاثة إخوة هم هشام وأوفى ومسعود؛ والبيت في رثاء ذي الرمة. انظر: الشعر والشعراء، ص ٣٣٧ (بريل). ومعجم الشعراء، ص ٢٨٤. وحماسة أبي تمام، ١٤٧/٢ (التبريزي). ومعاهد التنصيص، ٢٦٤/٣.

(٣) جاء قول الأصمعي في الأصل بعد باب في الملاحن.

# باب

## في الملاحن (\*)

---

(\*) عنوان الباب في الأصل: «في المراثي»، دون أن يضم بيت رثاء، فهو يضم أبياتاً في معانيها غموض وتحتاج إلى فطنة في استجلائها؛ فهي لذلك ملاحن. انظر: الملاحن لابن دريد، ص ٤. والزهر، ١/٥٦٧.





[قال الشاعر<sup>(١)</sup>]:

بكتْ عَيْنِي الْيُسْرَى فلما زَجَرْتُهَا    عن الجَهْلِ بعدَ الحِلْمِ أُسْبَلْنَا معا  
قوله هذا يدلُّ على أنه كان أعور؛ فيكون هذا كقول الآخر<sup>(٢)</sup>:

عَدَرْتُكَ يَا عَيْنِي الصَّحِيحَةَ فِي الْبُكَاءِ    فما أولَعَ العوراءَ بالهَمَلانِ  
كأنه بكى بالصَّحِيحَةَ وساعدتها السَّقِيمَةَ؛ وبلغ من حُزْنِ مُتَمِّمِ بنِ نُويرَةَ على  
أخيه أن بكاه بالعوراء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

رَمَّتْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا    عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ

رَمَّتْنِي: أن تنظر إليه وتعرض له؛ وَسِتْرُ اللَّهِ ههنا: الإسلام وما يحجر بينه وبين  
الفجور. ومن ظنَّ أن السِتْرَ ههنا سِتْرُ الْبَيْتِ الحرام فقد أخطأ؛ والآرام: الأعلام،  
واحدها إرَم وإرَمِي، وهي حجارة تنصب على الطريق يُهتدى بها؛ والكناس:  
موضع؛ ورَمِيم: اسم امرأة.

\* \* \*

---

(١) هو الصَّمَّة القُشَيْرِيّ الشاعر العذريّ في العصر الأموي؛ ديوانه ص ٨٧.

(٢) هذا بيت يتنازعه خمسة شعراء: ابن الدُّمَيْنَةَ؛ ديوانه، ص ١٧١- والصمة القشيري؛ ديوانه، ص ١٣٠.  
وزيد بن الطُّرَيْبَةَ؛ شعره، ص ٩٦. وطُهْمَان بن عمرو الكلابي؛ ديوانه، ص ٥٩ و ٦٨. ومتمم بن نويرة؛  
الموازنة: ٥٢١/١.

(٣) هذا يعني عزو البيت إلى متمم.

(٤) هو أبو حية النُمَيْرِي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية؛ انظر: شرح حماسة أبي تمام، ١٥٢/٣  
(التبريزي). وأمالِي القالي، ١٨١/٢. وأمالِي المرتضى، ٤٤٧/١. وكامل الميرد، ص ٢٩. واللسان: رجم.

قال:

وَمُسْتَنْبِحُ بَابِ الصَّدَى يَسْتَنْبِحُهُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ وَهُوَ فِي الرَّحْلِ جَانِحٌ

المُسْتَنْبِحُ: الذي يَضِلُّ فَيَنْبَحُ نَبْحَ الكلابِ لِيُجِيبَهُ مِنْهَا مُجِيبٌ فَيَقْصِدُهُ قَصْدَهُ؛  
٤٨٥/٢ والصَّدَى: الصوت الذي يُجِيبُكُ بِمِثْلِ صَوْتِكَ، / وأكثر ما يكون في الجبال  
والمواضع الفِسَّاحِ؛ وَيَسْتَنْبِحُهُ: يَتَوَهَّمُهُ، أي إذا سمع صوتَ صَدَاهُ تَبِعَهُ، فَظَنَّ أَنَّهُ  
صوت رجل يناديه؛ والجَانِحُ: المائل، وإنما تميل إصاخة إلى الأصوات.

\* \* \*

قال:

فَقَلْتُ لِأَهْلِي: مَا نَعَامٌ مَطِيَّةٌ وَسَارٍ تُضَافِيهِ (١) الكلابُ النَّوَابِحُ؟

النَّعَامُ: الصوت الضعيف، يقال: أَنْعَمَتِ النَّاقَةُ؛ وَالْمَطِيَّةُ: ما امْتَطَيْتَهُ، أي رَكِبْتَ  
مَطَاهُ وَهُوَ الظَّهْرُ، يُرَادُ بِهِ البَعِيرُ؛ وَيُقَالُ: سُمِّيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ يُمَطَّى عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ،  
أَي يُشَدُّ. وَالسَّارِي: السَّائِرُ لَيْلاً؛ وَأَصْلُ الإِضَافَةِ: الإِمَالَةُ، وَجَعَلَهَا لِلْكَلابِ مِنْ أَجْلِ  
أَنَّ الضَّعِيفَ تَبَعَ نَبْحَهَا وَمَالَ إِلَيْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: مَا نَعَامٌ مَطِيَّةٌ: أَنَّ العَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ  
الضِّيَافَةَ وَقَرَّبَتْ مِنَ البُيُوتِ، تَنْحَنِحُ الرَّجُلَ وَحَمَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الرَّغَاءِ؛ كُلُّ ذَلِكَ  
لِيُؤْذِنَ الحَيَّ بِنَفْسِهِ. وَفِي الأَمْثَالِ: «كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا» (٢).

\* \* \*

وقال المتوكل اللبثي (٣):

فَإِنْ بَسَلَ اللهُ الشُّهُورَ فَإِنِّي بَيْسَلِي جُمَادَى عَنكُمْ وَالْمُحَرَّمَ

(١) فِي الأَصْلِ: تَسَافِيهِ.

(٢) المُسْتَقْصَى، ٢٢١/٢.

(٣) مِنْ شِعْرَاءِ العَصْرِ الأُمَوِيِّ. انظُر: الأَغَانِي، ١٢/١٥٥-١٦٤ (دارُ الثَّقَافَةِ)؛ وَالبَيْتُ لَيْسَ فِيهِ.

إنما خصَّ جُمَادَى أَنه شهر بَرْدٍ وَجَدْبٍ، كقوله (١):

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةٍ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ فِي ظَلْمَائِهَا الطُّبَا

وَخَصَّ الْحَرَّمَ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ لَا يُسْفَكُ فِيهِ دَمٌ، وَلَا يُغْزَى مِنْ عَدُوٍّ، وَرَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ. وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْأَشْهْرِ الْحَرُمِ، فَقَالَ: ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ. إِنْ بَسَلَ اللَّهُ الشُّهُورَ عَنْكُمْ: اخْتِيرَ جُمَادَى لِقِرَاكُمُ الضَّيْفِ وَصَلْتِكُمُ الرَّحْمِ، وَاخْتِيرَ الْحَرَّمَ لِحِفْظِكُمْ حُرْمَتَهُ، وَلِأَدَائِكُمْ حَقَّهُ.

\* \* \*

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

شَرِبْتَ دَمًا إِنْ لَمْ تَرُعْكَ نَضِيرَةٌ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ طَيِّبَةُ النَّشِيرِ

قوله: شربتُ دمًا: [أي] قسماً، ويحتمل ثلاثة أوجه: أحدها أن الدم حرامٌ في الإسلام، فكأنه قال: أتيتُ حراماً إن لم أرعك، أي أفزعك. والوجه الثاني: أن العرب كانت إذا انقطع زادها واضطرت، فصدت البعير فأخرجت من دمه بقدر ما تحتاج إليه، فأدنته من النار فأكلته.

قال رجل سقاه صاحبه دمًا:

سَقَانِي جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ جَزَائِهِ وَقَدْ كَرَّبْتُ أَسْبَابُ نَفْسِي تَقَطَّعُ

شَرَابًا كَأَنَّ الصَّرْفَ أَدَمَةٌ جَوْيَةٌ يَجُوبُ بِهَا الْمَوْمَاءُ حُرْفٌ سَمِيدَعٌ (٢)

(١) هو مرة بن قحطان السعدي من شعراء العصر الأموي. والبيت في الأغاني، ٣٢٠/٢٢ وشرح حماسة

أبي تمام، ٦٠/٤ (التبريزي). والمعاني الكبير، ص ٢٣٢. والمذكر والمؤنث، ص ٣٠١.

(٢) الموماء: المفازة الواسعة للمساء. والحرف: حية مظلم اللون يضرب إلى السواد؛ فكأنه شبه جائز الموماء

بذلك الأفوان. والسמידع: السريع في حوائجه.

الجُوِّيَّة: الناقه لونها إلى الكُلفه؛ وجائز أن يكون الشراب حمراً حملته ناقه، ولكن كذلك فُسر.

والوجه الثالث: أن يقول: أخذت الدية، إذا (١) شربت من ألبانها فكأنني شربت دماً؛ كقول الآخر (٢):

وإن الذي أصبحتم تحلبونه دم غير أن الدر ليس بأحمر (٣)

ومثله كثير. وقوله: بعيدة مهوضى القرط، أي طويلة العنق؛ والنشر: الطيب الرائحة.

\* \* \*

وقال المرقش الأكبر (٤):

النشر مسك والوجه دنا نير وأطراف الأكف عنم

العنم: شجر من شجر الشوك لين الأغصان لطيفة كأنها بنان جارية، والواحدة عنمة؛ ويقال: العنم: شوك الطلح. قال النابغة (٥):

بمخضب رخص كأن بنانها عنم يكاد من اللطافة يعقد (٦)

\* \* \*

وقالت أراكة الباهلية:

(١) في الأصل: إلا.

(٢) المعاني الكبير، ص ١٠١٩؛ بلا عزو.

(٣) عجز البيت في الأصل: دماً غير أن اللون ليس بأحمر.

(٤) المفضليات، ص ٢٣٨. ومعجم الشعراء، ص ٤. والشعر والشعراء، ص ١٠٥ (بريل).

(٥) ديوانه، ص ٩٣ (محمد أبو الفضل).

(٦) عزيت الأبيات الثلاثة الأولى في حماسة أبي تمام، ٢/٢٠١ (التبريزي)، ومعجم البلدان: جيشان، إلى أم الصريح (أو الصريح) الكندي؛ وعزيت في الحماسة البصرية، ص ٢٣٦ إلى ماوية بنت الأحت.

/ هَوَتْ أُمَّهُمْ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صَرُّعُوا  
 بِجَيْشَانِ (١) مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَهْدَمَا  
 أَبَوَا أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ  
 وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا  
 وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا  
 إِذَا مَا غَزَا مَنَا مَعَ الْجَيْشِ وَاحِدٌ  
 رَأَى سَوَاءً أَلَّا يَرُوحَ مُكَلَّمًا  
 مُكَلَّمٌ: مَجْرَحٌ؛ مِنَ الْكِلَامِ وَهِيَ الْجِرَاحُ.

تَعَاهَدَ أَطْرَافَ الْقَنَا فَبَقِيَ لَهَا  
 لَكِنْ لَمْ يَضْرَجْ مِنْ دَمٍ أَنْ يُحَطَّمَا  
 حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ تَبِيَتْ سَيُوفُنَا  
 تَزَوَّرُ مِنْ أَعْدَائِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا

\* \* \*

وقال آخر:

أَقْلَقَنِي الشُّوقُ عَنِ وَسَادِي      وَكَيْفَ يَشْتَاقُ مِنْ بِيِضُ؟  
 أَي يَنَامُ؛ بَاضَ الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ، إِذَا أَخَذَهُ السُّبَاتُ.

\* \* \*

آخر:

تَرَى الْأَبْدَانَ مَنَا مُسْبَغَاتٍ      عَلَى الْأَبْطَالِ وَالْيَلْبِ الْحَصِينَا  
 الْأَبْدَانُ: جَمْعُ بَدَنٍ، وَهِيَ الدَّرُوعُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ  
 بِبَدْنِكَ﴾ (٢)، مَعْنَاهُ: نُنَلِّقُكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بِدِرْعِكَ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: نُنَجِّيكَ: مِنَ  
 النَّجَاةِ. وَقَرَأَ يَزِيدُ الْيَزِيدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَيْعِ: بِبَدْنِكَ مِنَ الثَّنَخْنِ؛ وَقَالَ النَّقَّاشُ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ: بِيَعْبُورٍ، بِلَا إِعْجَامٍ.

(٢) يُونُسَ، ٩٢.

التفسير: ﴿نَجِيكَ بِيَدِنِكَ﴾، أي بجسمك وبردعك. قال الشاعر:

كَانَ دِرْعَكَ مِنْ لَوْلُوٍ تَتَلَأُ فِيهِ الْحُرُوبُ

قال: وقرأ بندائك، من الدعاء، وهو قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ (١).

واليلب: قال بعض أهل اللغة: جلود تلبس تحت الدروع؛ وقال الأصمعي: اليلب: جلود يُخْرَزُ بعضها إلى بعض تلبس على الرؤوس خاصة وليست على الأجساد؛ وقال أبو عبيد: جلود يُعْمَلُ منها دُرُوعٌ وليست بترسة؛ وقال أبو عبيدة: اليلب: الدرّق، قال: ويقال هي جلود تلبس بمنزلة الدرّوع، الواحدة يلبّة. قال أبو عمرو وابن الأعرابي: هي شيء يُتَّخَذُ من جلود الإبل مثل البيض تجعل في الرؤوس.

\* \* \*

قال آخر:

وَمُسْتَنْبَتٌ لَا بِاللِّيَالِي نَبَاتُهُ

وَأَخْرَفِي سَبْعٌ وَسِتُّ نَبَاتُهُ

وَمَا إِنْ تَلَاقَى بِاسْمِهِ السَّعْبَانِ

وَيُحْصَدُ فِي سَبْعٍ مَعَا وَثْمَانِ

الأول الطريق، والثاني القمر.

---

(١) يونس، ٩٠، وتدل الآية على أن فرعون إذ أدركه الغرق دعا الله أنه آمن بالذي آمنّت به بنو إسرائيل وأنه من المسلمين، فنجّاه الله بندائه من الغرق.

**باب**  
**في أسماء الصناعات الذين**  
**يعملون بأيديهم**





والفعل الصنّاعة؛ رجل صنّيع اليدين؛ وبعضهم يقول: صنّع اليدين، أي صانع؛  
وصنّع اليدين، أي دقيق.

وامرأة صنّاع: هي الصانعة الرفيقة بعمل اليدين؛ وامرأة صانعة، أي ذات  
صناعة، والجمع الصّوانع. ويقال: رجل صنّيع، ولا يقال صنّاع إلا للأثني. وقال أبو  
ذؤيب (١):

وعليهما مسرورتان قضاهما داود أو صنّع السّوابغ تبع

### القَيْن

القَيْن: الحدّاد، والجمع القيون. وقال بعضهم: العرب تسمي كلّ من عالَجَ  
بحديدة قيناً من حدّاد وصيّقل أو صانع أو نجّار أو شَعّاب؛ وفي كلّ ذلك قد جاءت  
أشعارهم. وقال بعضهم (٢):

حتى عدا بسلاح ما يُقومه قَيْنٌ بمطرقة يوماً على كبير

فهو الحدّاد.

وقال كثير (٣):

ويرفَعُ نَصْلَ السَّيْفِ عَن كَعْبِ ساقِهِ وَإِن أَطْوَلَ القَيْنُ الحِمائلَ عاتِقَهُ

فهذا الصيّقل.

وقال المرّار (٤):

\* كأنه خاتمٌ فيروزُ قَيْنٍ \*

(١) شرح أشعار الهذليين، ص ٣٩.

(٢) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ٣٧١ (المكّتب الإسلامي).

(٣) ديوانه، ص ١٨٢ (عدنان زكي).

(٤) ليس في شعر المرّار الفقعسيّ (شعراء أمويون).

وهذا الصانع.

وقال آخر:

٤٨٧/٢ / ولا يَسْتطِيعُ المرءُ أن يَشْعَبَ النَّوَى / وإن كانَ ذا رِفْقٍ بفأسٍ ومِبْرَدٍ  
فهذا النَّجار.

وقال الأعشى (١):

إذا ما النَّضَارُ الأَحْمَرُ القَيْنُ رامُهُ / بِشَعْبٍ ودانِي صَدَعُهُ بكَتِيفٍ  
فهذا الشَّعَاب.

وجعل الكميت الطيب قيناً، فقال (٢):

ولا أَكُنْ كَقَتِيلِ القَيْنِ عندَكُمُ / ولا النَّحِيرَةَ في عِيدٍ وأسْفارِ (٣)

فإذا كان الطيب يُطِّطُ الجراحَ ويُعالج بالحديد قيل له: قَيْنٌ أيضاً، فإذا بَطَّ الرجلَ جُرْحَهُ أو خُراجاً فمات من ذلك لم يُطلب بدمه، فيقال: قتلته بيدي فلا دية له، فيقول الكميت: لا تجعلوني مثل من يُطلِّ دمه ولا يُطلب به.

\* \* \*

وقال:

يا عَجَباً هل يركبُ القَيْنُ الفرسُ  
وعرَّقُ القَيْنِ على الخَيْلِ نَجَسُ

(١) ديوانه، ص ٣١٥ (محمد حسين)؛ باختلاف الرواية.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) في الأصل: ولا نحيرة بالعيد وأشعار. والنحيرة: الناقة تُطعن في منحرها حيث يبدو الخلقوم من أعلى الصدر، ثم تذبح.

وإِذَا صَاحِبُهُ إِذَا جَلَسَ

الْكَلْبَتَانِ وَالْعَلَاةُ وَالْقَبَسُ

والقَيْنَ والقَيْنَةُ: العبد والأمة؛ وقد جرى في ألسُن العامة أن القَيْنَةُ هي المغْنِيَةُ، والجمع القِيَانُ؛ وربما قالت العرب للرجل المُتَزَيِّنِ المعجب بتزيُّنه واللباس: هو قَيْنَةٌ، وهي كلمة هُدَلِيَّةٌ.

## الهَالِكِيّ

الهَالِكِيّ: الحَدَادُ؛ وقال بعضهم: الصَّيْقَلُ، وأنشد للبيد<sup>(١)</sup>:

جُنُوحَ الهَالِكِيّ عَلَى يَدَيْهِ مُكَبًّا يَجْتَلِي نَقْبَ النُّصَالِ

قال أبو عبيدة: الجُنْثِيّ<sup>(٢)</sup>: الحَدَادُ، ويقال: الزَّرَادُ؛ والهَالِكِيّ: الحَدَادُ؛ والطَّبَاعُ الذي يطبع من الحديد سيفاً أو سِكِّيناً أو نحو ذلك، وصنعتُه الطَّبَاعَةُ.

## [الهَبْرَقِيّ]

والهَبْرَقِيّ: الصائغ، ويقال: الحَدَادُ، ويقال: الهَبْرَقِيّ. قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

مُقَابِلَ الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَكَلْكَلَهُ كَالهَبْرَقِيّ تَنْحِي يَنْفُخُ الفَحْمَا<sup>(٤)</sup>

## [الجُنْثِيّ]

والجُنْثِيّ: الزَّرَادُ؛ قال لبيد<sup>(٥)</sup>:

أَحْكَمَ<sup>(٦)</sup> الجُنْثِيّ مِنْ صَنَعَتِهَا كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا حُرِّكَ صَلَّ

(١) ديوانه، ص ٧٨ (إحسان عباس).

(٢) الجُنْثِيّ: بضم الجيم وكسر ها.

(٣) ديوانه، ص ٦٦ (مجمد أبو الفضل).

(٤) في الأصل: اللها؛ والبيت من قصيدة ميمية.

(٥) ديوانه، ص ١٩٢ (إحسان عباس).

(٦) في الأصل: قد أحكم؛ ويختل بقدر الوزن، وهو على الرَّمَلِ.

والحرباء والقثير: مسمار الدرع؛ وصل: صوت، يصف الدرع.

### [الحداد]

والحداد: الحمار؛ قال الأعشى (١):

فقمنا ولما يصح ديكنا إلى جونة عند حدادها

والبواب حداد؛ لأنه يحد الناس ويمنعهم من الدخول والخروج. والحداد أيضاً:  
السجان؛ قال الشاعر:

لقد آلف الحجاج بين عصابة تساءل في الأسجان ماذا ذنوبها

### القمنجر

القمنجر: القواس؛ قال (٢):

\* مثل القياس عاجها القمنجر \*

القياس: جمع قوس، وقسي وأقواس؛ عاجها: عطفها. ويروى: المقمجر، وهو  
القواس.

### [الجعاب]

والجعاب: صانع الجعاب.

### [النبال]

والنبال: صانع النبال؛ والنبال: السهام العربية، وحرفتهم النبالة.

(١) ديوانه، ص ٦٩ (محمد حسين).

(٢) هو أبو الأخرز قتيبة الحُماني؛ اللسان: قمجر. وقبله في اللسان:

\* وقد أقلتنا المطايا الضمر \*

## [الفراء]

الفراء والفاري: الخراز؛ قال:

سَلَّتْ يَدًا فَارِيَّةً فَرَّتْهَا  
وَعَمِيَتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَّتْهَا  
مَسَكَ شُبُوبَ بِيَمِمْ وَفَرَّتْهَا<sup>(١)</sup>

## [الشرفاع]<sup>(٢)</sup>

الشرفاع: الحائك؛ قال:

عَلَيْكَ بِخُفٍّ فَاضْرِبِ الْخُفَّ دَائِمًا      فَإِنَّكَ شَرْفَاعٌ لثُوبِكَ نَاسِجٌ

## [الفلاح]

الفلاح: المكارى؛ قال ابن أحمر<sup>(٣)</sup>:

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ      وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ بِهَا حِمَارًا  
يُقَالُ: رَطْلٌ وَرِطْلٌ - وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ - يُكَالُ بِهِ وَيُوزَنُ.

## [الفيتق]

الفيتق: النجار؛ قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

\* كَمَا سَلَكَ السَّكِّيَّ فِي الْبَابِ فَيْتِقُ \*

(١) الْمَسْكُ: الْجِلْدُ. وَالشُّبُوبُ: الثَّوْرُ. وَفَرَّتْهَا: قَطَعْتَهَا.

(٢) لَيْسَتْ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) شَعْرَهُ، ص ٧٥ (حسين عطوان).

(٤) دِيْوَانُهُ، ص ٢٣٣ (محمد حسين)؛ وَصَدْرُهُ:

\* وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيزُ سَبِيلَهَا \*

[السَّكِيُّ]: المسمار.

## [العَرَكيُّ]

العَرَكيُّ: الصيَّادُ للسَّمك، وجمعه العَرَكَ؛ كما تقول في جمع العربيِّ: العَرَب. وهو في حرف العين من الكتاب.

## [العَرَافُ]

العَرَافُ: الطَّيِّب؛ قال عُرْوَةُ<sup>(١)</sup>:

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرَافِ نَجْدٍ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي<sup>(٢)</sup>

والعَرَافُ من جنس القِيَافَةِ أيضاً، والقِيَافَةُ والعِرْفَةُ سواء؛ فكأنَّ العَرَافَ اشتقَّ له اسم من المعرفة، أي أنه يعرف الشيء والفأل والزجر.

## الكاهن

الكاهن عند العرب: الطاغوت، وقيل: الطاغوت أيضاً: الكاهن. وقيل: الكاهن بالبرانية: العالم، وهم يقولون للعالم: كَهْنَا.

وكان أمر الكُهَّان مشهوراً في الغرب؛ وعن النبي صلى الله عليه وسلم: «إياكُمْ والنُّومَ فَإِنَّهَا تدعو إلى الكِهانة»<sup>(٣)</sup>. والكاهن: الذي يظن ويخبر بما يُسأل عنه على ما يقع عنده. وكان علماء الجاهلية الكهنة؛ ويقال: إنه كان للكاهن شيطان يخبره بما يُسأل عنه.

## [الإسكافُ]

الإسكاف: الصانع؛ قال الشَّمَاخ<sup>(٤)</sup>:

- 
- (١) عُرْوَةُ بن حزام صاحب عَفْرَاء. انظر: الشعر والشعراء، ص ٣٩٦ (بريل). وذيل أمالي القالي، ص ١٥٩.  
(٢) بعد البيت في الأصل: «الإسكاف الصانع قال الشَّمَاخ...» ثم جاءت تكملة الكلام على العَرَاف.  
(٣) لم أصل إليه.  
(٤) ديوانه، ص ٣٦٨.

لم يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ<sup>(١)</sup>

### [العَصَاب]

العَصَاب: الغَزَالُ؛ قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

\* طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْعَصَابِ \*

والقَسَامِيَّ يطوي الثياب على أول طيها حتى تُكسر على طيها.

### [اللأء]

اللأء: هو صاحب اللؤلؤ؛ قال الفراء: هو كلام العرب، وكره قول الناس لأل.  
وقال الخليل: هو اللأل صاحب اللؤلؤ معروف، حذفوا [إحدى] الهمزتين [حتى]  
استقام<sup>(٣)</sup> لهم على فعّال، ولولا اعتلال الهمزة ما حَسُنَ حذفها. ألا ترى أنهم [لا]  
يقولون لبياع السَّمْسِمِ سَمَّاسٌ وحَذُوهُمَا<sup>(٤)</sup> في القياس واحد.

ومنهم من يرى هذا خطأ، وإنما جاز اللأل الهمزة لأن الهمزة معتلة لما يدخل  
عليها من التلين والسقوط في مواضع كثيرة؛ وحرفته اللّالة بوزن اللّعالّة، وصنعتة  
كسائر الصناعات نحو السّراجة والحياكة.

### [المُقْلَس]

المُقْلَس: الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المِصر.

(١) في الأصل: وشعبتا منشرين إسكاف. وقد جاءت الإسكاف في الأصل بعد بيت عروة بن حزام.

(٢) ديوانه، ص ٦؛ وقبلة:

• طاوَيْنَ مَجْهُولِ الخُرُوقِ الأَجْدَابِ •

(٣) في الأصل: استفهام

(٤) في الأصل: وحذفوا.



## القَصَاب

القَصَاب: الزَّمَار، والقَصَاب: المزَامِير. قال الأعشى (١):  
وشاهدنا الجُلُّ والياسمِيَّ منُ والمُسْمِعَاتُ بقَصَابِهَا

## الخَرِيَّت

سُمِّي خَرِيَّتًا لَشَقِّهِ الفَلَاةُ؛ قال (٢):

وَبَلَدَةٌ يَعْيَا بِهَا الخَرِيَّتُ

رَأَى الأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيَّتُ

ويجمع الخَرِيَّت على الخَرَارِثِ، وقال (٣):

\* يَعْيَا على الماضي من الخَرَارِثِ \*

أراد: الأَدْلَاءَ.

## السُّفْسِير

السُّفْسِير: يَبَاع القَتُّ، والسُّفْسِير: الذي يقوم على الناقة ويصلحها، والجمع سفاسير.

## الهاجِرِيَّ

الهاجِرِيَّ: البَنَاءُ؛ قال عدي بن زيد (٤):

وَأُمُونٍ وَجَنَاءَ كَالْبُرْجِ إِذْ رَفَّ عَهُ الهَاجِرِيُّ بِالرَّسْتَاقِ

أُمُونٌ: نَاقَةٌ صَلْبَةٌ يُؤْمَنُ عِثَارُهَا؛ وَجَنَاءٌ: غَلِيظَةٌ؛ وَالهَاجِرِيُّ: البَنَاءُ.

(١) ديوانه، ص ١٧٣ (محمد حسين).

(٢) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ٢٥ (وليم بن الورد).

(٣) اللسان: خرت؛ بلا عزو.

(٤) ليس في ديوانه (محمد جبار المعبد).

**باب**  
**في معرفة أسماء الأيام**  
**لعاد وشمود**



كانت العرب تسمي [في] الأيام الأولى السبت بشيَار؛ واشتقاقه من شَوَّرت الشيء، إذا أظهرته وبينته؛ يقال: شَيَّرَ أَي حَسَّنُ الشَّارَةَ، وهي ظاهر مَنْظَرِهِ؛ ومنه قيل: القوم يتشاورون، أي يظهرون آراءهم كل واحد ما عنده.

والأحد أول؛ والاثنين أهون وأوهن وأوهن وأوهد؛ والثلاثاء جبار - بالضم والكسر؛ والأربعاء دُبار؛ والخميس / مؤنساً لأنه مؤنس؛ والجمعة عروبة غير ٤٨٩/٢ مصروفة، ومنهم من يقول: العروبة، وتسمى أيضاً رَحَبَةً. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أؤمل أن أعيشَ وأن يَومي بأولٍ أو بأهونٍ أو جبارٍ<sup>(٢)</sup>

و المردي دُبارَ فإن أفتَه فمؤنسٍ أو عروبةٍ أو شيَار

### اشتقاق هذه الأسماء

أما قولهم في الأول أنهم جعلوه أول عدد الأيام. وقولهم في الاثنين: أهون وأوهد، وإنما ذهبوا به إلى معنى الهون وهو السكون؛ من قوله تعالى: ﴿يَمشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاً﴾<sup>(٣)</sup>؛ وهذا يدل على المعنى لأن الوهدة الانخفاض، فكانهم جعلوا الأول أعلى، ثم جعلوا الاثنين يسمي بأهون وأوهد لأنهما أخفض عن العدد. وقالوا في الثلاثاء جبار وجبار جميعاً؛ لأنه يُجبر معها العدد. والأربعاء دُبار لأنه عندهم آخر العدد؛ وذلك أن الخميس والجمعة والسبت يجتمع فيه التأهب للاجتماع الجمعة، ومؤنس لقربه منها.

والجمعة سميت عروبة لبيانها في سائر الأيام؛ وذلك أن الجمعة تعظم عند أهل مكة. ويروى أن سلمان رحمه الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أتدري ما

(١) الصحاح واللسان ومحيط الخيط: دبر. والأيام والليالي والشهور، ص ٣٧.

(٢) في الأصل: بأهون أو عروبة أو جبار.

(٣) الفرقان، ٦٣.

يوم الجمعة؟ هو يومٌ خلقَ اللهُ فيه أباك آدمَ<sup>(١)</sup>. والإعراب في اللغة: الإبانة.

\* \* \*

وأما تسميتهم يوم [أول] فهو اسم الأحد، وجمعه أوائل للقليل والكثير، كما يقال في الأخدع أخداع، وفي الأفكل أفاكل وهو أشد الرعدة.

وكذلك أوهن<sup>(٢)</sup> وأهون للقليل والكثير جمعهما أوهين وأهون. وأما جبار فجمعه على أدنى العدد أجيرة، مثل غراب وأغربة، فإذا كثرت فجبران مثل الغربان، ويجوز الجبر.

وكذلك مؤنس جمعه مانس؛ وعروبة جمعها عرائب، مثل حلوبة وحلائب. وأما حرّبة فجمعها حرّبات مثل جفنة وجفّفات، فإذا كثرت فهي الحرّبات؛ ويجوز الحرّبات بتسكين الراء، وهو قليل. قال ذو الرمة<sup>(٤)</sup>:

أَبَتْ ذِكْرَ عَوْدِنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ خُفُوقًا وَلَوْعَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ<sup>(٥)</sup>

### أَسْمَاءُ الْأَيَّامِ وَتَشْتِيهَا وَجْمَعُهَا

السَّبْتُ: تشيته سبتان، وجمعه على أدنى العدد أسبت، فإذا جاوزت العشرة فهو السبوت ويجوز السبتات. وسُمِّي سبتاً لأنهم كانوا يَسْبِتُونَ الأعمال فيه، أي يقطعونها.

(١) صحيح مسلم، ٢١٥٠ (دار الفكر)؛ باختلاف في النص.

(٢) في الأصل: أهن.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) ديوانه، ص ٥٧٨ (المكتب الإسلامي).

(٥) من: «وأما حرّبة فجمعها حرّبات» إلى نهاية البيت خارج على السياق؛ والبيت غير موافق لما قبله. وهذه من زلاتِ الناسخ اللائي أعجزني تداركها.

ويقتضي السياق ذكر (شيار) بعد العروبة، وجمعه أشيرٌ وشيرٌ وشيرٌ؛ القاموس: شيار.

والأحد: على أقلّ العدد آحاد؛ تقول: أحد وثلاثة آحاد جمعه، وأصله وَحَدَ لأنهم يستقلون الواو فيبدلون بها الهمزة؛ إلا أن ذلك مُطْرَدٌ فيها إذا كانت مضمومة، نحو: أَقْتَتُ، إنما هو وَقَّتْتُ، وأتت مخبر فيها. فإذا انكسرت أولاً فالاختيار تَرَكَّها على هيئته، والبدل فيها جائز نحو: وسادة وإسادة، وإشاح وإشاح. فإذا كانت مفتوحة تُرِكَت على هيئتها لِحَفَّةِ الألف والفتحة وهي منها؛ فإذا أبدل مع المفتوحة فهو قلبك يحفظ حفظاً ولا يقاس عليها، نحو قولهم: أحد ووحد، ووناة وأناة؛ وأصلها من الونى.

فإذا جاوزت العشرة فالأجود الآحاد، مثل أسد وآساد، وجبل وأجبال وجبال.

وأما الاثنان / فلفظهما لفظ الثنية لا تلحقهما علامة الثنية ولا علامة الجمع ٤٩٠/٢  
على من قال: يوم الاثنين وأيام الاثنين. ومضى الاثنان وهو على من جعل الواحد اثنان، هذا فجعل الألف والنون زائدتين. وحكى سيبويه الثنى؛ فعلى هذا يجمع فيقال: أثنان كثيرة وثنى كثيرة. وحكى عن بعض بني أسد: أثنان كثيرة، مثل أسماء وأسام. وحكى أثنانين، وهي ضعيفة؛ وقال ثعلب: الاثنان والاثنانان والأثنانين.

والثلاثاء تَوَثَّ على لفظها وتذكر إذا قصدت بها اليوم. وحكى عن يونس النحوي أن الثلاثاء يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث، فيقال: مضت ثلاثاء وثلاثاوات. وقال ثعلب: الثلاثاء والثلاثاوات والأثالث.

والأربعاء ثلاث<sup>(١)</sup> أربعاوات، وأربعة أربعاوات على تذكير اليوم.

وقال ثعلب: الأربعاء والأربعواوان والأربعاوات والأربع.

والخميس يُجمع في أدنى العدد أخمسة مثل قفيز وأقفزة، فإذا جاوزت العشرة فهي الخميس [والأخمس] والخمسان، مثل رغيف وأرغف ورغفان، وكثيب

(١) ويجوز تأنيث اليوم.

وَكُتْبَانٌ؛ وَيَجْمَعُ أَحْمِسَاءٌ أَيْضاً، مِثْلَ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: تُجْمَعُ أَحْمِسَةٌ وَأَخَامِسٌ.

والجمعة تجمع على جُمُعَاتٍ وَجُمُعٍ؛ وَسَمَّيْتَ جُمُعَةً لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: [تَجْمَعُ عَلَى] جُمُعٍ وَجُمُعَاتٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: جُمِعَ وَجُمُعَاتٌ وَجُمُعَاتٌ، وَالْوَجْهَ الْآخَرَ جَمَعَ الْجَمْعَ. قَالَ: وَيُقَالُ لِلثَّلَاثِينَ: مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا فِيهِمَا وَفِيهِ؛ فَمَنْ وَحَدَّ أَرَادَ الْيَوْمَ، وَمَنْ ثَنَّى أَرَادَ اللَّفْظَ؛ وَمَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهَا وَفِيهِنَّ، وَهُوَ أَجُودٌ لِأَنَّ فِيهِنَّ لِلْقَلِيلِ وَفِيهَا لِلْكَثِيرِ؛ وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ وَالْجُمُعَةُ (١).

---

(١) من: وَسَمَّيْتَ جُمُعَةً إِلَى هُنَا فِي الْأَصْلِ وَضَعَهَا النَّاسُ خَطَأً فِي ٤٦٩، فَقَدْ جَاءَتْ هُنَاكَ مَنْقُطَةً. وَجَاءَ بَعْدَ «الْجُمُعَةُ تَجْمَعُ عَلَى جُمُعَاتٍ وَجَمْعٍ» فِي الْأَصْلِ: «وَسَمِيَ ذُو الْقَعْدَةِ وَرَنَةً لِأَنَّ مَشْتَقٌّ مِنْ أَرْنَ يَأْرِنُ إِذَا نَشِطَ...» وَهَذَا كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِالشَّهْرِ كَمَا سَبَّأْتِي..

**باب**  
**أَسْمَاءُ الشُّهُورِ وَاسْتِقَاقِهَا**





## المُحَرَّم

سُمِّي مُحَرَّمًا لأنهم كانوا يحرمون فيه القتال.

## صَفَر

سُمِّي صَفَرًا لأنه كانت تصفرُّ فيه الأشجار. وقيل أيضاً: إنهم يخرجون فيه إلى بلاد يقال لها الصَّفَرِيَّة. وقيل: سُمِّي صَفَرًا لأنهم كانوا إذا خرج المحرم عنهم خرجوا في طلب الغارات، فتبقى المواضع صِفْرًا لا أحد بها.

## رَبِيع

سُمِّي ربيعاً لارتباع العرب فيهما، أي لمقامهم فيهما؛/ وقيل: لأنهم كانوا ٤٨٨/٢ يَغْنَمُونَ ما يَغْنَمُونَ في صَفَر، ويأتون بالغنائم في ربيع؛ والربيع: الخصب.

## جُمَادَى

[سُمِّيَتْ جُمَادَى] لجمود الماء فيهما؛ لأن الوقت الذي وضعوا فيه التسمية كان الماء جامداً، فبنوا التسمية على كذلك.

وكذلك قيل لهما: مِلْحَان وشِيَّان لبياض الثلج فيهما.

## رَجَب

سُمِّي رَجَبًا من قولهم: رَجَبْتَهُ، إذا هَبْتَهُ؛ ورَجَبْتَهُ: عَظَّمْتَهُ؛ من قولهم: عَدَّقَ مَرْجَبًا، أي مَعْمُودًا؛ ومنه قول القائل: «أنا جُدَيْلُهَا المَحْكُوكُ، وَعَدَيْقُهَا المَرْجَبُ»<sup>(١)</sup>.  
والعَدَّقُ - بفتح العين: النخلة بعينها، والعَدَّقُ - بالكسر: الكِبَاسَة.

ورَجَبٌ سُمِّي: مُنْصِلِ الأَسْنَةِ؛ لأنهم كانوا إذا دخل رجب أنصلوا أسنتهم، أي

(١) القائل هو الحباب بن المنذر. انظر: المستقصى، ٣٧٧/١، ومجمع الأمثال، ٣١/١. واللسان: رجب وفرخ وصفرة. والجُدَيْل: أصل الشجرة. والمحكك: الذي تحكك به الإبل. والعَدَّق: النخلة. والمرجَب: المعمود، والذي جعل له دعامة.

نَزَعُوهَا، وَتَرَكَوَا الْحَرْبَ تَعْظِيمًا لَهُ.

وَسُمِّيَ الْأَصَمُّ، وَكَانَتْ لِلْأَوَائِلِ تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ صَوْتَ السِّلَاحِ لَا يَسْمَعُ فِيهِ. وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ الْإِسْتِغَاثَةِ.

وَسُمِّيَ الْأَصَبُّ؛ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ تَصَبُّ فِيهِ صَبًّا. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: سُمِّيَ رَجَبًا؛ لِأَنَّهُ مَتَوَسِّطٌ (١) كَالرَّوَابِجِ.

### شَعْبَان

وَسُمِّيَ شَعْبَانٌ لِتَشَعُّبِ الشَّجَرِ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ بَعْدَ جُمُودِهِ يَجْرِي فِي الْعُرُوقِ وَالْعُودِ، وَيَتِمَكَّنُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَقِيلَ: لِتَشَعُّبِ الْقِبَائِلِ فِيهِ، وَهُوَ اعْتِرَالُ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا زَالَ رَجَبٌ تَشَعُّبُوا فِي طَلَبِ الْغَارَاتِ.

### رَمَضَانَ

سُمِّيَ لِشِدَّةِ الرَّمَضِ، وَهُوَ الْحَرُّ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ تَرَمَضَ فِيهِ الذُّنُوبُ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ مِنْ رَمَضَتِ الْفِصَالِ مِنَ الْحَرِّ.

### شَوَّال

فَلَأَنَّهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَتْ الْإِبِلُ تَشُؤُلُ فِيهِ، أَيْ تَحْمَلُ فَتَشُؤُلُ بِأُذُنَابِهَا.

### ذُو الْقَعْدَةِ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْعُدُونَ فِيهِ عَنِ الْقِتَالِ، وَيَتَأَهَّبُونَ لِلْحَجِّ.

### ذُو الْحِجَّةِ

[سُمِّيَ بِذَلِكَ] لِأَنَّ يُحَجَّ فِيهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: مَتَوَسِّطًا.

## [أَيَّامُ التَّشْرِيقِ]

قال الأصمعي: وَسُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ؛ لأنَّهم كانوا يجعلون اللحم في الشمس يجفّفونه. وقال غيره: سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ اللحم يُقَطَّعُ فيها؛ يقال: شَرَّقْتُ اللحم، إذا قَطَّعْتَهُ. وقيل: إنّما ذلك لكثرة اللحم ولكأنه نهر<sup>(١)</sup>؛ لأنه يقال: شَرِقَ الشيء يَشْرِقُ، إذا امتلأ حتى كاد يفيض؛ قال ابن مقبل<sup>(٢)</sup>:

يَكَادُ يَطَّلَعُ ظُلْمًا ثُمَّ يَمْنَعُهُ      عن الشّواهِقِ والوادي به شَرِقُ  
أَي مَلَأْنُ غَاصٌ.

وقال الأعشى<sup>(٣)</sup>:

وَيَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ      كَمَا شَرَّقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

### باب

كانوا يسمّون المحرمّ: مُؤْتَمِرًا، وَصَفْرًا: نَاجِرًا، وَرَبِيعَ الْأَوَّلِ: خُوَانًا وَحُكِي خُوَانًا، وَرَبِيعَ الْآخِرِ: وَبْصَانًا، وَجُمَادَى الْأُولَى: الْحَنِينِ، وَجُمَادَى الْآخِرَةِ: رَبِي وَرَبَّةً وَرَبًّا<sup>(٤)</sup>، وَرَجَبًا: الْأَصَمَّ، وَشَعْبَانَ: عَاذِلًا، وَرَمَضَانَ: نَاتِقًا، وَشَوَّالًا: وَعَلًا، وَذُو الْقَعْدَةِ: وَرَنَّةً وَهُوَاعًا، وَذُو الْحِجَّةِ: بُرْكَ<sup>(٥)</sup>.

### باب

سُمِّيَ الْحَرَمُ مُؤْتَمِرًا، [لأنه] يصلح أن يكون من شيئين: أحدهما: أنه يؤتمر لترك

(١) على الترجيح.

(٢) ليس في ديوانه. وهو في الزاهر، ٢١٥/١ بلا عزو؛ وعن فيه: عز.

(٣) ديوانه، ص ١٢٣ (محمد محمد حسين).

(٤) في الأصل: ربة؛ وما أثبت من اللسان: ريب.

(٥) وردت أسماء الأشهر في الأصل على الرفع.

٤٦٩/٢ الحرب. والآخر أنه مُفْتَعِلٌ / من: أمر القوم، إذا كثروا. وكانوا يحرمون فيه القتال، فيكثرون في محالهم وشغلهم وقبائلهم.

وسُمِّيَ صَفْرَ نَاجِرٍ من شَيْئَيْنِ: جاز أن يكون من النَّجْرِ، وهو الأصل الذي يبدأ به في الحروب. وجاز أن يكون سُمِّيَ من شِدَّةِ الْحَرِّ، وهو وقوع حرارة الحرب.

وناجر هو تَمَّوزٌ؛ لأنَّ الإبل تَنْجَرُ فيه، أي تعطش. يقال: نَجِرَتِ الإبلُ، فهي نَجْرَى وَنَجَارَى مثل عَطَشَى وَعَطَّاشَى.

وسُمِّيَ ربيع الأول خَوَانًا؛ لأنَّ الحرب تشتدُّ فيه فَتَخُونُهُمْ أي تَنْقَصُهُمْ. وربيع الآخر وَبْصَانٌ؛ لبريق الحديد فيه، وهو مأخوذ من الوَيْص وهو البريق.

[وسُمِّيَ] جُمَادَى الأُولَى حَنِينًا؛ لأنَّ الناسَ يحنون فيه إلى أوطانهم. وجمادى الآخرة رَبِيًّا<sup>(١)</sup> وَرَبِيَّةً؛ لأنَّ فيه تعلم ما نتجت من حروبهم؛ والرَّبِيَّةُ: الشاة القرية العهد بالتَّاج.

ورجب سُمِّيَ الأَصَمَّ لما تقدّم من تفسيره. وشعبان سُمِّيَ عاذلاً لأنه كان يعدلهم عن الإقامة مذحلت بهم الحرب.

وسُمِّيَ شِوَالٌ<sup>(٢)</sup> وَعَلَاءٌ؛ لأنهم يجدون فيه في طلب الكَسْبِ والغارات، فكلَّ قوم يفزعون من العذاب يلتجئون إلى مكة يتحصنون فيها<sup>(٣)</sup>. والوعَلُ إذا جاء قاصداً لا يُعَرِّجُه شيء؛ فإن أقام ببعض الطريق فليس يتوه<sup>(٤)</sup>.

وسُمِّيَ ذُو القعدة وَرَنَةً؛ لأنه مشتقٌّ من أَرِنَ يَأْرِنُ، إذا نشط<sup>(٥)</sup> وتحرك حركة

(١) سقطت الراء في الأصل.

(٢) في الأصل: شوالاً.

(٣) العبارة في الأصل: فيلجىء إلى مكة فكل قوم يفزعون من العذاب إلى مكة يتحصنون فيها.

(٤) من باب أسماء الشهور واشتقاقها إلى هنا وردت في الأصل خطأ ص ٤٦٩-٤٧٠.

(٥) في الأصل: مسط.

شديدة. وتبدل الواو من الهمزة نحو وَزَيْتُ الْحَوْضِ أَزِيهِ، إذا جعلت له إزاء<sup>(١)</sup>.  
وإنما قيل له: وَرَنَةٌ<sup>(٢)</sup>؛ لأن القوم يتحركون فيه للحج.

ويقال [له] أيضاً: هُوَاعٌ؛ كأنه يهُوعُ الناس، أي يحركهم من أمكتهم للحج.  
وذو الحجّة سُمِّي بُرْكَاءً؛ لأنه معدول عن بَارِكٍ، كأنه الوقت الذي تَبْرُكُ فيه  
الإبل للمواسم. وجائز أن يكون بُرْكَ مُشْتَقاً<sup>(٣)</sup> من البركة؛ لأن الحجّ الوقت الذي  
تكون فيه البركة.

## فصل

العرب تسمي كل ثلاث من الشهر باسم، فتقول:

ثلاث من أوله: غُرْرٌ، وثلاث نُفْلٌ، وثلاث تُسَعٌ، وثلاث عُشْرٌ، وثلاث بِيضٌ،  
وثلاث دُرْعٌ، وثلاث خُنْسٌ ونُحْسٌ جميعاً، وثلاث حَنَادِسٌ، وثلاث دَادِيءٌ  
وثلاث سِرَارٌ، ويقال أيضاً: ثلاث مِحَاقٌ.

ثلاث غُرْرٌ، ويقال غُرٌّ؛ سُمِّيَتْ بذلك لأنّ صورة الهلال كصورة الغرّة من  
جبهة الفرس؛ وقيل: سُمِّيَتْ بذلك لأنّ غرّة كل شيء أوله.

والنُفْلُ لأنّ القمر يرتدّ فيها، وهو مشتقّ من النُفْل وهو الزيادة والعطية. وتُسمّى  
النُفْلُ الشُّهْبُ؛ لأنّ سواد الليل يخالطه بياض النهار كشهبة الخيل.

والتُّسَعُ لأنّ الليلة التاسعة فيها. ويقال للثلاث التُّسَعُ: بُهْرٌ لأنّ القمر فيهنّ بيضٌ  
ظلمة الليل.

---

(١) الإزاء: جميع ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطيّ، أو حجر أو جلد أو جلة يوضع عليها الحوض،  
أو مصب الماء في الحوض. القاموس: أزي.

(٢) في الأصل: ورائة.

(٣) في الأصل: مشتق.

والعُشْرَ لأنَّ العاشرة فيها. وثلاث بيض لأن القمر ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة في الليلة كلها يضيء. وقيل ليلة أربع عشرة للقمر: بدر.

وثلاث دُرْعَ لأن أولها أسود وآخرها أبيض، فشبهت بالشاة الدرعاء التي يسود رأسها وعنقها، / ويبيض سائرها. ٤٩١/٢

وثلاث خُنْسٍ ونُحْسٍ، لأنَّ القمر يخنس فيها، أي يتأخر طُلوعه ومن قال: نُحْسٌ، كأنه يمحَق.

وثلاث حَنَادِسٍ لأنه تشتدَّ ظلمتها، ويقال لها: دُهمٌ، لسواد الليل؛ شبهت بالدوابِّ الدُّهم لأنَّ القمر يطلع في آخرهنَّ.

والدَّادِيءُ: أخذت من الدَّادَاءِ، وهو عدوُّ البعير حين يقدم يداً، ويتبعها أخرى سريعاً. ففي هذه الثلاث يمكث القمر حتى يكون غيوبه قريباً من طُلوعه جداً. [فهو يَدَّادِيءُ]، أي يسرع كإتباع البعير يديه إحداهما إلى التي تتقدمها.

والسَّرَارُ: آخر يوم في الشهر؛ يُسمَّى سِرَاراً لأنَّ القمر يستسرُّ فيه، وربما استسرَّ الهلال يومين في الشهر ولا يرى.

وآخر يوم في الشهر يسمَّى بَرَاءً، من الأبتراء وهو انقطاع المشي؛ يقال: بَرَيْتُ القلم وغيره - غير مهموز - أبريه برياً.

ويقال أيضاً: ثلاث محاق<sup>(١)</sup>؛ ويقال لِلَّيْلَةِ اللَّيْلَتَيْنِ: لَيْلَاءُ.

## فصل

وللعرب أسجاع في مقدار طلوع القمر من أول الشهر إلى عشر ليال تخلو منه. ويقولون في الهلال إذا كان ابن ليلة: رَضَاعٌ سُخَيْلَةٌ حلَّ أهلها برُمَيْلَةٍ، أي قدر كمية ذلك العدد؛ وبعضهم يقول: عَمَّةٌ سُخَيْلَةٌ، أي إبطاء سُخَيْلَةٌ في الرضاع.

(١) مثلثة الميم.

وإنما قالوا: حلّ أهلها برميلة؛ لأنّ لبن الأم يقلّ فيقلّ رضاعها.

وابن ليلتين: حديثُ أمّتين بكذبٍ ومين، أي مكث قليل، وحديثهما كذب، وهو غير متصل.

وابن ثلاث: ابن ثلاثٍ قليل اللبّاث؛ وقيل: حديثُ فتياتٍ غير مؤتلفاتٍ، أي لا يطول حديثهن.

وابن أربع: عَمَّةُ رُبْعٍ غيرٍ جائعٍ ولا مُرضعٍ؛ والرُّبْعُ: ما تُنتج في الربيع، وهو أقوى مما تُنتج في الصيف، وعَمَّتُهُ: عَشَاؤُهُ، ورذا لم يكن جائعاً يقلّ في الأكل ولا يجد.

وابن خمس: ابنُ خَمْسٍ حديثٌ وأنسٌ؛ وقال أبو زيد: عَشَاءُ خَلْفَاتٍ قَعْسٌ؛ والخَلْفَاتُ: جمع خَلْفَةٍ وهي الحوامل، والقَعْسُ: جمع قَعْسَاءٍ، وإنما جعلها قَعْسَاءَ لأنها إذا حملت مَسَحَتْ بَأَنَافِهَا، ورفعت رؤوسها، وخرجت صُدُورُهَا، فثقل أكلها.

وابن سِتٍّ: ابنُ سِتِّ سِرٍّ وبيتٍ؛ لأنّ القمر يمكث ثلاثة أسابيع من الليل، وفيه اتساع الليل والمبيت.

وابن سَبْعٍ: ابنُ سَبْعٍ حديثٌ وجمعٌ؛ وقيل: ابنُ سَبْعٍ دُلْجَةُ الضَّبِّعِ؛ لأنّ ابن سبّع يغيب نصف الليل، وفي ذلك الوقت تجول الضَّبِّعُ. وإنما قيل: حديثٌ وجمعٌ، لأنه يُحكى فيه حديث الجماعة.

وابن ثمانٍ: ابنُ ثمانٍ قَمَرٌ إضْحِيَانٌ؛ والإضْحِيَانُ: شديد الضوء؛ يقال: قَمَرٌ إضْحِيَانٌ، وليلة إضْحِيَانٍ إذا كانت مُصْبِحَةً بالقمر، وإضْحِيَانَةٌ وضْحِيَاءٌ.

وابن تسعٍ: ابنُ تِسْعٍ يُلْتَقَطُ فيه الجِرْعُ؛ وقالوا: القَطْعُ الشُّسْعُ، وإنما قالوا القَطْعُ الشُّسْعُ لطول المكث منه قبل أن يغيب. وإنما حُصَّ الجِرْعُ لأنه أخفى شيء في



القمر؛ قال الشاعر(١):

أضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجِزْعَ ثَاقِبُهُ  
وَابْنِ عَشْرٍ: ابْنِ عَشْرٍ يُؤَدِّيكِ إِلَى الْفَجْرِ.

\* \* \*

وهلالٌ أولُ ليلةٍ والثانية والثالثة، ثم هو القمر إلى آخر الشهر قال عمر بن أبي ربيعة(٢):

وَقَمِيرٌ بَدَا ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنْ لَهْ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ: قُومًا

٤٩٢/٢ / فصغر لصغره في ذلك الوقت.

ومركب العرب أن يمثل [القمر] لما بعد القربة من الفجر(٣)، لأنهم وضعوا الليال بحمالتها إلى آخر الشهر؛ يقال لليلة ثلاث عشرة: السواء لاستواء القمر فيها.

---

(١) يعزى البيت إلى أبي الطمّحان القيني؛ انظر: كامل المبرد، ص ٤٦ و ٨٥٥. وأما المرتضى، ٢٥٧/١. ونهاية الأرب، ١٨٣/٣. والي لقيط بن زُرارة؛ انظر: الشعر والشعراء، ص ٤٤٦ (بريل). وعيون الأخبار، ٢٤/٤.

(٢) ديوانه، ص ٢٢٦ (محمد محيي الدين).

(٣) كذا جاءت العبارة في الأصل.

# باب ما يذكر ويؤنث



ومما يذكر ويؤنث: السَّبِيل، والطَّرِيق، والأُضْحَى، والصَّاع، والسُّوق،  
واللسان، إذا أردت بها الرسالة أثنت وإلا فهو مذكّر؛ قال أعشى بأهله (١):

إني أتنتي لساناً لا أُسرُّ بها من علوّ لا كذبٌ فيها ولا سخرُ

والعَجْزُ، والمتن، والكُرَاع، والعَضَل، والعنق، والعائق، والهُدَى، والآل من  
السَّرَاب والسَّلَام بمعنى، والفِهْر، والطَّسْت، والذَّنُوب، والسَّلَاح، والحانوت،  
والطاغوت، والسُّكْر، والسُّلطان. قال (٢):

أحجَّاجُ لولا المُلْكُ هُنْتَ وليسَ لي بما جنّتِ السُّلطانُ منك يَدانِ

فمن ذكرَ ذهبَ إلى الرجل، ومن أثَّ ذهبَ إلى معنى الحجَّة.

[وفي السَّبِيل] قال:

سليمانُ المَبَارِكُ قد عَلِمْتُمْ هو المَهْدِي إلى وَضَحِ السَّبِيلِ

وقال عزَّ وجلَّ: ﴿إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا﴾ (٣)، وقال تعالى: ﴿قُلْ  
هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ (٤).

والقفا من الإنسان يذكر ويؤنث. والطريق: الاختيار فيه التذكير، قال (٥):

إنَّ السَّمَاحَةَ والمُرُوءَةَ ضُمْنَا قَبْرًا بِمُرُوعِ الطَّرِيقِ الواضِحِ

والسُّلْمِ: الاختيار فيه التذكير؛ قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمْعُونَ

(١) المذكر والمؤنث، ص ٢٩٧.

(٢) هو جَحْدَر السُّعْدِي؛ المذكر والمؤنث، ص ٣١٠، والزاهر، ٢/٢٩.

(٣) الأعراف، ١٤٦.

(٤) يوسف، ١٠٨.

(٥) يعزى إلى زياد الأعجم؛ انظر: شعره؛ ص ٥٤. ويعزى لنصيب؛ العقد، ٥/٣٩٠ وليس في شعره (داود

سلوم).

فيه ﴿١﴾، وجمعه سَلَالِمٌ وسَلَالِيمٌ. قال ابن مُقبل (٢):

لَا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ

والسَّرَاوِيلُ: الاختيار فيها التَّائِيثُ، قال قيس بن سعد (٣):

أَرَدْتُ لَكُمْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّنِي سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا: غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَتَهُ ثُمَّودُ

وقيل: امتدح بعض الأعراب والياً كان بكسكرك، فأمر له بسرَاوِيلَ، فباعها بدرهم ونصف، وقال:

مَدَحْتُ حُمَيْدًا كَاذِبًا فَأَثَابَنِي سَرَاوِيلٌ لَمْ تَصْلُحْ عَلَيَّ فَبِعْتَهَا

وقد قال: مَا أُعْطِيتُ قَبْلَكَ شَاعِرًا مِنْ النَّاسِ إِلَّا دُونَهَا فَبَقِلْتُهَا

كَلَانَا لَقِيمٌ أَنْتَ حِينَ وَهَبْتَهَا وَإِنِّي لَتَيْمُ النَّفْسِ حِينَ قَبِلْتُهَا

والعسل والنَّحْلُ والعنكبوت الاختيار تَأْيِيثُهَا؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾ (٤)، وقال الفرزدق (٥):

ضَرَبْتَ عَلَيْكَ الْعَنْكَبُوتَ بِنَسْجِهَا وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنْزَلُ

وقال آخر في التذكير (٦):

(١) الطور، ٣٨.

(٢) ديوانه، ص ٢٧٣.

(٣) المذكر والمؤنث، ص ٣١١، واللسان: سرل.

(٤) العنكبوت، ٤١.

(٥) ديوانه، ص ٧١٥ (الصاوي).

(٦) معاني القرآن، ٣١٧/٢، والمذكر والمؤنث، ص ٣١٢. ومعجم البلدان: هطال. واللسان: عنكب؛ بلا

عزو.

على هَطَّالِها منها يُوتُ كَأَنَّ العُنْكَبوتَ بها ابتَناها  
وجمعها عَنَّاكِبٌ وعَنَّاكِبٌ.

والكَرَاعُ تَأْنِيثُهُ أَجودٌ، وجمعه أَكْرَاعٌ؛ قال الفرزدق (١):

تَزِيدُ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فِي عِدَادِهِمْ كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكَارِعُ

وَالطَّسْتُ يُقَالُ لَهَا: طَسْتُ وَطَسٌّ وَطَسَّةٌ؛ وَالسَّكِينُ تَذَكَّرَ وَتَوَثَّتْ، قال (٢):

يُرَى ناصِحاً فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الحَلْقِ حاذِقٌ

وقال آخر في التأنيث (٣):

فَعِيَّتَ فِي السَّنَامِ غَدَاةً قُرٌّ بِسَكِينٍ مُوثِقَةَ النُّصَابِ

وكلّ جمع في واحده هاء فإذا حُدِفَتْ صارت/ جمعاً جاز فيه التذكير والتأنيث، وأهل الحجاز يُؤنثونه. يقولون: هذا بَقْرٌ وهذه بَقْرٌ، وهو الشَّعْرُ وهي الشَّعْرُ، وهو التَّمْرُ وهي التَّمْرُ؛ ويقولون: [هذا]، حمامة ذكر، وهذه حمامة ذكر؛ وهذا حمام. قال الكسائي: سمعت العرب تقول: رأيت حماماً على حمامة، وجراداً على جرادة في كل هذا النوع؛ إلا أنني لم أسمعهم يقولون: رأيت حياً على حية. وكلّ جمع بني آدم (٤) فهو مؤنث سواء كان مذكراً واحداً أو مؤنثاً، نحو قولك: ... (٥) وهي الأثواق فاعرفه إلى أن الله..... (٦). السماء، والأرض، والشمس، والقوس؛ قال:

(١) ديوانه، ص ٥٢٠ (الصاوي).

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٥٦.

(٣) المذكّر والمؤنث للقرآن، ص ٣١٥. وابن الأنباري، ص ٣١٥. واللسان: سكن، عيث؛ بلا عرو.

(٤) في الأصل: وكلّ جمع سواء جمع بني آدم، والغموض في الأصل وفيما أثبت.

(٥) طمس في الأصل.

(٦) بياض في الأصل.

يا باري القوس برياً ليس يحسنه لا تظلم القوس أعط القوس باريها

والقصر، والعروس، والملح، والفأس، والكأس، والسوق، والنحل، والذهب،  
والفضة، والحرور، والشمال، والجنوب، والمواسي، والحرب؛ قال أبو تمام (١):

\* والحربُ مُشْتَقَّةُ المعنى من الحَرْبِ \*

والسُرَى سُرَى الليل، والغول، والغنم، والضبع، والأفعى والمذكرُ أفعوان،  
والعقارب، والخمر وصفاتها، والعقرب، والأرنب، والمنجنيق؛ قال جرير (٢):

رَأَيْتُ الْمُنْجَنِيقَ إِذَا أَصَابَتْ بِنَاءَ الْكُفْرِ هَدَمَتْ الرُّخَامَا

والبئر، والدلو وتصغيرها دَلِيَّةٌ؛ قال زهير (٣):

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرُّشَاءُ

وقال ذو الرمة (٤):

كَأَنَّهَا دَلْوٌ بَثْرٌ جَدَّ مَاتِحُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهُ الْكَرْبُ

ودرع الحديد مؤنثة؛ قال أبو ذؤيب (٥):

حَمَيْتَ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجَّهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْيَةِ اسْفَعُ

وحروف المعجم كلها مؤنثة، نحو الألف والباء والتاء إلى آخرها؛ فإن أردت

(١) ديوانه، ٤٤/١ (الكتاب العربي)؛ وصدرة:

\* لما رأى الحرب رأى العين توفلس \*

وتوفلس: احد أباطرة الروم.

(٢) ديوانه، ص ٥٠٦ (الصاوي).

(٣) ديوانه، ص ٦٧ (دار الكتب).

(٤) ديوانه، ص ٤٣ (المكتب الإسلامي).

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ٣٣.

الحرف فهو مذكر.

والبلدان كلها تؤنث إلا الشام والعراق وواسط ودابقاً<sup>(١)</sup>. وما رأيت من البلدان في آخره ألف ونون نحو جرجان وحلوان والتأنيث في هذا كله جائز تذهب مذهب المدينة.

والشهور كلها مذكرة إلا الجماديين؛ قال<sup>(٢)</sup>:

إذا جمادى منعت قطرها زان جناني عطن مغضف<sup>(٣)</sup>

والسبت، والأحد، والاثنان، والخميس، مذكرة؛ والثلاثاء، والأربعاء، والجمعة مؤنثات؛ وإن شئت ذكرت الأيام كلها تذهب بها إلى اليوم.

والنار، والدار، والكأس، والقُدوم، والعصا، والرحل، والعناق، والوصبي، والريح وأسمائها، وجهنم وأسمائها، والإصبع وأسمائها، والكبد، والكروش، والضلع، والفخذ، والكتف، وعروض الشعر، والذود من الإبل، والخيول، والغنم، والضأن، والمعز، والقتب<sup>(٤)</sup>، والقلب<sup>(٥)</sup>، والطباع من طباع الرجل، والمنون وهي المنية، فإذا أردت الدهر فهو مذكرة؛ وينشد بيت أبي ذؤيب<sup>(٦)</sup>:

\* أَمِنَ الْمُنُونِ وَرِيهِ تَتَوَجَّعُ \*

فالتذكير والتأنيث على معنى ما ذكرت.

(١) دابق: قرية في سورية عند حلب.

(٢) هو أحيحة بن الجلاح الأوسي كان سيد الأوس في الجاهلية موسراً مقتضراً؛ ديوانه، ص ٦٨.

(٣) في الأصل: مضعف، بدلا من مغضف. ووردت في اللسان: مغضف ومعضف (غضف وعصف).

والعطن المغضف: النخيل الراسخة في الماء الكثيرة الحمل.

(٤) القتب: إكاف البعير.

(٥) القلب: جمع قلب وهي البئر.

(٦) شرح أشعار الهذليين، ص ٤. وعجزه:

• والدهر ليس بمعتب من يجزع \*



واليمين والشمال وكذلك اليمين من الحلف، والجزور، والنوى، والأسنان /  
كلها إناث لا الأنياب والأضراس كلها ذكران. والنفس، والروح وقد ذكره بعض،  
والثريا، والرحم، والصعود، والهبوط، والحدور، والصوت، والكؤود، والعزب،  
والضرب وهي العسل، والحال وقد يذكر أيضاً.

\* \* \*

واعلم أن المؤنث إذا صُرف عن مفعول إلى فعيل حذفت منه الهاء من المؤنث  
كله؛ لأنك تقول: خُضِبَتْ فهي مَخْضُوبَةٌ، فإذا صُرفت إلى خَضِيبٍ حذفت الهاء؛  
وهذا كله يكون في النعوت. فإذا أُتِبت الأسماء، نحو قولك: هذه امرأة صَبُورٌ،  
وهذه امرأة شَكُورٌ، وهذه كَفَّ خَضِيبٍ [حُذفت الهاء]. فإن قلت: هذه جهولة،  
وهذه خَضِيبَةٌ من غير أن تذكر المرأة والكف دخلت فيهما الهاء لئلا يلتبس بالمدكر.  
وأما ما يكون للمؤنث ولا يكون للمدكر فلا تدخل فيه الهاء إلا على الشذوذ؛ فمن  
ذلك: امرأة حائض، وطامث، وحامل، ومُرضِع، ومُطْفِل، فهذا كله لا هاء فيه لأنه  
لا يلتبس بالمدكر، وإدخال الهاء فيه شاذٌّ؛ قال الأعشى (١):

أجارتنا بيني فإنك طالقَه      كذاك أمورُ الناسِ غادٍ وطارقَه

وقال آخر (٢):

رأيتُ حيونَ العامِ والعامِ قبْلَه      كحائضَةٍ يُزنى بها غيرَ طاهِرَه (٣)

\* \* \*

واعلم أن العرب تذكر من نعوت المؤنث أشياء هي من نعوت المدكر،  
كقولهم: وكيك امرأة، وشاهدك امرأة، فيذكرونه. وربما أدخلوا الهاء؛ قال

(١) ديوانه، ص ٢٦٣ (محمد حسين).

(٢) الصحاح واللسان: حيض؛ بلا عرو.

(٣) في الصحاح واللسان: طاهر، بدلاً من طاهرة.

الشاعر (١):

فَلَوْ جَاءُوا بِبِرَّةٍ أَوْ بِهِنْدٍ لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

### [مما يُذكَرُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يُذكَرُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ: الرَّأْسُ، وَالْجَبِينُ، وَالْحَدَّةُ، وَالْأَنْفُ، وَالنَّابُ، وَالصُّدُغُ، وَالشَّارِبُ، وَالذَّقْنُ، وَالظَّهْرُ، وَالْبَطْنُ، وَالصَّدْرُ، وَاللَّحْيُ، وَالرُّوحُ وَقَدْ أَنْثُ، وَالْقَفَا مِثْلَهُ، وَاللِّسَانُ مِثْلَهُ.

### [مما يُذكَرُ وَيُؤْنَثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يُذكَرُ وَيُؤْنَثُ: السِّنُّ، وَالْعُنُقُ، وَالْأَمْعَاءُ، وَالْإِبْطُ، وَالْعَاتِقُ؛ وَالِاخْتِيَارُ فِي هَذَا كُلِّهِ التَّائِيثُ.

### [مما يُؤْنَثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يُؤْنَثُ مِنَ الْبَدَنِ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَالْأُذُنُ، وَالْكَبِدُ، وَجَمْعُهَا أَكْبَادٌ لِلْقَلِيلِ مِنْهَا، وَالكَثِيرُ الْكُبُودُ، وَالْعَضُدُ، وَالْوَرِكُ، وَالسَّاقُ، وَالْعَقِبُ وَيَجْمَعُ الْعَقِبَ عَلَى ثَلَاثِ أَعْقَابٍ وَأَعْقَابٍ، وَالْقَدَمُ، وَالْيَدُ، وَالْأَنَامِلُ، وَالْأَصَابِعُ، وَالذَّرَاعُ، وَالضِّلْعُ وَتَجْمَعُ عَلَى ثَلَاثِ أَضْلَعٍ وَأَضْلَاعٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الضِّلُوعُ، قَالَ:

تَذَكَّرْنَا ذَا الْأَعْقَالِ وَاللَّبَثُ شَجْوُهُ وَهَيَّجَنَا مَا بَيْنَ الْحَشَا وَالْأَضَالِعِ

وَالسِّنِّ، وَالْيَمِينِ، وَالشَّمَالِ، وَالْفَخِذِ، وَالْكَرْشِ.

٤٩٥/٢ إذا قيل لك: إذا كان (٢)/ العين مؤنثة، فلم قال أبو زيد الطائي يصف الأسد (٣):

(١) هو عبد الله بن همام السلولي من شعراء العصر الأموي؛ المذكر والمؤنث، ص ٥ (للفراء)، ص ١٤٨ (لابن الأنباري).

(٢) كذا بالأصل.

(٣) ليس في شعره (نوري القيسي).

هزبراً كريهاً ضيغماً شرساً وعينه في الدجى مستبرقٌ لمع

فلم يقل: مستبرقة لمعة، وإنما هي مؤنثة؟ فقل: لأن العرب تصف المؤنث بصفة الذكور ويريدون: جنسها مذكر. ويجوز أن تقول: امرأة جالس وقاعد؛ تريد جنس المرأة لا المرأة. قال الشاعر فيه أيضاً:

وأعينُ الناس وأركانُهُمُ مخالفٌ للزمن القاسِطِ

فقال: أعينُ الناسُ مخالفٌ، ولم يقل مخالفة؛ لأنه أراد به الجنس، فقس على هذا تُصِبُ إن شاء الله.

ويجوز أن تقول: عيناى دَمَعَتَا، وعيناى دَمَعَتَا؛ قال الأعشى (١):

وربَّتْ سائلٍ عني حَفِيٌّ أغارَتْ عينُهُ أم لم تُغاراً

وقال امرؤ القيس (٢):

أَمِنْ زَحْلُولَةٍ زَلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ

\* \* \*

---

(١) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٢) ليس في ديوانه (محمد أبو الفضل).

تمّ كتاب الإبانة بأسره من أوّله إلى آخره بعون الله وتوفيقه. والحمد لله حقّ حمده، وصلواته على رسوله وعبدّه محمد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، وسلّم عليه وعليهم أجمعين

وذلك في نهار يوم الأحد لتسع ليال من شهر صفر من سنة أربع وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية على مهادها أفضل الصلاة والسلام. على يدي مالكة من فضله الكريم أفقر العبيد الراجي رحمة ربه المجيد.....(١) في إحياء آثار المسلمين أهل الاستقامة رحمهم الله تعالى، ونفعنا بهم في الدنيا والآخرة إنه عليّ كلّ شيء قدير، وبالإجابة على ذلك جدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

---

(١) طمس في الأصل.



الفهارس العامة  
للجزء الرابع من الإبانة

١- الآيات الكريمة

٢- الأحاديث الشريفة

٣- الأمثال

٤- الشعراء

٥- الأعلام

٦- الأشعار

٧- أشطار الأشعار

٨- الأرجاز

٩- مراجع التحقيق

١٠- المحتويات



(١)  
فهرس الآيات الكريمة





## سورة الفاتحة

٤٧٤	٥	﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾
٦١٢	٧	﴿ولا الضالين﴾

## سورة البقرة

٥٨٦	٥	﴿أولئك على هدى من ربهم﴾
٢٩٤	١٠	﴿في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً﴾
٢٦٢	٢٦	﴿ماذا أراد الله بهذا مثلاً﴾
٢٥٧	٢٦	﴿مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾
٤٧٥	٢٨	﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً﴾
٢٩٨	٢٨	﴿وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾
٩٤	٢٨	﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾
٥٦٤	٣٥	﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾
٥٨٧	٣٨	﴿فإما يأتيكم مني هدى﴾
٤٧٥	٤٩	﴿يذبحون﴾
٣٩٦	٥٤	﴿فاقتلوا أنفسكم﴾
٤٧٩	٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨	﴿أدع لنا ربك﴾
٥٠٥	٧١	﴿لاشية فيها﴾
٩٧	٧١	﴿فذبحوها وما كادوا يفعلون﴾
١٨٥	٧٤	﴿لما يهبط من خشية الله﴾
١٨٥	٧٤	﴿لما يتفجر منه الأنهار﴾

١٨٤	٩٧	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٣٩٢	١٠٤	﴿لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا﴾
٣٨٧	١٠٦	﴿ما ننسخ من آية أو ننسأها﴾
٥٦٨	١١١	﴿هاتوا برهانكم﴾
٢٥٧	١١٥	﴿أينما تولوا فثم وجه الله﴾
٢٨٦	١٢٠	﴿إن هدى الله هو الهدى﴾
٤٧٤، ٢٥٠	١٢٥	﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾
٥٣٥	١٤٣	﴿كذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾
٢٩٧	١٥٩	﴿فأماته الله مائة عام ثم بعثه﴾
١٨٨	١٦٥	﴿ولو ترى الذي ظلموا﴾
٥٨٩	١٧٣	﴿وما أهلّ به لغير الله﴾
١٠٦، ٤٧٤	١٧٨	﴿كتب عليكم القصاص في القتلى﴾
٤٧٤	١٨٠	﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت﴾
١٠٦	١٨٣	﴿كتب عليكم الصيام﴾
١٢٠	١٩١	﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾
٤٤١	١٩٦	﴿أو نسك﴾
١٣٥	٢٠٨	﴿ادخلوا في السلم كافة﴾
١٠٦	٢١٦	﴿كتب عليكم القتال﴾
٢٢٣	٢٢٥	﴿باللغو في أيمانكم﴾
٢٨٤	٢٣٥	﴿ولا تواعدوهن سرّاً﴾
٥٣٧	٢٥٥	﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾

٥٨٧	٢٥٨	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
٤٧٤، ٢٥٠	٢٧١	﴿ويكفر عنكم من سيئاتكم﴾
٢٨٥	٢٧٣	﴿للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله﴾
٣٩٢	٢٨٠	﴿فنظرة إلى ميسرة﴾
١٦١	٢٨٠	﴿وإن كان ذو عسرة﴾
١٦٠	٢٨٢	﴿إلا أن تكون تجارة حاضرة﴾
٢٩٤	٢٨٣	﴿فمن كان منكم مريضاً﴾

### سورة آل عمران

١٨٤	٣	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٣٩٦	٣٠، ٢٨	﴿ويحذركم الله نفسه﴾
١٢١	٣٧	﴿وكفلها زكريا﴾
١٩	٣٧	﴿فتقبلها ربها بقبول حسن﴾
٨٥	٤٣	﴿اقتني لربك﴾
٨٥	٤٥	﴿يا مريم إن الله يشرك﴾
١٠٦	٥٣	﴿فاكتبنا مع الشاهدين﴾
٦٣١	٥٩	﴿لأنفضوا من حولك﴾
٤٨٠	٦١	﴿فقل تعالوا ندع أبناءنا﴾
٢٨٤	٦١	﴿ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾
٥٨٦	٧٣	﴿إن الهدي هدى الله﴾
٣٩٢	٧٧	﴿ولا ينظر إليهم﴾

٥٨٧	٨٦	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
٢٥٢	٩٦	﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾
٥٥٨، ٥٦٨	١١٩	﴿ها أنتم أولاء تحبونهم﴾
١١٩	١٣٤	﴿والكاظمين الغيظ﴾
		﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذي﴾
١٨٥	١٤٢	﴿جاهدوا منكم﴾
٨٨	١٤٦	﴿وكأين من نبي قاتل معه﴾
١٠٦	١٥٤	﴿ليرز الذين كتب عليهم القتل﴾
٢٦٠	١٥٩	﴿فيما رحمة من الله لنت لهم﴾
٤٧٩	١٥٩	﴿فاعف عنهم﴾
٧٠١	١٦٣	﴿هم درجات عند الله﴾
١٧٤	١٧٩	﴿ما كان الله ليزر المؤمنين﴾
١٨٣	١٨٣	﴿فلم قتلتموهم﴾
٢٩٦، ٨٩	١٨٥	﴿كل نفس ذائقة الموت﴾
٤٦٠	١٨٧	﴿فنبذوه وراء ظهورهم﴾

### سورة النساء

٣٩٦	١	﴿خلقكم من نفس واحدة﴾
١٠٧	٣١	﴿وندخلكم مدخلاً كريماً﴾
٦٤٦	٣٦	﴿وما ملكت أيمانكم﴾
٢٨٠	٤٣	﴿أو لامستم النساء﴾

٢٩٤	٤٣	﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾
١٨٨	٦٦	﴿ولو أنا كتبنا عليهم.. ما فعلوه﴾
١٨٧	٧٥	﴿واجعل لنا من لَدُنكَ ولياً واجعل لنا من لَدُنكَ نصيراً﴾
٢٥٧	٧٨	﴿أينما تكونوا يدرككم الموت﴾
٤٧٥	٩٠	﴿لو جاءوكم حصرت صدورهم﴾
٢٥٧	١٥٥	﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾
٢٩٤	١٥٥	﴿بل طبع الله عليها بكفرهم﴾
٢٠٠	١٦٢	﴿لكن الراسخون في العلم﴾
٢٠٠	١٦٦	﴿ولكن الله يشهد﴾
٤٤٥	١٧١	﴿لن يستكف المسيح﴾
٦١٥	١٧٦	﴿يبين الله لكن أن تضلوا﴾

### سورة المائدة

٤٩٨	٣	﴿والمنخقة والموقودة والتردية والنطيحة﴾
٢٩٤	٦	﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾
٢٣٠	٦	﴿أو لامستم النساء﴾
٤٣٩	١٢	﴿وبعثنا فيهم اثني عشر نقيباً﴾
٤٧٩	١٣	﴿فاعف عنهم﴾
٢٥٧	١٣	﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾
١٠٦	٢١	﴿ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم﴾

٩٤	٤٣	﴿و كيف يحكمونك وعندهم التوراة﴾
١٠٦	٤٥	﴿و كتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس﴾
١٨٤	٤٨	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٢٧٤	٤٨	﴿ومهمناً عليه﴾
٢٥٤	٥٠	﴿ومن أحسن من الله حكماً﴾
٤٤١	٥٩	﴿هل تقمون منا﴾
١٠٦	٨٣	﴿فاكتبنا مع الشاهدين﴾
٢٢٣	٨٩	﴿باللغو في أيمانكم﴾
٤٤٢	٩٥	﴿ومن عاد فينتقم الله منه﴾
٥٠٧	١١١	﴿وإذ أوحيت إلى الحواريين﴾
٣٩٦	١١٦	﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك﴾

### سورة الأنعام

٥٦١	٣	﴿وهو الله﴾
٢٥١	٢٥	﴿ومنهم من يستمع إليك﴾
١٩٠	٤٣	﴿فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا﴾
١٨٨	٥٨	﴿لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر﴾
		﴿وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار﴾
٣٩٦	٦٠	
١١٥	٦٢	﴿فإنهم لا يكذبونك﴾
٥٨٦	٧١	﴿إن هدى الله هو الهدى﴾

٥٨٨	٩٠	﴿فبهدهم اقتده﴾
٢٦٨	٩١	﴿فذرهم في حوضهم يلعون﴾
١٨٤	٩٢	﴿مصدق الذي بين يديه﴾
٨٩	١٠٢	﴿خالق كل شيء﴾
١٩٤	١٠٥	﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درّست﴾
١٧٢	١٠٥	﴿وليقولوا درست﴾
١٩٧	١٠٩	﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت﴾
١٨	١١١	﴿وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً﴾
٥٠٦	١١٢	﴿يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً﴾
٢٩٧	١٢٢	﴿أو من كان ميتاً فأحييناه﴾
٤٨٠	١٥١	﴿قل تعالوا أتل﴾
٥٦٦	١٥٨	﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة﴾
٤٩٦	١٦٤	﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾

### سورة الأعراف

٦١٢	١٢	﴿ما منعك ألا تسجد﴾
٥٦٣	١٩	﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾
٣٤	٢١	﴿قاسمهما﴾
٦٥٦	٢٢	﴿وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة﴾
١٨	٢٧	﴿هو وقيله﴾
٥٣٣	٤٠	﴿حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾



٥٦٦	٥٣	﴿هل ينظرون إلا تأويله﴾
٥٢	٥٦	﴿إن رحمة ربك قريب من المحسنين﴾
٤١٦	٦٢	﴿وأنصح لكم﴾
٢٦٨	٧٣	﴿ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله﴾
٢٨٣	٨٠	﴿وذروا الذين يُلحدون في أسمائه﴾
٥٨٥	١٠٠	﴿أو لم يَهْدِ لِلَّذِينَ﴾
١٧٦	١٠٢	﴿وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين﴾
٢٦٥	١٣٢	﴿مهما تأتانا به من آية﴾
٧٥٩	١٤٦	﴿إن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً﴾
٩٧	١٥٠	﴿وكادوا يقتلونني﴾
١٧١	١٥٤	﴿لربهم يرهبون﴾
١٠٦	١٥٦	﴿فسأكتبها للذين يتقون﴾
٥٨٨ ، ٥٨٥	١٥٦	﴿إنا هدنا إليك﴾
٤٧٩	١٧٥	﴿واتل عليهم﴾
٣٩٦	١٨٩	﴿خلقكم من نفس واحدة﴾
٣٨٣	١٩٧	﴿وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون﴾

### سورة الأنفال

١٠٧	٧٤ ، ٤	﴿ورزق كريم﴾
٨٨	٥	﴿كما أخرجك ربك﴾
١٨٨	٢٣	﴿ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا﴾

١٧٤	٣٣	﴿ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾
٨٤، ٨٣	٥٤	﴿كذاب آل فرعون﴾

### سورة التوبة

٥٠٢	٢	﴿ليواطئوا عدة ما حرم الله﴾
٥٨٧	١٩، ٩	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
٥٦٢	١١، ١٢	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾
		﴿ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
٥٣٣	١٦	المؤمنين وليجة﴾
		﴿أم حسبتم أن تتركوا وما يعلم الله الذين
١٨٥	١٦	جاهدوا منكم﴾
٢١	٢١	﴿قاتلهم الله أتى يؤفكون﴾
٣٤	٣٠	﴿قاتلهم الله﴾
٥٨٨	٣٣	﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى﴾
٣٨٧، ٢٩	٣٧	﴿إنما النسبيء زيادة في الكفر﴾
٥١١	٤٧	﴿ولأوضعوا خلالكم﴾
١٨٨	٤٧	﴿لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا﴾
١٨٠	٥١	﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا﴾
٢٥١	٧٥	﴿ومنهم من عاهد الله﴾
٢٥١	٧٦	﴿فلما آتاهم﴾
٢٥٧	١٢١	﴿أحسن ما كانوا يعملون﴾
		﴿وأما الذين في قلوبهم مرض فزادهم رجساً
٢٩٤	١٢٥	﴿إلى رجسهم﴾

## سورة يونس

٤٧٢	٢٢	﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها﴾
٢٥١	٤٢	﴿ومنهم من يستمعون﴾
٩١	٥٣	﴿قل أي وربي إنه لحق﴾
١٧٣	٥٨	﴿فبذلك فليفرحوا﴾
٥٦٢	٦٤	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾
٤٧٩	٧١	﴿واتل عليهم﴾
٢٣٣	٧٨	﴿لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا﴾
٧٣٢	٩٠	﴿لا إله إلا الذي آمنتم به بنو إسرائيل﴾
٧٣١	٩٢	﴿فاليوم ننجيكم ببدنكم﴾
١٩٠	٩٨	﴿فلولا كانت قرية آمنتم﴾
٤٧٩	١٠٦	﴿ولا تدع من دون الله﴾

## سورة هود

١٨٧	١	﴿من لدن حكيم خبير﴾
٦٤٢	٤٨، ٤٦، ٣٢	﴿يا نوح﴾
٥٦١	٣٤	﴿هو ربكم﴾
٤٧٢	٤٠	﴿حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا﴾
٦٤١	٨٤، ٦١، ٥٠	﴿يا قوم اعبدوا الله﴾
٢٦٨	٦٤	﴿ناقة الله لكم آية فذروها تأكل من أرض الله﴾

٥٣٩	٧١	﴿ومن وراء إسحاق يعقوب﴾
٤٨٩	٧٢	﴿يا ويلنا ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً﴾
٥٩٢	٧٨	﴿يهرعون إليه﴾
٦٦	٨١	﴿فاسر بأهلك بقطع من الليل﴾
١٨٦	١٠١	﴿لما جاء أمر ربك﴾
١٩٠	١١٦	﴿فلولا كان من القرون من قبلكم﴾

### سورة يوسف

١٧٦	٣	﴿إن كنت من قبله لمن الغافلين﴾
٤٣	٣	﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾
٢١١	٤	﴿والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾
٤٨٠	٩	﴿أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم﴾
٢٨٢	١٧	﴿وما أنت بمؤمن لنا﴾
٥٤١	١٩	﴿فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه﴾
١٠٨	٢١	﴿أكرمي مثواه﴾
٩٥	٢٣	﴿هيت لك﴾
١٨٧	٢٥	﴿وألقيا سيدها لدى الباب﴾
١٧	٢٥	﴿وقدت قميصه من دبر﴾
١٧	٢٦	﴿من قبل﴾
٤٧٥	٢٧	﴿وإن كان قميصه قد من دبر﴾
١٤١	٢٩	﴿يوسف أعرض عن هذا﴾

٢٦٣، ٢٥٥	٣١	﴿وما هذا بشراً﴾
٢٠٠	٤٥	﴿أنا أنبئكم﴾
٥٨٨	٥٢	﴿والله لا يهدي كيد الخائنين﴾
٤٧٢	٧٠	﴿فلما جهّزهم بجهازهم جعل السقاية﴾
٩٧	٧٦	﴿كذلك كدنا ليوسف﴾
٦٤٧	٨٠	﴿فلما أستيأسوا منه خلصوا نجياً﴾
١٢٠	٨٤	﴿فهو كظيم﴾
٦٨٨	٩١	﴿وإن كنا لحاططين﴾
٧٥٩	١٠٨	﴿قل هذه سبيلي أدعو الله على بصيرة﴾

#### سورة الرعد

٥٨٨	٧	﴿فلكل قوم هاد﴾
٦٤٧	٣١	﴿أفلم يئأس الذين آمنوا﴾

#### سورة إبراهيم

٤٧٥	٦	﴿يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم﴾
٢٩٧	١٧	﴿ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت﴾
٣٧١	٣١	﴿لا يبيع فيه ولا خلال﴾

#### سورة الحجر

٢٦٨	٣	﴿ذرهم يأكلوا ويتمتعوا﴾
١٨٨	٧	﴿لو ما تأتينا بالملائكة﴾
٢٥٠	٢٢	﴿وأرسلنا الرياح لواقح﴾

٣٧	٥٦	﴿قال من يقنط من رحمه ربه إلا الضالون﴾
٧٦	٦٥	﴿فأسر بأهلك بقطع من الليل﴾

### سورة النحل

٦١٥	١٥	﴿رواسي أن تميد بكم﴾
٥٨٧	١٦	﴿وبالنجم هم يهتدون﴾
٢٩٨	٢١	﴿أموات غير أحياء﴾
٥٦٧	٣٣	﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة﴾
٣٧٨	٦٦	﴿مما في بطونه﴾
٣٧٧	٦٦	﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه﴾
٥٠٧	٦٨	﴿وأوحى ربك إلى النحل﴾
١٣٠	٧٦	﴿وهو كل على مولاه﴾

### سورة الإسراء

٥٨٧	٢	﴿وجعلناه هدى لبني إسرائيل﴾
٩٨	١٣	﴿ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً﴾
١٠٧	٢٣	﴿وقل لهما قولاً كريماً﴾
٤٧٩	٣٦	﴿ولا تقف﴾
٣	٣٦	﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾
٤٣١	٥١	﴿فسيغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو﴾
٥٣٦	٥٧	﴿يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾
		﴿أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى

١٠٧	٦٢	يوم القيامة لاحتنكن ذريته إلا قليلاً ﴿﴾
٤٨	٦٩	﴿فيرسل عليكم قاصفاً من الريح﴾ ﴿﴾
١٠٨ ، ١٠٧	٧٠	﴿ولقد كررنا بني آدم﴾ ﴿﴾
٥٧٦	٧٩	﴿ومن الليل فتهجد به﴾ ﴿﴾
٥٨٧	٩٤	﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى﴾ ﴿﴾
٢٦٥ ، ٢٦٠	١١٠	﴿آيات ما تدعوا﴾ ﴿﴾

### سورة الكهف

١٦٠	٥	﴿كبرت كلمة﴾ ﴿﴾
		﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون سبعة﴾ ﴿﴾
٤٧٣	٢٢	﴿ثامنهم كلبهم﴾ ﴿﴾
٩٠	٣٣	﴿كلتا الجنتين﴾ ﴿﴾
١٦٣	٣٣	﴿كلتا الجنتين آتت أكلها﴾ ﴿﴾
١٩٩	٣٨	﴿لكننا هو الله ربي﴾ ﴿﴾
٥٤٧	٤٤	﴿هنالك الولاية لله﴾ ﴿﴾
١٨٥	٧٦	﴿قد بلغت من لدني عذراً﴾ ﴿﴾
٢٨٥	٧٩	﴿أما السفينة فكانت لمساكين﴾ ﴿﴾
١٠٠	٩٦	﴿أتوني زبر الحديد﴾ ﴿﴾

### سورة مريم

٥١٩	٤	﴿وهن العظم مني﴾ ﴿﴾
٥٠٧	١١	﴿فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا﴾ ﴿﴾

٢٠٢	١٣	﴿وحناناً من لدنا وزكاة﴾
٣٨٨	٢٣	﴿وكنت نسياً منسياً﴾
١٦٢	٢٩	﴿كيف نكلم من كان في المهد صبياً﴾
٥٤١	٧١	﴿وإن منكم إلا واردها﴾
٥٨٦	٧٦	﴿ويزيد الله الذين اهتدوا هدى﴾
٩٢	٨٢، ٨١	﴿ليكونوا لهم عزاً. كلاً﴾
٥٤٢	٨٦	﴿ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً﴾
٦٥٣	٩٢	﴿وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا﴾
١٦٣	٩٦	﴿وكلهم آتية يوم القيامة فرداً﴾

### سورة طه

٥٨٧	١٠	﴿أو أجد على النار هدى﴾
٥٨٨	٥٠	﴿أعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾
٥٣٢	٦٨	﴿فأوجس في نفسه خيفة موسى﴾
٤٩٦	٨٦	﴿حملنا أوزاراً من زينة القوم﴾
٧١٠	١٢١	﴿وعصى آدم ربه فغوى﴾
٥٨٧	١٢٣	﴿فإما يأتينكم مني هدى﴾

### سورة الأنبياء

٤١٤، ٢٢٢، ١٨٥	١٧	﴿لو أردنا أن نتخذ لهواً لاتخذنا من لدنا﴾
٢٩٥، ٨٩	٣٥	﴿كل نفس ذائقة الموت﴾
٢٦٧	٣٨	﴿متى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾



٢٧٣	٤٨	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْفُرْقَانَ وَضِيَآءَ﴾
٦١٣	٦٦	﴿لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾
٥٢	٦٩	﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾
٤٥٠، ٤٤٧	٧٨	﴿إِذْ نَفَسْتُمْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾
٦١٣	٩٥	﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾
		﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَاقْتَرَبَ
٤٧٢	٩٧، ٩٦	الْوَعْدَ الْحَقِّ﴾

### سورة الحج

١٩٩	١٩٦	﴿لَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾
		﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
٥٩٨، ٢٩٨	٥	اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾
٤٠٠	١٥	﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾
٤٤١	٣٤	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾
٤٩٨	٣٦	﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾
١٦٤	٤٤	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾
١٠٧	٥٠	﴿وَرَزَقَ كَرِيمٌ﴾
٥٨٦	٦٧	﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ﴾
٥٥٢	٧٢	﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

### سورة المؤمنون

٣٧٨	٢١	﴿مِمَّا فِي بَطُونِهَا﴾
-----	----	-------------------------

٦٤١	٢٣	﴿يا قوم اعبدوا الله﴾
٢٥٥	٣٣، ٢٤	﴿ما هو إلا بشرٌ مثلكم﴾
٥٧٤	٣٦	﴿هيئات هيئات لما توعدون﴾
٢٥٨	٤٠	﴿عما قليل ليصبحن نادمين﴾
٥٤٥	٤٤	﴿ثم أرسلنا رسلنا تترى﴾
٥٧٨	٦٧	﴿سامراً تهجرون﴾
١٠٧	١١٦	﴿رب العرش الكريم﴾
٤٨٠	١١٧	﴿ومن يدع مع الله إليها آخراً﴾

### سورة النور

١٤٥	١١	﴿والذي تولى كبره﴾
١٠٧	٢٦	﴿ورزق كريم﴾
٢٥٠	٣٠	﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم﴾
١٠٢	٣٣	﴿فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً﴾
٦١٦	٣٥	﴿زيتونة لا شرقية ولا غربية﴾
٩٧	٤٠	﴿إذا أخرج يده لم يكذب يراها﴾
٦٢٨	٦٣	﴿الذين يتسللون منكم لوأذا﴾

### سورة الفرقان

٦٠٤	٢٣	﴿فجعلناه هباءً منثوراً﴾
٥٧٨	٣٠	﴿اتخذوا هذا القرآن مهجوراً﴾
١٨٥	٣٧	﴿وقوم نوح لما كذبوا﴾

٣٠٠	٣٩	﴿تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا﴾
٧٤٥	٦٣	﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ﴾
٢٥٢	٦٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾
٤٧٥، ٢٥٣	٦٩، ٦٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾
٢٢٢	٧٢	﴿وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَامًا﴾

### سورة الشعراء

٩٢	١٥، ١٤	﴿أَنْ يَقْتُلُونَ. قَالَ كَلَّا﴾
٩٢	٦٢، ٦١	﴿إِنَّا لَمَدْرَكُونَ. قَالَ كَلَّا﴾
٤٧٩	٧٠	﴿وَآتَلْ عَلَيْهِمْ﴾
١٠٧	٧٠	﴿كُمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾
٢٥٧	٩٢	﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾

### سورة النمل

٥١٢	٨٣، ١٧	﴿فَهُمْ يوزَعُونَ﴾
٢١١	١٨	﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾
٥١٢	١٩	﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾
٨٩	٢٣	﴿وَآتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾
١٠٧	٢٩	﴿إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا﴾
١٧	٣٧	﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بَجُنُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا﴾
١٠٧	٤٠	﴿إِنْ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾
٥٨٧	٤١	﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٦٧	٧١	﴿متى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾
١٦٣	٧٨	﴿أتوه داخرين﴾

### سورة القصص

٤٢	١١	﴿وقالت لأخته قصيه﴾
٥٨٧	٢٢	﴿عسى ربك أن يهديني سواء السبيل﴾
٥٤١	٢٣	﴿ولما ورد ماء مدين﴾
٢٦٠	٢٨	﴿أيما الأجلين قضيت﴾
٨٩	٧٧	﴿وأحسن كما أحسن الله إليك﴾
٤٨٢	٨٢	﴿ويكأن الله﴾
٤٨١	٨٢	﴿ويكأنه﴾
٤٧٩	٨٨	﴿ولا تدع مع الله إلهاً آخر﴾

### سورة العنكبوت

١٧٨	١٢	﴿ولنحمل خطاياكم﴾
٦٤١	٢٦	﴿يا قوم اعبدوا الله﴾
١٧٠	٤٠	﴿وما كان الله ليظلمهم﴾
٧٦٠	٤١	﴿كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً﴾
٢٩٦	٥٧	﴿كل نفس ذائقة الموت﴾

### سورة الروم

٢٠	٤	﴿لله الأمر من قبل ومن بعد﴾
٥٦٦	٢٨	﴿هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء﴾

﴿وَلئن أَرْسلنا رِيحاً فَرَأوه مُصْفراً﴾ ١٧٩ ٥١

### سورة لقمان

﴿أولئك على هدى من ربهم﴾ ٥٨٦ ٥

﴿رواسي أن تميد بكم﴾ ٦١٥ ١٠

﴿اشكر لي ولوالديك﴾ ٤١٦ ١٤

﴿تجري في البحر بنعمات الله﴾ ٣٧٥ ٣١

### سورة السجدة

﴿وجعلناه هدى لبني إسرائيل﴾ ٥٨٧ ٢٣

﴿لما صبروا﴾ ١٨٣ ٢٤

### سورة الأحزاب

﴿إن بيوتنا عورة وما هي بعورة﴾ ٧٠٣ ١٣

﴿لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل﴾ ١٧٨ ١٦

﴿والقائلين لإخوانهم هلمَّ إلينا﴾ ٥٧١ ١٨

﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ ٣٨٣ ٢٣

﴿ومن يقنطُ منكن﴾ ٢٥١ ٣١

﴿فيطمع الذي في قلبه مرض﴾ ٢٩٥ ٣٢

﴿فلما قضى زيدٌ منها وطراً زوجناكها﴾ ٥٣٨ ٣٧

### سورة سبأ

﴿ورزق كريم﴾ ١٠٧ ٤

٢٥	١٢	﴿عين القطر﴾
٩٢	٢٧	﴿ألحقتكم به شركاء كلا﴾
١٣٥	٢٨	﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس﴾
٢٦٧	٢٩	﴿متى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾
٢٨٦	٣٢	﴿أنحن صددناكم عن الهدى﴾
١٨٧	٥١	﴿ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت﴾
٤٥١، ٤٤٨	٥٢	﴿وأنى لهم التناوش﴾

### سورة فاطر

٤٧٩	١٨	﴿إن تدع﴾
٢٩٧	٢٢	﴿وما يستوي الأحياء ولا الأموات﴾
١٦٤	٢٦	﴿فكيف كان نكير﴾
١٨٣	٣١	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٢٢١	٣٥	﴿لا يمسننا فيها لغوب﴾

### سورة يس

١٨٤	٣٢	﴿وإن كل لما جميع لدينا محضرون﴾
٢٩٨	٣٣	﴿وآية لهم الأرض الميتة أحييناها﴾
٦٩٩	٣٩	﴿والقمر قدرناه منازل﴾
		﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك الشمس ولا
٦٥٣	٤٠	الليل سابق النهار﴾
٥٢	٥٢	﴿يا ويلنا من أنبهننا من مضجعنا﴾

﴿يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا﴾ ٥٢ ٤٨٩

### سورة الصافات

﴿من طيب لازب﴾ ١١ ٦٢٤  
﴿قاصرات الطرف﴾ ٤٨ ١٢  
﴿فنظر نظرة في النجوم﴾ ٨٨ ٤٤٨  
﴿فراغ عليم ضرباً باليمين﴾ ٩٣ ٦٥٧، ٦٤٦  
﴿فلما أسلما وتله للجبين. ونادينا﴾ ١٠٣، ١٠٤ ٤٧٣، ٤٧٢  
﴿فالتقمه الحوت وهو مليم﴾ ١٤٢ ٢٠٧  
﴿فلولا أنه كان من المسبحين. للبث في بطنه إلى  
يوم الدين﴾ ١٤٣، ١٤٤ ١٨٩

### سورة ص

﴿ولات حين مناص﴾ ٣ ١٩١  
﴿لما يذوقوا العذاب﴾ ٨ ١٨٤  
﴿وليدكر أولوا الألباب﴾ ٢٩ ٢٠٠  
﴿حتى توارت بالحجاب﴾ ٣٢ ٣٧٥

### سورة الزمر

﴿يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل﴾ ٥ ١٥٢  
﴿خلقكم من نفس واحدة﴾ ٦ ٣٩٦  
﴿فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله﴾ ٢٢ ٣٨

٢٨٢	٢٩	﴿ورجلاً مسلماً لرجل﴾
		﴿فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
٣٩٦	٤٢	الأخرى إلى أجل مسمى﴾
		﴿يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في
٢٩٦	٤٢	منامها﴾
١٨٨	٥٨	﴿لو أني لي كرة فأكون من المحسنين﴾
٤٧٢	٧١	﴿فتتحت أبوابها﴾
٤٧٢	٧٣	﴿حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها﴾

### سورة غافر

١٩٣	٣٦	﴿لعلي أبلغ الأسباب﴾
٢٥٧	٧٣	﴿أين ما كنتم تشركون﴾

### سورة فصلت

٣٠٤	٨	﴿أجر غير ممنون﴾
٦٩٩، ٥٨٦	١٧	﴿وأما ثمود فهديناهم﴾
٥١٢	١٩	﴿فهم يوزعون﴾

### سورة الشورى

		﴿يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم
٦٩٩	٨	من ولي ولا نصير﴾
٢٥٣	٣٥، ٣٤	﴿أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين﴾



٤٧٩	٨	﴿ويعف عن كثير﴾
٤٠١	٣٥، ٣٤	﴿ولمن انتصر بعد ظلمه﴾

### سورة الزخرف

٥٨٨	٢٢	﴿وانا على آثارهم مهتدون﴾
٥٧	٣١	﴿لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين﴾
٣٣	٣٢	﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا﴾
١٨٤	٣٥	﴿وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا﴾
٤٧٩	٣٦	﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن﴾
٩٧	٥٢	﴿ولا يكاد بين﴾
٥٦٦	٦٦	﴿هي ينظرون إلى الساعة﴾
١٧١	٧٧	﴿ليقض علينا ربك﴾
٢٦٨	٨٣	﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا﴾

### سورة الدخان

٣٠٦	٤١	﴿يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً﴾
٣٧٥	٢٧	﴿ونعمة كانوا فيها فاكهين﴾
٥٦٢	٥٧	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾

### سورة الجاثية

٣٩٠	٢٥	﴿ما كان حجتهم إلا أن قالوا﴾
٩٨	٢٩	﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق﴾

## سورة الأحقاف

١٦١	٦	﴿وكانوا بعبادتهم كافرين﴾
٥١٢	١٥	﴿أوزعني أن أشكر نعمتك﴾
٨٩	٢٥	﴿تدمر كل شيء﴾
٢٦٣	٢٦	﴿ولقد مكناهم فيما إن مكناهم فيه﴾
١٨٣	٣٠	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٦٤١	٣١	﴿يا قومنا أجيئوا داعي الله﴾

## سورة محمد

٤٩٧	٤	﴿حتى تضع الحرب أوزارها﴾
		﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم﴾
٣٠٥	١١	﴿ومنهم من يستمع إليك﴾
٢٥١	١٦	﴿هل ينظرون إلا الساعة﴾
٥٦٦	١٨	﴿نظر المغشي عليه من الموت﴾
٢٩٨	٢٠	﴿من بعد ما تبين لهم الهدى﴾
٥٨٧	٣٢، ٢٥	﴿فكيف إذا توفتهم الملائكة﴾
٩٤	٢٧	

## سورة الفتح

١٧١	٢	﴿ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾
١٦٢	٤	﴿وكان الله عليمًا حكيمًا﴾

٥٢٥	٩	﴿وَتُوقَرُّوهُ وَتَسْبِحُوهُ﴾
٥٨٨	٢٨	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾

### سورة الحجرات

١٢٤	١١	﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾
٦٨	١١	﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾
١٠٦	١٣	﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

### سورة ق

٦٢٩	١٠	﴿وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٌ﴾
٥٤٢	١٦	﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾
٧٢	١٧	﴿إِذْ يَتَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ﴾
٤٣٩	٣٦	﴿فَنَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ﴾

### سورة الذاريات

٥٩١	١٧	﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾
٦٥٧	٢٦	﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾
		﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ مِنْهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾
٢٨٣	٣٦، ٣٥	
٢٠٧	٥٤	﴿فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾

### سورة الطور

٧٦٠	٣٨	﴿أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يُسْتَمْعُونَ فِيهِ﴾
-----	----	--

### سورة النجم

٧١٩	٣٢	﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللّم﴾
٤٠	٤٨	﴿وإنه هو أغنى وأقنى﴾

### سورة القمر

٢٥٥	٥٠	﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾
-----	----	-----------------------

### سورة الرحمن

٤٤٨	٦	﴿والنجم والشجر يسجدان﴾
٨٩	٢٦	﴿كل من عليها فان﴾
٢٤	٣٣	﴿من أقطار السموات والأرض﴾
٥٤٢	٣٧	﴿فكانت وردة كالدهان﴾
٤١٥	٦٦	﴿فيها عينان نضاختان﴾

### سورة الواقعة

٦١٦	٤٤، ٤٣	﴿وظلٌ من يحموم. لا بارد ولا كريم﴾
٦٠٥	٥٥	﴿فشاربون شرب الهيم﴾
٤٤٨	٧٥	﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾
١٨٩	٨٧، ٨٦	﴿فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها﴾

### سورة الحديد

١٢١	٨	﴿يؤتكم كِفْلَيْنِ من رحمته﴾
٥٦٢	١٢	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾
٥٤٧، ٣٠٦، ٥٢	١٥	﴿النار هي مولاكم﴾

١٠٥	٢٠	﴿كمثل غيث أعجب الكفار نباته﴾
٥٦٢	٢٤	﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾
٢٦٠	٢٩	﴿ثلاثاً يعلم﴾
		﴿ثلاثاً يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء
١٨١	٢٩	من فضل الله وأن الفضل بيد الله﴾

### سورة المجادلة

١٠٦	٢١	﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتْل﴾
١٠٦	٢٢	﴿أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَان﴾

### سورة الممتحنة

٥٦٢	٦	﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾
٦١٧	١٠	﴿لا هن حلٌّ له ولا هم يحلونَّ لهن﴾

### سورة الصف

٥٨٧	٧	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
١٧٨	٨	﴿يريدون ليطفئوا نور الله﴾
٥٨٨	٩	﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى﴾

### سورة الجمعة

١٨٤	٣	﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾
٥٨٧	٥	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾

### سورة التغابن

﴿ومن يؤمن بالله يَهْدِ قلبه﴾ ١١ ٥٨٧

### سورة الطلاق

﴿لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً﴾ ١ ١٩٢

﴿من وجدكم﴾ ٦ ٥٣٢

### سورة القلم

﴿ن والقلم﴾ ١ ٣٧٢

﴿إن لكم ما تحكمون﴾ ٣٩ ١٨٤

### سورة الحاقة

﴿كأنهم أعجاز نخل خاوية﴾ ٧ ١٦٣

﴿هاؤم اقرءوا كتابيه. إني ظننت أني ملاق حساييه﴾ ١٩ ٥٥٨

﴿ولا بقول كاهن﴾ ٤٢ ١٣٣

﴿لأخذنا منه باليمين﴾ ٤٥ ٦٤٦

### سورة المعارج

﴿إن الإنسان خلق هلوعاً﴾ ١٩ ٥٩١

﴿وإذا مسه الشر جزوعاً، وإذا مسه الخير منوعاً﴾ ٢١، ٢٠ ٥٩١

﴿أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم. كلا﴾ ٣٩، ٣٨ ٩١

﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا﴾ ٤٢ ٢٦٨

### سورة نوح

﴿إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ ١ ٦٨

٤٩٢	٢٣	﴿وَدَا وَلَا سُوعَا﴾
٢٦٠	٢٥	﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾

### سورة المزمل

٥٠١	٦	﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾
٥٠٠	١٦	﴿فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ آخِذًا وَيْلًا﴾

### سورة المدثر

٤٣٥	٨	﴿فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ﴾
٩٢	١٦، ١٥	﴿يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ. كَلَّا﴾
٢٦٢	٣١	﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾
٩١	٣٢	﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾
١٦٣	٥٠	﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾
١٤	٥١	﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾

### سورة القيامة

٦٠٣	١	﴿لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾
٤٩٧	١١	﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾
٩٢	١٩	﴿ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ﴾
٩٢	٢٥	﴿تَنْظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾
٦١٤	٣١	﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾

### سورة الإنسان

٥٦٦	١	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾
-----	---	--

٥٨٦	٣	﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾
		﴿يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ
٦٩٩	٣١	عَذَاباً أَلِيماً﴾

### سورة المرسلات

٤٧١	١١	﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتِ﴾
١٤٧	٢٤، ٢٣	﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا. أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾
		﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ. لَا ظَلِيلٍ وَلَا
٦١٦	٣١، ٣٠	يَغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾

### سورة النبأ

١٨٢	١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾
٢٧٧	٢، ١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾
١١٩	١٤	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا﴾
٥٢٨	٢٦	﴿جِزَاءً وَفَاقًا﴾

### سورة النازعات

٤٧٤، ٤٥٨	١	﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾
٤٧٧	٥	﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾
٥٦٦	١٥	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾
٦١٩	٣٠	﴿وَالْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾

### سورة عبس

٢٢٠	١٠	﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾
-----	----	----------------------------



﴿بأيدي سفرة، كرام بررة﴾ ١٦،١٥ ١٠٠

﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾ ١٧ ٢١

﴿ثم أماته فأقبره﴾ ٢١ ٥٢

### سورة التكوير

﴿إذا الشمس كورت﴾ ١ ١٥٢

### سورة الانفطار

﴿ما غرك ربك الكريم﴾ ٦ ١٠٧

### سورة المطففين

﴿ويل للمطففين﴾ ١ ٤٩٠

### سورة الانشقاق

﴿إنه ظن أن لن يحور. بلى﴾ ١٥،١٤ ١٧٨

﴿أجر غير ممنون﴾ ٢٥ ٣٠٤

### سورة البروج

﴿النار ذات الوقود﴾ ٥ ٥١٧

﴿فعال لما يريد﴾ ١٦ ١٨٣

### سورة الطارق

﴿إن كل نفس لآ عليها حافظ﴾ ٤ ١٨٤

﴿إنه علي رجعه لقادر﴾ ٨ ١٧٨

﴿إنه لقول فصل﴾ ١٣ ١٧٨

## سورة الأعلى

﴿والذي قدر فهدى﴾ ٣ ٥٨٨

## سورة الغاشية

﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ ١ ٥٦٦

﴿لا تسمع فيها لاغية﴾ ١١٢ ٢٢٢

## سورة الفجر

﴿والشفع والوتر﴾ ٣ ٥٤٧

﴿كيف فعل ربك﴾ ٦ ٩٥

﴿ابتلاه ربه فأكرمه﴾ ١٥ ١٠٧

﴿أكلأ لآ﴾ ١٩ ١٨١

## سورة البلد

﴿لا أقسم﴾ ١ ٣٤

﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ ٤ ١٤٠

﴿وهديناه النجدين﴾ ١٠ ٤٠٣

﴿أو مسكيناً ذا مترية﴾ ١٦ ٢٨٦

## سورة الشمس

﴿والسمااء وما بناها. والأرض وما طحاها﴾

﴿ونفس وما سواها﴾ ٧، ٦، ٥ ٢٥٥

## سورة الليل

﴿وما خلق الزوجين الذكر والأنثى﴾ ٣ ٢٥٥

### سورة الضحى

٢٥٥	٣	﴿ما ودّعك ربك وما قلى﴾
٨٣	٣	﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾

### سورة التين

٣٠٤	٦	﴿أجر غير ممنون﴾
-----	---	-----------------

### سورة العلق

٩٢	٥	﴿علّم الإنسان ما لم يعلم﴾
٤٧٩	١٧	﴿فليدعُ ناديه﴾

### سورة البينة

١٨١	١	﴿لم يكن الذين كفروا﴾
٤٧٥	٨	﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه﴾

### سورة العاديات

٤٠٨	٤	﴿فأثرن به نقعا﴾
-----	---	-----------------

### سورة القارعة

٧٢	١	﴿القارعة ما القارعة﴾
----	---	----------------------

### سورة التكاثر

٩٢	٤	﴿ثم كلا سوف تعلمون﴾
----	---	---------------------

### سورة الهمزة

٩٢	٣	﴿يحسب أن ماله أخلده﴾
----	---	----------------------

## سورة الفيل

- ٩٥ ١ ﴿كيف فعل ربك﴾  
١٧٥ ١ ﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾

## سورة قريش

- ١٧٤ ١ ﴿لإيلاف قريش﴾

## سورة الكوثر

- ١٤٣ ١ ﴿إنا إعطيناك الكوثر﴾  
٣٨٢ ٢ ﴿فصل لربك وأنحر﴾

## سورة النصر

- ٤٠٠ ١ ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾

## سورة الإخلاص

- ٥٦١ ١ ﴿قل هو الله أحد﴾



(٢)

فهرس الأحاديث الشريفة



- ٧٤٦ أتدري ما يوم الجمعة، هو يوم خلق الله فيه أباك آدم
- ٢١٩ أحب إغاثة الملهوف
- ٢٨٦ أحييني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين
- ٥٤٥ إذا استجمرتم فأوتروا
- ٤٥١ إذا بلغ النساء نصّ الحفاف فالعصبة أولى من الأم
- ٢٨٩ إذا سقط الذباب في الطعام فامقلوه
- إذا قام الرجل من الليل أصبح نشيطاً، وإذا نام الليل أصبح  
حوصماً
- ٥٠٣
- ٦٨٤ إذا مر أحدكم بِطِربالٍ فأسرعوا المشي
- ٥١٣ أعود بالله من وعشاء السفر
- ١١٢ أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
- ٢٨٤ أفضل الناس مؤمن مُزهد
- ٥٣٤ الآن حمى الوطيس
- ألا لا تنخعوا الذبيحة ولا تفرسوا، ودعوا الذبيحة تجب، فإذا
- ٤٠٦ وجبت فكلوا
- إلى أين يا ابن أبي ليلى، فقال: إلى الجنة بك يا رسول الله،
- ٦٣١ فقال ﷺ، لا يفضض الله فاك
- ٢٣٤ الالتفات في الصلاة هلكة
- ٢٣٤ أظفوا بياذا الجلال والإكرام
- ٣٢٤ ألقوا الكافر والمنافق بوجه مُكفهر
- ٥٠٢ اللهم اشدد وطأتك على مُضِر



- ٤٠٤ اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها
- ٥٩٩ أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى  
إن آدم عليه السلام حين أهبط إلى الجنة - لعله من الجنة -
- ٥١٨ كأنما وهَّصَه الله إلى الأض
- ٤٣ إن إبليس ليقزّ القزّة من المشرق فيبلغ المغرب
- ٢١٧ إن الله يبغض البيت اللحم وأهله
- ٤٤٥ إن الله لا يحب النكّل على النكّل
- ٣٤٦ إن أهل الجنة جردُّ مردّ
- إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرّي
- ٣٧٦ في أفق السماء وأبوبكر وعمر منهما وأنعما
- ٣٩١ إن بها نظرةٌ فاسترقوا لها
- أن حياً من عاد عصوا رسولهم فمسخوا نسناساً، لهم يد
- ٤٥٣ ورجل من شق، ينقزون كما تنقز الطباء، ويرعون كالبهائم
- إن رجلاً قال: يا رسول الله، ما لي هارب ولا قارب غير
- ٥١ هؤلاء لعيالي
- ٢٧٨ أن رجلاً قال: يا نبيء الله، فقال: لا تنبز باسمي
- ٤٣٤ إن لإبليس لعنه الله لعوقاً ونشوقاً يفتن بها ابن آدم
- ٢١٧ إن للحم ضراوة كضراوة الخمر
- ٢٣٥ إن للشيطان لعوقاً ونشوقاً يستحيل بها العبد إلى هواه
- إنّ لي عند ربّي عشرة أسماء، محمد وأحمد والمحي والذي
- ٢٧٦ يمحو الله بي الكفر، وأنا العاقب...

- إِنَّ مَسْجِدَهُ كَانَ مَرِبِدًا لِيَتِيمِينَ كَانَا فِي حَجَرٍ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءِ  
فَاشْتَرَاهُ مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءِ، فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 ٣٢٢ ﷺ مَسْجِدًا
- ٦٣ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِهِ الْقُرْفُصَاءَ وَيَدُهُ قَضِيبٌ مَقْشُورٌ  
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ وَفِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدٌ، وَفِي الْإِنْجِيلِ أَحْمَدُ، وَفِي  
التَّوْرَةِ أَحِيدُ أَيُّ أَحِيدٍ أُمَّتِي عَنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ادْخُلُوا  
 ٢٧٦ فِي هُمُومِ الْمُسْلِمِينَ...
- ١٣٧ الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْبَتِي، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ  
 ٤٠١ انْظُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا
- ٥٨٨ إِنَّكَ إِذْ فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ وَنَضَبْتَ نَفْسَكَ  
 ٢١٧ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَقَ بِحُجَّتِهِ مِنْ أَخِيهِ  
 ٦٦ إِنَّهُ دَخَلَ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَى الْبَابِ قَرَامٌ
- ٣٢٣ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَرِبِدٌ يَحْبِسُ فِيهِ  
 ٥٢٩ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسَ وَقَبَتْ قَالَ هَذَا حَيْثُ حَلَّهَا  
 ٣٨٠ أَنَّهُكَوَا وَجُوهَ الْقَوْمِ
- ٥٤ إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ  
 ٣٥٢ أَوْلَئِكَ الْمَلِكُ مِنْ قُرَيْشٍ
- ٣٧٦ أَوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَنْعَمَا  
 ٥٠٠ أَيُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ  
 ٢٢٢ أَيَّاكُمْ وَمَلْغَاةُ أَوَّلِ اللَّيْلِ  
 ٧٤٠ أَيَّاكُمْ وَالتَّوْمُ فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْكُهَانَةِ

٥٤٧ أيما امرأة تزوجت بغير إذن مولها فنكاحها باطل  
٦٠٤ الإيمان هيبوب

\* \* \*

٢٨٦ تَبَّاسُ وَتَمَسَّكَنُ وَتُقْنَعُ رَأْسُكَ  
١٤١ ترمي الأرض أفلاذ كبدها  
٥١٦ توضعوا مما غيرت النار  
٣٢٢ تيمم بمبرد النعم وهو يرى بيوت المدينة

\* \* \*

جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر رضي الله عنهما في  
١٨٢ لمة من حفدها ونساء قومها

\* \* \*

٤٣٣ خرج معاوية ونشره أمامه  
٣٠٩ خير دوائكم اللدود والسعوط والحجامة والمشى  
٤١٢ خير الناس هو النمط الأوسط

\* \* \*

دخل عبدالرحمن بن عوف على النبي ﷺ وخيراً من وضر  
مرق، فقال: مهيتم؟ قال: تزوجت امرأة من الأنصار على  
٢٦٤ نواة من ذهب

\* \* \*

١٢١ الريب كافل  
٣٧٣ روى قتادة عن رجل من خثعم قال: دفعت إلى النبي

\* \* \*

سبق المفردون، قالوا: وما المفردون، قال: الذين اهتمدوا في ذكر  
الله، يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا  
سموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي، ولا تجمعوا بين الاسم  
والكنية

\* \* \*

الصبي ولد ولم يرث ولم يورث حتى يستهل صُراخاً

\* \* \*

طول الصلاة وقصر الخطبة من فقه الرجل

\* \* \*

العدة عطية

٦٣

عسيب نخلة مقشور

٥٥٠

عليكم بالصلاة فإنه وجاء

٢٨٠

عليه مسحة مَلَك

\* \* \*

الفقر الموتُ الأحمر

١٧٥

فوا ويل أمكم قريش. إلفهم رحلة الشتاء والصيف

\* \* \*

قال له رجل يا نبيء الله، فقال لست نبيء الله، أنا نبي الله

٢٧٧

قالت عائشة: أخذ النبي عليه السلام بيدي وأشار إلى القمر

٥٢٩

فقال: «تعوذوا بالله منه، فإنه الغاسق إذا وقت»

\* \* \*

- ٩٧ كاد الفقر أن يكون كفراً
- ٥٤٠ كان إذا أراد سفراً ورى بغيره
- ٢١٨ كان خلق النبي ﷺ سجيته ولم يكن تلهوقا
- ٥١٢ كان النبي ﷺ موزعاً بالسؤال
- ٥٧٩ كان هجيري أبي بكر الصديق رحمه الله لا إله إلا الله
- ١٤١ الكباد من العب
- ٣٩ كل قلب إذا قسا لا يبالي إذا أسا
- ٦٠٠ كل مال جمع من مهاوش أذهبه الله في نهابر

\* \* \*

- ٦٩ لا أُخِيرُ إِلَّا قَائِماً
- لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا
- أقسم
- ٢٧٦ لا تحلُّ لقطتها إلا لِمُنْشِدٍ
- ٤٤٩ لا تدركه الأوهام
- ٥٢١ لا تسموا العنب الكرم، إنما الكرم قلب المؤمن المسلم
- ١٠٩ لا تُغَيِّرُوا واهفاً عن واهفته ولا قسيساً عن قسيسته
- ٥٢٢ لا تقل خبثت نفسي ولكن قل لقسيت نفسي
- ٢٢٣ لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله
- ٥٤ لا تناجشوا ولا تدابروا
- ٣٨٥ لا تهرف قبل أن تعرف
- ٥٩٨ لا تهلك أمتي حتى يكون التمايل والتمايز والمعامع
- ٣١٥

- ٤٣٩ لا شفعة في فناءٍ ولا طريق ولا منقبة ولا رُكح ولا رهو  
 ٦٥٥ لا يُتمَّ بعد بلوغ  
 ٦٧ لا يدخل الجنة قتات  
 ٢٥ لا يعجبك ما ترى من المرء حتى تنظر علي [أي] قطريه يقع  
 ٥٧٨ لا يهجر الرجل أخاه أكثر من ثلاثة أيام  
 ٥٣٩ لأن يملاً الإنسان جوفه قيحاً حتى يرى خيراً له من أن يملاًه شعراً  
 ٥٤٤ لم يزل على وتيرة واحدة حتى مات  
 ٢٤٠ ليُّ الواجد يُحلُّ عرضه وعقوبته  
 ٤٢٧ ليس في النخعة صدق  
 ١٣٣ ليس منا من تكهن أو تُكهن له  
 ليزادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، فأناديكم ألا  
 ٥٧١ هلم: فيقال: إنهم بدّلوا، فأقول فسحقا فسحقا فسحقا

\* \* \*

- ٦٩ ما أفلح قوم قيمهم امرأة  
 ٥١ ما أفقر قوم عندهم خلّ  
 ٣٢ ما بالكم تأتونني قلحاً  
 ما تقول في رجل استودع وديعة فأدعها غيره؟ قال: عليه  
 ٥١٠ الضمان  
 ٤٣٥ ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن  
 ٣٢٠ ما من أحد حفظ القرآن ثم نسيه إلا لقي الله أجذم  
 ٥٨٠ المستبّان شيطانان يتكاذبان ويتهاوران

- المسلمون أخوة تتكافأ دماؤهم ١٥٤
- مصّوا الماء مصّاً ولا تعبّوه عبّاً، فإن الكباد من العّ حطل الغني ظلم ٣٣٨
- من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ١٣٣
- من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل ٣٧٦
- من رغبه الله مالاً فلم ينفقه في ذات الله ٥٤
- من قال في جمعة صه فقد لغا ٢٢٢
- من قتل عمداً فهو قود ٥٦
- من قفا مؤمناً بما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالخرج ٤، ٣
- من كان له أولاد، فلم يُسمّ أحدهم باسمي فقد جفاني ٢٧٦
- من نوقش في الحساب فقد هلك ٤٣٤
- المنحة مردودة والدين مقضيّ، والعارية مؤداة، والزعيم غارم ٣٢١
- المؤمن وقّاف، والكافر وثّاب ٥٢٧

\* \* \*

- نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أمنا ولا نقفوا أبانا ٤
- النقاف في القلب لمُظّةٌ سوداء كلما ازداد ازدادت ٢٣٥

\* \* \*

- هدنة على دخل ٥٩٧
- هل في أهلك من كاهل ١٢٢
- هي نفيّةٌ من المنّ، وماؤها شفاء للعين ٣٢٢

\* \* \*

- ١٤٦ وأكفتوا صبيانكم فإن للشيطان انتشاراً وخطفة  
٤٩٥ ورعوا اللصّ ولا تراعوه  
٧٠ وفي الحديث أنه ﷺ نهى عن الاقتعاط  
وكان النبي ﷺ يتعوذ من خمس، من العيمة والغيمة والأيمة  
٦٤ والكزّم والقرم  
٢١٧ الولاء لحمة كلحمّة النسب لا تباع ولا توهب  
٤٤ ولعنت القاشرة والمقشورة

\* \* \*

- ١٤٤ يعمد أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخدعها بالكثبة من اللبن وغيره  
يأتي علي الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع،  
٢٠٥ وخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين  
يا رسول الله إني امرأة مقينة أقين الناس لأزواجهن، فهل من  
حوب فأميط عنه، فقال لا ولكن جدي بحسنهن ما  
٦٢ استطعت ونفقيهن إن كسدن  
يا محمد لو كنا ملحنًا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن  
٣٠٧ المنذر لحفظ ذلك لنا  
٣١١ يُحشّر الناس بهماً  
٣٥٢ يسير الرياء نفاق





(٣)

فهرس الأمثال



## حرف الألف

٧٣	أحرُّ من القرع
٢٤٢	الأخذُ سُريطَى والقضاءُ سُريطَى
٢٣٦	أسخى من لافظة
٤١٤	أسرع من نكاح أم خارجة
٢٩٩	أكذب من دبٍّ ودَّرَج
٢٤١	الأكل سلجانٌ والقضاء ليانٌ
٧٤٩	أنا جديلهما المحكُّ وعذيقها المرجبُ
٢٩١	أنت تتقُّ وأنا مثقُّ فكيف نتفقُ
٤٠٢	أنجد من رأى حَضَننا
٤١٤	أنكحنا الفَرا فسنرى
٦٢٥	إنما يعيش المرء بأصغريه

## حرف التاء

١٨٩	تزوج ليت بلو، فولدا كان
٦٢٥	تسمع بالمعيدي خير من تراه

## حرف الحاء

٤٦	حال الجريضُ دون القريض
----	------------------------

## حرف الذال

٣٣٩	ذهب دمه خَضراً مِضراً
-----	-----------------------

## حرف الراء

٢٤٠

رضيتُ من الوفاء بالِّفاء

## حرف الطاء

٢٣٣

طال الأبد على لبد

## حرف القاف

٨٠

قبل الإمام تُملأُ الكنائن

٨٠

قبل الرحي يراش السهم

٨٠

قد أعذر من أنذر

٨٠

قد أنكحنا القرا فسرى

٨٠

قد بدا نجيثُ القوم

٧٩

قد تزيت حصرِ ما

٨٠

قد فاز خاتلمهم على نائلهم

٨٠

قد قفَّ من شعره

٨٠

قد يضربُ العيرُ والمكواة في النار

٨٠

قرع له ساقه

٨٠

قلب الأمر ظهراً لبطن

## حرف الكاف

١٦٧

كان جرحاً فبراً

- ١٦٧ كان حماراً فاستأتن
- ١٦٧ كان كُراعاً فصار ذراعاً
- ١٦٧ كانت بيضة الديك
- ١٦٧ كانت بيضة العُقر
- ١٦٧ كانت عليه كراغية البُكر
- ١٦٧ كانت لِقوةً صادفت قبيسا
- ١٦٧ كانت وقرة في حَجَر
- ١٦٨ كأنما أفرغ عليه ذنوبا
- ١٦٧ كتاركة يبيضها بالعراء، وملبسة بيض أخرى جناحا
- ٧٢٨ كفى برغائها مناديا
- ١٦٨ كفى حرباً جانيها
- ١٦٦ كلّ أزبّ نفور
- ١٦٥ كل امرئ في بيته صبي
- ١٦٥ كل ذات ذيل تختالي
- ٢٦٥، ١٦٥ كل شيء مهةً ومهاهُ ما النساء وذكرهن
- ١٦٦ كل ضبّ عنده مردائه
- ١٦٥ كل فتاة بأبيها معجبة
- ١٦٥ كل مُجرٍ في الخلاء يُسرُّ

- ١٦٥ كل مرء سيعود مُريفاً
- ١٦٨ كلّ نجارٍ إبلٍ نجارها
- ٩١ كلا جانبيك لأبيك
- ١٦٨ كلا زعمت أن العير لا تقاتل
- ١٦٦ كلب عسّ خيرٌ من كلب ربيض
- ١٦٦ كالباحث عن الشفرة
- ١٦٦ كالحادي وليس له بعير
- ١٦٦ كالتالب القرن فجُدِعَتْ أذُنُهُ
- ١٦٧ كالتابض على الماء
- ١٦٦ كعملمة أمها البضاع
- ١٦٦ كالمهورة إحدى خدَميها
- ١٦٦ كالمهورة من مال أبيها
- ١٦٦ كالنازي بين قرنين
- ١٦٦ كمتبغّي الصيد في عريسة الأسد
- ١٦٦ كمتبضع التمر إلى هجر
- ١٦٧ كعملمة أمها البضاع
- ١٦٨ كيف بغلام قد أعياني أبوه

### حرف اللام

- ٦٢٠ لا آتيك سجيّس عجيّس

- ٦٢٠ لا آتيك السمر والقمر
- ٦٢١ لا آتيك ما اختلف الملوان
- ٦٢١ لا آتيك ما حنت الإبل
- ٦٢١ لا آتيك ما حيّ حيّ
- ٦٢١ لا آتيك ما غرض طائر
- ٦٢١ لا آتيك معزى الفزر
- ٦٢١ لا آتيك هبيرة بن سعيد
- ٦٣٧ لا أدري أي الجراد عاره
- ٦٢٢ لا أفعل ذلك أبد الأبدين
- ٦٢١ لا أفعل ذلك دهر الداهرين
- ٦٢١ لا أفعل ذلك عوض العائضين
- ٦٢٢ لا أفعل ذلك ما حملت عيني الماء
- ٦٢٠ لا أكلمك ما سمر ابنا سمير
- ٦٣٧ لا بقيا للحمية بعد الحرير
- ٦٢٠ لا بكيك الشهور والدهر
- ٦٣٦ لا تَجُنْ يمينك عن شمالك
- ٦٣٦ لا تراهن على الصعبة
- ٦٣٧ لا تسَل الصارخ وانظر ماله



- ٦٣٦ لا تَعْدَمُ صِنَاعٌ ثَلَاثَةٌ
- ٦٣٥ لا تَعْدَمُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ نَضْرًا
- ٦٣٦ لا تَعْظِيْنِي وَتَعْظِيْ
- ٦٣٥ لا تَغْزُ إِلَّا بِغَلَامٍ قَدْ غَزَا
- ٦٣٧ لا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدِيَّةِ
- ٦٣٥ لا تُؤَيِّسِ الثَّرِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
- ٦٣٥ لا جَدًّا إِلَّا مَا أَقْعَصَ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ
- ٦٣٥ لا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ
- ٦٣٦ لا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا
- ٦٣٧ لا رَأْيَ لِمَنْ لَا يَطَاعَ
- ٦٣٦ لا مَاءَكَ أَبْقَيْتِ وَلَا هَنَّاكَ أَنْقَيْتِ
- ٤٤٠ لا مَاءَكَ أَبْقَيْتِ وَلَا جَسَدَكَ أَنْقَيْتِ
- ٥٨ لا يَفْطِنُ الدُّبُّ لِلْحِجَارَةِ
- ٦٣٧ لا مَخْبِيًّا لِعِطْرِ بَعْدَ بُؤْسٍ
- ٦٣٦ لا مَخْبِيًّا لِعِطْرِ بَعْدَ عُرُوسٍ
- ٦٣٦ لا يَجْتَمِعُ السِّيفَانُ فِي غِمْدٍ
- ٦٣٧ لا يَجْتَمِعُ قَمْرَانُ فِي سَمَاءٍ
- ٦٣٧ لا يَجْتَمِعُ فَحْلَانُ فِي شَوْلٍ

٦٣٥	لا يذهب العرف بين الله والناس
٦٣٧	لا يصلحُ فحلان في إبل
٦٣٦	لا يضرُّكَ النُّوك ما لا قيتُ جدًّا
٦٣٦	لا يُطاعُ لقصير أمره
٦٣٥	لا يَعدَمُ شَقِيٌّ مُهرًا
٦٣٥	لا يَنتَصِفُ حليمٌ من جاهلٍ
٦٣٦	لا يَنفَعُكَ من جارٍ سوءٌ تَوَقُّ
٢٤٤	لَيْسَتْ لَهُ جلد النَّمِر
٢٤٣	لتجدن فلانًا ألوى بعيد المستمر
٢٤٤	لَقَيْتُ فلانًا أَوَّلَ عَيْنٍ
٢٤٥	لَقَيْتُهُ أَدْنَى ظلم
٢٤٥	لَقَيْتَهُ الِاتِّقَاطِ
٢٤٥	لَقَيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ
٢٤٤	لَقَيْتَهُ أَوَّلَ صَوْلِ وَنَوْلِ
٢٤٥	لَقَيْتَهُ أَوَّلَ غَانَةِ
٢٤٦	لَقَيْتَهُ أَوَّلَ وَهَلَةِ
٢٤٥	لَقَيْتَهُ بَعِيدَاتِ بَيْتِ
٢٤٥	لَقَيْتَهُ بِوَحْشِ اصْمِتِ

- ٢٤٦ لقيته ذات العويم
- ٢٤٥ لقيته صخرة بحرة
- ٢٤٥ لقيته صراحاً
- ٢٤٥ لقيته صكة عمي
- ٢٤٦ لقيته عن عفر
- ٢٤٦ لقيته عن هجر
- ٢٤٦ لقيته في الفرط
- ٢٤٥ لقيته كفاحاً وصقابا
- ٢٤٥ لقيته نقابا
- ٢٤٣ لقد ذلّ من بالث عليه الثعالب
- ٢٤٣ لك ما أبكي ولا عبرة لي
- ٢٤٣ لليدين وللضم
- ٢٤٤ لم يحرم من قصد له
- ٢٤٣ لن يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا تساوا هلكوا
- ٢٤٦ لو ترك القطا لنام
- ٢٤٤ لو ذات سوار لطمتني
- ٢٤٤ ليس بعد الإسار إلا القتل
- ٢٤٤ ليس الرّي عن التشاف

- ٢٤٤ ليس عَبْدٌ باخ لك  
 ٢٤٣ ليس لمكذوب رأي  
 ٢٤٤ ليس هذا بعِشْكٍ فادرُجي  
 ٢٤٤ ليس الهِناءِ بالدَّسِّ

### حرف الميم

- ٣٦٢ ما أبالي من نهىء من ضبِك  
 ٣٦٢ ما أباليه بالة  
 ٣٦٢ ما إباليه عبكة  
 ٧٢٣ ما أخاف إلا من سيل تلعتي  
 ٣٦٥ ما أدري أي الأورم هو  
 ٣٦٥ ما أدري أي البرنساء هو  
 ٣٦٥ ما أدري أي ترخُم هو  
 ٣٦٤ ما أدري أي الدهراء هو  
 ٣٦٥ ما أدري أي الطبن هو  
 ٣٦٨ ما أدري أي طرفيه أطول  
 ٣٦٤ ما أدري أي الطمش هو  
 ٣٦٥ ما أدري أي النخط هو  
 ٣٦٥ ما أدري أي الورى هو

٣٥٩	ما أشبه الليلة بالبارحة
٣٦٧	ما اكْتَحَلْتُ غِمَاضاً ولا حَثَاثَا
٣٦٤	ما بالدارِ أرمٌ
٣٦٤	ما بالدارِ تأمورٌ
٣٦٣	ما بالدارِ دَيْيحٌ
٣٦٣	ما بالدارِ دُبِيٌّ
٣٦٣	ما بالدارِ دُعويٌّ
٣٦٤	ما بالدارِ دوريٌّ
٣٦٤	ما بالدارِ ديارٌ
٣٦٣	ما بالدارِ شفرٌ
٣٦٤	ما بالدارِ صافرٌ
٣٦٤	ما بالدارِ طوريٌّ
٣٦٤	ما بالدارِ عائنٌ ولا عَيْنٌ
٣٦٤	ما الدارِ نافخٌ ضرمَةٌ
٣٦٤	ما بالدارِ وابرٌ
٣٦٨	ما به وذيةٌ
٣٦٣	ما به ظبظابٌ
٣٦٣	ما تبُّلٌ إحدى يديه الأخرى

- ٣٦٠ ما حللت بيطن تَبَالَةً لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ  
 ٣٦٦ مَا ذُقْتُ أَكَالاً  
 ٣٦٦ مَا ذَقْتُ عُدْفَاً وَلَا عَدَاً  
 ٣٦٦ مَا ذَقْتُ عَضَاً وَلَا عَلُوساً  
 ٣٦٦ مَا ذَقْتُ مِضَاغاً وَلَا لِمَاطاً  
 ٣٦٦ مَا ذَقْتُ لِمَاجاً وَلَا شِمَاجاً وَلَا ذَوَاقاً  
 ٣٦٠ مَا عَقَّالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ  
 ٣٦٧ مَا عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ  
 ٣٦٧ مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ  
 ٣٦٢ مَا عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ  
 ٣٦٢ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ  
 ٣٦٢ مَا عِنْدَهُ مَا يُنْدِي لَكَ الرِّضْفَةَ  
 ٣٦٦ مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ  
 ٣٥٨ مَا لَهُ أَكْلٌ  
 ٣٥٨ مَا لَهُ بَدْمٌ  
 ٣٦٦ مَا لَهُ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ  
 ٣٦٦ مَا لَهُ حَمٌّ وَلَا سَمٌ  
 ٣٦٢ مَا لِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُحْرٍ

٣٦٦	ما له سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ
٣٦٥	ما له سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ
٣٥٨	ما له صَيَّورٌ
٣٦٥	ما له عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ
٣٦٥	ما له هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ
٣٦٥	ما له هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ
٣٦١	ما هلك رجل من مشورة
٣٦٠	ما وراءك يا عصام
٣٦٨	ما يدري من أبي
٣٥٧	ما يُشَقُّ غُبَارُهُ
٣٦٧	ما يعرف الحوَّ من اللوِّ
٣٦٧	ما يعرف الحيُّ من اللبيِّ
١٦	ما يعرف قبيلاً من دبير
٣٦٧	ما يعرف هراً من برِّ
٣٦٢	ما يلقي الشجبيُّ من الخليِّ
٣٥٧	ما يومٌ حليلة بسرِّ
٣٥٨	ماءٌ وَلَا كَصَدَاءِ
٣٦٣	مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ

- ٣٦٢ متى كان حكم الله في كَرَبِ النَّخْلِ
- ٣٥٨ مُثَقَّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ
- ٣٥٨ مَثَلُ جَلِيسِ السَّوِّءِ كَالْقَيْنِ إِنْ لَا يَحْرِقُ ثَوْبَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِيكَ بِدَخَانِهِ
- ٣٥٨ مِجَاهِرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ خَتْلًا
- ٣٥٧ مِحَا السَّيْفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا
- ٣٥٧ مُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ
- ٣٦٠ مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي
- ٣٥٨ مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ
- ٣٦٢ مُذَكِّيَّةٌ تَقَاسُ بِالْجِذَاعِ
- ٣٦٣ مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ جَيْشٌ
- ٣٥٨ مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ
- ٣٦٣ مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ
- ٣٥٨ مَعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مَصَادَقَةِ الْأَحْمَقِ
- ٣٥٧ مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكْيِهِ
- ٣٦١ مُكْرَهُ أَنْحُوكَ لَا يَطْلُ
- ٣٥٩ مَلَكَتْ فَاسْجَحُ
- ٣٥٧ مِنْ أَكْثَرِ أَهْجَرِ
- ٣٥٩ مِنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ



- ٣٦١ من تَجَمَّعَ تَقَعَّقَ عَمَدَهُ
- ٣٥٩ من حَبَّ طَبَّ
- ٣٥٩ من حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطَوْلِ الْبِقَاءِ فَلِيُوطِنَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ
- ٣٦٠ من حَظُّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ
- ٣٦١ من حَفَرَ مُغْرَاةً وَقَعَ فِيهَا
- ٣٥٩ من حَقَّرَ حَرَمًا
- ٣٦١ من خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَنْجَحَ بِهِ
- ٣٦٠ من ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ أَهْلُهُ
- من سَاءَ يَكْبُرُ أَوْ يَقِلُّ
- ٣٥٩ من سَرَّهَ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ
- ٣٦٠ من سَلَّكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ
- ٣٦١ من عَالَ مَنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ
- ٣٥٧ من عَزَّ بَزَّ
- ٣٥٩ من عَيْرَ عَيْرَ
- ٣٦١ من غَابَ غَابَ حَظُّهُ
- ٣٦٠ من فَسَدَتْ بَطَانَتُهُ كَانَ كَمِنَ غَصَّ بِالْمَاءِ
- ٣٥٩ من لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسَهُ
- ٣٦١ من لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ

	من نَمَّ إِلَيْكَ نَمَّ عَلَيْكَ
٣٦٠	من نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ أَمِنَ الرَّسْنَ
٣٥٩	من يَنْبَغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ
٣٦٣	من يُرِي مَا يُرَى بِهِ
٣٥٩	من يمدح العروس إلا أهلها
٣٦١	من يَنْكَحُ الْحَسَنَاءَ يُعْطِي مَهْرًا
٣٥٨	مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ آثِيًا
٣٦٣	مَوْتُ الْحُرَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْعُرَّةِ

### حرف النون

١٥٢	نَبَتَ عَلَيْهِ الْكَوْلَانُ
-----	------------------------------

### حرف الهاء

٦٠٦	هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا يَلْقَى الدَّبِيرُ
٦٠٦	هَانَ عَلَى النَّائِمِ مَا يَلْقَى الْأَرِقُ
٦٠٧	هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ
٦٠٧	هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ
٦٠٦	هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ
٦٠٧	هَذَا الْعُرُّ لَا تُبْرِكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ
٦٠٦	هَذَا عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ

- ٦٠٦ هذه بتلك، فهل جزيتك
- ٦٠٦ هذه بتلك والبادئ أظلم
- ٦٠٦ هل تنتج الناقة إلا لمن لقحت له
- ٦٠٦ هل يمدح العروس إلا أهلها
- ٦٠٦ هما كركبتي البعير
- ٦٠٦ همك ما همك
- ٦٠٧ هو أزرق العين
- ٦٠٧ هو أسود الكبد
- ٦٠٦ هو ألزم لك من شعرات قصك
- ٦٠٦ هو على جبل ذراعك
- ٦٠٧ هو قريع دهره
- ٦٠٧ هو نسيج وحده
- ٦٠٧ هو واحد عصره
- ٦٠٧ هو يبعث الكلاب على مرابضها
- ٦٠٧ هو يشج مرة ويأسو أخرى
- ٦٠٥ الهوى هو ان ولكنه غلط باسمه

### حرف الواو

٥٥٤

وا بأبي وجوه اليتامى

- ٥٥٤ وافق شَنَّ طَبَقَهُ
- ٥٥٤ وحمى ولا حبل
- ٥٥٤ وقعت عليه رَحْمَتُهُ
- ٥٥٤ ولَّى حارَّها من تولَّى قارَّها

### حرف الياء

- ٦٥٩ يا بَعْضِي دَعُ بَعْضاً
- ٦٥٩ يا مُهْدِي المَالِ كُلِّ ما أَهْدَيْتَ
- ٦٥٩ يَدٌ تُشجُّ وَيَدٌ تُأسو
- ٦٥٩ يَدَاكَ أَوْكُنَّا وَفَوْكَ نَفَخَ
- ٦٥٩ يَدَعُ العَيْنَ وَيَطْلُبُ الأثر
- ٦٥٩ يرى القذاة في عين أخيه ولا يرى الجذع في عينه
- ٦٥٩ يَضْرِبُنِي وَيَكِي
- ٦٥٩ يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا



(٤)

فهرس الشعراء



## حرف الألف

١٥٥	آدم عليه السلام
٧٣٩، ٦٢٨، ٥٨٩، ٤٠٢، ٣٠٩	ابن أحمر العقيلي
٣٩٥	أخت عمر بن عبد ودّ
٦١٣، ٥٧٥	الأحوص الأنصاري
٤٠٧	الأحوص الرياحي
٧٦٣	أحيحة بن الجلاخ الأوسي
٧٣٨، ٣٩٩	أبو الأخرز الحماني
٥٤٩	الأخضر اللهيبي
٤٢٩، ٤٢٠، ٤٠٦، ٣١٥، ١٩٨، ١٩	الأخطل
٦٣٣، ٥٤٧	
٧٢٤	الأخفش بن شهاب
٧٣٠	أراكة الباهلية
٥٩٢	أسامة بن حبيب الهذلي
٤٩١	الأسدي
٤٨٤	الأسعر الجعفي
٣٣١	الأشعر الرقبان الأسدي
٥٥٣، ٥٠٩، ٤٦٢، ٢٤٠، ١٧٥، ١٦٢	أبو الأسود الدؤلي
٥٨٣	
٤٧٣، ٣٩٨	الأسود بن يعفر
١٤٥، ١٢٢، ٩٦، ٩١، ٧٨، ٢٧، ٢٢	الأعشى
٨٤٥	



٣٠٩ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤ ، ١٩٩ ، ١٥٨ ، ١٤٦  
٤٠١ ، ٣٩٣ ، ٣٨٧ ، ٣٤٢ ، ٣٢٥ ، ٣١٦  
٤٦٧ ، ٤٥٣ ، ٤١٩ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٤  
٥٥١ ، ٥١٥ ، ٤٩٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٦ ، ٤٨١  
٦٤٤ ، ٦٢٦ ، ٥٩٥ ، ٥٧٨ ، ٥٧١ ، ٥٦٦  
٧٣٨ ، ٧٣٦ ، ٧١١ ، ٦٨٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٠  
٧٦٦ ، ٧٦٤ ، ٧٥١ ، ٧٤٢ ، ٧٣٩

٧٥٩

٦٩٣ ، ٥٢٦

٦٩٨

٤٧٨

١٨٠

٨٤ ، ٨٣ ، ٦٧ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٥٥ ، ٢٢ ، ٦  
١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٥٥ ، ١٣٨ ، ٩٩  
٢٧٠ ، ٢٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣  
٣٩٧ ، ٣٥٢ ، ٣٤٧ ، ٣١٩ ، ٣١٦ ، ٣١٥  
٤٨٦ ، ٤٨٤ ، ٤٧٣ ، ٤٦٨ ، ٤٣٧ ، ٤١٤  
٧٢١ ، ٦١٦ ، ٥٨٣ ، ٥٤٩ ، ٥٣١ ، ٥٢٤  
٧٦٦

٥٦٨ ، ٥٢٩ ، ٤٠٣ ، ٣٥٠ ، ٢٣٨

١٥١

٨٤٦

أعشى باهلة

الأغلب العجلي

الأقشر الأسدي

أم عمرو الهذلية

امرأة من عقيل

امرؤ القيس

أمية بن أبي الصلت

أنس بن زُنييم

٤٩٩، ٤٣٧، ٨٤، ٥٢، ٢٩، ٥

أوس بن حجر

٣٣٤

أوس بن مغراء

### حرف الباء

٥٢٢، ٤٨٣

باعث بن حريم اليشكري

٥٨٢

أبو بدر السلمي

٧٢٣، ٥٧٢

البرج بن مسهر الطائي

٤١١

البريق الخناعي الهذلي

١٥٠

بشار بن برد

٧١٤، ٦٤٧، ٢٨٣، ٢٢٢

بشر بن أبي خازم

٧٢٢

بعض بني بولان

٢٣٠

بيهس الفزاري

### حرف التاء

٧٢١، ٢٥٢

تأبط شراً

٢٦٢

أبو تمام

٤٩٩، ١٦٣

تميم بن مقبل

١٩٥

توبة بن الحمير

### حرف الثاء

٦٩

ثابت قطنه

### حرف الجيم

٣٩٩

جبله بن الأيهم

٨٤٧

٧٥٩	جحدر السعدي
٦١٩	جَحْلُ بنِ نَضْلَةَ
٣٩٤	جران العود النميري
١٣٨، ١٢١، ١١٠، ٩٦، ٨٨، ٥٨، ٤٩	جرير
٢٦٦، ٢٦٣، ٢٥٥، ٢٥٠، ١٩٠، ١٤٨	
٣٨١، ٣٤٨، ٣٢٣، ٣١٢، ٢٩٤، ٢٨١	
٤٨٩، ٤٠٩، ٤٠٤، ٣٩٤، ٣٨٩، ٣٨٣	
٦١٢، ٥٨٩، ٥٧٥، ٥٥٢، ٥١٦، ٥٠٧	
٧٦٢، ٧٠١، ٦٨٠، ٦٧٣، ٦٦٢	

٣٥٠	جعفر بن الزبير
٦٩٢	الجموح الظفري
٤١٧، ٢١٣، ٢١٢، ١٩٩، ٩٠، ٧٩	جميل بثينة
٦١١، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٥٧، ٥٤٤، ٥١١	

٩٢ أبو جنحة الأسدي

### حرف الحاء

٧٢١، ٢٥٢	حاتم الطائي
٢٦٢	الحارث بن حلزة اليشكري
٤٩٩، ١٦٣	الحارث بن عباد
١٩٥	الحارث بن ظالم
٦٥٩	الحارث بن وعلة الرقاشي
٦٩٠	حريث بن عَنَاب الطائي
٨٤٨	

ابن الحدادية

٢١٤

حسان بن ثابت

٩٠، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٩، ٢١٣، ٢٥٣،

٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٩٨، ٣١٥، ٣١٧،

٣٣٦، ٣٤٣، ٣٨٢، ٣٩٤، ٤٤٦، ٤٨٠،

٥٨٢، ٦٠٤، ٦٢٩، ٦٤١، ٦٦٨، ٦٨٥،

٧١٥

حسان بن نُشبة

١٤٣

حطائط بن يعضر النهشلي

١٩٦

حضرمي بن عامر

٤٦٤

الخطيئة

٢٦، ٦٥، ٧١، ٨٧، ٩٤، ١٥٣، ٢٠٤،

٢٠٧، ٢٤٠، ٢٦٨، ٢٨٤، ٣٠٤، ٣٠٥،

٣٤٣، ٥٧٦، ٥٩٦، ٧٠٢،

٣٨٦

حمرة بن مالك الصدائي

٦٦

حميد الأرقط

٤٦، ١٩٧، ٤٩١، ٤٩٩،

حميد بن ثور الهلالي

١٥٥

الحميري بن الحُمام

٢٩٣، ٢٩٥، ٤٨٢،

أبو حية النميري

### حرف الخاء

١٠٨

أبو خالد القناني

١١٧، ٥٨٤،

خداش بن زهير العامري

٨٤٩

٧٢٤، ٦١٤، ٥٩٤، ٧٥، ٧	أبو خراش الهذلي
١٦٢	خليفة بن يراز
١٣	الخليل بن أحمد
٤٠، ١٠٣، ٥١٤، ٥٢١، ٥٧٤، ٦١١	الخنساء

### حرف الدال

١١٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٤٣٩، ٥١٨، ٥٢٧	دريد بن الصمة
٥٣٢، ٦٠٣، ٦٠٤	دعبل
٩٨	دكين بن رجاء القُصيمي
٣٨٠	ابن الدمينة
٢٤٢، ٣٨٥، ٥٩٣، ٦١٦، ٦٤٣، ٧٢٧	أبودهبل الجمحي
٦٣٢	دهلف بن قريع التميمي
٥٢٢	أبودؤاد
١٩٤، ٢١٥	

### حرف الذال

٣٠٣	أبو ذؤيب (أخو صخر الغي)
٤١، ٥٣، ٩٩، ١٧٧، ٢٥٣، ٢٦٧	أبو ذؤيب الهذلي
٢٧٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٨٥، ٣٦٧، ٥٠٤	
٥٠٨، ٦١٢، ٦٢٦، ٦٩٠، ٧٣٥، ٧٦١	
٧٦٢، ٧٦٣	
٦٢٧	ذو الأصبع العدواني
٨٥٠	

ذو الرمة

٧٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ،  
٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٤١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٢٨ ،  
٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ،  
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،  
٤٣١ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣٨ ،  
٥٤١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٦٠٥ ،  
٦١٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٩٧ ، ٧٠٢ ، ٧٠٩ ،  
٧٢٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤٦ ، ٧٦٢ .

حرف الراء

١١٩ ، ٢٨٥ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ،  
٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٩٧ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ .

الراعي النميري

١٠٢

رافع بن هزيم اليربوعي

٥٣٨ ، ٥٦٨ ، ٦٩٩ .

الربيع بن ضبع الفزاري

٦٥

ربيعة بن مقروم الضبي

٧٠٣

ربيعة بن مكدّم

١٤١

رجل حجازي

٢٢٧

رجل من بني ساعدة

٧٠٢

رجل من بني سعد بن زيد مناة

٨٣

رجل من حمير

١٠ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ،

رؤبة بن العجاج

١٥٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٩٩ ،

٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٤١٧ ،  
٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٩٠ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ،  
٦٤٨ ، ٦٨٦ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ .

### حرف الزاي

٤٦ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ ، ٣٥٦ ، ٤٠٣ ، ٧٦٥ ، أبو زيد الطائي  
٧٢١ زفر بن الحارث  
٣٥٦ زنباع بن مخراق  
٦٢ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ، زهير بن أبي سلمى  
١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ٢٣٠ ،  
٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٤ ،  
٤٦٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٦٠١ ،  
٦٣٤ ، ٧٦٢ .

زياد الأعجم  
زيد بن بهرة الأزدي  
زيد بن عمرو بن نفيل القرشي  
زيد الخيل بن مهمل الطائي

### حرف السين

٣٣٢ ساعدة بن جؤية  
١٨٤ ، ١٠١ سالم بن دارة  
٣٩٥ ، ٦٤٧ ، ٦٨٤ سحيم بن وثيل اليربوعي  
٤٩٦ سعد بن مالك بن ضبيعة البكري

٥٩٨	أبوسفيان بن الحارث
١٨٦	أبوسفيان بن حرب
٤٥٩، ١٣٠، ٣٩	سلامة بن جندل
٦٩١، ٤٥٢، ٤٤٩	سلمى بن الشمردل الجهنية

### حرف الشين

٤٠٩	شاعر أسدي
٣٧٧	شاعر من كلاب
٣٠٧	شتيم بن خويلد الفزاري
٣٠٠، ٢٦٩، ٢١١، ٧٣، ٤١، ٣٦	الشماسخ بن ضرار الذبياني
٥٨٣، ٥٤٣، ٥٢٦، ٥٢٠، ٤٢٨، ٤١٨	
٧٤٠، ٧٠٧، ٦٤٦	
٢٥٢	شمر بن الحارث الضبي

### حرف الصاد

٤٤١	صالح بن عبدالقدوس
٦٨	صخر
٦٠١	صخر بن عمرو السلمي
٤٥٨، ٤٢٦	صخر بن عمرو الشريد
٢٩٣، ٥٣	صخر الغي الهذلي
١٢٥	أبو صخر الهذلي
٦٤	الصلتان العبدي
٧٢٧	الصمة القشيرى
٨٥٣	



## حرف الضاد

٥٩

ضاببيء بن الحارث

٢٣٣

الضبي

## حرف الطاء

١٧٣

أبو طالب

٥، ١٩١، ٢٠٣، ٢٢٠، ٣٧٦، ٤٢٠،

طرفة بن العبد

٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥٤، ٥٠١، ٥١٥، ٥٢٩،

٥٣٤، ٥٩٨، ٦١٤، ٦٤٩.

٣٩١، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٦٨، ٥٩٣، ٦١٩.

الطرماع بن حكيم

٩٥، ٤٩٧، ٥٠٤

طفيل الغنوي

٣٠٧، ٧٥٦

أبو الطمان القيني

## حرف العين

١٧٦

عاتكة بنت زيد العدوية

١٢٤

عامر بن الحرث الكسعي

٤٠٢

عامر بن الطفيل

٦٣٢

العباس بن عبدالمطلب

١٢، ٢٨٢، ٣٤٣، ٤١٩، ٤٥٧.

العباس بنت مرداس

٤٤٣

العباس بن الأحنف

٥٣٩

عبد بني الحماس

٧٢٢

عبد يغوث

٥٢

عبدالله بن ثعلبة

٨٥٤

٣٢٧	عبدالله بن الزبيري
٤٠٢	عبدالله بن الزبير الأسدي
٤٦٧	عبدالله بن سلمة الغامدي
١٠٩	عبدالله بن سليم بن ثعلبة
٢٧١	عبدالله بن عمر
٧٦٥	عبدالله بن همام السلولي
٣٥٣	عبدالشارق بن عبدالعزيز الجهني
٤٠٨	عبدالعزى
٤٦٦	عبد قيس بن حفاف البرجمي
١١٩	عبدالمطلب
٧٠٦، ١٦١	عبدة بن الطيب
٠٥٦٢، ٥١٩، ٤٤٩، ١١١، ٥٠، ٨	عبيد بن الأبرص
٥٧٣	عبيد بن العرندس
٢٦٨	عبيدالله بن الحر
٠٧١٨، ٥٢٥، ٤٤٢، ١٤٥	عبدالله بن قيس الرقيات
٢٩٦	أبو العتاهية
٠١١١، ٦٧، ٦٠، ٥٠، ٣٠، ١٤، ١٣، ٨	العجاج
٠٢٢٣، ٢١٩، ١٩٥، ١٤٠، ١٣٨، ١٣٣	
٠٤٠٥، ٣٠٠، ٢٥٧، ٢٤٢، ٢٣٧، ٢٢٨	
٠٥٥٠، ٥٤٨، ٥٢٦، ٥٠٧، ٤٩٣، ٤٩٠	
٠٦٤٨، ٦٤٣، ٦١٣، ٥٩٧، ٥٩٠، ٥٦١	
٠٧٢٠	
٨٥٥	

٥٣٧	عدي بن الرقاع العاملي
٢٩٧	عدي بن الرعلاء الغساني
٢٣ ، ٢٧٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ،	عدي بن زيد العبادي
٧٤٢ ، ٦١٨ ، ٥٨٥ .	
١٢٣	عذافر الكندي
٤٢٨	العرجي
٤٥٠ ، ٤٤٧	ابن عرس
٢٨٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٧٥ ، ٧٤٠ .	عروة بن حزام
١٤٩	عروة بن الورد
٢٩٢	أبو عطاء السندي
٧٢٣ ، ٥٣٨	عقيل بن علفة المري
٣١٩	العكوك، علي بن جبلة
١٤٨ ، ٢٧٨ ، ٥٠٦ ، ٧٠٦ .	علقمة الفحل
٢٠٠ ، ٢٩٧ ، ٧١٦ .	علي بن أبي طالب
٢٩٦	أبو علي الروذباري
١٨ ، ٣١٣ ، ٥٧٧ ، ٦٥٧ ، ٧٥٦ .	عمر بن أبي ربيعة
٢٦٥ ، ٤٠٤ ، ٥٨٢ .	عمران بن حطان
٣١٤	عمرو بن الداخل الهذلي
١٦٠ ، ٦١٨ .	عمرو بن شأس الأزدي
٧٩	عمرو بن العاص
٧١٤	عمرو بن الفضفاض الجهني
٤٩٢	عمرو بن قميثة
٨٥٦	

٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٨٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،  
٢٣٨ ، ٥٣٧ ، ٦١٥ ، ٧١٧ .

٥١٨

١٥ ، ١٨٨ ، ٣٧١ ، ٤٣٨ ، ٤٩٣ ، ٥٩١ ،  
٥٩٢ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ .

٣٠ ، ٦١ ، ٩٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ،  
٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٤٨١ ،  
٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٧١٨ .

١٧٧

٤٧٨

١٨٥

عمرو بن كلثوم

عمرو بن لأي التميمي

عمرو بن معد يكرب

عترة بن شداد العبسي

عترة بن عروس

عياض بن درة الطائي

غيلان بن حريث الربيعي

### حرف القاف

٥٨٢ ، ٥٤٣

٤٧١

١١٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٥١ ،  
٥٢١ ، ٦١٥ ، ٧٠٨ .

٢٥

٤٨٨

١٦٢

٣٠١

١٥٩

٨٥٧

أبوقرية أبان الديري

قريط بن أنيف

القطامي

القطران السعدي

قطري بن الفجاءة

قعب بن ضمرة

أبو قلابة الهذلي

أبوقيس بن الأسلت

٣٧٧	قيس بن حصين
.٤٩٨،٥٤	قيس بن الخطيم
،٣٢٦،٣١٧،٢٩٨،٢٨٧،١٧٥،١٥٣	قيس بن ذريح
.٥٧٦	
.١٨١،١٢٠	قيس بن زهير
٧٦٠	قيس بن سعد

### حرف الكاف

٧٢٢	كيشة أخت عمرو بن معد يكرب
،١٢،١٧٨،٤٥٣،٤٧٧،٥٠٢،٥٠٥	كثير عزة
.٧٣٥،٦٠٢،٥٤٢	
.٥٩٠،٥٥٣،٣٤٩،٢٩٩،٥٣،٤٨	كعب بن زهير
.٣٩٤،٣٠٤	كعب بن سعد الغنوي
.٦٤١،٥١٦،٤٥٤	كعب بن مالك الأنصاري
٣٠٦	الكلابي، وعوَّعة بنت سعد
،٤١٢،٣٩٧،١٤٣،٦٠،٤٩،٢٩،١٧	الكميت بن زيد
،٥٦١،٥٣٩،٥٢٨،٤٨٥،٤٦٤،٤٥٨	
.٧٣٦،٥٧٨،٥٧٣،٥٦٧	

### حرف اللام

،١٤٠،١٠٤،٧٤،٦٩،٦٦،٣٩،٣٣	ليبد بن ربيعة العامري
،٢٨٤،٢٣٣،٢٢٨،٢٠٨،١٧٢،١٦٠	

٤٣٥ ، ٤٢١ ، ٤١٥ ، ٤٠٨ ، ٣٨٩ ، ٣٨٤

٥٣٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٣ ، ٥٠٠ ، ٤٧٣ ، ٤٣٦

٦٧٦ ، ٦٥٤ ، ٥٩٩ ، ٥٩٧ ، ٥٧٧ ، ٥٥٠

.٧٣٧ ، ٦٩٨

٣٨٦

اللعين المنقري

٣٤١

لقيط بن زرارة

٦٥٥ ، ٢٩٥

ليلى الأخيلية

### حرف الميم

٥٦٤

مالك بن زيد مناة بن تميم

٧٦

مالك بن كنانة

.٤٧ ، ٣٢

مالك بن مرداس

.٣٢٠ ، ٢٠٨

المتلمس الضبعي

٣١١ ، ٢٩٢ ، ٢٧١ ، ١٧٣ ، ١٤٩ ، ٧٢

متمم بن نويرة

.٤٤٦

.٥١٤ ، ١٩

المتنخل الهذلي

.٧٢٨ ، ٤٧٧

المتوكل اللّيثي

٥٦٠ ، ٤٤٩ ، ٢٧٠ ، ٢٦٢ ، ١١٤ ، ١١٣

المتقب العبدى

.٦١١

.٧٠٨ ، ٥٨١ ، ٥٦٤ ، ٤٩١ ، ١٩٥ ، ١١٢

المجنون

١١٠

أبو محجن الثقفي

٨٥٩

٣٠	محرز بن مكعب الضبي
٧٠٣	أبو مَحْصَة
٢٩٥	محمد بن صالح العلوي
٢٣٣	محمد بن منذر
٤٨٧	المخبل السعدي
٢٠٣	مدرك بن حصن
٧٤٥، ١٩٧، ٢٢٤، ٦٥٠، ٧٠٥، ٧١٧،	المرار الفقعسي
٧٣٥.	
٥٤٠، ٦٢٩.	المرار بن منقذ العدوي التميمي
٤٣٢، ٥٧٧، ٧٣٠.	المرقش
٧٢٩	مرة بن قحطان السعدي
٦٢٢	المزرد بن ضرار الغطفاني
٣٤٠	مزيقاء، عمرو بن عامر
٦٩٨	مساور بن هند العبسي
٣٠٨	مسكين الدارمي
١٧١، ١٨١، ٦١٦، ٦٢٣.	مسلم بن معبد الوالبي
١٠٢	المسيب بن علس
٣٢٦	المشعث العامري
٤٠٠، ٥٥٧.	مضرس بن ربيعي الأسدي
١١٦	معقر البارقي
٥٣٣	معن بن أوس المزني
٨٦٠	

٤٣٢	المفرج بن المرقع
٤٨٢	المفضل النكري
١٦٠	مقاس العائذي
١٩٠، ٢١٦، ٢٩٢، ٣٨٢، ٧٥١، ٧٦٠.	ابن مقبل
٤٠٢	الممزق العبدي
٦١٤	ابن مناذر (محمد)
٤٢١	المنخل
٥٨١	المهدي بن الملوح
١٧٤، ٢٥٨، ٤٠٩، ٤٨٧.	مهلهل بن ربيعة
٢٠٦، ٣٢٠.	ابن ميادة

### حرف النون

٦، ٧، ٥٣، ٦٦، ٩٦، ١٣٩، ٢٠٣،	النابعة الذبياني
٢٠٤، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٥٧، ٢٧٣، ٣٣٧،	
٣٥٢، ٣٧٤، ٣٩١، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٦،	
٤١٧، ٤٤٢، ٤٥٥، ٤٦٠، ٥٠٥، ٥١٢،	
٥٢٣، ٥٥٨، ٥٧٨، ٥٧٦، ٥٨٩، ٦٢٠،	
٢٢٤، ٧٠٥، ٧١١، ٧٢٠، ٧٣٠، ٧٣٧.	
٤، ٣٠٦، ٤١٧، ٦٣١.	النابعة الجعدي
٢٨٤، ٣١٩، ٣٨٦.	النابعة الشيباني
٢٦، ٣١، ٤٨٥، ٦١٥.	أبو النجم
٢٣٧	نصر بن سيار
٨٦١	



٥٦٤، ٤٥١، ٤٤٨، ٣٩٥، ٢٩٢، ٦٠.	نصيب بن رباح
٣١٤	النعمان بن بشير الأنصاري
٤٥٦	أبونعيم (أحمد بن عبدالله)
٦٥١	النمر بن تولب
٤٨٠	أبونواس

### حرف الهاء

٥٩٦	ابنة هاشم أبو عبدالله جد النبي
٣٠٢	هانئ بنت مسعود
٥٥	هدبة بن خشرم
٢٨٨، ١٦٧، ١٢٩، ١١٢.	ابن هرمة
٤٢٨	هميان بن قحافة السعدي

### حرف الواو

٧١٠	أبو وجزة السعدي
٣٧٦، ١٩١.	ورقة بن نوفل
٣١٦	وضاح اليمن
٥٨٤	الوليد بن عقبة بن أبي معيط

### حرف الياء

١٩٦	يحيى بن زياد الحارثي
٥٥٣	يحيى بن زياد الكوفي
٧١٥، ١١٤.	يزيد بن الحكم الثقفي

(٥)  
فهرس الأعلام



## حرف الألف

٣٩٦، ١٤٨	آدم عليه السلام
٤٧٤، ١٠٦، ٩٦	إبراهيم عليه السلام
٦٩٣	إبراهيم بن المهدي
١٠٧	إبليس
٣٢٩، ٣١٧، ٢٨٥	أحمد بن عبيد
٢٠٢	الأحمر
٢٦٢، ٢٤٩، ٩١	الأخفش
٤٩٤	أدُّ بن طابخ
١١٧	إسحق بن سويد
٩٥	ابن أبي إسحق
٤١٠	أسد بن ناعصة
٦٦٧	أسماء بنت أبي بكر
٣٩٨	أسماء بنت أبي عميس
٤٧٤	إسماعيل عليه السلام
٦٩٣، ٣١١	أبو الأسود الدؤلي
١١٦، ٩٩، ٩٧، ٦٧، ٦٦، ٢١، ٢٠	الأصمعي
٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٥، ٢٣٤، ٢١٣، ٢٠٦	
٤٤٩، ٣٩٠، ٣٨٦، ٣٦٧، ٣١٦، ٣٠٧	
٥٥٣، ٥٣٩، ٤٩٧، ٤٩٥، ٤٩٠، ٤٨٥	
٦٥٢، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣، ٦٢٣، ٦٢٢	

٧١٨ ، ٧١٧ ، ٧١٣ ، ٦٩٣ ، ٦٨٦ ، ٦٨٥

٧٥١ ، ٧٣٢ ، ٧٢٤

٢٣٥ ، ٢١٨ ، ٢٠٥ ، ١١٧ ، ١١١ ، ٢٤

٦٢٩ ، ٦٢٢ ، ٥٨٤ ، ٤٩٦ ، ٣١٧ ، ٢٧٤

٧٢٣ ، ٦٨٩

٢٦٠

٣٧٣ ، ٢٨٣

٤١٦

٧١٤

٢٥٩ ، ٢٥٥ ، ١٥٨ ، ١٠٩ ، ٩١ ، ٢٨ ، ٤

٣٢٩ ، ٢٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠

٤٨١ ، ٤٧٣ ، ٣٩٦ ، ٣٨١ ، ٣٣٩ ، ٣٣١

٦١٣ ، ٥٨٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧١ ، ٥١٦ ، ٤٨٨

٧١٨ ، ٧٠٣ ، ٦٥٦ ، ٦٣٣ ، ٦٣١ ، ٦٢٥

٧١٩

٢٦٥

## حرف الباء

٣٨

٦١٢ ، ٤٦٨ ، ٣٩٨ ، ٣٧٦ ، ٢٣١ ، ١٨٣

٦٣١ ، ٦١٧ ، ٤٩٠

٨٦٦

ابن الأعرابي

الأعرج

الأعمش

أكثم بن صيفي

الأموي

ابن الأنباري

أوس بن حارثة

أبو البختري

أبو بكر الصديق

أبو بكر (لغوي)

٤٨٤

بلال

٨٩

بلقيس

### حرف التاء

٧٠

تبع

٣٣٩

تماضر

٦٨٢

توبة بن الحمير

### حرف الثاء

٢٧٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٠٤ ، ٩٣

ثعلب

٧٤٧ ، ٦٥٤ ، ٣٧٢ ، ٢٩٥

### حرف الجيم

الجبائي محمد بن عبدالوهاب

٤٧٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠

البصري

٣٦٧

أبو الجراح العقيلي

٦٨٣ ، ٣٤٨

جبريل عليه السلام

٣٩٦

ابن جريج

٢٨٠

جرير بن عبدالله البجلي

٢٨٣

أبو جعفر

٤١

جلندي بن ققان

### حرف الحاء

٩٧

أبو حاتم

٨٦٧

٦٦٧، ٦٥٨، ٤٣٨، ١٤٦	الحجاج بن يوسف الثقفي
٩٥	الحزبن اللثبي الكناني
٧٠٢، ٢١	حسان بن ثابت
٤	حسان بن عطية
٤٤٦، ٣٩٦، ٣٢٢، ١٣٤، ١١٩، ٢٣	الحسن
٥٦٩، ٥٢٧، ٥١٦، ٤٩٢، ٤٦١، ٤٤٨	
٢٦٩	أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المعتلثم
٣٧٤، ٢٤٢	الحسن البصري
٣٧٤، ٢٨٣	حمزة (مقرئ)
٤	ابن الحنفية

### حرف الخاء

٤٤	خالد بن صفوان
٥٨٤، ٢٠٦	خالد بن كلثوم
٢٢	خالد بن الوليد
٦١٣، ٥٦٦، ٢٩٤، ١٨٥، ١٧٦	ابن خالويه
٦٨، ٣٥، ٢٨، ٢٧، ٢٤، ٢١، ١٧، ٥	الخليل
١٧٦، ١٢٧، ١٢٢، ١٢١، ١١٦، ١١١	
٢٦٥، ٢١٨، ٢١٢، ٢٠٢، ١٩٣، ١٧٩	
٤٤٩، ٣٨٩، ٣٨٤، ٣٧٥، ٣١٥، ٣١٤	
٤٨٩، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٨١، ٤٧٦	

٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩،

٥١٧، ٥٤٢، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٦،

٥٦٩، ٥٧٠، ٥٨٠، ٥٨٥، ٥٩٧، ٦١١،

٦٢٧، ٦٣٢، ٧٤١

٤١٠

الخنساء

٢٩١

أبو خيرة (إياد بن لقيط)

٦٢٦

أبو خيرة نهشل بن زيد العدوي

### حرف الدال

٢٨٦، ٢٩٩، ٢٥

داود عليه السلام

٤٧١

ابن دريد

٥٦٦، ٣٩١، ٦٨، ٢٥

أبو الدقيش

### حرف الراء

١١٩

رُقَيْقَةُ بنت أبي صيفي

٦٢

أم رِعلَةَ القُشَيْرِيَّة

٦٦٣، ٢٥٨

رؤبة بن العجاج

٧٢٢، ٧٢١

أبورياش

٥٢

الرياشي

### حرف الزاي

٧٠٢، ٧١

الزيرقان بن بدر

٣٥٦

أبوزبيد

٨٦٩



٢٦١، ٢٦٠، ٢٠١، ٩٤	الزجاج
١٢١	زكريا عليه السلام
٣٦٧، ١٩٩	أبو زيد
٦٩٥	زيد بن بهزة الأسدي

### حرف السين

٥٦٨، ٤٩١، ٤٨٩، ٩١	السجستاني
٩١	ابن سعد
٢٣	سعيد بن المسيب
٥٨٣	أبوسفيان
٥٧٢، ٥٦٩، ٣١٠، ٢٨٥، ١٦٠	ابن السكيت
٧٤٥	سلمان (الفارسي)
٣٩٨، ٣٩١، ٣٠٨	أم سلمة
٣٨٧	سليمان عليه السلام
٢٩٦	ابن سيرين
٧٤٧، ٤٧٦، ٢٦٦، ٢٦٠	سيبويه

### حرف الشين

١٦٠	ابن شأس
٥	الشافعي
٤٧٣	ابن شبيب (عبدالله بن شبيب الربعي)
٣٠٢	الشرقي بن القطامي
٨٧٠	

٤٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٦٤٢

الشعبي

٦٢٥

شقة بن ضمرة النهشلي

٢٨٣

شبية

### حرف الصاد

٥٢

صالح بن عبدالرحمن

### حرف الضاد

٣٥٧، ٣٧٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩١

الضبي، الفضل بن محمد

٤٩٢، ٥٩٦، ٥٧٥، ٦١٢، ٦١٣

٦٥٥، ٦٥٣، ٦٢٣

٦٢٥

ضمرة بن ضمرة

### حرف الطاء

١٠٤

أبو طالب

٦٦

الطائي

### حرف العين

٢٨٣، ٣٧٤

عاصم

٣٣١

عامر بن حارثة الأسدي

١٢٣

عامر بن الحرث

٦٢، ١٣١، ٢٤٣، ٢٦٣، ٣٠٨، ٥٢٩

عائشة رضي الله عنها

٢٣، ٢٥، ٥٤، ٧٢، ٧٦، ٨٩، ١٢٠

ابن عباس

١٤٠، ١٤٣، ٢٠٣، ٢١٢، ٢٧٦

٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٧٢

٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٣٨ ، ٤٨٣ ، ٥٤١

٥٦٩ ، ٥٤٦

٦١ ، ٩٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٣٠٨ ، ٤٠١

٤٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥٣٥

٥٥٣ ، ٥٧٧ ، ٦٣٣ ، ٦٨٨

٦٣١ ، ٦٣٢

٣٧٤ ، ٥٦٢

٣٨٦

٥٨٨

٣٧٤

٢٦٤

١١٩ ، ٥٩٦

١٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٣٤

٢٠٦ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧

٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٥٣٩ ، ٦٢٢ ، ٧٣٢

٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٨٩ ، ٩٩

١١١ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٧٦

٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩١

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣

٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٧

أبو العباس

العباس (عم الرسول)

عبدالله

عبدالله بن أبي أوفى

عبدالله بن عمرو بن العاص

عبدالله بن مسعود

عبدالرحمن بن عوف

عبدالمطلب

عبدالمملك (بن مروان)

أبو عبيد

أبو عبيدة

٥٥٢ ، ٥٦٩ ، ٥٨٤ ، ٦١٣ ، ٦١٨

٦٢٢ ، ٦٣٤ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧

٤٦٦ ، ٣٥٤

عثمان بن عفان

٦٩٤

عثمان بن محصن

٤٤٩

أبو عثمان المازني

٣٧٣

أبو عثمان النهدي

٥٥٣

عرقوب

١٤٩

عروة بن الورد

٢٣

عطاء (بن أبي مسلم الخراساني)

٣٧١

عقبة بن روية

٥٤ ، ٢٦٣ ، ٣٥٤ ، ٤٨٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣

علي (بن أبي طالب)

٦٨٨ ، ٥٨١

٢٣٢

علي بن الحسين

٣٧٤

عمر

٦

ابن عمر

٧ ، ٧١ ، ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٧٤ ، ٢٣٠

عمر بن الخطاب

٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤٢٨ ، ٤٨٤ ، ٥٧٨

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٧٠٢

٥٨٤

عمران بن حطان

٦١١

عمرو بن عبيد

٢١٧ ، ٥٥٥ ، ٢٨٣ ، ٣١٦ ، ٤٩٧

أبو عمرو

٧٣٢ ، ٧١٤ ، ٦٨٨ ، ٥٧٢ ، ٥٦٩ ، ٥٣٩

٦٦٦ ، ٢٠٦

أبو عمرو الشيباني

٣٤٠

عمرو بن عامر

٥٧

عمرو بن عمير بن مسعود الثقفي

١٥٥

عمرو بن معد يكرب

٤٤٣ ، ٣٩٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٠

عيسى عليه السلام

### حرف الفاء

١٨٣

فاطمة (بنت الرسول)

١٦٤ ، ١٦٣ ، ٩١ ، ٨٧ ، ٦٦ ، ٢١ ، ٥

الفرّاء

٢٠٠ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢

٢٥٨ ، ٢٥٥ ، ٢١٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢

٣٣٠ ، ٢٨٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٩

٤٧٥ ، ٤٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨١ ، ٣٥٣

٤٨٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٠ ، ٤٧٦

٥٦٨ ، ٥٥٩ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٤٩١

٦١٢ ، ٥٨٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٠

٦٣٣ ، ٦٣٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٢ ، ٦١٦

٦٦٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٤ ، ٦٥٠ ، ٦٤٩

٧٤١ ، ٧١٩

### حرف القاف

٤

القاسم بن محمد

٨٧٤

٥١٦، ٣٧٣، ٢٣	قتادة
٥٧١، ٤٨٢، ٤٦١، ١٤٧، ١٤٣، ١٤٠	القُتَيْبِي
٦١٩، ٥٨٤	ابن قتيبة
٦٥٨	ابن القُرَيْبَةِ
٤٥	قصي بن كلاب
١٤	قضاة بن مالك بن حمير
٣٧٤	قطرب
٢٩	القَلَمَسُ الكِنَانِي
٩	قمعة بن إلياس بن حضر

### حرف الكاف

٢٥٩، ٢٠٤، ٢٠١، ١٩٨، ١٩٧، ٥	الكسائي
٣٧٤، ٣٧٣، ٣٦٧، ٢٨٣، ٢٦١	
٥٦٩، ٥٦٦، ٤٨٨، ٤٨٢، ٣٧٦	
٧٦١، ٦١٣، ٥٧٤	
٣٣٦، ٣٠٢	كسرى
٢٨٧	كعب
٦٢٢، ٣٠٦	الكلابي
٣٩٦، ٣٥٧، ٣٧٢، ٢٧٣، ٢٣	الكلبي
١٢٨	كنعان بن سام بن نوح

## حرف اللام

٣٢٩	اللُّبيني ابنة إبليس
٢٣٢	لقمان الحكيم
٣٧٥ ، ٣٧١ ، ١٥٠	الليث

## حرف الميم

٢٦٥	مالك بن أوس بن حارثة
٢٢	مالك بن نويرة
٧٢٧	متمم بن نويرة
٥٤١ ، ٣٩٦	المبرّد
٥٤٦ ، ٣٩٦ ، ٢١٢ ، ٤	مجاهد
٤٣٨	محمد بن الحجاج
٣٠	أبو محمد الرستمي
٤٧٢	محمد بن القاسم
٦١٣	محمد بن سعدان
١٤٣	محمد بن كعب القرظي
٧٣١	محمد بن المشيخ
٧٥٠ ، ٢٠١	محمد بن يزيد
١٢١	مريم (بنت عمران)
٦٤٢ ، ٥٦٩ ، ٤٧٢ ، ٢١٢ ، ١٤٩ ، ٢٤	ابن مسعود
٦٦٣	أبو مسلم الخراساني
١٧٨	ابن المسيب
٨٧٦	

٤٤٣، ٢٨١	المسيخ الدجال
١٤٥	مصعب بن الزبير
٦٨٢، ٤١٠	معاوية (بن أبي سفيان)
٢٩	معدّ
٣٣٤	ابن مغراء
٦٢٥	المنذر (الملك)
٤٦٦	منسِم
٦٥٥	مؤرَج
٦٨٣، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٧٩	موسى عليه السلام

### حرف النون

٢٨٣، ٢٧٧	نافع
٦٩٤	نصر بن علي
٢٣	أبونصر الفارابي
٥١٨، ٣٠٢، ٢١١	النعمان بن المنذر
٧٣١، ٤٨٣، ٤٦١، ٣٧٢، ٦٨	النقاش
٤٩٤	نوح عليه السلام

### حرف الهاء

٦٩٤	هارون الرشيد
٥٩٦	هاشم
٦٨٧	هراق
٨٧٧	



٢٩٢	ابن هبيرة
١٠٩، ٢٣	أبو هريرة
٣٨١	هشام

### حرف الواو

٣٧٤	أبو وائل شقيق بن سلمة
٥٧	الوليد بن المغيرة المخزومي

### حرف الياء

٢٨٣	يحيى
٥٥٢	يحيى بن خالد
٦٩٤	يحيى بن يعمر
٣٧٣	يحيى بن وثاب
٤٣٨	يزيد بن أبي مسلم
٧٣١	يزيد اليزيدي
٤٨٣	يعقوب الحضرمي
٦٦٦	أبو يوسف
٣٨١، ٣٠٩، ٢٥٨، ٢٠١	يونس
٦٣٣، ٢٨٥	يونس بن حبيب
٣٧١، ١٩٠	يونس عليه السلام
٧٤٧	يونس النحوي

(٦)

فهرس الأشعار



## حرف الهمزة

١٦٠	لييد بن ربيعة	الشتاءُ	إذا كان
٢٩٠، ٢١٣	حسان بن ثابت	لحاءُ	نوليها
٣٩٤، ١٥٤	حسان بن ثابت	الغداءُ	أتهجوه
١٥٤	حسان بن ثابت	كفاءُ	وجبريل
٦٠١	زهير بن أبي سلمى	هداءُ	فإن تكن
٥٧٧	-	المساءُ	وقد خُضتَ
٦٨	زهير بن أبي سلمى	نساء	وما أدري
٧٦٢	زهير بن أبي سلمى	الرشاءُ	فَشَجَّ
٤٩٦	-	يشاءُ	إذا رزق
٥١٦	-	وضاءُ	مساميع
٢٥	القطران السعدي	شفاءُ	أنا القطران
٣٠	محرز بن مكعب الضبي	لقاءُ	كأن دنانيراً
٦٩٤، ٧٦	زهير بن أبي سلمى	جلاءُ	فإن الحق
٤٦٣	الحارث بن حلزة اليشكري	الصلاءُ	فتنورتُ
٦٠	نصيب بن رباح	قلاءُ	عليك
٦٢٣	مسلم الوالبي	الدماءُ	من اللائي
٢٩٨	حسان بن ثابت	دماءُ	ونمشي
٦٤٢	-	السماءُ	أمير المؤمنين
١٥٩	حسان بن ثابت	وماءُ	كأن سيئة
٣٠٥	الخطيئة	الأناءُ	وأنيتُ
١٨١	-	فقاؤوا	لدونتهم

١٨٩	أبوزيد الطائي	عناءُ	ليت شعري
٦١٦، ١٨١، ١٧١	مسلم بن معبد الوالبي	دواءُ	ولا والله
٤٩٥	-	سواءُ	إذا سَوَّمتَ
٣٨٢	حسان بن ثابت	هواءُ	ألا أبلغ
١٤٥	عبيدالله بن قيس الرقيات	كبرياءُ	ملكه
٤٨٥	الأسعر الجعفي	وأى	راحوا
٧١٩	-	الهيجاءُ	لما رأيت
٢٩٧	عدي بن الرعلاء الغساني	الأحياءُ	ليس
٢٩٧	عدي بن الرعلاء الغساني	الرجاءُ	إنما
٧٥	-	أنداءُ	قالوا

### حرف الباء

٧٠١	-	السحابُ	فجنتَ
٥٣٠	-	تصبُّ	أتقتلهمُ
٤٧٣	الأسود بن يعفر	حَبُّ	حتى إذا
٢٠٢	ذو الرمة	لببُ	براقة
٦٢٤	-	لاتبُ	صداعٌ
١٠١	ذو الرمة	الكتُّبُ	وفراء
١٠١	عبيد بن الأبرص	وتكتبوا	أنبتت
٥٩١	ذو الرمة	النُّجبُ	زار
٨٨	-	وأوجبوا	وكائن
٥٤٧، ٣٠٦	الأخطل	لغبوا	كانوا

٢٤٢	-	مرحُبُ	إذا كان
٧٠٦	النابعة الذبياني	سحبُ	حذاء
٥٩٣	جميل بثينة	الحبُّ	ألا أيها
٥٧٣	الكميت بن زيد	الأدبُ	هينون
٥٢٨	الكميت بن زيد	الحدبُ	ثم استمر
٥٣٣، ٤٥٧	ذو الرمة	كذبُ	وقد
٧٢٤	الأخنس بن شهاب	سارِبُ	أرى
٥٧٩	ذو الرمة	والحربُ	رمى
٦١٢	ذو الرمة	الحزبُ	كانهن
٧	-	الغربُ	قَشَبَتْنَا
٧٦٢	ذو الرمة	الكرِبُ	كانها
٩٦	الفرزدق	تعزِبُ	وإني
٥٨٣	ذو الرمة	يكتسِبُ	ومُطعمُ
٧٢٠، ٧	النابعة الذبياني	ويُقشِبُ	فبتُ
٥٦٧	الكميت بن زيد	وأقصبُ	وكنتُ
٤٤٢	عبيدالله بن قيس الرقيات	غضبوا	ما نقموا
٤٥٥	-	نِصبُ	عجبت
٤٥٨	-	ينعبُ	فأصبح
٤٠٧	ذو الرمة	نَعَبُ	حتى إذا
٦٤٤	-	المثقبُ	أحنُ
٤١٨	ذو الرمة	تستلبُ	والعيس
١٦٠	مقاس العائذي	أشهبُ	فدى

١٢٢	-	ومسبوبُ	هل كهل
٥٩٣	ابن المدينة	هبوبُ	فلو أن
٧٣٢	-	الحروبُ	كان درعك
٢٧٨	علقمة الفحل	يصوبُ	فلست
٧٦	مالك بن كنانة	شعوبُ	ونائحة
٤٨٤	امرؤ القيس	مطلوبُ	وي لأمها
١٠٢	-	تنوبُ	تحف بها
٥٦٢	عبيد بن الأبرص الأسدي	نيوبُ	أخلف
٦٠٤ ، ٤٩٤ ، ٣٠٤	كعب بن سعد الغنوي	هبوبُ	أخي
٥٤٧	-	دائبُ	دعيهم
٥٦١	الكميت بن زيد	يخيبُ	سعيد
٥٨٠	-	غريبُ	إذا ما
٥٩	ضائب بن الحارث	لغريبُ	فمن يكُ
٦٧٥	عروة بن حزام	قريبُ	ليالي
٨	عبيد بن الأبرص	قسيبُ	أو فلجُ
٨	عبيد بن الأبرص	قسيبُ	أو جدولُ
٤٧٧	-	أطيبُ	ما مسَّ
١٤٩	علقمة الفحل	وكليبُ	تعوذ
٦٥١	ذو الرمة	صاحبهُ	ينادي
٦٨١	-	ضاربهُ	تعرد
٤٦٦	-	مضاربهُ	أنا السيف
٦٩٥	زيد بن بهزة الأزدي	كاسبهُ	يقول

-	زيد بن بهزة الأزدي	يحاسبه	يحاسب
-	زيد بن بهزة الأزدي	نوائبه	فكله
-	زيد بن بهزة الأزدي	صاحبه	يجيب
٥٢٧	ذو الرمة	أخاطبه	وقفت
٧٥٦	أبو الطمّان القيني	ثاقبه	أضاءت
٩٨	فرعان بن الأعرف السعدي	غالبه	تظلمني
	الوليد بن عقبة بن أبي معيط	ونجائبه	بني هاشم
٥٨٤	الأموي		
٢٢١	الفرزدق	الذبابا	ذباب
٦٥٧	عمر بن أبي ربيعة	أجابا	ما على
٦٥٧	عمر بن أبي ربيعة	يبابا	فإلى
٢٨٣	بشر بن أبي خازم	واغترابا	ثوى
٨٨	جرير	المصابا	وكائن
٢٢٢	بشر بن أبي خازم	لغابا	فإن الوائلي
٧١٤	بشر بن أبي خازم	الركابا	أسائلة
٢٩٨	قيس بن ذريح	جوابا	إذا نادى
٤٠٢	ابن أحمر	العجبا	وافيت
٦١٨	-	هيا ربّا	فيصيخ
١١٣	-	ومرحبا	وإن من
١١٣	-	مؤربا	وإخوان
٢١٥	امرؤ القيس	أحسبا	يا هند
٢١٥	امرؤ القيس	أرنا	مُلسعة



٢١٥	امرؤ القيس	يعطبا	ليجعل
١١٧	خداش بن زهير	مَوْظبا	كذبت
٢٥٣	الأعشى	ومسحبا	ومن يعترب
٢٥٣	الأعشى	كوكبا	وتُدْفَنُ
٨٤	أوس بن حجر	طلبا	كالثور
٧٢٩	مرة بن قحطان السعدي	الطنبا	في ليلة
٥٥٠	-	الغرائب	وكلّفت
٧	أبو خراش الهذلي	قشيبا	به ندع
١١٢	ابن هرمة	وضيبي	ومكاشح
٢٠٢	-	الأقطاب	لله
٢٠٢	-	لباب	قتلته
٩٨	دعبل الخزاعي	الكتّاب	وأتى
٢٢	-	حجاب	قاتل
٣٣٤	-	بالعذاب	إن تناقش
٤٣٢	المفرج بن المرفع	السحاب	كأنك
٧٦١	-	النّصاب	فعيث
٧٢١	امرؤ القيس	الوطاب	وأفْلَتَهِنَّ
٧١٨	-	غاب	لما رأت
١٢٩	ابن هرمة	كلابي	ويدلُّ
١٢٩	ابن هرمة	بالأذنان	حتى إذا
٦٤	-	الإياب	سيدنيك
٦٥٢	-	الثّياب	تراه

٤٩٩، ١٣٩	-	الواجب	ألم تكشف
٤٩٨	قيس بن الخطيم	واجب	أطاعت
٤٣١	ذو الرمة	الحواجب	فرب
	أبو الأسود الدؤلي / أبو زيد	للعجب	يكيك
١٧٥	الطائي		
٣٨٣	جرير	غب	بطحفة
٢٣٧	-	تكاذب	وباتت
٢٣٨	امرؤ القيس	المعذب	خليلي
٣٧٤	النابعة الذبياني	عقارب	علي
٣٧٩	-	شرب	يمشون
٦٢٤، ٢٣١	النابعة الذبياني	لازب	ولا يحسبون
٦٠٣، ٤٣٩	دريد بن الصمة	النقب	متبذلاً
١٥	-	الوعب	فأمن
٤٥٥	النابعة الذبياني	الكواكب	كليني
٥٩٧	لييد بن ربيعة	مجنّب	وفتيان
١١٧	عنتره العبسي	فاذهبي	كذب
٤٩١	المجنون	مذهب	أيا ويح
٢٨٨	ابن هرمة	الغائب	إني
٤٣٧	أوس بن حجر	للغائب	مليح
١٣٠	سلامة بن جندل	قرضوب	قوم
١٨٦	أبوسفيان بن حرب	لغروب	وما زال
٧٠٧	علقمة الفحل	الملوّب	محال

٦١٨	عدي بن زيد العبادي	الجيوبِ	وقام
٤٧٨	-	بالوثيبِ	فما أرمي
٤٥٩	سلامة بن جندل	تأديب	يومان
٧٨	الأعشى	وضريبِ	وهم
٤٥٨	-	قريبِ	فدع
٣٠٣،٥٣	أبوذؤيب/ أخو صخر الغي	بالأهاضيب	لَعَمْرُ
٢٩٣	-	الجيوب	وقام
٥٠٩	-	خضيب	غداة
٣٠١	عترة العبسي	شجِبُ	من كان
١٨	عمر بن أبي ريعة	قد وَجَبُ	إن كفي
٥٠٧	-	يكرِبُ	ألا اهل
٥٠٧	-	القربُ	بأنا

### حرف التاء

١٣	الخليل بن أحمد الفراهيدي	فوتُ	عشُ
١٥٤	قيس بن ذريح	وكنيتُ	فإن خفت
١١٣	-	أنا	أخوك
٢٣١	-	موقوتا	وتنالوا
٥٧،١٥١	-	لهيتا	قد رابني
٥٧٠	-	أتيتا	أبلغ
٥٧٠	-	هيتا	إن العراق

١٧٤	مهلهل	العبرات	يا لقومي
٥٩٦	الخطيئة	الخفرات	مهاريسُ
٤٩٩	-	لعلات	أفي
٥٧٢	البرج بن مُسهر الطائي	هنات	فنعم
١٤٣	حسان بن ثابت	والخيرات	وجباه
٥٥٢	جرير	الصديات	تعللنا
٩٠	جميل بثينة	وبغضتي	فكوني
٧٢١، ١٨٨	عمرو بن معد يكرب	أجرت	فلو أن
٤٢٨	-	استعرت	ألا ليت
٤٢٨	-	فاستقرت	فمنهن
٤٢٨	-	فرت	ومنهن
٥٠٢	كثير عزة	ذلت	فقلت
٥٦٥	كثير عزة	أظلت	خليلي
٦٠٣	كثير عزة	استحلت	هنيئاً
٦١٩	حجل بن نضلة	أجنت	حنت

### حرف الجيم

١٢٥	الحارث بن حلزة اليشكري	الناج	لا تكسع
٧٣٩	-	ناسج	عليك
٥٨١	الحارث بن حلزة اليشكري	خالج	بيناً
٥٨١	الحارث بن حلزة اليشكري	هامج	يترك
٦٣٢	أبو دهبيل الجمحي	يفرج	أخطط

٦٣٢	أبو دهبيل الجمحي	مخرجُ	ألا
٢١٥	ذو الرّمة	مفروجُ	في صحن
٢٦٧	أبو ذؤيب الهذلي	نثيجُ	شربن
٢٦٨	عبدالله بن الحر	تأججا	متى
١٩١	ورقة بن نوفل	دُلوجا	فيا ليتني
٧١٠	أبو وجزة	أزواج	ما زلت
٧١٠	أبو وجزة	مهجاج	حتى
٢٠٦	ابن ميادة	الأمشاج	رمت
٢١٤	جميل بثينة	الحشرج	فلتمش
٥٢٠	الشمخ بن ضرار الذيباني	المتهوج	قطعت
٧٠٧، ٢٦٩	الشمخ بن ضرار الذيباني	يتدحرج	متى

### حرف الحاء

	سعد بن مالك بن ضبيعة	والمراحُ	والحرب
٤٩٦	الفزاري		
	سعد بن مالك بن ضبيعة	الوقاحُ	إلا الفتى
٤٩٦	الفزاري		
٢١٠	—	الرابعُ	وإن
١٢٩	—	نابح	مررنا
٧٢٨	—	النوابح	فقلت
٦١٦	ابن الدمينة	قادحُ	فلا
٢٥٦	ابن الفقير	وتمدحُ	وما حسن

٤٧٩	-	وأصاح	ولاني
٤١٧	جميل بثينة	تترحُ	بثينة
٤٥٣	كثير عزة	تسفعُ	أقول
٤٧٧	كثير عزة	أملحُ	فما نظرت
٧٢٨	-	جانحُ	ومُستبج
٢٥٠	جرير	الطوائحُ	لييك
١٦٣	تميم بن مقبل	أروحُ	وكلتاها
٤٠٨	ذو الرمة	نُوحُ	ومستشججات
٤٦٥	ذو الرمة	يتطوحُ	تري
١٥٥	آدم	قبيحُ	تغيرت
١٥٥	آدم	الصبيحُ	تغير
١٥٥	آدم	فستريحُ	وجاورنا
٦١٩	الراعي النميري	مُتِيحُ	أفي
٥١٥	طرفة بن العبد	وامنحهُ	كل خليل
٤١٣	الطرماح بن حكيم	ناكحهُ	ومثلك
٤١٣	-	ناكحا	أحاطت
٤٠٧	-	سنّحا	وازجروا
٦٢٦	أبو ذؤيب الهذلي	مليحا	رزيتُ
١٦٥	-	صدّاح	كم ليلة
٢٦٦	جرير	راح	ألستم
٤٠٨	عبدالعزى	السّراح	فهن
٤٤٩	عبيد بن الأبرص	بقرواح	فمن

١١٩	جميل بثينة	بالقوادح	رمى
٧٥٩	زياد الأعجم	الواضح	إن
١٩٢	-	الدّوالح	بفرع
٦٤	الصّلّتان العبدي	الرائح	قل
٦٤	الصّلّتان العبدي	الواضح	إن
٦٤	الصّلّتان العبدي	سابع	فإذا
٢٧٢	-	رائح	ومن

### حرف الدال

١٥٠	-	يهتيدُ	يظل
٢٨٥	الراعي النميري	سبدُ	أما
٧٠٠	-	واحدُ	كساني
٤٨٨	-	أردُ	ويلُ
٨٧	الحطيئة	ردوا	وإن قال
٩٤	الحطيئة	قدّوا	فكيف ولم
٢٣٥	-	يردُ	جحيماً
٤٨٠	حسان بن ثابت	الفرْدُ	وأنت
٧٥	-	الأسدُ	ما كان
٢٢٧	رجل من بني ساعدة	أسودُ	وإني
٢٣٨	أمية بن أبي الصلت	يتقصّدُ	ومنهم
٢٥٣	حسان بن ثابت	الرّواعدُ	فإن
٢٥٣	-	المداودُ	ويعلم

٣٠٤	الخطيئة	والبعدُ	ألا حينذا
١٦	-	يرقدُ	من راهب
٧٣٠، ٩٦	النايعة الذيباني	يعقدُ	بمخضب
٤٠٣	أمية بن أبي الصلت	يهمدُ	مرقد
٥٩٩	-	مهندُ	إذا
٦٤٩	ذو الرمة	عاهدُ	ألا
٢٧٢	حسان بن ثابت	ويشهدُ	يخبرهُ
٢٧٢	-	محمدُ	فشقّ
٧١٢	-	الجودُ	يا مبدي
٥٧٧	المرقش	هجوذُ	سرى
٢٩٢	أبو عطاء السندي	وخدودُ	عشية
٥٣٢	دريد بن الصمة	ممدودُ	واكتبهم
١١٢	الأعشى	سودُ	فما جُشمتِ
٦٨٤	سحيم بن وثيل	يتعودُ	إذا البغل
٥٦	-	قودُ	هذا
٥١٦	جرير	الوقودُ	أحبُّ
١٤٦	الأعشى	كنودُ	ولكن
٧٦٠	قيس بن سعد	شهودُ	أردت
٧٦٠	قيس بن سعد	ثمودُ	وأن
٤٦	حميد بن ثور	القصائد	فظل
٧٢٣	عقيل بن علفة	أريدُ	ولا ملتي
١٩٤	-	جديدُ	لعل



٣٩٤، ٢٥٥	جرير	نديدُ	أَتِيمٌ
٥٣	عبدالله بن ثعلبة	تزيدُ	لكل
٥٣	عبدالله بن ثعلبة	جديدُ	فما إن
٥٣	عبدالله بن ثعلبة	فبعيد	هم
٥١	عبيد بن الأبرص	بعيدُ	أقفر
	أبوجنحة الأسدي / عروة	الجليدُ	يقطن
	ابن الورد / مجنون ليلي		
٩٣	/ بشار بن برد		
٩٣	=	حديدُ	ولكني
٩٣	=	عودُ	فقلن
٤١٣	الأعشى	تأبدا	ولا تقرين
٣٨٦	اللعين المنقري	زيدا	لو كنتم
٣٨٦	اللعين المنقري	نقدا	أو كنتم
٤٠١	الأعشى	وأنجدا	نبيُّ
٥٩٢	عمرو بن معد يكرب	لحدا	كن من
٥٩٢	عمرو بن معد يكرب	زندا	ما إن
٢٦١	-	عددا	آل الزبير
٤٢٨	العرجي	بردا	فإن
٤٠١	-	بردا	ألم تر
٤٩٤	-	الصدى	ولم يقض
٥٧٥	-	وأبعدا	ومن دوني
٥٥٣	-	أقدا	صريع

٤٦	-	خالدا	أيا عين
١٩٦	حُطَّائِطُ بن يعفر النهشلي	مخلدا	أريني
٣٠٦	وعوغة بن سعيد الكلابي	حمدا	جزى
٣٠٦	وعوغة بن سعيد الكلابي	جُرُدا	هم
٧١١، ٢٨٢	-	محمدا	ومن قبل
١٤٦	-	كنودا	شكرت
١٩٨	الفرزدق	المقيدا	أعد
١٤٦	الأعشى	المعتاد	أحدت
٥٥١	الفرزدق	المداد	لقد
٤٩٣	عمرو بن معد يكرب	ودادي	عناني
٤٥١	القطامي	وايرادي	فانتاشني
٤٣٩	ذو الرمة	ببلاد	وكائن
٢٦٨	-	الوادي	إذا رأيت
٢٥٤	-	زياد	فأنكحها
١٤٠	لييد بن ربيعة	كبِد	يا عين
٢٣٤	النابغة الذبياني	لبِد	أضحت
٢٣٣	محمد بن منذر	لبِد	يا نسر
٢٣٣	محمد بن منذر	الوتد	قد أصبحت
٢٣٣	محمد بن منذر	والرمد	تسأل
١٩١	طرفة بن العبد	وأقتدي	على مثلها
٤٥٤	طرفة بن العبد	برجد	وعنس
٥٨٩	النابغة الذبياني	ويسجد	أو درة

١١٧	دريد بن الصمة	أفجد	كميش
٥٧٧	الخطيئة	هجد	فمياك
٦٩٥	حاتم الطائي	وحدي	إذا ما
٦٩٥	حاتم الطائي	بعدي	بعيداً
٤٤٦	حسان بن ثابت	تُسدّد	وحازية
٣٩٣	الأعشى	المندد	كأن
٥٠١	طرفة بن العبد	يلندد	فمرت
٦	طرفة بن العبد	التهدد	وإن
٧٣٦	-	ومبرّد	ولا يستطيع
٣٠٠	دريد بن الصمة	الرّدى	تنادوا
٥٠٥	النابعة الذياني	الفرد	من وحش
٥٤٢	حاتم الطائي	الورد	أيا ابنة
٣٩٥	أخت عمرو بن عبد ودّ	جسدي	لو كان
٤٢٠	طرفة بن العبد	مُفسد	أرى
٤٥٠	ابن عرس	الناشد	عشرون
٤٤٩	المثقب العبدي	للمنشد	يسبخ
٦	النابعة الذياني	بالرصد	لا تقذفني
٢٠٣	مدرك بن حصن	بساعد	وكنتم
٥٣	أبو ذؤيب الهذلي	القواعد	وقد أرسلوا
٢٠٤	النابعة الذياني	البعد	فتلك
٥٤٣	أبوقريية أباق الديري	وعدي	أتيت
٥٥٢	-	موعدي	وإني وإن

٢٦	-	قد	قد القلب
٢٥٨	النابعة الذيباني	فقد	قالت
٢٢٨	-	المستوقد	إن اللجوج
٢٦٨	الخطيعة	موقد	متى
٤٤٣	-	والناكد	وأعط
٥٥	زيد الخيل بن مهلهل الطائي	خالد	ألا أبلغ
٥٥٨	النابعة الذيباني	البلد	ها إن
٦٤٩	طرفة بن العبد	مخلد	ألا أيها
١٥٢	أنس بن زُنيَم	محمد	وما حملت
٢٧٣	النابعة الذيباني	والسند	والمؤمن
١٤٧	زهير بن أبي سلمى	بمهند	ومفاضة
٤٤٤	طرفة بن العبد	أشهد	وقربت
٥٨٥	عدي بن زيد العبادي	مشهد	إذا ما
٤٤٨	-	عهد	نجوت
١٧٧	عاتكة بنت زيد العدوية	المتعهد	ثكلتك
٢٢٠	طرفة بن العبد	ملهّد	بطيء
٩٧	-	وبرود	كادت
٤٩٣	-	ودي	فإن كنت
٤٠٣	أبوزبيد الطائي	المنجود	صادياً
٤٢٨	الشماخ	موجود	أنا الجحاشي <sup>٥</sup>
٥٤٤	زهير بن أبي سلمى	مذود	نجاً
٧١٦	-	سادي	إذا ما

٣٠٠	الشماخ	مود	طال
٢٣	عدي بن زيد العبادي	وزائد	وكانوا
٤٦٠	النابعة الذبياني	يدي	ما إن
٥٢٧، ٣٠٢	دريد بن الصمة	اليد	فإن يك
١٣١	—	شديد	أكول
٤٦	أبوزيد الطائي	قصيد	وإذا
٤٩٢	—	أبوعيد	فما وال
٦١٤	محمد بن منذر	وجليد	لا يحرص
٦١٤	محمد بن منذر	وجُدود	لا ولا
٢٩٦	أبوالعتاهية	غده	إن مع
٢٩٦	أبوالعتاهية	جسده	ما ارتد
٧١	—	قعيده	انني

### حرف الراء

٥٢١	الخنساء	وإكبار	كأمتي
١٢٤	الفرزدق	نوار	ندفن
١٢٤	الفرزدق	الضرار	وكانت
٢٦٧	—	طاروا	متى تقول
٣٨٦	حمرة بن مالك الصدائي	تدابروا	أأوصي
١٩٩	الأخطل	عثروا	فلاهدى
١٢	الفرزدق	الخيار	ولواني
٤٨٧، ١٧٤	مهلهل	الفرار	يا لبكر

٤٥١	نصيب بن رباح	الصغارُ	ولولا
٤٧١	-	افتقارُ	يخلُ
١٥٩	-	حمارُ	فإنك
٦١٨	الراعي النميري	اضطمارُ	تلاأت
١٨٠	-	ونهارُ	لن يلبث
٣٨٣	ذو الرمة	هوبرُ	عشيّة
٥٤٥	-	الوترُ	والله
٥٢٢	عنترة العبسي	عُجرُ	أبني زبيبة
٥٧٧	عمر بن أبي ربيعة	فمهجرُ	أمن آل
٥٩٥	ذو الرمة	والبحرُ	بأرض
٧٥٩	أعشى باهلة	سخرُ	إني
٤٨٧	المخبل السعدي	والفخرُ	يا زيرقان
٢٧٤	-	المصادرُ	فهيالك
٤٢٠	ذو الرمة	المقادرُ	ألا أيهدا
٤٩٧	-	وزرُ	والناس
٣٨١	حاتم الطائي	ولا أسرُ	أوي
٥٨٥	-	أواصرُ	فمن كان
٤٠٠	ذو الرمة	يتنصرُ	إذا حوّل
١٥٠	-	خضرُ	فأصبحت
٢٥٢	الفرزدق	الشعرُ	فمن يميلُ
٥٤٦	حاتم الطائي	وفرُ	وقد علم

١٥٩	الفرزدق	متساكرُ	أسكران
١٨١	قيس بن زهير	عامرُ	ولا يدعني
٤٩١	الأسدي	فالخمرُ	فقلت
٧٠٤	الفرزدق	والخمرُ	غداة
٦١٢	جرير	عمرُ	ما كان
٢٩٥	أبو حية النميري	قمرُ	وليلة
٢٩٦	أبو علي الروذباري	الدَّهرُ	أراني
٢٩٦	أبو علي الروذباري	قَبْرُ	فما لم
٦٥٥	ليلي الأخيلية	المغاوَرُ	فإن يك
٢٩٧	علي بن أبي طالب	قبورُ	وفي الجهل
٢٩٧	علي بن أبي طالب	نشورُ	فإن امراً
٥٥١	الأعشى	نشورُ	ترى
٢٨٢	العباس بن مرداس	الصدور	فقلنا
٥٦٢	-	غرورُ	إلا هي
٣٨٩	-	ذعور	تنولُ
٧٠٣	ربيعة بن مكدّم	مغورُ	وبانت
٧٢١	تأبط شراً	مُغورُ	أقول
٥٣٠	عدي بن زيد العبادي	وكورُ	شادهُ
٤٧٦	-	أنورُ	إذا ما
٥١٦	كعب بن مالك الأنصاري	صائرُ	فأمسوا
١٢	كثير عزة	القصائرُ	فأنت

١٢	كثير عزة	البحائرُ	عنيتُ
٢٨٨	-	طوائرُ	على
٦٤٣	-	هديرُ	ألم
٤١٩	العباس بن مرداس	مزيرُ	تري
٦٤٣	-	أسيرُ	أيا عمرو
١٢	كثير عزة	قصيرُ	أحب
٥٩	-	فقيرُ	أمير
٥٩	-	قيرُ	أمير
٥٢٦	الشماخ	الوقيرُ	فأوردهن
٥٥٧	مضرس بن ربيعي الأسدي	مصادره	فهيّاك
٤٠٠	مضرس بن ربيعي الأسدي	ناصره	وإنك
٤٠٠	-	القاطره	دنانيرنا
٦٥	الخطيئة	مشافره	سقوا
٧٦٤	-	طاهره	رأيت
٥٥	هدبة بن خشرم	أتأخرا	ولاني
١٤٥	الأعشى	كبارا	فإن
٤٥٢	الراعي النميري	السرارا	بييتُ
٤١١	البريق الخناعي الهذلي	غزارا	سقى
٦٩٧	-	نزارا	سألنا
٤١٩	الأعشى	عارا	فكيف
٧٦٦	الأعشى	تُغارا	وربت



٧٣٩	ابن أحمر	حماما	لها رطل
٧٢١	زفر بن الحارث	أصبرا	سقيناهم
٧٠٤	الفرزدق	بِزَوِّبِرا	إذا قال
٧١٦	-	ترى	مُرُوَّةٌ
١٤٣	الكميت بن زيد	كوثرا	وأنت
٥٦٨	الربيع بن ضبع الفزاري	حجرا	هأنذا
٣٨٠	-	وفخرا	بنو الشيخ
٦٣١	-	تأزرا	فلا
-	عمرو بن أحمر الباهلي	بصرا	أخبر
٦	امرؤ القيس	تعصرا	منيف
٢٦٨	-	حضرا	فقلتُ
٦٩٩	الربيع بن ضبع الفزاري	نفرا	أصبحتُ
٦٩٩	الربيع بن ضبع الفزاري	والمطرا	والذئب
٥٣٨	الربيع بن ضبع الفزاري	مطرا	ودعني
٧٠٩	ذو الرمة	عقرا	أخوها
٧٠٩	ذو الرمة	شبرا	فلما
٧٠٩	ذو الرمة	قدرا	وقلت
٧٠٩	ذو الرمة	سترا	وظاهر
٦٩٦	-	ذكرا	ما
٦٩٦	-	غيرا	قد
٧٣٠	-	بأحمرا	وإن

٧٠١، ١٣٨	جرير	والقمرا	الشمس
٦٣١	النابغة الجعدي	مظهرا	بلغنا
٤٩٦	الأعشى	ذكورا	وأعددت
٧٠٠	-	البعيرا	حمر
٧٠٠	-	المصيرا	ليت
٦٩٧	-	الأميرا	نزلنا
٧٤٥	-	جبارا	أؤمل
٧٤٥	-	شيار	والمردى
١٧٧	-	جار	يا لعنة
٢٦٥	عمران بن حطان	بدار	فليس
٢٢٢	-	جهذار	إن تنطقوا
٤٩	جرير	بالأزرار	تدعوا
٥٧٣	أبو عبيد بن العرنس	أيسار	هينون
٨٧	الفرزدق	عشاري	كم عمة
٧٣٦	الكميت بن زيد	وأسفار	ولا أكن
٢٧٨	عدي بن زيد العبادي	وانتظاري	أبلغ
٤٩	الكميت بن زيد	بمزمار	ثم استمر
٧١١	النابغة الذبياني	عمار	إذا تغني
٤٢٠	الأخطل	النار	قوم
٥٨	جرير	قواري	ماذا
١٠١	سالم بن داره	بأسيار	لا تأمنن

٤٩٩	تميم بن مقبل	بالحجر	وللفؤاد
٥٧٨	-	هُجْرٌ	وأكثرُ
٧١٢	-	السَّحْرِ	إن تعجبني
٦٥٠	الأعشى	الفاخر	أقول
٦٤٢	-	والفخر	يا زبرقان
٥٦٥	حاتم الطائي	بدر	إن كنت
٤٤٣	العباس بن الأحنف	البدر	لحال
٢٨٧	-	تدري	فقلت
٥٦٤	نصيب بن رباح	غدر	فأودى
٢١٢	جميل بثينة	ذري	إذا ما
٦٤٥	-	بعسر	إني
١٥٥	الحميري بن الحُمام	يُسري	كفاني
٧٢٩	-	النشر	شربت
٣٨٢	ابن مقبل	منتصر	أرمي
٤٨٩	جرير	الْحُصْرِ	كسا
٤٠٥	زهير بن أبي سلمى	الدُّعْرِ	ولأنت
٤٨٠	أبونواس	ظفر	أيها
٤٨٠	أبونواس	بعمر	إغا
٣٩٥	نصيب بن رباح	النَّصْرِ	فهل
٤٨١	زيد بن عمرو بن نفيل	نبكر	سالتاني
٤٨١	زيد بن عمرو بن نفيل	ضُرٌّ	ويك

٢٧٤	—	والنكر	ألا
٤٠٠	الراعي النميري	عامر	إذا
٥٨٤	خداش بن زهير العامري	الحمر	وتركب
٢٣٤	الأعشى	العمر	فأنت
٢٣٤	الأعشى	نسر	لنفسك
٢٣٤	الأعشى	الدهر	فعمّر
٢٣٤	الأعشى	تدري	وقال
٢٣٤	الضبي	شهر	ولقد
٢٣٤	الضبي	نسر	وبقاء
٦١٨	عمرو بن شأس	اشهر	تذكرت
٦٩١	حريث بن عناب الطائي	المشهر	لقد
٤٨	كعب بن زهير	الظهر	كأن
٣٨٤	—	بالندور	وإني
٧١٥، ٣٠١	—	النسور	تركت
٥٦٣	—	مصور	هذاؤة
١٩٠	ابن مقبل	عوري	لو ما
٦٤٩	ذو الرمة	المقادر	ألا
٣٩٨	الأسود بن يعفر	القوارير	اللآت
٣٨٢	—	النحرير	قد
١١٥	—	العصافير	لو كان
٧٣٥	ذو الرمة	كبير	حتى

٢٧٩	أبوذؤيب الهذلي	الخبر	ألكيني
١٤٥	المرار الفقعسي	والكبر	ولي
٣٩٩	جيلة بن الأيهم	ضَرَرُ	تنصرتُ
٥٣٤	طرفة بن العبد	الأزُرُ	ثم راحوا
٤٦٨	امرؤ القيس	حصير	لعمرك
٥٤٠	مرار بن منقذ التميمي	وغير	كم ترى
٢٠٨	امرؤ القيس	قر	إذا ركبوا
٤٣٦	طرفة بن العبد	يَنْتَقِرُ	نحن
١٨٣	-	وَذِكْرُ	يا أبا
٥٨٩	ابن أحمر	المعتمر	يُهلُّ
١٦٥	-	النَّمْرُ	أتيت

### حرف الزاي

٥٥١	-	ناشِرُ	ترنمُ
٤٥٧	-	النزُّ	كريم
٤٥٧	-	يكتزُّ	لئيم
٤١٨	الشماخ	نحائزُ	وقابلها
٧٠٧	الشماخ	الحرائزُ	فقلت
١٧٦	-	للمعزُّ	أتخذلُ
٥٨٢	زياد الأعجم	اللُمزةُ	تدلي

### حرف السين

١٧٨	أبوذؤيب الهذلي	والآسُ	لله
-----	----------------	--------	-----

٦٤٦	-	اليأسُ	مالي
٤١٨	ذو الرمة	ناعسُ	إذا
٣٩٩	-	شامسُ	تراه
٥٠٤، ٢٤٠	أبوزبيد الطائي	الحسيس	فما
٥١٠	-	القراطيسُ	استودع
٤١٧	النابعة الجعدي	نحاسا	يضيء
٣٩٧، ١٨٩	امرؤ القيس	أنفسا	فلو
٥٥	امرؤ القيس	وقوسا	أراهنُ
٧٠٢، ٧١	الخطيئة	الكاسي	دع
٤٥٦	أبونعيم أحمد بن عبدالله	نسناس	ذهب
-	-	بناس	في
٤٠٢	عبدالله بن الزبير الأسدي	فاجلس	قل
٢٢٤	المرار الفقعسي	تَقْلِسْ	فبأي
١٢٤	عامر بن الحرث الكسعي	قمسي	ندمتُ
-	-	قوسي	نبين
١١٣	عبدالله بن سليم	وسلوس	ويزينها
٥١٨	دريد بن الصمة	بوهس	وما
٦١٤	-	بالتكابس	فما
٦١٤	-	ويابس	ولكن
٤٦٧	عبدالله بن سلمة الغامدي	بسديس	عرفاء
٦٧٣	جرير	القناعيس	وابن

حرف الشين

٣٨٦ - التَّجَشُّوُ وترخي

حرف الصاد

٤٨١ الدَّخَارِصُ الأعشى زنيم

حرف الضاد

٧٢٣ غَامِضُ برج بن مُسَهَّرُ فمهنه

٦٤٨ عُرُوضُ بشر بن أبي خازم يكن

٧٣١ - بِيضُ أفلقني

٤٣٣ - نَقِيضُ وفي

٦٠١ - مَهِيضُ أخوف

٢١٥ أْبُوْدُوَادُ الغضا فدمعي

٦٥٢ - رِضَا كُهول

٦١٩ الطرماح بن حكيم المواضي لات

٢٠٣ طرفة بن العبد بعض أبا منذر

٧٢٤ أْبُوخِرَاشِ الهذلي يمضي بلي

حرف الطاء

٧٠٦ - مَخْلِيْطُ تنفي

٦٣ - الْأَنْبَاطُ جلوس

٥١٤ المنخل الهذلي زياطِ كآن

٥٩٢ أسامة بن حبيب الهذلي الذاعطِ إذا

٧٦٦ - الْقَاسِطُ وأعين

## حرف الظاء

٥٨٢ حسان بن ثابت كالشواظِ همزتك

## حرف العين

٥٣	النابعة الذبياني	الأصابعُ	كأن
٧٣٥	أبوذؤيب الهذلي	تَبَّعُ	وَعَلَيْهِمَا
٦٩١، ٤٥٢	سلمى الجهنية	التَّبَعُ	يردُ
٤٥٤	كعب بن مالك	وأربعُ	ثلاثة
٤٦٧	أبوذؤيب الهذلي	الإصبعُ	قصرَ
٤٦٦	-	تراجعُ	نَبَّتْ
١٢	العباس بن مرداس	والمرجعُ	لله
٤٢٢	-	يرجع	نهنه
٤١	أبوذؤيب الهذلي	المضجعُ	أم ما
٧٢٤	ذو الرمة	أوجعُ	ولم
٤٩٩	حميد بن ثور الهلالي	ضارعُ	وإن
٧٦١	الفرزدق	الأكارعُ	تزيد
٥١٢	النابعة الذبياني	وازعُ	على
٣٠٢	أبوذؤيب الهذلي	يجزعُ	أمن
٤٦١	الفرزدق	تنزعُ	أشبهت
٦٦١	جرير	بوزعُ	وتقولُ
١٨٠	-	لواسعُ	لئن
٣٨٤	-	واضعُ	بكت



٨٣	-	ساطعُ	مصاليْتُ
٣٨٥	أبوذؤيب الهذلي	وأقطعُ	ونميمة
٧٢٩	-	تقطعُ	سقاني
٧٢٩	-	سميدع	شراًباً
٣٩٣	ذو الرمة	الروافع	غداة
٧٦٢	أبوذؤيب الهذلي	أسفعُ	حميت
٤٤٢	النابعة الذبياني	الصوانعُ	كأن
٤٠٨	النابعة الذبياني	ناقعُ	فبتُ
٢٨٧	قيس بن ذريح	واقعُ	أبي الله
٥٠٩	-	ودَّعوا	وكان ما
٥٠٨	أبوذؤيب الهذلي	وودَّعوا	فأجبتها
٤٩٧	طفيل الغنوي	بلقعُ	تهابُ
٦١	-	منقَعُ	فاني
٦٨٠	جرير	الوقعُ	إن الشواحج
٥٧٦	قيس بن ذريح	جامعُ	أقضيَّ
٢١٤	ابن الحدادية	المدامع	فشدت
٤٤٥	-	مدمَعُ	فماتوا
٧٦٥	أبوزيد الطائي	لمعُ	هزبراً
٧٤	لييد بن ربيعة	قانعُ	فمنهم
١٢٨	-	كنعُ	أنحى
٥٩١، ٤٣٨	عمرو بن معد يكرب	هجوَعُ	أمن
٧٧	-	القطوعُ	أتتك

٥١٤	الخنساء	الوعوعُ	هو
٣٩٢	الطرماح بن حكيم	وسفوعُ	محضرة
٧٠٨، ٦١٥	القطامي	تباعا	رأينا
٤٠٦	-	نخاعا	ألا
٥٥	-	ذراعا	ليالي
١٩٦	يحيى بن زياد الحارثي	تبعاً	ألا
٢٥١	-	تبعاً	اليوم
٤٤٦، ٧٢	متمم بن نويرة	فيجعا	قعيدك
١٩٩	-	دَعْدَعَا	لحا
٥٩٧	الراعي النميري	وأمرعاً	هداءُ
١٤٩	متمم بن نويرة	المنزعا	فَعِينِيَّ
٥١١	جميل بثينة	وأوضعا	بماذا
٢٩٢	متمم بن نويرة	تقهقها	ولا
١٩٩	الأعشى	لعا	بذات
٧٢٧	الصمة القشيري	معا	بكت
٢٧١	متمم بن نويرة	معا	فلما
٢٧١	عبدالله بن عمر	معا	فليت
٤٤٤	-	مسمعا	لقد علمت
١٦٠	عمرو بن شأس الأسدي	أشنعاً	بني
٦٥٦	الأعشى	صنعا	قالت
١٩٠	جرير	المقنعا	تعدون
٥٩٩، ٥٠٨	ليبد بن ربيعة	دَعَّه	ياربُّ

٥٩٩، ٥٠٨	ليبد بن ربيعة	دَعَّة	مودع
٥٩٩، ٥٠٨	ليبد بن ربيعة	مقزعه	أكل يوم
٥٠٩	أبو الأسود الدؤلي	ودَّعَه	ليت شعري
٥٠٩	أبو الأسود الدؤلي	أطمعه	يسلُّ
٤٠٩	-	والنقيعه	كل الطعام
٢٠٧	-	كراع	عليك
٢٨٤	الخطيئة	القصاع	ويحرمُ
١٧٥	قيس بن ذريح	المطاع	تكنفني
٢٠٧	الخطيئة	لكاع	أطوف
٦٧٢	-	بالأصابع	أكلنا
٣٩١	النابعة الذبياني	قاطع	فإنك
٧٦٥	-	والأضالع	تذكرت
٤٢٥	ذو الرمة	المواقع	قياماً
١٧٤	-	مصرعي	فلو
٧٣	الشماخ	القنوع	لمال
١٠٤	الخنساء	أربع	فظلت

### حرف الفاء

٦٥٠	المرار الفقعسي	السُّوافُ	ويدعو
٥٩٦	ابنة هاشم	عجافُ	عمرو
٧٠٥	الفرزدق	المسجفُ	إن
٢٠٤	-	عارفُ	فقلت

٨٨	-	تعرفُ	وطرفك
٥٨٩	جرير	سرفُ	أعطوا
٩٧	جرير	ينتزفُ	كوما
٥٢	أوس بن حجر	مساعف	إذ
٧٠٣، ٥٠٩	الفرزدق	مجلّفُ	وعضّ
٧٦٣	أحيحة بن الجلاح	مغضيفُ	إذا
١٤٨	الفرزدق	أدنفُ	ولو شرب
١١٦	معقر البارقي	والقروفُ	وذبيانية
١٣٥	-	وتكوفُ	إذا
٥	أوس بن حجر	آلفُ	فلو
٥	أوس بن حجر	قائفُ	إذا
٦٢٨	ابن أحمر العقيلي	صائفُ	لدن
١١٦	القطامي	قائفُ	كذبتُ
١٣٢	-	كزجاف	أنت
٧٠٨	-	الأجراف	فلئن
١٠٨	أبو خالدة الفناني / عمران بن	الضعاف	لقد
١٠٨	حطان / عيسى بن فاتك / ابن	صاف	مخافة
١٠٨	العربية اليشكري	عجاف	وأن
٤٦٨	-	أضعف	لعمرك
٣٩٩	أبو الأفرز الحماني	تحنّف	وكلتاها
٧٣٦	الأعشى	بكتيف	إذا
١٢٥	-	تصفُ	يا قلب

## حرف القاف

٢٦٤	الأعشى	مُفتقٌ	ورادة
٢٣٢	-	مُلحِقٌ	فهل
١٥٠	بشار بن برد	يصدق	إذا
٧٦١	أبو ذؤيب الهذلي	حاذِقٌ	يرى
٩٦	ذو الرمة	يبرِقُ	ولو أن
٧٥١	ابن مقبل	شَرِقٌ	يكاد
٤٠٢	الممزق العبدى	أعرقُ	فإن
٢٣٩	الأعشى	نتفرقُ	رفيقيُّ
٦٣٢	العباس بن عبدالمطلب	الورِقُ	من قبلها
٦٣٢	العباس بن عبدالمطلب	الأفقُ	وأنت
٦٣٢	العباس بن عبدالمطلب	تَحترِقُ	مُنحت
٥٤١	ذو الرمة	ييصقُ	وماء
٣٩٣	-	طُرِقوا	وظالما
٥٦٧	الأعشى	نطقوا	أهل
٥٤١، ٧٥	ذو الرمة	محلّقُ	وردت
٥٤١	ذو الرمة	أبلقُ	فأدلى
٢٧	الأعشى	ويأفقُ	ولا
٤٨٣	المفضل النكري	سحوقُ	جمومُ
٣٨٩	جرير	فطليقُ	أوانسُ
١١٧	-	فاغتباقُه	أيها المرء

٧٣٥	كثير عزة	عاتقه	ويرفع
٦٨٣	-	شبارقه	ترى
٧٦٤	الأعشى	وطارقه	أجارتنا
٤٩٤	الراعي النميري	طورقه	وقال الذي
٥٠٨	-	عواقا	إذا
١٨١	-	رفقا	فلئن
١٨١	-	وتقى	للقد
٥١٩	-	رفقا	نحن
٦٩٦	-	خلقا	وصاحبين
٦٩٦	-	افترقا	يغذوهما
٧٤٢	عدي بن زيد العبادي	بالرستاق	وأمون
١٨٤	-	الأصادق	فلا زلن
٦١٥	-	بالمنطق	إحفظ
٥٢١	القطامي	أولقي	وترى
٤٧٨	عياض بن درة الطائي	المياثق	جمي
٦٩٨	الأفيشر الأسدي	الأباريق	أفنى
٤٣٧	-	نفق	وإذا
٢٧٤	-	العنق	يا خال

### حرف الكاف

٦٢	زهير بن أبي سلمى	لبيك	رد
٣٧٩	-	مُشترِكُ	لو كان

٢٤٢	زهير بن أبي سلمى	المعكُ	أُرْدُدُ
٥٦٩	زهير بن أبي سلمى	تَنَسَّلِكُ	تَعَلَّمَن
١٧٣	متمم بن نويرة	بكى	على مثل
٥٩٨	أبوسفيان بن الحارث	فؤادكا	فيا ويح
٤٦٢	أبو الأسود الدؤلي	نعالكا	نظرت
٤٤٣، ٢٨١	ذو الرمة	النيازكُ	ألا من
٢٢	—	النواسيكُ	نقتلت
٦٤٣	ابن الدمينة	ظلائكُ	أيا بانه
٥٢٩	طرفة بن العبد	جمالكُ	قفي
٢٧٩	—	الملائكُ	فإن يك
٢٧٩	حسان بن ثابت	الملائكُ	بأيدي
١٥٣	—	أعنيكُ	يا قرة
٦١١	—	هو لكُ	صُرِفَتْ

### حرف اللام

٤٩٢	—	النّوال	لويلُ
١٩	المتنخل الهذلي	مقتبلُ	ليس
١٧	الكميت بن زيد	قبلُ	ومرصد
٥٨٣	عمران بن حطان	والهليلُ	قد كان
٩١	أعشى قيس	قتلُ	كلاً
٦٥٤	—	القتلُ	ثلاثة
٦٤٣	—	الأثلُ	أيا أثلة

٢٠٥	النابعة الذياني	الرجلُ	ودع هريرة
٤٨٨	الأعشى	يا رجلُ	قالت
٦٩٤	-	حلُّ	وذات
-	-	ذلُّ	وبعضها
٤١٩	الأعشى	نواحلُ	ضواربها
٢٧٧	القطامي	منسحلُ	لما ورددنَ
٧١٠	-	الفحلُّ	طرحتُ
١٣١	-	الحلُّ	فها أنذا
١٣١	-	أصلُ	وقد كبرت
٤٢٩	-	انتخلُّ	تنخلتُها
٥٦٣	زهير بن أبي سلمى	عدلُ	متى
٤٨٩	-	وجندلُ	لقد
٤٠٤	الأعشى	نزلُ	قالوا
٧٦٠	الفرزدق	المنزلُ	ضربت
٥٣٦	ليبد بن ربيعة	وابلُ	أرى
٢٥٩	-	تصلُّ	يا أخت
٣٨٤	ليبد بن ربيعة	وباطلُ	ألا
٤٧٦	-	ويَتعلُّ	أما قريش
٤٠٤	عمران بن حطان	شغلُّ	فكيف
١٥٩	-	أفعلُ	إذا متُ
٤٨٥	الكميت بن زيد	فُلُّ	وجاءت



٤٧٣	امرؤ القيس	عقنقلُ	فلما أجزنا
٥٤٢	كثير عزة	أفكلُ	إذا ذكرتها
١٤١	-	الحملُ	لها كبدُ
١٩١	-	تحملوا	ليت الذين
٨٨ ، ١٤٩	عروة بن الورد	تحملوا	إلا أن
١٥٨ ، ١٢٢	الإعشى	مكتهلُ	يضاحك
٧٦٦	امرؤ القيس	تنهلُ	أمن
٥٣٣	معن بن أوس المزني	أولُ	لعمرى
١٩١	-	الأولُ	ليت
١٩	الأخطل	قبولُ	فإن
٢٩٩	كعب بن زهير	جرولُ	فمت
٦٣٠	-	سائلُ	فذاك
٥٩٥	أبو خراش الهذلي	عائلُ	إلى بيته
٦٤٣	-	سييلُ	هيا أم
٧١٧	المرار الفقعسي	دليلُ	على صرّماء
٤٥٠	-	نشيلُ	ولو أني
٥٥٣	كعب بن زهير	الأباطيلُ	كانت
٢٤١	الفرزدق	أليلُ	قالوا
٧٠٦	عبد بن الطبيب	تحليلُ	يخفي
٢٠٠	علي بن أبي طالب	قليلُ	وما أكثر
١٣١	-	كليلُ	وخبرني

٥٩٠	كعب بن زهير	تهليلُ	لا يقعُ
٦٤٢	-	جميلُ	أثيبان
٦١٦	-	جميلُ	والآ فلا
٧٦	أبو خراش الهذلي	طويلُ	وإنيَّ
١٩٧	حميد بن ثور	وقابلهُ	فقلت
٣	-	الختاتلهُ	وقام
٦٣٤	زهير بن أبي سلمى	مفاصلهُ	فلأياً
٥٦٥	زهير بن أبي سلمى	واصلهُ	وذى نسب
٥٧٥	جرير	تواصله	فأيها
٤٠٢	عامر بن الطفيل	فاعلهُ	أنازله
٤٠٢	عامر بن الطفيل	وباهلهُ	فإن تنزلي
٢٣٠	زهير بن أبي سلمى	جحافلُه	ثلاثُ
٩٥	طفيل الغنوي	أسافلُه	وقلنَ
٤٧٧	-	حاملهُ	لقد علمت
٧١٤	عمرو بن الفضفاض الجهني	عواملُه	لا تجهميننا
٤٢١	المنخل	ومسايلهُ	فروضُ
٦٢٠	زيد بن عمرو بن نفيل	الجبالا	دحاها
٤٩٢	-	خبالا	نظرت
١٧٣	-	وبالا	محمدُ
١٤٢	-	كتالا	ولست
٧٠٥	المرار الأسدي	الخدالا	وقد نعى

٣٧٨	ذو الرمة	قذالا	ومية
٢٠٤	الحطيئة	مقالا	تَحَنَّتْ
١٢٢	جرير	أكفالا	ما كنت
٤٢٠	الأخطل	الأثقالا	إن العرارة
٤١٠	ذو الرمة	بلالا	رأيت
٢٩٥	محمد بن صالح العلوي	وشلالا	إن المريض
٢٩٥	محمد بن صالح العلوي	صقالا	فالقلب
٤٠٦	الأخطل	ضلالا	فانعق
٤٨٧	الفرزدق	يالا	فخيرٌ
٤٦٤	حضرمي بن عامر	نُبلا	أفرحُ
٥٠٥	كثير عزة	مهلا	فيا عزُّ
٥٣٥	-	سهلا	كما لو
٥٣٥	-	مخولا	ومن ينتقر
١٩٧	المرار الفقعسي	قُفولا	أي شبه
٦٥٣	-	جهولا	ما ينبغي
٥٠٠	-	ويلا	لقد
٩٤	زهير بن أبي سلمى	يطيلا	وكيف
١٢٠	الراعي النميري	حقيلا	وأفضت
٤٠٩	جرير	غليلا	لو شئت
٦١٥	الراعي النميري	قميلا	أيا قومي
٥١٩	عبيد بن الأبرص	بالِ	فبت

٦٦٨	حسان بن ثابت	البال	ما يقسم
١٣٨	امرؤ القيس	والبال	فأصبحت
٧١٨	-	السبال	كأني
٧١٨	عبيدالله بن قيس الرقيات	السبال	فظلال
٥٠٠	ليبد بن ربيعة	وبال	رَعَوَةٌ
٢٢	الأعشى	أقتال	رُبٌّ
٤١٤	امرؤ القيس	أمثالي	ألا
٦٢٧	-	الرجال	لاه
٢٩٤	-	عجال	كأن
٢٩٤	-	المقالي	وحولي
٣٨٧	-	الحلال	وكنا
١٨٢	الحارث بن عباد	صالي	لم أكن
٧٣٧	ليبد بن ربيعة	النصال	جنوح
٦١٦	امرؤ القيس	وأوصالي	فقلت
٦٣	امرؤ القيس	لقفال	نظرت
٣٧١	عمرو بن معد يكرب	الحلال	فنجاه
٥٩٠	-	الهلال	لقد زاد
٥٩٠	-	الحجال	إذا ما
١٨٨، ١٥٥	امرؤ القيس	المالي	فلو أن
٦٧	امرؤ القيس	وإكمال	سباط
٢٨٤	النابغة الشيباني	ابتهاال	أقطعُ

٥٤٨	-	موالي	موالينا
٣٨٩	ليبد بن ربيعة	بالنوال	وقفتُ
١٩٤	-	واختيالي	لعلي
١٩٤	-	السؤال	ستوشك
٢٧٠	الفرزدق	ليال	إني وجدتُ
١٣٤	-	حابل	كأن بلاد
٤٨٦	امرؤ القيس	فيذبل	على قطن
٦٢٩	حسان بن ثابت	المقبل	يُعْشونَ
٦١	عنترة العبسي	أقتل	فاقتني
٢٢	امرؤ القيس	مقتل	وما ذرفت
٦٣٣	الأخطل	مؤتلي	فمت يبتغي
٥٦٧	الأعشى	بمثال	هؤلاء
٤٤٧	-	النجل	يمسحن
٥٣٦	عنترة العبسي	وتكحلي	إن الرجال
٤٠٤	جرير	بالبخل	تريدين
٤٤٥	-	أعزل	عهدتُ
٨٣	امرؤ القيس	بمأسل	كدأبك
٧٤٦	ذو الرمة	المفاصل	أبت
٤١٢	الكميت بن زيد	والأصل	لغاء
٧١٥ ، ٩٠	حسان بن ثابت	للمفصل	كلتاهما
٢١٠	ذو الرمة	الوصل	ألا لا

٥٩٤	جميل بثينة	فضل	أبيت
١٨٧	امرؤ القيس	حنظل	كأن سراته
٤٣٧	امرؤ القيس	حنظل	كأنني غداة
٢٦٦	امرؤ القيس	يفعل	أغرّك
٦١٢	أبو ذؤيب الهذلي	غلي	وقد زعمت
٥٢٤	امرؤ القيس	واغل	فاليوم
٦١٣	الأحوص الأنصاري	غافل	ويّلحيني
٢٣٣	ليبد بن ربيعة	مثقل	ولقد جرى
٢٣٣	ليبد بن ربيعة	الأعزل	لما رأى
٢٣٣	ليبد بن ربيعة	يأتلي	من تحته
٢٠١	-	أقلي	وترمينني
٥٤٩	امرؤ القيس	المركل	مشح
١٣٠	-	وكلّي	نزعت
٥٣١	امرؤ القيس	هيكل	وقد أغتدي
٦١	امرؤ القيس	المحلل	كبكر
١٦٢	-	الشمّل	كأن لم
١٠٣	-	جهل	فكف
٥١٢	-	جهلي	إذا لم
٨٥	امرؤ القيس	تسهّل	ورحنا
٤٦٦	عبد قيس بن خفاف البرجمي	فتحوّل	وأحذر
٣٠٢	هانئ بن مسعود	الفيول	إن ذا

٣٠٢	-	البليل	إن كسري
٤١٦	النابعة الذبياني	رسائلي	نصحتُ
٤٠٠	الراعي النميري	قائل	أبوكُ
١٤٠	النابعة الذبياني	الغلائل	عُلين
٥٠٢	-	النائل	إني من
٥٠٠	-	وييل	أخذ
٦٩٥	زيد بن بهزة الأزدي	حيلي	كيف
٦٩٥	-	البخل	أحاف
١٧٧	كثير عزة	سبيل	أريد
٧٥٩	-	السبيل	سليمان
١١٥	-	غيل	طير
٢٢٨	ليبد بن ربيعة	سأل	وغلام
٣٩٧	الكميت بن زيد	الآبل	تذكر
٤٠٨	ليبد بن ربيعة	وزجل	فمتى
٥٥٣	يحيى بن زياد الكوفي	رحل	فأكذبُ
٥٠٣	ليبد بن ربيعة	الكسل	وإذا رمت
٧٣٧	ليبد بن ربيعة	صل	أحكم
٤١٥	ليبد بن ربيعة	ما فعل	فمضينا
٤٣٧	-	والبغل	نفق
٥٧٧	ليبد بن ربيعة	غفل	قال
٤٣٦	ليبد بن ربيعة	ونقل	ولقد
٢٨٤	ليبد بن ربيعة	فابتهل	في قروم

## حرف الميم

٣٨	-	واقْتِامٌ	فللكبراء
٦٢٠	النابعة الذبياني	إِظْلَامٌ	تبدو
٥٧٦، ٣٩١	النابعة الذبياني	الهِمَامُ	ألم أقسم
٧٠٨	المجنون	حِجْمٌ	تعلقت
٤٢٤	زهير بن أبي سلمى	والرَّحْمُ	تَنِيذٌ
٥٦٤	الحارث بن ظالم	المِقَادِمُ	بدأت
٢٩٢	نصيب بن رباح	أَبْرَمٌ	وما زال
٧٢٨	المتوكل الليثي	والْحَرَمُ	فإن تسل
٢٢٧	-	مِيزَمٌ	تعدو به
١١٩	عبدالمطلب	كُظْمٌ	فَحَضَضْتُ
١١	الفرزدق	فِيفِعْمٌ	قوارض
٥٦١	-	عَلِقْمٌ	وإن لساني
٤٠٩	شاعر أسدي	ظَالِمٌ	بني ثعل
٩٦	الفرزدق	يَسْتَلِمُ	يكاد
٦٢٤	-	أَنِمٌ	وموكل
٥٧٨	الكميت بن زيد	هِنِمُوا	ولا أشهد
٤٣٥	لييد بن ربيعة	والْمُخْتَمُومُ	أو مذهب
٥٠٦	علقمة بن عبدة الفحل	الرُّومُ	يرحي
٤٢٦	ذو الرمة	مِفْصُومٌ	كأنه
١٠٢	المسيب بن علس	مَنْظُومٌ	إذ هي



١٢٩	ذو الرمة	مكعومٌ	بين الرجا
٦٢٤	-	والهمومٌ	ينام
٦٢٤	-	أنيمٌ	صحيح
٥٥٣	أبو الأسود الدؤلي	مهمومٌ	ويل
٢٣٧	نصر بن سيار	شؤومٌ	فلو كنت
٧٠	-	العمائمُ	إذا الناس
٦٨	صخر الغي	الأقايمُ	فإن يعذر
٦٥٣	-	يتيمٌ	أفاطمٌ
٢٠٢	-	تريمٌ	محلٌ
٢١٠	-	حريمٌ	كفى
١٩٧	-	شريمٌ	لعاٌ
٤٧٨	المتوكل الليثي / أبو الأسود	عظيمٌ	لاتنة
	الدؤلي		
٤٨٣	-	والنعيمٌ	ويكٌ
٧٦٠	ابن مقبل	السلاليمٌ	لا تمنع
٦٩٧	ذو الرمة	ميمٌ	كأنما
٦٠٥	ذو الرمة	هيمٌ	حتى إذا
٥٩٨	طرفه بن العبد	قيمهٌ	والهبيتُ
٥١٥	الأعشى	قداما	إذ أتتكم
٧٦٢	جرير	الرُخاما	رأيت
٢٥٢	تأبط شراً	ظلاما	أتوا
٦٧٥	-	الكلاما	فإن تمسي

٢٩٣	صخر الغي	حماما	وذكرني
٢٩٣	-	قياما	ترجعُ
٥٧٣	-	حماما	والحية
٥٧٩	-	غماما	أليا
٥٠٥	-	اعتما	وصهباء
٤٤٨	-	نجما	مؤزر
٧٣٧	النايفة الذبياني	الفحما	مقابل
٢٣٩	عترة العبسي	وتمحّم	فازور
٤٩١	حميد بن ثور الهلالي	ويحما	ألا هيما
٦١٤	طرفة بن العبد	دما	وأي
٥٢٥	عبيدالله بن قيس الرقيات	دما	ما مرّ
٦٤٢	حسان بن ثابت	الدّما	يا عين
٧٠١	-	تقدّما	ومن جالس
٣٧٩	-	ومعدّما	الست
٧٣١	أراكة الباهلية	تهدما	هوت
٧٣١	أراكة الباهلية	سلما	أبوا
٧٣١	أراكة الباهلية	أكرما	ولو أنهم
٧٣١	أراكة الباهلية	مكلّما	إذا ما
٧٣١	أراكة الباهلية	يحطّما	تعاهد
٧٣١	أراكة الباهلية	الدماء	حرام
١٦١	عبدة بن الطبيب	تهدما	وما كان
٧٢٠	-	دارما	تعيرني

٤٢٤	-	فُطِمَا	تُرْضَعُ
٥٤٦	-	الذما	فيومان
٥٤٦	-	وأنعما	يقسّمُ
٣٧٦	طرفة بن العبد	فأنعما	فيا عجباً
٣٨٣	-	وسقاكما	أيا جبلي
-	-	أراكما	وليتكما
٥٦٨	أمية بن أبي الصلت	لَدَيْكُمَا	لِيَّيْكُمَا
٣١٦	وضاح اليمن	سلّما	رَبَّةٌ
٥٠٦	-	ذمما	إن الوشاة
٢٦٣	حسان بن ثابت	ابنما	ولدنا
٩١	عترة بن شداد	بكلاهما	من كل
٦٥١	النمر بن تولب	أيهما	ياسبيلَ
٧٥٦	عمر بن أبي ربيعة	قوما	وقُميرٌ
٦٥	ربيعة بن مقروم الضبي	تغيما	فظلت
١٨٤	سالم بن داره	حرمة	يا فقعسي
١٢٦	زهير بن أبي سلمى	يسأم	سئمت
١٤٨	جرير	الحامي	تعدو
٢٩	الكميت بن زيد	القدّام	أسرة
٤٠٩	المهلhel بن ربيعة	القدّام	إنا لنضرب
٢٦	حطيئة العبسي	البرام	فألقي في
٦٦	النابعة الذبياني	القرام	صفحت
٣٧٩	-	الظلام	فنعم

١٦٢	الفرزدق	كرام	فكيف
٥٠٧	جرير	ولام	كأن أخوا
١٩٦	الفرزدق	الخيام	الستم
٢٩٣	أبو حية النميري	مأتم	رمته
٤٥٣	الأعشى	يعتم	فمر
٥٣٤	عنتره العبسي	ميثم	خطارة
٣٠٤	عنتره العبسي	الهيثم	حييت
٥٣٨	عقيل بن علفه المري	بالجماجم	قضت
٩٠	زهير بن أبي سلمى	متوخم	فقضوا
٧٠٣	ذو الرمة	ولا دم	إذا سمعت
٢٥٨	مهلهل	بدم	لو بأبائين
٦٤٧	-	بالدم	ألم تياس
٧٥٤	الأعشى	الدم	ويشرق
٤٨١	عنتره العبسي	أقدم	ولقد
١١٢	زهير بن أبي سلمى	يتقدم	وكان طوى
٢٦٦	حاتم الطائي	يندم	أماوي
٦٤٧	سحيم بن وثيل اليربوعي	زهدم	أقول لهم
٦٧٣	الفرزدق	الخضارم	وليس
٦٧٣	الفرزدق	وهاشم	ولكن
٦٧٣	الفرزدق	بدارم	أولئك
٢٦١	عنتره العبسي	تحرم	يا شاة
	رجل من بني سعد بن زيد	ومُصرم	وخيفاء

٧٠٢	مناة		
٢٩	أوس بن حجر	مُقَرَّم	إذا مُقَرَّم
٧٢٢	بعض بني بولان	الكَرَم	نستوقد
٣٨٤	الفرزدق	المتكرم	وإذ
٤٥	-	والتكرم	لكل قرشي
١٠٨	زهير بن أبي سلمى	يكرّم	ومن يغتتر
٤٦٢	-	والاسم	أرى
١١٤	عنترة العبسي	تبسّم	لما رأني
٥٣٧	-	هاشم	توسمته
٤٨٦	الفرزدق	شِم	أقول
٤٦٧	الأعشى	منشم	فذر ذا
٤٦٧	زهير بن أبي سلمى	منشم	تداركتما
٦٥	-	كالقَطْم	وخباء
٦٥٦	الحارث بن وعله الرقاشي	عظمي	فلئن
٥٨٢	أبو بدر السلمي	وأنعمي	هزمتُ
٥١٨	عمرو بن لأي التميمي	الوغم	وبنا
٣٠	عنترة العبسي	الفم	وكان
١١١	عنترة العبسي	مستسلم	ومدحج
	كبيشة أخت عمرو بن	المصلّم	فإن أنتم
٧٢٢	معد يكرّب		
١٢٥	أبو صخر الهذلي	عِلْم	فتيقني
٢٦٧	زهير بن أبي سلمى	تعلم	ومهما

٦٠٤	-	عِظْم	أهيبا بها
٨٨	زهير بن أبي سلمى	التكلم	وكائن
٧١٨	عترة العبسي	الديلم	شربت
١٩٦	-	السَّهْم	حوادث
٦٣٤	زهير بن أبي سلمى	توهم	وقفتُ
٥٢٧	عترة العبسي	المتلوم	فوقفتُ
٤٠٣	-	همومي	إذا
٢٢٣	الفرزدق	العزائم	ولستُ
٧٠٥	الفرزدق	مثنائم	أراد
٤٥١	-	العمام	فأقبلتُ
٣٨٥	ابن الدمينه	النَّمائم	هجرتكِ
٥٣٧	عدي بن الرقاع العاملي	بنائم	وسنان
١٧١	-	الحرير	فما كُنَّا
٣٩٠	ليبد بن ربيعة	كريم	فدعي
٥٣٨	-	بزيم	أتونا
١٥٧	-	كرزيم	ماذا
٢٠٨	ليبد بن ربيعة	حكيم	سفهأ
٣٨٢	جرير	سليم	لَهُمْ
٤٨٨	قطري بن الفجاءة	تميم	غداة
٧٦	-	بهيم	افتحي
١١٣	المنقب العبدي	شتم	إن شر
٥٣	كعب بن زهير	الرجم	أنا ابن

٥٧٨	الأعشى	يحتدم	وإدلاج
٤٨٦	الأعشى	منجذم	اتهجّر
٥٧١	الأعشى	صرم	وكان دعا
٥٢٢، ٤٨٣	باعث بن صريم الإشكري	السلم	ويوم
٦١١	المتقّب العبدى	نعم	حسن
٣٧٤	-	نعم	دعائي
٥٢٥	-	صمم	وكلام
٧٣٠، ٤٣٢	المرقش الأكبر	عمم	النشر
حرف النون			
٧٩	عمرو بن العاص	وردان	قاتل
٦٩٣	-	إحسان	لي صاحب
٦٩٣	-	شيطان	بيننا
١٦٢	قعب بن ضمرة	دفنوا	إن يسمعوا
٨٥	-	وصحون	على
٥٣١	-	وكون	تذكرني
١٥٩	-	جنون	فإنك
٣٩٧	-	عيون	أصابتك
٤١٧	النابعة الذبياني	القيون	كأن
٥٣	قيس بن الخطيم	قمين	إذا جاوز
٥٦٣	-	حين	ألاهي
٥٧٤	-	التهوين	هون

١٥	عمرو بن معد يكرب	أنا	قد علمت
١٥	عمرو بن معد يكرب	بيننا	شككت
٢٨١	جرير	قربانا	أو تتركون
٤٧١	قريط بن أنيف	ووحدان	قوم
٦٣٢	—	نيرانا	يا بنت
٥٥٧	جميل بثينة	وجفانا	فأتى
٢٩٥	جرير	قتلانا	إن العيون
٢٦٣	جرير	تحتانا	يا خزر <sup>١٠٠</sup>
٦٠٥	—	هوانا	إن الهوان
٦٠٥	—	ما كانا	وإذا هويت
١٠	—	بيانا	فأعصت <sup>١٠٠</sup> هم
٧١٢	—	اللِّبنا	ما عيت
٥٣٧	عمرو بن كلثوم	ودنا	ظعائن
٧١٢	—	الوسنا	إن الكريم
٧١٩	—	تجمعنا	أما الرحيل <sup>١٠٠</sup>
٢٩٣	ابن مقبل	عونا	ومأتم
٥٤٧، ٣٠٦	الفضل بن العباس بن عتبة	مدفونا	مهلاً
٦١٥	عمرو بن كلثوم	تشتموننا	نزلتم
٥٩	عمرو بن كلثوم	طحونا	قريناكم
١٨٤	—	ترومونا	فلم <sup>١٠٠</sup>
١٦١	عمرو بن كلثوم	أبيننا	وكنا



١٦٣	عمرو بن كلثوم	لاعيننا	كأن
١٥٣	الحطيئة	المتحدثينا	أغربالا
١٨٩	امرؤ القيس	مرينا	فلوفي
٤٦٤	الكميت بن زيد	للمتنورينا	واججنا
٧٣١	-	الحصينا	ترى
٣٧	-	بطينا	فجاء
٦٩٩	-	عيننا	أقول
٢٢٢	عمرو بن كلثوم	أجمعينا	يكون
٧١٧	عمرو بن كلثوم	السابقينا	نضبننا
٥٤٣، ٢٢٤	-	لقينا	لَقْنُ
١٣٨	عمرو بن كلثوم	يلينا	تجور
١٨٧	عمرو بن كلثوم	يلينا	ومتني
٦٢٩	المرار بن منقذ العدوي	العالمينا	وإن لنا
١٠٢	رافع بن هرَّيم اليربوعي	البنينا	فلو كنتم
٨٤	-	مجانينا	شكوتم
٨٤	-	كنا	فلولا
٧٦٥	عبدالله بن همام السلولي	مؤمنينا	فلو جاءوا
٢١٧	عمرو بن كلثوم	مهينا	ترى
٢٥١	الفرزدق	يصطحبان	تعال
٢٣٩	-	بليان	دعتني
٢٤٠	-	باللبان	وأرضعُ

٧١٩	عمرو بن معد يكرب	الفرقدان	وكل أخ
٦٤٩	عروة بن حزام	يدان	تحملتُ
٧٥٩	جحدر السعدي	يدان	أحجاج
٦٢١	-	لساني	فأقسمت
١٢٠	قيس بن زهير	لساني	فإن أك
٥٤٩	-	البطان	ووانية
٧٣٢	-	السغبان	ومستتبت
٧٣٢	-	وثمان	وآخر
٥٠	-	الهلعان	أخذتُ
٥٨١	المجنون	الوكفان	ولا زال
٦٠٢	-	مدفان	ومهول
١٥٦	-	كوفان	فما أضحي
٦٢٣	-	الإعلان	حتى إذ
٧٢٧	ابن الدمينه	بالهملان	عذرتك
٢٤٢	ابن الدمينه	زمان	وإن على
٢٧٠	امرؤ القيس	أزمان	قفا نيك
٣٠١	أبو قلابه الهذلي	الماني	ولا تقولن
٩٩	امرؤ القيس	يمان	لمن طلل
٢٠٣	امرؤ القيس	الحنان	ويمنحها
٤٢٦	صخر بن عمرو الشريد	أذنان	لعمرى
٦٢٨	-	عناني	لا تلمني
٣٧١	-	عينان	نونان

٤٥٨	صخر بن عمرو الشريد	والنزوان	أهمُّ
٦٢٦	الأعشى	الغواني	فلئن
٧٤٠	عروة بن حزام	شفياني	جعلتُ
٣٢	الخنساء	قُنيان	لو كان
٤٨٦	-	تبادرني	ما سِمتُ
٢٢٨	-	عني	ألكني
٤٦٨	الطرماح بن حكيم	المراهن	فما للنوى
٥٩٣	الطرماح بن حكيم	هتون	تنكر
٥٢٣	النابعة الذيباني	لجون	فما
٥٤٤	جميل بثينة	يدوني	أهلوك
٤٢٥	جميل بثينة	فيدوني	فكيف
٦٢٧	ذو الأصبع العدواني	فتخزوني	لاه
٥٤٤	جميل بثينة	عرفوني	إذا ما
٥٤٤	جميل بثينة	قتلوني	يقولون
٥٤٤	جميل بثينة	فيدوني	فكيف
٦١١	جميل بثينة	معون	بثينُ
٣٩٥	سحيم بن وثيل	تعرفوني	أنا ابن
٤٩٣	-	يَصْرُموني	وددتُ
٣٩٣	-	الكانون	تجعل
٣٦	الشماخ	قتين	وقد عرفت
٥٤٣	الشماخ	الوتين	إذا بلغتني
١١٤	المثقب العبدي	حين	لعمرك

١١٤	الثقب العبدى	دونى	لا بغضه
١١٤	الثقب العبدى	اليقين	فلو أنا
٢٧٠	الثقب العبدى	حين	لعمرى
٢٧٠	الثقب العبدى	دونى	ليبغضنى
٢١١	الشمأخ	اللعين	ذعرتُ
٤٨٢	أبو حية النميرى	تخوفينى	أنا بالموت
٦٤٦	الشمأخ	باليمين	إذا ما
٢٦٢	الثقب العبدى	نبئينى	ذرى
٢٩٥	الأعشى	يَجَنُّ	وهالك
٢١٢	الأعشى	أَنكَرَنَّ	ومن كاشح
٣٠٢	الأعشى	والحزنُ	كأنَّ
٦٤٥	الأعشى	يَقَنَّ	وما بالذى
٦١٤	-	أَكَنَّ	لا كنتُ

### حرف الهاء

١٢٤	-	يداه	ندمت
١٦٢	خليفة بن براز	تكونه	تنفكُ
٢٩٥	لىلى الأخيلية	فشفاها	إذا هبط
٧٦١	-	ابتناها	على
٧٤٢، ٦٨٦	الأعشى	بقصا بها	وشاهدنا
٧٣٨	-	ذنوبها	لقد آلف
٤٠٧	الأحوص الرياحى	غرائبها	مشائيم

٧٦٠	-	فبعثها	مدحتُ
٧٦٠	-	فقبلتها	وقد قال
٧٦٠	-	قبلتها	كلانا
٤٩٣	عمرو بن قميئة	وريحها	بودك
٧١٧	-	دعدها	لحا الله
٧٣٨	الأعشى	حدادها	فقمنا
٤١٤	الأعشى	لإزهاها	فلم يطلبوا
١٤٦	الأعشى	وكنادها	فميطي
٦٥٠	-	أعودها	ياما
٦٢٢	-	وليدها	فأقصرت
٢٨٩	-	عرارها	لها مقلتا
٦٩٠	أبوذؤيب الهذلي	عارها	وعيرها
٦٩٠	أبوذؤيب الهذلي	سارها	وسود
٥٧٤	-	مقاديرها	هون
١٩٥	توبة بن الحمير	بعيرها	وأشرف
٢٥٣	أبوذؤيب الهذلي	يضيرها	فقبل
٥٧٥	الأحوص	رجوعها	تذكر
١١٣	أبو محجن الثقفي	عروقها	إذا ما
١١٣	أبو محجن الثقفي	أذوقها	ولا تدفني
١٥٥	-	رضيعها	ومختبط
٥٢٩	أمية بن أبي الصلت	يوافقها	يوشك

٤٢٣	-	شاكها	لا
١٩٩	جميل بثينة	لها	أتوني
٤١	الشمخ بن ضرار	سبالها	وجاءت
٣٨٧	الأعشى	غزالها	وما أم
١٣٤	-	نصالها	وإن كلام
٦١١	الخنساء	مالها	فأليت
٧١١	الأعشى	زوالها	هذا
٥٧٤	الخنساء	أذيالها	وبيض
٥٧٤	الخنساء	أبقى لها	تهون
١٣٦	-	يستقبلها	إذا
٤٢١	ليبد بن ربيعة	أيتامها	ويكفلون
١٧٢	ليبد بن ربيعة	رجامها	لتذودهن
٦٩	ليبد بن ربيعة	فرجامها	عفت
٥٥٠	ليبد بن ربيعة	ووحامها	يعلو
٦٦	ليبد بن ربيعة	وقرامها	من كل
٣٣	ليبد بن ربيعة	قسامها	فاقنع
٤٧٤	ليبد بن ربيعة	أعصامها	حتى إذا
٦٥٤	ليبد بن ربيعة	حكامها	وهم
١٠٤	ليبد بن ربيعة	ظلامها	حتى إذا
٧٤	ليبد بن ربيعة	علامها	فاقنع
٦٩٨	ليبد بن ربيعة	وأمامها	فعدت

١٠٤	لييد بن ربيعة	غمامها	يعلوا
١١٣، ١٠٩	جرير	كرومها	إذا
٢٢٥	-	يقيمها	فلم
٢٤٠، ١٦٦	أبو الأسود الدؤلي	بلبانها	فإن لا
٣٧٧	شاعر من كلاب	وعونها	سمين
١٤١	رجل حجازي	عيونها	ألا ليت
١٤١	رجل حجازي	يقينها	ولي كبد
١٤١	رجل حجازي	أنينها	وكيف
١٤١	رجل حجازي	لينها	إذا
٣٠١	عدي بن زيد العبادي	ومينها	وقدّمت
١١٢	المجنون	وأهينها	أرضي
٦٩٨	الفرزدق	حلماها	تالله
٥	-	واقفأؤها	وغيب
٤٤	-	التواؤها	بنت
١٥٢	-	يرزؤها	إن سليمي
٢١٣	-	برادتها	ومدلة
٢١٣	-	ولحائها	لا تدخلي
٥٠٤	طفيل الغنوي	حاديتها	أما ابن
٦٤١	كعب بن مالك	عواديتها	ما بال
٧٦٢	-	باريها	يا باري
٧١٦	علي بن أبي طالب	ثانيتها	إن المكارم

٧١٦	علي بن أبي طالب	ساديتها	والعلم
٧١٦	علي بن أبي طالب	عاشيتها	والبر
٧١٦	علي بن أبي طالب	أعصيتها	والنفس
٦٢٩	-	يعنيه	إن الفتى
٥٥٨	-	رجاليه	يا ويلتي
٥٥٨	-	أبلانيه	فلأثبتنَّ
حرف الواو			
٢١٤	-	الحلاوة	سِفْلَةٌ
٢١٤	-	وعداوة	فهو
٦٨٥	حسان بن ثابت	هُوَّة	ولي صاحب
حرف الياء			
١٨٨	-	حيّ	فلو كنا
٩٩	أبوذؤيب الهذلي	الحميريّ	عرفت الديار
١١٤	يزيد بن الحكم الثقفي	دويّ	تكا شرفي
٤٩٥	-	الولّي	يُحَضْرُ
٧١٥	يزيد بن الحكم الثقفي	مُدويّ	بداضك
٦٤٧، ٢٨٨	عروة بن حزام	مايا	بين اليأس
١٤٣	عذافر الكندي	والصبيا	ولا أعود
٧٦	-	نجيّا	سأقطع
١٨٠	امرأة من عقيل	باديا	لئن كان
١٨٠	امرأة من عقيل	شماليا	وأركب
٢٨١	ذو الرمة	باديا	على وجه



٧٢	الفرزدق	المناديا	قعيد كما
٧٠٦	-	البيجاريا	تزيدها
٢٤١	ذو الرمة	التقاضيا	تطيلين
٤	النابعة الجعدي	التقافيا	ومثل الدمى
٤٠٣	-	باقيا	فأى نجاد
١٩٥	المجنون	خاليا	وأخرج
٢٤١	-	حاليا	تسيئين
٦٠١	صخر بن عمرو السلمي	شماليا	أبى الشتم
٣٧٦	ورقة بن نوفل	حاميا	رشدت
٧١٤	-	وراميا	فما لك
٥٦٤	المجنون	المراميا	فيما
٧٢٢	عبد يغوث	لسانيا	أقول
١٣٨	-	يرانيا	ألا إن
٤٢٩	الأخطل	الأمانيا	أنتخس
٦٩٦	-	كم هيا	فما مالهم
٣٠٦	النابعة الجعدي	الأتاويا	موالي
٥٣٩	عبيد بنى الحسحاس	المكاويا	وراهن
١٩٤	أبودؤاد	ثويا	فأبلوني
٦٤٧	-	نائيا	ألم تياس

### حرف الألف اللينة

٧١٠	-	غوى	مُعطفة
-----	---	-----	--------

(٧)

فهرس أشطار الأشعار



٤١٠	-	أدليت دلوي بالنصيح الزاخِرِ
١٢٦	-	إذا كان كعُ القوم للرحل لازماً
٤٠٧	زهير بن أبي سلمى	أمسى بذاك غراب البين قد نعقا
٧٦٣	أبوذؤيب الهذلي	أمن المنون وريها تتوجع
٥٦٠	المنقب العبدى	تأوه آهة الرجل الحزين
٤٠٨	ليبد بن ربيعة	درس المنا بمتالع فأبانِ
٥٢٢	-	ذات غصون تهتز وارفها
٤٤٤	-	ضرباً بكفي بطل لم ينكل
٢٨٨	-	ظلّ كأن الهيام خالطه
٣٩	سلامة بن جندل	عز الذليل ومأوى كل قرضوبِ
٣٩	-	على صرّمها وانسبتُ بالليل قائرا
٦٠٤	حسان بن ثابت	فأنت مجوفٌ نخبٌ هواءُ
٦٠٢	الفرزدق	فارعى فزارة لا هناك المربعُ
٥٨٣	امرؤ القيس	فقلت هبلت ألا تنتصرُ
٤٣٨	-	فكأنه لما نطقت مملحٌ بملاح
٩٦	الأعشى	قد كاد يسمو إلى الجرفين فارتفعا
١٣٠	ذو الرمة	كأن بها كحلاً وإن لم تكحل
٧٣٥	المرار	كأنه خاتم فيروز قينِ
٦٩٢	الجموح الظفري	كأنها مثلٌ من يمشي على رُودِ
٣٨٨	-	كقدمِ عباٍ سيلَ نسيأ فجمجما
٧٣٩	الأعشى	كما سلك السكّى في الباب فيتقُ

٦٠	الكميت بن زيد	كما يقاني الشَّموس قائدها
٤٣١	-	لا خير في دباغةٍ على نَعْلٍ
٥٠٠	-	لقد عيَّشتُها كلاً وبيلا
١٠٠	-	لمن طللٌ مثل الكتاب المرقم
٢٥٠	-	منا أن ذرَّ قرنُ الشَّمس حتى
٥٨٣	الشمخ	هَبْلٌ فما يَنفكُ يدعو زميله
٤٨٤	امرؤ القيس	وآة يزلُّ اللبْدُ عنها
٤٥٧	العباس بن مرداس	وأم الصقر مقلاة نزور
٦٩	ثابت قطنه	وبلغة من قوام العيش تكفيني
٧٦٢	أبو تمام	والحربُ مشتقة المعنى من الحربِ
١٠٩	-	والخمر مشتقة المعنى من الكرم
١٧٦	-	والراحلون برحلة الإيلاف
١٤٣	حسان بن ثابت	وقد ثار نقع الموت حتى تكوثر
٤١١	النابعة الديباني	وقد نبغت لهم منا شؤون
٥٣٩	الكميت بن زيد	ونعَّصها في الصدر قد وراني
٢٠٨	المتلمس الضبيعي	ويكاد من لام يطير فؤادها
١٧٧	-	يا لقومي لفرقة الأحباب

(٨)

فهرس الأرجاز



## حرف الهمزة

٢٣٩	-	شهلاني	لم أفض
٢٣٩	-	الحسناء	من

## حرف الباء

٦١٦	أبو النجم	الأقاربُ	أوصيك
٦١٦	أبو النجم	خائب	ولا يرجع
٣١	-	قَهَقبا	مجداً
٤٧٩	أم عمرو الهذلية	ذؤيبِ	يا قوم
٤٧٩	أم عمرو الهذلية	غيبِ	كنت
رؤبة بن العجاج	رؤبة بن العجاج	العصابُ	طيّ

## حرف التاء

٦٧	العجاج	مقتوتُ	قلت
٢٩٩	رؤبة بن العجاج	المأتوتُ	هيات
١٥٨	رؤبة بن العجاج	سِخْتِيْتُ	هل
١٥٨	رؤبة بن العجاج	كبريتُ	أوفضةُ
٧٤٢	رؤبة بن العجاج	الخرِيتُ	وبلدة
٧٤٢	رؤبة بن العجاج	شتيتُ	رأي
٢٤٢	العجاج	لويتُ	إذا التوى
٢٤٢	العجاج	أُتيتُ	من أين
٦٨٥	-	والحيوتَا	ويأكلُ
١٨	-	جاراتي	حمتك



١٨	-	ومدابراتي	فقابلاني
٧٤٢	-	الخرارِ	يعيا
٤٦٥	-	بكسرة	فلا
١٤٠		العجاجِ مرَّتِ	وليلةٍ
١٤٠		العجاجِ وجرتِ	بكايدٍ
١٤٠		العجاجِ خرتِ	كلكلها
٥٠٧		العجاجِ استقلتِ	الحملُ
٥٠٧		العجاجِ واطمأنتِ	بأمره
٥٠٧		العجاجِ فاستقرتِ	وحي
٥٦١		العجاجِ عمَّتِ	وهو
٥٦١		العجاجِ وسمتِ	على
٥٢٤		العجاجِ شئتِ	يا أمتا
٥٢٤		العجاجِ فئتِ	ولا تقولي

### حرف الثاء

٦٢٧	-	يستغاثُ	لا همَّ
٦٢٧	-	الميراثُ	لك

### حرف الجيم

٢٢٨		العجاجِ لَجَجَا	فقد
٢٥٧		العجاجِ شجا	ما هاج
٢٥٧		العجاجِ أنهبجا	من طلل
٦٠٠	-	هيج	تنجو

### حرف الحاء

٧٧	رؤية بن العجاج	القُحُّ	لا أبتغي
٧٧	رؤية بن العجاج	وأحُّ	يكاد
٧٧	رؤية بن العجاج	الأبْحُّ	يحكي
٥٣٩	-	تخنحا	قالت
٢٤	-	تَبْرَح	إن قلت
٢٤	-	تطوِّح	وإن

### حرف الخاء

٦٠٠	هميان بن قحافة السعدي	مِرْخَا	لقد
٤٢٨	-	نَخَا	أعجمَ
٤٢٨	-	مُخَا	والنَّخُّ
٤٢٨	-	المسيخا	إذا المسيحُ

### حرف الدال

٦١٧	-	والقصائدا	لم يبق
٦١٧	-	والدا	غيرك
٥٢٧	-	وغدِ	فتى
١١٥	رؤية بن العجاج	بالأهمادِ	لما
١١٥	رؤية بن العجاج	الأوتاد	كالكرز
٣٧٧	-	ففسد	بال
٣٧٧	-	وبردِّ	وطاب

حرف الراء

٦٦	حميد الأرقط	البيطارُ	ولم يقلب
٦٦	حميد الأرقط	حبارُ	ولا
٣٩٩	-	أنصارا	ولما رأيت
٣٩٩	-	الإزارا	شمرت
٣٩٩	-	جارا	كنت
٥٢٦	الأغلب العجلي	أغارا	ما إن
٥٢٦	الأغلب العجلي	وقارا	أكثر
٥٨٠	رؤبة بن العجاج	هترا	يا أبتا
٥٨٠	رؤبة بن العجاج	الهجرة	هجرة
٥٩٥	-	ما درأ	كأن
٥٩٥	-	فهرأ	جروا
٦٤٥	-	ونزري	إني
٦٤٥	-	بعسر	أعسر
٦٤٥	-	يسري	ويسر
٤٤١	-	عراير	ولا يُنبِتُ
٦٤٥	-	أشهر	ولو نسِكتُ
٢٢٦	-	الحجر	قد نبج
٢٢٦	-	بالوبر	وانبض
٢٢٦	-	القذر	فالكلب
١١٣	-	الحمر	كشح

١٥٦	-	الذکر	أَعَدَّتْهُ
٤٨٥	-	يا زفر	ويهاً
٦١٣	العجاج	شعر	في بئر
٥٤٩	العجاج	غفر	فما ونى
٥٤٩	العجاج	غبر	له الإله
٤٢٥	-	بالضمير	لولا
٤٢٥	-	بالنهر	تريد
٦٤٣	العجاج	عمر	يا عمر
٦٤٣	العجاج	منتظر	يا عمر
٤٢٦	-	نهر	لست
٤٢٦	-	ابتكر	لا أدلج

### حرف الزاي

٤٤٧	رؤية بن العجاج	بناجز	جزا
١١٤	-	الكرز	وكرز
١١٤	-	الكنز	لا يحذر
٣٩٤	جران العود النميري	والترميز	يريح
٣٩٤	جران العود النميري	النفوز	إراحة
١٥٦	-	برز	تجريه

### حرف السين

٦٧٦، ٤١٧	رؤية بن العجاج	نحاسي	يا أيها
----------	----------------	-------	---------

٦٧٦، ٤٦٧	رؤية بن العجاج	أشطاس	عني
٣٩٨	—	حساس	رُبُّ
٣٩٨	—	النفاس	حيران
٧٠	رؤية بن العجاج	رأس	رأسُ
٧٣٦	—	الفرسُ	يا عجباً
٧٣٦	—	نجسُ	وعرق
٧٣٦	—	جلسُ	وإنما
٧٣٦	—	والقبسُ	الكلبتان
٦٤٩	—	النفسُ	يا أيُّه
٦٤٩	—	اللُّغسُ	أفق
٥٠	العجاج	قنس	في قنس

### حرف الشين

٢٦٤	—	النَّشُّ	من نسوة
١٩٦	—	تعيشي	لعلني
١٩٦	—	ترضيش	بيضاء

### حرف الصاد

٣٧	—	قالصا	يطلب
----	---	-------	------

### حرف الضاد

٣٧	رؤية بن العجاج	الغماض	أرقُ
٣٧	رؤية بن العجاج	نعاض	يرق

١٠	رؤية بن العجاج	وَخَصَا	قَفْخَاً
٤٣٢	رؤية بن العجاج	نَقْضَا	إِذَا
	حرف الطاء		
٢٩٠	رؤية بن العجاج	النقاطا	وَمَنْهَلٍ
	حرف الظاء		
٦٩٣	الأغلب العجلي	بظا	خاظي
١١٨	رؤية بن العجاج	الحفاظا	إِذَا أَنَّاسٍ
١١٨	-	الكظاظا	إِذْ سَمَّتْ
	حرف العين		
١٩١	-	تَنْقَعُ	يَا لَيْتَ
١٩١	-	مُجْمَعُ	هَلْ
١٣٣	العجاج	تُشْعَا	قَالَ الْخَوَازِجِيُّ
١٩٢	-	مَوْلَعَا	أَصْبَحَ
١٩٢	-	مَعَا	لَيْتَ
٤١٣	-	فَأَسْمَعَا	قَامَ
٤١٣	-	الْأَوْرَعَا	وَنَعَى
٥١٥	-	الْوَعَى	عَوَابِسٌ
١٢٧	-	تِرَاعِي	يَا نَفْسَ
١٢٧	-	تِرَاعِي	إِذْ
١٢٧	-	ذِرَاعِي	إِؤْنَ
٦٤٤	-	بِرَاعٍ	فَارَسَ

## حرف الفاء

٣٠٠	العجاج	تشوفا	ومربأ
٣٠٠	العجاج	بشفا	أدركتُهُ
٥٩٧	العجاج	الجافي	قد يجمع
٥٩٧	العجاج	اصطراف	من نمير
٧٤١	الشمخ	وأطراف	لم يبق
٧٤١	الشمخ	إسكاف	وشعبتا

## حرف القاف

٤٩٠	رؤية بن العجاج	التاق	كأتما
٤٩٠	رؤية بن العجاج	المآق	عولة
٦٨٦	رؤية بن العجاج	الطرق	إذا الدليل
٥٢٨	-	وفقا	يهوين
٥٢٦	العجاج	قلقي	إياك
٥٢٦	العجاج	ورقي	اغفر
٧١٣	أبو محصة	بشمشليق	وهبتُهُ
٧١٣	أبو محصة	مطروق	ولا بضا
٧١٣	أبو محصة	حندقوق	ولا جماع
٧١٣	أبو محصة	سرمقوق	ولا ضؤال
٢٠٥	رؤية بن العجاج	واللبق	قباضة
٢٠٥	رؤية بن العجاج	الشفق	مقتدر
٥٧٤	رؤية بن العجاج	وبق	يمصعف

٥٧٤	رؤبة بن العجاج	الأرق	هان
٢٢٥	رؤبة بن العجاج	اللمق	ساوى
<b>حرف الكاف</b>			
٦٥٢	-	مسكا	فما صقر
٨٣	رجل من حمير	عصيكَا	يا ابن
٨٣	رجل من حمير	إليكا	وطال
<b>حرف اللام</b>			
١٣٨	رجل من حمير	يكسل	لئن
٣١	أبو النجم	حزنبُلُ	احزم
١٩٥	العجاج	الأثقالا	علّ
١٣٨	العجاج	المكاسلا	فذاك
٣٢	مالك بن مرداس	رحولا	ويلك
٣٢	مالك بن مرداس	القميثلا	عندكم
٤٩٠	رؤبة بن العجاج	غياطلا	وقد كسانا
٤٩٠	رؤبة بن العجاج	وايلا	والهام
٥٦٤	مالك بن زيد مناة بن تميم	مشتمل	أوردها
٥٦٤	مالك بن زيد مناة بن تميم	الإبل	يا سعد
١٥١	-	الحمل	إن الكري
١٥١	-	وعمل	مشتركان
٦٨٤	-	الطربال	أقبل



٦٨٤	-	والخَالُ	فهو
٦٥٣	-	أَسَلُ	يَارَبُّ
٦٥٣	-	الأَجَلُ	عَفْوَاً

### حرف الميم

٦٥٨	-	تَعَمَّمُ	أَقُولُ
٦٥٨	-	مَعَصَمٌ	وَأَنَا
٦٥٨	-	عَلَّكُمُ	ويحك
٥٨٢	أبوقريية أباق الديبيري	تُحْرَمُوا	إِنِّي
٥٨٢	أبوقريية أباق الديبيري	تندموا	فاهتموا
٣٦	-	قَرْمٌ	لا نَجَلٌ
١١١	العجاج	تُكْمُوا	بل لو
٤٢١	-	سجاما	هريقاً
٤٢١	-	قياما	طباع
١٤٢	-	رزاما	إن بها
١٤٢	-	الهاما	خويربان
٥٧٢	النابعة الذبياني	عصاما	نفس
٥٧٢	النابعة الذبياني	والإقداما	وعلمته
٥٧٢	النابعة الذبياني	هاما	وجعلته
٢٩	-	هُمُومًا	قد
٢٩	-	جُمُومًا	يزيده
٥٩	-	هموما	إقر

٦١٤	أبوفراس الهذلي	جمًا	إن تغفر
٦١٤	أبوفراس الهذلي	أكمًا	وأي
٧٢٠	العجاج	محرماً	وجارة
٧٢٠	العجاج	أنما	كما
٧٢٠	العجاج	تكرماً	مكارم
٥٥٠	العجاج	وحمى	أزما
٦٩٦	مشاور بن هند العبسي	القدما	قد سالم
٦٩٦	أبوحيان الفقعسي /	الشَّجَعَمَا	الأفعوان
٤٢٢	رؤبة بن العجاج	نقما	لا بد
٢٢٦	-	حاتم	ما هكذا
٢٢٦	-	اللاقم	تفقد
١٢٠	-	الكطائم	رد الماء
٢١٩	العجاج	وابنم	ولم يلحها
٢١٩	العجاج	فَتْسُهُم	ولا
٢٢٣	العجاج	التكلم	عن اللغا
٦٤٨	رؤبة بن العجاج	تندقم	مرًا
٦٤٨	رؤبة بن العجاج	الديم	أيدي
٥١٩	-	ولم	حتى
٥١٩	-	سقم	يمسى
<b>حرف النون</b>			
٧٠٠	-	وريكتان	أكلت
٧٠٠	-	بيضتان	كما

٤٥٠	-	الوجدان	أنشد
٤٥٠	-	الألوان	قلائص
٤٥٠	-	وبكران	منها
١٧٢	-	جينا	يقولُ
١٧٢	-	إسرائيلنا	يا عجباً
٥٧٢	رؤبة بن العجاج	هَنَ	إذ من
٥٢٢	دهلف بن قريع التميمي	الْوَحْشَنُ	جارية
٤٤٠	-	عَيْنُ	ما دام
٨٤	-	يوهين	ومائلات

### حرف الهاء

٥٨	-	راماها	قد أنصف
-	-	نلقاها	إنا
-	-	أولاها	نرد
٤٨٥	أبوالنجم	واها	واها
١٩٥	-	دولاتها	على صروف
١٩٥	-	لماتها	مدلنا
١٩٥	-	زفراتها	فتستريح
٧٣٩	-	فرتها	ثلَّتْ
٧٣٩	-	أرتها	وعميت
٧٣٩	-	وفرّتها	مسك
١٢٤	عامر بن الحرث الكسعي	عدها	أبعد

١٢٤	عامر بن الحرث الكُسعي	ردھا	أحمل
١٢٤	-	وشدھا	أخزى
١٢٤	-	بعدها	والله
١٢٤	-	رفدها	ولا
٢٣٠	بيهس الفزاري	لبوسها	ألبسُ
٢٣٠	بيهس الفزاري	بوسها	إما
١٨٦	غيلان بن حريث الربعي	منحوره	من لدُ
٣٨٠	دكين بن رجاء التميمي	بيروده	جاءت
٣٨٠	دكين بن رجاء التميمي	وحده	سفواء
١٧٧	عترة بن عروس	شهربه	أم
١٧٧	عترة بن عروس	الرقبة	ترض
٤٧١	-	ساده	هل كان
٤٧١	-	إساده	أو ملك
١٦٤	-	واحدة	في كِلتِ
١٦٤	-	بزائده	كلتاھما
٤٩٣	العجاج	زهدہ	إن بني
٤٩٣	العجاج	موددہ	مالي
٤٩٧	-	الخطہ	إن تأت
٤٩٧	-	ورطہ	تلاقِ
٢١	-	كالفقه	كل عجوز
٢١	-	هرشفه	تسعى

٥٦٣	-	فضاله	أيها
٥٦٣	-	تهالَه	أجره
٤٤١	صالح بن عبدالقدوس	جهله	إذا ارعوى
٤٤١	صالح بن عبدالقدوس	نكسه	كذي
٤٩	-	اليمامه	يا أيها
٤٩	-	الهامه	أرسوسة
٦٢٧	-	الصمه	لا هم
٦٢٧	-	ذمه	كان
٣٧٧	قيس بن حصين	يحوونه	أكل
٣٧٧	قيس بن حصين	وينتجونه	يلقحه

### حرف الياء

١٤	العجاج	فيسري	أطربا
١٤	العجاج	دواري	والدهر
٢٩٦،٩٣	-	شيء	يموت
٢٩٦،٩٣	-	حي	وأنا مع
٢٩٦،٩٣	-	الكي	وآخر
١٤	العجاج	نضري	وشرشر
٦٠	العجاج	قري	ماء
٦٠	العجاج	نطبي	وبلدة
٤٠٥	-	رقي	رقي
٣٠	العجاج	عي	لا طائش

٦٤٨		العجاج	يَدِيَّ	بالدار
٥١٤	-		وَعِيَّ	نِكْسُ
٥٠٧		العجاج	الواحي	من رسم
٢٣٧		العجاج	ليثي	شكسُ
٢٧	-		قدني	قدني
٢٧	-		قطني	قطني
٢٦		أبو النجم	قطني	امتلاً
٢٦		أبو النجم	بطني	سلا

### الألف اللينة

٢١٣	-		العصا	لحوت
٢١٣	-		الدمى	سباً



(٩)

فهرس مراجع التحقيق





- ١- الأزمنة والأمكنة، أبوعلّي أحمد بن محمد المرزوقي، حيدر آباد الدكن، ١٣٣٢هـ.
- ٢- أساس البلاغة، أبوالقاسم جارالله بن عمر الزمخشري، تحقيق عبدالرحيم محمود، إحياء المعاجم العربية، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ٣- الأشباه والنظائر، الخالديان أبوبكر محمد وأبوعثمان سعيد، تحقيق السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٨.
- ٤- الاشتقاق، أبوبكر محمد بن الحسين بن دريد، تحقيق عبدالسلام هارون، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٥- أشعار العامرين الجاهليين، عبدالكريم يعقوب، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٨٢م.
- ٦- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ٧- الأصمعيات، أبو سعيد عبدالملك بن قُريب الأصمعي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٨- الأضداد، أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ١٩٨٧م.
- ٩- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٧م.
- ١٠- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد عبدالله بن محمد البطليوسي، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م.
- ١١- الإكليل، أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠م.
- ١٢- الأمالي، أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي، عالم الكتب، بيروت، ب.ت.

- ١٣- الأمالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٣ م.
- ١٤- أمالي الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق عبدالسلام هارون، المؤسسة العربية، القاهرة، ١٣٨٢ هـ.
- ١٥- أمالي المرتضي، علي بن الحسين الموسوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧ م.
- ١٦- أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، بهجة عبدالغفور الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥ م.
- ١٧- الإنصاف في مسائل الخلاف، عبدالرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٥.
- ١٨- الأيام والليالي والشهور، أبوزكريا يحيى بن زياد القراء، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودا الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ١٩- البخلاء، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق طه الحاجري، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٨ م.
- ٢٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ب. ت.
- ٢١- بهجة المجالس وأنس المجالس، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار المصرية، القاهرة، ١٩٦٢ م.
- ٢٢- البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق حسن السندوبي، المكتبة التجارية، ب. ت.

٢٣- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الفكر، بيروت،  
ب. ت.

٢٤- تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد  
أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.

٢٥- تحصيل عين الذهب في معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب،  
أبو الحجاج الأعمى الشنتمري، تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان، وزارة الثقافة،  
بغداد، ١٩٩٢م.

٢٦- تخريج الدلالات السمعية، علي بن محمد الخزاعي، تحقيق إحسان عباس،  
دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م.

٢٧- التذكرة السعدية في الأشعار العربية، محمد بن عبدالرحمن العبيدي، تحقيق  
عبدالله الجبوري، مطابع النعمان، النجف، ١٩٧٢م.

٢٨- تزيين الأسواق في أخبار العشاق، داود بن عمر البصير الأنطاكي، دار حمد  
ومحيو، بيروت، ١٩٧٢م.

٢٩- تفسير غريب القرآن، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق السيد أحمد  
صقر، البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٨م.

٣٠- تقريب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، يوسف عبدالرحمن المزني، تحقيق  
أبي عبدالله السعيد المنذوه وأبي الفداء سامي التوني، مؤسسة الكتاب  
الثقافية والمكتبة التجارية، بيروت ومكة، ١٩٩٤م.

٣١- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، أبوطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي،  
البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥١م.

٣٢- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي، المطبعة  
المنيرية، القاهرة، ب. ت.

٣٣- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر، عبدالقادر بدران، دار المسيرة، بيروت،  
١٩٧٩م.

٣٤- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق علي حسن  
هلالى، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

٣٥- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، أبوزيد محمد بن أبي الخطاب  
القرشى، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٨١م.

٣٦- جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق محمد  
أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، المؤسسة العربية، القاهرة، ١٩٦٤م.

٣٧- الجنى الدانى فى حروف المعانى، حسن بن قاسم المرادى، تحقيق طه محسن،  
جامعة بغداد، ١٩٧٦م.

٣٨- جواهر الأدب فى معرفة كلام العرب، علاء الدين علي بن محمد الإربلى،  
تحقيق حامد أحمد نبيل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤.

٣٩- الحماسة، أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري:

- تحقيق كمال مصطفى، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٢٩م.

- تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب العربى، بيروت، ١٩٦٧م.

٤٠- الحماسة البصرية، صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصرى، تحقيق  
مختار الدين أحمد، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٩٦٤م.

٤١- حياة الحيوان الكبرى، كمال اللين الدميرى، المكتبة التجارية، القاهرة،  
١٩٥٨م.

٤٢- الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون، البابى  
الخلبى، القاهرة، ١٩٣٨.

٤٣- خزانة الأدب ولب الأبواب لسان العرب، عبد القاهر البغدادي:

- مطبعة بولاق، القاهرة، ١٢٩٩هـ.

- تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي، القاهرة، ب. ت.

٤٤- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٩٠م.

٤٥- دقائق التصريف، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، تحقيق أحمد القيسي وحاتم الضامن وحسين تورال، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧م.

٤٦- دليل الطير في قطر، توفيق يوسف القيسي، وزارة الإعلام والثقافة، الدوحة، ١٩٩٠م.

٤٧- ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي، جمع وتحقيق حسن محمد باجورة، دار التراث، القاهرة، ١٣٩١هـ.

٤٨- ديوان أبي الأسود الدؤلي، جمع وتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٤م.

٤٩- ديوان الأسود بن يعفر، جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي، مديرية الثقافة، بغداد، ١٩٧٠م.

٥٠- ديوان الأعشى الكبير، شرح محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، ب. ت.

٥١- ديوان امرئ القيس:

- شرح حسن السندوبي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٣٩م.

- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.

٥٢- ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٠م.

- ٥٣- ديوان الإمام علي، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٥٤- ديوان بشار بن برد:
- تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة  
١٩٥٠م.
- تحقيق محمد بدر الدين العلوي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٣م
- ٥٥- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق،  
١٩٧٢م.
- ٥٦- ديوان تأبط شرأ، علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت،  
١٩٨٤م.
- ٥٧- ديوان أبي تمام، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٢م.
- ٥٨- ديوان جميل، حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ٥٩- ديوان حاتم الطائي، دار صادر، بيروت، ب. ت.
- ٦٠- ديوان الحارث بن حلزة، طلال حرب، الدار العالمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ٦١- ديوان حسان بن ثابت، وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م
- ٦٢- ديوان الخطيئة، نعمان أمين طه، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨م.
- ٦٣- ديوان حميد بن ثور الهلالي، عبدالعزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة،  
١٩٥١م.
- ٦٤- ديوان الخنساء، أنور أبوسويلم، دار عمار، عمان، ١٩٨٨م.
- ٦٥- ديوان أبي دؤاد الإيادي (دراسات في الأدب العربي)، غوستاف جرنباوم،  
دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٥٩م.

- ٦٦- ديوان دريد بن الصمة، من خير البقاعي، دار صعب، بيروت، ١٩٨١م
- ٦٧- ديوان ابن الدمينه، أحمد راتب النفاخ، دار العروبة، القاهرة، ١٩٥٩م.
- ٦٨- ديوان أبي دهبل الجمحي، عبدالعظيم عبدالمحسن، مطبعة القضاء، النجف، ١٩٧٢م.
- ٦٩- ديوان ذي الإصبع العدواني، عبدالوهاب العدواني ومحمد الدليمي، مطبعة الجمهور، الموصل، ١٩٧٣م.
- ٧٠- ديوان ذي الرمة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٦٤م.
- ٧١- ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب)، وليم بن الورد، دار الآفاق، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٧٢- ديوان الراعي النميري، راينهت فايرت، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٧٣- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس، عبدالعزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ٧٤- ديوان سلامة بن جندل، فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، ١٩٦٨م.
- ٧٥- ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبياني، صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨م.
- ٧٦- ديوان الصمة بن عبدالله القشيري، عبدالعزيز محمد الفيصل، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.
- ٧٧- ديوان طرفة بن العبد، مكس سلغسون، مكتبة إملي بولون، باريس، ١٩٠١م.
- ٧٨- ديوان الطرمّاح، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٨م.
- ٧٩- ديوان الطفيل الغنوي، محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٨م.



٨٠- ديوان طهمان بن عمرو الكلابي، محمد جبار المعيد، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦٨م.

٨١- ديوان عامر بن الطفيل، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٩م

٨٢- ديوان العباس بن الأحنف، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.

٨٣- ديوان العباس بن مرداس، يحيى الجبوري، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٦٨م.

٨٤- ديوان عبدالله بن رواحة، وليد قصاب، دار الضياء، عمان، ١٩٨٨م.

٨٥- ديوان عبيد بن الأبرص، حسين نصار، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٧م

٨٦- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، محمد يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت. بيروت، ١٩٥٨م.

٨٧- ديوان أبي العتاهية، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.

٨٨- دار العجاج، عزة حسن، دار الشرق، بيروت، ب. ت.

٨٩- ديوان عديّ بن زيد العبادي، محمد جبار المعيد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، ١٩٦٥م.

٩٠- ديوان العرجي، خضر الطائي ورشيد العبيدي، الشركة الاسلامية، بغداد، ١٩٥٦م.

٩١- ديوان العكوك علي بن جبلة، حسين عطوان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.

٩٢- ديوان علقمة الفحل، لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي، حلب، ١٩٦٩م.

٩٣- ديوان عمرو بن قمیثة، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٦٥م.

- ٩٤- ديوان عنتره، محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٠م.
- ٩٥- ديوان الفرزدق، عبدالله إسماعيل الصاوي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٣٦م.
- ٩٦- ديوان القطامي، إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٠م.
- ٩٧- ديوان قيس بن الخطيم، ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧م.
- ٩٨- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت، حسن محمد باجودة، دار التراث العربي، القاهرة، ١٣٩١هـ.
- ٩٩- ديوان قيس لبنى، إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١٠٠- ديوان قيس بن الملوّح، يسرى عبدالغني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.
- ١٠١- ديوان كثير عزة، عدنان زكي درويش، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.
- ١٠٢- ديوان كعب بن مالك الأنصاري، سامي مكّي العاني، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٦م.
- ١٠٣- ديوان ليلي الأخيلية، إبراهيم العطية، وجيليل العطية، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٠٤- ديوان المتلمس الضبّعي، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ١٠٥- ديوان المثقب العبدوي، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧١م.
- ١٠٦- ديوان مجنون ليلى، عبدالستار فراج، مكتبة مصر، ب. ت.

- ١٠٧- ديوان مسكين الدارمي، عبدالله الجبوري و خليل العطية، دار البصري، بغداد، ١٩٧٠م
- ١٠٨- ديوان ابن مقبل، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢م.
- ١٠٩- ديوان مهلهل بن ربيعة، طلال حرب، الدار العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١١٠- ديوان النابغة الذبياني، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧.
- ١١١- ديوان نابغة بني شيبان، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٢م.
- ١١٢- ديوان أبي النجم العجلي، علاء الدين آغا، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.
- ١١٣- ديوان نصر بن سيار الكناني، عبدالله الخطيب، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٧٢م.
- ١١٤- ديوان أبي نواس، أحمد بن عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١١٥- ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١١٦- ذيل الأمالي والنوادر، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٣هـ.
- ١١٧- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي، أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٥م.
- ١١٨- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، عبدالرحمن السهيلي، تحقيق عبدالرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ١١٩- الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق حاتم الضامن، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٩م.

- ١٢٠- زهر الآداب وثمر الألباب، أبوإسحاق إبراهيم بن علي الحصري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ١٢١- شرح أدب الكاتب، أبومنصور موهوب بن أحمد الجواليقي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
- ١٢٢- شرح أشعار العرب الهذليين، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١٢٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ١٢٤- شرح جمل الزجاجي، أبوالحسن علي بن مؤمن بن عصفور، تحقيق صاحب أبوجناح، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٨٠م.
- ١٢٥- شرح ديوان جرير، محمد إسماعيل عبدالله الصاوي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٣٥٣هـ.
- ١٢٦- ديوان أمية بن أبي الصلت، سيف الدين الكاتب، وأحمد عصام الكاتب، دار الحياة، بيروت، ب. ت.
- ١٢٧- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام:
- أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي، عالم الكتب، بيروت، ب. ت.
- أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبدالسلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥١م.
- ١٢٨- ديوان زهير بن أبي سلمى، أبوالعباس أحمد بن يحيى ثعلب، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٤م.
- ١٢٩- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٢م.

- ١٣٠- شرح ديوان كعب بن زهير، أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، الدار القومية، القاهرة، ١٩٥٠م.
- ١٣١- شرح ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٩٦٢م.
- ١٣٢- شرح شواهد المغني، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ب. ت.
- ١٣٣- شرح الفصيح، منصور بن محمد بن علي بن الجبان، تحقيق عبدالجبار جعفر القزاز، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩١م.
- ١٣٤- شرح القصائد التسع المشهورات، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق أحمد خطّاب، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣م.
- ١٣٥- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرّيف، أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق عبدالعزيز أحمد، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٣م.
- ١٣٦- شرح المفصل، يعّيش بن عليّ بن يعّيش، الطباعة المنيرية، القاهرة، ب. ت.
- ١٣٧- شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق داود سلّوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١٣٨- شعراء إسلاميون، نوري حمودي القيسي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١٣٩- شعراء أمويون، نوري حمودي القيسي، بغداد، ١٩٧٦م.
- ١٤٠- شعراء مقلّون، حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧م.
- ١٤١- شعراء النصرانية بعد الاسلام، لويس شيخو، دار الشرق، بيروت، ١٩٦٧م.
- ١٤٢- شعراء النصرانية قبل الاسلام، لويس شيخو، دار الشرق، بيروت، ١٩٦٧م.

١٤٣- شعر الأخضر اللهبي، محمود عبدالله أبو الخير، دار الفرقان، عمان،  
١٩٩٣م.

١٤٤- شعر الأخطل، فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩م.

١٤٥- شعر بني تميم في العصر الجاهلي، عبد الحميد المعيني، نادي المعتصم الأدبي،  
بريدة، ١٩٨٢م.

١٤٦- شعر الخوارج، إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٠م.

١٤٧- شعر ربيعة بن مقروم الضبي (شعراء إسلاميون)، نوري حمودي القيسي،  
عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م.

١٤٨- شعر زهير بن أبي سلمى، أبو الحجاج الأعمى الشتمري، تحقيق فخر الدين  
قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٠م.

١٤٩- شعر زياد الأعجم، يوسف بكار، دار المسيرة، بيروت، ١٩٨٣م.

١٥٠- شعر عبدة بن الطيب، يحيى الجبوري، دار التربية، بغداد، ١٩٧١م.

١٥١- شعر عبدالله بن الزبيري، يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت،  
١٩٨١م.

١٥٢- شعر عروة بن أذينة، يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٧٠م.

١٥٣- شعر عمرو بن أحمر الباهلي، حسين عطوان، مجمع اللغة العربية، دمشق،  
ب.ت.

١٥٤- شعر عمرو بن شأس الأسدي، يحيى الجبوري، مطبعة الآداب، النجف،  
١٩٧٦م.

١٥٥- شعر عمرو بن كلثوم، طلال حرب، الدار العالمية، بيروت، ١٩٩٣م.

١٥٦- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، مطاع الطرايشي، مجمع اللغة العربية،  
دمشق، ١٩٧٤.

- ١٥٧- شعر الكميّيت بن زيد، داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٦٩م.
- ١٥٨- شعر المتوكّل اللّيثي، يحيى الجبوري، مطابع التعاونية اللبناية، بيروت، ١٩٧٠م.
- ١٥٩- شعر المسيّب بن علس، أنور أبوسويلم، جامعة مؤتة، مؤتة، ١٩٩٤م.
- ١٦٠- شعر ابن ميّادة، محمد نايف اللّيمي، مطبعة الجمهورية، الموصل، ١٩٦٨م.
- ١٦١- شعر نصيب بن رباح، داود سلّوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٦٢- شعر النمر بن تولب، نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٨م.
- ١٦٣- الشعر والشعراء، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق دي جويج، بريل، ١٩٠٤م.
- ١٦٤- الصّاحبي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق السيد أحمد صقر، البايي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ١٦٥- الصّماح، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.
- ١٦٦- صحيح مسلم، أبو الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ١٦٧- ضرائر الشعر، أبو الحسن عليّ بن مؤمن بن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٦٨- طبقات الشعراء، عبدالله بن المعتز، تحقيق عبدالسلام أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٦م.

- ١٦٩- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤م.
- ١٧٠- طبقات المفسرين، محمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٧١- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، زكريا القزويني، تحقيق فاروق سعد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٧م.
- ١٧٢- عيون الأخبار، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٦٣م.
- ١٧٣- الفاخر، أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبدالعليم الطحاوي، ومحمد علي النجار، وزارة الثقافة والارشاد القومي، القاهرة، ١٩٦٠م.
- ١٧٤- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد البكري، تحقيق عبدالمجيد عابدين وإحسان عباس، ١٩٥٨م.
- ١٧٥- الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم، تحقيق رضا تجدد، ب. ت.
- ١٧٦- قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر، أبو عبدالله الحسين بن محمد الدامغاني، تحقيق عبدالعزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧م.
- ١٧٧- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ١٧٨- قصيدتان لمزاحم بن الحارث العقيلي، تحقيق سنوك هيروغرونج وونسك، ليدن، ب. ت.
- ١٧٩- الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق زكي مبارك، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٦م.



١٨٠- كتاب سيبويه:

- المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٣١٦هـ.

- تحقيق عبدالسلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٧.

١٨١-الكشاف عن حقائق التنزيل، أبوالقاسم جارالله بن عمر الزمخشري، البايي الحلبي، القاهرة، ب. ت.

١٨٢- لسان العرب، أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٥م.

١٨٣- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء، أبوالقاسم الحسن بن بشر الآمدي، تحقيق ف. كرنكو، مكتبة القدسي، القاهرة، ب. ت.

١٨٤- متن البخاري بحاشية السندي، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، البايي الحلبي، القاهرة، ب. ت.

١٨٥- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق محمد فؤاد سزكين، الخانجي، القاهرة، ١٩٥٤م.

١٨٦- مجالس ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م.

١٨٧- مجمع الأمثال، أحمد بن محمد الميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٥م.

١٨٨- أبو محجن الثقفي: حياته وشعره، محمود فاخوري، جامعة حلب، حلب، ١٩٨٢م.

١٨٩- محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣م.

١٩٠- المذكور المؤنث، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق عبدعون الجنابي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨م.

- ١٩١- مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٨ م.
- ١٩٣- المستقصى من أمثال العرب، أبو القاسم جار الله بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧ م.
- ١٩٤- مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان البستي، تحقيق م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩ م.
- ١٩٥- معاني الشعر، أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني، تحقيق عز الدين التوخي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٩ م.
- ١٩٦- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد القراء، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ١٩٧- المعاني الكبير، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ١٩٨- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبدالرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٤٧ م.
- ١٩٩- معجم الأدباء، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي، دار المشرق، بيروت، ب. ت.
- ٢٠٠- معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي، دار المشرق، بيروت، ب. ت.
- ٢٠١- معجم الشعراء، أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق عبدالستار أحمد فرّاج، البايب الحليبي، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- ٢٠٢- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ب. ت.

- ٢٠٣- معجم مقاييس اللغة، أبوالحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق  
عبدالسلام هارون، البايي الحلبي، القاهرة، ١٣٦٦هـ.
- ٢٠٤- المعمرون والوصايا، أبوحاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر، البايي  
الحلبي، القاهرة، ١٩٦١م.
- ٢٠٥- المفضليات، الفضل بن محمد الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر،  
د. عبدالسلام هارون، دار المعاف، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٢٠٦- المقاصد النحوية في شرح الشواهد الألفية، محمود بن أحمد العيني،  
بولاق، القاهرة، ١٢٩٩هـ.
- ٢٠٧- المقتصد في شرح الايضاح، عبدالقاهر الجرجاني، تحقيق كاظم بحر  
المرجان، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٢م.
- ٢٠٨- المقرب، ابن عصفور أبوالحسن علي بن مؤمن، تحقيق أحمد عبدالستار  
الجواري وعبدالله الجبوري، ديوان الأوقاف، بغداد، ١٩٧١م.
- ٢٠٩- الملاحن، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق ابراهيم طفيش  
الجزائري، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٧هـ.
- ٢١٠- الممتع في علم الشعر وعمله، عبدالكريم النهشلي القيرواني، تحقيق منجي  
الكعبي، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٧٨م.
- ٢١١- منح المدح، محمد بن أحمد بن سيد الناس، تحقيق عفت وصال حمزة، دار  
الفكر، دمشق، ١٩٨٨م.
- ٢١٢- المنصفات، عبدالمعين الملوحي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٧م.
- ٢١٣- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، أبوالقاسم الحسن بن بشر الأمدي،  
تحقيق السيد صقر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١م.

- ٢١٤- نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي، تحقيق محمد إبراهيم البناء، دار الرياض، الرياض، ١٩٨٤م.
- ٢١٥- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي، تحقيق نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨٢م.
- ٢١٦- نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري، وزارة الثقافة، القاهرة، ب. ت.
- ٢١٧- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير مجد الدين المبارك بن محمد الجزري، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٢١٨- النوار في اللغة، أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت، ١٩٨١م.
- ٢١٩- نوار المخطوطات، تحقيق عبدالسلام هارون، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٢٢٠- وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٤٨م.
- ٢٢١- وقعة صفين، نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨١م.



(١٠)

فهرس المحتويات



## حرف القاف

٣	قفاه
٥	القذف
٦	قشب
٨	القسب
٨	قذعه
٨	قذعه
٩	قمع
٩	ققد
٩	قفخ
١٠	قصع
١٠	قعص
١١	قرص
١١	قصر
١٣	قسر
١٤	قضع
١٤	قشر
١٥	قطر
١٥	قمط
١٥	قذم
١٦	قهل



١٦	..... قصب
١٦	..... وقولهم: ما يعرف قبيلاً من دبيراً
٢٠	..... قبل
٢١	..... وقولهم: فلان كأنه قفّة
٢١	..... وقولهم: قاتل الله فلاناً
٢٢	..... وقولهم: أقتل فلان فلاناً
٢٣	..... وقولهم: قد قنطرت علينا
٢٤	..... قطر الرجل في الأرض
٢٦	..... وقولهم: ما رأيت مثله قطّ
٢٧	..... وقولهم: رجل قمقام، قرم، قدموس
٢٨	..... القمقام
٢٨	..... القرم
٢٩	..... القُدْموس
٢٩	..... القلمس
٣٠	..... القُداحس
٣٠	..... القسيمة
٣٠	..... القسيب
٣١	..... القصقصة
٣١	..... القهم
٣١	..... القبيص
٣١	..... القريعة

٣١	..... القهرمان
٣١	..... القملي
٣٢	..... القميثل
٣٢	..... القلهزم
٣٢	..... القهزم
٣٢	..... الأقلح
٣٣	..... القلحاس
٣٣	..... وقولهم: حصة القَسَم أو نواة القسم
٣٣	..... الأقسام
٣٤	..... الاستقسام
٣٤	..... وقولهم: فلان يتقمش ويتقلش
٣٥	..... يتقمش
٣٥	..... يتقلش
٣٥	..... قمخ
٣٥	..... القاذورة
٣٦	..... قضيف وقتين
٣٦	..... قزم
٣٦	..... قاطب
٣٧	..... قلطي
٣٧	..... قانط
٣٧	..... قندأو

٣٧	.....	قمد
٣٨	.....	القثوم
٣٨	.....	قناف
٣٨	.....	قاس
٣٩	.....	قائر
٣٩	.....	قميء
٣٩	.....	قرضوب
٣٩	.....	قطري
٤٠	.....	القتول
٤٠	.....	وقولهم: عبدٌ قنّ
٤٠	.....	القنينة
٤١	.....	قنان
٤١	.....	وقولهم: بالقضّ والقضيض
٤٢	.....	وقولهم: أخذ منه القصاص
٤٣	.....	وقولهم: هذا قسّ
٤٣	.....	وقولهم: قزّ فلان
٤٤	.....	وقولهم: ما أصابتهم العام قابة
٤٤	.....	وقولهم: أصابته مقرّشة مقشّرة
٤٤	.....	وقولهم: رجل قشفّ ومتقشف
٤٥	.....	وقولهم: فلان يأكل القراضة
٤٥	.....	القصيد

- ٤٦ ..... وقولهم: قلصت نفسي
- ٤٦ ..... القِصْل
- ٤٧ ..... وقولهم: رجل قَصِيف
- ٤٨ ..... قفص
- ٤٨ ..... قصم
- ٤٨ ..... وقولهم: قد أخذ فلان القماص
- ٤٩ ..... وقولهم: قلص الرجل
- ٤٩ ..... وقولهم: قنسُ فلان كريمٌ
- ٥٠ ..... وقولهم: قفس الرجل
- ٥٠ ..... وقولهم: أخذت قروني من هذا الأمر
- ٥٠ ..... القفر
- ٥١ ..... وقولهم: فلان قارب أهله
- ٥٢ ..... وقولهم: قُبر فلان
- ٥٤ ..... وقولهم: هو قمنٌ أن يفعل كذا
- ٥٤ ..... وقولهم: قوس قزح
- ٥٤ ..... القوس
- ٥٥ ..... وقولهم: أخذ منه القود
- ٥٦ ..... وقولهم: قذيت عنه
- ٥٦ ..... وقولهم: هذه قرية من القرى
- ٥٨ ..... وقولهم: قد أنصف القارة من رامها
- ٦٠ ..... وقولهم: قانيت فلانا

٦٢	.....	وقولهم: رجل قين
٦٣	.....	القرافصة
٦٣	.....	وقولهم: قرطس الرامي
٦٣	.....	وقولهم: قد جاءت القافلة
٦٤	.....	وقولهم: قرمتُ إلى القائل
٦٦	.....	وقولهم: ما به قلباً
٦٧	.....	القتات
٦٧	.....	وقولهم: فلان صُلبُ القناة
٦٧	.....	وقولهم: هو من قومي
٧٠	.....	قوام الجسم
٧٠	.....	وقولهم: رجل قعقعاني
٧٠	.....	وقولهم: جاء فلان مقتعطاً
٧١	.....	وقولهم: رجل قعددٌ
٧٢	.....	وقولهم: القارعة أصابتهم
٧٣	.....	القرع
٧٣	.....	وقولهم: رجل قلعة
٧٣	.....	وقولهم: رجل قنع
٤٧	.....	وقولهم: أحمر قُضاعيُّ
٧٥	.....	وقولهم: قُعمَ الرجل
٧٥	.....	القُمة
٧٥	.....	القُطع

٧٧	..... القُحَّ
٧٨	..... وقولهم: رجل قُحْطِيّ
٧٨	..... وقولهم: رماه الله بالقادحة
٧٩	..... القُحْبَة
٧٩	..... الأمثال على القاف

## حرف الكاف

٨٥	..... مسألة
٨٦	..... مسألة
٨٧	..... كم
٨٨	..... كما
٨٩	..... كلا
٩٠	..... كلاً
٩١	..... كلاً
٩٢	..... كي
٩٢	..... كيف
٩٥	..... كاد
٩٨	..... كذا
٩٨	..... وقولهم: رجل كاتب
١٠٢	..... وقولهم: عندي كُرَّاسَةٌ من عِلْمٍ
١٠٢	..... وقولهم: رجل كَيْسٌ
١٠٤	..... وقولهم: فلان كافر

- ١٠٦ ..... وقولهم: كُتِبَ هذا علينا
- ١٠٧ ..... الكريم
- ١١١ ..... وقولهم: فلان كَمِيٌّ
- ١١١ ..... وقولهم: فلان كاشحٌ
- ١١٣ ..... الكشر
- ١١٤ ..... وقولهم: فلان كُرُزٌ
- ١١٥ ..... الكاذب
- ١١٧ ..... الكميش
- ١١٨ ..... الكشم والجدع
- ١١٨ ..... الكيش
- ١١٨ ..... وقولهم: قد كظني الأمرُ
- ١١٩ ..... وقولهم: كظم فلان غيظه
- ١٢٠ ..... الكفيل
- ١٢٢ ..... وقولهم: رجل كَهْلٌ
- ١٢٣ ..... وقولهم: ندمت ندامة الكُسْعِيِّ
- ١٢٥ ..... وقولهم: فلان كلفٌ بفلان
- ١٢٦ ..... وقولهم: رجل كاعٌ وكَعٌ
- ١٢٦ ..... الكُتْع
- ١٢٧ ..... وقولهم: كَرَعَ فلان في الماء
- ١٢٨ ..... وقولهم: كنت أصابع فلان
- ١٢٨ ..... الكعب

- ١٢٩ ..... وقولهم: قد كَعَمَ فلاناً الخوفُ
- ١٣٠ ..... الكحلُ
- ١٣٠ ..... وقولهم: فلان كَلُّ على أهله
- ١٣٢ ..... وقولهم: رجل كَزٌّ
- ١٣٢ ..... وقولهم: رجل كَرِيهٌ
- ١٣٣ ..... الكاهن
- ١٣٤ ..... وقولهم: فعلت الشيء في غير كُنْهه
- ١٣٤ ..... وقولهم: كفَّ عنا كذا
- ١٣٦ ..... وقولهم: كبكب فلان فلاناً
- ١٣٦ ..... وقولهم: كبا الرجل
- ١٣٦ ..... الكئيب
- ١٣٧ ..... الكشط
- ١٣٧ ..... وقولهم: رأيت كرشاً من الناس
- ١٣٧ ..... الكسلان
- ١٣٨ ..... وقولهم: فلان كاسف الوجه
- ١٣٩ ..... وقولهم: رجل كسوب
- ١٣٩ ..... وقولهم: قد كدنت شففتي
- ١٤٠ ..... وقولهم: الناس في كبدٍ من أمرهم
- ١٤٢ ..... وقولهم: كمدتُ الجرح
- ١٤٢ ..... الكتال
- ١٤٢ ..... وقولهم: ما كرثني هذا الأمر



- ١٤٣ ..... وقولهم: رجل كوثر
- ١٤٤ ..... وقولهم: رمى من كذب
- ١٤٥ ..... وقولهم: كبر فلان
- ١٤٥ ..... الكنود
- ١٤٦ ..... وقولهم: كفت فلان فلانا
- ١٤٧ ..... وقولهم: رجل كلاب
- ١٤٩ ..... وقولهم: كَفَّهُ اللهُ
- ١٥٠ ..... الكفن
- ١٥٠ ..... وقولهم: أمر فيه كمين
- ١٥١ ..... وقولهم: رجل كري
- ١٥٢ ..... وقولهم: كور فلان عمامته
- ١٥٢ ..... الكوألل والكولة
- ١٥٣ ..... الكانون
- ١٥٤ ..... وقولهم: كُفء الرجل
- ١٥٦ ..... وقولهم: كراديس الخيل
- ١٥٦ ..... الكرسفة
- ١٥٦ ..... الكرناس
- ١٥٦ ..... الكرسف
- ١٥٧ ..... كلمس
- ١٥٧ ..... الكسيح
- ١٥٧ ..... الكندر

١٥٧	.....	الكرازيم
١٥٧	.....	الكبريت
١٥٨	.....	الكلثوم
١٥٨	.....	الكمائر
١٥٨	.....	الكريلة
١٥٨	.....	كنفليل
١٥٨	.....	الكوكب
١٥٨	.....	كان
١٦٣	.....	كأن
١٦٣	.....	زيادة في كلا وكلتا
١٦٤	.....	كيف
١٦٥	.....	الكارخ
١٦٥	.....	الأمثال على الكاف

### حرف اللام

١٧٩	.....	لن
١٨٠	.....	لي
١٨٠	.....	لئن ولو
١٨٠	.....	لئن
١٨٢	.....	لئلا
١٨٢	.....	لم
١٨٢	.....	اللمم

١٨٣	.....	لِمَ
١٨٤	.....	لِمَا
١٨٥	.....	لَمَّا
١٨٥	.....	لَمَّا
١٨٦	.....	لَدُنْ
١٨٧	.....	لَدَى
١٨٨	.....	لَوْ
١٨٩	.....	لَوْ مَا
١٩٠	.....	لَوْلَا
١٩١	.....	كَيْتَ
١٩٢	.....	لَات
١٩٣	.....	لَيْسَ
١٩٣	.....	لَعَلَّ
١٩٨	.....	لَعَاءً
١٩٩	.....	لَكِنْ
٢٠١	.....	وقولهم: رجل البيت
٢٠٢	.....	وقولهم: لبيك وسعديك
٢٠٣	.....	ومن ذلك قولهم: حنانيك
٢٠٤	.....	وقولهم: لبيك إن الحمد والنعمة لك
٢٠٥	.....	وقولهم: فلان لَبِقٌ
٢٠٦	.....	اللُّكْع
٢٠٧	.....	اللُّثِيم

- ٢٠٩ ..... وقولهم: رجلٌ لقيطٌ
- ٢٠٩ ..... وقولهم: لكل ساقطة لاقطة
- ٢١٠ ..... وقولهم: رجلٌ لقيٌّ
- ٢١١ ..... وقولهم: فلانٌ لُعنةٌ
- ٢١٢ ..... وقولهم: على الكافر لعنة الله ولعنة اللاعنين
- ٢١٢ ..... وقولهم: لحا الله فلانا
- ٢١٣ ..... اللثم
- ٢١٤ ..... وقولهم: فلانٌ لُسعةٌ
- ٢١٥ ..... وقولهم: فلانٌ لُعبةٌ
- ٢١٦ ..... وقولهم: ابن عمه لحا
- ٢١٦ ..... وقولهم: فلانٌ لَحَقٌ
- ٢١٧ ..... وقولهم: لخص فلان عن كذا
- ٢١٧ ..... اللّحوس
- ٢١٧ ..... اللّحز
- ٢١٨ ..... اللّحانة
- ٢١٨ ..... اللّحمة
- ٢١٩ ..... اللّهوق
- ٢٢٠ ..... وقولهم: فلانٌ لهجٌ بكذا
- ٢٢٠ ..... وقولهم: لهَدَ فلان فلانا
- ٢٢٠ ..... اللّهفان
- ٢٢١ ..... اللّهبان
- ٢٢١ ..... اللّهوم

- ٢٢١ ..... وقولهم: لها فلان عن كذا
- ٢٢٢ ..... اللُّغُوبُ
- ٢٢٢ ..... اللُّغُو
- ٢٢٣ ..... يَصِقُ
- ٢٢٤ ..... اللَّقْسُ
- ٢٢٤ ..... اللَّقْنُ
- ٢٢٥ ..... وقولهم: رجل لَقِفَ تَقِفٌ
- ٢٢٥ ..... لقب الإنسان
- ٢٢٥ ..... وقولهم: عليك بلقم الطريف فالزَمَهُ
- ٢٢٦ ..... وقولهم: لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ
- ٢٢٦ ..... اللَّقْوَةُ
- ٢٢٧ ..... وقولهم: أَكَلْتُ لُوقَةَ
- ٢٢٧ ..... وقولهم: قد لكي فلان بهذا الأمر
- ٢٢٨ ..... وقولهم: فلان لجوج
- ٢٢٩ ..... وقولهم: بَجَّ فلان بفلان الأرض
- ٢٢٩ ..... وقولهم: فلان لجام فلان
- ٢٢٩ ..... وقولهم: فلان لص
- ٢٣٠ ..... اللِّسُّ
- ٢٣٠ ..... وقولهم: فلان في لبس من أمره
- ٢٣١ ..... وقولهم: تلمس بيده
- ٢٣١ ..... وقولهم: لَطَّ فلان بكذا وكذا
- ٢٣٢ ..... وقولهم: رجل لَبَّدٌ

٢٣٤	.....	اللَّفَت
٢٣٥	.....	اللَّظُّ
٢٣٦	.....	وقولهم: لَفَظَ فلانٌ*
٢٣٦	.....	اللَّمْظَ
٢٣٧	.....	اللُّقَاعَةَ
٢٣٧	.....	وقولهم: فلان ذو لُوتَةٍ
٢٣٧	.....	وقولهم: رجل أَلَقُ
٢٣٨	.....	اللُّبَانَةَ
٢٣٩	.....	اللَّبَن
٢٤٠	.....	وقولهم: رَضَيْتُ من حَقِّي باللَّفَاءِ
٢٤٠	.....	وقولهم: ليلةٌ لِيَلَاءِ
٢٤١	.....	وقولهم: لوى فلان عَزِيمَهُ
٢٤٣	.....	الأمثال على اللام

### حرف الميم

٢٤٩	.....	مِن
٢٥١	.....	مِن
٢٥٤	.....	ما
٢٦٢	.....	ماذا
٢٦٣	.....	رَجَعَ إلى مواقع وقوعها صلة
٢٦٤	.....	مَهْمِم
٢٦٥	.....	مَهْمَةٌ ومَهَاهُ

٢٦٥	.....	مَهْمَا
٢٦٦	.....	مَهْمَن
٢٦٧	.....	مَتَى
٢٦٩	.....	مَسْأَلَةٌ
٢٧٠	.....	مُذٌ
٢٧٠	.....	مُنْذٌ
٢٧١	.....	مَعَ
٢٧٢	.....	فَصْلٌ
٢٧٣	.....	وقولهم في الله تعالى: المؤمن المهيمن
٢٧٥	.....	وقولهم في اسم النبي ﷺ: محمد
٢٧٧	.....	وقولهم محمد ﷺ نبي الله
٢٧٨	.....	وقولهم: هو من الملائكة
٢٧٩	.....	موسى عليه السلام
٢٨٠	.....	المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام
٢٨٢	.....	وقولهم: فلان مؤمن
٢٨٢	.....	وقولهم: فلا مسلم
٢٨٣	.....	وقولهم: رجل موحد
٢٨٣	.....	وقولهم: رجل ملحد
٢٨٤	.....	وقولهم: رجل مبتهل
٢٨٤	.....	وقولهم: رجل مزهد
٢٨٥	.....	وقولهم: رجل مسكين
٢٨٧	.....	وقولهم: فلان متيم

- ٢٨٧ ..... وقولهم: فلان مستهام
- ٢٨٨ ..... وقولهم: فلان مصلٌ
- ٢٨٨ ..... وقولهم: رجل مخططٌ
- ٢٨٩ ..... وقولهم: من مقلت عيني مثل فلان
- ٢٨٩ ..... وقولهم: رجل مَغِث
- ٢٩٠ ..... وقولهم: رجل منافق
- ٢٩٠ ..... وقولهم: فلان مِثَقٌ
- ٢٩١ ..... وقولهم: فلان مبرم
- ٢٩٢ ..... وقولهم: في منزل فلان مَأْتَم
- ٢٩٣ ..... وقولهم: على فلان مناخة
- ٢٩٣ ..... المرض
- ٢٩٥ ..... الموت
- ٢٩٩ ..... فصل
- ٣٠١ ..... المنية
- ٣٠٣ ..... وقولهم: فلان عظيم المؤونة
- ٣٠٤ ..... وقولهم: فلان ضعيف المنة
- ٣٠٥ ..... وقول الرجل للرجل: يا مولاي
- ٣٠٧ ..... وقولهم: بيننا ممالحة
- ٣٠٨ ..... وقولهم: أنا في مندوحة عن كذا
- ٣٠٩ ..... وقولهم: بقي فلان متلدداً
- ٣٠٩ ..... وقولهم: فلان يمنع الماعون
- ٣١٠ ..... وقولهم: أمر مبهم



- ٣١١ ..... وقولهم: قد ماري فلان فلانا
- ٣١٢ ..... المور
- ٣١٣ ..... وقولهم: ما له عنه محيص
- ٣١٣ ..... وقولهم: منزل محفوف بالناس
- ٣١٣ ..... وقولهم: أمر مريح
- ٣١٤ ..... وقولهم: ميزت
- ٣١٦ ..... وقولهم: فلان قائم في المحراب
- ٣١٧ ..... وقولهم: هذه مفازة
- ٣١٨ ..... وقولهم: مثقال ذرة
- ٣١٨ ..... وقولهم: بيننا مسافة
- ٣١٩ ..... وقولهم: هذا غير مجدٍ عليك
- ٣١٩ ..... وقولهم: فلان قاحلاً
- ٣٢٠ ..... وقولهم: بيت مزوّق
- ٣٢٠ ..... وقولهم: فلان مجذوم
- ٣٢٠ ..... وقولهم: قد منحني فلان خيراً
- ٣٢١ ..... وقولهم: قد من فلان على فلان
- ٣٢٢ ..... وقولهم: فلان من أهل المرید
- ٣٢٣ ..... وقولهم: قد نالتهم ملامة من دهرهم
- ٣٢٤ ..... وقولهم: فلان مكفهر
- ٣٢٤ ..... وقولهم: فلان ملط
- ٣٢٤ ..... وقولهم: فلان مأبون
- ٣٢٥ ..... وقولهم: كلام مستأنف

- ٣٢٥ ..... وقولهم: مَغِصَ فلان من كلام فلان
- ٣٢٥ ..... وقولهم: رجل مَصُوع
- ٣٢٦ ..... وقولهم: أمتعك الله بكذا وكذا
- ٣٢٧ ..... وقولهم: رجل منيع
- ٣٢٧ ..... المائع
- ٣٢٧ ..... وقولهم: رجل محاح
- ٣٢٨ ..... الخو
- ٣٢٨ ..... الميخ
- ٣٢٩ ..... وقولهم: محقه الله
- ٣٢٩ ..... وقولهم: أصابني مرح
- ٣٢٩ ..... وقولهم: أطلب محنة الكلمة
- ٣٢٩ ..... وقولهم: قد بذلت مهجتي
- ٣٣٠ ..... وقولهم: فلان مهين
- ٣٣٠ ..... وقولهم: ما أحسن بريق وجهه
- ٣٣١ ..... وقولهم: رجل مسيخ
- ٣٣٢ ..... وقولهم: رجل مخط
- ٣٣٢ ..... صطخ
- ٣٣٢ ..... وقولهم: رجل مديخ
- ٣٣٣ ..... وقولهم: رجل محن وامرأة مختة
- ٣٣٣ ..... وقولهم: رجل مضاعة
- ٣٣٣ ..... وقولهم: في بطنه مغص
- ٣٣٤ ..... وقولهم: ثوب ممغر

- ٣٣٤ ..... وقولهم: رجل مَذَاقٌ ومَذِيقٌ ومَمَازِيقٌ
- ٣٣٥ ..... وقولهم: مكا الرجل يمكو
- ٣٣٥ ..... وقولهم: رجل مَكُورِي
- ٣٣٦ ..... وقولهم: رجل حَاجٍ
- ٣٣٧ ..... وقولهم: مشى على فلان مال
- ٣٣٨ ..... وقولهم: أمضني القول
- ٣٣٩ ..... وقولهم: لبن حضير
- ٣٣٩ ..... وقولهم: مزق فلان عِرْضَ فلان
- ٣٤٠ ..... وقولهم: رجل ماهر
- ٣٤٠ ..... وقولهم: رجل ممسوس
- ٣٤١ ..... المسن
- ٣٤١ ..... حاس
- ٣٤٢ ..... وقولهم: رجل ماجن
- ٣٤٣ ..... وقولهم: رجل مزير
- ٣٤٣ ..... وقولهم: رجل مُطِرٌّ
- ٣٤٤ ..... وقولهم: رجل مُلَطٌّ
- ٣٤٤ ..... وقولهم: رجل مطول ومطال
- ٣٤٥ ..... وقولهم: مد الله في عمرك
- ٣٤٥ ..... المرید
- ٣٤٦ ..... وقولهم: رجل مدني وحمام مديني
- ٣٤٦ ..... وقولهم: قد قدمت المائدة
- ٣٤٦ ..... المتنام

- ٣٤٧ ..... وقولهم: متن فلان فلانا
- ٣٤٧ ..... وقولهم: مَثَّتْ يدي
- ٣٤٧ ..... وقولهم: رجل مَثون ومثين
- ٣٤٨ ..... المرّة
- ٣٤٨ ..... وقولهم: مرَّنتُ يدُ فلان
- ٣٤٩ ..... وقولهم: ملة النبي عليه السلام
- ٣٥٠ ..... المثل
- ٣٥٢ ..... المذبذب
- ٣٥٢ ..... وقولهم: فلان مرأء
- ٣٥٤ ..... وقولهم: رجل مال
- ٣٥٤ ..... المعرّم
- ٣٥٥ ..... وقولهم: رجل مأو
- ٣٥٥ ..... وقولهم: رجل مدغدغ
- ٣٥٦ ..... المناظرة
- ٣٥٦ ..... وقولهم: فلان له مَلِكُ الطريق
- ٣٥٧ ..... الأمثال على الميم
- ٣٦٣ ..... نفي الناس
- ٣٦٤ ..... نفي الحال
- ٣٦٥ ..... نفي المال
- ٣٦٦ ..... نفي الطعام
- ٣٦٧ ..... نفي اللباس
- ٣٦٧ ..... نفي النوم

- ٣٦٧ ..... نفى العلم  
٣٦٨ ..... نفى الوجع

### حرف النون

- ٣٧١ ..... النون  
٣٧٢ ..... مسألة  
٣٧٣ ..... نَعِمٌ وَنَعَمٌ  
٣٧٤ ..... وقولهم: نحن في نعمة الله  
٣٧٥ ..... وقولهم: إن فعلت كذا فيها ونعمت  
٣٧٦ ..... وقولهم: قد دَقَّه دَقًّا نَعْمًا  
٣٧٧ ..... وقولهم: حُمِرُ النِّعَمِ  
٣٧٩ ..... وقولهم: ناهيك بفلان  
٣٨٠ ..... نهك  
٣٨٠ ..... وقولهم: فلان نسيح وحده  
٣٨١ ..... المنسج  
٣٨٣ ..... وقولهم: هذا نُخْبَةٌ المتاع  
٣٨٣ ..... وقولهم: رجل نحير  
٣٨٤ ..... وقولهم: قد قضى فلان نحبه  
٣٨٥ ..... التمام  
٣٨٦ ..... وقولهم: فلان ناجشٌ  
٣٨٦ ..... وقولهم: فلان أقل من انتقد  
٣٨٦ ..... النسيء

- ٣٨٧ ..... النسيان
- ٣٨٩ ..... وقولهم: ما كان نوثك أن تفعل كذا وكذا
- ٣٩٠ ..... وقولهم للغلام والرجل: يا نغفة
- ٣٩٠ ..... وقولهم: نَعَشِكَ اللهُ
- ٣٩١ ..... وقولهم: بفلان نظرة
- ٣٩٢ ..... وقولهم: أَنْظِرْ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكَ
- ٣٩٣ ..... وقولهم: نغصّ فلان علينا
- ٣٩٣ ..... وقولهم: ندد فلان بفلان
- ٣٩٤ ..... وقولهم: قد نفّزت فلانا عنا
- ٣٩٤ ..... النفور
- ٣٩٥ ..... النَّفْسُ
- ٣٩٩ ..... النصارى
- ٤٠١ ..... وقولهم: رجل نجاد
- ٤٠٤ ..... وقولهم: قد أخذ القوم نزلهم
- ٤٠٥ ..... وقولهم: نُطتُ بفلان هذا الأمر
- ٤٠٥ ..... النخاع
- ٤٠٦ ..... وقولهم: نَعَقَ الرَّاعِي بَغْنَمَهُ
- ٤٠٨ ..... وقولهم: ما نقتعُ بخير
- ٤٠٩ ..... وقولهم: نكع فلان فلانا
- ٤١٠ ..... وقولهم: نجع في فلان قولك
- ٤١٠ ..... النصح

- ٤١١ ..... وقولهم: نَعَرَ الرجل
- ٤١١ ..... وقولهم: نَبِعَ الماء
- ٤١١ ..... نَبِغَ
- ٤١٢ ..... النَّوْعُ
- ٤١٢ ..... وقولهم: نَعَى فلانٌ فلانا
- ٤١٣ ..... وقولهم: نَقَّحَ فلانٌ كذاب
- ٤١٣ ..... النِّكَاحُ
- ٤١٥ ..... وقولهم: رَأَى فلانٌ نجيح
- ٤١٥ ..... النِّحِيسُ
- ٤١٥ ..... النُّضْحُ والنُّضْحُ
- ٤١٦ ..... وقولهم: فلانٌ ناصِحُ الجنب
- ٤١٦ ..... وقولهم: انتحس فلان
- ٤١٧ ..... وقولهم: نَزَحَتِ الدار
- ٤١٧ ..... وقولهم: فلانٌ حسن النحيزة
- ٤١٨ ..... وقولهم: أنت في ندحة من الأمر
- ٤١٨ ..... وقولهم: نحل جسم فلان
- ٤١٩ ..... وقولهم: نَحَفَ الرجل نحافة
- ٤١٩ ..... وقولهم: نفحت الدابة
- ٤٢٠ ..... وقولهم: فلان في نبوح من قومه
- ٤٢٠ ..... النِّحَامُ
- ٤٢٠ ..... وقولهم: نحوت نحو فلان

٤٢١	.....	النَّوْحُ
٤٢٢	.....	النَّيْحُ
٤٢٢	.....	وقولهم: نههتُ فلاناً
٤٢٢	.....	نجه
٤٢٢	.....	النهي
٤٢٣	.....	نوه
٤٢٣	.....	وقولهم: نهشته الحية
٤٢٣	.....	النتف
٤٢٤	.....	النتخ
٤٢٤	.....	وقولهم: رجل نُتَقَّةٌ
٤٢٤	.....	وقولهم: قد نزه فلان نفسه عن كذا
٤٢٥	.....	وقولهم: فلان في ندهة من المال
٤٢٥	.....	وقولهم: نهزته وانتهزته
٤٢٦	.....	النبيه
٤٢٦	.....	وقولهم: هذا المال نهب
٤٢٧	.....	وقولهم: رجل مفهوم بكذا
٤٢٧	.....	النخّ
٤٢٨	.....	النقاخ
٤٢٨	.....	وقولهم: فلان ابن نخسة
٤٢٩	.....	وقولهم: نسخت الكتاب
٤٢٩	.....	وقولهم: نخلت لنفسي كذا وانتخلته



- ٤٣٠ ..... وقولهم: شابٌ نُفِّخٌ وشابَةٌ نفخٌ مثله
- ٤٣٠ ..... وقولهم: نبخ العجين
- ٤٣١ ..... النخوة
- ٤٣١ ..... وقولهم: نغص فلان رأسه
- ٤٣١ ..... النَّعْلُ
- ٤٣٢ ..... وقولهم: نعتت إلى فلان
- ٤٣٢ ..... وقولهم: نقائص جرير والفرزدق
- ٤٣٢ ..... وقولهم: لفلان نشر نقيص
- ٤٣٢ ..... وقولهم: شراب ناقِسٌ
- ٤٣٣ ..... النقش
- ٤٣٤ ..... النسق
- ٤٣٤ ..... النسق
- ٤٣٤ ..... وقولهم: رجل نَزَقٌ وامرأة نزقة
- ٤٣٥ ..... وقولهم: كتاب ناطق
- ٤٣٥ ..... نقرة القفا
- ٤٣٦ ..... وقولهم: رجل نقل
- ٤٣٦ ..... وقولهم: رجل نقاف
- ٤٣٧ ..... وقولهم: نفقت السلعة
- ٤٣٧ ..... وقولهم: رجل نقاب
- ٤٤٠ ..... وقولهم: رجل نيقة
- ٤٤٠ ..... وقولهم: حفر فلان بئراً فما نكش منها بعدُ

- ٤٤١ ..... النكس
- ٤٤١ ..... الناسك
- ٤٤١ ..... وقولهم: نعمت على فلان فعله
- ٤٤٢ ..... وقولهم: نَمَّتُ الكتاب
- ٤٤٢ ..... وقولهم: نرك فلان فلاناً بما ليس فيه
- ٤٤٣ ..... النكد
- ٤٤٣ ..... النكته
- ٤٤٣ ..... وقولهم: نكث فلان عهده
- ٤٤٤ ..... وقولهم: رجل نكر
- ٤٤٤ ..... وقولهم: نكل عن اليمين
- ٤٤٥ ..... وقولهم: نكف فلان دموعه
- ٤٤٥ ..... النوك
- ٤٤٥ ..... وقولهم: نكأت الجرح
- ٤٤٦ ..... وقولهم: نشج فلان بالبكاء
- ٤٤٦ ..... وقولهم: ناجس ونجيس
- ٤٤٧ ..... وقولهم في المثل: ناجزاً بناجز
- ٤٤٧ ..... وقولهم: هم من نجر واحد
- ٤٤٧ ..... وقولهم: نجله بالحجر
- ٤٤٨ ..... وقولهم: نظر في النجوم
- ٤٤٨ ..... النجم
- ٤٤٨ ..... وقولهم: نجوت فلاناً

- ٤٤٩ ..... وقولهم: نشدت الضالة
- ٤٥٠ ..... وقولهم: لحم نشل
- ٤٥٠ ..... وقولهم: نفشت غمي
- ٤٥٠ ..... وقولهم: نشت فلاناً
- ٤٥١ ..... النَّاشُ
- ٤٥١ ..... النَّشُ
- ٤٥١ ..... النَّشْوَةُ
- ٤٥٢ ..... ناشئة الليل
- ٤٥٢ ..... النَّشَا
- ٤٥٢ ..... وقولهم: أصابني نض من فلان
- ٤٥٢ ..... النفيضة
- ٤٥٣ ..... النضو
- ٤٥٣ ..... وقولهم: نص الحديث
- ٤٥٤ ..... وقولهم: نصل الحافر نصولا
- ٤٥٥ ..... النصب
- ٤٥٥ ..... وقولهم: أخذت نصف حقي
- ٤٥٦ ..... وقولهم: ما بقي من فلان إلا نسيسه
- ٤٥٦ ..... النطس
- ٤٥٧ ..... النَّدْسُ
- ٤٥٧ ..... النَّزُّ
- ٤٥٧ ..... النَّزْرُ

- ٤٥٧ ..... وقولهم: حيل بين العير والنزوان
- ٤٥٨ ..... النزو
- ٤٥٨ ..... وقولهم: فلان نطف بسوء
- ٤٥٩ ..... وقولهم: نَدَرَ الشيء من يدي
- ٤٥٩ ..... النذب
- ٤٥٩ ..... النادي
- ٤٦٠ ..... وقولهم: ما نديني من فلان مكروه
- ٤٦٠ ..... الناد
- ٤٦٠ ..... الندأة
- ٤٦٠ ..... وقولهم: نزع فلان عن كذا نزوعاً
- ٤٦١ ..... وقولهم: ليس لأمرك هذا نظام
- ٤٦٢ ..... وقولهم: نذر القوم بعد وهم
- ٤٦٢ ..... النذل
- ٤٦٢ ..... وقولهم: نبذت الشيء من يدي
- ٤٦٣ ..... وقولهم: نث فلان حديث فلان
- ٤٦٣ ..... النَّثا
- ٤٦٣ ..... وقولهم: فلان ينورُ على فلان
- ٤٦٤ ..... النَّبر
- ٤٦٤ ..... وقولهم: رجل نبيل
- ٤٦٥ ..... وقولهم: نلت من فلان نيلا
- ٤٦٥ ..... النفانف

- ٤٦٥ ..... وقولهم: هذه عشرة دراهم ونيف
- ٤٦٦ ..... نَأْفُ
- ٤٦٦ ..... وقولهم: نبا السيف على الضريبة
- ٤٦٦ ..... وقولهم: نشمّ فلان في كذا
- ٤٦٧ ..... النية
- ٤٦٨ ..... نَأْنَاءُ

### حرف الواو

- ٤٨١ ..... وَيْ
- ٤٨٤ ..... وَا
- ٤٨٤ ..... وَأَى
- ٤٨٥ ..... وَاهَ
- ٤٨٥ ..... وَيْهِ
- ٤٨٦ ..... وَهِي
- ٤٨٧ ..... وَيْلٌ
- ٤٩٠ ..... مسألة
- ٤٩٠ ..... وَيْحٌ وَوَيْسٌ
- ٤٩١ ..... وَيْبٌ
- ٤٩٢ ..... وقولهم في اسم الله: الودود
- ٤٩٤ ..... الْوَرَعُ
- ٤٩٥ ..... الْوَعْدُ
- ٤٩٥ ..... وقولهم: فلانٌ وَتَحٌ

- ٤٩٥ ..... الواقع
- ٤٩٦ ..... وقولهم: فلان وزير فلان
- ٤٩٧ ..... وقولهم: قد وقع القوم في ورطة
- ٤٩٨ ..... وقولهم: بات فلان وقيداً
- ٤٩٨ ..... وقولهم: قد وجب الحقّ
- ٤٩٩ ..... وقولهم: قد دعي فلان إلى الوليمة
- ٤٩٩ ..... وقولهم: بات فلانٌ وحشاً
- ٥٠٠ ..... وقولهم: هذا الأمرُ وبالٌ
- ٥٠١ ..... وقولهم: واطأت فلاناً على كذا
- ٥٠٣ ..... الوطواط
- ٥٠٣ ..... الواطة
- ٥٠٣ ..... وقولهم في فلان وصمة
- ٥٠٤ ..... وقولهم: فلان ذو وفاء
- ٥٠٥ ..... وقولهم: فلان ذو وفاء
- ٥٠٦ ..... وقولهم: رجل واش
- ٥٠٦ ..... الوشوشة
- ٥٠٦ ..... الوحي
- ٥٠٧ ..... وقولهم: رجل ذو وعقة لعقة
- ٥٠٧ ..... ورجل وعق لعق
- ٥٠٨ ..... وقولهم: رجل وديع
- ٥١٠ ..... وقولهم: وعكتني الحمى

- ٥١٠ ..... النوجع
- ٥١٠ ..... وقولهم: رجل وضع
- ٥١١ ..... النوسع
- ٥١١ ..... وقولهم: فلان وازعُ العسكر
- ٥١٢ ..... الولع
- ٥١٣ ..... الوعر
- ٥١٣ ..... الوعث
- ٥١٣ ..... الوعر
- ٥١٣ ..... الواعية
- ٥١٤ ..... الوغى
- ٥١٥ ..... الواضح
- ٥١٥ ..... وضياء الوجه
- ٥١٧ ..... وقد
- ٥١٧ ..... وقولهم: وحِر صدره عليّ
- ٥١٧ ..... الوغر
- ٥١٧ ..... الوغم
- ٥١٨ ..... وقولهم: وهصني هذا الأمر
- ٥١٨ ..... وقولهم: رجل وهسّ
- ٥١٩ ..... وقولهم: رجل واهن في الأمر والعمل
- ٥١٩ ..... الوهط
- ٥٢٠ ..... وقولهم: قعد فلان وجاه فلان

٥٢٠	.....	الوهج
٥٢٠	.....	الوهدة
٥٢٠	.....	وقولهم: امرأة والهة
٥٢١	.....	الوهل
٥٢١	.....	الوهم
٥٢١	.....	وقولهم: رجل واهف
٥٢٢	.....	الوارث
٥٢٢	.....	الوحش
٥٢٢	.....	المتخوش
٥٢٣	.....	وقولهم: وَحِطَ فلان
٥٢٣	.....	الوحد
٥٢٣	.....	الوخيم والوخم والوخيم
٥٢٤	.....	وقولهم: قد وتغ فلان
٥٢٤	.....	الواغل
٥٢٤	.....	الولغ
٥٢٥	.....	وقولهم: رجل وقور
٥٢٦	.....	وقولهم: رجل وراق
٥٢٧	.....	الوقاف
٥٢٨	.....	وقولهم: نحن على وفاق
٥٢٨	.....	وقولهم: وافق شن طبقة
٥٢٩	.....	وقولهم: وقبت الشمس



٥٢٩	.....	الوشيك
٥٣٠	.....	وقولهم: وكَرْتُ الإِنَاءَ والمَكْيَالَ
٥٣٠	.....	الوكن
٥٣١	.....	وقولهم: رجلٌ وَكَلٌ
٥٣١	.....	وقولهم: هذا الأَمْرُ وَكُفٌّ عَلَيْكَ
٥٣٢	.....	وقولهم: واكبتُ فلاناً
٥٣٢	.....	الوجد
٥٣٢	.....	الوَجْسُ
٥٣٣	.....	وقولهم: وليجةُ الإنسان
٥٣٣	.....	الوجل
٥٣٣	.....	الواجم
٥٣٤	.....	الوسخ
٥٣٤	.....	الوطيس
٥٣٥	.....	الوسط
٥٣٥	.....	وقولهم: وسَدَّ فلانٌ عندَ فلانٍ نعمه
٥٣٦	.....	الوسيلة
٥٣٦	.....	الوسن
٥٣٧	.....	الوسامة
٥٣٧	.....	الوزَمَةُ
٥٣٨	.....	الوَطْرُ
٥٣٨	.....	الورى

- ٥٤٠ ..... وقولهم: ورى فلان بكذا عن كذا
- ٥٤٠ ..... وقولهم: واظبت فلاناً على هذا الأمر
- ٥٤٠ ..... الورود
- ٥٤٢ ..... الوتين
- ٥٤٣ ..... الولد
- ٥٤٣ ..... الوَدِي
- ٥٤٤ ..... وذأ
- ٥٤٤ ..... وقولهم: ليس في هذا الأمر وتيرة
- ٥٤٥ ..... وقولهم: قد وتر فلان فلاناً
- ٥٤٦
- ٥٤٦ ..... الوفر
- ٥٤٨ ..... الولاية
- ٥٤٩ ..... وقولهم: فلان وني في هذا الأمر
- ٥٤٩ ..... الوحا
- ٥٥٠ ..... الوجا
- ٥٥٠ ..... الوجاء
- ٥٥١ ..... وقولهم: امرأة وحمى وورهاء ووزأة (وحمى)
- ٥٥١ ..... ورهاء
- ٥٥١ ..... وزأة
- ٥٥١ ..... وازى
- ٥٥٢ ..... ونيمُ الدّباب

٥٥٣ ..... وقولهم: ويل الشجّي من الخلّي  
٥٥٤ ..... الأمثال على الواو

## حرف الهاء

٥٦٠ ..... هه

٥٦٠ ..... هيه وهيه

٥٦٠ ..... هو

٥٦٢ ..... هي

٥٦٣ ..... هذا

٥٦٥ ..... ما

٥٦٥ ..... هل

٥٦٧ ..... هلا

٥٦٧ ..... هؤلاء

٥٦٨ ..... هوذا

٥٦٨ ..... هات

٥٦٩ ..... هيت لك

٥٧٠ ..... هوت

٥٧٠ ..... هلم

٥٧٢ ..... هن

٥٧٢ ..... الهين والهون

٥٧٤ ..... هيات

٥٧٥ ..... همام

- ٥٧٦ ..... الهمّ
- ٥٧٦ ..... وقولهم فلان تهجد البارحة
- ٥٧٧ ..... وقولهم: جاء في وقت الهاجرة
- ٥٧٩ ..... الهداء
- ٥٧٩ ..... وقولهم: فلان يهاتر فلانا
- ٥٨١ ..... وقولهم: قوم همجّ
- ٥٨١ ..... وقولهم: هُزِمَ القوم
- ٥٨٢ ..... الهماز
- ٥٨٢ ..... وقولهم: هَبَيْتَكَ أُمَّكَ
- ٥٨٤ ..... وقولهم: ما يعرف هِرّاً من بُر
- ٥٨٤ ..... وقولهم: بين القوم هوادة
- ٥٨٦ ..... الهدى
- ٥٨٨ ..... وقولهم: هجم اللّص على القوم
- ٥٨٩ ..... وقولهم: قد أهلّ الهلال
- ٥٩١ ..... وقولهم: رجل هَجَع
- ٥٩١ ..... وقولهم: رجل هلوع
- ٥٩٢ ..... وقولهم: رجل هَرَع
- ٥٩٢ ..... وقولهم: ذَبَحْتُهُ ذَبْحاً هَمِيْعاً
- ٥٩٣ ..... هبوب الريح
- ٥٩٣ ..... الهَقْم
- ٥٩٣ ..... وقولهم: هتك الله ستره

٥٩٤	.....	الهِالِكُ
٥٩٥	.....	الهِجِينُ
٥٩٥	.....	الهِرْشُ
٥٩٦	.....	وقولهم: هَشَمَ أَنْفَهُ
٥٩٦	.....	وقولهم: أَكَلْنَا هَرِيْسَةَ
٥٩٦	.....	وقولهم: رَجُلٌ هِدَانٌ
٥٩٧	.....	وقولهم: رَجُلٌ هَامِدٌ
٥٩٨	.....	وقولهم: رَجُلٌ هَيْبَةٌ
٥٩٨	.....	وقولهم: هَرَقَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ
٥٩٩	.....	وقولهم: رَجُلٌ هَوَاكٌ وَمَتَهْرَاكٌ
٥٩٩	.....	وقولهم: هَجَا فُلَانٌ فُلَانًا
٦٠٠	.....	وقولهم: هَوَّشْتُ الشَّيْءَ
٦٠٠	.....	وقولهم: بِفُلَانٍ هَيْضَةٌ
٦٠١	.....	وقولهم: رَجُلٌ هِدَاءٌ
٦٠١	.....	وقولهم: هَالَنِي هَذَا الْأَمْرُ
٦٠٢	.....	وقولهم: هَذَا الْأَمْرُ هَنِيءٌ
٦٠٣	.....	هِنَا
٦٠٣	.....	وقولهم: كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ هِفْوَةٌ
٦٠٣	.....	هَيْفٌ
٦٠٣	.....	وقولهم: رَجُلٌ هَيْوَبٌ
٦٠٤	.....	الهِبَاءُ

- ٦٠٤ ..... وقولهم: رجل هو هاءة
- ٦٠٥ ..... وقولهم: رجل هائم من العشق
- ٦٠٦ ..... الأمثال على الهاء

## حرف لا

- ٦١١ ..... لا
- ٦١٧ ..... وقولهم: لا إله إلا الله
- ٦١٧ ..... وقولهم: لا إله غيرك
- ٦١٨ ..... وقولهم: لا حول ولا قوة إلا بالله
- ٦١٨ ..... لأآل
- ٦١٨ ..... وقولهم: لات حين لكز
- ٦١٩ ..... وقولهم: لا يدري من طحاها
- ٦٢٠ ..... وقولهم: لأرينك النجوم بالنهار

## أقوال

- ٦٢٢ ..... وقولهم: أمر لا ينادى وليده
- ٦٢٢ ..... قولهم: هم في خير لا يطير غرابه
- ٦٢٣ ..... وقولهم: لا أرقأ الله دمعة فلان
- ٦٢٣ ..... وقولهم: لا نام ولا يُنيم
- ٦٢٤ ..... وقولهم: ما هو بضربة لازب
- ٦٢٤ ..... وقولهم: لا بدّ من هذا الأمر
- ٦٢٥ ..... وقولهم: لا جرم
- ٦٢٥ ..... وقولهم: لا أطلب أثراً بعد عين

- ٦٢٥ ..... وقولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
- ٦٢٦ ..... وقولهم: رجل لاعٌ
- ٦٢٦ ..... وقولهم: لاحني العطش
- ٦٢٧ ..... وقول العرب في الجاهلية: لاه أنت
- ٦٢٧ ..... وقولهم: لاقيت بين فلان وفلان
- ٦٢٨ ..... وقولهم: لاذ فلان بفلان
- ٦٢٨ ..... وقولهم: هذا الأمر لا يعنيني
- ٦٢٩ ..... وقولهم: لا يزال سوادي بياضك
- ٦٢٩ ..... وقولهم: لا تُسبِّق علينا
- ٦٢٩ ..... وقولهم: لا تُجلِّح علينا
- ٦٣٠ ..... وقولهم: قد أكثر من الحوقلة
- ٦٣١ ..... وقولهم: لا يفضض الله فاك
- ٦٣٣ ..... وقولهم: لا دريت ولا تليت
- ٦٣٤ ..... وقولهم: لأيا عرفت ذلك، وبعد لأي فعلت
- ٦٣٤ ..... وقولهم: لا تبلم علينا
- ٦٣٥ ..... الأمثال على لا

### حرف الياء

- ٦٤٢ ..... فعال
- ٦٤٤ ..... وقولهم: يراعة ويراع أيضاً
- ٦٤٤ ..... وقولهم: أصابه اليرقان

- ٦٤٤ ..... وقولهم: هذا الأمر يقين
- ٦٤٥ ..... وقولهم: فلان يسر
- ٦٤٦ ..... وقولهم: هذا ملك يميني
- ٦٤٦ ..... وقولهم: قد يئست من كذا
- ٦٤٧ ..... وقولهم: لفلان علي يد
- ٦٤٨ ..... وقولهم: ذهب القوم أيدي سبا وأيادي سبا
- ٦٤٩ ..... وقولهم: في النداء: يا أيها
- ٦٥١ ..... وهو
- ٦٥١ ..... وقولهم: مفازة يهماء
- ٦٥٢ ..... وقولهم: يوسف ويونس
- ٦٥٢ ..... وقولهم: فلان يفعة
- ٦٥٣ ..... وقولهم: ما ينبغي لك أن تفعل كذا
- ٦٥٣ ..... وقولهم: أي فلان
- ٦٥٣ ..... وقولهم: صبي يتيم
- ٦٥٣ ..... وقولهم: ما يواسي فلان فلاناً
- ٦٥٦ ..... وقولهم: فلان يخصف النعال
- ٦٥٦ ..... وقولهم: فلان يسطو بفلان
- ٦٥٧ ..... وقولهم: فلان يروغ عن كذا
- ٦٥٧ ..... وقولهم: خراب يباب
- ٦٥٧ ..... وقولهم: فلان يتقحم في الأمور
- ٦٥٩ ..... الأمثال على الباء



باب في شيء من الألفاظ الغريبة  
والمعاني اللغوية والأبيات المعنوية

- ٦٦٣ ..... فلان ينزل على صاحبه
- ٦٦٣ ..... فلان خفيف الشفة
- ٦٦٣ ..... خضرم الرجل
- ٦٦٤ ..... كانت حمية فلان أربعة أشهر
- ٦٦٤ ..... لقيت فلاناً على أوفاز
- ٦٦٤ ..... ولدت فلانة بنين على ساق واحدة
- ٦٦٤ ..... ظلّ يدير على كذا
- ٦٦٤ ..... لا أخالّ لك بفلان
- ٦٦٥ ..... ما لفلان فهاهة ولا تفاهة
- ٦٦٥ ..... تعامس عليّ
- ٦٦٥ ..... رجل نال
- ٦٦٥ ..... قد ألقّت الناقة ولداً حشيشاً
- ٦٦٥ ..... قد أفصى عنك الحرّ
- ٦٦٦ ..... هذا رجل صيرّ شيرّ
- ٦٦٦ ..... أوأبت فلاناً
- ٦٦٦ ..... أنشهناهم عن موضعهم
- ٦٦٦ ..... فلان من فلان وضريب فلان
- ٦٦٧ ..... مرّ فلان يتوزوز ويدأل
- ٦٦٧ ..... الغبة والغفة من العيش
- ٦٦٧ ..... تنحّ غير باعد

٦٦٧	..... هو يتصّاصاً أمره
٦٦٧	..... أحصصت القوم
٦٦٧	..... تلوت الرجل تلوّاً
٦٦٨	..... أقحم: أهل البادية
٦٦٨	..... المبتس
٦٦٨	..... يتنازل القوم
٦٦٨	..... استبقت القوم
٦٦٨	..... هلهلت أدركه
٦٦٩	..... ثلبت الرجل
٦٦٩	..... النقد عند الحافرة
٦٦٩	..... تقادع القوم
٦٦٩	..... أنفت الرجل
٦٦٩	..... وردت على القوم التقاطاً
٦٦٩	..... أوذمت على نفسي سفيراً
٦٧٠	..... تنصّلت الشيء
٦٧٠	..... أقولتني ما لم أقل
٦٧٠	..... أودق القوم
٦٧٠	..... هرته بالأمر
٦٧٠	..... مقع فلان بسوءة
٦٧٠	..... يقنت الأمر
٦٧٠	..... جحظمت الغلام جحظمة
٦٧٠	..... طلعت الأرض بأهلها

٦٧١	..... رمع أنف الرجل
٦٧١	..... الهشيلة
٦٧١	..... السكّاك والسكاكة
٦٧١	..... استنقل الرجل
٦٧١	..... داغسق من هذه الغثيثة
٦٧١	..... المنعلة
٦٧٢	..... الخسف
٦٧٢	..... الثسوى
٦٧٢	..... المشاع
٦٧٢	..... ما حلت فلاناً
٦٧٢	..... السلاف
٦٧٢	..... شبّ الزناد النار
٦٧٣	..... الحرس
٦٧٣	..... البهت
٦٧٣	..... القدموس
٦٧٣	..... القنعاس
٦٧٣	..... مالك في هذا الأمر إلاّ النصف
٦٧٤	..... المدفّع
٦٧٤	..... الزكّمة
٦٧٤	..... الهطلس
٦٧٤	..... السببب والدعجوب
٦٧٤	..... الغاف والغرب

٦٧٤	.....	الجنعاط
٦٧٤	.....	البرشاع
٦٧٥	.....	فصل
٦٧٦	.....	فصل
٦٧٦	.....	فصل
٦٧٦	.....	النحاس
٦٧٧	.....	المتنطس
٦٧٧	.....	الأضبط
٦٧٧	.....	خزي الرجل
٦٧٧	.....	الغيض من الناس
٦٧٧	.....	الازدهار بالشيء
٦٧٧	.....	أغبطت الحمى على الانسان
٦٧٧	.....	الكورن
٦٧٧	.....	الدثن في الجوف
٦٧٨	.....	الدهن المغيب
٦٧٨	.....	قنيت المرأة
٦٧٨	.....	في عقل فلان صاءة
٦٧٨	.....	اللين الوغير
٦٧٨	.....	الصنا
٦٧٨	.....	دا الظبية
٦٧٨	.....	الطلبان
٦٧٩	.....	الملاة

٦٧٩	.....	الدهانج
٦٧٩	.....	وأكثر الداج وأقل الحاج
٦٧٩	.....	ورلّ الرجل
٦٧٩	.....	فلان من قدم الرجال ورحمهم وجمائهم
٦٧٩	.....	قد انهم جسم فلان
٦٧٩	.....	فلان يسيل رواله ومرغمه
٦٧٩	.....	ناقة طالق
٦٨٠	.....	الرغوٲ
٦٨٠	.....	عدد عنكوش
٦٨٠	.....	العمروس
٦٨٠	.....	الروبعي
٦٨٠	.....	بوزع
٦٨١	.....	زوبعة
٦٨١	.....	القوطع والقودع
٦٨٢	.....	بعير غليم
٦٨٢	.....	أقهم وأقهي وأحجم
٦٨٢	.....	فرّ وعزه وعزهاة
٦٨٣	.....	القشور
٦٨٣	.....	القنفشة
٦٨٣	.....	الفسر
٦٨٣	.....	التفسرة
٦٨٣	.....	السفسير

٦٨٣	.....	الناموس
٦٨٤	.....	الغبغب
٦٨٤	.....	أقرع لفرسك بلجامه
٦٨٥	.....	الطربال
٦٨٥	.....	الناطور
٦٨٥	.....	الحيّوت
٦٨٥	.....	الشيصبان
٦٨٦	.....	الياسمون
٦٨٦	.....	لكلّ بطن واد
٦٨٦	.....	عوطب
٦٨٦	.....	السوف
٦٨٧	.....	التوّ
٦٨٧	.....	الروسم
٦٨٧	.....	الحابول
٦٨٧	.....	العافظ
٦٨٧	.....	النبط
٦٨٨	.....	المخطئ
٦٨٨	.....	الوصل
٦٩٠	.....	أنا يعسوب المؤمنين
٦٩٠	.....	فصل
٦٩٠	.....	بجل
٦٩٠	.....	هذا أمر ظاهر عنك

٦٩٠	.....	الترب
٦٩١	.....	ناحية
٦٩١	.....	الخضيرة
٦٩١	.....	استاذ القوم بني فلان
٦٩١	.....	لبّ الشرّ
٦٩١	.....	مششت الدابة
٦٩٢	.....	ترامى
٦٩٢	.....	دعقت الماء
٦٩٢	.....	درأته
٦٩٢	.....	تكبير رويد
٦٩٢	.....	ضربوه فما وطّس إليهم
٦٩٢	.....	انفضحت القرحة
٦٩٣	.....	خبير
٦٩٤	.....	خبير آخر

٧٢٥

### باب في الملاحن

٧٣٣

### باب في أسماء الصنّاع

٧٣٥

..... القين

٧٣٧

..... الهالكى

٧٣٧

..... الهبرقى

٧٣٧

..... الجنثى

٧٣٨

..... الحداد

٧٣٨	..... القمنجر
٧٣٨	..... الجعاب
٧٣٨	..... النبال
٧٣٩	..... الفراء
٧٣٩	..... الشرفاع
٧٣٩	..... الفلاح
٧٣٩	..... الفيتق
٧٤٠	..... العركي
٧٤٠	..... العراف
٧٤٠	..... الكاهن
٧٤٠	..... الإسكاف
٧٤١	..... العصاب
٧٤١	..... اللأاء
٧٤١	..... المقلس
٧٤٢	..... القصاب
٧٤٢	..... الخريت
٧٤٢	..... السفسير
٧٤٢	..... الهاجري

٧٤٣ باب في معرفة أسماء الأيام لعاد وثمرود

٧٤٥	..... اشتقاق هذه الأسماء
٧٤٦	..... أسماء الأيام وتثنيها وجمعها



## باب أسماء الشهور واشتقاقها

٧٤٧

٧٤٩

٧٤٩

٧٤٩

٧٤٩

٧٤٩

٧٥٠

٧٥٠

٧٥٠

٧٥٠

٧٥٠

٧٥١

٧٥١

٧٥١

٧٥٣

٧٥٤

٧٥٧

٧٦٥

٧٦٥

٧٦٥

..... المحرم

..... صفر

..... ربيع

..... جمادى

..... رجب

..... شعبان

..... رمضان

..... شوال

..... ذو القعدة

..... ذو الحجة

..... أيام التشريق

..... باب

..... باب

..... فصل

..... فصل

..... باب مما يذكر ويؤنث

..... مما يذكر في البدن من الانسان

..... مما يذكر ويؤنث في البدن من الانسان

..... مما يؤنث في البدن من الانسان

حقوق الطبع محفوظة  
لدى وزارة التراث القومي والثقافة  
ص.ب: ٦٦٨ الرمز البريدي ١١٣  
مسقط - سلطنة عمان